الثلاثاء
٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٩
١٥ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
23.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 163/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الدربي الحيفاوي

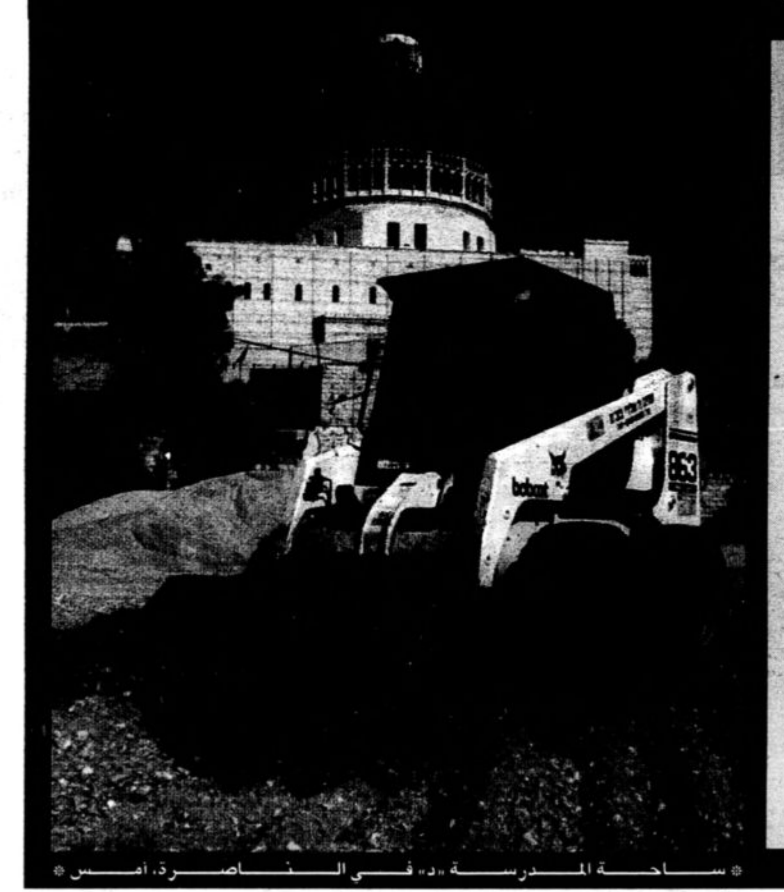
مكابي: ٣
هبوعيل: ٢

٥٧٪ من الشباب حتى جيل (٢٤) متورطون في حوادث الطرق!

(ص٥)

البطريرك صباح: هذه حكومة فتنة.. وقضية الجامع لا تخصنا

* ويضيف: الخلاف ليس بين مسلمين ومسيحيين * فضيلة المفتي عكرمة صبري لـ«الاتحاد»: «قرار الهيئة الإسلامية موقفي» * (ص٢)



* ساحة المدرسة «د» في الناصرة، أمس *

في اتصال مع الرئيس عرفات

ولي العهد السعودي على استعداد لتمويل مسجد شهاب الدين اذا بني في غير مكانه

* رام الله - وفا - تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالاً هاتفيًا من ولي العهد السعودي، الأمير عبدالله بن عبد العزيز، تباحثا خلاله في قضايا الساعة ومن أهمها قضية الناصرة.

وجاء في البيان الرئاسي الفلسطيني:

«..كما تركز الحديث كذلك حول استعداد المملكة العربية السعودية الشقيقة للمساهمة في كل الجهود الخيرة، التي تبذل لايجاد حل أخوي للمشكلة المفتعلة في مدينة الناصرة وبما يتمشى مع التقاليد العربية العريقة ويحفظ العلاقات بين الأشقاء مسلمين ومسيحيين. وقد أكد الأمير استعداد السعودية الشقيقة لبناء المسجد في الناصرة، في غير المكان المنوية اقامته فيه، وذلك تدعيمًا للأخوة الاسلامية - المسيحية عبر التاريخ، وعلى نفقة الامير الخاصة».

وقد ثمن عرفات هذه المبادرة الأخوية الكريمة للامير، والتي تعبّر عن حرص المملكة العربية السعودية الشقيقة على وحدة الصف والمصير العربي، كما جاء في البيان.

ومن ناحية أخرى، طلب الرئيس الفلسطيني من نواب «القائمة العربية الموحدة» العمل على إقناع لجنة شهاب الدين بتأجيل وضع حجر الأساس للمسجد، إلا أن نواب القائمة رفضوا طلبه، مؤكدين له أنهم سيشاركون في حفل وضع حجر الأساس.

خلال اجتماعه بممثلين عن لجنة الرؤساء

شوحط: على الحكومة اتخاذ قرار واضح لتنفيذ "التمييز التصحيحي" في السلطات العربية في ميزانية العام ٢٠٠٠

(ص٢٤)

البطريرك صباح: هذه حكومة فتنة.. وقضية الجامع لا تخصنا

* ويضيف: الخلاف ليس بين مسلمين ومسيحيين * فضيلة المفتي عكرمة صبري لـ«الاتحاد»: «قرار الهيئة الإسلامية موقفي» * «أبو نواف»، ردًا على قرار المفتي: نحن مواطنو دولة إسرائيل ولا دخل لعرفات.. فليحرروا الأقصى!!*

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ اعتبر غبطة البطريرك ميشيل صباح أن قرار إغلاق الكنائس أمس واليوم، قد حقق هدفه، إذ عرف العالم كله الوجه الحقيقي لحكومة إسرائيل، الذي اعتبرها حكومة فتنة لا أكثر.

وكان غبطته قد عقد أمس مؤتمرًا صحفيًا، أعلن فيه عن الموقف من قرار إغلاق الكنائس وقال: «قرار إغلاق الكنائس جاء احتجاجًا على الخطوة الإسرائيلية التي لم تبد أي اهتمام واعتبار للمسيحيين خلال حوادث الفصح، حيث وقف رجال الأمن يتفرجون، وقد اتخذنا قرارنا لأن ثقتنا بالحكومة الإسرائيلية تزعزعت ولأننا خائفون على مستقبلنا.

وأعلن صباح أن البطاركة سيعيدون النظر في العلاقة مع الدولة، وأضاف أن مشكلة الجامع لا تخصنا والقضية ليست بين مسلمين ومسيحيين. إنما هي قضية سياسية بين حزبين في الناصرة على خلفية الانتخابات. وللأسف، تم إقحامنا فيها يوم الاعتداء على الكنيسة، ثم جاءت الحكومة واتخذت قراراتها، ظانّة أنها تقدم الحل الأفضل دون أن تأخذنا بعين الاعتبار. وقد قامت الحكومة الإسرائيلية بافتعال قضية هذا المسجد وغذّت الأوساط التي اقتحمت الأرض بشكل غير قانوني بحجة أنها أرض وقف. ولما تبيّن أنها ليست أرض وقف لم تحرك الحكومة ساكنًا لإنهاء الخلاف، بل وقفت تتفرج على ما تم من اعتداءات دموية على المسيحيين في الناصرة. وعلمنا فيما بعد أن قادة الشرطة تلقوا أوامر مباشرة من الحكومة بأن لا يتدخلوا لحماية ضحايا الاعتداءات.

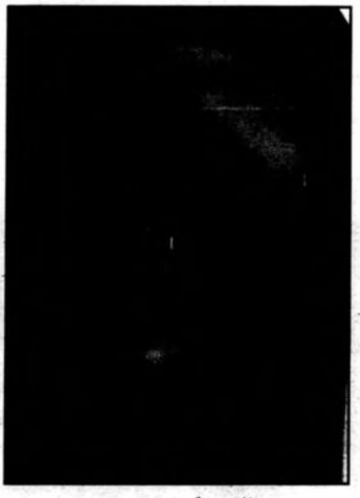
وكانت معظم الكنائس في إسرائيل وفلسطين أغلقت، أمس الإثنين، تجاوبًا مع قرار البطاركة. وسيستمر الإضراب اليوم الثلاثاء. وقد وصل الكثير من السياح لزيارة الكنائس خصيصًا وعادوا أدراجهم معبّرين عن استيائهم لعدم تمكنهم من زيارة الكنائس.

من جهة أخرى، فقد أعدت أمس التحضيرات لوضع حجر الأساس لمسجد شهاب الدين في الناصرة، اليوم الثلاثاء، رغم التوجهات لإرجاء الموعد بشكل خاص من الهيئة الإسلامية العليا في القدس. ولم تؤكد بعد إذا ما ستشارك الشخصيات التي سبق وأعلن عن مشاركتها في الحفل. فقد اعتبر فضيلة مفتي الديار المقدسة، عكرمة صبري، قرار الهيئة الإسلامية العليا في القدس هو موقفه، وقال في حديثه لـ«الاتحاد»: «كل ما أستطيع قوله حول هذا الموضوع أنه بوجودي وبعدم وجودي سيوضع حجر الأساس، وبالتالي لا فائدة لوجودي في الحفل. فكما يبدو فإنهم لم يوافقوا على توجهنا بسبب ما يواجهونه من ضغوطات».

وكان رئيس لجنة شهاب الدين، أحمد حمود (أبو نواف)، قد صرح لوسائل الإعلام وهو يجلس وخلفه يظهر شعار «الأقصى في خطر»: «نحن نعرف حقوقنا. ليذهبوا هم ويحرروا أوقافهم، ليحرروا الأقصى. نحن مواطنون في دولة إسرائيل، لا دخل لعرفات ولا الدول العربية بنا».

كذلك، يبدو أن وزير الأمن الداخلي، شلومو بن غامي، لن يشارك هو أيضًا، مع العلم أنه كان رئيس اللجنة الوزارية التي أصدرت القرار بخصوص الخلاف في الناصرة، وجاء في أحد بنودها موعد وضع حجر الأساس بحضور وزراء وشخصيات رسمية.

فقد علمت «الاتحاد» أن بن عامي سيقوم اليوم بزيارة سجون في شمال البلاد، ما بين الساعة العاشرة صباحًا والثالثة بعد الظهر.



* المفتي عكرمة صبري *



* البطريرك ميشيل صباح *

مؤتمر عالمي حول حقوق الطفل والدين في الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ «حقوق الطفل والدين في تقاطع طرق». تحت هذا الشعار تجري الأبحاث وتقدم طروحات في الناصرة، من خلال المؤتمر العالمي الأول من نوعه في البلاد، الذي سيختتم أعماله غدًا الأربعاء.

ويأتي هذا المؤتمر بمبادرة من جمعية «وئام»، الفلسطينية، والجمعية الدولية لحقوق الأولاد، وبلدية الناصرة. ويشارك فيه (٨٠) مندوبًا من مختلف أنحاء العالم.

وفي يوم أمس الإثنين، قدمت عدة محاضرات ومداخلات طرحت فيها قضايا التعامل الخاطئ مع الأولاد وتجاهل المواثيق الدولية للكثير من حقوق الأولاد وكيفية التمييز بين التعاليم الدينية والممارسة اليومية. وأكد الجميع على ضرورة عدم زج الدين بالسياسة واستغلال الأطفال من خلال الدين لتحقيق أهداف سياسية.

وقد أقيم حفل افتتاح المؤتمر بمشاركة شخصيات سياسية واجتماعية. وتحدث أمام الحضور مدير عام الجمعية الدولية لحقوق الأولاد، د. فيليب ڤيومان، ومركز جمعية «وئام»، د. سامي العدوان، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة لجنة حقوق الطفل البرلمانية.

وقال د. ڤيومان لـ«الاتحاد»: إن هناك أهمية كبيرة للحديث عن الأولاد وحقوقهم، خصوصًا في هذه الأيام وفي مدينة الناصرة بشكل خاص، وعن تعامل الدين مع الأولاد والتأكيد على أهمية وضرورة التسامح بين الطوائف.

وقال رامز جرايسي، إن ما يميز هذا المؤتمر العالمي أنه ينفذ في بداية الألفية الثالثة في وقت يستعد العالم للاحتفالات. وانعقاده في مدينة الناصرة يحمل أهمية ومعنى كبيرين. كذلك فإن الموضوع الذي يتناوله المؤتمر حول الأولاد والدفاع عن حقوقهم وبناء جيل من البشرية له أهمية خاصة. ودعا جرايسي إلى نشر ميثاق عالمي يضمن نبذ كل أشكال التحريض لأي طرف ضد أي طرف آخر، ويحرم تحريض شعب ضد شعب آخر والتحريض الطائفي البغيض».

وإلى جانب المؤتمر، وفي وقت نفسه تقام ورشة لأطفال من فلسطين وإسرائيل وإيرلندا وسرايبڤو، حيث يتداولون مشاكلهم المختلفة على أمل تبادل الخبرات والمعرفة.

وحسب البرنامج، ففي يوم غد الأربعاء، سيحضر الأطفال المشاركون في الورشة إلى المؤتمر لإقامة برنامج مشترك.

إصابة مدنيّة في قصف مدفعي احتلالي على جنوب لبنان

* صور (لبنان) ـ وكالات الأنباء ـ أكدت الشرطة اللبنانية إصابة سيدة بجروح، صباح أمس الإثنين، جراء قصف مدفعي احتلالي أعقبته غارة جوية على جنوب لبنان.

وقالت الشرطة إن المدفعية الاحتلالية قصفت قرية زوطر الشرقية، شمال المنطقة المحتلة، حيث أصيبت امرأة بشظية عند باب منزلها.

وأطلقت طائرات إسرائيلية على الأثر ستة صواريخ على ضواحي زبقين في منطقة صور.

وكان مقاتلو «حزب الله» شنوا هجومًا على مواقع احتلالية في طهرا والحردون في المنطقة المحتلة، ولم يسفر الهجوم عن إصابات في صفوف جيش الاحتلال، وفق مصادر أمنية في المنطقة.



مع: د. سامي عدوان، مركّز جمعية «وئام»، الفلسطينية
حول: المؤتمر الدولي في الناصرة، عن الأولاد وحقوقهم

لا يمكننا تجاهل دور المؤسسات الرسمية

*** «الاتحاد»: ما هو الهدف الذي تطمحون في الوصول إليه من خلال هذا المؤتمر؟**

ـ د. عدوان: لقد وجدنا أهمية طرح وجهة نظر الديانات المختلفة حول حقوق الطفل وإظهارها من مختلف المجالات، جاهدين إلى توضيح مواقف الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية، وتوعية الناس على الفرق الشاسع بين التعاليم الحقيقية للديانات والتسامح من جهة، وبين الممارسات التي تنفذ باسم هذه الديانات، وهي بعيدة كل البعد عن الحقيقة. ففي هذا المؤتمر سيشارك رجال دين ومتخصصون في مجالات مختلفة؛ قانونية وتربوية واجتماعية، من مختلف دول العالم، وكل سيأخذ دوره.

*** «الاتحاد»: ولماذا في الناصرة؟**

ـ د. عدوان: للناصرة مكانة خاصة، محليًا وعالميًا بالنسبة للديانات الثلاث. وفي هذه الفترة بالذات، حيث الأزمة التي تمر بها المدينة باتت الحاجة ملحة للحديث عن التسامح الديني ونرى أهمية كبيرة أن يسمو إخواننا في الناصرة إلى المزيد من التسامح والاحترام.

*** «الاتحاد»: وكيف يمكن ربط الدين بحقوق الطفل؟**

ـ د. عدوان: يمكن ربط ذلك من عدة زوايا فالتزام تعاليم التسامح الحقيقي يؤكد على ضرورة المحافظة على حقوق الطفل. ونرى أن هناك حاجة ماسة لاستخدام المنابر الدينية، من كنائس وجوامع وكُنس، للتوعية على ضرورة المحافظة على حقوق الطفل. وإلى جانب هذا كله، هناك أهمية لضمان الحقوق في البيت وفي المدرسة.

*** «الاتحاد»: وكيف يمكن ضمان حقوق الطفل إذا ما انتهكتها المؤسسات الرسمية؟**

ـ د. عدوان: صحيح أنه لا يمكننا فصل حقوق الأطفال عن الواقع السياسي الذي نعيشه، ودعيني أتحدث هنا عن الطفل الفلسطيني الذي يمر بظروف سياسية صعبة، فقد عانى معاناة شديدة، وكانت هناك انتهاكات لحقوقه في أثناء فترة الاحتلال والاعتقالات، وزج بالأطفال في السجون مع كبار في السن، وطبعًا خلال حديثنا في المؤتمر، لا يمكن إلا أن نتطرق لهذه الانتهاكات وإلى ضرورة أن تأخذ المؤسسات الرسمية دورها في الموضوع. فمثلاً، لا يمكننا إلا أن نخرج بقرار نطالب فيه الولايات المتحدة بالمصادقة على ميثاق الطفل، حيث لم تفعل ذلك بعد. ولا بد أن نخرج بقرارات أخرى مماثلة نتطرق فيها إلى المؤسسات الرسمية لتأخذ دورها في الموضوع.

*** «الاتحاد»: وماذا تتوقع بعد المؤتمر؟**

ـ د. عدوان: نأمل أن تشكل لجان متابعة لمختلف القضايا التي ستطرح. وسنخرج بكتيب حول أبحاث المؤتمر، نأمل أن يوزع بشكل واسع ليساعد في زيادة الوعي حول الموضوع.

(آمال شحادة)

مسألة التقدم في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية موضع خلاف

* عيران يدعي التقدم وعبد ربه ينفي *

* رام الله ـ لمراسل خاص ـ أنهى المفاوضون الإسرائيليون والفلسطينيون، أمس الإثنين، جولتهم الجديدة من المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية من دون التوصل إلى اتفاق حول ما إذا كان تم إحراز تقدم.

وأكد رئيس المفاوضين الإسرائيليين، عوديد عيران، في تصريح للصحفيين في ختام الاجتماع: «لقد أحرزنا تقدمًا». وأوضح أن الجانبين اتفقا على الاجتماع مجددًا، الإثنين المقبل، لبحث بالتفصيل المسائل الأساسية التي هي في صلب النزاع. وأضاف عيران: «كل مسألة حساسة، وبدأنا مرحلة حاسمة في علاقاتنا».

لكن نظيره الفلسطيني، ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام، كان أقل تفاؤلاً، فقال: «لا أستطيع التحدث عن تقدم أو تطور في ما يتعلق بالمواقف».

وجدد عبد ربه التأكيد على أن تصوراتنا حول الحل في هذه المفاوضات تستند إلى تنفيذ مبدأ الأرض مقابل السلام، وتطبيق القرار رقم ٢٤٢ من أجل تحقيق الأمن والسلام في المنطقة.

وأوضح عبد ربه أن جدول أعمال الاجتماعات يناقش كل القضايا دون فصل أية قضية عن الأخرى، حيث إن هذه القضايا مترابطة مع بعضها ولا يمكن نقاش أية قضية من القضايا الرئيسية وإغفال أو إهمال نقاش بقية القضايا.

ونفى وجود أي تقدم أو تطور في المواقف لدى الجانبين، رغم اتسام أجواء الاجتماعات بالجدية، وقال: لا أستطيع الحديث أبدًا عن وجود تقدم أو تطور في المواقف، وأضاف: إن موقفنا ينطلق وسيبقى من قاعدة الشرعية الدولية، ومن تنفيذ قرار ٢٤٢ وقرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين.

من جهة أخرى، شن وزير الخارجية داڤيد ليڤي هجومًا على القيادة الفلسطينية، مدعيًا أنها تثير الاستفزازات!!

وقال ليڤي، خلال لقاء مع ١٣ سفيرًا من دول الاتحاد الأوروبي:

«يصعب على الحكومة التحلي بضبط النفس في مواجهة الاستفزازات الفلسطينية في الوقت الذي بدأ فيه الشعب الإسرائيلي يثور ويوجه انتقادات قاسية»!!

وأضاف ليڤي في بيان صادر عن وزارة الخارجية: «في ما يختص بعملية الانسحاب، يلجأ الفلسطينيون إلى عرقلة غير مبررة، فهُم ينفون وجود أزمة ويعرقلون في الوقت ذاته العملية».

و«أسف» ليڤي لكون الفلسطينيين والدول العربية «تسعى إلى نسف» انضمام إسرائيل إلى المجموعة الأوروبية في الأمم المتحدة!

وتابع وزير الخارجية يقول: «إن الظروف التي تجري في إطارها عملية السلام غير محتملة في وقت يلجأ فيه الفلسطينيون إلى تصرفات استفزازية».



* ياسر عبد ربه وعوديد عيران في احد لقاءاتهما في رام الله *

لحود: إسرائيل تناور من أجل مصالحها

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ اتهم الرئيس اللبناني، العماد إميل لحود، إسرائيل بالمناورة باقتراحها انسحابًا من طرف واحد من لبنان خارج أي اتفاق مع بيروت ودمشق، للتوصل إلى صيغة أمنية وليس إلى السلام.

وفي خطاب نقلته الإذاعات ومحطات التلفزة عشية الذكرى السادسة والخمسين لاستقلال لبنان، أنكر لحود، من جهة أخرى، أن يكون لأنصار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، من دون أن يسميهم، حق المقاومة المسلحة ضد قوات الاحتلال في جنوب لبنان.

وأكد العماد لحود أنه «لم يعد خافيًا على أحد أن المناورات الإسرائيلية ومن بينها طروحات الانسحاب الأحادي الجانب من خارج اتفاق سلام شامل وعادل. هذه الطروحات لا تهدف للوصول إلى السلام، بل إلى صيغة أمنية تريح إسرائيل على حسابنا، وترمي علينا كل الأعباء الأخرى، وعلى رأسها المشكلة الفلسطينية».

وأضاف: «ولذلك قلنا دائمًا إننا نتمسك بالمقاومة ونرفض الضمانات لأي انسحاب خارج اتفاق سلام يضمن لبنان وسوريا، ويؤدي إلى الانسحاب الكامل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان، وتكريس حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإلى معالجة باقي المشكلات المطروحة، ومن بينها الأمن والمسائل الأخرى».

ونوّه الرئيس اللبناني بمقاتلي المقاومة اللبنانية وقال: «إن السلاح المقاوم للاحتلال إنما يستمد شرعيته من المقاومة»، واعتبر أن «كل سلاح آخر يحاول اكتساب شرعيته ممن تصالح مع إسرائيل على حسابنا متجاهلاً تضحيات لبنان واللبنانيين، وعلى حساب الشعب الفلسطيني، متجاهلاً حق العودة، إنما هو سلاح فتنة ينبغي أن يعود للدولة أو أن يسلم إلى مقاوم آخر».

دحلان وبن عامي بحثا إطلاق دفعة جديدة من الأسرى الفلسطينيين

* غزة ـ لمراسلنا ـ تباحث محمد دحلان، مسؤول الأمن الوقائي في قطاع غزة، وشلومو بن عامي، وزير الأمن الداخلي، أمس الإثنين، في لقاء عند معبر المنطار، بين قطاع غزة وإسرائيل، حول إطلاق سراح دفعة جديدة من السجناء الفلسطينيين.

وصرح دحلان في ختام اللقاء، بأنه تم «التباحث حول الدفعة المنوي إطلاق سراحها من الأسرى الفلسطينيين خلال شهر رمضان وفقًا لاتفاق شرم الشيخ وكذلك عدم التنكيل بالمعتقلين في السجون الإسرائيلية».

وأضاف دحلان: «كما بحثنا مسألة استخدام الممر الآمن الذي تم افتتاحه لأغراض النقل التجاري، أيضًا، وتم الاتفاق على أن يبدأ ذلك قريبًا وفق الاتفاق المبرم».

كما تطرق الجانبان، أيضًا، إلى مسألة التضييق الذي يمارسه الجانب الإسرائيلي في مطار غزة على المسافرين الفلسطينيين بحجة الأمن.

وذكر دحلان أنه تم إحراز تقدم في النقاط التي تم بحثها، مشيرًا إلى أنه تم الاتفاق على الالتقاء مجددًا في وقت قريب.

وكان بن عامي دان سياسة الحكومة الإسرائيلية بشأن تدمير منازل فلسطينية وخصوصًا في القدس الشرقية. وقال في تصريح صحفي: «إنها ممارسة بغيضة».

وقال بن عامي إن اللجنة الوزارية، الخاصة بالنظر في المسائل المرتبطة بهدم المساكن الفلسطينية، تعمل على إيجاد بديل يهدف إلى تشريع بعض المنازل بدلاً من هدمها. وأضاف: «سنبذل قصارى جهدنا لتفعيل عمل هذه اللجنة، بهدف الوصول إلى اعتماد نهج أكثر حضارة».

الكنيست تسقط اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ أسقطت الكنيست، أمس الإثنين، ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة: الأول، حول «سياسة الحكومة نحو الوسط العربي ووضع السلطات المحلية العربية» لحزب «القائمة العربية الموحدة»، والثاني والثالث حول «ازدياد البطالة وأسلوب التعامل مع العاطلين عن العمل والمعطيات حول الفقر في إسرائيل» باسم أحزاب «الليكود» و«يسرائيل بيتينو» و«الوحدة الوطنية». وصوتت كتلة الجبهة على اقتراح حجب الثقة لحزب «القائمة العربية الموحدة». وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، باسم كتلة الجبهة، خلال النقاش في الكنيست، إن إضراب رؤساء السلطات المحلية لم يكن ليبدأ لو التزمت الحكومة بتحقيق وعودها. وأضافت أن الحديث لا يدور حول تحسين وضع السلطات المحلية العربية أو زيادة ميزانياتها، بل حول ضرورة دفع الحكومة للسلطات المحلية العربية دينًا يبلغ اليوم أكثر من ٨٠٠ مليون شيكل.

كما أشارت غوجانسكي، في كلمتها، إلى أن «الفقر من شأنه زيادة حدة الفجوات القومية، وكلما ازدادت حدتها كذلك يزداد مدى جر الجماهير العربية إلى الهامش».

وتجدر الإشارة إلى قيام أعضاء كنيست من حزب «الليكود»، ومن بينهم روبي ريڤلين، بطلب إلغاء التصويت على اقتراحات حجب الثقة، وذلك في أعقاب نشر القناة الثانية بصورة خاطئة خلال نشرة أخبارها، وقبيل التصويت في الكنيست، عن إسقاط الكنيست لاقتراحات حجب الثقة.

في رده على مقال الصحفي البريطاني پاتريك سيل

پيرس ينفي مجددًا تعهد إسرائيل بالانسحاب الكامل من سوريا

* الصحفي المقرب من الرئيس السوري ينشر تفاصيل جديدة حول آلية الاتصال بين كلينتون والأسد *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى وزير التعاون الإقليمي، شمعون پيرس، أمس الإثنين، أن تكون حكومة «العمل» السابقة تعهدت رسميًا لسوريا، بواسطة الولايات المتحدة، القيام بانسحاب كامل من هضبة الجولان المحتل.

وقال پيرس لوسائل الإعلام إنه إذا كانت إسرائيل وافقت على هذا الشرط، «فسيكون من غير المفهوم لماذا لم يغتنم الرئيس السوري حافظ الأسد هذه المناسبة».

وكان بيرس يرد على ما أعلنه الصحافي البريطاني پاتريك سيل، في مقال نُشر في صحيفة «الحياة» العربية، أمس، من أن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أبلغ الأسد، في ١٩٩٥، أن تعهد رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، الانسحاب من الجولان بات في حوزته.

وأضاف سيل، كاتب سيرة الرئيس السوري: «في السادس من حزيران ١٩٩٥، بعث كلينتون برسالة إلى الأسد، بواسطة المنسق الأمريكي الخاص بعملية السلام، دنيس روس، يؤكد فيها «كما أبلغتك في دمشق، وكما أكدت لوزير خارجيتك، في حوزتي تعهد رئيس الوزراء رابين بانسحاب كامل حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وأوضح سيل أن كلينتون طلب إبقاء هذا الأمر طي الكتمان في الرسالة التي وصلت إلى الأسد قبل اجتماع عُقد في واشنطن، بين ٢٦ و٢٩ حزيران، ضم رئيسي الأركان في البلدين (حينها)، العماد حكمت الشهابي والجنرال أمنون شاحك.

وأشار سيل إلى أن الرئيس الأميركي أكد في الرسالة أنه «لن يكون من المناسب التحدث علنًا عن الرسالة»، في أثناء اجتماع رئيسي الأركان.

وكتب سيل أنه، في الرابع من آب ١٩٩٣، نقل وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، وارن كريستوفر، للمرة الأولى، إلى الرئيس الأسد تعهدًا إسرائيليًا بالانسحاب الكامل من الجولان. وأضاف أن الرئيس السوري طلب من المسؤول الأمريكي توضيح إن كان ذلك يعني تعهدًا بالانسحاب حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧. وأجاب كريستوفر «عندي التزام كامل بالانسحاب الكامل لكن دون تحديد الخط».

وتابع الصحافي البريطاني أنه بعد جولة مكوكية بين دمشق والقدس، في تموز ١٩٩٤، نقل كريستوفر إلى الأسد التوضيحات التي طالب بها وأعلن أن رابين تعهد بالانسحاب حتى خطوط الرابع من حزيران.

وأوضح سيل أن السوريين والإسرائيليين توصلوا، في ٢٤ أيار ١٩٩٤، إلى اتفاق حول وثيقة من صفحة واحدة بعنوان «أهداف ومبادئ الترتيبات الأمنية» لكن الأمريكان نزعوا عنها صفة الوثيقة بهدف إزالة أي طابع رسمي لها».

وقال سيل إن الإسرائيليين رفضوا أن يدوّنوا في الوثيقة أن الترتيبات الأمنية ستكون على طرفي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. ووافقت سوريا على إلغاء هذه التوضيحات عن خط الحدود إذ إن الأسد اعتبر أنه ليس بحاجة إلى رسالة مكتوبة لأن تعهد إسرائيل مدوّن في المحاضر الأمريكية والسورية للمحادثات».

غونين ومخول يزوران مكتب العمل في الناصرة ويطلعان على صورة قاتمة للغاية


* غونين ومخول أثناء زيارتهما لمكتب العمل في الناصرة *

*الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة - من بين (٣٠٠) عاطل عن العمل في الناصرة، لم يرسل سوى سبعة لاماكن عمل ولم يقبلوا جميعًا ، وفي اليوم الواحد يستقبل المكتب اكثر من الف عاطل عن العمل يضطر الواحد منهم الى الانتظار ساعات طويلة تتعدى احيانًا خمس ساعات.

هذه واحدة من الصور القاتمة التي انقشعت امس الاثنين، عن العاطلين عن العمل الذين وقفوا في طابور طويل في مكتب العمل، عندما راحوا يشرحون معاناتهم للوفد الجبهوي الذي وصل اليهم امس في محاولة للضغط والعمل على تحسين الوضع، فقد وصل الى مكتب العمل النائب عصام مخول وعضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين والقائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، كمال ابو احمد، وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت احمد حبيب الله، واستمع الوفد الى المشاكل والصعاب التي يعاني منها العاطلون عن العمل سواء عدم توفر الظروف الانسانية داخل المكتب لمنتظري الدور ساعات طويلة وقلة الموظفين الذين يستقبلونهم وعدم تلقيهم المخصصات وارسال العاطلين عن العمل الى اماكن عمل غير مناسبة او حتى الى اماكن اصحاب العمل لا يحتاجون فيها العدد الكبير من العمال الذي يرسل اليهم.

وقال النقابي بنيامين غونين ان الحل الجذري لمشكلة البطالة وخصوصًا في الوسط العربي هو باقامة مناطق صناعية في الناصرة والمنطقة، واضاف غونين: «الوضع في الناصرة صعب جدًا ولا يمكن الاستمرار به كما هو اليوم، فقد باتت الحاجة ماسة لاحداث بعض التغيير لتحسين وضع العمال وضمان اماكن العمل لهم بظروف انسانية واجتماعية».

ومن جهته دعا النائب عصام مخول وزير المالية، شوحط، الى زيارة مكتب العمل في الناصرة نفسه خصوصًا بعد تصريحه في الكنيست بتشكيكه في الارقام التي نشرت حول البطالة، وقال مخول: «لا شك الوضع في الناصرة مزر للغاية وهناك سياسة تمييز واضحة فلا يمكن استمرار القبول بعدم وجود لجنة اعتراضات في الناصرة الامر الذي يلزم كل عاطل عن العمل بالتوجه الى «نتسيرت عيليت» لتقديم اعتراضه، كذلك هناك حاجة لتغيير القانون الذي يلزم زوجة العاجز او المعاق بالوصول الى مكتب العمل لاثبات وجودها ، ففي هذه الحالة تستعمل كرهينة حتى يحصل العاجز على حقه.

عودة الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي من الدورة النقابية المشتركة في بريطانيا

* تل ابيب - لمراسلنا - عاد الى البلاد ، امس الاول الاحد، الوفد النقابي رفيع المستوى، الذي مثل الهستدروت في الدورة النقابية المشتركة مع الوفد النقابي الفلسطيني والتي جرت بمبادرة اتحاد النقابات البريطانية لمدة اسبوع في كلية «إيشر» بالقرب من العاصمة البريطانية لندن.

وكان اعضاء الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني قد استمعوا للمحاضرات معًا ، وقاموا بزيارات لمواقع عمالية مثل مصنع سيارات «لاند روفر» والذي يشغل اكثر من عشرة آلاف عامل وينتج سيارة كل دقيقتين ونصف الدقيقة، كذلك زار اعضاء الوفدين مستشفى «سانت ماريا» ، المتخصص في علاج مرض «الايدز» والذي يعمل فيه حوالي ثلاثة آلاف مستخدم.

وكان قد جرى استقبال رسمي لاعضاء الوفدين في البرلمان البريطاني وفي مجلس اللوردات، حيث عقد لقاء مع طوني روس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان وعضو الطاقم الخاص بالشرق الاوسط الذي يترأسه روبين كوك، وزير الخارجية، وهو ايضًا رئيس اللوبي الفلسطيني في البرلمان. واسهب روس في شرح الموقف البريطاني وحكومة حزب العمال برئاسة طوني بلير من السلام في الشرق الاوسط واهمية التوصل الى حل يؤدي لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعن نشاطه الذي بدأه في العام ٨٢ من اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وباقامة دولته المستقلة والقرار التاريخي الذي اتخذه حزب العمال يومها بهذا الخصوص.

واكد روس انه يتعاون اليوم مع رئيس اللوبي الاسرائيلي في البرلمان، الامر الذي لم يكن في السابق قبل توقيع اتفاقية اوسلو.

وقال ستيفين تريك رئيس اللوبي الاسرائيلي في البرلمان بأنه يعمل مع زميله طوني روس «لان هناك العديد من القضايا المشتركة اليوم، الامر الذي لم يكن في السابق، ولا بد من التوصل الى سلام عادل في الشرق الاوسط».

ثم جرى استقبال واسع لاعضاء الوفدين باشتراك يوسف علان سفير فلسطين، وميخائيل هراري من السفارة الاسرائيلية في بريطانيا ، وعدد واسع من اعضاء البرلمان ومجلس اللوردات تحدث خلاله اللورد جنير والذي يتقن اللغتين العبرية والعربية، مؤكدًا على ضرورة العمل معًا من اجل التوصل الى سلام في المنطقة. وتحدث عن لقاءاته مع الزعماء في المنطقة.

وفي حديث خاص للنقابي الجبهوي جهاد عقل مع عضو البرلمان وديان ايدون، عضو جمعية الصداقة مع الشعب الفلسطيني، اكد أنه وزملاءه يعملون اليوم في الجمعية من اجل دعم قضايا الشعب الفلسطيني الذي عانى من التشرد والظلم «اليوم نجد تفهمًا لموقفنا ، لكن في السابق كنّا نواجه بالعداء لمجرد ذكر اسم الشعب الفلسطيني».

وعقد لقاء تلخيصي مساء يوم الجمعة الماضي في مقر الاتحاد العام للنقابات البريطانية الواقع في وسط العاصمة لندن، اداره رئيس الاتحاد للنقابات البريطانية جون مونكس وشارك فيه ايضًا عمير بيرتس رئيس الهستدروت وشاهر سعد امين عام اتحاد النقابات الفلسطينية، حيث تم تلخيص الدورة النقابية معًا والتأكيد على مستقبل العمل المشترك لما فيه صالح العمال في المنطقة، وافتتح اللقاء باجواء سادها التفاهم، والتفاؤل للعلاقات مستقبلاً، مع التأكيد ان يواصل هذا الطاقم المشترك عقد لقاءات مستقبلية باشتراك ممثلي النقابات البريطانية، مرة في السنة على الاقل.

وصرّح النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي شارك في هذه الدورة قائلاً: «عندما استمعنا للمحاضرات حول العولمة والخصخصة وتأثير ذلك على حقوق العمال، من خلال التجربة البريطانية، تأكد لنا ان الموقف الذي طرحناه ضد هذه التوجهات كان صادقًا مئة بالمئة، لان معنى هذه السياسة الاقتصادية هو ضرب حقوق العمال وفصل اعداد كبيرة منهم من العمل».

بعد الاضراب الشامل أمس

وزارة "الأمن" تستجيب للعديد من مطالب رؤساء البلدات الشمالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن نائب وزير الأمن، افرايم سنيه، امس الاثنين، عن استجابة وزارة «الأمن»، للعديد من مطالب رؤساء ما يسمى قرى ومدن: «خط المواجهة» ، على الحدود الشمالية، وزيادة الامتيازات التي يحصلون عليها ، منها على سبيل المثال، تفضيل المصانع في تلك القرى والمدن، العاملة مع وزارة «الأمن»، في حصولها على مناقصات وزارة «الأمن».

والتقى سنيه، مع طاقم «قرى ومدن خط المواجهة»، امس الاثنين، وعرض امام اعضائه من رؤساء سلطات محلية وبلدية واقليمية، خطة وزارة «الأمن»، لتحصين قرى ومدن «خط المواجهة»، وضمان «الأمن» من خلال تكثيف وضع الاجهزة الالكترونية على الحدود!!

وجاء اللقاء، بعد الاضراب الشامل، الذي أعلنه «الطاقم» وشمل جميع القرى والمدن على الحدود الشمالية احتجاجًا على ما اسموه الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، من جانب واحد، دون ضمان الأمن ودون وضع خطط لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الامر الذي سيؤدي، كما قال شلومو بوحبوط، رئيس الطاقم، رئيس بلدية معلوت - ترشيحا ، الى هجرة واسعة من الشمال الى اماكن اخرى اكثر امنًا في مركز وجنوب البلاد!!

وأقام «الطاقم» خيمة قرب «بيرانيت» اعتصم فيها رؤساء السلطات المحلية والبلدية والاقليمية، في القرى والمدن الحدودية، احتجاجًا على الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان. وهرع عدد من اعضاء الكنيست ووزير المعارف يوسي سريد، الى الخيمة للتضامن مع المعتصمين!!

وتظاهر المئات على الشارع العام، واحرقوا الاطارات. ورفعوا الشعارات ومنها: «مع الانسحاب وضد تجاهل احتياجات سكان الشمال».

وعرض اعضاء «الطاقم»، امام سنيه برنامجا من عشر نقاط، في صلبه، مضاعفة الدعم الاقتصادي وتطوير البنى التحتية ودعم المصانع ووضع القرى والمدن في الشمال في رأس سلم الاولويات الحكومي في المجالات كافة، قبل الانسحاب، لضمان بقاء المواطنين في مواقعهم.

ومن اسباب اعلان الاضراب، عدم تنسيق المسؤولين، مع رؤساء القرى والمدن الشمالية فيما يتعلق بالانسحاب من جنوب لبنان.

وقال وزير المعارف يوسي سريد، «ان الانسحاب من جنوب لبنان، يجب أن يكون في اطار اتفاق مع سوريا وبالتنسيق مع رؤساء قرى ومدن «خط المواجهة» كما جرى التنسيق مع رؤساء قرى في مكان آخر من الدولة»!!

في برشلونة «اليونيسكو» تنظم مؤتمرًا دوليًا بعنوان:

«فلسطين: ٥٠ + ١»

* المحامي يوسف جبارين، يقدم مداخلة حول اوضاع الفلسطينيين في اسرائيل*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد ، امس الاثنين، المحامي يوسف جبارين، المستشار القانوني لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، فرع حيفا والشمال، متوجهًا الى مدينة برشلونة، للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي تنظمه منظمة «اليونيسكو»، العالمية في المدينة تحت عنوان: «فلسطين، (٥٠+١)» ، بالتعاون مع الجالية الفلسطينية في مقاطعة كاتالونيا ، بهدف تسليط الضوء على القضية الفلسطينية والعملية السياسية في الشرق الاوسط.

وسيقدم المحامي جبارين في المؤتمر ، مداخلة تتناول الوضعية السياسية والقانونية للأقلية الفلسطينية في اسرائيل. وهي المرة الاولى التي تشمل فيها اعمال المؤتمر مداخلة خاصة حول هذا الموضوع، وتتمحور اعمال المؤتمر حول الجوانب المختلفة للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي. وتشارك فيه مجموعة من الاكاديميين والسياسيين والدبلوماسيين العرب الدوليين. وسبقت المؤتمر مجموعة من الفعاليات الثقافية في برشلونة، بادرت اليها الجالية الفلسطينية وتخللتها عدة معارض حول القضية الفلسطينية وندوات ومحاضرات في المدارس.

وسيلتقي المحامي جبارين عددًا من نشيطي وممثلي منظمات حقوق الانسان، خاصة ممثلي المؤسسات القومية الكاتالونية التي تناضل للحفاظ على هويتها وثقافتها الكاتالونية.

السلطات تشن حملة اعتقالات ضد العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل

* اعتقال اكثر من (٤٠٠) عامل فلسطيني بحجة عدم التصاريح *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وافراد الشرطة الاسرائيلية في مطلع هذا الشهر من حملات المطاردة الواسعة بحق العمال الفلسطينيين داخل المصانع والورش وبعض المطاعم خاصة في نتانيا والخضيرة والعفولة وتل ابيب وعلى الحدود الفاصلة بين محافظة جنين واسرائيل.

وكانت حصيلة هذه الحملات المسعورة حتى مساء امس الاول، الاحد ، احتجاز اكثر من (٤٠٠) عامل فلسطيني في العديد من مراكز الشرطة وتغريم اصحاب الورش والعمال مبالغ باهظة تراوحت بين ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ شيكل.

ومن جهته ندد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين فرع محافظة جنين بهذه الحملة المسعورة التي تهدف الى حرمان العمال من الحصول على لقمة عيشهم وتوفير القوت لاطفالهم، وطالب بابر سعيد عضو اللجنة التنفيذية لـ«الاتحاد العام» لجان حقوق الانسان وكافة المنظمات الانسانية بالتدخل لوقف هذه الحملة الشرسة والمسعورة.

الفلسطينيون يطلبون من الجامعة العربية التدخل لدى لبنان

* القاهرة - وكالات الانباء - اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس الاثنين، ان السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت رسميًا ، امس الاول الاحد، من جامعة الدول العربية التدخل لدى لبنان لتخفيف حدة التوتر بشأن مخيمات اللاجئين.

وقال شعث في تصريح صحفي اثر اجتماعه الى الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، انه تقدم بطلب رسمي الى المنظمة العربية «كي تعمل لتخفيف التوتر بشأن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وحماية هذه المخيمات واللاجئين الفلسطينيين في انتظار الانتهاء من المفاوضات حول الوضع النهائي وقضية عودة اللاجئين».

السجن ٧ سنوات لقاتل الشاب النصراوي عودة عودة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات على ناجي ادلبي من المدينة بعد ادانته بقتل الشاب النصراوي المرحوم عودة محمد عودة يوم ٩٨/١٢/٥.

وقد اعتقل ادلبي في نفس يوم الجريمة ووجهت له تهمة القتل المتعمد وفيما بعد تحولت التهمة الى القتل غير المتعمد واعتبرت عائلة المرحوم عودة عودة القرار خفيفًا جدًا وقد اثار استياء كبيرًا بينهم.

ويشار الى ان حادث القتل وقع مقابل مكان عمل الاثنين في الحي الشرقي، حيث كان للمرحوم محل لبيع الملابس وللمتهم محل للشوارما وقد وقع خلاف بين الاثنين يومًا قبل الحادث تطور في اليوم التالي، وخلاله طعن المتهم المرحوم عودة عودة بالسكين وتوفي بعد دقائق من وصوله المستشفى.

(٥٧٪) من الشباب حتى جيل (٢٤) عامًا متورطون في حوادث الطرق!



* الى متى المجازر في الطرق *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ قال شموئيل هرشكوفيتس، مدير المجلس الوطني للأمان على الطرق، إن الشباب من جيل (١٧-٢٤) عامًا يشكلون نسبة (١٧٪) من مجموع السكان في الدولة، لكن نسبة تورطهم في حوادث طرق صعبة تبلغ (٢٧٪). ونسبة المتورطين في حوادث طرق قاتلة بلغت (٣٠٪).

جاء ذلك في تقرير قدمه أمس الإثنين، في اجتماع اللجنة البرلمانية الاقتصادية لمكافحة حوادث الطرق، وقررت فيه، بناءً على طلب من وزارة المواصلات، تمديد فترة سريان مفعول القانون الذي يفرض وجود سائق بالغ مرافق للسائق الجديد حتى جيل (٢٤) عامًا، على مدى ستة أشهر، حتى شهر (٣/ ٢٠٠٠).

وانتقد هرشكوفيتس بشدة تقليص ميزانية المجلس الوطني لمكافحة حوادث الطرق بمبلغ (١٧٠) مليون شيكل. وقال إنه تنقص المجلس ميزانية (٣٨٠) مليون شيكل لتنفيذ خطط وبرامج لتقليص عدد حوادث الطرق.

خلال السنوات الخمس القادمة

خطة لمضاعفة عدد العرب في المؤسسات الحكومية!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ألقت اللجنة الوزارية لشؤون العرب في البلاد، برئاسة وزير التربية والرياضة والعلوم، متان ڤيلنائي، على مفوضية خدمات الدولة، مهمة البدء بتنفيذ خطة لزيادة استيعاب المواطنين العرب في المؤسسات الحكومية وخدمات الدولة.

وتقترح اللجنة الوزارية خطة خماسية بهدف مضاعفة عدد الموظفين العرب في المؤسسات الحكومية، من (٥٪) حاليًا إلى (١٠٪).

وأشار د. يوسي بيلين، وزير القضاء، إلى التقدم الطارئ في بلورة اقتراح قانون حول الموضوع يضمن تمثيلاً ملائمًا للمواطنين العرب في إدارات شركات حكومية ومؤسسات عامة.

وشارك في جلسة اللجنة، أمس، عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، وقدموا التقارير المفصلة عن الأوضاع المزرية في القرى والمدن العربية.

وقال مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، رئيس لجنة المديرين العامين، التي أقيمت لمعالجة قضايا الوسط العربي، إن قضايا ومشاكل الوسط العربي مزرية ومزمنة ولا توجد لها أي حلول سحرية، والأمر يتطلب وضع برامج وخطط على المدى البعيد لحل المشاكل!!

إعتداء مجموعة من الزعران على (٤) شبان من عارة وميسر في الخضيرة!

* الشرطة تحقق في الاعتداء * والد أحد الضحايا: الشرطة مطالبة باجتثاث ظاهرة الاعتداءات على الشبان العرب *

* عارة ـ مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، شريف محاميد ـ ما زال الشاب أحمد سعيد أبو زرقة (١٩ عامًا) من قرية عارة يتلقى العلاج في مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة، بعد أن تعرض إلى اعتداء وحشي وثلاثة شبان آخرين، هم: أحمد إبراهيم ضعيف (١٩ عامًا)، ومحمود أبو زرقة (٢٤ عامًا)، وكلاهما من عارة، والشاب فادي فهمي أبو رقية (١٨ عامًا) من قرية ميسر.

وكانت مجموعة من العالم السفلي قد اعتدت على الشبان الأربعة، مساء الجمعة الماضي، في أثناء وجود الشبان في الخضيرة لتناول العشاء.

وداهمت مجموعة الزعران المعتدى عليهم بينما كانوا داخل مطعم يبيع «البوريكس». ودون سابق إنذار اعتدت المجموعة على الشبان مستخدمة السكاكين والمفكات.

وجراء الاعتداء، أصيب الشاب أحمد ضعيف بطعنة سكين في رجله اليمنى، وأحمد أبو زرقة أصيب بطعنة مفك في ظهره.

وعُلم أن الشرطة باشرت التحقيق والبحث عن المعتدين.

وقال الشاب ضعيف، وهو عاطل عن العمل، إن اثنين من المعتدين اقتربا منا وطلبا إعطاءهما ما لدينا من نقود. إلا أننا لم نلبِّ رغبتهما، فأعطيا إشارة إلى مجموعة أخرى كانت تنتظر في الخارج، وخلال ثوانٍ تجمع حولنا أكثر من (٢٠) شابًا وانهالوا علينا ضربًا، واستخدم بعضهم السكاكين والآلات الحادة.

أما الشاب محمود أبو زرقة فقال إن أحد المعتدين أدخل يده في جيب أحدنا باحثًا عن النقود، فحصلت مشادة كلامية حادة تطورت إلى تشابك وعراك بالأيدي، دفاعًا عن النفس، ومن ثم تمكن من الإفلات والفرار من المكان.

وقال فادي أبو رقيه: بينما كنت أنتظر الوجبة، اقترب مني أحد أفراد المجموعة وطلب سيجارة بشكل استفزازي، ولما رفضت هاجمني وثلة من أصدقائه، ولكن لحسن حظي تمكنت من الفرار والابتعاد عن المكان.

وقال سعيد أبو زرقة (٦١ عامًا)، والد أحد الضحايا، إن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها شبان من قرى وادي عارة إلى اعتداءات تنفذها مجموعات من الشبان الزعران في الخضيرة. وأضاف إننا مواطنون في هذه البلاد ولنا الحق في التجول فيها بحرية، وإننا نحمّل الشرطة المسؤولية كاملة، فهي من واجبها وضع حد لمثل هذه الاعتداءات واجتثاث هذه الظاهرة.

ويشار إلى أن شابًا من قرية عرعرة تعرض، الأسبوع الماضي، إلى اعتداء مماثل واضطر للمبيت في المستشفى لمدة يومين لتلقي العلاج.

* احمد سعيد ابو زرقة *

في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس:

بركة: يجب دعم إقامة مراكز أبحاث وتطوير في الوسط العربي

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ ناقشت لجنة المالية البرلمانية في جلستها، أمس الإثنين، ميزانية وزارة العلوم والثقافة والرياضة، حيث استعرض وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان ڤلنائي، البنود الأساسية في ميزانية وزارته. وقام المدير العام للوزارة، نحمان شاي، بالرد على أسئلة ونقاش أعضاء الكنيست في نهاية النقاش.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي محمد بركة، عضو لجنة المالية، فأكد على ضرورة إجراء أبحاث معمقة على ميزانيات الوزارات وإجراء نقاش خاص في لجنة المالية حول الميزانيات المكرسة للوسط العربي، لاستشفاف حقيقة تعامل الحكومة مع الجماهير العربية. وقد توقف بركة، في كلمته، على ضرورة إقامة مراكز أبحاث وتطوير منطقية في الوسط العربي، وزيادة دعم مركز الأبحاث التابع لجمعية «الجليل»، وإلى وضع خطة شاملة لاستيعاب الأكاديميين العرب في أعمال تناسب مؤهلاتهم، ودعم الثقافة والأدب العربيين، ووضع برامج لتشجيع القراءة في الوسط العربي، ودعم الحركة المسرحية في الوسط العربي، وخاصة مسرح «الميدان».

من جهة أخرى، أشار بركة إلى حقيقة أوضاع الرياضة في الوسط العربي حيث هناك افتقار إلى تشجيع أنواع الرياضة المختلفة، وحتى كرة القدم، بوصفها الرياضة الأكثر رواجًا، يفتقر لها الوسط العربي.

وقد توقف بركة عند بعض القضايا العامة وهي ضرورة أن تعمل وزارة العلوم على وضع وسائل لمقاومة انتشار مواقع إباحية وعنصرية في الإنترنت، الأمر الذي يصل حتى إلى الأطفال وإلى الأجيال الشابة. وحذّر بركة من إجراء إلغاء غير مباشر لقانون دعم السينما، الأمر الذي يفتح المجال لنشوء سينما هابطة في إطار قيَم اللا ـ قيَم في المجتمع الاستهلاكي وفي اللا ـ ثقافة المجتمع الاستهلاكي.

في المركز الثقافي البلدي

تكريم الشاعرة فدوى طوقان، مساء اليوم في الناصرة

* عرض فيلم وثائقي عن حياتها من سيناريو وإخراج الكاتبة ليانة بدر *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في إطار المشروع التكريمي «للحياة معنى» الذي أطلقه المركز الثقافي البلدي في الناصرة و«مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع»، تقام، مساء اليوم الثلاثاء، أمسية تكريمية للشاعرة فدوى طوقان، في المركز الثقافي البلدي.

تبدأ الأمسية بعرض فيلم وثائقي عن حياة الشاعرة طوقان، من سيناريو وإخراج الكاتبة ليانة بدر، التي ستتحدث في الأمسية، إلى جانب الشاعرين حنا أبو حنا وسعود الأسدي، عن إبداع طوقان الشعري وعن الرحلة الجيلية الصعبة التي شقتها في حياتها. ويدير الأمسية الزميل الشاعر سامر خير، المحرر الأدبي في «الاتحاد».

يذكر أن الشاعرة طوقان من مواليد عام ١٩١٧ في نابلس، وبرزت في العالم العربي كشاعرة تنظم الرثاء في أخيها الشاعر إبراهيم طوقان الذي توفي عام ١٩٤١. ثم تنوعت موضوعاتها الإبداعية مع تنوّع تجاربها الحياتية والثقافية. وقد حازت العديد من الجوائز والأوسمة في العالم العربي وفلسطين.

التوصية بإبعاد متدينين عن منصبيهما للاشتباه بالحصول على رشاوى

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوصى وزير الأديان، يتسحاق كوهين، أمس الإثنين، مدير المحاكم الدينية إيلي بن دهان، بإقصاء سكرتير المحكمة الدينية في تل أبيب، داڤيد اينهورن، وسكرتير المحكمة الدينية في بئر السبع، شلومو كلاين، عن منصبيهما حتى انتهاء التحقيقات معهما حول التهم الموجهة إليهما وهي الحصول على رشاوى وتزوير مستندات والخداع والتضليل.

واعتقل كلاين واينهورن، أمس الأول الأحد، وخلال التحقيق معهما، شعرا بوعكة وآلام ثقلا على أثرها إلى المستشفى للعلاج. وبسبب ذلك أطلقت الشرطة سراحهما بكفالة مالية.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الياهو بن دهان، تلقى شكاوى من أربع نساء، ثلاث منهن يقمن في فرانكفورت، وواحدة في إسرائيل، طولبن من قبل كلاين واينهورن، بدفع مبالغ راوحت بين (٢٥٠٠) شيكل وعشرة آلاف دولار، مقابل الحصول على شهادات تهويد. وانكشفت القضية بعد أن دفعت النساء، الثلاث في فرانكفورت، الأموال، لكنهن لم يحصلن على الشهادات، فيما حصلت المرأة الرابعة، في إسرائيل، على شهادة مزورة.

إصابة خمسة طلاب من مدرسة في هرتسليا بعد انهيار سقف غرفة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصيب خمسة طلاب، في مدرسة «أورط يد جيورا»، في هرتسليا، بجروح، أمس الإثنين، بعد انهيار سقف إحدى الغرف، ونقلوا إلى مستشفى «مئير»، في كفار سابا، للعلاج.

وأقامت البلدية لجنة للتحقيق في الحادث. وتبيّن أنه جرت، في الأسبوع الفائت، ترميمات في قسم الحاسوب في المدرسة. وستقدم اللجنة توصياتها خلال يومين.

مخول يطالب بالتحقيق مع رئيس بلدية عكا

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الإثنين، المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، بالتحقيق مع رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، وبتقديمه إلى المحاكمة حول تصريحاته الأخيرة العنصرية ضد أهالي عكا العرب.

وأشار مخول في رسالته إلى أن تصريحات بيران، تشكل مخالفة لقانون الجنايات، خاصة أن المخالف هو رئيس بلدية، عليه أن يتعامل مع مواطني بلدته بمساواة وبدون تفرقة.

وبعث مخول برسالة حول الموضوع إلى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، طالبه فيها بشجب تصريحات بيران. وطالبه بزيارة عكا وبالتنديد بتصريحات بيران.

في بيان عام

جبهة كوكب تدعو الأهالي للمشاركة في نضال السلطات المحلية العربية

... المجلس المحلي في كوكب بشكل ... بشكل عام.

... السلطات المحلية في هذه ...

... حكومة ... ويبدو ان حكومة براك لم تتعلم الدرس ولم تحاول تغيير نهج الحكومات السابقة، ضاربة عرض الحائط بكل الوعود التي ... الانتخابية. ونحن نعرف أن هذا الوضع ... على جماهيرنا بل هو نتاج ... وعلى أساس عنصري قومي».

... ان تتصدر البلدات العربية قائمة البلدات التي تعاني البطالة التي تحولت الى وباء اجتماعي خطير».

وأكدت الجبهة في بيانها: «ان نضال سلطاتنا المحلية عادل ... نضال من اجل كل جماهيرنا، لذا يتطلب ... وبغض النظر عمّن هي ادارة السلطة المحلية ومن هو رئيسها».

بهدف ردع الآخرين

السجن الفعلي على شابين من «نتيفوت» اغتصبا فتاتين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الاثنين، السجن الفعلي عشر سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على قادي محمدوف، والسجن الفعلي ثماني سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ، أربع سنوات، على شمعون شويكر، من نتيفوت، بعد (ادانتهما) بأعمال مشينة واغتصاب امرأة وفتاة.

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها أنها تشعر بأنها ملزمة بفرض أحكام رادعة ضد الذين تسول لهم أنفسهم اغتصاب النساء، وان الهدف من الاحكام القاسية التأكيد ان المرأة ليست سلعة او مادة تداس بدون عقاب.

خلال بحث في لجنة مكانة المرأة

لا يمكن مقارنة أوضاع الفتيات العربيات في ضائقة بزميلاتهن اليهوديات

* نتائج مذهلة لبحث أجراه المحاضر الجامعي، محمد حاج يحيى *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – ناقشت لجنة مكانة المرأة البرلمانية، امس الاثنين، معطيات جمعية «حقوق المواطن» حول كون الفتيات العربيات يشكلن نصف عدد الفتيات في ضائقة في البلاد، والتي كان قد كشف عنها مسبقًا خلال جلسة لجنة «العمل والرفاه» البرلمانية.

وتأتي الجلسة في اعقاب تشكيك وزارة العمل والرفاه في هذه المعطيات فقدمت بالمقابل معطيات مختلفة يشير احدها الى ان ٣٠٪ من الفتيات في ضائقة اللواتي يتلقين العلاج هن فتيات عربيات.

واكتفت المحامية بانه الشغري، ممثلة جمعية «حقوق المواطن»، بالقول إن معطيات وزارة العمل والرفاه خاطئة، خاصة وان الجمعية كانت قد اعتمدت بالاساس في بحثها على معطيات تلقتها مباشرة من الوزارة.

كما اضافت الشغري ان حقيقة عدم قيام وزارة العمل والرفاه بالرد على رسالة كانت بعثت بها الجمعية قبل اكثر من ثلاثة اشهر للحصول على المعلومات من جديد والتي تدعي الوزارة فيها بأن «المعطيات صحيحة»، يؤكد عدم وجود مثل هذه المعطيات المغايرة.

وذكرت لطيفة منصور، مسؤولة قسم الخدمات الاجتماعية في مدينة الطيرة، ان في منطقة المثلث بأكملها توجد عاملة اجتماعية واحدة فقط بوظيفة تبلغ نسبتها ثلاثة ارباع لمعالجة قضايا فتيات في ضائقة.

من جهتها ادعت ممثلة وزارة العمل والرفاه ان الفتيات العربيات في ضائقة يشكلن ٢٠٪ من مجموع الفتيات في ضائقة في البلاد اللواتي يتلقين العلاج (٣٠٤٦ من اصل ١٥ الفا). واضافت انه تم تخصيص مليوني شيكل للفتيات في ضائقة في الوسط العربي ... نحو اربعة ملايين ونصف المليون شيكل.

وكشف محمد حاج يحيى، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، عن معطيات ... في آخر ابحاثه حول وضع الفتيات ... العربيات في المجتمع العربي في البلاد.

... ان ٩ ... تعرضن للعنف على الاقل لمرة واحدة ... ان ٨ ... تعرضن للاغتصاب خلال هذه الفترة. ... حاج يحيى الى ان هؤلاء النساء يتعرضن من جراء هذا العنف ... يعانين الخوف والكآبة ...

وقال حاج يحيى ... فتيات عربيات في ضائقة بواسطة ... بين الوسط العربي والوسط اليهودي ... الصحيح، اذ ان طبيعة مشاكل الفتيات العربيات او حتى العامل الاجتماعي العربي تختلف عنها في الوسط اليهودي.

وعرض حاج يحيى في هذا السياق اقتراحا بأن تقوم وزارة العمل والرفاه بتطوير «موديل»، يتلاءم واحتياجات عادات الوسط العربي في البلاد، يستبدل اسلوب ادخال الفتيات الى ملاجئ بالعمل على زيادة التوعية لدى العائلات العربية ليكون بامكانها استيعاب بناتهن اللواتي يتعرضن للعنف في داخل بيوت العائلة.

في حال عودة القادة الاربعة محتفظين بمناصبهم

الروابدة يهدد باعادة فتح ملف «حماس»

* عمان - «و.ص.ف.» - دافعت عمان، أمس الاثنين، عن قرارها طرد اربعة من قادة حركة المقاومة الاسلامية («حماس») يحملون الجنسية الاردنية، الى الدوحة وحفظ القضية معتبرة ان القرار ينطوي على «صفح»!!

الا ان السلطات الاردنية لوّحت باعادة فتح الملف حال عودة القادة الأربعة الى الأردن، دون ان يتخلوا عن مواقعهم داخل الحركة الاسلامية الفلسطينية.

وكانت السلطات الاردنية أحالت أعضاء «حماس» الاربعة والعشرين الى المدعي العام لأمن الدولة الذي وجه اليهم العديد من التهم التي كان يمكن ان تصل عقوبتها الى الاعدام.

وأكد رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة على ان ابعاد القياديين الأربعة وهم خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة، وابراهيم غوشة المتحدث باسمها، وعزت الرشق وسامي خاطر، عضوا المكتب السياسي. لم يقترن بـ «سحب الجنسية الاردنية» منهم.

وفي الوقت نفسه نقلت صحيفة «الرأي» عن مصدر حكومي اردني تأكيده ان «الخطة التي أقدمت عليها الحكومة تجاه «حماس» لم تكن ابعاداً انما ضمن تفاهم مشترك (اردني - قطري و«حماس») اذ ان جميع الخطوات اتخذت بالتنسيق مع قادة حماس فضلاً عن ان مغادرتهم الاردن كانت بارادتهم الحرة».

ولدى وصوله الدوحة، نفى خالد مشعل ذلك مؤكداً في المقابل رفض الحركة «لهذا الابعاد القسري».

وحرصت السلطات الاردنية على التوضيح بان «الترحيل» يعد «تفسيراً» وليس «ابعاداً» باعتبار ان الابعاد من الناحية القانونية يتم لغير الاردنيين بموجب قرار رسمي من وزير الداخلية، وللاردنيين بعد اسقاط الجنسية الاردنية عنهم وهو حق يحصره الدستور بالملك.

اما «التسفير» فهو حل وسط للتخفيف من حدة أزمة قائمة حيث يطلب من الأشخاص المنوي تسفيرهم مغادرة البلاد الى حين زوال الأسباب التي أدت الى ذلك وفي هذه الحال لا يوجد ما يمنع قانونًا عودتهم.

وفي المقابل، ألمح الروابدة الى ان حكومته ستعيد فتح ملف «حماس» في حال عودة قيادييها الأربعة محتفظين بمواقعهم.

ونقلت صحيفة «الدستور» عن الروابدة قوله «اذا عادوا عدنا» رداً على سؤال بهذا الشأن وأضاف ان «القضية حفظت وان اي عودة محتملة لقادة «حماس» ستعامل وفقًا للابعاد القانونية».

وفي مسعى آخر للدفاع عن الاجراءات الحكومية تجاه «حماس» والحصول على تأييد لها التقى الروابدة بصورة غير رسمية أعضاء مجلس النواب الاردني لاطلاعهم على ملابسات القضية.

وكان المجلس أعرب عن تأييده قبل ذلك لسلسلة التدابير التي اتخذتها الحكومة منذ نهاية آب الماضي بهدف انهاء التواجد السياسي والاعلامي لـ«حماس» على الأراضي الأردنية.

الا ان محمود الخرابشة رئيس لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب الاردني أكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس النواب يعتزم مناقشة القضية قريبًا وطلب مزيد من الايضاحات من الحكومة حول ملابساتها.

ودافعت الصحف الاردنية الرئيسية من جانبها عن قرار عمان.



* عزت الرشق، خالد مشعل، ابراهيم غوشة، سامي خاطر *

أبو مرزوق: نقل المكتب السياسي الى دمشق سابق لأوانه!

* دمشق - «و.ص.ف.» - أعلن أحد قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) موسى ابو مرزوق، أمس الاثنين، ان نقل المكتب السياسي للحركة الى دمشق «سابق لأوانه» وذلك غداة طرد الأردن أربعة من قادة «حماس» الى قطر.

وقال ابو مرزوق عضو المكتب السياسي للحركة التي كانت تتخذ من عمان مقراً لها لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا سابق لأوانه لانه لم يصدر من الحركة اين سيكون مقر المكتب السياسي».

وأضاف رداً على اقتراح وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي نقل المكتب السياسي الى الأراضي الفلسطينية ان «هذا الكلام يخص الحركة».

واعتبر ابو مرزوق المقيم في دمشق منذ أيلول بعد طرده من عمان قيام الاردن بطرد رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» والناطق باسمها والعضوين في المكتب السياسي بأنه «خطير ولا يمكن قبوله».

وتتهم الحكومة الاردنية «حماس» بانتهاكها اتفاقًا ضمنيًا معها، واتخذت السلطات الاردنية في ٣٠ آب الماضي سلسلة من الاجراءات ضد الحركة بسبب النشاطات غير القانونية واقفلت مكاتبها في عمان واعتقلت عدداً من كوادرها.

من جهة أخرى، أفاد بيان لـ «حماس» نشر في دمشق بأن الحركة مصممة «على التصدي بكل الوسائل السلمية الممكنة» لطرد أربعة من قادة «حماس» من عمان.

وأضاف البيان ان هذا القرار «ينهي جهود الوساطة التي تبذل من أجل حل هذه القضية» (يقوم بها الأخوان المسلمون) ودعا الحكومة الاردنية «الى التراجع عن قرارها والسماح للاخوة الأربعة بالعودة الى عمان حيث أهلهم ووطنهم».

ايران تعتبر طرد قادة «حماس» من الأردن أمرًا مؤسفًا

* طهران - «و.ص.ف.» - نددت الحكومة الايرانية بشدة، أمس الاثنين، بطرد الاردن، أمس الأول الاحد، أربعة من قادة حركة المقاومة الاسلامية («حماس») واعتبرته أمراً مفاجئًا ومؤسفًا».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي في تصريح نقلته الصحف المسائية ان «هذا القرار مفاجئ ومؤسف»، مضيفًا «ان احداثًا كثيرة تقع بالنسبة للقضية الفلسطينية ويجب ان تدعم جميع الدول الاسلامية وجميع المسلمين في العالم، ويروح من التفهم، الفلسطينيين في كفاحهم من أجل تحرير القدس».

وكانت وكالة الأنباء الايرانية قد نقلت عنه في وقت سابق قوله ان موقف عمان «مقلق للغاية» ونشعر «بقلق عميق».

رئيس اتحاد المقاولين في الشمال يحذر من التعامل مع حاملي شهادات غير موقعة

*** تم الحصول على الشهادات مقابل دفع مبلغ (٩٤١٠) شواقل * رئيس قائمة «الناصرة الموحدة»، سلمان ابو احمد بين «الحاصلين» على هذه الشهادات ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حذر رئيس اتحاد مقاولي البناء في لواء الشمال، السيد ابراهيم جبارين، الجمهور من التعامل مع حاملي شهادات غير موقعة من اتحاد المقاولين والبنائين والمعهد التقني، معتبراً انه في مجال البناء، يوجد اتحاد عام للمقاولين وهو الوحيد المؤهل لترشيح احد اعضائه للاستحقاق بشهادة الادارة الصحيحة».

وجاء هذا التحذير بعد ما نشرته صحيفة «معاريف» في تحقيقها حول توزيع شهادات التقدير والاوسمة والميداليات للمدراء شركات وقالت فيها انها مجرد تجارة ربحية.

وكانت قد وزعت الشهادات في حفل خاص في هلتون تل ابيب تحت رعاية وزير الاسكان الذي سرعان ما صرح بعد الكشف عن الحقيقة انه لا يعرف شيئًا عن طريقة اختيار الفائز.

فقد وزعت الشهادات على ٤٢ صاحب شركة، بينهم شركة عربية وحيدة تسلم الجائزة صاحبها سلمان ابو احمد، رئيس القائمة الموحدة، في الناصرة، وهو رئيس الشركة واسمها أ.أ. سلمان، شركة للبناء والهندسة. وفي حينه عبر ابو احمد عن اعتزازه بهذه الشهادة وقال انه في الحقيقة فوجئ باختياره وحصوله على الشهادة من بين جميع المدراء العاملين في الوسط العربي، وفي حفل خاص اقامه قسم النساء في القائمة الموحدة قال ابو احمد ان حصوله على هذه الشهادة ليس نجاحًا له فقط بل للجميع في القائمة.

وتبيّن ان كل صاحب شركة دفع مبلغًا بقيمة (٩٤١٠) شواقل وبدون اجراء اي فحص او استفسار سجل اسمه وتسلم الجائزة.

وقال السيد ابراهيم جبارين، «ان منظمي هذا الحفل هم مجموعة انتهازية تسمي نفسها بالاداريين، وقد بعثوا قبل اشهر برسائل الى شركات بناء وصناعة وتسويق وابلغوهم انهم انتخبوا لهذه الجائزة، مقابل دفع (٩٤١٠) شواقل لكل واحد». واضاف: «المضحك والمؤسف بكل هذه العملية حصول شركة بناء من مركز البلاد على شهادة ادارة وجودة لمشروع بناء لم يكن موجوداً على الاطلاق».

وقال جبارين ان «في البلاد تنظيمات رسمية في جميع المجالات، مثل اتحاد المقاولين والبنائين واتحاد ارباب الصناعة واتحاد ارباب التجارة واتحاد اصحاب الفنادق، واتحاد المهندسين وغيرهم وهؤلاء هم اصحاب الحق في اختيار الافضل». واضاف جبارين: «المجموعة التي وزعت هذه الشهادات لم تفكر انها تغش المستهلكين».

بلدية الطيبة

هاتف ٤-٧٩٩١١٣١-٠٩
فاكس ٧٩٩٣٣٩٩-٠٩

توضيح لمقدمي خدمات ولموردي بضائع لبلدية الطيبة

تعلن بلدية الطيبة انها ملتزمة لكافة تعهداتها خلال فترة تجميد الاجراءات لغاية ١٥/١٢/١٩٩٩ بشرط ان تكون هذه التعهدات حاصلة على مصادقات مسبقة وخطية من قبل المؤتمنين.

وعلى المتعاقدين مع البلدية التأكد من وجود مصادقات من هذا النوع بحيازتهم، والا فان البلدية لن تكون مسؤولة عن أية عواقب مالية لأي تعهد لا يستوفي الشروط المطلوبة.

عصام مصاروة - رئيس البلدية

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٠٤٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم فوزي محمد ابو يونس بأجله الموعود بتاريخ ٥/٥/١٩٩٩ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: والدته حشمة عبد العزيز خلايلة، زوجته نجلة محمود ابو يونس وأولاده السبعة منها: سهى، ابراهيم، مجدي، سناء، محمد، محمود وسهام فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم فوزي المذكور سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

نعي

أبناء الفقيد محمد ومحمود وعبد العزيز يوسف طويل وجميع أفراد عائلة آل طويل في الطيبة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الفاضل

الحاج يوسف محمد طويل

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٩١ عامًا قضاها في عمل البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت عبد العزيز طويل - ابن الفقيد.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
وإنا لله وإنا اليه راجعون

تعزية

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل رهوان ومطانس وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج لوفاة المرحومة

ڤيوليت رهوان - ام نايف

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى محمد طويل واخوانه وأقربائه وأنسبائه وعموم أفراد العائلة لوفاة المرحوم

الحاج يوسف محمد طويل «ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

دولة اسرائيل/ مكتب الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف ١٧-٢٠٩٤-٠-٩٦-٠
١٧-٢٠٩٥-٠-٩٦-١
١٧-٢٠٩٦-٠-٩٦-٢
١٧-٢٠٩٧-٠-٩٦-٣
١٧-٢٠٩٩-٠-٩٦-٥

اعلان بخصوص قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها لاحقا لتسديد دين.

المدينون:
(١) لحام واصف يوسف هوية رقم ٠٢٠٥٢٧٩١٧
(٢) لحام رمزي يوسف هوية رقم ٠٢٠٥٢٧٩١٧
(٣) لحام البير يوسف هوية رقم ٠٥٠٠٤٤٥١٠
(٤) لحام كمال اندريه يوسف هوية رقم ٠٥٠٩٩٧٠٢٢
(٥) لحام جورجيت نيقولا هوية رقم ٠٢٠٥٢٧٨٨٣ وجميعهم من شارع ١١٣ رقم ١ الناصرة.

لصالح: دولة اسرائيل - ضريبة الاراضي الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون: ٠٩-٧٤١٤١١١).

في الاعلان المنشور المتعلق بقبول عروض لشراء اراض الذي نشر في صحيفة معاريف يوم ٣/١١/٩٩ وصحيفة الاتحاد يوم ٨/١١/٩٩ سقط خطأ:

رقم القسيمة هو ٧ وليس ١٨ كما نشر. لم يطرأ أي تغيير على سائر التفاصيل في الاعلان.

المحامي الكسندر - بار - اون
حارس قضائي ومدير مبيعات بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ

القسم المالي
الدائرة المالية



خدمات الصحة الشاملة - مناقصة رقم ٩٩/٥

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء حقوق ملكية خدمات الصحة الشاملة (سابقا:« صندوق المرضى العام» وكذلك« النقابة العامة للعمال في اسرائيل»)(فيما يلي: الشاملة) في العقار الواردة تفاصيله لاحقا الذي استخدمته الشاملة كعيادة (فيما يلي: العقار).

حوض	قسيمة	ماهية العقار، عنوانه وملاحظات
٧١٤٨	٤٨	مبنى من طابقين وتسوية. مساحة البناء الاجمالية ١٢٠٠ متر مربع تقريبا. البناء مقام على ارض مساحتها ١٤٤٣ مترا مربعا في شارع كدوشيه كاهير ٢٠-بات يام

١. نماذج المناقصة وصيغة العرض التي ينبغي تقديمها يمكن الحصول عليها اعتبارا من ٢٣/١١/٩٩ مقابل ٣٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة لدى المحامي عقيبا لكسر في مكتبه الكائن في شارع اروزوروف ١١١ تل ابيب. تلفون ٠٣-٦٩٦٣٢٦٣ فاكس ٠٣-٦٩٦٣٩٣٣.
٢. على مقدم العرض الذي يرغب في شراء حقوق الملكية في العقار تعبئة التفاصيل المطلوبة في العرض والتوقيع عليه.
٣. فحوى هذا الاعلان جزء لا يتجزأ من نماذج المناقصة، ولا يقلل من أي من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة بل يضيف عليها.
٤. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يفحص العقار بنفسه وحقوق الشاملة في العقار، وان يقدم عرضه استنادا الى فحصه هو. المعلومات الواردة اعلاه هي للتسهيل، ولا تتحمل الشاملة اية مسؤولية تجاه صحتها.
٥. ينبغي ان يكون واضحا ان العقار يجتاز الآن مرحلة تسوية الاراضي.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة) تكون الكفالة وفق الصيغة المفصلة في شروط المناقصة.
٧. تقدم عروض شراء العقار مرفقة بالكفالة وبالمصادقة الواردة في البند ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة كما هو مفصل في شروط المناقصة في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في مبنى خدمات الصحة الشاملة، الادارة الرئيسية شارع ارلوزوروف ١٠١ تل ابيب غرفة ٦٠٢(شعبة المحاسبة) مع ذكر الرقم المتسلسل اعلاه في موعد أقصاه يوم ١٠/١/٢٠٠٠. ترسل العروض بالبريد.
٨. مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
٩. بيع الحقوق في العقار منوطة بالحصول على مصادقة الادارة ومجلس ادارة الشاملة.
١٠. لا تلتزم الشاملة بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.
١١. تحتفظ الشاملة لنفسها بحق الارتباط بعقد شراء حقوق الملكية في العقار وذلك وفقا لدرايتها.
١٢. لا تدفع رسوم وساطة و/أو عمولة أيا كانت.
١٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٧٦٥ التي تتطرق الى الخرائط التالية: لـ-٣٢٧٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع ابيتوحيلن رقم ٣، حي البخاريم. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٨٨٠-١٧٠٩٢٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٠٢٠-١٣٣٠٧٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٥ قسائم بكاملها ٣٨. اهم تعليمات الخارطة : ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب)تحديد انشاءات البناء التالية: ١) اضافة بناء في الواجهة الشمالية الغربية والجنوبية الغربية من المبنى في الطابق الارضي لاضافة مخزن لحانوت وتوسيع وحدة سكنية قائمة في نفس الطابق. ٢) اضافات بناء في الطابقين الاول والثاني لتوسيع حانوت في الطابق الاول وتوسيع الوحدات السكنية القائمة. ٣) اضافة بناء في الطابق الثالث لتوسيع الوحدات السكنية وايجاد وحدة سكنية جديدة. ٤)اضافة طابق لايجاد وحدتين سكنيتين جديدتين. ٥)اضافة مصعد لمبنى كل ذلك وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٥ طوابق. هـ)زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٩٣٤ مترا مربعا. و)زيادة عدد الوحدات السكنية من ٧ وحدات الى ١٠ وحدات. ز)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ح)تحديد تعليمات بشأن واجهة تجارية. ط)تحديد تعليمات بشأن موقف خصوصي. ي) تحديد تعليمات بشأن مبنى وجدران للهدم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية. القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٧٦٨٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٥١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية ٥٤٥١ التي تتطرق الى الخرائط التالية: تغيير لـ-٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع حزانوفيتش رقم ٥ حي مائه شعاريم. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٢ قسائم بكاملها ١٠٦. اهم تعليمات الخارطة : ا)تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣ خاصة ومساحة لطريق. ب)تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في الواجهة الشمالية والواجهة الجنوبية من المبنى القائم في الطابقين الاول والثاني لتوسيع الوحدات السكنية القائمة فيها وفقا لملحق البناء. ج)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين (العلوي ناقذ في فراغ سطح القرميد) لاضافة ثلاث وحدات سكنية جديدة وفقا لملحق البناء. د)زيادة عدد الطوابق من ٣ طوابق المسموحة الى ٥ طوابق. هـ)زيادة عدد الوحدات السكنية من ٧ الى ١٠ وحدات سكنية. و)تحديد مساحات البناء القصوى لاضافات البناء بـ ٥٣٢مترا مربعا. ز) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ح)توسيع طريق قائمة. ط)تحديد تعليمات بشأن مبنى، جدران ودرج للهدم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية. القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٧٦٨٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

شرقي الشارون، قلنسوة، شارع ١٤/١٢٣ منطقة بريدية ٤٢٨٣٧
ص.ب٤١٥ تلفون ٠٩-٨٧٨١٢٨٦ فاكس ٨٧٨١٥٤٢
ساعات استقبال الجمهور: ايام الاحد، الثلاثاء والخميس من الساعة ٨:٠٠-١٣:٠٠

مناقصة لوظيفة مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون

وصف الوظيفة: مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شرق الشارون.
مهام الوظيفة:
- بلورة السياسة الهندسية للسلطة المحلية وبلورة عمل بغية تحسين جودة الحياة لسكان منطقة تنظيم اللجنة المحلية والمقيمين في نطاقها.
- تولي مسؤولية تنظيم منطقة اللجنة المحلية ومن بين ذلك اعداد برامج وخرائط رئيسية في المناطق المختلفة.
- تولي مسؤولية مجالات ترخيص الابنية والتفتيش على البناء، ترخيص المصالح التجارية وتحديد مبان خطرة ومعالجتها.
- تولي مسؤولية تخطيط وتطوير ومراقبة تنفيذ اعمال التطوير والاعمال العامة المتعلقة بتطوير البنى التحتية المختلفة في منطقة تنظيم اللجنة المحلية كالمجاري والقنوات والمواصلات وحركة المرور والانارة والحدائق العامة والبناء العام وما شابه.
- تولي مسؤولية اعداد المناقصات والاشراف على مراحل التعاقد مع الموردين والمقاولين في مجالات عمل البنى التحتية في منطقة تنظيم اللجنة المحلية وصيانتها.
- تولي مسؤولية ادارة مراقبة نشاطات الاقسام المختلفة التي تقع في نطاق مسؤوليات مهندس اللجنة المحلية ومتابعتها.

مؤهلات الوظيفة:
الثقافة: مهندس مرخص أو مهندس معماري مرخص بموجب قانون المهندسين والمهندسين المعماريين -١٩٥٨. دراسات استكمالية في قوانين التنظيم والبناء والادارة العامة والحكم المحلي وما شابه.
الخبرة المهنية: خبرة مهنية مثبتة وناجحة لا تقل عن خمس سنوات في مجال تخطيط المدن وفي احد المجالات التالية: التفتيش والترخيص، البناء العام، الاعمال العامة التي تنفذها السلطة المحلية أو من قبلها. خبرة في الهندسة البلدية وادارة طاقم فني واداري من الموظفين.
المؤهلات الشخصية: امانة، ابداع، مبادرة، مثابرة في التنفيذ، يقظة، فطنة وادراك، قدرة على اتخاذ القرارات، قدرة على ادارة موظفين وتحريكهم، قدرة على التنسيق والمراقبة والقيادة.
متطلبات خاصة للوظيفة: تحمل المسؤولية، المثابرة، تحمل ضغط العمل، قدرة على العمل في ساعات غير اعتيادية، ساعات اضافية والسفر في نطاق مهام الوظيفة، سيرة نظيفة من ادانات مخزية.
الدرجة: بناء على تدريج المهندسين.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪.

ترسل الطلبات الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شرقي الشارون ص.ب ٤١٥ قلنسوة منطقة بريدية ٤٢٨٣٧.
آخر موعد لتقديم الطلبات: ٦/١٢/٩٩ الساعة ١٢:٠٠.

صبري بنحاس - رئيس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

※ دعمًا لنضال سلطاتنا المحلية من أجل المساواة ※

[illegible] ... ٢٤/١١/١٩٩٩ ...

[illegible]

جبهة أبو سنان الدمقراطية

• قدمًا لتعزيز مواقع ونشاط الجبهة محليًا وقطريًا •
• لمواصلة المعركة العادلة من أجل السلام والمساواة وحقوق العاملين •

تدعو جميع عضوات وأعضاء الجبهة للمشاركة في

المؤتمر الثالث للجبهة

وذلك يوم الجمعة ٢٦/١١ الساعة الخامسة مساءً في قاعة متنزه «بعلبك» في كفر ياسيف.

في البرنامج:
* تلخيص نشاطات الجبهة وطرح برنامج للعمل.
* كلمة الجبهة القطرية الأم.
* تحيات من فرع الحزب، إدارة المجلس المحلي، نساء الجبهة وشباب الجبهة.
* يشارك في المؤتمر، وفود من الجبهة القطرية ومن الجبهات الشقيقة.

ليكن المؤتمر بداية انطلاقة خلاقة في النشاط

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - فرع طمرة

احتفال بمناسبة ٨٠ عامًا للحزب

ندعوكم بهذا إلى حضور الاحتفال بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي الإسرائيلي، الذي سيقام في نادي الحزب والجبهة في طمرة (قرب مسجد القبة). وذلك اليوم الثلاثاء ٢٣/١١/٩٩ الساعة السادسة والنصف مساءً.

برنامج الاحتفال:
١. استضافة السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الرفيق محمد نفاع.
٢. استضافة بعض الرفاق من قدامى الحزب في المدينة.
٣. برنامج فني.
٤. ضيافة.

أبدًا على طريق الحزب، طريق الكرامة والنضال.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٦٥٥٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية م ق/٦٥٥٧. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي رموت، شارع مورغنتاو رقم ٤٢٧ حوض ٣٠٧١٩. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٩٣٢٥-١٦٩٤٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٥٥٥٠-١٣٥٦٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اهداف الخارطة: ١) الغاء اضافة بناء مصادق عليها بموجب الخارطة ٤٥٣٥ للشقة رقم ١٢ في واجهة المبنى وتحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق على سطح المبنى وفقا لملحق البناء. ٢) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. ٣) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٥ طوابق الى ٦ طوابق. ٤) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية /رئيس اللجنة الفرعية المحلية القدس

المحكمة الشرعية في حيفا
اعلان تثبيت وصيه
ملف رقم ٩٩/٦٠٧

تقدم لنا فاروق مراعنة من قرية الفريديس بطلب تثبيت وصية المرحوم راغب عبد الحليم بريه المتوفى بتاريخ ١٩٥٨م.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

القاضي
حسن حسين خليل الاسدي

تفريق للغيبة والضرر
اعلام تبليغ بالحضور لجلسة معينة في قضية رقم ٩٩/١٠٣٩ صادر عن محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليه نزار لطفي احمد علي من امريكا سابقا ومجهول مكان الإقامة حاليًا. نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية غزالة علي محمد ايوب من الجش/ اسرائيل قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها أعلاه، وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الأحد الواقع بتاريخ ١٩/١٢/١٩٩٩ الساعة ٩:٣٠ صباحًا. لذا يقتضي حضورك للجلسة في الموعد المحدد، ان تخلفت عن الحضور فسوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيًا، وبهذا صار إعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الأصول.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٠٤٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم محمد علي علوان بأجله الموعود سنة ١٩٤٩ وانحصار ارثه الشرعي في وريثته الشرعية الوحيدة وهي ابنته فاطمة محمد علي قداح، ثم بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٠ توفيت ابنته فاطمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في أولادها الثلاثة وهم: نايف، خالد وجميلة المتولدون لها من زوجها عرسان قدام المتوفى حال حياتها فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين محمد وفاطمة المذكورين سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

ص٢١

الجيش الروسي يؤكد إحكام الطوق حول غروزني

* غروزني - «و.ص.ف.» - اكد الجيش الروسي، امس الاثنين، انه تمكن من احكام الطوق حول غروزني وذلك بقصفه غرب عاصمة اوروس - مارتان التي يعتزم السيطرة عليها هذا الاسبوع.

وتعرضت اوروس - مارتان (على بعد ٢٠ كيلومترا من غروزني) لقصف مكثف ليلة الاحد/ الاثنين وصباح امس الاثنين، بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الموجود في هذه المدينة.

واكد جنود روس ان هذه المنطقة التي تعتبر احد اهم مراكز الحركة الوهابية في القوقاز، ووكرا للعديد من خاطفي الرهائن، ستسقط هذا الاسبوع.

ويشكل حوالي ٦٠٠ مقاتل شيشاني يتمركزون داخل اوروس - مارتان هدفا لخمس عشرة غارة جوية في اليوم، بحسب وكالة الانباء العسكرية الروسية.

وتعتبر هذه المدينة آخر المعاقل التي لم تسقط بعد بأيدي الجيش الروسي في الشيشان، باستثناء العاصمة غروزني.



* جنود روس في قرية ساماشكي التي تقع ٢ كيلومترات عن العاصمة غروزني من اجل التضييق عليها *

وكان رئيس الحكومة الروسي فلاديمير بوتين جدد تأكيده نهاية الاسبوع ان موسكو ترغب في القضاء على كل «الارهابيين» الذين لجأوا وفق تعبيره الى الشيشان، وذلك على اثر انعقاد قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا حيث لم تأبه روسيا عمليا لمطالب الغربيين لخفض حدة عملياتها العسكرية في الشيشان.

وبات الجنود الروس حاليا على بعد كيلومترين او ثلاثة كيلومترات من غرب العاصمة الشيشانية التي يؤكدون تطويقها بنسبة ٨٠٪.

طالبان تتّبع سياسة الارض المحروقة في حملتها العسكرية

* «أمام صاحب» (افغانستان) - «و.ص.ف.» - اكدت مصادر المعارضة الافغانية ان الهجوم الذي شنته طالبان ضد قوات قائد الميليشيات الطاجيكية احمد شاه مسعود في اقصى الشمال الشرقي للبلاد اسفرت عن نتائج هزيلة للحركة الاصولية الحاكمة في كابول التي لجأت، في اثناء تراجعها، الى سياسة الارض المحروقة.

واضافت المصادر ان طالبان فشلت في هجومها على معقل المعارضة في الشمال الشرقي رغم تمكنها من فك الطوق الذي يهدد شمال العاصمة انطلاقا من سهل شمالي.

واكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القائد مسعود، آخر زعيم للمعارضة لا يزال يقاتل الحركة الاصولية، اخذ زمام المبادرة في سهل شمالي ونجح في وضع الحركة في موقف دفاعي.

وقال القائد الاوزبكي محمد سرباز، الذي يتولى قيادة قوات مسعود في «امام صاحب» الواقعة في اقليم قندوز حيث خطوط المواجهة، «لقد استعدنا كافة الاراضي التي استولت عليها «طالبان» في مطلع تشرين الاول الماضي».

وكانت طالبان سيطرت على هذه البلدة اضافة الى دشت عرشي وخواجاغار في اقليم تخار الشهر الماضي، الامر الذي اعتبر تهديدا مباشرا لخطوط مواصلات مسعود مع طاجيكستان منفذه الوحيد الى الخارج.

لكن «طالبان» ارغمت بعد مرور عشرين يوما على الانسحاب، فاقدمت على حرق عشرات القرى الاوزبكية خلال تراجعها وبات الالاف من دون مأوى كما شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأم العين.

واضاف سرباز ان «الجبهة هادئة في الوقت الحالي اذ ليس هناك معارك» في وقت بدأ الشتاء القاسي في هذه المنطقة الجبلية الواقعة على الحدود مع طاجيكستان.

وفي الواقع، انسحبت «طالبان» والقوات «النظامية» الطاجيكية التابعة لمسعود في الاسابيع الاخيرة من المنطقة تاركة المكان لميليشيا محلية بقيادة سرباز.

ويعيق الشتاء حركة الجنود وخصوصا في الجبال حيث باتت الطرق مقفلة بسبب الجليد.

وقال سرباز «نجري اتصالات مع القائد احمد علم غول زعيم القوات التي تواجهنا» مؤكدا رغبته في اقناعه بالانضمام الى قوات مسعود، لكنه اضاف «ساقوم بالهجوم عليه مجددا اذا ما تلقيت امرا بذلك».

وفي الوقت ذاته، اكدت مصادر المعارضة ان مسعود يستعد لنقل الجنود باتجاه الشرق الى الجبال الواقعة في جنوب اقاليم سمنقان وبلخ وجوزان التي تقع بدورها الى الجنوب من طريق المواصلات الوحيد لطالبان الذي ينطلق من قندهار في جنوب افغانستان الى مدينة مزار الشريف، كبرى مدن الشمال الافغاني.

وكانت قوات «طالبان» اقتحمت مدينة سمنقان، الاسبوع الماضي، قبل ان تعاود الانسحاب لدى وصول تعزيزات لقوات طالبان.

وشنت طالبان التي تسيطر على ٨٠٪ من البلاد هجوما على قوات مسعود مطلع الصيف الماضي في سعيها الى «الانتهاء، مرة واحدة والى الابد من المعارضة» كما اكدت في حينها.

وتمكنت طالبان في شمال العاصمة من دحر قوات مسعود التي تراجعت عشرات الكيلومترات وانتقلت خطوط المواجهة الى جبهة شاريكار - باغرام التي تبعد خمسين كلم عن كابول.

ولجأت «طالبان» خلال الهجوم الى سياسة الارض المحروقة واحرقت، في الشمال كما في الجنوب، القرى والمواسم، الامر الذي ادى الى انتقال الاف اللاجئين الى المناطق الخاضعة لسلطة مسعود.

وتؤكد المنظمات الانسانية العاملة في المنطقة تدمير عشرات القرى في اقليمي تخار وقندوز.

واشار احد الناشطين في منظمة غير حكومية رفض الكشف عن اسمه الى احراق عشرين قرية و٢٣٠٠ منزل في منطقة خواجاغار وحدها. واضاف ان «٣١٥٠٠ شخص باتوا دون مأوى» في حين تخوض منظمته سباقا مع الوقت لتوفير أماكن لإيوائهم قبل حلول الشتاء.

ويسيطر مسعود حاليا على اقليمي تخار وبدخشان الجبليين غير المأهولين نسبيا اضافة الى شمال سهل شمالي.

الخرطوم: واشنطن تريد احتكار عملية السلام في السودان

* الخرطوم - الوكالات - اعلن وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل ان الولايات المتحدة تحضر لعقد مؤتمر سلام يجمع بين قادة المعارضة الجنوبية والشمالية لاستبعاد الحكومة السودانية ثم الاطاحة بها.

وقال عثمان «ان الامريكيين يريدون احتكار عملية السلام في السودان والاطاحة بالحكومة السودانية». واضاف: «ان الولايات المتحدة تريد عقد مؤتمر في واشنطن يضم المعارضة في الجنوب والشمال لفرض مقترحاتها على الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد)».

ويذكر ان «ايغاد» ترعى محادثات السلام بين الحكومة السودانية والمعارضة بقيادة جون قرنق في جنوب البلاد.

وكانت الولايات المتحدة قدمت دعمها لمبادرة «ايغاد» ورفضت وساطة اخرى تقدمت بها مصر وليبيا تهدف الى ضم المعارضة السياسية المسلحة في شمال البلاد الى عملية السلام.

واضاف عثمان: «ولن توجه لنا دعوة لحضور هذا المؤتمر»، مشيرا الى انه علم بالتحضيرات لعقد المؤتمر الذي لم يحدد موعده.

من جهتها، لم تعلن الولايات المتحدة حتى الآن عن تنظيم اي مؤتمر مكتفية بتقديم الدعم السياسي والمالي الى «ايغاد».

واشار عثمان الى ان «الولايات المتحدة تغذي الحرب في جنوب السودان» من خلال دعم قرنق. وتابع ان «الولايات المتحدة تدعم المنظمات غير الحكومية التي تساعد الجيش الشعبي لتحرير السودان مباشرة مثل «وورلد فيجين» في الولايات المتحدة و«نورووبجيان بيبول ايد» و«كريستيان سوليدارتي انترناشيونال» (مقرها في سويسرا)».

وتضم «ايغاد» اريتريا وكينيا والسودان واوغندا واثيوبيا وجيبوتي والصومال.

وتتهم الولايات المتحدة السودان بدعم الارهاب واقدمت في آب الماضي على قصف مصنع للادوية في الخرطوم مؤكدة انه يستخدم لانتاج اسلحة كيميائية. الا ان مصادر دبلوماسية غربية في السودان وفي اوروبا اشارت الى ان المصنع لم يكن ينتج مثل تلك الاسلحة.

العراق يلمّح الى أنه سيعلّق صادراته النفطية

* بغداد - «و.ص.ف.» - اكد وزير النفط العراقي، امس الاثنين، ان بلاده صدرت كل كميات النفط في اطار المرحلة السادسة من برنامج «النفط مقابل الغذاء»، ما يلمح الى انه علق عمليات الضخ.

وقال عامر محمد رشيد «نحن اكملنا شحن وتحميل كافة ناقلات النفط التي كانت مخططة للمرحلة السادسة هذا اليوم، ونعتبر اننا انجزنا ما مطلوب منا بموجب العقود المبرمة مع الجهات المتعاقدة معنا بالنسبة للمرحلة السادسة».

وادلى الوزير بهذا التصريح لدى استقباله وزير النفط الفنزويلي علي رودريغيز.

وكان يرد على الصحافيين الذين سألوه عما اذا كان سيعلق العراق صادراته النفطية بعد رفضه للقرار الدولي ١٢٧٥ الذي اقترحته الولايات المتحدة وتم تبنيه الجمعة بتمديد برنامج «النفط مقابل الغذاء» ١٥ يوما حتى الرابع من كانون الاول بدلاً من ستة اشهر».

وتابع «لقد انهينا اليوم كل التزاماتنا مع الشركات المختلفة لتصدير النفط بمستوى ٣٩٠ مليون برميل» في الاجمال من دون ان يؤكد بوضوح ما اذا علقت الصادرات.

واشار الى ان العراق «رفض القرار ١٢٧٥ الخبيث والابتزازي والذي لا معنى له».

ويفسر دبلوماسيون في الامم المتحدة القرار ١٢٧٥ بانه يهدف الى زيادة الضغوط الامريكية والبريطانية على روسيا وفرنسا للتوصل سريعا الى اتفاق يستند الى المشروع البريطاني الذي رفضه العراق وينص على تعليق العقوبات بشروط.

ورسميا ينتج العراق الخاضع للحظر منذ ١٩٩٠، ٢.٨٣ مليون برميل نفط يوميا منها نحو ٢.٣٣ مليون برميل يوميا تصدر في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

اتفاق روسي - تركي لبناء خط «بلوستريم» لنقل الغاز الطبيعي

* روما - الوكالات - اعلن المدير المنتدب للمجموعة النفطية والغازية الايطالية «ايني» فيتوريو مينكاتو ان الاتفاق حول انبوب «بلو ستريم» لنقل الغاز من روسيا الى السواحل التركية على البحر الاسود، سيتم توقيعه «بحلول بداية كانون الاول».

وقال مينكاتو للصحفيين على هامش قمة الاصلاحيين في فلورنسا ان «الاتفاق حول «بلوستريم» سيوقع بحلول الايام الاولى من كانون الاول بين تركيا والحكومة الروسية».

واسف مينكاتو لكون تركيا وتركمانستان واذربيجان وجورجيا وقعت اتفاق مد شبكة الانابيب «عبر بحر قزوين» قبل التوصل الى اتفاق حول «بلوستريم».

ومن المقرر ان يسمح مشروع «بلوستريم» بتسليم تركيا ما مجموعه (٣٦٥) مليار متر مكعب من الغاز على فترة (٢٥) سنة اعتبارا من العام ٢٠٠١.

وسيكون مشروع انابيب «بلوستريم» الذي يبلغ طوله (١٢١٣) كيلومترا اعمق مشروع في العالم انه سيمر على عمق (٢١٥٠) مترا تحت البحر.

وتشترك في تنفيذ المشروع كل من المجموعتين الروسية «غازبروم» والايطالية «سنام» (فرع لشركة ايني) مناصفة. وكانتا وقعتا في شباط ١٩٩٨ اتفاق تحالف استراتيجيا.

وستبلغ تكاليف مد خط انابيب «بلو ستريم» حوالي (٢.٥) مليار دولار.

«نيسان» تعلن عن خسائر ضخمة خلال ستة اشهر

* طوكيو - «و.ص.ف.» - اعلنت شركة «نيسان موتور»، امس الاثنين، عن خسائر صافية بلغت قيمتها ٣٢٣.٥ مليار ين (٢.٨٦ مليار يورو) خلال فترة الاشهر الستة الاولى من السنة المالية ١٩٩٩ (من نيسان الى ايلول، مقارنة بخسارة قيمتها ١٠٥.٤ مليار ين في الفترة نفسها من العام ١٩٩٨.

ومع رقم اعمال مجمع يبلغ ٣٠٤٥ مليار ين (٢٦.٩٦ مليار يورو) بانخفاض نسبته ٩.٩٪ سجلت نتيجة استثمار الاعمال ارتفاعا بنسبة ١٢٥٪ وبلغت قيمتها ٥٨.٥ مليار ين، اي بهامش اجمالي نسبته ١.٩٪ مقابل ٠.٧٪ في الفترة السابقة.

ويعود تدني قيمة رقم الاعمال في جزء منه الى ارتفاع سعر صرف الين الذي بلغ معدله في الفترة نفسها ١١٧.٣٥ ينا للدولار الواحد، مقابل ١٣٧.٨٣ ينا في الفترة السابقة.

مصر تتوقّع نسبة نمو اقتصادي ٧٪

* القاهرة - الوكالات - نقلت صحيفة «الاهرام» الرسمية، امس الاثنين، عن رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد قوله ان مصر تتوقع تسجيل نسبة نمو اقتصادي من ٧٪ خلال العام الفين.

واعلن عبيد في اثناء اجتماع الاحد للمجلس المصري الياباني ان «مصر حققت هذا العام نسبة نمو من ٦٪ وتتوقع ان تبلغ هذه النسبة ٧٪ خلال العام المقبل».

واضاف انه يتوقع نسبة نمو من ٨٪ «خلال السنوات الاولى من القرن الحادي والعشرين»، مشيرا الى ان «نسبة ٨٪ هي النسبة التي تصبو اليها مصر».

وتسعى الحكومة المصرية الى تحقيق نسبة نمو عالية في اداء اقتصادها من اجل مواجهة النمو الديموغرافي المرتفع (١.٨٪ في السنة بحسب تقديرات غربية في حين افاد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في تموز بانه يبلغ ٢.٠٩٩٪ في ١٩٩٨).



ويبلغ عدد الولادات في مصر التي تجاوز عدد سكانها ٦٥ مليون نسمة، مليون طفل كل تسعة اشهر.

واعلن عبيد ايضًا ان «الناتج الداخلي الاجمالي ارتفع ويبلغ حاليًا ٩١ مليار دولار».

وتشير ارقام رسمية الي ان نسبة النمو في الاقتصاد المصري بدأت بالارتفاع مع نهاية هذا العام بعد ان سجلت ٥.٣٪ بنهاية شباط.

برنامج الاغذية العالمي يقدّم مساعدة مالية لمربي الاغنام في سوريا

* دمشق - الوكالات - اعلن برنامج الاغذية العالمي، امس الاثنين، انه قرر تقديم مساعدة بقيمة (٥.٥) مليون دولار لمربي الاغنام السوريين الذين تضرروا بسبب الجفاف الذي سجل خلال الشتاء الماضي.

ويقول البرنامج ان «عملية الطوارئ» ترمي الى توزيع (٢٣٦٨٨) طنًا من الطحين على (٣٢٩) الف مستفيد من مربي الاغنام الاكثر تضررا في البادية السورية، خلال الاشهر الستة المقبلة.

وفي ايلول قدم برنامج الاغذية (٨٧٥) طنًا من الطحين على (١٧) الف اسرة من صغار المربين القاطنين في المناطق النائية.

وأثّر الجفاف خصوصًا على سكان البادية (٥٥٪) من مساحة سوريا الذين يعتمدون على تربية الاغنام.

وكان لمعدلات تساقط الامطار المتدنية الشتاء الماضي نتائج سلبية على العلف الذي يؤمن غذاء الماشية بنسبة (٦٠٪).

وتضم المواشي السورية اساسًا (١٥) مليون رأس غنم و(٩١٩) الف رأس بقر. وتساهم تربية المواشي بمعدل (٣٥٪) من الانتاج الزراعي الذي يمثل (٢٠٪) من اجمالي الناتج المحلي في سوريا.

لتغيير موقف اللوبي اليهودي الامريكي

اندونيسيا تريد إقامة علاقات تجارية مع اسرائيل!

* جاكرتا - وكالات الانباء - دافع وزير الخارجية الاندونيسي علي شهاب عن رغبة بلاده في اقامة علاقة تجارية مع اسرائيل قائلاً ان ذلك سيؤدي الى تغيير موقف اللوبي اليهودي الامريكي من اندونيسيا.

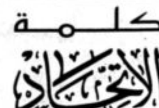
وقال شهاب في حديث نشرته مجلة «تمبو» علينا ان نكون صريحين، اللوبي اليهودي في الكونغرس الامريكي قوي جدًا والحكومة الامريكية يسيطر عليها كذلك اليهود».

واضاف الوزير الاندونيسي ان العلاقات التجارية مع اسرائيل ستغير موقف اللوبي اليهودي من اندونيسيا. وقال للصحيفة الاسبوعية «سيرون اننا لسنا معادين للسامية. حتى الآن صورتنا في الولايات المتحدة سيئة جدًا لان اليهود يسيطرون على الصحف هناك».

وكانت جاكرتا شهدت تظاهرات خلال الاسابيع الماضية احتجاجًا على رغبة الحكومة في اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل.

وقال الوزير الاندونيسي ان المبادلات بين البلدين تصل حاليًا الى (٢٠) مليون دولار سنويًا، ولذلك فإنه من الافضل ان تجري العلاقات التجارية في وضح النهار.

كلمة



التعليم لمَن؟

* في أكثر من مناسبة حذّرنا من مغبة تعميق الفوارق الاجتماعية واتساع هوة التقاطب الاجتماعي بالنسبة لمستقبل تطور أبناء الفئات الاجتماعية المسحوقة، وابتعاد المجتمع الإسرائيلي، سنويًا، عن موضوع العدالة الاجتماعية.

وما يثير القلق، في هذا السياق، النتائج الاجتماعية المأساوية للسياسة الحكومية في مجال التعليم. فوفقًا لمعطيات بحث علمي أعدّه معهد «إدفا»، مؤخرًا، فإن معدل ما تنفقه عائلة من العُشر الأعلى في سلم المداخيل (الأغنياء) على تعليم أولادها أكثر بـ(١٣) مرة من معدل ما تنفقه عائلة فقيرة من العُشر الأخير، الأدنى من هذا السلم، (٨٧٤.٨) شيكلاً شهريًا مقابل (٦٧.٥) شيكلاً شهريًا تصرفه العائلة الفقيرة. وإذا أخذنا بالاعتبار أن عدد الأولاد أبناء عائلات الضائقة الاقتصادية أكثر من العائلة الغنية فإن الفجوة في الإنفاق على التعليم تتسع أكثر.

والمسؤول الأول عن وجود مثل هذه الفوارق الصارخة هو التقليصات الحكومية المتواصلة سنويًا في ميزانية وزارة المعارف. فميزانية هذه الوزارة لم تزد عمليًا منذ العام (١٩٩٦) هذا في وقت ازداد فيه عدد التلاميذ خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة (٧٪) ونتيجة لهذه التقليصات والإساءة إلى المجال التعليمي ازدهرت في السنوات الأخيرة سوق «التعليم الأسود»، حيث الدروس الخصوصية و«التعليم المكمل» مدفوعة الأجر. ومن يحظى بهذه الامتيازات ولديه إمكانية الدفع لمعلمين ودورات خصوصية هم أبناء العائلات الميسورة، بينما يحرم من ذلك أبناء عائلات الفقر والضائقة والدخل المنخفض المحدود.

ولهذا، فإنه ليس من وليد الصدفة، وكما يؤكد البحث المذكور أنه فقط (٣٣٪) من مجمل خريجي الثانويات في إسرائيل يحصلون على شهادة الإنهاء ـ البجروت، التي تؤهلهم لدخول الجامعات، وإن الغالبية العظمى من بين هذه النسبة هم من أبناء الأغنياء والمدارس الغنية التي تنجح في تجنيد أموال التبرعات والدعم. وهذا ينعكس، أيضًا، في الفوارق في نسبة من يصل من الطلاب إلى الجامعات والمعاهد العليا. فعلى سبيل المثال تبلغ نسبة الطلاب الذين يصلون إلى الجامعات من السكان من مدن وبلدات وضعها الاجتماعي ـ الاقتصادي جيد، مثل «عومر» (٨.٩٪)، «رمات هشارون» (-٤٪)، بينما تنخفض النسبة في مدينة أم الفحم إلى (٠.٣٪) فقط!!

والبعد المأساوي لهذه الإحصائيات هو تقنين الفوارق الاجتماعية وتعميق التقاطب حيث إن العائلات الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود تسلم راية الفقر والفاقة لجيل أبنائها، بينما أولاد الأغنياء والفئات الميسورة الذين تتوفر لهم ظروف وشروط التعليم العالي الأكاديمي سيصبحون مستقبلاً حكامًا وساسة ومن أبناء الدخل الدسم في المراتب العليا من السلم الاجتماعي.

إن مثل هذه الأوضاع الصارخة تستدعي تصعيد المعركة لزيادة ميزانيات التربية والتعليم وجعل التعليم في متناول الجميع ومجانيًا في جميع مراحله من الروضات وحتى الجامعات ومختلف المعاهد العليا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

..سبقني واشتكى!!

بقلم: محمد عوّاد

* أسلوب التباكي وتوجيه التهم للآخرين، هو أسلوب مميز لوزير الخارجية داڤيد ليڤي، كما هو أسلوب مميز ومفضوح لسياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة. دائمًا، الغير يتحمل المسؤولية، أما القادة الإسرائيليون فإنهم «يلتزمون بالتعهدات ويحترمون تواقيعهم على الاتفاقيات ويلتزمون بالجدول الزمني لتنفيذ كامل بنود الاتفاقيات..»!

الوزير ليڤي، وفي أثناء لقائه، أمس الإثنين، مع ١٣ سفيرًا من الاتحاد الأوروبي، حمّل، في تصريحاته أمامهم، المسؤولية كاملة لتعثر العملية السلمية على الفلسطينيين، وقال: «إنهم يماطلون وبدون سبب بتنفيذ إعادة الانتشار. يدّعون عدم وجود أية أزمة، إلا أنهم، وعن قصد، يعيقون تقدم العملية السلمية». في كلامه هذا أمام السفراء الأوروبيين، حاول ليڤي تبرير عدم الانسحاب من مساحة (١٠٠) كيلومتر مربع والتي تعادل نسبة ٢٪ من مساحة الضفة الغربية ولم يشر ولا بأي رمز، إلى أن معارضة الفلسطينيين نابعة من حقيقة أن المناطق التي تنوي إسرائيل الانسحاب منها، حسب ما طرحته على الخريطة، غير مأهولة بالسكان وغير متصلة جغرافيًا بالمناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية. لم يذكر أمامهم أي شيء عن المماطلات الإسرائيلية السابقة، ولا أتحدث هنا عن توقف العملية السلمية بشكل شبه تام في عهد حكومة نتنياهو، بل عن مماطلات حكومة براك، التي علق عليها الناخب الإسرائيلي آماله في سبيل دفع العملية السلمية إلى الأمام، وكذلك الفلسطينيون والعالم العربي ويضمنه سوريا ولبنان. ففي حين شدد براك وحزبه في حملتهما الانتخابية على ضرورة إحياء العملية السلمية مع الفلسطينيين وتحريكها على المسار السوري والانسحاب التام من لبنان خلال عام واحد، أخذا، بعد تسلم زمام السلطة بالمماطلات، ووسط الاستمرار بالتصريحات المبطنة بأن الحكومة تلتزم بجميع الاتفاقيات التي ورثتها عن حكومة نتنياهو، كانت هناك حاجة لفتح اتفاق «واي» وتعديله، فولد اتفاق «شرم الشيخ»، وحتى في تطبيق بنود هذا الاتفاق المعدل بدأت المماطلات، فتأخر فتح الممر الآمن قرابة الشهر، وكذلك الخامس عشر من الشهر الجاري، اليوم الذي كان فيه على الاحتلال الإسرائيلي إخلاء مساحة بنسبة ٢٪ وتسليمها للسلطة الوطنية لتخضع إليها بشكل كامل، (منطقة أ)، و٥٪ أخرى تخضع للسلطة الوطنية بشكل جزئي (مدني فقط ـ منطقة ب). وبمراوغة إسرائيلية معهودة، تم وضع عقبات من حيث لا يدري أحد ماهيتها (أو كما يعتقدون بأن لا أحد يدري)، وفي الوقت نفسه يلقون التهمة على الفلسطينيين بأنهم هم الذين يماطلون ويعرقلون.

وإذا كانت «المسرحية» التي أدتها حكومة براك في ما يتعلق بالانسحاب من المستوطنات العشوائية مفضوحة، فإن التصريحات حول مضاعفة مستوطنات أخرى في الضفة الغربية المحتلة تشكل عائقًا كبيرًا وتهدد مجمل العملية السلمية في المنطقة، لأن لا سلام حقيقيًا في الشرق الأوسط إلا بحل قضية الشعب الفلسطيني حلاً عادلاً وإتاحة الفرصة أمامه لتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على تراب وطنه في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية.

وفيما يتعلق بلاءات براك المعهودة والمتعلقة بمواضيع هامة مثل قضية القدس والحدود الآمنة والنهائية تشكل عوائق كبيرة أمام العملية السلمية إضافة لمشكلة المستوطنات التي من شأنها أن تفجر العملية السلمية.

داڤيد ليڤي يتجاهل المواضيع الحقيقية التي يجب على حكومته أن تعالجها ويتباكى أمام سفراء الاتحاد الأوروبي عن «ممارسات» الفلسطينيين والدول العربية من أجل «إجهاض» محاولات إسرائيل الانضمام لمجموعة الدول الغربية في الأمم المتحدة، ويقول: «لا



* داڤيد ليڤي *

يمكن تحمل وضع يتم فيه دفع العملية السلمية من جهة، ومن جهة أخرى قيام الفلسطينيين بفعاليات تحريضية ضد إسرائيل». ويضيف: «من الصعب على حكومة إسرائيل مواصلة تجاهلها لمثل هذا التحريض، خاصة وأن صحوة من الانتقاد والتمرد بدأت تسود الشارع والجمهور الإسرائيليين»!

حتى على الصعيد الداخلي، ليڤي يتجاهل قطاعات أخرى من الجمهور الإسرائيلي، دعاة السلام الحقيقي والتعايش السلمي، الذين يحثونه وحكومته على التقيد بالتزاماتهما السابقة حول ما يتعلق بدفع العملية السلمية وإعادتها إلى المسار الصحيح.

إن ليڤي، بتباكيه هذا، الذي يعكس سياسة حكومته المتباكية أيضًا، يحاول حرف مسارات الحوارات الحقيقية التي تتطلب منه ومن حكومته اتخاذ خطوات جريئة وبعيدة المدى، إذا كانا فعلاً صادقين في نواياهما السلمية. وهنا لا بد أن أن نذكّر ما طرحه رئيس الطاقم الفلسطيني لمفاوضات الحل النهائي، ياسر عبد ربه حول ضرورة تعويض إسرائيل الشعب الفلسطيني عن ٣٢ عامًا من الاحتلال على جميع ما ألحقه به.

فماذا سيكون رأي ليڤي وحكومته في ذلك وفي قضية حق العودة للاجئين والنازحين؟!

عرض فيلم لكوارث محتملة مع الانتقال الى الألفية الثالثة

* نيويورك - الوكالات - عرضت محطة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي»، مساء أمس الأول الأحد، فيلمًا مستوحى من الكوارث، التي يمكن ان تحدث عشية الالفية بسبب خطأ في برامج الكمبيوتر لعدم موا،متها للانتقال الزمني.

وكان العديد من المسؤولين الامريكيين والشخصيات العامة انتقدوا بث الفيلم الخيالي وعنوانه «واي.تو.كي» (العام ألفان) خشية بث الرعب بين السكان.

فخلال أقل من ساعتين يشهد بطل الفيلم، وهو خبير حكومي في المعلوماتية يستعد منذ عامين للانتقال التاريخي، تحطم طائرة مقاتلة وهجومًا على أجهزة صرف العملة الآلية، ويشاهد على التلفزيون انقطاع الكهربا، عن الشانزليزيه، وعبر الانترنت صور مقتل العاملين في محطة نووية سويدية، ويقوم بهبوط اضطراري لطائرة تجارية، ثم ينقذ سياتل والنصف الغربي من الولايات المتحدة، عبر منع انصهار مفاعل نووي في اللحظة الأخيرة.

وبثت المحطة المتهمة باستغلال موجة الذعر، التي استحوذت على جزء من السكان مع اقتراب الألفية الجديدة، تحقيقًا بعد الفيلم بعنوان «العام ألفان، الواقع وليس الخيال العلمي»، بين الفواصل الاعلانية.

ويظهر التحقيق العديد من المسؤولين وهم يؤكدون ثقتهم بالاستعدادات الجارية منذ سنوات.

ومع ذلك نصحت «ان.بي.سي» المشاهدين بالتزود بالمال اللازم لعطلة نهاية أسبوع طويلة، ومصابيح جيب، وبطاريات ومياه شرب.

وكان معهد اديسون الكتريك، الذي يضم عددًا من شركات الكهربا،، طلب من المحطات المحلية التي تعيد نقل برامج «ان.بي.سي» عدم بث الفيلم المتلفز، او التعقيب عليه بتحقيقات واقعية.

وقال المعهد «نحن نخشى ان يبث الفيلم الرعب بين السكان. نحن ندرك أهمية الإبداع لكننا نؤمن بأهمية تحمل مسؤولية اجتماعية في الأوقات الدقيقة التي سنواجهها».

وأكدت روزالين وينمان، المسؤولة في الشبكة، في تصريح نقلته «نيويورك تايمز» ان «البرنامج خيالي محض. نحن لا ندعي أبدًا امكانية حدوثه».

نشاطات واسعة في حيفا بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لن نرفع الأيدي ولن نستسلم»، تحت هذا الشعار، ينتشر العشرات من نشيطي وأعضاء المجلس الجماهيري لمنع العنف ضد النساء، و«طاقم النساء» الى جانب رئيس بلدية حيفا»، يوم غد الأربعاء، عشية اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، في (٨) مواقع في حيفا، لجمع التواقيع على وثيقة لمنع العنف ضد النساء، يلتزم الموقع عليها بالعمل لمنع العنف ضد النساء والامتناع عن ممارسة العنف الجسدي والكلامي، والاصغاء الى ضائقة المرأة والتعامل معها كإنسان، وتشجيع النساء على تقديم شكاوى ضد ممارسي العنف.

ويتواصل جمع التواقيع طوال يوم بعد غد الخميس، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء.

ويفتتح رئيس بلدية حيفا، في الخامسة والنصف من مساء غد الاربعاء، أمام مبنى البلدية، معرضًا يضم عشرات الأعمال حول موضوع العنف ضد النساء. وجرى تحضير الأعمال في إطار مشروع إنهاء واستكمال طلاب جامعيين في قسم الفنون دراستهم.

والى جانب المعرض بعرض مجسم لذكرى تسع نساء قتلن هذه السنة على أيدي أزواجهن في جميع أنحاء البلاد. وستقدم رئيسة منظمة «ڤيتسو» في المدينة الى رئيس البلدية، بعد افتتاح المعرض، دبوسًا خاصًا بلورته «ڤيتسو»، بشكل خاص، على شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء.

وسيختتم احتفال الافتتاح، بأغنية تقدمها فرقة «تسليلي حوغيم»، تحمل عنوان: «لي لن يحدث هذا»، نظمتها خصيصًا للمناسبة الشاعرة آبي أشكنازي ولحنها نوعم زولطين.

وتقام أمسية، في قاعة البلدية تبدأ في السادسة والنصف، مساء غد، تتخللها ندوة حول العنف، تتولى عرافتها وادارتها الصحفية طالي ليفكين شاحك.

في حصيلة موقتة

٧١٤ قتيلا وأكثر من ٥ آلاف جريح في زلزال تركيا



* رجال انقاذ يبحثون عن ناجين تحت الانقاض *

* انقرة - الوكالات - أفادت حصيلة رسمية موقتة نشرت، أمس الاثنين، ان الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا في ١٢ تشرين الثاني اوقع (٧١٤) قتيلاً و(٥١٠٨) جرحى.

ويهدد انخفاض درجات الحرارة وتساقط الثلوج، الذي أعلنته دائرة الارصاد الجوية في اقليم بولو بتأزيم وضع المشردين الذين قدرت السلطات عددهم بـ (٨٠) ألف شخص.

وجاء في بيان لمركز الأزمة الحكومي ان اضرارًا لحقت بـ (٩٧٦) من المباني من جراء الزلزال الذي بلغت قوته (٧.٢) درجات على مقياس ريختر المفتوح وحدد مركزه في دوزدجي المدينة التي تعد (٨٠) ألف نسمة.

واوضح البيان ان السلطات أرسلت أكثر من (٢٩) ألف خيمة الى المنطقة ونحو (٣٥٠) من المنازل الجاهزة.

تمديد اعتقال فتاة سرقت وضربت مسنًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، اعتقال فتاة من يافا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها في التهمة الموجهة اليها، وهي التنكيل بمسن وسرقته.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة اقتفت آثار مسن (٨٦) عامًا، بعد ان خرج من فرع بنك في يافا، وفي أحدى الزوايا اختطفت محفظته. وعندما حاول منع ذلك عضته بقوة وطرحته أرضًا، داست على بطنه ولاذت بالفرار مع المحفظة وما بداخلها من أموال.

ونجح المسن بمعرفة الفتاة وتقديم شكوى ضدها. وتبين ان لها اسبقيات في عالم الجنائيات!

اكتشاف معمل لتقطير الكحول في جدة

* الرياض - الوكالات - اكتشفت الشرطة السعودية معملاً سريًا لتقطير الكحول في جدة (غرب) واعتقلت سبعة أشخاص في عملية هي الثالثة من نوعها خلال أسبوع، كما ذكرت الصحف السعودية، أمس الاثنين.

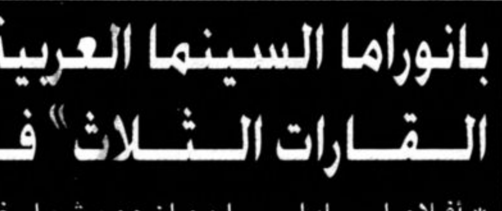
وقالت صحيفة «البلاد» ان الشرطة اكتشفت المعمل إثر مداهمة ڤيلا في مدينة جدة الساحلية الواقعة على البحر الأحمر بمساعدة أفراد تابعين لهيئة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

واعتقل سبعة أجانب، لم تحدد جنسياتهم، وصودرت كميات كبيرة من الكحول، وكذلك سيارتان تستخدمان في توزيع الكميات المنتجة.

وكانت الشرطة اكتشفت الاسبوع الماضي معملين سريين لتقطير الكحول في جدة واعتقلت اربعة أشخاص بينهم ثلاثة أجانب.

وأعلن الرئيس العام لهيئة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر»، الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعيد، في تصريح نشرته، أمس الأول الاحد، صحيفة «عكاظ» ان لدى الهيئة أربعة آلاف رجل مكلفين بالسهر على تطبيق الشريعة.

جديد من ب...



بانوراما السينما العربية ... القارات الثلاث" ف...

* أفلام لـ - ايلي سليمان وميشيل خ...

* باريس - «و.ص.ف.» - تبدأ اليوم في فرنسا تظاهرة سينمائية تضم ٢٤ فيلمًا عربيًا، وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري في مدينة نانت الفرنسية ضمن فعاليات «مهرجان القارات الثلاث» السينمائي الحادي والعشرين وسيكون محورها الشرق الاوسط.

ويقدم مهرجان القارات الثلاث منذ عشرين عامًا افلامًا من آفاق سينمائية مختلفة ومتنوعة كامريكا اللاتينية وامريكا الشمالية وإفريقيا وآسيا بما فيها أفلام البلدان العربية. وكان لهذا المهرجان دور كبير في الكشف عن مخرجين تكرسوا لاحقًا كمخرجين عالميين مثل الايراني عباس كياروستامي والمخرج الاوزبكي دارجان عمربابيف.

* رشيد مشهراوي *

ويعرض خلال مهرجان القارات الثلاث هذا العام ٧٠ فيلمًا ضمن مسابقات وتظاهرات مختلفة بينها مسابقة رسمية تضم ١٢ فيلمًا ولا تتضمن اي فيلم عربي هذه السنة.

وتضم التظاهرة العربية ٢٤ فيلمًا من كل من العراق والاردن ولبنان وفلسطين والكويت وسوريا. وستتم دعوة عدد كبير من المخرجين والممثلين وكتاب السيناريو والشخصيات العربية المرتبطة بالسينما الى هذا المهرجان.

واوضح فيليب جلادو أحد الأخوين اللذين يديران وينظمان المهرجان لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المهرجان سيستقبل هذا العام بالاضافة الى ذلك مخرجين عربًا يعملون حاليًا في التلفزيون وعندهم مشاريع اخراجية لافلام طويلة من كل من قطر والبحرين واليمن والامارات وعمان والسعودية.

وذكر ان كل المخرجين العرب الأحياء الذين ستعرض أفلامهم سيحضرون المهرجان، مثل، اسامة محمد، ونبيل المالح، ونجدت انزور من سوريا. اضافة الى خالد حمادة من الأردن وجورج نصر وبرهان علوية من لبنان،



تمديد اعتقال شاب اعتدى على زوجته رغم طلبها إلغاء الشكوى

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، حنان إفراتي، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من تل أبيب، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته والتنكيل بها.

وقرر القاضي تمديد الاعتقال على الرغم من طلب الزوجة أمس الاثنين، الغاء الشكوى والادعاء بأنه لم ينكل بها!!

واستند القاضي في تمديد الاعتقال الى اعتراف الزوج بأنه صفع زوجته وركلها خلال نقاش بينهما.

وتبين من ملف التحقيق، ان الزوجة، قدمت شكوى الى الشرطة، ضد زوجها أكدت فيها أنها تتعرض للضرب والتنكيل وحياتها تحولت الى جحيم. وكانت قد قدمت الشكوى في ساعات الصباح، وفي مساء اليوم ذاته، قدمت شكوى ثانية ضد زوجها لاعتدائه عليها. واعتقل الزوج في أعقاب ذلك واعترف خلال التحقيق معه بأنه صفعها وركلها فقط ولم ينكل بها، وفي محاولة منها لتخفيف وتهميش التهمة، وصلت الزوجة أمس الى قاعة المحكمة وقالت إنها بالغت في الشكوى وما جرى بينهما لا يستحق اعتقاله!! وادعت ان نقاشًا نشب بينهما كأي نقاش ينشب بين زوجين حول أمور مختلف عليها، خاصة اذا كانت الأوضاع الاقتصادية صعبة. وطالبت بالغاء الشكوى وباطلاق سراحه.

وقرر القاضي تجاهل طلبها، إلغاء الشكوى، مشيرًا في قراره الى ان عدم تمديد الاعتقال سيشجع على ممارسة العنف. وقال، يبدو ان الزوجة تخشى من زوجها، وان شخصيتها ضعيفة وتخشى المواجهة، لكن المعتدي، خاصة وأنه اعترف، يجب ان ينال عقابه.

على مدى الأيام العشرة القادمة

جمعية "الهلال" تكثف نشاطاتها لمكافحة المخدرات

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت وتنظم «جمعية الهلال» لمكافحة المخدرات، سلسلة نشاطات وفعاليات، في إطار أسبوع مكافحة المخدرات القطري في الوسط العربي، بهدف تعميق الوعي لنبذ المخدرات ومكافحتها. فقد شهدت منطقة سخنين، أمس الاثنين، سلسلة نشاطات منوعة، منها تظاهرات رفع شعارات على المفارق الرئيسة وتوزيع منشورات ضد المخدرات وتجارها.

وعقدت أمس محاضرات وندوات في عدد من المدارس والمراكز الجماهيرية في المدن المختلطة. ووزعت سيارة الإرشاد المتجولة آلاف النشرات الإرشادية والملصقات التي تدعو الى مكافحة المخدرات. وفي مداخل كرميئيل، على سبيل المثال، ارتفعت شعارات كبيرة: «كرميئيل تقول لا للمخدرات».

وتحدث في تلك النشاطات عدد من المرشدين والاخصائيين في مكافحة السموم. وزار مدير عام سلطة مكافحة المخدرات في البلاد، شلومو جال، مركز جمعية «الهلال» أمس الاثنين، وعدة مراكز في قرى عربية في منطقة الجليل، رافقه فيها مدير جمعية «الهلال» عادل أبو ريا. وممثل الجمعية فوزي شعبان.

وأكد جال، في ضوء تفشي آفة الإدمان على المخدرات في الوسط العربي، ان سلطة مكافحة المخدرات ستعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة من أجل الضغط وتخصيص الميزانيات اللازمة لمكافحة المخدرات في الوسط العربي. وانتقد الوزارات المختصة لعدم رصد الميزانيات اللازمة لمكافحة الادمان على المخدرات.

وتتواصل أعمال وفعاليات «الهلال» على مدى الأيام العشرة القادمة. وقال فوزي شعبان الذي ينظم تلك الفعاليات، ان الجمعية تكثف نشاطها في ضوء تفشي المخدرات بشكل مقلق، وعلى المسؤولين، خاصة الشرطة، العمل لاعتقال تجار المخدرات ومحاكمتهم.

البرلمان الاردني يرفض إلغاء قانون تخفيض عقوبة جريمة شرف العائلة

* عمان – «و.ص.ف.» – رد مجلس النواب الاردني بأغلبية ساحقة، مساء الاثنين، مشروع قانون تقدمت به الحكومة لالغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تعفي القاتل بحجة ما يسمى «شرف العائلة» من العقوبة المنصوص عليها في القانون والتي يمكن ان تصل الى الاعدام، وفقًا لما أفادت الصحف الاردنية أمس.

وكانت الحكومة تقدمت بهذا المشروع بهدف الحد من جرائم قتل النساء في الاردن بحجة «الدفاع عن الشرف» حيث يستفيد مرتكبوها من هذه المادة ويحصلون على أحكام مخففة عادة ما تكون السجن لمدة عام او عامين.

وخلال جلسة عقدها المجلس، هاجم كل المتحدثين باستثناء نائب واحد، مشروع القانون معتبرين «أنه يقوض اسس الأسرة ويمس الأمن الاجتماعي» وسيؤدي الى «غياب الرادع الاخلاقي وحدوث حالة انفلات في المجتمع».

من جانبه، اوضح الروابدة أمام المجلس ان هذا التعديل «الحضاري» جاء من أجل «منع الشخص من ان يأخذ حقه بيده» وترك الأمر للقضاء.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اعتبرت رانا الحسيني احدى المشرفات على حملة أهلية ينظمها عدد من الفعاليات الأهلية الاردنية منذ آب الماضي للمطالبة بالغاء المادة ٣٤٠، ان قرار المجلس برد مشروع القانون كان «مفاجئًا ومحزنًا ويمثل خطوة للوراء بالنسبة الى المرأة الاردنية وان كنا نحترمه».

وأكدت ان قيادات الحملة الأهلية، التي تهدف الى «حفظ حق المرأة في الحياة»، ستستمر في تحركها وقد تطلب مستقبلاً عقد لقاء مع الملك عبدالله الثاني لهذا الخصوص.

وكانت تلك الحملة جمعت حتى الآن ١٣٥٠٠ توقيع تؤيد مطلبها بالغاء المادة ٣٤٠. ومنذ مطلع العام الجاري، وقعت ١٧ جريمة قتل مرتبطة بالشرف كان آخرها الأسبوع الماضي في محافظة اربد (شمال الأردن). وتفيد الأرقام الرسمية ان ٢٥ امرأة يقتلن سنويًا في المتوسط في الأردن في قضايا مرتبطة بالشرف وهي نسبة تعتبر من بين الأعلى في العالم بالمقارنة بعدد سكان المملكة (٤.٨ مليون نسمة).

سرقة سيارة مستشار لرئيس الحكومة!

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح شاب أو أكثر صباح أمس الاثنين، بسرقة سيارة رافي الول، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الرفاه، من بيته الكائن في «مفسيرت باتيا».

وتبين من التحقيقات الأولية، ان من سرق السيارة من المحترفين في مجال السرقة، فقد نجحوا بابطال مفعول جهاز الانذار وسرقوها.

وباشرت الشرطة التحقيق والتحري، خاصة ان العديد من المستندات والوثائق كانت في السيارة.

إعتقال ثلاثة سعوديين في فرنسا بتهمة الاغتصاب

* نانتس (فرنسا) – «و.ص.ف.» – أفاد مصدر قضائي انه تم توقيف ثلاثة سعوديين تراوح أعمارهم بين (٣٢) و(٤٣) عامًا ليلة السبت/الاحد في أحد فنادق نوبي – سور – سين (احدى ضواحي باريس) بعد ان أقدم أحدهم على اغتصاب امرأة مغربية في الـ ٣٢ من العمر.

ومن المقرر ان يمثل السعوديون الثلاثة – اثنان منهم مساعدان للملحقين العسكريين السعوديين في ايطاليا والمانيا – أمام النيابة العامة.

وكان الثلاثة التقوا في باريس وقرروا انهاء السهرة في ملهى ليلي بالعاصمة حيث تعرفوا الى فتاة مغربية دعوها الى شرب كأس أخيرة في غرفتهم في الفندق.

وبعد ان أفرطت الشابة في الشرب، تمددت على السرير واستغرقت في النوم وفي تلك اللحظة هجم عليها السعودي الاصغر سنًا واغتصبها مرتين على التوالي.

وحاولت الشابة الهرب من الغرفة لكن الرجال الثلاثة منعوها من ذلك. لكنها تمكنت في نهاية المطاف من تنبيه موظف الاستعلامات الذي اتصل بالشرطة.

وأضاف المصدر نفسه ان الشابة اخضعت لفحص في المركز الطبي القضائي في غارش بالقرب من باريس أظهر وجود آثار اغتصاب.

...ما العربية في "مهرجان ...لاث" في فرنسا

...ان وميشيل خليفة ورشيد مشهراوي *

وايلي سليمان وميشيل خليفة ورشيد مشهراوي من فلسطين.

وسيكون هناك ٧ أفلام سورية و٦ أفلام لبنانية و٦ أفلام عراقية و٣ أفلام فلسطينية وفيلمان اردنيان وفيلم كويتي هو فيلم «بس يا بحر» للمخرج خالد صديق.

واوضح جلادو ان المهرجان لا يسعى لتقديم بانوراما واسعة لسينما هذه البلدان العربية وانما هو يعرض عينات من هذه السينما.

وتعود بعض الافلام التي ستعرض الى الاربعينيات مثل الفيلم السوري «تحت سماء دمشق» للمخرج اسماعيل انزور، والى الستينيات مثل فيلم «زهور حمراء» لميشيل هارون وفيلم «الى أين» لجورج نصر. وهما لبنانيان. وفيلم «سيد أفندي» لكاميران حسني من العراق. وقد انتجت هذه الأفلام الثلاثة عام ١٩٥٧.

وتقام على هامش المهرجان ندوة في ٢٧ تشرين الثاني حول واقع السينما العربية ويجري خلالها تسليط الضوء على امكانية مشاركة التلفزيونات العربية الممثلة في المهرجان في الانتاج السينمائي.

وقال فيليب جلادو ان المهرجان سيقدم عددًا من الأفلام القصيرة لعدد من المخرجين الشباب وانه ربما يجري تقديم افلام قصيرة للمخرجين اللبنانيين ...الجدد.

وسيحاول المهرجان إلقاء الضوء على أفلام من العالم العربي بعيدًا عن السينما المصرية او السينما المغاربية التي عرف المهرجان بكثير من ...افلامها في سنواته العشرين الماضية.

*رشيد مشهراوي *

٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي

مواقف الحزب من بعض القضايا الملحة

بقلم: د. أحمد سعد

* يحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه الأيام الذكرى الثمانين لتأسيس التنظيم الشيوعي في بلادنا. واحتفاله بهذه المناسبة لا يقتصر على مجرد الكتابة في الأرشيف التاريخي. فالاحتفاء الحقيقي بهذه المناسبة كان الوقفة مع الذات وأمام مرآة كوادر الحزب من خلال الاجتماعات والندوات الفكرية - السياسية خلال الشهرين الماضيين والتي شملت فروعًا من مختلف مناطق الحزب وكوارده، اليهودية والعربية.

وما يسرّ القلب ويبعث على التفاؤل، ان الوقفة مع الذات وأمام التنظيمات القاعدية للحزب جرت، وبكل صراحة وحرية النقاش، حول استخلاص العبر والدروس من التاريخ الماجد للحزب فكريًا وسياسيًا واجتماعيًا وثقافيًا لاستثمارها وتوظيفها في مواجهة قضايا الواقع الموضوعي الراهن ومتغيراته ورسم الأفاق المستقبلية لتطور الحزب.

وحزب يثق بمصداقية فكره ومنهجه يطرح على الطاولة وبروح نقدية القصورات والأخطاء التي هو أهل لمواجهتها وتخطيها. فعلى سبيل المثال لا الحصر، طُرحت وبحدّة قضية التراجع خلال السنوات الأخيرة في مجال البحث والتثقيف الايديولوجي وتعبئة كوادر الحزب فكريًا، خاصة في ما يتعلق بصقل الرفاق فكريًا في ما يتعلق بحقيقة الموقف من المستجدات الحاصلة ومواجهة مواقف الآخرين فكريًا.

فحقيقة هي ان الحزب انشغل حتى أخمصي قدميه بمعالجة قضاياه الداخلية والمالية خلال السنوات الأخيرة، هذا فضلاً عن الانشغال بمواجهة القضايا السياسية السيّارة والمعارك الانتخابية المتعددة. ورغم المعالجات الفكرية والسياسية والاجتماعية التي تضمنتها طروحات مؤتمرات الحزب ومساهمات بعض رفاقه في هذا المجال، فان ذلك لا يكفي لمواجهة التحديات المعاصرة. ولهذا فان الحزب وهيئاته المركزية يعدّان لمجلس قطري فكري في الأشهر الأولى من السنة القادمة يضع في رأس سلم أولويات الحزب واهتمامته تعميق التثقيف النظري والدراسة العلمية الجدية للواقع الذي نعيشه ومتغيراته ومستجداته في شتى مجالات التطور.

ولعل التراجع في مجال التعبئة الفكرية جعل عدداً من الرفاق، خاصة الشباب الذين دخلوا صفوف الحزب حديثًا، يجهلون حقيقة مواقف الحزب من قضايا مبدئية وأساسية ويقعون فريسة سهلة في شباك مواقف تروج في السوق السياسية وتعتمد تزوير الواقع التاريخي للتطور ولمواقف الحزب منه، وخاصة في ما يتعلق بالموقف من القضية القومية وغيرها.

ولهذا، ففي هذه المعالجة السريعة سأتطرق الى قضيتين أساسيتين آمل ان أساهم في توضيح حقيقة موقف الحزب منهما.

** الموقف من القضية القومية للجماهير العربية:

احدى السّمات الأساسية التي يعتز بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتميزه عن باقي تشكيلة الأحزاب السياسية، اليهودية والعربية، أنه حزب يهودي - عربي، عربي - يهودي، أممي يدافع عن المصالح القومية الحقيقية للشعبين في هذه البلاد، بلادنا.

وحقيقة طابع هويتنا كأمميين ووطنيين في الوقت نفسه، تثير لدى البعض التساؤل: ألا يوجد تناقض بين الأممية والقومية؟ وهل من المعقول ان يكون الانسان أمميًا وفي الوقت نفسه قوميًا مخلصًا وصادقًا؟ وبعض آخر يدخل باب السوق السياسي ليزاود وطنيًا على الشيوعيين تحت يافطة «التيار القومي» وان غيره (الحزب الشيوعي) خارج الاطار، فهو أممي وليس قوميًا!!

مسار وواقع كفاحنا في بلادنا، كغيرنا من الشيوعيين في بلاد متعددة القوميات، يؤكد أن الشيوعيين، وبصفتهم أمميين أخلص من دافع عن القضايا الوطنية والقومية بعناد واع ومثابرة. فالأممية لا تناقض القومية والوطنية. وهنالك من يلجأ متعمداً الى تزوير مضمون مفهوم الأممية. فمفهوم الأممية يعني تخطي الحدود القومية في ما يتعلق بتوفير الحقوق الاساسية، السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والثقافية للانسان والانسانية على قواعد المساواة التامة والعدالة الاجتماعية، ودون فرق في الهوية القومية او الاثنية - العرقية او اللون. وللأممية مضمون طبقي - اجتماعي، أيضًا، فقضايا المظلومين والعاملين في المجتمع الطبقي الرأسمالي الاستغلالي «الوطني» والعالمي واحدة من حيث انعدام العدالة الاجتماعية ومواجهة الاستغلال والبطالة والفقر التي لا تفرق بين ابناء هذه القومية او تلك، او هذه الملة أو تلك. ومن هذا المنظور كان التضامن الأممي العالمي مع شعب الجزائر وكوبا وغيرهما وحاليًا مع الشعب العربي الفلسطيني.

وفي بلادنا، نواجه نوعين من الاضطهاد متداخلين عضويًا، الاضطهاد الطبقي الاجتماعي الذي تواجهه فئات العاملين والطبقات المسحوقة اليهودية والعربية. والاضطهاد القومي والتمييز العنصري الذي تواجهه الجماهير العربية. وكلا الاضطهادين يضربان بمطرقتهما جدران مجتمع الاستغلال الرأسمالي والقومي في بلادن.

فالسؤال المركزي الذي يواجه اليهود والعرب في الوطن المشترك يتعلق بطابع المجتمع الذي نعيش فيه. ونحن - الشيوعيين - كأمميين، نرى أن توفير الدمقراطية الحقة والعدالة الاجتماعية والمساواة الحقيقية وتوفير الحقوق النقابية للعاملين وحقوق المرأة وغيرها هي قضايا تهم اليهود والعرب ولمصلحتهما، فالمجتمع للجميع.

ومن هذا المنظور فان حزبنا الأممي، اليهودي - العربي، يناضل ويدعو الى الكفاح المشترك اليهودي - العربي لبناء مجتمع العدالة والدمقراطية والمساواة.

ومن منطلقنا الأممي هذا، فنحن فكراً وممارسة، لم نتناول القضية القومية لجماهيرنا العربية من مدرج المشاهدين أو من ابراج الهواة. فلم نكتف بالتنظير لحقيقة انه لا يمكن للمجتمع الاسرائيلي ان يكون دمقراطيًا في وقت تواصل فيه الأوساط الرسمية انتهاج سياسة التمييز القومي والعنصري المنهجية. لم يكتف الحزب بطرح أفكار الحقوق الشرعية للمساواة القومية والمدنية، الجماعية والفردية، للجماهير العربية، بل طوّر ادوات وآليات نضال هذه الجماهير.

فاستناداً الى تحليل معطيات الواقع ومتغيراته، المتغيرات الحاصلة بين الجماهير العربية، كمًا ونوعًا، في كل مرحلة من مراحل التطور، من معركة توحيد الجماهير في معركة البقاء الى اقامة أطر الوحدة المحلية ووصولاً الى المؤسسات القطرية المختلفة ولجنة المتابعة العليا. فمواجهة مخططات المصادرة والنضال لتوفير العمل والعلم وقيادة العملية الثقافية لدفن سياسة التجهيل والعدمية القومية جميعها مسطورة في التاريخ المشرف للحزب الشيوعي دفاعًا عن الحقوق القومية للجماهير العربية.

وفي جميع هذه المعارك وما نواجهه اليوم من قضايا كفاح الجماهير العربية، يسأل السؤال: هل مثل هذه القضايا والنضال لحلها تخص فقط الجماهير العربية، ولا دخل لليهود فيها؟ برأينا، ان مصلحة الجماهير العربية في كفاحها العادل من أجل المساواة والدمقراطية هي مصلحة الشعب اليهودي في انجاز ذلك، وغير هذا يعني بقاء المجتمع الاسرائيلي مشوهًا وغير عادل وغير دمقراطي. ولهذا توجد أهمية موضوعية وضرورية لحزب شيوعي أممي يعبر عن مطامح ومصالح الشعبين قوميًا واجتماعيًا، وحاجة موضوعية للكفاح المشترك اليهودي - العربي.

** لماذا نحن ضد الخصخصة:

في هذا الموضوع، أيضًا، يقع بعض شبابنا وشيبنا في شباك التضليل الدعائي لأرباب رؤوس الأموال وخدامهم. فيقولون: لماذا يقف الحزب الشيوعي ضد الخصخصة في وقت تساهم فيه الخصخصة في تخفيض الأسعار لأن معناها تشجيع المنافسة والمزاحمة في الفرع الواحد مما يؤدي الى تخفيض الأسعار. اليس في هذا مصلحة للمستهلكين خاصة من أصحاب الدخل المحدود من العاملين والمحتاجين؟

لقد كتبنا محللين هذا الموضوع مراراً، ولهذا سأكتفي بتوضيح بعض القضايا الأساسية التي على خلفيتها نعارض الخصخصة في ظروف بلادنا.

فنحن لا نقارن بين الخصخصة الحاصلة ونهج السياسة الاقتصادية التي كانت قائمة في معادلة التفاضل. فكلاهما سيئ وضد مصالح العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة، ولصالح فئات محددة من ارباب الرأسمال الاسرائيلي والأجنبي. ولكن مخاطر الخصخصة تنطوي على ما يلي:

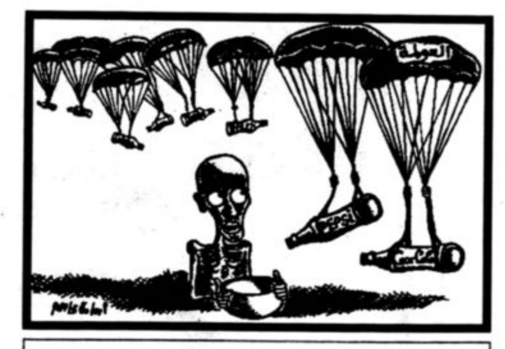
فالخصخصة تعني تصفية أملاك وشركات ونشاط القطاع العام او قطاع الدولة عن طريق بيعها (أسهمها) الى القطاع الخاص المحلي والأجنبي. وهذه العملية لا تشمل فروع الاستهلاك، بل فروع الخدمات الشعبية والفروع الانتاجية، أيضًا.

واسطورة تخفيض الأسعار من جراء المنافسة تنسفها النظرة الشمولية للحقائق. فتخفيض أسعار بعض سلع ومنتجات القطاع الاستهلاكي في سوق المزاحمة ظاهرة موقتة، إذ في نهاية المطاف يبقى في سوق المزاحمة «سمك القرش» من الاحتكارات الكبيرة. والعامل الأساسي لتخفيض اسعار بعض السلع والخدمات ناتج عن زيادة انتاجية العمل (تخفيض تكلفة الانتاج) بفعل التقدم العلمي - التقني وتخفيض أجور العاملين، واستنزاف قواهم.

وفي ظل هيمنة الخصخصة سينشأ نوعان من تقديم الخدمات الشعبية - الخدمات الصحية مثلاً، خدمة على مستوى عال لمن يملك النقود، وانعدام تقديم الخدمات او خدمة رديئة للفئات المسحوقة، وهذا ما بدأ يبرز في اسرائيل.

وفي ظل الخصخصة يجري ضرب المكاسب النقابية ومستوى أجور العاملين، حيث تستبدل اتفاقات العمل الجماعية، وسيلة ضغط العاملين جماعيًا لتحسين شروط عملهم ومستوى أجورهم - باتفاقات شخصية فردية يفرض من خلالها ارباب العمل شروطهم ومستوى الأجور. هذا اضافة الى استثمار البطالة الواسعة وشعار «تنجيع» العمل للضغط على العاملين وتسريح قسم منهم الى سوق البطالة.

ولهذا، فالخصخصة، القاعدة الأساسية لاقتصاد السوق والعولمة، من المآسي الأساسية التي تواجهها البشرية في المرحلة الراهنة.



بين حواتمة وزعماء إسرائيل

*** بقلم: جان زهر ***

* نايف حواتمة على استعداد لأن يعوّض عائلات ضحايا معلوت وحتى طلب السماح منهم، حسب إذاعة «صوت اسرائيل»، الخميس ٩٩/١١/١١.

اذا كان هذا الخبر صحيحًا فإنه يدل على مدى جاهزية زعماء شعبنا للاعتراف بالخطأ، والاعتراف بالخطأ فضيلة والتغاضي عنه رذيلة «يا زعماء اسرائيل»، على الأقل حواتمة بتصريحه هذا برهن ان لديه الشجاعة الكافية للاعتراف بخطأه هذا، فهل لحكومة اسرائيل الشجاعة الكافية للاعتراف بأن اعطاء الأوامر لجنود الجيش الاسرائيلي بالهجوم للقضاء على «الإرهابيين» في معلوت كان السبب الرئيس في مقتل التلاميذ هناك وان معظم الذين ذهبوا ضحية هذه الأوامر قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين في اثناء تبادل اطلاق النار بينهم وبين الفلسطينيين، وهذا ليس سرًا؟! وأعود للسؤال، هل لحكومة اسرائيل الشجاعة الكافية للاعتراف بأنه كان بالامكان الابقاء على حياة هؤلاء الضحايا لولا تعنت حكومة اسرائيل وقتها وغطرستها وعنجهيتها؟ هل يستطيع براك الاعتراف بخطأه بما اقترفت يداه عندما تسلل الى بيروت متنكراً بثياب امرأة وقتل ثلاثة زعماء فلسطينيين وهم نيام ودون ان يطرف له جفن؟

هل حكومة اسرائيل مستعدة أو أي من مسؤوليها ان يحذو حذو حواتمة ويعترف بما اقترفت ايدي حكومات اسرائيل المتعاقبة من جرائم فتعتذر وتعوّض عائلات ضحايا كفرقاسم، قبية، دير ياسين، صبرا وشاتيلا، الأقصى، الحرم الابراهيمي، وأطفال قانا و.. و.. اللائحة طويلة، طويلة جداً، أطول من سني الاحتلال البغيض نفسه؟

هيهات ان يفعلوا، وأقول هيهات لأنه لا يوجد مسؤول واحد في حكومات اسرائيل يتحلّى بما يتحلّى به بعض الزعماء العرب من كرم الأخلاق، وروح التسامح ورحابة الصدر والاعتراف بالخطأ. والمثال على ذلك هو الملك حسين الذي جاء يركع ويعتذر لعائلات ضحايا الجندي الأردني المأفون، وبالمقابل هل تصرف اي مسؤول اسرائيلي في أي يوم من الأيام بغير الغطرسة والتعالي والعنجهية؟ أما برروا جميع جرائمهم بشتى الحجج الممجوجة وكأن العربي يقتل من أجل القتل وهم «المساكين يا حرام» يقتلون فقط للدفاع عن النفس، ولأن العربي هو الذي يجعل من ابنائهم مجرمين ويحثهم على قتله (غولدا مئير). وأخيراً كل الاحترام لمن يعترف بخطأه والخزي والعار لكل من يتغاضى ويحاول بشتى الحجج تبرير هذا الخطأ.

*** لعبة الثلاث ورقات ***

لعبة الـ - ٤٢ بؤرة استيطانية التي زرعها الليكود فوق الهضاب الفلسطينية بعد اتفاق «واي ريفر»، والتي يستغلها براك بإزالة بعضها، ورقة اعلامية للرأي العام العالمي لإبراز «حسن نواياه!» من خلالها تجاه الشعب الفلسطيني، ويستغلها ورقة مساومة يحاول من خلالها ابتزاز ما يستطيع ابتزازه، مع إزالة كل بؤرة من هذه البؤر.

هذه اللعبة مكشوفة كعين الشمس لعبة «چلا چلا وثلاث ورقات» ولا تنطلي على شعبنا الفلسطيني. ولكن قوة الدعاية والاعلام الصهيوني وابراز تمثيلية ازالة أية بؤرة بشكل موسع على قناة الـ «سي. إن. إن.» الصهيونية، فتكتب عنه وتنشره وتذيعه الاذاعات والصحف الصهيونية او التابعة لها في العالم، يمكن وإزاء ضعف اعلامنا العربي، ان تؤثر بهذا على العديد من زعماء العالم عربًا كانوا أم أوروبيين، الذين يخضعون لأمريكا وأموالها واملاءاتها ولا يستطيعون الا أن يمتثلوا لأوامرها التي هي دائمًا لصالح اسرائيل ومخططاتها. وسوف يتصنعون، أيضًا، تصديق ما يبثه الدعاية الاسرائيلية، بأنه مع كل ما تقدمه اسرائيل وتزيله من مستوطنات! ما يزال الفلسطينيون جاحدين ولا يكتفون بما يقدمه لهم براك، بل ويطالبون وبكل وقاحة بإزالة جميع المستوطنات وبإقامة دولة فلسطينية على كل الأراضي التي احتلت سنة ٦٧ «وفوق هذا كله» يريدون القدس العربية عاصمة لها؟

ولكن على براك ان يفهم ويدرك جيداً ان مماطلاته ولعبة الثلاث ورقات التي يحاول ان يلعبها في تمثيلية إزالة المستوطنات لن تنطلي على شعبنا الفسطيني ولن تغيّر من مواقفه الثابتة للحصول على حقوقه كاملة غير منقوصة، ولن يخضع للضغوطات الأمريكية وأصدقاء أمريكا. والعواطف في هذه المرحلة الحاسمة ليس لها مكان بتاتًا عند شعبنا. فشعبنا الفلسطيني، الآن، في أدق مراحله التفاوضية والغلط والتنازل مرفوضان، وكل قرار يتم اتخاذه يجب ان يكون مدروسًا ومرسومًا بأدق تفاصيله، واضحًا وليس فيه اي التباس.

(حيفا)

العسر التعليمي: تعريفه وأسبابه - (١)

بقلم: علي بدارنة (أخصائي في علم النفس العصبي)

* مقدمة:

* يعتبر موضوع العسر التعليمي من المواضيع غير المطروقة وغير المعروفة بشكل كاف في الوسط العربي بشكل عام.

فحتى الآن، المحاولات التي ظهرت لإبراز هذا الموضوع على طاولة البحث اليومي ولدراسته ولإعطاء الأجوبة الشافية لإشكالاته، كانت متواضعة جداً إن لم تكن معدومة، بحيث ما زال الاهتمام منصبًا على أشكال الصعوبات والإعاقات الأخرى التي تنعكس على عملية التعلم بشكل مباشر، مثل التخلف العقلي او الإعاقات الجسدية (بصرية، سمعية وحركية).

في هذه السلسلة من المقالات ننوي أن نقدم للجمهور الواسع، من مهنيين وغير مهنيين، خبرة سنوات عملنا في موضوع العسر التعليمي في أطر مختلفة، تركزت أخيراً في «الرازي» الذي وضع نصب عينيه بالاضافة الى تشخيص، فحص وعلاج إشكالات العسر التعليمي المختلفة، هدف نشر وتطوير هذا المجال من ناحية التوعية الجماهيرية، بالاضافة الى تطوير فحوصات وأساليب عمل تلائم الطفل العربي.

في سلسلة المقالات هذه سنقف على أسباب وظواهر العسر التعليمي. كيفية تشخيصه، والمبدأ المبنية عليه خطوات العلاج. سنقف على خصوصيات العسر التعليمي عند الأطفال العرب وعلى مميزات تطور القدرات الذهنية وارتباطها بالتطور الدماغي. سنقف على العوارض الطبيعية وعلى العوارض غير الطبيعية للعسر التعليمي في جيل الطفولة. ستتم عملية ارشاد للأهل وللمربين بهدف التشخيص الأولي للعسر التعليمي، وكذلك سنقوم بإيراد أمثلة على حالات معينة شخصت وتعالج في «الرازي» بهدف التوضيح. كما نرحب ونطمح من خلال هذه السلسلة الى سماع رأي المختصين المختلفين والجمهور، مما يساعد على التقدم المهني السريع في هذا المجال.

* ما هو العسر التعليمي؟

* العسر التعليمي هو إشكال في استيعاب واستغلال وممارسة المهارات الأولية (الأساسية) للتعلم بسبب اضطرابات عينية في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية العليا (التركيز والانتباه، الاستيعاب، التذكر، اللغة والكلام، التفكير، المجال الحركي الإرادي، التوافق السمعي الحركي والبصري الحركي، بالاضافة الى كثرة الحركة والاضطرابات في القدرة على التخطيط وفي السيطرة والمراقبة الذاتيتين). الاضطرابات العينية قد تنعكس لاحقًا في الأداء التعليمي - المدرسي لدى الطالب في ظواهر تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة او المنطوقة، وتقسم الى عسر القراءة - ديسلكسيا، عسر الكتابة - ديسغرافيا، وعسر في حل مسائل حسابية بسيطة - ديسكلكوليا.

الاضطرابات المذكورة تعود الى أسباب عضوية، دماغية وراثية وبيئية لا تتعلق بالتخلف العقلي أو الإعاقات السمعية أو البصرية بل العكس، فالأطفال والأشخاص الذين يعانون العسر التعليمي، عادة ما يكونون ذوي قدرات عقلية عادية او حتى متفوقة. فهناك مجموعة لا بأس بها من الأشخاص الذين نالوا الشهرة بمستوى عالمي بفضل إبداعاتهم ونشاطاتهم وقدراتهم المتفوقة رغم كونهم ذوي عسر تعليمي، نذكر منهم - على سبيل المثال - عالم الفيزياء البرت آينشتاين، والمخترع توماس أديسون، رئيس الولايات المتحدة ويلسون، الرسام ليوناردو دافنشي، تشرشل وغيرهم.

إذا نظرنا الى التطور العام لهؤلاء الأطفال فكثيراً ما نرى تأخراً في تطور مجالات معينة - في المجال الحركي او الكلامي او في كليهما، وقد نجد ان الطفل قد عانى أمراضًا صعبة في فترة الطفولة المبكرة او ان أمه قد عانت مرضًا شديداً في فترة حملها به. وعند قسم من هؤلاء الأطفال توجد مؤشرات لعسر تعليمي عند الأهل.

* ما هي أسباب العسر التعليمي؟

* يُجمع المختصون على أن العسر التعليمي هو حصيلة نهائية لعوامل وأسباب قد نجهل قسمًا منها، مع هذا فهناك عوامل وأسباب تم الإجماع على انها تؤدي الى العسر التعليمي:

١. أسباب بيولوجية عضوية: تشمل إصابات عينية في الدماغ قد تكون: (أ) في مرحلة تكون الجنين وذلك بسبب إشكالات في فترة الحمل مثل تناول العقاقير، التدخين أو إشكالات في تغذية الجنين. (ب) في عملية الولادة - ولادة غير طبيعية مثل نقص في الأوكسجين عند الولادة. (ج) صعوبات وإشكالات في الطفولة المبكرة: تسمم، التهاب السحاية أو التهاب الخلايا الدماغية أو إصابات خارجية مباشرة للرأس.

هذه العوامل قد تؤثر بشكل مباشر على القدرات وعلى الأداء الوظيفي للطفل بحيث نرى هبوطًا عامًا او خاصًا في ادائه، أو قد لا تؤثر بشكل فوري ولكنها تظهر فيما بعد خاصة في فترة دخول الطفل الى المدرسة. اي ان الاصابة الدماغية كانت بسيطة لدرجة انها لم تؤثر بشكل فوري على الاداء. من هنا ظهرت تسمية «الخلل الدماغي البسيط» (Minimal Brain Dysfunction - MBD).

٢. أسباب وراثية: كثير من الدراسات أجري حول دور الوراثة في ظهور عسر في التعلّم لدى الأطفال، بحيث ظهر أنه في حالة وجود طفل ذي عسر تعليمي فإن الاحتمال لولادة طفل (أخ) آخر مع المشكلة نفسها، وارد بنسبة ٤٠٪، كذلك فإنه في حالة ظهور طفل ذي عسر في القراءة (ديسلكسيا) فإن الاحتمال ان يكون الأب يعاني المشكلة نفسها هو ٨ أضعاف ما هو عليه في الحالات العادية، هذا ويقوم المختصون بمحاولة تحديد موقع الموروثة المعنية ويجري الحديث بالأساس عن خلل في الكروموزوم رقم ٧.

٣. العوامل البيئية: المقصود بها كل تأثير خارجي على التطور النفسي والعقلي لدى الطفل. التأثير الخارجي من الممكن أن يكون فقراً ومحدودية في محفزات عينية في جيل الطفولة المبكرة أو ناتجًا عن طرق تعليمية غير صحيحة ولا تتلاءم وقدرات الطفل او بسبب إهمال الحاجات الأساسية، الفيزيولوجية - النفسية للطفل في نيل العناية الطبية، في التغذية السليمة وفي مشاركته أحساسيه ورفع ثقته بنفسه، كذلك ممكن ان يقتصر التأثير البيئي على عدم فهم التطور الفردي المختلف لكل طفل، على اجباره على استعمال يد دون الاخرى. هناك الكثير من الحالات التي يجبر الاهل فيها الطفل الذي يظهر سيادة في يده اليسرى، على استعمال اليد اليمنى دون علم أن السيادة الأساسية هي دماغية، وفي حالة التدخل فيها ومحاولة تغييرها إنما يكون تأثيرها، حتمًا، سلبيًا وقد يظهر مباشرة أو لاحقًا ليس فقط في الأداء الحركي، المعرفي والوظيفي إنما في المجال العاطفي النفسي العام.

بودي ان أذكر حادثة تظهر فيها أهمية تأثير البيئة على تطور الطفل العام وكيفية التأثير على الأداء الوظيفي في حالة التركيز على جزء معين من المحفزات الأخرى:

في سنة ١٩٧٠ تم اكتشاف فتاة تبلغ الثالثة عشرة من العمر في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة محجوزة في غرفة مغلقة، مقيدة الى جانب كرسي وممنوعة من مغادرة الغرفة نهائيًا. إحتجزها أبوها - المريض نفسيًا - منذ ان بلغت العشرين شهراً. هذه الفتاة لم تعرف من الغذاء سوى الحليب وطعام الأطفال. عندما اكتشفها الناس، لم تستطع ولم تعرف ان تمضغ الطعام الذي قدم لها (لم تتطور هذه القدرة/ العادة/ الوظيفة)، ولم تستطع مد يدها أو رجلها بشكل مستقيم، لم تفهم الكلام ولم تستطع النطق.

مع هذه الفتاة بدأ يعمل طاقم لتأهيلها بإشراف الأخصائي النفسي «كيرتس». على مدى ٦ سنوات استطاعت الفتاة تعلم بعض العادات. فقد بدأت تفهم بعض التعليمات البسيطة، تتكلم كطفل ابن ٢ - ٣ سنوات «بدو حليب»، «٢ إيد».

استطاعت التعلم والتمرن على استعمال أدوات مثل القلم للرسم وفي بعض الحالات استطاعت فهم الرابط السببي - النتيجي. لاحقًا، تطورها اللغوي لم يستمر وبقي على ما هو عليه ملائمًا لجيل سنتين.

ما جرى هو عدم تطور الدماغ بشكل كاف بسبب النقص وحتى انعدام المحفزات البيئية - الثقافية - الاجتماعية. وبما ان الحديث عن فتاة بجيل ١٣ عامًا، فقد تم تكون وإنهاء تطور الأجزاء الدماغية المسؤولة بشكل مباشر عن اللغة، التذكر، الاستيعاب، التفكير والحركات الدقيقة في مواقعها المحددة بكلا نصفي الدماغ.

من الجدير التأكيد عليه هنا، هو ان العامل الأساسي والأولي لحالات العسر التعليمي هو عامل عضوي - بيولوجي - وراثي في حين ان العوامل البيئية لها دور ثانوي كبير في زيادة هذه الصعوبات او في التخفيف من حدتها.

(يتبع)

(سلسلة مقالات علمية ارشادية تصدر عن مركز الرازي لتأهيل الأطفال - عرابة)



أمريكا.. والتأسلم

بقلم: د. رفعت السعيد

* .. ولأمريكا تاريخ قديم في دعم التأسلم كسبيل لإيجاد أوضاع غير مستقرة في المناطق الاسلامية.

ففي مصر.. ومنذ الخمسينيات تكشف الوثائق التي كشف عنها مؤخراً عن علاقات وثيقة بين جماعة الإخوان (مصر) وبين وكالة المخابرات الأمريكية، وكان القائم بالعلاقة أحد أوثق الكوادر الاخوانية علاقة بالمرشد العام الأستاذ الهضيبي (صهره).

كما كانت مساندتها لانقلاب سوهارتو (اندونيسيا) تتخذ طابعًا متأسلمًا حيث خطط مستشاروه الأمريكيون لتشكيل ميليشيات «إسلامية» لمواجهة اليسار الاندونيسي.

وكان الأمر كذلك في باكستان حيث جرى دعم الجنرال ضياء الحق في مواجهة المد الليبرالي على أساس «إسلامي» أيضًا. وكذلك الأمر في افغانستان حيث جرى وعلى أوسع نطاق تنظيم دعم أمريكي - سعودي لمن اسموه بـ«المجاهدين».

ومنذ بداية تفجر موجات التأسلم الجزائري كانت أجهزة الأمن الجزائرية تربط دومًا بين الدعم المالي السعودي للحركات المتأسلمة بالجزائر.. وبين توجيهات او تعليمات أمريكية بهذا الدعم.

وبرغم كل شيء، وبرغم حملات العداء التي يشنها متأسلمون ضد أمريكا هنا أو هناك، تظل أمريكا تراهن دومًا على مساندة - بشكل او بآخر - للعناصر المتأسلمة لتظل أيديها ممسكة بخيوط العرائس التي تثير القلاقل، وتمنع الاستقرار في هذا البلد الاسلامي او ذاك.

ولا تنكر أمريكا - وحتى الآن - انها تتعاطف مع جماعة الإخوان في مصر. وجبهة الإنقاذ في الجزائر بزعم انها حركات معتدلة.

وإذا كنا نعرف - هنا - حقيقة جماعة الإخوان، ومدى «اعتدالها»، ونعرف تاريخها الحافل في سجل الإرهاب، فانه لمن المثير للدهشة ان نكتشف ان «جبهة الإنقاذ» (المعتدلة في نظر الأمريكيين) هي المصدر الأساسي للأعمال الإرهابية رغم تنصلها - في بعض الأحيان - من ذلك. ويشير أحد الباحثين المتخصصين الى ظاهرة لافتة للنظر هي ان «خريطة العنف الجزائري تتطابق من الخريطة الجغرافية لوجود جبهة الإنقاذ المنعكسة سواء أفي الانتخابات البلدية (١٩٩٠) ام التشريعية (١٩٩١). ويزداد هذا التطابق عند المقارنة بين العمليات وبين مناطق تمركز الجيش الاسلامي للإنقاذ التابع للجبهة. ويلاحظ انه بعد الإفراج عن كوادر الجبهة من المعتقلات (في الفترة من ١٩٩٣ - حتى ١٩٩٤) امتد مسرح العمليات الارهابية بعد إعلان تشكيل جيش الإنقاذ من وسط البلاد الى المنطقة الشرقية والغربية.. ونكتشف الحقيقة أكثر فأكثر عندما نراجع تصريحات لقادة الجبهة تؤكد في نهاية ١٩٩٤ انها تسيطر على ٥٥٪ من مجموع العناصر المسلحة في الغرب وعلى ٦٥٪ في الشرق».

(محمد قوّاص - غزوة الإنقاذ - من يقتل من في الجزائر ص ٢٠٥).

ويقول المصدر نفسه ان أمريكا «ظلت دومًا تدعو الى تسوية ما مع الاسلام السياسي في الجزائر، وكانت السلطات الجزائرية تتساءل ما اذا كانت المساعدات السعودية لجبهة الانقاذ يمكنها ان تتم دون طلب ودعم أمريكيين» (ص ٢٠٨).

ويلاحظ الباحثون في شؤون «التأسلم» الجزائري ان أمريكا ظلت على الدوام وحتى الآن على علاقة وثيقة مع جماعات التأسلم الجزائرية، وان الشركات الأمريكية كانت أكثر اطمئنانًا من غيرها من الشركات الأجنبية إزاء الأوضاع في الجزائر، وأنها واصلت الحصول على عقود ضخمة في مجال التنقيب عن الغاز والبترول والمقاولات، وانها كانت دومًا مطمئنة على استثماراتها ورجالها في الجزائر.. وثمة إحصاء مثير للدهشة: يقيم في الجزائر نحو ٤٠٠ أمريكي» لم يصب أحد منهم بأي اذى من جانب الإرهابيين، بينما قتل الإرهابيون ٨٠٠ أجنبي من جنسيات أخرى (منذ ١٩٩٣ وحتى الآن). ويلاحظ، أيضًا، ان امريكا التي نظمت ومولت ورتبت وروجت لمؤتمر أحزاب المعارضة الذي عقد في دير سانت ايجيديو (روما) قد حرصت على استصدار قرارات عديدة من هذا المؤتمر تدعو الى الإفراج عن جميع المعتقلين، وعودة الجيش الى ثكناته. لكن هذه القرارات لم تتضمن ولو كلمة واحدة عن العنف او دَيْنه.

.. وهكذا يتكشف الوجه القبيح لأمريكا.. تزعم انها ضد الإرهاب المتأسلم، تتحدث كثيراً عن إرهاب بن لادن وأعوانه، لكنها في الوقت ذاته ترعى رعاة الإرهاب المتأسلم الأساسيين، تحميهم وتدافع عنهم.. كي يظلوا على الدوام شوكة في حلق اوطانهم.. ويظلوا دومًا عقبة أمام الاستقرار السياسي والاجتماعي وعقبة أمام التقدم والحرية والدمقراطية..

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

أخي مرسيل

* شاكر ابراهيم خطيب *



إزأر بصوتك في الليالي المظلمة
واصنع من اللحن الأبي الملحمة
واجعل ينابيع المعاني الصامدة
تدمي أيادي الظالمين المجرمة
وارفع نعال الثائرين..
بوجه كل مساهمٍ ومساهمة
في قتل أفكار التحرر..
والمعاني القيّمة
واصمد بوجه الظلم لا
تخشَ الرؤوس المعتمة
وانضح بفكرٍ نيّرٍ متفائلٍ
يحميك من شلل النفاق الهادمة
واصفع وجوه الإفك والطغيان
في دنيا المحبة بالحروف الملهمة
قاوم بلحنك فرقةً محمومةً
أفكارها جوف القماقم محكمة
فنبينا المختار يرفض شلة
تسعى إلى بيع الثرى متكتمة
هي فرقة تبدو بزيٍّ طاهرٍ
لكنها في الحق ليست مسلمة
فالدين يأمرنا بحفظ بلادنا
والذود عنها تلك أحسن خاتمة
لا أن نحارب كل فكر قيّم
أو أن نراوغ في فتاوى مؤلمة
أو أن نصادر كل حرف ناقمٍ
أو أن نبيح (حناجرًا) متهكمة
هذا التلون ثابت في نهجهم
قد توّجوه بما ستقضي المحكمة
لن نقبل العيش بخوفٍ دائم
أو أن يُقال لأمتي مستسلمة
فالنصر يأتي بالحقائق عُنوةً
مهما ستظلمها الأيادي الحاكمة
وسينجلي ليل يطول ظلامه
وتفيق أفكار الشعوب النائمة
ونعيش في فخر وعز بعدما
تجتاح شعبي ثورة متقدمة
هيّا أخي مرسيل أرسل ثورةً
أخرسْ بها كل الأفاعي المعدمة
يحميك أنصار التحرر في الدنا
تسمو بلحنك رغم تلك الشرذمة
فمسيرة التحرير تمضي في الورى
بالرغم من هذي النوايا الهائمة.

(شعب)

في ظلّ الكبرياء

* نمر سعدي *

(١)
ملأتني كبرياء
يا روح روحي يا سماء السّماء
يا نفحة هبّت على عالمي
تحملني عبر صباح الشقاء
لألف دنيا للهوى الناعم
قولي أما هزك ذاك المساء

حنين حواء الى آدم
رواية ما بيننا تستجد
تظلُّ خفقى في ضمير الأبد
بين ضلوعي كاللظى المطّرد

وكيف للفارس هذا الألم
يرمي بعنف الواري الصارم
وينحني من فوق جرح القلم
آه لو أني لم أكن شاعراً
إذاً لضيعتك كالخاتم

بين طلول لم تزل دائرة
غرامها تحت ظلام الشتاء
ملأتني كبرياء
يا روح روحي يا سماء السماء

(٢)
وللأسى قلبي قطارٌ فمن
محطة يعدو الى أخرى
أحرقت فيه خشب الذكرى

غدا به الشوق طويلاً وراح
يحمل لي أنفاسكم كالأقاح
أكاد أن أعرفها في الرياح

تدقُّ مسمار الهوى في العصب
والدم في كفّي توقٌ إلى
بحر عيونٍ كالدمى المضطرب

وضحكةٍ شفافة كالصباح
توقظني منها وتمشي على
وجهي نوافير الفراش المضاء
ملأتني كبرياء
يا روح روحي يا سماء السماء..!

(بسمة طبعون)

مشتاقة أنا!

* كم أنا مشتاقة إليك.. أتمنى أن أستلقي لساعات لا أفكّر بشيء سواك. وتمر في ذهني صورتك وملامحك الناعمة وشفاهك العذبة فأضمّ طيفك الى صدري.. وبقوةٍ حتى أشعر بك في داخلي. أتنفّس فيمرّ الهواء من خلالك أولاً وأميل برأسي على كتفي فيما تحلّقُ روحانا بعيداً عن جسدي المعذّب.

ماذا نفعل الآن، هل أنت منشغل؟ أم أنك ربما تفكّر فيّ ولو للحظة عابرة! ومن الممكن أن تتخيّلني أمامك لوهلة فيما تقلّب بعض الأوراق، فتتوقّف قليلاً شارداً، وتعود الى تقليب الأوراق! لا؟! - بلى أظنّ ذلك! لطالما آمنت بأن ثمة اتصالاً فوقيًا للمشاعر والأفكار كما اللاسلكي: إثنان - أنا وأنت - يفكران أو يشعران، قد يحلمان في الوقت نفسه بالشيء نفسه - لا؟! - بلى أظنّ ذلك..

قد أكون مثيرة للشفقة، فأنا أفتش بين الكلمات وفي كل الكتب التي اقرأها، عنّي وعنك. أبحث عن أبطال يلتقون فيمتلئون رغبة في الكلام، فلا تسعفهم بلاغتهم، ولا يهمسون حتى بشيء يُذكر، ولا يتذكرون بعد اللقاء سوى متعة الحديث!

أحتاج الى شفتيكَ الكريمتين، وأودّ سماع صوتك الجائع المشتاق، فيرقّ قلبي لحالك وأشفق على نفسي.

مشتاقة أنا!

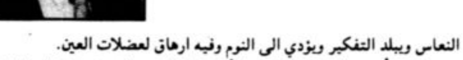
زهراء حمدان

والعنوان قد يكون أفغانستان

الاستعدادات لامتحانات البجروت

★ بقلم: صالح كناعنة ★





★ بقي على موعد تقديم امتحانات البجروت ما يقارب خمسة أشهر. ومما لا شك فيه ان غاية كل طالب وكل ولي أمر، أن يحقق ابنه او ابنته نجاحًا باهرًا في امتحانات البجروت، ويحصل على معدل يمكنه من الالتحاق بإحدى مؤسسات التعليم العالي، لكي يختار المهنة التي تناسبه. حيث ان موضوع اختيار المهنة من المواضيع المصيرية والهامة في حياة الانسان، وهي قضية مصيرية بالنسبة إلينا كأقلية عربية في هذه البلاد. وعليه يجب بذل كل جهد مستطاع من أجل الوصول الى هذه الغاية. واذا تضافرت جهود المعلمين والطلاب وأولياء أمور الطلاب وإدارة المدرسة كانت فرص النجاح أفضل وأكبر.

ان النجاح في امتحانات البجروت والحصول على علامات عالية، هو أمر سهل المنال، اذا اتبع الطالب بعض النصائح، والتي أثبتت نجوعها على مدار سنوات طويلة. هذا وقد أجريت تجربة على مجموعة من طلاب الثانوية العامة «التوجيهي» حيث تم اختيار مجموعة من الطلاب مع مراعاة الأسس العلمية لاختيار هذه المجموعة. وتم إعطاء هذه المجموعة الارشادات حول كيفية الدراسة والاستعداد لامتحان الثانوية العامة. وأيضًا، تم تكثيف دروس مساعدة من قبل المدرسين كل واحد في مجال تخصصه لمدة شهر ومراجعة امتحانات سابقة في التوجيهي.

والمجموعة الثانية لم يتم التدخل فيها، ونتيجة هذه التجربة كانت ان الطلاب الذين اشتركوا في الدورة وتم ارشادهم وزرع الثقة في نفوسهم، حصلوا على معدل أعلى بـ ٢٥٪ من المجموعة الثانية. وقد دلت نتائج هذا البحث على أهمية تقديم ارشادات وإعداد الطلاب للامتحانات، خاصة البجروت، وعليه يمكن ان نكرر هذه التجربة في إحدى المدارس الثانوية هنا في البلاد.

وهنا لا يبقى إلا ان أقدم بعض النصائح والارشادات حول أنجع الطرق لكيفية الدراسة والاستعداد لامتحانات البجروت، آملاً ان يأخذ الأساتذة والطلاب هذه النصائح على محمل الجد والعمل بها لأنها أثبتت نجوعها:

١ – يجب وضع خطة وبرنامج دراسي يتقيد به الطالب، حيث تتم دراسة المواد حسب جدولها الزمني.

٢ – يجب الاستعداد للامتحان قبل وقت مسبق وعدم الانتظار الى ليلة الامتحان والسهر طوال تلك الليلة.

٣ – على مدرسي المواد المختلفة والتي سيمتحن بها الطالب تحضير الطلاب لتلك المادة من خلال حصص مكثفة ولقاءات إضافية يتم خلالها التركيز على المواد التي من المتوقع ان يشملها الامتحان، ومن ثم القيام باعطاء امتحان تجريبي واستخلاص النتائج منه.

٤ – على أساتذة المادة التدريسية ان يقوموا بشرح أهمية وفائدة النجاح في تلك المادة وما هي الفائدة التي سوف تعود على الطالب والأستاذ والمدرسة والمجتمع نتيجة نجاحه في الامتحان.

٥ – يجب تشجيع جميع الطلاب وزرع الثقة بالنفس، ورفع الروح المعنوية لديهم والايحاء لهم بأن كل طالب مجتهد باستطاعته النجاح في الامتحان.

٦ – على الطالب ان يدرس في مكان هادئ بعيد عن كل المؤثرات الخارجية وعن مصادر التشتت الذهني، مثل الدراسة وسط العائلة أو بجانب التلفزيون والمذياع وغيرهما.

٧ – يجب اختيار الوقت المناسب للدراسة، حيث يوجد لكل انسان ساعات معينة يكون فيها في غاية الاستعداد الذهني والفعلي والنفسي لاستيعاب المادة التي يريد دراستها.

٨ – يمكن الدراسة مع مجموعة من الطلاب لتبادل الأفكار والمعلومات في موضوع دراسي معين، ولكن يجب على الطالب بعد ذلك الانفراد بنفسه ودراسة المادة وحده.

٩ – يجب ان يأخذ الطالب استراحات قصيرة لكي يستعيد نشاطه الذهني والجسدي.

١٠ – يجب عدم الدراسة بالاستلقاء على الفراش لأن هذا الأسلوب يشجع النعاس ويبلد التفكير ويؤدي الى النوم وفيه ارهاق لعضلات العين.

١١ – أدرس المادة الصعبة في الأخير قبل النوم مباشرة، حيث ان الجهاز العصبي يستمر في اثناء النوم في محاولة فك رموز المعلومات وتثبيتها في الذاكرة.

١٢ – ينصح بعدم الدراسة قطعيًا ليلة الامتحان بل الخلود الى الراحة والنوم لكي يستيقظ الطالب بنشاط وحيوية.

في أثناء الامتحان:

١ – يجب الوصول الى قاعة الامتحان قبل الوقت المحدد بنصف ساعة.

٢ – اترك كل ما يتعلق بالامتحان من أوراق وكتب في البيت وتجنب الدراسة لآخر لحظة ممكنة.

٣ – قل لنفسك واقنعها بصورة لا تدع مجالا للشك انك قادر وباستطاعتك ان تنجح في هذا الامتحان.

٤ – تمالك اعصابك وحارب الخوف والقلق، كن هادئًا خلال الامتحان.

٥ – اقرأ ورقة الاسئلة مرتين او ثلاث مرات وتأكد من عدد صفحات الامتحان، فكر قليلاً ثم أجب عن الاسئلة التي أنت متأكد من صحتها. لا يشترط أن تجيب عن الاسئلة حسب ترتيبها في الامتحان.

٦ – يجب الكتابة بخط واضح ومقروء وتجنب الأخطاء الاملائية. ثم اقرأ التعليمات وأجب عمّ ينص عليه السؤال دون لف ودوران حول الموضوع وفي المكان المخصص لذلك.

٧ – حدد وقتًا لكل سؤال ثم أجب عن الأسهل أولاً. لا تضيع الوقت في الاجابة عن أحد الاسئلة الصعبة على حساب الاسئلة الأخرى.

٨ – إجعل كل اهتمامك بورقة الامتحان التي أمامك ولا تأبه او تهتم بما يفعله زميلك الى جانبك أو أمامك فهذا يربكك ويزيد من قلقك.

٩ – افحص ثانية. بعد الانتهاء من الامتحان، قم بفحص الاسئلة للتأكد من أنك أجبت عن جميعها.

وأخيرا:

يجب ان ينظر الطالب والطالبة والأسرة والمجتمع الى الامتحان كوسيلة لقياس مدى معرفة وإلمام الطالب بالمعلومات العلمية التي درسها طوال فترة دراسية ما. ويجب أن لا تعتمد كرامة وشرف العائلة على نتيجة امتحان ما، لأن ذلك من الأسباب التي قد تؤدي الى فشل الطالب في الامتحان. وعليه، يجب ان لا يعمد الأهل الى تهديد الطالب اذا كان نصيبه الفشل. فهناك فرص أخرى ومن الممكن ان يكون فشل الطالب دافعًا للمثابرة والاجتهاد حتى ينقلب الفشل الى نجاح.

انني على استعداد للتعاون مع إدارة ومدرسي أي من المدارس الثانوية وعقد دورات خاصة بهذا الموضوع، لأن مصداقية المدرسة والادارة والسلطة المحلية تنبع من نسبة النجاح في تلك الامتحانات. والنتيجة تكون من دواعي الفخر والاعتزاز للمدرسة وكل من يهمه الأمر.

ملاحظة هامة:

الاحصائيات تشير الى ان ١٠ – ١٥٪ من الطلاب هم ذوو عسر تعليمي. فإذا كنت أخي الطالب أحد هؤلاء الطلاب فلا داعي للخجل. فلك حقوق وتسهيلات في امتحانات البجروت أقرتها وزارة المعارف، وعليك تقع المسؤولية للحصول على هذه التسهيلات، وما عليك إلا ان تتوجه الى المستشار التربوي في مدرستك لكي يقوم بتوجيهك الى الجهات المختصة.

(عرابة)

(الكاتب: مستشار تربوي وأخصائي نفسي)

على مهلك يا حضرة المفتش!

★ بقلم: ناصر حسن عميري ★

(سكرتير مجلس طلاب ثانوية شفاعمرو)

★ الحديث لا يدور عن مفتش بوليس، بل عن مفتش في وزارة المعارف أخذ على عاتقه (دون ان يطلب أحد منه ذلك) ان يكون مفتش بوليس حيث يجري تحقيقات مع طلاب مدافعًا بكل ما أوتي من قوة.. عن.. نشيد «هتكفا».

والقصة انني، أنا – كاتب هذه السطور – مع زميلتي دلال مغربي، وزميلي عيد صبح، قادة مجلس طلاب في ثانوية شفاعمرو، شاركنا يوم ٢١/١٠/٩٩ في الحفل المكرّس لإحياء ذكرى رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، الذي أقيم في القدس، وكان ضمن فقرات الحفل إنشاد «هتكفا» بشكل جماعي. وقد امتنعنا عن المشاركة في هذه الفقرة لأن كلمات «النشيد الوطني» المذكور للشعب اليهودي فقط.

وليس لنا نحن – المواطنين العرب – أية علاقة به، بل ان الكثير من الأصوات ترتفع بين رجال السياسة اليهود أنفسهم لتغيير هذا النشيد، فقد عفا عنه الزمن، وللسبب الذي ذكرناه هناك من يطالب باعتماد نشيدين وطنيين. وعلى كل حال فان امتناعنا عن المشاركة لقي تفهم المشاركين من المواطنين اليهود.

ولكن الأمور أثارت حفيظة من؟ حفيظة مواطن عربي بالذات وهو مفتش مجالس الطلاب في المدارس العربية، الذي انبرى كالفارس وهو يتقدم نحونا بخطوات غاضبة صائحًا بصوت متهدّج مختنق طالبًا منا المشاركة وإلا..!

عمهلك يا حضرة المفتش!

ألم تلاحظ ان فعلتك هذه أثارت سخرية المواطنين اليهود أنفسهم؟ ألم تشاهد علامات الاستغراب على وجوههم! وما معنى التحقيق الذي حاولت ان تجريه معنا؟ وما معنى التهديد المبطن الذي ألقيته في وجوهنا؟ هل تعتقد ان هذا ما يليق بمدارسنا وطلابنا ومعلمينا ومفتشينا؟ وهل أنت مفتش معارف أم مفتش شرطة؟!!

عجيب!!!

انتخاب لجنة جديدة لأولياء أمور الطلاب في مدرسة ينى الثانوية

★ جرى مؤخرًا، انتخاب لجنة أولياء الأمور للسنة الدراسية الحالية. وقد أعاد مجلس أولياء الأمور انتخاب الدكتور سمعان مرقس رئيسًا للجنة. وانتخب نائبًا له السيد وليم سمارة، وسكرتيرة للجنة المربية كميليا شحادة، وستة أعضاء آخرين للجنة هم: اسعد نعيم شحادة، ماري داود، وجيهة سعد، عاهد عبد الرحمن، فاتنة غنطوس ولبيب خوري.

كما انتخبت لجنة مراقبة مؤلفة من: سليم فرحات ابو عقل، مهيوب شحادة ومحمد شغري.

لأول مرة في الوسط العربي
دورة تجريبية في موضوع «ميديا +» في إعدادية جت المثلث

★ جت – لمراسل خاص – أقيمت في مدرسة البيروني الاعدادية في جت المثلث دورة تجريبية – هي الأولى من نوعها في الوسط العربي – حول موضوع «ميديا +»، تحت رعاية مركز «ايديا» وجامعة تل ابيب وبدعم مجلس جت المحلي.

وقد جرى العمل مع (٢٠) طالبًا من الصف السابع «أ» في المدرسة ولمدة أربعة أيام متتالية، تحت إشراف الأساتذة: يوسف جمل، نائلة عرو، أزل ملك، جميل وتد، عماد محسن.

وقد تعرف الطلاب من خلال الدورة الموضوع الذي يتم بواسطته الدمج بين التعلّم والبحث وبين الانتاج والبناء، واعداد شرائح تعليمية موضوعية بواسطة الحاسوب. وقد أشرف على العمل موجهون ومرشدون من مركز «ايديا» وجامعة تل ابيب.

ويذكر أن أهداف المشروع كانت العمل بطرق تعليم بديلة، وترسيخ وتوثيق مبدأ العمل الجماعي بين الطلاب، واطلاع الطلاب على برنامج الحوسبة «Astound»، وعرض وتمرير معلومات باستعمال العديد من الوسائل كالصوت، الصورة، الحركة، الكلمة، والدمج بينها للوصول الى معروضات تعليمية.

الشروق

★ بقلم: توفيق فؤاد شقور ★

أنت يا ايتها المختبئة وراء الجبال
أنت يا ايتها الغارقة في مياه البحار
ذهبت، أسرعي وعودي بعد انتظار
يا شمس نحن ننتظرك لتبعثي الأنوار
أشرقي ودعي الفنانين ليكتبوا الأشعار
وترجع الأسماك تسبح في الأنهار
ويكتشف البحارة بأعماق البئر الأسرار
اشرقي ليمرح الأطفال الصغار
أخاطبك يا أيتها الشمس ارجعي
أنيري علينا بلونك الحلو البهي
لو لم تكوني هنا لما استيقظت من نومي
ولما افقت من كوابيسي وحلمي
انتظرك بفارغ الصبر في بيتي
فعسى ان تبزغي
من وراء الجبال وتأتي

(الصف السابع – سخنين)

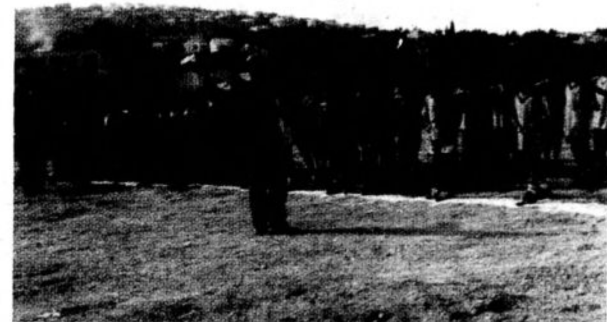
شيطانُ حزني

★ صفاء مقبل دغش ★

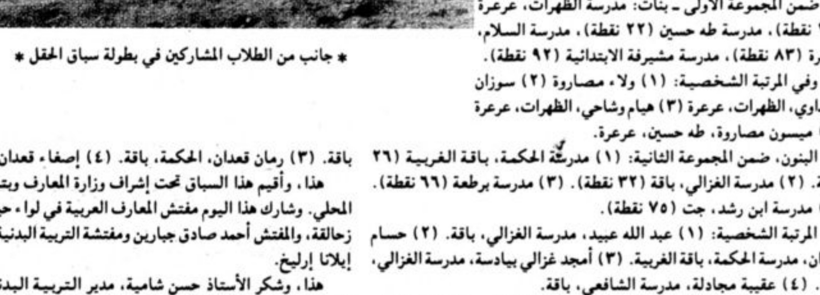
وأعصُر نفسي في كوخك
وأبكي تحت مفتاح
بابك
أرقد منذ سنين
في عصر حجري
في جُحر وجداني
أبكي من ثقل أحزاني
وأنا لا أحيا إلا مع
شيطاني.

(الثاني عشر/ ديرحنا)

سباق الحقل للمدارس العربية - لواء حيفا



* جانب من الطلاب المشاركين في بطولة سباق الحقل *



* عرعرة ـ شريف محاميد ـ جرى، أمس الإثنين، سباق الحقل اللوائي للمدارس العربية الابتدائية ـ لواء حيفا ـ وذلك في متنزه «ميس الريم»، في قرية عرعرة، المثلث الشمالي.

شاركت في هذا السباق ٢٥ مدرسة ابتدائية، تم توزيعها إلى مجموعتين. وقد تنافست المدارس ضمن بطولة «المجموعات». وكانت النتائج الجماعية كما يلي:

المجموعة «أ» ـ بنون: المرتبة الأولى: كفر قرع أ (٣٦ نقطة). المرتبة الثانية: مدرسة طه حسين، عرعرة (٤١ نقطة). المرتبة الثالثة: كفر قرع ج (٤٥ نقطة). المرتبة الرابعة: مدرسة «الصدّيق»، الفريديس (٧٩ نقطة).

النتائج الشخصية للبنين: المجموعة «أ»: المرتبة الأولى: رضا عقل، مدرسة طه حسين، عرعرة. المرتبة الثانية: رتيب أبو فنة، كفر قرع أ. المرتبة الثالثة: محمد طيارة، كفر قرع أ. المرتبة الرابعة: رفيق غنام، مدرسة «الصدّيق»، الفريديس.

ضمن المجموعة الأولى ـ بنات: مدرسة الظهرات، عرعرة (٢١ نقطة)، مدرسة طه حسين (٢٢ نقطة)، مدرسة السلام، عرعرة (٨٣ نقطة)، مدرسة مشيرفة الابتدائية (٩٢ نقطة).

وفي المرتبة الشخصية: (١) ولاء مصاروة (٢) سوزان صيداوي، الظهرات، عرعرة (٣) هيام وشاحي، الظهرات، عرعرة (٤) ميسون مصاروة، طه حسين، عرعرة.

البنون، ضمن المجموعة الثانية: (١) مدرسة الحكمة، باقة الغربية (٢٦ نقطة. (٢) مدرسة الغزالي، باقة (٣٢ نقطة). (٣) مدرسة برطعة (٦٦ نقطة). (٤) مدرسة ابن رشد، جت (٧٥ نقطة).

المرتبة الشخصية: (١) عبد الله عبيد، مدرسة الغزالي، باقة. (٢) حسام قعدان، مدرسة الحكمة، باقة الغربية. (٣) أمجد غزالي بيادسة، مدرسة الغزالي، باقة. (٤) عقيبة مجادلة، مدرسة الشافعي، باقة.

السباق الجماعي للبنات: (١) مدرسة الحكمة باقة الغربية (١٠ نقاط). (٢) مدرسة الغزالي، باقة الغربية (٤٤ نقطة). (٣) مدرسة ابن رشد، جت المثلث (٤٦ نقطة). (٤) مدرسة ابن خلدون، باقة (٩٣ نقطة).

التدريج الشخصي للبنات: (١) دعاء لحام الحكمة، باقة. (٢) سجاء مجادلة، باقة. (٣) رمان قعدان، الحكمة، باقة. (٤) إصغاء قعدان، الحكمة، باقة.

هذا، وأقيم هذا السباق تحت إشراف وزارة المعارف وبتبنّي مجلس عرعرة المحلي. وشارك هذا اليوم مفتش المعارف العربية في لواء حيفا، الأستاذ مدحت زحالقة، والمفتش أحمد صادق جبارين ومفتشة التربية البدنية في وزارة المعارف، إيلانا إرليخ.

هذا، وشكر الأستاذ حسن شامية، مدير التربية البدنية في لواء حيفا للمداس العربية، كلاً من أحمد يونس، مدير قسم الرياضة في مجلس عرعرة، وأصحاب قاعة «ميس الريم» لاستضافتهم السباق وتقديم الضيافة للضيوف. وقد ساعد في التحكيم طلاب السنة الثالثة من معهد وينچيت.

ووزعت الهدايا على الفائزين.

رسالة توضيح حول نتائج بطولة اوروبا التي جرت في بولندا بتاريخ ٩٩/١١/١٤

الى محرر زاوية الرياضة في جريدة الاتحاد المحترم

تحية وبعد،

أرجو نشر الرد التالي، من منير سعد الذي قاد منتخب الشوبوكاي لنفس البطولة، على الاخبار غير الدقيقة التي نشرها الياس لطيف الياس في الصحف العربية المختلفة.

١. منتخب الشوبوكاي للكراتيه هو الذي اكتسح بطولة اوروبا وليس (المنتخب العربي!؟) كما يدعي المدعو الياس.

لقد نشر المذكور اعلاه في جريدة كل العرب، في عدد يوم الجمعة الموافق١٩/ ١١/ ١٩٩٩، ان منتخب العرب يهزم اوروبا!؟

لمعلومات القراء الكرام، كان في نفس البطولة منتخب آخر من عرب اسرائيل وهو منتخب رابطة الشوبوكاي الذي يدربه المدرب المعروف منير سعد من شفاعمرو.

وعليه: ١. فإن اطلاق لقب منتخب العرب على منتخب رابطة اسبارطه ليس صحيحًا.

٢. منتخب رابطة اسبارطه (المنتخب العربي!؟) ضم ١٩ لاعبًا وحصل على ٨ مداليات فقط (اي نسبة النجاح كانت ٤٢٪) بالمقابل ضم منتخب الشوبوكاي ١٠ لاعبين وحصل على ٦ مداليات (اي نجاح ٦٠٪) والسؤال لرئيس رابطة اسبارطه من الذي هزم اوروبا منتخب الشوبوكاي ام «المنتخب العربي»؟!!

٣. في جريدة بانوراما عدد يوم الجمعة ١٩/ ١١/ ١٩٩٩ كتب الياس ان منتخب اسبارطه حاز على ٩ مداليات في بطولة العالم من مجموع ١٩ مدالية؟!؟! الياس قرر حصلتم على ٨ او ٩ مداليات؟ بطولة اوروبا ام بطولة العالم؟

هل انتم منتخب العرب ام منتخب اسبارطه؟؟؟

٤. الياس يدعي ان منتخب اسبارطه حصل على ٩ من ١٩!!! لمعلومات القراء الكرام شملت البطولة المذكورة ٩٠ مرتبة فما هذا الادعاء يا بطلنا الهمام؟؟؟!!!

الحقيقة يجب التنويه ان هذه ليست المرة الاولى التي يكتب فيها رئيس رابطة اسبارطه معلومات غير صحيحة، فقد سبق وكتب في جريدة بانوراما في عددي ١٥/ ١٠/ ١٩٩٩ و ٢٢/ ١٠/ ١٩٩٩ ان رابطة اسبارطه هي الممثل الوحيد لاتحاد الكراتية J.K.A في اسرائيل، وهذا الكلام أيضًا غير صحيح، لان رابطة الشوبوكاي، هي أيضًا تمثل J.K.A في اسرائيل ولدينا ادلة تثبت صحة أقوالنا.

٤. من هنا فانه يجب التحفظ من جميع المعلومات التي تصل عن طريق رئيس رابطة اسبارطه الى الصحافة.

رابطة الشوبوكاي للكراتيه تحقق أكبر انجاز في تاريخ الكراتيه الاسرائيلي

* عاد الى البلاد الأسبوع الماضي منتخب رابطة الشوبوكاي الذي شارك في بطولة اوروبا، التي أقيمت في مدينة بوزنين البولندية تحت إشراف اتحاد الكراتيه الياباني J.K.A

وحقق لاعبو الشوبوكاي انجازًا عظيمًا حيث حصلوا على ٦ مراتب موزعة كالآتي: ١. أمين بدران حجازي من طمرة مرتبة أولى في القتال الحر حتى سن ١٢ سنة.

٢. أمين بدران حجازي من طمرة المرتبة الثالثة في الكاتا حتى سن ١٢ سنة

٣. لينا سعيد ابو الهيجاء من طمرة مرتبة اولى في القتال الحر حتى سن ١٣ سنة.

٤. أيمن بدران حجازي من طمرة مرتبة ثانية في القتال الحر حتى سن ١٤ سنة.

٥. علام نصر الدين من دالية الكرمل مرتبه ثالثة في القتال الحر حتى سن ١٧.

٦. أدهم أمنون باشا من دالية الكرمل مرتبة ثالثة في الكاتا حتى ١٤ سنة.

الجدير بالذكر انها المرة الأولى التي يحصل فيها لاعبون من اسرائيل على مراتب متقدمة في المحافل الدولية.

وفي حديث مع منير سعد، مدرب الفريق، قال: ان هذا الانجاز رائع لان نسبة النجاح كانت ٦٠٪ حيث ان فريق الرابطة شمل ١٠ لاعبين حصل منهم ٦ على مراتب متقدمة.

كما لعبت لصالح فريق الشوبوكاي السيدة ابرو اسماعيل من المانيا، امرأة لاعب الكراتيه، المعروف صلاح اسماعيل ابن قرية عبلين، وحصلت على المرتبة الأولى في القتال الحر بين الفتيات من سن فوق ١٨ سنة.

نهائي كأس الكؤوس ذهاب: فوز افريكا سبور على النادي الإفريقي ١:صفر

ابيدجان - «و.ص.ف.» - فاز افريكا سبور العاجي على النادي الإفريقي التونسي ١:صفر أمس الأول الأحد في ابيدجان في ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الإفريقية لكرة القدم.

وسجل فاضل كيتا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٢.

وتقام مباراة الأياب في ٤ كانون الأول المقبل في تونس.

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الخامسة عشرة

* لندن «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المرحلة الخامسة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
ارسنال - ميدلزبره	١:٥
دربي كاونتي - مانشستر يونايتد	٢:١
ايفرتون - تشلسي	١:١
ليدز - برادفورد	١:٢
ليستر سيتي - ويمبلدون	١:٢
ساوثهمبتون - توتنهام	صفر::١
سندرلاند - ليفربول	صفر:٢
واتفورد - نيوكاسل	١:١
وست هام - شيفيلد ونزداي	٣:٤

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة العاشرة

المباراة	النتيجة
فيورنتينا - بيروجيا	١:صفر
اودينيزي - بولونيا	١:٢
باري - ريجينا	١:١
انتر ميلان - ليتشي	٦:صفر
بارما - كالياري	١:٣
روما - لاتسيو	١:٤
فينيتيا - بياتشينزا	صفر:صفر
فيرونا - تورينو	صفر:١
يوفنتوس - ميلان	١:٣

ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١. لاتسيو	٢١ نقطة
٢. يوفنتوس	٢١
٣. روما	١٩
٤. بارما	١٨
٥. ميلان	١٧

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الثانية عشرة

* مدريد - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الثانية عشرة من بطولة اسبانيا في كرة القدم:

المباراة	النتيجة
اتلتيك بلباو - اتلتيك مدريد	٢:٤
فالنسيا - برشولنة	١:٣
ريال مدريد - ريال سوسييداد	١:١
بيتيس - سرقسطة	٢:صفر
بلد الوليد - سلتا فيغو	٣:١
اسبانيول - مايوركا	٢:١
نومانسيا - رايو فاليكانو	١:٣
ملقة - اوفييدو	٤:صفر
الافيس - راسينغ سانتاندر	تأجلت
ديبوروتفو كورونا - اشبيلية	٢:٥

بطولة المانيا: نتائج المرحلة الثانية عشرة

* برلين - «و.ص.ف» - في ما يلي نتائج المرحلة الثانية عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
اونترهاخينغ - بوروسيا دورتموند	تأجلت
فيردر بريمن - اينتراخت فرانكفورت	١:٣
هرتا برلين - كايزرسلوترن	صفر:١
شالكه - فولفسبورغ	١:١
شتوتغارت - اولم	٢:صفر
بايرن ميونيخ - فرايبورغ	١:٦
باير ليفركوزن - هانزا روستوك	١:١
هامبورغ - ارمينيا بيليفيلد	٥:صفر
دويسبورغ - تي اس في ميونيخ	٣:صفر

محمد عبد القادر رئيس ادارة الإخاء يتهم:

بعض الصحافيين يحاولون تخريب العلاقات بين الإخاء واتحاد سخنين

وسليمان ذياب تدخل فيما لا يعنيه بشؤون الإخاء

سليمان ذياب: لم اتحدث باسم الإخاء ابدًا



* سليمان ذياب – مقرب من جميع الفرق العربية *

[illegible] بعض الصحافيين [illegible] يحاولون [illegible] تخريب العلاقة بين [illegible] سخنين ومكابي الاخاء [illegible] السيد عبد القادر. يكتبون عنا أشياء غير حقيقية ويقولون اننا كنا سببًا في عدم صعود سخنين للقطرية. [illegible] المسؤولية. اليوم يلعب عندنا معمر غنايم ابن سخنين والجماهير كلها تحبه، ولا يوجد اي عداء بيننا».

ويقصد السيد عبد القادر [illegible] لرجل الاعمال سليمان دياب الذي قال في مقابلة متلفزة ان ادارة الإخاء أخطأت في اختيار المدرب ولاعبي التعزيز في بداية الموسم وانه «لن تقوم لفريق الاخاء قائمة هذا الموسم». فقال ابو علي: لا يمكن لأي انسان ان يتحدث باسم الاخاء، الا ادارة الاخاء. ومهما كانت هوية المتحدث ومدى معرفته او علاقته بالرياضة، فلا يمكن له ان يعطينا النصائح عبر المقابلات الصحفية. هذا الانسان – بدون ذكر اسمه – حاول التقرب من الاخاء ليصبح عضو ادارة انا لست ضد ذلك، ولكن عليه ان يقوم بتقديم طلب رسمي لنا لندرسه، ثم نقرر اذا كان نريد ذلك».

سليمان دياب، نفى من ناحيته اتهامات محمد عبد القادر وقال:

دعيت للمباراة امام حولون من قبل صديقيَّ عزمي نصار واحمد الحلو، وفي مقابلة عادية للصحافة، كما يحدث لي دائمًا، قلت وعبرت عن رأيي الشخصي فقط، قلت ان ادارة الاخاء اخطأت في اختيار المدرب وها هي تحرر لاعبو تعزيز وتحضر عزمي نصار، وباعتقادي ان عزمي نصار، ليس ساحرًا، ولا يوجد في السوق لاعبي تعزيز بدرجة ممتازة يمكن احضارهم لمساعدة الفريق، لذا سيكون من الصعب عليه، البقاء في الدوري، اما بالنسبة لرغبتي الالتحاق بادارة الفريق فلم تكن لي نية في يوم [illegible] وليس معنى صداقتي بأحمد الحلو، عزمي نصار، وباسم سليمان [illegible] في الادارة».

وعن علاقة ثلاثة [illegible] بعض المسؤولين الرياضيين في الفرق العربية، اكد سليمان: «أنها [illegible] مصلحة الفرق وليس بالضرورة ان تكون من أجل المساعدة المالية [illegible]

وفي هذه النقطة قال لنا احمد الحلو، من ادارة الاخاء: «ان سليمان دياب، انسان مقرب وصديق حقيقي، نقوم بدعوته لكثير من المباريات وحسب معلوماتي فانه تبرع في الموسم الماضي وهذا الموسم أيضًا لفريق الاخاء».

اما محمد عبد القادر وفي تعليق على موضوع رجال الأعمال وتقريبهم من الفريق فقال: ارحب دائمًا بكل من له رغبة في التقرب منا، ودعمنا باي شكل من الأشكال. العلاقة بين رجال اعمال مقربين للرياضة ورؤساء الفرق مطلوبة ومحمودة وانا على استعداد للتعاون دائمًا مع مثل هذا اللقاءات».

أخبار كرة السلة الطمراوية

فوز لفرق هبوعيل طمرة بكرة السلة

* ضمن دوري الدرجة الثالثة لعب فريق هبوعيل طمرة بكرة سلة امام فريق مكابي زبولون في مباراة بيتية جاء الشوط الاول متكافئًا حيث انتهى لصالح زبولون بالنتيجة ٢٦ – ٢٢. وفي الشوط الثاني قدم فريق طمرة اداء رائعًا من قبل جميع اللاعبين. حيث استطاع الفوز بفارق كبير. انتهت المباراة بالنتيجة ٦٣–٤٩ لطمرة. لعب من طمرة كل من: منير ابو الهيجا، محمد كنعان، احمد ذياب. محمد ذياب، يوسف حجازي، مهدي ياسين، وسيل ابو الهيجا، يوسف ذياب.

*** فوز نساء طمرة على كريات يام ***

ضمن دوري الدرجة الاولى للنساء بكرة السلة. لعب فريق هبوعيل طمرة مباراة بيتية امام عوتسمة كريات يام. انتهى الشوط الاول بتفوق واضح لطمرة بالنتيجة ٢٥–٦. وفي الشوط الثاني قدم فريق طمرة مباراة حماسية ودفاعًا قويًا ينهي المباراة لصالحه بالنتيجة ٦٣–١٣. لعب من طمرة كل من ملاك ياسين، ياسمين ذياب، منال ابو البصل، روضة مجدوب، ازهار ابو رومي، نغم ياسين وسناء ذياب.

وفي مباراة اخرى خسر فريق طمرة امام بردسية القوي بالنتيجة ٥١ – ٣٧ بعد مباراة متكافئة حتى الدقائق الاخيرة منها.

دوري ابطال اوروبا – الدور الثاني: برنامج الجولة الاولى

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – في ما يلي برنامج الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم المقررة اليوم الثلاثاء وغدًا الاربعاء:

الثلاثاء:

المجموعة الاولى:

هرتا برلين (المانيا) – برشلونة (اسبانيا)

سبارتا براغ (تشيكيا) – بورتو (البرتغال)

المجموعة الثانية:

فيورنتينا (ايطاليا) – مانشستر يونايتد (انكلترا)

فالنسيا (اسبانيا) – بوردو (فرنسا)

الاربعاء:

المجموعة الثالثة:

دينامو كييف (اوكرانيا) – ريال مدريد (اسبانيا)

روزنبورغ (النرويج) – بايرن ميونيخ (المانيا)

المجموعة الرابعة:

مرسيليا (فرنسا) – لاتسيو (ايطاليا)

تشلسي (انكلترا) – فيينورد روتردام (هولندا)

تطورات جديدة تهدد الوحدة في كفركنا

يوسف طه يحرر لاعبي تعزيز، اليوم جلسة عمل طارئة بينه وبين فيصل خطيب – واصل طه رئيس المجلس يحمل فيصل خطيب مسؤولية ما يجري...

* احتدمت الامور بشدة في اليومين الاخيرين بين ادارة اتحاد ابناء كفركنا في الدرجة القطرية والمجلس المحلي الذي يتمثل بمدير هبوعيل شباب كفركنا يوسف طه، حول عدم ايفاء المجلس بوعوده المالية لفريق الاتحاد، الامر الذي بات يشكل خطرًا على استمرار الوحدة في كفركنا.

ادارة اتحاد كفركنا ادعت في السابق، وما زالت تدعي، ان المجلس المحلي لم يف بتعهداته قبل الوحدة بسد العجز المالي لفريق مكابي من الموسم الماضي والذي يقدر بمليون شيكل، وقال فيصل خطيب مدير الفريق لـ«الاتحاد»: «الوضع المالي لم يعد يطاق والجمهور لا يحضر مباريات الفريق. يجب ان نرتب الامور من جديد ونتفق على خطوط عريضة جديدة نسير حسبها في المستقبل».

هذا وستعقد اليوم الثلاثاء جلسة قصيرة بين فيصل خطيب ويوسف طه مدير هبوعيل كفركنا كممثل عن المجلس المحلي من اجل الوصول الى حل.

من جهته اعرب يوسف طه عن استيائه العميق من عدد لاعبي التعزيز الكبير الذين يلعبون في اتحاد ابناء كفركنا وقال: ان الشرط الاساسي لاتمام الوحدة بين الفريقين ودعم المجلس المحلي لها كان الاعتماد على اللاعبين المحليين في التركيب الاول بالاضافة الى عدد قليل من لاعبي التعزيز يصل الى اثنين على الاكثر، وليس كما هو الحال الآن.

واضاف: «لقد حررنا ٨ لاعبين اساسيين من فريقنا هبوعيل من الموسم الماضي لكي يشاركوا في المباريات لا ليجلسوا على دكة الاحتياط». وحول ملاحظة «الاتحاد» بان هبوعيل كفركنا ايضًا يضم عددًا لا بأس به من لاعبي التعزيز وليس فقط اتحاد كفركنا والنتائج ليست على ما يرام رد يوسف طه: «كان يجب علي أن اسد فراغ اللاعبين الاساسيين الذين انتقلوا الى فريق الاتحاد فلم ينتقل بدلاً منهم لاعبون من مكابي الى هبوعيل، ولكن امس حررت لاعبي تعزيز بالرغم من انهما يلعبان مجانًا وهما: براك بن شموئيل وايتسيك كوهين.

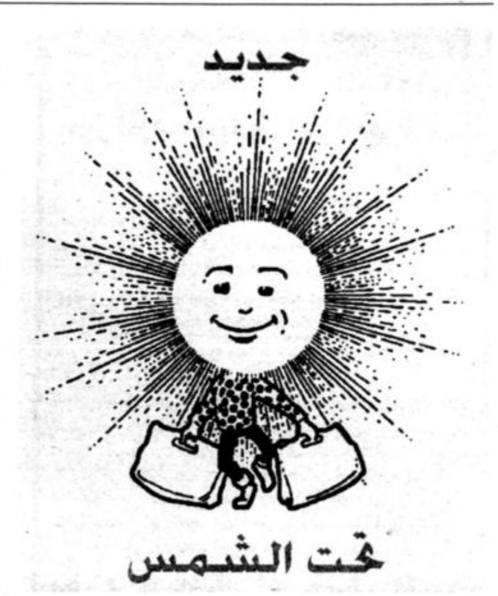
وحول دور المجلس المحلي في حث الجمهور على الحضور الى المباريات قال يوسف طه: «الجمهور يأتي لمشاهدة لاعبين محليين في المباريات وليس لاعبي تعزيز، اما المجلس المحلي ورئيسه السيد واصل طه فهدفه تقريب القلوب من بعضها ونشر الوئام بين اهل القرية وذلك عن طريق مشاركة اللاعبين المحليين من جميع القطاعات، في مباريات الدرجة القطرية كما اتفق في السابق لاتمام الوحدة وهذه هي الطريقة الوحيدة للمحافظة على الوحدة ودعم المجلس المحلي لها ماديًا ومعنويًا».

رئيس مجلس كفركنا المحلي السيد واصل طه عقب لـ«الاتحاد» عن الازمة قائلاً: «القضية تتعدى مسألة الدعم المالي. القضية تتمحور في ممارسة ادارة اتحاد كفركنا، كنا قد اتفقنا مع مكابي كفركنا سابقًا ان تكون ادارة مشتركة للفريق الموحد لكي يكون لأهل القرية وعموده الفقري لاعبوه المحليون وحل لاعبي التعزيز. واذا بنا نفاجأ بالسيد فيصل خطيب يجري مفاوضات بشكل فردي بدون مشاورة المجلس مع لاعبي تعزيز ومدرب لينضموا الى الفريق على حساب لاعبي البيت بعكس ما تم الاتفاق عليه. نحن رفضنا هذا المبدأ وهذه الاجراءات المنفردة من جانب ادارة اتحاد كفركنا، نحن نريد من ابناء قريتنا ان يشاركوا في المباريات لا ان يجلسوا على دكة الاحتياط كالمتفرجين، والمجلس المحلي ليس «بقرة حلوب» يتصرفون به كما يحلو لهم فنحن نريد وحدة حقيقية لا وحدة مزورة، نريد ادارة مشتركة لا فردية. وبالرغم من كل ذلك قمنا بدعم الفريق في معسكره التدريبي وساعدنا في تجهيزه ولكن لا يمكن تحمل ممارسات ادارة اتحاد كفركنا الحالية» – حسب اقوال واصل طه.

(باسل زريق)



* فيصل خطيب ويوسف طه – هل يدوم الحب والوئام ؟! *



عالم روسي يبتكر نظامًا للكشف عن الألغام المضادة للأفراد

* نيويورك - الوكالات - أعلن عالم روسي يحاضر حاليًا في جامعة نيوجيرزي في الولايات المتحدة ابتكار وسيلة لاكتشاف الألغام المضادة للأفراد يتوقع ان تحدث ثورة في هذا المجال.

وقال البروفسور ديميتري دونسكوي، الذي يعيش في نيويورك، ان النموذج الأول لابتكاره سيكون جاهزاً قبل الصيف المقبل لتجربته ميدانيًا.

وأوضح الباحث ان «الفكرة تقوم على إرسال موجات صوتية تجعل العلبة المحتوية على اللغم تهتز مع التربة المحيطة بها مما يولد موجات يمكن قياسها على السطح بواسطة اجهزة تلتقط الموجات الصغروية الكهرومغناطيسية».

وحصل ديميتري دونسكوي المجاز من جامعة غوركي (روسيا) في ١٩٨٧ على الجائزة الوطنية للعلوم في الاتحاد السوفييتي على أعماله حول أنظمة الرصد، التي تعمل بالموجات الصوتية تحت البحر.

وبعد هجرته الى الولايات المتحدة حصل على مركز باحث في معهد ستيفنس للتكتولوجيا في هوبوكين (نيوجيرزي، شمال شرق)، ومول الجيش الامريكي جزئيًا أبحاثه حول الكشف عن الالغام.

وأكد دونسكوي ان استخدام الموجات الصوتية يسمح بالكشف ليس عن الالغام، بل عن العلبة المحتوية على اللغم سواء أكانت من المعدن او البلاستيك او حتى الخشب، على عكس الانظمة الحالية.

وقد اشترت شركة انشئت حديثًا براءة اختراع البروفسور دونسكوي تحت اسم «لاند ماين ديتيكشن سيستمز» وتنوي تسويقه.

وقال رئيس الشركة، تشارلز كانون، ان «تقنيتنا ستكون سريعة، وغير مكلفة وموثوقة».

من جهته، قال هارولد رافيشي، رئيس كلية ستيفنس، ان «اكتشاف البروفسور دونسكوي هو حقًا حدث يؤرخ له».

الهند مخزن للايدز في جنوب آسيا

(٣.٥) مليون هندي يحملون الڤيروس

* نيودلهي - الوكالات - أكد البنك الدولي ان انتشار الايدز في جنوب آسيا يدل على مدى قدرة الهند على السيطرة على برنامج مكافحة الوباء.

وقالت ميبكو نيشوميزو، نائب رئيس البنك لمنطقة جنوب آسيا، ان «الهند تشبه مخزنًا للايدز في حال انفلات السيطرة عليه الى نشر المرض في كل المنطقة».

وأقر وزير الصحة الهندي للمرة الاولى بأن (٣.٥) ملايين هندي يحملون ڤيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة.

وقالت نيشوميزو، التي تقوم بجولة في الهند للاطلاع على برامج مكافحة «الايدز»، ان نيودلهي تنفذ برنامج المكافحة بصورة أفضل من باقي دول المنطقة.

وقالت ان الهند تدير بصورة جيدة بنك معلوماتها الخاص بانتشار «الايدز» موضحة ان المعلومات الخاصة بانتشار المرض وسبل مكافحته متوافرة في الهند بخلاف بنغلادش وبوتان وباكستان وسريلانكا.

وحصلت الهند على قرض بقيمة (١٩١) مليون دولار من البنك الدولي في أيلول الماضي لتمويل برنامج لمكافحة الايدز على مدى خمس سنوات.

وأكد تقرير وزارة الصحة الهندية للفترة الممتدة حتى منتصف ١٩٩٨ ان (١.٤) مليون من الذكور و(٨٠٠) ألف من الإناث من سكان المدن الهندية مصابون بالمرض، أي ظهرت عليهم أعراضه.

وتفيد تقديرات منظمة الصحة العالمية ان سبعة ملايين هندي يحملون الڤيروس، في حين أشارت مصادر أخرى الى ان العدد يقارب الخمسة ملايين.

ويؤكد تقرير وزارة الصحة الهندية ان ولاية مهاراشترا هي الاكثر معاناة من الوباء، تليها اندرا براديش وتاميل نادو وكارناتاكا ومانيبور.

وواجهت الهند المحافظة صعوبات في معالجة قضايا عدة مرتبطة بالايدز مثل استخدام الواقيات والحقن الملوثة لتعاطي المخدرات.

الأحاديث الهاتفية الطويلة قد تصيب بسكتة دماغية!





* لندن - «و.ص.ف» - أكد طبيب فرنسي اخصائي في الأمراض العصبية، ان مستخدمي الهاتف الذين يثبتون السماعة بين رقبتهم وكتفهم للتحدث، معرضون للإصابة بسكتة دماغية قد تكون مميتة.

وذكر الطبيب ماتيو زوبر من مستشفى سانت آن في باريس في العدد الأخير من مجلة «نورولوجي» العلمية البريطانية، ان فرنسيًا اصيب بسكتة دماغية طفيفة من جراء ذلك.

وكان الفرنسي وهو طبيب للأمراض النفسية في الثالثة والأربعين يتمتع بصحة جيدة، أصيب بالسكتة الدماغية بعد ان تحادث هاتفيًا مع أحد مرضاه لأكثر من ساعة. وعند انتهاء المكالمة الهاتفية، فقد الطبيب البصر في عينه اليسرى بصورة موقتة ولاقى صعوبات في التحدث وسمع صفيراً مستمراً في أذنه اليمنى. وكلها دلائل على اصابته بسكتة دماغية طفيفة.

وكشفت فحوصات طبية ان ضغط السماعة على احدى العظام سبب تمزقًا في الجدار الداخلي للشريان السباتي الذي ينقل الدم الى الدماغ.

وقال زوبر انه «لحسن الحظ أصيب هذا المريض بتوقف موقت لتدفق الدم الى الدماغ عولج خلال أقل من ٢٤ ساعة».

وأضاف: «الا ان هذه الحالة تثبت أن عواقب غير متوقعة قد تلحق ببعض الأشخاص عند قيامهم بنشاطات يومية تضطرهم الى ليّ العنق لفترة طويلة كتثبيت مثلاً لسماعة الهاتف بين الأذن والكتف».

«ميمي» ڤيروس يجتاح كمبيوترات الصين

* بكين - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر صيني ان طالبًا صينيًا أخضع للتحقيق، مؤخراً، بعدما ابتكر ڤيروسًا معلوماتيًا شديد الايذاء يجتاح، حاليًا، الحواسيب الصينية.

وقال دو جيانغ، المتحدث باسم شركة «اس.اي.تشاينا» التي تدير المركز الصيني لمراقبة الڤيروسات، ان الشرطة تشتبه في قيام الطالب الذي يدرس المعلوماتية في جامعة البريد والاتصالات في شونغ كينغ (جنوب غرب) بتصميم الڤيروس الذي اطلق عليه اسم «ميمي» ومعناها سر بالصينية.

وذكرت صحيفة «بكين» من جهتها ان «الڤيروس مدمر جداً وينتشر بسرعة كبيرة» موضحة انه أول ڤيروس يبتكره قرصان معلوماتية صيني. وأضافت ان هذا الأخير «يخضع حاليًا لتحقيق أمني».

ويرى الخبراء ان الڤيروس الجديد الذي بدأ ينتشر في الصين اكثر تدميراً من ڤيروس «تشيرنوبيل»، الذي ظهر في ١٩٩٨ وعطل أكثر من ٣٠٠ ألف كمبيوتر صيني.

وعلى غرار «تشيرنوبيل» يستطيع «ميمي» أن يمحو مضمون القرص الصلب، ثم يعطل الكمبيوتر عن العمل تمامًا بعد تشغيله عدة مرات.

وهو ينتشر أساسًا عبر الأقراص اللينة والبريد الالكتروني، لكن يمكن القضاء عليه بفضل نسخة جديدة من البرنامج المضاد للڤيروسات الذي يحمل اسم «كيل ٩٨».

وكان ڤيروس «تشيرنوبيل» الذي ابتكره قرصان معلوماتية تايواني أطلق في الذكرى الثانية عشرة للكارثة النووية التي سببها المفاعل الأوكراني في ٢٦ نيسان ١٩٨٦، وضرب الڤيروس بشكل أساسي انظمة ويندوز ٩٥ و٩٨، وألحق اضراراً قدرت بنحو (١٢٠) مليون دولار.

للبيع/للايجار



أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان للمراجعة: المحامي رضا عزام هاتف رقم: ٠٤/٩٨٦٥١٠٦ (٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدار: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨ - ٠٥٣/٤٩٠٠٨٥ (٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي، طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן: ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ (٤١٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص. مايـر: ٠٥٤/٢٣٠١٢١ (٤١٣٧٥)

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار للاستفسار: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩ - ٠٥٠/٤٢١١٣٢٠ (٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمردة) موقع ممتاز مساحة ١١٥م٢ للاستفسار ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥ (٤١٣٧١)

للبيع في شارع اللنبي ٣ غرف + زاوية طعام، طابق أول مرتبة + مكيف كهربائي تلفون: ٠٤/٨٥٢٧٧٩٣ بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٤١٥ (٤١٣٧٠)

دور للايجار في حي المطران / بناية من ٤ طوابق ٦ شقق. مصعد كهربائي + موقف للسيارات + حواصل تصلح للسكن و/او للمكاتب. ٠٥١/٧٨٠٠٧٠ - ٠٦/٦٥٦٠٧٢٥ (٤١٣٦٩)

للجديين فقط: دونم أرض للعمار في عسفيا المنطقة الغربية تلفون: ٠٥٠/٩٦٢٥٨١ (٤١٣٦٥)

للبيع ماكنة طباعة «המאדה 700» ماكنة «גסטטנר» 211 من بعد التصليحات الكاملة. للاتصال: ٠٥٢/٦٦٤٠٥٩ (٤١٣٦٧)

للبيع

دار ٣.٥ غرف، اللنبي، مرممة طابق أول، ٧٠ متراً مربعاً. تلفون: ٠٤-٨٥٢٣٨٩٢ بليفون: ٠٥٣-٦٥٢٤٧٩ (٤١٣٦٤)

دار للبيع في الناصرة، حي كوكب الشمال، ساحة ٩٦م٢ طابق أول (٣ غرف + صالون) وضع ممتاز. للاستفسار ٠٥٢٧٦١٨٧٥ - ٠٦٦٤٥٧٣٥١ (٤١٣٦٣)

للايجار/دار في الناصرة مساحة ١٠٨م٢ (عمارة اللحام - حي الامل طابق ثان) - وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣ (٤١٣٥٢)

للايجار /في الناصرة - حي المطران - شيكونات الرام - ٤ غرف - الطابق الثالث (جاهز للاستلام) - موقع جيد. للاستفسار: ٠٦/٦٠١١٥٠٥٥٤/٥٨٩٨٠٦ (٤١٣٥٣)

للبيع في كابول، أرض في منطقة بناء مساحتها ١٢٠٠م٢. للمعنيين الاتصال

مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد ص.ب ١٠٣ عيلبون ٣٠٠١٢، تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل. ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون. (٤١٣٥٠)

على هاتف ٠٥١/٣٣٣٣٥٨ (٤١٣٥٥)

للبيع/بيت ١٦٠م في حارة الروم: ٠٦/٦٥٥٥٣٦٣ - ٠٦/٦٤٥٤٣٣٣ - ٠٥١/٤١٦٠٤٦ - ٠٣/٧٧٥٢٣٤٠ (٤١٣٥٦)

للبيع/دار مؤلفة من ٥ غرف في شارع قيسارية تصلح لمكاتب. الاتصال: ٠٤/٨٦٧١٦٠٢ - ٠٥٣/٢٩٦٤١١ (٤١٣٥٧)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H عجلات ٥٥ طن رافعة T.c.700 LIMA عجلات ٧٥ طن. بروز ٠٥٤/٧١١٥١٣ (٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩ بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨ التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار. للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦ - ٠٦/٦٧٢٤٩٤٢ (٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ترندا في حي شنلر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣ - ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨ (٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢ (٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠ (٤١٣٢٠)

بالمفتاحية

عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤ مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨ (٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١

دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعة جداً. للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً أيضاً). (٤١٣٨٤)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه. ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩ (٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣ (٤١٣١٨)

قطعة ارض في عيلبون في منطقة جيدة ومفرزة للعمار. ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣ - ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣ (٤١٣١٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيسي مقابل المدرسة الابتدائية «ب» بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣

٠٦-٦٧٤٠١٠٧ (٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف ت: ٠٣/٣٠١٩٢٣ - ٠٥٠ منير حزان. (٤١٣١٣)

في عكا
فرصة لا تعوض
مؤلفة من ٣ غرف، طابق ثالث. تلفون: ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤ (٤١٣٣٧)

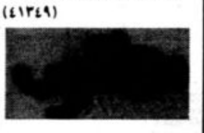
دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا، منظر خلاب، وضع ممتاز مع حديقة. ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤ او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩ (٤١٣٤٥)

للايجار/ دار في اكسال
مساحة ١٩٠م٢ (مركز البلد) ٣ غرف + مطبخ + حمامين + صالون كبير + صغير. للاستفسار: ٠٥٠-٣٨٩٥٩٩ (٤١٣٤٦)

دار للايجار مؤلفة من غرفتين وشرفة في وادي النسناس، طابق أول وطابق ثاني. ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨ (٤١٣٤٤)

دار في حيفا شارع المتنبي ١٥ مؤلفة من غرفتي نوم وصالون. للاتصال: تلفون ٠٤/٨٦٢٥٣٥٣ (خلال ساعات الدوام: من ٨:٠٠ - ١٣:٠٠، ومن ١٦:٠٠ - ١٨:٠٠) (٤١٣٣٩)

للبيع מחפרון G C B ١٩٨٨، بوضع ممتاز ٠٦-٦٣٦٥٨٢٧ - ٠٥٠-٣١٥٣٥٥ (٤١٣٤٩)



لسوبر ماركت في كرميئيل / مطلوب
دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر وجدران גבש. تلفون: ٠٥٢/٨٢٤٨٨٥ - ٠٤/٩٩٨٤٤٦١ (٤١٣٨٠)

مطلوب فتيات للعمل في بونسوار تشكن (الناصرة) * مفضل من منطقة الناصرة للاستفسار: ٠٥٠٢٠٦٦٣٢ - ٠٥٠٣٦٠٤٠٨ (٤١٣٧٣)

مطلوب لمحددة السلام حداد مع خبرة في العمل مفضل من منطقة الناصرة للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢٠ (٤١٣٧٤)

مطلوب موظفة لمكتب محاماة في كفرمندا. تجيد اللغة العبرية بطلاقة واستعمال الحاسوب. للمعنيات الاتصال على هواتف: ٠٤/٩٨٦٣٨٦١-٢ بلفون: ٠٥٠/٥٠٢١٦٢ (٤١٣٦٨)

مطلوب صيدلي مسؤول مع خبرة. امكانية شراكة. الاتصال مساءً تلفون: ٠٤/٨٤٥٤١٩٢ مع قارده. (٤١٣٥٤)

مطلوب * سائق شاحنة فولفو مع خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ (٤١٣٥٨)

مطلوب عمال مهنيين مع خبرة في مجال الحدادة + צבעים أصحاب شهادة.

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) شيفروليت كورسيكا 2.200 + كفالير كويا ٢٦ + بونتياك جراند بري 1993.
٢) بيجو 1990+405 1992 اوتوماتيك + 205 1997
٣) اودي 80 1987 + 1990 اوتوماتيك.
٤) رينو لاغونا 2000 اوتوماتيك 1995
٥) مازدا لانتيس96 اوتوماتيك + لانتيا 1995
٦) دايهو سوبر رايسر 1995 + يونداي لانترا 1995 اوتوماتيك.

للاتصال ٠٣-٧٧٠٢٠٧ - ٠٥٣/٧١٤٤٤٩ (٤١٣٦١)

سكرتيرة لمكتب محامين. للاتصال ٠٤-٨٦٤٣٣٤٢ - ٠٤-٨٦٤٥٧٣٦ (٤١٣٦٢)

مطلوب/كهربائي ديزل صاحب خبرة في الرافعات، مفضل مع رخصة سياقة د ج ه، العمل متنقل. ٠٤/٨٧٦٥١٦٩ (٤١٣٦٠)

لمكتب هندسة
سكرتيرة مع خبرة في العمل. مساح مرخص أو متمرن مع خبرة في العمل. للمعنيين الرجاء، الاتصال على الارقام: ٠٤/٨٥١٧١٢٠ - ٠٤/٨٥١٦٣٨٣ وتقديم سيرة ذاتية (קורות חיים) فاكس: ٠٥/٨٥١٢٢٥٩ (٤١٣٤٠)

هندسية سكرتيرة ذات خبرة لشركة اخوان شحادة للعمار م.ض. في عكا العمل فوري: ٠٤/٩٨١٩٩٨١ - ٠٥٤/٤٨٨٦٢٨ (٤١٣٤٢)

دهان اثاث صاحب خبرة وتجربة في التجارات: ٠٩/٧٤١٨٨٤٢ (٤١٣٣٨)

لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا فتيات لعمل نهاري وليلي شروط القبول: انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب. الاتصال للملاحظات: ٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥ - ٠٥٠/٢٨٩٧٥١ (٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١ (٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧ (٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥ (٤١٣٠٩)



أرض في المكر في موقع جيد، نصف

دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧ (٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، فيديو للمناسبات، קומפלט אפקטים DME، كاميرا איטאטשי Z1B، جديدة. تلفون: ٠٣/٥٣٧٠٠١١ - ٠٥٢/٥٢٠٩٧١ (٤١٣٧٧)

للبيع

للبيع سيارة باسات ٩٣ يد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١ (٤١٣٨١)

دايهو سيبرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز. ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩ (٤١٣٠٧)

سيارة باسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧ (٤١٣١٧)

معني بشراء DISTOMAT (TOTAL STATION) مستعمل وبحالة جيدة مع جميع ملحقاته بسعر معقول للاتصال: ٠٥٢٦٧٧٨٧٥ (٤١٣٤٨)

نافا كولاج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دورة ماكياج ثابت، ٩٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات. تتضمن حقيبة عمل كاملة.
* دورة مساج ٤٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات الحملة حتى ٩٩/١١/٣٠

الكلية الوحيدة في الشمال بإشراف وزارة العمل. شهادة دولية لكل الطلاب.
تل: حيفا: ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤ نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧ (٤١٣٣٦)



- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسات
* أسعار مغرية وجذابة
* أقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول





•לוח אם UDMA100 MHZ BX440
•מעבד אינטל מקורי PENTIUM 400 - אחריות לכל החיים
•מסך SVGA "15 דיגיטלי קרינה נמוכה SAMPO
•זיכרון פנימי 100 MHZ SDRAM 32 MB
•דיסק קשיח SEAGATE או WD תוצר 6.4 GB
•כונן דיסקים 1.44 יפני
•כונן CD ROM ACER X 40
•מודם פקס 56000 מלטיקום V 90
•כרטיס מסך ATI 8M AGP 3D - מאיץ תומך DVD
•כרטיס קול 64 ביט - 3D + רמקולים 150W
•מארז MINI TOWER מהודר
•מקלדת 104 מקשים לחלונות 95/98
•עכבר מקצועי + משטח
•תקליטור משחקים + לומדות + 140 שעות גלישה באינטרנט
•שנתיים אחריות לכל המחשב, 3 שנים לדיסק קשיח ולמסך

חניה חופשית ללקוחות

סניף חיפה: העצמאות 104 טל: 04-8554444
סניף רמת גן: ז'בוטינסקי 103 טל: 03-6131111

معرض الكتاب الفلسطيني في قرية برطعة الشرقية. من ١٩/١١/ - ٢١/١١/٩٩ بادارة مكتبة دار السلام لصاحبها وصفي مصطفى كبها. بامكان زوار المعرض شراء الكتب العربية والموسوعات ودسكات الحاسوب باسعار معقولة. للاستفسار: ٠٦٦٢٥٤١٧١ - ٠٥٠١٤٢٠٣١ - ٠٥٢٦٦٦٠٠٤ (٤١٣٥١)



* تركيب * صيانة * كفالة
للاستفسار: ٠٦-٦٥١٩٥٢٨
٠٥٤٩١١٤٩٢ - ٠٥١٢٥٨٢١٣

كلمات متقاطعة

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■												١
					■	■			■						٢
							■		■						٣
■		■					■				■				٤
■						■			■				■		٥
			■	■	■					■		■			٦
						■		■				■			٧
				■											٨
		■					■		■		■				٩
■												■		■	١٠
			■					■		■					١١
				■						■					١٢
	■				■			■					■		١٣
						■	■			■					١٤
				■						■			■		١٥

★ إعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة ★

أفقيًا:

١ - شاعر جاهلي تغلبي من أصحاب المعلقات - جمع وقطف الثمار.
٢ - يعيش زمانه - جواب - سفينة حربية.
٣ - مهاجرة - الاسم الآخر لجزر الهند الغربية (اكتشفها كولمبوس في رحلته الأولى).
٤ - تمّت - كذب - حاجز ورادع.
٥ - آلة موسيقية (معكوسة) - قاعدة - آلهة النور عند الفرس.
٦ - ضمير متصل - عائلة - هربت.
٧ - ضمير منفصل - عاشق - ما نسمعها من المحاضر.
٨ - الاسم الآخر للسعودية - مخيف.
٩ - استمر - عوض - نزل.
١٠ - علم المصطلحات العلمية.
١١ - ضد «موجب» - ينفد ماله (معكوسة) - رقبة.
١٢ - حرب - طمروه - «... بن سعد» (صحابي من الأنصار).
١٣ - منشور - حرف جر - ممتع.
١٤ - لمس - من الأطراف - آلهة الحب والجمال عند العرب في الجاهلية.
١٥ - لباس - ظاهرة طبيعية مدمرة - عكس خلف.

عموديًا:

١ - ملك الحيرة عمه امرؤ القيس - مريضة.
٢ - راتب - نجاحات.
٣ - باطن يدي - ماء الحياة - عاصمة بوليفيا.
٤ - جاء - أرتفع - عاصمة جورجيا (السوفييتية سابقًا).
٥ - دليل واثبات - مرتبك ومندهش.
٦ - جمال - من المعادن.
٧ - عَاصمة فنزويلا - تستعملها النساء للزينة - أرشد.
٨ - مدينة مختلطة - قنديل - نهرول.
٩ - حرف عطف - آلهة النور والفنون والجمال عند اليونان.
١٠ - عاتب - منطقة بين عرفات ومنى (في السعودية) - للتعريف.
١١ - عمارات - حروف علة - اوقف الحركة.
١٢ - أصف - «ارجل» (مبعثرة) - نفس الاسم لمدينة وبرج في ايطاليا.
١٣ - ركضت - بستان - يحبهم حبًا شديداً.
١٤ - فنان كوميدي مصري زعيم المسرح الفكاهي - اشاهد (معكوسة ومجزومة).
١٥ - يظهر من بعيد - تنزل من الجو الى الأرض - عكس «بُعدهم».

لغز كلمة السر

						ي	ق	د	ش	ن						
					ر	ر	د	ى	ا	ف	ي					
				ا	ا	و	ا	م	ل	و	ي	ن				
			م	ر	ا	خ	م	س	ط	د	ع	ق	ص			
		س	ش	و	ت	ن	ح	ر	ش	ر	ن	د	ج	ل		
	م	ج	م	ا	ر	ي	ة	د	ي	ا	ا	ر	ي	ل	ب	
ع	ن	هـ	ع	س	ك	ل	د	ب	ش	م	ر	ن	ا	ع	ا	ج
ذ	ط	ل	ة	ب	ا	ك	ج	ا	و	ج	ش	ع	ي	ب	ج	ل
ا	ا	ع	ر	ل	ج	ا	ا	ج	د	ف	ر	ن	ل	ي	ر	ل
ب	و	ك	ج	ا	هـ	ج	م	ر	غ	ا	ي	ا	ي	ل	ج	د
ن	م	ا	ي	م	ع	ب	ي	ر	م	ف	ك	م	س	د	و	ع
	ي	ر	م	ش	د	ا	ز	ر	هـ	ش	ة	ث	ر	ن	ع	
		ن	ن	و	ف	ي	ر	ر	د	ص	م	ع	م	ع		
			ر	ا	د	و	ح	ل	و	ي	م	و	ر			
				ع	ل	ا	ء	ز	ل	ز	ل	ي				
					ف	ا	ي	ف	ن	ج	ن					
						ش	ي	ر	ا	ك						

★ كلمة السر مكونة من ٦ أحرف: مطربة عربية راحلة ★

* ج *
جاكلين خوري - جبل صنين - جرجوع - جنفياف - جفاف - جاكرتا - جهل

* ر *
روميو لحود - رندلى - رنين - ريفون - رجا بدر - رجيم - رواسب

* ش *
شفيق جلال - شيراك - شارع - شهرزاد - شريكة - شمال - شمعة

* ع *
علاء زلزلي - عيد عواد - عندليب - عثمان - عبير - عكار - عذاب - عدل

* م *
ماجدة حمادة - مرسيليا - مطران - مصدر - مغدوشي - مسمار - مواطن

جد الفروق





★ حل لغز الكلمات المتقاطعة ★

أفقيًا:

١ - حماتي ملاك - هاملت.
٢ - يشمل - استعاد - هاو.
٣ - رت - الجعاب - انذرت.
٤ - تقاليد - رباب - بيع.
٥ - قال - ماء - لن - لاسن.
٦ - لتح - اللازم - بخ.
٧ - بهر - عن - هستيريا.
٨ - يمام - بن - يجابهكم.
٩ - ادوارد - تاسو.
١٠ - عفك - لايل - أس.
١١ - العندليب الأسمر.
١٢ - كاب - ال - نسحب - راج.
١٣ - يلويه - دبري - جمد.
١٤ - غشوني - تيرانا - بت.
١٥ - برن - رد - روماريو.

عموديًا:

١ - حيرت قلبي معاك - غب.
٢ - مشتقاتهم - فلايشر.
٣ - ام - الحرى - كعبلون.
٤ - تلال - ون.
٥ - ليمان - الدايير.
٦ - ماجد العبد الله.
٧ - لسع - ال - نوبي.
٨ - رأتا - البندير.
٩ - كعب بن زهير - اسبرو.
١٠ - المسجد الحرام.
١١ - هداب - آت - سابينا.
١٢ - ليبية - ار.
١٣ - مهذبا - رها - مرج.
١٤ - لاري سبيكس - رامبو.
١٥ - توت عنخ امون - جدة.

حل لغز الكلمة المفقودة:

وارن

حل لعبة الحروف:

ونستون تشرتشل

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٩٩/١١/٢٣

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٢٥ - زاوية المطبخ.
٨.٥٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني - الحلقة (١١).
٩.٣٠ - علاقة أسرية «الحشيشة».
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - ١٣.٣٠ - برامج متنوعة بمناسبة اسبوع «آباء، سموم وما بينهما».
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - ثانوية .U.S.A
١٨.٠٠ - أحجية.
١٨.٠٥ - لعبة حاسوب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية «حرب التبغ». الحلقة الأخيرة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - فيفل يكتشف أمريكا - الحلقة (١٣).
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٢٤).
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
٩.٥٥ - بورت تشارلز - الحلقة (٨٩).
١١.٢٠ - هيلر وديلر - الحلقة (١٢).
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٢٨).
١٢.٣٥ - كلب جيد - الحلقة الثالثة.
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة «الجنس».
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٦٤).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٣٩).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٥٣).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٥٤).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين - الحلقة (٢٤).
١٨.٠٠ - الين - الحلقة (٩٤).
١٨.٣٠ - فيليسيتي - الحلقة الرابعة.
١٩.٢٥ - مجلة وقت الفراغ.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حقيقة - ايلانا ديان.
٢١.٢٠ - ابراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ - فلورنتين - الحلقة (٣١).
٢٣.١٥ - زواج السنة.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - أفلام قصيرة.
٠٠.٤٠ - ملفات في الظلام.
١.٣٥ - كونسيرت من الشرق والغرب.
٢.٣٠ - جاز في البحر الأحمر ٩٧.
٣.٢٠ - برامج الغد.

هذا المساء

امسكوا اللص



* كوميديا غرامية مثيرة . اخرجها ألفرد هتشكوك.

موجة من السرقات تصيب النساء الثريات في «كان»، على الساحل البنفسجي للريفييرا الفرنسية.

كاري غرانت، مقتحم لامع يخرج الى التقاعد، مشتبه بسرقات وعليه اثبات براءته.

غريس كالي تقع في حبه فتساعده في إلقاء القبض على السارق الحقيقي.

فيلم أمريكي انتج عام ١٩٥٥.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا وحارًا. وتنخفض درجات الحرارة بشكل حاد، يومي الأربعاء والخميس، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط أمطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٥° * تل أبيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * إيلات - ٣٢° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣١° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٣٠° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٧٠٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٣٤٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٧٦٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تنظر كثيرًا الى عيوب الشريك فليس هناك من هو خالٍ من العيوب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اذا كنت خالي القلب فالسعادة الحقيقية تكمن في نفسك وفي قلبك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
ركز على الحيوية والنشاط خصوصًا في هذه الفترة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
البعض قد يتهمونك بالضعف حاول أن تثبت لهم العكس.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
دعك من الأقاويل والتفت لمستقبلك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحب يحيطك من كل جانب من دون ان تشعر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الشريك متزعزع من بعض الأمور لكنه يخجل من البوح بها. حاول مساعدته.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
شخصيتك لافتة وهذا ما يجعل علاقتك بالآخرين مميزة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تحمل جسدك أكثر من طاقته.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اذا كنت مرتبطًا فالحب مشتعل بينك وبين من تحب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اليوم الفرصة مفتوحه للتقرب من الشريك أكثر فأكثر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
فكر جيدًا قبل ان تتخذ اي قرار، صحتك جيدة.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢٣) تشرين الثاني



* برجنيف *

١٩٤٧ - الأمم المتحدة تصوت على تقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين.

١٩٦٧ - الأمين العام للأمم المتحدة، يوثانت، يعين غونار يارينغ ممثلاً خاصًا له ويعهد اليه بمهمة السعي لتسوية في الشرق الأوسط.

١٩٧٤ - لقاء قمة بين الرئيس الأمريكي، جيرالد فورد، والزعيم السوفييتي، ليونيد بريجنيف، في فلاديفوستوك.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

خلال اجتماعه بممثلين عن لجنة الرؤساء

شوحط: على الحكومة اتخاذ قرار واضح لتنفيذ «التميز التصحيحي» في السلطات العربية في ميزانية العام ٢٠٠٠

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ أكد وزير المالية، أبراهام شوحط، مساء أمس الإثنين، وخلال اجتماعه بممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، أن على الحكومة اتخاذ قرار واضح لتنفيذ سياسة التمييز التصحيحي بواسطة لجنة وزارية تعمل على تقديم توصياتها خلال ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٠.

وتجدر الإشارة إلى أن قرار شوحط يعتبر تجديدا لموقف الحكومة، التي رفضت طوال الفترة السابقة التطرق إلى قضية الميزانيات ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠ واقتصار وعودها فقط على الميزانية القادمة في عام ٢٠٠١.

وستقوم اللجنة الوزارية بعقد جلستها الأولى، غدا الأربعاء، في الوقت الذي سيقوم مستخدمو وموظفو السلطات المحلية بالتظاهر أمام مكتب رئيس الحكومة.

وقد جاء اللقاء بين رؤساء السلطات المحلية وشوحط بمبادرة من رئيس كتلة «يسرائيل أحات»، النائب أوفير پينس، وبناءً على قرار جلسة الكتلة، أمس الإثنين، الذي طالبت فيه وزير المالية بلقاء الرؤساء لوضع خطة عينية حتى موعد أقصاه منتصف الشهر القادم. وقد أعربت الكتلة عن تضامنها مع استمرار احتجاج رؤساء السلطات المحلية في حال عدم موافقة شوحط على لقائهم.

من جهة أخرى، طالب النائب پينس رؤساء السلطات المحلية بتأجيل المظاهرة ومنح الحكومة فرصة إضافية لحل المشكلة.

وكان ممثلو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية قد اجتمعوا، ظهر أمس، باللجنة الوزارية لبحث قضايا المواطنين العرب بحضور الوزراء، متان ڤلنائي، ويوسي بيلين، ونتان شيرانسكي وحاييم أورون، إلا أنها لم تسفر عن نتائج ملموسة.

كما التقى وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية كلاً من يوسي لپيد، من حزب «شينوي»، وعمير پيرتس، من حزب «عام إحاد». وأعرب الإثنان، خلال اللقاء، عن تفهمهما لقضايا المواطنين، كما أكدا على الرغم من وجودهما خارج الائتلاف الحكومي، بالعمل على تغيير الواقع.

*** وفد من الحزب الشيوعي يتضامن مع الرؤساء المعتصمين ***

وزار وفد من الحزب الشيوعي، أمس الإثنين، خيمة اعتصام الرؤساء العرب في القدس، حيث أكد تضامنه مع رؤساء السلطات المحلية العربية ومطالبهم العادلة من أجل المساواة.

واستنكر الوفد، الذي ضم الرفاق، الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب وعمر سعدي، عضو سكرتارية المركز، وأحمد أبو شنب، عضو اللجنة المركزية، سياسة التمييز التي تواصل الحكومة ممارستها ضد السلطات المحلية العربية والجماهير العربية.

ويدعو الوفد الجماهير العربية إلى التجند إلى مظاهرة الاحتجاج التي تنظمها السلطات المحلية العربية، غدا الأربعاء.

وكان في استقبال الوفد عدد من الرؤساء المعتصمين في الخيمة، وشكر رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد أبو الفول، الوفد على زيارته التضامنية باسم الرؤساء المعتصمين.



* شوحط *

خلال (٢٤) ساعة

(٦) قتلى و(١٦٠) جريحًا في (١٠٣) حوادث طرق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ستة اشخاص مصرعهم، واصيب (١٦٠) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (١٠٣) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول الاحد، حتى السادسة من مساء امس الاثنين.

ودهس سائق كان يقود سيارته الى الخلف الطفلة مروة سليم عيساوي (سنة ونصف السنة)، قرب بيتها.

ولقي سائق شاحنة اسرائيلي مصرعه بعد انقلاب الشاحنة، بالقرب من ترقومية. وتبيّن انه كان يقودها بسرعة فائقة، فانقلبت بعد فرملة فجائية.

وأفادنا مراسلنا محمد ابو اصبع، ان سمير سعيد جبارة، (٤٣) عامًا، كان يقود سيارة «ترانزيت»، وينقل بها عمالاً الى مكان عملهم، وبالقرب من مدخل قلنسوة، اقتربت سيارة من سيارته، واطلقت منها النيران عليه فأردته قتيلاً، وأصيب ثلاثة بجروح وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

ولقي ثلاثة مصرعهم في حوادث دهس واصطدام في مواقع اخرى من البلاد.

العاملون الاجتماعيون يصعّدون النضال احتجاجًا على تقليص ميزانية وزارة العمل والرفاه

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت نقابة العاملين الاجتماعيين، أمس الإثنين، اجتماعًا طارئًا، في بيت الهستدروت، في تل أبيب، حضره مديرو أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، جرى التداول فيه حول أبعاد تقليص ميزانية الخدمات الاجتماعية في ميزانية الدولة العامة.

وتحدث في الاجتماع إيلي بن چيرا، رئيس نقابة العاملين الاجتماعيين، وحاييم كوهين، رئيس الطاقم النضالي للعاملين الاجتماعيين، وجهاد سعد ومجيد العطاونة وخير الباز، أعضاء طاقم النضال. وقد أبرز المتحدثون، من خلال المعطيات والحقائق الميدانية، مأساوية الأوضاع والمشاكل الملتهبة، خاصة في الوسط العربي، وخاصة النقص في الميزانيات والملاكات في ظل تعمق البطالة وازدياد العنف داخل العائلة وتعمق الفقر.

وبعد النقاش، تقرر إجراء مظاهرة حاشدة يوم (٩٩/١٢/١٣) أمام مبنى الكنيست، بمشاركة حشود من المواطنين في ضائقة، والتوقيع على عرائض وإرسالها إلى الكنيست تطالب الأعضاء بالعمل على تغيير الميزانية والنضال لإضافة أكثر من ملياري شيكل لميزانية وزارة العمل والرفاه.

ومن الخطوات التي قررتها النقابة، إطفاء الشموع في «عيدا لأنوار ـ الحانوكا»، وعدم إضاءتها كما هو متّبع، وذلك تأكيدا على أن سياسة الحكومة تجاه القضايا الاجتماعية هي ظلامية دامسة. كذلك تقرر نصب خيمة أمام مبنى الكنيست عشية العيد، وإطفاء الشموع.



الاربعاء
٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٩
١٦ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
24.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 164/56 العدد

عملاء الاحتلال يخطفون امرأتين في جنوب لبنان

(ص ٣)

١٣٠ ألف جائع في البلاد

(ص ٥)

صور جديدة لـ"هابل" تدعم فرضيات العلماء

(ص ١٢ و ١٣)

اليوم المظاهرة القطرية دعمًا للرؤساء في القدس

رامون: مطالبكم عادلة لكن لا يمكن تحقيقها * شوقي خطيب لـ«الاتحاد»: وصلنا الى درجة الإشباع من الوعود والاتفاقيات الموقعة (ص ٢٤ و ٢)

حفل وضع حجر الأساس لمسجد شهاب الدين يقتصر على الحركة الاسلامية

الخطباء يهاجمون السلطة الوطنية والهيئة الاسلامية العليا في القدس

(ص ٢ و ١١)



الأردن: مهاجم السفارة الاسرائيلية في عمان مختل عقليًا

(ص ٣)

الاحتلال يهدم بيوتًا «بالجملة» في العيسوية وخانيونس

(ص ٤)

باراك يتجاهل خطة مواجهة حدوث هزة أرضية في البلاد
٣٠٪ من بيوت البلاد مهددة بالتدمير في حال حدوث هزة

(ص ١٢ و ١٣)

حفل وضع حجر الاساس لمسجد شهاب الدين يقتصر على الحركة الاسلامية

* الخطابات تضمنت هجومًا على السلطة الفلسطينية والهيئة الاسلامية العليا في القدس وتجاهلت وزراء الحكومة الاسرائيلية *





* من الاحتفال، أمس *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اقتصر احتفال وضع حجر الاساس لمسجد شهاب الدين في الناصرة، امس الثلاثاء، على اعضاء وقادة الحركة الاسلامية، بكل اتجاهاتها. وعلى عدد قليل من الشخصيات بينها رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية محمد زيدان ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية القاضي احمد ناطور.

وعلى اعضاء القائمة العربية الموحدة باستثناء النائب هاشم محاميد، ولم يحضر اي ممثل من الحكومة والسلطة الفلسطينية.

واكتظت ساحة المدرسة «د» بالحضور من الناصرة ومختلف انحاء البلاد، وخصص مكان جانبي على المنصة للنساء والفتيات اللواتي شاركن في الاحتفال.

وعلى مدى اكثر من خمس ساعات استمر الحفل وتخللته خطابات لقياديين من الحركة الاسلامية ومحمد زيدان واحمد ناطور، جرى التركيز في معظمها هلى الهجوم على موقف السلطة الفلسطينية والهيئة الاسلامية العليا، وعلى وجه الخصوص مفتي الديار المقدسة، سماحة الشيخ عكرمة صبري، متجاهلين تصريحات وزراء الحكومة الاسرائيلية. وانتقد بعضهم قرار البطاركة، اغلاق الكنائس، ومما قيل: لقد اقحمت الهيئة الاسلامية العليا نفسها في القضية وفقط السنة الماضية شاركنا المفتي عكرمة صبري بوجبة عشاء بعد الصلاة في الموقع هنا، واليوم غلب على امره من قبل اسياده ومنع من المشاركة في الاحتفال.

وجرى جمع التبرعات لبناء المسجد، وهناك من تبرع بالنقود والمجوهرات وكميات من الباطون.

من جهة اخرى، اغلقت يوم امس، معظم الكنائس والمؤسسات التابعة لها، تجاوبًا مع قرار البطاركة، وفي الناصرة وبشكل مفاجئ: اغلقت في ساعات الظهر كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ابوابها علمًا انها قد رفضت القرار باغلاق الكنائس، وقد فتحت ابوابها امس الاول، واستقبلت السياح كالمعتاد.

هذا وتتواصل خلافات الرأي بين المسؤولين الاسرائيليين من حكومتي نتنياهو سابقًا وبراك، فرئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، شن هجومًا على حكومتي نتنياهو وبراك بعلاجهما قضية الناصرة، وقال: ان الحكومتين استغلتا النزاع في الناصرة بشكل سادي من اجل مصالحهما الحزبية. وقال الوزير السابق موشيه كتساب ان حزب العمل كان قد وعد الحركة الاسلامية بهذا المسجد قبل الانتخابات بهدف الحصول على اصوات اعضائها.

ورد حزب العمل على مثل هذه التصريحات قائلاً ان حكومته اضطرت الى اتخاذ قرار اقامة المسجد كي تنفذ قرار الحكومة السابقة الذي كان قد اتخذ بهدف شراء اصوات الحركة الاسلامية في الانتخابات.

وامام هذه النقاشات خرج وزير الاديان يتسحاق كوهين، امس، بطلب لالغاء قرار اقامة المسجد والغاء مشروع البلدية بجعل المكان ساحة عامة واعادة بناء المدرسة التي كانت قائمة في المكان قائلاً: «ان القرار الحالي او استبداله بقرار آخر، سيثير العالم ضد اسرائيل».

الفاتيكان يتهم اسرائيل ببث الفرقة بين المسيحيين والمسلمين

* الفاتيكان – «و.ص.ف.» – اتهم الفاتيكان، أمس الثلاثاء، الحكومة الاسرائيلية ببث الفرقة بين المسيحيين والمسلمين بدلاً من العمل على صيانة الوحدة بين الطوائف وذلك بسماحها ببناء مسجد شهاب الدين قرب كنيسة البشارة في الناصرة.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان، جواكيم نافارو فالز، ان «قرار الحكومة الاسرائيلية يرسي لنزاعات وتوترات بين المسلمين والمسيحيين».

وأصدرت وزارة الخارجية بيانًا صحفيًا قالت فيه ان حكومة اسرائيل ترفض الاتهامات التي وجهها اليها الناطق بلسان البابا، وأضاف البيان ان «هذه الأقوال تذكر، لاسفنا، بعادة قديمة، بتوجيه اصبع الاتهام الى الجهة غير الصحيحة».

وقال بيان وزارة الخارجية ان «موافقة الحكومة على مطلب جهات اسلامية في الناصرة باقامة مسجد، جاءت بسبب حساسية الحكومة لمشاعر المواطنين وبهدف الحفاظ على حرية العبادة». وزعم البيان ان «الحكومة تشدد على التزامها بالحفاظ على النظام العام في الناصرة وفي كل مكان في الاراضي المقدسة والعيش بأمن لكل المواطنين دون فرق في الدين. وكذلك الحفاظ على سلامة وأمن الحجاج القادمين لزيارة الأماكن المقدسة لجميع الديانات».

باريس: تدعو الى «الحوار والتوافق»

* باريس – «و.ص.ف.» – أعربت فرنسا أمس الثلاثاء، عن الأمل بأن تسود «روحية الحوار» لحل الخلاف الناشب في مدينة الناصرة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، آن غازو – سوكريه، ان «أمر ايجاد اتفاق مقبول من قبل جميع الأطراف يعود الى المسيحيين والمسلمين والسلطات الاسرائيلية».

وأضافت ان «فرنسا تأمل في ان يبرهن الاطراف على روحية حوار وتوافق من أجل الحفاظ على التعايش التاريخي بين المجموعات الدينية التي تميز مدينة الناصرة».

لقاء اليوم

مع: شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

حول: مظاهرة السلطات المحلية العربية، اليوم، في القدس

وصلنا الى درجة الاشباع من الوعود والاتفاقيات الموقعة!

* تنظم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم الاربعاء، مظاهرة في القدس، ودعت اليها كل الجماهير العربية للمشاركة فيها احتجاجًا على سياسة اللامساواة التي تنتهجها الحكومات المتعاقبة ضد المواطنين العرب في الدولة. وعلى الرغم من لقاء عدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين مع رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة الاعتصام، الا أنه لم يجر القيام بأي عمل من شأنه الاستجابة لمطالب السلطات العربية.

حول الموضوع أجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب.

*** «الاتحاد»: ما هو تقييمك للوضع منذ اقامة خيمة الاعتصام قبل حوالي الاسبوعين فيما يتعلق بتجاوب الحكومة والوزراء مع مطالبكم؟**

– خطيب: حتى الآن جرت لقاءات مجاملة، ولم تكن هناك لقاءات جدية او مفاوضات ولم يعط الوزراء الردود او الأجوبة العملية على طروحاتنا.

*** «الاتحاد»: ما هي القضايا الملحة والحارقة التي تطالبون بها؟**

– خطيب: توجد قضايا حارقة للحكم المحلي، وأريد ان أذكر بأن خيمة الاعتصام أقيمت من أجل مطلبنا فيما يتعلق بقضية المساواة في الميزانيات للوسط العربي، الذي يأخذ فقط (٧٠٪) من الميزانيات العادية التي تحظى بها السلطات المحلية اليهودية. وهذا ينعكس بأن الاستثمار لخدمة العربي هو انه فقط (٦٠٪) مما يتم استثماره لخدمة اليهودي في الدولة، ولذلك ينبغي على الحكومة رصد (٣٢٠) مليون شيكل في الميزانيات العادية للوسط العربي والمبنية على معادلة سواري، المطلب الثاني، هو انه نتيجة عدم رصد ميزانيات التطوير بشكل صادق للوسط العربي فقد أدى الأمر الى أن تعاني السلطات المحلية العربية عجزًا ماليًا متواصلاً. وهذا العجز يكاد يهلك ويهدم جميع السلطات المحلية العربية ويبلغ حوالي مليار شيكل، ونحن نطالب بتسديده من خلال برنامج زمني واضح وتقديم منح حكومية. والمطلب الثالث، هو المصادقة على جميع الاتفاقيات التي تم توقيعها مع السلطات المحلية العربية في الماضي وتحدثت عن الفوارق الشاسعة بيد الوسطين العربي واليهودي، وقد اعترفت الحكومات بهذا الموضوع. وتجدر الاشارة الى ان أحد البنود الاساسية في هذه الاتفاقيات كان رصد ميزانيات التطوير بشكل واضح وضمن برنامج محدد. ونحن نطالب برصد (٥٠٠) مليون شيكل للتطوير كسلفة حتى يتم التوصل الى تقدير ميزانيات التطوير في السلطات المحلية العربية باقامة لجنة لبحث هذا الموضوع!

وهناك مطالب في مجالات أخرى، منها توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وحول قضية هدم البيوت والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتوظيف العرب في المؤسسات والشركات الحكومية وفي ادارات تلك المؤسسات.

*** «الاتحاد» وماذا كانت مطالبكم من وزير المالية، ابراهام شوحط، خلال لقائكم معه؟**

– خطيب: طالبناه برصد ميزانيات خاصة من جميع الوزارات للوسط العربي. وان يقوم شوحط بترتيب هذه الأمور. الجدير بالذكر ان ميزانية السلطات المحلية العربية، ضمن ميزانية العام (٢٠٠٠) جرى تقليصها، وقد قلنا لشوحط ان لا حاجة الى زيادة ميزانية الحكومة بل تغيير سلم الافضليات داخل الميزانية، فمثلاً من وزارة الاسكان بالامكان تحويل ميزانيات لنا بدلا من تحويلها الى المستوطنات.

*** «الاتحاد»: وماذا كان رد وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، على مطالبكم؟**

– خطيب: ليس وزير الداخلية فقط، بل جميع الوزراء الذين التقيناهم أكدوا أمامنا تفهمهم لقضايانا ومواقفنا، ولكن حتى الآن لم يجر تطبيق أي شيء على أرض الواقع.

*** «الاتحاد»: في الآونة الأخيرة كثر الحديث عن الفقر والجوع في البلاد، ومعروف ان نسبة الفقر بين المواطنين العرب عالية بشكل صارخ، فكيف ينعكس وضع السلطات المحلية العربية على الخدمات الاجتماعية التي يتم تقديمها للمواطنين؟**

– خطيب: نحن نقول ان وضع السلطات المحلية العربية موضوع في دائرة سحرية واحدة، وعدم رصد الميزانيات الصحيحة ادى ويؤدي الى تقديم خدمات أقل بكثير من الوسط اليهودي. وعدم تصنيع القرى والمدن العربية بشكل مدروس ومنذ قيام الدولة، يؤدي الى ازدياد البطالة، والبطالة تجعل دخل المواطنين منخفضًا وهذا يعني أيضًا عدم تسديد ديون المواطنين للسلطة المحلية مما يؤدي الى خلق عجز مالي في السلطة المحلية. ولهذا فان حل الأزمة ينبغي أن يكون بواسطة حل جميع هذه المشاكل مرة واحدة والى الأبد، وضمن خطة واضحة وجدول زمني واحد.

*** «الاتحاد»: يفهم من حديثك انه لا يوجد بصيص أمل لتجاوب الحكومة مع مطالب الجماهير العربية؟**

– خطيب: حتى الآن لم نسمع سوى كلام جميل، ولكن لا يوجد اي شيء على أرض الواقع.

*** «الاتحاد»: هل هناك تفكير في تصعيد الاجراءات او توسيع حلقة الاضراب؟**

– خطيب: المظاهرة (اليوم) هي الطلقة الاولى في قضية النضال، وادعو كل الجماهير العربية للمشاركة في المظاهرة التي يجب ان تكون صرخة عالية مدوية في وجه الحكومة. فقد وصلنا الى درجة الاشباع من الوعود والاتفاقيات الموقعة، ومطلب جماهيرنا بالمساواة هو مطلب حق دون ان يكون مرتبطًا بأي مقابل.

(بلال ظاهر)

براك: مسألة الانسحاب ستسوى خلال أيام عدة

* لندن – «و.ص.ف.» – أعلن رئيس الحكومة ايهود براك أمس الثلاثاء، ان مسألة الانسحاب الجديد من الضفة الغربية الذي كان من المتوقع ان يتم في الخامس عشر من الجاري ستسوى خلال «أيام عدة».

وجاء كلام براك في تصريحات صحافية ادلى بها في لندن في أعقاب محادثات اجراها مع نظيره البريطاني توني بلير، الا أنه لم يحدد ما اذا كان يقصد انه سيتم التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال أيام ام ان الانسحاب هو الذي سيتم خلال هذه الفترة.

وقال براك ان مبدأ الانسحاب «وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية ونحن مستعدون لتنفيذه».

الاردن: مهاجم السفارة الاسرائيلية في عمان مختل عقليًا

* عمان – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الداخلية الاردنية ان مهاجم السفارة الاسرائيلية في عمان شاب «مختل عقليًا» في العشرين من عمره. واكدت انه اصيب «في يده» برصاص قوات الامن الاردنية التي كانت تحرس السفارة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، «بترا» عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الاردنية قوله انه «في حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس الثلاثاء، اقدم شخص يبلغ من العمر ٢٠ عامًا على اشهار مسدسه على رجال الشرطة من قوات الأمن العام وعلى بعد حوالي ٣٠ مترًا من السفارة الاسرائيلية في عمان واطلق عدة عيارات مصوبًا باتجاههم».



* السفارة الاسرائيلية في عمان – (و.ص.ف.) *

واضاف المصدر: «ان رجال الشرطة ردوا على الفور حيث اصابوه في يده والقوا القبض عليه». وقال ان هذا الشخص يحمل الجنسية العمانية (سلطنة عُمان)، ويسكن في العاصمة الاردنية ومختل عقليًا ويعاني مشاكل نفسية وعائلية وان المسدس الذي يحمله لم يكن حقيقيًا وان العيارات التي اطلقها منه كانت صوتية» فقط.

وصرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان روي چلعاد، بأن «جميع افراد السفارة الاسرائيلية من دبلوماسيين وحراس امن بخير» ولم يصب منهم احد من جراء حادث اطلاق النار.

وقال چلعاد «علمنا ان شخصًا كان مسلحًا بمسدس اطلق عدة رصاصات امام المدخل الرئيس للسفارة المخصص لدخول الدبلوماسيين وكبار الزوار».

وحول ما ذكره شهود عيان بأن شخصًا اصيب بجروح خلال حادث اطلاق النار، قال چلعاد «لا استطيع ان اؤكد او انفي اذا كان شخص غير اسرائيلي اصيب، ولكن على حد علمي فان اجهزة الامن تمكنت من السيطرة على المهاجم بسرعة وتقوم حاليًا السلطات الاردنية بالتحقيق معه لمعرفة هويته ودوافعه، وربما يكون المهاجم نفسه اصيب».

وتقع السفارة الاسرائيلية في حي الرابية الراقي في غرب عمان. وهي محاطة عادة بحراسة امنية مشددة من جانب قوات الامن الاردنية وبمشاركة افراد امن اسرائيليين.

باتريك سيل: الاسد كان على علم أن تعهد رابين كان مشروطًا

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن الصحافي البريطاني باتريك سيل في مقال نشر في صحيفة «الحياة» العربية، امس الثلاثاء، ان الرئيس السوري حافظ الاسد «كان دائمًا على علم ان تعهد رئيس الحكومة الاسبق رابين بالانسحاب الكامل من الجولان كان مشروطًا».

وقال الصحفي المقرب من الرئيس السوري في ثالث وآخر مقال حول هذا الموضوع تنشره صحيفة «الحياة» العربية ان الرئيس الاسد كان دائمًا على علم ان تعهد رابين كان مشروطًا ويعتمد على اتفاق بين الطرفين، اسرائيل وسوريا، حول النقاط الاخرى لتحرك السلام وخصوصًا شروط اسرائيل الامنية.

واكد الرئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي السابق امنون شاحك، امس الثلاثاء، ان اقتراحات رابين حول انسحاب «مهم» من الجولان كانت مرفقة بعبارات امنية.

وكان سيل افاد في مقال نشرته «الحياة»، امس الاول الاثنين، انه «في السادس من حزيران ١٩٩٥، بعث الرئيس الامريكي بيل كلينتون برسالة الى الاسد بواسطة «المنسق الامريكي الخاص بعملية السلام» دنيس روس يؤكد فيها «كما ابلغتك في دمشق وكما اكدت لوزير خارجيتك، في حيازتي تعهد رئيس الوزراء رابين بانسحاب كامل حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧». واضاف سيل ان هذا التعهد كان مشروطًا باحترام حاجات اسرائيل الامنية.

المستوطنون يحاولون مجددًا اقامة مستوطنات عشوائية

❊ ليفي يغازل مجلس المستوطنات ❊



* قوات الأمن تخلي المستوطنة، أمس – (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اخلى المستوطنون البؤرة الاستيطانية التي كانوا قد وضعوا فيها اربع خيام الليلة قبل الماضية، قرب مستوطنة «تقوع» جنوب شرق مدينة بيت لحم.

وكان نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، قد طلب من مدير عام مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، شلومو فيلبر، العمل على اخلاء الخيام من البؤرة الاستيطانية، والا فان الجيش سيقوم باخلائها بالقوة.

ورد مجلس المستوطنات على دعوة سنيه بأنه «ليس مقاول اخلاء (للمستوطنات) لدى الحكومة ولن نقوم باخلاء هذه البؤرة الاستيطانية الجديدة».

وادعى المستوطنون انهم ارادوا من اقامة البؤرة الاستيطانية «الاحتجاج على تسليم السلطة الفلسطينية مناطق «من ارض اسرائيل»!

اضافة الى لا مبالاة الحكومة ازاء «عمليات البناء غير المرخصة التي يقوم بها العرب» في الضفة الغربية، كما رحب رئيس مجلس المستوطنات في «غوش عتصيون»، شاؤول غولدشتاين، باقامة البؤرة الاستيطانية.

ومن ناحية اخرى، وعد رئيس الحكومة بالوكالة، وزير الخارجية دافيد ليفي، زعماء المستوطنين بأنه سينظم لقاء بينهم وبين رئيس الحكومة، ايهود براك. وفي الوقت نفسه دعا ليفي المستوطنين الى التصرف بمسؤولية.

هذا وندد النائب افشالوم فيلان من حركة «ميرتس» بالانتهاك الفاضح للقانون الذي يقوم به المستوطنون. وطالب الحكومة باجلاء المستوطنين من البؤرة الاستيطانية بالقوة ومن دون اي مفاوضات معهم.

العناصر العميلة تختطف امرأتين في جنوب لبنان

* النبطية (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة اللبنانية ان عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة خطفوا، امس الثلاثاء، امرأتين شابتين من قريتهما المتاخمة للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان واقتادوهما الى وجهة مجهولة.

وخطفت كل من شملقان عساف الموظفة في مستشفى النبطية (٧٠ كيلومترا جنوب شرق بيروت) وسميرة عطية من منزلي والديهما في ارنون، القرية التي تقع على سفح موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في قلعة الشقيف التي ضمت في نيسان الماضي الى المنطقة المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان عناصر من اجهزة الاستخبارات التابعة لميليشيا الجنوبي اقتادوا الشابتين الى وجهة مجهولة بعد ان دخلوا القرية تستقلهم سيارة عادية.

وغالبًا ما يقوم جيش لبنان الجنوبي الذي يدعم قوات الاحتلال الاسرائيلية بعمليات خطف و«اعتقالات» في صفوف سكان المنطقة المحتلة الذي يشتبه في مساعدتهم المقاومة المسلحة اللبنانية ويودعهم بدون محاكمة سجن الخيام، مركز الاعتقال الرئيس في المنطقة المحتلة، لسنوات عدة في بعض الاحيان.

«حزب الله» يعلن وفاة احد مقاتليه متأثرًا بجروحه

* بيروت – «و.ص.ف.» – اعلن «حزب الله»، امس الثلاثاء، وفاة احد مقاتليه، وهو الثامن منذ مطلع تشرين الثاني الحالي، متأثرًا بجروح اصيب بها «خلال تأديته لواجبه الشرعي» في مقاومة الاحتلال.

وافاد بيان صادر عن «حزب الله» ان رمزي عبد المنعم مشيمش (٢٤ عامًا) كان عضوًا في «القوات الخاصة» للمقاومة الاسلامية، الجناح المسلح لـ«حزب الله» وشارك في عدد كبير من العمليات العسكرية والمهام الجهادية» في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقتل منذ بداية العام الحالي ٣٠ من مقاتلي «حزب الله» حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

«تشرين»: براك لا يسعى للسلام مع العرب

* دمشق – وكالات الانباء – حملت صحيفة «تشرين»، امس الثلاثاء، على رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، متهمة اياه بانه «ليس رجل سلام ولا يسعى للسلام مع العرب».

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان براك «بدلاً من ان يوفر مستلزمات السلام مع سوريا ويلتزم بوديعة الانسحاب، يركز جهوده الآن على شن هجوم شامل للتخلص من الاتفاق الذي انجز في ظل حكومة رابين حول الانسحاب الشامل من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ومحو آثاره من الواقع والذاكرة».

واضافت «تشرين»: لقد اثبت براك حتى الآن انه ليس رجل سلام وهو لا يسعى للسلام مع العرب»، موضحة ان «عقلية الجنرال الطامح الى الحصول على مزيد من الاوسمة في حروب اسرائيل العدوانية ضد العرب لا تزال تسيطر على رئيس الحكومة الاسرائيلية وتحدد سياسته».

وتابعت «تشرين» قائلة «لقد اغلق براك السبل كلها المؤدية الى سلام عادل ومشرف وهو الآن يعيد المنطقة الى اجواء التوتر والعنف وخطر اندلاع حروب جديدة».

فرنسا تصادق على الاتفاقيات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي

* باريس – الوكالات – صادق البرلمان الفرنسي في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، على اتفاقية التعاون الاقتصادي والعلمي بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

وهذه المصادقة تزيل العقبة الأخيرة أمام تطبيق كامل الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، وقد كانت العقبة بسبب معارضة فرنسا لسياسة اسرائيل في العملية التفاوضية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي امام البرلمان ان فرنسا تؤمن بأقوال براك بانه معني بالسلام مع الدول العربية.

الأسرى الفلسطينيون يستعدون لخوض إضراب مفتوح عن الطعام

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اكد ابراهيم ابو كماش، من نادي الاسير الفلسطيني، امس الاول الاثنين، ان الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يعدون لاضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجًا على سوء معاملتهم وتردي اوضاعهم الاعتقالية.

وجاء في رسالة وجهها اسرى حركة «فتح» في سجن عسقلان الى عدد من الجهات الرسمية في السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي «ان خطوتنا القادمة ستكون خطوة مختلفة عن سابقاتها، شكلاً ومضمونًا. هي خطوة استراتيجية شعارها الحرية او الشهادة. ونحاول إشراك اكبر عدد ممكن من الاسرى. كما نقوم باجراء الاتصالات والتنسيق مع الاسرى في السجون الاخرى، خاصة نفحة، حيث تلقينا منهم رسالة مؤخرًا يدعون فيها الى الفكرة ذاتها».

رغم حاجته الى العلاج
سلطات الاحتلال تنقل أسيرًا مريضًا من المستشفى الى السجن

* جنين - «وفا» - ذكرت «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، امس، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أقدمت على نقل أسير من الجولان من المستشفى الذي يعالج فيه الى سجن اسرائيلي.

واوضح السيد احمد حبيب الله، ان هذه السلطات نقلت الاسير معين ابو شاهين (١٦ عامًا)، وهو من قرية بقعاثا في الجولان السوري المحتل، من «مستشفى صفد» الى «سجن الجلمة»، والذي كان اصيب بانفجار لغم الشهر الجاري، وأدى الى بتر قدمه.

وأضاف ان سلطات الاحتلال نقلت الفتى الأسير الى السجن ولم تعبأ بآلامه واستغاثته وحاجته الماسة لاستكمال العلاج اللازم.

وقال السيد حبيب الله، ان سلطات الاحتلال اعتقلت على اثر الانفجار ستة فتيان من قرية بقعاثا، وهم اضافة الى ابي شاهين: معين عماشة، كمال عطا الله الولي، وائل نجيب زهوة، عباس صالح عماشة، وسام كمال شمس، مشيرًا الى ان المحكمة العسكرية في عكا تقوم بتمديد فترة اعتقالهم.

وأوضح، ان وفدًا من الجمعية و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» قام بزيارة تضامنية

الى ذوي الأسرى، وان الجمعية تبرعت بتكليف محاميها بالدفاع عن الأسرى، الى جانب المحاميين: سليم واكيم وسليمان عماشة.

برلمانيات

بركة يستجوب حول تشغيل اطفال فلسطينيين في سوق بئر السبع

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم النائب الجبهوي محمد بركة استجوابًا الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، حول تشغيل عشرات الاطفال الفلسطينيين اجيال (١٠-١٤)، في سوق الخضار في بئر السبع، وعلى الأخص كحمالين. وقال بركة ان هذا الامر هو مخالفة فظة لقانون تشغيل الشبيبة، واضافة الى ذلك فان الاطفال يتعرضون للاستغلال المذل، من ناحية الاجور والمبيت في السوق والعديد من الظواهر المخزية. وقال بركة: «ان هذه الظاهرة منتشرة في اسواق عديدة في الدولة، بناء على فحوصات اجريتها».

وسأل بركة الوزير: هل يعي المكتب هذه الظاهرة ومدى انتشارها؟ ما هو مدى تطبيق المراقبة، اذا وجدت اصلاً، على تشغيل الشبيبة؟.. هل اتخذت في السنة الاخيرة خطوات قضائية او اخرى بحق مشغلي هؤلاء الاطفال؟..

حول طلب «الشاباك» طرد عمال عرب من محطة لتزويد الوقود

واستجوب النائب بركة رئيس الحكومة، اهود براك، بصفته مسؤولا عن «الشاباك»، حول ما نشر مؤخرًا عن ان «الشاباك» طلب طرد عمال عرب من احدى محطات الوقود التابعة لشركة «باز» كشرط طرحه لتوقيع عقد يتم بموجبه تزويد الوقود لسيارات جهاز «الشاباك» في المحطة. وقد قامت ادارة الشركة بالانصياع لطلب «الشاباك» وقامت بنقل العمال من عملهم.

وسأل بركة براك: هل لديك علم بالموضوع، بصفتك مسؤولاً عن «الشاباك»؟.. وكيف تنوي التصرف؟.. هل سيعاد العمال الى عملهم؟.. هل تم اتخاذ خطوات ضد المسؤولين عن الوضع؟..

بالحجة الممجوجة: البناء غير المرخص
الاحتلال هدم منزلين في بلدة العيسوية!!

* القدس - «وفا» - هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، في بلدة العيسوية شمال شرق القدس، بحجة عدم الترخيص، منزلي نصر سعد ومحمد عيسى ابو ريالة.

وذكر ابو ريالة، الذي تبلغ مساحة منزله (١٢٠) مترًا مضافة الى بناء قديم يعود الى ما قبل الاحتلال الاسرائيلي، ان منزله المهدوم شيد قبل ما يزيد عن (١٢) عامًا، اضافة الى المبنى القديم المشيد قبل الاحتلال.

وأكد في تصريح لـ«وفا»، انه التزم بوقف عملية البناء ولم يقم بأي عمل يدعو بلدية الاحتلال الى هدم منزله، إلا أنه فوجئ، أمس، بإقدام جرافات الاحتلال وتحت حراسة مشددة من الجيش والشرطة على هدم المنزل، الذي يقطن فيه (١٨) فردًا.

أما المواطن سعد، الذي كان في حالة نفسية وعصبية سيئة بعد الهدم الثاني لمنزله في أقل من شهر، فلم يستطع الادلاء بأي تصريح من جراء الصدمة التي ألمت به.

وكان سعد اعاد بناء منزله البالغة مساحته (٨٠) مترًا مربعًا، الذي هدمته سلطات الاحتلال قبل ثلاثة اسابيع، وتحت الحجة نفسها.



* جرافات الاحتلال تواصل الهدم - (صورة من الأرشيف) *

وحاصرت قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال بلدة العيسوية منذ ساعات الصباح الباكر، بهدف منع المواطنين ووسائل الاعلام من الاقتراب من مكان المنزلين، واقامت العديد من الحواجز العسكرية على جميع مداخل البلدة. واعتدى افرادها بقسوة على المواطنين، الذين حاولوا الاقتراب من المكان.

وأعرب العديد من المواطنين عن خشيتهم وقلقهم الشديدين من ازدياد عمليات هدم البيوت في العيسوية.

*** «كتلة السلام» تشجب ***

وشجبت «كتلة السلام» في بيان عممته على وسائل الاعلام، هدم البيت في العيسوية، واعتبرته استمرارًا للسياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة ضد أهالي القدس الشرقية.

وضمنت «كتلة السلام» بيانها، توجه العديد من الحاخامين في الولايات المتحدة الامريكية الى وزير الداخلية الاسرائيلي نتان شيرانسكي، ومطالبته بوضع حد لسياسة هدم البيوت العربية فورًا. وبعث الراب بريان وولت، من فيلادلفيا، برسالة الى شيرانسكي، جاء فيها: «كوني (حاخام) ناضلت في السابق من أجل يهود الاتحاد السوفييتي، وحتى اني سافرت الى الاتحاد السوفييتي للتضامن معهم لا يمكنني استيعاب حقيقة كيف أنك كوزير في حكومة اسرائيل، تسول لك نفسك المصادقة على هدم بيوت فلسطينيين، وعليك ان تعلم ان حقوق الانسان يستحقها كل انسان كونه إنسانا وليس اليهودي فقط».

ودعا الراب في رسالته، شيرانسكي، الى وقف هدم البيوت فورًا، والتحول الى نشيط عمل من أجل حقوق الانسان وليس الدوس عليها.

وأشارت «كتلة السلام» في بيانها استنادًا الى رسالة الراب وولت، الى ان حشدًا من الشخصيات في العالم، خاصة الحاخامين في الولايات المتحدة، سيواصلون العمل ضد هدم البيوت العربية.

الجيش الاسرائيلي يهدم ستة منازل فلسطينية في خانيونس!

* غزة - «و.ص.ف.» - هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء ستة منازل فلسطينية تقع في المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة دون سابق انذار!

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان صحفي «ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أرسلت قوة مكونة من نحو (٢٠٠) جندي معززة بنحو (٣٠) آلية وجرافة عسكرية وهدمت البيوت الستة والتي تقع على بعد (١٥٠) مترًا من الموقع العسكري الاسرائيلي».

واوضح المركز «ان البيوت التي تم هدمها كانت قد اقيمت على ارض حكومية فلسطينية من قبل مواطنين من مخيم خانيونس المجاور، بعد ان ضاقت بهم سبل العيش في ظل ازمة سكنية خانقة وقيود تمنع البناء في المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية وقد تمت عملية الهدم دون سابق انذار».

واستنكر المركز «بشدة سياسة هدم المنازل التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين والتي تهدف الى تضييق الخناق عليهم لا سيما اولئك القاطنين في المناطق القريبة من المستوطنات الاسرائيلية».

حزب «الشعب» الفلسطيني يصدر وثيقة سياسية خاصة بمفاوضات المرحلة النهائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدرت عن حزب «الشعب» الفلسطيني وثيقة سياسية جديدة ركزها على مفاوضات الحل النهائي.

وحدد الحزب بأن الغاية من المفاوضات هي في ضمان تنفيذ القرارات الدولية ودون استثناء. هذه القرارات التي تشكل مرجعية الحلول لقضايا المفاوضات، والتي يستجيب تطبيقها لأهداف النضال الوطني الفلسطيني والمتمثلة في انجاز الاستقلال الوطني واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس العربية، وحل قضية اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية تلك.

وأكد الحزب على أن حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني هو حق طبيعي غير خاضع للتفاوض، وأن موضوعات المفاوضات للحل النهائي، هي واحدة موحدة ومرجعية حلها قرارات الشرعية الدولية.

وأشارت الوثيقة الى ضرورة التأكيد على الخطوط الأساسية للحل النهائي وصياغة جميع المواقف الفلسطينية من مرجعية واحدة، قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ والقرار ١٩٤ الخاص بقضية اللاجئين، وبهدف تطبيق هذه القرارت، وأيضًا، التأكيد على ان اي اتفاق اطار يجري التوصل اليه يجب ان يحدد آليات تنفيذ القرارات المذكورة وعدم استبدالها او تجاوزها او اعادة تفسيرها وفق الرغبات الاسرائيلية.

*** الخطوط الاساسية ***

وأشارت الوثيقة الى ضرورة تحديد الخطوط الاساسية للمفاوضات وعلى اساس مبدأ حق تقرير المصير والعودة، وأن تحظى هذه الخطوط بأوسع اجماع شعبي وطني وأن يجري اعتمادها رسميًا في الهيئات الرسمية الفلسطينية: المجلس المركزي واللجنة التنفيذية.

وحددت الوثيقة هذه الخطوط بما يلي:

تطبيق القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ وباقي قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وانسحاب اسرائيل الشامل عسكريًا واستيطانيًا وأمنيًا وقانونيًا واداريًا من جميع الاراضي المحتلة. وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة باعتبار هذا الحق غير خاضع للتفاوض. والقدس العربية هي عاصمة الدولة العتيدة ولا أية مناطق في محيطها. وعودة اللاجئين الى ديارهم التي اخرجوا منها وفق قرارات الشرعية وخاصة القرار ١٩٤.

وبعد ذلك انتقلت الوثيقة الى جدول اعمال المفاوضات واقتراح ترتيبه يشمل:

وقف اعمال تهويد القدس وكافة النشاطات الاستيطانية. وتحديد الآليات والخطوات لتطبيق القرارين ٢٤٢، ٣٣٨. وتحديد رعاية وآلية تحكيم دولية مناسبة.

وعن المرجعية التفاوضية اشارت الوثيقة الى ضرورة اعتماد مرجعية محددة متمثلة في المجلس المركزي واللجنة التنفيذية وتشكيل هيئة مرجعية عليا تحت اشراف التنفيذية واقرار مبدأ الاستفتاء الشعبي، كما حددت الوثيقة تسع نقاط كمرتكزات اساسية للخطة التفاوضية.

هذا وافردت الوثيقة مساحة مناسبة للعوامل المساعدة على تحسين وضعنا الفلسطيني في ميزان المفاوضات. وركزت الوثيقة على العامل الذاتي الذي وصفته بأنه العنصر الأساسي في تدعيم الصمود الفلسطيني ولخوض غمار المرحلة القادمة. واشارت الى ان تدعيم هذا العامل يتطلب تعزيز الجبهة الداخلية من خلال الاصلاح الاداري والدمقراطي الشامل وتصحيح الاداء الحكومي. وكذلك اعادة بناء مؤسسات المنظمة على اسس دمقراطية واحياء دورها وتحديد مهامها باعتبارها قيادة الشعب ومرجعية المفاوضات، ثم توسيع قاعدة الحوار الوطني بحيث تتحول نتائج الحوار الى قرارات ملزمة ومن ثم اتخاذ خطوات تؤمن حضور الرأي العام من خلال مصارحته بالحقائق، واخيرًا تحريك الجماهير وتصعيد نضالها باعتبار ان موضوعات الحل النهائي هي عناوين نضالية لمجموع الشعب، وهو صاحب المصلحة الاساسية في الدفاع عنه.

وفي هذا الاطار ايضًا اولت الوثيقة اهتمامًا بعلاقاتنا العربية وضرورة تطويرها وتجنيدها لخدمة اهدافنا في المفاوضات، وكذلك الاهتمام بقوى السلام العادل في اسرائيل اضافة الى العلاقات الدولية، ومن منطلق ان التمسك بقرارات الشرعية الدولية وضرورة تطبيقها والمطالبة برعاية دولية مناسبة يعتبران المدخل المناسب للمحافظة على الدعم والمساندة الدولية لحقوق شعبنا، وباعتبار ان الامتداد الدولي للقضية الفلسطينية هو عنصر سياسي هام وأساسي في تعزيز فرص الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه كاملة.

إحتجاجًا على خرق اتفاق الأجور

نقابة المعلمين تعلن نزاع عمل

* إضراب مفتوح ابتداء من (١٤/١٢/٩٩) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث ابراهام بن شبات، سكرتير عام نقابة المعلمين، أمس الثلاثاء، برسالة الى المحامي شلومو يتسحاقي، المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، يبلغه فيها بالإعلان عن نزاع عمل، احتجاجًا على خرق وزارتي المالية والمعارف ومركز الحكم المحلي، اتفاق العمل مع نقابة المعلمين.

وأعلن بن شبات في الرسالة ان المعلمين، سيبدأون في (١٤/١٢/٩٩) بتنفيذ اضراب مفتوح.

وذكر بن شبات برسالته الأسباب لإعلان نزاع العمل والاضراب وهي، عدم التوقيع على اتفاق أجور جديد على الرغم من انتهاء سريان مفعول الاتفاق السابق في (٣١/١٢/٩٨). وعدم تنفيذ البند الثامن من الاتفاق الموقع في (١١/٥/٩٣)، حول إقامة مجمع معلومات لفحص انسحاق رواتب المعلمين، واستمرار هذا الانسحاق. وفشل محاولات التوصل الى اتفاق بين المعلمين والمشغلين.

مركز الحكم المحلي زوّد وزارة العمل بمعطيات رسمية عن الفقر

* في الدولة (١٣٥) ألف انسان يعانون الجوع *

* هذا يحدث في تل ابيب .. جائع وبدون مأوى *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زوّد مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، وزير العمل، بلوائح المعطيات التي جمعتها أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية في البلاد، عن أوضاع وآماد الفقر في البلاد. وتبين منها ان (١٣٥) ألف انسان في البلاد، يعانون من الجوع.

وبعث إلدار برسالة خاصة الى وزير العمل ايلي يشاي. طالبه فيها ببذل كل جهد لمكافحة عار الفقر والجوع في الدولة.

وأشار إلدار الى ان المعطيات أولية وجمعت من (٦٠) سلطة محلية وبلدية فقط.

وعبر إلدار، في تعقيبه على تلك المعطيات، عن أمله في ان تعلن الحكومة خلال فترة زمنية قصيرة جدًا، عن حالة طوارئ وإعداد برنامج شامل لمكافحة الفقر في الدولة ومعالجة قضايا الجوع. وقال، في حال استدعت الظروف ذلك ستحول أسماء الجياع بالتفصيل الى وزارة العمل، لأن الموضوع سري ولن تنشر الأسماء على الملأ.

وقال إلدار، ردًا على سؤال، ان العاملين الاجتماعين في السلطات المحلية. جمعوا ميدانيًا وبعد زيارات للبيوت، أسماء المحتاجين والذين يعانون من الجوع. وأضاف: «لا أعتقد ان هناك فئة أكثر صدقًا واستقامة في الدولة من العاملين الاجتماعيين وعليه فالمعطيات صحيحة ولا غبار عليها».

وأثنى إلدار، على رئيس الحكومة براك، «الذي يبدي حساسية صادقة إزاء الأوضاع الاجتماعية، وان دعوته لايجاد المحتاجين والجياع ومساعدتهم ليست دعوة عبثية أو للاستهلاك الاعلامي»!!

وانتقد ايسر باوميل، رئيس منظمة مديري أقسام الرفاه في مركز الحكم المحلي، الحكومة، التي لا توفر الميزانيات والادوات اللازمة للسلطات المحلية، لمكافحة الفقر والضائقة. وقال، ان هناك العديد من الخدمات تقدمها السلطات المحلية، وعلى الحكومة ان تمولها وتقدمها، لكنها لا تفعل ذلك، الأمر الذي يُثقل على كاهل السلطات المحلية وينعكس سلبًا على مستوى الخدمات.

وأشار باوميل الى أنه في السنوات الأخيرة، لم تنسحق مخصصات التأمين وضمان الدخل وحسب انما تقلصت الأدوات والامكانيات في أقسام الرفاه لتقديم المساعدات للمحتاجين.

تغيير في كتلة الجبهة في مجلس كوكب المحلي



* قاسم حجوج * — * احمد طه *

* كوكب – لمراسلنا – جرى مساء أمس الأول الاثنين، في كوكب ابو الهيجاء، خلال جلسة لفرع الجبهة، اجراء تغيير في كتلة الجبهة في المجلس المحلي، بعد ان استقال عضو المجلس احمد طه، وجاء محله، قاسم حجوج.

وبعث احمد طه برسالة الى رئيس المجلس المحلي والأعضاء فيه، يبلغهم فيها باستقالته من عضوية المجلس، لأنه وصل الى: «قناعة تامة بأنني قدمت ما استطعت من خدمة لأهالي قريتي من خلال موقعي هذا باخلاص تام ولفترة ليست قصيرة تجاوزت عشر سنوات، ومن منطلق المسؤولية والحرص على مصلحة القرية وتطورها قررت ترك مكاني لزميل آخر في قائمة الجبهة، وأعطيه الفرصة ليخدم أهالي بلده. خاصة أنه يملك الامكانيات».

وتمنى طه النجاح للمجلس في عمله.

لجنة أولياء أمور الطلاب العرب تهدد بالاضراب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب السيد ساهر عباس، الجميع الى العمل المتكاتف من أجل الحصول على ظروف أفضل للمدارس العربية باعتبار التعليم خدمة وطنية من الدرجة الأولى.

وكان وفد من الاتحاد القطري قد وصل الى خيمة اعتصام السلطات المحلية العربية للتضامن مع الرؤساء، وضم الوفد الى جانب عباس نائب رئيس الاتحاد عادل محاجنة وعضوي السكرتارية احمد ملحم وفتى دلاشة.

وقال عباس، كلنا على علم بالنقص الصارخ في التجهيزات المدرسية وعدد ساعات التعليم والغرف والحاجة الماسة لزيادة الميزانية للتعليم في الوسط العربي، ولذلك فان التقليص في الميزانيات يزيد الطين بلة، وعليه نرى من واجبنا التضامن مع طلبات رؤساء السلطات المحلية في طلبهم الصادق والعادل والذي يعود بالمنفعة على مجتمعنا عامة. وأضاف عباس: «نحن بدورنا لن نتردد في اتخاذ قرار بالاضراب الشامل في المدارس اذا ما تطلب الامر.

إعتقال محرر «معريف» عوفر نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، محرر «معريف»، عوفر نمرودي، واقتادته الى مركز التحقيق في «بيتح تكفا»، وذلك بعد أشهر من جمع الادلة واستجواب العديد من الاشخاص، حول التهمة الموجهة الى نمرودي، وهي التورط في تخطيط لاغتيال منافسيه في جريدتي «هآرتس» و«يديعوت احرونوت»، والشاهد يعقوب تبسور وبتشويش اجراءات التحقيق وبالتنصت على مؤسستي «هآرتس» و«يديعوت احرونوت».

ومن المتوقع احضار نمرودي، اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في بيتح تكفا، لطلب تمديد اعتقاله. واعتقلت الشرطة سكرتيرة نمرودي الشخصية، وحققت معها على مدى ساعات. وجرى التحقيق مع عدد من العاملين في «معريف».

وعلى الصعيد ذاته، مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، اعتقال عوديد بن دوف، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي، السعي لقتل الشاهد يعقوب بن تسور، بطلب من نمرودي، وتشويش اجراءات التحقيق.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان بن دوف، وهو ضابط شرطة متقاعد، نقل معلومات الى نمرودي، حول التحقيق معه.

وكانت الشرطة، حققت أمس الاول على مدى ساعات، مع المحامي الذي يرافع عن نمرودي، دان افي يتسحاق، للاشتباه بتشويش اجراءات التحقيق واطلق سراحه بكفالة مالية.

هذا، وأجرت الشرطة، أمس الثلاثاء، وعلى مدى ساعات، تفتيشات مكثفة ودقيقة، في بيت عوفر نمرودي، في «سفيون»، قبل اعتقاله. وصادرت كمية من الوثائق والمستندات. وبعد ذلك اعتقلته.

اليوم، انتظام الدراسة في مدرسة الشاغور في مجد الكروم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تنتظم الدراسة، اليوم الاربعاء، في مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم، ويعود الطلاب الى مقاعد الدراسة، بعد ان دفع الجزء الأكبر من الرواتب المستحقة للمعلمين.

وكان المعلمون أعلنوا الاضراب المفتوح قبل عشرة أيام، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن خمسة أشهر.

وجرى الاتفاق في جلسة بين رئيس المجلس المحلي ولجنة المعلمين، على دفع المستحقات المتبقية قريبًا، وتعهد رئيس المجلس بدفع الرواتب مستقبلاً في مواعيدها.

وفد عاملين اجتماعيين من هرتسليا يزور ام الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – زار وفد من العاملين الاجتماعيين من قسم الرفاه في بلدية هرتسليا، أمس الثلاثاء، مدينة ام الفحم، من أجل التعرف على الخدمات الاجتماعية في المدينة وتبادل الخبرات في هذا المجال.

وكان في استقبال الوفد، الذي ضم (٣٠) عاملاً اجتماعيًا، طاقم العاملين الاجتماعيين في بلدية ام الفحم ومدير قسم الرفاه، عادل محمد اغبارية، ونائب رئيس البلدية مصطفى سهيل محاميد. وعقد اجتماع في مركز العلوم والتكنولوجيا في المدينة تحدث فيه نائب رئيس بلدية ام الفحم حول الضائقة التي تعاني منها أم الفحم كباقي السلطات المحلية العربية في البلاد.

وتحدث مدير قسم الرفاه في بلدية ام الفحم عن الخدمات الاجتماعية في المدينة والأمور التي تتميز بها الخدمات الاجتماعية في المدينة، ومن ناحيته أكد نائب رئيس بلدية هرتسليا، يونتان يسعور، على ضرورة التعاون في مجال الخدمات الاجتماعية، كما تحدثت مديرة قسم الرفاه في بلدية هرتسليا، وتحدث في الاجتماع رئيس جمعية عمال من أجل السلام، راغب عباس، وتجول الوفد في المدينة وضواحيها وزار نادي المسنين في المدينة ومرافق أخرى.

مكتب الجبهة القطري

بعد الاتصال مع مجلس التعليم العالي في الاردن تم الاتفاق على إمكانية استغلال ست منح للجامعات الاردنية. لذا نطلب من طلابنا التقدم بطلبات لمكتب الجبهة القطري خلال موعد اقصاه ١٩٩٩/١٢/٥ وذلك ليتم الاتصال وترتيب الامر.

تهانينا

أحر التهاني وأجمل التبريكات نتقدم بها الى

المحامي محمد هاني ابو ليل
المحامي مالك محمود ابو ليل

بمناسبة اجتيازهما امتحانات المحاماة النهائية وحصولهما على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا والى الامام في خدمة شعبكما.

القائم بأعمال رئيس مجلس محلي عين ماهل – حمزة علوان

تهنئة

نهنئ صديقنا العزيز باسم دبوس محاميد عضو سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية بالشفاء – ونتمنى دوام الصحة والعافية لك ولعائلتك. وألف تحية شكر وتقدير لعطائك ونضالك وتضحيتك في خدمة ام الفحم وجماهيرها والجبهة.

إخوتك في جبهة ام الفحم الدمقراطية.



الهيئة التدريسية في مدرسة طرعان الثانوية تتقدم بأحر التهاني الى الزميل

عبد الكريم شلاعطة

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه، ألف مبروك. قدمًا والى الأمام.

على شرف ٨٠ سنة على قيام الحزب الشيوعي
على شرف المؤتمر الـ ٢٢ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة
الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو جماهير شعبنا للمشاركة في المهرجان السياسي الفني، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١١/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يشارك في البرنامج السياسي:

الرفيق حسين بقاعي – سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية.
الرفيق سليم مراد – السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
كلمة البلد المضيف – وليد الفاهوم – عضو بلدية الناصرة.

يشارك في البرنامج الفني:

فرقة «هنا باقون» للغناء الوطني الملتزم – وآخرون..

معًا لبناء مجتمع حضاري، تقدمي مكافح..
ضد سياسة الحكومة الاقتصادية – سياسة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء!

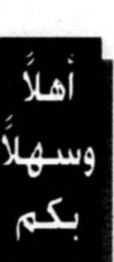
جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور افتتاح مؤتمر الجبهة، وذلك يوم الجمعة ٩٩/١١/٢٦ الساعة السابعة مساءً في قاعة مجلس عمال شفاعمرو (الهستدروت).

في البرنامج كلمات ترحيبية وبرنامج فني حافل \بمشاركة
- السكرتير العام لحزبنا الشيوعي، الرفيق محمد نفاع
- رئيس الجبهة القطرية، حسن بشارة
- كلمة الاخ المناضل تيسير خالد – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
- سكرتير جبهة شفاعمرو – موسى الصغير
- عضو البلدية الجبهوي – احمد حمدي
- الصحفي امين خطيب.
- تحية النساء – هالة عموري
- تحية الشباب – صبري حمدي.

يشارك في البرنامج الفني: – الفنان سعيد سلامة – الفنانة نوال بركة – فرقة دبكة كوكب.



نجاح مؤتمر الجبهة هدف لكل الشفاعمريين

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)



اعلان الى الزبائن

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٩/١١/٢٦ ستطرأ تغييرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيل كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠٫٣٪ وتصبح ١٢٫٧٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٣٫٣٢٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية ححاد.

عرض مركبات الفائدة في ححاد	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة – اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية (برايم)	(—) ٠٫٣٠٪	١٢٫٧٠٪	١٣٫٣٢٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	——	٥٫٠٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(—) ٠٫٣٠٪	١٧٫٧٠٪	١٨٫٩١٪
٤. نسبة الفائدة الشاذة القصوى	——	٤٫٠٠٪	
٥. نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(—) ٠٫٣٠٪	٢١٫٧٪	٢٣٫٥٣٪

ب. ٢ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠٫٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٣ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة – اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠٫٣٠٪	١٢٫٧٠٪	١٣٫٣٢٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	——	من ٠٫٧٠٪ الى ٧٫٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠٫٣٠٪	من ١٣٫٤٠٪ الى ٢٠٫٤٠٪	من ١٤٫٠٩٪ الى ٢٢٫٠١٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٥٫٣٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٧٫٨٠٪ فعلية سنوية.
ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠٫٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠٫٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج–٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك / ححاك ٩٫٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٨٫٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج–٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الاسرائيلي

«ر.ح. حجازي»

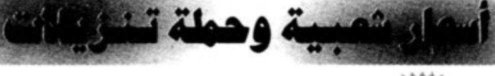
أسعار جنين في طمرة

بيع وتركيب جميع أنواع الحجر والشايش

- أدراج.
- أعمدة حجر وشايش على أنواعه وأشكاله.
- چافرتين بجميع أشكاله، مجدول، ممسوح ومطبوب.

جميع انواع الشايش الارضي والادراج الايطالية.

- حجر قباطية
- جماعين
- ساجور
- الخليل



هدية لكل زبون



ر.ح. حجازي بجانب الماكدونالز – طمرة الشارع الرئيس عكا – طمرة

بإدارة: رائف حجازي (أبو موسى) – هاتف: ٠٥٢٤٨٤٩٢٩

«الاغتصاب» موضوع البحث البرلماني في يوم مكافحة العنف ضد النساء

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – خصصت لجنة تحسين وضع المرأة البرلمانية» أمس الثلاثاء، وخلال جلستها لاحياء ذكرى اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، لبحث قضية «الاغتصاب».

وحضر الجلسة بالاضافة الى رئيسة اللجنة النائبة ياعيل ديان، كل من زوجة رئيس الدولة، رؤومة ڤايتسمان ورئيس الكنيست ابراهام بورغ، والمدعية العامة عدنا اربيل وملكة جمال اسرائيل السابقة لينور افرجيل بالاضافة الى ممثلين عن الجمعيات «لمساعدة متضررات عمليات الاغتصاب» ومنظمات نسوية من الوسط العربي.

وقالت رئيسة اللجنة خلال الجلسة انها اختارت طرح هذا الموضوع على جدول أعمال اللجنة لانه كان دائمًا على الهامش، ودعت ديان كل من تعرضت لعملية او محاولة اغتصاب لتقديم الشكوى للشرطة كما انتقدت ديان خلال حديثها عدم دعم الحكومة لاقتراحات قوانين لمنع العنف والدفاع عن ضحايا التنكيل والتي طرحت أمس في الكنيست للتصويت عليها بالقراءة التهيدية.

واقترحت مديرة النيابة العامة عدنا اربيل، خطة طوارئ تركز من خلالها كافة جهود الجهات ضد العنف لمدة ستة أشهر. من ناحية أخرى بررت اربيل هدف اجراء مستويات في قضايا الاغتصاب بانها «توفر على ضحية الاغتصاب التحقيق الشاق التي تجريه الشرطة.

وركزت عايدة توما – سليمان، رئيسة جمعية «ضد العنف» كلمتها حول الوضع الخاص الذي تتواجد فيه ضحية الاغتصاب من الوسط العربي. وذكرت توما – سليمان ان نفس الصعوبات التي تتعرض لها أي امرأة ضحية لعملية اغتصاب في أي مجتمع تعاني منها أيضًا المرأة العربية بالاضافة الى وجود خصوصية اضافية وعلى رأسها مفهوم شرف العائلة في المجتمع العربي. وفي هذا السياق، قالت توما – سليمان ان قيام الفتاة بتقديم شكوى او الاعلان عن تعرضها لعملية اغتصاب يقابله لوم من قبل عائلتها والمجتمع وفي بعض الأحيان يتم تذنيب الضحية كما ذكرت توما – سليمان قضية المحافظة على عذرية الفتاة ومدى أهميتها في الوسط العربي مما يعرض الفتاة المغتصبة الى ضغط نفسي كبير.

وبناء على هذا الوضع، طالبت توما – سليمان بزيادة الميزانيات لمكاتب الخدمات الاجتماعية ولجمعيات مساعدة ضحايا عمليات الاغتصاب لانها ستكون بذلك العنوان الوحيد للفتاة العربية اذ انها بذلك ستضمن السرية التامة.

بركة: الموقف من المرأة هو مقياس التقدم الحقيقي في المجتمع

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – في إطار النقاش في الكنيست حول موضوع العنف ضد النساء، قال النائب الجبهوي محمد بركة ان العنف عمومًا وضد النساء، خصوصًا تحول الى وباء ولا يكفي في هذا المجال التعبير عن الفزع والذهول انما من الضروري مقاومة هذه الظاهرة من خلال تشديد العقوبات ورفع جدي للميزانيات ووسائل مانعة وتثقيفية.

وهذا ما لا يظهر في ميزانية سنة ٢٠٠٠ التي تشهد تقليصًا واسعًا في الخدمات الاجتماعية، من جهة أخرى توقف النائب محمد بركة، عند مصطلحات «القتل على خلفية شرف العائلة» او «القتل على خلفية عاطفية»، ما العلاقة بين شرف العائلة وبين القتل وما العلاقة بين العاطفة والقتل.

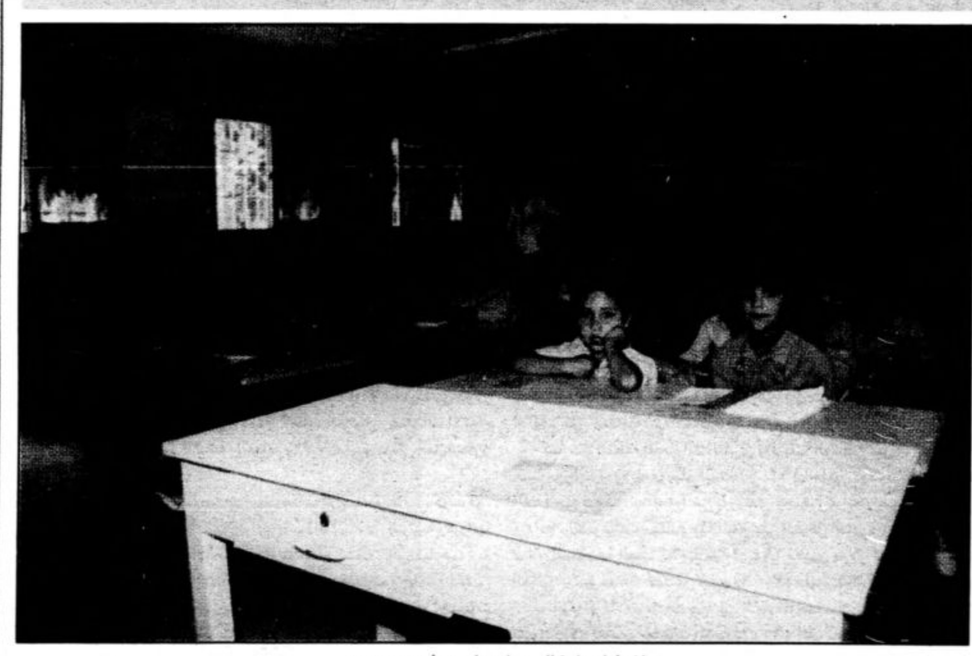
وناشد بركة رجال الدين من جميع الطوائف باتخاذ موقف واضح ضد قتل النساء، والوقوف في طليعة المعركة ضد هذه الظواهر.

وتوجه بركة بكلمة باللغة العربية الى الجمهور العربي قائلاً: ان مقياس التقدم والحضارة لا يقاس بنوع السيارة او البيت انما وبشكل أساسي بناء على الموقف من قضية المرأة.

وأضاف بركة في ظروف التمييز اللاحق بالجماهير العربية لا يعقل ان يتقدم مجتمعها بـ ٥٠٪ من طاقته بينما جمهور النساء يشكل ٥٠٪ من المجتمع معطل وخارج دائرة العمل الاجتماعي.

مؤتمر قضايا التعليم العربي الخامس تحت شعار:

التعليم العربي نحو الألفية الثالثة – آمال وتحديات



*تلاميذنا بحاجة الى جهاز تعليم متطور وعصري *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعقد، بعد غد الجمعة، في فندق جراندنيو في الناصرة، المؤتمر الخامس للتعليم العربي تحت شعار «التعليم العربي نحو الألفية الثالثة – آمال وتحديات». وذلك بمبادرة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ورئيستها الدكتور هالة اسبانيولي وبرعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ويشارك في المؤتمر ويلقي فيه تحيات ومحاضرات ومداخلات عدد كبير من الشخصيات والمثقفين والاكاديميين والباحثين البارزين ورجال التربية والتعليم مثل، رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، ورئيس اللجنة القطرية السيد محمد زيدان، ود. هالة اسبانيولي رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومندوبين عن السلطة الوطنية الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والاعلام ووزارة التعليم العالي، ومدير المعارف العربية علي اسدي، ورئيس اتحاد لجان أولياء أمور الطلاب ساهر عباس، والعديد من الجمعيات الأهلية والمؤسسات ورجالات الفكر والتربية.

هذا وسيشارك د. فؤاد مغربي من مؤسسة «قطان» في أعمال المؤتمر من خلال محاضرة عن «التعليم العربي نحو الألفية الثالثة»، كما سيناقش المؤتمر في الندوة الرئيسة موضوع «التربية للتعددية في جهاز التعليم العربي» باشتراك د. ذياب عيوش، د. عزيز حيدر، د. خولة ابو بكر» وادارة الباحث خالد ابو عصبة، وفي ورشات العمل ستتم مناقشة وبحث المواضيع التالية:– خصوصية الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة باشتراك: د. علي جرباوي، د. رمزي سليمان، المحامي رائف زريق، السيد سعيد برغوث، السيدة ماري توتري، بادارة السيد جابر عساقلة. التقنيات الحديثة في التعليم – الموجود والمنشود، باشتراك: د. صبحي شبلي د. خالد غميض، د. عبد حايك، د. خالد مطر، بادارة السيد ظافر شربجي. سياسات الحكومة الرسمية تجاه التعليم العربي، باشتراك: د. حاتم كناعنة، د. اسماعيل ابو سعد، السيد رباح حلبي، السيد جعفر فرح وادارة نبيل سمور.

وسيقوم السيد راجي منصور بعرض تلخيص ورشات العمل والقرارات والتوصيات.

من خلال المؤتمر سيتم نقاش موضوع التعليم من شتى الجوانب والانجازات التي تم تحقيقها خلال هذه الفترة ووضع رؤية مستقبلية وآليات للعمل للجنة متابعة قضايا التعليم العربي حيث سيتم تلخيص المواضيع المدرجة للبحث والخروج بقرارات وتوصيات وفق ما سيتمخض عنه المؤتمر.

مخول يطالب الحكومة بانتهاج سياسة سلام حقيقي

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – قال النائب الجبهوي عصام مخول، في اثناء مشادة كلامية بينه وبين النائبين اليمينيين المتطرفين رحبعام زئيفي (حزب «الوحدة الوطنية») ويسرائيل كاتس («الليكود») ان المذكورين يمثلان العنصرية وسياسة الترحيل وان اقوالهما عشائرية متخلفة لا تلائم هذا الزمن.

واضاف مخول أن المشكلة الحقيقية التي تقض مضاجع الشعب في اسرائيل والشعب الفلسطيني هي الشكل الذي تتعامل فيه حكومة اسرائيل مع العملية السلمية ومع الفلسطينيين، ومواصلة العمل من قبل الحكومة على تمزيق المناطق الفلسطينية الى «كنتونات» غير متواصلة.

وطالب مخول الحكومة بان تنتهج سياسة السلام الحقيقي وان تتوقف عن سياسة مصادرة الاراضي في المناطق الفلسطينية المحتلة، والغاء الاوامر التي اصدرها الجنرال موشيه يعلون، والتي تقضي بمصادرة قرابة ٨٠٠ دونم في منطقة قلقيلية، وتصل الى حدود بيوت القرى المجاورة.

وكان نواب اليمين قد اثاروا من جديد قضية السماح للعميد غازي الجبالي بالمشاركة في جنازة والده في رام الله قبل فترة. وقال مخول ان المشكلة ليست في دخول الجبالي الى رام الله وانما الحاجة الى الحصول على تصريح من المحتل الاسرائيلي للانتقال من غزة الى رام الله.

تأجيل النظر في رفع الحصانة عن الطيبي لمدة اسبوعين

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – وافق المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، امس الثلاثاء، وبناء على طلب من اعضاء لجنة الكنيست البرلمانية، على تأجيل اصدار القرار حول قضية الغاء الحصانة البرلمانية لعضو الكنيست احمد طيبي ولمدة اسبوعين.

* د. طيبي *

وجاء طلب لجنة الكنيست البرلمانية بعد ان اعلن د. طيبي وجود حقائق وشهادات في حيازته تثبت براءته، كما التزم بالكشف عنها امام المستشار القضائي للحكومة خلال الايام القليلة القادمة.

وقال طيبي انه يملك شريطًا اصليًا للحدث الذي وقع في تاريخ ٣/٨/١٩٩٨.

وعبر اعضاء الكنيست واعضاء اللجنة عن رأيهم بأن «الشهادات التي ستعرض امام المستشار القضائي، من الممكن ان تجعل المستشار القضائي يعدل عن طلبه الغاء الحصانة وبذلك يكون قد وفر على اللجنة الوقت الثمين.

وقال روبنشطاين خلال الجلسة، انه كان قد توجه عدة مرات لعضو الكنيست، احمد طيبي، وطالبه بالحصول على شريط التسجيل الا ان طلبه رفض المرة تلو الاخرى.

صحيفة لندنية: فلسطيني متورط في اعتداء لوكربي



* لندن ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «ذا تايمز» اللندنية، أمس الثلاثاء، إن المحامين المكلفين بالدفاع عن الليبيين الإثنين المتهمين بتفجير طائرة «بان. إم» الأمريكية العام ١٩٨٨ فوق لوكربي (اسكتلندا)، اتهموا شخصًا ثالثًا من أصل فلسطيني.

وأوضحت الصحيفة أن محمد أبو طالب، الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في السويد في إطار اعتداء، آخر، ذكر اسمه كشاهد في محاكمة عبد الباسط علي المقرحي والأمين خليفة فحيمة.

وتقدم المحامون بطلب يقضي بمثول الفلسطيني أمام محكمة أدنبرة العليا، التي عقدت اجتماعًا قصيراً، أمس الأول الاثنين، في جلسة تمهيدية قبل أن تؤجل مرافعاتها.

وأكد المحامون أن أدوات وألبسة عثر عليها في شقة أبو طالب، في السويد، تشكل أدلة كافية لاتهامه.

وسبق للشرطة أن استجوبت طالب في إطار قضية لوكربي، التي أوقعت ٢٧٠ قتيلاً. ويذكر أن أبا طالب معتقل منذ العام ١٩٨٩ بتهمة اعتداء ضد مبنى في مطار كوبنهاجن.

وستبدأ محاكمة الليبيين في هولندا في شباط طبقًا للقانون الاسكتلندي وأمام قضاة اسكتلنديين.

وقد نفى الليبيان اللذان اتهما رسميًا في نهاية تشرين الأول أي دور لهما وأكدا براءتهما.

ومن المتوقع أن تبدأ المحاكمة الرسمية للمتهمين في فبراير شباط القادم ومن بين الوثائق التي يطلبها الدفاع مئة وسبعون ملفًا تحتوي نحو أربعين ألف صفحة تمثل التحقيقات التي أجرتها الشرطة الألمانية في القضية.

ومن المنتظر أن تعيد كل من بريطانيا وليبيا علاقاتهما الدبلوماسية الكاملة بعد انقطاع دام خمسة عشر عامًا.

وقال وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، أمام البرلمان البريطاني، إنه يتوقع أن يتولى السفير البريطاني مهام منصبه في طرابلس الشهر القادم.

وأشار كوك إلى أن العقبة الأخيرة أمام إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين قد أزيلت.

وكانت ليبيا قد وافقت في نهاية الأمر على دفع تعويضات لمقتل شرطية بريطانية تدعى إيفون فليتشر، أطلقت النار عليها في لندن خلال مظاهرة خارج مقر السفارة الليبية، عام ١٩٨٤.

الأمم المتحدة بحاجة إلى نحو (٢،٤) مليار دولار لتأمين المساعدات الإنسانية للعام القادم



* امرأة هندية مع طفلها يبحثان عن طعام بين القمامة - (و.ص.ف.) *

* وجهت الوكالات الإنسانية في الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، في جنيف نداء لجمع ما يقارب (٢.٤) مليار دولار في العام ٢٠٠٠ لمساعدة المعدمين في (١٥) دولة أو منطقة في العالم.

ومن شأن هذا المبلغ أن يسمح بتمويل نشاطات المفوضية العليا للاجئين، التابعة للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

وللسنة الثانية على التوالي، نشر هذا النداء المشترك لجمع الأموال بحضور السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في حين كانت كل وكالة توجه في الماضي نداءها بصورة مستقلة.

وستقدم الوكالات المتخصصة، اليوم الأربعاء، عرضًا عن أوضاع كل دولة أو منطقة معنية بحضور ممثلين عن الدول المانحة.

وتطالب الوكالات بمبلغ إجمالي قيمته (٦٥٩.٨) مليون دولار لخمس من دول البلقان (ألبانيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا ويوغسلافيا بما في ذلك كوسوفو)، للقيام بالنشاطات التالية: (١٥٧.٨) مليون دولار للأمن الغذائي و(١٥٤.٥) مليون دولار لإعادة التأهيل وعمليات الإيواء، و(١١٦.٣) مليون دولار للصحة والتعليم و(٨٥) مليون دولار لحماية حقوق الإنسان والترويح لها.

وفي ألبانيا ومقدونيا ستخصص المساعدات الإنسانية للاجئي كوسوفو، الذين ما زالوا في البلدين، والعائلات التي استقبلتهم. وفي البوسنة وكرواتيا سيتم إعداد برامج دعم وإعادة تأهيل لأولئك الذين عادوا إلى ديارهم.

وفي يوغوسلافيا سيتم إعطاء الأولوية لتقديم مساعدة عاجلة للذين عادوا إلى ديارهم والنازحين والمحتاجين، وكذلك لإعادة إصلاح الخدمات الرئيسية في أعقاب الدمار الناجم عن النزاع.

وبالنسبة إلى كل بلد، غالبًا ما يمثل الأمن الغذائي العمل الأهم.

وفي أنغولا سيخصص مبلغ (٢١٤.١) مليون دولار للمساعدات الغذائية من أصل (١٢.٦) مليون. وسيستفيد من المساعدات الإنسانية نحو (٣.٧) مليون شخص من المدنيين والنازحين الأشد عوزاً.

وفي كوريا الشمالية تقدر الحاجات الغذائية بـ(٣٠٣.٦) مليون دولار من أصل الـ(٣٣١.٧) مليون دولار المطلوبة.

وقدرت الأمم المتحدة حاجات أفغانستان من المساعدات الإنسانية بـ(٢٢٠.٧) مليون دولار. وقالت الأمم المتحدة إن هذا البلد يسجل واحداً من أعلى نسب وفيات الأمهات والأطفال في العالم، وإن (٢.٦) مليون لاجئ أفغاني في باكستان وإيران.

وفي حال لم تتدخل الأمم المتحدة، بسبب عدم توفر السبل للقيام بذلك، فإن أقل من ٣٥٪ من السكان سيحرمون من الخدمات الصحية وسترتفع نسبة وفيات الأطفال إلى أكثر من ٢٥٧ في الألف. كما لن يتمكن نحو (٢٠٠) ألف لاجئ من العودة إلى ديارهم، وسيتم التخلي عن برنامج لإزالة الألغام على مساحة (٧٠٠) كليومتر مربع.

كما تثير منطقة البحيرات الكبرى وإفريقيا الوسطى قلق الأمم المتحدة، حيث من الضروري تأمين مبلغ قيمته (١٦٢.٩) مليون دولار لإغاثة (٣٧٦) ألف لاجئ في تنزانيا جاؤوا من بوروندي وجمهورية الكونغو الدمقراطية ورواندا والصومال. وسيقسم هذا المبلغ على الشكل التالي: (٨٦.١) مليون دولار للمفوضية العليا للاجئين و(٦٤.٢) مليون دولار لبرنامج الأغذية العالمي. وسيوجه نداء مستقل لجمع (٧٠.٦) مليون دولار لبوروندي وحدها.

وتعوّل الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة على توفير مبلغ (١٩٩) مليون دولار لتأمين الحاجات الملحة لـ(٦٥٠) ألف نازح في تيمور الشرقية.

المدفعية الروسية تقصف أوروس مارتان قرب غروزني

* غروزني ـ «و.ص.ف» ـ قصفت المدفعية الروسية، أمس الثلاثاء، مدينة أوروس مارتان، على بعد ٢٠ كم إلى جنوب غرب غروزني، التي يؤكد الجنرالات الروس أنهم سيسيطرون عليها قبل نهاية الأسبوع.

وقال ضابط روسي، تشارك قواته في العملية ضد أوروس مارتان، لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، إن الطيران الروسي لم يتدخل، أمس الثلاثاء، بسبب سوء الأحوال الجوية.

وبالإضافة إلى العاصمة الشيشانية، غروزني، تركز القوات الروسية هجومها على أوروس مارتان، إحدى المدن الشيشانية الثلاث التي ما تزال خارج السيطرة الروسية.

وتشتهر هذه المدينة بالإضافة إلى كونها المركز الرئيسي للحركة الوهابية في القوقاز، بأنها تؤوي عدداً كبيراً من العصابات الإجرامية المتخصصة في خطف الرهائن.

وذكرت وكالة المعلومات العسكرية الروسية «اي. في. ان» أن القصف الجوي الروسي تركز، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، على ضواحي أوروس مارتان والخان ايورت (١٠ كم إلى جنوب شرق غروزني) وافتوري (٣٠ كم إلى جنوب شرق غروزني).

وكررت روسيا، مساء الإثنين، في نيويورك، معارضتها لإجراء أي نقاش حول الوضع في الشيشان داخل مجلس الأمن الدولي، رافضة طلبًا بهذا الخصوص تقدمت به كندا وعدد من الدول الإسلامية.

وفي موسكو، أوضح وزير الدفاع الروسي المارشال ايغور سيرغييف، أن القوات الروسية ستواصل عملياتها متبعة نفس الاستراتيجية التي تقوم على إخراج المقاتلين الشيشانيين من المدن ودون مهاجمة أية منطقة.

وجدد التأكيد رداً على سؤال لوكالة «إنترفاكس» على أن القوات الروسية لن تدخل بالقوة إلى غروزني أو إلى أية منطقة أخرى.

بعد ادانته اغتيال حشاني

بوتفليقة: أعداء المصالحة يتربّصون بالجزائر

* «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، الاوساط الاستئصالية مسؤولة عن اغتيال حشاني *

فرنسا: مجموعات شتى توظف الوسائل كافة لعرقلة «السلام المدني» *

* الجزائر – وكالات الأنباء – ندد الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، أمس الثلاثاء، بعملية اغتيال الشيخ عبد القادر حشاني، أحد زعماء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية، ووصفها بانها عملية خسيسة تثبت ان اعداء المصالحة و«السلام المدني» في البلاد يتربصون لضربها.

وأضاف بوتفليقة ان السلطات الجزائرية ستعمل كل ما في وسعها للكشف عن المعتدين ومعاقبتهم.

وكانت الهيئة التنفيذية لـ «الجبهة» في الخارج دانت حادث الاغتيال، وقالت في بيانها:

«نعتقد بان الاوساط الاستئصالية مسؤولة عن هذه الجريمة» مستهدفة بذلك بعض الاوساط في الجيش تعارض عملية الوئام المدني التي اطلقها الرئيس بوتفليقة».

وأضاف البيان ان «هذه الاوساط الاجرامية استغلت مناخ الجمود السياسي في البلاد، الذي تسببت فيه محاولات العزل السياسي القسري للجبهة الاسلامية للانقاذ من أجل البدء بتنفيذ مخططها لتصفية بعض قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ» واصفًا هذا الاعتداء بأنه «عمل جبان استهدف مسؤولا في الجبهة الاسلامية للانقاذ وبالتالي ارادة الشعب الجزائري».



* من جنازة الشيخ حشاني، أمس الثلاثاء – (و.ص.ف.) *

وكان حشاني اصيب برصاصتين واحدة في الرأس والأخرى في الصدر بينما كان في قاعة الانتظار في عيادة طبيب اسنان في باب الواد أحد معاقل الاصوليين في العاصمة الجزائرية وقد توفي متأثراً بجروحه.

وكان حشاني أكد مراراً دعمه السلام ووقف العنف لكنه ابدى تحفظات ازاء قانون الوئام المدني معتبراً انه غير جريء بما فيه الكفاية وطالب بمنح الاصوليين عفواً شاملاً والافراج عن زعيمي جبهة الانقاذ الاسلامية عباسي مدني وعلي بلحاج.

وتشهد الجزائر في الوقت الحالي تصعيدا لأعمال العنف المنسوبة الى الجماعات الاسلامية منذ نهاية تشرين الاول الماضي.

من جهته، أعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس الثلاثاء، ان اغتيال حشاني يظهر ان «مجموعات مختلفة» توظف شتى الوسائل من أجل عرقلة عملية المصالحة والسلام الجارية في الجزائر.

وقال فيدرين «نرى ان سياسة السلام المدني، التي ارادها الرئيس بوتفليقة تصطدم باصرار صلب لمجموعات مختلفة لا تريد هذا التطور ولا تريد للجزائر ان تخرج من المأساة وهي توظف شتى الوسائل من أجل عرقلة هذه العملية».

وأضاف «لا يحق لنا أن نعتقد بان هذا الاغتيال يمكن ان يحمل الرئيس بوتفليقة على تعديل الخط الذي رسمه». وقال أيضًا «حسب معرفتنا بالامور، فان تطلعات الشعب الجزائري ورغبته في الخروج من المأساة هي مع ذلك الأقوى». واوضح «انه شأن جزائري ولا يمكننا البت به ولا ان نضع انفسنا مكان الجزائريين وان نقول لهم ما يجب ان يفعلوه».

حركة طالبان مستعدة للحوار مع واشنطن بشأن بن لادن

* كابول – الوكالات – أعلنت حركة طالبان، الحاكمة في كابول، أمس الثلاثاء، انها مستعدة لبدء حوار «غير مشروط» مع الولايات المتحدة حول المشكلة التي يطرحها وجود الاصولي اسامة بن لادن في افغانستان.

وقال وزير خارجية حركة طالبان وكيل احمد متوكل «نحن لا نفرض شروطًا بل بالعكس قدمنا عدة اقتراحات» مضيفًا «لكن الولايات المتحدة لا تتحاور معنا بشروط او بدون شروط».

يذكر ان الحوار بين البلدين معلق منذ ان فرضت الأمم المتحدة عقوبات على افغانستان في ١٤ تشرين الثاني، بسبب رفض حركة طالبان تسليم بن لادن الذي تعرض الولايات المتحدة مكافأة لمن يساهم في القاء القبض عليه.

وتابع الوزير رداً على سؤال عما اذا كانت حركة طالبان مستعدة لتقديم تنازلات «اننا مستعدون لبدء حوار، ويمكن اجراء تعديلات في حال توصلنا الى تفاهم».

وتطالب واشنطن بتسليم بن لادن الذي تحمله مسؤولية الاعتداءين اللذين استهدفا في آب ١٩٩٨ سفارتين امريكيتين في إفريقيا الشرقية واوقعا ٢٢٤ قتيلا.

وحتى الآن رفضت الميليشيا الأصولية تسليم الميلياردير السعودي الأصل الذي تعتبره بريئًا من الجرائم التي تتهمه الولايات المتحدة بارتكابها.

وكانت حركة طالبان، التي تسيطر على ٨٠٪ من الأراضي الافغانية، اقترحت ان يقرر رجال دين من ثلاث دول مسلمة مصير بن لادن. كما اقترحت بان يتولى مراقبون أجانب ترصد تحركات بن لادن في افغانستان.



في بيان مشترك مع نظرائهم الاتراك

أرباب العمل اليونانيون يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

* أثينا – الوكالات – أيد اتحاد الصناعيين اليونانيين في بيان مشترك مع اتحاد الصناعيين الاتراك صدر أمس الثلاثاء، في أثينا، ترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، معتبراً أنه يساهم في انفراج العلاقات بين البلدين.

واوضح البيان ان «الموافقة على ان تكون تركيا مرشحة لعملية توسيع الاتحاد الاوروبي سيساهم في الجهود، التي تبذل في هذا البلد للتأقلم مع معايير الانضمام السياسية والاقتصادية». وستبحث القمة الاوروبية المقبلة التي تعقد من (١٠) الى (١٢) كانون الأول المقبل في هلسنكي في الترشيح التركي.

وجاء في البيان الصادر، الذي أقر في ختام لقاء عقد في أثينا بين ادارتي الاتحادين ان الضوء الاخضر الاوروبي «سيوفر حلولا فعالة للمشاكل السياسية القائمة بين اليونان وتركيا»

لكن وزير الاقتصاد اليوناني يانوس باباتونيو شدد بعد استقباله الوفد التركي على ان التعاون الاقتصادي الفعلي رهن «بانفراج سياسي في الأساس».

واوضح البيان المشترك ان المبادلات التجارية بين البلدين بلغت ٧٠٠ مليون يورو في ١٩٩٨.

لقاء بين البشير والمهدي يوم الجمعة في جيبوتي

* الخرطوم – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاسبوع» أمس الثلاثاء، ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيلتقي زعيم المعارضة السودانية الصادق المهدي الجمعة في جيبوتي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر رئاسية ان البشير والمهدي سيلتقيان على هامش قمة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي تعقد في جيبوتي.

وتضم ايغاد كلا من جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا واوغندا والسودان ونظريًا الصومال التي لم تعد تتمتع بحكومة مركزية منذ ١٩٩١.

وكان اللقاء مقرراً اصلاً، الاسبوع الماضي، في اديس ابابا لكن المهدي لم يحضر.

ويكون ذلك اول لقاء بين البشير وزعيم حزب الأمة الشمالي المعارض منذ الانقلاب الذي اطاح في ١٩٨٩ بحكومة المهدي المنتخبة دمقراطيًا.

وتقوم لجنة رباعية من ايغاد (ارتيريا واثيوبيا وكينيا واوغندا) منذ سبعة أشهر تقريبًا بوساطة بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان (متمردون جنوبيون بقيادة جون قرنق) في محاولة لوقف الحرب المدنية الدائرة في البلاد منذ أكثر من ١٦ عامًا.

وأفاد دبلوماسيون في أسمرة، مقر التجمع الوطني الدمقراطي (تحالف المعارضة الشمالية والجنوبية)، ان اعلان اللقاء بين البشير والمهدي أثار مخاوف من حصول انشقاق داخل التجمع.

محادثات سنوية بين اليونان والولايات المتحدة

* أثينا – وكالات الأنباء – ستجري اليونان والولايات المتحدة من الآن وصاعداً محادثات سنوية على مستوى رفيع لتعزيز تعاونهما خصوصًا في مجالي السياسة الخارجية ومكافحة الارهاب حسب ما أعلنت، أمس الثلاثاء، السفارة الامريكية في اثينا.

واتخذ هذا القرار خلال زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الاسبوع الماضي، لاثينا كما ذكرت السفارة في بيانها.

وجاء في النص ان المحادثات، التي ستجريها وزارتا الخارجية بمشاركة وزارات أخرى ستتناول خصوصًا «التخطيط للسياسة الخارجية والملفات الأقليمية والاوروبية وسياسة مكافحة الارهاب والتعاون الاقتصادي».

وقالت السفارة ان هذا التعاون يرمي الى «تعزيز الاتصالات والتفاهم» الثنائي في اطار محادثات «تجريها واشنطن بانتظام مع الدول الحليفة».

وقرر البلدان التعاون في التصدي للكوارث خصوصًا الزلازل مع برامج للتدريب تتولاها خصوصًا ولاية كاليفورنيا.

كما أعطت وزارة الزراعة اليونانية الضوء الأخضر للجانب الامريكي لاستئناف تزويد اليونان بالقمح الامريكي للاسواق الداخلية واسواق البلقان.

وأضاف البيان ان استئناف هذه العمليات المعلقة منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ بسبب مشاكل صحية تذرعت بها اليونان «ستسهل خصوصًا المساعدات الانسانية الأمريكية للبلقان».

الدوحة وجاكرتا ترفعان علاقاتهما الى مستوى السفراء

* الدوحة – ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان قطر واندونيسيا قررتا، أمس الثلاثاء، رفع العلاقات الدبلوماسية بينهما الى مستوى السفراء وذلك لمناسبة الزيارة، التي يقوم بها الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، الى الدوحة.

وقالت الوكالة ان أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والرئيس الاندونيسي عرضا في جولة محادثات جرت صباحًا «آفاق التعاون الثنائي وقررا رفع العلاقات الدبلوماسية بينهما الى مستوى السفراء».

ويشار الى ان العلاقات الحالية بين البلدين تقتصر على قائم بالاعمال لكل منهما في عاصمة الطرف الآخر.

وأشارت الوكالة الى ان الشيخ حمد والرئيس وحيد، الذي وصل الى قطر صباحًا في زيارة قصيرة بحثا «سبل تطوير التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي اضافة الى الوضع في العالمين العربي والاسلامي».

حسب توقعات اتحاد الصناعيين

لن تدفع علاوة غلاء في عام (٢٠٠٠)!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال شوكي ابراموفيتس، رئيس دائرة الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان تقديرات اتحاد الصناعيين تتوقع ارتفاع متوسط الاجور في الصناعة، بنسبة (٨ . ٢٪) هذه السنة، وسيصل الأجر الى (٨١٠٠) شيكل.

وحسب توقعات ابراموفيتس، لن تدفع في عام (٢٠٠٠) علاوة غلاء، لأن نسبة التضخم في عام (٩٩)، لن تزيد عن (٦ . ٢٪)، وعليه لن تدفع علاوة غلاء في (١/ ٢٠٠٠)، لانه حسب اتفاق علاوة الغلاء، اذا زادت نسبة التضخم المالي في عام (٩٩) عن (٢٥ . ٤٪)، تدفع علاوة غلاء بنسبة (٩٠٪).

وأشار ابراموفيتس ايضًا الى أنه في (٧/ ٢٠٠٠)، لن تدفع علاوة غلاء، لأنه حسب التوقعات، لن تزيد نسبة التضخم في النصف الاول من عام (٢٠٠٠) عن (٦ . ١٪)، وحسب الاتفاق تدفع علاوة الغلاء، اذا زادت نسبة التضخم في النصف الاول من عام (٢٠٠٠) عن (٣٪). وتوقع ابراموفيتس، ان يجري تعديل راتب الحد الادنى للاجور في (٤/ ٢٠٠٠)، بنسبة قد تصل الى (٣ . ٥٪)، مقارنة براتب (٣/ ٢٠٠٠).

وعليه، ستصل قيمة راتب الحد الادنى بعد الزيادة الى (٢٩٤٧) شيكلاً، مقارنة براتب اليوم الذي يصل الى (٢٧٩٧) شيكلاً.

براك في نيويورك:

تقديم التسهيلات لرجال الاعمال على حساب تقنين البطالة والفقر والجاعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمحرر الشؤون الاقتصادية - في اطار جولته في الولايات المتحدة التقى رئيس الحكومة، ايهود براك، في نيويورك رجال الاعمال الامريكيين، ولتشجيعهم على توجيه رؤوس اموالهم للاستثمار والتوظيف في الاقتصاد الاسرائيلي طرح امامهم العديد من المغريات التي تتضمنها السياسة الاقتصادية لحكومته. فأكد امامهم «أن عبء الضرائب اكبر من اللازم، وان حكومته في اتجاه تخفيض جدي للضرائب في اطار اصلاح عام يؤدي الى تخفيض نسبة الضريبة عن ارباب رؤوس الاموال»!! كما اكد أن حكومته ملتزمة بسياسة «تشجيع الاستثمارات، ازالة الحواجز من طريقها، اجراء تغييرات بنيوية تساعد على زيادة وتائر المنافسة، والاصرار على عدم تجاوز اطار الميزانية وعدم تغيير نسبة العجز»!!

والمدلول الحقيقي لاقوال براك هذه يكشف المضمون الحقيقي للهوية الطبقية - الاجتماعية لحكومته، فمن جهة يعمل على توفير مختلف الامتيازات والتسهيلات الضرائبية، والتي تقدر بمليارات الشواقل تشجيعًا لارباب رؤوس الاموال الاجانب، فيما يبدي الاصرار على عدم اختراق حواجز الموازنة والعجز لمواجهة البطالة الواسعة ومظاهر الفقر والمجاعة. ولهذا، ليس مجرد شعار التأكيد ان حكومة براك الخادم الامين لمصالح الرأسمال الكبير والمتوسط، والمعادي للمصالح الحقيقية للعاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة.

من أرباح البنوك

"ناس تأكل الدجاج وناس تقع في السياج"!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمحرر الشؤون الاقتصادية - في الوقت الذي تنتشر فيه المعطيات الصارخة عن زيادة البطالة والفقر والمجاعة في اسرائيل تبرز الاحصائيات الرسمية وقائع مختلفة عن «اسرائيل الاخرى»، عن زيادة الارباح الفاحشة لارباب رؤوس الاموال.

فوفقًا لتقرير مجمع «بنك مزراحي» فقد ازدادت ارباحه الصافية في الربع الثالث من العام الجاري ١٩٩٩، بحوالي ٧٠٪ وبلغت (٢ . ٦٥) مليون شيكل مقابل ارباح صافية بلغت (٤٥ . ٣٨) مليون شيكل في الفترة نفسها من السنة الماضية. وخلال التسعة اشهر، ومنذ بداية هذا العام بلغت الارباح الصافية لهذا المجمع البنكي (٢ . ١٩٥) مليون شيكل، اي بزيادة ٤٦٪ بالمقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

اما الارباح الصافية لبنك «هبنلئومي هريشون» فقد بلغت خلال التسعة اشهر من هذه السنة (٣ . ١٨٨) مليون شيكل، وذلك بزيادة مقدارها (١ . ١٥٪) بالمقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

ومعطيات هذه الارباح تعكس احد مؤشرات واقع زيادة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء الذين يزدادون ثراء وبين الفقراء الذين يزدادون فقرًا وتعاسة. معادلة ينطبق عليها المثل الشعبي الاجتماعي «ناس بتوكل الدجاج وناس بتوقع في السياج»!

تعزية قلبية

نتقدم بأحر التعازي الى الصديق العزيز فضل بصول (ابو وئام) والى افراد عائلته من حيفا والرينة لوفاة الوالد المرحوم الوالد

الحاج حسين قاسم بصول

للفقيد الرحمة وجنان الخلد ولكم الصبر وحسن العزاء.
عباس زين الدين وعائلته - حيفا.

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الرفيق مصطفى وشاحي وإخوانه لوفاة الوالدة

الحاجّة (أمينة)

لها الرحمة ولكم من بعدها
الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة - منطقة ام الفحم.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى فضل بصول والى آل بصول في حيفا والرينة لوفاة المرحوم الوالد

الحاج حسين قاسم بصول

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
أعضاء الحزب والجبهة - حيفا.

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى الرفيق مصطفى وشاحي واخوانه لوفاة الوالدة

الحاجّة (أمينة)

لها الرحمة ولكم من بعدها
الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة - عارة عرعرة

جبهة أبو سنان الدمقراطية

* **قدمًا لتعزيز مواقع ونشاط الجبهة محليًا وقطريًا** *
* **لمواصلة المعركة العادلة من أجل السلام والمساواة وحقوق العاملين** *

ندعو جميع عضوات وأعضاء الجبهة للمشاركة في

المؤتمر الثالث للجبهة

وذلك يوم الجمعة ١١/٢٦ الساعة الخامسة مساءً في قاعة متنزه «بعلبك» في كفر ياسيف.

في البرنامج:
* تلخيص نشاطات الجبهة وطرح برنامج للعمل.
* كلمة الجبهة القطرية الأم.
* تحيات من فرع الحزب، إدارة المجلس المحلي، نساء الجبهة وشباب الجبهة.
* يشارك في المؤتمر، وفود من الجبهة القطرية ومن الجبهات الشقيقة.

ليكن المؤتمر بداية انطلاقة خلاقة في النشاط

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

تنبيه

الى الرفاق أعضاء الطاقم الموسع للإعداد لمؤتمر منطقة عكا المحترمين. لقد قررنا تأجيل الاجتماع الذي كان مقررًا عقده اليوم الاربعاء بسبب مظاهرة المجالس اليوم. وسيعقد الاجتماع يوم الاحد ٩٩/١١/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا.

باحترام
سكرتير المنطقة - نايف سليم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعما لنضال سلطاتنا المحلية من أجل المساواة

تدعو الجبهة القطرية جميع أعضائها ومؤيديها في كل الفروع لإقامة الفعاليات والنشاطات المحلية، وللمشاركة الفعالة في مظاهرة السلطات المحلية التي ستقام اليوم الاربعاء ٢٤/١١/١٩٩٩ الساعة الحادية عشرة صباحا امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطرية - حيفا

كلمة الاتحاد

أكثر من «خجالة» يا حكومة!

* أكثر من (١٣٥) ألف إنسان في إسرائيل يعانون المجاعة وسوء التغذية، وبشكل يمس حالتهم الصحية. هذا ما يؤكده التقرير الذي أعده مركز السلطات المحلية في إسرائيل، وشمل ثلث السلطات المحلية في البلاد.

وهذا التقرير لا يشمل، في معطياته، البؤر الأساسية للفقر المدقع، خاصة في القرى العربية غير المعترف بها، حيث أعلى نسب الفقر في البلاد. فهي غير موجودة على خارطة الحكم المحلي المعترف به من قبل الحكومة! ورغم ذلك، فإن هذه العيّنة عن عدد الفقراء، تكفي للدلالة على طابع الغبن الاجتماعي في إسرائيل، التي تدّعي حكوماتها المتعاقبة أنها «واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط».

وفي تعقيبه على هذه الوقائع، يؤكد رئيس مركز السلطات المحلية، عادي إلدار، الذي بادر إلى إجراء التقرير «أن معطياته تعكس الشرخ الاجتماعي العميق في إسرائيل، هذه خجالة لنا جميعًا»!!

إنها أكثر من مجرد «خجالة»، إنها إدانة صارخة ووصمة عار في جبين السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تنتهجها حكومات إسرائيل المتعاقبة، والحالية، التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن وجود الفقر والفقراء وتعميق هوة التقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء في المجتمع.

لقد شاءت الظروف أن يصادف النشر عن عدد الجائعين الذين يعانون سوء التغذية، في اليوم نفسه، ما نشرته وسائل الإعلام من معطيات عن أرباح البنوك وما وعد به رئيس الحكومة براك أصحاب الأعمال في نيويورك. ففي وقت لا يجد فيه عشرات الآلاف رغيف خبز يسد رمقهم فإن الأرباح الصافية لمجمّع «بنك همزراحي» خلال تسعة أشهر من هذا العام بلغت (٢. ١٩٥) مليون شيكل!! في وقت لا تحرك الحكومة ساكنًا لمواجهة البطالة والفقر والمجاعة، وتشحذ مقص التقليص للقطع في لحم ميزانيات الخدمات الاجتماعية والرفاه، يطرح براك على الطاولة أمام أرباب رؤوس الأموال والأعمال في نيويورك، خطة حكومته لتقديم مختلف التسهيلات الضرائبية والامتيازات المتعددة لأصحاب الرساميل والمستثمرين الأجانب تحت يافطة «تشجيع الاستثمار والتوظيف في إسرائيل»!!

إن هذه الحقائق تدفع سياسة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء، التي تنتهجها الحكومة. ولهذا، فإن مواجهة حالات الفقر والمجاعة وسوء التغذية تستدعي معالجة مسبباتها الأساسية، وذلك بتصعيد الكفاح لتغيير السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية المنتهجة. فتقليص الإنفاق العسكري الهائل على آلة العدوان والاحتلال، وانتهاج سياسة العدالة الاجتماعية، وإزالة الشحم الزائد من طبق غذاء أرباب رؤوس الأموال الذي تقدمه الحكومة، «يحرّر» أموالاً طائلة قد تساهم في مواجهة مآسي البطالة والمجاعة.

١ («الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حول التفاعلات في قضية الناصرة

قلبي على ولدي ...

بقلم: عودة بشارات

الجميع يبدون القلق على الناصرة. يريدون لهذه المدينة، الدرة في تاج الجماهير العربية في اسرائيل، ان تتبوأ مكانها المركزي، نضاليًا واجتماعيًا وفكريًا.

ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، توجه إلى قيادة القائمة العربية الموحدة في الكنيست طالبًا منهم تأجيل وضع حجر الأساس لمسجد شهاب الدين.. ورفضت قيادة «القائمة الموحدة» مناشدته.

الهيئة الاسلامية العليا في القدس توجهت إلى الاهل في الناصرة من اجل ارجاء وضع حجر الاساس. وفي النداء المؤثر الذي اصدرته الهيئة الاسلامية العليا تستهجن وترفض ان يتم وضع حجر اساس لبيت من بيوت الله بعد قرار من الحكومة الاسرائيلية. مذكرة بقوله تعالى «انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر» («الاتحاد» ٩٩/١١/٢١).

وفي بيانها المؤثر تستذكر الهيئة الاسلامية العليا التلاحم الوطني بين ابناء مدينة الناصرة المسلمين والمسيحيين. وتختتم بيانها بالدعوة لله ان يجنب شعبنا الفلسطيني الفتنة التي تحاول الاصطياد في المياه العكرة واثارة الطائفية عملاً بالقاعدة الشرعية «درء المفاسد اولى من جلب النعم» (المصدر نفسه).

وذكرت وكالات الانباء ان ولي العهد السعودي، أعلن استعداده لتمويل بناء الجامع في الناصرة اذا تم بناؤه في مكان آخر.

والقائمة طويلة لان في مركز هذه الدعوات القلق الشرعي والصحي والوطني على وحدتنا الوطنية. هذه الوحدة التي لم يتم كسرها في ابشع ظروف الحكم العسكري، ماذا لم تفعل السلطة من اجل ان تضرب وحدة هذا الشعب. في البداية كانت محاولة سلخ الطائفة العربية الدرزية. وبعدها كانت المحاولة لسلخ الطائفة العربية المسيحية.

وعندما ينجحون بسلخ الطائفة المسيحية، سيبدأون بشق وحدة الطائفة الاسلامية. بعد سنوات سيتفقد الواحد منا اطرافه اذا لم تذهب بعيدًا، كل طرف في طريقه.. واخوتنا للاسف، في الحركة الاسلامية ماضون في طريقهم... ولا يجدون من جواب عن نداءات اللحظة الاخيرة التي يطلقها القادة الفلسطينيون والقيادات الاسلامية والقيادات العربية، سوى «اذهبوا وحرروا الاقصى. نحن مواطنون في دولة اسرائيل، لا دخل لعرفات ولا للدول العربية بنا» (اقوال أحمد حمودة، رئيس لجنة وقف شهاب الدين للتلفزيون الاسرائيلي) واضاف: «لا ترسلوا عمالكم الينا». اما النائب توفيق خطيب فقال: «خسارة انهم تدخلوا». ماذا يقولون.. «قلبي على ولدي وقلب ولدي على حجر».

الكثير من الامور سيتوضح في المستقبل، واساسها الدور الحكومي في اشعال قضية الناصرة. الوزير بن عامي في مواجهة منتقديه من الصحفيين بأنه اعطى جائزة لمخالفي القانون، يقول ان السبب هو الحكومة السابقة. موشيه كتساب، عن الحكومة السابقة - يقول ان جماعة «شهاب الدين» اخبروه ان حزب العمل وعدهم - اذا دعموه - ببناء مسجد قبل الانتخابات الاخيرة.

صديق لي قال إن عبد الناصر كان يفحص فيما اذا كان موقفه صحيحًا ام لا، بموقف اسرائيل منه. نحن لسنا في وضع عبد الناصر، ولكن يحق لنا ان نسأل: من «المبسوط» لما يجري في الناصرة من استعمال العنف والقوة أسلوبًا؟ من الضرب عرض الحائط بقرارات المحاكم، المركزية والصلح، بأن الأرض ليست وقفية وأنه يجب إخلاء الأرض؟؟ من المستفيد من شعور الإحباط الذي نشأ لدى المسيحيين بأن إنشاء الجامع (وخاصة كما يريد له رجال الوقف أن يكون، بمئذنة يبلغ ارتفاعها ٨٦ مترًا) هو مس لمشاعرهم، ونشوء الشعور العام في الناصرة بأن الحياة لم تعد حياة في ظل توتر لا سبب حقيقيًا له.

هل صدفة أن رجل الليكود جرينبرج تدخل منذ اليوم الأول ونثر الوعود تلو الوعود لصالح المسلمين؟!! وهل صدفة أن يرفع عرفات صوته والهيئة الإسلامية العليا والقادة العرب: أن الأهم هو «درء المفاسد» لأنها أولى «من جلب النعم».

* * *

شعبنا مطالب اليوم بأن يقول كلمته، لأنه من غير المفهوم وغير المنطقي، والأهم أنه خطر جدًا، أن تقف هيئاتنا الجماهيرية ومفكرونا شبه مشلولين أمام المتّجرين بالدين.

الجميع يعرف أن قضية وقفية الأرض في ساحة المدرسة «د» هي كذبة جاءت مع نشوة القوة التي فعلتها السيطرة على الأرض في نهاية شهر كانون ١٩٩٧، وعلى ذلك كان هذا الصمت غير المفهوم، وكانت هذه الدعوات العامة التي لا تضع النقاط على الحروف والتي تتعامل مع الجبهة، صاحبة الموقف المبدئي الواضح: «إذا كانت الأرض وقفية فسنكون أول المدافعين عنها»، تعاملت معها بقدم المساواة مع قيادة الموحدة التي غذّت الأجواء بكل التحريض الطائفي البغيض، في اللحظة التي يجب فيها أن يرتفع الصوت عاليًا ضد الاتجار بالدين وضد تسميم الأجواء، صمتت القوى العاقلة لدينا، وهذه هي قضيتنا، اليوم وغدًا.

اليوم يسقط القناع كليًا عن المواقف اللاوطنية واللاوحدوية لقيادة «الموحدة» في الناصرة»، وظهر ذلك في وقوفها وحيدة، في مواجهة نداء شعبنا الفلسطيني البطل ومرجعيته الإسلامية العليا، الهيئة الإسلامية العليا، وكيف تحوّل وضع حجر الأساس لمسجد شهاب الدين إلى مهرجان معاد للقيادة الوطنية الفلسطينية. هذا الأمر يلقي المزيد من الضوء على الطريق المدمر الذي تريد «الموحدة» أن تزج شعبنا به.

وهذا هو الوقت، أن تقول القوى المحايدة كلمتها. لا حاجة لإجراء الحسابات؟ من قال ومن صمت؟ ومن قال وماذا قال؟ ليقل الآن الوطنيون كلمتهم، عالية وصريحة. إشتقنا لمناخنا الوطني الدمقراطي، حيث وحدتنا الوطنية هي الغلابة، والموقف من الإنسان يكون بمقدار وطنيته وإخلاصه لقضايا شعبه وليس بحسب انتمائه الديني.

نعم، يجب أن نقول إن المناخ الطائفي الذي نشرته «الموحدة»، وغذّته السلطة، غريب عن مناخنا، غريب عن تقاليدنا، وهو غريب عن شعبنا الفلسطيني. والأحادية السياسية في وضع حجر الأساس عكست ذلك.

ولا يمكن لنا، في الحديث عن الناصرة، جرحنا المفتوح، سوى الإشادة بجبهتها، من المسلمين والمسيحيين، الذين كانوا صخرة صلبة في وجه موجات التحريض والعنف. لم يتراجعوا حين لم يبق نجم مؤنس في السماء.

هذه الكلمات لا تلقى على عواهنها، لأنه فقط من عاش في الناصرة، عاش أحداثها، شهد التقاطب المحزن بين أهلها، لا يسعه إلا أن يحني رأسه احترامًا للوحدة التي لا يغلبها غلاب، بين مسلميها ومسيحييها. لأنه ليس من السهل أن تقف في وجه عائلتك وأبناء حيك، وأبناء طائفتك، وأن تتصدى لكل همهمة عنصرية مهما كانت صغيرة، وجبهة الناصرة نجحت في الامتحان.

الناصرة بنت لشعبها، وهذا الشعب، في نهاية الأمر سيفرق بين القمح والزؤان. والتجربة التي تخوضها الناصرة درس نتعلم منه جميعًا، ربما هو شاقّ وطويل ولكن طريق الجبهة في مواجهته أثبت، ويثبت، أنه الطريق الصحيح.

براك يتجاهل خطة مواجهة حدوث هزة أرضية في البلاد!!

* لجنة الداخلية البرلمانية تطالب بإجراء فحص صارم للأبنية وجاهزيتها لمواجهة هزة أرضية * معطيات: ٣٠٪ من بيوت البلاد مهددة بالتدمير في حال حدوث هزة *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - حذر أفي شپيرا، رئيس قسم أبحاث طبقات الأرض، من حدوث هزات أرضية قوية في البلاد، مركزها سيكون في الشق السوري - الإفريقي، أي أنها ستضرب كل المنطقة المأهولة بالسكان في البلاد.

جاءت أقوال شپيرا خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، حول مدى استعداد البلاد لمواجهة هزة أرضية.

وأضاف شپيرا أن على جميع الجهات المسؤولة ويتعاون مع كل الوزارات، التطرق وبصورة شاملة، إلى احتمال وقوع هزة أرضية وتبعاتها، بما في ذلك فحص ومراقبة الأبنية القائمة والأبنية المخطط لإقامتها والاستخدامات المختلفة لمساحات الأراضي.

وذكر بنبنيستي، الباحث الرئيس في وزارة الإسكان، أن وزير الإسكان، يتسحاق ليفي، قدم خطة مفصلة عن استعداد وزارته لمواجهة حدوث هزة أرضية، وأن رئيس اللجنة عرض الخطة على الوزارات المعنية لمعالجة الموضوع إلا أن الخطة ما زالت مطروحة، أمام اللجنة ورئيس الحكومة، دون أن تتلقى وزارة الإسكان ردًا عليها.

وقال دافيد ينكليفسكي، رئيس «المعهد الوطني لأبحاث البناء في إسرائيل» إن الدولة لا تعي مدى خطورة المشكلة. وأضاف أنه كلما ازدادت كثافة البناء فإن الأضرار التي ستنجم عن حدوث هزة أرضية ستكون أكبر.

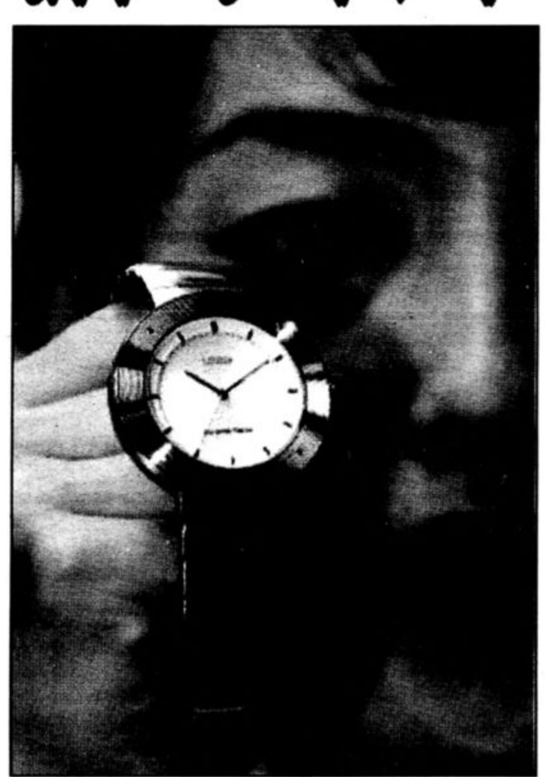
وفي هذا السياق، قال النائب إيلي چولدشميت «إسرائيل واحدة» إنه يحق لكل مواطن معرفة وضع المبنى الذي يسكنه ومدى قدرته على الصمود أمام الهزات الأرضية.

وشدد چولدشميت على ضرورة تطبيق قوانين البناء بصرامة ومراقبة الأبنية الحديثة كافة، بالإضافة إلى مراقبة مدى التخصص المهني لخدمات الإنقاذ والعمل على تركيزها في سلطة واحدة.

وأعربت اللجنة في ختام جلستها عن قلقها من الحقائق التي أثيرت بواسطة الخبراء حول احتمال حدوث هزة أرضية. كما عبرت عن دهشتها من عدم اكتراث الحكومة لكل ما يتعلق بالموضوع.

وذكرت معطيات نشرت وعرضت على أعضاء اللجنة أن (٣٠٪) من البيوت والمنازل في البلاد مهددة بالتدمير في حال حدوث هزة أرضية.

تشكيلة جديدة من "سيتيزن"



* «سيتيزن» اليابانية تكشف عن التشكيلة الجديدة لساعاتها، والتي تعمل بواسطة الحرارة المكتسبة من الطاقة الحرارية الموجودة في جسم الإنسان.

وبدأت الشركة المذكورة ببيع هذه التشكيلة الجديدة، أمس، في طوكيو بسعر أدنى، وهو مئة ألف ين، وهو ما يعادل ٩٥٠ دولارًا.

ورشة عمل حافلة بالفعاليات للأزواج الشابة في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظم قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية سخنين وعلى مدى أربعة أيام متتالية، فعاليات منوعة للأزواج الشابة في إطار ورشة عمل في كيبوتس «مالكية» في شمال البلاد. وذلك بدعم وتمويل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي واشتراك «شركة يثرب».

وتخللت المحاضرات والورشات مواضيع العلاقة بين الزوجين والعلاقة بين الأهل والأولاد، ومكانة المرأة في العائلة مع التطورات الحضارية.

وشارك في تقديم المحاضرات والورشات لفيف من المختصين في علم النفس والعمل الاجتماعي والاستشارة التنظيمية. وأشرف على الدورة العامل الاجتماعي محمد أبو سمرة.

وفي نهاية الدورة عقد اجتماع تحدث فيه نائب مدير لواء الشمال في وزارة العمل، إمستر سلمون، ومفتش لواء الشمال، سليمان هنو، ومدير قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية سخنين، فتحي أبو يونس، ورئيس طاقم العاملين في القسم، إبراهيم خلايلة، والعاملة الاجتماعية رائدة خلايلة، وأجمعوا على أهمية تنظيم مثل هذه الورشات لما فيها من أهمية وتأثير إيجابي على تحسين العلاقة الزوجية وتربية الأولاد.

قمر اصطناعي لحساب البحرية الأمريكية

* واشنطن - «و.ص.ف.» - علم، أمس الثلاثاء، لدى شركة «لانتش سرفيس» أنها أطلقت بنجاح، الليلة قبل الماضية، قمرًا اصطناعيًا أمريكيًا للاتصالات لحساب القوات البحرية الأمريكية، وذلك من مركز «كنيدي» الفضائي في كاب كانافرال (فلوريدا) بواسطة صاروخ من طراز «أتلاس اي. اي. ايه».

وسيستخدم هذا القمر لنقل صور للتجسس وتقارير أجهزة الاستخبارات وأوامر القتال للقوات الأمريكية والحليفة.

صور "هابل" تؤكد فرضية علماء الفضاء



* التقط تيليسكوب «هابل»، التابع لوكالة الفضاء الأمريكية، هذه الصور التي تؤكد فرضية علماء الفضاء الأمريكيين حول المجرات المتعددة الأجزاء، الموجودة في الفضاء، وكيفية تصادمها بعضها ببعض، مما يؤدي إلى ظهور نجوم جديدة.

هذا التصادم يؤدي إلى انفجار تنتج عنه مادة شديدة التعقيد ونجوم جديدة، أيضًا.

جنائيات.. جنائ

* سحب رخصة محامٍ للأبد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، المحامي جدعون هارنوي، من تل أبيب، بسرقة زهاء مئة ألف شيكل من مسن بشتى أساليب النصب والاحتيال. وفرضت عليه السجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل وسحب رخصة المحاماة منه للأبد.

* السجن الفعلي على أب اغتصب ابنته *

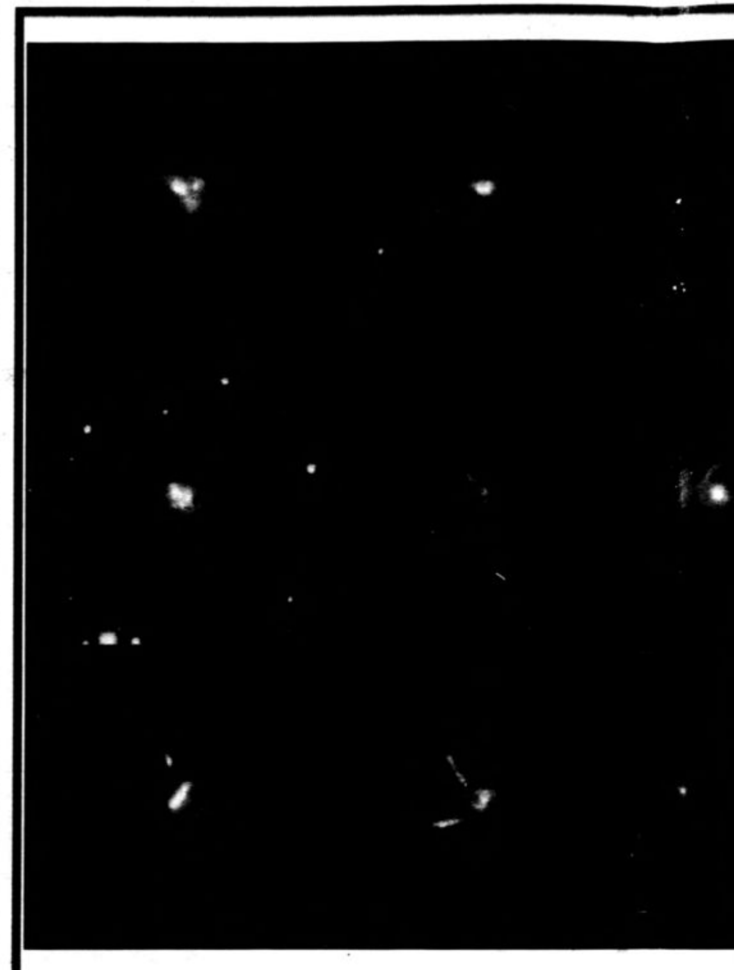
فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي خمس سنوات، على أب من مركز البلاد، اعترف في إطار صفقة ادعاء، باغتصاب ابنته التي لم تتجاوز الرابعة عشرة من العمر.

وقبلت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، صفقة الادعاء، مسوّغة ذلك بالمساعدة في تأهيل ومعالجة المغتصبة نفسيًا. وأخذت بعين الاعتبار وضع الأب النفسي الصعب والمعقد!!

* تمديد اعتقال يافعين *

جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال يافعين في الرابعة عشرة والسادسة عشرة من العمر، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي اغتصاب طفلة في التاسعة من العمر وممارسة الأعمال المشينة ضدها على مدى عدة أشهر.

وتبيّن من ملف التحقيق أن المشتبه فيهما من مستوطنة، قضاء الخليل، درجا على ممارسة الأعمال المشينة ضد الطفلة. وفي مرات عديدة كانا يأخذانها إلى بيتيهما ويقدمان لها الحلوى ويمارسان ضدها الأعمال



الصورة العليا في أقصى اليمين، تبيّن مادة الحامض النووي الذي ظهر بعد تصادم هذ...
المجرات. أما الصورة الموجودة في الوسط فهي تبيّن تصادم ثلاث مجرات، مما أدى إلى ظهو...
نجوم جديدة تظهر على شكل جدول صغير.
وأضاف الباحثون أن هذه المجرات متجمعة في بقعة واحدة.

عرض أزياء بعنوان «القفطان المغربي» في باريس

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ شهد معهد العالم العربي في باريس، الليلة قبل الماضية عرض أزياء، محوره «القفطان المغربي» في إطار الاحتفالات الفرنسية المستمرة بالموسم المغربي، شاركت فيه ثلاث من المبدعات المغربيات في هذا المجال: منية أبو حنيفة وفضيلة برادة وزهور رابيس.

وحضر العرض حشد من المهتمين، وفي طليعتهم تاج الدين بدو، المفوض العام لموسم المغرب في فرنسا، ومصمم الأزياء الفرنسي، جان لوي ـ شيرير، الذي أقيم العرض تحت رعايته.

وكان العرض عبارة عن تنويعات على القفطان المغربي، لباس المرأة المغربية التقليدي. وقد سارت خلاله العارضات على وقع الموسيقى المغربية.

وجاء العرض محاولة لابتكار قفطان للمرأة العصرية بعيدًا عن الألوان الفاقعة والزركشات المبالغ بها، لا يقتصر لبسه على المناسبات الكبرى والأعياد ليصبح لباسًا للأيام العادية. وتنتمي مصممات الأزياء الثلاث إلى عالم الموضة المغربية الحديث، الذي استفاد من الحداثة من دون أن يتخلى عن المكونات العميقة للتراث.

وأبرزت المصممات الجديدات خطوط القفطان وجعلته أقرب أكثر من قامة المرأة. واتسم عمل المصممات الثلاث بحرية ظاهرة في ابتكار تصاميم جديدة للقفطان تخلت عن بهرجة الألوان التقليدية واتجهت نحو نوع من الاقتصاد المدروس الذي يتعاطى مع اللون بشكل أكثر ذوقًا وإتقانًا.

كما خرجت المصممات عن القماش المستخدم عادة، ليستفدن من كامل التقليد اليدوي في صنع السجاد أو الأقمشة التقليدية. وأكسب هذا التجديد العرض غنى إضافيًا مع بقائه وفيًا لمبدأ القفطان الذي تحول إلى لباس عصري أنيق وسهل الارتداء، رغم الدقة الظاهرة من خلال التفاصيل المشغولة والمصقولة بتأنٍ.

البراعة والدقة في التصاميم والدراسة المتأنية لأدق التفاصيل يمكن أن تختصر العرض. وما ينطبق على القفطان ينطبق أيضًا على السلهام، وهو نوع من الكاب يغطي الجسم والرأس، وكان عادة لباسًا صوفيًا يقتصر لبسه على الرجال في المغرب. وقد تحول هذا اللباس منذ سنوات إلى لباس نسائي بعد إدخال تعديلات عليه، من حيث اللون والتطريز والقماش، مع استخدام الموسلين الشفاف أو الحرير أو الأورجانزا أو الكتان.

فضيلة برادة، التي بدأ عرض معهد العالم العربي بتصاميمها، عرفت بتنظيمها لعروض أزياء في المغرب وخارجه، تملك دار أزياء في الدار البيضاء. وركزت في مجموعتها على الطريقة البربرية وأدخلت إلى تصاميمها لمسات خاصة على علاقة بالعلامات والرموز المستوحاة من الأوشام الشائعة.

واستعملت قماش الأورجانزا والموسلين والحرير والشانتونغ، وألوانًا هادئة تجمع ببراعة البني المطرز إلى الليموني المخفف، البنفسجي إلى الزهري المعتق أو العنابي. وحده الأزرق في مجموعتها يجمع عن هدوء اللون ويتمرد مزدانًا بالتطاريز. ويبقى حضور البيج والأبيض مميزًا، رغم بساطته، ومطرزًا برسوم من وحي السجاد في أعالي الأطلس، ورسوم جبرية تضفي على أزيائها شاعرية خاصة، بينما يعتلي الوشاح الشفاف من الموسلين أو القماش العادي، فيزيدها حضورًا وجلالاً.

أما مجموعة منية أو حنيفة فاتسمت بنبض الصحراء وحلاوة ألوانها الدافئة. بعض عارضاتها سرن حافيات بالكاكي والرمادي الذي يحمل إلى واقع اللباس اليومي من دون أن يتخلى عن سحره الذي يكتمل بحضور اللون الأسود. معظم أزياء مجموعتها تكونت من قطعتين أو ثلاث: قطعة أساسية وكاب من قماش شفاف يغطي القطعة ويضفي عليها أنوثة تزيدها الألوان تألقًا. مجموعتها للسهرة تميزت بالبرق المشكوك بدقة على اللون الأسود أو العنابي والأزرق أو الأزرق المذهب. وتعتبر منية أبو حنيفة من أحدث الوافدات إلى ساحة الموضة في المغرب وتحديدًا في الدار البيضاء، حيث تعتبر المصممة الأكثر «رواجا».

أما مجموعة زهور رابيس لهذا العرض فكانت مستوحاة من قصص ألف ليلة وليلة. وتعتبر زهور رابيس الأكثر جرأة بين المصممات الثلاث. وهي لا تتردد في استعمال طبقات من الألوان والأقمشة المختلفة للباس الواحد. ويتحول القفطان معها إلى فتحة رقبة (ديكولتيه) عميقة أو ظهر عار أو موسلين شفاف. وتنغمس مجموعة زهور رابيس في الخيال، لتعطي للمرأة الحرية في أن تكون جذابة وعلى درجة عالية من الحسية في أسود السهرة المطرز والمشكوك بقطع صغيرة مذهبة، في الأخضر المذهب أو في الأصفر.

مسيرة عرض الأزياء المغربية، التي شهدها معهد العالم العربي، هي الثانية في باريس في إطار الاحتفالات بزمن المغرب. وكان متحف اللوفر شهد مسيرة العرض الأولى في تشرين الأول الماضي.

احتفالية سنة ألفين على سفح الهرم ستنقل مباشرة عبر الإنترنت

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ يقوم ٢٥٠ خبيرًا وتقنيًا فرنسيًا وبريطانيًا، حاليًا، بتجهيزات السينوجرافيا والمؤثرات الصوتية وغيرها، لنقل احتفالية سنة ألفين في مصر على شبكة الإنترنت.

وستقام الاحتفالية على سفح الأهرامات في الليلة الأخيرة للعام ١٩٩٩ وتمتد من مساء هذا اليوم وحتى صباح اليوم الأول من عام ٢٠٠٠. وستقدم ضمن هذه الاحتفالية (١٢) لوحة حملت عنوان «اثنا عشر حلمًا للشمس» تستند في رؤيتها إلى أسطورة فرعونية قديمة تقول إن «الشمس تذهب كل ليلة في رحلة تمر خلالها من (١٢) بوابة متغيرًا وضعها مع كل انتقال».

وجاء ذلك في لقاء صحفي عقده محمد غنيم، مسؤول العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة المصرية، ومسؤول لجنة الإعلام للاحتفالية بالاشتراك مع مديرة أعمال الفنان الفرنسي جان ميشيل جار، التي قامت بنقل رؤيته للاحتفالية.

وهو يرى في هذه الأسطورة مدخلاً خياليًا يتيح تجميع العديد من الأفكار السريالية والموسيقية والشعرية كي تحتويها هذه المتغيرات لأوضاع الشمس الانتقالية في الليلة الأخيرة للقرن.

وستقدم (١٢) لوحةً موسيقية وغنائية راقصة، يشارك فيها مئات من الراقصين والراقصات المصريين والعشرات من الموسيقيين المصريين والأجانب في رؤى ومذاقات مختلفة تحتوي الموسيقى والأغنية الغربية، بالقدر الذي تحتوي به الموسيقى العربية والشرقية، كما تحتوي الحديث والقديم المستقى من الحضارة الفرعونية القديمة.

ويجري ذلك بعد أن تم التغلب على المشاكل التقنية التي تسعى لتحويل جوانب الأهرامات إلى شاشات عرض هائلة.



وتبدأ الاحتفالية من الساعة الثامنة من مساء ٣١ كانون الأول ١٩٩٩ وتنتهي في الساعة الثامنة من صباح اليوم الأول من سنة ألفين.

...ات.. جنائيات

المشينة. وفي إحدى المرات اغتصباها تناوبًا على مدى ساعات!!

وقدمت والدة الطفلة شكوى إلى الشرطة، قبل أسبوع فقط، بعد أن لاحظت سلوكًا غريبًا لابنتها، فأبلغتها بما تتعرض له.

واعترف المشتبه فيهما بالتهمة.

* اعتقال شاب مارس أعمالاً مشينة *

* اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابًا (٢٥) عامًا، من إحدى قرى الجليل، للاشتباه في ممارسته أعمالاً مشينة ضد فتاة قاصرة في الرابعة عشرة واغتصابها.

وقدم والد الفتاة شكوى إلى الشرطة ضد الشاب، بعد أن اتضح أن ابنته حامل من الشاب الذي اغتصبها.

وادعى الشاب في التحقيق معه أنه أقام علاقات جنسية مع الفتاة بموافقتها! ومن المتوقع إحضاره إلى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقاله.

* تقديم لائحة اتهام ضد شاب *

قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد شاب (٤٥) عامًا، من بني براك، تبيّن من بنودها أنه مارس الأعمال المشينة ضد ابنتي أخته، إحداهما في التاسعة من العمر، على مدى أشهر. وكان في أحيان كثيرة يمارس الأعمال المشينة ضدهما معًا ويعرّيهما تمامًا ويجبرهما على ممارسة أعمال مشينة إحداهما مع الثانية!!

* إعتقال أربعة لحيازتهم أسلحة *

إعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، أربعة شباب من أم الفحم وجت المثلث، بعد العثور في منازلهم على (٤) مسدسات وبندقية، بدون ترخيص. ومن المتوقع إحضارهم إلى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقالهم.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ- ٢٢ لمنطقة الناصرة

كنّا الطلقات الفكرية والطبقية الأولى في فلسطين!

* بقلم: محمد نفاع *
(أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

* التحيات الرفاقية، وباسم اللجنة المركزية الى المؤتمر الثاني والعشرين لمنطقة الناصرة. كلنا ثقة وأمل، في أن المؤتمر وأبحاثه وأجوا ء ستكون دفعًا جديًا جديدًا الى الأمام لحزبنا الشيوعي، والذي يحتفل هذه الأيام بثمانين سنة على تأسيسه، ثمانين سنة من التاريخ، بأعوامه وأيامه، نعتز به، ونحافظ عليه ونتعلم منه العبر والدروس، متجنبين الخطأ والخطر، ومتمسكين بالثوابت والأصالة وهو المميز.

وكم صدق المفكر الذي قال: يكمن موضوع التاريخ فيما مضى حتى لا يؤول الى الزوال، انه عملية غير منتهية، كقانون أبدي، فاننا من خلال دراسة الأجداد نعرف الأحفاد، ودراسة الأسلاف تعيننا على فهم أنفسنا. وعلينا ان نعرف اننا بدون معرفة التاريخ أناس صُدفيون لا يعرفون كيف ولماذا جاءوا والى ماذا نطمح، ذلك ان الدمى الميكانيكية لا تولد وانما تصنع وتتكسر بسبب من تصرفات الأطفال المختلفة. هذا ينطبق على الشعب والمجتمع وعلى الحزب.

وقد تخللت هذه المسيرة، أحداث كثيرة غزيرة، فتحيات العرفان والاعتزاز للرفيقات والرفاق الأقدم في الحزب وفي عصبة التحرر الوطني - على هذه الجذور العميقة العريقة نبتت وتنبت الفروع الصلبة القاسية، والغصون العاسية والأماليج الغضة الواعدة.

وكل التقدير لأولئك العمال الشيوعيين المؤسسين الذين قالوا منذ السنوات الأولى لإقامة الحزب:

نحن لسنا مع لندن الأمبريالية بل مع موسكو البروليتارية لسنا مع ١٩١٤ حرب اللصوص، بل مع اكتوبر ١٩١٧، لسنا مع المؤتمر الصهيوني بل مع الأممية الشيوعية لسنا مع بلفور نحن مع لينين، الاشتراكية هدفنا، حركة التحرر العربية حليف ومعادية للامبريالية والصهيونية حركة رجعية حليف للامبريالية.

*** التمسك بالمبدأ، ميزة المسيرة ***

هذه هي الطلقات الفكرية والطبقية والأممية الأولى في فلسطين في هاتيك السنين المبكرة، أرادوا إخفاتها وإخفاقها بكل سموم التحريض والتشويه والتعذيب، من بريطانيا العظمى في الاستعمار والاستغلال، الى بن غوريون.

ولعل أهم ما ميز هذه المسيرة هو التمسك بالمبدأ الشيوعي الأممي وتخطي الكثير الكثير من الصعاب في تقلبات الظروف، والانقسامات في العشرينيات والاربعينيات والستينيات، والتصدي لكل انحراف قومي على حساب المبدأ الأممي..

نقرأ في السنوات الأخيرة، والأيام الأخيرة، عن وجوب، الاعتذار للشيوعيين، حيث لم توفر المؤسسة الحاكمة جهدًا في محاولة كسرهم وقهرهم بشتى صنوف التعذيب والضغوط في الغياهب والفيافي، في الهاجرة والزمهرير فظلوا يواجهون بحق تقرير المصير والسلام العادل والشامل والثابت والمساواة والدمقراطية والاشتراكية وكل قائمة القيم السامية، ضد الاستغلال والعنصرية والتمييز والاحتلال والاستيطان، وكل لائحة النهج الاضطهادي المصاب بالرمد الاستعلائي العنصري. هذا ما يجب ان يعرفه براك وحكومته المتلكئة المتأتئة المناورة والمتآمرة على العملية السياسية التي بدأت في درب الآلام الطويل.

هذا ما يجب ان تعرفه مختلف القوى السياسية العربية وبعض القوى الفلسطينية، والقوى القومية والقومجية العربية عندنا، فبحكم الظروف في المنطقة والبلاد قلما نجد حزبًا شيوعيًا في العالم وقف وكافح ضد الاضطهاد القومي على أقلية قومية - كما وقف ويقف حزبنا الشيوعي اليهودي العربي منذ ولادته وحتى اليوم من أجل حق شعبنا العربي الفلسطيني بمن فيه الأقلية القومية العربية الفلسطينية هنا في وطنها، وخوض معارك البقاء والصمود والانتماء والمساواة.. وكل مزاودة علينا مصيرها الفشل، تمامًا كما فشلت ومحقت محقًا علامة السؤال والتساؤل: هل بقي حزب شيوعي؟ وهل هنالك حاجة لحزب شيوعي؟ خاصة بعد الانهيار، هذا الافتتاح الجماهيري الحاشد هو احد الردود على هذا التساؤل الميت؟

ونعود ونكرر المقولة: قد تطير النسور أحيانًا اكثر انخفاضًا من الدجاج ولكن الدجاج لا يمكنه بأي حال ان يبلغ ويحلق عاليًا كالنسور. ولذا ففي عمق الجذور وغنى التجربة، وفي شموخ وسمو المواقف السياسية والطبقية والاجتماعية والفكرية فهذا الحزب لا يُطال ولن يُطال على أيدي المغرضين والمحرضين والمعادين. ولكن الأهم ان نتعلم نحن الدرس والعبرة.



* جانب من مؤتمر الحزب الشيوعي - منطقة الناصرة *

*** الاتهامات.. خداع وزوغان ***

ان التخرصات الرخيصة والتحرشات الجشعة العرجاء بالحزب وجوهره، والاتهامات تارة بالتقوقع والانغلاق وأخرى بالانحراف والميل الى الاشتراكية الدمقراطية لهي في الدرك الأسفل من الرياء، والخداع والزوغان عن الدافع الأساسي لهذه الأباطيل. حزبنا حزب شيوعي هكذا كان وهكذا سيبقى فكرًا وتنظيمًا، ومن يدع غير ذلك فمشكلته مع ذاته وذاتيته ومآربه الغريبة الغارية، وياما واجهت الأحزاب الشيوعية وبخاصة بعد الانهيار مثل هذه الظواهر «وياما في من هالحبق شتلات».

ان هذا طبعًا لا يعفي الحزب ويحرره من القصورات الجمة التي يواجهها، ومن نقاط الضعف الجدية، والارتفاع الى مستوى التحديات وتخطي الصعاب، هذا الانتقاد صحيح، ومشروع، وواجب، وليسأل كل منا نفسه وبدون استثناء - ماذا يقدم لوحدة الحزب ونشاطه ومكانته وسمعته واحترام تنظيمه وقراراته؟ وكم من ساعة يصرف على العطاء، والتضحيات؟ وكم من أخرى يهدف على الوشوشات والمقلتات؟ فلا يمكن لخارق التنظيم ان يتباكى على التنظيم، ولا يمكن للمفرق ان يتباكى على الوحدة.

فليس سرًا اننا نواجه اليوم محاولة يائسة بائسة لإقامة إطار شيوعي جديد. يعز علينا ذلك، ولا يعود بالفائدة على الحزب والجبهة وعلى كل المسيرة الكفاحية، وليست هذه بالهدية اللائقة وفي هذه الظروف بالذات وفي هذا الجيل بالذات لحزبنا في عيده الثمانين.

وعلينا ألا نفتش عن العيوب والأسباب في المؤتمرات القطرية وشرعيتها وقراراتها وموادها ومواقفها وهيئاتها المنتخبة وممارستها الجماعية، وانما في الدافع ومحاولة النهش في الحزب تنظيميًا وإعلاميًا وماليًا بالسر والعلانية.

*** هذا الحزب لن يحول ولن يزول ***

انتقاد بناء: مطلوب. تحريض ودس وتخريب وخرق: مرفوض. نقول ذلك بألم، بألم مسؤول وبنفس طويل طويل كدرب التبانات، ولكنه غير مشوب بالخوف ابدًا على الحزب وتجربته الغنية، فمن شرب البحر في هذا التاريخ لا يغص بالبحيرة - ولكن لماذا؟ في هذه الأيام الباهتة كم علينا من جهود لتغليب المبدأ على المصلحة، والصدق على التزوير؟! وليتأكد وليطمئن كل واحد منا: ان الحزب الذي لم يطوِ رايته طيلة ثمانية عقود، لن يُطوى ولن يُلوى، ولن يحول ولن يزول، لا بالإسم، ولا بالجسم ولا بالجوهر ولا بالفكر، فهذه الأمانة موجودة في مكان أمين - في أعناقكم وعواتقكم القوية مناطق، فروع، رفيقات، رفاق، شبيبة شيوعية حية حامية ومكملة طريق.

ونعبر عن اعتزازنا وفخرنا - بجبهتنا، وبممثلينا في الكنيست والهستدروت والمجالس البلدية والمحلية ومجالس العمال و«نعمات» وفي كل الأطر والمجالات، وفي صحافتنا - في جريدة «الاتحاد» المحمية والمحفوظة بما في القلب وبما في الجيب.

ولا شك أن الحل يكمن في زيادة النشاط والمبادرة والعمل الذي يعافي الجسم «ويُجوْهر البدن» وفي مختلف المجالات. فمهما ضربوا أطناب النظام العالمي الجديد وعوْلموا النهب والاستغلال، واخترعوا من تعاريف للحريات الزائفة، يبق عالمهم عالم اللصوص والحرب والبطش والحصار من كوبا الى العراق، يبق عالمهم عالم الاستعمار والاستغلال، وتبقى القيمة الزائدة والربح إلههم ودينهم ومعبودهم.

*** لا تحزب لغير الحزب وقراراته ***

هذا هو التحدي الأكبر، وهنا يتوجب التفرغ لنشاطات سياسية وطبقية وفكرية واجتماعية ضد التعصب والمد الأصولي والغيبي، وليس الانشغال الداخلي ضد ممارسات دخيلة علينا، وضد تربص مُنفلت وحياد سلبي، وصمت ناطق يقضم بالحزب. فالعمل من الحبة قبة تجارة خاسرة وبضاعة فاسدة كاسدة. والتكييل والوزن بأكثر من مكيال وميزان، بعيد عن الأخلاقيات بعد الثرى عن الثريا والميزان. وستسجل الأيام سجلها وستسجل الذاكرة الحزبية والشعبية سجلها ويعرف الجميع الصواب من الخطأ ولكن بخسارة معينة كما يبدو، كان بالإمكان وبالإمكان اليوم تلافيها، فلا مجاملة في التنظيم، ولا تحزب لغير الحزب وقراراته - حزب كل المناطق وكل الفروع وكل الرفاق في وحدة واحدة بلا ثغرات وفجوات وعقب أخيل وخروقات خارقة. هذا هو مقياس النقاء الثوري ومحك المبدئية وتعميق النظرة الفكرية والطبقية والتي هي صمام الأمان للأممية في البلدة الواحدة والبلد الواحد، وعلى النطاق العالمي.

لدينا الكثير من الإمكانيات للنهوض في كل فرع وبكل الحزب لزيادة النشاط وتوسيع الصفوف للبذل والعطاء، ورفع مستوى الأبحاث والنقاش وتحسين آلية التنفيذ. هذه ثقة الحزب التي لا تتزعزع بهذا المؤتمر الذي نحييه وبهذه المنطقة التي نتمنى لها التقدم والنجاح على طريق حزبنا الشيوعي العريق والباقي.

أيها الفارس مارسيل نحن معك!

* أخي مارسيل خليفة! اشمخ بقامتك معتزًا وانظر من علٍ مشفقًا الى اولئك الذين لا يفرقون بين الالتزام الوطني وبين الإنحلال القومي، بين النضال في ساحات النضال وبين النضال في الملاهي والمواخير، ولا يميزون بين التديّن السمح لوجه الله والقيم السماوية وبين ادّعاء الدين لأغراض أبعد ما تكون عن تعاليمه.

ارفع رأسك يا مارسيل، واذرف دمعة عطف على اولئك الذين يكفّرونك بحجة مفبركة مذهلة، هي أنك لحّنت وغنيت آية من القرآن الكريم تدعو الى رفع الظلم عن المظلومين والمضطهدين. يا للهول! ويا لها من جريمة نكراء. فقد أصبح الفنان الشهير بالتزامه الوطني والقومي في عُرفهم كافرًا محقرًا للدين الاسلامي. مارسيل خليفة الذي دافع عن الحق الفلسطيني بحزم ومثابرة، بسلاحه الخاص والناجع المتمثل بغنائه الرائع وبصوته الصادح الصادر من القلب، يوقفه القضاء اللبناني للمحاكمة مع الجنائيين اللصوص وتجار المخدرات بسبب إهانته، حسب زعمهم، للدين.

الكثيرون الكثيرون يتساءلون بدهشة: هل حقًا ان هذه التهمة الملفقة هي جريمة مارسيل خليفة الحقيقية! هل اقتباس آية من القرآن في أغنية غنّاها مارسيل خليفة قبل أربع سنوات وفطن لها فجأة وفي هذه الأيام بالذات، إمام السنّة والقضاء في لبنان.. هل حقًا هذه هي التهمة الحقيقية بالجريمة التي اقترفها ويحاكم عليها مارسيل خليفة؟ الجماهير المتنورة في لبنان وفي معظم أرجاء الوطن العربي وفي مقدمتها شعبنا الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده، هبّت مرة واحدة كالعاصفة، لأن عقول هذه الجماهير لا تستوعب اللامعقول الذي يجري لمارسيل خليفة. مارسل خليفة كفر! لأنه حقّر شعائر الدين إذ غنّى آية قرآنية تدعو الى نصرة يوسف المظلوم ممثلاً للشعب الفلسطيني، هذه هي التهمة الرسمية.

شكرًا للمكفّرين الذين اكتفوا بتهمة تحقير الشعائر الدينية، ولم يدّعوا انه شكّل خطرًا على وجود الإسلام والمسلمين، الأمر الذي يبرر بل يوجب شرعًا شنقه في ساحة عامة. إلا ان هناك أمرًا محيرًا يربك الكثيرين، وهو التناقض في إفتاء إمامَيْ الدين الاسلامي في لبنان، فصاحب الدعوة لتجريم مارسيل ولإنزال العقاب به هو إمام السنة في لبنان، أما إمام الشيعة فإنه لا يرى في أغنية خليفة أية مخالفة أو شبه مخالفة تستحق العقاب أو المحاكمة. والسؤال الكبير هو: أيّ الإمامين على صواب! وأيهما نتبع! ثم أليس الأليق والأهم ان يوجه كل المسؤولين السياسيين والدينيين في لبنان جلّ اهتمامهم لما يُنتكب به وطنهم وشعبهم منذ سنين بفعل الغارات الجوية المنتظمة يوميًا؟ أم أن اخبار القصف الجوي المدمر ليست ذات قيمة! أم انها لا تبلغ مسامعهم الغيورة على الدين والوطن؟ أو انها ربما تدخل في دائرة دعاية إذاعة اسرائيل «الكاذبة» فتعلن عن قصف طائراتها الموهوم، وأن صورة الخبر على شاشة التلفاز مجرد تلفيق؟ ويبرز السؤال الأكبر: هل هذه المشكلة المفتعلة هي همّنا المتبقي، وهمّ أمتنا التي تعيش أسوأ عصورها التاريخية منذ ان خلقت حتى اليوم ولا ندري الى متى؟ هل تخلّصت أمتنا من الهيمنة الأجنبية الأمريكية الاسرائيلية المذلة؟ هل استعادت الأمة العربية حقوقها المغتصبة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان (ولا أجرؤ على ذكر لواء الاسكندرونة خشية ان أرمى بالجنون)؟

هل الثروات العربية وخاصة النفطية التي منّ الله بها على أمتنا فباتت بغباء القيّمين عليها نعمة للإستعمار ونقمة لشعوبنا..؟ هل هذه الثروات قد تحررت وأصبحت تدر الخير والعافية والسعادة على أصحابها الشرعيين الذين يتضوّرون جوعًا ومرضًا ويعانون من الجهل والتخلف والاستعباد؟ هل انتهى عهد الحصار القاتل والمدمّر للعراق شعبًا وحضارة؟ أم ان الغارات الجوية الأمريكية البريطانية ما زالت متواصلة يوميًا منذ تسع سنوات طوال، تدوس على كرامة الأمة العربية بكل تحدّ وصلف عن طريق زرع الدمار في ربوع العراق والتنكيل بشعبه أطفالاً ومسنين، دون ان يجرؤ أي مسؤول عربي على استنكار همجية المعتدين؟

ان الأمة التي تُضرب وتُمتهن كرامتها في عدة مواقع ولا تحرك ساكنًا غير تنميق العبارات البلاغية التافهة والمجوجة في الإذاعات المُقرفة تُعتبر أمة ميتة لا تستحق الحياة.

* بقلم: حسن بشارة *



منذ سنين يُحاصر العراق ويُضرب كما يُضرب لبنان وتسقط الضحايا فيهما وفي المناطق الفلسطينية المحتلة كذلك، والإذاعات العربية «القومية» إما أن «تطنّش» وتتجاهل الخبر وإما أن تتكرم فتذكره مجردًا في آخر نشراتها كخبر عابر ليس ذا قيمة ولا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد، كأنه حادث طرق في البرازيل أو سرقة بنك في جواتيمالا.

ليت حكام أمتنا يقارنون موقفهم إزاء قصف دولة عربية وتدميرها وقتل المئات من سكانها وتجويع الملايين منهم.. ليتهم يقارنون موقفهم هذا بموقف أي مسؤول اسرائيلي إزاء جرح (ولا أقول قتل) يهودي واحد أيًا كان وأينما تواجد. هذا الكلام الموجع عن واقعنا العربي الأسود والمعيب يطول ولا ينتهي، وفي ظل هذا الواقع لا غرابة في الدعوة التي تطالب بمحاكمة مارسيل خليفة بحجة تلحينه آية قرآنية نصرة للمظلومين المسحوقين. فتلحين آية قرآنية أضرّ وأنكى، في عرفهم، من تهويد القدس الشريف وأسر الأقصى والقيامة وابتلاع وتهويد مساحات شاسعة من الوطن العربي وتمزيقه.

وإن كان لديّ - في ضوء هذا الواقع العربي المتبلّد - مجال للاستهجان فإنني أستهجن كيف اكتفى القضاء اللبناني بتقديم مارسيل خليفة بتهمة عقابها السجن ثلاث سنوات فقط، وكان الأجدر والأليق به أن يوجه لمارسيل تهمة «تحرّز وتستاهل» لترقى درجة العقاب الى حبل المشنقة لهذا «المارق» الذي هدّد بأغنيته وجود الاسلام والمسلمين. كان من المناسب، أيضًا، ان يفطن القضاء اللبناني بهذه المناسبة ليُحاكم الرحابنة وفيروز، رغم تقادم الزمن، بسبب تلحين وغناء آية قرآنية وردت في البيتين التاليين من موشّح جادك الغيث للسان الدين بن الخطيب:

ما لقلبي كلما هبّت صبا/ عاده عيدٌ من الشوق جديد
كان في اللوح له مكتتبا/ قوله: «إنّ عذابي لشديد»

أذكر هذه الملاحظة راجيًا ألا أكون قد قمت «بوشاية خسيسة» للقضاء اللبناني ضد فيروز والرحابنة.

وبعد كل الذي قيل والذي لم يُقل، فسنظل نؤمن بزوال هذا الهوان وبانتصار قوى الخير، فها هي جموع الأدباء والفنانين والمثقفين الواعين وحتى الناس البسطاء، الذين لم تلوثهم الدعايات المعادية لوحدة الأمة الوطنية وللتقدم الإنساني.. نرى كل هؤلاء وبشكل عفوي يهبّون غاضبين للوقوف الى جانب مارسيل خليفة، ولهتك ستار العار الذي يكلّل واقعنا في هذا الزمن العربي الرديء الزائل حتمًا مهما طال مداه. وانه لمن دواعي الغبطة والاعتزاز، ان نرى أبناء شعبنا الفلسطيني أول وأكثر المتضامنين مع مارسيل خليفة، وفي مقدمتهم نحن الفلسطينيين مواطني اسرائيل، فمارسيل خليفة جدير بتضامننا وحبنا، وشعبنا وفيّ كريم.

(الطيرة)

جورج جالاوي:
العراق ليس «صدام».. بل أطفالاً يموتون!

* حوار: أشرف شهاب *



* أثبت جورج جالاوي، عضو مجلس العموم البريطاني (البرلمان) عن حزب العمال، قوة التضامن الدولي مع الشعب العراقي. فالرجل عضو في البرلمان منذ ١٩٨٧، وهو نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية لحزب العمال فيه، وهو على اطلاع وثيق بالمسألة العراقية. جورج جالاوي، قائد قافلة «نداء مريم» التي حلت بالقاهرة، رجل من طراز فريد، قرر ان يتحرك، وألا يكتفي بالشجب والإدانة داخل قاعات البرلمان البريطاني، بل نزل الى الشوارع والجامعات، تظاهر مع ابناء شعبه ضد سياسة حزبه وهو في السلطة تجاه العراق، وقرر ان يواصل نضاله حتى ينهي مأساة الشعب العراقي.

«الأهالي» التقت بجالاوي أثناء وجوده بالقاهرة، فكان الحوار التالي:

*** لقد قررتم القيام بعمل مثير، وها أنتم تلقنون الآخرين درسًا في قوة التضامن الدولي. متى فكرتم في حملة «نداء مريم»؟**

- فكرت فيها عام ١٩٩١ مع اللجنة الطارئة عن العراق تحت شعار «لا حرب في الخليج، لا عقوبات». وناضلنا في هذه المعركة في بريطانيا، في البرلمان، والشوارع وفي الجامعات. وفي مارس من العام الماضي وجدت الطفلة مريم حمزة في مستشفى ببغداد، وهي تعاني من سرطان الدم (اللوكيميا). عرفت وقتها أنها مثال نموذجي لمعاناة أطفال العراق، أحضرتها لبريطانيا. ودار جدل واسع، ومعارك ضخمة، لكن حضور مريم لبريطانيا فتح عيون الرأي العام.. فجأة اكتشفوا ان العراق ليس مجرد شخص صدام حسين، وأن هناك أطفالاً كأطفالنا.

*** البداية من الإمارات ***

*** وكيف بدأت فكرة هذه القافلة؟**

- أوائل هذا العام في أبو ظبي. التقيت مع الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس الوزراء، وحكيت له بتفاصيل شديدة ولساعات طويلة عن الوضع في العراق. تأثر الشيخ سلطان جدًا وسألني ما الذي تحب ان تفعله؟ قلت له إنني أريد تنظيم قافلة تجوب أوروبا والشرق الأوسط. قال: نظمها وسنمولها. وفي وقت متأخر من تلك الليلة التقى مع والده الشيخ زايد، ومع بزوغ فجر عيد الفطر الماضي، اتصل بي من مقر إقامة والده، وأخبرني ان الشيخ زايد أعطى موافقته، وقرر تحمل جميع التكاليف. وأقسم لك إنه في وقت متأخر من ذات الليلة، وفي أحلامي، رأيت «باص» أحمر يتقدم تلك القافلة وقررت ان نأخذ حافلة لندنية تقليدية من بيج بن لبغداد.

*** أنتم عضو في حزب العمال، وأنا شخصيًا تفاءلت بعودة العمال للحكم.. ولكن للأسف سياساتهم كانت مخيبة للآمال.**

- أولاً حزب العمال يقوم بأشياء جيدة على الصعيد الداخلي والمحلي. سياساته الخارجية جيدة في بعض المناطق. ولكن هناك نقطة عمى تاريخي في وجهة نظر حزبنا تجاه الشرق الأوسط والسبب في هذا علاقة الحزب القوية بالصهيونية واسرائيل وهذه العلاقة سممت تصرفاتهم تجاه الشرق الأوسط لحزب العمال في علاقات قوية مع فكرة الصهيونية.

*** التبعية لأمريكا ***

*** هل ترى أن لشخص رئيس الوزراء توني بلير دورًا لتبعية سياساتكم الشرق أوسطية للسياسة الأمريكية؟**

- بخصوص الشرق الأوسط، حكومتنا تتبع أمريكا. أحيانًا أضحك وأقول ان سياستنا لو اقتربت أكثر من الموقف الأمريكي فان كلينتون سيدعو بلير للقاء في المكتب الخلفي للبيت الأبيض. نحن نقاتل ضد هذه العلاقة الخاصة بين بريطانيا وأمريكا، وحتى بين كلينتون وبلير فهما من نفس السن، الخلفية العائلية والتوجه السياسي، وحتى في نفس الذوق الموسيقي وهذا يسبب مشكلة لنا.

*** فكرة التضامن مع العراق جيدة، لكن ألا تتفق معي انها كانت ستكون افضل لو كانت تمت بتبرعات من الشعب البريطاني؟**

- كانت بالطبع ستكون أفضل، ولكن هذا صعب جدًا، لا يمكنك ان تجمع مئات الآلاف من الجنيهات من الشعب البريطاني للعراق. فالعراق هو العدو رقم واحد في بريطانيا، وصدام حسين هو عدو الشعب رقم واحد. لولا مبادرة الشيخ زايد لما كانت هذه الرحلة. يجب ان نشكر الشيخ زايد على امتلاكه الرؤية لمدى فائدة هذه القافلة.

*** كنت ضد صدام ***

*** البعض يشير باصابع الاتهام ويلمح بعلاقة القافلة بصدام حسين.**

- لا، لقد كنت ضد نظام صدام حسين وما زلت. ولكنني ضد الامبريالية اكثر.. هم لا يهاجمون العراق لأن صدام حسين سيئ، ولكن لأنه لا يطيع أوامرهم. وأنا أدعم أي شعب يناضل ضد الإمبريالية.

الشعب العراقي صمد ضد جيوش ٢٩ دولة، وهو يستحق دعم كل محبي الحرية في العالم، وبعد رفع الحصار ستكون لي كلمة حول حقوق الانسان والدمقراطية. ولكن حاليًا لا يوجد انتهاك لحقوق الانسان اعظم من تسميم مليون طفل وارسالهم للموت.

*** ذكرتم ان لديكم معلومات بأن الدول العربية تدفع فاتورة الحظر الجوي، ما هي القصة؟**

- عملية الحظر الجوي أصلاً غير قانونية ولا توجد اية كلمة في اي قرار تبرر فرض حظر جوي. وعندما طالبنا بوقف مشاركتنا، قالوا ان العرب يدفعون كامل الفاتورة البريطانية فهم بالتأكيد يدفعون كامل الفاتورة الأمريكية.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)

شر البلية ما يضحك

٩٤٥٣

* طالعنا وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، بتصريحات وتفوهات جديدة حول اعادة الانتشار، التي كان من المفروض تطبيقها وانسحاب الجيش الاسرائيلي المحتل من ٥٪ من أراضي الضفة المحتلة.

وقال ليفي: نحن نحدد الانسحاب، ونحدد الأرض المقترحة للسلطة الفلسطينية.. وشر البلية ما يضحك، حين تكون الأرض أرضنا، والقدس قدسنا والوطن وطننا.. فبماذا يمن علينا السيد ليفي؟

وبالمناسبة، اذكره بكلمته أمام مئات النساء اللواتي تظمن مسيرة السلام ورسم الحدود عند بيسان، فقال ان عهد الحروب بيننا وبين الفلسطينيين قد انتهى، اذن فهي «طنطنة» اعلامية، والشعب الفلسطيني يقول ان صنع السلام ليس مزادًا علنيًا امام المنصات، في وقت نسمع فيه لاءات براك بشأن الأسرى والقدس واللاجئين والمستوطنات، وسلسلة شروط بالنسبة للدولة الفلسطينية.

اننا نقول لبراك وليفي، بأن مثل هذه التصريحات تثير الغضب والاستنكار وتعزز الشكوك في نوايا حكومة اسرائيل ورغبتها في السلام. ونقول للسيدين براك وليفي، ان الحديث يدور عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ والتي لا يجيز القانون الدولي احتلالها، والسيدان ليسا في موقع يقرران فيه «منح» او تحديد أماكن الانسحاب، لأن التراب الفلسطيني غير معروض في مزاد علني، وأمام الشعب الفلسطيني وقيادته كل الخيارات مفتوحة.

ثائر ابو بكر
(جنين)

سلمان ناطور *

تأملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة

حروب الأمس وحرب اليوم

(المقالة الثالثة)

ميدان القتال في الصالون وغرفة النوم والمطبخ والمدرسة والجامعة. الضحايا التي تسقط في معظم الأحيان لا تتضرج بدمها على الارض، بل في أعماقها. إنها تتمزق من الداخل وتموت من الداخل

* لعل أصدق تعبير عن الحروب التاريخية هو التعبير العربي: «الغزو»، فمنذ بدأ الانسان يطور وعيه لغريزة الامتلاك، أخذ يطور حروبه القائمة على الغزو. تبدلت الأساليب عبر التاريخ، وتطورت بتطور الاسلحة التي استعملها «الغزاة»، لكن يظل الهدف واحدا.

الألفية الثانية التي يتوجها القرن العشرون، تميزت بتطور سلاحي لم يتصوره العقل، وكانت الحرب العالمية الأولى من ١٩١٤ الى ١٩١٨ تجربة الفتك الأولى لما انتجته الثورة الصناعية من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي نقلت مستوى الغزو من البدائية المحدودة جغرافيا وادواتيا، الى المنفلتة التي لا تعرف الحدود. لقد نقلت الحرب من الأرض الى السماء، باستعمال الطيران، وصار هذا التحليق جنون العصر لإشباع غريزة الامتلاك وتوسيع معاني الغزو، وما ان مضى عقدان من الزمن حتى انفجرت حرب ثانية حطمت كل الحواجز، ليس الجغرافية والبرية والجوية فحسب، بل الاخلاقية ايضا.

في الحرب العالمية الثانية اعلن انسان ما بعد الثورة الصناعية ان السماء هي الحدود لنزعاته الغزوية، وما حدث فيما بعد ويحدث اليوم هو ليس مرحلة ما بعد الحرب، بل هو النقلة النوعية السريعة لهذه الحرب وهذه النزعة.

هذا العصر شاهد على حرب كونية بدأت قبل خمسين عاما ونيف ولم تنته بعد. انها تتأجج يوما بعد يوم. انها توقع بملايين الضحايا في كافة ارجاء الكرة الارضية كل شيء. تبدل في هذه الحرب السلاح بالدرجة الاولى وانتظام القوات المحاربة والمكاسب، لكن هذه الحرب هي شكل آخر ومتطور جدا للغزو.

الغزاة الذين يفتعلون هذه الحرب الكونية، هم الذين يعتبرون الكرة الارضية «قرية صغيرة»، ليس لأن مصادر المعرفة اصبحت متوفرة للجميع وامكانيات الاتصال بلا حواجز، بل لأن الاحتكارات الرأسمالية تستطيع الوصول الى كل بيت وزاوية.

العالم اليوم في قبضة مجموعة صغيرة من العائلات التي تتحكم بفكر ومأكل ومشرب ورفاهية ويقظة ونوم الانسان العادي في كل مكان في العالم.

انها تغزو الانسان في مضجعه لاستلاب ذاته وقدراته. هذه هي الحرب الثالثة التي لا تبدو لها نهاية في الافق القريب، والتي باغتت الانسان/الضحية، فهل يعرف كيف يواجهها ويخلص منها.

غزاة اليوم لا تعنيهم الارض، التي كانت هدف غزاة الأمس، عندما كانت مصدر الانتاج الأول وكانت المكان بالنسبة للمقاتل والمنتصر الغازي. اليوم، الحرب هي على وعي وفكر الانسان. ميدان القتال في الصالون وغرفة النوم والمطبخ والمدرسة والجامعة. الضحايا التي تسقط في معظم الأحيان لا تتضرج بدمها على الارض، بل في اعماقها. انها تتمزق من الداخل وتموت من الداخل. انها تواجه الغزاة بدون مكان، وهذا هو مصدر عجزها.

ضحايا الحرب الكونية مقتنعون ان الحرب تعني سقوط الاجساد ودمار البيوت، هكذا يرونها ويحسون بها، وهذا هو مصدر غياب التوازن، فلا توازن في هذه الحرب بين الغزاة وضحاياهم، لأن الغزاة منظمون ومسلحون ومعروفون والمعتدى عليهم لا يعرفون من هم ولم يطوروا لأنفسهم اساليب دفاعية، ناهيك عن ان التوازن في المعادلة القتالية يعني ان تملك القدرة على الانتقال من حالة الدفاع الى حالة الهجوم.

التأمل في قراءة التاريخ يكشف عن صورة قاتمة ومأساوية لانسحاق الانسان في حرب ضروس، ولا أحد يكبح جماح القوى القليلة التي تغزو الكرة الأرضية من الكرة الأرضية.

العولمة عاصفة تجتاح العالم. عاصفة عدوانية لا تعرف الرحمة. الهدف منها اخضاع كل شعوب الارض للغزاة الذين يتحكمون بكل شيء، على طريقة الموجّه الالكتروني (الروموت كونترول)، وهي ليست ذات وجهين. انها ذات وجه واحد، قبيح جدا، ولكنه مثير لأنه مقنّع بأقنعة متغيرة. انها تعني الرغبة الصارمة في امتلاك الكرة الارضية.

من هم الذين يقنعوننا ان العالم قرية صغيرة؟

انهم اولئك الذين يؤمنون انهم قادرون على جعل العالم قرية كهذه لكي يُحكموا السيطرة عليه، فتستسلم لقدراتهم اللامحدودة، ولكي نؤمن «ان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم»، لنفقد ثقتنا بأنفسنا وبقدراتنا. لنمنحهم احلامنا وامانينا وآمالنا.

العالم ليس قرية صغيرة، انه آلاف الشعوب التي تتحرك في امكنة محددة وطبيعات محددة. هذه الشعوب اذا لم تطور نظرية منطقية للصمود في وجه العاصفة فإنها ستسحق الى غير قومة. من يكسب اليوم من تمزيق الشعوب وتجويعها وانتشار المخدرات والثقافة الرخيصة التي تصل الى كل زاوية معتمة في هذه «القرية الصغيرة»؟

الشعوب والمجتمعات التي لا تهيء نفسها لمقاومة هذا الغزو هي التي تسقط في هذه الحرب الكونية.

كل الشعوب مستهدفة، حتى شعوب «الحضارات الغربية» التي تنتج هذه الثقافة وهي تدفع ثمنا باهظًا في كل يوم وساعة وثانية، دون ان تدرك حجم المأساة التي تعيشها.

«أوقفوا هذه الحرب!»

هذا هو شعار المرحلة على اعتاب ألفية جديدة، فالتاريخ لا يعيد نفسه، لأنه ليس ساكنا بل هو متحرك، حرب اليوم لا تشبه حروب الأمس. الأهداف اتسمت ولم يكن لها مثيل في اي وقت مضى، والأساليب القتالية تطورت بشكل لا يستوعبه العقل، فكيف يعيد التاريخ نفسه؟ قراءة التاريخ لا تعيدنا الى الماضي، بل الى الحاضر، وهكذا هو حاضرنا.

(اين يلتقي الحاضر بالماضي؟ في ما يتبع)

محمد السيد سعيد

نحو تأسيس شرعية لحقوق الإنسان في الثقافة العربية

* ولد مشروع النضال الحقوقي الإنساني حديثًا في العالم العربي، في رحم الاكتشاف الكبير. الذي فرض نفسه على المثقفين العرب في سياق الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. فالنظم التسلطية العربية شلت إرادة وعقل الجماهير العربية، وشيّئتها، بل أحالتها الى كتلة جماد عاجزة عن رفع سبابتها احتجاجًا على ما يجري لها من استلاب وقمع في الداخل ونفي وظلم قومي من الخارج.

في وجه هذا التشيؤ، بات من المحتم طرح مهمة إعادة أنسنة الكيانات المدنية والسياسية العربية، أي ان حركة حقوق الانسان التي رفضها الفكر العربي طويلاً بسبب الإدعاء، بأنها جزء من امتدادات النفوذ الغربي، وخصوصًا الأمريكي، في الخارج صارت مقبولة، بل صار من المحتم تأسيسها في العالم العربي.

لقد بدت المهمة معلقة على ممارسة شجاعة للنضال الحقوقي، خصوصًا من جانب المثقف، الذي أعاد اكتشاف القيمة الحاكمة لـ «الإنسان» باعتباره مقولة سابقة على كل سياسة او ايديولوجية، وأعاد اكتشاف الدمقراطية باعتبارها نقيض التسلط الذي عانى منه طويلا.

ومن ثم تأسست حركة عربية عامة لحقوق الانسان ممثلة في المنظمة العربية، وعدد من المنظمات الوطنية، مستلهمة تجربة الرابطة التونسية، وبعض المنظمات الصغيرة، والمتفرقة في المغرب ولبنان والعراق.

وربما كان غياب تقاليد حديثة لبناء مؤسسات مدنية عصرية نضالية هو السبب في ان أسلوب بناء، وتشغيل المنظمات العربية لحقوق الانسان قد استلهم التجربة العالمية في هذا الحقل. فمناط التركيز هو الرقابة والكشف عن انتهاكات تتوافر المعلومات عنها من خلال الشكاوى الفردية والجماعية أو من مصادر إعلامية. ولا يقلل ذلك من التوسع في آليات جديدة للنضال، خصوصًا تعليم حقوق الإنسان، والإعلام بتطوراته وفعالياته.

لقد قبل حتى القوميون المتشددون مبدأ عالمية Universality حقوق الانسان ولا تكاد تكون ثمة مشكلة في القبول بهذا المبدأ سوى بين الإسلاميين العرب. ومع ذلك يبدو القبول بمبدأ العالمية مجرد رد فعل ميكانيكي مضاد للتعود الطويل على رفضه سابقًا من جانب تيارات أساسية في الفكر السياسي العربي، ناهيك عن السلطات.

ولهذا السبب أو ربما لغيره، لم يهتم الفكر العربي كثيرًا بتأسيس مشروعية ثقافية لحقوق الانسان في العالم العربي. ويبدو ان هذا النقص هو الجذر الحقيقي لاستمرار تعثر الحركة في غالبية الدول العربية، واستمرار عجزها عن إحداث تحول كيفي - أو حتى كمي - في أوضاع حقوق الانسان في هذه الدول. ونستطيع ان نبرهن على ان تجاوز الاختناقات والاختلالات الراهنة في الحركة العربية لحقوق الانسان قد صار مرهونًا بانتاج مفهوم أصيل وعميق للنضال الحقوقي الانساني في المجتمع العربي، اي ماهيته بالضبط، وقنواته الخاصة، ومناهجه، وبالتالي أسلوب بناء، وتشغيل منظمات تتخصص في قيادة هذا النضال. ولا نبالغ كثيرًا عندما نؤكد ان تأسيس مشروعية ثقافية لمنظومة حقوق الانسان قد صار المفتاح الرئيسي لكل أوجه النضال الحقوقي العربي ولحل المعضلات الملموسة التي تواجهه.

* لماذا المشروعية الثقافية؟ *

قد يكون السؤال الأول الذي يتبادر الى الذهن هو ما اذا كانت المشروعية المترتبة على الخبرة والتجربة السياسية العربية الحديثة، وهي الخبرة التي تكثفت في اكتشاف العجز أمام الغزو الاسرائيلي للبنان، كافية بحد ذاتها لغرس منظومة حقوق الانسان في التربة العربية.

والواقع ان الخبرة والتجربة السياسية العربية ذاتها تغنينا عن البحث العقلي والمنطقي عن إجابة معقولة عن هذا السؤال. فحتى لو افترضنا أن الوعي بحقوق الانسان قد اكتسب مشروعية حقيقية في الثقافة العربية الراهنة، فانها لا تضاهي قوة مشروعيات أخرى مضادة في الاتجاه. ففي سياق أزمة الخليج مثلاً، تجمدت هذه المشروعية الحقوقية، وبرزت على السطح مشروعية أعلى مثل تلك التي حظي بها المشروع الصدامي في الوعي الجماهيري. بل نستطيع ان نقول ان اي مشروع سياسي يطرح أسبقية النضال ضد الغرب واسرائيل حتى لو كانت قيادته هي تجسيد حل لكل تقاليد العنف والتسلط والقسوة ضد المواطنين، يستطيع ان يلهم ويحرك الجماهير العربية، او أغلبيتها الساحقة، في اللحظة الراهنة، وهو ما حدث بالفعل في سياق أزمة الخليج الثانية.

ونحن هنا لا نقلل إطلاقًا من أهمية النداء المناهض للإمبريالية والصهيونية، ولا نتطرق إطلاقًا لمناقشة الموقف الاخلاقي والسياسي الصحيح من أزمة الخليج الثانية. كل ما نقوله ان الوعي الحقوقي الإنساني الذي ربما نشأ وتطور في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان تبخر او كاد في سياق فرضت فيه المشروعية الوطنية والقومية على أرضية تسلطية وعنفوية كاملة نفسها على وعي الجماهير العربية. وكأننا قد نسفنا الدرس اللبناني، وما سبقه وتلاه من دروس الخبرة السياسية المباشرة، اذ ان جوهر هذا الدرس هو انه لا تناقض بين الفعل الانساني - الدمقراطي والفعل الوطني والقومي. بل العكس هو الصحيح: اي انه لا يمكن للعرب ان يحققوا انتصارًا حقيقيًا في معركتهم القومية ضد الامبريالية والصهيونية دون تأسيس دمقراطية وإنسانية عربية وغرسها بقوة في الواقع المجتمعي العربي.

فإذا لم تكن الخبرة والتجربة المباشرة قاعدة كافية لازدهار مشروعية حقوقية انسانية في التربة العربية، فكيف وأين يمكن تأسيس هذه المشروعية؟

ان احدى الإجابات الشائعة عن هذا السؤال هي اننا قد لا نكون حقيقة في حاجة الى تأسيس مشروعية ثقافية عربية لمنظومة حقوق الانسان. والحقيقة هي ان بعض المتحمسين السذج لفكرة ومبدأ العالمية لا يرون ضرورة لهذا التأسيس طالما ان حقوق الانسان عالمية.

ان تأمل الأساس الفلسفي لمنظومة حقوق الانسان - ولمبدأ العالمية - كما تطور في الفكر الغربي، ينفي هذه الإجابة.

فقد تأسس التبرير الفلسفي لعالمية حقوق الانسان في الفكر الغربي الحديث على مقولة «القانون الطبيعي» التي أسسها منظرو التنوير في مجال السياسة المدنية مثل غروشيوس، وهوبز، وسبينوزا، وجون لوك، وفولتير، ومونتسكيو. ووفقًا لهذه النظرية، تكمن الحرية في الحال الطبيعية وفي ذات طبيعة الانسان. فالاجتماعي السياسي والدولة لا ينشئان هذه الحقوق والحريات، وانما يتعين عليهما الاعتراف بها وفاءً بالعقد المؤسسي لهذا الاجتماع او لهذه الدولة. والأصل هو أن للإنسان طبيعة واحدة، وان الاختلاف ينشأ عن درجة تمدن المجتمع السياسي، وهو اختلاف لا ينفي الحقائق الطبيعية او الحقوق الأساسية للبشر، بما هم كذلك.

في ظل هذه النظرية، لا تبدو ثمة ضرورة حاسمة لتأسيس شرعية ثقافية للحقوق والحريات العامة، لأن هذه الحقوق لصيقة بكون الإنسان إنسانًا، وليست انبثاقًا عن وعي خاص بجماعة بشرية محدودة، وصياغات جون لوك بالذات لهذه النظرية، والتي كانت الأساس المباشر للإعلان الأمريكي لحقوق الإنسان عام ١٧٨٧ والإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن عام ١٧٨٩، واضحة تمامًا في هذا المجال. فعلى نقيض غروشيوس، الذي تصور العقد الاجتماعي كسلطة عليا جامعة للمواطنين، وعلى نقيض هوبز، الذي يفترض ان ثمة تنازلاً وقع عن حقوق معينة طبيعية بهدف انشاء المجتمع السياسي ككيان اصطناعي، يعتقد لوك ان المجتمع الطبيعي قادر على تنظيم نفسه بانسجام، انما تنشأ الدولة لغرض احترام الحقوق بالقوة ضد الأعداء الداخليين والخارجيين.

وقد كان لهذه النظرية دور ثوري في تقويض فكر القانون الإلهي، الذي برر السلطة المطلقة وهيراركية المجتمع والحرمان التام من الحرية استهداقًا لوضع بشري مثالي يتحقق فقط بالامتثال التام لكلمة الله كما يفسرها رجال الدين. غير ان هذه النظرية ذاتها لم تعد مقبولة، بغض النظر عن مشكلة ما إذا كانت الحالة الطبيعية وضعًا بدائيًا (متخيلاً) سابقًا على نشوء المجتمع السياسي، أم انها تمثل منظورًا عقليًا يرمي لإثبات صدور التفويض الممنوح للسلطات العامة، اذ تجاوز العلم الاجتماعي هذا المنظور كلية. ولم يعد احد من المفكرين والفلاسفة الغربيين الكبار يقول بحالة طبيعية هي مستودع الحقوق، الا بمعنى فضفاض وواسع ومتناقض ذاتيًا يمثل القول بالطبيعة الانسانية. كما ان القول بحالة طبيعية بدائية سابقة على الاجتماع البشري والمجتمع السياسي المنظم، يمثل بالفعل وبالقوة بؤرة لمزاعم شتى بعضها يقف على طرفي نقيض: مثل الحرية والخضوع. وحتى لو اتفقنا على ان الحرية هي من طبيعة البشر وأصل من أصول الحالة الطبيعية، يستمر من المستحيل إثبات حقوق أخرى هي جزء لا يتجزأ من منظومة الحقوق الإنسانية بالإحالة الى حالة طبيعية.

وحتى لو توقفنا عند حدود الفكر البرجوازي لفلاسفة التنوير، لا يمكن القول بأن الملكية الخاصة هي حالة طبيعية، وهو ما فطن اليه روسو، ونفاه ماركس كلية بإبراز مقولته الشهيرة عن الشيوعية البدائية. إما إن تخطينا حدود التفويض البرجوازي لفكر التنوير، والتفتنا الى المنظومة الراهنة لحقوق الانسان، فسيكون من المستحيل منطقيًا إثبات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية على أساس من الإحالة الى الحال الطبيعية او الطبيعة الانسانية.

(بالتنسيق مع «أبواب» فصلية عربية تعنى بالأفكار والثقافة)

(الحلقة القادمة، هل منظومة حقوق الانسان في مأزق؟)



واشنطن تحبّذ الاسلام العلماني على طروحات الجماعات

أنقرة: الجنرالات يدعمون الأحزاب لإحياء تركيا الكبرى

* المحاولات التي تبديها تركيا للإبقاء على روابط قوية مع العرب وبقية الدول الاسلامية خارج نطاق مجموعة الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق مبعثها الرغبة في تبديد مخاوف وشكوك تثيرها العلاقات المتنامية القوية بينها وبين اسرائيل، لكن الأتراك الذين يرون توافقًا كبيرًا في القرار السياسي والعسكري بين الحكومة والأحزاب البرلمانية الحليفة من جهة والمعارضة والجنرالات من جهة اخرى ازاء لعبة خطرة من هذا النوع، باتوا يدركون الدوافع الحقيقية للتحرك التركي في مواقع عدة هنا وهناك.

افرزت السنوات الثماني الأخيرة الكثير من المعطيات في الواقع السياسي التركي، ابرزها وليس أهمها سطوع نجم أول زعيم أصولي غير علماني تولى رئاسة الحكومة لبعض الوقت وتطلبت فترة وجوده على رأس السلطة المدنية توقيعه اتفاقًا للتعاون الاستراتيجي العسكري مع اسرائيل. واكثرها اهمية تباعًا اختفاء او تواري بعض الوجوه السياسية التقليدية عن الواجهة تمهيدًا لظهور عناصر جديدة في واجهة الحكم.

ويعتقد أحد الباحثين الأكاديميين الأتراك انه وأيا كانت بواعث الدفع باتجاه توثيق العلاقات مع اسرائيل فان الولايات المتحدة باعتبارها الداعم القوي والممول الرئيسي للبرنامج والاقتصاد التركي هي الطرف المستفيد من التحولات داخل وريثة الدولة العثمانية، في حين ان رغبة الأتراك الحقيقية تكمن الآن في لعب دور أوسع في الخارطة الدولية من خلال محاولة استعادة الأثر السياسي والعرقي الذي كان سائدًا ايام الدولة العثمانية على عدد غير قليل من جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز.

وتسير التطورات السياسية في دولة مثل تركيا على هدى افرازات مواجهة غير معلنة بين احزاب اليمين واحزاب الوسط. وقد شهد الاسبوع الماضي اقتراحًا من حزب المعارضة الأصولي الرئيسي لانهاء السيطرة العسكرية على مجلس الأمن القومي الذي يرسخ النظام العلماني ووضع المجلس تحت السيطرة المدنية.

ومن المستبعد ان يقبل البرلمان اقتراح حزب الفضيلة رغم انه يصب في اتجاه تهدئة مخاوف الاتحاد الاوروبي بشأن تأثير الجيش على الساحة السياسية التركية.

ويضم مجلس الأمن القومي حاليًا خمسة من كبار ضباط الجيش الى جانب خمسة سياسيين منتخبين. ويقول الدستور ان قراراته استشارية فقط لكن الحكومات التي تتجاهلها نادرًا ما تعمر طويلاً.

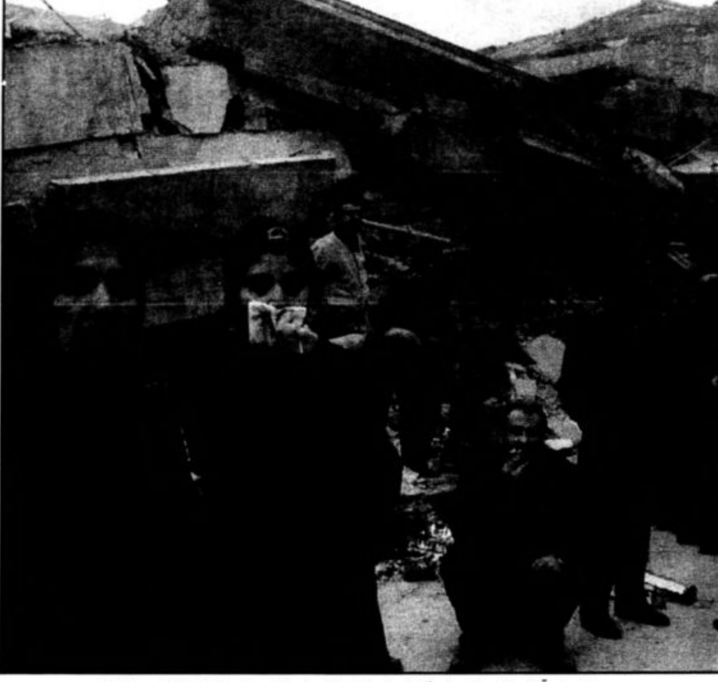
وقال رجائي قطان، زعيم حزب الفضيلة، للصحفيين ان حزبه اقترح السماح فقط لرئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش بالانضمام للمجلس.

وأضاف قطان للصحفيين في البرلمان: المدنيون سيسيطرون على مجلس الأمن القومي. ويتضمن اقتراح الفضيلة ايضا زيادة حرية التعبير وتغييرا في قوانين الاحتجاز والانتخابات وتشريعًا جديدًا لحماية الخصوصية.

وسيدعم الكثير من هذه المقترحات مسعى تركيا للإنضمام للاتحاد الأوروبي الذي لم يقبل انقرة حتى الآن بسبب القلق من سجلها في مجال حقوق الانسان وقوة الجيش.

ويدعم اغلب الأحزاب في البرلمان بعض سمات الاصلاح الدستوري لكن لم يبرز اجماع ومن غير المتوقع ان تحظى مقترحات حزب الفضيلة بقبول كامل.

وعلى الرغم من المخاوف غير المبررة في الكثير من تفاصيلها فيما يتعلق بالموقف الأمريكي من الاسلام والأصوليين الا ان هناك من يرى من الباحثين الاتراك والأوروبيين ان الاسلام التركي نموذج اكثر قبولا من قبل الغرب للاسلام الذي يروج له بن لادن والجهاد والاخوان المسلمون وبقية الجماعات الاسلامية التي تعتقد ان لا مجال للتوافق بين طروحات الغرب وبين الثوابت الربانية التي يقف عليها الاسلام ولا مجال للاجتهاد فيها.



* انهيار آلاف الوحدات السكنية والبنايات التجارية شرد اعدادًا اضافية من الاتراك *

ووفقا لتفسيرات مثل هذه فان الحديث الآن عن امكانية ان يكون هناك ضوء ابيض او اخضر من الولايات المتحدة للاتراك لاحياء تركيا الكبرى في ست جمهوريات اذربيجانية الأصل واجزاء من ايران والقوقاز قد يقود الى تطوير مدى ومفهوم المناورات البحرية المشتركة التي تعتزم تركيا واسرائيل والولايات المتحدة القيام بها قبل نهاية العام في تحرك يرجع ان يثير غضب العالم العربي.

وكانت مناورات مماثلة اجرتها الدول الثلاث العام الماضي اثارت مخاوف بين الدول العربية وايران من احتمال تعرضها للخطر من التحالف الاستراتيجي المتنامي بين تركيا واسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتاجنلي ان مناورات هذا العام ستجري قبالة سواحل تركيا عضو حلف شمال الأطلسي على البحر المتوسط. وتوقع ان تجري قرب نهاية العام. ولم يدلِ بمزيد من التفاصيل.

وتقول تركيا واسرائيل ان تحالفهما العسكري لا يستهدف اي بلد ثالث وقالتا ان المناورات البحرية في العام الماضي كانت تدريبا على عمليات البحث والانقاذ. وقال المتحدث ان دولاً من المنطقة ستدعى للاشتراك في التدريبات كمراقبين. وكان الأردن هو المراقب الوحيد لمناورات عام ١٩٩٨ التي أجريت قبالة السواحل الاسرائيلية.

وبدأ التحالف التركي الاسرائيلي عام ١٩٩٦ باتفاق يسمح للطائرات الحربية الاسرائيلية باستخدام المجال الجوي التركي في التدريب. وطور الخبراء الاسرائيليون المقاتلات التركية.

من جهة اخرى كشف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن احتمال تحقيق انفراج في المأزق الذي يواجه حل المشكلة القبرصية منذ ٢٥ عامًا وذلك لدى وصوله الى تركيا في بداية جولة اوروبية تستغرق عشرة أيام. وقال كلينتون للصحفيين الذين كانوا معه على متن طائرة الرئاسة في اثناء توجهه من واشنطن لأنقرة ان المشكلة القبرصية قائمة معنا منذ فترة اطول مما يجب. انها لن تحل بين عشية وضحاها. ولكن اليوم لدينا أمل جديد. وتلقى كلينتون هذه الأنباء الطيبة وهو في طريقه الى تركيا في بداية جولة يزور خلالها ايضا اليونان وايطاليا وبلغاريا ومقدونيا وكوسوفو.

وحطت طائرة الرئيس الأمريكي في مطار ايسنجوبا بأنقرة بعد فترة وجيزة من منتصف الليل. والتقى الرئيس الأمريكي خلال الزيارة مع مسؤولين أتراك في انقرة وتفقد منطقة الزلزال الذي وقع في ازميت وحضر اجتماع قمة لزعماء منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في اسطنبول.

(بتصرف عن «المشاهد السياسي»)

الاصلاحيون الايرانيون يسعون الى تنظيم صفوفهم والمحافظون الى التهدئة

*** بقلم: جان ميشال كاديو ***

* بدأ الاصلاحيون الايرانيون الموالون للرئيس خاتمي والذين باتوا يصفون انفسهم بـ «اليسار» تنظيم صفوفهم تمهيدا للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في شباط ٢٠٠٠ وان كانوا لا يزالون منقسمين بشأن دور الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني في الوقت الذي يسعى فيه خصومهم المحافظون الى التهدئة واستمالة المشاعر.

وفي هذا السياق تجد «جبهة ٢ خورداد»، التي تضم انصار الرئيس محمد خاتمي، صعوبة في تجسيد رغبتها المعلنة في تشكيل قوائم مشتركة في ٢٩٠ دائرة انتخابية تضمها البلاد، استنادا الى المحللين.

اذ قرر ١٨ حزبا وجمعية اعضاء في «الجبهة» تشكيل ائتلاف واختاروا هذا الاسبوع الوزير السابق بهزاد نبوي عضو منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية لتولي مهمة تنسيق قيادة مشتركة للحملة الانتخابية.

ولجمعية رجال الدين المقاتلين (روحانيون مبارز) التي تشغل ٣٠٪ من مقاعد البرلمان والتي انبثق خاتمي من صفوفها موقع مهيمن في هذا الائتلاف الى جانب احزاب صغيرة وجمعيات مدنية.

الا ان عملية وضع القوائم، التي لن يقبل تقديمها على اي حال قبل منتصف كانون الثاني القادم، تصطدم خصوصا حول الرئيس السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني الذي خلفه خاتمي في ايار ١٩٩٧.

فهاشمي رفسنجاني الذي يحمل لقب حجة الاسلام، والذي يتولى رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام، اعلى هيئة تحكيم في البلاد، لا يزال رسميا عضوا في جمعية العلماء المجاهدين (روحانيات مبارز) المحافظة رغم ابتعاده عن هذه الحركة كما انه الاب الروحي لحزب آخر هو حزب «كورغوزران» (كوادر البناء) الذي تشغل فيه ابنته فائزة موقعا قياديا وينتمي اليه نجله محسن.

وحزب «كوادر البناء» عضو اساسي في «جبهة الثاني من خورداد»، لكن رفسنجاني الذي يرجع ان يرشّح نفسه عن طهران، لم يعلن بعد موقفه.

ويقول الخبير السياسي حسين عابدي لوكالة الصحافة الفرنسية موضحا «اذا رشّح نفسه فإن ذلك قد يؤثر سلبا على جبهة الثاني من خورداد لأنه سيظهر ان الجبهة تخضع لضغوط. وهو نفسه لا يريد المخاطرة فهو يريد البقاء مرجعا يعلو على الاحزاب».

واضاف عابدي ان «اليمين يستغل من جهته هذا الغموض وينتظر، ساعيا الى التهدئة واللعب على وتر التضامن الثوري والمشاعر الاسلامية».

ويشير المحللون ايضا الى ان رفسنجاني لا يستطيع التفكير في «قطيعة كاملة مع اليمين» لأن الكثير من اعضاء هذا التيار يرددون اسمه كمرشد مقبل للجمهورية الاسلامية ولأن جل اعضاء جمعية الخبراء التي تنتخب المرشد من المحافظين.

لكن جبهة «الثاني خورداد» منقسمة ايضا الى تيارات دينية وأخرى موالية للعلمانية تعرقل وحدتها.

والخميس الماضي، طلبت جمعية رجال الدين المجاهدين من جمعية علماء الدين المقاتلين، والاثنتان انبثقتا سنة ١٩٨٧ عن حزب الثورة الاسلامية، وضع «مدونة حسن سلوك» اسلامية.

ويرى المحللون ان المحافظين حاولوا بذلك التقرب من المعسكر الاصلاحي الا انهم «اصطدموا برفض لبق».

وبدون التطرق الى الانتخابات التشريعية طلبت جمعية رجال الدين المجاهدين، جامعة كل المسؤولين الدينيين في البلاد في اطار روح «التضامن» التي نادي بها المرشد علي خامنئي في تشرين الاول الماضي، باستبعاد «الدخلاء» اي الذين لا ينتمون الى تيارات دينية محددة.

وردت عليهم فاطمة كروبي زوجة مهدي كروبي رئيس جمعية رجال الدين المقاتلين والامين العام لجمعية النساء المسلمات العضو في جبهة «الثاني من خورداد» على صفحات صحيفة ايران نيوز الاصلاحية قائلة ان «التحدث عن دخلاء وغير دخلاء ليس له اي معنى. فإننا نعتبر جميع الايرانيين متساوين يجب احترام حقوقهم على اساس قوانين البلاد».

تجارة الألماس في العالم تناطح النفط

المبيعات السنوية ١٦ مليون حبة والايرادات ٥٠ بليون دولار فقط!

*** عادت اسواق الماس في العالم الى الانتعاش بعد تاثرها بحدة في آسيا واليابان بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعرض لها العالم في النصف الأخير من عام ١٩٩٧ وطوال عام ٩٨ وبداية العام الحالي، وسجلت تجارة الماس التي تتولاها مؤسسة عملاقة تتولى انتاج نصف موجودات العالم من الماس وجمع وتسويق النصف الآخر، الى مبالغ خيالية، في حين ادرجت بعض المناطق العربية ضمن المواقع المرشحة لظهور الماس***

* تتداول أسواق الماس في العالم ١٦ مليون حبة سنويًا من مختلف الأنواع والأحجام تصل قيمتها الى ٥٠ بليون دولار ويعدّ الماس الأفريقي حتى الآن الأفضل، يليه الماس الروسي، غير ان اهتمام استراليا بتعدين هذه الثروة وان كان قد بدأ في حقيقته في منتصف الستينيات من هذا القرن الا ان وجود الماسات متداولة في اسواق القارة اشار الى انها قد اكتشفت قبل ذلك بحوالي مئة عام.

وتتراوح أعمار الاقدم من الماسات المكتشفة حتى الآن ما بين ٣.٣ بليون عام و ٩٠٠ مليون عام وتكاد مناطق اكتشاف الالماس ان تكون محدودة جدًا حتى الآن غير ان تطور وسائل البحث والاستخراج الأمر الذي قلل المخاطر والتكاليف قد يدفع بالشركات والمؤسسات العالمية الكبرى المعنية بهذا الأمر الى وضع خارطة جديدة لانشطتها اذ ان كافة المناطق الجيولوجية القديمة في العالم والتي تميزت باستقرار جغرافي امتد لآلاف السنين مرشحة لاحتضان ثروة من هذا النوع.

وتعد «دي بيرز» اكبر شركة لتعدين الماس في العالم، وتنتج مجموعتها حوالي ٥٠ في المئة من قيمة اجمالي انتاج العالم، وتستخرجه من مناجمها الخاصة في جنوب افريقيا ومن دول افريقية اخرى هي بوتسوانا التي تعد اغنى دول العالم بالماس ثم ناميبيا وتنزانيا وذلك بالتعاون مع حكوماتها.

ويسوق الماس المستخرج عن طريق الهيئة المركزية للبيع التابعة للشركة في لندن التي تعمل على تصنيف الماس وتقييمه وبيع معظم ما ينتجه العالم من الماس الخام. ويستخدم العالم اليوم في عمليات الاستكشاف والتعدين احدث معدات ووسائل التكنولوجيا بما في ذلك الجيوفيزياء (علم فيزياء الأرض) فضلا عن أجهزة التلمس عن بعد لتعيين مواقع الماس. ويعمل في هذا المجال ٢٥٠ عالما وخبيرًا لدى مجموعة «دي بيرز» وحدها جميعهم من المتخصصين في علم طبقات الأرض للتنقيب عن الماس في ست قارات. ويلجأون في عملهم الى تطبيق الطرق التقليدية في ذلك بما فيها تحليل العينات المعدنية التي تدل على وجود الماس. وتوظف تكنولوجيا الاستشعار من بعد المتقدمة لتعيين موقع انابيب معدن الكمبرلايت ولامبرويت اللذين يحتويان على الماس.

واصبح التنقيب عن الماس في ترسبات قاع البحر في ناميبيا وساحل افريقيا الجنوبية الغربي من الأمور الأكثر تحديًا، اذ يجب تقييم كل موقع يحتمل وجود الماس به لتحديد الكمية المحتمل استخراجها منه وامكانية تعدينه من الناحية التجارية المجدية، بسبب ارتفاع تكاليف تأسيس مناجم جديدة فضلا عن تعقيدات عملية التقييم وتطلبها قدرًا عاليًا من المهارة والخبرة.

وفي هذا الصدد يرى نيكولاس غراهام سمث، من وحدة تسويق الالماس الرئيسية في لندن ان احتمالات اكتشاف مصادر جديدة مجدية للتنجيم ما تزال ضئيلة نسبيًا، فقد تم تطوير وتجهيز موقع واحد فقط للتعدين من مجموع ٢٠٠ موقع عرف عن وجود ترسبات الكمبرلايت بها. وقال ان عمليات الاعداد هذه تستغرق ما بين الخمس والعشر سنوات.

وفي دولة مثل جنوب افريقيا وحدها هناك ١٩ منجمًا للماس تشمل كل الأنواع المعروفة والمتبعة حتى الآن منها ما هو تحت قاع البحر او في ترسبات الطمي او الساحلي او ما يعرف باسم الحفرة المفتوحة. وهناك مناجم رئيسية في العالم مثل جوانينغ (ديبسوانا)، اوبرا (بوتسوانا، غدب (ساحل ناميبيا)، وقد تطلب الأخير اكبر عملية نقل للتربة في العالم.



*** ديمارين ***

وتدخل الحاسبات الآلية في انشطة ممارسة التعدين الخاص بالماس. وتعتبر عملية ديمارين للتنقيب تحت قاع البحر وكذلك فينش في جنوب افريقيا، من اضخم العمليات التي تنفذ كليا بالكومبيوتر تحت سطح الأرض. ويضاف الى ذلك منجم بريمير ومنجم فينيشيا الشمالية في جنوب افريقيا.

وتبذل في مجال دائرة البحث والتطوير جهود وأموال ضخمة لادخال احدث انواع التقنية الممكنة واكثرها تطورا في مجال الصناعة وتقتضي ادارة المناجم وبناؤها وصيانتها رؤوس اموال هائلة، اذ يقتضي الأمر استنباط كميات ضخمة من المعدن الخام ثم التخلص من الفضلات وهي عملية تتطلب جهودًا جبارة، ذلك ان متوسط نسبة الكمبرلايت المعدن الى الماس المستخرج تساوي ٢٥٠ طنًا من الكمبرلايت الكافي لانتاج قيراط واحد فقط من الماس المصقول.



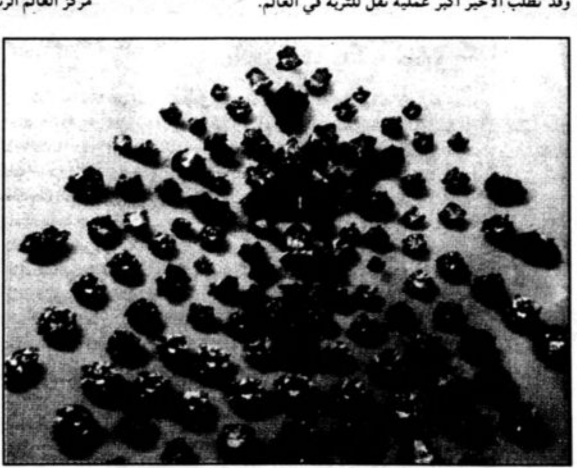
والتنجيم هو الخطوة الأولى فحسب، اذ يتطلب تحرير الماس ان يمر المعدن الخام بعدة مراحل منها الطحن والتصوير بأشعة اكس قبل الوصول الى مرحلة التصنيف اليدوي.

وعندما تعرضت اسواق الماس في العالم الى الانهيار في عام ١٩٣٤ نجحت دي بيرز في المحافظة على سوق مستقرة ومزدهرة لهذه المادة الثمينة عندما بادرت هي والشركات التابعة لها بتأسيس الهيئة المركزية للبيع وذلك استجابة لتوصية من اللورد ارنست اوبنهايمر. فأصبحت الهيئة من يومها اداة رئيسية تمنح تجارة الماس عنصر الاستقرار الذي كان مفقودًا في السابق.

*** تقلبات ***

لكن تقلبات الأسعار لمعظم المواد الخام والتي تعد أمرًا طبيعيًا، تختلف بالنسبة للمنتجات المترفة كالماس لأنها تضعف ثقة المستهلك في قيمتها وهو امر يوجب على الجهة التي تدير امور تجارة الماس في العالم ان تعمل على تنظيم الاسعار عن طريق تكييف كمية المادة الخام التي تدفع الى مراكز القطع بحيث تلائم مقدار الطلب، وان كانت مصادر مسؤولة في دي بيرز تتوقع زيادة في الطلب تفوق المعروض المتوفر او الذي سيتوفر سنويًا خاصة في ظل حقيقة نشوء وتنامي اسواق الصين والهند والخليج العربي. وهناك اليوم ١٤ الف نوع من الالماس من ناحية اللون والجودة والمنشأ والوزن والشكل العام فيما تعد لندن مركز العالم الرئيسي لتوزيع الماس لأكثر من ٤٠٠ سنة. وتعود برامج التسويق بالفائدة على كافة الأطراف ذات العلاقة بالماس مثل الدول المنتجة وبائعي الجملة واولئك الذين يقومون بقطع الماس وصقله وصانعي المجوهرات الى جانب الزبائن الذين بدأت اعدادهم وفقًا لأحدث الاحصاءات والدراسات بالتزايد، ولضمان الحفاظ على سمعة تجارة الماس في العالم يستخدم مقيمون عالميون تعينهم حكومات الدول المنتجة، عينات نموذجية للتأكد من تناسق مقاييس الفرز. وفي هذا الاطار تتبع احتياطات امنية للفرز عن طريق ترقيم سطح كل عينة نموذجية باستخدام اسلوب الحفر بجهاز الليزر الذي حل محل العديد من الاجهزة اليدوية التي ظلت تعتمد على خبرة ومهارة العاملين عليها. ثم تحفظ تحت امانة كل من المنتجين لها والهيئة المركزية للبيع معًا.

وتتوزع اماكن فرز الالماس التي تستخدم الوسائل الاوتوماتيكية وانظمة التحكم التي تعمل بالكمبيوتر، في عدة مناطق عالمية اغلبها افريقي مثل جابيرون، ويندهوك، كمبرلي ولوسيرن ولواندا وذلك الى جانب المركز الرئيسي في العاصمة البريطانية لندن بالطبع.



*** ٤ فقط ***

يباع الماس لمراكز القطع بطريقة المشاهدة وهي عملية تنعقد بمعدل عشر مرات سنويًا. وقبل ذلك وعند فرز الماس الخام، تمزج الماسات في خلطة للبيع تعدها الهيئة المركزية لزبائنها الرئيسيين (١٦٠ زبونًا في كل العالم) ويتكونون عادة من مراكز رئيسية لقطع الماس وصقله، او بائعي جملة (سماسرة) الذين يحضرون الجلسات العشر السنوية المخصصة للبيع، ويقوم كل زبون أو سايت هولدر بتقديم طلب مسبق لمواصفات حصته كما تسعى الهيئة الى سد احتياجات الزبون الفردية حسب الطلب من مخزون الماس. وتؤخذ بعين الاعتبار عدة عوامل عند اعداد هذه الحصة. فحجمها ومحتوياتها النهائية يعتمدان على مستوى مخزون الماس المصقول وطلب المستهلك واتجاهات السعر وغيرها. وتتخصص كل مراكز القطع وتجارة الماس الاربعة الرئيسية في العالم، بأصناف معينة من الماس. ولما تتمتع به الهيئة المركزية للبيع من مكانة فريدة، فبامكانها سد احتياجات هذه المراكز بتقديم تشكيلة واسعة من الماسات الخام. وبذلك يضمن هذا الاسلوب وسيلة أمثل للزبائن للحصول على الكميات المطلوبة من الماس. وبصورة منتظمة بما يتناسب وطاقاتهم للتصنيع. كما توفر عملية الشراء بالمشاهدة فرصة لتبادل الآراء بين الطرفين فيما يخص اتجاهات السوق. ويسمح للجهة المركزية التي تنفرد بادارة انشطة تجارة الماس في العالم بمساعدة زبائنها على تطوير ادارة تجارتهم الخاصة.

ويعود الفضل في تطور انشطة ومشاريع تعدين الماس وتجارة تسويقه الى اصحاب الاموال الطائلة التي انفقت في الاستثمار بحثا عن تكنولوجيا رائدة في مجال البحث عن المادة الخام ومن ثم التعامل معها لجعل اسعارها معقولة ويتناول عدد اكبر من البشر على سطح الأرض، فمن خلال اجهزة البحث والتطوير التي صممت وطورت امكن الحصول على احدث الأجهزة المعقدة التي كان لها الأثر الأكبر على صناعات الماس ابتداء من التنقيب عنه واستخراجه الى فرزه وتصنيفه ثم قطعه وصقله. وشهدت صناعات قطع الماس وصقله قفزة كبيرة في الوسائل الدقيقة بالغة المهارة والدقة في هذا المجال اذ ان خسارة اجزاء من اجزاء من أجزاء صغيرة من اي ماسة قد يكون له ما يوازي عدة ملايين او آلاف الدولارات احيانًا وهي بالتالي ثروة لا يحب احد التفريط بها.

وكانت مهنة قطع وصقل الماس الى ما قبل عدة سنوات، من الأنشطة التي تلزمها مهارة اليد والعين المجردة. الا ان صناعات الماس تستغل اكثر من اي وقت مضى ما طورته دي بيرز من انظمة في هذا المجال لتشمل استعمالات اوسع لهذه التقنية كأساليب قطع الأحجار الكبيرة الحجم وصقل الماس وقطره. وقد وضعت هذه الخبرة في متناول وطوع منتجي الماس لتساعدهم على تطوير منشآتهم الخاصة لقطع الماس وصقله. ويعتبر مصنع سيرواه في بوتسوانا احد ابرز شواهد تعاون مثل هذا اذ ان الحقيقة الأكثر اهمية في معادلات صناعة الخام بكل مراحلها ابتداء من التعدين الى البيع، تظل تصب في مصلحة دي بيرز فهي المستفيد الأكبر من زيادة المبيعات وتنمية العائدات.

عامي قزانا يتحرر من اتحاد سخنين

* خطوة مفاجئة، قامت ادارة اتحاد ابناء سخنين بالأمس بتحرير صانع العاب الفريق عامي قزانا، وجاءت هذه الخطوة بناء على طلب اللاعب نفسه الذي ابلغ الادارة بنيته العودة لفريقه، هبوعيل رعنانا، من الدرجة القطرية، بعد ان اقنعه رئيس البلدية بذلك وقدم له تسهيلات كبيرة ووظيفة مضمونه في البلدية.

ادارة سخنين لم تشأ ان تقف عائقًا امام رغبة اللاعب ووافقت على الفور، ومن المتوقع ان تناط مهمة صانع الألعاب في مباراة السبت أمام مكابي عكا للاعب علاء ربيع او للبلغاري تيبوتوف، وعلمنا ان الادارة مازالت تبحث عن لاعب تعزيز آخر في مهمة لاعب الوسط او المهاجم.

من جهة أخرى قامت الادارة برفقة المدرب يوئاف ليڤي والكابتن سامر ميعاري، بالأمس، بزيارة هداف الفريق اورن موحرر في بيته في الحضيرة، والذي كان قد أصيب في المباراة امام حولون، وتبين انه يعاني من تمزق في اربطة الكتف، سيبعده عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع.

عادل طربية

شبيبة عرابة ابطال دورة "تيب اكسل"

* حصل فريق شبيبة هبوعيل عرابة على كأس بطولة «تيب اكسل» المنظمة لاول مرة في الوسط العربي بعد فوزه على شبيبة ام الفحم الحائز على بطولة منطقة المثلث، بهدفين مقابل هدف واحد، سجل هدف عرابة، احمد نصار وامجد بدارنه، اجريت المباراة على ملعب الناصرة البلدي، بحضور مندوبي شركة «تيب» كيتي حنا وادهم جبارين.

وقام مندوب الشركة بتسليم الكأس لكابتن الفريق الفائز وسيحصل الفريق العرابي على قسيمة شراء لمعدات رياضية بقيمة سبعة آلاف شيكل بينما ينال الفريق الفحماوي ثلاثة الاف شيكل.

وكان فريق شبيبة عرابة قد تغلب في مرحلة نصف النهائي على فريق شبيبة مكابي الإخاء الناصرة.

وفي ختام البطولة شكرت مندوبة شركة «تيب» كيتي حنا كل العاملين على اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود وانجاحه وخاصة السيدين محمود الصح واحمد الحلو.

بطاقة رياضية

الاسم: نسيم بشارة عواد.

العمر: ٢١،

العمر الرياضي: ١٥ سنة.

مكان التدريب: مدرسة رين بركان للكراتيه في اطار المركز الجماهيري الناصرة بإشراف المدرب خليل عباس.

أدرس المحاماة والاقتصاد سنة أولى في جامعة حيفا مرشد في معهد كيدوم للبسيخومتري، وأدرب الكراتيه لفرق المبتدئين في المركز الجماهيري، حيث يدرب خليل الفرق المتقدمة.

* كيف كان اختيارك للرياضة؟

= عندما كنت صغيراً كان الكل يتوجه اما الى رياضة كرة القدم او كرة السلة اما الكراتيه فكانت رياضة بل فنًا يكتنفه الغموض وقد شجعني ابي وادخلني هذا المجال لكشف اسراره.

* ما هي طموحاتك المستقبلية؟

= الحصول على بطولة اسرائيل اذا تسنى لي ذلك

* ما هي البطولات التي شاركت بها؟

= شاركت في العديد من البطولات المحلية في البلاد كما وشاركت مع الفريق رين بو كان من الناصرة ببطولة اوروبا في ايطاليا التي جرت في شهر كانون ثان من هذه السنة.

* ما هي نصيحتك التي تقدمها للاعبين؟

= للوصول الى انجازات في أي نوع من انواع الرياضة يجب المثابرة على التمرين وتطوير الذات باستمرار. الرياضة هي صحة للجسم والعقل والتحلي بالاخلاق.

البطل نسيم بشارة عواد مع مدرب منتخب ايطاليا، ميكيلان

نجود عثاملة: الرينة

مباراة مكابي الإخاء مع هبوعيل بئر السبع عصر يوم الجمعة في كريات آتا

* قررت ادارة فريق مكابي الإخاء الناصرة، اجراء المباراة البيتية أمام هبوعيل بئر السبع عصر بعد غد الجمعة على ملعب كريات آتا في الثالثة الا ثلثًا ومن المفروض ان تنقل المباراة ببث حي ومباشر عبر القناة (٥)، قنال الرياضة.

وبالنسبة لموضوع البحث عن لاعبي تعزيز وخاصة حارس مرمى فقد أكد لنا المدرب عزمي نصار انه يبحث بالفعل عن حارس ولكن ليكون بديلا لتسيچانكوف وليس للؤي عبد القادر الذي سيبقى الحارس الاول لثقته به وبإمكاناته الكبيرة.

احمد دراوشة يعود لتدريبات هبوعيل اكسال وجيلاردو يقاضي الفريق



المدرب موشيه چباي - قد لا يكمل المشوار اذا بقي الوضع الحالي



حسين زعبي، مدير الفريق - مواجهة مع الجمهور ومواجهة مع المجلس المحلي

* بعد ضغط مكثف من جمهور هبوعيل اكسال للادارة من أجل اعادة الظهير الأيمن احمد دراوشة الى صفوف الفريق ومساعدته في الخروج من الأزمة التي يعاني منها، توصلت الأدارة مع دراوشة الى اتفاق شبه مبدئي وسمحت له بالعودة الى التدريبات وشارك أمس في التدريب الصباحي.

وقد أجرى المدرب چباي بالأمس تدريبين، صباحًا ومساءً، حيث تواجد في التدريب الصباحي عشرة لاعبين فقط. وقد أبلغت الادارة چباي بأن الكادر الحالي، هو الذي سيكمل المشوار حتى نهاية الموسم لعدم تمكنها من ايجاد الأموال والضمانات المالية لاحضار لاعبين جدد، وما زال الخلاف مستمراً بين ادارة جمعية المرج وادارة الفريق. بسبب مطالبة ادارة الجمعية المدير حسين الزعبي بأن يكون لها حق في التوقيع على اوراق، الفريق الرسمية في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، وكذلك تحويل المبالغ المخصصة من مجلس المراهنات، التوتو، الى حساب الجمعية بالمقابل يحصل حسين الزعبي على توكيل للتوقيع في الجمعية.

الا ان حسين الزعبي يرفض هذه الطلبات حتى الآن، وفي حديث مع مدير الجمعية جمال دراوشة واعضاء ادارتها قالوا: ان هذه الشروط وضعت من أجل منع وقوع اخطاء، كما حدث في الماضي وحتى الآن، ومراقبة الأمور المالية والمهنية والادارية بشكل يليق بفريق من الدرجة القطرية، كما هو عليه الحال الآن حيث يدار بصورة عشوائية.

وعلمت ان خلافًا حاداً نشب بين حسين الزعبي وبقية أعضاء الادارة في الفريق والذين لا يرضون بطريقة عمله وتصرفه، وتصريحاته.

ومن ناحية أخرى قام لاعب التعزيز البرازيلي چيلاردو وبواسطة موكله بتقديم دعوى قضائية ضد الفريق، بسبب عدم احترام الاتفاقية الموقعة معه، ويطالب چيلاردو بتعويضه بمبلغ مائة ألف شيكل.

الجدير ذكره ان چيلاردو يملك شيكات بمبلغ عشرين ألف شيكل كان قد اخذها من الادارة كمنحة عند التوقيع، وأجرى حتى الآن ثلاثة تدريبات فقط.

حسين الزعبي ما زال مقتنعًا بأن على الجماهير الكسلاوية تنظيم مظاهرة ونقل خيمة الاعتصام من القدس ونصبها امام المجلس المحلي في القرية، لأنه يتهم المجلس بالتقصير وعدم دعم الفريق كما يجب، الامر الذي ادى الى تدهور الوضع المادي والمهني.

ورداً على ذلك يقول محاسب المجلس: بأننا لم نشاهد أي تقصير من قبل ادارة المجلس بل دعمناه دائمًا، من أجل نجاحه.

فهمي دراوشة

وفد رياضي للكراتيه إلى إسبانيا

* أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد ـ يغادر البلاد، مساء اليوم الأربعاء، إلى إسبانيا، وفد رياضي، للمشاركة في مباريات بطولة أوروبا الدولية للكراتيه. ويضم الوفد ١٠ مدربين بضمنهم سبعة مدربين عرب من البلاد.

وقال المدرب عمر حسين اغبارية، ابن مدينة أم الفحم، أحد المشاركين في هذه المباريات، والذي يحمل حزام دان ٦ الدولي: «ستستمر البطولة ثلاثة أيام وستفتتح يوم السبت القادم، وسيشارك فيها مدربون من جميع دول العالم. وقال اغبارية إنه توجه لبلدية أم الفحم ولعدة جمعيات خيرية بهدف التبرع من أجل تمويل هذه الرحلة، إلا أنه، وللأسف الشديد، لم يتلق أي رد إيجابي. وقد جاء رفض أم الفحم بحجة عدم وجود ميزانية لذلك.

ويذكر أن جميع المشاركين في الوفد من أماكن أخرى، كانوا قد تلقوا مساعدات من بلدياتهم.

توفيق بسيسي أمام تحدٍ صعب

بقلم: د. وليم شحادة

رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل

* وصولنا إلى تركيا بعد الهزة الأرضية العنيفة الثانية التي حلت بها وبشعبها، جاء للتأكيد على أن الإنسان قادر على الاستمرار بالحياة بالرغم من كل شيء. أردنا التضامن مع الشعب التركي الشقيق والوقوف معه في هذه الأزمة والكارثة التي مر بها. ويتضح عند وصولنا إلى استانبول أننا لسنا الوحيدين الذين أردنا التضامن. فقد وصل إلى هذا المهرجان الدولي العريق، والذي ينظم احتفاءً بذكرى السيد أحمد كومرت، (١٧١) ملاكمًا بالإضافة إلى الحكام والمدربين من (٣٤) دولة في أوروبا.

وصلنا إلى استانبول، هذه المدينة التي يزيد عدد سكانها عن (١٣) مليون نسمة وقد انتابنا الإحساس بأننا على وشك كارثة ستُلم بنا قريبًا، خصوصًا وأن التقديرات الرسمية تؤكد بأن الهزة الأرضية الثالثة ستكون في وسط هذه المدينة العريقة التجارية المكتظة بالناس من جميع الشعوب. لكن الحياة اليومية وانشغالنا بالمباريات اليومية، التي وصلت بمجموعها إلى (١٥٩) مباراة، وانشغال الناس من حولنا بمشاكلهم وقضاياهم اليومية أنسانا كل الخطورة الموجودة هناك.

الترحيب التركي بالضيوف فاق كل تقدير. فقد جاء هذا الترحيب ليشكر جميع الضيوف والفرق المشاركة في هذا المهرجان الدولي، الذي ينظم للسنة الـ١٤ دون توقف.

هذا المهرجان الدولي كان واحدًا من أربعة امتحانات دولية لتقرير أسماء المشتركين في أولمبيادة سيدني وكذلك لتقرير أسماء المشتركين في بطولة أوروبا العام ٢٠٠٠.

المباريات الرجولية القوية العادلة فاقت كل تصور من ناحية الاستعداد والفن والحركة والشجاعة في رياضة الفن النبيل الذي لا يعرف المراوغة بل يتطلب الصلابة والإيمان والثقة بالنفس والإصرار على الانتصار حتى النهاية.

لم يستطع ممثلنا، البطل توفيق بسيسي الوصول إلى النهائيات. فقد خسر مباراته الأولى مع ملاكم انجليزي (٣:صفر) لصالح الانجليزي. ولم يستطع شفارتس، من الكفوف الذهبية ـ إيلات، الانتصار على البلغاري فخسر المباراة بالنتيجة (٥:٤).



* توفيق بسيسي: الأول والوحيد للوسط العربي في سيدني *

وأمام هذا التحدي والجسارة، لا يزال أمامنا مهرجانان دوليان في إيطاليا وألمانيا، في آذار القادم، حيث ستكون الفرصة الأخيرة لإثبات النفس والاشتراك. وفقط في حال الوصول إلى الميدالية الذهبية يمكن الاشتراك في أولمبيادة عام ٢٠٠٠.

فهل سيستطيع الملاكم الشفاعمري، البطل توفيق بسيسي، أن يكون ممثلنا في أولمبيادة سيدني القادمة؟ هذا السؤال يمكن الإجابة عليه فقط في آذار ٢٠٠٠.

نحف تستقبل بطل المستقبل بالكراتيه من بطولة أوروبا

* عاد، الأسبوع الماضي، فريق الكراتيه إلى البلاد، بعد اشتراكه بجدارة في بطولة أوروبا وذلك في بوزنن، في بولندا.

شارك ابن سينا عمر شباط في هذه البطولة لجيل ١٣-١٤ سنة بالقتال الحر. وفاز خلال البطولة، بمبارتين وتأهل لمرحلة الربع النهائي، حيث خسر بعد التمديد الثالث للمباراة مع طالب بولندي يحمل الحزام الأسود.

ويشير المدرب، السيد جمال سعدي، على جدارة امتياز ابن سينا المشرف في هذه البطولة. وعلّق آمالاً كبيرة ومستقبلاً مشرقًا لهذا البطل، واعتبر هذه البطولة درجة محفزة للاشتراك في بطولة العالم لعام ٢٠٠٠ في لندن.

وقد قدم الطالب ابن سينا والمدرب جمال سعدي هدية تذكارية لرئيس المجلس المحلي، السيد عمر مطر، على دعمه لهذا الفرع من الرياضة تعبيرًا عن شكرهم وتقديرهم لدعم المجلس المحلي بتكاليف البطولة... وكذلك هدية لمدير قسم الرياضة السيد جمال عبد الكريم على مساعدته للوصول لهذا الإنجاز الكبير، آملين أن يستمر هذا الدعم للرياضة وتشجيع الطلاب على ممارسة هذا الفرع من الرياضة، الذي يسعى إلى تنمية الجسم والعضلات ويهذب النفس، «فالعقل السليم في الجسم السليم». فإلى الأمام نحو إنجازات أكبر على الساحة الدولية لرفع اسم نحف عاليًا ليعبّر عن طاقاتها المخزونة ومستواها الرفيع.

(جمال عبد الكريم)

إنجازات رياضية لطلاب المدرسة الإعدادية في كفر قرع

* كفر قرع ـ مكتب «الاتحاد» ـ حقق طلاب المدرسة الإعدادية في كفر قرع إنجازات رياضية هامة، مطلع الأسبوع وذلك ضمن المرحلة الأولى لبطولة سباق عدو الحقول للمدارس الإعدادية ـ لواء حيفا، والتي جرت في كيبوتس «ياچور» والتي شاركت فيها ٢٤ مدرسة إعدادية من لواء حيفا.

* جانب من المشاركين في بطولة سباق الحقل *

ومن أبرز النتائج التي حصل عليها طلاب المدرسة الإعدادية في كفر قرع، الطالبة منار محمد مصاروة، والتي حصلت على المرتبة الأولى في مسار سابع وثامن، بنات، مسافة ١٥٠٠ متر.

الطالب رحيب نبيل مصاروة حصل على المرتبة الثانية في مسار سابع وثامن، بنون، مسافة ٢٥٠٠ متر.

الطالب أدهم كارم مصاروة حصل على المرتبة الخامسة في مسار تاسع، بنون، مسافة ٣٠٠٠ متر.

هذا، بالإضافة إلى نتائج أخرى هامة، الأمر الذي مكّن طلاب المدرسة الإعدادية في كفر قرع من الفوز بالمرتبة الأولى في مسارات سابع وثامن، بنون، لمسافة ٢٥٠٠ متر.

والمرتبة الأولى أيضًا في مسارات سابع ثامن، بنات، لمسافة ١٥٠٠ متر والمرتبة الخامسة لمسارات تاسع بنون لمسافة ٣٠٠٠ متر. هذه النتائج كانت الأفضل من بين المدارس الأخرى المشاركة في البطولة ومنح المدرسة الإعدادية في كفر قرع الارتقاء إلى المرحلة الثانية لبطولة سباق العدو للمدارس الإعدادية ـ لواء حيفا، التي ستجري في ٢٩/١١/٩٩ في حيفا.

هذا، وفي لقاء مع رئيس المجلس المحلي حول هذه الإنجازات قال: «أولاً نبارك للطلاب وللمدرسة ونتمنى لهم تحقيق المزيد من الإنجازات التي نفتخر بها على الصعيد المحلي والقطري. كما أتقدم لكل من ساهم وساعد على تحقيق هذا الإنجاز، خاصة مدير المدرسة، الأستاذ واصف كناعنة، معلمو التربية البدنية خيري عثامنة وأحمد عثامنة ومدربا الطلاب محمود مصالحة وأشرف محسن. وقدمًا وإلى الأمام. وأتمنى للطلاب التوفيق في المرحلة القادمة».

بطولة مصر: الزمالك يفشل في استعادة الصدارة

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ فشل الزمالك في استعادة صدارة الدوري المصري لكرة القدم، بسقوطه في فخ التعادل مع الاتحاد السكندري (صفر:صفر) في المرحلة الثانية عشرة، أمس الأول الإثنين.

وكان الأهلي انتزع الصدارة بفوزه على الكروم (٢:١) في افتتاح المرحلة، يوم الأحد.

وقدم الاتحاد السكندري عرضًا جيدًا وتألق لاعبوه، خصوصًا المدافعون عمرو الحديدي وهاني أحمد ومحمد مرسي، ومن خلفهم الحارس يوسف طاهر، الذي أنقذ مرماه من هدف محقق في الدقيقة ٨٨، إثر ضربة رأسية لهيثم فاروق.

ورفع الزمالك رصيده إلى ١٧ نقطة من ١٠ مباريات، مقابل ١٨ للأهلي من ٦ مباريات فقط.

وشهدت المرحلة ثلاث مفاجآت، تمثلت الأولى في فوز «المعادن»، الصاعد حديثًا إلى دوري الأضواء، على «الإسماعيلي»، بهدفين لعمرو الدالي (٤٩) ورضا مصطفى (٧٤)، مقابل هدف لمحمد بركات (٨٩)، والثانية في خسارة الشرقية أمام دينا بهدف لعبد الفتاح عبد الرزاق (٦٥) مقابل أربعة لياسر محمد (١٥) وأيمن زين (٦٢) وفرج عبد المولى (٧٠ و٨٩).

أما المفاجأة الثالثة فكان وراءها «السويس»، الوافد الجديد على دوري الكبار بفوزه على «المقاولون العرب» بهدف لأحمد رجب (٧٦).

وفاز «القناة» على «المنصورة» بهدفين لحسين صلاح (٣٤) وزامل هليل (٦١) مقابل هدف لصبري الشربيني (١٥).

الترتيب

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
١- الأهلي	٦	١٣	٢	١٨
٢- الزمالك	١٠	١٤	٧	١٧
٣- الاتحاد	١٠	١٠	٧	١٦
٤- دينا	١٠	١٣	١٠	١٦
٥- الاسماعيلي	٩	١٠	٨	١٤
٦- المقاولون	٩	٩	٨	١٣
٧- المعادن	١١	١١	١٣	١٣
٨- القناة	٩	٦	٩	١٣
٩- السويس	١١	٦	١٤	١٢
١٠- المصري	٦	٦	٢	١١
١١- الشرقية	١٠	١٤	١٤	١١
١٢- الكروم	١٠	١١	١٢	١١
١٣- المنصورة	٩	١٠	١٣	٧
١٤- الألومنيوم	١٠	٤	١٣	٣

الشواء إن زاد عن حدّه قد يسبب سرطان القولون



* بعد إجراء أبحاث كثيرة ودراسات واحصائيات أكثر، لاحظ عدد من الباحثين الاخصائيين ان شواء الأطعمة أو طبخها أو قليها على درجات حرارة عالية قد يؤدي الى الاصابة بالأمراض الخبيثة، لا سيما إذا وصل الشواء الى درجة التفحيم.

وقد أظهرت احدث الدراسات في هذا الصدد ان الطهي بدرجات عالية سواء عن طريق القلي او الشواء يزيد احتمال الاصابة بأورام في الغشاء المخاطي للقولون وبالتالي الى الإصابة بسرطان القولون.



جديد تحت الشمس

أسماك الزينة لتهدئة مرضى الزهايمر



* في دراسة حديثة قام بها مجموعة من الباحثين الأمريكيين في جامعة بيوردو الأمريكية وتناولت ٦٠ شخصاً مصابين بمرض الزهايمر، اكتشف هؤلاء الباحثون ان وضع احواض اسماك الزينة في دور رعاية العجزة قد تؤدي الى تخفيض نسبة السلوك العدواني والتصرفات الفوضوية لدى مرضى الزهايمر فهي تقلل مستوى التوتر بل تزيد، أيضاً، شهيتهم.

وكان المرضى الذين وضعوا في غرف تحتوي على أحواض أسماك الزينة الملونة خلال الدراسة قد أصبحوا اكثر اقبالاً على تناول الطعام بحيث زادت كمية ما تناولوه بنسبة ٢١ في المائة قياساً الى الكمية التي كانوا يتناولونها قبل إدخال احواض الزينة، كما اصبحوا اكثر استرخاء، وكذلك مستويات التوتر ونبضات القلب كما انخفض مستوى ضغط الدم المرتفع الذي كان يعاني منه عدد منهم.

تزيين عيون النساء مؤذ



* صرح مدير المركز الأمريكي للخدمات البصرية والعناية بالعيون، الدكتور دينيس هامفريز، ان الأدوات التي تستخدمها النساء لتزيين عيونهن والممارسات الخاطئة، كوضع مكياج العيون وظلال العيون والكحل او فصل الرموش عن بعضها بإبر خاصة لذلك، قد تترك آثاراً سلبية على أعينهن وأبصارهن.

وعلى صعيد العناية بالعيون أوصى الدكتور هامفريز بحماية العيون من أشعة الشمس التي يمكن ان تؤثر سلبيًا عليها مؤدية الى إعتام عدسة العين أو تلف الماكيولا العينية. كما أوصى باللجوء الى استعمال نظارات مناسبة للقراءة عند التقدم في السن لأن انحراف النظر او الحول الناجمين عن عدم استخدام النظارات يؤديان الى ازدياد ضعف البصر وازدياد بروز التجاعيد.

«إحنا الثلاثة سوا»:

تلفون وقلب وركض في الهوا!



[أطلقت] شركة «كاسيو» باقة من ساعاتها الجديدة المبهجة في الصورة [illegible] فالساعة الأولى «جي-سي-٣٠٠ جي» الموجودة الى [illegible] مصممة خصيصاً لقياس الحريرات التي تحرقها اثناء مزاولتك الرياضة. [illegible] عليك القيام بتلقيم الساعة بسنك ووزنك والسرعة التي [illegible] وعندئذ ستظهر لك الساعة عدد الحريرات التي تحرقها في أثناء [illegible] الساعة [illegible] والموجودة في المنتصف، فهي مصممة خصيصاً [illegible] لهم طبيعة عملهم التخلي عن الهاتف النقال، ومع ذلك قد يسبب لهم رنينه حرجاً عندما تقتضيهم الضرورة حضور مراسم رسمية او جنازة او اجتماع رفيع المستوى. تتجلى مهمة هذه الساعة في الاهتزاز لتخبرك ان هنالك من يتصل بك الآن عن طريق الهاتف النقال. ثمن هذه الساعة ١٦٥ جنيهاً استرلينياً. وأما الساعة «جي-شوك ٠٠٢ دبليو إكس» والموجودة الى اليسار فهي مصممة خصيصاً لمراقبة النبض. يتعين عليك تلقيم الساعة بسنك وسرعان ما تعرض لك النبض المثالي الذي يجب أن يكون عليه نبضك فإذا ما أحسست بالارهاق او بالحرارة المفرطة، ضع اصبعك على جهاز الاحساس sensor الموجود في الساعة فتعرض لك نسبة نبضك.

الأمم المتحدة: الإيدز طاعون العصر الحديث

* قالت الأمم المتحدة ان مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، أصبح القاتل الرئيسي في العالم بين الأمراض المعدية وانه يضاهي بفتكه مرض الطاعون الذي اجتاح اوروبا في القرن الرابع عشر. واضافت ان وباء هذا الفيروس في ازدياد مضطرد وانه لم يصل قمة تفشيه بعد.

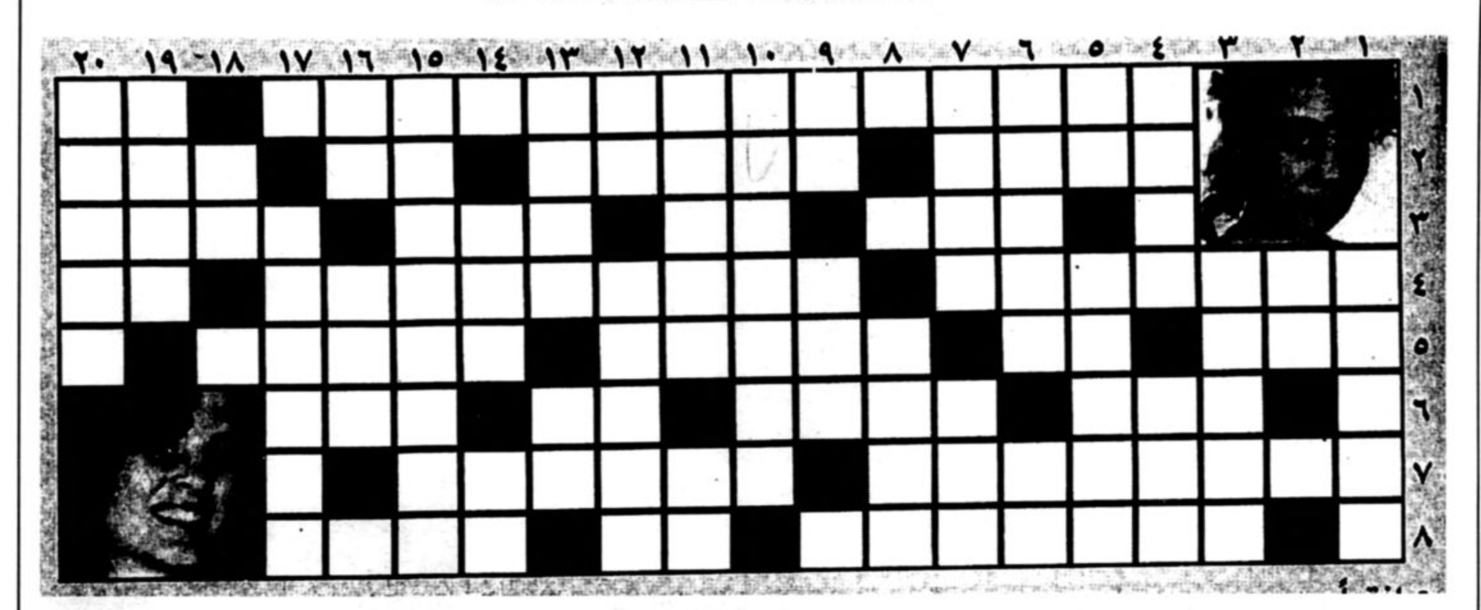
جاء ذلك في تقرير نشر أخيراً وأعدته منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. وأكد التقرير ان النمو السكاني العالي الذي شهدته افريقيا قبل عدة سنوات سوف «ينتهي» مع الازدياد المطرد في عدد الوفيات بسبب المرض، حيث وصلت نسبة المصابين في المراحل الأولى من المرض (اتش. اي. في) في بعض الدول الى ٢٥ في المائة من التعداد السكاني بمن فيهم المدرسون والأطباء والمهندسون.

وأضاف ان الايدز احتل في السنة الأخيرة المركز الأول بالنسبة للأمراض المعدية، وبذلك أخذ مكان مرض السل، واصبح المرض القاتل رقم اربعة بعد الأمراض غير المعدية، مثل أمراض القلب والجلطة وأمراض التنفس الأخرى. وقال التقرير ان عدد الوفيات وصل ٢.٣ مليون نسمة عام ١٩٩٨.

ويقول بيتر بيوت، المدير التنفيذي لمنظمة «يونايدز»، المتخصصة بمحاربة الوباء «ونعيش ٢٠ سنة مع هذا المرض، الذي يفتك بأعداد كبيرة من الناس أكثر من اي مرض معد. انه من أقوى وأصعب الأمراض التي تواجه الطب الحديث». وبالرغم من ان الأدوية التي اكتشفت اخيراً ووسائل الوقاية الأخرى قد ساعدت في السيطرة على المرض في العالم الغربي، الا ان السيطرة على انتشاره في دول العالم الثالث اصبحت غير ممكنة.

وأضاف التقرير ان المرض اصبح القاتل الأول في افريقيا. ربع السكان في زيمبابوي وبتسوانا اصبحوا مصابين بـ «اتش. اي. في» وهي المرحلة من نقص المناعة التي تؤدي الى الاصابة الكاملة في مراحل تالية من تفشي المرض في جسم الانسان. وخمس السكان كذلك مصابون بنفس المرحلة في ناميبيا وزامبيا وسوازيلاند. اما في امريكا فان النسبة اقل من واحد في المائة (٠.٧) و ٠.٢٣ في المائة في أوروبا. ويقول تقرير آخر للبنك الدولي انه بحلول ٢٠٠٥ فان نصف العمال والموظفين المهرة في مدن ملاوي سيلاقون حتفهم، وكذلك ١٥ الف مدرس في تنزانيا مع حلول عام ٢٠١٠. ويخلص تقرير الأمم المتحدة الى القول ان «الايدز» احتل مكان مرض الطاعون الذي قتل ٢٠ مليونا في أوروبا في القرن الرابع عشر.

كلمات متقاطعة



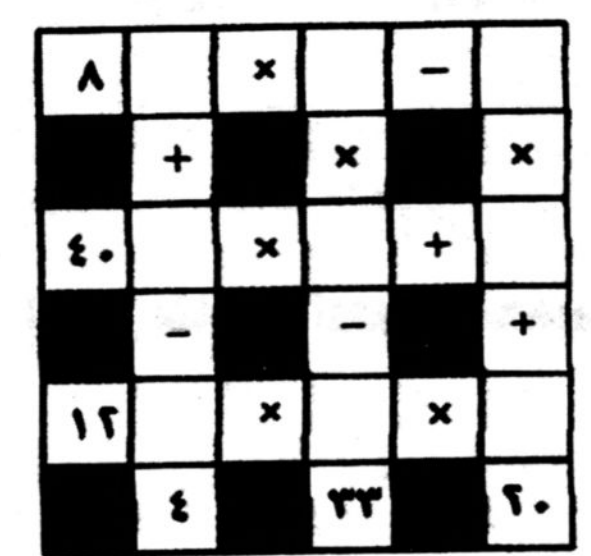
أفقيًا:

١ - اديب ايطالي راحل اشتهر بكتابه «الأمير» - للندبة.
٢ - من أوقات اليوم - مرفأ في السويد - اصلح البناء - وقت الموت.
٣ - عندي - صرّ - غني - أبكي.
٤ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين) - ممثلة مصرية معتزلة - نهر أوروبي.
٥ - للسؤال - مرتفع (معكوسة) - مرفأ في ليبيا - أساهم.
٦ - تطلق وجهها - نجعل الشيء مستقيمًا - أحصى - أشار باليد.
٧ - مرفأ في اليابان - من الطيور الجارحة.
٨ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين) - ضمير متصل - هواء شديد.

عموديًا:

١ - مدينة سياحية في لبنان.
٢ - خاصتي.
٣ - عاود المرض فلانًا.
٤ - ماء عذب - افشاء السر.
٥ - نعم بالأجنبية - من أجزاء السنة.
٦ - خاطبت - مقياس أرضي.
٧ - منخفض بين جبلين - كبر وزاد.
٨ - علم مذكر.
٩ - جدهما في «يوم» - عطف.
١٠ - دولة آسيوية.
١١ - من القوارض - اداة نصب.
١٢ - للإستفهام - نقيض ترتاحا.
١٣ - يقيّد أو يكبّل - نعم بالأجنبية.
١٤ - اطال النظر الى - جدهما في «شارع».
١٥ - ممثل مصري.
١٦ - أداة جزم - يقصد المكان.
١٧ - من الرتب العسكرية.
١٨ - اداة شرط جازمة.
١٩ - لزوم.
٢٠ - السنة.

لغز حسابي



٨		×		−	
■	+	■	×	■	×
٤٠		×		+	
■	−	■	−	■	+
١٢		×		×	
■	٤	■	٣٣	■	٢٠

* هل تستطيع في أقل من ١٠ دقائق أن تخمن الأرقام الناقصة في هذه الشبكة لتحصل على النتائج المبينة في نهاية كل صف من المربعات.

لغز الكلمة المفقودة

				ا	ن	ء	ع	د	ل	د	و	ه	ا	ا

* أعد ترتيب الحروف العلوية في الخانات السفلى لتحصل على الكلمة الصحيحة والمطلوبة، وهي: فيلم لفاتن حمامة.

حل لغز كلمة السر

اسمهان

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - عمرو بن كلثوم - جني.
٢ - معاصر - رد - بارجة.
٣ - راحلة - الأنتيل.
٤ - وشت - افك - مانع.
٥ - ناي - اس - ميترا.
٦ - نا - اسرة - ولت.
٧ - هن - محب - محاضرة.
٨ - نجد والحجاز - رهيب.
٩ - دام - بديل - حط.
١٠ - ترمينولوجيا.
١١ - سالب - يفلس - عنق.
١٢ - قتال - غمروه - بشير.
١٣ - بيان - عن - شيق.
١٤ - مساس - يد - الزهرة.
١٥ - زي - زلزال - امام.

عموديًا:

١ - عمرو بن هند - سقيمة.
٢ - معاش - انجازات.
٣ - راحتي - دم - لاباز.
٤ - وصل - اسمو - تبليسي.
٥ - برهان - حائر.
٦ - ابل - منغنيز.
٧ - كراكاس - حلي - دل.
٨ - لد - سراج - نسرع.
٩ - ام - ابولون.
١٠ - لام - مزدلفة - ال.
١١ - مباني - ي.و.ي. - شل.
١٢ - انعت - أ.ر.ل.ج. - بيزا.
١٣ - جرت - روضة - يعشقهم.
١٤ - نجيب الريحاني - ار.
١٥ - يهل - تهبط - قربهم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٩٩/١١/٢٤

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ – جيتارة للمبتدئين.
٠٩.٠٠ – الأعلام – حاجة انسانية – الحلقة (١٢).
٠٩.٣٠ – المكتبة العلمية – السموم والمخدرات.
١٠.٠٠ – برامج الصغار بالعربية.
١١.٠٠ – فهم المقروء.
١١.١٥ – احلام صغيرة.
١١.٥٠ – فن الخط العربي – الحلقة العاشرة.
١٢.٠٥ – بنك المعلومات – التنفس.
١٢.٣٠ – رياضيات.
١٣.٠٠ – موسيقى.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٠٠ – بلا أسرار.
١٥.٣٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٥ – أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٥ – أحجية.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – أحجية.
١٧.٣٥ – ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ – أحجية.
١٨.٠٥ – لعبة حاسوب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مواسم.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.٣٠ – كرة سلة: اسرائيل وهولندا.
٢٢.٤٥ – الوان في القلب.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – قصص مشمش – الحلقة الخامسة.
٠٦.٣٦ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ – تحت داليته.
١٠.٥٣ – مهرجان القصاصين – اعادة.
١١.٤٥ – البقاء على قيد الحياة – الحلقة الرابعة.
١٢.٣٨ – باور رانجرز – الحلقة (٢٧٢).
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٦٥).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٤٠).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٤٤) «زيارة البابا».
١٥.٢٧ – مديسون – الحلقة (١٢).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٥٤).
١٦.٢٧ – كل أولادي – الحلقة (١٥٥).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ – اثنان وواحدة – الحلقة الثانية.
١٨.٢٨ – ووكر – الحلقة (٦٨).
١٩.٢٥ – موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «بازل» – مسلسل.
٢١.٠٥ – رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٢ – ايلي ماكبيل – الحلقة (٢٨) «قصة حب».
٢٣.١٧ – علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – علاقات خطرة – تتمة.
٠١.١٠ – مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨.
٠٢.١٢ – «السيدة المختفية». من أفلام هتشكوك.
٠٣.٤٥ – برامج الغد.

هذا المساء

روبين هود



* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٢٢، رؤية مصورة لقصة من سرق من الأثرياء، واعطى الفقراء.
مع دغلاس فايربنكس نجم سنوات العشرينيات. اخرجه الان داون.
(العرض الثاني – الساعة ٢٢.٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائمًا جزئيًا. وتنخفض درجات الحرارة وتسقط أمطار محلية متفرقة، تشتد يومي الخميس والجمعة، وتواصل درجات الحرارة انخفاضها الحاد حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢١° * تل أبيب وضواحيها – ٢٥° * حيفا وضواحيها – ٢٥° * إيلات – ٢٩° * جبال الجليل – ١٨° * المروج الشمالية – ٢٦° * جبال المركز والجنوب – ٢٠° * السهل الداخلي – ٢٦° * السهل الساحلي – ٢٦° * النقب الشمالي – ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة، ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٦٩٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٣٤٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٧٤١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٦١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٤٦٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ – ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
لا تقلق بشأن الحبيب، عالج قضاياك بروية لئلا تندم فيما بعد.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
السفر قد يكون مفيدًا رغم المشكلة العاطفية التي تنغص عليك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
تدخل ايها الجوزاء مجالاً يدر عليك المال الوفير لا تتردد

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
إبتعد عن كل ما يثير أعصابك ولا تكن مزاجيًا في حل مشكلاتك مع الأخرين.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
الحبيب على استعداد تام لإصلاح الامور وإعادتها الى نصابها. صحتك ستتحسن.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
أنت على وشك تحقيق النجاح الذي تنتظره منذ وقت طويل.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
اهتمامك هذا اليوم يتركز على البيت والأسرة وربما يشمل ذلك بعض الاقارب.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
اذا كنت متزوجًا تجد هذه الايام في نفسك رغبة شديدة للتواجد مع الشريك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
يبدو ان الامور كلها تسير بالصورة التي تتمناها.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
حوالك في العمل على ما يرام والبيت ترفرف عليه السعادة والحب والتفاهم.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
حاول الخروج من مشاكلك لبعض الوقت مع الاصدقاء والاحباب.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تبدو في الافق بعض التغيرات الكبيرة وتوشك على دخول مرحلة جديدة.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٤) تشرين الثاني

١٩٤٤ – أول غارة للقاذفات الأمريكية بي/٢٩ على طوكيو.

١٩٥٣ – مجلس الأمن يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا الأردنية في ١٤ تشرين الأول.

١٩٥٦ – العدوان الثلاثي على مصر: الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل «بسحب قواتها فورًا» من مصر.

١٩٦٩ – الرئيس الروسي نيكولاي بودغورني والأمريكي ريتشارد نيكسون يوقعان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

١٩٧٦ – هزة أرضية في تركيا تودي بحياة ستة آلاف شخص وتدمر ما لا يقل عن ٨٠ قرية.

١٩٨٥ – مجموعة كوماندوس مصرية تقتحم في مالطا طائرة بوينغ مصرية استولى عليها خمسة مسلحين. العملية اسفرت عن مقتل ٥٧ شخصًا بينهم اربعة من القراصنة الذين كانوا قتلوا ثلاثة من رهائنهم.

نتائج اللوطو

١ ٣٠ ٣٢، ٣٤ ٤١ ٤٨

الرقم الاضافي ٢٨

الرقم الفائز في بدل ٥١٢٣١٥

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

الأربعاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اليوم مظاهرة السلطات المحلية العربية في القدس

* رامون: مطالبكم عادلة، لكن من الصعب تحقيقها!! *المظاهرة تجري في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر * غدًا لقاء مع ڤايتسمان *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – تجري صباح اليوم، الاربعاء، مظاهرة رؤساء وعاملي السلطات المحلية العربية أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، بالاضافة الى اضراب عام للسلطات المحلية العربية وذلك احتجاجًا على سياسة الحكومة ضد السلطات المحلية العربية خاصة والوسط العربي عامة.

وستتزامن المظاهرة مع عقد الجلسة الاولى للجنة الوزارية المعينة لبحث قضايا الوسط العربي بمشاركة وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

والتقى الوفد، امس الثلاثاء، الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست حاييم رامون، في مكتب رئيس الحكومة وعبّر رامون عن موقف متشدد من امكانية احداث تغيير جدي في ميزانية عام (٢٠٠٠).

وقال للوفد «على الرغم من عدالة مطالبكم وايماني بصدقها الا انه من الصعب تحقيقها على صعيد ميزانية عام (٢٠٠٠)، ولكن يمكن الحديث حول امكانية سد العجز المالي للسلطات المحلية».

وعبّر رامون عن استيائه من خطوات السلطات المحلية العربية الاحتجاجية وبضمنها الاضراب والمظاهرة اليوم، مدعيًا بان الحكومة الحالية لم تعطَ بعد الفرصة الكافية لتحقيق وعودها.

ودعا رامون الوفد الى مواصلة المفاوضات مع وزارة المالية واللجنة الوزارية المعينة بهدف وضع الخطة اللازمة لحل مجمل مشاكل الوسط العربي.

كما التقى الوفد، امسَ الثلاثاء، عضو الكنيست، روني ميلو، من حزب «المركز» والذي ابدى تفهمه لمشاكل السلطات المحلية العربية والوسط العربي معتبراً اياها «وصمة عار تجاه (٢٠٪) من سكان الدولة». ووعد ميلو بالعمل وبقدر امكانياته على إحداث تغيير لهذا الواقع.

وسيتم اليوم وفي الساعة الثانية ظهراً لقاء بين وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واعضاء من كتلة «الليكود» كما سيجري غداً الخميس لقاء بين الوفد ورئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان.



* من مظاهرات الجماهير العربية – (صورة من الأرشيف) *

في مؤتمر صحفي

ممثلو «عابر اسرائيل» يحاولون ابراز ايجابيات شق الشارع!!

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ، ياسمين ابو العسل – عقد ممثلو شركة «عابر اسرائيل»، مؤتمراً صحفيًا حاولوا فيه إبراز الجوانب الايجابية عن شق الشارع!!

وقال يهودا كوهين، مدير عام «شركة عابر اسرائيل» ان «عملية شق الشارع ستتم لا محالة، لذا فان على جميع أصحاب الأراضي التوصل الى اتفاق مع الشركة حول التعويضات التي يستحقونها مقابل مصادرة اراضيهم»!

وادعى كوهين، ان وسائل الاعلام العربية لم تغط الموضوع بالشكل الذي يقدم للمواطنين العرب معلومات شاملة وصحيحة حول مدى الأهمية الاقتصادية من شق الشارع.

وادعى كوهين ان قسم الشارع الذي بدأت الشركة العمل فيه مؤخراً يمتد على طول (٩٠ كم) من «رمات حوڤيڤ» في النقب وحتى منطقة يوكنعام في الشمال وصودر خلال شقه (١٧) ألف دونم منها (٢١٠٠) دونم فقط للمواطنين العرب.

وحاول موشيه ليڤي، رئيس «شركة عابر اسرائيل» التشديد خلال حديثه على ان الشركة أجرت اتصالات مباشرة مع أصحاب الأراضي قبيل شق الشارع وبانها «بذلت قصارى جهدها لتتجنب إحداث الاضرار».

وادعى ليڤي ان الشركة امتنعت من شق الشارع داخل اراضي قرية جلجولية مما اضطرها على حد قوله الى شق الشارع بصورة التفافية في حين انه من المفروض ان يكون مستقيمًا.

وقال ليڤي، ان الشارع سوف يخفف نسبة الازدحام في الشوارع بنسبة (١٥٪) وسيخدم شقه ليس البلاد فقط انما باقي المناطق النائية.

وحول قضية التعويضات، ادعى ممثلو «شركة عابر اسرائيل» بأنهم قدموا شروطًا سخية جداً مشددين على ان الحكومة يحق لها مصادرة (٢٥٪) من أي أرض دون ان تدفع قرشًا واحداً بالمقابل لصاحب الارض في حين ان الشركة اقترحت دفع نسبة (١٠٠٪) مقابل سعر الاراضي التي صودرت.

وفاة شاب في احد معتقلات حيفا في ظروف غامضة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، أمس الثلاثاء، المأسوف على شبابه، المرحوم نسيم حنا ديبي (٢٨ عامًا)، في أثناء وجوده في احد معتقلات حيفا، وذلك في ظروف تعتبرها العائلة غامضة ومثيرة للتساؤلات.

فقد سارعت مصادر في الشرطة للادلاء لبعض وسائل الاعلام الرسمية بان الشاب انتحر عبر شنق نفسه في المعتقل، وذلك قبل ان تصدر أية نتائج رسمية من تشريح الجثمان في معهد «ابو كبير».

هذا وتدرس العائلة امكانية المطالبة باجراء فحص حيادي، لأن فقيدها ما كان يمكن ان يقدم على الانتحار، كما تؤكد. وتدور الشكوك حول ان الوفاة جاءت نتيجة لإهمال الشرطة او سلوكها.

والجدير بالذكر ان شابًا عربيًا آخر توفي في ظروف مشابهة، في المعتقل نفسه قبل حوالي السنتين، الأمر الذي يثير الشكوك بشأن القضية المذكورة.



مصادر مطلعة تؤكد

الإستعداد لهدم عدة بيوت في شفاعمرو!!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تجري في لجنة التنظيم والبناء اللوائية وبالتنسيق مع الشرطة استعدادات لهدم سبعة بيوت في شفاعمرو تقع في حي ام السحالي وحي الكسارة والحي الجنوبي في المدينة.

وعلم من مصادر مطلعة وفي حديث مع عدد من المسؤولين رفضوا الكشف عن أسمائهم، قالوا إنه من المتوقع حدوث خبطة كبيرة تجري في اطارها عملية هدم عشرات البيوت في الوسط العربي بما في ذلك في شفاعمرو لأن التجاوزات خلال الأشهر الأخيرة المتجسدة ببناء بيوت في أماكن لا يعطى فيها ترخيص قد ازدادت، وهذا أمر مقلق.

وتبين ان عدداً من البيوت المهددة بالهدم في شفاعمرو تلقىّ أصحابها أوامر هدم قبل عدة أشهر، وكانت «الاتحاد» نشرت عن ذلك في حينه وقدمت الاستئنافات في حينه ضد قرارات الهدم وقد تأجلت عدة أشهر.

خلال (٢٤) ساعة

أربعة قتلى و(١٢٣) جريحًا في (٩٥) حادث طرق!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي أربعة أشخاص مصرعهم، وأصيب (١٢٣) بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٩٥) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد ، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول الاثنين، حتى السادسة من مساء أمس الثلاثاء.

ولقي شابان مصرعهما وأصيب ثالث بجروح خطيرة، في حادث طرق وقع بين سيارتين اسرائيليتين قرب مفرق بني نعيم، في منطقة الخليل.

وجاءنا من مراسلنا شريف محاميد ان الطفل زكريا سعيد ابو شيخا (٨) سنوات لقي مصرعه أمس الثلاثاء، بعد ان دهسه سائق جرار زراعي كان يعمل قرب أحد البيوت في قرية عارة.

وفي حادث طرق، وقع في منطقة تل أبيب، بين شاحنة وسيارة خصوصية، لقي شاب مصرعه وأصيب ثلاثة بجروح.



«الإيدز» قتل (٢,٦) مليون إنسان هذا العام

(ص١٢و١٣)

النائبة ديان لـ "الاتحاد":

ليس المطلوب محبة المرأة فقط، بل كيفية التعامل معها

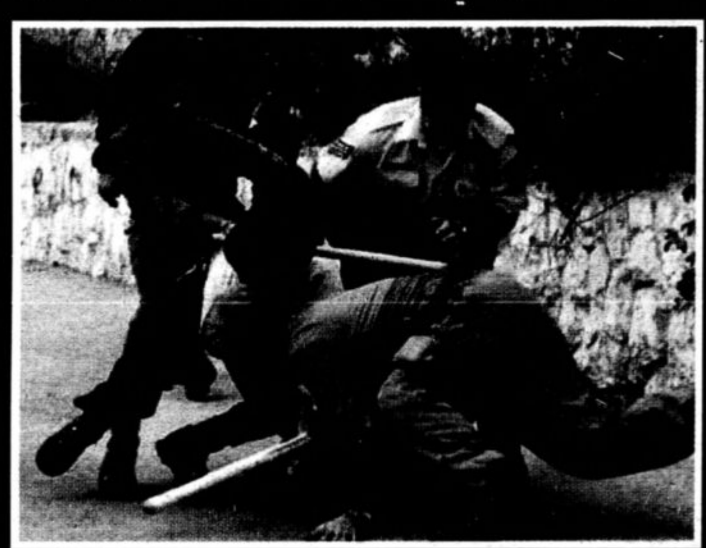
* اليوم هو اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة *

(ص٢و٥)

المطالبة بلجنة تحقيق في الاعتداء الوحشي على الجماهير العربية!

* مئات رجال الشرطة المدججين بالهراوات انهالوا على المواطنين العرب ومنتخبيهم بالضرب خلال المظاهرة، أمس في القدس! * المتابعة تقرر الإضراب والتظاهر مجددًا، الأربعاء القادم * (ص٣و١١)





* مشهدان من مشاهد العدوان البوليسي، أمس – "و.ص.ف." *

نقطة للشرطة، قريبًا، في ساحة المدرسة «د» في الناصرة

* الوزير الفلسطيني عزام الأحمد لـ "الاتحاد": الذين يهاجمون السلطة الوطنية كانوا عقدوا معنا لقاءات مطوّلة! * (ص٢و٥)

بعد ترحيبها بنشر محضر جلسة محاكمته

الجبهة تطالب رئيس الدولة ووزير القضاء بإصدار عفو عن فعنونو

(ص٢و١١)

في محضر جلسة المحكمة الذي سُمح بنشر قسم منه

ڤعنونو: أردتُ ان تكون الأسلحة النووية خاضعة للرقابة

* ردود فعل غاضبة من جانب المسؤولين والسياسيين الاسرائيليين على كشف المحضر * الجبهة ترحب بنشر محضر الجلسة وتطالب رئيس الدولة ووزير القضاء باصدار عفو عن ڤعنونو *



* ڤعنونو ومحاميه، اڤيغدور فيلدمان *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار نشر مقاطع من محضر جلسة المحكمة التي حكم فيها على الفني النووي مردخاي ڤعنونو بالسجن (١٨) عامًا بتهمة «التجسس ونقل اسرار تتعلق بأمن الدولة الى جهات خارجية» عام ١٩٨٦، في صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الاربعاء، ردود فعل غاضبة من جانب المسؤولين والسياسيين في اسرائيل.

وأوضحت مسؤولة قسم الشؤون الأمنية في النيابة العامة للدولة، دڤورا حن، ان النيابة العامة سمحت بنشر مقاطع من محضر الجلسة بعد التشاور مع الجهات الأمنية المخولة، التي سلخت عن محضر الجلسة مقاطع من شأنها مسّ «أمن الدولة» وبالتالي حظر نشرها!

وعقب وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، على النشر بأنه «يقع على عاتق الهيئات المختصة اتخاذ قرار عن طبيعة القوة الرادعة، وليس ڤعنونو او القضاء او وسائل الاعلام». ويذكر ان بيرس كان رئيسًا للحكومة في العام ١٩٨٦، ويعتبره الخبراء العسكريون الاجانب احد مهندسي البرنامج النووي الاسرائيلي.

وأضاف بيرس انه «من الضروري ابقاء درجة من السرية في بعض المجالات»! وزعم ان اسرائيل «دخلت العصر النووي للوصول الى اوسلو وليس الى هيروشيما»! لكنه تابع ان «الشكوك التي تحيط بهذه القضية بناءة لانها تعزز قوتنا الرادعة»

وقال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، النائب دان مريدور، انه من حين الى آخر تجرى أبحاث في الهيئات المناسبة حول امكانية تغيير موقف اسرائيل الرسمي في قضية السلاح النووي. وأضاف ان الموقف الرسمي يقول «إن اسرائيل لن تكون الاولى في ادخال السلاح الى منطقتنا»، وتابع ان «العالم لا يقف مكانه. فهناك أمور جرى السماح بنشرها مثل أسماء رئيس «الموساد» ورئيس «الشاباك» لكن، نشر ادعاءات كاذبة كادعاءات ڤعنونو لن يجعل اسرائيل تغير موقفها».

وطالب النائب منير شيطريت («الليكود») وزير الداخلية ووزير «الأمن»، «بانذار» من سمح بنشر محضر الجلسة المتعلقة بڤعنونو والتوضيح لهم عن «مدى خطورة عملهم» وقال ان النشر كان زائدًا ومضرًا بالدولة! كما طالب النائب عوزي لانداو («الليكود») رئيس الكنيست باجراء بحث في الموضوع في الكنيست.

وادعى وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، «ان النشر ألحق ضررًا مباشرًا بأمن الدولة وان الجهات التي سمحت بالنشر، ارتكبت خطأً جسيمًا».

وقال الرقيب العسكري العام، الجنرال يتسحاق شيني، ان المادة التي تم نشرها في «يديعوت أحرونوت» حول محضر الجلسة بخصوص ڤعنونو لم يتم تقديمها الى الرقابة العسكرية. وأضاف انه لو تم تقديم المادة للرقابة لما كان سيسمح بنشرها!

ومن جهته، قال محامي ڤعنونو، اڤيغدور فيلدمان، انه منذ السماح لڤعنونو بالخروج من زنزانة العزل فانه موجود طوال ساعات اليوم بين السجناء، وأضاف انه يستغرب منع الافراج عن ڤعنونو بحجة كونه يشكل خطرًا على أمن الدولة، في الوقت الذي بإمكان ڤعنونو التحدث بدون عائق مع السجناء. وقال انه زار قبل اسبوع ڤعنونو في سجن عسقلان وقد طرأ تحسن على حالته النفسية. وأكد ان ڤعنونو غير نادم، كما انه غير مستعد لقبول اطلاق سراحه بشروط مقيدة.

ودعت كتلة الجبهة البرلمانية الى اصدار العفو بحق ڤعنونو، وقال النائب الجبهوي عصام مخول، ان النشر يثبت حقيقة ان خطف ڤعنونو وسجنه وعزله لم يكن سوى عمل ارهابي وانتقامي من جانب دولة اسرائيل تجاه رجل شجاع «خطأه» كشف «سر» كان معلنًا اصلا. وأضاف انه عندما تغطي سحابة نووية سماء المنطقة سيتحول ڤعنونو من «خائن» الى بطل. وتوجه مخول بطلب الى رئيس الدولة ووزير القضاء باصدار عفو عن ڤعنونو. وتجدر الاشارة الى ان عدة محاولات من نواب الجبهة بزيارة ڤعنونو في السجن كانت باءت بالفشل بسبب رفضها من قبل وزارة «الأمن» الداخلي!

ويذكر ان مردخاي ڤعنونو كان قال في جلسة المحكمة وهو يشرح دوافعه للادلاء بما أدلى به من معلومات الى صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية عن الترسانة النووية الاسرائيلية حول محطة ديمونا النووية، حيث كان يعمل: «اردت ان أؤكد ما كان العالم كله يعرفه، لم اعد احتمل ان نستمر في انكار ان اسرائيل تمتلك السلاح النووي وان يستمر شمعون بيرس (رئيس الحكومة في حينه) في الكذب على رونالد ريغن (الرئيس الامريكي في حينه) مؤكدًا اننا لا نملك ترسانة نووية». وتابع ڤعنونو «اردت ان تكون هذه الاسلحة خاضعة للرقابة».

وجاء في المحضر ان شمعون بيرس، الذي ادلى بشهادته في القضية، قال ان «ڤعنونو ألحق ضررًا بالغًا باسرائيل وما نشرته الـ«صاندي تايمز» دفع ببعض الدول العربية الى مزيد من التصلب في مواقفها».

وشهد مسؤول امني ان اجهزة الأمن الاسرائيلية «حذرت ثلاث مرات ڤعنونو مما يقوم به من اتصالات بالعرب» فيما كان لا يزال يعمل في محطة ديمونا.

وكان ڤعنونو سلم الصحيفة البريطانية خرائط للمحطة النووية التي بنيت بمساعدة فرنسية، في الخمسينيات، خصوصًا خرائط التجهيزات الأرضية حيث تصنع القنابل النووية.

وتملك اسرائيل وفق الخبراء الغربيين (٢٠٠) رأس نووي على الأقل ووسائل مناسبة لحملها واطلاقها!

وڤعنونو، الذي يعتبره القانون الاسرائيلي «خائنًا وجاسوسًا»، ينظر اليه خصوم الأسلحة النووية بأنه «سجين رأي». وقد طالب المدافعون عن حقوق الانسان في العالم كله باطلاق سراحه.



مع: النائبة ياعيل ديان

حول: اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

ليس المطلوب ان تحب المرأة فقط، إنما كيف تتعامل معها

* يصادف اليوم الخميس، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة. وفي البلاد، تعاني المرأة من مختلف اشكال العنف والتمييز والاستغلال، نفسيًا وجسمانيًا.

وحول الموضوع، التقينا النائبة ياعيل ديان (يسرائيل احات)، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة.

*** «الاتحاد» - كامرأة، ما شعورك في يوم عالمي لمكافحة العنف ضد المرأة؟**

- ياعيل: «أشعر ان المطلوب هو التضامن الانساني، وان هناك الكثير الذي يجب عمله لاحترام المرأة كانسان. وان يكثر يوميًا عدد الشباب الذين يتعاملون مع المرأة باحترام وكانسان».

*** «الاتحاد» - تجري اليوم الخميس العديد من الفعاليات المنوعة ضد العنف الممارس ضد المرأة، هل يكفي ذلك للقضاء على العنف ضد المرأة؟**

- ياعيل: «هذا لا يكفي، لكنه يساعد ويساهم في تسليط الضوء على آفة تنعكس سلبًا على المجتمع بشكل عام. ونحن نحاول وعلى صعيد برلماني من خلال سن قوانين وتجنيد ميزانيات لتعميق النضال ضد العنف، والمطلوب تكثيف الفعاليات، في كل مكان وعلى صعيد إعلامي وخاصة في جهاز التعليم، لمكافحة العنف بكل اشكاله».

*** «الاتحاد» - وأين في اعتقادك تكمن جذور المشكلة؟**

- ياعيل: «كل فئة في المجتمع تختلف عن الاخرى بالنسبة للنظرة الى المرأة والتعامل معها، وليس كل المجتمع يتعامل مع المرأة كأنها ناقصة عقل ودين، واعتقد ان تطورًا ايجابيًا شهده ويشهده المجتمع العربي بالنسبة للتعامل مع المرأة. فهناك عدد كبير من الفتيات المتعلمات والمثقفات واللواتي يخرجن الى العمل، وهناك جهاز تعليم جيد، لكن كل هذا لا يكفي لتغيير التعامل».

*** «الاتحاد» - وفي المجتمع اليهودي خاصة المتدينين، يتعاملون مع المرأة كجسد ويفرضون عليها تغطية الجسد وعدم ممارسة انسانيتها كما يجب؟**

- ياعيل: «لا شك أنه في فئات وطبقات وقطاعات منغلقة، الوضع سيئ جداً، ويجب العمل بالذات في جهاز التعليم لتغيير التعامل مع المرأة كجسد».

*** «الاتحاد» - وكيف ترين الصورة بشكل عام في البلاد بالنسبة لواقع المرأة؟**

- ياعيل: «المشكلة الأنكى من مشكلة العنف، تكمن في الوضع الاقتصادي للنساء، خاصة البطالة في وسط النساء، ونقص اماكن العمل للنساء المثقفات والاكاديميات. والعنف جزء من ذلك. وكل قضية انعدام المساواة بين الرجل والمرأة هي الدافع للعنف ومستنقع العنف».

*** «الاتحاد» - ولكن هناك قوانين تميز ضد المرأة. والعديد من المؤسسات وأماكن العمل، مغلقة أمام النساء؟**

- ياعيل: «في الوضع القائم اليوم، خاصة في مجال الاقتصاد والبطالة ونقص البنى التحتية، يستغلون ذلك لعدم تطبيق القانون، مثلاً، في قضية الاجور، حيث تتلقى العاملة راتبًا اقل من الحد الادنى للاجور لكونها امرأة، ولا مفر امام العاملة الا القبول بذلك خاصة اذا كانت اوضاعها الاقتصادية صعبة لإعالة العائلة».

*** «الاتحاد» - اليوم سيمر اليوم العالمي لمكافحة العنف، فماذا مع باقي ايام السنة؟**

- ياعيل: «المطلوب نشاطات يومية وفي مختلف المجالات. وعلى النساء التحلي بالجرأة وعدم التردد في تقديم شكاوى وهناك عناوين لذلك. وعلى المنظمات النسائية العمل اليومي ضد العنف. وهناك الشرطة وعدة مؤسسات عليها معالجة القضية».

*** «الاتحاد» - وما هي مساهمة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة في مكافحة العنف؟**

- ياعيل: «قدمنا اقتراحات قوانين لالغاء التمييز. ولنا علاقات مع عدة تنظيمات ونعمل معا ضد العنف. وعملنا كثيرا لرصد الميزانيات لشتى الفعاليات والمؤسسات النسائية ونسعى لاقرار برامج تعليمية بالاضافة للقائم منها، من الروضات حتى الجامعة، للتعامل مع المرأة كانسان. والمشكلة تكمن في رفض المؤسسات الدينية لتلك البرامج».

*** «الاتحاد» - وهناك من يقدم باقة ورد للمرأة بينما يحمل عقلية ظلامية، فماذا تقولين؟**

- ياعيل: «حتى ان تحب المرأة لا يكفي، إنما المطلوب تذويت القناعة بأن المرأة انسان والسعي للمساواة التامة بين الجنسين. والهم هو كيف نربي الاولاد في كل عائلة وعائلة، والاهم ان تعمق مشاعر الأممية بين الجميع».

* سهيل قبلان *

حملة انتقادات واسعة في العالم العربي ضد تهجمات قادة الحركة الإسلامية على السلطة الوطنية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الاربعاء، حملة الانتقادات الواضحة والحادة ضد تصريحات قادة الحركتين الاسلاميتين في البلاد، وخاصة في الناصرة، والتي شنوا من خلالها هجومًا على السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات وبعض الدول العربية التي حاولت حل الخلاف في الناصرة وتأجيل وضع حجر الأساس، وذلك خلال «حفل وضع حجر الأساس الذي جرى بعد ظهر أمس الأول الثلاثاء.

وقد وصلت الانتقادات الى شاشات التلفزة العربية والى الصحف العربية الصادرة في العالم العربي، فقد نشرت جريدة «السفير» اللبنانية مقالاً للصحفي نبيل محمود السهلي قال فيه: «سيسجل التاريخ أن الذي وضع حجر الأساس للمسجد وقف يتمرجل ويعلن ان قادة السلطة الفلسطينية والدول العربية لا علاقة لهم بالفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨، مشيرًا الى ان الوصاية والمسؤولية هناك للحكومة الاسرائيلية»!؟.

وأضاف: «ما يجري على أرض فلسطين حاليًا يتجاوز ان يكون خلافًا بين المسلمين والمسيحيين، من ابناء الوطن الواحد والمنبع العقائدي الواحد، ويتجاوز ان يكون فتنة تحيكها اسرائيل مستفيدة من ضعاف النفوس، ليكون اول محاولة فسخ جدية للعهد الذي اعطاه الخليفة عمر لأبناء فلسطين، والذي كان أساسًا للتعايش السلمي المتميز على أرض فلسطين، واحد أسس الوجود الاسلامي في فلسطين».

وقد عرضت جريدة «النهار» اللبنانية تقريرًا حول قضية الناصرة أبرزت فيه التناقضات في مواقف الحركة الاسلامية وأشارت الى ما وصفته بـ«التحالف الغريب بين الحكومة والناشطين الاسلاميين» اذ ان قرار الحكومة يتناقض مع قرار المحكمة التي قررت ان الارض ليست وقفية.

وتمنت صحيفة «الرأي» الاردنية ان تفتح الناصرة الآن صفحة جديدة في سبيل اصلاح الوضع وعودة العلاقات الى مجاريها بعد وضع حجر الأساس.

لجنة المتابعة في اجتماعها بعد المظاهرة، أمس

المطالبة بلجنة تحقيق في الاعتداء البوليسي الوحشي على الجماهير العربية!

*** مئات رجال الشرطة المدججين بالهراوات انهالوا على المواطنين العرب ومنتخبيهم بالضرب، خلال المظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة! * النائب بركة أغمي عليه، والطيبي وزيدان نُقلا إلى المستشفى لتلقي العلاج، وإصابة عدد من المتظاهرين بجروح نتيجة الضرب المبرح! * «المتابعة» تقرر إعلان الإضراب العام، والتظاهر مرة أخرى يوم الأربعاء القادم ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ عقدت لجنة المتابعة، مساء أمس الأربعاء، في أعقاب انتهاء المظاهرة التي نفذت خلالها الشرطة اعتداءً وحشيًا همجيًا على الجماهير العربية ومنتخبيها، اجتماعًا طارئًا داخل خيمة الاعتصام أقرت خلاله تصعيد معركة المساواة والإجراءات النضالية. وقررت اللجنة إرسال برقية عاجلة لكل من رئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير «الأمن» الداخلي، شلوم بن عامي، لاستنكار هذا الاعتداء ومطالبتهما بتعيين لجنة تحقيق حول اعتداءات الشرطة، بالإضافة إلى إلغاء التهم كافة، التي سجلت في ملفات التحقيق ضد من اعتقلوا من المتظاهرين.

ودعت اللجنة إلى الخروج لإضراب عام في السلطات المحلية العربية والتظاهر أمام مكتب رئيس الحكومة يوم الأربعاء القادم.

كما قررت اللجنة تبنّي قضية كل من اعتقل خلال المظاهرة ومتابعة الإجراءات القضائية بواسطة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وكان تظاهر، أمس، الآلاف من مستخدمي السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب من أنحاء البلاد كافة، أمام مكتب رئيس الحكومة، احتجاجًا على سياسة الحكومة المنتهجة تجاه مشاكل السلطات المحلية العربية خاصة والوسط العربي عامة.

وقد لوحظ، وقبل بداية المظاهرة، وجود حشد ضخم من قوات الشرطة و«حرس الحدود» وشرطة الخيالة المدججين بالهراوات. وفي اللحظة التي حاولت فيها الجموع التوجه إلى مكتب رئيس الحكومة، قامت قوات الشرطة بصد المتظاهرين ومنعتهم، بواسطة عمليات دفع جماعية، من الوصول إلى موقع المظاهرة المقرر. وجرت خلال ذلك مواجهات عنيفة، أصيب على أثرها عدد كبير من المتظاهرين.

وقد بلغت المواجهات أوجها حين قرر رؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء الكنيست العرب، الذين تواجدوا في المظاهرة، تحويل المظاهرة إلى الشارع الرئيسي المؤدي إلى الجامعة العبرية (جفعات رام). وأسفرت هذه المواجهات عن ضرب عدد كبير من المتظاهرين وأعضاء الكنيست بهراوات قوات الشرطة! بالإضافة إلى ضرب عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، الذي قام أحد أفراد الشرطة بضربه، وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

كما أصيب شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي في رجله، عندما حاول منع أحد أفراد الشرطة من ضرب الطالب الجامعي سلام قاسم ومحاولة ضرب رأسه في إحدى السيارات، وقد قام أحد أفراد الشرطة بدفع شوقي خطيب، مما أدى إلى إصابته.

واعتقلت الشرطة، خلال المواجهات، كلاً من عبد عنبتاوي، الناطق باسم لجنة المتابعة العربية، وإسماعيل حمود، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، والطالب الجامعي سلام قاسم. وقرر رؤساء السلطات المحلية العربية ونواب الكنيست العرب عدم إنهاء المظاهرة حتى يتم إطلاق سراح جميع المعتقلين. وعلى أثر ذلك قام النائب الجبهوي عصام مخول والنائب أحمد طيبي (التجمع) بإجراء المفاوضات مع الشرطة لمدة أكثر من ساعتين حتى تم إطلاق سراح المعتقلين. ويذكر أن الطيبي نفسه، نقل إلى المستشفى بعد تعرضه للضرب.

وقال إسماعيل حمود، في أعقاب الإفراج عنه، إن أحد الضباط خاطب الشرطيين بجملة «اقضوا عليهم»!! وأضاف أن أفراد الشرطة قاموا بضرب الطالب قاسم ضربًا مبرحًا داخل سيارة الشرطة، مما أدى إلى ظهور كدمات وجروح واضحة في وجهه ورأسه، في أعقاب الإفراج عنه!

وأصيب، خلال المواجهات، زياد عامر، من قرية كفر قاسم، وعلي أبو ليل، من قرية عين ماهل، اللذين نُقلا إلى المستشفى.

وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية رفضت المشاركة في الجلسة الأولى للجنة الوزارية لبحث قضايا الوسط العربي، والتي تزامن عقدها مع المظاهرة، وذلك احتجاجًا على تصرفات الشرطة تجاه المتظاهرين.

وعقّب النائب الجبهوي محمد بركة، الذي تعرض إلى ضرب مباشر من الشرطة أدى إلى الإغماء عليه، أنه «يثبت مرة أخرى أن أعضاء الكنيست العرب أصبحوا عرضة للاعتداء والضرب المتكررين، وذلك رغم تحذيرنا لقيادة الشرطة بضرورة وضع قيود لضبط الأيدي المنفلتة لرجال الشرطة، ولكننا نرى أنها تحوّل هذا الوضع إلى سياسة. إلا أن ذلك لن يثنينا عن أن نكون جزءًا من نضال شعبنا، وفي مقدمته، وما يطاله يطالنا، وما يناله نناله أيضًا».

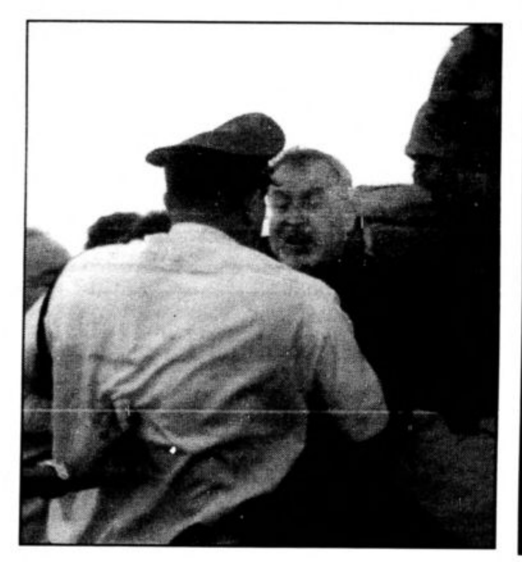
ومن جهته قال النائب الجبهوي عصام مخول، في كلمته أمام مكتب رئيس الحكومة، إن تعامل الحكومة والكلام المعسول الذي تُسمعه في الأسابيع الأخيرة حول الوعود بتحسين الأوضاع كله يتبخّر إزاء ممارساتها خلال المظاهرة، التي تعبّر عن وجهة نظر الحكومة، التي لم تستوعب بعد أن الجمهور العربي هو من مواطني الدولة.

هذه ليست معركة السلطات المحلية العربية فقط، بل معركة طويلة على موقع الجماهير العربية في الدولة.

وأصدرت الكتل العربية، في أعقاب المظاهرة، بيانًا مشتركًا، وصفت فيه تصرف الشرطة بأنه تحقير للدمقراطية. وجاء في البيان أن «تصرف الشرطة يذكر بأنظمة حكم ظلامية قد ولى زمانها. الشرطة والحكومة، ومن خلال تصرفهما وتعاملهما مع الاحتجاج الجماهيري، تواصلان سياسة القمع والحكم العسكري المعروف». وطالب البيان المشترك وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، بفتح ملف تحقيق حول تصرف الشرطة تجاه المتظاهرين وإقالة المسؤولين عن هذا التصرف.

وقررت لجنة الكنيست البرلمانية تخصيص جلستها، يوم الإثنين القادم، للاجتماع بضابط منطقة القدس، لمناقشة ما يخص موضوع المس بحصانة أعضاء الكنيست خلال المظاهرة.





* هكذا اعتدوا على النائبين بركة (من اليمين) ومخول (من اليسار) ومحمد زيدان (في الوسط) - تصوير: احمد حمدي *

الحزب الشيوعي يستنكر العدوان الهمجي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، محمد نفاع، بيانًا، استنكر فيه العدوان الوحشي الذي نفذته أذرع السلطة من شرطة وغيرها، ضد مظاهرة السلطات المحلية أمام ديوان رئيس الحكومة في القدس.

وأكد في بيانه: «إن الاعتداء الهمجي واللجوء إلى العنف والانقضاض بالهراوات على المتظاهرين وعلى منتخبي الجمهور من أعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية، لن يثني عزيمة الجماهير العربية في نضالها العادل من أجل المساواة التامة. فبوسائل البطش لا يمكن إسكات صوت الحق. واللجوء إلى وسائل العنف والعدوان يعكس حقيقة موقف حكومة براك من مطالب الجماهير العربية العادلة ومدى استهتارها بحقوق المواطنين العرب. إننا نهيب بجماهيرنا العربية وبالقوى الدمقراطية اليهودية، ليس فقط استنكار العدوان الغاشم، بل كذلك تصعيد المعركة ضد سياسة التمييز القومي العدوانية التي تنتهجها حكومة براك».

*** «التجمع» يستنكر ***

وفي بيان أصدره الناطق الرسمي باسم «التجمع الوطني الدمقراطي»، د. جمال زحالقة، استنكر بشدة العنف الوحشي الذي لجأت إليه الشرطة ضد المتظاهرين في القدس.

وأكد البيان: «إن استعمال العنف ضد المواطنين العرب وممثليهم المنتخبين، رؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست العرب، هو دليل على أن الشرطة لا تجيد سوى لغة العنف حين يتعلق الأمر بالعرب. إن التصرف تجاه المتظاهرين يعكس موقف السلطة من المطالب التي قامت المظاهرة من أجلها. فالتنكر لحق السلطات العربية في المساواة في الميزانيات، هو استهتار بحقوق الإنسان العربي».

تضامنًا مع نضال السلطات العربية

مجلس أبو سنان المحلي يعطل عمل مؤسساته (٣) ساعات

*** رئيس المجلس المحلي يشجب الاعتداء على المتظاهرين ***

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مجلس أبو سنان المحلي، أمس الأربعاء، التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية، وذلك بإعلان الإضراب لثلاث ساعات، أقفلت خلالها جميع مؤسسات المجلس المحلي أبوابها.

وصرح رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، أن هذه الخطوة هي أضعف الإيمان في المعركة التي تديرها السلطات المحلية العربية في نضالها من أجل مساواتها في الحقوق.

وأشاد هزيمة بموقف الرؤساء العرب في أثناء إضراب السلطات المحلية العربية الدرزية، قبل شهر، وإعلانهم الإضراب التضامني. وقال، نحن أبناء شعب واحد وحالتنا واحدة، وما يصيبنا جراء السياسة الاقتصادية يصيب مجمل السلطات المحلية العربية، وأي إنجاز يتحقق هو إنجاز لجماهيرنا كافة، دون فرق في الانتماء السياسي أو الطائفي.

ودعا هزيمة الرؤساء إلى المحافظة على وحدتهم، التي هي عربون النجاح في نضالهم العادل. وشجب هزيمة الاعتداء البوليسي على المتظاهرين المطالبين بحقوقهم. وطالب الحكومة بالاستجابة، فورًا، لمطالب الجماهير العربية، وبتحويل الميزانيات المستحقة لها، بدل إرسال الشرطة للاعتداء عليها.

في أحد المنازل في جنين

وفاة طفل حرقًا بسبب تماسّ كهربائي

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - فُجع أهالي الحي الشرقي في جنين بالحادث المأساوي الذي تعرض له منزل المواطن تيسير الجلغوم، والذي أسفر عن احراق المنزل ووفاة طفله البالغ من العمر (٤) سنوات، وذلك في ساعة متأخرة من مساء ليلة الثلاثاء / الأربعاء.

ووقع الحادث حينما كان الطفل يلهو بأسلاك الكهرباء، مما أدى إلى تماسّ كهربائي واحتراق أجزاء من جسم الطفل.

بلديات محافظة جنين قلقة إزاء ارتفاع أسعار الوقود للمولدات الكهربائية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ناشد عشرة رؤساء بلديات، في محافظة جنين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التدخل ووضع حد لارتفاع أسعار المحروقات، الأمر الذي أدى إلى إنهاك ميزانيات البلديات، التي من شأنها أن تصبح عاجزة عن تغطية نفقات أثمان فواتير الكهرباء والمياه وزيادة ضريبة المحروقات.

وأشار رؤساء البلديات إلى أنهم أصبحوا عاجزين عن دفع رواتب الموظفين والعاملين وناشدوا الرئيس الفلسطيني ووزارة الحكم المحلي والمجلس التشريعي وضع حد لهذه الظاهرة.

بتنظيم المركز البلدي ومؤسسة توفيق زيّاد

تكريم فدوى طوقان ضمن مشروع "للحياة معنى" في الناصرة

* عرض فيلم عن حياتها، تلته ندوة حاور خلالها الشاعر سامر خير كلا من الشاعرين حنا ابو حنا وسعود الاسدي *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيمت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء امس الاول الثلاثاء، ندوة ادبية في اطار مشروع «للحياة معنى»، نظمها المركز ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، وخصصت لتكريم الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان.

وسبق الندوة عرض فيلم عن حياة الشاعرة، من سيناريو واخراج الكاتبة لبانة بدر، تحدثت فيه الشاعرة طوقان عن محطات عديدة في حياتها بدءًا من طفولتها المرة، مرورًا بفقدانها لأخيها الشاعر ابراهيم طوقان، وصولاً الى حياتها الآن حيث تقطن في منزلها في نابلس الذي تمارس فيه ما تحب من هوايات القراءة والكتابة والعزلة.

تلا عرض الفيلم عقد ندوة ادبية ادارها الزميل الشاعر سامر خير، المحرر الادبي في «الاتحاد»، الذي استهل حديثه بابلاغ الجمهور بتعذر حضور الشاعرة طوقان بسبب ظروف الشيخوخة والمرض، ثم حاور الشاعرين حنا ابو حنا وسعود الاسدي.

وتحدث ابو حنا عن ظروف تعرفه الى ادب فدوى طوقان منذ سنين طويلة، ثم استعرض المراحل الشعرية التي مر بها شعرها متطرقًا الى اشكاله ومضامينه. ولم ينس التحدث عن لقاء الشاعرة طوقان في حيفا بعد احتلال عام ١٩٦٧. اما الاسدي فتحدث عن الشاعرة طوقان من خلال قراءته لسيرتها الذاتية، وسرد عدة حكايات طريفة مع الشاعرة مثل تلك التي جرت عندما توجهت الى مهرجان عقد في قرية دير الاسد.

وبعد انتهاء الندوة، تكلم رئيس مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، اديب ابو رحمون، وعرض على الجمهور الشهادة التقديرية للشاعرة من المؤسسة.

ثم هنّأ الشاعر ابو حنا على منحه جائزة فلسطين، والشاعر الأسدي على اصدار مجموعة له مترجمة الى العبرية، والشاعر خير على نيله جائزة كفرقاسم للشعر.



النائب بركة إلى الولايات المتحدة للمشاركة في نشاطات تضامنية مع الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، اليوم الخميس، النائب الجبهوي محمد بركة إلى نيويورك، في الولايات المتحدة، للمشاركة في الاجتماع التشاوري لدائرة حقوق الشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة، مع المنظمات غير الحكومية العاملة في القضية الفلسطينية، وللمشاركة في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في مقر الأمم المتحدة يوم ١١/٢٩.

ويأتي الاجتماع التشاوري لوضع آليات واقتراحات للنهوض بعمل المنظمات غير الحكومية العاملة في القضية الفلسطينية، وذلك على خلفية التراجع الحاصل في عملها، منذ أواسط التسعينيات، كما جاء في ورقة العمل التي أعدت أساسًا في هذا الاجتماع.

ومن المتوقع أن يعقد النائب بركة عددًا من اللقاءات على هامش زيارته للأمم المتحدة.

احتجاجًا على الأوضاع السيئة

المعتقلون الفلسطينيون في «هدريم - تلموند» يهددون بالإضراب عن الطعام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يهدد المعتقلون الفلسطينيون في سجن «هدريم - تلموند»، الذي أطلقوا عليه اسم «منفى مرج الزهور»، بإعلان الإضراب عن الطعام قريبًا، احتجاجًا على أوضاعهم السيئة وعدم الاستجابة لمطالبهم ومعاملة الإدارة اللاإنسانية لهم.

وأبلغ المعتقلون قرارهم بالإضراب عن الطعام، للمحامي توفيق بصول، محامي جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، الذي التقى برفقة رئيس الجمعية، أحمد حبيب الله، وفدًا عن المعتقلين.

واحتجاجًا على المعاملة السيئة، أعلن المعتقلون الإضراب عن الطعام.

وتبيّن أن السلطات أحكمت إغلاق الغرف وركبت أجهزة هاتف داخلها وخارجها، حيث يجري الحديث بين المعتقلين وزوارهم بواسطتها دون أن يرى الواحد الآخر!!

ورفضت الإدارة طلب المعتقلين لاستعمال الهواتف للحديث مع ذويهم وأبنائهم، مما دفعهم إلى إعلان الإضراب.

والتقى حبيب الله وفدًا من المعتقلين الأشبال، جميعهم من القدس العربية، واستمع إلى مطالبهم وأوضاعهم. وجميعهم دون الثامنة عشرة، يطالبون السلطة الفلسطينية والمؤسسات الحقوقية كافة، بوضع قضية إطلاق سراحهم في رأس سلم الأولويات.

مخول يطرح مشروع قانون لإدخال الثقافة الفلسطينية التقدمية في مناهج التعليم

* ويحذّر من استيلاء المتشددين على قبور الأولياء في البقيعة *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - طرح النائب الجبهوي عصام مخول على جدول أعمال الكنيست، مشروع تعديل قانون التعليم الرسمي، الذي يتناول إدخال تعليم الثقافة والتراث الفلسطيني التقدمي المكتوب والشفوي في برامج التعليم وبين جدران مؤسسات التعليم.

ويتناول المشروع تعديل أهداف التعليم العام، بحيث يجري تحديدها بالتربية على قيم شعبي البلاد والقيم الشمولية العالمية، وعلى الطموح إلى بناء مجتمع قائم على الحرية والمساواة، ومبدأ التعددية والتعاون المتبادل والمحبة.

ويدعو مخول في مشروع القانون إلى تعليم التراث الديني لأبناء الطوائف المختلفة، أبناء الأقلية العربية في إسرائيل، في الأطر المدرسية في صفوف مشتركة ومختلطة من أبناء مختلف الطوائف، وليس من خلال توزيعة طائفية لطلاب الصف الواحد.

وذلك على أساس برنامج تعليمي يجري إعداده بشكل جماعي من قبل مجموعة من المختصين يمثلون كل الطوائف العربية، وبحث يجري التأكيد على تاريخ الأديان والقيم المشتركة لها، مما يجعل من تعليم الدين عاملاً موحدًا لا عاملاً عازلاً لكل مجموعة على حدة.

وجاء في تفسير القانون، إن تنشئة أبناء شعبي البلاد على التراث والقيم والاعتزاز بالذات، تستدعي كشف الطلاب والشبيبة، أبناء الأكثرية وأبناء الأقلية القومية، كل واحد لثقافة الآخر وتراثه.

وأضاف مخول في تفسيره للقانون أن تعليم تراث توفيق زيّاد وإميل حبيبي وإميل توما وأبو سلمى وغيرهم من كبار الشعراء والأدباء والمفكرين، إلى جانب تعليم تراث بياليك وتشرنيخوفسكي، بإمكانه فقط أن يغني أبناء الشعبين.

كما أن تأسيس التعليم على قيم شمولية عالمية، في مجتمع متعدد الثقافات، بمقدوره أن يخلق قاعدة واسعة من القيم الإنسانية تدعم الدمقراطية وتقويها.

وفي أعقاب المعلومات التي توافرت، والنشر عن قيام مجموعات من الفئات اليهودية المتشددة بالبناء في مواقع لقبور الأولياء، في الشمال، قام النائب مخول بزيارة إلى مجلس البقيعة المحلي، التقى خلالها، رئيس المجلس المحلي، السيد نايف صالح سويد. وحضر اللقاء كل من الشاعر نايف سليم ومفيد مهنا.

ونتيجة لحساسية الموقف وضرورة العمل على إزالة المباني غير القانونية من مناطق قبور الأولياء، وجه النائب مخول استجوابًا إلى وزير الداخلية حول الموضوع، حيث استفسر عن مدى صحة أقوال المتشددين بأن السلطات المسؤولة ستوفر لهم التصريحات المطلوبة لجعل المباني قانونية.

إنتخاب علي بدارنة رئيسًا لرابطة الأخصائيين النفسيين

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت اللجنة التنفيذية للأخصائيين النفسيين، اجتماعها الأول، مساء أمس الأول الثلاثاء، وانتخبت فيه علي بدارنة رئيسًا لرابطة الأخصائيين النفسيين العرب، والأخصائي كمال أبو ليل، نائبًا للرئيس، في حين تأجل انتخاب السكرتير وأمين الصندوق إلى موعد آخر.

وقال بدارنة إن الهدف الأهم اليوم هو البناء التنظيمي المدروس والواسع للرابطة والعمل على صياغة دستور لها وإجراء عملية إحصاء عام لجميع الأخصائيين النفسيين العرب العاملين في شتى الاختصاصات النفسية. وتتوجه اللجنة إلى جميع الأخصائيين النفسيين بإرسال اقتراحاتهم حول البناء التنظيمي للجنة.

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة التنفيذية انتخبت في الاجتماع التأسيسي، الذي عقد في شفاعمرو، في الشهر الماضي.

الى جانب مباشرة العمل لتجهيز الساحة

بن عامي: نقطة للشرطة، قريبًا، في ساحة المدرسة "د" في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أعلن وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، أن الوزارة ستقيم خلال ايام قريبة نقطة شرطة في ارض ساحة المدرسة «د» في الناصرة لضمان الأمن والهدوء في المدينة.

وعاد بن عامي واكد على ضرورة اقامة الحاجز الذي اتفق عليه بين الجامع الذي سيباشر بناؤه بعد زيارة قداسة البابا المرتقبة للبلاد في شهر آذار من العام القادم، والساحة العامة التي سيباشر العمل فيها خلال فترة قصيرة لتجهيزها قبيل احتفالات العام ألفين.

وتواصلت، امس، النقاشات وخلافات الرأي بين اعضاء الكنيست من الحكومة السابقة والوزراء الحاليين حول قرار الحكومة، بناء جامع، رغم انه اثبت بشكل قاطع ان الارض غير وقفية، الا ان بن عامي، عاد واكد ان قرار الحكومة جاء استمرارا لقرار حكومة الليكود من السنة الماضية، اقامة جامع في الموقع كحل وسط للخلاف.

وعلى الصعيد ذاته، استمرت ردود الفعل، امس، على هجوم قيادة الحركة الاسلامية والقائمة العربية الموحدة في خطاباتهم في حفل وضع حجر الاساس وفي تصريحاتهم للاعلام على السلطة الفلسطينية ومقاطعتها للحفل وبشكل خاص الهيئة الاسلامية العليا في القدس التي توجهت الى القيّمين على الحفل بتأجيل موعد وضع حجر الاساس.

الوزير الفلسطيني عزام الأحمد لـ«الاتحاد»:

الذين هاجموا السلطة الفلسطينية كانوا عقدوا معنا لقاءات مطولة!

* «الاتحاد» – قيادة الحركة الاسلامية والقائمة العربية الموحدة، تتهمكم بعدم التدخل لحل الخلاف خلال سنتين وبالتدخل المفاجئ قبيل وضع حجر الاساس؟

– الاحمد: «يبدو أن بعض الاخوة يتحدثون بلا مسؤولية وبدون امانة ايضًا. فالحديث ان تدخل السلطة الفلسطينية جاء متأخرًا او التصريحات برفضهم تدخل السلطة الفلسطينية هو امر غريب، فنحن لا نريد اذنا من احد اذا اردنا ان نتدخل. ولنا كل الحق في ذلك، بل واجب علينا ان نتدخل في أمر يخص شعبنا الفلسطيني وبالتالي لا يحق لاحد ومهما كان موقعه، ان يحدد للقيادة الفلسطينية اين ومتى تتدخل. وهنا اود ان اشير الى ان بعض الاخوة الذي خرجوا بمثل هذه التصريحات كانوا عقدوا معنا لقاءات مطولة خلال السنتين الماضيتين لبحث الازمة في الناصرة ومنذ البداية تدخلنا بشكل ايجابي للتوصل الى اتفاق، لكن للاسف لم نتوصل الى هذا الاتفاق لاننا دائمًا كنا نشعر بان السلطات الاسرائيلية كلما وجدتنا اقتربنا من الحل تتدخل لمنعه وكان واضحًا ان سياستها تسعى لزرع الفتنة وتفريق الصفوف».

* «الاتحاد» – مثلاً؟

– الاحمد: «بعد يوم او اكثر من لقاء معنا من طرف الاخوة في الحركة الاسلامية ولجنة الوقف، فوجئنا بتراجع عمّ اتفقنا عليه، وقد وصلتنا رسالة موقعة من لجنة الوقف، وصلت وزير الداخلية تؤكد فيها انهم لا يريدون تدخل السلطة الفلسطينية وانه لا حق لها في التدخل. وفي لقاء آخر اذكر انه حضره ابراهيم صرصور وكامل ريان، وجرى اتفاق على اقتراح لحل الاشكال وحول مساحة الجامع، وجاء بعد ذلك وزير الداخلية باقتراح آخر. كذلك فان الموضوع طرح من قبل بعض الاخوة في المحكمة الاسرائيلية، وكما هو متبع في العالم كله فاي قضية عامة تطرح في المحاكم تحل خلال اسبوع، فما الذي جرى للمحكمة حتى خرجت بقرارها بعد سنتين؟! وهنا اود ان اذكر للأخوة الذين يخرجون بتصريحاتهم اليوم، بما قالوه لنا خلال اجتماعاتهم معنا قبل سنتين، ان لجنة التحكيم برئاسة القاضي احمد ناطور واجهت ضغوطات هائلة من الحكومة الاسرائيلية ومنعت من اعلان رأيها».

* «الاتحاد» – باي انطباع تخرجون اليوم بعد هذه اللقاءات المطولة والوصول الى ما وصلتنا اليه؟

– الاحمد: «من خلال اللقاءات التي عقدناها شعرنا بشكل واضح وهذه قناعتنا اليوم، بأن القضية ليست قضية جامع انما استثمار سياسي وأهداف انتخابية. لذلك عندما توجهت الهيئة الاسلامية العليا بطلب لتأجيل وضع حجر الاساس، فهي لم تطالب بالغاء وضع حجر الاساس، وانا اتساءل لماذا يوضع حجر الاساس لمبنى مؤجل، لم يباشر العمل فيه حالاً، اعتقد انه كان بالامكان تأجيله واللجوء الى الحوار بحيث يتم اتفاق برضى الطرفين».

* «الاتحاد» – وكيف سيؤثر هذا مستقبلاً؟

– الاحمد: «نحن لن نتوانى عن الاستمرار في العمل من اجل حل الخلاف بشكل ايجابي، فنحن مع بناء جامع في مكان آخر وترميم مقام شهاب الدين للحفاظ على مشاعر جميع اهالي الناصرة، وبغض النظر عن كل ما قيل من اتهامات باطلة رافقتها حتى الاكاذيب، اقول للجميع بضرورة التحلي بالمسؤولية، ونحن مستعدون للمساهمة قدر الامكان للحفاظ على وحدة اهل الناصرة وأبناء شعبنا. وسد الطريق امام كل محاولة لزرع الفتنة وتشويه صورة شعبنا امام العالم».

(آمال شحادة)

فعاليات عديدة، اليوم، في "اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري، اليوم الخميس، في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، العديد من النشاطات المنوعة في البلاد، ضد العنف المتفشي في المجتمع، خاصة ضد النساء.

وفي دالية الكرمل، وبمبادرة من المجلس المحلي، ينظم العديد من الفعاليات التربوية والثقافية والاجتماعية، لمكافحة العنف ضد المرأة. وقال رئيس المجلس المحلي، د. رمزي حلبي، ان المشاركة في هذا اليوم، هي خطوة من أجل مكافحة العنف في المجتمع وتحقيق المساواة التامة للمرأة وتصفية كل اشكال التمييز ضدها. وأشار الى ان الفعاليات ستستمر على مدى اسبوع، وتتضمن تقديم محاضرات في المدارس. وستجمع التواقيع على عرائض تطالب بوقف كل اشكال العنف والتمييز ضد النساء. وستعقد النشاطات تحت شعار: «بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، دالية الكرمل تقول لا لكل اشكال العنف».

وبمبادرة من بلدية حيفا، بدأت، امس الاربعاء، نشاطات اسبوع فعاليات لمكافحة العنف ضد المرأة، فقد اوقد رئيس البلدية عمرام متسناع ووزير الصناعة والتجارة ران كوهين، الشموع، امام مبنى بلدية حيفا، تخليدًا لذكرى تسع نساء قتلن هذه السنة في البلاد على ايدي ازواجهن. ووضعت الى جانب الشموع لافتات كتبت عليها اسماء النساء التسع.

وتشهد حيفا ومدارسها، اليوم الخميس، العديد من النشاطات ضد العنف، منها الانتشار في (٩) مفارق في جميع انحاء المدينة لجمع تواقيع على عرائض ضد العنف.

وفي قرية جديدة، تعقد الهيئة التدريسية في مدارس القرية بالتعاون مع لجان اولياء الامور، اجتماعًا خاصًا للتداول حول كيفية مكافحة العنف. وكان وقع شجار امس بالقرب من مدرسة النور الابتدائية، على خلفية اقامة «كشك» داخل ساحة المدرسة بدون اعلان مناقصة!!

وأفادتنا مراسلتنا آمال شحادة، ان حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، تنظم اليوم الخميس، تظاهرة صامتة، تحمل المشاركات فيها الشموع، تخليدًا لذكرى ضحايا العنف بمختلف اشكاله.

ووزعت الحركة منشورًا اكدت فيه «ان العنف ضد المرأة وقتلها لأتفه الاسباب امر مقلق. والمقلق ايضًا، العنف ضد آلاف الاطفال الذين يهملون بقسوة من الاهل وفي الشوارع وفي المدارس. والمقلق اكثر، هو العنف السياسي والحروب التي تشرد الناس».

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٦٨) جريحًا في (١١٢) حادث طرق!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول الثلاثاء، حتى السادسة من مساء امس الاربعاء، (١١٢) حادث طرق، لقي فيها شاب مصرعه، في منطقة تل ابيب، في اصطدام بين سيارتين. واصيب (١٦٨) بجروح راوحت بين خفيفة ومتوسطة وخطرة.

وتميز هذا الاسبوع بدمويته، فقد قتل منذ يوم الاحد الاخير حتى امس (١٣) شخصًا في حوادث الطرق!!

تأجيل التصويت على رفع نسبة الحسم الى الاسبوع القادم

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – وافقت الكنيست، امس الاربعاء، على تأجيل التصويت، للاسبوع القادم، بالقراءة التمهيدية على قانون يقضي برفع نسبة الحسم في الانتخابات من (١.٥٪) الى (٢.٥٪).

وجاء التأجيل بناء على طلب احد مقترحي القانون، النائب اوفير بينيس، رئيس كتلة «اسرائيل واحدة».

ومن الجدير بالذكر، ان التصويت لصالح القانون من شأنه خفض عدد الكتل في الكنيست، والتي يصل عددها في الكنيست الحالية الى ست عشرة كتلة، وبذلك ستكون الكتل الصغيرة المتضررة الرئيسة من هذا القانون.

وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، خلال النقاش حول اقتراح القانون في الكنيست، ان كل محاولة لحل مشاكل اجتماعية وسياسية حقيقية بواسطة اساليب تقنية مصيرها الفشل».

واضافت غوجانسكي ان ما يجب تغييره فعلاً هو طريقة الانتخاب المباشرة والمتبعة حاليًا.

بركة يدعو براك الى دعوة عرفات للقيام بزيارة رسمية

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، امس الاربعاء، برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، لعرض زيارة رسمية على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ليحل ضيفًا على الحكومة الاسرائيلية.

وجاء في رسالة بركة ان المرات القليلة التي زار بها عرفات مناطق دولة اسرائيل، كانت فقط ضمن زيارات ليلية وكعمليات سرية فقط، الامر الذي لا يتلاءم وعملية المصالحة التي عمل عليها الاسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء.

على خلفية أحداث طرد العملاء

تبرئة شاب من باقة الغربية من معظم التهم التي وجهت اليه


* المحامي ايهاب جلجولي *

* الطيرة – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – برأت المحكمة المركزية في حيفا، ظهر أمس الاربعاء، ساحة جمال ابو مخ من باقة الغربية، من معظم التهم التي كانت موجّهة اليه بخصوص المواجهات التي حدثت في المدينة في ايار الماضي.

وقال المحامي ايهاب جلجولي، الذي رافع عن (ابو مخ)، انه تم اسقاط تهم «السرقة والسطو المسلح» وتم الابقاء على تهمة «المشاركة في مظاهرة قانونية»، وحوكم عليها بعقوبة مع وقف التنفيذ.

ويذكر ان الاحداث اندلعت في حينه لطرد العملاء من المدينة.

دعـوة

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والاصالة الثورية
وبهمة وعزيمة نكمل المشوار نحو المستقبل

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي و الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

تدعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في سلسلة النشاطات التي تنظمها منطقتا الشبيبة والحزب بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على إقامة الحزب

٩٩/١١/٢٥، الطيرة، أمسية فنية تعرض خلالها مسرحية «المتشائل» في أشكول هبايس الساعة الخامسة.
٩٩/١١/٢٦، الطيبة، لقاء بين أعضاء الشبيبة وقدامى رفاق الحزب ومحاضرة حول تاريخ الحزب يقدمها الشيوعي العريق الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، الساعة السادسة، في نادي الحزب.
٩٩/١١/٢٧، جلجولية، محاضرة لرفاق الشبيبة بعنوان: الحزب - تاريخ ومستقبل، يقدمها الرفيق سامح عراقي، نادي الحزب، الساعة الخامسة والنصف.
٩٩/١١/٢٨، قلنسوة، برنامج احتفالي بمشاركة الأمين العام للحزب الرفيق محمد نفاع، الساعة السابعة في قاعة المركز الجماهيري.
٩٩/١٢/٣ احتفال منطقي في قاعة مركز عثمان ابو راس- الطيبة الساعة السابعة.

معًا على الدرب نحن سائرون.. وليبق حزبنا منارة لكل المظلومين والمقهورين

على شرف ٨٠ سنة على قيام الحزب الشيوعي
على شرف المؤتمر الـ٢٢ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة
الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو جماهير شعبنا للمشاركة في المهرجان السياسي الفني، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١١/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساء، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يشارك في البرنامج السياسي:
الرفيق حسين بقاعي - سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية.
الرفيق سليم مراد - السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
كلمة البلد المضيف - وليد الفاهوم - عضو بلدية الناصرة.

يشارك في البرنامج الفني: فرقة «هنا باقون» للغناء الوطني الملتزم - وآخرون...

معًا لبناء مجتمع حضاري، تقدمي مكافح.. ضد سياسة الحكومة الاقتصادية - سياسة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء!

معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية
دعـــوة

نتشرف بدعوتكم الى حضور ندوة باشتراك:
الاخ الوزير زياد ابو زياد - وزير دولة في السلطة الوطنية الفلسطينية.
الدكتور إلان پاپه - المحاضر في جامعة حيفا.
عضو الكنيست عصام مخول.
يدير الامسية: زاهي كركبي.
موضوع الندوة: قضية اللاجئين وقضية المستوطنات في الضفة والقطاع.
تعقد الندوة اليوم الخميس ٩٩/١١/٢٥ في الساعة السابعة مساء، في دار المعهد شارع لوحمي هچتاؤوت ٢٧ - حيفا - الطابق الثاني.

الدعوة عامة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى صفاء وبشارة حوا لولادة المولودة البكر

لين

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

مكتب الجبهة القطري

بعد الاتصال مع مجلس التعليم العالي في الاردن تم الاتفاق على إمكانية استغلال ست منح للجامعات الاردنية. لذا نطلب من طلابنا التقدم بطلبات لمكتب الجبهة القطري خلال موعد اقصاه ١٩٩٩/١٢/٥ وذلك ليتم الاتصال وترتيب الامر.



الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا
تنبيه

الى الرفاق أعضاء الطاقم الموسع للإعداد لمؤتمر منطقة عكا المحترمين. لقد قرّرنا تأجيل الاجتماع الذي كان مقررًا عقده اليوم الاربعاء بسبب مظاهرة المجالس اليوم. وسيعقد الاجتماع يوم الاحد ٩٩/١١/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا.

باحترام
سكرتير المنطقة - نايف سليم

بعد رفض «المرسوم الأميري»

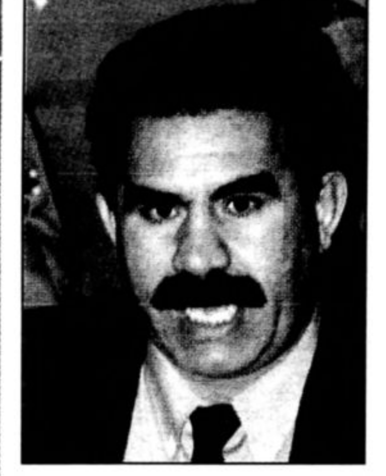
مجلس الأمّة الكويتي يناقش حقوق المرأة السياسية، السبت القادم

* الكويت ـ وكالات الأنباء ـ يناقش مجلس الأمّة الكويتي، يوم السبت القادم، مسألة منح المرأة الكويتية حق التصويت والترشّح للانتخابات، بعد أن أسقط، أمس الأول الثلاثاء، مرسومًا صادرًا عن أمير الكويت بهذا الخصوص.

وقال الليبراليون، الذين بادروا إلى مشروع قانون لتشريع حقوق المرأة السياسية في الكويت، إن معارضتهم المرسوم الأميري من ناحية مبدئية لأنه صدر خلال فترة حل البرلمان، فيما رفضه الأصوليون الذين يعارضون منح المرأة حق التصويت.

هذا، وشدد وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الأحمد، أمام النواب،على ضرورة «احترام الدمقراطية ونتائجها، طالما نحن نعيشّ في جو دمقراطي».

اليوم، يصدر القرار بشأن إعدام أوجلان



* أنقرة ـ وكالات الأنباء ـ تعلن محكمة النقض التركية، اليوم الخميس، قرارها بشأن تأييد أو عدم تأييد حكم الإعدام الصادر على زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان، بتهمة الخيانة والتحريض على الانفصال.

وأعرب محللون عن اعتقادهم بأن المحكمة ستؤيد حكم الإعدام، كما يبدو. لكن هذا القرار لن يكون سوى خطوة باتجاه اتخاذ قرار نهائي يتعلق بمصير الزعيم الكردي ومرتبط بما تنتظره أوروبا من تركيا.

وطالب محامو أوجلان بالرأفة بموكلهم، عبر تخفيف الحكم إلى المؤبد، مشددين على رغبة أوجلان في إحلال السلام، نظرًا لتعدد المبادرات، التي اتخذها وخصوصًا مطالبة المقاتلين التابعين له بوقف المواجهات والانسحاب من تركيا.

وقال أحد محامي أوجلان: «لسنا متفائلين، نظرًا للطريقة التي سارت بها الأمور خلال المحاكمة».

اليوم، بدء أعمال المؤتمر العالمي حول الأديان والسلام، في عمان

* عمان ـ الوكالات ـ يلتقي، اليوم الخميس، في العاصمة الأردنية أكثر من (٦٠٠) شخصية تنتمي لمختلف الأديان ومن جهات العالم كافة التي تشهد نزاعات، بهدف تعزيز الحوار بين الأديان من أجل تعزيز السلام مع مطلع الألفية الثالثة.

وأوضح بيان للمؤتمر العالمي حول الأديان والسلام، ومقره نيويورك، الذي ينظم المؤتمر أن «الزعماء السياسيين والدينيين والمدنيين الذين يلتقون خلال المؤتمر سيسعون لإيجاد نوع من المشاركة بين الأديان من أجل ترسيخ السلام والتعايش المشترك في الألفية الجديدة».

وينعقد المؤتمر على مدى خمسة أيام، تحت رعاية الملك عبد الله الثاني، الذي أشار المنظمون إلى أنه قد يلقي كلمة خلال الجلسة الافتتاحية.

ومن بين الموضوعات الرئيسة التي سيبحثها المؤتمر، العنف العرقي في إندونيسيا، وحرب كوسوفو، والصراع العربي ـ الإسرائيلي في الشرق الأوسط. وسيتيح المؤتمر الفرصة لأن يوجد معًا عدد من زعماء مختلف الطوائف الدينية في منطقة البلقان، للمرة الأولى، لبحث «تنشيط العمل من أجل المصالحة والبناء والتنمية»، حسب المصادر نفسها.

وصرّح الأمين العام للمؤتمر العالمي حول الأديان والسلام، ويليام فندلي، بأن «هذا التجمع غير المسبوق، الذي يحضره زعماء روحيون من شرق أوروبا سيشجع على إطلاق عملية اتصال وحوار بين مختلف الطوائف الدينية».

وأضاف فندلي أن «توقيت الاجتماع سيسمح لهؤلاء الزعماء بأن يبحثوا في الحاجة إلى إقرار ميثاق للاستقرار في جنوب شرق أوروبا».

غوشة يرفض نقل مكاتب "حماس" إلى فلسطين!

* دبي ـ وكالات الأنباء ـ رفض المتحدث باسم حركة «حماس»، إبراهيم غوشة، الذي تم إبعاده، يوم الأحد الماضي، من الأردن إلى قطر، أمس الأربعاء، اقتراحًا تقدم به وزير البريد والاتصالات في السلطة الفلسطينية، عماد الفالوجي، بإقامة مكتب للحركة في الأراضي الفلسطينية.

وكان الفالوجي دعا «حماس» إلى نقل مكتبها السياسي والإعلامي إلى مناطق السلطة الفلسطينية، مضيفًا أن «حركة حماس» لن تجد مكانًا لها أفضل من فلسطين، خاصة وأنها تميزت عن غيرها من الفصائل بأنها نشأت بقيادتها وكوادرها في الداخل».

أوروبا الغربية متورطة في تهريب الأسلحة إلى الدول النامية

* أوسلو ـ وكالات الأنباء ـ أفاد باحثون في أوسلو أن أوروبا الغربية تلعب دورًا رئيسًا في تهريب الأسلحة، وأن الحكومات الأوروبية لم تتمكن من اتخاذ إجراءات مناسبة لوقف هذه التجارة غير المشروعة.

وقال بريان وود، المشارك في نشر دراسة جديدة، حول تهريب الأسلحة، خلال مؤتمر صحفي، إنه يتم «استخدام أوروبا الغربية بانتظام من قبل تجار الأسلحة وعملاء النقل لتسليح «زعماء الحرب» في الدول النامية». وأضاف، في هذا الصدد، أن حكومات أوروبا الغربية غالبًا ما تكون مدركة لوجود هذه العقود غير الشرعية لنقل الأسلحة إلى بلدان نامية، التي تناقش وتوقع على أراضيها، لكنها لم تقم بإجراءات كافية لمنعها.

ويؤكد وود وشريكه جوهان بيليمان، في تقريرهما «مزودو الأسلحة» أن عددًا كبيرًا من الأسلحة المستخدمة في نزاعات في إفريقيا ودول نامية أخرى مصدرها دول الكتلة الأوروبية سابقًا.

جبهة أبو سنان الدمقراطية

*** قدمًا لتعزيز مواقع ونشاط الجبهة محليًا وقطريًا**

*** لمواصلة المعركة العادلة من أجل السلام والمساواة وحقوق العاملين ***

ندعو جميع عضوات وأعضاء الجبهة للمشاركة في

المؤتمر الثالث للجبهة

وذلك يوم غد الجمعة ١١/٢٦ الساعة الخامسة مساءً في قاعة متنزه «بعلبك» في كفر ياسيف.

في البرنامج:

* تلخيص نشاطات الجبهة وطرح برنامج للعمل.
* كلمة الجبهة القطرية الأم.
* تحيات من فرع الحزب، إدارة المجلس المحلي، نساء الجبهة وشباب الجبهة.
* يشارك في المؤتمر، وفود من الجبهة القطرية ومن الجبهات الشقيقة.

ليكن المؤتمر بداية انطلاقة خلاقة في النشاط

اعلان

الشبيبة الشيوعية في الطيرة

تدعو جمهور الرفاق والاصدقاء لحضور عرض مسرحية «المتشائل» رائعة إميل حبيبي، وتمثيل الفنان المبدع محمد بكري، وذلك اليوم الخميس ٩٩/١١/٢٥ في تمام الساعة الخامسة مساءً في قاعة مركز العلوم والفنون (اشكول هبايس).

هلموا للمشاركة

اعلان تمديد مناقصة

يعلن بهذا مجلس ابوسنان المحلي تمديد موعد المناقصة رقم ٩٩/١٢ - بناء مركز خدمات للمعاقين والمكفوفين - الى يوم الثلاثاء ٩٩/١١/٣٠، حتى الساعة السابعة والنصف مساءً.

باحترام
علي هزيمة -
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

وزارة الصحة
مكتب الناطق

وفقا للائحة ١٥ من لوائح أطباء الاسنان (تحديد مجال عمل فنيي الاسنان وترتيبه)-١٩٨٦ فانني اعلن:

الامتحانات الحكومية لدرجة فني اسنان مؤهل وعملي

تعقد الامتحانات الخطية لدرجة فني اسنان مؤهل ودرجة فني اسنان عملي بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٤ الساعة ١٠:٠٠ في كفار همكابيه، رمات غان.

يمكن الحصول على طلب التقدم للامتحانات في مكتب الصحة القريب من مكان السكن.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحانات الى شعبة صحة الاسنان في وزارة الصحة حتى ٩٩/١٢/٢٤. المرشحون الذين يتضح انهم يستحقون التقدم للامتحان ستوجه اليهم الدعوة والتعليمات.

تعقد الامتحانات العملية لفني اسنان مؤهل في شهر نيسان ٢٠٠٠.

ينبغي وصول الطلبات الى شعبة صحة الاسنان في وزارة الصحة حتى ٢٠٠٠/٢/١.

الدكتور أ. كوبي
رئيس لجنة الفاحصين الحكومية لفنيي الاسنان

العنوان: لجنة الفاحصين، وزارة الصحة، شعبة صحة الاسنان
شارع رفقه ٢٩، ص.ب ١١٦٧ القدس تلفون ٠٢-٥٦٨١٢٧٣ فاكس ٠٢-٥٦٨١٤٤٩

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب لإصدار اعلام حصر ارث المرحومة بديعة يوسف خوري (شمشوم) هوية رقم ٢٠٦٥٩٧٢٨، المتوفاة في يافة الناصرة بتاريخ: ١٩٩٩/٣/١٣.

فمن له أي اعتراض، فعليه ان يقدمه لهذه المحكمة، خلال عشرين يومًا اعتبارًا من تاريخه ادناه.

الناصرة - في ١٩٩٩/١١/٢٢.

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور
ملف ٩٩/٥٤٨

الى المدعى عليه صلاح سميح حمودة حامل هوية رقم ٠٥٩٨٧٩٩٧٣ من قرية البعينة ١٦٩٢٤.

يقتضي حضورك يوم السبت الموافق ٩٩/١٢/٤ الساعة العاشرة صباحًا لسماع قضية نفقة رقم ٩٩/٥٤٨ المقدمة من زوجتك منيرة عبد الرحمن حمودة.

وان تخلفت عن الحضور فستحاكم غيابيًا.

تحريرًا في يوم الاربعاء ١٦ شعبان سنة ١٤٢٠ وفق ٩٩/١١/٢٤.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

جبهة الناصرة الدمقراطية

نادي الجبهة - قطاع الروم

ندعوكم بهذا لحضور المحاضرة حول الاقتصاد الاسرائيلي والجماهير العربية

يقدمها د. ماجد خمرة - نائب مدير عام بلدية حيفا

وذلك اليوم الخميس ٩٩/١١/٢٥، الساعة السابعة والنصف مساء في مقر النادي الكائن خلف مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة (قرب مواد بناء عديني).

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:

نارجسي شمطوف: المحل في حوض ٣٠١٠٤ قسيمة ٢٩ في شارع شموئيل هنفي ١٠٣.
- بقالة.

يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ٤.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:

شماور موكيد بيطح: المحل في حوض ٣٠٠٤٩ قسيمة ٢٢٩ في شارع هليل ٥.
- اجهزة انذار - صيانة وتصليح. خدمات حراسة بواسطة مراكز مراقبة الكترونية.

يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ٤.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

مناقصة رقم ٤٥/٩٩/٦٠٣
توريد خدمات انترنت

تأجيل الموعد الأخير لتقديم العروض

الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم ٩٩/١٢/٧ الساعة ١٨:٠٠ وليس ٩٩/١١/٣٠ كما نشر.

للاستفسار يرجى الاتصال بالسيدة اورنه برودي تلفون: ٠٢-٥٣٩٥٦١٥

تعـزية

أعضاء ومؤيدو فرعي الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مطانس ورهوان وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج لوفاة المرحومة

ڤيوليت رهوان (ام نايف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة - ابوسنان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٠٦-٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤
فاكس ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في الملف رقم ٩٩/٦٠٠ باسم خطيب جميل + ربيع في عرابة حوض ١٩٣٨٠ قسيمة ١٣. ماهية التسهيلات: تسهيلات في طابق اضافي بدلا من ٣ طوابق المسموحة وفق نظام خارطة عرابة ج/٦٧٦١ بناء طابق رابع اضافي.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٥٥٩٩ في حوض ٨٨٢١ قسيمة ٦٥ باسم السيد محمد شوقي حلف + شريف من قرية جت. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.

ماهية التسهيلات/ الانحراف: تسهيلات في خط البناء الامامي فرندة فوق رصيف بارتفاع ٢,٥ متر. تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢,٧ متر بدلا من ٣ أمتار. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

شريف هندي
مهندس اللجنة المحلية - عيرون

تعـزية

نتقدم بأحر التعازي الى صهرنا العزيز فضل بصول «ابو وئام» والى اخوانه ووالدته وعموم آل بصول لوفاة عميدهم المرحوم

الحاج حسين قاسم بصول
(ابو الوليد)

للفقيد الغالي الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابو سليمان الشلبي واولاده - حيفا

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:

كوهين يعقوب: المحل في حوض ٣٠٠٥٢ قسيمة ٩٠ في شارع حفتسيلت ٥.
- مختبر اسنان.

يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ٤.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:

منشه يارون: المحل في حوض ٣٠٠٥٢ قسيمة ١٣٢ في شارع مونباز ١٣.
- مقهى، مشروبات روحية تقديمها وتناولها في مكان تقديمها.

يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ٤.

أوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٠٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٠٣٢ التي تتطرق الى الخرائط التالية: تغيير لـ٣١٣٦.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي رموت، شارع مينتس ٣٣ -٤١. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٧٢٧ قسائم بكاملها ١٢.

أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية خاصة. ب)تحديد تعليمات بناء لإضافات بناء في واجهة المباني القائمة لتوسيع الوحدات السكنية القائمة فيها وفقا لملاحق البناء والقائم على المساحة. ج)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي في كل واحد من المباني لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. د)تحديد خطوط بناء جديدة لإضافات البناء. هـ)زيادة مساحات البناء القصوى من ٣٧٨٦,٢٧ مترا مربعا الى ٦٩٨٨,٧٠ مترا مربعا. و) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى رقم ١ من ٤ طوابق الى ٥ طوابق وفي المبنى رقم ٢ من ٤ طوابق الى ٥ طوابق. ز)تحديد تعليمات بناء تتعلق بموقف خصوصي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٧٦٨٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

خدمة جناز نصف السنة



أرملة الفقيد وأولاده وعموم آل عليمي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

وديع سليم عليمي
(أبو مروان)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٩/١١/٢٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعـزية حـارة

تعازينا الحارة الى الجدة الحنونة «ام الوليد» والى الأعمام والعمات والى الوالد العزيز لوفاة الجد طيب الذكر

الحاج حسين قاسم بصول
(ابو الوليد)

له الرحمة وأسكنه الله فسيح جنانه ولنا ولكم الصبر والسلوان.

الحفدة: وئام ودرين وعرين وميرنا فضل بصول - حيفا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - هضاب ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية
رقم م ك/ج أ/٩٨/١٣

تعلن بهذا وفقًا للبند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ك/ج أ/٩٨/١٣ في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم، وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - قضاء الشمال، والتي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: ج/٩٨٤.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قرية عيلين.

حوض رقم - ١٢٢٠٩.

اجزاء من قسائم - ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٦٣، ٦٤، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ١٠١.

أهم تعليمات الخارطة:

تصغير خط ارتداد لشارع عمومي من ٤م الى صفر. كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخرائط في المكاتب المذكورة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او كل برنامج تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررًا من الخارطة، له الحق وفقًا للبند (١٠٠) للقانون، في تقديم اعتراض خلال ستين يومًا من يوم نشر آخر اعلان في الصحف، للجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم - شفاعمرو، هاتف رقم ٠٤/٩٥٠٢٠٢١. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب التنظيم اللوائية (على العنوان: ص.ب. ٥٩٥، الناصرة العليا، هاتف رقم: ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨.

وفقًا للبند ١٠٣(أ) للقانون، لا يُقبل ولا يبحث اعتراض الا اذا قُدِّم كتابيًا مع تفصيل كل الاثباتات مرفقًا بالتصريح الذي يؤكد كل الحقائق التي يستند اليها المعترض وبموجب أنظمة التنظيم والبناء، (الانظمة المعمول بها في تقديم الاعتراضات للخريطة، صلاحيات الفاحص وانظمة عمله) لعام ١٩٨٩.

بديع نكد
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
هضاب الونيم

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في قرية عين قنيا

١. يعلن بهذا تقديم عروض لشراء حق الأولية في بيت بمساحة ١٠٠م٢ المسجل على اسم دعيبس غسان وسمر الموجود في الساحة المبنية في قرية عين قنيا (فيما يلي: الملك)

٢. لتنسيق زيارة للبيت، الرجاء الاتصال مع السيدة چليت خلفون، في المكتب المذكور أدناه، هاتف ٠٤-٨٦٧٩١١١، من يوم الأحد حتى يوم الخميس.

٣. البيت يباع بوضعه القائم والتشريعي الحالي، والمسؤولية لفحصه تكون على مقدم العرض.

٤. ضريبة الشراء وكل دين ودفع مفروضين على البيت ابتداءً من تاريخ ٩٩/١١/١ (ما عدا ضريبة تحسين الأملاك) وأجرة المحامي بنسبة ٢٪ + ض.ق.م. لتسجيل الملك على اسم المشتري، ضريبة البيع تكون من العارضين وتدفع على يدهم.

٥. ترفق العروض بشيك بنكي قيمته ١٠٪ من سعر العرض، يُرسل الى المكتب المذكور أدناه حتى تاريخ ٩٩/١٢/١٥ الساعة ١٣:٠٠.

٦. يصرف الشيك البنكي على يد الموقع أدناه في حال ان الفائز لم يدفع مقابل المباع، حسب عرضه و/أو لا يوقع على مستند البيع حسب طلب الموقع أدناه.

٧. على العارض، أن يفصل بعرضه، أيضاً، تواريخ الدفع وان يحدد مبلغ الدفعات بالشواقل مربوطة بالدولار.

٨. الموقع أدناه يحق له (غير ملزم) التفاوض مع مقدمي العروض او مع بعضهم (حسب ارتفاع سعر العرض)، كما انه غير ملزم بقبول العروض، لا العرض الأعلى سعرًا ولا أي عرض آخر.

٩. يحق للمدينين ان يفدوا بيتهم بمبلغ يوازي السعر الأعلى المعروض مقابله.

١٠. يتم البيع بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسف بريتط - محام
دائرة الاجراء والتنفيذ لبيع الملك
بوابة يالمر ١، حيفا
هاتف: ٠٤-٨٦٧٩١١١

تعـزية

نتقدم بأحر التعازي الى عيسى ديبي والى آل ديبي في حيفا لوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

نسيم حنا ديبي

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بولك يفتال قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٦٢/٠٤٠٦.٣. ماهية الطلب: اضافة بناء وزيادة ارتفاع سطح القرميد.

عنوان الموقع: شارع تسفات ٥ نحلات احيم - القدس حوض ٣٠١٠٩ قسيمة ٢١.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن البناء على حائط مشترك مع القسيمة المجاورة دون موافقة المالكين.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سلانت ستجلوفيتش عوزي - آريه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٧/٠٢٦٥.٣. ماهية الطلب: استعمال مغاير من دكان الى عيادة. عنوان الموقع: شارع هراف عوزئيل ١١١ بيت فجان- القدس حوض ٣٠٣٤١ قسيمة ٢٢٤.

الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير من دكان الى عيادة كوبات حوليم ميئوحيدت.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

إعلانات قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ١٣/ ١٨٣/ ٠٢/ ٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم خارطة هيكلية محلية رقم ١٣/ ١٨٣/ ٠٢/ ٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ١٠/ ١٨٣/ ٠٢/ ٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: لقيه. حوض ١٠٠٢١٧/ ١ (في التسوية) ١٠٠٢٢٠/ ٤ (في التسوية). اجزاء الاحواض ١٠٠٢١٧ (في التسوية).
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة مركز بلدة وحي سكني عن طريق ادخال تعديلات على تخصيصات الارض، توحيد وتقسيم القطع وتحديد توجيهات وقيود بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رغر ص.ب ٦٨ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شمعونيم. حفات ايفيم للمجلس الاقليمي شاعر هنيجف تلفون: ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٢٠٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٢٠٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ١٢٣٢، ج/ ٦٨٠٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: دير حنا. حوض ١٩٤١٢ جزء من القسائم ١٥، ١٦، ٣٩ حوض ١٩٤١٤ جزء من القسيمة ٤.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مبادئ وطبيعة بناء حي سكني مع الاخذ بعين الاعتبار العناصر المتميزة للمنطقة (الطبوغرافية). ب) تخصيص مساحات لأهداف عامة - مساحات عامة مفتوحة ومبان عامة. ج) ايجاد اطار تنظيمي لاقامة حي سكني وتحديد توجيهات وقيود بناء. د) تخطيط طرق، مواقف ومسالك للمشاة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية رقم ٤٤٥٦ صفحة ٩٦٤ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ٩٦.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/ ٥٨٦٨
الحديقة الوطنية ناحل تسلمون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/ ٥٨٦٨ الحديقة الوطنية ناحل عتسمون.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المجلس الاقليمي مسجاف.
الموقع: الحديقة الوطنية ناحل تسلمون. حوض ١٨٨٥١ قسائم ١-١٥. حوض ١٨٨٥٢ قسائم ٣-٩، ١٤-١٦. حوض ١٨٨٥٢ جزء من القسائم ١، ٢، ١٠. حوض ١٨٨٥٣ قسائم ١-٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢-٣٤. حوض ١٨٨٥٣ جزء من القسائم ٢٧، ٢٩. حوض ١٨٨٥٤ قسائم ٣-٥، ٩-١١، ١٣، ١٤. حوض ١٨٨٥٤ جزء من القسائم ١، ٢، ٧، ٨، ١٢. حوض ١٨٨٥٥ جزء من القسائم ٢٧-٣٢. حوض ١٨٨٥٦ جزء من القسائم ١٢-٢٠، ٦١. حوض ١٩٢٦٠ قسائم ٢٢ - ٢٤، ٢٧. حوض ١٩٢٦٠ جزء من القسائم ١، ٢١، ٢٥، ٣٧. حوض ١٩٤٢٩ قسائم ١-٦، ٨، ١٣-١٦. حوض ١٩٤٢٩ جزء من القسائم ٧، ٩، ٥٧، ٥٩.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة الإعلان عن الحديقة الوطنية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع الوطنية، مواقع التخليد -١٩٩٨. ب) المحافظة على قيم الطبيعة وتراث الدولة على امتداد طواحين القمح القديمة في نطاق الخارطة. ج) تحديد تعليمات تتعلق بطريق. د) تحديد الاهداف المسموحة في تخصيصات الارض. هـ) تحديد تعليمات بناء. و) تحديد تعليمات بشان اصدار رخص بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٨/ ١١/ ٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٩٢ صفحة ٧٦١ بتاريخ ٢٧/ ١١/ ٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء- لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ٦٢٦٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية م ق/ ٦٢٦٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي كريات يوفيل، شارع غرينفلد رقم ١٠ حوض ٣٠٤١٤ قسيمة ٢٣٤ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اهداف الخارطة: ١) الغاء اضافة البناء المصادق عليها للشقة العلوية القائمة في الجناح الجنوبي الشرقي للمبنى «و» بموجب الخارطة رقم ٣٥٠٢ وتحديد انشاءات بناء لاضافة طابق جزئي بدلا منها فوق المبنى «و» لتوسيع الوحدة السكنية وفقا لملحق البناء. ٢) تحديد خطوط بناء جديدة للبناء المقترح. ٣) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى «و» من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. ٤) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٠٣-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية / رئيس اللجنة الفرعية المحلية القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٩٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول. حوض ١٩٦٠٩ قسائم ١٣٦، ٥٧، ٥٦، ٣٥ قطع ٥٦/ ٣، ٥٦/ ٥، ٥٦/ ٦، ٥٦/ ٧، ٥٦/ ٩، ٥٦/ ١٠ حوض ١٩٦١٠ قسيمة ١٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٩١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كوكب. حوض ١٧٦٩٤ قسائم ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ٩ قطعة ١٥/ ١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كوكب، كوكب ٢٠١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مصمص بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في مصمص. حوض ٢٠٣٠٢ قسيمة قطعة ٤١، ٤٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٠٢ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٦٩C/ ٤٦٤ بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤١٩ قسائم ٢١، ١٩، ١٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان حياط يافه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٩٤.٤/ ٩٠. ماهية الطلب: بناء مخزن. عنوان الموقع: شارع تمير شموئيل ١٦ بسجات زئيف غرب- القدس. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات لبناء مخزن مساحته ٢٠ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كواوب يروشلايم قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١٠٥٠.٣/ ٩١.
ماهية الطلب: اضافة مخزن لسوبر. عنوان الموقع: شارع سدروت ديان موشيه ١ بسجات زئيف - القدس حوض ٣٠٦٦١.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الخلفي على حساب خمسة اماكن وقوف.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مندلر ارنست قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٥٨.٠/ ٩٩. ماهية الطلب: استعمال مغاير لعيادة في جزء من شقة قائمة. عنوان الموقع: شارع ايتسل ٤ جفعات شبيرا- القدس. حوض ٣٠٠٥٤.
الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير في جزء من الشقة السكنية القائمة لعيادة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان حداد شالوم قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٠٧.١/ ٨٤. ماهية الطلب: هدم شقة وبناء شقة جديدة بدلا منها. عنوان الموقع: شارع هسيلان ٧ عير غانيم ب- القدس. حوض ٣٠٤٣٨ قسيمة ٨٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الشمالي بنسبة ٣٠ سنتمترا مع [illegible] تسهيلات في خط البناء الامامي [illegible] ٢.٢٥ متر [illegible].
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الجش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الجش حوض ١٤١١٢ قسائم ٧١، ٧٠، ٦٤، ٦١، ٦٠، ٥٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجش ص.ب ٧ الجش ١٣٨٧٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٨٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٧٣٩٠ قسائم ٧٩، ٦٤-٦٨، قطع ٦٤/ ١-٦٤/ ٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طوبا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٣٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طوبا حوض ١٣٧٨٧ قسيمة ١٠ قطع ٤٨٣، ٤٨١، ٤٨٠. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طوبا- الزنغريه ص.ب ١ طوبا الزنغريه ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٥٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٧٣٩٨ قسائم ٥١، ١٢، ٣، قطع ١٢/ ٦١/ ١، ١٢/ ٦٢، ١٢/ ٦٣/ ١، ١٢/ ١٠٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٧٦C/ ١ بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤٢٦ قسائم ٥٤، ٤٨، ٤٧، ٤٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٢٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤٠٩ قسائم ٤٩، ٤٦، ٤٥، ٤٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المنطقة الصناعية ترديون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٩٣ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٧٠١٠ بكافة ملاحقها في المنطقة الصناعية ترديون. حوض ١٩٢٧٨ قسيمة ٤ قطع ١٠٥، ١٠٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الجش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٩٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الجش حوض ١٤٠٩٨ قسائم ٢٧، ٢٨، ٢٥ قطع ٧، ٨، ٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجش ص.ب ٧ الجش ١٣٨٧٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧١٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول. حوض ١٩٦١٠ قسائم ٣٥، ٧٠ قطع ١١-١٩، ١٢٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٠٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يركا. حوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٧٣ قطع ٧٣/ ٣/ ٣، ٧٣/ ٣/ ٢، ٧٣/ ٣، ٧٣/ ٣/ ١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا ص.ب ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٧٥٣٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول ١٢٢٨/ ٤٣٦ بكافة منشآتها في طمرة. حوض ١٨٥٨٦ قسائم ٤٨، ٩٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مجد الكروم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في مجد الكروم حوض ١٩٠٥٧ قسيمة ٤ قطع ٤/ ٢، ٤/ ١ حوض ١٩٠٥٩ قسيمة ٢٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي مجد الكروم، مجد الكروم ٢٠١٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يانوح بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٥٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يانوح حوض ١٨٧١٩ قسائم ١٥٨، ٦١، ٢١-٢٥، ١٧-١٩ قطعة ٦/ ١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح- جت، يانوح - جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩١٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ترشيحا، حي ترشيحا جنوب حوض ١٨٤٠٣ قسائم ١٧، ٢٨ حوض ١٨٤٠٦ قسائم ٥، ٧، ٩ قطعة ٩/ ٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت - ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨١٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٩٤٨/ ١٣٦ بكافة منشآتها في كوكب. حوض ١٧٦٨٧ قسائم ١، ٣٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كوكب، كوكب ٢٠١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية سالم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية سالم حوض ٢٠٧١٦ قسائم ١٧، ١١-١٤ قطع ١٤/ ١-١٤/ ٥، ١٣/ ١-١٣/ ٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

سلكوم تتعهد بأن تبقى شركة الاتصالات الخليوية الرائدة في البلاد، وأن تزوّد زبائنها في قطاع الأعمال بحلول اتصالات حكيمة، بأعلى جودة وبأفضل الأسعار

هذا هو التعهد الذي قطعته شركة سلكوم على نفسها في اليوم الدراسي الذي أقامته لرجال الأعمال العرب في الناصرة

סלקום Cellcom

سيحظى رجال الأعمال العرب بخدمات وأفضليات خاصة تتلاءم مع رغباتهم ومتطلباتهم. هذا ما قاله يعقوب پيري، رئيس سلكوم، في اليوم الدراسي الذي أقيم، يوم الإثنين، بحضور ٣٠٠ رجل أعمال عربي في فندق «ماريوت» في الناصرة.

وقد صرح پيري قائلاً: «نحن نرى بكم، أعضاء «توب كلوب»، شركاء في تطوير حلول الاتصال لقطاع الأعمال في عالم الغد». وأضاف «ذلك سيتم بواسطة علاقة شخصية وطويلة الأمد سنطورها ونرعاها معكم أنتم، رجال الأعمال. نحن نعلم أن النجاعة تهمكم، كذلك الأمر بالنسبة لتحسين الانتقالية، المرونة والراحة العملية، وإن السعر المناسب يهمكم، أيضًا، والجودة الأفضل. نحن نعمل على تزويدكم بكل ذلك وأكثر».

في نهاية البرنامج تم دعوة رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، إلى المنصة لإلقاء كلمته باسم الوسط العربي وأبدى إعجابه من إنجازات سلكوم من التقدم التكنولوجي الذي يسبق الزمن. وقال نحن سويًا مع سلكوم في تحقيق أهدافها في الوسط العربي، ولكن نريد من سلكوم أن تكون معنا في تطوير الوسط العربي، فسلكوم بإمكانها أن تتبرع أو تتبنى مشاريع في الوسط العربي مثل إقامة معهد اتصالات ليمكن من الوسط العربي أن يكون شريكًا في الإنتاج التكنولوجي، رعاية فرق كرة قدم والخ...

وفي كلمة التلخيص والشكر، التي قدمها يعقوب پيري، مدير عام سلكوم، تبنّى الفكرة التي طرحها رئيس بلدية سخنين أبو ريا وأبدى استعداده لتحضير لقاء مع نخبة من رؤساء المجالس العربية، لبلورة فكرة معينة ومن ثم تنفيذها في الوسط العربي وشكر الحضور الذي شارك هذا الحفل.

المستهلك العربي في سلكوم ـ شريحتان منفصلتان:

* المستهلكون في قطاع الأعمال داخل الخط الأخضر والذين يتمتعون بكل الفوائد التي تعطيها سلكوم لكل رجال الأعمال في جميع أنحاء البلاد.

ولهذه الغاية أقامت الشركة مراكز خدمة في الناصرة، في طمرة وفي أم الفحم، وأضافت ٣٠ مسوّقًا جديدًا.

مديرو المبيعات ومندوبو خدمة الزبائن هم من العرب، والمواد الإعلامية والدعائية تصدر باللغة العربية. بالإضافة إلى تشغيل مجيب صوتي باللغة العربية لزبائن الـ«توكمان».

إن الشركة تعرف احتياجات المجتمع العربي وتقوم برعاية فرق كرة قدم، كما ترعى مركز حركة السير في صوت إسرائيل بالعربية. والأهم من ذلك أن الشركة قررت توزيع منح دراسية على الطلاب المتفوقين وتعمل، أيضًا، على دمج الملائمين من بين هؤلاء الطلاب في صفوف الشركة.

* المستهلكون من خارج الخط الأخضر ـ الشركة تهتم خاصة بالتغطية داخل المناطق الفلسطينية وتلائم الأجهزة الخليوية الأكثر نجاعة لراحة هذا الجمهور.

وأنهى پيري قائلاً: «سلكوم تسعى إلى بذل كل ما في وسعها لتسهيل التكيف مع احتياجات العصر الجديد: السلام المنشود، الاقتصاد المزدهر، التطور الاقتصادي والتجاري في العالم العربي. الشركة تطمح لأن تكون جزءًا من هذا التطور وأن تكون مصغية وداعمة لاحتياجاتكم».

مليون وأربعمائة ألف زبون في سلكوم

في اليوم الدراسي قدم السيد أورن موسط، نائب رئيس سلكوم، معطيات تثبت أن «سلكوم هي الرائدة في عالم الاتصالات الخليوية». في سلكوم ١.٤٠٠.٠٠٠ زبون، وهي تتصدر السوق مع حصة تتعدى الـ٥٠٪، بينما شركة پليفون تكتفي بـ٣٨٪ وأورنج بـ١١٪ من حصة السوق.



"سلكوم" تستعد للمستقبل، أو من الأصح القول: إن سلكوم أحضرت المستقبل إلى هنا

سلكوم تزوّد قواعد اتصال مختلفة في مجال المعطيات، الصوت والصورة، بهدف الاتصال، التجارة الإلكترونية والخدمات المختلفة مثل المعلومات والترفيه.

سلكوم تزوّد خدمات متكاملة بواسطة التعاون مع شركات رائدة في مجالها، وبهذا يتيح فتح الحدود بين شركة اتصالات وبين البنك، السوبرماركت وغيرها... أي أن جميع الشركات ستعمل أمام الزبون على قاعدة بيانات ومعلومات واحدة.

الاتصال الصوتي والمرئي يعطي الرد الشامل لجميع متطلبات الاتصال لدى الزبون.

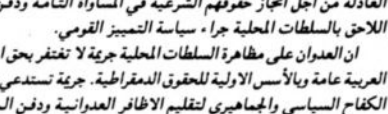
سلكوم تبني قاعدة تحتية لزبائنها من قطاع الأعمال يمكنهم بواسطتها إدارة أعمالهم أمام زبائنهم.

סלקום Cellcom

«سلكوم» - بطاقة هوية

* سلكوم تأسست قبل خمسة أعوام ـــ في ٩٤/١٢/٢٧.
* لدى الشركة اليوم ١.٤٠٠.٠٠٠ منتسب.
* سلكوم تتصدر السوق الخليوي مع أكثر من ٥٠٪ من حصة السوق.

كلمة الاتحاد



خسئت يا حكومة!

* جريمة همجية دموية جديدة ترتكبها الاذرع العدوانية لحكومة براك بحق جماهيرنا العربية. فأمس الاربعاء انقضّت قوات هائلة من البوليس والجيش و«حرس الحدود»، الراجلة والخيالة، كالوحوش الكاسرة على المظاهرة السلمية التي نظمتها السلطات المحلية العربية أمام ديوان رئاسة الحكومة. فبالهراوات والعصي والشتائم البذيئة ارادوا اسكات صوت الحق. وبالقبضة الحديدية أسالوا دماء عشرات الجرحى الذين نقلوا للمستشفيات للعلاج. لم يحترموا حصانة ومكانة لأعضاء الكنيست العرب من مختلف التيارات ولا رؤساء المجالس المحلية، فهراوات العدوان طالتهم جميعًا وأسالت دماءهم.

إننا اذ ندين هذا العدوان الغاشم نطالب بإقالة حكومة العدوان والعنصرية.

اننا نتساءل: في الاسابيع الاخيرة نظمت عدة مظاهرات واشعلت اطارات - مظاهرة المعاقين، مظاهرات ضد الفقر، مظاهرات بلدات الشمال الحدودية - ولم تحرك قوات السلطة ساكنًا وعاملتهم بقفازات من حرير، فلماذا العدوان المسلّح على مظاهرة السلطات العربية؟ الأنهم عرب يا حكومة «دمقراطية»؟ اتعتدي هذه القوات على اعضاء كنيست يهود؟ ام ان سياسة العصا لا تستهدف سوى العرب؟

أهذه فاتورة الحساب التي يصرفها براك وحكومته جزاءً لتصويت (٩٥٪) من المصوتين العرب لرئاسته؟ ام ان هذا هو التمييز الايجابي «لصالح العرب» الذي وعدت به السلطات لجسر الهوة بين السلطات المحلية اليهودية والعربية؟

إن «كل جريمة» السلطات المحلية العربية انها استلت حقها الدمقراطي وتظاهرت مطالبة السلطة بالايفاء بالالتزامات المستحقة واحترام توقيعها على الاتفاقيات المبرمة معها وتحويل الاموال المطلوبة لاخراجها من الازمة الخانقة وانقاذها من الانهيار.

ما نود تأكيده، ان المواطنين العرب ليسوا «سنًا ساقطًا» في وطنهم، ولن يرهبهم العدوان الدموي او يثني عزيمتهم عن مواصلة معركتهم الكفاحية العادلة من اجل انجاز حقوقهم الشرعية في المساواة التامة ودفن الغبن اللاحق بالسلطات المحلية جراء سياسة التمييز القومي.

ان العدوان على مظاهرة السلطات المحلية جريمة لا تغتفر بحق الجماهير العربية عامة وبالأسس الاولية للحقوق الدمقراطية. جريمة تستدعي تصعيد الكفاح السياسي والجماهيري لتقليم الاظافر العدوانية ودفن السياسة العنصرية المنتهجة. وهذه ايضًا قضية كل صاحب ضمير ومناصر للدمقراطية والمساواة من القوى الدمقراطية اليهودية.

وخسئت يا حكومة التضليل فقد عودتنا خلال خمسة اشهر من عمرك أنك تقولين ما لا تفعلين، تدعين مناصرة السلام والمساواة لفظًا وتزرعين العدوان والتمييز على الارض واقعًا. و«حكم ضل ما ظل» كما يقول المثل العربي.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ردًا على تصريحات الوزير شمعون بيرس

جباليا وليست ديمونا التي دفعت اسرائيل الى اوسلو

* اطلاق سراح «بروتوكول» ڤعنونو يبدد المخاوف الأمنية لاطلاق سراحه *

* بقلم: برهوم جرايسي *



* في الصورة الكبيرة - منظمة حقوق انسان دولية تتظاهر في القدس ضد التسلح النووي، ومن اجل اطلاق سراح ڤعنونو. وفي الصورة الصغيرة - ڤعنونو (الصورتان من الأرشيف) *

* سمحت النيابة العامة، أمس الاربعاء، بالكشف عن مقاطع واسعة من محاضر جلسات محاكمة سجين الرأي، والمناضل ضد التسلح النووي مردخاي ڤعنونو، بعد مرور (١٣) عامًا على المحاكمة. وإن كانت قضية ڤعنونو لم تغب يومًا عن الضمير الانساني، وعن البرنامج اليومي لمنظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية، الا ان هذا الكشف يجب ان يشكل انطلاقة جديدة للمعركة من اجل اطلاق سراح ڤعنونو، بعد ان جلس خلف القضبان (١٣) عامًا في ظروف لاإنسانية وحرمانه من ابسط حقوق الانسان والسجين وفصله عن الناس، بحجة الامن والخوف من كشف الاسرار.

ويذكر ان ڤعنونو كان هندسيًا في مفاعل ديمونا النووي وفي العام ١٩٨٦، وعلى الرغم من أن كل العالم يعرف وجود هذا المفاعل الخطير في اسرائيل، فقد قدم معلومات لصحيفة «صاندي تايمز» اللندنية يكشف فيها عن طبيعة هذا المفاعل في سبيل مقاومة هذا النوع من التسلح، الذي تحاول اسرائيل ان تنكره، وتتهرب من التوقيع على الاتفاقيات الدولية للحد من انتشار هذا السلاح الخطير، وتفرض الرقابة الدولية عليه منعًا لحدوث كارثة في المنطقة. خاصة وان الكارثة لا تنجم فقط من خلال استعمال هذا السلاح، وانما ايضًا من اي عطل تقني في هذا المفاعل كغيره من المفاعلات النووية الاخرى في العالم، ويذكر ان التقارير الدولية تؤكد امتلاك اسرائيل لـ(٢٠٠) رأس نووي على الاقل ووسائل مناسبة لحملها واطلاقها.

وتكتمت اسرائيل بشدة على تفاصيل المحاكمة، وفي البداية على تفاصيل عملية خطفه من ايطاليا الى اسرائيل، بحجة ان الكشف سيضر بأمن اسرائيل.

وحجة «أمن» اسرائيل استغلتها الحكومات المتعاقبة لارتكاب العديد من الجرائم محليًا وعالميًا، وسمحت اسرائيل لنفسها، مدعومة من الولايات المتحدة، بانتهاك سيادة عدة دول عربية واجنبية. فبهذا الاسلوب اجتاحت لبنان في مطلع السبعينيات ونفذت اغتيالات، وفي الثمانينيات ارتكبت جرائم في تونس ضد قادة م.ت.ف. (اغتيال ابي جهاد)، وفي مطلع التسعينيات اغتالت زعيم «الجهاد الاسلامي» في مالطا، فتحي الشقاقي، وفي العامين الماضيين، حاولت اغتيال احد زعماء «حماس»، خالد مشعل، في العاصمة الاردنية، عمان، بعد ان زوّدت عملاءها بجوازات سفر كندية مزورة، وكذلك الامر في سويسرا، وايضًا، في قبرص، وهذا غيض من فيض ودعونا لنقول «المخفي اعظم».

وفي الأونة الاخيرة تقدّم ڤعنونو بطلب لاطلاق سراحه بعد قضاء ثلثي مدة محكوميته (١٢من اصل ١٨ سنة) في العزل الانفرادي، الا ان طلبه رفض بشكل قاطع، ويحظر عليه الخروج الى عطل من السجن، كما هي الحال لدى السجناء الآخرين الذين يحق لهم الخروج الى عطل بعد قضاء فترة ربع المحكومية. وكل هذا بذريعة «تحسبًا من كشف أسرار»، وحتى ان البروتوكول الذي سمح بنشره، امس، تم حذف مقاطع منه.

وفي قراءة سريعة لما نشر، نتوقف بذهول امام حقيقة ان جهاز المخابرات خاف من ڤعنونو عندما بدأ يتقرب في اوائل الثمانينيات من طلاب جامعيين عرب ويساريين، في جامعة بئر السبع، اذ تم التحقيق معه ثلاث مرات، حول طبيعة علاقته مع هؤلاء الطلاب، وجرى تحذيره من هذه العلاقة، وقد وصل بهم الامر الى حد الطلب منه التخلي عن وظيفته والانتقال الى وظيفة اخرى، وبعد ان شعر ڤعنونو بأن الضغط سيزداد عليه، اعلن انه سيترك العمل كليًا. ويعترف «رجل الأمن» في شهادته امام المحاكمة، ان تقرب ڤعنونو من العرب (او كما جاء في البروتوكول - ابناء الاقليات) اضاء ضوءًا احمر امام جهاز «الأمن»!

ولم يغفلت ڤعنونو، حتى امس، من حملة التحريض والترهيب ضده والادعاء بانه ما زال يشكل خطرًا على «امن الدولة»، وعلى رأس هذه الحملة يقف وزير «التعاون الاقليمي» شمعون بيرس، الذي اعرب عن معارضته الشديدة، امس، لنشر بروتوكول المحكمة، على الرغم من ان النشر حصل على موافقة الاجهزة الامنية المعنية.

وعلى ما يبدو ان الدافع الاساسي الذي يقف وراء رفض بيرس هو الكشف عن شهادته امام المحكمة، اذ ادعى في حينه «ان ڤعنونو ألحق ضررًا بالغًا باسرائيل، وما نشرته «صاندي تايمز» دفع ببعض الدول العربية الى مزيد من التصلب في مواقفها»، كذلك فان بيرس ينظر الى مفاعل ديمونا كونه انجازًا له، اذ يقال انه اقيم بمبادرته، حين كان يشغل منصب نائب وزير «الأمن» من العام ١٩٥٩ الى ١٩٦٥.

واصر بيرس في تصريحاته، امس، على حيوية وجود هذا المفاعل بادعاء انه يعزز قوة اسرائيل الرادعة، وهذا يؤكد ان منطق القوة ما زال يسيطر على عقلية بيرس، الذي يظهر في السنوات الاخيرة «كداعية للسلام»، مستفيدًا من المقارنة النسبية بينه وبين زملائه السياسيين في سدة الحكم في اسرائيل.

ومن الغريب، ايضًا، ان يربط بيرس بين المفاعل النووي الذي ينتج اسلحة الدمار الشامل وبين اتفاقيات اوسلو، بقوله «اننا دخلنا الى العصر النووي ليس بهدف الوصول الى هيروشيما، وانما لكي نصل الى اوسلو». متناسيًا ان من دفع بيرس الى اوسلو ليس ديمونا وانما جباليا والدهيشة وغزة ورام الله ونابلس، حيث كانت انتفاضة فلسطينية باسلة وشجاعة تقاوم الاحتلال بادوات بدائية، وعلى الرغم من الآلام والمآسي التي لحقت بالشعب الفلسطيني خلال ست سنوات ونيف، الا انه استطاع ان يكسر التعنت الاسرائيلي، ويجبر حكومات اسرائيل على التوجه الى مدريد، ومن ثم الى اوسلو، وفي تلك السنوات لم يستطع مفاعل ديمونا ان يحمي اسرائيل.

ومن المؤسف بعد هذه السنوات، ان يكشف بيرس عن ماضيه السيئ، من الافضل له ان يستغل الظروف الجديدة ليجعلنا «ننسى» هذا الماضي، الذي لا يشرّف من يريد ان يقال عنه «رجل سلام».

آن الاوان وبعد هذه السنوات وفي الظروف الجديدة ان لا تستمر اسرائيل في التمسك بـ«البقرة المقدسة» المسماة «امن اسرائيل» كدافع لها لارتكاب جرائم بحق الانسانية والاعتداء على الدول وانتهاك حقوق الانسان، كذلك آن الاوان لاطلاق سراح ڤعنونو القابع وراء القضبان بعد ١٣ عامًا، تجاوبًا مع المطلب العادل للجمعيات الحقوقية في العالم. فكما تم «اطلاق سراح» البروتوكول، وبدد حجة المخاوف الامنية، يجب ايضًا ان يسري ذلك على الرجل المركزي في هذا البروتوكول.

لمواكبة ركب الحضارة

إدخال الحاسوب الى مدارس كفرقرع وربطها "بالانترنيت"

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» - في أم الفحم - ينفذ مجلس كفرقرع المحلي، مشروع حوسبة جميع المدارس في القرية، استقبالا للألفية الثالثة، بالتعاون مع الجهات والوزارات المختصة. وسيستكمل المشروع في جميع المدارس قريبًا.

وقال رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي حسن عثامنة، لـ «الاتحاد»، «ان المجلس المحلي يدعم جهاز التربية والتعليم ويضعه في رأس سلم الأولويات، في محاولة للحاق بالركب الحضاري وعالم الحوسبة. وقد ربطنا أجهزة الحاسوب في المدرسة الاعدادية (أ) والابتدائية (ب)، بشبكة «الانترنيت»، لكي يتمكن الطلاب من استغلال خدماتها وسنعمل دائمًا على تقديم الأفضل للطلاب وتطوير المدارس».

معرض للصناعات الشعبية النسائية في البيرة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم الثاني على التوالي واصلت، أمس الاربعاء، الفعاليات والمؤسسات المحلية والشعبية والاجنبية في مدينة البيرة حضور معرض الصناعات الشعبية النسائية الذي افتتحه وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، ونظمته دائرة المرأة في الوزارة وتشارك فيه أكثر من (٥٠) جمعية خيرية وذلك في قاعة مركز «بلدنا الثقافي» في مدينة البيرة، ويستمر خمسة أيام.

واشتمل المعرض على معروضات للصناعات الغذائية المنزلية والحرفية وتطريز الملابس والرسم على الزجاج ولوحات فنية، وسيرصد ريعه لصالح الجمعيات المشاركة حيث تحملت الوزارة مسؤولية توفير المكان ومتطلبات اقامة المعرض.

وحضر المعرض أيضًا وكيل الوزارة يحيى يخلف وعدد من المديرين العامين في الوزارة والكوادر الرسمية والشعبية.

القاهرة السينمائي

حرمان الممثل عادل إمام من التكريم لتغيبه عن حفل الافتتاح

*** ٢٥٠ فيلمًا من (٥٥) دولة تشارك في المهرجان، و(١٦) فيلمًا تمثل (١٣) دولة تتنافس في المسابقة الرسمية * إطلاق اسم نجيب الريحاني على الدورة الحالية ***



* القاهرة - وكالات الانباء - تغيب عادل امام عن حفل افتتاح الدورة الـ ٢٣ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي بدأ أعماله مساء أمس الاول، مما يعني حرمانه من الحصول على جائزة التكريم تنفيذًا لقرار رئاسة المهرجان.

وكانت ادارة هيئة المهرجان، الذي يقام هذا العام تحت شعار الكوميديا قد قررت اطلاق اسم نجيب الريحاني على هذه الدورة وتكريم الفنانين الكوميديين فؤاد المهندس وعادل إمام بالاضافة الى مخرج افلام الكوميديا محمد عبد العزيز والسيناريست فاروق صبري.

وكانت هيئة رئاسة المهرجان قد اتخذت قرارًا سابقًا بحجب جوائز التكريم عن المكرمين في حالة تغيبهم عن الاحتفالية.

ورغم ذلك استقبل تكريم فؤاد المهندس بعاصفة من التصفيق استمرت أكثر من خمس دقائق وقف خلالها نجوم السينما المصريون الذين قادوا هذه العاصفة والذين كان حضورهم كثيفًا في هذه الدورة مقارنة بالدورات السابقة.

ولاقى تكريم عمر الشريف والان ديلون استقبالاً جيدًا من قبل الجمهور وخاصة عندما قام بيتر اوتول بتقديم جائزة التكريم لعمر الشريف حيث ألقى كلمة قصيرة بالعربية قال فيها انه يحب عمر الشريف وانه مسرور للقائه على أرض مصر. وكان عمر الشريف وبيتر اوتول قد التقيا في فيلم «لورنس العرب»، الذي كان أول ادوار عمر الشريف في السينما العالمية.

وقد سبق تكريم الفنانين كلمة رئيس المهرجان، الفنان حسين فهمي، الذي أكد على أهمية الكوميديا في الحياة الفنية للشعوب وعلى ان المهرجان سيعمل على تكريم الفنانين في مختلف مجالات الدراما في الدورات القادمة. وأكد على استبعاد مشاركة اسرائيل في المهرجان طالما لم يتحقق السلام العادل والثابت.

وقد ترسخت في هذه الدورة التوجهات، التي أعلنها فهمي فور توليه رئاسة المهرجان العام الماضي اثر وفاة رئيسه السابق سعد الدين وهبه، حيث استطاع لاول مرة ان يحضر نجوم سينما عالميين على مستوى ديلون، واوتول، وان يفرض الزي الرسمي (السموكنغ) على الحضور ليضع حدًا للاجواء الشعبية التي كانت تسيطر على حفل الافتتاح في الدورات السابقة.

ويستمر المهرجان حتى يوم ٤ من الشهر القادم بمشاركة (٥٥) دولة تقدم (٢٥٠) فيلمًا ويتنافس في المسابقة الرسمية (١٦) فيلمًا تمثل (١٣) دولة.

(اقرأ تفاصيل أخرى على الصفحة الفنية)

هذا العام فقـ...

(٢,٦) مليون شخص... توفوا من جراء...

* جنيف - وكالات الأنباء - جاء في تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة «الايدز» ان فيروس الايدز قد يكون أسفر عن وفاة (٢,٦) مليون نسمة في العالم في ١٩٩٩، وهو رقم قياسي، وان معدلات الاصابة تضاعفت في جمهوريات رابطة الدول المستقلة بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٩.

ويشكل عدد الاصابات رقمًا قياسيًا في تاريخ تفشي هذا الفيروس، وأصيب (٥,٦) مليون شخص بين راشدين واولاد بالايدز في العالم في ١٩٩٩.

ومنذ بدء تفشي فيروس «الايدز» قدرت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة «الايدز» عدد الأشخاص الذين أصيبوا بهذا الفيروس بنحو (٥٠) مليونًا.

ومن أصل هذا العدد ما زال نحو (٣٣) مليونًا على قيد الحياة ونحو (١٦) مليونًا توفوا.

ونشرت الهيئتان هذا التقرير قبل أيام من اليوم العالمي للايدز في الأول من كانون الاول.

وسجل الارتفاع الأكبر لحالات الايدز في العالم في الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق.

وفي هذه الدول وفي اوروبا الوسطى والشرقية ارتفع عدد الأشخاص المصابين بأكثر من الثلث في العام الحالي فقط ليصل الى ٣٦٠ ألفا.

وتبقى إفريقيا بالتأكيد «مركز» تفشي فيروس الايدز وعدد النساء اللواتي يحملن الفيروس يتجاوز بمليونين عدد الرجال. يذكر ان (٥٥٪)

زيت الزيتون يرفع مستوى الكوليسترول

* كوبنهاغن - وكالات الأنباء - أفادت دراسة دانماركية نشرت، أمس الاربعاء، في صحيفة «بوليتيكن» (ليبرالية) ان زيت الزيتون يرفع مستوى الكوليسترول في الدم وله تأثير سلبي على الشحوم مقارنة بزيت دوار الشمس وزيت بذر اللفت.

وقد عرضت واضعة الدراسة أنيت بيدرسون، دراستها هذه، التي تشكل قسمًا من اطروحة في علم الاحياء أمس على المدرسة الملكية لطب البيطري والهندسة الزراعية في كوبنهاغن.

وأشارت الدراسة الى ان زيت الزيتون، الذي تروج الحملات الغذائية في الاتحاد الاوروبي لفوائده يؤدي الى ارتفاع نسب الكوليسترول في الدم أكثر من زيت دوار الشمس وبذر اللفت.

وأعلن الدكتور ماركمان من معهد التغذية الانسانية والمشرف على اطروحة بيدرسون «أنه من السهل ان نعتبر زيت الزيتون بديلاً صحيا، الا أنه ليس الحل الانسب للتخفيف من معدلات الكوليسترول».

وأكدت بيدرسون ان استهلاك زيت الزيتون يزيد بنسبة (٢٠٪) كثافة الكوليسترول الضار الأمر، الذي يزيد من مخاطر تصلب الشرايين او يمكن ان يؤدي الى تشكل الحصى في المرارة.

وقامت وزارة المنتجات الغذائية والزراعة وصيد الاسماك بتمويل هذه الدراسة.

كلاوديا شيفر تعرض مجوهرات صائغ قبرصي في نيقوسيا

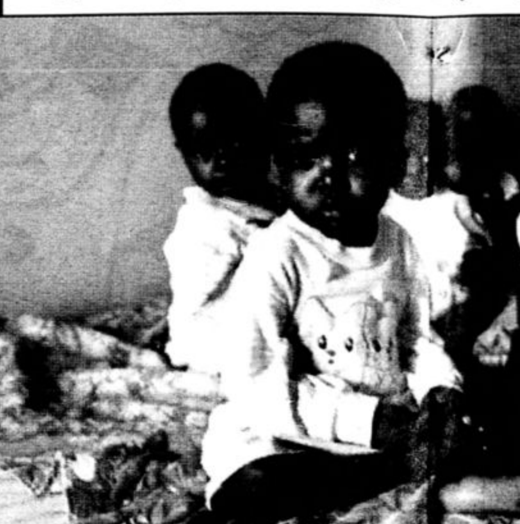
* نيقوسيا - الوكالات - شاركت عارضة الأزياء الالمانية كلاوديا شيفر مساء أمس الاول الثلاثاء، في نيقوسيا في عرض أمام نحو (٨٠٠) شخص، عرضت فيه مجوهرات الصائغ القبرصي أمس الاول، جورج ميتاكساس.

وكانت كلاوديا شيفر ترتدي فستانًا طويلاً باللونين الأسود والوردي وتزينت بمجموعة من الألماس أثناء العرض، الذي أقيم في أحد أكبر الفنادق في العاصمة القبرصية بحضور نخبة من أصحاب الرساميل في البلاد.

وكان صائغ المجوهرات ميتاكساس قد دعا السنة الماضية عارضة الأزياء البريطانية السوداء المشهورة ناعومي كامبيل، أيضًا، لعرض مجوهراته.

ذا العام فقط..

ن شخص في العالم ء جراء «الايدز»



من البالغين المصابين في جنوب الصحراء الإفريقية من النساء.

وفي نهاية ١٩٩٩، كان (٢. ١٢) مليون إفريقية و(١. ١٠) مليون إفريقي تراوح أعمارهم ما بين (١٥) و(٤٩) عامًا يحملون فيروس الايدز.

وكشفت دراسات اجريت في عدد من الدول الإفريقية ان امكانية ان تحمل الشابات الإفريقيات اللواتي تراوح أعمارهن ما بين ١٥ و ١٩ عاما فيروس الايدز أكبر بخمسة او ستة أضعاف منها لدى الشبان في الفئة نفسها.

وفي آسيا يبدو ان الجهود للوقاية من الايدز وبرامج العناية المكثفة تأتي ثمارها. ففي الهند يقدر عدد الاصابات اليوم بأربعة ملايين، الاعلى في العالم، لكنه أقل من التقديرات التي وضعت سابقًا. وقد ازدادت مراكز مراقبة تفشي فيروس الايدز ثلاثة أضعاف في هذا البلد في ١٩٩٨.

وفي تايلاند والفيليبين سمحت برامج الوقاية الفعالة بخفض نسب الاصابات او حتى استقرارها.

وفي امريكا اللاتينية طبقت البرازيل في ١٩٩٩ برنامجًا مكلفًا بقيمة (٣٠٠) مليون دولار يقدم علاجًا يمنع عودة ظهور الفيروس لنحو (٧٥) ألفًا من المصابين، وأضاف البيان انه يتم التعويض جزئيًا عن هذه النفقات بالتوفير في العلاج في المستشفيات.

وفي ما يتعلق بالايدز في الدول الغنية في النصف الشمالي من الكرة الارضية، وصف الوضع بأنه «مأساوي».



عودة أنطوان شلحت من تونس

* الدورة التاسعة لأيام قرطاج المسرحية تكرم مجموعة من المبدعين المسرحيين العرب والأفارقة *



* محمد خميس (من اليمين) يتسلم جائزة أفضل مخرج عن مسرحية «المهاجر» *
(خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: نصر الدين بن حديد)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، الليلة قبل الماضية، الزميل الناقد أنطوان شلحت بعد أن أمضى حوالي أسبوعين في تونس شارك خلالهما في فعاليات المهرجان الدولي لأيام قرطاج المسرحية التي استمرت في الفترة ما بين (١٢) و(٢١) تشرين الثاني الجاري.

وكان في مركز هذه المشاركة تقديم مداخلة حول «المسرح والمدينة الفلسطينية» أمام الندوة الفكرية الدولية للمهرجان، التي تمحورت في هذه الدورة حول موضوع «المسرح في المدينة والمدينة في المسرح». وقد أعلنت ادارة المهرجان أن جميع المداخلات والبيانات التي اشتملت عليها هذه الندوة ستصدر لاحقًا في كتاب خاص لتعميق الاطلاع والمزيد من البحث حول الموضوع ارتباطًا بأسئلة القرن المقبل والألفية الثالثة.

من جهة أخرى عاد الى البلاد، أيضًا، فريق مسرح «القصبة» من القدس وهو يتأبط الجائزة الثانية لمهرجان مسرح الطفولة وجائزتي أفضل مخرج وأفضل ملابس لمهرجان أيام قرطاج المسرحية. وكان قد شارك في المهرجان الأول بمسرحية «السمكة الذهبية». وشارك في المهرجان الثاني بمسرحية «المهاجر»، التي أعدها جورج ابراهيم عن مسرحية «مهاجر بريسبان» لجورج شحادة وأخرجها محمد خميس من المغرب وصمم موسيقاها بشارة الخل وديكورها ماجد الزبيدي وملابسها خلود خوري، وشارك في تمثيلها كل من محمد بكري وسلوى نقارة - حداد ومحمود عوض وبسام زعمط ووليد عبد السلام ومحمود ابو الشيخ وحسام ابو عيشة وربى بلال ولنا حاج يحيى وجورج ابراهيم وخالد المصو.

وخلال المهرجان قدم محمد بكري عرضين لمونودراما «المتشائل» عن رائعة الكاتب الراحل اميل حبيبي.

هذا، وكرمت الدورة الحالية لأيام قرطاج المسرحية (الدورة التاسعة) عددًا من المبدعين المسرحيين العرب والأفارقة برز بينهم الممثل يحيى الفخراني (مصر) والممثلة فاطمة الربيعي (العراق) والكاتب عبد الله شقرون (المغرب) والمخرجان محمد ادريس وفاضل الجعايبي (تونس). كما كرمت الأديب محمود المسعدي، رائد الكتابة الأدبية في تونس والأديب الحبيب بولعراس، رائد الكتابة المسرحية في تونس.

مؤسسة الزواج في أوروبا تسجل مستويات متدنية غير مسبوقة

* ستراسبورغ (مجلس اوروبا) - الوكالات - قال تقرير نشره مجلس اوروبا، أمس الاربعاء، في ستراسبورغ ان مؤسسة الزواج في اوروبا تتجه نحو مزيد من التراجع وان القارة القديمة لم يسبق ان سجلت مستويات متدنية في رباط الزوجية كالتي تشهدها القارة القديمة حليًا.

ويقع التقرير وهو بعنوان «التطور السكاني في اوروبا» لعام ١٩٩٩ في (٥٠٠) صفحة ويتناول (٤٦) دولة اوروبية اي قرابة (٨١١) مليون نسمة وتطورهم خلال العقود الأخيرة.

وأكد التقرير ان عدد حالات الزواج تراجع في كل انحاء اوروبا باستثناء فرنسا والمانيا وايسلندا والبرتغال حيث سجلت «زيادات طفيفة» خلال العامين الماضيين.

واوضح ان نحو نصف النساء في سن الزواج تقريبًا في بلدان شمال اوروبا اجرين عقود زواج رسمية مقابل نسبة كانت تصل الى (٩٠٪) في السنوات الماضية. وفي بلدان الجنوب تراجع معدل الزواج، أيضًا، لكن بنسبة أقل.

وتشير البيانات بشكل واضح الى ان «حالات الزواج دافعها الحب» الا في حالات معينة تلاحظ في السويد وسويسرا بصورة خاصة حيث تلعب القوانين الضريبية دورها وكذلك قوانين الهجرة.

في المقابل تتزايد الولادات خارج اطار الزوجية في كل اوروبا وخصوصًا في بلدان الشمال حيث تصل الى نسبة الثلثين من الولادات عامة في ايسلندا و (٥٠٪) في الدانمارك والنرويج و (٤٠٪) في فرنسا. وتتدنى هذه النسبة في جنوب اوروبا وتبلغ واحدا من (١١٪) في ايطاليا وسويسرا وواحدا من ثلاثين في اليونان.

اما معدل الخصوبة في انحاء اوروبا كلها فيقع دون خط الاستمرار (١. ٢ طفل للمرأة) في جميع بلدان اوروبا باستثناء البانيا (٧. ٢ في عام ١٩٩٦) وتركيا (٣٨. ٢ لعام ١٩٩٨).

وأشار التقرير الى ان هذا الاتجاه هو الغالب في العالم بأسره حاليًا باستثناء الدول الاسلامية وإفريقيا السوداء.

وسجل التقرير ادنى معدلات الخصوبة في اوروبا: لاتفيا (٢٤. ١) واسبانيا (١٤. ١) وايطاليا (١٩. ١) والاتحاد الروسي (٢٤. ١).

اما معدل الحياة فيبلغ (٧٥) للرجال و(٨٠) للنساء في اوروبا بشكل عام فيما تراجع في روسيا عما كان عليه قبل (١٥) عامًا، اذ لا يتعدى (٣. ٦١) للرجال و(٩. ٧٢) للنساء.

اعتقال شاب قدم بلاغًا كاذبًا للشرطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الاربعاء، روني ڤايس، (٢٧ عامًا)، من حولون الذي تبين أنه قدم بلاغًا كاذبًا الى شرطة الجليل، أمس الأول الثلاثاء، اضطر الشرطة الى إعلان حالة الاستنفار لعدة ساعات!

واعترف ڤايس في التحقيق معه، بأنه اختلق قصة إطلاق رصاص في المنطقة على شارع «يوكنعام - الياكيم» انتقامًا من سائق تجادل معه حول أحقية وأسبقية المرور!!

وقال مصدر في الشرطة، إنه ستوجه قريبًا لائحة اتهام ضد ڤايس، حول تقديم بلاغ كاذب والتسبب بمضايقات للجمهور وادخاله في حالة الرعب، وتقديمه الى محاكمة سريعة.

ومددت المحكمة أمس اعتقال ڤايس سبعة أيام.

إعتدى على زوجته بعد خروجه من السجن بساعات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس الاربعاء، اعتقال مواطن من «كريات يام» (٥٢ عامًا)، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، خرج من سجن «تسلمون»، يوم أمس الأول الثلاثاء، بعد أن أنهى فترة محكوميته التي أمضاها لعدة أشهر، لاعتدائه على زوجته وممارسة العنف ضد آخرين.

وبعد ساعات من وصوله الى البيت، أمس الأول، نشب نقاش بينه وبين زوجته، فانهال عليها بالضرب المبرّح، الأمر الذي اضطر نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج!!

وتبين أيضًا ان المشتبه به مطلوب للتحقيق في مراكز شرطة أخرى في البلاد، حول ممارسته العنف والاعتداء على آخرين!

العلم في مواجهة الظلامية

*** بقلم: د. فؤاد خطيب ***

* نقف اليوم عند نهاية ألف من السنين الطوال من عمر البشرية وبداية ألف جديدة يلفها الغموض وتكتنف جنباتها من ناحية أخطار محدقة وفيها يكمن خطر الفناء، ومن ناحية أخرى نرى علامات مضيئة تشع نوراً وعلماً وحضارةً، بعد أن وضع الانسان في نهاية هذا القرن يده لأول مرة على سر الحياة واقترب من القبض على الحقيقة الكبرى التي كانت دوماً بعيدة وغامضة خلف الغيوم.

من ناحية يشتد وطء الظلامية والسلفية التي تلفظ أنفاسها الأخيرة في غمرة هذا المد العلمي الزاحف وهذه التقنية التي ستضع الانسانية المتقدمة في القرن القادم، على محطة دائمة للسفر الى النجوم والبحث عن عوالم أخرى للمغامرة للبحث وربما للعيش.

الرجعيون يحاولون الثبات بعد أن كادت تقتلعهم ريح العاصفة في نهاية هذا القرن، بعد أن اعادوا أنفاسهم المهترئة بعد سقوط الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الشرق الاشتراكي العلماني. هذا الضياع الايديولوجي الذي يعبر عن فشل مرحلة وتجربة انسانية وليس عن فشل فكر وعلم مدروس ومثبت. في العالم الرأسمالي، الغني يلجأ الى السلفية والغيبية والسحر في غالب الأحيان وافراد الطبقات الاجتماعية المسحوقة، تحاول الهرب من عالمها القاسي الذي جردها من حقوق وجودها وجعلها كما في قرون خوال، تقف ملتاعة وأمامها أخطر أعداء البشرية، الفقر والجوع والمرض.

الاحصائيات في الولايات المتحدة الأمريكية تقر بهذه الهوة الكبيرة بين الفقر والغنى، وبين من يملك كل شيء ومن لا يملك شيئاً. ازدادت الجريمة بكل أنواعها وازداد الحقد الدفين بين الغنى الفاحش والفقر المدقع في «الدمقراطيات» الكبرى التي لا تنفك تتغنى بجنتها على الأرض، البعيدة المنال عن فئة كبيرة من سكانها الذين يعيشون حياة سد الرمق والعوز ونقص رهيب في مقومات حياة إنسانية عادية لائقة.

في الشرق هناك عودة وصحوة دينية نشطت في العقدين الأخيرين لأسباب عدة لا مجال لذكرها هنا. السبب الاساسي المخفي لهذه «الصحوة» في نظرنا هي غريزة الدفاع عن هذا الفكر الرجعي المغلوب بعد ان تمادت ثورة العلم وقلبت ظهر المجن للنصوص والمفاهيم السائدة، وحتى تفسيرها المطلق لاسباب الحياة فوق هذه الأرض. الثورة الحاصلة بكل فروع العلوم والطب وخاصة ثورة الهندسة الوراثية في العقد الأخير هي التي قلبت مفاهيم الواقع المعاش، واحدثت خلخلة فكرية فلسفية وجودية، بعد عمليات الاستنساخ التي اصبحت واقعية ومدروسة وموثوقة وقابلة للتنفيذ في اي وقت.

لا شك ان هذه التقنيات والاكتشافات الهائلة وضعت الفكر الأصولي اللاهوتي الروحاني السائد في موقف حرج ضعيف ومحير، ربما لأول مرة في تاريخ الانسانية كلها. وهذا كله انعكس على الفكر كعملية استنباطية ذهنية جماعية، وكذلك على الفكر الانساني الفردي المجرد الذي وجد نفسه لأول مرة كريشة في مهب عاصفة العلم هذه، التي تحاول تجريده عفوياً من ذاته الوجودية ويقينه الموروث لآلاف السنين. الخطر المحدق بالفرد بمفهوم السيكولوجيين يخلق رد فعل قوي غريزي متناقض أحياناً في عملية الرد، ومختلقاً أيضاً، في رد الفعل، إما الهروب والاستسلام وإما المقاومة للبقاء، وكلاهما يخلق توتراً جسدياً ونفسياً في حالة الفرد وفي حالة المجتمع توتراً عصابياً جماعياً وعنفاً اجتماعياً وربما اقتتالاً وحروباً.

الجسد الانساني الفردي الذي يتعرض لإثارة مستديمة، يبقى في حالة تحفز، ورد فعله يكون متحفزاً وسريعاً وبعيداً عن التفكير المنطقي، وأحياناً كثيرة لا يتناسب والفعل وغالباً ما يكون عشوائياً سطحياً صادراً من الحواس والغرائز وليس من القشرة الدماغية. هذا ما نراه يحدث في عالم اليوم على مستوى الأفراد وعلى مستوى الجماعات وحتى على مستوى الدول. نعيش في هذه اللحظات «صراع الأضداد» ربما بشمولية أوسع من ذلك الذي ابتكرته وقررته الماركسية، وتنبأت به كأداة موضوعية لتغيير المجتمعات الانسانية، او على الأقل كوضع اجتماعي لا يسمح الا بصراع يكون فيه البقاء للأقوى وللأفضل الذي يتناسب مع الفترة التاريخية الزمنية الحاصلة. في حالتنا نشهد صراع القديم مع العصري، العلم مع الجهل، والتقدم مع التقوقع، والفكر المفتوح الآفاق على ثورة العلوم والمواصلات، مع الجمود العقائدي السلفي الأسطوري الذي يغور في أعماق الماضي.

القرن العشرون جلب ثورة هائلة في كل ما نراه يحدث الآن أمام أعيننا، وفتح الآفاق للعلوم وللتطور الى آخر المدى، ووضع ولا شك بصماته على القرن القادم الذي سيأتي بدوره بثورة علمية رهيبة لا نستطيع الآن إدراك مداها، ولا شك ستكون نقلة نوعية هائلة في تاريخ الانسانية منذ ان وجدت.

لا بد لنا في هذه العجلة من عرض بعض الطفرات العلمية التي حدثت في السنوات الأخيرة، والتي ستكون نقطة ارتكاز جبارة لتغييرات هائلة ستشمل فروع العلوم كلها، والتي سيكون لها تأثير مباشر وثوري على حياتنا، أفراداً ومجتمعات، في العقود القليلة القادمة. أفلح الأطباء مؤخراً من زرع جينات وراثية في عضلة القلب المريض بواسطة فيروسات مهجنة، من ثم خلق شرايين وأوعية دموية جديدة تعيد الحياة للعضلة التي توقفت فيها الحياة، وتوقف فيها سريان الدم حامل الحياة. هذا بحد ذاته ثورة وانقلاب في علاج أمراض القلب التي تسبب حوالي ٥٠ بالمئة من الوفيات في العالم المتمدن.

في طريق مماثلة زرع العلماء والأطباء جينات مهندسة في عضلات مرضى علة قاسية تدعى «ضمور العضلات» التي تؤدي الى الشلل التام والموت خلال سنوات. تلك الجينات بدأت تصنع من جديد خلايا وأنسجة عضلية تتمتع بخاصتي الإنبساط والإنقباض، مما أعاد الى هؤلاء المرضى الأمل بالشفاء التام. وفي هذا المقال لا يمكننا الا التوقف ولو قليلاً عند اكتشاف العالم المصري الكيميائي أحمد زويل، الذي نال عليه جائزة نوبل لهذا العام للكيمياء، والذي يمثل بنظرنا أحد أهم الاكتشافات العلمية في القرن العشرين ان لم يكن أهمها.

اكتشف هذا العالم العربي القادم من صعيد مصر، زمناً جديداً يختلف عن الزمن الذي نعرفه، سرعته فوق التصور البشري العادي ووحدته – الفامتوسيكوند – تضاهي واحداً على المليون من المليون من الثانية وعلاقته مع الثانية التي نعرفها كعلاقة هذه الثانية مع ٣٢ مليون سنة، وهنا ندع لخيالنا المجال للتصور الى ما لا نهاية.

هذا الكشف يمكننا من فضح أسرار الجزيئيات التي تتكون منها أية مادة على الكرة الأرضية. حياة الجزيء كاملة يتزاوج فيها مع غيره من الجزيئيات ونشاطه يأخذ وقتاً لا نشعر به نحن البشر، لأننا خُلقنا لا نشعرُ بالأشياء الا في زمن معين هذا الذي نعرفه.

هذا باختصار يعني فتحاً رهيباً للعلم والعلماء في صناعة الأدوية والأغذية وحتى في صناعة المركبات الفضائية والاتصال مع المخلوقات الغريبة في الكون الكبير. هذا الكشف سيمكننا مثلا في الطب أن نشاهد بأعيننا بمنظار يعمل بالليزر الذرات والجزيئيات التي تكون النواقل العصبية والانزيمات في الدماغ والتي تسبب زيادتها او نقصانها مرض الإكتئاب وانفصام الشخصية وغيرها من الأمراض النفسية الخطيرة وسنكون قادرين عندها على اللعب في تركيب ذرات تلك المواد او تعطيلها في مساراتها ومن ثم منع المرض او العلاج. اننا في عصر مجنون بالمعنى المجازي الايجابي لهذه الكلمة، وأمام ثورة بكل المفاهيم ستنطلق هذه المرة من المعامل والمختبرات لتبدل وجه الانسانية ولتنقلها الى زمن جديد وعصر جديد يتناسب والألفية الثالثة ويتلغب مرة والى الأبد على الغيبية الظلامية ويساعدها فقط لتدخل ذاكرة الانسانية كذكرى من العهد القديم الذي لا يتناسب مع عالم اليوم.

(شفاعمرو)



العولمة والعوربة

*** بقلم: أمين هويدي ***

* العولمة أصبحت كائناً ملموساً محسوساً في كل المجالات، سواء مجالات الفضاء او الاتصال او السوق او استخدام القوة في حل الأزمات. اما العوربة فما زالت مجرد أمل ووهم رغم انها أعجز عمراً وأقدم وجوداً، لأن الاتفاقيات المكتوبة لا تقيم بناء، ولا تحقق أمراً واقعاً اذ تحتاج الى أعمال ملموسة يقوم بها المؤمنون ذوو الإرادات الصادقة والعزم الأكيد، الذين يلعبون مع بعضهم البعض ضمن فريق واحد متجانس، ولا يلعبون على بعضهم في فرق متعددة وجهود مشتتة ونوايا غير خالصة ولا يجدون من يحاسب او يعاقب.

والشيء الذي يستحق الاعجاب والتعجب.. ان العولمة تكبر وتنمو وتحقق اغراضها رغم تغيير قادتها بعد مدد محددة وبنظم ثابتة. ومن ينظر الى الحكومة السباعية للكبار (مجموعة الدول الصناعية السبع).

يلاحظ التغيير المستمر في أشخاصها، بينما نجد أن اصحاب القرار العرب يبقون لمدة طويلة على جميع المستويات، ورغماً عن ذلك فإن النظام العربي لا يحقق إنجازاً يخدم الجماعة. فهل هناك علاقة بين تجمد النظام الإقليمي وعدم تداول السلطة في المستويات القطرية؟ هل يرجع ذلك الى انه للنظام العولمي قواعده وخططه وآلياته وافتقار النظام العربي لذلك؟ هل يعرفون البناء، ونحن لا نعرف الا العبث والهدم؟ هل المسؤولون هناك في خدمة بلادهم وأن الحكم عندهم وسيلة والمسؤولون هنا سينقلون بلادهم وان الحكم عندهم غاية لا وسيلة؟

بل هل المسلمون هناك والإسلام هنا؟

تتحرك العولمة بنجاح كامل في كل المحاور.. في الفضاء وعلى الأرض وفي البحار.. تتحرك في حقل الاتصالات والمعلومات وفي السوق وفي المصنع وفي المدرسة والمعمل وفي النواحي المدنية والعسكرية ونحن ما زلنا نحاول ان نحبو فنتكفئ ونحاول ان نقلد فنعجز، بل نحاول ان نسبح مع التيار لنغرق.. هم يسيرون في جماعة، وان اختلفوا، ويسيرون في طريق وعر، ولكن يعرفون كيف يضعون علامات الإرشاد فيخطون كسرب واحد.. هم يختلفون ليتفقوا ويتنافسوا عن طريق المشاريع والاختراع ويتسابقوا في الانتاج واستغلال ما وهبهم الله من امكانيات، ونحن نحاول ان نجتمع فنفشل، وان نتوحد فنزداد فرقة فتتسع الفجوات بيننا وبينهم، وأخطر من ذلك انهم يقومون دائماً بالفعل ونحن عاجزون حتى عن القيام برد الفعل؟

صورة متشائمة. أليس كذلك؟ صورة طعمها مر، ولكن الحقيقة هكذا مرة كالعلقم!! ولكن بالرغم من ذلك علينا ان نستمر في المحاولة. فماذا لو توقفنا حتى عام ٢٠١٠ مثلاً عن خلق أزمات عربية – عربية جديدة، محاولين إصلاح اتجاه اسلحتنا؟

ماذا لو قامت لجنة من حكماء العرب بالعمل على إزالة الخلافات العربية العربية الحالية في الوقت حتى عام ٢٠٠٠ لندخل بوابة القرن ٢١ ونحن بلا خلافات، ماذا لو أصلحنا دارنا إصلاحاً حقيقياً وابتعدنا عن أن نسمي هزائمنا انتصارات ونرعى أعراساً هي في الواقع مجرد جنازات؟ ماذا لو تعاملنا مع حقيقة حالنا واتقينا الله في أوطاننا؟ ثم ماذا لو عملنا جهدنا حتى لا تبتلع العولمة العوربة؟

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

على هامش مفاوضات الحل الدائم

*** بقلم: أحمد كيوان ***

* وسط تباين كبير في المواقف بين الفلسطينيين والاسرائيليين، عقدت حتى الآن عدة اجتماعات في رام الله بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي للبحث في الحل الدائم بغية التوصل الى اتفاق إطار عام حتى شهر شباط القادم، ومع ان اللقاءات بحد ذاتها نوع من حلحلة الأوضاع والخروج من دائرة الجمود التي سادت طيلة المرحلة السابقة، الا انه من السابق لأوانه التكهن بنتيجة هذه المفاوضات، مع انني اميل الى استحالة انجاز اي شيء ملموس خلال هذه الفترة، طالما يتمسك براك بلاءاته الشهيرة وطالما بقيت اسرائيل تماطل في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص القضية الفلسطينية، وطالما يعتقدون انه بمقدورهم فرض حل الأمر الواقع على الطرف الفلسطيني..

ومهما تكن نتائج المفاوضات الحالية فان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي يدخل مرحلة الحسم وعدم التهرب ومواجهة حقائق الأمور كما هي، وهي مرحلة صعبة وشاقة ستترك بلا شك آثارها على الأجيال القادمة، ولا يستطيع اي فلسطيني مهما تميز بالمرونة والاعتدال، ان يتغاضى عن الحد الأدنى الذي يمكن القبول به حيث هنالك خطوط حمراء لا يمكن لأحد تجاوزها:

١ - القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية وهذا اجماع الشعب الفلسطيني ولا يمكن التنازل في هذا المجال.

٢ - الحل العادل لقضية اللاجئين اذ لا يستطيع احد ان يتنكر للمأساة التي حلت بهم منذ عام ٤٨ وحتى الآن، ولا تستطيع الصفاقة الاسرائيلية ان تتهرب من حل مشكلتهم حتى تطالب «بتوطينهم» حيث هم وكأنها امبراطورية العصر التي تريد فرض شروطها على دول المنطقة. ان قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص واضحة كل الوضوح وأهمها القرار ١٩٤، وهناك مشكلة النازحين الذين تركوا ديارهم بعد حرب ٦٧ ولا بد ان يعودوا اليها اذا كنا نتحدث عن حل عادل ودائم..

٣ - في إطار التسوية الدائمة لا يمكن القبول بوجود المستوطنات الاستعمارية التي اقامتها اسرائيل في الضفة وغزة، متحدية بذلك الشرعية الدولية وخارقة القانون الدولي الذي لا يعترف بتغيير ملامح الأرض المحتلة. والشعب الفلسطيني لا يستطيع ان يفرط بشبر واحد من الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ لأن هذه الأرض اقل بكثير من حقه الأساسي في مشروع التقسيم لعام ٤٧، وقد دفع هذا الشعب الكثير على طريق المصالحة التاريخية بين الشعبين، ولا يستطيع ان يتنازل اكثر مهما كانت الظروف.

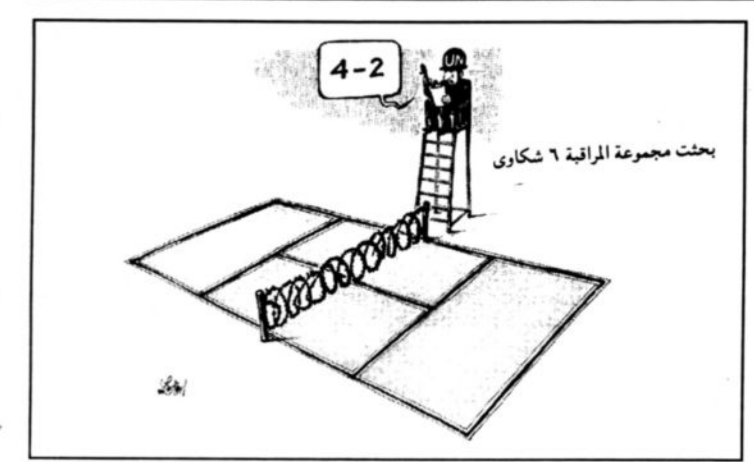
٤ - حق السيادة الكاملة على الأرض وما بداخلها، فالمياه الجوفية هي ملك لهذا الشعب ولا يجوز سرقتها او التحكم فيها مهما كانت الذرائع، واجدى بالاسرائيليين ان يبحثوا مع الجانب الفلسطيني في مشاريع مستقبلية بخصوص البحث عن مصادر جديدة للمياه، اذا كانت لديهم رغبة في التعاون والعمل المشترك.

هذه بعض من الأمور الهامة التي تعتبر خطوطًا حمراء، لا يملك المفاوض الفلسطيني حق تجاوزها لأن اي حل دائم لا يأخذ بالحسبان المصالح الجوهرية للشعوب لن يكتب له النجاح، وعلى اسرائيل ان تتجاوب مع المنطق خوفًا من تعثر الجهود وعودة الأمور الى نقطة البداية..

ولا تساورنا الشكوك في قدرة المفاوض الفلسطيني واخلاصه وصدقه الا ان الشعب الفلسطيني بكل فصائله وتياراته وقواه الفاعلة مطالب بأن يدعم هذا المفاوض من اجل الحصول على أفضل نتيجة، كما ان الأقطار العربية الشقيقة مطالبة بالوقوف الى جانبه ودعمه، لأن ساعة الجد قد حانت وهذا أوانها، ونحن على يقين تام بأن قوى الحرية والسلام في هذا العالم تدعم هذا الموقف.

ان خلق جبهة فلسطينية، وعربية، ودولية، داعمة للجانب الفلسطيني ستحاصر حتمًا الموقف الاسرائيلي المتعنت، وستجبره على تغيير مواقفه والقبول بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وبدون هذه الجبهة العريضة للضغط لا أرى امكانية للتوصل الى حل قريب، فلا تعطوا اسرائيل مجالاً للتهرب والإفلات فهناك إجماع دولي على حل هذا الصراع الذي طال أمده كثيرًا، ولا مجال لمزيد من الانتظار.

(ام الفحم)



بحثت مجموعة المراقبة ٦ شكاوى

هويتنا.. وهوية الكويتيين!

*** بقلم: حسن خضر ***

* في قرار الحكومة الكويتية بمنع الفلسطينيين من ركوب طائرات خطوطها الجوية عنصرية وانتهاك لحقوق الانسان وممارسة لسياسة العقاب الجماعي. وهي جملة من النعوت التي اعتدنا اطلاقها على السياسة الاسرائيلية. لكن تلك النعوت لا تقتصر على الاسرائيليين بصورة حصرية، بل على علاقات العرب بالفلسطينيين على مدار نصف قرن من الزمن.

لا يبدو هذا الكلام خارجًا عن المألوف بالنسبة للفلسطينيين في الدياسبورا العربية. فلكل منهم قصة يرويها عن إهانة في مطار، عن مشكلة في الإقامة، عن انتهاك لحقه في التعبير، او عن سوء حظ قاده الى أروقة ودهاليز مخابرات هذه الشقيقة او تلك. فكل هذا وسواه من الأسرار المفضوحة، التي يعرفها الجميع الى حد يجعل الكلام عنها من قبيل تحصيل الحاصل.

ومع ذلك، لم يسبق للفلسطينيين تناول الموضوع من جانب المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان. فقد خضع الموضوع لعلاقة بين أشقاء تسوء وتتحسن حسب الظروف السياسية، كما جرى تناوله بتعبيرات مضللة من نوع ظلم ذوي القربى. لذلك، تحكمت لغة القرابة، وما يتفرع عنها من دلالات غير سياسية بكل مناحي حياتنا في المنفى.

ويمكن تفسير هذا الموقف في نقطتين اعتقد ان الثانية هي الأصوب:

اولاً: عدم وجود دولة تخصنا، بما ينطوي عليه الأمر من الدفاع عن حقوقنا خارج بلادنا، او تهديد الآخرين بممارسة سياسة المعاملة بالمثل، في حال تعرضنا للإهانة او التنكيل في هذا البلد او ذاك. وقد تفاقمت هذه الحالة ليس بفعل غياب دولة تخصنا وحسب، ولكن بفعل اعتمادنا السياسي على العرب، من اجل البقاء سياسيًا، وحاجتنا الى دعمهم المعنوي والمالي والسياسي أيضًا، اسهمت هذه العوامل في التقليل من ردود فعلنا، او حتى تجاهل الإهانة والتغاضي عنها، حرصًا على أهداف اكبر.

ثانيًا: يمكن تفسير ذلك الأمر بطريقة مختلفة وهي غياب لغة وعلاقات السياسة الحديثة في العالم العربي. فكل ما يتعلق بالخطاب السياسي وفكرة المواطن، او اللاجئ، او الأقليات العرقية والقومية واللغوية، ناهيك عن حقوق الانسان، واحترام المواثيق الدولية، مفاهيم حديثة في حقيقة الأمر، لم تدخل الى جوهر الادارة السياسية للمجتمع العربي، ولم تظهر في لغة السياسة الا خلال العقود القليلة الماضية.

فالدولة العربية دولة لا عقلانية تستخدم اساليب التنظيم الحديثة، وتحكم بمنطق الدولة السلطانية، التي تعتمد على شراء النفوذ وتصفية الخصوم السياسيين، وعدم الاعتراف بالمواطن بل بالرعية السلطانية.

لذلك، لم يكن وضعنا في العالم العربي افضل حالا من وضع الشعوب العربية نفسها، او وضع الأقليات الدينية والعرقية واللغوية التي يحكمها العرب المسلمون. وربما كان وضعنا الأسوأ بفعل نظرات الشك التي لاحقتنا كجماعة متطرفة تهدد الاستقرار الاجتماعي، وكان في حراكنا الاجتماعي، وتمركزنا في المهن الحرة وانخراطنا في الحركات الراديكالية العربية ما يبرر تلك النظرة.

بهذا المعنى، وفي هذا المعنى، ليس في موقف الكويتيين الجديد ما يضعه خارج المألوف. ففي الكويت جماعة إسمها «البدون» لا يعترف النظام الحاكم بحقها في المواطنة، ويستخدم افرادها في الجيش والأعمال التي تستنكف الارستقراطية البدوية عن القيام بها. وقد كان وضع الفلسطينيين في الكويت افضل من البدون من ناحية عملية، لكنه لم يختلف عنهم من ناحية قانونية ونظرية.

تقود النقطة الأخيرة الى طبيعة ثقافتنا السياسية التي نجمت عن تجربتين: تجربة الصدام مع الاسرائيليين في سبيل الهوية القومية والأرض وتجربة العيش في عالم العرب في سبيل البقاء، والتطور الاقتصادي، وتطبيع وجودنا كبشر في منفى تجاوز حدود المؤقت.

نجمت عن التجربتين سلسلة من القيم والمفاهيم المتضاربة، التي تهدد بالتماهي مع الاسرائيليين من ناحية، اي اعادة انتاج انفسنا على صورتهم، او اعادة انتاج التجربة السياسية اللاعقلانية في العالم العربي.

وينبغي الوقوف صراحة ضد الآثار والقيم السلبية للتجربتين، اذا اردنا بناء دولة عقلانية حديثة تليق بفلسطين وباسمها. ولا دولة ولا حداثة خارج الاعتراف الواضح والصريح بكل المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان والأقليات والتعددية السياسية والاجتماعية. ولا دولة ولا حداثة خارج ممارسة عكس ما مارسه العرب ضدنا وضد غيرنا من الأقليات لاسباب مختلفة.

فمن حق العربي (وغير العربي) الذي سيعيش في بلادنا لفترة يحددها القانون التمتع بالجنسية الفلسطينية وكل ما يتصل بها من حقوق سياسية ومدنية. ومن حق الفلسطينية منح جنسيتها لأولادها، بكل ما يتصل بالجنسية من حقوق وواجبات. ومن حق كل شخص في العالم اللجوء السياسي الى بلادنا، والتمتع بكل الضمانات المنصوص عليها في القانون الدولي. ومن حق القضاء في بلادنا الحيلولة دون صدور اشارات عنصرية تمس بجماعة قومية او دينية او لغوية. فلا مكان للعنصرية في فلسطين.. لسنا افضل من غيرنا.

يمكن القول ان ما سبق يمثل ردًا مناسبًا على الخطوة الكويتية الحمقاء، ولكن تبقى مسألة اساسية هي هويتنا القومية العربية فلا مجال، وتحت اي ظرف كان، للتنكر لهذه الهوية، او التنازل عنها، او تحويل هويتنا الفلسطينية الى نقيض للهوية العربية. فما اصابنا في العالم العربي اصابنا على ايدي انظمة لم تفعل بنا اكثر مما فعلته بشعوبها.

لكن الهوية القومية العربية ليست كلمة جامعة ومانعة. ففي سياق هذه الهوية هناك اتجاهات نفطية خليجية تختزل الهوية في مفاهيم تزاوج بين الخرافة والتكنولوجيا. وتلك بالتأكيد ليست هويتنا. وهناك اتجاهات ظهرت في القاهرة وبغداد ودمشق، ونجم عنها عصر التنوير والتحديث العربي، وحركة التحرر الوطني العربية، بكل ألوان الطيف التي تشكلها. تلك هي هويتنا والى افضل ما فيها من خصائص تقدمية ننتمي، ومنها نستمد اصالة الحضور في الزمان والمكان.

(عن «النشرة»)

«كل ساقطة وراها لاقطة»

*** بقلم: مفيد مهنا ***

* بما أن الدنيا (تؤلف ولا تؤلفان) ونيّال فاعل الخير، وقفت أنا الفقير لربه على اكثر من باب اقول لهذا «صفّ النيّة ونام في البرية» ولذاك «ديروا بالكو على بعض»، وأنصح ان «الحية ما بتنحط بالعب» و «الحكومة ما إلها صاحب» والدهر غلاب قلاب، يوم إلك ويوم عليك و «اللطش» اللي أكله رئيس الحكومة السابق ما بزحزحه ونش عن صدر سياسة «أصلك فصلك يا خروب» الليكودية المتطرفة.

ولكن في هذه البلاد «كله بنقد على بعض» و «التمنية بتلحق الرعية» و «كل ساقطة وراها لاقطة» ويوم سقط «بيبي» وأصبحت حكومته في ذمة الله (طولة العمر إلكم) أسرع الخواجة براك ليمر بحكومته الموعودة من تحت نعش (المقلوزة) «كركوبة» م.ح.ل.

ولكي تعرفوا قصدي «ابقوا معنا».

قصدي أقول: اذا فقدت امرأة زوجها (بعيد الشر) وهي حامل في شهورها الأولى، وعند رفع زوجها الى مثواه الأخير، تمر من تحت نعشه في إشارة الى اللي في بطنها، فهل كان السيد براك أحبل؟!! معذرة قصدت القول هل كانت حكومة «المسقر» براك حبلى قبل عقد قرانها على بلاد «السمن والعسل»!

[illegible] «اللي بيحبل بالشر بيجيب أشكرا» وحكومة [illegible] حرب «اسرائيل واحدة» (والسبع تتمام) [illegible] الحركة [illegible] البركة [illegible]

«العمى بقلبكم» قولوا «تخنتها» لفها عاد، فالرجل ارتبط من لسانه والدنيا ما بتخلى من لأوادم. اعمل معروف غيّر هالردّة وحدثنا عن الروتين في المجالس وعن الواسطة في التعيينات والوظائف، عن الوجهنة، وعن أيوب - ما غيره - «شو محلو من الاعراب»، عن البراطيل والسرقات وغيرها من البلاوي التي «تحركشت» بهذه الديار المقدسة.

«بيناتنا» إن لم تكن السرقة ومسروقاتها محرزة والرشوة فيها طمعة فلا جدوى من أن يمد أحد يده عليها وليس كما هو الحال في بلاد جيراننا حيث يمدون اياديهم للبخشيش وكثيرًا ما تكون «السرقة» خيار او بندورة وليس سرقة البنوك والمؤسسات.. والشهادة لله، ان كل سراق عندنا أكبر من الثاني، وأنا بدق على قلبي خوفًا على «زوج الست العارفينو»، «يلبسوه التهمة» ويطلع حرامي خاصة وأن اكثر من مسؤول حكومي سقط بمثل هذا الامتحان.

صدقوني، كان بودي اجراء اصلاحات وقلب النظام في جمهورية بيتنا الصغرة والسيطرة على «حكومتها» وأبدأ «حملة تطهير للأولاد [illegible]» و «البرطلة» و «طولة الإيد».. الا ان الدنيا (تؤلف ولا تؤلفان) والمسألة ليست ابدًا «قصر ذيل يا أزعر».

([illegible])

العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة الحادية عشرة)

* بقلم: حنا مخولي - كفرياسيف *

* كان عبد الناصر وقتها يشترك في احتفال بعيد ميلاد ابنه عبد الحميد، سُلمت اليه برقية وكالة يونايتد برس تنقل البيان الرسمي الاسرائيلي. قرأ عبد الناصر البرقية وناولها لعبد الحكيم عامر، خرج الاثنان من قاعة الاحتفال وتوجها الى غرفة مكتب عبد الناصر، ومن هناك راح عبد الحكيم عامر يتصل بمقر القيادة العسكرية المصرية. ولم تكن الوحدات العسكرية في الميدان قد أبلغت بعد عن حدوث شيء. كان عبد الناصر حتى تلك اللحظة يستبعد عن ذهنه احتمالات التواطؤ، وكان يتصور ان مشكلة قناة السويس بعد مناقشات مجلس الأمن وموافقته على النقاط الست، في طريقها الى حل سياسي، عندما يجتمع الدكتور محمود قدري مع سلوين لويد وكريستيان بينو في جنيف بحضور همرشلد يوم ٢٩ اكتوبر. في القيادة العامة كانت الصورة تتضح، فقد بدأت التقارير تتوالى عن حجم قوة الهجوم، وعن معارك تدور في سدر وفي ممر ميتلا.

كان الموقف العسكري في سيناء، مكشوفًا لأن القوات المصرية قد أمرت بالانسحاب منها عندما كان التهديد البريطاني الفرنسي بالنزول في منطقة القناة، وعندما كانت ازمة السويس على أشدها في الفترة ما بين اغسطس الى منتصف اكتوبر. كان عبد الناصر يخشى ان يتم عزل قوات سيناء، اذا وقع انزال بريطاني فرنسي في بورسعيد، وهكذا لم يكن باقيًا في سيناء، غير ثماني كتائب.

كان احتمال التواطؤ بعيدًا عن أذهان عبد الناصر، ولذلك قرر ملاقاة الهجوم الاسرائيلي في وسط سيناء، في منطقة بير روض سالم، وتوجيه الضربة الرئيسية اليه هناك بواسطة الفرقة الرابعة المدرعة، التي كانت قد بدأت تتحرك في اتجاه قناة السويس تحت الظلام.

في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٣٠ اكتوبر جاء الانذار البريطاني الفرنسي، يطلب من مصر ان تبتعد بطوقها عشرة اميال الى الغرب من القناة، وان تسمح بنزول قوات بريطانية فرنسية تحتل المراكز الرئيسية في منطقة القناة، حتى يتم الوصول الى تسوية تضمن حرية الملاحة لجميع الدول. كان يوم الاربعاء ٣١ اكتوبر يومًا من اعظم الأيام في حياة عبد الناصر. كانت الكتائب المصرية في أبو عجيلة ورفح والعريش تقاتل ببسالة، مما اضطر ديان ان يذهب بنفسه الى قيادة اللواء المدرع السابع ليعجل قيامه بمهمته وهي اقتحام ابو عجيلة. بل ان ديان طبقًا لما قاله في مذكراته عزل قائد اللواء السابع وعيّن له قائدًا جديدًا، ودفع بتعزيزات من المظليين بقيادة اريك شارون.

يقول ماتي شبيط في كتابه «اريك من المظليين»: في يوم ٣١ اكتوبر ومن الساعة الواحدة ظهرًا وحتى الساعة الثامنة مساء، اشتبكت كتيبة من المظليين الاسرائيليين بكتيبة مصرية تدافع عن ممر الجدي.

ينقل الكاتب أقوال ديان في مذكراته فيقول:

لقد كان قتالاً لم تعرفه اية فرقة اسرائيلية مدربة، ان الخسائر التي منيت بها الكتيبة كانت باهظة، ٣٨ قتيلا و ١٢٠ جريحًا اكبر من خسائر اي حدث في الماضي.

ويتابع ديان:

عند بدء المعركة احترقت سيارة وقود وسيارة ذخيرة وثلاث سيارات أخرى. قائد الكتيبة الذي قفز من المجنزرة المحترقة قتل على الفور. ثم احترقت اربع مجنزات، دبابة، سيارة جيب وسيارة اسعاف. لم يكن هدف الهجمات الاسرائيلية احتلال المواقع المصرية وانما اخلاء عشرات القتلى والجرحى الاسرائيليين من الطرقات وبين عشرات السيارات المحترقة.

ويتابع ديان:

وصلت كتيبتان من المظليين، مع ما تبقى من الكتيبة والذين أفلتوا من المصيدة المصرية. تمكنوا من الالتفاف وراء القوات المصرية، وبعد انتهاء المعركة، ترك المصريون وراءهم ١٥٠ قتيلا. اما باقي القوات السالمة والمصابة فقد انسحبت ليلا وعبرت قناة السويس.

رفض عبد الناصر الانذار البريطاني الفرنسي ثم فرض قيودًا على السفارة البريطانية في القاهرة، كما وفر فرض الحراسة على الرعايا البريطانيين تحسبًا لكل احتمال.

في مقر قيادة القوات المسلحة في كوبري القبة كان عبد الناصر يواجه مواقف بالغة العنف. كان يرى بضرورة الانسحاب من سيناء، ولكن عبد الحكيم عامر كان يعارضه لأسباب عاطفية. ويصر عبد الناصر ويبعث الاشارات موقعة منه الى قادة الوحدات المتقدمة في سيناء، يأمرهم فيها بالانسحاب.

وصل الى مقر قيادة الثورة جمع من أعضاء مجلس قيادة الثورة السابقين وبعض الوزراء، ومن بينهم صلاح سالم الذي قال بان الإصرار على رفض الانذار مع بداية التدخل العسكري البريطاني الفرنسي أمر لا يمكن لمصر ان تتحمله ويقول لجمال عبد الناصر: ان بريطانيا وفرنسا أعلنتا انهما لا تعاديان الشعب المصري وانما معركتهما معك أنت. وأنا ارى أنك قد قدمت لمصر خدمات عظيمة. وأجدك اليوم مطالبًا بخدمة أخرى يذكرها لك التاريخ، وهي ان تذهب الى السفارة البريطانية فتسلم نفسك وتنقذ البلاد من أهوال التدخل البريطاني الفرنسي، فضلا عن اسرائيل. صعق عبد الناصر لهذا الاقتراح وقال «انه لو كان الأمر متعلقا به شخصيًا لفعل ذلك فداء مصر، ولكن الأمر اكبر من ذلك، فهو الآن أمر ارادة مصر المستقلة وكرامتها.

ثم ترك عبد الناصر هذا كله والتفت الى تنظيم مقاومة الغزو. وكانت خطته على النحو التالي:

١ - ان الكتائب الأصلية الثمان التي كانت موجودة في سيناء، عليها ان تقاوم مهما كان الثمن. وحتى آخر رجل وآخر طلقة. لمدة ثمان وأربعين ساعة، وذلك حتى توقف تقدم الجيش الاسرائيلي في سيناء، فلا تشتبك مع القوات المتفوقة عليها بينما هي الآن تحاول الانسحاب عائدة الى غرب قناة السويس.

٢ - على كل القوات المتدفقة عبر قناة السويس الى الشرق وفي مقدمتها الفرقة الرابعة المدرعة، ان تكمل انسحابها من سيناء، خلال ست وثلاثين ساعة مهما كان الثمن. وعليها ان «تتمركز في منطقة القناة وفي مناطق شرق الدلتا لتكون مستعدة لمواصلة القتال مع العدو على الجبهة الرئيسية للمعركة.

٣ - تعطيل الملاحة في قناة السويس، ونسف بعض السفن المحملة بالاسمنت وسط المجرى الملاحي ووضع غزاة القناة أمام امر واقع جديد.

٤ - على الطيران المصري ان لا يشتبك مع العدو لأن المعركة غير متكافئة، وليس مهمًا تدمير الطائرات المصرية، والمهم هو الحفاظ على الطيارين المدربين، وعددهم محدود، واذا تمكن العدو من اصطيادهم في الجو واسقاط طائراتهم وهم فيها وقتلهم فسوف تمر عشر سنوات قبل ان يكون لمصر طيارون قادرون على العمل، والأوضاع الحالية لا تترك للطيران المصري فرصة، فأمامه قرابة الف طائرة بريطانية وفرنسية وأسرائيلية، وليس لمصر اكثر من مائة وعشرين طيارًا مدربًا، ولسوف ينتهي الغزو البريطاني الفرنسي يومًا وتبقى اسرائيل أمامنا. ولا نستطيع ان نواجهها بغير طيارين.

٥ - الاستعداد لحرب شعبية ضد الاحتلال. حتى لو توقفت الحرب المنظمة، واستطاعت قوات الغزو ان تتغلب على القوات المصرية النظامية.

قال الجنرال اندريه بوفو وكان نائب قائد القوات البرية في كتابه عن حرب السويس:

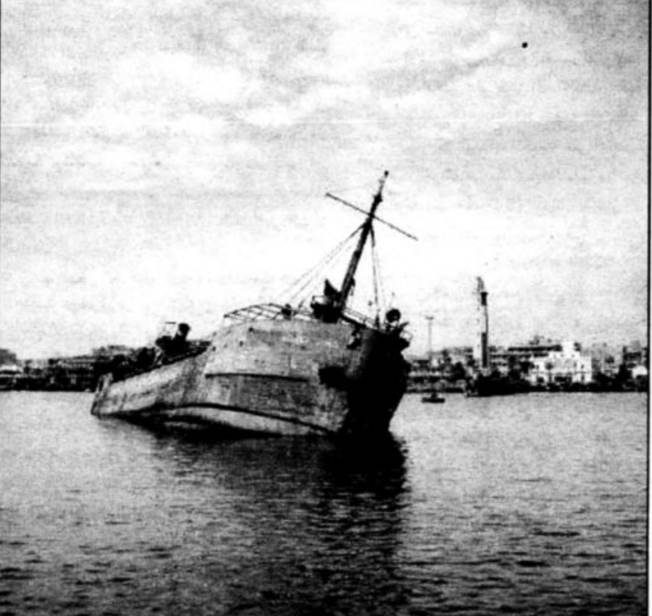
كنا نشعر ان القوات اقل من حجم المهمة المطلوبة منها، ولقد جاء وقت شعرنا فيه ان قرار مصر باستمرار المقاومة قد قلب الموازين في الخطة رأسا على عقب. فقد كانت الخطة موضوعة وفي تصور الموجهين لها سياسيًا، ان الظروف لن تضطرنا الى تكملتها لأن الجبهة المصرية الداخلية سوف تبدأ في التهاوي والانهيار ويتابع. لم ترتفع معنوياتنا بعد نزولنا في بور سعيد، فقد كنا ندرك ان تلك خطوة على الطريق.. وان جيشًا يهاجم يستطيع ان ينجح فيها لأنه كان يوجه قبضته بكل قوته الى نقطة محددة ومحدودة على جبهة العدو، ولكن المهم هو الخطوة الثانية، وهكذا استطيع ان اقول، ان حملة السويس فشلت عسكريًا في نفس اللحظة التي قررت فيها مصر رفض الانذار البريطاني الفرنسي، وحمل السلاح مهما كان الثمن، ان الحرب صراع ارادات.

لم يعد مهمًا في العصر الحديث ان يفرض طرف بالقوة المسلحة ارادته كاملة على الطرف الآخر.. ذلك مفهوم فات أوانه. في عصرنا النووي هذا فمجرد ان يتمكن طرف من منع طرف آخر من فرض ارائه عليه، فان ذلك يعني انه انتصر.

وذلك ما فعله عبد الناصر.

كان ذلك السبب الأول في فشل العدوان الثلاثي.

(يتبع)



* قناة السويس اثناء العدوان، صورة من الارشيف *



* مدرعات وجنود فرنسيون في بورسعيد - (صورة من الارشيف) *

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

تعاظم النضال الشعبي في سوريا

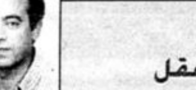
* دمشق - بينما تتعاون الطبقة الحاكمة مع الاستعمار الانجلو - امريكي وتخون مصالح الجماهير الشعبية يبرز اكثر فأكثر نضال الشيوعيين قادة الجماهير الشعبية في سوريا في ثنايا الأخبار المقتضبة التي ترشح من صحف العالم العربي الصفرا، ونحن هنا ننشر طائفة من هذه الأنباء، وهي، وان لم تكن وافية الا انها تظهر استمرار النضال واتساعه.

* تقول المصري في عددها الصادر في ٤٩/١١/٥.. «القى رجال البوليس القبض على عشرة من الشيوعيين في دمشق وسيقدمون الى المحاكمة بتهمة النشاط السري».

* نشرت «الاردن» في عددها الصادر في ٤٩/١١/٥.. عندما ظهر اسم احد الشيوعيين المعروفين (الجريدة تتهيب من نشر التفاصيل) في قائمة المرشحين للانتخابات في سوريا، قام الخطباء في مختلف المساجد بحملات قوية ضد الشيوعية وطلبوا من الشعب مكافحتها والامتناع عن اعطاء اصواته للمرشحين الشيوعيين.

* واوردت جريدة «الدفاع» في عددها الصادر في ٤٩/١١/١٠ هذا النبأ.. «علم ان الوكر الشيوعي الذي دهمه رجال الأمن العام في طرطوس من أعمال محافظة اللاذقية عثر فيه على مواد ذات خطورة ونشرات شيوعية ومذكرات سياسية تمس الدولة وان المجتمعين قاوموا رجال الأمن وحاولوا الفرار الا انهم لم يمكنوهم من ذلك».

(«الاتحاد» ٤٩/١١/٢٦)





تقليص صلاحيات مدير عام "شركة العمال" في الهستدروت

* تقرر، مؤخرًا بناء على توصية من محاسب الهستدروت شموئيل أثيطال تقليص صلاحيات مدير عام «شركة العمال» التابعة للهستدروت، وانهاء مسؤوليته كمسؤول عن «شركة الاملاك» التابعة لشركة العمال، بادعاء ان هناك تناقضًا في الصلاحيات.

وتمت التوصية على تعيين غادي ألفاسي مديرًا عامًا «لشركة الاملاك» التابعة «لشركة العمال» (חברת עובדים).

جدير بالذكر ان شركة العمال تقوم منذ عدة سنوات بعملية بيع لاملاك الهستدروت، لضمان سد العجز المالي.

"على السقالات" مجلة نقابة عمال البناء



* صدر العدد الثالث من مجلة عمال البناء «على السقالات» (על הפיגומים) والتي تصدر عن نقابة عمال البناء العامة في الهستدروت، وقد خصص هذا العدد لموضوع حوادث العمل في فرع البناء، ووسائل الوقاية والأمان، بالاضافة الى مواد عن نشاط النقابة وفروعها في البلاد، ودورات التأهيل للعمال ولقاء مع رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وسكرتير عام النقابة، سامي كوهين، بالاضافة الى أخبار عمالية محلية وعالمية.

جدير بالذكر ان رئيس تحرير المجلة هو النقابي الجبهوي جهاد عقل.

احتجاجًا على سياسة الخصخصة

احتمال اعلان اضراب عام في الموانئ الأحد القادم

* يواصل عمال الموانئ في البلاد نضالهم ضد خطة الادارة والحكومة خصخصة الموانئ، ومنح تزكية لشركة خاصة لبناء ميناء خاص في منطقة اشدود، كل ذلك ضمن خطة التغيير البنيوي لسلطة الموانئ وخصخصة فروع منها.

هذا وتقرر ان يعقد الطاقم المشترك لعمال الموانئ اجتماعًا له للتباحث في الخطوات الكفاحية، ومن المتوقع ان يبدأ بتنفيذ الاضراب في سلطة الموانئ اعتبارًا من يوم الاحد القادم.

ويعتبر عمال الموانئ القرار الحكومي الذي تقوم به ادارة سلطة الموانئ محاولة لخرق اتفاقيات العمل القائمة الآن وان اقامة ميناء خاص بجانب ميناء اشدود الهدف منه تنفيذ الخصخصة من قبل سلطة الموانئ بشكل غير مباشر ووضع العاملين أمام أمر واقع، فصل الآلاف منهم، وخرق اتفاقيات العمل الجماعية.

وعقب مصدر مسؤول في الهستدروت على هذا التصرف قائلاً: ربما تكون هذه الخطوة هي الطلقة الأولى لانطلاقة النضال الواسع ضد سياسة الحكومة الحالية، الهادفة الى خصخصة ما تبقى من القطاع العام، وما نضال عمال الموانئ الا دائرة النضال الاولى في المعركة العامة ضد الخطة الحكومية.

سياتل تعيش اجواء التوتر بانتظار عشرات آلاف من المتظاهرين ضد سياسة منظمة التجارة العالمية

* الجبهة تشارك في الفعاليات الاحتجاجية، بتظاهرة قبالة السفارة الأمريكية في تل أبيب *

* تخيم على مدينة سياتل الامريكية (شمال غرب) اجواء الترقب مع توقع وصول عشرات الآلاف من النقابيين والمدافعين عن البيئة وحقوق المستهلكين للتظاهر ضد العولمة بمناسبة اجتماع (١٣٥) دولة أعضاء في منظمة التجارة العالمية من (٣٠) الشهر الجاري الى (٤) كانون الاول القادم.

وفي حين تتعزز الشائعات حول قيام تظاهرات ضخمة وحدوث أعمال عنف في المدينة، قالت المتحدثة باسم بلدية سياتل، ڤيڤيان فيليبس، «لا نعرف فعلا ما الذي سيحدث ولكننا على استعداد لكل الاحتمالات».

ويتوقع ان يشارك (١٥) ألف شخص على الأقل في تظاهرة دعا اليها اتحاد عمال الامريكيين، وهو أكبر وأقدم نقابة أمريكية من نوعها، في اليوم الاول للمؤتمر.

وقبل أشهر من الآن، بدأ ممثلو البلدية لقاءاتهم بممثلي مختلف المجموعات المعارضة، الا أنهم، لا يزالون يجهلون ما ينتظرهم وان كان عدد قليل من هذه المجموعات طلب الاذن بالتظاهر.

وحذّر رئيس بلدية سياتل، بول شل، من أنه «سيواجه أعمال «الشغب» كما ينبغي»!!

وتنسق السلطات البلدية مع وكالات الأمن الفدرالي الامريكية والاجنبية، كما ان الشرطة البلدية الغت اجازات عناصرها خلال الاجتماعات!

وأعلن بعض التجار وأصحاب المباني المكتبية في وسط المدينة عزمهم على اغلاق محالهم خلال بضعة أيام.

ولاحظ المؤرخ وولتر كراولي ان سياتل «لم تكن المكان الأفضل لتنظيم مهرجان يهدف الى تشجيع الرأسمالية العالمية، نظرًا لماضيها الملئ، بالمواجهات الايديولوجية والاجتماعية».

وكانت المدينة شهدت في ١٩١٩ اول اضراب عام في تاريخ الولايات المتحدة.

واوضح كراولي ان «سياتل هي مكان اجتماعات ومؤتمرات دائمة لمجموعات حماية البيئة والمناهضين للسياسات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، من اليسار واليمين».

وتنتقد منظمات حماية البيئة منظمة التجارة العالمية لانها تعتبر انها تملك سلطة غير دمقراطية تفوق سلطة الدولة. وتتيح باسم حرية التجارة امكانية انتهاك قوانين حماية البيئة في الولايات المتحدة وفي الدول الصناعية الأخرى.

وتخشى النقابات الامريكية ان يؤدي تحرير التجارة من دون ضمان الحقوق الاجتماعية في الدول النامية، الى منافسة «غير شريفة» مع اليد العاملة الاجنبية المتدنية الكلفة.

وستشهد سياتل بحضور (٦) آلاف وفد من (١٣٥) دولة أكبر اجتماع حول التجارة الدولية عقد حتى الآن. هناك، أيضًا، حوالي عشرة آلاف شخص يمثلون وسائل الاعلام ومختلف المجموعات المهنية، التي سيناقش المؤتمر قضايا على صلة بها.

وستنقسم أعمال الاجتماع الى مجموعات تتناول كل منها موضوعًا محددًا. ومن هذه المجموعات مجموعة للشؤون الزراعية وأخرى لوضع اتفاقيات مرحلة مفاوضات الاوروغواي موضع التنفيذ (١٩٨٧ - ٩٤)، ومجموعة لدراسة موضوع دخول الأسواق وقواعد هذا الدخول، واخيرًا مجموعة خاصة بـ«المسائل الجديدة».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٠١ تغيير رقم ٢/٩٧ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٥٤١ أ. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، تسميرت هبيراه شارع بار كوخبا ٦٣ شقة ١٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على الملحق رقم ١ بالخط الازرق. حوض ٣٠٦٥٣ جزء من القسيمة ٧.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في المنسوب ٠,٠٠ + لتوسيع الوحدة السكنية القائمة وفقا لملحق البناء. ب) زيادة مساحات البناء القصوى للشقة من ١٤٣,٦٥ مترا مربعا الى ١٧١,٦٥ مترا مربعا. ج) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢/٦/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٥ صفحة ٣٣٠٩ بتاريخ ١٩/٥/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٣٣٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٣٣٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٢٣١١، ج/ ٤١٧٥، ج/ ٦١٥٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسور هجليليت.

حوض ١٣٨٤٠ جزء من القسائم ٥٨-٦٠، ٧١ حوض ١٣٨٤١ قسائم ٦، ١٧ حوض ١٣٨٤١ جزء من القسائم ١-٢، ٤-٥، ٧-٨، ١٦، ١٨-٢٣، ٣٠-٣٤ حوض ١٣٨٤١ جزء من القسيمة ٨٠ حوض ١٣٨٤٢ قسائم ١-٤٤، ٤٨-٦٢، ٦٧، ٧٢، ٧٧-١٠٠، ١٠٢ حوض ١٣٨٤٢ جزء من القسائم ٤٥-٤٧، ٦٣-٦٦، ٦٨-٧١، ٧٣-٧٦، ١٠١ حوض ١٣٨٤٣ قسائم ٢٠-٢١، ٣٤-٤٢، ٤٥، ٤٧-٥٠، ٥٣ حوض ١٣٨٤٣ قسائم ٥٥-١١٦، ١١٨-١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٢ حوض ١٣٨٤٣ قسائم ١٣٥، ١٣٦ حوض ١٣٨٤٣ جزء من القسائم ٨-١٦، ١٩، ٢٢-٢٣، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٥١ حوض ١٣٨٤٣ جزء من القسائم ٥٢، ٥٤، ١١٧، ١٢١، ١٢٣-١٢٤، ١٢٦ حوض ١٣٨٤٣ جزء من القسائم ١٢٩، ١٣٣-١٣٤ حوض ١٣٨٤٤ قسائم ٢-٢٠، ٢٩-٣٠، ٣٤، ٤٣-٧٤، ٨٦-٩١ حوض ١٣٨٤٤ جزء من القسائم ١، ٢٣-٢٤، ٢٦-٢٨، ٣١-٣٣، ٤٢، ٧٥-٧٨ حوض ١٣٨٤٤ جزء من القسائم ٨٤، ٨٥ حوض ١٣٨٤٥ جزء من القسائم ١٤، ١٥، ١٨، ٩٣ حوض ١٣٨٤٦ جزء من القسائم ٤، ٦٠، ٧٢، ٧٤، ٩٢.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد تخصيصات الارض المختلفة لتوسيع مساحات السكن، مساحات عامة وتجارة في حتسور هجليليت. ب) تحديد شروط، حقوق، قيود وتعليمات بناء. ج) تحديد توجيهات وشروط لاصدار رخص بناء. بارك ومناطق مساحات عامة مفتوحة بحجم الخارطة للحيلولة دون الانتقال الحاد بين الطبوغرافية الطبيعية وبين مناطق البناء وكذلك تخطيط مسالك مساحات عامة مفتوحة لتكون ممرات لخطوط المجار ومع ذلك ايجاد حلول مناظر طبيعية ذات جودة عن طريق تقليص ارتفاع الجدران الاستنادية بين القطع. تحليل الشوارع يتيح علاوة على حلول الوقوف في شوارع الخارطة، اتصال بشبكة المواصلات العامة من والى البلدة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١/٢/٩٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٦١٤ صفحة ٢١٦٣ بتاريخ ١/٢/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بلنلطي+ ميينع+ سامي+ موشيه قد تقدموا الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢,٠٧٢٠/٩٢. ماهية الطلب: تعديلات على اضافة البناء. عنوان الموقع: شارع دوف هوز ٣ غونين ج-القدس. حوض ٣٠١٦٩ قسيمة ١٢. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملاحق البناء في خارطة بناء مدن ٣٥١٤ عن طريق تعديلات طفيفة على موقع الغرفة والفرندات في شقة عائلة بلنلطي. وتخطيط فرندة كبيرة بدلا من الغرفة وفرندتين في شقة عائلة ميينع (على اضافة قائمة في الطابق الارضي).

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين دان قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠,٠٧١٣/٩٩. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع يهوشع بن نون ١٥ الحي اليوناني- القدس. حوض ٣٠٠٠٨ قسيمة ١٩. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي الشرقي بنسبة ٠,٥٠ متر وفقا لهيكل المبنى القائم. تسهيلات في خط البناء الاساسي لجانب شارع عوزيه بنسبة ٠,٢٠ متر وفقا لهيكل المبنى القائم. تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٥,٩٦٪ زيادة على ٧٨٪ المسموح بها.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان رفؤاه يتسحاق قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١,٠١٨٦/٨٥.

ماهية الطلب: غرفة خروج للسطح وعريشة سطح. عنوان الموقع: شارع هتسيونوت ١٠ كريات يوفيل- القدس حوض ٣٠٤١٥ قسيمة ١٤٣. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في عدد الطوابق ٣ بدلا من طابقين لغرفة خروج للسطح. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان هيرش يوسفه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠,٠٥٢٠/٩٩.

ماهية الطلب: بناء مخزن.

عنوان الموقع: شارع هتكوفاه ١٦ جفعات هفرديم - القدس. حوض ٣٠١٢٢ قسيمة ١١٢.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: بناء مخزن مساحته ٢٠ مترا مربعا لشقة قائمة.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بار حما يوتم وآخرين قد تقدموا الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١,٠١٢١/٨٤. ماهية الطلب: بناء تجويف لمصعد. عنوان الموقع: شارع نيلي ١٣ جفعات اورن- القدس حوض ٣٠١٢١ قسيمة ٨٦.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء لتجويف مصعد بنسبة ١,٢٣٪ زيادة على ٧٧,٤٥٪ المسموح بها. تسهيلات في ارتفاع تجويف المصعد وغرفة الآلات بنسبة ٣,٥ متر زيادة على ١٢,٥ متر المسموح بها. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان غال آفاه باسم ٦ مقدمي طلبات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠,٠٣٩١/٩٩. ماهية الطلب: اضافة ٣ طوابق سكنية فوق طابق تجاري. عنوان الموقع: شارع زيف يوسف ٤ تل ارزه- القدس. حوض ٣٠١٠١ قسيمة ١٠٠. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في المادة ١١ في خارطة بناء مدن ٥٥٦٢ بشأن التنازل عن طلب دفع لمكان وقوف واحد في موقف عام في ضوء امكانية تنفيذ موقف وقوف آخر في المساحة التي حددت كمساحة وقوف في الخارطة ٥٥٦٢ وصادقت عليها دائرة المرور في البلدية. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٢١٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٢١٢ التي تتطرق الى الخرائط التالية: تغيير لـ ٦٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع بري حداش ١٠، حي زخرون موشيه، المساحة المعروفة باسم بيوت اورنشتاين كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٧ قسائم بكاملها ٧٤، ٧٥، ١٠٦، ١٠٩.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٤ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة مبنى سكني جديد على القطعة الجديدة رقم ١ وفقا لملحق البناء. ج) تحديد عدد الطوابق الاقصى للمبنى المذكور بـ ٤ طوابق فوق الملجأ القائم. د) تحديد عدد الوحدات السكنية القصوى في المبنى بـ ١٤ وحدة سكنية. هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لاقامة المبنى. و) تحديد مساحات البناء القصوى لاقامة المبنى بـ ٢٣٦٦,٤٥ مترا مربعا منها ١١٧٨,٩٦ مترا مربعا مساحات رئيسية و- ١٨٧,٤٩ مترا مربعا مساحات خدمات. ز) تحديد تعليمات بشأن شروط اصدار رخصة بناء. ح) تحديد تعليمات بشأن مبنى جدار ودرج للهدم. ط) توحيد قسائم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩/٧/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٩ صفحة ٤٩٤٨ بتاريخ ٢٩/٧/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء /لواء القدس

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٩٩/٨٦

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.

مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
كفركما	٩٩/٥	٣٠٠	جمع وتفريغ نفايات. جولة مقاولين ١٢/٦ الساعة العاشرة من المجلس.	٩٩/١٢/١٥	٠٦/٦٧٠٧٧٢	شوخن فيشام
مجد الكروم	٩٩/٨		مطلوب/ة مرشد/ة تربوي/ة «اب العائلة» بوظيفة كاملة. مطلوب/ة مرشد/ة «ام العائلة» بوظيفة كاملة.	٩٩/١٢/١٢	٠٤/٩٨٨٦٨٧٧	محمد كنعان

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

الكوميديا، شعار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

آلان ديلون نجم الافتتاح وكاترين دنيف نجمة الختام.. والاحتفاء بالسينما الفرنسية

* بدأت أمس الأربعاء، فعاليات الدورة الـ (٢٣) لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وذلك بعد ان أقيم حفل الافتتاح، أمس الأول الثلاثاء، وكان قد افتتح المهرجان وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، ورئيس المهرجان الفنان حسين فهمي.. وتستمر فعاليات المهرجان حتى ١٢/٧، بينما تعلن الجوائز يوم ١٩٩٩/١٢/٤.

هذا وقد عرض في حفل الافتتاح، الفيلم الأمريكي الكوميدي «حلل هذا» إخراج هارولد راميس، وبطولة روبرت دي نيرو وبيلي كريستال.. وكان نجم الافتتاح الفرنسي آلان ديلون، الذي حضر لمدة يومين فقط، وأقيم له مؤتمر صحفي يوم أمس الاربعاء، أما نجمة الختام فهي الفرنسية كاترين دنيف، ومن أشهر الضيوف الذين يحضرون المهرجان النجم البريطاني «بيتر أوتول» والايطالية «جريتا سكاكي» والايطالية «فاليري جولينو».. وكانت صوفيا لورين قد اعتذرت عن الحضور في الأسبوع الماضي.

يكرم المهرجان هذا العام، (٨) من كبار ورواد السينما الكوميدية المصرية، وهم: عادل إمام وفؤاد المهندس وأبو السعود الإبياري وبديع خيري وعلي الزرقاني وفاروق صبري، والمخرجين الراحلين حسين فوزي وعباس كامل، وتردد ان هناك تكريمًا للمخرج محمد عبد العزيز..

ومن ناحية أخرى يكرم المهرجان النجم المصري العالمي عمر الشريف، والمخرج الإسباني مونتكسو ارمنداريز، والنجم السوري دريد لحام.. وهناك تكريم خاص لنجيب الريحاني، حيث يهدي المكرمون المصريون تمثالاً له، بينما يكون تمثال المكرمين الأجانب هو الفلاحة المصرية.

تشكلت لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان من المخرج الفرنسي إيف بواسيه، رئيسًا، وعضوية كل من: الممثلة الهندية أبارنا سن، والبولندية انيسكا فاجنر، والمخرج التونسي فريد بوغدير، وإيناس الدغيدي، والمخرج والمنتج الانجليزي جون لينش، والمنتجة البرازيلية لوسي باريتو، ومحمود ابو زيد، والناقد الفرنسي ماكس تسبيه، والمخرج الأمريكي رولاند جوفيه، والمخرج الايراني دريوش مهراجي.

يشارك في المسابقة الرسمية (١٦) فيلمًا من (١٣) دولة، حيث تشارك كل من مصر وفرنسا وأمريكا بفيلمين، والفيلمان المصريان هما: «أرض الخوف» بطولة أحمد زكي وإخراج داود عبد السيد، و «سوق المتعة» بطولة محمود عبد العزيز وإخراج سمير سيف، والدولة العربية الوحيدة المشتركة في المسابقة هي الجزائر بإنتاج مشترك مع فيتنام بفيلم «زهرة اللوتس»، إخراج عمار العسكري وتشان داك، وتشترك إيران بفيلم «الفتاة التائهة» إخراج رسول صدر إميلي.. ومن ناحية أخرى يعرض خارج المسابقة، الفيلم اللبناني «المحظورات»، الذي مُنع عرضه في لبنان وطلبت الرقابة حذف (٤٧) دقيقة من أحداثه، أي اكثر من نصف الفيلم!

ووصل عدد الأفلام المشاركة في المهرجان الى (١٧٠) فيلمًا من (٤٤) دولة، وتحظى السينما الأمريكية والفرنسية والايطالية بنصيب الأسد من العروض في برامج المهرجان، ثم السينما الإسبانية والألمانية..

ومن البرامج التي ينظمها المهرجان، برنامج عن «السينما البرازيلية في التسعينيات»، ويعرض فيه (٦) أفلام من إنتاج العامين الماضيين.. وبرنامج احتفائي بمرور ٧٥ سنة على تأسيس مدينة السينما الروسية (موسفيلم)، ويعرض من إنتاجها (٥) أفلام.. ومن أهم البرامج ذلك الخاص «بالأفلام الكوميدية» التي يتخذ منها المهرجان شعارًا لدورته، وهي (٢٣) فيلمًا من (١١) دولة بالاضافة الى (٤) أفلام مصرية كوميدية كنموذج لهذه السينما.

تعرض افلام المهرجان في (١٦) دارًا للعرض، بالإضافة الى المسرح الصغير بدار الأوبرا، الذي يشهد عروض أفلام المسابقة للنقاد والصحفيين، ومعظم دور العرض تقع في وسط المدينة.



«عائد المنشد» يحلم بعودة الطرب الأصيل:

كاظم لا يلخص الأغنية العراقية!

*** بعد انتهائي من هذا الحوار، الذي أجري في مقر المجلة، طلبت من عائد المنشد ان يسمعنا «حاجة» فأخرج العود من جرابه، وما ان بدأ شدوه ببعض المقاطع المتفرقة، حتى هلّ الزملاء تباعًا مأخوذين بعذوبة صوته، وحرارة ادائه الفخيم، الذي تنبعث منه رائحة الطرب العربي الأصيل، على عكس اغلب «الروائح» الغنائية السائدة، وهذا بالضبط ما يجعلك تتساءل عن مستقبل هذه الموهبة، التي تجمع بين التلحين والغناء، وحازت أغنيته «عالم أناني» إحدى جوائز مهرجان القاهرة للأغنية اخيرًا. عائد الذي صدر له في العراق ألبومه الأول «رحلة حياتي»، يؤكد ان استعادة الطرب الأصيل، سيظل دومًا حلمه ورسالته، ونحن معه ننتظر ***

*** كيف كانت بدايتك؟**

- التحقت عام ١٩٩٥ بإحدى الفرق الغنائية في بغداد، وتسمى «الفرقة المركزية النغمية»، هذه الفرقة تتبع وزارة الثقافة والإعلام، ويرأسها فاروق هلال، وضمت في عضويتها من قبل كاظم الساهر، وأحمد نعمة ومحمود أنور. واستضافني التلفزيون العراقي كموهبة غنائية جديدة في أحد برامجه مع طالب القرغولي، حيث غنيت «بحبك صحيح» كلمات طاهر سلمان، الذي كتب لكاظم «لست فاتنتي».

* وفوزك بجائزة مهرجان القاهرة للأغنية.. ماذا يعني لك؟

- بداية صحيحة لمشوار أرجو ان يكلل بالنجاح، فالقاهرة هي عاصمة الفن العربي، والجمهور المصري ذواق ويتمتع بأذن موسيقية مرهفة وحساسة.

*** الطابع الرومانسي الحالم، الذي اتسمت به أغنيتك الفائزة في المهرجان.. هل يصبح مجرد ذكرى وتجرفك سوق الكاسيت وحساباتها؟**

- اعتقد ان لكل فنان رسالة، ورسالتي وحلم حياتي هي العودة بالأغنية الى أمجاد الطرب العربي الأصيل، وأغنية «عالم أناني» التي فازت في المهرجان، تحتوي على معان انسانية سامية، تهاجم الأنانية وتدعو الى المحبة، والبومي القادم سيحمل اسمها.

*** لكن أغنيات الإيقاع الصاخب تبدو الأكثر رواجًا، بينما توارت في الظل أصوات تطريبية أصيلة مثل علي الحجار؟**

- الدخلاء على الفن الأصيل كثيرون، وهناك هجمة على الأغنية العربية الأصيلة، لكنها مجرد مرحلة لن تدوم كثيرًا، لأنه في النهاية لا يصح الا الصحيح.

*** هؤلاء «الدخلاء» موجودون أيضًا على الساحة الغنائية في العراق؟**

- هم في كل مكان، ولا تخلو عاصمة عربية منهم.

*** ولماذا يبدون وكأنهم قد تسيدوا الساحة؟**

- ربما الظروف الصعبة التي ألمت بالمجتمعات العربية هي التي جعلت كثيرًا من الجمهور يهرب الى هذه النوعية من الأغاني، التي تشبه ساندوتشات «التيك آواي»، وأذكر أن البعض من الجمهور العراقي كان يقول: لا تذكرنا بأوجاعنا وهمومنا، وأسمعنا ما يبسطنا، لكن هذه مجرد شريحة صغيرة، لأن الطرب الأصيل يسمو بالوجدان، ويهذب ويحقق المتعة في نفس الوقت.

*** بالطبع.. سئلت كثيرًا عن رأيك في كاظم الساهر؟!**

- يضحك عائد قبل أن يقول: نعم. ولا اعرف ما السبب؟! كاظم فنان مبدع ومتميز، لكنه في النهاية لا يمكنه ان «يلخص» الأغنية العراقية التي تتسم بالثراء، وتعدد المدارس، مثل المقام العراقي الذي يمثله ناظم الغزالي ومحمد القبانجي، هناك أيضًا الأغنية البغدادية التي يمثلها رضا علي وأحمد الخليل، ومحمد عبد المحسن، ولدينا كذلك الأغنية الريفية التي يعد حظيري أبو عزيز أبرز ممثليها. هذا التنوع في روافد الأغنية العراقية لا يمكن ان يكون كاظم - على الرغم من تقديرنا لتجربته، هو التجسيد الوحيد له.

* عائد المنشد *

*** قصة صعود كاظم ألا تعتبرها نموذجًا تقتدي به، خصوصًا أنك مررت بنفس محطة البداية «الفرقة المركزية النغمية» التي مر بها كاظم؟**

- لقد تربيت في مدرسة الكبار، أمثال عبد الوهاب، أم كلثوم، فريد الأطرش، ناظم الغزالي، الى آخر هذه الأسماء من جيل العمالقة، ولا يمكن ان يكون مطرب عمره الفني بضع سنوات - مع عميق تقديري له - نموذجًا أضعه نصب عيني، قدوتي فقط هي جيل العمالقة، ورموز الطرب العربي الأصيل في ذروة مجده.

*** على الرغم من امكاناتك الصوتية الواضحة، فإن ألبومك الأول «رحلة حياتي» يخلو من القصائد الغنائية؟**

- هذا صحيح، وإن كان لدى بعض القصائد المغناة التي لحنتها دون ان يضمها ألبومي الأول، مثل «النهر والموت» و «بويب»و «سفر أيوب» لبدر شاكر السياب، و «دجلة الخير» للجواهري، و «مساء الخير يا عراق» لطالب الدراج.

*** ولماذا لم يضم ألبومك بعضًا منها؟**

- لم أكن جاهزًا تمامًا، وسيضم البومي القادم «عالم أناني» قصيدة بعنوان «العراف» للشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة.

*** كان لافتًا قيامك بتلحين جميع أغاني ألبومك «رحلة حياتي».. كيف اختلف الأمر عما لو كنت قد تعاونت مع ملحنين آخرين؟**

- اللحن ولادة وخلق، وحين يقوم المطرب بتلحين أغنياته يصير الإحساس أعمق، والتكامل بين الكلمة والنغمة أوثق، على عكس المطرب الذي يشتغل على لحن «جاهز».

*** لكن تعاونك مع ملحنين آخرين ربما يحدث نوعًا من التنوع والثراء في العمل، بدلاً من الانصات طوال الوقت لصوتك أنت فقط؟**

- هذا صحيح.. بدليل النقلة التي حدثت للفنانة لطيفة، حين تعاونت مع كاظم، وعمومًا كل شيء بأوان.

*** ومن من الملحنين تتمنى التعاون معه؟**

- كمال الطويل وحلمي بكر.

* تحدثت كثيرًا عن جيل الرواد وأساتذة الطرب الأصيل، ولم أعرف حتى الآن من يعجبك من مطربي الجيل الجديد؟

- علي الحجار ومحمد الحلو ومحمد ثروت وعماد عبد الحليم من مصر، أحمد نعمة وصباح هاشم وكريم رسام من العراق، وصابر الرفاعي من تونس، وأصالة من الشام، لكن يلزمها الغناء بهدوء واسترخاء أكثر.

*** أخيرًا بماذا يحلم عائد المنشد؟**

- الشهرة، بشرط ألا تأتي على حساب رقي الفن ورسالته، إنما تكون امتدادا لتراث الكبار المضيء».

(محمد بركة - «الأهرام العربي»)

فيصل خطيب يرد على اتهامات يوسف طه ورئيس مجلسه في «الاتحاد»:

كلامهم فارغ وعارٍ عن الصحة



* فيصل خطيب: بعد ثلاثين سنة خدمة قد يترك كرة القدم نهائيًا *



* واصل طه، رئيس المجلس المحلي: يبدو أن قصة الوحدة كانت حبرًا على ورق!! *

* اتخذت الأزمة بين إدارة اتحاد أبنا ء كفركنا والسيد فيصل خطيب من جهة، مع المجلس المحلي، من جهة أخرى، أبعادًا جديدة بعد التصريحات التي أدلى بها رئيس المجلس المحلي، السيد واصل طه، والناطق بلسان المجلس ومدير هبوعيل شباب كفركنا السيد يوسف طه لـ«الاتحاد»، في عددها الصادر أمس الأول الثلاثاء، واللذان حملا فيصل مسؤولية الأزمة الناشبة في كفركنا، واتهماه بالخروج عن بنود اتفاقية الاتحاد بين فريقي القرية هبوعيل ومكابي والتي أبرمت بداية الموسم الحالي مع المجلس المحلي.

ويرد السيد فيصل خطيب على هذه الاتهامات قائلاً: «أولاً، يتهمونني بإشراكي لاعبي تعزيز على حساب لاعبي البيت، والحقيقة أن الفريق يضم لاعبي تعزيز اثنين فقط، لا أكثر: تسبار دانئيل وأيمن حلاحلة، لأنه تم الاتفاق مع يوسف طه بمعرفة رئيس المجلس أن يعتبر اللاعبين تيسير أبو ريمي وكميل برانسي لاعبي كادر من الوسط العربي فتبقى لاعبا تعزيز اثنان فقط. ثانيًا، إذا كان واصل طه يريد حقًا مصلحة أبنا ء القرية، لماذا استبدل اللاعب عزمي عباس، ابن قرية كفر كنا، باللاعب إيتسيك كوهين في حينه، ولماذا اشترط على لاعبي مكابي السابقين، أحمد عواودة وفايز عباس وطارق عباس، الذين انتقلوا إلى هبوعيل بعد الوحدة، أن يلعبوا مجانًا. كذلك، ودائمًا، حسب أقوال فيصل خطيب، انتقل ٦ لاعبين فقط من هبوعيل إلى فريق الاتحاد، وليس ٨ كما ادعى يوسف طه. ولا يجلس منهم على دكة الاحتياط سوى لاعب واحد هو حسين نعسة. أما الكادر الموجود اليوم في الفريق فيتكون من ١٢ لاعبًا فقط و٤ لاعبي شبيبة، فهل هذا العدد يكفي لخوض موسم كامل في الدرجة القطرية؟

ثالثًا (والحديث لفيصل خطيب)، صحيح أن أوضاع المجلس المحلي صعبة، لكن رئيسه السيد واصل طه، وعد بجمع التبرعات من مقاولين يتعاملون مع المجلس المحلي ووعد كذلك بإصدار المناشير للجماهير وبتسويق الفريق وكل هذا لم يحدث حتى الآن.

رابعًا: يوم الخميس الماضي حددت لي جلسة شخصية مع رئيس المجلس، وعندما قابلته رفض مقابلتي وادعى أنه لا يوجد لديه وقت لكي يجلس معي.

خامسًا: لنفترض أنه لم تتم وحدة في كفر كنا، والفريق ما زال مكابي، هل يعقل أن لا يتلقى من المجلس شيكلاً واحدًا منذ سنة كاملة؟ ربما يعتقدون أن اللاعبين يعيشون على «الخبزة والبصلة» ويأتون بالنتائج بدون مقابل. وأضاف فيصل خطيب: «على كل حال، لقد ساهمت مساهمة كبيرة في بنا ء الرياضة في كفر كنا، وأنا فخور بذلك. ولكن للأسف، توجد الآن أوساط وجهات تعمل على هدم الرياضة في كفر كنا. فإذا أرادوا ذلك، فليكن، وأنا لا أستطيع أن أفعل أكثر من ذلك. لقد بذلت الغالي والرخيص على مدى ثلاثين عامًا لرفع مستوى الرياضة في كفر كنا والوسط العربي، ويبدو أنه آن الأوان لكي يهتم غيري بذلك وليكن ما يكون».

«الاتحاد»: هل تقدم بهذه التصريحات استقالتك من إدارة الفريق واعتزال العمل في كرة القدم؟

فيصل الخطيب: في الأيام القريبة القادمة ستتضح الأمور، ولا أستطيع الآن أن أتخذ القرار بشكل نهائي.

(باسل زريق)

وسيم عباس وساهر عياد في مكابي الإخاء

المباراة غدًا أمام بئر السبع في أم الفحم

* في سرية تامة، انتقل نجم الوسط الكناوي وسيم عباس، أمس، لصفوف فريق مكابي الإخاء الناصرة، وتم تسجيله بصورة رسمية في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، ليكون مرشحًا للمشاركة في مباراة الغد الصعبة، أمام هبوعيل بئر السبع.

من جهة أخرى، تم ضم لاعب هبوعيل شباب الناصرة الصاعد، ساهر عياد، لصفوف فريق الإخاء، وتم تسجيله هو الآخر. وقد يشارك في مباراة الغد.

الجدير ذكره أن المباراة غدًا أمام هبوعيل بئر السبع، ستجري، وبصورة نهائية على استاد السلام في أم الفحم، بعد أن كان مقررًا لها أن تقام في كريات آتا. وقد جاء هذا التطور بعد طلب من المسؤولين في قنال ٥ ـ القناة الرياضية ـ نظرًا لأنها ستقام متأخرة عشر دقائق عن الساعة المقررة وستنقل ببث حي ومباشر، وستكون الشمس قد غابت في دقائقها الأخيرة، ولا توجد إضاءة ملعب في كريات آتا.

وسيدير المباراة الحكم الحيفاوي يوحنان تشوشيبارو.



* وسيم عباس: هذه «البوزة» نريدها، مثلاً، في مباراة الغد أمام بئر السبع *

سليم طعمة يعود لتدريبات هبوعيل تل أبيب

* بعد توقف ليوم واحد، عاد، أمس، لاعب هبوعيل تل أبيب، الصاعد سليم طعمة، لتدريبات الفريق، وأجرى معه تدريبين صباحًا ومساء. وكان مدرب الفريق، درور كشتان، قد أبعد سليم عن التدريب، أمس الأول، بحجة عدم جديته في التدريبات. وفي حديث مع اللاعب نفسه، أكد أنه بالفعل لم يكن راضيًا عن تصرفات المدرب تجاهه لعدم إشراكه في المباراة الأخيرة أمام بيتار القدس، فعبّر عن عدم رضاه من خلال تمرين يوم الإثنين.

ويبدو أن المدرب كشتان يتجاهل نجمه الصاعد عمدًا ولا يشركه في المباريات، مثلما كان يفعل سابقه، إيلي كوهين، في الموسم الماضي. وعلى ضوء هذا الإحساس توجه سليم طعمة إلى إدارة الفريق، مؤخرًا، بطلب إعارته لفريق آخر يمكنه اللعب معه، إلا أن المدرب عارض هذه الفكرة بصورة مطلقة، مؤكدًا حاجته لخدمات طعمة، رغم أنه لا يشركه بصورة فعالة!!

هدار يعقوبوفسكي في مكابي طرعان

* تعاقدت إدارة فريق مكابي طرعان، أمس، مع مهاجم هبوعيل بئر المكسور هدار يعقوبوفسكي، ليلعب في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم الحالي. وتتجه النية عند الإدارة بتحرير المهاجم دودو بن شوشان لعدم الرضا منه من الناحية المهنية، حيث إنه لم يقدم المطلوب منه كلاعب تعزيز، حتى الآن.

هذا، وفوجئ إداريو مكابي طرعان، أمس، ولدى زيارتهم إلى مكاتب اتحاد الكرة أن فريقهم يحتل المرتبة الأولى في اللائحة رغم أنه لعب ثلاث مباريات حتى الآن، تعادل في اثنتين وفاز في واحدة، وله خمس نقاط. وعند الاستفسار من موظفي الاتحاد قيل لهم إن مبارياتهم أمام فرق العفولة، اللد وأشدود، والتي لم تجر بسبب مشاكل الفرق الأخيرة، اعتُبرت فوزًا إداريًا للفريق الطرعاني، فارتفع رصيده إلى أربع عشرة نقطة!!

فوز كبير "لطائرة" مكابي نهاد عسفيا

* حقق فريق مكابي نهاد عسفيا للكرة الطائرة، أمس الأول، فوزه الثاني في الدوري الممتاز، حيث تغلب في مباراة بيتية على فريق هبوعيل بات يام بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، وقد جاءت نتائج الأشواط كالتالي: ٢٢-٢٥، ٢٥-١٨، ٢٥-٢١ و٢٥-٢٠.

وقدم الفريق العسفاوي أجمل مبارياته هذا الموسم، وتألق جميع لاعبيه، وخاصة لاعبي التعزيز، هولتسمان وبن حيمو وكرنيتسكي. كما أحسن المدرب، خالد أبو ركن قيادة الفريق وتوجيهه إلى تحقيق الفوز بعد خسارة في الشوط الأول. واستغرقت المباراة التي أقيمت في قاعة «رونسون»، سبعين دقيقة. وشاهدها مائتا متفرج. ويحتل الفريق العسفاوي المرتبة السابعة من أصل عشر فرق، وله عشر نقاط من ثماني مباريات.

شفاعمرو تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل في الملاكمة

* تستعد مدينة شفاعمرو هذه الأيام لاستقبال بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار، وتأتي هذه البطولة كبطولة أخيرة ضمن نشاطات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لعام ١٩٩٩ حيث تم تنظيم بطولة الناشئين في شهر نيسان في كفرياسيف وتم تنظيم بطولة الشبيبة في شهر حزيران في الناصرة ومن ثم تنظم بطولة الشبيبة الناشئة في العفولة في شهر تشرين اول. ويقوم المركز الجماهيري وقسم الرياضة في بلدية شفاعمرو بالتحضيرات الأخيرة لانجاح هذه البطولة التي من المفروض ان تقرر المنتخب الاسرائيلي في الملاكمة للعام ٢٠٠٠.

اما اتحاد الملاكمة الاسرائيلي فقد قام بجميع الأمور التنظيمية المطلوبة لانجاح هذه البطولة حيث تمت دعوة جميع فرق الملاكمة في اسرائيل وتمت التسجيلات من مختلف الفرق ودعوة الحكم ليحكم البطولة بجهاز الكمبيوتر بالاضافة الى التحضيرات المهنية الخاصة.

هذا وستبدأ بطولة اسرائيل للكبار يوم الخميس الساعة السابعة مساءً ١٩٩٩/١٢/٢ لتستمر يوم الجمعة ١٢/٣ الساعة الثالثة بعد الظهر ويوم السبت الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة مفعال هبايس الجماهيرية في شفاعمرو.

دوري ابطال اوروبا - المجموعة ١: تعادل هرتا برلين وبرشلونة ١:١

* برلين - «و.ص.ف.» - تعادل هرتا برلين الالماني وبرشلونة الاسباني ١:١ أمس الاول الثلاثاء في برلين في الجولة الاولى من الدور الثاني لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل باتيستوتا انريكه (١٤) هدف برشلونة، وميشالكي (٣٣) هدف شالكه.

خسارة سبارتا براغ امام بورتو صفر:٢

* خسر سبارتا براغ التشيكي امام بورتو البرتغالي صفر:٢ في براغ في الجولة الاولى لكرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل درولوفيتش (٧٧) وجاريل (٨٤) الهدفين.

المجموعة ٢: فوز فيورنتينا على مانشستر يونايتد ٢:صفر

* وفاز فيورنتينا الايطالي على مانشستر يونايتد الانكليزي ٢:صفر في فلورانسا (المجموعة الثانية).

وسجل بايتستوتا (٢٤)، وباليو (٥٢) الهدفين.

فوز فالنسيا على بوردو ٣:صفر

* وفاز فالنسيا الاسباني على بوردو الفرنسي ٣:صفر في فالنسيا (المجموعة الثانية).

وسجل فارينوس (٦٠) وايلي (٦٨) وكيلي غونزاليس (٨٩) الأهداف.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: مشاركة ٤٨ دولة إفريقية (رقم قياسي)

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - أعلنت ٤٨ دولة إفريقية (رقم قياسي) مشاركتها في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية معًا والتي ستسحب قرعتها في ٧ كانون الاول المقبل في طوكيو.

وقبل نهاية المهلة المحددة في ٣٠ تشرين الثاني الحالي فان منتخبات الغابون وبنين والنيجر وغينيا بيساو وحدها لم تعلن مشاركتها رسمياً.

وكان الغابون خاض من دون نجاح التصفيات الثلاث السابقة لكؤوس العالم، لكن السبب الرئيسي في عدم المشاركة هو مالي بالدرجة الأولى حيث يعاني الدوري المحلي صعوبات وسبق ان توقف لأشهر عدة كما تسدد الحكومة الغابونية متوجباتها الى الاندية والتي تقدر بنحو ٣٢٥ ألف دولار.

وتتلمس بنين خطواتها الاولى في كرة القدم لذا فضلت عدم المشاركة، في حين ان النيجر غائب عن المسابقات الدولية والقارية منذ فترة طويلة، اما غينيا بيساو وهي إحدى أكثر الدول فقرًا في العالم فخارجة لتوها من حرب أهلية مدمرة.

وكانت ٣٦ دولة إفريقية شاركت في تصفيات مونديال ١٩٩٨، مقابل ٢٨ في تصفيات مونديال ٩٤ و٢١ في مونديال ١٩٩٠ عندما نجحت الكاميرون في ان تصبح اول منتخب افريقي ينال شرف بلوغ الدور ربع النهائي.

وتبدأ تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في الأول من آذار عام ٢٠٠٠ وتنتهي في ١١ تشرين الثاني عام ٢٠٠١، على ان تقام النهائيات من ١ الى ٣٠ حزيران عام ٢٠٠٢.

والدول التي أعلنت مشاركتها في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ هي: افريقيا الجنوبية والجزائر وانغولا وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون والرأس الأخضر وجمهورية إفريقيا الوسطى وساحل العاج والكونغو وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية واريتريا واثيوبيا وغامبيا وغانا وغينيا وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر ومالاوي ومالي وموريتانيا وجزر موريشوس والمغرب وموازمبيق وناميبيا ونيجيريا واوغندا وجمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقًا) ورواندا وساو تاومي برنسيب والسنغال وجزر سيشيل وسييراليون والصومال والسودان وسوازيلاند وتنزانيا وتشاد وتوغو وتونس وزامبيا وزيمبابوي.

منتصر أول لاعب ليبي في الدوري الايطالي



* انضم اللاعب الدولي جهاد منتصر الى صفوف فريق نادي بيروجيا الايطالي الذي يلعب في الدوري الممتاز لكرة القدم ليصبح أول لاعب ليبي محترف يلعب في الدوري الايطالي. جهاد منتصر سيرتدي القميص رقم (٢٧) وفي اللقطة يعرض قميصه امام الصحفيين والمصورين في المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة النادي لتقديمه للجماهير ووسائل الاعلام.

إيقاف حارس جبلة السوري الدولي عبد الفتاح لمدة عام

* فوض الاتحاد السوري لكرة القدم عقوبة الايقاف لمدة عام على حارس جبلة الدولي عبد الفتاح عبد القادر بسبب تهجمه على الحكم الدولي مؤمن العبدالله بعد انتهاء مباراة فريقه مع حطين التي اقيمت يوم الجمعة الماضي ضمن الاسبوع الثامن من الدوري السوري.

وكانت المباراة التي انتهت بفوز حطين ١/صفر قد شهدت اعتراضات من لاعبي جبلة على حكم المباراة لعدم احتسابه ركلة جزاء لمصلحة فريقهم اثر لمسة يد على أحد لاعبي حطين داخل المنطقة بيد ان الحكم اعتبرها غير مقصودة.

واوقف اتحاد اللعبة هداف جبلة مازن اسعد مباراة واحدة وخصم ٣ نقاط من المجموع العام لنقاط الفريق في دوري الكبار، والشباب والناشئين وهي المؤثرة على عملية الصعود والهبوط وفق نظام البطولة لكنها لا تؤثر على نقاط فريق الكبار الذي يبلغ رصيده ١٥ نقطة.

بطولة العالم للناشئين: البرازيل الى النهائي

* اوكلاند - «و.ص.ف.» - بلغت البرازيل حاملة اللقب المباراة النهائية لبطولة العالم للناشئين (تحت ١٧ عامًا) في كرة القدم بفوزها على غانا ٤:٢ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ٢:٢) أمس الاربعاء في اوكلاند.

جوائز الاتحاد الدولي: السجل

* موناكو - «و.ص.ف» - في ما يلي سجل افضل الرياضيين والرياضيات منذ عام ١٩٨٨.

١٩٨٨: الامريكي كارل لويس ومواطنته فلورانس غريفيث جوينر
١٩٨٩: الامريكي روجر كينغدوم والكوبية انا فيدبليا كيروت
١٩٩٠: البريطاني ستيف باكلاي والجامايكية مارلين اوتي. ١٩٩١: الامريكي كارل لويس والالمانية كاترين كراب
١٩٩٢: الامريكي كيفن يونغ والالمانية هايكه هينكل
١٩٩٢: البريطاني كولن جاكسون ومواطنته سالي غانيل
١٩٩٤: الجزائري نور الدين مرسلي والامريكية جاكي جوينر كيرسي
١٩٩٥: البريطاني جوناثان ادواردز والامريكية غوين تورنس
١٩٩٦: الامريكي مايكل جونسون والروسية سفيتلانا ماستركوفا
١٩٩٧: الدنماركي ويلسون كيبكيتير والامريكية ماريون جونز
١٩٩٨: الاثيوبي هايله جبريسيلاسي والامريكية ماريون جونز.
١٩٩٩: الامريكي مايكل جونسون والرومانية غابرييلا تشابو



جديد تحت الشمس

آلة لحلاقة الذقن داخل السيارة

* تمثل الصورة المبيّنة هنا آلة لحلاقة الذقن داخل السيارة تفيد من أدركهم الوقت أو كانوا على عجلة من أمرهم. آلة الحلاقة البسيطة هذه طاقتها ١٢ ڤولط وتستمدها من مقبس قداحة السجائر الموجودة في كل سيارة. والثمن بسيط للغاية وهو ١٥ جنيهًا استرلينيًا لا غير.

تأثير صحة الحامل على صحة أبنائها



* في الاجتماع السنوي الذي تعقده جمعية اخصائيي أمراض النساء والتوليد الكندية في أونتاريو، صرحت مجموعة من الأطباء ان الحفاظ على صحة الانسان البالغ يبدأ منذ وجوده في رحم أمه، فلقد اثبتت الابحاث ان هناك صلة لا يستهان بها بين وزن الطفل القليل عند الولادة وبين مجموعة من الأمراض كارتفاع معدلات الاصابة بسرطانات الثدي والبروستات وضعف أجهزة الانسان المناعية وأمراض الرئة وهشاشة العظام.

وذكر الباحثون ان الأمهات الحوامل البدينات اللواتي يعانين من وزن مفرط يعرضن اطفالهن في المستقبل لاحتمالات الاصابة بأمراض القلب والنوع الثاني من داء السكري. وقد أكد هؤلاء ان مصادر الأوكسجين والغذاء هي ذات تأثير مهم على نمو وتطور الجنين على نحو يفوق تأثير الجينات الوراثية. وعليه، ينبغي على الحوامل تناول اطعمة صحية ومزاولة الرياضة للمحافظة على صحتهن أولاً ولتخفيض احتمالات اصابة ابنائهن وبناتهن في المستقبل بأمراض خطرة.

المشي علاج وقائي مجّاني



* أظهرت دراسة طبية جديدة فائدة أخرى من فوائد المشي، هذه الرياضة البسيطة، مؤكدة انه يحمي من الاصابة بداء السكري بعد انقضاء سن الشباب والاقتراب من الشيخوخة لا سيما اذا كان المرء، رجلاً ام امرأة، لا يمارس أي نوع من الرياضات الأخرى. فقد صرح فرانك هو من كلية الصحة العامة في جامعة هارڤارد أن في الامكان انقاص احتمالات الاصابة بداء السكري من الفئة الثانية الى درجة النصف تقريبًا وذلك عن طريق المشي بشكل منتظم لمدة ساعة واحدة يوميًا، او القيام بنشاط رياضي معتدل يعادل المشي لمدة ساعة واحدة. ومن المعروف ان هناك فئتين من داء السكري: الفئة الأولى وهي التي ينشأ فيها هذا الداء حين يتلف مرض فيروسي الخلايا التي تنتج الانسولين في البنكرياس، اما الفئة الثانية فتضم تطور المرض تدريجيًا بعد سن الأربعين وخصوصًا لدى البدناء او المصابين بالسمنة، وفي هذه الحالة لا يكون الانسولين الذي ينتجه الجسم كافيًا لتحويل الغلوكوز الى طاقة مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الغلوكوز في الدم والبول وينقص قدرة الجسم على مقاومة العدوى ويتيح الطريق لعدد من المشكلات الصحية الأخرى. لذا فان المشي يقلل من تطور السكر في الدم مع التقدم في السن ويقلل الوزن، أيضًا، مما يزيد من فائدة الجسم من الانسولين الذي ينتجه. من ناحية اخرى، كانت مجلة «نيو إنغلاند» قد نشرت منذ مدة دراسة جاء فيها ان المشي بنشاط لمدة ثلاث ساعات في الأسبوع على الأقل يقلص مخاطر اصابة النساء بأمراض القلب بنسبة تتراوح بين ثلاثين في المائة وبين اربعين في المائة.

وقالت جوان مانسون من مستشفى النساء في بوسطن ان زيادة فترات المشي والمزج بين المشي والتمرينات البدنية تخفض احتمالات اصابة النساء بأمراض القلب الى حد كبير. وكانت ماسون وفريقها من الباحثين قد بدأوا هذه الدراسة عام ١٩٧٦ وشملت دراستهم اكثر من ١٢١ الف امرأة، علما ان المقصود بالمشي هو المشي الذي يجعل المرء يتصبب عرقًا.

من هو الأسرع: الرجل أم المرأة؟



* لا ريب في ان المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات أمر لا بد منه، لكن المساواة ليست تامة في جميع الأمور بحكم الطبيعة البشرية.

فمثلاً القدرة على إنجاب الأولاد أودعها الله في المرأة دون الرجل كما ان جسم الأنثى أقدر على مكافحة السموم من جسم الذكر. وفي دراسة اخيرة تبين ان الرجل اسرع في الجري من المرأة مهما حاولت.

وقد جاءت نتائج الدراسة التي أجراها الدكتور فيليب سبارلينغ من جورجيا تيك في الولايات المتحدة بنفي قاطع لمقال جدلي كان قد نشر عام اثنين وتسعين. يزعم المقال انه بسبب التحسن المطرد في معدلات سرعة العداءات النساء بالمقارنة مع الأرقام القياسية لسرعة العدائين الرجال، سيأتي يوم تتعادل فيه الأرقام القياسية في الجري بين النساء والرجال ثم يأتي اليوم الذي تفوق فيه النساء الرجال في سرعة العدو. وتنبأ المقال ان التعادل سيحدث عام ثمانية وتسعين.

وهذا طبعًا لم يحدث فما زال الرقم القياسي بين العدائين يفوق الرقم القياسي بين العداءات بأربع عشرة دقيقة وأربعين ثانية. ويقول الدكتور سبارلينغ في دراسته الأخيرة ان الفرق بين الجنسين في سرعة العدو ظل ثابتًا خلال الستين العشر الماضية، إذ بقي الرجال أسرع من النساء في الجري بمعدل احد عشر في المائة.

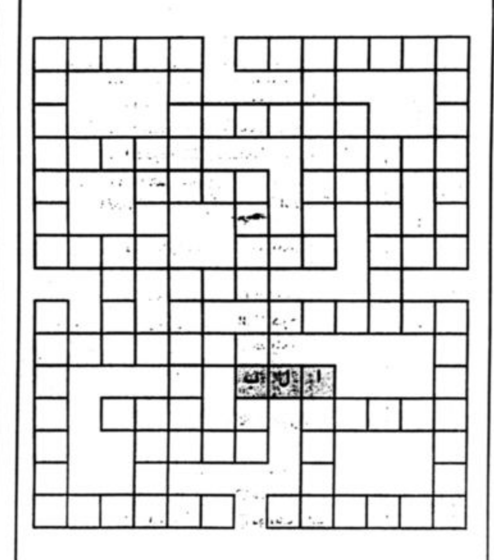
مضغ اللّبان (العلكة) مفيد لأسنان الأطفال!



* نشرت مجلة «أبحاث الأسنان» الأمريكية تقريرًا غريبًا جاء فيه ان مضغ اللبان (العلكة) مفيد لأسنان الأطفال، وهو لا يساعد على حمايتها فقط بل يترك آثاره الايجابية عليها لفترة طويلة حتى بعد ان يتوقفوا عن مضغه. وقد اكتشف الباحثون في جامعة واشنطن الأمريكية اثر دراستهم ومتابعتهم لنمو اسنان الاطفال الذين مضغوا اللبان لمدة خمس سنوات ثم توقفوا عن مضغه ان الأسنان التي نمت خلال فترة مضغ اللبان كانت محصنة من الاصابة بالتجاويف لمدة سنتين بعد التوقف عن المضغ. ويورد الباحثون ان افضل وقت لبدء الأطفال بعملية مضغ اللبان هو قبل سنة من ظهور اسنانهم الدائمة.

بقي شيء مهم واحد وهو ان هذا اللبان يجب ان يكون من الأنواع الخالية من السكّر.

لغز الكلمة المفقودة



* أكتب الكلمات المدوّنة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا أو عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٣ أحرف: مدينة تركية *

*** ٣ أحرف ***

الب - اسم - بيت - باخ - رعب - ؟؟؟ - لحن

*** ٤ أحرف ***

انام - الما - باري - بابل - رنين - عبير - لحام - ويبا

*** ٥ أحرف ***

انغرا - اوسلو - بورما - كوريا - كليبر - يوكون

*** ٦ أحرف ***

باسانو - سومطرة - سليمان - سانتوس - كروتشي - نيروبي

*** ٧ أحرف ***

انطاكية - ايطاليا - بطليموس - بارومتر - سوسن بدر - سنحاريب - عمر امون

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - نيكولو ماكيافلي - وا ٢ - مساء - مالمو - رم - أجل ٣ - لدي - لف - ثري - انوح ٤ - علا رامي - حياة قنديل - بو ٥ - اين - تل - بنزرت - اشارك ٦ - تبش - نسوي - عد - ومأ ٧ - يوكوهاما - الباشق ٨ - سحر رامي - نا - اياد.

عموديًا:

١ - عاليه ٢ - لي ٣ - انتكس ٤ - نمير - بوح ٥ - بس - الشهر ٦ - كالمت - ار ٧ - وادي - نما ٨ - بسام ٩ - و.م. - حنو ١٠ - ماليزيا ١١ - الفأر - لن ١٢ - كم - تتعبا ١٣ - يوثق - دا ١٤ - رنا - ش.أ ١٥ - فريد شوقي ١٦ - لم - يؤم ١٧ - الرائد ١٨ - ان ١٩ - وجوب ٢٠ - الحول.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١														
٢								■			■			
٣				■					■				■	
٤			■			■				■				
٥		■										■		
٦						■	■						■	
٧					■					■		■		
٨				■			■						■	
٩			■			■				■				
١٠					■							■		
١١				■			■		■					
١٢		■	■				■						■	
١٣	■	■							■					■
١٤					■						■	■		

أفقيًا:

١ - ممثل مصري.

٢ - شبه جزيرة مصرية في البحر الأحمر - خاصم بشدة - ابسطي.

٣ - يصر - عزة نفس - حرف هجاء.

٤ - الاسم الأول لأديبة راحلة - اداة شرط - لام (معكوسة) - اتركني (معكوسة).

٥ - ممثلة مصرية - للتعجب.

٦ - عكس ارباح - جبال أمريكية.

٧ - مغادر - يحفظ بعد الموت - عكس «خير».

٨ - أداة للجزم - الاسم الثاني لمطرب عربي.

٩ - قلب - قاعدة - قبيلة عربية (معكوسة) - أنوح.

١٠ - من الطيور - طولي - اقترب.

١١ - يصوت (للضفدع) تنشق - اسلبن.

١٢ - ستر - عندما.

١٣ - شقيقة جيران (معكوسة) - ممثلة مصرية.

١٤ - الاسم الأول لمطربة راحلة - الاسم الثاني لشخصية مصرية - ثغر.

عموديًا:

١ - ممثلة مصرية.

٢ - وضعي - عكس «موجبون»

٣ - أزال - ميدان - عبودية - للتعريف.

٤ - سهل أوروبي (معكوسة) - اماني - للسؤال - الاسم الأول لكاتب سوري.

٥ - فيلم لأم كلثوم - من الأمراض (معكوسة) - حزن وأسى.

٦ - أخذ على - بحر - من مؤلفات شوقي.

٧ - شجاعة - متماثلان - ساذج (معكوسة).

٨ - «... ... ... على النفس ضيمها».

٩ - للتعريف - بلدة لبنانية.

١٠ - عندي - حب - «... ... يا عين».

١١ - شبه جزيرة اوروبية - من الحيوانات.

١٢ - وقت - مدينة باكستانية.

١٣ - من الأطراف - من الأقارب - فقرة (معكوسة) - للتأفف.

١٤ - فنان لبناني قدير.

حل اللغز الحسابي

٦	−	٥	×	٨	٨
×		×		+	
٣	+	٧	×	٤	٤٠
+		−		÷	
٢	×	٢	×	٣	١٢
٢٠		٣٣		٤	

حل لغز الكلمة المفقودة

دعاء الكروان

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٩٩/١١/٢٥

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - مسرح الأساطير.
٩.٢٥ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية.
١٢.٣٠ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أحجية.
١٧.٣٥ - ثانوية .U.S.A
١٨.٠٠ - أحجية.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مجلة السينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - فتيات فتيات فتيات. فيلم سينمائي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - أحدب نوتردام - الحلقة التاسعة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ميلكشايك - مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦١).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٢٢).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (١٩٥).
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٥٦).
١٣.٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (٢٤).
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٦٦).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٤١).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٥٥).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٥٦).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - أوراق مفتوحة - حول اسبوع مكافحة المخدرات.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٥ - الفيلم السينمائي «تيدي».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «مليونير» لعبة تلفزيونية.
٢١.١٠ - عائلة عزاني - الحلقة (١١).
٢١.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ - اوز - الحلقة (٢١).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - اوز - تتمة.
٠٠.٤٠ - فيلم «حقيقة مكشوفة».
٠٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت - الحلقة (١٠٣).
٠٣.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

في أفضل العائلات



مجلة بإشراف الونا فريدمان في موسم جديد.
(القناة الثانية - الساعة ١٥,٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، ماطراً حيث تسقط الامطار في شمال ومركز البلاد مع رياح شديدة، وتنخفض درجات الحرارة. ويتواصل انخفاضها غداً الجمعة مع هطول امطار. أما يوم السبت فمن المتوقع ان تهطل الأمطار في مختلف انحاء البلاد، وقد تستمر يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢١° * إيلات - ٣٠° * جبال الجليل - ١٦° * المروج الشمالية - ٢٣° * جبال المركز والجنوب - ١٨° * السهل الداخلي - ٢٣° * السهل الساحلي - ٢٢° * النقب الشمالي - ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية - شمالية ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٤٠) سم و(٣٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣١٧٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٠٧٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٢١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٨٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٥٢٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٥١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت على وشك تحقيق النجاح الذي تنتظره منذ وقت طويل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهتمامك هذا اليوم يتركز على البيت والاسرة، وربما يشمل بعض الاقارب.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
اذا كنت متزوجًا تجد هذه الايام في نفسك رغبة شديدة للتواجد مع شريكك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يبدو ان الامور كلها تسير بالصورة التي تتمناها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احوالك في العمل على ما يرام والبيت ترفرف عليه السعادة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول الخروج من مشاكلك لبعض الوقت مع الاصدقاء والاحباب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تبدو في الافق بعض التغييرات الكبيرة وتوشك على دخول مرحلة جديدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الحب يحوم حولك منذ فترة، ويوشك ان يهبط عليك بقوة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كل الجهود التي تبذلها في مجال العمل توشك ان تؤتي بثمار.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الوجوه الكثيرة التي تحيط بك، ليست كلها صافية النوايا تجاهك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كن حذراً ولا تندفع بسرعة وراء اي مشروع يعرض عليك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تعرف ما الذي تريده. وما تحتاج اليه هو وضع برنامج واضح لعملك تنفذه بدقة.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٥) تشرين الثاني

١٩٤٩ - الأردن واسرائيل يرفضان تدويل مدينة القدس.

١٩٦٥ - انقلاب في الكونغو: الجنرال موبوتو يقصي الرئيس كازابوبو ويتولى السلطة.

١٩٧٤ - وفاة الأمين العام السابق للأمم المتحدة يو ثانت (ولد في ١٩٠٩).

١٩٨٧ - فدائي فلسطيني يدخل اسرائيل من لبنان بواسطة طائرة شراعية ويقتل ستة جنود اسرائيليين.

تنويه

في الخبر الذي ورد أمس الاربعاء حول «حفل وضع حجر الاساس لمسجد شهاب الدين» جاء انه «على مدى اكثر من خمس ساعات استمر الحفل وتخللته خطابات لقياديين من الحركة الاسلامية ومحمد زيدان وأحمد ناطور، جرى التركيز في معظمها على الهجوم على موقف السلطة الفلسطينية والهيئة الاسلامية العليا، وعلى وجه الخصوص مفتي الديار المقدسة، سماحة الشيخ عكرمة صبري..».

ما نود التنويه اليه ان «معظمها» لا تشمل القاضي احمد ناطور، فهو لم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد الى موقف السلطة الفلسطينية، او الهيئة الاسلامية او سماحة الشيخ عكرمة صبري، بل ركز على اهمية التآخي في مدينة الناصرة». مما اقتضى التنويه.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» رقم (١٠٤٧) الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٩٣٦٦٣) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٢٨٣) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٤٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٢) مليون شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

مع احتدام النقاش، أمس

مدير عام المالية يتهم الحكم المحلي بابتداع "فرية الجوع"!!

* الوزير كوهين: ليس المطلوب ان يموت الناس جوعًا للتأكد من وجود الجوع!

* إلدار: معطيات الجوع حقيقية وصحيحة (١٠٠٪) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتدم النقاش، أمس الاربعاء، بين عدد من المسؤولين حول آماد الفقر والجوع في الدولة. وذلك بعد ان نشر مركز الحكم المحلي، أمس، معطيات تؤكد وجود (١٣٥) ألف جائع في الدولة، الأمر الذي «شككت فيه» وزارة المالية.

وقال وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، تعقيبًا على معطيات مركز الحكم المحلي: «علينا عدم الاستهتار بمعطيات مركز الحكم المحلي، فليس المطلوب ان يموت الناس جوعًا للتأكد من وجود الجوع كحقيقة. وليس المطلوب الذهاب الى المستشفى بعد التضور جوعًا، لتأكيد وجود الجوع».

ودعا كوهين، الذي كان يتحدث في مؤتمر عقد أمس في قصر المؤتمرات في حيفا، جميع الوزراء ليكونوا حساسين ومبالين ازاء القضايا الاجتماعية مؤكدًا: «ان القضاء على الفقر لا يتم من خلال الصدقات ونشر الوعود ودفع مخصصات، بل انه يكون بانتهاج سياسة تضمن تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وزيادة الانتاج والنمو والقضاء على البطالة».

وادعى أفي بن باست، مدير عام وزارة المالية، ان هناك أشخاصًا في الدولة يفضلون الحصول على مخصصات بطالة لانهم كسالى ولا يريدون العمل، واتهم المجالس المحلية بابتداع «فرية الجوع»(!) في محاولة للحصول على ميزانيات! وقال ان هناك مئات الموظفين في المجالس المحلية لا حاجة اليهم، وتساءل: ما هو الدافع لوجود ثلاثة نواب لرئيس السلطة المحلية؟

وأصر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، على ان المعطيات التي نشرها مركز الحكم المحلي حقيقة وصحيحة مئة بالمئة وان الصورة على ارض الواقع ابشع مما نشر وقال: «بدلاً من التعامل مع المعطيات بجدية واقامة بحث فوري حول كيفية مواجهة الواقع ومحو عار معطيات الفقر عن وجوههم، يحاولون في وزارة المالية التشكيك في المعطيات والتهرب من المسؤولية لمعالجة الوضع».

ورد الدار على اتهامات موظفي المالية وقال، في وزارة المالية يعمل (١١) موظفًا، يتلقون رواتب وشروط عمل، مشابهة لرواتب وشروط مديري وزارات ومكاتب حكومية. وتبلغ تكاليف تشغيل الواحد منهم (٥٠) الف شيكل شهريًا، منهم المسؤول عن الميزانيات والمسؤول عن الأجور وغيرهما!

تمديد اعتقال عوفر نمرودي اربعة ايام!

* «نمرودي دفع (٨٥) الف دولار لمحقق خاص ليقتل الشاهد يعقوب تسور» * و«جند ضباط شرطة متقاعدين وغير متقاعدين لتشويش التحقيق ضده»! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال محقق في الشرطة، في محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الاربعاء، خلال النظر في طلب تمديد اعتقال محرر «معريف»، عوفر نمرودي، ان نمرودي دفع مبلغ (٨٥) الف دولار، كدفعة اولى، للمحقق الخاص رافي فريدان، لكي يقتل الشاهد يعقوب تسور، وبعد قتله يدفع له مبلغ (٦٠٠) الف دولار!!

وقرر القاضي شنايلر تمديد اعتقال نمرودي، اربعة ايام، لاستكمال التحقيق!

واحضر نمرودي صباح أمس الاربعاء، مقيد اليدين وفي ظل حراسة مشددة والوهن يبدو واضحًا على وجهه بعد قضاء ليلة في المعتقل جرى خلالها التحقيق معه. ورفض قبل دخوله الى قاعة المحكمة، امس الاربعاء، الرد على اسئلة الصحفيين والتزم جانب الصمت.

وتبيّن أمس الاربعاء، ان احد المحامين الذين يترافعون عن نمرودي، وهو شوكي شطاين، اعتقل مساء امس الاول الثلاثاء، وجرى التحقيق معه لعدة ساعات حول تشويش اجراءات التحقيق مع نمرودي، واطلق سراحه بكفالة مالية والتوقيع على كفالة يمتنع بموجبها عن الحديث مع نمرودي. ورغم ذلك وصل امس الى قاعة المحكمة وطالب بممارسة مهمته في الترافع عن نمرودي.

وطالب ممثل الشرطة بمنع المحامين دان أفي يتسحاق وشوكي شطاين، من الترافع عن نمرودي، لانهما متورطان في تشويش التحقيقات مع نمرودي، لكن القاضي رفض الطلب.



* نمرودي *

وقبل بدء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال نمرودي، طالب المحامي دان أفي يتسحاق، بأن يأمر القاضي الشرطة، باعادة عدد من الملفات والمستندات التي صادرتها من مكتبه خلال تفتيشه، أمس الاول. مشيرا الى انه لا يستطيع الترافع عن موكله دون الاستعانة بتلك الملفات والوثائق. واستجاب القاضي للطلب.

وتبيّن من ملف التحقيق ان نمرودي، بعد تنسيق مع فريدان، لقتل يعقوب تسور، توجه الى شخص آخر لكي يعتدي على منافسيه في جريدتي «هآرتس» و«يديعوت احرونوت»، وانه جند عدداً من ضباط الشرطة المتقاعدين وغير المتقاعدين، لجمع مواد من التحقيق، خاصة في قضية التنصت السري على منافسيه في «هآرتس» و«يديعوت احرونوت»، لتشويش التحقيق.

وتبيّن ان نمرودي ولطمس الأدلة وتشويه الحقائق، زور مستندات وكأن مبلغ المئة الف دولار الذي دفعه الى فريدان كان بمثابة قرض.

ومن الحقائق التي ابرزها ممثل الشرطة، ان نمرودي، اشترى شريطًا مسجلاً من فريدان، يطالبه فيه بعدم الادلاء بشهادة ضده، مقابل مبلغ (٤٧٠) الف دولار.

في طبريا
تمديد اعتقال متطرف إدعى انه اراد احراق كنيسة بأمر من السماء!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في طبريا، رون شبيرا، تمديد اعتقال يوسف بار، (٣٣ عامًا)، من طبريا، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة احراق الكنيسة الروسية في طبريا!

واعتقل بار، امس الاول، بعد ان ضبط متلبسًا وهو يحاول احراق الكنيسة! واعترف في التحقيق معه انه هو الذي حاول احراقها قبل عشرة ايام، وسرق منها بعض المواد وحطمها مدعيًا انه ينفذ بذلك «أمراً تلقاه من السماء»!!

وقال مدير مركز شرطة طبريا، يعقوب ڤيدجي، انه بعد اقتحام الكنيسة في المرة الاولى وتحطيم مواد فيها، اقامت الشرطة طاقمًا خاصًا نفذ عمليات تحر مكثفة، في محاولة لاعتقال المسؤول عن ذلك، ومساء امس الاول الثلاثاء، تلقت الشرطة بلاغًا من شخص قال ان شابا يحاول احراق الكنيسة. ووصل عدد من افراد الشرطة الى المكان واعتقلوا بار.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونًا جبهويًا لضمان حقوق العاملين

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، مشروع قانون بادرت اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي يضمن حق العمال في كل مكان عمل، خاص او عام، في ان ينظموا انفسهم على اساس نقابي.

وحتى الآن فان حق التنظيم النقابي في اطار لجان العمال، لم يتم وضعه في اطار قانون، وقد اكدت غوجانسكي على اهمية القانون خاصة في ظل مبادرات الخصخصة والقضاء على الاتفاقيات الجماعية.

ويذكر ان الحكومة عارضت القانون وحاولت الزام نواب الائتلاف بمعارضته، الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل.

العليا تقرر اطلاق سراح الأسرى العراقيين الستة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الاربعاء، اطلاق سراح المواطنين العراقيين الستة المعتقلين في اسرائيل منذ حوالي ست سنوات بدون محاكمة. ونقلهم للسكن في كيبوتسي «يحيعام» و«جعتون» في الجليل الغربي. ويحظر عليهم التحدث بالهاتف او اجراء مقابلات مع وسائل الاعلام، كما يجب ان يكفلهم الكيبوتسان!

ويشار الى ان اطلاق سراحهم جاء بعد ان وافقت النيابة العامة على اطلاق سراحهم جميعًا. اذ كانت قد رفضت ذلك في الاسبوع الماضي وطلبت الافراج عن ثلاثة منهم فقط وابقاء الثلاثة الآخرين قيد الاعتقال للاشتباه بأنه جرى ارسالهم من قبل أحد اجهزة المخابرات.

هذا وسيبقى العراقيون الستة في الكيبوتسين الى حين توافق دولة ما على قبولهم كلاجئين سياسيين!

اتهام ضابط الأمن في السفارة الاسرائيلية في الاردن بقتل أحد حراسها بالخطأ!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت النيابة العامة أمس الاربعاء، تقديم ضابط الأمن في السفارة الاسرائيلية في الاردن، الى المحاكمةبتهمة قتل الحارس في السفارة، سورن غيفن، قبل تسعة اشهر.

وقال مصدر في النيابة، ان تلبكًا ساد فيها، وجرى النقاش لفترة طويلة حول التهمة التي ستوجه الى الضابط وهي: القتل المتعمد ام القتل بسبب الاهمال؟ وتقرر في النهاية توجيه تهمة القتل بسبب الاهمال، لان الضابط اطلق الرصاص بطريق الخطأ!!

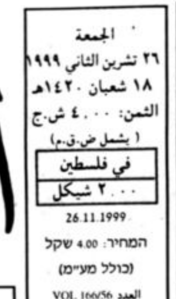
في عكا
إقالة اعضاء ادارة شركة "كديشا" لدفن الموتى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير الاديان، يتسحاق كوهين، أمس الاربعاء، اقالة جميع اعضاء ادارة شركة «كديشا» في عكا لدفن الموتى، ورئيس المجلس الديني في عكا، موشيه بيرتس، من مناصبهم، بعد ارتكابهم مخالفات في قضية دفن الموتى في المقبرة اليهودية في عكا.

وكان الوزير عين مؤخراً لجنة للتحقيق في شكاوى عن «دفن موتى مضاعف في القبر ذاته خلافًا للشريعة»! وقدمت اللجنة نتائج تحقيقها الى الوزير أمس الاربعاء، وتبيّن منها ان قطع ارض في المقبرة بيعت رغم انه جرى دفن أجنة وجثث اطفال فيها! وبالاضافة الى ذلك، تبيّن من النتائج وجود فوضى في عمل شركة «كديشا» فقد بيعت قطع ارض لدفن موتى، بدون تخطيط او فحص وبدون خرائط.

والقى كوهين، على عاتق شركة «كديشا» في حيفا، دفن الموتى في المقبرة اليهودية في عكا موقتًا. وقرر اقامة لجنة للتحقيق في وظائفية واداء المجلس الديني في عكا في مجالات اخرى.

يا عمال العالم اتحدوا!



٦٤ صفحة

الجمعة
٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٩
١٨ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤٫٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢٫٠٠ شيكل

26.11.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 166/56

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

اليوم، مؤتمر التعليم العربي الخامس في الناصرة

* د. هالة اسبنيولي لـ الاتحاد: لا نزال بعيدين عن ملاءمة المدارس العربية للألفية الثالثة *

(ص٢، ١١)

(٢٣٠) ألف طالب عمل في إسرائيل!

* جهاد عقل لـ الاتحاد : معطيات تقرير دائرة الإحصاء المركزية تؤكد استمرار ارتفاع نسبة البطالة * (ص٥)





سنيه لـ الاتحاد:

إنهاء قضية لبنان لدى بدء المفاوضات مع سوريا

* لحد: الانسحاب من جنوب لبنان سيكون في اطار اتفاق مع سوريا * براك: انسحاب اسرائيل لن يزيد من "الاعتداءات" على أراضيها *

(ص٣)

* جنود "جيش" لحد في جنوب لبنان، أمس - "و.ص.ف." *

اليوم في ملحق الاتحاد

أزمة المياه
الفلسطينيون بين مطرقة إسرائيل وسندان الجفاف!

حكومة براك عزّزت المواقع الاستيطانية التي أقيمت في عهد نتنياهو

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء
مطلوب القضاء على العنف ضد المرأة
(قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة)

اليوم مضيفة.. وغدًا مهندسة
أمسية بدوي - أول مضيفة طيران عربية في شركة "إل - عال"

سنة على إدارة جديدة في مجلس عبلين
نتابع مشوار النهضة العمرانية والثقافية والحضارية

أدب
* فدوى طوقان في سيرتها الذاتية: ذات المرأة وأنا الشاعرة - شوقي بزيع.
* لماذا لا نذكر من الشاعرات سوى الملائكة وطوقان؟
* لقطات من مفكرة معلم - شكيب جهشان.
* قصائد: شفيق حبيب، جورج نجيب خليل، منيب فهد الحاج، جريس دبيات.

مع هذا العدد
عيش وملح
بحلّة جديدة

بعد تثبيت قرار إعدام أوجلان

نداءات وتحذيرات إلى تركيا

* باريس - الوكالات - دعت موسكو وعدة دول أوروبية، أمس الخميس، أنقرة إلى عدم تنفيذ حكم الإعدام بحق الزعيم الكردي عبد الله أوجلان، بعد أن أيدت محكمة التمييز التركية الحكم الصادر ضد أوجلان (إقرأ خبرًا منفردًا على ص٢).

ووجه العديد من المؤسسات الأوروبية تحذيرات إلى السلطات التركية، مذكرة إياها بضرورة إلغاء حكم الإعدام لإفساح المجال أمام تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وأعرب المفوض الأوروبي لشؤون توسيع الاتحاد، جونتر فرهوچن، أمس الخميس، عن خيبة الأمل، إثر تثبيت حكم الإعدام. وأضاف: «إنني أذكّر تركيا وباقي المرشحين إلى الاتحاد الأوروبي بأن عليهم إلغاء عقوبة الإعدام إذا أرادوا الانضمام». وقال: «نتوقع احترام المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان».

غارة جوية إسرائيلية على جنوب لبنان

*صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة اللبنانية أن الطائرات الإسرائيلية شنت، مساء أمس الخميس، غارة على جنوب لبنان لم تسفر عن سقوط ضحايا، وذلك ردًا على هجومين شنهما «حزب الله».

وقال المصدر إن المقاتلات الإسرائيلية أطلقت أربعة صواريخ على محيط بلدة سحمر، القريبة من مدينة النبطية، حوالي ٥٠ كم إلى جنوب بيروت. كما قصفت المدفعية الإسرائيلية القطاع نفسه، فألحقت أضرارًا بمنزل.

وكان موقعان إسرائيليان، في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان، قد تعرضا، بعد ظهر أمس، لقذائف «هاون» دون أن يؤدي ذلك إلى وقوع إصابات، حسب ما أعلنت الأجهزة الأمنية. وقد تبنى «حزب الله» هذا القصف.

عائلة لبنانية تسممت من طبق سبانخ.. بالأفيون!

* بيروت - أوردت الصحف اللبنانية، أمس الخميس، أن عائلة من خمسة أشخاص أدخلت إلى مستشفى في شمال لبنان، لمعالجتها من التسمم، بعد أن تناولت طبق سبانخ بالأفيون.

وأوضحت الصحف أن محسن سقال، الذي يعمل صحافيًا، وزوجته وحماته وولديه أخضعوا لغسل للأمعاء، في مستشفى زغرتا.

وأشارت أسرة سقال إلى أن نباتات الخشخاش كانت مختلطة بالسبانخ، نظرًا للتشابه بينهما. ويبدو أن السبانخ كان مزروعًا في حقل استخدم سابقًا لزراعة نبات الخشخاش، قبل إطلاق حملة مكافحة المخدرات في السنوات الأخيرة.

تواصل ردود الفعل الغاضبة على العدوان البوليسي الهمجي

المطالبة بالتحقيق الجدي في تحريض ضباط شرطة القدس

* الجامعيون العرب في حيفا تظاهروا، أمس، ضد الاعتداء البوليسي فتعرض بعضهم لاعتداء "الأمن"! * (ص٢، ٤)

اللجنة الشعبية ضد التعذيب تطالب بالتحقيق في وفاة الشاب نسيم ديبي

* النائب مخول يطالب الوزير بن عامي بإقامة لجنة تحقيق * (ص٤)

رئيس البرلمان الصيني في اسرائيل





* ڤايتسمان لدى استقباله لي بينغ، أمس - «و.ص.ف.» *

* القدس - اتهم رئيس البرلمان الصيني، لي بينغ، امس الخميس، لدى وصوله الى اسرائيل في زيارة لمدة ستة ايام الزعيم الروحي للتيبتيين، الدالاي لاما، بأنه انفصالي يريد تقويض وحدة الاراضي الصينية.

وقال، قبل لقائه رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان في القدس، ان «الدالاي لاما ليس شخصية دينية ولكنه انفصالي يريد تقسيم الصين».

وأضاف لي بينغ «لهذا السبب ترفض الصين النشاطات السياسية التي تستهدفها انطلاقًا من الخارج».

وكان في استقبال بينغ، اكبر زعيم صيني يزور اسرائيل منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٩٢، نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، وروبي ريفلين، احد نواب رئيس الكنيست.

وكان الدالاي لاما قد وصل يوم السبت الى اسرائيل حيث شارك في مؤتمر ديني حول السلام في العالم.

توقف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية دون حل قضية اعادة الانتشار الثانية

* القدس - من عبد الرحيم الريماوي - لم يتمكن الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي من ايجاد حل لاشكالية خرائط اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية، امس الخميس. وبقيت القضية عالقة بعد انتهاء الاجتماع، الذي استمر حتى ساعات فجر امس الخميس، برئاسة د. صائب عريقات، عن الجانب الفلسطيني، ورئيس الوفد الاسرائيلي عوديد عيران. واكدا على انهما سيعودان للاجتماع خلال الاسبوع المقبل في محاولة اخرى لايجاد حل لخرائط اعادة الانتشار.

وكان عريقات وعيران عقدا اجتماعًا مطولاً على انفراد لبحث اشكالية الخرائط بعد اجتماع موسع لكلا الجانبين استمر نحو ثلاث ساعات وبحث (١١) نقطة عالقة في مذكرة شرم الشيخ، اضافة الى موضوع استمرار الاعمال الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

وقال عريقات: ان اللقاءات ستستمر للوصول الى حل يرضي الطرفين.

واضاف: عندما تواجه المفاوضين صعوبات وتصل الى طريق مسدود تحال الى القادة في اول اجتماع بينهما، ولكن لا يوجد لغاية اليوم اي اجتماع مقرر بين براك وعرفات. وأوضح عريقات ان المبدأ الاساسي في المفاوضات هو الشراكة، ويتأمل الفلسطينيون ان يتم حل كل القضايا العالقة حسب الاتفاقيات الموقعة، وتنفيذ ما التزم به الطرفان.

وعلم ان جدول الاعمال، الذي تم بحثه، شمل موضوع اطلاق سراح الدفعة الثالثة من الاسرى وموضوع المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية على اسرائيل وافتتاح الممر الآمن الشمالي، وتنفيذ القضايا المتعلقة بالخليل والتئام اللجنة الخاصة بالمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، اضافة الى عدد من القضايا شملت موضوع التئام اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية القانونية والمدنية ولجنة «شعب لشعب».

تواصل ردود الفعل على العدوان البوليسي الهمجي

مخول يطالب بالتحقيق الجدي في تحريض ضباط شرطة القدس

*** "إذا ثبت أن اتهامات الضباط كاذبة ينبغي تقديمهم إلى المحاكمة" * بركة: تهجمات الشرطة على العرب أصبحت نهجًا متأصلاً * ڤايتسمان: معالجة قضايا العرب يجب أن تكون أفضل مما هي عليه اليوم ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجّه النائب الجبهوي عصام مخول رسالة إلى وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، حول التحريض الأرعن من جانب ضباط شرطة القدس بعد العدوان الشرس الذي شنّته على المتظاهرين وقيادة الجماهير العربية.

وقال مخول في رسالته إن ادعاءات ضباط الشرطة بأن المتظاهرين هتفوا عبارات «الموت لليهود» و«إذبح اليهود»، هي بمثابة تحريض عنصري متخلف مأخوذ من قاموس الشرطة و«الشاباك»، وليس من قاموس النضال العادل للجماهير العربية من أجل نيل المساواة في الحقوق.

وطالب مخول الوزير بأن يأمر بإجراء تحقيق في هذه الاتهامات الكاذبة، بمراجعة صور وتسجيلات في التلفزيون والشرطة. وإذا ثبت أن هذه الاتهامات كاذبة طالب مخول بأن تتم محاكمة الضباط الذين بثوا هذه الأكاذيب الخطيرة، التي اعتادت الشرطة سحبها من أدراجها المغبرّة.

من جهته أكد النائب محمد بركة أن تهجمات شرطة إسرائيل العنيفة والفظة، على المواطنين العرب عامة وعلى منتخبي الجمهور العرب خاصة، تحولت منذ مدة إلى نهج متأصل. الحصانة التي من المفروض أن نتمتع بها كمنتخبي جمهور تنتهك بفظاظة ـ بالذات من قبل من يجب أن يحميها ويحافظ عليها، في كل دولة دمقراطية طبيعية. و«ليس سرًا، أنه في الاحتجاجات والتظاهرات التي يشترك فيها المواطنون العرب في هذه الدولة، تكشف الشرطة وقوات «الأمن» عن الوجه الحقيقي لتعامل السلطة والدولة معنا، كأقلية قومية تسعى جاهدة لتحقيق مساواتها والحفاظ على كيانها ووجودها في وطنها».

من ناحية أخرى، قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الخميس، إن معالجة قضايا الجماهير العربية في الدولة يجب أن تكون أفضل مما هي عليه الآن. كما عبّر عن أسفه للتدهور العنيف الذي حصل أمس الأول الأربعاء، في أثناء عدوان الشرطة على مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية قبالة مكتب رئيس الحكومة.

وادعى رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس، بأنه لم يعد أي مسؤول من الوسط العربي بشيء، إبان الحملة الانتخابية أو في فترة تشكيل الائتلاف الحكومي. إلا أنه اعترف بأن هناك فجوة كبيرة جدًا بين الوسطين العربي واليهودي في البلاد بسبب إهمال دام عشرات السنين. وقال إنه ينوي العمل من أجل مساواة العرب. وحول اعتداء الشرطة على المتظاهرين قبالة مكتبه، قال براك إنه كان على ممثلي الجمهور العربي طلب لقاء معه وإنه بواسطة العنف لن يتم تسريع أي علاج لقضايا العرب!

هذا، ودعا رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب داڤيد أزولاي، إلى اجتماع للجنة، في الأسبوع القادم، لبحث أحداث المظاهرة. وقد وجهت دعوة إلى ممثلي قيادة الجماهير العربية ومندوبين عن الشرطة. وقد دعا أزولاي إلى هذا الاجتماع بعد أن شاهد تسجيلات توثّق الأحداث.

وجرت، مساء أمس الخميس، تظاهرة رفع شعارات في حيفا بدعوة من الجبهة الدمقراطية. ورفعت خلالها شعارات نددت بالعدوان واستهتار حكومة إيهود براك بمطالب المواطنين العرب.

كما كان متوقعًا

محكمة التمييز تصادق على حكم الإعدام ضد أوجلان!

*** محامو الدفاع سينقلون القضية إلى محكمة ستراسبورغ لحقوق الإنسان... إلا أن قرارات هذه المحكمة لا تُلزم تركيا ***

* أنقرة ـ الوكالات ـ كما كان متوقعًا، صادقت محكمة التمييز التركية، أمس الخميس، في أنقرة، على حكم الإعدام الصادر ضد المناضل الكردي عبد الله أوجلان، المتهم، بحسب السلطة التركية، بـ«الخيانة والتحريض على الانفصال»!

وأكدت المحكمة المؤلفة من خمسة مستشارين، برئاسة القاضي ديميريل طوبل، الحكم بالإجماع، بعد جلسة استماع قصيرة، واعتبرت أنه «يتفق مع القانون والإجراءات القضائية».

وكان حكم على أوجلان بالإعدام في ٢٩ حزيران الماضي، بسبب السنوات الـ١٥ التي خاض خلالها «حزب العمال الكردستاني» نضالاً مسلحًا، في جنوب شرق البلاد، ذي الغالبية الكردية، بهدف إقامة دولة كردية مستقلة.

وقد غاب أوجلان (٥٠ عامًا)، السجين في جزيرة إمرالي (غرب)، عن جلسة تأييد الحكم.

وأعلن محامو الدفاع عن أوجلان، على الفور، أنهم سيرفعون المسألة إلى محكمة ستراسبورغ الأوروبية لحقوق الإنسان.

وقال نيازي بولغان، أحد محامي الدفاع عن أوجلان، لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية: «إننا سنرفع القضية، هذا الأسبوع، إلى محكمة ستراسبورغ لحقوق الإنسان».

وأوضح بولغان أن المحامين سيتقدمون بطلب لـ«تصحيح الحكم» لدى المدعي العام في محكمة التمييز، فورال ساڤاس، الملجأ القضائي الأخير.

ويجب أن يوافق ساڤاس على هذا الإجراء الاستثنائي لتعيد محكمة التمييز النظر في قرارها. إلا أن الأمل ضعيف في موافقة ساڤاس، حيث إنه هو الذي أوصى المحكمة، شخصيًا، بتأييد حكم الإعدام لدى تسليمها ملف القضية.

وتركيا ليست ملزمة، قانونيًا، بانتظار قرار محكمة ستراسبورغ لحقوق الإنسان، لتقرير مصير أوجلان، لأن القرار عائد إلى البرلمان التركي.

وهلل لقرار المحكمة مئات المتظاهرين المتجمعين أمام مبنى المحكمة، وغالبيتهم من الأوساط القريبة من الجنود الذين قتلوا في معارك مع «حزب العمال الكردستاني».

وحمل المتظاهرون لافتات كُتب عليها «رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد: لست مستعجلاً لشنق أوجلان، لكن نحن نعم»، و«الدولة غير قابلة للتقسيم، والشهداء لا يموتون».

وقد نظّم المتظاهرون عملية شنق رمزية لأوجلان، إذ قاموا بشنق دمية لأوجلان، تصوره على شكل مصاص دماء!!

وكان ألقي القبض على أوجلان في منتصف شباط الماضي، في كينيا، بعد أن اضطر إلى الرحيل عن سوريا، حيث كان يقيم منذ عدة سنوات.

ومنذ بدء محاكمته، وجّه أوجلان، من سجنه، نداءات عدة لإيجاد حل «سلمي ودمقراطي» للنزاع. كما تعهد «حزب العمال الكردستاني» بوقف الكفاح المسلح ثم الانسحاب من تركيا.

وحاول محامو الدفاع عن أوجلان، لتفادي تنفيذ حكم الإعدام بحق موكلهم، أن يركزوا على ندمه، أمام محكمة التمييز، مطالبين بتخفيف الحكم إلى السجن المؤبد.

إلا أن الجيش التركي رفض مبادرات أوجلان و«حزب العمال الكردستاني»، معتبرًا أنها «مجرد حملة دعائية»، وطالب باستسلام المقاتلين الكامل.

يذكّر أن تركيا لم تشهد، منذ ١٥ عامًا، تنفيذ أي حكم إعدام، إذ لا تزال ملفات ٤٧ محكومًا بالإعدام عالقة لدى اللجنة النيابية المكلفة الشؤون القضائية، التي لم تحملها بعد إلى البرلمان للتصديق عليها.

وقد كثفت الدول الأوروبية، مؤخرًا، نداءاتها لتركيا لكي تلغي عقوبة الإعدام.

ويأتي صدور قرار محكمة التمييز التركية قبل أسبوعين من انعقاد قمة هلسنكي الأوروبية، في ١٠ و١١ كانون الأول المقبل، التي تأمل تركيا أن تمنحها صفة مرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

لقاء اليوم



مع: د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

حول: مؤتمر قضايا التعليم العربي الخامس

لا نزال بعيدين عن ملاءمة المدارس العربية للألفية الثالثة!

* يعقد اليوم الجمعة، في فندق «چراندنيو» في الناصرة، مؤتمر قضايا التعليم العربي الخامس، تحت شعار: «التعليم العربي نحو الألفية الثالثة - آمال وتحديات»، بمبادرة من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وبرعاية اللجنة القطرية للرؤساء.

حول الموضوع التقينا د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

*** «الاتحاد»: ما الذي ميّز عمل لجنة المتابعة بين المؤتمر الرابع والمؤتمر الخامس الذي يعقد اليوم؟**

- د. اسبنيولي: «سيطرح على جدول أعمال المؤتمر، عمل اللجنة بين مؤتمرين ومميزات عملها. وبالإضافة إلى متابعة قضايا تربوية مختلفة ومتابعة سياسة وزارة المعارف تجاه التعليم العربي، بادرت اللجنة إلى عدة أعمال بأساليب جديدة منها في المجال القضائي، كالتوجه إلى «المحكمة العليا» في عدة قضايا».

*** «الاتحاد»: ما هي القضايا التي دفعتكم للتوجه إلى «العليا»؟**

- د. اسبنيولي: «من القضايا التي اضطرتنا للتوجه إلى «العليا»، ضد قسم خدمات التربية والرفاه ـ «شاحر»، بعد أن اكتشفنا أن هذا القسم يعمل وعنده ميزانية بقيمة (١٤٠) مليون شيكل، ولكن لا يعطي منها للتعليم العربي أي شيكل. ونجحنا، من خلال الالتماس الذي قدمناه بواسطة «عدالة»، بتحويل ميزانيات جديدة من «شاحر»، للمدارس العربية. وكذلك قدمنا، بواسطة «عدالة»، التماسًا حول مناطق التطوير «أ»، وقد ألزمت المحكمة الحكومة بتقديم تفسير حول عدم إدراج المناطق العربية ضمن مناطق التطوير «أ» وعدم تمتعها بالامتيازات التي من الممكن الحصول عليها من ضمنها. وكذلك توجهنا إلى المحكمة من أجل تطبيق قانون التعليم الإلزامي من جيل (٣-٥) سنوات وتغيير قائمة القرى التي وضعتها الحكومة السابقة، والتي لم تشمل القرى العربية، وشملت مستوطنات وبعض الأحياء العربية. ومع تغيير الحكومة وتعيين يوسي سريد، وزيرًا للمعارف، غير القائمة، وبمساعدة «جمعية حقوق المواطن»، قدمنا التماسًا حول أطفال في التعليم الخاص لتكون لهم الأطر الخاصة، ونجحنا، قبل شهر، بإضافة (٥٠) صفًا للقرى والمدن العربية في مجال التعليم الخاص».

*** «الاتحاد»: وكيف ترين صورة الواقع وأوضاع التعليم العربي؟**

- د. اسبنيولي: «الصورة ليست إيجابية. بالرغم من بعض التعديلات والتحسين، هنالك العديد من المناطق لا تزال تعاني تدنيًا في مستوى الخدمات وأبنية غير صالحة للتعليم. وإذا أخذنا، مثلاً، مدى ملاءمة المدارس العربية للألفية الثالثة والتقنيات الحديثة، نرى أننا لا نزال بعيدين عن التطور. وهناك في كل الوسط العربي (١٠) مدارس فقط، مربوطة بشبكة الإنترنت. وهناك مدارس كثيرة حصلت على إمكانية إدخال الطفولة المبكرة، لكن لم يطبق ذلك بعد، بسبب انعدام وجود بنية تحتية ملائمة وعدم وجود روضات، وعدم وجود ميزانيات لدى السلطات المحلية، والوضع غير سليم. ونعمل حاليًا على تحليل ميزانية الألفين، بواسطة الاقتصادي أمين فارس. وحسب التحليل، لا توجد في ميزانية الألفين ميزانية كافية لإحداث التغيير المنشود في التعليم العربي، رغم الوعود والتصريحات حول انتهاج «التمييز المصحح»».

*** «الاتحاد»: وأين يكمن جذر المشكلة في هذا الواقع؟**

- د. اسبنيولي: «يكمن جذر المشكلة في الأساس في شح الميزانيات. ومن خلال التحليل الأولي الذي أجريناه، هناك تقليص (٢٤) مليون شيكل في ميزانية البناء، رغم أن الوزير أعلن إضافة بناء (٤٧٣) غرفة جديدة في المدارس العربية. وهناك تقليص (٨٦) مليون شيكل في ميزانية تجديد الأبنية. وهذه الميزانية، عادة، لا تشمل المدارس العربية إلا صدفة. وهناك تقليص (٥٣) مليون شيكل في ميزانية التعليم الابتدائي. وهناك زيادة (٤٠) مليون شيكل فقط لتنفيذ الخطة الخمسية».

*** «الاتحاد»: وما هو المتوخّى من المؤتمر؟**

- د. اسبنيولي: «المؤتمر سيعالج القضايا الفكرية التي ستواجهنا أكثر في الألفية الثالثة، كالتعددية الثقافية والعولمة والمحافظة على الهوية القومية. وهذه هي التحديات التي نعتقد أنها تواجه المدارس العربية، ويجب إحداث تغيير في مناهج المدارس العربية، من أجل التربية للتعددية والهوية القومية وتغيير المضامين. وهذا من التحديات الأساسية التي تواجهنا.

والمتوخى، أيضًا، إصدار قرارات وتوصيات، تقدم إلى المسؤولين في وزارة المعارف والسلطات المحلية، لتحسين أوضاع التعليم العربي بشكل عام».

*** «الاتحاد»: وكيف ينعكس هذا الواقع على الطلاب ومستويات تحصيلهم؟**

- د. اسبنيولي: «إن تحصيل الطلاب العرب منخفض، ومنذ سنوات ونحن في وضع: «مكانك قف» في هذا المجال، إن كان في «البچروت» أو في «امتحان المردود». وليس فقط في عدد الحاصلين على «البچروت»، بل في مستوى الوحدات التي يتقدم بها طلابنا إلى «البچروت» من ناحية اللغة الانجليزية والرياضيات. ومجال الدخول إلى الجامعات محدود أمام الطلاب العرب بسبب امتحان «البسيخومتري»».

*** «الاتحاد»: وما هو السبب لذلك؟ وهل كل المعلمين، مثلاً، في المستوى المطلوب، خاصة أن هناك من يعيّن بـ«الواسطة»؟**

- د. اسبنيولي: «لا شك في أن ذلك يؤثر. والقضية ليست فقط هل المعلم بالمستوى المطلوب أم لا. وقد يكون المعلم في أحسن مستوى ومعه شهادة دكتوراة، وعندنا نسبة عالية من المعلمين مع شهادات دكتوراة، لكن بما أن قسمًا من معلمينا يتوجه إلى سلك التعليم لعدم وجود بديل مهني آخر، يحدث أحيانًا أن ينعدم الدافع لدى المعلمين للعطاء. وإن التعليم هو رسالة وطنية قومية من الدرجة الأولى. هناك معلمون موجودون في التعليم رغمًا عنهم، لعدم وجود إمكانيات عمل أخرى تلائم مؤهلاتهم ومجالات دراستهم، وهذه مشكلة. ومعروف أن مستويات المعلمين من ناحية شهادات في المدارس العربية الثانوية أعلى منها في المدارس اليهودية. لكن، ماذا تتوقع من إنسان حصل على دكتوراة في موضوع معين ولا يجد عملاً، فيذهب للعمل في مدرسة ثانوية؟ وبدلاً من أن يكون ذلك بمثابة عامل إيجابي، يتحول إلى عامل معيق في كثير من الحالات عندما لا يجد المعلم الإمكانيات المناسبة في المدرسة ولا البنى الصحيحة ولا المختبرات ولا القاعات ولا المكتبات ولا التقنيات الحديثة. فكل ذلك بمثابة عوامل محبطة تؤثر على عمل المعلم. ولا شك، أيضًا، أن هناك العوامل الذاتية، رغبة المعلم في التعليم ومدى اهتمامه بعدم التغيب عن التعليم والقيام بواجبه كما يجب، فكل ذلك يؤثر سلبًا».

*** «الاتحاد»: بصفتكم لجنة لمتابعة قضايا التعليم، كيف هي علاقتكم مع السلطات المحلية، وهل من تعاون؟ وإلى أي مدى تضع هذه الأخيرة قضايا التعليم في رأس سلم أولوياتها؟**

- د. اسبنيولي: «في الفترة الأخيرة، السلطات المحلية منشغلة بقضاياها ومشاكلها، وتقريبًا لا يوجد أي تعاون. وأعتقد أن المطلوب من السلطات المحلية الاهتمام أكثر بقضايا التعليم ووضعها دائمًا في رأس سلم الأولويات. وأحيانًا، لأسباب حزبية وسياسية، يكون الطلاب ضحايا صراعات بين رئيس مجلس ومدير قسم معارف أو بين معلمين. وأحيانًا كثيرة، انعدام الميزانيات في السلطات المحلية وعدم دفع رواتب المعلمين خمسة أشهر أحيانًا، ينعكس سلبًا على الطلاب. وأعتقد أنه يجب أن يكون دور أكبر للسلطات المحلية في تحسين الأوضاع. ولا أتهم السلطات المحلية عمدًا، وأتفهم أوضاعها، لكن ذلك لا يبرر التقاعس أو عدم الاهتمام بالتعليم كما يجب».

(سهيل قبلان)

لحد: الانسحاب من جنوب لبنان سيكون في إطار اتفاق مع سوريا

*** براك: انسحاب اسرائيل لن يزيد من «الاعتداءات» على أراضيها * ٥١٪ من الاسرائيليين يعارضون الانسحاب الأحادي الجانب، بحسب آخر استطلاع للرأي العام ***

* المجيدية (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلن العميل انطوان لحد، قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، امس الخميس، انه لا يتصور انسحابًا اسرائيليًا من جنوب لبنان الا في اطار اتفاق بين اسرائيل وسوريا، وان هذا الانسحاب لن يكون أحادي الجانب.

وقال العميل لحد في تصريح ادلى به الى مجموعة من الصحفيين في قاعدة مشتركة لجيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة في المجيدية داخل الشريط الحدودي المحتل «فهمنا انه في حال حصول انسحاب فسيكون في اطار اتفاق» مع سوريا.

وتابع «في حال كان هناك اتفاق حول الانسحاب فسيكون بالطبع مع طرف فاعل ونعلم تماما انه سوريا».

وأضاف لحد «حتى اللحظة لا يوجد اتفاق على الانسحاب» مضيفًا «ما دام الوضع الحالي قائمًا فان كل شيء على ما يرام».

وجاء كلام لحد قبل المشاركة في حفل اقيم بمناسبة تخريج مجموعة من ٤٧ ضابطًا عميلاً تابعين للميليشيا العميلة في هذه القاعدة.وكان رئيس الحكومة، ايهود براك، قد اعلن، امس الخميس، ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لن يؤدي الى تصعيد في الاعتداءات على اراضيها.

وصرح براك لوسائل الاعلام ان «انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان لن يغير في شيء في خطر تعرض اسرائيل لهجمات بصواريخ الكاتيوشا». وأكد براك عزمه على سحب الجيش الى الحدود الدولية قبل تموز المقبل، «في اطار اتفاق يقلل من مخاطر التهديدات»، التي يمكن ان يتعرض لها شمال البلاد.

وحاول براك تهدئة مخاوف سكان شمال اسرائيل من خلال تأكيده على سعيه لطي الصفحات المؤلمة» للاعتداءات بالصواريخ.

وتبين من استطلاع للرأي أجراه «صوت اسرائيل»، باللغة العبرية، امس، ان (٥١٪) من الذين شملهم الاستطلاع، يعارضون الانسحاب أحادي الجانب من جنوب لبنان المحتل. وسوغوا رفضهم بأن انسحابًا من جنوب لبنان المحتل بدون اتفاق مع سوريا او مع الحكومة اللبنانية، يدل على وهن واعياء وعدم الاستعداد للإصرار والتشبث بطلب اتفاق شامل!!

وقال (٤٧٪) انهم يتوقعون من ايهود براك ان ينفذ وعده ويلتزم بسحب الجيش من جنوب لبنان في الموعد الذي حدده لذلك. وقالوا، ان الثقة ببراك قد تمس ويفقد الأمانة، فيما اذا قرر حتى ولو من منطلقات موضوعية عدم الانسحاب من جانب واحد.

في لقاء مع «الاتحاد»

نائب وزير «الأمن» إفرايم سنيه

لدى بدء المفاوضات مع سوريا نريد إنهاء مسألة لبنان



*** ويضيف: نريد مع سوريا حلا عادلاً وشاملاً، من منظور اسرائيلي! ***

*** «الاتحاد» – اليوم (امس) اكد رئيس الحكومة ايهود براك، مجدداً، ان الانسحاب من لبنان سيتم حتى شهر تموز. وقال انطوان لحد ان الانسحاب سيتم بموجب اتفاق. فهل من الممكن ان تفاوضوا لبنان حتى تلك الفترة؟**

– سنيه: نحن نريد اتفاقًا مع سوريا، وفي اطار المفاوضات نريد ان نصل الى اتفاق حول الانسحاب من لبنان.

*** «الاتحاد» – ولكن الحديث عن ثمانية اشهر، فهل من الممكن انجاز مفاوضات كهذه؟**

– سنيه: بالطبع حتى تموز لن تنهي المفاوضات مع سوريا. وفي البداية سنعمل على انهاء مسألة لبنان.

*** «الاتحاد» – هذا يعني ان الانسحاب لن يكون من جانب واحد؟**

– سنيه: الحكومة برئاسة ايهود براك، لم تتكلم ابداً عن انسحاب من جانب واحد، وانما انسحاب بعد ترتيبات.

*** «الاتحاد» – هل بدأتم الاعداد للانسحاب؟**

– سنيه: بأي معنى؟

*** «الاتحاد» – انسحاب من لبنان لا يمكن انجازه بيوم او حتى شهر، فهل اعددتم خطة او بدأتم اتخاذ خطوات تمهيدية للانسحاب؟**

– سنيه: طالما لا توجد ترتيبات، لا نستطيع البدء بالانسحاب.

*** «الاتحاد» – ولكن لديكم مشكلة «جيش جنوب لبنان»، فهل جهّزتم لهم اماكن اقامة في اسرائيل؟**

– سنيه: اي حديث هذا؟ هؤلاء لما يحاربوا معنا ٢٠ عامًا لكي يتحولوا الى لاجئين، ولا توجد حاجة للهروب، نحن ملزمون تجاه هؤلاء وكل الـ ١٥٠ الف مواطن في جنوب لبنان.

*** «الاتحاد» – وهل هذا يشمل انطوان لحد، الذي يواجه عقوبة الاعدام؟**

– سنيه: طبعًا.

*** «الاتحاد» – ولكن هناك حديثًا عن ارساله للسكن في فرنسا.**

– سنيه: نحن لا ننشغل بمثل هذا، ان من يريد ان يرسل احداً الى فرنسا فليرسل، ولكن نحن ملزمون تجاه كل هؤلاء بمن فيهم لحد.

*** «الاتحاد» – كرجل أمن خبير وقديم هل تؤمن بأن اسرائيل قادرة على تطبيق وعدها بهذه الفترة الزمنية؟**

– سنيه: النوايا موجودة.

*** «الاتحاد» – النوايا وليست الضمانات؟**

– سنيه: توجد نوايا حسنة، ونحن معنيون بالتوصل مع سوريا الى حل «عادل وشامل» (قال «عادل وشامل» بالعربية).

*** «الاتحاد» – هذا جيد، انت تتكلم عن «عادل وشامل» وبالعربية. وهل ذلك بمنظور عربي أيضاً؟**

– سنيه: (يضحك) طبعًا بمنظور اسرائيلي..

(برهوم جرايسي)

بيرس
مصر مستعدة لاستضافة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال إفريقيا في مطلع ٢٠٠٠

* القاهرة – الوكالات – اعلن وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك ابدى استعداد مصر لاستضافة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في مطلع العام الفين.

وقال بيرس، في حديث الى الصحافيين عقب لقاء مع مبارك، ان الرئيس المصري قال له انه يفضل «ان يعقد المؤتمر خلال النصف الاول من العام الفين بعد شهر رمضان مباشرة» الذي سينتهي في العاشر من كانون الثاني المقبل تقريبًا.

واضاف بيرس، الذي قام بزيارة الى القاهرة،: «نشعر بأنه من الضروري اعادة تنشيط التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط بعد توقف طال امده».

يذكر ان المؤتمر المقبل هو الخامس في سلسلة المؤتمرات الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي كان من المفترض ان تعقد سنويًا الا انها علقت العام الماضي بسبب جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد عقد المؤتمر الاول في الدار البيضاء، في العام ١٩٩٤ وبعدها في عمان في العام ١٩٩٥ والقاهرة (١٩٩٦) والدوحة (١٩٩٧). الا ان عدداً من الدول العربية من بينها مصر قاطعت مؤتمر الدوحة لانها اعتبرت رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، مسؤولا عن عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي الحادي عشر من تشرين الثاني الجاري اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان بلاده تجري اتصالات مع المنتدى الاقتصادي العالمي (مقره جنيف) الذي يتولى تنظيم هذه المؤتمرات الاقتصادية من اجل تحديد الموعد المقبل للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقد وصل شمعون بيرس، صباح امس، الى القاهرة لاجراء محادثات بشأن تعزيز التعاون الاقليمي وبحث مشاريع عدة في مجال الطاقة، كما اعلنت المتحدثة باسم بيرس في القدس.

نشاطات منوعة في البلاد، امس، لمكافحة العنف ضد المرأة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» جرت في البلاد، في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، الذي صادف امس الخميس، العديد من الفعاليات والنشاطات والبرامج، لمكافحة العنف ضد المرأة.

وفي الناصرة نظمت حركة النساء الدمقراطيات، امس الخميس، تظاهرة، رفعت فيها الشعارات العديدة منها: «العنف والتمييز ضد المرأة، عار على المجتمع والدولة»، و«ليتوقف العنف ضد النساء في البيت والعمل والمجتمع». وأضأن الشموع تخليدًا لذكرى ضحايا العنف بكل أشكاله، واللواتي قتلن هذه السنة من جراء العنف.

وعقد مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، جلسة خاصة قدمت فيها مفتشة الفتيات في ضائقة، نوال ابو حاطوم، محاضرة حول العنف في المجتمع.

وبدأت دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة امس، تنفيذ برنامج يمتد على مدى اسبوع لمكافحة العنف بكل أشكاله.

وأقيم العديد من الفعاليات والنشاطات في حيفا ودالية الكرمل، بمبادرة من البلدية والمجلس المحلي، تستمر اسبوعًا. وجرى العديد من الفعاليات في مختلف المؤسسات والهيئات، لمكافحة العنف ضد المرأة.

ونظمت جمعية «نساء ضد العنف» وحركة «النساء الدمقراطيات» في عكا وجمعية «الزهراء» في سخنين وجمعية «التطوير الجماهيري»، امس الخميس، مظاهرة مشتركة أمام مبنى محكمة الصلح في عكا، احتجاجًا على الأحكام الخفيفة التي تفرضها المحكمة على منفذي الاعتداءات الجنسية ضد النساء.

وجمعت المشاركات في المظاهرات التواقيع على عرائض ضد العنف ومن اجل الالتزام بعدم ممارسته وبمكافحته.

ونفذت جمعية «السوار»، الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، عدة نشاطات، منها توزيع منشور، دعت فيه افراد المجتمع جميعًا لأخذ دورهم في القضاء على أشكال العنف كافة ضد المرأة.

وألقت مندوبة «السوار»، مها سابا، محاضرة في جامعة تل ابيب، في اجتماع نظمته رابطة الطلاب العامة.

كما حضرت ناهد درباس جلسة لجنة تطوير مكانة المرأة العربية في الكنيست.



* جانب من تظاهرة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، أمس *

أسير تلحمي يتعرض لتعذيب وحشي في سجن المسكوبية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تعرض رائد الحمري، (١٨) عاما، من سكان بيت لحم الى تعذيب وحشي على أيدي محققين من مخابرات الاحتلال الاسرائيلي لانتزاع اعترافات منه بالقوة وذلك في سابقة تعتبر مخالفة لقرار ما يسمى محكمة «العدل العليا» الاسرائيلية القاضي بتحريم التعذيب الجسدي ضد المعتقلين. واخضع المحققون في سجن المسكوبية الاسير الحمري لتعذيب استخدموا خلاله اعقاب السجائر والضرب في جميع انحاء جسمه وخاصة المناطق الحساسة.

وقال بيان لمؤسس التضامن الدولي لحقوق الانسان ان الحمري مكث ٦٢ يوما في التحقيق في المسكوبية قبل نقله الى سجن مجدو. اضاف البيان ان الاسرى فوجئوا بما شاهدوه من آثار التعذيب على جسد الاسير الحمري الذي اخبرهم بأن ضباط مخابرات الاحتلال هددوه بمزيد من التنكيل والتعذيب اذا قام بافتضاح حقيقة ما تعرض له من تعذيب على ايديهم.

واكدت المؤسسة انها تنظر بخطورة بالغة لاستمرار مخابرات الاحتلال باستخدام وسائل تعذيب قاسية ضد المعتقلين.

تحالف "فتح" وحزب "الشعب" يفوز في انتخابات جامعة بيت لحم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حققت حركة «فتح» و«حزب الشعب الفلسطيني» فوزا لافتا في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيت لحم، ولاول مرة وفق التمثيل النسبي. وحصلت كتلة القدس والعودة التي تمثل تحالفا بين كتلتين طلابيتين هما حركة «فتح» و«حزب الشعب الفلسطيني» على (١٣) مقعدا وحصلت كتلة التغيير والدمقراطية التي تمثل تحالف اليسار على (١٠) مقاعد، وحصلت كتلة فلسطين المسلمة التي تمثل تحالف «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على (٨) مقاعد.

ووفقا للنظام النسبي، الذي جرت على اساسه الانتخابات، فانه سيتم تكليف الكتلة التي حصلت على اعلى الاصوات بتشكيل المجلس خلال اسبوعين. وشارك في التصويت ١٤٤٠ طالبا من اصل ١٨٠٠ من اصحاب حق الاقتراع. وفور اعلان النتائج احتفل انصار «فتح» باطلاق الاعيرة النارية خارج الحرم الجامعي.

وظهر يوم امس ايضا وقع شجار بين اعضاء حركة «فتح» و«الجبهة الشعبية» في حرم جامعة القدس المفتوحة على خلفية الانتخابات التي جرت هناك، ولم تفرز النتائج حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

لليوم السادس على التوالي

انقطاع المياه في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم السادس على التوالي يعاني اهالي مدينة جنين من عدم توفر المياه وانقطاعها بالكامل عن (٤٢) الف نسمة، الامر الذي ادى الى وجود ازمة خانقة واستغلال اصحاب تنكات المياه الذين يبيعون الاتناك بأسعار باهظة. هذا وناشد الاهالي السلطة الوطنية ومحافظ جنين التدخل ووضع حد لهذه الظاهرة.

من جهته صرح مسؤول قسم المياه في البلدية ان السبب في انقطاع المياه هو عطل مولد الكهرباء!

حيفا في مؤتمر الأديان والسلام في عمان

* عمان – خاص بـ«الاتحاد» – جرى، يوم امس الخميس، حفل استقبال للمشاركين في المؤتمر العالمي حول «الاديان والسلام» في عمان، برعاية الملك عبدالله الثاني، وعدد كبير من زعماء دول العالم وهو القسم الثاني للمؤتمر.

وكان قد افتتح القسم الاول من المؤتمر بعنوان «التربية للسلام» في المجتمع المتعدد الثقافات والاديان»، يوم الاحد الماضي، بمشاركة ممثلين عن (٣٢) دولة بينهم من مناطق السلطة الفلسطينية ومن الاردن، لبنان، تركيا، ودول اوروبية وآسيوية وامريكية اخرى. ومثل اسرائيل في المؤتمر، السيد هاني الفار، نائب مدير عام «بيت الكرمة»، والياس جبور (شفاعمرو)، والبروفيسور هوارد بوغوت (نتانيا).

* هاني الفار

ويفيد مراسلنا ان السيد الفار ألقى محاضرة حول موضوع «دور مدينة حيفا في تعزيز التعاون والجيرة من اجل التعايش والتسامح». وقد استعرض الأطر المختلفة التي يبادر اليها وينظمها «بيت الكرمة» في هذا المضمار، وخاصة اللقاءات الطلابية، والمؤتمرات التي تجمع بين جميع رجال الدين سنويا في حيفا.

يحدث في جامعة حيفا الآن!

الجامعيون العرب تظاهروا ضد الاعتداء البوليسي في القدس.. فتعرض بعضهم لاعتداء «الأمن»!

*** جهاز الامن يحاول استفزاز الطلاب، يصورهم بشكل ارهابي، وأحد عناصره يعتدي على أحد الطلاب * لجنة الطلاب العرب: اعتصامنا ضد الهمجية البوليسية! ***



* رئيس لجنة الرؤساء العرب، محمد زيدان، إثر تعرضه لاعتداء البوليس الهمجي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاولت أجهزة أمن جامعة حيفا، امس الخميس، منع الطلاب العرب من التظاهر احتجاجا على الاعتداء البوليسي الفاشي على مظاهرة الجماهير العربية وقيادتها في القدس (امس الاول). ولم يتورع بعض عناصرها من محاولة تنفيذ اعتداءات على النشيطين.

وجاءت هذه المظاهرة بدعوة من لجنة الطلاب العرب، وشارك فيها عشرات الطالبات والطلاب العرب، وعدد من الطلبة اليهود. وقد جلس الطلاب بشكل احتجاجي وهم يحملون الشعارات الداعية الى معاقبة المسؤولين عن الاعتداء البوليسي، والمؤكدة على حق الجماهير العربية في الاحتجاج الآمن. وجذبت المظاهرة اهتمام الطلاب والموجودين في الحرم الجامعي، اذ انها جرت في احدى الباحات المكتظة في ساعات بعد الظهر.

وقد حاولت عناصر «الامن»، عبثا، تفريق الطلاب عبر التهديدات المباشرة وغير المباشرة، فاضافة الى وسائل الترهيب كتصوير المتظاهرين بالفيديو والآلات الفوتوغرافية، لم يتورع احد عناصر «الامن» من الاعتداء على الطالب رجا زعاترة احد قياديي اللجنة. فقد اقترب منه بدعوى انتزاع مكبر صوت كان يحمله في يده، ودفعه بشكل عنيف.

وتوجه الطالب زعاترة الى شرطة حيفا حيث قدم شكوى ضد رجل الامن المعتدي.

ولاحظت «الاتحاد»، بعد ان تعرفت على عنصر الامن المشبوه، انه يعمل في احدى شركات الحراسة. وقد سألت المسؤول عن امن الجامعة المسمى يعكوف كيتا عن مشكله فرد بسرعة وهو يبتعد «أنا.. أنا الذي أشغله». هذا ويدا الغضب على رجال الامن عندما طلب زعاترة تفاصيل عنصر الامن المذكور، وبدأوا بأخذ تفاصيل طلاب كانوا على مقربة من المكان، بدافع التخويف، الأمر الذي اثار حفيظة بعض الطلاب، وسخرية آخرين. ويشار الى ان احد عناصر الامن اخذ تفاصيل مراسل «الاتحاد»!

وأثار الاستياء، سلوك الحركات السياسية الصهيونية في الجامعة، والتي تنشط بشكل مكثف في هذه الايام، عشية انتخابات منظمة الطلاب القطرية. فرغم ممارسات جهاز الامن المنافية لأبسط قواعد الدمقراطية والحقوق الاساسية، لم يشارك اي منهم في المظاهرة، ولم تبد منهم اية اشارة تضامن او تعاطف. وقالت احدى الطالبات محتجة «يجب ان نعرف كيف نعاقب هؤلاء في صناديق الانتخابات.. فهم يركضون وراء جمهور الطلاب العرب بمختلف الوعود، وحين تقع احداث جدية يديرون لنا ظهورهم.. وهذه المرة حتى عشية الانتخابات»! وعلمنا ان قائمة «ميرتس» اجتمعت بشكل سريع لاتخاذ قرار بشأن المشاركة في المظاهرة، لكنها قررت لاحقا بالاغلبية، الامتناع عن مشاركة الطلاب العرب في مظاهرتهم!!

وقد وزع الطلاب بيانا قبل واثناء المظاهرة جاء فيه:

«لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تستنكر بشدة الاعتداء الوحشي الذي نفذته شرطة اسرائيل ضد المواطنين العرب وقياداتهم المنتخبة في مظاهرة السلطات المحلية العربية المطالبة بالمساواة للجماهير العربية وتخصيص الميزانيات لها».

«نحن نرى بهذا اعتداء سافرا وهمجيا وغير مبرر من قبل افراد شرطة اسرائيل، واستمرارا لسياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة الواحدة تلو الاخرى. شرطة اسرائيل، كعادتها، كسرت كل الاعراف وتجاوزت كل الحدود باعتدائها الأرعن والفاشي هذا والذي يؤكد وحشيتها في تعاملها مع المواطنين العرب. اننا نطالب بمعاقبة المسؤولين وتقديمهم للمحاكمة، وعلى رأسهم القائد المسؤول الذي تواجد في المظاهرة».

اللجنة الشعبية ضد التعذيب تطالب مفتش الشرطة بالتحقيق في وفاة المرحوم نسيم ديبي

*** وتؤكد: هذه ليست المرة الاولى التي تتلقى فيها دعاوى مشابهة * رسائل الى وزير "الامن الداخلي"، ووحدة التحقيق مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل، مفتش الشرطة بالتحقيق الفوري، في ملابسات وفاة المرحوم نسيم ديبي من حيفا، الذي تزعم الشرطة انه اقدم على الانتحار في احد مراكز الاعتقال في حيفا.

وجاءت مطالبة «اللجنة» في رسالة وجهتها امس الى عدد من الجهات، هي مفتش الشرطة العام يهودا ڤيلك، وزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي، ووحدة التحقيق مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء.

وسردت اللجنة في رسالتها تفاصيل اعتقال المرحوم وحتى تلقي عائلته خبر وفاته. فبعد ان اعتقل ظهر الثلاثاء، هذا الاسبوع، تعرض لضرب مبرح من رجال الشرطة الذين كانوا بلباس مدني. واوردت الرسالة افادات لشهود عيان اكدوا الاعتداء الوحشي. وبعدها اقتيد الى بيته مكبلا لأخذ اغراضه، واجبر على تناول الطعام وهو مكبل، دون اي اعتبار لأدنى حقوق الفرد في الكرامة الشخصية، التي ينص عليها قانون «كرامة الانسان وحريته».

وأكدت «اللجنة» ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتقل فيها نسيم والتهمة الموجهة اليه خفيفة، ومن هنا الاشتباه في ان وفاته جاءت بفعل الضرب الذي تعرض اليه لحظة الاعتقال، وربما فيما بعد ايضا.. وهذا اضافة الى المعاملة المهينة والسيئة لرجال الشرطة!

وفي ختام الرسالة طالبت اللجنة «بالتحقيق الفوري في ملابسات وفاة ديبي. واذا اتضح ان موته جاء، في اعقاب استعمال بالغ للقوة عند اعتقاله، او خلال الاعتقال، فيجب تقديم رجال الشرطة المتورطين للقضاء، دون تأخير».

وفي حديث مع مديرة عام «اللجنة» حانا فريدمان قالت: «اننا نعالج عادة قضايا السجناء الامنيين. ولكن تصلنا بشكل مستمر شكاوى حول اشخاص اعتقلوا وتدعي الشرطة انهم شنقوا انفسهم. فقبل شهر وصل سائح الى المطار واعتقل، لكنه خرج من هناك الى المقبرة..».

وأكدت فريدمان: «ان هذه الشكاوى تتكرر. ونحن نعلم انه في الحالات المرتبطة بالعرب يصبح العنف البوليسي اقسى واكبر، وهذا يشمل ايضا بعض المواطنين الذين سبق اعتقالهم».

والمعروف ان اللجنة الشعبية ضد التعذيب، تقيم علاقات مع منظمات حقوق الانسان في البلاد، والعديد من المنظمات الدولية. ويبرز بشكل خاص دورها في النضال ضد ممارسات التعذيب لدى جهاز المخابرات، التي كان يقع ضحيتها المعتقلون الفلسطينيون.

*** مخول يطالب وزير "الامن الداخلي" بإقامة لجنة تحقيق ***

وجه النائب عصام مخول، امس، رسالة مستعجلة الى وزير «الامن الداخلي»، شلومو بن عامي، طالبه فيها بالتحقيق الفوري في ملابسات مصرع المرحوم ديبي.

وجاء في رسالته انه «من معلومات كثيرة وصلت اليه تؤكد ان المرحوم كان قد تعرض الى ملاحقة الشرطة، حيث قامت مجموعة منها بضربه بقسوة في وادي النسناس، قبل نقله الى معتقل «الميناء». ان عدم نقله الى السجن وابقاءه في المعتقل، يوم الثلاثاء، وابلاغ العائلة «أنه فارق الحياة فجر اليوم»، وتسلسل الاحداث وما اعرفه شخصيا عن الشاب المذكور وعائلته، وما اعرفه عن مصرع شاب حيفاوي آخر لقي مصرعه قبل نحو عام في المعتقل نفسه وفي الظروف نفسها، يثير العديد من الشكوك والتساؤلات».

وأضاف: من المستهجن ان نسمع ادعاء الشرطة بأن معتقلين مكثا مع المرحوم في الزنزانة نفسها، ولم يسمعا او يشعرا بما حدث له..! وأكد: ان هذه الشبهات والتساؤلات تتطلب اجوبة واضحة ومحددة، مما يستدعي اقامة لجنة تحقيق فورية.



* المرحوم نسيم ديبي *

تقرير دائرة الاحصاء المركزية، أمس

(٢٣٠) ألف طالب عمل في البلاد!

* جهاد عقل: هذه المعطيات تؤكد استمرار ارتفاع نسبة البطالة على الرغم من الوعود التي يطلقها مسؤولو الحكومة *

* تل أبيب – لمراسلنا – يظهر من تقرير دائرة الاحصاء المركزية الصادر أمس الخميس، بخصوص الاوضاع التشغيلية، ان عدد طالبي العمل الذين قاموا بالبحث عن فرص عمل بشكل فعلي خلال الاسابيع الأربعة الأخيرة، وصل الى ٢٣٠ ألف طالب عمل (وفقًا للمعطيات الاصلية)، وهذا العدد يعادل نسبة ٩.٧٪ من قوة العمل في البلاد (٩.١٪ بين الرجال و ١٠.٥٪ لدى النساء).

ويؤكد التقرير ان معدل «غير العاملين» للاشهر تموز – ايلول ١٩٩٩ وصل الى ٢١٣ ألف عاطل عن العمل وما نسبته ٩.١٪، مما يؤكد ان عدد طالبي العمل في ارتفاع مستمر فقد بلغت النسبة في الربع الثاني من العام الحالي (نيسان – حزيران) ٨.٩٪ وبالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي (٩٨) فقد كانت النسبة بمعدل ٨.٥٪ ويظهر من المعطيات أيضًا ان هناك ارتفاعًا مستمرًا في عدد النساء اللاتي يبحثن عن عمل منذ بداية العام الحالي.

وقد بلغ عدد المواطنين في سن العمل للربع الثالث من العام الحالي ٢.٣٧٠ مليون شخص اي بزيادة ٣.٣٪ مقابل الفترة نفسها من العام الماضي، ووصل عدد العاطلين للفترة تموز – أيلول ٩٩ (الربع الثالث) الى ٢.١٣٩ مليون شخص (عدا عن العمال الاجانب والفلسطينيين) أي بارتفاع بنسبة ٢.٣٪ (لدى الرجال الارتفاع بنسبة ١٪ ولدى النساء ٣.٩٪).

وبعد اخراج العاملين الموسميين من الاحصاء لدى العاطلين عن العمل (طالبي العمل) تصل نسبة البطالة الى حوالي ٩٪ (٨.٩٪). وهذا التقرير الصادر شهريًا عن دائرة الاحصاء المركزية، يعتبر التقرير الرسمي للعاطلين عن العمل، لانه يأخذ بعين الاعتبار جميع السكان المسجلين ضمن قوة العمل بمن في ذلك العمال الموسميون.

وكان قد صدر، قبل اسبوع، تقرير البلدات المنكوبة بالبطالة للشهر الماضي – تشرين الاول– وظهرت فيه الصورة الاليمة والقاتمة للبلدات المكنوبة بالبطالة حيث ارتفع عددها الى أكثر من عشرين بلدة معظمها من الوسط العربي.

«هذه المعطيات تؤكد على خطورة الوضع التشغيلي، استمرار ارتفاع نسبة البطالة في البلاد، بالرغم من الوعود الوردية والحالمة التي نسمعها من المسؤولين في الحكومة الحالية»، هذا ما صرح به النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت لـ«الاتحاد»، تعقيبًا على هذه المعطيات المأساوية.

وأضاف: «مآسي العاطلين عن العمل ليست مجرد رقم احصائي، بل هي آلام معيشية واجتماعية، خاصة لدى الوسط العربي، ومما يثير غضبنا الاتهامات المتكررة للمواطنين العرب بأنهم لا يدفعون ضرائب «الارنونا»، وما شابه ذلك من تهم باطلة، ونحن نتساءل كيف بالامكان العيش في ظل بطالة تصل الى ٢٥٪ على الأقل في المدن والقرى العربية، لهذا نطالب الحكومة بوضع خطة لدعم الوسط العربي، وتصنيع البلدات العربية والعمل على ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل للخروج من هذه المأساة».

بعد التحذير من التصريحات المتهورة لقيادة «الموحدة»

جبهة الناصرة تدعو الأهالي الى الخروج عن صمتهم لحماية المدينة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حذرت جبهة الناصرة الدمقراطية، في بيان أصدرته أمس، من المغامرة بمصير ومستقبل الناصرة، وذلك بعد التصريحات التي ادلى بها الناطق بلسان القائمة الموحدة، عزيز شحادة لصحيفة «هآرتس» (نشرت أمس الخميس) والتي كرر فيها التهديد بالقيام باعمال عنف وفوضى وشغب في المدينة في حال عدم قيام ائتلاف في المجلس البلدي بقوله: «اننا سنعيد عدم الهدوء الى المدينة»!

وجاء في البيان:

«الناصرة ليست رهينة لتهديدات عزيز شحادة والقيادة المتهورة في «الموحدة» التي تشجع على أعمال العنف، وعلى جموع الناس ان تخرج عن صمتها لحماية المدينة ومحاصرة مثل هذه الاصوات التي لا تريد اي خير للناصرة، وتحاول دائمًا، افتعال الازمات ولو كان ذلك على حساب شعب بأكمله ومصلحة مدينة. الائتلاف مرهون بخلق اجواء جديدة وبالكف عن نهج التحريض والتهديد واللعب بمستقبل الناصرة. فهذه التصريحات خطيرة جدًا وتفضح، على المكشوف، النوايا السيئة لمطلقيها الذين يجهدون على ضرب الوحدة الوطنية لشعبنا، وهي تستحق اشد التنديد والاستنكار من هيئات ومؤسسات جماهيرنا كافة. وفي الوقت نفسه نحن نتساءل! من يعطي الحصانة لامثال هؤلاء حتى يخرجوا بتصريح علني، على الملأ يشجع على العنف ويدعو الى استخدامه، بينما سلطة القانون غائبة مغيبة؟

اننا نحذر من أية مغامرة بمصير ومستقبل الناصرة، وندعو في الوقت نفسه جماهير شعبنا الى الحذر واليقظة ونبذ كل من يحاول الابقاء على جرح الناصرة مفتوحًا نازفًا، والتاريخ سيسجل ان امثال هؤلاء كانوا، بنهجهم هذا، في خانة العداء لشعبهم، وكانوا لعبة بايدي السلطة لضرب أهم منجزات هذا الشعب وهي الوحدة الوطنية، التي سنحرص، مع جماهير شعبنا وقواه الوطنية التقدمية، على حمايتها وصيانتها».

روبنشطاين يقترح إقامة لجنة دولية لبحث المشكلة في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لا تزال مشكلة الناصرة، وقرار اللجنة الوزارية، اقامة الجامع على الأرض المختلف عليها، تأخذ حيزًا من النقاش بين اعضاء الكنيست والوزراء في الحكومة، ويوم أمس الخميس خرج رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء بروفسور أمنون روبنشطاين، باقتراح لاقامة لجنة دولية تبحث في المشكلة وتضع حلا يرضي جميع الأطراف.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال بروفسور روبنشطاين انه يرى أن المشكلة في الناصرة، لم تنته بعد، وأضاف: «قد يكون اقتراحي متأخرًا ولكن لا يزال أمامنا متسع من الوقت لحل الاشكال القائم، اذا كان الاقتراح الذي توصلت اليه اللجنة الوزارية لا يضع حدًا للمشكلة، وحقيقة ان رد الڤاتيكان يقلقني وهناك ردود كثيرة جاءت معارضة لهذا الحل الذي لم تر اليه حلاً حقيقيًا للمشكلة، واقتراحي هو بتشكيل لجنة دولية فيها رئيس الحكومة الفرنسية او ان تحول القضية الى لجنة التوضيحات في جنيف، فهناك تتحول الكثير من القضايا وهي تأخذ قرارها.

وقد عرض بروفسور روبنشطاين اقتراحه هذا على وزير القضاء الذي سينقله بدوره الى رئيس الحكومة لبحثه.

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة، جميل ارشيد سلامة، وولداها ڤكتور وبشارة، وبناتها ميري وبشرى وآمال ووداد، وشقيقتها عبلة، وعموم آل ارشيد سلامة وجرايسي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وطرعان وكفركنا، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

هدى إبراهيم جرايسي (ارشيد سلامة)

(أم ڤكتور)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ(٨٠) عامًا، متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الجمعة ١١/٢٦، الساعة الثالثة بعد الظهر، من بيتها الكائن في شارع النمساوي إلى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في الناصرة، ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

"الروتري" يكرّم مبدعين عربًا ويهودَ

* حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – يقام، صباح اليوم الجمعة، المؤتمر القطري السنوي للروتري الاسرائيلي، وذلك في قاعة مسرح «الميدان» في فرانك سيناترا في الناصرة، برعاية رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وعمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، وعميد الروتري، يوسف سروجي.

ويفيد مراسلنا أن المؤتمر سوف يكرّم المبدعين العرب واليهود، الذين ساهموا في تعزيز التفاهم العربي – اليهودي في السنوات الاخيرة. وهم: الفنانة امل مرقس (كفرياسيف)، الاديب امنون شموش (معيان باروخ)، الصحفي دان بيالسكي (كفار سابا)، الاديب سلمان ناطور (دالية الكرمل)، الصحفية عميرة هس (تل ابيب)، الفنان شريف واكد (الناصرة).

وفي حديث مع رئيس لجنة التفاهم العربي – اليهودي في الروتري، هاني الفار، قال ان المؤتمر يأتي ضمن نشاطات اللجنة بالتعاون مع روتري الناصرة، مضيف المؤتمر لهذا العام، ونادي روتري حيفا، الذي يرعى سنويًا هذا المؤتمر. وانه ستكون هناك جولة لجميع المؤتمرين وضيوفهم في الاماكن الاثرية في الناصرة، منها ساحة العين، كنيسة البشارة، السوق الجديدة والجامع الابيض. وأضاف الفار: ان رامز جرايسي، سيقوم باستقبال عمرام متسناع وعدد من كبار الموظفين في بلدية حيفا، في دار البلدية في الناصرة، وذلك في ساعات الصباح وقبل انعقاد المؤتمر، ومن ثم سيقومون بالتجوال في عدد من المرافق السياحية التي تقوم بلدية الناصرة باقامتها، استعدادًا لاستقبال الالفية الثالثة.

ندوة في القدس حول التلاحم الاسلامي – المسيحي

* القدس – لمراسلنا – عقد النادي العربي الارثوذكسي في مدينة القدس المحتلة، مساء الاربعاء، ندوة حول التعايش والتلاحم الاسلامي المسيحي في فلسطين، وذلك بمناسبة ذكرى اعلان وثيقة الاستقلال.

وقد حضر الندوة لفيف من الجمهور، وعدد من الوزراء، واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني والشخصيات الجماهيرية.

وتكلم في الندوة سماحة مفتي القدس وفلسطين، الشيخ عكرمة صبري والارشمندريت عطاالله حنا، من البطريركية الارثوذكسية في القدس، عن الوحدة الوطنية وأهميتها. وناشدا ابناء الشعب الواحد نبذ الفتن ومواجهتها، ومواجهة كل المخططات المعادية لشعبنا.

يوم طوارئ طبي في الناصرة تحضيرًا لاحتفالات الألفية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقام يوم (٩٩/١٢/١) في الناصرة يوم طوارئ طبي تجري فيه تدريبات تحضيرًا لاحتفالات الألفية الثالثة، وعليه ستغلق شوارع في المدينة وسيتركز التمرين في منطقة العين والمستشفيات الثلاثة في المدينة، الانجليزي والنمساوي والفرنسي.

ويقام التمرين ما بين الساعة الواحدة ظهرًا والخامسة بعد الظهر بالتعاون بين وزارة الصحة وبلدية الناصرة والشرطة ونجمة داوود الحمراء وخدمات الاطفاء. وستكون في المنطقة كمية كبيرة من سيارات الشرطة والاطفاء والاسعاف.

تعزية

أسرة الهيئة التدريسية في مدرسة كابول الاعدادية وطلابها معًا يتقدمون بتعازيهم القلبية الى عائلة هيبي، والدي الفقيدة الغالية الطالبة

أفنان داوود هيبي

التي اخذتها يد المنون وهي على مقاعد الدراسة.

لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان



راهبات الناصرة - شفاعمرو
جمعية سوا
بالتعاون مع
وزارة العلوم والثقافة والرياضة
دائرة الثقافة العربية
4-11/12/1999
حاجيات عيد الميلاد
ألعاب وهدايا
أشغال يدوية فنية
عروض فنية ومسرح
ورشات أعمال فنية
معرض الميلاد
2000
Christmas 2000 יריד קריסמס
تصميم: حمدان حمدان
شفاعمرو - ساحات المدرسة - دير الراهبات
من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً
מנזר הנזירות שפרעם
16,00 - 22,00 משעה

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٠٥٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة لطيفه حسين يعقوب خطيب بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٣ وانحصار ارثها الشرعي في ورثتها الشرعيين وهم: والداها حسين يعقوب زرقاوي ورهدة محمد زرقاوي، وفي زوجها منير ظاهر خطيب واولادها الستة منه: رائد، لبنى، اعتماد، ناهد، امجاد، وخالد. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة لطيفة المذكورة سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين اهارون قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٦/٠٩٦٠١. ماهية الطلب: اضافة فرندة عريشة. عنوان الموقع: شارع احي نوعم ١٦ سنهدريه-القدس حوض ٣٠٠٩٩ قسيمة ٩٤. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشان بناء فرندة عريشة بعمق ١.٦٧ متر بدلا من ١.٥ متر المسموح بها في الواجهة الشمالية من المبنى. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مخلبيص آفي وابليشيبع قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٤٦٧٠.
ماهية الطلب: ترميم طابق واضافة طابق فوقه. عنوان الموقع: شارع هراف هدايه عوفاديه ١٠ نحلؤوت-القدس. حوض ٣٠٠٤٤ قسيمة ١٠٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجنوبي الشرقي (الغاء غرفة في الطابق الارضي وفقا لخط البناء السابق الذي اقيم بموجبه المبنى القائم).
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عاموس هدار مركز وكالة تامين قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٦١٢٠. ماهية الطلب: هدم مبنى قائم واقامة بيت سكني جديد.
عنوان الموقع: شارع هافيكيت ٦ عير غانيم-القدس حوض ٣٠٤٣٨ قسيمة ٣٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات المادة ١٠ من الخارطة ٢٤٨٣ب بشان مسطح البناء على القسيمة بنحو ٢٩٠ بدلا من ٢٥٠ المسموحة. تسهيلات لسقف جزئي للموقف بتجاوز حتى مترين من خط البناء الامامي الشرقي. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلوك شفاعمرو م.ض.

غسان والياس فرح

للبيع: خط عمل مضمون لثلاث شاحنات مع מערבל בטון.

דאף - מודיל - 1994 - 9 קוב.
דאף - מודיל- 1991 - 9 קוב
volvo- מודיל 1992 - 6 קוב.

في محطة אבן וסיד منطقة شفاعمرو

للاستفسار: ٠٤-٩٨٦٦٣٢٢ / ٠٤-٩٨٦٩٧٢٢.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

الى الرفاق أعضاء الطاقم الموسع للاعداد لمؤتمر منطقة عكا المحترمين، ندعوكم لحضور الاجتماع، وذلك يوم الأحد ٩٩/١١/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا.

باحترام
سكرتير المنطقة - نايف سليم

80

دعـــــوة

1919-1999

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والأصالة الثورية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة المثلث

يدعوانكم لحضور لقاء قدامى الحزب مع اتحاد الشبيبة الشيوعية، وللاستماع الى محاضرة حول تاريخ الحزب الشيوعي في الطيبة يقدمها الشيوعي العريق الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، المحامي سامح عراقي ومهند جابر من قيادة الشبيبة في المنطقة - الى اللقاء مع الشبيبة، اليوم الجمعة ١٩٩٩/١١/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.

شتاء دافىء ولطيف يبدأ في الخريف...

شركة الكهرباء تستعد للشتاء قبل الاوان كي تحول دون اي عطل وهنالك بعض الامور التي ينبغي ان تقوموا بها انتم ايضاً:

من المهم تهذيب اغصان الاشجار، تقوية الخزانات الشمسية، الانتينات وكل شيء قد يطير ويمس بأسلاك الكهرباء.

من المهم تركيب مفتاح اوتوماتيكي رئيسي في خزانة الكهرباء ومفتاح واقٍ ضد التكهرب - واذا كانت هذه متوفرة لديكم فاهتموا بفحص صلاحيتها.

يمنع منعاً باتاً لمس اسلاك كهرباء مقطوعة! ويجب ابلاغ شركة الكهرباء او الشرطة فوراً.

هل لديكم مشكلة او سؤال؟
توجهوا لخدمة (١٠٣)، نحن هنا، من أجلكم - ٢٤ ساعة يومياً.

تصل نشرة "نصائح دافئة للايام الباردة" في هذه الايام الى بيوتكم.
شكراً لكم منا جميعاً في شركة الكهرباء.



חברת החשמל

عنواننا في الانترنت: www.israel-electric.co.il

80

دعـــــوة

1919-1999

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت
والاصالة الثورية وبهمة وعزيمة نكمل المشوار نحو المستقبل

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي و الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

ندعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في سلسلة النشاطات التي تنظمها منطقتنا الشبيبة والحزب بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على إقامة الحزب.

٩٩/١١/٢٦، الطيبة، لقاء بين أعضاء الشبيبة وقدامى رفاق الحزب ومحاضرة حول تاريخ الحزب يقدمها الشيوعي العريق الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، الساعة الرابعة، في نادي الحزب.

٩٩/١١/٢٧، جلجولية، محاضرة لرفاق الشبيبة بعنوان: الحزب - تاريخ ومستقبل، يقدمها الرفيق سامح عراقي، نادي الحزب، الساعة الخامسة والنصف.

٩٩/١١/٢٨، قلنسوة، برنامج احتفالي بمشاركة الأمين العام للحزب الرفيق محمد نفاع، الساعة السابعة في قاعة المركز الجماهيري.

٩٩/١٢/٣ احتفال منطقي في قاعة مركز عثمان ابو راس- الطيبة الساعة السابعة.

معًا على الدرب نحن سائرون..
وليبق حزبنا منارة لكل المظلومين والمقهورين

د. أحمد سعد الى السويد للمشاركة في مؤتمر الجاليات العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من «لجنة الصداقة العربية - السويدية» غادر البلاد، أمس الخميس، متوجهًا الى ستوكهولم، د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، للمشاركة في المؤتمر الذي تعقده الجاليات العربية والفلسطينية في السويد، وسيلقي د. سعد كلمة رئيسية في حفل الافتتاح. وسيقدم خلال المؤتمر ثلاث مداخلات حول قضايا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وحول العملية السياسية في المنطقة وآفاق تطورها.

وسيبدأ المؤتمر أعماله مساء غد السبت.

بحجّة «إطلاق تصريحات معادية»

زئيڤي ودروكمان يقدمان شكوى ضد بركة!

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم النائبان الترانسفيري رحبعام زئيڤي واليميني المتطرف حاييم دروكمان (المفدال) شكوى الى اللجنة البرلمانية الخاصة ضد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، بحجة «اطلاق تصريحات معادية للصهيونية».

وطالب النائبان لجنة «أصول المهنة» بمعاقبة بركة.

ومن الأقوال التي لم تعجب النائبين ونشرت في الصحافة قبل عدة أشهر ان «اسرائيل تحاول القيام بتطهير عرقي كما جرى في المانيا» وأيضًا «المجازر التي ارتكبها الاسرائيليون هي حقيقة الفكر الصهيوني»، وأيضًا ان الخطة الصهيونية هي «إفراغ البلاد من قيمها ومعالمها».

ويذكر ان النائب بركة غادر البلاد، أمس، متوجهًا الى الولايات المتحدة، ولذا تعذر أخذ رده على الأمر.

"كتلة السلام" تطالب بإطلاق سراح ڤعنونو فورًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد آن الأوان لاجراء بحث جدي وعميق حول سياسة اسرائيل في المجال النووي، وفحص هل يمكن ان تواصل اسرائيل، وعلى المدى البعيد، الاحتكار النووي في الشرق الأوسط، هذا الاحتكار الذي يُستغل كتهديد خطير ضد العالم العربي، خاصة وأنه لا بد ان يجيء اليوم الذي ستحصل فيه الدول العربية على السلاح النووي، اذا لم توافق اسرائيل على اخلاء المنطقة، من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيمائية».

هذا ما جاء في بيان أصدرته «كتلة السلام»، وطالبت فيه الحكومة بإطلاق سراح مردخاي ڤعنونو فورًا. وجاء في البيان «ان الكشف عن بروتوكول محاكمة ڤعنونو يثبت أنه لا يوجد أي خطر أمني من إطلاق سراح ڤعنونو».

وأكدت «الكتلة»، في بيانها، أنه آن الأوان لاطلاق سراح ڤعنونو وتخفيض ثلث مدة محكوميته، وأشارت ان السلطات صادقت في العديد من المناسبات على تخفيض ثلث محكومية عدد من القتلة العنصريين قتلوا عربًا لكونهم عربًا فقط.

لبحث اغلاق المكتبة

مطالبة رئيس مجلس البعنة بعقد جلسة غير اعتيادية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث ستة أعضاء من مجلس البعنة المحلي برسالة الى رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة، يطالبونه فيها بعقد جلسة غير عادية، للتداول في قرار رئيس المجلس اغلاق المكتبة في المدرسة الثانوية الشاملة وبالاوضاع الصحية السيئة في القرية وفي المدارس.

وبعث الأعضاء الستة بنسخ عن الرسالة الى وزير الداخلية ومراقب الدولة وحاكم لواء الشمال.

صحف العالم العربي تواصل معالجة قضية الناصرة

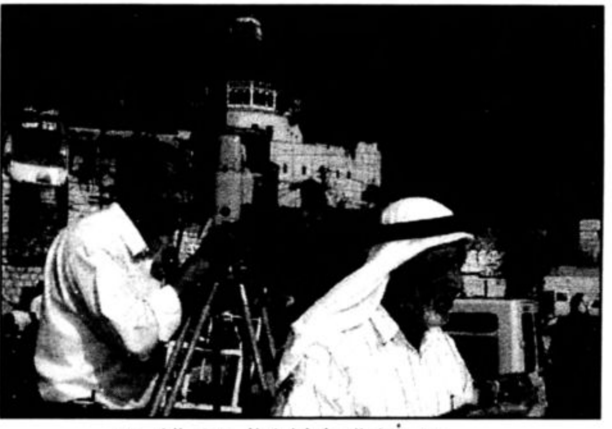
صحيفة "السفير": "سلمان ابو احمد وابو نواف اختراع اسرائيلي"!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل في العالم العربي حملة التنديد بمحاولة زرع الفتنة في مدينة الناصرة وضرب الوحدة الوطنية بين جماهير شعبنا، حيث تستمر كبريات الصحف في العالم العربي، ولليوم الثالث على التوالي، في نشر معالجات ومقالات تتعلق بالموضوع.

ومن بين هذه المقالات واحد للكاتب ساطع نور الدين، نشر أمس الخميس في صحيفة «السفير» اللبنانية، اتهم فيه سلمان ابو أحمد وأحمد حمود (ابو النواف) بإثارة الفتنة في المنطقة.

ومما جاء في المقال: «هل هي مجرد صدفة ان يتحول شخصان مغموران في بلدة الناصرة الفلسطينية فجأة الى قوة سياسية هائلة تستطيع ان تثير فتنة كبرى في المنطقة بأسرها، وان تهدد بأزمة دولية ليس لها حدود.

«لا يعرف كثيرون حتى الآن من هو رئيس الحكومة الاسلامية في الناصرة سلمان ابو احمد، او مسؤول الأوقاف في المدينة أحمد ابو نواف، ومن أين يستمدان هذه القدرة العجيبة على مقاومة ضغوط السلطة الفلسطينية، ومغريات السعودية، وتحذيرات العالم كله».



* في أثناء التخطيط لبناء المسجد في الناصرة *

وأضاف الكاتب: «يمكن الاشتباه بسهولة بانهما اختراع اسرائيلي، قنبلة موقوته انفجرت في الناصرة، في موقع بناء المسجد قرب كنيسة البشارة وتردد صداها في دائرة بالغة الاتساع، مع أنه ليس لاسرائيل من حيث المبدأ مصلحة في اثارة مشكلة مع الفاتيكان قبل زيارة البابا التاريخية في آذار المقبل».

وانتقد الكاتب «السماح بتحويل أنصاف الأميين، في الدين والسياسة معًا، الى «علماء» لا يكتفون بالافتاء بالحلال والحرام في الفرائض والعبادات»!

اليوم، افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعقد الشبيبة الشيوعية، في منطقة الناصرة، غدًا السبت، مؤتمرها الثاني والعشرين الذي سيفتتح مساء اليوم الجمعة بمهرجان سياسي فني في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

ووزعت الشبيبة بيانًا على جمهور الشباب دعتهم فيه الى الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية للنضال من أجل حرية شعبنا واستقلال وقضايا جماهيرنا المتمثلة في مطالب المساواة والحياة الكريمة.

وجاء في البيان:

«تستغل حكومة اسرائيل - مدعومة بالقوة الامريكية المتسلطة، مركزها كي تفرض على الجانب الفلسطيني والأطراف العربية اراداتها، تنسحب متى شاءت، وتعطي من النسب الهزيلة ما شاءت، وهي التي تحدد مواقع هذا «العطاء السلمي» وهي التي تقرر شروط استئناف المفاوضات مع سوريا، وشروط انسحابها من لبنان، تحركها غطرستها وتوهمها بأن قضايا الشعوب أمور يمكن اللهو بها او طمس معالمها او ابتلاعها.

وحكومة اسرائيل التي لا تفتأ تتبجح برغبتها في السلام، تنفذ مخططات الليكود بأيد «يسارية»، فتحقق ما تريد من دون ان تعرض نفسها لنقمة اوروبية او عربية او غيرها.

وعلى الصعيد الداخلي، تواصل هذه الحكومة سياستها في بيع كل شيء، وخصخصة كل شيء، فتغلق المصانع والمعامل، وتقذف بأعداد جديدة من العاطلين الى أشداق البطالة، ويكثر الفقراء، والجائعون، فلا يجد السيد رئيس الحكومة سوى الايعاز بتقديم الفتات لهؤلاء، الجائعين كأنها حسنة وتصدق ومنة، وبالمقابل تزداد ارصدة الأغنياء، ومقامري البورصات والعملات الصعبة.

في هذا الجو من الأخطار، ينعقد مؤتمر الشبيبة، ليؤكد ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى، وأننا في هذا الوقت بالذات، أحوج ما نكون الى الكفاح والنضال للتأثير على هذه الحكومة للجنوح الى السلام العادل والشامل ولتحقيق بعض العدالة الاجتماعية ولا نقول كلها».

قضية أخرى تخسرها «الموحدة» في المحكمة:

المركزية في الناصرة غير مخوّلة للبت في عقد جلسات للمجلس البلدي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعلنت المحكمة المركزية في الناصرة انها غير مخولة للبت في الدعوى التي تقدم بها المحامي زكي كمال باسم القائمة الموحدة بشأن عقد جلسات للمجلس البلدي، موضحة أنه كان من المفترض، من البداية، عدم تقديم مثل هذه الدعوى اليها.

ومنحت المحكمة مهلة لمحامي «الموحدة» لتعديل دعواه بحيث يطلب أمورًا هي من صلاحية المحكمة. وفي حال عدم قيامه بذلك حتى (١٢/١) القادم، فان المحكمة سترد الدعوى نهائيًا.

وحسب التقييمات القضائية فانه لا مجال لتقديم اي تعديل، ذلك ان الموضوع يتعلق بعقد جلسات للمجلس البلدي، وهو عمل اداري بحت، ولا صلاحية للمحكمة المركزية بالبت فيه.

مكتب الجبهة البرلماني لمنطقة البطوف والشاغور في سخنين يبدأ عمله

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - يقوم النائب عصام مخول، غدًا السبت، بزيارة عمل لمدينة سخنين يزور خلالها مدارس المدينة للالتقاء بالمديرين وأعضاء الهيئات التدريسية للوقوف عن كثب على وضع المدارس، كذلك سيزور المنطقة الصناعية للالتقاء مع عدد من أصحاب الورش. وسيعقد في نهاية الجولة لقاء في البلدية مع رئيس البلدية مصطفى أبو ريا، وأعضاء الادارة والمسؤولين لبحث قضية الشارع الالتفافي وتأثيره على مستقبل تطور المدينة من الجهات الغربية والشمالية. وفي الساعة الرابعة وحتى السادسة بعد الظهر سيستقبل النائب مخول الجمهور من المنطقة في مكتب الجبهة البرلماني في المدينة للأطلاع على قضاياهم ومساعدتهم على حلها.



تمديد اعتقال ضابط الشرطة المتقاعد واعتقال المسؤول الأمني السابق في "معريف"!

*** إدراج اسم المحامي أڤيغدور فيلدمان ضمن الحديث عن الجلسة بين نمرودي والمحقق الخاص رافي فريدمان ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكڤا، امس الخميس، للمرة الثانية، اعتقال عوديد بن دوڤ، ضابط الشرطة المتقاعد والمحقق الخاص، أربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، تشويش اجراءات التحقيق في قضية محرر «معريڤ» عوفر نمرودي، والتورط في التآمر لقتل الشاهد يعوقب تسور بطلب من نمرودي.

ورفض قاضي محكمة الصلح في بيتح تكڤا، يشعياهو شنيلر، امس الخميس، طلب ممثل الشرطة منع محامي نمرودي، يهوشوع شطاين، في جلسة المحكمة من الإطلاع على الملفات التي صادرتها الشرطة من مكتب المحامي دان آڤي يتسحاق، لأنه مشتبه بتشويش اجراءات التحقيق ضد نمرودي. كذلك رفض القاضي طلب اخراج ممثل الشرطة من الجلسة الذي قدمه محامي نمرودي. وسمح القاضي بإحضار نمرودي من المعتقل الى جلسة المحكمة ليكون شاهداً على كشف مضمون الملفات.

واتهم نمرودي رئيس وحدة التحقيق، موشيه مزراحي، بأنه يتعمد الانتقام منه شخصيًا بسبب الشكوى التي كان قد قدمها نمرودي ضد مزراحي، حول نقل معلومات سرية الى الصحفي مردخاي غيلات.

واعتقلت الشرطة امس، داڤيد روْنين، الذي كان المسؤول الأمني في «معريڤ»، للتحقيق معه حول قضية نمرودي.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة اليوم الجمعة، قرارها حول طلب الشرطة، إلزام المحامي دان آڤي يتسحاق، بعدم اجراء اي اتصال او الحديث او التقاء نمرودي.

وأدرج، امس، اسم المحامي أڤيغدور فيلدمان، في التورط في قضية نمرودي. فقد قال المحامي دان يتسحاق في المحكمة، ان فيلدمان، حضر جلسة شارك فيها المحقق الخاص رافي فريدان، حول المبلغ الذي سيدفعه نمرودي للمحقق فريدان.

ورد المحامي فيلدمان على ذلك: ان الصفقة التي عقدت كانت تجارية حول شراء أجهزة للتنصت السري وليس اكثر من ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان نمرودي متهم بدفع مبلغ مئة الف دولار لرافي فريدان لقتل يعقوب تسور.

* التحقيق مع المحامي حوطر يشاي *

وحققت الشرطة، امس الخميس، على مدى اكثر من (١١) ساعة، مع المحامي درور حوطر يشاي، حول نقل مبلغ تسعة ملايين شيكل الى الوزير السابق أرييه درعي، للدفاع عن نفسه. ونقل المبلغ من خلال التمويه وكأنه مخصص للمدرسة الدينية «إتري».

واتهم يشاي الشرطة بملاحقته. وقال انه لوحق في السابق عدة مرات وفي كل مرة كان يخرج بريئًا. وحذّر من تحويل الدولة الى دولة شرطة.



المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو الى حماية الوجود والقيادات الفلسطينية في لبنان

* رام الله - «وفا» - دعا المجلس التشريعي الفلسطيني الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الى حماية الوجود والقيادات الفلسطينية في مخيمات لبنان.

وأكد المجلس، في بيان اصدره، امس، ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو وجود موقت يستحق الرعاية من أشقائنا اللبنانيين شعبًا وحكومة ومؤسسات.

وفيما يلي نص البيان: استمع المجلس التشريعي الى موقف مجلس الوزراء من التطورات حول وضع مخيماتنا الفلسطينية في جنوب لبنان.

وتوقف عند الاجراءات القاسية التي تتخذ ضد ابناء شعبنا هناك، بما في ذلك اصدار حكم الاعدام على الاخ المناضل العميد سلطان ابو العنين، ممثل «م.ت.ف.» في لبنان، وكذلك اعتقال عدد من الضباط الفلسطينيين على مداخل المخيمات.

ان المجلس التشريعي اذ يعلن تأييده لموقف مجلس الوزراء، يدعو السلطات اللبنانية الى وقف الاجراءات المتخذة كافة ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، مؤكداً على ان الوجود الفلسطيني في لبنان وجود موقت يستحق الرعاية من أشقائنا اللبنانيين شعبًا وحكومة ومؤسسات.

ويؤكد المجلس كذلك، على ان الشعب الفلسطيني بقيادة «م.ت.ف.» الذي يناضل من اجل حق العودة الى الوطن، رفض اية محاولات للالتفاف على هذا الحق، وفي مقدمتها مؤامرة التوطين، يتطلع الى دعم لبنان كله لهذا النضال، وتوفير كل امكانيات نجاحه، خاصة وان قضية اللاجئين معروضة الآن على مائدة المفاوضات، مما يتطلب جهود الجميع لإنجازها على اكمل وجه، بما يتفق مع المصالح الفلسطينية والعربية.

ان المجلس التشريعي، يتوجه الى الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة من تاريخ القضية الفلسطينية، حيث بدء مفاوضات الوضع الدائم، لحماية الوجود الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وحماية القيادات الفلسطينية في هذه المخيمات، مؤكدين بكل ثبات رفضنا الحازم والقاطع لمؤامرة التوطين، التي تروج لها بعض الاوساط، مؤكدين في الوقت ذاته، تمسكنا الثابت بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، كحق مقدس للشعب الفلسطيني، لا يمكن ان يكون هناك حل للقضية الفلسطينية دون تحقيقه.

افتتاح "مشروع تطوير الخدمات المجتمعية" لمنطقتي طوباس وطمون

* جنين - من ثائر ابو بكر - افتتح زهير المناصرة، محافظ جنين، امس، مشروع «تطوير الخدمات المجتمعية» لمنطقتي طوباس وطمون، الذي تموله الحكومة الامريكية للتنمية، وتشرف عليه مؤسسة «انقاذ الطفل» بالتعاون مع «اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية» و«اتحاد لجان الإغاثة الطبية» و«مشروع الاعلام والتنسيق التربوي».

ويشمل المشروع مناطق: طوباس، طمون، تياسير، عقابة، بردلة، كردلة، عين البيضا، قرية الفارعة، مخيم الفارعة، الثغرة، والعقبة، ويهدف الى تحسين نوعية الخدمات المقدمة لمواطني المنطقة في مجالات: التعليم، الصحة، الزراعة، والبيئة.

ووصف مناصرة المشروع بأنه هام وحيوي، لانه يفتح المجال امام التجمعات السكانية في المنطقة لتحديد الألويات والاحتياجات، مؤكداً على اهمية تنظيم مشاركة المجتمع المحلي في المشروع.

ودعا الى تضافر الجهود والطاقات، والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الاهداف المرجوة من المشروع، معربًا عن استعداده للتعاون ومتابعة المشروع، واشاد بالمؤسسات الاهلية كافة المشتركة فيه للمساهمة في تنمية المجتمع.

واشار ذياب ابو خيزران، رئيس بلدية طوباس، الى اهم احتياجات المنطقة في المجالات التي يتضمنها المشروع، وخاصة نقص الغرف الدراسية والحاجة الى شق الطرق الزراعية. وايجاد اسواق لتصريف فائض المنتجات الزراعية، وضرورة توفير مصادر جديدة للمياه واعادة تأهيل شبكات المياه.

واستعرض د. نعيم عبد الجليل، مدير برامج شمال الضفة في «مؤسسة انقاذ الطفل»، اهداف المشروع المتمثلة في المساهمة بتمكين نوعية الخدمات في قطاعات: التعليم، الصحة، الزراعة، والبيئة.

ودعا السيد عمر منصور، في كلمة المؤسسات الاهلية المشاركة في تنفيذ المشروع، الى تفعيل دور هذه المؤسسات للمساهمة في اعمار ما دمره الاحتلال.

وأشار السيد محمد عبد اللطيف من الإغاثة الزراعية، الى مهام اللجنة الداعمة، وخاصة تشكيل اللجان المحلية، والاطلاع على الخطط وسير العمل وتذليل العقبات والمساعدة بتحقيق المساهمة المجتمعية.

يذكر ان حفل الافتتاح جرى في بلدية جنين وحضره ممثلون عن المؤسسات الرسمية والشعبية وحشد من المواطنين.

الباز: اخطأت السلطات الامريكية بإبعاد الاتهام عن "بوينغ"

* القاهرة - الوكالات - اعلن المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، امس الخميس، ان «السلطات الامريكية اخطأت عندما ارادت ابعاد الاتهام عن شركة «بوينغ» في التحقيق حول كارثة الطائرة المصرية التي تحطمت في المحيط الاطلسي في ٣١ تشرين الاول الماضي، وعلى متنها ٢١٧ راكبًا.

واعلن الباز، في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان القضية «معقدة ومركبة لأن فيها الكثير من الغموض». ودعا الى دراسة كل الفروض والاحتمالات قبل التسرع في توجيه اتهام معين.

وأضاف انه «لا يمكن وضع سيناريو حاليًا للحادث او اصدار حكم مسبق الا بعد دراسة جميع الاحتمالات بموضوعية وأمانة حتى يمكن الوصول الى الحقيقة وتحديد الخطأ».

وقال «ان السلطات الامريكية اخطأت عندما ارادت توجيه الامر الى اتجاه آخر وابعاد الاتهام عن شركة «بوينغ» مما أحدث بلبلة وردود فعل غاضبة».

وقد اوردت صحيفة «الاهرام» نقلا عن مسؤولين امريكيين ان «المحققين الامريكيين والمصريين بدأوا يتراجعون عن احتمال انتحار مساعد الطيار جميل البطوطي وينظرون في احتمالات اخرى».

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة ان مسؤولا رفيعًا في الاستخبارات المصرية ارسل في الايام الاخيرة الى الولايات المتحدة ضمن اطار التحقيق في كارثة الطائرة.

الا انه لم يتم الكشف عن هوية هذا المسؤول المقرب من الرئيس المصري حسني مبارك.

وأشارت المصادر نفسها الى ان هذا المسؤول ارسل الى الولايات المتحدة بعد تسرب معلومات في الصحف الامريكية الاسبوع الماضي، حول احتمال انتحار البطوطي واعلان امكان احالة التحقيق الى مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف.بي.آي».

وكانت مصادر رسمية امريكية اشارت، يوم الاثنين، الى ان مصر تدخلت لدى المسؤولين الامريكيين لترك التحقيق في الحادث بين ايدي المكتب الوطني لسلامة النقل.

يلتسين مريض ويعاني التهابًا رئويًا حادًا

* موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء، نقلا عن الكرملين، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين مصاب بالتهاب ڤيروسي مصحوب بالتهاب رئوي حاد، وانه شعر بتوعك، امس الخميس، في اثناء اجتماع.

ونقلت «انترفاكس» عن مصادر في الكرملين انه لا يستبعد نقل يلتسين (٦٨ عاما)، الموجود حاليًا في مقر اقامته في غوركي-٩ في ضواحي موسكو، الى المستشفى للعلاج.

واعلن المتحدث باسم الكرملين، ديمتري ياكوشين، لوكالة «ايتار-تاس» ان «تشخيص الاطباء اشار الى اصابته بالتهاب ڤيروسي مصحوب بالتهاب رئوي حاد».

وأضاف ياكوشين ان «الرئيس شعر بتوعك» وتوجه الى المستشفى في ختام اجتماع مجلس الامن الروسي في الكرملين الذي دام حوالي ساعتين، موضحًا ان بوريس يلتسين عاد بعد ذلك الى مقر اقامته في غوركي-٩.

وقد ادى مرض بوريس يلتسين الى تأجيل توقيع معاهدة روسيا - بيلاروسيا الذي كان مقرراً، اليوم الجمعة، في موسكو بحضور نظيره البيلاروسي، الكسندر لوكاتشنكو.

وكان رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، اعلن في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» امس الخميس، ان الرئيس بوريس يلتسين مريض.

على ذمة وزارة القضاء

جرائم القاصرين في الولايات المتحدة في أدنى مستوياتها منذ ١٩٨٧

* واشنطن ـ أفادت إحصاءات نشرتها وزارة القضاء الأمريكية أن عدد الجرائم العنيفة التي يرتكبها قاصرون تدنت بنسبة ٣٠٪ بين ١٩٩٤ و١٩٩٨، أي ما يعتبر مستواها الأدنى منذ ١٩٨٧.

وقد تدنى عدد اعتقالات القاصرين بجرائم القتل ٥٠٪ تقريبًا بين ١٩٩٣ و١٩٩٨، ويبلغ إجمالي الاعتقالات ٢.٦ مليون شاب تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا في ١٩٩٨.

وأعربت وزيرة القضاء، جانيت رينو، عن ارتياحها بالقول «بفضل جهود مهمة ومنسقة على الصعيد الفدرالي والولايات تمكنا من خفض جرائم الشبان».

كذلك تدنى عدد اعتقالات القاصرين بتهم الاغتصاب (ناقص ٢٥٪ بين ١٩٩١ و١٩٩٨) والاعتداءات (ناقص ٢٠٪ بين ١٩٩٤ و١٩٩٨) والسطو المسلح (ناقص ٤٥٪ من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٨) والسرقات (ناقص ٢٢٪ من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٨) وسرقات السيارات (ناقص ٣٩٪ من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٨) والحرائق المتعمدة (ناقص ٢٣٪ بين ١٩٩٤ و١٩٩٨).

وكشفت الإحصاءات أن قاصرين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا، منهم ٩٢٠ دون الثالثة عشرة، ارتكبوا ١٩٦٠ جريمة من أصل ١٤.٩٦٠ في الولايات المتحدة في ١٩٩٨.

ويستمر دور الأسلحة النارية كبيرًا في العنف بين الشبان. لذلك فإن ٧٧٪ من القاصرين الذين تفوق أعمارهم الـ١٣ عامًا قتلوا بسلاح ناري.

تعزية

الى الزميل د. علي حواري وعموم أفراد العائلة، نعزيكم لوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية – فرع الناصرة

اعلان وفاة

عموم آل يونس في عارة وعرعرة ينعون فقيدهم الغالي

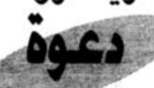
الحاج رفقي محمود يونس
(ابو ماجد)

يتم تشييع الجثمان اليوم الجمعة ٩٩/١١/٢٦ بعد صلاة الجمعة مباشرة.

إنا لله وإنا اليه راجعون

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

برعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية



المؤتمر الخامس للتعليم العربي

التعليم العربي نحو الألفية الثالثة – آمال وتحديات

الجمعة ١٩٩٩/١١/٢٦ في فندق چراندنيو – الناصرة

١٢,٠٠ – ١٢,٣٠– استقبال وتسجيل.

١٢,٣٠ – ١٣,٠٠– افتتاح وترحيب بمشاركة:
السيد **رامز جرايسي** – رئيس بلدية الناصرة.
السيد **محمد زيدان** – رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.
السيد **علي اسدي** – مدير المعارف العربية.
مندوب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
مندوب وزارة الثقافة الفلسطينية.
السيد **ساهر عباس** – رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب.
إدارة: السيد **محمد حيادري** – عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

١٣,٠٠ – ١٣,٣٠– استعراض موجز لاعمال لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.
د. **هالة اسبنيولي** – رئيسة اللجنة.

١٣,٣٠ – ١٤,٠٠ – "التعليم العربي نحو الالفية الثالثة" –
محاضرة د. **فؤاد مغربي** – مؤسسة قطان رام الله.

١٤,٠٠ – ١٤,١٥ – استراحة وتضييفات.

١٤,١٥ – ١٥,٣٠ – الندوة الرئيسية "التربية للتعددية في جهاز التعليم العربي".
د. **عزيز حيدر** – جامعة القدس.
د. **خولة ابو بكر**– كلية عيمق يزراعيل.
الباحث **خالد ابو عصبة** – لجنة المتابعة.
يدير الندوة الكاتب **سلمان ناطور**

١٥,٣٠ – ١٦,٠٠ – استراحة وتضييفات.

١٦,٠٠ – ١٨,٠٠ – ورشات العمل (ثلاث ورشات).

الورشة الاولى:
خصوصية الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة

المشاركون:
د. **علي جرباوي** – جامعة بير زيت.
د. **رمزي سليمان** – جامعة حيفا
المحامي **رائف زريق**
السيد **سعيد برغوث** – مفتش معارف
السيدة **ماري توتري** – مركز الجليل للأبحاث
يدير الورشة السيد **جابر عساقلة** – لجنة المتابعة

الورشة الثانية:
التقنيات الحديثة في التعليم – الموجود والمنشود

المشاركون:
د. **صبحي شبلي** – مدير كلية مار الياس – عبلين
د. **خالد غميض** – التخنيون
د. **عبد حايك** – كلية مار الياس – عبلين
د. **خالد مطر** – مركز العلوم والفنون – الطيرة
يدير الورشة السيد **ظافر شربجي** – صندوق تطوير التعليم التكنولوجي

الورشة الثالثة:
سياسات الحكومة الرسمية تجاه التعليم العربي

المشاركون:
د. **حاتم كناعنة** – "مركز الرازي"
د. **اسماعيل ابو سعد** – جامعة بن غوريون – بئر السبع
السيد **رباح حلبي** – "واحة السلام"
السيد **جعفر فرح** – مركز "مساواة"
يدير الورشة السيد **نبيل سجور** – لجنة المتابعة

١٨,٠٠ – ١٩,٠٠ – تلخيص ورشات العمل – قرارات وتوصيات
السيد **راجي منصور** – عضو سكرتارية اللجنة

١٩,٠٠ – وجبة عشاء

دعوة عامة

كلمة



تحية الى مؤتمر التعليم العربي

تحتضن مدينة الناصرة، اليوم الجمعة، المؤتمر الخامس للتعليم العربي، وبموجب المواضيع المقرّر طرحها على جدول اعمال المؤتمر، فمن المتوقع له ان يشكل محطة هامة اخرى على طريق مواصلة الكفاح لإنجاز مطلب جماهيرنا كافة بتعليم يتجاوز المألوف ويتجاوب مع أحدث المنجزات العلمية والتربوية.

وانعقاد المؤتمر هو مناسبة نوجه فيها تحية إكبار واعتزاز الى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، التي تخوض هذه المعركة دون كلل منذ تأسيسها.

لا يمكن لأحد، مهما يكن، انكار ما حققته هذه اللجنة من منجزات تعتبر في المحصلة العامة ربحًا صافيًا للتعليم العربي ولحقّ جماهيرنا العربية في التطور الحر والمستقل على أرض وطنها. ولعل ذلك عائد، اكثر شيء، الى اسلوب عمل اللجنة الكفاحي، المؤزر طوال الوقت بتضامن جميع القوى الحريصة على حقوق المواطنين العرب ونضالهم من اجل المساواة. ورغم ذلك لا يزال التعليم العربي يعاني اوضاعًا لا نحسد عليها. وعندما نقول هذا الكلام فنحن على وعي كامل بأنه لا يزال امامنا الكثير الكثير مما ينبغي تحقيقه على طريق جعل التعليم العربي مواكبًا لمتطلبات العصر وجاهزًا للاستجابة مع تحديات المستقبل المنظور، في ضوء تطورات وظواهر ثقافية لم تكن تستدعي التشديد على الخصوصية القومية بمثل ما تستدعيها في هذا الزمن حصرًا.

ولا شك عندنا في ان المؤتمر سيتطرق الى هذه المسألة حسبما يتعين ذلك عليه. وسيخوض، كذلك، في الآليات التي يتوقف على اتباعها تيسير السبيل امام جميع الراغبين بقطف الثمار المرجوة. في الوقت نفسه لا يغيب عن بالنا ان المهمات المطروحة امام المؤتمر، وامام التعليم العربي بشكل عام، بحاجة تنفيذها الى تجنّد هيئات شعبنا بكامله حول لجنة متابعة قضايا التعليم ومطالبها. ومثل هذا التجند في مقدوره ان يثبت للمسؤولين في الحكومة ووزاراتها المختلفة ان المطالب، التي سيصوغها مؤتمر التعليم العربي، لا تمتلك مشروعيتها من الحق فقط بل وأيضًا من القوة التي يوفرها التفاف ابناء شعبنا كافة حول احتياجات الطلاب العرب – عماد الحاضر وركيزة المستقبل.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب أم الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

زهقنا التضليل المفضوح

من الأفضل في المرّة القادمة يا براك.. أن تُرسل موظفيك المخوّلين لا أفراد شرطتك!

★ الضوء الأخضر لم يوجّه الى الشرطة فقط، ولم نكن نريد ان يضربوا رحبعام زئيفي في البؤرة الاستيطانية! ★

■ بقلم: سامر خير ■

★ اذا كان السيد ايهود براك يعترف – وغيره من المسؤولين – للمرة الألف، كما فعل امس الخميس، بالغبن اللاحق بالجماهير العربية في البلاد، وفي الوقت نفسه يقف ضد حقهم في التظاهر والتعبير عن ألمهم مدعيًا انهم تظاهروا بعنف، متجاهلاً ممارسات الشرطة العنيفة... فليتفضّل ليقول لنا ما الذي يجب علينا فعله لننال حقوقنا؟ أأصبحنا مثل من يلقونه في الماء ويحذّرونه: إيّاك إيّاك من البلل؟!

أكلّ شرائح المجتمع في اسرائيل مسموح لها بالتظاهر والغضب دون مواجهتها بالهراوات والركل، الا الأقلية العربية التي تغيب الدمقراطية، عندما تغضب بسبب الظلم الأكبر اللاحق بها في كل المجالات؟.. اننا نعرف يا سيّد براك أن السرّ يكمن في كون الدولة «دولة اليهود»، مما ينفي عنها كل صفة دمقراطية تدّعيها، لأنّ الدمقراطية لا تتجزأ، وتنفي نفسها عندما تقتصر على فئة دون اخرى.

وإزاء هذه الحقيقة الواضحة، فانه من قبيل السذاجة ان نستغرب تجاهل براك لممارسات الشرطة. لكنّ غضّ الطرف هذا بمثابة توجيه ضوء اخضر الى الشرطة: ان استمري وواصلي هذا الاسلوب، الذي ما زلنا نذكره نفسه في طمرة واللد خلال هذا العام، وله شريط طويل من الانفلات خلال سنوات طويلة منذ قيام الدولة.

أما الاعتداء على اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، فهو يندرج ضمن الاعتداءات على المواطنين العرب بشكل عام. لأن الهراوات التي تختفي من أيدي رجال الشرطة، او يحملونها ولا يستعملونها اذا اجتهوا مظاهرة لغير العرب في البلاد، لا تُشهَر في وجه المواطن اليهودي العادي ولا عضو الكنيست. بل نرى افراد الشرطة و«حرس الحدود» يكادون يبكون من «التأثر» في مواجهة اكبر خرق للقانون – لو كانت الدولة دمقراطية حقًا – كما حدث عند اخلاء احدى البؤر الاستيطانية قبل فترة؟ ولا نقصد بهذا الكلام اننا كنا نريد ان يضربوا عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي!!

.. انها فضيحة صارخة كان من شأنها ان تقيم الدنيا ولا تقعدها، لو ان المؤسسة تنظر الى المواطنين العرب كمواطنين متساوين مثلهم مثل غيرهم، والاعتداء عليهم مماثل للاعتداء على غيرهم.

و«الضوء الأخضر» الذي تحدثنا عنه لا يُوجّه الى افراد الشرطة فقط، بل الى شرائح اخرى في المجتمع الاسرائيلي، مما يغذّي التطرف العنصري والكراهية، ويشيع نوعًا من «هدر الدم» للعرب!

فأين براك من بدعته قبيل الانتخابات عندما رفع شعار «الدولة للجميع»؟ ام ان «الجميع» لا تشمل الأقلية العربية التي أعطته اكثر من (٩٠٪) من اصواتها؟

ان سياسة براك وسلفه هي عكس هذا الشعار التضليلي. فالذي يواصل التمييز العنصري ضد العرب، مع انه يستطيع انها «فورًا» بتحويل ما يلزم من ميزانيات، ليس غريبًا ان يتعامل بيد من حديد اذا «جرؤ» المظلوم على الغضب والصراخ. وما دام الوضع كذلك فمن الأجدر به ان يتوقف عن الكذب المفضوح، وأن لا يتحدث بكلام معسول عن المساواة، بينما يداه تلوّح بالهراوات!

.. ليس أمامنا، إذًا، يا سيّد براك سوى مزيد من التظاهر ومزيد من الغضب. فلعبتك مكشوفة، ولن ينطلي علينا ما زهقناه من وعود. ومن الأفضل في المرة القادمة ان ترسل الينا موظفيك المخوّلين للاستجابة لكل مطالبنا، لا أن ترسل الينا افراد شرطتك. لن نلين ولن نخاف!

خلال اجتماع مع أيمن عودة

متسناع: هوائي "سلكوم" سيُزال خلال أسبوع من حي الكبابير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة، خلال اجتماع بينهما، أمس الخميس، أنه أجرى اتصالاً مع مسؤولي شركة «سلكوم» وتم الاتفاق نهائيًا على إزالة هوائي الشركة من حي الكبابير، الحيفاوي، خلال أسبوع.

ويذكر أن أهالي الحي كانوا أقاموا تظاهرات عديدة وتوجهوا إلى البلدية وأعضائها العرب بهذا الشأن.

وقال عودة لـ«الاتحاد»: إنه بالرغم من أن جميع التقارير الرسمية من وزارتي الصحة وجودة البيئة أشارت إلى أن الهوائي لا يصدر إشعاعات مضرة، إلا أنه سبب للأهالي قلقًا نفسيًا، ومن هنا كان يجب معالجة الموضوع حتى النهاية.

للاشتباه بغض الطرف عن خروقات في مجال البناء

تمديد اعتقال ثمانية عمال في بلدية القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الخميس، اعتقال داني بونفيل، رئيس منظمة عاملي بلدية القدس، خمسة أيام، واعتقال ثمانية عمال آخرين، لفترات راوحت بين يومين وأربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة إليهم، وهي الحصول على رشوات من مقاولين ومهندسين مصممين، مقابل غض الطرف عن خروقات في مجال البناء، وإعطاء رخص بناء. وتبيّن من ملف التحقيق أن المشتبه فيهم غضوا الطرف عن خروقات في مجال البناء، قبل ستة أشهر، مقابل تزويدهم من قبل المقاولين والمهندسين المصممين، بفتيات مرافقات والحصول على رشوات منهم.

وشغلت الشرطة عميلاً سريًا، بعد الاشتباه في ذلك، وجمع الأدلة وسلمها للشرطة.

وخلال جلسة المحكمة تظاهر العشرات من عمال بلدية القدس، تضامنًا مع بونفيل والمعتقلين.

واتهم بونفيل رئيس بلدية القدس، إيهود أولمرت، بتلفيق تهمة ضده انتقامًا منه، وقال: لكن أولمرت سيدفع ثمن ذلك!

إزاء تعرض أفراد عائلة نصراوية لعض كلب ضال

المدير البيطري لمنطقة الشمال يحذر من التعامل بسهولة مع الحيوانات البرية الضالة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حذر مدير منطقة الشمال في القسم البيطري، د. رادو الغازي، من استمرار عدم التعامل بحذر ويقظة مع الحيوانات البرية الضالة، وعلى وجه الخصوص، الكلاب والقطط الآخذة بالانتشار في المنطقة. وأكد د. الغازي ان التعرض للعض من هذه الحيوانات قد ينتهي بالموت.

ويأتي تحذير د. الغازي هذا، بعد الكشف عن تعرض أربعة من أفراد عائلة واحدة من الناصرة لعضّ كلب ضال وصل إلى البيت، وتبيّن أنه مصاب بداء الكلب. وقال د. الغازي: «الحالات التي راح فيها ضحايا السنة الماضية من قلنسوة وجولس والجولان لم تضئ الشارة الحمراء أمام المواطنين للحذر من التعامل مع الحيوانات البرية غير المعروف لها صاحب، فهذه تتجول بشكل مريح في كل مكان وتصل إلى البيوت ويقترب منها المواطنون وخصوصًا الأطفال ويتعرضون لعضها دون أن يهتم أحد بمنع وجودها وكذلك الأمر بالنسبة إلى هذه الحيوانات التي تتجول في الأحياء والشوارع، فهذه بدون شك تشكل خطرًا على حياة المواطنين. واليوم نحن بحاجة ماسّة إلى زيادة الوعي لديهم لخطورة هذه الحيوانات وضرورة الاتصال بالمسؤولين لحبس هذه الحيوانات ومنعها من التجول».

وأشار د. الغازي إلى أن بعض المواطنين يتعرضون لاعتداء من هذه الحيوانات ولا يتوجهون إلى وزارة الصحة، الأمر الذي قد يشكل خطرًا على حياتهم وعلى غيرهم. فإذا لم يمسك الحيوان المعتدي في حال أنه مريض بالكلب فقد يؤذي آخرين».

ومنذ مطلع هذه السنة وصلت إلى قسم البيطرة، في لواء الشمال، (٩) حيوانات مريضة بالكلب، بينها بقرة وثعلبان.

ومن جهته، أكد د. بلال عون الله، من قسم البيطرة في بلدية الناصرة، على ضرورة توجه المواطنين إلى وزارة الصحة حال تعرضهم لأي هجوم أو اعتداء من هذه الحيوانات، وقال: «مهم جدًا، حال تعرض المواطن لاعتداء، تنظيف الجرح بالصابون بشكل جيد، ثم وضع مواد معقمة والتوجه فورًا إلى الطبيب. والأفضل حجز الحيوان المعتدي وتسليمه للقسم حتى لا يقع ضحايا آخرون».

ويُشار إلى أن أفراد العائلة الأربعة، من الناصرة، الذين تعرضوا لهجوم الكلب، وبينهم طفل، حسبوا أن الكلب مختنق ويحتاج إلى ماء للشرب، ولما اقترب أحدهم منه عضّه، وكان الكلب في حالة نزع لكونه مصابًا بالكلب، دون أن يعرف أفراد العائلة ذلك.

صندوق منح لطلاب الثوامن في كابول

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - أقامت «جمعية المنبر»، في كابول، صندوق منح لطلاب صفوف الثوامن في القرية.

وأفادنا المسؤول الإداري للجمعية، د. أحمد هيبي، أن الجمعية قررت تقديم منح لعشرة طلاب متفوقين، قيمة كل منحة خمسمائة شيكل، وذلك تخليدًا لذكرى الطالبة أفنان هيبي، التي توفيت يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت «جمعية المنبر» قد بادرت إلى جمع التبرعات وإقامة لجنة شعبية لإنقاذ حياة الطالبة هيبي، التي أرسلت للعلاج في بلجيكا نتيجة إصابتها بمرض عضال.

تقديم لائحة اتهام ضد قاتل طال رايخمان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد عدنان عمر، من كفر قاسم، المتهم بقتل الشاب طال رايخمان (١٧ عامًا)، من «بيتح تكفا»، قبل شهر. وتقرر أمس، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن عدنان، الذي يعمل سائق سيارة عمومية في محطة التاكسيات في «بيتح تكفا»، تشاجر مع رايخمان، الذي عمل منظمًا في محطة التاكسيات، متهمًا إياه أنه يميز ضده في العمل، خاصة في السفريات الخاصة. واستنادًا إلى لائحة الاتهام، استدعى عمر رايخمان، في أواخر تشرين الأول الماضي، لمحادثة ليلية، وأخذه إلى (حرش) قريب من كيبوتس «نحشونيم»، وهناك أطلق عليه الرصاص وأرداه قتيلاً.

«العنف يبعدنا عن المح...

طلاب مدرسة "المخلص" في النا... مفارق الطرق ويرفعون الشعارا...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - صرخة طلاب مدرسة المخلص في الناصرة، التي انطلقت أمس في المدينة، ضد العنف ومن أجل التسامح، كانت ظاهرة بحد ذاتها، على الجميع دعمها والإكثار منها. «من هنا علينا أن نبدأ محاربة هذه الظاهرة التي توقع الكثيرين ضحايا لها، فالوعي أفضل وسيلة للعلاج»، يقول الأب سهيل خوري، الذي رافق ومجموعة من معلمي مدرسة «المخلص» طلاب المدرسة الذين انتشروا على المفارق القريبة من المدرسة، وحملوا شعارات، الكثير منها كان عبارة عن لوحة تعكس معاناة الناس المعرضين لظاهرة العنف، إحداها جاءت تحت عنوان: «عم بناديكم يا كبارنا.. إسمعونا..»، ثم رسومات للحروب والجياع مكتوب إلى جانبها: «ليش هيك، يا عالم يا فهمانين؟»، وتحتها صورة لحمام السلام يتطاير على الكرة الأرضية والأطفال يلعبون ويمرحون، وإلى جانبها مكتوب «خليها هيك أحلى». إحدى الطالبات لبست ثوبًا يجمع عدة شعارات ضد العنف ومن أجل المحبة والتسامح والدعوة إلى عدم مواجهة الشر بالشر. وإحدى الطالبات حملت شعار «العنف يبعدنا عن المحبة».

في قرار يعتبر ساب...

السماح لأرملة بإخصاب نفسها مر...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، وفي قرار يعتبر سابقة والأول من نوعه في البلاد، لأرملة، (٢٢) عامًا، بإخصاب نفسها من منويات زوجها الذي قتل في حادث طرق، بعد أسبوعين من زواجهما.

وكتب القاضي سمسون، في قراره: «إن الإنسان بشكل عام معني بالاستمرارية والبقاء بعد موته. وإذا لم تكن معارضة واضحة لذلك لا يمكن منعه، وبالذات في هذه القضية العينية، يجب احترام رغبة الأرملة».

السجن الفعلي على شخص انتحل...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، السجن الفعلي لمدة سنة، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على إليعيزر راز، (٥٨) عامًا، من كريات حاييم، بعد (إدانته) بانتحال شخصية طبيب

...نفسي والع...
بواسطة الح...
واستناد...
بالعديد من...
الأشخاص...

عنف يبعدنا عن المحبة»

فلص» في الناصرة ينتشرون على
عون الشعارات المنددة بالعنف



جميع الشعارات التي رُفعت تعبر بحد ذاتها عن رغبة الأطفال بالمحبة والتسامح والابتعاد عن العنف. وكما قال الأب سهيل خوري، فإن هذه التظاهرة تأتي ضمن سلسلة من البرامج التي تقيمها المدرسة في مختلف المجالات. وقال: «لا شك أن التوعية على خطورة ظاهرة العنف منذ جيل الطفولة وفي المدارس تساعد على إنشاء جيل بعيد عن هذه الظواهر».

وطلاب المدرسة ليسوا فقط حريصين على محاربة ظواهر خطيرة في المجتمع، بل أيضًا يعملون من أجل تطوير وتقدم مدرستهم، ودعمًا للمدرسة في بناء جناح خاص لها، ستقام حفلة خاصة بعد غد الأحد في «متناس بركوفيتش»، في نتسيرت عيليت، بمشاركة فرقة «الأمل» للباليه، بقيادة المعلمة وداد عطا الله، وطالبة المدرسة هبة بطحيش، التي يصر من يسمعها على إطلاق اسم «الكلثومية الصغيرة» عليها، ستقدم فقرة بمرافقة فرقة الموسيقى العربية بقيادة الدكتور نزار رضوان. طلاب المدرسة وإدارتها يدعون الجميع للمشاركة في الحفل، لدعم بناء الجناح الجديد حتى تتمكن المدرسة من الاستمرار في تخريج أجيال واعية ومثقفة تقف أمام تطورات العصر وتحدياته.

في قرار يعتبر سابقة

ساب نفسها من منويات زوجها المتوفى

والأرملة طالبة جامعية، أحبت شريك حياتها حبًا جمًا، وبعد أسبوعين من زواجهما لقي مصرعه في حادث طرق.

وحضر جلسة المحكمة، أمس، عدد من أقارب الأرملة ووالدتها. وقالت والدتها إن ابنتها أحبت شريك حياتها وصدمت بموته. ولقد حاولت الانتحار عدة مرات، لكنها تراجعت عن ذلك وأصرت على تلبية رغبته وتحقيق حلمه بإنجاب ولد منها، فقررت إخصاب نفسها من منوياته.

وأوصى القاضي سمسون إدارة مستشفى «إيخيلوف»، بأخذ منويات من جثة الشاب وإخصاب الأرملة.

شخص انتحل شخصية طبيب نفسي!

محكمة الصلح
لمدة سنة، وثلاث
از، (٥٨) عامًا،
شخصية طبيب

نفسي والعمل في المهنة بدون رخصة والحصول على أموال بواسطة الخداع.

واستنادًا إلى قرار (الإدانة)، ألحق راز الأضرار النفسية بالعديد من الأشخاص الذين عالجهم وخدع عددًا آخر من الأشخاص في ضائقة.

سرقوا حاويات النفايات من الناصرة.. وباعوها في اكسال!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلّغت الشرطة بلدية الناصرة بأنها ستقوم بتقديم المتهمين بسرقة حاويات النفايات من الناصرة إلى المحكمة بعد انتهاء التحقيق.

وكانت بلدية الناصرة تقدمت إلى الشرطة بشكوى حول سرقة أربع حاويات نفايات، من الحجم الكبير، من الناصرة. وفي أثناء التحقيق كشفت الشرطة عن وجود حاويتين من الحاويات المسروقة في مزبلة اكسال. وعند التحقيق مع أحد سائقي شاحنات جمع النفايات، كشف الأخير أنه قام بشراء ثلاث حاويات، من شخص ادعى أنه لا يعرفه، وقام السائق بتسليم الحاوية الثالثة إلى الشرطة. وتبيّن أن الحاويات الثلاث هي نفسها المسروقة من الناصرة.

مجلس جسر الزرقاء المحلي يحصل على جائزة في مجال تحسين البيئة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حصل مجلس جسر الزرقاء المحلي على جائزة، (٣ نجوم)، من مجلس «إسرائيل أرض جميلة»، وذلك بعد مشاركته في مسابقة قطرية في مجال تحسين البيئة.

وقال رئيس المجلس المحلي، عز الدين عماش: «نعتز بالجائزة. وإن دل حصولنا عليها على شيء، فإنه يدل على مدى اهتمامنا بموضوع تحسين البيئة ورفع مستوى الحياة في القرية، حيث نقوم بأعمال تطوير وإعمار لراحة الجميع. وركز المجلس المحلي هذه السنة عمله على تطوير المناطق السياحية، كتطوير منطقة نهر التماسيح والمسبح وزرع الأشجار وإقامة الحدائق العامة وتقديم برامج تثقيفية للطلاب والأهالي والحفاظ الدائم على النظافة».

تجدر الإشارة إلى أن لجنة تحكيم زارت القرية عدة مرات وأقرت أن المجلس يستحق الجائزة.

بعد إبعاده عن الدراسة

ألقى مفرقعات على غرفة المعلمين وأصاب ثلاث معلمات!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصيبت، أمس الخميس، ثلاث معلمات بحروق، من جراء إلقاء طالب في مدرسة «أورط» في «كريات طبعون»، مفرقعات متفجرة على غرفة المعلمين، انتقامًا على إبعاده عن المدرسة.

وتبيّن أن الطالب أبعد عن الدراسة قبل فترة. وبضغط من أوساط في القرية، أعيد إلى مقاعد الدراسة، لكنه لم يكف عن المشاغبة. وأمس، أحرق سيارة إحدى المعلمات، وبعد أن تقرر في أعقاب ذلك، إبعاده عن المدرسة، ألقى المفرقعات على غرفة المعلمين.

وقدمت شكوى إلى الشرطة، أمس، ضد الطالب.

واحتجاجًا على ذلك، يبدأ المعلمون والمعلمات في المدرسة التعليم، اليوم الجمعة، في العاشرة صباحًا بدلاً من الثامنة.

بدء محاكمة (٧) شبان اتهموا باغتصاب جماعي لفتاة (١٦ عامًا)!

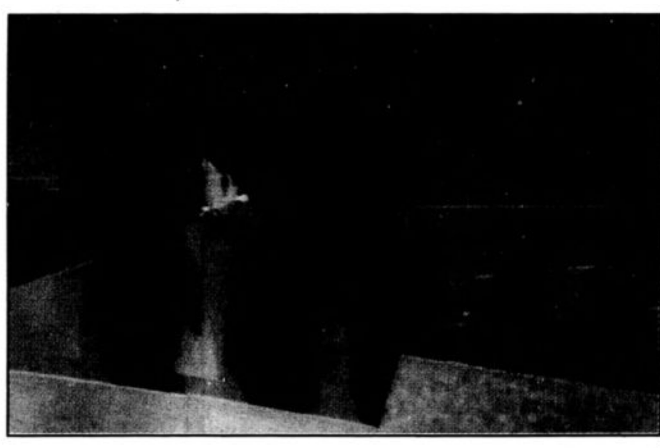
* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، محاكمة الشباب السبعة من «رمات هشارون»، المتهمين باغتصاب جماعي لفتاة في السادسة عشرة والتنكيل بها قبل سنة، وتقرر تأجيل إصدار قرار الحكم إلى موعد لاحق.

وتظاهر العشرات من طلاب المدرسة الثانوية في «رمات هشارون»، خارج قاعة المحكمة، تشجيعًا لأترابهم السبعة وتضامنًا معهم!! فيما تظاهر عدد ضئيل من طلاب المدرسة تضامنًا مع الفتاة الضحية!

وطالب محامو الشباب السبعة بإعادة استجواب الفتاة، بعد حصولهم على معلومات تفيد أن الفتاة افترت على مشغّلها أنه لاحقها جنسيًا. فقد عملت الفتاة خلال العطلة الصيفية في محطة إذاعة في منطقة «الشارون»، وقالت في شكواها إلى الشرطة، إن عاملين في الإذاعة قالوا لها: «الذين اغتصبوك كانوا أولادًا لكننا هنا شباب كبار»!!

وقالت مديرة الإذاعة، حنة غوطلر، ردًا على ذلك، إن الفتاة لم تقدم شكوى بتاتًا حول مضايقة جنسية وأنهت عملها بعد أن عادت إلى التعلّم.

عروض أوپريت "البيت" تستمر اليوم وغدًا



* الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدأت فرقة «موال» النصراوية للتراث الشعبي والحديث، أمس الخميس، بعرض أوپريت «البيت» بحلته الجديدة، للمدارس الثانوية من الناصرة والمنطقة، وللجمهور الواسع، بنجاح كبير، حيث لاقت العروض استحسانًا كبيرًا.

وتتابع الفرقة، اليوم الجمعة وغدًا السبت، عروضها، حيث سيقام كل يوم عرضان للمدارس الثانوية وعرض واحد مسائي للجمهور العريض، وذلك في قاعة «بركوفيتش»، في نتسيرت عيليت.

ومن الجدير بالذكر أن فرقة «موال» قامت بعرض الأوبريت، خلال السنتين الماضيتين، على المسرح القومي القطري، في الدوحة، وعلى المسرح الشمالي في مهرجان «جرش»، وكتبت في هذا العمل المقالات الكثيرة، والتي صنفت الفرقة في الصف الأول عربيًا ومع الفرق العالمية.

وأوپريت «البيت» هو حوار غنائي يدور بين «هي» (ريم شمشوم)، التي ترمز إلى القدس العاصمة الروحية والسياسية للشعب الفلسطيني، و«هو» الذي يرمز إلى المهجر عنها. ترافق ذلك جوقة تروي ما يدور من أحداث عبر الزمان الغابر، مرورًا بأحداث الانتفاضة، إلى الحاضر. وتجسد الرقصات التعبيرية التي تؤديها فرقة «موال» مسيرة الزمن وتجربة الواقع، بما فيها من مآسٍ وآلام ويقظة الوعي وانطلاقة الحياة.

الاسعار تنزل الى الشعب

حتى الاونة الاخيرة اعتبر الاتصال الى الخارج من الكماليات. الاثرياء فقط كان بامكانهم الاتصال الى الخارج بحرية. ليس بعد. 012 كافي زهاف تحدث ثورة الاتصالات الكبرى في البلاد. 012 تكسر احتكار بيزك بينلئومي وتنزل الاسعار الى الشعب.

تقرير علـــــي واكـد

من منا لا يوجد له اولاد، اهل، اقارب او اصدقاء في خارج البلاد؟

من منا لا يريد التحدث بشكل دائم مع كل هؤلاء؟ من منا لم يؤجل اتصال او يتنازل عن اتصال للخارج بهدف التوفير؟ نتحدث مره كل ثلاثة شهور بدل من مره في الاسبوع. نريد التحدث والاتصال اكثر ولكننا لا نستطيع. الاسعار عاليه وغاليه ومكلفه والعداد لا يرحم.

الصورة تتغير

هذه الصوره قد تغيرت قبل عامين وتتغير باستمرار بفضل شركة 012 "كافي زهاف". "كافي زهاف" كسرت احتكار بيزك بينلئومي، وفتحت السوق للتنافس وبالتالي ادت الى انخفاض كبير بإسعار المكالمات. اليوم يمكننا الاتصال بحرية. وبدلاً من ان ننهي المكالمة بعد دقيقتين، ننهيها متى نشاء وبدون اي ضغط. بدلاً من ان تكون المكالمة عبارة عن "كيف حالكم، شو اخباركم، سلموا والى اللقاء"، تكون المكالمة، مكالمة حقيقية: كيف حالكم، اليوم احنا مش مضغوطين. مع 012 "كافي زهاف" بنقدر نحكي بحرية كاملة، بدون ضغط وباسعار كثير رخيصة... شو اخباركم... والله هذا اللي صار مع الكبير، واسمعي شو صار مع اخوه، لحظة بس اشوف من بدوق ع لباب..."

مكالمة بكامل الراحة وبدون اي ضغط. نتكلم ونسمع الطرف الثاني ولا نتصل فقط من باب اسقاط الواجب، والتطور سيستمر في هذا الاتجاه.

هذا هو المكان المناسب للتحدث عن موضوع "الارتباط"، الذي يثير ضجة كبيرة في سوق الاتصالات في البلاد. في تشرين اول الماضي قررت محكمة العدل العليا سلب الحق الانفرادي لبيزك بينلئومي في استعمال المقدمة 00 بواسطتها ما زال يتصل الكثيرون، فقط من باب العادة، وبدون علم بما يجري بالضبط. كل من هو صاحب خط هاتف في البلاد، سيحصل علي نموذج، وسيطلب منه ان يقرر من ستكون شركة الاتصالات الدولية التي سيتصل بواسطتها الي خارج البلاد عن طريق المقدمة 00.

القرار يسمح بالاتصال الى الخارج دون ان يكون المتصل مشترك في واحدة من الشركات الا انه في مثل هذه الحالة لن يتمتع بالكامل من الحملات والتخفيضات المعروضة على المشتركين الدائمين، مثلا الحملة الكبيرة لـ012 "كافي زهاف" "بنحكي قد ما بدنا مع الحبايب وبندفع بس ٥ دقايق".

الاحتكار ينكسر

قرار محكمة العدل العليا يعني عملياً كسر احتكار بيزك بينلئومي وفتح باب التنافس على مصراعيه، ذلك بعد ان كانت بيزك بينلئومي قد حولت مرارا المحافظة على احتكارها للسوق وللاسعار.

منذ دخولها الى السوق اثبتت "كافي زهاف" انه من الممكن لشركة ان تربح ولكن بدون كسر ظهر المستهلك. 012 "كافي زهاف" احدثت ثورة في مجال الاتصالات الدوليه وخاصة في ما يتعلق بالاسعار. منذ دخول 012 "كافي زهاف" الى السوق، هبطت الاسعار بنسب عالية جدا واليوم بامكان كل انسان الاتصال متى يشاء وبقدر ما يشاء دون ان يخشى ان يؤثر ذلك سلبا على ميزانية وعلى جيبه. الاسعار، وخاصة اسعار "كافي زهاف" اصبحت معقولة بل معقولة جدا والاهم، اسعار تناسب الجميع. وهكذا تصبح الاتصالات الدولية ملك للجميع وليس فقط لاصحاب الملايين كما كان الامر عليه في عهد احتكار بيزك بينلئومي للسوق.



"قبلنا التحدي"

يقول رام بلينكوف مدير عام 012 "كافي زهاف": "عندما ما قررنا دخول سوق الاتصالات قبلنا عمليا تحد كبير واليوم يمكننا القول اننا نجحنا في هذا التحدي. كافي زهاف هي الشركة ذات اكبر عدد من المشتركين. كل الشركات تستعد لحرب تسويقية هدفها ضم اكبر عدد من الزبائن. نحن نقترح على زبائننا اسعارا اساسية ارخص بكثير من اسعار بيزك بينلئومي، حتى بعد التخفيض بقيمة ٢٥٪ الذي تقترحه اليوم بيزك بينلئومي. بالاضافة الى الاسعار الرخيصة يحصلوا زبائن "كافي زهاف" على تخفيضات وافضليات اضافية. اود ان الفت الانتباه الى ان فقط 012 "كافي زهاف" بنت لزبائنها تشكيلة واسعة من رزم الاتصال الجذّابة بهدف ملائمتها لكل مستهلك ومستهلك".

هذه الكلمات هي ليست مجرد شعار دعائي لمدير عام شركة تجارية. من ينظر الى سلوك 012 "كافي زهاف" يجد ان الحملات الخاصة والتخفيضات هي جزء من مفاهيم الشركة الاقتصادية والتجارية. بقدر ما تتوسع الشركة تتسع ايضا دائرة الحملات.

012 "كافي زهاف" تمتاز بانها الشركة الانجع في بناء رزم الاتصال الانسب لكل فرد، لكل عائلة، لكل قطاع ولكل ميزانية. اذا كنت رجل اعمال، تتحدث بكثرة مع وكلاء وتجار، ستجد البرنامج المناسب، واذا كنت ربة بيت تتحدثين مرة في الشهر مع اختك او صديقتك ستجدين ايضا البرنامج المناسب.

الشركة طورت العديد من مسارات الاتصال الجذّابة بهدف ملائمتها شخصيا لكل مشترك حسب حاجاته الخاصة.

اصحاب الشركة والقاعدة الاقتصادية

القاعدة الاقتصادية لـ 012 "كافي زهاف" تسمح لها بالانطلاق بحملات لم يكن يتخيلها المستهلك من قبل. فشركة 012 "كافي زهاف" هي شراكة محدوده لعدة شركات كبيرة منها مجموعة عورك، من اكبر الشركات الاسرائيلية في مجال الاتصالات. وتحتوي هذه المجموعة على عدة شركات منها دابي زهاف، شركة الكوابل عروتسي زهاف، شركة telecom italia وشركة sbc اكبر شركات الاتصالات في الولايات المتحدة. المجموعة الثانية الشريكة في 012 "كافي زهاف" هي مجموعة غلوبسكوم، شركة اسرائيلية رائدة في مجال الاتصالات. هذا الظهر الاقتصادي هو الذي اتاح امكانية اطلاق حملة "بنحكي قد ما بدنا مع الحبايب وبندفع بس ٥ دقايق" والتي تعتبر حتى الآن واحده من اهم واكبر حملات شهدها السوق الاسرائيلي، على مختلف مجالاته. هذه الحملة تثبت ان 012 "كافي زهاف" هي اكثر الشركات اهتماما بالمستهلكين واكثر الشركات استعدادا لتقديم كل ما عندها لصالح المستهلكين.

في هذا الصدد يقول المربّي عماد اسمر: "منذ ان دخلت "كافي زهاف" الى السوق تحول عالم الاتصالات الى عالم اخر لم نكن نعرفه من قبل. بعد فحص جميع الاحتمالات والاقتراحات، اخترت كافي زهاف لانها الارخص والانسب. بعد سنوات طويلة كنت انتظر فيها ساعات الليل المتأخرة، ساعات التسعيرة المخفضة، للتحدث مع اقربائي في الخارج، بإمكاني اليوم التحدث معهم بحرية وبدون ضغط في اي ساعة اختارها".

العرب في "كافي زهاف"

فيما يتعلق بالجمهور العربي، قامت "كافي زهاف" ومنذ يومها الاول، بالتوجه الى المستهلك العربي كجزء من استراتيجيتها وعلى مدار العام كله وليس فقط في المناسبات. 012 "كافي زهاف" لم تنتظر ٥٠ عاما لتشغيل مركز خدمه ومركز زبائن باللغة العربية. 012 "كافي زهاف" لم تنتظر ٥٠ عاما لتشغيل عمال عرب. الشركة تفهم جيدا ان المستهلك العربي يعي تماما ما يريد وان من حقه تلقي جميع الخدمات بما يتناسب مع ثقافته ولغته ومفاهيمه.

فلم يبقى سوى ان نتذكر حينما نريد الاتصال ان اسعار 012 "كافي زهاف" هي الارخص والافضل.

الاتصال الدولي س.ج.

كيف اتصل مع عمّي الذي يعيش في الاردن؟

اذا كنت حتى الآن تتصل 6-962-00. وبعدها رقم عمّك، كل ما عليك ان تفعله هو ان تتصل 6-962-012 ورقم عمّك. لا حاجة لهاتف خاص، فقط عليك ان تتصل المقدمة 012 من كل جهاز في البيت، وستشعر بالفرق في السعر لصالحك في نهاية الشهر.

مثلاً للاتصال الى عمان في الاردن:

012	962	6	4641361
مقدمة الاتصال الدولية	مقدمة الدولة	مقدمة المدينة	رقم الهاتف المطلوب

لماذا نرتبط بـ 012 "كافي زهاف"؟

للتمتع من البرامج الشخصية، من الخدمات الخاصة، الافضليات والتخفيضات المقدمة فقط للمنتسبين. مثلا: حساب مفصل للمكالمات، مركز معلومات وخدمات اخرى وخاصة لتوفير المال حالا.

ماذا يجب ان افعل لاصبح مشتركاً دائماً في "كافي زهاف" والتمتع من الاسعار الخاصة بالمشتركين؟

سهل جدا. مكالمة هاتفية واحدة مجانا على رقم ٠١٢-٦٥٠-١٨٠٠، توصلك الى مركز خدمة الزبائن باللغة العربية التابع لـ "كافي زهاف". هناك ستسجل تفاصيلك الشخصية وستطلب منك اسهل وسيلة دفع بالنسبة لك، وخلال ٤٨ ساعة تصبح مشتركا وتبدأ في التمتع حالا من البرنامج الشخصي المناسب لك ومن الاسعار الجذابة في "كافي زهاف" الانضمام مجانا!

حملات وتخفيضات في 012 "كافي زهاف"

*الحملة الكبرى: "بنحكي قد ما بدنا مع الحبايب وبندفع بس ٥ دقايق". بعد الاشتراك في كافي زهاف يمكنك التمتع من هذه الحملة الكبيرة. تدفع فقط عن اول ٥ دقائق من المكالمة وبعدها تتكلم ساعة كاملة مجاناً.

*الرقم الذهبي - تخفيض ١٠٪ على اكثر رقم يتم الاتصال اليه خلال شهر واحد.

*علاقة ذهبية - تخفيض ١٥٪ على اكثر ثلاثة ارقام يتم الاتصال اليها خلال شهر واحد.

*نهاية اسبوع هادئة - ٢٠٪ تخفيض في نهايات الاسبوع، من يوم الخميس في منتصف الليل وحتى الاحد في منتصف الليل.

*شهر هدية - يتكلم المستهلك ١٢ شهر ويحصل على شهر مكالمات اضافي - مجاناً وبحسب معدل الاستهلاك الشهري.

*٤٩ اغورة فيكس - بإمكان المستهلك الاتصال ولمدّة ٤ شهور الى الولايات المتحدة، كندا وغرب اوروبا مقابل ٤٩ اغورة للدقيقة. بعد ٤ شهور يختار المستهلك الاستمرار في البرنامج مقابل مبلغ ٤,٩٠ في الشهر او الانتقال الى برنامج اخر.

*كل البرامج مشروطة بالتوقيع على نموذج انضمام لـ "كافي زهاف". لتفاصيل اتصلوا الى مركز خدمة الزبائن باللغة العربية - هاتف رقم ٠١٢-٦٥٠-٨٠٠-١



خدمة جناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأولاده وعموم آل عليمي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

وديع سليم عليمي

(أبو مروان)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/١١/٢٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل جبارة عمومًا وآل الصالح خصوصًا لوفاة المأسوف على شبابه

سمير سعيد عبد اللطيف جبارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

الحزب والجبهة - الطيبة

شكر على تعاز

وليد وفضل وجمال وجميل وسمير وقاسم وبّاسم بصول وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل بصول في الرينة وخارجها يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بمصابهم الأليم لوفاة عميدهم طيب الذكر المرحوم

الحاج حسين قاسم بصول «ابو الوليد»

سواء أكان ذلك بتشييع الجثمان الطاهر او تقديم التعازي او المشاركة في الختمة.

سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وإنا اليه راجعون

سيارات النصر

انتقلنا الى المحل الجديد

على الشارع الرئيس - كفرياسيف - نهاريا

بيع - شراء - وتبديل جميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

* مرسيدس 240 1999
* بونتياك چراند پري 3100 1995
* بي. ام. في 520i 1992
* مازدا 323 لانتيس 1800 1997
* مازدا 323 1600 1996
* پيجو 306 ديزل 1900 1997
* پيجو 306 1400 1996 ٥ ابواب
* پيجو 405 1600 1992
* يونداي اكسنت 1500 1997 GLS
* يونداي لانترا 1600 1995 GLS
* دايهو سوپر رايسر 1500 1995 اوتوماتيك
* دايهو رايسر 1500 1994 اوتوماتيك
* رينو اكسپرس 1400 + مكيف 1994
* ڤولڤو 240 2000 1982
* ڤولڤو 240 2000 ستيشن 1983
* رينو 5 1300 + مكيف 1984
* ڤولكسڤاچن پاسات 1800 CL 1996
* تيوتا كورولا GLI 1600 اوتوماتيك.
* ڤولڤو 940 2000 GL 1994
* ڤولڤو 940 توربو 1997
* ڤولڤو 740 1992
* رينو 5 1400 ٥ ابواب + مكيف 1989.
* ميتسوبيشي لانسر 1500 1989
* پيجو 309 1600 1993
* ميتسوبيشي تندر L200 1993
* اودي 80 1600 اوتوماتيك 1991.

✱ هنالك عروض اخرى

كلية الناصرة - معهد المعلم

جديد في الوسط العربي

نعلن فتح دورة لتأهيل عاملين في التعليم الخاص في مؤسسات التعليم للمعاقين

קורס הסמכה למטפלים/ מטפלות במוסדות למפגרים.
הקורס מופעל ע"י ביה"ס המרכזי לעובדים בשירותים חברתיים - חיפה.
הקורס בהקף של 500 שעות לימוד ובנוסף עבודה מעשית בליווי הנחייה.
דרישות הקורס 12 שנות לימוד עם בגרות חלקית ותהליך קבלה.

كما نعلن التسجيل للدورات التالية:

الاولى: مساعدات مؤهلات لروضات الاطفال - الشهادة من وزارة المعارف הסמכת סייעות לגני ילדים.

الثانية: دورة مساعدات للصف الاول والثاني بمباركة وزارة المعارف.

الثالثة: مساعدات مؤهلات للتعليم الخاص סייעות מוסמכות.

الرابعة: دورة حاضنات סוג 1 وزارة العمل/

الخامسة: دورة بسيخومتري وامتحانات دخول دور المعلمين.

السادسة: دورة لغة عربية/ انجليزية للبجروت.

باحترام

د. محمد حبيب الله - مدير اكاديمي

للتسجيل والاستفسار يمكن الحضور شخصيا للمعهد فوق بنك ماركنتيل - حي الرام على طريق يافة الناصرة.

تلفون:

٠٦/٦٤٦١٩٤٤

المعهد مفتوح للاستقبال أيام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس - ساعات بعد الظهر والجمعة والسبت من الساعة ١٠.٣٠ حتى ١٣.٣٠

لـؤي يـحـرس عـريـن الاخـاء

* اجرت اللقاء: ايمان حمدوني *

* في بداية الموسم – عند التعاقد مع المدرب مومو زعفران اختار ان يواصل الحارس من الموسم السابق تسيجانكوف مشواره في مكابي الاخاء الناصرة، متجاهلاً امكانات الحارس المحلي لؤي عبد القادر، ولما لعب تسيجانكوف وفشل لم يفكر حتى في استبداله، حتى جاء عزمي نصار.

عزمي يعرف قدرات لؤي، فقام باعطائه الفرصة ولم يخيب أمله، ليصبح الآن الحارس الأول في الفريق، عند هذا التحول في حياة لؤي عبد القادر الرياضية كانت لنا معه هذه الدردشة.

*** س: ماذا كان موقفك في بداية الموسم عندما اعتمد المدرب على تسيجانكوف كحارس اول؟**

– لؤي: عندما يكون الحديث عن مستوى الدرجة الممتازة، فان الادارة عادة لا تفكر في الاعتماد على حارس محلي، خاصة وان عنصر التجربة مهم جداً في الموضوع، تسيجانكوف كان جيداً في المواسم الماضية، في الإخاء، وبقية الفرق التي لعب معها، لذلك تم الاعتماد عليه، وهذا لم يغضبني.

*** س: الآن تسيجانكوف خارج الصورة تماماً، وعزمي يبحث عن حارس مرمى آخر!!**

– لؤي: من حق المدرب ان يبحث عن مصلحة الفريق، وكما فهمت من عزمي فإنه لا يبحث عن حارس بديل لي، بل بديل لتسيجانكوف، لأنه من الطبيعي وجود حارسين في الفريق، وكما فهمت فاني انا الحارس الأول عنده.

*** س: تألقك في المباريات الأخيرة، هل جاء ليبرهن أنك قادر على مساعدة الإخاء؟**

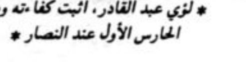
– لؤي: مدرب الفريق عزز في الثقة، ومن واجبي ان ارد له بالمثل، آمل ان احافظ على مستواي الحالي، كي اساعد الفريق وآمل من الجمهور وادارة الفريق تقديم الدعم المعنوي لي ولزملائي لينعكس ذلك على اداء الفريق ككل.

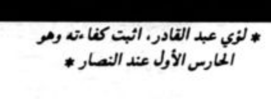
*** س: كيف تفسر النتائج غير المرضية للفريق في الفترة الأخيرة؟**

– لؤي: بدون شك النتائج تؤثر علينا سلبيًا، المشكلة الكبرى تتمثل بعدم قدرتنا على التهديف، وصلنا الى فرص كثيرة، لكن مهاجمينا لا يسجلون الأهداف، نحن بحاجة الى هداف يترجم الفرص الكثيرة الى أهداف تريح اعصاب الجميع.

*** س: هل هناك تأثير سلبي عليكم من ابعاد المدرب عزمي نصار وقيامه بارشادكم من خلف السياج؟**

– لؤي: لعزمي دور كبير في قيادة الفريق خلال المباراة ومن أرض الملعب، وعند منعه من ذلك يتحمل المسؤولية باسم سليمان واحمد الحلو، الامر الذي يسبب الضغوطات عند بعض اللاعبين بسبب كثرة الملاحظات.





* لؤي عبد القادر، اثبت كفاءته وهو الحارس الأول عند النصار *

*** س: امامكم اليوم مباراة مع هبوعيل بئر السبع وهو أيضاً بحاجة الى النقاط!**

– لؤي: نعم المباراة ليست سهلة، لكن نحن لا يعنينا وضع الفريق المنافس، نحن فريق قوي، قادر على الفوز في المباراة، لو ركزنا قليلا في ادائنا. حصولنا على النقاط الثلاث اليوم سيحررنا من الضغط ويعيدنا الى مسيرة الانتصارات.

فايز سيد أحمد الى كوكب ابو الهيجاء

* بعد ان فقد جميع الامكانيات لاشراكه ضمن التركيب السخنيني، خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه اللاعبون في الفترة الأخيرة، انتقل لاعب الدفاع المخلص فايز سيد احمد لصفوف الفريق الجار هبوعيل كوكب ابو الهيجاء من فرق الدرجة الثانية.

وقد جاءت هذه الخطوة بناء على طلب اللاعب نفسه فتفهمت الادارة السخنينية طلبه، وباركته وتمنت له التوفيق في مشواره الجديد، ومنحته التحرير دون مقابل. وقد أعرب المدرب وحيد ياسين عن سعادته بانضمام فايز الذي سيفيد الفريق بخبرته وتجربته وحماسه، خاصة وان المدرب الطمراوي لفريق كوكب، لاحظ نقص اللياقة في فريقه، فقرر زيادة عدد التمارين لاكساب لاعبيه مزيداً من الجرعات التدريبية. ومن المتوقع ان يشارك التعزيز الجديد، فايز سيد احمد، في مباراة الفريق البيتية غداً امام فريق هبوعيل كفرسميع.

عادل طربيه



* فايز سيد احمد – الأول من اليمين – ترك دكة احتياط سخنين ليكسب دقائق لعب في كوكب *

كأس الكؤوس الآسيوية – الدور الثاني: الاتحاد والاستقلال اليوم ذهابًا

* الرياض – «و.ص.ف.» – يلتقي الاتحاد السعودي حامل اللقب الاستقلال الايراني اليوم الجمعة على استاد رعاية الشباب في جدة ضمن ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية في كرة القدم.

ويسعى الاتحاد للاحتفاظ بالكأس في الخزائن السعودية للعام الرابع على التوالي بعدما توج بطلا لموسم (٩٩) وسبقه مواطناه الهلال (٩٧) والنصر (٩٨).

وتعتبر المباراة فرصة ذهبية أمام الاتحاد لمصالحة جمهوره بعد خسارته لقب كأس السوبر الآسيوية امام جوبيلو ايواتا الياباني، وبالتالي فهو يسعى لتحقيق نتيجة ايجابية تجعله يخوض مباراة الإياب في ٥ كانون الأول المقبل في طهران بارتياح كبير.

ويدخل الفريقان مباراة اليوم تحت مظلة المدرسة الاوروبية حيث يشرف على الادارة الفنية للاتحاد، الكرواتي ايفان، في حين يقود الاستقلال المدرب الروسي سكومورخوف الذي خلف المحلي ناصر حجازي.

ويعود الى صفوف الاتحاد المدافع احمد جميل الذي غاب عن مباراة فريقه ضد جوبيلو ايواتا بسبب الاصابة.

ويعول مدرب الاتحاد على المهاجم الدولي الايطالي السابق روبرتو دونادوني، الذي سيخوض اول مباراة له مع الفريق بعدما حرم من المشاركة في المسابقات المحلية الى حين بدء فترة التسجيل الثانية، وستعطي مشاركة دونادوني زخمًا معنويًا وفنيًا للاتحاد لا سيما انه صانع العاب ماهر. وسيكون الخط الهجومي للسعوديين معززًا بالجورجي ماليموف، الذي غاب أيضًا عن مباراتي الذهاب والاياب ضمن كأس السوبر.

مباريات نهاية الاسبوع

الدرجة الأولى – المنطقة الشمالية

مكابي عسفيا – مكابي طمرة (اليوم)
هبوعيل كريات شمونة – هبوعيل شباب كفركنا (اليوم)
مكابي شفاعمرو – مكابي طرعان (غداً)
هبوعيل حرفيش – هبوعيل الخضيرة (غدا في مجد الكروم)
هبوعيل احمد مجد الكروم – هبوعيل اللد (غداً)

الدرجة الثانية – الشمالية «أ»

هبوعيل كوكب – هبوعيل كفرسميع
هبوعيل ديرحنا – مكابي كريات شمونة
هبوعيل طوبا – مكابي معلوت
بلدي نهريا – شباب نحف
جفعات هريكافوت – هبوعيل عرابة
بلدي شلومي – شباب كفرياسيف
هبوعيل تل حنان – بلدي عبلين
هبوعيل شباب الناصرة – هبوعيل سخنين

الشمالية «ب»

مكابي طيرة الكرمل – مكابي زخرون يعقوب
هبوعيل الفريديس – هـ. عرب التجيدات
هبوعيل دالية الكرمل – هـ. الجليل الأسفل
هبوعيل ام الفحم – بيتار اكسال
هبوعيل برطعة – مكابي بيسان
هبوعيل بئر المكسور – بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل الرينة – مكابي باقة الغربية
اسي جلبوع – هبوعيل نحليئل

الجنوبية «أ»

هبوعيل هرتسليا – هبوعيل جلجولية
مكابي كفرقاسم – بيتار رمات غان
مكابي ابناء الطيرة – محني يهودا
مكابي هشكما رمات حين – هبوعيل الطيرة
بيتار نس طيرق – هبوعيل عرعرة
هبوعيل كفرقاسم – جفعات شمونيل

الجنوبية «ب»

هبوعيل الشاش – مرحافيم
بلدي اوفاكيم – هـ. شباب اللد.

دوري ابطال اوروبا: النتائج الكاملة للجولة الاولى من الدور الثاني

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – في ما يلي النتائج الكاملة التي سجلت، يوم الثلاثاء، وأمس الاول الاربعاء، في الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم:

الثلاثاء:

المجموعة الاولى:

هرتا برلين (المانيا) – برشلونة (اسبانيا) ١:١
سبارتا براغ (تشيكيا) – بورو (البرتغال) صفر:٢

المجموعة الثانية:

فيورنتينا (ايطاليا) – مانشستر يونايتد (انكلترا) ٢:صفر
فالنسيا (اسبانيا) – بوردو (فرنسا) ٣:صفر

الاربعاء:

المجموعة الثالثة:

دينامو كييف (اوكرانيا) – ريال مدريد (اسبانيا) ٢:١
روزنبورغ (النرويج) – بايرن ميونيخ (المانيا) ١:١

المجموعة الرابعة:

مرسيليا (فرنسا) – لاتسيو (ايطاليا) صفر:٢
تشلسي (انكلترا) – فيينورد روتردام (هولندا) ١:٣

غدًا في سخنين

الكبش الأسود (مكابي عكا) في ضيافة فرقة الأحلام

* غياب أورن موحرر وقزانا *



* حنا فرهود، فرصة كبيرة لقيادة الهجوم السخنيني غدًا *

* بعد سلسلة الإنجازات الرائعة التي حققها في الفترة الأخيرة، يستضيف فريق اتحاد أبناء سخنين، غداً، على أرض ملعبه، فريق مكابي عكا، المعروف بـ«الكبش الأسود»، نظراً للنتائج التي حققها في سخنين في الماضي.

«فرقة الأحلام»، السخنينية، ستشهد تغييراً اضطراريًا في التركيب، في مباراة الغد. أورن موحرر، المصاب، سيعود بعد أسبوعين، بينما عامي قزانا، صانع الألعاب، ترك الفريق وعاد إلى فريقه السابق، هبوعيل رعنانا، من الدرجة القطرية.

من المتوقع أن يبدأ المدرب يوآف ليڤي بحنا فرهود في الهجوم، وقد ينضم إليه علاء ربيع كصانع ألعاب في الوسط. وفيما لو قرر المدرب اللعب بخمسة لاعبين في الوسط، فمن المتوقع أن يكون فرهود المهاجم الوحيد. وقد يعود إلى صورة التركيب الأولى لاعب الوسط الممتاز صالح حصارمة، الذي كان بديلاً في المباراة الكبيرة أمام حولون، في الأسبوع الماضي، بعد أن لوحظ هبوط في أدائه في الفترة الأخيرة.

مدير الفريق، العكي باروخ أوفير، صرّح أن فريقه سوف يأتي إلى سخنين ليعود بنقاط المباراة الثلاث، مستنداً، ربما، إلى ما حققه فريقه على الملعب السخنيني في السابق (لم يخسر، على حد قوله).

وتعقيبًا على ذلك قال يوآف ليڤي، مدرب سخنين: مكابي عكا فريق قوي، وهو قادر على أن يكون منافسًا قويًا وعنيداً لنا. نحن، من ناحيتنا، سنعمل كل جهدنا لإبقاء النقاط في سخنين.

(عادل طربية)

فرقنا العربية في القطرية في مواجهات خارجية

اليوم اكسال في بات يام وغدًا الطيبة في عكا واتحاد كفر كنا في نتسيرت عيليت



* محمود عمشة: الفريق الطيباوي في قمة عطائه *

* تجري الفرق العربية الثلاث، والتي تلعب في الدرجة القطرية، مباريات خارجية، هذا الأسبوع، ضمن مباريات المرحلة الثامنة في الدوري.

اليوم، يسافر الفريق الكسلاوي، متذيل اللائحة، إلى بات يام، ليقابل فريق هبوعيل المحلي. الفريق الكسلاوي، المثقل بالمشاكل، سيحاول العودة ولو بنقطة واحدة، معتمداً على قدرات حارسه الممتاز، أسعد أسعد.

الفريق الطيباوي، صاحب أفضل الإنجازات للفرق العربية في القطرية، سيحل ضيفًا على هبوعيل عكا، غداً، على ملعب عكا المتجدد. ومن المتوقع أن لا يجد تلاميذ المدربين حاييم ليڤي ومحمود عمشة صعوبة في اقتناص النقاط الثلاث من الفريق العكي المتواضع.

في الوقت نفسه، سيحل فريق اتحاد أبناء كفر كنا ضيفًا على جاره، هبوعيل نتسيرت عيليت، وهي فرصة ليعوض الكناويون خسارتهم الثقيلة أمام شعرايم، من الأسبوع الماضي، رغم غياب نجم الوسط وسيم عباس، المنتقل لمكابي الإخاء الناصرة.

اليوم في أم الفحم

مكابي الإخاء أمام هبوعيل بئر السبع في محاولة للتخلص من "عنق الزجاجة"

* يلتقي، في الثالثة إلا ثلثًا من عصر اليوم، وعلى استاد السلام في مدينة أم الفحم، فريقا مكابي الإخاء الناصرة وهبوعيل بئر السبع، في مباراة هي الأخيرة للفريق النصراوي من حيث العقاب المفروض من قبل محكمة الطاعة في اتحاد الكرة.

المباراة هامة للفريقين، ولكنها أهم لفريق الإخاء. النتائج الأخيرة لم تكن مرضية، وأدت به إلى الهاوية، حيث أصبح يتذيل اللائحة، برصيد ثماني نقاط.

تركيب الفريق اليوم قد يشهد تغييراً بإشراك التعزيز الجديد، الكناوي وسيم عباس، الذي قد يدخل المزيد من الحماس لدى زملائه. والأمل معقود على منير كوهين أن يكون قد استعاد لياقة المباريات ليترجمها في أدائه. فقد وصل إلى الكثير من الفرص في المباريات التي شارك فيها إلا أنه أضاعها.

في الهجوم سيبقى الاعتماد على عبد المنان تيتي المشاكس، وأرئيل بالترمو المجرب، بينما سيبقى لؤي هو الحارس الأول. ومن المتوقع أن يكون التركيب لمباراة اليوم، الآتي: لؤي عبد القادر، أشرف سليمان (وسيم عباس)، كريستيان بترو، خالد سليمان، معمر غنايم، أيمن خلايلة، نضال عودة، وسيم عباس (سمير أبو نصرة)، منير كوهين، عبد المنان تيتي وأرئيل بالترمو. وسيكون معهم، عبد موعد وساهر عباد.

فتيات بلدي إخاء الناصرة غدًا أمام الرملة



* شيرين عفيفي، ما زالت تنتظر «هدية» الخطوبة من اللاعبات!! *

* يلتقي، في الرابعة والنصف من عصر غد السبت، وعلى الاستاد البلدي في الناصرة، فريق فتيات بلدي إخاء الناصرة مع فريق فتيات الرملة، ضمن مباريات الدوري الممتاز النسائي بكرة القدم.

وكان فريق الفتيات النصراوي قد خسر، وسط هذا الأسبوع، مباراته أمام بطل الدوري والكأس فريق مكابي حيفا بتسعة أهداف مقابل لا شيء.

وسيحاول الفريق النصراوي التعويض في مباراة الغد وتقديم هدية مناسبة لمديرة الفريق، شيرين عفيفي، التي احتفلت بخطوبتها الأسبوع الماضي.

(إيمان حمدوني)

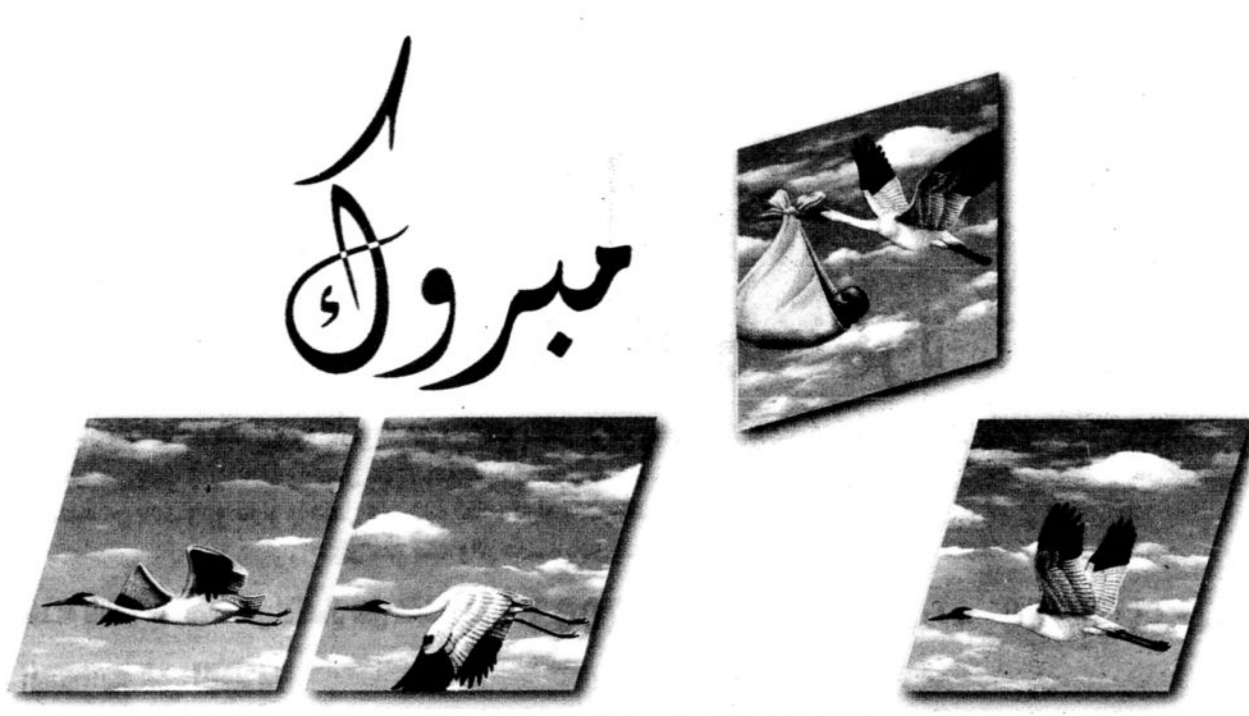
إصابة رونالدو بالتواء في الركبة يبعده شهرين عن الملاعب

* ميلانو (إيطاليا) - «و.ص.ف.» - أعلن نادي إنتر ميلان، الإيطالي، أن مهاجمه، البرازيلي رونالدو، أصيب بالتواء في الركبة اليمنى، في المباراة التي سحق فيها فريقه ليتشي ٦-صفر ضمن المرحلة العاشرة من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم. وسيغيب عن الملاعب لمدة شهرين.

وذكر أطباء النادي أن رونالدو سيخلد لراحة تامة لمدة شهر قبل أن يعاود التمارين لشهر، أيضًا.

ولعب رونالدو بشكل جيد، وبدا أنه في طريقه لاستعادة مستواه السابق، الذي أهله إحراز جائزة الكرة الذهبية، التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة لأفضل لاعب في البطولات الأوروبية، عام ١٩٩٧.

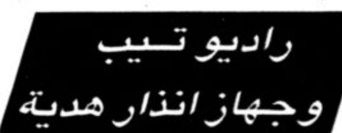
وتعتبر إصابة رونالدو ضربة موجعة لإنتر ميلان، الذي حقق أمس، أول فوز له منذ ٣ تشرين الأول الماضي، علمًا أنه لم يتسنّ للمدرب، مارتشيلو ليبي، أن يشرك رونالدو وكريستيان فييري، أغلى لاعب في العالم، سوى في مباراة واحدة منذ انطلاق الموسم الحالي.



FIAT PUNTO

من نجاح الى نجاح

اصبحتم عائلة. ما الذي يمكن ان يناسبكم اكثر من بونتو الجديدة والجميلة وتتماشى مع الموضة؟! دللوا انفسكم مع بونتو الجديدة الشابة الاكثر نجاحًا والاكثر بيعًا من نوعها في اسرائيل. السيارة كاملة الاضافات، واسعة، وصاحبة التصميم الامامي المؤهل وبالالوان. والآن البونتو تقترب اليكم بحملة تمويل عجيبة



راديو تيب وجهاز انذار هدية

هنالك امكانية للتبديل: تعال مع السيارة القديمة واذهب مع بونتو الجديدة.

احصل على **30,000** ش.ج

تمويل بـ-٢٠ قسطًا بدون فائدة وبدون ارتباط
عند شرائك لاحد انواع **FIAT PUNTO** المذكورة ادناه

الحملة لفترة محدودة

66,990 - PUNTO SOLE 60 ش.ج
79,990 - PUNTO STILE 1.7 TD ش.ج
69,990 - PUNTO STILE 60 XTZ ش.ج





الرغبة لسياقة

FIAT

www.fiat.co.il

حملة التمويل تمنحك رزمة امتيازات تتضمن: تلفون خلوي NOKIA 5120 + غطاء ملون قابل للتبديل + جهاز مكبر للصوت داخل السيارة + خط وتركيب + جهاز اوتوماتيكي لتعبئة البنزين

السعر حسب التسعيرة 1/6/A/00 السعر لا يشمل رسوم الترخيص ومستلزمات الترخيص ورسوم الطوابع. الصورة للاعلان فقط.
الحملة خاضعة لقانون شركة البير وسملات. التمويل ورزمة الامتيازات تسلم على يد شركة البير . السعر لا يشمل عمولة التمويل. الحملة لفترة محدودة ويحق للشركة ا لتوقف او تغيير شروط الحملة بكل وقت بدون اعلان مسبق.

فيات عكا - هجدود هعبري ٢٢/٥ ت: ٠٤/٩٨١٨٨٨٢ فاكس - ٠٤/٩٨١٩٣٤١



لبادي وكارلو مستمرة

نشتري من البان تنوڤا المحلاه بادي و/او كارلو المدهشة ونتمتع بالمذاق الرائع ونجمع الاغطية ونفوز بهدايا مثيرة.
اجمع ١٠ اغطية من بادي و/او كارلو واحصل على ساعة يد بادي بدون سحب.
اجمع ١٠ اغطية من بادي و/او كارلو واحصل على علبة العاب كارلو للتسلية بدون سحب.
اجمع ٢٥ اغطاء من بادي و/او كارلو واحصل على منبه وآلة حاسبة بادي بدون سحب.

لمركز الخدمة باللغة العربية يمكن الاتصال على هاتف رقم: 03-6242003 او لتيليميسر رقم: 88-22-33-1212

نقاط التوزيع في البلاد:

الشمال: طوبا الزنغريه - مكتبة ابو تيمور ٠٥٢-٨٤٩٥٨٥ **معليا** - مكتبة الامير ٠٥٢-٢٨١٦٢٠ **مجد الكروم** - مكتبة الزهراء ٠٥٠-٣١٩٨٠٣
دير الاسد - مكتبة النهضة ٠٥٠-٧٣٩٠٧٤ - ٠٤-٩٥٨١٦٠٣ **نحف** - مكتبة الزهراء ٠٤-٩٨٨٤٢٩٣ **حرفيش** -تأمينات حرفيش ٠٤-٩٩٩٧٢٦٦, ٠٥٠-٣٦٨١٣١
كفر سميع - وكيل التأمين محمد علوان ٠٤-٩٩٧٣٨٢٣ **ترشيحا** - ستوديو إياد دكور ٠٤-٩٩٧٨٤١٣ **ابو سنان** - مكتبة السلام ٠٤-٩٩٦٧١٤٣
ابو سنان - مكتبة المركز ٠٤-٩٩٦٧٤٣٢ **شفاعمرو** - سمير داموني ٠٤-٩٨٦٠٩٥٤ مكتبة المروه ٠٤-٩٨٦٥٩١٢ **جولس** - نزيه حسين ٠٤-٩٩٦١٥٣٥, ٠٥٠-٣٦٨١٣١
جولس - وكيل التأمين علي طريف ٠٤-٩٩٦٣٥٠٨ **حيفا**. مكتبة الخوري. شارع الوادي ١٢- ٠٤-٨٥٥٢٧٢٧ **دالية الكرمل** - مكتبة هادي حلبي ٠٤-٨٣٩٥٤٥٦
كفر ياسيف -اوبتكا عوده ٠٤-٩٩٦٥٩٧٥ هاني سكس ٠٥٤-٦٧٤٠٤٤ - ٠٤-٩٥٦٢٥٧١ **اعبلين** - مكتبة النور ٠٤-٩٨٦٨٨٩٠ **بسمة طبعون**-
مكتب بسمة طبعون ٠٤-٩٨٣٧٢٤٤ - ٠٥٢-٢٥٧٢٨٦ **طمرة** - مكتب تأمين سميح دياب ٠٤-٩٩٤٦٢٣٦ **عكا** - مكتبة جهاد سعدي ٠٤-٩٩١٠٤٨٠
الرينه - مكتبة الأمل ٠٥٠-٢٨٢٩٥١ **كفر كنا** - مكتبة الشافعي الاسلامية ٠٦-٦٥١٦٠٠٨ **البعنه** - ستوديو شاكر ٠٦-٦٧٣٠٢٠٢
سخنين - قسوم الحاج امين ٠٦-٦٧٤١٤٨٩ **عرب الزرازير** - المكتبة الاسلامية ٠٦-٦٤١٥٣٠٣
عسفيا - مكتبة الكرمل ٠٤-٨٣٩٥٦١٤ **شعب** - مكتبة النجاح ٠٤-٩٨٨٢٩٤٣ **يركا** - الامل للتأمين ٠٤-٩٩٦٢٥٢٣. **الجديدة** - ستوديو
رغده ٠٤-٩٩٦٢٣٤٤ **دير حنا** - مكتبة الاحلام ٠٦-٦٧٨٣٦١٧ **عيلبون**- مكتبة نديم صليح ٠٦-٦٧٨٦٠٤٠ **المغار**- مازن خوري ٠٦-٦٧٨١٤٣٧ ٠٥٠-٥٠١٩٩٠
طرعان - ستوديو موران ٠٥٠-٣٠٥٣٥١. **الرامه** - بوتيك لينا ٠٤-٩٥٨٠٦٩٨
الناصرة - شهاب الدين ٠٥٠-٤٠٩٨٤٨ **الناصرة** - مكتبة الشعب ٠٦-٦٥٥٣١٣٤ **الناصرة** - صحيفة كل العرب ٠٦-٦٥٦٥٥٣١
يافة الناصرة - مكتب تأمينات علاء ٠٦-٦٠١٠٥٢٤ **عرابه** - سامر نصار ٠٦-٦٧٤١٦٥٧
المثلث :عاره - مكتبة الوادي ٠٦-٦٣٥٢٦٦٠ **عرعره** - مكتبة احمد مصاروه ٠٦-٦٣٥١٣٦٩
ام الفحم - مكتبة الغفاري ٠٦-٦٣١١٧٨٦ **معاوية** - المكتبة الاسلامية ٠٦-٦٣٥٧٤١٨ **الفريديس** - مكتبة حسين حسينية ٠٦-٦٣٩٦٩١٦
جسر الزرقاء - ستوديو عادل عياط ٠٦-٦٢٦٤٠٩١ - ٠٥٠-٨٣٤٦٨٩
كفر قرع - اوبتكا نزار عثامنه ٠٦-٦٣٥٥٣٥٠ **مصمص** - الوادي وكالة تأمين ٠٦-٦٣١٣٠٩٢ **برطعه** - كول بو يحيا كبها ٠٦-٦٢٥٣٣٨٥ - ٠٥٠-٤١٨٦٧٠
باقة الغربية - مكتبة الهدى ٠٦-٦٣٨٥٦٨٧ **زلفة** - كول بو العاب ابو أسعد ٠٦-٦٥٢٦٧٠٨ **الطيره** - مكتبة الغزالي ٠٩-٧٩٣٩٠٣٣
الطيبة - مكتبة الساقي ٠٥٢-٤٣٧٠٥٦ **الطيبه** -صحيفة بانوراما ٠٩-٧٩٩١٠٣٣
قلنسوة - ستوديو قلنسوة ٠٩-٨٧٨٠٨٤١ - ٠٥٢-٢٥٣٢٥٨ **يمه** - مكتبة اخوان أنس ٠٩-٨٧٤٣٧١٤ - ٠٥٠-٢٨٢٤٢٩ **جت** - مكتبة جت ٠٦-٦٣٨٦٠٥٥
كفر قاسم - كول بو زول ٠٣-٩٣٧٩٣٣٥
القدس: خالد دعنة شارع صلاح الدين ٠٢-٦٢٨٠٦٥٩ **الجنوب: بئر السبع** - مكتبة المنار ٠٥٠-٣٤٠١٨٥ **حورة + رهط** - نمر أبو شارب ٠٧-٥٥١٠١٥١ , ٠٥٤-٣٢٩١٦٤



في المناطق التي لا يوجد فيها نقاط توزيع ، يمكن الاتصال على هاتف ٠٣-٦٢٤٢٠٠٣ وسيارة الهدايا تحضر لكم الهدية حتى البيت.

الحملة سارية المفعول حتى ٩٩/١٢/٣ او حتى انتهاء المخزون. لتفاصيل اضافية يمكن الاتصال : ٠٣-٦٢٤٢٠٠٣

* وفقاً لانظمه الحملة الموجوده في مكاتب الشركه، يحظر الاشتراك في الحمله على الموظفين والعاملين في المؤسسات التاليه

١. تنوڤا ٢. البستاني للدعايه والاعلام ٣.تيليميسر.

תנובה
تنوڤا

للبيع/ للايجار

للبيع/ ٥ . ٢ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤
٠٥١-٢٢٢٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤/٠٤-٨٥١٢٠٤٦

منجرة + رخصة مساحة ١٢٠ متراً + ساحة كبيرة، مدخل خاص - في الرينة.
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزام
هاتف رقم: ٠٤/٩٨٦٥١٠٦
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدار ت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص.
ماير: ٠٥٤/٢٣٠١٢١
(٤١٣٧٥)

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار
للاستفسار: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩
٠٤٥/٤٢١١٣٢٠
(٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمودة) موقع ممتاز مساحة ١١٥م٢ للاستفسار مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(٤١٣٧١)

للبيع في شارع اللنبي ٣ غرف + زاوية طعام. طابق اول مرتبة + مكيف كهربائي تلفون: ٠٤/٨٥٢٦٧٩٣
پلفون: ٠٥٢/٨٢٢٤١٥
(٤١٣٧٠)

دور للايجار في حي المطران / بناية من ٤ طوابق ٦ شقق. مصعد كهربائي + موقف للسيارات + حواصل تصلح للسكن و/او للمكاتب. ٠٥١/٧٨٠٠٧٠
٠٦/٦٥٦٥٧٢٥
(٤١٣٦٩)

للجديين فقط: دونم ارض للعمار في عسفيا المنطقة الغربية تلفون: ٠٥٠/٩٦٢٥٨١
(٤١٣٦٥)

للبيع ماكنة طباعة «המאדה 700» ماكنة "גסטטנר" 211 من بعد التصليحات الكاملة. للاتصال: ٠٥٢/٦٦٤٠٥٩
(٤١٣٦٧)

للبيع
دار ٥ . ٣ غرف، اللنبي، مرممة طابق اول، ٧٠ متراً مربعاً.
تلفون: ٠٤-٨٥٢٣٨٩٢
بليفون: ٠٥٣-٦٥٢٤٧٩
(٤١٣٦٤)

دار للايجار في الناصرة، حي كوكب

مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد
ص.ب ١٠٣ عبلين ٣٠٠١٢.
تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل. ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

الشمال، ساحة ٩٦ م٢ طابق أول (٣ غرف + صالون) وضع ممتاز.
للاستفسار ٠٥٢٧٦١٨٧٥
٠٦٦٤٥٧٣٥١
(٤١٣٦٣)

للايجار/دار في الناصرة مساحة ١٠٨م٢ (عمارة اللحام - حي الامل طابق ثان) - وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣
(٤١٣٥٢)

للايجار /في الناصرة - حي المطران - شيكونات الرام - ٤ غرف - الطابق الثالث (جاهزة للاستلام) - موقع جيد. للاستفسار ت: ٠٦/٦٠١١٥٠٥٥٤/٥٨٩٨٠٦
(٤١٣٥٣)

للبيع في كابول، ارض في منطقة بناء مساحتها ١٢٠٠م٢. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥١/٣٣٣٣٥٨
(٤١٣٥٥)

للبيع/بيت ١٦٠م في حارة الروم: ٠٦/٦٤٥٤٣٣٣-٠٦/٦٥٥٥٣٦٣
٠٣/٧٧٥٢٣٤٠-٥١/٤١٦٠٤٦
(٤١٣٥٦)

للبيع/دار مؤلفة من ٥ غرف في شارع قيسارية تصلح لمكاتب.
الاتصال:
٠٥٣/٢٩٦٤١١-٠٤/٨٦٧١٦٠٢
(٤١٣٥٧)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA عجلات ٧٥ طن.
برون: ٠٥٤/٧١١٥١٣
(٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ترندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ٠٥٢/١٢ ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية
عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف
مساحته ٢,٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨

(٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١
دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعه جداً.
للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً، أيضاً).
(٤١٣٨٤)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣-٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
(٤١٣١٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حزران.
(٤١٣١٣)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤
او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

للبيع מחפרון G C B ١٩٨٨، بوضع ممتاز
٠٦-٦٣٦٥٨٢/٠٥٠٣١٥٣٥٥
(٤١٣٤٩)

محامٍ - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

مطلوب
* موظفة حسابات הנה"ח 3 على الأقل. مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابو سنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٨٨)

لسوبر ماركت في كرميئيل/ مطلوب
في مبنى ٢٠٠٠ متر جدران דבש تعبيد وأعمال تطوير
دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر وجدران דבש.
تلفون: ٠٥٢/٨٢٤٨٨٥
٠٤/٩٩٨٤٤٦١
(٤١٣٨٠)

مطلوب فتيات للعمل في بونسوار

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) شيفروليت كورسيكا 2.200 + كفالير كوبا ٢٦ + پونتياك چراند پري 1993.
٢) پيجو 1990+405 1992 اوتوماتيك + 205 1997
٣) اودي 80 1987 + 1990 اوتوماتيك.
٤) رينو لاغونا 2000 اوتوماتيك 1995
٥) مازدا لانتيس96 اوتوماتيك + لانشيا 1995
٦) دايهو سوپر رايسر 1995 + يونداي لانترا 1995 اوتوماتيك.

تشكن (الناصرة)
* مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسارت: ٠٥٠٢٠٦٦٣٢
٠٥٠٣٦٠٤٠٨
(٤١٣٧٣)

مطلوب لمحددة السلام حداد مع خبرة في العمل
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢٠
(٤١٣٧٤)

مطلوب موظفة لمكتب محاماة في كفرمندا. تجيد اللغة العبرية بطلاقة واستعمال الحاسوب. للمعنيات الاتصال على هواتف:
٠٤/٩٨٦٣٨٦١-٢
پلفون: ٠٥٠/٥٠٢١٦٢
(٤١٣٦٨)

مطلوب صيدلي مسؤول مع خبرة. امكانية شراكة. الاتصال مساءً تلفون: ٠٤/٨٤٥٤١٩٢
مع فارده.
(٤١٣٥٤)

مطلوب * سائق شاحنة فولتلر مع خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٥٨)

مطلوب عمال مهنيون مع خبرة في مجال الحدادة + צנרים أصحاب شهادة.
للاتصال ٠٣-٧٧٠٠٢٠٧
٠٥٣/٧١٤٤٤٩
(٤١٣٦١)

سكرتيرة لمكتب محامين.
للاتصال ٠٤-٨٦٤٣٣٤٢
٠٤-٨٦٤٥٧٣٦
(٤١٣٦٢)

مطلوب/كهربائي ديزل صاحب خبرة في الرافعات، مفضل مع رخصة سياقة «ج». العمل متنقل. ٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٤١٣٦٠)

لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥ و ٠٥٠/٢٨٩٧٥١
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)

للبيع

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، ڤيديو للمناسبات، קומפלט אפקטים DME، كاميرا איטאטשי Z1B ، جديدة.
تلفون: ٠٣/٥٣٧٠٠١١
٠٥٢/٥٢٠٩٧١
(٤١٣٧٧)



لانشيا كابا يد أولى اوتومات موتور ٢٤٠٠ موديل ١٩٩٩ (١٠٠٠٠ كم)
الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية
هاتف رقم ٠٦-٦٥٧٥٩١٠ في ساعات ما قبل الظهر.
(٤١٣٩١)

للبيع سيارة پاسات ٩٣ يد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١
(٤١٣٨١)

دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

معني بشراء
DISTOMAT (TOTAL STATION)
مستعمل وبحالة جيدة مع جميع ملحقاته بسعر معقول
للاتصال: ٠٥٢٦٧٧٨٧٥
(٤١٣٤٨)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية**
عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)

١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيلية.
١٨٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي + ٤ محطات اسرائيلية + محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ ... محطة أوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج ... ليبيا، الجزائر ومحطة ...
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب ... كمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ... مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

קבל מחשב ישירות מהיבואן
מחשב פנטיום 400
3400 ש"ח כולל מע"מ
אפשרות לתשלומים
אייבורי מחשבים
10 שנות נסיון

- לוח אם UDMA100 MHZ BX440
- מעבד אינטל מקורי PENTIUM 400 - אחריות לכל החיים
- מסך SVGA "15 דיגיטלי קרינה נמוכה SAMPO
- זיכרון פנימי 100 MHZ SDRAM 32 MB
- דיסק קשיח 6.4 GB מהיר WD או SEAGATE
- כונן דיסקים 1.44 יפני
- כונן CD ROM ACER X 40
- מודם פקס 56000 וולסריקס V 90
- כרטיס מסך ATI 8M AGP 3D - מאיץ תומך ב- DVD
- כרטיס קול 64 ביט - 3D + רמקולים 150W
- מארז MINI TOWER מהודר
- מקלדת 104 מקשים לחלונות 95/98
- עכבר מקצועי + משטח
- תקליטור משחקים + לומדות + 140 שעות גלישה באינטרנט
- שנתיים אחריות לכל המחשב, 3 שנים לדיסק קשיח ולמסך

חניה חופשית ללקוחות

סניף חיפה: העצמאות 104 טל: 04-8554444
סניף רמת גן: ז'בוטינסקי 103 טל: 03-6131111

معرض الكتب ... في قرية ترعه الشرقية ... ٢١/١١/٩٩ بـ...
مكتبة دار ... وصفي مصطفى ...
بامكان ... معرض شراء الكتب العربية والموسوعات و... الحاسوب باسعار ...
للاستفسار ...

** الأفق **
تعلن الأفق حملة تنزيلات هائلة على جميع الصحون الفضائية ومستلزماتها

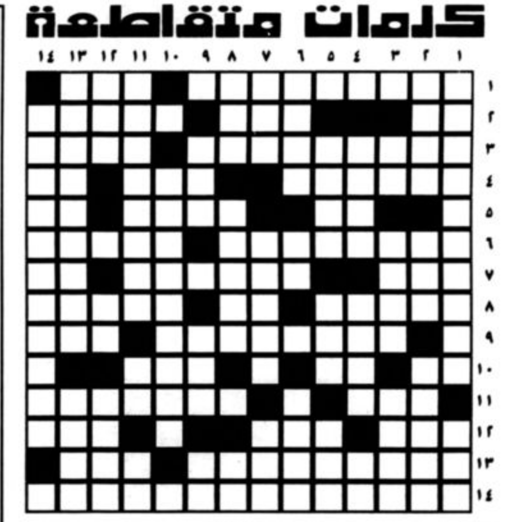
(٢٢) محطة عربية = ١٢٥٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٥ محطات اسرائيلية = ١٥٠٠
(٢٢) محطة عربية + ... اوروبية + ٥ اسرائيلية = ١٨٠٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ ... اوروبية = ١٥٠٠ ش.ج
اضافة (٥٠٠) شيكل لالتقاط ... + قطر + الامارات + ليبيا والجزائر.
جميع مركبات الصحن وتوابعه مستوردة ...
*** تركيب * صيانة * كفالة**

للاستفسار: ٠٦-٦٥١٩٥٢٨
٠٥٤٩١١٤٩٢ - ٠٥١٢٥٨٢١٣

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

صالون عصام سكس
يعلن افتتاح دورة خاصة لقص الشعر - تسريحات للعرائس وصبغات لمتقدمين في هذا المجال.
للاستفسار والتسجيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
بن عامي ٦٥، عكا - الأماكن محدودة
(٤١٣٨٧)

كلمات متقاطعة



افقيا:

١. اغنية فيروزية – مصيدة
٢. «... زيادة» – من الحيوانات (معكوسة) – برجون
٣. مجلة مصرية – ارشدوا
٤. قاعدة عسكرية تركية – «اراك.. .الدمع» – آلة موسيقية
٥. صاحب – بلدة سورية (معكوسة) – يدرك (مجزومة)
٦. اغنية لأم كلثوم – اصلاء (معكوسة)
٧. اثاث الحمير – عكس تجميلي – جزء مني (معكوسة)
٨. بلدة لبنانية – اشاهد (مجزومة) – البواخر
٩. مطرب خليجي – تلا
١٠. للتعجب – شرطية – من الاشجار
١١. من اخوات إن – وزير فلسطيني
١٢. لقب ملك الفرس – يم – جرب واختبر (معكوسة)
١٣. شاعرة فلسطينية – عسل
١٤. مطرب خليجي

عموديا:

١. «.. .. .. الطفولة» (اغنية لعبد الحليم – توسط
٢. مدينة فرنسية – أكمل – الكتابة الفنية الجميلة
٣. ادخل في السجن – كثير الشك – مواثيق
٤. انزل – أسهم – متماثلان
٥. حرف مكرر – للسؤال – من يأخذ البطولة
٦. «.. نفسك هذبها» – اتصل – هزال
٧. خوف (معكوسة) – جدالي – بلدة سورية
٨. عمل (معكوسة) – منتسبة لاحدى القوميات (معكوسة) – متماثلان
٩. من اقسام الكلمة – ينهر الماعز – احصل على
١٠. مجلة مصرية
١١. مطرب عربي – متماثلان – للعطف
١٢. من مواد البناء – وظيفة دينية (معكوسة) – «.. القوتلي» (اسم الرئيس السوري الاسبق)
١٣. ممثلة عالمية – مدينة مصرية (غير معرفة)
١٤. من الخلفاء الراشدين (معكوسة)

★ لغز: كلمة السر ★

جميع الاسماء المدرجة في القائمة ادناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. اشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الاسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف كلمة السر.

★ أ ★
- ابن هاني
- ابقراط
- امين نخلة
- ادونيس
- ادب
- افلاطون
- ارخميدس

★ ص ★
- صوفيا
- صقر
- صيدا
- صديق
- صبر
- صادق
- صريح

★ ع ★
- عصام رجي
- عادل ادهم
- عادل امام
- عدلون
- عيون
- عقيد
- عماد

★ ل ★
- ليلى غفران
- ليوبولد
- ليمون
- لهب
- ليال
- لبيب

★ ن ★
- نجيب محفوظ
- نعمان
- نرجس
- نيرون
- نمير

★ كلمة السر من ١٠ احرف – صاحب الصورة ★

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١. محمود عبد العزيز
٢. راس بناس – لد – مدي
٣. يلح – إباء – ياء
٤. مي – ان – عذل – دعني
٥. سميحة ايوب – ما
٦. خسائر – انديز
٧. راحل – يحنط – شر
٨. آلة – لم – توفيق
٩. لب – أس – رلى – اندب
١٠. دوري – قامتي – دنا
١١. ينق – شم – انهبن
١٢. حجب – حالما
١٣. مريانا – يسرا
١٤. ليلى – زغلول – فم

عموديا:

١. مريم فخر الدين
٢. حالي – سالبون
٣. مسح – ساحة – رف – ال
٤. بو – امال – اي – حنا
٥. دنانير – سل – شجى
٦. عاب – يم – قمبيز
٧. بسالة – أ.أ – غر
٨. اذا انت لم تحمل
٩. ال – عينطورة
١٠. لدي – ود – يا ليل
١١. ايبيريا – نمس
١٢. زمان – قندهار
١٣. يد – عم – بند – اف
١٤. زياد الرحباني




على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٩/١١/٢٦

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - فحص فاشل. رواية في اطار أسبوع مكافحة المخدرات.
٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٩.٠٥ - العائلة السعيدة - صور متحركة.
٩.٣٠ - بوابة الفرح.
٩.٣٥ - اصدقاء - صور متحركة.
١٠.٠٠ - بوابة الفرح.
١٠.٠٥ - الرائد - صور متحركة بالعربية.
١٠.١٠ - فيلم يتكلم. مسلسل وثائقي بالعربية.
١١.١٥ - بداية الطريق - في اطار أسبوع مكافحة المخدرات (بالعربية)
١١.٥٠ - بنك المعلومات، «الكلى».
١٢.٠٥ - فيلم «الشباب يأخذ حياته بيديه».
١٢.٥٥ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور تحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - شكسبير «يوليوس قيصر».
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عرض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي «ليلى».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - اوقات الفراغ.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي «العرض السينمائي الأخير».
٠٠.١٥ - آخر الأخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - زمن ديزني.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٢٥)
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٣٥)
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك».
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - جزيرة E! - وثائقي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٥٦)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٧٥)
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي.
١٨.٠٠ - أذواق.
١٨.٣٠ - المجلة الترفيهية.
١٩.١٥ - رمات أفيف ج - الحلقة (١٣٦)
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - «الهارب» فيلم سينمائي
١.٤٠ - ماش - الحلقة (٧٠)
٢.٠٥ - ما وراء J.F.K فيلم وثائقي عن المؤامرة في مقتل جون كنيدي.
٣.٣٥ - مهرجان اسرائيل ٩٨.
٤.٠٥ - برامج الغد.

السبت: ٩٩/١١/٢٧

*** القناة الأولى:**

١٠.٠٠ - مغامرات انصار الحيوان.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١.٠٠ - أثرياء ومشاهير - الحلقة (٢٧)
١٢.٣٠ - «الابن العاق» فيلم.
١٤.٠٥ - أساطير المحيط وثائقي.
١٤.٣٥ - ويكليف. الحلقة السادسة والأخيرة.
١٥.٣٠ - عالم متقدم.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - برنامج ترفيهي بالعربية.
١٦.٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مشهد ملون، فرق رقص عربية.
١٧.٤٥ - موعد مع ليلى.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٥١)
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - محطة في خطر - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - كرة سلة. منتخب البوسنة ضد منتخب اسرائيل.
٢٣.٠٠ - «سو» فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - «سو» متابعة.
٠٠.٣٥ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٧.٢٤ - البرنام المنوع ستغدام.
٩.٣٠ - دان مرجليت.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٧ - بين بين.
١٣.٤٧ - فيلم قصير حول الطعام اليهودي.
١٤.٠٢ - كله لأجل حبك - الحلقة (٤٧)
١٥.٠٠ - «غرام في حلقات» - فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (١٧)
١٨.٠٢ - شيكاغو هوب - الحلقة (١١٢)
١٨.٥٧ - «الرضيع» - الحلقة الثانية.
١٩.٢٢ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سافي - الحلقة الرابعة.
٢١.٠٥ - شيمش - الحلقة الرابعة.
٢١.٤٢ - الشرطي في روضة الأطفال. فيلم
٢٣.٥٢ - ساوث بارك - الحلقتان (٢٣) و(٢٤)
٠٠.٤٩ - مع الأفلام القصيرة.
١.٣٦ - «أهالي بوسطن» فيلم سينمائي.
٣.٣٣ - برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي




ليلى

فريد ابن لعائلة محترمة يحب ليلى حبًا يائسا وهي المطربة المشهورة. وبطبيعة عمل ليلى تجد نفسها في مجتمع غني صارخ، كل همه موجّه للمال والملابس الفاخرة والاحتفالات الفخمة. الا ان ليلى في داخلها فتاة لطيفة ومستضعفة ووضعها الصحي ليس مستقرا. فريد يلاحظ صحتها المتدهورة، فيقرر اخذ الأمر بيديه، ويحافظ على ليلى وعلى صحتها.

الفيلم المصري بالابيض والاسود تم انتاجه عام ١٩٤٢.
الممثلون: ليلى مراد - حسين فهمي - منسي فهمي - زوزو شكيب.
والفيلم من اخراج توجو مزراحي

أيمن عودة، ظُهر كل سبت، في راديو "الشاطىء"



* يستضيف راديو «الشاطئ» (96.4 FM)، ظهر غد السبت، وفي كل يوم سبت، بين الساعة الثانية عشرة والساعة الواحدة، عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة ، حيث سيستمع الى مشاكل الجمهور ويرد عليها. ويذكر أن الراديو بدأ استضافة عودة في هذا الاطار منذ الأسبوع الماضي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة (٩٩/١١/٢٦) غائمًا جزئيًا. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتهطل زخات من الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢١° * إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٣° * المروج الشمالية - ٢١° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي - ٢١° * السهل الساحلي - ٢٢° * النقب الشمالي - ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٨٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب الرياح غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح غربية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٢٥)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤،٢٣٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤،٣١٤١ ش.ج
* مارك الماني	٢،٢٠٥٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦،٨٣٣٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠،٦٥٧٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤،٠٦٠٦ ش.ج
* دينار اردني	٥،٩٥٧٨ ش.ج
* «أسود»	٤،٢٣ - ٤،٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
افكار حلوة تدور في رأسك، لكن تشاؤمك يصور لك استحالة تحقيقها.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
امكانية القيام برحلة في هذا اليوم سيكون لها تأثير ايجابي.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
ربح مالي بسيط ولكن غير متوقع قد يحدث في نهاية هذا الشهر.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اذا كنت ترغب بالانتقال الى بيت جديد، فسوف يتم لك هذا الامر.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لقاء عاطفي مميز قد يحدث هذا اليوم عند المساء.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
قد تواجهك بعض المصاعب في تنفيذ بعض المشاريع في فترة الظهيرة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
قد يحدث لقاء غير متوقع في فترة الصباح يجعلك تعيش فترة رومانسية لطيفة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تتلقى مكافأة كبيرة على عمل قمت به في الماضي ولم تكن تتوقع اجرًا عليه.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تميل الى تأدية واجباتك على افضل وجه، والى توسيع نطاق مسؤولياتك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ايام معينة تشعر خلالها بقوة شخصيتك وتفرض ارادتك وآراءك على من حولك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
قرارات جديدة تجعل المتغيرات في حياتك أسسًا جديدة مستمرة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تتطلع الى اهداف مادية اكثر منها معنوية او فكرية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٦) تشرين الثاني

١٩٢٢ - اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك قرب الاقصر في مصر حيث دفن الفرعون في العام ١٣٣٧ قبل الميلاد.
١٩٤٣ - هزة ارضية في تركيا تودي بحياة ١٨٠٠ شخص.
١٩٦٥ - فرنسا تطلق اول قمر صناعي «استريكس».
١٩٧٩ - اكتشاف حقل نفطي في فنزويلا يعادل مجمل احتياط دول اوبك.

(٢٧) تشرين الثاني

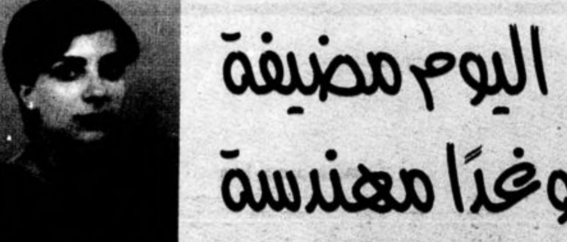
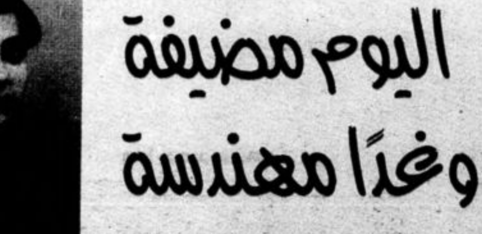
١٩٠٣ - اختراع آلة تصوير المستندات.
١٩٥٦ - الاردن يلغي المعاهدة البريطانية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/١١/٢٥ (سحب ٩٩/٥٠)

فاز بمبلغ ١،٥٠٠،٠٠٠ ش.ج، الرقم ٨٧٤٣٩٥
فاز بسيارة، الرقم ٧٦١١٢٩
فازت بمبلغ ١،٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨٤٥٤٢، ١٨٥٨٧، ٠٠٢٤٠، ٩٣٣٨٨، ٢٢٦٣٣، ٢١٧٥٨، ٨٤٣٤١، ١٤١٦٦، ٤٣٨٦٧، ٠٥٥٠٩، ٥٨٩٣٦، ٣٥٧١٧، ٣٠٩١٠، ١٣٥٠٧، ٨٩٧٥٢، ٣٥٨٠٥، ٠٤٥٥٦، ٦٦١٨٦، ٦٣٢٧٢، ٢٩٤٧٠، ٠٠٧٥٢، ٧١٠٢١، ٨٧٧٦٨، ٧٦٤٩٩.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٢٦، ٣٨٢، ٠٧٨، ٠٥٤، ١٦٨، ٩٢٩، ٩٠١، ٦٩٣، ١٥٩، ٨٦٦، ٧٨٧، ٠٧٩، ٢٥٥، ٨٨٨، ٨٧٢، ٢٠٥، ١٩٣.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢١، ٥٨
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٧.


ملحق الاتحاد
٢ تشرين الثاني ١٩٩٩

اليوم مضيفة وغدًا مهندسة

أمسية بدوي أول مضيفة طيران عربية في شركة ال - عال

أزمة المياه

الفلسطينيون بين مطرقة اسرائيل وسندان الجفاف

مطلوب القضاء على العنف ضد المرأة

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة

سنة على ادارة جديدة في مجلس عبلين

نتابع مشوار النهضة العمرانية والثقافية والحضارية



حكومة براك عزّزت المواقع الاستيطانية التي أقيمت في عهد نتنياهو

* أطفال المخيمات يرفعون شارة النصر ولا يأبهون بالجندي الذي يسير خلفهم *



د. احمد سعد

التحالفات ومتطلبات المرحلة الانتقالية الراهنة

* دراسة الواقع بمعطياته العينية وتفاصيله الدقيقة وما يبرز ويستتر من ظواهر ناضجة ومختمرة الاساس العلمي، الواقعي والموضوعي لحركة ثورية تقدمية تناضل لتغيير طابع المجتمع بشكل يخدم المصالح الحقيقية لجميع سكانه، ومن منطلق ترسيخ مبادئ المساواة والدمقراطية والعدل الاجتماعي.

والمجتمع الاسرائيلي في الظرف الراهن يزخر بغابة من التناقضات المتشابكة، التناحرية الصارخة الاولية والثانوية والثالثية والرابعية، التناقض والصراع الطبقي والقومي والطائفي (اشكناز وسفراديم)، الاصولي والعلماني، قوى السلام العادل واعداء السلام، انصار حقوق المرأة ومناهضيها..

وفي مثل هذا البحر الزاخر من التناقضات تقع على عاتق القوة الثورية الاصيلة مهمة رئيسية مزدوجة: فرز التناقضات الجوهرية الاساسية التي في اطار مواجهتها والتوصل الى حلول بشأنها يؤثر مباشرة على وضعية التناقضات الثانوية والهامشية. ولا تنتهي المهمة بعملية الفرز هذه وما يرافقها من مظاهر ومتغيرات حاصلة ومرتقبة، بل بناء على ذلك العمل لصقل الآليات الكفاحية المطلوبة لمواجهة هذه الوقائع باتجاه ايجاد الحلول الملائمة.

وما يثلج الصدر ان بوصلة التطور في الحزب الشيوعي وجبهته الدمقراطية تؤشر الى الاتجاه الواقعي، العلمي والثوري التقدمي الصحيح، وهذا ما يعكسه مضمون ابحاث ومداولات وقرارات مؤتمر منطقة الناصرة الحزبية وما يجري من ابحاث ونقاشات واوراق عمل مطروحة استعدادا لعقد العديد من المؤتمرات المنطقية والفرعية، الحزبية والجبهوية، في مناطق شفاعمرو وعكا ومدينة الناصرة وكفر ياسيف وابو سنان والبطوف وحيفا..

فحقيقة هي اننا نمر في بلادنا والمنطقة وعالميا بمرحلة انتقالية حبلى بالظواهر الحاصلة والمرتقبة التي لم يتبلور طابعها النهائي بعد، مرحلة يجري على ساحاتها الصراع المصيري لبلورة وصياغة الطابع المستقبلي للتطور وحياة الشعوب، بمن فيهم الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

فما هو مطروح على دوار هذه المرحلة الانتقالية المصيرية هو تحديد الموقف من القضايا المفصلية للمجتمع الذي نعيش فيه وبلورة آليات النهج التكتيكي في ظل المستجدات والمتغيرات الحاصلة.

فالقضية المفصلية الاساسية لا تزال تتمحور حول المعركة من اجل التسوية العادلة لقضايا الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي العربي، والتي حلها يسهم جديا في ايجاد الحلول لكثير من القضايا والتناقضات في المجتمع الاسرائيلي.

ومتطلبات حل هذه القضية في ظروف الصراع الراهنة وما رافقها من مستجدات اوصلت الى البدء بمفاوضات التسوية النهائية يستدعي صقل وتطوير آليات المواجهة. فبرنامج الحزب الشيوعي والجبهة لتسوية الصراع على اساس انهاء الاحتلال من جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل لا يزال الموقف الواقعي الذي تتبناه القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ويلقى تأييد الاسرة الدولية – فالمصداقية السياسية لهذا الموقف تستدعي تجسيمه على ارض الواقع. وهذا يتطلب مجهودا فاعلا ونشيطا وبلورة مكبس ضغط داخلي اوسع بكثير من الطاقات الكفاحية للحزب و«الجبهة» وصقل آليات مواجهة يهودية – عربية من انصار السلام العادل.

وقضايا جماهيرنا العربية في اطار مواجهة سياسة التمييز القومي ونضالها من اجل المساواة القومية والمدنية والتطور الحضاري، وفي هذا الظرف المرحلي تختلف عما كانت عليه قبل عقد او عقدين من الزمن، فالتغيرات البنيوية في الهيكل الاجتماعي – الاقتصادي لجماهيرنا، وجدت العديد من المظاهر والقضايا الجديدة.

وهذه التغيرات لا تحصل في جزيرة معزولة في وسط البحر، بل تتطور في محيط يزخر بالصراع ومدلولاته بالنسبة لموقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي مستقبلا، فمواجهة القضايا الاجتماعية الملتهبة ومظالم سياسة التمييز القومي وبلورة الهوية الحضارية المستقبلية ومواجهة تيارات التخلف الاصولية تضع على طاولة القوى التقدمية والوطنية الصادقة مهمة تطوير الآليات الكفاحية وصقلها.

ويبرز في هذه المرحلة الانتقالية، وفي ظل خطى اسرائيل الرسمية السريعة في عملية الاندماج في السوق العالمية واعتلاء قطار العولمة، المآسي الاجتماعية التي يفرزها ويخلفها نظام الاستغلال الرأسمالي. فمن الظواهر البارزة التي تزداد حدة منذ بداية هذا العقد الاتساع المتزايد في هوة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء من ارباب رؤوس الاموال وبين الفقراء الذين قذف بعضهم الى سوق المجاعة، زيادة حدة البطالة الواسعة والمزمنة التي تفترس انيابها اكثر ما تفترس العمال العرب والمدن والقرى العربية، تقليص الخدمات الشعبية وبلورة نوعية من الخدمات، خدمات صحية وتعليمية وغيرها على مستوى عال للاغنياء، وخدمات رديئة المستوى للفقراء..

ان هذه القضايا الاساسية التي تطرحها مستجداتها وآفاق تطورها مستقبليا تحتاج الى توجه جدي ومسؤول من قبل الحزب الشيوعي والجبهة اولا فيما يتعلق بموضوع التحالفات، فالتاريخ الكفاحي في بلادنا يسطر بأحرف من ذهب الدور الريادي المسؤول للحزب الشيوعي ومبادراته الخلاقة في اقامة مختلف اشكال اطر الوحدة الوطنية الكفاحية، ان كان ذلك على الصعيد المحلي او على الصعيد القطري، من اقامة لجنة شعبية لبناء مدرسة او لمقاومة مظالم الحكم العسكري الى اقامة الجبهات المحلية واللجان القطرية للطلاب الثانويين والجامعيين واللجان المحلية والقطرية للدفاع عن الارض ومواجهة غول المصادرة ومخططات نهب الاراضي العربية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة..

الدور التاريخي والمسؤولية التاريخية في هذه الظروف التاريخية يحتمان على الحزب الشيوعي المبادرة في سبيل اقامة اوسع تحالف كفاحي عربي – يهودي من مختلف القوى الوطنية والتقدمية على اساس برنامج متفق عليه يكون محوره مواجهة القضايا المفصلية – السلام العادل واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية بصفتها اقلية قومية، ضد الظلم والاستغلال الطبقي والدفاع عن حق العاملين، حقوق المرأة في المساواة في شتى المجالات، فصل الدين عن الدولة.. وازالة جميع تشريعات وقوانين التمييز القومي وجعل الدولة فعلا دولة جميع مواطنيها.

لقد شهد الشارع السياسي، اليهودي والعربي، خاصة قبيل وابان المعركة الانتخابية اسوأ اشكال التحالفات القومية الانتهازية والتي اثبتت التجربة انها لا تعمر طويلا لأن طابعها يتناقض ومتطلبات القضايا الصارخة التي يواجهها المجتمع والجماهير العربية. وتوجه الحزب والجبهة يختلف نوعيا. فالجهود يجب ان تنصب باتجاه رفع مستوى التنسيق الى درجة تحالفات استراتيجية مع قوى يهودية وعربية علمانية تقدمية لها قواعدها الفاعلة على ساحات الكفاح اليومي وتلتقي مع الجبهة استراتيجيا، ورغم الفوارق في الاجتهادات والتكتيك، في القضايا المفصلية السياسية والاجتماعية. المطلوب تحالف كفاحي علماني يساري ينبذ ويناضل ضد الرجعية والتعصب الطائفي والاصولي والعائلي ويناضل من اجل التسوية العادلة والمساواة والتقدم الاجتماعي.

وهذا يستدعي من بعض القوى الوطنية والتقدمية العربية واليهودية التي من الطبيعي موضوعيا ان تلتقي مع الجبهة في الفرز الحاصل لقوى وقضايا الصراع، ان تقف امام مرآة النقد الذاتي للتخلص من جراثيم المواقف الانتهازية، وتطوير مواقف بعض القوى التقدمية باتجاه الاقرار بحق الجماهير العربية كأقلية قومية بالمساواة التامة في وطنها والاقرار بجميع ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وفي مقدمتها اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين في العودة كأساس لضمان القواعد الراسخة للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

سنة على ادارة جديدة في مجلس عبلين

نتابع مشوار النهضة العمرانية والثقافية والحضارية

* رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر: «انجزنا ثمانية مشاريع تطويرية ومشروعا تاسعا هاما تحقيق وحدة وتآخي اهالي القرية لتصبح عبلين نموذجا يحتذى به» * «نشاط المعارضة أمر صحي ولكن على اساس مقارعة الحجّة بالحجّة وبطرح الحقائق كاملة امام المواطنين» *

* احمد حمدي *



* فعاليات ونشاطات في «بيت المسن» في عبلين *

* بعد مرور عام على الانتخابات المحلية، ما زالت هناك مجالس محلية وبلدية عربية بدون ائتلاف، وما زالت هناك قرى ومدن تعيش اجواء من التوتر بسبب خلافات اندلعت في اثناء المعركة الانتخابية او تأججت في اعقاب النتائج التي لم يقبلها البعض. فبدأت موجة من الاحتجاجات والاعتراضات والاستئنافات على النتائج، في غالبيتها طعن بنزاهة وقانونية النتائج. وبعد ان نظرت المحاكم في ما تقدم اليها من اعتراضات، رُفضت دعوات عديدة لعدم وجود الدلائل او لأن بعضها حتى لو قُبل، فلن يغير في النتيجة النهائية، وكذلك حُفظت ملفات اخرى وبعضها ما زال التحقيق والبحث يجريان فيهما، وبالمقابل قبلت بعض الاعتراضات وتقرر اعادة الانتخابات للرئاسة في بعضها، وللعضوية فقط في بعضها الآخر.

من هنا، فإن الانتخابات لا تنتهي عندنا في الوسط العربي بمجرد ظهور النتائج، وقد يعود ذلك الى عدم ادراكنا لمفهوم الحسم الدمقراطي، فتصبح الدمقراطية غير نزيهة بالنسبة للخاسر ونزيهة جدا للرابح.

وكما في كل حملة انتخابية يطرح كل من المرشحين والاحزاب برامج وشعارات رنانة ومثالية مفادها ان ما يحرك كل واحد منهم هي المصلحة العامة ولا شيء غير ذلك. ويذهب البعض الى تصريحات بعيدة المدى تفيد انه وبغض النظر عن النتيجة التي ستكون، يده بيد الرئيس والادارة المنتخبين لما فيه خدمة بلده. الا ان التصريحات شيء والممارسات (بعد النتائج) شيء آخر. وغالبا تحرك هؤلاء السياسيين دوافع غريبة عجيبة لا تتلاءم مع الواقع ولا مع المنطق، وبدلا من التفرغ بالفعل ولمدة خمس سنوات كاملة للعمل الجماهيري والعطاء، يقضي البعض خمس سنوات من التناحرات وتراشق التهم دائسين على مصالح اهالي بلداتهم وحتى على وعودهم التي اثقلوهم بها عندما كانوا يتطلعون الى اصواتهم!

في قرية عبلين كما في باقي القرى والمدن العربية، جرت انتخابات قبل عام وفاز بانتخابات الرئاسة هناك مرشح الجبهة السيد يوسف حيدر. وبعد النتائج، سارع حيدر الى اقامة ائتلاف وباشرت الادارة الجديدة العمل مكملة مشوار النهضة العمرانية والثقافية والحضارية التي بدأته الادارة السابقة برئاسة النائب الجبهوي السابق صالح مرشد سليم. ويقول حيدر ان العمل الجماعي والادارة الحكيمة وسهر الليالي وملاحقة القضايا لحل المشاكل دون كلل وغيرته على قريته دفعت الى تحقيق ثمانية مشاريع تطويرية خلال هذا العام ويضيف ان اهم مشروع يسعى اليه مع ادارته هو تحقيق وحدة وتآخي اهالي القرية لتصبح عبلين نموذجا يحتذى به.

مقارنة مع سلطات محلية يهودية وعربية اخرى، يتجاوب اهالي القرية بشكل ايجابي مع المجلس المحلي فتفوق نسبة جباية الارنونا واثمان المياه الـ ٥٠٪ فيبدو ذلك تعبيرا للثقة بالرئيس والادارة، في حين يواجه محاولات ونشاطات فاعلة جدا من قبل المعارضة مما يجعل التحدي امامه كبيرا للنجاح في مهمته، وكما يقول: الا يكفي ما نواجهه في جميع سلطاتنا المحلية العربية من تمييز سلبي من المؤسسات الحكومية في جميع ما يتعلق بالميزانيات»؟

التقيته هذا الاسبوع في مكتبه في المجلس المحلي وكان عائدا لتوه من خيمة الاعتصام في القدس حيث كان مع باقي زملائه، رؤساء السلطات المحلية العربية الذين جددوا النضال من اجل استخلاص ما تستحقه قراهم ومدنهم من ميزانيات اسوة بباقي السلطات المحلية اليهودية احتجاجا على جميع اساليب التمييز ضد العرب في جميع المرافق الحياتية. ورغم تذمره مما تثقله عليه المعارضة الا ان السيد حيدر يقول: «في كل مجتمع دمقراطي، من حق المعارضة ان تنشط لأن هذا الامر صحي ولكن على اساس مقارعة الحجة بالحجة وبطرح الحقائق كاملة امام المواطنين.

ويقول رئيس المجلس يوسف حيدر: «المعارضة في اي مجتمع دمقراطي هو امر حيوي ومهم، اما معارضة ميزانية المجلس فإن ذلك امر خطير على مستقبل القرية وتطورها».

عن المجلس المحلي وعن قرية عبلين قال حيدر: بعد مرور سنة على تسلمي ادارة المجلس المحلي في عبلين، لم اتوان، عن معالجة قضايا المواطنين في القرية وذلك عن طريق تواجدي الدائم في مكتبي، وقد نظمت العمل من اول اسبوع من تسلم ادارة المجلس والمؤسسات التابعة له. ومن اهم المواضيع التي اوليها اهتماما كبيرا استقبال جمهور القرية ومن مختلف الشرائح والتيارات، لأن الانتخابات من ورائي وبعد انتخابي اصبحت رئيسا لكل عبلين، لا يوجد فرق بين الذي اعطاني ثقته وبين الذي عارضني فأنا سأخدم كل فرد في القرية، ومكتبي مفتوح بشكل دائم امام المواطنين على مختلف افكارهم، والدليل على ذلك ان الكثير من مواطني القرية ارسلوا لي رسائل شكر على حسن استقبالهم ومعالجة مشاكلهم وقضاياهم، ولكن للأسف المعارضة في منشوراتها تقول عكس ذلك وغالبا ما تكون عارية عن الصحة. فالمجلس المحلي يعمل كخلية نحل على مدار ايام السنة، ولنا الثقة الكاملة بموظفينا وما يعطونه من خدمة لجمهور القرية، ولكن اذا اتضح لنا ان هناك خللا او اهمالا في معالجة قضايا الجمهور فلن نرحم احدا من الموظفين. وبخصوص معاشات الموظفين فإنها تُدفع بشكل قانوني وخاصة الموظفين الكبار. فقد اتفق المجلس المحلي مع وزارة الداخلية على تنفيذ خطة اشفاء للمجلس والتي تتطرق بشكل مباشر الى معاشات الموظفين، وقد أقرّت الادارة والمجلس العمل على تنفيذ هذه الخطة، في جلسة حضرها عضو واحد من المعارضة والتي كان في جوهرها اقرار ميزانية المجلس المحلي.

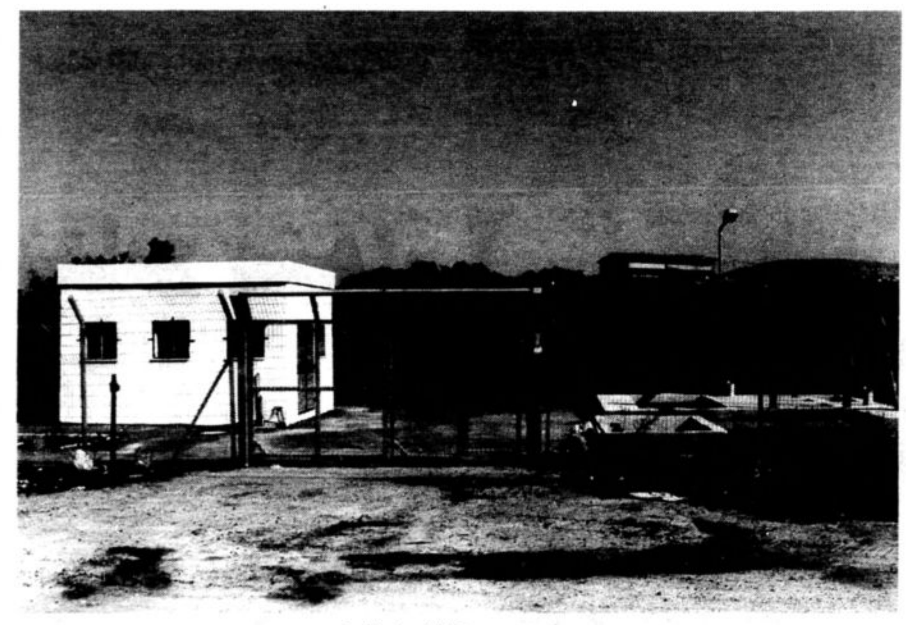
اعضاء المعارضة، وفي جلسة اقرار الميزانية رشقوا ادارة المجلس السابقة والحالية بالتجاوزات، ولم يطرحوا اي اقتراح بديل لصالح المواطنين كما يدعون في منشوراتهم، وانما كان هدفهم الاساسي افشال اقرار ميزانية المجلس المحلي». ويضيف حيدر، «المجلس المحلي يعقد جلساته العادية وغير العادية بشكل منتظم واللجان الحيوية داخل المجلس تعقد هي الاخرى جلساتها بشكل دوري كلجان،



العطاءات، والاعفاءات، والمشتريات، والتبرعات وغيرها من اللجان، ولكن من المؤسف ان لجنة المراقبة لم تعقد اي جلسة في عهد ادارة المجلس الجديدة، وانا بدوري، توجهت لرئيس لجنة المراقبة داعيا اياها للانعقاد. الا ان ذلك لم ينفذ مما يحتم علي (حسب القانون) ان اقوم انا كرئيس مجلس بدعوتها وعقد جلسة لأعضائها.

اما بخصوص معاشات الموظفين الكبار في المجلس وبناء على توجيهات المسؤول عن رواتب الموظفين الكبار في وزارة الداخلية والمالية. فأن تدريج قرية عبلين في لائحة الاجور لهؤلاء الموظفين هو رقم (٤) والمعاش الكلي للموظف الكبير يبلغ (١٩٫٦٤٠) شيكلا ابتداء من ٩٩/٩/١ وهذا الامر مراقب ومرتبط بتوجيهات المذكورين اعلاه، والموظفين الكبار (حسب القانون) في مجلس عبلين المحلي هم سكرتير المجلس ومحاسب المجلس بنسبة ١٠٠٪ ومهندس المجلس بنسبة ٨٠٪ ومراقب المجلس نصف وظيفة (يتقاضى ٤٠٪ من نسبة الراتب) والمستشار القضائي يعمل حسب اتفاقية خاصة. اما بخصوص التوظيفات في المجلس فقد عينّا خمسة موظفين وآخر بنصف وظيفة خلال فترة عملنا منذ تولينا الادارة، وكل من يقول عن توظيف عدد كبير من الموظفين فإني ادعوه لفحص الامر والاطلاع على الحقيقة.

وحول المشاريع التطويرية في القرية، فقد انجزنا خلال عام ١٩٩٩ (١١ شهرا) ثمانية مشاريع تطويرية، استكملت نهائيا ومن هذه المشاريع: اتمام المرحلة الثانية من بناء المدرسة الاعدادية بتكلفة ٤ ملايين شيكل، بناء غرفة لخدمة عمال المسلخ بتكلفة ١٢٠ الف شيكل. وانجاز العمل في مضخة المجاري بتكلفة (حوالي ٢٥٠ الف شيكل)، تشغيل خط المجاري، تجهيز المدارس الابتدائية (ب) و (أ) بألعاب التسلية والترفيه (حدائق المدارس بلغت تكلفتها ٩٠ الف شيكل)، والمشاريع التي يجري العمل فيها الآن: مشروع المجاري مرحلة «ب» (بتكلفة ٣ ملايين شيكل) ويشمل هذا المشروع عدة احياء في القرية. كما يجري العمل الآن على مد خط المياه (بأقطار من ٢ - ٦ اينش) في الحي الشرقي الجنوبي من القرية (بمبلغ حوالي



* مشروع مضخة المجاري في القرية *

بيوتهم بالشبكة الجديدة.

ويتابع السيد حيدر: «انجاز وتجهيز الطابق الثاني من مدرسة الامل للتعليم الخاص بتكلفة ٨٠ الف شيكل.

* اتمام عشرات اعمال الصيانة في كافة انحاء القرية (تقدر بتكاليف ٣٠٠ الف شيكل).

* تجهيز المدارس الابتدائية وافتتاح السنة الدراسية بشكل منتظم. وادخال الحاسوب الى المدرسة (ج) على حساب المجلس المحلي بتكلفة

مليون شيكل.

* بناء المرحلة الاولى للمركز الجماهيري بمساحة ٦٠٠م٢ (المساحة الكلية للمركز ١٨٩٠م٢). وتقدر تكاليفها بتسعة ملايين شيكل.

* تخطيط وبناء مسلخ حديث بتكلفة ٧ ملايين شيكل.

* التخطيط للمرحلة الثالثة من مشروع المجاري وتنفيذها لعام ٢٠٠٠ من الجهة الشمالية من القرية.

* التحضير لخارطة هيكلية شاملة للقرية تخدم حتى سنة ٢٠٢٠ وبالتعاون مع لجنة التنظيم اللوائية والهدف الاساس من الخارطة الجديدة هو حل المشاكل العالقة في الخارطة الهيكلية الحالية المصادق عليها والعمل على قدر الامكان لتوسيع مسطح القرية للبناء. وهنا الدعوة للمواطنين بتقديم اقتراحاتهم وطلباتهم من اجل حل مشاكلهم المتعلقة بقضية البناء!

* مشروع المدخل الجنوبي للقرية من جهة شفاعمرو حيث سيجري فيه تنفيذ بناء جدران واقية على طول الشارع، بتكلفة ٨٠٠ الف شيكل ويجري العمل فيه خلال الاسابيع القادمة. وغيرها من المشاريع التي يمكن ذكرها في هذا اللقاء. وسيعمل المجلس المحلي على اصدار نشرة مفصلة حتى نهاية السنة الحالية بمناسبة مرور سنة على تولينا ادارة المجلس.

ان اهم المشاريع التي نعتز بها في قيادة عمل المجلس المحلي الجبهة وحلفائها هو المحافظة على وحدة وتآخي اهالي القرية ولقد عملنا على تطبيق القول بالفعل بإقامة لجنة شعبية للاحتفالات المشتركة للأعياد والمناسبات الشعبية لجميع الطوائف في القرية، والمجلس المحلي يعمل جاهدا» لتحضير القرية لاستقبال قداسة البابا لزيارته الديار المقدسة، لتطويب ابنة عبلين القديسة مريم بواردي. وعملنا على المحافظة على نشاطات تبرز الدور القيادي لحكمة ادارتنا بالعمل على محبة وتآخي اهالي القرية ان كان في المناسبات الدينية والشعبية والرسمية واليومية.



* احدى المسيرات الجماهيرية التي نظمها المجلس المحلي في عبلين *

٦٠٠ الف شيكل)، تنفيذ المرحلة «ب» من مشروع شارع رقم (٧) الموصل للمدرسة الاعدادية (بقيمة حوالي ٩٠٠ الف شيكل) وربط شبكة مجاري البيوت في مركز القرية وعلى طول الشارع الرئيسي حتى مدخل البلد وربط شارع (القس) بمشروع المجاري العام ومن عبر جريدة «الاتحاد»، ادعو اهالي بلدنا الاحياء للتوجه الى المجلس المحلي لإتمام المعاملات الهندسية ودفع رسوم المجاري من اجل ربط

اكثر من ٢٠٠ الف شيكل، لتصبح بذلك كل مدارس عبلين مُحوسبة والمجلس المحلي لا يألو جهدا في تطوير المستوى التعليمي والبيئة المدرسية في جميع مدارس القرية.

* وهناك عدد من المشاريع التي سيبدأ العمل فيها خلال الاشهر القادمة ومنها:

* (أ) بناء نادي «هبايس» للشباب بمساحة ٢٥٠م٢ وبتكلفة

والجدير ذكره أن هناك عدة نشاطات مهمة ورئيسية في اقسام المجلس مثل قسم الرياضة والرفاه الاجتماعي والمعارف والصحة لا يسمح لنا المجال بالخوض فيها.

اقامة مجلس استشاري الى جانب ادارة المجلس المحلي الذي سيدعى الى جلسة اولى قريبة لبناء خطة مشتركة وبرنامج عمل مستقبلي في جوهره المشاركة الجماهيرية في ادارة المجلس والمجلس يتكون من ٥٠ عضوا من مختلف شرائح المجتمع في القرية.



اليوم مضيفة وغدا مهندسة

أُمسية بدوي أول مضيفة طيران عربية في شركة ال - عال

* منذ نعومة أظفارها حلمت بهذه المهنة: خدمة الناس فوق السحب * أهو انعطاف ايجابي في التعامل مع الشباب والشابات العرب، أهو عهد جديد في التعامل؟!.. ربما..

*** اجرت اللقاء: صابرين ذياب ***

انتظرت الطائرة.. وسُمعت وطأة اقدام المضيفة الجديدة.. مضيفة طيران عربية في شركة «ال - عال» - الخطوط الجوية الاسرائيلية الدولية.. اول مضيفة عربية على متن احدى الطائرات التابعة لهذه الشركة منذ ٥١ عاما.. لتتحقق امنية لا تقل جمالا وروعة عن صاحبتها ومحققتها.. امنية تمناها مئات الشباب والشابات الواعدين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين مكثوا في هذه الديار.. وبتحقيق هذه الامنية على يد امسية بدوي ابنة الرابعة والعشرين التي سبقها اليها شاب آخر من شفاعمرو قبل فترة قصيرة وبعد عناد طويل، تزول عقبة اخرى من العقبات والحواجز التي حالت دون هؤلاء الشباب والشابات فباتوا يعتزون بما حققته امسية ويعلقون آمالا جديدة على فرص عمل جديدة وانفراج جديد في التعامل معهم بعد ان كان وطيلة اكثر من نصف قرن يتستر وراء المقاييس والذرائع الامنية.

وحري بـ «الاتحاد» ان تلتقي هذه الشابة ذات السمات الجادة التي تغلبت بحزمها واصرارها وايمانها بذاتها على صعوبات جمة.. وبالإمكان القول، انها تحدت طريقا مليئة بالاشواك والحواجز وتخطتها..

المحادثة الهاتفية الاولى مع امسية لتحديد موعد لاجراء المقابلة، كانت يوم الثلاثاء الماضي، عندما عادت من رحلة الى مدريد دامت اكثر من عشر ساعات، ذهابا وايابا.. كانت منهكة والهاتف لم يتوقف عن الرنين ليعلو من الطرف الآخر صوت صديق او قريب يهنئ ويبارك بالانجاز المميز..

* امسية بدوي ابنة قرية ترشيحا في اعالي الجليل، انهت دراستها فوق الثانوية في الكلية العربية للتربية في حيفا، وحصلت على لقب (B.E.D) في اللغة الانجليزية والتربية. بعد تخرجها امتهنت التدريس مهنة لها في مدرسة عكا الشاملة، وبعدها في احدى مدارس قرية كابول.. وببلوغها الرابعة والعشرين كانت قد صممت في قرارة نفسها على امتهان ضيافة الطيران.. مهنة طالما حلمت بها ليتسنّى لها القيام بلقاء وتضييف وخدمة الكثير من بني البشر على اختلاف اشكالهم والوانهم وافكارهم.. ليس في بيتها في الجليل الأعلى، بل فوق السحب.. على متن الطائرة.

*** «الاتحاد»: كيف تبلورت لديك فكرة مهنتك الجديدة؟**

- امسية: «منذ طفولتي وانا احلم بهذه المهنة، لكن عروبتي التي اعتز وافتخر بها، وضعت امامي عوائق نفسية، من دون قصد. فأنا عربية، وبما انني كذلك كنت واثقة بأن طلبي سيُرفض في ظل الوضع السياسي في الدولة او بسبب سياسة الدولة التي اعيش فيها. هذه العوائق، لم ترمِ بي الى هاوية القنوط. فكان بي ان رفعت سماعة الهاتف وضغطت على الرقم ١٤٤ - رقم الاستعلامات في شركة بيزك، وطلبت ارقام شركات طيران مختلفة ومن ضمنها شركة طيران «ال - عال» التي لم اكن اقصدها.. تحدثت الى احدى العاملات في شركة «ال - عال»، وطلبت ان يرسلوا لي استمارة عمل، وبعد ان تسلمت الاستمارة عبأتها وأرسلتها. بعد فترة تلقيت مكالمة احببتها كثيرا، اذ طلبوا مني ان اذهب الى الشركة لإجراء بعض الامتحانات، وهذا ما حدث، ذهبت، اجريت الامتحانات المطلوبة.. ونجحت ليطلبوا مني بعد ذلك المثول امامهم لاجراء مقابلة شخصية مع المدير العام لشركة «ال - عال» فقابلته.. وجاءت البشرى واخبروني بأنني قُبلت للعمل شريطة ان انهي دورة خاصة لضيافة الطيران.. كان ذلك في شهر ايلول الماضي.. اجمل ايلول في حياتي..».

وتضيف امسية: «يتوجب على مضيفة الطيران ان تتقن اللغة الانجليزية وان يكون لديها الاستعداد والخبرة لخدمة الناس واتقانها.. كالخدمة التي يقدمها من يعمل في الفنادق او المشافي او المطاعم الخ.. وكذلك التمتع بمظهر خارجي لائق وبشوش. وأهم من ذلك كله ان تكون ذات شخصية صارمة، واثقة من نفسها وواعية لكل صغيرة وكبيرة. وكوني العربية الاولى التي تقبل لهذه المهنة، شعرت ان المسؤولية الملقاة على عاتقي مضاعفة. فأنا احمل سمات وميزات البنت العربية الشرقية التي تعتز بانتمائها لمجتمعها ووطنها من جهة، وضرورة محافظتي على قدسية الثقة التي منحني اياها والداي، فسأظل على قيمي ومبادئي الاصيلة بإذن الله..»

«الاتحاد»: ماذا كان موقف والديك؟ وأي دور كان لهما في تحقيقك لطموحاتك التي رافقتك منذ الطفولة؟

- امسية: «لا ريب أن مجتمعي العربي كله الذي تجسد بروح امي وابي، تحفظ ويتحفظ من هذه الفكرة نوعا ما.. فالآباء يخشون على ابنائهم الشباب الاقوياء في مثل هذه المهنة، فما بالك عندما يدور الحديث عن فتاة؟ ولكن والحمد لله، فإن والديّ تفهما ويتفهمان جيدا لرغبتي ولمشيئتي ورغم خوفهم وقلقهم علي وانا استنبط وامتص حبهما عندما اكون باحضانهما، فهما يحبانني ويقدران طموحاتي عامة، واذكر ان والدي كانا اول من علم بقبولي للعمل، وشاطراني فرحتي الكبيرة، فأبي يثق ويؤمن بابنته التي رباها منذ الصغر على مواجهة الصعوبات وعلى القيم الثمينة التي لا يفرط بها اي عاقل..»

وتقول امسية: «اشعر بأنني احمل حملا ثقيلا على كتفيّ، وهذا الحمل هو الثقة الشديدة التي منحاني اياها والدي ووهبتني اياها امي. فإني اقدر لهما هذا العطاء، فكيف لي ان افرط بهما والا اصونها الى الابد؟

«الاتحاد»: ماذا عن احساسك في اول رحلة عمل لك في الجو؟؟

- امسية: احساس بمنتهى اللذة، كنت افرح عندما يدعونني الى امتحان او مقابلة فكيف عندما طرت لأول مرة.. فرحتي كبيرة بما انجزته، وسأفرح اكثر عندما ترافقني زميلة عربية على متن الطائرة ذاتها..

«الاتحاد»: الا توجد بداخلك بعض التخوفات او شيء من القلق حيال العمل والمجتمع؟؟

- امسية: انا اعمل فوق - في السماء - وسأبقى فوق بكل قيمي ومبادئي في الاعالي مع عروبتي وتقاليدي، ولن اتخلى عنها، هذه فرصة لأن أري الدنيا بأن البنت العربية اينما كانت على الارض ام في السماء، رمز الطهارة وأصالة الانسان.. اما الخوف بصدد العمل، فهو غير متوفر لأن على مضيفة الطيران ان تكون مليئة بالقوة لتبعث في نفوس المسافرين شيئا من الراحة والطمأنينة».

«الاتحاد»: وهل ستبقى امسية مضيفة طيران الى الأبد؟؟

- امسية: «لست ادري.. قد تلعب ظروفي الشخصية الآن دورا هاما، وفي المستقبل فمن موقعي الآن لا اظن انني سأقرر يوما ان اترك صغاري على الارض وأحلق في الجو.

«الاتحاد»: أهي مهنة مؤقتة؟؟

- امسية: ربما... فمن يدري.

وفي ختام هذا اللقاء القصير مع امسية قالت، موجزة: احب نفسي وأحب الناس اكثر، اعرف قدر نفسي واقدر كل نقد يوجه الي، انا ابنة شعب يملك تراثا واصالة وحضارة مغروزة في وجدان كل عربي وعربية اصيلين.. ليتني امسك بيد زميلة عربية في يوم قريب..انا راضية مما حققته واحبكم جميعا..».

تمنيت لأمسية النجاح في عملها الجديد بإحساس لا يخلو من الغيرة، اللهم لا حسد.. على هذا الانجاز غير المسبوق. فمن يدري قد تكون امسية بدوي بداية الانعطاف في التعامل مع الشباب والشابات العرب في هذه الديار، اسوة بباقي الدول والشعوب المتنورة التي تعيش حياة طبيعية وتفتح الباب على مصراعيه امام الطموحين والطامحات، كل حسب قدراته واهوائه.

وقد يكون مؤشرا يبعث بصيصا من الأمل على انفراج وفرج قريبين ليطرحا الماضي ورسوباته جانبا..

بين مطرقة اسرائيل وسندان الجفاف

* تحقيق: ديانا مرضي *

المطالبة باعلان هذا العام عام جفاف لا تعني بالتأكيد وقوع الظاهرة نفسها، ولكن استنادا الى اعوام مضت وحل بها الجفاف، يتنبأ الخبيرون بموضوعات المياه الى احتمالات تعرض المنطقة لكارثة الفقر المائي، وخصوصا ان الاحصاءات في مجال هطول الامطار على مدار الثلاثين عام الماضية، تشير الى انه بين ٥ - ٦ اعوام، هناك عام واحد يقع فيه الجفاف وهذا العام يليه على التو عام آخر يتصف بشبه الجفاف، هذه حقيقة والهروب منها ليس سهلا ولكن السؤال المطروح هنا هل اتخذت حالة طوارئ تقينا من شر الجفاف، وحالة التسول من الاسرائيليين التي نضطر لها اصلا بدون ذلك؟ وما هي الاحتياطات التي اتخذتها سلطة المياه الفلسطينية من اجل تفادي المخاطر والاضرار البيئية والحيوانية والزراعية وحتى الاضرار التي سيعاني منها المواطن الفلسطيني لاحقا؟

حول هذه التساؤلات وحول قضية تشغل اهمية فائقة في حياتنا اليومية، قضية المياه كانت مناسبة ملحة للتحقيق في هذا المجال، ونظرا لمعرفتنا أن مصادرة المياه في فلسطين كثيرة الا انها غير مستعملة، او بالأحرى ممنوعة من الاستعمال، الآبار الارتوازية والمياه الجوفية وحتى الآبار التي تسعى الى حفرها المؤسسات غير الحكومية، يتم الاستيلاء عليها او تدميرها، والسبب في ذلك ان هذه المصادر خاضعة لسيطرة اسرائيل، ليس هذا فحسب بل ان الأدهى من ذلك ان الاسرائيليين تمكنوا من حرمان الفلسطينيين من الاستفادة من المياه الجوفية وفق بنود وردت في اتفاق اوسلو، اجلت البت بقضايا المياه الى مرحلة الحل النهائي كما اجلت موضوعات اخرى (اللاجئون والمستوطنات والقدس).

ومع ان هناك امطارا خفيفة ومتفرقة سقطت في البلاد خلال الايام القليلة الماضية الا ان التخوفات لا زالت مطروحة، والاعتماد الاكبر في تحسن الوضع المائي يبدو في علم الغيب. فالمعطيات التي وردت عن يوسي عنبار لوزيرة البيئة داليا ايتسك في ٣/ ٩٩/١٠ في اعقاب زيارة له الى بحيرة طبريا تشير الرسالة الى ان الوضع وصل الخط الاحمر، وهذا يعني انخفاض المياه ٢١٢م تحت سطح البحر (وفي سنوات مضت تحدد المقياس لـ ٢١٣ الا ان هناك مطالبة باستخدامه ثانية) فالطبقة الصخرية الجبلية الملامسة للبحر بدأت تتسرب ملوحتها الى مناطق معينة ٢ كم الى داخل الارض.

وتقول الرسالة ان الشتاء الاخير كان الاكثر محلا في السنوات المائة الماضية، وانه في بعض المناطق هطلت امطار مساوية لربع او اقل من ربع معدل هطول الامطار السنوي. ونتيجة لذلك فالتعبئة المستمرة لمصادر المياه كان الاكثر انخفاضا، ورغم سوء الوضع الا ان خدمات تزويد الوسطين المدني والصناعي استمرت كالمعتاد دون مراعاة العجز المائي وعدم توضيح في مجال الاقتصاد المائي، وحتى الاقتطاع في الحقل الزراعي متأخرة جدا. اما في حال هطول امطار غزيرة فالوضع مع بحيرة طبريا سيبقى حساسا اذ ان حد الخط الاحمر سيظل منخفضا ايضا بعشرات السنتيمترات حتى بدء التعبئة من جديد. اي ان تحسن الوضع سيظل رهن هطول الامطار هذا العام والعام المقبل ايضا.

* سياسة اسرائيل تزيد الاوضاع سوءا *

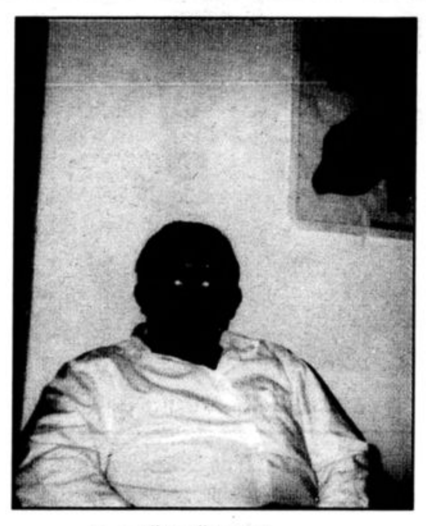
قضية المياه قضية انسانية بالدرجة الاولى فالجفاف المرتقب ظاهرة طبيعية يمكن استيعابها ولكن ما لا يمكن استيعابه، الظاهرة غير الطبيعية وغير الانسانية في نفس الوقت التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية جراء حرمانها الجانب الفلسطيني من مصادر المياه الطبيعية الموجودة لديها وعلى اراضيها. وكان قرار الاسرائيليين في الاتفاق ان يلتزم الفلسطينيون بعدم استخدام المياه الجوفية مقابل ان تزودهم اسرائيل بحصتهم من المياه. وافادنا عبد الرحمن التميمي من مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين بقوله: «يتم استهلاك ٢.٥ مليون متر مكعب سنويا في الضفة الغربية وهذه الحصة التي تقدمها اسرائيل للفلسطينيين. هذه الكمية إما ان نهدرها ببضعة اشهر او ان نستخدمها بحكمة، فسواء نقصت او لم تنقص فاليهود لن يعطونا اكثر منها»..!

واضاف التميمي: «هناك ثلاث قوى لدى الاسرائيليين تدير المياه وهي المسؤولة عن توزيعها على الفلسطينيين، وهذه القوى جميعها تتبع لجهاز الامن، الامر المخالف لما يحدث في اسرائيل، فهناك مفوض شؤون المياه ويأتي دائما من اللوبي الزراعي، وهناك مفوض المياه وهو الوحيد الذي يعطي تقريرا لرئيس الوزراء، بالاضافة الى وزير الأمن الذي يعطي قرارات عسكرية بشأن اغلاق آبار تجميع المياه على سبيل المثال، وما يحدث في الضفة الغربية هو تحكم من قبل الضوابط الامنية الاسرائيلية فمدير دائرة المياه في بيت ايل ضابط، اما لدى الاسرائيليين فعكس ذلك اذ انهم يختارون الاشخاص المسؤولين من المزارعين وخصوصا من الكيبوتسات، امثال رفائيل ايتان، ابراهام كاتس عوز وغيرهما».

وعلمنا ايضا من نفس المصدر ان هناك مائتي قرية في فلسطين اي (ما بين ٣٥ - ٣٧٪ من سكان الضفة) ١٠٪ منها يتلقون المياه بمعدل عشر ساعات اسبوعيا، (ساعة وبضع دقائق يوميا)، واخذنا امثلة على قرية قريوث، وجالوت، الطمون، كفر الديك وبروكين».

اما مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين كغيرها من المؤسسات الاهلية المتخصصة في هذا المجال والتي تقدم الخدمات للمواطنين بالاضافة الى الارشاد والتوعية في مجال استخدام المياه بالشكل الصحيح، فتشجع حفر آبار تجميع المياه وايجاد بدائل لانعدامها، الا انها تواجه عراقيل مختلفة تعترض مسيرها، ومن هذه قيام سلطات الاحتلال بهدم اي محاولة كهذه وتستخدم السلطات الاسرائيلية الذراع الفلسطينية للقيام بهذه المهمة، فعن التميمي وردنا ان مجموعتهم حاولت مساعدة اهالي بيت اجزا في حفر بعض الآبار الا ان سلطات الاحتلال منعتهم. وعن محاولتهم في جنين، قامت السلطة الفلسطينية بتبليغ الارتباط فحضروا بدورهم لاغلاق الآبار!

وعليه فإن الاستيلاء على مصادر المياه استيلاء كاملا، واتفاق اوسلو لم ينقل هذه الصلاحية للفلسطينيين الامر الذي يعرض حياة الكثيرين للخطر، وان المخططات الاسرائيلية تبدو واضحة بشأن الاستيلاء كليا على هذه المصادر والدليل القاطع في عملية توزيع المناطق الى ا،ب،و ج والتي تبين من خلالها ان مناطق معينة او قرى معينة صغيرة المساحة قسمت الى ب وج في نفس الوقت لأن «ب» فيها مصدر مياه او نبع، ومثال هذا، في عين عريك والتي سنتطرق لزيارتها فيما بعد، ويفصل ذلك الدكتور يوسف ابو صفية وزير شؤون البيئة في مؤتمر الخبراء الفلسطيني لقضايا الحل الدائم والذي عقدته «مفتاح» في فندق البست ايسترن بمدينة البيرة في الفترة ما بين ١٦-١٨/٩/١٩٩٩ وقال ابو صفية موضحا: «المخططات الاسرائيلية تهدف بالاساس الى السيطرة على مصادر المياه واشار الى ان المستوطنات الاسرائيلية الرئيسية في الاراضي الفلسطينية اقيمت فوق احواض مائية او باشكال هندسية واغراض تتلاءم مع وجود ووفرة المياه. واعتبر ابو صفية ان الفلسطيني يعاني اكثر من غيره نتيجة ازمة المياه في الشرق الاوسط ككل، ففي سنة كاملة يحصل الفرد على ما معدله مائة متر مكعب ولكل الاستعمالات بينما تبلغ حصة المستوطن الف متر مكعب».



* د. عبد الرحمن التميمي *

اما الدكتورة حنان عشراوي الامين العام لـ «مفتاح» (المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية، فتقول في افتتاحية هذا المؤتمر: «من الضروري الحرص على الالتزام بجدول الاعمال المقر للقضايا المحورية التي يتم التفاوض عليها وهي القدس واللاجئون والمستوطنات والترتيبات الامنية والحدود والعلاقات مع الجوار والمياه وانتهاج الاسلوب الترابطي والتكاملي».

وشددت عشراوي على ضرورة تفادي التقسيم والشرذمة او اللجوء الى التعامل مع الجزئيات، مع عدم نقل او ترحيل اي من مواضيع المرحلة الانتقالية باتفاقياتها المختلفة مع قضايا الوضع الدائم.

وفي ورشة عمل تحمل عنوان «مقاومة اخطار الجفاف واعلان حالة الطوارئ في فلسطين» اقيمت تحت رعاية وزارة الزراعة يوم ٢٠/١٠/٩٩ في مدينة رام الله اوضح فيها حكمت زيد وزير الزراعة ان وزارة الزراعة بدأت الاتصال مع بعض دول العالم لتأمين الدعم للمزارعين المتضررين من حالة الجفاف التي تجتاح فلسطين حاليا، وقال زيد: «ان معدل سقوط الامطار خلال الموسم الحالي لم يتجاوز ٣٠٪ من معدلها السنوي في الاعوام السابقة، مشيرا الى تناقص معدلات سقوط الامطار خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة». كما اكد الوزير على اهمية تخصيص المساعدات والدعم للمزارعين خصوصا وان هذه الحالة الطارئة تحتاج الى تخصيص مبلغ ١٨ مليون دولار، بينما بلغ مجموع الخسائر ٣٣.٤ مليون دولار. (عن مجلة الميلاد عدد ٣٧ ايار ٩٩).

وفي حقيقة الامر ان جميع المصادر الفلسطينية التي حصلنا عليها تشير الى ارقام ودراسات تصف الوضع على سوء حاله الا انها لا تقدم الحلول الملموسة، والاصح من ذلك ان الواقع

←

الذي يعيشه الفلسطيني في القرى او المخيمات لا يتلخص بأرقام او وصف فحسب، بل ان المعاناة اكبر من ذلك بكثير، وان كلام هذا الوزير او ذاك لا يضيف شيئا طالما انهم لم يزوروا هذه المناطق ويشاهدوا المأساة بأعينهم، اما المواطنون فينتظرون بفارغ الصبر التوصل الى حلول ملموسة، او تحسين اوضاعهم التي تشير الى صورة عن العالم الثالث.

* قرى فلسطين تواجه اخطار الجفاف *

ومن خلال احد الابحاث التي اجرتها مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين والذي اعده ايمن رابي في شهر حزيران من هذا العام يذكر فيه: «من المتوقع ان الجفاف لهذه السنة سوف يترك تأثيرات سلبية جمة على مصادر المياه المتوفرة بشكل عام، وعلى تلك المعدة للاستخدام او الاستعمال الفلسطيني بشكل خاص، هذا التأثير سوف يكون وقعه اكبر على الينابيع. معظم هذه الينابيع، خصوصا المستخدمة لغرض الشرب قد تأثرت فعلا. اما عملية تفريغ هذه الينابيع من المياه فقد ادت الى نقصها بنسبة ٣٠ - ٥٠٪، ومن المتوقع ان تصل في شهر آب ١٩٩٩ الى ٨٠٪، كما هو الحال في ينابيع عين عريك وعجول والتي تعتمد بشكل اساسي على مياه الينابيع كمصدر رئيسي للشرب.

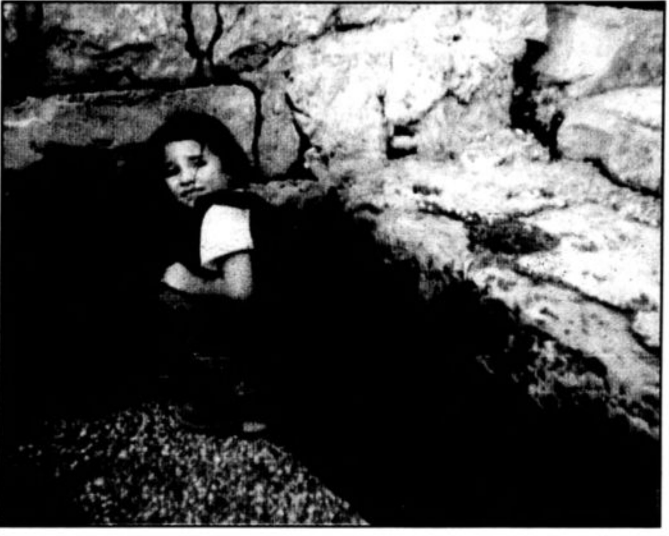
وعين عريك وكما كانت تدعى في السابق خط النار (على لسان احد كبارها)، تقع في شمال غرب مدينة رام الله، يقطنها نحو ١٢٠٠ نسمة، عمر هذه البلد على حد قول احد سكانها يتعدى الـ ٥٠٠ عام، تجمع بين ديانتين، تتميز بكثرة اشجار الرمان واشجار الزيتون، بالاضافة الى بعض الخضروات والحمضيات التي تستخدم للاكتفاء الذاتي فأراضيها ليست واسعة، وكل ذي ارض فيها يملك حصة صغيرة من دونم او دونمين يعتاش من محصولها. عين عريك قسمت وفق اوسلو الى ب وج، وقسم ب فيه نبع عين موقعها في مركز البلد.

احدى الظواهر الملفتة للنظر ليس في حالة الجفاف فقط وانما بشكل دومي، انتشار الاطفال والفتيات ساعات العصر من كل يوم على حافتي الطريف يحملون في ايديهم الاوعية البلاستيكية وهم يتجهون في طريقهم الى نبع العين، لجلب مياه الشرب. واثناء زيارتنا الى القرية في ٢٠/١١/٩٩ التقطنا صورا لبعض الاطفال والنساء وهن يرتدن المكان، وقد تسنى لنا التحدث الى الطفلة سناء ابراهيم ظاهر وشيرين جمال رياح وخالدية احمد قرابصة وتتراوح اعمارهن بين ٦-٩ سنوات.

وقد حضرن جميعهن بعد عودتهن من المدارس مباشرة فتحدثنا خالدية وهي الصغرى بينهن والاكثر جرأة بقولها: نحضر هنا كل يوم بعد ان نعود من المدرسة ونرتاح، احيانا نأتي اكثر من مرة في اليوم، وفي اوقات العصر يتجمع اناس كثيرون حول النبع ويقفون في طابور، كل واحد حسب دوره». وعن الهبوط في نسبة مياه النبع قالت: «صحيح السنة الماضية كانت المياه عالية، وصلت الى اعلى الفتحة، واحيانا في الشتاء كانت تطفو وتغطي ارضية النبع التي يقف عليها الناس».

يعتمد سكان عين عريك بشكل اساسي على مياه النبع لأغراض الشرب، اما الاغراض الاخرى كالغسيل وتنظيف البيت واوعية الطعام فيضطرون لشراء المياه بالتنكات يزودهم بها سائق تراكتور من سكان القرية نفسها ينقل المياه من حنفية مياه على مفرق الجانية تابعة للسلطة الفلسطينية. وتجب الاشارة هنا ان هناك اشخاصا غير مقتدرين على تخصيص مبلغ ٥٠ شيكلا لشراء تنك واحد يحوي ٣ كوب وخصوصا العائلات الكثيرة الافراد.

حدثنا المواطن من عين عريك خليل شاهين وهو يعمل نجارا في البلدة، (تشكلت في البلدة لجان مختصة في متابعة قضايا المياه في البلد للتفاوض مع الجانب الاسرائيلي وخصصناها للمياه كيلا تأخذ طابعا سياسيا وتنجرف للتفاوض في موضوعات اخرى، ولم تلبث توافق الجهات الاسرائيلية على اللجنة حتى جاءت السلطة، وتأجلت القضية لان السلطة في طور ترتيب نفسها، بقيت المماطلة في هذا الموضوع حتى هذا اليوم، الى ان علمنا قبل نحو سنة عن استعداد الحكومة الايطالية للتبرع من اجل مد شبكة مياه وبعد ثلاثة اشهر دعانا مسؤول محافظة رام الله لاجتماع اعلمنا فيه انه خلال ستة اشهر ستحل المشكلة تماما، وقبل ثلاثة ايام نزل العطاء في الصحف ودخلت فيه ست قرى اتفق فيه على منح مبلغ ٣ ملايين و١٠ آلاف دولار تحول الى البنك الدولي. طبعا الناس في البلد لم يصدقوا بسبب المماطلة المستمرة على مدار عشرات السنين من قبل السلطات الاسرائيلية.



* طفلة فلسطينية تتزوّد بالماء من إحدى آبار مياه الجمع *

ومن هؤلاء سمعنا ام يونس عبد الرازق التي التقيناها على النبع ايضا والتي تحدثت بصوت مرتفع وهائج وسخرت من تصويرنا للموقع بقولها ان احدا ممن كتبوا وزاروا القرية لم يجلب لهم الخير، وكانت ام يونس تنقل دلوا كبيرا على رأسها وقد بدا جسمها نحيفا لا يقوى على حمله، ولكن اضطرارها لذلك يجعلها تنهض به الى مرتفع حاد على سفح الجبل حيث يتواجد هناك بيتها. تقول ام يونس: «انقل المياه هكذا على رأسي يوميا، مياه الشرب والغسيل والحمام والله اعلم في حالنا، ونضطر لذلك لانه ليس بمقدورنا ونحن عائلة فيها ٩ افراد شراء كوب من الماء بخمسين شيكلا، ونحن بحاجة لبرميلي ماء يوميا، وزوجي وابني هما المعيلان الوحيدان لنا».

* اصابات من نوع آخر على النبع *

مشكلة الجفاف هذا العام كان لها تأثير كبير على جودة المياه في النبع، والاسباب لذلك عديدة منها الملامسة المباشرة لطبقة الارض، تكون طبقة من العوالق على الصخور تؤدي لانتشار الحشرات على سطح المياه، بالاضافة الى الاستخدام غير الصحيح للمياه واسباب اخرى كثيرة، فالنبع تخرج منه قناة الى الغرب تؤدي الى بركة تتجمع فيها المياه، هذه المياه تروي المحاصيل والاراضي الزراعية، وتستخدمها النساء احيانا في الغسيل، الامر الذي ادى مؤخرا الى تسرب مياه غير صالحة للشرب وملوثة الى المنبع الرئيسي، الامر الذي ادى الى اصابات عديدة بأمراض دفعت دائرة الصحة منع استخدام مياه النبع، الى ان منع الغسيل في البركة.

كان هذا عن مخاطر تلوث المياه، وعن خطورة موقع العين على الشارع الرئيسي وانتشار حركة السير خصوصا وانها تقع على شارع في وسط البلد يستخدمه المستوطنون للوصول الى مستوطنة، الامر الذي يطيح حياة الاطفال والنساء في خطر، ومن واقع هذه الحوادث حدثنا شاهين عن امرأة مسنة اصيبت قبل بضعة اشهر اذ دهستها سيارة.

وعن تفاصيل الحادثة علمنا من ام يوسف نفسها وهي بائعة خضار وتملك هي وزوجها دكان خضار بالقرب من العين قالت: «فوجئت وانا واقفة على اول درجة تنزل الى العين بسيارة شحن تدفعني الى قاع العين وعلى ما يبدو ان شيئا ما برز من جوانب السيارة ارتطم بجسمي واردى بي في قاع النبع، مكثت في المستشفى مدة اسبوع وركدت في فراشي مدة خمسة اشهر، حتى الآن اعاني من آلام في جسمي».

ومع زوج المصابة ابو يوسف (فلاح طالب عبدالله) البالغ من العمر ٦٥ عاما تحدثنا عن بعض اخطار الجفاف على الخضار باعتباره يحمل خبرة عشرين سنة في التعامل مع المزارعين يحدثنا ابو يوسف: «ما من شك ان الخضار في العام الماضي افضل بكثير من هذا العام، وفي عين عريك نفسها الرمان المتوفر فيها دوما اصبح معدوما وان وجد فهو معطوب، كثير من الخضار غير متوفر في السوق، الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعارها واعطيك مثلا على اسعار الفاصولياء التي تبلغ الكيلو منها ٢٠ شيكلا، الامر الذي لا يمكننا من احضارها وبدلا منها نحضر الفاصولياء الايطالية وهي الارخص طبعا. مثال آخر على سعر اليقطينة والتي لم يصل سعرها الى بضعة شواقل للكيلو اليوم تجدين الكيلو بـ ٩ شيكلات.

وفي جدول اتى به ايمن رابي نستوضح من خلاله التوقعات حول الجفاف الذي سيصيب الينابيع في فلسطين:

اسماء الينابيع	توقع انخفاض في التعبئة
العوجا، سدرة، شمسية الفوقا وشمسية التحتا، الدير، جسر	جفاف
فريا، كيلط، سير، عين عريك، بتير	٦٠٪
عجول، مطوي، دلبي، ولجتان	٥٠٪
تبان، ديوك، شوسا، نويعمة	٢٠٪
سلطان، شبلي	٥٪

ويضيف رابي يمكن ان نقول ان ٣٦٪ من الينابيع سوف تجف بشكل تام بالاضافة الى ان نقصان المياه سيؤدي لتفريغ المياه من الينابيع ومن المتوقع ان معدلات المياه ايضا في الآبار سوف تهبط جودتها وسوف تتلف.

وفي رسم بيان جاء في بحث رابي يشير الى انه ربما يزداد الوضع تعقيدا في المستقبل في غضون مفاوضات الحل الدائم خصوصا ان الكثافة السكانية تزداد بشكل اعتيادي وغير اعتيادي في نفس الوقت وبصورة سريعة، فالازدياد الطبيعي في الضفة الغربية ١ .٢٪ اما في غزة فهو ٩ .٣٪ فالعائدون الفلسطينيون كالقادمين الجدد من اليهود غير معروفين. على كل حال فالماء مطلوب كي يرضي المطالب والتي تقدر ان تصل الى ٧٠٠ ملم مكعب في عام ٢٠٢٠ (انظر الجدول).

مأساة عين عريك كغيرها من القرى نقول انها ستبقى عالقة ليس الى ان تمد شبكة مياه في البلد فحسب، بل حين نشاهد المياه تتدفق في الشبكة، وهذا مرهون بموافقة الاسرائيليين على السماح للقرية باستخدام مصادر المياه وربط الشبكات بها، والى ان تنفذ الوعود على ارض الواقع فعلا، وهذا مرهون ايضا بالموقف الفلسطيني من المفاوضات ومدى قوته وقد بات واضحا لنا مدى اثر الاتفاق على الجانب الفلسطيني، وعملية استثناء الطرف الفلسطيني المفاوض من اي اتفاق متعلق بالقضايا المصيرية وعلى رأسها المياه والذي جرى في اطار المباحثات الاردنية الاسرائيلية فيما سمي باتفاقية العقبة، اذ تم اتفاق الجانبين في لقاء القمة الذي جرى بين الملك حسين ونتنياهو في مدينة العقبة وبقي الجانب الفلسطيني المعني بالتفاوض المائي مُستثنى من كل ذلك، وان ما صدر عن المسؤولين ان ما علموه عن الاتفاق لا يتعدى ما يسمع او يقرأ في وسائل الاعلام. ان هذا المشروع يحشر الفلسطينيين في زاوية وخصوصا ان المادة ٤٠ من اتفاق اعلان المبادئ نصت على ان يحسم موضوع الاحواض المائية في مفاوضات الحل الدائم، وحصة الفلسطينيين من مياه حوض الاردن لا تتعدى الـ ٢٥٠م مكعبا، وحصة الاسد من نصيب الاسرائيليين. الصحوة في جميع الاحوال مطلوبة لكن هناك تأخر كبير في حدوثها.

حكومة براك عزّزت المواقع الاستيطانية التي أقيمت في عهد نتنياهو

التقرير الشهري الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في نابلس (تشرين الاول ١٩٩٩).

*** تخصيص مبلغ (٤٢٩) مليون شيكل للطرق الالتفافية والاستيطانية.**

*** وزارة الصناعة والتجارة منحت المستوطنات في الضفة وقطاع غزة اكثر من (٧٦) مليون شيكل.**

*** عدد الوحدات السكنية التي تم ارساء عطاءات لبنائها في عهد حكومة براك هو ٣٠٨٤.**

*** مواصلة اسلوب المساومة والابتزاز في مفاوضات التسوية الدائمة لدمج قضايا المرحلة الانتقالية بالدائمة على قاعدة الأمر الواقع!**

*** اعداد: ثائر ابو بكر ***



* فتى فلسطيني برفع العلم الفلسطيني في مدخل مخيم الجلزون في أحد الشوارع التي تغلقها سلطات الاحتلال بين الفينة والأخرى *

* بعد سكوت طويل م ن حكومة ايهود براك على وجود البؤر الاستيطانية، التي اقيمت في عهد حكومة نتنياهو وجرى تعزيزها إبان الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، تحركت اللجنة الوزارية الاسرائيلية المكلفة بمتابعة ملف الاستيطان لدراسة هذه البؤر واتخاذ القرارات بشأنها، ولم يأت تحرك هذه اللجنة الا بعد ان اعطى براك الضوء الاخضر لهذه اللجنة لتجتمع وتصدر قرارًا يحيل البت في هذا الملف حصرًا بيده شخصيًا لتوظيفه في التحضير لمفاوضات التسوية الدائمة واستثمار هذه المواقع في المساومة والابتزاز الذي تمارسه اسرائيل في ادارتها للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني منذ انطلاق عملية التسوية.

ولم يمض وقت طويل حتى اعلن براك قراره حول البؤر الاستيطانية التي زرعها المستوطنون في انحاء الضفة الغربية، القرار الذي لم يكن مفاجئًا لنا ولكل المتابعين لطبيعة وجوهر التوسع الاستيطاني وخطوط سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية حول الاستيطان، والاكثر في ضوء التصريحات المتوالية التي اطلقها رموز حكومة براك سواء كانوا حمائم ام صقورا - والتي مهدت الاجواء لقرار براك بالحديث عن تقسيم المستوطنات في الضفة الغربية لشرعية وغير شرعية او قانونية وغير قانونية، هذا التقسيم الخبيث الذي يقصد منه الاسرائيليون تضليل الرأي العام العالمي واعطاء انطباع بأن حكومة اسرائيل ستتصرف وفق «معايير قانونية» إزاء هذه البؤر، متجاهلين حقيقة ان هناك شرعية دولية وقانونا دوليا يحول دون تطبيق قانون اسرائيل على المناطق الفلسطينية المحتلة، وان الارض الفلسطينية المحتلة ليست أرضًا متنازعًا عليها او مشكوكا في وضعيتها القانونية.

جاء قرار براك بإزالة ١٥ بؤرة استيطانية والاحتفاظ بـ٢٧ بؤرة من مجموع هذه المواقع التي اشرنا اليها في تقريرنا للشهر السابق (ايلول ٩٩)، تمشيًا مع الرؤية الاسرائيلية لوضع الاراضي الفلسطينية والمتنكرة لحقيقة كونها ارضًا محتلة، ليثبت من جديد اننا لا نتعامل مع حكومة تسعى للتسوية مع الشعب الفلسطيني، وتتقدم لتعزيز اجواء ايجابية لمفاوضات المرحلة النهائية، بل اننا نتعاطى مع حكومة استيطان من الطراز الاول، محكومة برؤى سياسية وايديولوجية تعتبر أنّ من حق اسرائيل الاحتفاظ بالجزء الاكبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ في التسوية الدائمة، وتعبر عن ألمها لكل شبر تتسلمه السلطة الوطنية الفلسطينية.

ومما يعزّز من هذه الرؤية لحكومة براك، وحقيقة انها حكومة تخضع لتأثيرات احزاب الاستيطان المتحالفة داخلها، ان قرار براك المذكور لم يلبث ان تغير بين عشية وضحاها باتجاه تراجعي ليعلن من جديد ان عملية اخلاء المواقع الاستيطانية ستشمل فقط ١٢ موقعًا وليس ١٥، تحت ضغط احزاب المستوطنين، الامر الذي اعتبر انتصارًا لمجلس «ييشع» والمستوطنين عمومًا في الضفة الغربية الذين اطلقوا في حملتهم للضغط على حكومتهم حركة «جيل التواصل» الاستيطانية.

وحقيقة الامر ان براك لم يخل ولن يُخلي هذه المواقع الاستيطانية وهذا ليس مجرد كلام مبني على افتراضات. بل ان تفصيل قرار براك يثبت ذلك فما سيتم اخلاؤه من هذه البؤر هو ٧ فقط، بينما ستُخلى واحدة جزئيًا. وهناك ١٨ موقعًا قرّر تجميدها و٣ مواقع ما زال القرار بشأنها غير واضح، في الوقت الذي منحت او ستمنح «الشرعية» لـ٨ مواقع! وهذه كلها مواقع مأهولة، اما المواقع غير المأهولة وهي عبارة عن كونتينر في كل موقع فستخلى.

وإذا ما اخذنا بعين الاعتبار الاتفاق السري الذي تتحدث عنه الاوساط الاسرائيلية بين براك والمستوطنين والقاضي بأنّ كل موقع يخلى سيبقى تحت سيطرة المستوطنين لأغراض الزراعة وسواها، فان الإخلاء المزعوم خالٍ من اي معنى للإخلاء، خاصة ونحن بصدد اسلوب جديد للمستوطنين يتمثل بالسيطرة على اراضي المواطنين بكثافة وتسييجها وتخريب ما فيها من زرع وزراعتها من جديد من قبلهم كما يحصل مثلا في جالوت وقريوت وكفرقدوم.

ان اسلوب الخداع والتضليل الذي انتهجه ولا يزال ينتهجه براك في هذا الصدد، يؤكد اكثر فأكثر حقيقة توجهات ونوايا براك فيما يتعلق بمفاوضات التسوية الدائمة، ولم يكن مصادفة ان يخرج براك غداة قراره المذكور باقتراحات الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين (ليس الارض الفلسطينية ومقدراتها). ومقترحاته «السخية» بإقامة دولة مستقلة (فلسطينية) على ١٨٪ من اراضي الضفة الغربية + قطاع غزة، والذي يهدف من ورائه الى إملاء اشتراطاته سلفًا لمفاوضات التسوية الدائمة وإظهار المقدار الذي يريد براك تسليمه للسلطة الفلسطينية من الارض المحتلة، فهو من جهة يريد فصلا سياسيًا وامنيًا واقتصاديًا مع الشعب الفلسطيني على قاعدة الالحاق الاقتصادي وتكثيف الضغط على الجانب الفلسطيني بتهديد مقولة «الفصل»، وهو من جهة ثانية يريد هذا الفصل مع ضم اجزاء واسعة من اراضي العام ٦٧ الى حدود الدولة العبرية. وفق رؤية «ألون» وفي ضوء هذه التطورات الاسرائيلية جاء قرار براك بشأن المواقع الاستيطانية وتصريحاته عمومًا حول عدم تفكيك المستوطنات والاحتفاظ بتجمعات استيطانية كبيرة ملحقة بالدولة العبرية، وفي ذات الوقت فإن ما يقدمه براك للفلسطينيين هو دولة منقوصة السيادة مفصولة عن امتدادها العربي وهذا ما اشرنا اليه في تقريرنا السابق بخصوص مستوطنات الاغوار ومستوطنات غربي قطاع غزة. وبما ان الكتل الاستيطانية باقية بتصور براك والطرق الالتفافية الواصلة بينها قائمة، فاننا سنكون في حال كان لبراك ما يريد في معازل تحت السيطرة الاسرائيلية تسمى «دولة».

لقد اتضح من خلال ما يقارب ٦ سنوات من المفاوضات مع اسرائيل، والعديد من الاتفاقات واعادات التفاوض حولها، والكثير من عمليات تأجيل وتسويف دفع الاستحقاقات الاسرائيلية المترتبة على الاتفاقات، خاصة في اعادة الانتشار، ان الجانب الفلسطيني مطالب باعادة صياغة خطابه السياسي واسلوبه التفاوضي عبر التمسك بالمرجعيات الدولية من قرارات شرعية دولية ومواثيق وقوانين دولية باعتبار الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ ليست ارضا متنازعا عليها وعدم الرضوخ للإبتزاز الاسرائيلي ومحاولات خفض سقف التوقعات الفلسطينية مما ستتمخض عنه مفاوضات التسوية الدائمة، خاصة في ضوء اتضاح نية براك عدم تنفيذ ما تبقى من استحقاقات التسوية المرحلية واعادات الانتشار المقبلة، وهذا ما يبرز من خلال مجموع القرارات التي اتخذها براك منذ تسلم زمام السلطة في اسرائيل.

ان تجميع عوامل القوة الفلسطينية الذاتية بتعزيز وتوسيع الحوار الوطني وتفعيل هيئات ومؤسسات «م.ت.ف.» وعلى رأسها لجنتها التنفيذية والمجلس المركزي والاستناد الى هذا العامل، والتشبّث بقرارات الشرعية الدولية كمرجعية لعملية التسوية للوصول الى تسوية سياسية شاملة ومتوازنة تقوم على مبادلة الارض الفلسطينية كاملة مقابل السلام، وبسط سيادة دولة فلسطين على اراضيها المحتلة بحدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وتفكيك وإزالة كل مظاهر الاحتلال وعلى رأسها البنية الاستيطانية.

* حكومة براك عزّزت المواقع الاستيطانية *

كان قرار براك بالابقاء على المواقع الاستيطانية تتويجًا لأربعة اشهر من التواطؤ الرسمي الحكومي مع المستوطنين، والذي بدأ بإعلان براك الخطوط العريضة لسياسة الحكومة وأوضح فيما يتعلق بالاستيطان بشكل لا يقبل التأويل ان حكومته ترى في الاستيطان عملا ذا قيمة اجتماعية وقومية عظيمة وان حكومته ستعمل على توفير كل الدعم والحماية للمستوطنات بما يكفل نموها الطبيعي وتطورها وازدهارها، وان حكومته لن تقوم بما يمكن ان «يخنق المستوطنات» مضيفًا انه سيشكل لجنة وزارية خاصة بقضايا الاستيطان.

لقد مهّدت هذه الخطوط العريضة لسلسلة تداعيات استيطانية على الارض عززت التواجد الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة، واعطت للمستوطنين الفرصة الزمنية الكافية والضوء الاخضر لتثبيت البؤر الاستيطانية وتطويرها وتوسيعها. وقد لعبت وزارة الاسكان وعلى رأسها يتسحاق ليفي من المفدال (حزب المستوطنين) دورًا كبيرًا وبتنسيق مع رئيس الحكومة ايهود براك في اعطاء دفع اضافي لأعمال توسيع المستوطنات القائمة ومقارنة بحكومة نتنياهو فإنّ عطاءات البناء في المستوطنات الاسرائيلية تضاعفت عدة مرات في عهد حكومة براك كما يتضح من الجدول ادناه حتى تاريخ ٢٠/٩/٩٩.

* عطاءات البناء في المستوطنات الاسرائيلية منذ تسلّم حكومة براك السلطة *

التاريخ	المستوطنة	عدد الوحدات السكنية	المحافظة
تموز ١٩٩٩	بيتار أليت	١٠٨٩	بيت لحم
تموز ١٩٩٩	هار ادار	١٨٥	القدس

آب ١٩٩٩	ارئيل	٦٥	سلفيت
آب ١٩٩٩	كارني شمرون	١٧٨	قلقيلية
آب ١٩٩٩	جفعات زئيف	٥٩٤	القدس
آب ١٩٩٩	معاليه أدوميم	٤٦١	القدس
آب ١٩٩٩	اوتيل	١٠	الخليل
آب ١٩٩٩	كريات اربع	١٢	الخليل
ايلول ١٩٩٩	يافيت	٣١٥	اريحا
ايلول ١٩٩٩	سلعيت	١٧٥	طولكرم
المجموع		٣٠٨٤	

ومن الجدير بالذكر ان عطاءات طرحت للبناء في جبل ابو غنيم في تاريخ ١٩٩٩/٩/٢٩، هذه العطاءات التي أقرت خلال ٣ اشهر فقط وبتكلفة مئات ملايين الشواقل، وقبل ايام معدودة أقرّت وزارة الأمن الاسرائيلية خطة امنية بتكلفة ١٤٠ مليون شيكل بهدف تعزيز امن مستوطنات الضفة والقطاع وحماية المستوطنين فيها واذا كانت موازنة الحكومة الاسرائيلية في عهد حكومة نتنياهو قد رصدت مبالغ هائلة خدمة لأعمال الاستيطان في الضفة والقطاع عبر مختلف وزاراتها، فانّ الحكومة الحالية منذ تسلمها زمام السلطة انفقت حتى الآن ما يقارب ٥٠٪ من هذه الميزانية. ونورد في الجدول ادناه الموازنة التي اعتمدها نتنياهو ابان حكمه لدعم الاستيطان، على سبيل مقارنتها مع الميزانيات التي صرفت حتى الآن في عهد براك وما ستقره حكومته من موازنات بالخصوص نفسه:

* المبالغ التي خصصها نتنياهو في ميزانية دولة اسرائيل لصالح الاستيطان

١ - الطريق الاستيطانية والالتفافية

* المجموع ٤٢٩،٠٠٠،٠٠٠ شيكل

اسم الشارع	سنة بدء العمل	انتهاء العمل	تكلفة اجمالية	تكاليف سنة ٩٩
عابر السامرة - ٢٢كم من راس العين حتى ارئيل	١٩٩٧	ايار ٢٠٠٠	١٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢٦،٤٦٠،٠٠٠
موديعين - جفعات زئيف	١٩٩٦	سنة ٢٠٠٠	٨٠،٠٠٠،٠٠٠	٢٢،٥٢٠،٠٠٠
عطرون - بيت حورون	١٩٩٧	ديسمبر ٢٠٠٠	١٢٠،٠٠٠،٠٠٠	١٦،٦٦٠،٠٠٠
اريحا - محولاه	١٩٩٧	سنة ٢٠٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٨،٨٢٠،٠٠٠
معاليه ادوميم - ميشور ادوميم	١٩٩٧	آب ١٩٩٩	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٨٢٠،٠٠٠
المجموع:			٣٩٥،٠٠٠،٠٠٠	٨٤،٢٨٠،٠٠٠

وللطرق الالتفافية خصص مبلغ ٣٤،٠٠٠،٠٠٠ بزيادة نسبتها ٣٨٪ عن سنة ١٩٩٨

٢ - في موازنة ادارة اراضي اسرائيل تم رصد ٢٠٨،٤٩٨،٠٠٠ شيكل لتمويل عمليات مصادرة وامتلاك الاراضي.

٣ - وزارة الزراعة قررت دعم المستوطنات خارج اراضي اسرائيل بمبلغ ١٩٠،٠٩٠،٠٠٠ شيكل كما يلي:

* الجولان ٣٢،٤٤٣،٠٠٠
* الاغوار ٣١،٦٥٧،٠٠٠
* وسط الضفة وجنوبها ١٢،١٦٠،٠٠٠ القدس ٢٢،٠٠١،٠٠٠
* قطاع غزة ٢٧،٢٩٧،٠٠٠
* عمليات مركزية ٦٠،٧٧٢،٠٠٠
* رصيد لمستوطنات جديدة ٣١،٦٧٠،٠٠٠

المجموع ١٩٠،٠٩٠،٠٠٠

٤ - وزارة التجارة والصناعة منحت للمستوطنات في الضفة وغزة ٧٦،٢٠٥،٠٠٠ شيكل، واستثمارات اموال الضرائب ارتفعت الى ٧،٦٣٥،٠٠٠ في هذه المستوطنات.

ولما كانت حكومة اسرائيل ممثلة بوزارتي الاسكان والأمن، تفتح الباب على مصراعيه لتسريع البناء الاستيطاني وتصعيد حملاته على اوسع نطاق، فان المستوطنين الذين أقاموا البؤر الاستيطانية على مختلف التلال في الضفة الغربية انتهزوا هذه الاجواء «المشجعة» ليزيدوا من عدد المباني في البؤر ويحسنوا من المباني في المواقع الاستيطانية الجديدة، وتم وصلها بالخدمات بما فيها الطرق المعبّدة وهذه الاضافات كانت على النحو التالي:

التغيرات التي حصلت في البؤر الاستيطانية منذ تسلم براك السلطة

١ - اضيفت ١٠٦ بنايات في ٣٣ موقعًا.

٢ - في ١٠ مواقع تم تعبيد الطرق المؤدية لها بالاسفلت:

* براخا -A
* جفعوت عولام (ايتمار) شرق نابلس
* حي حيل (ايتمار) شرق نابلس
* حورشاه (تلمون شمال) شمال غرب رام الله
* متسبيه حجيت (معاليه مخماس) جنوب شرق رام الله
* جفعات سديه بار (كفار دافيد) جنوب شرق بيت لحم
* أفني حيفتس (شرق) جنوب شرق طولكرم
* حوفات تسوفيت (حلميش) شمال غرب رام الله
* متسبيه كرميم (كوخاف هشاحر) شمال شرق رام الله

٣ - في موقعين كانت فيها خيام فقط أضيفت لأول مرة مباني:

* جبل كبير (الون موريه)
* تل ٦٦٠ (تفوح)

٤ - في موقعين تمت المباشرة ببناء مبان ثابتة من الباطون:

* نوف هازيم (عيلي) ٢٠ مبنى في مراحل التشطيب.
* جبل حمد (كدوميم).
* معسكر رحاليم (جنوب نابلس) تمت اضافة ١٥ وحدة سكنية.

لقد جاءت هذه التوسعات والاضافات في ظل إقدام وزارة الأمن الاسرائيلية على مصادرة مساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية والتي اشرنا اليها في تقريرنا السابق. مضافة لقرار براك بشأن البؤر الاستيطانية لتدرس الامر الواقع الاستيطاني دعمًا لتوجهات اسرائيل الاستراتيجية للاحتفاظ بالارض والمستوطنات عليها، ولعل من اكثر قرارات براك استخفافًا بحقوق شعبنا وفي مفارقة فاضحة هو ما يتعلق بمستوطنة ايتمار وخاصة حي حيل الذي قرر براك اخلاءه مقابل توسيع المخطط الهيكلي للمستوطنة بآلاف الدونمات، اي ان موقعًا بمساحة مئات الدونمات سيتحول «شرعيًا» الى مستوطنة بآلاف الدونمات على حساب اراضي شعبنا وحقوقه.

* عرض لبعض مواقع «البؤر» الاستيطانية المشمولة بقرار براك *

١ - حي جبل كبير «هار كبير» - مستوطنة ألون موريه:

اقيم هذا الموقع في شهر كانون الثاني ١٩٩٩ على بعد ١٥٠٠ متر من المستوطنة الام باتجاه الجنوب الشرقي، وذلك بوضع كرفانين في الموقع وتم فيما بعد تعزيزها بإضافة كرفانين جديدين. ويأتي موقعهما في المساحة الواصلة بين ألون موريه ومستوطنة ايتمار المقابلة لها على التلال الشرقية من اراضي بيت دجن وسالم وعزموط. وقد قرر براك اعطاء الشرعية لهذه البؤرة.

ويذكر ان عدد سكان ألون موريه حتى تاريخ ٩٨/١/١ هو ١٠٢٠ مستوطنا يعيشون في مساحة آلاف الدونمات، ويوجد فيها ١٣٢ وحدة سكنية فارغة و٢٣ وحدة سكنية في مراحل البناء، وتقوم المستوطنة على المرتفعات الشرقية مباشرة على المناطق الغورية وهي النصارية والعقربانية وجسر الملاقي ووادي الباذان، وبامتدادها بالاتجاه الجنوب الشرقي انما تحقق هدفين استراتيجيين وهما: اولا التواصل مع مستوطنة ايتمار وثانيًا السيطرة على الاراضي الواصلة بين القرى المذكورة (سالم، بيت دجن) والاغوار لفصل هذه القرى عن الاغوار.

٢ - جدعونيم (مجموعة بؤر) مستوطنة ايتمار

وهي خمس بؤر استيطانية تقع كلها شرقي المستوطنة الام ايتمار المتضوعة على التلال الجنوبية الشرقية في نابلس على اراضي روجيب وبيت فوريك وعورتا ويانون ويتراوح بعد هذه البؤر عن المستوطنة الام بين ٧٥٠ مترا و٥٦٠٠ متر وهي «جدعونيم، جدعونيم A، جدعونيم حداش، جفعوت عولام، حي حيل» ويوجد في هذه البؤر ما مجموعه ٧٢ كرفانًا اقيمت بين الاعوام ٩٦-٩٩. وجاء قرار براك بإخلاء موقع واحد فقط منها وهو حي حيل (تل ٧٧٧) وتجميد الباقي مع تعهد منه بتوسيع المخطط الهيكلي لإيتمار بآلاف الدونمات، ويبلغ عدد سكان ايتمار ٤٠٠ مستوطن وفيها اكثر من ٦٠ وحدة سكنية فارغة وهناك وحدة سكنية تحت التشييد.

تعد ايتمار من المستوطنات المقطونة بأشد انواع المستوطنين تطرفًا وارهابًا لسكان القرى المجاورة ويهدف امتدادها الاستيطاني للسيطرة على المرتفعات المطلة مباشرة على منطقة فصايل في الاغوار وطريق ألون.

٣ - عدي عاد، تل ٨٠٤، التلة د، تل ٨٢٧ مستوطنة شيوت راحيل

وقد أقيمت هذه البؤر عام ٩٨ وتنتشر شرقي المستوطنة الام من الشمال الى الجنوب ويتراوح بعدها بين ١٥٠٠-٣٥٠٠ متر عن شيوت راحيل، وقد وضع المستوطنون ٣٦ كرفانا في موقعي تل د. وعدي عاد، فيما وضعوا حاويات (كونتينر) في الموقعين الآخرين بدون تواجد سكان فيهما، وقد قرر براك تجميد هذه المواقع متجاهلا تل ٨٢٧ وتل ٨٠٤، وموضع هذه البؤر والمستوطنة على التلال المطلة مباشرة على سهل «المبشر» الواسع الذي يحد قرى جالود وقريوت من جهة الشرق ويعتبر سلة الغذاء الرئيسية للمنطقة، ناهيك عن احتلالها لمناطق مزروعة كلها بأشجار الزيتون المثمر التي تعرضت للقطع مرارًا على ايدي المستوطنين.

ويبلغ عدد سكان شيوت راحيل ٢٧٥ مستوطنة وفيها ١٣ وحدة سكنية فارغة اضافة الى ٢٠ بناء استيطاني قيد البناء.

٤ - تل ٦٦٠ مستوطنة كفار تفوح

استولى مستوطنو كفار تفوح (مفرق زعترة - غرب) في شهر ايار ٩٩ على موقع «النقار» من اراضي قرية ياسوف. وعلى بعد ١٠٠٠ متر من المستوطنة الام باتجاه الغرب، اي في المسافة بين كفار تفوح وارئيل، والموقع مرتفع يشرف على قرى ياسوف واسكاكا من جهة وعلى شارع «عابر السامرة» وفي مرده وجماعين وقيره من جهة ثانية.

ومنذ الاستيلاء على الموقع يوجد فيه كرافان واحد وخيمة، وقد خاض سكان ياسوف معركة دامية ضد انشاء الموقع بعيد اقامته بعدة ايام، وتم وصل الموقع بالماء والكهرباء والحراسة منذ لحظة اقامته، وسيعطي براك «الشرعية» لهذا الموقع. ويبلغ عدد سكان تفوح ٢٧٦ مستوطنًا وفيها ٧٧ وحدة سكنية فارغة.

وجدير بالذكر ان تفوح تسعى بالتنسيق مع بلدية ارئيل للالتحام جغرافيًا عبر التلال التي وضعت عليها بؤرة تل ٦٦٠ وهناك اعمال حفر شوارع ترابية تجري بشكل صامت بهدف وصل المستوطنين.

٥ - ماچين داڤيد، مستوطنة الكناه

تم الاستيلاء على الاراضي المقام عليها موقع ماچين داڤيد في شهر ايار ٩٩، وهي اراضي مملوكة لقرية الزاوية القريبة من الخط الاخضر غربي بديا، وتقع البؤرة على بعد ٧٥٠ مترًا غرب مستوطنة الكناه التي وضع فيها ١٨ كرفانًا والتي قرر براك تجميدها.

ويعد موقع هذه المستوطنة (الكناه) من المواقع المميزة نظرًا لارتفاعه وإشرافه غربًا على مناطق شاسعة داخل الخط الاخضر. وليس خافيًا ان مسعى حكومات اسرائيل هو تحويل مستوطنة الكناه مع مستوطنات شمري تكفا وعيش افرايم المجاورتين الى كتلة ترسم من خلالها حدود الدولة العبرية داخل اراضي عام ٦٧.

ويبلغ عدد سكان الكناه ٢٧٥٠ مستوطنا وفيها ١٠ وحدات سكنية فارغة و١٢ بناء استيطانيا في مراحل البناء النهائية.

٦ - هار حمد (جبل حمد)، مستوطنة كدوميم

واسم الموقع اصلا هو جبل محمد العائد لقرية كفر قدوم غرب مدينة نابلس بمحاذاة شارع نابلس قلقيلية من جهة الشمال، وقد تم الاستيلاء على المرتفع وإقامة البؤرة المذكورة عليه اواسط العام ١٩٩٦ والذي يبعد مسافة ٧٥٠ مترًا شمال غرب كدوميم والى الغرب مما يسمى كدوميم عيليت (الامتداد لكدوميم) ويوجد في الموقع ١٨ بناء استيطانيا تقرر تجميدها من قبل براك.

وعدد سكان كدوميم، هو حوالي ٢٣٣٠ مستوطن وفيها ١٥٠ وحدة سكنية قيد الانشاء.

٧ - متسبيه كيراميم مستوطنة كوخاف هشاحر

انشئ في ايار ٩٩ على بعد ١١٠٠ متر جنوبي المستوطنة الام كوخاف هشاحر، وفيه ١١ كرفانًا تقرر اخلاؤها من قبل براك (وهذا لم يتم حتى اعداد هذا التقرير)، وتقع البؤرة في وسط المسافة بين كوخاف هشاحر ورمونيم ومعاليه مخماس وتقع على خط واحد من الشمال الى الجنوب والى الشرق من قرى مخماس والطيبة ودير دبوان.

عدد سكان كوخاف هشاحر هو ٨٩٦ مستوطنة وفيها ٢٩ مسكنا غير مأهول و١٨ مسكنا أخر تحت الانشاء.

٨ - امونا، مستوطنة عوفرة

ويعود تاريخ اقامتها للعام ١٩٩٧، وعلى بعد ٩٠٠ متر شرقي المستوطنة الام عوفرة، ويوجد فيها ١٧ كرفانًا قرر براك تجميدها، وتعود ملكية الاراضي التي تحتلها عوفرة وبؤرة امونا لقريتي الطيبة وعين يبرود ودير جرير، وتقع المستوطنة في موقع متوسط بين قرى دير جرير، الطيبة، عين يبرود، بيتين، دير دبوان ورامون، ويبلغ عدد سكان عوفرة ١٣١٠ مستوطنين وفيها ١٨ موقعًا غير مأهول و١٠١ بناء تحت الانشاء.

مما تقدم يتضح بجلاء ان براك بامتلاكه القرار بشأن البؤر الاستيطانية واثارته للضجة الاعلامية المفتعلة حول هذا الموضوع، انما هو خداع كبير وقرار اجوف لا يحمل اي معنى حقيقي للاخلاء. وما التفسير الذي قدمه ورموز حكومته للمستوطنات وتصنيفها لقانونية وغير قانونية سوى خلق مسوغ بعيد كل البعد عن القانونية للابقاء على هذه المواقع الاستيطانية بهدف رئيسي هو السيطرة على المزيد من الارض الفلسطينية وذلك لمواصلة اسلوب المساومة والابتزاز في مفاوضات التسوية الدائمة، ولدمج قضايا المرحلة الانتقالية بالدائمة على قاعدة الامر الواقع وعدم تطبيق استحقاق اعادة الانتشار المنصوص عليه في مذكرة واي ١ + واي ٢، وما يعزز ذلك هو تعيينه لسفير اسرائيل في الاردن رئيس طاقمي المفاوضات المرحلية والنهائية معًا.

ان الدراسة الدقيقة للوثائق والحقائق الواردة في هذا التقرير تعزز من رؤيتنا لطبيعة خارطة التسوية النهائية كما تريدها اسرائيل ويريدها براك ويمكن اجمال ما يسعى براك للاحتفاظ به من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة بالجيوب الاستيطانية والمواقع التالية:

١ - جيب مستوطنات «غوش قطيف» في قطاع غزة.

٢ - الجيب الاستيطاني الكبير بدءًا من مستوطنة ارئيل (محافظة سلفيت) غربًا حتى حدود ٦٧ ويشمل كل مستوطنات المحافظة، بما في ذلك المساحة غرب رافات ورنتيس والزاوية.

٣ - جيب غوش عتصيون كاملاً.

٤ - جميع منحدرات الغور من الشمال الى جنوبي ما يسمى (صحراء يهودا) وضم مستوطنات جنوب نابلس له.

٥ - الشريط الحدودي جنوبي محافظة الخليل.

٦ - الجيب الاستيطاني اقصى غرب شمال جنين المحاذي للخط الاخضر وفيه مستوطنات شكيد وجفعات وريحان

وهذا التصور المبني على تحليل جغرافي وديمغرافي للمستوطنات القائمة والتوسعات الاستيطانية (البؤر) النوعية التي اجازها براك، يتطلب كما ذكرنا التمسك بقوة من قبل السلطة الفلسطينية وفرق المفاوضات المرحلي والنهائي بشرط الانسحاب الاسرائيلي الكامل من حدود ٦٧ وعدم المساومة على بقاء اي مستوطنة في هذه الاراضي اسوة بانسحاب اسرائيل من كل صحراء سيناء وتفكيك مستوطناتها واسوة باستعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان واخلاء مستوطناتها، تطبيقًا لقرارات الشرعية الدولية.

* يحيى يخلف *



أدب البحر (٢)

* برع كتّاب امريكا اللاتينية في ابتداع انواع شتى من الواقعية السحرية في آدابهم، في الشعر، وفي الرواية بشكل خاص.

واقعية سحرية لعالم الجبال والأنهر العظيمة والغابات الكثيفة والمراعي التي لا يحدها حدود، عالم الطيور الفريدة والزهور والورود، الأليف منها والوحشي، وعالم الناس، السكان الاصليون، المهاجرون، سكان السواحل، سكان الجبال، سكان الجزر، اجناس تنتمي الى ثقافات متنوعة وغنية، وهموم تلك القارة البعيدة، وحكاياها واساطيرها وتراثها.

واقعية سحرية شكلها مناخ غرائبي، وصنع نسيجها مبدعون ورواة ومغامرون ورجال تحرر وطني وقادة حروب عصابات، ومفكرون وشعراء يتجولون في انحاء القارة العظيمة.

صنع نسيجها بابلو نيرودا، بورخيس، كاربنتيه، جورج امادو، خوليو كورتاثر، ماركيز ومئات غيرهم. ومن روايات الواقعية السحرية والغرائبية التي وصلتنا مؤخرا، رواية (سيد البحار) للروائي والسياسي المعروف (جوزيه سارينه).

هذا الكاتب شغل منصب رئيس جمهورية البرازيل من ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٠، ومع ذلك لم يشغله هذا المنصب عن الكتابة، بل ان شهرته ككاتب فاقت شهرته كرئيس للجمهورية.

روايته (سيد البحار) حازت على اعجاب وتقدير القراء والنقاد على السواء، واعتبرها جورج امادو عملاً فريدا.

تدور احداث الرواية في (مارانياو) احدى مقاطعات البرازيل الشمالية، في ذلك الخليج الكبير المطل على المحيط الاطلنطي..

منطقة (مارانياو) منطقة مراكب الصيادين المغامرين، ومنهم الصياد المغامر كريستوريو الذي يبحر في عمق مياه مليئة بالاسرار، والخرافات، الاساطير، والذي ينسج الكاتب حوله حكايا البحار واساطير البحارة، رؤاهم، وخيالاتهم، وهواجسهم، وعشقهم، وحياتهم، وموتهم.

البحار كريستوريو قضى عمره يجوب البحار بحثًا عن حبيبته (ماريا كيرتيدي) التي اختطفها وحش بحري من فصيلة (البيوك) الخرافية التي يتحدث عنها سكان الشواطئ والبحار ولا يرونها..

كريستوريو، وجه من وجوه زوربا اليوناني، مغامر طيب، وافاق نبيل يصارع الامواج الهوجاء، والعواصف العاتية، ويحفظ اساطير البحار، ويخلط ما بين الواقعي والخيالي، بين المحسوس والمجرد، فهو جزء من الطبيعة البحرية، جزء من الشطآن الرملية، والخلجان الصخرية، والبحار التي لا نهاية لها بحار القديسين والشياطين معًا، بحار الشعب المرجانية، والاغوار القيعان العميقة.

يعيش على حواف الشواطئ، ويعيش مع النساء والعشيقات، ولكن البحر هو شهوته الاولى والاخيرة.. البحر بثرواته واسماكه، والبحر بحكاياه، وقصصه.

شخصية كريستوريو تلخص عذوبة وشظف الحياة في امريكا اللاتينية، وتجسد الواقع والخيال، وتمتاز بتلك الخصوصية التي لا تشبهها اية خصوصية اخرى.

انها شخصية البحار في متاهته، وشخصية المغامر الذي يذهب سعيدا نحو حتفه.

في مثل هذه الروايات تصبح الكتابة نفسها مغامرة جسورة..

مغامرة واعية تتسلح بثقافة الكاتب النابعة من ذاتية القارة العظيمة، والنابعة من محلية مغرقة بالرموز والدلالات، ومن انحياز الكاتب الى (مارياناو) مسقط رأسه، وموطن طفولته، ومرجعية ذاكرته.

لقد جمع (جوزيه سارنيه) في روايته كل حكاية واسطورة وخرافة يستولدها زئير الزوابع والمياه التي تتحطم على اطراف المراكب، والرياح التي تدفع الأشرعة.

ان الدرس الذي يمكن للقارئ ان يستخلصه من هذا العمل، قد سبق ان استخلصناه من اعمال اخرى في الماضي، هو ان الكتابة عن موضوعات محلية تشكل مدخلاً للوصول الى العالمية، فالخصوصية المحلية هي الواقع السحري لقارئ ذكي يبحث عن معرفة جديدة.

*** الحلقة الاولى من أدب البحر لكاتب المقال نُشرت في ملحق «الاتحاد» (الجمعة ١٩/١١/٩٩).**

* غازي ابو ريا *



فكر المؤامرة تخلقه عقلية متآمرة

«واسم البشارة أحق من اسم شهاب الدين لمسجد يقام قرب كنيسة البشارة»

لأن الواقع العربي تعيس، يحتاج الشعب الى مسارات هرب يفر من خلالها الى عالم اكثر طمأنينة.. وهذه المسارات غير متاحة له في الواقع التعيس نفسه.. وغير متاحة في الحاضر.. والاقسى من ذلك ان المستقبل القريب، لم يرسل لنا اشارات تبعث في النفس املا بأن الغد سيكون اقل عتمة..

والمعدل العام للعربي، هو ذلك الانسان الذي.. سقط على كوكب غريب.. لا يفهم لغة القوم، تطير الاشياء فوقه. ولا يفهم لطيرانها سببا – يسمع اصواتا، ولا يدرك من اين تأتي. ويدرك مدى غربته عن هذا الكوكب، ومدى جهله بما يدور حوله.. ولا يجد وسيلة حتى يكيف نفسه لهذا الواقع الذي يشكل سلسلة من الالغاز اللانهائية.. ولا يجد نفسه قادرا على تمييز مسار النجاح في هذه المتاهة المغلقة.

ماذا سيفعل هذا التائه على كوكب غريب؟ إما ان يجلس في ظل شجرة – ليغفو مستدعيا كل الاحلام السعيدة.. فإن كانت السعادة عزت في اليقظة، لعلها تأتيه في المنام.. لكن، هيهات للتعيس ان يسعد في منامه!! فلن يصيبه الا ما يصيبني حين اعمل عملا شاقا.. وخاصة ايام قطف الزيتون، حيث اقضي النهار كله في «كت الزيتون بالعصا».. وعند المغيب استلقي للنوم بشعور من الراحة لا يمكن وصفه.. وما ان اغفو وتبدأ الاحلام.. حتى احمل العصا وابدأ كت الزيتون، وتستمر المعاناة حتى استضيف في الصباح على اضلاع كأنها جمعت على التو في مستشفى العظام، وعلى اطراف كأنها قطعت غابات الامازون عن آخرها.. وتصبح مشكلتي، ليس العمل في اليوم الثاني، بل من الاحلام التي سأقاسيها في النوم بعد العمل الشاق.

اذن، احلام النوم، لن تنقذ ذلك الغريب على الكوكب البعيد.. وقطعا – لن تخفف من غربته وعذابه وتعاسته.. فيبحث عن مسار آخر.. والمسارات المتاحة امامه غير كثيرة.. احدها، مسار بوينغ ٧٦٧، من مطار ART، والمضيفة هالة سرحان، حيث استضافت المضيفة من شاءت ان تستضيف.. ثم جمعت هؤلاء مع شخصين مهنتهما قيادة الطائرات المدنية، بالضبط، مثل طائرات ٧٦٧، واحدهما كان معلم طيارين.. ويعرف في امور الطيران، على الاقل، اكثر من الجمع الذي اسهم في النقاش.. وحاولت مضيفة البرنامج، حاول الصحفيون، حاول الجمهور.. جميعهم ضغطوا على الطيار ان يصرح بوضوح ويقرر نهائيا بأن سقوط الطائرة كان اما بسبب صاروخ امريكي او عمل تخريبي للموساد الاسرائيلي.. لكن الطيار اصر على تحليله مؤكدا ان الامر قد يحدث دون عمل ارهابي.. وفصّل الامر.. لكنه لم يستبعد عملا ارهابيا او تخريبيا داخليا..

لكن هذا التحليل جلب عليه سخطا وغضبا.. واصبح مشتبها لدى الجمهور، وراح كل الحاضرين يحللون الامر، وكأنهم هم الذين اخترعوا الطائرة. وهم الذين يفهمون في كل امور الطيران. ولم يكن غريبا عن الامر الا الطيار.. وراح الجمهور يصفق بحرارة. لكل تحليل آخر.. قال احدهم، صاروخ امريكي – صفق الجمع.. قال آخر: الموساد الاسرائيلي، وصفق الجميع.. وليتكم جميعا رأيتم وسمعتم ذلك التصفيق الحاد الذي حصل عليه ذلك الرجل الذي اتهم الموساد الاسرائيلي!! ويا فرحة هذه الامة التي اصبحت تنظر الى الموت وكقوة الهية، مثل القضاء والقدر، تحمله غرف السفينة، وسقوط الطائرة، وخراب ارض مصر، ولا نفلح في تفسير كارثة الا بأنها عملية موسادية.. ثم، نصفق لأننا اكتشفنا ذلك.. ونحن لا ندرك.. بأن الشعوب على مدى الحياة لا تعبد الا الذي تخشاه، وان كانت في داخلها غاضبة عليه.. لكنها تعلن حبها له واستعدادها لعبادته.. وكلما ازداد غضب العابد على معبوده، يزداد جهد العابد في اظهار طاعته للمعبود.. وهذه حالة اصبحت عادية في مجتمعنا.. حيث لا يمكن ان تجد انسانا مُغاليا في دينه، الا وجدت في داخله غضبا على الاله الذي يعبده.. ولما كان لا يستطيع تفجير غضبه نحو المعبود، يفجره نحو الناس، يقتل بدون رحمة، كما في الجزائر، يقتتل مع نفسه، كما في افغانستان وايران. يبعث الفتنة بين الناس، ليُنفس عن غضبه كما في اليمن والناصرة ومصر.. وبما ان ثورة الغضب المصحوبة بالقتل والفتنة والحقد موجهة نحو المعبود الذي يخافه، يحاول جعل المعبود شريكا في القتل والفتنة.. فيحمله نتيجة عمله، ويبحث عن اية نص ديني او خرافة منسوبة الى الدين تبرر عمله.

وصاحبنا الذي ما زال غريبا في كوكب بعيد، قد لا يختلف عن الذين صفقوا للموساد الذي اسقط الطائرة المصرية، حسب قناعاتهم، ولا يختلف عن عصابات الجزائر التي لا يمكن الا ان تكون عصابات دينية، نعم، قد لا يختلف ان اتخذ مسارا له، بأن يغضب على الله الذي جاء به الى هذا الكوكب، ثم يصلي له حتى يخلصه من هذا الكوكب. او اذا كان الموساد هو الذي رحّل الرجل الى ذلك الكوكب، فإن الموساد ترك للرجل هاتفا نقالا، وترك رقم الموساد، ولا يحتاج ذلك التعيس الا محادثة بسيطة.. انقذني يا الهي الموساد!!

وهناك المسار الآخر، بأن يجلس الرجل على قارعة طرق الكوكب البعيد، يتوسل ويتسول، ويعتاش على حسنات القوم هناك، يمد يده الى كل الناس، ويطلق لخياله العنان. يسرح في امجاد والده، ويواصل التسول، يبتسم في خياله الطائر الى قرون خلت، ويمد يده نحو كسرى انو شروان مهددا. ويمدها نحو قيصر الروم موبخا.. تمتلئ يده قروشا من الذين مروا.. في نفس الوقت الذي مرّت فيه ملوك الارض قدام يده تقبلها في احلام يقظة كلها سعادة، كأنه السابح في وجبة المخدرات التي تحمله الى مجد كله نشوة وفاكهة وظلّ مستديم.. يذوي على مهل ويموت بكل اطمئنان... ومذلة.. وأمره.. كأمر الديناصور، ذلك الحيوان الذي انقرض وكان اعظم الحيوانات جسما واصغرها دماغا. وكان جهازه العصبي ضعيفا. وتلك نتيجة طبيعية لجسم ضخم ودماغ صغير.. وكانت الحيوانات، تنهش جسم هذا الحيوان، لكن دماغه لم يكن قادرا على ادراك ان جسمه يموت رويدا.. رويدا.. فانقرض الديناصور لهذا السبب. وان كنت لا احسب ان هذه النظرية هي القول الفصل، لكن، لا أجد منطقا طبيعيا، يحمي المخلوق من النجاح في بيته فينجو بها الا من يستعمل دماغه.. واود هنا ان لا اودّع صاحبنا في الكوكب الآخر، دون ان اهمس بأذنه بأن الحياة كلها تتلخص في ثلاث محطات وهي، «سبب، نتيجة، تلخيص»، ثم «سبب، نتيجة، تلخيص»، وهكذا، وحتى ابسّط الامور اكثر، اذهب الى ان كل حالة/نتيجة، ان كانت تروقنا او تزعجنا، تحتاج الى فحص، اسبابها.. ولا يمكن ان تكون نتيجة بغير سبب. لا يمكن ان يموت الانسان او يكون غنيا او فقيرا او تحدث هزة ارضية، او يحترق المصنع، او يذوي الزرع.. لا يمكن ان تتم هذه الا بأسباب..

وان لم نبحث عن السبب، وحمّلنا الله او الموساد الاسرائيلي او السي.آي.ايه او مخابرات الدولة العربية او الحظ.. او القضاء والقدر.. لو حملنا هؤلاء او غيرهم المسؤولية بإدانة مسبقة، عندها، لا يمكن ان نستعمل الدماغ لاكتشاف السبب الذي ادى الى النتيجة.. ونبقى على مدى الزمن نجتر النتائج والاسباب.. ولا نجرؤ على قبول تلخيص او تحقيق يحمل مسؤولية لطرف آخر، غير ذلك الطرف الذي حكمنا عليه مسبقا انه السبب.. وهو الله احيانا او الموساد او السي.آي.ايه.

لا جدل بأن كثيرا من تخلف العرب، يرجع الى مؤامرات على العرب.. ولا شك بأن احداثا غير قليلة في هذا الكون تحدث «تحت رعاية» مخابرات دولية، وحقيقة ايضا ان كل فرد في أية دولة قد يكون هدفا للمخابرات.. لكن بين هذه الحالات وبين التعميم مسافة هائلة. بين هذه الحقائق وبين تبرئة انفسنا من كل خطأ وتلف، بعيدة هي المسافة.

ومن باب الجنون، ان نحسب بأن العالم ترك كل اشغاله ليتفرغ لنسج المؤامرات ضد العرب والمسلمين، وليس اقرب من العجز الا الشعور بالعجز امام مخابرات عالمية نشير اليها باصابع الاتهام في كل متاعبنا، هذا الشعور اصبح مدمرا للذات، فهل يقودنا هذا الشعور الى التنكر لاولادنا، ونحمّل المخابرات مسؤولية مجيئهم الى هذه الدنيا؟!.. هذه النقاط، وضعتها، حتى اشير الى دقائق من التوقف عن الكتابة.. فقد لفت انتباهي وشغلني مذيع الجزيرة، وهو يحاور شمعون شيطريت، وزير الاديان الاسرائيلي السابق حول الازمة في الناصرة.. وجاء سؤال المذيع كأنه تلخيصا لمقالتي هذه حيث سأل المذيع: «ان جهات اسلامية عديدة طلبت من اسرائيل الغاء قرار بناء مسجد شهاب الدين، وان هناك من تبرع ببناء المسجد على حسابه، لكن في مكان آخر. فلماذا «تضرب اسرائيل عرض الحائط بكل هذه الجهات؟».. هكذا اذن، ان قرار حكومة اسرائيل بناء مسجد شهاب الدين كان مؤامرة!! القرار الاسرائيلي هو المشكلة.. هو «المؤامرة»، هو سبب الفتنة!! ونحن من مسلمين ومسيحيين وسياسيين عرب في داخل اسرائيل.. كلنا ضحايا..

نحن ابرياء، كالذئب من دم يوسف.. «انا لا ابرئ حكومة اسرائيل السابقة.. لكن، هل كان لحكومة الليكود موطئ قدم في الناصرة لولا المطايا التي وجدتها هناك فركبت عليها؟؟ هل المستشار الليكودي الذي دعم الحركة الاسلامية في الناصرة هو الذي نبش حكاية شهاب الدين؟ ام ان الحركة الاسلامية افتعلت القضية، ثم رحبت بخدمات المستشار الليكودي؟! لماذا نكيل الاتهام تلو الآخر لحكومة اسرائيل ونبرئ انفسنا.. وهذا المثال يجوز مقارنته في غالبية صراعاتنا.. وفي اسباب تخلفنا.. واسباب ضياعنا. قد يكثر الاعداء.. لكن العدو الاول والاساسي للعرب، هو العرب انفسهم.. والمتآمر على العرب العظيم، هو التفكير العربي الذي يرفض بكل اصرار ان يقرأ الواقع ويفكر بشكل سليم لمواجهة هذا الواقع. وان كنت ارفض بشدة قرار اغلاق الكنائس.. وما زلت اعتبره مثل صب الزيت على النار، لكنني افهم هذا الغضب الذي عم جهات مسيحية.. ووجد فهما عند المسلمين خارج اسرائيل، حيث ينظر المسيحيون الى الناصرة كما ينظر المسلم الى مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويعتبرها قدس اقداسه.. وصبغتها الدينية من حيث الرمز هي مسيحية. ولن تصبح الناصرة رمزا اسلاميا، ولو اصبحت كلها مساجد تلاصق مساجد.. ولن تكون الا رمزا مسيحيا، ولو هدمت كل كنائسها.. وهذا واقع، هذا اعتقاد.. هذا هو الايمان الذي لا يمكن ان يغيره عمل بشري، الناصرة، هي مدينة المسيح التي حظي المسيح بلقب الناصري نسبة اليها.. وهي البلدة التي اعطت للمسيحي تسمية «النصراني»، وكنيسة البشارة.. هي الرمز الواضح بأن المسيح هو نفخة من روح الله.. وعند الكنيسة جاءت مريم البتول البشارة. وهذه قضية تدخل لب الدين الاسلامي.. ومن ينكر قصة مريم البتول والبشارة.. يهدم الاسلام والقرآن من اساسه. لكن الاسلام السياسي في ايامنا، يضرب عرض الحائط بكل الاسلام إن تعارض الامر مع اهدافه. ويصبح فجأة شهاب الدين، ذلك المتوفي الذي لا يعرف عنه احد شيئا، يصبح اعظم من مريم العذراء، اعظم من المسيح. وبعد ان جاء الحل الوسط، تستضيف الكنيسة التي تركت الجبهة – وبحق وصدق – في مواجهة مع الحركة الاسلامية والليكود والشرطة، وقعدت جانبا.. ثم جاءت بعد نهاية الصراع وسماع قرار «القضاة».. جاءت لتدلي برأيها وموقفها.. ثم راحت الاطراف التي خلقت الفتنة الطائفية، توجيه اصابع الاتهام الى حكومة اسرائيل.. وهذا هو التعبير الواضح لعقلية الذي ينفذ الجريمة وينسبها الى القضاء والقدر.. ولن اجد قاضيا يبرئ مجرما ويكتب في محضر جلسة المحكمة ان هذا المجرم بريء، وان الامر يعود الى القضاء والقدر.

وانا، لست مستعدا لاتهام اسرائيل ومخابراتها وحكوماتها بجريمة فتنة الناصرة، فأطلق سراح دعاة الدفاع عن الدين.. لكنني على استعداد لدخول عقلية ابي بكر الصديق.. فاقرر احد الامرين او ان لا يكون هناك مسجد. او ان يكون هناك مسجد البشارة.. الموقع صحيح.. ويناسب النص القرآني.. فما رأيكم بأن يكون اسم المسجد، مسجد البشارة.. الا توجد مساجد ومقامات اسلامية على اسماء موسى، روبين، يهوشع، يوسف.. الخ.. لماذا لا نبني مسجدا قرب البشارة؟ لنؤكد فعلا على الاعتقاد الاسلامي بأن بشرى ولادة المسيح جاء مريم العذراء من ملاك الله؟. وأن، لم يمسسها بشر؟! وهذا الحل محرج لباعثي الفتنة من الاسلام السياسي، وقد يكون ايضا محرجا لأصحاب قرار احتجاج الكنائس المسيحية من العرب.

لكن، عودة سريعة الى بداية المقال، تجعلني اعتقد ان كل أزمة تبقى في حياتنا حالة عادية، نحتل طرفا غريبا المسؤولية ونسمر ونتلهى ونتقارع للبحث عن الطرف الذي تآمر علينا.. لكن المشكلة الشائعة عندنا، ان نعيد الكرة الى ملعبنا.. ونبحث عن الخطأ في سلوكنا ونهجنا لن يتآمر احد علينا لو بنينا مسجد البشارة، ورصعنا جوانبه الداخلية بكل الآيات القرآنية التي تقدس المسيح ومريم العذراء.. وتصبح الناصرة مزارا مسيحيا اسلاميا ويتعانق الصليب والهلال. وان لم يحدث مثل هذا.. نحن المؤامرة. اما المؤامرة.. فلن تكون الا نحن. لأننا المؤامرة على انفسنا.

* فل وفلفل * يوسف فرح



طلّقها!

* عملية السلام ماشية يحرسها الله.
وكل مكان تطأه قدم لإيهود براك او دافيد ليفي او أي مسؤول آخر، يشبع المستمعون فيه لدرجة التقيؤ احاديث عن السلام والتعايش والتسامح والاتصالات والمفاوضات.

ليس مهمًا ما اذا كان هناك سلام ام لا. المهم ان ينطبع العالم ان السلام حقيقة واقعة في الشرق الاوسط.

وللحقيقة، فقد نجح براك وصحبه في هذا المجال نجاحًا ما كان لنتنياهو ان ينجحه. فهؤلاء ينقذون سياسة اولئك، لكنهم يحصلون على نتائج ممتازة. وها هي فرنسا تسحب معارضتها لانضمام اسرائيل الى الاتحاد الاوروبي، اذ ان وزير الخارجية الفرنسي مقتنع «بأن براك معني بالسلام مع الدول العربية»! وكانت موريتانيا قد عبرت عن اقتناعها هي الاخرى بهذا الموقف السلامي، والا لما كانت فتحت سفارة لها في تل ابيب.

وما دامت عملية السلام ماشية، فما على سوريا الا ان تنتهز هذه الفرصة الذهبية، وتقفز الى قطار السلام لئلا «يقطعها»، وكفاها تشبثًا بحكاية الرسالة/ التعهد، التي قدمها رابين للامريكيين!

وهذه الحكاية صارت مثل حكاية «ابريق الحنا ابريق الزيت»، وامست هي «الموضوع» لا المصالحة والسلام.

هل كان تعهد ام لم يكن تعهد؟ هذه هي المسألة! وهذا الأفاق - باتريك سيل - حتى لو اعتبر مؤرخًا مرموقًا يكذب «عينك عينك». فهو يكتب ان بيل كلينتون قال لحافظ الاسد سنة ٩٥ انه حصل على تعهد من اسرائيل بالانسحاب من الجولان، من خلال رسالة نقلها المنسق الامريكي دنيس روس الى باتريك! يا للكذب!

يتصدى له شمعون بيرس بمنطق المتعلمين «اولاد المدارس»:

اذا كان ثمة تعهد كهذا، فلماذا لم يعمل الاسد سلامًا مع اسرائيل؟

والله صحيح! كصحة مقولة «لو شاء ربك لجعل قسمة الناس واحدة، لكن لأمر ما جعل امراء السعودية والخليج يبركون على آبار دولارات، وابناء بنغلادش يتضورون جوعًا!

وتضطر امريكا، المعروفة بحيادها ونزاهتها الى التعقيب بلسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها جيمس روبين: «خلال تلك الفترة - (٩٥) - لم تنقل الولايات المتحدة الى السوريين الا ما كانت مخولة بنقله»!!

فهمتم شيئًا؟ ولا انا!

فهل يحتاج وسيط «نزيه» كأمريكا الى تخويل؟

واذا كان بحاجة فعلاً فمن اين هذا التخويل؟

وكأني بالشيخ روبين يدرك استعصاء فهم هذا الكلام، فيسارع الى «التوضيح»، فيقول: «ان اي شيء لم يحلّ طالما لم تحلّ كل المسائل، وتبقى هذه وجهة نظرنا»! الآن فهمتم؟

لا يهم، المهم ان عملية السلام ماشية مثل الماء، وماشية معها ايضًا، مثل الرفيقة للمولود، عمليات يبدو انها ضرورية للعملية، مثل هدم بعض البيوت في العيسوية، وبعض بيوت اخرى في خاتيونس، ولا بأس من امتداد هذه الظاهرة الى المواطنين العرب هنا، اليسوا جزءًا من العملية السلمية! اذن فلتهدم عشرات البيوت في شفاعمرو وغيرها، فنحن دولة قانون.. والقانون يطلب رخصة بناء، والرخصة في لجنة التنظيم والبناء، واللجنة لها طلباتها فلا تعطي رخصة، والمواطن في عجلة من امره..

تذكرون ولا شك مغناة البيادر التي كانت تبحث عن المفتاح الضائع كل يوم، فيتبين ان «المفتاح عند الحداد، والحداد بدو بيضة، والبيضة عند الجاجة، والجاجة بدها قمحة، والقمحة بالطاحونة» والله اعلم ما طلبات صاحب الطاحونة.. وطاحونة ودايرة..

احد الشباب قدم طلبًا لبناء طابق على سطح منزل اهله، منذ سنوات «وذاك وجه الضيف»، فحتى الان لم يتلق موافقة، فماذا يفعل؟!

خطر واحد شوّش او كاد يشوّش نوايا حكومتنا وعملها الدؤوب من اجل السلام، هو مزاعم سهى عرفات!

وسهى لسانها طويل، اذ لم تتورع عن اتهام اسرائيل بأنها لوثت الجو والتربة الفلسطينيين، فانبرى لها من يسوى ومن لا يسوى، فالتهم خطيرة، وهي ليست في محلها!

فاسرائيل موجودة (لا محتلة هه!!). في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأعمال شغب تنطلق، فكيف يفرقها «تصاهل»؟ واذا كانت قنابل الغاز تفرقها في ساعات، فهل يعمدون لاستعمال خراطيم ماء بطيئة مثلاً؟!!

بعض السخفاء يعتقدون ان مجرد وجود احتلال - اي احتلال - فوق ارض لشعب ما - اي شعب - يعتبر بحد ذاته تلويثًا وتدنيسًا يستدعي المقاومة، لكن أليست هذه يهودا والسامرة؟ وأليس الفلسطينيون هم من يحتلون الارض ويبطشون بأملاك الدولة؟ اذن هذا موضوع خلافي، ولا بأس ان يكون موضوع تفاوض جديد بين اسرائيل والعرب.. لتحديد «من هو المحتل»؟ (من هو اليهودي؟).

فلماذا تقوم سيدة، كل وظيفتها انها زوجة الرئيس، باستباق الامور؟!

صحيح ان دافيد ليفي «طلع من خرجها»، لكن نقص ان يطلب من رئيس السلطة الفلسطينية اتخاذ اجراء في مستوى التهم فيأمره: طلّقها! وما الفرق بين الارتداد عن الاسلام في حالة نصر ابو زيد، والارتداد عن العملية السلمية في حالة سهى عرفات!!!

* * * *

انتصرنا!

المطر تأخر هذه السنة يا حبيبتي.
وافتقدنا البرد فرصة لطلب الدفء معًا.
وتشرين ما زال يبسط شمسه الحارة فوق رؤوسنا. والناس لم يطوفوا بالمساجد والكنائس لاستجداء الله قطرة غيث، في طقس استسقاء ينتهي دائمًا بالدروشة.

اجدادنا الذين ما زالوا احياء يؤكدون انهم كانوا يعودون الى البيوت من الطواف وقد ابتلت ملابسهم بالماء. ويؤكدون كذلك ان الصبية والصبايا كانوا يرشون من على سطوح المنازل الطينية طاسات من ماء على المغيثين.

لم يكن لنا وقت هذه السنة لنطوف مع الطائفين، فقد شغلتنا احتفالات النصر على بعضنا، وملأت سماءنا اصابع السبابة والوسطى منفرجة، كالسبعة اشارة النصر. فقد قام مسجدنا رغم انف كنيستنا، فادعي يا حبيبتي ان يشتد البرد ويهطل المطر طوفانًا لعلنا ننتصر على ذاتنا مرة واحدة.. يا حبيبتي.

نظرة مغايرة .. * عفيف سالم *

..أدخلنا الذئب لحظيرتنا!

* لا يمكن للشعب، اي شعب، ان يكون صاحب شخصية متميزة ومتبلورة الا اذا مارس حياته اليومية وتصرف، مرحليًا واستراتيجيًا، كشعب هو صاحب الوطن الشرعي، وذلك بغض النظر عن تعداده. وقد تصرف شعبنا الفلسطيني الذي بقي في وطنه، بعد نكبة العام ١٩٤٨، وعلى امتداد سنوات عديدة كشعب وان حاولت السلطات الاسرائيلية، وعبر اجهزتها القمعية المختلفة، قمع هذه التصرفات واستبدالها بممارسات عائلية حمائلية وطائفية.

شعبنا الفلسطيني في هذه الديار فضح الزعامات التقليدية، التي عزفت على العديد من الاوتار. فمرة الوتر هو العائلي، والذي يحول ابناء الحمولة الواحدة الى بطون وافخاذ متصارعة، ومرة الوتر هو الطائفي وما يجعل ابناء الطائفة الواحدة منقسمين الى ملل ونحل وغيرها، وكانت تلك الزعامات التقليدية تلوح بسلاح الترغيب والترهيب، فاسرائيل دولة قوية مدعومة من الدمقراطيات العالمية، ولها افضل جهاز استخبارات للشؤون الداخلية والخارجية في العالم والعالم العربي عالم قديم لا تهمه القضية الفلسطينية في شيء، ولذا على شعبنا هنا ان يعي هذه الحقائق وان يتصرف بصورة برغماتية عملية تحافظ على وجوده وتطوره ومستقبله.

لقد اضطر هذا الشعب الفلسطيني وحتى يوم الارض الى مواجهة هذا التذويب من خلال النضالات الجماهيرية المطلبية، ومن خلال التصرف كشعب، ولعل ابرز المحطات في هذه المسيرة ١ - افشال مؤامرة دفع شعبنا الى الرقص على دماء ابنائه، وذلك من خلال تنظيم احتفالات مرور عشرة اعوام على قيام اسرائيل، واظهار هذا الشعب جزءا من النظام الذي يتنكر لحقوق ابناء هذا الشعب بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة.

٢ - رفض املاءات وانتقام السلطة، التي ألغت الاحتفالات بالاول من ايار. فقد رأى شعبنا في ذلك مؤامرة لكسر شوكته الكفاحية وكان القرار هو المواجهة..

٣ - فضح مجزرة كفرقاسم والتنديد بالعدوان الثلاثي على مصر، الامر الذي اكد، بهذه الصورة او تلك، ان الشعب الفلسطيني الباقي في وطنه لا يحافظ، فقط، على ارتباطه العضوي بأبناء شعبه في الضفة والقطاع والشتات، بل انه يحافظ على البعد العربي الوطني لوجوده.

٤ - حتى ان هزيمة الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ لم تخضع هذا الشعب. فصرخ: «ادفنوا امواتكم وانهضوا».

خوض تلك المعارك جميعها حفاظًا على الوجود والبقاء والانتماء الى الوطن لم يكن سهلاً، خاصة وان معارك التطور في مجالات التشغيل والعمل والتعلم والعلم كانت، ايضًا، اشدها.

لم يحسم شعبنا في كل تلك المعارك، باعتقادي، الا في يوم الارض الخالد، وما تلاه، فخروج ابناء هذا الشعب في العديد من المدن والقرى دفاعًا عن الارض، وقسم كبير منهم لا يملك اي قطعة ارض او حتى مسكن. كان التعبير الاوضح على ان هذا الشعب يعي حقيقة انتمائه لشعبه ولوطنه، مهما كان تعداده ومهما كان نظام الحكم السياسي القائم. وان هذا الشعب يعي انه صاحب الوطن الشرعي.

هنا يبرز السؤال: طالما ان هذا هو المسار، الذي كان، لتطور شعبنا الفلسطيني في وطنه. فماذا حدث اذن لنرى، الآن، وعلى اعتاب الالفية الثالثة مثل هذه الردة الظلامية الطائفية والعشائرية. ولماذا تبرز قرون الشيطان الصهيوني في كل شارع وزقاق، وفي كل مدينة وقرية، ونجد من بين ظهرانينا من يمهد لها الطريق؟! حتى اننا شاهدنا خلال العامين الأخيرين ان القوى الوطنية فعلاً، والقوى الوطنية قولاً وشعارًا، تدخل الذئب الى الحظيرة العربية راجية حل الاشكالات القائمة بينهما وتعلن قبولها مسبقًا بما يقرره الذئب. ان القوى الوطنية فعلاً او قولاً وشعارًا متفقة على هذا «الادخال»!

الاجابة على هذا السؤال بكل تركيباته وتعقيداته وجوانبه المتعددة بحاجة الى العديد من الابحاث الاكاديمية الميدانية، وهو الامر الذي لا يمكن لمقال صحفي سيّار ان يقوم به على افضل وجه، الا انه بالامكان الاشارة الى بعض المحطات الاساس، التي شكل بروزها في حينه الى تحضير التربة لما نشاهده الآن. ومن هذه المحطات ما ينضوي تحت خانة الظروف الموضوعية الخارجية ومنها ما ينضوي تحت خانة الذاتية الخاصة.

ومما ينضوي في خانة العوامل الخارجية، مثلاً، خروج مصر من دائرة الصراع العربي - الاسرائيلي ونشر مقولة ان ٩٩٪ من اوراق الحل هي بيد الولايات المتحدة الامريكية. وان الحكم الذاتي الاداري، هو الحل الافضل للقضية الفلسطينية حسب اتفاقات «كامب ديفيد». هذا، اولا.

ثانيًا - خروج منظمة التحرير الفلسطينية، وبقرار شبه جماعي، من بيروت، وبالتالي استقراء الرجعيات المحلية باللاجئين الفلسطينيين. وعدم مقدرة القوى الوطنية اللبنانية، في تلك الفترة، من توفير الحماية البديلة.

ثالثًا - قبول الدول العربية والقيادة الفلسطينية في «م.ت.ف» بانعقاد مؤتمر مدريد. وظن ذاك الطرف في حينه ان يتسحاق شمير، خليفة بيغن في رئاسة الحزب والحكومة، سيتصرف كما تصرف سابقه.

رابعًا - تردي اوضاع حركة التحرر الوطني العربية وتعمق اذدناب الانظمة العربية للارادة الامريكية. وكانت القمة المأساوية لحالة التردي هذه اقامة تحالف «حفر الباطن» وبمشاركة النظامين السوري والمصري، واستدعاء «الفرنجة» لضرب العراق.

خامسًا - قيام منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادتها المتنفذة، بإجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل وتوقيع اتفاق اوسلو الاول، وكذلك الثاني. الامر الذي عمق الانقسامات الداخلية في صفوف الشعب الفلسطيني اينما وجدت.

مقابل هذه العوامل الخارجية يمكننا ملاحظة العوامل الذاتية الداخلية الخاصة بشعبنا الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب. ومنها:

اولا - لم تع قيادات شعبنا في اثناء اندفاعها باتجاه الشعبوية، في اعقاب يوم الارض الخالد، ان السلطات الاسرائيلية كانت تعد الدراسات والابحاث واوراق العمل، وكذا الخطط الميدانية، المرحلية والاستراتيجية، اولا في اتجاه ابطاء ذاك الاندفاع والثاني - تقزيمه.. تحجيمه وبالتالي القضاء عليه مع ايجاد البديل الاسهل. وفي هذه الفترة برزت، شخصيات وطنية جدًا جدًا استفادت، في الماضي، من ارتباطها بالاحزاب الصهيونية، واستفادت، حاليًا، من ارتباطها بالهبة الوطنية.

ثانيًا - رأت بعض الشرائح الاجتماعية من بين ظهرانينا ان «الارتباط من الباطن» بينها وبين الشركات الاسرائيلية، وفتح مشاغل تقوم بتعليب او تغليف او تعبئة ما تنتجه الشركات الاسرائيلية، وختم هذا الانتاج باسم شركة عربية، على ان يتم تسويق هذه البضاعة في الضفة والقطاع، حتى وان ادى ذلك الى احتجاز تطور تلك المناطق الاقتصادي، لأن الرأس مال هناك غير قادر حتى على مجرد المنافسة، رأت ان مثل هذا الارتباط يوفر لها شخصيًا الربح الكثير ولم تفكر بمدى انعكاساته السلبية على قضية الشعب العامة.

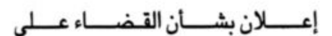
ثالثًا - هذا التوجه الاقتصادي الاستهلاكي، والذي تصاعد في مرحلة الانتفاضة التي دعت الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية، التي لها بديل عربي، توافق مع التفكير والتثقيف الاسرائيلي الخاضع لأمريكا، فسعى حكام اسرائيل الى نقل هذا التوجه من المجال الاقتصادي الى المجال السياسي. مستهدفًا احداث الاختراقات. ويكفي لتأكيد صحة هذا القول من خلال الاشارة الى مشاركة بعض المختصين العرب الفلسطينيين من بين ظهرانينا في ندوات فكرية ضمت اخصائين اسرائيليين واخصاء، فلسطينيين من المناطق المحتلة ١٩٦٧.

رابعًا - ممارسة القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية تجاه شعبنا الفلسطيني في مناطق الـ١٩٤٨. ففي مرحلة معينة ايدت الحزب الشيوعي الاسرائيلي، «راكاح». ثم ايدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ثم ايدت اضافة الى هؤلاء، وفي وقت واحد وتباعًا الحركة التقدمية للسلام والحزب العربي الدمقراطي والحركة العربية للتغيير. وان دلت هذه الممارسة على شيء، فانما تدل على طبيعة تلك القيادة، التي ترفض التعامل مع جهة ما تعامل الند للند الا لفترة قصيرة، ريثما تتمكن من ايجاد قوة اخرى تسندها.

وكانت مأساوية هذه الممارسة واضحة في مؤتمر مدريد حين تم اسقاط الشعب الفلسطيني في مناطق الـ١٩٤٨، ليس فقط من حقيقة كونه جزءًا من الصراع والحل، بل ايضًا كونه الجزء المتبلور، والذي صمد طول سني الصراع.

هذه الامور والعوامل مجتمعة احدثت تراجعًا مرعبًا في مواقف القيادات للحركات والاحزاب السياسية الفاعلة بيننا. وهو ما تؤكده حقيقة انتفاء الفوارق الجوهرية بين برامج هذه الاحزاب، وارتكاز النقاش حول الشخصيات في هذا الحزب او تلك الحركة. اضافة الى عدم احترام بعض هؤلاء السياسيين لأنفسهم اولاً، ولمواقفهم المعلنة ثانيًا. اذ أقدموا على التحالف مع حلفاء جدد، فقط، من اجل الاحتفاظ بكرسي الكنيست وما تعنيه من امتيازات اقتصادية واجتماعية. والحالة في انتخابات المجالس المحلية ليس بأحسن منها في الكنيست، اذ في غياب التصنيع العربي في قرانا ومدننا، اصبح المجلس المحلي او البلدية وضع التشغيل المحلي الاكبر. اي اصبح ليس خدمة للجماهير بقدر ما هو مشروع اقتصادي.

اعتقد جازمًا ان هذه هي القراءة الصحيحة او الاقرب الى الصحة، فكل امر نسبي في عالمنا، لما حدث لنا نحن الشعب الفلسطيني الباقي في وطنه وصاحب الحق الشرعي فيه. وليس بمقدور احد منا الادعاء او القول: «اني لم اشارك في عملية «ابلاج» الذئب لحظيرتنا.



العنـف ضد المـرأة

(قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة: ٤٨/١٠٤/أ)

إن الجمعية العامة، إذ تسلّم بالحاجة الملحة الى أن تطبّق بشكل شامل على المرأة، الحقوق والمبادئ المتعلقة بالمساواة بين كل البشر وبأمنهم وحريتهم وسلامتهم وكرامتهم، وإذ تلاحظ أن هذه الحقوق والمبادئ مجسدة في صكوك دولية، منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وإذ تدرك أن تنفيذ «اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة» بشكل فعال من شأنه ان يسهم في القضاء على العنف ضد المرأة، وأن «إعلان القضاء على العنف ضد المرأة»، المرفق بهذا القرار، من شأنه أن يعزز هذه العملية ويكملها، وإذ يقلقها ان العنف ضد المرأة يمثل عقبة أمام تحقيق المساواة والتنمية والسلم، على النحو المسلم به في إستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة، التي أوصى فيها بمجموعة من التدابير لمكافحة العنف ضد المرأة، وأمام التنفيذ التام لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإذ تؤكد أن العنف ضد المرأة يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية ويعوق أو يلغي تمتع المرأة بهذه الحقوق والحريات الأساسية، وإذ يقلقها الإخفاق، منذ أمد بعيد، في حماية وتعزيز تلك الحقوق والحريات في حالات العنف ضد المرأة، وإذ تدرك أن العنف ضد المرأة هو مظهر لعلاقات قوى غير متكافئة بين الرجل والمرأة عبر التاريخ، أدت الى هيمنة الرجل على المرأة وممارسته التمييز ضدها والحيلولة دون نهوضها الكامل، وأن العنف ضد المرأة هو من الآليات الاجتماعية الحاسمة التي تفرض بها على المرأة وضعية التبعية للرجل، وإذ يقلقها أن بعض فئات النساء، كالنساء المنتميات الى الاقليات، والنساء المنحدرات من السكان الأصليين، واللاجئات، والمهاجرات، والعائشات في المجتمعات الريفية أو النائية، والمعوزات، ونزيلات المؤسسات الإصلاحية أو السجون، والأطفال، والمعوقات، والمسنّات و والعائشات في أجواء النزاعات المسلحة، هي فئات شديدة الضعف في مواجهة العنف، وإذ تشير الى النتيجة التي سلّم بها في الفقرة ٢٣ من مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥/ ١٩٩٠ المؤرخ ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٠، بأن العنف ضد المرأة، سواء في الاسرة أو في المجتمع، ظاهرة منتشرة تتخطى حدود الدخل والطبقة والثقافة، ويجب أن يقابل بخطوات عاجلة وفعالة تمنع حدوثه، وإذ تشير أيضا قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٨/ ١٩٩١ المؤرخ ٣٠ أيار / مايو ١٩٩١، الذي يوصي فيه المجلس بوضع إطار لصك دولي يتناول، صراحة، قضية العنف ضد المرأة، وإذ ترحب بالدور الذي تؤديه الحركات النسائية في لفت المزيد من الاهتمام الى طبيعة وصعوبة وضخامة مشكلة العنف ضد المرأة، وإذ يثير جزعها أن الفرص المفتوحة أمام النساء لتحقيق المساواة القانونية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع هي فرص يحد منها، فيما يحد، العنف المستمر والمترسخ، واقتناعاً منها بأن هناك، في ضوء ما تقدم و حاجة تعريف واضح وشامل للعنف ضد المرأة، وبيان واضح للحقوق التي ينبغي تطبيقها لتأمين القضاء على العنف ضد المرأة بجميع أشكاله والتزام من الدول بتحمل مسؤولياتها، والتزام من المجتمع الدولي، بمجمله، بالسعي الى القضاء على العنف ضد المرأة، تصدر رسميا الإعلان التالي بشأن القضاء على العنف ضد المرأة وتحث على بذل كل الجهد من أجل نشره والتقيد به:

المـــادة ١:

لأغراض هذا الإعلان، يعني تعبير «العنف ضد المرة» أي فعل عنيف تدفع اليه عصبية الجنس ويترتب عليه و أو يرجح؟ أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.

المـــادة ٢:

يفهم بالعنف ضد المرأة أنه يشمل، على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، ما يلي:

أ. العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار الأسرة، بما في ذلك الضرب والتعدي الجنسي على أطفال الأسرة الإناث والعنف المتصل بالمهر و وإغتصاب الزوجة، وختان الإناث وغيره من الممارسات التقليدية المؤذية للمرأة، والعنف غير الزوجي والعنف المرتبط باستغلال.

ب. العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار المجتمع العام، بما في ذلك الاغتصاب، والتعدي الجنسي، والمضايقة الجنسية والتخويف في مكان العمل وفي المؤسسات التعليمية وأي مكان آخر، والاتجار بالنساء وإجبارهن على البغاء.

ت. العنف البدني والجنسي والنفسي الذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه، أينما وقع.

المـــادة ٣:

للمرأة الحق في التمتع، على قدم المساواة مع الرجل، بكل حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وفي حماية هذه الحقوق والحريات، وذلك في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو أي ميدان آخر. ومن بين هذه الحقوق ما يلي:

١. الحق في الحياة (١)،
٢. الحق في المساواة (٢)،
٣. الحق في الحرية والأمن الشخصي (٣)،
٤. الحق في التمتع المتكافئ بحماية القانون (٢)،
٥. الحق في عدم التعرض لأي شكل من اشكال التمييز (٢)،
٦. الحق في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية (٤)،
٧. الحق في شروط عمل منصفة ومؤاتية (٥)،
٨. الحق في أن تكون في مأمن من التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (٦)،

المـــادة ٤:

ينبغي للدول أن تدين العنف ضد المرأة، والاّ تتذرع باي عرف أو تقليد أو اعتبارات دينية للتنصل من التزامها بالقضاء عليه، وينبغي لها أن تتبع، بكل الوسائل الممكنة ودون تأخير، سياسة تستهدف القضاء على العنف ضد المرأة؛ ولهذه الغاية ينبغي لها:

أ. أن تنظر -حيثما لا تكون قد فعلت بعد- في التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو الانضمام اليها او سحب تحفظاتها عليها.

ب. أن تمتنع عن ممارسة العنف ضد المرأة.

ت. أن تجتهد الاجتهاد الواجب في درء أفعال العنف عن المرأة والتحقيق فيها والمعاقبة عليها، وفقا للقوانين الوطنية سواء ارتكبت الدولة هذه الأفعال أو ارتكبها أفراد.

ث. أن تدرج في القوانين المحلية جزاءات جنائية أو مدنية أو جزاءات عمل أو جزاءات إدارية بحق من يصيبون النساء بالأضرار بإيقاع العنف عليهن، وأن تؤمن النساء تعويضا عن هذه الأضرار؛ وينبغي أن تُفتح فرص الوصول الى آليات العدالة أمام النساء اللواتي يتعرضن للعنف، وان تتاح لهن، حسبما تنص عليه القوانين الوطنية، سبل عادلة وفعّالة للانتصاف من الأضرار التي تلحق بهن؛ وينبغي للدول أيضا إعلام النساء بما يهن من حقوق في التماس التعويض من خلال هذه الآليات.

ج. أن تدرس إمكانية وضع خطط عمل وطنية لتعزيز حماية المرأة من جميع أشكال العنف، أو أن تدرج أحكاماً لذلك الغرض في الخطط الموجودة بالفعل، آخذة في الاعتبار حسب الاقتضاء، أي عون يمكن أن تقدمه المنظمات غير الحكومية، ولا سيما منها المنظمات المعنية بمسألة العنف ضد المرأة.

ح. أن تصوغ، على نحو شامل، النهج الوقائية وكل التدابير القانونية السياسية والإدارية والثقافية التي تعزز حماية المرأة من جميع أشكال العنف وتكفل الا يتكرر إيذاء المرأة بسبب وجود قوانين وممارسات تنفيذية وأشكال تدخل أخرى لا تراعي نوع الجنس.

خ. أن تعمل على التكفل الى أقصى حد ممكن، ضمن حدود الموارد المتاحة لها وكذلك، حيث تدعو الحاجة، ضمن إطار التعاون الدولي، بأن تقدم الى النساء اللواتي يتعرضن للعنف، وعند الاقتضاء الى أطفالهن، مساعدة متخصصة ، إعادة التأهيل، والمساعدة على رعاية الأطفال وإعالتهم و والعلاج، والمشورة، والخدمات الصحية والاجتماعية، والمرافق والبرامج، فضلاً عن الهياكل الداعمة؛ وينبغي لها أن تتخذ كل التدابير الاخرى اللازمة لتعزيز سلامتهن وإعادة تأهيلهن في المجالين البدني والنفسي.

د. أن تدرج في الميزانيات الحكومية موارد كافية لأنشطتها المتصلة بالقضاء على العنف ضد المرأة.

ذ. أن تتخذ التدابير اللازمة لضمان تزويد موظفي تنفيذ القوانين والموظفين العموميين المسؤولين عن تنفيذ سياسات درء العنف عن المرأة والتحقيق فيه والمعاقبة عليه، بتدريب يجعلهم واعين لاحتياجات المرأة.

ر. أن تتخذ جميع التدابير المناسبة، ولا سيما في ميدان التعليم، لتعديل أنماط السلوك الاجتماعية والثقافية للرجل والمرأة، ولإزالة التحيز والممارسات التقليدية وكل الممارسات الاخرى المستندة الى دونية أي من الجنسين أو تفوقه أو الى القوالب الجامدة فيما يتعلق بدور الرجل والمرأة.

ز. أن تساند الأبحاث وتجمع البيانات وتصنف الإحصاءات، وخصوصا ما يتعلق منها بالعنف الأسري، عن مدى تفشي مختلف أشكال العنف ضد المرأة؛ وأن تشجع الأبحاث التي تتناول أسباب هذا العنف وطبيعته وخطورته وتبعاته، ومدى فعالية التدابير التي تتخذ لمنعه ولتعويض من يتعرضن له؛ على أن يجري نشر الإحصاءات ونتائج هذه الأبحاث.

س. أن تتخذ تدابير تستهدف القضاء على العنف ضد النساء الشديدات الضعف في مواجهة العنف.

ش. أن تضطلع، عند تقديم التقارير التي توجب تقديمها صكوك الأمم المتحدة ذات الصلة، المتعلقة بحقوق الإنسان؛ بتضمين هذه التقارير معلومات عن العنف ضد المرأة والتدابير المتخذة لتنفيذ هذه الإعلان.

ص. أن تشجع على صوغ مبادئ توجيهية ملائمة للمساعدة على تنفيذ المبادئ التي يتضمنها هذه الإعلان.

ض. أن تعترف بالدور الهام الذي تؤديه الحركة النسائية والمنظمات غير الحكومية، في كافة أنحاء العالم، في رفع درجة الوعي والتخفيف من حدة مشكلة العنف ضد المرأة.

ط. ان تسهل وتساند عمل الحركة النسائية والمنظمات غير الحكومية وتتعاون معها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية.

ظ. أن تشجع المنظمات الإقليمية / الحكومية الدولية التي هي أعضاء فيها على إدراج القضاء على العنف ضد المرأة ضمن برامجها، حسب الاقتضاء.

المـــادة ٥:

ينبغي لهيئات منظومة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة أن تسهم، كل في ميدان اختصاصها، في ترويج الاعتراف بالحقوق والمبادئ الواردة في هذه الإعلان وتطبيقها عمليا؛ ومما ينبغي لها القيام به تحقيقا لهذه الغاية، ما يلي:

أ. أن تعزز التعاون الدولي والإقليمي بهدف تحديد استراتيجيات إقليمية لمكافحة العنف، وتبادل الخبرات، وتمويل البرامج المتصلة بالقضاء على العنف ضد المرأة.

ب. أن تروج لعقد الاجتماعات والحلقات الدراسية بهدف أن توجد وتذكي بين جميع الأشخاص وعيا لمسألة العنف ضد المرأة.

ت. أن تشجع الاضطلاع، داخل منظومة الامم المتحدة، والتنسيق والتبادل بين الهيئات التعاهدية لحقوق الإنسان من أجل التصدي الفعال لمسألة العنف ضد المرأة.

ث. أن تدرج في الدراسات التحليلية التي تعدها مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة عن الاتجاهات السائدة والمشاكل الاجتماعية، ومنها التقارير الدورية المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم، بحثا عن الاتجاهات في مجال العنف ضد المرأة.

ج. أن تشجع التنسيق بين مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة من أجل إدراج مسألة العنف ضد المرأة في البرامج الجارية، وخصوصا فيما يتعلق بفئات النساء الشديدات الضعف في مواجهة العنف.

ح. أن تشجع صوغ مبادئ توجيهية أو كتيبات إرشادية تتصل بالعنف ضد المرأة، واضعة في اعتبارها التدابير المشار إليها في هذه الإعلان.

خ. أن تنظر حسب الاقتضاء لدى وفائها بالولايات المناطة بها الخاصة بتنفيذ صكوك حقوق الإنسان، في مسألة القضاء على العنف ضد المرأة.

د. ان تتعاون مع المنظمات غير الحكومية في التصدي لمسألة العنف ضد المرأة.

المـــادة ٦:

ليس في هذا الإعلان أي مساس بما قد تتضمنه أية قوانين سارية في دولة ما، أو اية اتفاقية او معاهدة أو صك دولي آخر نافذ في الدولة، من أحكام هي أكثر تيسيرا للقضاء على العنف ضد المرأة.

هوامش:

(١) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة ٣؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية، المادة ٦.

(٢) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة ٢٦.

(٣) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة ٣؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية، المادة ٩.

(٤) العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المادة ١٢.

(٥) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة ٢٣؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المادتان ٦ و٧.

(٦) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة ٥؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية، المادة ٧؛ واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية او المهينة.



اعتنت بنشر هذا الاعلان **المؤسسة العربية لحقوق الانسان** بالتعاون مع صحيفتي الاتحاد وفصل المقال بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

الدعوة القرمطية ومحتواها السياسي والاجتماعي والديني (٩)



* د. عبد الكريم خديجة *

الدين عند القرامطة

* كان القرامطة شيعيين اسماعيليين وديانتهم تختلف عن السنيين والشيعيين ويعتقد ان العقائد القرمطية هي تطوير للمزدكية والمانوية وحسب رأي ابن الجوزي في كتابه «المنتظم»: «فاما البدايات التي بنوا عليها فانه لما كان مقصودهم الالحاد تعلقوا بمذاهب الملحدين مثل زرادشت ومزدك». وايضًا الغزالي يعتقد ذلك، كما يقول برنارد لويس: «ان سبب الربط ربما بين القرامطة والمزدكية هي سياسة مزدك من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وهي يجب ان تشاع الاموال وتوزع حسب الحاجة» ويقول ايضًا: «ان مزدك اصبح شيعيًا لكنه يعترف بوجود غموض في العلاقة بين المزدكية والفرق الاسلامية الباطنية كالاسماعيلية والقرامطة».

بينما الباحث بندلي جوزي يقول حول هذا الموضوع: «.. انه لم يكن للقرامطة دين او شعائر دينية تذكر ولو استعمل احيانًا دعمائهم وكتبهم من المفردات والاصطلاحات املتداولة بين اصحاب الدين ما قد يوهم السامع غير الواقف على مذهب القرامطة ان لهم دينًا وشعائر دينية كغيرهم من معاصريهم من المسلمين وغير المسلمين، الا ان القرامطة كأعراب من جهة وكإسماعيلية من جهة اخرى، كانوا بعيدين عن الدين وشعائره الخارجية بعد اكثر شيوعيي هذا العصر عنها اذ ان دينهم الحقيقي هم مطلبهم الكبير الاجتماعي الذي كانوا يؤيدونه ويؤمنون بوجوب تحقيقه ايمانًا قويًا يحيون لأجله ويموتون عليه». نرى مما ذكر ان ديانة القرامطة لم تكن في الحقيقة الا عبارة عن عبادة العقل السليم والعقل الاعلى ولهذا لم تكن عندهم شعائر او طقوس دينية ولا كانت لهم حاجة اليها».

ويرى الكاتب عبد الرحمن بدوي بأن: «اسباب اتهام القرامطة بحركة المزدكية والمانوية بالاضافة لشيوعية لاموال هو اسم ابن ابي طاهر زعيم البحرين «سابور» حيث ان المانوية كما يُعرف ظهرت في عهد الملك سابور».

اشتهر الاسماعيلية ومنهم القرامطة، في تنظيم دعوتهم واجادة الدعاية الى ابعد الحدود، حتى انه قيل: ان النجاح الذي اصابته الاسماعيلية دون بقية الفرق الشيعية الاخرى، كان اساسه ما ابتكرته هذه الحركة من اساليب الدعاية وقوتاه.

اخذ الاسماعيلية اغلبية تنظيماتهم من نظام الكون، فبما ان السنة تنقسم الى اثني عشر شهرًا، فهم يقسمون العالم كله الى اثني عشر قسمًا ويطلقون على كل قسم «جزيرة» وعينوا لكل جزيرة داعيًا عامًا سموه، داعي دعاة الجزيرة، ويعرف احيانًا «بحجة الجزيرة» او «صاحب الجزيرة».

اما اهم عناصر القرامطة الدينية:

١) الإمامة

تجتمع جميع الطوائف الاسماعيلية ومنها القرامطة على الايمان بمحمد بن اسماعيل بن جعفر الصدق، وتسلسل الإمامه بالنصر في اعقابه.

يعتقد المؤرخ احمد امين بأن الخلاف ظهر بين الشيعة والسنة بالنسبة لرئاسة الإمامة بينما الشهرستاني يقول بالنسبة لهذا الموضوع: «وأعظم خلاف بين الأمة خلاف الإمامة، اذ ما سل سيف في الاسلام على قاعدة دينية مثلما سل على الإمامة».

السنيون يعتقدون بأنه يجوز اختيار الإمام من بين سائر المسلمين، بينما الشيعة يخصون بها علي بن ابي طالب، ثم يسلسلونها في ابنائه على التعيين واحدًا بعد واحد.

يستدل ان معنى الإمامة في تطور بمرور الزمن عند الشيعة وخاصة الاسماعيلية، حتى ان هذا الموضوع اتخذ طابعًا روحيًا، حتى ان صارت ولاية الإمامة (طاعة) عندهم اصلاً من الدين.

بالرغم من ان الإمامة قد سبقت وجود الاسماعيلية، الا ان الاسماعيلية وصفوا إمامهم صفاة باطنية حتى انه كان في نظرهم، يرتفع فوق مستوى البشر، فاعتقدوا بأنه لا يجوز تطبيق اوامر الشريعة الظاهرة على الائمة، لأنهم ينتمون الى عالم الحقيقة الباطنية المطلقة وزعموا ان الإمام يساوي النبي في العصمة والاطلاع على حقائق الخلق في كل الامور ولكن لا ينزل عليه الوحي، وانما يتلقى ذلك من النبي خليفته وبإزاء منزلته».

لم يكتف الاسماعيلية بتنزيه ائمتهم عن الزلل والخطأ، ومساواتهم بالانبياء، بل وصفوهم ايضًا بصفات الهيّة وبهذا جعلوهم لا يمتون بصلة الى البشرية فرمزوا الى الإمام في تأويلاتهم الباطنيةبأنه هو «وجه الله» و«يد الله» و«عين الله» وغير ذلك من الصفات.

ان هذه الصفات التي وصفها الاسماعيلية بالنسبة لأئمتهم السبب في اتهامهم من جانب المعارضين بتأليه الائمة وهذا دفع الكثير من كتاب الاسماعيلية الى نفيها والعمل على تبرئة الائمة منها فمثلاً اوضح القاضي ابو حنيفة النعمان المغربي استنكار الخليفة القائم بزمر الله الفاطمي دعوة غلاة الشيعة في فارس عندما ادعوا ان الأئمة يعلمون الغيب.

بالرغم من ان كتاب الاسماعيلية يلحون بقولهم بأن الأئمة هم من سائر البشر الا اننا نجد في اقوال البعض منهم ما يتعارض مع ذلك حيث يصف المؤرخ المؤيد الأئمة بقوله:

*** من نور ربي خُلقوا – طابوا وطابَ الخُلُقُ ***

يرى الاسماعيلية والقرامطة استمرار الإمامة في نسل محمدَ بن اسماعيل مدى الدهر.

يعتقد كل من الاشعري والنوبختي ان القرامطة احدى الفرق الشيعية التي آمنت بتسلسل الإمامة في ابناء علي بن ابي طالب حتى استقرت في الإمام السابع محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق وقفت عنده ويعتقدون من ان محمد بن اسماعيل حي لم يمت فلا يموت حتى يملك الارض.

يعني هذا الاعتقاد بأن القرامطة يختلفون لأنهم لا يؤمنون بتسلسل الإمامة في ابناء محمد بن اسماعيل وهذا من المستبعد جدًا، لان حمدان قرمط الذي ينتسب القرامطة اليه كان تلميذًا لأحد دعاة الاسماعيلية، كما كان ابو سعيد الجنابي وسلالته في بلاد البحرين، يدينون بالطاعة للأئمة من ابناء محمد ابن اسماعيل وذلك بشهادة المعز لدين الله الفاطمي نفسه والمعروف ان ابا سعيد الجنابي كان من تلامذة حمدان قرمط.

بالاضافة لذلك ان قرامطة العراق دعوا للمهدي في آخر ثورة قاموا بها في سنة ٣١٦هـ (٩٢٨م)، ورفعوا اثناءها الاعلام البيضاء التي هي شعار الفاطميين الاسماعيلية نفسه.

ومن هذا يتضح ان قرامطة العراق كانوا من الاسماعيلية ويؤمنون باستمرار الإمامة وتوارثها في نسل محمد بن اسماعيل.

يزعم الاسماعيلية ان إمامهم وحده هو مصدر العلم والعرفان، لأن الإمامة في اعتقادهم هي قيادة العالم وكشف الحقيقة للخلق، ووجود ارمام ضروري في كل عصر حتى لا يبقى العالم جاهلاً.

وبهذا كانت عقيدة الاسماعيلية والقرامطة تدور كلها حول الإمام، الذي هو مصدر العلم. كما انه في نظرهم يرتفع فوق مستوى البشر، بل ذهبوا الى ان ولايته وطاعته اصل من اصول الدين وركنًا اساسيًا من اركانه، حيث يقول ابو حنيفة النعمان المغربي: «فاناطاع المرء الله ورسوله وعصى الإمام وكذب به فهو آثم في معصيته غير مقبولة منه طاعة الله ورسوله».

وهذا يفسر قبول القرامطة عن طيب خاطر دفع دينار للإمام عند دخول كل منهم في دعوته، وقبول دفع سبع دنانير عن كل «بلغة» لاعتقادهم انها طعام اهل الجنة نزل على الإمام.

استباح القرامطة دم كل من يخرج على الإمام ويعصي امره، ويشهد على ذلك موقف ابناء زكرويه زوج اختهم اذ قتلوه بسبب عصيانه للإمام.

٢ – الظاهر والباطن

اعتقد الاسماعيلية والقرامطة ان كل شيء هو امر محسوس في هذا الكون له معنى آخر خفي يعرف بالمعنى الباطن، فالفاظ القرآن. مثلا لها معنى باطن غير معنى الحرف الظاهر وغير ذلك.

ولهذا اتهم الاسماعيلية غيرهم من المخالفين بالجهل لأنهم تمسكوا بالظاهر وعدم معرفتهم بعلم الباطن. كما وذهبوا الى ان توحيد اهل الظاهر هو الى الشرك اقرب.

استطاع الاسماعيلية عن طريق علم الباطن، ان يحيطوا إمامهم بهالة من العظمة والتقديس لأنه حسب اعتقادهم مصدر التأميل وصاحب الحق الوحيد فيه فلذا سهل عليهم نسب اي صفة حسنة من الصفات الواردة في القرآن والسنة الى الأمام والدعوة الاسماعيلية ودعاتهم والصاق الصفات السيئة باعدائهم ومخالفيهم الذين اطلقوا عليهم اسم «الضد».

كان يسمح لبعض الدعاة التأويل دون الرجوع الى الإمام، اما تزويلات القرامطة فمن المرجح انها كانت تميل الى التطرف حيث اطلع نظام الملك على كتاب «البلاغ السابع» وهو احد مؤلفات عبدان اكبر علمائهم ورمى القرامطة بالكفر والالحاد، كما قرأه ايضًا بن النديم اذ قال عنه: «لقد قرأته فرأيت فيه امرًا عضيمًا من اباحة المختورات»، وهذا الكتاب ضد تضمن خلاصة المذهب.

٣ – نظرية الدور

يذكر الطبري في كتابه الذي نسبته الى القرامطة ان احد دعاتهم وهو الفرج بن عثمان قال: «انه داعية المسيح وان المسيح تصور له في جسم انسان» وقال له: «انك الداعية وانك الحجة». والظاهر ان الداعي القرمطي يعن بكلمة «المسيح» الإمام الذي يدين بطاعته وذلك لان الاسماعيلية يعتقدون ان أئمتهم يحملون صفات من سبقهم من الانبياء، طبقًا لما يعرف عنهم بنظرية «الدور».

٤ – الاستدلال بالاعداد والحروف

يعتقد القرامطة ان نظام تعدد الاشياء في الكون له دلالة معينة، وهي تشير الى اصول العقيدة الاسماعيلية التي يدينون بها، فالسماوات سبع والنجوم السيارة سبعة، والارضون سبع، وايام الاسبوع سبعة، والفتحات في رأس الآدمي سبع، وهذا يدل على ان دور الأئمة يتم بسبعة ولعل ذلك هو سبب تسمية القرامطة وجميع الاسماعيلية «بالسبعة».

٥ – الحلول

يعتقد الاسماعيلية على اختلاف طوائفهم بزن روح الله تعالى تحل في إمامهم، ولم يشذ عنهم سوى الفاطميين الذين اخفوا هذه الحقيقة مخافة ان يثور عليهم رعاياهم السنيون، واكتفوا بالقول ان الإمام خلق من نور الله وان نور الله حل به.

آمن القرامطة العراق بعقيدة الحلول لغيرهم من طوائف الاسماعيلية مما يدل على ذلك ان انصار زكروية بن مهروية سجدوا له عندما ظهر لهم بعد اختفائه الطويل حيث يقول المنصوري: «فلما استخرجوه حملوه على ايديهم وسموه ولي الله.. وسجدوا له».

الواضح ان القرامطة وغيرهم من طوائف الاسماعيلية لم يؤمنوا بتناسخ الارواح، لان ذلك لا يخدمهم في شيء. الا ان الاسماعيلية استخدموا كلمة «المسخ» في الكثير من تعبيراتهم، الا انهم لم يقصدوا بها انتقال روح الانسان ما بعد موته الى انسان آخر او حيوان او نبات حسب المصطلح الفلسفي للمسخ، الا انهم عنوا بذلك خروج الشخص عن الدعوة الاسماعيلية بعد ان كان من اتباعه، ويعتقد علماء اهل السنة بأن القرامطة ابطلوا التكاليف الشرعية من صلاة وصيام.. الخ.

يقول الملطي انهم: «يزعمون ان الصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر الفرائض نافلة لا فرض، وانما هي شكر للمنعم، وان الرب لا يحتاج الى عبادة خلقه، وانما ذلك شكرهم فمن شاء فعل، ومن شاء لم يفعل، والاختيار في ذلك اليهم».

اما البغدادي فيقول: «انهم تأولوا لكل ركن من اركان الشريعة تأويلاً وزعموا ان من عرف معنى العبادة سقط عنه فرضها وتأولوا في ذلك قوله تعالى: (واعبد ربك حتى يزتيك القين)».

كما قال الغزالي: «ان القرامطة تركوا تأدية العبادات هذه النها حسبهم رياضة عملية شاقة لا تلزم الا الاغبياء، اما الاذكياء، والمدركون للحقائق فدرجتهم ارفع من ذلك».

ويقول النوبختي ان القرامطة يرون التكاليف الشرعية نوعًا من العقاب الدنيوي لمن لا يعرفون الإمام ولا يؤمنون به.

وهذا يؤيد ما قاله النويري بأن الحسين الأهوازي أباح للقرامطة (الأموال... ولغنى عن الصوم والصلاة، واخبرهم ان ذلك كله موضوع عنهم، وان اموال تغني عن كل شيء، ولا يخاف معه إثم ولا ذنب).

يرمي جميع الكتّاب السنيون القرمطة بالإلحاد، والمروق من الدين، ولم يشذّ عن ذلك غير الأشعري.

اما بقية مؤلفي الفرق الإسلامية فقد اعتبروا القرامطة من الغلاةوالمتطرفين فيصفهم البغدادي اكثر إلحادًا وأشد خطرًا من المجوس، وقال بأن حمدان قرمط كان من الصابئة الحُرانية الذين يعتقدون بنبوة بعض الفلاسفة القدماء، وبأنهم ينكرون لرسل والشرائع كلها.

تعرّض القرامطة لهجوم علماء اهل السنّة، حيث كانت التهمة المتبادلة بين الفريقين هي لكفر والمروق من الدين الا ان الخلاف الاساسي بينهما كان حول الإمامة، فأهل السنّة يتعقدون ان النبي صلعم لم يوص بها الى شخص معين، وبأنه ترك امرها شورى بين المسلمين، بينما القرامطة يخصّون عليًا بن ابي طالب وبأنها تسلسلت في ذريّته ابتداء من الحسين بن علي الى محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق الذي كان اكبر ابناء ابيه فاستحق الإمامة الشيعية على صحة إمامة علي وبنيه بالآية الكريمة (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) واعتقدوا ان عليًا والأئمة من نسله هم المشار اليهم بأولي الأمن.

مما لا شكّ فيه ان القرامطة قد اخطأوا عندما انتقموا من المسلمين ممن كانوا على غير مذهبهم، وانهم هاجموا اهل الكهف في المسجد وقت إقامة صلاة عيد الاضحى امبارك وبهذا ابتعدوا عن تعاليم الاسلام.

سهيل قبلان



جمالية المرأة وبشاعة العنف

* صادف امس الخميس، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، وشهدت البلاد، العديد من النشاطات، وعلى مختلف المستويات، احتجاجًا على العنف الممارس ضد المرأة، نفسيًا وجسمانيًا. ولفت الانتباه ان العديد من السلطات المحلية، العربية واليهودية، أقامت نشاطات خاصة ضد العنف على شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة. والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، هل يكفي ان نصرخ ونتظاهر ضد العنف ونحتج ونشجب ونستنكر؟ وهل يضمن ذلك ايقاف العنف والامتناع عن ممارسته؟ وأين يكمن جذر السوء المستنقع ومصدر العنف ضد المرأة؟

اعتقد ان المشكلة الرئيسية تكمن في كيفية النظر للمرأة والتعامل معها. فاستمرار النظر اليها كضلع قاصر والتعامل معها كجسد يجب تكفينه وهو على قيد الحياة، بحجة الحفاظ على الحشمة والشرف والكرامة، سيؤدي، الى استضعافها والاعتداء عليها وامتهان كرامتها ودوس انسانيتها. وما قيمة ان تقدم باقة ورد الى فتاة، بينما الافكار التي تحملها بشعة وظلامية واستعلائية ولا تعترف بانسانية الفتاة وأبعد ما تكون عن احترامها كإنسان بكل ما في الكلمة من معنى؟

ان الواقع المعاش والملموس، يُبرز مدى بشاعة الصورة في التعامل مع المرأة، رغم جمالية وروعة ورقة وعفوية وأصالة وانسانية المرأة ككائن كامل الأوصاف. ففي الدولة، ووفقًا للمعطيات الرسمية توجد زهاء مئتي الف امرأة، تتعرض للعنف والتنكيل والضرب. العاملات يتقاضين رواتب زهيدة وحتى دون الحد الأدنى للأجور، كونهن نساء. هناك العديد من المجالات والمؤسسات والمواقع، محصنة ومغلقة امام المرأة كونها امرأة. والأنكى من ذلك، القناعات والأفكار السائدة والمقررة، ان مكان المرأة في المطبخ والسرير! وكذلك تأثير الفكر الديني السلبي الذي يقف سدًا شاهقًا امام المرأة وممارسة انسانيتها كإنسان لا يختلف اطلاقًا عن الرجل. وأليس من العار على المجتمع، ان يدخل الألفية الثالثة، بعقلية وأفكار وسلوكيات، كانت سائدةقبل آلاف السنوات؟

لقد تصرم اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة. وماذا بعد؟ ماذا مع باقي ايام السنة؟ هل سنغط في سبات عميق، لننهض قبل ايام من اليوم العالمي القادم في عام (٢٠٠٠)، وننفطن الى القيام ببعض الاعمال الاحتجاجية من منطلق رفع العتب او التملق للمرأة اننا شاركنا في مظاهرة ضد العنف او في ندوة او شجبنا واستنكرنا؟ فمن بين النشاطات التي جرت على شرف وخلال اليوم العالمي امس، التوقيع على عرائض تشجب العنف ضد المرأة، فهل هذا يكفي؟ هناك من طالب بفرض أحكام رادعة على مغتصبي النساء وممارسي الأعمال المشينة ضدهن، فهل يضمن تنفيذ ذلك منع الاعتداءات الجنسية ومنع العنف؟ ان الحل الجذري لمكافحة العنف ضد المرأة، يكمن في التربية الصحيحة، ابتداء من الروضات، ان المرأة انسان كامل متكامل وليست ضلعًا قاصرًا او ناقصة عقل ودين. وعندما نغرس في عقول ونفوس الاطفال منذ الصغر، مفاهيم المساواة والإحترام بين الجنسين، فإن ذلك كالنقش في الحجر.

في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، على كل واحد فينا ان يتطلع جيدًا في مرآة نفسه ويعمل بكل الصدق لإزالة الدمامل والبثور والقيح. وليقارن بين مَن الأجمل والأروع: الزهرة الغضّة الندية المفرفحة وفواحة العبير، ام الزهرة المصوحة، الذابلة، المدعوكة؟ ونتساءل: متى تنتهي سياسة ومفاهيم إذلال النساء؟ وما المطلوب لذلك؟ وكيف يمكن وقف هجوم الغربان السوداء على الزرع الأخضر والرياحين والعنادل؟

ان المجتمع بتجذر مفاهيم العنف فيه والتعامل مع المرأة بدونية واستعلاء، وانها بحاجة الى قيمين وأوصياء عليها وقمعها، أشبه ما يكون بالأرض البور، المليئة بالأشواك والقتادوالأعشاب اليابسة، مرتع الجرذان والذباب والحشرات. ولكي تتحول الأرض الى خصبة ومعطاءة وخضراء، يجب حراثتها وتسميدها وزرعها وريّها، لكي تدر الخير العميم. وهكذاالمجتمع الذي تشوهه المفاهيم والأفكار والممارسات والسلوكيات، التي أبسط ما يقال فيها، لا تليق بالإنسان كإنسان، وآن الاوان لنسفها والقضاء عليها. ان المطلوب حراثة المجتمع وابادة كل الأعشاب والأشواك وتسميده بالمفاهيم الانسانية وزرعه بالورود والسنابل وتذويت الحقيقة أنّ المرأة انسان بكل معنى الكلمة، وعندها ستكون الثمار طيبة ولذيذة ويانعة، ستزيل بنكهتها المتجسدة بجمالية النفس البشرية، بشاعة العنف وقبحه وسيئاته.

محمود أبو شنب



«تخبيصات..!!»

أرجو عفوكم، فقد اعتزمت «التخبيص» منذ اكتشفت ان الجد لا يغني شيئًا، وادركت، متأخرًا جدًا، لشدة غبائي، ان التفكير المنطقي والتحليل في اطار المعقول بعد استخلاص النتائج لا يعدو اعتباره، في معظم الحالات، ان لم يكن في كلها، في هذه البلاد وفي دنيا الله الواسعة، مثل المحاضرة في العلوم الطبيعية لنزلاء مستشفى للامراض العقلية.

ما يبدو منطقيًا ومعقولاً يقبله العقل، يحوّر ويدوّر ليدفع دفعًا ويكبس كبسًا لكي يصبح بعيدًا عن المنطق ويتحول الى «تخبيص»، ثم يتحول التخبيص فيصبح هو المنطق...

لقد أصبنا في هذه البلاد بعدوى هذه البلية ثم انتقل هذا الفيروس الى مختلف شرائح الناس وفئات الشعب، وليست جماهيرنا العربية محصنة منه، فلخبط حواسيبها وانقلب الابيض اسود والعكس أيضًا.

التخبيص الاول:

مجلس «الامن» (وهذه التسمية بحد ذاتها تقلب المنطق الى تخبيص..) هو آخر من يحق له التحدث عن الأمن بعد ان تبوأ وحيد القرن - الولايات المتحدة - عرش العالم.. فقد قام هذا المجلس بتمديد سريان برنامج «النفط مقابل الغذاء» للعراق.. لمدة (١٥) يومًا، ورفض العراق، هذا القرار، اولاً، لأن هذه الـ(١٥) يومًا نكتة بايخة وثانيًا، لان العراق لن يستطيع ان يفعل شيئًا خلالها، اكثر من القيام بدفن عشرات الاطفال الذين يموتون لسوء التغذية او لنقص الادوية.. ومع ذلك..!

مع ذلك، تعلن السيدة اولبرايت، التي تفطر طائرات حكومتها على التدمير في العراق، وتتغدى على قتل الابرياء هناك... تعلن هذه المصون، «ان تصرف العراق يمثل استراتيجية شريرة!!».. اي والله - اولبرايت تقول ذلك.. تتحدث عن استراتيجة العراق الشريرة.. والعالم العربي لا ينبس ببنت شفة، ولا حتى بابن... شفة!!

التخبيص الثاني:

المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية يضربها الشلل علوًا وسفلاً، وتصاب بداء الفشل المزدوج، بالنسبة للحل الدائم، وبالنسبة لمرحلة الانسحاب التي استحقت، والتي يحق للسلطة الفلسطينية المطالبة بفائدة على مدة التأخير. فاسرائيل وبراكها ومفاوضه، يصرون على الانسحاب فقط من ارض خلاء خواء لا شجر فيها ولا ماء، لا ديار ولا نافخ نار، لكي تحسب في اطار الحل النهائي مساحة «تنازلت» عنها اسرائيل للفلسطينيين.. ومع ذلك..

يعلن المفاوض الاسرائيلي عيران عن تقدم... في اتجاه الاتفاق على.. موعد جديد للتفاوض.. فيما يقول المفاوض الفلسطيني عبد ربه، انه لا يستطيع التحدث عن اي تقدم.. ومع ذلك..

مع ذلك، يتخذ البرلمان الفرنسي قرارًا صادق فيه على الاتفاقية بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي، التي عطلت فرنسا تطبيقها، لأن سياسة حكومة اسرائيل غير سليمة بالنسبة للعملية التفاوضية.. وكانت اسرائيل متحرقة لتنفيذها.

ما الذي غير موقف فرنسا؟ غيرت موقفها، زيارة كلينتون لباريس، وتبعتها زيارة براك ايضًا، وبعد الزيارتين بأيام، يصادق البرلمان الفرنسي على الاتفاقية، ويصرح وزير خارجية فرنسا ان بلاده تؤمن بأقوال براك وانه معني بالسلام..(!).

في الليلة نفسها، قامت جرافات براك بهدم منزلين فلسطينيين في القدس، وخمسة منازل دفعة واحدة في خان يونس، ونصب مستوطنوه «عريشة» على ارض قرب بيت لحم.. اضافة الى انه لم ينسحب من ٥٪ حسب الاتفاق، ومفاوضات الحل الدائم.. «مكانك عُدّ»... والرجل، براك، في رأي فرنسا، معني بالسلام..!

هذا منطق اخر، شبيه بمحاضرة عن التطور العلمي امام نزلاء مستشفى للأمراض العقلية..

التخبيص الثالث:

هايدر، زعيم حزب نمساوي يميني فاشي، كما تقول اسرائيل، فاز في الانتخابات بنسبة كبيرة في بلاده، فأثار غيظ اسرائيل وغضبها الشديد، لدرجة ان وزير الخارجية دافيد ليفي هدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع النمسا اذا تجرأت حكومتها على ضم هايدر اليها، لأنه فاشي، مؤيد لأفكار هتلر.. الخ.

ونقرأ في هذه الايام، ان هايدر هذا سيزور اسرائيل ذلك ان مساعده وعضو حزبه اليميني الفاشي، يهودي نمساوي، توسط، ورتب زيارة هايدر لاسرائيل.

لماذا تغضب اسرائيل وتصب لعناتها على هايدر، ولم يتذكر احد ان مساعده الاول يهودي.. «منّينا».. ولا يغضبون على يهودي عضوًا في حزب هايدر؟

ان المنطق الاسرائيلي هو السويّ في بلادنا وفي العالم، وأما منطقنا في تساؤلنا.. فهو أعوج ومثقوب ومتخلف.

التخبيص.. كم وصلنا..؟!

يتحدثون في بلادنا عن الجوع، وعن كثرة اسفار رئيس الحكومة الى الخارج.. على الاول رد رئيس الحكومة بإصداره «امرًا عسكريًا»، الى وزير الرفاه بتوزيع الخبز على الجياع، وان يقوم الاغنياء باطعام الفقراء.. وهكذا حل المشكلة.

وعلى الثانية، يرد براك.. «انها ثرثرة».. خسارة اننا لم نشارك في العشاء الذي اقيم على شرف براك في نيويورك، لان كلفة هذا العشاء في متناول كل الجياع في اسرائيل.. عشرة آلاف دولار فقط.. ضاعت علينا فرصة..!

التخبيص الأخير قبل الألف

السلطات المحلية العربية في ازمة مالية قاتلة، ونصب رؤساء هذه السلطات خيمة احتجاج في القدس، على اهمال الحكومة لسلطاتهم...

قام وزيران خطيران بزيارة الخيمة، لرفع العتب، الوزير اورون والوزير بيلين، حمامتان ناصعتا البياض، وقالا: «على الحكومة» ان تحل الازمة... وفي الوقت نفسه قال وزير اخر، بن عامي، ان «على الحكومة» ان تحل المشكلة. ثم صرح الوزير شوحط، بأن «على الحكومة» ان.... فمن هي هذه الحكومة؟! أليسوا هم؟ ام ترى يضحكون من ذقوننا..؟

لو ان أحدًا تجرأ على القول: اي منطق في كلام هؤلاء الوزراء؟ لكنت وجدت الفًا يقولون له.. اي منطق في كلامك.. ما دخل هؤلاء في هذه «اللخة..؟»

اذن.. هؤلاء الوزراء هم المحاضرون.. وانا، وغيري ربما، نزلاء مستشفى الامراض العقلية...

يا صبر ايوب!!

تمثيل الفلسطينيين مواطني اسرائيل في المجلس الوطني الفلسطيني

* العرب الفلسطينيون في اسرائيل يملكون هوية مدنية اسرائيلية وهوية قومية فلسطينية، الا ان الواقع السياسي الراهن يجعلهم مهمشين من كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وهذا امر مرفوض يحتم علينا النضال من اجل تجسيد هويتنا بالكامل. من الباب نفسه الذي ننطلق منه مطالبين بتمثيلنا في جميع المؤسسات الاسرائيلية تجسيداً للشق المدني في هويتنا، علينا ان نطالب بتمثيلنا في جميع الهيئات القومية الفلسطينية تجسيداً للشق القومي فيها. علينا ان نطالب بتمثيلنا في المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يمثل جميع الفصائل وجميع التجمعات الفلسطينية في العالم ما عدا الفلسطينيين في اسرائيل. علينا ان نطالب بإشراكنا في الوفود الثقافية التي تمثل الشعب الفلسطيني في مؤتمرات ثقافية وقومية. وهنا ارجو التمييز بين هذه الهيئات القومية العليا وبين مؤسسات السلطة الفلسطينية او الدولة الفلسطينية العتيدة التي تمثل الفلسطينيين الواقعين تحت سيطرتها، والتي لسنا جزءاً منها.

اعتماداً على حقنا في ممارسة شقي هويتنا، وعلى رفض تهميشنا، ارسلت قبل اسبوعين رسالة مفتوحة موجهة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون اطالبهما فيها بضم ممثلين عن الفلسطينيين مواطني اسرائيل، بمختلف انتماءاتهم السياسية، الى المجلس الوطني الفلسطيني وفي الوفود الثقافية التي تمثل الشعب الفلسطيني. لقد نشرت رسالتي كل الصحف التي ارسلتها لها في اسرائيل والضفة الغربية ما عدا صحيفة «الاتحاد» التي رفضت نشرها «لأن لها نقاشا مع مضمونها»، وطبعًا لم افهم كيف يكون «النقاش مع مضمونها» سببًا في رفض نشرها، بدل ان يكون سببًا مقنعًا لنشرها، خاصة انني اتحمل شخصيًا مسؤولية مضمونها وليس «الاتحاد». ارجو ان يكون هذا الرفض كبوة عابرة والا ينم عن موقف رافض لفتح صفحات «الاتحاد» للنقاش القومي الدائر بين القوى الجبهوية والوطنية.

لقد كنت على وعي بأنني اطرح فكرة جديدة خارجة عن المسلمات التي انطلق نضالنا منها، وعليه فلن تمر رسالتي هذه دون جدل متعدد الاتجاهات والمنطلقات. لقد تراوحت غالبية ردود الفعل بين التأييد وبين الموافقة المتحفظة. تتلخص التحفظات في «ان هذه الدعوة ستضر بنضالنا من اجل المساواة والانخراط كمواطنين في الدولة» او «الدعوة صحيحة من حيث الموقف لكن ليس هذا وقت طرحها» او «ما حاجتنا لأن نكون جزءاً من جسم مشلول او ليس الا ختما مطاطيا كالمجلس الوطني الفلسطيني؟». في الحقيقة، لقد عمقت النقاشات التي دارت مع بعض الزملاء قناعتي بصحة موقفي لذلك رأيت مناقشتها علنا، كما ارى ضرورة مناقشتها في الاطر السياسية القومية لشعبنا.

١) تحقيق المساواة لا يأتي من خلال شهادة «حسن سلوك»

من يعتقد بأن إبراز الجانب القومي الفلسطيني من هويتنا والمطالبة بممارسته سيضر بتحقيق مطالبنا كمواطنين، ينطلق من منطلق خاطئ لعدة اسباب:

١) من حيث المبدأ. لا اعتقد بأن نتائج معركة المساواة، تتحدد ~~بمدى ما نكون فيه خصما سهلا لها~~ بقدر ابداً، ولانتا واخلاصنا للدولة، او بمدى تنازلنا عن انتمائنا القومي، حتى لو كانت القوى الصهيونية تستعمل تضامننا القومي لتبرير الاضطهاد والتمييز ضدنا. احترامنا كمواطنين من قبل الدولة هو بمدى احترامنا لأنفسنا وتمسكنا بانتمائنا القومي. نتائج نضالنا ونجاحنا في الاندماج في الدولة تتحدد بالقدر الذي ترتقي اليه قيادة جماهيرنا في نضالها وتنجح بشحن الجماهير وتغير توازن القوى لصالح قضيتنا. فاذا جاء نضالها باهتًا تكون نتائجه باهتة، وان جاء عنيداً فستكون نتائجه مشرقة، بغض النظر اذا تم تمثيلنا في المجلس الوطني الفلسطيني او لم يتم.

٢) من منطلق براغماتي، تعلمنا تجربتنا الجماعية بأن سياسة المسايرة وقطف الرأس لم تأت على شعبنا منذ قيام الدولة إلا بالويلات وبالمزيد من التمييز والتحقير. في سنوات الخمسينات والستينات حيث لم يرتفع صوتنا الفلسطيني عاليا، وعندما صوت معظم المواطنين العرب للاحزاب الصهيونية كان مستوى الخدمات والدمج في الحضيض. المواقف الاسرائيلية من قضايانا لم تتحدد بحسب رقة الطرح وجماليته او انسانيته، بل في الاساس بحسب مصالحها الصهيونية وبحسب قراءتها لتوازن القوى، وعليه لم يتم اي تراجع في سياستها الا حين كانت مضطرة للتراجع. وعليه فميزانيات السلطات المحلية العربية مثلا لن ترتفع اذا «حسّنا سلوكنا» وها هي السلطات المحلية الدرزية اكبر مثال ينفي نظرية «حسن السلوك» او «قطف الرأس».

٢) هويتنا غير مُنفصِلة بل متكاملة بشقيها

اعتقد انه علينا التصرف بكرامة وأن نطالب كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بقبول واحترام شقي هويتنا. اما العمل على شق واحد من هويتنا، ففيه إساءة لقضيتنا او مراوغة مخجلة وغير مجدية. في النقاش السياسي الدائر اليوم بين القوى السياسية العربية هنالك طرف يتهم الآخر بالأسرلة، وطرف يتهم الآخر بالإفراط بالشعارات القومية، وكأنه يجب الخجل او الاعتذار عن احد شقي هويتنا. اعتقد بأن الأسرلة ليست تهمة بل تعتبر حقا إذا رافقها تجسيد للهوية القومية الفلسطينية على الساحة الاسرائيلية وعلى الساحة الفلسطينية، ومن جهة اخرى فإن رفع الشعارات القومية ليست تهمة اذا ترافقت مع النضال في مجال المواطنة الاسرائيلية. على نضالنا ان يكون ثنائي الاتجاه في آن واحد.

انني ارفض النظر لشقي هويتنا كنقيضين لا يمكن التعايش بينهما وممارستهما. اعتقد بأن تهمة التناقض او الفصام في الهوية جاءت من عقول الباحثين الاسرائيليين الذين لا يستطيعون ان يفهموا كيف ينسجم مثلا دعم العرب في اسرائيل للمقاومة في جنوب لبنان، وفي نفس الوقت يطالبون بمساواة، او كيف يطلبون المساواة وفي نفس الوقت يرفضون الخدمة في الجيش. هذا التناقض قائم في العقل الصهيوني الذي يبحث عن حل مبني على طمس الجانب الفلسطيني، لكنه غير قائم في هوية الفلسطينيين في اسرائيل الذين يبحثون عن حل مبني على التعايش الحقيقي والاحترام المتبادل بين الشق الفلسطيني والشق الاسرائيلي. ليس في موقفنا هذا ما نخجل به او ما يعثّر المطالبة بدمجنا في الدولة.

من المتوقع الا يلقى انضمامنا للمجلس الوطني استحسان القوى الصهيونية، الا ان الامر، في اعتقادي، لن يغير شيئا في قضية دمجنا في الدولة. اليمين المتطرف من جهته يستعمل كل شيء للتحريض وهو ليس بحاجة لمبررات، فحتى التكاثر الطبيعي للعرب يسخره لفكره العنصري. اما القوى الدمقراطية اليهودية، فعلينا فتح حوار جاد معها يجعلها تعيد النظر بتناقضاتها وبمنطلقاتها غير الدمقراطية، اذ انها مثلا تتفهم نشاط يهود روسيا في الوكالة اليهودية، وتعتبر ملاحقتهم خطوة لا سامية، وفي نفس الوقت تعارض مشاركتنا في المجلس الوطني الذي اعترف باسرائيل ويريد بناء سلام وتعايش حقيقي معها. اعتقد انه تقع على عاتق القوى الدمقراطية اليهودية مسؤولية توضيح الكيفية التي تتهدد مصالح اسرائيل وأمنها حين يُسمع صوت مواطني الدولة العرب، دعاة السلام الحقيقي، في المجلس الوطني، الذي يضم «فتح» و «الشعبية» و «الدمقراطية» وغيرها. انه امتحان جديد نفرضه على الدمقراطية الاسرائيلية، لنحقق المزيد من الحقوق الدمقراطية.

٣) كل مطلب جديد يبدو انه جاء في توقيت خاطئ

ليس مرور المزيد من الوقت هو الذي يجعل موضوعا ما يصل الى وقته الصحيح، بل ما نفعله بذلك الموضوع خلال هذا الوقت، هو الذي يجعله ينضج ويتحقق او يتأخر ويموت. من تابع الصراع الفلسطيني – الصهيوني يعي كيف ان المواقف التي كانت تعتبر متطرفة ومرفوضة تماما من الجانب الاسرائيلي أصبحت اليوم مقبولة وطبيعية. حصل هذا بفضل القيادات التي عبرت عن مواقفها بإصرار وبقامة مرفوعة وحشدت وراء مواقفها الجماهير والقوى الفاعلة على الساحة، الى ان فرضت هذه المواقف نفسها على الواقع الراهن. هذا جزء من قوانين «اللعبة» السياسية او النضالية. الأمثلة كثيرة اهمها قبول كل الاحزاب العربية وقبول اسرائيل المتحفظ لمنظمة التحرير الفلسطينية ولمبدأ دولتين لشعبين، بعد نضال جريء وعنيد قاده الحزب الشيوعي وبقية القوى الوطنية.

في نقاش مع احد الباحثين الاسرائيليين المرموقين حول تمثيلنا في المجلس الوطني الفلسطيني، إدعى هو ايضا بأن هذه الدعوة ستضر «بدمج العرب في الدولة» وبأن «توقيتها غير صحيح» فسألته: «ماذا كان سيقول لو اننا الآن نتحدث في بداية السبعينات ونناقش فكرة اعلان الاضراب في يوم الارض ١٩٧٦، الا يقول عندها بأن التوقيت غير صحيح وبأن هذا سيضر بمصلحة الجماهير العربية؟» علما بأن كثيرين من اليهود والعرب رفضوا في حينه، فكرة يوم الارض اعتمادا على منطلقات تهادنية، ومع هذا احدث الاضراب قفزة نوعية في نضال العرب في اسرائيل.

لقد التقيت هذا الباحث في احد مؤتمرين دوليين دعيت اليهما هذا الشهر في البلاد ويبحثن العلاقات بين الشعوب والأديان المختلفة. كلا المؤتمرين يتحدثان بثلاث لغات: عربية وعبرية وانجليزية، اي ان كل محاضر يتحدث بلغته وتتم ترجمة اقواله لبقية اللغات بشكل فوري للجمهور. لقد ادهشني هذا التغيير وذكرني باجتماع عقد سنة ١٩٩١ بين رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية وبين جمعية «إيموت» التي تضم اخصائيين نفسيين يهودا يعملون من اجل السلام. لقد اجتمعنا لبحث عقد يوم دراسي مشترك حول التعايش. في ذلك الاجتماع تجادلنا على مدار ساعتين حول موقفنا بأن يتكلم المحاضرون العرب بالعربية لأن عقد مؤتمر كهذا باللغة العبرية سيعطي نموذجا سيئا للتعايش. لقد حاولنا الاقناع بأن قضية اللغة ليست شكلية او تكنيكية، بل هي في صلب الهوية واحترام الآخر. الحقيقة ان النقاش لم يكن مع الزملاء اليهود فحسب بل ايضا مع مشاركين عرب رأوا بأن الفكرة كانت «نشاز» فسقط الاقتراح. لقد اصبحت هذه الفكرة، بعد ٨ سنوات على ذلك النقاش، فكرة طبيعية، واصبح «النشاز» هو استمرار التكلم بالعبرية في اجتماع لجمهور عربي يحضره بعض اليهود.

انا اؤيد فكرة طرح القضايا بوقتها ومكانها الصحيح، ومن هذا المنطلق ارى ان طلب الانضمام للمجلس الوطني الفلسطيني، لم يكن صحيحا لو طرح قبل «اوسلو»، لكن بعد اوسلو هنالك واقع جديد من شأنه دعوتنا الى فتح ملفات وإعادة النظر بمسلمات كانت صحيحة حين اعتبرت منظمة التحرير منظمة ارهابية. السؤال هو كيف يتقرر ما هو التوقيت الصحيح لأي فكرة؟ الامر مربوط بقراءة الواقع الراهن وبحساب الربح والخسارة في اي خطوة نضالية، فلن تسبب دعوتي للانضمام للمجلس الوطني الفلسطيني خسارة، بل العكس، فمن شأنها التأكيد على اننا نحترم انفسنا ونحترم التعايش الصادق والحقيقي.

٤) لن تنتهي القضية القومية بإقامة الدولة الفلسطينية

حتى لو اقيمت دولة فلسطينية قريبا وسمح بعودة اللاجئين، فلا اعتقد بأن قضية الشعب الفلسطيني القومية ستنتهي عندها، اذ انه سيبقى، شئنا ام ابينا، قسم كبير وربما غالبية الشعب الفلسطيني في الشتات خارج الدولة الفلسطينية، وعليه لا بد من جسم قومي يعنى بالقضايا القومية العامة داخل وخارج حدود الدولة الفلسطينية. رغم الفوارق الكبيرة، يمكن تشبيه الامر للوكالة اليهودية التي لم تتنح بعد قيام دولة اسرائيل بل واصلت دورها في العالم. لماذا لا يدعي احد بأن نشاط اليهود الامريكيين او الفرنسيين في الوكالة اليهودية وبقية المنظمات اليهودية والصهيونية يضر باندماجهم او يهدد حقوقهم كمواطنين في دولهم؟

*** بقلم: د. مروان دويري ***



اعتقد بأنه يجب اعادة بناء وتنشيط المجلس الوطني الفلسطيني كممثل للشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده، لكي يقوم بدوره القومي في المحافظة على الهوية الفلسطينية لدى الجاليات الفلسطينية، ويقوم برفع قضاياها والدفاع عن حقوقها في اماكن تواجدها وفي المحافل الدولية. بعد قيام الدولة الفلسطينية ستبقى قضايا قومية فلسطينية وعربية كثيرة مفتوحة ومن حقنا إسماع رأينا فيها والمشاركة في الجدل القومي وفي عملية اتخاذ القرارات القومية: النقاش بين الاصولية والحداثة، العلاقة بين الدين والدولة، الوحدة العربية والاقليمية، موقع العرب في النظام الدولي وغيرها كلها نقاشات ستتواصل بعد الدولة الفلسطينية وتتطلب اتخاذ مواقف فيها، ويجب ان يكون لنا دور فيها.

٥) نطالب بالدخول للأطر لكي يتغير حالها

بالإضافة الى حقنا المبدئي في التمثيل في الهيئات القومية الفلسطينية، منذ متى كان دخولنا لأي إطار يتحدد وفق مدى فعاليته او الجدوى العينية لوجودنا فيه؟ كل الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي تعمل جاهدة لتكون ممثلة في البرلمان الاسرائيلي، مع علمها بأن تأثيرها سيكون هامشيا خاصة عندما تكون فيه غالبية صهيونية. ونطالب بأن يكون العرب سفراء ووزراء لنمارس مواطنتنا حتى النهاية بغض النظر عن جدوى هذه المناصب. انها قضية مبدئية وقضية مواقع نمارس فيها هويتنا ونُسمع فيها صوتنا.

لقد اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني حتى الآن عدة قرارات قومية مصيرية كان آخرها إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. لقد استُبعدنا، نحن الفلسطينيين مواطني اسرائيل، قسراً عن هذه الابحاث والقرارات، وشاهدناها من بعيد كأننا نشاهد امرا لا يمت الينا والى مصيرنا بصلة، وكان هذا امرا غير طبيعي، فُرض علينا في السابق بسبب المواقف العدوانية الاسرائيلية تجاه شعبنا. من غير الطبيعي ان يستمر هذا الاستبعاد بعد اوسلو. يتمثل في المجلس الوطني الفلسطيني اليوم الفلسطينيون من جميع اماكن تواجدهم، ومن جميع انتماءاتهم السياسية، فهل يعقل ان نبقى، نحن الفلسطينيين مواطني اسرائيل خارجا، وكأننا ابناء غير شرعيين لشعبنا، ونحن الجزء الذي دفع الثمن وصمد وحمل القضية على ظهره اسوة ببقية ابناء شعبنا. هذه قضية مبدئية بغض النظر عن مدى فعالية او عدم فعالية المجلس. وربما بسبب عدم فعاليته هنالك ضرورة لفتح ملف هذا المجلس وبحث دوره وإعادة بنائه من جديد على ضوء التطورات السياسية الاخيرة.

٦) كيف نمارس انتماءنا الثقافي العربي

اذا كنا نقصد معنى ما نقوله، عندما نصرح بأننا جزء من الشعوب العربية وثقافتنا هي جزء من الثقافة العربية فكيف يتجسد او يمارس هذا القول؟ تعقد في العالم العربي مؤتمرات ثقافية عديدة يتباحث فيها المفكرون العرب بقضايا ثقافية وقومية مختلفة وفيها تصهر الافكار وتتشكل الثقافة والفكر العربيان. مؤخرا عقد في القاهرة مؤتمر بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على صدور كتاب قاسم امين في تحرير المرأة، دعي اليه مندوبون ومندوبات عن جميع الدول العربية بما فيها السلطة الفلسطينية، ولم تُدع اي شخصية فلسطينية من داخل اسرائيل بحجة ان المنظمين يعارضون التطبيع مع اسرائيل. من حقنا المطالبة بأن ندعى لمثل هذه المحافل كفلسطينيين وضمن وفد فلسطيني وليس كأفراد او ضمن وفد اسرائيلي يعامل على اساس موقف الدولة الداعية من التطبيع. لذلك علينا المطالبة بأن نتمثل في جميع الهيئات الفلسطينية التي تمثل الشعب الفلسطيني، ومن هذا الموقع ان ندعى للمشاركة في مثل هذه المؤتمرات.

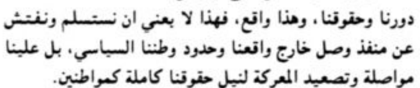
٧) نحن بحاجة للاجتهاد والحوار القومي

نحن نعيش واقعا معقدا يتطلب الدراسة والتحليل العميق، ولا اعتقد بأن هنالك شخصا او طرفا يملك كل الحقيقة او الجواب الفصل. لكننا كشعب نستطيع تحسس طريقنا وتحقيق امانينا من خلال فتح ابواب الحوار القومي الجريء والصريح. الحوار القومي ومناقشة الاجتهادات الفكرية هما مصلحة وطنية علينا احترامها والالتزام بها. ضمن هذا الاطار اضع وجهة نظري للحوار.

** ردا على افكار د. مروان دويري:

هل يمكن تجسيم الهوية القومية بعيدا عن ارضها وواقعها؟

* بقلم: د. احمد سعد *



* عندما بعث لنا الزميل د. مروان دويري برسالته الموجهة الى كل من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، السيد سليم الزعنون، والتي تتضمن دعوة لتمثيل الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل في المجلس الوطني الفلسطيني وطلب نشرها في «الاتحاد» استقبلنا الرسالة باهتمام واحترام. ومن منطلق الزمالة والاحترام لكاتب الرسالة تحدثت معه بالهاتف على امل اقناعه بعدم نشر هذه الرسالة. والمطالبة بعدم النشر نابع ليس من منطلق «ان وقت طرحها لم يحن بعد» او ان «لنا مجرد نقاش مع مضمون طروحاتها».

الدافع الاساس كان مبدئيا، حيث ان الموضوع ليس ابداء رأي للمناقشة، بل رسالة رسمية شخصية قام زميلنا بارسالها نيابة عن الجماهير العربية ومؤسساتها وممثليها في شتى المجالات دون استشارتها او «الرجوع لأخذ رأيها». هذا اولا، وثانيا، ان الموضوع المطروح في الرسالة ليس نقاشا مع جهة معينة او موقف معين مع جهة اخرى، بل يتطرق الى قضية مصيرية تتعلق بحقيقة دور وموقع جماهيرنا العربية في هذه الظروف الحبلى بالمتغيرات والتوقعات المرتقبة على مساء التطور منطقيا وفي بلادنا.

من هذا المنظور رأيت، وبالتشاور ايضا مع زملائي في التحرير، عدم نشر الرسالة واقناع صديقنا الدكتور بموقفنا. والقضية هنا ليست ابدا «الهروب» من مناقشة «الرأي القومي» او اغلاق صفحات «الاتحاد» امام الرأي الآخر ومناقشته علميا وموضوعيا في شتى المجالات السياسية والفكرية والاجتماعية والثقافية.

وبما ان الزميل دويري بعث آراءه بشكل مقال للمناقشة فنحن نرحب به دائما، واحاول الاسهام بدوري المتواضع في مناقشة الطروحات الواردة، التي هي حسب رأيي بعيدة كل البعد عن واقع متطلبات كفاح الجماهير العربية الفلسطينية وتضر بمصالح تطلعات هذه الاقلية القومية في وطنها.

** المنطلقات الخاطئة:

في تبريره للعوامل التي تغذي مصداقية توجهه طلبا للتمثيل في المجلس الوطني الفلسطيني ينطلق الدكتور مروان دويري من قاعدتين اساسيتين:

الاولى، ازدواجية الهوية، «فالعرب الفلسطينيون في اسرائيل يملكون هوية مدنية اسرائيلية وهوية قومية فلسطينية». وبسبب التهميش من كلا الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، يصل الى الاستنتاج بأهمية تجسيم هويتنا المدنية في اسرائيل والقومية عبر المؤسسات التمثيلية الفلسطينية من مجلس وطني وغيره!!

والثانية، ان المجلس الوطني الفلسطيني يمثل جميع الفصائل والتجمعات الفلسطينية في العالم ما عدا الفلسطينيين في اسرائيل، فلماذا هذا الاستثناء؟!

برأيي ان هذه المنطلقات خاطئة وفي غربة عن الواقع السياسي لجماهيرنا العربية وعن حقيقة الهوية المميزة لها. منطلقات تنطوي على مدلولات سياسية في غير صالح الكفاح العادل للأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ومستقبل تطورها.

وأبني تقييمي هذا بناء على ما يلي:

* **اولا:** لا يختلف اثنان من ابناء شعبنا بأن الجماهير العربية في اسرائيل جزء عضوي من شعبها الفلسطيني الاصل. جزء من الكل ولكنه يختلف عن وضع الجاليات الفلسطينية في العالم وعن مواقع الشتات القسري لابناء شعبنا من اللاجئين الفلسطينيين. فنحن الجزء الذي حفر باسنانه خنادق البقاء والتمترس فوق تراب الوطن. وقضايانا تختلف على ساحة الصراع والتطور عن قضايا اخوتنا في الشتات وفي مختلف التجمعات الفلسطينية، نختلف ونلتقي. نلتقي على دروب الكفاح، كل من موقعه، عند دوار المعركة لانجاز الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، حقه الشرعي باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بجانب دولة اسرائيل وحق اللاجئين في العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية. وفي اطار المعركة لانجاز حق تقرير المصير اقام شعبنا هيئاته التمثيلية وفي مقدمتها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والمجلس الوطني الفلسطيني. ولم يكن من المنطق ابدا، ولا من المنطلق السياسي، الادعاء بأن م.ت.ف في اسرائيل تمثل جماهيرنا العربية الفلسطينية او المجلس الوطني الفلسطيني. فالجزء الباقي في وطنه اقام، ومن خلال معارك سنوات طويلة مخضبة بالدم والعرق الكفاحي، أطر آلياته الكفاحية القطرية ومؤسساته التمثيلية التي تسهم وتقود معاركه اليومية والقومية دفاعا عن حق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر واقامة الدولة المستقلة.

* **ثانيا:** في القضية المركزية التي يعتمدها د. دويري كأساس فكري – سياسي لتبرير عملية الانضمام للمجلس الوطني الفلسطيني، وأقصد الموقف من الهوية المزدوجة، فإن عزيزنا يقع من حيث لا يدري في شباك الموقف الرسمي الصهيوني والسياسة الصهيونية العنصرية الممارسة ضد جماهيرنا العربية منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم. كما ان في موقف الدكتور بلبلة فكرية وسياسية فيما يتعلق بمفهوم ومضمون الهوية سياسيا.

فالسياسة الصهيونية المنتهجة في التعامل مع جماهيرنا العربية تنطلق من نقطة الفرز الكلي لبنية هويتنا القومية والمدنية، الفردية والجماعية. فحكومات اسرائيل المتعاقبة وجميع الاحزاب الصهيونية تتجاهل من خلال قاموسها السياسي الممارس حقيقة هويتنا القومية وبأننا اقلية قومية ولنا حقوق قومية وليس مدنية فحسب. ففي عرفها السياسي الذي تتعامل بموجبه مع الجماهير العربية، فنحن مجرد طوائف ومجمعات اثنية، اسلام ومسيحية ودروز، او عرب ودروز وبدو، وكأن لا رابط بينها. وعدم الاعتراف بهويتنا القومية في «دولة اليهود»، يعني طمس حقوقنا القومية في وطننا والانتقاص من حقنا في المواطنة الكاملة. فالترجمة العملية للحقوق القومية هي الملكية على الارض وحق المشاركة في صياغة القرار السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وعلى مختلف الاصعدة، المتعلقة بحياة وتطور المجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه، المشاركة في صياغة القرار المتعلق بمختلف نواحي تطور جماهيرنا العربية.

ولهذا ليس من وليد الصدفة وجود تشريعات وقوانين التمييز القومي التي تعتبر الارض ملكية احادية، «قومية الملكية للارض»، تهويدها على حساب مخططات مصادرة ونهب الاراضي العربية. كما انه ليس صدفة تغريب وجود العرب في مؤسسات واجهزة صياغة القرار في الدولة وفي شتى المجالات.

كما انه من الاهمية بمكان تأكيد الوحدة الجدلية بين مركبي الهوية، المدني والقومي، بين الحقوق القومية والحقوق المدنية. فعدم اعتراف الاوساط الرسمية، وعبر حكومات اسرائيل المتعاقبة، بهويتنا القومية وبوجود حقوق قومية لنا تعتبر الخلفية لسياسة التمييز القومي المنتهجة ضد جماهيرنا العربية في الحقوق المدنية. ولهذا، نواجه انياب التمييز في شتى المجالات التطويرية والخدماتية، في ميزانيات السلطات المحلية، في الوظائف في المراتب العليا في الشركات والبنوك والمؤسسات الحكومية، في توفير حقوق الانسان الاولية لأهلنا في القرى العربية غير المعترف بها في الجنوب والشمال.. كما نؤكد انه لا يمكن تحصيل المساواة التامة في المجال المدني اذا لم ننجز حقنا بتغيير الطابع العنصري للدولة ودفن العديد من القوانين والتشريعات التمييزية التي تنتقص من حقنا بالمواطنة الكاملة في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه.

فهل تقترح علينا يا دكتور، على جماهيرنا، ان تلتزم ضوابط تقسيم وظائفي جديد على ساحات كفاحها يتم بموجبه إلزام الاحزاب والهيئات الشعبية والمؤسسات القطرية ونواب الكنيست الانشغال بقضايا المطالب اليومية المدنية، اما الحقوق القومية فنبعث نوابغ اشاوس لتجسيمها في اروقة المجلس الوطني الفلسطيني!!

اننا لن نهرب من مواجهة قضايا واقعنا، فإذا كانت حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية تعمل على تهميش دورنا وحقوقنا، وهذا واقع، فهذا لا يعني ان نستسلم ونفتش عن منفذ وصل خارج واقعنا وحدود وطننا السياسي، بل علينا مواصلة وتصعيد المعركة لنيل حقوقنا كاملة كمواطنين.

* **ثالثا:** لماذا التغاضي عن طابع وحقيقة الوطن الذي نعيش بين ظهرانيه ونضع في الميزان حقيقة المصلحة القومية والوطنية ومتطلباتها. فنحن الشيوعيين ومن خلال عشرات من سنوات الكفاح دفاعا عن الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية في اسرائيل نؤكد حقيقة عدم وجود تناقض بين كون جماهيرنا جزءا من الشعب العربي الفلسطيني وفي نفس الوقت اننا مواطنون في دولة اسرائيل، كما تحاول الاوساط الحكومية والصهيونية تصوير ذلك لتبرير سياسة التمييز القومي والمدني. فبكوننا ابناء لشعبنا الفلسطيني نشن نضالا متواصلا، داخل اسرائيل، ونعمل على تجنيد القوى الدمقراطية المحبة للسلام اليهودية، وتطوير وترسيخ الكفاح العربي – اليهودي من اجل زوال الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحقوق الشرعية لشعبنا باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ١٩٦٧ وضمان تنفيذ مبدأ حق اللاجئين بالعودة. وكمواطنين في هذه الدولة وفي هذا المجتمع الذي لن نغادره الى الابد رغم جميع مخططات التآمر و «الترانسفير» والترحيل، فإنها قضيتنا الاساسية ايضا في اي مجتمع ننشد ان نعيش ونتطور، وليس قضية اليهود فقط.

فالنضال لبناء مجتمع دمقراطي حر تسوده مبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية وتغرب عن ارضه مختلف مظاهر التمييز القومي والعنصري والجنسي والديني يخدم في نهاية المطاف المصالح القومية الاساسية للجماهير العربية في اسرائيل. فتغيير طابع المجتمع الذي نعيش فيه ينسف اسس التهميش المنهجي لهويتنا وحقوقنا القومية. ونحن نؤكد دائما، ان قضية الاقرار بحقوقنا القومية وبالمساواة التامة ليست قضية الاقلية القومية الفلسطينية لوحدها في بلادنا، بل هي قضية الشعب اليهودي في البلاد ايضا، لانه لا يمكن لنظام او مجتمع ان يكون دمقراطيا وحرا ما دام يمارس سياسة التمييز القومي ضد جزء من مواطنيه.

وملاحظة اخيرة، نحن الشيوعيين الذين تخرجنا من مختلف سجون القهر القومي والسياسي ولم ترهبنا سياسة قطع الارزاق وملاحقات السلطة، لا ترهبنا ردود فعل القوى اليمينية والعنصرية والمعادية للعرب اذا طرحنا اي موقف او فكرة نرى من خلاله وخلالها خدمة المصلحة الحقيقية لجماهيرنا، ولكننا غير مستعدين للمغامرة في تزويد هذه القوى بذخيرة نحن في غنى عن تسويقها ونوعيتها لا تجلب سوى الضرر لجماهيرنا وقضاياها. فالمجلس الوطني الفلسطيني سيتحول عاجلا ام آجلا الى برلمان الشعب الفلسطيني في الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. اما نحن هنا فسنواصل مشوارنا الصعب ونصقل آليات وحدتنا الوطنية وارسال اكثر ما نستطيع من الممثلين الحقيقيين الى مختلف الهيئات التمثيلية، الى البرلمان والهستدروت والسلطات المحلية وغيرها للدفاع عن حق جماهيرنا بالمساواة القومية والمدنية والتقدم الاجتماعي والحضاري.

حملة

في الاعياد كل العيلة بتحكي 012 كافي زهاف لخارج البلاد



الالتحاق بالحملة مجاناً

بنحكي قد ما بدنا مع الحبايب وبندفع بس 5 دقايق

التسجيل لـ 012 كافي زهاف وللحملة يتم بواسطة الاتصال لمركز خدمة الزبائن باللغة العربية على هاتف رقم

١-٨٠٠-٦٥٠-٠١٢

او لمندوب خدمة الزبائن باللغة العبرية ١-٨٠٠-٠١٢-٠١٢

اليوم كلٍ واحد يعرف
انه ايضاً في الاعياد الاتصال الى الخارج يبدأ بـ 012 كافي زهاف .
والان بمناسبة الاعياد ، فقط في 012 كافي زهاف ،
ندفع عن اول ٥ دقائق من المكالمة وبعدها نتحدث ساعة كاملة ولا ندفع .
مع 012 الاتصال ارخص، ابسط، واسهل . لن تجدوا هذه الحملة عند الاخرين .
هيا اتصل بالعم في الاردن، وبالخال في امريكا . اتصل اينما تشاء
وقدر ما تشـــاء ومتى تشاء وادفع عن ٥ دقائق فقط .

مثلاً للاتصال الى عمان في الاردن :

012	962	6	4641361
مقدمة الاتصال الدولية	مقدمة الدولة	مقدمة المدينة	رقم الهاتف المطلوب

يجري التسجيل للحملة بين التواريخ ١٩/ ١١ وحتى ٣١/ ١٢ • مدة الحملة ٣ اشهر من يوم الالتحاق • الحد الاقصى للمكالمات في هذه الحملة ٥٠٠ دقيقة • الالتحاق بالحملة مشروط بالانضمام الى كافي زهاف وباعطاء رقم بطاقة اعتماد والتوقيع على نموذج انضمام خط الهاتف الى 012 كافي زهاف لمدة ٧ اشهر • يخضع لانظمة الحملة • الزبائن الذين اشتركوا في الماضي في واحدة من حملات "تتكلم ولا تدفع" لا يحق لهم الالتحاق بالحملة.

كل عام وانتم بخير

012 كافي زهاف

هكـذا نتصـل اليـوم الـى الخـارج

www.goldenlines.co.il

Arabesque عربسك

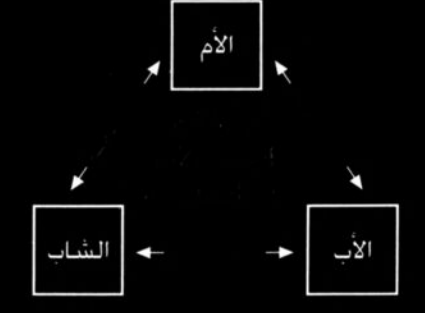
orange تعـرض شـبكـة إتصـالات عـائليـة:

orange

عائلة



في برنامج orange عائلة يمكنكم التمتع من تسهيلات مميزة جداً



يمكن الحصول عليها في مراكز التالية

orange™

* سامر خير *

لماذا لا نذكر من الشاعرات في هذا القرن سوى الملائكة وطوقان؟!

* (٧١) عاما من عمر شاعرتنا فدوى طوقان - التي تبلغ الثالثة والثمانين من عمرها الآن - مضت على أحد اقسى مشاهد طفولتها المرّة، عندما حرمها اخوها البكر يوسف من إكمال دراستها، ومنعها من الخروج من قفص البيت الذي ضاق عليها وكاد يقتلها لولا فسحة الأمل الذي اضاء لها اخوها الآخر، الشاعر ابراهيم طوقان. وما اقترفه اخوها يوسف، لم يكن لشيء، سوى أنها «ارتكبت الجُرم» بتلقيها وردةً من فتى في السادسة عشرة، كان يكبرها بأربعة اعوام!

كانت تلك وردة الحب. وكانت تلك خلجات العشق في قلبها، التي لم تكد تختلج فيه حتى جوبهت بالقمع والعنف. ولم تجد تلك الخلجات سوى الكلمات الشعرية الرقيقة، مَخرجًا الى الوجود.

فدوى طوقان تروي ذلك في سيرتها الذاتية بكل ألم، كما ترويه بصوتها في الفيلم الفلسطيني عن حياتها، الذي أعدت له السيناريو وأخرجته الكاتبة ليانة بدر.

وهي تلخص ألم مئات ألوف بل ملايين النساء، ممن عاصرنها في تلك الحقبة من بداية القرن، والفترات التي أعقبتها.. ألم السجن والقيود ومصادرة الحريات واليأس والدموع.

لكن فدوى طوقان انتصرت في النهاية. بوردتها البيضاء، هزمت المخرز، وتجاوزت كل الصعوبات التي قد يصعب على الرجل ان يتصورها تماما ليلمس مدى لسعها وشدتها. فهذه التجربة الأليمة لا يعرفها تماما سوى من يمر بها بنفسه.

ومن الصدفة ان كتابة هذه الكلمات تتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، الذي حل امس. وللأسف، ما زال هذا التعامل المخزي مع الانسان من قِبَل الانسان مستمرا..

إن ما شغل بالي وأنا اكتب هذه الكلمات، هو التفكير بباقي النساء المحتملات اللواتي لم تنتصرن. هل يذكر القارئ العربي من اسماء الشاعرات العربيات في هذا القرن سوى نازك الملائكة وفدوى طوقان؟ وفي كل تاريخ الأدب العربي، هل نذكر غير الخنساء؟

كم من الخلجات ظلت حبيسة حتى درجة الانتحار، ولم تخرج الى الفضاء؟

كم من الصرخات ظلت حبيسة الفم؟

كم من «يوسف» لم تنتصر رُغما عنه «فدوى طوقان»؟

.. نقول ذلك، ونحن ننظر الى واقع آخر لا بد ان ينتشر ويكتمل، مع ارتفاع صوت المرأة في مختلف ارجاء الوطن العربي، متحديا متصديا للظلام. آملين ان نبدأ القرن القادم ونحن نغذي ذاكرتنا بأسماء الكثيرات من المبدعات الحقيقيات في انتصارهن الشامل.

فدوى طوقان في سيرتها الذاتية

ذات المرأة وأنا الشاعرة

* بقلم: شوقي بزيع *

{* «الاتحاد» - هذه المعالجة النقدية لكتابيْ السيرة الذاتية لشاعرتنا الفلسطينية فدوى طوقان، كتبها الشاعر اللبناني شوقي بزيع، ونشرتها الزميلة اللبنانية «السفير» مؤخرا، وفيها يشيد بزيع بكتاب فدوى طوقان الاول، ويعبّر عن رأيه الخاصّ في انتقاد بعض اجزاء الكتاب الثاني.}

تحتاج السيرة الذاتية اكثر من سواها الى الصدق والنزاهة في عرض الاحداث والوقائع والمكابدات من جهة، والى شجاعة في تعرية الذات وكشف هواجسها ونقاط ضعفها وصراعها مع نفسها ومع العالم من جهة اخرى. لهذا السبب ربما يتعلق الكثيرون بقراءة المذكرات والسير الذاتية التي يكتبها او يمليها اولئك الذين يرون ان حياتهم تستحق ان تروى لما فيها من تجارب لافتة وتحديات صعبة على غير صعيد من الاصعدة. هكذا غصت المكتبات العالمية والعربية بآلاف السير والمذكرات التي تركها من خلفهم قادة وزعماء وثوار وادباء وفنانون واثرياء وظرفاء وطغاة ومن هم اقل من ذلك شأنًا بكثير. اذ يلفتنا في كثير من الاحيان.

كتابة السيرة من حيث المبدأ امر مشروع ومبرر وطبيعي ما دام البشر يتخذون الكتابة والفن وسيلة لمراوغة الموت وتضليله عن طريق استبدال اللحم والدم الفانيين بالكلمات التي تملك قابلية البقاء اكثر من سواها. كما انه ليس شرطًا ضروريًا ان يكون كاتب السيرة قائدًا تاريخيًا او عالمًا فذًا او ممسكًا بمصائر الناس او حائزًا على جائزة نوبل. فالسير الذاتية لا تنتزع متعتها دائمًا من رواية المعجزات والخوارق بل من الجزئيات والتفاصيل الصغيرة والوقائع البسيطة ذات الملمح الانساني، انها بهذا المعنى ليست استعادة مكررة لما يرويه التاريخ عن أبطالها المنتصرين بقدر ما هي ولوج الى ما يغفله التاريخ من المهمل والمنسي والبعيد عن الضوء، سواء تعلق ذلك بالقادة والعباقرة او بالبشر العاديين. لكن كل ذلك يحتاج الى الموهبة التي تتكفل بتحويل الوقائع والاحاسيس الى مادة سردية مميزة والى الجرأة والشجاعة في اظهار المكبوت وتحرير اللاوعي من عقده وقيوده. وقد يكون غياب الشرط الاخير المتسبب الرئيسي بضمور فن السيرة لدى العرب وفي تحوله الى مادة انشائية قائمة على التهويل والمبالغة وتمجيد الفردية والتستر على عيوبها بما يجعلها قريبة من الكمال. هكذا تتحول السيرة لدى معظم كتابنا الى قناع مموّه للحقيقة والى مناسبة لتلميع الذات وتوجيدها والتغني النرجسي بمآثرها الخارقة، كما لو ان السيرة تعبير عما يريده الكاتب لنفسه لا عما هو قائم في الحقيقة. فقليلون جدًا، باستثناء حفنة لا تتجاوز عدد اصابع اليد، اولئك الذين تجرأوا على الاعتراف بعيوبهم ونقاط ضعفهم وانحرافاتهم، مما حوّل المذكرات والسير الى مناسبات لمديح الذات وتبرئة ساحتها من الشوائب بحيث يتحول كتابها الى نماذج عليا في العفة والتضحية والعصامية والإقدام لا الى ذوات انسانية مهددة بالضعف والحيرة وقسوة المصائر. واذا كان التكوين المشرقي الديني والمحافظ والخوف الطبيعي من المجتمع سببًا رئيسيًا من اسباب التستر على الحقيقة لدى كتّاب السير فان هذا الامر يبدو لدى الكاتبات اكثر فداحة وبروزًا مما هو لدى الكتاب. فالمرأة لم يسمح لها بالخروج من البيت او التعلم او العمل او الإفصاح عن حقها في الحب او الكتابة والتعبير حتى وقت قريب، لن يسمح لها بالطبع ان تعرض على الملأ سيرة ذاتية صادقة وحقيقية وجريئة الا اذا محت من هذه السيرة كل ما يعرض سمعتها وسمعة عشيرتها الى الخطر والاساءة والفضيحة!

* قوة التقاليد *

في ضوء هذه الاشكاليات يمكن التعامل مع السيرة الذاتية للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان التي صدرت مؤخرًا في كتابين اثنين «رحلة جبلية، رحلة صعبة» و«الرحلة الأصعب». فلا يكفي ان تكون طوقان شاعرة متميزة ومعروفة لكي تخترق التابوهات المحظورة على سواها وكي تستطيع ان تلامس المحرم والممنوع. وخاصة على المرأة، في مجتمعات مكبّلة بالعديد من القيود الموروثة والاخلاقيات العصية على التغير. ولعل المفارقة بين الرغبة في الانعتاق التي يتيحها الشعر ويدفع اليها وبين مراعاة الواقع والخضوع الى قواعده وأعرافه هي



التي تدفع القارئ الى متابعة السيرة بشغف وتلمس ذلك التمزّق بين الخيارات التي ظلت الشاعرة تعاني من انعكاساته ومفاعيله زمنًا طويلاً. على ان فدوى طوقان لا تتأخر، تبعًا لتلك الإشكاليات، في مكاشفة القارئ بما يمهد له طريق الصفحات القادمة ويضعه بالتالي في صورة ما تواجهه الكاتبة من صعوبات وممنوعات، ولو ان ذلك الامر جاء مموّها وملتويًا الى حد معين. فطوقان تستهلّ سيرتها الذاتية بالإشارة الى ان الكاتب ليس ملزما بقول كل ما عنده وينبش خصوصياته وسرائره وإعلانها على الملأ. تقول فدوى: «لم افتح خزانة حياتي كلها. فليس من الضروري ان ننبش كل الخصوصيات. هناك اشياء عزيزة ونفسية نؤثر ان نبقيها كامنة في زاوية من ارواحنا بعيدة عن العيون المتطفلة. فلا بد من ابقاء الغلالة مسدلة في بعض جوانب هذه الروح صونًا لها من الابتذال». ثم تضيف: «ما كشفت عنه هو الجانب الكفاحي الذي ذكرت».

ومع ان أيًا منا لا يملك ان يجبر الشاعرة على قول ما لا تريد هي بنفسها ان تقوله، الا ان من حقنا في المقابل ان نطلب من الشاعرة وغيرها من المشتغلين بالأدب والفن، ان تقدم لنا من خلال سيرتها كل ما يضيء حياتها الداخلية المليئة بالتناقضات والصعاب من ناحية، وكل ما يضيء تجربتها الشعرية ويقف وراء نموها وتطورها من ناحية اخرى. فليس الاديب بحاجة لتكرار ما هو شائع ومعروف من تجربته لدى العامة والخاصة بقدر ما هو بحاجة الى كشف ما هو غير مرئي من سريرته الباطنة والى التوغل في الظلمات التي تقف بجحيمها والتباسها الفظيعين وراء ما ينتجه من إبداع. ومع ذلك فإن الشاعرة تنجح الى حد كبير، وخاصة في الجزء الاول من السيرة، في ملامسة تلك الظلمات والوقوف وجهًا لوجه امام الكابوس الاجتماعي والعائلي الذي كاد يدفعها غير مرة الى الانتحار. والحقيقة ان ما تكشفه الشاعرة من وقائع طفولتها وشبابها القاسية ليس الا صورة عما عانته وتعانيه ملايين النساء العربيات الرازحات تحت وطأة القهر الذكوري بالغ الفظاعة. لكن قلة منهن يجرؤن على وضع تلك الوقائع بين دفتي كتاب ووضع المجتمع بالتالي امام صورته البشعة وتسلطه المكشوف. فطوقان تسرد طويلاً فصولاً من كابوس التقاليد والمحرما التي احاطت بسني حياتها الاولى في النصف الاول من هذا القرن.

لعل الفصول التي تتصدى الشاعرة من خلالها لقصتها مع الاستبداد والتسلط والقهر الذكوري هي من افضل فصول السيرة واكثرها صدقًا والتصاقًا بالنفس. لا بل انها لا تتوانى في التعبير عن كرهها وتبرمها من ادوات هذا التسلط: الاب القاسي والمتزمت رغم مواقفه الوطنية الجريئة، الام المتماهية مع جلادها والمتواطئة هي الاخرى مع محيطها الشرس، والاخ الاكبر المتمثل بيوسف والذي يمنعها من الخروج والتجول ومتابعة التعلم، لا لشيء الا لأن غلامًا في السادسة عشرة من عمره قدم للصبية اليافعة زهرة فل صغيرة. كأن السيرة من بعض وجوهها مصالحة مع النفس عن طريق البوح والاعتراف والشكوى، كما هي من وجوه اخرى تصفية حساب مع اولئك الذين سمحوا لأنفسهم بأن يكونوا في موقع الجلادين فيما هم، ووطنهم على وشك الضياع، مجرد ضحايا مهددة بالنفي والاقتلاع الكاملين. لذلك فإن فدوى لا تجد حرجًا في ما يخجل الكثيرون من الاعتراف به، ولا تتردد في الإفصاح عن مشاعرها المعطلة تجاه ابيها حتى بعد تجاوز المحنة: «لم اكن احمل لأبي عاطفة قوية، بل ظل شعوري تجاهه أقرب ما يكون الى الحيادية. لم أبغضه ولكنني لم أحبه. لم يكن له اي حضور وجداني في نفسي الا في اوقات مرضه او حين يُسجن او يبعد لأسباب سياسية... فهو لم يكن يبدي لي اي لون من الوان الاهتمام او الإيثار، حتى حين كنت اقع فريسة لحمّى الملاريا في صغري ما كان ليدنو مني او يسأل عني». مقابل هذا الوجه القاسي للأب والام والاخ الاكبر تتبدى لنا الصورة المضادة لأخيها ابراهيم طوقان، الشاعر المعروف، والذي كان يحيطها خلال وجوده في نابلس بكل اشكال الحنان والرعاية والتشجيع. وهكذا يبدو شبح ابراهيم الرقيق والجميل مخيمًا على الجزء الاول من السيرة بكامله كما تبدو وفاته المبكرة الضربة الاكثر قساوة التي تلقتها الشاعرة طيلة حياتها، اضافة الى هزيمة حزيران واحتلال كامل فلسطين من قبل اسرائيل.

* قوة التابو *

غير ان السيرة التي تنفتح صفحاتها بطلاقة امام الظروف الاجتماعية والسياسية والعائلية التي احاطت بطفولة الشاعرة ونشأتها، تنكفئ بدورها امام اسئلة الجسد الانثوي ولا تقدم سوى ايماءات خفرة ومتواضعة في هذه المناسبة او تلك. ليس هناك سوى فقرة يتيمة تتحدث عن البلوغ بشيء من الصراحة النادرة في الكتابين: «حين وصلت سن البلوغ لفت نظري تفتح جسدي.. خفت وخجلت وأربكني نمو الصدر الذي أصبح الآن ملحوظًا. فكنت اعمل على إخفاء هذا النمو. ورحت اراقب هذا الامر كله بحياء شديد كما لو كان ارتكاب ذنب مخجل استحق العقاب من أجله». بعد ذلك يحل صمت مطبق على امتداد مئات الصفحات كما لو ان هذا الجسد قد اسلم نفسه الى قدره وقررت صاحبته طائعة هذه المرة ان تغلق الباب على صراخه وهلوساته. وحتى في الجانب العاطفي البحت لا نجد خلال السيرة برمّتها سوى اشارات عابرة وشديدة الإبهام الى رجال لا نعرف مدى علاقتهم بالشاعرة ولا مدى ما احتلوه في حياتها المديدة من مساحات. فباستثناء «الرجل الغريب» الذي تلتقيه بين حين وآخر في القدس ونابلس والصديق الانكليزي الذي تلتقيه خلال اقامتها في لندن في اوائل الستينيات والتي ترمز اليه بالحرف A لا نكاد نعثر على شبهة لحب او وقوف عند اختلاجة جسدية او عاطفية. الطريف في الامر ان شخصًا مثل انور المعداوي، الناقد المصري المعروف والذي يفرد رجاء النقاش كتابًا كاملا للحديث عن العلاقة العاطفية النادرة التي جمعته بفدوى طوقان، لا نلمح له في السيرة اية ظلال حتى ولو من قبيل الايماء او التورية.

لكن الجزء الاول من السيرة يظل، رغم كل شيء، نابضًا بالحيوية والصدق والقدرة على استحضار الوقائع البعيدة، كما لو انها حدثت قبل دقائق معدودة. وفدوى التي تغيّب الكثير من علاقاتها العاطفية بمحض ارادتها، لا تتوانى عن التصريح في اكثر من مناسبة بحبها للحب نفسه واعتباره الحدث الاجمل في كل ما عشناه او ننتظر ان نعيشه. وهو ما تعبّر عنه احيانًا بالكثير من رهافة الحس والواقعية المشبعة بالدقة: «حين يلمس الحب توافه الاشياء يحيلها الى اشياء جميلة وذات قيمة: فاتورة حساب في مطعم، بطاقة دخول الى مسرح، زهرة جافة، قلم حبر ناشف او سائل.. كل هذه وأمثالها تصبح ثمينة ونادرة حين يلمسها الحب». ثمة شاعرية لافتة تطغى على الكتاب الاول ودفق عاطفي يتجلى بوجوهه السلبية او الايجابية عبر لوحات وتعليقات شديدة الصلة بمصادرها الحياتية الاولى. وحتى الاحساس بالارض والوطن لا يتحول الى لافتة او شعار بقدر ما ينعكس عفويًا في السرد وبخاصة خلال تجربة الإقامة في لندن التي تعكس التمزق الداخلي بين الاستسلام لنداء الحرية والمتعة اللذين يوفرهما الغرب وبين نداءات الوطن الام المثخن بآلامه وقيوده.

الا ان كل ذلك الدفق اللغوي المترع بالصدق والجرأة في الكتاب الاول يخلي مكانه في الكتاب الثاني الى لغة اخرى اكثر تعليمية وتبشيرًا وتعلقًا بظواهر الاحداث. وما يحمل على الدهشة ان الشاعرة التي تعتبر وعيها لذاتها الحقيقية قد بدأ بعد هزيمة حزيران تحول سيرتها اللاحقة لهذه الهزيمة الى مجرد سرد عادي للوقائع السياسية المستجدة والى فصول غير مترابطة لا يجمعها سوى رغبة الشاعرة في إبراز مواقفها ونضالاتها ولقاءاتها مع القادة العرب والاسرائيليين. فهي تروي باعتداد واضح قصة لقائها بموشيه ديان الذي تمنى عليها، دون سواها، الاتصال بعبد الناصر وجس نبضه بشأن اتفاقية للسلام بين مصر واسرائيل. كما تروي في فصول لاحقة كيفية لقائها بعبد الناصر لأكثر من ساعتين من الزمن. على ان كل ذلك يمكن ان يكون مفهومًا ومبررًا من بعض وجوهه لولا القدر المبالغ فيه من النرجسية وتضخم الأنا، التي غابت في الكتاب الاول لتظهر في الجزء الثاني من السيرة بشكل فاقع. فهي تنسب الى موشيه ديان قوله لأهل نابلس: «تلك الشاعرة لديكم تكفي قصيدة واحدة من قصائدها لخلق عشرة من رجال المقاومة». كما تروي بنفسها قصة الجنود الاردنيين الذين اقسموا بعد سماع احدى قصائدها على ان يستمروا في القتال حتى آخر قطرة من دمائهم. ولست هنا لأدحض مزاعم الشاعرة التي قد تكون محقة في رواياتها، ولكنني اعتقد ان عليها التحلي بالتواضع الكافي لترك مثل هذا الروايات في عهدة الآخرين من الرواة والنقاد بدلاً من المفاخرة والمباهاة اللتين لا تتناسبان مع الخفر الظاهر في بداية السيرة.

* شفيق حبيب *



أبو ذَرٍّ الغفاري والعَوْلَمَة

نحن شَعْبٌ نتغنى بعُيونِ العَوْلَمَهْ
نَتَغَنّى..
يومَ أن ننسى حَضارات..
وتاريخًا.. وآدابًا...
ونغدو مَغْنَمَهْ...
نحنُ لسنا في رحابِ العَوْلَمَهْ
إنما نحيا عصوراً مُظلِمَهْ
نحن شَعْبٌ..
يَلْحسُ الأيدي..
ويستجدي رضى الأسيادِ ذُلا
كي ينالَ الأوْسِمَهْ..
نحن شعبٌ هامشيٌّ
كذبيحِ الطّيرِ يحيا مأتَمَهْ..

* * *

نحن في شَرْقِ البَذاءاتِ
وكَبْتِ الفكرِ..
والجِنِّيِّ..
والعِفريتِ..
ما زلنا تُراثًا وحكايا مُبْهَمَهْ
نحن في شَرْقِ التّفاهاتِ
عُيوبٌ مُسْقِمَهْ:
- كلُّ أنثى من رعايانا أَمَهْ..
- كلُّ فردٍ في حمانا خائنٌ
يستحقُّ السَّحلَ أو أن نُعْدِمَهْ...
- وإلهُ الكونِ جبّارٌ.. عنيفٌ.. قاتلٌ..
فإذا أغضبْتَهُ مُستجديًا
أحرقَ الكونَ.. وأطفأ أنْجُمَهْ.
يا بني شرقي!!!
إلهي خالقٌ..
مُبدعُ الأكوانِ ياما أرحَمَهْ...

* * *

يا عبيدَ الأنظمهْ!!!
يا جياعَ الأرضِ شُدّوا الأحْزِمَهْ..
واحملوا البُؤْسَ..
وآثارَ السِّياطِ المؤلمهْ..
سَخِروا منكم وقالوا:
لكمُ الأخرى...
نساءٌ.. وجنانٌ!..
ولذيذُ الأطعمَهْ...
سَخِروا منكم وقالوا:
لكمُ الأخرى...
وللموسرِ نارٌ مُضرَمَهْ..

* * *

يا أبا ذَرٍّ تَقَدّم!!!
وازرعِ الثّورةَ ضوءاً
في القلوبِ المُعْتِمهْ
نحن شعبٌ باعَ ذُلاً وَهَوانًا
وانكسارات دَمَهْ
نحن شعبٌ..
صادَرَ الجهلُ فَمَهْ..
عُدْ إلينا يا أبا ذَرٍّ
وقَدّمْنا لسيْفِ المحكَمَهْ...

(دير حنا)

* منيب فهد الحاج *



غدا سيأتي حبيبي

غدًا سيأتي حبيبي
فيفرش البيتَ أُنسَا
يُمناهُ تَحْمِلُ بَدْرا
يُسراهُ تحملُ شَمْسَا
غدًا سَيأتي حبيبي
إليّ يَحْمِلُ عطرا
فيرسمُ الغدَ سحْرا
يَرُشُّ ليلي خمراً
ويملأُ النّفسَ بشْرا
غدًا سيأتي حبيبي
غَدي لطيفٌ وعذْبٌ
بل أحْسَنُ الوقتِ طُرّا
عن بَسْمَةٍ ذَوْبِ سُكّرْ
يَفْتَرُّ ثَغْرٌ مُعَطّرْ
يأتي بكفّيْه نَهْرٌ
يفيض شهدًا وعَنْبَرْ

غدًا سيأتي حبيبي
في الراحَتَيْنِ الطّيبُ
"تقول عَيْني: أهلًا
يقول قلبي: سَهْلًا"
غدًا سيأتي حبيبي
غدي جميلٌ جليلٌ
فَفيه ظلٌّ ظَليلٌ
وبالعَبير بَليلُ

غدًا سيأتي حبيبي

(جديدة)

* شكيب جهشان *

- لقطات من مفكرة معلم -

-٢٤-

* انت حتى هذه اللحظة تتسا ءل، لماذا كان بعض الطلاب يلجأون اليك، كلما وقعوا في حب، او كلما توهموا ذلك؟؟ الأنك اقرب المعلمين اليهم سنًا وصلة، ام لأنهم علموا، ولا تدري من اين، ان لك تجربة مماثلة؟!

صحيح أنك كنت تحس بالاكتفا ء، وبالفرح احيانا كلما توجه اليك احدهم طالبا رأيا او مشورة، في حالة عاطفية تنتابه، ولكنك كنت تقول في نفسك أيضا.. إن كنت ابن الرب فخلص نفسك..!!

لم يكن في المدارس يومها مستشارون تربويون، ولم يكن كذلك اخصائيون نفسيون، نعم كنت تحس بالفرح والاكتفا ء.

ولكنك كنت تخاف وفي معظم الحالات - ان تقدم رأيا قاطعا قد يكون خاطئا.. فتأتي العاقبة أوخم وآلم؟!

أنت صغير في السن وفي التجربة ايضا.. وانك تعلم علم اليقين، رغم تجربتك المحدودة، أن كلمة في غير موقعها قد تدمّر. او على الأقل قد تترك خللا لا يمكن إصلاحه.

وفي ليلة ربيعية جميلة طرق بابك طالبان، ثم دخلا في استحيا ء شديد، وبعد فترة صمت ليست قصيرة اخذ كل منهما يحث الآخر ان يبدأ الحديث «وكان تردد وامتناع، وكانت ابتسامات خجولة..»..

وبدأ الياس الحديث.

استاذ.. نحن الاثنين نحب فلانة.. وهي تتجاوب معنا كلينا، وتبتسم لنا دائما.

كان الياس وداود وفلانة في صف واحد،

اذا هذا هو مقياس الحب، انها تتجاوب معهما، فتبتسم لها كلما رأتهما..!

الثلاثة كانوا طلابا متفوقين، وشعرت انت ان هذه التجربة قد تضرهم جميعا، وقد تسي ء اليهم، هكذا يراهق الفتيان، وهكذا تتعرقل خطواتهم التعلمية احيانا.

وأجبت انت بعفوية صادقة، انطلقت من حرصك الشديد عليهم: انها لا تحبّ ايا منكما، انها زميلة وصديقة.. ألا يكفيكما هذا؟! فنظر كل منهما في عيني الآخر.. ثم خرجا من غرفتك في سرعة مذهلة. وبعد ايام انتهت القصة، وعاد الاثنان الى وضعهما الدراسي السويّ وهي.. هل كانت تعلم بالأمر؟! انت حتى الآن لا تعرف؟!

هذه حادثة من عشرات الحوادث واكثر..!

أمر طبيعي ان يتوجه طالب الى معلمه وفي مثل تلك الظروف.

أمر طبيعي..!!

ولكن غير الطبيعي ان يتوجه اليك معلم زميل، طالبا منك ان تصلح ما بينه وبين احد الطلبة. بينه وبين ابراهيم.

كان ابراهيم يحب احدى زميلاته في الصف، ربما لا تتخيلون معنى الحب في تلك الأيام.. نظرة فابتسامة.. اما السلام فهو أوج لا يصل اليه الا الفرسان.

كان ابراهيم يحب زميلته هذا الحب لا أكثر.. وضايق الأمر مربي الصف الذي حاول ان يوبّخ البنت على سلوكها، فليس من الخلق ولا من الشرف ان تتحدث الى زميلها وان تبتسم له؟!

وعلم ابراهيم بفعلة المعلم المربي، فكتب له رسالة تقطر عتبًا وتتفجر غضبا، ولكنها كانت رسالة مهذبة مؤدبة.

كان ابراهيم في الحادي عشر، وكان طالبا متميزا في كتابة الانشا ء، لذا فقد جا ءت رسالته، رغم أدبها، لاذعة قارصة. وانت تذكر ان الرسالة كانت فوق ذلك درسا في التربية يلقيه طالب على معلم.

هل تفشي سرا؟!

ابراهيم وحبيبته الآن زوجان يملآن الدنيا عطا ء وحفدة.

اما الياس وداود والحبيبة المشتركة فلانة.. فكل في دولة؟؟

* جورج نجيب خليل *



كَلِمةُ الشعْرِ في رِثاءِ الْعِلْمِ

(في رثاء المرحوم الدكتور سامي جرايسي)

مِنْ فَيْضِ عِلْمِك فاحَ النَّدُ وانتشَرا
وَمِنْ بَيانِكَ أوْرَثْتَ الوَرى عِبَرا
أتْحَفْتَ جُمْهورَنا بالدُّرِّ تَنْثُرُهُ
فراحَ يَقْطِفُ مِنْ جَنَّاتِكُمْ ثَمَرا
وَأيْنَعَ النَّبْتُ وانْداحَتْ خمائِلُهُ
ريّانةَ العودِ تَسْبي السَّمْعَ والْبَصَرا
وَفي حِياضِكَ قدْ فاضَ السَّنَى أمَلا
وَحَوْلَ نورِكَ شاهدْنا الوَرى زُمَرا
قدْ كُنْتَ عَوْنًا لِمَنْ دارَ الزَّمانُ بِهِمْ
يا صادِقَ الْعَزْمِ تَنْفي اليأسَ والضَّررا
جَمُّ السَّنَى ساطِعَ الإشْعاعِ ذا أرَجٍ
مِنْ طيْبِهِ زادَ عُجْبُ الحَشْدِ وانْبَهرا
مِنْ دَوْحَةِ النُّبْلِ أثْرَيْتُمْ مآثِرَكُمْ
فصارَ أمْلودُها مِنْ نَفْحِكُمْ عَطِرا
أفْنَيْتَ عُمْرَكَ بالارْهاقِ تَسْكُبُهُ
لِمُسْتَجيرٍ فذابَ الْقلْبُ وانْفطرا
وَكُنْتَ بالنَّفْعِ للشّاكينَ تُغْدِقُهُ
حتّى تَمَزَّقَ لَيْلُ النّورِ وانْفجَرا
نهارُكُمْ لِلْمَلا تَزْكو بَوادِرهُ
وَلَيْلُكُمْ خالِدُ الذكْرى إذا اعْتكرا
وَفي فؤادِكَ نيرانٌ مُؤَجَّجَةٌ
تَسْري فنَحْسَبُها بَرْقَ الْغُيومِ سَرى
والنارُ تزكو بها دَوْمًا جَوانِحُكُمْ
والنُّورُ مِنْ ألَقٍ قدْ عادَ وانْشَطرا
بالجُهْدِ ذبْتُمْ وما ارْتاحَتْ جوانِحُكُمْ
لكِنَّ إيمانَكُمْ أبْقى لنا أثَرا
ما ماتَ مَنْ جَعَلَ الإيمانَ غايَتَهُ
وَمَنْ قضى عُمْرَهُ لا يَعْرِفُ الضَّجَرا
وَمَنْ تَجَلَّتْ على الأيّام حِكْمَتُهُ
سِحْرًا حَلالاً بَدا في أفْقِنا قمَرا

(عبلين)

* جريس دبيات *

أبو فرح

ما بين بيتنا وبيتكَ العتيقِ
في البلدْ
القمحُ والزيتونْ
والنسمةُ الحنونْ
وكلُّ ما في مَسْمَعي
وكلُّ ما في أضلعي
من ذكرياتٍ لن تنالَ
مِن رَفيفِها السنون
وكُنيةٌ نشأتُ أرقبُ العلاءَ
في رنينها
وألمسُ الوفاءَ في حنينها.
«ابو فرح»
* * *
عَتّابَةٌ في بيتك العتيق
لم تزلْ تعانقُ المكانْ
وتَشْرئِبُّ نحوَ قبة السماء
ترصد الزمان
اعيادها قدومك الاثيرْ
وشوكها يلين في يديك كالحرير
يا جارة الرُّمّانْ
لا يرحَمُ الزمانْ
ولستِ تعرفين بعدُ ما حرارةُ
الفراقِ والرحيل والحرمان
* * *
رُمّانةٌ داعبتَها فقبّلت يديكْ
بِساطها البستانُ حيثُ تؤثِرُ
الجلوسَ والنّظرْ
يُنعشُكَ المساءُ
تَلْتَفُّ حولَ وجهك المنيرِ
أنجمُ السماء
ويَمْتَعُ السَّهرْ
ماذا نُجيبُ انْ دَعَتْ
واخلفَ المطر؟
* * *
حارتُكَ التي وَهبْتَها عُصارَةَ الفؤاد
وبينَ ناسها نشأتَ
قُبْلَة لِفجرِهِمْ
وَقبْلةٌ لِفخْرِهِمْ
وَمُنْتَقىً وَمُلْتَقىً
للوعي والنضالِ والرَّشادْ
وأهلُكَ الذينَ بايَعوكَ
انْ تَظلَّ فوقَ رأسِهِم
فكُنْتَ مِثلما رَنَوا اليكَ
آيَةَ الودادْ
وغايةَ المرادْ
ورايةً تُظلُّهُمْ
دُنيا الى مَعادْ
* * *
قانا التي ساقيتُها الشموخْ
وكنْتَ وَجْهَها الذي
لا يعرفُ الرضوخْ
الكُلُّ في حِدادْ
والأفق في سواد
لقد مضى كبيرُنا
وَقد قضى سَفيرُنا
عمودُ نارِنا الذي
أنارَ في البلادْ
وسائدَ العِباد
* * *
من للأولى انْ اظْلَمَ السبيلْ
وضاعَ من يديهِم الدليلْ
مَنْ يَسْمَعُ النداءْ؟
يأتي كَغوثِ الغيثِ بالعَطاءْ
يُكَفْكِفُ الدُّموعْ
يُطفي لظى الضلوع
يَمُدُّ كفَّ العَوْنِ في الخفاءْ
لا يقبلُ الثناءْ
يكفيهِ انَّ اللهَ في رحابه
يجزيهِ ما يشاءُ رحمةً
مِن السماءْ
* * *
سَتَدْرُجُ الأيامْ
وسوفَ يأتي الفِصْحُ من جديد
فهل تجيءُ مثلما فعلتَ كلَّ عيدْ
دفقًا مِن الربيعْ
وطلعةً يشتاقُها الجميعْ
وهل نراك بيننا
هناكَ فوقَ العينْ
تفي بوعدك القديم ان تزورَنا
في موسم الشومَرْ
والعِلْتِ والزعترْ
نحظى بأنسك الشهيّ
نستزيدُ من حضورِكَ البهيّ
يومَنا السعيدْ
* * *
سلِّم على أبي
فطالما سمعتُ عنْكَ منهُ
أطيبَ الكلامْ
وَكَثِّرِ السلامْ!

(كفركنا)





محروقة من زواياها الاربع..

– هل مات يوسف؟.. قالتها امي ولم تنتظر جوابا، بل أطلقت صرخة مروعة، اقشعر لها بدني الصغير النحيل، وكانت تحمل فرش الخبز على رأسها فطوحت به وانهارت على الأرض.. وبعد مرور سبع وأربعين سنة على تلك الواقعة، ما زلت اذكر المشهد، واستقرئ حدس هذه المرأة العجيبة، وكيف احست بوفاة ابن اختها في لبنان من غير ان يخبرها احد. الأمر وما فيه انها دخلت البيت فرأت ابي يبكي، ودلّها قلبها – حسب تعبيرها – على الفجيعة.. بعد أيام وصلتنا رسالة من لبنان، محروقة من زواياها الاربع. وكانت تلك اشارة من بيت خالتي تؤكد ما ابلغوا به ابي هاتفيا. وقد انستني الرسالة المحروقة، بأطرافها الأربعة المتفحمة، ولو الى حين، حدس امي المرعب.. وظلت تلك الرسالة تشغلني حتى بعد ان كبرت وقرأت شيئا في علم الدلالة ونظام العلامات. فمن ينكر على اهلنا البسطاء انهم لم يتعاطوا مع هذا النظام على طريقتهم؟ الم تكن امهاتنا يقلن للزائر، بلهجة معينة: «تفضل».. فيفهم من إيقاع الكلمة ان رب البيت غائب، وليست «تفضل» غير مجاملة واجبة؟ ثم كم عمر اول رسالة محروقة الأطراف في جليلنا الفلسطيني؟.. هل قلت الجليل؟ لعلي أقطع سياقي الآن، واحرق اطراف الرسالة.. ليس في الأمر موت لا سمح الله.. ولكن حمامنا الزاجل حزين هذه المرة، وريشه اسود.. فلماذا ايها الأهل؟

* أنادي كفر مندا *

لم أصدق ما سمعت. لا اصدق ما اكتب.. وأنكر اني رأيت المشهد، لكن الواقعة وقعت ولأشرب ماء البحر. فقد عشت – هل عشت حقا؟

حتى سمعت ورأيت الجليلي الفلسطيني يطرد توأمه الفلسطيني ابن الضفة والقطاع. وكانت الشاشة الفضية ذات الصوت المطعم بالنجوم السداسية، تشمت وتتلمظ، وتعزف وتلون النبأ: فقد طرد اهالي كفر مندا من قريتهم، العمال القادمين من الضفة والقطاع. وظهر الشاب الملتحي المغضب يدفع الكلمات من شدقه لتتسابق مع الشرر المتطاير من عينيه: «لقد آويناهم، ورعيناهم، وفتحنا لهم قلوبنا وبيوتنا ومساجدنا ولكنهم..»، وبعد ذلك ما عدت اسمع ولا أرى، فقد احترقت الرسالة من زواياها الأربع، وانفتحت الذكريات مشرعة على الجهات الأربع. ورنت الكلمة الأليمة التي كانت تدمي ارواحنا: «اللاجئون، المهاجرون.. حا يا حماري حا، وجهك مثل وجه اللاجئ الفلسطيني».. سمعها آباؤنا وامهاتنا واخوتنا الكبار من الأشقاء العرب في مطلع الهجرة، فانحسروا وتحسروا وانزووا، ووقف الشيخ الجندلي على منبر الجامع الكبير في حمص – وهذه كتبتها في هذه الزاوية من قبل – ليقول ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار، وان هؤلاء الفلسطينيين هم المنافقون.. كنا الحيط الواطي، الملطشة، وكان علينا ان نتحمل فليس لنا خيار آخر. وعندما كبرت وكتبت مسلسل «عز الدين القسام»، كانت إذاعة الدولة العربية التي تؤوينا، تقول في برنامج كتبه شخص اسمه الصابوني، كلاما شبيها بما سمعته من الرجل المتداوي: «لقد آويناهم، ورعيناهم، وأطعمناهم فعضوا اليد التي امتدت لهم بالصدقة!» يومها ادخلت مشهدا على المسلسل الذي أكتب، جعلت فيه خائن حيفا احمد بك يصيح بشقيق القسام، الشيخ فخري السوري: «يا غريب»، وجعلت اهل حيفا يقلبون الدنيا على رأس احمد بيك.. لكنني، اعترف الآن، كنت أعزي نفسي ليس إلا.. فأهل حيفا الآن هم المهاجرون..

وحين نقلت اليها الريح الطيبة ضجة دبكة توفيق زياد ورفقائه من الجليل، زغردت في ارواحنا الحبيسة عصافير الجنة مجتمعة. وقلنا: ان عزوتنا باقية. ولكن الدمعة بللت الرسالة ذات الاطراف المحترقة، وقال لي وجهي في المرآة: انت غريب..

* لماذا وبأي حق؟ *

لا أعرف ما جرى. تناثرت الاخبار وتناسلت الشائعات. قيل: هم زوار مخالفون ناموا في الجامع فتشاجروا مع الحارس. وقيل: بل زعران حاولوا الاعتداء على طفل بريء. وقيل: عمال اختلفوا على اجورهم مع اصحاب العمل.. وأضيف: يمكن ان يكون هناك ما هو سيء فعلا، وليكن هذا السيء ما يكون. لكن الشاب الذي أكد «أنهم فتحوا المساجد» يعرف كتاب الله الذي يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى. والمدني العلماني يعرف انه ما من احد يؤخذ بجريرة احد. ولو حصلت هذه المخالفة او تلك، فإنها مسؤولية من اقترفها، وليست مسؤولية الضفة والقطاع. لقد وقعت عملية شبه عسكرية منذ فترة غير طويلة في الجليل، وانطلقت غربان الترانسفير تدعو بالويل والثبور على الفلسطينيين في الجليل والمثلث والنقب، ورد الفلسطينيون عليهم بألف فم، من ألف جهة: "ان هذه عنصرية وافتراء"، ولا يجوز اخذ الجماعة بفعل الفرد، فضلا عن حق الفرد المعني في ان يدلي بشهادته او اعترافه.. فهل كنا متناقضين مع انفسنا، مجرد مكابرين راغبين في الجدال؟ ام كنا ندافع عن الحق المتلائم مع الحقيقة؟ واذا كان الأمر كذلك، فهل نكيل بمكيالين؟ نخاطب غربان الترانسفير بمنطق، ثم ننقلب على هذا المنطق بمخاطبة انفسنا..

قد يكون هناك خطأ ما. لا أعرف.. حقيقة لا اعرف، ولكن لا بد من وجود خطأ تسبب بهذا الغضب، وحاشا لله ان ندافع عن الخطأ والمخطئ والسوء والمسيء، ولكن ماذا عن الآخرين؟ ومن هم الآخرون؟ انهم انت وانا وهي وهو.. انهم الفلسطينيون العاثرون الذين وضعهم الشيخ الجندلي في الدرك الأسفل من النار، لا لشيء الا لأنهم فقراء ضعفاء، فهل يقبل اهلنا في كفر مندا، وفي كل كفر مندا، ان يفعلوا ذلك بأنفسهم؟ حاشا لله.. لماذا؟ وبأي حق؟

ها أنذا اقول بصوتي النحيل الذي لا يتجاوز حجمي المحدود: انني ابن حيفا، الذي اعيش في الجزء المتاح لي من وطني، بين اهلي ابناء غزة.. اعتبر نفسي مدعوا عند اهلي في كفر مندا، واسجل الدعوة هنا، مرفقة بحجر طائر في الهواء.. وليس على رسالة احرقها من اربع زوايا..

* مئذنة الكنيسة.. ناقوس الأذان *

وهذه اكبر واخطر. هذه غريبة عن ابناء الحاج امين الحسيني واميل الغوري، مجافية لرسالة الشيخ عز الدين القسام والمطران غريغوريوس حجار، متنكرة للشيوعي فؤاد نصار والمجاهد احمد التوبة، نائية عن ياسر عرفات وجورج حبش.. فهذه الاسماء، وعشرات الآلاف غيرها، بالمعنى والدلالة، هي التي صنعت لا تاريخ فلسطين وحده في القرن العشرين، بل مجد العرب المعنوي. ولكن ما الذي يحدث؟..

لقد قيل الكثير الكثير في قضية كنيسة البشارة ومسجد شهاب الدين. وما كان لفلسطيني مسلم الا يفرح ببناء كنيسة في بلده، وما كان لفلسطيني مسيحي الا يبارك بناء مسجد في بلده.. وقع التباس، ودخلت السياسة، وغار الحاخاميم على الدين الاسلامي ولا ندري متى سيغارون على الدين المسيحي.. فهو بازار شغال، ونحن الضحايا..

ولقد سعى كل صاحب مسعى خير لتلافي الفتنة، او لوأدها اذا اطلت برأسها، وقبل العاقلون بكلمة سواء. فإذا كان المكان وقفا فهو وقف لا يقترب منه من لا تشمله الوقفية. واذا لم يكن كذلك فليبحث الجميع عن المعادلة العادلة.. ودخل الحاخاميم على الخط، وجعلوا يماطلون ويفاصلون، بالمتر والرطل، على اونه على دوي.. ولكن اذا كان المكان وقفا فهو كله لأصحاب الوقف، ولا يجوز، شرعا، ان يرضى احد بما اعطاه الرابي.. ولكن ان يتم قبول التسوية، فهو امر يدعو الى التساؤل عما اذا كان المكان وقفا حقا، او على الاقل عما اذا كان الذين رفعوا شعار «شهاب الدين مثل الأقصى» مؤمنين حقا بأنه وقف..

ولأن الامر على هذه الدرجة من التعقيد فلم لا نعود الى الكلمة السواء؟ لم لا نقلع شوكنا بأيدينا؟ الأرض باقية ولن تهرب، ولو كان لها ان تهرب لفعلت منذ ١٩٤٨/٥/١٥، افلا ننتظر حتى تمر المناسبة الروحية التي تعنينا مسيحيين ومسلمين؟ ثم نتدبر امرنا معا؟

لقد حاولت الاصوات الفردية ان تقول هذا فكان الصدى جدارا من الصمم. وحين حاولت الهيئة الاسلامية العليا ان تقول كلمة خير، قيل لها، ومن؟ لا من الحاخاميم ولا من براك؟ بل من فلسطينيين جليليين: «لا تتدخلوا في امور لا تعنيكم..».. وهنا لن نتكلم عاطفيا كما مع اهل كفر مندا. بل على الورقة وبالقلم: لا يمكن للسلطة الوطنية الفلسطينية، حتى لو ارادت، ان تتدخل اداريا، او ان تدخل من النافذة على البيت الجليلي. لكنها ملزمة بمسؤولية اخلاقية، اساسها هذا الدم الواحد في الشرايين والاوردة، بأن تقول النصيحة. فهل بلغ الهوان بالعلاقة الفلسطينية – الفلسطينية ان تصبح النصيحة مرفوضة من ياسر عرفات، ومئات الامتار مقبولة من عامي إلعاد؟

والذي يقال في هذا الحي يقال في هذا الحي: هل يجوز ان تغلق الكنائس في وجه المسيح ونحن نحتفل بشبابه الألفين؟ اليس ممكنا ان نتصافح حتى والجرح في الكفين؟ المجد لله في الاعالي، اما في الارض، فدعونا نحلم بمئذنة الكنيسة وناقوس الأذان.. وإلا فلترتعش اصابعنا المعروقة وهي تفتح الرسالة ذات الأطراف المحروقة.

* .. وهذا ايضا *

واحد. اثنان. ثلاثة. اربعة. خمسة. ستة. سبعة. ثمانية. تسعة. عشرة.. ها أنذا امتثل للنصيحة، فأعد الأرقام قبل الكلام.. ومع ذلك فإن الانفعال لا يهدأ، والغضب لا يخمد.. ومرة ثانية، وثالثة، ورابعة، ومئة.. لا نتدخل إداريا، وليس بأيدينا ان نتدخل أصلا، ولكننا نسأل: هل كثير ان نسأل؟ بأي حق يفتح هذا الرجل، البلدة الفلسطينية الحصينة منذ واحد وخمسين عاما، لمن طردوني من حيفا؟.. أهذا ما ضحى من أجله جنود الشيخ ظاهر العمر، واستشهد في سبيله خالد ابو العلا؟.. للعلم لا أكثر: خالد ابو العلا من شفا عمرو، وهو لا يعرف هذا الذي سيعطي مفاتيح بيته للقادم من كيف.. وكل ما يفعله هذا الفدائي الشهيد انه سيموت من جديد. هل قلت: الموت؟ اذن فاقبلوا مني هذه الرسالة بحروقها الأربعة. وعظم الله أجركم..



دارك في القلعة
96,000$
وتملك شقة في حيفا
اسعار مخفضة
للأزواج الشابة
شقق مؤلفة
من ٣ غرف . ٤ غرف
تلفون
٠٤-٨٦٦١٩٩٣
٠٤-٨٦٤٢١٨٤
فاكس
٨٦٦١٩٩٤
جمعية الاسكان والرفاه الاجتماعي للعرب في حيفا
شارع الياهو هنقي ٢، حيفا ص.ب. ٣٣٥٤٨ ميكود ٣١٣٣٣





لوحة سهاد عنتير

تعالوا وارسموا متى تشاؤون!

لوحة حسن طوافرة

.. حتى يبقى بيننا "عيش وملح"!

* كثيرة هي القضايا الصغيرة التي تشغل حياتنا، وقد تكون احيانًا قضايا كبيرة لا ننتبه اليها، لمجرّد انها تبدو جانبية في ضوء طغيان قضايا كبرى قاهرة.

وقد تكون الظروف السياسية التي تمرّ بها منطقتنا، وهي بحاجة حقًا لشحذ كل الهمم من اجل الوصول الى المساواة والسلام والحياة الكريمة، سببًا غير مباشر احيانًا في اغفال العديد من القضايا التي تهمّنا، خاصة القضايا الاجتماعية والثقافية والفنيّة وهموم الشباب والاطفال. لكننا نقول انه يجب ان نولي الاهتمام لكل القضايا مجتمعة. وقد يكون احد اسباب اصدار ملحق «عيش وملح» هو هذا الهدف او هذا الطموح، بأن توفر «الاتحاد» لقرائها خدمة صحفية شاملة.

ملحق «عيش وملح» ايها الأحباء يسعى الى تحقيق معنى اسمه تمامًا، ليربطكم «العيش والملح» معه. وأبوابه مفتوحة دائمًا لإعداد التقارير والأخبار عن كل نشاط ثقافي وفنّي مميّز في قرانا ومدننا. ولا يتحقق ذلك سوى بمزيد من الجهد يبذله مراسلونا، وبمزيد من اقتراحاتكم وتوجهاتكم التي سنستقبلها على الرّحب والسعة.

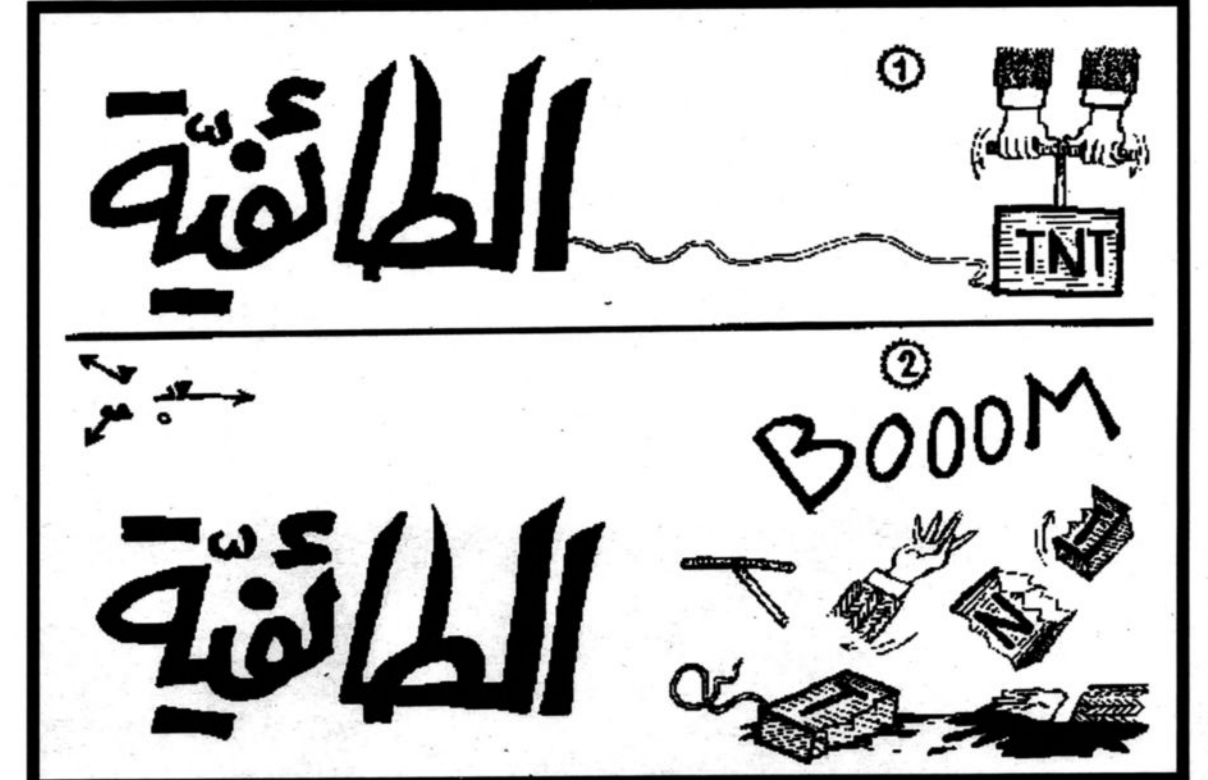
ومن جهتنا سنبذل كل الجهد لاطلاعكم على كل ظاهرة ملفتة للنظر، او غريبة، او تعزز الثقافة الشخصية فيما يتعلق بمختلف المواضيع العلمية والتراثية وغيرها. ولن ننسى القضايا التي تهمّ الشباب، لكن سنوصلها اليهم من منطلق المسؤولية التي تضمن توجيههم الى خيرهم وخير مجتمعهم وقضاياهم الكبيرة والصغيرة، في جلبة طغيان الهجوم الاعلامي العالمي الذي لم يعد يعرف الحدود من أيّ نوع، مع فتح الأبواب كلها للشباب انفسهم كي يعبّروا عن آرائهم وعمّا يختلج في صدورهم، عن حياتهم واهتماماتهم وطموحاتهم، عن همومهم وهواياتهم.

وسنكون على موعد ايضًا مع عدة أبواب جديدة، نستضيف فيها نخبة من كتّابنا المعروفين بكتاباتهم المشوّقة الغنيّة. بالاضافة الى زوايا جديدة، بينها زاوية «التعارف» الشبابية، وزاوية «أهل الخير» التي سنحييها من جديد في هذا الملحق بعد احتجابها عنكم منذ عدة اشهر. واذكروا دائمًا ان كل الآذان صاغية لسماع كل اقتراح تقدمونه بهذا الخصوص.

فاعتبروا هذا الملحق ملحقكم، لانه ملحقكم فعلا.

(المحرر)

اسود ابيض

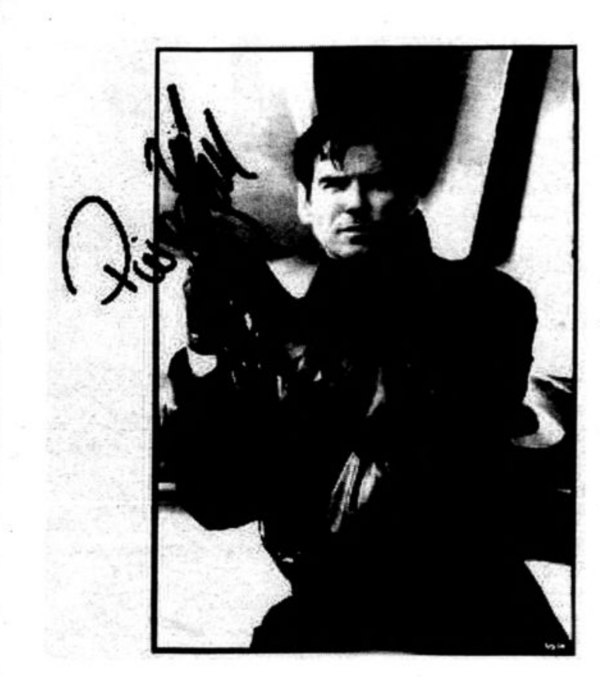


العدد ٨٢ السنة الثانية

"جيمس بوند" يعود الى الشاشات..

لـ"انقاذ العالم" أم لإثراء شركة "إم.جي.إم"؟!

* يعود العميل السري جيمس بوند، اشهر الجواسيس في تاريخ السينما واكثرهم درًا للأرباح، الى الشاشات لينقذ العالم للمرة الـ١٩ في غضون (٣٦) عاما.



ففي ١٩ تشرين الثاني الحالي، بدأت المئات من الشاشات الامريكية بعرض فيلم «ذا وولرد ايز نات ايناف» (العالم كله لا يكفي)، الذي اخرجه الامريكي مايكل ابتد، ويقوم فيه الممثل الامريكي بيرس بروسنان، للمرة الثالثة بدور «العميل - ٠٠٧».

وكالعادة للفيلم شريره هو «رينارد» (ثعلب)، الارهابي الدولي، الذي لا يشعر بالالم، ويقوم بدوره الممثل روبرت كارلايل، اضافة الى «فتيات بوند»، وهن هذه المرة، الامريكية دنيز ريتشاردز، والفرنسية صوفي مارسو، والايطالية ماريا غراتسيا كوتشينوتا.

وفي الفيلم، ينتقل بوند من بلباو الى اسطنبول مرورًا بكازاخستان وباكو واذربيجان، برًا وجوًا وبحرًا، على سطح البحر او في اعماقه على متن غواصة، فوق القمم الثلجية او داخل انبوب لضخ النفط.. كل هذا لحماية وريثة سرية من اشرار يطاردونها، قبل ان يعطل قنبلة نووية في نهاية المطاف ويرتاح بين ذراعي احدى الجميلات.

وكان «جيمس بوند»، الذي جسده اولا شون كونري، ظهر للمرة الاولى على شاشات السينما في ١٩٦٣ في فيلم «دكتور نو». ومنذ ذلك الحين تطور «العميل - ٠٠٧» مع تطور العالم، لا سيما مع انتهاء الحرب الباردة. كما انه توقف عن التدخين، لكن قامته ما زالت (١,٨٣) مترًا، ووزنه (٧٦) كيلوغراما، مع احتفاظه - استنادًا الى ملف الفيلم الصحافي - ببعض نقاط الضعف وابرزها «الكحول، لكن باعتدال، والنساء طبعًا».

وفي الاجمال تشير تقديرات شركة «إم.جي.إم»، المنتجة، الى ان عدد البطاقات التي بيعت لافلام «جيمس بوند» تتجاوز المليار بطاقة، اي ما يعادل ثلث سكان الكرة الارضية. وفي تشرين الاول الماضي، زار اكثر من (٢٠) مليون شخص موقع «جيمس بوند - كوم»، الموجود بست لغات على شبكة انترنت، والمخصص لفيلم «العالم كله لا يكفي» ولمغامرات بوند السابقة.

اما العائدات فتتجاوز الثلاثة مليارات دولار في انحاء العالم، مما يجعل من افلام «جيمس بوند» السلسلة الاكثر درا للأرباح في تاريخ السينما. استنادًا الى صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، فان هذه العائدات تساوي، مع حسبان التضخم، (٦,٧) مليار دولار في ١٩٩٨.



وبلغت عائدات كل من فيلمي «غولدن آي» (العين الذهبية)، و«تومورو نيفر دايز» (الغد لا يموت ابدًا»، وحدهما (٣٥٠) مليون دولار في انحاء العالم، اضافة الى (١٠٠) مليون دولار من عائدات بيع منتجات من وحي الفيلم وحقوق البث التلفزيوني وعلى اشرطة الفيديو.



اما بالنسبة الى «إم. جي.إم»، التي تملك الحقوق الحصرية لافلام الجاسوس البريطاني، فان «جيمس بوند» كان دائمًا ضمانة لتحقيق عائدات كبيرة، دافعت عنها الشركة بشراسة.

وهكذا وعندما اعلنت شركة «سوني» في ١٩٩٧، عزمها تصوير افلام عن مغامرات جيمس بوند، سارعت «إم.جي.إم» الى رفع دعوى. وحسم الخلاف وديًا في النهاية لصالح «إم.جي.إم». فقد تخلت «سوني» عن اي حق في استغلال شخصية «جيمس بوند» في انتاج افلام، بينما حصلت «إم.جي.إم» على حقوق استثمار فيلم «كازينو رويال»، الشريط الوحيد من افلام «العميل-٠٠٧» التي لم تكن تملكه.

وتستهدف الشركة مع فيلم «العالم كله لا يكفي» جمهورًا اصغر سنًا من جمهورها العادي. فقد عهدت موسيقى الفيلم لفرقة «غاربيدج» للروك البديل، بوضع موسيقى الفيلم وسبق بدء عرضه على الشاشات عرض اشرطة «الفيديو-كليب»، التي صورت له مرارًا وتكرارًا على محطة «إم.تي.في» الموسيقية المخصصة للشباب.

ومن المؤكد، ان جيمس بوند، سيعود مرة اخرى بعد فيلم «العالم كله لا يكفي»، اذ ان العقد الذي وقعه بروسنان مع «إم.جي.إم»، ينص على ان يصور اربعة افلام. لكن الفيلم الرابع يمكن ان يكون عندها الأخير، اذ قال بروسنان لصحيفة «لوس انجلوس تايمز»: «سأصور فيلمًا رابعًا لكنني اتمنى ان اتخلى عن هذا الدور، عندما اصل الى الرقم ٢٠ (عدد افلام بوند) في ٢٠٠٢».

(«و.ص.ف.»)



ولدتُ عندما طهت امي "العكّوب"

* تاريخ ميلادي ضاع بين ضباب السنين، كما ضاع في ذاكرتيهما. اسأل امي على الأقل في اي فصل؟ في اي عام؟ وتجيب ضاحكة - كانت يومها اطهي «عكوب» هذه هي شهادة ميلادك الوحيدة التي احملها.. لقد نسيت الشهر والسنة. ولا اذكر الا انني بدأت اشعر بآلام المخاض وانا انظف اكوار «العكوب» من اشواكها...

كانت امي كجميع الناس في بلادنا، تؤرخ الوقائع بأحداث بارزة رافقت تلك الوقائع. كانت تقول - جرى ذلك عام الثلجة الكبيرة او عام الجراد او عام الزلزال الخ.. وهي عادة في التاريخ كانت متبعة لدى الجيل السابق ولا تزال معمولا بها في بعض القرى الفلسطينية.

(فدوى طوقان - «رحلة صعبة - رحلة جبلية»)

التجريب المسرحي في حياتنا

* هل يمكن القول انه نشأ عندنا مسرح تجريبي أصبح عنصرًا من عناصر الحضور المسرحي العربي؟ وهل يمكن الحديث عن نشاط تجريبي متصل في المسرح، تأليفًا واخراجًا واداء؟ وهل اصبحنا نمتلك بيوتًا مسرحية لها تاريخها المقترن بالتجريب؟ وهل نرى حولنا مجموعات طليعية مسرحية متتابعة، ينطلق اللاحق فيها من حيث انتهى السابق، تأكيدًا للدلالة الجميلة التي ينطوي عليها هذا السطر من شعر أدونيس: بدأوا من هناك فأبتدئ من هنا؟ أغلب الظن ان الاجابة عن هذه الاسئلة ستكون بالنفي، لأن فعل التجريب بوجه عام لا يزال فعلاً مناقضًا للثقافة السائدة التي نعيشها، وأسسه المعرفية والاجتماعية والثقافية مناقضة للأسس التي لها سطوة المسلّمات القاهرة في مجتمعاتنا العربية.

(جابر عصفور - «فصول» ربيع ١٩٩٥)

«عيش وملح» زار مركز العلوم والتكنولوجيا والفنون في المغار

تعالوا وارسموا متى تشاؤون!

*** المركز ينظم ويستضيف معرضًا لفناني القرية، ويعلن انه يفتح أبوابه لهم متى أرادوا ليمارسوا ابداعهم الفنيّ فيه ويجعلوه مرسمًا! * زيارة للمعرض ولقاء مع عدد من الفنانين ***


الفنانة سهاد عنتير — الاستاذ ناظم سرحان — الفنان حسن طوافرة

* مع بداية هذه السنة الدراسية، بدأ ينشط في قرية المغار مركز العلوم والتكنولوجيا والفنون، الاول من نوعه في قرية عربية (مثل هذا المركز موجود في بعض المدن العربية، او انه قيد البناء). ومن اسمه نستنتج ما يقدّمه لطلاب القرية وأهاليها، او ما يجب ان يقدمه.

زيارتنا لهذا المركز كان سببها تنظيم المعرض الفني «الطريق الى النهضة» فيه، بمشاركة اكثر من (١٠) فنانين من أبناء القرية الذين يعرضون هناك عشرات اللوحات التي أبدعها كل منهم حسب اسلوبه. بعضهم أسلوبه تقليدي وبعضهم اسلوبه عصري. بعضهم متمرّس في العمل الفني الابداعي، وبعضهم يتلمّس خطواته الاولى. بعضهم درس الفن، وبعضهم يرسم على السليقة.

لكن المؤكد ان زائر المعرض يخرج مع انطباع قويّ بأنه شاهد فنًّا يستحق الاطراء، وانه لم يأت الى هنا عبثًا.

مدير المركز، الاستاذ ناظم سرحان، يقول ان «فكرة المعرض نشأت عندما فكّرنا بالطريقة التي سنثير فيها موضوع الفن من جديد في القرية. احد اهداف المركز هو دعم ورعاية الفنون. وقد لاقى هذا المعرض نجاحًا مقبولاً. فطلاب المدرسة الشاملة المحاذية للمركز أقبلوا عليه وكانت ردود فعلهم جيّدة، كذلك زاره العشرات من الاهالي المهتمين بموضوع الفن. وقد كانت المشاركة في حفل الافتتاح ملفتة للنظر ومحفّزة على الاستمرار».

*** «عيش وملح»: ما الذي ستقدمونه للفنانين، بعد المعرض؟**

- الاستاذ سرحان: «قلنا لهم: اعتبروا هذا المركز بيتكم. تعالوا في اي وقت وارسموا فيه. اجعلوا منه مرسمكم الشخصي. كذلك نفكر بدورات إثراء لمن يحتاج من الفنانين الذين لم يدرسوا الفن، عن طريق مدربين مختصين. كذلك ستنشأ رابطة لفناني القرية، يكون المركز مقرّها».

*** «عيش وملح»: وماذا تقدمون للطلاب؟**

- الاستاذ سرحان: «هناك دورات للطلاب في ساعات بعد الظهر، في مواضيع العلوم والرياضيات والاتصالات والرسم. وفعاليات ثقافية، خاصة محاضرات في المواضيع الطبية والرفاه الاجتماعي. كذلك أعلنّا لكل المدارس اننا على استعداد لاستقبال الطلاب، وقريبًا ستعرض المدرس الابتدائية «د» مسرحية من ابداع طلابها في المركز. كذلك سنفتتح دورة فنية للطلاب الموهوبين من الابتدائية حتى الثانوية. وننظم الفعاليات ايضًا للأهالي، فنحن نفكر بإعداد دورات فن للأهالي اذا توفر العدد الكافي، كذلك نقدم محاضرات ثقافية للنساء. وغنيّ عن القول ان المركز يستوعب طلاب الثانوية في ساعات الصباح والظهر، لتعلم المواضيع العلمية، حيث تتوفر لهم كل الاجهزة في المختبرات المتنوعة».

*** الفنان حسن طوافرة: أنجزت اكثر من مئة لوحة ***

احد اعرق الفنانين في القرية هو الفنان حسن طوافرة، الذي بدأ يرسم - كما يقول - منذ صف البستان. وفي مطلع الثمانينات درس موضوع الرسم في طبريا. ويكاد يكرّس لوحاته كلها للحياة التراثية العربية، خاصة التراث البدوي.

الفنان طوافرة يعمل في تفريق الغاز في طبريا، يقول ان الظروف لا تسمح للفنان بأن يعتاش من فنه، لذلك لم يحترف الفنّ، وظلّ بمثابة هواية. وهو يشكو من الأجواء التي يغلب عليها عدم التفهم والتشجيع، حيث تبدو ممارسة الفن احيانًا كـ«تضييع للوقت» في نظر العديد من الناس.

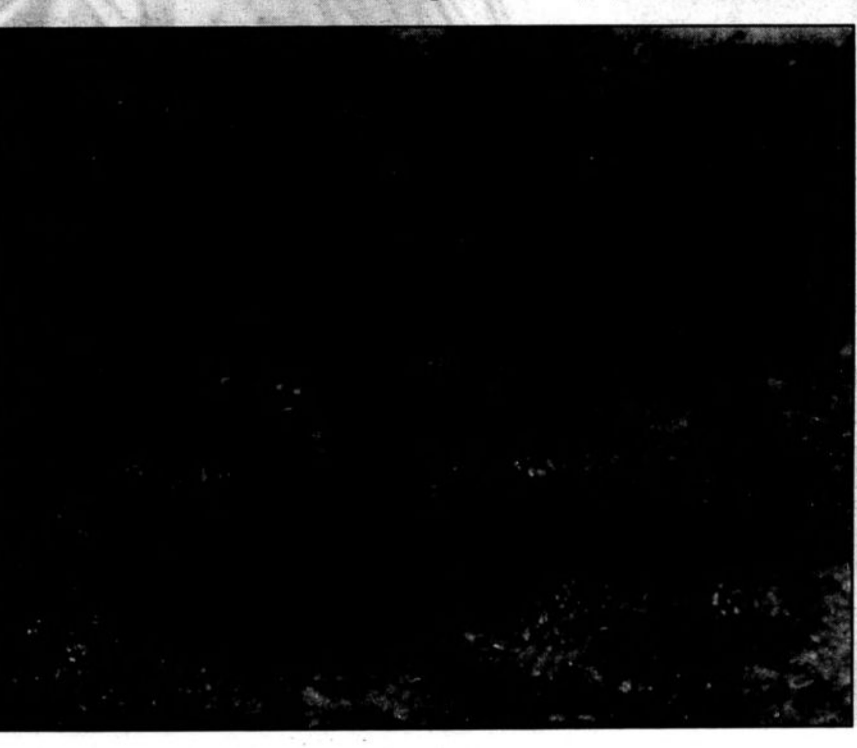
«المهم ان يكون هناك تشجيع. وهذا المعرض يعطي الامل بأن تسير الامور بشكل جيّد. كذلك توفير المكان لنا لممارسة الفن» - يقول طوافرة. ويضيف ان في رصيده اكثر من (١٠٠) لوحة عن التراث العربي الجميل، قسم منها بيع مع مرور السنوات.

وعن رأيه في الفن الحديث، يقول انه لا يحبه، ويفضّل الفن الذي يصور الاشياء كما هي في الواقع. نوع من الفن التوثيقي الذي يصوّر من خلاله مشاهد الحياة التراثية بكلّ جوانبها وتفاصيلها.

*** الفنانة سهاد عنتير: اللونان الأبيض والأسود اساس الوجود! ***

اللوحات المعروضة للفنانة سهاد عنتير، كلها بالقلم الرصاص. وعلمنا منها انها لا تعرض الا هذه اللوحات، اما ما ترسمه احيانًا بالألوان فهي ما زالت تحتفظ به لنفسها.

لماذا القلم الرصاص؟ - «ربما لأنه - من ناحية مادية - كان أرخص المواد، عندما بدأت الرسم وانا على مقاعد الدراسة الثانوية. الالوان كانت مكلفة قليلا. وفي الواقع لم أنتبه الى انني ارسم بالقلم الرصاص، كان الامر وما زال يبدو لي طبيعيًا جدًا» - تقول سهاد. وتضيف: «انا اومن بأن اللونين الابيض والاسود هما اساس الوجود. الالوان هي خزف الحياة، او قشور



أغنية "جفرا"!

أغنية الجفرا اغنية شعبية، وتُغنّى عندنا في دبكات الاعراس، وحلقات الافراح، كما تغنى دلعونا، وزريف الطول، ويا غزيّل، وسواها... واذا قيل ان الاغنية الشعبية مجهولة المؤلف، فإن هذا القول لا ينطبق على اغنية «جفرا»، لأن مؤلف هذه الاغنية الشعبية الفلسطينية معروف اسمًا ورسمًا وهو الشاعر الشعبي احمد عزيز علي الحسن من قرية كويكات التي شُرّد اهلها، وطردوا منها، وهدمت بيوتها في حرب ١٩٤٨ على ايدي الجيش الاسرائيلي.

أصدر شاعرنا اغنية الجفرا في كتيّب يقع في اثنتي عشرة صفحة من القطع الكبير، ولا تحمل الطبعة تاريخًا لصدورها، الا ان المرجح انها صدرت في اواخر الثلاثينات من هذا القرن، وقد تلقفها الناس عندنا، واخذوا يبدعون على نمطها وترددت على ألسنة البدو والفلاحين.

(سعود الاسدي - «كتاب جفرا»)

الشاعر "الاكثر انتشارًا" و"الأعظم حزنًا"

* بعد اربعين عامًا من التجول في اقاليم الشعر والمرأة، اشعر ان صورتي لدى الناس لا تزال غائمة، ومضطربة، ومتداخلة الالوان، فبعضهم يرى وجهي من جانبه المعتم.. فيخاف منه.

اما افكاري، فهي مثل مشاريع القرارات في مجلس الامن الدولي، تنال غالبًا اصوات الفقراء، والمضطهدين، والمقموعين، والمقموعات، والموءودات من نساء العالم الثالث.. وتصطدم غالبًا بالفيتو الامريكي..

ورغم ما يقال عني، من أنني الشاعر الاكثر انتشارًا من الخليج الى المحيط، فانني ايضًا الشاعر الاعظم حزنًا من الخليج الى المحيط. اشعر انه لا يزال هناك من يقرؤني خطأ.. او من يفهمني خطأ.. او من يذبحني خطأ..

(من مذكرات نزار قباني)

الواقع الذي نعيشه. انني معنيّة باستبيان عمق ما نعيشه».

وتشير سهاد الى الصعوبة الخاصة في طريقة الرسم بالرصاص. فهذه الممارسة ليست سهلة. وهي التي شاركت بلوحاتها في العديد من المعارض وكانت لها (٣) معارض شخصية في انحاء مختلفة من البلاد، تقول انها مقلّة في الرسم، ولا تنجز خلال السنة الواحدة سوى لوحة او اثنتين لا اكثر.

عن ما يبدو انه «تشاؤم»، تقول سهاد انه «الواقعي الصادق»، والهدف الذي تريده من لوحاتها هو توصيل رسالة الى المشاهد، بأن ينظر الى واقعه الحقيقي لعدة دقائق على الأقل!

والفنانة سهاد تدرس الفن حاليًا في كلية «اورانيم»، لاقتناعها بأن الموهبة وحدها لا تكفي بدون تطويرها وصقلها ودراسة الفن.

*** الفنان سليم عساقلة: كي تعتاش من الفن، انت بحاجة الى الحظ! ***

الفنان سليم عساقلة هو واحد بين قلة من الفنانين المشاركين الذين درسوا الفن في المعاهد العليا. وهو يشكو من عدم تقبّل معظم الناس لأساليب الرسم الحديثة. «فهم يميلون - اذا اهتموا بالفن - الى الرسم الواضح، وما عدا ذلك ينظرون اليه وكأنه «خرابيش» لا يفهمونها. مع ان الفن التشكيلي الجديد هو الذي يعبّر حقًا عن فترتنا».

وعن استعداد المركز لاستقبال الفنانين متى شاؤوا للرسم والابداع فيه، يقول سليم ان هذا امر مشجع وجميل، «فأغلب الفنانين عندنا - بل كلهم - ليست لديهم مراسم شخصية. خطوة المركز من هذه الناحية مباركة، فالفنان يستطيع ممارسة فنه هناك بحرية، وبدون تعلّق بأي شيء خارجي، الى جانب زملائه الفنانين الذين تجمعه معهم هموم مشتركة».

ورغم ان الفنان سليم يعمل احيانًا في انجاز بعض المشاريع الفنية، في الاماكن العامة او المطاعم او حتى ساحات البيوت، الا انه يعتقد بصعوبة ان يعتاش الانسان من الفن. «الحظ هو الحاسم. هناك اناس حالفهم الحظ ونالوا مبالغ طائلة، مع ان غيرهم لم يحالفهم الحظ وكانوا يستحقون تلك المبالغ»!

- زميله الفنان امل سرحان - الذي يعرض في المعرض العديد من التماثيل التي نحتها - يشارك سليم في رأيه حول صعوبة اعتياش الفنان من حرفة الفن. وهو الذي انهى لتوه دراسة موضوع الفن، ما زال ينظر الى المستقبل بتفاؤل.

* * * * *

هذا المعرض يستمر حتى نهاية الشهر، وبامكان محبّي الفن ان يزوروه في ساعات العصر كل الايام ما عدا الاحد. ويشارك فيه - الى جانب الذين ذكرنا اسماءهم - كل من الفنانين: نديم ابو زيدان وعصام بدر وسامي سرحان وغر طريف ومهنّا ابراهيم وعلاء ابو جنب وفهيم فوارسة ورماح سلامة وزوهر غانم.

مدير المركز، الاستاذ ناظم سرحان، يقول انه بعد النجاح في تنظيم هذا المعرض - الذي لم تشهد مثله القرية منذ اكثر من (١٠) سنوات - سيتم تنظيم معرض آخر في شهر نيسان من عام (٢٠٠٠) القادم، وسيكون للفن والتراث معًا.



* «حارقون ومحترقون» - لوحة سهاد عنتير *



مسابقة في القصة القصيرة حول الرشوة!

* تنظم الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة وفرع الدار البيضاء لاتحاد كتاب المغرب مسابقة في القصة القصيرة وموضوعها الرشوة والابتزاز. وكان بلاغ في الموضوع صدر قبل فترة أشار الى امكان مشاركة كل الكتاب المغاربة باللغات العربية والفرنسية والاسبانية والامازيغية وحدد تاريخ ١٥ تشرين الثاني الحالي آخر موعد لتلقي المساهمات المرشحة لهذه الجائزة الاولى من نوعها في المغرب، وربما في العالم!

سيعلن عن نتائج هذه المسابقة يوم ٦ كانون الثاني (٢٠٠٠) بمناسبة اليوم الوطني لمحاربة الرشوة الذي ينظمه النسيج الجمعوي من اجل محاربة الرشوة الذي يضم (٤٥) جمعية. وحدد مبلغ (١٥٠٠٠) درهم (حوالي ١٥٠٠ دولار) للجائزة الاولى و(١٠,٠٠٠) درهم للجائزة الثانية و(٥٠٠٠) درهم للجائزة الثالثة.

القاعدة!

- كي تستوي، كي تكونْ
خُذ يَدَها مِن هُنا
خُذ وَجْهَها، وابتكرْ
شرارةً واستَبِحْ
زُنّارَها، والكتفَ الجامِدَه
واشْدُدْ الى اليَسارْ
مِحْوَرَها الحَرُونْ
وَحرِّكِ الزاوية القاعِدَهْ
وَغيِّرِ الأساسَ والحِجارْ
وَغيِّرِ القاعِدَهْ..

(أدونيس - «المسرح والمرايا»)

آخر صرعات الخداع الغربي

شركة بريطانية تبيع الذرائع والحيل لتسهيل الخيانة الزوجية!

* تتطور المواصلات والاتصالات كل يوم، وتجعل من التخفي في عالم صغير عملية شاقة ومرهقة، الى درجة ان «الخيانة الزوجية، مثلا، اصبحت صعبة». كما «اكتشف» البريطاني روني بروك الذي حلّ رأسه قبل اشهر، ووجد «حلا» يربح منه المال ويفيد الراغبين في اقامة علاقات خارج عش الزوجية! حيث «يسلحهم» بما يبعد شكوك وتساؤلات الزوجة، مثل: اين كنت ليلة البارحة؟ لماذا عدت متأخرا؟ لأية مناسبة ترتدي احدث ملابسك هذا المساء؟ الى آخر سلسلة تساؤلات تحول حياة الخائنين الى جحيم، وتحمل الواحد منهم على الانفصال عن زوجته احيانا، ليستمر على علاقته بالمرأة الاخرى، التي لم يكن يريد البقاء معها لولا لجحيم الآتي من شكوك واسئلة الزوجة المعرقلة لمتعة العلاقة، لذلك يحدث الطلاق، او لا يعود في البيت استقرار - حسب ما قال بروك وهو يتحدث الى جريدة «الشرق الاوسط» اللندنية «فخورا» بما تعرضه شركته التي سماها «ذي آليبي اجينسي» من بضاعة نادرة: ذرائع وحجج وحيل تبيعها لزبائن يخدعون بها زوجاتهم، حين يريد الواحد منهم الخروج من البيت ليلا، او حتى البقاء ليوم او اكثر في مدينة مجاورة، يمضي فيها الى علاقة خارج عش الزوجية، بعيدا عن شكوك وتساؤلات النصف الآخر المخدوع!!

* «تنظيم الخيانة» *

ولبروك، وهو أعزب وعمره (٣٤) عاما، فلسفة خاصة في ما يتعلق بالخيانة الزوجية، ملخصها ان الأذى يأتي من الخيانة متى ما اكتشفت، او متى ساورت احدهم الشكوك بأن الطرف الآخر قد يكون ممعنا فيها «والباقي هو انعكاسات، كأسئلة الزوجة المزعجة عندما ترى شريك حياتها راغبا في الخروج ليلا من البيت. ولأن الخيانة لا تؤذي متى استمرت سرا، لذلك علينا تنظيمها لتكون كاملة ومثالية، وتستمر سرية لا يكتشفها احد، او لا تحدث هفوة تشيع الشكوك على الاقل، وبهذا ننقذ العائلات من الدمار» على حد ما قاله بروك!!

بهذه «الفلسفة» استطاع بروك ان يقنع صديقين ليكونا شريكيه في تأسيس الشركة التي تضم الآن حوالي (٥) آلاف عضو، دفع الواحد منهم (٨٠) دولارا تقريبا، ليحق له التمتع بما تقدمه الشركة من خدمات تكفل «خيانة مريحة ومضمونة النتائج داخل بريطانيا وخارجها، حدث لكل خدمة سعرها، وأرخصها هو ما نتقاضى عنه (١٥) جنيها (حوالي ٢٤ دولارا)، يدفعها العضو لنزوده بحجة مفحمة، كأن نرسل اليه دعوة ليحضر اجتماعا مسائيا تعقده احدى الشركات، يصادف الليلة التي قرر ان يخون زوجته فيها، بعد ان يتفق مع المرأة الاخرى على الموعد، فترى زوجته الدعوة ولا تعود تسأله الى اين ولماذا يرتدي افضل ملابسه، وسواها من مزعجات تعطل مشروعه الخياني»!!

وهناك «خيانات» تتطلب المزيد من الخداع، كأن يرغب احد الازواج في قضاء اكثر من يوم مع امرأة اخرى في بلد آخر، او داخل بلده نفسها، لكن في مدينة اخرى «فنقوم بإرسال دعوة اليه من قبل شركة تعمل في البلد الذي يرغب بتمضية فترة الخيانة الزوجية فيه، وهي شركة وهمية اصلا، مع تذكرة طائرة وحجز في الفندق، فيطلع زوجته على تفاصيل الدعوة، كي لا يبقى امامها اي شك بأنها آخر من يعلم»! وفقا لما قاله روني، الذي فتح لشركته صفحة على الانترنت شرح فيها شروط الانضمام بشعار: «مهمتنا الرئيسية هي راحة البال لك ولعائلتك»!

* زبائن عرب أيضا! *

ويفكر روني بروك الذي كان يعمل في السابق مع شريكيه، جو تايلور وزوجته داون، كمروجين لأغاني «الروك اند رول» البريطانية، بافتتاح فروع للشركة في بلدان اوروبية وعالمية اخرى مستقبلا، «لأن ما ينجح في بريطانيا، ينجح في غيرها ايضا» كما يقول، مضيفا «ان عددا كبيرا من الاعضاء، يزيد على الفين، هم من غير البريطانيين، وبينهم قلة من العرب المقيمين».

ويردد ما قاله لشريكيه حين اعاد الى ذاكرتهما كيف ان عالم «الروك اند رول» «مليء بمن يجد الصعوبة في ممارسة الخيانة الزوجية. كان هناك من يرجونا احيانا ان نخترع له حجة نقولها لزوجته من اجل ان يتسنى له الهروب منها لليلة او ليلتين.. كنا نفعل ذلك مسرورين، ومن دون الشعور بأننا نروّج للخيانة»! وعندما سئل عما يدفعه الى الاعتقاد بأن شركته لا تعيث في الارض فسادا، حين تقوم بتشجيع الخيانة وتسهيل ممارستها، اجاب بروك ضاحكا: «يا لهذا السؤال، الملايين يخونون بعضهم البعض كل يوم منذ آلاف السنين، ويتمنون ان يفعلوا ذلك مع شيء من راحة البال، ونحن جئنا لنسعدهم، وننقذ عائلاتهم من الدمار الآتي من الشك، وتسأل عما اذا كنا نعيث في الارض فسادا؟!»!!

* تبدو محاضرا جيدا في الطهارة والعفاف يا روني!

- انا لا البس قناعا على وجهي، وما فعلناه هو لتلبية ما يتطلبه السوق!

* تسميها سوقا ايضا؟

- كل شيء هو تسويق وترويج!

* هل تنوي فتح فروع لشركتك في بلدان اخرى؟

- قد نفعل ذلك مستقبلا. اما الآن فنحن في سبيل تنشيط الشركة في بريطانيا، لنبدأ في ما بعد افتتاح فروع لها في الخارج!

* يبدو انك تنوي تأسيس شبكة ذرائع وحجج وحيل عالمية لتسهيل الخيانات الزوجية.

- لما لا، وما الذي يمنع؟ ان هذا يؤدي الى «عولمة» الخيانة على الاقل، بحيث يصبح اكتشافها صعبا، لانه كلما كانت الخيانة تحدث في مساحة ضيقة، كان من السهل مراقبتها، فتزداد فرص الخلافات بين الزوجين؟

* كم حيلة عندكم؟

- مئات، وهي اكيدة ومضمونة!



* روني بروك: عولمة الخيانة! *

The Alibi AgencY

Objectives of the Alibi Agency

With the pressures of modern life many of us have occasion to stray from our long term partners and dally with a brief sexual or emotional relationship with a third party, this is often a short term affair,inconsequential to our long term plans and relationships, but with modern communications, and media, it has become increasingly difficult to be able to carry on such a temporary dalliance, without risk of detection, Any chance of such a relationship becoming public knowledge in any way whatsoever can put an incredible strain on all parties concerned.. Family life, the home, business and children's welfare can all be put on the line for what may indeed have been a totally inconsequential short term flurry of sexual or emotional feelings.

The Alibi Agency was established to provide a way out of this situation, we offer a Service which can help to protect your loved ones from undue anxiety, and help to ensure the stability of a long term relationship and financial security, by offering secure and professional handling of "Alibi's" for you.

For instance:- we can provide you with invitations to corporate events, to cover your absence, we will provide telephone answering so that if someone tries to contact you, our receptionists will handle the call in the manner which was pre-arranged with you, as maybe a hotel receptionist, or a golf club secretary, she will offer to call your room, or have you paged, giving recognition to the fact that you are actually resident in the facility, Our operator has the ability to call you, explain the call and on your decision she may explain that you are not currently answering or she may divert the call to your "Room" which will be the number she has called

نسخة من «دليل» الشركة

ما يبقى هو أشياء اخرى

كلوديا شيفر في الـ(٨٢)، وسيندي كروفورد في الـ(٦٥) من العمر!

* دوام الحال من المحال - هذا القول المأثور صحيح ايضاً اذا تحدثنا عن «الجمال». فالجمال فانٍ ولا يبقى منه سوى الذكريات. اما ما يبقى ما ينمّيه الانسانُ في داخله من جمال انساني جوهري.

وقد كان الكمبيوتر وسيلة لفنان امريكي يدعى ميشيل إبلينز لكي يتخيّل ما ستكون عليه بعض «الجميلات» بعد مرور السنين الطويلة، وبينهن عارضتا الأزياء المشهورتان كلوديا شيفر وسيندي كروفورد.

كلوديا عقبت على هذه «البُشرى»! بقولها انها تعرف ان مصيرها سيكون مثل كل البشر، الشيخوخة والتجاعيد. ولكنها ترى أنّ العمر يصقل الشخصية، ويزيد من خبرتها، وهي تستعد لتلك المرحلة من حياتها منذ الآن، فلا تعتمد - كما تقول - على جمالها فقط، ولكن على شخصيتها و«فلسفتها» ومبادئها.

اما سيندي فتعبّر عن عدم خوفها من الزّمن، فهي - حسبما تقول - لا تهتم بـ«المظهر الخارجي» وأهم شيء لديها هو ◄



▼ ابنها وزوجها والأمومة!

ولم تنج من «جنون» ذلك الفنان الامريكي، عدة عارضات أزياء عالميات أخريات، بينهن ايستيل هوليداي وإيل ماكفرسون!

.. وكلّنا سنواجه هذا المصير!

أيها الشباب والفتيان.. أرسلوا الينا صوركم وعناوينكم!

* نبدأ في عدد الاسبوع القادم من ملحق «عيش وملح» نشر زاوية جديدة، هي زاوية التعارف الشبابية. لذلك نتوجه الى كل الفتيان والشباب وطلاب المدارس بإرسال صورهم وعناوينهم الينا، مرفقة بعرض لهواياتهم التي يهتمون بها، لننشرها في هذه الزاوية.

أرسلوا هذه الرسائل على عنوان جريدة «الاتحاد»، واكتبوا على الظرف «عيش وملح». وسنهتم بكل رسالة تصلنا، وننشرها مع الصورة في الزاوية الجديدة.



מרכז טכנולוגי - בית ברל

المعهد التكنولوجي – بيت بيرل

أكبر معهد للاستكمالات وللدورات في البلاد



أكبر كلية للتربية في اسرائيل

ص.ب. ٢٧ - بيت بيرل هاتف: ٧٤٣١٢١٣/٠٩ تلفاكس ٠٩/٧٤٣١٩٤٤

تعلن ادارة المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرل، بالاشتراك مع وزارة الداخلية، قسم الاستكمال والارشاد، عن فتح الدورات المميزة الآتية في جميع فروعنا:

١ – دورة مراقب داخلي في السلطات المحلية מבקר פנים ברשויות המקומיות – ٥١٠ ساعة – ٩٠٠٠ شيكل – ١٠ اقساط – شهادة وزارة الداخلية – التعليم لمدة ١٠ اشهر.
شروط القبول: اكاديميون، محامون، محاسبون، مستشارو ضرائب وكل من يحمل شهادة جامعية او اكاديمية.
ومقابلة شخصية.
رسوم التسجيل: ٣٠٠ شيكل وافتتاح الدورة شهر ديسمبر ١٩٩٩.
مكان الدورة: المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرل – الناصرة وطمرة حسب عدد الطلاب المتسجلين والاماكن محدودة جدًا.

٢ – دورة سكرتيرة مدرسة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة وزارة الداخلية – ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ اشهر.

٣ – دورة سكرتيرة عامة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة وزارة الداخلية – ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ اشهر.

٤ – دورة سكرتيرة كبيرة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة وزارة الداخلية – ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ أشهر.

ملاحظة: لسكرتيرات المدارس الدورة ٦٠ ساعة والتكاليف ٧٥٠ شيكل تساهم السلطة المحلية ووزارة الداخلية في تكاليفها.

المعهد التكنولوجي، اكبر معهد في البلاد، وشهاداته تمنح من وزارة المعارف والكلية.
اسعار خاصة لطلاب وطالبات القرى المجاورة. السفر منظم وبأسعار خاصة.

للتسجيل والاستفسار: يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي: منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم خلف بناية همشبير مع المركزات فاتنة شريف وآسيا صالح حسب هاتف المعهد ٠٦/٦٠٨٣٢٧٣ او هاتف بيت السيدة آسيا رقم: ٠٦/٦٥٦٩٢٩٠ وفي طمرة والمنطقة مع المركزة وفاء عياشي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٨٢٤ وفي المساء حسب هاتف المعهد: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ او المعهد حسب هاتف: ٠٤/٨٣٩٠٩٨٦ اما في يافا فيمكن الاتصال مع الآنسة سينا دريعي حسب هاتف البيت ٠٣/٦٨١٧٩٥٩ او حسب هاتف الرابطة مساءً ٠٣/٦٨١٢٢٩٠ اما بالنسبة للتسجيل في منطقة وادي عارة والمثلث الجنوبي والشمالي فيمكن الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثامنة مساءً.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة – مدير المعهد

تعلن ادارة المعهد بالتنسيق مع كلية الادارة بفرعيها في بيت بيرل والخضيرة عن فتح الدورات الجديدة المميزة الآتية:

١) دورة وكلاء سفر – ٤٤٠ ساعة – ١٠,٨٧٠ شيكل – بموافقة اتحاد وكلاء السفر والسياحة ومشاركة شركة «ايستا للسفر».
٢) دورة مستشار ضريبة وحسابات – تحضير للامتحان ٦٦٠ ساعة – ١٣,٧٥٠ شيكل.
٣) ادارة اعمال لمدة سنة واحدة – ٣٠٠ ساعة – ٧,٨٠٠ شيكل – تاريخ الافتتاح ١٧/١١/٩٩.
٤) مرافق فرق سياحية الى الخارج – ٢٤٠ ساعة – ٤,١٠٠ شيكل تحت اشراف شركة "מגה" للخدمات السياحية.
٥) ادارة حسابات درجة ٣ – ٢٠٠ ساعة – ٣,٥٥٠ شيكل – تاريخ الافتتاح ١٨/١١/٩٩.
٦) دورة مسؤول معاشات – ١٢٨ ساعة – ٣,٤٠٠ شيكل.
٧) دورة تسويق وعلاقات عامة – ١٦٠ ساعة – ٤,٢٠٠ شيكل.
٨) هندسة برمجة حاسوب – ٤٠٠ ساعة – ١٠,٥٠٠ شيكل.
٩) ادارة شبكة اتصال – ٣٥٠ ساعة – ١٤,٠٠٠ شيكل – الدورة تشمل مواضيع: MICROSOFT, N.T, NOVELL LINUX وغيرها.
١٠) دورة برمجة اساسية في ACCESS – ١٠٠ ساعة – ٢,٨٠٠ شيكل.
١١) خبير P.C – تعلم برمجة وتصليح اجهزة حاسوب – ٢٥٠ ساعة – ٥,٢٠٠ شيكل.
١٢) دورة سكرتيرة قضائية – ٢٠٠ ساعة – ٤,١٠٠ شيكل – تطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين.

ملاحظة: تمنح للخريجات والخريجين شهادة مشتركة من المعهد وكلية الادارة.
للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميًا مع سكرتيرات المعهد سناء وايلانة حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣.

مع الاحترام -

كلية الادارة	كلية الادارة	
مدير فرع بيت بيرل	مدير فرع الخضيرة	مدير المعهد
الدد بركوفيتش	مولي كيفي	د. عبد الكريم خديجة

تعلن ادارة المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرك عن فتح الدورات المميزة الآتية في جميع فروعنا:

١ – دورة مربيات مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٠٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل بـ١٠ اقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.
٢ – دورة مربيات مساعدات تعليم خاص مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٥٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل – ١٠ اقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.
٣ – دورة مربيات مساعدات صفوف اوائل وثواني – ٢٦٠ ساعة – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ اقساط – والتعليم لمدة ٥ اشهر فقط.
تمنح للخريجات شهادة من كلية بيت بيرل وهي اكبر كلية للتربية في اسرائيل والدورة تفتتح بتشجيع ومباركة وزارة المعارف.
٤ – دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب מזכירה בכירה ומנהלת לשכה – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – والتعليم لمدة ٦ اشهر.
٥ – لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات – بالاشتراك مع المعهد لتطوير الاصم (המכון לקידום החרש בישראל) – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ ش.ج. – ٥ اقساط – التعليم لمدة ٥ اشهر – شهادة الكلية والمعهد لتطوير الاصم في تل ابيب وايضًا تمنح شهادة من وزارة المعارف معترف بها لعلاوة المعاش في موضوع لغة الاشارات.
٦ – دورة مرافعة شرعية – ٣٥٠ ساعة – ٢٥٠٠ ش.ج. – ٧ اقساط – التعليم لمدة ٦ اشهر – المعهد يتعهد بتحضير طلاب الدورة لامتحان وزارة الاديان.
٧ – دورة سكرتيرة طبية – ٣٥٠ ساعة – ٢٤٠٠ ش.ج. – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٦ اشهر – التطبيق في صناديق المرضى المتنوعة وفي المستشفيات والشهادة من كلية بيت بيرل.
٨ – دورة حاضنات – משפחתונים – شهادة وزارة العمل – ٢٤٠ ساعة – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ اقساط – التعليم لمدة ٥ اشهر.
٩ – دورة بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – شهادة من كلية بيت بيرل – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٥ أشهر.
١٠ – دورة مكتبة محوسبة – ٢٠٠ ساعة – شهادة من كلية بيت بيرل – ٢٠٠٠ شيكل – ٦ اقساط لمدة ٥ اشهر.
١١ – دورة حسابات درجة ١ + ٢ + חשבשבת – ٣٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٦ اشهر.

المعهد التكنولوجي، اكبر معهد في البلاد، وشهاداته تمنح من وزارة المعارف والكلية.
اسعار خاصة لطلاب وطالبات القرى المجاورة. السفر منظم وبأسعار خاصة.

للتسجيل والاستفسار: يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي: منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم خلف بناية همشبير مع المركزات فاتنة شريف وآسيا صالح حسب هاتف المعهد ٠٦/٦٠٨٣٢٧٣ او هاتف بيت السيدة آسيا رقم: ٠٦/٦٥٦٩٢٩٠ وفي طمرة والمنطقة مع المركزة وفاء عياشي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٨٢٤ وفي المساء حسب هاتف المعهد: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ وفي كفرياسيف مع السيدة نوال ديراوي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ وفي شفاعمرو مع السيدة نجاح القط في المساء حسب هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ وفي دير حنا مع الانسة جيهان في المعهد حسب هاتف: ٠٦/٦٧٨٠٠٣٢ او حسب پيليفون: ٠٥٣/٣٨٣٣٢٤ او حسب هاتف البيت ٠٦/٦٧٨٦١٥٣ اما في عسفيا والمنطقة فيمكن الاتصال مع المركزة روزا حسب هاتف البيت ٠٤/٨٣٩٢٨٨١ او المعهد حسب هاتف: ٠٤/٨٣٩٠٩٨٦ اما في يافا فيمكن الاتصال مع الآنسة سينا دريعي حسب هاتف البيت ٠٣/٦٨١٧٩٥٩ او حسب هاتف الرابطة مساءً ٠٣/٦٨١٢٢٩٠ اما بالنسبة للتسجيل في منطقة وادي عارة والمثلث الجنوبي والشمالي فيمكن الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثامنة مساءً.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة – مدير المعهد

مطبخ عيش وملح



فتة الدجاج

طبــــق ســـوري
خـمـسـة اشـخـاص
ســاعـة واحـدة



المقادير:

* كأسان من الأرز المطبوخ، دجاجة كبيرة، رغيفان من الخبز العربي، كيلوغرام ونصف من اللبن، ثلاثة فصوص من الثوم المدقوق، بصلة مقسمة، عصير نصف ليمونة، ملعقة كبيرة من السمن لتحميص الخبز واخرى لسلق الدجاج، ملعقة صغيرة من الملح، ملعقتان كبيرتان من الطحينة، نصف ملعقة صغيرة من الفلفل (البهار) ماء لسلق الدجاج، رشة من القرفة.

التزيين:

- ملعقتان كبيرتان من الصنوبر المحمص بالسمن. - بقدونس مفروم ناعمًا.

التحضير:

يحرق الريش الزائد من الدجاج ثم يغسل جيدًا ويقلى بالسمن حتى يحمّر من كل جهاته ثم يغمر بالماء ويضاف اليه البصل والملح والفلفل ورشة القرفة ويترك مدة ساعة على نار خفيفة حتى ينضج. ينسّل لحم الدجاج من العظام ويحتفظ به جانبًا مع قليل من المرق المصفى. يقطع الخبز الى مكعبات وتحمر بالسمن تحميرًا خفيفًا.

١- يحضر طبق تقديم الفتة الممكن وضعه على النار ويرتب فيه الخبز المقطع والمحمر بالسمن.
٢- يسقى الخبز المحمر والمرتب بقليل من مرق الدجاج الساخن والمصفى.
٣- تضاف الطحينة والثوم المدقوق والملح وعصير الليمون الى اللبن ويمزج الجميع مزجًا جيدًا.
٤- يصب مزيج اللبن والثوم والطحينة والليمون فوق الخبز المحمص المسقى بحيث يغطيه كله.
٥- يوضع الأرز المطبوخ على النار الخفيفة حتى يسخن اللبن.
٦- تصف قطع الدجاج على وجه الطبق ويرش بقليل من المرق، يقدم ساخنًا مزينًا بالبقدونس والصنوبر.

اهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضًا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئًا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرًا للمتبرع وتشجيعًا للآخرين حتى يحتذوا به.
للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «اهل الخير».

التبرع بـ(٤٣) وجبة لحساب بنك الدم في معاوية

* معاوية - مكتب «الاتحاد» - ام الفحم - على الرغم من موسم قطف الزيتون الا ان العشرات من اهالي القرية قاموا، يوم السبت الماضي، ٢٠/١١/٩٩، بالتبرع بـ٤٣ وجبة دم لحساب بنك الدم. وكانت قد وصلت سيارة تابعة لنجمة داوود الحمراء مجهزة بالعتاد اللازم حيث جرى التبرع في مقر عيادة صندوق المرضى العام في القرية.

هذا وقد شارك مع اعضاء الطاقم الدكتور طلال عثامنة طبيب العيادة في القرية والممرضة كرام محاجنة. وقال د. عثامنة، ان هذه الوجبات التي تبرع بها الاهالي هي بمثابة تأمين لمدة سنة للمتبرع ولأفراد عائلته. ومن الناحية الصحية قال عثامنة، ان التبرع لا يشكل اي ضرر بل يعود بالفائدة الصحية. هذا وكان الاقبال اكثر من المتوقع، خاصة ان الاهالي مشغولون في قطف الزيتون.

مطلوب سيدات متطوعات للسهر على الاطفال

* تتوجه «جمعية دعم المريض والعائلة» في ام الفحم، الى جميع السيدات والفتيات القادرات، للتطوع في تبديل امهات الاطفال المرضى في المستشفيات، او اللواتي يرافقن ابناء عائلاتهن في اثناء العلاج. لمن ترغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف: ٠٦/٦١١٠٠٤٧ او ٠٦/٦٣١١٩٧٦ او ٠٥٠/٤١٤٥٥٦.

امسية تكريمية للمتطوعين في تطوير واجهة حيفا

* مع انتهاء حملة «تطوير واجهة مدينة حيفا ١٩٩٩»، اقيم في بداية هذا الاسبوع، في قاعة الاوديتوريوم، في حيفا، حفل تكريمي لمئات المتطوعين الذين شاركوا بتحسين وتطوير الحياة المعيشية لسكان المدينة القدماء.

وقد اقيمت برعاية «المجلس من اجل اسرائيل الجميلة»، وبمساعدة قضاة وهيئات شعبية وبشكل تبرعي ايضًا، مسابقة على افضل طريقة للتطوير والتنظيم والنظافة ولتقوية المبادرات الثقافية والابداعية في المدينة.
يذكر ان هذه الحملة تقام للسنة السادسة على التوالي.

الجمعية العربية لمكافحة «الايدز»

* دعمًا للجمعية ولتطوير عملها وافساح المجال لتقديم الخدمات والرعاية لحاملي ومرضى «الايدز» من اطفال ورجال ونساء. ولرفع الوعي لدى افراد المجتمع حول «الايدز» وكيفية التعامل معه، ندعو الجميع للتبرع للجمعية حاملة رقم (٦-٨٧-٠٣٣-٥٨).
حساب رقم: ١٨٧٢٣/٢٤، فرع ٩٦٢ - نهريا.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٩٨٢٨٣٥٤ - مع مدير الجمعية عمر.

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع شيرين، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع شيرين، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع شيرين، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا
قسم الرفاه الاجتماعي
بيت النعمة
(مؤسسة اجتماعية خيرية وتأهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من اثاث مستعمل، ادوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، او تبرع مالي، وما الى ذلك.
وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيرين سلفًا، ونطلب من الله ان يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخرًا لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:
٠٤/٨٦٦٦٢٣٥ او ٠٤/٨٦٢٧٦٩٥
عنواننا هو: جادة پال يام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «ايچود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية «مشروع البسمة»

* جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة حيث تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:
اعارة ادوات طبية للمرضى
استشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة
ملابس مستعملة
كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية
نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المادية.
مكتبنا مفتوح يوميًا ما عدا الاحد من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الثانية عشرة ظهرًا.
الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٠٦/٦٤٥٦٤٢٢



عروض عربية تلفت اهتمام الجمهور في ايام قرطاج المسرحية

* شهدت الدورة التاسعة لايام قرطاج المسرحية، التي اختتمت مساء الاحد الماضي، عروضًا من تونس ومصر والجزائر والمغرب وفلسطين، لقيت استحسانًا لدى الجمهور الذي شاهدها بأعداد كبيرة.

ومن هذه المسرحيات: «مقطوعة الخريف» و«عدن عدن» (تونس)، و«رقصة سالومي الاخيرة» (مصر)، و«السوسة» (الجزائر)، و«قفطان الحب مرصع بالهوى» (المغرب).

وتروي مسرحية «مقطوعة الخريف» او «الليالي البيض» لفرقة مدينة تونس قصة فتاة وعمها يعيشان في عزلة كبيرة مع الذكريات والاوهام والاحلام الى ان تأتي شقيقتها وزوجها فتدب الحركة ويسود الاضطراب بعد الهدوء السابق المفترض.

وتقوم المسرحية المدرجة في المسابقة الرسمية، على الجدل المتوتر بين الماضي والحاضر، بين جيل متمسك بالماضي بما يعنيه، من سكون وراحة، وآخر يرى ضرورة نفض الغبار عن الماضي وكسر عزلته واحيائه من جديد ليعيش الحاضر لا كذكريات، بل كحركة متجددة.

اما مسرحية «عدن عدن» لحسن المؤذن، فتروي «سيرة الشاعر الفرنسي رامبو على لسان عدد من الرهبان وشقيقته واصوات شاردة وفضاءات واحداث من نسج الخيال».

وقال المؤذن لدى تقديمه العرض انه «قام باعادة كتابة سيرة رامبو التي تجاوزت شخصه لتكون بحق سيرة الانسان الوجودية والمعرفية في تردداتها وصراعاتها الازلية».

وأضاف ان «هذه المسرحية تدافع عن رؤية كونية للمسرح، تعيد الدراما للشعر وتحقق ما يمكن الاصطلاح على تسميته بشعرية العرض المسرحي».

وتبدأ «رقصة سالومي الاخيرة»، من انتاج المسرح القومي المصري وتمثيل محمد عبد الغفور وسهير المرشدي، برقصة «سالومي» حول رأس يوحنا المعمدان المقطوع، وهي سعيدة للغاية.

وتتوالى الاحداث وتخرج الملكة سالومي لتعلن، في غطرسة واضحة، حل مجلس الوزراء الذي يطالب بعقد اجتماع عاجل لبحث مشاكل البلاد التي اصبحت مثل «ارض الخراب». لكن سالومي تهزأ من الاخطار المحدقة بالبلاد والقصر، ولا يشغلها سوى الفراغ الذي وجدت نفسها فيه بعد قطع رأس حبيبها.

وتلجأ سالومي الى الخيال ومناجاة حبيبها الغائب، ويبلغ بها الجنون والغطرسة والضعف حدًا جعلها تتخيل حبيبها يقود الثوار، فتعتزم انتظاره والتحالف معه. وعندما يحاصر هؤلاء القصر، ترقص سالومي رقصتها الاخيرة وتسقط بعد ان يرجمها الثوار بالحجارة كما ترجم الزانيات.

وعلقت صحيفة «الصحافة» التونسية على المسرحية فاعتبرتها «مسرحية كاملة الفصول والاجزاء، تذكرنا بكلاسيكيات المسرح التاريخي، وتردنا الى الواقع، ثم تأخذنا الى التاريخ واجواء الاسطورة في رؤية مسرحية يتقاطع فيها الايقاع التراجيدي والافق الملحمي داخل لغة شعرية».

وقد قسمت المخرجة هناء عبد الفتاح المسرحية الى جزءين، وقسمت الاجزاء الى مشاهد ومناظر، ووظفت الديكور للتحرك في فضاءات القصر من العرش الى السجن وقاعة الاستحمام، واستخدمت الاضاءة ومؤثرات اخرى لتشكل صورًا تغذي مخيلة المشاهد.

وتلقي مسرحية «السوسة» لكمال كربون الضوء على ازمة عائلة فقيرة تحاصرها المشاكل ولا تكاد تجد الحل لمشكلة حتى تقع في اربع مشاكل عوضًا عنها.

ورأت صحيفة «الصباح» التونسية ان «النص المسرحي سار في خط تصاعدي لا تداخل فيه ولا فوضى، وان المسرحية التي تتدرج ضمن اطار الكوميديا السوداء جاءت انعكاسًا لبيئتها، وصورت الواقع المعاش في ادق تفاصيله، كما نجحت في الجمع بين الالم والضحكة».

اما العرض المغربي «قفطان الحب مرصع بالهوى» للمسرحي طيب الصديقي، فيروي سيرة شيخ له ثلاث بنات تقدمت منه كل منهن بطلب قبل سفره. فطلبت الاولى «فيلا» والثانية «حليًا»، بينما طلبت الثالثة «قفطان حب مرصع بالهوى».

ويشرع الشيخ في رحلته، لكنه لم يتمكن من تلبية طلب ابنته الثالثة رغم تمكنه من تحقيق طلبات الآخرين. وفي نهاية المطاف، يتضح ان القفطان هو جني سيتزوج من الابنة الثالثة ويدخلها الى عالمه. فتتعقد الاحداث لتنتهي بدخول الجن عالم الانس.

وشارك (١٩) عرضًا مسرحيًا في المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية من (١٨) بلدًا عربيًا وافريقيا، سوف نأتي على بعضها في اعداد قادمة.

شريط رقم (٣) لفرقة «شوف هالايام»

*** غازي ابو بكر وخير فودي وحنا بيدس يشتركون ***



* اصدرت فرقة «شوف هالايام»، في هذه الايام، الشريط الثالث لها، والذي يتضمن (٣) اغاني خاصة بالفرقة، وهي: «صحيح الدنيا صعبة»، من كلمات خير فودي، الحان غازي ابو بكر، و«نسيم الجبل والريح»، كلمات حنا بيدس، الحان البير بلان، و«بيت عربي»، كلمات والحان غازي ابو بكر، كما يتضمن الشريط «كوكتيل فيروز»، وهو عبارة عن مجموعة اغان للمطربة فيروز، تم اختيارها وربطها بشكل تسلسلي، بتوزيع موسيقي جديد، مع الحفاظ على الكلمات واللحن الاساسيين.

كذلك كوكتيل لفريد الاطرش، وهو ايضًا مجموعة لأغاني المطرب والملحن فريد الاطرش، حيث تم اختيار اغان له وربطها ببعضها موسيقيًا، وتم توزيعها مع الحفاظ على الكلمة واللحن الاصليين.

يتميز هذا الشريط عن سابقيه، بأنه يحتوي على عدد اكبر من الاغاني المحلية، وهي عبارة عن اغان اجتماعية، تميز فرقة «شوف هالايام».

استغرق تسجيل هذا الشريط، حوالي (٨٣) ساعة، في ستوديو .W.F، حيث تم تسجيله بواسطة الحاسوب، وادخال بعض الآلات الشرقية الاصيلة على التوزيع، وقام مرسي بيادسي والبير بلان بتوزيع الاغاني.

اما اعضاء الفرقة فهم: فادي بحوث، نزار فرنسيس، رنا حجو، غسان جمال، ابراهيم سعيد، الياس حبيب، تريز سليمان، غسان راشد، غسان شيني، حبيب شحادة، رانية خطيب، طوني باسيلا، وقائد الفرقة الاستاذ البير بلان.

(٢٥٠) مليون دولار لفيلم جان دارك!

* تقوم الممثلة الاوكرانية الاصل ميلا جوفوفيتش بدور «جان دارك».. اسطورة التحرير والشجاعة في التاريخ الفرنسي، والتي حُرقت حية على يد الانجليز، والملهمة لكثير من المبدعين، حيث بلغ عدد من قاموا بدورها على الشاشة اكثر من (٤١) ممثلة وممثلًا، تبلغ من العمر (٢٣) عامًا وتعمل عارضة ازياء.

وعندما رآها بيسون، لأول مرة، لم يقتنع بمواهبها كممثلة واعتبرها تصلح للموضة اكثر، ولكنه شاهدها مرة اخرى بدون ماكياج، فاجتذبته شفافية وجهها وعيناها، وكانت البداية عندما قدمها في فيلم «العنصر الخامس».. ثم تزوجها وحولها الى ممثلة يعتد بها، وقدمها في فيلم «جان دارك».. الذي يعد اغلى الافلام التي انتجت عن «جان دارك».. فميزانيته تصل الى (٢٥٠) مليون دولار، وتم تصويره خلال ثمانية شهور، ويبدو ان «بيسون».. مخرج يطلب الصعب، فقد طالب ميلا بما يزيد عن طاقتها، كما تقول، حيث كانت تضطر الى ركوب الحصان وهي تحمل سلاحًا يزن (٣٠) كيلوغرامًا، ويعيد المشاهد حتى يصل للكمال بدون راحة، مما دفعها للانفصال عنه بعد الفيلم، هربًا من اوامره الصارمة، فقصة حبها بدأت في السينما وانتهت بسبب السينما.

وميلا، كانت قد حضرت الى الولايات المتحدة مع اسرتها عندما كانت في الخامسة، ووالدتها كانت تحلم بأن تصبح نجمة في هوليوود، لكن سرعان ما انفصلت عن زوجها والد ميلا واضطرت للعمل كعاملة في مطعم، وفي سن ١٦ سنة، بدأت ميلا عملها كعارضة ازياء، واستطاعت ان تحصل على مليون دولا، وكانت تلك بداية قفز الحواجز، وسافرت الى لوس انجلوس، وتزوجت من شاب احبته لثلاثة اشهر، ثم انفصلت عنه، ودرست الموسيقى ودخلت في فرقة موسيقية قدمت شريط كاسيت، لكن صوتها لم يكن في جمال عينيها فعادت للعمل في مجال الموضة، خاصة وان والدها سجن بعد الحكم عليه في قضية اختلاس مليون دولار، فكانت



في حاجة للمال للدفع للمحامين، واقنعتها والدتها بأخذ دروس في فن الدراما، لكن جمالها، كان جواز سفرها دائمًا، حتى اعطاها بيسون دورًا حقيقيًا في فيلم «العنصر الخامس».. ويعد دورها في «جان دارك».. ميلادًا جديدًا لها في هوليوود.



* بروفيل فنان *

الفنان التشكيلي الفلسطيني عبد الهادي عزت يعيش



* استطاع الفنان التشكيلي الفلسطيني، عبد الهادي يعيش، ان يثبت حضوره المميز على ساحة الفن التشكيلي الفلسطيني، رغم الفترة الزمنية القصيرة التي ابدع من خلالها. وللتعرف عليه، اجرينا معه هذه الدردشة القصيرة:

* البدايات محفوظة بالصور لدى الفنان، فكيف بدأت؟

– كانت بداياتي منذ الصغر، حيث رسمت ونقلت الصور وعمري لم يتجاوز العاشرة. ثم صقلت هذه الموهبة بالدراسة والمتابعة الجدية، ولا زلت احن الى رسم الطبيعة الفلسطينية الجميلة. والفنان يعتبر نفسه صورة للمجتمع الذي يعيش فيه.

* اذن كيف ومتى تبدأ لوحتك؟

– عندما اشعر بأنني محتاج للون يفهمني ولفرشاة تعبر عما بداخلي بخطوط المشاعر والاحاسيس..وعند الجواب على هذا السؤال اسأل نفسي، متى يستطيع الفنان ان يخرج عمله الابداعي! وأجيب عندما تتفجر بداخله معاني الكبت والمعاناة، عندها لوحتي تصرخ وارسم دون خوف او تردد.

* وجهة نظر فنية *

ما اود قوله هو ان نأخذ بيد كل من يمتلك الموهبة الفنية والسير به في الطريق الصحيح، وعدم تهبيط عزائمه ومواهبه بأحكام غير صحيحة، ويحكم العظمة الفنية احيانًا عند بعضهم!

* نظرة *

– يتحدث عبد الهادي ببطء، كمن يكتب، وتحس انك تفهم ما يقول، الا ان ذهننا يكتشف ميله الى اعطاء ما يريده والتصريح عنه خلال الرسم وليس خلال الكلام العادي، فإذا وجد احدنا نفسه غير قادر على التعبير بكلام عادي فهذا يعني انه «يغربل» كل الاساليب للخروج الى اسلوب خاص وان الفكرة تبدأ بموضوع، يفكر فيه ثم ينقله الى الورق، وعن الفنون الاخرى يقول ان الموسيقى والشعر يولدان فنا ويخلقان صورًا.

* سألته عن المرأة وندرتها في رسوماته...

فقال: يستطيع المشاهد ان يحس انها موجودة في رسوماتي بشكل غير مباشر، فالمرأة انعكاس للطبيعة، والمرأة بجمالها وصفائها تفرح الناظر الذي يقترب منها.

عندما تكون الشجرة لها جذور في الارض تنبت قوية لا تقدر عليها الريح وتتحمل الجفاف، العواصف والحطابين، وتسعد بالربيع والشمس والطيور، هكذا هو الفنان الذي يحيا مع شعبه..

(نجود عثاملة – الرينة)

«سلمى» تحتفل بـ ٢٠ سنة على تأسيسها



* (٢٠) سنة من العطاء المستمر، دون توقف (٢٠) سنة والفرقة تتجدد: شباب وصبايا يدخلون وآخرون يخرجون ويأتي غيرهم.. حتى الفنانة سلمى خشيبون، التي اطلق اسم الفرقة على اسمها، كانت طفلة عندما تأسست الفرقة.. واليوم هي ممثلة مشهورة، ترقص وتغني وتمثل في اكثر من عمل مسرحي وتلفزيوني. (٢٠) سنة مرت على تأسيس فرقة «سلمى» للرقص، «وهي مناسبة هامة لاحيائها، وجمع اكثر ما يمكن من الاعضاء الذين كانوا فيها، على مر هذه السنوات، في احتفال واحد يضم الاعضاء والمريدين لفرقة «سلمى»، من اصدقائها الدائمين، للاحتفال واعطاء الدعم للفرقة في خطواتها القادمة»، على حد تعبير مؤسسة وقائدة الفرقة، والتي تشرف على كل كبيرة وصغيرة فيها، الفنانة فريال خشيبون.

وفريال، هي صاحبة فكرة الفرقة، وذلك بعد تجربتها الطويلة على خشبات المسارح، خاصة في فرقة مسرح «الناهض»، والذي وصل صيته الى كل البلاد في حينه، قبل ان تترك فريال المسرح، وينزل المسرح عن المسرح.

ورغم الكثير من الصعوبات التي واجهتها فريال، من مادية وحتى اجتماعية، ومعوقات اخرى لا تعد ولا تحصى، الا انها استطاعت المحافظة على الفرقة، مسمعة خبطة قدمها هدارة طوال الـ(٢٠) سنة الماضية، وهي شهادة على نفسها الطويل، وحبها للعطاء دون كلل.. تغير الكثير من اعضاء الفرقة، وهي هي، صامدة ومشحونة بروح فنية لا تتركها ابدًا، وبعد (٢٠) سنة يحق لها الاحتفال برأس مرفوعة وحولها كل المحبين، مخلدين هذه المناسبة.

بهذه المناسبة، قررت ادارة الفرقة احياء حفل في قاعة العوادية في ١٤/١٢/١٩٩٩، وسيرصد ريع هذا الاحتفال للصرف على العمل القادم للفرقة والنهوض بها ماديًا، خاصة انها لا تلقى الدعم من أية مؤسسة.

تشارك في هذا الحفل، مجموعة كبيرة من الفنانين، عرف منهم: المطرب عصام قادري وفرقته الموسيقية، الثنائي الكوميدي ميلاد مطر وسعيد سلامة، الفنانة سلمى خشيبون – مطر (غناء)، الطفل الموهوب ولاء سبيت (مقطع كوميدي)، بالاضافة الى رقصات للفرقة نفسها، والتي وصل عددها اليوم الى (٥٠) راقصًا وراقصة، ومقسمة الى فرقتين، صغار وكبار.. ويذكر ان مديرة الفرقة الفنانة فريال خشيبون، كانت وما زالت تناشد الشباب بالانتماء للفرقة، حتى يتعرفوا الى هذا النوع من الرقص، وتكون لهم الفرصة للعرض امام الجمهور الواسع.

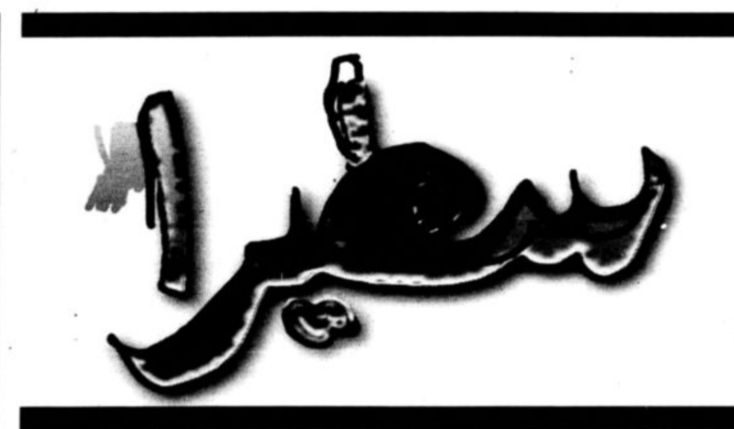
ومن الجدير ذكره ايضًا، ان الفرقة قامت بتجديد عرضها المسرحي الغنائي الراقص الاخير «حوض النعنع»، وسيكون له عرض كبير في المسرح البلدي في حيفا، يوم الاثنين القادم ٢٩/ ١١. والعرض هو من تأليف محمد علي طه، اخراج فكتور قمر، تمثيل: ميلاد مطر، سعيد سلامة، حبيب خشيبون، سلمى خشيبون مطر، نادية هلسة. قام بتصميم وتدريب الرقصات وتصميم الازياء، الفنانة فريال خشيبون، بالاضافة الى (٢٣) راقصا وراقصة.

(أبو السفير)

د. مخولي يستذكر المكان في كفرياسيف

* بالتعاون بين رابطة «ابداع»، وبين مجلس كفرياسيف المحلي والمركز الجماهيري في كفرياسيف، يفتتح يوم الاثنين القادم، ١١/٢٩ معرض الفنان التشكيلي د. سليم مخولي، بعنوان «ذاكرة مكان»، في قاعة المركز الجماهيري.

يتحدث في الافتتاح كل من: عوني توما، رئيس المجلس المحلي، الفنان كمال ملحم، الصحفي نايف خوري، المربي مطانس سوسان، الشاعر عوني سبيت. يتولى عرافة الاحتفال المربي والشاعر رفول بولس.



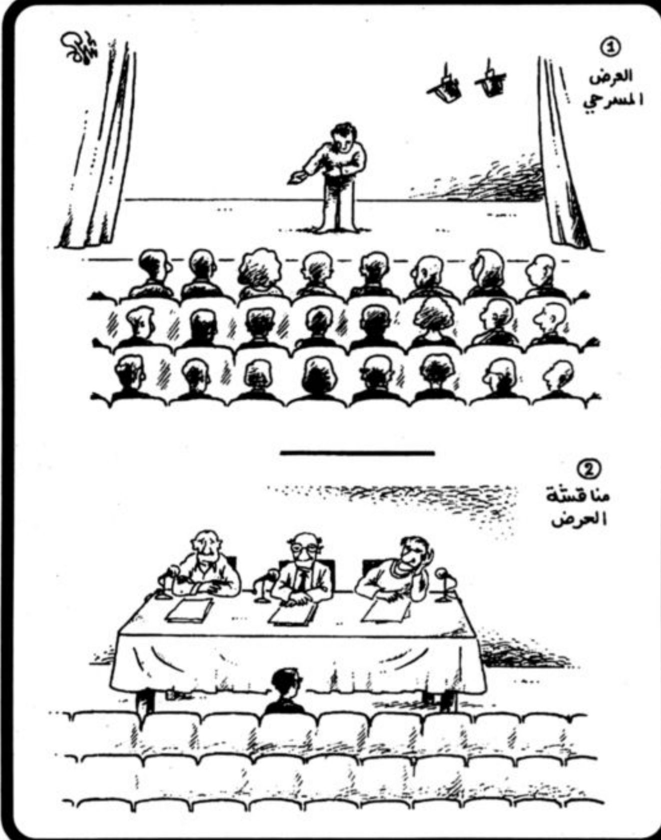
خاص بـ "ليالي العرب" و«ليالي الانس» مش في ڤيينا:

كان يا ما كان، كان جبل وعندما تمخض هذا الجبل ولد فأرة..

الناطق الرسمي باسم الشرطة خلال "البحث عن هراوته":

اعضاء الكنيست العرب سرقوا هراواتنا وضربوا أنفسهم!

*** الحكومة تبحث امكانية رفع دعوى ضد العرب الذين سالت دماؤهم خلال المظاهرة و«لطّخت» الشارع! عظام الدمقراطية تتقلقل في قبرها!**





انا قلب حيفا..!

*** سمع نبضاته: زاهد عزت حرش ***

* انها المرة السادسة، للعام السادس على التوالي، تتكرر فيها عملية تناثر ابداعات فنية وزخارف تعبيرية بين جدران بيوت وادي النسناس في حيفا. كان لقائي معها قد اعد جزءاً منه في الذهن مسبقًا، لاني تعرفت على اجوائه من المرات الماضية، فهذا الجهد الثقافي المكثف الذي يضم اعمالاً لأكثر من مائة رسام ونحات جاؤوا من مختلف المواقع لتتحد اعمالهم في هذا الموقع بالذات يحمل في عروقه في نهاية المطاف عملا انسانيا جاء انعكاسًا لما زرعته الايام في التكوينات الذاتية والمكتسبة لكل فنان منهم. فهو مهرجان للفرح والابداع حول هذا المكان الى ساحة عرض متجددة قائمة في رحابه، حيث يتكاثر الضوء المتسرب من خلف المنشآت المرتفعة ليتحدث بلغة ليست منسية.. رغم كل محاولات طمسها واقتلاعها من الجذور، انما هي الآن التي تعطي لهذه الاعمال ان تغير طابعها، وتجبرها ان تخلع كل ما حملته من صيغ ومن رؤى اجتمعت منذ صنعها وعلاقتها مع الاخرين. هذه الارصفة التي كانت بؤرة وباء تلتف حول اعناق اناسها الاصليين.. العرب الغرباء في بلدهم (الاعداء) في وطنهم، غدت بفعل الصمود والبقاء «قلب حيفا». ها هي في موسم الاعراس الفولكلورية، من رمضانية وميلادية.. وحانوكية اذا اردتم ايضًا، تصبح عرس الاعراس وفرح الافراح ودرة التاج القابع على هامة عروس الكرمل، عروس البحر، وعروس تاريخنا العربي المجيد.. حيفا.

ربما شطح بي المقال، ربما استحضرت امجادا لم تعش يومًا الا في الخيال، غير ان ذلك ما هو الا انعكاس للشوق المتفجر على بساط اسود نقش عليه اشرف فواخرة «انا احب حيفا».. ما ان لمحته عيوني، حتى اضاء في داخلي احساسًا صارخًا ملأ الكون «انا قلب حيفا»..! ستصبح يا وادي النسناس، يا وادي الضوء والنحاس.. والمرايا، كما جاء في القصيدة التي نسج نحاسها عبد عابدي على احد جدرانك، ستصبح فرح الناس.. فأنت القلب النابض، وانت هو بقاؤنا الابدي في هذا الوطن الذي سيبقى رغم اتساع الكون هو الوطن، فهذا البساط الاسود المفروش على واجهة البناء الحجري الذي يعطي جانبه الايمن للشمس الغاربة، يتمتع بكثير من الغموض ومساحات التساؤل والف الف علامة استفهام.. لكنه رغم كل ذلك يحمل بطاقة معايدته للاعراس القادمة «انا احب حيفا». منذ ان تعرفت على هذا الواد، بتاريخه وصانعيه وحجارته وبيوته واهله الطيبين، كنت احس وانا فيه بأنه يقول «انا قلب حيفا»، اما اليوم وبعد هذا العمر الطيب من العلاقة فيما بيننا اراه مبتسمًا مستبشرًا يهمس لي قائلا: «حيفا في قلبي»..!

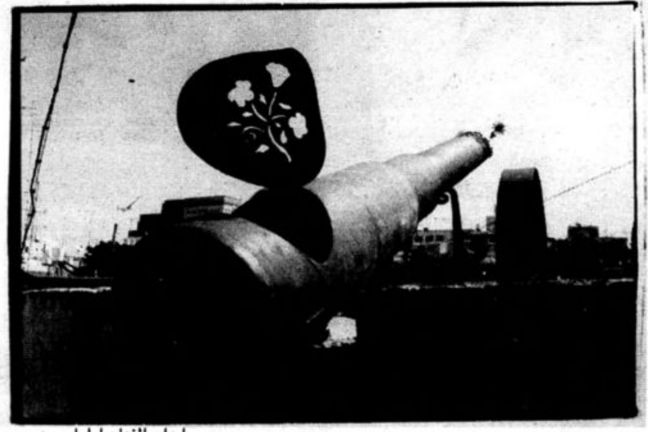
على قارعة مكان يقدم مشروعًا اصيلاً لرواده، التقيت بصاحبة المشروع «ريفكا بيالك» هذه التي احبت المكان حتى اندمجت في مساماته تريد ان تزرع فيه الفرح البشري، ربما تعويضاً عن شعور داخلي مفعم بالذنب.! تحاول دومًا ان تستثنيه وتبتعد عنه، ذلك يظهر في صيغة رفضها ربط اي بعد او علاقة سياسية لا من قريب ولا من بعيد ايضًا، لما يجول في المكان..

هذا الاصرار هو الذي يؤكد اعتقادي بأنه آتيا من خلفية تعتمر بصراعات اخلاقية تحاول التفكير عما اسيء للشعب الآخر.. الذي هو نحن في ابسط الاحوال، رغم انها تكابر وتربط ذلك بكل الصفات الانسانية والثقافية. تبقى هناك كلمة حق يجب ان تقال، كانت ريفكا بيالك تستطيع ان تنجز اي مشروع في مكان آخر لا يمت للواد بأية صلة، وكان من الممكن ان يكون ثقافيًا وانسانيًا ايضًا، ويلقى تذمرا استسقيته من احاديث جانبية مع بعض ختايرة الواد، لكنه استياء جاء بسبب التعود على نمط حياتي رافض لكل ما هو جديد، وهو الاستياء من اي حركة تعكر السكون وتقطع رتابة دقات الساعة وتخدش حركة البندول المتأرجحة في هذا الزمن الصاخب، الذي ما زلنا نعيش على هامشه الضيق جدا.. بيد انها فرصة يستطيع اهلنا في هذا المكان ان يحددوا من خلالها الصيغة والشكل واللحن ايضًا لما يجب ان يكون، لان المديح والاستحسان من اهلها وناسها.. لكن في جهدها هذا يمكننا ان نكتشف العمق الانساني المختبئ في كيانها النحيل.! وخلال حديثها روت لي عن تطلعاتها بأن تعلن الثقافة الانسانية عن وجودها بشكل عظيم، حتى يتسنى لها ان تهزم كل وسائل العنف القائمة على مدى الزمن، حيث ان للثقافة قدرة هائلة تستطيع ان تغير مسار التاريخ والامم عى حد سواء، كما انها ترى بالعديد من الاعمال القيمة التابعة لكبار الفنانين من كلا الشعبين بطاقة معايدة تزرع الفرح والالوان في حياة الناس اليومية..! واعتقد انها حالة تشكيلية رائعة تفسح المجال امام الاهلين للتداول والتعايش مع هذه الابداعات التي جاءت لمشاركتهم المكان، بعد ان استنفدت كل الوسائل والاساليب القديمة لاحتلاله. لا شك أن هناك هذه الازقة هي بيوتهم وارضهم وتاريخهم في الماضي والحاضر والمستقبل.. فمن خلال مشاركتهم الفاعلة في هذا العرس يستطيعون ان يثبتوا للآخرين وللعالم ايضًا، انه «لن تحبل هذه الارض بغير اللغة العربية» - مظفر النواب.

* من ابداع الفنان اشرف فواخري *

ان مشروع هذا العام يأتي تحت عنوان (تمام) التي تعني الكمال بالعربية ومرادفها (توم) بالعبرية والتي تحمل معنى النهاية والبراءة الى حد االسذاجة.. فهل هي محاولة لدلالة عن نهاية الالفية الثانية والبحث عن اية براءة او طيبة يمكن ان تحملها لنا بداية الالفية الثالثة يا ترى؟؟ وضمن هذه الاعمال التي تحمل صيغة النهاية او التمام.. وكأن الشيء قد تم وانتهى بصيغته الايجابية، صادفت عملا للفنان ايليا بعيني، يوحي بأنه مدفع للقذائف الصاروخية، اتم مهمته بنجاح وبعد ان احيل الى التقاعد فانه يقبع كأداة تعبيرية غُلقت على فوهته ثلاث زهرات.. الفكرة جميلة، تعلن عن نهاية حالة الحرب التي من المفروض ان تليها حالة السلم والاستقرار.. بيد انها تثير في النفس سيلا من التساؤل والهذيان. فان كانت طلبًا لإسكات صوت المدافع.. فمن المفروض ان يثنى قضيب هذا المدفع بقوة تتحدى جبروته وقوته القاتلة، كتعبير عن ارادة قوى الحياة والخير في وجه الموت والظلام!! وان كان كما هو بحالته البهية؟؟ فهل انتهت حرب التحرير التي لم نخضها في يوم من الايام، وهل عاد الوطن الى اصحابه.. وها نحن اليوم نحتفل بذكرى انتصاراته العظيمة..؟ وهذا المدفع الذي شارك فيها يحمل سمات الفرح في اعماقه بعد ان اخذ دوره في طرد الغاصب والمحتل..؟؟ المأساة ليست فيما يحاول الآخرون اقناعنا به، بل بما نحمله من دفاع عن الآخرين والدعوة الى النسيان مقابل ان يقبلونا.. ويستميت الكثيرون في الزحف.. فقط من اجل ان يقبلوا بهم!! لم نكن في يوم من الايام قادة مدافع انما نحن باقات الزهور.. لم نسلب احدا حقه، لكننا ورغم ما نحن فيه من «بحبوحة العيش» ما زلنا مغتصبين. ما زلنا مسلوبي الارادة، نحمل حجارة الآخرين لرأس الجبل.. ونعاود حملها كل صباح حتى نهاية الاجل!!

من ثم التقيت من بعيد مع واجهة بناء مرتفع يضم عدة وحدات سكن، يحمل صورة عن درس اولي في فهم أجزاء الانسان، وضعها الفنان ابراهم ايلت وسماها «الكامل اكبر من كل اجزائه» ووضع على السقف نجمة داود بالازرق اليهودي والصليب بالاصفر البابوي والهلال بالاخضر الاسلامي.. ليقول ان اتحاد البشر اصحاب الديانات التوحيدية السماوية في حياتهم وفي تمجيدهم وايمانهم للخالق، سيكون اكثر عظمة منه في تجزئهم.. فهذا الكل المجتمع في تمجيد الاله الكلي هي قمة التقوى والايمان. مع انني لا اعتقد ان هناك خلافا على الايمان والعبادة، لان الاقتتال بين البشر يعود الى رغبة السيطرة والتملك، الى رغبة البقاء والاحتواء.. وكل من يختبئ تحت عباءة الدين والايمان في سبيل ذلك ما هو الا كافر زنديق.. والنوايا الطيبة ما هي سوى بلسم لجروح الانسان الطيب، وفجوة في النسيج الاجتماعي لشعوب، تتسلل من خلالها قوى التشرذم والاحتراب.



* من ابداع الفنان ايليا بعيني *

هذه هي الحلقة الاولى التي ستتبعها قراءات اخرى لهذا العرس الممتد على مدى سنة الالفين.. ففي المحطات الاخرى سنقف عند الكثير من الابداعات الانسانية المرتبطة بالمكان والتي لها تاريخ يجسد مصداقية وجودها فيه. فما هي الا محاولة للكشف، رغم اني اعترف بأنه «ويزيدك عمق الكشف غموضًا، فالكشف طريق عدمية».


يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الاحد
٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢٠ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
28.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 167/56

«نداء الوطن» اعلان مبادئ للحل السياسي في السودان
(ص٢)

ضحية «ميلات تسيون» كانت متورطة في قتل فلسطيني
(ص٢٤)

يوكو اونو تحل ضيفة على مدينة ام الفحم
(ص١٢و١٣)

ردًا على اتهامات مجموعة الـ«٢٠»

عبد الرحمن: المجموعة تعمل على تيئيس الشعب الفلسطيني

* لدينا سلبيات لا نخفيها وتجري معالجتها والتصدي لها * (ص٣)

المؤتمر الـ ٢٢ للشبيبة الشيوعية في الناصرة يطلق صرخة التصدي لكل أشكال التعصب الطائفي والعائلي

* الأمين العام للحزب محمد نفاع: الجماهير العربية ستنتصر في معركة المساواة كما انتصرت في معركة البقاء والصمود في وطنها * (ص٥)

خلال اجتماع القيادة الفلسطينية:

الوجود الفلسطيني في لبنان موقّت.. فشعبنا يرفض التوطين!

* وتضيف: لا يمكن أن ننسى الشعب اللبناني الشقيق وما عاناه معنا * عرفات: يجب الدخول في مواضيع الحل النهائي وليس إضاعة الوقت * (ص٣و٤)

الضابط ايتان بن موشيه يكشف:

دفنّا أهالي حي المغاربة أحياء عند احتلال القدس

* ويقول بن موشيه: هدمنا ١٣٥ بيتًا في الحي بهدف توسيع ساحة حائط المبكى * (ص٧)

في المؤتمر الخامس للتعليم العربي:

علينا تغيير المناهج والظروف من خلال اشراك الجماهير في النضال

* صورة قاتمة لأوضاع جهاز التعليم العربي بفعل السياسة الرسمية * (ص٨)

بينغ: السلطة الفلسطينية خطوة مهمة نحو الدولة المستقلة

(ص٣و١١)

"نداء الوطن" - اعلان مبادئ تحقيق الحل السياسي الشامل في السودان

*** «الجيش الشعبي» يعتبر خطوة حزب «الامة» انتهاكا لميثاق تجمع المعارضة!***



* جنوب السودان يشهد حربًا منذ ١٦ عامًا *

* القاهرة - الوكالات - اعلن الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، امس السبت، ان الاتفاق، الذي ابرم بين الحكومة السودانية وحزب «الامة» هو «انتهاك» لميثاق تجمع المعارضة.

وقال الناطق باسم الجيش الشعبي، ياسر عرمان، «اننا نأسف لأن حزب «الامة» برئاسة رئيس الوزراء الصادق المهدي، اتخذ هذه الخطوة بدون التشاور مع قيادة التجمع الوطني الدمقراطي» (تحالف المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين بزعامة جون قرنق). واضاف «انه انتهاك» للمبادئ الواردة في ميثاق التجمع الوطني الدمقراطي. وتابع ان قيادة التجمع الوطني الدمقراطي ستجتمع في ٦ كانون الاول في كمبالا.

واوضح عرمان ان «الجيش الشعبي لتحرير السودان سيواصل النضال في اطار التجمع الوطني الدمقراطي من اجل سلام عادل ودمقراطية فعلية».

وافاد نص الاتفاق الذي وقع، امس الاول الجمعة، في جيبوتي بين الحكومة السودانية وحزب «الامة» الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي، ان الاتفاق لا يلزم سوى هذين الطرفين.

ووقع الاتفاق، الذي ورد في ثلاث صفحات وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، ومبارك الفاضل بصفته امينا عاما للعلاقات الخارجية في حزب الامة.

ويتضمن الاتفاق الذي اطلق عليه اسم «نداء الوطن» «اعلان مبادئ تحقيق الحل السياسي الشامل» في السودان.

وتضمن البيان عددا من المبادئ، التي يفترض ان تستخدم اساسا لأي اتفاق شامل محتمل بين السلطة والمعارضة لوضع حد للحرب الاهلية المتواصلة منذ اكثر من (١٦) عاما في جنوب السودان.

وبين هذه المبادئ هناك فترة انتقالية من اربعة اعوام ينظم بموجبها استفتاء في جنوب السودان للاختيار «بين وحدة طوعية بسلطات لا مركزية يتفق عليها او الانفصال».

وتتضمن هذه المبادئ، ايضا، ان «تكون المواطنية على اساس الحقوق والواجبات الدستورية» و «لا تقل اي مجموعة وطنية اهمية بسبب انتمائها الديني او الثقافي او الاتني» و «ان تراعى المواثيق الدولية المعنية بحقوق الانسان وتكون ملزمة».

وجاء ايضا في الاتفاق «تلتزم القوى السياسية السودانية بإقامة نظام دمقراطي تعددي ونظام رئاسي فدرالي».

وينص الاتفاق، ايضا، على «اقامة علاقات دولية على اساس التعاون الدولي ودعم الامن والسلام الدوليين والشرعية الدولية».

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة أولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، ساهر عباس
حول: اليوم الدراسي لحقوق الاولياء والعسر التعليمي

اقامة المجالس التربوية في المدارس العربية باتت حاجة ماسة

* عقد، امس السبت، في متنزه عبلين، يوم دراسي بدعوة من لجنة اولياء امور الطلاب العرب في البلاد لبحث قضايا حقوق وواجبات لجان امور الطلاب وكذلك التعليم الخاص والعسر التعليمي، وقد حضر اليوم الدراسي، الذي يعتبر الاول من نوعه عدد كبير من اولياء امور الطلاب الذين اطلعوا على الكثير من القضايا وعلى حقوقهم التي لم يعرفوا منها شيئا.

حول الموضوع تلتقي «الاتحاد» رئيس لجنة اولياء الامور في البلاد، ساهر عباس:

*** «الاتحاد» - في اي مجال يمكن ان يساعد اليوم الدراسي في تحسين وضع الطلاب والتعليم؟**

- عباس: في هذا اليوم الدراسي، طرحت الكثير من القضايا، التي تتحدث عن صلاحيات اولياء امور الطلاب، من جهة، وحقوقهم وواجباتهم في مدارسنا العربية، من جهة اخرى، وذلك لتجنيدهم للنضال من اجل تحسين الوضع القائم في مدارسنا العربية، فهناك الكثيرون ممن حضروا اليوم الدراسي لا يعرفون شيئا عن حقوقهم داخل المدرسة وغير مدركين. ايضا لواجباتهم، وهذا بحد ذاته يشكل عائقا امام حلول لمشاكل كثيرة يعاني منها اولادنا داخل المدارس.

*** «الاتحاد» - عن اي حقوق تتحدث؟**

- عباس: ابرز هذه الحقوق اقامة مجالس تربوية في المدارس العربية والتي تشمل اعضاء من الهيئة التدريسية والادارة ممثلين عن لجان اولياء امور الطلاب والمجلس، وهؤلاء معا، بامكانهم اتخاذ الكثير من القرارات، التي من شأنها تحسين الوضع في المدرسة وللجنة الاولياء دور كبير في المجلس التربوي فهي ليست فقط تنفذ قرارات الادارة انما تضع هذه القرارات. ومن خلال المجلس تستطيع التأثير، ايضا، على سياسة المدرسة والمستوى التعليمي وبامكان المجلس التربوي التقرير في ادخال معلم الى المدرسة.

*** «الاتحاد» - هل هذه المجالس معدومة في المدارس العربية؟**

- عباس: حسب معايير المجالس التربوية التي تتحدث عنها فهي غير موجودة، واليوم هذا الموضوع موجود على رأس سلم اولويات عمل اللجنة فسنبذل قصارى جهودنا لاقامتها في اكبر عدد ممكن من المدارس لأن الحاجة الماسة لإقامتها باتت ملحة جدا.

*** «الاتحاد» - اليوم الدراسي تزامن وعقد المؤتمر الخامس للتعليم العربي، فهل هناك تنسيق عمل مشترك؟**

- عباس: لا شك ان هناك تنسيقا في العمل، فنحن نتحدث عن قضايا مشتركة، فمثلا موضوع التعليم الخاص والعسر التعليمي اخذ حيزا كبيرا من الاهتمام في اليوم الدراسي، وهذا موضوع تهتم به، ايضا، لجنة متابعة التعليم، ونحن بدورنا نجد ان هناك حاجة ماسة للعمل وخصوصا بكل ما يتعلق بالعسر التعليمي لان الكثير من الطلاب العرب الذين يحق لهم كل المساعدة في هذا المجال لا يحصلون عليها، وقد طرحنا مشكلة عدم تمثيل اولياء امور الطلاب في لجنة الكنيست.

*** «الاتحاد» - الى اي مدى بإمكانكم الحصول على ما طرحتموه من حقوق؟**

- عباس: يمكننا تحقيق الكثير اذا ما اقمنا المجالس التربوية واثبتنا وجودنا فيها، وهنا اتوجه الى جميع لجان اولياء امور الطلاب لأخذ دورها والعمل بشكل جاد وفعال في المدارس حتى لا تبقى النظرة وكأن اللجنة تعمل فقط كسلاح لمحاربة السلطات للحصول على تجهيزات وغيرها بل انها صاحبة حق في اخذ دور ريادي.

(آمال شحادة)

اتفاق سري بين ايطاليا وتركيا للعفو عن اوجلان

* روما - وكالات الانباء - تشير مصادر مطلعة الى ان ايطاليا وتركيا عقدتا اتفاقا سريا حول قضية الزعيم الكردي، عبد الله اوجلان، المحكوم بالاعدام، تقضي بنوده بـ«العفو عنه مقابل انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي».

وقالت المصادر ان «ايطاليا حصلت على وعد من سليمان ديميريل، الرئيس التركي، بأن يتم العفو عن الزعيم الكردي مقابل انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي» و«استئناف العلاقات الاقتصادية معها». وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق في اثناء زيارة وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، الى انقرة في ايلول الماضي.

واضافت المصادر ذاتها ان «ايطاليا تستعد لأن تكون في طليعة العاملين في هلسنكي على اقناع الشركاء الاوروبيين بالموافقة على ترشيح تركيا، معربة بطريقة ما عن ثقتها بصدق انقرة».

مسؤول مصر للطيران ينتقد تصرفات المحققين الامريكيين

*** المحققون ركزوا تحقيقهم حول مساعد الطيار البطوطي ***

* القاهرة - الوكالات - اكد مسؤول في شركة مصر للطيران، امس السبت، ان المحققين الامريكيين ركزوا ابحاثهم على مساعد الطيار جميل البطوطي، الذي تقول بعض الافتراضات انه اقدم على الانتحار متسببا في مصرع باقي ركاب الطائرة.

وقال مسؤول الشركة «انهم يركزون على البطوطي وعلى نظرية الانتحار»، مضيفا «انهم يعملون على افراد الطاقم واذا تبين خطأ نظرية الانتحار فأنهم سيركزون على جوانب اخرى تتعلق بالطاقم».

الا ان رئيس شركة مصر للطيران، محمد فهيم ريان، اعرب عن الاسف لتركيز المحققين على افراد طاقم الطائرة المنكوبة. وقال «ليس هكذا يجرى التحقيق ولا يمكن التركيز فقط على عنصر واحد».

وكانت الصحف الامريكية طرحت اكثر من مرة نقلا عن مصادر قريبة من التحقيق احتمال انتحار مساعد الطيار جميل البطوطي.

ويضم الفريق الامريكي في مصر، وهو الثاني منذ الكارثة، سبعة اعضاء، اثنين من مكتب التحقيقات الفدرالي ومسؤولاً في الادارة الفدرالية للطيران الامريكي وثلاثة من المكتب القومي لسلامة النقل احدهم طبيب نفسي ومسؤول في شركة بوينغ.

ضمن ندوة في الطيبة بمناسبة (٨٠) عاما على الحزب الشيوعي:

لا يمكن فصل تاريخ هذا الحزب عن تاريخ هذا الشعب

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - نظمت، امس الاول الجمعة، ندوة بمناسبة «٨٠ عاما على الحزب الشيوعي»، في نادي عثمان ابو راس للحزب الشيوعي في الطيبة، استمع خلالها الحضور الى فصول من تطور نضالات الحزب، واهم محطاته التاريخية.

افتتح الندوة الرفيق سامح عراقي عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، وقال: لا يمكن الفصل بين تاريخ حزبنا وبين تاريخ شعبنا الفلسطيني. وعلينا الاستفادة من هذا التاريخ اليوم لمصلحة جماهير الشبيبة ومستقبلها.

وتحدث عضو اللجنة المحلية للحزب الرفيق مهند جابر عن دور الحزب الشيوعي في تثبيت وصقل الهوية القومية والسياسية للعرب في هذه البلاد.

وحيا سكرتير الفرع الرفيق جميل ابو راس اتحاد الشبيبة الشيوعية على هذه الندوة، وتحدث عن الدور القيادي للحزب في قضايا الارض ومختلف نضالات الجماهير العربية. وتطرق الى الجوانب الطبقية والنظرية مؤكدا على ضرورة تعميق التثقيف ودراسة تاريخ الحزب.

وفي كلمته، تحدث سكرتير لجنة المراقبة المركزية الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عن تاريخ الحركة الشيوعية العالمية، وصدور البيان الشيوعي من قبل ماركس وانجلس عام ١٨٤٨. ثم انتقل الى تاريخ الحزب الذي تصدى لسماسرة الاراضي والعناصر الصهيونية والقوى المرتبطة بالاستعمار. وتوقف عند اقامة عصبة التحرر الوطني عام ١٩٤٣، ومؤتمر العمال العرب.

وعن اقامة اول خلية حزبية في الطيبة قال: منذ ان سلم الملك عبدالله المثلث الى اسرائيل بموجب اتفاقية رودوس اصبحنا في دولة اسرائيل. فقد دخل الجيش القرية في ٤٩/٥/٥، واقمنا اول خلية شيوعية.

فمن اوائل الذين انضموا الى الحزب كان محمد الشريدي (ام الفحم) هشام ناشف، وعثمان ابو راس (الطيبة) واول خلية في الطيبة كان فيها محمود عيسى عازم (ابو سنان)، وصديق هذه الخلية عثمان الجبالي ومصطفى ابو عيسى جبالي.

بينغ: السلطة الفلسطينية خطوة مهمة باتجاه الدولة المستقلة

* عرفات: المحادثات حول خرائط الانسحاب تراوح مكانها *

* رام الله - لمراسلنا - اكد رئيس البرلمان الصيني، لي بينغ، ان السلطة الفلسطينية هي خطوة مهمة للوصول الى هدف الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد المسؤول الصيني في جلسة عقدتها القيادة الفلسطينية، امس السبت، ان بلاده واثقة من امكانية التوصل الى سلام في المنطقة، اذا تم تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وان عملت الاطراف حسب «مبدأ الارض مقابل السلام».

وكان بينغ عقد قبل ذلك اجتماعًا مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تناولا فيه التطورات الحاصلة في العملية السلمية ومماطلة الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ التزاماتها.

واكد عرفات ان المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية لتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي لم تثمر بعد. وقال: هناك صعوبات، وفي الوقت نفسه لم تصل الاتصالات والاجتماعات الى نتيجة فعلية حتى الآن.

وكان عرفات يرد على اسئلة حول ما آلت اليه المحادثات مع اسرائيل حول تحديد خرائط الانسحاب الاسرائيلي من (٢٪) جديدة من اراضي الضفة الغربية، رفض الرئيس الفلسطيني المصادقة عليها عشية موعد تنفيذها في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الحالي.

واضاف عرفات: «هناك بعض المصاعب ونحاول ان نتغلب عليها».

وكان محمود عباس (ابو مازن)، المسؤول عن طاقم مفاوضات الوضع الدائم، اتفق في لقاء اخير مع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، على تعيين ممثلين عن الجانبين للبحث في الخلاف حول الخرائط.

ويريد الفلسطينيون اراضيَ تمنحهم تواصلاً جغرافيًا اكبر، في حين تعرض اسرائيل الانسحاب من مناطق عشوائية متفرقة فقط.



* رئيس مجلس الشعب الصيني لي بينغ وياسر عرفات في رام الله، امس - (و.ص.ف.) *

بيان «مجموعة ال - ٢٠»

السلطة الفلسطينية مارست سياسة رهيبة من الفساد والاذلال والاستغلال للشعب

* «الشعب الفلسطيني تجزأ الى فئتين: فئة قليلة تتسلط وتنهب، وفئة كبيرة تتذمر وتبحث عمّن ينقذها *

* القدس - من هشام عبدالله، وكالة الصحافة الفرنسية- اتهمت مجموعة من عشرين شخصية فلسطينية بينهم ثمانية نواب من المجلس التشريعي، السلطة الفلسطينية بانها «اتبعت سياسة رهيبة من الفساد والاذلال والاستغلال للشعب الفلسطيني».

وتضم المجموعة النائب عن مدينة البيرة عبد الجواد صالح وهو عضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمعروف بانتقاداته الشديدة للسلطة الفلسطينية، التي كان أحد وزرائها، أيضًا.

والى جانب صالح هناك سبعة آخرون من أعضاء المجلس التشريعي وهم معاوية المصري (نابلس) وراوية الشوا (غزة) وحسام خضر (نابلس) ورهران ابو قبيطة (الخليل) وعلي ابو الريش (الخليل) ورأفت النجار (غزة) وفخري التركمان (جنين).

وتضم مجموعة الموقعين على البيان الذي حمل اسم «الوطن ينادينا» وخاطب «الاخوة والأخوات يا جماهير شعبنا المرابط» شخصيات مثل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الأسبق ووحيد الحمدالله رئيس بلدية عنبتا الاسبق، وعبد الستار قاسم، المحاضر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، واحمد قطامش، عضو الجبهة الشعبية في المناطق الفلسطينية.

وقال البيان «يؤلمنا ما يجري على أرض فلسطين العربية المقدسة من تهافت وابتذال واستهانة بالشعب وتفريط بحقوقه».

ولخصت المجموعة ست سنوات على توقيع اتفاق اوسلو الذي اتاح قيام السلطة الفلسطينية بقولها انه «مسلسل مرعب من الدجل والكذب والتضليل والذي ستكون نتائجه أعمق جرحًا وتلويثًا في مفاوضات الوضع النهائي».

وأضاف البيان ان «ناقوس الخطر يجب ان يدق في كل قرية ومدينة ومخيم، في كل زاوية وركن، بل في كل حانوت وبيت ومكتب، الوطن يباع والمواطن يخذل ويدمر». وأضاف «فلنقف معًا مواجهين هذا الطغيان وهذا الفساد» وأضاف «الظلم لا يتوقف الا بسواعد المظلومين والظلم لا توقفه الا صلابة المؤمنين».

وأكد النائب عبد الجواد صالح ما جاء في البيان وقال في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «انها دعوة للتغيير. نريد انتخابات للمجلس «التشريعي» وللبلديات وللرئاسة أيضًا». وأضاف «يجب ان يقول الناس كلمتهم في هذا الامر.

ولم يغفل البيان حتى انتقاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كذلك وقال، انه «شرع الابواب ليعيث الانتهازيون في الشارع الفلسطيني الفساد، وأتى الدمار على الكثير من المؤسسات الصحية والتعليمية والقضائية».

الى ذلك اعتبرت المجموعة في بيانها انه وبعد ست سنوات على اتفاق اوسلو «سلب المزيد من الأرض واتسع الاستيطان، والتآمر على قضية اللاجئين يجري بتسارع خلف الكواليس، والسجون الفلسطينية تغلق ابوابها على أبنائنا».

وأضاف البيان «لا القدس عادت وتجزأ الشعب الى فئتين: فئة قليلة تتسلط وتنهب، وفئة كبيرة تتذمر وتبحث عمن ينقذها».

عبد الرحمن: «المجموعة» تعمل على تيئيس الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، أمس، «ان هذه المجموعة قد ضلت عن الطريق الوطني الى حد الانحراف عن رؤية الواقع على حقيقته فاذا بها بوعي او دون وعي تنشب اظفارها وانيابها في الصمود الوطني بدل ان تعززه في مواجهة الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي وتهويد القدس».

ووصف عبد الرحمن البيان بانه «يخلو من أي حقيقة، بل هو محشو بالاتهامات والشتائم دون حقيقة واحدة حول الواقع التعليمي او الصحي او الاقتصادي للشعب الفلسطيني». وأشار الى «ان هذه المجموعة تقف بعيدًا عن الصف الوطني ولا تحركها الا وساوس وهواجس ذاتية فلا تميز بين ما تتحمل السلطة مسؤوليته وبين ما هو من فعل الاحتلال وجرائمه فتحمل السلطة ما كان يجب عليها ان تحمله للاحتلال الاسرائيلي والاستيطان».

وأكد المسؤول الفلسطيني «نعم لدينا سلبيات لا نخفيها ولا تخفى على أحد وتجري معالجتها والتصدي لها على الصعيد الرسمي والوطني» متهمًا الشخصيات الفلسطينية بـ«محاولة تيئيس الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة من تاريخه».

تظاهرة في رام الله احتجاجًا على اعتقال الجيش اللبناني مسؤولي «فتح» في لبنان

* رام الله - لمراسلنا - تظاهر عشرات الفلسطينيين، أمس السبت، في مدينة رام الله احتجاجًا على اعتقال الجيش اللبناني اثنين من قادة حركة «فتح» في لبنان.

وحمل المتظاهرون الذين لبوا دعوة وجهتها «منظمة الشبيبة الفتحاوية» التابعة لحركة «فتح» لافتات تقول «نطالب الحكومة اللبنانية برفع الحصار عن أبناء شعبنا» و «نعم لوحدة الشعبين العربيين الفلسطيني واللبناني».

وحذرت المنظمة في بيان صحافي الحكومة اللبنانية «من مواصلة حصارها وملاحقتها للاجئين الفلسطينيين». وأضافت «نحب ان نذكر حكومة بيروت ان المخيمات الفلسطينية ليست جنوب لبنان وقيادتها ليست قيادة جيش لحد «في اشارة الى الميليشيا اللبنانية المتعاونة مع الجيش الاسرائيلي.

وطالبت المنظمة التي قال مسؤولون فيها انها ستعود للاحتجاج غدًا الاثنين القيادة الفلسطينية «التحرك العاجل والضغط على الحكومة اللبنانية لوقف مسلسل الحصار».

اللحديون يعتقلون (١٠) لبنانيين يتعاونون مع الجيش اللبناني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، أمس السبت، ان عناصرها اعتقلت (١٠) لبنانيين لأنهم يتعاونون مع الجيش اللبناني.

وقالت مصادر الميليشيات العميلة ان من بين المعتقلين امرأة وابنيها وكنتها بالاضافة الى معلمين من بلدة عيتا الشعب.

وأضافت المصادر ذاتها ان الميليشيات العميلة اعتقلت من بلدة عيتا الشعب (٣٥) شخصًا منذ (٥) أشهر.

أكثر من (٢٠) ألفًا يتظاهرون في فرنسا ضد برنامج منظمة التجارة العالمية

* باريس - «و.ص.ف.» - تظاهر أكثر من (٢٠) ألف شخص، وفقًا للمنظمين، أمس السبت، في فرنسا احتجاجًا على «تسويق العالم» من قبل منظمة التجارة العالمية التي تبدأ مؤتمرها الوزاري بعد غد الثلاثاء في سياتل (الولايات المتحدة).

وأكد منظمو التظاهرة أن عددًا من النقابيين حمل لافتة تقدمت المسيرة كتب عليها «ضد منطق منظمة التجارة العالمية - العالم ليس سلعة».

وجاءت هذه التظاهرات تلبية لدعوة عدد من التنظيمات مثل «التنسيق من أجل سيطرة المواطنية على منظمة التجارة العالمية»، التي تضم وحدها أكثر من ٧٠ منظمة، والنقابات واحزاب اليسار.

اتفاق تاريخي في ايرلندا الشمالية على تقاسم السلطة

بالفاست - الوكالات - وافق حزب الستر الوحدوي، الحزب البروتستانتي الرئيسي في ايرلندا الشمالية خلال تصويت جرى أمس السبت، على اتفاق تاريخي لتقاسم السلطة مع الاقلية الكاثوليكية في الاقليم بدون نزع سلاح الجيش الجمهوري الايرلندي بشكل مسبق كما أعلن مسؤول في الحزب.

ووافق (٤٨٠) من مندوبي المجلس الاعلى للحزب على مذكرة تؤيد صيغة التفاهم هذه فيما صوت (٣٤٩) ضدها اي تم تبنيها بغالبية (٥٨٪).

وسيتيح هذا التصويت لديفيد تريمبل زعيم حزب الستر الوحدوي ورئيس الوزراء المعين في الاقليم بالمضي قدمًا في خطة السلام تمهيدًا لتسمية حكومة مشتركة من البروتستانت والكاثوليك للمرة الاولى، يوم الخميس المقبل.

وبموجب صيغة التسوية، التي وضعت برعاية الوسيط الامريكي جورج ميتشل، تعهد الجيش الجمهوري الايرلندي، من جهته، بتعيين في اليوم نفسه ممثل لدى اللجنة الدولية المكلفة بالاشراف على نزع اسلحة الميليشات شبه العسكرية في الاقليم.

وقال تريمبل في مؤتمر صحفي قبل الاعلان عن النتائج ان اتفاق تقاسم السلطة مع نزع أسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي في وقت لاحق قد تمت «الموافقة عليه بوضوح» من قبل مجلس حزبه.

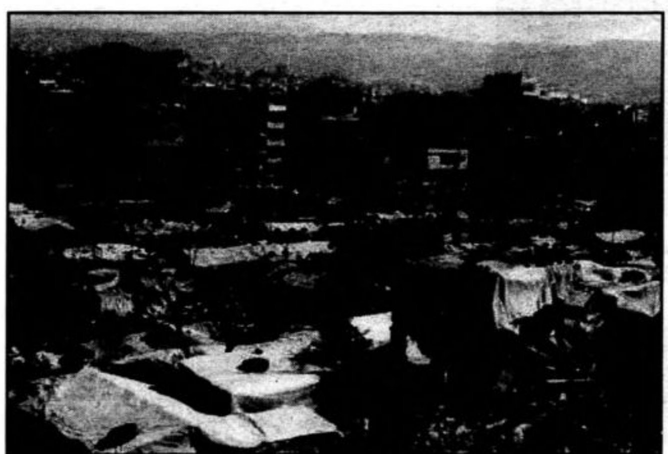
خلال اجتماع القيادة الفلسطينية أمس الأول:

الوجود الفلسطيني في لبنان موقّت.. فشعبنا يرفض التوطين!

* وتضيف: لا يمكن أن ننسى الشعب اللبناني الشقيق وما عاناه معنا *
* عرفات: يجب الدخول في مواضيع الحل النهائي وليس إضاعة الوقت *

* رام الله ـ مكتب «الاتحاد» و«وفا» ـ أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأول الجمعة، في الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية أن إعادة الانتشار الثانية لا بد أن تشمل المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان، بمَ يضمن إيجاد تواصل جغرافي بين المناطق والمدن والقرى، التي تعاني من جراء استمرار الاحتلال وهجمة الاستيطان، وحرمانها الكامل من مشاريع الإعمار والبناء على صعيد البنية التحتية والكهرباء والماء والهاتف، خاصة وأن هناك اعتمادات مالية في خطة التنمية الفلسطينية ومن الدول المانحة مخصصة لهذه المناطق والقرى، إلا أن بقاءها تحت الاحتلال يحرمها من التنمية والإعمار.

وأضاف أنه انطلاقًا من الواقع فإن إعادة النظر في خرائط ومناطق إعادة الانتشار التي نؤكد عليها مع الجانب الإسرائيلي، إنما تنسجم وهدف المفاوضات، استعادة الأرض الفلسطينية وضمان حرية الإنسان الفلسطيني وحقه المشروع في إعادة إعمار وطنه بدعم المجتمع الدولي.



* مخيم شاتيلا الفلسطيني في جنوب لبنان *

وعن مفاوضات الوضع النهائي، أكد عرفات على ضرورة الدخول الجدي في هذه المفاوضات وعدم إضاعة الوقت، خاصة وأن المواعيد المقررة والمتفق عليها تتطلب الإسراع في الدخول في صلب قضايا الوضع النهائي.

وحول الرعاية الدولية، وخاصة الأمريكية، ومعها الروسية والأوروبية واليابانية والصينية ودول عدم الانحياز، فقد أكد عرفات أن ضمان النجاح في هذه المفاوضات واحترام المواعيد المقررة والمرجعية الدولية، يتطلب مشاركة دولية أقوى وأنجح في هذه المفاوضات، والقيادة الفلسطينية تتطلع إلى مبادرات دولية، وخاصة أمريكية، مع الجهود العربية في هذا الوقت الدقيق والفرصة المتوافرة حاليًا لدفع هذه المفاوضات إلى الأمام وفي مسارها الصحيح، وتوظيف الوقت لتعزيز عملية السلام ودفع المفاوضات دون تأخير بهدف تحقيق إنجازات عملية على الأرض.

هذا، وتتواصل المساعي الرامية إلى رفع الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية في لبنان، وكذلك إزالة الحواجز العسكرية على مداخلها. وتستغرب القيادة قيام الأجهزة اللبنانية باعتقال قياديين من حركة «فتح» دون مبرر.

وجاء في قرارات الاجتماع: تود القيادة أن توضح للأخوة في لبنان أن الوجود الفلسطيني في لبنان هو وجود موقت، ويرفض شعبنا التوطين اليوم كما رفضه في الماضي وسيرفضه في المستقبل.

وأضاف: إن القيادة تؤكد للسلطة اللبنانية احترام شعبنا وتنظيماتنا في المخيمات لكل قرار لبناني لاستعادة الشريط الحدودي المحتل، ولن يكون وجود المخيمات عائقًا في وجه استعادة الأرض اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي. والقيادة الفلسطينية يسعدها أن تؤكد على تقديرها للقيادة اللبنانية وللشعب اللبناني الشقيق، ولن ننسى ما عاناه معنا لبنان ولا زال يعانيه.

وشكر عرفات المبادرة إلى تغيير مكان بناء مسجد في مدينة الناصرة لوأد الفتنة التي تقف الحكومة الإسرائيلية وراءها، لإعطاء صورة مشوهة عن الشعب الفلسطيني وضرب وحدة أهلنا في مدينة الناصرة.

وأكدت القيادة أن المرحلة الثانية من إعادة الانتشار هي مرحلة أساسية في عملية السلام كلها، وأن عدم استجابة الجانب الإسرائيلي لاجتماع اللجنة على مدى الشهرين الماضيين يشكل عقبة واضحة أمام تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مذكرة «شرم الشيخ» وما سبقها في «واي ريفر» و«بروتوكول الخليل»، خاصة وأن هذه المرحلة الأساسية منصوص عليها في اتفاق «أوسلو».

ودعت القيادة الحكومة الإسرائيلية إلى وضع حد لموقفها المتردد وإلى تشكيل وفدها لهذه اللجنة، وإلى مباشرة العمل الجدي لإنجاز اتفاق المرحلة الثالثة حول إعادة الانتشار في الموعد المقرر، لأن هذه المرحلة أساسية وجوهرية ولا يمكن القفز عنها.

وانتقدت القيادة الممارسات الإسرائيلية في الممر الجنوبي، مؤكدة أنها لا تجد أي مبرر لتعطيل المسافرين ما يزيد على أربع ساعات بين معبر «ترقوميا» و«بيت حانون» وإخضاعهم لإجراءات أمنية ولعمليات تفتيش قاسية، وأمام هذا الوضع الشاذ في هذا الممر، فقد طلبت القيادة من لجنة المفاوضات بحث هذه الإجراءات مع الجانب الإسرائيلي.

واستمعت القيادة إلى عرض لجنة المفاوضات الجارية وحول الممر الشمالي، وأعطت القيادة تعليمات للجنة المفاوضات للتمسك الكامل بنصوص الاتفاق حول هذا الممر.

وبالنسبة إلى مشاريع الاستيطان المستمرة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، أكدت أن مشاريع الاستيطان لم تتوقف رغم المفاوضات الجارية بين الجانبين. واعتبرت أن الاستيطان خطر محدق بكل عملية السلام، ويجب على الحكومة الإسرائيلية أن تضع حدًا لهذه الهجمة الاستيطانية التي تضع علامات استفهام خطيرة حول حقيقة الموقف بالنسبة إلى عملية السلام.

إدارة سجن شطة تصعّد قمع الأسرى السياسيين!

* عمليات تفتيش مكثفة ومقصودة، لإذلال الأسرى * مناشدة النواب والمحامين ومؤسسات حقوق الإنسان تصعيد المعركة * محامية «أنصار السجين» نقلت صورة قاسية عمَّ يجري *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجّه الأسرى السياسيون في شطة نداء إلى كل المؤسسات الناشطة في مجال حقوق الإنسان للتدخل السريع لدى السلطات الإسرائيلية لوضع حد لممارساتها ضدهم، حيث عمدت إلى تصعيد حملة القمع وتشديد الخناق والتضييق على الأسرى دون أي مبرر أو تفسير.

وذكرت الرسالة أنه بعد نقل هؤلاء المعتقلين من سجن عسقلان إلى شطة، قبل نحو أسبوعين، تقوم إدارة السجن بمعاملتهم بقسوة وإهانة، فقامت بمصادرة ملابسهم، حتى الداخلية منها، وتمنع العلاج عن المرضى منهم وتجبرهم على الوقوف على العدة خمس مرات يوميًا، وتقوم بشكل إرهابي وتعسفي بإجراء تفتيشات مكثفة داخل الغرف وعلى أجسادهم، وبشكل مهين جدًا.

وقد أوفدت «أنصار السجين» المحامية سميرة عامر إلى السجن، يوم الخميس الفائت والتقت هناك ممثلي الأسرى، وليد دقة وكريم يونس، اللذين أبلغاها أن الوضع في السجن على وشك الانفجار بسبب ممارسات إدارة السجن، وأن الإدارة صادرت، أيضًا، كل الكتب والقرطاسية الموجودة معهم منذ سنين، الأمر الذي سيحول دون تقدم الأسرى للامتحانات الجامعية، حيث يدرس بعضهم في الجامعة المفتوحة عن طريق الانتساب.

وتناشد جمعية أنصار السجين أعضاء الكنيست العرب والمحامين زيارة الأسرى والاطلاع على ظروف اعتقالهم، وكذلك كل مؤسسات حقوق الإنسان المحلية والعالمية التدخل السريع لوقف معاناة الأسرى. وكذلك، تناشد السلطة الفلسطينية تكثيف الجهود للإفراج عنهم.

السلطة الفلسطينية تقرر خفض أسعار بعض المواد الأساسية

* غزة ـ لمراسلنا ـ قررت السلطة الفلسطينية خفض أسعار بعض المواد الأساسية، بعد إضراب التجار واحتجاجات سكان قطاع غزة.

وأعلن خالد سلام، المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني، أن السلطة الفلسطينية حددت سعر اسطوانة الغاز بـ(٢٥) شيكلاً، بدلاً من (٢٨) شيكلاً في السابق.

وأضاف أن ليتر المازوت انخفض من (٢) شيكل إلى (١.٧٥) شيكل، وسعر كيس الطحين من (٧٥) شيكلاً إلى (٦٨) شيكلاً.

وقال سلام إن خفض أسعار الاتصالات الهاتفية والرسوم على تراخيص سيارات الأجرة قيد الدراسة.

وكان تجار مدينة رفح نفذوا، يوم الخميس الماضي، إضرابًا لمدة ساعتين، احتجاجًا على ارتفاع أسعار المواد الأساسية في الأراضي الفلسطينية وتجمع عشرات الفلسطينيين في الساحة الرئيسة للمدينة، بناءً على دعوة حركة «فتح» بقيادة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، منددين بارتفاع الأسعار.

وفاة فلسطينية وإصابة أربعين آخرين في حادث طرق في الأردن

* عمان ـ الوكالات ـ توفيت امرأة فلسطينية وأصيب أربعون شخصًا فلسطينيًا آخرون بجروح مختلفة إثر حادث سير، تعرضوا له في الأردن في طريق عودتهم من السعودية إلى الأراضي الفلسطينية، بعد أدائهم مناسك العمرة.

وأفادت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن الحادث وقع في منطقة بادية الجيزة، (٣٥) كم جنوب عمان، عندما فقد سائق الحافلة التي أقلت المعتمرين السيطرة عليها، إثر انزلاق المركبة نتيجة مياه الأمطار، ممّ أدى إلى اصطدام الحافلة بسيارة شحن كبيرة في الاتجاه المعاكس.

وأوضحت الوكالة أن الأربعين مصابًا الذين نقلوا إلى المستشفى حالتهم «متوسطة» بصورة عامة. ولم تذكر اسم المتوفاة.

الاحتلال يصعد من حملات المطاردة بحق العمال الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الثاني على التوالي، امس السبت، واصلت سلطات الاحتلال حملات المطاردة الواسعة ضد العمال الفلسطينيين الذين يحاولون الدخول الى داخل الخط الاخضر من أجل العمل لتوفير لقمة العيش لأطفالهم.

وتركزت الحملة في جبال عانين والطيبة و(احراش) زلفة المحاذية للخط الاخضر.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال العديد من العمال واحتجازهم ونقلهم الى الحاجز العسكري عند قرية سالم. كما سلمت اخطارات وطلبات بهدف المثول مرة ثانية في المقر العسكري وذلك بهدف تغريمهم واجبارهم على توقيع تعهد بعدم الدخول الى اسرائيل.

منع تظاهرة للمعارضة الموريتانية للاحتجاج على التقارب مع اسرائيل

* نواكشوط – الوكالات – منعت الحكومة الموريتانية مسيرة للمعارضة كانت مقررة الخميس الماضي، للاحتجاج على التقارب مع اسرائيل، كما علم، أمس السبت، لدى جبهة احزاب المعارضة، التي كانت ستنظمها.

وافادت المعارضة ان قرار المنع ابلغ اليها من قبل وزير الداخلية، داه ولد عبد الجليل، «بتعابير حازمة من دون محاولة تبرير هذا القرار».

وعقد قادة المعارضة الراديكالية بعد ظهر امس، اجتماعًا لاتخاذ قرار حول الخطوة المقبلة، واعتبروا ان «القانون لا يعطي ابدا الحكومة الامتيازات التي استحوذت عليها».

وقد دانت احزاب المعارضة المختلفة قرار موريتانيا، رفع التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل الى مستوى السفراء.

الرئيس اليمني يدعو الى تحديد فترة زمنية لحل قضية الحدود مع السعودية

* صنعاء – الوكالات – دعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، امس السبت، الى وضع جدول زمني لانهاء المفاوضات حول ايجاد تسوية للخلاف الحدودي القائم بين بلاده والسعودية.

وقال في خطاب افتتاحي في «ندوة حل النزاعات العربية»، التي بدأت اعمالها، امس، في صنعاء: «في اعتقادي اننا سنصل الى حل قضية الحدود اليمنية السعودية». واضاف: «لا بد ان يكون هناك سقف زمني محدد لبداية ونهاية المفاوضات وعلى هذا الاساس نحل المشكلة». واوضح ان «الحوار مع السعودية مستمر حول قضية الحدود منذ عشرين عامًا واستؤنف بعد توقيع مذكرة التفاهم في العام ١٩٩٥»، مضيفًا «وللاسف، الى اليوم ومنذ خمس سنوات تقريبًا ما زلنا نبحث في مشكلة اتفاقية الطائف التي وقعها البلدان عام ١٩٣٤».

المؤتمر الـ٢٢ للشبيبة الشيوعية في الناصرة يطلق صرخة التصدي لكل أشكال التعصب الطائفي والعائلي

* الأمين العام للحزب محمد نفاع: الجماهير العربية ستنتصر في معركة المساواة كما انتصرت في معركة البقاء والصمود في وطنها *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجه المؤتمر الثاني والعشرون للشبيبة الشيوعية في الناصرة الذي انهى أعماله، أمس السبت الى الشباب العامل والمتعلم والطلاب والخريجين والصبايا والشباب للانضمام الى صفوف الشبيبة لتبقى صمام الامان لجماهير الشباب وشعبي هذه البلاد.

وأطلق المؤتمرون صرختهم للتصدي لكل أشكال التعصب الطائفي والعائلي وكل أشكال الفكر الانغلاقي الضيق والتصدي لكل أشكال العنف داخل العائلة وبشكل خاص ضد الاطفال والمرأة.

وكان قد افتتح المؤتمر، أمس الأول الجمعة، بمهرجان سياسي فني، اكتظت قاعة «بيت الصداقة في الناصرة بالمشاركين. وقد افتتحت المهرجان وادارته ندا ، خليلية وأكدت في كلمتها على الدور الكبير للشباب في مواجهة سياسة التمييز.

وتحدث سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، حسين بقاعي، فتوجه الى أعضاء الحزب والجبهة الى توجيه ابنائهم للانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية وشجب باسم المؤتمر العمل البربري ضد المتظاهرين في القدس، تضامنًا مع المطالب العادلة للسلطات المحلية العربية.

ثم تحدث الأمين العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، الذي تحدث عن حكومات اسرائيل التي لم تعمل شيئًا من أجل السلام منذ قيامها، وعن المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني والصمود امام جميع هذه المحاولات، وتطرق الى الاعتداء الهمجي على الجماهير العربية في مظاهرتها يوم الاربعاء الأخير قائلا: «اننا في معركة البقاء فهذه الجماهير العربية التي انتصرت في معركة البقاء والصمود في وطنها لا يمكن لها الا أن تنتصر في معركة المساواة رغمًا عن سياسة حكومة الهراوات والشرطة.

وقال نفاع: «يعقد هذا المؤتمر وسياسة التميز ضد الجماهير العربية تتعمق وما ظهر من تقليصات في الميزانية يشير الى هذا الامر بوضوح ونعقد هذا المؤتمر عشية احتفالات الحزب وكل القوى التقدمية من اليهود او العرب بمرور ثمانين عامًا على تأسيس اول تنظيم شيوعي في البلاد، ونحن نريد للشبيبة الشيوعية ان تملأ المكان بجموعها واهازيجها وان تثبت للقاصي والداني أنها قادرة على الاستمرار في هذا الدرب، فقد اثبت ان خط الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية هو الخط الصحيح وعلينا تقوية هذا الخط وتعزيز هذا الطريق.

ثم قدم تحية البلد المضيف، عضو مجلس بلدية الناصرة، المحامي وليد الفاهوم فقال: «أنتم يا شبيبة الحزب وشبيبة الجبهة انتم رجال المهمات الصعبة في هذه الأيام العصيبة، انتم من حمل الشعلة وانتم رأس الحربة، فنحن الآن في الناصرة نمر بمحنة، محنة طائفية، وتلك سحابة عابرة، فالناصرة القلعة عاصمة الجليل ستبقى حمراء وستبقى نموذجًا للانفتاح والتسامح والتعددية الفكرية ونموذجًا لاحترام الرأي والرأي الآخر ووأد التعصب والتخلف» واختتم كلمته قائلاً: خذوها من صديق ما حاد عن الطريق ولن يحيد مرت أيام صعبة وبقينا رفاقًا وأصدقاء، وسوف تمر أيام أصعب وستتغلب عليها بسلاح الوعي وتوسيع التأثير والقاعدة فصونوا مجلتكم الغد ووسعوا صحيفة «الاتحاد» واعيدوا مجلة الجديد».

وكانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، فقدم كلمة شاملة تطرق فيها الى الوضع الاقتصادي الصعب التي تمر فيه البلاد والى مختلف القضايا التي نعيشها وقال: «نحن وضعنا حجر الزاوية في المرحلة السابقة للحل السلمي ونحن القادرون على الدفاع عن العمال والفلاحين والفئات الشعبية لشعبي هذه البلاد» . وأضاف: «علينا ان نسعى ليكون مجتمعنا كما نريده حضاريًا وعلمانيًا وتقدميًا ومكافحًا، ينبذ العائلية والطائفية، والانغلاق.

وكانت فرقة «انا باقون على العهد» التابعة لمؤسسة توفيق زيّاد للثقافة والابداع قد قدمت وصلة فنية ملتزمة وخرج المؤتمرون بعدة قرارات.

* التصدي للكوارث التي سببتها ميزانية الدولة كما تقدمها الحكومة ميزانية العسكرة والاستيطان وخدمة الرأسمال المحلي والأجنبي، وسياسة الخصخصة على حساب مستوى معيشة العاملين وضرب حقوقهم الاجتماعية والنقابية وعلى حساب الخدمات الحيوية كالصحة والتعليم والاسكان والخدمات الاجتماعية، ميزانية زيادة البطالة والفقر في البلاد عامة وتكريس سياسة التمييز العنصري ضد الأقلية القومية العربية بشكل خاص في كافة المجالات أهمها البطالة وخطر الفقر والعبث بحقوق العاطلين عن العمل.

* التصدي لكل أشكال التعصب الطائفي والعائلي وكل أشكال الفكر الانغلاقي الضيق وذلك بطرح بديلنا الحضاري، الانساني والاجتماعي.

* التصدي لكل أشكال العنف داخل العائلة ضد الطفل والمرأة.

* التأكيد على تضامننا مع مدينة الناصرة وشعبها ورئيس بلديتها القائد الجبهوي رامز جرايسي ومع حزبنا الشيوعي وجبهتها الدمقراطية ولصيانتها من لوثة الطائفية التي لا تخدم الا السلطة واعوانها.

* تقوية الكفاح اليهودي العربي من أجل السلام العادل القائم على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة،، من الجولان السوري من الجنوب اللبناني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بحدود ال ٦٧ الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية وحل قضية اللاجئين بحق العودة او التعويض حسب قرارات الأمم المتحدة.

* استنكار وشجب التعامل البوليسي الفظ والعدواني على المظاهرة التي نظمتها اللجنة القطرية للرؤساء العرب من أجل الميزانيات والمساواة ولتصعيد هذه المعركة العادلة والمطالبة باقامة لجنة تحقيق تكشف حقيقة الاعتداء على المتظاهرين والرؤساء وأعضاء كنيست ومعاقبة المسؤولين ولكي لايتكرر الاعتداء.

* دعم مطالب ومقررات المؤتمر الخامس لقضايا التعليم العربي وفي صلبها تغيير مناهج التعليم العربي بحيث تتلاءم مع حضارة وثقافة شعبنا الفلسطيني كما ونطالب بسد الفجوات وتحويل الميزانيات اللازمة.

* التصدي ومحاربة كل مخططات حكومات اسرائيل بمصادرة ما تبقى من الأراضي العربية.

* دعم صمود طلابنا في الجامعات بوقفتهم الشجاعة ضد اعتداءات القوى اليمينية ولضمان حقوقهم التعليمية والسياسية ككل الطلاب ومن خلال المنظمات الطلابية كما وندعو جمهور الطلاب الجامعيين للالتفاف حول لجان الطلاب العرب بشكل عام ودعم جبهات الطلاب في انتخابات اللجان القادمة.

* الشبيبة الشيوعية تحيي أعضاء الكنيست الجبهويين لنشاطهم الدؤوب في خدمة قضايا شعبي هذه البلاد وجماهير شعبنا بشكل خاص.

* دعم مساعي طلابنا الثانويين لتفعيل مجالس الطلاب واعادة بناء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الى جانب مؤسسات شعبنا.

* الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تتعهد بمواصلة دورها الكفاحي المجند للشباب تعتز كبير الاعتزاز بكونها الحارس الفتي والأمين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وستبقى الشبيبة المدرسة الأساسية لاعداد الشباب لعضوية الحزب قادة المستقبل.

* الشبيبة الشيوعية تهنئ الحزب القائد بمناسبة ٨٠ سنة على قيام ونشاط الحزب في بلادنا ونعتز بكونها شبيبة لحزب ماركسي لينيني اثبتت الحياة صحة مبادئه وفهمه السياسي وتركيبته الأممية اليهودية العربية وخصوصيته الاجتماعية الطبقية فهاتوا أياديكم أيها الشباب لتنخرط تنظيميًا وفكريًا وجماهيريًا في نضالات الحزب الشيوعي الذي كان وما زال وسيبقى القائد الحقيقي لمعارك الشعب والعاملين من أجل التقدم الاجتماعي ومن أجل السلام والدمقراطية والمساواة.

وانتخب المؤتمرون لجنة منطقة من أحمد خليلية وسلام بلال وابراهيم يونس ونضال موسى وراوية نعامنة واسامة سالم وبلال عثمان، وفوز عثمان، وايهاب دواهدة، وماجد قراقرة ونور هيبي ونورس خطيب، وشرف حسان وجليل علي الصالح وعلاء حمدان، وشادي خليلية ومنصور حسان ولينا ابو الهيجاء، وصبري حمدي ومحمد كنانه، ومحمد شاهين.



* بسواعد الشبيبة الشيوعية ستبقى الرايات الحمراء خفّاقة - جانب من جلسة الافتتاح، أمس الأول، في الناصرة *

في ختام مؤتمرها الاستثنائي

جبهة شفاعمرو تؤكد العمل الجماعي لتعميق اللحمة وتوسيع صفوفها

* تحية الحزب الشيوعي لمناسبة الذكرى ال ٨٠ لتأسيسه *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - توجه المؤتمر الاستثنائي لجبهة شفاعمرو الدمقراطية الذي انهى أعماله مساء أمس السبت، بتحية صادقة وجديرة للحزب الشيوعي بمناسبة الذكرى ال ٨٠ لتأسيسه، هذا الحزب الذي بدأ نضاله الطبقي والعمل من أجل السلام وأخوة الشعوب منذ اليوم الأول لتأسيسة، وما زال يواصل هذا النضال الى اليوم. هذا الحزب الذي قدرت له التركيبة الدمغرافية التي وجدت في بلادنا وواقع اضطهاد السلطات الحكومية للجماهير العربية الى قيادة هذه الجماهير بحكمة وتفان في معاركها السياسية والاجتماعية والحضارية واليومية.

وقرر المؤتمر العمل بصدق ومثابرة ومشاركة جماعية على تعميق اللحمة بين أعضاء الجبهة وتوسيع صفوفها لتتبوأ المركز الذي يليق بها في شفاعمرو والتوجه بشكل خاص الى الأعضاء الذين تركوا الجبهة لاسباب مختلفة للعودة الى صفوفها.

* الوقوف على أهبة الاستعداد لمنع تنفيذ المخطط المعلن لهدم عدد كبير من البيوت في احياء شفاعمرو المختلفة.

* قيادة معركة شعبية واسعة ضد المخطط المشبوه والجريمة الكبرى التي تجري وراء ستار اعادة توطين المواطنين اليهود الذين سكنوا شفاعمرو في الماضي. هذا المخطط الذي يخفي وراء توطين فئة من العملاء المنحرفين سياسيًا وأخلاقيًا واجتماعيًا او توطين فئات من المتطرفين اليهود.

تضامن جبهة شفاعمرو الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية في نضالها العادل وتعلن جبهة شفاعمرو عن تجندها الكامل ومعها الجماهير الشفاعمرية الى جانب السلطات المحلية العربية.

تعلن جبهة شفاعمرو الدمقراطية وقوفها الى جانب الشبان العرب الدروز رافضي الخدمة الاجبارية.

هذا وكان قد افتتح المؤتمر مساء أول أمس الجمعة في قاعة الهستدروت في شفاعمرو بحضور مئات المدعوين من مختلف شرائح المجتمع الشفاعمري ومن بينهم عدد من أعضاء البلدية من قوائم مختلفة، وقد افتتح المؤتمر وأداره الصحفي أمين خطيب وتحدث فيه كل من سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، ورئيس الجبهة القطرية، المربي حسن بشارة، وعضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين رائد عباس وسكرتير جبهة شفاعمرو المربي موسى صغير ورئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي وقدمت الفنانة الشفاعمرية نوال بركة عدة اغان وطنية لاقت استحسان الجمهور، كما قدمت فرقة الدبكة من كوكب ابو الهيجاء عرضًا خاصًا.

هذا وقد شارك في المؤتمر مركز العمل الجبهوي قطريًا احمد الحاج، وشارك في تلخيصات المؤتمر.

وتلقى المؤتمر عشرات التحيات بينها تحية من قائمة شباب شفاعمرو برئاسة زياد الحاج، و«الجيل الجديد» برئاسة ناهض خازم ومن عضو البلدية فرج خنيفس ومن رئيس مجلس العمال لواء المركز حسيب عبود وجميعهم شاركوا في افتتاح المؤتمر. كما تلقى المؤتمر تحيات من الجبهات الشقيقة في كوكب ابو الهيجاء، وعبلين وطمرة ومن فرع لجنة المبادرة الدرزية ومن حزب الشعب الفلسطيني - محافظة جنين.

هذا وفي ختام المؤتمر انتخب المؤتمرون مجلسا من (٣٤) عضواً وهم احمد حمدي، امين خطيب، انيس حداد، اسكندر خوري، جميل نجار، موسى صغير، سليمان سلامة، كريم كركبي، علي الطاهر، عبد نجار، صبري حمدي، سماهر نجار، فتحية صغير، نكد نكد، زاهي عليان، حمود (صفوري) صفي، بولس شلح، سليمان بركة، فايز نكد، فؤاد عموري، ضرغام غالي، وسام حلاحله، ساهر بركة، نجيب حداد، شادي بركة، مروان خورية، نضال ناطور، حمودي بركة، طارق قسيس، زياد صغير، سعيد سلامة، عمر حمدي، زاهي حداد، يوسف نجار.

وقد انتخبت لجنة مراقبة مكونة من حسن عميري، وليد وادي، اسطفان خوري وبولس جمال.



راهبات الناصرة - شفاعمرو
جمعية سوا
وزارة العلوم والثقافة والرياضة
دائرة الثقافة العربية
بلدية شفاعمرو
4-11/12/1999
حاجيات عيد الميلاد
ألعاب وهدايا
أشغال يدوية فنيّة
عروض فنية ومسرح
ورشات أعمال فنية
معرض الميلاد
2000
Christmas 2000 יריד קריסמס
تصميم: حمدان حمدان
شفاعمرو - ساحات المدرسة - دير الراهبات
من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً
מנזר הנזירות שפרעם
משעה 22,00 - 17,00

الضابط ايتان بن موشيه يكشف:

دفنا أهالي حي المغاربة أحياء عند احتلال القدس

* ويقول بن موشيه: هدمنا ١٣٥ بيتًا في الحي بهدف توسيع ساحة حائط المبكى *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف احد قدامى ضباط الجيش الذين احتلوا القدس العربية سنة ١٩٦٧ عن مذبحة لم يعلن عنها من قبل، بحق عدد غير معروف من الفلسطينيين الذين دفنوا احيا ء عندما هدم حي المغاربة قُبالة حائط المبكى والمسجد الاقصى المبارك.

فقد اعلن النقيب ايتان بن موشيه، انه قاد وحدة من سلاح الهندسة هدمت الحي المذكور بهدف توسيع باحة المبكى، وان الفلسطينيين رفضوا الرحيل عن الحي فبدأت الوحدة بهدم البيوت قبل رحيلهم، وعندما انهى عمله اكتشف عدة جثث فأخذ ثلاثا منها بسيارته الى المستشفى ثم سئم هذه المهمة فراح يقذف بالجثث مع الردم تحت الارض.

هذا ما جاء في مقابلة معه في صحيفة «كول هعيمق فهجليل» الصادرة في الشمال، وجاء حديث النقيب بن موشيه ليناقض الرواية الاسرائيلية الرسمية حول هذا الحي، حيث اعلن ان اهالي الحي غادروه بعد توقيع صفقة حصل كل واحد بموجبها على بيت «محترم» في حي شعفاط الحديث، وقد هدم الحي وهو خالٍ من سكانه، وقد سخر النقيب بن موشيه من هذا الكلام واكد ان هناك الكثيرين من الشهود على حديثه. وكما روى فانه يوم ٦٧/٦/١٠، بدأت الجرافات بالعمل لتسوية الارض المقابلة لحائط المبكى حتى تتسع لمئات ألوف اليهود الذين كان متوقعًا وصولهم يوم الثلاثاء التالي للاحتفال بعيد «البواكير»، وقبل ان نهدم الحي دخل افراد وحدة عسكرية الى البيوت وامهلوا السكان ربع ساعة لإخلاء المكان. وبعد ان هدمنا البيوت وجدنا جثث عدد من الاشخاص الذين لم ينصاعوا للاوامر وبقوا في بيوتهم.

ومما جاء في رد بن موشيه حول المجزرة: «كان هناك ضابط «حرس حدود» ذهب الى قائد اللواء، الجنرال عوزي نركيس يشكوني اليه قائلاً: «ايتان فقد صوابه. انه قذف الجثث» وفي الرابعة فجرًا، اتاني نركيس صارخًا «ما هذا الانفلات؟» فقلت له: لقد منحناهم الفرصة لمغادرة البيوت فبقي قسم منهم. وهناك بعض الجثث. لقد سمع جوابي وبهذا انتهى الامر. واردف في حديثه: «ولقد دفنا الجثث التي لم تنقل الى المستشفى وهدمنا حيا كاملا، دون ان ننقل منه حبة تراب، فهذه منطقة زاخرة بالتاريخ، المدينة بنيت فوق بعضها البعض تسع مرات، وتحت حائط المبكى يلاحظ ذلك. من حفرياتنا الاولى اكتشفنا مناطق فارغة كأنها مدينة تحت المدينة، فقمنا بردم كل الزبالة (ويقصد ركام البيوت وجثث اصحابها) تحت الارض.

وقلت للحاخامات ان تلك الجثث للعرب وليست لليهود.

واذا ما كان الهدم نفذ وفق قرار المسؤولين، قال بن موشيه: نعم. القصة بدأت بعد انتهاء القتال. فقد لاحظنا مرحاضًا قرب حائط المبكى فطلبنا من موشيه ديان اذنًا لهدمه، فوافق. عندها اقدمنا على هدم حي المغاربة، حتى نوسع الساحة المقابلة لحائط المبكى. فعقد اجتماع للبلدية وقيادة الجيش وطرحوا المشروع، ثم قرروا هدم الحي ولكن بشكل جزئي. ولم تكن هناك اوامر او بروتوكولات خطية، فقد اعطونا خارطة المخطط الهندسي فألقينا بها، ورحنا نهدم كما يحلو لنا. وهدمنا (١٣٥) بيتًا، هي معظم بيوت الحي. واذكر ان المخطط لم يشمل المسجد الموجود في المكان واسمه مسجد الفارس محمد. فقلت «لرجالي»: «اهدموه». فقالوا لي انه مكان مقدس، انه المكان الذي صعد منه النبي محمد (صلعم) ببراقه الى السماء. فأجبتهم: «لم لا يصعد المسجد ايضًا الى السماء، وطحنته جيدًا. ولم يبق اي اثر له».

وبأعصاب باردة راح بن موشيه يرد على سؤال حول اسباب عدم اخلاء البيوت بشكل كامل وكيف يمكن هدمها فوق أصحابها خصوصًا وان الحرب قد انتهت. فقال: «لم يكن لدينا وقت كان العيد بعد ثلاثة ايام، فهدمنا. في البداية لم يمتثلوا للاوامر، حتى سائق الجرافة اليهودي خاف من بدء عملية الهدم. فانزلته وجلست خلف مقود الجرافة وهدمت اول جدار. عندها بدأوا يخرجون هربًا ونحن نهدم.

ولما سئل بن موشيه كيف يمكن هذا؟

اجاب: «أنا من عائلة قديمة. اؤمن بسيادة اسرائيل. فهذه بلادنا.»!

وحسبما ذكر عن بن موشيه فهو من مواليد الخليل، وقد شهد كيف قتل الفلسطينيون اليهود سنة ١٩٢٣ وشارك في احتلال قرية دير ياسين، لكنه لم يشارك شخصيًا في المجزرة. وكما قال بن موشيه: «انا لم اطلق الرصاص على احد. اذكر انني التقيت (يوم المجزرة) مجموعة جرحى من الاطفال، فطلبت من الجنود تصفيتهم. لكنني قلت الويل لنا ان تركناهم يعيشون. فماذا سيقولون عندما يكبرون.

وكشف بن موشيه عن مخطط آخر بدأ ينفذه سنة ١٩٦٧، ويقضي باقامة سور قرب الحرم المقدسي من اجل وضع باحة الاقصى تحت تصرف اليهود وانه جلب الآليات واستدعى وحدة كبيرة من سلاح الهندسة، لكن المؤسسة الدينية اليهودية (حاخام الجيش، الرابي شلومو غورين) منعت واعترضت على المخطط واوقفته في اللحظة الاخيرة، تحسبًا من ان يهب العالم الاسلامي كله ضد اسرائيل.

في ختام مؤتمره

مركز ادب الاطفال يؤكّد أهمية معالجة العنف في أدب الاطفال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «ادب الاطفال في معالجة العنف» تحت هذا العنوان عقد مركز أدب الاطفال مؤتمرًا على مدار يومين في الناصرة بمشاركة خيرة العاملين في أدب الاطفال بشكل خاص وقضايا الاطفال عمومًا.



* مفيد صيداوي *

وفي افتتاح المؤتمر اقيم لقاء افتتحه واداره الاستاذ مفيد صيداوي، الذي قال: «اننا نقف امام اشكالية في مضمون ادب الاطفال، فهو ادب جميل بكل ما تعنيه كلمة ادب، واولى مميزاته المتعة، وهذا الادب يحمل في طياته الكثير ويتميز عن غيره.

وقدم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي تحية للمؤتمرين اشار فيها الى ان المرحلة التي نشهدها اليوم وفيها ظواهر سلبية لا تنعكس فقط على الكبار انما على الصغار والاطفال ايضًا وبشكل اعمق. وقال: «هذا المؤتمر يعقد في الناصرة بعد نقل مركز ادب الاطفال، وكلنا امل ان يستقر في الناصرة، فلوجوده هنا اهمية كبيرة وهذا المركز عبارة عن اداة تثقيفية للاطفال العرب ليس فقط في مدينة الناصرة».

ودعا جرايسي الى الاكثار من نشر الانتاج المحلي وتفضيله على الترجمات وترجمة الانتاج المحلي ونشره في الوسط اليهودي.

وتحدث مدير مركز الارشاد للمكتبات العامة يعقوب ادمور فاشار الى الدور، الذي قامت به بلدية الناصرة ورئيسها من خلال التجاوب مع الطلب في نقل مركز ادب الاطفال الى الناصرة. واكد على ضرورة الاهتمام بادب الاطفال وتحويلها الى وسيلة لابتعاد الاطفال عن العنف، مشيرًا الى الكتب التي كانت تقرأ قبل سنوات ومن خلالها يمكن للطفل ان يتصرف بشكل عنيف.

ومن جهته، قال مدير المركز د. بشارة مرجية ان المركز اخذ على عاتقه مسؤولية تنشيط العمل في هذا المجال. وقال: «رغم كل ذلك استطاع المركز ان يقدم الكثير وبدأنا بقطف الثمار».

عائلة المعارض المغربي بن بركة تعود الى الوطن بعد ٣٦ عامًا في المنفى



* بشير بن بركة وجدته في الرباط، أمس (و.ص.ف.) *

* الرباط – وكالات الانباء – وصلت عائلة المعارض المغربي، المهدي بن بركة، امس السبت، الى الرباط قادمة من باريس بعد ان امضت (٣٦) عامًا في المنفى.

وكان المهدي بن بركة، الرجل السياسي اليساري الكبير، قد اختفى في ١٩٦٥ في باريس بعدما تعرض للخطف ولم يتم العثور على جثته حتى الآن.

وقد ساهمت عملية خطف واختفاء المهدي بن بركة، التي تورطت فيهما السلطات المغربية ورجال الشرطة الفرنسيين، في تشويه صورة الملك الحسن الثاني الذي توفي في ٢٣ تموز الماضي.

ويشار الى ان المهدي بن بركة كان من مؤسسي الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية واحد قادته.

ولم تسمح السلطات للصحفيين بالوصول الى داخل المطار وخصوصًا الى صالون الشرف.

وتجمع خارج المطار نحو (٣٠٠) من مناصري المهدي بن بركة وعائلته حملوا صورًا للمعارض المغربي ولمفقودين مغربيين آخرين. وهتفوا بشعارات تطالب بـ«كشف كل الحقائق حول مصير المفقودين» في المغرب.

في المؤتمر الخامس للتعليم العربي، امس الاول:

علينا تغيير المناهج والظروف من خلال اشراك الجماهير في النضال

*** صورة قاتمة لأوضاع جهاز التعليم العربي بفعل السياسة الرسمية * رفض حازم لكافة اشكال التشرذم الفئوي والاصرار على الهوية الوطنية المتكاملة ***
محاضرات وابحاث ودردشات تناولت مسيرة التعليم، مضمونا وبنية * د. هالة اسبنيولي انهت عملها رئيسة للجنة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «الانتماء القومي وضرورة تغيير المناهج التعليمية لتكون مرتبطة بتاريخنا وحضارتنا وثقافتنا، وتجنيد الجمهور الواسع للمشاركة في النضالات الشعبية لتحقيق الاهداف» كانت من ابرز المواضيع التي طرحت ونوقشت في مؤتمر التعليم العربي الخامس الذي نظمته لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الاول الجمعة، في الناصرة بحضور جمهور واسع من النشيطين في هذا المجال، من مختلف انحاء البلاد.

واكد المؤتمر ان«هويتنا القومية وبلورتها والمحافظة عليها، هي قضية محورية في الصراع من اجل بقائنا وتطورنا في ارض الآباء والاجداد، مستندين في ذلك الى الحقيقة التاريخية باننا شعب بكامل الصفات والسمات الثابتة لكل الشعوب، لا فئات وطوائف كما يراد لنا. اننا في لجنة المتابعة ننظر الى هذه القضية الجوهرية بمسؤولية كاملة محذرين من التلاعب بالالفاظ، التي تخفي المضمون، مؤكدين على ان التعامل معنا هو على اساس كيان شعب، اقلية قومية، تنشد البقاء والتطور بكرامة قومية ومساواة».

وشمل المؤتمر محاضرات وندوات ونقاشات غنية، عكست بشكل واضح ما يعانيه التعليم العربي من نواقص بسبب سياسة التمييز والاجحاف وتم التركيز على قضايا التعليم العربي نحو الالفية الثالثة.

افتتحت جلسة المؤتمر الاولى، بتقديم عدة تحيات من ضيوف، ادارها عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم، محمد حيادري، الذي اشار الى اهمية عقد المؤتمر في مدينة الناصرة وقال: «اننا نرى في هذه المدينة قلعة للصمود ومثالا للاخوة والمحبة بين جميع طوائفها وتياراتها السياسية، فقد كانت ونريد لها ان تبقى مدرسة للنضال، كما تخرج منها خيرة من قادة هذا الشعب».

وكانت التحية الاولى لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، حيث اكد على الدور الهام والبارز للجنة متابعة التعليم، لما لها ولفعالياتها وعملها من اثر بارز على تحقيق انجازات مختلفة لصالح التربية والتعليم في الوسط العربي، وتطرق جرايسي الى المشاكل التي يعانيها المجتمع في هذه المرحلة بالذات وقال: «اننا نشهد مرحلة، بدل ان نكون تقدمنا فيها بمفاهيمها الاجتماعية وربينا اجيالا افضل مما سبقها، نجد اننا في حالة من التراجع، الاجتماعي واختراق قيم طالما تعاملنا معها من منطلق الرغبة في تقليصها او ازالتها». واضاف: «بامكاننا ان نعطي البديل بانفسنا ولا ننتظر احدا كي يعطينا البديل، فلدينا الخبرات المهنية والقدرات في مجال التعليم وعلينا اولا ان ندرك بأي اتجاه نريد ان نؤثر واي قيم نريد ادخالها الى جهاز التعليم. علينا اقرار برنامج لترسيخ التسامح والتعددية والدمقراطية، كما يتوجب علينا ان ندرس كيف يمكن ان نتحول الى مبادر فاعل لنفرض التغيير».

ثم تحدث رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية، محمد زيدان، الذي قال ان اهم هدفين يجب التعامل معهما هما الانسان والارض، فهما مرتبطان. واننا نعيش في واقع متجدد وفي ظروف كلها تحديات، وقد تكون هناك اختراقات للنسيج الاجتماعي والسياسي العربي في البلاد، وعلينا العمل لرأب الصدع». وتطرق زيدان الى ما واجهته الجماهير والقيادة في مظاهرة يوم الاربعاء الاخير، وقال: «نحن مصرون على طروحاتنا لتحقيق المساواة، المرهونة بموضوعي الانسان والارض. فمصير الانسان مربوط في هذه الارض وللحفاظ على الانسان علينا ان نربيه على مفاهيم واضحة وبناءة وعلى القيم التي نحافظ فيها على انفسنا».

وتحدث مدير المعارف العربية، علي اسدي، الذي رأى ان التحسن في وضع التعليم العربي يسير ببطء. وقال: «نحن امام تحديات كثيرة وما زلنا بحاجة الى تطوير اكثر وهناك حاجة ماسة للمشاركة في وضع اهداف ومناهج».

وذكر اسدي البرامج والمشاريع التي وضعتها الوزارة وتنفذها مثل الخطة الخماسية والتعليم الخاص (التي لم تهتم السلطات بتطبيقها).

وباسم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية قدم تحية للمؤتمر جهاد زكارنة، الذي اكد على ان تجاوز الحدود الثقافية هو اكبر انجاز حضاري وافضل تقدم، وعدد الانجازات التي قامت بها الوزارة لدعم مسيرة التعليم في فلسطين.

وباسم وزارة الثقافة الفلسطينية تحدث محمد البطراوي فأشار الى الدور الكبير للجماهير العربية في اسرائيل في الحفاظ على الهوية الثقافية. واكد على اهمية وضع مناهج تعليمية ليس فقط للطلاب انما للمعلمين ايضا.

وكانت التحية الاخيرة لرئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب في البلاد، ساهر عباس، الذي دعا جميع المؤسسات والهيئات في البلاد للتجند لاضراب شامل بين الجماهير العربية من اجل تحصيل الحقوق والمساواة وتحدث عن النواقص الكثيرة التي تعاني منها المدارس العربية خاصة الاساسية منها والتي لا يمكن تطبيق برامج حديثة ومطوّرة بدونها.

ثم قدمت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم د. هالة اسبنيولي، تلخيصا لعمل اللجنة على مدار خمس سنوات، وفي نهاية حديثها قدمت استقالتها من رئاسة اللجنة.

وفي تلخيصها ركزت اسبنيولي على استراتيجيات استعملتها اللجنة في عملها منها متابعة السياسة الرسمية والعمل القضائي والالتماسات التي قدمت بالتعاون مع «عدالة» وجمعية حقوق المواطن.

واكدت اسبنيولي ان جزءا من عمل اللجنة كان التوعية الجماهيرية حتى تكون شريكا في النضال. ودعت اسبنيولي الجمهور الى العمل المكثف والنضال والالتفاف حول اللجنة، وقالت: «امامنا تحديات كثيرة وبدون عمل مكثف وجهود مضنية لا يمكننا الصمود امام هذه التحديات».

ثم قدم د. فؤاد مغربي من مؤسسة «قطان» رام الله، محاضرة حول التعليم العربي نحو الالفية الثالثة: تطرق فيها الى دور التعليم في العولمة وضرورة المحافظة على الهوية وانتاج المعرفة.



* جانب من المشاركين في المؤتمر *

وعقدت ندوة حول «التربية للتعددية في جهاز التعليم العربي ادارها الكاتب سلمان ناطور. وشارك فيها د. عزيز حيدر ود. خولة ابو بكر والباحث خالد ابو عصبة. وجرى التأكيد فيها على المناهج والرؤية التعددية فيها وصورة المرأة وصورة الآخر في المناهج، واكد المتحدثون على الضرورة الملحة لتغيير المناهج والتركيز فيها على الانتماء القومي، لتكون مرتبطة بتاريخنا وحضارتنا وثقافتنا.

واقيمت ثلاث ورشات حول «خصوصية الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة» شارك فيها د. علي جرباوي، د. رمزي سليمان، المحامي رائف زريق، المفتش سعيد برغوث، والباحثة ماري توتري، وادارها عضو «اللجنة» جابر عساقلة. وفي الورشة حول «التقنيات الحديثة في التعليم» شارك د. صبحي شبلي، د. خالد غميض، د. عبد حايك، د. خالد مطر، وادارها ظافر شريجي من صندوق تطوير التعليم التكنولوجي.

اما الندوة حول سياسات الحكومة الرسمية تجاه التعليم العربي فشارك فيها د. حاتم كناعنة، د. اسماعيل ابو اسعد، رباح حلبي (واحة السلام)، وجعفر فرح («مساواة») وادارها عضو اللجنة نبيل سمور. هذا وقرأ تلخيص المؤتمر راجي منصور، عضو سكرتارية اللجنة.

قرارات المؤتمر

تعميق دراسة التاريخ والحضارة العربية

١ - الاعتراف بكافة القرى والمدن والتجمعات العربية مناطق ذات افضلية قومية أ وب. وفي كافة المجالات المنصوص عليها بموجب هذا المعيار.

٢ - رصد الميزانيات الخاصة والكافية لتنفيذ الخطط الخماسية التي اقرتها وزارة المعارف وتشمل مواضيع: الابنية المدرسية، التعليم الخاص، العلوم والتكنولوجيا، الاستكمالات واعداد المعلمين، وخدمات الدعم التعليمي.

٣ - تطبيق كامل لقانون التعليم الالزامي من جيل ثلاث سنوات، في جميع المدن والقرى والمجمعات السكانية العربية وما يرافق ذلك من تهيئة الظروف البيئية والتربوية.

٤ - توسيع برنامج يوم التعليم المطول ليشمل جميع المدارس العربية واعداد الميزانيات الكافية لتهيئة الظروف البيئية في المدارس، بما يتلاءم واحتياجات هذا البرنامج.

٥ - ادخال تغييرات وتعديلات على مناهج ومادة التدريس بما يتلاءم وروح العصر، وكذلك متطلبات الطالب العربي استنادا الى هويته القومية والثقافية.

٦ - مطالبة وزارة المعارف بتبني اهداف التعليم العربي التي صاغتها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وعممتها على المدارس العربية في البلاد.

٧ - العمل على تغيير طرق التدريس التقليدية واستبدالها بطرق حديثة، شكلا ومضمونا، واعداد المعلمين اعدادا سليما ومتواصلا لهذه الغاية.

٨ - مطالبة وزراء المعارف بزيادة ملاكات التفتيش والارشاد لتشمل كافة المواضيع وكافة المناطق بحيث يتمكن المفتشون والمرشدون من بناء الخطط التربوية وتنفيذها مع العاملين في المدارس ومتابعتها.

٩ - زيادة ملاكات المستشارين التربويين والاخصائيين النفسيين وضباط انتظام الدوام الدراسي والعاملين الاجتماعيين، في مراحل الدراسة، والعمل على تأهيل كوادر عمل ملائمة لذلك.

١٠ - تطبيق قانون التعليم الخاص بكل بنوده وما يترتب عنه، وخاصة ايجاد الاطر الملائمة للطلاب بحسب احتياجاتهم، توفير الخدمات العلاجية المرافقة، توفير الساعات الدراسية الكافية وتأهيل كوادر مهنية مناسبة.

١١ - تطوير برنامج «الدمج» للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الاطر التعليمية العادية، سد الفجوة فيما بين الساعات المتوفرة لهذا الغرض والاستحقاق الفعلي بموجب المقاييس المعمول بها في الناحية اليهودية.

١٢ - مطالبة الحكومة بالاعتراف العاجل بالقرى غير المعترف بها، وايصال الخدمات الاساسية اليها، ومطالبة وزارة المعارف بالعمل سوية مع ممثلي الجماهير العربية لتغيير مبنى التعليم العربي ليفي بالاحتياجات التعليمية التربوية والثقافية للطلاب العرب، والعمل على اقامة سكرتارية تربوية تعنى بشؤون التربية والتعليم للطلاب العرب.

١٤ - العمل على تعزيز وتطوير برامج التربية للدمقراطية، والتسامح والاحترام المتبادل، والتعددية ودعوة جميع المؤسسات العربية، الرسمية والشعبية، لتبني هذا الامر.

١٥ - اعتماد مقاييس ومعايير جديدة لدعم حركات الشبيبة بالميزانيات الكافية بحيث تتناسب مع النسبة السكانية للجماهير العربية.

١٦ - ان المؤتمر وهو ينظر بإيجاب الى قرار وزير المعارف وبلدية الناصرة باقامة كلية عربية في الناصرة، يدعو وزارة المعارف الى تهيئة الظروف الممكنة لتطوير الكلية لتصل الى جامعة عربية متطورة.

١٧ - ان المؤتمر ينظر بإيجاب وتقدير الى توصية وزير المعارف باحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم في المدارس، ويدعو وزارة المعارف الى توسيع وتعميق دراسة التاريخ والحضارة العربية والفلسطينية في كافة المدارس العربية واليهودية على السواء.

١٨ - توسيع كافة برامج التعليم اللامنهجي، ورصد الميزانيات وتأهيل القوى المهنية الملائمة لتنفيذ البرامج والفعاليات المتعلقة بأبناء الشبيبة وكافة شرائح المجتمع.

١٩ - دعم وتشجيع التعليم الجامعي للطلاب العرب، بما في ذلك تعديل وملاءمة الامتحان السايكومتري للطلاب العرب وزيادة المنح الجامعية المقدمة لهم ودمجهم في المشاريع التربوية التي تستوعب طلاب الجامعات.

٢٠ - دعوة الجامعات والمؤسسات الاكاديمية لتخصيص اماكن كافية للطلاب العرب، تتلاءم واحتياجات المجتمع العربي في المجالات المختلفة، وخاصة في مواضيع علم النفس، الخدمات العلاجية والاستشارة التربوية.

٢١ - فتح ابواب العمل امام الاكاديميين العرب في كافة الوزارات والمرافق العامة.

٢٢ - مطالبة وزارة المعارف بتوفير الميزانية والملاكات اللازمة لحراسة المؤسسات التعليمية وتوفير وسائل الوقاية والامان التي تضمن سلامة الطلاب، اسوة بالمعمول به في الناحية اليهودية.

٢٣ - التوجه الى جميع السلطات المحلية العربية ان تولي موضوع التربية والتعليم اهمية خاصة، وان تضعه في رأس سلم اولوياتها، وانتهاج الموضوعية في التعيينات.

٢٤ - مناشدة جمهور العاملين في التربية والتعليم، اتخاذ هذه المهنة كمهمة وطنية وقومية، ذات اعتبارات ضميرية.

٢٥ - التوجه الى اولياء امور الطلاب، ادارات المدارس والسلطات المحلية من اجل زيادة التعاون فيما بينهم والعمل سوية كالبنيان المرصوص خدمة للطلاب وتطويرا لجهاز التعليم العربي في البلاد.

٢٦ - التوجه الى رؤساء السلطات المحلية العربية بالعمل على تطوير وتدعيم اقسام المعارف في السلطات المحلية، وتوفير الاجواء والامكانيات المناسبة، ماديا ومهنيا، من اجل قيام هذه الاقسام بالمشاركة في قيادة العملية التعليمية التربوية، محليا وعلى الصعيد القطري.

اسرائيل ترفض لقاء ممثل الامم المتحدة لقضايا انتهاك حقوق الانسان على اساس الدين والمعتقد

* ممثل الامم المتحدة البروفيسور عبد اللطيف عمر شارك في مؤتمر حول حقوق الطفل في الناصرة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عبّر المقرر الخاص المعني بالتعصب الديني في الامم المتحدة البروفيسور عبد اللطيف عمر (من تونس)، عن استيائه واستهجانه لتجاهل حكومة اسرائيل توجهاته العديدة منذ اكثر من سنتين، لزيارة اسرائيل والبحث مع المسؤولين حول الكثير من القضايا والشكاوى التي وصلت مكتبه تشير الى قيام الحكومة، حسب ما قال، بانتهاكات لحقوق المواطنين على اساس الدين او المعتقد.

وكان البروفسيور، عمر، قد شارك في المؤتمر الدولي لحقوق الطفل الذي اقيم في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة لمدة اربعة ايام واختتم اعماله في الاسبوع المنصرم (وقد نشرت الاتحاد خبرا عن الموضوع).

وتحدث عمر في مداخلته عن مدى انتهاك حقوق الانسان وفق الميثاق الخاص للقضاء على كافة اشكال التعصب والتمييز القائمين على اساس الدين او المعتقد، وقال انه منذ عامين توجه بصفته الرسمية، عدة مرات، بطلب من الخارجية الاسرائيلية للالتقاء مع المسؤولين الاسرائيليين، الا ان ممثل اسرائيل في الامم المتحدة في جنيف رفض هذا الطلب، الامر الذي يضع اسرائيل بشكل واضح في قفص الاتهام بشأن انتهاك حقوق مواطنيها.

وعقّب مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان، محمد زيدان، على هذا الرفض الاسرائيلي قائلاً: «ان اسرائيل تضع نفسها، بهذا الرفض في خانة مع الدول المعروفة بانتهاكات لحقوق الانسان».

احتجاج واسع في كفركنا على ارتفاع اسعار اراضي «ابن بيتك» في القرية

* الاسعار مقابل نصف دونم واقل ارتفعت من (٤٥) الف دولار الى ١٠٥ آلاف *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في خطوة شعبية، هي الاولى ضمن سلسلة خطوات احتجاجية على ارتفاع اسعار الاراضي التابعة لدائرة اراضي اسرائيل، والتي تباع ضمن مشروع «ابن بيتك» في كفركنا، عقد امس السبت في مجلس كفركنا المحلي، اجتماع بحضور عشرات المسجلين لشراء قطعة ارض، تم اطلاع المواطنين على ما قررته دائرة الاراضي برفع اسعار قطع الارض اضعاف ما تباع في مواقع اخرى في القرية.

وكانت قد عرضت قطع اراض بمساحة (١٣٠) دونمًا في المنطقة الجنوبية في كفركنا، على ان تباع قطع بمساحات تتراوح بين (٤٠٠) و(٥٠٠) متر كايجار لمدة (٤٩) عامًا، وفي المرحلة الاولى وقبل اربع سنوات بيعت قطعة الارض بقيمة (٤٥) ألف دولار، ثم في المرحلة الثانية ارتفعت الى (٦٥) الف دولار، ثم في المرحلة الاخيرة بلغت قيمة كل قطعة ارض (١٠٥) آلاف دولار.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال فوزي خطيب، مستشار رئيس مجلس كفركنا: «ان المشكلة لا تقتصر فقط على ارتفاع الاسعار الى هذا الحد الجنوني، انما ايضًا على تملص الحكومة من التكفل بالبنية التحتية لهذه الارض، اذ بحاجة الى مبالغ طائلة لتصليحها حتى يصل صاحبها الى وضع يمكنه مباشرة البناء فيها، ومن جهتنا توجهنا عدة مرات الى رئيس الحكومة والمسؤولين في دائرة اراضي اسرائيل فطالبهم بتخفيض اسعار القطع لمساعدة المواطنين في شرائها وحل ازمة السكن.

وحسب ما تبيّن فانه ومنذ فترة لم يسجل شخص للمشروع، وامس السبت، تجاوب مسجلو المشروع في اجتماعهم في المجلس المحلي مع طلب الاخير بالتكاتف معا لمواجهة هذه المشكلة من خلال اعمال احتجاجية مختلفة. لتحويل المنطقة الى منطقة تطوير «أ» وتخفيض اسعار قطع الاراضي، وذلك لافساح المجال أمام اكبر عدد ممكن من المواطنين من كفركنا وخارجها للشراء.

«اسبوع لا للعنف» في الناصرة بمشاركة مختلف شرائح المجتمع

* مسنون وشباب وفنانون يشرحون ظاهرة العنف *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في برنامج هو الاول من نوعه في الوسط العربي تقيم دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة «اسبوع لا للعنف»، والذي ينتهي يوم ٩٩/١٢/١٠، ويشمل العديد من النشاطات والفعاليات تضم مختلف شرائح المجتمع، من مسنين وشباب وفنانين واطفال وطلاب، وتركز المشروع العاملتان الاجتماعيتان، عبور طه – رزق ومارلين سخنيني. وينفذ البرنامج بمشاركة كل طاقم العاملين الاجتماعيين في الدائرة، وكانت انطلاقة البرامج يوم ٩٩/١١/٢٥، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، وبمناسبة هذا اليوم خصص هذا الاسبوع تحت عنوان: «اسبوع لا للعنف».

*** على جميع شرائح المجتمع العمل لمواجهة هذه الظاهرة ***

* وفي حديث مع العاملة الاجتماعية مارلين سخنيني، قالت: في برنامج «اسبوع لا للعنف»، ابتغينا مشاركة كافة شرائح المجتمع في الفعاليات من أجل مكافحة ظاهرة العنف، اذ ان العنف ظاهرة آخذة بالتفشي. وان هذه الفعالية بحد ذاتها خطوة اولى لتوعية المجتمع بأسره وتفعيله في مواجهة الظاهرة، وبذلك يكون النجاح لتحقيق الهدف اكثر، وبرنامج هذا الاسبوع لا يقتصر فقط على المحاضرات والمنشورات، فمثلاً هناك مجموعة من المسنين جندتها جمعية «الاخوة لرعاية المسن» للعمل مع مجموعات طلابية لتشرح خلالها عن مراحل الحياة المختلفة التي مر بها المسن. كما سيوصلون رسالة واضحة الى الطلاب حول كيفية الاحترام والتعامل معهم.

وهناك مجموعة من الفنانين المتطوعين ستقيم برامج خاصة للطلاب للحديث عن ظاهرة العنف وكيفية علاجها من خلال الفن، كما ستعمل ضمن البرنامج جمعية نساء ضد العنف، بتفعيل مجموعات طلابية ونسائية في المدارس ومراكز الفتيات المختلفة.

وبحضور مختلف الفئات والمؤسسات في المدينة سيتم التوقيع في بلدية الناصرة وبحضور رئيس البلدية على وثيقة حول مكافحة ظاهرة العنف وطبعًا، هناك عدة ملصقات ومنشورات ستوزع بهذا الخصوص.

*** «الاتحاد»: هل تجدون تجاوبًا معكم في هذا البرنامج؟**

– سخنيني: الصحيح ان هناك تجاوبًا كبيرًا، وهناك توجهات من المدارس للاندماج في البرنامج. فقد اتفقنا مع (١٤) مدرسة في المدينة حول مختلف البرامج، كما ان هناك تجاوبًا من الامهات والعائلات والطلاب المسنين يستقبلون المجموعات العاملة معهم ويتجاوبون معهم.

*** «الاتحاد» – هذا الاسبوع يخلو من برامج خاصة للعنيفين، وخصوصًا الرجال، ألم تجدوا حاجة لبرامج خاصة لهم؟**

– سخنيني: نحن نريد اقامة برامج ناجحة، وكلنا يعرف ان رجلاً او شابًا عنيفًا لن يصل الى ورشة او لقاء، ولكن برنامجنا لا يخلو من فعاليات تصل الى هذه الشريحة عن طريق العائلات وبشكل غير مباشر.

*** «الاتحاد» – هل تلاحظون من خلال العمل ارتفاعًا ملموسًا في العنف؟**

– سخنيني: هناك ارتفاع في عدد الاتصالات والتوجهات الى المكتب سواء من الضحايا المعتدين او اشخاص يبلّغون عن آخرين يتعرضون للعنف، وهذا الارتفاع لا يعني فقط الارتفاع في ظاهرة العنف، انما الزيادة في وعي الناس حول خطورة هذه الظاهرة وضرورة علاجها.

(آمال شحادة)



* من فعاليات اسبوع «لا للعنف في الناصرة» تصوير – مكتب الاتحاد الناصرة *

في رسالة من مجلس كفرياسيف

مطالبة وزير العمل بتخصيص الميزانيات للحدّ من العنف ضد المرأة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عوني توما وزير العمل ايلي يشاي بالعمل على رصد الميزانيات الكافية اللازمة والضرورية للحد من مشكلة ظواهر العنف ضد المرأة والنساء والفتيات في المجتمع الاسرائيلي بشكل عام وفي المجتمع العربي بشكل خاص.

وقال توما ان هنالك صلة بين استمرارية الظواهر السلبية في المجتمع واستمرارية العنف ضد المرأة وتفشي ظاهرة السموم والمخدرات وازدياد عدد المتعاطين والمدمنين والمستعملين لمثل هذه السموم والمخدرات التي اصبحت آفة اجتماعية هدامة. واكد توما على ضرورة العمل على توفير الاموال لافتتاح بيوت للنساء المضروبات وللفتيات في ضائقة لحمايتهن ولتوفير السبل والوسائل الضرورية مستقبلاً.

كما طالب رئيس المجلس الشرطة بالكشف عن هوية الذي اعتدى على موظفة وكالة البريد في كفرياسيف (يوم الاربعاء الماضي) وهددها بالمسدس وسرق الاموال التي كانت بحوزتها وهي في طريقها للخروج من وكالة البريد المحاذية لمبنى المجلس.

المئات في ندوة ضد العنف نظمت في البقيعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة مكتب الرفاه الاجتماعي في البقيعة، وبمشاركة المركز الجماهيري وبرعاية المجلس المحلي في القرية، اقيمت، امس الاول الجمعة، ندوة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف في العائلة، شارك فيها المئات.

افتتحت الدورة بكلمات ترحيبية من رئيس المجلس نايف سويد، ومدير المركز الجماهيري، يوسي بيطوسي، ومدير مكتب الرفاه، اميل سمعان، ومركزة الطفولة والعائلة في المركز الجماهيري، باسمة عامر.

وتحدث كل من الشيخ نعيم هنو، رئيس المحكمة الدينية الدرزية، والاب د. فوزي خوري والاخصائي النفسي د. حنا خوري والاستاذ حسين زرقا، مدير المدرسة الثانوية، والعاملة الاجتماعية، رلى هردل. وادار الندوة الصحفي زهير بهلول.

وتطرق المتحدثون الى ظاهرة العنف كل من موقعه المهني. ثم دار نقاش بين المشاركين وبين الجمهور. حيث اجمع الحضور على ضرورة نبذ كافة أشكال العنف في مجتمعنا.

جبهة أبو سنان تعقد مؤتمرها الثالث بروح التجدد والانطلاق لتعزيز مكانة الجبهة ودورها الطليعي في القرية

* أبو سنان ـ لمراسلنا ـ بدعوة الانطلاق، وبقوة، لتطوير أداء الجبهة وصقل كادرها سياسيًا لمواجهة التحديات المقبلة، ومناشدة أهل أبو سنان، وبغض النظر عن الانتماءات الطائفية والعائلية، الالتفاف حول الجبهة، العنوان الحقيقي للأخوة الحقيقية والتعايش والكفاح الدؤوب دفاعًا عن المصالح الحقيقية لجميع أهالي أبو سنان ولتعزيز مكانة الجبهة في الانتخابات المقبلة للسلطة المحلية في القرية وتوطيد مكانتها في إدارة المجلس كقوة مركزية أساسية، وبالدعوة الحارة إلى جميع من لسبب أو لآخر فضلوا الجلوس على الجدار، أو عدم المشاركة في فعاليات ونشاطات الجبهة، والذين بسبب عدم تلبية مطالبهم ارتأوا أن يخرجوا من صفوف الجبهة ودعوتهم لمراجعة أنفسهم وليروا في الجبهة بيتهم الدافئ وحصنهم الحصين، ويعودوا إلى صفوف الجبهة ومواصلة نضالهم من داخل صفوفها فهذه الجبهة لكل أهل أبو سنان، وهذا المؤتمر هو لكل الجبهويين، ونحن لسنا في غنى عنهم.

بهذه النداءات وغيرها من القرارات السياسية والتنظيمية، اختتمت جبهة أبو سنان الدمقراطية مؤتمرها الثالث، مساء أمس الأول الجمعة. وقد برز بين الحضور الطابع الشبابي الخاص الذي طبعه انتساب حوالي ستين شابًا وفتاة جددًا إلى الجبهة والحضور النسائي المميز، إذ شارك في المؤتمر أكثر من ثلاثين من نساء الجبهة.

وكان المؤتمر افتتح بالوقوف دقيقة حداد إجلالاً لشهداء شعبنا الفلسطيني وتخليدًا لذكرى رفاق رحلوا عنا. وأشار عضو سكرتارية الفرع، سهيل خوري، في كلمة افتتاح المؤتمر إلى الطابع المميز لجبهة أبو سنان التي لم تعرف الهزات ولا التراجع، وهي تتوسع يومًا بعد يوم وتعمل في كل أحياء القرية، والمنتسبون إليها من كل العائلات والطوائف.

وقدم عضو إدارة المجلس المحلي، صلاح دباجة، تقرير السكرتارية التنظيمي إلى المؤتمر. فأشار إلى عمل السكرتارية والجبهة خلال الفترة بين المؤتمرين وإلى الإنجازات التي تحققت وإلى مواطن الضعف في العمل الجبهوي واقتراحات التعامل معها لاحقًا والتغلب عليها. وتطرق إلى دور قيادة الفرع في ملاحقة الأمور البلدية والقضايا اليومية وقدم اقتراحات السكرتارية ولجنة المراقبة للتعديلات على نظام الجبهة الداخلي.

وقدم رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، تحية المجلس المحلي، مشيرًا إلى الدور المميز الذي تلعبه كتلة الجبهة في إدارة المجلس وأنها تشكل عمودها الفقري ورافعتها. وأكد على التعاون الحاصل في إدارة المجلس مع كتلة الجبهة كونها تتفهم الأمور ومستعدة في أحيان كثيرة للتنازل هنا وهناك خدمة لمصلحة المواطنين وتلبية مطالبهم، ولو على حساب أناس جبهويين. وقال ليس مع كل الكتل السياسية يسهل التعاون، لكن مع الجبهة وبسبب مبدئيتها وترفعها عن الصغائر ورؤيتها الشمولية للأمور، فإن التعاون مضمون ودائمًا لصالح خدمة المواطنين.

وقرأ يوسف ناصر رسالة الدكتور أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» الذي تعذرت مشاركته في المؤتمر بسبب مشاركته في مؤتمر دولي في السويد. ودعا سعد، في رسالته، الجبهويين البواسنة إلى رص الصفوف وشد الهمة للانطلاق نحو انتصار جديد للجبهة في الانتخابات المحلية القادمة التي ستجري بعد أقل من عام.

ونقل مركز عمل السكرتارية القطرية للجبهة، أحمد حاج، تحية الجبهة الأم، مشيرًا إلى الدور العام الذي تلعبه جبهة أبو سنان محليًا وقطريًا وإلى دورها الريادي في قيادة القرية. ودعا إلى تبادل الخبرات، ما بين الجبهة الأم والجبهات المحلية ومع جبهة أبو سنان على وجه الخصوص.

ونقل معاوية الحاج تحية جبهة كفر ياسيف، داعيًا إلى ترسيخ الأسس الدمقراطية في الجبهة وتعميق النهج الجبهوي التقدمي.

أما تحية نساء الجبهة فتلتها شادية ناصر، داعية إلى دعم الحركة النسائية وعدم إبقاء العمل النسائي عملاً موسميًا.

ونقل سكرتير فرع الحزب في القرية، مليح نصرة، تحية الشيوعيين في أبو سنان إلى حلفائهم الجبهويين، مؤكدًا على عزم الحزب مواصلة هذا التحالف، داعيًا إلى تعزيز الوحدة الجبهوية وتعزيز الضوابط التنظيمية لضبط العمل الجبهوي اليومي.

وباسم الشباب الجبهوي تحدث الشاب إياد مطانس عن تجربة إقامة التنظيم الشبابي الجبهوي، مشيرًا إلى أهمية العمل بين الأجيال الصاعدة. وقدم اقتراحات عينية لتنظيم العمل وضمان التواصل بين الجبهة المحلية والأطر المرتبطة بها، كالشباب والحلقات الأخرى. وفي ختام كلمته صدحت حناجر الشباب والمشاركين بنشيد «بلادي بلادي».

وقدم نائب رئيس المجلس المحلي ورئيس كتلة الجبهة، رفيق نصرة، تقرير العمل البلدي، مستعرضًا الإنجازات التي تحققت في القرية بفضل قيادة الجبهة لعمل المجلس. وأكد على دور أعضاء الجبهة في الائتلاف القائم مشيرًا إلى التعاون في العمل البلدي وإمكانيات تطويره في المستقبل. وأكد نصرة في بيانه على ترفع الجبهويين عن الذاتية والفئوية واستعدادهم دائمًا للتضحية في سبيل تحقيق الإنجازات العامة لصالح جمهور القرية والمواطنين عمومًا.

وأكد نصرة على ضرورة المحافظة على وحدة كتلة الجبهة وتعزيز دورها، ضمانًا للمستقبل، وعلى ضرورة تعميق الترابط بين كتلة الجبهة وهيئات الجبهة والأحياء، وارتباط أعضاء المجلس بالجمهور والمحافظة على آذان صاغية بشكل دائم وقلوب مفتوحة لاستيعاب انتقادات الجمهور وتلبية متطلباته.

وقدم النائب عصام مخول كلمة سياسية شاملة، ونقل تحية كتلة الجبهة البرلمانية إلى الجبهويين في أبو سنان القادرين على شق الطريق في أصعب الساعات وأهم المعارك وأحلك الظروف، لمدنا بالقوة والأصالة والعناد والتجدد الدائم. فإذا كانت جبهتنا وسط الخارطة السياسية العامة جبهة متميزة ذات فكر أصيل فإنكم في جبهة أبو سنان جذر أصيل ضارب في الأرض نعتمد عليه وننطلق منه.

ثم عقدت جلستان ترأسهما، على التوالي، د. نعيم موسى ود. عطا الله موسى، جرى خلالهما النقاش الذي شارك فيه (٢٤) مندوبًا. وتم انتخاب لجنة المراقبة من كل من د. حنا خوري، د. كميل خوري، طراد موسى، رندة موسى وفتحي جبارين.

وانتخب المؤتمر سكرتاريا من (١٤) عضوًا، إضافة إلى أعضاء المجلس الخمسة. وبذلك يكون أعضاء السكرتاريا [رفيق نصرة، د. يوسف مطانس، د. نعيم موسى، صلاح دباجة، زياد ابريق، يوسف ناصر، شاهين شاهين، شحادة موسى، حلا موسى، كارم حزان، د. محمد نصرة، د. أحمد سعد، سهيل خوري، مليح نصرة، شاديا ناصر، د. عطالله موسى، نديم مخايل، حسام بربارة ونجمة مطانس]. هذا، ولخص النقاش كل من رفيق نصرة وصلاح دباجة ود. يوسف مطانس وقدم أحمد الحاج ملاحظات تنظيمية.

هذا، وشارك في جلسة افتتاح المؤتمر وفد من جبهة كفر ياسيف، وفد من جبهة جديدة، وجبهة المزرعة، ووفد عن كتلة «الرسالة» الشريكة في ائتلاف المجلس، وتكوّن الوفد من نائب رئيس المجلس، كمال أحمد، وعضو المجلس عبد نعيم.

قرارات المؤتمر الثالث لجبهة أبو سنان الدمقراطية

* الانطلاق وبقوة لتطوير أداء الجبهة وصقل كادرها سياسيًا لمواجهة التحديات المقبلة علينا.

* مناشدة الأهالي في أبو سنان، وبغض النظر عن الانتماءات الطائفية والعائلية، الالتفاف حول الجبهة، العنوان الحقيقي للأخوة الحقيقية والتعايش والكفاح الدؤوب دفاعًا عن المصالح الحقيقية لجميع أهالي القرية. فخدمة الأهالي وضمان مواصلة التطور العمراني والحضاري في أبو سنان يستدعي تعزيز مكانة الجبهة في انتخابات السلطة المحلية المقبلة وتوطيد مكانتها في إدارة المجلس كقوة مركزية أساسية.

* يتوجه المؤتمر إلى الأخوة الجبهويين الذين لم يشاركوا، لسبب أو لآخر، في فعاليات ونشاطات، ويدعوهم دعوة حارة لمراجعة أنفسهم وليروا في الجبهة بيتهم الدافئ وحصنهم الحصين.

* يرفع المؤتمر بتحياته التضامنية الحرة إلى الحزب الشيوعي الإسرائيلي، العمود الفقري للجبهة، بمناسبة الذكرى السنوية الثمانين لتأسيسه، متمنين له مواصلة طريقه الماجد.

* يشجب المؤتمر العدوان البوليسي العنصري على مظاهرة السلطات المحلية العربية، ويطالب الحكومة بإقامة لجنة تحقيق للكشف عن ممارسات الشرطة ضد أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية. ويؤكد المؤتمر تضامنه التام مع السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية في نضالها العادل ضد سياسة التمييز القومي ومن أجل حقها في الميزانيات والتطور العصري والخروج من أزمتها الخانقة.

* يحيي المؤتمر الجبهة الأم، الجبهة القطرية، ويؤكد على أهمية مواصلة دورها التاريخي في مواجهة سياسة القهر والتمييز والعدوان، وصد ودفن مؤامرات تفتيت وحدة شعبنا الوطنية والتصدي لمحاولات زرع حقلنا الوطني ببذور وجراثيم التعصب الطائفي والعائلي الذي لا يستفيد منه سوى أعداء شعبنا.

* يؤكد المؤتمر المشاركة الفعالة لجبهويي أبو سنان في تصعيد الكفاح من أجل السلام العادل والشامل والثابت الذي في مركزه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي السورية واللبنانية المحتلة.

* يؤكد المؤتمر وقوفه إلى جانب المرأة في المعركة المشتركة ضد العنف والتمييز في شتى المجالات ومن أجل ضمان حقها في المساواة الاجتماعية والسياسية. وأن المرأة كانت ولا تزال وستبقى في الصف الأمامي في النضال ضد مظاهر العنف لاستئصال جذوره ومسبباته.

* يدعو المؤتمر إلى تصعيد النضال ضد السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة، سياسة البطالة والفقر التي تعانيها جماهيرنا العربية كافة. ويدعو المؤتمر إلى تشديد النضال من أجل تصنيع قرانا ووضعها على خارطة التطوير الحكومية لضمان أماكن العمل وتوفير لقمة العيش.

* يعلن مؤتمرنا تضامنه الكامل مع جبهة الناصرة ورئيس بلديتها، القائد الجبهوي رامز جرايسي. ويؤكد الوقوف بحزم ضد كل أشكال الطائفية وضد العابثين بمصير المدينة وجماهير شعبنا.

* التضامن مع الشعب العراقي والمطالبة برفع الحصار التجويعي عنه.

* يوجه المؤتمر تحياته التضامنية إلى الشعب الكردي المناضل من أجل حقه في تقرير مصيره. ويوجه تحياته الحارة إلى القائد الوطني الكردي، عبد الله أوجلان، ويدعو الحكومة التركية إلى رفع القرار الجائر بإعدام أوجلان، ويطالب بإطلاق سراحه ورفاقه المناضلين من أجل الحرية والاستقلال.

يعلن المؤتمر تضامنه مع الفنان العربي التقدمي، مارسيل خليفة، ويطالب برفع سوط الطائفية والغيبية عن الثقافة التقدمية الوطنية.

في لقاء مع رئيس المجلس المحلي

النائب مخول يطّلع على قضايا جسر الزرقاء ويعد بطرحها أمام الجهات المختصة

* جسر الزرقاء ـ مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي ـ التقى النائب الجبهوي عصام مخول رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، عز الدين عماش، في دار المجلس المحلي في القرية.

ورحب رئيس المجلس عماش بالنائب مخول، وقال: أملنا كبير من شخص كالنائب عصام مخول في تمثيلنا في الكنيست والذي يساهم في تطوير الوسط العربي بشكل عام وجسر الزرقاء بشكل خاص. حيث أن النائب مخول رافق طوال الوقت القضايا والتطورات التي جرت في جسر الزرقاء.

وتحدث عماش عن قضية الصحة، والتي باتت أهم قضية في القرية، وتأخذ حيزًا كبيرًا من عمل المجلس المحلي، وأن المجلس بصدد القيام بيوم دراسي عن الصحة والرفاه الاجتماعي في القرية.

وتطرق عماش إلى مشكلة المجاري والأمراض الوراثية، وأنه سوف يتم خلال الأسبوعين القادمين الكشف عن معطيات البحث الميداني الذي قام به طلاب المدرسة الثانوية حول الأوضاع الصحية في القرية.

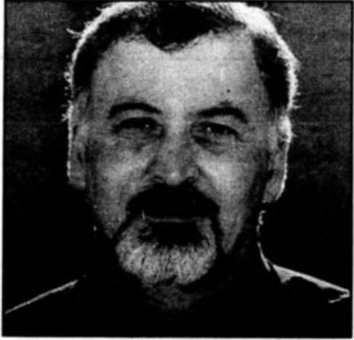
وأشار عماش إلى مشكلة الوضع الاقتصادي الصعب، وقضية الاكتظاظ السكاني في البلدة، وقضية الشارع السريع، والذي يشكل خطرًا على سكان البلدة من النواحي الحياتية كافة.

وطلب عماش من مخول العمل على حث وزارة المواصلات على إقامة جدار واقٍ من الشارع السريع.

وأشار عماش إلى النقص في مسطح نفوذ القرية، والنقص في عدد الغرف الدراسية للأطفال، إذ يوجد ١٥٠ طفلاً لا زالوا ينتظرون الدخول إلى التعليم الإلزامي. وأشار، أيضًا، إلى عدم وجود غرف للتعليم.

هذا، وقال النائب مخول إن مسيرة جسر الزرقاء تشكل رحلة نضال الجماهير العربية وطموحها للخروج من واقع اللحاق بالتطور والانتقال إلى مرحلة جديدة. وأضاف أن الهدف هو إثارة قضايا القرية وما تعانيه، ووضعها على سلم أولويات المجتمع الإسرائيلي، كونها تعتبر من أفقر البلدات في البلاد.

وتطرق مخول إلى قضية محاصرة القرية وتضييق الخناق عليها من كل النواحي لمنع تطورها في المستقبل. ووعد مخول بترجمة الأقوال إلى أعمال وإثارة مشاكل القرية أمام الجهات ذات الصلة وإيجاد حل جذري لكل المشاكل التي تعانيها.


* عصام مخول *

* عز الدين عماش *

كلمة الاتحاد

أما من نتيجة ؟

* لا تزال المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية غير قادرة على التوصل الى اتفاق حول إعادة الانتشار الثانية. وهذا الأمر وحده يعيق وضع المزيد من بنود مذكرة «شرم الشيخ» موضع التنفيذ، بما من شأنه ان ينجز المستحقات الحالية لعملية التسوية وان يشكل محفزًا على طريق دفع المفاوضات حول الوضع الدائم للسلام خطوات كبيرة الى الأمام. واذا ما وضعنا هذه المسألة بمفردها نصب أعيننا نستطيع الخلوص الى نتيجة قديمة – متجددة مؤداها ان كل خطوة تتقدمها عملية السلام تظل مرهونة بمفاوضات ولقاءات ومماطلات لها أول وليس لها آخر من طرف الجانب الاسرائيلي. وفي ذلك ما يعيدنا الى السؤال التقليدي: اذا كانت الحال على هذا المنوال في مثل القضايا الجارية، فكيف ستكون عليه عندما يجدّ الجدّ لدى تناول القضايا الكبرى المطروحة على مائدة مفاوضات الوضع الدائم؟

ان النظرة المتمعنة في ما حصل من تقدم في طريق عملية السلام منذ صعود حكومة ايهود براك الى سدّة الحكم، وكذلك في طبيعة التوجهات السائدة لهذه الحكومة على صعيد هذه العملية مع الفلسطينيين وعلى جميع الأصعدة الأخرى، تجعلنا في احتياج دائم الى المراجعة والى اعادة النظر في معايير النهوض بعملية السلام، حتى لا تتحول هذه المعايير الى ما يشبه المعادلة الجبرية التي يقررها طرف واحد – هو الطرف الاسرائيلي.

ويمكننا، بدون الخوض في التفاصيل، القول ان الطرف الاسرائيلي يتحمل حتى إشعار آخر وزر كل ما يبدو أنه قيد على تقدم عملية السلام او حائل بين هذه العملية وبين بلوغ غاياتها المنصوص عليها في الاتفاقيات نفسها.

وبمقدار ما ان هذه الملاحظة موجهة الى الحكومة والى رئيسها، فانها موجهة أيضًا الى جميع القوى والحركات، والأحزاب والشخصيات المناصرة للسلام والدمقراطية. وربما حان الوقت لأن نقول لجميع هؤلاء: ان استمرار السكوت على مماطلات الحكومة وعلى تهربها من ابداء قدر أكبر من الجدية والمسؤولية بازاء مستقبل عملية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني يوفر لها متسعًا من الحرية لكي تبقى سادرة في غيها، وهذا الغيّ لا مبّرر له سوى مواصلة التنصل من متطلبات السلام ومواصلة الالتفاف والتحايل على شروط الحل الدائم، العادل والشامل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القضاء على الفقر والبطالة بحاجة الى عمل وليس الى وعود حكومية

■ بقلم: جهاد عقل ■



* «وأعجب لمن لا يجد القوت في بيته، ولا يخرج شاهرًا سيفه» *

* تقرير دائرة الاحصاء المركزية الصادر يوم الخميس الاخير، بخصوص المعطيات الرسمية حول طالبي العمل والبطالة، جاء قبل ان تهدأ العاصفة الاعلامية حول تقرير الجوع والفقر الصادر عن مركز الحكم المحلي، والذي حمل في طياته الارقام المأساوية للعائلات الجوعى – الفقيرة في البلاد.

عندما يؤكد تقرير دائرة الاحصاء المركزية ان هناك (٢٣٠) الف طالب عمل في الشهر الاخير وان نسبة البطالة بين النساء تصل الى (١٠.٥٪) وبين الرجال (٩.١٪)، هذا الامر يجب ان يستصرخ كل صاحب ضمير في هذه البلاد، فالحديث عن البطالة وعن الباحثين عن العمل، والذين لا يجدون مكان عمل لهم ليس مجرد قضية رقمية عابرة او نسبة ما، بل هو مأساة حقيقية، مأساة ضائقة مالية واجتماعية يعانيها كل عاطل عن العمل او طالبه وعائلته، ايضا. واذا كانت المعطيات الرسمية لدائرة الاحصاء المركزية تتحدث عن هذا العدد الضخم من طالبي العمل، فهي لا تأخذ بالحسبان من خرجوا من دائرة البطالة وألحق بالتسجيل (التنقيط)، او اولئك الذين يشاركون في دورات تأهيل مهني، ومن يحصلون على مخصصات ضمان الدخل. كذلك لا تعكس هذه المعطيات، بالرغم من مأساويتها، حقيقة الوضع في الوسط العربي، لأنه عندما يجري الحديث عن معدل نسبة بطالة يصل الى ٩٪ في البلاد عامة، فواقع الوسط العربي اشد ألما، ونسبة البطالة تتخطى الـ (٢٠٪) اذا ما اخذنا بالحسبان النساء – ربات البيوت – وايضا الشباب حتى سن العشرين.

تقرير دائرة الاحصاء يكشف سوداوية الوضع التشغيلي في البلاد عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص، واذا أضفنا الى هذا التقرير المعطيات الصادرة عن مصلحة الاستخدام والبلدات المنكوبة بالبطالة والتي بأكثريتها الساحقة بلدات عربية ومدن تطوير – يسكنها اليهود الشرقيون، فعندها تكتمل الصورة وضوحا لنعرف اين هي مأساة البطالة، ولدى اية شرائح في المجتمع، على ضوء ذلك بامكاننا القول ان الوسط العربي منكوب بداء البطالة ومعه عدد من «مدن التطوير» بسكانها الشرقيين، ونكبة البطالة هذه هي بمثابة داء خطير – قد يؤدي الى تحطيم اسر كاملة من جراء اليأس والاحباط، من عدم ايجاد فرصة عمل والعيش بكرامة.

في ظل هذا التقرير المأساوي قد يتوارى تقرير الجوع والفقر الصادر عن مركز الحكم المحلي، ونحن لا نفهم تأتأة عادي إلدار، رئيس الحكم المحلي، عندما حاول التنصل من بعض المعطيات، بادعاء انه لا يوجد جياع، بل يوجد فقراء، قد يكون هذا التراجع محاولة لتبييض وجه حكومة براك، التي لم «تلحق» بعد ان تكون سبب هذا الجوع، بل بالامكان اعتباره نتيجة طبيعية لسياسة حكومة نتنياهو السابقة.

لكن ما يثير القلق والغضب معا، هو تصرفات الحكومة الحالية – حكومة براك – والتي تثبت يوميا أنها تتنكر لجميع الوعود التي قطعتها على نفسها عشية الانتخابات، بحيث لا يختلف اثنان اليوم في أن ميزانية الحكومة المقترحة للعام القادم، لا تقدم الحلول للقضايا التشغيلية، ولا لقضايا الفقر والرفاه.

بينما تقدم «الهدايا» لأرباب الرأسمالية واصحاب كبرى الشركات، وشركائهم عبر البحار. وتقدم ايضا على طبق من ذهب اسهم شركات القطاع العام لهؤلاء، لتكون النتيجة فصل آلاف مؤلفة من العمال من هذه الشركات وزيادة عدد العاطلين عن العمل. كل ذلك يجري في ظل اطلاق الوعود البرّاقة من قبل رئيس الحكومة براك ووزير ماليته شوحط، بأنهما سيحلان مشكلة البطالة خلال فترة قصيرة.

بامكاننا القول انهما فعلا صادقان بهذه الوعود، والسؤال هو كيف؟ نعم، عن طريق ضرب حقوق العاطلين عن العمل، وتقليص الفترة التي يستحقون عنها مخصصات البطالة، والسماح لهم بالتسجيل في مكاتب العمل مرتين كل اربع سنوات. اذاً، علينا الا نفاجأ بعد مرور عدة اشهر من مطلع العام القادم، اذا ما بدأت ارقام البطالة بالهبوط، فهذا «الهبوط» سيكون نتيجة هذه القوانين وليس بفضل ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل، وهنا ستكون المأساة اعمق وأشد هولاً للعاطلين عن العمل وعائلاتهم.

نحن ننظر بمنتهى الجدية الى تقرير مركز الحكم المحلي المذكور اعلاه، لكن هذا التقرير قد يؤدي الى تشويه حقيقة الفقر القائمة في البلاد، فكما هو معروف فإن مؤسسة التأمين الوطني تصدر سنويا تقريرا حول الفقر في مثل هذا الشهر من كل عام، لكن هذا العام لم يصدر التقرير بسبب خلاف بين وزارة العمل ورئيس الحكومة، ونحن نعتبر موقف رئيس الحكومة بهذا الخصوص اعتداء على استقلالية مؤسسة التأمين الوطني.

وفي النهاية لا بد ان يصدر تقرير الفقر الرسمي، وعندها سيصاب العديد من المسؤولين بالذهول من خطورة الوضع، لأن جميع المؤشرات شبه الرسمية تؤكد ان الوضع تفاقم بشكل كبير، ودائرة الفقر اتسعت خاصة في الوسط العربي.

واخيرا نحن ندعو الحكومة الى أن يتوقف المسؤولون فيها عن اطلاق الوعود التي لا رصيد لها، والعمل على تغيير جذري في الميزانية المقترحة لإيجاد اماكن للعاطلين عن العمل بشكل عام وللوسط العربي بشكل خاص. كذلك لا بد من وضع الميزانيات الكافية لمحاربة قضايا الفقر والفاقة من اجل اخراج مئات الوف المواطنين والاطفال من دائرة الفقر، ومحو هذا العار من على جبين المجتمع الاسرائيلي الذي تدعي حكومته بأنها وصلت الى الحكم من اجل ايجاد عمل للعاطلين عن العمل ودعم الشرائح الضعيفة في المجتمع.

دكتوراة فخرية في برلين لسلمان رشدي

* برلين – «و.ص.ف.» – منحت الجامعة الحرة في برلين الكاتب البريطاني سلمان رشدي في نهاية الأسبوع شهادة دكتوراه فخرية في حضور اثنين من الفائزين بجائزة «نوبل» للأدب هما الألماني غونتر غراس والياباني كينزابورو اوي.

وفي مؤتمر صحفي عقده وسط اجراءات أمنية مشددة قال مؤلف كتاب «آيات شيطانية» «ان وضعي تحسن ولا شك منذ عشر سنوات، ولكنه لم يصبح بعد على خير ما يرام». وأضاف «لا يمكن ان نتأكد كليًا من أن الحكومة الايرانية تسيطر على المتطرفين. فعلى الشعب الايراني ان يبت في ما اذا كان يريد ان يتبنى خيارًا ليكون أكثر تحضرًا وعقلانية».

وكان غونتر غراس، حائز جائزة نوبل للادب هذه السنة، استقال من أكاديمية الفنون في برلين عندما رفضت هذه المؤسسة العام ١٩٨٩ الدفاع عن رشدي، ثم انضم اليها من جديد بعد ان أعادت هذه المؤسسة النظر في موقفها في أيار ١٩٩٨.

وكينزابورو اوي، الحائز على جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٩٤، هو ضيف الجامعة البرلينية لمدة ستة أشهر.

انتخابات لجنة آباء في ثانوية كابول

* كابول – لمراسلنا – بدعوة من مدير المدرسة الثانوية الاستاذ خليل عكري ولجنة الآباء، المنتهي عملها تمت أمس السبت، دعوة مجلس لجنة الآباء، المكون من (٤٢) ولي أمر، حضر منهم (٢٨) لانتخاب لجنة اولياء امور جديدة. افتتح الاجتماع مدير المدرسة، بكلمة عن اوضاع المدرسة ومهمة لجنة الآباء القادمة من أجل الطالب والمدرسة، وتم انتخاب يوسف خطيب رئيسًا. وحسن بقاعي نائبًا وعضوية ابراهيم خطيب، وخالد أشقر ومحمد علي ريان، واحمد ابو العبد ريان، ومحمود خليل شولي.

مجلس كفركنا يخلّد ذكرى المرحوم د. سامي جرايسي

* مكتب «الاتحاد» – الناصرة – أعلن رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد واصل طه ان المجلس سيقوم بتخليد ذكرى ابن كفركنا البار المرحوم د. سامي جرايسي بالشكل المناسب في القرية بعد التشاور مع عائلته والمجلس.

وكان طه تكلم في الحفل التأبيني الذي أقامه المجلس المحلي، أمس السبت لذكرى المرحوم د. سامي جرايسي في قاعة مدرسة الراهبات في القرية وتولى عرافة الحفل، الذي حضره المئات من ابناء القرية الاستاذ تيسير الياس والقيت كلمات من الراهبة رينيه



* د. سامي جرايسي *

ورئيس الوقف الارثوذكسي الاستاذ عادل عبد النور، ونائب رئيس المجلس المحلي عارف حمدان، ورئيس قسم الخدمات الاجتماعية في المجلس غالب عباس، والقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي مجاهد عواودة، والشيخ طاهر كريم، زميل الفقيد في الدراسة وصديقه منذ الطفولة، والاستاذ طه احمد طه، واجمع المتكلمون على العلاقة الوثيقة التي كانت تربط الفقيد بقريته واعتزازه بمسقط رأسه وبذل الجهد لتقديم كل الدعم المادي والمعنوي لتطوير القرية وحل قضاياها الخاصة والعامة.

وقد ألقى نجل الفقيد نادر جرايسي كلمة باسم العائلة شكر فيها القائمين على الحفل التأبيني والحضور.

مصرع شاب من الطيبة برصاص مجهول

* واصابة صاحب مطعم بجراح برصاص مجهول *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – يسود الغضب أهالي مدينة الطيبة اثر اشاعة نبأ مقتل الشاب رائد محمود ناشف (٣١ عامًا) برصاص مجهول، مساء ليلة السبت الماضية.

وأفيد بأن مجهولاً أطلق عدة عيارات نارية على الشاب، بينما كان في محطة وقود على شارع (٢٤) الجنوبي لملء خزان سيارته بالوقود.

وقال شقيق الفقيد ان الشرطة هي التي اتصلت بنا وأبلغتنا بالحدث. وانها حضرت الى مكان الحادث واستدعت سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى «مئير» في كفار سابا، حيث أعلنت وفاته.

وتم نقل الفقيد الى معهد ابو كبير. هذا وتحقق الشرطة في ملابسات الحادث.

من جهة أخرى، أطلق مجهول، بعد ظهر أمس الاول الجمعة، الرصاص على صاحب مطعم الجهوي هاني عبد الكريم طيبي (ابو راس) (٤١ عامًا).

وأفاد صاحب المطعم بان مجهولاً دخل المطعم وأطلق النار عليّ عندما وقفت حيث كنت جالسًا دون ان ينبس المعتدي ببنت شفة.

وقال طيبي ان المعتدي أطلق عدة رصاصات جاءت احداها في فخذي. وكان الضحية نقل الى مستشفى «مئير» كفار سابا لتلقي العلاج.

سامر قدسي مسّاح يخطط من أجل التعبيد



* الصورة أعلاه نشرناها يوم الجمعة، وورد تحتها، بطريق الخطأ «يخططون لبناء المسجد في الناصرة»، والصحيح ان الذي في الصورة هو سامر قدسي، من مكتب الهندسة «روحي القدسي»، الذي يقوم بتوكيل من شركة «نتقي هجليل» من أجل تعبيد الساحة أمام المسجد، وليس له شأن بالتخطيط لبناء الجامع.

المسدّس يتحوّل



* بدل «فرد الشعر» الذي يذكر بالمسدس وما يمكن ان يسببه المسدس من قتل، قامت شركة «سانيو» بتصميم مصفف للشعر على شكل قطة يبعث على الارتياح عند استعماله *

دبي تحيط أعلى فندق في العالم

* الفندق مملكة العائلة الحاكمة، يبلغ ارتفاعه (٣٢١) مترًا ومق... الطابق (٢٨) * غواصة خاصة لنقل النزلاء الى مطعم أسماك و... كتاب «غينيس» للارقام الق...

* دبي – الوكالات – لا يزال فندق «برج العرب» الذي يعتبر أعلى فندق في العالم، والذي تنير أضواؤه سماء دبي من فوق الجزيرة الاصطناعية، التي بني عليها، لغزًا تجتهد السلطات في احاطته بأكبر قدر من السرية والتكتم، حتى يوم افتتاحه في الاول من كانون الاول المقبل (يوم الاربعاء القادم).

ويتوقع ان يصبح هذا الفندق الجديد واحدا من التحف المعمارية لهذه الامارة التي تزخر بالمفاخر بدءًا من أكبر واحدث ميدان لسباق الخيل في العالم، الى أطول مقعد على سطح الأرض.

وقد غذت السرية والغموض الذي تحيط به السلطات هذا الفندق، الشائعات والتكهنات التي ذهب بعضها الى حد القول ان سلطان بروناي، أغنى رجل في العالم، ينوي شراء طابق كامل في الفندق.

ومن بين الخدمات الفريدة، التي قدمها الفندق غواصة تقل في ثلاث دقائق الزوار من الطابق الارضي للفندق، الى مطعم للمأكولات البحرية مقام تحت الماء.

اما الذين يفضلون الارتفاعات فباستطاعتهم تناول الطعام في المطعم المعلق

حدث فني غير مس...

أم الفحم تستضيف الفنانة...

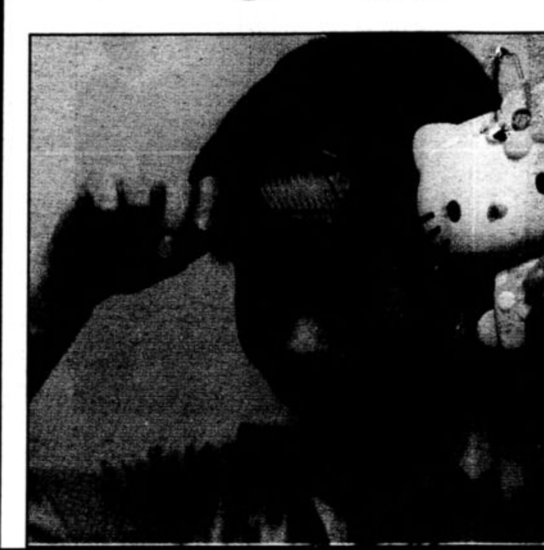
* أونو مستعدة لزيارة المناطق الفلسط...

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – افتتح، أمس السبت، في صالة العرض للفنون، في حي الباطني في مدينة أم الفحم، أضخم حدث فني تشهده المدينة بحضور الفنانة العالمية يوكو أونو، زوجة الفنان جون لينون، عضو فرقة «البيتلز».

وشارك في حفل الافتتاح كل من وزير التنمية الإقليمية، شمعون بيرس، ورئيس بلدية أم الفحم، رائد صلاح، وسفراء كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وممثلون عن وزارة الخارجية وعدد من نواب الكنيست والمئات من الفنانين اليهود والعرب والأجانب ومن مناطق السلطة الفلسطينية وجمهور غفير من أهالي أم الفحم والمنطقة.

وهذه هي المرة الأولى التي تعرض فيها الفنانة العالمية رسوماتها ولوحاتها في البلاد في أم الفحم، وبعدها ستعرض في متحف إسرائيل. وكان افتتح المعرض تحت رعاية رئيس البلدية رائد صلاح ومركز بيرس للسلام.

...حوّل الى قطة!



...ي العالم بأكبر قدر من السرية

...ه (٣٢١) مترًا ومقام على جزيرة اصطناعية * مهبط طائرة في ...ى مطعم أسماك وفواكه بحرية في قاع البحر * الفندق سيدخل ...ينيس» للارقام القياسية *

الذي يرتفع ٢٠٠ متر فوق الامواج.

وقد صمم الفندق ليدخل موسوعة «غينيس» للارقام القياسية بارتفاعه الذي يبلغ (٣٢١) مترًا عن سطح الارض، والذي يساوي ارتفاع برج «ايفل» الباريسي مع البرج التلفزيوني الذي يعلوه. واستنادًا الى موسوعة «غينيس» فان أعلى فندق حتى الآن كان فندق «ويستن ستامفورد» في سنغافوره (١. ٢٢٦ مترًا).

ويضم الفندق (٢٠) جناحًا من دورين يتراوح حجم كل منها بين (١٧٠) و(٧٨٠) مترًا مربعًا جميعها مزودة باحدث وسائل الراحة والترفيه.

الا أنه في كل من الجناحين المخصصين لأهم النزلاء، سينما خاصة ومصاعد تقتصر عليه.

ويخصص الفندق اسطولا من السيارات الرولز رويس لايصال النزلاء، الذين يمكنهم أيضًا الوصول اليه بطائرة هليكوبتر تحط على مهبط الطابق الـ(٢٨.)

وقد اختيرت شركة الهندسة المعمارية البريطانية «دبليو. اس اتكينز» لوضع تصميمات الفندق الهندسية الا انه لم يكشف النقاب بعد لا عن كلفة ولا عن اسم صاحب المشروع الذي استغرق تنفيذه خمس سنوات.

...فني غير مسبوق

...الفنانة العالمية يوكو أونو

...المناطق الفلسطينية في حال دعوتها *

هذا، وقام جون هاندريكس، مساعد يوكو أونو، بإعداد اللوحات الفنية في المعرض قبل أسبوع.

وقد اجتمعت يوكو أونو لدى وصولها أم الفحم بالسيد سعيد أبو شقرة والفنان فريد أبو شقرة ومنظمة العرض، شوليت شاكيد. وبعد ذلك قامت بجولة داخل المعرض وسجلت بعض الجمل على الجدران.

وتحدث في حفل الافتتاح كل من سعيد أبو شقرة ورائد صلاح وشمعون بيرس والفنانة يوكو أونو، الذين أكدوا في كلماتهم على أهمية مثل هذا الحدث لما فيه من التفاهم والمحبة والسلام بين الشعوب.

يذكر أن صالة العرض للفنون في أم الفحم تعمل منذ أكثر من (٣) سنوات واستقبلت عشرات المعارض.

وردًا على سؤال حول ما إذا كانت تنوي زيارة مناطق السلطة الفلسطينية، قالت أونو: سوف أكون سعيدة جدًا، وإذا دُعيت سألبي الدعوة بكل سرور.

الروتاري يكرم المبدعين

من بين المبدعين أمل مرقس وسلمان ناطور وشريف واكد *



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أميرة حواري - كرّم نادي الروتاري أمس الأول الجمعة المبدعين العرب واليهود في احتفال خاص في مركز الميدان في الناصرة.

وحضر الحفل رئيسا بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي وبلدية حيفا السيد عمرام متسناع. أفتتح البرنامج بمعزوفة قدمها سعيد سكس من نادي روتاري يافا.

وتولى عرفاة البرنامج السيد هاني الفار الذي شكر كل الذين ساهموا في انجاح هذا البرنامج كمسرح الميدان وادارته وطاقم بيت الكرمة.

ثم تحدث هشام عبد الرازق الرئيس السابق لروتاري الناصرة وبارك هذه الخطوة وأكد على ضرورة اقامتها وتمنى اقامة برامج كهذه وغيرها من الاحتفالات في الناصرة مع استقبال العام الفين بجو من الهدوء والتآخي. والقى رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي كلمة بارك فيها الفعاليات المشتركة بين العرب واليهود في الروتاري.

وأستهل كلامه بالتشديد على قضية اللغة فقال «طموحنا ان نصل الى وضع يستطيع كل واحد ان يتكلم لغته والثاني يفهمه بلغته بشكل مباشر. وتطرق جرايسي في كلمته الى مختلف المشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والى مشاكل الناصرة وأكد مجددًا على أن القضية ليست قضية طائفية.

تلاه رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع الذي اشاد بأهمية تكريم مبدعين من العرب واليهود في الناصرة مؤكدًا على ان هذه المدينة لها أهمية خاصة في هذه الفترة، بالذات حيث تستعد لاستقبال سنة «٢٠٠٠» وأشار الى أنه يجب المبادرة الى فعاليات وبرامج حيوية مختلفة.

والقيت كلمات من السادة يوسف سروجي عميد الروتاري في المنطقة ووليد جرايسي رئيس نادي الروتاري في الناصرة وشمعون لينيال رئيس الروتاري في حيفا وأكدوا جميعًا على أهمية احياء مثل هذه البرامج مع اقتراب الالفية الثالثة وتحدثوا عن برامجهم في نادي الروتاري.

ووزعت جوائز للمبدعين، الفنانة أمل مرقس- والكاتب امنون شموش من كيبوتس معيان بروخ والصحفي دان بيلسكي من كفار سابا والكاتب سلمان ناطور من دالية الكرمل وللصحفية عميره هس من تل أبيب والفنان شريف واكد.

مرشدون سياحيون يتبعون درب الميلاد



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، «درب الميلاد» هو درب طويل يبدأ في الناصرة ويمر في جبل الطور وفقوعة والزبابدة ونابلس ويصل حتى بيت لحم، وفي هذه الايام تقوم مجموعة من مرشدي السياحة والمتطوعين من الفلسطينيين والاجانب بالسير في الدرب وسيصلون آخر نقطة في هذا الدرب، بيت لحم، يوم السبت القادم. حيث سيقام حفل خاص تعلن فيه الانطلاقة لاحتفالات الألفين.

وقال مركز البرنامج، حسام جبران لـ «الاتحاد» : «ان الهدف من هذه المسيرة التي اسميناها بـ «درب الميلاد» لايقتصر فقط على اطلاع المشاركين على المسار الذي اتبعه يوسف النجار ومريم العذراء، قبل الفي عام، انما أيضًا التأكيد على ضرورة زيارة الحجاج والسياح الذين سيصلون الى البلاد وتعريفهم على هذه المناطق، الأمر الذي سيؤدي بالتالي تعزيز اقتصاد هذه المناطق بشكل خاص والسلطة الفلسطينية بشكل عام».

وكانت المجموعة قد انطلقت يوم الخميس من مدينة الناصرة وحلت ضيفة على بلدية الناصرة حيث استقبلها عضو المجلس البلدي سهيل دياب، وستكون نقطة النهاية يوم ١٢/٤/ ٩٩ في بيت لحم.

سترات واقية من ضربات الخناجر والمعاول الحادة

* باريس - «و.ص.ف.» - عرضت الشركات المصنعة للسترات الواقية من الرصاص الياقا جديدة تم الحصول عليها باستخدام تقنيات متطورة جدًا لصنع سترات ناعمة ومرنة للحماية من أي هجوم بالسلاح الابيض.

ويحرص المنتجون القلائل على الاحتفاظ بأسرار تصنيع هذه الالياف مكتفين بالقول انها ممزوجة بمواد صمغية تم تركيبها نتيجة ابحاث اجريت في الفضاء الخارجي.

وقالت الشركات المشاركة في معرض التكنولوجيات الجديدة للأمن (ميليبول) الذي اختتم أمس الأول الجمعة، في بورجيه بالقرب من باريس، ان هذه الانسجة تشكل حبكة أقوى بكثير من وسائل الحماية التقليدية التي تستخدم المعادن او الخزف او الصدف، كما انها أخف وزنًا وأكثر مرونة.

يقول كريستيان نيرود، ممثل شركة توارون برودكتس الهولندية الرائدة في المجال انه «يكفي وضع ثلاث طبقات من النسيج فوق بعضها لوقف دخول حقنة قياسية». وتنتج الشركة الياف توارون المؤلفة من خيوط دقيقة جدًا ممزوجة بجزيئات من كربور السيليسيوم.

ولا يستطيع هذا النسيج وقف خنجر فحسب لكنه ايضًا مغطى بطبقة كاشطة تقلل من تسنن الاداة الحادة المستخدمة بحيث تصبح أقل فاعلية مع تكرر الهجمات.



الأحد ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٩

في الدوري الممتاز

سخنين تكتفي بالتعادل (مع مكابي عكا)
ومكابي الإخاء ما يزال في ورطة (٣:٢ لبئر السبع)

ص ١٧

في القطرية

تعادلان خارجيان للطيبة واتحاد كفركنا
وفضحية لاكسال في بات يام

ص ١٦

في الأولى

مجد الكروم تحافظ على القمة
انتصارات خارجية لطرعان ومكابي طمرة
وصحوة هبوعيل شباب كفركنا

ص ١٥

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هـ. رعنانا - ب. تل ابيب	٣:١
م. شعارايم - هـ. ديمونا	٢:٢
هـ. نتسيريت عليت - م. كفركنا	٢:٢
هـ. عكا - هـ. وهيب الطيبة	٢:٢
هـ. رمات غان - شمشون تل ابيب	٢:١
هـ. بات يام - هـ. اكسال	١:٦

اللائحة بعد نهاية مباريات المرحلة الثانية

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هـ. رمات غان -	٨:١٨	١٩
٢- م. شعارايم	١٢:٢١	١٥
٣- ب. تل ابيب	٥:١٣	١٥
٤- هـ. وهيب الطيبة***	٥:١٢	١٥
٥- هـ. بات يام (*) **	١٢:١٧	١٥
٦- اتحاد كفركنا	٩:١٨	١٤
٧- هـ. رعنانا	١٠:١٣	١٠
٨- هـ. عكا	١٨:٥	٧
٩- شمشون تل ابيب *	١٠:٤	٦
١٠- هـ. ديمونا	١١:٤	٦
١١- هـ. نتسيرت عيليت	١٧:١١	٤
١٢- هـ. اكسال *	٢٢:٣	٢

* مباراة ناقصة
** خصم نقطتين
*** خصم نقطة واحدة

معاد نصر الدين يدرب مكابي الاخاء

شوهد امس الاول الجمعة، المدرب الدبلاوي معاد نصر الدين في استاد السلام بأم الفحم، يتابع مباراة الاخاء مع هبوعيل بئر السبع. وفهمنا ان ادارة الاخاء تفاوضه ليكون مدربا للفريق الى جانب المدير المهني عزمي نصار.

نحن من جهتنا كنا نعلم بالأمر منذ اسبوعين، ولكن نزولا عند رغبة الطرفين، لم نقم بنشر الخبر في حينه!!

الآن وبعد ان اصبحت الامور واضحة وبعد ان ابدى معاد موافقته لذلك، فانه ينتظر اليوم الرد الأخير من ادارة هبوعيل الرينة الذي ما زال يشرف على تدريبه.

وباعتقادنا ان معاد سيكون المدرب للاخاء خلال يوم او اثنين على الاكثر، خاصة وان عزمي نصار هو صاحب فكرة انضمام معاد للطاقم المهني في الاخاء.

(فهمي دراوشة)



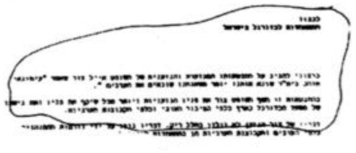
* *معاد نصر الدين - هل يأتي بالمعجزة للاخاء؟!* *

رفعت ترك يطالب بشطب الحكم
ايال تسور من التحكيم نهائيا

* ابرق نجم الكرة العربي السابق رفعت ترك، عضو المجلس البلدي في تل ابيب اليوم، الى رئيس اتحاد كرة القدم جافري ليفي، الى رئيس لجنة الحكام دورون روبين مطالبا اياهما بالعمل على شطب الحكم الدولي ايال تسور من سجلات اتحاد الكرة.

وتأتي هذه المطالبة، على ضوء اقوال الحكم الاسبوع الماضي، في اجتماع ما، ان «صحافيا يؤيد بيتار القدس يكرهنا، نحن الحكام، اكثر من كره اليهود للعرب»!!

واكد ترك في رسالته (انظر صورة زنكوجرافية) ان هذه الاقوال تؤكد مدى عنصرية هذا الحكم والمسؤولين عنه، خاصة وانه لا يوجد حتى الآن محكم او عضو في لجنة الطاعة من الوسط العربي، كما ان الحكام يتصرفون بقسوة وبشدة تجاه الفرق العربية والمدربين العرب، مثلما حدث مع عزمي نصار قبل اسبوعين. واكد ترك ان المسؤولين في اتحاد الكرة والحكام يكيلون بمكيالين، عندما يحاولون تنفيذ القوانين او العقوبات، فتراها قاسية على الفرق واللاعبين العرب، بينما تكون مخففة جدا على غيرهم!!



* *صورة زنكوغرافية* *

اغلاق استاد السلام
لزرعه بالعشب الشتوي

من المقرر ان يغلق استاد السلام في ام الفحم ابوابه امام المباريات الرسمية، حتى الخامس والعشرين في الشهر القادم، بسبب زرع ارضيته بالعشب الاخضر الشتوي.

ومن المفروض ان لا تقام عليه مباريات رسمية حتى التاريخ اعلاه، بضمنه مباريات الفرق الفحماوية!!

(عامر محاميد)

صبرك يا معين

بعد تسجيل الهدف الثالث لفريق بئر السبع جرت مشادات كلامية بين جمهور الاخاء والحكم الجانبي معين ابو الزلف حيث طالب جمهور الاخاء من الحكم الجانبي رفع رايته للتسلل على لاعب بئر السبع فأصبح يشتم الحكم الجانبي الذي لم يصمت على هذا، فقام بالرد على جمهور الاخاء.

(رياض محاميد)

البقاء في القمة عبر الـلـد

* هـ. مـجـد الـكـروم (٣) - هـ. الـلـد (١) *

(تقرير: ابراهيم مناع)

سجل لمجد الكروم: محمود خلايلة (٤٥) ايتن ليفي (٦٠)
احمد سبع (الكبير) (٨٥)
سجل للد: رافي هللي (٣٥)
ملعب مجد الكروم: ٧٠٠ متفرج
حكم اللقاء: ايتان غرنبرغ (٦)
تركيب مجد الكروم:

سامر ذياب ٧، نصري كيوان ٦، روني مالكا ٦، فايز حسون ٦، محمود خلايلة ٦، محمد عوض ٧، شادي فارس ٦، احمد سبع الصغير ٦، (امين قداح ٧٧)، وائل حريكة ٧، ايتان ليفي ٥، (احمد سبع الكبير)، يجال الكسلاسي ٦.

تركيب هـ. اللد:

امير جوز (٥)، كوبي ديان (٥)، كوبي طوليدانو (٥) [يعكوف شفارتس د/ ٥٠]، نير طواق (٥)، يرون درووري (٦)، حاييم فعكنين (٦)، امير ريجف (٥)، ايلان حكيم (٥)، شلفا دزنشفيلي (٥)، الموغ برسمنطوف (٦)، رافي هللي (٦).

رغم النتيجة الا ان الفريقين قدما اداء قويا ورائعا وامتعا الجمهور بمباراة سريعة ومليئة بالاثارة والحماس، فمنذ البداية بدا واضحا ان الفريقين يلعبان بغية تحقيق الفوز. وتوالت الهجمات على المرمين، الا ان الضيوف كانوا السباقين بالتسجيل الدقيقة ٣٥ رافي هيللي هيأ لنفسه كرة. عن بعد (٢٥)م صوبها ارضية قوية وقعت لزاوية المرمى ١:صفر. المجادلة تابعوا الضغط بغية التعادل. الدقيقة (٤٥) عرقل اللاعب يغئال الكسلاسي داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) تصدى لها محمود خلايلة واسكنها في الشباك.

في الشوط الثاني توالى الضغط المجدلاوي. الدقيقة (٦٠) شادي فارس صوب كرة قوية ارتطمت بالدفاع ووصلت لايتان ليفي وامام الحارس ٢:١.

الدقيقة ٦٧ احتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) للضيوف تصدى لها ايلان حكيم وارسلها للزاوية لكن الحارس ماهر ذياب صدها ببراعة. الدقيقة (٨٥) ضربة جزاء (١١م) للفريق المجدلاوي تصدى لها السبع الكبير وارسلها جميلة للمرمى.

ليختتم اهداف المباراة بالفوز الكبير.

يـفـوزون فـي الخـارج ويتعادلون في البيت

هـ. حرفيش (١) - هـ. الخضيرة (١)
سجل لحرفيش: نداف افيطال (٣)
سجل للخضيرة: عماد سلامة (٢٧)
ملعب مجد الكروم: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: عوزي فونسف (٦)
تركيب حرفيش:

حنا حداد (٥)، نيسم اسولين (٦)، ايلي مزراحي (٥)، اسامة مريح (٥)، سيد بلوط (٦)، جاي رزون (٦)، نير ليفي (٥) [عماد سلامة ٨٠]، حسين سلامة (٦)، ايمن ايوب (٦)، عبد عبد الحق (٥) [عنان شرف ٤٦] ، نداف افيطال (٥).

تركيب الخضيرة:

جيلي اوحانا (٦)، مراد سلامة (٦)، داني بودراني (٥)، ايتسك بنطورا (٦)، اوكا اسحاقي (٥)، يوحنان يسرئيلوف (٤)، ايال عمار (٥)، بيني كحلون (٥)، رامي رشيد (٥)، رونين مليحي (٥)، شلومو ادري (٤).

مباراة متوسطة الاداء شهدها الملعب البلدي في مجد الكروم بين فريق القمة هـ. حرفيش وفريق القاع هـ. الخضيرة. تمركز اللعب في وسط الملعب.

الدقيقة الثالثة غاي رزون يرسل كرة من فوق الدفاع لتصل لنداف افيطال وبخبرة عبر الحارس وارسلها للشباك ١:صفر.

بعد الهدف حاول كل فريق تسجيل هدف لكن دون جدوى حتى الدقيقة (٢٧) اللاعب عماد سلامة تلقى كرة داخل منطقة جزاء هـ. حرفيش ومن بعد (٥) امتار زجها بالشباك معلنا التعادل ١:١ لينهي الشوط ١:١.

في الشوط الثاني ظهر هـ. حرفيش بشكل افضل ووصل لعدة فرص.. لكن نداف افيطال، حنان شرف وسيد بلوط اضاعوا فرصا بالجملة لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي.

فرحة طرعانية في شفاعمرو

* مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي طرعان صفر:٢ *

ملعب شفاعمرو: ٣٥٠ متفرجا معظمهم من طرعان
حكم المباراة: ايتان شمالوفتس (جيد)
مستوى الاداء: جيد من قبل طرعان
سجل لطرعان: موشي نحماني د/٥٥، وعامر عدوي د/ ٧٠
تركيب شفاعمرو

عماد صبح (٤)، احمد حجاج (٤)، نزيه حلاحلة (٥)، اوري عاشور (٣) (محمد صبح (٦١))، ساجي رملر (٥)، ايهاب جعفري (٤)، باسل بشناق (٤)، بلال قادرية (٤)، كارول يوردون (٣) (نفاع نفاع) (٦١)، احمد ابو الفول (٤) (نسيم ارملي) (٧١)، خالد كبابو (٤).

تركيب طرعان

ناصر نصار (٦)، عامر عدوي (٦)، موشي نحماني (٧)، عمر زرعيني (٥)، امين نصار (٦)، يوسي كادوش (٦)، سامي مسعود (٥)، محمود زعبي (٨٦)، هشام صباح (٦)، صبحي دحلة (٦)، هدار يعقوبسكي (٤٧)، نسيم طاهر (٦)، اياد زرعيني (٥).

* عامر عدوي - ساهم في فوز طرعان *

فرحة طرعانية بحق وحقيقة، رغم ان الشوط الاول انتهى بتعادل الفريقين وفيه سنحت فرصة واحدة للمهاجم خالد كبابو الا انه اضاع هدفا اكيدا.

ومع بداية الشوط الثاني رأينا تراجعا في اداء الفريق الشفاعمري حتى جاءت الدقيقة ٥٥، المخضرم موشي نحماني يصوب كرة عن بعد ٣٠ مترا لتسكن شباك عماد صبح وواحد صفر لطرعان بعد هذا الهدف شفاعمرو فقدت توازنها على الملعب ليبدأ فريق طرعان بشن الهجمات على مرمى شفاعمرو وفعلا الدقيقة ٧٠ عامر عدوي يسجل هدفا من زاوية صعبة معلنا فوزا خارجيا لطرعان والجميع يشهد للمدرب سعيد طاهر الذي جهز فريقا رائعا لهذا الموسم.

وبعد المباراة نقل اللاعب امين نصار للمستشفى بعدما اصيب بكتفيه ونتمنى له الشفاء العاجل.

(برهان ابراهيم)

الثالثة ثابتة، م. طمرة بالفورما

* م. عـسـفـيـا - م. طـمـرة (صـفـر:٣) *

(تقرير: محمد ذياب)

ملعب عسفيا: ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: الياتي ليران (٦)
سجل لطمرة: موشي فعنونو (٧٥)، يسرائيل تسرفاتي (٨٥)، نادر همام (٩٠)
مستوى الاداء: (٤.٥) عسفيا - (٦) - طمرة
تركيب م. عسفيا

خطار ابو ركن (٤.٥)، سلمان ابو ركن (٤.٥)، انور حلبي (٤.٥)، نادر روحانا (٤.٥)، نائل سابا (٤.٥)، عماد ابو ركن (٥)، سلمان صعب (٤.٥)، (فارس طويل)، عوني كيوف (٥)، امل ملاك (٤)، امل شروف (٤.٥)، حنان اسد، أبعد (٣٠).

تركيب م. طمرة

اشرف داموني (٦)، يان ترايغر (٦)، عبدالله حجازي د.د/(٧٨)، سرجي بركوفتش (٦)، راسم ياسين (٦)، ايهاب ياسين (٦)، باسل خطيب (٦)، نادر همام د.د/(٥١)، حمودي ياسين (٦)، داني مالكين (٦.٥)، موشي فعنونو (٧)، طارق ابو رومي (٦.٥)، يسرائيل تسرفاتي (٦)

مباراة قمة في الدرجة الاولى جرت احداثها يوم امس الاول، على ملعب عسفيا بين مكابي المحلي ومكابي طمرة. تلامذة المدرب مفيد ابو ركن ظهروا بشكل متواضع في هذه المباراة وخصوصا بعد انقضاء النصف ساعة الاولى حين ابعد مهاجم م. عسفيا حنان أسد بالبطاقة الحمراء.

م. طمرة في الفورما، انتصار ثالث على التوالي حققه هذا الفريق مما عزز من موقعه في قمة اللائحة.

الشوط الاول جاء متكافئا وسجالا ما بين الفريقين حيث تقاسم كل منهما الفرص ابرزها كانت في الدقائق (٣) لعسفيا حنان اسد اهدر امام الحارس اشرف داموني، ولطمرة في الدقيقة (١٦) موشي فعنونو المنفرد سدد الى عمود مرمى خطار لينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي. الشوط الثاني ابتدأه الضيوف بضغط جارف على مرمى عسفيا منذ الدقيقة الاولى من عهد هذا الشوط.

سيد الملعب كان مايسترو خط الوسط الطمراوي موشي فعنونو الذي تحرك كثيرا في منطقة الجزاء ووصل لعدة فرص بمجهود فردي. (الكرت الرابح) للمدرب شمعون هداري كان المهاجم نادر همام، للاسبوع الثاني على التوالي يدخل بديلا ويخرج كبيرا وهذه المرة دفع به هداري في مستهل الشوط الثاني والهمام ساهم في دفع عجلة الهجوم قدما والتي شرعت في حسم اللقاء في الربع ساعة الاخيرة من عمر المباراة.

الدقيقة (٧٥) دربكة امام المرمى العسفاوي والكرة تصل الى موشي فعنونو غير المراقب وهذا عن قرب الى الشباك. عشر دقائق بعد ذلك ويسرائيل تسرفاتي يسجل الهدف الثاني وقبل انطلاق صافرة النهاية بلحظات، نادر همام يعلن (٣:صفر) لطمرة.

تلة نابليون وقفت حاجزًا امام فوز طيباوي

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* هـ. عكا - هـ. وهيب الطيبة ٢:٢ *

سجل لعكا: الون طيبي د. ٤ حاييم بيرتيس د. ٤٥
سجل للطيبة: علاء عويضة د. ٢١ اوفير حلواني د. ٨٨
ملعب هبوعيل عكا ٥٠٠ متفرج (نصفهم من الطيبة) حكم المباراة: دان طبيب (٦) مستوى الاداء: رجولي (عكا) ضعيف (طيباوي) احسن لاعب: يائير ابو طبول (عكا).
تركيب هـ. عكا:
بوسكيلا ٦ درعي ٥ (چانو د. ٥٦/٥.٥) يوني دان ٥ داداشڤيلي ٥.٥ سويسا ٥.٥ رابينوڤيتش ٥.٥ حاييم بيرتيس ٦ اڤي زوهر ٥ (المكابيس د. ٨٠) ابو الطبول ٦.٥ الون طيبي ٥ (يچئال براخا د. ٨٧) اڤي ابو الطبول ٥.
تركيب هـ. وهيب الطيبة:
يوسي باتصلنيل ٥.٥ علاء عويضة ٤.٥ (وسام حاج يحيى د. ٦٥) يانيڤ لاڤيه ٤.٥ عنان عبد القادره يوسي طويل ٥ ٤.٥ محمد ياسين ٥ ماهر مصاروة ٤.٥ (رامي ظاهر د. ٦٠/٤.٥) يارون كوهين ٤.٥ محمد طلال مصاروة ٤.٥ (شلومو دهان د. ٦٠/ ٤.٥) اوفير حلواني ٤.٥ محمود الجبر ٥.
اجمال المباراة:

بداية المباراة كانت عبارة عن جس نبض ولم تمض الا اربع دقائق واحرز لاعبو هـ. عكا هدف السبق بعد تسديدة من شارون اڤي زوهر ارتطمت بالعارضة وعادت الى الون طيبي الذي لم يجد صعوبة في اسكان الريباوند داخل مرمى باتصلنيل.

هدف التفوق للعكيين منحهم الثقة والطمأنينة فضغطوا لاعبي الطيبة لمنتصف ملعبهم بعد ثلث ساعة من المباراة استفاق الطيباويون من غفوتهم وبدأوا بتخطير مرمى بوسكيلا ففي الدقيقة الحادية والعشرين عادل علاء عويضة النتيجة بعد تصويبة قوية استقرت في شباك بوسكيلا بعد ان لمست في مسارها رأس يوني دان. واستمر الضغط الطيباوي على مرمى بوسكيلا الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن حيث احرز لاعبو هـ. عكا هدفهم الثاني في الوقت القاتل من الشوط الاول بعد تسديدة من شارون اڤي زوهر لم يستطع لاعبو دفاع الطيبة تشتيتها وصلت لحاييم بيرتيس الذي لم يجد اي صعوبة في اسكان الكرة مرمى باتصلنيل. الشوط الثاني شهد تسيدًا طيباويًا بالمقابل اعتمد لاعبو عكا الهجمات المرتدة السريعة الخطيرة التي لو احسنوا استغلالها لسجلوا اكثر من هدف لكن في الوقت القاتل من المباراة وبالتحديد في الدقيقة الثامنة والثامنين استطاع اوفير حلواني من تسجيل هدف التعادل اثر ضربة جزاء عندما افشل داني يونا البديل الطيباوي وسام حاج يحيى ليعود لاعبو الطيبة مضيفين لرصيدهم نقطة دورية ثمينة منتظرين لقاء الموسم في الدرجة القطرية ضد متصدر اللائحة هـ. رمات غان.

صحوة كناوية على الحدود الشمالية

* هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل شباب كفر كنا ١:١ *

سجل لكريات شمونة: اوهاد رون (٤)
سجل لكفر كنا: دافيد مرتسيانو (١٠)
مستوى الاداء: جيد
قاد المباراة الحكم: اوري بيطون امام ١٠٠ متفرج على ملعب كريات شمونة
تركيب هبوعيل كفر كنا:
علي امارة (٧)، نائل حمزة (أبعد د/٤)، دافيد مرتسيانو (٧)، صلاح مقطرين (٦)، نسيم حماد (٥)(احمد عواودة د/٢٤ (٦))، ياسر خمايسي (٦)، شارون عمار (٦)، بتريسيو سياغ (٦)، ياسين اسعد (٦)، مأمون طه (٦) (فايز عباس د/٧٣)، رونين شفارتسمان (٥.٥).

نتيجة مشجعة ووقفة رجولية جبارة، وقفها هبوعيل شباب كفر كنا امس الاول، على ملعب كريات شمونة ليحقق نقطة تعادل ثمينة في مباراة خارجية صعبة جاءت في اوقات حرجة تمر بها رياضة كرة القدم في كفر كنا لتمنح الفريق شحنة من الامل والتفاؤل في ظل تراجع ملحوظ في نتائج الفريق وادائه في الآونة الاخيرة. اضف الى ذلك ان الكناويين لعبوا بعشرة لاعبين طيلة ٨٦ دقيقة بعد ان ابعد الحكم المدافع نائل حمزة د/٤ بحجة تنفيذه مخالفة على مهاجم كريات شمونة داخل منطقة الجزاء، ليحتسب ضربة جزاء مشكوك بها من ١١م لصالح المحليين تصدى لها بنجاح اوهاد رون و١:صفر بعد مرور ٤ دقائق فقط من بداية المباراة. لكن الكناويين لم ييأسوا بالرغم من تأخرهم بالنتيجة والعدد وحاولوا تعديل النتيجة لينجحوا في ذلك سريعا بعد مرور ٦ دقائق من الهدف الاول عن طريق مدافعهم المتألق دافيد مرتسيانو من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء، و ١:١ في الشوط الاول. في الشوط الثاني حاول كل من الفريقين حسم المباراة لصالحه الا انهما لم يفلحا، واستطاع دفاع هبوعيل شباب كفر كنا ان يشل ببسالة جميع هجمات الفريق الخصم لتنتهي المباراة بالتعادل ١:١.

نقطة واحدة رغم الاداء الجيد

* هبوعيل نتسيرت عيليت - اتحاد ابناء كفر كنا ٢:٢ *

* تقرير: باسل زريق *

سجل لكفر كنا: محمد خمايسي (٨)، تسبار دانيئيل (٣٣)
سجل لنتسيرت عيليت: ينيف كوهين (٤١) من ١١م، تساحي ايلوز (٦٦)
مستوى الاداء: جيد
حكم المباراة: مئير امسيلي (٥.٥)
ملعب نتسيرت عيليت: ١٠٠ متفرج
تركيب هبوعيل نتسيرت عيليت:
ايفغي (٥.٥)، اطياس (٥)، (تساحي ايلوز د/٥٠ (٦))، اوفنكارو (٥.٥)، اليشع اوسكار (٥.٥)، ايلان تسرفاتي (٥.٥)، كفير كوهين (٥)، ادلر (٥.٥)، ايلان اوسكار (٦)، روعي كوهين (٦.٥)، ينيف كوهين (٦.٥)، غوريفيتش (٥).
تركيب كفر كنا:
نائل عاقلة (٦)، اياد امارة (٥.٥)، تسبار دانيئيل (٦)، ايمن حلاحلة (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥)، تيسير ابو ريمي (٥)، كميل برانسي (٦.٥) (محمد عباس د/٨٨)، محمد خمايسي (٦.٥)، هيثم عواودة (٥.٥)، محمد واكد (٥.٥) (حسين نفسه د/٧٥)، هشام الزعبي (٦).

مباراة مثيرة، متكافئة ومليئة بالفرص من كلا الجانبين لم ينجح من خلالها اتحاد كفر كنا بالعودة الى مسار الانتصارات خاصة بعد الضربة القاسية التي تلقاها الاسبوع الماضي من شعرايم ٤:٢. في الشوط الاول ومنذ دقائقه الاولى سيطر لاعبو كفر كنا سيطرة تامة على مجريات المباراة بفضل تحركات كميل برانسي المتألق وانطلاقات محمد خمايسي التي اربكت دفاع نتسيرت عيليت، والاخير لم يتوان في تسجيل هدف السبق المبكر لفريقه بعد ٨ دقائق عندما اخترق الدفاع ليرسل كرة زاحفة بيسراه من منطقة الجزاء الى يسار الحارس آفي ايفغي و ١:صفر لكفر كنا.

الضغط الكناوي استمر بعد الهدف حتى الدقيقة ٣٣. كميل برانسي المجيد يرفع كرة الى منطقة جزاء نتسيرت عيليت تصل الى المدافع تسبار دانيئيل ليزجها بقدمه الى الشباك و ٢:صفر للضيوف. د/٤١ روعي كوهين الجيد من نتسيرت عيليت يفلت داخل منطقة حرام كفر كنا في طريقه الى المرمى الحارس نائل عاقلة لم يجد طريقة سوى عرقلته ليحتسب الحكم ضربة جزاء، من ١١ م ينفذها بنجاح ينيف كوهين و ١:٢ نتيجة الشوط الاول.

في الشوط الثاني انقلبت الآية كليا لصالح المحليين الذين بدأوا يشنون الهجمات الخطرة على مرمى نائل عاقلة بغية معادلة النتيجة، وكان لهم ذلك في د/٦٦ من هدف رائع سجله البديل تساحي ايلوز بتحويله كرة قوية الى يسار الحارس كان قد تلقاها من زميله المتألق ينيف كوهين و٢:٢. د/٧٥ هشام الزعبي يعرقل داخل صندوق الـ ١٦ الى ان الحكم يشير باستمرار اللعب، قرار مشكوك بأمره. في الدقائق الاخيرة من المباراة حاول كل من الفريقين حسم المباراة لكن دون جدوى لينتهي اللقاء بالتعادل ٢:٢.

إكسال تغرق في "اليم"

* هبوعيل بات يام - هبوعيل اكسال ١:٦ *

* تقرير: فهمي دراوشة *

سجل اهداف بات يام: داني مشعان (٢٥. ٤٢ اريك شموئيلي (٥٢)
ليئور سيدمي (٥٩. ٨٢) عبد الرحمن حبشي ذاتي (٧٤)
سجل هدف اكسال: امير راضي ٦١
ملعب بات يام: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: شلومي اتياس (متوسط)
مستوى المباراة: ضعيف من قبل الفريق الكسلاوي
افضل لاعب: داني مشعان (بات يام)
تركيب بات يام
يوسي كوهين ٥.٥، جدعون شرفيط ٥.٥، داني مشعان ٧، جيل رون ٥.٥، بيني طاكوري ٦، شارون بورنشطين ٥.٥ ايرز الفياه ٥.٥، ايلي بيميدوف ٥.٥، ايرز كورن ٤.٥، اريك شموئيلي ٧، ليئور سيدي ٧.
تركيب اكسال:
اسعد اسعد ٥، رمزي شدافنة ٤، محمود خليلية أبعد ٨٥، ابراهم دراوشة ابعد ٧٩، باشا دراوشة ٤ (توفيق اسعد ٦٥)، محمد خليلية ٤، عبد الرحمن حبشي ٤، سليم دراوشة ٥، محمود اسعد ٥، عمري شهوان (ابراهيم شدافنة ٤٦ ٤.٥) امير راضي ٤.٥.

تسلسل الخسارات للفريق الكسلاوي ما زال مستمرا ويؤكد مدى تواضع المستوى المهني للفريق، في ظل عجز الادارة عن ايجاد المعادلة الملائمة لفريق يلعب في القطرية. ورغم غياب المدافعين جمال عباس واحمد دراوشة الا ان ذلك ليس سببا في الفضيحة التي لحقت بالفريق في بات يام.

الشوط الاول انتهى بهدفين فقط لصالح المضيفين من بات يام، وسجلهما افضل لاعبي المباراة داني مشعان في الدقائق ٢٥ و٤٢ وكلاهما من ضربتي جزاء.

في الشوط الثاني انهار الفريق الكسلاوي تماما، وحتى الحارس اسعد اسعد لم يكن بمقدوره انقاذ الموقف، رغم تألقه في المباريات الاخيرة.

هذا الانهيار ترجم الى اربعة اهداف اضافية دخلت الشباك الكسلاوية وجاءت عن طريق سيدي (هدفين) اريك شموئيلي وهدف ذاتي من عبد الرحمن حبشي.

بينما تمكن امير راضي من اقتناص هدف الشرف لهبوعيل اكسال في الدقيقة الحادية والستين. وقبيل النهاية بقليل ابعد المدافعان ابراهيم دراوشة ومحمود خليلية لتعمدهما الخشونة.

الكبش العكي ما زال اسود

اتحاد ابناء سخنين – مكابي عكا ١:١ (تقرير: عادل طربيه)

سجل لعكا - ازولاي (د/٥٨)

سجل لسخنين - حنا فرهود (د ٦١)

ملعب سخنين - ٤٠٠٠ متفرج (كالعادة!!)

حكم المباراة - منير ليفي (جيد)

افضل لاعب - عباس صوان

تركيب اتحاد سخنين

منير ليفي (٥.٥)، نضال شلاعطة (٦)، جميل خضر (٦)، جال هرشليكوفتس (٦)، عبد رباح (٦)، علاء ربيع (٥.٥) (يسرائيل درور د/ ٥٨ ٥.٥)، سامر ميعاري (٦)، عباس صوان (٥.٦)، بتيوتوف (٦)، ايلان تال (٥.٥)، حنا فرهود (٦) (ميلاقينوفتش د/٨٢)

مكابي عكا

ميتين (٦)، فلاش (٥.٥) (جاناح د/٦٨)، جونين (٦)، الون زيف (٦)، بروبيك (٦)، كولتوف (٥.٥) (شوشان د/٥ ٥.٥)، يورام عياش (٦)، بن حيمو (٥.٥)، بركاتي (٥.٥)، ازولاي (٥.٥)، سامي عياش (٥.٥).

حتى مباراة الامس امام مكابي عكا، تمكن فريق واحد فقط من العودة من سخنين بنقطة او دون ان يهزم. وكان ذلك متصدر اللائحة مكابي كريات جات.

وقبل مباراة الامس، كان الجميع يعرفون في سخنين ان الفريق العكي هو «الكبش الاسود» لفريقهم. فطالما جاء الى سخنين، وهو في وضع اقل حتى من الذي يتواجد فيه اليوم ويعود اما بالفوز او على الاقل بالتعادل!! وهذا ما فعله بالأمس.

القسم الاول من الشوط الاول كان بسيطرة سخنينية ووصل حنا فرهود، وسامر ميعاري وتبيوتوف لفرص جيدة، الا انها اهدرت. استفاق العكيون في الدقائق الاخيرة، لكن دون خطورة على مرمى منير كوهين. وكاد ايلان طال ان يسجل لسخنين، لكن القائم رد تسديدته الجيدة.

بداية الشوط الثاني، شهدت محاولات من الطرفين، لاقتناص هدف مبكر. وقد كان ذلك لعكا في الدقيقة ٥٨، اثر رفعة ركنية حاول ايرز ازولاي متابعتها افلتت من يدي الحارس كوهين الى الشباك. ١:صفر مفاجئ لعكا.

الا ان الأمر لم يدم طويلا. فبعد ثلاث دقائق مرر سامر ميعاري كرة ذكية الى ايلان طال في اليمين فلعبها عرضية ارضية انقض عليها الفرهود وزجها من قرب الى الشباك ليشعل المدرجات السخنينية بالآهات والهتافات!!

وعبثا حاول الفريقان، خاصة الهجوم السخنيني انتزاع الفوز في الدقائق المتبقية وكان بامكان سامر ميعاري وايلان طال فعل ذلك، الا انهما فشلا لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي، وتضيع نقطتان من عرين الفريق السخنيني!!



* الفرهود يشرب الماء بعد استبداله قبيل النهاية *

الاخاء يقع في البير

مكابي الاخاء الناصرة – هبوعيل بئر السبع ٢:٣

سجل للاخاء: آريئيل بالتيرمو د/٨، عبد المنان التيتي د ٦٤
سجل لبئر السبع: رامي الياهو د/٣، تيمور بالوغ د/١٥، اورن سجرون د/٣٤
استاد السلام ام الفحم: ٥٠٠ متفرج (معظمهم من ام الفحم)
افضل لاعب: بالوغ من بئر السبع
حكم المباراة: شطايف شموئيل، جيد

تركيب الاخاء

لؤي عبد القادر ٥، اشرف سليمان ٥، توماس قولطاي د/٨٥، بيترو ٥، خالد سليمان ٥، معمر غنايم ٥، ايمن خلايلة ٦، سمير ابو نصرة ٤٥/ وسيم عباس ٦، أودي بيريز ٥، منير كوهين ٥، عبد المنان التيتي ٥.٥، بالتيرمو ٥

تركيب بئر السبع

رحميم ٦، الياهو ٦، بوخنيق ٥.٥، آمزالج ٥، درعي ٥/مشعال د/٤٦، ٤، افيغدور ٥، اليعيزر ٥، فعقنين ٥/ حجاج ٥ د/٤٦، افيطان ٥، شموئيل د/٧٦، سجرون ٥.

مباراة قاع ممتازة قدمها فريقا الاخاء وبئر السبع، الفريقان كانت لهما احلام كبيرة في بداية الموسم الا ان الاقدار شاءت ان يكون اللقاء في مباراة قاع من اجل الهروب من المراتب التي تؤدي الى الهبوط للدرجة القطرية.

فريق بئر السبع المجرب بدأ المباراة بقوة وسجل هدفا في الدقائق الاولى د/ ٣ شارون افيطان يمرر كرة عرضية داخل منطقة جزاء الاخاء. الدفاع الاخائي حلم في هذه اللحظات ورامي الياهو سيطر على الكرة وسجل من داخل منطقة الجزاء ١:صفر لبئر السبع.

فريق الاخاء لملم صفوفه وشن هجمة سريعة على فريق بئر السبع في الدقيقة ٨ معمر غنايم (غير ثابت المستوى) يمر من الجهة اليسرى ويرفع كرة لبلتيرمو وهذا لمس الكرة لداخل الشباك ١:١. بعد هذا الهدف ظن الجميع ان الاخاء سيسجل اهدافا اخرى لكن الهدف جاء في الجهة المعاكسة. د/١٥ سجرون يمر من جهة معمر غنايم ويمرر كرة لبالوغ غير المراقب وهذا برأسه ٢:١ (اين خالد سليمان وبيترو؟)

د/٣٤ اجمل اهداف المباراة، بالوغ وافيطان هات وخذ ٣ مرات من وسط ملعب من جهة معمر غنايم (قلنا ان معمر غير ثابت) الكرة تصل في النهاية لسجرون وهذا امام الحارس ٣:١.

في الشوط الثاني عاد فريق بئر السبع للخلف للمحافظة على النتيجة اعطى مساحات كبيرة لوسط الاخاء، وخاصة ايمن خلايلة ووسيم عباس المنضم حديثا للسيطرة على وسط الملعب وتغذية خط الهجوم بالكرات القاتلة في احداها مرر وسيم لمنير كوهين الذي مر من الجهة اليسرى ومرر كرة للتيتي وهذا بقدمه اليسرى سجل الهدف الثاني للاخاء في الدقيقة ٦٤ و٣:٢. بعد هذا الهدف حدث ولا حرج عن الفرص الاكيدة للتسجيل من قبل لاعبي الاخاء ايمن خلايلة سدد مرتين نحو المرمى، الاولى انقذها الحارس ببراعة والثانية للخارج. اشرف سليمان عن بعد ٥ امتار بالترمو اضاع اهدافا محققة وقلده ايضا عبد المنان التيتي.

بعد المباراة: باسم سليمان اداري الاخاء.

مباراة جيدة بالنسبة لنا لو استغللنا ٥٠٪ من الفرص التي اتيحت لنا لفزنا في المباراة

موطي افانير مدرب بئر السبع: فريق الاخاء فريق جيد. المراتب الاخيرة تدخل الفريق في ضغط كبير. نحن استغللنا كل فرصة ممكنة في المقابل فريق الاخاء استغل القليل من الفرص التي التي سنحت له نحن في الطريق الصحيح.

(رياض محاميد)

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

هكواح م. رمات غان	هـ. اشكلون	٢:٣
م. بئر السبع	هـ. تسفريريم حولون	صفر:٣
اتحاد ابناء سخنين	م. عكا	١:١
م. اخاء ابناء الناصرة	هـ. بئر السبع	٣:٢
م. كريات جات	هـ. بيت شان	صفر:صفر

اللائحة بعد نهاية المرحلة الثالثة عشرة

الفريق	الاهداف	النقاط
١- م. كريات جات	٣:٢٢	٣٠
٢- هـ. تسفريريم حولون	١٩:٢٠	٢٧
٣- اتحاد ابناء سخنين	١٣:٢٨	٢٣
٤- م. عكا	١٨:١٩	١٩
٥- هـ. بئر السبع	١٦:١٧	١٥
٦- ب. بئر السبع *	١٥:١٢	١٤
٧- هـ. بيت شان	١٩:١٢	١٤
٨- هـ. اشكلون **	١٨:١٤	١٢
٩- هكواح م. رمات غان	٢٩:١٦	١٢
١٠- م. اخاء ابناء الناصرة	٢٦:١٦	٨

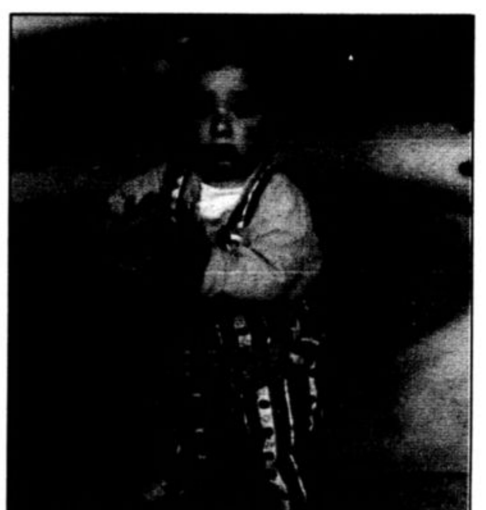
* خصم نقطة

** خصم نقطتين

إحنا الثلاثة







إحنا أبناء الدكتور جمال رضوان محاميد، من أم الفحم.
محمد عمره سبع سنين، في الصف الثاني، بدرس في مدرسة الخيام، بحب المدرسة وخاصة درس العبراني، وبحب الدراجات الهوائية والبحر كثير. ولما يكبر بدو يطلع لأبوه دكتور.
وريم عمرها خمس سنين، بصف البستان. بتحب معلمتها ليلى وتد، وبتحب الرقص والنشيد.
ومجد، سنة ونصف، مشكلجي كبير، مسعدن الماما، ما بعرف يقعد عشان بتعلم المشي جديد. قايم الدار على راسه. بحب الرقص والصور المتحركة والشوكولاطة.

زهرة البستان مرين



أنا إسمي مرين محمود تيسير عبد القادر محاجنة. بحب الماما والبابا كثير كثير، وما بنسى دار سيدي فوزي ودار سيدي عبد القادر. وأنا عمري ثلاثة شهور، وبحب كل الأطفال في العالم، وأقول كل عام وجميع الأطفال بخير.

ريم تهنئ



ريم جمال حسين أبو علو، من قرية معاوية.
عمري سبع سنين، في الصف الأول. وبدلعوني (كريم). بحب السباحة في البحر وشمات الهوا. ولما أكبر بدي أصير معلمة. بحب دار عمي خالد وأبوي وأمي ودار سيدي حسين وسيدي أبو غالب في عرعرة. وبهنّي بنت عمي خالد، أمل، بمناسبة عيد ميلادها.

منار

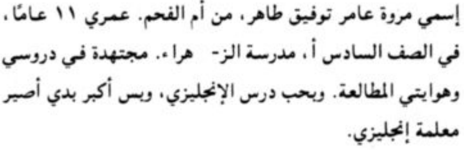


إسمي منار عمر حاج خليل محاميد، من أم الفحم. عمري ١٠ سنين. بحب بلدي ومدرستي ومعلميها، وخاصة المعلمة تهاني، التي تعلمني الرياضة، والمعلمات أسمهان ونجوى وسعيدة. هواياتي الرياضة، السباحة، البالية ودرس الإنجليزي. ولما أكبر بدي أصير معلمة رياضة.

ماجدة

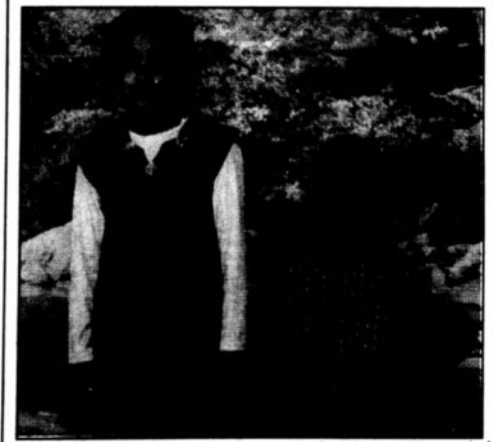
إسمي ماجدة عامر توفيق طاهر، من أم الفحم. عمري ١٠ سنين. في الصف الخامس ج، مدرسة عمر بن الخطاب. بحب دروسي ومجتهدة. هواياتي الرياضيات والرياضة. ولما أكبر بدي أصير محامية.

مروة ومحمد



إسمي مروة عامر توفيق طاهر، من أم الفحم. عمري ١١ عامًا، في الصف السادس أ، مدرسة الزهراء. مجتهدة في دروسي وهوايتي المطالعة. وبحب درس الإنجليزي، وبس أكبر بدي أصير معلمة إنجليزي.

محمد عامر طاهر. صف البستان، مدرسة عمر بن الخطاب. بحب الكومبيوتر والدراجات الهوائية، وبحب ستي زهية أم أبوي وأمي وأبوي.



الديك والألوان



رسمَ رامي ديكًا ولكنّه نسيَ أن يلوّنَهُ.
خَرَجَ الديكُ يتنزّهُ،
فدُهشَ الكلبُ وسألهُ: ما بالُكَ تسيرُ هكذا بدون ألوان؟
نَظرَ الديكُ في الماءِ فرأى أن الكلبَ قدْ قالَ الحقيقَةَ.
فقالَ الكلبُ: لا تَحزَنْ، إذهبْ إلى الألوانِ فَتُساعدَكَ.

جاءَ الديكُ إلى الألوانِ ورَجاها: يا ألوانُ، يا ألوانُ ساعديني!
حسَنًا، قالَ اللَونُ الأحمَرُ، ودَهَنَ لهُ عُرْقَهُ وذَقْنَهُ.
وَدهَنَ اللونُ الأزرقُ ريشاتِ ذَيْلِه.
وَالأخْضَرُ ـ جناحَيْه.
وَالأصفَرُ ـ صدْرَهُ.
وَقالَ الكلبُ: إنكَ الآنَ ديكٌ حقيقيٌ!

صل و لوّن

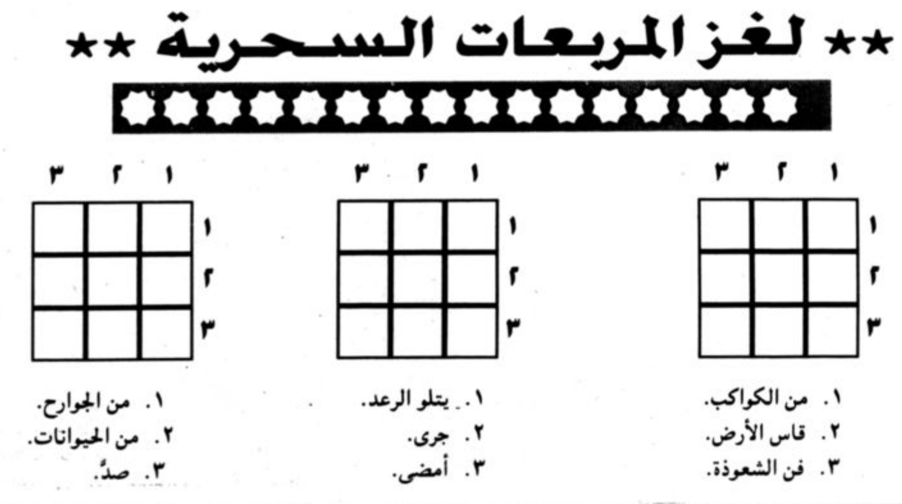


الفروق السبعة



لوّن

** لغز المربعات السحرية **



١. من الكواكب.
٢. قاس الأرض.
٣. فن الشعوذة.

١. يتلو الرعد.
٢. جرى.
٣. أمضى.

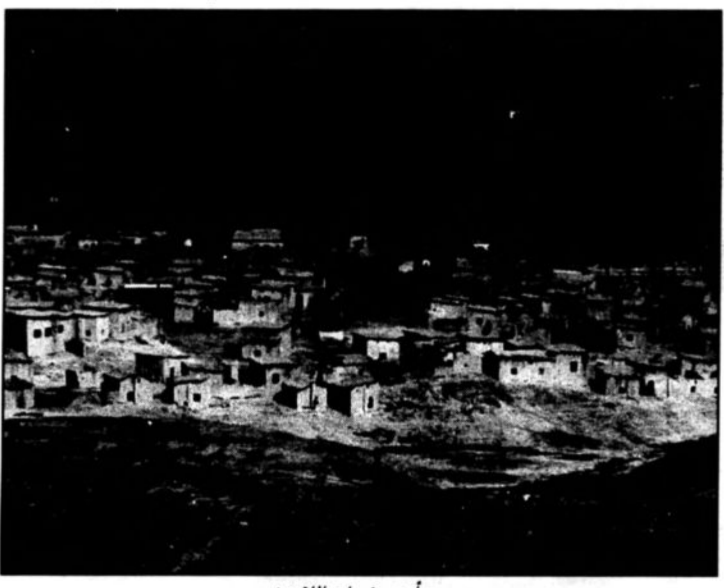
١. من الجوارح.
٢. من الحيوانات.
٣. صدٌ.

لاجئون خارج إطار الأونروا

فلسطينيو العراق نموذجًا

★ بقلم: نبيل محمود السهلة ★ (باحث فلسطيني يقيم في دمشق)

★ بناءً على التقديرات المختلفة لأعداد اللاجئين الفلسطينيين في عام ١٩٤٨، والتي راوحت بين (٧٥٠-٩٠٠) ألف لاجئ فلسطيني آنذاك، فإن الإسقاطات السكانية، وعلى الرغم من تراجع معدلات الخصوبة عند المرأة اللاجئة خلال الفترة (١٩٤٨-١٩٩٩)، ترجح بأن يصل عدد اللاجئين في نهاية العام ١٩٩٩ إلى نحو أربعة ملايين لاجئ، أي أن هناك تفاوتًا مع أرقام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ـ الأونروا ـ والتي قدرت مجموع اللاجئين الفلسطينيين في حزيران بنحو (٣.٦) مليون لاجئ فلسطيني، وبذلك هناك نحو أربعمئة ألف لاجئ غير مسجل في سجلات الأونروا لأسباب مختلفة، منها ما يتعلق بالأونروا ذاتها، ومنها ما يتعلق بمنطقة اللجوء، ومن بين هؤلاء فلسطينيو العراق.



★ أحد مخيمات اللاجئين ★

اللاجئون الفلسطينيون في العراق

بعد عدة مجازر في الساحل الفلسطيني، توجه نحو خمسة آلاف من قرى قضاء حيفا إلى العراق، مع الجيش العراقي الذي كان يتركز أساسًا في منطقة جنين في الضفة الفلسطينية، واستغرقت الرحلة القسرية من حيفا إلى العراق ما يقارب خمسة أيام، وحملت تلك الرحلة القسم الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين الذين تركزوا في العراق، في حين شهد العراق موجات هجرة فردية باتجاهه حتى منتصف الخمسينيات تضمنت حالات لمّ الشمل، كما توجهت إلى العراق أعداد قليلة بعد نكسة عام ١٩٦٧ عبر الأردن، وكذلك هجرة بعد أحداث أيلول في الأردن في عام ١٩٨٠.

تركز اللاجئون الفلسطينيون بشكل أساسي في العاصمة العراقية بغداد، وفي مناطق وتجمعات فلسطينية، أهمها: البلديات، بغداد الجديدة، الزعفرانية، تل محمد، ومدينة الحرية والطوبجي.

وقد تعهد العراق في عام ١٩٤٨ وما تلاه بالصرف على الفلسطينيين والإنفاق على خدماتهم المختلفة، في مقابل عدم التزامه بالدفع لتمويل ميزانية الأونروا، ما أدى إلى عدم تسجيل اللاجئين الفلسطينيين في العراق في سجلات الأونروا، وأصبحت دائرة شؤون فلسطين في وزارة العمل العراقية تشرف على تسجيل الوفيات والولادات، وكذلك على عمليات الطلاق والزواج وملكية العقارات والمنازل للفلسطينيين. وقد حاز بعض الرأسماليين الفلسطينيين في الخمسينيات، وفي عهد الملكية، الجنسية العراقية، ومن بين تلك العائلات، عائلة صباح التي تعود أصولها إلى مدينة القدس، وقد كانت تمتلك تلك العائلة شركات هامة في العراق آنذاك.

تنتشر المدارس الحكومية العراقية في كافة أماكن التوزع الفلسطيني في العراق، حيث يعامل الفلسطيني في قطاع التعليم سواء في التعيين كمدرس أو الدراسة في الصفوف المختلفة، يعامل كالعراقي تمامًا في الحقوق والواجبات، وقد حصل القسم الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين في العراق على جوازات أردنية، فضلاً عن احتفاظهم بالوثيقة الخاصة التي منحت لهم من دائرة فلسطين في وزارة العمل العراقية.

وقد لوحظ أنه منذ عام ١٩٤٨، لم يهتم اللاجئ الفلسطيني بعملية السفر للخارج، حيث أن العراق بقي دولة جذب اقتصادي حتى عام ١٩٩٠ واندلاع أزمة الخليج، وحصار العراق بعد ذلك وبالتحديد في عام ١٩٩١، حيث عانى اللاجئون الفلسطينيون هناك، شأنهم شأن إخوتهم العراقيين، من عسف الحصار الاقتصادي ونتائجه المريرة خاصة على الأطفال. إذ لم يتعد دخل العامل في العراق في السنوات ١٩٩٨ و١٩٩٩ (٥-١٥) دينارًا عراقيًا، أي بمتوسط شهري (٢.٥-٧.٥) دولارات، بيد أن توزيع بطاقات التموين لاستلام الأسر العراقية والفلسطينية، مواد غذائية مثل: السكر والرز والزيت والسمنة، خفف إلى حد كبير من تفاقم احتياجات تلك الأسر.

ومن الأهمية الإشارة إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في العراق قد ساهموا بالعمل الوطني الفلسطيني، فحتى عام ١٩٦٨، أي قبل معركة الكرامة في آذار من العام المذكور، كان النشاط السياسي للاجئين هناك يتركز في حركة القوميين العرب التي كان عملها شبه علني، في حين كان تواجد حركة فتح سريًا، وبعد عام ١٩٦٨، أصبح النشاط السياسي علنيًا لحركة فتح، وللهيئة العربية العاملة التي كان يتزعمها عصام السرطاوي، الذي اندمج في ما بعد مع حركة فتح، كما برز تنظيم جبهة التحرير العربية في أوائل السبعينيات، حيث تشرف عليه القيادة القومية في العراق، ومع بروز الجبهة الشعبية والدمقراطية في نهاية عقد الستينيات توسع الطيف السياسي الذي ينتمي إليه اللاجئون في العراق، الذين سقط منهم خلال (١٩٦٥-١٩٩٠) العديد من الشهداء، والجرحى والأسرى في السجون الإسرائيلية أملاً بالعودة إلى قراهم ووطنهم فلسطين، وقد أكد هؤلاء على استمرارية هذا الحق، في وقت أجل التفاوض حول اللاجئين، ارتفع مجموع اللاجئين الفلسطينيين في العراق من نحو (٥٠٠٠) لاجئ في عام ١٩٤٨ إلى نحو (٤٠٠٠٠) لاجئ في عام ١٩٩٩، ومن المتوقع أن يصل مجموعهم إلى حوالي (٥٠٠٠٠) لاجئ بحلول عام ٢٠٠٥ ميلادي، وتعود أصول غالبية اللاجئين الفلسطينيين في العراق، إلى قرى قضاء حيفا، وبالتحديد، إلى قرى عين غزال، وإجزم، وجبع، وغيرها من قرى القضاء، مثل عين حوض وكفرلام.

(«السفير»)

أقل من الحد الأدنى

★ بقلم: آدم كيلر ★

★ بعد وقت قصير من قيام الدولة، وعندما كان عدد مواطني إسرائيل ما يزال قليلاً، وكانت الدولة في وضع اقتصادي صعب جداً، طُرح في حكومة داڤيد بن غوريون اقتراح تمكين (١٠٠) ألف لاجئ فلسطيني من العودة إلى تخوم إسرائيل، وذلك استعداداً لمحادثات السلام التي كانت ستجري في حينه.

إلا أن المفاوضات لم تجر، ومرت عشرات السنين من الحروب والقتل التي سببت معاناة كبيرة لليهود والعرب معًا. واليوم، وبتأخير طوال خمسين سنة، تبدأ المفاوضات التي يتوخى منها جلب مستقبل سلام للشعبين، وعضو الكنيست يوسي كاتس من حزب العمل يطرح الآن مرة أخرى الاقتراح القديم منذ أيام بن غوريون ـ وها قد انفجرت ضده الصيحات والزعيق، ومن حزبه أيضاً.

حسب رأيي، أن اقتراح عضو الكنيست كاتس، هو اقتراح ذكي ومعتدل، وإبداء حسن نية رمزي لاستيعاب (١٠٠) لاجئ في دولة إسرائيل ـ التي استوعبت ملايين القادمين وبينهم مئات الآلاف من غير اليهود ـ هو أقل من الحد الأدنى الذي تستطيع دولة إسرائيل اقتراحه إذا ما أرادت فعلاً التوصل إلى سلام مع الشعب الفلسطيني.

(حولون)

حان الوقت لصحوة سياسية

★ بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح ★

★ إن السياسة الإسرائيلية تجاه الأقلية العربية، ومنذ قيام الدولة، كانت ولا تزال سياسة التمييز القومي. أما سياستها الداخلية تجاه العرب، فيما بينهم وبينها، فهي سياسة «فرّق تسد». وقد حملت الحكومات المختلفة هذه السياسات الداخلية فكانت ناجحة في سياسة التمييز والقهر، أما سياستها في نهج «فرق تسد» فقد فشلت طوال الخمسين عامًا الماضية، إذ بالرغم من تقسيمنا الديني والطائفي إلا أن هذا رفضته الجماهير العربية وتمسكت بوحدتها الوطنية في نضالها ضد السياسة الإسرائيلية الخارجية والداخلية.

إلا أن إسرائيل، وفي سنتها الواحدة والخمسين، استطاعت أن تحرز أول انتصاراتها في سياستها الداخلية ضد الأقلية العربية، وبدأتها في الناصرة طائفيا ودينيًا، وبين الجماهير العربية في تفسيخ وحدتها الكفاحية فكثرت الحركات والأحزاب والتحزبات.

والمضحك المبكي في الأمر، أن السياستين هما في الواقع سياسة الحكومة الجديدة القديمة برئاسة براك. فكلما خلنا أن هناك بوادر انفراج وتحسين في النيات والسياسات والإرادات، ويتضح لنا العكس، سراب. فلا شيء يختلف، ولا واقع يتغير عن ما سبق بالنسبة للأقلية العربية، أللهم إلا التشرذم والتخبط سياسيًا وطائفيًا.

وفي اعتقادي، فإن سياسة الحكومة، تقليداً وفكراً ونهجًا، لم تتغير ولن تتغير إذا بقيت الأيديولوجية الصهيونية، المتطرفة منها والمعتدلة، مستمرة في السيطرة وفي صنع القرارات الحكومية والرسمية والشعبية.

والواضح هنا أن هذه الحكومة وسابقاتها، هي حكومة فتنة وتمييز تجاه الأقلية العربية. فلا يتوقف الأمر هنا على نوعية سياسية واحدة، بل أكثر، فسياستها الداخلية نحو الأقلية العربية تشجع الاحتراب الطائفي وتدعم أحد الأطراف ضد الطرف الآخر، لمكاسب سياسية وانتخابية عينية، وأيضًا بعيدة المدى. وهذه السياسة خطيرة وستقود، في النهاية، إلى عواقب وخيمة تؤثر في لحمة الأقلية هنا في بلادنا وستنتقل ربما إلى أماكن أخرى مجاورة. فالاحتراب الطائفي كالحمى ينتقل بالعدوى، وهذا لربما سيفرح الجهات السلطوية فتتخلص من خصومها السياسيين. فقد رأت هذه الجهات السلطوية في الحكومة أن استمرار الاحتراب الطائفي، وتأييدها للأحزاب والحركات الدينية السياسية ورموزها، هو تكريس لسياستها الداخلية تجاه الأقلية العربية وتحقيق لمآربها. أما الإعلام الإسرائيلي، المرئي والمسموع والمكتوب، فهو أداة مساعدة رئيسية في تكريس هذه السياسة والمساعدة على نشرها وتثبيتها.

لذلك، على أبناء شعبنا أن يكونوا واعين وصاحين، ولا ينجروا وراء محرضين طائفيين، سواء أكانوا مسلمين أم مسيحيين. يكفي ما أصابنا، فإن مصيرنا واحد في هذا الوطن. وألا ينقادوا وراء شخصيات، سياسية كانت أم دينية، تستغل الظروف لمصلحتها الشخصية. إن أي تكتل أو تجمع على أساس طائفي أو ديني هو مرفوض إلا لعبادة الله، لأن السلطة والحكومة بأذرعها سوف تستغل هذه التكتلات والتحزبات ضد أبناء الأقلية العربية وسيصبح أي تكتل أداة في أيدي السلطات، كما هو الحال القائم الآن.

إن الحركات السياسية الجامعة والأحزاب التي تضم الجميع تتسع للجميع بمبادئهم الدينية ومعتقداتهم، لأن القاسم المشترك هو الوطنية الملتزمة، وذلك لأجل النضال لتحقيق أماني وآمال وحقوق الأقلية العربية. فقد آن الأوان لأن تأخذ الكنيسة والمسجد ورؤساء الأديان دورهم الوطني الملتزم لترسيخ الوحدة الوطنية وليرفعوا أصواتهم عاليًا في وجه السياسات الإسرائيلية ومن أجل إحقاق الحق الاجتماعي والسياسي ولينضموا لهذا النضال الإنساني حيث هناك خصم واحد، وهو السياسة السلطوية التقليدية للحكومات الإسرائيلية إلى أن تتغير هذه السياسات قلبًا وقالبًا.

(الناصرة)

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١) مسلسل أمريكي مشهور.
٢) مطربة عربية - رب - منطقة عراقية.
٣) ممثلة مصرية.
٤) ممثلة مصرية - كثير.
٥) المبعوثون - فرار - خيال.
٦) عكس أتأخر - مدينة ساحلية - عكس أعمى.
٧) عكس متعبان - لتوصيل البث - أصون (مجزومة ومعكوسة).
٨) متماثلان - وجهة نظري - جزء في الجسم.
٩) ضمير متصل - نشتغل - شقيقنا.
١٠) حزن - علم مذكر - تلفُّه.
١١) قرية عربية - أيار (بالأجنبية) - حرس - للتعجب.
١٢) «... دنكتاش» - ازدرد - مقلع (معكوسة).
١٣) ممثلة مصرية - مادة للبناء.
١٤) تشعل (معكوسة) - متفرجون.

عموديًا:

١) صحفي مصري معروف - وعاء من الجلد.
٢) ود - الإحسان - قتله غدراً.
٣) متماثلان - دولة آسيوية - أقارب.
٤) ممثل مصري - عكس حياة.
٥) قحط - أكوان.
٦) عكس طيب ومتسامح - يلقي عليّ أمراً (معكوسة) - من الحواس (غير معرّفة).
٧) أوكلتها - الحقراء.
٨) مطربة عربية - لعب.
٩) كانت جمهورية سوفييتية - أتركيه.
١٠) أنكر - خجل - نظير.
١١) «بيت ...» (بلدة فلسطينية) - مسلسل لدريد لحام وفرقته.
١٢) من النباتات - نشأ وكبر - ضمير منفصل - حجر مثقوب.
١٣) ملحن مصري مشهور (معكوسة).
١٤) مادة قاتلة - جده في المسجد - من مؤلفات شكسبير.

** حل لغز الكلمات المتقاطعة **

أفقيًا:

١) سلم لي عليه - شرك.
٢) مي - عجل - يأملن.
٣) روز اليوسف - دلوا.
٤) انجر لك - عصي - دف.
٥) خل - جبلة - بع.
٦) يا ظالمني - نشامى.
٧) اثن - تقبيحي - بي.
٨) حمانا - ار - السفن.
٩) نبيل شعيل - قرأ.
١٠) ما - ان - نخل.
١١) لعل - نبيل شعث.
١٢) شاه - بحر - عرك.
١٣) فدوى طوقان - اري.
١٤) عبد الله الرويشد.

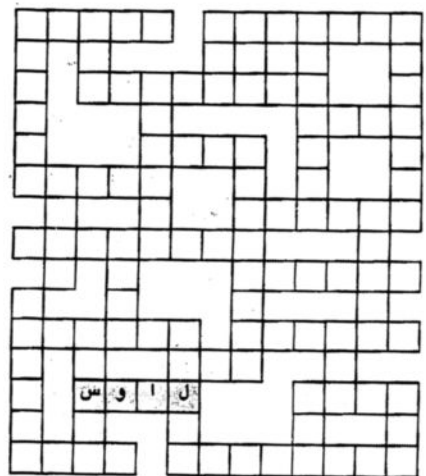
عموديًا:

١) سمراء يا حلم - شفع.
٢) ليون - أتم - الأدب.
٣) زج - ظنان - عهود.
٤) أرخى - نبال - أ. أ.
٥) ل.ل.ل.ل. - أين - بطل.
٦) عليك - مت - نحول.
٧) وجل - نقاشي - رقة.
٨) سعي - عربية - أ. أ.
٩) فعل - ينب - نل.
١٠) صباح الخير.
١١) شادي جميل - ل.ل. - أو.
١٢) رمل - قس - شكري.
١٣) كلوديا شيفر - عريش.
١٤) عثمان بن عفان.

لغز: الكلمة المفقودة

أكتب الكلمات المدوّنة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا أو عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، إبدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: نهر في يوغوسلافيا



(٣ حروف)
درك
ريو
ماي
مرج
نقف
نيل
نار
وفا

(٤ حروف)
افقا
جبرا
رفقا
سلام
؟؟؟؟
شمال
لاوس
مسكن

(٥ حروف)
دولاب
سينما
هندام
ولسون
يوساب

(٦ حروف)
اسمهان
انسجام
بسكنتا
داليدا
مادونا
مندورو
يوكاوا

(٧ حروف)
اسبانيا
عمر امون
علا رامي

(٨ حروف)
بيار صادق
جميل راتب
حنان شوقي
سماح أنور

حل لغز كلمة السر

محمد اسكندر

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد: ٩٩/١١/٢٨

*** القناة الأولى:**

٣١ .٦.– الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦.– الفترة الاخبارية العبرية.
٠٠ .٨.– مصائر – لتعليم اللغة الإسبانية.
٣٠ .٨.– ورشة شيوي للرسم.
٠٠ .٩.– تسويق.
٣٠ .٩.– علاقة أسرية.
٠٠ .١٠ – الفراشة اللطيفة.
٣٠ .١٠– صور متحركة.
٤٥ .١٠.١– حساب.
٠٠ .١١ – رياضيات.
١٥ .١١ – علوم، عالم الحيوانات العجيب.
٠٠ .١٢– ٥٠ برنامجًا ثقافياً.
٢٠ .١٢– اسئلة حول السلوك، وثائقي.
٤٥ .١٢– طبيعة.
٠٥ .١٣– رحلة في المجموعة الشمسية.
٢٥ .١٣– رصد للمستقبل.
٣٠ .١٣– في غرفة حني.
٣٥ .١٣– صور متحركة.
٢٥ .١٤– في غرفة حني.
٣٠ .١٤– صور متحركة.
٢٠ .١٥– في غرفة حني.
٣٠ .١٥– زاف للأول.
٣٥ .١٥– أرض بلا زمن.
٠ .١٦– لاسي.
٣٠ .١٦– طلطبيز.
٥٥ .١٦– احجية.
٥٩ .١٦– مساء جديد.
٣٤ .١٧– ثانوية .U.S.A
٠٠ .١٨– احجية.
٠٥ .١٨– لعبة حاسوب.
١٥ .١٨– الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨– سحر الأعماق – الحلقة السادسة.
٤٥ .١٨– على طريق السلامة.
٠٠ .١٩– الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩– السابعة والنصف.
٣٠ .٢٠– هذه رياضة – فقط.
٠٠ .٢١– مباط.
٣٠ .٢١– واحد على واحد.
٠٥–٢٢– البحيرات – الحلقة السابعة.
٠٠ .٢٣– فندق فولتي – الحلقة السابعة
٣٠ .٢٣– من اليوم الى الغد.
٠٠ .٢٤– ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٠ .٦.– قصص مشمش – الحلقة السابعة.
٣٥ .٦.– قصص الأولاد.
٤٣ .٦.– هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٠ .٩.– رفقة ميخائيلي تستضيف.
٥٥ .٩.– دان مرغليت.
١٨ .١١– محامو لوس انجلوس – الحلقة (١٠٣).
٠٤ .١٢– جيني والقبطان – الحلقة (٢٨)
٣٠ .١٢– باور وانجرز في الفضاء – الحلقة (٢٧٣)
٥٣ .١٢– موسيقى.
٠٠ .١٣– ملف اعلامي.
٣٠ .١٣– توائم – الحلقة (٦٧).
٠٠ .١٤– كاسر الموج – الحلقة (١٤٢)
٣٠ .١٤– حدد اتجاها.
٠٠ .١٥– سبين سيتي – الحلقة (٤٥)
٢٦ .١٥– مديسون – الحلقة (١٣)
٠٠ .١٦– الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٥٧)
٢٧ .١٦– كل اولادي – الحلقة (١٥٨)
٥٠ .١٦– زاوية شارع.
٠٠ .١٧– الخامسة مع غادي سوكينك.
٣٠ .١٧– زومبيط.
٠٠ .١٨– اثنان وواحدة – الحلقة الثالثة.
٣٠ .١٨– ايدي القانون – الحلقة (٢٢)
٢٥ .١٩– ضربة قاضية – الحلقة (١٩)
٠٠ .٢٠– الأخبار بالعبرية.
٣٠ .٢٠– الأول في الترفيه.
٠٠ .٢٢– فقط في اسرائيل.
١٠ .٢٣– دارما وغريغ – الحلقة (٢٢)
٣٦ .٢٣– احلام اليقظة.
٠٠ .٢٤– موجز أخبار بالعبرية.
٠٥ .٠٠.– احلام اليقظة – تتمة.
٢٦ .١.– خيانة في مدريد، فيلم سينمائي.
١٥ .٣.– برامج الغد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) تشرين الثاني

١٩٥١: العقيد اديب الشيشكلي يتسلم السلطة في سوريا اثر انقلاب عسكري.
١٩٦٢: فرنسا وبريطانيا توقعان بالاحرف الأولى على اتفاق صنع طائرة كونكورد.
١٩٦٦: اعلان الجمهورية في بوروندي.
١٩٦٧: الامم المتحدة ترفض انضمام الصين الشعبية اليها!
١٩٧١: منظمة أيلول الأسود الفلسطينية تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.
١٩٧١: القوات الايرانية تحتل جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى فيّ الخليج عشية الاعلان عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة التي تنتمي هذه الجزر اليها.
١٩٩٠: عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

هذا المساء

هذا المساء

لايت لاين



مسلسل كوميدي جديد تدور احداثه وراء الكواليس (القناة الثالثة – الساعة ١٧,٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٢٨/٩٩/١١، صافيًا وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها السنوي.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ١٤° * تل أبيب وضواحيها –١٩° * حيفا وضواحيها – ١٨° * إيلات – ٢٣° * جبال الجليل – ١٢° * المروج الشمالية – ١٧° * جبال المركز والجنوب – ١٤° * السهل الداخلي – ١٨° * السهل الساحلي – ١٩° * النقب الشمالي – ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا!.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئه.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦– ١٩٩٩/١١/٢٧)

* دولار أمريكي	٤,٢٣٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٢٩٤٠ ش.ج
* مارك الماني	٢,١٩٥٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٣١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٥٤٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٦٤٥ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٥٧٨ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٤ – ٤,٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
قرارات جدية تجعل المتغيرات في حياتك أسسًا جديدة مستمرة.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تتطلع الى أهداف مادية أكثر منها معنوية او فكرية.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
اذا كنت ممن هم حريصون على التوازن والاستقرار فقد تحدث هذه المفاجأة.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
قد تحقق مداخيل لا بأس بها اذا حزمت امرك، ولاحقت مصالحك.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
المواقف الظالمة تولد في نفسك التمرد وارادة المجابهة.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
هواة الرياضة والتنقل معرضون هذا اليوم لحادث كن حذرًا قدر الامكان.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
في اجواء العمل بعض القلق والضغوط.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
أنت لا تحس في هذه المرحلة برغبة التفاعل مع محيطك الاجتماعي.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
أنت الآن تمر في أكثر المراحل ملاءمة لابراز كفاياتك وعرض أفكارك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
حاول ان تبقى متفائلاً مهما كانت الصعوبات كبيرة فالحل أصبح قريبًا.

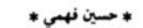
**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
غيرتك المستمرة على من تحب ستدمر حياتك، فحاول معالجة الوضع.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
قد لا تكون النتائج سريعة من مشروعك الذي بدأته منذ فترة.

حسين فهمي ينفي الشائعات حول ألن ديلون







* حسين فهمي *   * ألن ديلون *

* القاهرة – «و.ص.ف.» – نفى الفنان حسين فهمي خبرًا نشرته صحيفة الأهرام المصرية وجاء فيه ان ادارة مهرجان القاهرة السينمائي منحت ألن ديلون (٤٠) ألف دولار لحضوره حفل تكريمه في حفل الافتتاح لمهرجان القاهرة الدولي للسينما.

وقال فهمي في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية «ان ادارة المهرجان لم تدفع اي مبلغ لاي كان وعلى المحتجين ان يتأكدوا قبل ان يحتجوا».

وكان الخبر قد أثار استهجان بعض المثقفين والصحفيين المصريين، الذين احتجوا على مثل هذا التصرف «لان ابناء الشعب المصري أولى بهذا المبلغ ليصرف على العائلات المحتاجة بدلا من احضار ديلون من فرنسا واعطائه مثل هذا المبلغ اضافة الى تكريمه» كما قال الروائي المصري محمد البساطي، في تصريح صحفي واتفق معه في الرأي الروائي والصحفي عزت قمحاوي وآخرون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

مخول، خلال زيارة عمل للمدينة:

يجب التصدي لمخطط الشارع الالتفافي على سخنين

* اصحاب الاراضي التقوا مخول وشرحوا المخاطر المترتبة على المخطط *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام النائب عصام مخول، امس السبت، بزيارة عمل لسخنين، وكان في استقباله رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ونواب رئيس وإدارة البلدية وعدد من الشخصيات.

هذا وطرح أبو ريا قضية المنطقة العسكرية غرب مدينة سخنين والاتفاق الذي تم مع وزارة «الأمن» ووزارة الداخلية. واكد مخول على ان الانجاز كبير مع الوزارتين ولكن يجب التعامل بحظر مع الموضوع.

بعدها قام بجولة في المدينة بمرافقة رئيس البلدية وعضو ادارة البلدية، قاسم طرابيه، ونواب رئيس البلدية والحاج جمال طرابيه عضو سكرتارية الجبهة القطرية، حيث قام بالوقوف على منطقة «ترديون» الصناعية. واكد على ان الارنونا على هذه المنطقة يجب ان يتم تقاسمها بين بلدية سخنين ومجلس «مسچاف».

وخلال هذه الزيارة اطّلع على الاراضي الزراعية المهددة بالتضرر اذا نفذ الشارع الالتفافي غرب مدينة سخنين. وزار المدرسة الاعدادية «ب» والتقى ادارتها ولجنة الآباء، ودار الحديث حول الضرر الذي لحق بالمدرسة جراء اقامة المنطقة العسكرية، وحول تفعيل يوم التعليم المطول ورصد الميزانيات. واكد مخول بانه سيقدم اقتراحًا لخروج المعلمين للتقاعد المبكر مع اقدامية (٢٥) سنة، وقال: «يجب ان تتم التعيينات في وزارة المعارف على اسس موضوعية».

ثم قام بزيارة المدرسة الابتدائية «أ» المكونة من الابنية الجاهزة واطلع على وضعها الصعب.

وفي اثناء الزيارة اكد مخول على موضوع المواطنة، وهنا اشار ابو ريا الى دخول سخنين مشروع «حقوق وواجبات المواطن» ضمن نشاطات جمعية «سيكوي» لتكافؤ الفرص. كما وقام، والوفد المرافق له، بزيارة متحف التراث الفلسطيني والتقى مدير وإدارة المتحف.

وكان آخر لقاء مع اللجنة ضد الشارع الالتفافي، حيث استمع الى الاضرار الفادحة التي ستلحق بأصحاب الارض بشكل خاص وبمدينة سخنين بشكل عام، لان هذا الشارع سيمنع تطور المدينة من الجهة الغربية والشمالية. وقال ابو ريا ان الارض هي وجود وبقاء، ولا نفرّط بأي شبر منها. وتعهد مخول بملاحقة الموضوع وطرح قضية الشارع في الكنيست وبحث الموضوع مع الدوائر المختصة والعمل على الغائه او ايجاد البديل. وثمن غزال ابو ريا الناطق بلسان البلدية الزيارة ولقاء عضو الكنيست مع الجمهور، وقال ان هذا بعدٌ جديد للعمل البرلماني.

في اشدود

ثلاثة يعتدون على فتى وآخران على بائع ورود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة اشدود، امس السبت، ثلاثة شبان بتهمة الاعتداء على فتى (١٧ عامًا) بالضرب المبرح في مختلف انحاء جسمه دون مبرر، الامر الذي اضطر ذوي المعتدى عليه الى نقله الى مستشفى «برزيلاي» لتلقي العلاج، وانه اصيب بحالة غيبوبة دائمة فنقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وتفيد المعلومات ان المتهمين بالاعتداء وجدوا الفتى جالسًا بالقرب من بيته فاعتدوا عليه، الا ان المعتقلين ينفون التهمة.

ومن جهة اخرى، اعتدى شابان آخران، امس الاول الجمعة، على شاب (١٨عامًا) يبيع الورود عند المدخل الجنوبي لمدينة اشدود، وسرقا منه (٦٠٠) شيكل.

شرطة عكا تكثف نشاطاتها ضد تجار المخدرات

* عكا - مكتب «الاتحاد» - في إطار مكافحة تفشي المخدرات والاتجار بها وبمناسبة اسبوع مكافحة المخدرات، اعتقلت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا بقيادة روني عطية، الذي يشرف على هذه الحملات، امس السبت، عددًا من التجار والمتعاطين في عكا وجديدة والمكر.

وقال قائد شرطة عكا في حديث لـ«الاتحاد»: ان هذه الحملة لا تعني ان المشكلة انتهت، فما زال يوجد عدد كبير من التجار في عدة أماكن، تعمل الشرطة على ضبطهم واعتقالهم.



«الدمقراطية للجميع»..

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من عاملي مجلس محلي يافة الناصرة، وبمشاركة ادارة وأعضاء المجلس، أمس السبت، على الشارع الرئيس احتجاجًا على التمييز ضد المجالس العربية من قبل الحكومة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاعتداء البوليسي على مظاهرة الجماهير العربية في القدس، وبرز شعار «الدمقراطية للجميع».

الشرطة: ضحية «مسيلات تسيون» كانت متورطة في قتل فلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، امس السبت، على جثة امرأة ملقاة في الاحراج القريبة من بلدة «مسيلات تسيون» قضاء القدس.

وقالت مصادر الشرطة ان الجثة تعود الى امرأة في الـ (٣٨) من عمرها، كانت متورطة في قتل فلسطيني، وحكم عليها بالسجن.

واشارت المصادر ذاتها، وحسب التحقيقات الاولية، ان المقتولة، اتفقت وزوجها، امس الاول، على الذهاب الى السوق للمشتريات، وانهما اتفقا على الالتقاء بعد دقائق في السوق. ومنذ ذلك الوقت اختفت آثارها.

وقالت الشرطة ان الشابة قتلت بطعنات سكين، ولم يكن على جسمها اية علامات مقاومة، ولم توجد هناك علامات اغتصاب. وحسب التقديرات فانها قتلت خلال ليل الجمعة/ السبت، في مكان آخر وتم نقل الجثة حيث تم العثور عليها.



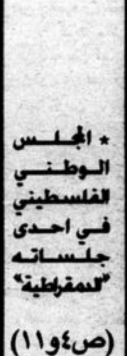




اليوم الاثنين
لجنة الداخلية البرلمانية تبحث الاعتداء البوليسي على المتظاهرين العرب وممثليهم

(ص٥و٢٤)

المخابرات الفلسطينية تشن حملة اعتقالات في صفوف الموقعين على بيان "الوطن ينادينا"



(ص٤و١١)

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني
أنان يدعو الى تقديم الدعم لـ "الأونروا"



* أنان في أثناء لقائه الأخير مع عرفات *

(ص٣)

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة
أسبوع فعاليات في دالية الكرمل

(ص٥)

تقرير مصلحة الاستخدام
(٣٠) بلدة عربية منكوبة بالبطالة واكثر من (١٠) اخرى تقاربها

(ص٧)

العثور على فتى مغاري مشنوقا في ظروف غامضة

* المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - فُجعت قرية المغار صباح امس الاحد، بنبأ وفاة الفتى مهان زهير سلامة (١٣ عاما) الذي كان عُثر عليه مشنوقا بكابل كهرباء، في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول السبت، خلف بيت عائلته.

وقد حضرت الشرطة فور ابلاغها بالحادث وما زالت تحقق في ظروفه التي كانت ما زالت غامضة حتى مساء امس الاحد، ونقلت الجثة الى معهد التشريح القضائي في ابو كبير.

يذكر ان الفتى كان طالبا في الصف الثامن وعاش واخوته مع والده وزوجة ابيه بعد انفصال والديه قبل عدة سنوات. وأفاد شهود عيان من الجيران بوجود توترات بين الفتى المتوفى وعائلته، قد تكون هي التي دفعته لوضع حد لحياته.

وقد شيع جثمان المرحوم الى مثواه الأخير في الساعة السادسة من مساء امس الاحد في قريته المغار.

النائبة تمار غوجانسكي لـ «الاتحاد»:
ادعاء مقدم قانون السكن الشعبي انه ثورة اجتماعية مثير للسخرية!

(ص٢)

ملثمان يطلقان النار على فتاة عربية من الرملة

(ص٢٤)

عائلة الطيار المساعد للطائرة المصرية المنكوبة تنقل مكان سكناها درءًا للمضايقات

(ص٦)

تطورات بعيدة المدى في قضية نمرودي

نمرودي حاول القضاء على قائد وحدة التحقيق

❋ موشيه مزراحي: حاول تفكيك الوحدة وخطفها مني! ❋

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطوة نادرة حضر قائد الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، موشيه مزراحي، الى محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، في الوقت الذي كانت تنظر فيه في طلب الشرطة، تمديد اعتقال محرر «معريف» عوفر نمرودي، لمرة ثانية، وقال ان نمرودي خطط للمس به. ولم يتورع عن استخدام اي وسيلة للمس بالقانون وبمزراحي!!

وتحدث مزراحي لأكثر من نصف ساعة، وقال ان نمرودي وضعه هدفًا ليمس به منذ بدء التحقيق معه. واشار الى ان بحوزة الشرطة شريطًا مسجلاً يثبت ان نمرودي سعى الى القضاء عليه وقال فيه: «ان القضاء على مزراحي حاجة ماسة للقضاء على التحقيق ونسفه». وقد يكون المقصود بأقوال نمرودي (معالجة مزراحي شخصيًا) محاولة لرشوته!

وكشف مزراحي، ان نمرودي قاد جهازا عمل بمنهجية من أجل المس بسلطة القانون. ونجح نمرودي في تجنيد قادة في الشرطة سابقا وحاليا من أجل ذلك. ولقد عرف عن كل خطوة وتحرك للمحققين لدرجة ان مزراحي، اصبح يشك في كل محقق، وتقريبًا نجح نمرودي، في تفكيك الوحدة القطرية للشرطة.

وانتقد مزراحي محاميي نمرودي، شوكي شطاين ودان آفي يتسحاق، مدعيًا أنهما هددا عددا من الشهود في قضية نمرودي.

ومن التطورات في قضية نمرودي، ما كشفه رجل الاعمال موكي غينوسار في افادته خلال تحقيق معه، انه كان سيدعو الشاهد يعقوب تسور لزيارة تايلند، من اجل قتله هناك، في اطار الخطة التي اعدها نمرودي لذلك!! واشار الى ان نمرودي، بادر واقترح عليه لكي يدعو تسور الى تايلند!

واشار القاضي يشعياهو شنيلر، في محكمة الصلح في بيتح تكفا، في قراره منع المحاميين شطاين وآفي يتسحاق، من التقاء نمرودي، الى ان هناك اساسا للشبهات والتهم ضد المحاميين شطاين ويتسحاق بأنهما خالفا القانون وحاولا تشويش اجراءات التحقيق مع نمرودي.

ورفض القاضي طلب الشرطة تأجيل تنفيذ السماح للمحاميين لالتقاء موكلهما نمرودي، حتى تستأنف الشرطة ضد القرار والبت فيه.

ونفى المحامي شطاين، امس الاحد، ما اشيع ان نمرودي يسعى لاستبداله وزميله يتسحاق بمحامين آخرين وقال، انها مجرد شائعات.



* عوفر نمرودي *

*** حراسة مشددة على مزراحي ***

وأقامت الشرطة أمس الاحد، حراسة مشددة على موشيه مزراحي بعد ادلائه بافادته وعرض الشريط المسجل الذي يتضمن اقوال نمرودي.

بعد طرح القانون في الكنيست من جانب «الليكود»

الجبهة تهاجم نية الحكومة التراجع عن تطبيق قانون الإسكان الشعبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجمت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاحد، نية الحكومة التراجع عن تطبيق قانون الاسكان الشعبي. وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان التعديلات التي تقترحها حكومة براك ستحول القانون الى الشكل الذي ارادته حكومة نتنياهو.

وكان «الليكود» قد وضع، امس، على جدول اعمال الكنيست قانون الاسكان الشعبي بحسب الصيغة التي بلورتها حركة «ميرتس» «بهدف رؤية ما اذا كان نواب الائتلاف الحالي سيصوتون ضد القانون الذي اقترحوه بأنفسهم». وقال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، رؤبين ريفلين، ان قانون الاسكان الشعبي تم استعماله كأداة للتحريض على رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وحكومته عندما كان حزبا «العمل» و «ميرتس» في المعارضة.

في غارات امريكية بريطانية

مقتل مواطنة عراقية في الجنوب وجرح ثمانية في الشمال

* بغداد - وكالات الانباء - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المواطنة العراقية هناء شريد بدن (٢٣ عامًا)، قتلت، امس الاحد، نتيجة انفجار قنبلة عنقودية ألقتها الطائرات الامريكية والبريطانية خلال غاراتها على جنوب العراق.

واضاف ان «الشهيدة كانت تقوم بالرعي في منطقة تل اللحم جنوبي مدينة الناصرية» (٣٧٥ كم جنوب بغداد).

يذكر ان فرق الدفاع المدني في المحافظة ابطلت خلال الشهر الحالي مفعول ٣٨ قنبلة عنقودية و٥ صواريخ و٧ قنابل من انواع اخرى.

ولم تحدد الوكالة ما اذا كانت القنبلة العنقودية القيت خلال طلعات الطائرات الامريكية والبريطانية في مناطق الحظر الجوي ام انها من مخلفات حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

واضاف الناطق ان طائرات امريكية وبريطانية اخرى قامت، امس الاحد، بغارة على مدرسة في مدينة الموصل في شمال العراق اسفرت عن جرح ثمانية اشخاص من بينهم ثلاثة اطفال.

واوضح الناطق ان «٩ تشكيلات معادية قادمة من الاجواء التركية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء التركية قامت بـ١٨ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق في محافظات دهوك واربيل ونينوى وقد اصابت مدرسة الزنابق الابتدائية في احد الاحياء السكنية بمنطقة الزهور في مدينة الموصل (٤٠٠ كم شمال بغداد)».

وقال المصدر ذاته ان القصف الحق ايضًا اضرارا بمبنى المدرسة وبأبنية سكنية مجاورة وبسيارتين مدنيتين.





ادعاء مقدم القانون انه ثورة اجتماعية مثير للسخرية!

* تظاهر أمس الاحد، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، المئات من نشيطي الاحياء، وهتفوا مطالبين براك بتنفيذ وعوده في اثناء المعركة الانتخابية التي قطعها لسكان الاحياء حول تنفيذ تغييرات في قانون السكن الشعبي لصالح الفقراء ومتوسطي الحال. ومن جهة اخرى، عقدت اللجنة الوزارية امس الاحد، جلسة تداولت فيها في التغييرات المقترحة في القانون.

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - ما هو هدف قانون السكن الشعبي ومن الذي بادر اليه؟**

- غوجانسكي: «لقد بادر الى اقتراح القانون، قبل اكثر من سنة، النائب ران كوهين ومجموعة من اعضاء الكنيست، وهو يحمل اسم «قانون السكن الشعبي»، وهدفه تمكين المستأجرين من شركة «عميدار» وشركات مماثلة، لامتلاك الدور بأثمان منخفضة، بحيث يصل التخفيض من ثمن الدار الى نسبة تأخذ بعين الاعتبار مدى السنوات التي تسكن فيها العائلة بالأجرة في الدار».

*** «الاتحاد» - لكن كل واحد يستطيع شراء دار من «عميدار» فما هو الجديد والمميز في القانون المقترح؟**

- غوجانسكي: «المميز في القانون المقترح ما تضمنه من تخفيض كبير في أثمان الدور للمستأجرين الذين يريدون شراءها. والتخفيض كان يجب ان يبدأ بعد خمس سنوات من استئجار الدار، على ان يصل الى نسبة (٨٥٪) من ثمن الدار».

*** «الاتحاد» - ومن الذي يستفيد من ذلك؟**

- غوجانسكي: «الهدف كان مساعدة الاشخاص الذين يعيشون في سكن شعبي (٢٠) سنة وما فوق. وغالبيتهم من ابناء الطوائف الشرقية، الذين أرسلوا الى احياء كهذه، كبديل لشراء دار وظلوا في الدور، في بلدات التطوير وفي المدن الكبرى كالقدس وتل ابيب. وتجدر الاشارة الى ان العائلات الميسورة تركت البيوت المستأجرة وظلت فقط العائلات الضعيفة والفقيرة. ولم يكن ايضًا لهذه العائلات ما تورثه للاولاد».

*** «الاتحاد» - لقد طالب حشد المتظاهرين براك بتنفيذ القانون كما وعد في الانتخابات فلماذا جرى تجميد القانون كل هذه الفترة؟**

- غوجانسكي: «مع المصادقة على ميزانية الدولة لعام (٩٩) في (١٢/٩٨)، صودق على قانون التسويات الذي تضمن بندا لتجميد تنفيذ قانون السكن الشعبي. اي انه في عهد حكومة نتنياهو تقرر تجميد القانون وعدم تنفيذه لسنتين، وفي حينه كان شطريت وزير المالية وادعى ان القانون ليس عادلاً، لأنه لا يتطرق الى مواضيع كمبنى العائلة او منطقة السكن. وبمبادرة شطريت في حينه اتخذت الحكومة قرارا آخر، حول حملة تنزيلات مغايرة، شروطها كانت ليست جيدة. وبراك قال قبل الانتخابات إنه سيطبق القانون المقترح. ورأى كوهين و«ميرتس» بذلك انتصارًا وطالبا بالغاء التجميد. وفي البحث الذي جرى أمس الاحد في اللجنة الوزارية وشارك فيه ايهود براك، تقرر بدء تنفيذ القانون، لكن قبل ذلك يجب تعديله. والتعديلات المقترحة كما نشر عنها سيئة لغالبية القاطنين في السكن الشعبي. ويجب التذكر ان غالبيتهم تسكن في تلك الدور منذ (١٢) سنة كأقصى حد. وهناك طبعًا عائلات تعيش في تلك الدور منذ (٣٠) سنة. وما يقترحونه حاليًا هو تخفيض زهيد للذين يسكنون في تلك الدور منذ (١٣) سنة وما دون، لا يتجاوز نسبة (٧.٥٪). اي انه للغالبية ليس من المفضل شراء الدور، لان تخفيضًا كهذا ليس جديًا وكان من الممكن ان يحصلوا على اكثر من ذلك في عهد شطريت ونتنياهو. وبالنسبة لغالبية الساكنين في سكن شعبي قلصت التخفيضات. وفقط الذين يسكنون منذ (٣٠) عامًا وما فوق سيحصلون على تخفيض بنسبة (٩٠٪) بدلاً من (٨٥٪) كما هو مقترح، لكن اولئك قلة، وليس من المعروف من المعني منهم بشراء الدار. والثمن يقرره مخمّن الدور الحكومي. ومن الواضح وجود فرق بين دار في حي «الكتمونيم» في القدس، الحي المهمل والفقير، ولكن كونه في مركز المدينة وموقعه، وبين دار في «كريات شمونه» او ديمونا، فالثمن يختلف كثيرًا. ومن الواضح ان التخفيض الجدي هو للساكن في القدس.

وبشكل عام ستكون التخفيضات قليلة لغالبية الساكنين، فمن هذه الناحية عملت وزارة المالية حساباتها بأن نسبة قليلة من الساكنين ستشتري الدور، لذلك فهدف ران كوهين الاساسي من اقتراحه للقانون والتغييرات منه لن تتحقق».

*** «الاتحاد» - لقد ادعى كوهين ان قانونه بمثابة ثورة اجتماعية؟**

- غوجانسكي: «لقد انتقدت التغيير للأسوأ المقترح في القانون. فاذا كانوا يريدون البيع فعلاً وتحسين الاوضاع، فان الساكنين يستحقون فعلاً التخفيضات العالية. وانتقدت بشدة محاولة ران كوهين تسويق ذلك وكأنه ثورة اجتماعية. ولا اعتقد ان ساكني «عميدار» والذين سيصبحون مالكي تلك الدور الصغيرة والقديمة والمهملة، سيرون بذلك ثورة اجتماعية. ان اقتراح كوهين هو بمثابة خصخصة شعبية في مجال الدور وليس ثورة اجتماعية، لان الساكنين الذين يدفعون اجرة الدار سيضطرون خلال السنوات القادمة الى ارجاع القرض السكني، الذي سيأخذه الساكن لاستكمال تجميع ثمن الدار. والأنكى، ان الازواج الشابة ومحرومي السكن، لن يستفيدوا من ذلك بتاتًا، لأن الحديث يدور عن الساكنين في الدور منذ سنوات.

وهذا ليس قانونًا للسكن الشعبي انما قانون للخصخصة الشعبية. وهو لن يحل المشاكل التي تعاني منها العائلات التي لا تنجح في ايجاد سكن شعبي، بسبب أجرة الدار العالية والثمن العالي للدار والقرض السكني القليل وشروطه. ومنذ عشر سنوات، الدولة لا تبني الدور».

*** «الاتحاد» - ومن يبني الدور؟**

- غوجانسكي: «هناك شركات خاصة كثيرة تبني الدور. وعمليًا نقلت الحكومة مهمة سوق بناء الدور الى أيدي المقاولين الخاصين وشركاتهم وهم الذين يقررون الأسعار. لذلك ففي السنوات العشر الاخيرة ارتفعت اثمان الدور اكثر بثلاثة اضعاف من ارتفاع الجدول العام للاسعار للمستهلكين. وارتفاع اثمان الدور احتل الدرجة الاولى في لائحة ارتفاع اثمان باقي الامور في الدولة. وكذلك لا توجد طلبيات لان الدور التي تبنى كبيرة ومعدة للاغنياء والميسورين، من هنا فإن الادعاء بأن القانون بمثابة ثورة اجتماعية هو بمثابة نكتة بايخة».

*** «الاتحاد» - وما هو عدد العائلات في السكن الشعبي؟**

- غوجانسكي: «هناك تقديرات بأن هناك مئة ألف عائلة تسكن في السكن الشعبي».

*** «الاتحاد» - وما هو مصير اقتراحك الذي قدمته حول السكن الشعبي؟**

- غوجانسكي: «لم تجمد حكومة نتنياهو في حينه الاقتراح الذي قدمته حول الموضوع وكان فعلاً اقتراحًا اجتماعيًا هادفًا، تمحور حول قضيتين وهما: عدم طرد الاولاد الذين ظلوا في تلك الدور بعد وفاة الوالدين، وهذه مأساة، فمن سكن (٣٠) سنة وأكثر في الدار، ولم يتركها، كانوا يطردون منها بعد وفاة الوالدين، والامر الثاني، طالبت وبالنسبة للفقراء والمعدمين الذين لا امكانيات لديهم لشراء دار ويدفعون اجرة دار شهريًا، ان تخصص الحكومة الدعم اللازم لترميم الدور ايضًا».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب حاليًا لمواجهة المشكلة؟**

- غوجانسكي: «المطلوب فورًا تجديد اقامة المباني الشعبية الحكومية، لان ذلك سيؤدي الى تخفيض الاسعار من خلال ايجاد منافسة ليس من اجل الربح الشخصي، انما منافسة شركة لها غايات اجتماعية، كما كان في سنوات السبعين. ويجب رفع قيمة القرض السكني ليكون جزءًا أساسيًا من ثمن الدار وتحسين شروطه».

*** سهيل قبلان ***

في اجتماع الحكومة الاسبوعي، امس

عدة وزراء يطالبون بتغيير السياسة الاجتماعية للحكومة

*** وزراء «ميرتس» يطالبون بخرق اطار الميزانية وليفي يطالب بسياسة اجتماعية تزرع الامل في نفوس الجمهور واعتراف الحكومة بالضائقة الاجتماعية * مشادة كلامية بين رئيس الحكومة ووزراء من «شاس» حول «قانون العودة» * براك يكرر دعمه للشرطة وللجهاز القضائي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد عدد من الوزراء، في اثناء جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، السياسة الاجتماعية للحكومة. وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، انه ينبغي انتهاج سياسة اجتماعية تزرع الامل لدى الجمهور، وان على الحكومة الاعتراف بالضائقة الاجتماعية وحجمها المقلق. وطالب لجنة الوزراء للشؤون الاجتماعية ببلورة برنامج في اجتماعها المقبل وعرضه على الحكومة.

ودعا وزير المعارف، يوسي سريد، من ناحيته، الى خرق اطار ميزانية الحكومة واضافة بضعة ملايين من الشواقل عليه في مجالات التعليم والرفاه والصحة. وقال سريد «ان هناك علاقة بين جدول العمل اليومي الاجتماعي وجدول العمل اليومي السياسي، واذا لم يشعر الجمهور ان حكومته تحبه فان الجمهور لن يحب القرارات السياسية التي ستتخذ خلال الاشهر المقبلة».

وانضم وزير الزراعة، حاييم اورون، الى اقوال سريد وطالب باجراء بحث آخر في الحكومة حول التغييرات في الميزانية. وطالب وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، باقامة طاقم مقلص ليقدم تقريرا الى الحكومة، خلال ايام، عن وضع الجوع في البلاد. واضاف مردخاي ان على الحكومة ان تستجيب فورا لقضايا الجوع.

وتحدث وزير المالية، ابراهام شوحط، ضد زيادة الميزانية. وهاجم الوزراء، الذين يحضرون اجتماعات لجنة المالية البرلمانية ويدعون نواب الكنيست الى زيادة ميزانية وزاراتهم، واصفا هؤلاء الوزراء بأنهم «يتآمرون على قرارات الحكومة ويخونون الامانة الجماعية»!

وجرت مشادة كلامية عندما رفض رئيس الحكومة، ايهود براك، بغضب شديد خلال جلسة الحكومة، امس، طلب وزيري «شاس»، شلومو بينيزري ويتسحاق كوهين، بحث «قانون العودة» من جديد «من اجل قدوم اليهود، فقط، الى اسرائيل»!

وردد براك عدة مرات خلال الاجتماع، وهو يضرب بيده بشدة على طاولة الحكومة، بأنه طالما هو رئيس الحكومة فلن يتم تعديل «قانون العودة». واضاف انه عين نتان شيرانسكي وزيرا للداخلية «من اجل الدفاع عن القادمين الجدد الروس وعن قانون العودة». وعندما حاول وزير الاديان، يتسحاق كوهين، مقاطعة براك صرخ الاخير: «اصمت، رئيس الحكومة يتكلم».

وفي سياق الموضوع نفسه، اعلنت وزيرة الاستيعاب، يولي تمير، انه سيجري في الاسبوع القادم، لقاء مصالحة بين الربانيم في بلدة «بيت شيمش» ومندوبين عن القادمين الجدد الروس وان رئيس الحكومة والوزير ايلي يشاي، زعيم حزب «شاس»، سيشاركان في هذا اللقاء. ويذكر انه ثارت في الاسبوع الماضي ضجة كبيرة في بلدة «بيت شيمش» بعد مظاهرة نظمها نشيطو حركة «شاس» ضد الحوانيت التي تبيع لحم الخنزير وضد القادمين الجدد من غير اليهود.

ومن ناحية اخرى، كرر براك دعمه الكامل للشرطة والنيابة العامة والمستشار القضائي للحكومة وجهاز القضاء عامة. وقال انه يطلب التأكيد ان هناك محاولات من اجل تخريب قسم من هذه الاجهزة. واضاف ان هذا الامر هو بمثابة ضوء احمر للدمقراطية ومن المهم ان يتم التوضيح بأن الحكومة كلها تدعم السلطات التي تجري نضالا عادلا وعقلانيا من خلال الحفاظ على حقوق المواطنين.

في حين رفض براك وضيفه الصيني الادلاء بتصريحات عن فحوى المحادثات بينهما:

كشفا عن شيء مشترك: نفس طول القامة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبادل رئيس البرلمان الصيني لي بينغ الذي يزور البلاد المزاح مع رئيس الحكومة ايهود براك حول قامتيهما المتساويتين خلال لقاء بينهما امس الاحد.

وخلال اللقاء الذي تم في مكتب براك، لاحظ براك ورئيس البرلمان الصيني ان طول قامتهما متساو (١,٧٣ متر) لكنهما في المقابل رفضا الرد على اسئلة الصحافيين بشأن فحوى المحادثات.

وعلى ذمة الاذاعة الاسرائيلية فإن براك ولي بينغ بحثا خلال اللقاء «في تزود ايران بصواريخ باليستية وتكنولوجيا جديدة». واقامت اسرائيل والصين علاقات عسكرية سرية في السنوات الاخيرة. وسبق لوزير الدفاع الصيني شي هاوتيان ان بحث في موضوع تعزيز هذا التعاون خلال لقاء مع براك الشهر الماضي في تل ابيب.

ويعتبر لي بينغ الذي وصل البلاد الخميس في زيارة تستمر ستة ايام، اكبر شخصية صينية تزور الدولة منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في ١٩٩٢.

ويلتقي لي بينغ، اليوم الاثنين، نظيره الاسرائيلي ابراهام بورغ الذي اثار غيظ الصين الاسبوع الماضي باستقباله الدالاي لاما زعيم التيبيت الروحي. ولدى وصوله اتهم لي بينغ الدالاي لاما بانه «انفصالي».

وقد اجتاحت بكين التيبيت في ١٩٥٠ وتعتبرها جزءًا لا يتجزأ من الصين، وترى ان اي لقاء بين الدالاي لاما ومسؤولين اجانب يشكل اعترافًا بحق هذا الاقليم بالاستقلال.



* براك ولي بينغ في اثناء لقائهما امس (و.ص.ف.) *

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

أنان يدعو إلى تقديم مساعدات مالية للاونروا

* نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الدول الاعضاء في المنظمة الدولية، امس الاحد، الى تقديم مساعدات مالية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مشددًا على الدور الحيوي الذي تلعبه في اقرار السلام.

وقال انان في رسالة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم الاثنين ان «السلام في الشرق الاوسط سيزدهر اكثر وسط ظروف اجتماعية واقتصادية افضل».

واضاف انان ان الوكالة تؤمن «دعمًا حيويًا لاكثر من ثلاثة ملايين لاجئ»، مطالبًا الدول الاعضاء بانهاء القيود المالية المزمنة حتى يتمكن موظفو الوكالة من امتلاك الوسائل والادوات للقيام بعملهم الحيوي.

واعرب الامين العام عن اسفه ازاء استمرار الصعوبات في المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال في هذا الصدد: «ادعو الاطراف الى حماية الانجازات الهشة التي حققتها عملية السلام والمضي قدما والامتناع عن اي خطوة قد تسيئ الى نتيجة مفاوضات الوضع النهائي».

تبادل الاتهامات بين «العمل» و «الليكود»

المطالبة بفحص جمعيات عملت لصالح براك ونتنياهو في الانتخابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبادل نواب كنيست من حزبي «العمل» و «الليكود»، امس الاحد، الاتهامات حول تحويل اموال خلال فترة الانتخابات البرلمانية الاخيرة من جانب الاحزاب، ولكون هذه التحويلات تشكل خرقا لقانون تمويل الاحزاب، طالب هؤلاء النواب بفحص هذه التحويلات.

وقال النائب اوفير بينيس، من حزب «العمل»، انه ينبغي فحص عدد من الجمعيات التي عملت عشية الانتخابات لصالح رئيس الحكومة الاسبق ومرشح «الليكود» لرئاسة الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وفي المقابل رد النائب ميخائيل ايتان، من «الليكود»، بأنه لا اساس لادعاءات بينيس. وقال ان هناك اتهامات خطيرة، تستند الى وثائق كثيرة حولها في الاشهر الاخيرة الى المستشار القضائي للحكومة تتعلق بالجمعيات التي عملت لصالح انتخاب رئيس الحكومة، ايهود براك.

واتهم ايتان، بصورة خاصة، سكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ. ورد هرتسوغ على اتهامات ايتان بأن كل ما قام به عشية الانتخابات كان قانونيا وان اتهامات ايتان غير دقيقة.

اغتيال صحافي ومصور في كولومبيا

* بوغوتا – وكالات الانباء – افاد مصدر رسمي ان مجهولين قتلوا امس الاحد صحافيًا ومصورًا يعملان في التلفزيون في بلدة البلايون (شمال شرقي) بينما كانا يغطيان الانتخابات البلدية.

وقال متحدث باسم الشرطة في اقليم سنتندير انه تم العثور على جثتي المراسل الصحفي لويس رنكون والمصور البرتو سانشيس مصابتين برصاصات عديدة في منطقة ريفية قريبة من البلايون على بعد ٤٥٠ كيلومترا من بوغوتا.

وكانت السلطات المحلية فقدت اثر الصحافيين قبل ظهر امس الاحد خلال الانتخابات الجارية لانتخاب رئيس جديد للبلدية بدلا من الرئيس السابق الذي اغتيل قبل شهرين مع اثنين من موظفي البلدية.

التحقيق مع الزوجين نتنياهو لمدة عشر ساعات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خضع رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو وزوجته سارة، امس الاحد، للتحقيق مجددًا في تهمة الاستيلاء على ممتلكات عامة. واستمعت وحدة التحقيق في شرطة بات يام، المكلفة بمكافحة النصب والاحتيال، الى نتنياهو وزوجته، للمرة السادسة منذ بداية التحقيق الجاري منذ عدة اسابيع.

ودام معهما التحقيق الذي بدأ في العاشرة صباحًا مدة عشر ساعات، وبعد مغادرتهما مركز الشرطة رفضا الادلاء بأي تصريح للصحافيين.

وتم امس، ايضًا، استجواب موشيه ليئون المدير العام السابق لمكتب رئيس الحكومة نتنياهو، كما تم استدعاء أوري اليتسور رئيس ديوان نتنياهو السابق لاجراء التحقيق معه.

المواجهات الاثنية في لاغوس أوقعت ١٠٠ قتيل في حصيلة غير رسمية

* لاغوس – «و.ص.ف.» – اظهرت حصيلة غير رسمية امس الاحد ان المواجهات الاتنية التي شهدتها مدينة لاغوس، العاصمة السابقة لنيجيريا، يومي ٢٥ و٢٦ تشرين تشرين الثاني الحالي، اوقعت ما لا يقل عن ١٠٠ قتيل.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان قبورًا جديدة حفرت صباح امس لدفن رفات تعود لعشرات الاشخاص جمعها قادة اتنية اليوروبا، التي تسيطر على جنوب – غرب نيجيريا، واتنية الهاوسا المسيطرة في شمال البلاد.

وقال كبير الحسن، احد اعيان السوق حيث وقعت المواجهات: «لقد قمنا بدفن ٦٧ من اشقائنا (الهاوسا) الليل الفائت».

ويؤكد زعماء اليوروبا من جهتهم أنهم قاموا بدفن العشرات من اتباعهم ايضًا.

واكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه شاهد عشرات الجثث المتفحمة واخرى هشمتها الفؤوس.

وكان قائد شرطة ولاية لاغوس ميكي اوكيرو اعلن الجمعة الماضي ان عدد القتلى بلغ يوم الخميس بعد الظهر حوالي «ثلاثين شخصًا».

لكن مسؤولاً في الشرطة رفيع المستوى اكد أمس ان عدد القتلى ناهز المئة.

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت صباح ٢٥ الشهر الحالي بين اليوروبا والهاوسا للسيطرة على احد اسواق لاغوس.

٤٦ جريحًا على الأقل في اعتداء بالقنبلة في الكاب

* الكاب – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا نقلاً عن اجهزة الاغاثة ان الاعتداء بالقنبلة الذي وقع مساء امس الاحد في الكاب، اوقع ما لا يقل عن ٤٦ جريحًا من بينهم خمسة في حال الخطر.

وقال براد غيزر، مسؤول قسم الاغاثة البحرية، ان ثلاثين شخصًا نقلوا الى المستشفيات في سيارات الاسعاف و ١٦ آخرين في سيارات خاصة.

وصرح الناطق باسم مركز ادارة الكوارث في الكاب غافين سوتن ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح خطرة من بينهم طفلة لا يتجاوز عمرها اربع سنوات بتر الانفجار ساقها، وامرأة بترت ساقها في حالة خطرة.

المخابرات الفلسطينية تشن حملة اعتقالات في صفوف الموقّعين على بيان «الوطن ينادينا»!

* فرض الاقامة الاجبارية في المنزل على المناضلين بسام الشكعة ووحيد الحمد الله *

* رام الله – عبد الرحيم الريماوي – اعتقلت المخابرات الفلسطينية، فجر امس الاحد، الدكتور عبد الستار قاسم، استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح. كما اعتقلت الدكتور عبد الرحيم كتانة، وهو طبيب مختص بجراحة المسالك البولية والكلى من سكان مدينة نابلس.

وقالت زوجة د. قاسم ان زوجها كان يتوقع اعتقاله من قبل المخابرات الفلسطينية لانه وقع على بيان «الوطن ينادينا يا جماهير الشعب الفلسطيني».

وقالت مصادر فلسطينية ان المخابرات الفلسطينية نفسها قامت أيضًا باعتقال د. عادل سمارة، الخبير الاقتصادي ود. ياسر ابو صفية من نابلس ولم تعلن اجهزة الامن الفلسطينية عن سبب الاعتقال، بل اكتفت بالقول ان الدكتور سمارة محتجز لاجراء بعض التوضيحات. في الوقت نفسه فرضت الاقامة الاجبارية في المنزل على كل من بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس السابق ووحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا السابق. كما جرى استدعاء الأسير المحرر احمد قطامش للمثول امام جهاز المخابرات، الذي رفض بدوره المثول. وهم جميعًا من الذين وقّعوا على البيان المذكور.

من جانبه قال حسام خضر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني واحد الذين وقّعوا على البيان: هدفنا من وراء اصدار البيان هو تجميع اكبر عدد ممكن من التواقيع من المواطنين والمؤسسات لرفعها بطريقة رسمية لمجلس الوزراء الفلسطينيين والمجلس التشريعي الفلسطيني بهدف وضعهم أمام مسؤولياتهم التاريخية.

ولكن وقع هناك خطأ في توزيع البيان في الشارع الفلسطيني، وتوزيع البيان افقده من مضمونه، خاصة وانه اظهر الجوانب السلبية على مضمون وجوهر فكرة البيان.

ووصف الاعتقال الذي قامت به السلطة الفلسطينية بأنه خاطئ وكان على السلطة ترك هامش لحرية الرأي والتعبير طالما ان المطروح ينبع من صميم المصالح الوطنية.



* بسام الشكعة *

أبو علي مصطفى: هذه الاجراءات تمس بحق التعبير وحرية المواطن



* تعقيبًا على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الشرطة الفلسطينية بحق شخصيات فلسطينية بعد توقيعها على بيان يحمل رأيها في توصيف الحال ويعبر عن انتقاد لسياسات السلطة، فانني أدين هذه الاجراءات لأنها تمس بحق التعبير وحرية المواطن، وهي في جوهرها تكميم للأفواه وضرب لأبسط الحقوق الدمقراطية.

وعليه فإنني اطالب المسؤولين عن اخذ القرار بالاجراءات، التوقف عنها ومساءلة الجهة المسؤولة عن اتخاذها والإفراج الفوري عن كافة الشخصيات الوطنية الذين تم اعتقالهم وإلغاء قرار الاقامة الجبرية عن الشخصيات التي اتخذ بحقها هذا القرار، وفي الوقت نفسه ارى ضرورة ان يبحث امر استشراء الفساد في مؤسسات في اعلى المستويات لدرء الأخطار عن المجتمع الفلسطيني وحماية وصون حقوقه وتوفير افضل المناخات لاتحاد الجميع من قوى وشخصيات وفاعليات لمواجهة اعمال الاحتلال الاسرائيلي وأخطار التهويد والاستيطان.

بتصميم وتمويل فرنسي تدشين حديقة عامة في بيت لحم

* بيت لحم – «و.ص.ف.» – دشنت، امس الاحد، «حديقة المهد» العامة، الوحيدة من نوعها والتي صممتها ومولتها السلطات الفرنسية في قرية ارطاس في ضواحي بيت لحم بعد ثلاثة اشهر من الاعمال المكثفة.

واقيمت الحديقة على موقع احواض سليمان الرخامية الثلاثة العتيقة وهي بركة ضخمة حفرت في قلب الصخور قبل الفي سنة وكانت تهدف الى تزويد القدس بالمياه.

وتمتد الحديقة فوق خمس شرفات تحدها جدران صخرية شيدت على أساس النموذج التقليدي الفلسطيني القديم.

وخصص جزء من الحديقة، يمتد على مساحة عشرة دونمات على منحدر يبلغ ارتفاعه ٢٥ مترًا، لأشجار البرقوق والليمون والبرتقال والتين واللوز والزيتون.

وزرعت في ادنى المستويات الخضر المنتشرة عبر هذا السهل الخصب المروي. وعلى جانب آخر من الحديقة، ارتفعت دالية بينما تسلقت الورود على الطرف الآخر من الشرفات.

وتعتبر هذه الحديقة التي صممها جان پول بيجا مدير معهد الحدائق في شومان سور لوار (اقليم لوار اي شير الفرنسي) الاولى من المشاريع الدولية التي تعتزم بعثة العام الفين الفرنسية تحقيقها.

وقد اشرف رئيس اقليم الوسط الفرنسي ميشال سابين الذي ساهم في تحقيق هذا المشروع بما قيمته ٦٠٠ الف فرنك (حوالي ٩٠ الف دولار) من تكاليف اجمالية بلغت ١,٥ مليون فرنك (٢٢٠ الف دولار).

وتطرق ميشال سابين الى «البعد الرمزي» لهذا المشروع الذي اقيم بمساعدة اخرى من اقليم الوسط بقيمة ٥٠٠ الف فرنك تهدف لانشاء مدرسة في اريحا شرعت في تدريب اوائل البستانيين الفلسطينيين.

وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى استقباله الوفد الفرنسي، مساء السبت الماضي، على الاهمية التي يعيرها للاحتفالات بعيد الميلاد خلال السنة الجارية في بيت لحم وشدد على «القيمة النموذجية» لهذا الانجاز.

الاردن يدعو الى احتواء الخلاف اللبناني - الفلسطيني بروح اخوية

* عمان – الوكالات – دعا وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، لبنان والسلطة الوطنية الفلسطينية الى العمل على انهاء التوتر الحالي في علاقاتهما بـ«روح ايجابية واخوية».

وقال الخطيب «نأمل ان يتعامل جميع الاشقاء – فلسطينيين ولبنانيين – بروح اخوية وايجابية لتجاوز المشاكل التي قد تثار ونأمل ان تتم معالجة موضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان في اطار احترام سيادة واستقلال لبنان واحترام حاجات الاشقاء الفلسطينيين».

وكان الخطيب يرد على سؤال بشأن المخاوف التي تثار حول احتمالات قيام اقتتال في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وأضاف وزير الخارجية ان «الاردن حريص على ان تكون قنوات الاتصال بين مختلف الاشقاء العرب مفتوحة وان يتم التعامل مع اي مشاكل بروح ايجابية ونحن لا نعتقد ان اثارة اي نزاع او ازمة بين طرفين عربيين يفيدنا ويفيد الوضع العربي».

في محاولة لتحويله الى حي استيطاني

خمس عائلات من المستوطنين تقيم في معسكر للجيش في الخليل

* الخليل – لمراسلنا – تقيم خمس عائلات من المستوطنين في معسكر لجيش الاحتلال في القطاع الذي يشرف عليه هذا الجيش في الخليل.

ويقع هذا المعسكر القائم في محطة الباصات الفلسطينية سابقًا في شارع الشهداء، الشارع الرئيسي في الخليل، بالقرب من معهد الدراسات التلمودية «شاڤيه حبرون» (العائدون الى الخليل).

واوضح متحدث عسكري، امس الاول، ان «طلابًا من معهد شاڤيه حبرون حصلوا على اذن للاقامة بشكل موقت داخل حرم معسكر الجيش حتى انتهاء اعمال الترميم في المدرسة التلمودية».

وافيد ان حوالي خمسين عائلة من المستوطنين في الخليل ضاعفت خلال السنوات الخمس الماضية، الضغوط على وزارة «الامن» كي تسمح بتحويل هذا المعسكر الى حي يهودي جديد.

ويريد المستوطنون اطلاق اسم «يحزقيا» على هذا الحي على اسم الحاخام يحزقياهو ميديني.

ومن جهة اخرى، قال مساعد رئيس بلدية الخليل، كمال دويك، ان «كل هذا الامر غير مقبول لان المعسكر انشئ لاهداف محض عسكرية على محطة سابقة للباصات تملكها بلدية الخليل».

ومن جهته، دعا رئيس حركة «سلام الآن»، موسي راز، حكومة ايهود براك الى «اجلاء المستوطنين بأسرع وقت ممكن من معسكر الجيش في الخليل لأنهم يهددون عملية السلام».

للمرة السابعة

الاحتلال يمدّد الاعتقال الاداري للأسير عبد القادر ادريس

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – ذكرت مصادر حقوقية فلسطينية ان سلطات الاحتلال رفضت الاستئناف المقدم من الاسير عبد القادر ادريس (٣٦ عاما) من الخليل، وهو من اقدم المعتقلين الاداريين في سجن مجدو، وقررت تمديد اعتقاله للمرة السابعة. وقالت تلك المصادر ان محكمة الاستئناف في سجن مجدو نظرت نهاية الاسبوع الماضي في الاستئناف المقدم من المحامية تمار بيلغ وقررت تمديد اعتقاله للمرة السابعة لمدة ستة أشهر اخرى.

وكان ادريس اعتقل في العشرين من كانون الاول عام ١٩٩٤ وحكم عليه (٣٠) شهرًا وقبل انتهاء محكوميته بأربعة ايام تم تحويله للاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر ثم جرى تجديدها لفترات تتراوح بين ٣ و ٦ أشهر.

وحسب المصادر نفسها فان الاسير ادريس اعتقل سابقًا مرتين، الاولى في عام ١٩٨٩ حيث قضى فترة تحقيق قاسية لمدة شهرين ونصف الشهر والثانية في عام ١٩٩٠ وقضى فيها ثلاث سنوات وشهرين.

ووفقًا لمعطيات ادلى بها معتقلون افرج عنهم مؤخرًا، فان المعتقل ادريس يعاني امراضًا عدة.

ويشار الى ان الاسير كان رئيسًا لمجلس طلبة كلية الدعوة واصول الدين في جامعة القدس اواسط الثمانينيات.

اعتقال تاجر روّج زيت الزيتون المغشوش في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تمكنت وزارة التموين الفلسطينية في محافظة جنين ضبط كمية كبيرة من زيت الزيتون المغشوش منتشرة في حوانيت في اسواق جنين.

وبعد التحري والرصد ضبط موظفو الوزارة التاجر مروج الزيت المغشوش والممزوج بماء وزيت «سيرج» بعد ان اجريت الفحوصات المخبرية.

هذا وقامت بتحويل التاجر الى محكمة أمن الدولة.

هذا وحذّرت وزارة التمويل كل من يحاول التلاعب وترويج المواد الفاسدة والمغشوشة.

أمسية حول المستوطنات واللاجئين في معهد «اميل توما» في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت في معهد «اميل توما» للأبحاث في حيفا ندوة حول المستوطنات في المناطق الفلسطينية وقضايا اللاجئين، افتتحها زاهي كركبي، مدير المعهد، بكلمة شجب فيها بشدة العدوان البوليسي الوحشي على مظاهرة الجماهير العربية والنواب العرب في القدس. وطالب بلجنة تحقيق.

وتحدث د. ايلان پاپه، عن نهج الحكومة السيء في المجالات كافة، الامر الذي جعله يعاني من شعور سيء لأنه دعا الى التصويت لبراك، بعد اتضاح حقيقة نهج براك.

وأسهب پاپه في الحديث عن الاتفاق الدائم كما تراه حكومة براك، وفي جوهره تقطيع اوصال المناطق الفلسطينية وضرب التواصل الجغرافي للمناطق الفلسطينية واقامة «كانتونات»، بهدف السيطرة على مصادر المياه وعدم منح السيادة للفلسطينيين على دولتهم القادمة.

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول، عن الخارطة السياسية في البلاد. والتناقضات في ممارسات حكومة براك، مع ما اعلنه في اثناء المعركة الانتخابية، مشيرًا الى ان التصويت لبراك، كان من اجل إسقاط حكومة نتنياهو، وليس حبًا ببراك او اقتناعًا به وبسياسته.

وجرى نقاش مستفيض حول المواضيع المطروحة.

أسبوع فعاليات في دالية الكرمل بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

* رئيس المجلس، د. رمزي حلبي: مكافحة العنف ضد المرأة ستتواصل طوال ايام السنة لضمان العيش في مجتمع نظيف من كل اشكال العنف *

* دالية الكرمل - لمراسل خاص - بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء نظم المجلس المحلي في دالية الكرمل، بالاشتراك مع عشرين مؤسسة ومنظمة شبابية واجتماعية وتربوية، فعاليات خلال اسبوع كامل تحت شعار: «دالية الكرمل تقول: لا، لكل اشكال العنف».

وقد شكل المجلس المحلي لجنة خاصة قامت بتنظيم الفعاليات في جميع المدارس. وخصصت حصص التربية لموضوع مكافحة العنف. كذلك نظم المركز الجماهيري ندوة استضاف فيها نهاية توما - سليمان، رئيسة منظمة «نساء ضد العنف» وهدى روحانا من منظمة «السوار». وتحدثت ايضًا العاملة الاجتماعية جوليا سيد احمد والمربي ماهر نصر الدين والمحامي صلاح حلبي. وفي يوم الاربعاء، نظمت تظاهرة رفع شعارات في مركز القرية شارك فيها العشرات من النساء والرجال وجمعت مئات التواقيع على ميثاق ضد العنف. وفي مساء الجمعة (٢٦/١١/٩٩) عقد اجتماع شعبي شارك فيه المئات من ابناء القرية واكد فيه رئيس المجلس المحلي، د. رمزي حلبي، ان مكافحة العنف ضد النساء لن تتوقف مع نهاية هذا الاسبوع، بل ستتواصل طوال ايام السنة لضمان العيش في مجتمع خال من كل اشكال العنف. ثم تحدثت في الاجتماع السيدة لبنا يحيى الاخصائية النفسية، عن الدوافع النفسية للعنف، وتحدثت السيدة نزار هواري عن التمييز الاجتماعي ضد المرأة. وتحدثت المحامية سعاد زهر الدين عن وجهة النظر القضائية لمظاهر العنف.

واستعرض الاستاذ نجم قرا الفعاليات التي تمت خلال الاسبوع في مدارس القرية. واختتم الاجتماع ببيان قدمه الكاتب سلمان ناطور، رئيس اللجنة الخاصة لمكافحة العنف ضد المرأة، اقره الاجتماع بالتصفيق. وتولى عرافة الاجتماع السيد حسام خليفة، مدير مكتب الخدمات الاجتماعية.

مدير لواء الشمال في وزارة المعارف:

اوضاع ابنية المدارس في مجد الكروم صعبة



في جلسة الهستدروت الاسبوعية

استنكار الاعتداء على المواطنين العرب ومنتخبيهم

* قيادة الهستدروت تحث الحكومة على إقرار قانون بروح قرار محكمة العدل العليا حول التأمين التقاعدي وحقوق العاملين المؤمنين *

* تل ابيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية التي عقدت يوم امس الاحد في تل ابيب، استنكار الاعتداء الذي تعرض له المواطنون العرب ومنتخبوهم خلال المظاهرة الاحتجاجية التي نظمتها السلطات المحلية، والاعلان عن تضامن الهستدروت وتأييدها للمطالب العادلة التي يطالب بها الوسط العربي بخصوص المساواة في الميزانيات وجسر الهوة ما بين الوسطين العربي واليهودي ودعوة الحكومة الى تنفيذ وعودها بهذا الخصوص.

جاء هذا القرار بناء على الاقتراح الذي تقدم به النقابي الجبهوي جهاد عقل في بداية الجلسة، حيث طرح قضية المطالب العادلة للسلطات المحلية العربية، والتمييز القائم، والاعتداء الفظ الذي قامت به قوات الشرطة ضد المتظاهرين، مؤكدًا ان هذه الظاهرة - الاعتداء - «هي استمرار للسياسة التمييزية ضد الوسط العربي والمواطنين العرب، وفيها تعبير فاضح عن الافكار العنصرية لدى المسؤولين في الشرطة عندما يتعلق الامر بالوسط العربي الامر الذي يجب استنكاره والمطالبة بالتوقف عنه». وقد اتخذ القرار بالاجماع.

وبحثت قيادة الهستدروت، ايضًا، العديد من القضايا مثل قضية التأمين التقاعدي وحقوق العاملين المؤمنين على ضوء قرار محكمة العدل العليا بخصوص الضمان الحكومي الذي قدمته الحكومة، وضرورة اقرار هذا الامر في الكنيست ليصبح قانونيًا، وتقرر ايضًا اجراء بحث قريب حول اقتراح قانون تقاعد حكومي لضمان الحقوق التقاعدية في القانون ايضًا.

واستمع اعضاء قيادة الهستدروت الى تقارير عن المشروع الاعلامي للخدمات الهستدروتية، وتوجهات المواطنين. وعن ماهية الدورة النقابية التي عقدت في انجلترا مع النقابات الفلسطينية، حيث كان التقييم ايجابيًا بهذا الخصوص. خاصة وأن الدورة تناولت مواضيع نقابية هامة مثل العولمة وتأثيرها على حقوق العاملين والخصخصة، وقدم تقرير آخر حول زيارة وفد من رجال القانون في الهستدروت للنقابات الألمانية.

جلسة بيت منتخبي الهستدروت

وعقدت ايضًا جلسة لبيت منتخبي الهستدروت خصصت لقضايا البطالة والفقر واقتراح ميزانية الدولة وفي نهاية الجلسة، اتخذ قرار يطالب الحكومة بتغيير سلم الاولويات في الميزانية لصالح قضايا الرفاه والخدمات الاجتماعية وايجاد اماكن عمل في المناطق المنكوبة بالبطالة. وجاء هذا القرار بعد اجراء نقاش مستفيض حول الموضوع، وقدمت اقتراحات بهذا الخصوص من كتل الجبهة و«عام احاد» و«غيشر».

وفي بداية الجلسة، قدم النقابي الجبهوي بنيامين غونين تقريرًا حول اضراب المعوقين ودور الهستدروت في دعم هذا النضال الذي أثمر نتائج ايجابية.

ڤايتسمان يزور المنطقة الشمالية لطمأنة السكان بعد الانسحاب من جنوب لبنان



* رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان في اثناء زيارة لأحد الملاجئ في كريات شمونه بعد تعرض المدينة لقصف صواريخ الكاتيوشا في ايار الماضي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، وقائد لواء الشمال العسكري، وطاقم ما يسمى: «قرى خط المواجهة» في الشمال، وزار مقر القيادة العسكرية في الشمال، والتقى ايضًا، قائد جيش لبنان الجنوبي، وتباحث معهم حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل. وقال ڤايتسمان: «سنجد خلال الاشهر القادمة، حتى التاريخ الذي حدده براك، السبل الملائمة للانسحاب من جنوب لبنان من خلال اتفاق» واضاف: «لقد تحدثت مع القائد العام للجيش والعديد من المسؤولين في الشمال، للتأكيد ان الجيش سيضمن أمن سكان الشمال بعد الانسحاب، بما في ذلك أمن سكان قرى الجنوب، من خلال إتفاق يشمل الجميع»!

وأكد قائد اللواء الشمالي العسكري، غابي اشكنازي، في حديثه لطاقم «قرى خط المواجهة»، خلال الاجتماع مع ڤايتسمان أمس، «ان اي خطوة ستتخذ بالنسبة للانسحاب من جنوب لبنان، ستكون بالتنسيق مع رؤساء مجالس وبلديات الشمال. وكما عملنا معا سنظل كذلك بهدف الحفاظ على الامن».

النقابي جهاد عقل يلتقي وفدًا نقابيًا نرويجيًا في نابلس

* نابلس - لمراسلنا - «علينا مواصلة التنسيق المشترك وتبادل المعلومات باستمرار حول ظروف الحركة النقابية والعمال في بلدينا كجزء من نضالنا المشترك ضد سياسة العولمة الاقتصادية لأصحاب الرساميل».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل، خلال اللقاء، الذي أجراه مع وفد نقابي نرويجي في نابلس، بناءً على دعوة من اعضاء الوفد، وتم خلاله تبادل المعلومات حول دور الحركة النقابية في المرحلة الراهنة.

واستعرض عقل امام الضيوف الوضع التشغيلي العام في اسرائيل وظروف العمال عامة والعمال العرب بشكل خاص. وتناول ايضًا قضية العمال الاجانب وظروف عمل العمال الفلسطينيين وحقوقهم.

لمكافحة تجار المخدرات

مطالبة الحكومة بمنح اللد أفضلية في مجال التربية والتعليم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت السيدة رؤوما ڤايتسمان، الحكومة الى منح مدينة اللد، لقب منطقة أفضلية من الدرجة الاولى في مجال التربية والتعليم، من اجل معالجة القضايا الاجتماعية بشكل عام وقضايا المخدرات بشكل خاص، التي تعاني منها المدينة.

جاء ذلك في ختام جولة قامت بها رؤوما، امس الاحد، في المدينة، والتقت رئيس البلدية والاعضاء وزارت عدة مؤسسات، للاطلاع عن كثب على الاوضاع بشكل عام وتأثير المخدرات بشكل خاص.

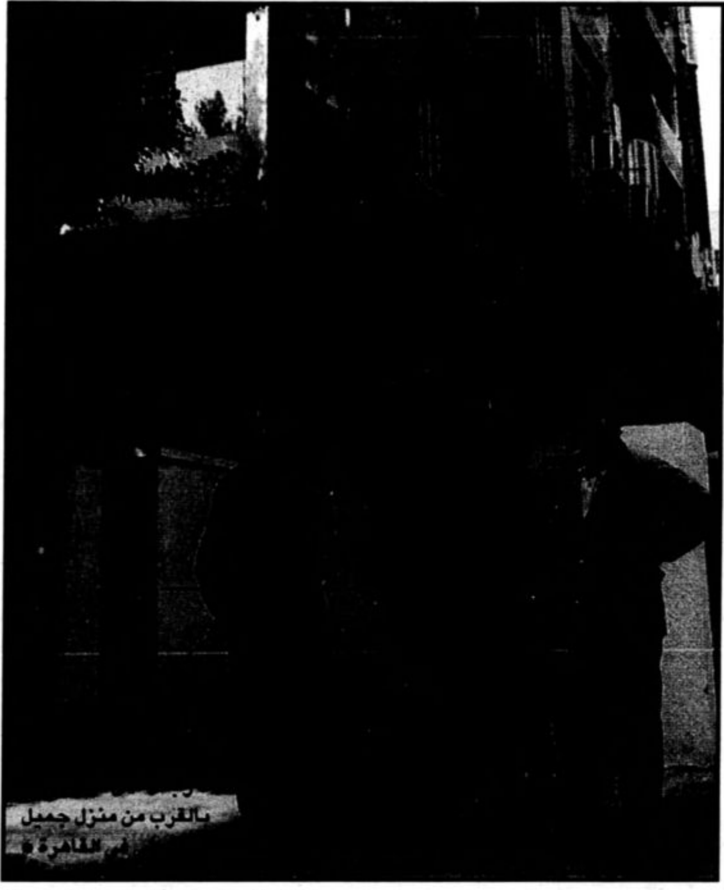
وأكدت ڤايتسمان في حديثها لوسائل الاعلام، ان المطلوب توظيف الاموال واعداد وتنفيذ البرامج فعلا لا قولا.

واشار رئيس البلدية، بنحاس فوجن، الى ان تحسنا ملحوظا شهدته المدينة، بعد ادخال اكثر من (٢٠٠) شرطي الى المدينة قبل اشهر لمكافحة وملاحقة تجار المخدرات في المدينة، الامر الذي يصعب على تجار المخدرات التحرك بسهولة. وقال «ان المواطنين يشعرون مؤخرًا ببعض الامان والامن، في اعقاب انخفاض فعاليات تجار المخدرات».

بسبب الاشارة الى امكانية انتحار الطيار المساعد للطائرة المصرية المنكوبة:

عائلة البطوطي تفتقر إلى حياة عادية وغيّرت مكان سكناها درءاً للمضايقات

*** وليد البطوطي، ابن شقيق الطيار المساعد: «لا أثق بالامريكيين، انهم يفعلون كل شيء لاخفاء الحقيقة»***



بالقرب من منزل جميل في القاهرة

* القاهرة – «و.ص.ف.» – لم يعد بوسع عائلة جميل البطوطي ان تتحمل المضاعفات المعنوية الناجمة عن فرضية الانتحار التي اشارت اليها الصحافة الامريكية كسبب لتحطم طائرة «بوينغ» تابعة لشركة مصر للطيران على متنها ٢١٧ شخصًا في المحيط الاطلسي في ٣١ تشرين الاول الماضي، واعلن احد الاقرباء لوكالة الصحافة الفرنسية ان العائلة انتقلت الى مكان آخر للسكن هربًا من الصحافة.

واكد وليد البطوطي، ابن شقيق جميل البطوطي، مساعد طيار الطائرة المنكوبة امس الاحد انه «مع هذه القصة لم يكن لدى العائلة وقتًا كافيًا لتلقي التعازي بوفاة جميل».

وتقضي التقاليد المصرية على ان تتقبل عائلة الفقيد التعازي خلال فترة ثلاثة ايام ومن ثم مرة واحدة في الاسبوع خلال مدة اربعين يومًا.

واضاف ان «وسائل الاعلام الامريكية عاملتنا كمجرمين وكأننا لسنا من البشر، يبدو انهم غير معنيين بحقيقة انه لم يعد بامكان طفلة تبلغ من العمر عشرة اعوام الذهاب الى المدرسة لأن الاطفال حولها يتحدثون عن الانتحار المفترض لوالدها».

ووجهت العائلة نداء الى مسؤولي «مصر للطيران» والشرطة ليقوموا بحمايتها من الصحافيين. واكدت مصادر قريبة من العائلة انها غادرت شقتها في العاصمة وانتقلت الى سكن موقت خارج المدينة.

وقال البطوطي، إنه كان ينوي التوجه قريبًا الى الولايات المتحدة لمتابعة التحقيق لكنه ارجأ السفر «لانني لا اشعر بالأمان» متخوفًا من ان تستهدفه شخصيًا «الحملة» التي دبرت ضد عائلته.

واضاف: «لا اثق بهم (الامريكيين). انهم يفعلون كل شيء لاخفاء الحقيقة».

وتعليقًا على «التكهنات» التي نشرتها الصحف، اكد وليد البطوطي ان ظروف حياة عمه كانت مرضية وكان سيستقيل من عمله في آذار المقبل ولديه ابنة مريضة.

وتعاني آية البطوطي من مرض خطير في جهاز المناعة.

ونقلت مجلة «آخر ساعة» المصرية عن مصادر قريبة من العائلة قولها إن آية لا تصدق وفاة الاب وتقول لوالدتها اميمة الضاحي: «والدي لم يمت، ولم ينتحر كما يقال، بل سيعود».

وبالنسبة للتحقيق، اكد وليد البطوطي انه لم يتلق أية معلومات من المسؤولين المصريين الذين «لا يكشفون اية تفاصيل» حسب رأيه.

واعتبر ذلك «موقفًا مشرفًا لهم»، مضيفًا انه كان «يتعين على الامريكيين اتباع السلوك ذاته ويتجنبوا التسريبات الى الصحف».

وكان رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل في الولايات المتاحدة جيم هول اعلن الاسبوع الماضي وللمرة الاولى ان «الحادث قد يكون نتيجة عمل متعمد».

من جهة اخرى، اشار البطوطي الى ان الفريق الامريكي الموجود في القاهرة للتحقيق في ملفات طاقم الطائرة لم يتصل بعائلة عمه.

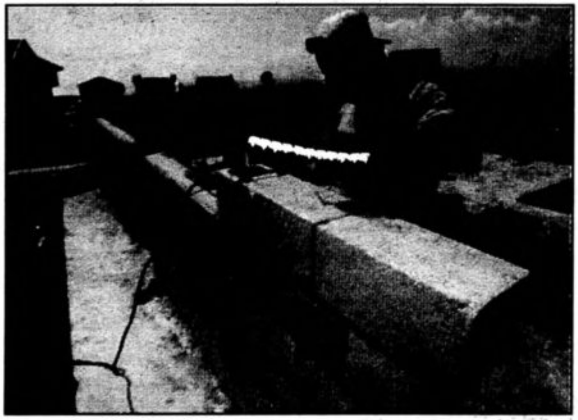
واضاف: «في جميع الاحوال، لم نكن لنستقبلهم اذا لم يكن بحوزتهم تفويض من السلطات المصرية، لسنا مرغمين على الرد علي اتهامات لا اساس لها».

وكان مسؤول في شركة «مصر للطيران» اعلن ان الشركة رفضت طلبًا قدمه الفريق الامريكي للتحقيق مع عائلات طاقم الطائرة.

يذكر ان جميل البطوطي (٥٩ عامًا) كان يعمل في مدرسة للتدريب على الطيران قبل الانضمام الى «مصر للطيران» عام ١٩٨٧.

تقرير مصلحة الاستخدام حول البلدات المنكوبة بالبطالة يؤكد الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل

(٣٠) بلدة عربية منكوبة بالبطالة واكثر من عشر بلدات اخرى تصل نسبة البطالة فيها الى اكثر من ٩,٥٪



* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يظهر من التقرير الصادر عن مصلحة الاستخدام بخصوص معطيات البطالة وعدد البلدات المنكوبة بالبطالة للشهر الماضي (تشرين الاول) - ان هناك ارتفاعًا في عدد العاطلين عن العمل الذين توجهوا الى مكاتب مصلحة الاستخدام في البلاد، بنسبة ١,٥٪ عن شهر ايلول. ووصل عدد البلدات المنكوبة بالبطالة الى ٢٦ مدينة وقرية (التي فيها نسبة البطالة ١٠٪ زما فوق، وعدد قوة العمل ألفين على الاقل). وذلك مقابل ٢٠ بلدة في الشهر الذي سبقه (ايلول). وهذا الشهر ايضًا، انضم الى البلدات المنكوبة أربع بلدات عربية هي: عبلين، ام الفحم، شفاعمرو والمغار ومدينتي تطوير هما كريات ملآخي ونتيفوت. وهناك عدة بلدات على حافة الاحصاء، حيث تصل فيها البطالة الى نسبة ٩,٩٪ ويفصلها عُشر واحد عن القائمة. والبلدات المنكوبة هي:

١ - رهط (١٤,٧٪)، ٢ - كفرمندا (١٣,٩٪)، ٣ - كابول (١٣,٧٪)، ٤ - طمرة (١٣,٦٪)، ٥ - طلْة عارة (مصمص، مشيرفة، زلفة، سالم، والبياضة)(١٣,٤٪)، ٦ - تل السبع (١٢,٢٪)، ٧ - كفركنا (١٢,١٪)، ٨ - بروحام (١٢,١٪)، ٩ - يافة الناصرة (١١,٩٪)، ١٠ - ديمونة (١١,٩٪)، ١١ - كتسرين (١١,٦٪)، ١٢ - عبلين (١١,٥٪)، ١٣ - ام الفحم (١١,٤٪)، ١٤ - عكا (١١,٣٪)، ١٥ - كريات چات (١١,٢٪)، ١٦ - عين ماهل (١١,١٪)، ١٧ - كريات ملآخي (١١,١٪)، ١٨ - اشكلون (١١,١٪)، ١٩ - الناصرة (١٠,٨٪)، ٢٠ - دير حنا (١٠,٦٪)، ٢١ - المغار (١٠,٤٪)، ٢٢ - عرعرة (١٠,٤٪)، ٢٣ - اور عقيبا (١٠,٤٪)، ٢٤ - حتصور (١٠,٢٪)، ٢٥ - شفاعمرو (١٠,٢٪)، ٢٦ - نتيفوت (١٠,١٪).

ويؤكد التقرير انه، وبالقياس مع شهر حزيران ٩٩، هناك ارتفاع بنسبة ٣,٥٪ في عدد طالبي العمل، وان هناك ارتفاعًا بنسبة ٢٧٪ في عدد طالبي مخصصات ضمان الدخل (أنهوا فترة استحقاق مخصصات البطالة ولم يجدوا عملاً) وذلك منذ مطلع العام الحالي، ووصل الى مكاتب مصلحة الاستخدام حوالي ٢١ الف طالب عمل جديد في شهر تشرين الاول مقابل ١٢ الف في شهر ايلول، مما يؤكد على عمق ظاهرة البطالة والتدهور في الوضع التشغيلي في البلاد. وتم تسجيل ٥,٤٠٠ «رافض عمل» ايضًا. ووصلت نسبة البطالة الرسمية الى حوالي ٩٪ ايضًا، وهذا التقرير يؤكد ما جاء في تقرير دائرة الاحصاء المركزية الذي اكد وجود ٢٣٠ الف عاطل عن العمل (عدا عن الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل والذين يشاركون في دورات تأهيل مهني) والذي اشار الى ارتفاع في نسبة العاطلين عن العمل.

لكن التقرير لا يشمل البلدات المنكوبة بالبطالة والتي فيها قوة العمل حتى الفي شخص، وجميع هذه البلدات عربية (ما عدا واحدة) ومنكوبة بشكل فظيع بالبطالة والبلدات هي:

١ - ابو قرينات (١٣,٩٣٪)، ٢ - ابو ربيعة (١٤,٣٣٪)، ٣ - الاعسم (١٢,٣٦٪)، ٤ - البعينة النجيدات (١٧,٢٩٪)، ٥ - بئر المكسور (١٤,٨٢٪)، ٦ - بسمة (١٠,٦٠٪)، ٧ - بسمة طبعون (١٣,٢٨٪)، ٨ - حورة (١٦,١٧٪)، ٩ - طوبا - الزنغريه (١٢,٢٢٪)، ١٠ - كسيفة (١٤,٨٧٪)، ١١ - اللقية (١٤,٥١٪)، ١٢ - عيلوط (٢٢,٨٧٪)، ١٣ - عرعرة - النقب (١٣,٧٦٪)، ١٤ - شعب (١١,٦٨٪)، ١٥ - شلومي (١١,٢٪).

وهكذا نجد ان (٣٠) بلدة عربية منكوبة بالبطالة واكثر من عشر بلدات اخرى فيها نسبة البطالة اكثر من ٩,٥٪ وهي منكوبة ايضًا، لتصل نسبة البلدات المنكوبة بالبطالة في الوسط العربي الى حوالي ٧٠٪، ونلاحظ ان البلدات المنكوبة بالبطالة في الوسط اليهودي هي «مدن التطوير» اي تجمعات الشرقيين!

«هذا التقرير رهيب في معطياته، ويشير الى خطورة الوضع القائم في الوسط العربي بشكل خاص وفي مدن التطوير بشكل عام، ومع ان الحديث يدور عن معطيات رسمية، الا ان الوضع الحقيقي صورته قاتمة جدًا ونسبة البطالة وعدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي هو ضعف واكثر من هذه المعطيات» - هذا ما صرح به النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الاتحاد» تعقيبًا على هذا التقرير. واضاف: «لقد وضعنا هذا الموضوع في اعلى سلم اولوياتنا، ولذلك قررنا القيام بحملات ميدانية لاستصراخ الرأي العام لخطورة الوضع في الوسط العربي. ولهذا سنقوم اليوم الاثنين بزيارة للعاطلين عن العمل في كل من ام الفحم وعرعرة بالمثلث والقيام بتظاهرة ضد محاولات الحكومة المس بحقوق العاطلين عن العمل ضمن قانون التسويات المقترح بدلاً من القيام بعلاج فعّال لموضوع البطالة عن طريق تحويل الميزانيات لايجاد اماكن عمل لهم».

بهدف تكثيف المساعي لحل ضائقة بلدية الطيبة

لجنة الداخلية البرلمانية تنظم زيارة للاطلاع على مشاكل المدينة عن كثب

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - حلّت لجنة الداخلية البرلمانية برئاسة داڤيد أزولاي (شاس)، ضيفة على مدينة الطيبة.

وكان من بين اعضاء الوفد د. احمد الطيبي وحسنية جبارة ومحمد كنعان وأيوب القرا وچدعون عزرا. وكانت في استقبالهم رئيس البلدية عصام مصاروة والقائم بالاعمال والنواب وعدد من اعضاء البلدية، بالاضافة الى قائد شرطة الطيبة وممثلون عن قسم الصحة وجودة البيئة ومكتب الرفاه الاجتماعي وممثل عن القائمقام في المنطقة.

وفي البلدية، كان اول المتحدثين رئيس اللجنة البرلمانية داڤيد أزولاي فأشار في كلمته الى ضرورة مساعدة بلدية الطيبة من اجل الخروج من أزمة الديون التي تعرقل مسيرتها.

وتلاه رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة فعدّد العقبات التي تواجهها البلدية، وقال ان الادارة الحالية ورثت عجزاً ماليًا بقيمة ٤٥٠ مليون شيكل من الادارة السابقة. وان الحكومة لا توافق على جدولة هذه الديون «وكأن الادارة الجديدة هي السبب»! وأوضح مصاروة امام الضيوف الخطوات التي يقوم بها المختصون من البلدية من محاسب والمؤتمن المنتدب من قبل وزارة الداخلية والنواب والاعضاء وغيرهم من اجل انجاح خطة الاشفاء، وبعد ان عدّد الانجازات التي نجحت في تحقيقها الادارة الجديدة، وطلب مد البلدية بمبلغ ٨٠-١٠٠ مليون شيكل لكي تستطيع النهوض والاستمرار في تقديم الخدمات.

وبعد أن قام عضو البلدية ابراهيم دعسان كلمة بنفس الروح طالب عضو لجنة الداخلية النائب چدعون عزرا (ليكود) اللجنة بتقديم الاموال والمساعدات المالية لحل مشاكل الطيبة.

ثم تحدث كل من مدير شرطة الطيبة، موريس، عن الجريمة وتجارة المخدرات وعن اقامة مركز الشرطة الجماهيرية التي سيعمل فيها خلال الفترة القريبة عشرون متطوعًا على ان يصل عدد المتطوعين الى ١٥٠ خلال العام ٢٠٠٠.

ثم تحدث نائب القائمقام في المنطقة مشيرًا الى ان ٥٠٪ من الابنية في الطيبة بدون ترخيص. وتلاه ممثل الرفاه الاجتماعي في البلدية، وأشار الى النقص في القوى العاملة بحيث ينقص مدينة مثل الطيبة ١٥ وظيفة. وتحدث كل من ممثل جودة البيئة والنائب احمد الطيبي ورئيس محكمة الاستئناف الشيخ احمد الناطور وسكرتير المحكمة منير اغبارية.

وبعد الاجتماع في البلدية توجه اعضاء الوفد الى مركز الشرطة الجماهيرية وهناك استقبلهم مدير المركز سمير عازم وقدّم بيانًا عن نشاط المركز. ثم انتقل الضيوف ومرافقوهم الى «شارع عابر اسرائيل» وشارع رقم ٤٤٤ وبعد ذلك الى بيت المسنين حيث تناولوا وجبة الغداء. وهناك تحدث نائب رئيس لجنة الداخلية ايوب قرا تلاه النائب محمد كنعان والنائبة حسنية جبارة ود. احمد الطيبي ود. عبد الحكيم ابو راس حيث اكدوا ضرورة تقديم الدعم الفوري لبلدية الطيبة. ولخّص ازولاي، رئيس اللجنة، الزيارة بنداء للجهات المختصة.

نشاطات غير منهجية في اعداديتي باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - نظمت المدرسة الاعدادية «أ» في باقة الغربية، امس الاحد، سلسلة من الفعاليات والنشاطات تتعلق بموضوع الحذر والسلامة على الطرقات.

وقد نظمت ايضًا مسابقة للدراجات وتم تقديم عرض لعملية انعاش وعرض لشرطة المرور. وفي اختتام الفعاليات تم تنظيم احتفال ختامي تحدث فيه مدير المدرسة فهمي حافظ، ورئيس لجنة الآباء علي بلبل، ووفاق مواسي، من الصف التاسع «أ»، عن حوادث الطرق ونفوذ عنابوسي عن موضوع حوادث السير والسبل التي يجب اتخاذها في الحذر والسلامة، والطالبة مها مجادلة من الصف «٨أ». وتحدث ايضًا ممثل عن لجنة التحكيم لاختيار افضل صف واكثر فعالية في نطاق موضوع الحذر والسلامة. وتم تسليم الجوائز للصفوف الفعالة.

من جهة اخرى شهدت المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية سلسلة من الفعاليات والنشاطات اللامنهجية، اذ تم تقديم عرض ارشاد قامت به الاطفائية في مدينة الخضيرة. وتم تقديم شروحات مفصلة للطلاب حول آلية عمل الادوات التي يستخدمها رجال الاطفاء في حالة الحريق. وكذلك قاموا بإشعال النيران في سيارة متروكة ونفذوا خلالها عملية انقاذ لشخص في حالة الخطر. وكذلك تم اجراء عمل تدريبي لرجال الاطفاء في ساحة المدرسة.

مدير المدرسة، المربي عادل اشقر، قال: هذه النشاطات والفعاليات تأتي ضمن زيادة التوعية والحذر لدى طلاب المدرسة.

مركزا قسم التربية الاجتماعية في المدرسة، جلال ابو مخ ومحمود مدنية، قالا لـ«الاتحاد»: تقوم المدرسة وبالتعاون مع مجلس الطلاب بتقديم الكثير من الفعاليات والنشاطات التي تهدف الى رفع التوعية لديهم. وقد قمنا بتجنيد المختصين للقيام بتقديم المحاضرات والنشاطات للطلاب.

بمبادرة من المجلس المحلي

كفرقاسم تستعد لمواجهة بدء أعمال شق «شارع عابر اسرائيل»

* دعوة لجنة الرؤساء العرب الى عقد اجتماع استثنائي في كفرقاسم *

* كفرقاسم - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - عقدت، مساء امس الاول، السبت، جلسة طارئة لمجلس كفرقاسم المحلي، بمشاركة المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»، لبحث وتدارس آخر التطورات في قضية الشارع (شارع رقم ٦). وجاءت هذه الجلسة في اعقاب قيام شركة «عابر اسرائيل» بإرسال برقيات الى اصحاب الاراضي التي تم مصادرتها تطالبهم بالعمل على اقتلاع الاشجار وكل ما في الارض معلنة انها ستبدأ العمل في اراضي كفرقاسم لشق الشارع في بداية الشهر القادم.

رئيس المجلس، سامي عيسى، اكد على ضرورة اتخاذ موقف موحد بشأن قضية شق الشارع (شارع عابر اسرائيل) وعدم الرضوخ والانجرار وراء الاغراءات المالية التي تقدمها الشركة، بتعويض اصحاب الاراضي المتضررين. وشدّد عيسى على موقف اصحاب الاراضي المتضررين: «ارض مقابل ارض».

وتقرر خلال الاجتماع ما يلي: ارسال برقيات الى كل من رئيس الحكومة ايهود براك ورئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ودعوة اللجنة القطرية لعقد اجتماع طارئ لها. وتقرر تشكيل لجنة لمتابعة القضية مكونة من ممثلين عن اصحاب الاراضي والمجلس المحلي.

وقال سامي عيسى، رئيس المجلس، في حديثه لـ«الاتحاد»: «لقد قمت امس الاحد بإرسال رسائل وبرقيات الى كل من رئيس الوزراء ورئيس الدولة، وقدمت فيها شرحًا لموقف الاهالي والمزارعين المتضررين من شق الشارع في كفرقاسم وكل الوسط العربي، وما سيشكله الشارع من ضرر ورمي المئات من المواطنين الى سوق البطالة، وطالبت البرقية بالعمل على تخصيص اراضي بديلة تابعة لدائرة اراضي اسرائيل في البلدة كتعويض في حالة اصرارهم على شق الشارع».

وأضاف: توجهت أيضًا الى الاخ محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، لعقد اجتماع طارئ للجنة في كفرقاسم في الايام القريبة قبل الشروع بشق الشارع، وذلك لكون كفرقاسم القرية العربية الاولى التي سيتم بدء العمل فيها. واذا لم يكن هناك اتفاق مع الشركة لتعويض الاهالي بأرض مقابل ارض تكون بالنسبة لهم سابقة.

دعـــــــــوة

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والاصالة الثورية. وبهمة وعزيمة نكمل المشوار نحو المستقبل

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

والحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

تدعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الاحتفال المنطقي الذي تنظمه منطقتنا الشبيبة والحزب بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على إقامة الحزب، وذلك في ٩٩/١٢/٣ الساعة السابعة مساء، في قاعة مركز عثمان أبو راس- الطيبة.

معًا على الدرب نحن سائرون..

جبهة المغار الدمقراطية

بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي ندعوكم الى حضور الاجتماع وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٩/١١/٣٠ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة.

يتحدث في الاجتماع:

الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الدعوة عامة

جبهة طمرة الدمقراطية

تعميقًا للتواصل مع الجماهير

من اجل تقييم العمل البلدي ونشاط كتلة الجبهة في البلدية بمناسبة مرور عام على انتخابات البلدية، تدعو الجمهور الى حضور اللقاء المفتوح مع اعضاء كتلة الجبهة في بلدية طمرة.

يتحدث فيه:

د. محمد ثروات حجازي

د. طلال مريسات

صبحي همام

وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٩/١١/٣٠ الساعة السادسة مساء في نادي جبهة طمرة.

يشمل اللقاء:

عرض نشاطات الكتلة ومواقفها

سماع اقتراحات وملاحظات الحضور

يهمنا حضوركم لنعمق صلتنا اكثر مع الناخبين.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة – النجيدات يتقدمون بأحر التعازي الى عموم عائلة ابو راس في عيلوط لوفاة عميدهم

الحاج فاضل حسن ابو راس

(ابو زياد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس المجلس المحلي

منير حمودة



ISRAEL RAILWAYS

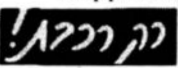
TENDER NO.CM/MC/01/99

For the Sale of Various Used Locomotives

The Ports and Railways Authoriry - Israrl Railways ("IR"), in accordance with its obligations under the Mandatory Tenders Law, 5752-1992 and its implementing regulations, wishes to obtain bids for:

The purchase of various used locomotives owned by IR (the "Locomotives") which are specified in the Tender Documents.

1. All of the Locomotives are being offered "As-Is-Where Is" and IR gives no warranty regarding their merchantibility, fitness for any particular purpose, productiveness or any other matter. IR's sole representation is that the Locomotives are free of any security interset, lien, attachment, encumbrance or third party claim of kind.
2. The terms of purchase and delivery shall be Ex Works (as that terms is defined *in Incoterms 1990*) the rail track at IR's workshop in Kishon, Haifa, Israel (the "Workshop").
3. A bidder may submit a proposal for one or more of the Locomotives. The price proposed by a bidder for any Locomotive shall be the purchase-price only and shall not include any taxes, such as V.A.T., or other payments that are to be paid on the sale of the Locomotives. Any such taxes and/or payments are to be paid for by the purchaser in addition to the sale price for each Locomotive.
4. Any bidder with whom a contract for the sale of any of the Locomotives is signed shall be solely responsible for the removal of the Locomotives from the Workshop and transportation to their final destination, including all logistical arrangements and any and all expenses related thereto, pursuant to the terms included in the Tender Documents. All such arrangements must be coordinated in advance and receive the prior approval of IR.
5. In order to secure the validity of its proposal and its carrying out the terms of the tender if its proposal is selected in whole or in part, each bidder must submit a bank guaranty form a first class bank, to the order of the ports and Railways Authority- Israel Railways, in the amount of US$ 5,000 for each Locomotive that the bidder submitts a proprsal to purchase .The bank guaranty must be valid through and including July 1,2000.
6. Each of the Locomotives and their relevants technical specifications will be available for examination and review by the bidders at the Workshop during the month of December 1999. In order ro set up an appointment to examine the Locomotives please contact Mr. Mark Lyfenfeld (telephone+972-4-856-4606).
7. Each bidder shall be deemed to have examined the Locomotives for which bidder submits proposals to purchase, their specifications, condition and design and to have found them completely adequate and satisfactory for its needs.
8. IR shall separately review the proposals made for the purchase of each of the Locomotives.
9. IR reserves the right, at its sole discretion, to select a bidder as having submitted the winning proposal with regard to only one or some of the Locomotives for which the particular bidder submitted proposals.
10. IR shall not be bound to accept the highest proposed price for the sale of any of the Locomotives.
11. IR, at its sole discretion, may decide to not select any of the proposals for a particular Locomotive.
12. when reviewing the proposals submitted, IR reserves the right, at its sole discretion, to take into consideration its past experience with any particular bidder and IR may reject any particular proposal, in whole or in part, based solely on such past experience.
13. IR, are its sole discretion, may decide to cancel the entire tender, or with regard to one or more of the Locomotives, at any time.
14. Within twenty one (21) days of being provided with notice by IR that its proposal regarding a particular Locomotive has been selected, a winning bidder must pay IR the proposed price in full.
15. If required by any relevant jurisdiction, the winning bidder shall be responsible for, and shall arrange the registration of, the Locomotives or for the transfer of ownership thereof from IR to the bidder, and the winning bidder shall bear all expenses related thereto.
16. The Tender Documents are available upon payment (not refundable) of NIS 1,000 (plus 17% V.A.T.) at:
    Israel Railways
    Commercial Department
    Tel Aviv Central Railway Station
    10 Al Parashat Drachim Street
    Tel Aviv 61180 Israel
17. Additional information may be requested in writing from Mr. Jacky Cohen, at the address listed above or by facsimile +972-3-693-7419.
18. All proposals shall be submitted no later than December 30,1999 at 12:00 noon Israel time into Tenders Box no. 3 of the Commercial Department of IR located at the above address.
19. All submitted proposals must be valid through July 1,2000 and may not be revoked or changed during this period by the bidder for any reason whatsoever.
20. All documents submitted in this tender must be in English.
21. Notice of IR tenders are also published on IR's Internet web-site (www.israrail.org.il).If there is any contradiction between the newspaper and web-site versions of this notice the terms of the newspaper version shall govern.





سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ٩٩/أ ش/٩١٩٣

قبول عروض لتوريد وتركيب وادخال برنامج محوسب لادارة وتقديم كشوفات مدينة عن الوجبات في غرف الطعام في ميناء اشدود

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بتوريد وتركيب وادخال برنامج محوسب لادارة تقارير وكشوفات مدينة لموظفي الميناء عن الوجبات في مطعم الميناء والمقصف في مبنى الادارة في ميناء اشدود.

يحتفظ الميناء لنفسه بحق الطلب من المقاول توريد وتركيب وادخال نموذج آخر يتيح امكانية ادارة واصدار كشوفات مدينة وقسائم شراء للموظفين.

٢. الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:

تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

٢(١). تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٢(٢). تقديم كافة الشهادات والمستندات اللازمة لمقتضى موضوع التعاقد.

٢(٣). اثبات كون مقدم العرض مالك البرنامج أو تقديم اثبات أصل حق مقدم العرض لاقتراح البرنامج.

٢(٤). تقديم توصيات لميناء اشدود تتعلق بتركيب برنامج كما هو مطلوب لدى ثلاثة زبائن على الاقل بحجم مماثل.

٢(٥). تقديم شهادات تتعلق بالحصول على تاهيل جودة ومواصفات ISO 9000 معترف بها من معهد المقايسات والمواصفات الاسرائيلي أو من أي جهة تصادق عليها سلطة الموانىء والقطارات.

٣. ماهية العمل:

توريد وتركيب وادخال برنامج محوسب لادارة تقارير وتسجيل على الحساب عن وجبات موظفي ميناء اشدود في غرفتي الطعام في المطعم الكبير والمقصف في مبنى الادارة في ميناء اشدود.

ينبغي على البرنامج ان يتيح امكانية تحويل معطيات التقارير من المواقع المختلفة بصورة مستمرة الى الكمبيوتر الرئيسي في الميناء. يتم تركيز المعطيات ومعالجتها في كمبيوتر شخصي يقدمه الميناء ويوضع في قسم الرواتب لاصدار ملف لنظام معالجة الرواتب.

يحتفظ الميناء بامكانية الطلب من المقاول ان يورد ويركب ويدخل نموذجا اضافيا آخر من البرنامج يتيح امكانية ادارة ورفع تقارير واصدار قسائم مشتريات للموظفين. يتم تطبيق هذه الامكانية في موعد لا يتجاوز ٣٠ يوما من تسلم الطلبية من الميناء.

٤. فترة تنفيذ العمل:

توريد وتركيب وادخال البرنامج يتم وفقا لما هو مطلوب في مستندات المناقصة خلال ٦٠ يوما من يوم تسلم الاشعار بالفوز.

٥. الكفالة البنكية:

على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية لضمان تنفيذ التزاماته بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٣/٣١.

٦. مستندات المناقصة:

يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الدائرة المالية، القسم الاقتصادي غرفة ١٠٨ في مبنى الادارة في ميناء اشدود تلفون ٠٨-٨٥١٢٥١٢/٥٠٦ اعتبارا من ٩٩/١١/٢٩ مقابل ٢٣٤ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في صندوق الميناء في مبنى ادارة الميناء. هذا المبلغ لا يسترد.

٧. جولة المقاولين:

المشاركة في الجولة شرط للمشاركة في المناقصة. تعقد الجولة يوم ٩٩/١٢/٢ الساعة ١١:٠٠ وتنطلق من غرفة المناقشات في دائرة الادارة والموارد البشرية في مبنى ادارة ميناء اشدود.

٨. للحصول على تفاصيل وشروحات اخرى يمكن التوجه الى رئيس دائرة الادارة والموارد البشرية في ميناء اشدود السيد دودو زهافي تلفون ٠٨-٨٥١٧٦٢٤/٣ .

٩. على الراغبين بالمشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات والبرامج التي تعرض حلولا مقترحة للمطلوب في مغلف مغلق حتى يوم ٩٩/١٢/٢٣ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى الادارة في ميناء اشدود، مكتب الدائرة المالية الطابق الاول.

١٠. لا يلتزم الميناء بقبول أرخص العروض و/او اي عرض كان.

١١. المعايير:

علاوة على السعر المقترح، ستتم دراسة مدى رضا زبائن ركب عندهم برنامج مشابه، بالاضافة الى فحص البرامج التي ستقدم.

١٢. يحق لميناء اشدود اتاحة الامكانية لمقدم عرض لم يقدم مع عرضه اي مستند كان باستيفاء تقديم هذه المستندات الى الميناء خلال فترة يحددها الميناء.

١٣. يحتفظ ميناء اشدود لنفسه بحق ادارة مفاوضات مع مقدم العرض الفائز.

www.ashdodport.org.il

دول رابطة "آسيان" تقدم موعد الغاء الرسوم الجمركية خمس سنوات

* مانيلا – الوكالات – اعلنت رابطة دول جنوب – شرق آسيا (آسيان)، امس الاحد، في مانيلا انها ستقدم موعد الغاء رسوم الجمارك بين ست من الدول الاعضاء، وهي اندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وسلطنة بروناي خمسة اعوام بعد ان كان مقرراً حصوله عام ٢٠١٠.

وأفاد البيان الختامي للقمة ان الدول الاخرى الاعضاء في «آسيان» وهي كمبوديا ولاوس وبورما وفيتنام قربت موعد الغاء الرسوم بينها الى سنة ٢٠١٥ بعد ان كان متوقعًا حصوله سنة ٢٠١٨.

ويهدف الغاء الرسوم الجمركية بين الدول الاعضاء في الرابطة الى قيام منطقة للتبادل الحر وتأسيس سوق مشتركة آسيوية، وعلى المدى البعيد، انشاء عملة موحدة خاصة بدول آسيان.

وتنص الخطط الحالية على خفض رسوم الاستيراد لـ(٩٠٪) من المنتجات المتبادلة في المنطقة الى نسبة اقصاها (٥٪) اعتباراً من الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠.

مقتل تسعة أشخاص على "حاجز مزيّف" قرب العاصمة الجزائرية



* الجزائر – «و.ص.ف.» – افادت شهادات حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان تسعة اشخاص قتلوا، مساء امس الاول السبت، بالقرب من بوفاريك (٣٥كم الى جنوب العاصمة الجزائرية) على «حاجز مزيّف» اقامته مجموعة مسلحة يعتقد انها تنتمي الى الاسلاميين.

وهناك امرأتان وطفلان بين الضحايا الذي اوقفهم الحاجز قرب حوش يوناني على الطريق بين شبلي وبوفاريك في سهل المتيجة الزراعي الواقع على ابواب العاصمة الجزائر.

وأفاد الشهود ان المعتدين وعددهم نحو ١٥ مسلحًا كانوا متنكرين بثياب يرتديها «الوطنيون» (مدنيون تسلحهم السلطات) أوقفوا ركاب السيارتين وقتلوهما بالرصاص قبل ان يحرقوا السيارتين.

واقيم الحاجز المزيّف لمدة عشرين دقيقة قبل ان يسمع «الوطنيون» في المنطقة اطلاق النار ويهبوا لمطاردة المسلحين.

ويرفع الحاجز المزيّف اعداد القتلى في الجزائر، حسب الصحف، الى اكثر من ١٥٠ شخصًا في عمليات عنف تنسب الى مجموعات مسلحة منذ مطلع تشرين الثاني الحالي الذي شهد تصاعد عمليات القتل والاعتداءات.

يذكر ان مجموعة مسلحة قتلت الاسبوع الماضي ١٨ شخصًا على حاجز مزيّف على الطريق بين العاصمة والشفة التي تبعد ٣٠كم عن بوفاريك.

وحيد: الاستقلال لن يكون خيارًا لاقليم اتشيه

* مانيلا – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الاندونيسي، علوي شهاب، امس الاحد، ان الرئيس عبد الرحمن وحيد اوضح لزملائه في رابطة دول جنوب شرق آسيا المعروفة اختصاراً باسم «آسيان»، ان الاستقلال «لن يكون خياراً» لاقليم اتشيه.

ومن المقرر ان يجري استفتاء، حول مصير هذا الاقليم الواقع في غرب اندونيسيا والذي يشهد تياراً انفصاليًا قويًا.

وقال شهاب على هامش اعمال القمة السنوية لرابطة «آسيان» انه «ليس خياراً وقد كرر الرئيس ذلك».

وتضم رابطة «آسيان» كلا من الفيليبين ولاغوس واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند وفيتنام وكمبوديا وبورما وسلطنة بروناي.

واضاف الوزير الاندونيسي ان الرئيس وحيد بحث مع رؤساء دول وحكومات رابطة «آسيان» الوضع في اتشيه.

واعتبر وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون، ان امكانية منح اقليم اتشيه الاستقلال، التي تطرق اليها الرئيس وحيد مطلع الشهر، قد اثارت مخاوف ان يكون الامر بداية «عدوى انفصالية» في المنطقة.

وأوضح وزير الخارجية الاندونيسي ان «الرئيس عرض على قادة رابطة «آسيان» الوضع المتعلق بأتشيه، وكرر انه لن يحصل استفتاء، حول خيار منح الاستقلال لهذا الاقليم».

اتحاد الصناعيين يعارض فرض ضرائب بلدية على المصانع

*** عضو رئاسة الاتحاد كوڤرينسكي: «لسنا ملزمين بتغطية وتمويل تبذيرات وعجز السلطات المالي بسبب آلاف الخروقات في مجال الرواتب» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الصناعة ليست ملزمة بتمويل تبذيرات وعجز السلطات المحلية المالي، بواسطة فرض ضرائب بلدية على المصانع بقيمة (١,٤) مليار شيكل».

هذا ما قاله عضو رئاسة اتحاد الصناعيين في اسرائيل، شاؤول كوڤرينسكي، تعقيبًا على نتائج تحليل التقارير المالية للسلطات لمحلية، التي اعدت، لعرضها اليوم الاثنين، امام اعضاء لجنة المالية البرلمانية، في الاجتماع الذي سيبحث قضية الضرائب البلدية «الأرنونا». وسيمثل كوڤرينسكي في الاجتماع، اتحاد الصناعيين.

وتبين من التحليل، الذي أجراه قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، انه في الفترة بين (٩٧ و٩٨)، ارتفعت رواتب رؤساء السلطات المحلية ونوابهم وعددهم (٥٧٠)، بنسبة تراكمية وصلت الى (١٨,٦٪) وبلغت قيمة المدفوعات (٤٠٥) ملايين شيكل، فيما تبلغ قيمة العجز المالي في السلطات المحلية، اكثر من (٥) مليارات شيكل.

واشار كوڤرينسكي الى ان رواتب رئيس بلدية بيتح تكڤا ونوابه، ارتفعت بنسبة (٣٣,٣٪)، فيما بلغ العجز المالي في البلدية في عام (٩٨)، اكثر من مئة مليون شيكل. وفي بئر السبع، ارتفعت رواتب رئيس البلدية ونوابه، بنسبة (٢٩,٨٪)، فيما بلغ العجز المالي، اكثر من (٢٥١) مليون شيكل. وتبين ان مجمل الرواتب في الفترة بين (٩٧ و٩٨) ارتفعت في السلطات المحلية بنسبة (٥,٨٪) وبلغت (١٩) مليار شيكل.

واستنادًا الى تقرير المسؤول عن الأجور قال كوڤرينسكي: «لقد تبين في عام (١٩٩٧)، وقوع (٢٣٠٦) تجاوزات وخروقات في الاجور في السلطات المحلية والمؤسسات التابعة لها، بلغت قيمتها اكثر من (٤٤) مليون شيكل. ففي بلدية «رحوبوت»، على سبيل المثال، جرت التجاوزات والخروقات، في (٢٥) وظيفة وبلغت قيمتها (١,٥) مليون شيكل. وفي بلدية الرملة جرت الخروقات والتجاوزات في (٨٢) وظيفة وبلغت قيمتها (١,٢) مليون شيكل. وفي بلدية اللد، في (٥٤) وظيفة، بقيمة (٦٩٤) الف شيكل. وفي المجلس الاقليمي، الجليل الاعلى في (١٠٣) وظائف بقيمة (٧٩٩) الف شيكل».

وتبين من التقرير ان الخروقات والتجاوزات في الاجور، ظهرت في (٧٤٪) من البلديات وبلغ عددها (٧٨١) خرقًا، بقيمة (١٤,٢) مليون شيكل. وفي (٥٠٪) من السلطات المحلية (٧٨١) خرقًا بقيمة (٦,٧) ملايين شيكل. وفي (٥٧٪) من المجالس الاقليمية، (٢٨٦) خرقًا بقيمة (٣,٩) مليار شيكل. وبرز (٨٩٨) خرقًا في المجالس الدينية والمؤسسات التي يتلقى عاملوها رواتبهم من السلطات المحلية والبلدية، بقيمة (١٩,٣) مليون شيكل.

وحذر كوڤرينسكي، من استمرار الاوضاع في السلطات المحلية هكذا، مشيرًا الى ان تلك الخروقات والتجاوزات للرؤساء والمقربين منهم، سبب اساسي في العجز المالي المتراكم!!

السعودية تؤيّد تسريع الوحدة الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي

* الرياض - وكالات الانباء - دعا الملك السعودي فهد، الى الاسراع في عملية تشكيل وحدة اقتصادية بين دول الخليج لدى افتتاح القمة العشرين لمجلس التعاون الخليجي في الرياض!

وفي كلمة نشرتها وكالة الانباء السعودية، امس الاحد، قال الملك فهد «نظرًا الى الوتيرة المتسارعة للمتغيرات الاقتصادية في العالم لم يعد ممكنًا لنا الاستمرار في التقدم بوتيرة بطيئة».

وأضاف امام امراء الكويت وقطر والبحرين وسلطان عمان ونائب رئيس الامارات العربية المتحدة ان «الظروف الموضوعية التي تشجع على تشكيل وحدة اقتصادية في الخليج راضحة ومن الممكن تجاوز العقبات بإرادة سياسية». وتابع «اننا نحيا في عصر التكتلات الاقتصادية العظمى التي جمعت اوروبا بأكملها ووحدت القارتين الامريكيتين وربطت بين اجزاء آسيا. اننا لا نستطيع التعامل على قدم المساواة مع هذه القوى العملاقة الا بكيان خليجي اقتصادي واحد يليه كيان عربي اقتصادي واحد».

وتطرق الملك فهد الى مسألة الدفاع المشترك وقال «طالما لم نتمكن من انشاء قوة عربية موحدة، يتعين علينا على الاقل تحقيق وحدة عسكرية شاملة لمنطقة الخليج» التي تضم (٤٥٪) من احتياطي النفط العالمي وتؤمن حوالي (٢٠٪) من احتياجات السوق العالمية.

وقال ان «امن بلادنا وشعوبنا يجب الا يبقى رهنًا بالتقلبات والمصالح الدولية وهذا وضع لا نتمناه لبلادنا وشعوبنا». واضاف ان «القوة العسكرية والوحدة الاقتصادية المدعومتين بتنسيق سياسي شامل، هما الاسس الجوهرية للتقدم وتوفير الامن والازدهار لشعوبنا».

وزير المالية الفرنسي يدعو قمة «سياتل» الى تبني «ميثاق للعولمة»!

* باريس - «و.ص.ف.» - دعا وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، كريستيان سوتيه، امس الاحد، الى اعتماد «ميثاق للعولمة»، وذلك في المفاوضات التي تجريها منظمة التجارة العالمية والتي تفتتح، غدًا الثلاثاء، في سياتل (الولايات المتحدة).

وقال الوزير الفرنسي في مقابلة نشرتها صحيفة «ديمانش» ان «المفاوضات التي ستبدأ يجب ان تكون مناسبة لاعتماد ميثاق للعولمة لكي تلتزم جميع الدول باستراتيجية جماعية للتنمية المتبادلة واعتماد قواعد عادلة في حقل التجارة»!

ورحب الوزير الفرنسي بأن تتوجه اوروبا الى سياتل بممثل واحد هو المفوض الاوروبي، باسكال لامي.

واعتبر سوتيه ان الاتحاد الاوروبي يعتبر «مثلاً جيدًا للتنظيم الناجح: انفتاح الاسواق القوي والقواعد التي يلتزم بها الجميع».

وحذر سوتيه من «اللامساواة» التي يمكن للعولمة ان تخلقها على الرغم من اقتناعه بها كمنطلق. وقال «اننا في فرنسا نعتبر الكفاح من اجل المساواة من اولوياتنا.. هناك بلدات استطاعت ان تبرز كالصين وهناك ما زالت على حافة الطريق وعلى اوروبا ان تقف في سياتل الى جانب هذه الدول».

ويشار الى ان الاجتماع الوزاري المقرر لمنظمة التجارة العالمية في سياتل في الثلاثين من تشرين الثاني سيطلق دورة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الجوانب، لكن المناقشات التمهيدية لم تتوصل حتى الآن الى اتفاق بشأن اطر جدول الاعمال.

السلطات الامريكية تتّجه للموافقة على اندماج «اكسون» و«موبيل»

* واشنطن - وكالات الانباء - تستعد الهيئة الفيدرالية للتجارة للموافقة على اندماج مجموعتي النفط الامريكيتين «اكسون» و«موبيل».

وكانت «اكسون» الاولى في قطاع النفط في الولايات المتحدة و«موبيل» الثانية اعلنتا اندماجهما في ١ كانون الاول ١٩٩٨ في عملية قدرت بـ(٨١٪) مليار دولار. وهذا الاندماج سيؤدي الى انبثاق اول مجموعة نفطية عالمية متقدمة على «رويال داتش شل» و«بي بي اموكو».

وستعطي السلطات الامريكية المعنية موافقتها على الاندماج بعد قرار الشركتين بيع حوالي (٢٤٠٠) محطة بنزين في الولايات المتحدة اي (١٥٪) من شبكة مبيع المحروقات للمجموعتين معا.

وتأخر اصدار هذه الموافقة نظرًا للتحفظات التي ابدتها مرات عدة سلطات المراقبة حول شبكات التوزيع لدى الشركتين كان يمكن ان تحدد اسعارًا مرتفعة.

وكانت المفوضية الاوروبية وافقت في نهاية ايلول بشروط على اندماج «اكسون» و«موبيل» حيث طلبت من الشركتين بيع منتجاتهما في قطاع الغاز الطبيعي وقسم من شبكات توزيع المحروقات التابعة لهما في بعض الدول الاوروبية.



كلمة الاتحاد

تغيير شامل

* مطالبة عدد من الوزراء، امس الاحد، بتغيير السياسة الاجتماعية للحكومة بعد توجيه سيل من النقد اليها، وان جاءت متأخرة، تشكل شاهدًا مهمًا على التدهور المقلق للأوضاع الاجتماعة - الاقتصادية في عهد الحكومة الحالية. وهو تدهور لا تنفك تظهره الأرقام الجافة، الباردة، في صور تقشعر لها الأبدان. ويمكن القول أيضًا ان بعض التصريحات، التي حفت بهذه المطالبة، من جانب الوزراء أنفسهم، تعتبر بدورها الدليل الدامغ على ما يستشعره مئات آلاف المواطنين من عوز وفقر وإملاق.

في واقع الامر لا يكاد يمضي يوم من غير ان تدفع دوائر الاحصاء الرسمية ومكاتب الأبحاث المختلفة بمعطيات جديدة حول الصورة القاتمة، الموجعة والصادمة، لأوضاع البطالة والفقر.. وحتى الجوع. وليس آخر ذلك، بطبيعة الحال، تقرير دائرة الاحصاء المركزية يوم الخميس الاخير الذي تحدث عن ارتفاع عدد طالبي العمل في البلاد الى (٢٣٠) ألفا!

وهذه الأوضاع أثارت وتثير النقمة والغضب بين اوساط الجماهير الشعبية الواسعة، غير أنها لم تترجم حتى الآن الى مظاهر احتجاج حقيقية تضع الحكومة امام مسؤولياتها، وتحد من حرية تهربها من مواجهة المشاكل المتفاقمة بحلول جذرية طال انتظارها.

لهذا نجد لزامًا علينا التوكيد على أمرين:

* الاول - هذه الحكومة مطالبة ايضًا بإحداث تغيير شامل في سياستها عمومًا. ان ما يقوله دافيد ليفي بشأن السياسة الاجتماعية، وتوصيفه لها بأنها «لا تزرع الأمل في نفوس الجمهور»، ينسحب كذلك على سائر مضامير السياسة الحكومية، وخصوصًا بإزاء عملية السلام والمصالحة مع الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية في منطقتنا.

* الثاني - مع كل الاهمية المعوّلة على تجنّد وزراء لمعارضة سياسة الحكومة، في هذا المجال او غيره، فان الإتيان بالتغيير المنشود غير متوقف على هذا التجند فقط وانما يحتاج ايضًا الى قدر كبير من الضغط. والقصد ذلك الضغط الذي لا يمكن ان تدججه سوى الفئات الشعبية التي تذوق على جلودها لسع سياط الضائقة الاجتماعية - الاقتصادية. وقد حان الوقت من ضرورة ان تشعل هذه الفئات الارض من تحت اقدام الحكومة، قبل ان يحترق بنار سياستها الأخضر واليابس.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

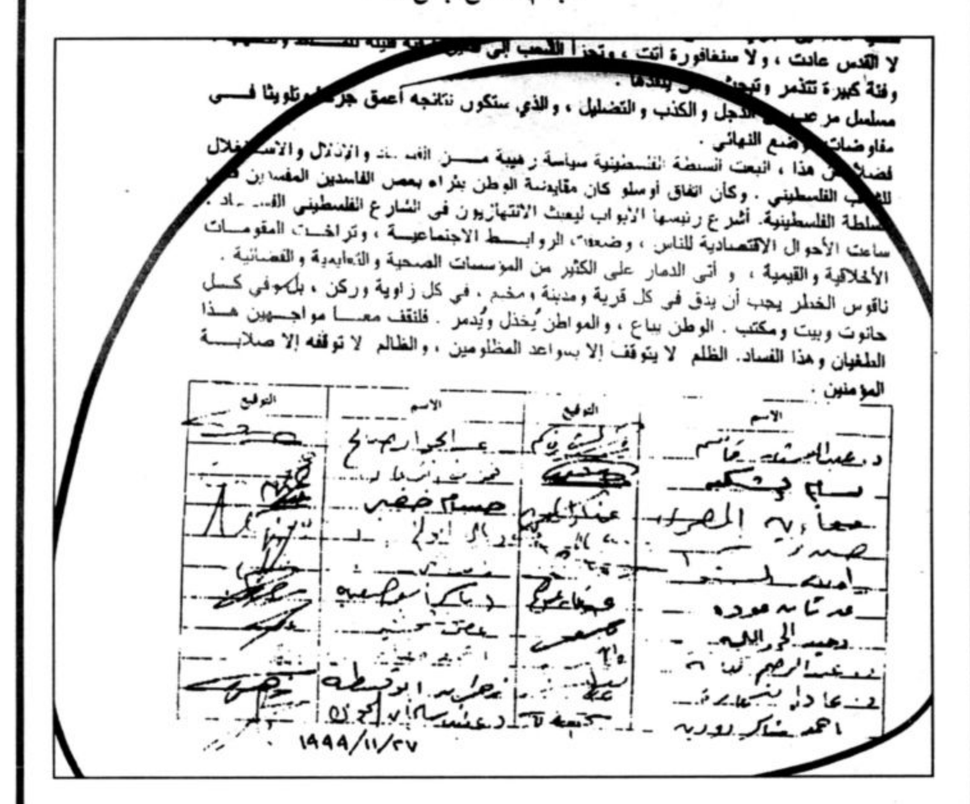
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للدمقراطية»

* بقلم: صالح ابداح *



لا القدس عادت، ولا سنغافورة أتت، وتجزأ الشعب إلى [illegible]

وفئة كبيرة تتذمر وتبحث [illegible] بلدها.

مسلسل مر [illegible] الدجل والكذب والتضليل، والذي ستكون نتائجه أعمق جرحًا وتلوثًا في مفاوضات [illegible] الوضع النهائي.

[illegible] هذا، اتبعت السلطة الفلسطينية سياسة رهيبة من [illegible] والإذلال والاستغلال [illegible] الشعب الفلسطيني. وكأن اتفاق أوسلو كان مقايضة الوطن بثراء بعض الفاسدين المفسدين [illegible] السلطة الفلسطينية. أشرع رئيسها الأبواب ليعبث الانتهازيون في الشارع الفلسطيني [illegible] ساءت الأحوال الاقتصادية للناس، وضعفت الروابط الاجتماعية، وتراخت المقومات الأخلاقية والقيمية، وأتى الدمار على الكثير من المؤسسات الصحية والتعليمية والقضائية. ناقوس الخطر يجب أن يدق في كل قرية ومدينة ومخيم، في كل زاوية وركن، بل وفي كل حانوت وبيت ومكتب. الوطن يباع، والمواطن يُخذل ويُدمر. فلنقف معًا مواجهين هذا الطغيان وهذا الفساد. الظلم لا يتوقف إلا بسواعد المظلومين، والظالم لا توقفه إلا صلابة المؤمنين.

الاسم	التوقيع	الاسم	التوقيع

١٩٩٩/١١/٢٧

* صورة زنكوغرافية لجزء من «بيان مجموعة الـ ٢٠» *

* أفادت مصادر فلسطينية، امس الاحد، بأن اجهزة الامن الفلسطينية بدأت بشن حملة اعتقالات ضد الموقعين على بيان «مجموعة الـ ٢٠» الذي صدر، امس الاول السبت، ويتهم السلطة الفلسطينية في الاساس «بأنها اطلقت أيدي الانتهازيين ليعيثوا في الشارع الفلسطيني الفساد، ويؤثرون سلبًا على الكثير من المؤسسات الصحية والتعليمية والقضائية».

مع كل الاعتبارات، التي تنطلق منها السلطة الفلسطينية لاتخاذ تلك الاجراءات ومنها كونها سلطة حديثة ونواة لدولة عتيدة، وانها تجري مفاوضات صعبة مع اسرائيل التي تماطل وتماطل وتنكث تعهداتها والتزاماتها بتنفيذ الاستحقاقات المطلوبة، لا بل ان هذه المماطلة تضع السلطة الفلسطينية في موقف حرج امام الشعب الفلسطيني، الذي يصاب في كثير من الاحيان بحالة احباط ويأس من وضع العملية السلمية والابتزازات الاسرائيلية، الا ان ذلك لا يبرر بحال من الاحوال تلك الخطوات التي تتخذها والهادفة الى قمع الدمقراطية وكمّ الافواه وحرية التفكير.

ويبدو ان هناك اطرافًا واجهزة في السلطة الفلسطينية غير معنية بأن تصبح الدولة الفلسطينية العتيدة دولة عربية من نوع آخر، ليست كباقي الدول العربية التي أشد ما يميزها ان حكامها يقمعون الفكر المعارض لممارستهم في المهد، لا بل يودعون اصحابه غياهب السجون قبل ان ترى فكرته النور، لأنها تهدد كراسيهم.

فعلى الرغم من اعتراف أمين مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، بأنه توجد سلبيات و«لا نخفيها ولا تخفى على احد وتجري معالجتها والتصدي لها على الصعيد الرسمي والوطني»، الا ان الاجهزة الامنية ارادت من حملة الاعتقالات والاعتقال الاداري للموقعين على البيان ان توجه رسالة، على النمط العربي، للشعب الفلسطيني، صانع الانتفاضة الشعبية، التي فرضت كل الظروف والاسباب لذهاب اسرائيل الى مؤتمر مدريد ومنه توقيع اتفاقيات اوسلو وما تبعها من اتفاقيات اخرى. وان مضمون هذه «الرسالة» ان لا معارضة ان امكن ان نسميها «معارضة عصرية» تتحدث بشكل واضح عن الفساد والبيروقراطية وانتهاك حقوق الانسان واستغلال المواطن وسلب حقوق العامل، ولا مانع ان تكون من المعارضة التقليدية.

لا شك ان كل معارضة من هذا النوع من شأنها ان تثير الكثير من القضايا التي يكون فيها نوع من المبالغة في بعض الاحيان، ومن حق السلطة المعنية ان ترد على تلك الاتهامات وتفندها بشكل موضوعي، ولكن ذلك لا يعطيها الحق في ممارسة اسلوب كم الافواه ومنع المواطن من التعبير عن رأيه في الحاصل، خاصة وان من بين الموقعين على البيان ثمانية من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني ورؤساء بلديات سابقين ارادت سلطات الاحتلال النيل منهم، ايضًا، لمواقفهم الوطنية والملتزمة والمطالبة بمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بعد كنس الاحتلال ورفضت كل المؤامرات التي حيكت في الاروقة المظلمة للحكومة الاسرائيلية ضد منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومحاولات ايجاد البدائل لها. فما بال السلطة الفلسطينية لو كانت لديها معارضة كهذه الموجودة في اسرائيل؟ ومع ان هذا مثال خاطئ غير موضوعي، ولكن الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية تعلم وناضل وهبّ ضد الاحتلال مستغلاً كل لحظة ودقيقة ولمحة من الدمقراطية المحدودة الممنوحة له.

واعتقد ان واجب السلطة الفلسطينية ان تبذل قصارى جهدها وبشكل عملي لازالة كل اسباب الغضب والنقمة التي تسود الشارع الفلسطيني «المكبوت» و«الصامت» احتجاجًا على الفساد، الذي يتغلغل مع بعض الانتهازيين الذين يعملون في مؤسسات السلطة. وهي التي يجب ان تبادر الى ابعاد مثل هؤلاء عن ادارة المؤسسات بعد مراقبة آلية عملها والتحقق من صحة الانتقادات، مع التأكيد على الحق الدمقراطي في اجراء الانتخابات التشريعية والبلدية، ولا شك في هذا السياق ان الاقلية او المعارضة ينبغي ان تلتزم بالحسم الدمقراطي.

وكان حريًا بالسلطة الفلسطينية الاعتزاز بأن لديها معارضة من هذا النوع، وليس معارضة «ختم مطاطي». او كما هو الحال في الدول العربية الشقيقة، اذ تكون المعارضة مغلوبةً على امرها، مقموعة ومكبوتة تُغيب من وسائل الاعلام والساحة الجماهيرية الى غياهب السجون اذا قالت، كلمة حق، او قالت رأيًا مغايرًا لرأي الحاكم.

وخلاصة القول، فان الشعب الفلسطيني بأفراده وقيادته بحاجة ماسة في هذه الفترة الحرجة من مفاوضات الوضع النهائي، لان يكون موحدًا على اسس دمقراطية، ستكون من احد العوامل التي ستؤدي الى اعلان الدولة الفلسطينية العتيدة، وعاصمتها القدس العربية، والى حل قضية اللاجئين وافشال مخطط التوطين لفلسطينيي الشتات والاصرار والتمسك بحق العودة، ومن هنا فان السلطة يجب ان تستمع الى الرأي الآخر ورأي المواطن العادي، ليس من خلال اجهزة الأمن، بل من خلال ازالة كل اسباب الغضب والاحتجاج والكبت.

خلال اسبوع

«مارس بولار لاندر» تهبط على سطح المريخ



* صورة «لناسا» تدل على وجود «حركة» على كوكب المريخ *

* واشنطن - وكالات الانباء - ما زالت مركبة الاستكشاف «مارس بولار لاندر» تواصل رحلتها بلا عوائق الى المريخ حيث من المقرر ان تهبط خلال اسبوع للبحث تحت سطحه عن المياه التي تعتبر شرطا لوجود اي شكل من اشكال الحياة فيه.

وتسير المركبة الفضائية التي تبعد خمسة ملايين كيلومتر عن الكوكب الاحمر، بسرعة خرافية مقدارها (٤.٨٦) كم في الثانية.

وفي ٣٠ تشرين الثاني الجاري، سيجري العلماء التصحيح الاخير لمسارها، تمهيدا لايصالها في ٣ كانون الاول المقبل، الى ما فوق المريخ، على ان تهبط في الساعة ١٢.٠٠ بتوقيت كاليفورنيا في ختام رحلة تكون قد استمرت ١١ شهرا.

وتعتبر مهمة «مارس بولار لاندر» التي انطلقت في مطلع كانون الثاني الماضي، من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا)، مزدوجة في الواقع: فستهبط المركبة في هدوء، لكنها ستقذف قبل ذلك مسبارين صغيرين «ديب سبايس ٢» لينغرسا في ارض المريخ على عمق متر واحد.

من جهة اخرى، سيتمكن العلماء للمرة الاولى من سماع الاصوات المحتملة على سطح كوكب آخر كصفير الريح، لأن المركبة «مارس بولار لاندر» جهزت بمكبر للصوت لنقل ادنى حركة.

وستكون «مارس بولار لاندر» رابع مركبة امريكية تهبط على الكوكب الاحمر، بعد المركبتين «فايكينغ» في ١٩٧٦ و «مارس باثفايندر» في ١٩٩٧. الى ذلك، تقوم المركبة «مارس غلوبال سورفيور» بالدوران حاليا حول المريخ لرسم خريطته والتقاط صور لا مثيل لها للكوكب الأحمر.

تقديرا لنشاطات رفع مكانة المرأة

جائزة للمركز الجماهيري في يركا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - منحت شركة المراكز الجماهيرية في البلاد، يوم الجمعة الاخير، في مؤتمرها السنوي الذي اقيم في طبريا، الجائزة على اسم موشيه اريه بقيمة (٢٠) الف شيكل - الى المركز الجماهيري في يركا، تقديرا لنشاطاته المكثفة والمستمرة في مجال رفع مكانة المرأة في المجتمع ومعالجة قضايا العائلة.

ويجري العمل في المركز الجماهيري في يركا لتنفيذ مشروع رفع مكانة المرأة منذ (١٩٩٤) بشكل تدريجي. وقد ابتدأ بتقوية ودعم اللواتي يعانين من القمع والإهمال والتمييز وموقعهن الاجتماعي متدن. وسيتمحور عمل المشروع في السنة القادمة في مجال تقوية العلاقات بين افراد العائلة جميعا، وتشجيع المرأة للخروج الى العمل.

وتسلمت الجائزة مديرة المركز الجماهيري في يركا، هدى خير.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب اغتصب وحاول اغتصاب عدة فتيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امس الاحد، في المحكمة المركزية في بئر السبع، لائحة اتهام ضد شاب في السابعة عشرة من العمر، من اشدود، تبين منها انه اغتصب وحاول اغتصاب عدة فتيات.

واستنادا الى لائحة الاتهام، اغتصب الشاب فتاة في (٩٩/٥)، بعد ان كمن لها في احد الاماكن، وجرها بالقوة الى مكان منعزل، حيث قيدها واغتصبها. وفي مرة اخرى، كمن في ساعة متأخرة من الليل لفتاة، هجم عليها وعندما حاولت المقاومة طعنها بزجاجة فارغة وأصابها بجروح، ثم جرها الى مكان منعزل واغتصبها!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم حاول في إحدى المرات اغتصاب فتاة، الا ان المحاولة فشلت بعد ظهور مجموعة من الاشخاص فجأة في المكان فهرب! وفشلت محاولة اغتصاب بعد ان تغلبت الفتاة التي حاول اغتصابها عليه، وألقته ارضا ونجحت في الهرب.

صندوق اسلامي للاستثمار في البورصات العالمية

* الدوحة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء القطرية، امس الاحد، ان مجلس ادارة مصرف قطر الاسلامي وافق على مشروع تأسيس صندوق استثماري في البورصات العالمية يعمل طبقا للشريعة الاسلامية.

واضافت ان الصندوق الذي ينتظر بدء العمل به موافقة السلطات المختصة سيكون برأسمال ٧٣ مليون ريال قطري (٢٠ مليون دولار) مع احتمال زيادته الى ١٨٢ مليون ريال (٥٠ مليون دولار).

ونقلت الوكالة عن المدير العام لمصرف قطر الاسلامي مروان عوض قوله ان «الصندوق يهدف لأن يكون احدى الادوات الاستثمارية المعاصرة التي يقدمها المصرف لعملائه اسوة بالمصارف الاسلامية الاخرى وذلك تنفيذا لاستراتيجيته لتنويع منتجاته الاستثمارية بطرح منتجات جديدة تواكب تطلعات عملائه».

واضاف عوض ان هناك حاليا اكثر من عشرين صندوقا اسلاميا تتعامل مع البورصات العالمية.

ويختلف النظام المصرفي الاسلامي عن النظام التقليدي المعمول به اذ لا تخضع القروض لمعدلات الفوائد التي تعتبر نوعا من الربا الذي يحرمه الاسلام.

اعتقال تاجر مخدرات في عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاحد، شابا من عكا القديمة بعد ان فتشت بيته وعثرت على (٢٥٠٠) وجبة مخدرات من نوع هيروين. ومن المتوقع احضاره اليوم الاثنين، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، الكوبي داهيد، ان وحدة مكافحة المخدرات تكثف نشاطاتها مؤخرا ضد تجار المخدرات ونجحت في العديد من المرات في مصادرة كميات كبيرة من المخدرات ومنع انزالها الى السوق.

الشرطة الفيليبينية ... نساء ضحايا الاحتلا...

* عدد من النساء الفليبينيات ضحايا الاحتلال الي...

* مانيلا - الوكالات - منعت الشرطة الفيليبينية عشرات النساء الفيليبينيات اللواتي ارغمن على «الترفيه» عن الجيش الياباني خلال الحرب العالمية الثانية من التظاهر، امس الاحد، لدى وصول رئيس الوزراء الياباني، كيزو اوبوشي، الى قمة اسيان.

وانتقلت المتظاهرات اللواتي توشحن بالاسود وتتراوح اعمارهن بين (٧٠) و (٨٠) عاما، على متن ثلاثة باصات صغيرة اعترضتها قوات الامن وهي تتجه نحو مركز المؤتمرات الدولية حيث تجمع منذ الصباح رؤساء الدول والحكومات المشاركون في قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا.

وتضم رابطة «اسيان» كلا من الفيليبين ولاغوس واندونيسيا

اصابة اب وابنه ... سيارة مفخخة في...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب امس الاحد، شاب (٤٩) عاما، من تل ابيب، وابنه (١٧) عاما، بجروح متوسطة وخطيرة، في انفجار عبوة ناسفة وضعت في سيارتهما.

ونقل الجريحان الى مستشفى «ايخيلوف»، للعلاج. ووضعت الشرطة حراسة مشددة، في محيط المستشفى، تحسبا من إقدام الذين حاولوا قتل الشاب، على المجيء الى المستشفى للإجهاز عليه كليا.

...يليبينية تمنع تظاهرة ...يا الاحتلال الياباني



...ساء الفلبينيات ضحايا الاحتلال الياباني – و.ص.ف. *

وماليزيا وسنغافورة وتايلاند وفيتنام وكمبوديا وبورما وسلطنة بروناي.

وواكبت قوات الامن «نساء الترفيه» السابقات حتى مسافة كيلومتر من مكان انعقاد القمة. ورفعت النساء يافطة كتب عليها «رئيس الوزراء اوبوشي، نطالب باعتذار علني».

وكان رئيس الوزراء الياباني في الرابعة من العمر عندما تعرضن للاستغلال الجنسي من قبل الجيش الياباني والذي تندد به الفيليبين.

وقال شهود عيان ان المتظاهرة لوسيا الفاريز، جدة في الـ ٧٣ من العمر، غابت عن الوعي خلال المظاهرة ونقلت الى المستشفى للمعالجة.

وتطالب نساء الترفيه الفيليبينيات باعتذارات وتعويضات رسمية من اليابان على ما تعرضن له ورفضن مؤخرا تعويضات مالية عرضتها مجموعة يابانية خاصة.

...وابنه في انفجار ...فخة في تل ابيب

وقال مصدر في الشرطة ان الشاب معروف للشرطة بماضيه الجنائي وهو تاجر مخدرات. وتحقق الشرطة في دوافع تصفية الشاب، فيما اذا كانت تصفية حسابات شخصية، او في اطار صفقة مخدرات.

وتبين من التحقيقات ان العبوة الناسفة وضعت تحت مقعد السائق في سيارة من نوع «مرسيدس» فاخرة. ولم يكد الشاب وابنة يخرجان من ساحة البيت، امس الاحد، حتى وقع الانفجار في شارع «مرسيل يانكو»، في حي «نئوت» في المدينة.

البابا يطلب من سكان روما اظهار حسن ضيافة مع الحجاج بمناسبة الالفية

* روما – و.ص.ف – طلب البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، من سكان روما ان يظهروا حسن ضيافة مع الحجاج المنتظر قدومهم الى «المدينة الابدية» في مناسبة الاحتفالات بالألفية الثالثة.

وقال الحبر الاعظم في عظة بمناسبة تكريس كنيسة جديدة في ضواحي شمال روما «ان روما المسيحية لا تتردد في فتح ابواب منازلها امام الحجاج والقيام بفرح بحسن ضيافة اخوية».

وقد تجاوز البابا الذي بدت عليه ملامح التعب بعض المقاطع في خطابه المكتوب لا سيما المقطع في العظة المتعلق ببناء ٥٠ كنيسة جديدة في روما بمناسبة الالفية الثالثة.

والكنيسة التي كرسها البابا صباح امس الاحد، تشكل جزءا من مجموعة اولى مؤلفة من ١٦ كنيسة جديدة بنيت في روما وضواحيها بمناسبة الاحتفالات بالألفية التي تبدأ رسميا ليلة ٢٤ كانون الاول المقبل، مع فتح الباب المقدس لكاتدرائية القديس بطرس.

وينتظر وصول حوالي ٢٠ مليونا من السياح والحجاج الى روما في اطار الاحتفالات بالألفية الثالثة.

يلتسين في عطلة مرضية لأسبوعين بسبب التهاب

* موسكو – و.ص.ف – اعلن الجهاز الصحفي في الكرملين، امس الاحد، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي اصيب بوعكة صحية، الخميس الماضي، يواصل تلقي علاجه الطبي في مقر اقامته في غوركي – ٩.

ويعاني الرئيس يلتسين، ٦٨ عاما، من التهاب في الشعب الهوائية. وكان طبيبه سيرغي ميرونوف قد اعلن الجمعة، انه يعاني من نوبات «سعال ويعاني من ارتفاع بسيط في الحرارة وصوته مبحوح» لكن وضعه الصحي «مرض تماما».

وسيتغيب يلتسين عن الكرملين لمدة اسبوعين.

رحيل المغني السياسي المصري عدلي فخري



* الفنان المصري عدلي فخري اثناء الاسبوع الفلسطيني في القاهرة – تصوير: اسامة مصري *

* القاهرة – و.ص.ف – توفي المغني السياسي المصري عدلي فخري، امس الاحد، في احد مستشفيات القاهرة، التي نقل اليها، يوم الاربعاء الماضي، اثر جلطة دماغية، وفق ما علم من اقربائه.

ويعتبر فخري، الذي تجاوز منتصف العقد السادس من العمر بين ابرز ظواهر الغناء السياسي في مصر الى جانب الراحل الشيخ امام حيث شكلا معا قطبين بارزين في هذا الاتجاه.

وكما ترافقت تجربة امام مع الشاعر الشعبي احمد فؤاد نجم ترافقت تجربة فخري مع الشاعر الشعبي سمير عبد الباقي. وقد عانى في السنوات الماضية من الاكتئاب والاحباط.

وقد برز مع الشيخ امام في احرج الفترات من تاريخ مصر الحديث بعد هزيمة حزيران ٦٧، ولعبا معا دورا تحريضيا وداعما للحركة الطلابية في الدعوة للحرب واعادة الاعتبار للأمة، كما حرضا على التغيير لصالح الفقراء.

بعد حرب اكتوبر ٧٣ وما تعرض له الاتجاه اليساري والناصري من مضايقات في ظل الرئيس الاسبق انور السادات اضطر الى مغادرة مصر ولجأ الى العراق ثم الى بيروت في منتصف السبعينات حيث غنى مع كل من مرسيل خليفة وخالد الهبر للمقاومة والثورة الفلسطينية.

واثناء حصار بيروت عام ٨٢ كان يتنقل من ملجأ لآخر يغني للمحاصرين ويشد ازرهم ويحرض على استمرار الصمود.

عشرون كويتيا على الاقل توفوا بمرض الايدز منذ ١٩٨٤

* الكويت – الوكالات – ذكرت صحيفة «عرب تايمز»، امس الاحد، نقلا عن الطبيب الكويتي المشهور راشد العويش ان ما لا يقل عن عشرين كويتيا توفوا متأثرين بمرض نقص المناعة البشرية المكتسبة («الايدز») وتبين ان سبعين آخرين هم من ايجابيي المصل منذ ١٩٨٤.

واعتبر العويش مع ذلك ان عدد الكويتيين الايجابيي المصل قد يكون اكثر من ذلك لأن الفحوصات الطبية لا تشمل جميع السكان. وقال ان «الفحوصات تجرى فقط عندما يتقدم الكويتيون لوظائف حكومية او يتبرعون بالدم او يدخلون السجن او يخضعون لغسل الكلى». واضاف ان «عدد الكويتيين الذين خضعوا لفحوصات طبية يمثل فقط (١٠٪) الى (١٥٪) من مجمل السكان وهذا الرقم لا يعتبر تمثيليا».

مناقشة انجازات جمعية "الولد المعاق" في الطيبة مع ذوي الاولاد المعاقين

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اطلع مدير مركز التأهيل المهني، هيثم دسوقي، اولياء امور الاولاد المعاقين على تفاصيل المشاكل والانجازات التي حققتها جمعية «الولد المعاق» في المدينة.

وشارك في الاجتماع الذي عقد، امس الاول السبت، ذوو الاولاد المعاقين من الطيبة والطيرة وقلنسوة وزيمر، بالاضافة الى ممثلة جمعية «شيمس» التي تعنى بالولد المعاق. وذلك بدعوة من جمعية الولد المعاق في الطيبة.

وناقش العديد من الاهالي المشاكل التي تواجه الولد المعاق وخاصة تلك المترتبة في حال مرض او عجز او موت الاب او الام. وتم اتخاذ قرار بمطالبة مكتب الشؤون الاجتماعية بالعمل على اقامة بيت يأوي الولد المعاق في مثل هذه الحالات.

شفاعمرو مرة أخرى الى أين؟؟

بقلم: د. فؤاد خطيب

* حاولنا في منشور وزعناه في بلدنا شفاعمرو بعد الانتخابات البلدية الأخيرة مباشرة، وضع بعض النقاط على الحروف بعد ذلك الفرز الجديد - القديم الذي توقعناه آنذاك وكتبنا ما يلي بالحرف الواحد: «كانت توقعاتنا عن الانتخابات المحلية مُرة وجاءت النتائج بواقع أمر، دلّ على أمور مميزة كل ما يجمع بينها هو انها تشدنا الى ماض قديم وعهد سياسي متدن. ها نحن اليوم نقف في «مربط الفرس»، ووقوع شفاعمرو في مزالق القوائم العائلية الطائفية الفئوية مرة أخرى. تلك القوائم التي امتصت وما زالت تمتص دماء شبابنا المتجدد وتحرقه في أتون رجعي لن يجلب الى شفاعمرو الا المزيد من التيه والضياع، ومزيدًا من التعصب العائلي والطائفي. وهذا كله ينعكس ليس فقط على مدينة رئيسية عربية في البلاد، وانما يعفر بغباره الفج المؤذي ربوع الوطن الصغير كله، ويهدد مسيرة شعب نحو الخلاص الذي تمنيناه وما زلنا ٥٠ عامًا عمر الكارثة الكبرى.

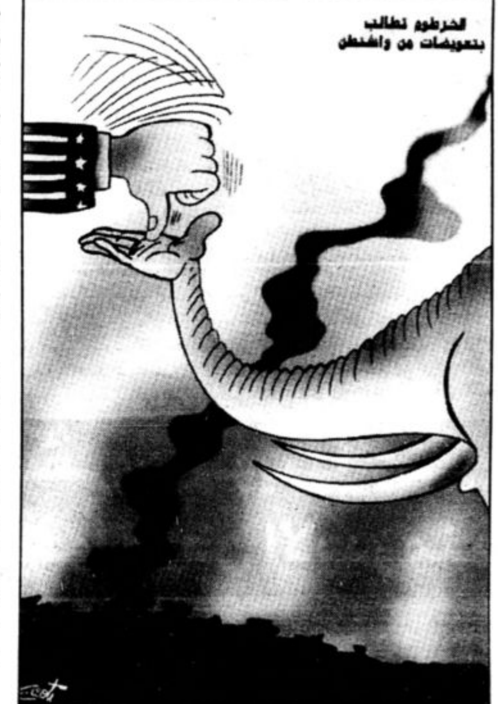
ما تفرزه هذه الأيام الشفاعمرية، لهو خير دليل على اننا ما زلنا نتخبط في القديم البالي، وما زالت الرجعية لا مبالية، وما زال الجهل يجرنا الى متاهات وزوايا مظلمة في تاريخ شعبنا، حسبنا وغيرنا بأن تجربة خمسين عامًا من الكفاح والصراع مع سلطة ناقمة وحاقدة قلعت الجذور وذرتنا وآباءنا واجدادنا في زوايا العالم الأربع قد انارت لنا الطريق ومهدت العثرات التي وقفت في سبيلنا الى خلق شعب واع منتم لأرض ولسماء، ولشجرة زيتون ولغيمة صيف بيضاء، وليس لشراذم تأكل بعضها البعض تسير في طريقها الى الانقراض الحتمي الجسدي والفكري وربما الوجودي المجرد.

غياب الدمقراطية الحقة الواعية وضياعنا بين براثن الطائفية والعائلية البغيضة، ادى ويؤدي الى وقوعنا في مطبات خطرة ومكائد محكمة سلطوية عملت منذ ان وجدت على تفتيتنا وتمزيقنا من الداخل الى فئات وأقليات اثنية لا انتماء لها إلا مضغ فتات المائدة السلطوية وبلع مخططاتها التي وضعت منذ عقود في أجندتها الحاقدة، لتفريغ الوطن منا ولتفريغنا من الوطن وقد نجحت لحد كبير في شق المعادلة الصعبة الأول وها هي تنجح في شقها الثاني بعدما حاولت عشرات السنين وفشلت.

ها هي تبرهن للعالم الغربي وعلى الملأ ان ما تبقى من عرب في اسرائيل ليسوا الا بقايا طوائف دينية لا انتماء لها الا خلفية دينية ولا يشغل بالها وحالها الا أمور الآخرة والغيب والخلاف العقائدي الديني العصابي، الذي يجرف الأخضر ويحرق اليابس. يريدون ان يرانا العالم الكبير بأننا كغيرنا في وطننا عابرون في تاريخ عابر، وليست لنا جذور تعود الى عشرة آلاف سنة قبل ظهور ديانات التوحيد بآلاف السنين، عرفنا هذه البطاح وزرعنا الأرض وغرسنا الزيتون وعشقنا البحر وذبنا في ملح هذه الأرض الطيبة وانبعثنا الف مرة من الرماد كما العنقاء. لنا ارث وتراث وثقافة من عمق الزمن لن نسمح لأحد مهما كان بالتطاول على هذا التاريخ وهذا التراث الذي بناه الأجداد بعرقهم ودمائهم لن نسمح «لزعماء» نبتوا من فراغ وعدم ثقافي - سياسي كانوا وما زالوا على هامش مسيرة هذا الشعب، باللعب بسياسة كبرى على مقدراتهم. لا يفقهونها ولا يستطيعون الربط بين تاريخ شعب وبين وجودهم صدفة في هذا التاريخ.

لقد بلغ السيل الزبى وآن لنا ان نوقف تصريحات رئيس بلدية شفاعمرو الفجة وأمثاله التي تعبر عن غربة ذاتية وعدم معرفة وفقر بالمعلومات وجهل تام في فهم موضوعية تاريخنا في هذه البلاد وفي هذه الفترة من التاريخ بالذات. نحن مع دولة المساواة الحقة ومع دولة لكل مواطنيها يهودًا وعربًا، عندها لن يكون لنا معارضة اذا سكن اليهود بين ظهرانينا في شفاعمرو، واذا سكنا نحن العرب بين ظهرانيهم في شمال تل ابيب وهرتسليا. هناك ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني في المنافي العربية والعالمية، وعشرات منهم على الأقل من اقرباء الرئيس المنتخب شخصيًا، مصيرهم ما زال كمصير النوارس يهيمون على وجوههم لا يعرفون لحالهم قرارًا والوطن على مرمى حجر فلماذا يا «رئيس» لا تطالب بالعمل على ارجاعهم واعطائهم حقهم في ارض ميعادهم في شفاعمرو بالذات، حيث صودرت اراضيهم وذاكرتهم واحلام طفولتهم. والسلطة التي توجهك من خلف الكواليس تعمل ليلا ونهارا على محو آثارهم وتوطينهم حيث هم بعيدا عن الوطن في قلب الذاكرة والنسيان.

الحكم المحلي ليس شق شوارع ومد الأرصفة ولا حتى بناء الحدائق والجسور، بل هو قبل كل هذا مسؤولية وطنية من الدرجة الأولى، ومعركة انتماء وبقاء، ومحافظة على الذات والتراث وعلى البعد الزمني لوجودنا المشروع هنا. الشعب موجود هنا قبل الزمان بزمان وقبل الخلق بخلق لا يسمح لأي كان بالتطاول على تاريخه وعلى حقه في ارضه ووطنه. عقدة «الزعماء» العرب من اصغر رئيس مجلس محلي هنا الى اكبر رئيس دولة عربية، واحدة ومتشابهة فكل واحد من هؤلاء المنقطعين عن تاريخهم يحسب نفسه أب التاريخ وصانع الأمة والناس ومقرر المصائر ومغير الأحوال، وفي هذا العبث السياسي يكمن عجزنا وتخلفنا، فلو تحلى هؤلاء ببعض التواضع وفهموا بعض التاريخ وحاولوا الوقوف على الحقيقة المجردة، لما كان هذا التشرذم وهذا الضياع. هذا الزعيم وذاك لم يأتوا الى فراغ، وواجبهم فحص التجربة التي سبقتهم واحترام ارادة شعبهم وحقه المقدس في مسيرته الى الأمام وفهم قواعد اللعبة السياسية قبل ان يبدأوا اللعب.



نحن على ثقة ان شفاعمرو وشعبها قادرون على قهر الصعاب وتمييز الغث من السمين وارجاع شفاعمرو الى مسيرة هذا الشعب. لن تكون مثل هذه التصريحات الفجة الا أحاديث عابرة ضحلة بعيدة عن وعينا ومصالحنا القومية في وطن الآباء والأجداد، سرعان ما تنساها الذاكرة وتبتلعها. والشفاعمريون كسائر ابناء شعبهم سائرون الى مستقبل مشرف بعد مرحلة انتقالية فرضتها الظروف السيئة، ستلفظها شفاعمرو في اقرب فرصة دمقراطية سانحة، شفاعمرو ستبقى مع شعبها في طريقه الى الخلاص، وشوكة في أعين اعداء هذا الشعب ومحطة لكل الوطنيين المخلصين.

(شفاعمرو)

مارسيل، ضع باقة زهور على طاولة مناوئيك!

* بقلم: املي القضماني / أم مجيد *

* إيمانًا بمارسيل خليفة وبرسالته ومشوار حياته، وبأن الغناء «المرسيلي» يُطلق العنان للذات البشرية المتألمة ويسهم بترسيخ الأفكار في العقل وفي القلب ويجعلها - كما لا يجعلها أحد غيره - تتفاعل مع الصغير والكبير على السواء، فتنهض النفوس البائسة وتحرك المشاعر الدافئة الحنونة، المتمردة والثائرة. ولأجل هذا الهدف السامي - عند مارسيل - تصبح الاستعانة بكل القيم السماوية والأرضية والاستزادة من آيات ربانية لمحاربة القمع والظلم شيء رائع ويمنتهى القداسة.. لذلك فمحاكمة مارسيل خليفة تشعرنا بالحزن على وطن اكثر ما يميزه، حرية الرأي والضمير.. فكيف عندما يكون رأيًا وضميرًا وصوتًا مدافعًا عن الشرف والحق والعدالة والقيم الأنسانية السامية..

مارسيل.. الانسان الذي صب عصارة روحه في خلق الجماليات من أوتار العود.. الذي جمع في شخصه الشفافية وعمق الانتماء.. وفي صوته رسولية الأنبياء ورقة الصوفية التي تظل من أعلى درجات رقي النفس البشرية..

مارسيل.. المسافر دائمًا في قطار الوجود الانساني والذي يضخ نبضًا حرًا دائم التدفق في شريان تاريخ موسيقانا المعاصرة.. ويتبنى مشروعًا حداثيًا وملتزمًا مميزًا في العالم الفني العربي والعالمي.. مارسيل.. الذي تجسد في أنينه الشخصي بسبب جرح الاحتلال لأرض بلده ووطنه، انين الملايين من أبناء عروبته.. والذي غنى الغربة والفراق والتشرد والسجن والعذاب والنصر والعزة والسعادة والجمال.. مارسيل.. وقلائل مثله من رفاقه الشعراء والملحنين والمطربين، هم حالة متميزة، واضحة وراقية في هذا العالم السياسي، الثقافي، الفني الذي فيه الكثير من الرديء والردة.. مارسيل.. أغانيه، ألحانه، ورقصة الباليه لأنامله على أوتار عوده.. هي رياح تعصف داخل الذات الانسانية فتشعلها ثورة ضد الظلم وضد أنظمة ومؤسسات تعفنت، تبث الظلامية وتحاول إحياء قرون مضت ولن تعود.. مارسيل الثورة، والثورة ليست تغير نظام واستبداله بنظام آخر ولا استبدال فرد بفرد.. وانما محاولة دفن انسان قديم وبعث انسان جديد..

فلمارسيل الذي يطل علينا، بإطلالة صوفية هادئة، وبكلمات ثورية متمردة من شرفات صوته الانساني وموسيقاه الملتزمة الراقية العذبة، من فوق الواقع المعاش او من خلاله.. يطل علينا من ضمير نقي مثقل.. أقول:

ضع باقة من الزهور على طاولة مناوئيك.. باقة من فل ونرجس وياسمين ليفوح عطرها في أجواء غرفهم العفنة مقفلة النوافذ من مئات السنين.. واعزف لهم لحنا دافئًا لعلك تهب لقلوبهم الميتة الحياة، علّهم يخجلون، فما هم الا جهلة مساكين، وليسوا إلا خشبة تقف عليها أقدام ظلاميين متعصبين..

بوركت يا مارسيل عندما تتساقط من بين أناملك نغمات شفافة كماء النبع الصافي ومن بحة صوتك ماسات مشعة كضوء الشمس، وفي بريق عينيك عمق المحيط وهدير الموج..

اولئك سيتساقطون كأوراق الخريف وسيلفهم النسيان وستكتب اسماؤهم على رمال الشطآن.. فهم يستغلون الدين بغير ما أنزل به.. فما الديانات السماوية إلا من اجل الانسانية وجدت ولأجل جمع البشر وتوحيدهم وخيرهم.

(مجدل شمس - الجولان السوري المحتل)

دمعة في ذكرى طيبة

* قرابة ستة أشهر مضت على رحيل طيب الذكر، ابي مروان، وديع عليمي، يقولون ان الزمن يشفي الجروح ويساعد على النسيان.. ولكننا يومًا بعد يوم نكتشف اننا ما زلنا نعيش الحدث الأليم وكأنه ابن الساعة.

منذ ذلك الرحيل المفاجئ والألم يعتصر قلوبنا، والحزن يسوق ضبابه الكثيف ليخيم على حياتنا، رغم مرور هذه الشهور فما زال ابو مروان ماثلاً أمامنا بشخصه.. نشعر بوجوده كما لو انه ما زال يعيش حياته العادية في البيت، المدرسة، في نشاطات الخدمات الاجتماعية، وفي النشاطات النقابية، وفي العلاقات الشخصية الانسانية..

ويصر الخريف ليفرض علينا ظله الثقيل، وتصر اوراق الأشجار على مشاركتنا أحزاننا فهي تذبل، تلتوي، تسقط فتتقاذفها الرياح والسماء تحبس عنا مطرها شهرًا وشهرين.. ولكن جفاف الطبيعة أمر، ودموع الذكريات السخية أمرٌ آخر.

ان غياب ابي مروان ترك أثرًا واضحًا على كل من عرفه بين أهل بيته واقاربه، بين اصدقائه في كافة النشاطات التي خدم فيها، بين رفاقه في مواقفه الوطنية، بين تلاميذه الذين كان لهم المربي المخلص والوالد العطوف.. وماذا يمكن ان نضيف..! بعد سنوات العمل القاسية والخدمة التطوعية الطويلة.. عندما لم يبق أمامه سوى ما قلّ من الأيام ليستريح من عبء المهنة.. عندما بدأ الأحفاد يملأون عليه البيت، عندما انتقل الى المسكن الجديد ليتنفس فيه الهواء النقي، في هذا الظرف بالذات امتدت يد المنون لتختطف هذه الروح الطاهرة وتحرم ابا مروان من مواصلة الحياة، ومواصلة مسيرته المشرفة.

لكنها طبيعة الحياة، وعلينا ان نعمل لنملأ بعضًا من الفراغ الذي خلّفه ابو مروان.

ان شمس الربيع التي انتظرها ابو مروان ستشرق ثانية وتعج دار ابي مروان بالاحفاد.. وتتخرج منها أجيال متجددة من الوطنيين المخلصين لتواصل مسيرة المستقبل.

ستظل ذكراك حية في نفوسنا. ستذكرك عائلتك دومًا.. اصدقاؤك، طلابك، رفاق دربك.. فنم أيها الراحل قرير العين.

(رفاق دربك في الهيئة التمثيلية الارثوذكسية)

المغرب..

قضية بن بركة وصمة عار لعهد الملك المغربي الحسن الثاني

* شكل اختفاء المعارض المغربي الشهير المهدي بن بركة، الذي عادت أسرته الى المغرب، أمس الأول السبت، بعد ان عاشت في المنفى (٣٦) عامًا، في ٢٩ تشرين الأول ١٩٦٥ في باريس، وصمة عار لعهد الملك المغربي، الحسن الثاني الذي توفي في تموز الماضي.

ولم يتم الكشف تمامًا عن ملابسات هذه القضية المدوية، التي تورطت فيها أجهزة الأمن المغربية والفرنسية، رغم تحقيقين قضائيين في فرنسا.

وفي يوم الجمعة ذاك، كان المهدي بن بركة المقيم في المنفى، على موعد مع صحفي ومخرج سينمائي كانا يفكران في إعداد فيلم عن ازالة آثار الاستعمار، امام مقهى «ليب» في جادة سان جيرمان.

وعند الساعة (١٥ . ١٢) دعا اثنان من رجال الشرطة الاخلاقية يدعيان لوي سوشون وروجيه فاتو بن بركة بعد ان أبرزا بطاقتيهما الى الصعود في سيارتهما، التي كانت تقل، أيضًا، انطوان لوبيز، عميل جهاز مكافحة التجسس الفرنسي.

ونقل بن بركة الى فونتيني - لو - فيكونت في منطقة الايسون، الى منزل احدى الشخصيات البارزة في أوساط مكافحة التجسس، جورج بوسيزيش. ومن هناك فقد أثره.

وبعد ذلك، لم ير أحد زعيم اتحاد القوى الشعبية المغربي، الذي حكم عليه القضاء المغربي غيابيًا بالاعدام، كما لم يعثر على جثته.

وكشف التحقيق القضائي بسرعة تورط أطراف بينهم سياسيون رفيعو المستوى وعملاء لأجهزة الاستخبارات وهامشيون.

وشاءت الصدف ان يكون الجنرال محمد اوفقير، وزير الداخلية في المغرب، وأحمد دليمي قائد الوحدات الخاصة المغربية، ورئيس الوحدات الخاصة المغربية، في باريس حينذاك.

وأثارت هذه القضية، التي جرت وقائعها في اثناء حملة انتخابية في فرنسا استياء الأوساط السياسية الفرنسية وخصوصًا المعارضة اليسارية وعلى رأسها فرنسوا ميتران.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ٢٢ شباط ١٩٦٦، قلل رئيس الدولة شارل ديغول، من دور أجهزة الاستخبارات الفرنسية في التورط وحمل الجنرال اوفقير كامل المسؤولية. وفي ما بعد، أكد المحكوم السابق، جورج فيغون، انه رأى اوفقير يقتل المعارض المغربي بخنجر انتزعه من مجموعة في منزل بوسيزيش.

وأدى التحقيق القضائي، الذي أجراه القاضي لوي زولينغر، الى توجيه الاتهام الى (١٣) شخصًا بينهم الجنرال محمد اوفقير وأحمد دليمي ومارسيل لوروا فانفيل، المسؤول في أجهزة الاستخبارات الفرنسية وانطوان لوبيز وجورج فيغون.

وفتحت محاكمة أولى في الخامس من أيلول ١٩٦٦ بحضور ستة من المتهمين الـ ١٣، بينما تغيب السبعة الآخرون وبينهم اوفقير ودليمي وبوسيزيش.

وجاء حادثان ليحركا القضية من جديد: فقد عثر على أحد المتهمين وهو فيغون ميتًا في باريس وأكدت التحقيقات انه انتحر، وجاء دليمي ليسلم نفسه للقضاء.

وفي المقابل رفض الملك الحسن الثاني ان يمثل وزير الداخلية اوفقير امام القضاء في فرنسا.

وبدأت محاكمة ثانية في ١٧ نيسان ١٩٦٧ في غياب أسرة بن بركة، التي انسحبت من الجلسات بعد وفاة محاميها الرئيسيين فجأة.

وصدر حكم في الخامس من حزيران ١٩٦٧ برأ دليمي والأطراف الفرنسيين باستثناء لوبيز وسوشون اللذين حكم عليهما بالسجن ثمانية أعوام وستة اعوام.

وحكم غيابيًا على محمد اوفقير، الذي اعتبره القضاء المسؤول الرئيسي عن اختفاء المهدي بن بركة بالسجن مدى الحياة.

وكان صدور حكم من القضاء الفرنسي على وزير أجنبي يمارس مهامه سابقة في تاريخ القانون الدولي وادى الى جمود العلاقات بين فرنسا والمغرب لمدة عامين.



* عائلة بن بركة لدى وصولها الى المغرب (و.ص.ف.) *

دول الخليج...

"الغولو" العملة المرتقبة للسوق المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي

* ستقيم الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي سوقًا مشتركة وعملة موحدة في ما بينها في غضون عشرة أعوام.

وستتوج هذه الانجازات عملية التكامل الاقتصادي الذي من المقرر ان يطلق مسؤولو هذه الدول مسيرته بمناسبة القمة السنوية التي افتتحت اعمالها، يوم السبت الماضي، في الرياض. وتدل كل المؤشرات على ان هناك اتفاقًا على الاتحاد الجمركي وسيتطور المجلس من منطقة تجارة حرة الى منطقة جمركية».

ومن المقرر، ايضًا، ان تعطي دول المجلس (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان)، الضوء الأخضر لمشروع الوحدة الجمركية المرتقب دخوله حيز التنفيذ في الأول من آذار ٢٠٠١.

ويتوقع ان تكون في نهاية المطاف سوق مشتركة في غضون عقد من الزمن وعملة موحدة: «الغولو» قياسًا على «اليورو» العملة الأوروبية الموحدة.

فلسطين...

بيت لحم تستعد لآخر عيد للميلاد في الألفية الثانية

* تجري الاستعدادات للاحتفال بآخر عيد للميلاد في الألفية الحالية في بيت لحم، مهد ولادة السيد المسيح على أتم ما يرام قبل شهر من الموعد المحدد، وذلك بهدف جعل المدينة قبلة الاحتفالات، التي تقام بهذه المناسبة في الأراضي المقدسة.

وبدت بيت لحم، التي تراهن على استقبال مليوني زائر السنة المقبلة، كورشة كبيرة اكثر مما هي موقع سياحي بسبب ضخامة مشاريع التأهيل التي تبلغ كلفتها (١٦٠) مليون دولار.

ويرغم الحجاج والسياح الذين يقومون بزيارة المدينة على التنقل بين الحصى والجرافات التي تعمل في ساحة كنيسة المهد.

وقال المتحدث باسم مشروع «بيت لحم - ٢٠٠٠» ميغيل مورادو، الذي بدا متفائلاً «انها الفوضى في المدينة حاليًا، لكن يلزمنا بضعة أسابيع أيضًا»، للانتهاء من أعمال الترميم.

وستبلغ الاحتفالات ذروتها يوم ٢٤ كانون الأول المقبل عندما تستقبل المدينة حوالي (٦٠) الف شخص من بينهم عدد من الشخصيات العالمية للمشاركة في قداس منتصف الليل التقليدي، الذي سينقل عبر تلفزيونات العالم أجمع.

وسيعطي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في الرابع من كانون الأول المقبل اشارة انطلاق احتفالات الألفية التي تستمر ١٧ شهرًا وتتضمن عروضًا ثقافية ودينية.

وكانت السلطة الفلسطينية اطلقت مشروع «بيت لحم - ٢٠٠٠» قبل ثلاثة أعوام، لكن اعمال التأهيل بدأت العام الماضي فقط بعد اعوام من الاهمال في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

ويساهم البنك الدولي والولايات المتحدة والدول الأوروبية واليابان اضافة الى السلطة الفلسطينية في تقديم الدعم المادي للمشروع، الذي لا يزال يعاني من عجز في موازنته بنسبة الثلث.

وتتركز الأعمال على ترميم ساحة المغارة المواجهة لكنيسة المهد حيث يؤكد التقليد المسيحي ان مريم العذراء ولدت الطفل يسوعًا.

السودان..

"نداء الوطن" هل هو مرحلة جديدة لإعادة ترتيب النظام العسكري الأصولي في السودان؟

* يشكل اللقاء الذي عقد في جيبوتي بين الرئيس السوداني، عمر حسن البشير، وزعيم حزب «الأمة» المعارض، الصادق المهدي، وهو الأول من نوعه منذ العام ١٩٨٩، محاولة جديدة في اعادة ترتيب شؤون النظام العسكري الأصولي الحاكم في الخرطوم.

فقد التقى الفريق البشير الرجل، الذي اطاحه من الحكم قبل عشرة أعوام في منزل رئيس جيبوتي، عمر اسماعيل غيلله. وافيد ان اجتماعًا ثانيًا سيعقد بين الرجلين الجمعة المقبل.

وتأتي اللقاءات ضمن خطوات النظام العسكري الأصولي المزدوجة الذي يستعد لاجراء انتخابات عامة في آذار المقبل وكذلك القيام بمفاوضات شاقة مع التجمع الوطني الدمقراطي الذي يضم الجيش الشعبي لتحرير السودان والمعارضة الشمالية، وبينها حزب «الأمة»، منذ العام ١٩٩٥.

وجرى توقيع اتفاق اطلق عليه اسم «نداء الوطن» وهو بمثابة اعلان مبادئ تحقيق الحل السياسي الشامل في السودان.

وقد قرر البشير وزعيم حزب المؤتمر الوطني الحاكم ورئيس المجلس الوطني الشيخ حسن الترابي، اللذان يتنازعان في مواجهة مفتوحة السيطرة على زمام السلطة، الانفتاح على المعارضة الموجودة في المنفى. وذلك ضمن الجهود الهادفة الى اخراج السودان من عزلته والاستفادة مجددًا من المساعدات الدولية.

ودعا الترابي الذي التقى المهدي في جنيف في ايار الماضي زعيم حزب «الأمة» المقيم في القاهرة حاليًا الى العودة للسودان والمشاركة بكل حرية في الانتخابات المقبلة.

وأشارت مصادر دبلوماسية الى ان الترابي لن يعارض احتمال ان يتولى المهدي، وهو صهره، منصب رئيس الوزراء، الذي يسعى لاعادة العمل به.

الا ان البشير، الذي يرى في خطوات الترابي تهديدًا لصلاحياته، اخذ هذه المرة زمام المبادرة والتقى المهدي في جيبوتي. وقرر الرئيس السوداني الافراج عن عشرات السجناء السياسيين الاسبوع الحالي واعادة الممتلكات، التي صودرت من المعارضين وخصوصًا المهدي ومحمد عثمان الميرغني.

وقبل حصوله، أثار اللقاء بين البشير والمهدي شكوك الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يخشى من التوصل الى اتفاق بين المهدي ونظام الخرطوم يؤدي الى انهيار التجمع الوطني الدمقراطي وتجاهل احتمال تحقيق مصالحة شاملة.

وحاول احد مسؤولي حزب «الأمة» في الخرطوم، آدم موسى ماديبو، التقليل من هذه المخاوف مؤكدًا ان لقاء جيبوتي يهدف الى تحقيق المصالحة بين السلطة والتجمع الوطني الدمقراطي بأكمله وليس تحقيق انفراج، من جهة واحدة. وأضاف ان اجتماعًا للمصالحة بين النظام والتجمع سيعقد في كمبالا في السادس من كانون الأول المقبل.

وعقد اللقاء بين البشير والمهدي على هامش قمة الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد)، التي بدأت اجتماعاتها في جيبوتي. وتتوسط الهيئة بين الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقود تمردًا ضد الخرطوم منذ (١٦) عامًا.

وتدعم الولايات المتحدة بقوة مبادرة «ايغاد»، مؤكدة معارضتها للمبادرة المصرية - الليبية، التي تمنح حيزًا أوسع لمشاركة المعارضة الشمالية في عملية المصالحة الوطنية.

طفولة

*** بقلم: ردينة شجراوي – الناصرة ***



* لا أستطيع أن أرسم
غيمة أو قمرا
لا أستطيع أن ألوّن:
مدفعًا أو حجرًا..
لكني أستطيع ان أخلق:
شمسًا وحريّة ووطنًا..
فاعذروني!

* ويلٌ لوطن:
يُزرع فيه الحب
لتحصد الكراهية والأنانية..
والتعصب الأعمى..

* إستشارة؟!
أأذبح ضميري
حتى أستطيع التأقلم
في مجتمع الظلم والظلام؟!

* يئست روحي
من جحيم الناس..
لكني لم أيأس بعد
من رحمة السماء!..

* أصلي كل لحظة:
يجب ان يعود أبي يا رب!
يجب ان يعود..
يجب ان تتكرر الأعجوبة..
لأن حبّه الأزلي أعجوبة الخلود..
لذا أبي دومًا يعود..
يعود.. يعود..

* أماه!
عندما أكبر
سأصبح وحشًا بشريًا
أو بشرًا وحشيًا
لأدافع بمخالبي
عن نفسي
ووطني!..

الجميلة النائمة

*** عدي رياض مصاروة ***

– ماذا بعد؟..
لقد رأينا كل شيء
متى نكف عن إتباع أحلامنا في مسار الورود،
في قنوات الماء حتى الجمود؟
موت.. غيبوبة أخرى
مساء يتبع حكايات حبيبتي إلى فراش الخيال،
فلينم هو الآخر!..
خيول الأساطير حبلى بالأحلام
تحمل غيابها مسافات من الحنين
وتمضي عبر ليل الياسمين
لريح الحكايات هدوءها المؤقت
وللنبيذ المقدس قمح يأكله الصهيل.
على شعر الأميرة الأشقر الجميل
تصعد الخيول سلم النار،
وفي عريتها النوم الأبدي الطويل
هذا ما كان،
أيها الحضور الكريم في قاعة الهذيان:
سرقت خيول الأساطير قلب حبيبتي
وحين أعددت النهايات،
وجدت الخيول قد قفزت
وراء ما تعرفه هي.. وما نعرفه نحن.

(الناصرة)

سجّل أنا مرسيل

عفو بطاطا

سجّل أنا مرسيل
لا أحمل بيدي قنبلة
وإنما أملك ايماني، ونضالي
لأدافع عن كل سنبلة!

***

سجّل أنا مرسيل
ولي لحية بيضاء
وأحلام
ووطن..
ولسان لن يهدأ!!

***

سجّل أنا مرسيل
ولي عينان
تنزفان سمًا، ودمًا
على مغتصبي
ومن حنجرتي
أحدثكم عن مأساةٍ.. ومعاناةٍ..

***

سجّل أنا مرسيل
ولي بيدر من الأغنيات..
ومن سنابل شجوني..
أصنع خبزًا للحيارى
والجائعين
والمحرومين، خلف قضبان الحنين!
فلماذا إخوتي يعدون وثاقي، ليحاكموني؟؟
ويرجمون قافلتي
بحجارة من سجيل..؟
لم اقترف أي ذنب
ولم أحمل الضغينة لأحد
فلماذا تشعلون في ثيابي اللهيب؟
وما زال جلادي
ينعم بحقول العنب!!

***

سجّل اني أتحدى
بعودي
وريشتي
وأوتاري..
من يحاول قمع أغنياتي
ومن لحمي ان يتغذى

(عرابة)

يا بحر غني

محمود عكاشة

يا بحر غني
وصّلوا آهاتي
قل لو الهجر قاسي
يا بحر غني

يا بحر قل لو
يا ريت ليّ جناح
وأتحدى كل سلاح

يا بحر هدي
اسألو مالك
الغربة عنوانك

يا بحر احكي
وتبكي حيطان الدار
دموعي مية نار
يا بحر غني

عللي ابتعد عني
شوقي وسلاماتي
ارحمني يا ناسي

كيف اوصلّو
وأطير مثل الرماح
ولحضني أضمّو

وسلامي له ودي
وشو اللي جرالك
أمرك محيرني

قلو القلب بشكي
بلكي بتيجي مشوار
تحفر على خدي
يا بحر غني

(طمرة)

بيادر فارغة

*** هبة خليل ***

.. هناك من يقودني إليك
شبحٌ صغيرٌ يئن داخل كهف الذكريات
وأصرخ..
أنتهدك..
أبحث عنك في موتي
وأجدك داخل قبري رجلاً فارغًا
وحكاية فارغة
وحلمًا دائريًا لا نهاية له في دوّامات حزني
وخوفي وضياعي

أنتهدك..
جروحك لم تمت بعد
ما زال أطفالك الجائعون ينزفون في أحشائي
وأصابعك الدامية تشق درب محاولاتي وأبكي..
أبكي هنا على قبر ورقة
.. تراني لماذا جئت اليك دون أن أرحل؟!
ولماذا جئت اليّ كي ترحل دون ان تعود؟!
وتحصدني..
وتظل البيادر فارغة،
وتسافر في شمعتي الخضراء بعيدًا.. بعيدًا دونك..

تظل هنا رجلاً فارغًا
وينتهي حبك لأنني انتهي منك الى حريق في ذكرياتك المسافرة
ولأنك تستفيق من حلم رجل كان "انت" ولم يعد..
لم يعد سوى شبحٍ حزين يلتهم بقايا أحلام منسية
ويطارد وجوه الذكريات ويسكن ظلالي السوداء..
لماذا ترحل وتخلع جسدك وتلبنسي؟!
أظل دونك عارية..
في داخلي عصفورٌ فارغ ميت
ونصف قلبه ينبض في سكون عميق
وبيدرٌ عطاء فارغٌ
.. وقمرٌ فارغٌ
وقلم ذكريات قديمٌ لا يكتب شيئًا
وخطوات ظل.. لا أقدام له
وأسرارٌ مدفونةٌ في القاع..
وطيفٌ أسود يرفع أقدامي عن الأرض..
.. وأصير شبحًا!!!!

(دالية الكرمل)

خلال (٣) أسابيع من صدورها

الروائي المصري «ڤولتير النيل» يبيع في فرنسا (٢٠) ألف نسخة من روايته الأخيرة

* في روايته «ألوان الفضيحة» يشيد بالّذين «أدركوا ان الحياة ليست في امتلاك الماديّات»، ويعلن: «لستُ في حاجة لسيّارة جميلة لأثبت وجودي على الأرض! *

* بقلم: كلود كستيران *

* رغم اقامته في غرفة لم يغيرها أبدا في فندق باريسي متواضع منذ عام ١٩٤٥ لم يكتب الروائي المصري البير قصيري، الذي يعبر باللغة الفرنسية، سوى عن وطنه متغنيًا في رواياته بأسواقه ونيله ورفاق طفولته وشبابه الباكر.

يتسم «ڤولتير النيل»، كما أسماه أحد النقاد بسبب سخريته اللاذعة من أصحاب السلطة، بندرة انتاجه الأدبي الا ان المعجبين به يكادون يبجلونه.

ورغم ان قصيري (٨٧ سنة) لم يكتب سوى ثماني روايات الا ان دائرة قرائه في اتساع مستمر حيث بيعت (٢٠) ألف نسخة في ثلاثة أسابيع فقط من آخر كتبه «الوان الفضيحة».

ومع إصدار هذه الرواية الجديدة اعادت دار «جويل لوسفيلد» بهذه المناسبة طبع أربع من أفضل روايات هذا الاسطورة الحية وهي «شحاذون ونبلاء» و «مؤامرة البهلوان» و «دار الفناء الأكيد» و «تنابلة الوادي الخصيب».

وصل خريج مدرسة الأخوة اليسوعيين (جيزويت) السابق الى فرنسا بعد الحرب حيث عاش لسنوات حياة بوهيمية مختلطًا بكبار عصره امثال البير كامو، رفيقه في مغامراته النسائية، وجان جينيه وجولييت غريكو وغيرهم.

وفي عام ١٩٤٥ استقر به المقام في فندق لا لويزيان بشارع السين القريب من كنيسة سان جيرمان دون بريه بالدائرة الباريسية السادسة حيث لا يزال مقيمًا حتى اليوم. وفي بداياته تولى هنري ميلر نشر كتابه الأول «الذين نسيهم الله» في الولايات المتحدة.

ويعيش قصيري حياة زاهدة ولا يملك اليوم من متاع الدنيا سوى ملابسه. وكان هذا الناسك قال سنة ١٩٩٣ موضحًا فلسفته «لست في حاجة لسيارة جميلة لأثبت وجودي على الأرض».

وكرمت الاكاديمية الفرنسية قصيري الذي يشيد في «الوان الفضيحة» الذي كتبه بخط يده بعد (١٥) عامًا من كتابه السابق بـ «الذين ادركوا ان الحياة ليست في امتلاك الماديات».

وتتناول الرواية قصة لص ذكي يعثر في حافظة مقاول بناء على رسالة تثبت مسؤوليته عن انهيار بناية تسبب في قتل العشرات. ويدور جزء من أحداث القصة داخل المدافن التي تحول بعضها الى أماكن سكنية في القاهرة.

ويكرر قصيري في هذه الرواية، التي يؤكد انها آخر رواياته، التعبير عن كراهيته للأثرياء، أصحاب النفوذ لكنه يدرك جيدًا ان نهاية طاغية لا تعني نهاية الاستبداد. لذلك يعتمد يائسًا في كتاباته أسلوبًا لاذع السخرية حيال السلطة.

(و.ص.ف.)

معرض الكتاب العربي في بيروت يبحث عن القراء!

* بقلم: فاطمة العيساوي *

* أكدت غالبية دور النشر المشاركة في معرض بيروت العربي والدولي للكتاب الثالث والأربعين تراجع الاقبال على الشراء قياسًا بالأعوام السابقة رغم العروض المغرية المقدمة لتشجيع بيع الكتاب.

ولم تتردد «دار الجديد» اللبنانية في التعبير عن هذه الأزمة بشكل لافت بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها. فقد وضعت في قلب جناحها نعشًا صغيرًا أبيض اللون تعلوه ورود حمراء وصفته احدى المسؤولات في الدار بأنه «نعش القارئ العربي»!

وأضافت بمرارة «بعد عشرة أعوام من البحث المضني عن القارئ وجدنا انه لا بد من اعلان وفاته».

وكان معرض بيروت للكتاب فتح أبوابه في بيروت في التاسع من تشرين الثاني الجاري بمشاركة (١٤٨) دار نشر لبنانية و (٣١) دارًا عربية وأجنبية على ان يستمر حتى الثالث من كانون الأول المقبل.

واعتبرت غالبية دور النشر ان تراجع الاقبال على الشراء يعود خصوصا الى الأزمة الاقتصادية التي أضعفت القوة الشرائية لدى اللبنانيين وجعلتهم يركزون في مشترياتهم على الأساسيات الحياتية.

وفي محاولة للفت أنظار الزوار عمدت دور النشر الى ابراز نتاج الاسماء اللامعة في عالم الفكر والادب والسياسة، والى التركيز على الكتب التي تتناول مواضيع مثيرة للجدل مثل كتب الرئيس الايراني محمد خاتمي والعديد من المؤلفات حول النزاع العربي – الاسرائيلي.

ومع ذلك فان الكتاب الاجتماعي الخفيف كانت له الحصة الأوفر في المبيعات، وسجلت افضل الأرقام لكتب تعليم الطبخ والتوقعات الفلكية الى جانب موسوعات وقواميس عرضت بأسعار مغرية جدًا.

وبادرت دار رياض الريس الى إعلان عام ٢٠٠٠ سنة نشر للمرأة تحت شعار «دعوا الكاتبات يأتين الينا» مرحبة بأعمال المرأة «الأكثر ابداعًا وجرأة».

اما الكتاب الأجنبي فقد تسلل بدوره الى المعرض، اذ عرضت اصدارات لدور نشر فرنسية والمانية وبريطانية وامريكية واسترالية اقتصر معظمها على تاريخ الفن والكتب الاكاديمية وقصص الأطفال.

«هكذا كنت» للمرحوم سليم كامل نحاس (١٩٢٦ - ١٩٩٩)

* صدر، مؤخرًا، مؤلف يحمل عنوان «هكذا كنت» يضم كتابات المرحوم سليم كامل نحاس (١٩٢٦ - ١٩٩٩)، الذي أمضى معظم سني حياته في النشاط التربوي معلمًا ومديرًا ومفتشًا للمعارف العربية.

يقع المؤلف في (٦٨٢) صفحة من القطع الكبير. ويشتمل على مقدمتين كتب احداها الدكتور شكري عراف تحت عنوان «كان سليم وفيًا لانتماءاته». اما الثانية فكتبها نجل الفقيد مازن نحاس. ومما جاء فيها:

«من مناقشة مختلف القضايا التي عالجها الوالد في كتاباته خلال مسيرته الكتابية استطيع أن اؤكد مدى تفانيه في الدفاع عن آرائه ومبادئه التي آمن بها. ولا شك عندي ان كتاباته كانت من حبه لوطنه، لبلده، مجتمعه وقوميته. ما من نقد او معالجة تناولها الا من اجل محاولة الاصلاح لانه اراد لهم كل خير ومحبة وان يكونوا دائمًا في احسن حال بعيدين عن المشاكل التي تفرق المجتمعات والشعوب عن بعضها. ولانه آمن ان المجتمع السليم يمكنه الحفاظ على وحدته ويحافظ على كيانه من الضياع او التفكك او الانصهار في اطر اجتماعية لا تتلاءم مع أصالتنا العربية الشرقية ولإمكانه مواجهة تيارات التفرقة القومية والطائفية. لذلك نجده يعالج بكثافة قضايا التعليم العربي لان قضية التعليم والتربية هي من اسس المجتمع السليم. ونجده يحن الى القرية بتقاليدها وعاداتها التي قصصها وتاريخها اراد لهم البقاء في الذاكرة لايمانه ان لا حاضر بدون ماض. وادرك ان الايمان هو اساس التعامل السليم وان مفهوم الدين بالشكل الصحيح يوفر على الناس الكثير من المشاكل الاجتماعية والاخلاقية، اذ ان الدين ايضًا، بمفهومه السليم، من اسس المجتمع المتحضر ويدعم وحدته وكيانه».

ويذكر ان المرحوم ترجم وشارك في ترجمة العديد من الكتب الدراسية. كما اصدر ثلاثة كتب هي: «التربية الاجتماعية» و«قضايا في تعليم العرب» و«ترشيحا بين الماضي والحاضر».




في أدب الأطفال

أديب الأطفال العبري ليڤين كبنس (١٨٩٤ - ١٩٩٠)

بقلم: مفيد صيداوي

* في كلية إعداد المعلمين العبرية «ليڤنسكي» التي تطل عليها مع اطلالتك على شاطئ البحر أثناء سفرك الى مدينة تل ابيب، أقيم منذ مدة مركز لأدب الأطفال على اسم «ليفين كبنس» الذي يعتبره أڤيطال نيتسان في مقالة له في مجلة «صدى التربية» العبرية «الرجل الذي أنشأ أدب طفولتنا».

ويقيم هذا المركز سنويًا المحاضرات والنشاطات السنوية حول مواضيع مختلفة لأدب الأطفال، واستحق كبنس الاحترام كرجل مثابر كتب حوالي ثمانين سنة. فقد عاش (٩٦) عامًا.

ولما كان كبنس يعرف انه كبير السن فقد كان يقول ان الناس يسألونني أما زلت تكتب؟ ومما كان يقوله في أخريات حياته ما زال رأسي مليئًا، أعطني كلمة من القاموس وأعطيك قصيدة.

وأثناء عمله الكتابي لم يطلب من أسرته الهدوء، كما يفعل العديد من الكتّاب بل كتب اثناء قيام افراد الأسرة كلٌ بعمله.

عمل كبنس معلمًا للأشغال اليدوية في كلية «ليڤنسكي» نفسها قبل سنوات عديدة.

من كتبه المحبوبة للأطفال «بستان بستاني» وهناك حوالي ثلاثة آلاف عنوان لمؤلفاته جمعت في المركز بتركيز الدكتورة ميري باروخ احدى الباحثات المعروفات في أدب الأطفال في البلاد.

وقد حصل ليفين كبنس في حياته على عدة جوائز أدبية منها جائزة «طوروب» في سنة ١٩٥٦، وجائزة «يتسيڤ» سنة ١٩٦٢، وجائزة «لمدان» سنة ١٩٧٤، وجائزة «إسرائيل فقط» سنة ١٩٦٢، ومن اليونسكو حصل على جائزة «أندرسون».

ومن هنا انتقل الى وضعنا الحالي في البلاد، فمتى نهتم بأنفسنا وبتكريم رعيل من الأدباء وهم أحياء في بلداتهم، ليس فقط من خلال الحديث والاحتفالات وكيل المديح، بل من خلال إنشاء مؤسسات على اسمائهم تنفع الناس وتخدم المجتمع والقضية التي كرسوا حياتهم من أجلها ؟!

اصدارات جديدة

«الكتابة في الفراغ» لأحمد حسن أسدي

* «الكتابة في الفراغ».. هذا هو عنوان الكتاب الصادر للكاتب أحمد حسن أسدي، من دير الأسد، مؤخرًا. وهو عبارة عن أقوال قصيرة وخاطفة - قد تكون حكمة او خاطرة - موزعة على صفحات الكتاب، ويفصل بينها فراغ الورق الأبيض.

ومن أجواء هذه الأقوال: «أن تكتب في الفراغ/ خير من أن تكتب في الهواء»، و «الشقاء سعادة.. إذا كان فيه حق» و «السعادة شقاء.. اذا كان فيها باطل» و «زراعة العشب لا تعني نبات الشجر» و «من تأكد انه يعلم عليه ان يتأكد أنه لا يعلم» و «قالوا: «ألدالّ على الخير كفاعله. وأضيف: والساكت على الشرّ كفاعله» و «ويل لأمة بنت جميع أفعالها للمجهول» و «الحياة نكتة جدية عليك ان تضحك لها من كل قلبك»!

يذكر أن الكاتب كان أصدر (٣) كتب أخرى، هي «ضباب خلف عربة الموت» و «سلامات يا عرب» و «مرايا وأصداء»، وله عدة أعمال معدة للطبع.

ميلا يوفوفيتش..
بعد أن تنكرت رجلاً وحاربت من أجل فرنسا تدخل الآن الى "فندق المليون دولار"!

* أصبحت الممثلة ميلا يوفوفيتش، مثالاً للمراهقين الطامحين الى تحقيق رغبات الشهرة من خلال الفن الذي يعتبره البعض سبيلاً مهماً للوصول الى الغاية المنشودة، وتحديداً عن طريق هوليوود أرض النجوم والمشاهير.

وما حققته ميلا على مدى سنوات قليلة أصبح بمثابة حلم تحول الى واقع، وهو ما لم تكن هي نفسها تتوقعه، حيث بلغت عالم الشهرة من ثلاثة محاور هي: عرض الأزياء، الغناء، والتمثيل.

وفي المحطات الثلاث كان النجاح حليفها الدائم، اضافة الى نعمة الجمال التي ساعدتها كثيراً، وساهمت بانطلاقها الى عالم الفن مذ كانت في التاسعة من عمرها، حيث لعبت دوراً ثانوياً في مسلسل «قطار كاتماندو الليلي» الذي انتجته «والت ديزني».

وبعد مدة محدودة ظهرت في فيلم «تو مون جانكشين» الى جانب شيرلين فلين، لتتحول بعد ذلك الى مهنة عرض الأزياء، وتوقع عروضاً احترافية مع مجموعة من الوكالات العالمية، وهي في الخامسة عشرة من عمرها.



* الغناء والتمثيل *

وخلال هذه الفترة كانت ميلا يوفوفيتش تدرس الغناء، وبدأت لاحقاً بكتابة اغانيها الخاصة، ونجحت الى حد ما، بعد ان أصدرت البومها الأول ونالت عنه أكثر من جائزة عالمية.

ومع مرور الوقت عادت ميلا الى الشاشة الكبيرة، ولعبت أدواراً بارزة في أكثر من فيلم كان بينها: «شابلن» و «العودة الى النهر الأزرق» وغيرها من الأعمال التي لاقت رواجاً.

ومؤخراً عرفت ميلا يوفوفيتش اكثر النجاحات في حياتها العملية، حيث لعبت دور البطولة في فيلم «يملك اللعبة» للمخرج سبايك لي، ثم اتبعته بفيلم «العنصر الخامس»، للمخرج لوك بوسون والذي شاركها فيه دور البطولة النجم بروس ويليس.

ولاحقاً أجمعت الصحف العالمية ان هذا الفيلم اطلق رصاصة الرحمة على علاقة بروس ويليس وزوجته النجمة ديمي مور، نظراً للمشاهد الحميمة التي تضمنها الفيلم بين ويليس ويوفوفيتش اللذين اتهما لاحقاً بعلاقة عاطفية.

* ابرز أدوارها! *

أما بالنسبة الى ابرز وآخر ادوارها السينمائية، فقد لعبت ميلا يوفوفيتش دور البطولة في فيلم «جان - دارك» الذي يعرض حالياً في الصالات العالمية، ويشاركها فيه دور البطولة مجموعة من كبار النجوم ابرزهم جون مالكوفيتش، فاي دانواي، داستن هوفمان وغيرهم، وهو أيضاً للمخرج لوك بوسون الذي أكد ان تعامله مع ميلا يعطيه ثقة كبيرة بامكانية نجاح العمل، فهي مصدر إلهام مميز، وتتمتع بقدرات ومؤهلات لافتة تساعدها على تقديم الأفضل.

جوان المراهقة الفرنسية الشهيرة التي اعادت الى فرنسا مجدها الضائع علماً انها لم تدخل يوماً الى المدرسة ولم تحتفل بعيد ميلادها العشرين!

تدور أحداث الفيلم في العام ١٤١٢ حيث تعيش جوان، وهي الابنة الصغرى لمزارع فرنسي تقضي معظم اوقاتها في الحقول وسط أجواء هادئة تبعث على الطمأنينة.

وفي احد الأيام، وبينما كانت عائدة الى المزرعة، وجدت الجنود الانكليز يهاجمون قريتها ويبيدون أهلها، مما أجبرها على الاختباء ومتابعة المجزرة من بعيد.

هذا الواقع، اضافة الى معطيات أخرى، دفعت جوان لاتخاذ قرار بالثأر وهو ما يفرض عليها ارتداء ثياب القتال لاخفاء حقيقتها كامرأة، وتتمكن بالتالي من قيادة جيش ضخم لتحرير فرنسا من الاحتلال الانجليزي.



مواجهات قوية ومعارك ضخمة، عمل المخرج لوك بوسون على تقديمها بأفضل صورة ممكنة حتى يحقق عمله المطلوب، لا سيما ان رصيده السابق من الأفلام يعتبر الشاهد الأول على قدراته كمخرج بارع، والتي وظفها في هذا الفيلم المقتبس عن قصة حقيقية دارت في القرن الخامس عشر، وما زال التاريخ يذكرها حتى اليوم.

* آخر أفلامها *

وما كاد هذا الفيلم يبصر النور حتى دخلت ميلا يوفوفيتش مجدداً الى الاستوديو للعب دور البطولة في عمل جديد للمخرج فيم ويندرز وهو بعنوان «فندق المليون دولار»، ويشاركها فيه دور البطولة النجم ميل غيبسون وجيريمي دايفيس.

وفي الختام، تكون ميلا يوفوفيتش قد اجتازت حتى الآن مسافة جيدة على طريق النجومية، لكنها في المقابل تؤكد ان الدرب ما زال طويلاً، ومع ذلك فهي تؤمن بقدراتها على اجتياز الصعاب والوصول الى تحقيق الحلم الذي راودها منذ الصغر.



«العائلة السعيدة» في مجد الكروم!

* محمود كنعان *

* «العائلة السعيدة».. هذا هو اسم المسرحية الجديدة، التي تنتجها فرقة «مسرح شهريار»، بقيادة محمود كنعان، والذي قام بتأليف وإخراج المسرحية.

وعن المسرحية يقول الفنان محمود كنعان: «تأتي هذه المسرحية في هذه الفترة بالذات، لتعالج وبوضوح تام ظاهرة العنف، التي أصبحت مرضاً عضالاً يتفشى في جسد الأسرة الصغيرة، وهي البيت، لتصل الى الشوارع وتستشري في جميع المواقع.. المدرسة.. السلطات المحلية التي عادت بنا عشرات السنين الى الوراء لتعيد العائلية والطائفية ليستغلها البعض لمصالحهم الخاصة.. ضاربين بالمصلحة العامة والتفاهم المجتمعي عرض الحائط، وقد أثرت هذه الظواهر سلباً وبشكل واضح على روح العطاء والتطوع التي تميز بها دائماً مجتمعنا العربي، حتى أصبحت المبادئ والقيم مجرد شعارات خاوية، وتحكم بنا مبدأ الانتفاعية وعبادة الدراهم وسياسة «التلحيس والتمليس».

ويضيف كنعان: «العنف أصبح يكتنف حتى أفراحنا.. فالمفرقعات التي تطلق في الأعراس.. وهذا ما يظهر في المسرحية.. موضة ليس من ورائها الا الضجة والضرر.. وحتى المجتمع العالمي لا يتكلم الا بلسان القوة.. فقد أصبح الصاروخ والطائرة هو اللغة الأكثر تداولاً بين الدول.. ومن هنا.. علينا ان نفهم ان العالم بأسره يغلي وأصبح قنبلة موقوتة رغم كل مفاوضات السلام التي يسيطر عليها ايضا منطق الأقوى.. والعلاج الأساسي يبدأ في البيت، وبناء الانسان السليم من خلال التربية السليمة وانسجام هذه التربية مع اساليب حضارية يجب ان تمارس في المدرسة».

يشارك في المسرحية: محمد كنعان، سعاد قشوع وآخرون.. ووضع موسيقاها الفنان الأردني علاء خنفر.. وقد أعدت المسرحية لطلاب المدارس الابتدائية.

من ناحية أخرى شارك محمود كنعان مؤخراً في مهرجان الفردوس للتضامن مع الأسرى الأمنيين، بمونولوج عنوانه «وضاقت الأحلام».. وحالياً تجري التحضيرات للبدء بمسرحية جديدة «لمسرح شهريار»، بعنوان «المراجعة الأخيرة»، مع مجموعة من الفنانين المعروفين.

المدرب موشيه غباي:

ادارة هبوعيل اكسال لا تصلح لادارة فرق من الحارات

* مدرب هبوعيل اكسال الغاضب على الامور التي تدور في الفريق يعيش ظروفا صعبة جدا، فالادارة من ناحية لا تفي بوعودها تجاهه بتعزيز الفريق وايجاد الاموال اللازمة لذلك، كما انها لا تفي بوعودها نحو اللاعبين المحليين، ولم تتمكن حتى الآن من توفير الاجواء الاجتماعية المناسبة.

وعلى ما يبدو وحسب الواقع الذي يعيشه الفريق فإن الادارة تتصرف بشكل عشوائي وبصورة بعيدة جدا عن مفاهيم دوري الدرجة القطرية.

هذه الاوضاع تنعكس تماما على المدرب غباي الذي يبدو عاجزا وغاضبا امام هذه الامور ويتهم الادارة بالتقصير وانها لا تصلح حتى لادارة فريق من الحارة. هذا ما اكده المدرب نفسه في حديث اجريته معه بالأمس، كما انه ادلى بنفس التصريحات لوسائل الاعلام المختلفة.

واضاف غباي ان الفريق يتدرب في ساعات الليل ولا توجد اضاءة كافية في الملعب، ويصل عدد قليل من اللاعبين للتدريبات، ويجرى تدريب واحد فقط في ساعات بعد الظهر من ايام الثلاثاء، ويتواجد في مثل هذا التدريب سبعة او ثمانية لاعبين فقط. كل ذلك بالاضافة الى النقص في المعدات والاجهزة الرياضية اللازمة كحد ادنى لأي فريق.

وردا على سؤال حول مستقبله قال: انا تعاقدت مع الادارة من اجل تدريب فريق الكبار وليس تدريب فرق الشبيبة والاشبال، واذا بقي الوضع على ما هو عليه فانه لا يحق له الوجود، وسيكون بالطبع المرشح الاول للهبوط والعودة الى الدرجة الاولى.

وفي سياق حديثه اعرب المدرب عن تخوفه من تدخل بعض الامور السياسية التي لا تمت الى الرياضة بصلة وتؤثر سلبيا على الفريق ومسيرته.

واضاف انه يعتقد ان الادارة على خطأ بمحاربتها المجلس المحلي، وان عليها ان تجد الصيغة الملائمة للتعامل مع المسؤولين فيه، لأن مصلحة الفريق والرياضة في القرية تتطلب ذلك، واذا عجزت عن اصلاح نفسها فعليها ان تقدم استقالتها فورا.

وحول سؤالنا عن مدى مسؤوليته هو عن اوضاع الفريق المهنية قال غباي:

لا ارى بنفسي مسؤولا عن ذلك، لأن الكادر غير كاف وغير متكامل ولا يستطيع مجاراة فرق الدرجة القطرية ولا توجد عندي اي مشكلة في ترك الفريق وتقديم استقالتي بشرط وضع جميع مستحقاتي المالية عن الاشهر الماضية، وتعويضي لشهرين اضافيين بناء على الاتفاقية الموثقة بيننا.

جماهير اكسال ظنت ان الخسارة الكبيرة امام بات يام قد تحدث هزة مهنية وادارية. لكن هذا الامر لم يحدث ويبدو انه لا يهم اي طرف في القرية، ليستمر سيناريو هبوعيل اكسال كما هو عليه. والجمهور يطالب الادارة بتقديم استقالتها من جهة. كما وتطالب المجلس المحلي بالتدخل الفوري لانقاذ الموقف قبل فوات الأوان.

ولسان حال الجمهور يقول: رحم الله امرءا عرف قدر نفسه.

(فهمي دراوشة)

** حسين الزعبي – مدير الفريق (ما زال متفائلا ويعد الجمهور) **

** المدرب موشيه غباي – الوضع في اكسال لا يطاق!!*

مدرسة ابن سيناء الى بطولة اسرائيل

* تحت اشراف المدربة العداءة دعاء سليمان حازت مدرسة ابن سيناء الاعدادية – الناصرة على المرتبة الثالثة في بطولة الشمال لسباق الحقل في المباراة التي جرت الاسبوع الماضي، وقد شارك في هذا السباق العديد من المدارس من الوسطين العربي واليهودي حيث حاز فريق مدرسة ابن سيناء على المرتبة الثالثة – فوز جماعي. ومثل الفريق كل من: حمزة سنديباني، سرج هريش، محمود ابو جابر، اشرف عواد، يوسف مصاروة، ادهم هادية.



** دعاء سليمان – كانت بطلة بنفسها والآن تصنع الابطال **

وعلى اثر هذا الفوز يرتقي فريق ابن سيناء الى المرحلة القطرية الى بطولة اسرائيل بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٨، وتعقيبا على هذا قالت دعاء سليمان: حققنا انجازا هاما بوصول ابطالنا في الوسط العربي الى بطولة اسرائيل فكل التحية لهم ونتمنى لهم التوفيق. قدما والى الامام.

(نجود عثاملة – الرينة)

خسارة بيتية لفتيات بلدي اخاء الناصرة لكرة القدم

* مني فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة بكرة القدم بخسارة بيتية قاسية وغير متوقعة على ملعبه البلدي في الناصرة مساء امس الاول السبت، امام فريق فتيات الرملة بأربعة اهداف مقابل لا شيء.

وقدم الفريق النصراوي عرضا متواضعا وظهرت حارسة المرمى ميسون ابو لاشين في غير حالتها الطبيعية، واجرى المدرب عامر هريش تغييرات في الشوط الثاني الا ان ذلك لم يغير من النتيجة.

مثل فريق الفتيات:

ميسون ابو لاشين، ريم ابو داود، عبير ابراهيم، شيرين ورور، ايتي باعيل، تحرير خليلية، رنا شتبور، انجليك عبود، رانية سخنيني، ماريانا عبيد وامينة حسن. واشتركت كل من نهاية جزماوي ودعاء نخاش وايناس كيوان.

(ايمان حمدوني)

قرارات هامة لاتحاد الملاكمة

عقد اتحاد الملاكمة الاسرائيلي واللجنة المهنية اجتماعهما الدوري في بيت رئيس الاتحاد د. وليم شحادة بعد ان تم نقل المكتب الى بيته بعد اغلاق رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي عوني توما قسم الرياضة. وقد استمر الاجتماع حوالي الساعتين وتم التطرق الى المواضيع التالية:

١ – طلب جلسة مع رئيس وادارة مجلس كفر ياسيف المحلي لمعرفة مستقبل قاعة الملاكمة الاولمبية ولوضع اتفاقية بين اتحاد الملاكمة والمجلس المحلي حول استعمالها.

٢ – التحضيرات الاخيرة لبطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار الخميس – السبت ٢ – ٩٩/١٢/٤ في شفاعمرو على اتم استعداد.

٣ – الاجتماع يلخص نتائج منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة في بطولة اوروبا على انها نتائج مشرفة.

٤ – الاتحاد يستعد للامتحان القادم للاولمبيادة في اليونان ٦ – ١٣/١٢/١٩٩٩ بعد انهاء بطولة اسرائيل.

٥ – بطولة اسرائيل ستقرر المرشحين للاشتراك في الامتحانات المقبلة للاولمبيادة والبطولة الاوروبية.

٦ – الجلسة لخصت بطولة اسرائيل في الملاكمة للجيل المبكر والتي نظمت في مدينة العفولة وكانت ناجحة ومثمرة.

٧ – الاتحاد قرر اقامة مخيم تدريبي لمدة شهرين منذ بداية العام ٢٠٠٠ حتى نهاية شهر شباط في روسيا للملاكمين الذين سيشتركون في الامتحانات الاولمبية.

٨ – سلطة الرياضة قامت بتحويل ثلثي ميزانيتها الى اتحاد الملاكمة وبقي الثلث الاخير بعد ان قام د. وليم شحادة باحضار مصادقة سجل الجمعيات الى سلطة الرياضة.

٩ – تم تقييم مهرجان الملاكمة الدولي في تركيا بأنه غير جيد من ناحية النتائج. ممثلونا يحتاجون للتدريب اكثر في حالة النية في الوصول الى الاولمبيادة.

١٠ – تمت المصادقة على انهاء عمل سكرتيرة اتحاد الملاكمة السيدة نرجس هكشول بعد ان تم فصلها من مجلس كفر ياسيف المحلي وعدم تواجد الامكانية لعملها حاليا.

لجنة الاربعين تتبنى فريق كرة قدم للقرى غير المعترف بها في النقب

اعلنت لجنة الاربعين مؤخرا عن تبني فريق كرة قدم يمثل القرى غير المعترف بها في النقب، وذلك بالاشتراك مع اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق سكان القرى غير المعترف بها في النقب.

عضو سكرتارية لجنة الاربعين وعضو ادارة الفريق محمد ابو قرينات قال: سنعمل في ادارة الفريق من اجل تمثيل القرى غير المعترف بها . واضاف ان ما قدمته لجنة الاربعين لم تقدمه اي مؤسسة اخرى خاصة في موضوع الشباب، واننا سنواصل العمل المشترك محاولين تغطية متطلبات الشباب في ظل نقص الاطر التربوية التي يشهدها النقب.

اللاعب سلمان ابو عرار قال: اننا سعداء لما تقدمه هذه المؤسسة من مساعدات للشباب في القرى غير المعترف بها. من جهة اخرى قال رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء: اننا نعمل ضمن امكانياتنا في اللجنة وضمن الميزانيات المحدودة للتخفيف من المعاناة التي يعانيها الاهل في القرى غير المعترف بها في النقب.

واضاف ابو الهيجاء لقد جاءت المبادرة لتسد نقص معين لدى الشباب في القرى غير المعترف بها الذين تنقصهم الاطر التربوية والنوادي وغيرها من متطلبات العصر، وهذا يساعد في منع الشباب من الانزلاق الى دائرة العنف والمخدرات بحيث يكون لديهم فعاليات رياضية.

تجدر الاشارة الى ان الفريق الجديد يستعد في هذه الايام للقاء فريق مدينة رهط في لعبة ودية في نهاية الشهر الحالي على ملعب مدينة رهط.

بقي ان نذكر ان لجنة الاربعين قامت بتسليم اللاعبين الملابس الخاصة وجميع لوازم الفريق الذي يتألف من ١٧ لاعبا ينحدرون من ١٠ قرى غير معترف بها في النقب.

هـ. وهيب الطيبة يضم اللاعب فاليري كورلنتشوك

من المتوقع ان يشارك اللاعب فاليري كورلنتشوك القادم من النادي الرياضي اشدود في تدريبات فريق هـ. وهيب الطيبة بعد اتمام المعاملات الرسمية بين ادارتي الفريقين. وسبق لكورلنتشوك ان لعب في صفوف الفريق الطيباوي مع الحارس فيتالي تسيجانكوف.

وتأتي خطوة انضمام كورلنتشوك للفريق الطيباوي بعد توجه ادارة النادي الرياضي اشدود لادارة هـ. وهيب الطيبة لضم المهاجم ليتسنى للفريق احضار لاعب تعزيز اجنبي بدله بناء على طلب المدرب نيسيم باخار.

وقد عرضت الادارة الطيباوية الاتفاقية المبرمة والموقعة بينها وبين اللاعب كورلنتشوك على سلطة مراقبة الميزانيات للمصادقة عليها وتم فعلا المصادقة عليها. جدير بالذكر ان الضمانات المادية اللازمة للمصادقة على الاتفاقية تمت بواسطة ادارة النادي الرياضي اشدود.

اذا قوة هجومية ضاربة تنضم للفريق الطيباوي استعدادا لمباراة الموسم ضد هـ. رمات غان والذي سيشارك بها كورلنتشوك.

* عبد اللطيف مصاروة *

خسارة بيتية لهبوعيل الفريديس

خسر فريق هبوعيل الفريديس (درجة ثانية) مباراته البيتية امام هبوعيل عرب النجيدات بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله ايتسيك برتل في الدقيقة السابعة والثمانين، واتت هذه الخسارة رغم تقرير الفريق بلاعب جديد من طيرة الكرمل، هو قلب الدفاع طال كوهين.

اما فريق مكابي الفريديس من الدرجة الثالثة فقد فاز على مكابي عرعرة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

سجل للفريديس خالد برية (هدفين) وحسين ابو داهش.

(محمد ابو عابد)

نصف دستة اهداف لعرابة

حقق فريق هبوعيل عرابة فوزا خارجيا كبيرا على مكابي غفعات هريكافوت بستة اهداف مقابل لا شيء.

سجل سمير عاصلة اربعة اهداف واضاف كل من احمد نصار وجودات رباح هدفا واحدا.

شبيبة مكابي مصمص تتقدم نحو القمة

فاز شبيبة مكابي مصمص للاسبوع الرابع على فريق بيتار كفار يونا بالنتيجة خمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف في مباراة خارجية. سجل اهداف فريق الشبيبة لمصمص هداف الفريق محاجنة محمد (اربعة اهداف) وامل كمال) (هدف واحد). وقدم جميع اعضاء الفريق مباراة ممتعة.

سيلعب الفريق هذا الاسبوع مسابقة الكأس ضد شبيبة اكسال على ملعب معاوية، الساعة الثانية عصرا. يقول المدرب اغبارية زياد: فريقنا يلعب بهدوء، تام ويقدم العروض الجيدة والنتائج هي خير دليل على ذلك، ويناشد اغبارية مشجعي الرياضة والشبيبة خاصة دعم الفريق من الناحية المادية والمعنوية والحضور لتشجيعه في المباراة. ويطالب اهل الخير بدعم الفريق لانه يمر بضائقة مالية صعبة، حيث انه لا يملك ثمن السفر الى معاوية لهذا يجب الوقوف الى جانب الفريق ودعمه ونحن نحترم ونناشد ونطالب اي شخص يرى نفسه مناسبا لتبني الفريق ودعمه وتقديمه الى الامام خاصة اننا نعيش الانتصارات والنتائج الطيبة التي يقدمها. ويعرف الجميع اننا سنعمل معا على رفع مصمص على الخارطة الرياضية.

منطقة الشارون

هبوعيل جت – كفار يونا ٢:١
بروسيا – شمشون الطيبة صفر:٤

منطقة دان

هبوعيل قلنسوة – هبوعيل اورنيت ٣:صفر
مكابي يهود – مكابي قلنسوة ٢:١

تل ابيب

رمات يسرائيل – الكشافة الارثوذكسي – يافا ٨:صفر

الجنوب

سدروت – هبوعيل الكسيفة ١:١
شباب رهط – ابناء شمعون ٢:١
عراد – هبوعيل الهزيل ٣:صفر
هبوعيل رهط – مكابي رهط ٤:صفر
بلدي كسيفة – ايلات ١:١

انتصارات هبوعيل نحف مستمرة

يواصل فريق هبوعيل نحف انتصاراته وتصدره للمرتبة الاولى في المنطقة الشمالية، بفارق خمس نقاط عن مطارده هبوعيل طوبا، بعد فوزه امس الاول، على بلدي نهريا على ملعب الاخير، بهدفين مقابل لا شيء. سجل الهدفين آفي كوهين.

(طارق عبد الغني)

هبوعيل المشهد - هبوعيل سعيد باقة الغربية صفر:١١

حقق عصر امس الاول السبت، هبوعيل سعيد باقة الغربية فوزه السابع وكان على هبوعيل المشهد وجرت المباراة في الملعب البلدي في قرية برطعة بحضور ٣٠٠ متفرج.

سجل لهبوعيل سعيد باقة كل من:

وليد مدنية هدفا، شمشون اونجر هدفا، طوني مردخاي هدفا، زكي عويسات هدفين، مؤيد ابو حسين هدفين وفراس عويسات ٤ اهداف.

هذا ويبرز بين اللاعبين في المباراة كل من اللاعب زكي عويسات وفراس عويسات ومؤيد ابو حسين.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

هكواح م. رمات غان – هـ. اشكلون ٣:٢
م. بئر السبع – هـ. تسفريريم حولون صفر:٣
اتحاد ابناء سخنين – م. عكا ١:١
م. اخاء ابناء الناصرة – هـ. بئر السبع. ٢:٣
م. كريات جات – هـ. بيت شان صفر:صفر

اللائحة بعد نهاية المرحلة الثالثة عشرة

١- م. كريات جات	٢٢:٣	٣٠
٢- هـ. تسفريريم حولون	٢٠:١٩	٢٧
٣- اتحاد ابناء سخنين	٢٨:١٣	٢٣
٤- م. عكا	١٩:١٨	١٩
٥- هـ. بئر السبع	١٧:١٦	١٥
٦- ب. بئر السبع *	١٢:١٥	١٤
٧- هـ. بيت شان	١٢:١٩	١٤
٨- هـ. اشكلون **	١٤:١٨	١٢
٩- هكواح م. رمات غان	١٦:٢٩	١٢
١٠- م. اخاء ابناء الناصرة	١٦:٢٦	٨

* خصم نقطة
** خصم نقطتين

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة القطرية

هـ. رعنانا – ب. تل ابيب ١:٣
م. شعارايم – هـ. ديمونا ٢:٢
هـ. نتسيريت عليت – م. كفركنا ٢:٢
هـ. عكا – هـ. وهيب الطيبة ٢:٢
هـ. رمات غان – شمشون تل ابيب ١:٢
هـ. بات يام – هـ. اكسال ٦:١

اللائحة بعد نهاية مباريات المرحلة الثانية

١- هـ. رمات غان –	١٨:٨	١٩
٢- م. شعارايم	٢١:١٢	١٥
٣- ب. تل ابيب	١٣:٥	١٥
٤- هـ. وهيب الطيبة***	١٢:٥	١٥
٥- هـ. بات يام (*) **	١٧:١٢	١٥
٦- اتحاد كفركنا	١٨:٩	١٤
٧- هـ. رعنانا	١٣:١٠	١٠
٨- هـ. عكا	٥:١٨	٧
٩- شمشون تل ابيب *	٤:١٠	٦
١٠- هـ. ديمونا	٤:١١	٦
١١- هـ. نتسيرت عيليت	١١:١٧	٤
١٢- هـ. اكسال *	٣:٢٢	٢

* مباراة ناقصة
** خصم نقطتين
*** خصم نقطة واحدة

الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

هـ. اشدود – م. العفولة لم تجر
م. ابناء شفاعمرو – م. طرعان صفر:٢
م. الخضيرة – هـ. مجدال عهعيمق ٢:١
هـ. احمد مجد الكروم – هـ. اللد ٣:١
هـ. حرفيش – هـ. الخضيرة ١:١
هـ. كريات شمونة – هـ. شباب كفركنا ١:١
م. عسفيا – م. طمرة صفر:٣

اللائحة بعد الاسبوع السابع

١- هـ. احمد مجد الكروم	١٤:٤	١٥
٢- هـ. حرفيش	١١:٦	١١
٣- م. طمرة	١٠:٨	١٠
٤- م. طرعان ***	١٠:٧	٨
٥- م. الخضيرة	٩:١١	٨
٦- م. عسفيا *	٥:٦	٦
٧- هـ. الخضيرة *	٧:٩	٦
٨- شباب كفركنا	١١:١٨	٦
٩- م. ابناء شفاعمرو **	٦:٩	٤
١٠- هـ. كريات شمونة	٤:٧	٤
١١- هـ. مجدال هعيمق ***	٤:٤	٣
١٢- م. العفولة	-:-	-
١٣- هـ. اشدود	-:-	-
١٤- هـ. اللد	٢:٤	١

* فرق تنقصها مباريات.

نتائج الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هـ. كوكب ابو الهيجا – هـ. كفرسميع صفر:٣
هـ. دير حنا – م. كريات شمونة ١:صفر
هـ. طوبا – م. معلوت صفر:صفر
بلدي نهاريا – شباب نحف صفر:٢
م. جفعات هركفوت – هـ. عرابة صفر:٦
م. بلدي شلومي – هـ. شباب كفرياسيف ٧:٣
هـ. تل حنان – بلدي عبلين صفر:٣
هـ. شباب الناصرة – هـ. سخنين ١:١

المنطقة الشمالية «ب»

م. طيرات هكرمل – م. زخرون يعقوب ١:صفر
هـ. الفريديس – هـ. عرب النجيدات صفر:١
هـ. دالية الكرمل – هـ. الجليل الاسفل ١:١
هـ. ام الفحم – ب. اكسال ١:صفر
هـ. برطعة – م. بيت شان ٥:١
هـ. بئر المكسور – بلدي سعيد ام الفحم ٢:١
هـ. الرينة – م. باقة الغربية صفر:صفر
هـ. آسي جلبواع – هـ. غلبنيل ٨:صفر

المنطقة الجنوبية «أ»

هـ. هرتسيليا – هـ. جلجولية صفر:صفر
م. كفرقاسم – ب. رمات غان ٢:١
هـ. آزور هـ. – هود هشارون ٤:١
م. ابناء الطيرة – هـ. محانيه يهودا ١:صفر
ب. كفار سابا – م. بات يام لم تجر
م. كفار سابا – م. بات يام لم تجر
م. رمات حين – هـ. الطيرة ١:١
ب. نس طيرق – هـ. عرعرة ٢:١
م. كفرقاسم – م. جفات شمونيل ١:١

المنطقة الجنوبية «ب»

هـ. الشاش – هـ. مرحافيم ٢:صفر
بلدي اوفاكيم – هـ. شباب اللد ٥:صفر.

الدرجة الثالثة – الجليل الاعلى

بيتار صفد – هبوعيل يانوح ٢:صفر
هبوعيل البقيعة – مكابي كابول ٢:١
بيتار كفر كنا – هبوعيل فسوطة ٢:١
هبوعيل الريحانية – هبوعيل ابناء الجش ٢:٢
بيتار طبريا – هبوعيل كتسرين ٤:صفر
مكابي بيت جن – بيتار البعنة ٣:١

الجليل الغربي

بلدي ابناء جولس – هبوعيل المغار صفر:٧
مكابي البعنة – هبوعيل المكر ١:٣
هبوعيل جت الجليل – هبوعيل كسرى ١:٢
مكابي كفر سميع – مكابي شعب ٢:صفر
بيتار معلوت – هبوعيل ترشيحا ١:١
هبوعيل حمدان كابول – هبوعيل نهريا ٢:صفر
مكابي يانوح – هبوعيل المزرعة ١:١

منطقة المفراتس

هبوعيل شباب كفرمندا – بيتار عكا ٤:٢
بيتار الاتحاد شفاعمرو – هبوعيل وادي سلامة
لم تجر لعدم حضور الشرطة
هـ. خلة الشريف طمرة – مكابي بئر المكسور صفر:١
مكابي كريات بياليك – هبوعيل الشيخ دنون ١:٢
مكابي ابناء كسرى – هبوعيل شباب طمرة صفر:١
هبوعيل الكعبية – هبوعيل كرميئيل صفر:٢
هبوعيل شباب عكا – هبوعيل شفاعمرو صفر:١

منطقة يزراعيل

هبوعيل يكنعام – هبوعيل عيلوط ٣:صفر
مكابي بلدي يافة الناصرة – مكابي عين ماهل صفر:١
هبو عيل الاتحاد الناصرة – بيتار العفولة
توقفت في الدقيقة ٨٦ (٤:صفر للناصرة)
هبوعيل كفركنا – هبوعيل دبورية ٣:٣
هبوعيل هعيمق طمرة – هبوعيل صندلة ٤:١
هبوعيل عين ماهل – بيتار مجدال هعيمق ٢:١
مكابي المشهد – هبوعيل يافة الناصرة صفر:صفر

منطقة حيفا

هبوعيل بسمة طبعون – مكابي كشافة حيفا ٤:٢
بيتار العمل الناصرة – مكابي الكعبية صفر:صفر
سبارتاك حيفا – بيتار عتليت ١:٨
مكابي تسور شالوم – هبوعيل شباب الكبابير ١:صفر
مكابي نفيه شأنان – مكابي دالية الكرمل صفر:٣
هبوعيل الاخوة حيفا – بيتار حيفا ٩:١

منطقة شومرون

هبوعيل باقة الغربية – هبوعيل المشهد ١١:صفر
بيتار برديس حنه – هبوعيل المشيرفه صفر:١
مكابي كفر قرع – هبوعيل معاوية ٥:صفر
هبوعيل كفر مصر – هبوعيل سولم صفر:٣
مكابي ام الفحم – بيتار ام الفحم صفر:١
مكابي الفريديس – مكابي عرعرة ٣:١

منتجات الألبان أفضل مصدر غذائي لفيتامين "د"

* نشرت مجلة «نيو هوب» الأمريكية دراسة حول فيتامين «د» جاء فيها ان هذا الفيتامين يمكن ان يتشكل في الجسم من الفيتامينات الذاتية في الدهون غير القابلة للذوبان في الماء، وان منتجات الألبان هي أفضل مصدر غذائي للحصول عليه. غير ان الدراسة اشارت الى ان ارتفاع مستوى هذا الفيتامين في الجسم يؤدي الى آثار سُمّية خطيرة على الجسم وخصوصًا بين الأطفال الرضّع، اذ ان الفائض منه يزيد امتصاص عنصر الكالسيوم ويؤدي بالتالي الى ترسبه في القلب والأوعية الدموية والكليتين وتكون النتيجة تخلفًا عقليًا أو عددًا من المضاعفات الخطيرة. وأوضحت الدراسة ان الحد الأقصى الذي يمكن للجسم ان يتحمله من هذا الفيتامين هو ٥٠ مايكروغراما في اليوم، فإذا زاد هذا الحد خمسة أضعاف غدا مؤذيًا.

تقرير: الصحة النفسية والجسدية للبريطانيين في تدهور مستمر

* حث تقرير الحكومة البريطانية للاهتمام الجاد بمعالجة «لا مبالاة الرجال نحو صحتهم». وحذر ان صحة هؤلاء تشهد تدهورًا مستمرًا في الأعوام الأخيرة.

وجاء في التقرير ان «سلامة الرجال النفسية والبدنية باتت مهددة نتيجة قلقهم البالغ من البطالة وعدم اتضاح دور الرجل في الأسرة، وتواضع مستوياتهم التعليمية». ونادت الدراسة التي قام بها «منبر صحة الرجل» بوضع أجندة صحة الرجال في المقدمة.

وقال الدكتور إيان بانكس، رئيس المنبر، ان الرجال بصفة عامة لا يجيدون مناقشة مشاكلهم او مخاوفهم او ما يقلقهم. وأوضح ان عدد الرجال العاطلين عن العمل في تزايد أكثر من معدلات تزايد النساء العاطلات بنسبة تبلغ ٣ رجال مقابل امرأة واحدة (في اعمار ١٨ الى ٢٤ عامًا). وأشار بانكس الى أن البطالة يمكن ان تحطم الهوية النفسية والاجتماعية لدى الرجل، خاصة اذا كان دوره «كاسب لخبز الأسرة»، مما يؤدي الى أزمات حياتية تفضي الى ضغط وشقاء نفسيين.

ويرى الدكتور بانكس ان ثمة انعكاسات لهذه الأزمات منها فقر العائلة الذي يؤثر بدوره على وجبات طعامها وبعض الاحتياجات الاساسية الأخرى وكل ذلك يؤدي، لا محالة، الى المرض.

وأشار التقرير الى ان المرض الطويل يزداد بنسبة ٤٠ في المئة وسط الرجال العاطلين عن العمل، ويعانون من تدن في صحتهم العقلية. كما «تؤثر ضبابية الفهم حول الدور الواجب على المرأة والرجل على كليهما وتسبب مشاكل صحية».

وحذرت الدراسة من ان تناول الاقراص المهدئة بهدف التخفيف من الضغوط النفسية يتم على نحو غير علمي، ويجيء هذا التحذير بسبب الاقبال الكبير لاستهلاك المنتجات «المعززة للطاقة» حيث سجلت مبيعات الحبوب «المعززة» ارتفاعًا بلغ ٥٠ في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام.

ووجه كاري كوبر العاملين الا «ينخدعوا» بهذه الحبوب بل ان يسعوا الى اقامة توازن ما بين اعمالهم وحيواتهم الخاصة بدلا منها.

الحبوب المجفّفة والبقوليات غنية بالمعادن



* نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، تقريرًا وضعته الدكتورة كارين كولينز، وهي اخصائية تغذية تعمل في معهد ابحاث السرطان الأمريكي، جاء فيه ان الحبوب المجففة والبقوليات ذات اهمية غذائية كبيرة لأنها تحتوي على نسبة عالية من عناصر التغذية الهامة والضرورية للجسم بحيث تساعده على القيام بوظائفه الحيوية، بالاضافة الى اعتبارها مصدرًا ممتازًا للألياف الغذائية دون ان تحمل في المقابل مخاطر الدهون المشبعة الموجودة في اللحوم.

وذكرت الدكتورة كولينز ان العدس والفاصولياء واللوبياء والبازيلاء والبقوليات تزود الجسم بالبروتينات الضرورية والمعادن اللازمة للجسم كالحديد والمغنيزيوم والزنك. واوضحت الدكتورة في تقريرها ان الحبوب المجففة تختلف في قيمتها الغذائية عن الحبوب الخضراء، فعنصر المغنيزيوم يزداد في حبوب الصويا على سبيل المثال، ويحتوي العدس على نسبة عالية من الحديد والألياف الغذائية.

وعزت الدكتورة تدني معدلات السرطان وأمراض القلب في بعض البلدان الى كون سكان هذه البلدان يستهلكون الأغذية النباتية والحبوب المجففة او الخضراء، بالاضافة الى الفواكه بكميات كبيرة سواء في أطباق السلطة المتنوعة او أطباق الحساء والبخنات والمنكّهات.

جديد تحت الشمس



مسدس ينطلق ببصمة صاحبة



* نجح فريق من الباحثين في تطوير مسدس لا يعمل إلا بواسطة صاحبه عن طريق التعرف على بصمات أصابعه ويده.

وتعتمد التكنولوجيا المستخدمة في تطوير السلاح على تثبيت ثلاث شرائح كومبيوتر دقيقة في حجم مشبك الورق لتصوير بصمة صاحب المسدس لتعمل الثانية على التمييز بينها وبين بصمات الأشخاص الآخرين.

ويؤكد الباحثون على قدرة الشريحة على التقاط صور لبصمة صاحب المسدس تصل الى اربعمائة لقطة في الثانية.

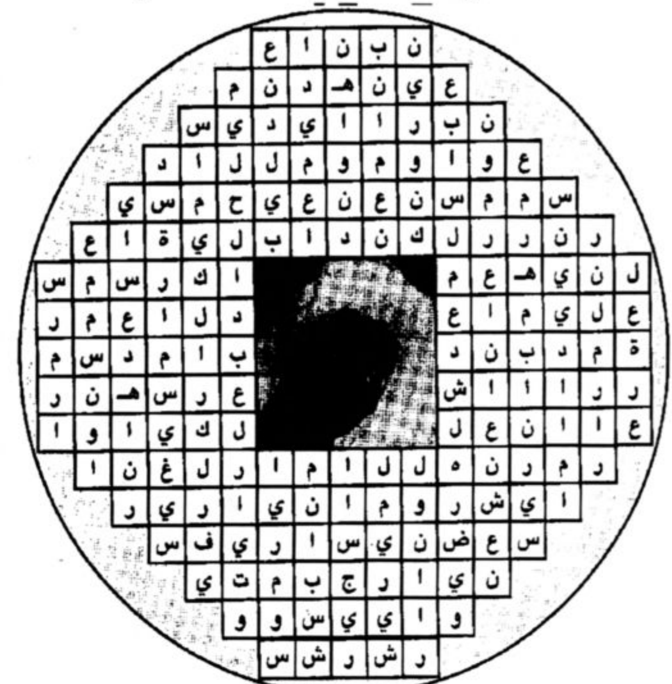
ويتعرف المسدس على الشخص الذي يريد استخدامه في مدة لا تتعدى عشر ثوان.

قلّة النوم شيخوخة مبكرة

* أظهرت دراسة حديثة أجريت لمعرفة آثار قلة النوم على الجسم نتائج مذهلة، فقد تبين للباحثين ان التضحية بساعات النوم يمكن ان تؤدي الى تغييرات في طبيعة ووظيفة الجسم تشبه الى حد كبير التغييرات التي تحدثها الشيخوخة فيه. وعلى الرغم من قلة عدد الأشخاص الذين خضعوا للتجربة. فقد كانوا احد عشر شابًا تتراوح أعمارهم بين ١٨ عامًا وبين ٢٧ عامًا، وعلى الرغم من قصر مدة التجارب التي تجاوزت الاسبوعين بقليل، كانت النتائج واضحة تمامًا. نام الشبان الأحد عشر ثماني ساعات في الليلة الواحدة لمدة ثلاث ليال، ثم ناموا اربع ساعات في الليلة لمدة ست ليال، ثم أمضوا اثنتي عشرة ساعة في الفراش في الليلة الواحدة لمدة أسبوع. وقد أظهرت الليالي الست فقط، التي أمضوا فيها اربع ساعات من النوم في الليلة، نتائج ملحوظة على أجسامهم تجلت في حدوث تغييرات في الوظيفة الاستقلابية والهرمونية التي تقوم بها الأجسام البشرية. وأوضحت الدكتورة إيف فان كوتر التي ترأست الابحاث ان قلة النوم قد تزيد من حدة الاعتلالات الجسدية التي تصاحب الشيخوخة عادة كداء البول السكري وفرط ضغط الدم الشرياني وارتفاع ضغط الدم والبدانة وفقدان الذاكرة.

غير أنها نوهت ان هذه التغييرات التي انتابت اجساد الشبان خلال فترة تجربة تأثيرات قلة النوم لم تلبث ان تلاشت بعدما امضى هؤلاء الشبان فترة ١٢ ساعة في الفراش لمدة اسبوع إبان فترة تقليص عدد ساعات النوم. وهذا يعني أن هذه التغييرات تطرأ وتتفاقم إذا اصبحت قلة النوم عادة مزمنة.

لغز كلمة السر



* جميع الأسماء المدرجة في القائمة أدناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. أشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى أن تاتي على جميع الأسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى أحرف كلمة السر.

* ر *
رياض شرارة – رامي عياش – رونسار – رجب – راسين – رومانيا – رام الله – روني فتوش

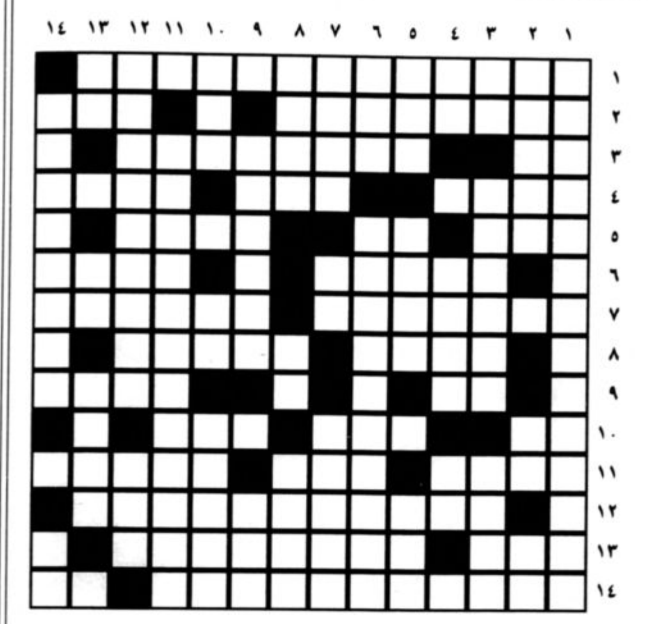
* س *
سمير غانم – سهيل – سويسرا – سعد – سامر – سعيد – سامي كلارك – سمارة

* ع *
عبد الحليم – عباس لمع – عرمون – عمر – عمان – عادل – عندليب – عميد

* ن *
نيبال – نمير – نهاد – نهاوند – نعمان – نيرون

*** كلمة السر من ١٣ حرفًا صاحبة الصورة ***

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – من مؤلفات حنا مينة.
٢ – ولاية أمريكية – أبتسم.
٣ – كف عن الحركة – ممثل عالمي.
٤ – علم مذكر – خوف – نحصل على (معكوسة).
٥ – طعام – من حالات الإعراب – أجير للغير.
٦ – أغنية لفيروز – نغطس.
٧ – شعر بعض الحيوانات – نجل – أويت.
٨ – «... شلبي» (اسم الممثل) – «... والخضراء والوجه الحسن».
٩ – الاسم الثاني لفيلسوف ساخر – حروف علة.
١٠ – من الأقارب – سار – مدينة مغربية.
١١ – أجّل – راية (معكوسة) – كانت جمهورية سوفييتية.
١٢ – اسم فيلم أمريكي.
١٣ – منتوج – ممثل عالمي مشهور.
١٤ – ممثل أمريكي مشهور – اشتاق.

عموديًا:

١ – من مؤلفات حنا مينة.
٢ – أغنية عربية – عبر – للنداء.
٣ – الاسم الأول لأديبة راحلة – مدينة مصرية – ظالم.
٤ – مختلفان – متماثلان – شرطية.
٥ – هات – رعديد – أظلم.
٦ – خجل واستحيى (معكوسة) – شاعر بريطانيا الأكبر (معكوسة).
٧ – يكبر – ضمير – المشهور.
٨ – «حاجة» (مبعثرة) – حرف نصب – يتعامل بقسوة.
٩ – «أيها .... افنوا العمر كدًا واكتسابًا» – من الأسماء الخمسة.
١٠ – من مشتقات الحليب – للجزم – الكوبري.
١١ – ممثل أمريكي مشهور.
١٢ – «... ... الصالح» (اسم المضيق) – غصن.
١٣ – من الحشرات (معكوسة) – قاعدة (معكوسة) – «... البدراوي» (اسم الممثلة/معكوسة).
١٤ – ممثل عالمي – حرف جر.

حل لغز الكلمة المفقودة: سافا

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ – محامو لوس انجلوس.
٢ – صباح – اله – فاو.
٣ – سمية الألفي.
٤ – فاتن حمامة – جم.
٥ – الرسل – هروب – شبح.
٦ – ابكر – يافا – مبصر.
٧ – مريحان – قنال – اق.
٨ – أ.أ. – رأيي – حالب.
٩ – نا – نعمل – اخونا.
١٠ – غم – وائل – فساده.
١١ – جت – مايو – درك – ما.
١٢ – راسول – بلع – محجر.
١٣ – الهام شاهين – رمل.
١٤ – تلهب – مشاهدون.

عموديًا:
١ – مصطفى أمين – جراب.
٢ – حب – الير – اغتاله.
٣ – أ.أ. – تركيا – أهل.
٤ – محسن سرحان – موات.
٥ – محل – عوالم.
٦ – لئيم – يأمرني – شم.
٧ – ولتها – الأوباش.
٨ – سهام رفقي – لها.
٩ – لتوانيا – دعيه.
١٠ – نفى – خضر – ند.
١١ – جالا – ملح وسكر.
١٢ – لوف – شب – أنا – جرن.
١٣ – محمد القصبجي.
١٤ – سم – محراب – هاملت.

جد الفروق





على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين ٩٩/١١/٢٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - الحلقة (١١).
٩.٣٠ - مسألة وقت.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا - البرازيل ٢٠٠٠.
١٢.٠٠ - أماكن بعيدة: موريشاس وريونيون. الجزء الأول.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أحجية.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ - أحجية.
١٨.٠٥ - لعبة حاسوب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - رواية قصيرة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - أحدب نوتردام - الحلقة العاشرة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة الثالثة.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦٢).
١١.٠٠ - أول سينتس - الحلقة (٢٣).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة العاشرة.
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٥٧).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٦٨).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٤٣).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - احلام الصغار.
١٥.٣٠ - بوباي. صور متحركة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٥٨).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٥٩).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - نعم للطير - الحلقة الرابعة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٠ - عائلة ونصف - الحلقة (٢٠).
١٨.٤٠ - الجيش ١ - الحلقة (٢٠).
١٩.١٥ - باسيفيك بلو - الحلقة (٥٧).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات. برنامج الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة الخامسة.
٢٣.٢٠ - ناش بريدجز - الحلقة (٣٥).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠.٢٥ - زوم «مخدرات قانونية».
٠٠.٥٠ - فيلم «ملاك مكسور».
٠٢.٣٠ - من صالة الكونسيرت.
٠٢.٥٠ - برامج الغد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) تشرين الثاني

١٩٤٥ - تأسيس الجمهورية الفيدرالية في يوغوسلافيا.
١٩٤٧ - الجمعية العامة للأمم المتحدة تصدر القرار ١٨١ الذي وافق على تقسيم فلسطين الى دولة عربية وأخرى يهودية بأكثرية ٣٣ صوتًا ضد ١٣ مع امتناع عشرة.
١٩٦٢ - حظر الحزب الشيوعي في الجزائر.
١٩٨١ - انفجار في دمشق نسب الى الأخوان المسلمين يتسبب في مصرع ١٧٥ شخصًا.

هذا المساء

حول الفهم والحساسية



* فيلم أمريكي درامي أنتج عام (١٩٩٥) بحسب جين اوستن. شقيقتان حرت امهما من تركة أبيها، تضطران لمواجهة وضع اقتصادي عسير وكذا مع حالات حب فاشل. مع أما تومبسون، كيت وينسلت، الن ريكمان ويو غرانت. اخرج الفيلم انغ لي.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢,٠٠).

* الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، بين صافٍ الى غائم جزئيًا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها في مثل هذه الفترة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣- ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٠- ٢٠° * حيفا وضواحيها ٨- ٢٠° * إيلات ١٣ - ٢١° * جبال الجليل ١ - ١٢° * المروج الشمالية صفر- ٢٠° * جبال المركز والجنوب ٣ - ١٥° * السهل الداخلي ٦ - ١٩° * السهل الساحلي ٩ - ٢٠° * النقب الشمالي ٦ - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٤- ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة ١٢ - ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية شرقية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية وتكون مياه البحيرة هادئة في الشاطئ الغربي ومائجة في الشاطئ الشرقي.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦-١٩٩٩/١١/٢٧)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٢٣٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٢٩٤٠ ش.ج
* مارك الماني	٢,١٩٥٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٣١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٥٤٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٦٤٥ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٥٧٨ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
إذا كنت ممن هم حريصون على التوازن والاستقرار فقد تحدث هذه المفاجأة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قد تحقق مداخيل لا بأس بها إذا حزمت أمرك ولاحقت مصالحك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
المواقف الظالمة تولد في نفسك التمرد وإرادة المجابهة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد يزعجك انتقاد أحدهم لتصرفاتك، وهذا الانزعاج قد يكون ايجابيًا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هواة الرياضة والتنقل معرضون هذا اليوم لحادث.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
في أجواء العمل بعض القلق والضغوط.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت لا تحس في هذه المرحلة برغبة التفاعل مع محيطك الاجتماعي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أنت الآن تمر في أكثر المراحل ملاءمة لإبراز كفاياتك وعرض أفكارك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول ان تبقى متفائلاً مهما كانت الصعوبات كبيرة فالحل اصبح قريبًا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
غيرتك المستمرة على من تحب ستدمر حياتك فحاول معالجة الوضع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قد لا تكون النتائج سريعة من مشروعك الذي بدأته منذ فترة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
النجاح مضمون وموثوق به ولا تكتنفه أية إشكالات كمشاريعك السابقة.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأحر تعازيهم الى رئيس المجلس المحلي في عيلوط السيد ابراهيم ابو راس والى عموم آل ابو راس في عيلوط واقربائهم وانسبائهم لوفاة اخيهم المغفور له المرحوم

الحاج فاضل حسن سعيد ابو راس

(ابو زياد)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

المحامي حسن محمد عثامنة
رئيس مجلس كفرقرع المحلي

تعزية

احر التعازي اتقدم بها الى الاهل والاقارب في عيلوط لفقدان العزيز على قلبي وقلوب الجميع اخي وصديقي وقريبي الفاضل المرحوم

فاضل حسن ابو راس

فارقتنا مبكرًا يا اعز الناس. فراقك صعب ولكن هذه مشيئة الله.
الرحمة لك وللجميع الصبر والسلوان وحسن العزاء.
عبد السلام ابو راس - عيلوط

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث الاعتداء البوليسي على المتظاهرين العرب وممثليهم في السلطات المحلية وفي الكنيست

*** الشرطة ترفض منح اللجنة القطرية تصريحًا للتظاهر في مدخل مكتب رئيس الحكومة ***



* من مشاهد الاعتداء على مظاهرة السلطات المحلية العربية *

* القدس – لمراسل خاص – تعقد لجنة الداخلية البرلمانية، صباح اليوم الاثنين في الكنيست، جلسة خاصة لها لبحث الاعتداء البوليسي الذي تعرض له المتظاهرون من المواطنين العرب ومنتخبوهم للسلطات المحلية والكنيست يوم الاربعاء الماضي. ويشارك في الجلسة وفد كبير من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وسيزور الوزير ماتان ڤيلنائي، ظهر هذا اليوم، خيمة الاعتصام الاحتجاجية المقامة مقابل مكتب رئيس الحكومة. وبعد ذلك، سيعقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة الاعتصام لإقرار وجدولة الاجراءات النضالية التصعيدية ولعرض تقرير حول آخر المفاوضات والاتصالات مع الجهات الحكومية المختصة.

هذا، وكان معظم رؤساء السلطات المحلية العربية المناوبين في خيمة الاعتصام، قد التزموا بتواجدهم في الخيمة، امس الاحد. ومن جهة اخرى، قدمت اللجنة القطرية امس، طلبًا للحصول على تصريح لتنظيم مظاهرة كبرى أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ويذكر ان الشرطة كانت قد رفضت منح الرؤساء واعضاء الكنيست العرب تصريحًا خاصًا للتظاهر في مدخل مكتب رئيس الحكومة في نفس اليوم بموازاة للمظاهرة الجماهيرية الكبرى.

ويجري مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية استعداداته الشاملة لانجاح الاضراب والمظاهرة الكبرى بعد غد الاربعاء.

مواطن فحماوي يستأنف على قرار هدم بيته

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اعلن خالد احمد عجايب، من حي عين جرار في مدينة ام الفحم، انه توجه الى محام لتقديم استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا، ضد قرار هدم بيته.

وكانت محكمة الصلح في الخضيرة، اجلت يوم الخميس الاخير، تنفيذ امر الهدم، لثلاثة اشهر. والبيت قائم قبل قيام الدولة، وقد اجرى صاحبه بعض الترميمات فيه، فقدمت لجنة التنظيم اللوائية شكوى الى المحكمة طالبة استصدار امر هدم. وصدر الامر قبل فترة.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(٢٠٧) جرحى في (١١١) حادث طرق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مسن وامرأة، مصرعهما، امس الاحد، في حادثي طرق.

ولقي الحاج محمد عيسى جزماوي، (٦٤ عامًا)، من قرية عرعرة، مصرعه عندما كان يقطع الشارع، عند مفرق القرية، حيث صدمته سيارة خصوصية. ونقل الى مستشفى هيلل يافة في الخضيرة للعلاج، لكنه فارق الحياة.

وبالقرب من بنيامينا، صدم القطار امرأة كانت تقطع الشارع وقتلت في المكان.

وشهدت شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول السبت، حتى السادسة من مساء الاحد، (١١١) حادث طرق، اصيب فيها بالاضافة الى القتيلين، (٢٠٧) اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ملثمان يطلقان النار على فتاة من الرملة فتصاب بجمجمتها

*** التحقيق في الحادث يصل حتى حيفا * جمعيات نسائية تستعد للتظاهر احتجاجًا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة الرملة، أمس الاحد، بالاتصال بكل من عرف الفتاة من الرملة، والتي تعرضت لاطلاق الرصاص من قبل ملثمين، وذلك لمواصلة التحقيق في الحادث.

وكانت الفتاة (٢٢ عامًا) من حي الجواريش في الرملة، وصلت الى بيت اهلها، قادمة من حيفا، حيث تعمل وتتعلم هناك، وذلك لقضاء نهاية الاسبوع، الا انه في الساعة الثامنة تقريبًا، داهم البيت ملثمان، وتوجها الى الفتاة واطلقا عليها عدة عيارات نارية، ولاذا بالفرار.

وعلى الفور، نقلت الفتاة الى مستشفى «أساف هروفيه» القريب، في قسم العناية الفائقة، حيث تم انعاشها، وتبيّن ان بعض الرصاصات استقرت في جمجمتها، وما زالت في حالة خطرة جدًا.

وحضر الى المكان محققو الشرطة وباشروا التحقيق، وحسب تصريحاتهم، فان افراد العائلة لم يتعاونوا معهم، ويقدرون بأن الاعتداء تم على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة».

وفي تصريحه للصحافة، قال قائد شرطة الرملة، يفرح دوخويني، ان الشرطة اعتقلت عددًا من المشبوهين للتحقيق، لكن حتى الآن لم يعرف من يقف وراء محاولة القتل.

ومن ناحية اخرى، علم مراسلنا بان عددًا من الجمعيات النسائية، بدأ بالاستعداد للتظاهر احتجاجًا على الحادث في الايام القريبة.

رغم مرور ثلاثة أشهر

(٤٦) حضانة في الوسط العربي لم تفتح بعد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات رسمية، امس الاحد، ان (٤٦) حضانة رسمية دون الجيل الالزامي، كان يجب ان تفتح ابوابها في الوسط العربي، منذ افتتاح السنة الدراسية، في (٩٩/٩/١)، لم تعمل بسبب النقص في الغرف.

وقال مصدر في وزارة المعارف، ردًا على ذلك، ان الوزارة تعهدت لرؤساء السلطات المحلية العربية، بتغطية وتمويل تكاليف استئجار مبان لفتح الحضانات وتجهيزها. لكن السلطات المحلية لم تهتم بفتح الحضانات وايجاد المباني!

في بيان جرى تعميمه على الاهالي العرب

رئيس بلدية عكا يعتذر عن تصريحاته

* عكا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس بلدية عكا. د. شمرياهو بيران، رسالة الى أهالي مدينة عكا العرب وزعت أمس الاول السبت على الاهالي، يعتذر فيها لهم عما تضمنته الرسالة التي كان قد بعث بها «الطاقم من اجل عكا»، الى رئيس الحكومة، من تصريحات عنصرية ضد المواطنين العرب. ووقع عليها بيران دون ان يقرأها في حينه، كما ادعى.

وجاء في رسالة بيران الى أهالي عكا العرب: «مما لا شك فيه أن أجمل ما في مدينتنا هو التعايش المشترك بين السكان من عرب ويهود وأنا من مؤيدي هذا التعايش. وقد اساءت الرسالة الى حسن التعايش، كما مست بكل فرد منكم، فدعوني اتوجه الى عقولكم والى منطقكم واقول لكم فردًا فردًا، بأن ما ورد في الرسالة من اساءة او اي توجه عنصري، لا يمت لي بصلة ولا يمثل آرائي ومواقفي، لكن الرسالة قد صدرت ولأسفي أنا موقع عليها. ولا اريد ايجاد المبررات لها، لان المبررات حتى وان كانت حقيقية فسيقال، عذر اقبح من ذنب – وعليه اتحمل كامل المسؤولية عنها وكما قلت امام نشيطين من حزبي، انني اخطأت. واكرر قولي لكل واحد منكم بأني اعتذر لكم. واتعهد للجميع بأننا سنجعل عكا مصدر فخر للجميع. وأطلب منكم تناسي هفوة غير مقصودة صدرت مني ولن تتكرر».





(ص٧)

غدًا إضراب في السلطات المحلية والمدارس العربية

* الشرطة تهدد بالاعتداء مجددا على المتظاهرين العرب، غدا الأربعاء، في القدس * قائد شرطة القدس: هناك مشكلة في السيطرة على بعض أفراد الشرطة *

(ص٢٤)

على أثر مواصلة الأجهزة الفلسطينية اعتقال وفرض الإقامة الجبرية

مطالبة واسعة بتحريم مبدأ الاعتقال السياسي واحترام لغة الحوار والتعددية

(ص٥)



• طلاب جامعة النجاح الوطنية في نابلس تظاهروا أمس ضد اعتقال استاذهم د. عبد الستار قاسم - (و.ص.ف) •

بورغ لـ الاتحاد: اسرائيل دولة يهودية ويجب عدم تغيير ذلك

(ص٢)

إثر اعتداء دموي على فتاة في الرملة

"البديل" يدعو وزيري الأمن الداخلي والقضاء بمطالبة الشرطة بالكف عن تقاعسها

* غوجانسكي تستجوب بن عامي حول الاعتداء وإذا ما كان محاولة لإخافة الفتيات اللواتي يخرجن للدراسة والعمل *

(ص٥)

براك: أوضحت لرؤساء العالم أن إسرائيل لن تقبل أي لاجئ!!

عبد ربه: لا نستطيع مواصلة المفاوضات ومطرقة الاستيطان متواصلة

(ص٣)

يصدر غدًا، الأربعاء، كتاب في جريدة من مؤلفات مي زيادة

على اثر مواصلة الاجهزة الفلسطينية اعتقال وفرض الاقامة الجبرية

مطالبة واسعة بتحريم مبدأ الاعتقال السياسي واحترام لغة الحوار والتعددية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – واصلت اجهزة الامن الفلسطينية، امس الاثنين، اعتقال عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية، وذلك في اعقاب صدور بيان بتوقيع (٢٠) شخصية بينهم (٩) اعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني، يشير الى ظاهرة الفساد والدعوة الى رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني بعد اتفاقيات «اوسلو».

والشخصيات التي تم اعتقالها خلال اليومين الماضيين هم د. عبد الرحيم كتانه ود. عبد الستار قاسم ود. عفيف سليمان والكاتب احمد قطامش، ود. ياسر ابو صفية والباحث الاقتصادي عادل سمارة واحمد شاكر دودين. كما فرضت اجهزة الامن الفلسطينية الاقامة الجبرية على كل من رئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة، ورئيس بلدية عنبتا السابق، وحيد الحمدالله.

وطالب امس عدد من الشخصيات الفلسطينية وممثلو الفصائل الاسلامية والوطنية السلطة الفلسطينية بالافراج الفوري عن المعتقلين ورفع الاقامة الجبرية عن الذين وقعوا البيان.

واصدر عدد من الشخصيات الفلسطينية بينهم حيدر عبد الشافي واياد السراج وعبد الله الحوراني بيانًا مع ممثلين عن حركة «حماس» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد الاسلامي وجبهة التحرير العربية والجبهة العربية الفلسطينية وحزب الشعب الفلسطيني وحزب الخلاص الاسلامي وحزب الاتحاد الدمقراطي (فدا) واربعة نواب من المجلس التشريعي الفلسطيني طالبوا فيه السلطة الفلسطينية بـ«الافراج الفوري عن كل المعتقلين والغاء اوامر الاقامة الجبرية».

كما طالب البيان «تحريم مبدأ الاعتقال السياسي والافراج عن كافة المعتقلين السياسيين والالتزام بلغة الحوار واحترام التعددية السياسية والفكرية وحرية الرأي والرأي الأخر». ودعا الى «نبذ كل اشكال الضغط والارهاب السياسي بما في ذلك التلويح برفع الحصانة البرلمانية عن اعضاء المجلس التشريعي الذين وقعوا على البيان».

وقرر المجتمعون تشكيل لجنة لزيارة الشخصيات المعتقلة من قبل السلطة الفلسطينية والشخصيات التي فرضت عليها الاقامة الجبرية.

من جهة ثانية دعت حركة «حماس» في بيان لها اليوم «السلطة الفلسطينية الى مراجعة حساباتها وتصحيح الانحرافات في صفوفها ووقف سلسلة التنازلات والتفريط في حقوق شعبنا التي تقدمها للعدو الصهيوني مع كل جولة من المفاوضات».

واضافت «حماس» «ان ممارسات السلطة واجهزتها تشير بوضوح الى حجم التوتر والتخبط الذي تعيشه بسبب تعثر عملية التسوية وعجزها عن تحقيق اي من الوعود التي اشبعت شعبنا بها».

من جهة اخرى اصدرت حركة «فتح» بيانًا استغربت فيه «صدور مثل هذا البيان المغلوط والغريب وفي هذا الوقت بالذات الذي تشتد فيه حملة الاستهداف والحصار على شعبنا بالوطن والشتات ونتسا.ل امام جماهيرنا والرأي الوطني العام لماذا مثل هذا البيان وبهذه اللغة الغريبة» في اشارة الى بيان العشرين شخصية فلسطينية الذي انتقد الفساد في السلطة الفلسطينية.

وطالبت «فتح» في بيانها «المجلس التشريعي باتخاذ كافة الاجراءات الوطنية والقانونية من اجل ضبط وضمان سير الامور في مساراتها الوطنية الصحيحة» كما ناشد «جماهير شعبنا والرأي الوطني العام نبذ هذه اللغة الغريبة والمشبوهة عن حياتنا الوطنية ولن نسمح لاي كان بالعبث بمقدرات وانجاز شعبنا الفلسطيني المناضل».

وطالب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، بالافراج الفوري عن اربع شخصيات فلسطينية اعتقلت ليلة السبت/الاحد. واكد ادانته «الشديدة لهذه الممارسات الديكتاتورية التي تتناقض مع ابسط حقوق الانسان» ودعا الجماهير الفلسطينية «الى القيام بأوسع حملة شعبية لمواجهة ممارسات السلطة» الفلسطينية.

وفي وقت سابق، عبر ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة، الموجود حاليًا في الاراضي الفلسطينية، في بيان عن ادانته لهذه الاجراءات «التعسفية لانها تمس بحق التعبير وحرية المواطن وهي في جوهرها تكميم للافواه وضرب لأبسط الحقوق الدمقراطية».

وجاء في بيان صادر عن حزب الشعب الفلسطيني «تلقينا بانزعاج شديد نبأ اعتقال عدد من الشخصيات الوطنية وفرض الاقامة الجبرية على مناضلين آخرين، وذلك ردًا على بيان وقعته هذه الشخصيات.

«اننا وبغض النظر عن مضمون البيان، واسلوب صياغته الذي طغت عليه بعض المواقف المسبقة واضعفت تناوله لقضايا هامة واساسية تهم مجموع الشعب الفلسطيني فاننا لا نرى في الاعتقالات واصدار اوامر الاقامة الجبرية أسلوبًا سليمًا في التعامل مع الخلاف في الرأي.

«كما اننا نستغرب ما يطرح عن توجه او نوايا لرفع الحصانة البرلمانية عن عدد من اعضاء المجلس التشريعي بسبب توقيعهم لهذا البيان.

«ان المصلحة الوطنية العليا تقتضي ادارة الخلافات باسلوب حضاري، من حيث اللهجة والممارسات، بعيدًا عن التشكيك او التجريح، او العنف، وبالتالي فاننا نطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بالافراج فورًا عن كافة الاخوة المعتقلين وبالغاء اوامر الاقامة الجبرية، واعتماد اسلوب الحوار المسؤول والبناء في معالجة كل الخلافات».



مع: ابراهام بورغ، رئيس الكنيست

حول: بحث رئاسة الكنيست لاقتراح "قانون اساس: مساواة حقوق المواطنين العرب في البلاد"

اسرائيل دولة يهودية ويجب عدم تغيير ذلك

* بحثت رئاسة الكنيست، أمس الاثنين، اقتراح قانون أساس «مساواة حقوق المواطنين العرب في البلاد» الذي اقترحته كتلة الجبهة للنقاش في الكنيست. وقد أسفر البحث عن وجود وجهتي نظر متناقدتين: الاولى للمستشار القضائي للكنيست، تسفي عنبار والتي تقضي بالغاء اقتراح القانون والثانية لرئيس الكنيست ابراهام بورغ، الذي وافق على ان يبحث الاقتراح في الكنيست ومن ثم يقرر اعضاء الكنيست فيه.

حول الموضوع التقت «الاتحاد» رئيس الكنيست، ابراهام بورغ.

*** «الاتحاد»: ما هو موقفك المبدأي من اقتراح القانون؟**

– بورغ: أنا أؤيد مضمون قوانين مساواة المواطنين العرب في البلاد الا انني اعترض على بند في اقتراح القانون الداعي الى الغاء التعبير «دولة يهودية دمقراطية»، اذ ان دولة اسرائيل في نظري هي دولة يهودية ويجب عدم تغيير ذلك.

*** «الاتحاد»: ما هو رأيك في وجهة نظر المستشار القضائي للكنيست؟**

– بورغ: بالطبع انا لا اوافق على رأيه والا لما اتخذت موقفًا مخالفًا. وسوف أعمل كل ما في وسعي لتصل اقتراحات قوانين مساواة المواطنين العرب للنقاش حولها في قاعة الكنيست.

*** «الاتحاد»: خلال لقائك اليوم (أمس) برئيس البرلمان الصيني هل تطرقت الى لقائك الأخير بالدالاي لاما؟**

– بورغ (ضاحكًا): طبعًا لا. فنحن لا نريد اشعال النار.

*** «الاتحاد»: ما هو هدفك من اقتراح تنفيذ اصلاح في جهاز الاستشارة القانونية وتزويد المعلومات لاعضاء الكنيست؟**

– بورغ: الاصلاح من شأنه تقوية اللجان البرلمانية وتزويد اعضاء الكنيست بالمعلومات والأساليب لتساعدهم في مراحل سن القوانين.

(ياسمين ابو العسل)

مؤتمر عمان يتعهد بالعمل على تحقيق التعايش بين أتباع الديانات

* عمان – «و.ص.ف.» – تعهدت، مساء أمس الاثنين، الف شخصية دينية بالعمل معًا من أجل تحقيق التعايش المشترك بين اتباع الديانات في العالم وتعزيز ثقافة السلام خلال الألفية القادمة، في ختام أعمال مؤتمر ديني دولي استمرت خمسة أيام في العاصمة الاردنية عمان.

وأصدر المشاركون في الدورة السابعة لمنظمة المؤتمر العالمي حول الأديان والسلام ومقره نيويورك، «اعلان عمان» الذين يتعهدون فيه بالعمل على تحقيق «التعايش المشترك» بين كافة اتباع الديانات.

وصرح ويليام فيندلي الأمين العام للمؤتمر في الجلسة الختامية ان «الدورة السابعة للمؤتمر اعلنت عن تعهدها بالعمل» لتحقيق هذا الهدف وعن اعتزامها اطلاق «خطة تربوية شاملة تقضي بنشر قيم وتقاليد الأديان والعقائد».

ودعا «اعلان عمان» أيضًا الى تحقيق «تنمية بشرية دائمة في اطار نظم انتاجية عادلة من أجل القضاء على الفقر» وذكر بضرورة ان يعمل رجال الدين والسياسة والقادة الدينيون على حماية أطفال العالم من اخطار «الاوبئة ومن ويلات الحرب والعنف وكذلك من كافة أشكال التمييز والاستغلال».

ووجه «اعلان عمان» نداء الى الحكومات والى المنظمات غير الحكومية للعمل من أجل حل النزاعات بالوسائل السلمية ومن أجل ازالة اسلحة الدمار الشامل.

وانعقد المؤتمر تحت رعاية الملك عبد الله الثاني الذي كان قد ألقى كلمة فيه افتتاحه دعا فيها اسرائيل الى اقتسام القدس مع الفلسطينيين حتى يتم التوصل الى سلام شامل ودائم في المنطقة. ورأس جلسات المؤتمر الامير الحسن، عم الملك الاردني.

وحضر ايضًا الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد افتتاح المؤتمر الذي شارك فيه زعماء العديد من الديانات والعقائد من مختلف انحاء العالم. كما شارك رئيس سيراليون احمد تيجاني كباح في جانب من أعمال المؤتمر.

يشار الى ان المؤتمر العالمي حول الاديان والسلام تأسس في اليابان في العام ١٩٧٠ وهو يعقد دورة كل خمسة اعوام، وستكون دورة عمان هي السابعة للمؤتمر الذي يضم أعضاء منتشرين في أكثر من مائة دولة.

في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية، امس

مخصصات وزارة المعارف للخطة الخماسية لا تفي بالمطلوب

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – اعتبر وزير المعارف، يوسي سريد، امس الاثنين، خلال جلسة لجنة المعارف البرلمانية، ان بناء (٤٧٩) صفًا ضمن الخطة الخماسية للتعليم في الوسط العربي هو «تحول جاد في التعامل مع الوسط العربي»!

وتجدر الاشارة إلى ان الزيادة السنوية في بناء الصفوف تصل الى حوالي (٢٦٠) صفًا، ولذا اعتبرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان زيادة (٢٠) صفًا لا تفي مضمون الخطة الخماسية كما انها لا تسد الزيادة الطبيعية لاحتياجات التعليم في الوسط العربي.

واضافت غوجانسكي، موجهة حديثها لسريد بأنه قد وعد بمنح (٥٠) مليون شيكل للتعليم العربي ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠ في حين ان المبلغ الفعلي هو (٤١) مليون شيكل فقط. وحول اعلان سريد عن نية بناء (٦٠) صفًا لروضات الاطفال في العام الماضي، ردت غوجانسكي بأن «في مدينة سخنين فقط تم هذا العام بناء (٣١) صفًا لروضات الاطفال مما يعني اننا نحتاج الي ثلاثين عامًا لبناء روضات في ثلاثين قرية ومدينة عربية كان سريد وعد بتطبيق الخطة الخماسية فيها».

كما اشارت غوجانسكي الى ان الخطة الخماسية التي تقضي بتخصيص (٥٠) مليون شيكل سنويًا لا توضح ان كان الحديث هو حول سنة الميزانية القادمة والتي تبدأ فقط بعد شهرين او السنة التعليمية التي كانت قد بدأت قبل اكثر من شهرين.

وحول الحاجة الى تخصيص وظائف لمختصين نفسيين من المواطنين العرب زعم سريد انه من غير الممكن تنفيذ هذا البند في هذا العام مدعيًا وجود نقص في عدد المؤهلين لهذه الوظائف. ونفت غوجانسكي هذا لادعاء مشيرة إلى وجود نقص بـ(١٥٠) وظيفة لمختصين نفسيين لن يتم سد اي وظيفة منها هذا العام ومن المقرر ان تضاف فقط عشر وظائف منها في العام المقبل.

خلال (٢٤) ساعة

(٣) قتلى و(١٧٨) جريحًا في (١١٦) حادث طرق!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم، وأصيب (١٧٨) بجروح، بين خفيفة وخطرة، في (١١٦) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول الأحد حتى السادسة من مساء أمس الإثنين.

ولفت الانتباه، في الأسبوع الفائت والأسبوع الحالي، ارتفاع عدد حوادث الطرق، خاصة القاتلة. وتبيّن من المعطيات أن (١٧) شخصًا لقوا مصرعهم في الأسبوع الفائت، وأصيب (١٠٢٠) بجروح بين خفيفة وخطرة، في (٧٤١) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

وفي الأسبوع الحالي، حتى أمس، لقي خمسة مصرعهم وأصيب (٣٨٥) شخصًا بجروح، بين خفيفة وخطرة، في (٢٢٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد!!

براك: أوضحت لرؤساء العالم أن إسرائيل لن تقبل أي لاجئ!!

* ويضيف: الفلسطينيون يعتمدون على أرشيف الأمم المتحدة... إذا لم يكن اتفاق إطار خلال ١٢٠ يومًا فلن يكون اتفاق سلام!! * الانفراج والتقدم بالعملية السلمية لا يشكلان بديلاً عن دعم قوة الجيش!! *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ أعلن رئيس الحكومة، إيهود براك، أنه «لن يسمح في أي حال من الأحوال، ضمن اتفاقيات الحل الدائم، بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى دولة إسرائيل».

وأضاف براك، في حديث أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أنه خلال المفاوضات ستتم مناقشة كيفية وعدد اللاجئين الذين سيعودون إلى حدود السلطة الفلسطينية فقط. وقال إنه ومن خلال الحل الدائم سيعمل على تشكيل هيئة دولية لمعالجة قضايا اللاجئين ومساعدتهم بواسطة التعويضات أو بواسطة طرق أخرى لكي ينتظموا في أماكن تواجدهم.

وقال براك إن الفلسطينيين يعتمدون في مواقفهم على قاعدة الشرعية وعلى أرشيف قرارات الأمم المتحدة، خاصة قراري ١٨١ و١٩٢. وقد أوضحت لرؤساء العالم أن إسرائيل لن تقبل أي لاجئ داخل حدود الخط الأخضر، معتبراً أن الحديث عن حق العودة يعني أن الصراع لم ينته بعد.

واعتبر براك فترة الـ ١٢٠ يومًا المقبلة (حتى مطلع آذار) فترة حاسمة لإقرار اتفاق الإطار حول الحل الدائم، وفي حالة إقراره فسنشق الطريق نحو استمرار المفاوضات وإلا فلن يكون هناك اتفاق سلام.

وأشار براك إلى أن الانفراج الحاصل على الساحة الدولية تجاه إسرائيل، والتقدم في العملية السلمية، يجب أن لا يشكلا بديلاً عن دعم قوة الجيش الإسرائيلي.

وحول المفاوضات مع سوريا، ادعى براك أنه لا يوجد لدى سوريا حماس لتجديد المفاوضات كما هو الحال لدى إسرائيل. وأكد مجدداً على عزم حكومته الانسحاب من لبنان حتى شهر تموز القادم.

* شعث: عودة مهجري ١٩٦٧ جزء من الحل الانتقالي *

من جهة أخرى، أعلن نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، أمس الإثنين، أن مشكلة مهجري العام ١٩٦٧ هي جزء من الفترة الانتقالية وتأخير عودتهم «يثير قلقنا».

وأوضح شعث، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في غزة، «أن مسألة عودة مهجري ١٩٦٧ هي جزء من الحل الانتقالي وقد اتفق عليها في اتفاق أوسلو، على أن تتم إعادة أكثر من (٨٠٠) ألف مهجر في الفترة الانتقالية، والتأخير حتى الآن يثير قلقنا».

وأضاف شعث: «أقول بشكل رئيسي إن السيد دافيد ليفي، وزير الخارجية، المكلف بهذا الملف حتى هذه اللحظة لم يستجب لندا ءاتنا المتكررة لعقد الاجتماع الرباعي، الذي يضم وزراء خارجية مصر والأردن وإسرائيل حول عودة مهجري ١٩٦٧، وهذه المماطلة التي تأخرت عن الموعد الذي كان قد ثبت في اتفاق شرم الشيخ، في أول تشرين الأول، تأخرت شهرين».

وتابع شعث: «حاولنا، وبكل الأساليب وبدون إعلان وإثارة أزمة، أن نقنع ليفي بهذه المحادثات بالاستجابة السريعة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ، الأمر الذي لم يتم حتى الآن، ونحن نعتبر أن عقد هذا الاجتماع مهم جداً لعودة ٨٠٠ ألف مهجر على درب عودة اللاجئين وحل مشكلتهم».



* أطفال فلسطينيون في مخيم الحسينية للاجئين قرب دمشق - (و.ص.ف.) *

بعد تأكيده الرغبة في تجنب الأزمة

عبد ربه: لا نستطيع مواصلة المفاوضات ومطرقة الاستيطان متواصلة

* مطالبة إسرائيل بالتراجع عن قرار بناء (١٠٢٦) وحدة استيطانية في مستوطنة «إفرات» *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذّر ياسر عبد ربه، مسؤول الفريق التفاوضي الفلسطيني في مفاوضات الوضع الدائم، إمس الإثنين، من أن الفلسطينيين «لا يستطيعون مواصلة المفاوضات في ظل مطرقة الاستيطان المتواصل».

وقال عبد ربه في تصريحات للصحفيين، عقب انتهاء جولة من محادثات الوضع النهائي، عقدت أمس في فندق قرية «شورش»، مع نظيره الإسرائيلي عوديد عيران، «نحن متجهون إلى أزمة إذا لم تتوقف النشاطات الاستيطانية»، وأضاف: «نحن نريد تجنب الأزمة، ولكننا لا نستطيع مواصلة المفاوضات ومطرقة الاستيطان متواصلة».

وشدد عبد ربه على أن استمرار النشاطات الاستيطانية «يهدد مفاوضاتنا الجارية، وهذه رسالة واضحة نأمل في أن يفهمها الجانب الإسرائيلي».

وتابع عبد ربه أن «على الجانب الإسرائيلي إدراك أننا لا يمكن أن نقبل بهذه المعادلة: أن يتم التفاوض حول الاستيطان في الوقت الذي تستمر فيه النشاطات الاستيطانية».

ومع تأكيد عبد ربه على أن الجانب الفلسطيني «لا يريد إدخال المفاوضات في أزمة» إلا أنه شدد في الوقت نفسه، على أنه «في حال استمرت هذه النشاطات ولم نحصل على موقف واضح بشأنها فإننا سنصل إلى أزمة حقيقية بالتأكيد».

ولم يدل عيران بأية تصريحات في ختام اللقاء.

وكان عيران أشار، لدى خروجه وعبد ربه في أثناء الاجتماع لعقد لقاء منفرد بينهما، إلى أن الجانب الفلسطيني «طرح، خلال الاجتماع، موضوع الاستيطان، وهو موضوع صعب للوفد الفلسطيني وللشعب الفلسطيني»، مضيفًا أن عبد ربه سلمه رسالة بهذا الخصوص وأنه وعد برفعها إلى رئيس الحكومة، إيهود براك.

وكان عبد ربه وجه، أمس الأول الأحد، رسالة إلى عيران طالب فيها «إسرائيل بالتراجع عن قرار بناء (١٠٢٦) وحدة استيطانية في مستوطنة «إفرات» بالقرب من بيت لحم»، معتبراً أن ذلك «يقوّض مصداقية عملية السلام».

وأضافت الرسالة أن «استمرار الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة يشكل خرقًا خطيراً لقرارات الأمم المتحدة ومعاهدة جنيف، ويمثل خطوة مدمرة للاتفاقيات التي تم توقيعها».

وعلى صعيد آخر، أشار عيران إلى أن «الجانب الفلسطيني طرح، في اجتماع أمس، مفهومه للشق الأمني في الحل النهائي».

وكانت مصادر فلسطينية ذكرت أن الوفد الإسرائيلي قدم، في الاجتماع الذي عقد في الأسبوع الماضي «مذكرة حول مفهومه للأمن في إطار الحل النهائي».

أما عبد ربه فقال إن الفلسطينيين «سيطرحون رؤيتهم لمفهوم تنفيذ مبدأ الأرض في مقابل السلام» دون أن يقدم إيضاحات إضافية.

سفير جنوب إفريقيا: مانديلا اقترح جمع الأسد وبراك

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد سفير جنوب إفريقيا في تل أبيب، أمس الإثنين، أن رئيس جنوب إفريقيا السابق، نلسون مانديلا، يريد جمع الرئيس السوري، حافظ الأسد، ورئيس الحكومة، إيهود براك.

وقال جوهان ماركس، الذي تولى مهامه الشهر الماضي، إنه تحدث عن اقتراح مانديلا في اتصال هاتفي مع وزير القضاء، يوسي بيلين.

وقال ماركس: «إنني أشيد بمبادرة مانديلا، وأنا واثق من أن حكومة جنوب إفريقيا سترحب بها، لكنني أريد أن أؤكد أنها مبادرة خاصة لا تندرج في إطار السياسة الخارجية لجنوب إفريقيا».

ويأتي اقتراح مانديلا، الذي زار المنطقة في تشرين الأول، في ظل فشل الدبلوماسية الأمريكية والفرنسية في استئناف المفاوضات المتوقفة منذ قرابة أربع سنوات بين البلدين.

وقال عمير أبراموفيتش، الناطق باسم بيلين، إن الوزير قال لماركس إنه «لا يمكنه تصور سيناريو يوافق فيه الأسد على لقاء ويرفضه براك».

وأضاف الناطق أن بيلين قال إنه يجب عدم وضع شروط مسبقة قبل عقد اللقاء.

وأكد أبراموفيتش، باسم بيلين: «أساساً، يجب أن تتوفر لدى الطرفين رغبة لاستئناف (المفاوضات) من النقطة التي توقفت عندها من دون شروط مسبقة».

وأضاف: «بالرغم من أن الجهود في هذا الاتجاه لم تفض في الماضي إلى نتيجة، فإن في وسع رجل مثل مانديلا إحراز تقدم، وأعتقد أنه في حال عقد لقاء سيتم إرساء السلام».

وأكدت مصادر مطلعة أن مانديلا مقتنع بأن عقد هذا اللقاء «ممكن من دون شروط مسبقة لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل وسوريا».

وتابع المصدر أن مكتب براك لم يعط بعد رداً على مبادرة مانديلا خشية من أن ترى دمشق في أي رد فعل إيجابي موافقة على طلب الأسد بانسحاب إسرائيل من كامل هضبة الجولان السورية المحتلة.



* مانديلا *

الأسيرة سعاد غزال تواصل إضرابها عن الطعام

* جنين - «وفا» - تواصل الاسيرة سعاد غزال المحتجزة في سجن «نيتسان» - الرملة، اضرابها عن الطعام الذي بدأته منذ اكثر من اسبوعين، احتجاجًا على تعرضها وزميلاتها الاربع الى مضايقات من السجينات الجنائيات الاسرائيليات، وسوء معاملة ادارة السجن لهن.

وطالبت الاسيرات المؤسسات الانسانية الضغط على سلطات الاحتلال لاجبارها على تحسين معاملة الاسيرات والاسرى، معاملتهم كأسرى حرب وعدم احتجازهم مع السجناء الجنائيين، والعمل على اطلاق سراحهم.

يذكر ان الاسيرة غزال من بلدة سبسطية، وتبلغ من العمر ستة عشر عامًا وهي محتجزة منذ نحو سنة بدون محاكمة.

من جهة اخرى، ذكرت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة اليوم، ان سلطات الاحتلال وضعت الاسير معين ابو شاهين (١٦ عامًا) قيد الاقامة الجبرية في بيت في قرية بركا.

واوضح السيد احمد حبيب الله، رئيس الجمعية، ان السلطات كانت اعتقلت الاسير ابو شاهين من «مستشفى صفد»، واحتجزته في «سجن الجلمة» بعد وقوع انفجار في قرية بقعاثا في الجولان قبل ثلاثة اسابيع ادى الى بتر احدى قدميه.

انقطاع المياه عن جنين لليوم التاسع على التوالي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يسود اهالي مدينة جنين، والبالغ عدد سكانها (٤٢) الف نسمة، حالة من الغضب الشديد لما خلفته وتخلفه سلطات الاحتلال من معوقات، حيث - ولليوم التاسع على التوالي - تواصل، امس الاثنين، انقطاع المياه عن المدينة بأكملها وذلك بسبب تلف (ماتور) الكهرباء الذي يزود المدينة بالمياه، وناشد الاهالي السلطة الوطنية والجهات المختصة وضع حد لظاهرة انقطاع المياه، الامر الذي ادى الى استغلال الوضع من قبل اصحاب تنكات المياه برفع اسعارها.

هذا ونتيجة هذه الظاهرة، وقع شجار بالصراخ بين عدد من الشبان واصحاب بعض المحلات التجارية، وذلك بسبب قيام الشبان باستخدام المياه في اثناء دخولهم دورة المياه.

القوى السياسية الفلسطينية تدعو الى التآلف الاسلامي المسيحي في الناصرة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دعت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية الى الحفاظ على المقدسات بروح الوحدة الوطنية والتآخي الاسلامي المسيحي والاحتكام الى المصلحة الوطنية العامة بما يعيد لمدينة الناصرة رونقها الذي تميزت به عبر العصور باعتبارها مدينة المحبة والسلام، وبما يفرض على الجميع تكريس التآلف الذي يرد كيد الغادرين والمنافقين الى نحورهم.

وقال بيان موقع من حركة «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين و«حماس» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحزب «الشعب» وجبهة التحرير العربية والجبهة العربية الفلسطينية، ان «القوى الوطنية والاسلامية تتابع باهتمام بالغ محاولات اسرائيل اثارة الفتنة بين اهلنا في الناصرة. وتؤكد على ان التلاحم الوطني والتآخي الاسلامي المسيحي قد ساد جميع انحاء فلسطين منذ العهدة العمرية». واكد البيان «ان اسرائيل وهي تحاول احداث الشرخ والفتنة بين الطوائف المسيحية من خلال فرض خلافات حول فتح باب كنيسة القيامة والذي هو شأن خاص بالطوائف المسيحية، انما تستهدف العبث بوجود المسجد الاقصى وقبة الصخرة المباركين».

منحة عمالية عربية للأسرى بقيمة ١٠٠ ألف دولار

* رام الله - «وفا» - رصدت «منظمة العمل العربية»، في ميزانيتها مبلغ ١٠٠ ألف دولار لـ«برنامج تأهيل الأسرى والمحررين الفلسطينيين».

وقررت المنظمة ذلك في ختام اجتماعات مجلس ادارتها في العاصمة المصرية القاهرة، في الفترة ما بين الحادي والعشرين والرابع والعشرين من الجاري.

وقررت المنظمة عقد دورة لأطراف الانتاج الفلسطيني في مجال الصحة والسلامة المهنية، ودورتين للثقافة العمالية لـ«الاتحاد العام لعمال فلسطين» بتكلفة ٢٠ ألف دولار، ودورتين تكنولوجيتين لصالح الاتحاد بقيمة ٢٥ ألف دولار.

وأعلن ذلك، أمس الاثنين، السيد حيدر ابراهيم، الأمين العام للاتحاد، الذي قال ان المنظمة قررت تقديم ١٠ آلاف دولار لمساعدة الاتحاد.

قوات الاحتلال هدمت منزلاً ومستودعًا وعرائش وخزانات مياه في الخضر



* بيت فلسطيني هدم بايدي جيش الاحتلال ، صورة من الارشيف *

* بيت لحم - «وفا» - هدمت قوات الاحتلال، ظهر امس الاثنين، منزل المواطن عماد خليل الصرفندي، ومستودعًا يعود الى شقيقه ابراهيم في بلدة الخضر في محافظة بيت لحم.

كما هدمت أربع عرائش وخزانات مياه، وآبار تجميع المياه في منطقة وادي البيار من أراضي الخضر.

وفرضت قوات الاحتلال طوقًا وحصارًا عسكريًا محكمًا على المنطقة، ومنعت المواطنين ووسائل الاعلام من الوصول اليها.

واستنكر السيد عبد الله غنيم، رئيس بلدية الخضر، هدم المنازل والآبار، وقال: انه اعتداء مستمر على مواطني البلدة، وان البلدة مستهدفة في الخطط الاستيطانية الاحتلالية، وهي محاصرة ومخنوقة، ولا توجد أية امكانية للتوسع والامتداد.

وأكد رئيس البلدية، انه رغم حصول مواطني البلدة على اذونات من قبل جيش الاحتلال لاستصلاح اراضيهم، الا انهم يمنعوا من ذلك.

من جهته، وصف النائب الفلسطيني بشارة داوود، الذي كان في المنطقة في اثناء عملية الهدم، الاعتداءات الاسرائيلية بالخطيرة والعنصرية، وتهدف الى تهجير المواطنين من اراضيهم.

من جانبه، قال النائب الفلسطيني صلاح التعمري، رئيس «لجنة الاراضي ومواجهة الاستيطان» في المجلس التشريعي، انه في الوقت الذي تنمو فيه مستوطنة «افرات» بطريقة سرطانية على اراضي بلدات، الخضر وأرطاس ووادي رحال، تقوم سلطات الاحتلال منذ صباح اليوم، بهدم مجموعة من المنازل في حدود بلدية الخضر، اضافة الى عرائش وآبار في منطقة وادي البيار بعد اغلاق المنطقة بواسطة قوات كبيرة من جنود الاحتلال.

في «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»:

وزارة الاعلام الفلسطينية: الوحدة الوطنية كانت ولا زالت سلاح شعبنا الفعال لنيل حقوقه الوطنية

* رام الله - «وفا» - أكدت وزارة الاعلام، ان الوحدة الوطنية كانت ولا زالت سلاح شعبنا الفعال في نضاله لتحقيق اهدافه الوطنية المشروعة.

ودعت وزارة الاعلام في بيان لها، امس، بمناسبة «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني» قطاعات شعبنا كافة للالتفاف حول القيادة، وتعزيز الوحدة داخل المجتمع بمختلف مؤسساته وتياراته السياسية.

وأكدت ان شعبنا يعيش حاليًا مرحلة حاسمة من تاريخه، خاصة بعد بدء مفاوضات الحل الدائم، الأمر الذي يتطلب من الجميع توحيد الجهود، بما يساهم في عضد موقف المفاوض الفلسطيني.

الى ذلك، اكدت الوزارة ان التضامن مع شعبنا يتطلب مواصلة الجهود الدولية لتمكين شعبنا من نيل حقوقه المشروعة، ويستدعي مواصلة بذل الجهود كافة على المستوى الدولي، من اجل تمكينه من استعادة حقوقه الوطنية المشروعة، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشريف، وحل قضية اللاجئين على اساس قرارات الشرعية الدولية، وانهاء السيطرة الاسرائيلية على مقدراتنا الوطنية وثرواتنا الطبيعية.

ودعت الوزارة المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في الزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع «م.ت.ف.» وصولاً الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بشأن القضية الفلسطينية، ومدينة القدس الشريف.

ونددت الوزارة بسياسة التوسع الاستيطاني، التي تواصل الحكومة الاسرائيلية تنفيذها، وأكدت ان تحقيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لن يتم طالما استمرت السلطات الاسرائيلية في نهب الارض الفلسطينية، واقامة المستوطنات، وهدم منازل المواطنين وحرمانهم من ابسط حقوقهم الانسانية في العيش بأمان.

اوسلو تفرج اليوم عن المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس



* اوسلو - «و.ص.ف.» - اكدت وزارة العدل النرويجية، امس الاثنين، انها ستفرج اليوم الثلاثاء، لاسباب صحية واعتبارات عائلية، عن الفلسطينية سهيلة اندراوس التي شاركت في عملية خطف طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا في ١٩٧٧.

وبذلك ستكون سهيلة اندراوس الملقبة بثريا انصاري، والتي اعتقلت في ١٩٩٤ واصدرت في حقها محكمة المانية حكما بالسجن ١٢ سنة، قد قضت نصف المدة في سجون النرويج حيث سلمت خلال ١٩٩٧.

واوضحت وزارة العدل انها ستمنح اندراوس تصريح اقامة في النرويج حيث انها استقرت في هذه المملكة، في العام ١٩٩١ وتزوجت هناك.

وستنتهي، اليوم الثلاثاء، المهلة المحددة في الاتفاق بين السلطات الالمانية، والتي تعارض الافراج عنها، والنرويجية، والذي كان يعيق الافراج عنها قبل هذا الموعد.

وكانت اندراوس طلبت في كانون الثاني عفوا من الحكومة النرويجية التي رفضته.

وشاركت المناضلة الفلسطينية في عملية خطف طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا في الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٧٧ من مطار مقديشو في الصومال للمطالبة بالافراج عن قياديي «الالوية الحمراء» المعتقلين في المانيا، ولفت انظار الاسرة الدولية لوضع مخيمات الفلسطينيين في الشرق الاوسط.

في تسويغ تمديد اعتقال نمرودي تسعة أيام

قاضي المحكمة يؤكد وجود معطيات تؤكد تورط نمرودي في التهم الموجهة إليه

★ رفض طلب الشرطة عدم اطلاق سراح سكرتيرة نمرودي ★ استمرار منع محاميي نمرودي من التقائه ★ المدعية العامة للدولة: الامكانية قائمة لتقديم لوائح اتهام ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في بيتح تكفا، يشعياهو شنيلر، أمس الاثنين، تمديد اعتقال صاحب جريدة «معريف»، عوفر نمرودي، تسعة ايام لاستكمال التحقيق معه.

واشار القاضي في تسويغ تمديد الاعتقال، الى وجود معطيات تؤكد تورط نمرودي في التهم الموجهة اليه بدءًا من تآمره وتورطه في السعي لقتل الشاهد يعقوب تسور، من خلال دفع اموال لقادة متقاعدين في الشرطة من اجل تشويش اجراءات التحقيق، وحتى دفع اكثر من نصف مليون شيكل، للمحقق الخاص، رافي فريدان، كي لا يشهد ضده في قضية التنصت السري.

وتبيّن من ملف التحقيق واستناداً الى نتائج التحقيق التي جمعت منذ انكشاف القضية، ان نمرودي، دفع مبلغًا من المال الى يغآل طاعنغ، كي يهاجر من البلاد لكي لا يشهد ضده. واقترح على آخر مقابل مبلغ من المال، أن يعتدي على ارنون موزيس وعاموس شوكن، من «يديعوت احرونوت» و«هآرتس».

وقال ممثل الشرطة، إن بحوزة الشرطة، معطيات حول قيام نمرودي بتشويش الاجراءات القضائية في القضية ضد اسبوعية «كول هعير».

وتبيّن ايضاً ان الشبهات حول ما قدمه نمرودي ضد المحقق فريدان، أنه حاول ابتزاز «معريف»، ليس بامكانها التغطية على الاتهامات ضد نمرودي وتورطه في رشوة فريدان.

وانتقد القاضي الشرطة على توجيهها التهم ضد المحاميين شوكي شطاين ودان آفي يتسحاق، انهما شوشا اجراءات التحقيق مع موكلهما نمرودي، دون الاستناد الى حقائق ومعطيات حقيقية.

وأبقى القاضي على القرار الذي يمنع شطاين وآفي يتسحاق، من التقاء نمرودي، حتى اشعار آخر.

وقدم المحامي آفي يتسحاق، أمس الاثنين، في اعقاب ذلك، استئنافًا الى المحكمة المركزية في القدس، ضد قرار محكمة الصلح في بيتح تكفا، لمنعه من التقاء نمرودي. وقال آفي يتسحاق، انه لا صلاحية لمحكمة القدس في منعه من التقاء موكله ومنعه من التقائه يمس في دفاعه عنه.

ورفض القاضي شنيلر، الاعتراض الذي قدمته الشرطة، ضد اطلاق سراح سكرتيرة نمرودي، رعوت موطشين، فقد قرر القاضي اطلاق سراحها وفرض السجن المنزلي عليها. واشار الى ان المواد التي قدمتها الشرطة ضد اطلاق سراح موطشين لا تتضمن اي دليل قاطع يثبت ان موطشين شوشت اجراءات التحقيق في قضية نمرودي.

★ ردود الفعل ★

وقالت المدعية العامة للدولة عدنه أربيل، ان الامكانية قائمة لتقديم لوائح اتهام في قضية نمرودي، خاصة بعد ما كشف عنه، قائد الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، موشيه مزراحي، في المحكمة أمس الاول الاحد وتأكيده ان نمرودي خطط للمس به وعرض شريطًا مسجلاً يثبت ذلك. وأشارت اربيل، الى انه بعد استكمال التحقيق حول محاميي نمرودي، ستتخذ القرارات المناسبة.

وقال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ان جهاز القضاء لن يتردد اطلاقًا في التحقيق مع اي شخص بغض النظر عن موقعه، وفي تقديم لوائح اتهام ضد كل من يدان.

وقال وزير القضاء د. يوسي بيلين، ان قضية نمرودي، وان كانت ليست جريمة منظمة بالمعنى التقليدي، لكنها ليست بعيدة عن ذلك. وقال، ان القضية ارعبته واقلقته، وعبر عن فرحه للكشف عنها لان الامر وكل ما يتعلق بها ليس سهلاً. وأكد ان جهاز القضاء، وجهاز تطبيق القانون تحليا بالجرأة والمهنية في معالجة القضية. واشار الى ان الهدف هو اجتثاث مثل تلك القضايا من الجذور.

وقال وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، ان حضور موشيه مزراحي، المحقق الاول في الشرطة، الى المحكمة للادلاء بافادته، هدفه التأكيد على التعامل بجدية مع الموضوع. والتأكيد ان الشرطة ترسل كبار موظفيها لتأكيد الاعتبارات الجماهيرية والقضائية والمهنية في الموضوع.

وعقد امس اجتماع مطول وخاص، شارك فيه المستشار القضائي للحكومة ومفتش الشرطة العام والمدعية العامة للدولة ورئيس قسم التحقيقات في الشرطة وضباط ومحامون، اطلعوا فيه على المواد التي تجمعت حتى أمس، حول قضية نمرودي.



★ عوفر نمرودي ★

إثر اعتداء دموي على فتاة في الرملة

«البديل» يدعو وزيري الأمن الداخلي والقضاء بمطالبة الشرطة بالكف عن تقاعسها

★ غوجانسكي تستجوب بن عامي حول الاعتداء واذا ما كان محاولة لاخافة الفتيات اللواتي يخرجن للدراسة والعمل ★

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث «البديل»، الائتلاف لمحاربة جريمة «شرف العائلة» برسالة الى وزيري الأمن الداخلي شلومو بن عامي، والقضاء يوسي بيلين، ورئيسة لجنة مكانة المرأة في الكنيست، تحثهم فيها على مطالبة الشرطة التوقف عن تقاعسها في محاربة ظاهرة العنف.

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب محاولة القتل التي تعرضت لها شابة من الرملة من قبل ملثمين باطلاق الرصاص عليها والتي لا تزال ترقد في المستشفى في حالة خطيرة.

وندد «البديل» بشدة بهذه الجريمة البشعة وبكل الجرائم التي تقترف بحق النساء، واكد على موقفه المكافح لهذه الجرائم والداعي لكل القوى الخيّرة في مجتمعنا بمحاربة العنف ضد النساء، ولا سيما القتل. واكد «البديل» على حق الانسان بالحياة وعلى ان لا احد يمتلك الحق بسلب الحياة من الآخر.

كما ويرى «البديل» ان شرطة الرملة المتقاعسة عن اداء مهامها في حماية النساء، تؤدي بالقتلة إلى الاستمرار في هذه الجرائم، اذ ان عدد النساء من الرملة اللواتي قتلن في التسع سنوات الاخيرة يزيد عن عشر، وقد سبق لـ«البديل» ان عقد جلسة مع شرطة الرملة حول العنف الموجه ضد النساء، وبالذات كيفية توفير الحماية للنساء المهددات بالقتل حين تتوجه لتقديم شكوى للشرطة خاصة بعد ان اعلنت نساء عن عدم ثقتها بالشرطة.

كما اكد ان معلومات قد وصلته عن وجود قائمة بأسماء نساء مهددات بالقتل وان هنالك قتلة ما زالوا يتجولون في الشوارع، وفي حينه ادعت الشرطة انها لا يمكنها القيام بحماية النساء طالما لا تصلها القائمة، ولم تتخذ اي اجراء لحماية نساء الرملة.

هذا وقدمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، استجوابًا الى وزير الامن الداخلي، بن عامي، حول حادث اطلاق النار على الفتاة من حي الجواريش في الرملة، والتي اصيبت بجروح خطيرة. وتساءلت غوجانسكي باستجوابها عن نتائج التحقيقات واذا ما تم فحص امكانية ان الاعتداء جرى كمحاولة لاخافة الفتيات العربيات اللواتي يخرجن للدراسة والعمل، واذا ما كانت هناك علاقة بين هذا الحادث وحوادث اخرى في المدينة في السنوات الاخيرة.

الحزن يخيم على دبورية اثر وفاة الدكتور اياد مصالحة

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فجع اهالي قرية دبورية، امس الاثنين، لدى سماع نبأ وفاة الدكتور اياد مصالحة (٣٩ عامًا) اثر حادث دهس مروع تعرض له، امس الاول الاحد، في ولاية تكساس الامريكية وقتل معه زميل آخر ايراني الاصل.

وكان المرحوم قد غادر الى الولايات المتحدة لنيل العلم في موضوع الطب قبل عدة اعوام، بعد ان حصل على اللقب الاول في البيولوجيا في البلاد وعمل ممرضًا مؤهلاً لعدة سنوات في مستشفى برزيلاي في مدينة اشكلون.

وكان اياد اجرى قبل شهر اتصالاً مع عائلته في دبورية يبشرهم بنجاحه في امتحانات الانهاء، وبانه باشر مرحلة التدرب (الستاج) ووعد بأنه سيعود الى بلده برفقة زوجته ابنة القرية سهاد وطفله ابن السنتين في اقرب وقت.

ووورِي جثمانه في ولاية تكساس في المقبرة الخاصة بالجالية العربية هناك، بعد ان تأكدت صعوبة احضار الجثمان الى البلاد بينما تجرى الترتيبات لاحضار زوجته وابنه الى دبورية.

إرتفاع عدد متعاطي المخدرات من الشباب القادمين الجدد!

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف الضابط يتسحاق غباي، رئيس قسم المخابرات في وزارة الأمن الداخلي، أمس الاثنين، عن وجود (٦٥٠٠) معتقل في السجون على خلفية جنائية، منهم الف معتقل من القادمين الجدد من «رابطة الدول المستقلة»، (٣٥٪) منهم تجار مخدرات ومدمنو مخدرات.

جاء ذلك في اجتماع عقد أمس للتداول حول الارتفاع الكبير بين اوساط الشبيبة، في تعاطي المخدرات، غالبيتهم من القادمين من «رابطة الدول المستقلة» واثيوبيا.

وقدم ممثلو «المعهد الاسرائيلي للدمقراطية»، ورقة عمل أعدّت حول الظاهرة، تتضمن انتقادات لعدة هيئات منها، وزارات الصحة والعمل والاستيعاب والسلطة العامة لمكافحة المخدرات، على عدم اعداد تقارير ميدانية حول الظاهرة ووضع الحلول لها على ضوء المعطيات.

واشار مساعد رئيس السلطة العامة لمكافحة المخدرات موشيه بار، الى ان (٧٪) من ابناء الشبيبة الذين اعتقلوا وجهوا الى مراكز الفطام من المخدرات وان (٢٢٪) من الذين اعتقلوا هم من القادمين الجدد. و(٢٤٪) من الجنود الذين اعتقلوا لاستعمالهم المخدرات هم من القادمين الجدد!!

واتهمت النائبة نعومي بلومنطال، وزارة المعارف باهمال المشكلة وعدم وضع البرامج لمكافحة ظاهرة انتشار المخدرات بين اوساط الشبيبة. وقالت، ان الأنكى من تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات، عدم تخصيص الميزانيات لمكافحة الظاهرة واللامبالاة إزاء ذلك.

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في عرعرة وعارة يتقدمون بأحر التعازي

★ الى الرفاق والأخوة ابراهيم ومصطفى وشاحي واخوانهما واخواتهما وجميع أفراد العائلة لوفاة الوالدة ام ابراهيم.

★ الى الأخوة ماجد وعاهد يونس واخوانهما واخواتهما وجميع أفراد العائلة لوفاة الوالد الحاج رفقي يونس.

★ الى الأخوة طلعت ومحمود واخوانهما وجميع أفراد العائلة لوفاة الوالد الحاج محمد عيسى جزماوي.

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة – عرعرة وعارة

المحكمة ترفض طلب إلغاء فصل عمال من بلدية «أوفكيم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة العمل اللوائية في بئر السبع، أمس الاثنين، طلب الهستدروت الغاء اوامر بلدية «اوفكيم» لفصل (١٠٩) عمال من البلدية.

وادعى محامي العمال المفصولين ان العمال فصلوا من منطلقات سياسية مرفوضة ويتعسف ودون تمكينهم من الدفاع عن انفسهم واسماع آرائهم، الا ان قاضي المحكمة رفض ذلك مؤكدًا أن الهستدروت لم تقدم الأدلة ان الفصل جرى على خلفية سياسية.

وقال ممثل البلدية ان الفصل جرى في إطار خطة إشفاء بأمر من وزارة الداخلية في محاولة لتخفيف العجز المالي الذي تعاني منه البلدية.

البطريرك صباح ينال جائزة السلام الايطالية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلم البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس للاتين، مساء أمس الاول الاحد، جائزة السلام الايطالية، التي تحمل اسم «جورجيو لابيرا»، وذلك تقديرًا لجهوده المميزة في سبيل قضيتي العدل والسلام، اذ انه ما انفك منذ تعيينه بطريركًا على القدس من العمل الدؤوب من اجل العدل والسلام للشعب الفلسطيني، فقد رفع صوته عاليًا في جميع المحافل الدولية في سبيل قضية شعبه العادلة، انطلاقًا من شعاره «ويكون ثمر العدل سلامًا، ويعيش شعبي في بهاء السلام»، كما ان آخر رسالة رعوية نشرها تحمل عنوان «ابتغ السلام واسع إليه».

وجائزة السلام الايطالية هذه تحمل اسم «جورجيو لابيرا» وهو سياسي ايطالي مشهور (١٩٠٤ – ١٩٧٧) كان معلمًا للقانون الروماني، ساهم في عام ١٩٤٦ في وضع الدستور الايطالي، وأصبح رئيسًا لبلدية فلورنسا، وفي بداية الخمسينيات كان المحرك للمؤتمرات من اجل السلام في الحضارة المسيحية، والداعي الى «لقاءات دول حوض البحر المتوسط» التي جمعت لاول مرة شخصيات عربية واسرائيلية، كما انه عمل من اجل السلام في فيتنام، وشارك في مؤتمر هلسنكي للأمن والسلام في اوروبا.

وقد تم الاحتفال بتسليم الجائزة في قاعة بلدية بيستويا الايطالية بحضور السلطات المدنية والدينية، وقد تسلم هذه الجائزة بالاضافة الى البطريرك ميشيل صباح كل من فريدريكو مايور السكرتير العام لمنظمة الثقافة والعلوم (اليونيسكو) الذي نال جائزة الثقافة، وابراهيم روجوفا المناضل الكوسوفي المشهور الذي نال جائزة التضامن. وقد نظم هذا الاحتفال مركز الدراسات دوناتي في بيستويا.

تشييع جثمان المناضل محمد عيسى جزماوي (ابو طلعت)

* عرعرة – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة ظهر امس، الاثنين، جثمان الحاج محمد عيسى جزماوي (ابو طلعت)، الذي اصيب في حادث طرق مروّع يوم امس الاول، الاحد، على مفرق قرية عارة.

والحاج محمد عيسى جزماوي كان قد شارك في الدفاع عن منطقة وادي عارة ضمن «سرية الخطاف» للثوار من ابناء عرعرة وعارة في اواخر الاربعينيات، واصيب برصاصة في رجله خلال احدى المعارك دفاعًا عن قرية قنير الواقعة شمال غرب وادي عارة وذلك بتاريخ ١٩٤٨/٧/٢٨، وأدت هذه الاصابة الى وقوع اعاقة في رجله حتى وفاته.

وكان قد توفي أيضًا زميل المرحوم في سرية الخطاف الحاج رفقي يونس وذلك يوم الجمعة الاخير في قرية عارة.

في أثناء زيارة وفد نقابي لمكاتب العمل في ام الفحم وعرعرة

«الادعاء بأن العاطلين عن العمل لا يريدون العمل غير صحيح»



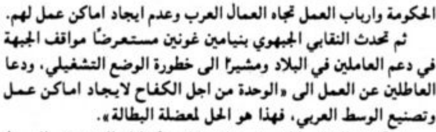
* الوفد الجبهوي لدى زيارته مكتب العمل في ام الفحم – صورة خاصة بـ«الاتحاد» *



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – قام وفد جبهوي، صباح امس الاثنين، بزيارة ميدانية الى مكاتب العمل في كل من ام الفحم وعرعرة في المثلث الشمالي، للاطلاع على ظروف العمال العاطلين عن العمل، والاستماع الى المشاكل التي تواجههم بشكل مباشر. وقد استقبل اعضاء الوفد مدير مصلحة الاستخدام في منطقة «السامرة» حاييم بار، وعمر محاجنة، مدير المكتب، والتقى اعضاء الوفد العاطلين عن العمل، حيث تحدث النقابي الجبهوي عدنان عبد الهادي قائلاً: «حضرنا اليوم اليكم للتضامن والاستماع لما يواجهكم من مشاكل والعمل معًا على ايجاد الحلول لها».

واستنكر محاميد سياسة الحكومة وارباب العمل تجاه العمال العرب وعدم ايجاد اماكن عمل لهم.

ثم تحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين مستعرضًا مواقف الجبهة في دعم العاملين في البلاد ومشيرًا الى خطورة الوضع التشغيلي، ودعا العاطلين عن العمل الى «الوحدة من اجل الكفاح لايجاد اماكن عمل وتصنيع الوسط العربي، فهذا هو الحل لمعضلة البطالة».



ثم تحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل مؤكدًا ان الوضع في الوسط العربي خطير جدًا لان هناك اكثر من ٧٠٪ من المدن والقرى العربية منكوبة بالبطالة. واضاف: «بدلاً من ان تقوم الحكومة بايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل، تحاول تشريع قوانين لسلب العاطلين عن العمل حقهم بالحصول على مخصصات البطالة، لهذا ندعو عمالنا الى التكاتف معًا والاستعداد للتظاهر امام الكنيست عندما يجري بحث الميزانية، لان مخصصات البطالة هي حق لنا وليست منّة من احد».

ثم استمع اعضاء الوفد الجبهوي الى العديد من القضايا التي تواجه العاطلين عن العمل، ومنها حُل في المكان بالتعاون مع المسؤولين في مكتب مصلحة الاستخدام في ام الفحم الذين ابدوا تفهمًا للمطالب، ومنها قضايا عامة وحقوق عمالية، قام النقابي جهاد عقل بتسجيلها من اجل متابعتها لاحقًا. وعقد لقاء مع السيد حاييم بار ومدير المكتب عمر محاجنة باشتراك النقابيين الجبهويين حيث استمعوا الى بعض القضايا التي تواجه مصلحة الاستخدام، وكيف يقوم طاقم المكتب بعلاج المشاكل ولكن لا يمكننا عرض فرص عمل كثيرة، بسبب محدودية اماكن العمل في المدينة» – كما قال السيد عمر محاجنة.

وقال حاييم بار: «هناك من يحاول الادعاء بأن العمال لا يريدون العمل، نحن نعتقد ان هذا الامر غير صحيح لانه في ام الفحم ومنطقة وادي عارة كانت نسبة البطالة قبل ثلاث سنوات لا تتعدى الـ ٣٪ واليوم تصل الى اكثر من ١١٪»، ويصل عدد العمال المسجلين في مكتب العمل في ام الفحم الى حوالي الفين عامل وعاملة. والعدد الصحيح هو اعلى من ذلك بكثير.

وقام اعضاء الوفد بزيارة الى مكتب العمل في قرية عرعرة حيث استقبله مدير المكتب خالد محاجنة وطاقم العاملين، واتضح ان هناك اكثر من الف عاطل عن العمل مسجلين، وتبلغ نسبة البطالة ١٠.٥٪ في عرعرة وعارة. وتم البحث في العديد من القضايا مثل دورات التأهيل المهني. وطلب اعضاء الوفد الجبهوي من المسؤولين تفهم الظروف القاسية التي يعيشها العاطل عن العمل وعائلته، الذين هم ضحية السياسة الحكومية الفاشلة، وبايجاد اماكن عمل مناسبة. ويرز من المعطيات ان معظم العاطلين عن العمل هم من الشباب حتى سن ٣٤ عامًا.

وشارك في الوفد الجبهوي عدد من النشطاء الجبهويين من المنطقة على رأسهم سكرتير المنطقة، زهير توفيق طيّارة.

* مجلس العمال *

وكان قد عقد اجتماع لمجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي للبحث في موضوع البطالة افتتحه سكرتير المجلس عادل عشامنة الذي اكد على خطورة الوضع. وتحدث في الاجتماع ايضًا عدنان عبد الهادي، رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال، مشيرًا الى الضائقة التشغيلية. واتخذ المجلس عدة قرارات اهمها مطالبة الحكومة بايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل، واقامة مناطق صناعية في المنطقة.

الجبهة تنظم فعاليات احتجاجًا على العولمة الرأسمالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشارك «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» بفعالية، في النشاطات التي جرت وتجري وستجري في البلاد، ضد العولمة واحتجاجًا على مؤتمر وزراء التجارة من مختلف دول العالم الذي سيعقد هذا الاسبوع، في مدينة «سياتل» في الولايات المتحدة الامريكية، في اطار منظمة التجارة العالمية (wto)، ومن المتوقع ان يقرر قواعد اللعبة في السوق الرأسمالية التجارية للسنوات القادمة.

وستجري قبل المؤتمر وفي اثناء انعقاده نشاطات احتجاجية على صعيد عالمي. وفي اسرائيل، بادرت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» الى عقد اجتماعات حول «العولمة والعمال» و«العولمة والشرق الاوسط» في حيفا وتل ابيب.

وتنظم الجبهة، اليوم الثلاثاء، في السادسة مساء، بالتعاون مع هيئات اخرى، مظاهرة امام السفارة الامريكية في تل ابيب، احتجاجًا على العولمة الرأسمالية، في اطار اليوم العالمي للنضال ضد العولمة.

وفي الثامنة مساء، تقيم الجبهة، بالتعاون مع «كامبوس»، محاضرة في جامعة تل ابيب، حول «العولمة واسرائيل».

تهنئة

أجمل باقة ورد نقدمها الى الأخت والابنة

الدكتورة سارة حصري محاميد

بمناسبة اجتيازها الامتحان النهائي في طب العائلة، الف مبروك.

قدمًا والى الأمام على طريق الآباء، والأخوة في خدمة الشعب والوطن.

الأخوة والأخوات والعائلة
ام الفحم

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى الدكتور سلمان فلاح، نائب المدير العام في وزارة المعارف، بمناسبة ترشيحه للفوز بجائزة «عزيز الخدمات» פרס יקיר השירות لسنة ١٩٩٩. مع تمنياتنا لشخصكم الكريم بدوام التقدم خدمة لابناء مجتمعنا العربي.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي
ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الصديق نائل محمد سعيد محاميد وزوجته فدوى احمد محاميد بالمولودة الجديدة

اسيل

ونتمنى لها حياة سعيدة وهنيئة في كنف والديها.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – فرع ام الفحم

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الصديق قاسم غازي محاميد وزوجته سائدة محمد محاميد بالمولودة البكر

رهف

نتمنى لها حياة سعيدة وهنيئة في كنف والديها.
ألف مبروك.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – فرع ام الفحم

في اجتماع سكرتارية منطقة عكا الحزبية الأخير:

شجب الاعتداء البوليسي على مظاهرة السلطات المحلية العربية

*** تكثيف الاستعدادات لمؤتمر المنطقة الذي يعقد في ٢٨/١/٢٠٠٠ ولاستضافة الاحتفال القطري بثمانين عامًا للحزب ***

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شجبت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي، في اجتماعها الأخير، مساء أمس الأول الأحد، والذي ترأسه الرفيق إياد الحاج، العدوان البوليسي على مظاهرة السلطات المحلية العربية ومنتخبي الجمهور، ووجهت نداءً إلى أعضاء ومؤيدي الحزب في المنطقة إلى المشاركة في المظاهرة التي دعا إليها رؤساء السلطات المحلية والمقرر إجراؤها يوم غد الأربعاء أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وكان هذا الاجتماع الموسع لسكرتارية المنطقة، الذي شارك فيه طاقم اللجنة التحضيرية لمؤتمر المنطقة الثالث عشر، قد بحث في تفاصيل الاستعدادات للمؤتمر، بعد أن قررت لجنة المنطقة في اجتماعها الأخير تأجيل عقده إلى (٢٨ و٢٩/١/٢٠٠٠) ووضعت جدولاً زمنيًا لإنجاز المهام التي يمليها انعقاده. كما وضعت أهدافًا أمام الفروع للإنجاز على شرفه، وخاصة في مجال تقوية صفوف الحزب والجبهة وشبابهما بالمزيد من الأعضاء الجدد، وفي مجال توسيع انتشار جريدة «الاتحاد». وقدرت السكرتارية عاليًا مكاسب فرع أبو سنان في هذين المجالين كما برزت في مؤتمر فرع الجبهة الأخير، الذي عقد في نهاية الأسبوع الماضي.

وبحثت السكرتارية باعتزاز التحضيرات لاستضافة الاحتفال القطري بمناسبة العام الثمانين لتأسيس الحزب، والذي سيعقد في قاعة «الأوديتوريوم» في عكا يوم الأحد (٥/١٢/٩٩) ومستلزمات هذه الاستضافة. ودعت أعضاء الحزب في المنطقة إلى المشاركة في هذا الاحتفال كمضيفين وألا يكتفوا بما خصص للمنطقة من بطاقات الدعوة الرسمية.

حركة النساء الدمقراطيات تعمم الوصايا الإحدى عشرة لمكافحة العنف على طلاب المدارس

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عممت حركة النساء الدمقراطيات في جميع فروعها في البلاد «وثيقة مكافحة العنف»، على المدارس وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف.

واقترحت الحركة على طلاب المدارس، من خلال «الوثيقة»، التزام وصايا تكون لهم بمثابة وثيقة يحتذون بها ويسعون إلى تطبيق بنودها بهدف الامتناع عن أي عنف يمارسونه أو يعانونه.

هذا، ووقع طلاب كل صف على «الوثيقة» التي تم تعليقها في مكان بارز في الصف.

وتضمنت «الوثيقة» البنود/الوصايا التالية:

(١) أن لا أضرب. (٢) أن لا أعنّف من هو أصغر مني سنًا، بل أعطف عليه. (٣) أن لا أصمت أمام عنف تراه عيني بل أحاول أن أصلح الأمور بين الآخرين. (٤) أن لا أرضخ للعنف من قبل الآخرين، بل أحاول أن أمنعه بالكلمة الطيبة وبطلب المساعدة من الكبار. (٥) أن لا أشتم الآخرين ولا أتلفظ بألفاظ بذيئة. (٦) أن لا أكون عصبيًا أو أحمقًا سريع الغضب. (٧) أن لا أعتدي على غيري ولا على ممتلكاتهم. (٨) أن أحترم حقوق الآخرين وأحترمهم رغم اختلافهم عني، وخاصة الأكبر مني سنًا. (٩) أن أعامل الآخرين كما أحب أن يعاملوني. (١٠) أن أكون حليمًا واسع الصدر ومتسامحًا. (١١) أن أحترم والديّ والمربين.

لأول مرة

وزارة البيئة تحجز على حساب مجلس رفض جمع القمامة!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حجزت وزارة البيئة، أمس الإثنين، ولأول مرة تفعل ذلك، على حساب المجلس الإقليمي «مروم هجولان»، بقيمة (١١٦٤٩٢) شيكلاً، وذلك لأن المجلس لم ينفذ أمر الوزارة لتنظيف منطقة وجمع القمامة منها.

وكانت وزارة البيئة، وبموجب صلاحياتها، أصدرت أمرًا يلزم المجلس الإقليمي بتنظيف المنطقة الواقعة شرق شارع «برون ـ أفيقيم» من الخردة والقمامة والروث والطيور الميتة المتراكمة، وغير ذلك من قمامة.

واضطرت الوزارة إلى استئجار مقاول خاص لتنظيف المنطقة على حسابها، بعد رفض المجلس تنفيذ الأمر.

وأرسلت الوزارة عدة تحذيرات إلى رئيس المجلس الإقليمي قبل تنفيذها المهمة والجباية من خلال الحجز على حساب المجلس في البنك.

وأشار مصدر في الوزارة إلى أنها جبت مبلغًا مضاعفًا من المجلس، استنادًا إلى قانون الضريبة.

المحامي حوطر يشاي استأنف على قرار إطلاق سراحه بكفالة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم المحامي درور حوطر يشاي، أمس الإثنين، استئنافًا إلى المحكمة المركزية في تل أبيب ضد قرار إطلاق سراحه بكفالة مالية.

وقال يشاي إن قرار اعتقاله اتخذ بدون صلاحية لذلك. واتخذ في إطار التنكيل به وانتقامًا منه، بعد توجيهه الانتقادات لجهاز القضاء وتطبيق القانون.

وكانت الشرطة اعتقلت حوطر يشاي وحققت معه حول نقل مبلغ تسعة ملايين شيكل إلى الوزير السابق أرييه درعي، للدفاع عن نفسه. ونقل المبلغ من خلال التمويه وكأنه مخصص للمدرسة الدينية «إتري».



جبهة طمرة الدمقراطية

تعميقًا للتواصل مع الجماهير

من أجل تقييم العمل البلدي ونشاط كتلة الجبهة في البلدية بمناسبة مرور عام على انتخابات البلدية، تدعو الجمهور الى حضور اللقاء المفتوح مع اعضاء كتلة الجبهة في بلدية طمرة.

يتحدث فيه:
د. محمد ثروات حجازي
د. طلال مريسات
صبحي همام

وذلك اليوم الثلاثاء ٩٩/١١/٣٠ الساعة السادسة مساء في نادي جبهة طمرة.

يشمل اللقاء:
عرض نشاطات الكتلة ومواقفها
سماع اقتراحات وملاحظات الحضور

يهمنا حضوركم لنعمق صلتنا اكثر مع الناخبين.

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/١٢٢٦
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيب

وردتنا مضبطة موقعة من رئيسي وبعض أعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم احمد عارف الناشف بتاريخ ٩٩/١٠/١١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته رحيبة حافظ ناشف المتوفاة حال حياته وفي اولاده منها وهم: عفاف، عارف، اياد، باسمة، فادية، رياض، ومؤيد لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريرًا ١٩٩٩/١١/٢٨

سكرتير المحكمة الشرعية في الطيبة
منير العبارية

اعلان

لجنة منطقة الناصرة ولجنة المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بسبب مظاهرة السلطات المحلية العربية وأهمية المشاركة الجماهيرية فيها يوم غد الاربعاء ٩٩/١٢/١ في القدس، تعلنان تأجيل الاجتماعين الى يوم الخميس ٩٩/١٢/٢ حسب البرنامج التالي: اجتماع لجنة المراقبة في الساعة السادسة والنصف مساءً. اجتماع لجنة المنطقة بمشاركة لجنة المراقبة في الساعة السابعة مساء، في مكتب المنطقة في الناصرة.

موضوع البحث كما جاء في الدعوة التي وصلتكم، المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زميلتنا عبلة يعقوب - عويس وجميع آل يعقوب في طرعان لوفاة الوالد المرحوم

نمر مرزوق يعقوب (ابو عاطف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية
الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل إزيار وناشف في الطيبة لوفاة المأسوف عليه

رائد محمود إزيار ناشف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

دولة اسرائيل
وزارة المعارف
المديرية التربوية - شعبة الامتحانات

مركز امتحان غميش

الموعد الشتوي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠

مركز امتحانات غميش- مخصص للمتحنين الذين تخلفوا عن جميع مواعيد التسجيل (التسجيل العادي والتسجيل للمتاخرين) لامتحانات البجروت.

في مركز الامتحانات غميش- يمكن التسجيل والتقدم للامتحانات في استمارات الاسئلة الخطية المعمول بها في الموعد الشتوي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠. يمكن التسجيل في المركز قبل ٢٤ ساعة من موعد انعقاد الامتحان: في اليوم الذي يسبق الامتحان بين الساعة ١٢:٠٠ وحتى ١٧:٠٠. في يوم الامتحان بين الساعة ٠٨:٠٠ وحتى ١٢:٠٠. للامتحانات المنعقدة يوم الاحد يكون التسجيل يوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٠٠ وحتى ١٢:٠٠. ويوم الاحد بين الساعة ٠٨:٠٠ وحتى ١٢:٠٠.

› في اطار مركز امتحانات غميش لا تتوفر امكانية تطبيق ملاءمة اساليب تقديم الامتحانات - يتم للذين منحوا شروطا خاصة من لجنة ملاءمة اساليب تقديم الامتحانات- يتم اجراء الامتحانات في الاطر العادية.

› يتوجب على الشخص المتقدم للامتحانات في مراكز غميش ابراز الهوية الشخصية، ويتحمل وحده مسؤولية تحديد الاستمارة التي سيمتحن فيها، وأي خطأ.

› المتحن الخارجي غير المسجل للامتحانات ولم يفتح ملف ممتحن في فرع الامتحانات ملزم بفتح ملف خلال الاسبوع الذي يلي الامتحان الاخير الذي تقدم اليه في مركز غميش. التخلف عن فتح الملف يؤدي الى الغاء علامات الامتحانات.

التعرفة:

كل وحدة دراسية - ١٠٠ شيكل جديد.
فتح ملف ممتحن خارجي - ٦٢١,٢٠ شيكلا جديدا.

تعمل مراكز امتحانات غميش كوحدة مستقلة عن جهاز الامتحانات، وعليه فان المبالغ المدفوعة في هذا الاطار لا تعاد اوتحتسب عن اعمال سابقة.

› تعمل في الموعد الشتوي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ ستة مراكز في : القدس، حيفا، تل ابيب، بئر السبع، اشدود وطبريا.

› نشرت مواعيد الامتحانات في النشرات الدورية للمدارس، والصحف وفروع المتقدمين للامتحانات الخارجية وموقع وزارة المعارف على شبكة الانترنت: WWW.EDUCATION.GOV.IL/EXAMS.

عناوين مراكز امتحانات غميش:

المركز والعنوان	خطوط الباصات
مركز امتحانات غميش القدس (تلفون فرع القدس: ٦٥١٥٩١٣-٠٢) المدرسة الخارجية بردين - شارع يافا ٣٤ القدس	خطوط الباصات رقم ٥، ٦، ١٨، ٢١.
مركز امتحانات غميش حيفا (تلفون فرع حيفا: ٨٦٤٥٥٨٤-٠٤) ثانوية تل ابيب، حوتسوت همفراتس، مفترق فولكان	كافة خطوط الباصات من المحطة المركزية باتجاه عكا، نهاريا والكريوت
مركز امتحانات غميش طبريا (تلفون فرع حيفا: ٨٦٤٥٥٨٤-٠٤) بيت جينسبورغ، حي بيت فجان، طبريا	خطوط الباصات ٤، ٦ من المدينة
مركز امتحانات غميش بئر السبع (تلفون فرع بئر السبع: ٦٢٨٣٢٩١-٠٧) اولبان بجروت لحمان، شارع هعتسمؤوت ٤٠ بئر السبع	خط الباص ٥- من المحطة المركزية بئر السبع
مركز امتحانات اشدود (تلفون فرع بئر السبع: ٦٢٨٣٢٩١-٠٧) مدرسة عمال هسيجيم، شارع هاوغيم ١ اشدود	خط الباصات ٣ - من المحطة المركزية اشدود
مركز امتحان غميش تل ابيب والمركز (تلفون فرع تل ابيب والمركز ٥٧٧٨٦٨٦-٠٣) ثانوية انكوري، شارع ترومبلدور ٣٠ تل ابيب	خطوط الباصات - من المحطة المركزية خط ٤، من قطارات الشمال ١٠، ١٨، ٦١، ٦٢

للحصول على تفاصيل اخرى:

فرع القدس- شارع كنفي نشاريم ٢٤ جفعات شاؤول، القدس تلفون: ٦٥١٥٩١٣-٠٢
فرع تل ابيب والمركز - شارع بن غوريون ١٩، بني براك تلفون: ٥٧٧٨٦٨٦-٠٣
فرع حيفا والشمال - شارع خوري ٢ مجدال هنفيئيم (طابق ١٤) حيفا، تلفون: ٨٦٤٥٥٨٤-٠٤
فرع بئر السبع والجنوب - شارع كيرن كيميت ١٣٩ (زاوية شارع هحلوتس) بئر السبع، تلفون: ٦٢٨٣٢٩١-٠٧

إعلان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو جماهير ام الفحم ومنطقتها للمشاركة في المهرجان السياسي الكبير بمناسبة ٨٠ عامًا للحزب الشيوعي في البلاد و ٥٠ عامًا للحزب في ام الفحم.

وذلك يوم الخميس ٩٩/١٢/٢ الساعة السابعة مساءً في قاعة نادي الحزب - نادي ابو العفو - حي الميدان. في البرنامج: كلمات، تحيات، فقرات فنية، تكريم للرفاق القدامى.. تضييف متواضع.

معًا - نصون الحزب ونطوّره.

الحزب الشيوعي كان وسيبقى القائد الاسمى للطبقة العاملة ولجماهيرنا، نحو المستقبل المشرق.

هلموا بجماهيركم

الدعوة عامة.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث - ملف رقم ٢٢٢/م ٦

قدم طلب لهذه المحكمة موقع من السيدة انعام نخلة رواشدة بصفتها وريثة شرعية. وتطلب فيه اصدار أمرنا بحصر ارث المرحوم زوجها اسد نصري رواشدة من طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة والمتوفى فيها بتاريخ ٩٩/٩/١١ عن ورثته الشرعيين: زوجته انعام نخلة رواشده وابنائه المتولدين له منها وهم: هيثم، وسام، علاء، ساهر اسد رواشدة لا غير.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه جعفر طلال سالم سعدي من مدينة جنين والمجهول محل الاقامة، يقتضي حضورك يوم الخميس الموافق ٩٩/١٢/٩ الساعة العاشرة والنصف صباحًا لسماع قضية تثبيت طلاق رقم ٩٩/٦٤٠ المقدمة من زوجتك ديانا عمر حسيني من الناصرة.

وان تخلفت عن الحضور فستحاكم غيابيًا.

تحريرًا في يوم الثلاثاء ١٥ شعبان سنة ١٤٢٠ هـ.
١٩٩٩/١١/٢٣

قاضي المحكمة الشرعية بالناصرة
حسن حسين الاسدي

جبهة المغار الدمقراطية

بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي ندعوكم الى حضور الاجتماع، وذلك اليوم الثلاثاء ٩٩/١١/٣٠ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة.

يتحدث في الاجتماع:
الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الدعوة عامة

وزارة الصحة
مديرية التمريض- مكتب الناطق

امتحانات تسجيل حكومية للقب ممرض/ة مؤهل/ة

تعقد مديرية التمريض في وزارة الصحة في عام ٢٠٠٠ امتحانات تسجيل حكومية للقب ممرض/ة مؤهل/ة بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٥، ٢٠٠٠/١٠/٢٥.

لغة الامتحانات هي العبرية أو العربية.

تحق المشاركة في هذه الامتحانات للذين حصلوا على مصادقة خطية واعطي لهم رقم ممتحن فقط من مديرية التمريض.

ينتهي التسجيل للامتحانات قبل ستة اسابيع من يوم انعقادها.

يحق التقدم للمشاركة في الامتحانات باللغة العربية المرشح الذي تتوفر فيه الشروط التالية:

أ. تم الاعتراف بحقه في التقدم لامتحان التسجيل الحكومي على مستوى ممرض/ة مؤهل/ة.

ب. تقدم بطلب ليمتحن باللغة العربية في مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر قبل موعد انعقاد الامتحان.

ج. ابرز لمديرية التمريض علامة اجتياز في امتحان معرفة اللغة العبرية.

يجري امتحان معرفة اللغة العبرية بواسطة المركز القطري للامتحانات والتقييم وفقا للشروط التي حددها.

تقع مسؤولية التسجيل لامتحان معرفة اللغة العربية على عاتق الممتحن.

عنوان المركز القطري للامتحانات والتقييم: ص.ب ٢٦٠١٥ القدس ٩١٢٦٠ تلفون: ٦٧٥٩٥٥٥-٠٢.

د. استوفى متطلبات التسجيل للامتحان بما في ذلك دفع الرسوم في موعد أقصاه ستة اسابيع قبل موعد الامتحان.

مديرية التمريض- تلفون: ٦٧٠٥٨٥٢-٠٢ فاكس: ٦٧٨٧٧٨٢-٠٢

مجلس عبلين المحلي

ت: ٩٨٦٦٥٩٤-٠٤ فاكس - ٩٨٦٩١٩٢-٠٤

اعلان وظيفة شاغرة

عامل اجتماعي/ عاملة اجتماعية

يعلن مجلس عبلين المحلي حاجته لقبول تقديم طلبات لاشغال وظيفة.

نوعية الوظيفة: عامل اجتماعي/عاملة اجتماعية شمولي/ة (עו"ס כוללני).
نسبة الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة).
مكان العمل: قسم الرفاه الاجتماعي - المجلس المحلي.
أيام العمل: ثلاثة أيام في الاسبوع (ما عدا أيام الجمعة والأحد).
التدريج: حسب تدريج العاملين الاجتماعيين (עו"ס) على المتقدم/ة ان تتوفر لديه/ها الشروط التالية:
أ- حاصل/ة على شهادة B.A. في الشؤون الاجتماعية ومسجل/ة في سجل العاملين الاجتماعيين.
ب- مفضل من لديه/ها الخبرة والتجربة في العمل وبالأساس في قسم خدمات اجتماعية مع ارفاق توصيات تثبت ذلك.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات والوثائق المطلوبة كما هو مطلوب اعلاه لبد سكرتير المجلس المحلي في أيام العمل (ما عدا الجمعة والاحد) حتى تاريخ ٢٠٠٠/١/١٥ الساعة الرابعة بعد الظهر، وكل طلب يقدم بعد هذا التاريخ لن يبحث.

باحترام
يوسف حيدر - رئيس المجلس المحلي

عشرة جرحى من جراء غارة أمريكية على الموصل

* صاروخ «هارم» ألحق أضرارًا بمدرسة «الزنابق» وأربعة منازل مجاورة للمدرسة *

* الموصل – وكالات الانباء – أعلن محافظ الموصل، محمد عبد الرحمن، أمس الاثنين، ان عشرة مدنيين بينهم اربعة أطفال اصيبوا من جراء غارة أمريكية على مدينة الموصل، اثر سقوط صاروخ في حديقة منزل في احد الاحياء السكنية في المدينة واصاب مدرسة ابتدائية، حيث اصيب اربعة أطفال بشظايا الزجاج.

وقال عبد الرحمن ان «طائرات امريكية اطلقت صاروخ (هارم) على هذا الحي السكني مما اوقع عشرة جرحى جميعهم من المدنيين». وأضاف انه «ليس هناك اي هدف عسكري، ثابت او نقال، في هذه المنطقة ولا بطاريات لمضادات أرضية».

وأدى الصاروخ الى إحداث اضرار في أربعة منازل ومدرسة، كما دمر سيارتين.

وقالت مديرة مدرسة «الزنابق» وفاء صبيح، انه«لو سقط الصاروخ على المدرسة لكان احدث مجزرة، اذ كان هناك (٣٧٥) طالبًا في المبنى وقت سقوط الصاروخ».

قطر تنفي اتفاقها مع اسرائيل بشأن استضافة قادة «حماس»

* الدوحة – الوكالات – أكد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، أمس الاثنين، عدم وجود او اجراء اي اتصال بين اسرائيل وقطر لكي تستضيف اربعة من قادة حركة «حماس» تم ابعادهم مؤخرًا من الاردن.

وردًا على سؤال حول ما تردد عن وجود اتصال قطري – اسرائيلي قبيل استضافة دولة قطر لقادة حركة «حماس» الاربعة، قال الوزير القطري «لم نأخذ إذنًا من أي طرف في مسألة استضافتنا لقادة «حماس» الاربعة.. وأتحدى اي احد يقول عكس ذلك بأن يثبت ما يقول.. ونحن مستعدون لمواجهة حينها».

وأكد الوزير، ان «مسألة استضافة دولة قطر لقادة «حماس» الاربعة تمت بقرار اتخذه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد، حيث كانت هناك اتصالات مباشرة بيننا وبين الاشقاء الاردنيين».



* قادة حماس في قطر (و.ص.ف.) *

وكانت السلطات الاردنية ابعدت خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة، وابراهيم غوشة، المتحدث باسمها، وعزت الرشق وسامي خاطر، عضوي مكتبها السياسي الى قطر.

ويشار الى ان قطر وسلطنة عمان هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان اقامتا علاقات تجارية مع اسرائيل.

إزالة التهديد النووي الاسرائيلي اولوية لايران

* طهران – الوكالات – أعلنت ايران، أمس الاثنين، ان «ازالة التهديد النووي الاسرائيلي تشكل اولوية» بالنسبة لها، حسبما أفادت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، حميد رضا آصفي، ان «اسرائيل التي تملك أسلحة نووية تشكل تهديدًا كبيرًا للمنطقة ولايران، وازالة هذا الخطر تشكل احدى اولويات ايران». لكن الناطق لم يوضح سبل تحقيق ذلك.

وقال آصفي انه ينتظر وصول الأمين العام التنفيذي لمنظمة الحظر الكامل للتجارب النووية، وولفغانغ هوفمان، الى ايران في زيارة عمل.

وانتقد الناطق، من جهة أخرى، واشنطن، التي تسعى، لحرمان ايران من الحصول على التكنولوجيا، وقال ان بلاده «قلقة من العقوبات الامريكية غير الشرعية التي تمنع نقل التكنولوجيا الحساسة الى ايران». وذكر بأن ايران وقعت على معاهدة حظر التجارب النووية، مشيرًا في المقابل الى بعض الدول، على غرار الولايات المتحدة، تعارض تطبيق هذه المعاهدة الدولية.

فرنسا ترفض تنميط وابتذال الثقافة الاوروبية لمواجهة الهيمنة الأمريكية

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلنت وزيرة الثقافة والاتصال الفرنسية، كاترين تروتمان، أمس الاثنين، انها ترفض «تنميط وابتذال الثقافة» الاوروبية في مواجهة الهيمنة الامريكية.

وردًا على سؤال من صحيفة «ليزيكو» الاقتصادية حول «التمايز الثقافي» قالت تروتمان «هناك خلل في العرض بالنسبة للمرئي والمسموع في السوق الدولية» بين اوروبا والولايات المتحدة. وأضافت «ان للافلام الامريكية اليوم حصة من السوق في اوروبا تراوح بين (٦٠٪) و(٩٠٪). من هنا فان اوروبا لا تتخذ تدابير حمائية بل تطالب عبر التمايز الثقافي بحق الحفاظ على حق تطوير انتاجها من المرئي والمسموع والسينمائي».

وفي خصوص التمايز الثقافي، الذي لا بد منه لتحقيق «هدف التنوع الثقافي»، اعتبرت تروتمان ان المخاطر قائمة في سياتل من خلال إلغاء هذا التدبير او ذاك حول اجهزة المرئي والمسموع ولا سيما حول مسألة تجارة الالكترونيات». وأضافت «ان الولايات المتحدة تستطيع استبعاد الخدمات، التي تقدم عبر «الانترنت» من نظام الخدمات من خلال السعي لاعتبارها سلعًا غير مادية او سلعًا وهمية».

وقالت تروتمان «ان اوروبا على العكس من ذلك تدافع عن مبدأ الحياد التكنولوجي. وفرنسا ستبقى ساهرة ويقظة حول هذه المسألة».

فنلندا: اعدام اوجلان سيغلق ابواب الاتحاد الاوروبي امام تركيا

* هلسنكي – الوكالات – أعلن رئيس الوزراء الفنلندي بافو ليبونين، الذي تتولى بلاده حاليًا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ان اعدام زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، سيحول دون انضمام تركيا الى الاتحاد.

وقال ليبونين في مقابلة مع شبكة تلفزيون «ام.تي.في ٣»، أمس الاثنين، «اعتقد ان احتمال قبول ترشيح تركيا سيكون مستبعدًا لفترة طويلة جدًا» في حال اعدمت انقرة اوجلان. وأضاف ان على تركيا تغيير قوانينها اذا ارادت يومًا ما الانضمام الى الاتحاد الاوروبي و«التخلي كليًا عن عقوبة الاعدام».

ويشار الى ان الترشيحات المقبلة لعضوية الاتحاد الاوروبي ستدرس خلال قمة هلسنكي في ١٠ و١١ كانون الاول.

مناورات «الحورية الواثقة» البحرية منتصف الشهر القادم

* أنقرة – الوكالات – أعلنت قيادة الاركان التركية، أمس الاثنين، في بيان عن تنظيم مناورات بحرية مشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة قبالة السواحل الجنوبية لتركيا، هي الثانية من نوعها تبدأ في ١٤ كانون الاول المقبل وتنتهي في ١٧ منه.

وأضاف البيان ان للمناورات التي تحمل اسم «الحورية الواثقة» (اريلاينت مرميد – ٢) «هدفًا وحيدًا» هو «التدريب على تنسيق عمليات البحث في حالات الطوارئ لانقاذ أشخاص يستغيثون في البحر».

وأضافت قيادة الاركان التركية ان «عددًا صغيرًا من السفن التابعة لقوات كل من البلدان الثلاثة وعددًا من المروحيات وطائرات الاستطلاع» ستشارك في المناورات.

قتيل وعشرة جرحى في انفجار قنبلة داخل حافلة في كراتشي

* كراتشي – الوكالات – قالت الشرطة ان شخصًا على الأقل قتل واصيب عشرة آخرون بجروح في انفجار قنبلة داخل حافلة أمس الاثنين، في حيدر آباد في جنوب باكستان.

وانفجرت القنبلة، التي وضعت تحت أحد المقاعد لدى اقتراب الحافلة، التي كانت تقل (٣٥) شخصًا من مبنى اذاعة باكستان.

وقال امتياز قازي، رئيس الادارة المحلية والمسؤول عن مديرية الأمن في المدينة، ان الانفجار عمل ارهابي على ما يبدو. وأضاف «ولكن من السابق لاوانه اتهام اي طرف».

اجتماع دولي حول حماية طبقة الاوزون في بكين

* بكين – الوكالات – افتتح الاجتماع الحادي عشر للدول الموقعة على بروتوكول مونتريال، حول حماية طبقة الاوزون، أمس الاثنين، في الصين، التي تعتبر أكبر بلد منتج ومستهلك للمواد الضارة بطبقة الاوزون في العالم.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان أكثر من الف مندوب يمثلون (١٨١) دولة ومنظمة يشاركون في بكين في أهم مؤتمر تنظمه الصين في مجال حماية البيئة.

وكانت الصين أعلنت، الاسبوع الماضي، انها قررت تسريع وتيرة العمل على ازالة مواد عدة ضارة بالاوزون.

وبموجب بنود بروتوكول مونتريال الموقع في ١٩٨٧ تعهدت الدول النامية بأن تبدأ اعتبارًا من الأول من تموز الماضي بابقاء انبعاثات الغازات المضرة بطبقة الاوزون خلال فترة (١٢) شهرًا على مستوياتها المتوسطة للفترة الممتدة بين ١٩٩٥ و ١٩٩٧. وعليها بعد ذلك ان تخفضها بسرعة بنسبة (٥٠٪) حتى حلول العام ٢٠٠٥.

فتح أسواق البلاد أمام المنافسة يستقطب البنوك الأجنبية الكبرى

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتحول البلاد، مع انتهاء الألفية الثانية، إلى مركز جديد يستقطب البنوك الأجنبية الكبرى، التي بدأت بالتمركز فيها أو تعتزم القيام بذلك.

وفي غضون بضعة أسابيع أعلن بنك «سيتي بنك»، الذي يحتل المرتبة الأولى بين المؤسسات المصرفية الأمريكية، وبنك «ريبابليك نيويورك كورپورايشن» عن فتح فروع في البلاد في مطلع العام ألفين.

ويشكل قرار البنكين حدثًا لا سابق له، فقد كانت المؤسسات المالية الدولية تكتفي، حتى الآن، بمكاتب لتمثيلها في البلاد من دون أن تعرض خدماتها مباشرة على الزبائن.

وقال چابي فيشمان، مساعد عميد «بنك إسرائيل»: «هناك احتمال كبير في أن تحذو بنوك أجنبية أخرى حذو البنكين المذكورين».

وأشار فيشمان إلى أن «عدداً من البنوك أجرى اتصالات مع بنك إسرائيل من أجل فتح فروع». وأشير إلى أن بنكي «دويتش بنك» و«تشيز مانهاتن» من المرشحين المحتملين.

وقد ظهر هذا الاهتمام بالسوق المالية في البلاد، أيضاً، من خلال قيام شركة التأمين الإيطالية «اسيكوراتزيوني جنرالي»، مؤخراً، بشراء أكثر من (٣٪) من رأسمال بنك «لئومي»، الثاني في البلاد، لقاء (٨٠) مليون دولار.

من جهته، يساهم بنك «ديكسيا»، البلجيكي ـ الفرنسي، بنسبة (٩.٩٪) في بنك «هأوتسار»، المتخصص في تمويل الموشاڤيم والكيبوتسات.

وأشار فيشمان إلى أن هذا الحماس يعود إلى «الجو الأكثر إيجابية الذي ولده استئناف عملية السلام» في الشرق الأوسط، منذ تولي إيهود براك رئاسة الحكومة في تموز الماضي.

وقال فيشمان إن تراجع وتيرة التضخم، الذي تدنى إلى معدل سنوي يراوح بين (٣٪) و(٤٪)، أتاح إقامة «استقرار لا غنى عنه للبنوك الأجنبية، التي لا تريد التكهن كل شهر بما سيكون عليه مؤشر الأسعار». وقال: «لقد التحقنا بالقرية العالمية ولم يعد هناك سبب لأن يكون لبنك عالمي فروع في باريس ولندن وفرانكفورت وليس في تل أبيب»! وإن ما ساهم في هذا الجو الإيجابي هو ازدهار الاستثمارات الأجنبية في البلاد، التي تجتذبها مؤسسات «التقنية العالية» في قطاع المعلوماتية والإلكترونيات وتقنيات البيولوجيا، والتي بلغت (٨.٣) مليارات دولار، في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، مما يوازي مجمل العام الماضي.

دول الخليج تتخذ إجراءات لتحرير التجارة والاستثمارات المتبادلة

* الرياض ـ الوكالات ـ اتفقت دول مجلس التعاون الخليجي المشاركة في القمة، التي انتهت أعمالها أمس الإثنين في الرياض، على إجراءات لتحرير التجارة والاستثمارات المتبادلة.

وتم اعتماد قانونين في هذا الاتجاه، عقب القمة العشرين للمجلس، على أن يطبقا في «أقرب وقت ممكن» من دون انتظار بدء العمل بالوحدة الجمركية، التي أعلن عنها أمس الأول، والتي ستسري اعتباراً من مطلع آذار ٢٠٠٥.

وقال مسؤول خليجي: «لقد توصل المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون إلى اتفاق حول حق التملك لمواطني دول الخليج، كما أقر إلغاء شروط الملكية الاقتصادية، مما يفتح المجال لإنشاء تكتلات اقتصادية عبر الحدود في مختلف القطاعات».

كما اتفقت الدول الست في مجلس التعاون ـ السعودية والإمارات وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان ـ على اعتماد قانون يجعل التبادل الحر يشمل المنتجات المصنعة في هذه الدول.

ويقتصر التبادل الحر، في الوقت الحالي، على المنتجات المصنعة في شركات تنتمي (١٠٠٪) إلى دول المجلس والتي لا تخضع للتعرفات الجمركية الداخلية.

ومن المقرر أن تتيح الوحدة الجمركية التبادل الحر للمنتجات التي تستوردها إحدى دول المجلس من الدول الأخرى، من خلال توحيد تعرفة الاستيراد المحددة بين (٥.٥٪) و(٥.٧٪).

وتأمل الدول في تشكيل سوق مشتركة تعتمد عملة موحدة، بحلول العام ٢٠١٠.

الخطة الخمسية الإيرانية تتحدث عن توفير ٧٥٠ ألف فرصة عمل للشباب

*** الخطة تقضي بإلغاء ملكية الدولة لوسائل الاتصالات والتبغ والسكك الحديدية والسكر والشاي * مجلس الشورى أقر الخطة بعد مناقشات استمرت ١٣ يومًا ***

* طهران ـ الوكالات ـ ذكرت إذاعة طهران، أمس الإثنين، أن مجلس الشورى الإيراني، الذي يهيمن عليه المحافظون، أقرّ، مساء أمس الأول الأحد، الخطة الخمسية الأولى التي طرحتها حكومة الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي.

وأنهى النواب، مساء الأحد، مناقشات استمرت (١٣) يومًا حول المشروع، الذي يتضمن مئتي بند تقريبًا.

وتقضي الخطة بإلغاء ملكية الدولة، المستمرة منذ أكثر من ستين عامًا، لوسائل الاتصالات والتبغ وسكك الحديد والسكر والشاي.

وكان مجلس الشورى، الذي سبق ووافق على الخطوط الكبرى للمشروع، قدم (٥١٥) اقتراحًا لتعديل النص الأساسي المقترح من الحكومة. وقد تم، عمليًا، رفض جميع هذه المقترحات.

وخلافًا للتوقعات، لم تجر الغالبية المحافظة سوى تغييرات طفيفة على مشروع الخطة، بعدما كانت الأوساط السياسية الإيرانية تخشى معارضة حازمة للنواب المحافظين لمشروع القانون الحكومي.

وينص المشروع على معدل نمو سنوي بنسبة (٦٪) مقابل (٣.٢٪) كمعدل وسطي في الخطتين الخمسيتين السابقتين.

وتقضي الخطة بتوفير ٧٥٠ ألف فرصة عمل للشبان.

كما أنه يفترض ألا تشمل عمليات الخصخصة قطاع النفط والغاز، الذي يمثل (٧٥٪) من الصادرات الإيرانية، و(٢١٪) فقط من إجمالي الناتج الوطني، كما يفترض أن لا تشمل الصناعات الثقيلة والقطاع المصرفي والتأمينات.

وفي غضون خمس سنوات يتوقع، كما قال محمد باقر نوبخت حقيقي، أن ينخفض معدل البطالة إلى أقل من (١٢.٥٪) مقابل (١٥٪) حاليًا، بحسب الأرقام الرسمية.

كلمة الاتحاد

الشرطة تتجرّد...

* سارع قائد بوليس منطقة القدس الى تهديد الجماهير العربية «بطبعة جديدة»، قد تكون اكثر قسوة ووحشية، من العدوان الهمجي الذي ارتكبه افراد شرطته في الاسبوع المنصرم، ضد المظاهرة الكبرى المزمع القيام بها في القدس غدًا الاربعاء، تجاوبًا مع قرار اجتماع الرؤساء العرب من يوم امس الاثنين.

وما يلفت النظر فعلاً ان تهديدات قائد البوليس هذه جاءت وسط جو عام لم يظهر فيه اي من المسؤولين في الحكومة حتى مجرد الاندهاش من هذا الاسلوب، الذي دلّ العدوان السابق على انه غير منحصر في دائرة الكلام وعلى ان صاحبه ذو أسبقية فاضحة في هذا الميدان. ولهذا فان اكثر ما تستدعيه هذه التهديدات، في هذا الوقت بالذات، ليس فقط التعبير عن الاشمئزاز والمقت لأسلوب قائد بوليس القدس بل وايضًا مطالبة المسؤولين عنه بأن يضعوا حدًا لفلتانه. مثل هذا الامر مطلوب تنفيذه على وجه السرعة لأن الدنيا ليست سائبة اولاً. وثانيًا لان جماهيرنا العربية، في معركتها من اجل المساواة، قد خبرت امثال هذا الضابط ولم تقطع فيها تهديدات اشد وادهى، فكانت النتيجة ازدياد عزيمتها اصرارًا على المضي قدمًا في طريقها الكفاحي لنيلْ حقوقها كاملة غير منقوصة.

في الوقت نفسه فان هذه التهديدات المستهجنة تزيد من اهمية وضرورة الالتفاف الجماهيري الشامل حول قرارات اجتماع الرؤساء العرب ومن بينها المشاركة في مظاهرة القدس غدًا وكذلك اعلان الاضراب العام في السلطات المحلية والمدارس العربية كافة.

وشأن ما كانت عليه الحال من قبل ايضًا فان مثل هذا الالتفاف حول نضال السلطات المحلية العربية يشكل حاجة لا استغناء عنها لمواجهة التحديات الكبيرة التي تقف امام الجماهير العربية كلها. صحيح ان هذه التحديات مرتبطة اساسًا بمواصلة هذه الحكومة نهج التنكر لمطالبنا العادلة، المستل من الترسانة التقليدية لسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، غير انها اكتسبت بعدًا اشد خطرًا مع ما قدمه عدوان البوليس من إثبات جديد على أن هذا النهج لا يعرف خطوطًا حمراء في تعسفه وقمعه.

إن مطالبنا عادلة. وكفاحنا من اجل هذه المطالب هو اختيار ضروري وهو ركيزتنا الاساسية لخلق ظروف حياة افضل في وطننا الذي لا نرضى عنه بديلاً.

(«الاتحاد»)

الدول الكبرى ستضاعف جهودها لتفادي الفشل في سياتل

* بقلم: جان - لوي سانتيني *

* ستسعى الدول الصناعية الكبرى وفي مقدمها الولايات المتحدة، رغم الخلافات العميقة بينها وبين الدول الأقل تطورا، لتفادي اي فشل في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المرتقب في سياتل، وذلك عبر التشديد على المنافع الكبيرة المحتملة من التحرير المتزايد للمبادلات.



* قام المئات، امس الاول الاحد، بالتظاهر امام مقر المؤتمر في سياتل احتجاجًا على الاتفاقيات المزمع ابرامها في المؤتمر، والتي تهضم حق الدول النامية (و.ص.ف.) *

ويحذر الاتحاد الاوروبي والدول النامية على حد سواء من مخاطر الفشل في قمة منظمة التجارة العالمية، الثالثة منذ انشاء المنظمة في العام ١٩٩٥، والتي تهدف الى اطلاق جولة جديدة في المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف على مدى ثلاث سنوات.

الا ان الخلافات تتناول جدول أعمال هذه الدورة «الألفية». فالولايات المتحدة ترغب في ان يقتصر الجدول على مسائل إلغاء الاعانات المباشرة المخصصة للصادرات الزراعية وفتح أسواق الخدمات وارساء حد ادنى من المعايير الاجتماعية وتطبيق الاتفاقات المبرمة في العام ١٩٩٤.

اما الاوروبيون فيريدون من ناحيتهم جدولا اوسع يشمل الاستثمارات وقواعد المنافسة بشكل يمكن من المساومة بشأن موضوع المساعدات المخصصة للزراعة حيث يواجهون ائتلافًا كبيرًا يضم - فضلاً عن الولايات - الدول الـ ١٥ في مجموعة «كيرنز» بقيادة استراليا والعديد من دول العالم الثالث.

ويبدو ان الامريكيين لا يريدون اثارة الحديث عن قواعد المنافسة التي من شأنها ان ترغمهم على البحث في ترسانة من القوانين الاحادية الجانب، مثل قانون ٣٠١ الشهير لحمل بلد ما على فتح اسواقه، او تدابير حمائية كتلك الخاصة بمكافحة الاغراق التي ترمي الى الحد من تزايد الواردات الرخيصة بشكل كبير ومفاجئ.

وترفض الدول النامية من جهتها اي رابط بين التجارة والمعايير الاجتماعية وحماية البيئة، الأمر الذي من شأنه ان يحرمها من الفوائد النادرة التي تجنيها من المنافسة امام الدول الصناعية، خصوصًا لجهة اليد العاملة الرخيصة الثمن.

وهي تطالب، أيضًا، بازالة الآليات الامريكية لمكافحة اغراق السوق التي غالبًا ما تدفع هي ثمنها، وكذلك القيود المتمثلة بالرسوم الجمركية، او غيرها والتي تمنع منتجاتها النسيجية والزراعية من دخول اسواق الدول الغنية.

ويبدو ان الأمور لا تبعث كثيرًا على التفاؤل، خصوصًا وان سفراء الدول الـ ١٣٥ الأعضاء في منظمة التجارة العالمية لم يتوصلوا - من الثلاثاء الماضي - الى اتفاق بخصوص مشروع البيان الختامي المفترض ان يطرح على الوزراء في سياتل. وفي هذا السياق قال دبلوماسي اوروبي له تجربة كبيرة في المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف: «انها المرة الأولى التي تبرز فيها خلافات بهذا الحجم قبل انعقاد اجتماع وزاري كهذا».

لكن وبالرغم من ذلك فقد اعتبرت مصادر في الادارة الامريكية ان احتمال التوصل الى طريق مسدود يبقى ضئيلاً باعتبار ان دول منظمة التجارة العالمية تعهدت في اتفاقات ١٩٩٤ بمتابعة مفاوضاتها حول تحرير الزراعة والخدمات.

علاوة على ذلك فإن اي فشل للمؤتمر سيشكل فوزًا للسياسة الحمائية الراسخة في الولايات المتحدة في وقت يحشد فيه جميع المعارضين للعولمة طاقاتهم للتحرك في سياتل، وفي عداد المعارضين مجموعات مدافعة عن البيئة وعن المستهلكين اضافة الى نقابات ومستثمرين زراعيين صغار وقوميين متطرفين.

وقد أعلنت تشارلين بارشيفسكي، مندوبة التجارة الامريكية، الاسبوع الماضي، ان «الجميع يعلم ان الفشل ليس خيارًا يمكن تصوره». وسيقوم الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتوجيه هذه الرسالة بنفسه الى وزراء الدول الـ ١٣٥ يوم غد الاربعاء في سياتل.

وفي محاولة لتقليص حجم الخلافات بين دول منظمة التجارة العالمية شددت بارشيفسكي على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لتحرير التجارة بشكل أكبر.

ولفتت الى أن ارتفاع الصادرات الامريكية سمح بتوفير ١.٣ مليون فرصة عمل بين العامين ١٩٩٤ و١٩٩٨ مما ساهم بتراجع معدل البطالة من ٦.١٪ الى ٤.٥٪ خلال الفترة عينها.

الا ان تحرير المبادلات التجارية بشكل أكبر يعود بالفائدة أيضًا، على الدول الأقل تطورًا كما اكدت دراسة للاتحاد الاوروبي.

وترى بروكسل ان «خفض التدابير الحمائية الوطنية المتعلقة بالمنتجات الزراعية والصناعية والخدماتية، وكذلك المساعدات العامة المخصصة للزراعة بنسبة ٢٠٪ فقط ستدر ١٥٠ مليار دولار اضافية على المستهلكين في العالم، منها ٧٥٪ في الدول النامية. وهذا الرقم سيبلغ ٣٧٠ مليار دولار بعد تخفيف هذه القيود على المبادلات بنسبة ٥٠٪.

وفي هذا الاطار يترتب على الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة مسؤولية خاصة في استمرار تحرير المبادلات لانهما يمثلان ٤٠٪ من التجارة العالمية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات..... جنائيات

السجن ثلاثة أشهر على شاب اغتصب فتاة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي ثلاثة أشهر، على شاب من مركز البلاد، سيقضيها في أعمال عامة في خدمة الجمهور.

وكانت النيابة العامة قدمت لائحة اتهام ضد الشاب جاء فيها انه اغتصب فتاة فليبينية، كانت ترعى والديه المسنين، وحملت الفتاة منه واضطرت لاجراء عملية اجهاض. وتوصل الجانبان الى صفقة ادعاء اعترف الشاب بموجبها أنه ضاجع الفتاة بموافقتها ولم يغتصبها. وقدم محامي المتهم أدلة ان المتهم اشترى كمية من الهدايا للفتاة وقبلتها منه. وأشار الى ان الفتاة اشترت أقراصًا لمنع الحمل واستعملتها!

إدانة شاب باغتصاب ابنة صديقته

أدان القاضي نيسم إشعيا، في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، شابا من المدينة باغتصاب فتاة في السادسة عشرة، وأجل اصدار قرار الحكم الى موعد آخر.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، فان الشاب يعيش مع صديقته الدائمة وهي والدة الفتاة التي سكنت معهما، واستغل الشاب غياب صديقته من البيت فاعتدى على ابنتها جنسيًا عدة مرات. وترددت الفتاة في تقديم شكوى او الكشف عن ذلك لوالدتها خوفًا من تفكيك العائلة، خاصة ان والدتها وصديقها كانا في علاقات جيدة ووطيدة!! وتبين ان الاعتداءات الجنسية على الفتاة تواصلت على مدى أربع سنوات. وتبين أيضًا ان والد الفتاة كان قد اغتصبها قبل ان يطلق والدتها لكنها لم تكشف عن ذلك الا بعد الطلاق!!

وأثار غرابة هيئة المحكمة، كما تبين، موقف الأم، التي وقفت الى جانب ابنتها في البداية، لكنها غيرت موقفها بعد ذلك واتهمت ابنتها باختلاق وتلفيق تهمة وانها تغط في عالم الأحلام والأوهام!! وادعى محامي المتهم ان الحديث يدور عن هوس فتاة جامعية تدرس المسرح وغطت كما يبدو في مشاعر تمثيلية شاذة!!

ومن الأدلة التي قدمها محامي الفتاة المغتصبة، قصيدة كتبتها تعبر فيها عن تجربتها القاسية وصدمتها من اغتصاب الشاب لها وكيف حطم مشاعرها بقسوة!

يتهم زوجته بالخيانة

فوجيء شاب من حيفا، دخل الى بيته ليلة عيد الفصح بوجود رجل غريب في البيت، وفي اليوم التالي توجه الشاب الى المحكمة الدينية طالبًا الطلاق من زوجته لأنها تخونه مع آخر، وقررت المحكمة ارسال الزوجة الى الفحص على «آلة الصدق» وقالت الزوجة ردًا على سؤال خلال استجوابها على الآلة أنها في السنوات الخمس الأخيرة لم تقم أي علاقة جنسية مع أي شاب. وأن الشاب الذي جاء الى بيتها ليلة عيد الفصح هو صديق. وعندما جاء كانت صديقة المرأة وأولادها في البيت. وحتى أنها قدمت له وجبة العيد، من فضلات الطعام التي ظلت بعد ان تناولت وصديقتها الوجبة بمناسبة العيد. وبعد الاستجواب قررت هيئة المحكمة الدينية ان الزوجة لم تتمرد على زوجها ولم تخنه. وان الزوج لم يقدم الأدلة الكافية والقاطعة ان زوجته تخونه. واذا كان يريد تطليقها عليه ان يترك لها البيت ويخرج هو منه.

واعترض محامي الزوج على ذلك وطالب بالغاء نتائج الفحص على «آلة الصدق» وسوغ ذلك باجراء استجوابين للزوجة على انفراد وأمام شخصين ويفارق أسبوع بينهما. وان الأسئلة بلورت بالتنسيق مع الزوجة وبمعرفتها الأمر الذي مكنها من الاستعداد وتجهيز الأجوبة والاستعداد النفسي للفحص على «آلة الصدق». وطالب باجراء فحص آخر للزوجة في معهد آخر، تدفع الزوجة تكاليفه.

اعتقال شابين مارسا الاعمال المشينة

اعتقلت الشرطة أمس الاثنين، شابًا من صفد في السادسة عشرة، للاشتباه باغتصاب خمسة اولاد تتراوح أعمارهم بين الثامنة والعاشرة. واعترف الشاب بالتهمة الموجهة اليه. ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

ومددت محكمة الصلح في رعنانا، أمس الاثنين، اعتقال رامي مورديك، (٣٦) عامًا، من رعنانا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد عشرات الاولاد من رعنانا، تتراوح اعمارهم بين العاشرة والثالثة عشرة.

وتبين ان رامي اختفى قبل شهرين بعد تقديم الشكاوى ضده. واعتقل أمس وقدم فور اعتقاله وبعد تحقيق قصير معه الى المحكمة.

في أشدود
تمديد اعتقال ثلاثة، ثملوا واعتدوا على شاب بوحشية



*** رئيس الحكومة هاتف الشاب في المستشفى ورؤومة ڤايتسمان زارته في المستشفى ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل رئيس الحكومة، إيهود براك، هاتفيًا، أمس الاثنين، مع الشاب يفغيني كوجي، (١٧ عامًا)، الذي يرقد في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، ويتلقى العلاج بعد الاعتداء الوحشي عليه مساء السبت الأخير، من ثلاثة شباب ثملين. وقال براك للشاب ان كل الشعب يتضامن معه ويتمنى له الشفاء العاجل ودعاه الى زيارته في مكتبه بعد تماثله للشفاء.

وزارت السيدة رؤومه ڤايتسمان، أمس الاثنين، الشاب في المستشفى وعبرت عن قلقها من تصاعد وتفشي مظاهر العنف في المجتمع. ودعت الى تكثيف مكافحة العنف واقامة الأطر والمراكز لاستيعاب الشباب وتثقيفهم ضد العنف ونبذه.

ومددت محكمة الصلح في أشدود، أمس الاثنين، اعتقال الشباب الثلاثة من المدينة الذين اعتدوا على يفغيني، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معهم.

وتبين من ملف التحقيق، ان الثلاثة، ثملوا بعد تناول «الڤودكا» وخرجوا الى الشارع لملاحقة فتيات. ومرت فتاة حاولوا مغازلتها لكنها لم تلتفت اليهم وواصلت سيرها. وعندما فشلوا في محاولة ثانية، قرروا الاعتداء على أي شخص يمر في المكان الذي يتواجدون فيه. وبعد دقائق من قرارهم، مر الشاب يفغيني الذي لا يعرفهم، فانهالوا عليه بالضرب المبرح حتى أغمي عليه وهربوا.

وفاة الباندا الذي اهداه ماو الى نيكسون

* واشنطن – وكالات الانباء – أعلنت ادارة حديقة الحيوانات الوطنية في واشنطن ان هسينغ – هسينغ وهو واحد من زوج الباندا الضخمين اللذين اهداهما الرئيس الصيني ماو تسي تونغ الى نظيره الامريكي ريتشارد نيكسون، عام ١٩٧٢، مات عن حوالي ٢٨ سنة.

ويعتبر الباندا، الذي كان يعاني من مرض في الكلى منذ عدة أشهر، معمرًا اذ انه نادرا ما يعيش الباندا أكثر من عشرين سنة.

وكانت الأنثى لينغ لينغ، التي رافقت هسينغ – هسينغ الى واشنطن في ١٩٧٢ ماتت اثر نوبة قلبية في ١٩٩٢. واستدعى نقل الحيوانين من الصين الى الولايات المتحدة تعزيزات امنية مشددة.

وبدأت حالة ذكر الباندا الصحية تتدهور بعد موت انثاه وخضع لعملية جراحية بخصيتيه لاصابته بسرطان عام ١٩٩٧.

الامبراطور حزين لوفاة مربيته

* طوكيو – الوكالات – كرم اليابان، أمس الاثنين، الامريكية اليزابيث غراي فاينينغ التي توفيت، يوم السبت الماضي، وتتمتع بشعبية كبيرة في اليابان «حيث لقنت الامبراطور اكيهيتو القيم الغربية في فترة شبابه» غداة الحرب العالمية الثانية.

وقد توفيت فاينينغ في فيلادلفيا التي تقاعدت فيها عن (٩٧) عامًا.

وكانت قد قدمت الى اليابان في ١٩٤٦ بعد سنة على الحرب العالمية الثانية لتعمل مربية للامير الشاب بناء على طلب والده الامبراطور.

وكتبت فاينينغ في كتاب حقق نجاحًا كبيرًا ان دورها كان حتى العام ١٩٥٠ «فتح آفاق جديدة امام الأمير الشاب ليرى من خلالها عالمًا اوسع». وروت في كتابها كيف فوجئت بحياة العزلة التي كان يعيشها الامير الشاب في القصر.

الباحثون عن الذهب على



* بغداد – «و.ص.ف.» – بين جسري الاحرار والشهداء أقدم جسور بغداد الثلاثة عشر وعلى ضفة الرصافة من نهر دجلة تبدأ صباح كل يوم رحلة البحث عن الذهب بين ركام النفايات ومخارج المجاري القديمة لمحلات الذهب والفضة المنتشرة في شارع النهر الذي سمي كذلك لقربه من دجلة.

ويبدأ الحالمون بالذهب يومهم المضني الطويل، وهم يجوبون حافة النهر من جانب الرصافة، يحفرون هنا وهناك، ظهورهم مقوسة وانظارهم تحدق بالارض علهم يلمحون بريق الذهب بين المخلفات الكثيفة المترامية.

ويقول عادل حبيب (٤٠ سنة) الذي كان يوجه العمال العشرة «الحاجة ام الاختراع وما نقوم به اليوم من عمل دفعتنا اليه الحاجة والظروف الصعبة التي خلفها الحصار على هذا البلد الذي كان حتى وقت ليس ببعيد من اغنى بلدان المنطقة».

ويضيف «اننا نبدأ صباح كل يوم بحثنا بالقرب من أكوام النفايات وفتحات المجاري وشعابها القديمة. ونقوم بتصفية ما تحفره معاولنا من أتربة وأطيان لكي نستخرج ذرات الاتربة الذهبية والفضية والتي تسربت من أيادي الصاغة قبل أكثر من نصف قرن مضى عندما كانوا لا يعيرون تلك الذرات اهتمامًا».

ويشدد حبيب وهو رجل طويل مفتول العضلات، وصاحب خبرة طويلة في البحث عن الذهب على «ان العمل ليس هينا ويقتضي بذل مجهود كبير وخاصة تلك العمليات الصعبة والمعقدة المتعلقة بفصل الذهب والفضة عن الشوائب».

وكان شارع النهر والذي كان يسمى أيضًا «شارع البنات» من أهم اسواق الصاغة والفضيات في بغداد.. اما اليوم فقد انحسرت محلات الصاغة فيه لصالح محلات بيع الملابس والجلود والاحذية واكسسوارات الزينة بسبب ضعف القدرة الشرائية للمواطن العراقي.

ويشير حبيب بيديه الى حبات الذهب في وعاء يحمله قائلاً «في الماضي لم يكن أصحاب محلات الصاغة يعيرون أهمية لهذه الحبيبات

افتتاح أسبوع لل...
مدرسة كفرقرع

* كفر قرع – مكتب «الاتحاد»، في أم الفحم – تحت رعاية مجلس كفرقرع المحلي، وباشراف قسم الصحة وتحت شعار: «أحب كفرقرع نظيفة وجميلة» افتتح أمس الاثنين، في المدرسة الاعدادية (أ) في القرية، أسبوع الصحة التاسع، والذي ستتخلله سلسلة من الفعاليات والمحاضرات والأيام الدراسية التثقيفية للطلاب، يقدمها عدد من الأخصائيين ومن موظفي أقسام الشؤون الاجتماعية والصحة والمعارف في المجلس المحلي.

..ذهب على ضفاف دجلة



الذهبية المتساقطة والمنحدرة من خلال فوهات المجاري الى هنا. اما اليوم فالامر مختلف تمامًا فقد بدأوا بوضع مصاف تلتقط الحبيبات الأمر الذي يدفعنا للحفر في الأكوام القديمة بحثًا عن الذهب».

ويقول احسان قاسم (٢١ سنة) أحد العمال الباحثين عن الذهب وهو طالب في أحد المعاهد الصناعية الكهربائية على غرار آلاف العراقيين الذين يعملون الى جانب دراستهم «انني وعلى الرغم من قساوة العمل في ظروف الشتاء، وقلة ما اجنيه منه الا أنني مجبر على تأمين مصاريف تساعدني في تلبية احتياجات الدراسة».

ويضيف «في الصيف الماضي كنا أكثر من ٦٠ شخصًا نعمل على ضفاف النهر هنا اما الآن فقد تقلص عددنا الى عشرة وما نجبيه من عملنا لا يتجاوز ثلاثة آلاف دينار يوميًا (دولار ونصف الدولار) لان الذهب المكتشف لا يتجاوز بدوره بضعة غرامات».

وقد أدى الحصار الى انهيار الطبقة الوسطى حيث لم يعد راتب الموظف الحكومي يتجاوز الدولارين بسبب التضخم وتدهور العملة المحلية.

ويبلغ سعر الدولار في مكاتب بيع وشراء العملات الاجنبية حاليًا ١٩٠٠ دينار، فيما كان الدينار العراقي يساوي ٣,٢ دولارات قبل تسعة أعوام.

ويقول الصائغ عناد احمد (٥٠ سنة) والذي يمتلك محلا لبيع المصوغات الذهبية في شارع النهر ان «الحصار ادى الى عزوف الناس عن شراء الذهب الذي بلغ سعر المثقال (خمسة غرامات) خمسين دولار ودفع بالكثيرين الى بيع ما يملكون من هذه المصوغات شيئًا فشيئًا لكي يستطيعوا مواجهة اعباء الحياة اليومية».

ويضيف ان «شراء الذهب للعروس والذي كان وما يزال حتى يومنا هذا من التقاليد العراقية الموروثة والمحترمة أصبح اليوم شيئًا من الكماليات وعبئًا ثقيلاً على الزوج واسرته ما تسبب في عزوف الكثيرين عن الزواج وبالتالي اوجد ظاهرة العنوسة في المجتمع».

اكتشاف المزيد من معامل الخمور في السعودية

* الرياض – الوكالات – اكتشفت الشرطة السعودية معلمين سريين جديدين لتصنيع الخمور في سابع حالة من نوعها منذ بداية الشهر توردها صحف السعودية حيث تحظر الكحول بشكل بات.

وقالت صحيفة «عكاظ» ان الشرطة اكتشفت المعلمين في واد مهجور في محافظة بيش في منطقة جيزان (جنوب غرب) واعتقلت رجلا لم تعلن هويته، وقامت بتدمير أكثر من عشرين برميلاً من الخمور عثرت عليها.

وكانت الصحيفة نفسها قد أشارت، أمس الاول الاحد، الى اكتشاف معمل للخمور في منطقة جدة في غرب السعودية.

واكتشفت الشرطة السعودية في منتصف تشرين الثاني الحالي أربعة معامل اخرى لتصنيع الخمور في غرب السعودية واوقفت سبعة أشخاص، حسبما ذكرت الصحف.

اعتقال اجنبيات اثناء حفلة راقصة في طهران

* طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «ايران» الحكومية، أمس الاثنين، ان الشرطة الايرانية اعتقلت قرابة مئة شخص معظمهم من النساء، من جنسيات اوروبية وامريكية لاتينية اثناء حفلة راقصة داهمتها الشرطة يوم الخميس الماضي، في ضواحي طهران.

وقالت الصحيفة ان الموقوفين كانوا يشاركون في «حفل انحلال» في احدى الفيلات الفاخرة في كاراج، الضاحية الغربية من طهران من دون اي ايضاحات أخرى.

وأضافت ان الشرطة ابلغت بالأمر عن طريق اتصال هاتفي من شخص مجهول.

ويمنع القانون الايراني الاختلاط بين النساء والرجال خصوصًا من الشباب خارج إطار الزوجية او العائلة الواحدة.

إختيار حيفا لتكون مركز بث مع بدء الألفية الثالثة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختيرت مدينة حيفا، لتكون نقطة هامة على خارطة البث العالمي، مع بدء الألفية الثالثة، وقد اتفقت شركتا البث التلفزيوني (B.B.c و A.B.c)، لانتاج برنامج بث ضخم على مدى (٢٤) ساعة متتالية، يتضمن البث (٦٠) دولة في جميع أنحاء العالم، حيث سيكون البث الأول وفي الدقيقة الأولى لبدء الألفية الثالثة، من كنيسة المهد في بيت لحم. وبعد ذلك يجري البث من نيوزيلندا، حيث ستبث أشعة الشمس الأولى من مجموعة جزر صغيرة فيها.

وسيكون البث من اسرائيل من خمسة مواقع، منها حيفا والناصرة والقدس والبحر الميت.

وأوصى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، المسؤولين التربويين والاعلاميين في البلدية للمشاركة في برنامج البث والعمل على انتاج حدث بارز خاص يُبث بناء على طلب المخرجين. وأن يكون البرنامج بمشاركة قوى محلية من حيفا فقط، تشارك فيه على سبيل المثال فرق الرقص في المدينة، تقدم عرضًا مشتركًا، يجري في الحي الألماني في المدينة، حيث سيغلق الشارع الممتد من شارع اللنبي حتى شارع «هجيفن»، أمام السيارات والمارة.

إعتقال زوج ميخال هيلل للاشتباه بقتلها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إعتقلت الشرطة أمس الاثنين، يوسي كيهاتي، زوج ميخال هيلل، التي عثر على جثتها يوم السبت الأخير، في أحد أحراش القدس، وقد قتلت طعنًا بالسكين.

ويرفض كيهاتي التعاون والتجاوب مع المحققين ويلتزم جانب الصمت في التحقيق معه، حول تورطه في قتل زوجته. ورفض أمس، اقتراح الشرطة، أخذه من مركز التحقيق، للمشاركة في تشييع جثمان زوجته الذي جرى أمس!!

وكان كيهاتي أبلغ الشرطة يوم الخميس الأخير عن اختفاء زوجته وقال أنهما خرجا معًا لشراء بعض الحاجيات. واتفقا على الالتقاء في مكان ما وحددا الساعة للإلتقاء، الا ان ميخال لم تأت في الموعد.

وأقيم في شرطة القدس طاقم خاص للتحقيق في القضية.

وتبين من ملف التحقيق ان ميخال أدينت قبل (١٤) سنة بالتورط في قتل السائق الفلسطيني خميس توتجني، وفرض عليها السجن المؤبد، لكن اطلق سراحها بعد أربع سنوات من السجن لأسباب صحية، وقبل ثلاث سنوات تزوجت ميخال يوسي كيهاتي هو أب لخمسة أولاد.

وبعد العثور على جثة ميخال، ومباشرة التحقيق، استجوبت الشرطة يوسي كيهاتي وفي البداية اتخذ التحقيق في القضية اتجاه ان القتل جرى على خلفية قومية، وان فلسطينيًا نفذه انتقامًا لمقتل خميس. وأمس وعلى ضوء المعلومات التي جمعها طاقم التحقيق، والتناقضات في أقوال يوسي كيهاتي، تقرر اعتقاله. وفرضت الشرطة تعتيمًا على المعلومات التي بحوزتها واستدعت اعتقال كيهاتي.

من روائع التزلج



الايطاليان باربرد بولي وماوريزيو مارجاجليو يؤديان عرضهما في اثناء بطولة روسيا للتزلج في سانت بطرسبروغ (لينينغراد) أمس الأول الاحد. ويذكر انهما فازا في مسابقة الرقص على الجليد.

(و.ص.ف.)

..واع للصحة في ..رقرع الاعدادية

وقال رئيس المجلس المحلي، حسن عثامنة، ان شعار أحب كفرقرع جميلة ونظيفة يعني الكثير ويقدم رسالة هامة الى كل فرد في القرية ليساهم في جمالية القرية ونظافتها.

وقال مدير المدرسة الاعدادية احمد عبادي، ان الاعداد لفعاليات أسبوع الصحة ونشاطاته جرى بالتعاون مع المجلس المحلي، وبهدف تعميق وعي الطلاب وتثقيفهم على أهمية الحفاظ على الصحة والنظافة.

صفحات من تاريخ نضال الشيوعيين:

اولئك إخواني فجئني بمثلهم.. (١)

★ بقلم: نمر مرقس ★

★ سيظل تاريخ الشيوعيين في هذه البقعة الصغيرة المعذبة من عالمنا التي حملت اسم فلسطين، وتحمل منذ شطرها الى توأمين في العام ١٩٤٨ اسميها - اسرائيل وفلسطين، مصدر اعتزاز وايحاء لكل الطامحين الى تحقيق سلام الشعوب والعدالة الاجتماعية.

ومهما تعرض هذا التاريخ للطمس والتشويه، فان حقائقه الموضوعية ستظل اقوى من رغبة اعداء هذه المثل في طمسه وتشويهه. وأما معيرونا من فطاريش السياسة، الحديثي العهد الذين لا تاريخ لهم، بأننا نعيش على تاريخنا فحسب، فيجيبهم حاضرنا، وسيخرسهم المستقبل - مستقبل انتصار مبادئنا ومواقفنا ومثلنا العليا. فحاضرنا ومستقبلنا تواصل لم ينقطع عن ذاك الماضي الذي يودون طي صفحاته وكأنه لم يكن.

وددت، بل وجدت من واجبي، ونحن نختتم العام الثمانين من عمر الحركة الشيوعية في بلادنا، اشراك آخرين في معرفة صفحات من تاريخ الشيوعيين غدت مجهولة إلا للقليل القليل من المهتمين. وخاصة في ظروف أيامنا هذه، ظروف الردة والإحباط التي لا يد لنا في إحداثها. فمن هذه الصفحات القليلة التي لا يمكن جلوها في مقال واحد، يعرف من يريد أن يعرف، من هم الشيوعيون ومن أجل ماذا كافحوا ويكافحون.

وهذه الصفحات التي أكتب عنها اليوم تعود الى مرحلة متقدمة من مسيرة الشيوعيين في فلسطين - الى العقدين الأولين من عمر الحزب الشيوعي الفلسطيني.

في تلك المرحلة كانت فلسطين تحت حكم الاستعمار البريطاني (الانتداب)، تعيش فيها أقلية يهودية، معظمها من المهاجرين الذين نجحت الصهيونية بجلبهم اليها، يسيطر بينها الفكر الصهيوني الشوفيني. الى جانب شعبها الأصلي، العربي، الذي يكوّن الأكثرية الساحقة جداً جداً من السكان. وبأغلبيته الساحقة من فقراء الفلاحين والبدو وبدايات للطبقة العاملة، يمثله ويقوده سياسيًا ارستقراطيو المدن ووجهاء العائلات الكبرى الغارقون في أنانياتهم وانتهازيتهم وجهالاتهم. وفي الأقطار العربية المجاورة لفلسطين يسيطر المستعمرون (الانجليز في مصر وشرق الأردن والعراق. والفرنسيون في سوريا ولبنان). اما في العالم فكانت السيطرة شبه المطلقة للاستعمار بمختلف دوله، باستثناء بلد الاشتراكية الأول - الاتحاد السوفييتي - الذي كان محاصراً ومعزولاً.

في هذه الظروف نشأ الحزب الشيوعي الفلسطيني ومارس نشاطه. وعلى هذه الخلفية يمكن للمرء اليوم ان يلمس مدى الجرأة والاستعداد للتضحية الذي ميّز هذا الحزب. وهذا ما تجلوه الوقائع التالية:

★ أ - ضد «احتلال العمل» ولبناء التضامن العمالي اليهودي العربي:

«احتلال العمل» هو احد محاور النشاط التي مارستها الصهيونية واحزابها العمالية على امتداد وجودها. وهو يعني طرد العاملين العرب من أماكن يعملون فيها وإحلال عمال يهود بدلهم.

ومنذ بداياته، في السنين التي كان مؤلفًا من اعضاء يهود فقط، قاوم الحزب الشيوعي الفلسطيني سياسة «احتلال العمل» الصهيونية ودعا العمال اليهود الى مقاومتها، متحديًا العداء الذي أثارته القيادة الصهيونية وأجهزتها ضده من جراء موقفه هذا.

وأقتبس فيما يلي من وثيقتين وردتا في مصادر راجعتها لغرض كتابة مقالتي هذه.

الأولى: تقرير من المندوب السامي البريطاني (الحاكم الأعلى لفلسطين آنذاك) مبعوث الى حكومة صاحب الجلالة في لندن، في تموز ١٩٢٣، جاء فيه: «خلال حملة انتخابات مجالس العمال (اليهودية، طبعًا، ن.م.) عقد اجتماع لاتحاد العمل العبري في قاعة صهيون بالقدس يوم ١٦/٦/١٩٢٣. وخلال خطابه امام هذا الاجتماع اشار السيد بن تسڤي (رئيس دولة اسرائيل الثاني، فيما بعد. ن.م.) الى وجود ما يقارب الثلاثين شيوعيًا في البلاد يقومون بتوزيع المناشير المعادية للحكومة ولوعد بلفور والهجرة اليهودية وللمنظمة العمالية العامة (الهستدروت). وقد نصح العمال بعدم قراءة هذه المنشورات، وطلب اليهم محاربة محرريها».

ولا أناقش هنا ما جاء على لسان بن تسڤي عن عدد الشيوعيين. فلو كانوا كما قال - نحو الثلاثين - لما أعارهم هذا الاهتمام في خطابه المذكور، ولا اهتم بهم فخامة المندوب السامي، ممثل بريطانيا العظمى.

فبعد نحو الشهر - كما تروي المصادر - من خطاب بن تسڤي المشار اليه اعلاه، جرت مظاهرة عنيفة للعمال اليهود العاطلين عن العمل في بيتح تكڤا، واعتدى البوليس البريطاني عليها موقعًا العشرات من الجرحى بين المتظاهرين. وفي ١٩٢٣/٧/٢٢ وزع الحزب الشيوعي الفلسطيني منشوراً بالعبرية بين العمال اليهود، كان عنوانه «ليسقط احتلال العمل». وجاء فيه: «ايها الرفاق العمال! واصلوا كفاحكم الطبقي.. لا تسمحوا بتضليلكم بالشعارات القومية.. لا تركنوا الى «الرأي العام الصهيوني». تذكروا ان المفاوضات في «المؤسسات القومية» تواصلت الى ان انتهت بضربات الشرطة. لا تنسوا ان من المجموع الصهيوني هنالك اصحاب بيارات بيتح تكڤا.. ذئاب مكشوفون ومعهم كثير من الذئاب في ثياب الحملان... استمروا بالكفاح الطبقي من اجل العمل والخبز ودون تفرق عن العمال العرب، وانما سوية معهم. طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين وبتعويضات للجرحى وبمعاقبة الضباط الذين هاجموا العمال، وباخراج الجيش البريطاني من بيتح تكڤا فوراً.

طالبوا بسن قانون لمكتب العمل يتم بموجبه تسجيل كل عمل وتوزيعه بين العمال اليهود والعرب المسجلين حسب تسلسل تسجيلهم.

اقيموا جبهة واحدة للعامل اليهودي والعربي، مقابل وضد جبهة الاستعماريين والافندية اليهود والعرب.

لتسقط الحرب من اجل احتلال العمل!

ولتعش الحرب الطبقية المشتركة للعمال اليهود والعرب».

بهذه المفاهيم الطبقية الأممية عمل الحزب الشيوعي الفلسطيني على تثقيف وتوعية الكادحين اليهود في تلك السنوات لاخراجهم من طوق الشوفينية القومية التي غرستها فيهم ونشرتها بينهم الصهيونية وأحزابها بما فيها العمالية.

ولكن الحزب لم يكتف بدور التوعية والتثقيف الجماهيري هذا في لاحق الأيام. ففي مطلع الثلاثينيات، مع اشتداد الأزمة الاقتصادية العامة في العالم الرأسمالي آنذاك، والتي عكست آثارها الفظيعة على فلسطين، تفاقمت ممارسات القيادة الصهيونية ومؤسساتها في مجال «احتلال العمل» من ايدي العمال العرب وطردهم. وكانت البيارات التي يملكها يهود من أهم مراكز العمل للعمال العرب. وكان الحزب قد بلغ درجة من القوة تمكنه من التصدي جسديًا لفرق «احتلال العمل» التي كانت تنظمها الهستدروت. فأقام لجنة عمل خاصة وضم اليها عمالاً غير حزبيين الى جانب اعضائه فيها. وعمدت هذه اللجنة، بتوجيهات من الحزب، الى تنظيم كتائب حراسة من أعضاء الحزب ومؤيديه للتصدي لفرق «احتلال العمل» ومنعها من تحقيق أهدافها. ورابطت هذه الكتائب على مداخل البيارات وخاصة في منطقة «نس تسيونا». وحدثت صدامات جسدية بينها وبين فرق «احتلال العمل» التي كان يرسلها مجلس عمال نس تسيونا. وهرعت قيادة الهستدروت لنجدة مجلس العمال المذكور، لمحاسبة وردع المشاركين في كتائب الحزب. واستدعت (٢٨) منهم الى المحاكمة أمام محكمة الهستدروت بتهمة «خرق الطاعة الهستدروتية» لأنهم دافعوا عن حق العمال العرب في العمل ومنعوا طردهم.

وكان المدعي من قبل الهستدروت الذي وجه لائحة الاتهام الى «خارقي الانضباط الهستدروتي» الشيوعيين، هو دڤيد بن غوريون (اول رئيس حكومة في اسرائيل بعد قيامها). وقد نعت اولئك الشيوعيين «خارقي الانضباط» بأنهم «أعداء الشعب اليهودي والطبقة العاملة في البلاد» و «المحرضون للعمال العرب ضد العمال اليهود»!

وردّ محامي الدفاع، عن المتهمين، رداً يعبق بروح المبادئ التي حملها ودافع عنها المتهمون. قال: «ان بن غوريون وأمثاله يحفرون هوة بين العمال العرب واليهود. وهم الذين ينمون الكراهية القومية في هذه البلاد. وهم الذين يتحملون إثم الصدامات الدموية فيها ولا يتحملها المتهمون الذين يكافحون في سبيل التضامن الأممي وسلام الأخوة بين العمال اليهود والعرب. فهؤلاء ليسوا محرضين بل أنتم يا قادة الهستدروت ومنظري احتلال العمل واحتلال الأرض».

وتابع.. «انه لواجب مقدس ان يثبت العامل اليهودي للفلاح العربي انه ليس من اولئك الذين يحتلون أرضه.. ولا علاقة له بأولئك الذين يحتلون عمله. فبهذا الشرط فقط يمكن اخراج العامل اليهودي من حمأة الشوفينية، وانقاذ العامل العربي من شباك الرجعية الاقطاعية وربطهما معًا بحلف متين يحرر كليهما. ليس على كراسي الاتهام مكان هؤلاء الرفاق. فقد أدوا واجبهم البروليتاري باستقامة كما يليق بالعامل المهتم بمصالح اخوته العمال. التقدير والاحترام لهؤلاء المناضلين الذين توافرت فيهم الجرأة ليرفعوا ايديهم عاليًا على الأكثرية الساحقة للعمال اليهود الغارقين حتى رقابهم في مستنقع الشوفينية القومية، ورفعوا راية التضامن الأممي في جو الخيانة الطبقية والكراهية القومية والعداء العنصري».

(يتبع)



معضلات دولة اسرائيل

★ بقلم: محمد سيد أحمد ★

★ ثمة معضلات ما زالت مستعصية الحل وتنال من دولة اسرائيل في الصميم.. إنها، خلافًا لسائر الدول، دولة دون حدود مقررة.. وهي دولة لليهود دون أن يكون لها تعريف لمن هو اليهودي.. ثم.. هل هي دولة لليهود أم دولة لكل مواطنيها؟.. وإن لم تكن دولة لكل مواطنيها، فكيف تنسب الى نفسها صفة الدمقراطية، وصفة الدولة المتعددة الثقافات؟..

والزوابع التي تثيرها هذه المسائل الجوهرية تنال من بنية دولة اسرائيل بين كل حين وآخر.. وتكشف عن شروخ وثغرات يتعذر تجاهلها.. وتفجرت مرة أخرى منذ أيام مع مشروع القانون الذي تقدم به محمد بركة، عضو الكنيست عن حزب «حداش» (الحزب الشيوعي)، بتأييد من عضوي الكنيست، عصام مخول وتمار غوجانسكي (عن الحزب الشيوعي، هما، أيضًا)، بشأن موضوع قانون اسرائيل الأساسي من قضية توفير المساواة لسكان اسرائيل العرب.

لقد نص البند الأول من مشروع القانون هذا على ان «حقوق مواطني اسرائيل العرب، والتزام المجتمع الاسرائيلي حيال هذه الحقوق، كلاهما مؤسس على الاعتراف بمبدأ المساواة»، وأن هذا يتعين النظر اليه على انه مبدأ من مبادئ اسرائيل الأساسية.. ونص البند الثاني على ان مشروع القانون «يستهدف حماية كرامة وحرية مواطني الدولة العرب بصفتهم مواطنين اسرائيليين، وأيضًا، بصفتهم اقلية قومية عربية - فلسطينية، وحتى يرسخ في قانون اسرائيل الأساسي دولة إسرائيل بصفتها دولة دمقراطية متعددة الثقافات»..

وقد نهض خبيران قانونيان يعملان في الكنيست للاعتراض على مشروع القانون، واعتباره «عديم الأحقية»، وغير قابل للعرض، لأن وصف اسرائيل بأنها «دولة دمقراطية متعددة الثقافات» إنما يشكل تحديًا لوجود اسرائيل بوصفها دولة يهودية، وبالتالي فانه نفي وخرق لقانون اسرائيل الأساسي!..

وما زال المتحدث باسم الكنيست، ابراهام بورغ، متردداً في تلبية طلب الخبيرين.. بدعوى ان تجاهل مشروع بقانون وارد الأخذ به فقط، في ظروف استثنائية.. وهذا في حد ذاته تعبير عن الالتباسات التي تحيط بجوهريات كيان اسرائيل.. وعن صعوبة انتسابها الى الدمقراطية التي تتشدق بها.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

أمـــا الآن فـلـــن..

* بقلم: حمد محمد خلايلة – سخنين *

* الكتابة السياسية تشبه الى حد ما نظم الشعر، فالشاعر لا يقرض شعراً ذا قيمة، إلا إذا كان منفعلاً لدرجة لا يستطيع معها إلا أن يقول الشعر او يكتبه، والكاتب السياسي لا يجيد الكتابة الا اذا كان هناك موضوع مثير وحالة معينة يحفزان الكاتب الى إنشاء المقالة السياسية الجيدة. ولكن للصحف والكتاب الصحفيين ظروفهم الخاصة، فعليهم، أحيانًا، أن يكتبوا ليسدوا فراغًا معينًا في الصحيفة، في زمن ومساحة محددين.

وبناء على ذلك، يقع الذين عليهم ان يكتبوا أسبوعيًا، في مطبّات تجعل كتابتهم قليلة القيمة أو غير ذات قيمة إطلاقًا.

و «غازي ابو ريا»، صديقي، أقرأ مقالته الاسبوعية غالبًا، ولكنني أحيانًا أضطر الى الاكتفاء بنصف المقالة او ثلثها لأن المضمون غير ذي غنًى.

وقد فاتحت «أبو ريا» بالأمر وأشرت عليه ان يكتب حينما يحس أن لديه شيئًا يستحق أن يطلع الناس عليه، لا أن يكتب لأن عليه ان يكتب. وقد لاحظت ان صديقي «أبو ريا» يقع في الأخطاء، ويبتعد عن الإجادة حينما يعرضُ لأحداث التاريخ القديم، وكنت أحيانًا، أشعر بغير قليل من الامتعاض، وأرغب في تقويم ما أراه غير صحيح من معلوماته. ثم أركن الى الدعة والمسامحة فأكفّ. ومنشأ الخطأ أن «أبو ريا» عندما يرجع الى التاريخ لا يعود الى مراجع، بل يكتفي بمعلوماته العامة، أما هذه المرة، فلن أفعل كما كنت أفعل في المرّات السابقة.

أما موضوع حديثي اليوم فهو مقالته في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٩/١١/١٩ تحت عنوان «عاش الملك يزيد بن حافظ بن أبي سفيان».

فهو يريد ان يقول إن حافظًا الأسد، يمهد لتسليم السلطة لابنه في سوريا من بعده وان الأسباب التي تدفع الأسد لذلك هي الأسباب التي دفعت معاوية بن أبي سفيان لتولية ابنه يزيد من بعده، ومنها حرص الثاني على مصلحة العرب، مطلع الدولة الأموية، وحرص الأسد على مصلحة سوريا اليوم.

ومناط المصلحة في الحالتين هو منع حدوث فراغ ينشأ بعد موت الحاكم قد يقتتل لسببه مَن بعده حتى تستقر الأمور لطرف معين.

الأمور في سوريا ليست واضحة للقارئ العادي لكي يعرف ما إذا كان الشبل بشار أقدر سباع سوريا على إدارة أمورها، أو ان احترابًا ما قد يحدث فيما لو ترك الأسد قضية الرئاسة من بعده يقرر فيها أعوانه او لو عين شخصية غير ابنه لتولي الأمور.

أما معاوية ويزيد، فالأمر مختلف جداً، لقد قتل المؤرخون تلك الفترة من تاريخ العرب درسًا وتمحيصًا، بحيث يصل من له إلمام بتاريخ تلك الفترة، الى ان معاوية ارتكب خطأً شنيعًا بتولية يزيد مقاليد الأمور من بعده.

يقول المؤرخون: «كان يزيد قبل ولايته للعهد مسرفًا على نفسه في طلب اللذة والعكوف عليها والاستهتار فيها.. فأخذه أبوه بشيء من الحزم، ولكنه لم يبلغ من تأديبه وتقويمه ما أحب. كان الأب مشغولاً بسياسة الدولة.. وكان الفتى مشغولاً عن أبيه بسياسة شهواته الجامحة..

أخذ معاوية قادة المسلمين بالقسوة والشدة الشديدة عند أخذه بيعة الناس ليزيد، فقد كان تولي الخلافة بالوراثة شيئًا غريبًا على مسلمي تلك الأيام بعد الخلافة الراشدة، لم يقبل المسلمون وقادتهم خاصة بذلك، عارض الحسين بن علي، وعارض عبد الله بن الزبير، لأنهما كانا يريان ان يزيدَ لا يستحق الخلافة، وأنها أحق بها منه، وعارض عبد الله بن عمر لأنه كان يعتقد ان يزيد ليس أهلاً للخلافة دون أن يريدها عبد الله لنفسه.

ولعل من أبشع ما نجم عن تولية يزيد مذبحة كربلاء. قتل عمر بن سعد قائد عبد الله بن زياد والي يزيد على البصرة والكوفة أبناء فاطمة بنت رسول الله، وقتل أبناء علي من غير فاطمة، وقتل ابني جعفر بن ابي طالب الطيّار شهيد «مؤتة» ثم حز جنوده رؤوس القتلى ثم سلبوهم، ثم سلبوا الحسين حتى تركوه متجرداً بالعراء، وصنعوا بأبناء علي وحفدته ما لا يصنع المسلمون بالمسلمين، ثم سبوا النساء كما يُسبى الرقيق، وفيهن زينب بنت فاطمة الزهراء، ثم أتوا بهن الى ابن زياد فلا يكاد يرفق بهنّ إلا حياءً واستخذاء حين قال له علي بن الحسين وقد كان صبيًا وهمّ ابن زياد بقتله، فقال له «إن كانت بينك وبين هؤلاء النساء قرابة فأرسل معهنّ الى الشام رجلاً تقيًا رفيقًا».. هنالك ذكر عبيد الله أن أباه يدّعي لأبي سفيان، فاستحيا ولم يقتل الصبي، وإنما أرسله مع سائر أهل الحسين الى يزيد، وقدّم رؤوس القتلى بين يديه وفيها رأس الحسين. وقد دخل به على يزيد فوضع أمامه، فجعل ينكث في ثغره بقضيب. وزعم الرواة أن «أبا برزة» صاحب النبي كان حاضراً هذا المجلس فقال ليزيد: لا تفعل هذا، فربما رأيت شفتي رسول الله (ص) على هذا الثغر مكان هذا القضيب. ثم قام وانصرف.

أحدثت مجزرة كربلاء وما صاحبها من العنف الشديد بآل البيت رجالاً ونساءً، هزة عنيفة في الحجاز وعواصم الاسلام. وكان أشد الغضب في المدينة حيث صحابة الرسول والتابعون من المهاجرين والأنصار، وجعل الناس يعظمون أمرها، وتحدثوا كذلك ان سلطان يزيد أمعن في الخلاف عن أمر الله، فلم تصبح طاعته لازمة، بل أصبح الخروج عليها واجبًا حين يمكن الخروج عليه..

طلب يزيد الى عامله على المدينة أن يرسل من أهلها وفداً ففعل، وأقبل الوفد فلقيه يزيد أحسن لقاء، ووصل أعضاءه فأعطى كل واحد خمسين ألفًا، وظن أنه قد أصلح بإحدى يديه ما فعله بالأخرى. ولكن الوفد يعودون الى المدينة فيقولون لأهلها جهرة: «جئناكم من عند فاسق يشرب الخمر ويُضيع الصلاة ويتبع شهواته ويضرب بالطنابير وتغني عنده القيان..» ثم يثور أهل المدينة ويخرجون عامل يزيد فيرسل اليهم يزيد جيشًا قوامه إثنا عشر ألفًا من أهل الشام، ويؤمر على هذا الجيش مسلم بن عقبة المرّي.

جاء مسلم الى المدينة – ينفذ أوامر يزيد – فقاتل أهلها، وقتل منهم في الموقعة خلق كثير، ثم أباح المدينة ثلاثة أيام لجنده فقتلوا ونهبوا واستباحوا من محارم الناس ما عصم الله. ثم أخذ من بقي من أهل المدينة بالبيعة لا على كتاب الله وسنة رسوله كما تعود المسلمون ان يبايعوا، ولكن على أنهم خولٌ (عبيد) ليزيد، فمن أبى منهم هذه البيعة المنكرة أقرّبه فضُربت عنقه. وكذلك عصي الله وخولف عن الدين جهرة في مدينة النبي ثم تحوّل الجيش من المدينة الى مكّة فحاصروا فيها ابن الزّبير – وكان قد أعلن التمرد – ومات مسلم في الطريق، فقام بأمر الجيش بعده «الحصين بن نُمير الشكوني» وقد شدّد أهل الشام الحصار على مكة ثم لم يقفوا عند ذلك وإنما رموها بالمجانيق، وحُرقت الكعبة، واتصل الحصار حتى جاءهم موت يزيد فقفلوا راجعين الى الشام.

وقد كانت واقعة كربلاء بما لا يحتمل الشك نقطة انفصال المسلمين الى سنة وشيعة، وما زال الشيعة على اختلاف طوائفهم وبعد الشقة بين أقطارهم يحيون ذكرى تلك المذبحة الرهيبة كل سنة حتى اليوم والى ما شاء الله من أيام آتية.

أرأيت يا أخي «ابو ريا» حرص معاوية على مصلحة المسلمين ودولة المسلمين.. ان أحداث التاريخ تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن معاوية اختار يزيد – وهو أعرف الناس به – لأنه ابنه لا غير.. نتيجة لما ركب في طبيعة الناس من الأنانية وحب النفس والولد. وأغلب الظن ان دوافع الأسد في تولية شبله لا تختلف عن دوافع معاوية.

قد يحب القارئ ان يعرف كيف كانت نهاية يزيد. «مات يزيد ولما يملك إلا أربع سنين، قتلته لذته أشنع قتلة.. فقد كان فيما زعم الرواة، يسابق قرداً فسقط عن فرسه سقطة كان فيها الموت».

سياسة الفقر في عقلية السلطة الاسرائيلية

* بقلم: عبد المطلب الأعسم *



* يشتم من رائحة الفقر التي تتمركز في قرى العرب على طول الدولة وعرضها ان النظام الحاكم يقصد هذا الفقر، بل إنه يقوم بسياسة مخططة ومبرمجة للسير في هذا المسار.

عرب النقب هم بؤرة الفقر والمجاعة التي تحدثت عنها التقارير الصحفية في هذا الاسبوع، وان المؤتمر الذي دعت اليه قيادة عرب النقب يوم الأحد الماضي، لم يكن سوى بداية للانفجار الذي يجتاح منطقة النقب على خلفية الفقر والمجاعة. وعندما قال سالم ابو رقيق، رئيس مجلس تل السبع «اننا سوف نغلق قراننا» كان يقصد ما يقوله بالفعل. لأن الضائقة الخانقة التي يعيشها الأفراد كبرت وازدادت حتى أصبحت تهدد المؤسسات العامة وعلى وجه التحديد مكاتب الشؤون الاجتماعية التابعة للسلطات المحلية.

ان مسألة الربح والخسارة في هذا المجال واضحة، النظام السياسي في اسرائيل لا يثق بالعرب، وبالتالي فان الحكومة تتبع سياسة شد الأحزمة على البطون العربية وعلى الصناعة والتجارة العربية، وأيضًا، على الخدمات الاجتماعية. وذلك ليس بهدف عدم حدوث تضخم مالي في الدولة بل بهدف عدم وجود شعب عربي غني وقادر على التأثير في المصالح الاقتصادية الاسرائيلية الكبرى. ومن ثم عدم دخول السياسة الاسرائيلية من أوسع أبوابها وهو الاقتصاد القوي، او بكلمات أخرى وجود طبقة غنية في الوسط العربي هو تهديد مباشر على التسلط اليهودي في الدولة.

الصراع على البقاء الذي يخوضه عرب النقب هو مسألة انسانية محضة، ولكن الدولة تتنكر لها، لماذا؟ لأن العرب في النقب هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني، بل وأكثر من هذا – هم أصحاب ارض لا يمكن مساومتهم عليها، لذا هم اكبر قطاعات الشعب العربي الفلسطيني الذي يستهدف النظام في اسرائيل تجويعه وإذلاله بحيث يمد يد الاستجداء والتسول لمكاتب الشؤون الاجتماعية الفقيرة في النقب. وليس أكثر من الحظر الذي فرضته الحكومة على نقل الماشية (وهي أهم مصادر معيشة العرب في النقب) دليلاً على سياسة التجويع هذه وسياسة الانتقام القومي على خلفية صمود شعب على أرضه. ان هذه السياسة يجب ان يثور لها العرب، وعلى أعضاء الكنيست العرب اتخاذ موقف حازم من هذه السياسة ولو تطلب الأمر استقالتهم جميعًا احتجاجًا على هذا الاجحاف وهذا التجويع المتعمد من وراء الستار.

(النقب)

خـــروبـــة الـــوادي

★ نمر فرج نصار ★

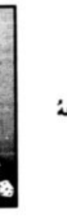


يُخاطب حفيف أوراق الشجرْ،
حصى الوادي يهرولُ مسرعًا ،
او يترقرق مع انسياب الماء.
رُويدك أيها الجارُ،
خذنا معك، إنّك مسافرٌ،
مسافرٌ حتى البحرْ!
هناك، لنا اخوةٌ هاجروا ،
وآثروا التجوالْ،
بعدما كانوا لنا النسْغَ،
والأملاح،
دمنا منهم وفيهم، وسافروا ،
قد وعدونا حين السفرْ!
سنلتقي ذات صباح،
ها نحن نحاربُ القيظ،
في الشتاء، والصيف،
ونتّحد في وجه الرياح،
نسافر كأصابع الكف،
في انتظار القدر!
نشربُ القهوة على حصيرة،
ونغني ليطرب عند شباكنا
القمر!
والريح تعوي والنجوم تسافر،
والليل طويل، طويل،
لا يخاف المطر!
تزحفُ نحونا الطرقات،
والفراش في محطاتنا ،
يتوالد.. ينتظر!
نودّع بعد عناقٍ صامتين،
نرفُّ كعصفورة تدبُّ،
بأطراف جناحيها ، تبتعدُ،
حين يدنو من بيضها ،
(سيد الواعظين)
نصحو بعد موت،
هاجمته الكوابيسُ والعناكب،
تنض الحياة فينا ،
فنبني الأرض
وتربو بنا ،
وتمسّد رسل الخروبة
قُدومنا وتبارك الأهلين،
وتعمّر الخروبة
اكثر واكثر!
تهبُّ منها وإليها ،
رسلُ النسائم وهبّات الشحارير
وموجات شذا الزعتر!
والخيلُ تصفنُ في وارف ظلّها ،
تفتّش عن آثار خطى،
لخيّالة ظعنوا ليسْلموا ،
فكان الكهفُ منهم أدنى
وأقدرْ!
وما زالت الشمسُ تزاورُ
في شعّها صباح مساءْ.
تربّتُ على أكتاف حُلم،
وخروبة الوادي - في حضنها ،
على أسرار الصدى،
تسهرْ!

(طرعان)

جـــرح ثــائـــر

★ زهير دعيم ★



تتفتق أفكاري رؤى
وتجوب آفاق الدّنيا
لا تلوي على شيء
سرّها الكتمان الليلكي
وجرح كاد يندملُ
لكن ينتظر ان يغسّل البحرُ أطرافهُ
فهو على موعد
مع مسحة من وجع
يؤجّج ذكراه
ويلهبُ خباياه

***

أوّاه
ما أجمل ان يعيش الحبّ في بلدي
ويزهر فوق الجماجم
فوق الجروح
وعلى شفاه صبيّةٍ
عضتْها الذلُّ
ورقص على مفرق حياتها الحرمانُ
وراحَ
يرتدُّ كما الإعصار
ينهشُ من أفكارها
من أعصابها
من حسّ شردَ
وغرق في بحر الماضي
في محيط الذكريات العوانس
ومن شدو بلبلٍ جريحٍ
حطّ
على بطاحِ الأزل.

***

أنا
- يا مَنْ عرس الشرقِ في عينيها -
لا اعرف المللَ
أنا طائر يحوم فوق الشاطئ
وفراشة جوّالة
ونحلة تقبّل الزهرات
في كنف الربيع
أنا
- يا عمق عمري الأجمل -
ارجوحةٌ تهزّها النسائمُ
وتقذفها الموجة الصغيرة
أنّى شاءت لها
الى جزيرة مهجورة
تعشق بحّاراً أتى من العدم.

***

انتظرُ
وفي بستان عمري شذى.
انتظرُ
وفي حقل تاريخي جذى
وأموتُ
في الجدائل السّود
وفي كحل غسّل الحَوَرَ
ورقص
على الرمش الأحلى
رقصة افروديت
في ظلّ المطر
انتظرُ لو تعلمينَ
لعلّ اللّحظ المجنونَ
الشارد مع كل نسمة
يهاجرُ إليّ
يحترق في كياني
ويذوب في وجداني المخمليّ
وعلى وهج الذكريات.

***

أنا
- يا من عرس الشرق في عينيها -
هارون الرشيد!!!

(عبلين)

أعـــذرنـــي!

* الوقتُ ليلٌ، وأنا لا أستطيع النوم، أرغبُ جداً في أن أعرف ماذا تفعل.. هل أنت نائمٌ؟.. ليت روحي تطير الى حيث أنت. يستهويني أن أجلس قربك لأرى كيف تكون عيناك الصغيرتان مغلقتين، فيما تنفسّك هادئٌ ومنتظم. أرغبُ بهذا السكون الآتي من سماء بعيدة، ليمتعني برؤيتك كما لو أنني الى جانبكَ.

وغرفتك ستبدو لطيفة كشفتيك. فهنالك أشياؤك مبعثرة، في حالة فوضى الجنّة. هل تقرأ هذا الكتاب، ماذا قرأت قبل أن تنام؟ هل تتابع القصة نفسها التي كنت تقرأها ؟ والبطلة هل هي البطلة نفسها ؟ أم أنها أخرى.. تشبهني؟! حسنًا أنا لن أطلب الكثير.. فكرك وروحك، أحلامك ومشاعرك، جسدك وحاضرك فقط يكفيني ان تعلم اني استمتع بوقتي.. وروحي برفقتك.

تلك ملابسك، ملقاة بإهمال، كما عواطفي الآن، لكنها ستقول لي كل ما فعلته اليوم وستضيف لي كلّ من رأيت، فملابسك الأنيقة قد رأتني يومًا ، وعرفتْ أنني سأرغب بكل التفاصيل الصغيرة عنك. دعني أضمّها الى صدري وأملأ رئتي برائحتكَ.

أعذرني لأنني لا أرى اذا ما كان أحدٌ الى جانبك، فأنا أرى ما أريد فقط، لا ما هو كائنٌ. وأنتظر أن أسمع ما أهوى لا ما ستقول.. فأنا أعيش معك في مشاعري أكثر مما ألتقيك.

سيبعث فيّ الأمل دائمًا صوتك الذي يصلني عبر الهواء. وذكرى مبسمك الخلاب.

أعذرني.

زهراء حمدان
والعنوان لربّما اليابان

"مشتــاق شــوفك"

★ زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ★







مشتاق شوفك عَ البيادر تلعبي
وقلبي طفل وبري، عميجي حَبي
وتفاح خدّك
مثل تفاح حوّا صلّوا عَ النبي
بقرِّب صوبك يا حلوتي لا تهربي
بجاه النبي
ردي التحية يا سارقه هالقلب
بلحاظ عينيكي
وشوفي الورد جايي عَ الوعد
تَ يقدّم فروض الطاعه
وانتي عروس الحسن ومزيّنه السهره
وتاج الجمال عَ جبينك بيلبق
والناس تعشق
عشقوا القوام !الطري
ولحاظ عينيكي
وخدود مثل الورد حمرا
بيغار منها الزنبق
والورد يَ اللي تعمشق
تايسهر حواليكي
شاف شفاف
من الحسّ أطرى
وشلال ليل عا أجمل كتاف
عَ المرمر بْيتمرّى
وقال يا ريتني في بستانها زهرة
بيجي النحل عَ الصبح بكير
يحمل حلا ويطير
ويعود ليكي
يقطف شهد
من شفافك الحلوين
ويقول الورد
الباقي عَ العهد
يا شمس ضاوي
لا تعتبي
عاقلب مفتون فيكي
والعطر يهديكي
كل ما دقّ الكوز بالجرّه
وفي كل مرّه
يشوفك عَ البعد ناوي
يرفرف مثل عصفور
صار يدور
يحمل قلب مجنون فيكي
تقدموا عاطبق هالحب ليكي
ويقول هالقلب داوي
انتي الدوا
نبقى سوا
ولو فيكي قدّميلو الحب قد مافيكي

(كفرياسيف)

التربية وليس التعليم

* بقلم: صالح كناعنة *

* المستمع لحديث الشارع العام ومجالس الناس، والقارئ لعناوين الصحف، تنتابه الدهشة والحيرة ويعجز العقل السليم عن تفسير الكم الهائل من المشاكل الاجتماعية والظواهر السلبية المتفشية في غالبية المجتمعات البشرية بشكل عام، والمجتمع العربي بشكل خاص. العنف بجميع أشكاله وأنواعه منتشر في جميع مؤسسات المجتمع، في الشارع والبيت والمدرسة والدولة. الأب يعتدي على أطفاله. الأولاد يضربون الآباء. الزوج يقتل زوجته. الطالب يتحدى ويعتدي على المعلم. الأخ يقتل أخاه. الزوجة تشتكي زوجها. لا يوجد أمان واستقرار، المخدرات أصبحت سمة العصر الحديث، سرقة السيارات، السرقة، الاغتصاب، الاعتداء الجنسي، الطلاق، الخلافات الزوجية عدم احترام كبار السن. النزاعات الطائفية، حوادث الطرق، النزاعات السياسية، جميعها مظاهر يومية نسمع ونقرأ عنها، وكأنها جزء لا يتجزأ من حضارة العصر، وشيء مسلّم به، نتعايش معه بطريقة او بأخرى. نحاول ايجاد مبرر له ونجتهد لمعرفة اسباب هذا الواقع المرير ولكن دون جدوى، وتستمر الحياة.

الأسباب لا تحصى ولا تعد وهي متنوعة مختلفة، ولكن النتيجة واحدة، المزيد من المشاكل والظواهر السلبية والهم والنكد والأمراض النفسية.

إن جذور جميع هذه المشاكل يكمن في سبب واحد ووحيد وهو التربية والتنشئة الاجتماعية، والتي تقع مسؤوليتها على عاتق الأسرة، تلك المؤسسة الاجتماعية التي لا يضاهيها اي عامل آخر، بالتأثير على الكيان النفسي والاجتماعي للإنسان. فهي العمود الفقري للمجتمع وحجر أساسه وهي التي تزرع القيم والعادات والتقاليد في الفرد، وتصقل شخصيته وتحدد مكانته الاجتماعية، وتعلمه منذ اللحظة الأولى لميلاده القيم السائدة في ذلك المجتمع. وعليه، فالأسرة هي المسؤول الأول والأخير عن تربية أطفالها، ومن المعروف أن الانسان عندما يولد يكون صفحة بيضاء، اي لا يعرف من السلوك شيئًا. وهو بحاجة الى وسط اجتماعي لكي يتعلم ويكتسب السلوك وكيف يصبح انسانًا اجتماعيًا، يعيش ويتفاعل مع غيره من الناس. مهارة العيش وسط بيئة اجتماعية شيء مكتسب وليس بالفطرة او الغريزة. ومن واجب العائلة ان تعلم أطفالها معنى الحياة والمواطنة الصالحة والسلوك السليم، وتكسبهم فن التعامل مع الآخرين والمعايير والقيم السائدة في ذلك المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد.

ومن حق المجتمع ان يتوقع من الأزواج عندما يتم تكوين الأسرة ان تقوم تلك الأسرة بوظيفتها الأساسية، وهي تربية اطفالها لكي لا يكونوا عالة وعبئًا على المجتمع ومؤسساته. فالمجتمع عبارة عن حاصل مجموع الأسر التي تكون ذلك المجتمع. فاذا صلحت الأسرة صلح المجتمع والعكس صحيح. ان مفهوم الأسرة لا يعني بأي شكل من الأشكال ان ننجب أطفالا ونرمي بهم في الشوارع.

ان تربية الأطفال السليمة لها قواعدها المتعارف عليها، وهي مهمة في غاية الصعوبة لمن يريد ان يربي اطفاله بالشكل السليم.

وعليه يجب ان نربي أطفالنا على الثقة بالنفس، والاعتزاز بهويته الجنسية والقومية والمهنية، وان نعودهم على الاستقلالية وحرية التعبير عن الرأي، واحترام رأي الآخرين والتسامح وحب الخير واحترام الممتلكات العامة، كما يجب على الأسرة ان تكون الوسط والتربة الملائمة لكي ينمي الفرد شخصيته ويحقق ذاته ويشبع حاجاته الأساسية. فالبيت هو مصدر السعادة او الشقاء.

هناك العديد من الكتب العلمية الجيدة حول موضوع تربية الأطفال وكيف نربي اولادنا يمكن للأهل الاطلاع عليها. كما يمكن عقد ندوات وحلقات دراسية في هذا الموضوع في محطات التلفزيون المحلية والنوادي الثقافية الموجودة في وسطنا العربي، كما يمكن التوجه الى الاخصائي النفسي المؤهل للاستشارة والتوجيه، حين يواجه الأهل مشاكل سلوكية عند الأطفال او أي مشكلة غير مرضية في الأسرة ويمكن ان تؤثر سلبيًا على سلوك الأطفال، وهذا التخصص موجود في وسطنا العربي ونعمل به منذ وقت طويل.

بالاضافة الى الأسرة فمن المعروف ان هنالك عناصر عديدة تؤثر وتتداخل في عملية التنشئة الاجتماعية؛ المؤسسات الدينية، وسائل الاعلام المختلفة، الأتراب، ومؤسسات التربية والتعليم. فالمدرسة التي تستوعب الأطفال من سن مبكرة جداً لها دور كبير حيوي ومهم جداً في التربية لا يقل عن دور الأسرة. وهي في الأساس مؤسسة التربية ومن ثم التعليم.

ان وجود هذا الكم الهائل من المشاكل الاجتماعية والسلبيات التي ذكرتها في بداية هذه المقالة، ان دلّ على شيء فانما يدل على فشل ذريع للأسرة في القيام بوظائفها الأساسية. وكذلك الأمر فان المدارس أيضًا منيت بالفشل نفسه، فيقتصر دورها على التعليم دون التربية، وعند الوقوف عن كثب على واقع ومناهج المدارس في الوسط العربي، يتضح بشكل قاطع ان مهمة المدرسة والقيمين عليها تقتصر على إكساب الطلاب معلومات علمية أساسية، وحشو أدمغتهم بتلك المعلومات، وما على الطالب الا ان يستمع ويحفظ عن ظهر قلب كل ما يُلقن من معلومات، دون المشاركة الفعالة منه، وبدون تفكير. وعليه، فان أساليب التعليم الشائعة في مدارسنا تعتمد على التلقين للمعلومات دون إثارة وتحفيز الطالب.

في ظل هذا الواقع يرى المعلم دوره الأول والأخير ومهمته الأساسية تعليم وتلقين المعلومات في المواضيع الدراسية المختلفة. والتي ان كان هذا هو الهدف الذي من أجله توجد المدارس فنحن بغنى عنها. حيث التقدم التكنولوجي الموجود عن طريق الحاسوب والانترنت وغيرها من الكتب والمجلات واشرطة الفيديو، تحل محل المعلم ويمكن بسهولة «تعليم الانسان» واكسابه معرفة ومعلومات ولا حاجة للمعلم والمدرسة!

ليس لهذا الهدف وجدت المدارس! فهي مؤسسات تربوية والمعلم يطلق عليه «مربي» وعليه واجب اجتماعي واخلاقي ووطني ان يقوم بهذا الدور حتى ولو كان على حساب التعليم. فالمربي هو المثل الأعلى للطالب، وهو القدوة وهو الأب والأخ وهو موجود مع أطفالنا ساعات طويلة في بعض الأحيان اكثر من الساعات التي يكون موجوداً فيها الطفل في البيت. والمربي مطالب بالقيام بهذا الدور.

اين نحن من هذا الواقع؟ وأين دور المدرسين من التربية في مدارسنا، كم من الشتائم تسمع من قبل بعض المعلمين، كم من أساليب العنف والتهديد والوعيد والتخويف والاستهزاء، وتحطيم الثقة بنفس الطالب تمارس يوميًا من قبل معلمينا؟؟

يجب على المعاهد والجامعات المختصة بإعداد المعلمين ان لا تمنح أي معلم شهادة تعليم إلا اذا أكمل عدداً معينًا من ساعات تخصصية بعلم النفس والتربية وأثبت انه مربٍّ قبل كل شيء، وانه، أيضًا، يتصف بالسمات الشخصية جميعها المطلوبة للمربي. كما يجب على الوزارة والسلطة المحلية والمجتمع توفير الظروف المناسبة التي من خلالها يتمكن المعلم من القيام بهذه الرسالة ولا يقتصر دوره على عملية التعليم فقط.

فنحن بحاجة الى التربية وليس الى التعليم.

(عرابة)

نقوش عربية

* يكتبها: ابن الخطّاف *

البلاغة

* قال لي أحد طلابي، لقد التقيتُ رجلاً بليغًا. فقلتُ له فسّر يا هذا فقال: يعني بيعرف يحكي. وقالها هكذا بالعاميّة.

لقد رغبتُ في أن يعرف طالبي الأكثر عن هذا التعبير الجميل المتداول في لغتنا.

فذهبتُ الى أمهات الكتب أبحث وها أنا أشرككم مع طالبي في ما قاله العرب عن لفظ البلاغة.

فهذا خَلفِ الأحمر يقول: البلاغةُ لمحةٌ دالة.

أما الخليل بن أحمد فيقول: البلاغةُ كلمةٌ تكشف عن البقيّة.

وقال المفضل الضّبي: قلت لإعرابي: ما البلاغة عندكم؟ فقال: الإيجاز من غير عجز، والإطناب من غير خَطل.

وقيل لأرسطاطاليس: ما البلاغة؟ قال: حُسن الاستعارة.

وقيل لخالد بن صفوان: ما البلاغة؟ قال: إصابة المعنى والقصد الحُجّة.

أما الأستاذ الدكتور عبد العزيز عتيق فيلخص مفهوم البلاغة بقوله انها «وضع الكلام في موضعه من طول وإيجاز، وتأدية المعنى أداءً واضحًا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثرٌ خلاب، مع ملاءمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه، وللمخاطبين به.

إذاً، صدق صاحبنا الى حد بعيد لولا ضرورة أن يعرف أبعاد ما قاله بالعاميّة بلغتنا العربية الفصيحة.

(عرعرة)

تذكرة خروج من الماضي

* محمد كامل اسماعيل *

نخرج من أيام كانت تحمينا..
وتواسينا..
وتوقظنا..
من أحلام ليالينا
وترمينا بسهام
لا زالت تكوينا
وتحرك روح الثورة..
في ماضينا
فنكتب..!
كي ننهض..
من هذا الحلم الضائع
بين مدافع جيش غامض
جاء إلينا..
ورمانا برصاص قاتل
مزق كل أمانينا
فلماذا..؟؟
لا تحرسني..!!
يا وطني الصامد
فأنا سجين الأيام
أدافع عن أرض
كانت تحمينا
لكن..!!
باتت جلاداً
يسحقنا في ضوء ليالينا

(الثاني عشر «ب» عرابة)

انتخاب لجنة آباء في مدرسة الطيبة الثانوية

* عقد، مؤخراً، مجلس آباء لجان أولياء أمور الطلاب في مدرسة الطيبة الثانوية جلسة، انتخب فيها لجنة آباء مؤلفة من ستة عشر عضواً.. هذا وقد تمّ بالإجماع انتخاب د. زهير طيبي رئيسًا للجنة الآباء.

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة كفرقرع الابتدائية (ب)

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - انتخب، أمس الاثنين، في المدرسة الابتدائية الجماهيرية (ب) في كفرقرع، مجلس طلاب، فازت برئاسته الطالبة سماح عبد القادر أبو فنة. والطالبة حنان عبد الرؤوف، نائبة لرئيسة مجلس الطلاب. والطالب عمر هشام مصالحة، سكرتيراً للمجلس.

خبز وقهوة مرسيل خليفة

* خلود عمر الغزاوي *
(الصف الثامن - عبلين)

حين غنّى مرسيل خليفة
أشعار محمود درويش
«أحن الى خبز أمي وقهوة أمي»
جميع شعوبنا غنت معه
غنوا معه الحب، والألم والعرق،
غنوا معه واحترموه وعشقوا
الأرض والوطن معه
وعندما غاب صوت مرسيل للحظة
تمنوا ان يصدح من جديد
وحين صدح وغرّد وغنّى لـ «يوسف»
ألبسوه ثوب الالحاد والكفر
وأرادوا حبس الكلمة،
ونعتوه بالمرتد والكافر
وبمجرد انه غنى لـ «يوسف»
أرادوا محاكمته
ونسوا أن العهر السياسي
هو الذي يجب ان يُحاكم
لكن مرسيل وقف صامداً، ونحن
صامدون معه، وصوته زاد قوة ونحن
معه، ومعه سننتصر ويوسف سينتصر
ويبقى يحن الى خبز وقهوة أمه.

حكم كرة السلة جودت عشاملة في القفص الذهبي

* احتفل حكم كرة السلة الريناوي جودت عشاملة الاسبوع الماضي بزفافه الى الآنسة فريال عبد القادر، ودخولهما معًا القفص الذهبي.

الطريف في الموضوع، ان جودت عشاملة مقرب جدا من ادارة مكابي الاخاء الناصرة، لا بل انه يعتبر احد الاداريين في الفريق. اما العروس الجميلة فريال فهي بالصدفة او تعبير الصدفة ابنة رجل الاعمال النصراوي محمد عبد القادر وهو ... رئيس ادارة مكابي اخاء الناصرة!!

الف مبروك للعروسين!!



* العروسان الرياضيان، جودت وفريال عشاملة، مع رئيس بلدية حيفا، متسناع *

النصر السعودي سيرفع شكوى رسمية ضد روماريو في اليومين المقبلين

* الرياض - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس نادي النصر السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن عبد الرحمن انه سيرفع شكوى الى الاتحاد الدولي (فيفا) خلال اليومين المقبلين ضد نجم المنتخب البرازيلي وفريق فلامينغو السابق روماريو دي سوزا فاريا لعدم التزامه بالعقد الذي وقعه مع ادارة النادي للدفاع عن الوان الفريق لمدة ثلاثة اشهر وخوض مباريات بطولة العالم الاولى للاندية التي ستقام في البرازيل من ٥ الى ١٤ كانون الثاني المقبل.

واكد الامير فيصل بن عبد الرحمن انه ابلغ رسميًا من قبل مكتب روماريو بأن الاخير وقع مع فريق فاسكو دي غاما وبات يملك جميع المستندات التي تخوله رفع الشكوى الى الاتحاد الدولي.

واضاف: «يجب على روماريو الالتزام بكلمته بدلاً من المراوغة وقوله ان مسؤول في مكتبه هو الذي اجرى المفاوضات معنا مع انه وقع العقد في مكتبه وبحضور مدير اعماله لويز، ونحزن ان يصدر هذا الكلام من لاعب كبير له تاريخه الدولي».

واكد الامير فيصل بن عبد الرحمن «ان موافقة روماريو المبدئية باللعب في صفوف النصر السعودي هي ملزمة له ويجب عليه تنفيذ ذلك». وتابع: «سوف نتخذ جميع الاجراءات القانونية التي تضمن حقوقنا».

إدارة هبوعيل الرينة ترفض تحرير معاد نصر الدين للإخاء

* في جلسة خاصة واستثنائية عقدتها إدارة فريق هبوعيل الرينة (الدرجة الثانية)، الليلة قبل الماضية، قرر المجتمعون عدم الموافقة على تحرير المدرب معاد نصر الدين، ليبدأ عمله في مكابي الإخاء الناصرة من الدرجة الممتازة، إلى جانب المدير المهني، عزمي نصار.

وجاءت هذه الخطوة، بعد أن توصلت الإدارة إلى اقتناع أن معاد أعد الفريق الريناوي من بداية الموسم بهدف الصعود، أحضر لاعبين جدد حسب اختياره، ولا يمكن من ناحيتها إعطاؤه إمكانية الانتقال، لأن ذلك سيضر بالفريق الريناوي كثيرًا.

وأكد أعضاء الإدارة الريناوية أنهم يتفهمون طلب مدربهم العمل في فريق من الدوري الممتاز، حيث أنها فرصة للتقدم، إلا أنهم في الوقت نفسه، لا يمكنهم التسبب بالضرر لفريقهم، وعليهم أن يهتموا أولاً بفريق قريتهم، مع كل الاحترام للإخاء، على حد قول أحد الإداريين.

وقام معاد نصر الدين بإبلاغ عزمي نصار بالقرار، فبدأ الأخير البحث عن بديل على وجه السرعة، خاصة وأنه مبعد «اتحاديًا» لمدة شهرين، كما أنه مرتبط مع المنتخب الفلسطيني لمعسكر تدريبي في الخارج!!

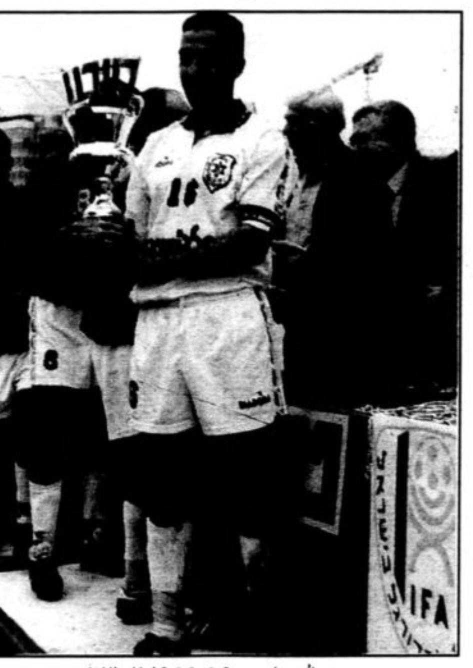
(فهمي دراوشة)

في الدوري المصري

صحوة للزمالك استعدادًا للقاء القمة

* حقق «الزمالك» فوزًا كبيرًا، أمس، في مباراته المؤجلة مع فريق «القناة»، ضمن الدوري المصري، إذ فاز عليه بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. والطريف في المباراة أن الحكم الدولي، جمال الغندور، أحتسب خلالها خمس ضربات جزاء أتت كلها صحيحة، أربع لـ«الزمالك» وواحدة لـ«القناة». أهدر هيثم فاروق الأولى لـ«الزمالك» ثم سجل أيمن عبد العزيز هدفين وبشير التابعي هدفًا من ثلاث ضربات جزاء، وأضاف أسامة نبيه الهدف الرابع، وسجل هدف «القناة» الوحيد اللاعب تشرفو. وكان المصري قد تعادل مع مزارع وينا في مباراة مؤجلة أخرى بدون أهداف. ويلعب اليوم الأهلي مع المنصورة على استاد القاهرة، في مباراة مؤجلة أيضًا، ستكون الأخيرة قبل لقاء القمة مع الزمالك، الأحد القادم.

نضال محاميد في مكابي الإخاء اليوم ولاعب يوغوسلافي وآخر بلغاري في الفريق



* نضال محاميد – قوة حقيقية لدفاع الاخاء *

* يجري المدافع اليافاوي، نضال محاميد، كابتن فريق مكابي يافا (الهابط للدرجة الأولى بقرار اتحادي)، تدريبه الأول، اليوم، ضمن صفوف مكابي الإخاء الناصرة.

وكان المدرب عزمي نصار قد أوعز للإدارة الاتصال بمحاميد، بعد أن شاهد ضعف الدفاع في المباريات الأخيرة، فتم ذلك بالفعل، وأبدى نضال رغبة صادقة في اللعب مع الفريق النصراوي.

من جهة أخرى، سافر الإداري أحمد الحلو، أمس، إلى بلغاريا ليتابع لاعبًا يلعب في وظيفة لاعب الوسط من الناحية اليسرى، وإذا اقتنع به فمن المتوقع إحضاره إلى البلاد لتجربته في صفوف الفريق. وتنتظر الإدارة وصول لاعب يوغوسلافي كل لحظة إلى البلاد، حيث أنه كان قد تم الاتفاق معه وقد غادر يوغوسلافيا بالفعل، إلا أنه لم يصل البلاد بعد!!

أجنبيان وثلاثة محليين في اكسال

* ضمن محاولات الإدارة الكسلاوية تعزيز الفريق ليعود إلى وضعه الطبيعي، شوهد، أمس في التدريب، لاعبان أجنبيان وثلاثة محليون أجروا تدريباتهم الأولى في الفريق.

الأجنبيان هما سرجي ناني، المحرر من اتحاد كفر كنا، وهيليو جيلاردو، البرازيلي، الذي كان قد وقع ثم لم يجد الضمانات الكافية لاتفاقه، فقرر مقاضاة الفريق.

المحليون هم نسيم اغبارية، الذي لم يرتبط هذا الموسم بأي فريق، دودو من شوشان، القادم من مكابي طرعان، وبوريس كريموس الذي ينتقل من فريق لآخر، ولا نذكر عدد الفرق التي لعب فيها أو جرب حظه معها، وكان آخرها مكابي الإخاء الناصرة!!

وصرح مدير الفريق، حسين الزعبي، أنه سيحاول إيجاد الضمانات لثلاثة أو أربعة من هؤلاء اللاعبين لاتفاقية لمدة شهر ليتمكن من إشراكهم في المباراة القادمة، يوم السبت، أمام هبوعيل رعنانا، والتي سيتغيب عنها المدافعان محمود خليلية وإبراهيم دراوشة للإبعاد!!

(فهمي دراوشة)



* نسيم اغبارية: هل تكون خطوة جيدة له وموفقة لاكسال؟! *

امس في ساعة متأخرة

جلسة مصيرية ليوسف طه مع ادارة مكابي كفركنا

* لم يتحدد نهائيًا مصير الوحدة في كفركنا بين هبوعيل ومكابي حتى طباعة هذه السطور وذلك انتظارًا لقرارات الجلسة الطارئة والتي من المفروض ان تكون قد عقدت في ساعات متأخرة من ليلة امس الاثنين بين يوسف طه، الناطق بلسان مجلس كفركنا المحلي، ومدير هبوعيل شباب كفركنا مع امين ومروان عواوده من ادارة مكابي كفركنا.

وكان من المفروض ان يتم وضع حل نهائي للأزمة الراهنة بين ادارة اتحاد كفركنا والمجلس المحلي. فبالنسبة ليوسف طه كل الاحتمالات واردة وقد أتى الى الجلسة وبحوزته خطة عمل، فإما السير بحسبها استمرارًا للوحدة او تفكيكها. وقد صرح طه لـ«الاتحاد»، امس: «ان صلب خطة العمل الموضوعة ان يتكون فريق الاتحاد من لاعبي هبوعيل ومكابي المحليين فقط وليس لاعبي التعزيز. فمع احترامي الشديد لكميل برانسي وامين حلاحلة وتيسير ابو ريحي وتسبار دانيئيل وآخرين، هم ليسوا لاعبين محليين، والفرصة يجب ان تعطى للاعبي البيت، وان لم يوافق الجانب الآخر على ذلك فسنعرف كيف نتخذ خطواتنا التالية وكل الاحتمالات واردة». ويذكر ان يوسف طه طلب امس الاول من لاعبيه الموجودين في الاتحاد أي لاعبي هبوعيل السابقين عدم التدرب في الفريق.

(باسل زريق)

بطولة الأردن: عقوبات بالجملة تطال الرمثا والحسين

* عمان – «و.ص.ف.» – فرض الاتحاد الأردني لكرة القدم سلسلة من العقوبات والغرامات المالية على ناديي الرمثا والحسين، بسبب أعمال الشغب والاعتداءات على الحكام في ٣ مباريات أقيمت الأربعاء والجمعة الماضيين ضمن بطولة الأردن.

وقرر الاتحاد شطب لاعبي الحسين، رائد سليمان رحاحلة وعبد السلام أحمد الهزايمة، ومساعد المدرب، منيب غرايبة، من سجلات الاتحاد وتغريم النادي ٣٠٠ و٣٠٠ و١٠٠ دينار، لاعتدائهم على الحكم في المباراة ضد الوحدات الأربعاء، وإيقاف اللاعب حسين العلاونة ٦ مباريات ومدير الفريق، أحمد الروسان، لمدة سنة، وتغريم النادي ٢٠٠ و١٠٠ دينار، ليصبح إجمالي الغرامة ١٠٠٠ دينار (نحو ١٥٠٠ دولار).

وقرر الاتحاد، أيضًا، فوز الوحدات ٣-صفر، وإحالة الاعتراض الذي تقدم به الحسين إلى لجنة الحكام المركزية للبت فيه واتخاذ ما تراه مناسبًا، كون المشكلة تتعلق أساسًا بالتحكيم.

وقرر الاتحاد اللعبة كذلك إيقاف لاعب الرمثا، بلال اللحام، ٦ مباريات متتالية، إضافة إلى المباراة التي تلي طرده لقيامه بمحاولة اعتداء على حكم المباراة ضد الفيصلي، الأربعاء، أيضًا، وإيقاف إداري الفريق، فايز بشابشة لمدة عام، لتهجمه وشتمه الحكم، وتغريم النادي ٢٠٠ و١٠٠ دينار، وكذلك ٥٠٠ دينار لقيام جمهوره بتوجيه ألفاظ نابية إلى الحكام، تخدش الذوق العام، ليصبح إجمالي الغرامة الناتجة عن الإساءة إلى الحكام ٨٠٠ دينار (نحو ١٢٠٠ دولار).

وتم تغريم نادي الرمثا مبلغ ٥٠٠ دينار لقيام جمهوره بإتلاف منشآت وممتلكات استاد الحسن، إضافة إلى قيمة الأضرار المقدرة بـ٦١٥ دينارًا، أي ما مجموعه ١١١٥ دينارًا، ليصبح كامل الغرامة ١٩١٥ دينارًا.

وفرضت على الرمثا غرامة ثانية مقدارها ٥٠٠ دينار بسبب توجيه جمهوره الشتائم لحكام مباراة الفريق ضد القادسية، الجمعة، لترتفع الحصيلة النهائية خلال الأسبوع الماضي إلى ٢٤١٥ دينارًا (نحو ٣٦٢٥ دولارًا).

كأس الاتحاد الإفريقي: النجم الساحلي يحرز اللقب

* الدار البيضاء – «و.ص.ف.» – أحرز النجم الساحلي التونسي لقب كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، برغم خسارته أمام الوداد البيضاوي ١-٢ على ملعب العربي الزراولي في الدار البيضاء، أمام ٢٥ ألف متفرج، في إياب الدور النهائي، أمس الأول الأحد.

وسجل أمين المرحوبي (٥٤) ومحمد الحويل (٨٦) هدفي الوداد، وقيس الغضبان (٢٨) هدف النجم الساحلي.

وكان النجم الساحلي فاز ١- صفر ذهابًا، في سوسة.

وكانت الأفضلية طيلة المباراة لفريق الوداد، الذي بحث بشكل جدي عن التسجيل لتخطي فارق الهدف الذي خسر به في مباراة الذهاب، لكن التونسيين صعبوا من مهمته بتسجيلهم هدفًا خلافًا لمجريات اللعب في الشوط الأول.

ولم يستسلم الوداد وتابع سيطرته الميدانية على مجريات المباراة ونجح في تسجيل هدفين لم يكونا كافيين لإحرازه اللقب للمرة الأولى.

في المقابل، ضرب النجم الساحلي عصفورين بحجر واحد عندما ثأر لخسارته، أمام الكوكب المراكشي المغربي في الدور النهائي للمسابقة ذاتها، عام ١٩٩٦، وأحرز لقبه الثاني بعد عام ١٩٩٥، واحتفظ بالكأس في الخزائن التونسية بعد مواطنيه الصفاقسي، ٩٧، والترجي، العام الماضي.

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الثالثة عشرة

* مدريد – «و.ص.ف.» – في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسبانيا في كرة القدم:

المباراة	النتيجة
اشبيلية – ملقة	صفر – صفر
سلتا فيغو – ريال مدريد	١ – صفر
مايوركا – برشلونة	٣ – ٢
اتلتيكو مدريد – ديبورتيفو	١ – ٣
سرقسطة – بلد الوليد	١ – ١
اسبانيول – الافيس	٢ – ٣
راسينغ سانتاندر – بيتيس	١ – ١
ريال سوسييداد – نومانسيا	٢ – ١
اوفييدو – فالنسيا	صفر – صفر
رايو فاليكانو – اتلتيك بلباو	١ – ٢

كيف تقي المرأة نفسها من سرطان الثدي؟

* مرض سرطان الثدي من أكثر الأمراض التي تسبب القلق والانزعاج والوفيات للسيدات. وفي بلد مثل بريطانيا يتسبب سرطان الثدي بوفاة امرأة واحدة بين كل عشر سيدات.. ويتم الكشف عن ثلاثة وثلاثين الف حالة سنويًا.. وينجو ثلثا هذا العدد تقريبًا من المرض بعد العلاج.

العوامل الوراثية من اكثر ما يزيد من نسبة مخاطر الاصابة به.. كما يعد الخلل في هرمون الاستروجين المسبب لصفات الأنوثة أحد الأسباب الرئيسة للإصابة، حيث ترفع العوامل التي تزيد التعرض له من درجة مخاطر الاصابة به. والمعروف ان الفحص الدوري للثديين من أهم الوسائل للكشف المبكر عن المرض.. وهناك عدد من الطرق والوسائل العملية التي يفضل ان تنتهجيها في حياتك لتساعد على تقليص نسبة التعرض لخطر الاصابة بهذا المرض القاتل.

* يفضل للسيدة ان تنجب الأطفال في سن صغيرة نسبيًا، كما توصي حملة ابحاث السرطان البريطانية.. فإنجاب أول طفل في ما بعد الثلاثينيات من العمر يضاعف من احتمالات الاصابة. فالذي يحدث في فترة الحمل ان نسبة هرمون الاستروجين تقل في الجسم. الأمر الذي يساعد الجسم على التحول الى راحة طبيعية من افراز هذا الهرمون فتقل احتمالات الاصابة حتى وان لم تنجب المرأة سوى طفل واحد.

* والرضاعة الطبيعية لمدة ستة أشهر على الأقل تقلص، أيضًا، من احتمالات الاصابة. فالأم عندما ترضع طفلها طبيعيًا ينقص لديها عدد الدورات الشهرية بشكل طبيعي، الأمر الذي يؤدي الى الإقلال من نسبة هرمون الاستروجين في الجسم.. اضافة الى ذلك، فان الرضاعة الطبيعية تجعل انسجة الثدي تمر بتغييرات من شأنها حمايته من الكيماويات التي تسبب السرطان.

* وربما يعتقد الكثيرون ان التدخين يتسبب بالاصابة بسرطان الرئتين فحسب، بينما تقول الدراسات ان التدخين يزيد من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي، أيضًا.. فربما حان الوقت للإقلاع عن التدخين، ولغير المدخنات نقول لا تتعرضن لدخان السجائر الجانبي.. وحذار من الوقوع في فخ محاولة تجربة هذه العادة السيئة.

* ممارسة الرياضة البدنية بشكل منتظم ومعتدل تساعد في تقليص نسبة التعرض للإصابة بسرطان الثدي حيث انها تحد من مستويات هرمون الاستروجين العالية، بالاضافة الى ان نمط الحياة الرياضية يساعد الجسم على الوقاية من الاصابة بالأمراض المختلفة بشكل عام.

* حاولي تفادي التعرض للضغوط العصبية المتزايدة. فقد توصلت دراسة بريطانية الى ان النساء اللاتي يتعرضن لضغط عصبي مكثف على مدى خمس سنوات يتعرضن لمخاطر الاصابة بسرطان الثدي بنسبة تزيد على خمسين في المئة من الأخريات.. وبالرغم من ان الخبراء يشككون في صحة هذه الدراسة الا انه يفضل التعود على ممارسة تدريبات عملية معينة لتخفيف الضغط العصبي المتزايد مثل التنفس بعمق والجلوس في مكان هادئ او الاستماع الى الموسيقى الخفيفة في ضوء خافت.

* حاولي، أيضًا، تفادي تعبئة الأطعمة وحفظها في أوان أو أكياس بلاستيكية. اذ تدخل في تصنيع هذه الأوعية مادة تسمى اورجانو كولوريد.. هذه المادة تنتج بدورها مادة تعرف باسم سيدواستروجين او الاستروجين المزيف. تتسبب بتشويش قدرات الجسد على التعامل مع الاستروجين العادي.

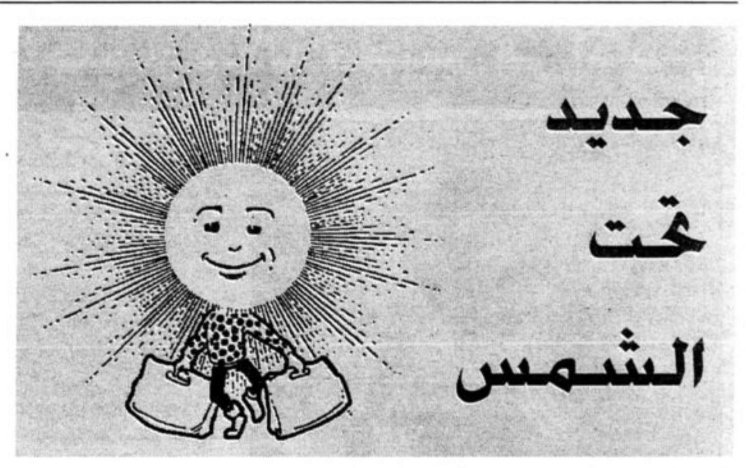
* ومن الافضل تناول الخضار الطازجة والمطبوخة وكذلك تناول الأطعمة التي تحتوي على الألياف مثل الفواكه والخبز الأسمر. وكلها تساعد على التقليل من احتمالات الاصابة بهذا المرض.

* كما ان تناول فيتامينات «اي» و «سي» و «اي» سواء في صورة اقراص او في صورتها الطبيعية يقلل من خطر الاصابة بسرطان الثدي. وقد اثبتت احدى التجارب الطبية التي أجريت في ايطاليا على مجموعة من السيدات أصبن بالفعل بالسرطان في احد الثديين ان تناولهن الفيتامين «اي» قد منع الاصابة عن الثدي الآخر.

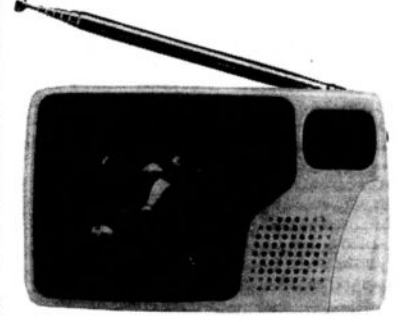
* ومن الأفضل تفادي الأغذية التي تحتوي على مواد دهنية.. فمن المعروف ان الشعوب التي تستهلك كميات كبيرة من الدهون يعاني فيها قطاع كبير من السيدات سرطان الثدي. والبديل هو اللجوء الى الزيوت الطبيعية مثل زيت الزيتون والزيوت المستخرجة من البذور. وأجريت في السويد دراسة أثبتت ان زيت الزيتون يساهم بفاعلية في التقليل من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي.

* ينصح الاطباء بالحد من تناول موانع الحمل التي تؤخذ عن طريق الفم. حيث انها تحتوي على نسب من الاستروجين. وبالرغم من ان الدراسات لم تبين بعد علاقة حبوب منع الحمل بالاصابة بسرطان الثدي، الا انه من الافضل عدم تناول حبوب منع الحمل لسنوات طويلة.

* وأخيراً ينصح المختصون بتفادي استخدام الأقراص البديلة للهرمونات بعد انقطاع الدورة الشهرية بشكل طبيعي. حيث ان مستويات هرمون الاستروجين في الدم ينخفض بصورة كبيرة لدى انقطاع الدورة الشهرية. واستخدام الهرمونات البديلة يؤدي الى نوع من تذبذب مستويات الهرمونات في الجسم.



تلفزيون ميني من «سيتيزن»



* أحدث ما قدمته شركة «سيتيزن» تلفزيون صغير طراز «إس. تي. ٨٥٥» يمتاز بشاشة قياس ٢.٢ بوصة من نوع LCD غير متوهجة. يحتوي هذا التلفزيون على مدخل AV يمكن استخدامه كمرقاب لأجهزة كاميرات الفيديو وما شابه ذلك، كما يحتوي على راديو.

مضادات الالتهاب قد تؤدي الى اختلال وظائف الكلى



* ارتفعت في الآونة الأخيرة تحذيرات في معظم دول أوروبا من اللجوء الى تعاطي الأدوية المضادة للالتهابات، لما تنطوي عليه من مضاعفات تصل الى درجة الخطورة احيانًا. وكانت الدكتورة تيري فيلد، الاخصائية في جامعة ماساشوستس الأمريكية، قد اشارت، مؤخراً، الى ان استخدام الأدوية الستيرويدية المضادة للالتهاب قد يؤدي الى اختلال في وظائف الكلى عند المسنين مما يعرض حياتهم للخطر الشديد.

ومن المعروف ان هذه العقاقير هي من اكثر العقاقير تداولاً في العالم لعلاج الالتهابات وتخفيف الآلام، وينصح الأطباء باستخدام اشكال دوائية سطحية غير ستيرويدية لمعالجة الالتهابات وذلك بغية تجنب آثارها السامة.

للبيع/ للايجار

للبيع/ ٢.٥ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٠٤-٨٥١٦٩٠
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦/٠٤-٩٨٢٤٣٤-٠٥٠

منجرة + رخصة مساحة ١٢٠ متراً + ساحة كبيرة، مدخل خاص - في الرينة.
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزام
هاتفرقم: ٠٤/٩٨٦٥١٠٦
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدار: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל״ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص.
مابر: ٠٥٤/٢٣٠١٢١
(٤١٣٧٥)

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار
للاستفسار: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩
٠٤٥/٤٢١١٣٢
(٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمودة) موقع ممتاز مساحة ١١٥م٢
للاستفسار مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(٤١٣٧١)

للبيع في شارع اللنبي ٣ غرف + زاوية طعام، طابق اول مرتبة + مكيف كهربائي تلفون: ٠٤/٨٥٢٦٧٩٣
بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٤١٥
(٤١٣٧٠)

دور للايجار في حي المطران / بناية من ٤ طوابق ٦ شقق. مصعد كهربائي + موقف للسيارات + حواصل تصلح للسكن و/او للمكاتب. ٠٥١/٧٨٠٠٠٧
٠٦/٦٥٦٥٧٢٥
(٤١٣٦٩)

للجديين فقط: دونم ارض للعمار في عسفيا المنطقة الغربية تلفون: ٠٥٠/٩٦٢٥٨١
(٤١٣٦٥)

للبيع ماكنة طباعة «המאדה 700» ماكنة "גסטטנר" 211 من بعد التصليحات الكاملة. للاتصال: ٠٥٢/٦٦٤٠٥٩
(٤١٣٦٧)

للبيع
دار ٣.٥ غرف، اللنبي، مرممة طابق اول، ٧٠ متراً مربعاً.
تلفون: ٠٤-٨٥٢٣٨٩٢
بليفون: ٠٥٣-٦٥٢٤٧٩
(٤١٣٦٤)

مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد
ص.ب ١٠٣ عبلين ٣٠٠١٢،
تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل. ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

دار للايجار في الناصرة، حي كوكب الشمال، ساحة ٩٦م٢ طابق أول (٣ غرف + صالون) وضع ممتاز.
للاستفسار ٠٥٢٧٦١٨٧٥
٠٦٦٤٥٧٣٥١
(٤١٣٦٣)

للايجار/دار في الناصرة مساحة ١٠٨م٢ (عمارة اللحام - حي الامل طابق ثان) - وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣
(٤١٣٥٢)

للايجار /في الناصرة - حي المطران - شيكونات الرام - ٤ غرف - الطابق الثالث (جاهزة للاستلام) - موقع جيد. للاستفسار ت:
٠٦/٦٠١١٥٠٥٥٤/٥٨٩٨٠٦
(٤١٣٥٣)

للبيع في كابول، أرض في منطقة بناء مساحتها ١٢٠٠م٢.
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥١/٣٣٣٣٥٨
(٤١٣٥٥)

للبيع/بيت ١٦٠م في حارة الروم: ٠٦/٦٥٥٥٣٦٣-٠٦/٦٤٥٥٢٣٣
٠٣/٧٧٥٢٣٤٠-٠٥١/٤١٦٠٤٦
(٤١٣٥٦)

للبيع/دار مؤلفة من ٥ غرف في شارع قيسارية تصلح لمكاتب. الاتصال:
٠٤/٨٦٧١٦٠٢-٠٥٣/٢٩٦٤١١
(٤١٣٥٧)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA عجلات ٧٥ طن.
بيرو: ٠٥٤/٧١١٥١٣
(٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + قرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية
عقار في شارع عصفور بصلح لعدة أهداف
مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤

مسا: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١
دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعة جداً.
للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً، أيضاً).
(٤١٣٨٤)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣-٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٤١٣١٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حزان.
(٤١٣١٣)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤
او: ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

في ام الفحم
مكاتب للايجار في ساحة الميدان.
الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧




محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤
(٤١٢٩١)

مطلوب
* موظفة حسابات 3 على الأقل، مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابو سنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٨٨)

لسوبر ماركت في كرميئيل / مطلوب
في مبنى ٢٠٠٠ متر جدران דבש تعبيد وأعمال تطوير
دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر

وجدران דבש.
تلفون: ٠٥٢/٨٢٤٨٨٥
٠٤/٩٩٨٤٤٦١
(٤١٣٨٠)

مطلوب فتيات للعمل في بونسوار تشكن (الناصرة)
* مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار: ٠٥٠٢٠٦٦٣٢
٠٥٠٣٦٠٤٠٨
(٤١٣٧٣)

مطلوب لمحددة السلام حداد مع خبرة في العمل
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢٠
(٤١٣٧٤)

مطلوب موظفة لمكتب محاماة في كفرمندا. تجيد اللغة العبرية بطلاقة واستعمال الحاسوب. للمعنيات
الاتصال على هواتف: ٠٤/٩٨٦٣٨٦١-٢
بلفون: ٠٥٠/٥٠٢١٦٢
(٤١٣٦٨)

مطلوب صيدلي مسؤول مع خبرة. امكانية شراكة. الاتصال مساءً تلفون: ٠٤/٨٤٥٤١٩٢
مع قارده.
(٤١٣٥٤)

مطلوب * سائق شاحنة فولتلر مع خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٥٨)

مطلوب عمال مهنيون مع خبرة في مجال الحدادة + צנרים أصحاب شهادة.
للاتصال ٠٣-٧٧٠٢٠٧
٠٥٣/٧١٤٤٤٩
(٤١٣٦١)

سكرتيرة لمكتب محامين.
للاتصال ٠٤-٨٦٤٣٣٤٢
٠٤-٨٦٤٥٧٣٦
(٤١٣٦٢)

مطلوب/كهربائي ديزل صاحب خبرة في الرافعات، مفضل مع رخصة سياقة «ج»، العمل متنقل. ٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٤١٣٦٠)

لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف
شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملاءمات: ٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥، ٠٥٠/٢٨٩٧٥١
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)



أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم + مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، فيديو للمناسبات، كومبلت افكتس DME، كاميرا ايتاكشي Z1B، جديدة.
تلفون: ٠٣/٥٣٧٠٠١١
٠٥٢/٥٢٠٩٧١
(٤١٣٧٧)



لانشيا كابا يد أولى اوتومات موتور ٢٤٠٠ موديل١٩٩٩،١٠٠٠٠٠كم)
الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية
هاتفرقم: ٠٦-٦٥٧٥٩١ في ساعات ما قبل الظهر.
(٤١٣٩١)

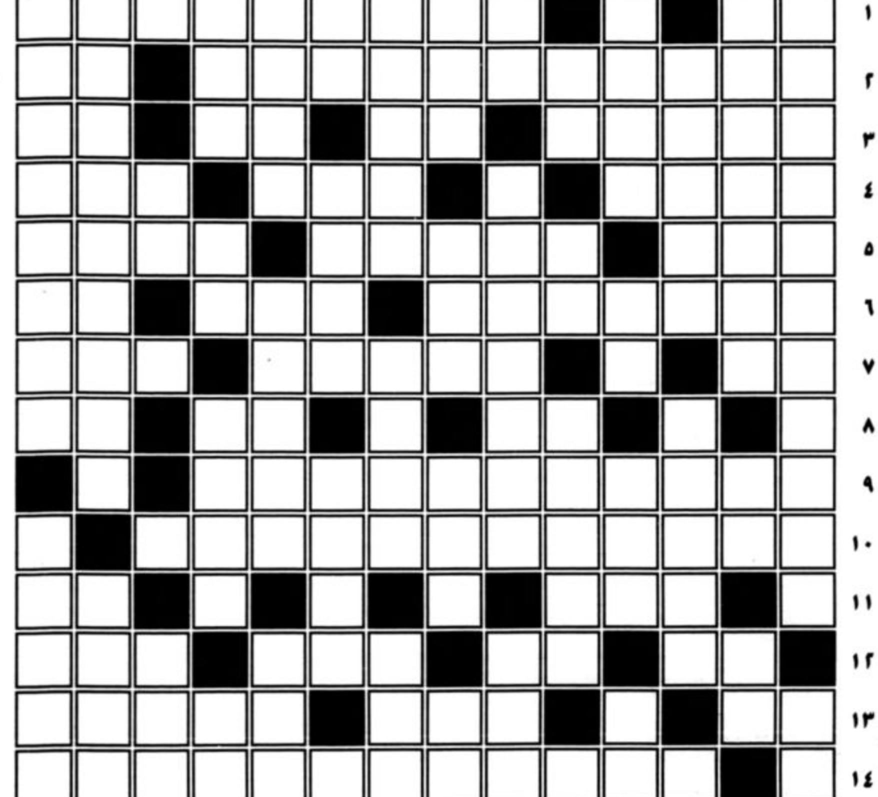
للبيع سيارة پاسات ٩٣ يد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١
(٤١٣٨١)

دايهو سيپرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)



كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – للتعريف – دولة آسيوية.
٢ – احد رؤساء سوريا السابقين – اصغِ.
٣ – خندق – بسط – ابداع – متماثلان.
٤ – أزين العين بالكحل – من – صبر.
٥ – لوم – مكتوب – صراع (معكوسة).
٦ – يهنئني – حجر طاحون – احصلْ على.
٧ – خاصتي – مدينة مصرية – اشتد بياضه.
٨ – للتمني – للتعجب – سقي.
٩ – منظمة دولية انسانية.
١٠ – من شعراء العراق.
١١ – يقرأ (مجزومة) – مرض.
١٢ – ضمير متصل – للسؤال – شخصية خرافية في الأدب – مستتر.
١٣ – اله – نهم – من مؤلفات دريد لحام.
١٤ – مطرب لبناني راحل.

عموديًا:

١ – رئيس وزراء مصري سابق – سقي.
٢ – اغنية لمحمد عبد الوهاب – يفهم (مجزومة) – صات (للتيس).
٣ – منطقة مقدسة في مكة (معكوسة) – دولة عربية.
٤ – من العملات – سرب – عكس «حياة» – «سليم الـ ....» (رئيس وزراء لبنان).
٥ – قاعدة – عكس «فر» (معكوسة) – الحظ (معكوسة).
٦ – للتعريف – دعمونا – ينم.
٧ – «بيت ...» (مدينة فلسطينية) – للقسم – «... عرب قصورهم الخيام» – نثر.
٨ – جزء في الساعة – «احمد ....» (الشاعر المصري/ معكوسة) – عابس.
٩ – متماثلان – ضيقًا بالعيش – يسامح.
١٠ – مدينة عراقية (غير معرفة) – كسَّرتا – حرف مكرر.
١١ – نهر فرنسي – للنفي – ندمي – فك.
١٢ – اضطرم (معكوسة) – من القوارض.
١٣ – مطربة سورية – غلام (معكوسة).
١٤ – ممثل سوري راحل – دولة عربية.

** حل لغز الكلمات المتقاطعة **

أفقيًا:

١ – المصابيح الزرق.
٢ – لويزيانا – أبش.
٣ – شل – توم هانكس.
٤ – رائف – وجل – ننال.
٥ – أكل – جر – عميل.
٦ – عنبية – نرسو.
٧ – وبر – ابن – التجأن.
٨ – يونس – الماء.
٩ – شو – ي.أ.ي.ي.
١٠ – عم – مشى – فاس.
١١ – ارجأ – علم – لتفيا.
١٢ – انديانا جونز.
١٣ – فيء – مل غيبسون.
١٤ – هاريسون فورد – من.

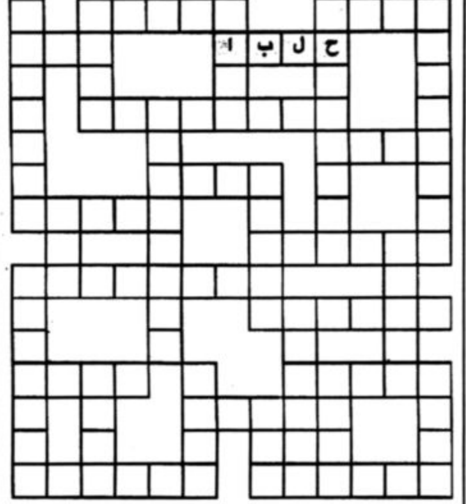
عموديًا:

١ – الشراع والعاصفة.
٢ – لولاك – مر – يا.
٣ – مي – العريش – جائر.
٤ – ص.ز – و.و. – ان.
٥ – ايت – جبان – دمس.
٦ – وأب – وليم شكسبير.
٧ – ينمو – هن – الأغن.
٨ – ح.أ.هـ.ج. – ان – عنيف.
٩ – العمال – ابو.
١٠ – لبن – لم – الجسر.
١١ – كلينت ايستوود.
١٢ – رأس الرجاء – فئن.
١٣ – بق – اس – زيزي.
١٤ – شون كونري – من.

لغز: الكلمة المفقودة

* أكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: جمهورية في افريقيا الجنوبية *



*** ٣ أحرف ***
سلا
صفا
لول
وحل

*** ٤ أحرف ***
امام
بيرو
جفاف
حلبا
شحيم
فنان
كبير
مايا
مصير
متين
؟؟؟؟

*** ٥ أحرف ***
الحرس
انسان
اساما
بترون
ملازم
مراسل

*** ٦ أحرف ***
امانوس
احتلال
لاريسا
ميليسا
نابولي

*** ٧ أحرف ***
حمورابي
ناريمان

*** ٨ أحرف ***
دير الزور
زينت صدقي
سعيد صالح
شادي جميل
محمد فوزي

حل لغز كلمة السر

باسكال مشعلاني



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء ٩٩/١١/٣٠

* القناة الأولى:

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٢٥ – زاوية المطبخ.
٨.٥٠ – علم النفس – فهم السلوك الانساني.
٩.٢٠ – علاقة أسرية.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٥ – طب بلا غموض. جرح في الرياضة.
١٢.١٠ – المكتبة العلمية – الرياضة.
١٢.٣٠ – تخفيف الألم – وثائقي.
١٣.٠٠ – الاحترام حق وواجب.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – زاف للأول.
١٥.٣٥ – أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٥ – احجية.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – احجية.
١٧.٣٥ – ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ – احجية.
١٨.٠٥ – احجية.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ – القصة الحقيقية: قصة حب.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ – المدهشون الأربعة – الحلقة (١٨).
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة (٢٦).
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – الزمن الثالث.
٩.٥٥ – بورت تشارلز – الحلقة (٩٠).
١١.٢٠ – هيلر وديلر – الحلقة (١٣).
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٢٩).
١٢.٣٥ – كلب جيد – الحلقة الرابعة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٦٩).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٤٤).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٥٩).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (١٦٠).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – عروض سنوات السبعين – الحلقة الأخيرة.
١٨.٠٠ – الين – الحلقة (٩٥).
١٨.٣٠ – فيليستي – الحلقة الخامسة.
١٩.٢٥ – مجلة أوقات الفراغ.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة – ايلانة ديان.
٢١.٢٠ – افراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ – فلورنتين – الحلقة (٣٢).
٢٣.١٥ – «موضة داثيد». فيلم.
٢٣.٤٥ – فيلم اسرائيلي «معروف عجيب».
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٥ – متابعة الفيلم.
١.٥٠ – الفرقة الفلهارمونية.
٢.٤٥ – جاز في البحر الأحمر ٩٧.
٣.٣٥ – برامج الغد.

هذا المساء
بلدة صغيرة واسمها ميلكوود



* فيلم مصور بحسب قصة لديلن توماس. بصوت ريتشارد برتون.
(القناة التعليمية – الساعة ٢١.٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها في مثل هذه الفترة من السنة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ١٤° * تل أبيب وضواحيها – ٢٠° * حيفا وضواحيها – ١٩° * إيلات – ٢٢° * جبال الجليل – ١٣° * المروج الشمالية – ١٩° * جبال المركز والجنوب – ١٥° * السهل الداخلي – ١٩° * السهل الساحلي – ٢٠° * النقب الشمالي – ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٢٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٧٢٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٨٤٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٧٨٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥١٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٥١٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٢١ ش.ج
* «اسود	٤.٢٣ – ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ستحس بالأمان العاطفي والمالي... امامك الكثير لتكون ممتنًا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ستأتيك اعمال من مصادر مفاجئة. ستتحمل المزيد من المسؤولية.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
تفحص التفاصيل وكن متأكداً أن خلل الماكينات قد اصلح تمامًا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تفحص متانة مصادرك، اقرأ بين السطور وادرس التفاصيل الدقيقة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ستبحث الامور مع مولود ميزان ديناميكي متعاطف...

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
فرد من العائلة سيطلب منك الليلة ان تتناول العشاء معه.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مولود الحمل قد يلعب دوراً هامًا معك في هذا اليوم.

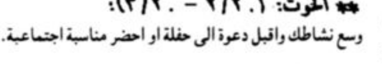
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ما كان عقبة سيصبح مساعداً. التركيز على عملك سلطة ومركز في المجتمع.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
آن الوقت لمبادرة جديدة وللغوص في بواطن الامور.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
قد يكون اليوم كلاسيكيًا، الليلة ستمرح وربما ستكون نجم حفلة اجتماعية!

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
هناك امكانية رحلة ربما تكون الى مكان قريب.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
وسع نشاطك واقبل دعوة الى حفلة او احضر مناسبة اجتماعية.



حدث في مثل هذا اليوم (٣٠) تشرين الثاني

١٩١٩ – الفرنسيات يدلين بأصواتهن للمرة الأولى في الانتخابات التشريعية.
١٩٦٧ – اعلان قيام جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية الجنوبية.
١٩٧٠ – الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى القرار ٢٦٤٩ الذي يعترف بـ «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».
١٩٧١ – القوات الايرانية تحتل – بالاتفاق مع بريطانيا – ثلاث جزر استراتيجية لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج وهي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.
١٩٨١ – توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.
١٩٩٠ – السعودية تقرر الغاء ديون مصر المقدرة بأكثر من ٤.٥ مليارات دولار.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

الشرطة تهدد بالاعتداء مجددًا على المتظاهرين العرب غدًا الأربعاء في القدس

*** قائد شرطة القدس: هناك مشكلة في السيطرة على بعض أفراد الشرطة * مخول يحمّل الشرطة مسؤولية ما حدث ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - هدد ضابط شرطة منطقة القدس، يئير يتسحاقي، أمس الإثنين، بأن «الشرطة سترد بصورة مشابهة لما جرى يوم الأربعاء الماضي في مظاهرة السلطات المحلية العربية، المقررة يوم غد الأربعاء، وذلك إذا حاول المتظاهرون الاقتراب من مكتب رئيس الحكومة كما حصل في مظاهرة الأسبوع الماضي».

وجاءت أقوال يتسحاقي خلال جلسة صاخبة للجنة الداخلية البرلمانية التي بحثت أحداث مظاهرة السلطات المحلية العربية في الأسبوع الماضي. وادعى يتسحاقي أن أعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية والمتظاهرين قاموا «بخرق حدود المظاهرة التي سُمح لهم بها، لذا فإن تصرف الشرطة كان صحيحًا»، حسب ادعائه.

وردًا على الشكاوى التي سُمعت من جهة أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية بصدد تعرضهم للضرب المبرح من قبل أفراد الشرطة، قال يتسحاقي إن «هنالك مشكلة في إمكانية السيطرة على بعض أفراد الشرطة، إذ إن جزءًا منهم جنّد فقط مؤخرًا»!!



* من مظاهرة السلطات المحلية العربية، الأسبوع الماضي *

وحمّل النائب الجبهوي وعضو اللجنة، عصام مخول، كلاً من ضابط شرطة القدس ونائبه، ميكي ليڤي، مسؤولية الأحداث الخطيرة التي وقعت خلال المظاهرة، كما طالبهم بالاعتذار أمام أعضاء الكنيست العرب والجماهير العربية كافة.

ووصف مخول تصرف الشرطة بسياسة «صدم وهرب»، مشددًا على أن «الشرطة كانت قد خططت مسبقًا المس بممثلي الجمهور، كما تعمدت إخفاء شارات أسماء أفراد الشرطة الموجودة على بدلاتهم».

وادعى ميكي ليڤي، نائب ضابط شرطة منطقة القدس، أنه امتنع عن إعطاء أمر باستعمال القوة، حتى «علم أن أعضاء الكنيست ورؤساء سلطات محلية قد وصلوا إلى مكتب رئيس الحكومة». كما كرّر اتهامه للمتظاهرين برمي الحجارة والهتاف «الموت لليهود».

وقال النائب أحمد طيبي، الذي أصيب خلال المظاهرة ونقل على أثرها إلى المستشفى، إن «أعضاء الكنيست العرب شددوا على أن تصرف الشرطة تجاههم شاذ وخاطئ».

من جهة أخرى، أسمع النائب چدعون عزرا، من حزب «الليكود»، وطوال الجلسة، تصريحات تؤيد تصرف الشرطة خلال المظاهرة. وأضاف أن «أعضاء الكنيست العرب أسمعوا، خلال الجلسة السابقة للجنة، تهديدات وتنافسوا بينهم حول من منهم أكثر تطرفًا»!!

النائبة يهوديت ناؤوت، من حزب «شينوي»، قالت إنها لم تقتنع بالادعاء حول إسماع هتافات «الموت لليهود»، وأعربت عن استعدادها للمشاركة في مظاهرة السلطات المحلية العربية، غدًا الأربعاء.

وطلب رئيس اللجنة، دافيد أزولاي، في نهاية الجلسة، من ممثلي الشرطة تقديم شريط ڤيديو للجنة يصوّر أحداث المظاهرة، بناءً على تصوير الشرطة نفسها، وذلك لبحث ادعاءاتها، وبالذات حول رمي المتظاهرين الحجارة وإسماع هتافات «الموت لليهود».

يوم غد (١٢/١) - تمرين طوارئ في الناصرة

*** خلال التمرين سيسمع صوت انفجار وهمي وصفارات سيارات إسعاف وشرطة وستغلق شوارع ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تشهد الناصرة، يوم غد الأربعاء، بين الساعة الواحدة ظهرًا والخامسة مساءً، تمرين طوارئ طبيًا لفحص مدى جاهزية المستشفيات وخدمات الإسعاف والإطفاء والشرطة لحالات الطوارئ وحادث متعدد الإصابات.

وهذا هو التمرين الأول الذي تشهده المدينة، حيث يجري بالتعاون بين وزارة الصحة وبلدية الناصرة والشرطة و«نجمة داود الحمراء» وخدمات الإطفاء.

وسيكون مركز التمرين في منطقة «العين» والمستشفيات الثلاثة في الناصرة، الإنجليزي والنمساوي والفرنسي. وعليه ستغلق شوارع في الناصرة، وستشاهد كميات كبيرة من سيارات الشرطة والإسعاف والإطفاء، بالإضافة إلى سماع صفارات إنذار في أغلب ساعات التمرين، كذلك سيسمع صوت انفجار وهمي في منطقة «العين».

وتوجهت بلدية الناصرة، في بيان تصدره اليوم الثلاثاء، سيوزع على طلاب المدارس كافة، لضمان إيصاله إلى أغلب بيوت الناصرة، توجهت البلدية إلى أهل الناصرة والزوار، للتعاون لإنجاح التمرين، واستخدام شوارع بديلة عن تلك التي سيتم إغلاقها، إضافة إلى عدم الشعور بأي توتر جراء المظاهر التي ستشهدها المدينة خلال اليوم ذاته، من كثافة سيارات الشرطة والإسعاف والإطفاء، وسماع صفارات الإنذار.

غدًا إضراب في السلطات المحلية والمدارس العربية

*** الاجتماع مع ڤلنائي، أمس، لم يتمخض عن شيء ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - قررت لجنة رؤساء السلطات المحلية، أمس الإثنين، خلال اجتماعها في خيمة الاعتصام، إعلان الإضراب يوم غد الأربعاء، في المدارس كافة والجهاز التعليمي في القرى والمدن العربية في البلاد.

ويأتي إعلان إضراب المدارس، بالإضافة إلى إضراب السلطات المحلية العربية، المقرر غدًا. كما دعت اللجنة جميع مستخدمي السلطات المحلية العربية والجماهير العربية إلى المظاهرة الكبرى، أمام مكتب رئيس الحكومة، يوم غد الأربعاء ١٩٩٩/١٢/١.

وكان وزير العلوم والثقافة والرياضة ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الوسط العربي، متان ڤلنائي، قد زار خيمة الاعتصام، أمس الإثنين. وحاول ڤلنائي، في بداية اجتماعه مع رؤساء السلطات المحلية العربية، تحميل المتظاهرين مسؤولية الاعتداء البوليسي في مظاهرة الأسبوع الماضي. وقد لاقت محاولته ردًا سريعًا وحادًا من الرؤساء، الذين أكدوا له أن كل الشهادات تشير إلى تحمل الشرطة المسؤولية كاملة.

وتجدر الإشارة إلى أن زيارة ڤلنائي لم تتمخض عن أي تقدم ملموس لمشاكل السلطات المحلية العربية، بل اكتفى الوزير بإطلاق الوعود والتعبير عن النوايا الحسنة. وأكد أعضاء اللجنة القطرية للرؤساء لڤلنائي أن اللجنة لن تتراجع عن مواصلة إجراءاتها النضالية التصعيدية طالما لم يتم التوصل إلى اتفاق خطي واضح وشامل على المدى القريب والبعيد.

ويجري، اليوم صباحًا، لقاء بين وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المديرين العامّين، برئاسة مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، بهدف إيجاد حلول لضائقة السلطات المحلية العربية.



مفتي مصر: الصلاة في مسجد شهاب الدين باطلة

(ص٤)

اليوم اضراب في المجالس والمدارس العربية وتأجيل مظاهرة القدس

* شوحط يرفض خرق إطار الميزانية ويتعهد بالتدخل لدى الوزارات *

(ص٢٤)



زوج المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس يكتب لـ"الاتحاد" من أوسلو عن زوجته

(ص ١١)

في العام الحالي:

وفاة (٢٥) عربيًا بـ«الايدز» في البلاد

(ص ٥ و٢)



استعدادات واسعة لاحتفالات الـ٨٠ على تأسيس الحزب الشيوعي

(ص٧)

رفع الاقامة الجبرية عن الشكعة والحمدالله

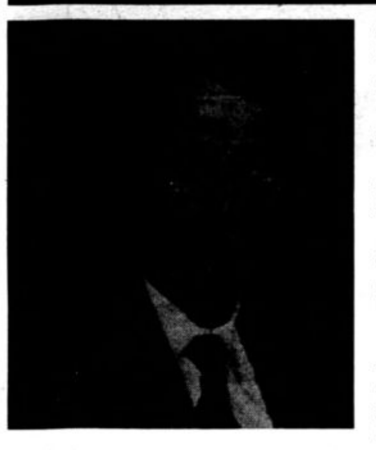
* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – افادت مصادر في مقر الرئاسة الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية قررت رفع الاقامة الجبرية عن رئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة، ورئيس بلدية عنبتا السابق وحيد الحمدالله.

وكان الشكعة والحمدالله ابلغا بأمر الاقامة الجبرية يوم الاحد الماضي عشية توزيع بيان يحمل توقيعهما و(١٨) شخصية فلسطينية اخرى بينهم تسعة نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، يوجه انتقادات شديدة للسلطة الفلسطينية تتعلق بالفساد، وقد دعا البيان الى مواجهتها.

وقد اعتقلت اجهزة الامن الفلسطينية تسعة من الموقعين على البيان. وتحدثت مصادر عن امكانية رفع الحصانة عن تسعة من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني الذين وقعوا على البيان.

ومن جهتها، طالبت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، امس، السلطة الفلسطينية بتحريم الاعتقال السياسي والافراج عن المعتقلين. كذلك طالبت «الجبهة الدمقراطية» من السلطة باتخاذ التدابير لضمان الدمقراطية والامن ووضع حد للارهاب السياسي.

من جهة اخرى قال الوزير الفلسطيني المكلف الشؤون البرلمانية نبيل عمرو خلال مؤتمر صحفي في رام الله: «سنحافظ على حرية الرأي لكن الفرق كبير بين زرع الشكوك والنميمة والتعبير عن الرأي بطريقة مسؤولة ومنطقية». واكد «من الآن وصاعدًا لن تكون الامور سهلة لكل الذين يريدون الاستمرار في طرح هذه المسألة والتوجه مباشرة الى عامة الشعب».



وانتقد عمرو عشية اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة للبحث في مسألة العريضة، الشخصيات الموقعة عليها واعتبر العريضة هجومًا شخصيًا على عرفات.

وقال ان «الرئيس عرفات رمز للشعب الفلسطيني ولهذا السبب تم انتخابه» مضيفًا انه «لا يمكن لحرية التعبير ان تعني اللا مسؤولية».

اللوبي البرلماني للانسحاب من لبنان يلتقي «اربع امهات»

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – عقد «اللوبي الداعي للإنسحاب من جنوب لبنان»، امس الثلاثاء، اجتماعه الاول في الكنيست بحضور اعضاء من الكنيست ووفد من منظمة «اربع امهات» ووفد عن اهالي ثكالى.

وحاول اعضاء كنيست من حزب «العمل» التفاخر بأن يوسي بيلين هو اول من نادى بالانسحاب من جنوب لبنان. ورد النائب الجبهوي وعضو اللوبي عصام مخول على هذا الادعاء بأنه ومنذ ١٩٨٢/٤/٥ كان هو ضمن كثيرين وعلى رأسهم «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» ممن استطاعوا ان يقرأوا الابعاد الخطيرة لوجود اسرائيل في لبنان.

وقال مخول انه لا يوجد تناقض بين الانسحاب من جنوب لبنان والحاجة الى تطوير المنطقة، اذ ان الانسحاب هو الكفيل الوحيد لتطورها.

واضاف مخول ان الانسحاب يجب ان ينفذ بناء على قرار ٤٢٥ ليكون مؤشرًا لما يجب حصوله على الجبهات الاخرى في الصراع العربي الاسرائيلي.

رئاسة الكنيست ترفض طلب مخول بحث السياسة الذرية الاسرائيلية

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قررت رئاسة الكنيست، امس الثلاثاء، عدم المصادقة على بحث اقتراح على جدول اعمالها تقدم به النائب الجبهوي عصام مخول حول «السياسة الذرية لدولة اسرائيل».

كما قررت رئاسة الكنيست تحويل النقاش في الموضوع الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية بدعوى ان «قوانين الكنيست (بند ٧٩) تخول رئيس الكنيست بأن يقرر عدم مناقشة اقتراحات على جدول اعمال الكنيست من شأنها تهديد امن الدولة».

وتجدر الاشارة الى ان مخول كان قد قدم وقبل اكثر من شهر الى رئاسة الكنيست اقتراحًا مستعجلاً على جدول اعمال الكنيست لبحث الموضوع في قاعة الكنيست الا ان رئاسة الكنيست رفضته بحجة انه ليس بموضوع طارئ.

وزارة البيئة تعترف بوجود مصانع إسرائيلية تلوث البيئة قرب طولكرم

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – اعترف مندوب وزارة جودة البيئة، ان مصنع «جيشوري»، ومصانع اخرى في منطقة طولكرم، قامت بالفعل بخرق انظمة الحفاظ على البيئة. وجاء ذلك خلال جلسة «اللجنة الفرعية للجنة جودة البيئة البرلمانية» التي تبحث مشكلة مسببات الاضرار البيئية الاسرائيلية في منطقة السلطة الفلسطينية.

وقد تلقى النائب عصام مخول مؤخرًا ردًا على رسائل عديدة كان بعث بها الى وزارة البيئة حول المضار البيئية الناتجة عن مصنع «جيشوري» جاء فيه بانه «حدثت مؤخرًا تحسينات كثيرة على مراحل الانتاج بحيث ان تركيز المواد الملوثة لا يقوي الكمية المسمومة».

وعقب النائب عصام مخول على هذا الرد الذي اسمع من جديد خلال الجلسة ان ما يجدر بالفعل عمله هو نقل موقع المصنع من المنطقة تمامًا. واضاف ان اصحاب المصنع يستغلون الايدي العاملة الرخيصة في المنطقة وليس كما يدعون بانهم ومن خلال المصنع يتيحون اماكن عمل للمواطنين الفلسطينيين.

كما اعترف ممثل وزارة البيئة بأن وضع براميل سامة في قرية ام التوت قضاء طولكرم هو عمل جنائي.

من جهة اخرى، اعلن ممثل وزارة جودة البيئة عن اصدار قرار يقضي باجراء استطلاع عام حول قضية تأثير المناطق الصناعية المتواجدة في طولكرم والمنطقة المحيطة، سيتم عرضها على اللجنة البرلمانية.

لقاء اليوم

مع: رئيس الجمعية العربية لمكافحة الايدز.. عمر
حول: اليوم العالمي لمكافحة الايدز

لا نريد المزيد من الشبان ضحايا للفيروس القاتل

* يصادف اليوم الاربعاء (١٩٩٩/١٢/١) اليوم العالمي لمكافحة الايدز، وتشهد البلاد خلال هذا الشهر العديد من النشاطات والفعاليات والبرامج التثقيفية لزيادة الوعي وخصوصًا بين الشبان على خطورة هذا الفيروس وضرورة الوقاية من الاصابة منه، وكذلك زيادة الوعي لدى المواطنين على حاجة تغيير نظرة المجتمع لضحايا هذا الفيروس.

وقد التقينا رئيس الجمعية العربية لمكافحة الايدز عمر، الذي كانت «الاتحاد» قد نشرت في السنة الماضية قصة عذابه عندما اكتشف الفيروس وكيف انتقلت العدوى الى زوجته التي اضطرت الى اجهاض الجنين ولم تتمكن اليوم من انجاب طفل خوفًا من ان يحمل الفيروس. وبعد تحديه الصعاب وعبور مرحلة العذاب والمعاناة يبذل جهوده اليوم، من خلال كونه رئيسًا للجمعية العربية لمكافحة الايدز والتي بادر لاقامتها، لتقديم كل دعم ممكن لحاملي ومرضى الفيروس.

*** «الاتحاد»: الاحصائيات الاخيرة تشير الى ارتفاع مقلق بين حاملي الفيروس وخصوصًا في الوسط العربي، فما الذي تفعلونه في الجمعية لمنع زيادة الضحايا؟**

– عمر: في هذا المجال يجدر القول ان المثل القائل «الوقاية خير من افضل علاج» هو الجواب الافضل لكيفية العمل من اجل منع زيادة الاصابات بالفيروس، وحول الوقاية فاننا نعمل في الجمعية بشكل مكثف وذلك بدعم ومساندة «جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية»، حيث نزيد من الارشاد والتوعية بين الشباب وطلاب المدارس والمجتمع كله بكيفية العمل للوقاية من الفيروس وعدم نقله اليهم. اننا نصب جهودنا حتى لا نرى شبابنا ضحايا للفيروس.

*** «الاتحاد»: كيف تفسر الارتفاع الكبير في عدد حاملي الفيروس؟**

– عمر: للاسف لا يزال موضوع الوعي غير مطروح بشكل كبير وواسع ليناسب زيادة الخطورة بالاصابة، وهنا اتحدث عن المجتمع العربي الذي وللاسف يحاول تقليد المجتمع الاسرائيلي ويفعل ذلك بشكل خاطئ ومتهور احيانًا. كذلك من الممكن ان يكون الارتفاع بسبب زيادة عدد المتوجهين الذين قرروا على الاعلان انهم مصابين بهذا الفيروس، وذلك بعد العمل المكثف الذي اقامته الجمعية وتمكنت من خلاله الوصول الى اكبر عدد من حاملي الفيروس. فللاسف هناك الكثيرون من حاملي الفيروس في الوسط العربي لا يتجرأون الاعلان عن انهم حاملون للفيروس حتى انهم لا يحصلون على العلاج اللازم، مع ان ذلك يؤدي الى تدهور حالتهم الصحية بشكل سريع.

*** «الاتحاد»: انت اليوم العربي الوحيد، الذي يعالج علاجًا صينيا كتجربة لعلاج الفيروس، فهل تشعر بتحسن؟**

– عمر: انا متفائل جدًا من هذا العلاج، لكنني وبشكل ملحوظ شعرت بتغيير كبير في وضعي الصحي بعد تناولي هذا العلاج، اذ تبين من الفحوصات ان ضغط الفيروس في جسمي انخفض بشكل كبير وزادت المناعة، وشخصيًا لن اتردد في تجربة اي علاج يعرض علي خصوصًا اذا كان لا يضرني، فاليوم هناك اقتراح لاستعمال علاج من فطريات تظهر في اليابان بقلة وهناك امل كبير ان تساعد على علاج المرض.

*** «الاتحاد»: كيف ستركز الجمعية نشاطاتها هذه السنة؟**

– عمر: عمل الجمعية ليس موسميًا ولا يقتصر على يوم واحد على شرف اليوم العالمي لمكافحة الايدز. نحن نخطط لبرنامج على مدى طويل. وحاليًا، نخطط لعدة لقاءات ومؤتمرات منها بمشاركة ممرضين واطباء ومؤتمر خاص للعاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين ونحضر لاقامة برنامج في ساحة عمومية وتحت رعاية فنانين، للحديث عن الفيروس وبشكل صريح وعلني للمجتمع. والى جانب هذا كله ستقام عدة برامج في مدارس لزيادة الوعي لدى الطلاب حول هذا الفيروس. وستتوج نشاطاتنا بعقد مؤتمر عربي عالمي، ليشارك مندوبون عن دول عربية للحديث امامهم حول الايدز، لان ضحايا هذا الفيروس في العالم العربي يعانون من المجتمع اضعاف ما نعانيه نحن العرب في اسرائيل.

*** «الاتحاد»: وماذا تقول للمجتمع في هذا اليوم؟**

– عمر: نحن بشر، تعاملوا معنا كما تتعاملون مع اي مريض آخر، نحن بحاجة الى دعمكم ومساندتكم. واتوجه بشكل خاص لرؤساء السلطات المحلية، ولاصحاب رؤوس الاموال، ليلتفتوا الينا قليلا ويدعمونا.

(آمال شحادة)

السماح للمحامي آڤي يتسحاق بالتقاء عوفر نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، قرار محكمة الصلح في الخضيرة، الذي يمنع المحامي دان آڤي يتسحاق، من التقاء موكله عوفر نمرودي. واكدت المحكمة المركزية في قرارها ان نمرودي يستطيع التقاء آڤي يتسحاق في اي وقت يشاء.

واشارت هيئة المحكمة المركزية في قرارها الى ان قرار محكمة الصلح لحظر اللقاء كان خاطئًا، خاصة انه لم تقدم الاثباتات ضد آڤي يتسحاق، انه ونمرودي لفقا واختلقا افادات لتشويش سير واجراءات التحقيق.

وانتقدت هيئة المحكمة الشرطة وقالت ان معالجتها للقضية كانت فاشلة.

وعقب المحامي آڤي يتسحاق على قرار المركزية مؤكدًا انه يعكس انتصار سلطة القانون.

واتهم الشرطة بأن «يدها سريعة الضغط على الزناد في توجيه التهم الى المحامين. وهذا ليس جديدًا، ويبدو ان الشرطة لا تعي جيدًا مهمة المحامي ودوره في الدفاع عن موكله، لذلك تسعى الشرطة لوضع المحامي في قفص الاتهام مع المشتبه به»!

واشارت المدعية العامة للدولة، عدنه اربيل، الى ان السماح للمحامي بالتقاء نمرودي، لن يمس التحقيق مع نمرودي.

وقال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين ان الخطورة في قضية نمرودي تكمن فقط في محاولة التشويش لشاهد دولة والعمل على افساد ضباط شرطة من خلال رشوتهم بالاموال.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة الصلح في بيتح تكفا حظرت اللقاء بين آڤي يتسحاق ونمرودي، حتى يوم الخميس.

في وثيقة قدمت لاسرائيل

الفلسطينيون: الحدود غير العادلة غير آمنة

*** الوثيقة تشرح المخاوف الامنية الفلسطينية.. الامن بالنسبة للشعب الفلسطيني يرتبط بممارسة سيادته على أراض كافية ومترابطة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الفلسطينيون في وثيقة حول «الرؤية الفلسطينية للسلام والامن» قدمت، امس الاول الاثنين، الى الجانب الاسرائيلي خلال جلسة لمفاوضات الوضع النهائي ان اي حل «لا يضمن انسحاب اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ لن يخدم السلام والامن»، وكشف النقاب عنها أمس الثلاثاء.

وجاء في الوثيقة: «الحل الذي لا يتضمن انسحاب اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ ولا يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية لن يخدم مصالح السلام والامن».

واعادت الوثيقة التأكيد على ان «السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط مشروط بالتطبيق الامين للمبدأ القانوني القائل برفض السيطرة على اراضي الغير عن طريق التهديد باستخدام القوة وهو ما اكده مجلس الامن في قراره رقم ٢٤٢».

وشددت الوثيقة على انه استنادًا الى ذلك فإن «الحدود غير العادلة لا يمكن ان تكون آمنة».

وتطرقت الوثيقة الى «المخاوف الامنية الفلسطينية والتي تنبع من خبرة الفلسطينيين الطويلة ومن مجريات وقائع الصراع الذي تواصل منذ مطلع القرن وشهد فقدان الفلسطينيين للجزء الاكبر من وطنهم واقتلاعهم وتعريضهم للتشريد والنفي عام ١٩٤٨».

وتابعت الوثيقة: «وتم استكمال هذه الحلقة باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية عام ١٩٦٧ ووقوعها تحت الاحتلال وتعريضها لاجراءات المصادرة والاستيطان ووقوع البقية الباقية من شعبنا تحت كافة اشكال العنف الوحشي من طرد وتهجير واعتقالات وهدم بيوت، والذي حول الارض والشعب الى احد ابرز ضحايا هذا القرن».

واعتبرت الوثيقة انه نتيجة للتجربة الفلسطينية فان «المخاوف الامنية الفلسطينية اصبحت مخاوف وطنية وشخصية الامر الذي يحتم ان تفضي عملية السلام الراهنة الى ان يأخذ الشعب الفلسطيني مصيره بيده.. وان يبعد عنه شبح القتل والمذابح والتشريد وضمان حقه في الاقامة في وطنه والعودة إليه بحرية دون اي تهديدات».

واكدت الوثيقة ان «الامن بالنسبة للشعب الفلسطيني يرتبط ارتباطًا وثيقًا بممارسة سيادته على اراض كافية من ناحية المساحة وكذلك الوحدة الجغرافية وترابط اجزائها وامكانية المرور وحرية التنقل فيها».

واضافت الوثيقة في هذا السياق «ان وضعا لا نتمتع فيه بسيطرة سيادية كاملة على حدودنا مع جيراننا وعلى منافذنا للعالم الخارجي، او تكون فيه بلادنا مجموعة من المقاطعات المرتبطة بطرق سفلية وعلوية وبوابات، سوف لن يكون محتملاً.. ولن نسمح ان يكون وجودنا على ارضنا رهينة مرة اخرى».

وشددت الوثيقة على ان الفلسطينيين «مع ادراكهم للتطورات التي تعصف في المنطقة» فإنهم «لا يرغبون بالدخول في اتون أية صراعات او التحول الى ساحة حرب للآخرين او هدفًا لاسلحة الدمار الشامل».

وتناولت الوثيقة «المخاطر التي تشكلها القدرات النووية الاسرائيلية وما تستدعيه من سباق محموم للتسلح في المنطقة وصراعات اقليمية» مشيرة الى ان الشعب الفلسطيني «يطمح لاقامة نظام اقليمي خال من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل».

ودعت الوثيقة لذلك «الى انضمام جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل الى المعاهدات الدولية الخاصة بنزع هذه الاسلحة ومنع تصنيعها بوصفها اجراءات ضرورية لبناء سلام راسخ بين جميع دول المنطقة».

عرفات بحث مع يلتسين هاتفيًا في موسكو التطورات في العملية التفاوضية



* عرفات مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف، امس - (و.ص.ف.) *

* موسكو - «وفا» - اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الموجود حاليًا في المستشفى.

وقد استعرض الرئيسان، في الاتصال الذي دام ٤٥ دقيقة، كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك، خصوصًا سير المباحثات على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي.

وقد اكد الرئيس يلتسين موقف روسيا الاتحادية الثابت في دعم الشعب الفلسطيني، كما اكد على زيارته فلسطين لحضور احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠، خصوصًا وانه من اول الزعماء في العالم الذي وافقوا على الانضمام الى اللجنة الدولية المنظمة لهذه الاحتفالات.

الى ذلك، عقد عرفات لقاءً مطولاً مع السيد ايغور ايفانوف، وزير الخارجية الروسي، وبحث في العملية السلمية والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وقد حضر اللقاء السيد محمود عباس «ابو مازن»، امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.»، والسيد نبيل ابو ردينة مستشار عرفات، والسيد خيري عبد الفتاح العريدي سفير فلسطين لدى روسيا الاتحادية.

وفي المساء، اجتمعت اللجنة الفلسطينية - الروسية المشتركة، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

عريقات: الاستيطان على رأس جدول أعمال المحادثات مع اولبرايت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، انها ستثير قضية التوسع الاستيطاني في الاراضي المحتلة خلال المحادثات المرتقبة مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وقال صائب عريقات رئيس الفريق الفلسطيني للمفاوضات الانتقالية مع اسرائيل، ان «استمرار النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية وهدم البيوت ومصادرة الاراضي - كل هذه القضايا تستحق ان تكون على رأس جدول اعمال اولبرايت».

واضاف: «لا يمكننا بأي حال قبول ان تستمر في التغاضي عن تنفيذ الاتفاقات وان يستمر النشاط الاستيطاني ونتحدث عن عملية مفاوضات».

ويتوقع وصول وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة نهاية الاسبوع الحالي على ان تزور المناطق الفلسطينية في السابع منه.

وكان عريقات يتحدث غداة التحذير الذي اطلقه ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات النهائية ومفاده ان عدم وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية من شأنه ان يقود الى ازمة بين الجانبين.

الى ذلك قال عريقات ان الجانب الفلسطيني يتوقع ان تقوم الادارة الامريكية «بتنفيذ تعهدها بضمان تطبيق الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل».



* عريقات *

وقال عريقات في اشارة الى الخلاف الاسرائيلي الفلسطيني الدائر حول تحديد مناطق انسحاب اسرائيلي جديد من الضفة الغربية: «هناك تعهد امريكي بالتنفيذ الدقيق والامين للاتفاقات الموقعة، ونحن نطالب بذلك».

الفلسطينيون في لبنان: مصيرنا لا يقرره براك

* صيدا - «و.ص.ف.» - اكد ممثلو الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان، امس الثلاثاء، انهم يرفضون ان يقرر رئيس الحكومة ايهود براك مصيرهم.

واعلن رئيس حركة «فتح» في لبنان، سلطان ابو العينين، لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» من مخيم الرشيدية (٩٠كم جنوب بيروت) «لا يمكن لبراك ان يقرر مصير اللاجئين الفلسطينيين ويحق فقط للسلطة الفلسطينية والدول التي تستقبلهم القيام بذلك».

وقال ان تصريحات براك ترمي الى «الضغط على المفاوضين الفلسطينيين ليقدموا تنازلات بشأن حق العودة الذي يضمنه القراران الدوليان ٢٤٢ (١٩٦٧) و ١٩٤ (١٩٤٨)».

واعتبر المسؤول العسكري في حركة «فتح»، منير مقداح، المسؤول عن مخيم عين الحلوة اكبر مخيمات لبنان (٦٠ الف لاجئ)، ان براك «يحاول ابقاء الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها». واعلن ان «لا سلام ولا امن لاسرائيل من دون الاعتراف بحق عودة جميع الفلسطينيين الى ديارهم دون شروط».

واوضح الناطق باسم «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» (بزعامة نايف حواتمة) فتحي كليب ان «حق العودة كما يضمنه القرار ١٩٤ ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل وليس الضفة الغربية وقطاع غزة».

وامتنع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص عن التعليق على الموضوع في اتصال هاتفي اجرته معه «وكالة الصحافة الفرنسية».

وكان المسؤولون اللبنانيون احتجوا على تصريحات براك في تموز التي اكد فيها انه «لا يعتقد بأن اللاجئين الفلسطينيين سيتمكنون من العودة الى اسرائيل مهما كانت الظروف».

في تصريح لصحيفة «السفير» اللبنانية

مفتي مصر: «الصلاة في مسجد شهاب الدين باطلة»

*** ويضيف.. كل من يصلي في ذلك المسجد يساهم في إشعال الفتنة * عظمة الاسلام انه دين امن وسلام .. لماذا نعطي الفرصة لاعدائنا ان يمزقوا صفوفنا * .. ويناشد: اقيموا المسجد في اي موقع آخر في المدينة فهذا الاصرار لا يرضي الله ورسوله * ما يحدث في الناصرة ليس من الاسلام في شيء ***


* دكتور نصر فريد واصل - مفتي مصر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «السفير» اللبنانية، التي يرأس تحريرها طلال سلمان، امس الثلاثاء، تصريحًا لمفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل اكد فيه ان الصلاة في مسجد شهاب الدين باطلة، وكل من يصلي في ذلك المسجد يساهم في اشعال الفتنة.

وفي ما يلي نص الخبر:

القاهرة - «السفير» - اكد مفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل، في تصريح لـ«السفير»، ان الصلاة في مسجد شهاب الدين، الذي بدئ العمل بتشييده مؤخرًا قبالة كنيسة البشارة في مدينة الناصرة، «باطلة.. وكل من يصلي في ذلك المسجد يساهم في اشعال الفتنة، التي هي اشد من القتل».

واضاف يقول: «ان الاسلام دين سماحة وسلام وهذا هو سر قوته .. ومن عظمة الاسلام انه دين امن وسلام لكل طوائف البشر حتى من هم على غير ديننا.. فلماذا نعطي الفرصة لاعدائنا ان يمزقوا صفوفنا ونحن امة واحدة... فعلينا ان ندرك انه توجد ايد خفية تحرك هذه الفتنة وتزيدها اشتعالاً.. وكلنا يعرف هذه الايدي التي تريد ان تشتت صفوفنا حتى تفترسنا كلا على حدة.. وانني اقول للاخوة المسلمين في الناصرة: اقيموا المسجد في اي موقع آخر في المدينة فهذا الاصرار غير ذي قيمة ولا يرضي الله ورسوله.. فهل اقامة المسجد في هذا الموضع بالذات هي التي ستقيم الاسلام وتزيده عزة؟! ان الاسلام قوي عزيز بسماحته وعدله، وانا اتساءل: ما الفرق بين هذا المكان واي مكان آخر؟. علينا ان نحكم عقولنا ونحترم رغبات اخواننا ابناء الوطن الواحد الذين تربطنا بهم صلات لا يمكن ان يسامحنا الله على قطعها، وهم عون لنا على اعدائنا ونحن عون لهم».

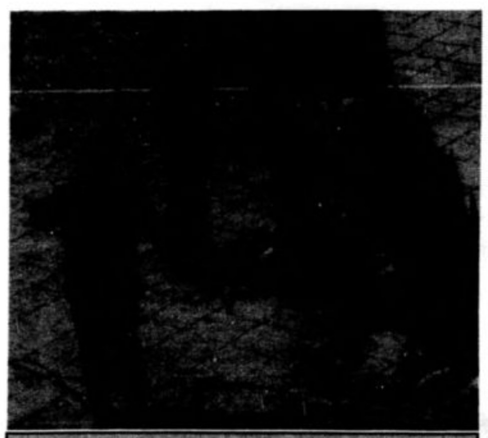
اضاف الدكتور نصر: «انني اكرر: كل من يصلي في هذا المسجد شريك في اثارة هذه الفتنة ومسؤول امام الله عز وجل ورسوله عما سيصيب ابناء الوطن من ورائها، وايضًا كل من يوافق على بنائه - المسجد - عليه المسؤولية نفسها. فما يحدث ليس من الاسلام في شيء، فالاصرار على بناء المسجد لن يثمر الا فتنة تمزق ابناء شعب واحد كفانا الله شرها واياكم ... وكلنا مسؤولون عن السكوت عما يحدث، فماذا سنفعل حين نقف امام الحي القيوم يوم لا ظل الا ظله؟!».

أسرى القدس يعتبرون تجميعهم في سجن واحد مؤامرة خطيرة

* جنين - «وفا» - وصف الأسرى المحتجزون في «سجن شطة» من القدس المحتلة ومن ابناء الجماهير العربية في اسرائيل والجولان السوري المحتل، تجميعهم في سجن واحد بأنه مؤامرة خطيرة تهدف الى شطب حقوقهم المكتسبة التي حققوها بنضالاتهم الطويلة مع الحركة الاسيرة.

واضاف الاسرى انهم ينظرون بخطورة لهذه الخطوة التي تحمل في طياتها مغزى سياسي، مفاده ان القدس الشريف والجولان منطقتان اسرائيليتان، مثل كافة الاراضي داخل «الخط الاخضر»، الامر الذي يرفضونه بشدة.

ودعا الأسرى الجماهير العربية والمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية الى اثارة هذه القضية عى كافة المستويات، لتفويت المؤامرة على صانعيها.



الشرطة تخلي مستوطنين من بؤرة استيطانية حاولوا إقامتها مؤخرًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخلت الشرطة، امس الثلاثاء، عددًا من اوباش المستوطنين حاولوا اقامة بؤرة استيطانية جنوبي شرقي مدينة بيت لحم.

وقد بدأ المستوطنون في الاقامةبالقرب من مستوطنة «نوقديم»، عندما امرتهم الشرطة الاسرائيلية بالاخلاء. وعندما رفض المستوطنون الاذعان الى اوامر الشرطة استخدمت الاخيرة القوة واقتادتهم في شاحنة مغلقة، حيث تم اعتقال المستوطنين الـ ١٩.

وتجدر الاشارة الى ان هؤلاء المستوطنين ينتمون الى حركة «جيل المستقبل» الاستيطانية، التي انشئت قبل شهرين وتضم شبانًا من غلاة المستوطنين.

تمديد اعتقال مشتبه بقتل أحمد حكروش

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الثلاثاء، اعتقال عرفات حمدان من كفركنا حتى يوم ٩٩/١٢/٦، للاشتباه بمشاركته في قتل المرحوم أحمد حكروش من القرية في شهر حزيران عند وقوع شجار في القرية أدى الى مقتل اثنين.

وقالت الشرطة ان عرفات حمدان، كان قد غادر البلاد بعد وقوع الحادث متوجهًا الى الاردن، وعاد مؤخرًا وتم القبض عليه.

ويشار الى ان الشرطة سبق واعتقلت درويش حمدان للاشتباه بمشاركته في قتل المرحوم احمد حكروش.

الاحتلال يغلق الشارع المؤدي لقرية العقبة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي، باغلاق الشارع المؤدي الى قرية العقبة في الاغوار، بحجة اجراءات المعسكر المقام على اراضي مواطني القرية مما ادى الى عدم تمكن الاهالي من الوصول الى بيوتهم لعدة ساعات ولم يستجب الجنود لمطالبة الاهالي بالسماح لهم بالدخول الى القرية.

وقال رئيس المجلس القروي في العقبة، الحاج سامي صادق، ان ممارسات جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية تقلق المواطنين وترعب الاطفال الذين يعانون من خطر الرصاص المتطاير في اجواء القرية من كل الاتجاهات. وطالب الحاج سامي صادق المؤسسات الانسانية بالوقوف الى جانبهم لازالة المعسكر من اراضيهم.

أئمة المساجد والمؤذنون يناشدون عرفات صرف رواتبهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد أئمة المساجد والمؤذنون العاملون في وزارة الاوقاف الاسلامية الرئيس عرفات ووزير الاوقاف الاسلامية العمل على صرف رواتبهم، خاصة الذين تجاوزوا الستين من عمرهم، التي لم يتقاضوها منذ عدة سنوات، الامر الذي ألحق بهم وبعائلاتهم العيش في حياة اقتصادية متردية واصبحوا عاجزين عن العمل من اجل توفير قوت اطفالهم والصرف على انجالهم الذي يلتحقون بالجامعات والمدارس.

محاولة طعن شرطي في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول شابان فلسطينيان، امس الثلاثاء، طعن شرطي اسرائيلي داخل مركز للشرطة في البلدة القديمة في مدينة القدس.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة، ليندا مينوحين، ان افراد الشرطة تمكنوا من اعتقال الشابين، وان احدهما اصيب بجروح طفيفة في رأسه من جراء عملية الاعتقال، وتم نقله الى مستشفى «هداسا» للعلاج.

وافادت مصادر الشرطة ان الشابين، واحدهما من اصحاب السوابق، وصلا الى قسم الشرطة وهما يحملان الخناجر. وبينما انتظر الاول في الخارج حاول الثاني طعن الشرطي الواقف على المدخل. الا ان شرطيين كانا في المكان سرعان ما تدخلوا وألقوا القبض على المهاجم.

ضبط مواد غذائية فاسدة منتهية الصلاحية في نابلس

* نابلس - «وفا» - ضبطت مديرية التموين في محافظة نابلس، كميات كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية، ادخلت الى السوق المحلية لتسويقها خلال شهر رمضان المبارك، وتم احالة ٣ تجار الى القضاء.

وقالت السيدة نجاة ابو بكر، مديرة المديرية، ان فرق التفتيش التابعة للوزارة خلال قيامها بجولاتها التفتيشية، ضبطت خمسة اطنان من «الكيك» الفاسد، بالاضافة الى الكريمات وكميات اخرى من المكسرات الفاسدة، و«القمر دين» الفاسد، الى جانب انواع متعددة من الشكولاتة المتنوعة والمنتهية الصلاحية.

واضافت انه تم ايضًا ضبط ٢٥٠ كرتونة «بيچله» من الحجم الكبير، و٤٠ كرتونة حلاوة فاسدة، و٥٠ كرتونة جوز وزن الواحدة منها ١٠ كيلو غرامات، وجميع هذه المواد فاسدة.

واشارت السيدة ابو بكر، الى انه تم احالة ٣ تجار الى القضاء بعد ان ضبطوا وهم يروجون المواد الفاسدة، واثر تلقيهم الانذار الثالث دون جدوى.

من جهة ثانية، ذكرت السيدة ابو بكر، ان المديرية تواصل عقد الدورات الارشادية في مدارس المحافظة، حيث تعقد حاليًا دورتين في مدرستي «كمال جنبلاط» و«فهمي الصيفي».

في العام الحالي

وفاة ٢٥ عربيًا بالايدز في البلاد

* في البلاد ٢٥٠٠ حامل للمرض مسجل رسميًا، منهم ٢٠٠ عربي * التوقعات تشير الى ان عدد العرب ٥٠٠ حامل مرض * ارتفاع ملحوظ في عدد الحاملين والمرضى *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفي هذه السنة (٢٥) شخصًا من الوسط العربي مرضى بفيروس الايدز، اثنان منهم وضعا حدًا لحياتهما بالانتحار. وقد شهدت هذه السنة ارتفاعًا في عدد حاملي الفيروس العرب، الامر الذي يزيد من الحاجة لزيادة الوعي حول ضرورة الوقاية من المرض.

وحسب الاحصائيات الرسمية في البلاد، فهناك (١٧٠) شخصًا عربيًا مسجلاً رسميًا بأنه حامل للفيروس (٢٠٪) منهم مرضى. كذلك هناك (١٣) امرأة و(٩) اطفال. اما التوقعات بحسب العاملين في هذا المجال ووزارة الصحة فتقدر وجود حوالي (٥٠٠) عربي يحمل فيروس الايدز لكنه لم يتسجل رسميًا او انه لا يدرك بأنه يحمل الفيروس.

وعلى صعيد البلاد، فمسجل رسميًا (٢٥٠٠) حامل للفيروس من الوسط اليهودي، وقد شهدت هذه السنة ارتفاعًا ملحوظًا بين الشبان والفتيات اليهود الذين يحملون المرض، وقد اكتشف في مدرسة في حولون وجود طالبتين (١٥ عامًا) حاملتين للفيروس.

ومقارنة مع العام (٩٦) نشهد ارتفاعًا ملحوظًا بين حاملي الفيروس في الوسط العربي، اذ كان عددهم قبل السنتين يصل الى (٧٠) شخصًا بينما اليوم العدد مضاعف.

وهذه السنة، حيث يصادف اليوم الاربعاء (١/١٢/٩٩) اليوم العالمي لمكافحة الايدز، ستكثف النشاطات حول زيادة وعي المجتمع لخطورة هذا الفيروس والوقاية منه. وفي الوسط العربي ستقام عدة نشاطات بمبادرة ودعم «الجمعية العربية لمكافحة الايدز» و«جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية».

** مريضان بالايدز في الهند في ملجأ لحاملي الفيروس الذي يتسع لـ ١٥ مريضًا لا أكثر. ومعظم المرضى هم من المدمنين على المخدرات والذين لا يستطيعون تحمل تكلفة العلاج وكذلك المستشفيات الحكومية لا تستقبلهم. وفي الهند يوجد ٦٠ مركزًا كهذا فقط. وايضًا عدد المرضى في الهند، اي حاملي الفيروس المذكور، يصل الى ٣.٥ مليون. («و.ص.ف.»)*

٨ عاملين اجتماعيين لـ ٦٠ ألف عربي في النقب

* هؤلاء يعملون في القرى غير المعترف بها، حيث نسبة البطالة تصل الى ٣٠٪ ونسبة الفقر بين الاولاد ٥٠٪ *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – كشفت مديرة المنطقة الجنوبية لوزارة العمل والرفاه، بوني چولدبرغ، امس الثلاثاء، ان معطيات الوزارة تشير الى تخصيص ثماني ملكات لعاملين اجتماعيين يخدمون (٦٠) الفا من العرب البدو في القرى غير المعترف بها في النقب في حين تخصص ملكة واحدة لكل الف مواطن يهودي في المنطقة نفسها.

جاء ذلك خلال جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية التي بحثت مشاكل العرب البدو الذين يعيشون في مدن غير معترف بها في النقب.

واضافت چولدبرغ ان تلقي الخدمات الاجتماعية يتم في مدينة بئر السبع مما يعني اضطرار المحتاجين من العرب البدو السفر عشرات الكيلومترات ذهابًا وايابًا.

وقال حسن الاطرش، رئيس «جمعية الاطرش للسلام»، خلال الجلسة ان نسبة البطالة في القرى غير المعترف بها في النقب تصل الى ٣٠٪ وان نصف الاولاد هناك يعيشون تحت خط الفقر. واضاف الاطرش انه يتم استدعاء العاملين الاجتماعيين لهذه القرى فقط في حالات طارئة وبناء على امر من الشرطة مشيرًا الى حدوث ٢٠٠ حالة طوارئ في العام الحالي لوحده في مجال العنف في العائلة.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان الصعوبات التي يواجهها العرب البدو في معيشتهم هي جزء لا يتجزأ من سياسة مخططة لاجبارهم على الانتقال الى تجمعات سكانية معترف بها. واضافت انه يجب الاعتراف بأن هذه السياسة خاطئة والعمل على تقريب الخدمات الى الناس وليس العكس.

واعلن رئيس اللجنة، داڤيد طال، عن نيته التوجه الى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، داڤيد ازولاي، بطلب لاقامة لجنة مشتركة تعمل على حل المشاكل تضم مدراء المكاتب الحكومية في وزارات العمل والرفاه والمعارف والداخلية.

العجز في ميزانية «ماعتس» يمنع تنفيذ أعمال ضرورية وقائية

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – كشف النقاش في لجنة «الاقتصاد الفرعية البرلمانية لمكافحة حوادث الطرق»، امس الثلاثاء، عن عدم تخصيص مبلغ عشرة ملايين شيكل ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠ لمعالجة ٢٥ حاجزًا واقيًا في الشوارع بين المدن، ومن بينها الشارع الالتفافي حول الناصرة، تعتبرهم الشرطة «خطرين ويتسببون بحوادث الطرق».

وتشير ميزانية عام ٢٠٠٠ الى تخصيص مبلغ نصف مليار شيكل لوزارة المواصلات من بينها ٢٣٠ مليون شيكل لمشاريع مواصلات في حين انها تتجاهل كليًا تخصيص اية ميزانية لمعالجة هذه الحواجز في الطرق.

وقال نائب مدير عام دائرة الاشغال العامة (ماعتس)، رؤوبين يوم طوف، ان البنية التحية للشوارع لا تتناسب والزيادة الطبيعية في حركة المركبات على الطرق. واضاف يوم طوف، ان ميزانية الصيانة لتطوير البنية التحتية في «ماعتس» في عجز سنوي بمبلغ ١٥٠ مليون شيكل على مدار ١٠ – ١٥ عامًا.

وقال ضابط شرطة المرور، يعقوب چينات، ان الشرطة قامت، امس الثلاثاء، بتحويل لائحة بأسماء عشرات الحواجز المشوشة للامان في الطرق لـ«ماعتس» سيكون لمعالجتها تأثير جذري على منع حوادث الطرق.

واضاف چينات، «ان الشرطة تقوم بفحص مواقع وقعت فيها حوادث الطرق ومن بينها شارع التفافي الناصرة الذي يقع فيه خمسين حادث طرق سنويًا».

١٢٠ ألف ولد يعيشون في عائلات مدمنة على الكحول

* شحة الميزانيات تمنع معالجة الظاهرة *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – ناقشت لجنة «تحسين مكانة الولد» البرلمانية، امس الثلاثاء، مشكلة وجود اكثر من (١٢٠) الف ولد لاهالي مدمنين على الكحول منهم فقط (٢٠٠) يتلقون العلاج.

وقالت سارة اشكنازي، المفتشة القطرية على الفطام من الكحول في وزارة العمل والرفاه، ان لجنة وزارية كانت قد اجتمعت وقررت وجوب تخصيص ميزانية بقيمة ٢٢.٥ مليون شيكل لمعالجة المدمنين على الكحول، الا ان الميزانية المخصصة حاليًا لا تتعدى ٤.٧ مليون شيكل. وشددت اشكنازي على ان المشكلة الاكثر صعوبة هي في معالجة الاولاد في الوسط العربي، حيث ان الظاهرة في تفاقم مستمر. وفي هذا السياق، كشفت اشكنازي عن انه ومن بين (١٦) مركزًا للفطام عن الكحول في البلاد منها فقط خمسة في الوسط العربي.

وقال الدكتور انطولي مرچوليس، من قسم معالجة الادمان في وزارة الصحة، ان ظاهرة الادمان على الكحول تعتبر «مرضًا مزمنًا» الا ان قانون التأمين الصحي لا يشملها، لذا فان صناديق المرضى لا تسهم في تغطية تكلفة علاجها.

واشارت بل چبريئيل، المسؤولة عن معالجة اولاد في جمعية «افشار» (ممكن)، ان اولاد الاهالي مدمنين على الكحول يعانون عادة من ضعف في الشخصية بالاضافة الى مشاكل في التعلم في المدرسة.

وقالت النائبة الجبهوية ورئيسة اللجنة البرلمانية، تمار غوجانسكي، في تلخيصها للجلسة ان المجتمع الاسرائيلي لا يعي مدى حجم هذه المشكلة مشددة على عدم وجود مثل هذا الوعي خاصة لدى الوسط العربي الذي «ما زال يربط ظاهرة الادمان فقط باستعمال المخدرات». وطالبت غوجانسكي، باسم اللجنة، مديري مكتبي وزاري العمل والرفاه والصحة باخراج خطة اللجنة الوزارية المقررة الى حيز التنفيذ.

إلزام الشرطة بنشر تفاصيل عن التحقيق في قضية اغتصاب فتاة قاصر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، چلعاد نويطل، لطلب قدمه «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس الثلاثاء، للسماح بنشر تفاصيل من التحقيق في قضية اغتصاب فتاة قاصر (١٢ عامًا) من «رمات هشارون» في الاسبوع الفائت، حظرت الشرطة نشرها.

وتبيّن ان المغتصب وصل الى منزل الفتاة، قطع التيار الكهربائي، وانتظر لدقائق، فخرجت الفتاة لمعرفة سبب انقطاع التيار الكهربائي. وفي تلك الاثناء دخل الشاب الي المنزل حيث كانت الفتاة لوحدها. وبدخولها الى المنزل بعد ان اعادت التيار، هجم عليها، اغتصبها وهرب!!

وأكد القاضي في قرار استجابته لطلب الكشف عن تفاصيل في التحقيق، ان ليس المنطق وحده الذي يبرر نشر التفاصيل، انما واجب الكشف عن ذلك خاصة اعلاميًا، لتحذير الجمهور، وخاصة الفتيات، والحذر من الخروج خاصة عند انقطاع التيار الكهربائي.

وتعتقد الشرطة ان المغتصب هو كما يبدو الشاب الذي اغتصب عشرات الفتيات ولم يعتقل بعد.

ورفض القاضي طلب الشرطة عدم السماح بنشر التفاصيل حتى تستأنف ضد القرار الى المركزية.

بلدية هرتسليا تقدم المعونة للمدرسة الثانوية في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – قدمت بلدية هرتسليا، امس الثلاثاء، الى بلدية الطيبة طاولات وكراسي للمدرسة الثانوية. ورافق هذه الارسالية نائب رئيس بلدية هرتسليا يونتان يتسعور، الذي استقبله رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، وموظفو البلدية.

وفي كلمة ألقاها يتسعور دعا رئيس بلدية الطيبة الى زيارة مدينة هرتسليا من اجل تبادل الخبرات وتعميق التعاون بين المدينتين. واكد على ان بلدية هرتسليا على استعداد لتقديم المعونة للطيبة.

ومن جهته شكر مصاروة نائب رئيس بلدية هرتسليا على الارسالية التي قدمتها هرتسليا للطيبة.

تجميد التصريح الممنوح لوزارة الأمن لاغراق الذخيرة في البحر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جمّد مدير عام وزارة البيئة، روني كومر، أمس الثلاثاء، التصريح الممنوح لوزارة الأمن، لاغراق ودفن الذخيرة في البحر، حتى اشعار آخر.

وقال كومر في تسويغ تجميل التصريح، ان زمنا طويلاً تصرم دون ان تستغل وزارة الأمن التصريح. وكذلك حصلت وزارة البيئة على معلومات جديدة تؤكد إمكانية معالجة القضية على سطح الأرض، الأمر الذي سيؤدي الي تغيير موقف وزارة البيئة من اعطاء تصريح لدفن واغراق الذخيرة في البحر.

وأكد كومر لوزارة الأمن انها غير مخولة باغراق الذخيرة في البحر، حتى الحصول على تصريح جديد من وزارة البيئة.

صرخة أم تعيش في فقر مدقع .. القانون لا يسمح لطفلتيها باستمرار العيش في هذه الظروف:

ألا يكفي عذاب ؟

*** وزارة الصحة زارت بيت العائلة أمس وقررت: بقاء الطفلتين فيه مستحيل! * دائرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة: سنبني برنامجًا مشتركًا لإخراج العائلة من مشكلتها * الأب (مدمن على الكحول وراغب بتلقي العلاج للاقلاع عنه) يهدد بارتكاب جريمة قتل اذا ما ألزم القانون بأخذ الطفلتين ***

*** تقرير: آمال شحادة ***

* هذا هو الفقر: عائلة من خمسة أفراد تعيش في بيت هو عبارة عن غرفة واحدة، بدون مطبخ، بدون مرحاض، بدون مجلى. ولا شيء فيها سوى سريرين وثلاث فرشات وبابورغاز وبعض الاواني. والشباك الوحيد، الذي يدخل الهواء الي الغرفة، اضطرت العائلة لإغلاقه بواسطة كرتونة حتى تحمي نفسها من البرد القارس. اما المدخل الرئيسي فهو عبارة عن باب حديدي كبير لا تستطيع العائلة اغلاقه في النهار، وعندما تضطر لذلك في ساعات المساء، عندما يخلد افرادها للنوم، تتحول الغرفة الى مكان خانق لا يمكن تحمله وبشكل خاص اذا ما اضطرت احدى الطفلتين لقضاء حاجتها في «الدلو».. مرحاض البيت.




* «مطبخ» البيت *

ربة هذه العائلة، التي تسكن في مدينة الناصرة، لم تعد تحتمل الوضع اكثر. واليوم حيث تشير جميع التقارير الى ان البيت غير صالح للسكن ويضر بشكل خطير بصحة الطفلتين في البيت (٣ و ٥ سنوات) باتت الحاجة تقتضي اخراج الطفلتين من البيت اذا لم يتوفر بديل آخر أفضل. وهذا يعني نقلهما الى رعاية في مكان آخر، مما جعل الوالدة تخرج عن صبرها وتعلن: مهما يكلفني الامر.. فلن اتنازل عن طفلتي.. ضحيت وأضحي بحياتي من اجلهما ومن اجل شقيقهما الكبير (١٧ عامًا)، اولادي الثلاثة هم حياتي.. فلن اتنازل، ولن أسمح بابعاد اي منهم عني» الوالد الذي يقضي ساعات يومه داخل البيت يشرب العرق ويدخن السجائر، حيث ينهي كل يوم زجاجتي عرق واربع علب سجائر، او يتقاضى مخصصات من التأمين لكونه مدمن كحول، يقول وفي حديثه منتهى الجدية: «اذا ما اخذ شخص البنتين فسأقتله.. سأرتكب جريمة قتل اذا ابعدوهما عني».

الزوج ومنذ ان بلغ (١٧) عامًا بدأ يتعاطى الكحول حتى اصبح مدمنًا عليها. وخلال فترة زواجه حاول تلقي العلاج للاقلاع عنها لكن دون جدوى. قضى سنوات طويلة عاطلاً عن العمل، وكانت العائلة قد اشترت بيتًا بقرض من «المشكنتا»، ولكن عدم توفر العمل للزوج والمصاريف الكثيرة لشرب الكحول والدخان والتي تصل في كل شهر الى حوالي (١٥٠٠) شيكل اوصلت العائلة الى وضع اصبحت فيه مدينة للمشكنتا بمئات الوف الشواقل مما اضطر البنك الى اصدار امر محكمة لتشميع البيت واغلاقه وكان ذلك في شهر آب من هذه السنة. وكما تقول الزوجة ام ربيع: «البيت اصلاً لم يكن صالحًا للسكن، في الشتاء مياه المطر تدخل الى الغرف والخطر بالانهيار كان يهددنا كل يوم، ولما اغلقه بنك الاسكان لم نعرف ما نفعله، وقد عطفت علينا احدى العائلات المجاورة لنا وسمحت لنا بالسكن في غرفة تابعة لها.. واليوم نعاني كثيراً وبسبب الاوضاع الصعبة ولانه لا يحق لنا الحصول على مساعدة لاستئجار بيت والامكانيات اصلاً لا تسمح لنا بشراء بيت لم نجد بديلاً، ورضخنا لوضع البيت او الغرفة التي نعيش فيها».

راحت الزوجة تحدثنا وسط هدوء عميق عن الزوج..

وتتابع حديثها: «انظري. ابني الشاب يتدبر اموره اما طفلتاي فانا ابذل كل جهودي لاحافظ عليهما. صحيح ان وضعنا صعب جداً، انا والبنات ننام على الفرشات على الارض وزوجي وابني ينامان على السريرين، وفي الليل عندما تحتاج الواحدة منهما الى قضاء حاجتها تضطر الى فعل ذلك داخل دلو في الغرفة وهذا يضايق جداً، ورائحة الكحول التي تنبعث في البيت تضايق وايضًا رائحة البابور الذي استعمله ولكن لا بديل آخر امامي، ويكفي ما اعانيه من عذاب في حياتي هذه.. اليوم سيأخذون مني طفلتي الاثنتين، وهذا ما لن اسمح به. انا لا ادري كيف تسمح الدولة وقوانينها بأن يتضاعف عذاب الفقير، فكأن عذاب الفقر بنفسه غير كاف فتأتي لتحرم الواحد اولاده...لن أفعل هذا.. لن أسلم بنتي».

عذاب الزوجة ينعكس في كل زاوية في هذه الغرفة، فهي تبذل كل جهودها لان تضمن لقمة الخبز ووجبة الغذاء لعائلتها.. وتتحمل مصاعب العمل داخل الغرفة، وقد حولت زاوية صغيرة خارج بيتها الي مرحاض وضعت غطاء في داخله دلو والى جانبه على الارض ورق تواليت ومقابله وضعت على جهاز غسالة قديمة ماسورة مياه لتنظيف الاواني.. «لا استطيع فعل اكثر من هذا ،ولا استطيع انا بنفسي حل مشكلة زوجي، اليوم لديه الرغبة بالتوجه للعلاج من الادمان.. وانا لا استطيع ان اغير الوضع.. نحن بحاجة الى بيت آخر ولكن من اين لي».

يوم امس الثلاثاء، قامت وزارة الصحة بزيارة للبيت واعلمت افراد العائلة ان البيت غير صالح للسكن ومن المستحيل بقاء الطفلتين فيه، الامر الذي اثار من جديد تخوف العائلة وبشكل خاص الام على مصير طفلتيها.

العاملة الاجتماعية شادية اسكندر، مديرة القسم المسؤول عن منطقة السوق في دائرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة، تقول: «العائلة قيد العلاج في القسم وبحسب قانون حماية الاطفال نحن ملزمون بالتدخل لمنع اي خطر على حياة الطفلتين، فالبيت الذي تسكن فيه العائلة يشكل خطراً على صحة الطفلتين، ونحن اليوم نعمل على بناء برنامج مشترك مع العائلة لحماية الطفلتين. وسنبذل كل جهودنا لتفادي الوضع الى حد يضطرنا الى اخراج الطفلتين عن طريق القانون من البيت.

- وقد توجهنا الى وزارة الاسكان لسماع رأي المسؤولين ومدى تقديم المساعدة في مثل هذا الوضع ولكن تعذر علينا الحصول على رد لوجود المسؤولين عن هذا المجال في دورة تعليمية.



* «مرحاض» البيت *

إستعدادات واسعة لاحتفال الحزب الشيوعي بمرور (٨٠) عامًا على تأسيسه

*** محمد نفاع: بدأنا نستقبل تحيات الاحزاب الشقيقة، ويؤكد: عدد من الذين تركوا الصفوف عادوا ويعودون الى الحزب * بعد الاحتفال القطري، سيعقد الحزب مجلسه القطري ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد فروع الحزب الشيوعي في جميع المناطق الحزبية في البلاد، لتتويج الاحتفالات والنشاطات والفعاليات الفرعية والمنطقية التي أقامتها مؤخرًا، بمرور (٨٠) سنة على تأسيس الحزب، بالمشاركة الواسعة والفعالة في الاحتفال القطري المركزي، الذي يقيمه الحزب الشيوعي، يوم الأحد القادم، (٩٩/١٢/٥)، في قاعة الاوديتوريوم في عكا، بهذه المناسبة العزيزة والهامة.

وقدمت في الاجتماعات الفرعية والمنطقية التي عقدت في عشرات الفروع، مواد قيمة عن تاريخ الحزب الشيوعي وتاريخ وظروف تأسيسه ونضاله العام على مدى (٨٠) عامًا.

وقال الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال، ان الملفت للانتباه والمثير للاعتزاز الالتفاف حول الحزب. وكذلك عودة عدد من الذين تركوا صفوف الحزب، خاصة الذين درسوا في جامعات الدول الاشتراكية الى صفوفه.

وأشار نفاع، الى أنه شارك في (٢٠) لقاء واجتماعًا في الفروع والمناطق في جميع أنحاء البلاد، انعكس فيها مدى الاهتمام والتقدير لدور الحزب الكفاحي عبر عشرات السنين. وهناك تحفز لزيادة الالتفاف حول الحزب وصحفه، خاصة جريدة «الاتحاد» التي تعكس وتطرح قضايا الجماهير بصدق وأمانة.

وقال نفاع، ان الحزب بدأ يستقبل التحيات من الأحزاب الشيوعية العالمية من مختلف القارات والدول، القاسم المشترك بينها التأكيد على احترامها وتقديرها لحزبنا الشيوعي والاشادة بتاريخه ونضاله.

وذكر انه بعد الاحتفال المركزي القطري، سيعقد الحزب مجلسه القطري، لطرح قضايا فكرية هامة. وأبرز نفاع ان الاحتفال بمرور (٨٠) عامًا ليس فقط شأن الشيوعيين، انما هو شأن الاصدقاء والجبهويين، الذين يشاركون في احتفالاتنا ونكن لهم كل التقدير والاحترام، ومعًا سنواصل رفع راية الكفاح عاليًا، باحترام متبادل وتعاون وطيد من أجل قضايانا وتحقيق أهدافنا المشتركة.

وفي اطار الاحتفال المركزي يوم الأحد القادم، سيعرض خلال الاحتفال فيلم وثائقي، يتضمن بعض المحطات الهامة في تاريخ الحزب، وعلى شرف المناسبة يصدر العديد من المناطق والفروع تذكاريات وحاملات مفاتيح ولوحات وشعارات وغيرها من أمور.



* من مظاهرات اول ايار في الناصرة *

ندوة في قلنسوة حول (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – أقامت فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة، في قلنسوة، مساء أمس الأول، ندوة في القرية، حول (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي، تولى عرافتها وأدارها، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة، محمود متاني.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عبد الحميد أبو عيطة، عن بدايات قيام وتأسيس خلايا وفروع الحزب الشيوعي في منطقة المثلث، وعن الظروف الصعبة التي واجهت الشيوعيين في ظل الحكم العسكري، خاصة النفي والملاحقة والاعتقالات والطرد من العمل.

وقدم رئيس مجلس الجبهة القطري، المربي حسن بشارة، محاضرة استهلها بإبراز دور الشيوعيين في توعية وتعبئة الجماهير، خاصة في ظل الحكم العسكري، ودور الحزب دفاعًا عن حقوق العمال وحقوق الشعب الفلسطيني، ودور الصحافة الشيوعية في الحفاظ على الهوية القومية والتراث واللغة. واستعرض المؤامرات السلطوية الهادفة الى ترحيل الجماهير العربية من وطنها.

وقدم عثمان قشقوش، في الندوة، تحية جبهة قلنسوة، ثمن فيها عاليًا دور الحزب الشيوعي في النضال على مدى (٨٠) عامًا، مؤكدًا ان الحجر الذي رفضه البناؤون أصبح حجر الزاوية.

واستعرض أمين عام الحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، تاريخ ونضال الحزب منذ تأسيسه وحتى اليوم، مبرزًا نضالاته ومواقفه وبرنامجه وتميزه بمدنيته ومثابرته واستعداده الدائم للنضال دفاعًا عن الجماهير وحقها في حياة آمنة وسعيدة خالية من الاستغلال والتمييز والاضطهاد.

وأشاد نفاع بدور أصدقاء الحزب والجبهويين في حمل راية المواقف الحكيمة والشجاعة والتعاون مع الحزب، في النضال من أجل السلام والتعايش المشترك وتحصيل الحقوق والدفاع عن العاملين.

وزير تركي: وقف تنفيذ حكم الاعدام بحق اوجلان لصالح تركيا

* أنقرة - «و.ص.ف.» - أوضح وزير الدولة التركي المكلف حقوق الانسان محمد علي ارقجيليك، أمس الثلاثاء، ان عدم تنفيذ حكم الاعدام بحق زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان سيكون لصالح تركيا وطموحاتها الاوروبية.

وقال ارقجيليك المسؤول عن العلاقات التركية مع الاتحاد الاوروبي في تصريح نقلته صحيفة «مليبت» الليبرالية «ان من مصلحة تركيا ان يبقى اوجلان على قيد الحياة».

وأضاف ان «أمام تركيا مستقبلاً باهراً وأموراً عديدة عليها القيام بها. ويجب الا نسمح لاوجلان بعرقلة هذه العملية».

وكانت محكمة التمييز التركية أكدت يوم الخميس، حكم الاعدام الصادر بحق اوجلان بتهمة الخيانة والانفصال بسبب الكفاح المسلح الذي يشنه حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه منذ ١٥ عامًا في جنوب شرق تركيا الذي تسكنه غالبية كردية بهدف اقامة دولة كردية مستقلة.

وقد دعت الدول الاوروبية تركيا الى وقف تنفيذ حكم الاعدام مشيرة الى ان اعدام اوجلان سيحول دون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

ومن المتوقع ان يقرر رؤساء الاتحاد الاوروبي في قمة هلسنكي في ١٠ و١١ كانون الاول الحالي موافقتهم او عدم موافقتهم على منح تركيا وضع المرشح للانضمام الى الاتحاد.

وأشار ارقجيليك الى انه يتعين على تركيا «ان تقيّم قضية اوجلان بموضوعية مع أخذ مصالحها وحاجاتها الداخلية والخارجية بعين الاعتبار وليس العاطفية منها».

وأضاف ان «على تركيا ان تفكر بعناية وتتصرف بروية وتنتبه الى عدم ارتكاب اي خطأ تقني او سياسي».

جلسة تمهيدية بعد أسبوع في إطار الدعوى في اعتداء لوكربي

* ادنبرة (اسكتلندا) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر قضائي في اسكتلندا، أمس الثلاثاء، ان جلسة تمهيدية جديدة في اطار الدعوى المقامة ضد مواطنين ليبيين في اعتداء لوكربي الذي أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصًا، ستعقد يومي ٧ و ٨ كانون الاول الحالي في هولندا.

وستجري هذه الجلسة في ثكنة زايست بالقرب من اوتريخت حيث يعتقل الليبيان منذ شهر نيسان.

وأعلن المتحدث باسم وزارة العدل في اسكتلندا لوكالة الصحافة الفرنسية ان عقد الجلسة يجري بناء على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين، التي تريد «الاعتراض على جزء من قرار الاتهام».

وبحسب الصحافة البريطانية. فان هيئة الدفاع تعتزم خصوصًا طلب الغاء أحد أهم بنود الاتهام وهو الاتهام بـ «التآمر» بهدف القتل. ويتضمن البيان الاتهامي ثلاث تهم رئيسية هي القتل والتآمر وانتهاك قانون السلامة الجوية.

ويعتزم محامو الدفاع عن عبد الباسط علي المقرحي والأمين خليفة فحيمة التوضيح أمام المحكمة ان التآمر المفترض كما هو مقدم من قبل وزارة العدل جرى خارج بريطانيا، وهو لذلك لا يخضع للقضاء الاسكتلندي، بحسب ما تؤكد صحيفة «ذي انديبندنت» المطلعة على ملف خلاصة الدفاع المؤلف من ١٨٠ صفحة.

ويطلب المحامون من جهة أخرى، ان تتم تبرئة موكليهما بصورة آلية من الاتهامات بـ «التآمر»، اذا كانا متهمين بـ «القتل» في حين ان قرار الاتهام برأيهما يمنع ذلك في الوقت الحالي.

يذكر ان جلسة استماع تقنية اولية عقدت في ٢٢ تشرين الثاني في اسكتلندا.

وقد اشتكت خلالها هيئة الدفاع عن المهل التي تطلبها وزارة العدل لنقل ادلة حسية أساسية عديدة على علاقة بالقرار الاتهامي، وقد تذرعت الوزارة بمشاكل في الترجمة وتمت تسوية الخلاف منذ ذلك الوقت، بحسب مصدر قضائي.

وينفي الليبيان التهم التي وجهت اليهما رسميًا في نهاية تشرين الاول الماضي بالضلوع في انفجار طائرة بوينغ تابعة لشركة بانام الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية ١٩٨٨.

وقد سلمت ليبيا المشتبه فيهما في نيسان شرط ان تتم محاكمتهما في بلد غير الولايات المتحدة او بريطانيا بموجب القانون الاسكتلندي، وقد اختيرت هولندا لاستضافة المحاكمة.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي يزرعيلم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٠٨٧ تعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) أنه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعيلم مودعة خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٠٨٧ والتي تشكل تغييرًا في الخرائط ج/٦٨٧٩ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:

منطقة مشيرفة
حوض: ٢٠٣٤٦ قسيمة جزئية ٥ ٣٦
حوض: ٢٠٣٤٧ قسيمة جزئية ١١
حوض: ٢٠٤٣١ قسيمة جزئية ١٩

أهم تعليمات الخارطة: التضاريس الصعبة في الميدان، الحدود المعروضة تقلل بمدى واضح من الميل الحاد للحدود القائمة.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل معني بالارض في البناء أو في كل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررًا على يد الخارطة وكل من له الحق وفقًا للمادة اعلاه.

ذكرى الاربعين

أرملة الفقيد وأبناؤه وبناته وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

توفيق فارس عبده (ابو فارس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/١٢/٤ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الاورثوذكس في قرية البقيعة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

خدمة جناز

آل قطران وجبور وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

اشيل ادوار قطران

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩/١٢/٣ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل صبح في ابوسنان والشيخ دنون وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المأسوف على شبابه

محروس محمد صبح

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

بلدية سخنين - قسم المعارف
مناقصة سفريات ونقل طلاب
٩٩/١٦
٢٠٠٠ / ١٩٩٩

تعلن بلدية سخنين حاجتها لقبول عروض من مقاولين لنقل - تسفير طلاب من والى مدارس ومؤسسات في سخنين وخارجها وذلك حسب الخطوط، البرنامج، المواعيد الشروط والتوجيهات المطلوبة والمثبتة في وثائق ومستندات المناقصة من قبل وزارة المعارف لسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠.

* يحق للمواطنين والشركات المسجلة في اسرائيل الاشتراك في المناقصة بشرط ان تفي بكافة شروط المناقصة مكتملة كما هو مبين في كتاب ومستندات المناقصة المصدق عليها من قبل وزارة المعارف.
* على كل مشترك ان يدير حسابات رسمية حسب القانون وبحوزته ترخيص عمل رسمي وان يكون مسجلا رسميًا لمكتب سفريات ونقل.
* يمكن الحصول على نماذج ومستندات المناقصة من قسم المعارف في بلدية سخنين خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شاقل لا تعاد.
* مدة العمل حسب المناقصة والاتفاقية هي لسنة واحدة فقط ولكن يحق للبلدية تمديد المدة لفترة اضافية حسب شروط وتوجيهات وزارة المعارف.

على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم معبأة ومختومة، يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة ويشرط ان لا تقل قيمة الكفالة عن سبعة آلاف شاقل جديد مربوطة بجدول غلاء المعيشة، سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من آخر موعد لتقديم العروض وحسب النص الموجود في مستندات المناقصة.

* تقدم العروض باليد الى قسم المعارف في البلدية حتى موعد أقصاه (٩٩/١٢/١٦) الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
* كل عرض لا يفي بشروط الاعلان، كتاب ومستندات المناقصة من قبل وزارة المعارف يعتبر لاغيا.
* للبلدية الحق في الغاء، دمج، اضافة خط نقل - سفر طلاب او جزء منه حسب الحاجة والظروف وذلك مع بداية السنة الدراسية او خلالها.
* للبلدية الحق في تجزئة خطوط النقل/السفر بين اكثر من مشترك في المناقصة.
* البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

اعلان

لجنة منطقة الناصرة ولجنة المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بسبب مظاهرة السلطات المحلية العربية وأهمية المشاركة الجماهيرية فيها اليوم الاربعاء ٩٩/١٢/١ في القدس. تعلنان تأجيل الاجتماعين الى يوم غد الخميس ٩٩/١٢/٢ حسب البرنامج التالي: اجتماع لجنة المراقبة في الساعة السادسة والنصف مساءً. اجتماع لجنة المنطقة بمشاركة لجنة المراقبة في الساعة السابعة مساء في مكتب المنطقة في الناصرة. موضوع البحث كما جاء في الدعوة التي وصلتكم، المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مجدوب في أبوسنان وكفرياسيف وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

حسين مجدوب - ابو قاسم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم نعيم يوسف حنوت الرومي الملكي الكاثوليكي من المغار ورثته هم أولاده الأربعة: فرحان وفؤاد وفرح، وفريد نعيم حنوت.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا ١٩٩٩/١١/٢٦
رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي
المخلصي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم
منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو جماهير ام الفحم ومنطقتها للمشاركة في المهرجان السياسي الكبير بمناسبة ٨٠ عامًا للحزب الشيوعي في البلاد و ٥٠ عامًا للحزب في أم الفحم.

وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١٢/٢ الساعة السابعة مساءً في قاعة نادي الحزب - نادي ابو العفو - حي الميدان. في البرنامج:

كلمات:

عريف الاحتفال د. زياد محاميد - سكرتير فرع الحزب الشيوعي ام الفحم

كلمة الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الكاتب محمد نفاع.

كلمة المنطقة الحزبية - الرفيق شهير كبها عضو سكرتارية المنطقة

كلمة الجبهة في المنطقة المحامي - إياد زحالقة - نائب رئيس مجلس كفر قرع المحلي.

كلمة النقابي الجبهوي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.

كلمة الشبيبة الشيوعية - نسرين طيارة.

كلمة حركة النساء الدمقراطيات - تغريد محاميد

كلمة قدامى الحزب الرفيق - مصطفى عسليه - ابو اكرم.

كلمة عدنان عبد الهادي - ممثل الجبهة في مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي.

تحيات فقرات فنية، تكريم للرفاق القدامى، تضييف متواضع.

معًا - نصون الحزب ونطوره.

الحزب الشيوعي كان وسيبقى القائد الأسمى للطبقة العاملة ولجماهيرنا، نحو المستقبل المشرق.

هلموا بجماهيركم
الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والأصالة الثوريّة

يسرنا دعوتكم للمشاركة في احتفال المنطقة بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي. وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١٢/٣ في تمام الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي الطيبة (مركز عثمان ابو راس)

برنامج الاحتفال:

كلمات سياسية تتخللها فقرات فنية تقدمها فرقة ليالينا للفن الشعبي الملتزم - عرابة * الفرع المضيف - سكرتير الفرع جميل ابو راس * منطقة الشبيبة - الرفيق احمد غزاوي * المنطقة - سكرتير المنطقة الرفيق عادل عامر. * تحية اللجنة المركزية * تحية الجبهة - رئيس مجلس الجبهة القطري المربي حسن بشارة.

عرافة المهرجان: الرفيقة نداء رابي والرفيق أمجد شبيطة

بهمة وعزيمة سنكمل المشوار نحو المستقبل

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعاشت الشبيبة الشيوعية

مجلس عبلين المحلي
مناقصة عن وظيفة شاغرة

عامل/عاملة اجتماعي/ة

تصحيح الموعد الأخير لتقديم الطلبات

في الاعلان المنشور في جريدة «الاتحاد» أمس الثلاثاء، ينبغي ان يكون الموعد الأخير لتقديم طلبات الترشيح للوظيفة المذكورة هو ٩٩/١٢/١٥ وليس كما نشر ٢٠٠٠/١/١٥.

حملة ضخمة من بيليفون:

جهاز ستارتك من بيليفون مجانًا

خرجت شركة بيليفون للاتصالات بحملة ضخمة يمكن من خلالها الحصول على جهاز ستارتك مجانًا، بدون الحاجة الى اضاعة الوقت والمال كما تعرض شركات أخرى للحصول على هاتف خلوي. فشركة بيليفون تعرض للجميع امكانية الحصول على الهاتف مجانًا كهدية بدون اي مقابل. فما عليكم الا دخول واحدة من نقاط البيع الخاصة ببيليفون وارجاع الهاتف الخلوي القديم. حتى ولو كان من شركة أخرى والحصول على ستارتك مربوط بشبكة بيليفون نكست التي تعمل بتكنولوجيا CDMA الاكثر تطورًا وتقدمًا في العالم. كل هذا بأسعار مدهشة لم تعهدوها من قبل - يأتي هذا ضمن الجهود الجبارة التي تقوم بها شركة بيليفون من أجل مشتركيها ومن أجل كل من يرغب بالتمتع بالخدمات الكثيرة ذات الجودة العالية التي تقدم فقط من شركة بيليفون.

(ع.ع.)

مهاتير يفوز في الانتخابات بينما تزداد حدة الانقسامات في ماليزيا

* كوالالمبور - الوكالات - احتفل رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد (٧٣ عاما)، امس الثلاثاء، بفوزه «الكبير» في الانتخابات التشريعية التي اظهرت نتائجها في المقابل تفاقم الانقسامات والخلافات الاثنية والدينية في البلاد كما يرى المراقبون.

وقد حصلت «الجبهة الوطنية» بزعامة مهاتير على ١٤٨ مقعداً من بين مقاعد البرلمان الـ ١٩٣ واحتفظت بالسلطة في تسع ولايات وفقدتها في ولاية واحدة فاز فيها «حزب ماليزيا الاسلامي».

وعلقت صحيفة «صن»، امس، على الوضع السياسي فكتبت «ان الوضع بين اوساط الجماهير الماليزية مضطرب تماما وظهر ذلك جليًا في الانتخابات العامة».

ورأت الصحيفة انه اذا وضع هذا الفوز حداً لكافة التساؤلات حول قوة مهاتير السياسية وسمح له بالاستمرار في قيادة البلاد لولاية خامسة وربما اخيرة، فانه تحقق على حساب انقسامات اتنية ودينية لهذا البلد اكثر عمقًا من اي وقت مضى.

واضافت صحيفة «صن» الموالية لمهاتير في تحليل ان «الانتصار الشامل» للحزب الاسلامي في ولايتين بالاضافة الى اختراقاته الملحوظة في الولايات الاخرى تعتبر دليلاً على «استياء الشعب الماليزي واحتجاجه» على الاوضاع التي تعيشها البلاد.

وتعتبر الانتخابات البرلمانية بمثابة «استفتاء» على مهاتير محمد القومي المعادي للغرب الذي يتولى السلطة منذ ١٨ عامًا!!

وقد اعتقل انور ابراهيم منافس مهاتير الرئيسي الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء، بعد ان حكم عليه، في نيسان الماضي، بالسجن ست سنوات لادانته باستخدام منصبه لاشباع اهوائه الجنسية.



* مهاتير محمد على أكتاف أنصاره - «و.ص.ف.» *

ويميل بعض المراقبين الى الاعتقاد بأن إقالة نائب رئيس الوزراء السابق انور ابراهيم في العام الماضي جرح مشاعر الماليزيين مما دفعهم الى سحب تأييدهم التقليدي للحزب الذي يقوده رئيس الوزراء.

واكدت صحيفة «صن» انه بات على هذا الحزب ان يجد وسيلة لكسب تأييد الماليزيين مضيفة ان «مجتمعًا ماليزيًا منقسمًا يعني مجتمعًا مضطربًا وهذا يعني بدوره ان المجتمع ليس واثقًا من نفسه مما يشكل بالتالي تهديداً للوحدة الوطنية».

ويوضح مسؤول مركز الدراسات الاستراتيجية الماليزي رزاق باجيندا انه اذا كان الناخبون صوتوا لصالح سياسة مهاتير الاقتصادية فانه من الواضح ان حزبه الذي يدافع عن حقوق الماليزيين قد اضعف من قبل الحزب الاسلامي.

وقال لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» ان الحزب الاسلامي جنى الكثير من المواضع الدينية ويبدو انه المستفيد منها. وذلك يدلّ على ان الماليزيين يتأثرون بالحجج ذات الطابع الديني مما ادى الى كسب الحزب الاسلامي اصواتًا اضافية.

واشار الى ان «اربعة وزارة من الجبهة الوطنية تعرضوا للضرب وهذا يحمل مغزى بحد ذاته» موضحًا ان «حزب مهاتير خرج مضعفًا لكنه استمر بسبب مكانته في الائتلاف».

الى ذلك صرح رئيس الحزب الاسلامي الاصولي فاضل نور لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، امس الثلاثاء، ان تشكيله السياسي سيعمل من اجل القضاء على الفساد في الولايتين الخاضعتين لسيطرته.

واعتبر ان فوز الحزب الاسلامي الاصولي في كالينتان وتيرينغانو وكذلك اختراقه في ولاية كداه التي يتحدر منها مهاتير نفسه «يدلّ على ان حملة التشهير التي تروجها الجبهة الوطنية منيت بالفشل.. ولم تفلح في خطف الدعم الشعبي الذي يحظى به الحزب الاصولي».

مجلس الامة الكويتي يرفض منح النساء حق التصويت

* الكويت - «و.ص.ف.» - رفض مجلس الامة الكويتي، امس الثلاثاء، منح النساء حق التصويت بغالبية ٣٢ نائبًا مقابل ٣٠ صوتوا معه وامتناع اثنين عن التصويت.

ويأتي هذا التصويت مخالفًا لرغبة الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح، الذي وقع في ايار الماضي مرسومًا اعطى النساء حقوقًا سياسية ابتداء من الانتخابات المقبلة عام ٢٠٠٣.

وصوت النواب الليبراليون المؤيدون للحكومة والاصوليون الشيعة لصالح تصويت المرأة بينما صوت الاسلاميون السنة ونواب العشائر ضد.

ويتوزع النواب على مجلس الامة الكويتي على الشكل التالي: ١٦ مقعداً لليبراليين وعشرون للاصوليين (ستة للشيعة و ١٤ للسنة) و ١٤ للموالين للحكومة. ويحق لأعضاء الحكومة الـ ١٦ وبينهم نائب التصويت الامر الذي يرفع عدد الاصوات الى ٦٥. وقد شارك امس الثلاثاء، في التصويت ٦٤ نائبًا.

ورجع صوتان الكفة لصالح معارضي اعطاء حق التصويت للمرأة: الشيعي حسين القلاف الذي غير رأيه في اللحظة الاخيرة وامتنع عن التصويت بينما كان عازمًا قبلا على التصويت مع المشروع، والاسلامي المعتدل عبد الله الرومي الذي كان من المفترض ان يدعم المشروع الا انه صوت ضده.

وتجمعت نحو (١٢٠) امرأة في مقر مجلس الامة غالبيتهن غير محجبات وارتدى قسم منهن قمصانًا برتقالية اللون تدعو النساء الى التحرك للدفاع عن حقوقهن.

وكان مجلس الامة الكويتي رفض في ٢٣ تشرين الثاني مرسوما أميريًا يقضي بمنح النساء حق التصويت، وعارضه بعض الليبراليين من ناحية المبدأ لانه صدر خارج دورة البرلمان.

غير ان نوابًا ليبراليين سارعوا فيما بعد الى التقدم بمشروع قانون حول الحقوق السياسية للمرأة وهو الذي طرح للتصويت امس الثلاثاء.

والكويت البلد الخليجي العربي الوحيد الذي يتمتع ببرلمان منتخب.

اعتقال ١٢ صحفيًا في ايران في ١٩٩٩

* نيقوسيا - الوكالات - اشارت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية الى اعتقال ١٢ صحافيًا في ايران، واستجواب ثمانية آخرين منذ بداية العام الجاري.

واعربت المنظمة التي تتولى الدفاع عن الصحفيين في بيان لها نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية» في نيقوسيا عن احتجاجها على الحكمين الاخيرين الصادرين بحق وزير الداخلية السابق ومدير صحيفة «خرداد» عبد الله نوري (بالسجن لمدة خمس سنوات ومنعه من ممارسة مهنة الصحافة لمدة خمس سنوات ايضا)، وما شاء الله شمس الواعظين رئيس تحرير صحيفة «نشاط»، (بالسجن لمدة ثلاث سنوات).

وطالبت المنظمة التي تعتبر ان المحكمة الخاصة بمحاكمة رجال الدين لا تملك صلاحية الحكم على نوري بـ «الغاء هذه المحاكمة».

وتذكر المنظمة انه منذ بداية العام الجاري تم واعتقال عشرة صحفيين واستجواب ثمانية آخرين»، وان اثنين منهم ما زالا في السجن وهما محسن كديور الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٨ شهراً وحشمة الله تبرزادي رئيس تحرير «هويات - اي - خيش» الذي اعتقل في حزيران و «ما زال قيد الاعتقال من دون مثوله امام القضاء».

وتعتبر «مراسلون بلا حدود» ان هذه الاحكام تشكل «انتهاكات فاضحة لحرية الصحافة التي يضمنها ميثاق دولي صادقت عليه ايران، ويتعلق بالحقوق المدنية والسياسية».

اعتقال دبلوماسية أمريكية في روسيا بتهمة التجسس

* موسكو - «و.ص.ف.» - القت اجهزة الامن الفدرالية الروسية، مساء امس الاول الاثنين، القبض على دبلوماسية تعمل في السفارة الامريكية في موسكو بعدما «ضبطتها بالجرم المشهود بالتجسس» ثم اطلقت سراحها، كما ذكرت وكالة «انترفاكس»، امس الثلاثاء، نقلاً عن الناطق باسم اجهزة الامن الكسندر زدانوفيتش.

ولم تستطع السفارة الامريكية عندما توجهت اليها «وكالة الصحافة الفرنسية» بالسؤال «تأكيد النبأ او التعليق عليه».

وقال زدانوفيتش ان الدبلوماسية الامريكية وتدعى شيري ليبرنايت التي تتولى منصب السكرتير الثاني في القسم العسكري السياسي في السفارة «متعاونة مع سي. آي. ايه.» (وكالة الاستخبارات المركزية).

واضاف «انها كانت تحاول استلام وثائق مصنفة من اسرار الدولة وتتضمن معلومات عسكرية واستراتيجية من مواطن روسي» عندما القي القبض عليها.

وبعد توقيفها استدعي قنصل الولايات المتحدة في موسكو على الفور الى مقر أجهزة الامن الفدرالية وكذلك مسؤول في وزارة الخارجية الروسية كما قال زدانوفيتش.

واضاف ان «الطرف الروسي احتج بشدة لدى القنصل (الامريكي) على أنشطة هذه الدبلوماسية التي لا تتوافق مع وضعها».

واكد المصدر ذاته انه تم اطلاق سراح الدبلوماسية بعد «الاجراءات العادية».

وهي ثاني قضية تجسس، في خلال ٢٤ ساعة، بين البلدين اللذين كانا عدوين ابان الحرب الباردة.

ويذكر ان ضابطًا في البحرية الامريكية يدعى دانييل كينغ اتهم، الاثنين، في الولايات المتحدة بتزويد روسيا معلومات سرية في العام ١٩٩٤.

وقبل اثني عشر يومًا اتهمت اجهزة الامن الفدرالية الروسية باحثًا من المعهد الاكاديمي الروسي الامريكي الكندي يدعى ايغور سوتياغين بالخيانة العظمى. وكان سوتياغين يرئس قسم التعاون العسكري التقني في هذا المعهد المرموق، وتشتبه اجهزة الامن الروسية الفدرالية بأنه نقل وثائق الى الباحث الامريكي المتخصص في الامن النووي جوشوا هاندلر.

وقد نفى الاخير الذي اتصلت به «وكالة الصحافة الفرنسية» تورطه في هذه القضية.

رغم التحسن الملحوظ في التصدير الصناعي

إتحاد الصناعيين يؤكد: الوضع ليس مرضيًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد الصناعيين حول وضع التصدير الصناعي، ان تحسنًا ملحوظًا شهده فرع التصدير هذه السنة، الا ان الوضع بشكل عام ليس مرضيًا. فقد ارتفعت نسبة التصدير في الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري بنسبة (٣٪)، مقارنة بمعدل التصدير في عام (١٩٩٨)، وذلك لا يشمل فرع المجوهرات. وبلغت قيمة الصادرات هذه السنة (١٣.٥) مليار دولار.

وقال رئيس فرع الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، شوكي ابراموفيتش، ان تصدير فرع الالكترونيكا، في الفترة من (١-١٠/٩٩)، ارتفع بنسبة (٨.٥٪) مقارنة بعام (١٩٩٨). وساهم في ارتفاع تصدير فرع الالكترونيكا ارتفاع بنسبة (١١٪) في تصدير أجهزة اتصال ومراقبة علمية.

وأشار ابراموفيتش الى التحسن الملحوظ في التصدير الى الأسواق التقليدية كافة المعروفة على صعيد عالمي، فقد ارتفع التصدير الى السوق الأوروبية بنسبة (٣٪) في الفترة من (٤-١٠/٩٩)، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. والى الولايات المتحدة ارتفع التصدير بنسبة (٩٪) والى جنوب شرق آسيا بنسبة (٢٣٪). وذلك بعد انخفاض التصدير الى تلك الأسواق في الفترة من (١-٣/٩٩)، بنسبة راوحت بين (٤٪ و١٥٪).

وتبين من المعطيات أنه في الفترة من (١-١٠/٩٩)، ومقارنة بمعدل عام (١٩٩٨)، انخفض تصدير فرع الأغذية بنسبة (١٤٪)، وانخفض تصدير فرع المياه المعدنية وفرع الشايش والحجارة بنسبة (١٢٪). وانخفض تصدير فرع المعادن بنسبة (٦٪)، وانخفض تصدير فرع الكهربا، بنسبة (٥٪). وانخفض تصدير الأجهزة والآلات بنسبة (٢٪)، فيما ارتفعت صادرات المطاط والبلاستيك بنسبة (١٧٪) وصادرات فرع النسيج والالبسة ارتفعت بنسبة (٨٪). وصادرات فرع الأخشاب والأثاث، ارتفعت بنسبة (٧٪).

بنك هبوعليم حقق أعلى ربح بين البنوك الخمسة الكبرى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بينت التقارير المالية التي نشرتها البنوك الخمسة الأكبر في البلاد، أمس الثلاثاء، ان بنك هبوعليم حقق أعلى ربح خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وبلغ الربح الصافي لبنك هبوعليم في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام مليارًا و (١٦) مليون شيكل، مما يشكل زيادة بنسبة ١١٪ بالمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وبين التقرير المالي لبنك لئومي ان الربح الصافي للبنك بلغ (٧٩٠) مليون شيكل، بزيادة ١٢٪ عن الأرباح التي حققها البنك خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

ويفسر الخبراء الاقتصاديون في بنك هبوعليم الزيادة في الأرباح بزيادة حجم الأعمال البنكية وبالادارة الناجحة لميزان جدول غلاء المعيشة، كما يفسر خبراء بنك لئومي الزيادة في الأرباح بزيادة حجم الأعمال البنكية، وأيضًا، بزيادة أرباح الشركات التابعة له.

وفيما ازداد حجم الاعتمادات التي يمنحها بنك لئومي لزبائنه وحجم التوفيرات بنسبة ٧.٣٪، ازداد حجمها في بنك هبوعليم بنسبة ٨.٨٪.

وسجل الدخل من الارباح في بنك هبوعليم زيادة بنسبة ١٣.١٪، وفي بنك لئومي ١٢.١٪، وهمزراحي ١١.٢٪، وهبينلئومي هريشون ٧.١٪، وديسكونت ٦.٣٪.

في إطار مكافحة البطالة

إتحاد الصناعيين يقترح خطة عمل على الحكومة تضمن (٣٨) ألف مكان عمل جديد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، أمس الثلاثاء، خطة عمل الى رئيس الحكومة، ايهود براك، تضمن ايجاد (٣٨) ألف مكان عمل للعاطلين عن العمل، في إطار دور اتحاد الصناعيين لمكافحة البطالة.

وادعى طيرة ان الاقتصاد الاسرائيلي موجود حاليًا في بدء مسيرة نمو وانتعاش، لكن تغيير وضع البطالة سيكون في مرحلة متأخرة. وبناء على ذلك يعتقد اتحاد الصناعيين ان ايجاد أماكن عمل جديدة، إمكانية قائمة تتجسد بتنفيذ عدة خطوات خلال العام القادم. ومن الخطوات التي يقترحها طيرة في خطة العمل المقترحة، «سبسدة» موقتة للعمل، تتجسد في ان تعطي الحكومة لفترة محددة محفزات للمشغلين في القطاع الانتاجي، مقابل تشغيل عمال إضافيين في المصانع، أي ان على الحكومة تمويل جزء من رواتب العمال الجدد الذين ستستوعبهم المصانع لفترة عمل حتى خمس سنوات، ويقترح طيرة ان يكون الدعم الحكومي لكل عامل جديد (١٥٠٠) شيكل شهريًا، وبمبلغ (٣٦٠) مليون شيكل، يمكن ايجاد عمل لعشرين ألف عاطل عن العمل. وأشار طيرة الى ان خطة مماثلة نفذت بنجاح في عام (١٩٩١)، وعلى مدى ثلاث سنوات.

ويقترح طيرة تقديم محفزات مضاعفة هدفها توسيع مصانع قائمة واقامة مصانع جديدة خاصة في منطقتي النقب والجليل. وخطوة كهذه من شأنها توفير (٤٠٠٠) مكان عمل جديد فورا. و(٦٠٠٠) مكان عمل لاحقًا، خاصة في إطار الخدمات لتلك المصانع. وكذلك منح المصانع تخفيضًا بنسبة (١٠٠٪) على امتلاك العتاد والأجهزة، في سنة (٢٠٠٠). وذلك يضمن توفير خمسة آلاف مكان عمل جديد. واتفاق التخفيض المقترح يعني تأجيل دفع الضرائب، الأمر الذي من شأنه ضمان الاستثمار أكثر من القطاع الصناعي. ويقترح طيرة أيضًا، توسيع فعاليات الشركة لتأمين وكلاء التجارة الخارجية، ولضمان اسواق جديدة عالمية لهم، الأمر الذي من شأنه توفير (٣٠٠٠) مكان عمل جديد.



كلمة الاتحاد

من الذي يلعب؟

* حاول وزير الخارجية داڤيد ليڤي، امس الثلاثاء، ان يحمل الجانب الفلسطيني وزر تعثر المفاوضات حول اعادة الانتشار الثانية، داعيًا إياه الى الكفّ عما أسماه «لعب الصغار». محاولته هذه لا تنطلي على احد وليس في مقدورها تغطية السماوات بالعماوات حول هوية المسؤول الحقيقي عن تعثر المفاوضات السالفة.

والقضية، فيما يختص بمسار المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية عمومًا، لا تبدو انها منحصرة الآن في المفاوضات حول اعادة الانتشار الثانية تحديداً، بل هي ابعد من ذلك بكثير. وهذا الحكم تعززه التطورات التي يشهدها مسار المفاوضات المذكور منذ سقوط الحكومة السابقة، بزعامة بنيامين نتنياهو، وتسلم الحكومة الحالية، بزعامة ايهود براك، مقاليد السلطة بصورة رسمية. وتظل هناك دائمًا حاجة للعودة الى السؤال: ما هو الجديد الذي جلبته هذه الحكومة على صعيد عملية السلام مما من شأنه ان يزرع الامل في نفوس جماهير الشعب، وان يبدّد حالة الاحباط وخيبة الامل التي هي من نصيب انصار السلام والدمقراطية؟

ولا نطرح هذا السؤال هنا لاننا نجهل الجواب عليه، وانما بالاساس لنقول للوزير ليڤي وسائر وزراء الحكومة انه ليس من حق الذي في عينه خشبة ان يعيب القذى في عيون الآخرين!

والغاية الواقفة من وراء ذلك هو استنفار جميع الذين يدركون هذه الحقيقة، وفي القلب منهم انصار السلام اليهود والعرب، من اجل المزيد من التبصر بحقيقة وجوهر مواقف الحكومة بازاء السلام. وذلك حتى لا يكون الهدف المتوخى من مواجهتهم لهذه المواقف مجرد مواصلة المفاوضات فحسب، وانما ايضًا اعطاء هذه المفاوضات مفهومًا آخر وتوفير كل العوالم التي تجعلها تتقدم نحو انجاز الحل العادل، الشامل والثابت، للنزاع بين الشعبين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

من حيفا الى بيروت والى مقاديشو فأوسلو

سهيلة اندراوس، إنسانة ومناضلة

بقلم: د. أحمد أبو مطر

(خاص بـ"الاتحاد" من اوسلو)

★ حيفا.. بيروت

* هاجرت الاسرة في ايار ١٩٤٨ من حيفا الى بيروت. وفي منطقة «الحدث» البيروتية، ولدت ظهر يوم السبت الموافق الثامن والعشرين من آذار/ مارس لعام ١٩٥٣، طفلة كانت البكر لوالديها. اطلقوا عليها اسم (سهيلة)، ربما لان ولادتها كانت سهلة، وربما تيمنًا بذلك النجم الصباحي المشهور في بلاد العرب، نجم (اسهيل).. لكن الايام اثبتت انها (سهيلة) اسمًا فقط، لكنها عندما كبرت ووعت مأساة شعبها وتشرده اصبحت (صعبة)، رغم وجهها الطفولي وملامحها الانثوية الجميلة الفاتنة.

ترعرعت (سهيلة) الطفلة في جو اسري مسيحي، يؤمن بالاخاء والعدل، الى حد انها عندما كبرت قليلا، تمنت لو اصبحت (راهبة).. تعتزل العالم في دير بعيد.. بعيدا عن آثام المجتمع وخطايا البشر، وما اكثرها.. الا ان هذه الطفلة - الواعية، اكتشفت مبكراً استحالة تطبيق القول اليسوعي (من ضربك على خدك الايسر، فأدر له خدك الايمن)... لان الخنوع يجر مزيدا من الاذلال، والعنفوان لا يجلب الا الكرامة.. وكأنها ادركت معنى قول المتنبي (من يهن يسهل الهوان عليه)... لذلك بدلا من الالتحاق بالدير، التحقت بقسم اللغة الانجليزية في الجامعة اللبنانية، واكاد اخمّن، انها تمعّنت طويلاً في مقولة هاملت الشهيرة (ان اكون او لا اكون)...

★ يوليو ١٩٧٦.. بيروت/بغداد

كانت سهيلة طالبة في السنة الثالثة في قسم اللغة الانجليزية في الجامعة اللبنانية. وتصاعدت آنذاك الهمجية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، خاصة في مخيمات لبنان.. ايهود براك، رئيس الوزراء الاسرائيلي الآن، رجل السلام(!).. هو نفسه الذي دخل بيروت بزي امرأة ليغتال القادة الفلسطينية الثلاثة: كمال ناصر، يوسف النجار، كمال عدوان.. اذا كان ايهود براك يتخفى بزي امرأة، فلماذا لا تظهر سهيلة اندراوس علنًا بزيها الحقيقي كأنثى، مطبقة مقولة العرب، (اخت الرجال)، رغم انها تؤمن ان التاريخ العربي يثبت ان الشجاعة ما كانت يومًا مقصورة على الرجال وحدهم.

لذلك تركت سهيلة اندراوس الجامعة، غير عابئة بأنه بعد عام ستحصل على (بكالوريوس آداب اللغة الانجليزية).. وكانت وجهتها بغداد، حيث هناك (المجال) الذي من خلاله، سوف (تطارد العدو في كل مكان)!

هناك اختارت لنفسها اسم (منى)، فهي مثقلة بأماني ورغبات، كلها تصب في اسئلة:

- اين حيفا؟
- ما شكل شوارع حيفا؟
- لماذا ولدت في بيروت وليس من حيفا؟

والرغبة المستقبلية (لا بد من حيفا وان طال الطريق)!

★ اكتوبر ١٩٧٧.. خطف الطائرات .. لماذا؟

أيهما اصعب على نفوس البشر: خطف طائرة على متنها مائة وتسعون راكبًا؟ ام خطف وطن بكامله على ارضه ثلاثة ملايين من البشر المقيمين منذ آلاف السنين؟ لان العالم الاوروبي والامريكي، شجع وساهم وساعد في خطف ذلك الوطن بكامله، لماذا يستغربون خطف طائرة، لا تزيد مساحتها عن مائتي متر مربع، في حين ان مساحة الوطن الذي تم خطفه، تزيد عن سبعة وعشرين الف كيلومتر مربع.. يا الله.. كم طائرة تفصل هذه المساحة؟!. لان شعوب اوروبا وأمريكا وحكوماتها، اغلقت احدى اذنيها بطين والثانية بعجين، ولم تسمع آهات شعب خطف وطنه. كان لا بد من صدمات كهربائية، تنزع الطين والعجين من اذنيه، كي يسمع صراخ الشعب وآهاته.. وكي يعرفوا يقينًا ان هناك فعلا شعبا متكاملا ذا ثقافة وتاريخ، اسمه الشعب الفلسطيني، وبالتالي يتأكدوا من كذب مقولة (وطن بلا شعب، لشعب بلا وطن)!.. عندما وقعت (الفاس في الراس)، وتم خطف اول طائرة عام ١٩٦٨، من قبل مجموعة فدائية فلسطينية، كان مجرد اعلان صفة (فلسطينية)، مؤكداً انه يوجد في هذه المعمورة، شعب اسمه (الفلسطيني).

يومها صحا العالم الاوروبي والامريكي، ويومها قال صحفي بريطاني: (ان حكومتي البريطانية هي المسؤولة عن خطف الطائرة، وهي التي خططت لعملية الخطف هذه قبل عشرين عاما، اي عام ١٩٤٨، عندما خطفت الوطن القومي الفلسطيني، لتمنحه هدية للشعب اليهودي)!. استمرت عمليات الخطف، كي تخطف ابصار شعوب اوروبا وامريكا من التركيز على اسرائيل وحكومتها وشعبها، وتعرف ان هناك ظلمًا وقع على شعب اخر..

★ المانيا.. لوفتهانزا.. لماذا؟

وهل هناك (من يجرؤ على السؤال)؟. ان دولة اسرائيل قامت على انقاض ارض شعب فلسطين، بالمساعدات والاسلحة الاوروبية والامريكية، ومن اهمها المساعدات والاسلحة الالمانية.. يعيش الالمان كحكومة وليس شعبًا، الاحساس بالذنب نحو الشعب اليهودي، ونحن والله ورب العباد، ضد ما عاناه اليهود، ولكن ما ذنبنا ان يمارس ضدنا نفس الاضطهاد، بل ابشع!!.. نحن ضد كل من قتل يهوديًا، ونشجع على ملاحقته ومحاكمته وجلبه للعدالة؟ ولكن لماذا تسكتون على من قتل الفلسطيني وطرده من ارضه، وهدم بيته، واسكن في بيوت كثيرة غربا، عن البيت والارض والوطن..

كانت سهيلة اندراوس في اكتوبر عام ١٩٧٧، في الرابعة والعشرين من عمرها. امامها فقط ثمانية شهور وتتخرج متخصصة في اللغة الانجليزية وآدابها. كانت صبية تضج بالحركة والانوثة والجمال.. نست ذلك كله. وركبت المركب الصعب الذي اسمه (لوفتهانزا)... قالت للعالم اجمع: فقط اسمعوا صوت شعبي.. فقط اطلقوا سراح السجناء، والمعتقلين الفلسطينيين..

في مطار عدن، عندما حطت الطائرة، كان قائدها الالماني، جبانًا، ولم يحترم الاتفاقيات الدولية، عندما هرب من باب الطائرة، تاركًا ركابها.. وهذا محظور عليه، لذلك تزود الطائرات العسكرية بمظلات هبوط (باراشوت) بينما لا تزود بذلك الطائرات المدنية... وعند اصرار قائد مجموعة الخطف على اعادته، عاد ولكن بشكل عدائي ومشحون، لذلك قتله (محمود)، لانه تأكد ان هروبه، كان لاعطاء معلومات للمسؤولين الالمان الذين كانوا قد وصلوا الى مطار عدن.. معلومات عن هوية الخاطفين، اشكالهم، اسلحتهم، معنوياتهم..

★ ما لا يعرفه العرب والعالم!

هو انه ولا عملية خطف لطائرة، كان الهدف منها قتل الركاب، بدليل انه في عدة عمليات خطف لم يقتل ما يزيد عن اربعة اشخاص.. لماذا القتل والهدف منها كان ايصال صوت الشعب الفلسطيني الى اذهان واسماع عالم، قرر السكوت على الجريمة، بل ومساعدة مرتكبها.

★ سهيلة.. مقاديشو

عندما حطت الطائرة في مقاديشو في الصومال، كانت رشوة الرئيس الصومالي (محمد زيادّ بري) آنذاك، ١٢ مليون دولار، للسماح للكوماندو البريطاني الالماني باقتحام الطائرة.. وقتل ثلاثة من الخاطفين، وكانت الناجية الوحيدة سهيلة اندراوس.

محاكمة سريعة.. محكمة صومالية.. السجن عشرين عاما.. امضت منها حوالي عامين، وافرج عنها بسبب حالتها الصحية.. عولجت في عدة عواصم، لكن آثار الرصاصات التسع التي اصيبت بها، ظلت علامة نضال وضعف جسدي، خاصة الرصاصات التي اخترقت الركبة..

★ حرب الخليج الثانية.. دمشق.. قبرص.. اوسلو

ضاقت الدنيا على اتساعها بجزء كبير من الفلسطينيين.. ومن ضمنهم اسرة سهيلة اندراوس، ذلك طلبت الاسرة حق اللجوء السياسي في اوسلو/ النرويج، وحصلت عليه الاسرة خلال اسابيع، وسهيلة اندراوس باسمها الحقيقي، لانها عندما قدمت الى اوسلو، كانت تعتقد بعدالة القضاء الاوروبي،



* سهيلة اندراوس *

وانه لا يمكن محاكمة شخص واحد مرتين على العمل نفسه... خطفت طائرة عام ١٩٧٧. نعم... لكنها حوكمت على العملية وسجنت في الصومال، وظلت تعاني من رصاص مقتحمي الطائرة.

لكن العدالة القضائية الاوروبية، كانت مجرد وهم.. مجرد اكذوبة كبيرة، فقد عادت السلطات النرويجية الى اعتقال سهيلة اندراوس مرة ثانية في اكتوبر ١٩٩٤، اي بعد محاكمة وسجن سابقين، وبعد ١٧ عامًا من عملية الخطف. وتم تسليمها لالمانيا في ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥، حيث حكمت في محكمة هامبورج بالسجن ١٢ عامًا، لكنهم وافقوا على اعادتها الى اوسلو، لقضاء فترة محكوميتها قرب عائلتها الحاصلة على الجنسية النرويجية..

واليوم ٣٠ نوفمبر ١٩٩٩، يفرج عن المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس، بعد قضائها نصف مدة العقوبة الظالمة، اي ست سنوات..

★ لقطات.. ضاحكة.. مبكية

* رفضت سهيلة اندراوس في محكمة هامبورج مساومة الادعاء العام الالماني، بالشهادة ضد مواطنة المانية (مونيكا هاس) على انها هي التي سلمت المجموعة الفلسطينية الخاطفة السلاح... وكانت المساومة واضحة.. الشهادة مقابل لفلفة القضية والافراج عنها.. رفضت الشهادة ضد مناضلة المانية عملت في صفوف المقاومة الفلسطينية.

* امضت سهيلة اندراوس في سجن ومستشفى مقاديشو، حوالي عام ونصف العام. لماذا لم تطالب بها السلطات الالمانية آنذاك.. بل هناك من يؤكد ان السلطات الصومالية عرضت على الالمان تسليمها لهم، فرفضوا آنذاك.. لماذا عادوا وطالبوا النرويج بها؟.. فعلا.. فقط لاستخدامها (شاهداً) ضد المواطنة الالمانية (مونيكا هاس)، لكن سهيلة اندراوس ظلت شامخة شموخ حيفا التي لم ترها الا في الصور والافلام.

---

* كاتب المقال د. احمد ابو مطر، ناقد فلسطيني مقيم في اوسلو. وهو رفيق درب المناضلة سهيلة اندراوس.

حبوب الاجهاض توزع، قريبًا، على الفتيات في المدارس الثانوية في فرنسا!

* (٣٨٠) ألف امرأة فرنسية تستخدم حبوب الاجهاض سنويًا من اصل (٥٠٠) الف في فرنسا وبريطانيا والسويد *

* باريس – «و.ص.ف.» – اعلنت الوزيرة الفرنسية المكلفة بشؤون التعليم المدرسي، سيغولين رويال، انه سيسمح قريبًا للممرضين والاطباء العاملين في المدارس الثانوية الفرنسية بتوزيع حبوب الاجهاض على الفتيات في المدارس الثانوية!

وقالت رويال في تصريح نقلته اذاعة «ار.تي.ال» خلال زيارة الى معرض تربوي في باريس «الفتيات في فرنسا يعانين من احباط كبير لا سيما بسبب الحمل المبكر حيث تسجل اكثر من (١٠) آلاف حالة بينها (٦٧٠٠) تنتهي بالاجهاض الاختياري. اريد معالجة هذا الوضع الملح».

واضافت «بما ان التقدم العلمي اجاز بيع حبوب الاجهاض في الصيدليات، بدا لي معقولاً ان يمنح المرضون والاطباء، في المدارس مثل هذه المسؤولية»!!

وتابعت «في كل الاحوال سيقترح على الفتاة ابلاغ اهلها، سواء كانت قاصرًا ام راشدًا، ان ممرضة المدرسة تتحلى بمناقب المهنة، لجهة احترام الخصوصية، لكن في الوقت نفسه من المطلوب في كل الحالات تحويل الشابة الى طبيب لتنظيم الاسرة او طبيب في المستشفى».

وتستخدم الحبة المسببة للاجهاض (ار.يو. ٤٨٦) والتي ابتكرت في ١٩٨٠ وتباع تحت اسم «ميفيجين»، (٣٨٠) الف امرأة في فرنسا سنويا من اصل (٥٠٠) الف امرأة في فرنسا وبريطانيا والسويد التي كانت الوحيدة، التي تسمح ببيعها في اوروبا قبل ان تنضم اليها في مطلع تموز الماضي المانيا والنمسا وبلجيكا والدنمارك واسبانيا وفنلندا واليونان وهولندا.

وشكل توسيع بيع الحبة التي يبلغ سعرها (٦٥) دولارًا، انتصارا لمبتكريها الفرنسيين على المجموعات المناهضة للاجهاض في اوروبا والولايات المتحدة، في حين ينتظر ان تسمح دول اخرى مثل سويسرا والنرويج وجنوب افريقيا واسرائيل وتايوان وروسيا ببيعها قريبًا. كما تستخدم الحبة مليونا امرأة سنويًا في الصين حيث تنتج منذ خمس سنوات على الاقل بدون ترخيص.

اكتشاف ميناء من العصر الروماني قبالة شواطئ الاسكندرية

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، اكتشاف ميناء اثري يرجع الى بداية العصر الروماني امام شاطئ الاسكندرية (شمال).

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الوزير قوله ان الميناء الغارق تحت مياه البحر المتوسط بالقرب من شاطئ المعمورة يمتد طولاً لمسافة ٢٠٠ متر وعرضا لمسافة مائة متر.

وعثر في هذا الميناء على حطام سفينة طولها ٣٠ مترًا كانت تحمل شحنة من الزيوت والنبيذ كما عثر على نحو مائة نافورة مياه.

وقال الامين العام للجنة العليا للآثار، جاب الله علي جاب الله، ان هذا الاكتشاف هو الاول للبعثة المصرية للتنقيب عن الآثار البحرية التي لا يشارك فيها خبراء آثار اجانب.

اكثر من نصف أنهار العالم ملوثة

* واشنطن – «و.ص.ف.» – تعاني اكثر من نصف انهار العالم التلوث وسوء الاستخدام الناجم خصوصًا عن «تبديد وسوء استغلال ثروات التربة والمياه في احواض انهر الدول المتقدمة والنامية على حد سواء».

فقد افاد تقرير للجنة العالمية للمياه في القرن الحادي والعشرين ان «ازمة ثروات التربة والمياه في احواض الانهر تسببت في نزوح ٢٥ مليون شخص في العام الماضي، وهو الرقم الذي يتجاوز للمرة الاولى عدد النازحين بسبب الحروب».

واوضح التقرير الذي وضعه اسماعيل سراج الدين رئيس اللجنةونائب رئيس البنك الدولي المكلف بالمشاريع الخاصة ان اكثر الانهار تعرضا للخطر نتيجة التلوث وسوء الاستغلال هي النهر الاصفر في الصين ونهرا امو داريا وسير داريا اللذان يصبان في بحر آرال في اوزباكستان ونهر كولورادو في الولايات المتحدة ونهر النيل في مصر ونهر الفولغا في روسيا والغانغ في آسيا ونهر الاردن.

وفي المقابل أكد التقرير ان هناك نهرين «نظيفين» هما الامازون في امريكا اللاتينية والكونغو في افريقيا جنوب الصحراء.

واوضح التقرير في النهاية ان «الحل لن يأتي الا من خلال تغيير جذري في استخدام اراضي الانهر» وان «كان العديد من الانهر لن يعود ابدا الى حالته الاصلية وكذلك كل اشكال الحياة المائية».

السجن الفعلي على شاب مارس الاعمال المشينة ضد قاصر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، سبع سنوات ونصف السنة، على شاب من المدينة (٢٧ عامًا)، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، باغتصاب ابنة عمته التي لم تتجاوز الثالثة عشرة.

واعترف المتهم انه لم يصمد امام إغراء ابنة عمته. وعلى مدى أربعة اشهر، كان يستغل وجودها وحيدة في البيت، ويمارس معها الاعمال الجنسية والمشينة دون معارضتها!!

دورة للأهالي في موضوع حقوق وواجبات المواطنة

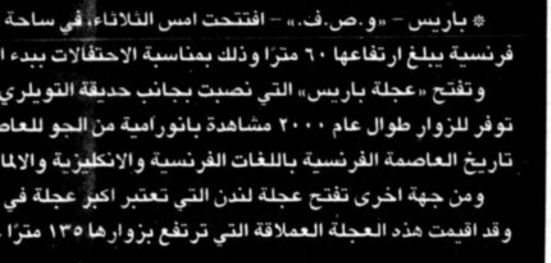
* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتحت، امس الثلاثاء، دورة في مدرسة «هـ» الابتدائية في سخنين، حول موضوع: «حقوق وواجبات المواطن». ويشترك فيها امهات وآباء، وتهدف الى طرح مسألة حقوق وواجبات الطفل والحقوق والواجبات داخل البلدة.

واكد غزال ابو ريا، المحاضر في الدورة، ان مسألة المواطنة والمشاركة ومعرفة الحقوق والواجبات من دعائم قيم المواطنة، ونحن نسعى لخلق جو من المواطنة وليس من داخل بلدنا.

واقامت المدرسة عرض ازياء من التراث الفلسطيني لاقى استحسان الاهالي. وأكد مدير المدرسة، محمد ابو ريا، ان الفعالية لاقت التقدير لما لها من ارتباط بتراثنا وحضارتنا.

عجلة "ألفية" عـ... ساحة الكونكورد ا...

aude ACQUART



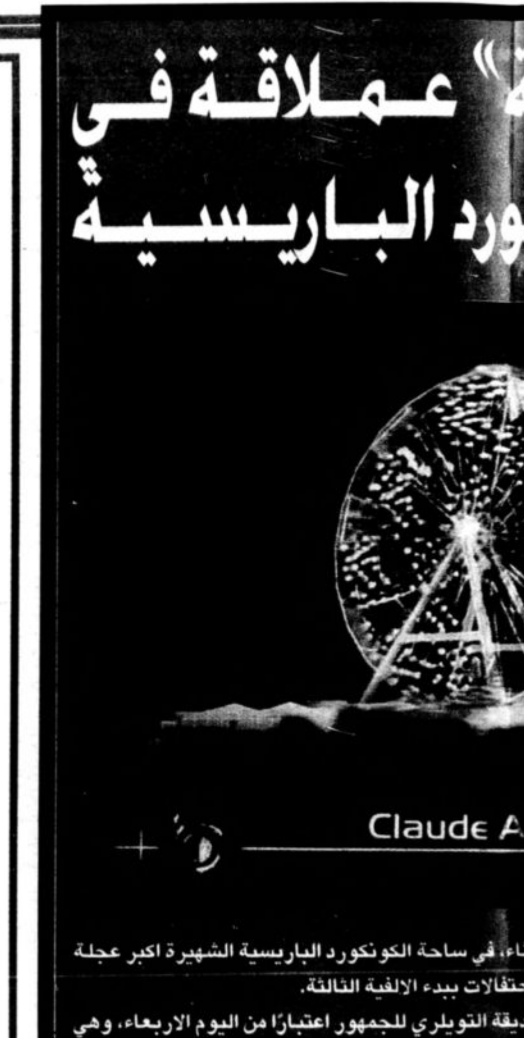
* باريس – «و.ص.ف.» – افتتحت امس الثلاثاء، في ساحة ...
فرنسية يبلغ ارتفاعها ٦٠ مترًا وذلك بمناسبة الاحتفالات ببدء ا...
وتفتح «عجلة باريس» التي نصبت بجانب حديقة التويلري ...
توفر للزوار طوال عام ٢٠٠٠ مشاهدة بانورامية من الجو للعاص...
تاريخ العاصمة الفرنسية باللغات الفرنسية والانكليزية والالما...
ومن جهة اخرى تفتح عجلة لندن التي تعتبر اكبر عجلة في ...
وقد اقيمت هذه العجلة العملاقة التي ترتفع بزوارها ١٣٥ مترًا ...

قاتل قاتلة خميس تو...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف يوسي كيهاتي، امس الثلاثاء، بقتل زوجته ميخال هيلل، يوم الخميس الماضي، انتقامًا منها لانها تعامل اولاده الخمسة بقسوة وكراهية وتنكل بهم. وتقرر في محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، تمديد اعتقاله احد عشر يومًا.

وكانت الشرطة اعتقلت امس الاول الاثنين، يوسي، في اعقاب معلومات حصلت عليها الشرطة. وبعد اربع ساعات من التحقيق معه، اعترف بقتل ميخال.

وتبيّن من ملف التحقيق ان يوسي خطط لقتل زوجته منذ اسبوعين. ويوم الخميس الاخير ذهب الى مستشفى «هداسا» عين كارم، لاخراج زوجته التي رقدت فيه على مدى شهر، بسبب مشاكل نفسية. وعندما خرجت من المستشفى، نقلها في سيارته. وبالقرب من مدخل «موشاف مسيلات تسيون»، طلبت ميخال من يوسي التوقف لانها تريد قضاء حاجة. وتوجهت الى حرش قريب. وتبعها وهو يحمل شاكوشا وسكينًا.



...ء، في ساحة الكونكورد الباريسية الشهيرة اكبر عجلة ...حتفالات ببدء الالفية الثالثة.

...ديقة التويلري للجمهور اعتبارًا من اليوم الاربعاء، وهي ...من الجو للعاصمة الفرنسية، مع دليل سياحي يروي ...نكليزية والالمانية واليابانية.

...اكبر عجلة في العالم امام الجمهور في ٣١ كانون الاول، ...ها ١٣٥ مترًا على ضفاف نهر التيمز.

...س توتنجي زوجها

وانهال عليها بداية بالضرب بواسطة الشاكوش، ثم طعنها عدة طعنات.

وتبين من ملف التحقيق، انه تركها تتخبط في دمائها في الحرش وتوجه الى «غبعات شاؤول»، حيث رمى الشاكوش والسكين وثوبه المضرج بالدماء، في برميل للقمامة. وفي اليوم التالي، توجه الى مركز الشرطة في القدس، وأبلغ الشرطة ان زوجته مفقودة. وباشرت الشرطة في التفتيش. وعثر على الجثة يوم السبت، عدد من المتنزهين في المنطقة فأبلغوا الشرطة.

وباشرت الشرطة التحقيق في اتجاه قتل ميخال على خلفية قومية، فقد ادينت ميخال قبل (١٤) عامًا، بقتل سائق التاكسي الفلسطيني، خميس توتنجي في العام ١٩٨٥ وفرض عليها السجن المؤبد، لكنها خرجت من السجن بعد اربع سنوات لأسباب صحية. وقبل ثلاث سنوات تزوجها يوسي وهو ارمل واب لخمسة اولاد.

...وأعاد يوسي امس إعادة تمثيل الجريمة.

...وبعد اعترافه، بدأت الشرطة التحقيق فيما اذا قتل يوسي، زوجته الاولى قبل سنوات، فقد ادعى في حينه انها توفيت بسبب مرض السرطان.

اعتقال اربعة للاشتباه بسرقة احجار كريمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، اربعة شبان من الجليل، للاشتباه بالسرقة من ميناء حيفا ومن مصنع للحجارة الكريمة في «شلومي» وتقدر قيمة السرقات بملايين الشواقل.

وباشرت الشرطة التحقيق في القضية بعد ان قدمت ادارة المصنع شكوى حول سرقة حجارة كريمة بمئات الوف الشواقل. وانكشف الامر، بعد العثور في ارسالية من المصنع لاحد الوكلاء، من مركز البلاد، على منتجات مغلفة ومزورة بدلاً من التي سرقت. واعتقل الوكيل والعامل معه. واعترف العامل خلال التحقيق معه بالتهمة الموجهة اليه وكشف النقاب عمّ جرى. وابلغ الشرطة باسماء، آخرين متورطين في عمليات السرقة!! ونفى الوكيل التهمة جملة وتفصيلاً وقال انه يعمل منذ (١١) عامًا مع المصنع ولا يعرف كيف جرى التغيير في الارسالية!!

واعترف احد المعتقلين بسرقة اغراض من بعض الحاويات من ميناء حيفا.

وتواصل الشرطة التحقيق ومن المتوقع اعتقال آخرين، في ضوء اعترافات عدد من المعتقلين.

تمديد اعتقال شاب مارس الاعمال المشينة ضد اولاد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في صفد، امس الثلاثاء، اعتقال شاب من صفد (١٦ عامًا)، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد اولاد تتراوح اعمارهم بين الثامنة والعاشرة.

واعترف الشاب في التحقيق معه بالتهمة الموجهة اليه. ومارس الاعمال المشينة ضد خمسة اولاد. ،كشف خلال التحقيق معه عن لواطه لعدد آخر من الاولاد!!

وأوصى قاضي المحكمة بأخذ الشاب الى الفحص النفسي خلال فترة اعتقاله.

اغتصب فتاتين و«الثمن»: (١٥) عامًا في السجن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٥) عامًا، على يتسحاق حبيب، (٢٧) عامًا، من حولون، بعد (ادانته) باغتصاب فتاتين. وفرضت عليه تعويض كل واحدة منهما بمبلغ (٢٥) ألف شيكل.

وتبين من لائحة الاتهام، انها المرة الاولى التي يتورط فيها حبيب بعمليتي اغتصاب، وفي احداهما اغتصب فتاة في السادسة عشرة في بيته. وادعى انه لم يغتصبها، فقد جاءت الى بيته لانتظار صديقها الذي هو صديقه. وطال انتظارها وقال انه لاطفها فقط للتخفيف عنها!!

وفي المرة الثانية، كانت له صديقة في العشرين من العمر. وتوطدت العلاقات بينهما على مدى سنوات. ولم تظهر خلال فترة الصداقة اية دلالات شاذة في سلوكه وتعامله معها. وفي احد الايام، كانا معًا في منزله، وفجأة هجم عليها واغتصبها بوحشية، لكنه ادعى في المحكمة انه ضاجعها بموافقتها التامة!

إعتقال خمسة اعترفوا بخمسين عملية سرقة فقط!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، خمسة شبان من «كريات يام»، للاشتباه بإلحاق الضرر بسيارات ضباط في الشرطة وباقتحام وسرقة عشرات المحلات.

وقال مصدر في الشرطة، ان المعتقلين اعترفوا خلال التحقيق معهم بتنفيذ (٥٠) عملية اقتحام مؤسسات ومكاتب وسيارات وسرقة ما طالته ايديهم منها!

وضبطت الشرطة بحيازة الخمسة (٢١) جهاز هاتف خلوي وثلاث دراجات نارية وأجهزة اخرى.

وقال مصدر في الشرطة، ان الخمسة ألحقوا الاضرار بسيارات دورية للشرطة وسيارات ضباط في الشرطة، من «الكريوت»، واحرقوا عدة سيارات.

ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

المحكمة ترفض طلب اغلاق ملف قاتل ابنته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، ميخا ليندرشتراوس، امس الثلاثاء، طلبًا لاغلاق ملف جاد كرمي، المتهم بقتل ابنته التي لم تتجاوز السنتين قبل شهر.

وقدم الطلب الى المحكمة، ممثلا النيابة والدفاع، باستناد الى نتائج الفحص النفسي الذي اجراه اخصائي نفسي وقرر فيه ان كرمي، ليس مسؤولاً عن اعماله ولا تمكن محاكمته!!

وسوغ القاضي رفضه بأنه لا يمكن الاستناد الى رأي واحد ولمرة واحدة في مثل هذه الحالة، ويجب اجراء فحص لعدة مرات وعلى أيدي عدد من الاخصائيين. واوصى بإجراء فحص نفسي آخر بعد ثلاثة اسابيع.

واشار القاضي الى ان الفحص النفسي غير محدد بزمن ما، وعليه لا يمكن تبرئة المتهم، وماذا اذا تبيّن من فحص بعد فترة ما ان المتهم شفي؟

منع مذيعة تلفزيون مصرية شهيرة من مغادرة البلاد

* القاهرة – الوكالات – منعت السلطات المصرية مذيعة التلفزيون المعروفة فريدة الزمر من مغادرة البلاد بقرار من النائب العام لتورطها في قضية قروض غير مسددة.

وكانت فريدة الزمر توجهت، مساء الاحد، الى مطار القاهرة لتستقلها الطائرة متجهة الى فرانكفورت (المانيا)، الا ان سلطات المطار ابلغتها بقرار النائب العام ماهر عبد الواحد كما افاد مصدر أمني في المطار.

واوضحت مصادر قضائية ان النائب العام منع فريدة الزمر وزوجها رجل الاعمال عبد الفتاح عبد العزيز من مغادرة البلاد لحصول هذا الاخير على قروض مصرفية لم تسدد تصل قيمتها الى ٤٠ مليون جنيه مصري (حوالي ١١ مليون دولار).

واضافت المصادر نفسها ان فريدة ضمنت زوجها لدى البنوك المعنية.

مومياء تشيلية تحمل فيروسًا منتشرًا اليوم

* باريس – «و.ص.ف.» – اكتشف فريق من البحاثة التشيليين واليابانيين لدى مومياء، تشيلية تعود الى ١٥٠٠ عام وجود فيروس لا يزال منتشرًا في الوقت الحاضر مسؤول عن امراض مثل سرطان الدم، في الوقت الحاضر.

وجاء، في مقالة نشرت في العدد الاخير من مجلة «نايتشر مدسين» ان فيروس «اتش تي ال في – ١» الذي تم تحديده عام ١٩٨٠ مسؤول عن سرطان الدم لدى البالغين وعن امراض في الاعصاب. وينتقل هذا الفيروس عبر الدم وينتشر لدى المدمنين على المخدرات الذين يستخدمون الحقن نفسها.

وقام فريق من البحاثة التشيليين واليابانيين برئاسة كازوا تاجيما من مركز للابحاث السرطانية في ناغويا في اليابان بدرس ١٠٤ مومياءات من شمال التشيلي تعود الى اكثر من ١٥٠٠ عام ووجدوا في احداها هذا الفيروس.

وكشفت الدراسة ان المميزات الجينية لدى شعوب التشيلي الاصلية واليابانيين مماثلة ويبدو ان سكان جبال الانديز في امريكا الجنوبية قد نزحوا من آسيا الى امريكا الجنوبية قبل نحو عشرين الف عام.

وبينت دراسة العناصر الجينية للفيروس أيضًا، انه مشابه للذي يحمله حاليًا سكان التشيلي واليابانيون المعاصرون.

وهذا يثبت ان الفيروس وصل الى التشيلي قبل العصر الاستعماري.

وستساعد الدراسة حول هذا الفيروس على كشف تاريخ الهجرات التي حصلت ما قبل التاريخ.

صفحات من تاريخ نضال الشيوعيين (٢)

اولئك إخواني فجئني بمثلهم

* بقلم: نمر مرقس *

ب - في مجال مقاومة احتلال الارض وطرد فلاحيها:

كانت الملكية الرسمية الكبيرة للأراضي في فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين تعود الى ارستقراطيي المدن، في فلسطين، ولكن بالأساس في لبنان وسوريا (من عائلات سرسق، بيضون، عيد، سلام، التيان، شمعة، القوتلي والقباني).

وقد ركزت الصهيونية ومبعوثوها على شراء أراضي هذه الملكيات الواسعة (مرج بن عامر، سهل الحولة، واصبع الجليل، شريط الساحل للشمال من عكا ولجنوبها بمحاذاة خليجها، وادي الحوارث، وادي القباني.. وغيرها).

ولم تكن هذه الأراضي خالية. فعليها كانت تقوم مئات قرى الفلاحين ومضارب البدو الفقراء، الذين عاشوا من فلاحتها (مقابل حصة من المنتوج لمالكيها الرسميين) وعلى رعي مواشيهم فيها.

ولم يكن يهم الصهيونية مصير هؤلاء الفلاحين والبدو الفقراء العرب. فالمهم بالنسبة لها «احتلال الأرض» وتخليصها من ايدي مستثمريها العائشين عليها.

اما ملاكوها الرسميون فكانوا بنفس الموقف لا يهمهم مصير هؤلاء، وانما قبض ثمن هذه الأراضي التي امتلكوها بكل الطرق الملتوية ايام حكم العثمانيين المفسود.

في عهد الحكم العثماني كان المشترون (كما حدث عندما اشترى مبعوثو البارون روتشيلد اراضي في اصبع الجليل) يستعينون بجندرمة السلطان لطرد فلاحي الأرض عنها ومن قراهم المقامة عليها. وفي عهد الانتداب البريطاني صار عسكر الحكومة يقوم بتلك المهمة.

لقد انتبه الحزب الشيوعي الفلسطيني منذ بداياته الى هذا الظلم الصارخ الذي يتعرض له كادحو الأرض واصحابها الفعليون، وما يخبئه هذا الظلم من اسقاطات خطيرة، ليس على ضحاياه المباشرين فقط، بل وعلى الكادحين اليهود الذين تستعملهم الصهيونية كأدوات في تنفيذه - في احتلال الأرض من ايدي فلاحيها العرب. ولم يكتف بالتوعية والشرح بين التجمع اليهودي ضد الظلم الفاحش الذي تمارسه الصهيونية تحت شعار «احتلال الأرض»، وبالدعوة الى مقاومته.

وكنموذج ساطع على الممارسة الأممية للشيوعيين في هذا المجال، اقتبس من مصادر تعود الى سنوات العشرين الأولى، ما جاء عن حادث شراء اراضي العفولة العربية وعملية طرد اهلها التي جرت في نهاية تشرين الثاني عام ١٩٢٤.

كتب ج.ب (جوزيف بيرغر، أحد قادة الحزب آنذاك):

«قام الصهاينة الأمريكيون مؤخرًا بشراء بعض الأراضي في منطقة العفولة، مما كان يعني اخلاء تلك القرية العربية المؤلفة من عائلات فلاحية فقيرة. وقد عارض الشيوعيون أعمال الصهاينة التعسفية بكل قواهم. طالبوا العمال اليهود بالدرجة الأولى بألا يشاركوا في عملية الاخلاء تلك. وفي ٢٨ تشرين الثاني حاول المستوطنون حرث الأرض لأول مرة. غير أن ذلك ادى الى نشوب قتال بينهم وبين الفلاحين العرب قتل على أثره عربي واحد وجرح عدة أشخاص من الجانبين. عندها تدخل البوليس البريطاني لتنفيذ الاخلاء».

«.. الحزب يقف على ابعاد المؤامرة التي تلعب البرجوازية اليهودية والملاكون العرب الكبار والاستعمار البريطاني من خلالها بمصير الجماهير العربية الكادحة. أن هؤلاء يخططون لصدام دموي جنوني بهدف اغناء الملاكين العرب الكبار، وتقوية نفوذ الرأسماليين اليهود، وتثبيت أقدام السيطرة الاستعمارية في فلسطين قبل كل شيء».

في اليوم التالي لوقوع هذا الصدام الدموي في العفولة، اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني منشورًا بالعبرية وزعه بين العمال اليهود. ومنه نستنتج انه لم يكن البيان الأول الذي حذر الحزب فيه من نهج «احتلال الأرض» الصهيوني.

ومن هذا البيان المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٤، والمعنون بشعار «ضد احتلال اراضي العفولة على ايدي الصهاينة» اقتبس فيما يلي:

«ايها الرفاق العمال! حدث ما توقعناه. شراء الأرض في العفولة بالطرق السلمية انتهى بصدام دموي.. البرجوازية اليهودية اغرقت ايديها مجددًا بدم العمال اليهود والعرب. ليست هذه هي المرة الأولى التي تستعمل الهستدروت الصهيونية العمال اليهود كلحم مدافع لأهداف نهبها.. فقط للحزب الشيوعي الفلسطيني كانت الجرأة للاحتجاج ضد مغامرة العفولة.

دعونا، وها نحن نعود وندعو الآن الى شن حرب مكشوفة ضد سياسة النهب التي تمارسها الهستدروت الصهيونية. ليس بيدنا نحن العمال ان نعرقل شراء العفولة. ولكننا قادرون ويجب ان نعرقل احتلالها. ولا بأية حال ينبغي للعمال اليهود ان يوافقوا على ان يحولنا الصهاينة الى جيش احتلال. ممنوع على أي عامل يهودي ان يذهب الى العفولة. وبكلام اصح، ممنوع عليه احتلال العفولة.

... ليس بالكراهية القومية تكمن قوتنا وانما بالتضامن الأممي».

وينتهي المنشور بالهتافات التالية:

«لتسقط سياسة الكذب التي تمارسها البرجوازية الصهيونية والحكومة الاستعمارية! ليسقط احتلال العفولة! وليعش التضامن بين العمال اليهود والعرب! ولتعش الحرب الطبقية ضد برجوازيتنا والبرجوازية الأجنبية!».

وذكرت بعض المصادر ان الحزب الشيوعي الفلسطيني قد اقام علاقات واتصالات مع فلاحي العفولة العرب بهدف تقديم الدعم لهم في مقاومتهم لعملية اخلائهم من قريتهم واراضيها. وتذكر هذه المصادر اسم «الشيخ صالح» من أهل العفولة الذي كان عنوان اتصالات الحزب هذه. (للأسف الشديد لا تذكر المصادر اسم عائلته).

***

ج - التضامن الأممي لا يعرف الحدود

أممية الشيوعيين، وطنيتهم المتسامية، لا تنحصر بحدود وطنهم. فكما يحبون وطنهم ويدافعون عنه، هكذا ايضًا يتعاطفون مع محبي اوطانهم «الغرباء» عنهم، عندما يهبون للدفاع عنها في وجه المعتدي او المحتل او المعتدي على حقوق شعوبها.

وتعجب لهذا الحزب الصغير المطارد «الخارج على القانون» في عرف حكومة المستعمر البريطاني وعرف شريكته الصهيونية، ان يمارس في العام ١٩٢٥ تضامنًا عمليًا مع الثورة السورية التي قادها سلطان الأطرش ضد المستعمرين الفرنسيين.

في أرشيف وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، كما تذكر المصادر، هنالك تقرير مكنوز، مبعوث في حينه (في العام ١٩٢٥) الى تلك الوزارة من قيادة البوليس البريطاني في فلسطين، يشير الى ان «الحزب الشيوعي الفلسطيني اقام علاقات واتصالات مع قيادة الثورة السورية».. و «هنالك معلومات من مصدر موثوق للغاية ان يرحميل بلاتك العميل الشيوعي الفلسطيني قد زار سلطان الأطرش في جبل الدروز وقام بتزويد الثوار بالسلاح. كما تشير بعض التقارير الأخرى ان مجموعة صغيرة من الشيوعيين تتألف من ثلاثة اعضاء فلسطينيين قد سافرت للعمل هناك. وان اثنين من العرب قد قاما بالاتصال مع الثوار الدروز وتزويدهم بالاسلحة، وان اثني عشر من اعضاء الكتلة العمالية التابعة للحزب قد ارسلوا ايضا للعمل هناك كخبراء فنيين».

وفي تقرير آخر ارسله حاكم قضاء القدس - يافا، رونالد ستورز، الى وزارة المستعمرات البريطانية في منتصف حزيران ١٩٢٥، جاء: «حقيقة ان الكتلة العمالية (الفراكتسيا) التابعة للحزب قد تبرعت بمبلغ من المال للعرب الذين جرحوا في دمشق خلال مظاهرات ضد بلفور ووعده».

بعد قيام اسرائيل بعقد ونصف العقد كتب باحث اسرائيلي غريب عن فهم الفكر الشيوعي «ان الحزب الشيوعي الفلسطيني نجح في اقامة علاقات معينة مع قادة الثورة السورية. على الرغم من كونه غريبًا عن الحركة الوطنية العربية»! ومن هؤلاء القادة الذين اقام علاقات معهم كان «نسيب البكري ورشيد طليع».

وفي مصدر آخر جاء ان «مبعوثي الثورة السورية كانوا يلتقون بممثلي الحزب الشيوعي الفلسطيني في اريحا».

وهكذا فان هذا الحزب، ورغم الظروف القاسية المحيطة به، عرف واجبه الأممي وقدم ما استطاع لاخوة له «غرباء» عنه يكافحون ضد العدو المشترك - الاستعمار. وكان قد رأى منذ مؤتمره الخامس (تموز ١٩٢٣)، واقر في وثائق هذا المؤتمر موقفه الواضح والحاسم تجاه الحركة القومية العربية، بأنها «أحد العوامل الاساسية التي تقاوم الاستعمار..» وان «من واجبنا القيام بكل شيء من اجل مساندة هذه الحركة بمدى ما هي تقاوم الاستعمار».

***



وصفحة أخيرة أود ان اجلوها عن ممارسات هذا الحزب الأممية تعود الى سنوات الثلاثين، هي مساهمته في مقاومة الثورة الفاشية المضادة في اسبانيا التي تزعمها الدكتاتور فرانكو.

في شباط ١٩٣٦ جرت في اسبانيا انتخابات برلمانية اسفرت عن فوز الجبهة الشعبية التي وحدت آنذاك احزاب اليسار بما فيها الحزب الشيوعي الاسباني، وعن هزيمة احزاب الحكم اليميني الذي كان مسيطرًا قبلها. ولكن قوى اليمين هذه لم تقبل النتيجة وبدأت تعد لثورة مضادة بقيادة الجنرال فرانكو. واستندت في مسعاها هذا الى مساعدات مباشرة وغير مباشرة من الحكم الفاشي في ايطاليا (موسوليني) والحكم النازي في المانيا (هتلر).

وأثار هذا التآمر الفاشي قلق الأحزاب الشيوعية والمعادية للفاشية في مختلف اقطار العالم، فتنادت لتقديم المساندة والتضامن للحكم الشعبي الشرعي في اسبانيا. واتخذ هذا التضامن اشكالاً سياسية ومادية وعملية. ومن بينها ارسال متطوعين للقتال الى جانب القوى الشعبية الاسبانية ضد الثورة الفاشية المضادة.

وكان الحزب الشيوعي الفلسطيني بين الاحزاب والحركات التي ارسلت متطوعين من اعضائها ومؤيديها للقتال. وذهب العشرات من اعضاء الحزب الى الجبهة في اسبانيا، رغم الوضع الذي اشغل الحزب آنذاك في فلسطين. (كان الاضراب الكبير للشعب العربي الفلسطيني قد بدأ في نيسان من تلك السنة وتصاعد الى ثورة مسلحة ضد الحكم البريطاني امتدت حتى اواسط ١٩٣٩).

ويذكر احد المشاركين في كتيبة المتطوعين الفلسطينيين للقتال ضد الثورة المضادة في اسبانيا، انه الى جانب عشرات الرفاق اليهود شارك رفيقان عربيان. احدهما علي عبد الخالق (الجيباوي - حسب احد المصادر) وفوزي (الذي لا تذكر المصادر اسمه الكامل)، وان الأول كان عضو مركز الحزب، واستشهد في احدى المعارك ودفن في مدينة «البسطة» الاسبانية. وقد تحدث عنه الكوميسار السياسي للكتيبة التي انتمى اليها هناك، بأنه كان من عمال الأفران في القدس، ونشيطًا حزبيًا ملتصقًا بالجماهير، وخطيبًا مقنعًا، ومكافحًا عنيدًا ضد الاستعمار البريطاني وضد الشوفينية القومية.

***

اعرفتم سر ديمومة هذا الحزب، المجدد شبابه مثل نسر لقمان الاسطوري؟

(انتهى)

* مصادر الوقائع التاريخية الواردة في هذا المقال هي مؤلفات (كتب، محاضرات، مقالات) ل: ماير فلنر، د. سليمان بشير، روت لوبتش، بنينا فاينهاوز، د. ماهر الشريف، ويسرائيل تسنتز.

العُسر التعليمي - (٢)

★ بقلم: علي بدارنة ★
(أخصائي علم النفس العصبي - مركز "الرازي" عرابة)

١ - صعوبات في التركيز والإنتباه والإصغاء:

يواجه هؤلاء الطلاب مشكلة حين يطلب منهم القيام بمهمة معينة تتطلب تركيزاً لمدة طويلة مثل حل مسألة حسابية طويلة ومتواصلة، او خلال القيام بمهمة عملية مركبة. كثيراً ما نرى بداية سريعة، ناجحة يكون التركيز فيها جيداً، ولكن سرعان ما يحدث إنخفاض مفاجئ وشديد في هذه القدرة، وقد يشكو الطالب من تعب وبأنه لا يستطيع الإستمرار ثم يتوقف. أحيانًا تكفي استراحة قصيرة لكي يعود مثل هذا الطالب الى مزاولة نشاطه بشكل جيد.

من المهم الاشارة اليه هنا، ان القدرة على التركيز قد تقوى حينما يكون هناك اهتمام أو دافع شخصي للطالب في القيام بالمهمة او حينما يتم تنشيط اللغة خلال تنفيذ المهمة - مثلا ان يتكلم الطالب بصوت مسموع ويشرح (لنفسه) ما يقوم به الآن وماذا سيعمل بعد ذلك. تنشيط اللغة كثيراً ما يساعد على تقوية التركيز عند جميع الأطفال حيث تعتبر اللغة وسيلة للحفاظ على ديناميكية وتقوية جميع القدرات النفسية الأخرى مثل التذكر والتفكير وغيرها (فيغودسكي).

الطلاب ذوو الصعوبات في التركيز والانتباه قد يواجهون صعوبة خلال القيام بمهمة تتطلب التركيز على عاملين بنفس الوقت وبنفس المكان، كأن يقرأ الحرف مع التشكيل مثلا (الحرف هو عامل والتشكيل هو عامل آخر)، أو كأن يكتب من ناحية ويحافظ على الكتابة على السطر من ناحية أخرى أي ان يركز بنفس الوقت على الحرف وعلى السطر. ومن الممكن ان تزداد الصعوبات في التركيز والانتباه، أيضاً، بسبب محفزات خارجية. هناك مجموعة من الطلاب يستطيعون التركيز في مهمة ما ولكن يكفي محفز خارجي بسيط وثانوي لكي يسبب لهم التشويش وتحويل الانتباه، فمثلا خلال القيام بمهمة ما نرى الطفل قد حول عينيه الى الشباك بعد ان سمع صوت سيارة، او نظر الى الحائط بعد ان دخلت مجال انتباهه صورة ما، وقد يقوم ويتفحص محيطه من الداخل في حالة سماع صوت خارج الغرفة.. وما الى ذلك.

هؤلاء الطلاب يشوشهم كل عامل او محفز خارجي، نراهم ينظرون يمينًا ويساراً، يسألون عن كل شيء ويفحصون كل صوت، حتى في الحالات التي يجبر فيها الطالب نفسه على التركيز بقراءة قطعة قراءة صامتة لا يدري كيف يجد نفسه بعد لحظات يفكر بشيء مختلف او يقوم بشيء آخر غير الذي خطط له.

عادة، هؤلاء الطلاب كثيراً ما يرفضون القيام بمهام تتطلب تركيزاً مثل القيام بحل الوظائف البيتية. من الجدير ذكره ان هذه الحالات كثيراً ما تُفهم، بالخطأ، لدى الأهل او المربين كمشاكل سلوكية ارادية يقوم بها الطالب وغالبًا ما يؤدي التعامل مع هذه الإشكالات من هذا المنطلق الخاطئ الى تأزمها وازدياد حدتها وينعكس سلبيًا ليس فقط على عدم علاج المشكلة الأساسية وانما ايضًا على المجال العاطفي - النفسي، حيث تؤدي الى الشعور بالاحباط وقد تؤثر سلبًا على الدافعية للتعلم وعلى العلاقة ما بين الطالب والمربي او بين الطالب وأهله مما قد ينعكس لاحقًا بمشاكل سلوكية واجتماعية اكثر حدة واكثر تعقيداً.

٢ - مشاكل في الاستيعاب البصري وتنقسم الى عدة أجزاء:

أ - صعوبات في التمييز البصري - في هذه الحالة نرى لدى الطالب صعوبة في التمييز بين الاشكال المتشابهة، فهو يجد صعوبة مثلا في الاشارة الى الكلمة المطابقة لكلمة «فرح» التي نراها عندما تكون بين مجموعة كلمات أخرى - رفح، مرح، شرح، جرح،.. هؤلاء الطلاب أحيانًا لا يستطيعون التمييز ما بين الشكل والخلفية في صورة واحدة. مثلا اذا طُلب من أحدهم تكوين قصة حول صورة قصصية ما، نرى ان لديه صعوبة جدية ناتجة عن عدم القدرة على فرز الجزء الاساسي المهم من الصورة، فهو يستوعب جميع الأجزاء المكونة للصورة بشكل متساو، بكلمات اخرى تظهر صعوبة في فرز الشكل Figure عن الخلفية Background.

هذه الصعوبات قد تظهر أيضًا في عملية النسخ او النقل حيث تظهر هناك مشكلة جدية في استيعاب المبنى الكامل للمحفز البصري/ الشكل او الكلمة. هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبة في فرز المبنى العام الكامل للشكل أولاً ومن ثم فرز الأجزاء الصغيرة المركبة له. على سبيل المثال، حين عرض الشكل المركب (شكل/ مثال ١) على طالب بصف سادس بعمر ١١ سنة وطلب نقله/ رسمه بدون اخفائه ظهر هناك تفكك كامل لمبنى الشكل المعروض. الطالب لم يستطع فرز المبنى العام ولم يبدأ منه كالمتوقع عند الطلاب العاديين في هذا الجيل، بل ان رسمه نُفذ «بشكل عشوائي» حيث ظهرت هناك أهمية متساوية لجميع أجزاء ومركبات هذا الشكل (أنظر الشكل/ المثال ٢) كثيراً ما تعرف هذه المشكلة وكأنها ضعف في التخطيط لتنفيذ المهمة وكثيراً ما يكون علاجها بناء على هذا الاستنتاج مع أنه فعليًا، وعند هذا الطالب بالذات، كان السبب لهذا العارض، لهذه المشكلة الظاهرة، خللٌ او إشكالٌ أساسي أولي في الاستيعاب البصري وليس في التخطيط.

من الواضح ان طالبًا مع صعوبات في التمييز البصري سيواجه مشاكل جدية مثلا في قراءة قطعة صغيرة او مجموعة كلمات أو أحرف أو ارقام معروضة امامه، وقد تكون بداية القراءة جيدة ولكن بعد الوصول الى الشكل/ الكلمة الثانية نراه يتوقف أو لا يستطيع الاستمرار بسبب الصعوبة في التركيز البصري على الشكل المطلوب قراءته والذي يُستوعب بصريًا بشكل مساو لبقية الأشكال المحيطة به، وقد يقفز الطالب خلال القراءة عن كلمات معينة، او لا يلفظ الكلمة بكاملها ويهمل الحرف/ المقطع الأخير على الأغلب. هؤلاء الأطفال قد يواجهون صعوبة ايضًا في الربط والوصل بين شيئين، بين حرفين مثلاً، كثيراً ما نرى عند هؤلاء الطلاب كتابة معوجّة وغير مستقيمة، احرفًا غير متصلة ببعضها البعض، اهمال تنقيط الاحرف او التنقيط بمكان غير صحيح، فنرى ان النقطة قد وضعت بداخل الحرف او عن يمينه في الوقت الذي يدرك فيه الطالب جيداً اين يجب ان توضع النقطة في كل حرف اذا طلب منه كتابة ذلك الحرف على انفراد من الذاكرة وليس نقله بصريًا.

ب - لدى هؤلاء الأطفال قد نرى صعوبة أيضًا في استيعاب وتمييز ترتيب الأحرف او الأرقام، الشيء الذي قد نراه في قراءة الكلمات المتشابهة من ناحية الأحرف - فنرى مثلا ان كلمات مثل «ماجد» تُقرأ «جامد» او أعداد مثل «٣٧٥» قد تقرأ «٧٣٥» بما تحويه من نفس المركبات ولكن بمبنى وبترتيب مختلف.

ج - تشويشات أخرى، كثيرة الانتشار، نراها في الاستيعاب البصري الاتجاهي. هؤلاء الأطفال مثلا يستصعبون التمييز بين اليمين والشمال، فوق وتحت، الرقم ٢ يُقرأ ٦ و الـ ١٢ قد تقرأ ٢١ او ١٦ او ٦١، الحرف يُقرأ خ، ب - ن وهكذا.

هناك مجموعة من الأطفال يكتبون بشكل عكسي تمامًا بحيث ان قراءة ما يكتبون ممكنة فقط عن طريق وضع مرآة على الدفتر او عن طريق رفع الورقة على الضوء والنظر من الجهة الأخرى اليها. هؤلاء الأطفال قد يتأخرون كذلك في التعلم على الساعة العادية ذات العقارب.

د. صعوبات في الاستيعاب السمعي - هذه بالأساس هي تشويشات وصعوبات في تحليل النغمات والتمييز بين المتشابهة منها على السمع، مثلا بين س - ز، ك - ق، ط - ت - د، ظ - ذ وغيرها، فكلمة «توسيع» ممكن ان تُستوعب «توزيع» و «قمر» تُستوعب «كمر» و «دواء» قد تكتب «تاواء» و «دائرة» تكتب «تايرة» كما كتب طالب بالصف الثامن الاعدادي هذه الكلمات حينما عرضت عليه على السمع (املاء) المثال ٣.

قد تظهر التشوشات في الاستيعاب السمعي، في صعوبات في فصل الأحرف داخل الكلمة المسموعة مما قد يظهر كذلك في الكتابة بسبب الصعوبة في التهجئة، خاصة في الصفوف الدنيا.

مهم جداً التأكيد على ان الصعوبات في التمييز البصري والاستيعاب السمعي غير مرتبطة بالقدرة على السمع والبصر انما بالقدرة على تحليل هذه المحفزات، اي بالمراكز الدماغية المسؤولة وليس في تركيب العين او الأذن او اداء وظيفتهما. فهؤلاء الأطفال يكونون عادة سليمين من ناحية النظر والسمع ولكن احيانًا قد يكون من المفضل اجراء فحص نظر لكل عين على حدة ولكلتيهما معًا أو ما يُسمى «تركيز النظر» «يَقمك گيل».

العوامل الأربعة التي سبق وذكرت قد تظهر في عسر القراءة او ما يسمى ديسلكسيا (من اليونانية خلل = Dys، كلمة = Lexis)، او عسر الكتابة او ما يسمى ديسغرافيا (من نفس المصدر Graphia = كتابة) وعسر الحساب او ديسكلكوليا (حساب = Culculus باللاتينية).

(يتبع)



"ردناك عون.. طلعت فرعون!"

★ بقلم: موسى حوري ★

★ تركت البلاد قبل شهر ونيف وصياح الفقراء والجياع يلحقك، يا براك والعمال يُقذفون الى جحيم البطالة بالآلاف والاخلاق قد تدنّت الى الحضيض، فالرجال يعتدون على النساء وفي بعض الحالات على أطفالهم واللصوص الكبار ينهبون أموال الشعب عيني عينك، تركت البلاد وطائراتك تغير على لبنان ليل نهار، وتنزل الخراب والدمار.

كل هذه المشاكل قابلتها بتصريحات من بعيد. فللفقراء والجياع تقول لا تذرفوا أمامي دموع التماسيح، فأنا لا ابني سياستي على العواطف.. أما أنتم ايها الميسورون فأطعموهم ولو قليلاً من.. (الشوكولاته) فما الضرر في الاستجداء والتسول وما الضرر في التفتيش عن الطعام في براميل القمامة؟ تبًا.. فهل هناك رئيس حكومة يعطي حلولا كهذه للبطالة والفقر والجوع؟ وهناك بعض الناس الطيبين الذين استجابوا لحلولك ولكنهم وجدوا بعد ايام قليلة ان نصيحتك هذه لا تسمن ولا تغني من جوع، فاغلقوا دكاكين الخير وعادوا الى بيوتهم.

اما للعاطلين الذين ازداد عددهم بحوالي خمسين الفًا، قلت لهم من بعيد، أيضًا، اصبروا قليلاً، فعند ظهور المسيح المنتظر لا يبقى أحد عاطلاً عن العمل والكل سيشتغلون في قراءة التوراة والمزامير.

وما ان وطئت رجلك أرض الوطن بعد ان سئم الناس، وصاحت وسائل الاعلام قائلة شعبك يجتاز هذه المحن وانت تطوف الأرض شرقًا وغربًا. وهذه بعض ما واجهك عند عودتك.

اولا: رجل أعمال قد الدنيا وصاحب اكبر وسيلة اعلام مشبوه بمحاولة قتل.

ثانيًا: محام مرموق مشتبه به في التورط بأعمال اجرامية.

ثالثًا: موظفون كبار في بلدية اورشليم القدس (الموحدة)؟ يا عيني مشبوهون بالرشوة واعطاء تصاريح البناء لمن وقد عثرت الشرطة على آلاف الدولارات في بيوتهم، كل ذلك في بلدية القدس التي عليها تلطمون.

رابعًا: وها هو «راب» في التعليم مشبوه مع نائبه بنهب الأموال من وزارة الاديان (يديعوت ٢٦/١١/٩٩).

خامسًا: وهذا «راب» آخر في قسم التعليم الديني يقدم للمحاكمة بتهمة النهب بشهادة الكثيرين ممن كانوا على علاقة بهذا القسم.

سادسًا: فضيحة السيارات والمشبوهين بها وهم اشخاص من مقدري اضرار السيارات بعد الحوادث، فكانت السيارة تقدر بأنها «خربانة» ثم تخرج «جديدة» بقدرة قادر.

وين الحكومة وين الشرطة؟

اما الشرطة فهي مشغولة، الله لا يعينها، في ضرب وركل وحتى جرح اعضاء مجالس محلية ومواطنين ونواب كنيست عربًا، جاءوا يطالبون بحقوقهم في مظاهرة سلمية ضد الاجحاف اللاحق بمجالسهم البلدية والمحلية بعد ان اصبح الكثير من هذه المجالس على حافة الافلاس، وادى هجوم الشرطة على هذه المظاهرة الى جرح العديد من رؤساء المجالس ونواب الكنيست.

ألا تخجلون؟ ألا تخجل يا ايهود براك؟ الا تخجل يا شلومو بن عامي وزير الشرطة وكنت تعتبر «خدش ولد» من بين الوزراء، فعوضًا ان تستنكر هذا العمل رحت تؤيده؟

انا في هذه البلاد منذ حوالي الخمسين عامًا، وعاصرتُ مختلف الحكومات الاسرائيلية وكان القاسم المشترك بينها من يمين ويسار هو التمييز ضد العرب. (انني لم اسمع مع ذلك في أية حكومة من هذه الحكومات ان شرطتها اعتدت على نواب كنيست.. وأنت يا شلومو بن عامي الا تستحي، فهل جاء هؤلاء النواب للعراك)؟

وهناك حجة تتذرع بها حكومة براك كقولها انه لم يمض علينا في الحكم سوى بضعة أشهر فقط، فهل تريدون منا ان تحل المشاكل كلها في هذه الفترة القصيرة.

ان هذا الادعاء خداع، فلو اننا لاحظنا ان الخطوات التي تتبعها الحكومة تتجه نحو الاصلاح لقلنا يا ناس اعطوهم المهلة.. الا ان البوادر تدل على انك يا حكومة براك تسيرين عكس ذلك. لقد وصفتك في مقال سابق «بالعمش»، الا انني ارى انك تسيرين في طريق «العمى السياسي» بسرعة.. ونصيحتي ان تتوقف هذه الحكومة عن الانحدار والا فشعبانا سيقذفانك بقولهما:

ردناك عون طلعت فرعون
يا أبو وعود التايلون

(ابو الشريت - رمات غان)

الاتصال الى خارج البلاد هو الأوفر والأرخص مع كفي زهاف 012

الإرتباط - كلمة تساوي نقوداً؟ اليوم أكثر من أي وقت مضى يفضل ان ترتبط بكفي زهاف والتوقيع على نموذج ارتباط والتمتع بالتخفيضات والتسهيلات الخاصة بالزبائن فقط.

بمناسبة حلول الأعياد ومعايدة الأقارب في الدول العربية اخذنا ذلك بعين الاعتبار وخفضت المكالمات في الوسط العربي لكي تتيح الفرصة لجميع المنتسبين لشركة كفي زهاف بالاتصال وبأرخص الأسعار. هذا ما قاله رام بلينكوف مدير عام كفي زهاف في اليوم الدراسي.

التنزيلات تشمل ١٤٠ دولة وتدعم مكانة «كفي زهاف» كارخص شركة اتصالات دولية. تفوق ملحوظ للشركة في التنافس على زيادة عدد الزبائن المرتبطين والإعداد لحملة دعائية كبيرة موجهة للجمهور العربي.

شركة الاتصالات الدولية «012 كفي زهاف م.ض» تخفض الأسعار لزبائن الشركة وتعرض منذ اليوم الأسعار الارخص في السوق لـ ١٤٠ دولة في أنحاء العالم. مع هذه التنزيلات تصبح الأسعار التي تعرضها «كفي زهاف» الارخص بالنسبة لـ ١٧٠ دولة في العالم.

ماذا تعني عملية الارتباط وكيف يمكن للزبون ان يختار؟

بإمكان الزبون الاختيار، وبشكل مستقل، الشركة التي يريد الاتصال الى الخارج بواسطتها. بإمكان كل زبون الاتصال الى الخارج بواسطة المقدمة (00)، في حال قرر الارتباط بـ «012 كفي زهاف»، اي انه انتسب الى شركة «012 كفي زهاف»، يتم الاتصال مباشرة بواسطة هذه الشركة، كذلك الامر بالنسبة لحسابات الاتصال الى الخارج والتي يتم جبايتها بحسب أسعار «012 كفي زهاف».

في «كفي زهاف» برنامج اتصالات اعدّت خصيصًا حسب متطلبات كل مشترك وبإمكان المشترك التمتع بأرخص الأسعار وأفضل الحملات.

المشترك في «012 كفي زهاف» يستلم بواسطة البريد او الانترنت، حسابًا مفصلاً لكل مكالمة الى الخارج، بما في ذلك الدولة التي تم الاتصال اليها، الساعة، مدة المكالمة وتفاصيل أخرى.

ومن المهم ذكره ان الانضمام لـ «012 كفي زهاف» مجّانًا

"ما هي أهمية اختيار "012 كفي زهاف" والانضمام الى الشركة؟

امكانية الاتصال بواسطة المقدمة (00) والتي اعتدنا اليها، ولكن بإسعار ارخص وأفضل. تنزيلات خاصة: رزم اتصال شخصية تتلاءم مع ميزانية كل فرد ومع حاجاته الخاصة.

كيف نفحص الايجاب والسلب في ما تقترحه الشركات الأخرى؟

أولاً وقبل كل شيء علينا ان نفحص السعر - يجب الانتباه الى السعر النهائي الذي يتوجب على المشترك دفعه، نسبة



التخفيض وحدها لا تفسّر المبلغ النهائي المقدم للمشترك.

الخدمة والأفضليات المقدمة في كل حملة، حتى وان كانت جذّابة جداً على المدى القريب، لا تعطي المشترك سعراً أفضل على المدى البعيد.

فحص التكلفة النهائية حسب متطلبات الزبون الخاصة - أي، يجب فحص ما اذا كان الاتصال الى الخارج هو لاهداف العمل ولأرقام عديدة ومختلفة، او الى أحد الأقرباء والذي لديه رقم دائم ومحدد. توضيح الحاجات، يمكّن المشترك من اجراء فحص دقيق للشروط وللأسعار المقدمة من الشركة وبحسب الحاجة العينية له.

إرتبط بكفي زهاف 012 واربح!

مجموعة من البرامج الجذابة لاختياركم،
نرتبط بكفي زهاف ونتمتع بواحد من البرامج التالية:

شهر اتصال مجانًا:

تتكلم ١٢ شهراً بواسطة شركة كفي زهاف 012 ونحصل على شهر مكالمات مجانية الى خارج البلاد. يتم احتساب كمية الدقائق المقدمة كهدية حسب معدل الاتصال الشهري خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة من يوم التسجيل للبرامج.

نهاية اسبوع هنيئة: (סוף שבוע רגוע)

البرنامج يمنح تخفيضاً بقيمة ٢٠٪ الى جميع المواقع في نهايات الأسبوع عن الأسعار العادية للمنتسبين، ابتداءً من يوم الخميس في منتصف الليل وحتى يوم الأحد في منتصف الليل، يمكن الاتصال الى جميع المواقع في خارج البلاد، بتخفيض قيمته ٢٠٪ من الأسعار للمنتسبين. الارتباط بهذا البرنامج يلزم بدفعة شهرية قيمتها ٤.٩٩ شيكل فقط.

اتصال ذهبي: (קשר זהב)

البرنامج يمنح الملتحقين به تخفيضًا بقيمة ١٥٪ عن أكثر ٣ أرقام هواتف يتم الاتصال اليها في نفس الشهر يمكنكم التمتع من هذا التخفيض في كل يوم وفي كل ساعة تتصلون فيها بلا تحديد، الارتباط بهذا البرنامج يلزم بدفعة شهرية قيمتها ٤.٩٩ شيكل فقط.

الرقم الذهبي:

هذا البرنامج يمنحكم تخفيضًا بقيمة ١٠٪ عن أكثر رقم اتصلتم اليه في ذات الشهر. يمكنكم التمتع من هذا التخفيض في كل يوم وفي كل ساعة تتصلون فيها - دون أي تحديد. الانضمام للخدمة مجاني.

برنامج صاحب ورا صاحب.. (חבר מביא חבר)

بالاضافة الى برامج التسهيلات الخاصة يمكن لزبائن كفي زهاف التمتع من برنامج: صاحب ورا صاحب.

شركة كفي زهاف تعرض عليكم ولاصدقائكم الذين ينضمون الى «كفي زهاف دقائق مكالمة دولية مجانية بقيمة نصف ساعة مكالمة للولايات المتحدة.

هذا سهل جداً، فكل ما عليكم عمله هو ابلاغنا عن أصدقاء ومعارف لكم يتصلون الى خارج البلاد، كل من ينضم الى كفي زهاف بعد توجيهكم، يحصل على استحقاق بقيمة نصف ساعة مكالمة للولايات المتحدة ويمنحكم استحقاقًا بقيمة مساوية.

كيف تبلغوننا عن معارفكم؟

١. أطلبوا من مندوب كفي زهاف بطاقة تسجيل، املؤوها باسم معارفكم وارسلوها الينا (لا حاجة لطابع بريد)

٢. اعطوا معارفكم رقم هاتف مركز استعلامات وخدمات كفي زهاف 012-800-1 (مكالمة مجانية)، وتأكدوا انهم يتذكرون رقم هاتفكم كي نستطيع منحكم استحقاقًا بعدد معين من المكالمات مجانًا.

بعد ارتباط خط هاتف الزبون المذكور الى كفي زهاف تمنح الهدية لكليكما.

تذكروا كلما ارسلتم أسماء عدد أكبر من الناس - تحصلون على عدد أكبر من دقائق المكالمات من كفي زهاف.

البدّالة الدولية:

خدمات ٢٤ ساعة في اليوم تستطيعون من خلالها الحصول مجانًا على معلومات مثل مقدمات الاتصال الدولية وفارق الساعات في مختلف دول العالم. اتصلوا مجانًا 1822.

قائمة حساب مفصلة لجميع المكالمات مجانًا:

جميع زبائن كفي زهاف يحصلون على قائمة حساب مفصلة لجميع المكالمات مجانًا. وتشمل موعد اجراء المكالمة، مدة المكالمة، رقم الهاتف الذي تم اجراء المكالمة منه ورقم الهاتف الذي تم الاتصال اليه وسعر المكالمة ضمن البرنامج الذي تسجل اليه المنتسب.

كافي زهاف 012
رواد ثورة الاتصالات في البلاد
www.goldenlines.co.il

سلمان ناطور

تأملات في قراءة التاريخ على اعتاب ألفية جديدة

فلسفة الماضي والحاضر (المقالة الرابعة)

*** التاريخ بالنسبة لي هو كما أعرفه اليوم، ويتسع وفقا لاتساع ثقافتي التاريخية ويتغير وفقا للمعطيات الجديدة التي تتوفر لدي وكم من مرة تنقلب "الحقائق" التاريخية عندما اكتشف معطيات تدحض ما عرفته من قبل ***

* هل يلتقي الحاضر بالماضي؟

زمنيا ليس هناك لقاء. اذا كان الماضي هو اللحظة التي عبرت والفعل الذي انتهى، فليس هناك الا ما مضى وليس هناك الا ما سيأتي. لا يوجد حاضر.

الفيلسوف اليوناني هرقليطس كان فكر بهذه المسألة، قبل اكثر من الفيتين حين قال: أنك لا تستطيع ان تسبح في نفس النهر مرتين، لأن مياهه متحركة وجارية، والنهر الذي تسبح فيه في لحظة ما ليس هو النهر الذي تسبح فيه بعد لحظة اخرى، لأن مياهه تغيرت.

العالم ليس ساكنا والوحدة الزمنية الحاضرة ليست قائمة مهما كانت قصيرة، مثل سهم فيلسوف يوناني آخر هو «زينون». هذا السهم الذي لا يصل الى اي مكان لأنه يخترق الزمن من الداخل. واذا كانت عبقرية القرن العشرين تتجسد بنسبية البرت اينشتاين، فإن فهم الزمن في الفيزيا، صار يعني غير فهمه في قراءة التاريخ.

نحن نتعامل مع التاريخ كظواهر ظهرت في وحدات زمنية كبيرة. كلما ابتعدنا عنها وسعنا وحدتها الزمنية، فالعصر الحجري امتد ثلاثة آلاف عام، والعصور الوسطى حوالي ثمانمائة عام، وكل عصر تاريخي لا نحدده بزمانيته بل بما يميزه من افعال تاريخية صنعها الانسان، ويأتي استعمالنا للمصطلحات المتداولة اليوم بكثرة مثل: «القرن»، و «الألفية»، لتأطير الظواهر التاريخية في وحدات زمنية من اجل ترتيبها في الذاكرة والوعي.

في وعينا نحن بحاجة الى التسلسل الزمني، ليس فقط ليسهل معرفة التاريخ التي ما هي الا عملية استرجاع للوقائع، بل للبحث عن الربط المنطقي بين الظواهر، اعتقادا فينا ان هناك سيرورة للتاريخ تحكمها قوانين ثابتة، كان صاغها بشكل عبقري فريدريك هيجل في «الجدلية المثالية» ثم جاء كارل ماركس و «قلبها رأسا على عقب» فصاغها بعبقرية اكبر في «الجدلية المادية».

التاريخ الموضوعي او ما يسمى «طبيعة التاريخ»، هو خارج الوعي، والكتابة التاريخية مثل القراءة التاريخية، فمن يكتب التاريخ يحاول ادعاء الموضوعية ليس لإثباتها بل لإثبات فرضية تاريخية تخدم بحثه، انه انتقائي في اختيار الوقائع والاستشهاد بها، وهكذا قارئ التاريخ ايضا، انه يقرأه من زاوية اهتمامه معتمدا على «موضوعية» المؤرخ، وهو بهذا يصوغ فهمه للتاريخ استنادا الى معرفة قد تقترب من الموضوعية لكنها ليست موضوعية مطلقة، ولا يمكن ان تكون هكذا.

كتابة التاريخ هي عملية تكوين جديدة للتاريخ المادي الذي ذهب من هذا العالم الى غير رجعة، انها كما يقول ارنست كاسيرر في كتابه «مدخل الى فلسفة الحضارة»: «المؤرخ لا يستطيع ان يواجه الاحداث نفسها، ولا يستطيع ان يدخل في اشكال حياة سابقة، وليس لديه الا سبيل غير مباشر يؤدي به الى مادته. عليه ان يرجع الى مصادره. الا ان هذه المصادر ليست مادية بالمعنى المألوف لهذه الكلمة. كلها تعني لحظة جديدة معينة. نعم، ان المؤرخ كالعالم الطبيعي يعيش في عالم مادي، ولكن ما يجده عند بدئه البحث ليس عالما من الاشياء المادية، وانما يجد عالما رمزيا - او عالم رموز - وعليه اولا ان يقرأ هذه الرموز. وكل حقيقة تاريخية مهما تبدو بسيطة، فلا يمكن ان تعين او تفهم الا بتحليل اولي للرموز. فالمواد الاولى في المعرفة التاريخية وثائق وآثار لا اشياء وحوادث. ولا نستطيع ان نطلع على المعلومات التاريخية الحقة - اي على احداث الماضي وناسه - الا بوساطة وتدخل من هذه المعلومات الرمزية.»

هذا المعنى الفلسفي للتاريخ يعني ان الماضي هو الحاضر، التاريخ بالنسبة لي هو كما اعرفه اليوم، ويتسع وفقا لإتساع ثقافتي التاريخية ويتغير وفقا للمعطيات الجديدة التي تتوفر لدي وكم من مرة تنقلب «الحقائق» التاريخية عندما اكتشف معطيات تدحض ما عرفته من قبل.

تاريخ العالم بأسره كان ولا يزال موضع نقاش وبحث بين المؤرخين انفسهم، ولم تكن هناك ظاهرة تاريخية الا وتضاربت حولها الآراء، وحتى المعطيات التي اعتبرت في مرحلة معينة حقيقة علمية ثابتة الى ان جاء مؤرخ ونفاها بحقيقة علمية مناقضة. في العلم ليست هناك حقائق مطلقة الا المسلمات البديهية، فكيف يمكن اعتبار التاريخ حقائق كهذه؟

التاريخ الذي نعرفه هو التاريخ الذي نكتبه، فأي تاريخ نعرف؟

نحن نعرف كل شيء عن نابليون بونابرت، عن لباسه وأكله المفضل وعن زوجته، لكن ماذا نعرف عن مئات الوف الجنود الذين قتلوا في حملاته التوسعية؟ ماذا نعرف عن ملايين الضحايا الذين سقطوا نتيجة مغامراته العسكرية؟ لماذا نمجد شخصية توسعية ونتحدث عنها بانفعال؟ لماذا يبحث المؤرخون عن الشخصيات القوية المثيرة التي دخلت التاريخ من خلال عسف قوتها وليس من خلال عدالة سلوكها واخلاقياتها؟

يبدو التاريخ احيانا سيرا ذاتية لشخصيات لم تقدم للبشرية الا ما يلوثها، حتى ان ما يبدو انجازا حضاريا ينسب الى القادة والحكام وليس للناس البسطاء الذين شيدوه، فلا نتحدث عن اهرامات مصر الا من خلال سيرة الملك الفرعوني الذي «بناها»، ونقول «بناها» وهو لم يضع عليها اصبعا، وهكذا القصور ايضا، فهي تنسب الى الملوك والسلاطين وليس للشعب الذي بناها بعرق جبينه.

كل المنجزات الحضارية في مسيرة الانسان هي ثمن العرق والدم الذي دفعه الناس وليس السلاطين والحكام، فلماذا نتجاهلهم عندما نقرأ التاريخ؟

التاريخ الذي نقرأه في معظم الكتب ينتصر للشخصيات القوية المتنفذة وهو ينتصر ايضا للشعوب القوية المتنفذة، فالعصر الروماني تميز بالعنف والتوسع والضعف الحضاري، لكنه يبرز في التاريخ اكثر من العصر اليوناني الذي تميز بعطائه الحضاري، العرب قدموا للحضارة البشرية اكثر بأضعاف مما قدمه البيزنطيون، فماذا يسجل للعرب وماذا يسجل للبيزنطيين؟

اين هو التاريخ؟ في اية كتب ولدى اي مؤرخين؟

هل يمكن ان نطلب من المؤرخين ان يثبتوا الحقائق ويتركوا لنا حرية قراءتها؟

هل يمكن ان نضع نظرية عادلة لقراءة التاريخ؟

هل تتساوى النظرة التاريخية الى الغني والى الفقير، الى القوي والى الضعيف؟ الى الظالم والى المظلوم؟

قد نجد الجواب في ما يأتي.

محمد السيد أحمد

هل منظومة حقوق الانسان في مأزق؟ (٢)

* بمجرد مغادرتنا لملكوت الحالة الطبيعية والطبيعة الانسانية التي اعتقد فلاسفة التنوير انها حصن الحقوق الأساسية، نصبح أمام مشكلة حقيقية، فيما يتعلق بتبرير العالمية. ففي اللحظة الراهنة لم يعد ثمة مجال حقيقي لتبرير الحقوق خارج نطاق القانون الوضعي، وينطوي ذلك على الاعتراف بأن اساس الحقوق ليس حالة ثابتة وموروثة للطبيعة الانسانية، وانما قيم الناس او مصالحهم في مجتمعات في غاية الاختلاف، بحسب أنساق تطورها السياسي والاقتصادي والموروثات التاريخية والتشكيلات الثقافية وأركان النظام الاجتماعي. وبوسع الغربيين ان يؤسسوا فكرة الحقوق الأساسية على مبدأ المصالح المرسلة، إذا كانوا يأخذون بعقيدة براغماتية، او على جماع القيم السياسية والثقافية، إذا كانوا من اتباع مدرسة الأخلاق، والفكر الليبرالي.

ولا تثار مشكلة حقيقية في المجتمع الغربي الا على صعيد معرفي بحت. وكذا تظهر مشكلات محدودة في ما يتعلق بحقوق جديدة، لم يكن الغرب قد التفت لها ولا شكلت جزءاً من تراثه، مثل حق الإجهاض، او حق المرأة في التحكم بجسدها، وحقوق المرأة في المساواة التامة بصورة عامة. فالحقوق الاقتصادية والاجتماعية مثلا يمكن تبريرها من حيث شروط أولية للحريات السياسية والمدنية. وحتى حقوق المرأة يمكن مساندتها بقوة بالإشارة الى حق المساواة بتجريده المطلق، وهو ما صارت الحضارة الغربية على استعداد لقبوله في ما يتعلق بنسائها ورجالها هي.

المشكلة تظهر في حالة الحضارات والنظم الثقافية والاجتماعية غير العربية، والتي يصعب القول بأنها قد طورت نسقًا فلسفيًا يرتكز على حقوق الفرد، وحرياته الأساسية. فإذا كانت الحقوق هي نتاج القانون الوضعي، وكان هذا القانون تعبيراً عن قيم أو مصالح او الأمرين، فكيف يمكن القول ان منظومة حقوق الانسان عالمية، طالما أن القانون الوضعي في هذه الحضارات والثقافات والنظم الاجتماعية لم يحفل بشرعنة الحقوق والحريات الأساسية هذه.

ويمكننا إخراج مقولة «العالمية» من هذا المأزق من خلال أحد منظورين. الأول يفترض ان منظومة حقوق الانسان هي منصة انطلاق لمشروع مستقبلي ينهض على أسس معينة، بما في ذلك وحدة الجنس البشري، والمصالح المشتركة للإنسانية. من هذا المنظور، لا يكون من الحكمة إهدار وقتنا من خلال محاولة إثبات ان منظومة حقوق الانسان هي نتاج الاعتراف بحالة طبيعية، او انها حتى جزء من التراث الثقافي والقيمي لأية حضارة او اي نظام اجتماعي/ ثقافي.

ويكون من الضروري فحسب إثبات استحالة التوصل الى اشباع الطموحات التي ترنو اليها شعوب مختلفة، بما في ذلك المساعي الرامية الى صيانة السلام العالمي واقتلاع الفقر وتحقيق التنمية وتأمين مستقبل افضل للأجيال القادمة، دون احداث تعديلات جذرية في التكوين السياسي الراهن لغالبية شعوب ومجتمعات الدنيا، والتكوين السياسي للمجتمع العالمي ككل، تكون حقوق الانسان هي مصادر الإلهام الأساسية له.

ان البحث عن شرعية - او شرعيات - ثقافية من خلال الإحالة الى التكوين الثقافي الموروث لأمة من الأمم، أو لجميع الأمم، يمثل في هذه الحالة، او انطلاقًا من هذا المنظور، ضربًا من العبث او على الأقل السفسطة والإهدار. فمنظومة حقوق الانسان لا يمكن اشتقاقها منطقيًا من أصول أية حضارة او موروثها الحقيقي او رصيد تجربتها السياسية وممارساتها الفعلية. ويصدق ذلك بالنسبة للحضارة الغربية، كما يصدق من باب أولى على بقية الحضارات العالمية. ويكفي في هذا الصدد مجرد الإحالة الى النقد التاريخي للحضارة الغربية والنظام الرأسمالي، وهو نقد حافل بإدانة صور النفاق والتزييف الكاذب حتى لقيمة الحرية الفردية في الحضارة الرأسمالية الغربية، فما بالك ببقية الحقوق والحريات الأساسية، وما بالك بالحقوق الاقتصادية الاجتماعية، والحقوق الجماعية، والحقوق الجديدة او ما يسمى الجيل الرابع من الحقوق، والتي يستحيل ان يتشدق مؤرخو الغرب بأنها كانت مناطًا لأوفى اهتمام في التاريخ السابق لحضارتهم وثقافتهم.

فمزايا هذا المنظور لا تنكر. فمن ناحية أولى، يسترد شيئًا من التوازن الى ابستمولوجيا حقوق الانسان، من حيث رفض تقنين الإدعاء، بأن هذه الحقوق نتاج عبقرية الغرب وحده، مقابل إنكار مساهمات الحضارات والثقافات غير الغربية في عملية التناسل الفكري الطويلة الأمد جداً، والتي انتهت بانتاج الوعي الحقيقي الانسان العالمي. ومن ناحية ثانية، ينيط مهمة ترسيخ وتطبيق والوفاء بالحقوق الأساسية للإنسان بالممارسة الحاضرة والمستقبلية لمجموع المجتمعات المدنية التي تشكل المجتمع العالمي البازغ. ويجعل مهمة التطبيق مرتهنة بالممارسة التي تستهدف المستقبل، يتجنب هذا المنظور آلام الاشتقاقات الاصطناعية جزئيًا لمنظومة حقوق الانسان من موروثات فكرية وثقافية قد لا تكون عالقة بأذهان الأجيال الراهنة من شعوب العالم الثالث، والتي انقطعت صلتها الى حد بعيد بتاريخها الثقافي. وفضلاً عن ذلك فان هذا المنظور يصرف طاقاتنا الى مهام مجدية من الناحية العملية، وعلى رأسها البحث في استراتيجيات تطبيق فعالة من حيث ما توفره من ضمانات تاريخية لإنقاذ منظومة حقوق تم تجريدها الى حد بعيد من تاريخيتها.

غير ان ثمة مشكلات كثيرة في المقابل تواجه هذا المنظور، في السياق العربي، ربما أكثر أو أقل من غيره من السياقات. فالواقع الاجتماعي المرير، في المجالين السياسي والاقتصادي على الأقل، يجعل المسافة الفاصلة بينه وبين المشروع المستقبلي لتأسيس حضارة جديدة على أساس تفعيل منظومة حقوق الانسان بنزاهة وانسجام حقيقيين، بعيدة جداً، الى درجة قد تجعله «تبشيراً» غير واقعي يصعب قياسه حتى على تطبيقات راهنة في حضارات أخرى مثل الحضارة الغربية.

ومن ناحية ثانية،. فإن قوة الدعوة لحضارة حقوقية جديدة لا تضاهي في قوتها ولا في قدرتها على الإلهام والاستنفار - على المستوى الشعبي - قوة مشكلات وهموم ومشروعات اخرى، بما في ذلك المشروع التسلطي الذي يعد الناس بعدالة مبهمة يحملها لهم المخلص، او المهدي المنتظر او الزعيم الكاريزمي والخارق.

ومن ناحية ثالثة، فان من المستحيل اقامة اساس دعوى - أيًا كان - بدون التماس المساعدة من عقائد الناس وأشكال وعيهم الماضية والحاضرة كلية. وأي مشروع للممارسة يرفض او يستنكف عن الالتقاء مع الهواجس الفاعلة والأشواق المعبر عنها بالفعل في أشكال الوعي المجتمعي والشعبي يكاد يحكم على ذاته بالاستحالة، وخاصة بالنسبة لثقافة غنية وعريقة مثل الثقافة العربية.

*** ولكن ماذا عن المنظور الأخر؟ ***

يقوم الحل المنطقي الثاني لمأزق العالمية على ممارسة التفكيك والاشتقاق. ونعني بذلك إثبات انه بينما لا تنبثق المنظومة الراهنة لحقوق الانسان تلقائيًا من أية حضارة واحدة بعينها، فإنها قد تكونت من خلال مساهمات جاءت من كل الثقافات التاريخية، والعالمية الراهنة، وانه يمكن - افتراضيًا على الأقل - اشتقاق كامل هذه المنظومة من خلال مفاهيم ومقولات ومحمولات ثقافية لعبت دوراً جوهريًا في التاريخ الثقافي لمجتمع بعينه أو حضارة بالذات. وعلى سبيل المثال، لا يمكن القول ان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية هي جزء لا يتجزأ من منظومة القيم الموروثة للحضارة الرأسمالية الغربية. ويمكن مع ذلك تبريرها وتأسيسها على قاعدة قوية اشتقاقًا من الضرورات المنطقية المطلقة لتأسيس قاعدة الحرية والحقوق الأساسية الأخرى في المضمارين المدني والسياسي، كما تطورت بالفعل في هذه الحضارة، ويمكن القيام بالممارسة نفسها في الحضارات الأخرى.

هذا المنظور يستند الى الاعتقاد بأن المنظومة الراهنة لحقوق الانسان قد تكاملت فقط بفضل عملية تاريخية وتفاوضية تاريخية في مجال مبادلات الأفكار. ساهمت الحضارة الغربية بمبدأ الحرية الفردية والسياسية والمدنية، بينما ساهمت الحضارة الاشتراكية بمبدأ الحق الاقتصادي والاجتماعي. وساهمت الحضارة الهندية بتأكيدها المتواصل على حق الحياة حتى للحشرات، وبالتالي فكرة الحق في بيئة صحية ونظيفة، وتكامل الانسان مع بيئته الحيوية بدلاً من السعي المدمر للسيطرة عليها بوسائل اصطناعية. وساهمت الحضارة الاسلامية بفكرة العدالة، وضمانات التقاضي. وساهمت الحضارات الأسيوية وخاصة الصينية بفكرة - او أفكار - مشتقة من احترام العلم والمعرفة، وساهمت الحضارات الافريقية بفكرة الحق في التنمية، هذا دون إنكار أنصبة متفاوتة من الاهتمام بحقوق أساسية أخرى في كل الحضارات ومن جانب كل الثقافات وتيارات الفكر والابداع في التاريخ وفي الحاضر.

ان واجبنا هنا ليس تتبع هذه المساهمات وغيرها وإثبات نسبها لحضارات وثقافات بعينها وانتقالها بالهجرة والتلمذة الثقافية عبر الأقاليم والمناطق ونظم الاجتماع البشري. وإنما يتقوم واجبنا في مناقشة فكرة الاشتقاق كآلية لتأسيس مشروعية ثقافية لمنظومة حقوق الانسان.

وقبل ان ندلف الى هذه المناقشة، لا بد أولاً من الإشارة الى التفوق العلمي والأخلاقي لفكرة الاشتقاق هذه بالمقارنة بفكرة أخرى تمت في كنف منظمة «اليونسكو» وغيرها من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان، وهي فكرة الغرس (أو بالدقة دق وتد أو حفر خندق)، وتكريس منظومة حقوق الانسان في النظم الثقافية الكبرى في العالم.

فالمفهوم الأخير يلخص المشكلة في ضرورة إشاعة قيم حقوق الانسان وجعلها مؤثرة ومعتبرة في كل الثقافات، حتى لو كان الافتراض الضمني هو ان هذه المنظومة أجنبية او غريبة عن هذه الثقافات ذاتها.

وفي المقابل، يعني الاشتقاق دعوة الثقافة المعنية لأن تستجيب لمنظومة حقوق الانسان عبر إبراز كليات ومفاهيم خاصة بها تشكل محمولات (أو تيارات حمل) لهذه المنظومة. اننا لا نفترض هنا ان الثقافة المعنية تستوعب منظومة حقوق الإنسان مثلما تستوعب القوانين العامة. فالاشتقاق ليس استنباطًا لفرع من أصل، وإنما نعني بالاشتقاق إمكانية تطور تلقائي مفترض للثقافة انطلاقًا من بعض ميولها وتياراتها (كما تظهر في كليات ومفاهيم ومقولات ومضامين بعينها) بما يلتقي مع منظومة حقوق الانسان التقاء الانسجام والتبني.

هذه العملية تحمل بعض المخاطر والمنزلقات المنطقية والعملية، مثل الانتقائية والإزاحة، بمعنى الزعم بإمكانية انتزاع مفهوم او مفاهيم بعينها من سياقها أو موضعها في التاريخ الثقافي الفعلي الذي منحها مضمونها العياني في لحظة معينة، من أجل توظيفه كوحدة بنائية في سياق منظومة أفكار او مبادئ أخرى وتفعيلها في الحاضر أو المستقبل.

وقد جرت بالفعل محاولات عديدة كهذه تزعم مثلاً بأن الحضارة العربية الاسلامية سبقت الحضارة الغربية في التعرف على مفاهيم حداثية بعينها، عن طريق القول انها «بضاعتنا وقد ردت إلينا»، إذ تقع هذه الطريقة في مغالطة الغاء الزمن. فممارسة الاشتقاق لا تحتاج لمثل هذه الحيل والمفارقات المنطقية، لأن هدفها ليس إثبات ان الثقافة العربية - الاسلامية قد أنتجت بالضرورة وبالفعل منظومة حقوق الإنسان، وإنما أنها سمحت بتطور تيارات وزوايا رؤية عالمية تلتقي - من نواح جوهرية بذاتها - مع منظومة حقوق الانسان.

(عن فصلية «أبواب»)

نضال محاميد تدرب مع الإخاء بالأمس وقدم اقتراحه المالي للإدارة

* أجرى المدافع اليافاوي المخضرم نضال محاميد تدريبه الأول بالأمس في صفوف مكابي الإخاء الناصرة حيث لعب الفريق مباراة ودية تجريبية مع مكابي عكا، على ملعب كريات آتا وفاز عليه بأربعة أهداف مقابل هدفين. سجل أهداف الإخاء بالترمو، كولتاني، نضال عودة، وعبد موعد.

ولعب نضال الشوط الاول كقلب دفاع متأخر ثم اشترك لعشرين دقيقة في الشوط الثاني كلاعب وسط، وادى نضال مباراة جيدة، فأحسن قيادة الدفاع وأضاف لزملائه في الفريق الكثير من الخبرة والارشادات على أرض الملعب.

وبعد المباراة جلس مع مدير الفريق باسم سليمان والمدير الفني عزمي نصار وقدم لهما اقتراحه المالي لانضمامه للفريق، بينما سمع هو الاقتراح المقابل للإخاء، واتفق الطرفان على مواصلة الحوار خلال الأيام القادمة من أجل التوصل الى اتفاق حيث أبدى نضال رغبة كبيرة في اللعب مع الفريق النصراوي.

من جهة أخرى من المفروض ان يكون الاداريان احمد الحلو وقاسم دبور قد تابعا بالأمس اداء لاعب الوسط البلغاري جيورجيو ايڤانوف، والذي شارك في مباراة فريقه لڤنسكي صوفيا بالأمس في الدوري المحلي ليتأكدا من قدراته، هذا وما زال الحارسان رونين دهان ومنير مراد يتدربان مع الفريق ولم يتقرر بعد ضم احد منهما، بدلا من تسيچانكوف.

هذا وكانت الادارة قد اعادت اللاعب الهنچاري تاماش كولتاني لصفوف الفريق بعد ان تبين ان عليها دفع مستحاقته كاملة حتى نهاية الموسم في حالة قيامها بفسخ العقد معه، وكان قد شارك في المباراة امام هبوعيل بئر السبع في آخر دقيقتين، وتغيب عن تدريب الأمس اللاعبان ايمن خلايلة ومعمر غنايم لظروف خاصة.

انجازات مشرفة لطلاب النادي الرياضي - كفرقرع

حقق الطالبان القرعاويان يونس زحالقة وجهاد ابو فول نتائج مشرفة ومتقدمة في بطولة العاب القوى والميدان للمدارس الاعدادية في لواء حيفا والتي اجريت مطلع هذا الاسبوع على استاد الرياضة في تقيه شأنان بحيفا، وشاركت في هذه البطولة ثلاث عشرة مدرسة أعدادية عربية ويهودية.

وفازت ايزيس زحالقة بالمرتبة الأولى في مسابقة رمي الكرة المصغرة (كرة يد) لمسافة ٨٧ . ٢٧م. اما الطالب بهاء ابو فول فقد حصل على المرتبة الثالثة في سباق الألف متر على المضمار، حيث قطع المسافة في دقيقتين وسبع وخمسين ثانية، وكان اول طالب عربي في هذا السباق.

وعقب أحد مدربي فريق المدرسة، الاستاذ محمود مصالحة، قائلاً: كانت مشاركة طيبة وناجحة، وحققنا نتائج مشرفة بفضل دعم مدير المدرسة والمجلس المحلي في القرية.

(ابراهيم ابو عطا)

الاتحاد في كفركنا ما زال قائمًا

* الوحدة في كفركنا مستمرة، هذا ما تم التوصل اليه أمس الاول في جلسة مصيرية امتدت الى ساعات متأخرة من الليل، حضرها السيد يوسف طه ممثلاً عن المجلس المحلي ومدير هبوعيل شباب كفركنا مع امين ومروان عراودة ممثلين عن ادارة مكابي كفركنا، الأمر الذي منع في اللحظة الأخيرة انهيار الوحدة بين هبوعيل ومكابي وبذلك ينتهي خلاف شديد (ولو موقتًا) عانته رياضة كرة القدم في كفركنا في الاسابيع الاخيرة بين ادارة اتحاد كفركنا والمجلس المحلي. واتفق الطرفان أمس الأول على تأكيد وتثبيت اتفاق الوحدة السابق الذي أبرم في بداية الموسم، مع اضافة بعض التعديلات عليه، اي ما معناه ان يسد المجلس المحلي جميع الديون المترتبة على فريق الاتحاد، وتقرر تشكيل ادارة جديدة مشتركة وموحدة حسبما كان دائمًا يطلب يوسف طه ورئيس المجلس المحلي السيد واصل طه، هذه الادارة ستكون من ١٠ أشخاص ممثلين من هبوعيل ومن مكابي ويكون لاربعة أشخاص منهم حق التوقيع، اثنان من هبوعيل واثنان من مكابي، وقد افادنا يوسف طه: «هذه الادارة الجديدة اتفق ان تعمل وفقًا لخطة عمل واضحه وهي خطة العمل السابقة. ويجب ان تزين الامور وتقلبها من كل الجوانب والجهات قبل اتخاذ أي قرار وان تشاور المجلس المحلي الذي يعتبر المشرف الاعلى عليها، وستعمل الادارة الجديدة كذلك على رفع شأن لاعبي البيت داخل الفريق على حساب لاعبي التعزيز اولاً بأول». هذا ولم يحرر في هذه المرحلة اي لاعب تعزيز حسبما اتفق الا ان الأمر سيبقى مرهونًا بالوضع المالي للفريق اي اذا رأت الادارة ان الوضع المالي لا يسمح بابقائهم فسوف تبدأ بتحريرهم.

وقد تحدثنا الى السيد واصل طه رئيس المجلس المحلي لنأخذ رد فعله على التسوية، فقال: «اردنا ادارة جديدة مشتركة وجماعية مكونة من أشخاص مسؤولين هدفهم الارتقاء بالرياضة في كفركنا كنشاط اجتماعي تربوي، أهدافه سامية أكبر واعلى من فوز في مباراة او جمع ثلاث نقاط او الارتقاء الى درجة أعلى او احضار لاعب نجم، ونحن نريد ان تسعى الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص لتقريب القلوب من بعضها ونشر الوئام والألفة بين الناس، ولن أصدق على التسوية الا اذا نفذت بحذافيرها وليس كما جرى في المرة السابقة».

وهذا وعقدت ادارة الفريقين صباح أمس اجتماعًا وديًا مع جميع اللاعبين بدون استثناء، وشرحت لهم التفاهم الذي توصلوا اليه.

(باسل زريق)

اللاعبان

ستيو يعقوبيان وشلومي نيكحا يخضعان لعملية جراحية في ركبتيهما

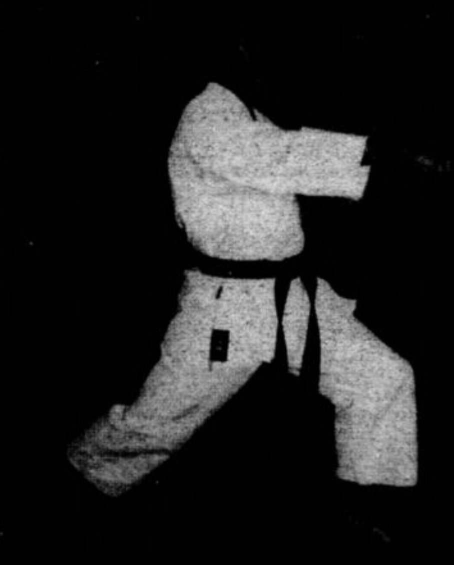
من المتوقع ان يخضع لاعبا هـ. رهيب الطيبة ستيو يعقوبيان وشلومي نيكحا لعملية جراحية (مينيسكوس) في ركبتيهما بعد ان نصحهما اطباؤهما بضرورة اجراء العملية الجراحية خلال الايام القليلة القادمة ليخففا عنهما الألام والاوجاع وفي حالة اجرائهما العملية الجراحية سيتغيبان عن الملاعب مدة لا تقل عن شهرين.

أسرة الاسبوع الرياضي ترجو ان يجتاز الاثنان العملية الجراحية بنجاح وان يعودا الى الملاعب باسرع وقت ممكن.

(عبد اللطيف مصاروة)

بطاقة رياضية

لقاء مع رياضي من «قرية عيلوط»



الاسم: وسام ابو عباس

العمر الزمني: ١٧ عاما

الحزام: أسود دان ٢

مكان التدريب: في مدرسة رش يو كان «بمدرب البطل خليل عباس».

طالب في الصف الحادي عشر.

* س: منذ متى تمارس لعبة الكراتيه؟

- ج: أمارس هذه اللعبة الممتعة والمشوقة منذ سبع سنين ونصف السنة اي منذ صغري وانا احب هذه الرياضة واعشقها.

* س: ما سبب اختيارك لهذه الرياضة دون غيرها؟

- ج: كنت في صغري احب الحركة والقفز كثيرا فعندما افتتحوا دورة الكراتيه في قريتي دخلت فاحببتها، وذلك كان منذ ٧ سنين تقريبا وكان القدر ان التقي المدرب خليل عباس فبدأت أحب هذه الرياضة أكثر فأكثر.

* س: ما هي البطولات التي اشتركت فيها وما هي المراتب التي احرزتها في كل منها؟

- ج: على صعيد دور البطولات المحلية اشتركت في عدد او الكثير من المباريات في الناصرة ودبورية، شفاعمرو وحزت فيها على المراتب الاولى والثانية. ففي بطولة اسرائيل احرزت بطولتها لجيل السادسة عشرة والرابعة عشرة لمدة ثلاث مرات كما خرجت لبطولة ايطاليا منذ سنة تقريبا. فأنا عضو في منتخب اسرائيل بتدريب حاي سحاييلي.

* س: ما هو الشيء الذي يميز لعبك؟

- ج: الذي يميزني هو تقليدي لطريقة مدربي خليل عباس الذي حصل بطريقته على بطولة اسرائيل ست مرات متتالية فطريقته تؤدي الى الفوز بالذكاء والشراسة في القتال.

* س: ما هو سبب استمرارك بالتدريب؟

- ج: حبي للرياضة بشكل عام، وللكراتيه بشكل خاص وتشجيع اهلي لي للاستمرار في هذه الرياضة، وايضا ميزة تدريب المدرب خليل عباس، فمنذ ان تدربت عنده زاد حبي لهذه الرياضة فممتاز طريقة تدريبه بالمتعة والمستوى العالي جدا، فأنا لا أستطيع ان استغني عن هذه الرياضة وعن مدربي خليل عباس بشكل عام.

نجود عثاملة - الرينة

الكأس القارية: مانشستر يونايتد يحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه

* طوكيو – «و.ص.ف.»– احرز مانشستر يونايتد الانكليزي بطل اوروبا الكأس القارية لكرة القدم بفوزه على بالميراس البرازيلي بطل اندية امريكا الجنوبية (مسابقة كأس ليبرتادوريس) ١:صفر، أمس الثلاثاء، على الملعب الاولمبي في طوكيو أمام ٦٠ ألف متفرج.

وسجل روي كين هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٥.

ونجح مانشستر يونايتد بالثأر لهزيمته قبل ٣١ عامًا أمام استوديننتيس الارجنتيني (صفر – ١ و١ –١)، وبات اول فريق انكليزي يحرز اللقب مسجلاً رباعية تاريخية هذا الموسم (الدوري والكأس الانكليزيان ودوري ابطال اوروبا والكأس القارية).

واحتفظ مانشستر يونايتد بالكأس في الخزائن الاوروبية للعام الخامس على التوالي بعد اياكس امستردام الهولندي (٩٥) ويفنتوس الايطالي (٩٦) وبوروسيا دورتموند الالماني (٩٧) وريال مدريد الاسباني (٩٨) رفعًا رصيد الاندية الاوروبية الى ١٨ انتصاراً مقابل ٢٠ للاندية الامريكية الجنوبية.

واختير الجناح الويلزي راين غيغز أفضل لاعب في المباراة ونال سيارة تويوتا.

وقررت اللجنة المنظمة الإبقاء على تنظيم المسابقة سنويًا بعدما كانت اعلنت في السابق ان الكأس القارية ستترك مكانها لبطولة العالم للاندية التي ستقام نسختها الاولى من ٥ الى ١٤ كانون الثاني المقبل في البرازيل بمشاركة ثمانية اندية هي النصر السعودي وريال مدريد الاسباني وكورينتشيانز البرازيلي وبطل افريقيا (الرجاء البيضاوي المغربي او الترجي التونسي) ضمن المجموعة الاولى، ومانشستر يونايتد ونيكاكسا المكسيكي وفاسكو دا غاما البرازيلي وساوث ملبورن الاسترالي ضمن المجموعة الثانية.

كرة سلة

أخبار عرابة الرياضية

* ضمن دوري كرة السلة درجة قطرية – فتيات التقى فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة بيتية فريق مكابي كفار سابا العريق، وأثبت الفريق العرابي أنه بكادر محلي بإمكانه منافسة الفرق القوية والعريقة في هذا المجال، وان الاعتماد على الكوادر المحلية سيعطي ثماره في السنوات القادمة.

انتهت المباراة بخسارة الفريق العرابي بالنتيجة (٤٩. ٦٠) وبقيادة المدرب ماهر نصار.

اما فريق الشباب فالتقى هذا الاسبوع أيضًا في مباراة بيتيه فريق مكابي شلومي، وتفوق الفريق العرابي على مجريات الاحداث طيلة وقت المباراة، ولتنتهي بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (٣٤:٤٢). امتاز جميع أعضاء الفريق بدون استثناء، بقيادة المدرب عمار عاصلة.

* كرة قدم – فتيات، انتقل فريق الفتيات العرابي لكرة القدم والذي يخوض تصفيات بطولة المدارس الاعدادية الى دور نصف النهائي للبطولة والتي ستقام على ملاعب كيبوتس ميزراع، وذلك يوم غد الخميس الساعة الثانية بعد الظهر، بقيادة الاستاذ فراس نصار وتركيز الاستاذ مصطفى عدوي.

بطولة إنجلترا: ليدز يستعيد الصدارة

* لندن – «و.ص.ف.» – استعاد ليدز يونايتد صدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم، بعد فوزه على ساوثمبتون بهدف سجله بريدج في الدقيقة ٩٠، في ختام المرحلة السادسة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم.

ورفع ليدز رصيده إلى ٣٥ نقطة بفارق نقطتين أمام مانشستر يونايتد، حامل اللقب والمتصدر السابق الذي تأجلت مباراته مع مضيفه شيفيلد ونزداي لانشغاله بخوض الكأس القارية «إنتركونتيننتال»، امس الثلاثاء، ضد بالميراس، البرازيلي.

واستعاد آرسنال المركز الثالث، بفوزه على دربي كاونتي بهدفين للفرنسي تييري هنري (١١ و٥١) مقابل هدف لستادريدج (٢).

وفاز تشلسي على برادفورد بهدف للنرويجي توري أندريه فلو (١٦)، ونيوكاسل على توتنهام بهدفين لغلاس (٥) ودابيزاس (٥٨) مقابل هدف لآرمسترونغ (٤٤).

وكانت المرحلة افتتحت يوم السبت، ففاز وست هام على ليفربول ١–صفر، وخسر كوفنتري أمام ليستر سيتي صفر–١، وواتفورد أمام سندرلاند ٢–٣، وتعادل إيفرتون مع أستون فيلا صفر– صفر، وميدلزبره مع ويمبلدون صفر– صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١– ليدز (٣٥ نقطة من ١٦ مباراة). ٢– مانشستر يونايتد (٣٣ من ١٥). ٣– آرسنال ٣٢ من ١٦). ٤– سندرلاند (٣١ من ١٦). ٥– ليستر سيتي (٢٩ من ١٦).

بطولة إيطاليا: نتائج المرحلة الحادية عشرة

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – في ما يلي نتائج المرحلة الحادية عشرة من بطولة إيطاليا لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
بياتشينزا – فيرونا	١– صفر
بولونيا – فيورنتينا	صفر – صفر
كالياري – باري	٢–٣
ليتشي – فينيتسيا	٢–١
ميلان – بارما	٢–١
ريجينا – إنتر ميلان	١ – صفر
تورينو – بيروجيا	صفر – ١
أودينيزي – روما	صفر – ٢
لاتسيو – يوفينتوس	صفر – صفر



ضياع الأرض - المجازر - الاحتلال والتهجير

* جميل عرفات - المشهد/ الناصرة *

احداثياتها: (١٥٩ - ١٣٩)

الموقع: تبعد عن يافا مسافة (١٣) كم الى جهة الشرق، تقع في الجهة الشمالية الشرقية منها مستوطنة «ويلهلما» وتبعد عنها (٢) كم، أما في الجهة الجنوبية الغربية منها فكانت قرية كفرعانة، ومن الغرب قرية ساقية، والخيرية وسلمة. ومن الشمال تل لتفنسكي ومن الشرق زنتيه.

يقع الى الجنوب منها مطار اللد (بن غوريون) كما تمر سكة حديد اللد - طولكرم في الجهة الجنوبية منها.

اقيمت فوق رقعة منبسطة في أراضي السهل الساحلي ترتفع (٣٥) م عن مستوى سطح البحر.

وقد سماها الرومان (judaca)، ذكرها الرحالة البكري الصديقي الذي زارها في أواسط القرن الثامن عشر وقال (انه زار مقام النبي هودا هناك).

اطلق عليها العرب، ١٩٣٢، اسم العباسية نسبة لمقام هناك يدعى الشيخ عباس، يقولون انه قبر لأحد صحابة رسول الله، وربما كان الفضل بن العباس ابن عم الرسول، والذي قيل ان قبره في منطقة الرملة.

ويقال ان الفضل في تسميتها (العباسية) يعود للأستاذ مصطفى الطاهر الذي كان مديرًا لمدرستها.

السكان: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٥٨٠٠) نسمة وكانوا ينقسمون الى عدة حمائل وعائلات منها:

١ - البطانجة - نزلوا القرية في العهد العثماني ولهم أقارب في (يزور) و (نحف) فضلاً عن نابلس والخليل والكرك.

٢ - المناصرة: يعودون بأصلهم الى (دير دبوان) من أعمال رام الله وهم من اعقاب المقداد بن الأسود.

٣ - الدلاشة: لهم أقارب في نحف والبعينة في الجليل.

٤ - المصاروة: نزلوها في القرن التاسع عشر مع حملة ابراهيم باشا على سورية.

٥ - الحميدات: أقدم سكان القرية ويزعمون أنهم من سلالة الملك الظاهر بيبرس (المماليك).

٦ - أبو عرقوب: أصلهم من خمانة يقولون أنهم من سلالة عمر بن الخطاب.

وهنالك عائلات أخرى مثل:

دريني، الزابط - الحوراني، الحصري، جميعان، حرب، بكير، البياري، جيرين، ابو صبيح، ابو الطاهر، ابو زيدان، ابو شلباية، ابو بكر - ابو حاكمة، ابو دكة وغيرهم.

ضياع الأرض: كانت القرية تسيطر على مساحات واسعة من الأراضي في القرن التاسع عشر قدرت بـ (١٠٠٠٠٠) دونم وكانت قرية (ملبس) التي سميت فيما بعد (بتاح تكفا) من ضمن هذه الأراضي.

لقد تم شراء القطعة الأولى هناك سنة ١٨٧٨ وكانت تعيش عليها (٣٢) عائلة عربية.. وقد وقع السكان في شباك الدين الذي نصبه لهم كل من: انطون الطيان وسليم قصار من المتمولين اللبنانيين.

وقد انتقلت الأرض من يد الى يد وزاد الناس فقرًا، كما زاد جشع المرابين والطامعين في الأرض. وكمثال على ذلك ما حدث لأحد الملاكين هناك واسمه (حامد المصري) وكان يملك (١٤٠٠٠) دونم، ولم ينج هذا من شباك الطيان. فقد اضطر لرهن الأرض من أجل تسديد الضرائب والديون لصالح (الطيان)، وعندما عجز عن تسديد الديون، ولم يستطع الوفاء بدفعات الرهن قام الطيان بنقل ملكية الأرض له، وعندما حاول (حامد المصري) استرجاع أرضه ونقل القضية الى المحاكمة، ومن اجل تغطية نفقات القضية قام ببيع (٣٥٠٠) دونم من أملاكه للقصار. ومع ذلك فقد خسر القضية التي أقامها ضد «الطيان» بسبب تقديم «الطيان» الرشاوى للمسؤولين وشهود الزور. وترك حامد المصري بدون الأرض التي رهنها للطيان كما خسر الأرض التي باعها للقصار، وبقي ابنه احمد وعائلته يعملون مزارعين بالأجرة لدى الأفندية.

اشترى اليهود املاك «القصار» أولا، لأن أرضه كانت تقع جنوب منطقة المستنقعات وبعيدة عن موطن الملاريا ثم اشتروا (٨٥٠٠) دونم من أملاك الطيان.

ساد التوتر بين سكان العباسية وبين رجال المستوطنات، وقد ادعى سكان العباسية ان الطيان والقصار قد باعا اراضي مرهونة تعود الى الفلاحين، في نفس الوقت لم يستطع الفلاحون دفع الضرائب والديون المفروضة على الأرض، لذا طرحت الأرض في المزاد العلني من اجل البيع، واشترتها الشركات اليهودية بالرغم من ان رؤوف باشا حاكم القدس قد رفض التصديق على كواشين البيع.

بالرغم من ذلك فقد تمكن السكان من المحافظة على (٢٠٥٤٠) دونمًا حتى سنة ١٩٤٨.

الدفاع عن القرية:

شاركت القرية في الثورات الفلسطينية بنشاط وكان من رجالها زكي محمد عبد الرحيم (١٩٠٩ - ١٩٦٣)، من أصدقاء الشيخ حسن سلامة، وقد خاض معه هو وفصيل العباسية معارك عديدة، وعندما عاد حسن سلامة من المانيا الى البلاد في الطائرة سنة ١٩١٤، اخفاه زكي محمد عبد الرحيم في بيارته في العباسية، ولم يتمكن البريطانيون من معرفة مكان اختفائه.

في سنة ١٩٤٧ تألفت في البلدة لجنة قومية مهمتها المحافظة على أمن القرية وسلامتها وقد تشكلت من:

١ - زكي محمد عبد الرحيم ٢ - علي محفوظ ابو لاوي ٣ - خميس صالح الحجة ٤ - عبد الله الرشيد ٥ - يونس رباح الحوراني ٦ - سعيد عبد الله ٧ - محمد عبد الحفيظ ٨ - سعيد جاد الله ٩ الشيخ مصطفى ابو سليد ١٠ - الشيخ خميس حماد ١١ - اسماعيل الحنطي.

كما تشكلت لجنة من النساء لمساعدة هذه اللجنة وقد تألفت من: ١) عائشة سحبان ٢ - ظريفة مصطفى أمين. لقد أشرفت هذه اللجان على المحافظة على أمن القرية وسلامتها، فحفرت الخنادق حولها للدفاع عن القرية، وقامت بتدريب شبابها على وسائل الدفاع وحمل الاسلحة وكان يشرف عليهم الضابط العراقي (احمد جلال).

كما قام (نادي العباسية) بمساعدة هذه اللجنة في تخطيطها.

المذبحة الأولى:

في يوم السبت ١٣ كانون الأول سنة ١٩٤٧، وكان ما يزال جيش الانتداب البريطاني يسيطر على فلسطين، نفذت عصابة «الأرغون» هجومًا على القرية (يوم عيد الحانوكا) وجاء في تاريخ الهجاناه: «ان الارغون تسللت الى القرية في اربع عربات وزرعت عبوات ناسفة قرب عدد من المنازل ثم عادت ادراجها. اما صحيفة النيويورك تايمز فقد أشارت في تقرير عن الحادث في نفس التاريخ الى ما يلي: «ان عدد القتلى بلغ سبعة (٧) وان (٧) أشخاص آخرين اصيبوا بجراح خطيرة توفي اثنان منهم لاحقًا (طفل في الخامسة من عمره، وأمه في العشرين من عمرها). كما ذكر ان خمسة آخرين قد أصيبوا نتيجة لانفجار العبوات الموقوتة في الأيام التي تلت ذلك الهجوم.

وقد ذكرت بعض التقارير: «ان المهاجمين وعددهم (٢٤) كانوا متنكرين في زي جنود بريطانيين، وقد اطلقوا النار على العباسية وفجروا عددًا من المنازل.

وقال شهود عيان: ان مجموعة من المهاجمين أطلقت النار على بعض السكان الذين كانوا يجلسون أمام المقهى، بينما وضعت مجموعة أخرى قنابل موقوتة قرب بضعة منازل ورمت بعض القنابل اليدوية لثني النجدات عن التدخل.

أما جريدة «فلسطين» فقد ذكرت آنذاك ما يلي:

«ان المهاجمين تركوا سيارة مفخخة في القرية فانفجرت وأدت الى وقوع بعض الاصابات، وقد وصل الى المكان بعض الجنود البريطانيين، لكنهم لم يتدخلوا، اذ ان عملهم اقتصر على تطويق القرية تطويقًا جزئيًا وتركوا للمهاجمين طريقًا للهرب من الجهة الشمالية.

أما عارف العارف فيقول في كتابه «النكبة» ص ٥٨٠: «اقتحم اليهود القرية في سيارتين كبيرتين فيهما زهاء عشرين مقاتلا، جاءوا من الشمال من ناحية (ملبس) بيتح تكفا، يرتدون الثياب الرسمية كأنهم جنود بريطانيون، ولما توسطت احدى السيارتين القرية.. وقفت وكأنها تعمل على اصلاح خلل فيها، ورابطت الثانية على بعد بضعة أمتار منها، وقد لاحظ احد سكان القرية، ان المهاجمين يزرعون الغامًا في عدة بيوت ونبه السكان لذلك، وحدث الاشتباك بين السكان والمهاجمين واستمر اكثر من ساعتين وسقط نتيجة ذلك (٨) شهداء هم: ١ - احمد محمد عبد العزيز ٢ - آمنة حسين فرح ٣ - ابن آمنة حسين فرح ٤ - حسن عبد القادر حسين ٥ - فانوس الحاج علي ابو زيد ٦ - محمد حسين الطاق ٧ - محمود زيدان ٨ - يوسف الديريني.

كان هذا تحت أنظار وسمع الجيش البريطاني، وقد أوقعت القنابل الموقوتة التي تركها المهاجمون بعض الجرحى والشهداء.

بعد هذا الحادث كثرت الاصطدامات بين اليهود واهالي العباسية ففي ١٩٤٨/١/٢ اطلق يهود (بيتح تكفا) النار على المزارعين العرب وهم يعملون في بيارتهم، وحضرت النجدات لكلا الجانبين، وحضر الشيخ حسن سلامة بنفسه ليشرف عى المعركة التي دامت اكثر من (٨) ساعات واستشهد من أهل العباسية: ١ - عيسى حامد (نون). ٢ - عبد الرحمن ابو حاكمة.

في شهر نيسان باشرت «الهجاناه» بتنفيذ عملية «حيمتس» التي كان هدفها احتلال بضع قرى الى الجنوب والشرق من يافا، وفي ٢٩ نيسان ١٩٤٨ سيطر لواء اسكندروني على المنطقة المحيطة بالعباسية، وقد احتلت الارغون القرية نفسها في ٤ أيار ١٩٤٨، وسيطرت عليها لمدة خمسة اسابيع، لكنها ارغمت على الانسحاب منها اثر هجوم مضاد قام به شباب القرية في ١١ حزيران ١٩٤٨.

كان الهجوم مباغتًا لقوات الارغون فقتل منهم (٣٥) وامرأتان وقد سلمت جثثهم الى الصليب الأحمر الدولي واستشهد من العرب: ١ - علي الأغبش ٢- محمود خير الدين ٣ - محمود صلاح حماد.

بقيت القرية بيد العرب مدة شهر واستمرت المعارك متقطعة الى أن وقعت القرية في يد جيش الدفاع الاسرائيلي في عملية (داني) خلال هجوم شن في (١٠) تموز.

الاحتلال والتهجير:

يقول عارف العارف عن سقوط القرية ما يلي: «لقد طوق اليهود المنطقة الممتدة من رأس العين في الشمال الى قولة في الشرق، ومن بيت نبالا الى اللد والرملة في الجنوب.

لما رأى سكان العباسية ان قريتهم أصبحت داخل الكماشة، استنجدوا بالقائد العراقي (الطاهر الزبيدي) المرابط في رأس العين ولم ينجدهم، واستنجدوا بالقائد الأردني (ادريس بك) المرابط في اللد والرملة ولم ينجدهم، وفعل كذلك فوزي القاوقجي قائد جيش الانقاذ الذي كان يتواجد آنذاك في رام الله.

اضطر شباب القرية الى الانسحاب ولم ينج منهم سوى (١٩) شخصًا لأن الطوق كان محكمًا واستشهد (٣٢) مقاتلاً من العباسية، لقد دمرت القرية وبقي فيها بعض المساكن الحديثة التي كانت تصلح للسكن، وما يزال المسجد الكبير في وسط القرية قائمًا حتى اليوم لكنه آخذ بالتصدع وعلى مدخله لوحة تقول «كنيس شالوم شيدي).

انشئت في موقع القرية مستوطنة «يهود» سنة ١٩٤٨ على اراضيها كما أقيمت كل من مستوطنة «محيشيمم» شرق موقع القرية وعلى أراضيها ومستوطنات «جني يهودا» و «جني تكفا» و «السيغنون» ووسع مطار اللد بن غوريون على اراضيها.

* المراجع:

١) بن غوريون - يوميات الحرب ص ٢٣ . ٧٩)، ٢٩١ . ٣٨٨ . ٣٩٦.
٢) بيان نهويض الحوت - القيادات والمؤسسات السياسية.
٣) عارف العارف - النكبة (ج ٣) ص ٥١٩ . ٥٤١ . ٥٧٩ . ٥٨٣ . ٦١٣.
٤) آريه افنيري - دعوى نزع الملكية - ١٩٨٦.
٥) الموسوعة الفلسطينية.
٦) وليد الخالدي - كي لا ننسى ص (٧١١).
٧) مصطفى الدباغ - بلادنا فلسطين ج٤ ص ٣٣٢.
٨) نور الدين مصالحة: طرد الفلسطينيين ص ١٤٥.
٩) بيني مورس - طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين ١٩٩٣.

جديد تحت الشمس

هل يؤثر التخدير على دماغ الطفل؟



* اثارت الاكتشافات الأخيرة في المانيا والولايات المتحدة القلق من ان بعض مواد التخدير قد تسبب عطبا دائما في دماغ الطفل قبل ولادته وبعدها. وكان البحث الذي نشرت نتائجه في مجلة سيانس الامريكية، قد اجري على الجرذان المخبرية لكن الخطوة التالية في البحث سوف تركز على عواقب ذلك على النساء الحوامل واطفالهن.

ومن المعروف ان دماغ الطفل ينمو سريعا بين الشهر السادس من الحمل والسنة الثانية من عمر الطفل. في هذه الفترة يكون الدماغ شديد الحساسية للمواد السامة. وتبين من البحث في جامعة هامبولت في برلين وجامعة واشنطن في سانت لوي، ان تعريض اجنة الجرذان في مرحلة موازية من التطور، اما للكحول او لبنج مخدر آخر يستعمل عادة في الاطفال، قد يؤدي الى تلف شديد في الدماغ. اذا تعرضت لهذه المواد لمدة اربع ساعات.

ويتسبب موت الخلايا الدماغية عن عملية اكتشفت مؤخرا تعرف بـ«ابوبتوزيس» او الانتحار المبرمج للخلايا. ودور هذه العملية عادة هو التخلص من الخلايا الفائضة غير الضرورية اثناء المراحل الاولى من تكون الدماغ والأعضاء الاخرى. لكن البحث الجديد قد بين ان التعرض الطويل للكحول وبعض مواد التخدير قد يحفز عملية موت الخلايا العصبية التي هي ضرورية لتكوين الدماغ. وهناك حاجة ماسة لمزيد من البحث لمعرفة ما إذا كان هذا الأثر في الجرذان ينطبق على البشر ايضا.

(٧٥٪) يشتمون الآخرين اثناء السياقة

(٨١٪) من الفرنسيين يقودون سياراتهم برعونة

* جاء في استطلاع جديد قام به مكتب دراسة واقع الحياة الراهنة في فرنسا حول جنون السياقة عند الفرنسيين ان ٨١٪ منهم يقودون السيارات برعونة و٨٨٪ يبدون قلقا كبيرا اثناء السياقة و ٧٥٪ يشتمون السائقين الآخرين متفوهين بألفاظ قبيحة ونابية مما يتسبب في تعطيل المرور واثارة اعصاب الجميع. ويأتي سكان باريس في مقدمة الفرنسيين الذين يلحقون مختلف الاساءات بالأخرين اثناء قيادة سياراتهم (٧٢٪)، وعلى رأسهم الشبان الجدد في السياقة، وتسببت السلوكيات غير اللائقة المذكورة – حسب الاستطلاع – في ارتفاع حوادث المرور بنسبة ٣٪ العام الماضي، وفي مقتل ٨١٩٨ شخصا معظمهم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين، كما تسببت في اصابة اكثر من ٩٨ الفا بجروح خطيرة بالإضافة الى ارتفاع تكاليف تصليح السيارات وتعويضات المصابين، الامر الذي يرهق ماليا المواطنين وشركات التأمين على السواء.

وتتمثل مختلف المواقف التي تتكرر يوميا في الطرق السريعة والداخلية في الازعاج المتبادل بين السائقين بواسطة المنبهات (٧٧٪) ومحاولات التجاوز بصفة غير قانونية على طريقة ما يسمى «بذيل السمك» في فرنسا (١٩٪) والاشارة بحركات مشينة (٩٪) وبالاضواء القوية اكثر من مرة (٩٢٪). ومما يزيد من حوادث المرور اضافة الى التصرفات غير الحضارية المذكورة عدم تردد بعض السائقين في استعمال الهواتف النقالة (٢١٪) دون اعارة ادنى اهتمام بقواعد السياقة، وكذلك النساء اللواتي يتزين اثناء السياقة.

والأخطر من كل هذا عدم التزام بعض السائقين بالجهة اليمنى من الطرق السريعة وبقاؤهم في الجهة اليسرى بالرغم من سيرهم ببطء مقارنة بالسرعة المطلوبة في مثل هذه الحالات.

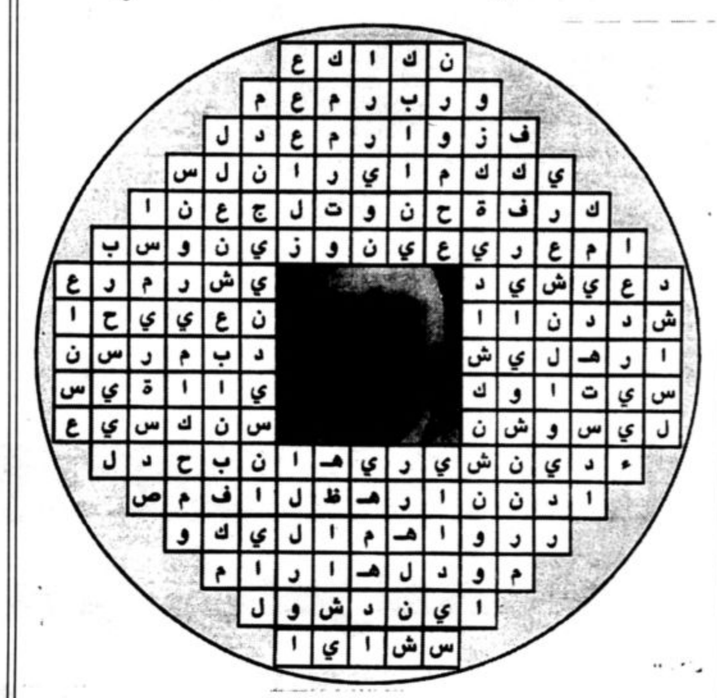
ويبلغ جنون السياقة عند عدد غير قليل من الفرنسيين، استنادا لتقرير مكتب دراسة واقع الحياة الراهنة، ذروة خطورته عندما يتبين ان ٢٦٪ يتجاوزون دائما حد السرعة المسموح به ويرفضون احترام مبدأ الاولوية في المرور (٤٢٪) اضافة الى خرق اشارة الضوء الاحمر (٣٠٪) والسياقة في حالة سكر (٢٢٪) واستعمال المساحات المخصصة للحافلات ولسيارات الاسعاف. ويقول فيليب لافيل رئيس رابطة مكافحة عنف سائقي السيارات في فرنسا ان الفرنسيين يعتبرون السيارة امتدادا طبيعيا لبيوتهم، وعليه يشعرون وهم وراء المقود بحرية تامة غير مراعين قواعد الحياة الجماعية ويتصرفون وكأنهم وحدهم في الطرقات كما هو الحال عند وجودهم في البيوت. وفي تقرير لافيل يجب على السلطات المعنية اتخاذ اجراءات اكثر صرامة من شأنها وضع حد لتصرفات غير مقبولة اجتماعيا. ومن جهته يأسف المحلل الاجتماعي الفرنسي صمويل بيز قائلا ان السيارة التي تعد دليل تقدم تكنولوجي اصبحت تكشف عن تصرفات اجتماعية بدائية فجة.

اما الباحثة الانثروبولوجية ماريز ايسترل هيدبل فتؤكد ان خطورة هذه الظاهرة تكمن في شعور عدد كبير من الشبان بلذة المجازفة بحياتهم هروبا من مشاكل اجتماعية يومية.

الجَزَر: مستودع غذائي وقائي دوائي

* يُجمع اخصائيو وعلماء التغذية على الفوائد الجمة التي ينطوي عليها الجزر، وهي فوائد قلما تجتمع في نوع آخر من الخضار. فالجزر يحتوي على ٨٨ في المائة من وزنه ماء، ويحتوي على الكاروتين والليكوبين والفيتوئين بنسبة ٤١.٦ في المائة من وزنه، كما يحتوي على ٩ في المائة من وزنه سكريات. ويضم الجزر عناصر معدنية عديدة كالبوتاسيوم والصوديون والمغنزيوم والفوسفور والكبريت والكلور والحديد والكالسيوم. وعلى صعيد الفيتامينات، يحتوي الجزر على الفيتامينات A, C, E, K_1, P.P B_1,B_2, B_6, B_{12}. ويكفي، على سبيل المثال، ان نذكر اهمية البوتاسيوم للجسم البشري الذي يحتوي على كمية منه تتراوح بين ١٨٠ وبين ٢٢٠ ميليغراما، واية زيادة او نقصان عن هذين الحدين سوف تؤديان الى اضطرابات مختلفة في الجسم، فالنقصان سوف يفضي الى الشعور بالاعياء العام والنعاس وازدياد ساعات النوم والشعور بالوهن في الساقين، فإذا ما ازداد نقصان البوتاسيوم في الجسم ترافقت الأعراض المذكورة مع ثورات عصبية لأتفه الاسباب واضطرابات بصرية. اما لب الجزر فيفيد في حالات القرحة والاكزيمات، واما اوراقه فتفيد في معالجة الجروح والرضوض. ويفيد عصير الجزر في طرد الديدان من الجسم وإدرار البول، وتناول ١٠٠ غم من عصير الجزر يوميا يعتبر من افضل منقيات الكبد. والجزر النيء سهل الهضم وله فوائد في تنظيف الامعاء الغليظة وتنشيط حركة وعمل القولون. وكلما مال لون الجزر الى الارجواني ازدادت كمية الكاروتين فيه. اما بذور الجزر فتحتوي على زيت طيار يستخدم كمضاد للتشنج وموسع للأوعية الاكليلية. هل نسينا شيئا؟؟ نعم. يؤكد اخصائيو التغذية على ان تناول نصف جزرة في اليوم تكفي حاجة الجسم اليومية.

لغز كلمة السر



* جميع الأسماء المدرجة في القائمة أدناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. أشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الأسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى أحرف كلمة السر.

*** أ ***

أهل – الظهران – اهمال – ايران – اندونيسيا – الموصل

*** س ***

سامراء – سيد درويش – سيد مكاوي – سيدني – سحر – سميرة

*** ش ***

شيريهان – شعبان – شرتون – شريف حسين – شادي – شعر

*** ع ***

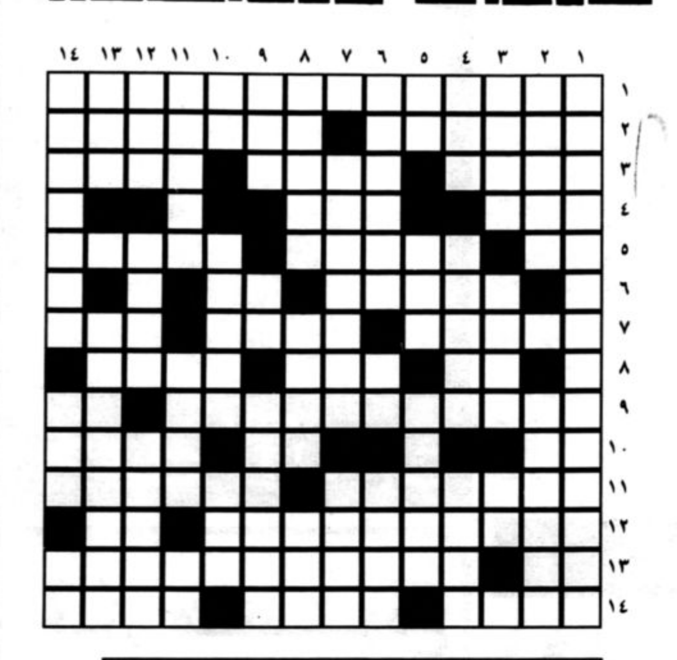
عباس لمع – عدل – عمر – عجلتون – عين وزين – عدلون

*** ك ***

كفريا – كينيا – كيفون – كرز – كرامة – كاميرون – كوبا

*** كلمة السر من ٩ أحرف صاحب الصورة ***

كلمات متقاطعة



*** إعداد: وفاء وريم احمد ريان – طمرة ***

أفقيًا:

١ – صحفيان لبنانيان أسسا جريدة الأهرام في الاسكندرية سنة ١٨٧٦.
٢ – عاصمة افريقية – قرية عربية تشد الأنظار دائمًا في ٢٩/١٠.
٣ – يشمئز – أسعد وابتهج – كبح جماحك.
٤ – جمال – اطوي (معكوسة).
٥ – للتأوه (معكوسة) – قيل انه اول جبار وطاغية في التاريخ – تركة.
٦ – مآرب – «... وفر».
٧ – مدينة في السعودية – حمم بركانية ساخنة تخرج من الأرض – نهض.
٨ – علم مؤنث – غاب (للنجم) – حرير.
٩ – قصيدة غنائية لمحمد عبد الوهاب – جوهر او قلب.
١٠ – للتمني – تكلمْ (معكوسة) – علم مؤنث.
١١ – نهر لبناني – تلعنان.
١٢ – طبيب وعالم كان رئيس الاطباء في عهد المقتدر (الخليفة العباسي) – إله.
١٣ – من الأطراف – اصطلاح يُطلق على المياه غير الاقليمية.
١٤ – بكت – هيئة منتخبة – عسكري.

عموديًا:

١ – شاعرة عربية جميلة شهيرة عُرف شعرها «بالطرة السكينية».
٢ – اسم قمر اصطناعي – عاصمة افريقية.
٣ – يصرف المال – من الشعوب (غير معرفة) – من أوراق اللعب (معكوسة).
٤ – خداع – خاتمة – فتيات.
٥ – جدهما في (نور) – أكبر من القرى – من الصفوف الدنيا (غير معرفة).
٦ – اقليم افريقي في الحبشة – متشابهان – نرقد.
٧ – زاوية اسبوعية في جريدة «الاتحاد» – يُنعش ويفرح.
٨ – من الشعوب (غير معرفة) – الصديق – غزال.
٩ – مدينة فلسطينية – توقف – نقل وقراءة حسب مصدرها او اصلها.
١٠ – قط – من المهن الصحفية – غرس.
١١ – تدرسي وتطالعي – قل وجودها – بشر (معكوسة).
١٢ – وقف في المقدمة – نائم – يلعبن مسرورات.
١٣ – عقص – عاصمة آسيوية.
١٤ – علم مؤنث بمعنى صاحبة الخدين البارزين – ظهر – سقي.

حل لغز الكلمة المفقودة

مالي

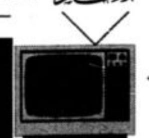
حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ – ال – الباكستان.
٢ – سامي الحناوي – صه.
٣ – متراس – مد – فن – أ.أ.
٤ – اكحل – وقت – جلد.
٥ – عذل – رسالة – قتال.
٦ – يباركني – رحى – نل.
٧ – لي – دمياط – نصح.
٨ – لو – ما – ري.
٩ – هيومان رايتس.
١٠ – معروف الرصافي.
١١ – يتل – عل.
١٢ – نا – اي – جحا – خفي.
١٣ – رب – شره – احلام.
١٤ – نصري شمس الدين.

عموديًا:

١ – اسماعيل فهمي – ري.
٢ – لا تكذبي – يع – نب.
٣ – الحرم – سوريا.
٤ – ريال – رف – موت – حص.
٥ – اس – كر – الفأل.
٦ – ال – اسندونا – يشي.
٧ – لحم – ايم – رلى – رش.
٨ – بندول – رامي – جهم.
٩ – أ.أ. – قترا – يصفح.
١٠ – كوفة – حطمتا – أ.أ.أ.
١١ – سين – لا – اسفي – حل.
١٢ – أج – خلد.
١٣ – أصالة نصري – يافع.
١٤ – نهاد قلعي – اليمن.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١/١٢/٩٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الأعلام. حاجة انسانية - الحلقة (١٣) «عهد الكهرباء».
٩.٣٠ - بتفكير ثان.
١٠.٠٠ - برامج الصغار بالعربية.
١٠.٥٥ - صوت الحقوق - نحن متساوون.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.١٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم.
١١.٢٥ - احلام صغيرة.
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (١١).
١٢.١٥ - رصد في الطبيعة.
١٢.٢٥ - صوت الحقوق: كل بني البشر ولدوا أحراراً متساوين.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - لكل أطفال العالم نفس الحقوق.
١٣.٤٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ولد يواجه العالم - الحلقة الأولى.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - ططلبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاف البطولة.
١٧.٥٠ - ثانوية U.S.A
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.١٥ - روح المكان
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - كرة سلة - منتخب اسرائيل ومنتخب فنلندة.
٢٢.٣٠ - عروض كوشنير - مسلسل كوميدي.
٢٣.٠٠ - اغنيات نحبها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - قصص مشمش - الحلقة الثامنة.
٦.٣٤ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٤ - مهرجان القصاصين.
١١.٥٠ - البقاء على قيد الحياة - الحلقة الخامسة.
١٢.٤٣ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٧٠).
١٤.٠٠ - كاسر الموج.
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٤٦).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (١٤).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٦٠).
١٦.٢٨ - كل أولادي - الحلقة (١٦١).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة - الحلقة الرابعة.
١٨.٢٦ - ووكر - الحلقة (٦٩).
١٩.٢٤ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - بازل - مسلسل «الاختبار».
٢١.٠٦ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٢ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٢٩).
٢٣.١٨ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٥.٠٠ - علاقات خطرة - تتمة.
٠١.١٠ - اسرار في الجادة السابعة.
٠٢.٣٥ - مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨.
٠٣.٢٥ - برامج الغد.

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/١٢٣٤
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم يوسف محاميد حامل هوية رقم ٢١٢٠٣١٥٣ بتاريخ ٩٩/٥/٢٥. وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجته فاطمة وأولاده منها رسلان ومحمد ومريم وآسيا وسارة وكوثر لا غير. فمن له اعتراض ان يراجع المحكمة خلال ١٥ يومًا من نشره.

تحريرا ٩٩/١١/٣٠
سكرتير المحكمة
منير وجيه اغبارية

اعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم توفيق سليم خميس هوية رقم: ٢٠٢٥٥٨٧ المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٨٦/١/١٥. فمن له أي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا اعتباراً من تاريخ ١٩٩٩/١١/٢٩.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - م ش/٦٤٤/٥ج .م ش/٨٤٩/١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية. قلنسوة. حوض ٧٨٦٣ جزء من القسيمة ٣.

اهم تعليمات الخارطة: ١)تحديد مبنيين منفردين على قطعة واحدة. ٢)تحديد خطوط بناء وفقا للمخطط. ٣)تحديد نسب بناء للمباني القائمة وفقا للقائم. ٤)تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٧/١٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٤٩ صفحة ١٠٧٠ بتاريخ ٩٩/١١/٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز. العنوان: شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠٢٧٠.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بنحاس صبري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

هذا المساء

هذه حفلتي



* فيلم ميلودرامي انتج عام ١٩٩٥.
مهندس معماري مصاب بالايدز، ايام حياته معدودة. صديقه الوفي يعهده بمساعدته في وضع حد لحياته قبل أن تبدأ معاناته. وعندما تدنو النهاية يدعو المهندس صديقه وابناء عائلته لحفلة وداع. وكلهم يتجمعون بمن فيهم بعض الضيوف غير المتوقعين، الأمر الذي يفتح جراحًا قديمة، ويكشف أسرارًا خفية ويطرح خلافات مؤثرة.
رندل كلايزر كتب قصة الفيلم واخرجها. ابطال الفيلم: سيغل، لي غرانت (والدا المريض المحتضر) غريغوري هاريسون وآخرون.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٣.٤٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وقد تهطل الامطار، ويكون الجو باردًا.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٠° * حيفا وضواحيها - ١٩° * إيلات - ٢٢° * جبال الجليل - ١٢° * المروج الشمالية - ٢٠° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ٢٠° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٣٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٢٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٧٠٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٨٣٤ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٥٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥١٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٤٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٩٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

نتائج اللوطو

٤٦،٤٥،٣٦،١٦،٨،٧
والرقم الاضافي ٢٥
الرقم الفائز في بول ٣٦٥٣٢٦

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
يصلك اتصال من شخص يلزم المنزل او المستشفى.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تعلمت مؤخراً درسًا قيمًا يتعلق بمنزلك، املاكك، او أمنك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الحقيقة المرة انك وثقت بالشخص الخاطئ.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ما يبدأ بالروتين سيتحول الى مغامرة مثيرة. المال والابداع والحب ثالوث رائع.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
قد تصيب مالاً وفيراً، ستبرهن أنك قادر على العمل تحت الضغط.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
اقرأ بين السطور، ادرس التفاصيل الدقيقة ستعرف المزيد عن ارث.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ركّز على الاخلاص، الثبات، الحماس، الحساسية والحب مهما كنت تريد أن تفعل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ما كان مخبئًا سينطلق قريبًا ولمصلحتك حتمًا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
أوجه من الحياة كانت تخيفك ستنال المزيد من النور.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ركّز على الابداع، الاستغلال، وبداية جديدة في اتجاه جديد.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ركّز على علاقة حميمة او وضعك الزوجي او على فرصة للتعبير عن حبك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
كن مستعداً لاشارات واضحة يفسرها شخص من المفترض ان يكون مسافراً.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) كانون الأول

١٩٣٥ - انتخاب تشن كاي تشيك رئيسًا لجمهورية الصين الوطنية!
١٩٤٣ - الحرب العالمية الثانية: الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل والزعيم السوفييتي ستالين يعقدون في طهران اول لقاء لقادة دول التحالف منذ اندلاع الحرب.
١٩٤٨ - مؤتمر فلسطيني في مدينة اريحا يطالب بضم ما تبقى من فلسطين الى العرش الهاشمي.
١٩٥٠ - الأمم المتحدة تضع اريتريا تحت سيادة المملكة الاثيوبية.
١٩٥٩ - مؤتمر دولي حول القطب الجنوبي ينتهي بتوقيع اتفاقية تقضي بتكريس هذه المنطقة للأبحاث العلمية السلمية.
١٩٩١ - الاوكرانيون يعلنون في استفتاء تأييدهم للاستقلال وليونيد كرافتشوك يصبح اول رئيس ينتخب بالاقتراع العام.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية الطيبة يتقدمون بأحر تعازيهم الى رئيس المجلس المحلي في عيلوط السيد ابراهيم ابو راس، والى عموم آل ابو راس في عيلوط والخارج والى أقربائهم وأنسبائهم لوفاة أخيهم المرحوم الحاج

فاضل حسن سعيد ابو راس
«ابو زياد»

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عصام مصاروة
رئيس بلدية الطيبة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

تأجيل المظاهرة وإبقاء الاضراب اليوم في المجالس والمدارس

* شوحط لن يخرق إطار الميزانية ويعد بالتدخل لدى الوزراء *



* من مظاهرة السلطات المحلية العربية، الأربعاء الماضي *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية خلال اجتماعهم أمس الثلاثاء، في خيمة الاعتصام، تأجيل المظاهرة الكبرى المقررة لليوم الى يوم الاربعاء القادم وتنفيذ اضراب السلطات المحلية العربية والمدارس العربية (باستثناء التعليم الخاص).

كما أعلن الرؤساء اجراء مظاهرة لرؤساء السلطات المحلية العربية صباح اليوم امام مكتب رئيس الحكومة بالاضافة الى مواصلة فعالية خيمة الاعتصام النضالية.

وكان جرى لقاء بين وزير المالية، ابراهام شوحط، ووفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وأعضاء كنيست عرب، بهدف الى الوصول الى اتفاق لحل ضائقة السلطات المحلية العربية ولمنع تنفيذ قرار المظاهرة والاضراب. واوضح شوحط خلال الاجتماع انه لن يقوم باجراء تعديل على الميزانية الحالية للدولة، ولكنه أضاف «برغم الوضع الصعب لميزانية عام ٢٠٠٠ فمن الممكن اجراء تعديلات داخلها».

وقال شوحط: «ان الحل لمشكلة السلطات المحلية العربية والوسط العربي هو على مستويين، الاول ضمن الميزانية العادية وذلك بواسطة وزارة الداخلية، والثاني متعلق بميزانيات التطوير، بواسطة الحصول على أقصى ما يمكن من الميزانيات من باقي وزارات الحكومة». وفي هذا الخصوص، وعد شوحط بان يلتزم باجراء مباحثات مع الوزراء المختلفين بهدف حثهم على اجراء سياسة «تمييز تصحيحي» للوسط العربي يتم اعلانها خلال جدول زمني محدد.

كما التقى وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، صباح أمس الثلاثاء، كلا من متان فلنائي، وزير العلوم والثقافة والرياضة، ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الوسط العربي ومدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك. وظهر خلال اللقاء وبوضوح رفض الحكومة لمطالب الرؤساء الاساسية في حين ظهر تجاوب اتجاه ايجاد حل لبعض القضايا العينية كقضية الخرائط الهيكلية، وشارع عابر اسرائيل (فحص امكانية تجميد شق الشارع حتى يتم الوصول الى تسوية مع اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع) والخارطة الهيكلية القطرية لاسرائيل «تاما ٣٥».

كما أعلن كوتشيك اجراء خطط اشفاء معدلة تشتمل على تسهيلات خاصة للسلطات المحلية العربية وتهدف الى سد العجز المادي.

جبهة شفاعمرو تدعو الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب اليوم

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مساء امس الثلاثاء، بيانًا وزعته على الاهالي ردًا على اعلان رئيس البلدية عرسان ياسين، معارضته لقرارات اللجنة القطرية للرؤساء العرب حول اعلان الاضراب في جميع السلطات المحلية العربية والمدارس العربية. واشارت فيه الى انه «يواصل محاولته البائسة يومًا بعد يوم وساعة بعد ساعة ليثبت امام اسياده ان شفاعمرو غدرت بشعبها وانسلخت عن نضال الجماهير العربية».

وأكدت الجبهة في بيانها، ان شفاعمرو «باقية على العهد، ومستعدة للكفاح اكثر من اي وقت مضى، وتعلن في كل دقيقة وفي كل ثانية انها جزء لا يتجزأ من نضال الجماهير العربية للمساواة الكاملة، وان معركة السلطات المحلية العربية الدائرة اليوم بكل ثبات وقوة، ضد التمييز والاجحاف هي معركة كل الشفاعمريين، وان الذي انسلخ عن نضال الجماهير العربية وعن هيئاتها هو عرسان».

ودعا البيان جميع موظفي ومستخدمي البلدية الى الاستجابة لنداء الاضراب.

هذا وكان عرسان ياسين ارسل امس الاول دعوة الى جميع اعضاء البلدية لعقد جلسة للبلدية يوم الاضراب، وردًا على ذلك وقع خمسة اعضاء بلدية وهم: احمد حمدي وزياد الحاج، وماجد حاج علي، وأحمد خطيب، وناهض خازم، وقعوا على رسالة يطالبونه فيها بالالتزام بقرار الاضراب واغلاق دار البلدية واغلاق المدارس. كما طالبوا رئيس البلدية بتأجيل جلسة البلدية. وطالبوا اعضاء البلدية بمقاطعة الجلسة.

هذا وفي حديث لـ«الإتحاد» مع القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، نسيم جروس، اعلن تأييده لنضال السلطات المحلية العربية وقراراتها، واضاف ان الاضراب مصلحة للجماهير العربية وسلطاتها المحلية. وفي حديث آخر مع رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو، السيد كارم صبح، قال لمصلحة السلطات المحلية العربية، وكان من الأجدر ان تشارك بلدية شفاعمرو في الاضراب، لاننا من هذه الجماهير العربية وقضيانا واحدة ومصيرنا واحد..

في استطلاع للرأي
(٤٤٪) لا يثقون بالشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات استطلاع أجراه معهد «موطجي»، وعرضت أمس الثلاثاء، في مؤتمر عقدته الحركة من أجل جودة الحكم، ان (٤٤٪) من الذين شملهم الاستطلاع، لا يثقون بالشرطة، وان (١١٪) فقط يثقون بالسياسيين في الدولة، و(٨٢٪) يثقون بالمدعية العامة للدولة.

وقال مدير المعهد أفي بنير، تعقيبًا على المعطيات، إنه تفاجأ من أمرين، أولهما أنه لا توجد ثقة مطلقة بأية هيئة في الدولة، خاصة مكتب مراقب الدولة والمستشار القضائي للحكومة. والأمر الآخر نسبة الذين لا يثقون بالشرطة وان (٢٧٪) فقط يثقون بما ينشر في الصحف، خاصة اليومية.

سرقة فرع البريد في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – اقتحم فرع البريد، صباح أمس الثلاثاء، عدد من الملثمين، وتحت التهديد بالسلاح، سرقوا مبلغ (٣٥٠٠) شيكل ولاذوا بالفرار.

وقال ضابط مركز الشرطة في باقة، منير مردخاي، ان الشرطة بدأت التحقيق والبحث، لكنها حتى مساء أمس لم تعتقل أحدًا.

المدرسة العربية الشاملة في عكا تضرب تضامنًا مع الرؤساء

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة آباء المدرسة العربية الشاملة في عكا اعلان اضراب ليوم واحد، وذلك اليوم الاربعاء، تضامنًا مع السلطات المحلية العربية.

وفي حديث مع كايد بدرة رئيس لجنة الآباء في المدرسة، قال: اننا نرفض الاعتداء على ممثلينا العرب ونقف الى جانب المطالب العادلة لرؤساء السلطات المحلية العربية، لذلك لن نقف مكتوفي الأيدي.







عريقات لـ الاتحاد: المفاوضات ستتوقف لوحدها إذا استمر الاستيطان!

* مفاوضات أمس انتهت وإسرائيل مصرة على موقفها المتعنت من الاستيطان وخرائط الانتشار! * (ص٣)

«الرأسمالية تقتل كل مظاهر الحياة»!

* هذه الصرخة خرجت من قلب أمريكا... من "انتفاضة سياتل" ضد مخططات "منظمة التجارة العالمية" * البوليس الأمريكي يقمع المتظاهرين بالحديد والنار، ويفرض حظر التجول * اعتقالات في لندن * مظاهرة احتجاجية في تل أبيب *

(ص٦ و٧ و١١)

* «الخصخصة تقتل، والرأسمالية تقتل» - أحد الشعارات التي رفعها المتظاهرون في سياتل - «و.ص.ف.» *

إطلاق النار على نائب فلسطيني وقّع على «بيان العشرين»!

* التشريعي كان أدان وحذّر الموقعين من أعضائه على البيان *

(ص٤)

«أنا يوسف يا أبي» تجسّد المعاناة بعد مجزرة قانا

* هذا ما قاله مارسيل خليفة أمام القضاء اللبناني، أمس *

(ص٣)

لا علاج لـ "الإيدز" خلال السنوات الخمس القادمة على الأقل!

* نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف.» - قال المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، بيتر بيوت، في مؤتمر صحفي بمناسبة «اليوم العالمي لـ «الإيدز»»، أمس الأربعاء، أنه من غير الواقعي الأمل بوضع «لقاح ضد فيروس الإيدز قبل خمس سنوات على الأقل أو - كما أخشى - أكثر بكثير»!

لكنه شدد على وجود أمل فعلي بخفض كلفة الأدوية التي تمنع انتقال الفيروس من الأمهات إلى الأطفال. وأضاف «لن يكون الأمر سهلاً. فثمّة حاجة إلى استثمارات كبيرة. لكن اليونيسيف ووكالات أخرى بدأت بجمعها».

ويفيد تقرير مشترك، أعدّه برنامج الأمم المتحدة لـ «الإيدز» واليونيسيف، ونشر اليوم الأربعاء، أن ٩٥٪ من أصل ١١,٢ مليون طفل يتمهم هذا المرض بحلول نهاية العام ١٩٩٩، يقيمون في إفريقيا جنوب الصحراء، (تفاصيل أخرى في ص٨ و٩).

(٥٠) عامًا على مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

الشاعر محمود درويش لـ الاتحاد: أحنّ لرؤية أول مكان قرأت فيه الشعر في مدرسة يني

(غدًا في ملحق الجمعة)

مع انتهاء جولة المفاوضات، امس

إسرائيل مصرة على موقفها من الاستيطان وخرائط إعادة الانتشار!

*** الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي سيعاودان الالتقاء الاثنين القادم في رام الله لبحث قضية اللاجئين * لقاء الوفدين امس تركز على «الاستيطان»***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب الجانب الفلسطيني في المفاوضات حول الوضع الدائم اسرائيل، امس الاربعاء، بوقف الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل فوري، الامر الذي لم يستجب له الجانب الاسرائيلي. وجاء ذلك في اثناء جلسة المفاوضات التي جرت بين الجانبين، امس، في «نفيه ايلان». وسيعاود الطرفان الالتقاء، يوم الاثنين القادم في رام الله، حيث سيتم بحث قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في ختام المحادثات، امس: «ناقشنا مجدداً موضوع الاستيطان ولم نتلق من الجانب الاسرائيلي جواباً مقنعاً على ما طرحناه حول هذه المسألة».

وعبر عبد ربه عن أمله في ان «تساهم جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، المقبلة الى المنطقة في اتخاذ موقف حاسم من موضوع الاستيطان وكذلك في حل مشكلة خرائط اعادة الانتشار الثانية».

ويشار الى ان المبعوث الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، سيصل الى المنطقة قبل اولبرايت بأيام للتحضير للزيارة.

من جهة اخرى ابدى مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى شكوكاً حول امكانية تحقيق اي اتفاق اطار في القضايا التي ينبغي على الطرفين بحثها وهي: اللاجئون والمستوطنات والقدس وتقاسم المياه وترسيم الحدود. واشار الى ان مواقف الطرفين من مسألة اللاجئين متباعدة جداً.

ويذكر ان رئيس الحكومة، ايهود براك، كان قد اعلن في مطلع الاسبوع الجاري انه لن يسمح بعودة اي لاجئ فلسطيني الى داخل الخط الاخضر!

وفي الوقت ذاته حذر عبد ربه من ان الفلسطينيين قد ينسحبون من المفاوضات في حال استمرار التوسع الاستيطاني.

ومن ناحيته، قال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات، امس، ان استمرار الاستيطان الاسرائيلي وتدمير المنازل ومصادرة الاراضي ستكون في رأس اولويات جدول اعمال اولبرايت.

وقدم الفلسطينيون الى الجانب الاسرائيلي وثيقة تطلب من اسرائيل توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في اطار الترتيبات الامنية بين الطرفين.

شعث: عرفات إلى واشنطن قريبًا





* القاهرة – الوكالات – اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، الاربعاء، في القاهرة، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سيتوجه قريبًا الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك قبيل توجه شعث الى باريس حيث سيجري محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

وقال بهذا الخصوص ان «فرنسا تلعب دوراً اساسيًا في عملية السلام»، مضيفًا ان محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين ستتناول «وسائل تخطي العقبات التي تعترض عملية السلام».

إسرائيل قدمت تصورات حول مستقبل العلاقات الاقتصادية مع فلسطين

* رام الله – لمراسلنا – ذكرت مصادر مقربة من الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل ان الجانب الاسرائيلي عرض على نظيره الفلسطيني مقترحات باصدار عملة فلسطينية واعتماد وحدة جمركية بين الطرفين.

وتتضمن الورقة الاسرائيلية «حق كل طرف في اصدار عملته الخاصة باتفاق البنوك المركزية».

وفي ما يتعلق بالجمارك اقترح الجانب الاسرائيلي جملة من الأفكار تشمل «فرض الجمارك على سلع الآخر او اعتماد وحدة جمركية او فصل كامل مع بعض الاستثناءات».

واقترح الاسرائيليون ان يتم اعتماد «معدل البطالة في اسرائيل والوضع الامني اساسًا لاستيعاب العمالة الفلسطينية في اسرائيل».

وكان ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني، أعلن للصحافيين انه استمع الى «تصورات» اسرائيلية حول مستقبل العلاقات الاقتصادية.

الوفد الفلسطيني المفاوض الى القاهرة، اليوم

* رام الله – لمراسلنا – ذكرت مصادر الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل ان الوفد سيتوجه، اليوم الخميس، الى القاهرة لإطلاع المسؤولين المصريين على سير هذه المحادثات.

وقالت المصادر ان الوفد سيلتقي وزير الخارجية المصري ومسؤولين مصريين آخرين «بهدف اطلاعهم على ما وصلت اليه مفاوضات الوضع النهائي».



مع: د. صائب عريقات

حول: المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

نُحمّل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية انهيار العملية السلمية

* يلتقي اليوم الخميس، الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي، برئاسة د. صائب عريقات وعوديد عيران. وأمس، التقى الوفدان، برئاسة ياسر عبد ربه وعيران. ويوم الاثنين القادم يلتقيان في رام الله، في إطار المفاوضات بينهما.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات الانتقالية.

*** «الاتحاد»– ماذا ستبحثون خلال اللقاء اليوم الخميس؟**

– د. عريقات: «مواضيع البحث ستتمحور حول المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار، وخرائط إعادة الانتشار بنسبة (٥٪) والافراج عن المعتقلين والأسرى، وتحويل الأموال المحجوزة في اسرائيل من الضرائب والجمارك التي جبتها من الشعب الفلسطيني، وسنبحث في مسائل استحقاقات الخليل ومشاريع الدول المانحة في المناطق «ج».

*** «الاتحاد»– وماذا تتوقع من الوفد الاسرائيلي خاصة في قضية اعادة الانتشار الثانية؟**

– د. عريقات: «آمل ان يصار الى إنهاء هذه القضية حول الـ (٥٪)، لأنه لا يعقل أن تستمر اسرائيل في محاولة فرض لغة الاملاءات علينا. وقد أكدنا للجانب الاسرائيلي أننا لا نسعى لأزمات. ونريد ان تحل هذه القضية كما حلت قضايا الخرائط في المرحلة الأولى. من خلال اتفاق مشترك بين الجانبين».

*** «الاتحاد»– من القضايا الصعبة، قضية الاستيطان التي تطالبون بوقفه فوراً، فكيف يرد عليكم الجانب الاسرائيلي؟**

– د. عريقات: «خلال الأسبوعين الماضيين سلمت ثلاث رسائل للجانب الاسرائيلي حول الموضوع. ويوم الاثنين، من هذا الأسبوع، بعث الأخ ياسر عبد ربه، رئيس الجانب الفلسطيني للمفاوضات النهائية، برسالة الى عوديد عيران، أكدنا فيها، ان استمرار الحكومة الاسرائيلية في الاستيطان، سيُفقد عملية السلام أي معنى لها وأية مصداقية. وحقيقة مرة هي، والأمر الغريب، أننا لم نتلقَ أية اجابات من الحكومة الاسرائيلية، باستثناء رسالة واحدة، ردّ عليّ فيها داني يتوم بالقول، ان الحكومة تقوم ببناء (١٧٩٨) وحدة استيطانية، وليس (٣٠٨٤) وحدة تقوم الحكومة الاسرائيلية ببنائها كما قلت في احدى رسائلي. وميّز في رده، ما يصطلحون على تسميته «الاستيطان الشرعي»!!

*** «الاتحاد»– القضية ليست العدد انما الاستيطان الهادف الى تقطيع اوصال الدولة الفلسطينية القادمة، فماذا كان ردك عليهم؟**

– د. عريقات: «لقد رددت مؤكداً أنه لا يوجد استيطان شرعي وغير شرعي. لأن جميع المستوطنات بدون استثناء غير شرعية ومرفوضة، حسب القانون الدولي وحسب ميثاق جنيف الرابع وحسب قرارات مجلس الأمن الدولي. وكل الاستيطان، بما فيه الاستيطان في القدس العربية غير شرعي ومرفوض».

*** «الاتحاد»– واذا استمر التوسع الاستيطاني فهل ستواصلون المفاوضات وعلامَ؟**

– د. عريقات: «نحن نقول، ان العيب ليس في المفاوضات. وما نريد ان نوقفه ليس المفاوضات وليس عملية السلام. ما يجب أن نوقفه وفوراً هو الاستيطان. نحن نريد استمرار عملية السلام، ولكن نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية انهيار هذه العملية، نتيجة استمرار النشاطات الاستيطانية. واذا استمر الاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت، فلن تكون هناك حاجة لوقف المفاوضات، لأنه سيكون الانهيار الحتمي للعملية بسبب استمرار تلك الممارسات».

*** «الاتحاد»– قيل ان الرئيس ياسر عرفات سيتوجه قريبًا الى واشنطن ومادلين اولبرايت قادمة، فهل ستحترم الادارة الامريكية تعهداتها؟**

– د. عريقات: «لا يوجد بعد ترتيب للقاء عرفات – كلينتون، ولكن، سيأتي السيد دينس روس، بعد غد السبت، لالتقاء الرئيس عرفات، وأولبرايت ستأتي في السابع او الثامن من الشهر الحالي لالتقاء عرفات. ونحن نؤكد ان الجانب الأمريكي تعهد بضمان التنفيذ الأمين والدقيق للاتفاقات الموقعة، من كلا الجانبين، لذلك نأمل ان يقوم الجانب الأمريكي بمسؤولياته تجاه التأكد من التنفيذ الأمين والدقيق للاتفاقات الموقعة، خاصة تلك الاستحقاقات التي لم تنفذها اسرائيل بعد وهي اعادة الانتشار من (٥٠٪) وموقع الممر الآمن الشمالي بين الضفة وغزة، واستحقاقات الخليل وتحويل الأموال للسلطة الفلسطينية من أموال الضرائب والجمارك المستحقة للسلطة على اسرائيل. ووقف الاستيطان الذي اعتبرته الادارة الامريكية بمثابة تدمير لعملية السلام».

*** «الاتحاد»– من ناحية يتفاوضون معكم، ومن ناحية أخرى أكد براك على سبيل المثال في تصريح جديد أنه لن يسمح ولن يقبل بعودة أي لاجئ الى وطنه؟**

* د. عريقات: «يدرك السيد براك جيداً أننا دخلنا عملية السلام على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وقضية اللاجئين هي أساس القضايا، تمامًا كقضية القدس والحدود والمستوطنات. وهذه القضايا جميعها، تعالج وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، سواء في ذلك تنفيذ القرارين (٢٤٢، ٣٣٨)، وتحقيق مبدأ انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة مقابل السلام وتطبيق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (١٩٤) الخاص باللاجئين وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم (٤٦٥) الصادر عام (١٩٨٠)، الداعي لازالة وفك جميع المستوطنات. وبالتالي، لقد سئمنا من سماع لغة اللاءات الاسرائيلية والخطوط الحمراء. ونقول لهم: آن الأوان للذين يريدون صناعة التاريخ والسلام والمصالحة التاريخية ان يدركوا استعسار التوصل الى أي حل او تسوية، الا وفقًا لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومستحقات السلام المذكورة أعلاه».

*** «الاتحاد»– الشعب الفلسطيني موجود فما هو المطلوب على صعيد عالمي لالزام اسرائيل بالكف عن عربدتها ومعاملتها كالولد المدلل؟**

– د. عريقات: «نحن نطالب العالم دائمًا بالكف عن التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون، وعلى اسرائيل ان تدرك ان من يحاول صناعة السلام والمصالحة التاريخية، عليه ان يستند في ذلك الى احترام قرارات الشرعية الدولية. فالقرارات (٢٤٢)و (٣٣٨)و (١٩٤) و(٤٦٥) وميثاق جنيف الرابع لعام (١٩٤٩)، هذه ليست قرارات ومواثيق فلسطينية او عربية، هذه قرارات أصدرتها الأسرة الدولية وبالتالي فالحلول والتسوية والسلام، لا يمكن انجازها الا على أساس تنفيذ تلك القرارات واحترام المواثيق الدولية».

(سهيل قبلان)

عشية جولة اولبرايت الاسبوع القادم

عرفات يبحث مع مبارك العراقيل الاسرائيلية امام تقدم مفاوضات الوضع الدائم

* غزة – لمراسلنا – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، ان «الاتصالات متواصلة مع الامريكيين»، لبحث موضوع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والذي وصفه بأنه «مدمر لعملية السلام».

وكان عرفات يتحدث للصحفيين اثر عودته، امس، الى غزة في ختام زيارته الى روسيا ومصر.

وقال عرفات: «هناك اتصالات مستمرة مع الجانب الامريكي وبخاصة حول الاستيطان باعتباره عملية غير شرعية ومدمرة لعملية السلام باعتراف الجانب الامريكي وكذلك الروس والاتحاد الاوروبي والصين واليابان والدول العربية».

ووصف عرفات زيارته الى موسكو ولقاءاته مع المسؤولين الروس «بالايجابية والهامة»، مشيرًا الى انه أوضح للقيادة الروسية «الوضع الذي تمر به العملية السلمية».

واشار عرفات الى ان «القيادة الروسية اظهرت قلقها للعقبات التي تواجه العملية السلمية وانها عبرت عن اصرارها على المشاركة الفعلية في دفع العملية السلمية وحمايتها».

وذكر عرفات أنه أراد «زيارة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في المستشفى الذي يعالج فيه إلا أن الأطباء رفضوا ذلك وقمت بالتحدث معه هاتفيًا لمدة (٤٥) دقيقة أوضحت له خلالها الموقف السياسي وتداولنا حول الوضع».

وحول لقائه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، قال عرفات: «تبادلنا حديثًا هامًا وايجابيًا، وابدى خلاله الرئيس مبارك استعدادًا طيبًا كعادته للاستمرار في دفع عملية السلام الى الامام وضمان تنفيذ اتفاق شرم الشيخ الذي وقع عليه برعايته».

وقال عرفات للصحفيين قبل مغادرته القاهرة: «لقد ناقشنا الصعوبات التي تواجهنا، سواء في ما يتعلق بخرائط الانسحاب او في ما يتعلق بالمسائل الاقتصادية». وأضاف: «اقترحنا تعديلات على خرائط الانسحاب لكن المفاوضين الاسرائيليين لم يردوا حتى الآن على اقتراحاتنا ويحاولون ان يفرضوا علينا خرائطهم».

وأوضح عرفات ان «المحادثات تناولت، أيضًا، مستوطنات حول مدينة بيت لحم وتهويد القدس عبر انشاء مستوطنات جديدة فيها».

ويأتي لقاء عرفات ومبارك قبل اسبوع من زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة.

وستزور اولبرايت، التي تغادر الولايات المتحدة، الاحد المقبل، كلاً من اسرائيل والاراضي الفلسطينية ومصر والسعودية وسوريا، خلال جولتها التي تستغرق خمسة ايام.

وهي تنوي التركيز على مسألة الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية خلال محادثاتها مع رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، ومع عرفات.

مارسيل خليفة أمام القضاء اللبناني أمس:

«أنا يوسف يا أبي» تجسد معاناة أهل الجنوب بعد مجزرة قانا

* محامي خليفة في حديث خاص لـ«الاتحاد»: خليفة، في قمة الشجاعة والصلابة والوضوح، يرفض التهمة *



* خليفة محاط بالشباب المتضامنين معه في مطار بيروت أمس – (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «كان بالغ الصلابة والشجاعة والوضوح في تعامله مع القرار الظني وحجم الجرح الذي تركه هذا القرار، فقد اعتبر الفنان مارسيل خليفة اتهامه بتحقير الشعائر الدينية يتناقض مع نضاله وجديته واحترامه للتراثين العربي والإسلامي».

هذا ما قاله محامي الدفاع اللبناني حسن شمس الدين، في حديثه لـ«الاتحاد»، أمس الأربعاء، والذي كان واحدًا من أربعة محامي دفاع قدموا مرافعات خلال محكمة مارسيل خليفة، التي عُقدت أمس في دار العدل في بيروت، وبحثت في القرار الظني الذي صدر ضد مارسيل خليفة لتلحينه وغنائه قصيدة الشاعر محمود درويش «أنا يوسف يا أبي» واستعمل فيها آية من سورة يوسف في القرآن الكريم، هي: «لقد رأيت أحد عشر كوكبًا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين».

واكتظت دار العدل، أمس، بالجماهير. وقال المحامي شمس الدين إن مئة محامي دفاع، من أصل ثلاثمئة، تبرعوا للدفاع عن الفنان مارسيل خليفة، حضروا أمس الجلسة، وخارج القاعة أطلق المحتشدون الشعارات المنددة بالقرار ورددوا الأناشيد الوطنية لمارسيل خليفة.

وقال المحامي شمس الدين، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»: «قدّمنا، نحن محامي الدفاع الأربعة، ميشيل اليان وفؤاد شباقلو ورشيد درباس وأنا، مذكرة إلى المحكمة نشرح فيها وجهة نظرنا إلى القرار ونؤكد فيها على انعدام أي أساس للقرار الظني في القانون، وعليه لم يقترف الفنان خليفة أية جريمة أو مخالفة، وطالبنا ببراءته. ونعتقد أن القرار الذي سيصدر يوم (١٥/١٢/٩٩) سيتجاوب مع طلبنا بتبرئة الفنان خليفة».

وكما قال المحامي شمس الدين، فإن الفنان مارسيل خليفة قال، في رده على الاستجواب في المحكمة، إنه لم يكن بصدد تلحين آية قرآنية ولا يخطط ذلك في المستقبل، ولكنه اختار قصيدة محمود درويش بعد مجزرة قانا ووجد فيها التعبير الواضح لما يعانيه الشعب اللبناني وعانى منه خلال المجزرة، خاصة أهل الجنوب الذين يواجهون الموت.

النائب مخول يستأنف إلى العليا ضد قرار رئاسة الكنيست عدم بحث «السياسة النووية لإسرائيل»

* وسيعمل على عقد مؤتمر واسع حول هذه «السياسة» في داخل قاعات الكنيست، بالتعاون مع لجنة مكافحة الأسلحة النووية *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل – قرر النائب الجبهوي عصام مخول التوجه إلى المحكمة العليا، اليوم الخميس، للاستئناف على قرار رئاسة الكنيست بعدم بحث اقتراح طرحه على جدول أعمال الكنيست حول «السياسة النووية لدولة إسرائيل».

وعقب النائب مخول على قرار رئاسة الكنيست بأنه قرار عشوائي بائس ويشكل مسًا خطيرًا بالحصانة الأساسية لعضو الكنيست وبإمكانية عمله في قضية أساسية يتضمنها، أيضًا، البرنامج الانتخابي الذي انتخب على أساسه. وأضاف مخول أن رئيس الكنيست استعمل أنظمة الكنيست بشكل غير معقول لخنق النقاش حول موضوع جوهري مثل سياسة إسرائيل النووية في أعقاب الكشف عن بروتوكولات محكمة فعنونو، واستعمل حجة «أمن الدولة» للدوس على قيم الدمقراطية وحرية التعبير في الكنيست.

وأضاف مخول: عدا عن المس بحصانة وحرية عضو الكنيست، فإن قرار رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، هو «مسّ خطير بحق الجمهور في المعرفة وفي مناقشة أكثر القضايا الحياتية التي تتعلق بأمنهم ووجودهم».

وشدد مخول على إنه حان الوقت لوضع هذا الموضوع، الذي تغطيه وسائل الإعلام الأجنبية والإسرائيلية، مؤخرًا، على جدول أعمال الرأي العام الإسرائيلي، بالإضافة إلى «إلزام حكومة إسرائيل بالانضمام إلى المعاهدات الدولية لنزع السلاح النووي وأن تتجاوب مع المبادرة المصرية لشرق أوسط خالٍ من أسلحة الدمار الشامل النووية والبيولوجية والكيماوية».

وأعلن مخول أنه بالإضافة إلى استئنافه للمحكمة العليا فإنه يتحرك، حاليًا، لعقد مؤتمر واسع حول سياسة إسرائيل النووية في داخل قاعات الكنيست وبالتعاون مع «اللجنة لمكافحة الأسلحة النووية في إسرائيل».

شارون ينفي بحث حكومة وحدة قومية خلال لقائه براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس حزب «الليكود»، أريئيل شارون، أمس الأربعاء، أن يكون قد بحث في مسألة تشكيل حكومة وحدة قومية في أثناء لقائه أمس الأول الثلاثاء برئيس الحكومة، إيهود براك.

وقال شارون إن موقفه معروف من الموضوع. وأضاف أن «الليكود» «لن يكون أداة ضغط على شركاء براك في الائتلاف الحكومي». ويذكر أن شارون كان قد التقى زعماء أحزاب «المفدال»، الوزير يتسحاق ليفي، و«شاس»، الوزير إيلي يشاي، و«يسرائيل بعليا»، الوزير نتان شيرانسكي. وأفاد مقربو شارون بأن هذه اللقاءات كانت من أجل إطلاع الوزراء على فحوى اللقاء مع براك.

موفد الرئيس الروسي يزور الشرق الأوسط، منتصف الشهر

* موسكو – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، أمس الأربعاء، أن موفد الرئيس بوريس يلتسين إلى الشرق الأوسط، سيزور المنطقة في منتصف كانون الأول الجاري، قبل الزيارة المرتقبة إلى بيت لحم، التي سيقوم بها الرئيس الروسي، في مطلع كانون الثاني المقبل.

وجاء في البيان أن نائب وزير الخارجية، فاسيلي سريدين، سيبحث خلال زيارته، خصوصًا، «مشاركة روسيا في احتفالات عيد الميلاد الأرثوذكسي في بيت لحم».

وقد اتخذ هذا القرار، أمس الأول الثلاثاء، بعد المشاورات التي جرت في موسكو بين سريدين والقائد الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن).

روسيا: الحرب في الشيشان قد تستمر (٣) أشهر أخرى!

* غروزني – «و.ص.ف.» – وقعت معارك عنيفة، أمس الأربعاء، في شرق الشيشان. فيما أعلن الروس، الذين يواجهون أول هجوم شيشاني مضاد، أن الحرب يمكن أن تستمر ثلاثة أشهر أخرى!

وأعلن المركز الإعلامي العسكري الشيشاني أن «معارك واسعة النطاق جرت في الشرق، حيث خسر الروس ثماني مصفحات وثلاث دبابات»، من دون الإشارة إلى الخسائر البشرية.

وأضاف المصدر نفسه أن المواجهات تجري في البروي في محيط نوفوغروزنينسكي ونويبيرا (شرق الشيشان) لليوم الخامس على التوالي. وامتدت المعارك، أمس الأربعاء، إلى محيط غوديرميس (المدينة الثانية في الشيشان الخاضعة لسيطرة الروس) وارغون (٨ كيلومترات شرق غروزني).

رفض طلب شوحط رفع نسبة ضريبة الأرنونا

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – رفضت لجنة المالية البرلمانية، امس الاربعاء، وبالاجماع، طلب وزير المالية، ابراهام شوحط، رفع نسبة جباية ضريبة الارنونا بـ (٢.١٪).

وتبلغ نسبة جباية ضريبة الارنونا الحاليه (٨.٤٪) وفقًا لجدول غلاء المعيشة، في حين طالبت الحكومة برفعها الى (٦٪).

ويعتبر قرار اللجنة ضربة جديدة لسياسة الحكومة المالية. ومن الجدير بالذكر ان رئيس اللجنة ايلي جولدشميت، كان على رأس المعارضين لطلب الحكومة، حيث قال خلال الجلسة ان الجمهور يعاني الفقر وهذا يكفي لعدم تحميله المزيد من الضرائب.

الاحتلال يمنع ايجاد حلول لمشكلة المياه في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكد رئيس بلدية جنين، وليد ابو مويس، امس الاربعاء، ان الاحتلال هو السبب الاساسي لأزمة المياه في جنين، التي تعاني انقطاع المياه منذ ١١ يومًا.

وقال ابو مويس ان الاحتلال يمنعنا من حفر آبار مياه لتأمين الحاجة الضرورية للاهالي من ناحية، ومن ناحية اخرى، لتشكل تلك الآبار بدائل للآبار القائمة في حال وقعت مشكلة.

وحتى مساء امس عانت المدينة ومخيم جنين انقطاع المياه، بسبب عطل في مضخة سحب المياه في البئر المركزية.

نفايات مستوطنتي «شكيد» و«حانيت» على أراضي يعبد!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يشكو اهالي بلدة يعبد قرب جنين من قيام مستوطني «شكيد» و«حانيت» بإلقاء نفايات المستوطنتين على اراضي البلدة بشكل متعمد.

وتوجه الاهالي الى السلطة الوطنية ووحدة الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي لحل المشكلة، الا ان شيئًا لم يتحرك بعد.

في حين دعا عرفات الى اطلاق سراح بعض الموقعين

المجلس التشريعي يدين ويحذر الموقعين من أعضائه على «بيان العشرين»!

*** وذلك في جلسة مغلقة احتج عليها بعض النواب فانسحبوا! * نبيل عمرو: السلطة الفلسطينية تريد التحقق، ما اذا كان هذا البيان «جزءًا من حملة أوسع»! * (٣٥) شخصية اكاديمية وسياسية فلسطينية في الولايات المتحدة تدين حملة الاعتقالات * اطلاق النار على معاوية المصري، أحد النوّاب الموقعين! ***

* غزة – لمراسلنا – دان المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الاربعاء، اعضاء «التسعة الذين وقعوا على «بيان العشرين» الذي هاجم السلطة الفلسطينية واتهمها بالطغيان، دون ان يشير الى احتمال رفع حصانتهم البرلمانية.

وتلا احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس بيانًا اصدره المجلس (٨٨ عضوًا) في ختام اجتماع طارئ عقده في مدينة غزة للنظر في مسألة مشاركة اعضائه في صياغة وتوزيع البيان يوم السبت الماضي.

وقال قريع «ان المجلس التشريعي يعرب عن شجبه واستنكاره و(ادانته) لهذا البيان والوسيلة التي تم اتباعها في شكله ومضمونه و(ادانة) الاخوة اعضاء المجلس التشريعي الموقعين على هذا البيان وانذارهم ولفت نظرهم الى خطورة ذلك».

لكن المجلس لم يتحدث عن امكانية رفع الحصانة عن الاعضاء الموقعين على البيان غير المسبوق بلهجته وتضمنه دعوة لمواجهة «الفساد» في السلطة الفلسطينية. وقال قريع «لقد طوي الملف»!

واعتبر المجلس «بيان العشرين» «محاولة للقدح والتشهير ودعوة الى الفتنة وهربًا من الحوار والدمقراطية. ورفض كل ما ورد فيه من عبارات شتائم».

ووصفه رئيس المجلس بأنه «يقع في دائرة محاولات اشاعة الاحباط واليأس والدعوة الى الفتنة والاقتتال الداخلي».

ووجه المجلس بأغلبية ٣٣ صوتًا ومعارضة ثمانية اعضاء وامتناع ثلاثة من الذين حضروا الجلسة الخاصة انذارا الى الاعضاء التسعة!

والمعارضون الثمانية هم من الموقعين، أما التاسع وهو النائب حسام خضر فانه في زيارة خارج البلاد.

ورد النائب حسن خريشة (طولكرم) وهو احد الموقعين قائلاً: «لن نعتذر لأحد ولن نتراجع امام كل الضغوطات وما زلنا نقف خلف بياننا». وقالت النائبة راوية الشوا (غزة) وهي ايضًا احد العشرين «نريد ان نغلق هذا الملف ونبدأ بالعمل سويًا لتنفيذ القرارات، وربما تكون انطلاقة للعمل الجدي حتى من قبل السلطة».

وناشد المجلس الرئيس الفلسطيني، اطلاق سراح عدد من الموقعين على البيان والذين اوقفتهم اجهزة الامن الفلسطينية اثر توزيع البيان.



* نبيل عمرو *



* أحمد قريع *

وقرر المجلس تشكيل لجنة خاصة لضمان مراقبة تصرفات اعضاء المجلس ومستوى الالتزام بقوانينه!

وافادنا مكتب رام الله الصحفي عن وزير الشؤون البرلمانية، نبيل عمرو، قوله ان السلطة الفلسطينية تقدمت ببيان تضمن النقطتين التاليتين:

١– ضرورة التفريق الحاسم والقاطع بين التحريض والتشكيك والتخوين وبين حرية الرأي المكفولة والمصانة في المجتمع الفلسطيني بطريقة غير قابلة للنقاش.

٢– حاجة السلطة الفلسطينية في دوافع هذا البيان «بيان العشرين» والجهات التي تقف وراءه خاصة وانه تزامن مع بيانات مماثلة في اللغة والمضمون لتبرير الاجراءات، التي اتخذت ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وقال عمرو: ان السلطة الفلسطينية لا تتهم احدًا بشكل مباشر، ولكنها تبدي القلق ويجب ان تتحقق، ما اذا كان هذا جزءًا من حملة اوسع مما يجري!

وعن سبب انسحابه من الجلسة قال عمرو: «رفضت ان تكون الجلسة سرية لاننا نريد ان يشاهد العالم الحوار الدمقراطي الفعال والمؤيد داخل المجلس التشريعي الفلسطيني.

اما النائب حاتم عبد القادر فيعارض رفع الحصانة البرلمانية عن اي نائب فلسطيني، لكن في حال طالب المجلس التشريعي الفلسطيني بتوضيح مواقف النواب الآخرين فيصبح– كما قال – القرار ملزمًا وعلى النواب الالتزام به والاستجابة له. كما دعا السلطة التنفيذية الى اطلاق سراح المعتقلين. ويذكر ان خمسة من النواب غادروا قاعة المجلس بعد ان تم الاعلان ان الجلسة ستكون مغلقة!

من جهة اخرى، دان بيان وقعته (٣٥) شخصية اكاديمية وسياسية فلسطينية يعيشون في الولايات المتحدة، حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطة الفلسطينية ضد الموقعين على بيان «الوطن ينادينا».

وقال البيان:

«ان هذه الاعتقالات هي بمثابة هجوم على حرية الرأي التي يجب ان تتوافر لكل شخص. والاعمال التي قامت بها السلطة الفلسطينية تعود بالضرر على الفلسطينيين وتساعد اعداء الشعب الفلسطيني».

واضاف البيان: ان انتشار الفساد يهدد المجتمع الفلسطيني المدني.

واشار الى ان الشعب الفلسطيني لا يستطيع تحقيق مطالبه واهدافه في حال غياب الدمقراطية والنظام السياسي المنفتح.

من جهة اخرى، تعرض النائب الفلسطيني، معاوية المصري، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الى اطلاق النار عليه في نابلس، وتم نقله على الأثر الى المستشفى. ويذكر ان المصري هو احد الموقعين على «بيان العشرين»!

آلاف المتظاهرين في رام الله احتجاجًا على حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان

* رام الله – لمراسلنا – شارك آلاف الفلسطينيين في مدينة رام الله، امس الاربعاء، في تظاهرة تأييد للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وللمخيمات الفلسطينية في لبنان دعت اليها حركة «فتح».

وشارك نحو ستة آلاف شخص في المسيرة التي رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وصور عرفات، كما اطلقت الهتافات المؤيدة للرئيس الفلسطيني وللسلطة الفلسطينية. ورفع المتظاهرون شعارات اكدوا فيها «وقوفهم خلف القائد عرفات رمز النضال الفلسطيني والعربي». وتؤكد ان «حركة «فتح» هي طليعة المناضلين ضد الفساد والمفسدين».

كما اكدت بعض الشعارات على «التضامن مع المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان وكذلك على حق اللاجئين في العودة».

تعقيبًا على بيان «التكذيب من مفتي الديار المصرية»

«السفير» اللبنانية تصر على صحة كل ما نشرته على لسان مفتي مصر

* «لدينا تسجيل للمقابلة التي أجريناها معه» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلنت صحيفة السفير اللبنانية، امس الاربعاء، انها متمسكة بكل ما نشرته حول تصريحات مفتي مصر، الدكتور نصر فريد واصل، بخصوص مسجد شهاب الدين في الناصرة.

وقال مسؤول القسم العربي في الصحيفة، السيد ساطع نور الدين، في حديثه لـ«الاتحاد»: «المفتي لم يعمم او يصدر بيانًا للوكالات ينفي فيه تصريحاته التي نشرت في صحيفتنا، وفقط عن طريقكم علمنا بهذا الموقف، ومن جهتنا، نحن متمسكون بكل ما نشرناه في الصحيفة ولدينا التسجيل الذي نحتفظ به لهذه المقابلة وسننشر تفاصيلها.

وكانت صحيفة «السفير» قد نشرت تصريحًا لمفتي الديار المصرية يؤكد فيه ان «الصلاة في مسجد شهاب الدين باطلة، وأن من يصلي فيه يساهم في اشعال الفتنة التي هي اشد من القتل».

لكن في يوم امس، وزع بيان في الناصرة غير مطبوع، بل مكتوب بخط يد تحت عنوان: «تكذيب من مفتي الديار المصرية»، وموقع باسم المفتي يقول فيه انه لم يصرح لاحد حول هذا الموضوع لا من مصر ولا من خارجها، ويكذب فيه ما نسب اليه من تصريحات بهذا الشأن.

تواصل الاستعدادات للاحتفال بـ(٨٠) عامًا على الحزب الشيوعي

مجلة «الجديد» ستعود إلى الصدور المنتظم مع بداية السنة الجديدة

*** تحضيرات لعقد لقاء مع خريجي الدول الاشتراكية السابقة، من المنظمين حزبيًا ومن غير المنظمين * النشاطات ستتواصل بعد الاحتفال المركزي أيضًا ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل الاستعدادات في مختلف المناطق والفروع للاحتفال المركزي بـ(٨٠) سنة على الحزب الشيوعي، الذي سيعقد يوم الأحد القادم، في مدينة عكا.

وفي هذا الإطار تضاف إلى اللقاءات والاجتماعات والندوات في مختلف الفروع، نشاطات الرفاق والأصدقاء، لجعل الاحتفال يليق بالتاريخ الطويل العريض المشرّف للنضال الشيوعي في البلاد.

ويشار إلى أن الاحتفالات والنشاطات السياسية والفكرية لن تتوقف عند الاحتفال المركزي، بل ستتواصل بعده، في الناحية العربية وفي الناحية اليهودية، بمشاركة الشيوعيين والجبهويين.

والملاحظ هو زيادة الاهتمام بهذه المناسبة، ليس من قبل الشيوعيين فقط، وإنما من قبل قطاعات تقدمية عريضة أخرى، الأمر الذي يُفشل محاولة تصوير الحزب وكأنه «يعتمد على ماضيه فقط»، ومحاولات نسف دوره الطلائعي.

ومن المقرر أن تعود مجلة «الجديد» العريقة إلى الصدور مع بداية السنة القادمة. وتلاقي هذه الخطوة اهتمامًا خاصًا، لأن «الجديد» تعود لتغطي مساحة جديدة، ثقافيًا وفكريًا، أدبيًا وسياسيًا. وهي تعود لتصبح منبر المثقفين والأدباء والشعراء التقدميين، وإبداعاتهم المتنوعة من أدب وشعر وبحث ونقد.

وقال الأمين العام للحزب، محمد نفاع، إنه يجري العمل لتنظيم لقاء احتفالي مع خريجي الأقطار الاشتراكية السابقة، بهدف تقوية علاقتهم بالحزب، وإعادة العلاقة مع آخرين. وأكد نفاع: نحن نحبّذ أن نرى هذا القطاع المثقف الهام منظمًا في صفوف الحزب، ولكننا لا نلزم أحدًا بذلك. ومع هذا نتطلع إلى إعادة العلاقة مع كل الخريجين، من المنظمين حزبيًا ومن غير المنظمين. فنحن ننظر للاستفادة من دورهم كمثقفين لهم مكانتهم وخبراتهم.

نقاش برلماني حول الارض المحيطة بقبر «الصديق يوسف» في البقيعة

*** مخول: هناك محاولة لمس الاجواء التي تعكس وحدة الطوائف الاربع ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – ناقشت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاربعاء، قيام سلطة حماية الطبيعة بهدم أبنية موقتة مجاورة لقبر «الصديق يوسف» في قرية البقيعة.

وكانت سلطة حماية الطبيعة قد هدمت الابنية الموقتة التي بنيت على أيدي عدد من المتدينين اليهود من سكان القرية لهدف الاستيطان والسيطرة على المساحة المجاورة للقبر.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القبر الذي يشكل موقعًا مقدسًا للطوائف الدينية الاربع في القرية (الدرزية والمسيحية والمسلمة واليهودية) موجود ضمن حدود السلطة المحلية لقرية البقيعة، لذا عمل المجلس المحلي على تطوير المنطقة المجاورة له بواسطة زرع الاشجار وإقامة مقاعد وطاولات للزوار، وذلك بتنسيق مع «دائرة اراضي اسرائيل». وادعى بني ڤيران، رئيس المجلس الاقليمي، ان امر الهدم غير ساري المفعول، اذ ان من اصدره غير مخول ذلك (مجلس نفتالي المحلي) وان المحكمة اقرت عدم سريان مفعول هذا الأمر.

من جهة أخرى، قال ايهود ڤيردي، مدير عام «سلطة حماية الطبيعة والحدائق القومية»، ان هنالك قانونًا ضمن قوانين سلطة حماية الطبيعة يخولها تنفيذ أوامر هدم.

وقال النائب الجبهوي، عصام مخول، ان المشكلة لا تتعلق فقط بمس المكان المقدس انما «هنالك محاولة لمس الاجواء التي تعكس وحدة الطوائف الاربع، وأضاف ان «مس القبر هو مس لنسيج العلاقات ومحاولة من جانب مجموعة من الاصوليين للسيطرة على المكان وتحويله الى اداة سياسية».

إضراب في مستشفى «الكرمل» أمس، بعد الاعتداء على طبيب وممرضة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أضرب الأطباء والممرضات في مستشفى «الكرمل» أمس الاربعاء عن العمل احتجاجًا على الاعتداء على طبيب وممرضة، وأغلقت العيادات الخارجية أبوابها، وعمل المستشفى في حالة طوارئ.

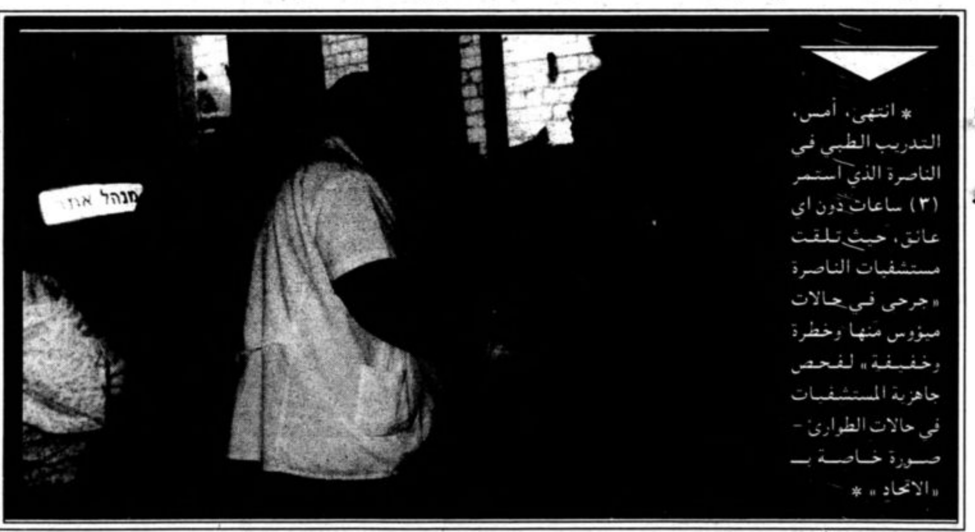
وقال نائب مدير غرفة استقبال المرضى في المستشفى، د. دانييل بن دوف، ان شابًا من دالية الكرمل (٤٥ عامًا)، وخلال نقاش مع الطبيب المناوب، هجم عليه وألقاه أرضًا، استل سكينًا وحاول طعنه! الا ان الحارس الذي وجد بالصدفة في المكان، منع طعن الطبيب الذي أصيب برضوض من جراء سقوطه على الأرض وتلقي لكمة من المعتدي! وفي الوقت ذاته، اعتدى والد طفلة في قسم الأطفال على ممرضة!.

وقال بن دوف، ان هناك تصاعدًا في العنف ضد الأطباء في الآونة الأخيرة. وأشار الى الظروف الصعبة التي يعمل فيها الأطباء، وأحيانًا عشرات الساعات بدون نوم وراحة والمطلوب احترامهم وليس الاعتداء عليهم. وأشار الى ان الاضراب جاء لوضع موضوع العنف خاصة ضد الأطباء على جدول الأعمال الجماهيري والسعي لمكافحته.

ودعا بن دوف وزارة المعارف بشكل خاص الى وضع برامج ومناهج للتثقيف ضد العنف ونبذه.

وأشار رئيس لجنة الأطباء في المستشفى د. ريكاردو كوهين، الى الوضع في المستشفى والاكتظاظ خاصة في غرفة استقبال المرضى التي تعتبر بمثابة عنق القنينة في المستشفى!! وقال، ان المطلوب زيادة عدد الأطباء والممرضات والأسرة. وأكد ان الذي يحول دون ذلك، النقص في الميزانيات!!

هذا ومددت محكمة الصلح في حيفا، أمس، اعتقال المعتدي من دالية الكرمل، لاستكمال التحقيق معه.



* انتهى، أمس، التدريب الطبي في الناصرة الذي استمر (٣) ساعات دون اي عائق، حيث تلقت مستشفيات الناصرة «جرحى في حالات ميؤوس منها وخطرة وخفيفة» لفحص جاهزية المستشفيات في حالات الطوارئ – صورة خاصة بـ«الاتحاد» *

فخري بشتاوي يطالب وزير العمل بمعالجة قضايا العرب في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث فخري بشتاوي، عضو بلدية عكا الجبهوي، برسالة الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، يطالبه فيها بتخصيص ميزانيات لقسم الرفاه في بلدية عكا، كي يتمكن من معالجة قضايا مواطني المدينة خاصة العرب.

واستهل بشتاوي رسالته بالاشارة الى ان قسم الرفاه في البلدية، يخدم (٥٠) ألف مواطن في عكا، منهم (١٦) ألف مواطن عربي، ثلثهم يعيشون في المدينة القديمة في أوضاع مزرية وصعبة لا تليق ببني البشر، وقد خصصت ادارة قسم الرفاه في البلدية أربعة عاملين اجتماعيين فقط لمعالجة قضايا المواطنين العرب، والانكى من ذلك انعدام وجود أطر علاجية لفتيات في ضائقة والاولاد في خطر ومعالجة قضايا العائلة والمعاقين والمسنين والمدمنين على الكحول والمخدرات.

وأشار بشتاوي في رسالته الى أنه توجه الى حاكم اللواء لزيادة عدد العاملين الاجتماعيين في قسم الرفاه.

مؤتمر قطري لسيدات الأعمال العربيات

* نتانيا – لمراسلنا حسن مواسي – نظم المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، أمس الاول الثلاثاء، أول مؤتمر قطري لسيدات الأعمال العربيات، تخللته ثلاث جلسات تم خلالها مناقشة تطوير المهارات لدى النساء العربيات، ودور النساء العربيات في الاقتصاد المحلي ودور السلطات الحكومية والسلطات المحلية في تقديم الدعم للنساء العربيات العاملات في مجال الأعمال.

وقالت آمال يحيى، مديرة مشغل لتنسيق الزهور، ان أهداف هذا المؤتمر تكمن في زيادة التشجيع للمرأة في مجال الأعمال، وان المداخلات التي قدمت في المؤتمر كانت من قبل مختصين في مجالات التسويق والاستشارة الضريبية.

تقديم لائحة اتهام ضد رئيس لجنة عمال بلدية القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت في محكمة الصلح في القدس، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد داني بونفيلد، رئيس لجنة عمال بلدية القدس، يتهم فيها «بتهديد شرطي واغلاق شوارع وعرقلة حركة السير والعربدة في مكان عام»، وذلك خلال مظاهرة لعمال البلدية في ايلول الماضي.

وتظاهر العمال احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب. وتتهم الشرطة بونفيلد، بإصدار أوامره الى سائقي شاحنات لاغلاق شوارع رئيسة في منطقة المظاهرة، وعندما حاول افراد من الشرطة فتح الشارع، «اعتدى بونفيلد على شرطي، وحث المتظاهرين على اغلاق الشوارع بأجسادهم وعرقلة حركة السير».

ادارة الصناعات العسكرية ترفض التطرق الى زيارة بينغ «السرية» لها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت ادارة الصناعات الجوية العسكرية الاسرائيلية، أمس الاربعاء، التطرق الى زيارة رئيس البرلمان الصيني، لي بينغ، سرًا لموقع هذه الصناعات، حسبما نشرت صحيفة «هآرتس» في عددها أمس.

وجاء في الخبر الذي نشرته «هآرتس» ان بينغ زار سرًا الصناعات الجوية وعاين طائرة استكشاف مبكر تمت صناعتها خصيصًا لسلاح الجو الصيني، وانه لم يجر تنسيق الزيارة مع وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وكانت المجلة الامريكية الاسبوعية التي تعنى بالسلاح الجوي «أفييشن ويك» قد نشرت في عددها الأخير ان الادارة الامريكية طلبت من الحكومة اعادة النظر في صفقة طائرة الاستكشاف مع الصين. وقد نفت الصين، من جهتها، وجود مثل هذه الصفقة. وقالت المجلة الامريكية ان اسرائيل عرضت طائرة الاستكشاف على أسلحة الجو الهندية والجنوب كورية والتركية. وأضافت ان اسرائيل أعلمت الادارة الامريكية في عام ١٩٩٦ بالعقد الذي جرى توقيعه مع الصين.

هذا ويخشى المسؤولون الاسرائيليون من أن عدم رضوخهم للضغوط الامريكية في هذا الخصوص، قد يؤدي الى تقليص المساعدات الأمريكية لاسرائيل!.

تمديد اعتقال شاب اغتصب زوجته الحامل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس الاربعاء، اعتقال شاب (٢٧ عامًا) من حي «نفيه شأنان» في حيفا، لاستكمال التحقيق معه حول التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته واغتصابها.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجة حامل في شهرها الثامن، ورغم ذلك انهال عليها زوجها بالضرب المبرح ونكل بها واغتصبها عدة مرات. وارفق ممثل الشرطة مع طلب تمديد الاعتقال شهادة طبية تثبت ان جسد المرأة مليء بالجروح وعلامات الضرب والتنكيل والتعذيب!

«الرأسمالية تقتل كل مظاهر الحياة»!

★ تحت هذا الشعار، وغيره، خرج (٥٠) ألف متظاهر في انتفاضة ضد مخططات منظمة التجارة العالمية ★ سلطات "الدمقراطية" الأمريكية تقمع المتظاهرين بالحديد والنار، تعلن حالة الطوارئ، وتفرض حظر التجول! ★ أحد قادة التظاهرة: لم أرَ مشهدًا كهذا في الولايات المتحدة منذ حرب ڤيتنام ★

تعليق: هشام نفاع

من مفارقات العولمة..

★ في بعض منتديات الثرثرة، يميل البعض إلى التحدث عن العولمة بمصطلحات حيادية. وكأن هذه الظاهرة هي ظاهرة بيولوجية، توقعها داروين في نظرية النشوء والارتقاء. وهكذا، يبحث بعض ممتهني الثقافة عن إمكانيات تنموية في عولمة واشنطن! هناك من يدق قلبه انفعالاً من الانفتاح المعلوماتي، وهناك من يُقبل بتلهّف ساذج على محاولة الاستفادة من «تبادل التجارب» - غير آبه إلى صعوبة تبادل التجارب بين القامع والمقموع!

الأمر الصارخ، أن بعض نخب الثقافة، المرتبطة بالأنظمة وبمراكز القوى الاقتصادية، تنسى أو تتناسى أن العولمة هي نتاج التطور الحاصل في آليات الرأسمالية، التي لا تزال تتفاقم. والأدلة موجودة حتى هذه اللحظة: في مقابر الأحياء، الجياع في قلب إفريقيا، في أسواق الاستعباد في معظم دول العالم الثالث، في تجارة السلاح التي تتجاهلها مخابرات الغرب، لأنها لا تزال مصدر ربح. فالنزاعات الأهلية الدموية في عدة نقاط، مشتعلة - وكلها في عالمنا الثالث، عالم الفقراء - لا تزال مصدر رزق لراكبي صهوة «الحضارة»!

هذا الأسبوع، في «سياتل» الأمريكية، تفاجأ أقطاب العالم والعولمة من جرأة انتفاضة اليسار الذي جمع عمالاً ونشيطين عماليين وشيوعيين وتحرريين وأنصار البيئة، والمناهضين للحروب ولتجارة السلاح.. المفاجأة كانت من ذلك النوع الذي جعل سلطات أمريكا «الدمقراطية»، «المدافعة عن حقوق الإنسان» و«المتنورة» تفرض حظر التجول، وتقمع بالحديد والنار آلاف المتظاهرين... عادة، هذه هي نفس الأسباب التي تدفع الخارجية الأمريكية، مثلاً، إلى إصدار تقارير الإدانة للأنظمة التي تنتهك حقوق الإنسان.. وبالطبع، فلن يصدر أحد تقريراً ضد أمريكا، لأنها أمريكا القوة، أمريكا البطش، أمريكا التي يحق لها فرض المعايير على العالم - بقوة السلاح!

إحدى المفارقات التي أثارتها انتفاضة سياتل هي التالية: المتظاهرون احتجوا على مخاطر مخططات منتدى العولمة، المتمثل بمنظمة التجارة العالمية، على صعيد انتهاك حقوق العمال في العالم الثالث خاصة، وتهديد حياة شعوب يجري الاتجار بدمها عبر الاتجار بالسلاح لإشعال النزاعات فيها، وضرب قيم طبيعية بيئية.

هذه المخاطر تضر بالشعوب كافة. ولكن الواضح أنها تضر بالشعوب الفقيرة التي لا تزال تعيش عمليًا تحت شكل جديد من الاستعمار - أكثر من شعوب شمال أمريكا وغرب أوروبا. وبمصطلحات المفكر الماركسي، د. سمير أمين، فالشعوب البروليتارية صارت ضحية متكاملة، لأن الفرز صار صارخًا بين الشمال الغني والجنوب الفقير.

ولكن، رغم أن الضحية الأكبر هي شعوب العالم الثالث، فإن الانتفاضة تبدأ لدى شعوب «العالم الأول - الغني»! فلا تزال ثنائية القمع والخوف تمنع تحرك الشعوب المنكوبة فعلاً. ربما لأن الأنظمة المسيطرة (وبلادنا العربية مثال واحد)، لا تزال قادرة على كم الأفواه والأفكار والآراء والنفوس - كل هذا بحماية أمريكية - أوروبية تامة!

الضحية لا تزال ضعيفة، ليس إلى درجة عدم التفوه وعدم التحرك فقط، بل إلى درجة عدم المعرفة! هذا لا يعني أن الشعوب جاهلة، بل يعني أن قبضات الأنظمة طويلة أكثر من اللازم.. طويلة إلى درجة أنها تمسك لسان الفرد وتقبض على عقله..

إن التحرك في سياتل يعني أن الشعوب، التي تعيش في عالم أصحاب السيطرة، لا تزال فيها قطاعات من أصحاب الضمير من اليسار. رغم أنه لا يزال محدود القدرة على التحرك.. ومن هنا أهمية انتفاضة سياتل التي أكدت مجدداً أن «الرأسمالية تقتل كل مظاهر الحياة» - بالضبط كما جاء في أحد شعاراتها.

ولكن آثار القتل الأقسى موجودة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. في قلب مقابر الجوع وأسواق الاستعباد، ومزارع التجارة بالسلاح والمخدرات.. أما متى يحين تحرك هذه الشعوب، فهو السؤال الأكثر إلحاحًا!

★ سياتل (الولايات المتحدة) - وكالات الأنباء العالمية - «الرأسمالية تقتل كل مظاهر الحياة».. تحت هذا الشعار، أشعل عشرات آلاف المتظاهرين الأمريكان انتفاضة يسارية في مدينة سياتل، حيث يُعقد مؤتمر «منظمة التجارة العالمية»، الذي يحضره زعماء وأقطاب العولمة الرأسمالية.

وقد انتهجت قوات البوليس الأمريكي قمعًا لم يسبق له مثيل منذ حرب ڤيتنام، كما أكد عدد من النقابيين. فقد أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع وانهالت بالضرب المبرح على المتظاهرين الذين تجمعوا من العمال والمنظمات النقابية وأنصار جودة البيئة، ومنظمات التضامن مع العالم الثالث، في وجه المخططات الاقتصادية السياسية الغربية، أوروبية وأمريكية.

وتأتي هذه المظاهرات احتجاجًا على الخطوات الاقتصادية الخطيرة التي تمس بحياة ومستوى حياة الشعوب، إذ تخطط منظمة التجارة العالمية «لفرض تقليصات جديدة في مجالات الحياة الأساسية، كالخدمات الاجتماعية، هذا إضافة إلى ضرب قطاعات اقتصادية محددة مثل الزراعة وقطاع الإنتاج الثقافي. وإلى هذا يضاف رفع الرقابة عن المس بالقيم الطبيعية مثل قطع الأخشاب من الغابات. والأمر الأكثر خطورة هو تجاهل كل نوع من الرقابة على بيع الأسلحة، الأمر الذي يؤدي إلى استمرار النزاعات الداخلية المسلحة والحروب الأهلية.

★ الصدامات .. ★

في اليومين الأخيرين ظلت مدينة سياتل تعيش أجواء أمنية مشددة، بفعل الإجراءات المنافية لحقوق الإنسان، التي فرضتها السلطات.. فإضافة إلى قمع المتظاهرين بالحديد والنار، فرض نظام منع التجول في المدينة، حتى يتمكن الرئيس بيل كلينتون من حضور المؤتمر وإلقاء كلمته. وهذا إضافة إلى إعلان حالة الطوارئ عامة. وجاءت هذه الإجراءات بعد أن نجح المنتفضون في تشويش افتتاح المؤتمر وتأخيره بخمس ساعات. إذ كان من المفترض أن يبدأ عند العاشرة من صباح الثلاثاء، ولم يتم ذلك إلا حوالي الثالثة بعد الظهر.

وذكرت مصادر رسمية أن تعزيز القوات البوليسية استمر، بينها قوات خاصة لقمع المظاهرات (ما يعرف بـ«مكافحة الشغب»!).

ويشارك في هذه الاحتجاجات المناهضة لعولمة التجارة العالمية، نشيطون من النقابات العمالية، الذين يؤكدون أن منظمة التجارة تخضع لإملاءات الشركات العابرة للقارات، التي تؤدي ممارساتها منفلتة العقال، والتي لا تخضع لأية رقابة، إلى ضرب الاقتصادات الوطنية في دول العالم الثالث، وخاصة حقوق العمال الذين تحولوا إلى ضحايا أسواق العمل الرخيصة، وهم محرومون من أدنى الضمانات الاجتماعية.

وأعاق المتظاهرون وصول رئيس الأمم المتحدة، كوفي أنان، ووزيرة خارجية أمريكا، مادلين أولبرايت.. وكما ذُكر، فقد كان وصول كلينتون غير واضح، حتى فرض حظر التجول..! ولوحظ أن القائمين على المؤتمر حاولوا التقليل من أهمية المظاهرات الحادة. فقال الأمين العام لمنظمة التجارة، مايك مور، إن «المؤتمر سينجح وإن القضايا التي يعالجها مهمة»..!

أما المتظاهرون فيؤكدون أن منظمة التجارة العالمية تمتلك سلطات واسعة من أجل ترويج العولمة على حساب الدمقراطية وأن اتفاقات المنظمة تنسف القوانين التي تحمي الصحة وحقوق الإنسان والبيئة في الدول الأعضاء في المنظمة، وكذلك في دول العالم الثالث - الضحية الأساسية. ومن جهتهم، يؤكد مقاومو الحرب أن النفقات العسكرية لا تطبق عليها قواعد منظمة التجارة، مما يرفع وتيرة الاتّجار السري بالأسلحة في العالم الثالث، وبالتالي يعمّق النزاعات الدموية المسلحة.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: ★ الرأسمالية تقتل كل مظاهر الحياة ★ الشعب قبل الأرباح ★ منظمة التجارة العالمية مصاص دماء ★ المنظمة منظمة للعبودية ★ الطفيليات الشرهة في المنظمة تخرج عن كل سيطرة ★ الفراشات تقول: لا لمنظمة التجارة العالمية!

هذا، واشتعلت مظاهرات تضامنية خارج موقع الحدث. إذ تجمع أكثر من ألف متظاهر في لندن، قرب محطة للقطارات واحترم المتظاهرون في إحدى سيارات الشرطة، لأنها اعتقلت العشرات منهم. وقامت الشرطة بإغلاق محطة القطارات لمنع عودة المتظاهرين. ويشار إلى أن مظاهرات حاشدة اندلعت في بريطانيا على خلفية عمالية - طبقية، في حزيران الفائت، في قلب حي المال والأغنياء «السيتي»، وتعرضت للقمع من قبل البوليس.

★ "ڤيتنام عادت إلى الأذهان" ★

وقال أحد النقابيين الذين قادوا المظاهرة: «لم أرَ شيئًا مماثلاً في الولايات المتحدة منذ ڤيتنام»، مشيراً إلى أن الأمريكان لم ينظموا احتجاجًا بهذا الاتّساع وهذه الحدة، منذ حوالي (٣٠) عامًا. وبالفعل، فإن أسلوب السلاسل البشرية، الذي اعتمده المتظاهرون، نجح في سدّ المنافذ إلى المؤتمر، واضطر ممثلو ١٣٥ دولة إلى الانتظار ساعات طويلة.

وحاول بعض الشخصيات والساسة الأمريكيين تهدئة الأوضاع عبر تصريحات معينة.. فقال أحد مفتشي الشرطة: «واجبنا توفير الأمن للجميع، للشرطة كما للمندوبين والمتظاهرين».

وزعم كلينتون أنه «يتفهم» المتظاهرين، بينما اعترفت أولبرايت «أن العولمة أثارت أسئلة مشروعة يجب أن نجيب عليها معًا. فالحق بالتظاهر سلميًا يجب أن يُحترم ويجب أخذ رسالة المعارضين بالحسبان». ولكن أولبرايت لم تتطرق إلى القمع والاعتقالات وإلى أنظمة الطوارئ وحظر التجول..!

وقالت ممثلة الولايات المتحدة، تشارلين بارشيفسكي، إنها «آسفة على الانزعاج الذي شعر به المشاركون»، و«من المؤسف أن تصبح السيطرة على المتظاهرين غير ممكنة». وأضافت: «إن هذا لا يعبّر عن موقف سكان سياتل ولا سكان الولايات المتحدة تجاه منظمة التجارة العالمية»..!

ولكن الأمر المؤكد أن مفاجأة منظمي مؤتمر التجارة كانت كبيرة، ومثلها رد فعلهم الحاد، الذي كشف ما يمكن أن تقْدم عليه السلطات من أجل المال. وهذا - كم أفاد متظاهرون - يؤكد أحد شعارات المظاهرة: المنظمة تذهب في اتجاه، أما الدمقراطية فهي في الاتجاه المناقض!



* شعار في المظاهرة: «فلتذهب منظمة التجارة العالمية إلى الجحيم»! *



* بوليس «الدمقراطية الأمريكية».. *

عندما اقترب متظاهرو لندن من «حي الأعمال» هُرعت الشرطة..

* لندن ـ الوكالات ـ أعلنت الشرطة البريطانية، أمس الأربعاء، أنه تم تقديم لوائح اتهام ضد أربعة أشخاص من بين أربعين معتقلاً، كانوا أوقفوا أمس الأول الثلاثاء، خلال مواجهات مع الشرطة، احتجاجًا على قمع المتظاهرين الأمريكان في سياتل.

وادّعت الشرطة أن المواجهات كانت من عمل «أقلية عنيفة تسللت إلى تظاهرة سلمية».. وأن شرطيًا أصيب وأدخل إلى المستشفى بعد أن ضُرب ببرميل قمامة. وأضافت أن أعمال المعتقلين تراوح بين (٢٠) و(٣١) عامًا.

وكانت المظاهرة بدأت، بمشاركة ألف شخص، على وقع الموسيقى البرازيلية، لكن الشرطة سرعان ما أعملت يد القمع. فقد طوّقت الجزء الأكبر من المتظاهرين لمنع وصولهم إلى حي الأعمال!!

مظاهرة احتجاجية أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر العشرات أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب، احتجاجًا على قمع البوليس الأمريكي لمظاهرة الخمسين ألفًا، في سياتل.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة عولمة الفقر والقمع، وضرب حقوق الشعوب، خاصة العمال منهم. وأشاروا بشكل خاص إلى ممارسات الشركات العابرة للقارات، التي تستغل العمال وتحشرهم في أسواق عمل رخيصة.

هذا، ونظم المظاهرة نشيطو «الجبهة» في تل أبيب، إضافة إلى نشيطين من حركات بيئية.

(١٣) مليون طفل يتيم من جرّاء الايدز حتى نهاية ٢٠٠٠

*** سكان إفريقيا (٤,٨٪) من سكان العالم.... ولكن (٥٠٪) من حاملي الفيروس و(٦٠٪) من الوفيات بالايدز هم إفريقيون * (٩٠٪) من مرضى الايدز في الدول الفقيرة ! ***

* جنيف - «و.ص.ف.» - يقدر عدد الأطفال دون الخامسة عشرة الذين سيكونون فقدوا امهم او والديهم معًا، بسبب الايدز، نحو ٢ . ١١ مليونًا نهاية ١٩٩٩، وهو رقم مرشح لأن يرتفع الى ١٣ مليون يتيم بنهاية ٢٠٠٠ وفق تقرير للأمم المتحدة التي تؤكد مع ذلك امكانية تفادي عشرات الملايين من الوفيات.

ولمناسبة اليوم العالمي للايدز وجهت منظمة «يونيسيف» وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز، اللتان أعدتا التقرير، مع منظمة امريكية متخصصة في مكافحة الايدز، أمس الاربعاء، نداء الى الحكومات والمنظمات المختلفة لدفعها الى تقديم مساعدات عاجلة لدعم برامج مكافحة الايدز ،كذلك حماية حقوق النساء والاطفال وتقديم العون لهم ووقف التمييز بحقهم.

وقالت كارول بيلامي، المديرة التنفيذية لليونيسيف في بيان انه «قبل ظهور الايدز لم يكن عدد اليتامى في الدول النامية يتجاوز ٢٪ لكنه وصل الى ٦٪ في ١٩٩٧ في معظم الدول الافريقية، والى ١١٪ في عدد منها».

ولاحظ التقرير ان العائلة التقليدية الافريقية آخذة في الانهيار، والاجداد ذوو الدخل المحدود جدًا لا يستطيعون تأمين احتياجات احفادهم. كما تزيد الأزمة الاقتصادية الوضع تفاقمًا لجهة سوء التغذية والأمراض والانتهاكات الجنسية والدعارة. واليتامى هم الاكثر تعرضًا للحرمان من التعليم والتمييز والعزلة والنبذ.

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز بيتر بيو ان «نصف الأشخاص يصابون بالايدز قبل سن ٢٥ عامًا ويتوفون قبل ان يبلغ أطفالهم سنًا تسمح لهم بتأمين احتياجاتهم.

وأضاف ان «الايدز حصد حتى الآن، حياة ١٦ مليون انسان، وهو رقم آخذ في الارتفاع، ونتائج ذلك على الاطفال مخيفة». وأكثر الدول معاناة هي بوتسوانا وملاوي وزامبيا وزمبابوي. وفضلت هذه الدول الواقعة جنوب القارة الإفريقية، والتي تأخرت في تحمل مسؤولياتها ازاء اليتامى، تدعيم الهيئات الاجتماعية التقليدية لرعاية يتامى الايدز بدلا من الاعتماد على المنظمات المتخصصة.

وتضم دول شرق وجنوب إفريقيا، حيث يعيش ٨ . ٤٪ فقط من سكان العالم، أكثر من ٥٠٪ من حاملي الفيروس كما كانت حصتها ٦٠٪ من الوفيات الاجمالية.

ومع ذلك أكدت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية غرو هارلم برونتلاند انه لا يزال من الممكن تفادي عشرات الملايين من الوفيات اذا تم تنسيق تحرك عاجل في إفريقيا وغيرها.

وأضافت في مقابلة مع صحيفة «ايكو» الفرنسية ان المنظمة ستمارس ضغوطًا لتسريع العمل على وضع ادوية جديدة والتوصل الى لقاح مضاد لفيروس الايدز الذي أصيب به ٥٠ مليون انسان منذ ظهوره.

* أيتام مصابون بـ«الايدز» في هاييتي - (و.ص.ف.) *

وقالت برونتلاند ان العالم النامي يتحمل ٩٠٪ من أعباء المرض ولكنه لا يملك سوى ١٠٪ من الأموال المخصصة للصحة.

وأضافت ان تراتبية الأمراض التي تسبب العدد الأكبر من الوفيات ستتغير مع الوقت حيث يتوقع ان تتصدر امراض القلب والشرايين والانهيار العصبي وحوادث السير قائمة الامراض المسببة للوفاة او العجز بحلول ٢٠٢٠.

وقالت برونتلاند ان الوفيات الناجمة عن التدخين يتوقع ان تتجاوز جميع الأمراض الأخرى كل على حدة.

نعي

عموم آل عمري وأقرباؤهم وأنسباؤهم في صندلة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

الحاجة خيرية محمود عمري (أم سهيل)

حرم الحاج فضل ابراهيم بركات عمري (ابو سهيل) التي وافتها المنية خارج البلاد عن عمر يناهز الـ٦٦ عامًا، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير يوم غد الجمعة ٩٩/١٢/٣ بعد صلاة الجمعة مباشرة من بيتها الكائن في صندلة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

اولاد الفقيد ميشيل واسامة وبناته وعموم آل سروجي في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بشارة نخلة سروجي (ابو ميشيل)

وذلك يوم غد الجمعة ٩٩/١٢/٣ الساعة الخامسة بعد الظهر في الكنيسة الاكليريكية (المطران) - الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى رفيقنا محمود ابراهيم الزعبي وجميع أفراد عائلته في قرية سولم لوفاة

الوالد

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، ولكم من بعده طول البقاء.

الرفاق في الحزب الشيوعي والجبهة - منطقة المرج

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مجدوب وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان وكفرياسيف لوفاة المرحوم

حسين مجدوب (ابو قاسم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - ابو سنان

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل صبح في ابوسنان والشيخ دنون لوفاة المأسوف على شبابه

محروس محمد صبح

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الحزب والجبهة - ابوسنان

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة الدرباشي وحجاج في الداخل والخارج لوفاة المرحوم

فخري اسماعيل الدرباشي

عن عمر يناهز الـ٦٢ عامًا.

الحزب والشبيبة في الرملة

تعزية

أحر التعازي ننقلها الى الرفيق محمود ابراهيم الزعبي وعموم آل الزعبي في قرية سولم لوفاة الوالد

ابراهيم خليل زعبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - سولم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩- ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥، نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء - رقم: ٧٤١ . ٩٩٠٠ باسم: زياد خطيب مناع. بلوك ١٠٢٧٧ قسيمة ٣٩ قسيمة فرعية من أراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: الارتداد الأمامي - صفر بدل ٣م من جهة الطريق المقترحة.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

تهانينا

أجمل التهاني نقدمها الى الدكتور

رائد ابراهيم ناطور

بمناسبة نجاحه وحصوله على شهادة الطب.

والى الدكتور

احمد جمال كبها

بمناسبة نجاحه في امتحان التخرج وحصوله على شهادة الطب.

الف مبروك، قدمًا والى الأمام.

الحزب والجبهة - عارة وعرعرة

الحزب الشيوعي - فرع حيفا

احتفالات الـ٨٠

نرجو من الأخوة في حيفا الذين ينوون التوجه الى احتفال الحزب المركزي يوم الاحد القادم في عكا، ان يتوجهوا بسياراتهم الخاصة الى مقابل بناية «سوليل بونيه» في حيفا حتى الساعة ٥.٣٠ مساء، للتوجه معًا الى عكا.

دعـــــوة

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والاصالة الثورية، وبهمة وعزيمة نكمل المشوار نحو المستقبل

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

ندعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الاحتفال المنطقي الذي تنظمه منطقتنا الشبيبة والحزب بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على إقامة الحزب، وذلك غدًا الجمعة ٩٩/١٢/٣ الساعة السابعة مساء في قاعة مركز عثمان ابو راس - الطيبة.

معًا على الدرب نحن سائرون..

اليونسكو: «الايدز» يشكل تحديًا شاملاً للعالم أجمع

* باريس - خاص بـ«الاتحاد» - وجه مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، رسالة إلى الرأي العام، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة «الايدز» دعا فيها الى بذل اقصى الجهود على مختلف المستويات الدولية، والمحلية، والعلمية، والتربوية للقضاء على هذا الوباء الذي يعصف بحياة الملايين. وفي ما يلي نص رسالة ماتسورا:

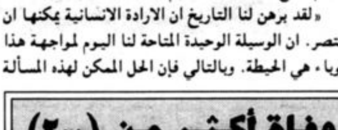
«هناك معلم واحد يموت من جراء «الايدز»، في بعض البلدان الافريقية. ان هذا الوباء بالغ التأثير على الحياة الاجتماعية وعلى التنمية الاقتصادية والانسانية، ويزيد من وطأة الحلقة المفرغة للفقر والتمييز والحرمان. بعد مضي ١٦ عامًا على اكتشاف ڤيروس «الايدز»، هناك ما يقارب ٣٥ مليون شخص في العالم مصابين بالمرض، ٩٥٪ منهم في البلدان النامية، و٧٠٪ في القارة الافريقية وحدها. ان «الايدز» يشكل تحديًا شاملاً للعالم اجمع، كما هو تحد امام الابحاث العلمية والعلماء.

«لقد برهن لنا التاريخ ان الارادة الانسانية يمكنها ان تنتصر. ان الوسيلة الوحيدة المتاحة لنا اليوم لمواجهة هذا الوباء هي الحيطة. وبالتالي فإن الحل الممكن لهذه المسألة الكبرى المتعلقة بالصحة العامة، والمطروحة اليوم بمعايير تنموية، هو عبر العمل التربوي واسع النطاق، ان الاعمال الوقائية التي يكتب لها النجاح، وبرامج العلاج النشطة، التي اتاحت وقف تقدم الڤيروس، في بعض البلدان، اعمال تحمل الكثير من الامل. ولكن، بات ضروريًا اتخاذ القرارات والقيام بالاعمال على النطاق الشامل، وبأسرع وقت ممكن، على المستويات الوطنية والدولية من اجل القضاء على هذا الوباء».



* وقتلته سياسة كلينتون التجارية»! - متظاهرون من إحدى الحركات الأمريكية، أمامهم توابيت تحمل أسماء الدول الفقيرة المنكوبة بالإيدز. وهم يحمّلون سياسة كلينتون التجارية المسؤولية عن هذه المآسي *





وفاة أكثر من (٢٠٠) شخص بالايدز في ايران

* طهران - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الصحة الايراني، محمد فرهدي، امس الاربعاء، ان (٢٠٣) اشخاص توفوا بمرض الايدز منذ ظهور هذا الڤيروس في ايران قبل (١٢) عامًا.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن فرهدي قوله انه تم احصاء (١٨٠٤) اصابات بالايدز في البلاد بينها (٢٣٧) من حملة الڤيروس.

وقال الوزير ان غالبية حاملي الڤيروس (٦٧٪) اصيبوا بتناول المخدرات بالحقن في حين اصيب الآخرون بواسطة العلاقات الجنسية او عمليات نقل الدم او انتقال الڤيروس من الام الى الولد.

وتمنع طهران استيراد مشتقات الدم من الخارج خشية ان تكون ملوثة اثر اكتشاف اول اصابة بالايدز في البلاد في ١٩٨٧ بعد ان اخضع ولد لعملية نقل دم.

كما اطلقت الحكومة الايرانية حملة توعية في مطلع التسعينات وشكلت مركزًا اعلاميًا عن الايدز.

٤٠٠ ألف شخص يحملون ڤيروس الإيدز في الصين!

* بكين - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة الصحة العامة في الصين، أمس الأربعاء، أن هناك ٤٠٠ ألف شخص يحملون ڤيروس الإيدز، مما يجعل من الصين إحدى الدول الأسيوية الأعلى نسبة من حيث عدد المصابين.

وحتى نهاية أيلول الماضي، لم يكن هناك رسميًا في الصين سوى (١٥٠٨٨) شخصًا يحملون ڤيروس الإيدز، بينهم (٤٧٧) أصيبوا بالمرض، في حين سجلت (٢٤٠) حالة وفاة.

وقال نائب وزير الصحة، يين داكوين، خلال اجتماع تزامن مع اليوم العالمي للإيدز، إن الصين (١،٢ مليار نسمة) تحتل المرتبة الرابعة بين الدول الأسيوية من حيث عدد الذين يحملون ڤيروس الإيدز، بعد الهند وتايلاند وبورما، والمرتبة السابعة عشرة عالميًا.

بعد تصريحات الوزير بنزري

النقاش حول الايدز في الكنيست تحول الى مشادّات حادّة حول «اللوطيين والسحاقيات»

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - في أعقاب تناقل وسائل الاعلام المحلية أقوالاً على لسان وزير الصحة، شلومو بنزري، جاء فيها انه يرى اللوطيين والسحاقيات مرضى نفسيين يجب علاجهم في اقسام صحية خاصة، تحول البحث في الكنيست، أمس الاربعاء، الذي خصص حول «يوم الايدز العالمي»، الى مشادات كلامية حادة بين أعضاء كنيست والوزير بنزري.

وقالت النائبة نعومي حزان، (ميرتس): «يؤسفني ان وزير الصحة اثبت انه دكتور في التمريض في حين انه لا يفهم شيئًا فيما يخص أمورًا من المفروض ان يكون أمينًا عليها». وأضافت انه «آن الأوان لاعطاء بنزري سلسلة من الدروس التعليمية في موضوع الايدز» اذ إنه - على حد تعبيرها - «يثبت أن الجهل موجود، أيضًا، لدى منتخبي الجمهور».

وانضمت النائبة يهوديت ناؤوت الى دعوة حزان الوزير لتلقي دروس في مجال موضوع الايدز، كما انتقدت الوزير لاظهاره ان المرض يرتبط باللوطيين والسحاقيات.

من جهته، رد بنزري على اتهام النائبتين حزان وناؤوت حول عدم تخصيص وزارة الصحة لميزانية لاجراء حملات توعية ضد مرض الايدز، بأنه تم تخصيص (١١) مليون شيكل لذلك.

وأضاف بنزري ان قراره كان حول تخصيص ميزانيات لأطباء ومستشارين نفسيين لمعالجة فتيان مصابين بمرض الايدز، مدافعًا بذلك عن اتهامه باعتبار اللواط مرضًا نفسيًا.

من جهة أخرى لم ينف بنزري قوله ان «اللواط هو عبارة عن خلل في الجينات» مشددًا على أن أقواله هي في إطار رؤيته الشخصية للموضوع وليس في اطار كونه وزيرًا للصحة.

משרד העבודה והרווחה -היחידה למנהל ומשק

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/وحدة الادارة والمرافق

شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢ - تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

أ. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض لتوريد الخدمات/البضائع التالية:

رقم المناقصة	الخدمة	النزل	عدد متناولي الطعام	مكان النزل	جولة الموردين
٩٩/١٥٦	تغذية	نيف	تلاميذ ١١-١٥ موظفون ١٠	القدس	يوم الخميس ٩٩/١٢/٣٠ الساعة ١٢:٠٠
٩٩/١٥٧	تغذية	عتيدوت	تلاميذ ٩٥ موظفون ٣٠	عكا	يوم الاحد ٩٩/١٢/٢٦ الساعة ١٣:٣٠
٩٩/١٥٨	تغذية	مسيله	تلاميذ ٤٨ موظفون ١٢	القدس	يوم الخميس ٩٩/١٢/٣٠ الساعة ١٠:٠٠
٩٩/١٥٩	تغذية	تسوفيه	تلاميذ ٣٢-٣٦ موظفون ١٥ تقريبا	يفنه	يوم الاثنين ٩٩/١٢/٢٧ الساعة ١٠:٠٠
٩٩/١٦٠	تغذية	غيل عام	تلاميذ ٦٤ موظفون ١٤	كريات آتا	يوم الاحد ٩٩/١٢/٢٦ الساعة ١٠:٠٠

وزارة العمل والرفاه تعلن عن رغبتها في قبول عروض في مجال خدمات التغذية في النزل المذكورة اعلاه.

٢. يتم التوقيع مع الفائز على اتفاقية لمدة عام واحد مع امكانية تمديد سريانها حتى ثلاثة اعوام، عام في كل مرة وفقا لقانون الزامية المناقصات - ١٩٩٢ والانظمة التي صدرت بموجبه وقيود قانون الميزانية.

٣. شروط أولية للمشاركة في المناقصة (شروط أساسية):

أ) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.

ب) شهادة مشتغل مرخص.

ج) ابراز شهادة من مراقب حسابات تتعلق باستيفاء المورد بالتزامات المدفوعات الاجتماعية والحد الادنى للأجور للموظفين.

د) كفالة بنكية لمقدم العرض بقيمة ٣٠٠٠٠ شيكل جديد لأمر وزارة العمل والرفاه مؤرخة بموعد تقديم العرض أي ٢٠٠٠/١/٢. يكون سريان الكفالة حتى ٢٠٠٠/٣/٣١.

هـ) المشاركة في جولة الموردين.

٤. معايير اختيار مقدم الخدمات: ٦٥٪ للسعر المقترح، ٢٠٪ جودة وامانة الخدمة وملاءمتها للمطلوب في المناقصة، ١٥٪ توصيات.

٥. يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتبنا، وزارة العمل والرفاه وحدة الادارة والمرافق، شارع هرتسل ٣ تل ابيب مقابل ٨٠٠ شيكل جديد غير مستردة لكل مناقصة.

٦. توضع العروض مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق ويسجل عليه رقم المناقصة في صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٧٧ حتى يوم ٢٠٠٠/١/٢ الساعة ١١:٠٠.

٧. لاتلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أعلاها أو أي عرض كان. ويحق لها وفقا لما ترتئيه هي فقط مناسبا للمصادقة على اكثر من مورد واحد للمناقصة. (وفقا لما هو مشار اليه في للناقصات)، تقسيم العمل، توسيعه، تقليصه أو الغاء المناقصة/المناقصات لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو الامور التنظيمية و/أو الادارية ولأي سبب كان.

רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/ر خ/٩٩/٢١

استخدام مساحة في محطة قطارات حيفا بت غاليم

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بمنح تخويل لاستعمال مساحة تبلغ ٧٠٧٤ مترا مربعا في حوض ١٠٩١٩ قسائم ٥٢،٥١ تقع في محطة قطارات حيفا بت غاليم بايجارة غير محمية.

هدف التخويل هو استعمال العقار لتشغيل ساحة وقوف للسيارات لخدمة الجمهور أو أي استعمال تجاري آخر من النوع والشروط التي تصادق عليها السلطة. لا يحق لصاحب التخويل استخدام العقار لأي هدف آخر كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢. فترة التعاقد المقترحة هي ١٢ شهرا. تحتفظ السلطة بامكانية تمديد العقد لفترتين اخريين مدة كل منهما ١٢ شهرا.

٣. شروط اولية:

أ. ينبغي على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.

ب. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة من رسوم التخويل عن سنة واحدة لأمر «سلطة الموانىء والقطارات- قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٣/١.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن عامين خلال السنوات الاربع الاخيرة التي سبقت يوم نشر هذه المناقصة في ادارة وتشغيل ساحة وقوف سيارات أو استعمال تجاري آخر يقترحه.

٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/أو المستندات الملائمة لاثبات خبرته.

٥. على المعنيين تقديم عروضهم الخطية مع الاشارة الى قيمة رسوم التخويل السنوية المقترحة.

٦. تدفع رسوم التخويل سلفا عن عام واحد.

٧. يسلم الفائز كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة رسوم التخويل عن عام واحد وفقا لما هو وارد في شروط المناقصة.

٨. يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة التجارية قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة قطارات تل ابيب المركز (على اسم سفيدور) تلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٣ لقاء ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة تدفع بحوالة غير مستردة.

٩. توضع العروض في صندوق المناقصات رقم ٤ الموجود في محطة قطارات تل ابيب سفيدور في مكاتب الشعبة التجارية في موعد أقصاه حتى يوم ٩٩/١٢/١٥ الساعة ١٢:٠٠.

يكتب على المغلف: سلطة الموانىء والقطارات

مناقصة رقم م س/ر خ/٩٩/٢١

١٠. الجدير بالذكر ان العقار مشغول حاليا من ساكن ومن المقرر ان يخليه. يتم تسليم العقار للفائز في المناقصة بعد اخلائه من الساكن السابق.

١١. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ السلطة لنفسها بحق اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا فيما يتعلق باي عرض كان بما في ذلك تقسيم المساحة بين عدد من مقدمي العروض.

١٢. تحتفظ القطارات لنفسها وفقا لدرايتها فقط بحق شطب و/أو رفض أي عرض تقدم به من كانت للقطارات معه تجربة مريرة أو فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك عدم الرضا من عمله بصورة هامة، خرق اتفاقية، شبهات احتيال، دعاوى غير معقولة بصورة واضحة وما شابه.

١٣. المصادقة على التعاقد منوط بتجديد تخويل حكومة اسرائيل للسلطة بتنفيذ صفقات اراض والتوقيع عليها.

١٤. مناقصات السلطة منشورة على موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

דרך רכבת!

בזק

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/١٣٤/٩٩/٦٨	اتفاقية اطار لتوريد بطاريات سيارات	١٠٠٪ لكل سنة تعاقد	٩٩/١٢/٢٨	١٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. شرط أساسي كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

רכבת ישראל

مناقصة رقم أ ب/٩٩/٣٠

تطوير محطة قطارات رحوفوت

تعلن سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال تطوير محطة قطارات رحوفوت (فيما يلي: المشروع).

١. من الاعمال التي يشملها المشروع:

مرحلة أ: في المبنى ٠١ في كتاب الكميات - تكملة الرصيف ٢، ممر تحت الارض، مصاعد في الارصفة، مبنى السيطرة على المراقبة، تطوير المنطقة الجنوبية، بنى تحتية مختلفة واعمال اتصالات وضغط منخفض جدا (فيما يلي: الاعمال).

مرحلة ب: في المبنى ٠٢ في كتاب الكميات - تفكيك واعادة بناء مبنى المحطة القديم، تفكيك الرصيف القائم واعادة بنائه، بناء درج ومصعد واعمال اتصالات وضغط منخفض جدا (فيما يلي: الخيار).

تحتفظ القطارات لنفسها بحق ابلاغ الفائز بتنفيذ الخيار خلال ٦ اشهر ميلادية من يوم تسليم شهادة تكملة المبنى مرحلة أ كما هو محدد في مستندات المناقصة.

٢. فترة تنفيذ العمل من الموعد الذي حدد في أمر مباشرة العمل على النحو التالي:

الاعمال: ٨ أشهر ميلادية من اليوم الذي حدد في امر مباشرة العمل لتنفيذ العمل.

الخيار: ٨ أشهر ميلادية من اليوم الذي حدد في امر مباشرة العمل لتنفيذ الخيار.

٣. تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٩/١٢/١٦ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى في رصيف المسافرين في محطة قطارات رحوفوت.

ينبغي تركيز كافة الاسئلة ان وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين.

تقبل الاسئلة الخطية فقط بعد انعقاد الجولة وفي موعد لا يتجاوز ٩٩/١٢/١٩.

٤. الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:

أ. على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل مسجل المقاولين بفرع ١٠٠ تصنيف مالي ج٤.

ب. ان يتمتع مقدم العرض بخبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة وبحجم مشابه خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ج. المشاركة في جولة المقاولين كما هو مطلوب.

د. تقديم كفالة بنكية بنسبة ٦٪ من قيمة عرض العمل فقط (بدون ضريبة القيمة المضافة) لأمر «سلطة الموانىء والقطارات- قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٦/٢٥.

هـ. ان تكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/أو المستندات اللازمة لاثبات استيفائه الشروط الأولية كما ورد أعلاه.

٦. شبكات الاتصالات وشبكات الضغط المنخفض جدا:

من بين الامور التي يشملها المشروع أعمال اتصالات وضغط منخفض جدا (فيما يلي: أعمال الاتصالات).

يتم تنفيذ اعمال الاتصالات من قبل المقاول و/أو مقاول فرعي من جانبه شريطة ان تستوفي الجهة التي ستقوم بتنفيذ اعمال الاتصالات المتطلبات المفصلة في المواصفات الفنية ولا سيما لمثل هذه الشبكات، وان تحصل على مصادقة القطارات بانها تستوفي مواصفات الاتصالات والضغط المنخفض جدا قبل تنفيذ المشروع.

شرط مصادقة القطارات على المقاول الفرعي الرئيسي لتنفيذ اعمال الاتصالات المذكورة هو المشاركة في جولة المقاولين الذي حددت لهذه المناقصة.

٧. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتبارا من ٩٩/١٢/٧ مقابل ٣٥١٠ شيكلا جديدا بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة غير مستردة بشيك فقط لدى شعبة المشتريات والعقود - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوز روف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بتلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٦٤

٨. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٩/١٢/٢٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٩ الموجود في مبنى شعبة المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب على اسم سفيدور (ارلوز روف سابقا).

٩. لا تلتزم سلطة القطارات بقبول ارخص العروض أو اي عرض كان وكذلك تحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/أو توزيعه بين عدد من المقاولين.

١٠. مناقصات القطارات منشورة في موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

דרך רכבת!

كلمة



درس سياتل

* لعل الدرس البليغ، الذي يمكن استنباطه من أحداث سياتل، أمس الأربعاء، يكمن في ضيق صدر الدمقراطية الأمريكية في هذا الشأن، كما في كل شأن آخر، حينما تتعرض «أعصابها الحساسة» للنقد أو حتى مجرد الاحتجاج. وهذا السبب وحده كافٍ بالنسبة لمن مثلنا لكي نجدد معه مقتنا الشديد لهذه الدمقراطية البعيدة عن صميم الحرية، ولكي نُظهر مرة أخرى زيفها الخطير الذي لا تنفك تتقنع به لكي تهدر، لزمن طويل، جميع المبادرات النقيضة.

بالإضافة إلى ذلك، يجدر بنا ملاحظة أن المظاهرات الاحتجاجية التي اندلعت بقوة في سياتل استهدفت، بالأساس، الخروج ضد ظاهرة رئيسية تتحكم، ضمن ظواهر عديدة أخرى، في السياسة الأمريكية الكونية الراهنة. والقصد ظاهرة استثناء كل ما هو إنساني واجتماعي من سيناريو التجارة الحرة والاستثمارات الاقتصادية في المستقبل المنظور. ولهذا فإن تلك المظاهرات تشكل مؤشرًا هامًا إلى آفاق وجوهر المواجهة المتوقع لها أن تتصاعد مع هذا المشروع الأمريكي الشرس، من طرف تحالف جميع القوى المناهضة لسياسة إدارة واشنطن.

ويحق لنا، باعتبار أن موقعنا لا يزال في القلب من صفوف هذه القوى، أن نرى في مجرد اندلاع هذه المظاهرات بادرة خير إلى أن معسكر المستضعفين يمهل ولا يهمل، وإلى أن الطرق ليست جميعها سالكة أمام تكريس خضوع العالم لأمريكا بإيقاع سريع، حتى وإن باتت مثل هذه «النبوءة» السوداء تحظى بكلام كثير.

وخلاصة الأمر أن هذه المظاهرات تعزز فينا تفاؤلاً لم نفقده في ساعات أشد حلكة. والرفع من شأن التفاؤل هنا غير مرتهن بالنتيجة المباشرة التي سيسفر عنها مسعى الواقفين وراء مظاهرات سياتل، وإنما بقناعتنا الأكيدة أن هؤلاء لن يكونوا آخر من تلقي عليهم الأيام شرف المواجهة المذكورة.

إننا ندرك أن هذا الكفاح هو كفاح صعب، لكنه يستحق الخوض من أجل حياة أفضل تحت شمس هذا الكون.

(«الاتحاد»)

الفساد اللامع

* بقلم: برهوم جرايسي *

* منذ عدة أسابيع والبلاد منشغلة في ثلاث قضايا تحقيق كبيرة مع مسؤولين سابقين في الحكم وأصحاب رؤوس أموال ضخمة. وان كانت هذه القضايا الثلاث منفصلة الا أنه يربطها أكثر من رابط، خاصة بين «ابطالها» وعلاقتهم بالحكومة السابقة، وقد تكون بالحالية أيضًا.

** القضية الأولى، تتجسد في احتمال ان رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو وزوجته سارة أخذا بطريقة غير مشروعة هدايا ثمينة قدمت لنتنياهو خلال توليه رئاسة الحكم، اذ ان هذه الهدايا هي ملك للدولة.

** القضية الثانية متورط فيها رئيس نقابة المحامين السابق درور حوطر يشاي والاشتباه بأنه ساهم تحويل مبلغ (٩) ملايين شيكل لجمعية دينية، اتضح فيما بعد وبحسب لائحة الاتهام، أنه تم تحويل المبلغ لتمويل مهمة الدفاع عن زعيم «شاس» السابق، اريه درعي، الذي حكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات.

والمحامي يشاي عدا كونه رئيس نقابة سابق، فقد كانت تربطه علاقة وثيقة بالحكومة وتبين ان له ضلعًا في محاولة تعيين المحامي بار اون في منصب المستشار القضائي لحكومة نتنياهو بطريقة غير مشروعة. ومن المتورطين مع يشاي في هذه القضية، أيضًا، رجل الاعمال دافيد آبل، الذي كانت تربطه علاقة وثيقة مع «شاس» والوزير دافيد ليفي، وكان له ضلع في اقامة تحالف بين ليفي ونتنياهو وحل بعض الازمات الائتلافية، وأيضًا في قضية بار اون.

** القضية الثالثة متهم فيها صاحب جريدة «معريف» عوفر نمرودي بالتورط في عدة قضايا بينها التنصت، والتهديد بالقتل، ومحاولات دفع رشاوى. ومتهم معه في هذه القضية، المحامي دان آفي يستحاق، وكلاهما مقربان من اليمين ومن حكومة نتنياهو ولهذا المحامي كانت أيضًا، علاقة غير مباشرة في قضية بار اون.

وتجري هذه القضايا الثلاث تحت أضواء الاعلام التكنولوجي البراقة على مدار الساعات الـ (٢٤) يوميًا، وفتح وسائل الاعلام منابرها بشكل شبه مطلق للمتهمين بهذه القضايا في محاولة للدفاع عن أنفسهم وشن هجوم على الشرطة، في الوقت الذي يتبين فيه يوميًا تورط كبار ضباط الشرطة في قضايا رشاوى والتآمر مع المعتقلين والمتهمين في هذه القضايا.

ومن المنطق القول ان القضايا الثلاث ما زالت في إطار الشبهات والتحقيق لم ينته فيها وحتى لو انتهى وتم تقديم لوائح اتهام فالمتهم بريء حتى تثبت ادانته.

وعلى الرغم من هذا فقد قالت العرب «لا يوجد دخان بدون نار». وهذه ليست المرة الاولى، التي يتم اتهام جميع هؤلاء بقضايا فساد وعدم النزاهة وجرى التحقيق معهم مرارًا، ونمرودي حكم عليه بالسجن ثمانية أشهر بتهمة التنصت غير المشروع.

ولكن.. وعلى الرغم من كل ذلك، لا يمكن المرور مر الكرام على هذه القضايا، فهي مؤشرات اضافية على الفساد الذي كان يستشري في فترة الحكومة السابقة، التي فتحت اذرعها واروقتها لشخصيات مليئة بالشبهات ورؤوس الأموال غير الشرعية وأكثر من مرة حذر فيها كبار الشرطة من تغلغل المافيا في المؤسسات الحاكمة ومحاولة الوصول الى المواقع التي تؤثر على أجهزة اتخاذ القرارات.

وتفيد التقارير الدولية بأن اسرائيل اصبحت مرتعًا لتبييض الأموال غير الشرعية في العالم، خاصة أموال المافيا وشبكات المخدرات الكبيرة، وتقول هذ التقارير ان اسرائيل لا تحرك ساكنًا لوقف هذه الظاهرة الخطيرة، لانها تساهم في زيادة ارباح البنوك.

وحتى الحكومة المالية التي تحاول الظهور وكأنها من حماة القانون ونزاهة القضاء، فانها تواصل المسيرة في ما يتعلق بقضية الاموال غير الشرعية، عدا عن ان الحكم السابق زرع في اروقة الحكم والوزارات المختلفة، وحتى الاجهزة الامنية، بالاساس الشرطة، اذرعا له، فلم تشهد الشرطة في اسرائيل في تاريخها هذا الكم الهائل من الفضائح، التي تشير الى تورط ضباط كبار جدًا في تهم تتعلق بقضايا الرشاوى والتآمر مع المشتبهين، ونذكر جيدًا كيف صاح رئيس وحدة التحقيق الخاصة، موشيه مزراحي، الذي يحقق في قضية نمرودي، قال «ان نمرودي حاول تفكيك وحدة التحقيق وخطفها مني».

يجري كل هذا و«سعادة» رئيس الحكومة ايهود براك يملأ فاه ماءً ويلتزم معظم وزراء الحكومة بالصمت سوى دفاع هنا او هناك عن الشرطة، والتمني للمتورطين ان يخرجوا «سالمين» من هذه القضايا.

واعتقد ان المسؤولين في الحكومة اذا ارادوا بالفعل حكمًا نزيهًا خاليًا بقدر الامكان من الفساد، وامام اعترافات عدد من ضباط الشرطة المتورطين في قضايا الرشاوى، عليهم، اي المسؤولين، ان ينتهجوا اسلوبًا آخر ويكون خطابهم بلهجة اخرى والاسراع في اجراء فحص جذري في كل سلك الشرطة والقضاء.



* سارة وبنيامين نتنياهو في اثناء وصولهما الى التحقيق *

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤. فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣/٠٦ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦
■ مكتب المثلث – نادي عثمان أبو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ببغاء يُصرَف من الخدمة لترديده كلمات بذيئة على المسرح!

* بلاندفورد (جنوب بريطانيا) - «و.ص.ف.» - وجد أصحاب أحد المسارح أنفسهم مضطرين إلى الاستغناء عن خدمات ببغاء، في مدينة بلاندفورد الصغيرة (جنوب بريطانيا)، بعد أن كال، في أثناء التمارين المسرحية، سيلاً من الشتائم بحق صاحبه بدلاً من أن يتفوه بالعبارة التقليدية التي تم تلقينه إياها!!

ويشارك الببغاء «برسي» في مسرحية بعنوان «القرصان في جزيرة الكنز»، وكان عليه عند رؤية صندوق يفتح على كمية من النقود والمجوهرات أن يكرر عبارة تعرب عن دهشته. لكنه بدلاً من ذلك عمد إلى ترديد الشتائم التي سمعها، وأقلها مسيء للحشمة والأدب، واعتبرها صاحب المسرح مسيئة للحضور ولسمعة المسرح!

أما صاحب الببغاء، الذي طلب عدم ذكر اسمه، فقد أقسم أمام الصحافيين أنه يجهل من أين تعلم الببغاء مسلسل الشتائم!

وهكذا تم صرف «برسي» على الفور من الخدمة، الأمر الذي وضع حداً لطموحاته المسرحية!

"سامسونغ" تطرح أول هاتف تلفزيوني نقال!

* سيئول - الوكالات - طرحت شركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية في سيئول أول هاتف تلفزيوني نقال سيسمح بإجراء الاتصال الهاتفي ومشاهدة فيلم على شاشة صغيرة في الوقت نفسه.

وأوضحت الشركة أن هذا الجهاز، الذي يحمل اسم «اس. سي. اتش - ام ٢٢٠ تي. في. فون»، والذي سيبدأ تسويقه اعتباراً من بداية العام ألفين، مجهز بشاشة مسطحة يبلغ قياس ضلعها (٥٧ . ٤) سنتيمترات ومثبتة على جهاز الهاتف النقال.

وأضافت الشركة الكورية أن «بمقدور من يستخدم هذا الجهاز أن يتكلم مع محادثيه وهو يتنقل، فيما يشاهد الألعاب الرياضية والأفلام الخيالية أو المنوعات».

تمديد اعتقال تاجر مخدرات من عكا

★ ضبطت بحوزته كمية من مخدرات "كريستال" الخطيرة ★

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل افراد من وحدة مكافحة المخدرات، في شرطة عكا، بقيادة الضابط شلومي انجل، امس الاربعاء، تاجر مخدرات في عكا وبحوزته (١٢٠) غرامًا من المخدرات الخطيرة من نوع «كريستال»، ولاول مرة يضبط هذا النوع من المخدرات في عكا.

وقال انجل لـ «الاتحاد»، ان مخدرات «كريستال» هي الاخطر من بين جميع انواع المخدرات وثمن الوجبة مرتفع جداً، ويقدر على شرائها الاغنياء. والتاجر المعتقل هو من كبار التجار. واشار الى ان مخدرات «كريستال» منتشرة في منطقة تل ابيب، ولاول مرة تدخل الى عكا. واعتقال التاجر ومنع الكمية من الوصول الى الجمهور، يعتبر نجاحًا هامًا لوحدة مكافحة المخدرات التي تكثف نشاطاتها في ملاحقة تجار المخدرات ومكافحة السموم.

هذا ومددت محكمة الصلح في عكا، اعتقال التاجر لاستكمال التحقيق معه.

اختتام أسبوع مكافحة العنف والمخدرات الذي نظمته جمعية «الهلال»



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، امس الاربعاء، «الاسبوع لمكافحة المخدرات والعنف» الذي بدأته في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، وتخللته سلسلة نشاطات وفعاليات، منها يوم قطري لمكافحة المخدرات ومسيرات وعقد ندوات ومحاضرات وتوزيع منشورات في عشرات القرى والمدن العربية، هدفها تعميق الوعي من اجل مكافحة ونبذ المخدرات. ودخلت سيارة الارشاد المتجولة، التابعة للجمعية، عشرات المدارس ووزعت على الطلاب النشرات والمواد الارشادية.

وزار مدير عام سلطة مكافحة المخدرات، شلومي چال، يرافقه عادل ابو ريا، رئيس جمعية «الهلال»، وفوزي شعبان، عضو الجمعية الذي اشرف على تنظيم تلك النشاطات، عدة سلطات محلية للاطلاع عن كثب على الاوضاع. وقال چال، إن الوضع صعب وسيوصي امام وزارتي الصحة والعمل لتخصيص ميزانيات خاصة لمكافحة العنف والمخدرات في الوسط العربي.

وقال شعبان لـ«الاتحاد»، ان الهدف من نشاطات الجمعية تسليط الضوء على الوضع المزري في الوسط العربي. وتعميق الوعي ازاء أخطار الادمان وتحذير الاهالي من تفشي العنف، مشيراً الى ان مشكلة المخدرات بمثابة قنبلة موقوتة يجب ابطال مفعولها فوراً قبل ان تنفجر.

من معطيات اتحاد الصناعيين بمناسبة الـ"حانوكا"

(١٦٠) مليون شمعة و(١٣) مليون كعكة ستباع هذه السنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من فحص أجراه اتحاد الصناعيين، على شرف «عيد الانوار - حانوكا»، عند اليهود، قريبًا، ان (١٦٠) مليون شمعة ستباع في العيد، بقيمة تتراوح بين (١٠) و (١٢) مليون شيكل. وذلك بارتفاع طفيف جداً عن الكمية التي بيعت في العام الماضي. ويتراوح ثمن رزمة الشموع بين (٥) شيكلات و(٣٥) شيكلاً، ويشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (١٥٪) عن ثمنها في العام الماضي.

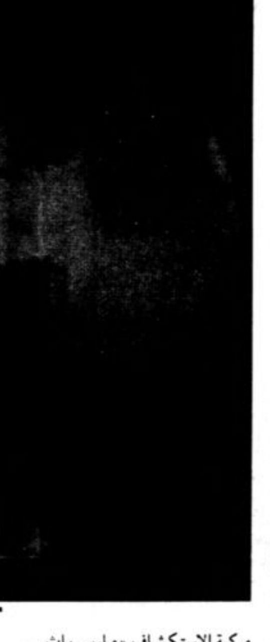
وقال مصدر في اتحاد الصناعيين ان الشموع هذه السنة تتميز بشكلها الجذاب وكثرة الالوان وحجمها اكبر وتفوح منها روائح طيبة مختلفة.

وتبيّن من معطيات اتحاد الصناعيين، ان التوقعات تشير الى بيع زهاء (١٣) مليون كعكة، عشية وخلال العيد، وذلك يشكل ارتفاعًا بنسبة (٣٠٪) عن الكمية التي بيعت في العام الماضي. وقد تصل قيمتها الى (٢٦) مليون شيكل. ويراوح سعر الكعكة بين (٢) و(٤) شيكلات. وتبيّن ان (٩٠٪) من العائلات في البلاد تستهلك حتى (٣٦) كعكة في العيد.

وتبيّن ايضا انه من المتوقع بيع عشرات آلاف الشمعدانات الخاصة بالعيد، منها (١٠) آلاف شمعدان من الفضة. ومن المتوقع تصدير شمعدانات من فضة الى الخارج بقيمة (٥) ملايين دولار، ويشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (١٠٪) عن التصدير في العام المنصرم.

الارض على م... مع المريخ يوم...

★ توقع هبوط مركبة جـ...



* واشنطن - «و.ص.ف.» - بعد ثلاثة اشهر على الفشل الذريع في وضع مركبة الاستكشاف «مارس بولار اوربيتر» في مدار كوكب المريخ، عادت الارض لتنتظر موعداً جديداً مع المريخ مع هبوط مركبة «مارس بولار لاندر» على سطحه المتوقع، يوم غد الجمعة.

ومن المقرر ان تهبط المركبة التي تتجه من دون عوائق نحو المريخ، بهدوء، في سهل يقع على بعد ٨٠٠كم من القطب الجنوبي عند تقاطع خط العرض ٧٦ درجة جنوبًا وخط الطول ١٩٥ درجة غربًا.

وستكون المهمة الرئيسية للمركبة محاولة الكشف عن وجود مياه سواء كانت متجمدة ام في هيئة بخار. وهي مزودة بذراع آلية تتيح لها حفر اخاديد صغيرة في سطح الكوكب ونقل العينات الى فرن صغير يقوم بتسخينها لاستخراج الغازات المتطايرة المحتملة كبخار الماء او ثاني اكسيد الكربون.

وعليه فان «مارس بولار لاندر» ستسمح باستئناف برنامج استكشاف الكوكب انطلاقًا من الارض. فقد ارسل السوفييت والروس من بعدهم، مركبات عديدة الى المريخ وقمريه «فوبوس» و«ديموس» منذ العام ١٩٦٢ (مارس ١). الا ان حظهم كان عاثراً مع تحطم المركبات او حصولها على نتائج ناقصة.

وفي الجانب المقابل كان الحظ اوفر فقد ارسلت المركبة الاولى التي اطلقها الامريكيون «مارينر ٤» (١٩٦٥) الصور الاولى المأخوذة للمريخ من الفضاء. وتلت هذه الصور الـ ٢١ مجموعة اكبر ارسلتها مركبة «مارينر ٦» في العام ١٩٦٩ (٧٥ صورة) و«مارينر ٩» في العام ١٩٧٢ (٧٣٢٩ صورة).

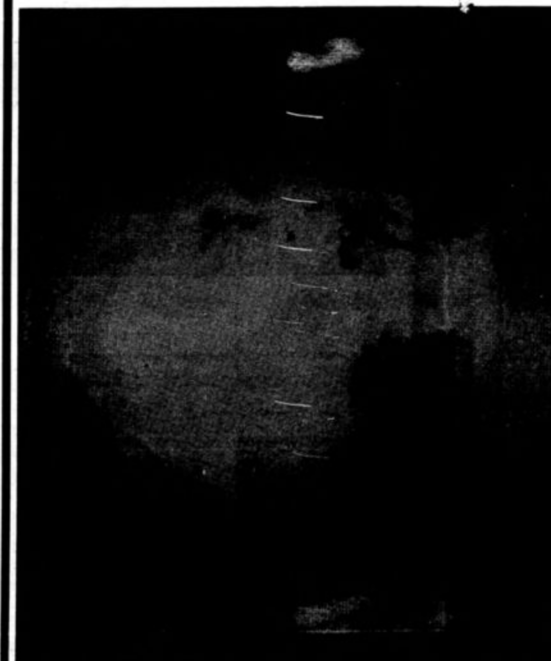
وفي صيف العام ١٩٧٦، باتت المركبتان «فايكينغ» اول مركبتين امريكيتين تهبطان على سطح المريخ. واتاحت المركبتان اللتان بقيت مقصورتاهما في المدار تكوين فكرة اولى عن الكوكب من خلال الصور التي التقطتها احداهما من على سطح الكوكب والثانية عن بعد. الا انهما لم تسمحا بمعرفة ما اذا كانت هناك حياة عليه.

وفي العام ١٩٩٧، حققت مركبة الاستكشاف «مارس پاث فايندر» حدثًا مع هبوط الرجل الآلي الصغير المتحرك «سوجورنور» على سطح المريخ. فقد كانت المرة الاولى التي يتنقل فيها الانسان على كوكب آخر من خلال رجل آلي يتم التحكم به عن بعد. واتاحت الصور الخلابة ودراسات الاحوال الجوية وتحاليل الصخور الحصول على عناصر جديدة اشارت الى وجود نشاط بركاني او كميات كبيرة من المياه في الماضي.

وفي العام نفسه، دخلت مركبة «مارس غلوبال سورفايور» في مدار المريخ، ولا تزال منذ ذلك التاريخ ترسل صوراً لتفاصيل الكوكب كالكثبان والوديان وترسم خريطة مفصلة لسطحه باستمرار.

الا ان وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» شهدت فشلاً كبيراً في ايلول الماضي، عندما فقدت مركبة «مارس كلايمت اوربيتر» التي تحطمت على الارجح على سطح الكوكب بدلا من الدخول في مداره نتيجة خطأ في الحسابات. وذكرت تلك الحادث بفشل آخر عندما فقد الاتصال بمركبة «مارس اوبزيرڤر» لدى اقترابها من المريخ في العام ١٩٩٣.

وليست «مارس بولار لاندر» سوى واحدة من مجموعة المركبات التي ستهبط على المريخ في





السنوات المقبلة. فمركبة «نوزومي» اليابانية انطلقت وهي في الطريق اليه، كما من المقرر ان ترسل «ناسا» مركبتين الى الكوكب كل عامين. اما الوكالة الفضائية الاوروبية فستشارك في السباق الى غزو الكوكب من خلال مركبة «مارس اكسبرس». وفي العام ٢٠٠٥ ستطلق كل من فرنسا والولايات المتحدة «مركبة العودة» لنقل عينات من سطح الكوكب الى الارض.

اما المغامرة الكبرى وهي وصول الانسان الى المريخ فتندرج في اطار هذا البرنامج الطويل، وربما اعتباراً من العام ٢٠١٤.

رئيس لجنة التحكيم الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي، ايف بواسيه:

مئات الأميال تفصل بين الافلام العربية المشاركة في المهرجان!

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد المخرج الفرنسي ايف بواسيه، رئيس لجنة التحكيم الدولية للدورة ٢٣ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وجود فارق نوعي قدره «مئات الاميال» بين الافلام العربية المشاركة في مسابقتي المهرجان.

ورفض بواسيه في مقابلة مع «وكالة الصحافة الفرنسية»، تقديم تقييم تفصيلي، حرصاً على عمل لجنة التحكيم، لكنه اشار الى ان «هناك فيلماً عربياً منافساً قوياً في المسابقة الدولية».

وبشكل تلميح بواسيه، مؤشراً الى احتمال فوز فيلم «ارض الخوف» للمخرج المصري داود عبد السيد، والذي اثنى عليه النقاد، باحدى جوائز المسابقة الدولية الكبرى، وهي الهرم الذهبي والفضي والبرونزي.

ويرجع النقاد كذلك ان تذهب جائزة مسابقة «نجيب محفوظ» للافلام العربية، الى «ارض الخوف»، الذي تفصله برأيهم مسافة واسعة عن باقي الافلام المتنافسة، وهي المغربي «كيد النساء» والجزائري - الفرنسي «زهرة اللوتس» واللبناني «الجزيرة المحرمة».

واكد بواسيه ان مهرجان القاهرة السينمائي الدولي «يخطو خطوات سريعة باتجاه الافضل»، معتبراً ان مشاركة (١٦) فيلماً في المسابقة «امر جيد، اذا ما اخذ في الحسبان موعد تنظيم المهرجان الذي يأتي بعد مجموعة من المهرجانات الدولية، مثل برلين وكان ومونبليه والبندقية، التي تستقطب العدد الاكبر من الافلام بسبب توقيتها المبكر».

واضاف ان «مشاركة ستة افلام متميزة في المسابقة، هي نسبة جيدة بجميع المقاييس».

والمخرج الفرنسي بواسيه، هو مخرج اشكالي، كان حريصاً على طرح آرائه في الافلام التي يخرجها، خصوصاً فيلمه «محاولة اغتيال» (١٩٧١) الذي تطرق الى حادثة خطف واختفاء المعارض المغربي المهدي بن بركة، عام ١٩٦٥، والتي ادت الى تدهور العلاقات بين المغرب وفرنسا.

اضافة الى ذلك، اخرج بواسيه فيلم «آر.ا.سي»، الذي عبر فيه عن مساندته للشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي، وفيلماً وثائقياً عن الفلسطينيين، وهي افلام اثارت في وقتها العديد من الاشكاليات في المجتمع الفرنسي.

توزع جوائز مهرجان القاهرة مساء السبت القادم، مع الاختتام الرسمي للدورة الحالية، التي تشارك فيها (٤٤) دولة، تقدم (١٨٠) فيلماً في مختلف اقسام المهرجان.

معرض للكتاب العربي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افتتح نائب محافظ جنين، رمضان البطة، امس الاول الثلاثاء، معرض الكتاب العربي ومعرض كتاب الطفل، وذلك في مركز ثقافة الطفل الفلسطيني في جنين، بتنظيم المركز وبالتعاون مع مكتبة «كل شيء»، وذلك بحضور حشد غفير من ممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية.

هذا وواصلت المؤسسات وطلاب المدارس لليوم الثاني، امس، زيارة المعرض الذي يندرج في اطار خطة شاملة للاطفال تهدف الى تشجيعهم على المطالعة والتزود بالعلم والمعرفة والاطلاع.

الاخطاء الطبية تؤدي الى وفاة عشرات آلاف الامريكيين سنوياً!

* واشنطن- «و.ص.ف.» - افاد تقرير صدر عن المعهد الطبي التابع للاكاديميات الوطنية الليلة قبل الماضية في واشنطن ان الاخطاء الطبية تؤدي الى وفاة بين (٤٤) و(٩٨) الف شخص سنوياً في الولايات المتحدة.

واشار التقرير الى ان هذه الوفيات تفوق بعددها تلك الناجمة عن حوادث السير او سرطان الثدي او الايدز. وتسجل هذه الاخطاء خلال تقديم العناية الطبية في المنازل والصيدليات ودور العجزة والعيادات والمستشفيات.

وتابع ان عدد حالات الوفاة الناجمة عن خطأ في الوصفة الطبية يبلغ سبعة آلاف حالة سنوياً اي اكثر من الاصابات في مكان العمل!

واعلن وليام ريتشاردسون رئيس اللجنة المكلفة باعداد التقرير ان «هذه المعدلات المرتفعة من الاخطاء الطبية التي تؤدي الى الوفاة او الاعاقة الدائمة او الالم غير الضروري، غير مقبولة في نظام طبي يتعهد اولاً بـ«عدم التسبب بالالم».

واقترحت اللجنة توصيات عدة للتخفيف من هذه الاخطاء بنسبة ٥٠٪ في السنوات الخمس المقبلة. واقترحت بشكل خاص انشاء مركز وطني لسلامة المريض تكون مهمته اعداد جهاز للمراقبة.

إحتجاجات نسائية.. بسبب ضيق نادي التعري الذكوري!

* بانيا لوكا (البوسنة والهرسك) - «و.ص.ف.» - كاد افتتاح أول ناد للتعري الذكوري في بانيا لوكا عاصمة صرب البوسنة، يؤدي إلى وقوع اضرابات بسبب «ضيق المكان»!

واضطر صاحب نادي «بومرانغ» إلى الاستعانة بحراس لتأمين النظام بسبب احتجاجات مئات النساء اللواتي لم يتمكنّ من دخول النادي لضيق المكان.

وتعاني بانيا لوكا من اختلال في التوازن بين الجنسين إذ هناك (١٣) امرأة لكل رجل!

وكان هذا الاختلال بلغ ذروته في بانيا لوكا خلال حرب البوسنة (١٩٩٢-١٩٩٥) حيث كان المعدل (٢٠) امرأة لكل رجل!

فيروس جديد يهاجم البريد الإلكتروني

* واشنطن - «و.ص.ف.» - حذر مشغلو برامج مكافحة فيروسات المعلوماتية، أمس الأربعاء، من فيروس جديد ينتقل عبر البريد الإلكتروني (إي ميل) دون أن تكون برامج مكافحة الفيروسات قادرة على كشفه.

وقال المصدر نفسه أن فيروس «وورم إكسبلور زيب» يشكل نسخة جديدة من الفيروس الذي هاجم البريد الإلكتروني للعديد من شركات المعلوماتية مثل «مايكروسوفت» و«إنتل»، في حزيران.

ويهاجم الفيروس الجديد أجهزة الكمبيوتر المزودة ببرامج تشغيل «مايكروسوفت» للبريد الإلكتروني، و«أوت لوك»، و«أوت لوك إكسبرس» و«اكستشينج»، ويدمر ملفات أنشئت باستخدام برامج «ميكروسوفت» مثل «وورد» و«باوربوينت» و«إكسل».

نحن.. بين عنوانين

*** كيف يحدث ما يلي: حين كنا نعدّ الضربات البوليسية الدموية على اجساد المتظاهرين العرب في القدس، بدأنا نعد العدة لاستقبال البوليس الاسرائيلي لحمايتنا من انفسنا في الناصرة؟!***



* البوليس على دوابه - مظاهرة القدس (صورة خاصة) *

*** بقلم: هشام نفاع ***

* لئلا يسارع البعض من اصحاب النوايا الطيبة الى النفور من ادعائية التحدث باسم «نحن»، ولئلا يصيبهم الاستيا، من حشري «ايانا»، بين عنوانين في صحيفة ذات هوية محددة، اقول: اطلب الحديث عن نحن بوصفي فردًا منهم، وليس باسمهم، ولا انوي جعل العنوانين افقًا، بقدر ما اوردهما مثالاً.

العنوانان المقصودان («الاتحاد» - ٩٩/١١/٢٥) هما التاليان:

١) «المطالبة بلجنة تحقيق في الاعتدا، الوحشي على الجماهير العربية».

٢) «نقطة للشرطة، قريبًا، في ساحة المدرسة «د» في الناصرة».

العنوان الاول باللون الاسود، والثاني - تحته مباشرة - كان بالاحمر. الاول بامكان اسرائيل ان تنافس باسمه على دخول كتاب «غينيس» للقمع. والثاني بامكاننا نحن المنافسة باسمه على دخول «غينيس» للغبا،! لماذا؟ - لاننا تركنا الامور تتطور بحيث اصبحنا بحاجة الى نقطة بوليسية في قلب الناصرة، وبالتحديد في باحة عارنا، في الباحة التي ابحنا فيها لسلطة اسرائيل التي نتغنى في هجائها، بان تكون «الخصم والحكم»..

القرا،ة الاولية تقول ما يلي: الشرطة اعتدت بهمجية على مظاهرة هادئة، وضربت حقنا في الاحتجاج الآمن والحر. الشرطة جا،ت على دوابها وتصرفت كالدواب. هكذا، بكل وضوح. لا توجد لدي مشكلة مع انسانية الفرد حتى لو كان شرطيًا، ولكني ارفض الا ان انظر اليه، كما نظر الشاعر الفرنسي جان جينيه: «حين يكون الانسان شرطيًا لا يعود عندها انسانًا، يكون شرطيًا»..

(ولا استدرك نفسي).

الشرطة بجوهرها هي آلة بيد النظام. النظام بالمفردات العلمية، هو ذلك الجهاز الذي يحتكر صلاحية استعمال القوة. الشرطة هي اداة قوة السلطة. اما في الحالة الاسرائيلية فان المسألة تصبح اعقد، حين يقع في الطرف الثاني من المعادلة، جمهور عربي. هنا تصبح الشرطة بمثابة المصدر المخوّل للقمع.

ازا، هذا؛ هناك قرا،ة للعنوان الثاني: ها هو دمث الاخلاق بروفيسور شلومو بن عامي، الذي يتربع على عرش البوليس الاسرائيلي بوصفه وزيرًا للامن الداخلي، يقيم لنا نقطة شرطة في المكان الذي قاتلت فيه العرب العرب.. في المكان الذي صار التخلف فيه ابداعًا - والابداع تخلفًا. في المكان الذي مارس فيه ابنا، البلاد، العنصرية الذاتية. (العنصرية الذاتية: ان تزكم انفك رائحة ابطك اليمنى المقرفة، فتبدأ بقطع وريد يدك اليسرى..) لا حاجة لعمليات التجميل، ولا للرقابة الذاتية هنا. لا حاجة للتقولات المحكمة.. صحيح، السلطة اثارت نزاعًا طائفيًا، ولكن ماذا بشأننا؟! ماذا بشأن تجاوبنا؟!

اصلاً سيخيب املي لو لم تقم السلطة بذلك الدور. هذا هو دورها لان هذا هو جوهرها، ولا يمكن منطقيًا الا ان تواصل سياسة الاستعمار الذي سبقها. فهي ورثت عنه «فرق تسد» كما ورثت «نظام الطوارئ». تعاملنا بوصفها شكلاً جديدًا للاستعمار. بكل وضوح! لا حاجة للمقولات الوسطية. فنحن، هذه الاشلا، الفلسطينية التي ظلت في مكان جريمة (٤٨)، لا نزال نعيش كضحايا للاستعمار.

لسنا مواطنين. واشك في امكانية ان نصبح كذلك. وربما لا حاجة.. ففي النهاية لا يمكنك ان تطمح للمواطنة في ظل ايديولوجيا تصر على الحفاظ على قسماتها الاستعمارية، عبر اصرارها على ان تكون جسمًا غريبًا عن فضائه. وربما ان الاستنتاج: ابق كما انت. اترك قصص المواطنة. كن ابن البلاد، لانك كذلك...

اذن، تلك السلطة قامت بواجبها في طوأفتنا - ونحن، بكرم اخلاقنا المشهود له، استجبنا.

الآن: ما سر هذا الصمت الذي يكشف رضانا عن اقامة نقطة بوليسية في قلب اكبر مدننا الفلسطينية الباقية؟ كيف لم نعد نشعر بالخوف من الزحف البوليسي داخل وجودنا؟ كيف صارت الفرحة تغمرنا: ها هو البوليس هنا! لا تقلقوا!

يصعب الاستيعاب. لان هذا الرضى يقع على طرف الوحشية البوليسية. فالرضى يتحول الى هامش للقمع.. في القدس نعد الضربات وقوائم خيول العنصرية الاسرائيلية المطهمة، وفي الناصرة نعد العدة لاستقبال طلائع الفتح الصهيوني التي ستنقذنا. ستنقذنا ممن؟! - من انفسنا.

هنا تلوح مؤشرات الازمة الصارخة. بعد ان عيّنا لجنة خاصة من تياراتنا السياسية لحلها، وبعد ان ضربنا ما قررناه عرض حائط جهلنا، نتوجه الى نفس السلطة التي اتهمناها ولا نزال بالتآمر علينا! نحن من صاغ المثل «حاميها حراميها»، لكن بالامكان قلب المثل: «حراميها حاميها» لكنه لا يتحمل المسؤولية وحده هذا الحرامي، لان الضحية تتوسل اليه بان يأتي..

يشعر الواحد بالخجل. بالخجل - مثلا - من ملايين اللاجئين. من امهات حملن اطفالهن تحت سلاح «الليحي» و«الايتسل» و«البلماخ»، وأجبرن على الانتكاب. فذاكرتنا القصيرة لم تعد تملك اصابع تربط بين وحدات النكبة تلك، وبين وحدات البوليس الاسرائيلي الذي بتنا نقبّل مؤخرته اليوم حتى يأتي ليحمي يمنانا من يسرانا. يحمينا من انفسنا علينا!

نحن: الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل على مشارف الالفية الثالثة.. هذا نحن!



يوم الطفل العالمي.. في العراق

*** بقلم المحامي: محمد عساقلة-المغار ***

* لم يكن الصغير جاسم يعلم... لماذا تحولت تلك الليلة الى نهار.. لم يعرف لماذا امتلأت السما، بالاقمار... تطارد بعضها تباعًا.. ولها دوي عظيم...

لم يعلم من اين تأتي كل هذه الاصوات والانفجارات، حتى لم يعد يسمع أمه وهي تحاول ان تهدي، من روعه، لم يعرف لماذا حين تحمله امه وتنظر من الشباك يرى النيران والدخان في كل مكان..

كان يعرف انه جائع.. وامه تضع له زجاجة الحليب في فمه.. فلا يستطيع ان يزدرد الحليب.. من الخوف الذي لفه.. اقوى من البكا،.. واقوى من الدموع.

انه فقط يذكر ان بيتهم في بغداد.. يحيط به اربعة جدران.. كان يتعلم ان يعد الى العشرة... ويعد جدران بيتهم فيجدها على عدد الاصابع الاربعة الاولى ويبقى ابهامه.. ليس له دور...



* اطفال العراق *

انه يذكر كيف بعد ان دوى صوت كالرعد وانتشر الدخان.. وماتت اخته التي كان عمرها بضعة اشهر... اصبحت لبيتهم ثلاثة جدران فقط، وشعر كأن جزءًا منه قد اقتلع.. فبيتهم اصبح مفتوحًا كل الوقت من جهة الجنوب حيث لا جدار... واخته الصغيرة، التي كان يغار منها قد ذهبت.. لم يعرف الصغير... لماذا تحولت غيرته.. الى حزن يضربه كالسكاكين...

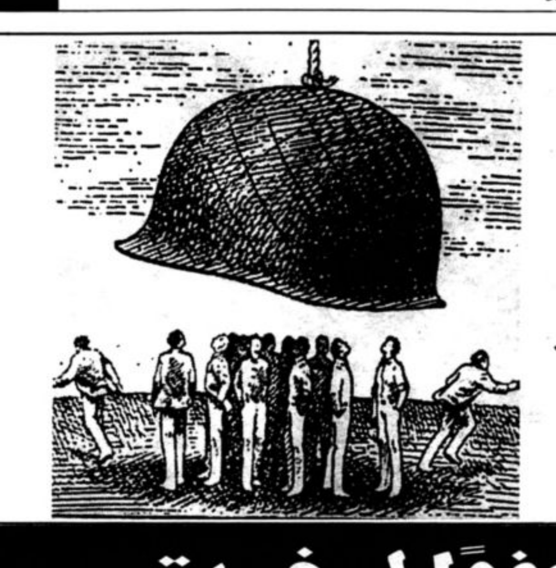
ولا يزال يذكر كيف توجه والداه واخوته... بعد تلك الصاعقة ينظرون نحو قدمه اليمنى.. ويبكون.. فنظر الى قدمه ووجد الدم ينزف منها.. ويذكر كيف بعد فترة وجيزة.. جا،ت سيارة اسعاف وحملته الى المستشفى.. ثم عرف بعد ذلك انه سيكمل حياته دون قدمه اليمنى. وسيسير طيلة حياته متكئًا على عكاز.

وتمر سنوات. ليصبح جاسم يافعًا يسير على عكاز.. يعيش مع اهله في البيت المرمم.. ويأكل من حليب ولبن بقرتهم الحلوب. ويسمع اخبارًا.. عن الاحداث التي سببتها والحرب التي شنتها بلاد من خلف المحيط. التي قررت بعد تدمير بيته وفقدان اخته الصغيرة.. ان تمنع عنه حتى الحليب الذي يسد به رمقه. وعرف جاسم ان الحليب لا يأتي لاطفال العراق الا مقابل النفط التي تبيعه. لهؤلا، الذين صنعوا الكارثة...

ثم يأتي يوم الاحتفال بيوم الطفل ومساعدة الطفل وضد العنف الذي يتعرض له الاطفال...

وتقرر الامم المتحدة انه لا حليب بعد اليوم الا لاسبوعين مقابل النفط. فتقرر حكومة العراق عدم قبول هذا وتوقف تصدير النفط..

وحين اقفلت حنفيات النفط والانابيب العراقية.. ذهب جاسم الى البقرة الحلوب. ليحلب منها ما يسد رمقه.. ولكن عبثًا.. لقد جف ضرع البقرة الحلوب.. مع جفاف انابيب النفط.



عفوًا لسخريتي...!

*** بقلم: عبير قبطي***

* رسالة الى صديقة في بلاد الغربة ارسلت تسألني عن الناصرة وعن صحة ما تسمع:

أطمئنك على الناصرة اراهن يا عزيزتي انك ان جئت الى الناصرة اليوم لن تعرفيها، لقد رمم السوق وطورت كل الشوارع واقيمت حدائق عامة ومتنزهات، ولقد بنيت ثلاثة فنادق جديدة في الناصرة، والعين، ليتك ترين العين اليوم، اصبحت شيئًا رائعًا، لقد اقيمت وحدات سكنية كثيرة في الناصرة وازدادت المدارس. كل شيء اصبح افضل واجمل.

الناس في مدينتنا الغالية سعداء جدًا، ففي وسطنا العربي لا توجد بطالة، وهنالك رخاء اجتماعي واضح جدًا لكل بعيد وقريب، وفي مجالسنا المحلية هنالك فائض ميزانيات، الحكومة لم تعد تصادر اراضي كما فعلت في السابق، والمساواة، ذلك الشعار الرنان الذي كنا نتغنى به في كل مناسبة اصبح حقيقة. حتى الطائفية والعائلية التي حاولوا مرة ان يضربونا بها نكاد لا نشعر بوجودها اليوم. يبدو يا عزيزتي ان ابناء شعبك هنا وصلوا الى درجة الوعي اللازمة لرد اي مخطط يستهدف خرق جدار وحدتنا.

اتذكرين يوم الارض مثلاً، نحن اليوم في اجواء تشبه تلك الاوقات، كنا يدًا واحدة نواجه السلطة تمامًا كما نحن اليوم، ولكننا غيرنا قليلاً اسلوب نضالنا بما يتلاءم وروح العصر فبدل ان نمشي في الشوارع تحت الشمس ونتظاهر اصبحنا ننصب الخيم اينما يحلو لنا.

اهل الناصرة يا عزيزتي موحدون جميعًا وما نقلته لك وسائل الاعلام عن الطائفية هو حتمًا كذبة مختلقة ومؤامرة خطيرة، فالناصرة لا تعرف كلمة مسيحي - مسلم، صحيح ان السلطة حاولت دس هذه المفردات في مجتمعنا ولكنها فشلت.

ماذا احكي لك، لقد شهدت مدينتنا بطولات وتضحيات وطنية خسارة انك لم تكوني هنا في اثنائها. فقد قامت جماعة من اهل الناصرة وتصدت لمحاولة مقاول لا اذكر اسمه بالضبط ولكن اظن ان اسمه الثاني شيء، كـ «جرابيسي» والذي اتفق مع الحكومة على هدم مدرسة في وسط المدينة، هي المدرسة «د» انت طبعًا تذكرينها تلك التي تقع بالقرب من كنيسة البشارة، وتصوري ارادوا بناء قاعدة جيش مكانها!

ولكن هذه الجماعة الشجاعة وقفت في وجه «العدو» وابت ان تترك الارض، «بناء قاعدة جيش سيكون على جثتنا» و«اما بناء يخدم جميع اهل المدينة واما لا» هكذا قالوا وعلى هذا اصروا.

اتعرفين ان هؤلاء الاشخاص هم أنفسهم من ذهب الى يافا وحرروا الجامع الذي استعمله اليهود كناد ليلي. وهم نفسهم كانوا اولَ المدافعين عن مقبرة عز الدين القسام وبطولات عديدة اخرى لن تكفي الاوراق التي بحوزتي كي أسردها عليك الان.

المهم يا صديقتي انهم نصبوا خيمة في هذه الارض وجلسوا فيها ما يقارب السنتين، وجاءت انتخابات وذهبت انتخابات، وجاء عيد وذهب عيد وكانت الاعياد وخاصة عيد الفصح الاخير من اجمل الاوقات التي شهدتها الناصرة فلم تحدث هنالك مشاكل بين مسلمين ومسيحيين ولم يعتد المعتصمون في الخيمة على احد ولم يكسروا واجهات المحلات التجارية ولم يعتدوا على المصلين في كنيسة البشارة على مرأى من الشرطة دون ان تحرك ساكنًا، لا اعرف من اين تصلك هذه الاخبار عن الناصرة، لقد مر العيد بهدوء وبهجة.

والناصرة ما زالت كما كانت، المسيحي يشتري من المسلم والمسلم يشتري من المسيحي، ناصرتنا يا رفيقتي كما عرفناها دائمًا.. متآخية وصلبة. ولكن انتظري حتى اسرد عليك بقية القصة، ان هذه الجماعة التي حدثتك عنها طردت كل رجل حكومة جاء ليدخل هذه الارض محاولاً تسوية القضية، تخيلي من جاء! بوروش نائب الوزير الذي ذهب الى احدى المستوطنات واحتفل برفع الستار عن النصب التذكاري لمرتكب مجزرة الخليل، غولدشتاين، ولكنهم طردوه وطردوا ايضًا داني غرينبرغ وغيرهم.

اتعرفين ماذا فعلوا ايضا، اخذوا على عاتقهم تنشئة الجيل الصغير على الاخوة والمحبة، لقد كانوا يعلمون الاطفال في الخيمة اشياء كثيرة مثلاً: ان في الناصرة القديمة لم يكن هنالك كنائس ابدًا بل فقط مساجد.

وتسألين عن الطائفية، من اين ستأتي الطائفية في ظل تعليم كهذا.

انا واثقة انك تتحرصين شوقًا لتعرفي كيف انتهت الامور في الناصرة، فبعد كل هذا النضال البطولي لم تجد الحكومة من مبرر الا التنازل عن مخططها ومنح الارض لاهل الناصرة لكي يبنوا عليها جامعًا، واخيرًا عزيزتي اصبح للمصلين في الناصرة مكان يصلون فيه، فالبلدية لم يحدث ان وفرت اراضي لبناء جوامع ولكن اليوم واخيرًا سيبنى جامع في الناصرة.

آه، نسيت ان اخبرك ان هذه الجماعة وبشجاعة تامة تحدت عدا الحكومة الاسرائيلية، تحدت ايضا السلطة الوطنية الفلسطينية والامير السعودي ومفتي الديار المقدسة.

وكما قال زعيمهم لقد انتصرنا، انتصروا على من؟ لا ادري!

لن اطيل عليك اكثر من هذا، اعذريني على سخريتي في كل ما قلته لك حتى الآن، كل ما تعرفينه وسمعته عن الناصرة هو صحيح فتفاصيل القضية التي اعرفها لن تزيد من معلوماتك.

ولكن اتعلمين! لم ولن افقد الامل يومًا، ففي داخلي حلم صغير ان تعيد الناصرة بخلاياها السليمة الروح لنفسها وينبض قلبها من جديد ليوزع ملصقات المحبة على جميع جدران احيائها.

وطالما كان هنالك من يحلم ومن يقول ومن يفعل سيتغير شيء، فقليل من الماء وشتلة خضراء في ارض بور يغير وجه الارض كلها وحين يبادر كل حالم الى زرع شتلته اينما يحلو له ستكون هذه هي البداية.

فلا تقلقي يا صديقتي فالوقت ليس وقتًا للتراجع، فعدا الطائفية ما زالت هنالك قضايا ملحة علينا ان نضعها في سلم اولوياتنا، ميزانية الدولة، البطالة السلطات المحلية، مصادرة الاراضي ومفاوضات الحل الدائم، لا يمكننا ان نتخلى عن القضية الفلسطينية اليوم ونحن نعلم انه سيجري استغلال قضية الناصرة في المفاوضات حول القدس، فلتوحدنا هذه الاشياء بدل ان تفرقنا قطعة ارض على الاقل نعرف انها ليست وقفية.

(الناصرة)

تهنئة

أجمل التهاني الى الصديق العزيز علاء خالد حسين اغبارية بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى بالسلامة.

نتمنى له المزيد من الصحة.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية -معاوية

صدق القوى الوطنية

*** بقلم: عفيف سالم ***

* لا يمكن لأحد ان يتهم السيد احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، بأنه «ضل عن الطريق الوطني الى حد الانحراف عن رؤية الواقع على حقيقته» او بأنه «يقف بعيدًا عن الصف الوطني ولا تحركه الا وساوس وهواجس ذاتية». او انه، لا سمح الله، يحاول «خداع الشعب الفلسطيني وتصريف كل الاحلام السرابية وكأنها حقيقة واقعة»...

لان مثل هذه الاتهامات لا تتعدى في صلبها الا العودة الى منطق التخويف اللئيم من ناحية، والى الارهاب الفكري من ناحية اخرى. اذ ما معنى انه «ضل الطريق الوطني» وانه «يقف بعيدًا عن الصف الوطني» غير الاقدام على الخيانة الوطنية او في احسن الاحوال ارتكاب الكبائر بحقها وضدها، اي ضد المبادئ الوطنية والقومية.. وبالذات ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وهو الفلسطيني الذي دفع من دمه وحياته ثمنًا لبقاء قضية الشعب الفلسطيني حية وقائمة.

ما كنا لنسمح لاحد بالاقدام على مثل هذه الكبائر تجاه السيد احمد عبد الرحمن.

الا ان السيد المذكور، وبحكم موقعه في السلطة الفلسطينية، اجاز لنفسه الاطاحة بمثل هذه الاتهامات، وهي الموازية لتهمة الخيانة الوطنية، ضد عشرين شخصية وطنية فلسطينية معروفة بتضحياتها، لا شيء الا لان هذه المجموعة تجرأت على توجيه النقد الموضوعي، الملموس جماهيريًا وفي الحياة اليومية، للسلطة الفلسطينية، التي يشكل الاستاذ المذكور احد حجابها. ومع انه يعترف، في تصريح له، وباسم السلطة، ان «نعم لدينا سلبيات لا نخفيها ولا تخفى على احد، وتجري ومعالجتها والتصدي لها على الصعيد الرسمي والوطني «الاتحاد» ١٩٩٩/١١/٢٨).

اما عن حق الجماهير الشعبية في المعالجة والتصدي فلم ينبس باي كلمة.. اذ «اطيعوا اولي الامر منكم» وكفى الشعب لقمة الخبز وجرعة الماء. ونحن ادرى من هذه الجياع بحقيقة ما يجري وما يجري وما يجب ان يتم في المستقبل».

والمبدأ يقول:

«نامي جياع الشعب نامي حرستك آلهة الطعام
نامي فان لم تشبعي من يقظة فمن المنام»

وكل من يتمرد على هذا المبدأ هو «خارج الصف الوطني» وهذه التهمة كما قلنا موازية لتهمة الخيانة..

الغريب ان هذه التهمة، او الاتهام، من فم احمد عبد الرحمن، صاحب السلطة، توجه لشخصيات مثل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، الذي حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعاده عن ارض الوطن لدوره الفاعل والنشيط من اجل تثبيت حق الشعب الفلسطيني في وطنه. وحين فشلت تلك السلطات في ذلك او عزت لمن هم حولها باغتياله.. ففقد ساقيه.. الا ان بسام الشكعة، البسام المتفائل بشعبه وبقدراته، قال: «لقد حاولوا ابعادي عن ارض الوطن.. فحاولوا اغتيالي.. فما كانت نتيجة مجازرهم الا ان قرّبتني من الارض. الوطن»...

وكذا توجه تلك التهمة لوحيد الحمد الله، من عنبتنا... عبد الجواد صالح، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقًا، ورئيس بلدية البيرة المبعد.. وكذا لاحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، احمد قطاش، الذي دوّخ المحتلين لسنوات عديدة... والى العديد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية الاخرى، التي كان امثال عبد الرحمن «الداخل» حديثًا الى ارض الوطن بتأشيرة دخول اسرائيلية)، يبنون «خططهم الدبلوماسية» على وجودها في «ليلة عتم»!

ان مجرد اطلاق صاحب السلطة، احمد عبد الرحمن، لمثل هذا الاتهام الخطير تجاه مثل هذ الشخصيات الوطنية المعروفة، هو اشارة مرعبة تقول: ان السلطة لا تؤمن بالدمقراطية او التعددية او حرية الاجتهاد. وهي الامور والحقائق، الموضوعية، التي كانت قائمة في الشتات وفي الوطن المحتل.. اي بكلمات اخرى ان كل من يحلم بوجود رنة دمقراطية بامكان الفصائل والقوى والجماهير الرافضة لاتفاقات اوسلو ان تتنفس من خلالها، ان يسدل الستارة السوداء على حلمه.. فقد تتطور السلطة بدفع من المدسوسين عليها وهذا ما نراه، ونحذر من اخطاره، حتى لا تصبح المقاول الثاني لسلطات الاحتلال..

واخيرًا.. كان بودي ان اقرأ رد احمد عبد الرحمن على انتقادات مجموعة العشرين. وان يفند ادعاءاتهم الواحد تلو الآخر، وان يثبت عدم مصداقيتهم. ولكن للاسف.. لم يحدث ذلك.. بل لجأ الى الديماغوغيا، التي منحت الرأي الآخر، المضاد والمعاكس، كل المصداقية والتعاطف والدعم...

حيفا (١٩٩٩/١١/٢٨)

دعوة عامة

الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية - فرع جلجولية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية التي ستقام في نادي الشبيبة (روضة براعم الأمل) وذلك مساء اليوم الخميس في تمام الساعة الخامسة والنصف.

موضوع الندوة: وضع الاقليه العربية في اسرائيل في ظل حكومة براك.

تشمل الندوة كلمة ترحيب مقدمه من الشبيبة الشيوعية.

تتم الندوة بحضور عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول.

حضوركم هام وضروري.

الرجاء التقيد بالوقت.

باحترام
الشبيبة الشيوعية
والجبهة الدمقراطية - فرع جلجولية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والأصالة الثورية

يسرنا دعوتكم للمشاركة في احتفال المنطقة بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي. وذلك يوم غد الجمعة ١٩٩٩/١٢/٣ في تمام الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي الطيبة (مركز عثمان ابو راس)

برنامج الاحتفال:

كلمات سياسية تتخللها فقرات فنية تقدمها فرقة لياليناللفن الشعبي الملتزم - عرابة * الفرع المضيف - سكرتير الفرع جميل ابو راس * منطقة الشبيبة - الرفيق احمد غزاوي * المنطقة - سكرتير المنطقة الرفيق عادل عامر. * تحية اللجنة المركزية * تحية الجبهة - رئيس مجلس الجبهة القطري المربي حسن بشارة.

عرافة المهرجان: الرفيقة نداء رابي والرفيق أمجد شبيطة

بهمة وعزيمة سنكمل المشوار نحو المستقبل

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعاشت الشبيبة الشيوعية

دعوة

الحزب الشيوعي - فرع شفاعمرو

يدعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع رفاق الحزب القدماء، وذلك بمناسبة ٨٠ عامًا على تأسيس حزبنا الشيوعي في البلاد.

وذلك يوم غد الجمعة ١٩٩٩/١٢/٣ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

حضوركم هام جدًا

باحترام اللجنة المحلية - للحزب

دعوة

لجنة منطقة الناصرة ولجنة المراقبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تدعوانكم لحضور الاجتماعين، اليوم الخميس ٩٩/١٢/٢.

* اجتماع لجنة المراقبة في الساعة السادسة والنصف مساء.

* اجتماع لجنة المنطقة بمشاركة لجنة المراقبة في الساعة السابعة مساء في مكتب المنطقة في الناصرة.

موضوع البحث: كما جاء في الدعوة التي وصلتكم.

الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جماهير ام الفحم ومنطقتها للمشاركة في المهرجان السياسي الكبير بمناسبة ٨٠ عامًا للحزب الشيوعي في البلاد و ٥٠ عامًا للحزب في أم الفحم.

وذلك اليوم الخميس ٩٩/١٢/٢ الساعة السابعة مساءً في قاعة نادي الحزب - نادي ابو العفو - حي الميدان. في البرنامج:

كلمات:

عريف الاحتفال د. زياد محاميد - سكرتير فرع الحزب الشيوعي ام الفحم.

كلمة الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الكاتب محمد نفاع.

كلمة المنطقة الحزبية- الرفيق شهير كيها عضو سكرتارية المنطقة.

كلمة الجبهة في المنطقة المحامي- إياد زحالقة - نائب رئيس مجلس كفر قرع المحلي.

كلمة النقابي الجبهوي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.

كلمة الشبيبة الشيوعية - نسرين طبارة.

كلمة حركة النساء الدمقراطيات - تغريد محاميد.

كلمة قدامى الحزب الرفيق- مصطفى عسليه - ابو اكرم.

كلمة عدنان عبد الهادي - ممثل الجبهة في مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي.

تحيات فقرات فنية، تكريم للرفاق القدامى، تضييف متواضع.

معًا - نصون الحزب ونطوره.

الحزب الشيوعي كان وسيبقى القائد الأمين للطبقة العاملة ولجماهيرنا، نحو المستقبل المشرق.

هلموا بجماهيركم

الدعوة عامة

العدوان الثلاثي على مصر

بقلم: حنا مخولي – كفرياسيف

الحلقة الثانية عشرة

اما السبب الثاني فكان الانذار السوفيتي المشهور.

في الساعات الاولى من صباح ٦ نوفمبر ١٩٥٦ وجّه الاتحاد السوفيتي انذارًا الى الاطراف الثلاثة المعتدية.

كان الانذار في الحقيقة انذارين. اولهما موجه الى بريطانيا وفرنسا بنفس الصيغة. وكان الثاني موجهًا لاسرائيل بصيغة مختلفة.

كانت اهم عبارة في الانذار الموجه الى بريطانيا وفرنسا كما يلي: ان قناة السويس استعملت كمبرر فقط من اجل شن حرب عدوانية مدبرة ضد الامة العربية بقصد تصفية الاستقلال الوطني لدولها.. واني لاتساءل في اي موقف تجد فيه بريطانيا او فرنسا نفسها اذا هوجمت بواسطة قوى اكبر منها تملك انواعًا حديثة من اسلحة الدمار الشامل؟ ان هذه القوى الكبرى لن ترسل اساطيلها البحرية او الجوية لتقتحم الشواطيء البريطانية او الفرنسية.

وبدلاً من ذلك فانها تستطيع ان تستعمل وسائل اخرى كالصواريخ مثلاً. واذا استعملت الصواريخ ضد بريطانيا وفرنسا، فانكم بالتأكيد سوف تسمون ذلك عملاً بربريًا. ومع ذلك فاي فارق بين هذا وبين غزوكم لمصر... بولجانين، الذي احست القيادة الاسرائيلية انه عنيف، الى جانب انه مهين. ولم يكن في استطاعة اي صانع قرار ان يتجاهل هذه الرسالة من قوة عظمى، وعلى اي حالة فان بن غوريون على وجه التحديد لم يحاول ان يقلل من خطورة هذا الانذار، لذلك فانه قرر ارسال وفد عالي المستوى الى باريس للتشاور. وكان الوفد يضم غولدا مائير وزيرة الخارجية وشمعون بيرس مدير وزارة الدفاع، وقد تقرر سفرهم في الساعة الواحدة صباحًا ووصلوا باريس الساعة السابعة من صباح يوم ٦ نوفمبر.

وقد اجتمعوا فور وصولهم الى باريس بكل من وزير الخارجية كرستيان بينو ووزير الدفاع بورجيس ماندري.

وينقل مايكل بريشر عن شمعون بيرس قوله لقد وجدنا الفرنسيين منقسمين في آرائهم حول معنى التهديد السوفيتي، ولكنهم كانوا ابعد ما يكون عن الهدوء، وقد عبّر لنا وزير الخارجية كرستيان بينو عن مشاعره ازاء الموقف بقوله. ان فرنسا مستعدة ان تقتسم مع اسرائل كل ما تملك، ولكنها لا تستطيع ان تقدم لاسرائيل ما لا تملكه. ويمتهى الامانة فاننا لا نملك الوسائل التي ندافع بها عن انفسنا ضد الصواريخ. واذا هاجمكم الاتحاد السوفيتي، وحتى اذا اردنا مساعدتكم بكل ما نملك من قوة فنحن امام الصواريخ في وضع الاعزل لاننا لا نملك سلاحًا مضادًا للصواريخ.

ويتابع شمعون بيرس:

كان وزير الخارجية الفرنسي صورة مجسدة للقلق، وكان واضحًا انه يأخذ التهديد السوفيتي بجدية بالغة، ووجد من واجبه ان يقول بوضوح، اني اقترح ان لا تقللوا من اهمية تحذير بولجانين.

وكانت اكثر ما ضايق بن غوريون على حد قوله لمايك بريشر هو ان لهجة الانذار السوفيتي الى اسرائيل كانت تختلف عن لهجة الانذار الى بريطانيا وفرنسا. ففيما يتعلق باسرائيل كانت هناك نبرة احتقار واضحة، وكان التهديد موجهًا الى اساس وجود الدولة.

وبدأت الحكومة الاسرائيلية تتلقى طوال مساء ٦ نوفمبر وصباح ٧ نوفمبر اشارات بالغة الخطر.

– تلقت الحكومة تقريرًا حولته السفارة الاسرائيلية في باريس، وكانت قد تلقته من المخابرات الفرنسية نقلاً عن المخابرات المركزية الامريكية، وكان التقرير بتوقيع بوهلن، سفير الولايات المتحدة في موسكو. كان يقول في تقديره ان الاتحاد السوفيتي ينوي توجيه ضربة قاصمة لاسرائيل تسويها بالارض.

ثم تلقت الحكومة معلومات عن اسقاط طائرة بريطانية من طراز كاتيرا فوق الاراضي السورية، وكان تقرير المخابرات الاسرائيلية ان ذلك يعني شيئًا واحدًا وهو ان السوفيت يقودون الآن تشغيل محطات الرادار في سوريا.

ثم جاءت معلومات من السفارة الاسرائيلية في تركيا ومؤداها ان هناك طائرات سوفيتية تعبر المجال الجوي التركي بسرعة فائقة. وعلى ارتفاعات شاهقة، ثم ان الحكومة السوفيتية طلبت من الحكومة التركية السماح لبعض بوارجها بالمرور عبر الدردنيل من البحر الاسود الى البحر المتوسط.

وبعثت السفارة الاسرائيلية في لندن تقول ان هناك حالة طواريء عسكرية في بريطانيا لمواجهة احتمال ظهور طائرات وغواصات سوفيتية بقرب الشواطيء البريطانية، وكتب الياهو ساسون سفير اسرائيل في روما رسالة الى بن غوريون يقول فيها ان نظيره السوفيتي اكد له عزم الاتحاد السوفيتي على توجيه ضربة لاسرائيل.

ثم جاءت الكلمة الاخيرة من واشنطن على شكل خطاب من الرئيس الامريكي الى بن غوريون يقول فيها، يجب ان اقول لك بكل صراحة يا سيدي رئيس الوزراء، انه لو صحت التقارير التي تصلنا عن رفضكم الانسحاب، فان ذلك الموقف سوف يؤدي الى ادانتكم وسوف يكون من دواعي اسفي ان تضطرنا سياسة اسرائيل التي يمكن ان تؤدي الى عواقب وخيمة الى اتخاذ موقف يؤثر في التعاون الودي القائم بيننا.

وقد وصل هذا الخطاب ومعه تعليق من ابا ابيان الذي كان في واشنطن يطلب من بن غوريون تقدير خطورة الموقف، ازاء وجود شواهد على خطط سوفيتية ضد اسرائيل. وبعد منتصف الليل صباح ٨ نوفمبر كان بن غوريون في حالة اعياء كامل، ولكنه في تلك الساعة جلس يكتب قراره الاستراتيجي بقبول الانذار، وقد اختار ابلاغ ايزنهاور ليأخذ الولايات المتحدة الى جانبه في التطورات المحتملة خلال الساعات الخطيرة القادمة.

ان بن غوريون كان مذعورًا من السوفيت، ولكنه فضل ان يستسلم للامريكيين.

ثم يروي مايكل بريشر، انه سأل بن غوريون، كيف يوفق بين خطابه الحماسي الملتهب الذي اعلن فيه ضم سيناء وقطاع غزة الى اسرائيل، وبين قراره بعد ذلك بقبول الانسحاب، مع ان بين الموقفين فترة زمنية لا تزيد على ست وثلاثين ساعة. وكان رد بن غوريون بالحرف الواحد:

لقد كان تقدمنا في سيناء سريعًا، وكان انتصارنا سريعًا جدًا يامستر بريشر، وقد كنت سكران بخمر النصر.

وهكذا نرى الانذار السوفيتي في حجمه الحقيقي، وبالقياس الى تأثيره لدى من صدر للتأثير عليهم، وهذا هو القياس الوحيد الصحيح، وبصرف النظر عن النوايا.

(يتبع)

الاتحاد قبل خمسين عامًا

كتاب مفتوح الى وزير الشرطة

* حيفا – من مكتب الاتحاد – جاءنا من الرفيق يوسف عبده، سكرتير مؤتمر العمال العرب وقوت الكادحين الجمعية التعاونية للعمال العرب وعضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي وعضو اللجنة العربية المؤقتة بحيفا، الكتاب التالي الذي طلب منا ان ننشره في شكل كتاب مفتوح الى وزير الشرطة، وهذا هو الكتاب:

* يوسف عبده *

منذ اسبوع، وبينما كنت جالسًا في مطعم ومقهى «قوت الكادحين» بحيفا لاتناول طعام الغداء، اذ بسيارة بوليس تطوق المطعم ويدخل نفر من رجال البوليس الى المطعم ويطلب من الزبائن ابراز هوياتهم ففعل ذلك الجميع.

وبعدما ابرزت للبوليس الهوية المدنية، سألني اين الهوية الثانية (وهي تصريح المرور العسكري او الهوية الصفراء وهذا التصريح لا يحمله الا المواطنون العرب في حيفا) فأجبته انني مزقتها لانها بليت في جيبي ولم تعد لها ضرورة، اذ انها عبارة عن تصريح مرور انتهى العمل به في ٤٩/٩/١ ولم ترغب السلطات العسكرية في تجديده مما يدل على انه الغي.

ان الحكم العسكري قد رفع عن حيفا وحل محله حكم مدني عادي، فأي قانون في الدولة، بعد ذلك، يفرض على المواطن العربي حمل هذا التصريح العسكري؟ هذا سؤالي الى وزير الشرطة...)

لقد اعتقلني البوليس لانني لا احمل هذا التصريح الذي لا يفرضه القانون.

وبقيت مدة خمس ساعات موقوفًا في مركز البوليس بدون سبب واضح، وصدر أمر بتوقيفي لمدة ٤٨ ساعة. ولم اخرج الا بعد حضور المحامي حنا نقارة، وبعد ان طلب مني البوليس ان اعود ثاني يوم حتى يحقق معي.

فعدت وهناك اعدت السؤال مجددًا عن حقيقة وضعي في اسرائيل، اردت ان اعلم اذا كان هنا قانون يفرض علينا نحن المواطنين العرب حمل مثل هذه التصاريح العسكرية فلم يجبني أحد على سؤالي.

وسألت اذا ما كان هناك امر منع تجول مستمر على العرب في حيفا، فلم يجبني احد على سؤالي.

وبعد نقاش طويل طلبت محاكمتي اذا كنت قد اخللت بقوانين البلاد.

وانا بانتظار هذه المحاكمة.. هل تعقد هذه المحاكمة؟!

والعجيب في الامر كله انني شخص معروف في حيفا تمام المعرفة، ومعروف انني مواطن احمل كل اوراق المواطن، فلماذا امر البوليس بعد هذا التحقيق في اوراقي بتوقيفي، انه تصرف شاذ يشير الى حقائق كثيرة...

وسؤالي الى وزير الشرطة هو ما يلي:

هل مفروض على المواطنين العرب في حيفا ان يحملوا تصاريح عسكرية تميزهم عن غيرهم من المواطنين؟

اني آمل في ان اسمع جوابًا....

(الاتحاد ٤٩/١٢/٤)

مؤتمر «هتكفا» الثالث لبحث الاوضاع التشغيلية والاجتماعية

* بمبادرة الهستدروت ينعقد يوم الثلاثاء القادم السابع عشر من كانون الاول الحالي المؤتمر الثالث لبحث الاوضاع التشغيلية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك في «بيت داني» في «هتكفا» في تل ابيب.

وسيشارك في ابحاث المؤتمر العديد من الخبراء والشخصيات الرسمية ضمن ورشات عمل. ومن بين المشاركين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وزير المالية ابرهام شوحط، وزير العمل، ايلي يشاي، عوديد طيره، رئيس اتحاد الصناعيين ايلي غولد شميت، رئيس لجنة المالية في الكنيست، يوسي كوتشك، مدير عام ديوان رئيس الحكومة، ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي. والبروفيسور شيف ادلر، رئيس محكمة العمل القطرية وتدور ورشات العمل هذه حول المواضيع التالية:

«سوق العمل في اسرائيل» و«حكومة جديدة استمرار للسياسة ام تغيير».

ارتفاع نسبة البطالة الى اكثر من ١٤٪ في الاردن

* اظهر تقرير رسمي لدائرة الاحصاءات العامة نشر، امس الاول الثلاثاء، ان نسبة البطالة في الاردن بلغت في شهر ايلول الماضي، (٤.١٤٪) مقابل (٢.١٠٪) ي شهر ايار الماضي.

ونقلت الصحف الاردنية عن مساعد مدير دائرة الاحصاءات العامة فهد الحياري قوله ان هذا الارتفاع يرجع الى «تخرج الطلاب من الجامعات والمدارس ودخولهم سوق العمل» في الفترة ما بين شهري ايار وايلول.

واضاف ان البطالة تتركز «في معظمها بين الشباب ممن هم دون الخامسة والعشرين من العمر والذين يمثلون حوالي ٥٦٪ من مجموعت العاطلين عن العمل».

وحسب ارقام رسمية، بلغت نسبة البطالة على مدار العام الماضي ٢.١٥٪. ولرتفعت بصورة عامة نسبة البطالة في المملكة الهاشمية في السنوات الاخيرة عقب ازمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقي للكويت في اغسطس الماضي، والتي ادت الى عودة الاف الاردنيين الذين كانوا يعملون في دول الخليج الى بلادهم.

وبمساعدة من الولايات وعدد من المنظمات غير الحكومية، سعت الحكومة في الفترة الاخيرة برعاية الملكة الاردنية رانيا الى تمويل مشاريع صغيرة للشباب العاطلين عن العمل.

ميزانية الهستدروت الجديدة تقلص الملاكات وتلغي المنح للطلاب الجامعيين!

* بعد اجتماع ماراتوني لقيادة الهستدروت بدأ في صباح يوم امس الاول الثلاثاء، وانتهى في ساعات الفجر من يوم امس الاربعاء، تم اقرار ميزانية الهستدروت للعام الفين بمبلغ يصل الى اكثر من (٣٠٠) مليون شيكل.

وفي بداية الجلسة قدم محاسب الهستدرو، شموئيل افيطال، الميزانية المقترحة، مشيرًا الى التحسن في بعض بنودها، من جهة، والى قضية الالتزامات المالية الجارية والتي تصل الى حوالي مئتي مليون شيكل وهذا المبلغ اقل من الالتزامات المالية للعام الحالي.

واشار محاسب الهستدروت خلال استعراضه هذا الى ققضية الصعوبات التي تواجه الهستدروت في مجال السيولة النقدية، بالرغم من وجود املاك كافية لضمان التزامات الهستدروت المالية، لكن سوء الظروف في سوق العقارات يؤدي الى وضع العراقيل في هذا المجال.

ووفقًا لاقتراح الميزانية المذكور فان عدد الملاكات في الهستدروت سيصل الى حوالي الالف ملاك، وتم تقليص العديد من البنود في الميزاية، وبالمقابل رفع بنود ارى، فمثلاً تم تخصيص مبلغ (٥.١٧) مليون شيكل لقضايات التسويق والاعلام وتجنيد الاعضاء للهستدروت من اجل توسيع صفوفها، كذلك تخصيص مبلغ كبير لقسم الضمان الاجتماعي. وتم ايضا الغاء بند المنح للطلاب الجامعيين لعدم وجود موارد مالية لذلك. وبالرغم من اقرار الميزانية في قيادة الهستدروت الا ان هذه الامر هو بمثابة توصية الى بيت منتخبي الهستدروت ولجنة المالية فيه.

جدير بالكذر ان الميزانية الجارية تخضع الى تجميد منذ حزيران ماالمايضي بسبب الصعوبات في السيوفة وتقرر تجميد الميزاينة الى ثلاثة اشهر اخرى.

احياء ذكرى الاربعين لضحايا كارثة المصنع في الخليل



* فرق الانقاذ تطفئ الحريق في المصنع – صورة من الارشيف *

* بمبادرة من اتحاد ولجان المرأة العاملة والكتلة التقدمية العمالية وحزب الشعب الفلسطيني، يعقد حفل تأبيني لذكرى الاربعين للعاملات الفلسطينيات الـ ١٤ اللاتي استشهدن في حادث عمل مروع في مصنع للولاعات في مدينة الخليل وذلك يوم الخميس ٢١/١٠/٩٩.

ويعقد هذا الحفل في قاعة فندق الامانة السياحي بمدينة الخليل، حيث سيشارك اهالي الضحايا وعدد من الجرحى الذين شفوا من الاصابة بالاضافة الى جمهور عمالي واسع وشخصيات نقابية.

من التقرير السنوي لاتحاد النقابات الحرة عن العمل النقابي في الكويت وسلطنة عُمان

* نشرفيما يلي اجزاء من التقرير السنوي لاتحاد النقابات الحرة حول العمل النقابي في دول الشرق الاوسط للام ١٩٩٨. لأهمية التقرير نقدم فيما يلي ما جاء في حول المل النقابي في الكويت وسلطنة عُمان.

ونحن كنّا قد تابعنا الاحداث الدامية ضد العمال الوافدين من مصر الى الكويت، احتجاجًا على لاستغلال والاستعباد هناك.

** الكويت

الاصلاحات في قانون العمل الكويتي لم تتبن في عام ١٩٩٧ على الرغم من الوعود الطويلة التي قطعتها على نفسها السلطات الكويتية من اجل التغيير.

الحكومة قالت ان مجلس الوزراء وافق على مجموعة من الاصلاحات في عام ١٩٩٦.

مجموعة الاصلاحات رفضت الشرط، الذي ينص على الكونفدرالية العامة واتحاد واحد لكل مؤسسة او قطاع يمكن ان يكون موجودًا نيابة عنه. على الرغم من انه يوجد اتحادين بطبيعة الحال خارج الكونفدرالية كما انها، ايضا، رفضت الشروط، التي طالب من خلالها مئة عامل بانشاء اتحاد عمالي، والاتحادات بامكانها فقط ان تشكل فدراليات حيث ان هذه الفدراليات تمثل نفس المهنة او المصانع التي تتبع نفس البضائع او الخدمات.

القائمة، التي حملت المطالب بان العمال الاجانب يشكلوا (٨٠٪) من القوة العاملة، يجب ان تقيم في الكويت مدة خمس سنوات وان تحصل على شهادة حسن سيرة وسلوك قبل الانضمام للاتحاد الاعضاء الذين لا يصوتوا هم الذين لا يستطيعون ان يتولوا منصب. عمليًا ينشر ان العمال الاجانب الذين انضموا الى الاتحادات خلال فترة الخمس سنوات، شكلوا حوالي ثلث عضوية الاتحاد.

ان قانون العمل الكويتي رفض الحظر المفروض على ا لاتحادات المتورطة بنشاطات دينية او سياسية.

مشروع القانون لم يغير المتطلبات والتي تقضي بان خمسة عشر عضوًا مؤسسًا للاتحاد يجب ان يكونوا كويتيون. والتي تمنع الاتحادات من ان تكون منظمة في قطاعات حيث قلة او حتى لا يوجد كويتيون موظفين تمامًا كالبناء. الوزير ما زال من واجبه ان يصدر مذكرة يوافق فيها معلى الاعضاء المؤسسين للاتحاد قبل ان يتأسس الاتحاد، واذا حل الاتحاد فان مصادر قوته (منافعه) ما تزال متعلقة بوزارة العمل او الشؤون الاجتماعية.

لم يكن هناك تقارير تفيد فيما اذا كان هناك مشروع قانون سيلغي القيود المفروضة على حق الاضراب او فيما اذا كان المضربين محميين بالقانون.

الحكومة قالت انها الغت قسم من القانون، الذي يحرم عمال القطاع العام والعمال المدنيين من الانضمام الى الاتحادات، ذلك مصحوبًا بعمال العقود الموظفين من قبل ا لدولة تحت قيود قانونية وضعت من اجل توظيف العملا الهنود، الباكستانيين، والعمال المحليون، الملاحين، الحكومة قالت بان مالقسم الملغي من القانون سيحل محله قانون جديد.

** عُمان:

لا يوجد في سلطنة عُمان لا اتحادات عمالية ولا مفاضوات جماعية. القانون الصادر عام ١٩٧٣ عن سلطان الدولة يقول فيه انه لمن المحظور جدًا ان تقوم باضراب ولا لأي سبب.

العملا من الممكن ان تطلق عليهم النار اذا اضربوا او حرضوا على الاضراب، لذلك من النادر ان يحدث اضراب في السلطنة.

القانون يتطلب ادارة وتجمع لجان عمل استشارية في المؤسسات التجارية والتي وظفت اكثر من خمسين عاملاً. وهذه المثليات ولجان العمل الاستشارية لا يمكنها ان تناقش موضوع الاجور ولا ظروف العمل. شروط العمل لمعظم المعمانيين والاجانب والذين يشكلون حوالي النصف محددة من قبل القانون او بتعاقدات بضمن نهج حكومي.

اماكن العمل التي توظف اكثر من خمسين موظفًا يجب ان تقوم باجراءات حول مويضوع المظالم لجنة النفع العملاي تتوسط في حالات عدم قدرة هذه ا لاجراءات على ان تحل شكاوى الفرد سواء اكان عمانيًا او اجنبيًا. واذ فشل هذا ترسل مذكرة الى مدير مؤسسة العمل والذي يفرض الالزام بالحكم.

النزاعات الجماعية نادرًا ما ترد الى لجنة النفع العمالي. اذا توسط اللجنة اصيب بالفشل، وشرط آخر من الممكن ان يعين، او ان التراع من الممكن ان يرسل الى هيئة تحكيم. وهذا يتألف من ممثل عن السلطان، الموظف، والعمال ويصوتوا على اتخاذ قرار م بهذه الحالة.

قانون العمل يحمي العملا المحليين.

بعد الانضمام الى منظمة العمل الدولية في العام ١٩٩٣ قالت الحكومة بأنها تؤسس بخطة عمل جديدة. قانون عمل كان قد سود في ١٩٩٤، وكان من المتوقع ان يحدث بعض التحسينات. المجلس الاستشاري المعين اوصى لاحقًا ببعض التغيرات في عام ١٩٩٦ لكن قانونًا جديدًا لم ينشر بنهاية العام.

النصر السعودي تقدم بشكوى رسمية ضد روماريو

* الرياض - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس نادي النصر السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن عبد الرحمن انه رفع شكوى الى الاتحاد الدولي (فيفا) ضد نجم المنتخب البرازيلي وفريق فلامينغو السابق روماريو دي سوزا فاريا لعدم التزامه بالعقد الذي وقعه مع ادارة النادي للدفاع عن الوان الفريق لمدة ثلاثة اشهر وخوض مباريات بطولة العالم الاولى للاندية التي ستقام في البرازيل من ٥ الى ١٤ كانون الثاني المقبل.

واوضح الامير فيصل بن عبد الرحمن انه ارفق شكواه بمستندات دامغة سوف يكون لها اثر كبير في حسم القضية لصالح ناديه، مشيرًا الى «انه من حق النصر رفع شكوى امام الاتحاد الدولي لأن روماريو خالف توقيعه مع ناديه ووقع عقدًا آخر مع فاسكو دا غاما البرازيلي ويعتبر ذلك مخالف لانظمة ولوائح الفيفا».

وكان فلامينغو فسخ عقد روماريو بسبب «سلوكه غير الاخلاقي» عندما شارك في حفل في كاكسياس دو سول، لكن رئيس فلامينغو اقترح بعد ذلك على روماريو العودة الى صفوف فريقه مطالبا اياه بتقديم اعتذارات الى النادي والجمهور، قبل ان يعترف بأن محاولاته لاقناعه بالعودة الى صفوف الفريق با ءت بالفشل.

وكان النصر اعلن تعاقده مع روماريو لمدة ثلاثة اشهر واكد مشاركته في المعسكر التدريبي للفريق السعودي في البرازيل قبل اسبوعين من انطلاق البطولة، لكن روماريو اعلن بعد ذلك انه اختار نادي فاسكو دا غاما لانها ء مسيرته، وقد بدأ يوم الاثنين الماضي تدريباته معه.

* استعدادات النصر *

واضاف الامير فيصل بن عبد الرحمن ان فريقه سيقيم معسكرًا اعداديًا في مدينة ساو باولو البرازيلية بدء من ١٨ كانون الاول الحالي من دون خوض اي مباراة ودية.

كأس الابطال - الدور الثاني: الهلال والسد اليوم ايابًا

* الرياض - «و.ص.ف.» - يلتقي الهلال السعودي مع السد القطري، اليوم الخميس، في اياب الدور الثاني لمسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية في كرة القدم على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وتبدو كفة الهلال راجحة لبلوغ الدور ربع النهائي لكونه فاز ذهابًا ١- صفر، بالاضافة الى لعبه على ارضه وامام جمهوره.

وسيعمل الفريق السعودي على تعزيز خط هجومه لبلوغ مرمى القطريين وحسم نتيجة المباراة مبكرًا، وهو يملك الاسلحة اللازمة لتخطي عقبة القطريين خصوصًا المهاجمان الكويتي جاسم الهويدي والمخضرم سامي الجابر بالاضافة الى نواف التمياط والبرازيلي ليوناردو.

في المقابل سيعتمد لاعبو السد على تعزيز خط الدفاع لامتصاص الاندفاع الهجومي للاعبي الهلال والاعتماد على الهجمات المرتدة لبلوغ المرمى السعودي بقيادة المغربي حسين عموتة وعادل جدوع وعبد الناصر العبيدلي.



تصفيات مونديال ٢٠٠٢:
علامة يقول: «المنتخبات الآسيوية ستوزع على ٨ مجموعات»

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - كشف نائب رئيس لجنة المسابقات عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رهيف علامة بأن المنتخبات الآسيوية المشاركة في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية معًا ستوزع على ٨ مجموعات في الدور التمهيدي وليس على ١٠ كما كان مقررًا سابقًا.

وقال علامة في حديث هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية: «اعلنت ٣٨ دولة مشاركتها في التصفيات حتى الان علمًا بأن المهلة تنتهي في آخر الشهر الحالي».

واضاف: «كان مقررًا ان توزع المنتخبات المشاركة على ١٠ مجموعات لكن مشاورات تمت اخيرًا واسفرت عن اتفاق يقضي بتوزيعها على ٨ مجموعات بحيث تضم اربعة او خمسة فرق، وسيرفع الامر الى الاتحاد الدولي قبل سحب القرعة المقرر في طوكيو في ٧ كانون الاول المقبل».

واوضح: «ستتأهل المنتخبات التي تحتل المراكز الاولى في كل مجموعة الى الدور الثاني الحاسم حيث توزع مجددًا على مجموعتين يتأهل في نهايتها اول كل مجموعة الى النهائيات مباشرة، في حين يخوض ثاني المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية مباراتين فاصلتين يتحدد على ضوئها هوية المتأهل لخوض مباراتين فاصلتين اضافيتين مع المنتخب صاحب المركز الخامس عشر في تصفيات اوروبا».

يذكر ان الدور الاول من التصفيات الآسيوية سيقام بين آذار وتموز ٢٠٠١.

* منتخب لبنان *

من جهة اخرى، اعلن علامة ان الاتحاد اللبناني قطع شوطًا كبيرًا في مفاوضاته مع المدير الفني الالماني ايغون كورديس لتولي الاشراف على منتخب لبنان على ان يتخذ قرارًا نهائيًا في هذا الصدد الاثنين المقبل.

وكان كورديس تابع المباراة الودية بين منتخبي لبنان ومالطا (صفر - صفر) الاسبوع الماضي على ملعب بلدية بيروت.

وسبق لكورديس ان عمل مساعدا لمدرب بايرن ميونيخ الالماني يوب هاينكيس في منتصف الثمانينات، ثم درب الفريق البافاري لفترة موقتة بعد اقالة هاينكيس. كما اشرف على فريق هامبورغ، قبل ان ينتقل الى اسبانيا لتدريب تينيريفي.

وعمل كورديس ايضًا في الامارات حيث اشرف على فريق النصر، قبل ان يدرب منتخب ايران الاوليمبي حتى شباط الماضي.

وفي حال تم الاتفاق مع كورديس لخلافة المصري محمود سعد، فان مهمته الاساسية ستكون تحضير المنتخب لخوض غمار كأس امم آسيا المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول عام ٢٠٠٠.

فوز كبير لمكابي نهاد عسفيا

* حقق فريق مكابي نهاد عسفيا للكرة الطائرة فوز كبير، امس الاول، على فريق مكابي بيتح تكفا في مباراة خارجية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وبالنتائج ١٢:٢٥، ١٨:٢٥ و ٢٢:٢٥. استغرقت خمسا واربعين دقيقة.

ورفع الفريق العسفاوي رصيده الى ١٢ نقطة منذ تسع مباريات احتل بها المرتبة السابعة.

خالد شلبي، اداري اكسال:

فضائح ادارية بطلها مدير الفريق

حسين الزعبي: كل ما يقال لا اساس له من الصحة

* اتهامات شديدة وخطيرة وجهها اداري هبوعيل اكسال خالد شلبي نحو مدير الفريق حسين الزعبي.

ففي حديث معه أكد أن الزعبي تسلم شيكًا من مجلس المراهنات بمبلغ تسعين الف شيكل، قام بصرفه لحسابه، بعد ان زوّر توقيع جمعية النهوض - برئاسة احمد شلبي. واضاف الاداري ان الزعبي قام بشراء ملابس لفريق اشبال من العفولة يدربه جباي، مدرب الفريق، بمبلغ ١٢ الف شيكل، كما انه يفاوض لاعبي تعزيز بدون علم الادارة ويبرم معهم الاتفاقيات.

كما ان المدير - والكلام لخالد شلبي - قام بايداع ضمانات مالية في سلطة مراقبة الميزانية لمعاش شهري له في الفريق بقيمة ثمانين الف شيكل، زيادة على دين لإحدى حوانيت الملابس الرياضية بمبلغ مائة الف شيكل.

واعلمنا الاداري خالد شلبي ان عامل الصيانة محمد خليلية واللاعبين رمزي شدافنة واحمد دراوشة قد رفعا دعاوى قضائية ضد الفريق بمبالغ تصل الى اكثر من مائة وخمسين الف شيكل، كما ان مدير الفريق تصرف بمدخول المباراة البيتية امام رمات غان بدون علم الادارة.

مدير الفريق وفي رده على هذه الاتهامات اكد انها كذب وافتراء، وانه لم يتسلم اي شيك من مجلس المراهنات بل انه اخذ قرضين احدهما بمبلغ ٤٠ الف شيكل لإنهاء قضية زياد شلبي، المدير السابق، و١٠ آلاف شيكل من مركز هبوعيل لدفع اجرة المدرب، كما ان الدين الذي يتوجب على الفريق دفعه لحانوت الملابس الرياضية التابعة لعمر زريقي لا يتعدى العشرين الف شيكل.

ومن ناحيته نفى المدرب الاتهامات التي ادلى بها خالد شلبي وقال انه تسلم شيكات من حسين الزعبي، مصدرها مركز هبوعيل وانه هو الذي قام بشراء اللوازم الرياضية بأحد الشيكات بقيمة ثلاثة آلاف وخمسمائة شيكل.

ولم نتمكن من اخذ رد صاحب حانوت الملابس الرياضية رغم محاولاتنا المتكررة!!

وعلمنا من اطراف محلية أنها حاولت اصلاح الادارة مع جمعية المرج، لكن الامر توقف، بعد اتهامات الاداري خالد شلبي وإعلانها. واكد مسؤولو جمعية المرج انهم سيقومون اولا بفحص كل الامور مع المجلس المحلي واذا تأكدنا من الاختلاسات فستحول الامر للشرطة.

اما مدير الفريق، حسين الزعبي، فقد اكد لنا ان خالد شلبي لم يعد اداريًا في الفريق، لانه لا يتبرع حتى بشيكل واحد من جيبه، وانه قام بشطب اسمه في مكاتب الاتحاد العام.

واضاف الزعبي انه تمكن من ايداع الضمانات المالية لكل من سرجي فاني (من كفركنا)، بوريس كريموس (من الاخاء) واحمد دراوشة ليتمكنوا من المشاركة في مباراة يوم السبت امام رعنانا.

وكانت المحكمة العليا قد اعادت بالامس النظر في قرار الاستئناف بخصوص نقطتين من رصيد الفريق الى لجنة الطاعة لتبت فيه من جديد.

(فهمي دراوشة)

باسل في الدقيقة التسعين

* هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي ابناء شفاعمرو ٠ - ١

*** تقرير: برهان ابراهيم ***

ملعب مجدال هعيمق، ٥٠ متفرجًا.

حكم المباراة: سلامي ايتان - جيد.

مستوى الاداء - متوسط

سجل لشفاعمرو - باسل بشناق دقيقة ٩٢.

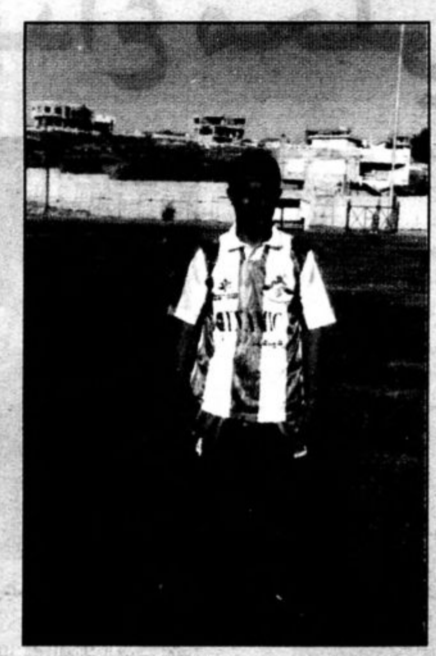
تركيب شفاعمرو:

عماد صبح (٥)، محمد صبح (٦)، نزيه حلاحلة (٦) باسل بشناق (٦)، ايهاب جعفري (٦)، ماجي ريلر (٤) (اوري عاشور (د. ٣١) ٤)، بلال قادرية (٥)، احمد حجاج (٥)، كارول يوردان (٥)، نفاع نفاع (٦٥)، احمد ابو الفول (٥) نايف خطيب (٨١)، خالد كبابو (٥).

تركيب مجدال هعيمق:

يعقوب سويسا (٥)، اوشري كوهن (٥)، موطي جباي (٤٩)، هنري افرجن (٤) اصي يتسحاق (٥)، اورن بوني (٥)، دودو عيدان (٥)، ايهود بن شوشان (٥)، موطي ادري (٦)، شيمعون فحيما (٦)، ايتاي مردخاي (٥)، رافي بوسكيلا (٨٠)، ديكل دهان (٥)، ايلان نحميا (٥).

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي لكلا الفريقين. وقد تركز اللعب في وسط الملعب وبدون اية فرصة للفريق الشفاعمري. ومع بداية الشوط الثاني اكد المدرب صبحي يوسفين للاعبين ان الفوز لنا لانه يدرك طريقة لعب فريق مجدال هعيمق. وفعلاً ادخل اوري عاشور بدل ماجي رملر، فتوالت الفرص على مرمى مجدال هعيمق، ولكن قلة التركيز من قبل نفاع نفاع ونايف خطيب منعت عدة اهداف حتى جاءت الدقيقة ٩٠، كابو يمرر كرة متقنة لباسل بشناق ليهز شباك مجدال هعيمق معلنًا (١-٠) لشفاعمرو ليفرح قلوبنا الحزينة.



* باسل بشناق - هدف قاتل في الوقت القاتل *

مباراة الموسم في القطرية في الطيبة ونتانيا

* ابلغ مراقب الملاعب في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي، بالامس، ادارة فريق هبوعيل وهيب الطيبة ان الملعب البلدي في المدينة جاهز لاستقبال المباريات، وما تبقى هو الحصول على موافقة الشرطة.

وعلمنا ان ممثل الشرطة سيزور الملعب صباح اليوم ليقوم بفحصه بصورة نهائية، بعد ان أكملت البلدية وادارة الفريق الاصلاحات المطلوبة. وفيما لو تمت موافقة الشرطة اليوم على اعمال الترميم فان مباراة القمة امام المتصدر هبوعيل رمات غان تجري عصر بعد غد السبت في الطيبة.

واذا رفضت الشرطة افتتاح الملعب، فان المباراة ستجري عصر غد في نتانيا!!

بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار في شفاعمرو

* تستضيف مدينة شفاعمرو بطولة الملاكمة للكبار في القاعة الرياضية التابعة للمدرسة الابتدائية «أ» في حي العين.

وسيشارك عدة ابطال من النوادي التابعة للملاكمة في اسرائيل. ومن شفاعمرو سيشارك البطلان توفيق بسيسي في الوزن الثقيل، وبلال عنبتاوي حتى وزن ٥٠ كغم. ويأمل البطلان حضور جمهور غفير من شفاعمرو. وتنطلق البطولة عصر اليوم الخميس وتستمر حتى يوم السبت.

(برهان ابراهيم)

المدرسة الاعدادية (ب) سخنين في الصدارة

* شاركت المدرسة الاعدادية (ب) بسخنين في سباق الحقل الذي تم في مدينة (بيسان).

وقد اشترك في هذا السباق الطالبات من صفوف السوابع والثوامن.

وحُزنَ على (المرتبة الأولى) للمجموعة في بطولة الشمال في هذا المضمار. ومثل الفريق السخنيني كل من: ١) فاطمة خلايلة ٢) ميسون طربيه ٣) نوخه طربيه ٤) سيما زبيدات ٥) فتحية زبيدات ٦) نرمين خلايلة.

وقد حُزنَ جميعهن ميداليات في المرتبة الاولى.

اما الطالبة فاطمة خلايلة فقد كانت من تلك المجموعة الحائزة على المكان الثاني على جميع الفرق التي شاركت في السباق، وقد فازت بميدالية أخرى وشهادة تقدير من المنظمين.

ومن الجدير بالذكر ان المعلمة نادية وعبد الله ابو ريا قد عملا على تدريب الفريق، ومرافقته منذ البداية وحتى حصوله على المراتب المشرفة.

والنتيجة المشرفة هذه، أهلت الفريق للاستمرار في المشاركة في السباق القطري والذي سيجرى في الشهر القادم.

كأس الكؤوس الآسيوية: الأهلي السعودي الى الدور الثالث

* دمشق - «و.ص.ف.» - تأهل الاهلي السعودي الى الدور الثالث من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية العاشرة لكرة القدم، بعد ان اوقف مغامرة الجيش السوري بهدفين نظيفين لطلال المشعل، (٥٥)، والكولومبي ريكاردو، الملقب بـ«الكاتو»، (٧٥)، أمس الأربعاء، في دمشق، في اياب الدور الثاني من المسابقة.

وكان الاهلي فاز ذهابًا في جدة بهدف وحيد سجله ريكاردو.

«وتبقى الثقافة هي الحل».. شعار برنامج المركز الثقافي في نهاية القرن العشرين

* تحت هذا الشعار اصدر المركز الثقافي البلدي في الناصرة، برنامجه الاخير في هذا القرن، ليستقبل القرن القادم محاولاً «ترجمة هذا الشعار الى الواقع، من خلال تقديم ارقى البرامج الثقافية، التي بإمكانها ان تساعد في انارة الطريق للخروج من متاهات هذا الواقع المر الذي نعيشه». هذا ما جاء على لسان مدير المعهد المخرج رياض مصاروة.

واضاف مصاروة: «انه في الوقت نفسه يجب ان تسعى كل القوى الحريصة على التخلص من آفات التخلف، للبحث عن اللغة المشتركة في العمل لبلورة المشروع الثقافي القومي، الذي بامكانه ان يساعد الانسان الفلسطيني في البحث عن هويته ووعيه التاريخي».

* ماذا يحصل في المركز الثقافي في شهر كانون اول؟*

المخرج نزار حسن يفتتح في (٩٩/١٢/٣) في فيلمين «اسطورة» و«ياسمين» ونلتقي به يوم الاربعاء (٩٩/١٢/٨)، في حديث الجاليري ليتحدث امام المهتمين، حول تجربته السينمائية وحول السينما الفلسطينية.

جمهور الشباب، يلتقي فرقة (وايلد روز)، في ٤/ ٩٩/١٢، التي تعرض موسيقى الروك اندرول والكلاسيكي.

اللقاء المثير في هذا الشهر، هو بين الفنانين جميل السايح ومصطفى الكرد اللذين سيلتقيان في ١٠/١٢/ ٩٩، في ليلة رمضانية صوفية، ليعيدانا الى اجواء حميمة مضت، نشتاق اليها كثيرًا.

اما الفنانة امل مرقس، فستحيي الليلة الرمضانية الثانية، في ٩٩/١٢/١٧، في برنامجها الجديد.

وفي مساء ٩٩/١٢/١٤ سيشرفنا مسرح «عشتار» من رام الله، ليعرض امامنا مشروعه المسرحي المتميز



«شؤون ابو شاكر - ٩٩».. والنادي السينمائي، يقدم فيلمًا آخر بعنوان «قط اسود - قط ابيض» في ١٥/ ٩٩/١٢.

هنا وتعيد مكتبة «ابو سلمى» مشروع «ساعة قصة» للاطفال كل يوم جمعة وسبت.. وستبدأ فرقة «المجد» لفنون الشعبية، مشروعها بالظهور امام جمهور السياح في عروض فولكلورية مميزة.. وتقوم مجموعة «شباب بفكر سياحة» بتحضير برنامج للسياح تحت عنوان من وحي الناصرة «لتقدمه في ٩٩/١٢/٢٣.

اما ما يتعلق باستقبال القرن الواحد والعشرين، فيحضر المركز لبرنامج كبير، تحت عنوان «دردشات نصراوية».

«اغنية الشموع» يؤدّيها الفنان زاهد حرش!

* كثيرون هم المبدعون، الذين يعتبرون شموعًا تحترق لتضيء لنا دربنا. اما شموع الفنان مارسيل خليفة، فهي تضيء درب الثورة والحرية، درب النقمة على الطغيان..

هذه الشموع كتبت لها اغنية، فقام الفنان الشفاعمري زاهد حرش، بادائها على شكل ملصق بعنوان «اغنية الشموع»، متحديًا كل الممنوعات التي يفرضها علينا ظلاميو هذا العصر، محاولين صنع اقفال على عقولنا وحرية تفكيرنا وابداعنا.

زاهد حرش، قام بتصميم ملصق خاص، متضامنًا على طريقته الخاصة، مع الفنان الثوري مارسيل خليفة، ضد الهجمة التي يتعرض لها في لبنان «عاصمة الثقافة العربية»، لانه ادى اغنية «انا يوسف يا ابي»، كلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش، والتي يقتبس فيها آية من القرآن الكريم.



الملصق عبارة عن وجه مارسيل خليفة، بنظراته الحادة التي ترنو الى مستقبل مجهول، الى جانب عودة المطعم بكلمات اغنية «انا يوسف يا ابي»، وتحيطها الشموع التي تغني وتذوب.. تذوب..

هنا وقد بدأ الفنان زاهد حرش بتوزيع الملصق على محبي مارسيل والذين يقفون معه في هذه القضية المبدئية.

(ابو السفير)

حول الشريط الثالث لفرقة «شوف هالايام»:

إصرار على إبداع محلي فني أصيل



* فرح فني حقيقي كبير انتابني قبل حوالي اسبوعين، لم اشعر به منذ زمن طويل، فرح فني من النوع الذي يستقر في الاعماق ولا يبرحها لأصالة دافعه، وهو الشريط الغنائي الجديد لفرقة «شوف هالايام»، الذي نزل الى السوق المحلية مؤخرًا.

صحيح ان السوق زاخرة بالمنشورات والاصدارات والمنزلات اليها، كل يوم تقريبًا، في مختلف المجالات الفنية والادبية، والثقافية عامة، الا ان العثور على الفني والاصيل في هذه الاعمال «النازلة» نادرًا ما يتكلل بالنجاح.. وهذا ما جعلني اعترف عما قليل بما شعرت به من فرح فني حقيقي كبير، حالما استمعت الى الشريط الثالث، لفرقة «شوف هالايام».

ان اول ما يلفت الانتباه في هذا العمل الفني الجماعي لهذه الفرقة، هو الرسالة الواضحة التي تحملها بثقة عالية بالنفس وبالاغنية المحلية. يقينًا ان الاصرار على الابداع المحلي الجديد الراقي، ان كان على مستوى الكلمة او اللحن او غيرهما، يؤكد موقف الاداء المحلي عامة ويعلي شأنه، لا بل يساهم مساهمة جلى في خلق وتثبيت هوية الاغنية المحلية بمختلف مركباتها، من كلمة ولحن و«توزيع لحن» واداء.

وما احوجنا نحن هنا، في هذا المكان، الى الخاص على المستوى الموسيقي، ليساهم بدوره في تثبيت هويتنا الحضارية والثقافية عامة.. في «بيت عربي»!

الى ذلك، فان اختيار فرقة «شوف هالايام»، لمجموعة اغاني الكوكتيل من مطربين كبار، مثل فيروز وفريد الاطرش، يستحق هو الآخر الاحترام لانه لم يكن اختيارًا كسولاً متقوقعًا في ما كان، بل اننا نلمس حسن التوزيع والاداء الجديدين في هذه الاغاني، بعيدًا عن ذلك الاجترار الجاف والتقليد الاعمى، فكان اختيار وتوزيع الجوقة الجديد واداؤها لهذه الاغاني، بمثابة حياة جديدة اضافية لأغان لم تمت! وتكمن روعة الكوكتيل في هذا التناسق المنساب من اغنية الى اخرى.

وبعد، فان ما يبعث في النفس مرارة ازاء كل هذا هو التجاهل الذي تعاني منه فرقة ملتزمة كـ«شوف هالايام» خاصة من بعض الدوائر المسؤولة عن الثقافة والفنون في هذه البلاد، التي يوجه توزيع دعمها مقود سياسي وحزبي بعيدًا عن كل ما له علاقة بالفن الاصيل وأهله. وبناء على هذا تدعم فرق فنية ليس لها علاقة بالفن، انما ببعض الاشخاص هنا او هناك.

فرقة «شوف هالايام» في عملها الجديد تستحق تحية حارة من اعماق القلب ودعما يليق بما تقدمه لنا ويوازي عذوبة ما تصبه في قلوبنا من موسيقى.

(حسام الباش - القدس)

الخضروات والفواكه يجب ان تكون الوجبة الغذائية الرئيسية يوميًا



المؤسسات الصحية تطالب الحكومة الامريكية باعطاء الخضروات الاولوية في دليلها الغذائي

* طلبت ٢٠ مؤسسة صحية امريكية منها جمعية امراض القلب وجمعية السرطان، الحكومة بالتركيز على الخضروات والفواكه في الدليل الغذائي الجديد الذي ستصدره السلطات الصحية قريبًا.

وقالت اليزابيث بيفونكا رئيسة جمعية «من اجل صحة افضل» من مؤتمر صحافي عقد هذا الاسبوع ان الحبوب الداعمة الموجودة في الاسواق ليست حلاً لتغطية نقص الفيتامينات والعناصر الغذائية الاساسية ولا شيء يمكن ان يعوض عن الخضروات والفواكه الطازجه.

ومن المتوقع ان تصدر السلطات الصحية الامريكية دليلاً غذائيًا جديدًا باشراف لجنة تضم مسؤولين من قسم التغذية وصحة الانسان في وزارة الصحة وقسم الزراعة والجامعات العلمية الطبية.

وطالب خبراء التغذية، ان تؤكد السلطات الصحية على اهمية الخضروات والفواكه ولا تعتبرها جزءا من التوازن الغذائي فحسب، وانما يجب التركيز عليها باعتبارها وجبات رئيسية يمكن الاعتماد عليها كليًا. فالهرم الغذائي الموجود حاليًا في الانظمة الغذائية يعتمد في الاساس على الحبوب والنشويات ثم تأتي الفواكه والخضروات بالدرجة الثانية وتأتي بعدها اللحوم، وفي نهاية الهرم تأتي الشحوم والسكاكر..

ويريد الخبراء، ان تكون الخضروات والفواكه قاعدة الهرم الغذائي.

ورغم توصيات منظمة التغذية الامريكية بتناول الخضروات خمس مرات باليوم الا ان معظم الناس لا يتقيدون بهذه النصيحة.

ويبّين العلماء، في الدراسات الاحصائية الغذائية ان معظم الناس يباشرون نهارهم بفنجان من القهوة او بكأس من العصير، لكن ١٧ في المائة فقط يتناولون الخضروات والفواكه مع الغداء.

وقال البرفيسور كولين كامبل ان الانسان يمكنه الحصول على كل ما يحتاجه من مواد اساسية من خلال تناول الخضروات والفواكه، لذلك يجب ان يركز الناس على المصدر النباتي بدلاً من الحيواني، لان الاخير يمكن ان يؤدي الى مشاكل صحية خاصة نتيجة لتناول الشحوم بالاضافة الى ان المصادر الغذائية الحيوانية غير متوفرة بشكل دائم.

ويقول روبرت ماكس من جامعة تكساس ان ٨٠ في المائة من الامراض المؤدية للوفيات يكون سببها النظام الغذائي، او على الاقل لها علاقة بنوعية الاغذية مثل امراض القلب، والسرطان والسكري والسكتة الدماغية وغير ذلك من امراض.

ومن ناحية حدوث السرطانات في الجسم فقد اعاد الخبراء ٣٥ في المائة من اسبابها الى التدخين و ٣٥ في المائة الى النظام الغذائي والنسبة الباقية الى التلوث البيئي.

وقد نصحت ادارة الغذاء والدواء الامريكية، استنادًا الى الابحاث الحديثة، بتناول ما لا يقل عن ٤٥٠ جرامًا يوميًا او اكثر من الخضروات والفواكه حتى يحصل الانسان على الفائدة المرجوة.

ومن المهم ان تحتوي الاغذية على الفيتامينات الاساسية المضادة للاكسدة الخلوية مثل الفيتامين E والفيتامين C.

الخضروات والفواكه لا تقلل من نسبة حدوث السرطان فحسب وانما تلعب دورًا مهمًا في تحسين اداء معظم اجهزة الجسم وبالتالي العيش فترة طويلة من الزمن وبصحة جيدة.

وهناك جدل كبير حول مخاطر الاغذية المنتجة بواسطة الهندسة الوراثية وقلق كبير من هذه الناحية. فليس المهم تناول الخضروات والفواكه فقط وانما يجب ان تكون من مصادر طبيعية او ما يدعى «بالخضروات العضوية». ولا شك ان المبيدات الحشرية ووسائل الزراعة الحديثة قد تنقل الى الانسان مركبات كيميائية ضارة عن طريق الخضروات والفواكه لذلك يجب مراعاة هذه النقطة.

وكلما كانت الاغذية طبيعية ولا تستخدم في انتاجها وتنميتها المركبات الكيميائية كانت افضل.

مصباح كهربائي. يضيء طول العمر!

* تواجه شركات صناعة المصابيح الكهربائية خطرًا كبيرًا.. وذلك بعد ان اعلن عالم بريطاني عن اكتشافه مادة جديدة اقل استهلاكًا في الكهرباء عن المصابيح العادية وتتميز باضاءتها الفائقة كما انها يمكن ان تعيش طوال العمر دون تغيير او على الاقل لمدة عشر سنوات.

قال كولين همبريز بجامعة كمبردج في مؤتمر علمي بريطاني ان مادة نيتريد الجاليوم المكتشفة حديثًا قد تكون اهم مادة منذ اكتشاف السليكون مشيرًا الى الثورة التي ستحدثها هذه المادة في عالم الالكترونيات لامكانية استخدامها في مختلف التطبيقات، واضاف ان ليزر الاشعة البنفسجية بالاستعانة بالمادة الجديدة يتميز بطول موجي اقل عن ليزر الاشعة الحمراء المعاد ويمكن ان يزيد من سعة الاقراص المدمجة علاوة على تحسين كفاءة جراحات الليزر.

واوضح ان المصابيح المستخدمة لمادة نيتريد الجاليوم تتميز بصغر حجمها ولا تستخدم اكثر من خمس الطاقة الكهربية المستخدمة في المصابيح العادية.

وقال ان الشركات اليابانية بدأت بالفعل في انتاج هذه المصابيح واجهزة الليزر المعتمدة على المادة الجديدة.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل أبو راس في قريتنا عيلوط لوفاة المأسوف عليه

فاضل حسن سعيد ابو راس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عيلوط الدمقراطية

** حل لغز الكلمات المتقاطعة **

* **افقيًا:**

١) سليم وبشارة تقلا.
٢) كونكري - كفرقاسم.
٣) ينفر - افرح - ردعك.
٤) نوق - الف.
٥) اه - نمرود - ميراث.
٦) اهداف - كر.
٧) نجران - لافا - قام.
٨) مي - افل - سندس.
٩) النهر الخالد - لب.
١٠) لو - قل - ريما.
١١) حاصباني - تشتمان.
١٢) سنان بن ثابت - رب.
١٣) يد - اعالي البحار.
١٤) ناحت - مجلس - جندي.

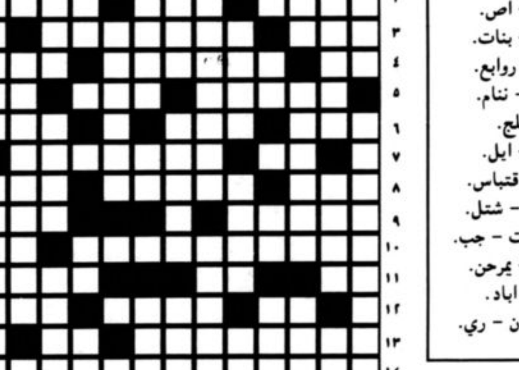
* **عموديا:**

١) سكينة بنت الحسين.
٢) لونوا - لواندا.
٣) ينفق - ارمن - اص.
٤) مكر - نهاية - بنات.
٥) و.ر. - مدن - روابع.
٦) بيافرا - أ.أ. - ننام.
٧) فل وفلفل - يثلج.
٨) اكراد - الخل - ايل.
٩) رفع - كف - اقتباس.
١٠) هر - مراسل - شتل.
١١) تقرأي - ندرت - جب.
١٢) قاد - راقد - يمرحن.
١٣) لسع - اسلام اباد.
١٤) ام كلثوم - بأن - ري.

حل لغز كلمة السر

محمد العبد

كلمات متقاطعة



* **افقيًا:**

١) مطرب لبناني - اشتهى.
٢) طلاتعي - عكس «علم» - اغنية لكارم محمود.
٣) انتشر - ممثل مصري.
٤) عشرة (بالاجنبية) - «.... و الصيف» (لاحسان عبد القدوس) - نفرض.
٥) شاعر جاهلي (غير معرفة) - حظر - مدينة ساحلية.
٦) مدخر ثمين - غضب - عاصمة اوروبية.
٧) وشى - «.... شيفر» (اسم عارضة ازياء) - قلب.
٨) خاصتنا - اشارك في السباب - عاصمة عربية (معكوسة).
٩) الاسم الاول لشاعر فلسطيني - عكس تنجح.
١٠) ممثلة بريطانية - نقل خبر الوفاة.
١١) حرف جر شبيه بالزائد - والد (معكوسة) -متسامح ومهادن.
١٢) حرف جر (معكوسة) - شريان - من مواقع الحج.
١٣) ممثل مصري - للتعجب.
١٤) ممثلة مصرية.

* **عموديًا:**

١) الاسم الاول لصاحب معلقة - «انا كنت ... ...» (لفريد الاطرش/ معكوسة).
٢) عاصمة امريكية - بكاء وعويل - طليق.
٣) ابتعد - تقويم سنوي - نبسط.
٤) من الاطراف - والدة - متماثلان - خصم.
٥) اداة قتالية - كاتب ومؤلف - شتم (معكوسة).
٦) ملحن لبناني - خصومة (معكوسة).
٧) بلدة لبنانية - قبعات - شك.
٨) واجب - اثنان (بالاجنبية/معكوسة) - يجيب.
٩) حاضرتي (معكوسة).
١٠) سوية - اكتمل - ضجر.
١١) حرف مكرر - «.... سعاد فقلبي اليوم متبول» «... انور» (اسم الممثلة).
١٢) متماثلان - قاع - اغصان.
١٣) مطربة لبنانية.
١٤) حرف جر - مطرب لبناني.



هذا المساء

المشبوه الفوري



* من افلام الاثارة العنيفة، امريكي انتج عام ١٩٩٥.
خمسة من المنحرفين يلتقون في طابور تشخيص تجربة الشرطة في نيويورك. في اعقاب الطابور يتفقون على القيام بسطو مشترك، فيجدون انفسهم يعملون كالدمى في ايدي قاطع طريق اسطوري، لم يروه من قبل.
(قناة الافلام - الساعة ٢٢:٠٠)

هذا اليوم في التاريخ (٢) كانون الاول

١٩١٨ - ارمينيا تنفصل عن السلطنة العثمانية.
١٩٤٢ - الفيزيائي الايطالي انريكو فرمي ينجح في تفتيت الذرة.
١٩٥٠ - تدشين خط انابيب النفط بين السعودية ومصفاة الزهراني في جنوب لبنان.
١٩٧٢ - قيام دولة الامارات العربية المتحدة.
١٩٧٩ - متظاهرون يهاجمون ويحرقون مبنى السفارة الامريكية في طرابلس في ليبيا.
١٩٨٣ - زراعة اول قلب صناعي في الولايات المتحدة.
١٩٩٢ - اسرائيل ترفع الحظر المفروض على الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافيًا وجافًا ويطرأ ارتفاع في درجات الحرارة، وتواصل الحرارة ارتفاعها غدًا الجمعة وحتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٤° * تل أبيب وضواحيها - ١٩° * حيفا وضواحيها - ٢٠° * إيلات - ٢١° * جبال الجليل - ١٣° * المروج الشمالية - ٢٠° * جبال المركز والجنوب - ١٥° * السهل الداخلي - ٢٠° * السهل الساحلي - ١٩° * النقب الشمالي - ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/١)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٧٠٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٨٣٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٦٩٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥١١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٣٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٧٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٦ ش.ج

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٩/١٢/٢

*** القناة الاولى:**

٦:٣١ - الاخبار بالعربية.
٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨:٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨:٣٠ - مسرح الاساطير.
٩:٢٠ - علاقة اسرية، الفشل في المدرسة.
١٠:٠٠ - شارع سمسم.
١٠:٢٥ - صور متحركة.
١٠:٤٣ - صوت الحقوق. في اطار برامج شهر حقوق الانسان.
١٠:٤٥ - لغة انجليزية.
١١:١٠ - صوت الحقوق: رجل وامرأة من حقهما اقامة عائلة.
١١:٣٥ - لغة انجليزية.
١٢:٣٠ - لغة فرنسية.
١٣:٠٠ - كلهم بشر.
١٣:٢٥ - صوت الحقوق: اعطوني حق التعلم.
١٣:٣٠ - في غرفة حني.
١٣:٣٥ - صور متحركة.
١٤:٢٥ - في غرفة حني.
١٤:٣٠ - صور متحركة.
١٥:٢٠ - في غرفة حني.
١٥:٣٠ - زاف للاول.
١٥:٣٥ - ولد يواجه العالم.
١٦:٠٠ - لاسي.
١٦:٣٠ - طلطبيز.
١٦:٥٥ - احجية.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - ثانوية U.S.A
١٨:٠٠ - احجية.
١٨:١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - لقاء.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠:٣٠ - مجلة السينما.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٥ - البطل الكبير - فيلم سينمائي.
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد وختام.

*** القناة الثانية:**

٦:٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (١١).
٦:٣٠ - قصص الاولاد.
٦:٤٣ - ريشت في الصباح.
٩:٠٠ - ميلكشايك - مع تسوفيت غرانت.
١٠:٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦٣).
١١:٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٢٤).
١٢:٠٠ - اهلاً وسهلاً - الحلقة (١٩٦)
١٢:٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة (٥٨).
١٣:٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (٢٥).
١٣:٣٠ - توائم - الحلقة (٧١).
١٤:٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٤٦).
١٤:٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥:٠٠ - في افضل العائلات.
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٦١).
١٦:٣٠ - كل اولادي - الحلقة - (١٦٢).
١٦:٥٠ - زاوية شارع.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكنيك.
١٧:٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨:٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨:١٥ - حفل توزيع جائزة الموسيقى ١٩٩٩
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرًا؟ لعبة تلفزيونية.
٢١:١٠ - عائلة عزاني - الحلقة (١٢).
٢١:٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣:٢٥ - اوز - الحلقة (٢٢).
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - اوز تتمة.
٠٠:٤٥ - فيلم «باراكا - عالم مدهش».
٠٢:٣٠ - من صالة الكونسيرت.
٠٣:٠٥ - برامج الغد.

«من يوم ليوم» في القناة الثالثة يناقش «الدولة ثنائية القومية»



* يستضيف برنامج «من يوم ليوم»، في القناة التلفزيونية الثالثة، الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الخميس، النائب الجبهوي عصام مخول ود. يوسي أولمرت ود. أسعد غانم في حديث حول «دولة ثنائية القومية كإمكانية حلّ».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
التركيز اليوم على الممتلكات، ايجاد غرض ضائع، فرصة لزيادة دخلك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تستقر الظروف، وسيكون امامك فرصة للحصول على فرصة عاطفية اخرى.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
لا يزال القمر يحتل الجزء المتعلق بالاملاك القديمة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
معلومات سعيت للوصول اليها بالأمس اصبحت متوافرة للآن.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
راجع الوقائع والارقام، كن مستعدًا لمواجهة البرد قبل بدء العطلة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
دعوة مرتقبة للعشاء، تمثل شملاً عائليًا، وقد تشمل تسوية لخلاف مالي.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اكتب واقرأ وتطلع الى ما وراء ما تراه، تفحص ملفات مكتبك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ما كنت تسعى له سيقدم اليك على طبق من فضة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
بعد الوفاء بالتزام يرتفع قدر مركزك، اهتمامك سيدور حول مظهرك العام.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ليس كل ما تراه ملكًا، خذ اجازة قصيرة واترك السموم بعيدًا عنك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
انك غير دقيق في مواعيدك، وهذا يسبب لك مشاكل كبيرة مع احد الاصدقاء.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
ننصحك بالتخطيط لعطلة قريبة لأن الاوضاع تشير لصالحك في المستقبل.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢ كانون الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

بعد الإضراب والمظاهرة في القدس، أمس

رئيس الحكومة يبادر الى لقاء مع الرؤساء العرب يعقد، اليوم، في تل ابيب

* عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب، بالاضافة الى وفد من مستخدمي بلدية الناصرة، تظاهروا امام مكتب رئيس الحكومة في القدس * مظاهرة رفع شعارات صباح الاحد القادم *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – تعقد، اليوم الخميس، جلسة بين وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس الحكومة، ايهود براك، في مكتب «حزب العمل» في تل ابيب.

ويأتي عقد الجلسة بناء على طلب من رئيس الحكومة.

وكان تظاهر، امس الاربعاء، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية بالاضافة الى عدد من اعضاء الكنيست العرب ووفد من مستخدمي بلدية مدينة الناصرة.

وهتف المتظاهرون خلال المظاهرة بنداءات تطالب براك، ووزير المالية، ابراهام شوحط، بمساواة المواطنين العرب في البلاد. كما اعلنوا نيتهم مواصلة التصعيدات الاحتجاجية حتى نيل الحقوق.

واجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية في اعقاب المظاهرة في خيمة الاعتصام، حيث قرروا التأكيد على وجود الرؤساء كافة في الخيمة يومي الأحد والاثنين المقبلين. كما تقرر تنظيم مظاهرة رفع شعارات احتجاجية للرؤساء، صباح يوم الاحد القادم وذلك في اثناء انعقاد الجسة الحكومية الاسبوعية.



* جانب من مظاهرة الجماهير العربية، الاسبوع الماضي، في القدس *

تراجع احتياطي الدولة من العملة الأجنبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل احتياطي الدولة من العملة الاجنبية في الشهر الماضي تراجعًا بقيمة (٣٩٥) مليون دولار، اذ بلغ (٢١) مليارًا و(٢٩٥) مليون دولار.

وقال قسم العملات الاجنبية في بنك اسرائيل، ان التراجع حصل بسبب النشاط الاقتصادي الحكومي خارج البلاد، وهو على الاغلب تسديد ديون خارجية.

أما صرف الدولار، فقد سجل في الشهر الماضي تراجعًا بنسبة ٨٩.٠٪ بالمقارنة بشهر تشرين الاول.

بسبب الأخطاء في عمله
سحب رخصة معهد «ايلون» لترخيص السيارات في الرملة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر شمعون ابراهام، مدير قسم (الكراجات) في وزارة المواصلات، سحب رخصة معهد الترخيص، «أيلون» في الرملة، لعشرة أيام، في أعقاب كثرة الشكاوى التي تلقتها الوزارة، ضد فاحصي السيارات في المعهد، وما ارتكبوه من أخطاء.

وقال ابراهام، ان سحب الرخصة جاء في إطار سياسة وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، تشديد الرقابة على معاهد الترخيص في جميع أنحاء البلاد. وان الرخصة ستعاد الى المعهد بعد ان يقدم أصحابه لوزارة المواصلات خطة عمل مفصلة لتصحيح الأخطاء التي ظهرت في عمل المعهد.

وبالاضافة الى سحب رخصة المعهد، سُحبت رخصتا ممتحنين في المعهد، بعد فشلهما في الكشف عن خلل في أثناء فحص سيارة، وقدمت الوزارة انذارات لثلاثة ممتحنين قبل سحب رخصهم.

وتجدر الاشارة الى أنه في اطار الفحوصات التي أجراها مراقبو قسم السيارات في الوزارة، لمعاهد الترخيص، سحبت رخص أربعة ممتحني سيارات في منطقة الشمال، لمدة شهر، بسبب الأخطاء في عملهم.

وبعد الأخطاء التي اكتشفت في عدد من معاهد الترخيص، خاصة في منطقة المركز، عين مدير عام وزارة المواصلات، دافيد بن آهو، (٤) طواقم عمل، لفحص وتغيير فحوى الرقابة الحالية على معاهد الترخيص وتقديم توصياتهم حتى (٣١/١/٢٠٠٠).

مجلس ابوسنان يغلق مؤساته تضامنًا مع السلطات المحلية العربية

* أبوسنان – لمراسلنا – نفذ مجلس ابوسنان المحلي، أمس الاربعاء، الاضراب لثلاث ساعات، تضامنًا مع نضال السلطات المحلية العربية من أجل المساواة.

وأكد رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، في حديث لمراسلنا ان هذه الخطوة هي «أضعف الايمان» في التضامن مع الاخوة الرؤساء العرب ومع الجماهير العربية كافة في نضالها، وشجب هزيمة تهرب الحكومة من التزاماتها مشيرًا الى أنها حاولت المحاولة نفسها مع الرؤساء العرب الدروز قبل شهرين في أثناء اضرابهم.

وحذر هزيمة من محاولات شق الصفوف ودق الأسافين بين الرؤساء من خلال نثر الوعود عن دفع ميزانيات لسلطات محلية معينة دون اخرى. وأكد ان وقفة موحدة للرؤساء مسنودة بدعم جماهيري هي الضمان لتحصيل الحقوق.

وأشار نائب رئيس المجلس المحلي ورئيس كتلة الجبهة رفيق نصرة: اننا في ابوسنان لا نتضامن فقط، بل نرى انفسنا ويحق في الخندق نفسه وما يسري علينا يسري على بقية اخوتنا فلا تجزئة في المعركة.

مدارس شفاعمرو شهدت اضرابًا شاملاً

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شهدت جميع مدارس شفاعمرو، أمس الاربعاء، اضرابًا، شاملاً عن الدراسة رغم المحاولات البائسة لرئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، لمنع الاضراب، فقد أضربت جميع المدارس الثانوية والابتدائية والاعدادية والأهلية، والصناعية، وقد قام رئيس بلدية شفاعمرو شخصيًا بدخول المدرسة الثانوية محاولاً منع الاضراب، وردًا عليه قام طلاب المدرسة بمظاهرة وصلت الى دار البلدية احتجاجًا على تصرفاته، حيث هتف الطلاب هتافات وطنية تعبر عن وقوفهم الى جانب نضال شعبهم كما هتفوا هتافات معارضة لمواقف رئيس البلدية، وقد وصلت قوة من الشرطة حاولت عبثًا اسكات الطلاب ومنعهم من التظاهر.

هذا وقد أصدرت أربع كتل ممثلة في البلدية، أمس، بيانًا وزع على أهالي المدينة، هي كتلة الجبهة الدمقراطية، وكتلة قائمة ابناء شفاعمرو، وكتلة الوحدة، وكتلة البناء والتطوير، وجاء في البيان: هذه هي شفاعمرو البطلة، هؤلاء هم الشفاعمريون (البواسل)، ولقد اثبتت شفاعمرو اليوم مرة أخرى انها شعلة نضالية لا يخبو نورها رغم عواصف المؤامرات والعمالة».

وحيا البيان طلاب المدارس الذين أثبتوا ان شفاعمرو قوية لا تصمت على الظلم والضيم، كما حيا البيان بشكل خاص مدرسة دير راهبات الناصرة التي أعلنت التزامها بالاضراب قبل يوم من موعده وكانت سباقة في السير على الطريق الصحيح.

هذا وكان عرسان ياسين دعا الى جلسة عادية للبلدية مساء أمس الاربعاء، في يوم اعلان الاضراب، ودعت كتل المعارضة لمقاطعتها، وقد تغيب عن الجلسة أغلبية الأعضاء مما أدى بالرئيس الى تأجيل الجلسة.

في إطار الاجراءات في قضية نمرودي

الكشف عن مواد سرية تتعلق بقضية «ايران غيت» ضبطت في بيت المحقق بن دوف!

* تمديد اعتقال بن دوف خمسة أيام أمس * عوفر نمرودي يستأنف ضد تمديد اعتقاله *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، يشعياهو شنيلر، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال المحقق الخاص، عوديد بن دوف، خمسة أيام، وذلك للمرة الثالثة منذ اعتقاله قبل عشرة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهم الموجهة اليه في قضية عوفر نمرودي ومنها علاقته وارتباطه في قضية محاولة قتل الشاهد يعقوب بن تسور وتشويش اجراءات التحقيق في قضية نمرودي، والحصول على رشوات.

وكشفت الشرطة أمس في طلب تمديد اعتقال بن دوف، عن العثور على مواد سرية في أثناء التفتيش في بيته واعتقاله، تتعلق بقضية «ايران غيت»!

وعثرت الشرطة على المواد السرية، خلال اعتقال بن دوف، قبل عشرة أيام التي كانت قبل (١٥) سنة. وأشار ممثل الشرطة الى ان المواد سرية ومطبوعة على آلة وليست بخط اليد، وقال ان مثل تلك المواد السرية لا يمكن ان يصل بشكل قانوني الى أيدٍ خاصة!! وقضية «ايران غيت»، تجسدت في حينه بصفقة بيع أسلحة ضخمة الى ايران. ومن الذين تورطوا فيها يعقوب نمرودي، والد عوفر نمرودي! والوثائق السرية التي عثر عليها في بيت بن دوف، ليست موقعة.

ويشتبه في بن دوف، وهو ضابط شرطة سابقًا، بحيازة معلومات سرية، دون ان يكون مخولاً ذلك، وذلك حسب بند في قانون العقوبات يحمل عنوان: «تجسس خطير».

ولم يكشف عنها، الا بعد عرضها على أخصائيين من «الموساد»، لأنها متعلقة بقضية «ايران غيت».

وادعى محامي بن دوف، ابراهام نافون، ان موكله لا يذكر من أين وممّن حصل على الوثيقة قبل عشر سنوات وبحكم عمله في حينه، وقال: لا توجد آية علاقة بين الوثائق وقضية نمرودي رغم ارتباط اسم والد عوفر نمرودي، بقضية «ايران غيت».

هذا، وقدم عوفر نمرودي، بواسطة محاميه، دان آفي يتسحاق، استئنافًا، أمس الاربعاء، الى المحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح، لتمديد اعتقاله تسعة أيام. وستنظر المحكمة المركزية في الاستئناف، اليوم الخميس.



يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الجمعة
٣ كانون الأول ١٩٩٩
٢٥ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
3.12.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 172/56

بعد غد في عكا

الاحتفال الكبير بـ(٨٠) سنة على الحزب الشيوعي

محمد نفّاع لـ «الاتحاد»: الحزب ينطلق الى الأمام متمسكًا بقيمه الثورية ومواقفه المبدئية والإنسانية

(ص ٢ و٨)

إنذار أصحاب (١٠) بيوت في أم الفحم بالهدم خلال (٢٤) ساعة!

* النائب بركة يطالب شيرانسكي ورامون بالتدخل الفوري * أحد أصحاب البيوت: لن نسمح بهدم بيوتنا ولو كلّفنا هذا أرواحنا * (ص ٣)

عشية مشاركته في احتفال خريجي مدرسة "يني" - في كفرياسيف

محمود درويش لـ «الاتحاد»: أنا متلهف لهذا اللقاء



*** ويضيف: خلال سنوات الغياب الطويلة نشأ جيل جديد، تتجدد بلقائه مغامرة الشعر ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحل الشاعر الكبير محمود درويش، غدًا السبت، ضيفًا على جمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية (كفرياسيف)، في احتفالها السنوي الثالث، وسيلقي كلمة نثرية شاملة، تسبق فقرة شعرية تضم عددًا من قصائده.

وقال درويش، خريج مدرسة يني، لـ «الاتحاد»، انه يشارك في هذا الاحتفال الخاص على الرغم من ضيق وقته وانشغاله بقضايا مختلفة، وأضاف: «أنا سعيد بهذه العودة وبلقاء الجماهير العربية في الجليل.. انا متهيّب جدًا من هذا اللقاء، على الرغم من تواصلي مع ومتابعتي لقضايا الجماهير العربية خلال سنوات الغياب الطويلة، فما من شك ان السنين خلقت جيلاً جديدًا، تتجدد بلقائه مغامرة الشعر».

وقال الناطق بلسان الجمعية، المحامي جواد بولس، لـ«الاتحاد»: لقد تأسست جمعيتنا قبل ثلاث سنوات من قبل بعض خريجي المدرسة، وسنعمل على تقديم الدعم وتطوير المدرسة، التي اهملتها سياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة، مثل كل مدارسنا العربية.

هذا وستشارك الفنانة أمل مرقس وفرقتها في هذا الحفل، الذي شارفت تذاكره على النفاد، فقد ازداد الاهتمام والإقبال نظرًا لمشاركة الشاعر الكبير فيه.



البوليس الامريكي يواصل قمع حركة الاحتجاج اليسارية!

* مواطنون خرجوا محتجين على حظر التجوّل.. فلاقاهم البوليس بالغاز * أصوات تطالب بإقالة قيادة الشرطة * (ص ٥)



إدانة واسعة للاعتداء المشبوه على النائب الفلسطيني معاوية المصري

* "حزب الشعب الفلسطيني": هناك أطراف غير وطنية تحاول اللعب في الساحة الفلسطينية * (ص ٤)

«الاتحاد» تنفرد بنشر المقارنة الرسمية بين العرب واليهود في التعليم الخاص

* قائمة الأرقام أرسلها الوزير سريد، في رده على استجواب قدمه النائب الجبهوي محمد بركة * (ص ٢)

"عدالة" تلتمس توفير حضانات لـ ٤٠٠ طفل عربي في النقب

(ص ٩)

«العليا» ترفض التماسًا لفك مستوطنات غير شرعية!

(ص ٩)

غارة جوية على جنوب لبنان تصيب منازل المدنيين

(ص٣)

الجبهة في بلدية حيفا تصوّت ضد اقتراح متساع، رفع «الأرنونا»

(ص٨)

في اجتماع دعا إليه "البديل"

التنديد بتقاعس الشرطة إزاء جرائم «شرف العائلة» وآخرها في الرملة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد «البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة» بمحاولة قتل الشابة سامية جاروشي من الرملة، على الخلفية الاجرامية المسماة «شرف العائلة»، وطالب الاجهزة الرسمية والقانونية بالتحرك الفعلي لوضع حد لمسلسل الجرائم هذا.

وجاء ذلك في اجتماع دعا اليه «البديل»، امس الخميس، وعقد في مقر جمعية «السوار» في حيفا. ودعي الى الاجتماع جميع النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية، حضر منهم النائبان محمد بركة (الجبهة) وعزمي بشارة (التجمع)، اضافة الى لفيف من ممثلي الجمعيات العربية الفاعلة.

افتتحت الاجتماع، عضوة «البديل» جنان عبده - مخول محذرة من خطورة الاحداث، ومحاولات وقتل نساء، وآخرها في الرملة على خلفية ما يسمى «شرف العائلة». واشارت الى ان «البديل» كان حذّر في الماضي من وجود قائمة «سوداء» بأسماء مهددات بالقتل، وعصابة تنفذ هذه الجرائم. فقد وصل عدد الضحايا الى (١٠) نساء في السنوات التسع الماضية.

وطرحت المحامية سمر خميس اشكاليات الوضع في الرملة واستعرضت الاتصالات السابقة مع شرطة الرملة لجعلها تكشف عن الجناة، وتقوم بواجبها في حماية النساء، وهو الامر الذي لا يزال التقصير فيه صارخًا.

ثم دار نقاش بين المشاركين، اكد فيه النائبان بركة وبشارة على ضرورة التحرك الفوري للضغط على الشرطة والهيئات القضائية باتجاه الكشف عن الجناة في الجريمة بحق سامية وغيرها.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: «التمني لسامية الشفاء، والتنديد بالجريمة بحقها * التنديد بتقاعس الشرطة، ومحاولاتها منع اهل الفتاة من رؤية ابنتهم بدعوى «ضرورات التحقيق»..! * المطالبة بعقد جلسة مع وزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي، والنائبة العامة عدنا اربيل، والمستشار القضائي الياكيم روبنشطاين، ومفتش الشرطة العام يهودا ڤيلك، لممارسة الضغط المطلوب، ازاء التقاعس. * طلب عقد جلسة في الرملة يحضرها اعضاء البلدية، ممثلو الشرطة، مكتب الخدمات الاجتماعية، وشخصيات ذات تأثير، في محاولة لفحص عمل جميع الاطراف لحماية النساء المهددات. * المبادرة إلى جلسة خاصة في لجنة مكانة المرأة البرلمانية، بحضور النواب العرب ووزير «الامن الداخلي» وعضوات واعضاء «البديل»، وهذا اضافة الى مواصلة الاجتماعات التشاورية لوضع استراتيجية مواجهة على المدى البعيد.

أولبرايت إلى المنطقة، والمفاوضات تراوح مكانها!

براك ينفي بشدة أنه "يليّن" مواقفه. ويقول: ليس هناك "نعم" للدولة الفلسطينية، حاليًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - انتهت، أمس الخميس، جولة جديدة من المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، لكنها ظلت تراوح مكانها، كما أعلنت مصادر في الطرفين. ودارت جولة أمس حول خرائط الانتشار التي تحاول حكومة براك فرضها.

وصرح د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني «أن عددًا من الخلافات لا يزال قائمًا». وأكد أن الجهود القصوى تبذل في محاولة لحل مشكلة الـ٥٪، قبل زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت.

والمعروف أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رفض التوقيع على خارطة الانسحاب، التي لا تشمل مناطق مأهولة كافية، وتعيق التواصل الجغرافي بين المناطق المحررة.

على صعيد آخر، نفى رئيس الحكومة، إيهود براك، ما تناقلته صحف إسرائيلية بشأن استعداده لتليين موقفه إزاء قضيتي إقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين.

وقال: ليس هناك «نعم» للدولة الفلسطينية ولا نقاش في هذه المرحلة حول طبيعتها. ذلك سيتقرر خلال مفاوضات الحل النهائي. أنا لم أتحدث عن طبيعة الكيان الفلسطيني في أي مكان!

هذا، وكانت معلومات صحفية ذكرت أن براك يليّن موقفه بالنسبة لشمل عائلات هجّرت عام ١٩٦٧. وذكرت «يديعوت أحرونوت» أن الفلسطينيين قدموا وثيقة من سبع صفحات تنص على أن الوضع النهائي يجب أن يرتكز على قرار مجلس الأمن ٢٤٢، الذي ينص على انسحاب إسرائيل حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ويؤكدون، أيضًا، على حق العودة وتفكيك جميع المستوطنات في الضفة والقطاع.

في رد الوزير سريد على استجواب للنائب بركة

هوّة عميقة بين الأطفال العرب واليهود في التعليم الخاص!

*** بركة: الأرقام تنافس بعضها في مدى الإجحاف بحق الجماهير العربية! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من المعطيات التي كشف عنها وزير المعارف، يوسي سريد، في رد على استجواب للنائب محمد بركة، أن الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي، في كل ما يتعلق بالتعليم الخاص هي سحيقة ومرعبة. ففي مجال ما يسمى بالصفوف «الدافعة» والصفوف «المدمجة»، يضطر الكثير من الطلاب العرب إلى التوجه إلى المدارس الخاصة في الوسط اليهودي، ناهيك عن الحاجة إلى التوعية في الوسط العربي لضرورة إرسال الأطفال إلى الصفوف الخاصة بالتعليم الخاص - وهذا يقع ضمن مسؤولية وزارة المعارف.

وقد أرفق سريد بردّه قائمة تفصّل عدد الطلاب في كل وسط في مناطق الدولة المختلفة، والتمييز يبدو صارخًا بشكل خاص في القدس وفي الجنوب.

وقال النائب بركة: «ليس مفاجئًا أبدًا أن يجيب الوزير بهذه المعطيات. فالأرقام التي تصلنا كل يوم في كل مجالات الحياة في الوسط العربي، تتنافس فيما بينها في مدى إجحافها تجاه الجماهير العربية. وبالرغم من معرفة الجهات المختصة كلها بهذه المعطيات وغيرها، تأتي الحكومة الحالية وتقترح ميزانية سيئة ومفقرة، خاصة للجماهير العربية وللسلطات المحلية والتعليم».

وفيما يلي القائمة التي تبيّن عدد الأطفال العرب مقابل اليهود، حسب التوزيعة الجغرافية. (يُشار إلى أن قائمة الوزارة وزعت العرب إلى «عرب ودروز وبدو»!)

عدد التلاميذ الذين يتعلمون في الصفوف «الدافعة» في الوسط اليهودي والوسط العربي، وأيضًا حسب مناطق.

اسم المنطقة	عدد الطلاب الوسط اليهودي	عدد الطلاب الوسط العربي
القدس	٧٠٤	٤١
الشمال	١٢٣٠	١٤٠٢
حيفا	١٧٢٢	٤٣٥
المركز	٢٥٦٠	٣٥٣
تل أبيب	١٥٨٦	٤٤
الجنوب	٢٣٦٦	٢٢٩
تربية استيطانية	٤٩١	---
معترف به	٤٥٤	---
مديرية التعليم في القدس	٦٨١	١٧٢
المجموع الكلي	١١٧٩٤	٢٦٧٦

قتيلان و(١٣٩) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، أمس الخميس، (١١٠) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب وإصابة (١٣٩) بجروح بين خفيفة وخطرة.

من جهة أخرى، لقي سائق دراجة نارية مصرعه، أمس الخميس، في اصطدام مع حافلة ركاب، عند مفرق «مشآف سديه»، في الجنوب.

وتوفيت في مستشفى «سوروكا»، في بئر السبع، أمس الخميس، مسنة، (٧٧) عامًا، من ديمونة، متأثرة بجراحها التي أصيبت بها أمس الأول، بعد أن دهستها سيارة وهي تعبر الشارع في المدينة.

واعتقلت الشرطة السائق الذي دهسها مع ثلاثة آخرين، وسحبت رخصته فورًا، وقدمته إلى محاكمة سريعة، جرى فيها تمديد اعتقاله أربعة أيام.

سريد يدعو إلى تشجيع تدريس اللغة العربية في المدارس اليهودية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - دعا وزير المعارف، يوسي سريد، أمس الخميس، إلى تشجيع الطلاب اليهود في المدارس اليهودية إلى تعلم اللغة العربية.

وجاءت هذه الدعوة خلال إلقاء كلمته في المؤتمر الثاني عشر لمعلمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية في المدارس اليهودية، الذي ينظمه معهد «جفعات حبيبة»، بمشاركة ٣٠٠ مدرّس يهودي.

وشدّد سريد على ضرورة تعليم اللغة العربية ووضعها على سلم الأولويات لأن اللغة العربية هي اللغة الثانية في الدولة، وضرب مثالاً على تعلم اللغة برغم الفوارق بين اللغة المحكية واللغة الفصحى.

وألقى د. مناحيم ولفنسون، المحاضر في جامعة القدس، محاضرة عن الكاتب المصري، حائز جائزة «نوبل»، نجيب محفوظ. ودعا إلى ضرورة مشاركة الأدباء والشعراء العرب في إسرائيل في لقاءات وزيارات متبادلة مع مدرسي اللغة العربية في المدارس اليهودية، وضرورة خلق مثل هذه العلاقات التي تساعد في خلق مهارات ثقافية لدى المدرسين ويجب العمل على تشجيعها.

وأشار إلى أن هنالك أكثر من ١٦٠ ألف طالب يهودي من الصفوف السابعة حتى الثانية عشرة، يدرسون اللغة العربية في (٦٧٤) مدرسة يهودية. ويدرّس موضوع اللغة العربية (١٣٧٠) مدرّسًا ومدرّسة.

السفير الإسرائيلي لدى موريتانيا يقدم أوراق اعتماده

* نواكشوط - الوكالات - قدم السفير الإسرائيلي لدى موريتانيا، أمس الخميس، أوراق اعتماده إلى الرئيس معاوية ولد الطايع، وذلك بعد أن قرر البلدان رفع علاقاتهما الدبلوماسية إلى مستوى السفراء في الثامن والعشرين من تشرين الأول الماضي.

وكان سفير إسرائيل، فريدي إيتمان، يشغل سابقًا منصب رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي في نواكشوط.

وحيّا الدبلوماسي الإسرائيلي قرار موريتانيا رفع علاقاتها الدبلوماسية مع بلاده إلى مستوى السفراء، وقال إن الرئيس ولد الطايع أقدم على «قرار شجاع»، وإنه «جندي في الصف الأول» في «المعركة من أجل السلام» في الشرق الأوسط.

وأضاف إيتمان أن هذا القرار «يدلّ على أن موريتانيا تعتبر قدوة الدول العربية».

وخلص إلى القول: «لقد حان الوقت لأن نترك جانبًا الحقد الأعمى وأن نشجع بعضنا البعض من أجل السلام».

لقاء اليوم

مع: الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي
حول: الاحتفال بثمانين سنة على تأسيس الحزب

الحزب ينطلق إلى الأمام متمسكا بقيمه الثورية ومواقفه المبدئية والإنسانية

* ثمانون عامًا تصرمت منذ إقامة الحزب الشيوعي في البلاد، ثمانون عامًا من النضال والتآخي الأممي، العربي اليهودي، سيتوجها الحزب الشيوعي، باحتفال مهيب يقيمه بعد غد الأحد في عكا.

حولّ الموضوع التقينا سكرتير عام الحزب الشيوعي الإسرائيلي، الكاتب محمد نفاع.

*** «الاتحاد»: ما هو شعورك، كشيوعي، بهذه المناسبة العزيزة، وكيف تعرفت إلى الشيوعية؟**

- نفاع: «كإنسان ولدت في قرية نائية في الجليل الأعلى، بمعنى نائية عن الأحداث والمواصلات وأماكن العمل، تعرفت على الشيوعيين ميدانيًا، من مواقفهم، خاصة في قضية مصادرة الأرض والتصدي لسياسة السلطة العنصرية. وما عرفت الشيوعية من الكتب، إنما عرفتها من خلال الالتقاء مع مواقف الشيوعيين دفاعًا عن قضايا أهالي قريتي، ومن على صفحات جريدة «الاتحاد»، الجريدة الوحيدة التي وقفت مع أهالي قريتي ضد السياسة الرسمية للحكومة. وبالنسبة لي، فإن مناسبة (٨٠) سنة، ترتبط بشكل مباشر بقضيتي أنا، كفرد وكمواطن، وبعد ذلك لا شك أنها توسعت. وتوسعت آفاق تفكيري، لترتبط أكثر بالطبقة العاملة، التي أنتمي إليها، بالأقلية القومية العربية الفلسطينية».

*** «الاتحاد»: وما هي أهم مزايا ومميزات السنوات الـ(٨٠) من حياة الحزب؟**

- نفاع: «في السابق، أطلقنا على كراس (٥٠) عامًا و(٦٠) عامًا على الحزب، أنها (٥٠ و٦٠) سنة من النضال. وهذا ينطبق أيضًا على (٨٠) سنة من نضال الشيوعيين، منذ آذار (١٩١٩)، حتى الآن. والمسائل الأولى والقضايا الجوهرية الأولى التي وضعها الشيوعيون أمامهم في (١٩١٩) وما بعدها، كانت قضايا ذات طبيعة فكرية وطبقية وأممية جوهرية جدًا، في ذلك الوقت واليوم. وطرحوا أمامهم، في (١٩١٩)، حيث لا إذاعة ولا وجود لـ«فاكس» أو هاتف ولا صحف، السؤال، هل نحن مع لينين، زعيم البروليتاريا أم مع بلفور؟ واختاروا أن يكونوا مع لينين وقالوا أيضًا، هل نحن مع لندن الإمبريالية أم مع موسكو البروليتارية. واختاروا موسكو. وقالوا، أيضًا، هل نحن مع حرب (١٩١٤)، الحرب العالمية الأولى، حرب اللصوص، حرب زيادة الاستغلال والظلم والاستعمار، أم مع ثورة أكتوبر الاشتراكية. واختاروا الثورة وأن يكونوا حلفاءها. وفي تلك السنوات عرّفوا الحركة الصهيونية بأنها برجوازية وحليفة للاستعمار، وعرّفوا الحركة الوطنية العربية بأنها معادية للاستعمار ويجب أن يكون التحالف معها وبين اليهود والعرب، ضد العدو الأساسي وضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. ومواقف الشيوعيين الطبقية والأممية هي ذات قيمة كبيرة جدًا. وانطلاقًا من هذه المواقف، وعبر عشرات السنوات، عبّر الشيوعيون عن انتمائهم الطبقي والفكري والأممي، كيهود وعرب متآخين، بشكل ثمين وصحيح وقيّم جدًا في أكثر القضايا الجوهرية والأساسية، خاصة السلام العادل والشامل والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية والطموح إلى الاشتراكية وضد الاحتكارات والاستغلال. وهذه المواقف، كانت ولا تزال، بمثابة البوصلة والأمر الطبيعي، لذلك فإن (٨٠) سنة من عمرنا، غنية جدًا، وهي ثروة كفاحية وتجربة معمّقة جدًا».

*** «الاتحاد»: نحن اليوم في مرحلة ما بعد انهيار الأنظمة الاشتراكية، وهناك ادعاءات بأننا نعتمد على ماضينا وتاريخنا. فكيف انعكس الانهيار على حزبنا؟**

- نفاع: «لا شك أن الانهيار كان ضربة مؤلمة وكبيرة جدًا، ليس فقط للشيوعيين وإنما لكفاح الطبقة العاملة ضد الاستغلال ولكفاح الشعوب المناضلة والمطالبة باستقلالها وحريتها في كل القارات، وهذا ينطبق وينسحب على الشعوب العربية وعلى شعبنا الفلسطيني، الذي لاقى في نضاله دعم وتأييد المعسكر الاشتراكي، خاصة الاتحاد السوفييتي. وهذا الانهيار لسنا مسؤولين عنه. لقد تألمنا من ذلك، لكن علينا تعلم واستخلاص العبر والدروس مما حدث. ويعيد الانهيار بالضبط، وادعاء سياسة إعادة البناء والعلنية التي استعملت، عمليًا، غطاءً للقضم في النظام الاشتراكي، تأثر حزبنا مثل باقي الأحزاب الشيوعية في العالم، وتجسد ذلك في الخروج المؤلم والمؤسف من صفوف الحزب في بداية التسعينيات. ومن هؤلاء قياديون معروفون بتاريخهم. ولكن، استطاع حزبنا الاستمرار وحمل نفس الأفكار والمبادئ الشيوعية. وحافظنا على الاسم والجسم والحزب كحزب شيوعي، ماركسي لينيني أممي، بالرغم من تعرضه لهزة أصابت كل حزب شيوعي. والآن تغلّب الحزب على العديد من الصعوبات الموضوعية. وينطلق الحزب ويتقدم إلى الأمام متمسكًا بقيمه الثورية وبتاريخه وبمواقفه المبدئية والإنسانية».

*** «الاتحاد»: من المحطات الهامة في مسيرتنا قيام «الجبهة»، بالرغم من كل التحريض ضد الشيوعيين، التقينا مع الآلاف من الأصدقاء في تعاون مبدئي، فكيف تقيّم العلاقة معهم؟**

- نفاع: «لقد كانت العلاقة دائمًا مع الأخوة في «الجبهة»، التي بادر الحزب وأترابه إلى إقامتها في (١٩٧٧)، علاقة ثقة وتعاون، طبعًا مع توزيعة عمل ضرورية. الجبهة كإطار وطني دمقراطي يهودي عربي، والحزب كحزب شيوعي فكري بكل معنى الكلمة. ودائمًا استنكرنا ونستنكر كل من يحاول أن يضع وكأن هناك تناقض بين الحزب والجبهة. أحيانًا تحدث إشكالات نعالجها سوية ونتغلب عليها سوية. ولا يوجد تناقض بين الحزب و«الجبهة»، وتعزز ذلك عندي في عشرات الاجتماعات التي شاركت فيها في مختلف مناطق وفروع الحزب، اليهودية والعربية، في التحضير لاحتفالات الثمانين، والدور الهام الذي قام ويقوم به إخواننا في «الجبهة»، في تلك الاجتماعات، والمسيرة الكفاحية كلها تثبت التقدير والاحترام والتفاهم بيننا، وإشادة الجبهويين دائمًا بدور الحزب الشيوعي. ونحن نكنّ لـ«الجبهة»، وأعضائها جميعًا التقدير والاحترام. الحزب باقٍ كحزب شيوعي و«الجبهة» باقية كإطار كفاحي وطني».

*** «الاتحاد»: وكيف ترى دور صحافة الحزب في المعركة، والمتوخى من احتفالات الثمانين؟**

- نفاع: «إن صحافة الحزب، خاصة «الاتحاد» و«زو هديرخ» و«الجديد» و«الغد» و«عرخيم»، كلها منابر مشرقة ومدارس ثقفت العديد من الأجيال على الأممية والتآخي، ولا تزال. وبهذه المناسبة أعبّر عن الاعتزاز والتقدير لممثلينا في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية و«نعمت» ولجان الآباء ومجالس العمال ومجالس الطلاب، من شيوعيين وجبهويين، الذين يقومون بدور مشرّف ومبدئي، بناءً على انتمائهم وتربيتهم الشيوعية والجبهوية، يتميز بالأمانة والاستقامة والإخلاص والعناد والمثابرة. ونطمح لأن يكون احتفال الثمانين جاذبًا لمختلف الأشخاص والقوى. إن هذه ليست قضية الشيوعيين وحدهم، إنها قضية كل القوى المكافحة من أجل السلام والمساواة والدمقراطية. لذلك، نطمح فعلاً إلى توسيع صفوف الحزب و«الجبهة» و«حركة النساء الدمقراطيات». وهذه العودة المباركة للبعض إلى الحزب، يجب أن تكون بداية فقط. والأمر المطروح الآن ليس المحافظة على الحزب واسمه، إنما زيادة فعالية ونشاط الحزب في المجالات السياسية والفكرية والطبقية، وإظهار خصوصية الظرف، لأن إقامة حزب ليس هدفًا بحد ذاته، إنما هو آلية وأداة للوصول إلى الأهداف التي توضع أمام الحزب وتحقيقها. وما جرى من انتفاضة ومظاهرات ضخمة في «سياتل» الأمريكية، هذا الأسبوع، يذكرنا بمظاهرات أول أيار وقمعها. وما جرى في «سياتل» وإدانة العمال للرأسمالية المستغلة، هو جواب لكل الذين يحاولون طمس دور الأحزاب الشيوعية. ذلك يؤكد مدى أهمية الأحزاب الشيوعية وكفاحها ضد الاستغلال والنظام الرأسمالي. لذلك، يبقى هدفنا وطموحنا ونضالنا لإقامة نظام اشتراكي، إنساني. وإننا نتعلم من أخطائنا، لكن قناعاتنا لم ولن تتغير أبدًا، بمدى أهمية وإنسانية وواقعية الاشتراكية وليس النظام الرأسمالي اللص والقاتل ومصاص الدماء».

(سهيل قبلان)

في رسائل من لجنة التنظيم اللوائية في حيفا، أمس:

إنذار أصحاب عشرة بيوت في أم الفحم بالهدم خلال (٢٤) ساعة!

*** النائب بركة يطالب الوزيرين شيرانسكي ورمون بالتدخل الفوري! * المحامي عادل بويرات يتوجه إلى محكمة الصلح، اليوم * أحد أصحاب البيوت: لن نسمح بهدم بيوتنا ولو كلفنا هذا أرواحنا * رئيس بلدية أم الفحم يطالب رئيس لجنة التنظيم بعقد لقاء مستعجل ***

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - تلقى أصحاب عشرة بيوت في حي البيار في أم الفحم، أوامر هدم إدارية تبلغهم فيها النية لهدم هذه البيوت خلال ٢٤ ساعة (ابتداءً من الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس الخميس).

وصدرت هذه الأوامر عن لجنة التنظيم اللوائية في حيفا، بحجة أن «البيوت قائمة فوق أراض زراعية»، بيد أنها قائمة ضمن الخارطة المقترحة. وتعود البيوت إلى عائلات كل من إبراهيم حسن ورّاد، عبد الرحمن حسن، عزيز مروح بويرات ومريم فارس بويرات.

هذا، وقد توجه أصحاب البيوت إلى المحامي عادل بويرات، من أجل العمل على إلغاء هذه الأوامر. وقال المحامي بويرات إنه سيتوجه صباح اليوم، الجمعة، إلى محكمة الصلح في حيفا، من أجل إلغاء هذه الأوامر وتجميدها، إلى حين إقرار الخارطة الهيكلية المقترحة. وأكد أن هذه الأوامر صدرت بدون أية صلاحية قانونية لأنها تفتقر إلى مصادقة البلدية ولجنة التنظيم والبناء المحلية في عارة.

* بركة يطالب بتجميد الأوامر *

هذا، وقام النائب الجبهوي محمد بركة بإرسال برقيات إلى كل من وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، والوزير حاييم رامون، جاء فيها: «إن هذه الأوامر تتناقض مع ما أعلن من قبلكم عن سياسة الحكومة كما بلّغتمونا إياها، وهي الامتناع عن تنفيذ أية أوامر هدم ضد أي بيت إلى حين إيجاد حل جذري لقضايا البيوت غير المرخصة. وعليه، نطلب تدخلكم، فورًا، من أجل إلغاء هذه الأوامر».

* لن نسمح بهدم بيوتنا *

وقال أحد أصحاب البيوت، إبراهيم حسن ورّاد: لن نسمح بأن تُهدم بيوتنا التي عمّرناها بعرق جبيننا، وسندافع عنها حتى لو كلفنا ذلك أرواحنا. لقد عمّرنا هذه البيوت فوق أراضينا ضمن الخارطة الهيكلية المقترحة، والتي يجب أن تُقرّ في أقرب فرصة. وهناك عشرات البيوت القائمة ضمنها، تؤوي المئات من الأهالي، وبعض هذه البيوت قائمة منذ أكثر من سبع سنوات!

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال رئيس بلدية أم الفحم، الشيخ رائد صلاح، إن البلدية أبرقت إلى كل من الوزير ڤلنائي، «المسؤول عن شؤون العرب»، تطالبه فيها بإلغاء هذه الأوامر، لا سيما وقد أعلن تجميد أوامر الهدم كلها في الوسط العربي، وأعلن تشكيل لجنة لفحص البيوت المهددة بالهدم. كذلك، أرسلت البلدية رسالة إلى حاكم اللواء، كوپلمان، تطالبه فيها بعقد لقاء مستعجل حول هذه القضية.



* *هل تتكرر الجريمة؟!* – أحد مشاهد القمع البوليسي على خلفية أحداث الروحة قبل حوالي عام *

إصابة عسكريين إسرائيليين

غارة جوية على جنوب لبنان وتضرر (٧) منازل في القصف المدفعي

* سوريا تطالب واشنطن بممارسة الضغط على براك *

* صور (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية أن الطيران الإسرائيلي أغار، بعد ظهر أمس الخميس، على قرية تقع خارج المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان، بدون أن تفيد عن وقوع إصابات.

وأوضحت الشرطة أن مقاتلتين حربيتين إسرائيليتين ألقتا أربعة صواريخ جو - أرض على أطراف قرية المنصوري، المحاذية للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

في الوقت نفسه، قامت المدفعية الإسرائيلية بقصف أطراف المنصوري ومجدل زون بـ١٢ قذيفة، أسفرت عن إصابة سبعة منازل بأضرار مادية، وفق الشرطة اللبنانية. كما نجت بأعجوبة عائلة علي حسين جابر، التي تضم زوجته وثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين التاسعة والخامسة، عندما سقطت قذيفة على سطح منزلهم.

وجاءت الغارة عقب تعرض موقع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، التابعة لإسرائيل القريب من بلدة البياضة لقصف لم تعلن، حتى الآن، أية جهة مسؤوليتها عنه وأسفر، وفق الميليشيا، عن إصابة أربعة مدنيين لبنانيين بجروح.

وكان عسكريان إسرائيليان أصيبا، أمس الخميس، بجروح في عملية نفذتها حركة «أمل» داخل المنطقة المحتلة، كما ذكرت إذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيا «الجنوبي».

من ناحيته، أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن ست هجمات نفذها، أمس الخميس، ضد مواقع الجيش الإسرائيلي والميليشيا التابعة له، لم تسفر عن إصابات.

وبذلك ترتفع حصيلة الخسائر المدنية في أعمال العنف في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري إلى ٢٢ قتيلاً و١٦٤ جريحًا، وفق حصيلة أعدّتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي دمشق، دعت الإذاعة السورية الرسمية، أمس الخميس، الولايات المتحدة إلى ممارسة ضغوط على رئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك، في وقت تستعد فيه وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، للقيام بجول في الشرق الأوسط الأسبوع القادم.

وقالت إذاعة دمشق، في تعليقها اليومي: «ندعو من زار المنطقة وسيزورها إلى استخدام ما يملكون من وسائل الإقناع والضغط، وهي كثيرة، لدفع براك باتجاه السلام الحقيقي، ونخص بالذكر الإدارة الأمريكية القادرة، بما تمتلك من قوة وعلاقات، على لعب هذا الدور».

وقالت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم، إنه «يترتب على الولايات المتحدة، وهي تعاود تحركها لإحياء عملية السلام، أن تخرج عن صمتها وتعلن الطرف المعرقل لعملية السلام الذي يسعى لإملاء شروطه على الأطراف جميعها. فالصمت الأمريكي عن الموقف الإسرائيلي المعادي للسلام لم يعد مقبولاً في ضوء الحقائق الساطعة».

وتطالب دمشق باسترجاع هضبة الجولان كاملة، التي احتلتها إسرائيل في حزيران ١٩٦٧، في مقابل السلام. ولكن إسرائيل وافقت على مبدأ الانسحاب دون أن تحدد مداه.

وتشترط سوريا، قبل استئناف مفاوضات السلام المجمدة منذ ١٩٩٦، أن تتعهد إسرائيل بالانسحاب إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧. وتؤكد دمشق أن رئيس الحكومة الإسرائيلي الأسبق، إسحق رابين، الذي اغتيل في ١٩٩٥، كان قد تعهد بذلك.

ومن المقرر أن تغادر أولبرايت واشنطن، يوم الأحد، للقيام بجولة في السعودية وسوريا وإسرائيل والأراضي الفلسطينية ومصر.

الإفراج عن أربعة لبنانيين من سجن «الخيام»

* مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة اللبنانية أنه تم الإفراج، أمس الخميس، عن أربعة معتقلين لبنانيين من سجن «الخيام»، الواقع في المنطقة المحتلة، وحيث يعتقل نحو ١٤٠ شخصًا من دون محاكمة، بعضهم منذ أكثر من عشرة أعوام.

وأوضح المصدر أنه سمح لكل من فادي عليان وعبد الأمير نورا وجان حليم حوس وطليع أبي راشد بالعودة إلى منازلهم في المنطقة المحتلة، بعدما أمضوا ما بين أربعة وأحد عشر شهرًا في الاعتقال.

وتقوم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، بإدارة سجن «الخيام» تحت إشراف ضباط احتلال إسرائيليين.

من جهة أخرى، هناك ٤٢ لبنانيًا معتقلاً في إسرائيل، نصفهم أنهى فترة عقوبته منذ سنوات، ولكنهم ما زالوا موقوفين كرهائن، بغية استخدامهم في عمليات مبادلة بجنود إسرائيليين، اعتبروا في عداد المفقودين في لبنان.

في الرملة

استدعى ابن خالته إلى بيته وقتله!!

* القاتل اعترف وكان اعتدى على خالته عدة مرات!! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب، (٣٢) عامًا، في الرملة، أمس الخميس، ابن خالته، الذي لم يتجاوز الرابعة عشرة من العمر.

وتبيّن من التحقيقات أن محكمة الصلح في الرملة نظرت، أمس، في شكوى قدمتها خالة الشاب ضده لأنه يضايقها واعتدى عليها لأسباب هامشية. وتقرر إطلاق سراح الشاب بكفالة.

وبعد خروجه من المحكمة، توجه إلى بيت خالته ووجد ابنها، سامي، قرب البيت، فطلب منه مرافقته إلى بيته ووافق. وبعد وصولهما إلى البيت انهال الشاب على ابن خالته طعنًا بالسكين وأرداه قتيلا. وبعد أن قتله خرج من البيت وملابسه ملطخة بالدماء. ومرت بالصدفة دورية للشرطة من المكان، لفت أنظار أفرادها تصرف الشاب الغريب وملابسه الملطخة بالدماء، فاعتقلوه واقتادوه إلى مركز الشرطة. واعترف في التحقيق معه بأنه قتل ابن خالته انتقاما.

وأحضرت الشرطة القاتل إلى المحكمة. وفي محاكمة سريعة، تقرر نقله إلى مركز للفحص الطبي لأن سلوكه غريب.

وتبيّن أنه كان قد اعتدى على خالته، قبل سنتين، وقدمت ضده شكوى، وهو يعاني اضطرابات نفسية، ورغم ذلك لم يعالج أو يدخل إلى إطار للاعتناء به!!

مصرع سائق سيارة شحن انقلبت عليه رافعة

* المرحوم بقي عالقًا تحت الرافعة أكثر من ساعتين *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في واحد من أقسى حوادث الطرق التي شهدتها البلاد مؤخرًا، لقي مصرعه، مساء أمس الخميس، في كفر كنا، شاب من حيفا، انقلبت عليه رافعة بعد أن انقلبت سيارة الشحن التي كان يقودها. وبقي المرحوم تحت الرافعة أكثر من ساعتين حتى تمكنوا من إخراج جثته.

وكان المرحوم يقود سيارة شحن، في أثناء عمله في كفر كنا، كانت تحمل رافعة من الحجم الكبير. ولأسباب لم تتوصل إليها الشرطة من خلال التحقيق، بعد، انقلبت سيارة الشحن فوقعت الرافعة من مكانها، وجاءت مباشرة على السائق. وبسبب ضخامة الرافعة لم تتمكن طواقم الإطفاء والإسعاف والشرطة، التي وصلت إلى المكان، من إخراج السائق، فاضطروا إلى الانتظار إلى حين وصول سيارة شحن من الحجم الكبير، وكانت قد مرت ساعتان على الحادث. ولدى إخراج السائق من تحت الرافعة لم يكن أمام الطبيب الموجود إلا إعلان وفاته.

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، رفضت الشرطة إعلان تفاصيل عن الضحية، لوجود أفراد من عائلته خارج البلاد.

موقعو بيان «الوطن ينادينا» مصرّون على مواقفهم

الفصائل الوطنية الفلسطينية تدين الاعتداء المشبوه على النائب معاوية المصري

*** حزب الشعب الفلسطيني: هناك أطراف غير وطنية تحاول اللعب في الساحة الفلسطينية! * أمين عام مجلس الوزراء، أحمد عبد الرحمن، يدين الاعتداء ويدعو إلى إيقاع أقصى عقوبة على المنفذين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أجمعت القوى الوطنية الفلسطينية على إدانة الاعتداء على النائب معاوية المصري، أحد الموقعين على بيان «الوطن ينادينا» (المعروف باسم «بيان العشرين»)، وأكّدت أن هذا الاعتداء لا يستهدف المصري فحسب، بل يستهدف «إيقاع الحياة الفلسطينية في حالة من الظلام».

وقد صرّح حنا عميرة، منسق الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني الشقيق، «إننا نعبّر عن إدانتنا واستنكارنا للاعتداء الذي تعرض له الأخ النائب معاوية المصري، ونهنئه بالسلامة ونتمنى له الشفاء العاجل. لعلّ هذه الجريمة تذكّرنا، وتدق ناقوس الخطر مجددًا، أن هناك أطرافًا غير وطنية تحاول اللعب في الساحة الفلسطينية، بهدف تمرير أهدافها الخبيثة، وتمزيق وحدتنا الوطنية، وإثارة النعرات الداخلية والطائفية. إننا، في حزب الشعب الفلسطيني، ندعو إلى تفويت الفرصة على العابثين، وإلى تعزيز الحوار الدمقراطي الداخلي واحترام القانون وتحكيم لغة العقل. كما أننا نطالب السلطة الوطنية بالكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة.

ويفيد مراسلنا في جنين، ثائر أبو بكر، أنه في بيان أصدره كل من حزب الشعب، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الجبهة العربية الفلسطينية، الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا)، جبهة التحرير العربية وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، طالبت الجهات الرسمية في السلطة الوطنية بالكشف عن منفذي هذه الفعلة، وبالإفراج عن معتقلي الرأي كافة، في سجونها.

وجاء في البيان: «لقد تابعنا بقلق بالغ التداعيات التي جرت بعد صدور ما أصبح يعرف بـ«بيان العشرين»، وما رافق ذلك من مؤثرات تمس النسيج الوطني الاجتماعي لشعبنا ومستقبل وحدته وتماسكه على أرض الوطن. ولقد كان الاعتداء الجبان على الأخ النائب معاوية المصري واحدًا من المحاولات المتكررة التي تستهدف وحدة شعبنا وحياته الدمقراطية واستقراره المجتمعي».

وأضاف: «إن هذا الاعتداء الآثم الحاقد لم يستهدف الأخ معاوية المصري وحسب، بل استهدف إيقاع الحياة الفلسطينية في حالة من الظلام وانفلات كل الأسس والمرتكزات التي نتوحد عليها في سبيل انتزاع أهدافنا الوطنية العادلة. إننا، إذ نؤكد إدانتنا الشديدة لهذا العمل الجبان، نطالب الجهات الرسمية في السلطة الفلسطينية بالعمل السريع للكشف عن منفذيه والجهة التي تقف وراءه، حيث لا مصلحة في ذلك سوى للاحتلال وعملائه والمارقين والعابثين بوحدة شعبنا وقضيته الوطنية. وفي هذه المناسبة، نطالب السلطة الفلسطينية بالإفراج الفوري عن كل معتقلي الرأي في سجونها، والدفع بخطوات جادة إلى الأمام لتعميق الحياة الدمقراطية وترسيخ كل القيم والأخلاق الوطنية التي من شأنها صيانة حرية الرأي والتعبير وسيادة القانون وإقرار القوانين والمبادئ كافة، التي تؤسس لبناء مجتمع دمقراطي حضاري على درجة عالية من الشفافية والمسالمة منيعًا على كل الفاسدين والعابثين بحقوقنا ومستقبل نضالنا العادل».

وفي بيان آخر دان الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الاعتداء، وحذر من خطورة هذه الاعتداءات التي تجيء في مناخ مشحون إثر صدور بيان العشرين.

هذا، ودان أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، بشدة، محاولة الاعتداء على النائب المصري، وقال إن هذا مساس خطير بالدمقراطية الفلسطينية، ودعا إلى محاسبة المنفذين علانية وإيقاع أقصى العقوبة بحقهم. وأضاف: إن «بيان العشرين» حمل أصداء لمواقف بعض الأطراف، مما أدى إلى تفسيره كما لو كان موصى عليه من الخارج. لكن الأخوة الذين أصدروا البيان هم شخصيات وطنية، ولا يطعن أحد في وطنيتهم. ورأى أن الدافع من وراء البيان هو «الإحباط الذي يسود الشارع العام».

وأضاف عبد الرحمن: إن البيان حمّل السلطة التنفيذية كل العبء، ولكن العبء الأكبر يقع على إسرائيل. ويجب أن يعرف العالم أن إسرائيل تسعى بكل الطرق لتدمير المشروع الفلسطيني. ورأى عبد الرحمن أن البيان يحمل في طياته «روحًا تمردية». وأكد على ضرورة استخدام أساليب الحوار الدمقراطي، كما دعا السياسيين الفلسطينيين إلى الابتعاد عن لغة التخوين، فلا يحق لأحد القول إن القيادة الفلسطينية باعت فلسطين في أوسلو، أو إن السلطة شرّعت الفساد، وهذه الجمل مرفوضة وغريبة عن الحياة السياسية الدمقراطية.

وباشر نشيطو حركة «أبناء البلد»، في العديد من المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث والنقب وفي الجامعات، بحملة جمع تواقيع على عريضة موجهة للسلطة الفلسطينية. وتعلن العريضة «تمسك الموقعين عليها بالثوابت الفلسطينية، وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

كما تعبّر العريضة عن «الدعم والتأييد لبيان «الوطن ينادينا»، الذي وقعته عشرون شخصية وطنية في الضفة والقطاع. وترى فيه ليس فقط عملية نقد للفساد والإفساد، بل أيضًا، إثباتًا على أن الشعب الفلسطيني يرى في مكافحة الفساد تقوية للحصانة القومية والوطنية وتحضيرًا له لمواصلة كفاحه ضد ممارسات الاحتلال الصهيوني، الذي يستمر في اقتطاع الوطن وفي مصادرة حقوق الشعب».

هذا، وتدين العريضة «إقدام أذرع السلطة الفلسطينية الأمنية على اعتقال الموقعين على بيان «الوطن ينادينا»، وتطالب بإطلاق سراحهم وبتحريم الاعتقال السياسي. كما تستنكر الاعتداء على حياة عضو المجلس التشريعي، معاوية المصري، وتهديد وإرهاب الموقعين الآخرين من زملائه على البيان المذكور».

النائب معاوية المصري: هذا التصرف لا يخيفنا!



* النائب المصري بعد اصابته *

* صرّح النائب معاوية المصري، الذي تعرض، أمس الأول، لإطلاق النار من قبل ثلاثة مجهولين في نابلس، وأصيب قدمه، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن مثل هذا التصرف لا يرهبنا ولا يخيفنا، وسأعود لمزاولة عملي بشكل طبيعي كما في السابق، وأنا على قناعة تامة أنني أسير في الطريق الصحيح وسأواصل السير في نفس الطريق».

بيان لشخصيات محلية يدعو إلى تعميق حرية الكلمة والتعبير عن الرأي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا بيان وقع عليه عدد من الشخصيات العربية في البلاد، إلى تعميق حرية الكلمة والتعبير عن الرأي في السلطة الفلسطينية، واحترام رأي المعارضة والمحافظة على حقها في ممارسة كل فعالياتها السياسية المختلفة.

وجاء في البيان: «لا شك أن شعبنا الفلسطيني يعيش مرحلة مصيرية في هذه الأيام، ولا شك أنه وضع قدمه على بداية الطريق، على أمل أن توصله إلى دولة فلسطينية واعدة، ولا شك أنه يواجه قضايا شائكة يقف في مقدمتها قضية القدس والنازحين واللاجئين والمعتقلين والمستوطنات والسيادة الفلسطينية، ولا شك أن كل هذه القضايا تفرض على شعبنا ضرورة التماسك في دائرة البيت الفلسطيني الواحد والصف الفلسطيني الواحد».

ودعا البيان، استنادًا إلى ذلك، إلى احترام حرية الصحافة، ووضع القانون فوق الجميع، وتطهير السلطة من مظاهر الفساد، والعمل على صيانة الروابط الاجتماعية والمقومات الأخلاقية في مجتمعنا الفلسطيني.

وأضاف: «لأنه لم يبق وقت للمجاملة، فإننا نؤكد أن تجاهل كل هذه الأصول سيجر على شعبنا الفلسطيني الطغيان والفساد، وستنخر المحسوبية في حياته حتى النخاع، وسيذوق ويلات الابتزاز والاستبداد السياسي».

واستنكر اعتقال بعض القيادات التي وزعت بيان «الوطن ينادينا»، والأصوات التي دعت لرفع الحصانة عن بعض النواب في المجلس التشريعي.

هذا، ووقع البيان رئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، والنائبان توفيق الخطيب ومحمد كنعان، ورؤساء المجالس، يوسف حيدر (عبلين)، توفيق كناعنة (قائم بأعمال رئيس مجلس عرابة)، موسى أبو رومي (طمرة)، عبد الرؤوف مواسي (الفريديس)، محمد كنعان (مجد الكروم)، نواف حجوج (كوكب)، جابر جابر (جلجولية)، د. فيصل عزايزة (دبورية)، توفيق حبيب الله (عين ماهل)، محمد شلبي (اكسال)، عوني توما (كفر ياسيف) وعمر مطر (نحف).

الجمارك الفلسطينية تتلف مواد غذائية فاسدة وصلت من إسرائيل!

* رام الله - «مكتب رام الله الصحفي» - ضبطت الضابطة الجمركية في رام الله سبعة آلاف كرتونة بيض إسرائيلي فاسد وغير صالح للاستهلاك، وتم إتلافها في مكبّ نفايات رام الله.

وقال العقيد سيف الدين تيّم، قائد الضابطة الجمركية، إن أفراد الضابطة تمكنوا من ضبط شخصين إسرائيليين وبحوزتهما ٣ آلاف كرتونة بيض دون إثباتات قانونية، وذلك في أثناء محاولتهما تهريب كمية البيض إلى رام الله، عن طريق بيتونيا. وفي التحقيق، الذي شاركت فيه وزارتا التموين والزراعة، تبيّن وجود ٤ آلاف كرتونة بيض أخرى.

وأكد الفحص المخبري أن البيض لا يصلح للاستهلاك الآدمي، لوجود أنسجة وبقع سوداء داخله، إضافة لعدم تجانس لون الصفار. وعليه، فقد تم التحرز على الكمية المضبوطة، تمهيدًا لإتلافها من قبل الضابطة ووزارتي التموين والزراعة.

وناشد تيّم التجار الاهتمام بالأوراق القانونية والفواتير، وتنفيذ القانون عند نقلهم البضائع، مهما كان نوعها. كما أهاب بالمواطنين الاتصال الفوري بالجهات الرسمية ذات العلاقة عن شكوكهم بصلاحية أي نوع من المواد التموينية في الأسواق وذلك للحد من ظاهرة الاتجار بالمواد الغذائية الفاسدة.

ودعا إلى ضرورة الحذر والتيقظ عند إقبالهم على شراء التمور والحلويات خلال شهر رمضان الكريم، الذي يجد فيه البعض فرصة لترويج بضاعتهم الفاسدة، مشددًا على ضرورة التعاون بين الضابطة والمؤسسات الرسمية ذات العلاقة والمواطنين، للمساهمة في القضاء على المواد الغذائية الفاسدة من الأسواق الفلسطينية، وصولاً إلى مجتمع خالٍ من الأمراض الصحية والملوثات البيئية.

إقامة جمعية عربية متوسطية للتربية المقارنة

*** عودة د. محمد حبيب الله من مؤتمر متوسطي حول التربية للتعددية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد إلى البلاد، هذا الأسبوع، الدكتور محمد حبيب الله، بعد أن شارك في مؤتمر دولي لحوض البحر المتوسط، عقد في إيطاليا، تحت شعار «التربية للتعددية نحو الألفية الثالثة». وقدم د. حبيب الله محاضرة حول «السلام والتربية للسلام في الشرق الأوسط - رؤية مستقبلية». وشارك في المؤتمر ممثلون عن مالطة وقبرص والمغرب والجزائر وتونس ومصر وإسرائيل وفلسطين وتركيا واليونان وألبانيا وإيطاليا وفرنسا وإنجلترا وألمانيا وإسبانيا. ونوقشت في المؤتمر أوراق عمل مختلفة حول حضارات البحر المتوسط القديمة وتأثيرها على الفكر التربوي والعلمي في الفترة المعاصرة بشكل عام وعلى دول البحر المتوسط بشكل خاص، وكذلك فكرة بناء منهاج متكامل للتعددية الحضارية تتبناه دول البحر المتوسط أساسًا للتفاهم بينها ولتطوير علاقات محبة واحترام بينها.

وامتد المؤتمر على ثلاثة أيام واتخذ في نهايته قرار بإقامة الجمعية العربية والبحر متوسطية للتربية المقارنة. وتقرر عقد المؤتمر القادم في أيلول ٢٠٠٠ في بولونيا (إيطاليا).

انتفاضة سياتل تتواصل!

السلطات أمرت بوقف المظاهرات «بأي ثمن».. لتصعد القوات البوليسية من البطش!

*** اهالي المدينة الذين كسروا حظر التجول تعرضوا للعنف والغاز المدمع.. * ضرب صحفي محلي رغم ابرازه بطاقة الصحافة ***

الشاشات تنقل صور جرّ المعتقلين المكبّلين بالسلاسل، واصوات تطالب بإقالة قيادة الشرطة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء العالمية - «يجب وقف هذه المظاهرات بكل ثمن».. هذا ما امرت به السلطات الامريكية قوات البوليس في مدينة سياتل، لتقوم بشن حملة دموية عنيفة على المتظاهرين الذين اصروا على مواصلة الاحتجاج، رغم البطش والاصابات والاعتقالات!

وتتواصل المظاهرات في هذه المدينة الامريكية التي ينعقد فيها مؤتمر «منظمة التجارة العالمية» حيث يجتمع زعماء ١٣٢ دولة في مقدمتها الدول الغربية، التي تسعى لفرض سياسة اقتصادية عالمية، من شأنها تعميق ضرب حقوق العمال ومآسي شعوب العالم الثالث، اضافة الى ما تحمله في طياتها من ضرب الاقتصادات الوطنية، والقيم البيئية الطبيعية، وغض الطرف عن سوق الاسلحة السوداء، التي تتورط فيها كبريات الشركات الغربية.

ونقلت شاشات التلفزة امس، المواجهات المستمرة، على الرغم من حظر التجول الذي فرضه حكام ولاية واشنطن، وشوهدت قوات البوليس وهي تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع، وتنهال ضربًا بالهراوات على المتظاهرين العزل، وتجر المعتقلين المكبّلين بالسلاسل على الشوارع..

* القمع يطال اهالي المدينة المحتجّين

وقد قمع رجال الشرطة، فجر امس الخميس، السكان الغاضبين في حي كابيتول هيل في ضاحية سياتل (شمال) مستخدمين الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي والهراوات والخيول.

وكان وسط مدينة سياتل، الذي امضى ليلة ثانية من حظر التجول، يبدو هادئًا صباح امس الخميس، في حين جرى تعزيز القوات البوليسية في محيط الفنادق وفي وسط المدينة حيث ينعقد المؤتمر. واستقدمت القوات الخاصة بشكل ملحوظ.

وخرج سكان كابيتول هيل الى الشوارع احتجاجًا على تحول حيهم الى ساحة للمواجهات بين رجال الشرطة والمتظاهرين المناهضين لمنظمة التجارة العالمية.

وهاجمت وحدات قمع المظاهرات سكان الحي الذين احتشدوا في الشوارع رافضين الدخول الى منازلهم، وقالت شبكة التلفزيون المحلية ان احد صحافييها، كيفين ماكارتي، تعرض للضرب المبرح بالهراوات هو ومصوره برغم انهما ابرزا بطاقة الصحافة.

وقالت احدى سكان الحي انها خرجت من منزلها لترى ما يجري عندما رشتها الشرطة بالغاز المسيل للدموع.

واعلن مجلس حي كابيتول هيل انه سيجتمع للمطالبة باستقالة رئيس الشرطة نورمن ستامبر، الذي تعرض في وقت سابق الى انتقادات الصحافة لطريقة تعامله مع الوضع.

وكان وسط مدينة سياتل يخضع لرقابة بوليسية مشددة، واعلنته السلطات المحلية منطقة مغلقة يفرض فيها تفتيش العابرين، كما لا يسمح بالدخول سوى للاشخاص المعتمدين في مؤتمر منظمة التجارة او اصحاب المحلات التجارية الموجودة في المنطقة.

* الدول الصناعية تبدأ «حملة اغراءات»..

وبدأت الدول الصناعية حملة اغراءات في سياتل لاستمالة الدول الفقيرة لحملها على دعم اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف، بيد ان الدول النامية لم يرف لها جفن.

فقد ابدت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وبدعم من اليابان، استعدادها «لجعل غالبية سلع الدول الاقل تقدمًا تستفيد من اعفاء من التعرفة الجمركية».

وقال الامين العام لوزارة التجارة الماليزية عصمت كمال الدين خلال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، «علينا اولا ان نتأكد من ان الدول النامية قطفت الثمار الموعودة بها من خلال الاتفاقات التجارية القديمة في اطار جولة اوروغواي».

وتعتبر دول نامية اخرى ان مصالحها مغبونة في الاتفاقات التجارية السابقة، لأنها اضطرت الى فتح اسواقها من دون ان تتمكن في المقابل من النفاذ بشكل فعلي الى اسواق الدول الصناعية.

وانتقد مندوبو الدول النامية ايضًا عزم الدول الغنية على ادراج حقوق العمل الاساسية في جدول اعمال الجولة المقبلة من المفاوضات المتعددة الاطراف.

واعتبر وزير التجارة التايلاندي سوباتشي بانيشباكدي الذي يفترض ان يصبح المدير العالم لمنظمة التجارة العالمية العام ٢٠٠٢، ان «العقوبات التجارية يجب الا تكون وسيلة لتعزيز تطبيق المعايير الاجتماعية».

واضاف امام المؤتمر: «نحن بحاجة الى حوار حول التجارة والعمل لكن هذا الحوار يجب ان يكون بطريقة غير رسمية بمشاركة منظمات مثل منظمة العمل الدولية ومنظمة التجارة العالمية. لكن يجب الا يتم في اطار اجتماع تنظمه منظمة التجارة العالمية لتحديد معايير العمل الالزامية».

واضطرت الدول الصناعية الى تقديم تنازلات الى الدول النامية لجعلها تؤيد اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية معروفة باسم «جولة الالفية» يفترض ن تطلق خلال مؤتمر منظمة التجارة العالمية.

وتتردد دول نامية كثيرة في دعم اطلاق جولة جديدة قبل ان تطبق اتفاقات جولة اوروغواي كليًا. وتعتبر هذه الدول ان التحرير لا يزال بطيئًا في قطاعات مثل النسيج والجلود.

وترفض الدول الغنية حتى الآن خفض التعرفة الجمركية على واردات افقر ٤٠ دولة في العالم او فتح اسواقها بشكل اكبر على السلع النسيجية!!

ويدعو مشروع اعلان وزاري اعده الاتحاد الاوروبي وتدعمه اليابان الى اتخاذ «اجراءات ايجابية بغية التأكد من ان الدول النامية تستفيد ايضًا من التبادل الحر».

ولا يشير النص الى رفع الحواجز الجمركية امام صادرات اقل الدول تطورًا لكنه يدعو الى «احراز تقدم لتحقيق هذا الهدف».



* المتظاهرون واصلوا تحركاتهم الاحتجاجية رغم القمع الوحشي - (و.ص.ف.) *

وقال ديفيد براير، مدير جمعية «اوكسفام» الخيرية، «اذا لم يتم اعتماد اجراءات لفتح الاسواق بطريقة اكبر، ستقضي الدول الغنية على اي امل بالتوصل الى اتفاق عادل للدول الفقيرة في العالم».

الاتحاد الاوروبي يتهم الولايات المتحدة بالامبريالية الاقتصادية

* سياتل - الوكالات - اتهم ممثل المفوضية الاوروبية في واشنطن جون ريتشاردسون الولايات المتحدة بـ«الامبريالية الاقتصادية»، بعد اقتراح الرئيس بيل كلينتون فرض عقوبات اقتصادية على الدول التي لا تحترم بعض انظمة العمل.

وقال ريتشاردسون في مقابلة مع شبكة تلفزيون «دويتشي فيلي» الالمانية: «لا نستطيع القول للدول النامية كيف تحكم نفسها. وللأسف فان هذا هو تمامًا ما تحاول الولايات المتحدة القيام به. نحن لا نستطيع القبول به. انها الامبريالية الاقتصادية».

وكان الرئيس الامريكي قد أوضح امس في مقابلة مع صحيفة محلية في سياتل حيث تعقد اجتماعات منظمة التجارة العالمية انه يؤيد مبدأ فرض عقوبات على الدول التي ترتكب انتهاكات في انظمة العمل.

الشرطة قدمت، أمس، موادَّ سرية إضافية في «قضية نمرودي»

القاضي: ما تتضمنه "المواد السرية" تقشعر لهوله الأبدان!

*** اليوم، قرار المحكمة بشأن الاستئناف لإطلاق سراح نمرودي * ما هي العلاقة بين «ايران غيت» وهذه القضية؟ ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، أريبه بن أري، على مدى ثلاث ساعات أمس الخميس، في استئناف عوفر نمرودي، لاطلاق سراحه، وقرر ان يصدر القرار في الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة الصلح في بيتح تكفا كانت قررت، يوم الاثنين الأخير، تمديد اعتقال نمرودي لتسعة أيام.

ومنع نمرودي، أمس، من الرد على أسئلة الصحفيين في قاعة المحكمة، وقال أمام المحكمة ان ظروف اعتقاله لا تطاق وانه يعاني وضعًا نفسيًا صعبًا.

وطالب المحامي دان آفي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي وسمح له منذ أمس الاول بالتقائه بعد منعه من ذلك أحد عشر يومًا، باطلاق سراح نمرودي، بسبب وضعه النفسي، ونقله الى الاعتقال المنزلي ووضع حراسة عليه، مشيرًا الى ان نمرودي مستعد لدفع أجرة الحراس. وقال آفي يتسحاق، ان مجرد منع المحامي من التقاء موكله دافع وحجة لاطلاق سراحه.

واتهم آفي يتسحاق الشرطة بأنها حولت نمرودي من ضحية ابتزاز رافي فريدان ويغآل طام، الى متهم.

وقدم ممثل الشرطة الى المحكمة مواد سرية اضافية ضد نمرودي، قال القاضي بعد الاطلاع عليها انها تقشعر لها الابدان!!

وعلى صعيد آخر، أطلقت محكمة الصلح في الخضيرة سراح سائق نمرودي، بكفالة مالية، وكانت الشرطة اعتقلته مساء أمس الاول، للتحقيق معه في قضية نقل أموال من نمرودي الى فريدان، وتشويش اجراءات التحقيق.

وأجرت الشرطة تفتيشًا في بيت السائق عن وثائق قد تكون متعلقة بمحاولة قتل الشاهد يعقوب بن تسور، التي يتهم نمرودي بالتورط فيها. وأجرت تفتيشًا في بيتي ابنتي السائق. واحتج المحامي يورام حاخام، على التفتيش في بيتي الابنتين.

ورد ممثل الشرطة على ذلك، بأن الشرطة وفي اطار التحقيق، تقوم بأي عمل تعتقد انه يساعد على الوصول الى الحقائق.

وعقب رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق شمير، الذي جرت في عهده قضية «ايران غيت» التي باعت فيها اسرائيل أسلحة الى ايران، على ضبط وثائق سرية في بيت المحقق الخاص عوديد بن دوف، وقال انه يجب الفحص والتحقيق كيف وصلت تلك الوثائق الى بن دوف. وقال شمير إنه لا توجد مصلحة قومية لاعادة التحقيق في قضية «ايران غيت» حول بيع الأسلحة الى ايران، مشيرًا الى ان الاسلحة بيعت لأن ايران لم تعتبر في حينه قبل (١٤) سنة، دولة معادية لاسرائيل.

وقال الضابط حجاي ريجف، الذي كان سكرتير وزير «الأمن» في حينه، يتسحاق رابين، انه لا توجد أية وثيقة متعلقة بقضية «ايران غيت»، غير معروفة للذين حققوا في القضية.


إسم جديد، شعار جديد
طريق جديد:
خدمات
الصحة الشاملة
في هذه الايام ينطلق صندوق المرضى العام الى طريق جديد، ويقوم بتغيير اسمه الى "خدمات الصحة الشاملة".
تغيير الاسم لا يشكل خطوة رمزية فقط، بل هو تعبير عن انقلاب في المفاهيم، في الانتقال من "صندوق مرضى" الى "خدمات الصحة الشاملة" - مؤسسة صحية متعددة المجالات تضع غاية لها، ليس فقط علاج المرضى، بل تشجع اعضاءها على إنتهاج أسلوب حياة صحي من اجل ان لا يكونوا عرضة للامراض.
اليوم، يدرك المزيد من الناس، انه حتى لو لم تكن مريضاً - فهذا لا يعني انك معافى ولذلك، كلنا في خدمات الصحة الشاملة ملتزمون ان نعمل كل ما في وسعنا من اجل مساعدتك على إنتهاج اسلوب حياة صحي؛ ان تأكل جيداً، ان تمارس الرياضة، والامر الذي لا يقل اهمية هو ان ترتاح وأن لا تدع الهموم تثقل على قلبك.
هدفنا ان نكون كلنا سوية، انتم ونحن، ملتزمين للصحة الشاملة.
قسم التسويق-خدمات الصحة الشاملة-كلاليت
Arabesque عربسك

روضة النساء الدمقراطيات

حيفا شارع حداد ١٦ أ

تدعو الأهالي الكرام الى افتتاح سلسلة لقاءات تربوية، وذلك يوم الثلاثاء ٧/١٢/٩٩، التي تبحث وترعى شؤون أطفالكم من جيل صفر حتى أربع سنوات.

* اللقاء الاول يبحث أهمية التغذية السليمة عند الأطفال. من جيل صفر حتى ثلاث سنوات. تقدمها ريني رفول.
* دور الأهالي في تقوية واكتشاف قدرات ومشاكل الأطفال بحضورالاخصائية النفسية سميرة عبيد.

نرجو تلبية الدعوة لما نراه لمصلحة أطفالنا.

ادارة الروضة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة المثلث

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والأصالة الثورية

يسرنا دعوتكم للمشاركة في احتفال المنطقة بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي. وذلك اليوم الجمعة ٣/١٢/١٩٩٩ في تمام الساعة السادسة مساء، في نادي الحزب الشيوعي الطيبة (مركز عثمان ابو راس).

برنامج الاحتفال:

كلمات سياسية تتخللها فقرات فنية تقدمها فرقة ليالينا للفن الشعبي الملتزم – عرابة * الفرع المضيف – سكرتير الفرع جميل ابو راس * منطقة الشبيبة – الرفيق احمد غزاوي * المنطقة – سكرتير المنطقة الرفيق عادل عامر. * تحية اللجنة المركزية * تحية الجبهة – رئيس مجلس الجبهة القطري المربي حسن بشارة.

عرافة المهرجان: الرفيقة نداء رابي والرفيق أمجد شبيطة

بهمة وعزيمة سنكمل المشوار نحو المستقبل

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعاشت الشبيبة الشيوعية

ايزيس

فعاليات ليالي رمضان

عرض مسرحية الفيل والسراويل – بساط ترفيهي.

انتاج: مسرح الكرمة

تاليف واعداد واخراج: الطيب الصديقي – المغرب

تمثيل: خالد عوّاد، سعيد سلامة، إلهام عرّاف، ميلاد مطر، أسامة مصري، ايهاب زحالقة، سلمى خشيبون – مطر، ميساء خميس.

وذلك يوم السبت الموافق ١٨/١٢/١٩٩٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة בית העם مركز جماهيري – عكا شارع ابن شوشان ٧٢.

نرجو الحجز مسبقًا.

للحجز والاستفسار: مكتب «ايزيس» للسياحة

٠٤-٩٥٦٢٠٠٨/٩٥٦٤٢٤٤

بلوك شفاعمرو م.ض.

للبيع: خط عمل مضمون لثلاث شاحنات مع מערבל בטון.

דאף - מודיל - 1994 - 9 קוב.

דאף - מודיל- 1991 - 9 קוב

volvo- מודיל 1992 - 6 קוב.

في محطة אבן וסיד منطقة شفاعمرو

للاستفسار: ٠٤-٩٨٦٦٣٢٢ / ٠٤-٩٨٦٩٧٢٢

قاعات داود للافراح

قاعات داود للافراح

אולמי דאוד

ادارة القاعات تزف اليكم خبر افتتاح مطعم شرقي من أرقى المطاعم واحدثها.

مطعم مكيّف يتسع لـ ١٥٠ شخصًا.

ويسرّ ادارة القاعات ان تعلَن عن الاحتفالات التي ستقيمها بمناسبة الاعياد.

١٩٩٩/١٢/٣١ مع المطرب المحبوب (كمال سليمان) والمطربة المتألقة (لبنى سلامة – بصل).

عريف الحفل: الفنان (نورمان عيسى)

٢٠٠٠/١/١ مع المطرب القدير (ابراهيم عزام) بالاشتراك مع الفنان (ماجد عزام).

٢٠٠٠/١/٧ مع المطرب النجم (زهير فرنسيس).

للحجز والاستفسار: ٠٤ ٩٥٦٣٠٠١ ٢ ٣

٠٥٤ ٢٢٥٣٩٣

بعد غد الأحد وضمن تظاهرة كبرى في عكا

الشيوعيون واصدقاؤهم يحتفلون بمرور (٨٠) سنة على قيام الحزب الشيوعي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل الشيوعيون، ومعهم الأصدقاء، والحلفاء، في الجبهة، ومؤسسات عديدة أخرى، بعد غد الأحد، بمرور (٨٠) سنة على تأسيس الحزب الشيوعي، وذلك باحتفال كبير يقام في السابعة مساء في قاعة «الأوديتوريوم» في عكا.

ويتواصل استعداد الرفاق والرفيقات، في جميع فروع ومناطق الحزب، لانجاح الاحتفال. ومن الاستعدادات، الاتصال بالناس لحضور الاحتفال. وعقد اجتماعات وندوات حول الحزب، تاريخه ودوره ومميزاته وأهدافه.

وعقد احتفال في فرع عبلين، بمرور (٨٠) سنة، جرى فيه تكريم الرفاق القدامى، حضره حشد من المدعوين، تحدث فيه محمد نفاع، وعادل ابو الهيجا،. وتولى عرافته، سكرتير فرع عبلين، جاكي جرجورة، ووديع خوري، وعمر غزاوي.

وتواصل، أمس الخميس، وصول تحيات من الاحزاب الشيوعية الشقيقة الى الحزب بمناسبة احتفالاته، برزت بينها تحية سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي ابرز فيها دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة من أجل السلام العادل والشامل وضد الاحتلال، مؤكدا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي: رفع وفي أحلك الظروف الشعارات الصحيحة والواقعية، التي أصبحت مقبولة اليوم على صعيد عالمي.

وقال مركز سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، يورام غوجانسكي، ان الاحتفال سيعطي دفعة قوية لعمل الحزب. وأبرزت الاجتماعات والنشاطات التي جرت ولا تزال استعداداً للاحتفال، مدى تجذر الحزب بين الناس، وهذا يؤكد صحة البرنامج والنهج والطريق.



* القائد الشيوعي توفيق طوبي في أحد الاحتفالات بعيد العمال العالمي *

الجبهة في بلدية حيفا تصوت ضد اقتراح متسناع، رفع "الارنونا"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بالرغم من وجود كتلة الجبهة في ائتلاف بلدية حيفا، صوت ممثلاها، المربي اسكندر عمل والمحامي أيمن عودة، ضد اقتراح رئيس البلدية عمرام متسناع، رفع ضريبة «الأرنونا».

والتقى عمل وعودة، قبل الجلسة، عدة مرات رئيس البلدية، وشرحا له أبعاد رفع نسبة الضريبة. وأكدا اصرارهما على معارضة الزيادة وحاولا ثنيه عن تقديم الاقتراح، لكنهما فشلا في ذلك.وفشلت المحاولات الكثيرة لثني الجبهة عن موقفها في معارضة الاقتراح.

هذا، وصوت عضو بلدية حيفا، غسان ابو وردة، الى جانب اقتراح رفع الضريبة.

وقال المحامي أيمن عودة لـ«الاتحاد» ان الجبهة ترفض بشدة زيادة «الأرنونا»، وهي الضريبة المجحفة التي تمس الشرائح الفقيرة والضعيفة، وغالبيتها من المواطنين العرب في حيفا.

وأشار الى ان نسبة «الارنونا»: في حيفا، تعتبر من أعلى النسب في البلاد. وأكد ان المعركة الحقيقية هي ضد سياسة الحكومة وسلم اولوياتها المقلوب، الذي يقدم المليارات لتكريس الاحتلال وتكثيف الاستيطان، الأمر الذي نرفضه بشدة.

في التماس الى «العليا»

«عدالة» تطالب بتوفير حضانات لـ (٤٠٠) طفل عربي في النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي مروان دلال، باسم مؤسسة «عدالة»، أمس الخميس، التماسًا الى «المحكمة العليا» ضد مجلس «سيغف شالوم» المعين وضد وزير المعارف، طالب فيه باسم لجنة أولياء أمور الطلاب في البلدة بالزام المجلس والوزارة، بتوفير إطار تعليمي لأربعمائة ولد وبنت في جيل (٣-٤) سنوات، وكان المجلس والوزير نشرا العديد من الوعود، خطيًا وشفويًا، لتوفير الأطر التعليمية المجانية لهؤلاء الأولاد. الا أنهما نكثا الوعود. ولا يزال الأولاد بدون أي إطار تعليمي.

وكان وزير المعارف صرح للمحكمة العليا، في السابق، بأن «سيغف شالوم» ستكون إحدى البلدات التي ستتمتع بتعليم مجاني للأولاد في جيل (٣-٤) سنوات، وذلك على ضوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية فيها.

وأشار دلال في التماسه الى ان المجلس المعين وفر في (١٠/٩٩) (٤) حضانات لمئتي ولد في البلدة. ولم تتسع تلك الحضانات لهم. وفي (٣/١١/٩٩) أغلق المجلس الحضانات الأربع، دون إنذار مسبق ودون توفير أي بديل أو أي اقتراح لبديل الاغلاق. وبعد الضغوط وعد المجلس بفتحها في (٢٢/١١/٩٩) ولم يفعل ذلك. والنتيجة، كل الأولاد بدون أي إطار تعليمي.

ويطالب المحامي دلال في الالتماس باعادة فتح الحضانات فورًا وبتوفير حضانات للآخرين وفقًا لمعايير وزارة المعارف، التي تمنع وجود أكثر من (٣٥) ولدًا في الحضانة الواحدة.

وأكد المحامي دلال في الالتماس، «أنها ليست المرة الأولى التي يمنع فيها مجلس «سيغف شالوم» المعين برئاسة يتسحاق مزراحي، خدمات أساسية عن المواطنين العرب في النقب. وقد أوقف الخدمات الاجتماعية لأهالي القرى غير المعترف بها في النقب».



* النقب - إجحاف عنصري متواصل *

في بيان للمجلس المحلي

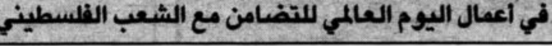
دعوة مواطني يافة الناصرة الى دعم نضال السلطات المحلية العربية!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدر مجلس محلي يافة الناصرة بيانًا الى مواطني البلدة يشرح فيه التطورات الاخيرة في نضال السلطات المحلية العربية. ويقول البيان «لقد وصل الوضع حدًا لا يطاق، فمن جهة تعترف جميع الدوائر والوزارات الحكومية بالتمييز اللاحق بجماهيرنا العربية، وأيضًا، تقوم بتوقيع اتفاقات من أجل الغاء هذا التمييز، ولكن ساعة التنفيذ تتبخر كل الاتفاقات ويبقى الوضع على حاله».

ويؤكد البيان: «ان نضال السلطات المحلية العربية من أجل المساواة يخص كل واحد منا، من أجل مدرسة أفضل لابنائه، من أجل تصنيع القرية العربية، من أجل شوارع أفضل، من أجل نواد ومراكز ثقافية أكثر، من أجل السكن للازواج الشابة، نضال السلطات المحلية العربية من أجل المساواة يخص كل مجالات حياتنا، ومن الضروري في هذه المعركة الهامة ان تكون جماهيرنا العربية موحدة الى جانب السلطات المحلية العربية».

وأشاد البيان بدور مجلس محلي يافة الناصرة، في المشاركة في مجمل نضال لجنة الرؤساء، وأشاد كذلك بدور رئيس المجلس شوقي خطيب، في اظهار عمق التمييز الذي تواجهه مجالسنا المحلية العربية، وذلك من خلال لقاءاته المسؤولين وفي توجهاته لوسائل الاعلام.

وندد البيان بتصرفات الشرطة في مظاهرة الاسبوع الماضي في القدس: «لا يمكن السكوت على الاعتداء على رؤساء المجلس المحلية وأعضاء الكنيست وممثلي الجمهور العرب، دمنا ليس مباحًا ونطالب بكل الحزم بتقديم المسؤولين عن الاعتداء الدموي الى المحاكمة».



بعد المشاركة في أعمال اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

عودة النائب محمد بركة من نيويورك

* دعوة المنظمات الدولية الى تعزيز التضامن مع الفلسطينيين والى ايجاد قنوات عمل مشترك مع القوى السلامية في الرأي العام الاسرائيلي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، الليلة قبل الماضية، النائب الجبهوي محمد بركة، قادمًا من نيويورك في الولايات المتحدة وذلك بعد ان شارك في سلسلة من النشاطات التي عقدت في مقر الأمم المتحدة بمناسبة وعشية يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وشارك بركة الى جانب (١٦) شخصية أخرى من مختلف قارات العالم، في اللقاء التشاوري لمكتب «اللجنة من اجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف» مع ممثلي منظمات غير حكومية، والذي تداول حول الوسائل لتنشيط وتعزيز العمل الرسمي وغير الرسمي في مختلف البلدان لدعم حقوق الشعب الفلسطيني على خلفية البدء بالمفاوضات على الحل الدائم، وعلى خلفية التراجع الدولي في نشاطات التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان مكتب «اللجنة من أجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف» يضم سفراء كل من السنغال (رئيسًا) وكوبا وافغانستان ومالطا وفلسطين، والذي يعمل الى جانب دائرة حقوق الشعب الفلسطيني في الامم المتحدة.

وقد شارك في هذا اللقاء من اسرائيل لطيف دوري ومن فلسطين د. جابي برامكي ومن مصر د. مراد غالب، وزير الخارجية الاسبق ورئيس منظمة التضامن الافروآسيوي، والدكتور حنا صافية، عن الجاليات العربية في أمريكا اللاتينية، بالاضافة الى شخصيات من اوروبا وامريكا وآسيا.

وقد قدم النائب بركة مداخلة في الاجتماع التشاوري توقف فيها عند مهمات المرحلة المقبلة وخاصة على خلفية لاءات براك. ودعا المنظمات الدولية الى تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني مركزًا على أهمية ايجاد قنوات للتحاور والعمل المشترك مع قطاعات سلامية في الرأي العام في اسرائيل كأحد الاقطاب الاساسية لاحداث تغيير ايجابي في المنطقة.

وقدم الى جانب ذلك، عددًا من الاقتراحات العملية للنهوض بعمل المنظمات غير الحكومية من أجل التضامن مع الشعب الفلسطيني.

شارك المجتمعون في الاجتماع السنوي الذي تعقده لجنة حقوق الشعب الفلسطيني في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث تحدث رئيس اللجنة والأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ومندوب دول عدم الانحياز ومندوب المؤتمر الاسلامي ومندوب الجامعة العربية والأمين العام المساعد سعيد كمال، ومندوب منظمة الوحدة الافريقية. وألقى السيد ناصر القدوة كلمة الرئيس عرفات، وشكر المشاركين السيد فاروق القدومي.

كما حضر مشاركو الاجماع التشاوري مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية التي امتدت على مدار يومين، حيث ألقى الكلمة الرئيسة السيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، وأكد فيها «ان اعلان الدولة الفلسطينية ليس هدفًا بحد ذاته بل لا بد ان يمارس الشعب الفلسطيني سيادته الكاملة على الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ اعتمادًا على قاعدة حق الشعوب في تقرير مصيرها دون تدخل اجنبي».

من جهة أخرى اقيم معرض تشكيلي في الردهة الاساسية لبناية الأمم المتحدة لرسامين فلسطينيين، حيث جرى افتتاحه بحضور حشد من الشخصيات الدبلوماسية والشعبية والقيت في الافتتاح كلمتان لرئيس «لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني..» أبرا كا، ورئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.

ويذكر ان النائب بركة عقد، على هامش مشاركته في النشاطات المتعلقة بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، عدة لقاءات مع شخصيات مختلفة منها فاروق القدومي وسفير فلسطين في الأمم المتحدة، د. ناصر القدوة، وسفير فلسطين في الولايات المتحدة، حسن عبد الرحمن، وسفير فلسطين في كندا، د. بكر عبد المنعم، والسفير اليمني عبدالله الأشطل، والسفير أبرا كا، رئيس «لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف».

«العليا» ترفض التماسًا لفك مستوطنات غير شرعية!

* «سلام الآن»: القرار لم يفاجئنا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، التماسًا قدمته حركة «سلام الآن»، لإلزام الحكومة بفك مستوطنات غير شرعية. وتبين من رد ممثلي الدولة على الالتماس ان حكومة بنيامين نتنياهو صدّقت على إقامة مستوطنات جديدة.

ولم يفاجئ رفض الالتماس قادة «سلام الآن»، الذين قالوا انهم تأكدوا من رفضه حتى قبل تقديمه. واعتبر موسي راز، سكرتير «سلام الآن»، ان الحركة حققت انجازًا تجسد في اعتراف الدولة بتحويل مناطر الى مستوطنات شرعية، منها على سبيل المثال لا الحصر (شفوت راحيل أ) بمصادقة الحكومة. وتبين أيضًا من رد الدولة على الالتماس ان منظر «رابط رعنان»، قرب مستوطنة «تلمون»، لم يقدم اطلاقًا للبحث في مكتب رئيس الحكومة أو الى اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، وأقيم بمصادقة مجلس الاستيطان!

وقال راز، في تعقيبه على رفض الالتماس: «ان المحكمة قررت عدم التدخل في شؤون ومواضيع سياسية ونحن نحترم قرارها، لكن من رد الدولة في المحكمة على الالتماس، تبين ان اللجنة الوزارية التي تداولت فك مستوطنات ومناطر خدعت ولم تقدم لها الحقائق. واعترفت الدولة نفسها بأنه لم تقدم أية معلومات عن اقامة مستوطنات ومناطر جديدة».

وأشار راز الى أنه في غالبية المرات اعترفت الدولة بأن أشخاصًا أقاموا مناطر غير شرعية. وليس هذا فقط، انما صدرت أوامر هدم، ألغاها رئيس الحكومة نفسه. وتساءل راز: لم نستوعب بعد كيف اتخذ رئيس الحكومة قرارًا سياسيًا من خلال الركوع أمام مخالفي ودائسي القانون؟

واتهم قاضي «المحكمة العليا»، يتسحاق زمير، في تسويغ رفض الالتماس، حركة «سلام الآن»، بتقديم التماس سياسي. وسأل ممثل وقادة «سلام الآن» الذين وجدوا في القاعة: هل يقلقكم أيضًا البناء غير القانوني في اسرائيل وشرق القدس؟!

واقترحت القاضية دالية دورنر على مقدمي الالتماس سحبه، وعندما رفضوا قررت المحكمة رده!

للمرة الرابعة على التوالي

سرقة وتخريب بيت راعي كنيسة الناصري والروضة التابعة لها في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - للمرة الرابعة، منذ مطلع هذه السنة، تتعرض كنيسة الناصري والروضة التابعة لها في مدينة الناصرة لاعمال تخريب وسرقات، دون ان تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

ولكن القسيس نبيل سمارة قد وصل الى الكنيسة، مساء أمس الأول الاربعاء، وفوجئ بأعمال التخريب داخل بيت راعي الكنيسة، القسيس هنري ستيفنسون، الذي غادر البلاد قبل يومين. وقال سمارة في حديثه لـ «الاتحاد»: «لدى دخولي الى البيت فوجئت بحديد الشباك المخلوع. وداخل البيت لم يتركوا شيئًا مكانه، وقد عبثوا بالحاجات بشكل همجي ويبدو أنهم يتعاطون المخدرات، فقد تركوا وراءهم اوراقًا محروقة، حتى إنهم استحموا ورموا بالشامبو وتناولوا الطعام من الثلاجة وسرقوا مختلف الاشياء».

وكان السارقون قد اقتحموا أيضًا الروضة المجاورة للكنيسة وسرقوا منها آلة موسيقية ونقودًا جمعها أطفال الروضة لشراء هدايا الميلاد.

ووصلت الشرطة الى المكان لكنها حتى يوم أمس لم تتمكن من اعتقال أحد. وناشد القسيس سمارة المسؤولين الضغط على الشرطة لاخذ دورها واعتقال السارقين وقال: «لا تعقل سرقة مكان اربع مرات متتالية وبشكل بعيد كل البعد عن الانسانية والشرطة عاجزة عن اعتقال أحد».

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

زوجة الفقيد واولاده وجميع آل قندس في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

أحمد قندس (ابو اسامة)

الذي وافته المنية، أمس الخميس، عن عمر يناهز الـ (٧٤ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة، الساعة الثانية بعد الظهر من بيته الكائن في شارع عباس - ٤٧ حيفا، الى المقبرة الاسلامية في حيفا.

انا لله وانا اليه راجعون

للمرة الأولى منذ (٢٥) عامًا

البدء بتطبيق حكم شبه ذاتي في إيرلندا الشمالية

* بلفاست – «و.ص.ف.» – بدأت إيرلندا الشمالية، اعتبارًا من منتصف الليلة قبل الماضية، تطبيق حكم شبه ذاتي، للمرة الأولى منذ ٢٥ عامًا، بعد أن كانت تحت الحكم البريطاني المباشر.

ففي الساعة ٠٠٠٠ من أمس الخميس، بحسب توقيت إيرلندا، نقلت الحكومة البريطانية قسمًا مهمًا من سلطاتها الإدارية المباشرة في الإقليم إلى حكومة إيرلندا الشمالية، التي شكلت يوم الإثنين الماضي، وتضم، للمرة الأولى «الأشقاء الأعداء» من الكاثوليك والبروتستانت، وبينهم أحد الزعماء السابقين للجيش الجمهوري الإيرلندي، مارتن ماكجينيس، الذي عُين وزيرًا للتربية.

ومن المقرر أن يطلق الجيش الجمهوري الإيرلندي عملية نزع الأسلحة بتعيين ممثله في اللجنة المكلفة بتسلم أو تدمير أسلحة ميليشيات.

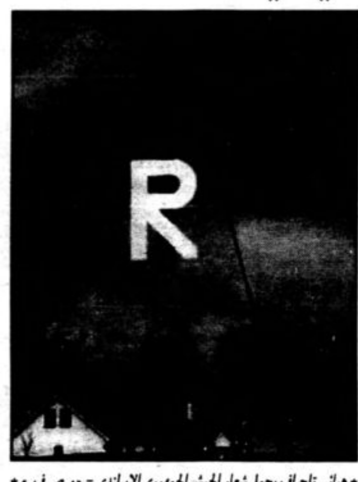
وبعد أن كانت إدارة شؤون إيرلندا الشمالية تقر في مقر رئاسة الحكومة، في لندن، والوزارة المكلفة بشؤون المقاطعة ويتم التصويت عليها من قبل برلمان وستمنستر، أصبحت تقرر من الآن فصاعدًا في بلفاست.

وسيتولى الوزراء، العشرة، تحت رئاسة البروتستانتي ديفيد ترمبل، ومساعده الكاثوليكي شيموس مالون، شؤون الزراعة والبيئة والتنمية الاجتماعية والتربية والتأهيل والصحة والتجارة والثقافة.

وستحتفظ لندن بمسؤوليات كبيرة مثل تقرير الميزانية والسياسة النقدية التي تقرر على مستوى المملكة كلها، والشؤون الخارجية والدفاع.

وعليه، فإن الحكم الذاتي في إيرلندا الشمالية سيكون أكثر محدودية مما يتمتع به الاسكتلنديون، وأكثر شبهًا بما هو قائم في مقاطعة ويلز، التي استفادت من سياسة اللامركزية التي بدأها رئيس الوزراء، توني بلير.

وستبقى لندن، حتى إشعار آخر، على قوة قوامها (١٣) ألف جندي في المقاطعة، يعتبرها الكاثوليك الجمهوريون جيش احتلال، في حين تعتبرها الحكومة البريطانية «ضرورية لمواجهة أي اعتداءات محتملة ينفذها متطرفون»!



* هوائي تلجراف يحمل شعار الجيش الجمهوري الإيرلندي - و.ص.ف. *

ردًا على ما نُشر في «هآرتس»

مكتب رئيس الدولة ينفي استقالة ڤايتسمان في أيار القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى مكتب رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ما نُشر أمس الخميس في جريدة «هآرتس»، عن نية الرئيس الاستقالة من منصبه في أيار القادم. وجاء في النفي أنه لا أساس من الصحة إطلاقًا لما نُشر.

ونفت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، إيهود براك، ما نُشر عن أن براك اقترح على شمعون بيرس أن يستعد لخلافة ڤايتسمان. وقالت المصادر إن براك لا يعمل إطلاقًا في الموضوع ولم يقترح على بيرس المنصب، ولا ينشغل بتاتًا بقضية انتخاب رئيس جديد، وإن براك من أجل مواصلة ڤايتسمان في منصبه حتى نهاية الفترة الدستورية، وتمنى له صحة جيدة واستمرارًا في عمله.

وقال وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، إن بيرس هو المفضل ليكون رئيس الدولة القادم، وانتخابه لذلك بمثابة نجاح وعين الصواب، لكن من السابق لأوانه الانشغال بالقضية الآن، لأن ڤايتسمان لن يستقيل. وأغدق بن عامي المدائح على ڤايتسمان، كشخصية فذة، وعلى الأسلوب الذي عمل ويعمل به خلال توليه المنصب.

زيارة البابا للعراق ما زالت قيد الدرس في بغداد

* بغداد – «و.ص.ف.» – أعلن مسؤول في الكنيسة الكلدانية في بغداد، أمس الخميس، أن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للعراق، مطلع العام المقبل، ما زالت قيد الدرس من قبل الجهات المختصة في العراق.

وأضاف النائب البطريركي للشؤون الثقافية، الأب يوسف حبي، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه «حالما يأتي الرد الرسمي، فإن وفدًا من الفاتيكان سيصل إلى بغداد للتحضير لها من الجوانب جميعها وتفقد الأماكن التي سيزورها البابا».

وكان وفد من الفاتيكان، برئاسة المطران كارلو ماريا فيغانو، قد اختتم، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، زيارة للعاصمة بغداد، استغرقت أربعة أيام، أجرى خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين حول «التحضير للزيارة المرتقبة مطلع العام المقبل».

وأمس الأول الأربعاء، أعلن أمين سر دولة الفاتيكان، المونسنيور أنجيلو سوداتو، خلال مؤتمر صحفي في روما، أن الفاتيكان ينتظر «الضوء الأخضر النهائي» من الحكومة العراقية ليقوم البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة العراق.

لدى المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

ملف وراثه رقم ٢٢٣/م ٦

اعلام حصر إرث المرحوم توفيق ذياب سلامة ابو حاطوم من يافة الناصرة تقدم طلب لهذه المحكمة من السيد ذياب جريس سلامة ابو حاطوم بصفته وريثًا شرعيًا للمرحوم عمه توفيق ذياب سلامة ابو حاطوم من ارثوذكس يافة الناصرة سابقًا والذي توفي بتاريخ ٩٨/٧/٤ والذي حمل في حياته هوية رقم ٩-٢٠٦٦١٨٤ والمتوفى عن ورثته الشرعيين أبناء أخيه ذياب، يعقوب، مها، حنان، سهام وفيروز جريس ذياب ابو حاطوم، وكذلك عن وريثته أخته عدله ذياب سلامة ابو حاطوم فمن له اعتراض على هذا الاعلام فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخه.

جمال خوري
كاتب المحكمة

بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شلوفيتس اشير قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦٧١،٠/٩٩. ماهية الطلب: اضافة بناء.

عنوان الموقع: شارع الريفاس ٣١ مزكيرت موشيه-القدس حوض ٣٠٠٤٨ قسيمة ٦٦.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء لخارطة بناء مدن ٣٨٣١ بشأن زيادة ارتفاع سطح القرميد بـ ٥٠ سنتمترا دون تغيير ارتفاع المبنى المسموح به بموجب خارطة بناء المدن المذكورة. تسهيلات لبناء شرفات متحركة بعمق متر في الواجهة الجنوبية فوق الطريق (بدلا من ٠،٥ متر المسموحة). تسهيلات لعدم تغطية المساحة القائمة المسموح ٢٠٪ من مساحة القسيمة وايجاد ساحة بمساحة ١٥،٦٪ من مساحة القسيمة فقط. تغيير طفيف في الفتحات في الواجهة المحافظ عليها لملاءمتها بفتحات المباني المجاورة خلافا للمادة ١٤ من خارطة بناء المدن.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

شكر على تعاز

آل أبو راس في البلاد والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم لوفاة فقيدهم الغالي وعميد أسرتهم المرحوم

الحاج فاضل حسن سعيد ابو راس

(ابو زياد)

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

باحترام

ابراهيم ابو راس

رئيس مجلس عيلوط

قداس وجناز الاربعين

رزق عبده واخواته وآل موسى في كفرياسيف يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين. راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

موسى عبده موسى

وذلك اليوم الجمعة ٩٩/١٢/٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع.

ذكرى الاربعين

أرملة الفقيد وأبناؤه وبناته وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

توفيق فارس عبده

(ابو فارس)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/١٢/٤ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية البقيعة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

كلمة الاتحاد

في انتظار... أولبرايت!

*تبدأ، في مطلع الأسبوع القادم، جولة أخرى لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت في الشرق الأوسط. ومن البيانات والتعليقات على هذه الجولة المرتقبة يمكن الاستشفاف بأن الأطراف العربية، وبشكل خاص الطرفين الفلسطيني والسوري، تعلق آمالاً مؤجلة على هذه الجولة، لناحية انتشال «عملية السلام» من وضعية المراوحة، التي دفعتها اليها دفعًا سياسة حكومة إيهود براك.

ولا يجري التعبير عن هذه الآمال بالمطلق، وانما عبر اناطتها بضرورة أن تتجاوز الادارة الأمريكية نهج الصمت على سياسة حكومة براك، نحو ممارسة ضغوط فعلية يكون من شأنها ان تدفع هذه الأخيرة نحو السلام الحقيقي.

في واقع الأمر هذا ما تدل عليه تصريحات المسؤولين الفلسطينيين في الأيام القليلة الماضية، حتى قبل ان تدنو جولة أولبرايت من موعدها الحقيقي. وهذا أيضًا ما لمسناه أمس الخميس، من سيل التصريحات الاعلامية السورية الرسمية، ونقصد تلك التصريحات التي اعتبرت الادارة الأمريكية، ضمن أشياء أخرى، الطرف القادر على ممارسة مثل هذا الدور الضاغط بما تمتلك من نفوذ وعلاقات مع اسرائيل وحكامها.

ومع أنه سيكون ضربًا من الاستباق أن نحكم على نتائج جولة أولبرايت هذه في اطار المنظور السالف، الا ان هناك أمرًا واحدًا أكيدًا هو أنه لم يعد مقبولاً أن تظل الادارة الأمريكية ترى دورها بازاء عملية السلام منحصرًا فقط في دائرة الوسيط المحايد، الذي يستنكف من أن يشير بكل الوضوح المطلوب وبدون أي لبس الى الطرف المعرقل لعملية السلام، وهو الطرف الاسرائيلي. وهو الطرف الذي لا يكفّ عن محاولة إملاء شروطه وسط جوّ كثيف من الحديث - مجرّد الحديث! - عن السلام، من غير ان يقدم على خطوة واحدة في اتجاهه، لا على المسار الفلسطيني ولا على المسار السوري - اللبناني.

وفي ضوء ذلك يبقى السؤال الملح الماثل أمام جولة أولبرايت القريبة هو: هل يخرج من هذه الجولة شيء ما جديد ينفع الناس والسلام؟ أم أن تعلق الأطراف العربية بهذه الجولة ستكون حاله، كما كانت عليه دائمًا، مثل حال المستجير من الرمضاء بالنار؟

(«الاتحاد»)

قبل ان يوافق على تفكيك المستوطنات والقدس عاصمة لفلسطين..

لماذا هُرع براك كالملدوغ وكأنه «ارتكب جُرمًا»؟!

*** هل تتزعزع "صقريته" لمجرد الموافقة على "تواصل جغرافي للدولة الفلسطينية"، والموافقة المغمغمة على لمّ شمل عائلات فلسطينية مشرّدة منذ عام ١٩٦٧؟! * كيف سيتصرف عندما تحين ساعة الحسم؟ ***

بقلم: سامر خير

* من الغريب حقًا ان يكون رئيس الحكومة، ايهود براك، «لم يناقش بعد أية مسوّدة فلسطينية» بخصوص الوضع النهائي، و«لم يشارك في اي اجتماع ناقش ذلك»، وان اية مسودة لم تُعرض عليه! - كما قال هو نفسه امس تعقيبًا على ما نشر بهذا الخصوص في «يديعوت أحرونوت».

وأضاف انه لم يتطرق في اي مكان الى «نوعية الكيان الفلسطيني الذي سينتج عن الاتفاق النهائي»، ولا توجد «نعم للدولة الفلسطينية»!

الغرابة تنبع من أنه من المفروغ منه أن يكون اي رئيس حكومة في أية دولة مطلعًا ومشاركًا في كل نقاش حول مواضيع على رأس سلم الأولويات، مثل مفاوضات الوضع النهائي التي حدّد براك شهر شباط لانهاء انجاز اتفاق اطار حولها (وفقًا لاتفاق شرم الشيخ). فهل حقًا لم يناقش اية مسوّدة فلسطينية؟ ولماذا يُهرع «كالملدوغ» في ما يبدو معرض «الدفاع عن نفسه» لإنكار مواقف نسبتها تلك الصحيفة اليه وكأنه «ارتكب جُرمًا»؟ وتجدر الاشارة الى ان هذه «المواقف» ليس فيها جديد جدّي، بل ما زالت حبيسة دائرة التعنت الاسرائيلي نفسها!

المسوّدة الفلسطينية - كما جاء في «يديعوت أحرونوت» - تنص على عدة مطالب فلسطينية معروفة: الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة (والجديد في «المسوّدة» ان لا يجري الفصل بين القدسين، ويُسمح بحرية الدخول للاسرائيليين)، وان يستند اتفاق الوضع النهائي بين الطرفين الى قرار مجلس الأمن (٢٤٢) اي ان تنسحب اسرائيل حتى حدود الخامس من حزيران، وان يتم تفكيك كل المستوطنات، وان تعوّض اسرائيل الفلسطينيين بمئات ملايين الدولارات عن استخدامها للمياه الفلسطينية والتلويث الذي سبّبه الاحتلال للمياه الجوفيّة. هذا بالاضافة الى مطالبة اسرائيل بالاعتراف بحقّ العودة (دون المطالبة بتنفيذ ذلك - على ذمة «يديعوت أحرونوت»)، وان تكون فلسطين مستقلة اقتصاديًا تمامًا..

الصحيفة المذكورة تنسب الى براك - خلال الاجتماع الذي عُقد منتصف الاسبوع حول «المسودة» - انه عبّر عن استعداده لـ«تليين موقفه من كل ما يتعلق بشكل ونوعية الكيان الفلسطيني»، وان المشاركين في الاجتماع - وبينهم وزير الخارجية دافيد ليفي - فهموا منه «انه مستعد للموافقة حتى في اتفاق الإطار، على اقامة دولة فلسطينية. والموعد المستقبلي الذي تطرق اليه براك هو أيلول (٢٠٠٠)». وتضيف الصحيفة انه وافق أيضًا على «خلق تواصل جغرافي للفلسطينيين في الضفة، حتى ولو على حساب الطرق الموصلة الى المستوطنات الصغيرة والعشوائية»، ووافق تمامًا على مطلب الفلسطينيين الحصول على استقلالية اقتصادية، ومضاعفة عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل. وفي المقابل رفض براك نهائيًا مطلب التعويض عن استخدام المياه وتلويثها، ومطلب تفكيك المستوطنات. وعاد على رفضه للسماح للاجئي ١٩٤٨ بالعودة الى اراضيهم في اسرائيل، لكنه وعد «بتليين موقف اسرائيل من كل ما يتعلق بلم شمل عائلات لاجئي ١٩٦٧».

.. هذه هي المواقف التي نسبتها الصحيفة الى السيد ايهود براك. فما الذي لا يريحه فيها؟ هل تتزعزع «صقريّته» من مجرد الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مع تواصل جغرافي، والموافقة المغمغمة على تليين الموقف بخصوص لمّ شمل عائلات فلسطينية مشرّدة منذ عام ١٩٦٧ (ولا يحدّد في اي مكان سيتم لمّ شملها!)؟!

أبهذا القدْر من التوجّس من كل خطوة - مهما كانت صغيرة وغير ذات ثقل - يمكن التشدّق بأن الوجهة هي نحو السلام؟ بل ان براك يحدّد موعدًا هو ايلول (٢٠٠٠) لإقامة الدولة الفلسطينية! فهل هو حالم ام ماذا؟ وهل يظنّ ان الفلسطينيين سينخدعون بالفُتات؟

.. لا تخف يا براك. فأنت لم تقل شيئًا يُعرّضك «للّدغ». لا تقلق، وأبق شيئًا من هذا «القلق» الى الوقت الذي ستُفكّك فيه المستوطنات وتقرّر اعادة اللاجئين الى ارضهم ووطنهم!

هكذا تتصرّف الآن، فماذا ستفعل عندما تحين ساعة الحسم؟!



الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د.أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



تحت رعـايـة:

دوبـك ● البنك العربي الإسرائيلي ● باطون قضماني ● بلوك شفاعمرو م.ض. ● إدوار مشيعل وأولاده / شفاعمرو
تأمينات زياد ورجا حدّاد/شفاعمرو ● قاعة الرشيد/عبلين ● أزياء سهيل البشت / شفاعمرو ● كلاسيك غراف / شفاعمرو
مواد بناء ونقليات أديب شـاهين / معليا ● المهندس جميل خـوري/يافـة الناصرة ● المهندس سعيد مـرجية/الناصرة

أجمل التهاني

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى جميع المعتمرين والمعتمرات من أهالي بلدنا الكرام خاصة وأبناء شعبنا عامة بمناسبة عودتهم سالمين الى أرض الوطن.
عمرة مقبولة إن شاء الله.

باحترام
رئيس المجلس المحلي - ياسين ياسين

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات الى ابن الاخ/ ابن العم

المحامي وجيه جمال دغش

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة. ألف مبروك قدمًا والى الأمام.

العم علي وزوجته
وأبناء العم: وليد، بلال، هيثم وجميع أفراد العائلة - ديرحنا

أجمل التهاني

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الحاج جمال طربيه وابنه

المحامي أيمن جمال طربيه

بمناسبة نجاحه في امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة لمزاولة المهنة، ألف مبروك قدمًا والى الأمام.

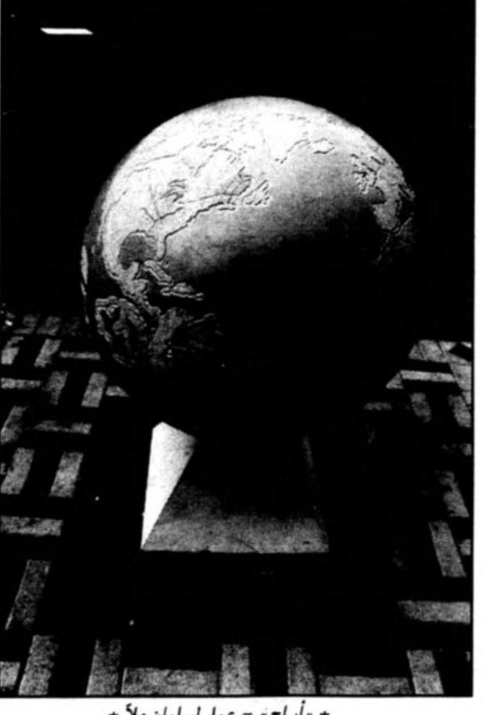
الكلية القطرية للتاهيل المهني
احمد بدارنه واولاده - سخنين

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

يدعو جميع الرفاق والرفيقات للمشاركة في الحلقة الأسبوعية المفتوحة والتي يتخللها نقاش مشترك لمواضيع الساعة، بالاضافة الى محاضرة تنظيمية قصيرة، وذلك اليوم الجمعة ٩٩/١٢/٣ وكل يوم جمعة. في نادي الحزب من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساءً.
يشارك في اللقاءات رفاق الحزب وممثلون عن مؤسسات وجمعيات مختلفة.

حضوركم هام وضروري لإنجاح عمل الشبيبة
باحترام اللجنة المركزة

بدء احتفالات «عيد الأعياد» في حيفا اليوم



* «أبراج» - عمل لسلمان ملاّ *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح، في الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة، في قاعة المركز اليهودي العربي «بيت الكرمة»، بمهرجان احتفالي، «عيد الأعياد»، في حيفا، الذي يقام للسنة السادسة على التوالي في المدينة، ويهدف إلى توحيد الاحتفال بالأعياد الثلاثة، الـ«حانوكا» و«الميلاد» و«رمضان»، التي تصادف هذا الشهر.

ويفتتح المهرجان رئيس البلدية، عمرام متسناع، ويشارك فيه المطران بطرس معلم وقاضي حيفا الشرعي، حسن أسدي، والراب الرئيسي في حيفا، شلومو شلوش. والمهرجان هو بمثابة الإعلان عن بدء احتفالات «عيد الأعياد» التي تستمر شهرًا، ومركزها هو وادي النسناس.

وتتخلل الاحتفالات العديد من الفعاليات والنشاطات، تحت شعار تعميق التعايش المشترك. ونفذت البلدية، في إطار الاستعدادت لـ«عيد الأعياد»، بعض المشاريع في الوادي، ونصبت عشرات الأعمال الفنية من التماثيل والمجسمات واللوحات الفنية، شارك في إبداعها زهاء مئة فنان عربي ويهودي، من البلاد وخارج البلاد.

ويعتبر معرض تلك الأعمال الإبداعية الأكبر في البلاد. ومن المتوقع أن يزور الوادي خلال احتفالات «عيد الأعياد»، عشرات آلاف السياح.

ورأى متسناع أن احتفالات «عيد الأعياد» المشتركة، هي البرهان الذي من خلاله يستطيع كل شخص التأكد من حقيقة أن حيفا هي مدينة متآخية ومتضامنة ويسود فيها التسامح والوعي.

والجدير بالذكر أن احتفالات «عيد الأعياد» جرت في هذه المنطقة العربية فقط، ولم يجر في السابق، بالمرة، عقدها في المناطق ذات الأغلبية اليهودية..!

اختتام برنامج «العالم حولنا» في دبورية

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتمت جمعية «مرج ابن عامر»، هذا الأسبوع، في دبورية، مشروع «العالم حولنا»، الذي بادرت إليه بالتعاون مع «المؤسسة التربوية طابور» و«اللجنة النسائية في جنين».

وقد تم، خلال هذا المشروع، إجراء لقاءات وزيارات مشتركة في داخل إسرائيل والسلطة الوطنية، للتعرف على المخاطر البيئية والتلوث.

وفي الحفل الاختتامي، جرى عرض فيلم وثائقي حول موضوع التلوث البيئي، وعُقدت ندوة تحدث فيها كل من رئيس الجمعية، عرفان سليم، ورئيس لجنة البيئة البرلمانية، النائب أحمد طيبي، ورئيس مجلس دبورية، د. فيصل عزايزة، وشمعون كتان، من كيبوتس «چزيت».

الإعداد لإقامة لجنة طلاب عرب في كلية الجليل الغربي في عكا

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عُقد في كلية الجليل الغربي، في عكا، مؤخرًا، اجتماع لنشيطي جبهة الطلاب العرب فيها وطلاب آخرين، تم التداول فيه حول مشاكل الطلاب العرب في الكلية وطرق معالجتها.

وقدم عضو السكرتارية القطرية للجبهة، نكد نكد، مداخلة عن أوضاع الطلاب الجامعيين العرب في البلاد. وشارك في اللقاء وفد من نشيطي قيادة الشبيبة الشيوعية، ضم كلاً من مركّز عمل الشبيبة في منطقة عكا، توفيق جابر، وصبري حمدي وساهر بركة وسمر شعيب.

هذا، وتقرر دعوة الطلاب العرب في الكلية إلى اجتماع تشاوري لتأسيس لجنة طلاب عرب في الكلية. وتم انتخاب لجنة عمل مصغرة من: أيسر غنايم، مركزًا، وجهاد بدارنة ورجا أبو ريا وجواد خطيب وأحمد حسان وتيسير غنايم وغازي شاهين وعبد إدريس وفاطمة قاسم ومصطفى طه. وأعلن الاجتماع تضامنه مع نضال السلطات المحلية العربية حتى تحقيق المساواة.

شيرانسكي يريد تمديد التوقيت الصيفي

* ليس من المستبعد نشوب أزمة ائتلافية على خلفية الموضوع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية نتان شيرانسكي، امس الخميس، ان نيته متجهة نحو تمديد فترة التوقيت الصيفي من العام القادم، اكثر من تلك التي كانت في السنوات الماضية. وقد بدأ موظفو الوزارة ببحث الموضوع ومن المتوقع ان يتخذوا قرارًا قبل نهاية العام الحالي.

وكان شيرانسكي قد التقى، امس الاول الاربعاء، نوابًا من كتلة «يهدوت هتوراة» (الدينية المتشددة) وبحث معهم الموضوع. واعلن رئيس الكتلة، النائب الراب موشيه جفني، انه لا علاقة للدين بالتوقيت الصيفي ومن الخطأ ربط الموضوع بالمسائل الدينية.

وقال شيرانسكي ان الموجه الاساسي لاتخاذ القرار هو رفاهية الجمهور وليس حسابات اقتصادية.

ويذكر ان الجهة الوحيدة التي تخلق مشكلة التوقيت الصيفي في اسرائيل، هي حزب «شاس»، وذلك بادعاء ان التوقيت الصيفي يشوش مواعيد الصلاة الصباحية، خاصة في شهر ايلول العبري، حيث يؤدي قلّة من اليهود المتدينين المتشددين الشرقيين في ساعات الصباح صلاة طلب الغفران.

وعمل وزير الداخلية من «شاس»، طيلة السنوات الماضية، على عرقلة التوقيت الصيفي، اذ في سنوات الثمانين كانت الفترة تقتصر على ٣ الى ٤ اشهر، وفيما بعد تم سن قانون يلزم الوزير باقرار توقيت صيفي لفترة لا تقل عن ١٥٠ يومًا. وقد التزم وزراء «شاس» بالحد الادنى الملزم في القانون.

ويذكر ان تحديد الفترة هي من صلاحية الوزير، وليس من المستبعد ان تنشب ازمة ائتلافية على خلفية التوقيت الصيفي.

تبرئة الشاب خالد

* وهران – الوكالات – اعلنت مصادر قضائية ان محكمة الصادقية في وهران (غربي الجزائر) برأت مغني الراي الجزائري الشاب خالد من تهمة الاخلال بالالتزامات التعاقدية مع شركة موسيقية محلية.

وقال شهود عيان، تم الاتصال بهم من الجزائر العاصمة، ان الحكم قوبل بصيحات الفرح من قبل مئات «المعجبين» الذين كانوا داخل وخارج المحكمة من رجال ونساء، وعلى رأسهم والدة المغني.

ونظرت محكمة مدينة وهران في استئناف قدمه الشاب خالد ضد حكم سابق صدر في ٣٠ تشرين الاول بسجنه لمدة عامين لاخلاله بالتزامات عقد وقعه في اوائل الثمانينيات مع شركة «زاد اليوم».

وقال خالد ومحامياه ان الحكم الاول صدر غيابيًا من دون ابلاغه بالتهمة المنسوبة اليه ومن دون ان تستدعيه المحكمة للمثول امامها.

ويعود الخلاف بين الشاب خالد وشركة «زاد اليوم» الى العام ١٩٨٩ عندما فسخ المغني، الذي غادر الى فرنسا، العقد الذي وقعه قبل اربعة اعوام في ١٩٨٤ مع هذه الشركة.

لكن الشركة التي يترأسها قاضي مهموم رفضت الاعتراف بهذا الفسخ من جانب واحد. اما الشاب خالد فقد ارتبط بعقد آخر مع شركة توزيع «بوليغرام» الفرنسية واعتبر ان ذلك وارد في بنود العقد.

وعاد خالد يوم السبت الماضي الى بلاده بعد ١٤ عامًا عاشها في المنفى الاختياري في فرنسا واحيطت به حراسة مشددة من قبل رئاسة الجمهورية منذ وصوله.

* الشاب خالد *

وترك الشاب خالد الجزائر في العام ١٩٨٥ خوفًا من اعتقاله بسبب التهرب من أداء الخدمة العسكرية الالزامية وظل في الخارج مع اندلاع اعمال العنف في البلاد في اوائل ١٩٩٢.

ويعتزم الشاب خالد احياء عدد من الحفلات الموسيقية في الجزائر في الربيع المقبل. وكان قد الغى جولة مقررة في البلاد في تشرين الاول الماضي بسبب «عدم توافر التقنيات اللازمة في البلاد».

ابتداء من يوم غد:
القاهرة تستضيف مؤتمرًا دوليًا حول عالمية الادب العربي

* القاهرة – «و.ص.ف.» – يشارك (٦٠) باحثًا وباحثة من (١١) دولة في مؤتمر حول الادب العربي والعالمية تستضيفه القاهرة ابتداء من يوم غد السبت، ويستمر على مدى اربعة ايام.

ويتناول المؤتمر، الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية، محاور متعددة من اهمها «جدلية العلاقة بين المحلية والعالمية» و«الأدب العربي والعولمة» و«آفاق الترجمة واشكالياتها» و«دور المستعربين وأدب المهجر» بالاضافة الى محور خاص يتناول تجربة نجيب محفوظ (٨٧ عامًا)، لا سيما وانه اول اديب عربي كرّس عالميته بحصوله على جائزة نوبل سنة ١٩٨٨.

ويشارك في المؤتمر، اضافة الى الباحثين المصريين، باحثون عرب من الجزائر والسعودية والعراق وسوريا ولبنان وباحثون اجانب من الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا وتركيا وروسيا.

يفتتح المؤتمر وزير الثقافة، فاروق حسني، والامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، د. جابر عصفور.

في حالات الطوارئ
مستشفيات الناصرة قادرة على استقبال عدد كبير من المصابين

*** د. عبد العزيز دراوشة: طواقم المستشفيات عملت بمنتهى الجدية وبشكل ممتاز وأثبتت قدرة المستشفيات في حال وقوع حادث فيه عدد كبير من المصابين * الناصرة بحاجة الى مكان لهبوط طائرة في مثل هذه الحالات * علينا الضغط حتى نضمن تقديم اجهزة متطورة للمستشفيات الثلاثة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – خرج مراقبو جودة عمل مستشفيات الناصرة في حالة الطوارئ بتقرير يؤكد على ان المستشفيات قادرة على القيام بعملها الطبي في حالة طوارئ فيها عدد كبير من المصابين، بشكل جيد، لا يقل عن اية مستشفيات اخرى.

وكان المراقبون من المستشفى العفولة قد تواجدوا في المستشفيات الثلاثة، للاطلاع على كيفية عمل الطواقم في المستشفيات في استقبال المرضى وتقديم العلاج لهم، وذلك خلال يوم التدريب الطبي في حالة حصول حدث تقع فيه العديد من الاصابات، والذي اقيم في الناصرة بالتعاون بين بلدية الناصرة الشرطة و«نجمة داود الحمراء» والاطفائية.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال د. عبد العزيز دراوشة، مدير قسم الطوارئ في مستشفى العفولة واحد المراقبين، ان طواقم المستشفيات عملت بشكل ممتاز وبمنتهى الجدية. واثبت افرادها، خلال هذا اليوم، ان المستشفيات قادرة على تقديم العلاج بشكل جيد في مثل هذه الحوادث. وأضاف: «هناك بعض النواقص التي تحتاج المستشفيات اليها لتقديم افضل العلاج للحالات الخطيرة وواجبنا جميعا العمل والضغط حتى تحصل المستشفيات على هذه الاشياء. كما ان هناك حاجة لتوسيع اقسام الطوارئ».

ودعا د. دراوشة بلدية الناصرة للعمل الفوري لايجاد مكان في وسط المدينة تتمكن طائرة هليكوبتر من الهبوط عليه وذلك لان حركة السير الكبيرة في المدينة قد تعيق احيانًا تقديم الاسعاف في حوادث خطيرة. واكد دراوشة اهمية اعداد يوم تدريبي آخر لحالة طوارئ لكارثة كيميائية. وقال: «مثل هذا اليوم جرى في العديد من المستشفيات ولا يستبعد وقوعه ايضًا في مدينة كالناصرة مثل حادث مع سيارة تحمل مواد كيماوية او مصنع او حتى حرب، فإن مثل هذا اليوم التدريبي ضروري وهام جدًا».

كما اكد د. دراوشة على اهمية وجود محطة لـ«نجمة داود الحمراء» في الناصرة.

ويشار الى ان هذا اليوم تم بالتعاون مع مستشفى العفولة، وقد اعلنت ادارة المستشفى استعدادها في اي وقت لكل تعاون ودعم لمستشفيات الناصرة.

كفربرا تنال جائزة «أجمل قرية عربية»

* كفربرا – مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من محمد ابو اصبع – قال رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي، في حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس، ان تطوير القرية سيستمر لتحافظ على اللقب الذي نالته كأجمل قرية عربية في اسرائيل.

وكان السيد عاصي تسلّم جائزة (٥ نجوم) التي اعطت ذلك اللقب للقرية، في احتفال رسمي عُقد في «متحف اسرائيل» في تل ابيب.

وأضاف السيد عاصي ان المواطنين ساهموا بمحافظتهم على النظافة وعلى ممتلكات القرية العامة، الى جانب العمل الجاد والنشيط من موظفي المجلس. وناشد الاهالي توعية اولادهم دائمًا على المحافظة على النظافة. ودعا المواطنين الى المشاركة الفعالة في نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة.

في وضح النهار
سرقة محل مجوهرات في الناصرة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تمكن ملثمون في وضح النهار، امس الخميس، من سرقة محل مجوهرات في الناصرة والفرار من المكان دون ان يقدر احد على ضبطهم.

وكان هؤلاء، وفي حوالي الساعة التاسعة صباحًا، اقتحموا محلاً للمجوهرات مقابل بنك «مركنتيل» في الناصرة على الشارع الرئيسي. وبعد ان هددوا باطلاق الرصاص، تمكنوا من سرقة كمية كبيرة من المجوهرات وفروا هاربين. وحتى كتابة هذه السطور لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

وهذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها هذا المحل لعملية سرقة. وفي المرة السابقة اصيب صاحب المحل.

اعتقال تاجري مخدرات في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في حملة خاصة نفذتها صباح امس في عكا، شابين معروفين في مجال تجارة المخدرات، بعد ان ضبطت (٧) كغم من الماريحوانا في سيارة احدهما.

ومن المتوقع احضارهما، اليوم الجمعة، الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة تكثف، مؤخرًا، حملاتها ضد تجار المخدرات. ونجحت في اعتقال عدد منهم ومصادرة كميات من المخدرات ومنع انزالها الى السوق.

دورة إسعاف أولي في سخنين لمعلمي الرياضة والحضانة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتحت، امس الخميس، دورة للاسعاف الاولي بمبادرة قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية سخنين وشركة «رند» للخدمات الاجتماعية و«نجمة داود الحمراء» في منطقة عكا في بناية المركز التربوي في المدينة. وشارك في الدورة معلمو الرياضة في المدارس ومساعدات روضات الاطفال وحاضنات اطفال. وقدم مختصون شرحًا تطبيقيًا لعملية مساعدة مصابين من الحرائق وحالات اختناق وحالات مرضية. وطالب المشتركون في الدورة بزيادة الفعاليات في هذا المجال لما فيه مصلحة الاولاد والاطفال في المدينة.

مدير جديد لمركز الموهوبين في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – تم تعيين المربي سفيان يوسف اجهيل، رسميًا امس الاول الاربعاء، مديرًا لمركز الموهوبين في المدرسة الثانوية في الطيبة، خلفًا للمربية عفاف ربيع، التي واكبت عمل المركز منذ نشأته سنة ١٩٩٢.

ويذكر ان المركز يستوعب الطلاب الموهوبين من الطيبة وقلنسوة وزيمر، حيث يتعلمون الفيزيا، والكيميا، والبيولوجيا وعلم البيئة والحاسوب والمنطق والتفكير واللغة الانجليزية وعلم الآثار والتفكير الرياضي والصحافة وطرق البحث العلمي والفنون.

سليم دراوشة يهدد بترك اكسال

* لاعب هبوعيل اكسال سليم دراوشة هدد بترك الفريق وعدم مواصلة اللعب معه، في ظل وجود الادارة الحالية التي لا تفي بوعودها تجاهه.

عن الوضع المالي يقول سليم: «بدلا من ان تقوم الادارة بالاهتمام بأمور الفريق المهنية، بدأت تكشف اخطاءها اولا بأول، وتظهر الحقيقة في عجزها عن ادارة الفريق». من ناحية اخرى قام مدرب الفريق موشيه چباي بتغريم كل من ايمن عسلي (بخمسة آلاف شيكل)، محمود خليلية (بالفين وخمسمائة شيكل)، ابراهيم دراوشة (بثلاثة آلاف وخمسمائة شيكل)، وجمال عباس (بخمسمائة شيكل) وكل هذا بسبب حصولهم على بطاقات حمراء، وتصرفات غير رياضية.

ومن المفروض ان يشارك في مباراة الغد امام رعنانا المدافع سيرجي ناني واحمد دراوشة، اما بخصوص بوريس كريموس فانه لن يتمكن من المشاركة، بسبب اجراء تحقيق اضافي معه حول اتفاقيته مع الادارة. وعن قضية اللاعب البرازيلي جيلاردو ـ فان وكيل اللاعب يمنعه حتى الآن من اللعب وما زال الاشكال قائمًا بين الطرفين.

واثار الخبر الذي نشرناه، امس، عن تصريحات الاداري خالد شلبي، ردود فعل ايجابية، والكل اصبح يطالب بتعيين محقق خاص وتسليم الموضوع للشرطة.

(فهمي دراوشة)

عوني توما يغلق القاعة أمام أبطال الملاكمة

* كالعادة، وصل ابطال الملاكمة، امس الاول الاربعاء، إلى القاعة الاولمبية في كفرياسيف للتدرب وللتحضير النهائي وفحص الوزن والاستعداد النفسي الاخير لبطولة الملاكمة للكبار والتي بدأت امس الخميس في قاعة مفعال هبايس في شفاعمرو، واذ بالقاعة مغلقة. وعندما استفسر اتضح أن رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، عوني توما، امر بعدم فتح القاعة امام الملاكمين الابطال الذين وصلوا من الناصرة وعكا وشفاعمرو ومجد الكروم وجديدة وحيفا وه كريات شمونه»، بالاضافة الى كفرياسيف. واضطر المنتخب الى ان يجري تدريباته على ملعب كرة السلة تحت وطأة البرد الشديد. وزاد الموقف صعوبة، عندما اراد الملاكمون فحص وزنهم قبل البطولة ليعرفوا كيف يستعدون، الا ان عدم الحصول على المفتاح من المجلس المحلي منعهم من هذا الفحص.



وقد علق د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة على هذا فقال: لقد ارسلنا برسالة الى عوني توما، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، باسم اتحاد الملاكمة، منذ تاريخ ١٩٩٩/١١/١١، للاتفاق حول استعمال القاعة، ولكن حتى يومنا هذا لم تتم الجلسة التي طلبناها مع رئيس وادارة المجلس. دعنا لننهي بطولة اسرائيل في الملاكمة في شفاعمرو وسنرى ما العمل فيما بعد.

أحمد عباس والمغار، قصة حب حقيقية

* هذه هي الحال بالتمام والكمال، فبعد ان وقع الحارس الديراوي، احمد عباس، في صفوف فريق المغار، كثير من الناس توقعوا الفشل السريع لهذا الارتباط، ولكن يبدو ان هذا الارتباط سوف يكون لسنوات طويلة.

احمد عباس الذي يذود عن مرمى بلدي المغار من الدرجة الثالثة، يبدو سعيدًا جدًا في فريقه الجديد. ففي حديث خاص معه صرح بأن الادارة والطاقم المهني في فريقه يعملون بصورة مهنية وبصورة جدية وهو يلقى كل الدعم والاحترام من الادارة والمدربين واللاعبين وحتى من جمهور الفريق.

ويقول احمد عباس إن الادارة هيأت فريقًا لينافس بقوة على بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية. فقد احضرت الادارة عدا الحارس احمد عباس كلا من قلب الدفاع العكي، حسين عليو، وكذلك المدافع ابن الرامة، اكرم كروم، بالاضافة الى لاعب خط الوسط عروق ناطور والمهاجمين البارعين ابراهيم ابو زهرة وهيثم مريح.

واكبر مثال على قوة الفريق هو محافظة الحارس عباس والدفاع، بمساعدة جميع اللاعبين، على شباك نظيفة. (الحارس الوحيد في البلاد الذي لم تسجل في شباكه اهداف من بداية الموسم) وفوزه في جميع المباريات وتصدره قمة لائحة الدرجة الثالثة في منطقته.

(طارق حجو)

اوتو بفيستر مدربًا للزمالك

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تعاقد نادي الزمالك المصري مع المدرب الالماني اوتو بفيستر لقيادة فريقه لكرة القدم لقاء راتب شهري بقيمة ١٥ الف دولار، وذلك بعد ثلاثة ايام على تعيين حلمي طولان مديرًا فنيًا للنادي المصري.

وقدم طولان استقالته من منصبه بمجرد سماعه النبأ، غير ان ادارة النادي اقنعته بالعدول عنها وقد انضم الى المعسكر التدريبي الذي يقيمه الزمالك في الاسماعيلية.

وسيكون اول اختبار جدي لبفيستر مع الزمالك ضد الاهلي الاحد المقبل ضمن المرحلة الثالثة عشرة من الدوري المحلي.

وسبق لبفيستر ان درب العديد من المنتخبات من بينها غانا وساحل العاج والسعودية التي قادها الى احراز كأس العرب السابعة في الدوحة ٩٨ والى المركز الثاني في كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين.

معسكر تدريبي لمدرسة رين بوكان للكاراتيه بإشراف مدرب منتخب ايطاليا

* يجري طلاب مدرسة رين بوكان للكاراتيه في الناصرة بقيادة المدرب خليل عباس معسكرًا تدريبيًا يبدأ من اليوم ويستمر ثلاثة ايام، بإشراف مدرب منتخب ايطاليا اوفيلو ميكيلاف، وستقام جميع الفعاليات في قاعة المركز الجماهيري، وستجري اختبارات للرياضيين لبحث امكانية منحهم أحزمة جديدة.

* نجود عثاملة - الرينة *

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

*** الدوري العلوي ***

بيتار القدس - هبوعيل القدس (السبت)
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب (السبت)
هبوعيل كفارسابا - بني يهودا (الجمعة)
بلدي ريشون لتسيون - مكابي حيفا (السبت)
مكابي تل ابيب - مكابي بيتح تكفا (السبت)
نادي اشدود الرياضي - مكابي نتانيا (السبت)

*** الدوري الممتاز ***

هبوعيل اشكلون - مكابي كريات چات (السبت)
هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة (الجمعة)
هبوعيل بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين (الجمعة في اشكلون)
مكابي عكا - بيتار بئر السبع (الجمعة)
تسفريريم حولون - هكواح (الجمعة)

*** الدرجة القطرية ***

هبوعيل الطيبة - هبوعيل رمات چان (الجمعة في نتانيا)
هبوعيل ديمونا - نتسيرت عيليت (السبت)
بيتار تل ابيب - مكابي شعرايم (السبت)
مكابي كفركنا - هبوعيل عكا (السبت)
هبوعيل اكسال - هبوعيل رعنانا (السبت)
شمشون - هبوعيل بات يام (السبت)

مباريات كأس الدولة بمشاركة فرق الدرجات الاولى، الثانية والثالثة

هبوعيل شفاعمرو - هبوعيل آسي چلبوع
مكابي الخضيرة - بلدي شلومي
هبوعيل هعيمق طمرة - هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل البقيعة - مكابي شفاعمرو
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل حرفيش
بيتار حولون - مكابي اشكلون
مڤسيرت تسيون - معاليه ادوميم القدس
مكابي يڤنه - هبوعيل هود هشارون
مكابي اور عقيبا - هبوعيل سديه عوزيا
هبوعيل الكسيفة - هبوعيل المشاش
هبوعيل رمات هشارون - بلدي هرتصليا
هبوعيل كفركنا - هبوعيل مجد الكروم
هبوعيل الفريديس - هبوعيل الخضيرة
مكابي معلوت - مكابي كريات شمونه
هبوعيل طوبا - هبوعيل شباب الناصرة

اليوم في اشكلون

فرقة الاحلام السخنينية في عرض امام جماهير النقب

* يجري فريق اتحاد ابناء سخنين – مفاجأة الدرجة الممتازة حتى الآن مباراته هذا الاسبوع ضمن الاسبوع الرابع عشر للدوري، امام فريق هبوعيل بئر السبع، في تمام الثانية والنصف على ملعب مدينة اشكلون.

الفريق السخنيني يسافر لى المباراة وهدفه العودة بنقاطها الثلاث، حيث انه لا يقل مستوى عن مضيفه، صاحب «الصيت والسمعة». وقد اثبت ذلك من خلال نتائجه المتازة حتى الآن في الدوري باحتلاله المرتبة الثالثة بثلاث وعشرين نقطة، بينما فريق هبوعيل بئر السبع يحتل المرتبة الخامسة برصيد خمس عشرة نقطة.

وشهدت استعدادات الفريق هذا الاسبوع عودة المصابين اورن موحرر وشادي زبيدات الى التدريبات، الاول يشارك في ثلاثة تدريبات، لكنه لن يكون جاهزاً لمباراة اليوم. اما شادي زبيدات فقد ابلغه الاطباء، انه باستطاعته العودة للملاعب رغم اصابته بتمزق في عضلات البطن السفلى، وتأجيل الجراحة له حتى نهاية الموسم.

من جهة اخرى يصل البلاد، بعد غد الاحد، لاعب تعزيز من جورجيا، يلعب في وظيفة صانع الالعاب ليتم اختباره وربما التوقيع معه لتناط به المهمة التي كان يقوم بها عامي ڤزانا كصانع العاب، بعد ان تبين ان ايلان طال لا يمكنه القيام بهذه المهمة.



* شادي زبيدات – طمأنه الطبيب ليعود للتدريب والمباريات *

ومن المتوقع ان يتكون التركيب لمباراة اليوم من: مئير كوهن، نضال شلاعطة، جميل خضر، چال هرشليكوڤتش، عبد رياح، عباس صوان، سامر ميعاري، رومان تيبوكوف، صالح حصارمة، ايلان طال وحنا فرهود. وسيكون معهم بسام الحامولة، شادي زبيدات، يسرائيل درور وميشيل ميلاڤينوڤتش.

(عادل طربيه)

مباراة القمة في القطرية الطيبة - رمات غان في الطيبة - اليوم



* الادارة الطيباوية سعيدة بالقرار!! *

* بعد غياب طويل يجري فريق هبوعيل الطيبة، مباراته البيتية امام متصدر اللائحة فريق هبوعيل رمات چان على الملعب البلدي في المدينة.

وقد تبين ذلك، بعد تدخل رئيس البلدية عصام مصاروة ونائبه صلاح جبارة وعدد من اعضاء المجلس البلدي لدى قائد منطقة الشارون في الشرطة دافيد ساديه وقائد شرطة كفارسابا منشيه ارقيف، لاعادة فحص الملعب من جديد بعد ان كان ممثل الشرطة قد رفض اعطاء التأشيرة بافتتاح الملعب صباح امس بحجة ان الاصلاحات التي قامت بها البلدية وادارة الفريق غير كافية.

هذا الامر اغضب رئيس ادارة الفريق عبد القادر حاج يحيى الذي ثار على القرار واتهم الشرطة بعدم النزاهة والتسرع في اتخاذ قرار سياسي لا علاقة له بالرياضة. رئاسة البلدية في الطيبة ادخلت الى صلب الموضوع وبدأت اتصالات عاجلة، حتى تم اللقاء مساء أمس في الملعب بحضور كبار الممثلين عن الاطراف الثلاثة: بلدية الطيبة، الشرطة، ادارة الفريق، فتم الاتفاق على افتتاح الملعب لتجرى عليه المباراة اليوم، على ان تقوم الشرطة بزيارة اخرى للملعب، الثلاثاء المقبل، لفحص الاصلاحات النهائية التي طلبتها!!

(عبد اللطيف مصاروة)

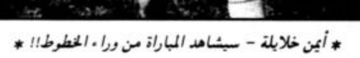
الإخاء اليوم في بيسان بدون أيمن خلايلة

* يلتقي في الثانية من عصر اليوم فريق مكابي الاخاء الناصرة في مباراة خارجية صعبة امام فريق هبوعيل بيسان صاحب المرتبة السابعة.

الفريق النصراوي الجريح، متذيل اللائحة، سيسعى للعودة بنقاط المباراة الثلاث من بيسان، رغم صعوبة المهمة، غير ان المجال لا يسمح لاستمرار نزيف النقاط، بعد سلسلة الهزائم في الفترة الاخيرة.

عند تركيب الفريق سيتغيب نجم الوسط ايمن خلايلة لحصوله على خمس بطاقات صفراوات، ومن المتوقع ان يلعب بدلا منه سمير ابو نصرة.

على صعيد آخر عاد، امس، الى البلاد، اعضاء الادارة، احمد الحلو، قاسم وبدر وعبد شحادة. ومعهم لاعبان من بلغاريا: قلب الدفاع ميخائيلوف زنتين ولاعب الوسط الأيسر جيورجي ايڤانوف، وسيبدأ المدرب عزمي نصّار باختبارهما بعد مباراة اليوم، وقد يكون ذلك في تمرين الغد.



* أيمن خلايلة – سيشاهد المباراة من وراء الخطوط!! *

من جهة اخرى ما زالت ادارة الفريق بانتظار رد المدافع اليافاوي المتاز نضال محاميد على الاقتراح المالي المقدم له مقابل انضمامه. وفهمت من المدير المهني عزمي نصّار انه معني جداً بضم نضال. كما ضمت الادارة الحارس رونين دهان من فريق هكواح لمدة شهر. ومن المتوقع ان يمثل الفريق في مباراة اليوم: لؤي عبد القادر، اشرف سليمان، كريستيان بترو، خالد سليمان، معمر غنايم، سمير ابو نصرة، نضال عودة، مئير كوهن، عبد موعد، عبد المنان تيتي واريتيل بالترمو ومعهم تاماش كولتائي، شفيق رفول، ادو بيرز والحارس رونين دهان.

في نهاية الاسبوع في القطرية – مباريات بيتية للفرق العربية

الطيبة في مباراة قمة امام رمات چان، اتحاد كفركنا في البيت امام عكا، واكسال يستضيف رعنانا



* مروان عواودة (بالطاقية): هدأ الامور في كفركنا *

* فرقنا العربية في الدرجة القطرية ستخوض هذا الاسبوع مباريات بيتية. فريق هبوعيل وهبيب الطيبة سيستضيف على ملعبه اليوم متصدر اللائحة هبوعيل رمات چان (اقرأ خبراً مفصلا). اما فريق اتحاد كفركنا فسيستقبل فريق هبوعيل عكا، غداً في كفركنا. ومن المفروض ان يحصد الكناويون نقاط المباراة الثلاث بعد ان هدأت العاصفة التي كادت ان تطيح بعملية الاتحاد في كفركنا.

فريق هبوعيل اكسال تذيل اللائحة والذي يعاني من مشاكل ادارية ومهنية سيلعب في اكسال غداً ايضاً امام فريق هبوعيل رعنانا، وهي فرصة اخيرة، ربما للعودة الى الانتصارات، خاصة في ملعبه لتستقر الامور في الفريق!!



تذوق طعم الفوز مع شمينت تنوفا

حملة "اجمع واربح" جوائز بدون سحوبات

بمناسبة شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة!



كيف نفوز؟

نتلذذ مع افراد الاسره بشمينت تنوفا الطيبة ١٥٪. ونجمع ٣٠ غطاء واكثر من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪. ونرسلها الى ص ب **٤٢٥ الناصره** مع تسجيل التفاصيل الشخصية ورقم الهاتف.

أول ٣٠٠٠ مشارك يحصل كل واحد منهم على طقم مرطبانات واباريق زجاجية فاخرة. دون سحب وحتى البيت.

من يجمع اكثر يفوز !!

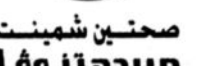
نجمع اكبر عدد ممكن من أغطية شمينت تنوفا اللذيذه ١٥٪. ونرسلها الى العنوان اعلاه مع تسجيل التفاصيل الشخصية.

المشارك الذي يرسل اكبر عدد من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪ يفوز فوراً بـ ثلاجة أمكور PRESTIGE-XL

أول ١٦ مشاركاً يرسلون اكبر عدد من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪ يحصل كل واحد منهم وحتى البيت على: تلفزيون GRAETZ 28 بوصة أو جلاية سبكترا 101

تذكروا : كلما جمعتم المزيد من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪ تزداد فرصتكم بالفوز بالهدايا المثيره.

• الحملة من ٩٩/١٢/٣ ولغاية ٢٠٠٠/١/١٠ • سيتم نشر اسماء الفائزين في الصحف المحلية.
• تخضع الحملة لنظام متوفر في مكاتب شركة تنوفا ومؤسسة البستاني للدعاية. • تحظر المشاركة على موظفي شركة تنوفا ومؤسسة البستاني
• سيتم احتساب كافة الاغطية المرسلة لنفس المشارك في تعداد الاغطية للفوز في الجوائز الكبرى • لمزيد من الاستفسار يمكن التوجه الى موكيد الحملة عبر هاتف: 03 6242552



صحتين شمينت
תנובה تنوفا

كل عام وانتم بخير

للبيع/ للايجار

للبيع/ ٥. ٢ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤ .٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: .٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمّامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي) .٠٤-٨٥١٢٠٤٦ .٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

منجرة + رخصة مساحة ١٢٠ متراً + ساحة كبيرة، مدخل خاص - في الرينة. للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧. .٠٥١-٢٢٠٧٥٧ (٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزّام هاتفرقم:٠٤/٩٨٦٥١٠٦. (٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدارت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨. .٠٥٣/٤٩٠٠٨٥ (٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן: .٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ (٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص. ماير: ٠٥٤/٢٣٠١٢١. (٤١٣٧٥)

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار للاستفسارت: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩. .٠٤٥/٤٢١١٣٢ (٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمودة) موقع ممتاز مساحة ١١٥م٢ للاستفسار مع عيسى مشرقي .٠٦-٦٥٧٢٩٨٥ (٤١٣٧١)

للبيع في شارع اللنبي ٣ غرف + زاوية طعام. طابق اول مرتبة + مكيف كهربائي تلفون:٠٤/٨٥٢٦٧٩٣. بلفون:٠٥٢/٨٢٢٤١٥. (٤١٣٧٠)

دور للايجار في حي المطران / بناية من ٤ طوابق ٦ شقق. مصعد كهربائي + موقف للسيارات + حواصل تصلح للسكن و/او للمكاتب. ٠٥١/٧٨٠٠٧٠. .٠٦/٦٥٦٥٧٢٥ (٤١٣٦٩)

للجديين فقط: دونم ارض للعمار في عسفيا المنطقة الغربية تلفون: .٠٥٠/٩٦٢٥٨١ (٤١٣٦٥)

للبيع ماكنة طباعة «המאדה 700»، ماكنة "גסטטנר" 211 من بعد التصليحات الكاملة. للاتصال: .٠٥٢/٦٦٤٠٥٩ (٤١٣٦٧)

للبيع

دار ٣.٥ غرف، ألّلنبي، مرممة طابق اول، ٧٠ متراً مربعاً. تلفون:٠٤-٨٥٢٣٨٩٢. بليفون:٠٥٣-٦٥٢٤٧٩. (٤١٣٦٤)

مؤسسات جودت الشاشيي للأولاد
ص.ب ١٠٣ عبلين ٣٠٠١٢.
تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل. ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

دار للايجار في الناصرة، حي كوكب الشمال، ساحة ٩٦ م٢ طابق أول (٣ غرف + صالون) وضع ممتاز. للاستفسار ٠٥٢٧٦١٨٧٥. .٠٦٦٤٥٧٣٥١ (٤١٣٦٣)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H عجلات ٥٥ طن رافعة T.c.700 LIMA عجلات ٧٥ طن. برون٠٥٤/٧١١٥١٣. (٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩. بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨. التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار. للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦. .٠٦/٦٧٢٤٩٤٢ (٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار٠٦-٦٥٦٥٧٠٣. .٠٥٢-٤٧٣٢٩٨ (٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ٠٥٢/١٢ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢. (٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا .٠٤-٨٥٣٠٧٩٠ (٤١٣٢٠)

بالمفتاحية

عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة تلفون:٠٤/٨٥٢٥٠٢٤. مساءً:٠٤/٨٦٤٤٥٢٨. (٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١ /زاوية هتسيونوت
دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعة جداً. للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣. (مساءً، أيضاً). (٤١٣٨٤)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه. ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩. (٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: .٠٦/٦٥٧٩٢٩٣ (٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار. ت:٠٦/٦٧٤٣٥٧٣-٠٥٠/٥٧٩٥٢٣. (٤١٣١٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب» بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣. .٠٦-٦٧٤٠١٠٧ (٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣. منيرحزان. (٤١٣١٣)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة. ت:٠٤/٨٣٣١٠٨٤. او٠٥٠/٣٤٧٨٠٩. (٤١٣٤٥)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل:٠٨-٩٢٤٧٠٠٢.

في ام الفحم
مكاتب للايجار في ساحة الميدان.
الاتصال:٠٦-٦٣١٢٩٥٧.

للبيع دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥ (١٦)

للبيع دار في عرابة .٠٥٠/٦٩١٤٦٩ (١٧)



في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال: .٠٦/٦٣١٣٣٧٠ (١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤.

مطلوب
* موظفة حسابات סוג 3 على الأقل. مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابو سنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١١٩٣٧. (٤١٣٨٨)

لسوبر ماركت في كرميئيل / مطلوب

في مبنى ٢٠٠٠ متر جدران דבש تعبيد وأعمال تطوير دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر وجدران דבש. تلفون:٠٥٢/٨٢٤٨٨٥. .٠٤/٩٩٨٤٤٦١ (٤١٣٨٠)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) دايهو سوپر رايسر 90 + يونداي لانترا اوتوماتيك + فيات تمپرا اوتوماتيك 2000
٢) مرسيدس S300 كوبيه 1990 + رينو لجونا 2000 اوتوماتيك + لانشيا دلتا 2000 اوتوماتيك.
٣) ڤولڤو 940 GLE 1990 بيضا، 1998 يد اولى
٤) شيڤروليت كڤالير 1990+ ميتسوبيشي چالانت 1996 غيار عادي
٥) بيجو 205 1400 97 + 405 92 اوتوماتيك SR
٦) سوبارو 91 اوتوماتيك + لانسر 92 اوتوماتيك + رينو 12 94

مطلوب فتيات للعمل في بونسوار تشكن (الناصرة)
* مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسارت:٠٥٠٢٠٦٦٣٢. .٠٥٠٣٦٠٤٠٨ (٤١٣٧٣)

مطلوب لمحددة السلام حداد مع خبرة في العمل
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢٠. (٤١٣٧٤)

مطلوب موظفة لمكتب محاماة في كفرمندا. تجيد اللغة العبرية بطلاقة واستعمال الحاسوب. للمعنيات الاتصال على هواتف: ٢-٠٤/٩٨٦٣٨٦١ بلفون:٠٥٠/٥٠٢١٦٢. (٤١٣٦٨)

مطلوب عمال مهنيون مع خبرة في مجال الحدادة + צנרים أصحاب شهادة. للاتصال ٠٣-٧٧٠٠٢٠٧. .٠٥٣/٧١٤٤٤٩ (٤١٣٦١)

سكرتيرة لمكتب محامين. للاتصال ٠٤-٨٦٤٣٣٤٢. .٠٤-٨٦٤٥٧٣٦ (٤١٣٦٢)

لهيير زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انها، الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥و٠٥٠/٢٨٩٧٥١. (٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. .٠٣/٥٤٠٤٨٦١ (٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «التسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧. (٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+ للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥. (٤١٣٠٩)



أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧. (٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، ڤيديو للمناسبات، קומפלט אפקטים DME، كاميرا איטאטשי Z1B ، جديدة. تلفون:٠٣/٥٣٧٠٠١١. .٠٥٢/٥٢٠٩٧١ (٤١٣٧٧)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمين .٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ .٠٥١/٣٧٥٦٣٥ (١٤)

للبيع

اوپل ڤكترا ٩٣، ١٠٦. ١ يد اولى ٣٨,٠٠٠ كيلومتر، فضية. .٠٣/٥٦٢٦٧٦٧ (١٥)

لانشيا كابا يد أولى اوتومات موتور ٢٤٠٠موديل١٩٩٩(١٠٠٠٠٠كم) الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية هاتفرقم ٠٦-٦٥٧٥٩١٠ في ساعات ما قبل الظهر. (٤١٣٩١)

للبيع سيارة پاسات ٩٣ يد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال: .٠٦/٦٧٤٥٧٤١ (٤١٣٨١)

دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز. ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩. (٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: .٠٦/٦٥٧٠٧٣٧ (٤١٣١٧)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيلية.
١٨٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٤ محطات اسرائيلية، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لاضافة الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشرقية الاسلامية
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن واللوازم مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

קבל מחשב ישירות מהיבואן
מחשב פנטיום 400



- לוח אם BX440 UDMA100 MHZ
- מעבד אינטל מקורי PENTIUM 400 - אחריות לכל החיים
- מסך SVGA "15 דיגיטלי קרינה נמוכה SAMPO
- זיכרון פנימי 32 MB SDRAM 100 MHZ
- דיסק קשיח 6.4 GB מהיר WD או SEAGATE
- כונן דיסקים 1.44 יפני
- כונן CD ROM ACER X 40
- מודם פקס 56000 וולסריקס V 90
- כרטיס מסך ATI 8M AGP 3D - מאיץ תומך ב- DVD
- כרטיס קול 64 ביט - 3D + רמקולים 150W
- מארז MINI TOWER מהודר
- מקלדת 104 מקשים לחלונות 95/98
- עכבר מקצועי + משטח
- תקליטור משחקים + לומדות + 140 שעות גלישה באינטרנט
- שנתיים אחריות לכל מחשב, 3 שנים לדיסק קשיח ולמסך

חניה חופשית ללקוחות

סניף חיפה: העצמאות 104 טל: 04-8554444
סניף רמת גן: ז'בוטינסקי 103 טל: 03-6131111

** الأفق **

تعلن الأفق حملة تنزيلات هائلة على جميع الصحون الفضائية ومستلزماتها
(٢٢) محطة عربية = ١٢٥٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٥ محطات اسرائيلية = ١٥٠٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية + ٥ اسرائيلية = ١٨٠٠ ش.ج.
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية = ١٥٠٠ ش.ج
اضافة (٥٠٠) شيكل لالتقاط الاردن + قطر + الامارات + ليبيا والجزائر.
جميع مركبات الصحن وتوابعه مستوردة واصلية
*** تركيب * صيانة * كفالة**

للاستفسار: ٠٦-٦٥١٩٥٢٨
٠٥١٢٥٨٢١٣ - ٠٥٤٩١١٤٩٢

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon *

054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

صالون عصام سكس

يعلن افتتاح دورة خاصة لقص الشعر - تسريحات العرائس وصبغات لمتقدمين في هذا المجال.
للاستفسار والتسجيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
بن عامي ٦٥، عكا - الأماكن محدودة
(٤١٣٨٧)

لغز كلمة السر

* كلمة السر من ٥ أحرف: مرفأ في اسكتلندا*

ا ت ن غ ر
ي ف ي ل و ح ي
ط س ر ا ذ ا ر ن ح
ا و د ح ل ب ح ة ا ن ي
ل ي ب ت ل ا ب ي ب ز ن ا و
ي ن ن ت س ك ا ي د ز ي و ر ز ا
ا س س ل ا ت ر ك ي ا ر ت د ا س و ن
ح و ك ب ص و ل ا ن ج و ح ي ك ا ح س
س ي ي ش ر ط ا ل ا ت ا ا ص ت م و و
ف ض ص ي د ن ا ي ا و ب ل س ب ا ت ا
ا ي ل ي ا ي و ب ن ف ي ص ل ا ر ص س
ي ن س ح م ا س ح ي ن ا ا د ي و
ي ص ا ف ي ت ا ق ا ل م ر ن
ت ش ا ت ا م ع ف ب ح و
و ل س و ا و ي ا ش
ت و ن س ا ت ت
ر ق ص د س

* أ *
ابلي ايوب
ايطاليا
اوسلو
اذار
ابتكار
ابيض
الاطرش
البا
* ت *
توفيق عواد
تشاتام
تشونوس
تل أبيب
تكليف
تنغر
تركيا
تونس
* ح *
حسام حسني
حسن يوسف
حيوان
حولي
حلبحة
حريصا
حوت
* س *
ستيفاني باورز
سوسن بدر
سوزان
سامار
سلام
سكاي
* ص *
صـلاح
تيزاني
صافيتا
صيدون
صولانج
صيدنايا
صقر

كلمات متقاطعة

افقيًا:

١) كاتبة لبنانية راحلة - اصغيا اليك.
٢) من مؤلفات الكاتبة المذكورة.
٣) فرق عسكرية - فحص.
٤) سقي - قنص - من أجزاء الفم - ضل.
٥) قرية في المثلث شهدت مجزرة رهيبة - للجزم.
٦) تضجر - مدينة اردنية - فك.
٧) «.... الرصافي» (اسم الشاعر) - نبات يمضغه اليمنيون - مجموعة شمسية.
٨) من مؤلفات الكاتبة المذكورة.
٩) اقشط - من الفواكه - «وافق... طبقة».
١٠) جاء الوقت - دولة عربية (غير معرفة) - حرف هجاء (معكوسة).
١١) متماثلان - اقترب (معكوسة) - حرف جر - سكينة (معكوسة)
١٢) عاصمة اسيوية -«.. خيرتك فاختاري» (معكوسة) - للنداء.
١٣) رئيس بلدية نابلس السابق.
١٤) عالم - مطربة لبنانية.

عموديًا:

١) الاسم الثاني لرئيس دولة عربية - مدينة عربية مقدسة - سيف.
٢) متماثلان - يصطنع - وطن.
٣) قوم قاموا بثورة عرفت باسمهم «ثورة الـ---» - الرخام (معكوسة). رسول.
٤) للنداء - نضرا - مدينة مصرية (معكوسة).
٥) المطر - شاب - للسؤال (معكوسة)
٦) من الأقارب (معكوسة) - وضعا خلسة - «.....القرن» (اسم لحيوان)- اخرج من فمه.
٧) تنقل خبرًا سارًا - مقابلتكم - حرف هجاء.
٨) هواء - اسم سوريا (معكوسة) - وشى - متماثلان.
٩) من مؤلفات الكاتبة المذكورة - حياتي.
١٠) «... الحزين» (اسم الطير) - من الحيوانات - فتح الجرح.
١١) من الحشرات - اشتهر بصفة «الحكيم» - لاعب.
١٢) والدة - اكتمل - قرية عربية - للتمني - جدهما في «طابة».
١٣) اعثر عليك (معكوسة) - عكس «برد» - «ايهذا الـ... وما بك داء».
١٤) مناضلة فلسطينية اطلق سراحها مؤخرًا.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيًا:
١) طوني حنا - تمنى.
٢) رائد - جهل - عنابي.
٣) فشا - سيد زيان
٤) تن - البنات - نقسر.
٥) طرماح- منع - عكا.
٦) كنز - حنق - براغ.
٧) نم - كلوديا - لب.
٨) لنا -اشاتم - عمان.
٩) محمود - تفشل.
١٠) كيت وينسليت - نعي.
١١) رب - اب - مسالم.
١٢) عن - وريد - مناة.
١٣) أحمد بدير - ما.
١٤) فردوس عبد الحميد.

عموديًا:
١) طرفة - فاكرك ملاك.
٢) واشنطن - نجيب - حر.
٣) نأى - رزنامة - ندم.
٤) يد - ام - و.و - عدو.
٥) سلاح - أديب - سب.
٦) نجيب حنكش - عدوان.
٧) أهدن - فلانس - ريب.
٨) لزام - تو - برد.
٩) مدينتي.
١٠) معًا - تم - لم.
١١) ن.ن.ن.ن - بانت - سماح
١٢) أ.أ- قعر - أفنان.
١٣) باسكال مشعلاني.
١٤) في - راغب علامة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٩/١٢/٣

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - خيوط الأمل - فيلم وثائقي.
٠٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٠٩.٠٥ - شارلوت. صور متحركة.
٠٩.٣٠ - أصدقاء - صور متحركة.
٠٩.٥٥ - بوابة الفرح.
١٠.٠٠ - الرائد.
١٠.٠٥ - الصياد المرحوم
١٠.٢٥ - بوابة الفرح.
١٠.٣٠ - بنك المعلومات
١١.٠٠ - فيلم يتكلم، وثائقي.
١٢.٠٠ - صلبان على العشب، فيلم أمريكي عن مشاكل الشباب .
١٢.٤٥ - نقطة صغيرة وحمراء، حول التمييز العنصري.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٥.٥٥ - اضاءة شموع الحانوكا.
١٦.٠٠ - شكسبير: ريتشارد الثالث.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - استعراض البرامج
١٦.٤٠ - فيلم الجمعة - العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مجلة التسالي.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - «المشبوه» - فيلم سينمائي.
٠٠.١٥ - آخر الأخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - زمن ديزني.
٠٦.٢٥ - قرية الجوز.
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٣٦)
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك» بالعربية.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - جزيرة النجوم! E : عمليات التجميل.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٦٢)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٦٣)
١٦.٠٥ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو. ترفيهي.
١٨.٠٠ - أذواق.
١٨.٣٠ - مجلة الترفيه.
١٩.٢٠ - رمات أفيف ج - الحلقة (١٣٧)
٢٠.٠٠ - أستوديو الجمعة الإخباري.
٢١.٠٠ - الدمى، ترفيهي ساخر.
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٣.٠٠ - المحامون - الحلقة (٣٥)
٢٣.٥١ - «رجل ميت» فيلم سينمائي.
٠٢.١٣ - ماش - الحلقة (٧١)
٠٢.٤٣ - مهرجان اسرائيل ٩٨
٠٣.٣٠ - برامج الغد.

السبت: ٩٩/١٢/٤

القناة الأولى:

١٠.٠٠ - مغامرات انصار الحيوان- الحلقة الخامسة.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١.٠٠ - أثرياء ومشاهير - الحلقة (٢٨).
١٢.٣٠ - الأميرة المسحورة. فيلم.
١٤.٠٥ - أساطير محيط - وثائقي - الحلقة السادسة.
١٤.٣٠ - ويكليف - الحلقة السابعة والأخيرة.
١٥.٣٠ - نظرة نسائية.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - موكب العلم.
١٦.٣٠ - مجلة الفن.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٥٢)
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - محطة في خطر - الحلقة الثانية.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - اضاءة شمعة الحانوكا.
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - «روب روي» فيلم سينمائي.
٠٠.١٥ - موجز أخبار بالعبرية وختام.

*** القناة الثانية:**

٠٧.٠٨ - قصص الأولاد.
٠٧.٢١ - برنامج المنوعات ستغدام.
٠٩.٣٠ - دان مرجليت.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - بين بين.
١٣.٤٨ - كل لأجل حبك - الحلقة (٤٨).
١٤.٤٦ - المنزل في الشارع الثالث. فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (١٨)
١٨.٠٠ - شيكاغو هوب - الحلقة (١١٣)
١٨.٥٦ - طفلي .الحلقة الثالثة.
١٩.٢١ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سفي. الحلقة الخامسة: «بيكاسو».
٢١.٠٥ - شمش - الحلقة الخامسة.
٢١.٤٢ - كوبرا - فيلم سينمائي.
٢٣.٢٢ - ساوث بارك - الحلقتان (٢٥) و(٢٦)
٠٠.١٧ - مع الافلام.
٠١.٠٣ - توائم الخصومة - فيلم سينمائي.
٠٣.٠٥ - مباشرة الى المانيا - فيلم وثائقي.
٠٣.٤٠ - برامج الغد.

غدًا، على القناة الأولى في التلفزيون
فن وطرد وقتل في «دردشات»



يستضيف الصحفي زهير بهلول، في برنامجه «دردشات» يوم غد السبت، الساعة الخامسة وعشر دقائق، وزير العمل الفلسطيني ابو شاكر، الذي يتحدث عن وضع العمال الفلسطينيين متطرقًا لطرد العمال الفلسطينيين من القرى العربية.

كما وسيتناول البرنامج حادثة القتل في كفركنا، بين عائلتي حكروش وحمدان.. اضافة الى شجرة غريبة من وحي عيد الميلاد.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة (٣/١٢/٩٩) غائمًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد السبت، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢١° * حيفا وضواحيها - ٢٠° * إيلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١٥° * المروج الشمالية - ٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٥° * السهل الداخلي - ٢٢° * السهل الساحلي - ٢١° * النقب الشمالي - ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٥٤٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٧٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٥١٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٨٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٢٩٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٤ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/١٢/٢ (سحب ٩٩/٥١)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٠٤١١٨

فاز بسيارة، الرقم ٣٦٣٨١٠

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام

٤٤٤٨٤، ١٢٠٩٢، ٥٨٧٦٢، ٦٣٢٥٨، ٥٦٦٢١، ١١٩٨٠، ٩١٦٠، ٧٢١٢، ٩٠٦٣٣، ٢١٥٦٦، ٢٩٠٨٩، ٧٥٦٧٨، ١٧٣٨٧، ٩٤٥٤٩، ٨٥٠٨٥، ٥١٥٢٢، ٣٥٦٨٨، ٣٢٩٨١، ٣٣٠٤٦، ٩٥٨٣٥، ٣٤٩٣٤، ٧٨٢٦٥، ٧٥٦٧٢، ٣١٥٨٧.

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٨٣، ٩٢٨، ٨٦٩، ٣٤٥، ٤٥٨، ١١٤، ٩٧٥، ٩٧٤، ٣٧١، ٤٤٩، ٨٦٠، ١٧١، ٩٠٥، ٢٢٠، ٧٢٣، ٥١١، ٩٧٦.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٠٣.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٨.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
لا تفكر بالفشل اذا كنت تراهن على النجاح.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
ادرس جيدًا خطواتك والا ابعد عنها افضل. حب جديد في الافق.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
تكسب قناعة قوية في وجه الحب.. هل الخجل هو السبب؟

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لماذا تخنق العواطف الكبيرة التي تشتعل في صدرك. قم بمغامرة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
اليوم ستكون نجمًا ساطعًا بين اصدقائك وفي منزلك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
انظر الى وجهات النظر الشاملة، بيّن للجميع قدرتك على المرح.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
ادر ظهرك للماضي وانظر بتفاؤل اكثر للمستقبل.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تعديل منزلي رئيسي يحصل اليوم، وكأنك كتبت تفاصيله بيدك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
حكمك وحدسك مصيبان ، ارتد اللونين الاخضر والابيض.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
يدور الاهتمام حول مظهرك العام، المالي والعاطفي.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
ستلتقي بمن يقرر في ترقيتك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
انت انسان حساس ومخيلتك واسعة. حافظ على هذه النعمة.

فيلم الجمعة العربي

الفجر



طائفة من النَّور تقطن في جبل وتعتاش من أعمال السطو والسرقة في المدينة القريبة. حياة أفرادها قاسية وكذا لا تسود علاقاتهم ببعضهم ألفة وسلام، بل يتصارعون على زعامة الطائفة.

الممثلون: فيفي عبده والشحات مبروك.

والفيلم من اخراج: ابراهيم عفيفي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) كانون الأول

١٩٥٦: العدوان الثلاثي على مصر.. فرنسا وبريطانيا توافقان على سحب قواتهما من بور سعيد.

(٤) كانون الأول

١٩٧٧: افريقيا الوسطى: بوكاسا الاول يتوج نفسه إمراطورا على البلاد ونفقات مراسم تتويجه تقدر بمئة مليون فرنك فرنسي.

١٩٩٦: غواتيمالا: اتفاق على وقف اطلاق النار بين الحكومة والمتمردين وقع في أوسلو ينهي آخر نزاع في امريكا الوسطى أدى خلال ٣٦ عامًا الى مقتل أكثر من مئة ألف شخص وفقدان ٤٠ ألفًا.

ملحق الاتحاد
ن الأول ١٩٩٩

ـرخة حامل فيروس «الايدز»
ـي اليوم العالمي لمكافحة «الايدز»

انا

درهم وقاية..



د. احمد سعد

فقدوا الوطن ولم يفقدوا الهوية!

* عدم الاستقرار في مكان واحد وركوب القطار المتجول في رحاب الدنيا ليسا أبدًا هواية الفلسطيني في الشتات القسري،او خياره الطوعي المفضّل. فجرح النكبة لم يندمل بعد. وعصا الترحيل لا تزال تطارد اللاجئ الفلسطيني وتلاحق وجوده حتى في علب صفيح المخيمات. تسدّ في وجهه جميع نوافذ الحياة على أمل ان تقذفه العواصف بعيدًا عن حدود وطنه الموعود الذي لم يفارق مكانه المحفور في القلب وفي سويعات احلام اليقظة.

التقيت ببعضهم من خلال تجوالي في السويد بدعوة من جمعية الصداقة الفلسطينية - السويدية. التقيت بتوأم الضدّين، ما يسرُّ القلب وفي نفس الوقت ما يجرح ويغمّ الفؤاد. نموذج الصورة المصغرة للفلسطينيين في ديار الغربة.

حاولت من خلال مجاذبة الحديث مع بعض الاخوات والاخوة ان أقف على الدوافع الاساسية التي جعلت انصاف عائلات وشبانا وصبايا يتركون الاحضان الدافئة للآباء والامهات، واحيانًا للزوجات وابناء الاعمام والعمات والخالات ولزقاقات المخيمات، من شاتيلا وبرج البراجنة وعين الحلوة في لبنان، ومن اليرموك في سوريا ومن الاراضي الفلسطينية المحتلة، من الضفة والقطاع، ويأتون للاقامة والحياة في صقيع السويد الذي ينخر العظام؟

اعتقدت في البداية ان دافع الهروب من شتات الى آخر هو الركض وراء رفاهية العيش والقطف من ثمار «مجتمع الرفاه» وتوفير الخدمات والضمانات الاساسية في السويد؟

الواقع الحقيقي ينطق بغير ذلك. وحقيقة الواقع تنطق بظلم ومظالم «ذوي القربى» وما يواجهه الفلسطيني من مآسي الاحتلال الاسرائيلي. فكرامة الانسان الفلسطيني مهانة ودمه مباح في ديوان «بيت الضيافة» العربي، وخاصة في لبنان..

فابن المخيم مشبوه مزمن في نظر السلطات الرسمية، وبفعل هويته المتميزة هذه تغلق في وجهه مختلف ابواب العمل وهو معرض دائمًا «للمؤاجرة» به على ساحة الصراع السياسي في لبنان مثلا.

فيا ويله من نار غضب «امل» او الجيش السوري او الجيش اللبناني او الكتائب اذا اتضح ان هذا اللاجئ او ذاك كان له دور، او شبه لهم، ان وقف يومًا في هذا المتراس او ذاك دفاعًا عن حياة او حق وجود الفلسطينيين المؤقت.

سألت «عائد عبد الحق» * لماذا تركت اهلك في المخيم واتيت الى السويد؟ قال: «لم اترك المخيم والاهل بمحض ارادتي، هربت «هريبة»، وفي البداية ولمدة اربع سنوات بدون زوجتي واولادي الذين احضرتهم في اطار «لم الشمل». كنت منذ الصغر ابنًا للمقاومة، يدٌ تعمل في البناء واخرى تحمل البندقية. لم يسلم اي جزء في جسمي من الاصابات، ولا تزال في جسمي اكثر من اربعين شظية. بعد خروج المقاومة من بيروت بدأت تتصاعد المضايقات للفلسطينيين وجرت تصفية الحسابات، من حصار المخيمات واختطاف الشبان والاعتداءات المسلحة التي تهدم البيوت وتقصف اعمار ابناء المخيمات. وفي احد الايام السوداء اعتدت «احدى العصابات المسلحة» علي وعلى بعض اصدقائي الذين استشهدوا جميعًا. اما انا فبقيت أتأرجح بين الحياة والموت، أصبت في عدة مواقع من جسمي مما أحدث لي عطلاً دائمًا في يدي وأرجلي، وبين اغماء وآخر كنت ازحف ودمي نازف الى انلمّتي ابناء المخيم وقدم لي طبيب المخيم الاسعاف الاولي، وفي وقت كان فيه الاهل والجيران يندبون ويزغردون «احتفاء» باستشهادي. وتم تنظيم تهجيري، وفي المطار لم تحترم «قوات الامن» جروحي النازفة و«ودعوني» بساعة كاملة من الضرب المبرح، ووصلت مهشمًا الى المحطة الاولى في سفري، بعد ان اقسمت بأن لا اعود للاقامة في لبنان، لن اعود الا الى وطني. لو لم اترك لبنان لما كان لي هذا الحديث، ولكنت من الاموات، خاصة في ظل امتهان كرامة الانسان الفلسطيني وغياب المساعدة الانسانية الطبية لمعالجة جروحي العميقة.

وهذا ما نلقاه هنا في السويد، حيث نعامل كبشر ويقدمون لنا كل ما يطلب من علاج ومعالجة. هذا اضافة الى شعورنا بالامن والاستقرار النسبي».

ان درب الألام الذي عبره «عائد» يستدعي اضاءة اكثر من ضوء احمر خاصة في هذا الظرف المصيري الذي يحيط ضبابه الكثيف طاولة مفاوضات التسوية الدائمة والصراع لإنجاز تسوية سلمية عادلة.

فحصار المخيمات الفلسطينية في لبنان والمضايقات المستمرة لمرمرة حياة ومعيشة ابنائها الفلسطينيين وتعالي الاصوات اللبنانية «المطالبة بانهاء الوجود الفلسطيني في لبنان» ينشر في الفضاء رائحة كريهة لمخطط ترحيلي يستهدف توطين اللاجئين بعيدًا عن تنفيذ مبدأ حق العودة الى الوطن الذي اقرته الشرعية الدولية، وفي اماكن متعددة خارج الحدود اللبنانية.

يقول مثلنا العربي الدارج «المقروص بيخاف من جرة الحبل»، ونحن نتساءل أليست التسهيلات التي تقدمها الدول الاسكندنافية، السويد والدنمارك والنرويج وغيرها من البلدان، لهاربين من جحيم ذوي القربى من احتضانهم واعطائهم هويات الاقامة الدائمة والمواطنة بكل ما تتضمنه من حقوق للمواطن الاصلي، تصب في نهاية المطاف عند دوار توطين اللاجئين بعيدًا عن وطنهم؟

الحقيقة الساطعة التي تزودت بتفاصيل تفاصيلها في السويد ان اللاجئين الفلسطينيين لم يفقدوا هوية انتمائهم الأصيل ولم يدفنوا الامل المنشود بالعودة. ففي صقيع المهجر تزداد حرارة التحزّب للهوية والقضية. ومن خلال التكيف مع واقعهم الجديد يعملون على صيانة التواصل العضوي فيما بينهم كمجموعة، ومع تراثهم وتاريخهم وعاداتهم وعبر الاثير مع مستجدات قضية شعبهم العادلة.

فينتظمون في جمعيات كآلية للتآلف والقربى اجتماعيًا وسياسيًا وثقافيًا. ومن خلال هذه الجمعيات ينظمون الاماسي الثقافية والتراثية والسياسية الفلسطينية. ويحرصون على تعلم اولادهم واطفالهم اللغة العربية وتفاصيل هوية الانتماء ويحيون المناسبات الوطنية الفلسطينية. فعلى سبيل المثال كان لي شرف المشاركة معهم في مهرجان يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، حيث تضمن البرنامج اضافة الى الكلمات السياسية والتحيات التضامنية من الاحزاب التقدمية السويدية، فقرات من الدبكات الشعبية الفلسطينية والاغاني الوطنية الفلسطينية وقراءات شعرية للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان.


* أم وطفلها في منزلهما في مخيم شتيلا شرق بيروت *

وخلاصة القول فإن رسالة اللاجئين الفلسطينيين في السويد، وفي جميع بقاع العالم، انه «لا يموت حق وراءه مطالب»، والشعب الفلسطيني، اينما كان حي لن يموت، ولن يتنازل ابدًا عن حقه الشرعي في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. ومن يرد بناء القواعد الحقيقية للسلام والامن والاستقرار عليه توفير هذه الاجواء والشروط للاجئين الفلسطينيين. ولن يكون هنالك اي حل عادل، شامل وثابت بدون ايجاد الحل العادل للاجئين الفلسطينيين وضمان حقهم الانساني الشرعي بالعودة.

* الاسم محفوظ في ملف التحرير.

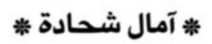
صرخة حامل ڤيروس «الايدز» في اليوم العالمي لمكافحة «الايدز»

انا انسان يا بشر



* د. سليم مرقس *

*** الحاجة اليوم باتت ملحة للحديث الصريح حول «الايدز» وخصوصًا بين الطلاب * المطالبة بتكثيف توعية المواطنين على الڤيروس وضرورة تغيير التعامل مع ضحية هذا الڤيروس * د. سليم مرقس يعد كتابًا حول ڤيروس «الايدز» وتعامل المجتمع معه * احدى المدارس ترفض التطرق للموضوع وتقول: «لا تخرجوا الشيطان من الزجاجة * حوالي ٥٠٠ عربي حامل ومريض بالڤيروس بينهم (١٣) امرأة و(٩) اطفال ***



* آمال شحادة *



* طفلان زامبيان انتقل اليهما ڤيروس الايدز عندما كانا جنينين في بطني أميهما *

* في كل سنة، وعند تطرقنا في الحديث الموسع، حول ڤيروس نقص المناعة المكتسبة والمعروف بـ«الايدز»، وبشكل خاص في اليوم العالمي لمكافحة «الايدز» الذي صادف امس الاول الاربعاء، نأتي بقصص لأشخاص يعيشون مع هذا الفيروس، مرضى او حاملين له، قصص تقشعر لها الابدان، خاصة عندما نتحدث عن امرأة اصيبت بسبب زوجها الذي يحمل الڤيروس، او زوجة اكتشفت وهي حامل انها تحمل الفيروس فتضطر الى اجراء عملية اجهاض خوفًا من ان تنجب طفلا يحمل الفيروس ويعيش حياة كلها عذاب وآلام الى ان يلقى حتفه.

قصص كثيرة قصيرة ومزعجة عرضناها، وسنعرضها ايضًا في تقريرنا هذا، ولكن اليوم، ونحن نتحدث عن هذا الڤيروس القاتل الذي لم يتوصل الاطباء والباحثون بعد الى علاج جذري له باتت الحاجة ماسة للحديث عن ضرورة الوقاية منه، وكيف يمكننا حماية انفسنا.

اليوم، الحاجة الماسة باتت ملحة لتوعية المجتمع اكثر عن هذا الڤيروس وكيفية منع نقل العدوى والضرورة بتغيير طريقة تعاملنا مع حامله او المريض به.. بالوقوف الى جانبه ودعمه والتعامل معه كأي مريض آخر في السرطان او السكري او القلب.. فهذا بحد ذاته عامل يساعد المريض على مقاومة الڤيروس اما نبذه والتخوف من الاقتراب منه والحديث معه وطرده من البيت فهو امر خاطئ ومضر، علينا جميعًا ان ندرك ونعلم ان مريض «الايدز».. هو انسان بكل ما تحتويه الكلمة من معنى.. علينا احتضانه ودعمه ومساعدته والوقوف الى جانبه في كل فترات محنته.. هذا ما علينا فعله وتوعية المجتمع بأسره عليه.

* انا انسان يا بشر *

مجتمعنا اليوم، لا يزال بحاجة كبيرة الى معرفة تفاصيل هذا الفيروس وبحاجة الى توعية مكثفة كما يجري اليوم في مواضيع وامراض وظواهر اخرى لأن وراء كل حامل للڤيروس او مريض للڤروس قصة تحرك المشاعر الانسانية مهما كانت طينة من يسمعها فلا يمكن ان نحكم على شخص بريء بالاعدام دون ان نعطيه الفرصة ليقول كلمته، وكما قال لنا الشاب حسني من منطقة الناصرة، والذي اصيب بڤيروس«الايدز» في ايطاليا حيث كان يتعلم في جامعة «پالما» موضوع المحاماة، يكفي ان يقول عبارة «انا انسان يا بشر».

وحسني، الذي تجاوز الثلاثين من عمره، قرر دراسة موضوع المحاماة في ايطاليا فغادر البلاد منذ حوالي عشر سنوات، وهو انسان عرفه معلموه ومحبوه واصدقاؤه وعائلته، بأنه شاب ذكي وواع، لن يواجه في حياته صعوبات في الجامعة ولا بعدها، وبشخصيته فهو قادر على تحقيق كل حلم يريده..

لكن، هذا الشاب، ولمجرد عدم يقظته فهو اليوم شخص آخر مع كل محاولات لأن يستعيد تلك الشخصية التي كان يتمتع بها قبل مغادرته البلاد..

السنة الاولى لحسني كانت عادية جدًا، انهى تعلم اللغة بنجاح ثم انتقل الى مسار المحاماة: «في الجامعة تعرفت على شابة، اصبحت فيما بعد صديقتي ولم يخطر ببالي يومًا انها قد تكون حاملة للڤيروس، ومارست معها الجنس واستمررت في حياتي كالمعتاد. الظروف في الجامعة والاجواء لم تعجبني كثيرًا وقررت عند انتهاء السنة الانتقال الى جامعة اخرى، وهذا ما فعلت وبانتقالي انهيت علاقتي معها»، راح حسني يحدثنا ويضيف: «عدت الى البلاد لقضاء الفرصة هنا، وبشكل مفاجئ شعرت بأوجاع غير طبيعية وصرت عصبيًا الى حد اصبت فيه بانهيار عصبي فنُقلت الى المستشفى للعلاج وبعدها، عدت الى ايطاليا لأكمل دراستي واحصل على الشهادة، وما هي الا اشهر قليلة حتى أصبت مرة اخرى بانهيار عصبي ونقلت الى مستشفى هناك ومن بين الفحوصات



* طلاب هنود يحملون اليافطات التحذيرية من مرض الايدز في المسيرات التي أقيمت في اليوم العالمي لمكافحة الايدز أمس الأول الاربعاء في نيودلهي *

←



* بابا ... با بمرض الايدز عمره أربع

التي اجريت لي، كان فحص الدم للكشف عن «الايدز»، وتبين انني حامل للمرض.. ولما علمت بذلك، فقدت صوابي ولم استوعب الامر فحزنت.. وبكيت.. وشعرت بأنني عاجز عن فعل شيء.. شعرت أنّ احلامي التي رسمتها اختفت في لحظة.. ولم استطع اخفاء الحقيقة وتحدثت مع اصدقائي وابلغتهم بالامر.. وبسبب ما عانيته من اوضاع نفسية عدت الى البلاد ونقلت مباشرة الى المستشفى للعلاج».

وتابع حسني يحدثنا، ومع انه استذكر في حديثه تلك اللحظات الصعبة والقاسية، الا ان معنوياته وتفاؤله من الحياة حطمتا حالة اليأس واردف يحدثنا محاولا توعية الشباب من مغبة التصرف دون أخذ الاحتياطات اللازمة ومستصرخًا المجتمع بتغيير نظرته لضحايا هذا الفيروس الهدام.. في هذه الفترة لم اعد قادرًا على مواصلة التعليم وبقيت في البلاد للعلاج، وقد علمت عائلتي واصدقائي والجيران بأنني حامل لفيروس «الايدز»، هم لا يعرفون ما معنى الحامل للفيروس او لمريض، يقولون انه مريض «ايدز»، وهكذا انتشر الخبر بين جميع اهالي القرية حتى اصبحت منبوذًا يرفضني لجميع ويمنعني من الدخول الى بيته. حتى اشقائي، سوى امي لم يبق الى جانبي احد. واذكر انني كلما خلت الى بيت لجيراننا او اقاربنا لم يستقبلوني وكانوا ينفرون مني، واذا ما ربت فنجانًا من القهوة كانوا يرمونه، وفي هذه الفترة، وصلت الى حد اليأس عانيت كثيرًا من الاحباط ثم قررت ان اذهب للصلاة كل يوم، وهناك، الجميع يتعدوا عني خوفًا من ان اسلّم عليهم باليد فيصابون بالمرض، كما قالوا!

لكن وضع حسني وبعد مرور الوقت عاد ليتحسن وليستعيد معنوياته وقرر عودة الى ايطاليا لاستكمال الدراسة: «ولم اتردد في تنفيذ ذلك، ولم يكن امي اي عائق للحصول على الشهادة، وعدت الى البلاد وقدمت الامتحانات نا واليوم ها انا اتدرب عند محام (ستاج).. وخلال هذه الفترة تحسن الوضع ن حيث التعامل معي ولكن ليس على أفضل ما يكون، فأنا حتى اليوم لا عرف بيوت اخوتي ولم احتضن يومًا ابنا ءهم».

وكان حسني قد توجه الى الجمعية العربية لمكافحة «الايدز»، وهناك كما ول شعر بارتياح كبير: «اشارك في برامج الجمعية وبرامج مشتركة مع حاملي يروس ومرضى من الوسط اليهودي. الحقيقة ان هذه اللقاءات ساعدتني على اوز محنتي ويضايقني جدًا ذلك الفرق الكبير بيننا نحن العرب وبين اليهود ي نظرة المجتمع لمرضى «الايدز». هناك، المجتمع يتعامل معهم كالتعامل مع ضى السرطان والسكري.. لكن للأسف عندنا الامر يختلف.. ولان مجتمعنا شرقي التقليدي يفهم ان كل مصاب بـ«الايدز» نقل الى جسمه الفيروس لممارسة الجنسية وهذا اثم لا يغفر له، وهنا تكمن المشكلة!».

* لا تخرجوا الشيطان من الزجاجة *

ما يعانيه حسني نجده لدى المئات من امثاله في الوسط العربي، حاملي فيروس او المرضى، وهؤلاء هم ضحايا ليس فقط لهذا الفيروس القاتل انما مجتمع، وكمحاولة لتغيير نظرة المجتمع وزيادة الوعي عند افراده حول هذا فيروس والحاجة الماسة لوجود مواد اعلامية باللغة العربية، بادر د. سليم مرقس ى اعداد كتاب يحمل في طياته كل التفاصيل الضرورية، وكما يقول د. مرقس ي حديثه معنا: «ما دفعني بالأساس لكتابة هذا الكتاب قصة شابة عربية صيبت بفيروس نقص المناعة المكتسبة («الايدز»)، وكانت تعمل سكرتيرة، ا عانته من تعامل معها في العمل وطردها ورفض استقبالها في اي مكتب م انها سكرتيرة ناجحة ونشيطة ومبدعة دفعني الى التفكير بالكتاب وقصة سكرتيرة تعكس بشكل واضح النقص الكبير في توعية المجتمع عن هذا فيروس، وبعد ان تبين ان جميع ما ينشر حول الفيروس سواء من المراكز الطبية ى البلاد او حتى الامم المتحدة يفتقر لأي معلومات باللغة العربية زادت قناعتي جوب وضع كتاب شامل. ويقول د. مرقس إنّ حامل الفيروس يعيش فترة راوح ما بين (١٥) و(٢٠) عاما ويبقى يتصرف من ناحية جسمانية بشكل بيعي الى ان تبدأ عوارض المرض تظهر في الجسم، فالفيروس يصيب جهاز ناعة ويتلف الجهاز بشكل بطيء مما يؤثر على الجهاز ويمنعه من محاربة امراض سيطة.

حامل الفيروس، وكما يقول محدثنا، لا يمكنه اكتشاف وضعه اذا ما اجرى نص دم. وهذا امر مخيف، وعليه يتابع: «عندما نتحدث عن زيادة الوعي د الشباب، نقصد ان يأخذوا كل الاحتياطات اللازمة لمنع نقل الفيروس اليهم، افة الى اننا نؤكد بشكل مستمر على ضرورة اجراء فحص دم، اذا ما تمت رسة الجنس مع اشخاص غير معروفين وبدون استعمال الواقي المطاطي لكوندوم)، ويفضل اجراء الفحص بعد ثلاثة اشهر لأنه في هذه الفترة يظهر يروس في الجسم وطبعًا، اكتشاف الفيروس يؤدي الى مباشرة تلقي العلاج ي يساعد الجسم على مقاومة الفيروس والمرضى، يقول د. سليم مرقس: ناك حاجة ماسة للعمل بشكل مكثف لتغيير النظرة، فهناك عوامل كثيرة اعد حامل الفيروس والمريض في التغلب على المشاكل، وطريقة التعامل هي عدة من اهم العناصر التي تساعد على مقاومة الفيروس وهنا نفسية ومعنويات مل الفيروس او المريض تصبح افضل ويستطيع ان يتغلب على الفيروس». ضيف د. مرقس: «للأسف مجتمعنا لا يزال بعيدًا وبحاجة الى توعية مكثفة. خلال تجربتي حتى مع الاطباء، حيث يرفض الكثيرون العمل في عيادة ستقبال هؤلاء المرضى، ارى اننا بحاجة الى جهود خاصة لتغيير نظرة المجتمع».

قبل حوالي سنتين أقيمت الجمعية العربية لمكافحة «الايدز» والتي تعمل ى مساعدة ودعم حاملي الفيروس والمرضى العرب من جهة، وزيادة وعي المواطنين على خطورة الفيروس لمنع الاصابة وعلى اهمية تغيير نظرتهم ومعاملتهم من جهة اخرى، والى جانب الجمعية، تنظم جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية، البرامج والفعاليات ويدعم الجمعية العربية، السيد نزيه كبها مسؤول قسم الارشاد في جمعية الجليل. وهو يقول: «اليوم نحن بحاجة الى ادخال التربية الجنسية الى المدارس والحديث بصراحة حول الموضوع بين الطلاب، وللأسف هذا الامر غير متوفر بعد في جميع المدارس لعدم التجاوب حتى ان احدى المدارس رفضت اقامة برنامج عندها واجابتنا بصراحة «لا تخرجوا الشيطان من الزجاجة»، وهذا الجواب بحدّ ذاته مشكلة وعائق امامنا، ولا يساعد بتاتًا على التخفيف من الضحايا» ويضيف كبها: «هذه السنة طالبت وزارة المعارف بالتطرق للموضوع في المدارس وهذه خطوة ايجابية لانه في التثقيف الصحي، لدينا في المدارس العربية «الايدز» مهمل ولا يأخذ حيّزًا من الاهتمام، فنحن اليوم بحاجة ماسة الى تأهيل كوادر للعمل في هذا المجال من جهة وعدم الاستمرار بالتعامل مع «الايدز» «كطابو» اي ممنوع الحديث عنه.

الاحصائيات المتوفرة حول حاملي الفيروس والمرضى، وكما يقول نزيه كبها تشير الى ارتفاع وهذا امر خطير ومقلق ويؤكد على ضرورة العمل لتغيير الوضع بكل ما يتعلق بفيروس «الايدز» على صعيد تعامل المؤسسات وايضًا المجتمع، واذا لم نفعل ذلك فان هذا الفيروس سيزداد وسيوقع ضحايا اكثر واكثر.

في اسرائيل مسجل رسميًا ٢٧٠٠ شخص ما بين حامل للفيروس ومريض بـ«الايدز»:

(١٧٠) منهم من الوسط العربي بينهم (١٣) امرأة و(٩) اطفال.

التوقعات ان هناك (٥٠٠) عربي حامل للفيروس منهم من يرفض الكشف عن نفسه او لم يكتشف بعد.



* حامل لفيروس الايدز أمام العقارات التي يتعاطاها لتقوية جهاز المناعة *

هذه السنة توفي (٢٥) عربيًا بـ«الايدز» اثنان منهم انتحرا.

لقد سبق ونشرنا المعلومات الضرورية حول الفيروس وكيفية الوقاية منه، وللحاجة الماسة لتذكير المواطنين فيها نعود وننشرها اليوم مرة اخرى:

* كيف نحمي انفسنا من الاصابة بالعدوى! *

* العلاقات الجنسية غير الآمنة هي اكثر الطرق نقلا للعدوى.
* في حالة اقامة علاقة جنسية مع طرف خارج اطار الحياة الزوجية يجب استعمال الواقي المطاطي (الكندوم) الذي يوفر علاقة جنسية آمنة.
* عدم استعمال حقن الغير اذا كان الشخص متورطًا بآفة المخدرات.
* عدم استعمال الادوات الشخصية للغير مثل: فرشاة الاسنان، شفرات الحلاقة وغيرها.

* ما هي العلاقات الجنسية الأكثر أمانًا؟ *

* عند اتصال جنسي خارج اطار الحياة الزوجية يجب استعمال الواقي المطاطي (الكندوم) بطريقة صحيحة و/او او التأكد ان الطرف الآخر ايضًا يستعمله وذلك لمنع اي تلامس مع الحيوانات المنوية، الافرازات المهبلية او الدم اثناء الجماع.
* ممنوع استعمال مرهم دهني مثل الفزالين لانه قد يضعف المادة المصنوع منها الواقي المطاطي (الكندوم) وبذلك يؤدي الى تمزيقه. المادة او المرهم المستعمل اثناء الجماع يجب ان يكون على اساس مائي.
* وسائل منع الحمل مثل كبسولات، لولب، مواد لقتل الحيوانات المنوية لا تمنع الاصابة بـ«الايدز» وغيره مع الامراض الجنسية.

* كيف لا ينتقل «الايدز»؟

* باللمس.
* بالمصافحة.
* بالتقبيل الجاف الخارجي والمعانقة.
* بالسعال والعطاس.
* بالتبرع بالدم.
* بالسباحة في برك السباحة او استعمال المراحيض.
* باستعمال مشترك مع حامل الفيروس او المصاب للمناشف، الشراشف، ادوات الطعام (كوب)، صحن، الخ..).
* بواسطة الحيوانات، الذباب، والحشرات بأنواعها، لا توجد مجموعات مهددة من الناس وانما هنالك سلوك خطر!!!
* الاصابة بالمرض قد تنجم عن طريق:
* القيام بعلاقات جنسية مهبلية و/او شرجية غير آمنة. مع شخص يحمل الفيروس بدون استعمال الواقي المطاطي.
* الاستعمال للحقن غير المعقمة عند تعاطي المخدرات.
* استعمال الوشم او الابر الصينية وشفرات الحلاقة بصورة غير معقمة، استعمال الوشم، او في المختبر وعند طبيب الاسنان لعدم اتباع اسس الوقاية اللازمة.
* نقل الفيروس من الأم المصابة او الحاملة له لجنينها في فترة الحمل عبر المشيمة او وقت الولادة او عند الرضاعة.
* ملاحظة: هناك احتمال ضئيل لانتقال المرض من خلال الممارسة الجنسية بواسطة الفم، الا ان ضآلة الاحتمال لا تؤكد عدم انتقال المرض، لذا يتوجب الحيطة والحذر.

* مراحل تطور المرض:

* المرحلة الاولى بدون عوارض: بعد الاصابة بالعدوى يتمتع الشخص بصحة جيدة لمدة سنين، مع انه قد ينقل العدوى لاشخاص آخرين في هذه الفترة.
* المرحلة الثانية مع عوارض: مع مرور السنين يضعف جهازا الاعصاب والمناعة، عندها يصاب حامل الفيروس بشتى انواع الامراض.
* المراحل المتقدمة للمرض: تضعف اجهزة المناعة والاعصاب اكثر فأكثر حتى يصاب الشخص بأمرض متنوعة قد تؤدي بحياته مثل التلوثات، السرطان وغيرها.

* كيف اكتشف اصابتي بالعدوى!

بعد فترة زمنية معينة من التعرض للفيروس يطور الجسم اجسامًا مضادة للمرض. وعن طريق فحص الدم للكشف عن الاجسام المضادة يمكن معرفة الاصابة بالمرض، في حالة التشكك بالاصابة يجب الاسراع لاجراء فحص الدم – وذلك بعد فترة ثلاثة اشهر من الحدث لأن هذه هي الفترة اللازمة لتطور اجسام مضادة لـ«الايدز» في الدم.

العسر التعليمي في الوسط العربي

موضوع ضائع ويتيم، لا يتبناه احد!

*** د. حاتم كناعنة المدير العام لمركز الرازي لتأهيل الطفل لـ «الاتحاد»: لسنا بصدد اطفاء وانما من اجل استثمار بعيد المدى في اطفال اليوم لحل مشكلات ذوي العسر التعليمي على انواعه ولترتيب حياتهم ولكي يعود بالفائدة على المجتمع بعد عشرين عاما.**

*** العسر التعليمي ليس إعاقة والحذار من وضع الطلاب عسري التعليم في مدارس للتعليم الخاص!**

*** الادراك والوعي حول موضوع العسر التعليمي منقوص على جميع المستويات في الوسط العربي.**

*** ليس هناك اي تمويل حكومي للوسط العربي لأن التقارير الرسمية لا تذكر وجودا للعسر التعليمي لدى العرب، على الرغم من وجود الظاهرة لدى نسبة ١٠ – ١٥٪ من الطلاب في جيل التعليم الالزامي.**

*** المطلوب سن قانون في الكنيست يُلزم وزارة المعارف بالاهتمام بالعسر التعليمي في الوسط العربي وبتمويل تكاليف التشخيص والعلاج التي يتكبدها الاهل لغاية الآن.**

*** اتصلنا بجميع اعضاء الكنيست فلم يتجاوب معنا الا ثلاثة!**

*** نتمنى ان يعترفوا بنا كليا ولا نمانع في مأسستنا.**

*** هناك خط مفتوح للأهالي يمكنهم الاتصال به والاستفسار عن جميع ما يتعلق بالعسر التعليمي. الرقم هو: ٠٠٣ – ٢٢٢ – ٨٠٠ – ١**

محمد عوّاد

في ايامنا هذه، ونحن نبتعد مسافة اقل من شهر لدخول العام – ٢٠٠٠، نرى ان الانجازات العلمية والتكنولوجية وصلت حدا كبيرا من التطور والاكتشاف والابداع والانتاج للمعدات والآلات والادوات التي نستعملها في حياتنا اليومية. تجديدات واختراعات سُخّرت في غالبيتها لاستعمال وفائدة وراحة ورفاهية بني البشر في جميع ارجاء المعمورة، تستثني منها طبعا المنتوجات العسكرية على اشكالها المختلفة التي بُدئ بصناعتها لتكون دفاعية فأصبحت مُدمّرة ومهلكة.

هذه الانجازات، لم تكن تلقائية بل هي وليدة ابحاث ودراسات علمية لأفراد وجماعات ومؤسسات وحكومات ودول، ولست هنا بصدد الدخول في تفاصيل الابتكارات التي لا تعد ولا تحصى في جميع المجالات، الا انه من الاهمية بمكان الاشارة الى انها تنصب، مجتمعة، في منتوج نهائي يكون إما عبارة عن اداة او آلة او عقار او جهاز اتصال وما الى ذلك، يستخدمه الانسان، وبعد ان تعود عليه وعلى فائدته في حياته اليومية بدا له ان الحياة تكاد تكون مستحيلة بدونه.

الكثير من الابتكارات جاءت تلقائية ووفقا لـ «الحاجة ام الاختراع» الا ان غالبيتها الساحقة وليدة سنوات طويلة من الجهد والكد والسهر والابحاث والدراسات جاءت بداية على شكل مبادرة ذاتية لهذا الشخص او ذاك، وصفحات التاريخ مليئة بالعظام الذين حفروا بابتكاراتهم حروفا ابدية والعالم بأكمله مدين لهؤلاء المبادرين والمفكرين والمخترعين ولا اظن ان هناك احدا يتصور عالمنا اليوم من دون بصمات لويس باستور او توماس اديسون او الكسندر غراهام بيل او البرت اينشطاين او جابر ابن حيان او ابن سيناء او الرازي..

والرازي الطبيب العربي الذي قيل فيه «كان الطب متفرقا فجمعه الرازي»، والذي لمس اثر العوامل النفسية في العلاج وعمم التداوي والتطبيب المكمل في كتابه «كتاب من لا يحضره الطبيب». وتيمنا باتجاه الرازي العلمي الاصيل ذي الرؤية الصحيحة ذات النظرة الشمولية والافق الاوسع لمفهوم الصحة والتطبيب، اختار الدكتور حاتم كناعنة ابن قرية عرابة اسمه (الرازي) ليكون عنوانا لمركز لتأهيل الاطفال. وفي سياق المبادرة الذاتية والنظرة الشمولية وتقديم الخدمات الصحية والابحاث البيئية اقام الدكتور كناعنة مع زملاء قبل حوالي عقدين من الزمن «جمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية»، وها هو يقيم مركزا خدماتيا آخر يضم اخصائيين نفسيين واطباء نفسيين واطباء تأهيل وأعصاب وقسما خاصا للعلاج الطبيعي وآخر لعلاج النطق وآخر للاستشارة العائلية، في مؤسسة حديثة التقنيات وفي جو حضاري مألوف يتسنى فيه بناء علاقة بين الطفل العربي وطاقم المؤسسة، دون الحاجة لوجود مترجم او اي طرف ثالث وذلك لأول مرة في الوسط العربي.

* من اجل توفير فرص متساوية في مجتمع العلم لطلاب ذوي عسرٍ تعليمي *

العلم والمعرفة والثقافة مفتاح للنجاح في المجتمع وفي المجال الاقتصادي، غير ان العسر التعليمي الذي يلازم نسبة تتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ من الطلاب تؤثر سلبا على امكانية هؤلاء لتحقيق طموحاتهم العلمية ويشكل خطرا على مستقبلهم وامكانية عطائهم للمجتمع الذين يعيشون فيه.

الوسط العربي، يعتبر واحدا من المجموعات ذات الضائقة في امور عديدة. وفيما يتعلق بجهاز التعليم في هذا الوسط، فإن النواقص صارخة والاوضاع سيئة ومزرية في غالبية المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، وذلك باعتراف الحكومة ووزارة المعارف الأمر الذي استدعى ويستدعي وضع خطة خمسية وخطة طوارئ وتخصيص مئات الملايين من الشواقل لسد تلك النواقص لجهاز التعليم العربي. وقد تم طرح هذا الامر في المؤتمر القطري الذي نظمته لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، الاسبوع الماضي، وفي مؤتمرات سابقة فضلا عن العمل الدؤوب والمتواصل لهذه اللجنة طيلة ايام السنة، حيث ما زالت هناك حاجة للكثير من العمل والنضال لتحسين جهاز التعليم العربي لجسر الهوة الفاصلة بين ما يحصل عليه الطالب العربي قياسا بما يحصل عليه الطالب اليهودي.



* د. حاتم كناعنة — * علي بدارنة

وفيما يتعلق بالعسر التعليمي، وحتى العام ١٩٩٧، لم يسجل في اي من التقارير الرسمية المدرسية والوزارية اي وجود له في أي من المدارس العربية. الامر لا يعني ان الطلاب العرب يختلفون عن اترابهم في الدولة او في العالم. فهم يرضخون لنفس المعطيات الاحصائية (١٠ – ١٥٪) منهم لديهم عسر تعليمي بأشكاله المختلفة)، بل لأن الوسط العربي لم يكن مدركا ولا واعيا لهذه الظاهرة التي لا تندرج ضمن الاعاقة ولا ضمن الطلاب المصنّفين «معاقين». لهؤلاء، (المعاقون) تم بناء واقامة مدارس خاصة مُمأسسة تحصل على ميزانيات خاصة وتعمل فيها طواقم مؤهلة للتعليم الخاص لطلابها.

عن ظاهرة العسر التعليمي من حيث التعريف والخلفية العلمية والمهنية وأهمية الاهتمام بها ومعالجتها، تحدث الدكتور حاتم كناعنة في مقالين نُشرا في «الاتحاد» يومي ٩ و١١/١١/٩٩ وكذلك نشر اخصائي علم النفسي العصبي علي بدارنة مقالين آخرين («الاتحاد» ٩٩/١١/٢٣ و٩٩/١٢/١) كجزء من سلسلة مقالات عن العسر التعليمي.

لأهمية الظاهرة ولقلة معرفة وادراك الوسط العربي، مؤسسات ومعلمين وطلابا، «الاتحاد» ترى من المناسب ان تصلت مزيدا من الضوء على هذا الموضوع. وفي زيارة لمركز الرازي لتأهيل الاطفال (الوحيد في الوسط العربي الذي اقيم قبل حوالي عشرة اشهر) الذي يقع على مشارف قرية عرابة البطوف، على الشارع الرئيسي بين دير حنا وسخنين في قلب الجليل، التقينا الدكتور حاتم كناعنة المدير العام للمركز والاخصائي النفسي علي بدانة:

*** كيف تولدت فكرة اقامة المركز؟**

– د. حاتم كناعنة: «هناك مجموعة في مجتمعنا العربي في داخل اسرائيل لم يكن لديها اي عنوان. هذه المجموعة لها بُعد جماهيري كبير. وقد تولدت الفكرة عندما رأيت ان هناك اطفالا (عربا) يعانون عسرا تعليميا كانوا يتوجهون لمراكز تأهيل في مركز البلاد من اجل العلاج او حتى من اجل تشخيص الظاهرة. جميع المؤسسات التي كانت قائمة (قبل «الرازي») يهودية ولا يتكلمون فيها اللغة العربية. وفي احيان كثيرة كان يُستدعى الى تلك المراكز، مختص عربي لكي يصادف اطفالا مع اهاليهم هم جيران له، يسكنون في نفس البلدة او المنطقة، ويتكلمون نفس اللغة (العربية)، الا انهم مضطرون للسفر الى اماكن نائية للمعالجة او للتشخيص. وبما ان هناك كوادر لا بأس بها من المختصين والمؤهلين في وسطنا العربي اصبحت متوفرة مؤخرا وطالما ان هناك حاجة وضرورة لخدماتهم، رأينا من المناسب الجمع فيما بينهما وخلق عنوان تحت سقف واحد لتقديم الخدمات في هذا المجال للطلاب العرب والوسط العربي عامة. في البداية كان الهدف اقامة مركز لمعالجة اطفال تعرضوا لإصابات في الدماغ نتيجة حوادث مثلا، والذين لديهم اشكالات مشابهة للاشكالات الموجودة لدى الاطفال ذوي العسر التعليمي، بعبارة اخرى للذين تعرضوا لاسباب «اناطومية» طارئة. والموضوع الآخر والموازي لهذا الامر، هو الاطفال الذين لديهم عسر تعليمي والذي قد يكون سببه بيولوجيا (مولودا) بنيويا يؤدي الى العسر التعليمي، علما بأن هدفنا ليس اشفاء هؤلاء الاطفال من العسر التعليمي الذي لديه وانما كيف يتعايش معه، بحيث نرشده ونعلمه كيفية الالتفاف حول المشكلة التي تسبب له عسرا تعليميا. فالموضوعان متوازيان والاخصائيون الذين يعالجونهما نفس الاشخاص، لذلك اهتممنا بهذا المجال: الناحية الذهنية النفسية الناتجة عن اصابة في الدماغ سواء كانت هذه الاصابة طارئة نتيجة حادث طرق او لسبب آخر.

فتولدت لدينا فكرة اقامة مركز خاص، هنا في قلب الجليل يعمل فيه عرب، يتكلمون العربية ويحيون الثقافة العربية. وبما ان الاساس كان اقامة مركز لعلاج اطفال لديهم اشكال نفسي عصبي طارئ، كانت حاجة لوجود مختص بالاشكالات العصبية النفسية فجيء بالسيد علي بدارنة، رئيس الطاقم المهني في المركز المختص بعلاج الاشكالات النفسية العصبية (نويروبسيخولوجيا).

السيد بدارنة وباقي الطاقم المهني في المركز مختصون بعلاج العسر التعليمي والاشكالات الدماغية والنفسية للاطفال المولودين مع الاضطرابات الدماغية، ومن الضروري ان يعي المدرسون في المدارس وكذلك الاهالي والاخصائيون النفسيون والمستشارون التربويون، اننا لا نتكلم هنا عن اطفال معوقين، بل جمهور الهدف هم اطفال مستواهم الذهني (I.Q) طبيعي او حتى قد يكون خارقا، فوق الطبيعي، الا ان لديهم مشكلة محددة في ناحية معينة من حيث الاداء الوظيفي للدماغ/ الاعصاب».

ويضيف السيد علي بدارنة: «فقط جزء من الاطفال العرب مصابو الدماغ، كان يصل لبعض المراكز في مركز البلاد لتلقي العلاج. واقامة مركز الرازي، كانت بهدف اتاحة الفرصة امام جميع الاطفال مصابي الدماغ ليتسنى لهم تلقي

←

العلاج في مركز قريب من مكان سكناهم يعمل به اخصائيون عرب.

اما اولاد العسر التعليمي العرب، فلم يكن هناك اي اطار بمقدوره تشخيص ومعالجة العسر لديهم. وهذا، كان العامل الثاني الهام لإقامة هذا المركز، ومن خلال تجربتي كأخصائي في علم النفس التربوي، اولاد العسر التعليمي هم اولاد ذوو عقل طبيعي ومع ادا ء عقلي طبيعي الا ان لديهم مشكلة في التعلم تقودهم الى وضع لا يستطيعون تعلم الحرف بشكل صحيح ولا يتمكنون من القيام بعمليات حسابية بسيطة مثل الجمع او الضرب لأعداد اولية بسيطة. وعندما كنا نكتشف ان لدى هؤلا ء الطلاب قصورا تعليمية وتشويشا في ادائهم المدرسي مقارنة مع ابنا ء جيلهم وابنا ء صفهم الذين يتمتعون بنفس درجة الذكا ء، واحيانا تكون الفجوة كبيرة. ومع حقيقة كون عقول هؤلا ء الطلاب طبيعية كنا ندخلهم الى لجان التنسيب (لفحص عقولهم) الا ان لجان التنسيب كانت ترفض البحث في امورهم بسبب درجة ذكائهم العالية في الوقت الذي تتلخص وظيفة لجان التنسيب التعامل مع الطلاب ذوي درجة الذكا ء تحت المعدل العادي (متخلفين عقليا). وفي الحالات التي كان يتم فيها تشخيص الطلاب عسري التعليم، لم يكن في المدارس اي اطار لمساعدة هؤلا ء الطلاب.

*** ما مدى انتشار الظاهرة - ظاهرة العسر التعليمي بين الطلاب بشكل عام؟**

- بدارنة: «حسب الاحصائيات الموجودة، فإن ١٠ - ١٥٪ من الطلاب في جميع انحا ء العالم يعانون شكلا (او اكثر) من اشكال العسر التعليمي. الأمر الذي يعني ان هناك ٤ - ٥ طلاب في كل صف. وهؤلا ء كانوا اما يجدوا انفسهم في احد اطارات التعليم الخاص بحيث يتم التعامل معهم كأولاد متخلفين عقليا وإما يبقون في اطار التعليم العادي مع كل الصعوبات والاشكالات الموجودة لديهم، فيبقون فيها الى جيل معين وبعد ذلك يتسربون من المدرسة ليجدوا انفسهم في الشارع وهناك، المسافة قصيرة للانحراف او الوقوع في مشكلة اجتماعية».

*** ما هو العسر التعليمي؟**

- بدارنة: «العسر التعليمي هو إشكالات عينية في القدرات النفسية العليا، مثل مشاكل في التركيز والانتباه، مشاكل في التذكر، صعوبات في الاستيعاب على انواعه (استيعاب بصري او سمعي)، مشاكل في التفكير ومشاكل في المجال الحركي والتوافق ما بين العين وما بين اليد (فيما يتعلق بالكتابة). هذه الاشكالات الاولية الناتجة عن عوامل عصبية اولية قد تبدأ ما قبل الولادة (او بعد الولادة)، تؤدي لأن يواجه الطفل عند وصوله الى المدرسة، صعوبة في ادراك واستيعاب المهارات الاساسية في التعلم كتعلمه للحرف او العدد وما الى ذلك، ونتيجة لذلك يصعب عليه القرا ءة والكتابة والقيام بعملية حسابية بسيطة كما اسلفت.

من هنا، فإن العسر التعليمي يقسم الى: عسر حسابي وعسر كتابي وعسر القرا ءة».

*** ما هي الاسباب للعسر التعليمي على اشكاله؟**

- بدارنة: «بداية الاسباب بيولوجية، الا ان العوامل البيئية التي يعيشها الطفل من شأنها ان تزيد من حدة هذه الاشكالات، ولا اقصد هنا الاصابات الجسدية التي قد يتعرض لها الطفل وانها العوامل البيئية التي يعيشها، كالفقر والمحفزات وما الى ذلك».

*** اذن، هل يختلف مدى انتشار ظاهرة العسر التعليمي في شرائح المجتمع المختلفة؟**

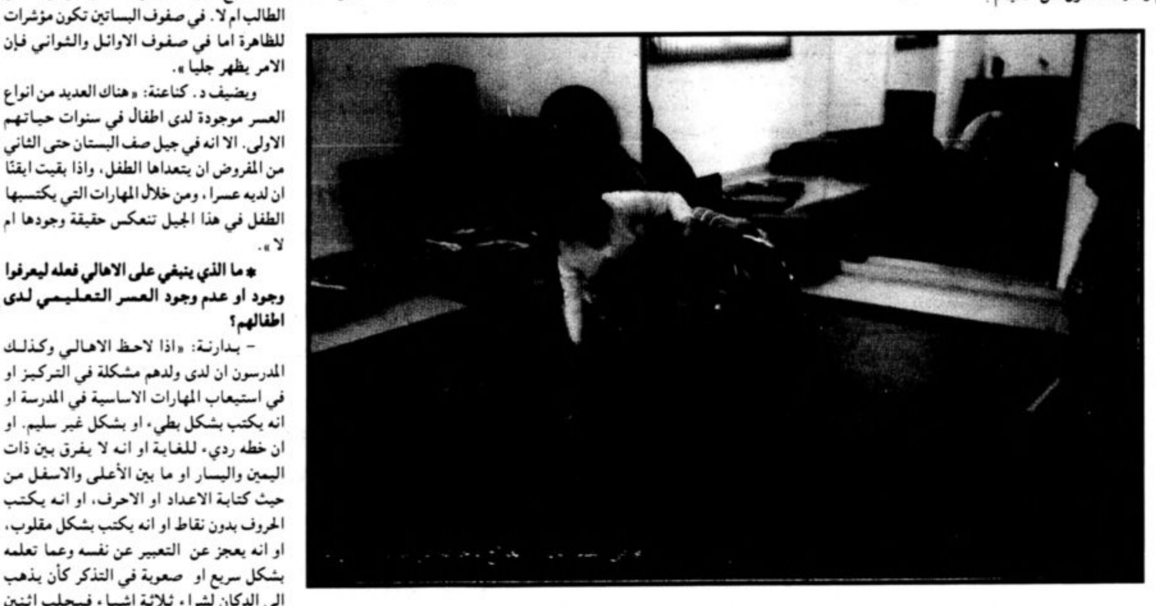
- بدارنة: «عندما نتكلم عن عسر تعليمي، نتحدث عن اسباب بيولوجية عضوية (اناطومية).

اما العوامل البيئية فإنها قد تزيد العسر او تقلله لدى الطفل. فبقدر ما يكون لدى الطفل اثرا ءات ومحفزات تزوده بالمعرفة من جيل صغير تساهم في تطور ادراكه وترفع درجة ذكائه وتطوره من ناحية نفسية ايضا. وأمر آخر يتعلق في البيئة هو كيفية تعامل الاهل مع العسر الموجود لدى طفلهم. فمثلا، هناك اطفال ومنذ ولادتهم تظهر لديهم سيادة (افضلية) في اليد اليسرى (العسرى)، وهذا امر بيولوجي. وفي مجتمعنا، لا يقبلون الطفل الذي يستعمل يده اليسرى بدلا من اليمنى فتكون في كثير من الحالات محاولات لارغامه على استعمال يده اليمنى. هذا التدخل ومحاولة ارغامه على ذلك، يعتبر تدخلا خارجيا (بيئيا) يزيد حدة العسر التعليمي لدى الطفل.

كما ان للمسارات التعليمية والوسائل التعليمية منذ جيل روضات الاطفال، لها تأثير على زيادة او تقليل العسر التعليمي وبقدر ما تكون هذه الوسائل سليمة بقدر ما تُسهم في تحفيز الطفل على معالجته العسر بقواه الذاتية».

- د. كناعنة: «حسب الدراسات التي اجريت في جميع انحا ء العالم وفي جميع المستويات والشرائح الاجتماعية المختلفة، فإن الاشكال قائم بنفس المقدار لدى الجميع، ونسبة تواجد المشكلة غير متعلقة بالمستوى الاجتماعي لأسرة الطفل. اما مدى احتمال التعامل معها، فإن هذا الموضوع مختلف. وقد تتفاجأ، فمن دراسة بسيطة اجريتها في ثلاث قرى عربية، مجموع الطلاب في سن التعليم الالزامي فيها (١٤) الف طالب، لم يكن لدى اي طالب منهم عسر تعليمي(!). وذلك لأنه لم يتم اجرا ء الفحص اللازم للعسر التعليمي..».

*** تقصد انه لم يتم تسجيل اي حالة للعسر التعليمي ولكن في الواقع هناك حالات غير مكتشفة..**



- د. كناعنة: «طبعا. فبحسب الاحصائيات الموجودة فإن الموضوع متغيب كليا عن الوسط العربي».

*** الاهتمام يبدأ بالمحافظة على الجنين في بطن امه ***

- بدارنة: «النسبة ١٠ - ١٥٪ موجودة عالميا. ولكن اذا تحدثنا عن وعي الاهل كمحافظة الام في فترة الحمل على حملها وعدم ممارستها لعادات سيئة مثل التدخين ورعايتها لجنينها وفيما بعد لمولودها، من الناحية الصحية وعدم اهماله في مراحل تطوره الاولى، جميع هذه وامور كثيرة اخرى، من شأنها ان تساعد على زيادة او تقليل ظاهرة انتشار العسر التعليمي. فعلى سبيل المثال: عدم معالجة التهاب معين لدى الطفل بشكل فوري لدرجة يصل فيه الطفل الى وضع يصاب بالتهاب شديد في دماغه، هذا الوضع يزيد بشكل ملحوظ في العسر التعليمي حتى لو شُفي الطفل فيما بعد. فالمجتمع الذي لا يتبع خطوات وقائية، والبيئة التي يعيشها الطفل اذا كانت مهملة، فإنها تزيد العسر ايضا.

د. كناعنة: «عندما نتحدث عن العسر التعليمي وعن انواع العسر المختلفة، الامر لا يعني ان الطفل لديه جميع انواع العسر التعليمي. فقد يكون لديه نوع واحد او اكثر وتتفاوت حدة العسر من طالب الى طالب فلا تظهر لدى الجميع بنفس الحدة.

*** ما هو الجيل المناسب للانتباه لهذه الظاهرة من اجل الكشف عنها ومعالجتها؟**

- بدارنة: «من الصعب الاشارة الى جيل معين من اجل التشخيص ونحن، نبدأ العمل مع الطلاب في جيل من (٥) سنوات فما فوق. لأنه في هذا الوقت تصبح لدى الطفل مهام مدرسية نستطيع من خلال تأديته لها الكشف عن كيفية تأديته الوظيفية وعما اذا كان لديه عسر تعليمي. ولأنه لغاية (٥) سنوات هناك ما يسمى التشخيص التفريقي الذي يعني انه قد تكون مشكلة لدى طفل عمره ٣ - ٤ سنوات ناتجة عن تأخر في النمو والتطور. الامر الذي يصعّب التمييز ما بين اذا كان الاشكال تأخرا ام عسرا. فهناك اطفال يتأخرون في النطق ولكن بعد فترة قد يبدأون بالنطق وتزول المشكلة ويتضح انهم لا يعانون عسرا تعليميا. اما بعد جيل الخامسة فنستطيع تحديد العسر اذا كان موجودا لدى الطالب ام لا. في صفوف البساتين تكون مؤشرات للظاهرة اما في صفوف الاوائل والثواني فإن الامر يظهر جليا».

ويضيف د. كناعنة: «هناك العديد من انواع العسر موجودة لدى اطفال في سنوات حياتهم الاولى. الا انه في جيل صف البستان حتى الثاني من المفروض ان يتعداها الطفل، واذا بقيت ايقنّا ان لديه عسرا، ومن خلال المهارات التي يكتسبها الطفل في هذا الجيل تنعكس حقيقة وجودها ام لا».

*** ما الذي ينبغي على الاهالي فعله ليعرفوا وجود او عدم وجود العسر التعليمي لدى اطفالهم؟**

- بدارنة: «اذا لاحظ الاهالي وكذلك المدرسون ان لدى ولدهم مشكلة في التركيز او في استيعاب المهارات الاساسية في المدرسة او انه يكتب بشكل بطي ء او بشكل غير سليم. او ان خطه ردي ء للغاية او انه لا يفرق بين ذات اليمين واليسار او ما بين الأعلى والاسفل من حيث كتابة الاعداد او الاحرف، او انه يكتب الحروف بدون نقاط او انه يكتب بشكل مقلوب، او انه يعجز عن التعبير عن نفسه وعما تعلمه بشكل سريع او صعوبة في التذكر كأن يذهب الى الدكان لشرا ء ثلاثة اشيا ء فيجلب اثنين وينسى الثالث بشكل متكرر. او اذا كان ولدهم كثير الحركة بشكل كبير وبحيث يصعب عليه الجلوس في مكان واحد لعدة دقائق او اذا كان يكثر من حركة اطرافه اثنا ء جلوسه. او ان اي امر يثير انتباهه ويخرجه من تركيزه وتُشغله عما كان منهمكا به. هذه المؤشرات اذا ظهرت (في جيل بستان الى صف ثاني) يجب ان تثير انتباه الاهل والمربين».

*** وماذا بعد ان ينتبهوا لاحد هذه المؤشرات او اكثر؟**



- د. كناعنة: «عندها، وفي وضع مثالي، على الاهالي ان يتوجهوا للمربي. وهذا الاخير يتوجه الى المستشار (التربوي والنفسي في المدرسة) وهناك مدارس فيها الطواقم الكافية المؤهلة للتعامل مع الموضوع، عندها بإمكان هذه الطواقم ان تصل الى التشخيص وبداية المعالجة.

اما في اوضاع مدارسنا العربية في كثير من المدارس في الوسط اليهودي لا تتوفر جميع هذه الطواقم. وبالتالي تقع مسؤولية التشخيص وبداية المعالجة على الاهل وعلى حسابهم الخاص. ومن هنا، المنطق يقول ان الاهالي وبالتشاور مع المستشار النفسي والتربوي في المدرسة (اذا وجد هذان المستشاران) يتوجها الى جسم خاص وهناك اخصائيون نفسيون يستقبلون في عياداتهم وبيوتهم مثل هؤلا ء الطلاب ويعالجونهم».

*** وهل «الرازي» هو احد هذه الاجسام الخاصة؟**

- د. كناعنة: «في الوسط العربي، لا يوجد مركز آخر (على حد علمي) يحتوي على جميع الاختصاصات المطلوبة والمتعلقة بالعسر التعليمي».

*** وما هو دور المستشار التربوي والنفسي فيما بعد؟**

- د. كناعنة: «المستشار النفسي والتربوي وفي نطاق الخدمة التي يؤديانها في المدرسة، عليهما ان يتابعا مع الطرف المعالج للطالب من اجل تقييم مدى استفادة الطفل من العلاج ويكونا على اتصال مباشر مع المعالج والاهل ليكون هناك نوع من التكاتف والتكافل لجميع الاطراف المعنية في الموضوع لصالح الطفل».

*** وصل عدد من الطلاب يُخشى ان يكون لديهم عسر تعليمي. ما هي الخطوات الفحوصية والعلاجية التي تتبعونها؟**

- بدارنة: «بداية نستوضح فيما اذا اجريت للطالب فحوصات نفسية سابقة، من خلال سؤال الاهالي والمدرسة التي ارسلته وكذلك الملف الطبي او ملف تطور الطفل من عيادات الام والطفل. بعد ذلك نحاول معرفة فيما اذا كان فحصه يشير الى وجود العسر لديه وتشخيصه. فعادة من المفروض ان يكون قد

(البقية على ص ١٤)



صابرين ذياب

*** لن تكتب «الاتحاد» عن مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف بصفتها صرحا عريقا، فذلك ميدان فسيح بحاجة الى استفاضة في الدراسة لا يحتملها المجال المتيسر في الوقت الراهن، وانما ستتناولها صحيفتنا بصفتها مدرسة «رسمت صورة عصرها بصدق وامانة ووفاء ***

من غير رتوش او زيادة او نقصان، وبرسمها لتلك الصورة الحية بعروقها النابضة، ومزاياها المشرقة تمكنت «يني» ان تجمع - في قلبها - بين الشاعر والاديب والسياسي والحكيم وبين امهر المحامين وأبرز القضاة جمعا تعثّر على غيرها من مؤسسات الاتيان بعشر معشاره وهذه سمة وطنية عظيمة جعلتها في مصاف رواد المدارس على مدى تاريخ مجتمعنا العربيّ الفلسطيني داخل اسرائيل.

وفي مسعاها العلمي والتربوي المجيد تمكنت من ان تخرّج الكثير الكثير من الشخصيات الهامة في مجتمعنا عامة.

وما اجدرنا ان نشارك ذلك الصرح العريق وكل من يكنّ له مشاعر العزة والتقدير احتفالهم بيوبيل المدرسة الذهبي.

وتلتقي «الاتحاد» بعض الشخصيات البارزة التي تتلمذت على مقاعد يني الدراسية وتخرّجت من صفوفها.

– الاستاذ العريق بطرس دلة – خريج الفوج الاول عام ١٩٥٣، وعمل مدرسا للغة العربية والتاريخ في «يني»، بعد حصوله على لقب M.A من الجامعة العبرية وتقاعد في الفترة الاخيرة..

في عام ١٩٧٠ تبرع كل معلم بمرتب شهر كامل لإتمام بناء الطابق الشمالي للمدرسة..

جاء في الأمثال قول احدهم: «من فتح مدرسة اقفل سجنا»، ونحن عرب هذه البلاد انقطعنا عن التواصل مع اخواننا عرب فلسطين بعد احداث ١٩٤٨ وقيام الدولة كما حصل انقطاع عن العالم العربي ثقافيا الا من خلال وسائل الاعلام وكانت تقتصر على الراديو بمحطاته فقط لأن التلفاز لم يكن قد وصل في الخمسينيات لذلك فقد عانى شعبنا في الداخل من الجوع الادبي، حيث لم تتوفر لا كتب التدريس ولا كتب المطالعة ولا كتب المراجع والمصادر ولا الأبحاث خاصة في انعدام وجود مؤسسات ترعى مثل هذه «الكماليات» كما كان يحلو للبعض تسميتها، كان مجلس كفر ياسيف المحلي برئاسة المرحوم يني يني سباقا في هذا المضمار حيث بادر وبالتحديد في ايلول سنة ١٩٤٩ الى افتتاح اول صف تاسع في بناية المدرسة الابتدائية وذلك استمرارا للصف الثامن، وفي العام التالي افتتح الصف العاشر في بناية المجلس المحلي، وهكذا وعلى مدار اربع سنوات تكاملت صفوف المدرسة، ولكنها كانت مبعثرة في مجموعة غرف، عانى الطلاب من هذه التوزيعة وكذلك المعلمون، استمرت الحال كذلك حتى عام ١٩٥٢ عندما جرى اتصال مع بلدية نهاريا التي اعلنت عن تبرعها مجانا بمجموعة من التخشيبات (بركسات) اقيم اولها خلف بناية المجلس المحلي ثم اقيمت باقي الغرف الخشبية في ساحة اول ايار اليوم وارض البستان مكان غرف الادارة والمعلمين اليوم. كانت ارضية هذه الغرف من الخشب المهترئ ولا ننسى كيف كانت تسقط رجل احد المعلمين بين الاخشاب فيضحك الطلاب في سرهم احتراما للمعلم الذي يحتاج الى من يضمد جروحه ولم تتوفر حتى خدمة تضميد الجروح آنذاك.

عام ١٩٦٦ واثناء فترة الركود الاقتصادي التي سبقت وتلت حرب حزيران عام ١٩٦٧، عندما تفاقمت البطالة بشكل هائل بادر المجلس المحلي الى بناء اول جناح هو الجناح الجنوبي الغربي، وساهمت وزارة المعارف بواسطة مديرها يوسف غديش في حينه بمبلغ ٠٠٠ ,١٠٠ ليرة فقط!

ولما لم يتوفر المال الكافي لاتمام بناء الطابق العلوي الثاني عام ١٩٧٠ طرح موضوع التبرعات في احدى جلسات المعلمين واتخذ قرار بأن يتبرع كل معلم بمرتب شهر كامل لاتمام البناء. وهكذا، استجاب معظم المعلمين لهذا القرار وجمعنا من غرفة المعلمين مبلغ ٢٢٠٠٠ ليرة بينما تبرع الاهالي من كل القرية، بمبلغ ٢٦٠٠٠ ليرة فقط.

وهكذا تم انجاز المشروع فأخذت المدرسة شكلها الاساسي ثم اضيفت للبناء اجنحة اخرى حتى اصبحت المدرسة من حيث المنظر جنة الله على الارض.

كان الطلاب يؤمون المدرسة من حوالي ٤٢ قرية ومدينة عربية ونذكر منها ما يلي: ابو سنان، الجديدة-المكر، دنون، جولس، يركا، جت، يانوح، كفر سميع، حرفيش، عكا، حيفا، كابول، شعب، طمرة، سخنين، عرابة، دير الاسد، البعنة، نحف، معليا، ترشيحا، المزرعة، مجد الكروم، عبلين، شفاعمرو، الناصرة، عرب العرامشة، عكبرة، بير المكسور، يافا، كسرى، البقيعة، الرامة، ساجور، يعرة، الجش، فسوطة، كوكب ابو الهيجاء، وعرب الخوالد الى جانب طلاب كفر ياسيف، لم يكن صدفة مجيء هذا الحشد الهائل من الطلاب من هذه المجموعة من المدن والقرى الى مدرسة يني في كفر ياسيف، فسمعة المدرسة ونتائج طلابها المشرفة في امتحانات البجروت وزمرة المعلمين المخلصين العاملين فيها ثم فروعها المختلفة المطلوبة في كل مكان، كل هذه كانت عوامل مساعدة على ازدهار المدرسة واتساع فروعها، بحيث اصبحت منارا تتخرج من صفوفه الاجيال، ويتحول هؤلاء الى رسل علم في كل مكان ويعتز كل منهم بأنه من خريجي المدرسة حيثما حل. واحسن شهادة على ارتفاع مستوى العمل فيها، هو ذلك الكادر الهائل من الخريجين الذين يشغلون اليوم شتى المناصب والمراكز المرموقة في مجتمعنا العربي بشكل خاص وحتى في جامعات مشهورة في المهاجر.

واما الظروف التي مرت بها المدرسة:

يسجل الاستاذ بطرس، لا تسير الامور عادة بشكل سليم ومريح في مختلف الاتجاهات، لأن هناك حالات يتفاوت فيها النجاح والفشل، ويتداخل فيها العمل من اجل المصلحة العامة والعمل من اجل المصلحة الخاصة، ومدرسة يني لم تشذ في هذا المجال عن المألوف في وسطنا العربي الاسرائيلي فمنذ البداية وبسبب عدم توفر الميزانيات الكافية والمناسبة لتغطية احتياجات ونفقات المدرسة فقد تعثر العمل فيها لدرجة ان قاسى المعلمون من تأخير دفع رواتبهم في حينها لعدة شهور، وكثيرا ما كان المجلس المحلي يدفع بعض رواتب المعلمين بينما يتحمل القسم الاكبر من المعلمين عدم قبض رواتبهم لعدة شهور اخرى. وبسبب ضيق ذات اليد فقد ترتب على المعلمين احتمال وجود اكثر من ٥٠ طالبا في الصف الواحد لأن عدد الغرف في المدرسة لم يكن كافيا او لان افتتاح صف جديد سيكلف حتما مبالغ طائلة وهي غير متوفرة.

ولكن الانكى من ذلك واشد هو المؤامرات الخفية التي كانت تحاك ضد المدرسة من قبل اجهزة السلطة والشرطة ووزارة المعارف وجهاز التفتيش وجهاز الامن والموتورين من الفئات التي تحسد كفر ياسيف او تغبطها على وجود مدرسة يني فيها. وحصلت أكثر من محاولة للمس بسمعة المدرسة سواء كان ذلك بإصدار المنشورات السرية التي تطعن في هذا المعلم او ذاك، وسواء كان في الهجوم على المدرسة والاعتداء على الطلاب والمعلمين، ويقظة المجلس المحلي والأهالي وجمهور المعلمين افشلوا متكاتفين كافة المحاولات للمس بالمدرسة وباسمها العطر على مر السنين.

ان عظمة مدرسة يني الثانوية لا تكمن في بناياتها ولا في عدد صفوفها او فروعها ولا في حديقتها او اشجارها. ان عظمتها تكمن في الافواج الكثيرة التي خرّجتها المدرسة، لان هذه الافواج ترفع راية العلم خفاقة حقة وهادية سوية لخير السبل! ان عظمتها تكمن في ان معظم معلميها كانوا ولا يزالون يعلمون كتاب الارض من الفه الى يائه يعلمون كتاب الوطن الجريح والوطنية الصادقة! فطوبى لمن تتلمذ على ذلك.

– نايف فرح – مدير مدرسة يني منذ عام ١٩٧٦ حتى اليوم..

المدرسة صمدت في وجه المتآمرين، وستظل قلعة صامدة تحمي وتعطي طلابها بقدر ما تستطيع..

في عام ١٩٥٦ حينما نشبت حرب السويس نشبت معها معارك بين المدرسة والسلطة حينذاك، التي نوت اغلاق المدرسة ولأسباب ودواع امنية فقد عرفت المدرسة بمواقفها الوطنية النبيلة ولم تفتح مجالا للمساومة، فبعد كفاح عنيد قررت اقالة الاستاذ مطانس مطانس مديرة المدرسة حينها ليعين مدير يهودي بدله وليصبح الاستاذ مطانس نائبا له وظل حتى عام ١٩٧٤ وتعين الاستاذ جريس خوري مديرا للمدرسة لمدة سنتين استلم الادارة بعده في عام ٧٦ حتى هذا اليوم..

وفي عام ١٩٨١ واجهت المدرسة إشكالا صعبا مع قرية جولس، وكانت نتيجة هذا الاشكال، هجر الطلاب الدروز لمدرستهم يني مما احزننا كثيرا..

وقبل اعوام قليلة نوت الطائفة الارثوذكسية بناء مدرسة ثانوية - على امل ان تضعف من قدر وشأن مدرسة يني الا ان ادارة المجلس المحلي وادارة المدرسة تصدت لتلك المؤامرة ضد مدرستنا العريقة.

ويضيف الاستاذ نايف: «اعتز كثيرا بما انجزته وحققته من اجل المدرسة فقد تعددت الفروع المهنية والعلمية والادبية التي فتحت الابواب على مصراعيها امام جميع المستويات الطلابية، ومدرستنا تضم اليوم ٤٠٠ طالب وطالبة من ابناء كفر ياسيف، كما وتضم نخبة من المعلمين المهنيين والمؤهلين ذوي مستوى مرموق، وما يثير في نفوسنا الفخر والاعتزاز هو نسبة النجاح العالية التي

←

يحققها طلاب المدرسة، بحيث ان نسبة النجاح هي اكثر من ٧٠٪. وينجح ١٠٠ طالب من بين ١٤٠ وهذه النسبة من شأنها ان تشير الى المستوى العلمي الذي تتحلى وتتزين به مدرستنا ».

وينهي الاستاذ نايف حديثه ويقول: « ككل الاوفياء ومحبي المدرسة احس بالفخر وكل الفخر بمدرستنا وطلابها وخريجيها، وبلجنة اصدقاء جمعية يني التي يرأسها الدكتور نعيم شحادة خريج المدرسة، واعتز بكل من يعتز بيني. ».

عوني توما.. رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي: مدرسة يني جزء لا يتجزأ من تاريخ كفر ياسيف

تحتفل كفر ياسيف هذه السنة باليوبيل الذهبي لمدرسة يني الثانوية، تلك المدرسة، الصرح، التي أنشئت قبل خمسة عقود وكان لها دور ريادي في نشر العلم والمعرفة لأبناء وبنات شعبنا الباقين في الوطن في فترة عصيبة من تاريخ هذا الشعب الذي كان يتعرض في حينه لمؤامرات الاقتلاع والتجهيل فاحتضنت مدرسة يني الثانوية الطلاب من مختلف المدن والقرى العربية وخرّجت الفوج تلو الآخر من الشباب والصبايا الذين تابع قسم كبير منهم دراسته الجامعية واصبحوا مفخرة لشعبهم في جميع مجالات الحياة.

يرعى المجلس المحلي في كفر ياسيف احتفالات اليوبيل الذهبي لتأسيس المدرسة واقام لذلك لجنة خاصة تشارك فيها جمعية اصدقاء المدرسة وسيصدر قريبا كتاب يخصص لهذه المناسبة.

وتقيم جمعية اصدقاء المدرسة حفلا ساهرا على شرف هذه المناسبة بمشاركة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش خريج المدرسة. اما الاحتفال المركزي فسيقيمه المجلس يوم ٩٩/١٢/٢١ وتدعو للمشاركة فيه جميع خريجي المدرسة وعارفي فضلها.

ان دعم المدرسة واجب علينا جميعا ونحن في ادارة المجلس نقوم بهذا الواجب بكل محبة وسرور، فبادرنا ومنذ استلامنا ادارة المجلس لبناء الثقة بيننا وبين ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية وبذلنا كل الجهود من اجل دفع الرواتب التي كانت متأخرة عند استلامنا ادارة المجلس كذلك قمنا بدفع جميع الفوائد الناتجة عن تأخير رواتب المعلمين الذين تفهموا مشكورين صعوبة الوضع المالي وتنازلوا عن نصف الفوائد المستحقة لهم. واستطعنا كذلك ان نضمن وبشكل نهائي دفع رواتب المعلمين في موعدها. كذلك قمنا خلال السنة الحالية وبمساعدة لجنة اصدقاء المدرسة بتجديد كلي لكل الجناح الشمالي من المدرسة (مساحة ٥٠٠ م٢) وسنقوم قريبا بتجديد الجناح الجنوبي ايضا.

نحن نعتز بهذه المدرسة وسنعمل كل ما نستطيع من اجل استمرار رفع مستواها وعلو شأنها. فهذه المدرسة جزء لا يتجزء من تاريخ كفر ياسيف.

– المحامي جواد بولس – المستشار القضائي لبيت الشرق، وشغل منصب مدير الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن.. تخرج من مدرسة يني عام ١٩٧٣

ابني عاد الى وطنه وبلده كفر ياسيف ليدرس في يني ويتخرج منها كما فعلت انا..

لا مجال للشك بأن لمدرسة يني خصوصية واستثنائية لا مثيل لها امام مدارس كثيرة في فلسطين، فللمدرسة دور وطني وقومي عظيم بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وقد اسقتنا مفهوم الوطنية وزرعت في وجدان طلابها العزة القومية، والانتماء الوطني.

عاصرت المدرسة العديد من الحروبات العربية الاسرائيلية، وكانت مواقف الطلاب مواقف باسلة، فقد اعلنوا

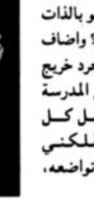


الاضرابات، وكانوا يسمعون صرخاتهم ضد العدوان والاضطهاد والقهر وكان كل ذلك رغم انف الحكومة التي طالما حاولت الوقوف امام تطور وتقدم المدرسة ذلك انها نوت اعاقة تحضر وتقدم المجتمع العربي عامة..

واذكر على سبيل المثال ان في اول عمر المدرسة كان المجتمع الفلسطيني قد بدأ يستوعب شبح زوال الحكم العسكري وما كادت الجماهير ان تستوعب هذا الشبح حتى جاءها شبح الحرب، وحينها بدأت المدرسة وطاقم مدرسيها تحاول زرع الوطنية بمفهومها الحق في نفوسنا لتبني منا مواطنين واهل وطن احرارا سعداء، ولنكون الحامين لأرضنا، وقد تشربنا هذه الروح، ويطيب لي ان اذكر بأن بلدي كفر ياسيف كان في الطليعة من حيث الوطنية والانتماء القومي الاصيل والالتزام به، واحب كثيرا ان انتهز فرصة الحديث مع صحيفتكم لأذكر معروف معلمي المدرسة الذين دبوا فينا روح التحدي ونزعة التمرد على القهر مهما كان صعبا ولعبوا دورا عظيما في توعيتنا وطنيا فما زلت اذكر مواقفهم ايام حرب الاستنزاف وبعدها حرب ٧٣ وهذه المواقف اثرت في داخلي كثيرا، وجرى في دمي شيء اسمه وطن..

وقررت بالا اكون اقل من معلمي مدرستي وأهلي، فقد ترجمت حماسي وحب وطني في نشاطاتي التي لم تعرف الكلل ولا الاستقرار في جامعة القدس وقد انخرطت في العمل الطلابي بكل ما املك من احساس تجاه الوطن والتزام تجاه الضمير..

محمود درويش: أحن لرؤية أول مكان قرأت فيه الشعر



سألني الشاعر الكبير محمود درويش في بداية المكالمة الهاتفية عن سبب لقائه هو بالذات لهذا التقرير؟ واضاف قائلا: انه مجرد خريج من خريجي المدرسة وولد مثل كل اولادها؟ وتملكني العجب من تواضعه، وخفة ظله.

وقلت له: انه واحد من ضمن المجموعة التي التقينا بها، عندها سمح لي بتدوين بعض ما يقوله عن مدرسة يني وقال: «انا ابن مدرسة يني، ابن المدرسة التي ارضعتني حبا للوطن وزادتني حزما وقوة لتذليل الاهوال وكل الصعاب، لا انسى ما مر على المدرسة من ظروف قاسية ولا انسى كذلك كيف تحدت وصمدت وظلت وستظل ابدا.. لها فضل عظيم وخالد على الوطن واصحابه، وانا فرد من افراده الذين شربوا وامتصوا كل مفاهيم الحب والاعتزاز للوطن من تعليمات وتوجيهات المدرسة العريقة واقصد الكلمة بكل مضمونها ويدفعني الحنين لرؤيتها غدا السبب ولرؤية تلك القرية الطيبة والتي اسمها كفر ياسيف، ذلك المكان الذي حضن اول مهرجان شعري شاركت فيه.

وانني اعتز بانتمائي لمدرسة يني وافخر لانني واحد من خريجيها واتوق شوقا لرؤية الزملاء، وكل من ربطتني بهم صلة في ذلك الزمان وذلك المكان البعيد القريب..

– محمد علي طه – واحد من ابرز الشخصيات الادبية، تخرج من المدرسة عام ١٩٦٠

شاركت في اول اضراب في حياتي عام ١٩٥٦ عندما كنت طالبا في يني..



استهل الاستاذ محمد علي حديثه متسائلا: ماذا استطيع القول عن يني؟؟

احترمها واحبها واقدرها واقدر افضالها العظيمة على اجيالها الذين جاءوها قاصدين العلم والمعرفة من كل قرى ومدن الشمال فقد ساهمت في صقل وبناء شخصيات بارزة، وكانت المنارة الوحيدة قبل ٥٠ عاما لمن اراد العلم والتنور.. ولولاها لست ادري ماذا كان حال الكثيرين اليوم.

لا ازال اذكر هؤلاء المعلمين الطيبين الذين علموني في المدرسة امثال المرحوم سليم الادلبي ومطانس مطانس والمرحوم عوزي لويا والذين اتمنى لهم طول العمر مثل الاستاذ نمر توما واحمد الحاج وشوشانا لبيدوت كما وما زلت اذكر زملائي على مقاعد الدراسة، الذين اعتز بهم وافخر امثال محمود درويش، هاشم خطيب، عبد الرحمن سعيد وآمال دلة».

ويضيف الاستاذ محمد علي:

كانت غرف المدرسة موزعة في احياء قرية كفر ياسيف، وكنا نتعلم دون كتب تدريس، فكان المعلمون يملون علينا المواد وندونها في دفاترنا.. ولا يفوتني ان اشير الى دور المدرسة في تربيتنا وطنيا وقوميا فقد نمت فينا الحس القومي والوطني وساعدها بذلك الاجواء السياسية والاجتماعية التي تمتعت بها حينذاك كفر ياسيف، وفي تلك القرية وان على مقاعد تلك المدرسة شاركت لأول مرة في حياتي في اول اضراب عام ١٩٥٦ وكان الاضراب احتجاجا على العدوان الثلاثي على مصر..

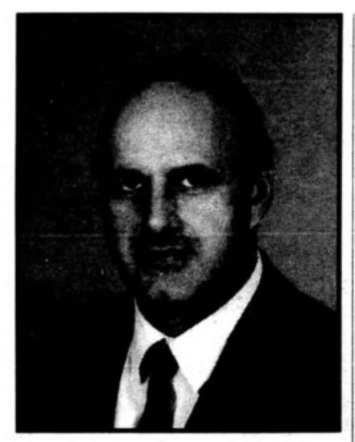
ويختم الاستاذ محمد علي حديثه قائلا..

تستحق الهيئة التدريسية ولجنة اليوبيل اطيب المنى، ومن دخيلة نفسي المحبة لتلك المدرسة ولقرية كفر ياسيف التي عاملتنا معاملة حسنة واشعرتنا وكأننا بأحضان ذوينا، كما انها تستحق الشكر الجزيل على الخدمات التي قدمتها لقرى الجليل بانشاء المدرسة التي كانت وما زالت وستظل مركزا وصرحا وطنيا وحضاريا يشرف الصغير والكبير.

النائب صالح طريف

كنت طالبًا مشاغبًا

مدرسة يني غنية عن اي اطراء او ثناء فمما لا شك فيه انها مدرسة عريقة تستحق كل أشكال الدعم، وانا كعضو كنيست لم اعمل بشكل خاص من اجل المدرسة في البرلمان فلم تكن هناك اية ضرورة تستدعيني للعمل البرلماني من اجل المدرسة لكنني ولحسن حظي كان لي الشرف بأن اشارك لجنة المدرسة في حملات التبرع من اجل اثراء مكتبة المدرسة بالمواد والكتب والموسوعات العلمية والثقافية كذلك من



اجل تطوير مبناها، وكان أبرز تلك الحملات حضور السفير الالماني للمكتبة وللمدرسة وكذلك تجاوب بعض الصناديق الدولية للتبرع لصالح المدرسة.

ويقول السيد طريف: اذكر المرحلة الثانوية جيدا واذكر ايضا انني كنت طالبا مجتهدا كما كان حال جميع طلاب صفي الذين امتازوا بالاجتهاد والذكاء. ورغم نشاطي واجتهادي كنت طالبا مشاغبا خاصة في درس الرياضيات التي لم احبها يوما وكنت اكرهها جدا، اضافة الى مضايقات المعلم خلال الحصة، ومع كرهي الشديد فقد حصلت على علامة كاملة في الموضوع في نهاية السنة.

ومن المواقف التي اذكرها في تلك الفترة، ما كان يدور داخل الصف من نقاش او جدال سياسي حامي الوطيس، فقد كانت كفر ياسيف آنذاك مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان لهذا الامر تأثير واضح على الطلاب، وبرز ذلك في فترة الحرب الباردة بين الاتحاد السوفييتي سابقا والولايات المتحدة الامريكية وكان يخيل الي احيانا وكأن الحرب داخل الصف. وينهي السيد طريف قائلا: لن يأتي يوم انسى فيه فضل المدرسة على بناء شخصيتي وما بنته من اسس متينة لمستقبلي، كما ان لها فضلا على اجيال كثيرة وعلى المنطقة كلها، ولن اتأخر لبرهة عن خدمتها اذا ما دعتني لذلك الحاجة.

الشاعر سميح القاسم رئيس تحرير صحيفة كل العرب

كنت سأعتز لو كنت خريج مدرسة يني..

في بادئ الامر ظننت ان الاستاذ سميح هو احد خريجي



المدرسة وعلى هذا الاساس تحدثت اليه، وتبين لي بعد ذلك انه ليس خريجا ومع ذلك فقد استمررت بالحديث معه لما يكنه للمدرسة من حب وتقدير شديدين وقال: «مدرسة يني ليست مدرسة تقليدية وليس بعادية، وخصوصيتها تبرز في اسماء خريجيها، فهناك اسماء ثقافية وتربوية وسياسية وقيادية تخرجت من ذلك الصرح العريق الذي ملأ طلابه بالوعي القومي والالتزام الوطني والانساني، وللمدرسة دور تاريخي في تنشئة اجيال قادرة لأن تحفظ حضارتها وتقاليدها مهما تعاظمت الأهوال، فما مرت به مدرسة يني منذ تأسيسها الى اليوم ليس بالامر الهين، وما يثير في النفوس شعورا بالعزة والشموخ على جبروتها وحزمها بحيث استطاعت ان تقهر الصعاب وظلت منارة تنير بإنجازاتها دروب الاجيال».

وانهى قائلا: «كنت سأعتز لو كنت خريج مدرسة يني..»

بعد أكثر من شهر على احتراق العاملات في الخليل

لمصلحة من التستر على نتائج التحقيق؟!

ديانا مرضي

رماد وجدران مسودة وولاعات احترقت وذابت من شدة اللهيب، وألسنة النار كانت تصلي من بعد ٥ . ٤ متر، هذا ما امكننا الاطلاع عليه في مكان الحادث في زيارتنا للخليل. وفي هذه المنطقة السكنية وقعت الجريمة البشعة صباح يوم الخميس الموافق ٢١/١٠/٩٩، التي اودت بحياة ١٤ عاملة فلسطينية، ذهبن ضحية الجشع والفساد. هذا الحادث لم يكن الاول من نوعه الذي يتسبب في مقتل عمال. فقد حدث هذا سابقا في مصنع الحرباوي للاسفنج في الخليل، وقبلها في مصنع الاسفنج في رام الله، وفي مصانع وورش عمل اخرى في البلاد، والسبب اخلال اصحاب العمل بشروط الصحة والسلامة المهنية، والاستهتار بأرواح البشر بشكل عام، اذ تقام بعض هذه المصانع وسط احياء سكنية.

عملت الشهيدات في مشغل لتعبئة الولاعات تعود ملكيته لمواطن من عائلة العسلي من مدينة الخليل، بلدية الخليل رخصت المشغل كثلاجة للخضار والفواكه، منذ ١٩٨٧ وتم اغلاقه فيما بعد. ووفق تصريح رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة للصحف افاد: «قبل عشرين يوما من الحريق فتح في المكان مصنع للولاعات بشكل سري، دون معرفة البلدية ودون رخصة حرفية، تم العمل بشكل يدوي دون ماكينات». ومن زيارتنا لعائلة احدى العاملات من بين اللواتي نجون من الحادث، وصفت لنا العمل على انه تعبئة الرأس الحديدي للقداحة، اما الشباب وبعض من الاحداث الذين عملوا في فترات بعد الظهر على تعبير الولاعات، اي فحص الشعلة وما شابه، فقد عملوا في الطابق السفلي.

رئيس البلدية افاد ان مراقبين من وزارة الصناعة قاموا بزيارة الى الموقع، وانهم رأوا ثلاث عاملات يعبئن مسحوقا للغسيل في الكراتين، الا ان وزير الصناعة سعدي الكرنز نفى ذلك بشدة، مؤكدا ان البلدية قد منحت حقا المكان رخصة لثلاجة فواكه وخضار، فكيف يتسنى للوزارة زيارته وهو غير مرخص كمصنع؟ واضاف الكرنز: ان صاحب المصنع حاصل ايضا على رخصة من وزارة التجارة لشركة سنو وايت للاستيراد والتصدير والتجارة العامة، وبالتالي فالمسؤولية ملقاة على عاتق وزارة التجارة. اما عمل المصنع في مجال تعبئة الولاعات فيقدر وفق اقوال العمال ببضعة ايام (نحو اسبوعين) من وقوع الجريمة.

* نجت بأعجوبة *

نصرة زيدان البالغة من العمر ٢٥ عاما من قرية ابو غزلان، نجت من الحادث بأعجوبة اذ استطاعت القفز من اعلى السدة التي عملن عليها الى اسفل السلم، بعدما سمعت صراخ الشباب وهم ينادوهن بالفرار. وصلت نصرة مصنع الولاعات بعد ان تركت مكان عملها الاول في مشغل للخياطة طمعا في الزيادة التي وعد بها صاحب المصنع، ونظرا لصعوبة الظروف التي تعاني منها عائلتها، مع ان الزيادة لم تكن سوى مائة شيكل فبدلا من ٦٠٠ شيكل كانت ستحصل على ٧٠٠ شيكل، بالاضافة الى تعهده بإيصال العاملات يوميا من والى البيت، وفي النهاية لم تحصل على شيء، ولا حتى المساعدة التي وعد بها الرئيس لعائلات الضحايا.

* ظروف مزرية *

والحديث مع نصرة وأهالي الضحايا يبين لنا اسبابا متنوعة لرغبة العاملات في العمل، والقبول بأدنى الشروط، اذ علمنا ان صاحب المصنع لم يظهر بشخصه على العمال، والشخص الذي تم الاتصال معه هو مدير اعماله، والذي تهرب ايضا من تعريف هويته وحتى اسمه، وتقول نصرة: «كنا ١٦ عاملة، كان ينقلنا جميعا في سيارة واحدة من نوع فلوكس، وكان يضطر احيانا لإتخاذ طرق التفافية للتهرب من الشرطة وخصوصا بعد ان امسكوا به مرتين وخالفوه على حمولته الزائدة، واحيانا كان يؤخرنا لينقلنا على مرحلتين».

وتضيف: «طلب منا انْ نبحث له عن ٤٠ عاملة اخرى وعندما سألناه لم لا يبحث بنفسه عن ذلك؟ قال بأنه لا يريد ان يتحمل المسؤولية، وسألناه ايضا عن سبب اغلاقه باب المصنع فادعى انه يريد تأميننا، وحين استفسرنا فيما اذا اصابت احدانا وعكة او مرض فقال: سأحضر الطبيب بنفسي الى المصنع. وشدد علينا عدم التحدث مع احد خارج المصنع».

نصرة تشك في احتمال توجهها للعمل ثانية، والسبب انها تعاني من كوابيس وتلازمها حالات من الرعب والفزع حتى في احلامها وقد افادتنا: «ارى في الاحلام صديقاتي يسألنني لماذا لم آت معهن، فأنا نفسي لا اعرف الاجابة على ذلك».

* حسن البرغوثي - مدير مركز الدمقراطية وحقوق العاملين *

* يسرى وفوزية جسد واحد.. قبر واحد *

وانتهت حياة يسرى وفوزية في هذا الحادث بشكل مروع ولكنه معبر في نفس الوقت عن قوة التقارب بين هاتين الاختين وقد التصقتا جسديا ببعض في زاوية من زوايا مكان العمل المحترق هربا من النار التي احرقتهما، عم الشقيقتين اسماعيل فسفوس يقول: «يسرى فتاة يتيمة سكنت بعد وفاة والديها في بيت اخيها الذي تكفل برعايتها، ولم تكن بحاجة للعمل ولكن فسرت لي اصرارها بأنها تريد ان ترفه عن نفسها، وانها تريد الخروج من جو البيت، اما فوزية فكانت متزوجة تبلغ من العمر نحو ٣٥ عاما وزوجها مسن ومريض لا يقوى على العمل وكانت مضطرة لذلك، وعملها هذا اشرف بكثير من انْ تمد يدها للآخرين».

واضاف: «نحن نبحث عن ضمانات وقوانين تحكم المصانع، كي تشجعنا ان نرسل ابناءنا وبناتنا للعمل، انا اعتبر ان هناك تسيبا في الوضع، وخصوصا انه ما من قانون عمل يحفظ لي حقوقي، اما بخصوص التحقيق في الموضوع فقد اردنا من البداية تشكيل لجنة، وبخصوص اللجنة التي شكلت لم يشاورنا احد فيها، انا واحد من الناس الذين ليس لديهم ثقة بظهور الحقيقة، ولكننا بقدر الامكان نطالب بإشهار الحقيقة».

هذه الحادثة حشرت اطرافا عديدة في زاوية المساءلة والاتهام، وكانت النتيجة ان سلطت الاضواء على عدد من الوزارات الفلسطينية. اذ تبين للكثيرين طبيعة عملها، وفيما اذا كانت تقوم بدورها ام لا! وكان الاستنتاج يقودنا الى رؤية واضحة بوجود تخبط وعدم وضوح في توزيع الادوار والمهمات فيما بين الوزارات والدوائر الحكومية، وحتى بلدية الخليل نفسها، وعدم متابعة وسيطرة على مجريات الامور، وهنا يدور الحديث عن العمل، شروط العمل، وعن منشآت صناعية وورش تلزم متابعتها، بل ومراقبة كفاءتها، وتلبيتها للشروط التي تمنحها تراخيص لمزاولة عملها.

كل الحقائق التي جمعناها تثبت عدم الوضوح، عدم الرضا عن اللجنة المعينة للتحقيق في ملابسات الحادث، اي نتائج حقيقية ملموسة توصلت اليها لجنة التحقيق لم يعلن عنها، وكل ما اعلن عنه مجرد اجراءات اتخذت من قبل الرئيس نتيجة للتحقيق. العديد من الجهات المسؤولة والمعنية بمصلحة العاملات خاصة والعمال عامة تنتابها التخوفات من اهمال هذا الملف كغيره من الملفات ووضعه على رف لا تطاله الايادي، وخصوصا وان ليس هناك ما ينبههم لذلك. اما التخوف الثاني فمن اعتبار العاملات عنصرا قاصرا يمكن تجاهله.

* لجنة تحقيق - كالعادة.. *

في اعقاب هذا الحادث المروع كانت الحاجة ملحة للكشف عن المستهترين، مساءلتهم ومعاقبة من يستحق العقاب منهم، وكانت المطالبة مشددة من قبل اهالي الضحايا، والمؤسسات التي تعنى بقضايا وشؤون العمال، بالاضافة الى القوى الوطنية والاسلامية، بتشكيل لجنة تحقيق محايدة تدرس ملابسات الحادث. فماذا كانت النتيجة؟

لم تتم الاستجابة بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة او اضافتها للجنة الرسمية المشكلة بقرار من الرئيس عرفات في مساء اليوم الثاني للحريق وهي لجنة (وزارية) تتكون من وزير الصناعة د. سعدي الكرنز ووزير العمل رفيق النتشة ووزير الحكم المحلي صائب عريقات اضافة الى مندوبين احدهما عن الشرطة والآخر عن الدفاع المدني، هذه اللجنة قوبلت بالرفض وعدم الارتياح كما عبر عن ذلك لنا اعضاء من المجلس التشريعي ومركز الدمقراطية وحقوق العاملين، والكثير من المواطنين ومنهم اهالي الضحايا الذين لم تتم استشارتهم في ذلك.

ولكن وزير العمل رفيق النتشة يقول ردا على رسالتنا

(البقية على ص١٣)



* نصرة زيدان *

بقلم: محمد بركة



عشية مفاوضات الحل الدائم وعلى خلفية لاءات براك يجب ابداع وسائل لتعزيز التضامن العالمي مع حقوق الشعب الفلسطيني



يلاحظ من خلال التقرير الذي جرى تقديمه كمادة اولية للاجتماع التشاوري بين مكتب اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف والتابعة للامم المتحدة وبين ممثلي منظمات غير حكومية تعنى بالقضية الفلسطينية من مختلف انحاء العالم.. يلاحظ ما نعلمه جميعا وهو الهبوط العام في نشاطات التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ان الهبوط في عمل المنظمات غير الحكومية وفي اللقاءات السنوية منذ اواسط التسعينيات، يجب تفسيره، لتسهل معالجته وهذا الهبوط يعود الى اسباب اعتيادية مثل تآكل التجربة وروتينية اللقاء، وضرورة ابتكار اطر ووسائل وآليات جديدة في العمل، وهذا الغرض يمكن توكيل مختصين في الادارة وفي العمل الجماهيري الاهلي لوضع جملة من البدائل امام مكتب اللجنة وامام الاجتماع السنوي للمنظمات غير الحكومية لتبني ما يناسب منها.

ولكن المشكلة تكمن في التطورات السياسية في الموضوع الفلسطيني - الفلسطيني من جهة وفي التوجه العام لعمل اللجنة وعمل المنظمات غير الحكومية واولويات هذا العمل.

في ما يتعلق بالتطورات السياسية فإن بدء مفاوضات اوسلو والتي وافقنا عليها نحن في الجبهة كمرحلة انتقالية للوصول الى مفاوضات الحل الدائم، قد خلقت انطباعا خاطئا وكأن عملية السلام قد انتهت وحقوق الشعب الفلسطيني قد انجزت وأن هناك من يصنع السلام حول طاولة المفاوضات ولذلك لا حاجة لأي جهد اضافي وهذا الامر خلق حالة من الركون ليس فقط في الرأي العام العالمي المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني بل أثر سلبا في فاعلية وجاهزية قوى السلام في اسرائيل التي دخلت الى حالة سبات نسبي وكذلك في فعالية وجاهزية حركة الاحتجاج الشعبي في اوساط الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع والاستيطان كما كان الامر في زمن الانتفاضة.

اما في ما يتعلق بمشكلة التوجه العام لعمل اللجنة وعمل المنظمات غير الحكومية، ففي ظل الفهم السائد والرسمي في منطقة الشرق الاوسط بأن السلام هو خيار استراتيجي، كان تغييب لضرورة العمل مع الرأي العام في اسرائيل كأحد المواقع الاساسية لترجيح كفة السلام العادل وللتأثير على توجه المنطقة نحو السلام وتراوح التعامل مع الرأي العام في اسرائيل بين الآراء المسبقة والمختلفة حول انعدام التمايزات في المجتمع الى الاهمال غير المبرر الى الفرق في حديث عقيم حول ضرورة عدم «التطبيع»، الامر الذي يمكن فهمه في غياب الحق العادل للقضية الفلسطينية ولا يمكن فهمه في سياق العمل من اجل انجاز الحق العادل.

وفي اعتقادي فإن هذا التعامل مع موضوع الرأي العام في اسرائيل لم يجلب اية فائدة للتقدم في حقوق الشعب الفلسطيني ولأهداف اللجنة والمنظمات غير الحكومية العاملة في القضية الفلسطينية.

اما فيما يتعلق بأولويات عمل اللجنة فإنني اعتقد انه يجب تفعيل قوى شعبية على صعيد محلي او منطقي او عالمي وعدم التركيز فقط على مؤتمرات بمشاركة محترفين في العمل السياسي والأهلي.

بالاضافة الى كل ما تقدم علينا قراءة المناخ السياسي الراهن وحالة عملية السلام وعليه يجب الانتباه الى لاءات براك الأربعة. لا للدولة كاملة السيادة في حدود ٤ حزيران ٦٧، لا لعودة اللاجئين، لا لتقسيم القدس ولا لفك الاستيطان بالاضافة الى سيطرة الاحتلال الاسرائيلي على ٨٠٪ من المياه في الضفة والقطاع.

هذه اللاءات تجعل تحقيق الجدل الزمني الذي جرى وضعه في مذكرة شرم الشيخ مستحيلا ولا اعتقد ان الحل الدائم سيجري انجازه حتى شهر ايلول ٢٠٠٠.

هذه الحالة تتطلب جهدا خاصا من قوى السلام في اسرائيل لدفع براك وحكومته الى الامام ومن جماهير الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال ومن الرأي العام العالمي وخاصة المنظمات غير الحكومية العاملة في الموضوع الفلسطيني، وفي اطار قراءة معادلة القوى التي تشكل الخارطة السياسية الفلسطينية هناك اهمية لتعزيز موقع السلطة الفلسطينية وضرورة انطواء فصائل فلسطينية تؤيد ثوابت السلام العادل للدولة المستقلة وعاصمتها القدس في الضفة والقطاع وحل قضية اللاجئين وفق الشرعية الدولية، علما ان غياب السلطة الوطنية الفلسطينية مع فصائل م.ت.ف عن ساحة القرار الفلسطيني سيجعل من غير الممكن الوصول الى اي اتفاق سلام وسيقوي بالمقابل وبالضرورة اوساط الرفض واليمين المتطرف داخل اسرائيل.

بناء على كل ما تقدم اعتقد انه يجب العمل في الاتجاهات التالية اضافة الى ما ورد في ورقة العمل المقدمة في هذا اللقاء الاستشاري:

١ - اقامة نشاطات وحملات شعبية تأخذ طابعا دوليا (أنظر الحملة العالمية لحل معتقل الخيام الواقع في الجنوب اللبناني).

٢ - وضع خطة للعمل مع الرأي العام في اسرائيل ومع حركات سلام في اسرائيل وتشجيع المبادرة الفاتحة للتعاون بين المجلس الفلسطيني للعدل والسلام مع حركة سلام الآن على اساس الوثيقة المتفق عليها.

٣ - الاعلان عن حملة عالمية لمقاطعة منتوجات المستوطنات على الصعيد الاسرائيلي (وهناك مبادرة جديدة لكتلة السلام العاملة في اسرائيل حول الموضوع) وعلى الصعيد الفلسطيني، وعلى الصعيد الدولي. وهناك قائمة جاهزة لمنتوجات المستوطنات في موقع للانترنت عنوانها:

www. GUSH/SHALOM.ORGÆ

٤ - تكريس جهود خاصة لربط علاقات مع اوساط وتنظيمات في الرأي العام في اسرائيل حتى ولو كانت على درجات متفاوتة من الاتفاق والاختلاف.

٥ - تشجيع لقاءات ابناء شبيبة من مختلف انحاء العالم في اطار زيارات ميدانية لفلسطين ولقوى السلام في اسرائيل.

٦ - اقامة صندوق منح دراسية عالمي لاجراء ابحاث في مواضيع لها علاقة بحقوق الشعب الفلسطيني، وبالعالم العربي الاسرائيلي على ان يجري توزيع هذه المنح في اللقاء السنوي للجنة والمنظمات غير الحكومية.

٧ - تنظيم اعمال تطوعية دولية في مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع والقدس.

٨ - تنشيط العمل من خلال موقع اللجنة في الانترنت وتطويره وتسويقه بشكل واسع بحيث ينجح في استقطاب اهتمام اناس بعيدين عن التداول في الموضوع الفلسطيني لتشكيل لوبي برلماني عالمي مؤيد للقضية الفلسطينية وللسلام العادل في الشرق الاوسط.

في النهاية يجب دائما التأكيد على مفاهيم الحل الشامل في الشرق الاوسط بما في ذلك الانسحاب من جنوب لبنان ومن الجولان الى جانب حل القضية الفلسطينية على اسس الشرعية الدولية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية.

(مداخلة عضو الكنيست محمد بركة في الاجتماع التشاوري في الامم المتحدة ١٩٩٩/١١/٢٦)

---

* غازي ابو ريا *

«الحُلم العربي، دولة دمقراطية»

فساد السلطة، فساد القوى المتنفذة، هذه احدى المزايا التي رافقت كل الانظمة، في كل مكان.. لكنها ترفع رأسها في انظمة، وتعمل سرا في اخرى، بينما حالتها في الانظمة الديكتاتورية جيدة جدا!! لأن الفساد هناك واضح، حتى تجد الفاسد مفتخرا بما جمع من مال، وما جمع من قوة ونفوذ، لدى السلطان. ونقول «فلان يفك من المشنقة»، ولا منصب له الا القرب من اهل «الحل والربط».. و«اللي بوكل من خبز السلطان بضرب بسيفو».

هذا واقع عربي، وقد يكون عالميا، لكننا الآن، لن نبلغ اقصى الارض، لنتحدث عن الامر في الدائرة الاكثر قربا.. واسرائيل، كغيرها، تنعم بفساد السلطة، اما ان ظهر الفساد وبان، فسيأخذ القانون مجراه.. وويل يومئذ للفاسدين والمفسدين. اما من نجا في الدنيا، بعد ان عاث فسادا، فان اقصى عقوبة يمكننا انزالها به ان نطلب من الله ان يبشره بعذاب مقيم..

نخطو بضع خطوات، نبلغ السلطة الفلسطينية، الناس هناك يتهامسون، ويشيرون الى مواضع الفساد، وقد حفظوها عن ظهر قلب. ويحفظون كل حالة تستجد.. فهم لها خير راصد.. وقبل ان يحرك المرء لسانه ليلفت نظر السلطة الى الفساد ومواقعه، يحملق الأمن به.. يضع اصبعه على فمه بشكل عمودي محذرا «أص.. أش.. أص.. أش». وهذا ما يُسمى امن الدولة.. هذا ما يسمى بناء الدولة.. وهذه بالضبط مراحل بناء الدولة!!.

لأن الدولة العربية التي لا يكون الفساد احد اعمدتها لا تستحق الانضمام الى جامعة الدول العربية. وفلسطين مصرة على البقاء ضمن جامعة الدول العربية..

والفساد في النظام العربي حالة داخلية.. من العيب ان تخرج الى الاعداء.. ومن يكشف عن الفساد، او يشر اليه، مثله كمثل الذي يكشف اسرارا قومية وطنية.. وعسكرية.. ودليل ذلك، ان احدا لم يسمع عن فساد في السلطة الفلسطينية.. وحظيت السلطة باحترام عالمي مؤقت حتى.. حتى جاء «الخونة».. جاء المتآمرون.. وسلموا هذه الاسرار لكل صحفي و«نشروا عرض الشعب»!! بدل ان يستقيموا ويسيروا على هدي المثل: «خليها في القلب تجرح ولا تطلع وتفضح»!!

وحسب البينات «الواضحة» والامثال الشائعة، فإن «مجموعة الـ ٢٠»، جاءت بأمر لا يمكن غفرانه!! هذه الجماعة.. فضحت السلطة.. ولأن السلطة هي الشعب.. تكون المؤامرة واضحة، انها فضح الشعب، ضرب أمنه.. زعزعة كيان الدولة في طفولتها.. واصبح الفساد ضحية.. اصبح الفساد مسكينا لا بد من انقاذه من براثن الذين يرون بها حالة مسمومة او وباء لا بد من القضاء عليه..

لكن الصورة، ما زالت ناقصة ومنقوصة.. لأن «مجموعة الـ ٢٠» التي اصدرت بيان الفاسدين والمفسدين، ليست «صافي، يا لبن!» وهي ايضا لم تقل بالضبط كل الذي تود قوله.. وهي حسب اعتقادي، لم تقصد بالضبط الفساد وحده، وعلى سبيل المثال: «ان حديث احد الموقعين على «بيان الـ ٢٠»، السيد عبد الجواد صالح امام طلاب احدى الجامعات لم يكن موازيا ومساويا للبيان، حين صرح بما معناه «لن نسكت، اما انها الفساد او الموت. اما انها الفساد او الاستشهاد». ولا شك، بأن هذه دعوة واضحة لمحاربة الفساد بالعنف.. لا الشعب الفلسطيني راض عن الفساد ولا «مجموعة الـ ٢٠» راغبة في فتح مسلسل موت واحزان جديد.

واذا كانت القيادات الفلسطينية المعارضة غير قادرة على التمييز بين مكافحة الاحتلال، ومكافحة اخطاء النظام، فهذه مشكلة قيادية اولا.. لكنها قد تؤدي الى كارثة وطنية. ومن الافضل للقائد ان لا يقول شيئا على ان يقول عشرة اشياء. احدها خطأ..

والقضية الثانية في «مجموعة الـ ٢٠» ان تهمة الفساد - حسب طرحهم - دمغت الجميع.. وبهذا التعميم الكاسح.. يصبح من الصعب ان تجد مسؤولا فلسطينيا غير فاسد!! ومعنى الامر ان «مجموعة الـ ٢٠» لو كانت هي الحاكمة فلا يمكن ان تكون مستثناة من التعميم، وستكون هي فاسدة ايضا. وفي احسن الاحوال، سيكون معظمها كذلك.. لأن سلطة اليوم بافرادها، نتاج نفس الشعب، نفس المعاناة، ذات الاخلاق، نفس اللغة والعادات والقيم.. ومن المستحيل ان يكون كل هؤلاء من الفاسدين وكل اولئك من الصالحين!! وهذا الاستنتاج يؤدي الى اجابة واحدة، بأن من هذا لشعب لن يخرج رجل صالح.. وهذا خطأ.. هذا خطأ..

ان وقوع بيان «مجموعة الـ ٢٠» في فخ التعميم.. وعدم الاشارة بوضوح الى تسمية الفساد والمسؤول عنه، جعل كل مسؤولي السلطة من المتهمين وجعل الانقياء يعتقدون بأن هذه المجموعة، لا تبغي اصلاحا.. ومثل هؤلاء سيكونون عونا لمحاربة الفساد، ويكونون نموذجا يحتذى لو اشار البيان الى الفساد بعينه.. وسموا هويته ورائحته ولونه.. هنا، في هذه النقطة، كما في النقطة الاولى، حيث التحريض على العنف. هنا، وجدت السلطة منفذا لمحاربة «مجموعة الـ ٢٠».. وطهرت نفسها من كل خطيئة حين تمكنت من اصطياد المعارضة.. لأن المعارضة لم تحضر دروسها جيدا، ويجوز ان كل الذي كُتب على الورق.. ليس سلاحا حسبوا انه سينفعهم في الوقت المناسب.

واسمحوا لي ان اقول بكل صراحة.. ان السلطة الفلسطينية.. لا يمكنها ان تكون ديكتاتورية، وان رغبت في ذلك.. لأن التعددية الفلسطينية واقع حضاري قائم، ولا يمكن اعادة العجلة الى الوراء.. والسلطة، يجب ان تفهم ان حاصل جمع (٣+٢) قد يكون ثلاثة في سوريا، او سبعة في السعودية او مئة في المغرب. وكل ذلك حسب معرفة الرئيس بالحساب.. لكن في فلسطين.. الجواب.. لن يكون الا خمسة، بغض النظر عن رأي الرئيس في المسألة. ومن الاجدى للسلطة الفلسطينية ان تنسى كل وسائل القمع العربية التي ذاقتها في الشتات، او تعلمتها هناك، ومن الاجدى لها ولشعبها.. ان تقلد نظام حكم يعطي مساحة للرأي الآخر، لا تقل اطلاقا عن رأي الحاكم، ومن الاجدى للمعارضة الفلسطينية، ان لا تبحث عن سبب يجعلها معارضة منفية، تتمتع بكرم الدولة المضيفة التي لا تعرف الكرم لولا احترامها للدمقراطية ان كانت غريبة او لمشاحنة لها مع السلطة الفلسطينية.

تعالوا بنا، نطلق الحقيقة كاملة، بأن الشعب الفلسطيني، افرز احزابه مع الانتفاضة وقبلها بكثير. والتقى على مدى ثلاثين عاما مع دمقراطية اسرائيلية، وان اختلف الناس في مداها، لكن هناك اجماع فلسطيني بأنها حالة متميزة ايجابيا بالنسبة للأنظمة العربية. والفلسطيني ينشد نظاما على النهج الاسرائيلي.. لكن المشكلة، ان السلطة الفلسطينية بغالبية عناصر حكمها.. وكذلك المعارضة.. هم من الذين عملوا من اجل قضيتهم خارج فلسطين بحكم التشرد والتشريد ٤٨ و ٦٧.. ومن الصعب عليهم ادراك عقلية الفلسطيني في غزة ونابلس والقدس وجنين في موضوع الدمقراطية.. والرأي والرأي الآخر.. ولا شك ان هناك المئات في السلطة الفلسطينية ممن عانوا الاحتلال. وذاقوا السجون والتعذيب، وكذلك في المعارضة.. وهؤلاء في الموقعين المتناقضين، يحملون في داخلهم خميرة جيدة، تكفي لجعل الخبز الفلسطيني متماسكا، وغير قابل للتفتت او الكسر.

ولست متشائما، بالنسبة لشكل النظام الفلسطيني ودولته.. ولست متشائما اطلاقا من عمل المعارضة.. وان كنت اعيب التجاوزات هنا وهناك. فهذا لا يعني الا ابداء ملاحظات، لعلها تبلغ اهل الامر، فإن لم تؤثر، قد تكون باعثا للتفكير.. والتاريخ يذكر ان ما يسمى الدمقراطية الاولى - الولايات المتحدة، طحنت عشرات آلاف القتلى في قضية تحرير العبيد. في نفس الوقت الذي كانت الدولة فيه دمقراطية.. وبن غوريون امر بضرب سفينة محملة بالشباب والسلاح في احلك الظروف بالنسبة لدولة اسرائيل التي لم تمض شهور على اقامتها. وكان اسحاق رابين، ذلك القائد الذي امر بضرب مقاتلين من اليهود الذين جاءوا بأسلحة لمقاتلة العرب، لكن، بن غوريون، لم يجد ان هناك شفاعة لأحد مهما كانت نواياه بأن يأخذ الامور الى يديه - يتجاهل السلطة الشرعية، ويقاتل على هواه.. ثم اصر بن غوريون على تجريد كل المنظمات اليهودية من سلاحها.. وكل ذلك في فترة الرضاعة للدولة الاسرائيلية.

لذلك، لست متشائما، بالنسبة للكيان الفلسطيني الذي يقام ولا احسب ان فساد بعض المسؤولين في السلطة، هو حالة عامة، واظن ان اتهام الرئيس عرفات بمسؤولية معرفة الفساد وغض الطرف، تحتاج الى براهين قبل ان توزع على الناس كحقائق.

ونحن نبالغ في حقدنا على السلطان، حين تتعارض طموحاتنا مع قرار السلطان، واسوأ من ذلك ان تتعارض عواطفنا مع سلطان ما عاش قبل قرون، لكن، الراوي شحن عواطفنا بأن نحب عنترة العبسي واحببناه، لكن معاوية بن ابي سفيان، داهية قريش والعرب.. جعل لنفسه زوجة مسيحية.. ومنها انجب خليفته يزيد.. وكان يزيد بن معاوية بن ابي سفيان، سليل اعظم قبيلة قريشية واعظم قبيلة شامية - وجمع الذكاء والنسب من اطرافه.. وهذا الذي كانت العرب تحبه، ثم ارسله ابوه معاوية الى اخواله ليكون فارسا، ويتعلم من اهل الشام.. ثم ألزم الناس بمبايعته.

لم يكن الحكم وقتها حسب اقتراع شعبي عام، ولم تكن الامور حسب مفاهيم اليوم، وقد اجاد معاوية حين جمع في ابنه يزيد حب قريش وحب الشام، ومن المغالطة ان نصيب معاوية الداهية الذي اقام دولة عربية عظمى .. ونتهمه بأنه سلم الحكم بعده الى الابن المستهتر.. وهذا الحكم.. لا يحكمه الا باب اسقاط الرموز او النتيجة.. واحباط الشعب.. لم يكن يزيد مستهترا.. كان الخليفة يزيد بن معاوية رجل دولة، كان الرجل يتمتع بكل مواصفات الخلافة.. (ومن العيب ان اذكر ما قاله مؤرخون عن الرجل).

كلهم ماتوا، ما هي الدمقراطية؟ ما هو النظام في الدولة الفلسطينية؟؟ ما هو دستور الدولة؟ انا يا سادتي اعيش في اسرائيل. لكن، اريد دولة فلسطينية تجتاز التاريخ، ولا يتمنى المواطن في نابلس ان لا يكون فلسطينيا.

فل وفلفل / يوسف فرح



«مراجل جحا على خالته»!

* ماذا يفعل من لا يقوى على مجابهة خالته زوجة ابيه، خوفا منها ومن زوجها؟ امامه عدة احتمالات أخفها ان يضرب رأسه بالحيط، اذا لم تطاوعه عنقه على الدخول في ثقب انشوطة محكمة الربط، وتعليق ذاتها على جذع شجرة خلف الدار! والا فكيف يفش غله؟؟!

هذا هو بالضبط ما فعلته العباءات الفضفاضة الفهفافة الزاحفة بتثاقل على رمال الصحراء العربية، اذ شعر اصحابها بالقهر والذل والهوان، تسحقهم سحقا، فلم يجد طوال الأعمار والخناجر والاعضاء الاخرى مخرجا من ورطتهم، سوى النظام العراقي!

تسع سنوات تمر، نبش خلالها حلفاؤكم كالدجاج، كل نخلة وكل جسر وكل ذرة تمر وحبة تراب، واستخرجوا من تحتها ما اعتقدوا انه سلاح!

تسع سنوات وآلاف النفوس من طيور الجنة، احباب الله، كما تسمون الاطفال، يقضون جوعا ومرضا تحت حصار خانق الدخان كاجتماعاتكم وجلسات تصوفكم! فلا تفعلون سوى لوم الضحايا!

اذن ليس الحصار هو المذنب، وليست امريكا التي فرضته وما زالت تفرضه على العراق وعلى لحاكم الكثة او نصف الحليقة.. بل النظام العراقي!

هكذا نطق شيخ من تحت عباءته التي جاهد، وهو يقرأ القرارات، في تثبيتها على كتفيه العريضتين. وهي تحاول الانزلاق.

ولماذا؟

لأن النظام العراقي لم ينفذ قرارات الشرعية الدولية بحذافيرها! اي ان اصحاب الجلالة والسمو، ما زالوا يرون حذفارا (او حذفورا لا ادري) هنا وحذفارا هناك لم ينفذ بعد!!

معذور ضعف هؤلاء المشايخ ذوي الحذافير، فعلى من بامكانهم «جر مراجلهم» اذا لم يكن على العراق!

على اسرائيل؟! التي يعلن رئيس حكومتها بمنتهى «التواضع» ان القدس، وفيها المسجد الاقصى ومسجد عمر (للتذكير فقط) لا دخل للعروبة والاسلام بها!! ويسخر من الفلسطينيين (ومن العرب من ورائهم!) الذين «يعتمدون على أرشيف الامم المتحدة» اي على الشرعية الدولية، بينما هو - براك - يعتمد على شيء آخر، لا تجرؤون على التطرق اليه حتى في منامكم الناعم، لكنه يلاحق آذانكم واذهانكم، حينما تفتحون اجهزة عفنكم، كي تسمعوا نشرات اخباركم المفصلة على مقاساتكم، ان «الطائرات الاسرائيلية قامت بقصف طيرحفا والناعمة وعرب سليم واقليم التفاح وارنون و...» وليست هذه من المجموعة الشمسية، بل قرى ومواقع في لبنان.. وانتم تعرفون لبنان جيدا، مما كان لكم فيه من سهرات «بريئة»! (الطائرات عادت سالمة!! ولماذا لا تعود سالمة؟!)

وكي تسمعوا ايضا ان الطيران الامريكي والبريطاني - حليفكم - شن غارات على شمال العراق وعلى جنوبه - ربما منطلقا من فوق لحاكم، لا غارات وهمية كأحلامكم، بل بالقنابل والصواريخ الذكية، ربما بحثا عن اطفال لم يموتوا جوعا ومرضا بعد!! لقد تحولت هذه الغارات الى روتين يومي كلهوكم وعهركم واجتماعاتكم الهزيلة.

دعوا فلسطين التي احتلت بقيتها الباقية منذ واحد وخمسين عاما، لكن اعذرونا اذا نحن نغصنا فرحة اجتماعكم معا تحت خيمة واحدة، ودعونا نذكر مسامعكم المرهفة انه في مثل يوم اجتماعكم هذا، والذي ستسمونه «اجتماع قمة لدول التعاون الخليجي» (ربما تيمنا)، وتحديدا في الثلاثين من تشرين الثاني قبل ثمانية وعشرين عاما فقط، قامت القوات الايرانية، وبالاتفاق مع بريطانيا.. اجل بالاتفاق مع بريطانيا، باحتلال جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى! الا تذكرون هذه الاسماء؟ هي ايضا ليست من عالم الجن والارواح، بل مواقع مأهولة كانت.. تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة!

تتجاهلون كل ذلك وتصبون عتمة قراراتكم على النظام العراقي هربا من مواجهة واقعكم وضعفكم وجبنكم. فهل جرى تكييف هذه القرارات لمزاج سيدتكم مادلين اولبرايت قبيل تشريفها الى المنطقة، تماما كما تفعل دور الازياء بملابسها الداخلية والخارجية!!

ليتكم، واذ لم تجرؤوا على ركوب طائرة معا، والهبوط بها في بغداد كما اقترح ذلك النائب البريطاني، ليتكم علقتم انفسكم على جذوع الاشجار التي غرسها لكم من يضحكون عليكم وتصدقون.. يا ذوي الحذافير.. «مستاهلين»!!

العيب فينا لا في السلطة. فنحن حتى الآن لم نقتنع باننا لسنا جزءا من الدمقراطية، او حتى من الدولة، وان ما ينطبق على المظاهرة اليهودية لا ينطبق على المظاهرة العربية، فما ذنب الشرطة اذا كان افق فهمنا ضيقا؟!

ولعل رؤساءنا استوعبوا الدرس من الاسبوع الماضي، فعمدوا الى تنظيم المظاهرات التالية بشكل مغاير، بحيث لا يشكل حملة الاعلام الخضراء ميمنة، وحملة اعلام العينات (جمع عين) ميسرة، والرعاع دروع المواجهة في الوسط!

ولا بأس ايضا اذا حان وقت الصلاة من ادائها بغير ساعة تنزلق عن الكتف عند السجود والركوع والقيام، فالعبادة تصح بغير ساعة ايضا!

وما دمنا ما زلنا في اسبوع مكافحة العنف ضد المرأة، فلا بأس من اشراك عضوات كنيست عربيات - ليس مهما لأي حزب ينتمين - فربما يخجل رجال الشرطة ويحترمون المناسبة، اذا لم يحترموا المرأة لذاتها.

وهذا الاسبوع فرحت كثيرا لأنهم سيفتحون في قريتنا نقطة شرطة، فعلى الاقل نأخذ نصيبنا من العصي في مكان قريب، بدل تجشم السفر الى القدس. ألم نقل «الارض القريبة ان لم تُغنكَ أراحتك»!

ومبروك مراكز الشرطة، شرطة مخدرات، شرطة مرور، شرطة سياحة، شرطة دواوين، التي فتحت او ستفتح في قرانا ومدننا بدل العيادات والنوادي والملاعب.

نظرة مغايرة
عفيف سالم

القضية الأولى والأهم

* تبقى قضية الشعب الفلسطيني وسبل حلها ليس، فقط، الجرح المفتوح والنازف في صدر كل فلسطيني مقيم ولاجئ ومتشرد، بل تبقى المصاحب والمرافق لمسيرة الاجيال الفلسطينية المتتابعة والمتلاحقة. وانطلاقًا من هذه الحقيقة، التي اكاد اجزم بأنها مطلقة، فان من حق كل فلسطيني، اينما وكيفما كان موقعه، ان يسهم، من خلال فعالياته واجتهاداته، في طرح المشاريع، التي قد تسهم في احقاق هذا الشعب، واينما وجد، لحقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير وبناء مستقبله فوق ارض وطنه فلسطين.

انطلاقًا من هذا الاساس، ومن هذا الفهم، ارحب بأطروحات الدكتور مروان دويري، التي عرضها في صحيفة «الاتحاد» (١٩٩٩/١١/٢٦) و«كل العرب» (١٩٩٩/١١/٥). وان كنت اختلف اختلافًا كليًا مع هذه الاطروحات. وما ترحيبي بمثل هذه الطروحات الا توافقًا وانسجامًا مع القول الحكيم: «للدارس مكرمة وللمجتهد ثلاثة اضعافها».. من ناحية، ولأن الفكرة حين تخرج من رأس صاحبها فانها تنفصل عنه انفصالاً كليًا وتصبح ملكًا للقارئ، الرأي العام، الذي يقرر في المحطة النهائية اذا ما كانت «بنت معيشة» ام لا.

يعتمد د. دويري في طروحاته على كوننا، نحن الشعب الفلسطيني المقيم في مناطق الـ١٩٤٨، «مهمشين اسرائيليًا وفلسطينيًا». وانه «لا بد لنا من تحقيق ذاتنا، المواطنية، من خلال النضال من اجل مساواتنا في الحقوق اليومية داخل اسرائيل، اما ممارستنا لهويتنا القومية فيجب ان تتم من خلال تمثيلنا في المجلس الوطني الفلسطيني وعلى هيئته القائمة في اعقاب «اوسلو»! اما لماذا التحديد الخاص جدًا «بعد اوسلو» فلأن اسرائيل اعترفت بمنظمة التحرير ونفت عنها تهم «الارهاب»، التي الصقتها بها طول الوقت. ومجرد اثبات هذا القول يؤكد اعتراف د. دويري، رضي ام لم يرض، واعيًا ام لم يكن واعيًا، بأن «م.ت.ف.» حتى اتفاقات اوسلو لم تخرج عن كونها «منظمة ارهابية». وانها لم تكن الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في جميع اماكن وجوده. وان المنضوين تحت لوائها، حتى ذلك التاريخ، ابتداء بمحمود درويش وانتهاء باوري ديفيز، هم عبارة عن «مجموعة ارهابية» ليس الا. وذلك من خلال عضويتهم في المجلس الوطني الفلسطيني في ذلك الحين. وذلك بصفتهم يمثلون الشعب الفلسطيني في مناطق الـ١٩٤٨.

ان حقيقة قبول د. دويري لمثل هذا التحديد، قبل وبعد اوسلو، يؤكد قبوله بمقولة: «ان المجموعة السكانية المقيمة في دولة اسرائيل تشكل شعبًا وهوية جديدة هي الهوية الاسرائيلية». وهذه مقولة سخيفة لأن الهوية والشخصية الوطنية والقومية بحاجة الى مفاعيل زمانية ومكانية، اكثر وابعد من خمسين عامًا، لبلورتها وصقلها. ولهذا فان مقولة د. دويري بأنه لا يخاف ولا يخجل من «الأسرلة»، بل يدعو الى ممارسة حق المواطنة الاسرائيلية، وذلك في الكفاح من اجل المساواة في الحقوق في اطار «الدولة العبرية اليهودية»، من ناحية، ومن خلال دعوته «لتمثيل جماهيرنا الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني اسوة بغيرنا، وممارسة لهويتنا القومية. ورفضا لعملية تهميشنا من الطرفين» من ناحية اخرى، تصبح مثلها كمثل: «يقاقي في غير المكان الذي باض فيه». في حين ان الحكمة الشعبية تقول: «قاقي محل ما تبيض»!

اضافة الى ما قيل اعلاه اقول: لعل د. دويري نسي او تناسى ان الشعب الفلسطيني المقيم في وطنه، وفي حدود العام ١٩٤٨، ارسى في سنوات الخمسين والستين دعائم بقائه ووجوده فوق ارض وطنه. وان هذا الشعب من خلال مكافحته للهويات الحمراء، ووصولا الى مواجهة قانون تركيز الاراضي، وعقد مؤتمرين في اليوم ذاته، في الناصرة وعكا، متحديًا قرارات الحكم العسكري، ومتخذًا لقرارات قومية.. ومن ثم بناء الجبهات الشعبية في حينه، مارس حقه وواجبه كشعب متميز يقيم في وطنه وليس كمجموعة من الشلل والطوائف والعشائر. مارس هذا الحق وهذا الواجب الوطني والقومي ليس، فقط، حفاظًا على بقائه ووجوده، ومن هنا فان هذه الممارسة لم تكن لا قومية ولا وطنية كما يدعي البعض، بل مارسها لكونه جزءًا فاعلاً من الشعب الفلسطيني في الشتات، وسعيًا لاعادة الاتصال بذلك الجزء المشتت من شعبه. ولهذا رفع شعبنا، ولم يسقط في يوم من الايام، شعاره المطالب بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم ووطنهم.

ان مجرد تمسك شعبنا هنا بحق اللاجئين في العودة، وعلى طول الخط، يؤكد حقيقة وعينا لهويتنا القومية والوطنية الفلسطينية العربية. هذا الوعي الكامن، الذي تفجر في يوم الارض الخالد وفيما بعده. ولنتذكر جيدًا الدعوة لعقد مؤتمر الجماهير العربية، التي اطلقها المرحوم الدكتور اميل توما في العام ١٩٨٠.

لقد كان من مهام ذاك المؤتمر العتيد، الذي اجهضه في حينه مناحم بيغن اعتمادًا على قوانين الطوارئ الاستعمارية البريطانية، انتخاب برلمان خاص للشعب الفلسطيني العربي في مناطق الـ١٩٤٨، على ان يتولى هذا البرلمان العربي الفلسطيني فيما بعد ادارة الصراع في مواجهة المخطط الاستيطاني الكولونيالي الصهيوني في وطننا، والذي سجل اولى خطوات فشله ببقائنا نحن في وطننا وتمسكنا بهويتنا الوطنية والقومية الفلسطينية والعربية.

يتضح مما تقدم ان د. دويري ضرب صفحًا وتناسى كل تلك المسيرة النضالية الكفاحية لشعبنا الفلسطيني في مناطق الـ١٩٤٨. وانكفأ مقرًا ومعترفًا بازدواجية الصراع وتقسيمه ما بين قومي ويومي، او وفق تعبيره «تحقيق هوية المواطنة.. والهوية القومية»... وما مجرد هذا التقسيم الاصطناعي الا خبط عشواء.. في احسن تقدير.. وليس تساوقًا مع الموقف الصهيوني في أبشع تقدير..

وغني عن القول، في هذا السياق او المساق، ان الغاء الذاكرة الجماعية لشعب ولمسيرة كفاحه، والبدء من اول الشوط، هو لعب وترف فكري لا يقدم عليه الا المصابون بضعف او فقدان الذاكرة - «الزهايمر» - ولأننا لسنا، كشعب وحتى كأفراد، مصابين بمثل هذا المرض الخبيث، نعيد د. دويري الى العديد من الابحاث والمقالات، التي نشرت خلال السنوات العشر الاخيرة في حدّها الادنى او الاقصى، المطالبة بانتخاب برلمان عربي فلسطيني في هذه البلاد، او الى تنفيذ مشروع الحلم الذاتي التام.

والمعروف ان الدكتور الباحث سعيد زيداني اشار، في بحث له، ومنذ العام ١٩٩٢، ومن وجهة نظره، الى ان الحل الأمثل لشعبنا الفلسطيني في مناطق الـ١٩٤٨، هو العمل على اقامة وتنفيذ «الحكم الذاتي التام»، الذي يتولى ادارة شؤون هذا الشعب، وفي ظل «الدولة العبرية» المركزية، اليومية والقومية، الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. جاء طرح تلك الفكرة، او ذاك المشروع، في ضوء سياسة التمييز القومي واليومي تجاه شعبنا، مع انه يوفر لخزينة الدولة العام ما يضاهي الاثني عشر مليار شيكل سنويًا، في حين انه لا يتمتع الا برُبع هذا المبلغ. وعليه فان المطلوب ليس رفع شعار المساواة، بل رفع شعار ومبدأ الحكم الذاتي.. والذي في ظله سنتمكن من استغلال هذا المبلغ لصرفه على انفسنا وعلى قضايانا ومناطقنا في حدود الدولة العبرية. وفي ظل مثل هذا العنوان سنتمكن من توظيف اكاديميينا وفق مبدأ «الانسان الملائم في المكان الملائم».. وكذا بناء مناطق صناعية توفر العمالة لعمالنا.. اضافة الى ان بامكان شعبنا في ظل ذاك الشعار ممارسة هوية المواطنة والهوية القومية وما تتطلبه وتستدعيه وتعطيه تلك الممارسة، وتلك الهوية الواحدة الموحدة غير القابلة للتقسيم او القسمة!

وباعتقادي ان حل «البرلمان العربي» او «الحكم الذاتي التام والكامل» لا يوفر الارضية الصلبة والمطلوبة للقضية الفلسطينية في كل ابعادها وملاحقها. فالحل الامثل يبقى باقامة الدولة العلمانية الدمقراطية في فلسطين التاريخية من النهر الى البحر. لأن هذا الحل الجذري والحقيقي بامكانه ان يوفر للشعب الفلسطيني تحقيق هويته اليومية والقومية فوق ارض وطنه. كما انه لا ينفي وجود الجماهير اليهودية ومن شتى الطوائف، التي قدمت وتحت العديد من الحجج والذرائع، الى هذه الارض. والى هذا الوطن.

ما يتبقى هو وعينا لهويتنا ولحقيقة كوننا شعبا يقيم فوق ارض وطنه. وان عليه ان يمارس وجوده فوق ارض وطنه وفق تلك الهوية.

كل عام وبريجات اطيب

اطيب حم

نشتري 4

من تشكيلة

ونحصل فورا على

"جاط" للسلطة مع ملعقة و

مشروبات بريجات

الخفيفة بتشكيلة مذاقات تحتوي

سارعوا الى الاستفادة من الحملة قبل

פריגת

פריגת

פריגת

פריגת

بريچات

كل عام وانتم بخير

(تتمة من ص٩)

في ٩٩/١١/١٩: «لقد توصلت اللجنة الى نتائج محددة نتيجة للتحقيقات التي اجرتها مع كل من له علاقة بالحادث سواء اكان ذلك من المؤسسات الشعبية ام الرسمية ام الجمهور الذي شاهد او سمع او علم اي شيء عن الحادث او من العاملين في المنشأة وصاحبها».

«وقد قدمت اللجنة كامل تحقيقاتها الى الرئيس عرفات وعرضته على مجلس الوزراء، وهو قيد البحث، وسيعلن التقرير حال الانتهاء من دراسته من قبل عرفات ومجلس الوزراء، كما ان التحقيق الجنائي لا زال مستمرا من قبل النيابة والشرطة».

في نظر لجنة التحقيق والنتشة، المسؤول الاول عن الحادث هو صاحب العمل الذي كان يجري العمل فيه بدون اي مراعاة للصحة والسلامة وليس لديه اي رخصة لتعبئة الولاعات من اي جهة رسمية او اهلية، وسيتضح هذا بعد اعلان نتيجة التحقيق الاداري والجنائي.

وعقب النتشة على ردود الفعل المناهضة للجنة قائلا (٩٩/١١/٢١): «نعم، هناك الكثيرون ممن طالبوا بذلك وبخاصة عدد من الاخوة الاعضاء في المجلس التشريعي، واود ان اذكر هنا ان اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء قد قبلها الاعضاء التزاما بقرار الرئيس ومجلس الوزراء، ولم تكن هذه رغبتهم».

وفي بيان مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين في ٩٩/١٠/٢٥ جاء فيه ان مركز الدمقراطية يرى في تشكيل اللجنة من قبل الوزراء الثلاثة امرا «لن يساعد في الوصول الى الحقيقة، كون الجهات الثلاث المذكورة، تقع في دائرة المسؤولية عما جرى من حيث مسؤوليتها عن الترخيص، والرقابة والتفتيش». ودعا المركز الى اعادة تشكيل اللجنة من اشخاص محايدين، وذوي مؤهلات من محامين، وقضاة، ومهندسين معماريين وميكانيكيين. وارسلت منه نسخ الى رئيس المجلس التشريعي احمد قريع، لمطالبة المجلس بانقاذ الوضع وتعيين لجنة من التشريعي، يكون منهم او الى جانبهم ذوو الكفاءات المهنية في المجالات آنفة الذكر.

حسن البرغوثي مدير مركز الدمقراطية قال: «ثلاثة من اعضاء اللجنة تقع عليهم المسؤولية فلا يعقل ان يكونوا في لجنة التحقيق، ثم ان هذا مخالف للقانون. وزارة الحكم المحلي كان من واجبها ان تمتلك آليات للتفتيش والرقابة. كذلك الحال بالنسبة لوزارة الصناعة التي تعطي بدورها بعضا من التراخيص، فمن واجبها ان تعطيها بعد استيفاء الشروط اللازمة لذلك، والتي تقع في صلبها المسائل البيئية وملاءمة البناء هندسيا لغايات المصنع او الورشة المرخصة. وحتى لو لم يعلن عن الورشة واعلن عنها كثلاجة او غيره، أفليس من باب المسؤولية التفتيش عن الثلاجة وصلاحية المواد الغذائية، وقد امكن للبلدية معرفة طبيعة عمل الورشة من خلال لجان التفتيش وضريبة النفايات، نوعية النفايات التي تجمعها البلدية».

وعن اهمال وزارة العمل اضاف البرغوثي: «من الواضح ان مفتشي وزارة العمل لم يزوروا الورشة، وهذا نفسه بحاجة لتحقيق فإذا زاروه لماذا لم يتخذوا الاجراءات اللازمة لحماية العمال واذا لم يزوروه فلماذا؟ الرقابة ملزمة على بيئة العمل والصحة والسلامة المهنية والرقابة على تطبيق القانون، الذي ينص صراحة على توفر مجموعة من الشروط التي من شأنها المحافظة على سلامة وحياة وصحة العمال.

* الوزارات ترد التهمة بتهمة *

ويرد النتشة على التهم الموجهة لوزارته: «ان الذين يتهمون وزارة العمل بالمسؤولية عن هذا الحادث متهمون بأنهم متسرعون في احكامهم ويبعدون عن المسؤولية القانونية!

ويضيف: «اننا نناشد الاخوة الذين يتهمون وزارة العمل، ان يقدموا دليلا قانونيا واحدا عن هذه المسؤولية، ولا نرى ان الاعتماد على الاشاعات هو مصدر قانوني او موضوعي يسمح لهم باطلاق هذه الاتهامات».

ويقول وزير الصناعة د. سعدي الكرنز: «ان ما تتناقله الصحف بأن مفتشي وزارة الصناعة زاروا الموقع يجب تصحيحه، فكيف لنا ان نفتش على الورشة ونحن لم نعرف عنها اصلا وقد كانت تعمل في الخفاء، وبعد فحص ملفات بلدية الخليل اتضح ان صاحبها حصل فعلا على ترخيص ولكن لثلاجة خضار».

وامتنع وزير الصناعة عن ابلاغنا بنتائج التحقيق، وابلغنا انه تم رفع كتاب للرئيس عرفات يحتوي على ما تم التوصل اليه في التحقيق مع مختلف الاطراف، وان الرئيس عرفات الوحيد المخول بالتصرف بهذه النتائج، وادعى انه سيتم الاعلان عنها بالايام القليلة القادمة.

* وفق اي قانون يحاسب المجرمون؟!*

حتى الآن لم يصادق على قانون عمل فلسطيني ولا زال المجلس التشريعي متوقفا عند القراءة الثالثة، وفي هذا يفيدنا وزير العمل برسالته: «بالنسبة لقانون العمل الفلسطيني شاركنا في اعداده منذ البداية، وتمت مناقشته باشراف وزارة العمل مع جميع المعنيين خلال اشهر. ورفعناه الى اللجنة المختصة، وشاركنا في مناقشته في القراءة الاولى والثانية في المجلس التشريعي وما زلنا حتى اليوم نجري مناقشات مع الاطراف المعنية لإقراره بالقراءة الثالثة، وهكذا ترون اننا معنيون بهذا القانون منذ البداية حتى النهاية، ونأمل ان ينتهي المجلس من اقراره خلال الايام القليلة القادمة». كان هذا بتاريخ ٩٩/١١/٢١ ومرت الايام.

اذاً، المحاكم الفلسطينية تتبع حتى اليوم القانون الاردني والذي مضى عليه عقود من الزمن، وحتى الاردن نفسه تجاوز هذا القانون وادخل عليه العديد من التعديلات. كل هذا يعني عدم وجود قانون، يدفع ذلك في بعض الاحيان المواطنين الى اللجوء للحلول العشائرية. والامر نفسه ينطبق على قضية عاملات الخليل والتحقيق فيها، وقد علمنا ان هناك محاولات لفض هذه القضية من خلال الحل العشائري، الامر الذي يكرس عدم الوعي القانوني ويبعد المواطنين عن التوصل الى حل جذري.

ويعلق على ذلك المحامي ربحي قطامش من حقوق العاملين، والذي تابع هذه القضية مع اهالي الضحايا والعمال الذين نجوا من الحادثة والذي يؤكد انه تمارس ضغوطات مختلفة على اهالي الضحايا تدفعهم للحل العشائري. ويقول: «هناك مطالبة ملحة بتشكيل محاكم متخصصة ومحاكم عمالية، او صناعية في كل محافظة مختصة في البت في قضايا النزاعات العمالية، وان تكون القضايا من رسوم المحاكم، لان العامل هو الطرف الاضعف، وعدد كبير من العمال لا يذهبون الى محامين بشكل خاص لعدم توفر امكانيات مادية».

«العامل لا يحصل على الحد الادنى من حقوقه، وهو مهدد طوال الوقت، والسبب ان هناك مشكلة في القضاء بسبب المماطلة في اتخاذ الاجراءات وليس في النزاهة نفسها، ومتابعة قضية العمال ليست سريعة، الامر الذي يخيف العامل. وبرأيي فالاجراءات السريعة في لجان التحكيم والقضاء العمالي تسرع من البت في قضايا العمل، الامر الذي لا يخيف العامل، وانا كمحام لا املك الجرأة لمتابعة قضية عامل ما حتى النهاية والسبب ان المبلغ غير مربوط بفوائد الاجور، كما ان العامل لا يمكنه انتظار قضيته سنوات طويلة. وبذلك فهو يفضل ان يخسر قضيته. ففي اسرائيل على سبيل المثال هناك فوائد تراكمية».

اما موقف قانون العمل الاردني المعمول به في بلادنا في المادة ٣٦ المتعلقة في العقوبات فتنص على ما يلي: يعاقب صاحب العمل ومدير المؤسسة المنتظمة «اللذان يعتبران مسؤولين» عن اية مخالفة لأي حكم من احكام هذا الفصل او اي نظام صادر بمقتضاه، بغرامة لا تتجاوز العشرين دينارا عن كل حالة.

وطالما ان المسألة عقاب مادي فقط لهذا لن يهز شعرة من بدن صاحب العمل، وهذه المخالفة اكثر ربحا بالنسبة له من تطبيق القانون نفسه، اما فيما يتعلق بقانون عمل فلسطيني فنحن بصدد مشروع قانون عمل وليس قانونا.

* رشوة ام تعويضات؟!*

في ٩٩/١٠/٢٣ زار الرئيس عرفات عائلات الضحايا في مدينة الخليل بهدف تقديم التعازي ومشاهدة موقع الحادث عن كثب. وعد الرئيس في كلمته امام العائلات انه ستتم متابعة التحقيق في الحادث ومحاسبة المسؤولين. وامر بدوره بصرف مبلغ ٣ آلاف دولار لكل عائلة ثكلى وشدد ان السلطة الفلسطينية ستتابع مستحقات وحقوق الضحايا.

اطراف كثيرة ثمنت زيارة الرئيس الا انها اعتبرت مسألة التعويضات حساسة وليست من اختصاص فرد وانما من اختصاص جهة مختصة او وزارة الشؤون، وان الحل ليس بالتعويضات بقدر ما هو باللجوء للاجراءات القانونية، ويقول عضو المجلس التشريعي ورئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الانسان والحريات العامة حسن خريشة هذا التقليد وحقيقة المتبع بامتصاص النقمة الشعبية وراء كل حدث جاء نتيجة اخطاء معينة. شعبنا لا يريد ذلك، السيادة يجب ان تكون للقانون، المفروض ان نقلع عن العطايا والمكارم فزمننا ليس زمنا للهبات. ان دفع الرئيس او الحكومة لثلاثة الاف دولار يعني ان النظام الابوي هو الفاعل في فلسطين، واقول ان القضية ليست جاهات، نحن امام قضية خطيرة ومن المفروض ان نخرج بلجنة تقول هذا مقصر وهذا يحول للقضاء».

* لجنة التحقيق اجراءات دون اعلان نتائج التحقيق *

صدر في صحيفة الايام يوم ٩٩/١١/٢٤ على الصفحة الثانية تقرير اللجنة الوزارية المكلفة بالتحقيق في الحادث، وفيه يصدر الرئيس قرارا باتخاذ جملة من الاجراءات ادعى انها هادفة الى منع تكرار حوادث مماثلة في المحافظة، شملت الاجراءات تكليف وزير الحكم المحلي اتخاذ استكمال تشكيل مجلس بلدية الخليل، وتعيين قاض متفرغ لمحكمة البلدية وقاض للبت في قضايا العمل والعمال في المحافظة. وليس اجراء انتخابات بلدية في مدينة الخليل.

وكلف الرئيس عرفات وزير الصناعة، بالتعاون مع الجهات المحلية ذات الصلة، بالعمل الفوري على اقامة مناطق صناعية، ومجمعات حرفية بعيدا عن التجمعات السكنية، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالافادة من ما هو قائم.

واجراءات اخرى منها تسوية الاوضاع لجميع المنشآت العامة في المحافظة في غضون ٣ اشهر. ومتابعة مسألة التعويضات للعائلات المتضررة، والتأكد من سلامة الاجراءات القانونية المتخذة لمعالجة الكارثة والوقوف على اسبابها الجنائية، بالاضافة الى تركيز عمل اللجنة على دراسة واقع مدينة الخليل، والمنشآت الصناعية، وشروط الصحة والسلامة مع الاخذ بعين الاعتبار المنشآت الانتاجية الصناعية التي تعمل داخل التجمعات السكنية والمنازل.

واخيرا والاهم في الجانب القانوني والقضائي استخدمت اللجنة التسويف ثانية بقولها للايام: «ما زالت القضية في مجالها القانوني والقضائي، فالقانون والقضاء سيكونان اصحاب القول الفصل في تحديد المسؤولية الجنائية واصدار الاحكام القطعية بهذا الصدد». اما اذا بقي الحال على ما هو عليه والقانون بقي محكوما لا حاكما، والاتحاد العام اتبع نظام «الكوتا» السياسي واية بلدية كالخليل لم تعط مجالا لانتخابات عادلة فالنتيجة لن تكون في صالح المواطنين وفي مقدمتهم العمال، واما عاملات الخليل فسيبقين تاج نضال للمسيرة العمالية، وذكرى اليمة لن تنسى مهما انقلبت صفحات التاريخ.



* عملية اخلاء جثث ضحايا حريق مصنع الولاعات في الخليل *

(تتمة من ص ٦)

اجري لهم فحص لمعرفة نسبة الذكاء (من قبل إخصائي نفسي) والذي من خلاله يتم الكشف عن القدرات المعرفية التي يتمتع بها بالاضافة الى الناحية النفسية والناحية العاطفية. بحيث يجب اجراء فحص تعليمي لهؤلاء الطلاب وبموجب نتائج فحص نسبة الذكاء، والفحص التعليمي والفحص العصبي النفسي يمكن الاشارة الى المشكلة التي يعاني منها احدهم، وبناء عليها يتم وضع خطة علاج ملائمة».

*** اذن، في «الرازي» يتم التشخيص وتقديم العلاج ايضا ؟**

– بدارنة: نعم.

*** هل من يحدثنا منكما عن خطط العلاج المتبعة لديكم في المركز؟**

– بدارنة: «خطة العلاج تختلف من طالب الى طالب. اذ ليست هناك خطة علاج واحدة يتم وضعها سلفا لكل حالات العسر التعليمي. فبحسب نوع العسر يتم تقديم العلاج. فالطالب الذي يعاني عسرا كتابيا لا يعني اننا نقوم هنا في المركز بتعليمه الكتابة، فلكي يتمكن الطالب من الكتابة، هناك عدة عوامل مرتبطة في القدرات الذهنية – النفسية العليا في الدماغ. هل بمقدوره ان يركّز؟ هل يستطيع ان يمسك القلم بشكل سليم؟ هل لديه استيعاب بصري سليم؟ هل لديه مشكلة ملائمة ما بين العين واليد؟ هل لديه مشكلة حركية؟ هل يعاني مشكلة في الذاكرة فيما يتعلق بتذكر شكل الحرف (الذاكرة البصرية)؟ هل يتذكر (سمعيا) ماذا طُلب منه ان يكتب؟

جميع هذه العوامل او احدها يمكنها ان تكون سببا للعسر الكتابي. فاذا كان العسر نابعا من جراء استيعاب بصري ضعيف، عندها سنعالج مشكلة الاستيعاب البصري. اما اذا كان نابعا من ضعف في الذاكرة البصرية، فسوف نقوم بمعالجة الذاكرة البصرية. وما نقوم به هو مساعدة الولد في حل مسببات العسر الكتابي ولا نعلمه الكتابة فالتعليم من مهام المدرسة. نحن نركز على الحل الاولي.

بالاضافة الى ما ذُكر، فإذا تم وضع خطة علاج لطالب فتوجهنا نحو العلاج يكون توجها لجهاز عام. فليس من الصحي معالجة الطالب واعادته للمدرسة لكي يجد هناك جميع الصعاب والعقبات. فهناك حلقة وصل ما بيننا وبين المدرسة. نعطي من خلالها التوصيات والتوجيهات للمعلمين بخصوص كيفية وجوب التعامل مع هذا الطالب».

– د. كناعنة: «فيما يتعلق بالتشخيص، فبالامكان منذ البداية اجراء مسح اولي عن طريق المعلمين، يتم من خلاله اختيار مجموعة من الطلاب الذين قد يكون لديهم عسر والتركيز عليهم. ثم اجراء فحص (امتحان) جماعي لمجموعة الطلاب الذي يشار اليها على ان افرادها قد يكون لديهم عسر معين. وبحسب نتيجة الامتحان الجماعي، يمكن «وضع الاصبع» على عدد منهم لاجراء الفحص المعمق. وهنا يدخل دور «الرازي».

*** ومتى ينتهي دور «الرازي»؟**

– بدارنة: «كلما كان الكشف عن العسر في جيل مبكر وكذلك مباشرة العلاج، يكون افضل وانجع للطالب، لأن الاطفال يكونون في وضع لم يدخلوا فيه بعد لأزمات وتعقيدات نفسية ولا احباط اذ لا تزال لديه الثقة بالنفس وتطوره الذاتي يحافظان على مستوى معين، قابل للتطويع ومستعد للتعامل والتعاون اكثر. فالكشف المبكر ومباشرة العلاج المبكر افضل وذلك بسبب التأثيرات العوامل الجسمية والنفسية في آن واحد. وكذلك يكون العلاج مثمرا وقصير الأمد. وبالاضافة الى ذلك، هؤلاء الاطفال لا يعالجون مئة بالمائة. هناك درجات متفاوتة من العسر. فمنهم من يتعافى تماما ومنهم من يصل الى حل هو عبارة عن ايجاد طريق بديلة لتمكينه من تخطي العسر».

*** مقابل اهمية الكشف المبكر، ما هو الجيل الذي يمكن القول عنده انه متأخر ولا جدوى من تقديم العلاج لذوي العسر التعليمي؟**

– د. كناعنة: «تنتهي عادة فترة النمو لدى الشخص في سن الثامنة عشرة وهذا هو الجواب على سؤالك. بالاضافة الى عدة امور تتعلق بالحالة النفسية لديه. وفوق هذا الجيل، الأمر يصبح رعاية وليس علاجا».

*** هل هناك اختلاف في انتشار العسر التعليمي لدى البنين منه عند البنات؟**

– د. كناعنة: «اولا، بودي ان اذكر امرا انه اذا كان في عائلة معينة طفل ذو عسر تعليمي اخوته واخواته يكونون كذلك فالامر وراثي. وبالنسبة لسؤالك فإن الظاهرة تزيد قليلا لدى الاطفال الذكور أكثر البنات وخاصة في زيادة الحركة وقلة التركيز والأمر يبدأ في طور الجنين. اذ ان الجنين الذكر واثناء تواجده في بطن امه تكون حركته اكثر من حركة الانثى لأنه يكون موجودا في بيئة غريبة لجنسه. من هنا زيادة نسبة عسر زيادة الحركة وقلة التركيز لدى الذكور..»

وفي هذا الشأن يضيف علي بدارنة: «الامر ينعكس ايضا من خلال سرعة تعلم اللغة في جيل مبكر لدى الاناث اكثر من الذكور. فالكثير من علماء النفس يشيرون الى مدى اسهام اللغة في تطوير القدرات الاخرى. فاللغة هي التي تسيطر وتدير القدرات الاخرى. فهي تقوي التركيز وتقوي الذاكرة والتذكر والتفكير وهذا احد العوامل المحتملة.

*** في لغتنا العربية هناك العامية والفصحى. هل يوجد تأثير لهذا الأمر؟**

– بدارنة: «واضح ان الانتقال من اللغة العامية الى الفصحى يُثقل على طاقة الولد وقدرته على التعليم وفيما بعد، يتعرض الى اللغة العبرية والانجليزية تُثقل على الاولاد ايضا».

*** هل تعالجون طلابا من منطقة الجليل فقط؟**

– د. كناعنة: «في حالات نادرة وخاصة جدا (قضايا حوادث طرق فقط) يصلنا طلاب من النقب، ولكن معظم الطلاب الذين يصلونا فهم من الجليل وعدد معين من المثلث (ام الفحم اقصى نقطة جنوبا).

*** هل تنوون اقامة مراكز اخرى في المثلث والنقب؟**

– د. كناعنة: «من خلال روايتنا الواقعية لا نستطيع ان ننتشر في جميع انحاء الدولة. ولكن الحاجة ملحة لأن تقوم مراكز اخرى في المثلث والنقب سواء عن طريقنا او اي جسم آخر. من موقعنا نحن مستعدون لتقديم الخدمات لجميع من يصلنا من كل المناطق وقد نبادر مستقبلا بالمساعدة مع اجسام اخرى لاقامة مراكز اخرى فهي حاجة ملحة وهدف وطني من الدرجة الاولى».

*** من يدفع تكاليف الفحص والتشخيص والعلاج الذي تجرونه؟**

–د. كناعنة: «تشخيص العسر التعليمي من المفروض ان يكون ضمن البنية الخدماتية الموجودة في المدرسة على جميع الاخصائيين والتي عادة غير موجودة للأسف، في المدارس العربية، فهذه البيئة هي التي تخطط الخطوات الواقعية. ولكن ما يجري اليوم هو تكبد الاهالي لجميع المصاريف المتعلقة بالتشخيص وعلاج اولادهم. ونظريا، على الخدمات الاجتماعية الموجودة في السلطات المحلية ان تساعد العائلات محدودي الدخل وذات الوضع الاجتماعي الصعب. وكذلك هناك امكانية لأن يتوجه الاهل بطلبات خاصة لوزارة المعارف ويظهر ذلك من خلال الرسالة الدورية لمدير عام الوزارة.

اما فيما يتعلق بطلاب مقبلون على امتحانات البجروت ولديهم عسر تعليمي فهناك امكانية لأن تقوم وزارة المعارف بتوفير تسهيلات عديدة في الامتحانات وحول هذا الموضوع يمكن التوجه الى ما يسمى بالخط المفتوح في وزارة المعارف وهو خط هاتفي مفتوح للاهالي الذين لديهم اولاد ذوو عسر تعليمي معين يقدم مساعدات وتسهيلات خاصة. آمل ان تنقل رقم هذا الهاتف عبر «الاتحاد» خدمة للمواطنين العرب في الدولة وهم مدعوون لاستخلاص اي مساعدة فهذا حق لهم والمحادثة مجانية.

الرقم هو: ٣٠٠٢٢٢ – ٨٠٠ – ١

*** اود العودة الى التسهيلات التي توفرها وزارة المعارف في امتحانات البجروت..**

– بدارنة: «الطلاب الذين تم الكشف عن العسر التعليمي لديهم في جيل متأخر، تمنحهم وزارة المعارف سلسلة من التسهيلات لامتحانات البجروت مثل اضافة ٢٥٪ على الوقت الاصلي للامتحانات والتسهيل الثاني لذويي عسر كتابي او عسر قراءة او لديهم مشكلة استيعاب بصري او سمعي او في التركيز والانتباه، بامكان هؤلاء الحصول على تسهيل خاص بحيث يُطلب من المصلح تجاهل الاخطاء الاملائية.

وكذلك يتاح للذين لديهم صعوبة في التعبير الكتابي او الذين خطوطهم رديئة للغاية، إعادة نسخ الامتحانات وكذلك امكانية ان يقرأ احدهم اسئلة الامتحان على مسمع الطالب او اسماعه الاسئلة من شريط مسجل واكثر من مرة، او ان يقدم امتحانا شفهيا او ان يقدم امتحانا داخليا (مدرسيا). وكذلك تتاح لبعض المتحنين ان يسجلوا اجاباتهم على الامتحان على شريط ويتم فحص الاجوبة عن طريق المسجل وليس على الدفتر. او ان يتم تكبير اسئلة الامتحان بحيث يتاح لذوي العسر في النظر او ان يسمع لذوي العسر الحسابي تقديم امتحان بديل لامتحان الرياضيات بحيث تُحسب له ثلاث وحدات تعيضه وتعفيه من امتحان الرياضيات وتضمن له شهادة بجروت كاملة.

*** هل من ميزة خاصة لمركز الرازي تميزه عن باقي المراكز المماثلة في البلاد سوى اللغة العربية التي يتكلمها العاملون فيها ؟**

–د. كناعنة: «نعم. لدينا اقتراح لتطوير اداة تشخيص خاصة للعسر التعليمي عند الاطفال العرب وباللغة العربية ونأمل ان تتوفر لدينا مصادر تمويلية لهذا المشروع لأنه مكلف ومشروع كبير ربما من اليونسكو او مصادر اخرى فهناك مؤسسة باسم مؤسسة «القطان» التي تختص خصيصا لمعالجة قضايا التعليم في المجتمع الفلسطيني. تقدمنا لهم بمشروع خاص ونأمل ان يتم دعمنا المادي لتحقيقه.

*** اراك تتحدث عن دعم مادي لمؤسسات خيرية عالمي، الا يتلقى مركزكم دعما من المؤسسات الرسمية في البلاد ؟**

– د. كناعنة: «كلا، لا مركزنا يتلقى دعما حكوميا ولا العسر التعليمي في الوسط العربي عامة تلقى حصة من المليوني شيكل التي خصصتها وزارة المعارف لهذا الموضوع في العام الماضي. وهنا نطمح في الحصول على حصتنا في الوسط العربي من حيث الميزانيات والملاكات للاخصائيين والمهنيين بالضبط كما يحصل عليها الوسط اليهودي الذي قطع مشوارا اكبر من الذي قطعناه بكثير.

*** هل يحتاج الامر الى طرح اقتراح قانون في الكنيست لهذا الغرض ام انه لا يحتاج سوى المطالبة الجادة والسعي الحثيث من اجل تحصيل حقوقنا من السلطة ليس الا ؟**

– د. كناعنة: «في الواقع، انت تضع اصبعك على النبض تماما. ونحن بدورنا انضممنا الى جمعيات ومؤسسات فاعلة تسعى الآن لتحضير مشروع قانون يطرح على الكنيست لكي يتم وضع موضوع العسر التعليمي كأحد المواضيع التي تُلزم الوزارة وزارة المعارف لتنفق عليها ولتصرف لحسابها من اجل التشخيص والعلاج. هذا الامر ما زال غير قائم . بعض هذه الجمعيات هي جمعية: نيتسان)يه'(التي اقامها اهل طلاب لديهم عسر تعليمي. وكذلك جمعية «سوية»)فيهك(اسسها اهالي اطفال يعانون عسر التركيز وزيادة الحركة. وكذلك جمعية «بحق»)فثمز(التي تتبنى الناحية القانونية لموضوع العسر التعليمي. حري عن الذكر ان هذه الجمعيات اقامها مواطنون يهود. ولكن ما يجب قوله في هذا المجال، ان الآباء في الوسط العربي لم ينظموا انفسهم ولا في اي واحدة من الجمعيات القائمة ولا هم اقاموا جمعيات خاصة بهم، ومرة اخرى الادراك وفي كل المستويات في الوسط العربي في البيت والمدرسة والسلطات المحلية ناقص».

من المناسب بمكان، يواصل د. كناعنة، ان تشير الى شريحة تعادل ١٠٪ – ١٥٪ من بين الطلاب العرب الذين في جيل التعليم الالزامي بامكاننا رفع مستوى تحصيلهم الدراسي فيما لو عولجوا وتلقوا المساعدات والتسهيلات المطلوبة. فاستفادتهم من دراستهم بامكانها ان تحل الكثير من مشكلاتهم، ومستقبلا يمكن جعلهم اناسا ذوي قدرات اكبر للعطاء لمجتمعهم واسرهم، وكذلك يتم تنظيم حياتهم بشكل اكبر فلا يكونوا عالة او عبئا على المجتمع. نحن لا نتحدث هنا عن تطفئة حرائق بل عن امر هو عبارة عن استثمار بعيد المدى في اطفالنا اليوم لكي يستفيد منهم مجتمعهم بعد عشرين عاما.. ومن هنا الصعوبة في تجنيد هبة شعبية واثارة اهتمام الاهالي بزخم.

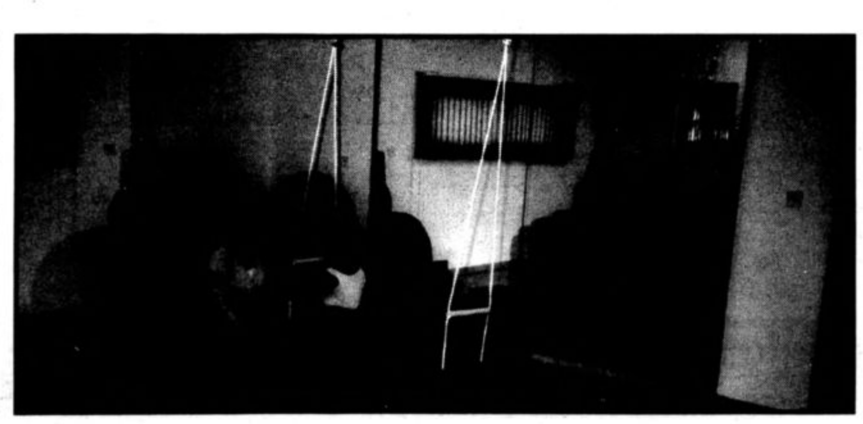
*** هل تمانعون في مأسسة مركزكم الرازي بحيث يكون تابعا لوزارة المعارف؟**

– د. كناعنة: «نتمنى ذلك، لأن فيه اعتراف بالمشكلة في الوسط العربي على كل ما ينطوي عليه من معنى وانعكاسات، ورفع لمستوى التعامل مع الموضوع بشكل لائق في الوسط العربي، فضلا عن التمويل الذي نطالب به».

*** هل توجهتم الى السلطات المحلية العربية او الى نوابنا في الكنيست من اجل رفع وتيرة النضال من اجل تحصيل ما يستحقه الموضوع ومن اجل رفع مستوى التعامل مع العسر التعليمي في وسطنا ؟**

– د. كناعنة: «توجهنا للسلطات المحلية والى جميع اعضاء الكنيست. هناك بعض السلطات المحلية التي بدأت تتفاعل مع الموضوع بشكل جدي وايجابي. اما اعضاء الكنيست فلم يتجاوب معنا سوى ثلاثة، النائبة تمار غوجانسكي والنائبة حسنية جبارة والنائب محمد كنعان. والأخير كان الوحيد الذي زارنا في المركز ووعد بالعمل على دفع الموضوع قدما.

* في الصورة: علاج تطبيقي لطلاب لديهم عسر تعلمي *



سهيل قبلان

قالوا شيوعيون قلت اجلهم

* «قالوا شيوعيون، قلت اجلهم، حمرا بعزمهم الشعوب تحرر». إن تلك الكلمات المعبرة، للشاعر الشيوعي الراحل، طيب وخالد الذكر، توفيق زياد، هي بمثابة وسام وتاج على صدر ورأس التاريخ، تبرز مدى حيوية وأهمية ودور الشيوعيين في تحرير الشعوب من الاستغلال والاضطهاد والظلم والكبت، وتخليصها من احقاد القوى المتنفذة في المجتمع والتي لا تتورع عن استخدام اي وسيلة، للحفاظ على مصالحها واستغلالها للذين لا يملكون الا إمكانية بيع قوة عملهم من اجل اقامة اودهم. تلك القوى التي لم ولا تتورع عن شن الحروب وتكديس الاسلحة الفتاكة، لحماية مصالحها وتكثيف نهبها لخيرات الشعوب. ومن هنا تكمن اهمية الفكر الشيوعي، في انه بمثابة الضوء الساطع المبدد للظلام، الضوء الذي أنار وينير طريق خلاص الشعوب من الاستغلال والقمع والاضطهاد.

وبعد غد الاحد، يحتفل الحزب الشيوعي بمرور ثمانين سنة على تأسيسه، باحتفال مركزي كبير يقيمه في عكا. وبهذه المناسبة التاريخية العزيزة، اول ما يحس به الانسان الشيوعي منا، هو الانحناء الشامخ للرفاق الذين رحلوا عنا دون ان يتراجعوا قيد شعرة عن شيوعيتهم رغم كل ممارسات القمع والملاحقة والتعذيب والطرد من العمل وفرض الاقامة الجبرية، التي مارستها قوى الظلام ضدهم وفي احلك الظروف. اولئك الرفاق الذين شقوا الطريق واناروها بعزمهم وعطائهم وتضحياتهم وصدقهم وتمسكهم بمبادئهم، يستحقون منا قبلة تحمل كل الحب والتقدير لهم. وخير تخليد لذكراهم هو التمسك بهم ومواصلة شق الطريق التي سلكوها وعبدوها بتضحياتهم، وصولا الى تحقيق هدف تحرير الشعوب والقضاء على الاستغلال والعنصرية والقمع. وصولا الى التعايش الأممي، الانساني، والتآخي بين بني البشر، بغض النظر عن اللون واللغة والجنس وموقع السكن.

ثمانون سنة تصرمت، هي بمثابة ثمانين شمس ابدية الضوء لا ولن تنطفئ، بما تضمنته من مواقف انسانية مشرفة ونضال امي، عربي يهودي، من اجل التآخي والتعايش السلمي المشترك. ثمانون سنة ليس للحزب الشيوعي ما يخجل به خلالها. ثمانون سنة، والقامة الشيوعية شامخة وسامقة وصلبة وتتحدى. واليد تقاوم كل اشكال الظلم والتمييز والاضطهاد. ثمانون سنة، والأمل يترسخ ويتوطد ويتعمق، بحتمية انتصار الشيوعية وافكارها الانسانية المضيئة، لأنها تحمل وتضمن الخير للناس كل الناس. تحمل وتضمن السعادة والطمأنينة والرفاهية والسلام للناس كل الناس. والقضية ليست متى يتحقق ذلك وكم سنة تحتاج البشرية للتخلص من مآسيها واوضاعها المزرية ومصائبها التي تفرضها عليها القوى المالكة لوسائل الانتاج ووسائل الاستغلال، انما الشيء الحتمي والجوهري، ان انتصار الاشتراكية قادم لا محالة وأمر حتمي لا يمكن منعه. من هنا فإن الفكر الشيوعي هو البوصلة التي تؤشر على صحة الطريق التي على الجماهير سلوكها لتنعم بخيراتها وتحطم قيود القوى التي تمتص دمها وتنهب خيراتها.

ولقد اثبت الواقع، خاصة في الفترة بعد قيام الدولة وما مارسته الحكومات المتعاقبة ضد الجماهير العربية الراسخة في وطنها، ان الحجر الذي رفضه البناؤون اصبح رأس الزاوية.

الحجر المتجسد ببرنامج الحزب الشيوعي لتحقيق السلام العادل والراسخ والشامل في المنطقة. وتخليص المنطقة من اخطار وآفات الحروب. البرنامج الذي اقتبست منه العديد من الحركات والاحزاب والهيئات، لكن الأهمية تبقى للأصل. والأصالة الحقيقية لا يمكن ان تزيف او يعلوها الصدأ.

اعتز بشيوعيتي. وأعتز انني اتميز عن باقي المنتسبين لأحزاب اخرى، بإنسانيتي وبصدقي واستقامتي ومبدئيتي، تجاه الناس ومصالحهم ومستقبلهم. ثمانون عاما زاخرة بالمحبة للناس، وخير هدية نقدمها للناس كل الناس في احتفالات الثمانين، الانتشار اكثر بين الناس وتكثيف النضال وتوسيع الصفوف. وقالوا شيوعيون، وأقول، أبدا على هذي الطريق.

محمود أبو شنب



تعقيبا على رسالة رئيس بلدية عكا الى رئيس الحكومة، وبيانه الى المواطنين العرب لاحقا

أنا عكاوي . . !

لم تكن سوْرة الغضب والاشمئزاز قد ابتردت بعد من رسالتك الى رئيس الحكومة والمسؤولين، حين جاء بيانك الى المواطنين العرب في عكا، فكان ضغثا على إبالة، ولم يعد يسعنا المرور مر الكرام على الرسالة والبيان، الذي اردته ان يكون اعتذارا، فكان مَثَلك فيه كمثل الدب الذي اراد ان يهش ذبابة عن وجه صاحبه النائم، فتناول صخرة ضرب بها الذبابة فحطم رأس صاحبه، وراح يبكي.. واصدرت سيدي الرئيس، بيان اعتذار.

لا يعقل، سيدي رئيس البلدية ان توقع رسالة لا تعرف مضمونها، ويصعب التصديق، وأنت تحمل لقبا اكاديميا، انك لم تدرك المضمون الخطير الذي تنطوي عليه الرسالة.. واذا كنا لا نقبل هذا التعليل من أميّ فكيف نقبله من اكاديمي.

لقد أظهرتَ المواطنين العرب في رسالتك وكأنهم وباء إثني.. يوشك ان يتفشى في المدينة ما لم تنجدك حكومة حزبك بالمساعدة للقضاء على هذا الوباء.. وفي احسن الحالات، او حتى في اكثر النوايا اعتدالا، صورت المواطنين العرب العكيين كظاهرة خبيثة تعرقل نمو المدينة وتقدمها وتطورها.. ومن ثم طلبت مساعدة الحكومة، التي تريد ان تأتيك على أجداث العرب في عكا.

وما دمنا في نظرك وباء، او في احسن النوايا، ظاهرة بالغة السوء وحجر عثرة امام تطور المدينة...فماذا ينبغي عمله للتخلص من الوباء او من الظاهرة السيئة، لكي تفتح الطريق واسعة لتطور المدينة، وكي يتمتع سكانها بالعيش الرغيد..؟

هناك طريقان: اما اطلاق النار على العرب في عكا، وهذا طبعا لا ينسجم مع وقوف العالم على عتبة الالفية الثالثة.. واما.. ترحيلهم.. «ترانسفير»(!!) ويبدو ان هذه الاخيرة هي التي تدور في رأسك، ولكنك حتى في هذه ايضا لم تكن اصيلا، فقد سبقك الى الفكرة «عباقرة» من حزبك، ونفذوها فعلا، بدل ان يوجدوا الحلول للضائقة السكنية التي يعانيها المواطنون العرب في المدينة، وقاموا بترحيل قسم كبير منهم الى المكر.. «طوعا(!)» كما يدعون، بعد ان تقصدوا اهمال البلدة القديمة اهمالا اجراميا في كل المجالات..

كأني بك، سيدي الرئيس، قد حسبت ما قد تثيره رسالتك من غضب، فأردت الاختباء خلف ستارة شفافة جدا، باضافة آخرين الى جانب المواطنين العرب في عكا، لتصبح عادلا.. في التحريض، ومنصفا.. في العنصرية، وارفقت «القادمين الجدد» بنا، لكي تضيع الطاسة.

العلاقة بين الشعبين في عكا من الدقة والحساسية بحيث لا يمكنها تحمل ما تضمنته رسالتك ضد المواطنين العرب في عكا، فهذه العلاقة كالزجاج، اذا كُسر لا يمكن اصلاحه حتى ولو أُلصق طرفا الكسر بصمغ الأسف والاعتذار، فإن الشرخ يبقى ظاهرا للعيان، وشاهدا على محاولتك تخريب العلاقة والتعايش بين الشعبين في المدينة.

واكثر من ذلك، فإن تحريضك العنصري قد تجاوز حدود المدينة الى مدن اخرى، ليطال الجماهير العربية جميعا، فها انت ذا تحذر الحكومة، وتنبه بلديات اخرى مثل نهاريا وكرمئيل وغيرهما من «خطر العرب؟!» الداهم.

منذ سنة ١٩٤٨، لم يصل الى رئاسة بلدية عكا الا رؤساء من حزب مباي، المعراخ - العمل، وتعددت الاسماء والظلم واحد. ولكن مشكلة المدارس العربية، والسكن والانارة والميناء والصيادين والمساعدات للنوادي وللرياضيين وغيرها، وكلها قضايا ما تزال قائمة منذ خمسين عاما، ولا تبشر رئاستك طوال سنتها الاولى بأية بوادر خير لقضايا المواطنين العرب العكيين، بل على العكس، واذا ما كنت برسالتك العنصرية تريد التحبب الى الليكود، فلا غرابة في ذلك، مثلما لا غرابة ان يضم رئيس حزبك براك حزب الليكود الى ائتلافه الحكومي، خصوصا وقد اكتشف كل الناس انه ينفذ سياسة الليكود على الصعيدين الداخلي والخارجي.. تحت راية معراخية عبوداتية. ولقد شاهد العالم على شاشة التلفزيون كيف هوش براك شرطته ضد مظاهرة سلمية لممثلي الجماهير العربية في القدس، من رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست عرب، يطالبون بحقوقهم.

اننا، سيدي الرئيس، نرثي لاولئك المستفيدين او الموعودين بالاستفادة، الذين يحاولون تخفيف وقع مضمون رسالتك، واما نحن، فنعدك بأننا سنتصدى لتحريضك وسنقاوم كل بادرة عنصرية عندك او عند غيرك، وسنشدد النضال من اجل حقوق الجماهير العربية في عكا..

نحن، سيدي الرئيس، السكان العرب في عكا، كما تعلم، او كما لا تعلم، كنائس عكا ومساجدها، ونحن ميناء المدينة وسورها وبحرها، ونحن ازقتها وحواريها، ونحن حارة المبلطة وحارة الشراشحة والمعاليق والشيخ عبدالله وذراع الواوي، ونحن خان الشاه وردة وخان العمدان، ونحن ساحة عبود وساحة اللومان والجرينة وساحة فرن فخري.. التي لا يمكن ان تكون يوما ساحة شمرياهو ولا أي ياهو.. اتدري..؟ اننا نحن ايضا قطعة السماء التي فوق عكا.. فإذا لم يعجبك هذا الكلام سيدي الرئيس.. فلا اقرب من البحر..(!!)

لقد رضينا بالتعايش المشترك والجوار الحسن في عكا، وناضلنا من اجله وآمنا بأن في الامكان تطوير عكا لمصلحة كل سكانها، ولم نرفع ذلك مجرد شعار، بل مارسنا ما نؤمن به بشكل عملي، ولكننا نريد التعايش المشترك الفعلي، وبمساواة حقيقية لا مجرد وعود معراخية انقضى نصف قرن ولم تتحقق.. تتجدد في كل انتخابات، ثم تذهب مع الريح..

انه ليؤسفنا، بل يحز في نفوسنا ان لا نرى اي تحرك او احتجاج او استنكار في الشارع اليهودي العكي، ضد رسالة رئيس البلدية، الأمر الذي جعلنا ننظر بحزن الى امكانية التعايش المشترك والجوار الحسن، وكأنهما نصيب جانب واحد فقط، وكأن الجانب الآخر لا يهمه.. كانا او لم يكونا.. ومع ذلك فلن يتزعزع ايماننا في ذلك.

وبعد سيدي الرئيس..

اذا كنت ما تزال تتحلى بالشجاعة نفسها التي اظهرتها في رسالتك الى رئيس الحكومة.. قم وقدم استقالتك فورا، فنحن قد سحبنا اعترافنا برئيس يحرض ضد ثلث سكان مدينة يرئس بلديتها.

في مخيم قدورة كما في جميع مخيمات اللاجئين

يكتبون مشاريع التوطين بالحبر وسنمحوها بالدم!

* في ظل محادثات الحل الدائم وازاء ما يلاقيه اللاجئون الفلسطينيون من صعوبات في تحديد الهوية وجواز السفر وازاء ما يجري في لبنان من محاصرة واعتقالات، باتوا يخشون مؤامرات التوطين والترانسفير. * لن يتحول الفلسطيني الى هندي احمر في قارة اسرائيل الكبرى.

ثائر ابو بكر

بعيدا عن الرومانسية والعاطفة والخيال وترتيب الكلام، بات واضحا ان هناك مؤامرات من «العهد» العربي بإيعاز من اسياد العرب في هذا العصر، لرسم وتخطيط الحدود. اي حدود ؟!

فالحدود بين الدول العربية قائمة ولكي يجتازها اي مواطن، يحتاج الى جواز سفر وهذا امر طبيعي. ولكن ما هو ليس طبيعيا وفي ظل هذه الظروف بالذات (مفاوضات الحل الدائم للفلسطينيين وقضية اللاجئين والنازحين) ان تعرقل سلطات احدى الدول العربية كالأردن، دخول مواطن فلسطيني تنقل طيلة (١٨) عاما بين دول عربية وغربية عديدة، بالجواز الاردني وعندما حاول مع زوجته واولاده العودة الى مناطق السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية) مرورا بالاردن، بسبب انتهاء صلاحية جواز سفره وعدم السماح له بتجديده. والجديد بالذكر ان الحديث يدور عن فلسطيني عمل وما زال يعمل في سفارة (م.ت.ف) فهل يُعقل ان يحرم من المرور عبر الاراضي الاردنية بجواز سفره المنتهي الصلاحية ورفض تجديده ؟!

هذه المشكلة اخذت تظهر في معظم الدول العربية من اجل تنفيذ مخطط التوطين. فما يجري الآن في لبنان من محاصرة مخيمات واعتقال قادة حركة «فتح» يقود الى نفس المخطط التآمري.

ولا يسع المرء الا ان تحضره ابيات الشاعر الفلسطيني الشيوعي الراحل معين بسيسو في احدى قصائده الشعرية:

ارسمي من دمي ومن اصفادي
واحصدي من جبالها زهرات
قدميها لكل من رفع الراية

يا أيادي خريطة لبلادي
نام عنها الثوار قبل الحصاد
رغم العذاب والاضطهاد

وما مر به الشعب الفلسطيني من عذاب وقمع واضطهاد منذ النكبة لم يكن بسبب ممارسات سلطات الاحتلال فحسب بل ما لاقاه من «الاخوة» العرب اينما تواجدوا، وفي هذه الايام، في ظل مفاوضات الحل الدائم ووضع اللاجئين وحق العودة ووسط سماع الخطط القديمة المتجددة لتوطين اللاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم، كل هذه الامور تزيد من قلق وترقب واستنفار الفلسطينيين بشكل عام واللاجئين بشكل خاص.

* مؤامرات وخطة الترانسفير والتوطين *

في دراسة لمراكز الابحاث الفلسطينية ودائرة شؤون اللاجئين، تبين ان عدد الفلسطينيين المتواجدين خارج فلسطين سيصل، في العام (٢٠٠٥) الى (٣.٦٤٠.٠٠٠). وبموجب خطة توطين للمحامية اليهودية (ارزيت) سيتم توطينهم في الوطن العربي والعالم مناصفة، اضافة الى (١.٥٤٤.٠٠٠) سيتم ترحيلهم من فلسطين. وبذلك سيبقى (٢.٨٥٠.٠٠٠) فلسطيني في منطقة نفوذ السلطة الفلسطينية ومليون فلسطيني آخر داخل اسرائيل، وهناك عدد آخر اهملته الخطة ومصيره مجهول.

وتتكرم صاحبة الخطة وتحمّل اعباء توطين ٧٥.٠٠٠ لاجئ فلسطيني داخل اسرائيل (مساوية اياها مع لبنان) وسط وضع شروط تعجيزية لدخولهم مثل وجوب وجود اقارب لهم من الدرجة الاولى والا يكون لديهم مشاعر عدائية لاسرائيل.

واذا رفضت اسرائيل دخولهم يمكنهم الاستئناف لدى لجنة دولية، ولا يتناسب هذا الاقتراح الا مع عنصرية صاحبته التي تنسى ان تذكر لقرائها ان ترومان المؤيد الاول لاسرائيل طلب في العام ١٩٤٩ ان تعيد اسرائيل (٣٠٠.٠٠٠) لاجئ فلسطيني اي (٢.٤٠٠.٠٠٠) في تاريخ خطة المؤلفة وهم سكان الارض



* في أيام الانتفاضة *

الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل بالقوة زيادة عن خطة التقسيم (٢٤٪) من فلسطين. كان اصرار ترومان شرطا لموافقة امريكا على قبول اسرائيل في الامم المتحدة، ولما تأكدت اسرائيل ان امريكا جادة في موقفها وافقت على ادخال ١٠٠.٠٠٠ لاجئ ولما تمت الموافقة على عضوية اسرائيل في الامم المتحدة خفضت اسرائيل الرقم الى ٦٥.٠٠٠ باعتبار ان ٣٥.٠٠٠ سبق ان تسللوا الى ديارهم ووضعت شروطا تعجيزية للباقي حسب ما يعرف بـ «لم الشمل».

فإني اقتراح المؤلفة بعودة ٧٥.٠٠٠ من مطالبة ترومان (حامي اسرائيل) بعودة ٢.٤٠٠.٠٠٠ في نفس التاريخ؟ ولماذا تغفل المؤلفة ان تذكر لقرائها ان العدد ٧٥.٠٠٠ يساوي فقط ٩.٠٠٠ لاجئ عام ١٩٤٨م.

ولماذا تعمد الى تزوير الارقام؟ فالتحليل المفصل لارقامها يبين انها تود ترحيل ١٤.٠٨٧ من اسرائيل بدلا من عودة ٧٥.٠٠٠ اليها.

* سوريا *

ترى المؤلفة ان اللاجئين هناك يعاملون معاملة السوريين وان سوريا بلد كبير ولذلك تقترح توطينهم هناك، عدا عدد رمزي (٦٠.٠٠٠) سترحلهم الى الاسكا واشباهها!! هذا كناية عن البلاد التي تريد المؤلفة ابعاد اللاجئين اليها بحيث يكونون ابعد ما يكون عن اسرائيل وخلاصة الخطة انها تريد ترحيل ١.٥٤٤.٠٠ من اماكن في فلسطين او قربها وتجد مكانا لـ ٨٤٤.٠٠ في الضفة والباقي (٧٠٠.٠٠٠) تريد ترحيل نصفهم الى الجزيرة العربية، ونصفهم الآخر الى بلاد اخرى في انحاء العالم هذا حسب ارقامها، اما حسب تقديرنا فإنها تريد ترحيل ٢.٥٩٣.٠٠٠ منهم ٩٥٠.٠٠٠ الى الجزيرة العربية والعالم مناصفة والباقي (١.٦٤٣.٠٠٠) امرهم مجهول، وربما يمثل هؤلاء نسخة القرن الواحد والعشرين من الهولندي الطائر الذي لا يسمح له بالرسو في اي ميناء ويقضي عمره هائما على وجهه.

هذا ليس كل شيء، فلا يكفي ان تحتفل المؤلفة بمرور خمسين عاما على النكبة بأن تخترع لهم نكبة جديدة وترحيلا جديدا الى اقصى المعمورة بل تطلب توطين الفلسطينيين الموجودين حاليا حيث هم، وتقدرهم بـ ٥٨٠.٠٠٠ في الجزيرة العربية، و ٥٩٠.٠٠٠ في انحاء العالم الاخرى اي يستقر حوالي مليوني فلسطيني حيث هم في الجزيرة والعالم. وكم يعود من اللاجئين الى ديارهم؟ لا احد!

* الدور الامريكي *

وحيث ان الفارق بين الخطط الصهيونية والسياسية الامريكية معدوم، فقد زار في آذار الماضي وفد من مجلس العلاقات الخارجية ومن مجلس النواب الامريكي عددا من البلاد العربية وخصوصا الخليج واقترح على كل منها توطين ٣٥.٠٠٠ فلسطيني سنويا في كل دولة (يبدو رقما صغيرا) لمدة ١٠ سنوات لكن حاصل الضرب يصل الى ما مجموعة ٢.١٠٠.٠٠٠ اي ما يطابق خطة المؤلفة اليهودية!!!

وفي مواجهة تلك المشاريع الباطلة يتمسك شعبنا الفلسطيني واللاجئون بشكل خاص بحقهم في العودة الى ديارهم مستندين الى حقهم التاريخي الذي تتناقله الاجيال، وكذلك يستندون الى اسس قانونية متينة حيث تبنت الامم المتحدة يوم ١١ كانون الاول عام ١٩٤٨ القرار المشهور رقم ١٩٤ الذي تنص فقرته الحادية عشرة على ان الجمعية العمومية للأمم المتحدة تؤكد على حق اللاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم حيث اكد القرار بأن اللاجئين للذين يرغبون بالعودة الى منازلهم للعيش بسلام مع جيرانهم يجب تمكينهم من ذلك في اقرب موعد ممكن، وكذلك يجب دفع تعويضات عن الممتلكات الذين قد يختارون عدم العودة. اضافة لدفع تعويضات عن الخسائر والدمار الذي لحق بالممتلكات بحيث يعود لأصله حسب مبادئ القانون الدولي على يد الحكومات والسلطات التي تتحمل المسؤولية.

وقد تم التأكيد العملي والعلني على هذا القرار كل عام منذ اصداره وتم الاجماع عليه عالميا باستثناء اسرائيل، وهنا يجب الملاحظة ان القرار ترك الخيار بالعودة للاجئين انفسهم واذا قرروا العودة يجب السماح لهم بذلك او عدم اعاقتهم او منعهم لأن ذلك يعتبر اعتداء يستحق رد الفعل المناسب.

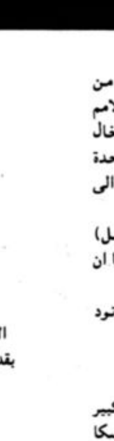
ان تأخر عودة اللاجئين منذ ذلك الحين يعتبر استمرارا في انتهاك حق العودة تتحمل اسرائيل المسؤولية عنه وعن النتائج المترتبة عليه.

* مخيم قدورة *

يقع مخيم قدورة الصمود في قلب مدينة رام الله الباسلة وتنتشر بيوته المتواضعة بأزقتها وناسها الطيبين الذين كتبوا قصة يشدو بها هذا الزمان المر الاسود ولسان حالها تقول لا لن يتحول الفلسطيني الى هندي احمر في قارة اسرائيل الكبرى.

هذا ما صرح به اللاجئون الفلسطينيون في مخيم قدورة اثناء تجوالنا داخل ازقة وشوارع المخيم المهترئة وشاهدنا مناظر تقشعر لها الابدان. فمعاناة اهالي مخيم قدورة لا تختلف كثيرا عن معاناة كل ابناء المخيمات في كافة بقاع الارض الفلسطينية المحتلة. فقر مدقع وبطالة متفشية وجوع وحرمان وحتى انه بدأ يظهر هناك الم اهالي المخيم من موضوع التمييز بين اللاجئ والمواطن(!) وحديث الساعة داخل المخيم يدور حول مفاوضات الحل النهائي ومصير قضية اللاجئين. وحول هذا الموضوع التقينا مروان عفانة من مخيم قدورة وسكرتير منظمة حزب الشعب الفلسطيني في رام الله:





* يرفعون الاعلام احتفاءً بقدوم السلطة *

«الاتحاد»: ما هي معاناة اللاجئ الفلسطيني داخل المخيم؟

عفانة: «معاناة اللاجئين في مخيمنا لا تختلف كثيرا عن معاناة كل ابناء المخيمات في كافة بقاع الارض الفلسطينية المحتلة. اما معاناة مخيم قدورة خاصة فأهمها: عدم اعتراف وكالة الغوث به وهذا يعني بأن الخدمات بأشكالها المختلفة، شبه معدومة وغير موجودة باستثناء بعض الخدمات العامة التي تقدمها بلدية رام الله ولكن حسب قدرتها واستطاعتها المادية».

واضاف عفانة ان مشكلة المخيمات غير المعترف بها ما زالت تتصدر قائمة جدول اعمال الاخوة في اللجان الشعبية للمخيمات ولكن ما زالت حتى هذه اللحظة، للأسف، وكالة الغوث تتعامل مع هذه القضية باستخفاف!

«الاتحاد»: ما هو دور (م.ت.ف) في قضية اللاجئين؟

عفانة: «لقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية. اليوم اصبحت اسما بلا فعل يحزن اللاجئين الذين دفعوا الغالي والرخيص في سبيل شعار (م.ت.ف) – طريق العودة. و(م.ت.ف) هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني اما بالنسبة لما تقدمه هي والسلطة لأهالي المخيم فهو غير كاف وهو بالطبع يعود الى الظروف العامة التي يمر بها شعبنا كاملا».

«الاتحاد»: وماذا عن دور دائرة شؤون اللاجئين التابعة لـ (م.ت.ف)؟

عفانة: «ان الاخوة في دائرة شؤون اللاجئين ممثلة بالاخ اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف) قد ساهموا مساهمة فعالة في بناء اول مؤسسة في المخيم وهو مركز شباب قدورة الاجتماعي، وهم يحاولون المساعدة حسب ما يستطيعون بتقديم الخدمات طبعا هناك شح في الموارد المالية وقلتها. اما حول دور وكالة الغوث فهو وكما قلت سابقا شبه معدوم على كافة المستويات فوكالة الغوث حتى هذا اليوم لا تعترف بالمخيم وهي لا تفكر حتى ببحث قضية المخيمات غير المعترف بها»!

«الاتحاد»: وماذا عن البنية التحتية في داخل المخيم؟

عفانة: «البنية التحتية في المخيم متوسطة من حيث التقييم بشكل عام، ويعود ذلك الى موقع المخيم في وسط المدينة مما دفع البلدية (وذلك بهدف تجميل وسط المدينة) الى تطوير بعض البنى التحتية في المخيم مثل المجاري والكهرباء والماء. على المستوى الصحي فلا توجد اي عيادة ولا دور للعناية بالمسنين ولا حتى مقبرة في المخيم، ويعود ذلك لضيق المساحة ولهذا نقبر موتانا وشهداءنا في مقابر البيرة والتي تبعد حوالي (٥) كيلومترات عن المخيم. اما التعليم فإن اطفالنا يتحملون مشاق السير الى مخيم الامعري حتى يصلوا الى مدرسة وكالة الغوث. كثيرة هي الهموم وتعادل حجم التضحيات التي قدمها وما زال يقدمها ابناء المخيمات، والعودة وطريق العودة ما زالا بعيدين، والاتفاقات المعقودة لن تعيد حتى ذبابة الى ارض الآباء والاجداد ولكن الحلم سيظل حيا لأن حلم الفلسطيني اللاجئ المشرد سيظل حيا الى الابد من الجد الى الاب الى الابن فالكل لن ينسى يافا ولا اللد ولا قرانا ولا قبور اجدادنا واحبائنا الذين دفناهم تحت حبات ترابنا».

«الاتحاد»: هناك مؤامرات لتوطين اللاجئين، ماذا تقول في ذلك؟

عفانة: «ان مؤامرات التوطين والقضاء على قضية الشعب الفلسطيني المركزية بدأت تكبر وتتسع لا سيما ان قضية اللاجئين قد اجلت حسب وصفة اوسلو السحرية الى الآخرة فأين هذا السلام الذي يتحدثون عنه؟ اما عن التوطين ومشاريعه ومؤامراته فنحن نقول ان مشاريع التوطين في سيناء الى غيرها من المشاريع المشبوهة المسلسلة كلها ذهبت وبقي شعبنا في مخيماته ينتظر عودته. فشعبنا لا يرضى بديلا عن العودة لأرضه الا الموت. وعشرات آلاف الشهداء ومئات آلاف المعتقلين لن يكون ثمنهم الا العودة الى الارض التي وحدها ستنسينا عذاب المخيم وجحيم العيش وبؤس الحياة.

يشار الى ان عدد سكان المخيم يبلغ اكثر من (٤) آلاف نسمة اقتلعوا وشردوا وهجروا من (٢٧) بلدة وقرية ومنها حيفا واللد والرملة.



أنف وثماني عيون



*** قصة: جريس نعيم خوري ***

* لم أكن اعلم ان الروح عندما تسلّم، تخرج من الأنف، إلا بعد ان رأيت أنفها الأحدب، يعلو، وينخفض، ويشخر صوتًا كصوت الحمل عند الذبح، ثم يرتعد رعدته الأخيرة، ويستكينُ الى الأبد.

لقد كان أنفًا عجيبًا! قضيت ساعات طويلة أتكلمُ معه، فإذا اراد ان يشير الى اتجاه معيّن، توجه كالسهم، وإذا اراد ان يعبّر عن انفعاله، تحرك يمينًا ويسارًا. وانا لا ارى من خلال تعابير وجهها سوى حركات هذا الأنف، حتى كدتُ أظن أنه يقوم مقام فمها في الحديث، ولعل هذا ما دعاني مرارا ان ابعد مجرى نفسي عنها، او ان أكتمه منعا للحرج، خوفا على رئتي من تسرب مرض معد.

وأنا لم اكن لأقترب منها لولا شعوري الملح بالتحدي المفروض علي، خاصة وأنا أراها، في كل زيارة لي للمعهد، ترمقني بأطراف عينيها، وتراقب تحركاتي لسبب لست اعلمه، وهي تنشد بعض الاغاني الباكية العتيقة. هذه الاغاني التي اصبحت صدىً عميقا، يتغلغل في الأعماق، فينفذ الى العروق، طافيا كرعشة برد فوق مساماتي، والتي سرعان ما استحوذت علي من حيث لا ادري. والآن، وبعد موت هذا الأنف بلا رجعة، أيقنت اني كنت لفترة منقادا لصدى أغانيه، خاضعا لإشارته السحرية، فيغتصب مني زيارة كل اسبوع.

المعهد مقبرة جماعية، يتجول بين قبورها بعض الملائكة، الذين ينتظرون كل لحظة ان تزهق روح، كي ينقلوا جسدا الى عالم الوحدة الأبدي. وبينهم قد يتهادى بعض البشر الزائرين الذين لم ينسوا، محملين ببعض الأطعمة، والذين لا يغرب عن بالهم قبل انتهاء زياراتهم الخاطفة ان يعلنوا عن مدى انشغالهم، وعن ضنك العيش في الخارج، وعن همومهم المتتابعة، والتي ما تكاد تنتهي حتى تتجدد، ولا يغادرون حتى يحصلوا على عذر عجوزهم لهم، واقتناعها بصعوبة تكرار هذه الزيارات على النحو الذي ترجو، فيغادرون، تلاحقهم أصوات الموت، مبلولة بقطرات من الدموع، تدعو لهم بطول الحياة. لقد كنت أعتقد قبل هذه المشاهد ان الإنسان يموت عندما يتوقف عن التفكير، لكنني اقتنعت فيما بعد ان موت الانسان يبدأ من اللحظة التي يصبح فيها وحيدا..

أطباء، ممرضات، اجهزة متنقلة، اسرّة، ملاءات، ركض، أصوات بكاء هنا، نواح هناك، صراخ هنا وهناك.. غناء، بالذات غناء. ليس غريبا ان تسمع بين لفظات النفس الأخيرة، وتأوهات الموت، والنواح، صوتًا صارخا يغنّي، او لعله يبكي. من يسمع هذا الغناء لأول وهلة، يظن ان صاحبه يغني لفراغ في نفسه وفكره، ولكن من يتأمل فيه مليّاً، سيجد أنه خلاصة حكاية، حكاية حياة تناقلتها ذاكرة هذه العجوز، حتى انتقلت الى انفها، فلفظها اغنية. والحياة مستمرة، الأطباء يتنقلون هنا وهناك، والحركة دائبة بلا انتهاء، والناس تسير، وتضحك، وتركض، وتمارس حياتها، ولكن احدا لا يقف ليتأمل هذا الغناء، لا أعلم لماذا؟ كأنه اصبح من معالم المعهد المألوفة، وجزءا من مكوناته البديهية، كهذه الكنبة المهترئة المعدة للزائرين، او تلك الخابية القديمة التي وضعت في الركن البعيد، وفقدت الوظيفة التي صنعت لأجلها، لتصبح مزهرية وضعت فيها بعض من الزهور الاصطناعية، التي تبدو طبيعية من شدة عناية الممرضات بها، وتناولها بالأدوية التي تقيها الغبار والرطوبة. اقول: لا أدري ما سرّ التهاء الجميع عن هذه الترانيم النفسية، كأنهم التفتوا الى المغني – والمغني جاهل، أميّ. (لا يعرف فك الحرف) – فاستسخفوا ما يغني.. وما كنت بأحسن منهم حالا لو لم اضطر الى منادمة هذا الأنف، الذي كان سرعان ما يحشر نفسه في وسطنا، إذا ما رآنا نجلس حول جدتي التي يتولى المعهد العناية بها هي الأخرى.

حقيقة فإني لم اكن أزور جدتي الا مرة كل شهر، وأترك لأمي أن تصوغ لها الأعذار كلما زارتها اسبوعيا، وهي تبعث لي بأذن امي آيات الحب، والشوق، والتمنيات بالتوفيق. وكنت كلما زرتها تطير فرحا، وتأبى الا ان اقترب منها، فتقبّلني، وتحضنني مرارا، ثم تجعلني اجلس قريبا منها، ويدها الراجفة تحيق بكتفي، فتجذبني اليها بين الفينة والأخرى، كمن يتحسس دليله الذي بقي له من صُلب حياته، وقد تضع رأسها فوق رأسي وهي تردد عبارات الحب والحنان، وتتلمس وجهي كأنها تقنع بصيرتها – حيث خانتها عيناها اللتان أغمضهما العجز الى الابد – بأنني هو هو، ذلك الطفل المدلل الذي طالما ملأت جيوبه بالحلوى، والقضامة المكسوة بطبقة من السكر، وبكعك السمسم الشهي. وكنت أبادلها الود بالود.

وحقيقة فإن شيئا لم يعكّر هذه المشاعر الودودة سوى ذلك الأنف الأحدب الذي كان يرمقنا من بعيد، ثم يستأنف غناءه السحيق، الذي يسقط الى اعماق الظلمة، ليوقظ شياطين النفس، ويجرد الحقيقة من ثيابها وقشورها، ويبقيها عارية، بشعة ومخزية، ينعق فيها الموت، ويلعق جروح الجثث الحية المتحركة الى حين استلامها. لقد تمنيت اكثر من مرة لو يخمد ذلك الصوت الذي يلح على تذكاري بما احاول تناسيه. ليتني اعود المرة القادمة فأجد ان صوتها سكت الى الأبد. فإن مجرد سماع الصوت والاصغاء الى نغمته الجهنمية كفيل بقلب لحمك فوق جلدك! لا يمكن لهذا الصوت ان يكون صوت بشر. انه صوت اشباح الظلام السحيقة، تجذبك الى اسافل الأرض. أعوذ بالله من صوتك ايها الأنف البغيض! أعوذ بالله من تناويحك المسمومة..

وكنت اذا سمعتها تستأنف الغناء أشغل نفسي بالحديث الى جدتي، او امي، او بترديد لحن أغنية راقصة في نفسي، عساها تمحو ما حاول ذلك الأنف فرضه علي، عبثا أحاول. هذا اللحن الجهنمي لا يفارق هيكلي، يتردد بين ضلوعي، أصحو احيانا فأجدني دون وعي أردده، او يتردد في دون عائق..ي حسيرتي (ي يما) حسّروني ما جزاهم خير.. الى حين يعود إليّ الوعي، فأعوذ بالله، وأحاول تعويد النفس على لحن آخر، قبل ان يتمكن مني هذا اللحن الشيطاني بقية نهاري. ولكن كل تلك كانت حلولا مؤقتة، سرعان ما تضمحل فيعود صوت ذاك الأنف يتهادى في ذهني.

وأخيرا قررت المواجهة، إذا اردت ان تنتصر على خصمك فاعرفه، قررت ان اواجه ذلك الأنف عن قرب في زيارتي القادمة، فليس هنالك اي داعٍ للخوف والتباعد، فما عسى عجوز على حافة قبرها ان تفعل لشاب مثلي في مقتبل العمر؟ ما اسخفني وأنا اباعد طيلة تلك المدة، وأخاف الاقتراب الى مصدر تلك الاغاني الضبابية، انا املك كل مقومات القوة، والحكمة، وإن كان احد حريّ به ان يخاف فهو ذاك الأنف الأشمط، لا أنا! وأخبرت امي بعزمي على زيارة جدتي بعد يومين، فاستغربت لهذه المبادرة المفاجئة، ولكنها رحبت بها.

وطوال الطريق الى المعهد كنت اتخيل طريقة المواجهة، وأشعر بمزيج مركّب من الرهبة، وشوق الاكتشاف، كأنني على موعد مع النتائج النهائية لكشف طبي مصيري. من سيبدأ بالحرب، انا ام هي؟ لعلني ابدأ أنا، فأباغتها، وأكسب نقاطا من الجولة الاولى! نعم، اظنها فكرة جيدة، ولكن لا بد من حجة ابدأ من خلالها هذه الحرب.. لم لا أدعي انني اريد مساعدتها، او ربما ادعوها لتنضم الينا في ديوان جدتي؟! نعم، أظن الفكرة الثانية هي الأيسر والأقوى. وطمّنت النفس على هذه الخطة المدروسة.

وصلنا الى المعهد، خرجت امي من السيارة واتجهت صوب غرفة جدتي، في حين سقت السيارة الى موقف السيارات القريب، حيث تركتها، وتقدمت نحو غرفة الزائرين. كانت جدتي هناك تنتظرني، وما ان رأتني بعيون امي حتى رحّبت، ومدّت ذراعيها، فقبّلتها، وأبقيت كفي بين كفيها تتلمسه بكل حواسها، وهي تردد تعابير الشوق، وانتظرتُ.. اين يختبئ هذا الأنف الأحدب على غير عادته؟ ألعل الجنّ اخبره بأنني ادبّر له مكيدة فاحتاط؟ ما لي لا اراه، كما اعتدت في مثل هذه الساعة؟ ألعل الله استجاب لدعوتي فسحب الروح منه؟ ولكن متى حدث ذلك؟ منذ اسبوعين كنت هنا، وكان ذاك الأنف يتمادى في غطرسته، ويتواقح في نظراته المسمومة إليّ، لدرجة انني اقتنعت بأن الموت سيموت قبل ان يصله! إلتفتّ حولي، ولم ار شيئا، ولم اسمع أي صدى لأغنية. امر غريب، هناك خلل ما! هناك نقص ما في ترتيب هذا المعهد، أمر يدعو الى التفاؤل ان يختفي ذاك الصوت الجنائزي نهائيا، ولكنه في الوقت نفسه أمر غريب. شعرت بجوع نفسي هائل، لم اعلم في البداية ما سرّه، يجب ان اعلم ما يحدث هنا! هل هذه لعبة يحيكها هذا الأنف ليوتر أعصابي ثم يضرب ضربته القاضية؟ عليّ بالحذر الشديد إذن؟ تركت جدتي تسحب يدها من فوق ساعدي، لتتناول فنجان قهوة تتلمسه من كف امي، واعتذرت بأنني سأعود حالا، ونهضت وأنا اتظاهر بالابتسام، وأخفي التوتر الذي ينتابني..

ما كنت اومن بالقصص الخرافية التي كانت ترويها لي جدتي وأنا طفل، والتي كثيرا ما احتوت على اخبار غريبة، وأعمال خارقة للطبيعة، ولكن ذلك لم يمنع انطباعها الشديد فوق سطور قلبي حتى اليوم، وهي تحمل في طياتها رهبة خفيّة، وتحوم في زواياها اجنحة الروح، والجن، وصور مشوهة ممسوخة لشخصيات طالما أطلت من لا وعيي، ورأيتها في كوابيسي، تحملق بي، والمسوخُ تحيطني، وأنا مكاني، مكبّل القدمين، كأن جبلا جليديا يغطيني حتى الوسط، وعيناي أعين ترى كل ما حولها، وتحتها، وفوقها، أعين مفتوحة فوق وسعها، تجمد دموع الفزع فيها، ولولا ارتعاش في فرائصي لظننت نفسي ميتا، والمسوخ.. المسوخ تتحرك ببطء شديد.. شديد. وتطبق عليّ شيئا فشيئا، وأنفاسي تتلاحق، وقلبي يقرع حتى الموت، وأنا لا اتحرك! تبا لم لا اتحرك؟ لم لا اصرخ؟ لم أنا وحيد هنا؟ وهذه المسوخُ تقترب مني ولا تصل إليّ أبدا، فأبقى معلقا، فزعا، جامدا، أرى الى الأبد ما لا احبّ ان اراه أبدا.. وهذا الرواق هنا، ألم اره في احلامي؟ بلى! إنه رواق طويل.. فيه بقايا بشر، ولغط كثير، لا تفهم منه شيئا، العجائز يسرن فيه بمهل شديد، وتجرّ بعضهن فوق مقعد متحرك.. هذا هو رواق كوابيسي دون شك، فأين الصمت، وأين المسوخ؟! اين ذاك الأنف الخبيث؟ هل هو يتربص بي حقا؟..

تأملت وجوه العجائز في الرواق مضطرا، وقرأت فيها رسالة الموت للبشر. في اخاديد وجوههن الف كلمة وتعبير، وفيها سخرية شديدة، تتحدى شبابي، وطموحي، وابتسامي، وانطلاقي في الحياة، لتقول لي: هباء.. ولكن أين ذاك الأنف؟ كلما اقتربت من غرفة، مددت عنقي، ملقيا نظرة خاطفة على الجثث الحية المسجّاة فوق الأسرّة، علني أرى أنفا خارقا للطبيعة، او اسمع صوته المميز.. حتى وصلت الى الغرفة رقم سبعة، وقد أيستُ من البحث، فدخلتها بهدوء وأنا ابتسم للممرضة وهي تخرج منها، فلاحظت أسرّة تركتها صاحباتها لقضاء حاجة او اخرى، وأسرّة اخرى مأهولة! تفرست في الوجوه، وتفرست الوجوه بي كأنها تشتكي لي او لعلها تشتكيني! انها انوف عادية رغم الشعر الذي أطل من فتحاتها الواسعة، فلا تجد فيها انحناء بارزا، ولا غطرسة متعالية، وأين هذه الأنوف من ذلك الأنف المميز؟ انه ليس بينها.. واوشكت اعود على اعقابي خائبا، لولا رؤيتي لذلك السرير في الزاوية البعيدة، وكان أسدل الستار حوله، لأمر او لآخر..

←

* رلا حسن *

مطر متأخر جعل شتائي أطول ثلوج

ثلوج

على الشتاء
وزعنا ذكرياتنا بالتساوي

أيائل بأجراس
قادتنا الى ثلوج الحيرة

كالطيور
ازدحمنا على شرفات عيونهم
آملين
أن تفارق البرودة أطراف
أيامنا

قسوتهم
التي هبّت
كنستنا
كثيرة

لا نعرف ما الذي بقي يشدنا
إلى
ساتان
أرواحهم
البارد.

رصيف

على
طول أيامي
مضيت إليك.

لم أعرف
أن مدناً بعيدة ستهزمني
فمراً صيفياً
سيرنحني

في الطرقات
أنا التي
أتلمس
الآن
أثر الكلام
على الرصيف.

غيرة

بالغيرة
لوحتني المدن البعيدة
المدن
بتنانيرها القصيرة
وكعبها العالي.

من الريح
صنعت امرأة
طويلة كحيرة
هادئة كموت
تشرف على أيامك

صرت خلفك أعدو
ولا أصل

ناء وبعيد
وجهك

مطر متأخر
جعل شتائي
أطول مما ينبغي.

(*شاعرة لبنانية)

←

تقدمت وأنا التقط انفاسي المكتومة، حتى وصلت الى موقع السرير، وما زلت لم اتحقق من المسجّى فوقه، وتريثتُ قليلا، وأنا انظر للعجائز وهنّ في غيبوبة أبدية، كأنهن سبقن الموت الى الموت.. ثم شققت نصف الستار بكفي، وحملقت في جزيئات المكان.

جسد يرتجف بتواتر متجانس، فيحرك الملاءات فوقه، وقد ستر أنفه، ولم يبدُ منه سوى طرف غطاء الرأس الاسود.. إرتعاد شديد، قوة غريبة على الحركة لا ادري من أين لهذا البدن الرثّ إياها! كأن الروح في هذا الجثمان المهترئ في حالة هياج شديد، تحاول ان تخترق الجسد، فتضرب في انحائه ضرب عشواء، فتزلزله، وتظل محبوسة.. حسرت الملاءة عن الوجه برفق وحذر.. هو.. هو! الأنف.. ضخم، شاحبٌ، محفورٌ كقنوات الريّ في الارض اليباب، يتصبب عرقا، راجفٌ.. ضعيفٌ.. ضعيفٌ جدا، غير قادر على التحدي، لا ولا على النهوض حتى. كل ما فعله ان فتح عينيه حتى المنتصف، ثم اغلقهما مجددا، كمن يعلن استسلامه قبل إعلان الحرب.. «إنها الحمّى»، أخبرتني الممرضة التي داهمت المكان. وسألتني ان كنت أعرف العجوز من قريب او بعيد، فأخبرتها بالسلب. ولم تطل دهشتها طويلا، فقد دعتني لمساعدتها في إسناد رأس العجوز كي يتسنى لها وضع الخرق الباردة فوق رأسها.. فتقدمت، وشيء في قلبي ينكسر ويخضع، وأنفاسي المتقطعة تتجمع لتكوّن نفسًا واحدًا، طويلا، وتلمست طرقا كثيرة لأتفادى الاصطدام بهذا الأنف، فما نجحتُ.. وضعتُ كفّيّ تحت إبطيها برفق، فشعرت بدفء يتسرب الى مفاصلي، وببروق ماطرة تلمع في عيني تلقائيا، عدّلت من وضع ظهرها، وسحبتها برفق ليستند ظهرها فوق المسند، فانحسرت الملاءة قليلا، ارتعشت، فتقطّع قلبي، ولمتُ نفسي، ورددت الملاءة عليها، وقد فتحت عينيها من جديد، وهذه المرة رمقتني بنظرة توسل، ثم اغلقتهما مجددا. اردت ان أبقى، ان افعل شيئا، ان.. «غريب ان تكون هنا وأنت لا تعرفها! ومع ذلك فشكرًا على المساعدة..». فهمت من قول الممرضة أنها تريد غسل جسدها، وأنها تريدني أن انصرف، فسألتها، كأنني اماطلها قبل المغادرة، وأنا لم أحوّل عينيّ عن وجه العجوز، الذي اختفى فيه انفها ولم أعد أراه! «ما اسمها؟». أجابت، وهي تحسر الملاءة عن جسدها، فترتعش الأخرى بشكل رهيب، وتُبقي عينيها الذابلتين في نصف انفتاح، «امّ انيس، ولكن من هو انيس هذا لا تعلم!». قرّبت الممرضة وعاء الماء من السرير وهي تلاحظ أنني ما زلت في مكاني، فتوقفت عن الحركة، كأنها ضجرت من وجودي، فتحركت، وقبل ان أغلق الستار خلفي سألتها: ألا يزورها احد؟ فأجابت بإيجاز: «لا أحد، لا أحد!». وحوّلت إلي ظهرها، فأغلقت الستار خلفي وخرجتُ، كمن خرج من بحيرة نار، مسحت ادرانه، وقد اشتعلت في قلبي صلاة خفية، تدعو لأم أنيس بالشفاء..

من حينها وأنا اتردد اسبوعيا الى المعهد، وأحمّل أمي حاجيات مضاعفة، نصفها لجدتي، والنصف الآخر لأم انيس، التي خفّت وطأة المرض عليها، فعادت اليها بعض قوتها، وعاد اليها صوتها.. «يَ حسيرتي (بيمّا) حسّرو..ني ما جزاهم خير، قصّوا جناحي كما.. قصّوا جناح الطير..»، و«اصبحت (بيمّا) ببلاد و.. اصبح خلّتي ببلاد، واصبحت من بعدكو.. كأني حطب وقّاد..»، وحفظتها، حفظتها جميعا، بل دوّنت بعضها احتسابًا لطارئ، وعجبت ان أحدا لا يفطن لهذه الثروة.. كنت أجلس الى جانبها ساعة او ما يزيد، وهي حينا تغني، وهي ادرى بمفعول صوتها وكلماتها علي، وآخر تضع فيه يدي بين يديها لدقائق، وآخر تحدثني بكلام غير مفهوم، مسبوق بتنهدات.. حسّروني.. ياما خدمتهم، هاي جزاي يما؟ خلص دفنت إمك. وقد تشتم نساء اليوم، وقد تتفل، ولكنها تعود لتتحنن، وتطلب رضى الله.. وأحيانا كثيرة كنا نجلس معا في حضرة أمي وجدتي، فنرى مدى الانسجام بينها وبين جدتي، وأمي تجيد حديث النساء، فتمازحهما، وتداعبهما.. وقد تغني، فتضحك جدتي بعد ان تهز رأسها، وتداعبها بالقول: «عجوز ومتصابية!»، فتحنق الأخرى، وتأخذ الامور مأخذ الجد، وقد تترك المكان محركة مقعدها المتحرك، منطلقة بهدوء، وهي تشتم، او تتعهد «يلعن ابوي إذا عدت حكيت معك»، ثم تجدها بعد اسبوع على انتظار، فما ان تسمع صوت امي تحيي العجائز تحية الصباح، حتى تراها قد هيأت نفسها، واقتربت بمقعدها منا، عسى ان «نتنازل» ونسترضيها بتحية، فتعود لتقضي نهارها برفقتنا..

أقول، قضيت معها ساعات، وظل شيء ما يجذبني اليها، غموضها، لا بل غناؤها، او ربما الغموض في هذا الغناء المنحدر الى اعماق الاعماق، فيجلو الروح، يخلقها من جديد، ثم يعيدها مجردة من ثيابها، واقنعتها... الى ان جاءت فترة تلاحقت فيها غياباتي عن المعهد لظروف طارئة، وكنت أبعث مع امي تحياتي لجدتي ولأم انيس. وحين كانت تعود كنت اسألها عن حال أم انيس، فتخبرني بأنها لم تقض وقتا طويلا مع امي ومع جدتي، بل كانت تقترب منهما قليلا، وتسأل عني، ثم تتركهما، رافضة ان تحتسي معهما القهوة. وقد حصلت على عمل جديد في مدرسة، مما أثقل كاهلي أكثر فأكثر، فصرت لا أزور المعهد إلا نادرا، ولا أذكر ام انيس الا قليلا، وكأن الجسد إذا أرهق انسى الروح الحقيقة التي وصلت اليها.. وأخبرتني أمي بأنها لم تعد ترى ام انيس كثيرا، ثم علمتُ أن حالتها الصحية في تدهور، وكان طلبها الذي تردد على لسانها قبل ان تفقد وعيها، وتغيب في عالم النسيان، ان ترى ابنها أنيس.. وعندما بحث المسؤولون عن عنوان ابنها، وجدوه مسافرا منذ فترة طويلة، هو وعائلته.. وكان لا بد أن ازورها..

والمعهد لم يتغير فيه شيء، سوى استبدال الأريكة المهترئة التي كانت، بأخرى جديدة، إضافة الى انضمام عجوز او اثنتين حديثًا. قبّلت جدتي، وكذا فعلت أمي. وجدتي تبكي بهدوء، لا ادري أتبكي نفسها، ام تبكي امّ أنيس، وتقول: مسكينة! يا حسرتي عليها، بدها تموت وهي متلوعة .. وتركت جدتي، وتبعتني أمي، عاجزة عن إدراك خطواتي، حتى اقتربت من الغرفة رقم سبعة. كانت تعج بالممرضات، وبينهن طبيب يحاول جاهدا ان يؤخر شيئا يصر على الوقوع، او يماطله، ويساومه فيلح على تنفيذ ما برأسه.. الجميع واقف يكبله العجز. عجز بغيض، إن انعم فيه انسان التفكير شدة الى طرق الكفر! نحو ثماني أنفس عاجزة، تنظر الى جسد، الى تراث انساني هائل وهو يتقلص بين قبضتي الموت، فيتلوى، ويهذي بكلام غير مفهوم، وينتفض. وعندما أيقن الطبيب ان لا جدوى من المحاولة، وقف، ونظر بعجز وخيبة الى الموت يتجسد، ويأخذ حجما، وشكلا، وحيّزا، خلف هذه الغلالة الرثّة.. وتقدمت انا دون وعي.. وشققت لنفسي طريقا بين الجمع المحتفل، لعل الله يقوم بمعجزة على يدي! وضعت كفي فوق جبينها، أرفع بعض الشعر الأبيض الذي نثرته صفعة الموت فوقه، فأشعر بيدي تكاد تحترق فوق الجبين. ثم قبّلت وجنتها الشاحبة، فسمعتها تلهث، وأنفاسها تتهادى، ثم تتمتم.. بيمّا يَ أنيس.. رجعت يما؟ اهلين يَ حبيبي.. ثم فتحت عينيها، تتأمل وجهي عن قرب، وهي سابحة في لا وعيها، وتبتسم قليلا. فتطل رؤوس الجميع باستغراب، ويتمتم بعضهم لا يصدق ما يحدث، وتنظر العيون في العيون، وهمّ الطبيب يعاود محاولته في إنعاش جسدها الساكن، وقد أمسك بطرف الأمل من جديد، وظنّ الجميع أن المعجزة حلّت حقا، أما هي فعاد جسدها ينتفض، وينتفض معه أنفها الأحدب، فيعلو، وينخفض، ويشخر صوتا كصوت الحمل عند الذبح، ثم يرتعد رعدته الأخيرة، ويستكينُ الى الأبد..

(طرعان)

الفائز بجائزة «ميوسي» الفرنسية

عالم كريستيان اوستر - كلمات واستدارات لغوية

* لم يجد مفاتيح شقته فغادرها الى «شقة كبيرة» وامرأة اخرى *

*** بقلم: اسكندر حبش ***

(فجأة هطلت الجوائز الادبية - هذا العام - على منشورات «مينوي»، هذه الدار «المتطلبة» كما يُعرف عنها في عالم النشر الفرنسي. إذ حصلت على اكبر جائزتين من جوائز الخريف. فبعد «انني راحل» لجان ايشينوز التي فازت بجائزة «غونكور»، حصلت الدار على جائزة «ميدسي» لأفضل رواية فرنسية. وكانت من نصيب كريستيان اوستر عن روايته «شقتي الكبيرة». هنا مقالة حول هذه الرواية:)

* يشكل كريستيان اوستر، حالة خاصة عند منشورات «مينوي»، اذ انه بالضبط، يشكل الصورة المخالفة عن تلك المعروفة عادة، عن الدار، من حيث تطلبها وقساوتها في النشر. أصدر اوستر لغاية اليوم ست روايات، تحمل كلها سمات الغرابة كما انها جميعها مليئة بالدعابة وبالبحث عن الكلمة «الصائبة» والدقيقة لمقاربة فلسفية ظاهرة حتى وان كان الكاتب يرفض إلصاق هذه «التهمة» به.

روايات سمحت لنا باكتشاف اسئلته الكبيرة التي تتلخص في: «ما هي الحياة وما هو الواقع وهل نستطيع ان نشاهدهما او ان نكتبهما ؟ ما هي هوية ذلك الانسان الذي يتواجه مع الحظ والصدفة، في سلسلة من الاحداث التي لا يستطيع السيطرة عليها والتي تدفعه الى الوقوع الى اسفل هذا العالم».

اسئلة كتابة كبيرة، حاول طرحها هذا الروائي المولود في العام ١٩٤٩، وهو يعمل مصححا في الدار التي تنشر له. بدأ حياته الادبية عن طريق الرواية البوليسية، اذ نشر ثلاث روايات تنتمي الى هذا العالم. بيد ان الوحي توقف لذا رفض جيروم لندن، صاحب الدار، مخطوطه الرابع. في العام ١٩٨٩، عاد كريستيان اوستر الى الأدب، مع رواية «الكرة الطائرة»، وهي قصة رجل (غير متيقن من شيء) عاد ليمارس رياضته بعد ان تخلى عنها لفترة طويلة. حين بعث بالمخطوط الى الدار، تم قبولها بسرعة، وأدخل الكاتب في «حظيرة» الكتاب الرسميين للدار.

في العام ١٩٩٣، تجيء رواية «المغامرة» التي يروي فيها عن رجل يمضي وقته، وهو يتوقع حصول الاشياء قبل حدوثها، لدرجة انه يصبح فريسة ذلك الهوس. في العام ١٩٩٤ يصدر «جسر اركوي» وفي العام ١٩٩٦ «بول على الهاتف». اما في العام ١٩٩٧، فصدرت له رواية «النزهة»، التي لفتت اليه انظار النقاد والجمهور ويروي فيها سيرة والد أضاع ابنته في غابة. وقد عاد ليؤكد هذه الشهرة وهذا الحضور في العام الماضي (١٩٩٨) مع «بعيدا عن اوديل»، رواية رجل يعيش مع ذبابة يسميها اوديل.

* شقتي الكبيرة *

لو انتبه المرء الى نفسه وهو يقرأ احدى روايات كريستيان اوستر، لوجد ان ثمة ابتسامة تترسم دائما على وجهه. ابتسامة، ليست في واقع الأمر، الا اشارة مكثفة عن ذلك الرضى الذي يشعر به امام هذا الكاتب. ابتسامة لن تتأخر في ان تصبح ضحكة انشراح وسرور. اذ ما ان ينتهي الكتاب حتى يجد المرء - الذي لا يكون يزال تحت ضربة المتعة هذه، في واقع الأمر - نفسه، راغبا في الحديث عما قرأه. من هنا ربما، يعيد قراءة هذه الصفحة او تلك، او يتحدث عن الرواية مع بعض اصدقائه، وإذا كان متورطا في عملية القراءة والكتابة، لربما قرر ايضا كتابة مقالة عنها. بالتأكيد، ولنستدرك القول، ان الكتاب هذا قد لا يعجب الجميع، ومع ذلك ثمة متعة قد يتقاسمها العدد الأكبر من الناس في هذه الرواية، لذلك قد يجدر التصريح بها.

وبالطبع، نجد ان مفهوم هذه المتعة بالفتنة والجذب، يحيل من دون شك، الى فن الكاتب وطريقته في الكتابة. امران حاول صياغتهما من رواية الى اخرى. لقد نقّى كريستيان اوستر وصفّى هذا الفن وهذه الطريقة، ليشحذهما بطريقة مستمرة من كتاب الى آخر. من هنا جاءت روايتاه السابقتان «النزهة» (١٩٩٧) و «بعيدا عن اوديل» (١٩٩٨) لتشيرا الى نوع من الحرية او من التمدد عن الطريقة المختبرة في رواياته السابقة. اذ ان انحيازاته ونظمه - الأسلوبية والمنطقية وبخاصة الروائية - اصبحت دوافع هذه الحرية ذاتها. وفي انتقاله هذا، لم يشهد القارئ اي قطيعة، بل شهد تعميقا لما كان يقوم به.

في واقع الأمر - وربما كان ذلك قاعدة عامة في الادب - نجد دائما ان الروائي (والشاعر والحكواتي..) ينجذب نحو شيء واحد، هو نفسه دائما، ليبحث عنه. شيء لا يشعر بالرغبة فيه الا حين يهرب او حين يستتر او حين يقاوم كي لا نجده او كي لا نسميه. ازاء ذلك، وكي نخطب ببعض الحظ، في الاقتراب منه، من الأفضل لنا ان نحفر أثلامه بدلا من ان نبدل اتجاهه.

ما يميز كريستيان اوستر، او بالأحرى، ما يشكل فرادته، نجاحه في اختراع نوع جديد من البطل الروائي، وهذا امر غير متيسر دوما. فتكرار صورة البطل النمطية، في الروايات الكثيرة التي تضيق بها الدنيا، ما هي الا صورة تهدد الرواية نفسها، لأن كل هذه الإبداعات المتخيلة على الورق، تبدو متشابهة الى حد كبير.

يبدو بطل اوستر تراجيديا او عبثيا، بل انه لا يشبه احدا او بالأحرى لا يشبه الجميع. يجد بطولته في المواجهة، بيدين عاريتين مع اللغة. ومع ذلك فهو لا يلعب مع الكلمات بل يتركها تلعب بكل ما تلمسه او بكل ما تشير اليه - عواطف، افكار، وجود... وهذا بالطبع ما يفسر سمة رجلنا «المتحذلقة» وذوقه وشغفه المرضي بقواعد اللغة المطبقة او الكلمات الدقيقة.

«في الواقع، هذا ما ابحث عنه الآن. الكمال. الإتمام، لأن ما ينقص بؤسي، اجل هذا المساء، شيء ما، كي يصبح كاملا: كلمة فقط كلمة، ربما». من هنا تجيء «شقتي الكبيرة» وهي آخر الروايات من حيث تاريخ صدورها التي تبحث عن هذا التحقيق. وبما اننا امام شيء مكتوب، اي اننا في صدع اللغة الملغز، في اللعبة التي يفرضها الكاتب، تأخذ كل كلمة، وزنا هائلا في هذا العالم المتأرجح.

بيد ان الوقت تأخر في هذا العصر، لم تعد الحقبة حقبة تفاؤل، لأن فكرتي الشقاء والتعاسة، لم تعودا غريبتين عنا. هكذا نجد لوك غافارين، هذا الرجل «البلاصقات»، رجل «العالم كله»، وهو يتعلق حثيثا - في الرواية - في البحث عن مصادفة هذه الفكرة مع تعبيره الخاص. وفي هذه المسافة التي تفصل بينهما، نجد القلق والكآبة يأخذان حيزهما ويتضاعفان.

لكن، حتى وان وجدنا انفسنا في غسق الحياة، فإن بطل اوستر يظهر عنيدا، متصلبا، مقاتلا في اعماله وقراراته. حتى انه يتمتع برغبة ايجابية وعادية تتمحور في تأسيس عائلة، رغبة في قلب هذا اليأس الملحوظ. فالشقة الكبيرة، ليست كبيرة في واقع الأمر، الا لاستقبال شخص آخر.

على كل، لنعد الى الرواية من البداية، يحاول غافارين الدخول الى منزله، وفي تلك اللحظة بالضبط، يتيقن انه لا يملك المفاتيح لأنها كانت داخل حقيبة يد - يسميها فوطة - أضاعها. فلا يجد بدا من النوم في الفندق، بعد ان يشتري «فوطة» اخرى. هذه الفوطة، تلعب دورا اساسيا ومهما في الرواية: تلعب دور نوع من الأشياء الانتقالية، من اللجوء من الملاذ او من تجنب المحن والحظ العاثر. ومع ذلك، فإننا - نحن - لن نجد بدورنا مفاتيح هذا الفراغ الذي تحتويه الشقة الكبيرة، «فطرح سؤال الفراغ، على فوطتي، كان يعني، تقدمي فيه، انا، غافارين». ومع ذلك يبقى غافارين متماسكًا (اوستر بدوره، كاتب مهووس وشغوف وخبير بقضية التماسك هذه) كما نبقى نحن القراء، على عتبة الشقة، اي لا نميز ابعادها ولا متعها ولا زخارفها. لذلك ليس من التطرف القول ان غافارين وجد نفسه حينذاك، في الخارج، مطرودا من عالمه، كما كان قد اصبح مطرودا من عمله قبل دقائق. انه عالم متزعزع، هش، حتى ان «آن ليبيرديل» - التي كانت تتقاسم لفترة قريبة حياة البطل وشقته - اختفت ولم تعد. لقد غادرتهما، بلا كلمة، حتى انها لم تقل هذه الكلمة من قبل.

«لن تعود آن ابدا». هذا ما استشاط به غافارين في اندفاعة وجدانية داخلية «وانها بعيدة، مسمرة في قانون الفشل الصلب او انها - ان فضلنا ذلك - تمثال متحرك داخل دائرة الكارثة الحلزونية، لكن وفي جميع الحالات، وفي مواجهة تنازل الحاضر والمستقبل، يبدو كأن الماضي يغويها اكثر.. ليس لدي اي مجهود آخر اقدمه الا هذا.. اي ان اتحرك في الاتجاه المعاكس». وحتى انه يبدأ بالبحث عن منطق الأمر وتماسكه: «بما ان علاقتنا لم تكن قد بدأت بعد، لذلك، ليس من المستغرب، في العمق، ان تنتهي، او بالأحرى ان تكون انتهت في اقتصاد بدايتها».

تبدأ الاحداث بالتشابك من غرفته بالفندق، وبفضل التكنولوجيا، يستطيع ان يسمع الرسائل المتروكة على الألة الصوتية، لا شيء سوى رسالة من مارج (صديقة قديمة لم يرها منذ ١٠ سنوات) تقول له فيها انها تنتظره على حوض السباحة. ما ان يصل الى هناك، حتى يشاهد فلور، السبّاحة الحامل «اذ ان بطنها مصوب نحوي»، فيقرر الرحيل معها.

ثمة قصة اخرى: في القطار، يتعرف الى جان - شقيق فلور، شخص رهيب وعظيم في الوقت عينه. يرافقه الى المستشفى حيث يحضر غافارين عملية وضع فلور. في اليوم التالي على لقائهما، تنجب فتاة، فيقرر «تشكيل لوحة عائلية» مؤلفة منهم، هم الثلاثة. يسمونها «مود»، يقول: «كنت بالنسبة الى هذه الطفلة... ومهما فكرت الام، الاب منذ زمن طويل، ومنذ فترة طويلة، كانت والدتها زوجتي. كنت انتظرهما، كانتا هنا. ما من شيء عادي أكثر من هذا.. كنت في منزلي». هل كان حقا في منزله. ابدا، اذ ينسى الكاتب إخبارنا ما حصل بشقته وبمفاتيحها، لنذهب معه الى بلدة فلور وشقتها.

ربما كنا نجد ايضا، مرحلة اخيرة من مراحل هذه «الهاوية»، التي لعب فيها جان دور الدليل، يقول غافارين: «كنت احلم بفوطتي، لم اعد احمل الفراغ، بل اتنزه فيه. أتقدم وأتقدم..». لا يجعلنا الكاتب نكتشف اكثر من ذلك. فبعيدا عن هذا التتابع الجنوني، يأتي كتاب اوستر لينقب في المناطق التي تتغذى فيها الدعابة من الدراما..

ثمة ضحكات من الراحة او من الاثارة. فما يحرض نثر كريستيان اوستر ويتابع قصته، ما هو الا ذلك الشيء ذو الطبيعة الثانية، اي ذلك العائد الى اسلوب الكاتب، الى طريقته في إظهار التناقض الكبير المأساوي ما بين الاحداث الطارئة، المتكاملة ولا يقينيات الوجود والتطلعات والرغبات والتشدد والتناقضات اللغوية. نضحك حتى الدوار من المشهد، نشارك فيه ولا نستطيع العودة منه.

(«السفير»)

معين شلبية

خلف نافذتي الضّبا



خلف نافذتي الضّبابيّة
تجتاحني رغبة المكاشفة، عن كوكب أوغل
في ثنايا السّحاب
عن بقايا رائحة توقظ فيَّ مسامات الجسد
لأعبر فيها مثلما يعبر الحالم مرايا الغياب.
خلف نافذتي الضّبابيّة
أكتب إسمها على الزّجاج الموشّى برائحة
العرق المخملي
ينشقّ أمامي في الظّلمة حيّز للقمر
أسترق النّظرة على طيفها الطّالع
تحت المطر.
خلف نافذتي الضّبابيّة
تمرّ أمامي كلمح الآه في صدري
يلهث فيَّ البحر كحصان عابر للشّهوات
بينما الزّرقة الأبديّة
تمحوظلال الرّمل وأرحل
حيثما تحمل الكلمات في مرائي
الذّكريات.
خلف نافذتي الضّبابيّة
اجمع الحطب في داخلي وأشعل النّيران
أرتّب سجادتي العجميّة، بعض كتاباتي،
تبغي،
حواسي، حفنة موسيقا وفوح ملابسها
أرتّب حتى الحيطان.
خلف نافذتي الضّبابيّة
أشعر بالضيق، بالقلق، بالخوف، بالحنين
الى أحد
أتسلّل نحو الغامض المرئيّ وأصعد فوق
الشّجى
أطلّ على ذاتي لكن، سرعان
ما أتصوّر أني لا أحد، لا أحد.
خلف نافذتي الضّبابيّة
يندف الثّلج على ستائر قلبي فينهمر
الضّياع
تشتدّ ذائقة المطر، تبحر في روحي
الأحزان
فأصرخ: سيّدتي، يا سيّدتي..
يا امرأة تخلع إلاّ انوثتها، ستملأ الرّيح
ثيابي
وعلى سرير الحبّ ستنبت شهقة الإبداع.
خلف نافذتي الضّبابيّة..
تأتيني من العدم، تحمل جرحها الناريّ
فتوقظ في تمّوز الذي ما غاب يومًا
تمّوز الذي، لا بدّ أن يعود.

(المغار)





يا وجهها القمر.. يا شعرها الحصان!

.. واليوم، ايضا وأيضا، احرق الرسالة من جهاتها الاربع. يأخذني الذهول والوجوم، فيما يسيل الاحد الماضي دموعا غير مرئية، وانام على امل ان اصحو ليكون النبأ حلما اسود، ولكنني استيقظ على حقيقة انني لن اتمكن بعد اليوم من رؤية عدلي فخري.. هكذا تبدو الكتابة ضربا من العبث، ويغدو الحبر باطلا، والورق الابيض قبض ريح. فأي رثاء يجدي وأي كلام ينفع؟

الموت حق علينا جميعا. ما من ذلك مهرب.. ولكنه الحق الاليم الذي يعطينا الحق في إشهار العجز والحيرة، ويسيطر على لغة الفعل الكامل فإذا بنا في خبر كان.. يا الله، هل اقدر، منذ الان، ان اتذكره محكوما بأن اقول: كان؟..

أهلا.. أهلا وفد القللي

سأبدأ من هناك. «هناك» الصالحة للزمان والمكان. فأنا في نيسان ١٩٧٥، وانا في القاهرة.. كنت قد تعرفت على امل دنقل منذ بضع ساعات، لنصبح، مباشرة، صديقين منذ بضعة اعوام.. ويطوف بي في اصقاع صعلكته القاهرية، وأكابر حتى لا يبدو علي التعب، لكنه بذكائه النفاذ يدرك تعبي، فيقول: بقي لدينا مشوار ضروري وهناك سنستريح ونشرب الشاي المصري على اصوله..

حين انشق الباب عن ذلك الوجه البيضوي الأسمر، والشعر المبيض قبل الاوان، شعرت بأنني امام واحد، مثل امل دنقل، سأصبح، بعد دقائق، صديقا له منذ سنين. مد ذراعيه على وسعهما وكذلك فعل امل. كان عناقا حميما يكشف انهما لم يلتقيا منذ زمن، ثم اخذا يرددان ما يشبه الهتاف بنوع من المرح والمزاح: أهلا أهلا وفد القللي.. ثم قدمني امل لصاحبه، وقدمه لي: «فنان الشعب عدلي فخري..». وأقبل عدلي يعانقني وأنا محرج حائر، فلم اكن قد سمعت به من قبل..

حين جلسنا، رحب بي من جديد. ربت على كتفي قائلا: لا عليك.. لم تسمع باسمي من قبل.. هذا واضح، ولكنك ستسمع بي كثيرا في المستقبل. انا مهندس خائب، عازف عود وأغني.. ولي صفة اهم من الصفات كلها: انا مجنون بحب مصر..

ويقهقه امل معلقا: «يعني احنا ولادين كلب؟ دا إحنا اللي بنحب مصر وفلسطين كمان..» ويتابع مازحا: «يعني لأنك قبطي فاكر على راسك ريشة؟»..

يضحك عدلي وهو يتناول عوده مازحا: «ألن تصبر على الضيف حتى يعرف انني مسيحي؟..» ثم عادا الى هتاف المرح: أهلا أهلا وفد القللي..

حين بدأ عدلي يدوزن اوتاره، سمعنا دقة خفيفة على الباب. كانت امه تقدم الشاي. لم نر الا يديها، يتناول عدلي منها الشاي ويقول: «شايف القبط ازاي؟ دي الحجة خجلانة منكم يا رجاله.. دي ولا ستات المسلمين: اهلا اهلا وفد القللي»..

عندها نفد صبري مع هذا الهتاف، فشرحا لي ان الحي الذي نحن فيه، حيث بيت عدلي، هو الحي القاهري الشعبي المعروف باسم القللي.. وكان النحاس باشا، زعيم حزب الوفد، وخليفة سعد باشا، يحسب لهذا الحي حسابا، لأن شبابه من الجدعان اولاد البلد بحق وحقيق. وذات يوم كان مدعوا الى حي ارستقراطي ضمن حملة انتخابية. وفجأة حدثت ضجة وغاغة.. فتساءل بالغمز والاشارة، فقال له اعوانه: هذا وفد شعبي من حي القللي جاء يبايع ويبارك. فهمس بسعادة: اهلا اهلا وفد القللي..ولم ينتبه ان فمه كان عند مكبر الصوت. وحين سمع الحاضرون جملته تلك، ظنوه يهتف.. فرددت القاعة صوت الجماهير: اهلا اهلا وفد القللي.. وتكرر الهتاف مرات، حتى ظن اهل الحي الارستقراطي ان هذا انحياز صريح من النحاس باشا للطبقات الشعبية، ومن يومها اصبح الهتاف نادرة من نوادر مصر..

ثم امسك عدلي بعوده، وانهمر الضوء وصوت المطر وحمحمة الخيول البعيدة، ثم ملأت مصر المكان..

ذلك العود الفريد

منذ لقائنا الاول ذاك. سحرني عود عدلي الذي صممه بنفسه. فقد ازال الانتفاخ الشهير حتى غدا العود اشبه بالجيتار، واضاف اليه وترا سادسا، ثم عبث بالمفاتيح والتجويفات مما وفر مساحات اضافية لصوت العود، ليكون عودا من الطراز الاول، ولكنه عند اللزوم جيتار شرقي، بمعنى انه يحمل امكانية ربع الصوت الذي تميزت به الموسيقى العربية..

ملاحظة ثانية توقفت عندها.. انه في اغانيه لا يميل للمقدمات الموسيقية الطويلة. فهو شغوف بالكلام.. ولأنه فنان ملتزم - حسب القيمة الارثوذكسية، بمعنى المستقيمة الحرفية، للالتزام - فقد كان معنيا بأن تكون الكلمات واضحة، طافحة، الى ذلك، بالصور الشعرية.. وليس معنى اختزاله للمقدمات الموسيقية انه يفضل الشعارات، او الالحان ذات الطبيعة العسكرية المباشرة.. بل، على النقيض من هذا، كان يتميز - ها انا استخدم الفعل الناقص: كان.. رحمه الله - بثراء الجملة الموسيقية، والانتقال من مقام الى مقام في الاغنية الواحدة. بل إنه يستطرد موسيقيا، احيانا، حتى ليأخذ احد المقاطع شكل الموال. ربما كان هذا اوضح ما يكون في اغنيته الشهيرة المؤثرة «بابلو نيرودا»، من شعر سمير عبد الباقي، عندما يقول:



* عدلي فخري

صوتك على مد البحور لقلوبنا ساري
زي ابتسامة الطفل في القلب اليساري
طول عمري شايفو في البراري وشايفو ساري
يلم عضم الفلاحين من رمل سينا

وانت لا تعرف متى يتحول ذلك العود الى جوقة كاملة من الآلات، بحيث تسمع اكثر من صوت في وقت واحد. فضلا عن نقراته السريعة على خشب العود، مما يوحي بأن الدف والمزهر يرافقان الاوتار والصوت المعدني المشوب ببحة نادرة المثال. وقد كان المرحوم د. لويس عوض محقا تماما عندما اكد ان صوت عدلي يحتاج الى مسجلات فريدة بحساسيتها اللاقطة حتى تتمكن من استيعاب خصوصية حنجرته الذهبية.

الصداقة المستمرة

ستركض الايام. واراني اقضي ثلاثة ارباع عام ١٩٧٧ في مصر، حيث توطدت صداقتنا، مما مكنني من معرفة عدلي فخري عن كثب، واهمية اللحظة الثقافية التي يشغلها في الوجدان المصري.. والعربي بالتالي..

فقد برز اسم المرحوم الشيخ امام، بعد هزيمة حزيران اساسا، مرتبطا باسم الصعلوك الازلي، الشاعر احمد فؤاد نجم.. وتضافرت الموهبة مع سخونة الجو السياسي، مع تعطش الجمهور الى الفن غير الرسمي، لصنع هذه الظاهرة الفنية الوطنية الآسرة.. وبعد سنتين او اكثر قليلا، ظهر عدلي فخري يغني في الجامعة، وفي بعض الملتقيات الشعبية. وسرعان ما انتشر اسمه بسرعة الشائعة. لكن هذا المهندس الشاب الذي طلق اختصاصه الاكاديمي ليتزوج الفن، كان قلقا لا يستقر على صيغة.. فهو فنان ملتزم الى حد احتمال الخطر وقبوله التحدي، وبالتالي فهو معني بالوصول الى اوسع مساحة شعبية ممكنة.. لكنه مشغول بالجملة الموسيقية المركبة التي تحمل بذرة الفلكلور في رحم الابداع والابتكار. وقد وجد في الشاعر سمير عبد الباقي ضالته، فشكلا ثنائيا شبيها بالشيخ ونجم.. لكن طموح عدلي كان اكبر من ان يتقيد بمدرسة شعرية واحدة، وكان سمير، صديقه الصدوق، معنيا بأن يستجيب لطموحه، وقد كتب له ذات يوم نصا يسيل عذوبة وشفافية: «ياوشها القمر.. يا شعرها الحصان» ويساير النص الذي سيصبح اغنية مشهورة، حكاية بنت جامعية يسارية تعرضت للضرب والجر من شعرها الذي يشبه ذيل الحصان، فيما اقتيد حبيبها وزميلها الى السجن.. ثم عمد عدلي الى اختيار نصوص من تراث المرحوم بيرم التونسي، فيها نقد اجتماعي ساخر. وأخذ كلمات من شعر احمد فؤاد نجم بعد ان كان الشيخ إمام قد غناها.. كذلك لحن وغنى من شعر محمود درويش ومعين بسيسو ونجيب سرور.. لكن خروجه من مصر، وهو في اوج ازدهاره الفني، حجب صوته، الى حين، عن جمهوره المباشر..

عدلي فخري.. الفلسطيني

لعمرك ما ضاقت بلاد بأرضها - ولكن اخلاق الرجال تضيق.. وضاقت اخلاق عدلي فخري بنظام السادات بعد فعلة كامب ديفيد. قصد العراق لكنه لم يطل هناك المقام، ووجد نفسه في بيروت، وسط المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.. وسرعان ما اصبح جزءا من هذا النسيج الحميم. هناك عرفه الشارع. عرفه الناس البسطاء، والمثقفون.. عرفته المخيمات، والاحياء الشعبية.. لكنه كان ضنينا بالأحاديث الصحفية وجلبة الاعلان عن الذات.. ومع ذلك فعندما وقع الاجتياح الشاروني لبيروت، صيف ١٩٨٢، كانت اذاعة صوت فلسطين، واذاعة حزب المرابطين اللبنانيين تهزجان بصوته صباح مساء... وكان يتنقل من قاعدة الى قاعدة، ومن موقع الى موقع.. يغني، ويعزف، ويشحذ الهمم. يساعده على ذلك، الشكل الخاص الذي صممه للعود، بحيث كان يتقلده كما يتقلد المقاتل البندقية..

ويخرج الفلسطينيون من بيروت، ويخرج معهم عدلي، لكن الى مصر.. ومع ذلك فلم ينقطع الاتصال يوما. كان يزورنا في تونس. ويحيي حفلاتنا للمناسبات الوطنية، ونزوره في مصر، ويغني لنا ومعنا..

ومرة واحدة صمت.. كأنه اختفى. لقد أعياه انحسار المشروع النهضوي العربي، وتراجع الانموذج الفني الثوري. وظل يحلم بالآلات الموسيقية التي يمكن ان يطورها، كما طور العود ذات يوم.. لكنه كان يزداد اغترابا وعزلة.. حتى بعد ان وضع بعض الالحان لبعض المسلسلات التلفزيونية..

وقد أضعت رقم هاتفه.. دخت سبع دوخات حتى حصلت عليه، وعدت نفسي ان افاجئه في اول زيارة اقوم بها الى مصر.. ولكنه هو الذي فاجأني..

يا أخي، يا صديقي، يا عدلي فخري عبد النور.. لروحك الرحمة ولنا العزاء بحضور صوتك، والحانك، وعودك بيننا دائما.. عاشت مصر التي عشت لها، وفلسطين التي ربطت شطرا من عمرك بتاريخها..

و.. اهلا اهلا وفد القللي..





في وادي النسناس

سامر خير

هل حقا "ذلك لن يَحدُث لنا"؟!

* امور كثيرة قد تكون حدثت لنا، وكنا نظن أنها «لن تحدث لنا» أبدا!.

كانت تحدث مع غيرنا، بعيدا! عنا. واعتقدنا أنها ستظل بعيدة.

من جرّب حوادث الطرق، مثلا، قد يعرف ذلك جيدا. الجرائد ونشرات الاخبار مليئة - طوال الوقت - بصور السيارات المتصادمة والقتلى على الشوارع. ومن جرّب هذه المأساة قد يكون عرف أنها نتيجة سهو ثانية واحدة احيانا، او تعَب وقلة نوم وبال مشغول، أو نتيجة إهمال في تصليح عُطل في السيارة كان تصليحه سيوفر الألم على صاحبها، او نتيجة تهوّر سائق آخر على الطريق لم نعمل له حسابا.

من جرّب ذلك قد يخرج باستنتاج انه قد يحدث لكل واحد في لحظة ما، وأنه ما كان يجب تغليب الشعور الوهمي بأن «ذلك لن يحدث لنا» على ضرورة أخذ الحذر اللازم.

.. قبل سنوات بعيدة كنا نسمع فقط عن «آفة المخدرات». بعد ذلك سمعنا عن انتشارها في البلدة الفلانية او تلك، وسرعان ما اصبحت هذه الآفة - للأسف - قريبة منا جدا، في كل بلدة تقريبا.

بعض العائلات المنكوبة بهذه الآفة لم تفكر في يوم من الأيام بأن ذلك سيحدث لها، لكنه حدث.

ان عدم اليقظة والإهمال والاطمئنان الموهوم قد يكون نوعا من «انتظار المصائب»، وشر المصائب تلك التي لم نتوقعها! وكنا نستطيع منعها.

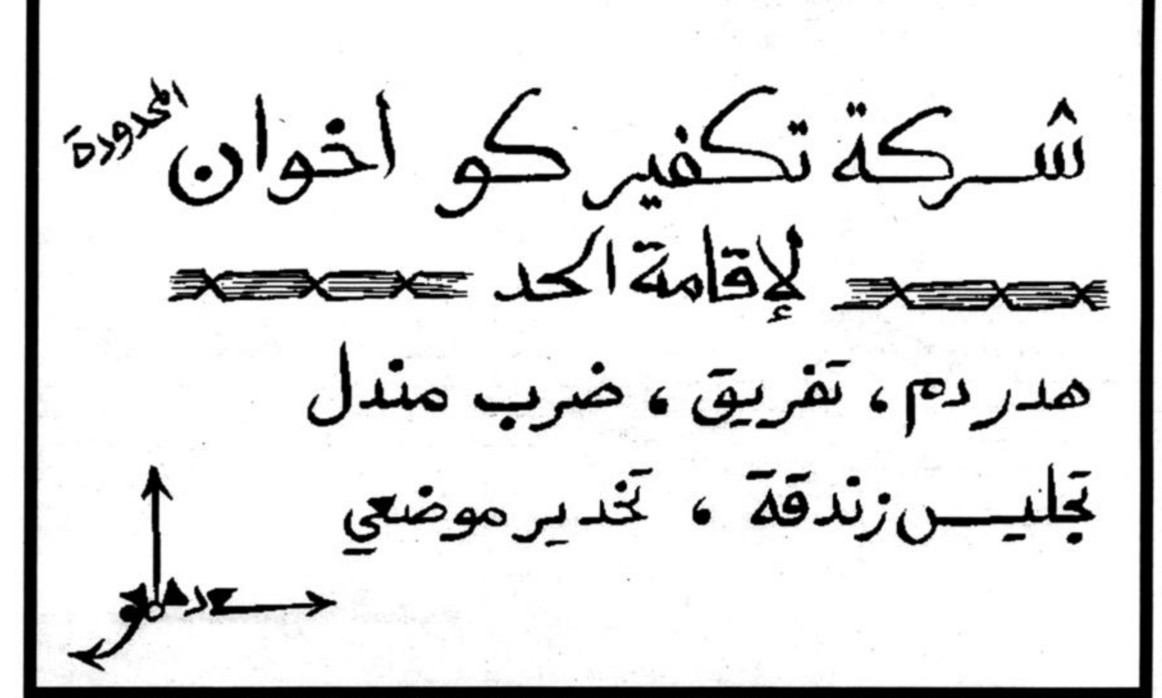
بعضهم كان يسمع بإقدام بعض الفتيان على الانتحار نتيجة ضغوط نفسية يتعرضون لها، ويقرأ عن ذلك في الجرائد او يسمعه في الراديو او التلفزيون. لكنه آمن ان «ذلك لن يحدث له». وواصل الضغط على ابنه فلذة كبده بلا رحمة، وبلا وعي. حتى كانت النتيجة المأساوية، واكتشف «اننا بشر مثل غيرنا»، وكل شيء قد يحدث لنا - إذا لم نمنعه.. وعلى ذلك قيسوا!

فكروا بكل تلك الأمور التي «لن تحدث لنا». فكروا بها للحظات. انها ليست بعيدة عنا كما يبدو لأول وهلة. علينا ان لا ننخدع بذلك. فكّروا بما يجب عمله لمنع ذلك من الحدوث. امنعوه من الحدوث، فهذا الضمان الوحيد.

هناك امور كثيرة تحدث بعيدا عنا او على مقربة منا، من شتى الأشكال والألوان، كالجراثيم التي تنتقل بالعدوى، ولن نطمئن الا اذا قمنا بكل ما يلزم لمواجهتها.

هل سنفعل ذلك؟

اسود ابيض



أحمد زكي

يتحدّى هيمنة الاحتكارات الأجنبية.. في فيلم "أرض الخوف"

*** قصة ضابط يُزرع في العالم السفلي لتجار المخدرات، بعد شطب اسمه من السجلات، بحيث لا يملك إثباتًا على كونه في مهمّة سرية سوى رسالة موقعة من بعض المسؤولين الحكوميين ومخبّأة في خزنة سرية! * الفيلم مدرج في المسابقة الرسمية للدورة الـ(٢٣) لمهرجان القاهرة السينمائي التي ستعلن نتائجها غدًا ***



* أحمد زكي *

* يقدم المخرج المصري داود عبد السيد في فيلمه الجديد «ارض الخوف» لوحة جمالية تخاطب الوجود في تنوعه وتعقيده في محاولة للخروج من الاجبارية والعبث الى واحة الحرية التي تبدو بعيدة، على خلفية قصة بوليسية مثيرة.

والفيلم المشارك في المسابقة الرسمية للدورة الـ(٢٣) لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي يروي قصة ضابط يزرع في العالم السفلي لتجار المخدرات بعد شطب اسمه من السجلات بحيث لا يملك اثباتا على كونه في مهمة رسمية سوى رسالة موقعة من وزير الداخلية ومدير المخابرات العامة ووزير الدفاع ومخبأة في خزنة سرية!

يخترق الضابط (احمد زكي) عصابات المخدرات ويصبح احد زعمائها كما يلج عالم رجال الاعمال حيث يلتقي بالنساء الثلاث اللواتي سيتزوجهن خلال فترات حياته المختلفة.

هذا السياق الروائي البسيط والموحي برواية بوليسية، سرعان ما يتكشف عن خلفية سياسية وقراءات للوجود الانساني باستخدام دلالات الزمن والاسماء، في سياق العمل من خلال الحوار المنطوق وابداعيات الصورة مع المؤثرات الصوتية وموسيقى راجع داود التصويرية.

فالزمن مع بداية احداث الفيلم هو العام ١٩٦٨، بعد هزيمة حزيران، التي أثارت مئات الاسئلة عن اسبابها وكشفت جبروت جهاز الدولة.

والمرحلة شكلت بداية تغير المسار لجيل كامل كان يعد لتوجهات قومية وانسانية، فبات يدفع نحو واجهة اخرى مع نمو تيار يدفع مصر الى السوق العالمية، وهو ما تكرس في عهد انور السادات.

اما دلالة القراءة الثانية المتعلقة بالوجود الانساني التي حملتها الشخصيات الثلاث الرئيسية فتتبدى من خلال الاسماء. فالبطل واسمه «يحيى» يصبح «آدم» (اشارة الى البداية الميثولوجية للحياة) في مراسلاته السرية مع وزير الداخلية «موسى»، وهي شخصية حاضرة غائبة لا تظهر طوال الفيلم، وتعبر عن القدرات غير المحدودة لجهاز الدولة.

والشخصية الثالثة هي شخصية المعلم «هدهد» (حمدي غيث) تيمنًا بالطائر الاسطوري رمز الهداية والتعليم في الديانات. و«هدهد» زعيم عصابة تقليدي يقيم في القاهرة القديمة ولا يمكن الوصول الى بيته الا عن طريق شبكة معقدة من الممرات، وهو يرفض التعامل مع الهيروين ويتعامل بالحشيشة في اطار قدري يحوله الى سيف مسلط على البشر.

هذا بالاضافة الى دلالات زيجات «آدم» بدءًا من الراقصة (اشارة الى الخطيئة الاولى) التي مهدت دخوله عالم الخوف والجريمة، ثم «هناء» التي دفعه اليها «هدهد» بما يعني ذلك من خضوع للقدر في لقطات سينمائية رائعة عكست اجواء الف ليلة وليلة.

اما زيجته الثالثة من المهندسة «فريدة» العائدة من جامعة السوربون، فتشكل توجهًا الى العلم وطرح الاسئلة التي تدفعه الى الالحاح على مقابلة المسؤولين ليكتشف انهم لا يعرفون عنه شيئًا منذ اكثر من (٣٠) سنة وان رسائله محفوظة لدى موظف البريد.

في هذه الاثناء يقوم الضابط بتصفية زعيم العصابة «ابراهيم الحوت» الذي ادخل الهيروين الى البلد بمساعدة قوى خارجية.

وتبدأ معركة تصفيات واسعة تتدخل فيها اجهزة الامن وتعمل على محاصرته فتزداد شكوكه ويقرر انهاء مهمته حيث يلتقي زميله البيروقراطي «حماد» (عزت ابو عوف) الذي اصبح مسؤولا للأمن فينصحه بترك مصر لأن الاجهزة الامنية غير قادرة على حمايته، بما يعنيه من هيمنة الاحتكارات الاجنبية ودورها المقرر. لكن «آدم» يرفض ذلك ويقرر البقاء.

«ارض الخوف» هو الفيلم السادس لداود عبد السيد مخرج «البحث عن سيد مرزوق» و«الكيت كات» اللذين يعتبران علامتين بارزتين في السينما العربية.

ويشارك الفيلم في مسابقة المهرجان مع (١٤) فيلمًا من (١٢) دولة اثر سحب الفيلم الصيني «حب جيل الانترنت» لمشاركته السابقة في مهرجان سوتشي الروسي. ويعتبر «ارض الخوف» منافسًا قويًا للفوز بجائزة تحجيب محفوظ لأفضل الافلام العربية التي يشارك فيها كذلك «سوق المتعة» لسمير سيف، والجزائري «زهرة اللوتس» لعمار العسكري واللبناني «الجزيرة المحرمة» لسمير الفصيني.

وستوزع جوائز المسابقتين في ختام المهرجان، غدًا السبت.

(رياض أبو عوّاد – «و.ص.ف.»)

المسجد.. والجوع

* عقد رجال الحارة اجتماعًا تحدثوا فيه عن أمور الدين والدنيا، فسارع رجل ذو لحية بيضاء يقول لهم بلهجة مؤنبة: «لمْ يهزمنا الأعداء في الحرب إلا لأننا ابتعدنا عن ديننا الحنيف، واعلموا ان تلك الهزيمة عقاب وإنذار، عقاب لما ارتكبتم من ذنوب، وإنذار بمستقبل حافل بالويلات والكوارث».

فصاح واحد من أهل الحارة: «ماذا نفعل؟ أرشدنا».

قال الرجل الملتحي: «عودوا الى دينكم نادمين تائبين طالبين الغفران وحسن الختام».

قال رجل: «ولكننا نصلي ونصوم ولا نؤذي أحدًا، ونذكر الله صباح مساء».

قال الملتحي: «ما تفعلونه لا يكفي، يجب أن تبنوا مسجدًا تعلوا فيه كلمة الله».

– «ولكن بناء المسجد يكلّف أموالاً كثيرة، ونحن فقراء».

قال الملتحي بنزق: «الويل لكم! أتعتذرون عن بناء المسجد متذرّعين بحجج واهية، بينما تنفقون ما تكسبون من أموال في سبيل حياة فانية؟ بئس المصير لمن فضّل الحياة الدنيا على رضى الله».

فنكّس الرجال رؤوسهم خجلين.

وجاع أهل الحارة زمنًا طويلاً، ولكنهم بَنوا مسجدًا له مئذنة تشبه رُمحًا غاضبًا يوشك ان يندفع عبر الفضاء ليثقب طائرات العدوّ.

(زكريّا تامر – «النمور في اليوم العاشر»)

الانترنت

*** في البلاد هناك حوالي نصف مليون مشترك في شبكة الاتصالات «انترنت». ولكن العرب لا يزالون يشكلون اقلية ضئيلة – كما في العديد من القطاعات! * اليوم، تقترح شركة عربية تعمل في مجال التكنولوجيا المتطورة ما يلي: دورات ارشاد وتعليم في الكليات القائمة، لكل من يرغب، مجانًا.. * مدير الشركة الشاب ايمن مخولي يتحدث عن العلاقة بين هذا المشروع وبين السياسة وبين القضايا الاجتماعية ***

*** خاص بـ«عيش وملح» ***

* امام الشاشة المربعة للحاسوب، حيث يجلس الداخل الى شبكة «الانترنت»، لا يكون الواحد وحيدًا. فعلى مدار الساعة، ليلاً ونهارًا، يُجري ملايين الاشخاص – على الاقل – محادثات ومناقشات حول كل ما يخطر بالبال من مواضيع. بدءًا بالسياسة وحتى اخبار فريق كرة قدم ما، ومرورًا بمختلف القضايا التي تشغل البشر. هذه المناقشات يشارك فيها كل فرد دون فرق في القومية والدين والجنس والعرق. يكفي ان يملك خطًا يوصله بالشبكة حتى يكون بامكانه البحث عن كل «حلقة نقاش».

في بعض الدول هناك ازواج تعرف احدهما على الآخر عبر «الانترنت»! ويمكن تسمية هذا بالزواج المحوسب..

في البلاد تشير تقديرات غير رسمية الى ان هناك حوالي نصف مليون شخص مرتبطون بـ«الانترنت». ولكن مثل معظم القطاعات، يشكل العرب اقلية ضئيلة فيه، واليوم، هناك مبادرة من احدى الشركات العاملة في هذا المجال، يديرها شاب عربي، بخطوة جدية: تفضلوا للتعلّم والتدرّب، مجانًا..

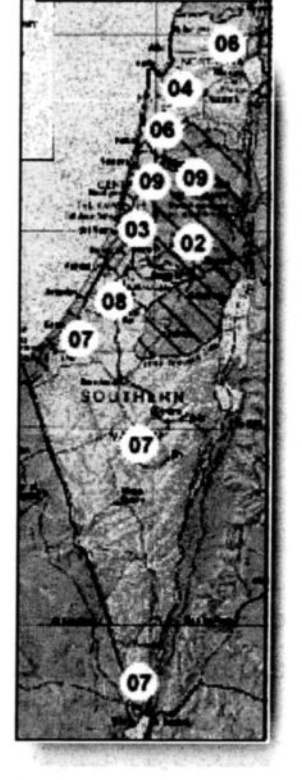
الشركة المقصودة من المفترض ان تبدأ مسيرة حياتها اليوم، لكن برامجها ومشروعاتها اكبر من عمرها الفتيّ جدًا. ما يهمنا من هذه المشاريع، هو الجزء المرتبط بما يمكن للجمهور العربي في هذه البلاد الاستفادة منه.

مدير الشركة، أيمن مخولي عمره (٢١) عامًا. وهو يتواجد في مقر الشركة في مركز البلاد، في مبنى عليه لافتة بالعربية تحمل اسم الشركة «أراب سبوت» (نقطة عربية). وهي اللافتة الوحيدة بالعربية في مركز الاكتظاظ الاقتصادي هذا، وخاصة اكتظاظ التكنولوجيا المتطورة – وهي تكنولوجيا لا تزال بعيدة عن العرب، للأسف.

يقول مخولي: ان العمل في قطاع التكنولوجيا المتطورة، ومنها «الانترنت» والحاسوب عامة، له سياق سياسي واجتماعي. فالمسألة ليست اقتصادية فقط. والأمر لا يتوقف هنا، بل يمتد الى تأثير هذا الاقتصاد على الامكانيات التعليمية والتربوية في مجتمعنا العربي. وهذا، بالطبع، مرتبط بالسياسة وبقضايانا الاجتماعية أيضًا.

مخولي: برأيي ان النضال السياسي الحديث هو نضال اقتصادي – سياسي. فمنذ (٥٠) سنة يناضل العرب الفلسطينيون في هذه البلاد، ورغم ذلك لم نحقق كل احتياجاتنا واهدافنا، عملية التقدم بطيئة، وهذا في الوقت الذي يخطو فيه المجتمع الاسرائيلي خطوات واسعة.. لدينا ترفع ظواهر الطائفية والعنف رأسها، ويتواصل التمييز ضد المرأة.. ونحن نخسر طاقات (٥٠٪) من مجتمعنا.. احد اسس الخروج من هذا الوضع هو الاستثمار في التعليم – والتكنولوجيا المتطورة هي احد السبل.





ويقارن مخولي فكرته هذه بما يلي: لو ان كل طفل تربى منذ الصغر على قيم الانتماء الواحد، والمساواة بين الولد والبنت، فانه بعد (١٢) سنة دراسية سيتخرج وقد انغرست لديه هذه القيم.. والامر نفسه بالنسبة لتقنيات التكنولوجيا المتطورة. فهي عالم مليء بالامكانيات والتعبير عن طاقات الشابات والشبان في مجتمعنا..

عشيرة أم الديناصور!

* بعد إلحاح وافق الديناصور على السعي لدى وجهاء عشيرة أمه كي يجيروا اصواتهم لصالح المرشّح الأممي، اتصل بأحدهم هاتفيًا. فردّ الرجل بجفاء:

– «سنناصر مرشّح عشيرة أنسبائنا هذه المرة، مقابل مناصرتهم لمرشح عشيرتنا المرة القادمة. فلا تتعب نفسك. ثمّ تذكّر أنك رفضتَ بامتعاض واستنكار حضور حفل افتتاح ديوان العشيرة... ولكن تفضّل وأصحابك لنولم لكم».

أعاد الديناصور السماعة الى مكانها. ثمّ تداعى على مقعده ساعة، لا يومئ ولا ينبس. ولما حاصرته الاسئلة، قزّ واقفًا وقال بنزق:

– أنا كلب ابن كلب.. والذبابة أيضًا.. لأننا سمحنا لأنفسنا بأن نتورط في لعبة تعارض كل ما آمنّا به.

فتح ذبابة فمه وتساءل ببلاهة:

– وما الذي آمنّا به؟!

(مؤنس الرزّاز – «مذكرات ديناصور»)

العلم لا يتمّ إلا بالعمل!

* إنّ العاقل إذا فهم هذا الكتاب وبلغ نهاية علمه فيه، ينبغي له أن يعمل بما علم منه لينتفع به ويجعله مثالاً لا يحيد عنه. فإذا لم يفعل ذلك كان مثله كالرجل الذي زعموا أن سارقًا تسوّر عليه (أي تسلّق الحائط إليه) وهو نائم في منزله فعلم به، فقال: والله لأسكُتَنّ حتى أنظر ماذا يصنع ولا أذعره ولا أعلمه بأني قد علمت به. فإذا بلغ مراده قمتُ إليه، فنغّصتُ ذلك عليه!

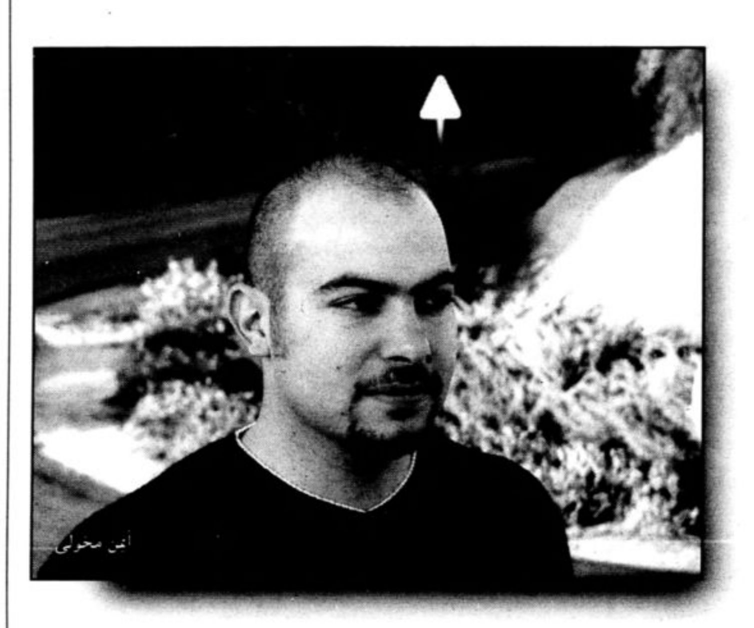
ثمّ انه أمسك عنه، وجعل السارق يتردّد، وطال تردّده في جمعه ما يجده، فغلب الرجل النعاس فنام، وفرغ اللص مما اراد وأمكنه الذهاب!

واستيقظ الرجل فوجد اللص قد اخذ المتاع وفاز به. فأقبل على نفسه يلومها، وعرف انه لم ينتفع بعلمه باللص اذا لم يستعمل في أمره ما يجب، فالعلم لا يتم الا بالعمل، وهو كالشجرة والعمل به كالثمرة!

(«كليلة ودمنة»)

للجماهير...

نحن نقدم خط اتصال مجاني بـ"الانترنت". وبالمقابل تخصصون لنا غرفة او قاعة لاستعمالها في اوقات ثابتة. اما استعمال القاعات فهو لهذا السبب: الشركة ستقوم بتقديم ارشاد وتدريب على "الانترنت" لكل من يرغب! اي ان الدعوة مفتوحة للجميع. والتعليم مجاني..



أيمن مخولي

عبر مشاريع الشركة التي تمكنت من اقامتها بعد تعب وجهد، اشعر اني نجحت برمي اول حجر.. وهذا رغم انه عرضت على شركات كبيرة ان تشتري شركتي، لكني فكرت وقررت اني لا اريد الاموال الطائلة التي عرضت عليّ، لانه يمكن لشركتنا ان تساهم في دور يتعدى الاقتصاد، ويمتد الى توعية وتعريف الجمهور، الشاب خاصة، على هذا المجال الهام.

احد اهداف الشركة هو التوعية وتشجيع الاستثمار في التعليم فهذا يجعل بالامكان لشباب آخرين ان يحققوا نجاحات مشابهة - والمقصود نجاحات جديّة!

مخولي ينظر الى هذا الامر من جانب احدى المشاكل المتفاقمة في مجتمعنا - مشكلة البطالة، فقطاع التكنولوجيا المتطورة يتميز بأن كل مكان عمل فيه يخلق تلقائيًا ثلاثة اماكن عمل جديدة. مثلاً: العامل في هذا المجال يحتاج الى خدمات، والى مبانٍ ملائمة والى عمال فنيين وتقنيين آخرين. اي ان هناك ديناميكية خاصة، تحمل في طياتها امكانيات لحل جزء ما من مشكلة البطالة.

* تعرفوا على العالم *

عبر «الانترنت»، يحظى الشاب والشابة بامكانية تبادل المعلومات والآراء والمواقف والتجارب مع آخرين. في كل بقعة في العالم. وهذا يكسب الفرد معلومات جديدة، وأيضًا مفاهيم جديدة. وهناك موقع واحد في البلاد اقامته الشركة المذكورة، يتحادث فيه الألاف من كل انحاء العالم، حول قضايا مرتبطة بالعرب في البلاد... والمشاركون وضعوا لأنفسهم دستورًا خاصًا: من يحاول الاقتراب من الطائفية مثلاً، يُرفض في الحال! هناك قيم يجب المحافظة عليها والدفاع عنها.

بالاضافة الى ذلك، فان شابات وشبابًا عربا، وآخرين، في العالم يتمكنون من التعرف على اقلية المليون فلسطيني في البلاد.. وبما ان المعلومات صارت احد اهم مراكز الجذب في العالم، فان الامكانيات هائلة، خاصة لو علمنا ان هناك حوالي مليار شخص في العالم مرتبطون بشبكة «الانترنت».

شركة «اراب سبوت» العربية تملك ١٣ نقطة اتصال في البلاد. وهي تقدم خدمات ومساعدات تقنية بالعربية، فاضافة الى الارشاد بإمكانها بناء مواقع باللغة العربية. ان كان ذلك لمؤسسات او مدارس او مجالس محلية او جمعيات.. الخ.

اليوم، تقترح الشركة على الكليات الناشطة في البلدات العربية ما يلي: نحن نقدم خط اتصال مجاني بـ«الانترنت»، وبالمقابل تخصصون لنا غرفة او قاعة لاستعمالها في اوقات ثابتة. اما استعمال القاعات فهو لهذا السبب: الشركة ستقوم بتقديم ارشاد وتدريب على «الانترنت» لكل من يرغب! اي ان الدعوة مفتوحة للجميع، والتعليم مجاني..

في الشركة يأملون ان هذا المشروع من شأنه تعريف قطاعات واسعة من الشباب العربي على مجال يكتسب يوميًا اهمية مضاعفة.. لما فيه من امكانيات تطور اقتصادي وتشغيلي.

مقر الشركة في مركز البلاد، في مبنى عليه لافتة بالعربية تحمل اسم الشركة «أراب سبوت» (نقطة عربية). وهي اللافتة الوحيدة بالعربية في مركز الاكتظاظ الاقتصادي هذا، وخاصة اكتظاظ التكنولوجيا المتطورة - وهي تكنولوجيا لا تزال بعيدة عن العرب، للأسف.

بالمناسبة، رئيس الحكومة ايهود براك، قال في الاسبوع الماضي، في اثناء جولته في الولايات المتحدة، انه يأمل ان تتحول اسرائيل في سنوات الألفين الاولى الى اهم مركز للتكنولوجيا المتطورة في العالم.. والمعروف ان العديد من المجمّعات التكنولوجية تقام في مناطق عدة في البلاد. وبالطبع، فان هذه المجمّعات لا تزال بعيدة عن البلدات والمدن العربية.. فالحكومة كعادتها وكعادة سابقاتها، تضع العرب على الرف (تحت وليس فوق!).. وربما يجدر هنا القيام بمبادرات للضغط من اجل الحصول على هذا الحق - وهو حق يرتبط بالحقوق الاساسية في الاقتصاد وفي العمل بشكل عام. ولكن هذا يحتاج بالطبع الى خبرات وطاقات، وهو يزيد من اهمية المبادرة التي تقترحها الشركة.

بالنسبة لأيمن مخولي، مدير الشركة، يشكل هذا الامر تحديًا جديًا. وهو يلخص هذه المرحلة بما يلي: انا اشعر بسعادة خاصة. فلديّ امكانية لكي اعطي خارج مجال الاقتصاد فقط. هذا الأمر تطلب مني توسيع الرؤية: رؤية الواقع من المنظار الواسع، وليس من خلال الجيب الخاص فقط..

أهل الحل والرّبط!

* في ايام حداثتي كان يعيش في قرية مجاورة لقريتي شيخ صاحب طريقة اذا تحدث الناس عنه قالوا انه «يحل ويربط»، لأنه كان يحل الرصد ويربط القرينة ويطرد التابعة ويحجب صيبة العين وغير ذلك.

وحدث ان شابًا ترك ابنة عمه وخطب فتاة اخرى، فقصدت ابنة عمه الشيخ المذكور الذي اخذ خيط صوف ربطه وعقده عدة عقاقيد، فعقد الشاب ولم يستطع ان يقوم بواجبه نحو زوجته، ليلة عرسه. قيل إن ذوي الشاب اشتلقوا واستعطفوا الشيخ، فحلّ عقدة الخيط، فانحلّت عقدة الشاب.

وحكي أن رجلاً أبغض زوجته وخشيت ان يطلقها، فأخذت شعرة من رأسها الى الشيخ الذي ربط الشعرتين، فارتبط الرجل برباط محبة زوجته.

وكانت تعيش في قريتي امرأة اسمها «بدرا» كانت تربط لسان الوحش، فإذا فقد احد القرويين عجله مثلاً، ولم يجده حتى المساء، لجأ الى بدرا التي كانت تأخذ مقصًا وتمسحه بزيت زيتون وتسمي عليه، اي تذكر اسم الله، ثم تربط المقص بخيط صوف وتتلو التعويذة التالية:

- بجاه سيدنا سليمان وملوك الانس والجان ينربط كل لسان، من سَوّ ومن عَوّ من إسّا لطلوع الضو.

هكذا تنربط ألسنة السَوّ اي السوء، وألسنة العَوّ اي الوحوش حتى الصبح، لا تقدر ان تفتح افواهها لافتراس العجل المفقود طوال ذلك الليل، فإذا أقبل الصباح فتحت «بدرا» المقص فتفتح افواه الوحوش.

أولئك كانوا «أصحاب الحل والربط» ومع مرور الزمن انقرضوا وحلّ محلهم بعض الزعماء يحلون ويربطون في شؤون السياسة، فصاروا «أصحاب الحل والربط» في هذا الزمان.

(سلام الراسي - «حكي قرايا وحكي سرايا»)

إيقاعات شرقيّة

أَغْوَيْتَني..
يا أيها الوجهُ الحَسَنْ
ولَمْ تقَدّمْ لي الثّمَنْ
لا طَرْحَةَ العرُسِ
ولا
فرحةَ أعضاء البَدَنْ
وكان شَعري خيمةً،
وكانَ نهداي
عشيقَين،
وكانت سُرّتي كأسًا،
وكانت فَخذي
إبريقَ خَمْرٍ ولَبَنْ

وَذَبَحوني!
آه أهلي! ذَبَحوني!
لم تُقَدّم لي الكَفَنْ
يا أيُّها الوجهُ الحَسَنْ

وكان شَعْري
كانَ نهدايَ
وكانت جُثّتي
ينهشُها الإيقاعُ
ينـ!

(أحمد عبد المعطي حجازي - «كائنات مملكة الليل»)

إنَّ غــدًا لــنـــاظـــره قـــريــــب.. جـــدًا!

هل نكتفي بفيلم "نهـايـة الأيّام".. أم سنشهد "الحرب الفاصلة"، وقدوم "الزائرين من الفضاء"؟!



**** عام (٢٠٠٠) يقترب، وسط الكثير من «التنبؤات والمعتقدات» التي لا تتوقع سوى «نهاية الحضارة الحاليّة»!**

* مئات الدراسات والكتب وأعداد لا حصر لها من صفحات الانترنت تتوقع وترسم سيناريو «النهاية الوشيكة للعالم». وآلاف الطوائف والجماعات «الدينية» تنتظر بشغف «عودة المسيح» و«الحرب الفاصلة بين الخير والشرّ» و«الزائرين من الفضاء الخارجي»، فضلاً عن «الفيضانات والزلازل والبراكين» التي ستدمّر الحضارة الانسانية الحالية!

وكثير من هذه التنبؤات يستوحيها أصحابها من أحد أسفار العهد الجديد، وهو «رؤيا يوحنا»، الذي يعجّ بالغموض والأسرار والصور المستقبلية للعالم عند نهايته، والذي ظهرت تجسيداته في كثير من لوحات الفن الاوروبية لمشاهير الفنّانين.

المشكلة التي ينتظرها معظم دول العالم مع قدوم عام (٢٠٠٠)، ليس تلك الأحداث التي تتوقعها بعض الجماعات والطوائف، ولكن ما ستقوم به هذه الجماعات من عمليات انتحار جماعي، وأعمال تخريب وتدمير! والهدف في معظم الأحيان هو مدينة القدس الشريف - وليس سواها - التي من المتوقع ان يصلها خلال الفترة القريبة القادمة اكثر من (٣) ملايين شخص بينهم اعداد كبيرة من افراد اكثر من (٦٥) جماعة وطائفة ينتظرون «اشعال حرب كبرى» في القدس التي منها ستبدأ «الحرب الشاملة ثم نهاية العالم» - وفقًا لمعتقداتهم!

ومن بين الكتب والدراسات التي أشعلت تلك التنبؤات والمعتقدات، كان كتاب «نهاية كوكب الارض العظيم» لمؤلفه هول ليندس الذي صدر عام ١٩٧٠ ووزعت منه حوالي (٢٨) مليون نسخة، وهي ظاهرة نادرة الحدوث!

وقد توقع الكتاب حدوث حرب «هرمجدون» الفاصلة عام ٢٠٠٠ وظهور المسيح عام ٢٠٠٧، ثم توالت الكتب والدراسات. وكان اكثرها بعد ذلك شهرة ذلك الكتاب الذي ظهر في التسعينيات بعنوان «الوراء»، لكاتبه جيري جينكينز وقد باع ٩ ملايين نسخة حتى تشرين الثاني ١٩٩٩، وهناك ايضًا كتاب ظهر حديثًا وهو «نهاية العالم، الخوف والايمان بالألفية»! وتوقعات ما سيحدث في نهاية العام الحالي الهبت خيال السينمائيين الذين قرروا ان يجسدوا ما سيحدث للعالم بعد ايام قلائل على الشاشة الفضية، ومن اشهر هذه الأفلام، الفيلم الذي سيبدأ عرضه قبل نهاية هذا العام وهو فيلم «نهاية الايام» الذي يلعب دور البطولة فيه ارنولد شوارزينجر وتدور احداثه حول التنبؤات التي جاءت في «سفر الرؤيا».

هناك فيلم آخر وهو «شفرة اوميجا» وتموله اكبر شبكات التلفزيون في امريكا ويصور «عودة المسيح». ومن المتوقع ان يأتي على قمة الافلام عند عرضه، نظرًا للإنتاج الضخم.

.. وبعد، إن عام ألفين على الأبواب، وإنّ غدًا لناظره قريب، بل قريب جدًا!!

مطربون بالوراثة؟!

**** مؤخرًا ظهرت مجموعة من أبناء المطربين والمطربات يحاولون اختراق عالم الغناء. فهل يعتمدون على أسماء آبائهم وشهرتهم ام يرفعون شعار «لن أعيش في جلباب أبي»؟!**

* رفض ابي التوسط لدى لجنة الإذاعة لاعتمادي مطربًا وقال لي: «انت علشان ابني هايغسلوك».

الكلام لطارق محرم فؤاد الذي يضيف:

– لم اعترف لأبي انني الحن او اغني، ولكنني كنت اتعلم البيانو والجيتار، وكنت متفوقًا في حصة الموسيقى، كما كنت مطربًا في كورال المدرسة، وعندما دخلت الجامعة الامريكية لدراسة إدارة الأعمال كانوا يطلبونني في حفلات الجامعة، ورغم دراستي التي كانت بالانجليزية وبعيدة عن مجال الغناء والموسيقى، الا ان حبي للغناء الشرقي لم يتأثر، وكنت اجلس مع والدي وهو يغني مع بليغ حمدي وسيد مرسي، وقد استفدت كثيرًا من وجودي في هذا الجو الذي ساعدني على الارتقاء بذوقي..

وعلى الاختيارات الفنية الصحيحة، ولأنني لم اكن استطيع مصارحة ابي فلقد ذهبت الى افريقيا لكي اعتمد على نفسي واكوّن ثروة، ورغم هذا ظل حلم الغناء يعيش معي رغم انني سلمت في فترة من الفترات بكوني رجل اعمال فقط.

* الدعاية

ويضيف طارق: لكن مرض والدي وإقامتي معه في لندن لمدة ثلاثة اشهر ومثلها في مصر، غيّر مجرى حياتي (١٨٠) درجة، فقد رأيته يموت امام عيني فنسيت شغلي، وكان استقراري في القاهرة.

ودخلت معهد الموسيقى، وعندما عرف والدي سعد جدًا وقال لي: «انا كنت عارف انك موهوب لكني خايف عليك لأني ما اخذتش حقي».

وقررت الانتاج بفلوسي، وكان اول ألبوم لي «بحبك» ولم يسعدني ابي في التعرف على شركات الانتاج، فاعتمدت على نفسي ولكن الشيء الذي طلبته منه ولم ينفذه هو توصية اصدقائه في لجنة الاستماع في الإذاعة!

وحاولت الاعتماد على نفسي وغنيت في النوادي الليلية والفنادق، ولكن هذا العام رفضت الاستمرار في الغناء بهذه الأماكن وكونت فرقة كبيرة وغنيت في الافراح والحفلات، وهذا التواجد جعل لي شهرة معقولة بين الناس.

فشل اول شريط لي سببه انعدام الدعاية، ولهذا فقد سحبته بعد اول اسبوعين، وقد هاجمني البعض عند مشاهدة اول فيديو كليب لي وهو اغنية «بحبك»، اما الاغنية الثانية التي صوّرتها في بلجيكا وهي بعنوان «سابق عصره» فقد اعجب بها الكثيرون.

وانا اعتبر والدي مثلي الأعلى في الغناء، واتمنى ان اصل الى شهرته.. وطموحي ان تصل اغنيتي الى العالم.

ولكن التلفزيون لا يقف مع الشباب والساحة الغنائية «وحشة جدًا»، وسأقوم بإنتاج جزء من شريطي الثاني لأن العروض التي جاءتني غير مشجعة وسأصور في بلجيكا ايضًا اغنية جديدة على حسابي.

* مأزق!!

وإذا كان طارق محرّم فؤاد ينفي تمامًا مساعدة والده له فإن محمد شبانة يعترف بمساندة عمه عبد الحليم حافظ له في حياته وبعد مماته!

وعن اسباب فشل البومه الاول يؤكد انه التسرع، ويقول: تعلمت من عمي اشياء كثيرة وكيف اغني وهو وحده مدرسة، وبعد وفاته كل الناس الذين كانوا يعرفون كانوا يقفون بجواري حتى اصبح مطربًا مشهورًا.

ولو لم يكن عبد الحليم عمي لم اكن محمد شبانة، ولكنني اشعر انه يسبب لي مأزقًا ايضًا لأن المقارنة بيني وبينه ظالمة وفي غير صالحي، وانا فين وهو فين!

شرعت في إصدار الألبوم الاول: ولكن لظروف خارجة عن ارادتي، فهناك شخص لا اعرفه قام بإصدار شريط وادعى انه محمد شبانة قريب عبد الحليم حافظ وفوجئت ببوستر كبير لشخص اصلع وملامحه غير عادية ويدعي امه محمد شبانة، فاعتقد الناس انه انا! فاضطررت الى اصدار البومي وقمت بوضع صورة عبد الحليم حافظ بجانب البوستر حتى يتأكد الناس انه قريبي، ولكن التسرع لم يكن في صالحي. ولكني الآن استعد لطرح ثاني البوم خاص بي!

* ما زلت صغيرة!!

موهبتي فرضت نفسها وبرنامج «هذا المساء» قدمني، وشريطي الاول «كسر الدنيا»! هذا ما تؤكده «شيماء» ابنة فاطمة عيد:

«صوتي جميل، وهذا الاكتشاف جاء منذ الطفولة، وماما اثقلت موهبتي وعلمتني اشياء كثيرة، واول ظهور لي كان في برنامج «هذا المساء» وقمت بأداء اغنية «لسه فاكر» للسيدة ام كلثوم، وفوجئت بتصفيق الناس وإعجابهم الشديد بي، خصوصًا انني ما زلت صغيرة واحفظ اغاني لمطربين كبار. وبعدها لم انس الغناء، بل ظل بداخلي، وبدأت اجهز نفسي لإصدار اول البوم لي، وبالفعل طرحته في السوق بعنوان «راجع ثاني» و«كسر الدنيا»، وكان نجاح هذا الشريط دافعًا قويًا لإصدار ثاني البوم، وقد عرض في السوق الشهر الماضي بعنوان «انا طيبة».



* مريم محمد نوح *

* طارق محرم فؤاد *

لم اتوقع نجاح شريطي الاول بهذه الصورة فقد كنت اخشى الا يقبل الشباب على الأغاني القديمة التي قدمتها ولكن المفاجأة كانت اعجاب الناس بالشريط وما ساعدني في ذلك التوزيع الجديد الذي قدمت به هذه الاغاني فجعل الشباب والكبار يقبلون عليه.

لو لم اكن ابنة فاطمة عيد كنت سأصل لأنني كنت سأحاول الوصول الى الناس بأي طريقة، وهناك العديد من المطربين اصحاب اصوات جميلة واظهروا مواهبهم بدون «سند» لهم في الوسط الفني، فالدخول الى قلوب الجماهير ليس لأنني بنت فاطمة عيد ولكن بالموهبة فقط فالموهبة فوق كل شيء.

* الصدفة!

أبي اكتشف موهبتي بالصدفة فلم يكن يعلم انني احب الغناء وان صوتي جميل إلا بعد ان قدمني صديق للعائلة في حفلة.. هذا ما تؤكده مريم محمد نوح:

اغني منذ طفولتي، وقد نمت موهبتي في الحفلات المدرسية.

ولكن ظروف عمل والدي جعلته يغفل موهبتي ولا يعلم انني احب الغناء، وفوجئت في يوم بصديق له ينظم حفلة خاصة لي.. وكان من ضمن المدعوين «بابا» وجعلني اقف على المسرح واغني، فأعجب بابا بموهبتي، ومن هنا كانت فكرة «رباعي نوح» حتى يقدمنا والدي من خلاله.

اعيش في جلباب ابي بنسبة ٧٠٪، ورغم ذلك بابا لم يقدم لي اية مساعدات، ولكنه اعطاني الفرصة الاولى وبعد ذلك تركني لأنطلق، وقدمت الشريط الاول وسيطرح في السوق مع إجازة عيد الفطر القادم.

خطواتي الفنية بطيئة لأنني اركّز في دراستي في كلية السياسة والاقتصاد، وأنوي عمل دراسات عليا الى جانب الفن، ولم اسع للغناء حبًا بالشهرة لانها اكثر شيء يضايقني فهي تقيد الحرية الشخصية. وانا احب ان اعيش الحرية.

(رانية الخولي – «صباح الخير»)



* شيماء *

برنامج إذاعي

مذيع: «ما اسمك يا أخ؟».
شاب: «عبد المنعم الحلبي».
مذيع: «متزوّج؟».
شاب: «عازب».
مذيع: «ماذا تشتغل؟».
شاب: «أنا بلا عَمَل».
مذيع: «ولماذا لا تعمل؟ أأنت غنيٌ أم تكره العمل؟».
شاب: «لستُ غنياً ولا أكره العمل. إني أبحث عن عمل منذ سنوات».
مذيع: «ما هي الأمنية التي تتوق الى تحقيقها؟».
شاب: «أن أموت الآن».
مذيع: «أيها الأعزاء المستمعون، لا ريب في أن الأخ عبد المنعم الحلبي وطني غيور، فهو كما تلاحظون حين يتمنى الموت يرغب في معاقبة نفسه لأنه لا يساهم في بناء مجتمعنا المتطور السائر الى الأمام»!

خطبة

«... والله ما كان سكوتنا على الأعداء عن ضعف إنما إباءً وشممًا وترفعًا وثقة بالنفس.

قالوا: نريد بترولكم.

قلنا: خذوا بترولنا، فنحن أحفاد حاتم الطائي.

قالوا: أعلنوا حربًا شعواء على الأفكار المستورة.

فقلنا: نحن أهل الكرّ والفر، ونصبنا المشانق وشيّدنا السجون.

أرادوا الاستيلاء على مدينة، فأعطيناهم مُدُنًا ومدنًا كي نبرهن على أننا لا نبالي بهم، فإذا كانوا يملكون الطائرات والقنابل، فنحن نملك الخلق القويم والمبادئ السماوية، وشتّان بين ما يملكون وما نملك، فنحن الأقوياء لأننا مسلّحون بالروح والحقّ لا بالمادة الزائلة والباطل الزهوق...».

(زكريا تامر – «النمور في اليوم العاشر»)



لصاحبها بشارة سمير حريز

* كل من يشتري صحنا لالتقاط المحطات الفضائية حتى ٢٠٠٠ ش. يحصل على بيلفون موتورولا (אזורי) **هدية**.
* كل من يشتري صحنا لالتقاط المحطات الفضائية من ٣٠٠٠ ش فما فوق يحصل على بليفون موتورولا «**ستارتك**» هدية.
* صحن لالتقاط ٢٢ محطة فضائية بقيمة ١٤٠٠ ش فقط.
* صحن لالتقاط ٤٨ محطة فضائية عربية واجنبية بقيمة ١٦٠٠ ش. ج فقط
* صحنان لالتقاط ٥٥ محطة فضائية بقيمة ٢١٠٠ ش فقط.

InterSat

كفر ياسيف: ساحة العين - ٠٤-٩٩٦١٩٦٨ - ٠٥٠-٣٣٦٤٢١ - ٠٥٢-٣٥٨١٧٨

شركات إخوان جريس

كفرياسيف- الشارع الرئيس

من المصانع الوحيدة في الوسط العربي لإنتاج

* شبكات الحديد
* مصنع لحديد البناء (רשתות)
* خشب فيني للبناء
* وكلاء ايتونغ (איטונג)
* حجر بناء

نعلن حملة تنزيلات هائلة:

١ طن حديد حسب الخارطة ١٧٥٠ ش.جـ بدل ١٨٥٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٨ ملم ١١٥ ش.جـ بدل ١٨٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٦ ملم ٦٥ ش.جـ بدل ١٠٠
١ كوب ايتونغ ٣٤٠ ش.جـ بدل ٣٨٠
١ كوب خشب فيني نمرة ٥ ١٠٥٠ ش.جـ بدل ١١٧٠
١ كوب خشب كندي ٨٤٨ش.ج بدل ٩٥٠ش.ج

تسهيلات في النقل لجميع انحاء البلاد
تسهيلات للمهندسين والمساحين

نعلن الى زبائننا الكرام افتتاح محلنا الجديد في شفاعمرو.
بجانب مكتب الترخيص - ٠٤/٨٤٣٥٨٠٨







لأول مرة في اسرائيل: أخصائيين للتغذية من مستشفى رمبام يقومون بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن

* تأثير إيجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم.
* إكتساب عادات غذائية صحيحة.
* برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك.

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفّف "كريكرز" تم تطويره بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام، وأخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.

الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار-غام لزيادة التأثير الايجابي على الشعور بالإمتلاء والشبع وعلى تخفيف الوزن.

هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية النشويات، الزلال والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعّالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها.

ما هي مادة الغوار-غام Guar - Gum

هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تأثير فعّال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعوراً بالشبع والامتلاء لتسهيل اتباع الحمية الغذائية.

مهم جداً: منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع أخصائيين للتغذية من المركز الطبي رمبام.

والاهم من ذلك: هنالك خط هاتفي مباشر مع أخصائي للتغذية جاهز دائماً للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية.

ثمن المنتوج الجديد لشهر كامل	يمكن الدفع بواسطة
٣٩٩ شيكل جديد	ثلاثة أقساط متساوية بدون فائدة

يمكنكم دائماً الاتصال بالرقم: ١-٨٠٠-٣١١٨٨٨

أرقام هواتف الوكلاء المحليين:

١) إيمان مخائيل - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٨٨٤٤	٠٥٣-٧٨٧١٩٩
٢) رانية حنا - الرامة	٠٤/٩٥٨٨٧٣١	٠٥٣-٦٧٩١٠٣
٣) صالون بترا - سامية وفاروق حكيم - الناصرة	٠٦/٦٥٥٤٨٧٢	
٤) آمال مصري - جديدة	٠٤/٩٩٦٦٥٣٨	٠٥٢-٤٨٧٤٣٧
٥) ماري متى - معليا	٠٤/٩٩٧٥٣٥٣	٠٥٤-٢٦٩١٥٥
٦) قمر روحانا - عسفيا / دالية الكرمل	٠٤/٩٩٦٤٥٢٦	
٧) ربى شحاده - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٩١٢٣	٠٥٢-٣٦٨٠٢٣
٨) صالون منال للتجميل - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٤١٣٩	٠٤/٩٩٦٩٦٧٦
٩) كوكب عاقله - الناصره		٠٥١-٦٣١١٦٣
١٠) هيلين شحاده - ترشيحا	٠٤/٩٩٧٤٥٥٦	
١١) ايمان بشارات - يافة الناصرة	٠٦/٦٠١١٩٠٥	
١٢) كرستين شهاب - شفاعمرو	٠٤/٩٨٦٩٤٤٧	

مطلوب وكلاء / وكيلات للتسويق

للاستفسار الاتصال مع مدير المبيعات منذر مخايل ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩





الصيادية

طبق لبناني
سبعة أشخاص
ساعة ونصف



المقادير
كيلو غرام من هبر السمك البحري او كيلوغرام من السمك اللقس، ثلاثة كؤوس من الزيت لقلي السمك، ثلاث بصلات كبيرات، كأسان من الأرز، ملعقة صغيرة من الكمّون، ملعقتان كبيرتان من الصنوبر المحمص بالسمن، كأسان من الماء الساخن، ملعقة صغيرة من الفلفل (البهار).

التزيين
- أنصاف حلقات من الليمون
- أوراق من البقدونس
- ملعقتان كبيرتان من الصنوبر المحمص بالسمن

التحضير
ينظف السمك ببرشه بالسكين ابتداء من الذنب ثم يشق من وسطه وتستخرج امعاؤه ثم يغسل بالماء البارد ويقطع الى قطع متوسطة الحجم ويضاف قشر الليمون والبرتقال والملح والفلفل ويترك الى اليوم الثاني في الثلاجة. تقلى قطع السمك بالزيت الحامي حتى تحمر ثم تصفى.

ينقع الأرز ساعة في الماء المغلي المملح ثم يغسل ويصفى. يقشر البصل ويفرم فرمًا خشنًا، يحمى قليل من الزيت الذي قلي فيه السمك ويحمّر فيه البصل.

١. يصب الماء الساخن فوق البصل المحمر مع مراعاة عدم احتراق البصل عند تحميره.
٢. يترك البصل على النار المتوسطة حتى يغلي وينضج ويضاف اليه الصنوبر المحمص.
٣. يوضع مقدار ملعقة من الكمّون وقليل من الملح والفلفل فوق مزيج البصل والصنوبر.
٤. يغسل الأرز المنقوع ويصفى من الماء ثم يصب في الوعاء ويترك على نار متوسطة حتى يجف ماؤه.
٥. تخفف النار تحت الوعاء، وتوضع نصف كمية السمك المقلي فوق الأرز ويتابع طهي الأرز حتى ينضج.
٦. يخلط الأرز المطهي مع السمك المقلي ويصب في الطبق ويوضع فوقه باقي قطع السمك ويزيّن بالصنوبر.

أهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضًا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئًا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرًا للمتبرع وتشجيعًا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «اهل الخير».

طالبة من الناصرة تحتاج الى عمل

* طالبة من الناصرة انهت موضوع «تهذيب الاصوات» (פיתוח קול) و«سولفيج» في معهد «روبين» في حيفا.. تبحث عن عمل لتساعد في اعالة اهل بيتها.
للاتصال مع شيرين، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٢)

مطلوب دعم سفريات لطالب

* توجه الينا والد طالب من منطقة البطوف طالبًا المساعدة في دعم اجرة السفر لابنه الذي يتوجه يوميًا الى حيفا للدراسة في مدرسة «اورط»، نظرًا لان حالته المادية لا تسمح بتوفير ذلك لابنه.
للاتصال مع شيرين، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (١)

محتاج من الناصرة يريد ثلاجة

* توجه الينا معيل لعائلة من الناصرة مكونة من (٧) افراد، وضعه المادي لا يسمح له بشراء ثلاجة، ويطلب من اهل الخير مساعدته في شراء ثلاجة او تقدمة ثلاجة مستعملة.
للاتصال مع شيرين، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٢)

امرأة في ضائقة تحتاج الى محام

* توجهت الينا امرأة من منطقة البطوف، وهي بحالة اقتصادية مزرية، وقعت في ضائقة قانونية وتحتاج الى محام متبرع يقوم بالدفاع عنها.
للاتصال مع شيرين، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٣)

الجمعية العربية لمكافحة «الايدز»

* دعمًا للجمعية ولتطوير عملها وافساح المجال لتقديم الخدمات والرعاية لحاملي ومرضى «الايدز» من اطفال ورجال ونساء. ولرفع الوعي لدى افراد المجتمع حول «الايدز» وكيفية التعامل معه، ندعو الجميع للتبرع للجمعية حاملة رقم (٦-٠٨٧-٠٣٣-٥٨).
حساب رقم: ٢٤/١٨٧٢٣، فرع ٩٦٢ - نهريا.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٩٨٢٨٣٥٤ - مع مدير الجمعية عمر.

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع شيرين، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع شيرين، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع شيرين، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا
قسم الرفاه الاجتماعي
بيت النعمة
(مؤسسة اجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من اثاث مستعمل، ادوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، او تبرع مالي، وما الى ذلك.
وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيرين سلفًا، ونطلب من الله ان يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخرًا لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:
٠٤/٨٦٦٦٢٣٥ او ٠٤/٨٦٢٧٦٩٥
عنواننا هو: جادة پال يام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «ايچود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية «مشروع البسمة»

* جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة حيث تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:
اعارة ادوات طبية للمرضى
استشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة
ملابس مستعملة
كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية
نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المادية.
مكتبنا مفتوح يوميًا ما عدا الاحد من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الثانية عشرة ظهرًا.
الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٠٦/٦٤٥٦٤٢٢



ثقافة

غدًا السبت
سلمى تحتفل بميلادها العشرين


* فريال خشيبون *

* يقوم اعضاء فرقة «سلمى» للرقص، بتجنيد اكبر عدد ممكن من اصدقاء، ومحبي الفرقة، والبحث عن كل من كان عضوا في الفرقة على مدى (٢٠) عامًا، بهدف اشراكهم في الاحتفال الذي سيقام غدًا السبت ١٢/٤ في قاعة العوادية، بمناسبة (٢٠) عامًا على تأسيس الفرقة.

وفي حديث مع مؤسسة وصاحبة فكرة الفرقة، الفنانة فريال خشيبون، قالت: في هذا الاحتفال نستذكر السنوات الماضية، لنأخذ شحنة معنوية تدفعنا للعمل قدمًا من اجل الافضل.. لذلك اردنا ان يكون الاحتفال ذا طابع حميمي، تتخلله وجبة عشاء وبرنامج فني غني، يشترك فيه: المطرب عصام قادري وفرقته الموسيقية، الثنائي الكوميدي، ميلاد مطر وسعيد سلامة، الفنانة سلمى خشيبون/مطر (غناء)، الطفل الموهوب ولاء سبيت، بالاضافة الى رقصات للفرقة نفسها.

نورمان عيسى في العرس الأخير!


نورمان عيسى

* على خشبة المسرح البلدي في حيفا، تجري حاليًا المراجعات لمسرحية «العرس الاخير»، تأليف واخراج شيرا غيفن، موسيقى افيف غيفن، ديكور وملابس نيتع هكار، اضاءة جاكي شيمش.

ويبرز في هذه المسرحية، الممثل العربي نورمان عيسى، والذي يشارك في (٤) مسرحيات، في نفس الوقت، على نفس المسرح، وهي: «عطيل»، «هاملت»، «امبرو»، و«العرس الاخير».

تحكي المسرحية قصة شاب وصبية في ليلة زفافهما، عندما يحصل عطل في الكهرباء، فيضطر العروسان للخروج والبحث عن سبب العطل، وخلال ذلك يتوهان ولا يعرفان طريق الرجعة.. وتستمر حفلة العرس بدونهما.

يذكر ان الممثلين يوسف ابو وردة وغسان عباس ما زالا يعملان في مسرحية «بوق في الوادي» على خشبة المسرح البلدي.

امسية خاصة للمخرج نزار حسن في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، المخرج نزار حسن، في امسية خاصة، حيث سيعرض فيلمان من اخراجه، «اسطورة» و«ياسمين».. وذلك اليوم الجمعة ٩٩/١٢/٣، الساعة ٨:٠٠ مساء.

*** اسطورة ***

يحاول المخرج والمنتج نزار حسن من خلال فيلم «اسطورة»، أن يكشف حياة شعب يحارب في أشرس المعارك من اجل هويته بعد ان فقد وطنه. ويحاول الكشف عن طبقات هذه المعضلة، عن طريق خلق واقع سينمائي جديد - نوع من «الاسطورة»، التي تتداخل فيها الاحداث السياسية النفسية في مكان وزمان، يذيب ما كان يعتبر حدود قصة شخصية لعائلة واحدة، لتكون قصة تعكس كارثة الشعب الذي شرد وأجبر على ترك وطنه.

*** «ياسمين» ***

كان عمر أمل (١٦) سنة، حين قتلت على يد أخيها لوقوعها في حب «غير مشروع».. فتخرج ياسمين والمخرج نزار حسن للبحث عن قبرها، لكن رحلة البحث ترجعها الى الماضي، في محاولة لإعادة الوقت والظروف التي أدت الى مقتل امل.. في هذه المحاولة تمتحن مواقف الرجال من النساء، مفهوم الحب والجنس ايضًا، رويدًا رويدًا، عندها تبدأ ياسمين بالكشف عن دورها في مقتل اختها أمل.

هذا وسيستضيف حديث الجاليري المخرج نزار حسن يوم الاربعاء ٩٩/١٢/٨ حيث سيتحدث عن تجربته السينمائية.

على منصة مركز مسرح «الميدان» - الناصرة وخلال ايام الاربعاء والخميس والجمعة من الاسبوع القادم:
انطلاق عروض مسرحية جزيرة المعز الانتاج الجديد لمسرح الميدان


تصوير: وائل واكيم

* حيفا - من مكاتب مسرح «الميدان» - تشهد منصة مركز مسرح «الميدان» الناصرة، ايام الاربعاء والخميس والجمعة من الاسبوع القادم، انطلاق عروض مسرحية «جزيرة المعز» وهي الانتاج الجديد لمسرح «الميدان»، والتي اختارتها ادارة المسرح من الادب المسرحي العالمي وذلك بعد ثلاثة اعمال مسرحية اعتمدت على نصوص محلية، تأليفًا او اعدادًا، وهي «سحماتا» و«إضراب مفتوح» و«عبير ملف رقم ٦٣/ ٩٦».

وتتواصل، في هذه الايام، في مركز مسرح «الميدان» - الناصرة، المراجعات النهائية والتحضيرات المكثفة التي يقوم بها طاقم المسرحية، من ممثلين وفنيين وغيرهم.

والمسرحية من تأليف الكاتب الايطالي اوغو بيتي، اعداد واخراج مازن غطاس، تمثيل غسان عباس وسلوى نقارة - حداد وسلمى خشيبون - مطر وفاتن خوري.

وكتب معد ومخرج المسرحية المخرج مازن غطاس عن هذا الانتاج الجديد لمسرح «الميدان»: «ثلاث نساء وحيدات، تقودهن «أغاتا» في معركة ثابتة الحركة لا يخسر فيها سوى الانسان ولا يربح سوى الزمن. «اغاتا» زوجة رجل لن يأتي قط.. هجرها وهي لن تنسى تلك الخطيئة.. «بيا» اخت الرجل، التي لم تكن راضية عن زواج اخيها من «اغاتا»، ولا تريد البقاء في الجزيرة.. تبغي الخروج من عهد الرق والقنانة.. و«سيلفيا» ابنته، ابنة التجربة الفاشلة.. تبحث عن فوهة المستقبل من خلال القراءة والدراسة.. يعيشون قسرًا في جزيرة المعز من دون «الراعي»، الذي يكون اسيرًا في زمن الحرب وقبل موته يُحدث صديقه «انجلو» كثيرًا عن جنة هرب هو منها...

وهكذا نرى «انجلو» قادمًا بكل ما تبقى له من ثياب الحرب الرثة.. انجلو الغريب يطلب الحنان، يطلب وطنًا لنفسه الضالة، يريد «اغاتا»، وهي الهدف الذي رسم له مدة طويلة.. «انجلو» رجل وحقيبة وخطة موضوعة.. يحاول بسط رجولته وفحولته.. وبعد ما يأخذ «اغاتا» على كومة جلود المعز، يصبح سيدًا مخدومًا، مطاعًا مكرمًا.. سيد بيت حقيقي لكنه بالنسبة لسيلفيا الصغيرة وبالرغم من تعلقها به وحبها له يبقى مجرد غاضب، ان الاب لابنته بمثابة الحبيب الاول، فكيف بالغريب يصبح سيد البيت والاب المزيف؟

*** دعوات خاصة للعرض الاحتفالي ***

هذا ووجهت ادارة المسرح دعوات خاصة لحضور العرض الاحتفالي يوم الجمعة ٩٩/١٢/١٠ الى ممثلي الفعاليات الثقافية والتربوية والتعليمية والاعلامية والفنية وكذلك الى منتخبي الجمهور من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية وكذلك الى مندوبي هيئات شعبية وجماهيرية في الوسط العربي بالاضافة الى مندوبي وزارة الثقافة والرياضة والعلوم في البلاد والى مندوبي وزارة الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية.

[١٣] فنانا وفنانة في معرض الارض والانسان في القدس

* يفتتح غدًا السبت ١٢/٤، معرض «الارض والانسان»، وذلك في قاعة «بيت الفنانين» في القدس. يشارك في المعرض (١٣) فنانا وفنانة تشكيليين من جمعية «ابداع»، وهم: ايليا بعيني، انيس ابو ركن، غادة زبيق، جهينة قندلفت، جمال حسن، كمال ملحم، ليخيا متاني، ناديا قادري، د. سليم مخولي، سهاد عنتير، سلمان ملا، سناء بشارة، عماد خوري، ويقوم بتنظيم المعرض الفنان احمد كنعان.

هذا ويستمر المعرض حتى يوم ١٩٩٩/١٢/٢٨.



نهائيات

جوليا بطرس تغني للزراعة في العالم!

* احيت المطربة جوليا بطرس، في بيروت، حفلة في قصر اليونيسكو لصالح الصليب الاحمر اللبناني، عادت بعدها الى مقر اقامتها في دبي.
جوليا تعود الى بيروت بعد عشرة ايام ومنها الى دمشق لاحياء حفلة كبرى لمنظمة «الفاو» التابعة لمنظمة الامم المتحدة، بتاريخ ٣ كانون الاول، في صالة الفيحاء، التي تتسع لعشرة آلاف شخص، ويعود ريعها لصالح الاهتمام بالزراعة في العالم.

مادلين طبر.. موت ومص دماء على الجسر باحثة عن الابن الضال!

* تعيش الفنانة اللبنانية مادلين طبر، هذه الايام، حالة من المد الفني الناجح، فهي تستعد لبطولة فيلمين جديدين الاول بعنوان «برج الموت» مع فاروق الفيشاوي، والثاني بعنوان «دراكولا» مع حسين فهمي، كما انتهت من فيلم «الجسر» مع محمود مرسي.
هذا اضافة الى مسلسل المشاكل المعروف بعنوان «الابن الضال»، الذي تحدد مؤخراً موعد لعرضه، وتقوم فيه مادلين بدور امرأة تستغل انوثتها للوصول الى اغراضها وتطلعاتها غير المشروعة.

ديانا حداد... مطالبة بمليون دولار!





* تنظر محكمة شمال القاهرة الابتدائية في العباسية، بدعوى يطالب فيها متعهد الحفلات الغنائية في مدينة سيدني في استراليا موريس اسكندر، المطربة ديانا حداد بدفع مليون دولار امريكي تعويضاً عن الاضرار المادية والادبية لعدم تنفيذها عقدين معه لاحياء ثلاث حفلات غنائية في استراليا خلال شهري آب وايلول الماضيين.
الدعوى القضائية اقامها المحامي لبيب معوض، بصفته وكيلاً عن صاحب الدعوى، وكانت نقابة الفنانين في استراليا قد اصدرت قراراً بمنع ديانا حداد من احياء حفلات في استراليا.
من ناحية اخرى وبعد انفصال لم يدم طويلاً، عادت المياه الى مجاريها بين ديانا حداد وزوجها المخرج سهيل العبدول.. حيث يستعدان حالياً للسفر الى اوروبا لقضاء اجازة قصيرة تدخل بعدها ديانا الاستوديو لتسجيل اغنيتين جديدتين، الاولى بعنوان «مش بايدي» والثانية «يا رايح» من كلمات نزار فرنسيس والحان سمير صفير.

يا ساتر أستر!



اصابة بروك شيلدز بتسمم حاد!

* كشفت الممثلة الامريكية المعروفة بروك شيلدز، النقاب عن مفاجأة كبيرة، اثناء افتتاح احدث افلامها «الاعزب». وذلك عندما اكدت اصابتها بالتسمم والاختناق اثناء تصوير احد مشاهد الفيلم، بعد قيامها بتدخين خمسين سيجارة.. وأضافت انها شعرت بالاختناق وتم علاجها سريعاً بواسطة بخاخات الاوكسجين، ونصحها الاطباء بعدم التدخين موقتاً حتى يتخلص جسدها من نسبة النيكوتين العالية التي ترسبت بداخله.

وكسر في ضلع نيكول كيدمان!

* تعرضت الممثلة الاسترالية المعروفة نيكول كيدمان، لكسر احد ضلوعها اثناء قيامها بتصوير احد مشاهد فيلمها الجديد «الطاحونة الحمراء»، ونتيجة لهذا الكسر، قام مارتين براون، منتج الفيلم، بوقف التصوير لمدة اسبوعين بناء على تقرير الاطباء، الذي اكد ان هذه المدة كافية لاسترداد كيدمان لياقتها.

وميلاني جريفيث تصاب بانهيار تام!

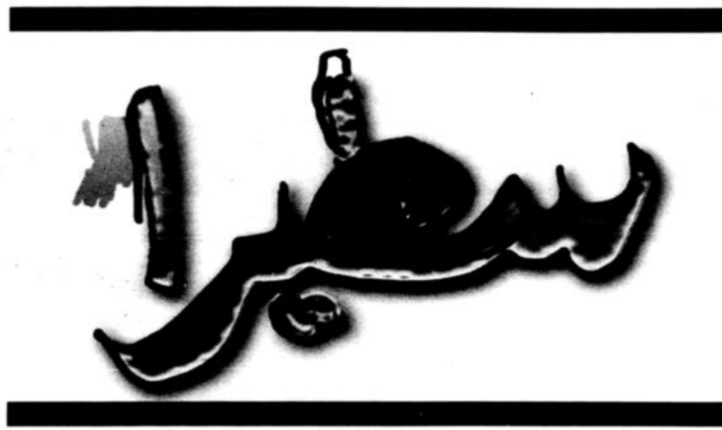
* اصيبت الممثلة المعروفة ميلاني جريفيث، بحالة انهيار تام الاسبوع الماضي، وتعرضت لحالة اغماء، اثناء قيامها بتصوير احد مشاهد فيلمها الجديد «سيسيل بي»، ونقلت الى المستشفى في حالة سيئة. وبعد اجراء الاسعافات اللازمة لها اثبتت التحاليل الطبية انها تعاني من الانيميا الحادة، ونقص حاد في نسبة البوتاسيوم الى جانب خلل واضح في النظام الغذائي الذي تتبعه.. وقد اكدت ميلاني جريفيث، ان هذه الازمة الصحية ترجع الى شعورها بالاجهاد بعد قيامها ببطولة العديد من الافلام بدون فترة راحة، بدأت بفيلم «مجنون من الاباما» الذي شاركها بطولته زوجها الممثل المعروف انطونيو بانديراس، والذي يلعب دور الشاعر العربي احمد بن فضلان، في فيلم «المحارب ١٣» واعقبته بفيلم «لولو الحبيبة» والذي انتجه باندبراس ايضاً.. ثم اخيراً فيلم «سيسيل بي».

تيسير فهمي تقع من على السلم وتصاب في ظهرها!

* تعرضت الفنانة تيسير فهمي، لحادث اثناء تصوير اول مشاهدها في فيلم «لا تقتلوا الحب»، الذي تلعب بطولته مع عزت العلايلي وعبير صبري.. حيث من المفروض ان تجري وتصعد على السلالم بسرعة، فوقعت على ظهرها مما ادى الى حدوث كدمات وآلام مبرحة في ظهرها.. ولكن رغم نصيحة الاطباء بالتزام الفراش وعدم الحركة، أصرت تيسير على السفر الى نويبع لتصوير مشاهد «نسر الشرق».

وحالة احباط شديد تداهم وودي هارلسون!

* النجم الامريكي المعروف وودي هارلسون، يمر حالياً بحالة احباط شديدة.. وذلك بسبب حملة النقد العنيفة الموجهة اليه في اول بطولة مسرحية له بعنوان «صانع المطر»، وهي اعادة لنفس المسرحية التي عرضت عام ١٩٥٦، ولعب بطولتها كل من برت لانكستر وكاثرين هيبورن..
وودي هارلسون رفض التعليق على هذه الانتقادات، بينما اكد سكوت أليس، مخرج المسرحية، انه لن يعير هذه الانتقادات العنيفة اي اهتمام، وانه مقتنع تماماً بأن وودي هارلسون هو الفنان المناسب للدور، وأن اداءه كان مقنعاً للغاية.



براك: لن نقبل بعودة اللاجئين الى اسرائيل.. سوى من روسيا!

خاص بـ«سطيرا»

الحكومة: العاطلون يرفضون العمل، فقد أوجدنا (٣٠٠) ألف مكان عمل ما زالت شاغرة!

* آلاف الأطفال الفقراء يتظاهرون ويندّدون بتقاعس وكسل آبائهم * الشرطة لن تتدخّل! رغم أنها تتوقع أن تتطور الأمور! *

مصدر رفيع المستوى لـ«سطيرا»:

تمّ القضاء على الفساد في الأجهزة الفلسطينية - والدليل حملة الاعتقالات والإقامات الجبريّة!

* ويضيف: الفساد هو أن نتحدث عن الفساد، وعندما لا نتحدث عنه فهو غير موجود *

حريّة الرأي

كاتب عربي مقموع يُصاب بنوبة قلبية بعد أن سمحوا له بنشر مقاله في دولته العربيّة

وادي النسناس حلقة (٢):

شجرة الحياة

يسقيها: زاهد عزت حرش

* على قارعة المكان الذي ارتشفنا فيه شرابنا التراثي الاصيل في السوق بالقرب من المكان المسمى بـ«المؤتمر»، غرست حايه توما قبل خمسين عامًا نبتة عشق صغيرة تكاثرت اغصانها وورفت ظلالها، رغم كل محاولات اقتلاعها وسكب الحقد على جذعها الرقيق، فغدت قبيل لحظات وداع الالفية الثانية «دوحة الحياة» التي ستساعدنا على استقبال الالفية الثالثة بكثير من الثقة وصحوة الضمير، اعتمادًا على ما انتجه هذا الواد من مواقف تاريخية مشرفة لاناس حققوا الكبرياء لانتمائنا القومي والوطني.

ان «شجرة الحياة» التي غرستها الفنانة حاية توما لذكرى حبها العظيم لهذا المكان، ولعشقها الاول ولقائها الذي أستمر الى نهاية المطاف ولم يزل.. مع طيب الذكر اميل توما، تضفي على المكان رونقًا من العشق العظيم.. شدني هذا العمل اليه حتى انبثقت فكرة الكتابة عن الموضوعات المرتبطة بمصداقية لا متناهية بهذا المكان. حتى ان قصة تاريخنا.. تاريخ البقاء في هذا «الوطن الذي ليس لنا سواه» كان قد ولد في اول مراحله وترعرع في مسامات وادي النسناس، في العلاقة الانسانية التي نسجتها الحياة بكل تفاصيلها بين ابناء شعبنا وذوي القلب الطيب من ابناء الشعب الاسرائيلي..!! فالتقيت بالرفيقة حايه توما حيث قالت سأروي لك قصة «شجرة الحياة» من خلال:

قصتي مع وادي النسناس

قالت حايه: «انا من اصل روسي، ترعرعت في ربوع الكرمل، تعلمت فن الرقص الشعبي منذ الصبا وكهدية من السماء عرضت عليّ احدى المسؤولات في الشبيبة الشيوعية ان اقوم بتدريب مجموعة من الشبيبة على الرقص الشعبي، حيث اقمنا منذ ذلك الحين اول فرقة يهودية عربية للرقص الشعبي في وادي النسناس.. «انما كان مجمل همي يدور في فلك تلك القطعة الفنية المعلقة على حائط في سوق وادي النسناس وعلاقتها بالمكان.. قالت «هذا العمل مرتبط ارتباطًا وثيقًا بقصتي مع وادي النسناس ولي علاقة عشق معه بدأت منذ اكثر من اربعين سنة».. كان من الصعب ان لا تحب اميل توما.. اميلنا الكبير، تقول حايه «كأنه ولد في زمن غير زمانه». واستطردت تقول «حيفا سنة ١٩٤٨ كانت مدينة ذات أكثرية عربية، بعد الحرب لم يبق فيها سوى مجموعة صغيرة انضم اليها نازحون من القرى العربية في الجليل، من اولئك الذين اقتلعوا من ارضهم وبيوتهم فلم يجدوا ملاذًا سوى ان يسجنوا في الواد. في ذلك الحين قامت حركة تنظيم سياسي تحت مظلة الحزب الشيوعي الذي انتظم في صفوفه اليهود والعرب. ومن خلال عملي مع الفرقة، كان لقائي الاول مع الواد ومع اميل توما ايضًا وهكذا ارتبطت حياتي بهما معًا منذ ذلك الحين..». واكملت حديثها حول فكرة توثيق العمل الابداعي والسياسي والوطني لهذا الموقع بالذات: «علينا ان نتذكر دائمًا ان المواطنين العرب أسرتهم في تلك الفترة الاوضاع المعيشية الصعبة، اذ ان اكثرهم اصبحوا لاجئين في ديارهم يحيط بهم الضياع والتساؤل تحت سيطرة الحكم العسكري واوامر الاقامة الجبرية».

وفي ظل هذا الواقع

نشط المثقفون العرب في حركة سياسية واجتماعية داخل الواد، عملت على اعادة العزة والكرامة القومية والوطنية للأقلية العربية المحطمة. فكانت الانطلاقة الاولى لصحيفة «الاتحاد» ومجلة «الجديد»، هذه الصحف التي لم تكن صوتًا للوعي السياسي والاجتماعي وحسب انما من خلالها نبتت اجيال من المثقفين الوطنيين العرب امثال محمود درويش وعبد عابدي وسميح القاسم.. حتى ان الكاتب سامي ميخائيل كان احد كتابها، ورسامون امثال موشيه كاتس وغرشون كنيسپل شقوا طريقهم من خلالها ايضًا. اذكر انه في الواد سكنت بعض العائلات اليهودية وكانت العلاقة



ما بين العرب واليهود علاقات طيبة ودية.. ورغم حالة الفقر التي استمرت على مدى اجيال الا ان في هذا المكان ولد مثقفون واطباء ومهندسون وحملة شهادات عالية وقيادة وطنية للجماهير العربية.. وحتى هذه الايام ما زال يسكن فيه الرفيق توفيق طوبي. لم يكن هناك اي دعم او ميزانيات للفعاليات والنشاطات الثقافية او اي مساهمة لرفع جزء من المعاناة عن كاهل اهله، لكن وعلى الرغم من ذلك فان كثيرًا من الفعاليات عاشت هنا منتقلة من بيت ای بيت لتؤسس قواعد الحركة النضالية للجماهير العربية بقيادة الحزب الشيوعي. ومنه انطلقت الشعارات الثورية التي نادت برفع المعاناة عن الطبقات المسحوقة ومطلب المساواة للمواطنين العرب وقضايا المرأة والدفاع عنها، كما تأسست فيه لجنة الدفاع عن الاراضي التي اعلنت اضراب يوم الارض.

تحولات

عشرات السنوات بقي الحال في الواد على ما هو عليه، ومع دخول متسناع ادارة البلدية وبجهد ومثابرة الاعضاء الجبهويين بدأت الامور تتبدل واستحوذ الواد على اهتمام افضل. يرى العديد من مواطني حيفا في الواد تلك الواجهة الشرقية العربية.. وبيت الكرمة – المركز العربي اليهودي، الذي اقيم منذ سنوات من اجل تعميق اواصر العلاقات الانسانية والثقافية بين الشعبين لم يولد من فراغ، وعيد الاعياد المشترك لكل الملل والطوائف، وهؤلاء الفنانون الذين لبوا الدعوة للمشاركة في هذه الفعاليات من خلال انتشار اعمالهم في المكان، ما هي الا مساهمة ايجابية لتعميق الصلة والتعايش المشترك. ان وادي النسناس دعا الى رحاب بيته سكان حيفا والمناطق المجاورة لها للمشاركة والتفاعل مع هذه التجربة.

الرسالة

«وانا التي سرت على طرقاته طوال هذا العمر تعلمت من خلاله كيفية التعرف على الآخرين الذين يتكلمون لغة اخرى، وعن طريقه تعلمت كيف التقي بحضارة وثقافة تختلف عن حضارتي.

وادركت عن طريقه ايضًا معنى ان اصغي لجوانب الحياة وان احتفظ بداخلي بهمس ازقته والحانه، تعلمت كيف ارتشف بصمت احلام الناس في طرقاته الضيقة. في هذا العمل زرعت زهرة انقلبت لشجرة احتضنت في ثناياها رموز الحياة والامل لكلا الشعبين، من خلال اغصان التين والرمان والكرمة وافنان الزيتون والحمامة.. ومع نهاية هذا العام والدخول في سنوات الالفين، اقدمه باعتزاز الى اهل الواد مع كثير من الحب والمودة».



بريق الدمع

كانت تنساب الكلمات من جوفها عن طريق القلب لا عن طريق اللسان وعيناها تلمعان ببريق الدمع الذي يعبر في ثناياه عن الانسان، حين حدثتني عن ان هذه القطع الطينية قد اعدت في فرن كان هدية من اميل في عيد ميلادها، بعد مرور عام من بدء دراستها فن السيراميك في الجامعة.. من هنا احسست بمصداقية هذا العمل ووجوده في الواد ومن هنا ادركت معنى الاصرار على احتلاله الموقع المحاذي لمكاتب «الاتحاد» في مطلع تأسيسها، يوم كان المحرر المسؤول فيها الرفيق د. اميل توما.

من اين جاءوا؟؟

انتشرت ابداعات فنية متعددة في كل زوايا ومواقع وادي النسناس، معلنة اقتحامها لهذا المكان دون ان تأخذ من احد من اهله اذنًا، دون ان تطرق باب حياتهم، دون ان تتعرف على واقعهم المأساوي. ان بعض العائلات هنا لم تستطع ولا بأي حال من الاحوال ان تخرج من دائرة الفقر المدقع الذي تعيش فيه..!! فأي صلة لهذه الاعمال الابداعية مع هذه الحالة المعيشية الصعبة التي عبر عنها احد الفتيان بقوله.. «من اين جاء هؤلاء الغرباء؟؟ هل احد منهم دخل بيوت الناس هنا؟» كنت وانا احاول اكتشاف الصلة بين العديد من الاعمال الملقاة كالعبوات الناسفة في موقع هنا وآخر هناك.. احاول ان اجمع بين فرحة الاعياد وجوهر وحدتها الانساني وتلك الاعمال، فلم اجد سوى ما كان مرتبطًا بالمكان منذ عقود من خلال التفاعل الانساني والحياتي.. اما الكثير منها فما زال يجثم على صدري كما يجثم هناك معلنًا وجوده القسريدون ان يأبه بالناس ومشاعرهم..



AL-BUSTANI البستاني

اليوم نضيء (٨٠) شمعة على تأسيس حزبنا الشيوعي

* جماهير الشيوعيين والجبهويين واصدقاؤهم يتوافدون الى عكا للاحتفال بالحدث التاريخي النضالي *

(ص٦و٧و١١)

عم הפנים לעתיד

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

الاحد
٥ كانون الأول ١٩٩٩
٢٧ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
5.12.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 173/56

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

اولبرايت تسعى لانجاز اتفاق الاطار

* براك: قوة اسرائيل العسكرية وحدها الضمانة لتحقيق السلام! * القيادة الفلسطينية: القمة العربية ضرورة ملحة لمواجهة الاستيطان *(ص ٣و٤و١١)



* جانب من قمع قوات الاحتلال مظاهرة اهالي خربة يانون احتجاجًا على مصادرة أراضيهم، أمس الاول (و.ص.ف) *

ارجاء البت في قضية البيوت الفحماوية المهددة بالهدم

(ص ٢ و ٢٤)

مظاهرات اليسار أفشلت مؤتمر سياتل

(ص ٢)

خطر المصادرة يهدد أهالي حي السباح

(ص ٢)

فضيحة... سرقة اعضاء (٨٥٠) طفلا في أحد مستشفيات لندن

(ص ١٢، ١٣)

مقتل شاب عرعراوي في ظروف غامضة

(ص ٢٤)

الحرائق تلتهم ١٥٠٠ دونم من غابات الكرمل

(ص ٢٤)

السعودية تدعو الى مراقبة هلال رمضان اعتبارًا من غد

* الرياض – الوكالات – دعا بيان صادر عن مجلس القضاء الاعلى السعودي، أمس السبت، «عموم المسلمين في البلاد الى تحري هلال شهر رمضان المبارك مساء الاثنين والا فمساء الثلاثاء» والابلاغ عن ذلك الى أقرب محكمة.

ويفترض حسب التقويم الهجري ان يبدأ شهر رمضان في الثامن من كانون الاول الجاري.

وكان شهر رمضان قد بدأ في العام الماضي في ١٨ كانون الاول.

وهي السنة الثالثة على التوالي التي يصادف فيها شهر رمضان مع أعياد الميلاد ورأس السنة في التقويم الميلادي.

خطر المصادرة يهدد الأهالي العرب في حيّ وادي السياح الحيفاوي!

*** الأهالي: نحن نعارض المخطط بشدة، فنحن نملك اوراق الطابو وكل المستندات الثبوتية * جبهة حيفا: كما في كل مرة فإن مصادرة الأرض لصالح «الجمهور» تلاحق العرب فقط! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يخشى الأهالي العرب في حي وادي السياح الحيفاوي، من مخطط لمصادرة اراضيهم وبيوتهم، بدعوى «مصلحة الجمهور» ويؤكد الأهالي انهم يملكون كل الوثائق وسيقومون بكل ما يلزم لافشال المخطط!

ويقع الحي في المدخل الجنوبي لمدينة حيفا، ويعاني أهله من ظروف واوضاع خدماتية صعبة جدًا، وزار عضو البلدية المحامي أيمن عودة (الجبهة) الحي، والتقى الأهالي وشرح لهم موقف البلدية تجاه الحي، ونيتها في المصادرة.

وتدعي البلدية ان الاراضي ليست بملكية الأهالي، ولكن عودة أكد ان الأوراق الرسمية التي يحملها الأهالي تناقض هذا الادعاء، وعليه فسيلتقي، اليوم الاحد، مدير عام البلدية حجاي ليفي لعرض القضية والمطالبة بوقف المخطط. وقال عودة لـ«الاتحاد»: يبدو ان هذه الصدفة لا تتغير ابدًا، فكلما جرى تطبيق قانون مصادرة الارض لصالح الجمهور، يكون أصحاب الاراضي من العرب والجمهور المستفيد من اليهود.. نحن نقف خلف موقف الأهالي وندعم نضالهم العادل، من أجل بقائهم في أراضيهم، وسنساهم في البلدية وفي الاستشارة القانونية، وفي كل نضال آخر – اذا تطلب الأمر.

لقاء اليوم

مع: المحامي عادل بويرات

حول: مرافعته عن أصحاب البيوت المهدّدة بالهدم في أم الفحم

اللجنة اللوائية هي المسؤولة بمماطلاتها وتضييقاتها عبر عشرات السنين!

* قررت محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الأول الجمعة، تأجيل البحث في قضية البيوت المهددة بالهدم في أم الفحم، (١٠) أيام، ريثما تقدم اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ردها بخصوص الموضوع.

حول ذلك وحيثياته أجرينا هذا اللقاء مع المحامي عادل بويرات، الذي يرافع عن أصحاب البيوت.

*** «الاتحاد» – الخارطة المفصلة ما زالت «مقترحة» منذ سنين طويلة، لماذا؟**

– بويرات: «لأنه كلما حاولت البلدية إيداع هذه الخارطة – على مدى عشرات السنين – كانت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء تردها ولا تصادق عليها بحجة وجود «أخطاء مهنية» فيها كما يدعون! والحقيقة ان هذه المماطلة تشتم منها رائحة سياسة التضييق المنتهجة ضد المواطنين العرب. والآن قرار المحكمة كان اعطاء مهلة (١٠) أيام أمام اللجنة اللوائية لترد على طلب تجميد أوامر الهدم الذي قدمناه».

*** «الاتحاد» – وعلى ماذا اعتمدت في مرافعتك؟**

– بويرات: «ان أوامر الهدم الادارية التي صدرت كانت بدون صلاحية من رئيس لجنة التنظيم اللوائية الذي كان عليه أولاً ان يتوجه كتابيًا الى رئيس لجنة التنظيم المحلية في عارة، ويذكر أنه لا يوجد حاليًا رئيس لهذه اللجنة المحلية! ثم أنه كان على رئيس اللجنة اللوائية ان يجري استشارة متكاملة حول الموضوع مع البلدية، لكن البلدية أجابته فقط بأنها لا تستطيع التعرف على البيوت في الصورة الجوية التي أرسلت اليها! وطلبت منه تجميد البناء فقط وعدم اصدار أوامر هدم. أمر آخر هو أن البيوت المهددة بالهدم بنيت خلال السنوات الخمس الماضية، فلماذا انتظرت اللجنة كل هذه السنوات لتأتي الآن وتصدر أمرًا بالهدم خلال (٢٤) ساعة؟ أين كانت خلال مراحل البناء كلها؟!».

*** «الاتحاد» – كم يبلغ حجم هذه المشكلة في أم الفحم؟**

– بويرات: «البيوت الـ (١١) المهددة بالهدم، محاطة بالبيوت التي بُني بعضها قبل قيام الدولة، وهي قسم من أكثر من (٥٠٠) بيت غير مرخص في المدينة بسبب المشكلة نفسها، وهكذا الحال أيضًا في القرى المجاورة، وفي كل الوسط العربي هناك حوالي (١٠) آلاف بيت لها الوضعية نفسها كما نعلم».

*** «الاتحاد» – كيف تنظر الى امكانيات تطور الأمور في المستقبل؟**

– بويرات: «يجب التصدي لأي أمر بالهدم بكل قوة. لأنه اذا نُفذ أمر كهذا، فالحبل على الجرار، نحن نقول ان السلطات هي المذنبة، فمن حق المواطنين العرب أن يبنوا بيوتهم على أرضهم وفي بلداتهم، وتجدر الاشارة، الى ان قسمًا كبيرًا من البيوت التي صدرت أوامر بهدمها في السابق تم ترخيصها لاحقًا ولم تكن أية مشكلة، اذًا فاللجنة اللوائية هي التي تتحمل المسؤولية ونقول لها: كفى مماطلة، كفى تضييقًا، لا يمكن تجاهل حاجة المواطنين العرب في التوسع والبناء».

(سامر خير)

مظاهرات اليسار فعلت فعلها!

فرح في اوساط حركة الاحتجاج بعد فشل مؤتمر سياتل

*** الاتحاد الاوروبي يحمّل الولايات المتحدة المسؤولية * الدول النامية منقسمة بين خيبة الامل وتفضيل الفشل على «اتفاق سيء». * حركات الاحتجاج: نموذج مظاهرات سياتل سينتشر في كل انحاء العالم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالات الأنباء – «لقد حققنا هدفنا في منع استمرار المفاوضات التجارية». هذا ما اكدته (٣٢) منظمة غير حكومية، في اعقاب فشل مؤتمر «منظمة التجارة العالمية» في سياتل. وبهذا فان حركة الاحتجاج الواسعة، التي استمرت لايام متواصلة ضد اهداف الإفقار والمساس بحقوق شعوب العالم الثالث، نجحت في جعل بعض الاطراف تعيد النظر في تبعيتها للولايات المتحدة.

وعبّرت المنظمات غير الحكومية التي اخذت دورًا في المظاهرات، الى جانب الشيوعيين واليساريين ومناهضي الحروب وانصار البيئة، عن ارتياحها لفشل المؤتمر. أما حركة «اصدقاء الارض» فقد اكدت ان «معارضة المجتمع المدني والدول النامية ادت الى لجم مفاوضات منظمة التجارة العالمية. وبهذا فقد حقق المدافعون عن البيئة هدفهم المتمثل في منع بدء جولة جديدة من المفاوضات». واكد بيانها ان المنظمة «غير دمقراطية وغير عادلة وغير متوازنة».

وقد اضطر الاتحاد الاوروبي الى التحفظ من مواقف الولايات المتحدة. فقد جاء في بيان رسمي، ان «الاتحاد الاوروبي» يعرب عن أسفه لفشل المؤتمر، لكنه اضاف انه لا يتحمل مسؤولية هذا الفشل.

وقال المفاوض الاوروبي الرئيسي باسكال لامي: «ضميرنا مرتاح. فقد اتينا الى سياتل بروح منفتحة وبجدول اعمال مفتوح». واعتبر ان الفشل يعود الى بعض المسائل والاجراءات وبنية «منظمة التجارة» غير المناسبة.

وقال ناطق اوروبي آخر، ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية الفشل.

وفي باريس اعتبر وزير خارجية فرنسا، هوبير فيدرين، امس، ان فشل المؤتمر افضل من التوصل الى اتفاق سيء – على حد تعبيره.

واضاف في بيان ان «اوروبا خاضت المفاوضات بموقف طموح ومتماسك وبناء، وكانت على حق في عدم التراجع وعدم قبول اطلاق مفاوضات متجزئة تفتح وفق شروط سيئة».

وخلص فيدرين الى القول: «من الواضح ان على منظمة التجارة العالمية، لكي تقوم بالدور المنتظر منها، ان تكيف اساليبها وطريقة عملها لتحمل المصاعب المترتبة على المفاوضات الموسعة والمطولة والتي تشمل فعلاً كل الشركاء في التجارة العالمية».

وذكر فيدرين بان الاتحاد الاوروبي اقترح «مفاوضات تعالج كل المسائل التي تطرحها عولمة التبادلات والاستجابة للتوقعات والمشاكل الناجمة عنها»!!

«حركة الاحتجاج ستنتشر في العالم»

ومن جهته، اعتبر رالف نادر، مؤسس جمعية «مرصد المواطن» ان حركة الاعتراض، التي ظهرت في سياتل، ستنتشر الآن في كل انحاء الارض. واضاف ان «روح سياتل ستطلق من جديد الحريات الدمقراطية. وسيحصل عدد متزايد من التظاهرات والنقاشات حول شكل العولمة التي تريدها الشركات العالمية».

واسف نادر، في مقابلة مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، لانقراض انظمة الحكم الدمقراطية وانهيارها بسبب نظام متسلط برعاية الشركات العالمية العملاقة، التي تشكل منظمة التجارة نموذجها»!

واتهم نادر «منظمة التجارة» بتجاهل رفع مستوى المعيشة في العالم، وبتفضيل مصالح وارباح الشركات العملاقة.

واعتبر وزير الخارجية السنغالي، شال خليفة أبا بكر، ان «عدم التوصل الى اتفاق افضل من الاتفاق السيء». وانتقد الولايات المتحدة التي لم تأخذ الدول النامية في الاعتبار.

وفي عمان اعلن وزير التجارة الاردني، محمد عصفور، عن تأجيل انضمام بلاده الى «منظمة التجارة» بسبب فشل مؤتمر سياتل.

هذا وتركزت المفاوضات على مدى اربعة ايام على موضوع الزراعة، تحت ضغط واشنطن. بينما طالب الاوروبيون ان تشمل المفاوضات قضايا البيئة ومعايير العمل – كما اعلنوا على الأقل..

ولكن بعض الدول النامية شككت في نوايا الاوروبيين. ورأى بعضها أن طرح هذه المواضيع يهدف الى تقويض الافضلية التنافسية التي يحصلون عليها جراء الاجور المتدنية!!

اتفاق للتعاون الرياضي بين اسرائيل والفلسطينيين

* بونتا ديل ايستي (اوروغواي) – وكالات الانباء – وقع الاسرائيليون والفلسطينيون اتفاقًا للتعاون الرياضي في اطار المؤتمر الدولي الثالث لوزراء التربية البدنية والرياضة.

ووقع سفير اسرائيل في اوروغواي، يوسف اراد، ووكيل وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، أحمد يازجي، وثيقة تعهدا بموجبها أمام منظمة اليونيسكو في وضع أسس سياسة سلام وتسامح.

وقد وقعت اوروغواي، أيضًا، على هذا الاتفاق، الذي يدعو الى التوفيق بين اسرائيل والفلسطينيين. وكان الاتفاق موضع مناقشة خلال أعمال لجنة بعنوان «أشكال جديدة من التعاون والتشاور في مجال التربية البدنية والرياضة على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية».

وأشار المدير العام لمنظمة اليونيسكو، كويشيرو ماتسور، في الكلمة الختامية للمؤتمر الى ان ميثاق المنظمة يتضمن مبادئ أساسية «للسلام في العالم والتعاون الدولي المتواصل في مجال التربية والعلوم والثقافة والاتصال».

وخلال اليوم الأخير من المداولات اعتمد المؤتمر اعلان بونتا ديل ايستي، الذي اعتبر ان الرياضة وسيلة للمحافظة على الصحة والتنمية الشاملة للانسان.

غدًا، بدء انتشال حطام الطائرة المصرية

* واشنطن – الوكالات – أفاد مصدر رسمي، أمس السبت، في واشنطن ان سفينة ضخمة متخصصة ستصل غدًا الاثنين الى قاعدة نيوبورك البحرية (في رود ايلاند) لاستئناف عمليات انتشال اشلاء جثث ضحايا وحطام طائرة مصر للطيران البوينغ ٧٦٧، التي سقطت في ٣١ تشرين الاول قبالة السواحل الامريكية وعلى متنها ٢١٧ شخصًا.

وأعلن الناطق باسم المكتب الوطني لسلامة النقل كيث هالوي «ستصل (السفينة) الاثنين ومن المقرر ان تبدأ عملياتها في بحر الأسبوع المقبل».

وقد جندت البحرية الامريكية السفينة «سميت بايونير» الضخمة التي يبلغ طولها (١٥٨) مترًا للمشاركة في هذه العمليات لانها قادرة على العمل حتى عندما تكون الاحوال الجوية سيئة.

وهذه السفينة مجهزة بمهبط للمروحيات وتبلغ قوة دفعها (١٥٠) طنًا وتحمل تجهيزات للقيام بعمليات الغوص.

جرح عنصر لحدي في جنوب لبنان

* مرجعيون – الوكالات – أعلنت اذاعة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصر هذه الميليشيات اصيب بجروح بعد ظهر أمس السبت، خلال قصف بقذائف الهاون استهدف موقعه في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأضافت الاذاعة ان عنصر الميليشيات أصيب بجروح طفيفة عندما قام مقاتلو حزب الله» بقصف موقع سجد في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقد تبنى «حزب الله» في بيان الهجوم على سجد.

اولبرايت تسعى لازالة عقبات اتفاق الاطار

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – تبدأ وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، غدًا الاثنين، جولتها الشرق اوسطية في محاولة لدفع المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية وتجاوز العقبات التي تضعها اسرائيل امام تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب واتفاقية الاطار بشأن مفاوضات الحل الدائم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، جيمس روبين، «كل يوم يمر يصبح حتما من الصعب تحقيق رغبتنا قبل وصولها».

واوضح ان اولبرايت لا ترغب في التدخل مجددًا في المماحكات حول موضوع توصل حياله الطرفان الى اتفاق مبدئي برعايتها في ايلول الماضي في شرم الشيخ.

وبالمقابل ترغب وزيرة الخارجية في ان تتمكن من اعطاء دفع اكثر شمولية لمفاوضات السلام مع اقتراب الاستحقاق المحدد في شباط للتوصل الى اتفاق – اطار انتقالي يجب ان يؤدي الى تسوية نهائية في ايلول المقبل.

اما المنسق الامريكي في عملية السلام، دنيس روس، فسيصل الى البلاد اليوم الاحد، لاجراء محادثات مع رئيس الحكومة، ايهود براك والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

* جريح من جراء المواجهات، أمس الأول، في أراضي قرية خربة يانون المنوية مصادرتها لتوسيع مستوطنة تمار – (و.ص.ف.) *

وقد تشكل هذه الزيارة محاولة اللحظة الاخيرة من اجل تمهيد الطريق امام اتفاق حول الضفة الغربية قبل وصول اولبرايت الى المنطقة حيث من المنتظر ان تزور القدس والاراضي الفلسطينية يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين.

وستصل اولبرايت من سوريا حيث ستلتقي الثلاثاء المقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، في اطار الجهود الامريكية الهادفة الى استئناف محادثات السلام الاسرائيلية السورية المتوقفة منذ العام ١٩٩٦.

واعرب روبين عن ثقته باستئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية مؤكدًا «ما زلنا نعتقد بان الامكانية موجودة».

ويذكر ان جولة اولبرايت تبدأ بزيارة السعودية حيث ستبحث مع المسؤولين السعوديين في عملية السلام، والوضع في العراق. وتنتهي الخميس القادم بزيارة سريعة الى مصر للقاء الرئيس المصري، حسني مبارك.

في اللقاء السنوي مع رؤساء تحرير الصحف

براك: قوة اسرائيل العسكرية وحدها تشكل ضمانة لاتفاقيات السلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاول الجمعة، تهديدات ضمنية للقيادة الفلسطينية، محملاً اياها المسؤولية «الاخلاقية والسياسية» في حال فشلت المفاوضات، واشار الى ان اي «تنازل» اسرائيلي في المفاوضات سيكون في «بعض المجالات غير الاساسية بالنسبة لاسرائيل».

وجاء هذا في اللقاء السنوي مع رؤساء تحرير الصحف ووسائل الاعلام المحلية الذي عقد في «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

وقال براك «يجب ان نعتمد جدولا زمنيا لا يمكننا التقدم من دونه، اننا والطرف الآخر نعرف كل ما يجب ان نعرفه عن بعضنا البعض»، مضيفًا ان اسرائيل تمر بمرحلة حساسة.

وقال براك «سنبذل قصارى جهدنا للتوصل في غضون (١٢٠) يومًا الى اتفاق اطار». واضاف «لكن لا يمكننا استباق النتيجة، اذ ان يدًا واحدة لا تصفق». واضاف ان «الارهاب سيبقى دائمًا التهديد الرئيسي لعملية» السلام، لكنه رأى ان الفصل الجغرافي بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد يقلل من هذا التهديد. وقال ان «امكانية تنفيذ عمليات ارهابية سيخف في حال حصول فصل» جغرافي.

وادعى براك انه «لا يمكن المقارنة بيننا وبين جيراننا على صعيد التهديد. فاسرائيل لم تهدد يومًا وجود اي من جيرانها»! واضاف في هذا السياق «لا يمكننا التغاضي عن هذا الواقع خلال رسم الخرائط» بغية التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط «كما لا يمكننا ان نتجاهل، ايضًا، الاصوليين الراديكاليين الذين قد يصلون الى السلطة في بلد ما» وقال ايضًا «الامر يزداد خطورة خصوصًا وان الارهاب يحظى احيانًا برعاية دولة وان زعيما اصوليا دولته قادرة على صنع اسلحة نووية، يمكنه ان يصل الى السلطة في بلده».

وختم براك اقواله في هذا المجال قائلاً «لا يمكننا ان نوقع اتفاقات سلام بشكل عفوي، وحدها قوة اسرائيل تشكل ضمانة لاتفاقات السلام».

وعلى صعيد المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، اكد براك مجددًا عزمه سحب جنوده من لبنان حتى شهر تموز القادم ضمن اتفاق مع سوريا ولبنان. وقال «سننتظر حتى شهر نيسان المقبل لنقرر ماذا سنفعل»، دون ان يوضح فحوى افكاره.

واعتبر براك ان «لا شيء يحصل دون تحديد موعد في حين نتخبط بالوحل في لبنان منذ (١٧) عامًا».

نتنياهو اقترح التفاوض مع سوريا على أساس الحدود الدولية عام ١٩٢٣

* سيل: المحادثات السورية – الاسرائيلية تركز الآن على جسر هذه الخلافات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الصحفي امنون ابراموفيتش، مساء أمس الاول الجمعة، ضمن البرنامج الاخباري الاسبوعي «يومان» في القناة الاولى للتلفزيون أن وثيقة بمثابة مشروع سلام كان رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، اقترحها صيف ١٩٩٨ على الرئيس السوري، حافظ الاسد، بواسطة الشخصية البريطانية رون لاودر.

وينص مشروع نتنياهو على ان «تجرى المفاوضات على أساس الحدود الدولية المرسومة في العام ١٩٢٣» وأنه «يجب في موازاة ذلك تحقيق اتفاق حول لبنان».

لكن السوريين اصروا على الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، رافضين التفاوض على أساس حدود العام ١٩٢٣ التي وضعتها بريطانيا وفرنسا، قوتا الانتداب على فلسطين وسوريا آنذاك.

ولم يشر مشروع نتنياهو الى انسحاب القوات السورية من لبنان.

وفي المقابل أشارت الوثيقة الى مناطق منزوعة السلاح ومحطات انذار مبكر في الجولان.

وكان نتنياهو قد أكد في تموز ان سوريا وافقت في مفاوضات سرية على ان تحتفظ اسرائيل بمحطات رادار مبكر في الجولان في اطار ترتيبات امنية تنص على انسحاب اسرائيلي من الجولان المحتل.

من جهة أخرى، أعلن الصحفي البريطاني، باتريك سيل، ان سوريا واسرائيل ستعاودان قريبًا مفاوضات السلام بينهما المتوقفة منذ أربع سنوات تقريبًا.

وقال سيل ان المحادثات تركز الآن على سد الهوة. ويحاول الامريكيون العمل على اتفاق شامل يرضي الجميع».

وقال سيل ان الرئيس الاسد لا يزال يصر على الانسحاب الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وانه لن يقبل بأي اقتراح آخر، وأضاف «يريد، أيضًا، النفاذ الى أعالي نهر الاردن وبحيرة طبريا» لكنه لم يوضح طبيعة هذا المنفذ.

واوضح سيل ان براك يرفض حتى الان التعهد بانسحاب الى حدود ١٩٦٧ مضيفًا أنه يقترح حدود ١٩٢٣ الدولية لكن الاسد يرفض ذلك كليًا».

عرفات يعلن بدء الاحتفالات بالألفية الثانية في بيت لحم

* بيت لحم – لمراسلنا – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، في مدينة بيت لحم بدء الاحتفالات بالالفية الثانية لميلاد المسيح.

ودشن الرئيس الفلسطيني، الذي تقدم الاحتفال، الذي اقيم في ساحة المهد وحضره الآلاف مشاريع اخرى للمدينة.

ووصف الطيب عبد الرحيم الاعمال والتحضيرات لبدء الاحتفالات بانها «جرت وتجري وسط ظروف مستحيلة نتيجة البنية التحتية المدمرة التي ورثناها عن الاحتلال الاسرائيلي واستمرارا لسياسة الاستيطان والحصار والاغلاق الاسرائيلية». وتوجه بالشكر الى جميع «الدول والمنظمات والهيئات الصديقة التي دعمت وساعدت» في اقامة الاحتفالات.

محادثات هاتفية بين الملك عبد الله وبراك بشأن مفاوضات الوضع النهائي

* عمان – ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان اتصالاً هاتفيًا جرى، امس السبت، بين الملك الاردني عبد الله الثاني، الذي يزور سيئول حاليًا، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، تناول المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الوكالة انه «تم خلال هذا الاتصال تبادل الآراء حول عملية السلام وآخر التطورات عليها وخاصة فيما يتعلق بمفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واوضحت ان الملك عبد الله «شدد على اهمية تحقيق التقدم المنشود ضمن الاطار الزمني المتفق عليه» معربًا عن «امله في ان يتم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين».

الشرع بحث عملية السلام مع مسؤول امريكي

* دمشق – افادت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اجرى، امس السبت، محادثات مع السناتور الامريكي، تاد كوكران (ميسيسيبي) تناولت «الجهود الامريكية المبذولة لاستئناف مفاوضات السلام» بين سوريا واسرائيل.

واضافت الوكالة ان الشرع وكوكران بحثا، ايضا، في «سبل تطوير العلاقات السورية الامريكية».

مسؤول اسرائيلي في القاهرة اليوم، للبحث في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية

* القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، للصحافيين ان الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن تسور، سيزور القاهرة، اليوم الاحد، لاجراء محادثات حول المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال موسى ان هذا اللقاء «يندرج في اطار الاتصالات، التي تقوم بها مصر مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن عملية السلام».

وادلى موسى، الذي يلتقي المسؤول الاسرائيلي، بهذه التصريحات في اعقاب محادثات مع رئيس المفاوضين الفلسطينيين حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة، ياسر عبد ربه.

واكد عبد ربه للصحفيين انه بحث مع موسى في استمرار الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، وقال: «لا يمكننا اطلاقا مواصلة المفاوضات مع استمرار اسرائيل في قضم ارضنا».

وتزامنت المشاورات التي تقوم بها مصر مع الفلسطينيين واسرائيل مع جولة لوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في المنطقة تبدأ غدًا الاثنين.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

القمة العربية ضرورة ملحة لمواجهة الاستيطان وتهويد القدس

* عريقات يدعو الى ضغط امريكي على اسرائيل.. وروس يصل اليوم الى البلاد *

* رام الله - لمراسلنا - طالبت القيادة الفلسطينية بوقفة عربية موحدة ضد الاستيطان وحماية القدس المحتلة من خطر التهويد المحدق بها.

وقال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية امس الاول الجمعة، في رام الله ان القيادة الفلسطينية «تضم صوتها الى كل الدول العربية الشقيقة، التي دعت وتدعو الى عقد قمة عربية في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية وخاصة قضية فلسطين وقضية القدس التي تواصل الحكومة الاسرائيلية خطط تهويدها والاستيطان غير عابئة بالشرعية الدولية».

واضاف عرفات «لن يقف تهويد القدس الا بوقفة عربية موحدة تضع حدا نهائيا لهذا الاستيطان ولحماية القدس المحتلة وحولها وفي مدخل بيت لحم من الخطر المحدق بها».

واكد عرفات ان «مفاوضات الوضع النهائي في الواقع تدور في حلقة مفرغة على الرغم من كثرة الاجتماعات الرسمية التي عقدتها الوفود المفاوضة من الجانبين». واوضح ان «استمرار الاستيطان في جبل ابو غنيم ورأس العمود والقدس المحتلة وحولها ومدخل بيت لحم وفي قطاع غزة الذي تنشط فيه الهجمة الاستيطانية غير المسبقة، ان كل هذه الهجمة الاستيطانية المستمرة والممتدة تكشف للعيان والرأي العام الفلسطيني والعربي والدولي ان الجانب الاسرائيلي انما يوظف المفاوضات والحديث المتكرر عن السلام والتقدم كغطاء للهجمة الاستيطانية التي لم يسبق لها مثيل».

واكد عرفات ان «استمرار هذه الهجمة الاستيطانية انما يوجه ضربة قاتلة لكل عملية السلام»، مشيرا الى «الحاجة الملحة لتدخل عربي ودولي وامريكي مباشر وفوري لوقف هذه الهجمة الاستيطانية ولضمان تنفيذ الحكومة الاسرائيلية للاتفاقات الموقعة والتنفيذ الفعلي لاستحقاقات المرحلة الانتقالية».

وعبر الوزير صائب عريقات عن امله بأن تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل بهدف تنفيذ الاتفاقات وجدد المطالبة بتجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة، مشيرا الى ان «موضوع الاستيطان هو النقطة الاولى على جدول اعمال فلسطين مع اي جهة اخرى، وهذا الموضوع الاول الذي يدمر عملية السلام».

هذا ومن المتوقع ان يصل الى البلاد اليوم الاحد، المنسق الامريكي لقضية الشرق الاوسط دنيس روس للقاء المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين.

أسرى شطة يعيشون ظروفًا قاسية وصعبة

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ أوضح الأسرى في سجن شطة، الذي يحتجز فيه (١٤٢) معتقلاً، أنهم يواجهون ظروفًا قاسية وصعبة للغاية، بعد أن تم تجميعهم من عدد من السجون إلى السجن المذكور، وأغلبهم من كبار السن وممن أمضوا فترات طويلة قيد الاعتقال.

وأشار المعتقلون في رسالة وصلت إلى «نادي الأسير الفلسطيني» أن إدارة السجن تستخدم، وبشكل مكثف، سياسة التفتيش العاري، حيث تقوم أعداد كبيرة من الشرطة بعمل هذا الإجراء في ساعات الليل، بعد اقتحام غرف المعتقلين بشكل مفاجئ، بالإضافة إلى تفتيش غرفهم ومصادرة الأغراض الشخصية والتنظيمية كافة.

وأشارت الرسالة إلى أن إدارة السجن تفرض سياسة الوقوف بعد العد المسائي لأجل التشخيص، وهذا الأمر غير موجود في باقي السجون.

وناشد الأسرى المؤسسات الحقوقية والإنسانية كافة التدخل لوقف ما يجري بحقهم من إجراءات تعسفية.

جمعية «القانون» تحذّر من إجراءات إدارة سجن مجدو اللاإنسانية ضد الأسرى

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ حذرت جمعية «القانون» من خطورة الإجراءات التي تمارسها إدارة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في سجن مجدو.

وأكد محامي الجمعية، موسى شكارنة، الذي قام بزيارة السجن والتقاء عدد من الأسرى أنه شاهد آثار حروق بأعقاب السجائر على كتف الأسير رائد الحمري، الذي اعتقل في سجن المسكوبية بتاريخ ١٩٩٩/٨/٢٢، حيث مكث فيه (٦٥) يومًا، مؤكدًا تعرضه لأنواع مختلفة من التعذيب في السجن. ويضم سجن مجدو (٦٢٠) أسيرًا، منهم اثنا عشر معتقلاً إداريًا، حيث ذكر ممثلو الأسرى لمحامي الجمعية أنه لا تنعقد لجنة الإفراجات في سجن «مجدو»، بالرغم من احتوائه على عدد كبير من الأسرى. وأكدوا أن هناك حالات مرضية بين الأسرى لا يقدم لها العلاج الطبي.

وقال محامي الجمعية إن عددًا من الأسرى يعانون أوضاعًا صعبة. وأشار إلى أن عددًا من الأسرى لم يشاهدوا أشقاءهم الأسرى في سجون أخرى منذ مدة طويلة، رغم مطالبتهم المستمرة بذلك، أمثال الأسير خالد سعادة، الذي لم يشاهد شقيقه سعادة، الأسير في «سجن عسقلان» منذ سنوات، بالرغم من وجود قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية لنقله إلى سجن «مجدو»، كما أن الأسير حسين عمرو له شقيق في سجن «نفحة» يدعى فوازًا، لم يشاهده، وكذلك الأسير منير الطل، في سجن «عسقلان»، رغم المطالبات المتكررة بذلك.

يوم دراسي حول حقوق وواجبات وصلاحيات لجان أولياء أمور الطلاب

* عرعرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم، شريف محاميد - بمبادرة مشروع مساواة الحقوق لجمعية (شتيل) والاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في البلاد عقد، امس السبت، في قاعة «ميس الريم» للافراح في قرية عرعرة يوم دراسي حول حقوق وواجبات وصلاحيات لجان امور الطلاب من اجل برامج عمل مستقبلية.

شارك في هذا اليوم اكثر من (١٠٠) مندوب من اولياء امور الطلاب المحلية من قرى منطقة المثلث. وتحدث فيه ساهر عباس، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، عن اهمية اقامة وبناء المجالس التربوية في كل مدرسة ومدرسة لمشاركة الاهالي في وضع البرامج والمناهج التعليمية والتأثير عليها لما فيه مصلحة الطلاب.

وتحدث، ايضا، عادل محاجنة، نائب رئيس الاتحاد القطري، عن اهمية تنظيم الاتحاد ودعمه كجسم يمثل قضايا اولياء امور الطلاب.

وتحدث رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، حول مشاكل الطلاب والثانويين خاصة حول محاولات اجهزة الأمن تجنيد الطلاب. وقال لقد تلقيت اكثر من (١٥) رسالة من معلمين وطلاب واولياء امور تثبت ذلك.

وتحدث عضو الكنيست عزمي بشارة، عضو لجنة المعارف البرلمانية، حول اهمية الاتحاد القطري الذي يمثل اكبر جسم تمثيلي لهيئات شعبية بين الجماهير العربية.

وتحدث عضو الكنيست محمد كنعان عضو لجنة المعارف البرلمانية الذي اكد على وجود الفجوات العميقة بين جهازي التعليم العربي واليهودي في البلاد.



* جانب من الحضور في اليوم الدراسي امس *

وتحدثت الجبهوية تمار غوجانسكي حول سياسة الحكومة التي ما زالت تعمق الهوة ولم تعط الحلول الجذرية لمشاكل التعليم العربي في البلاد وتعهدت ببذل كل الجهود كرئيسة لجنة رفع مكانة الطفل من اجل اعطاء حق الطفولة المتساوي في التعليم.

وقال باسم كناعنة، مركز مشروع مساواة الحقوق في الجمعية ان اليوم الدراسي كان هدفه على مسارين اولا: توطيد العلاقة بين الاتحاد القطري للجان اولياء الامور العرب وبين اللجان المحلية والمدرسية. ثانيا: التمكين المهني لكل لجنة ولجنة ووضع برامج وخطط عمل على المستوى المحلي والقطري وربطها مع الاتحاد القطري بشكل اوثق.

مركز «إعلام» ينظم لقاء للصحفيين العرب ضمن برنامج التعاون الإعلامي الأوروبي - المتوسطي

* الناصرة ـ لمراسل خاص ـ عقد، ظهر أمس السبت، لقاء بمبادرة مركز «إعلام» في فندق «سانت جبرئيل» بمدينة الناصرة بمشاركة العديد من الصحفيين من وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، ضمن برنامج «التدريب الإعلامي» للمركز.

افتتح اللقاء مدير «مساواة»، جعفر فرح، مشيرًا إلى الأهداف التي وضعها المركز لنفسه من أجل تعميق الوعي الإعلامي بين الجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل، والعمل على توسيع دائرة قراءة الصحف، وتكثيف التدريب الإعلامي لدى العاملين في وسائل الإعلام، وذلك من خلال برنامج التعاون الإعلامي الأوروبي ـ المتوسطي ومؤسسة «ريمفوك»، التي تعمل، بتمويل من الاتحاد الأوروبي على تطوير برامج تدريب وتعاون إعلامي أوروبي ـ شمال إفريقي، ويترأسها الإعلامي الجزائري أحمد بيجاوي.

وشارك في النقاش العديد من المشاركين في اللقاء، الذين أكدوا على ضرورة الاستفادة من هذا البرنامج للتثقيف الإعلامي ولتبادل المعلومات مع جهات عربية وأوروبية، «من أجل وضع حد للإهمال الإعلامي الذي نتعرض له من قبل جهات عربية وأوروبية وحتى إسرائيلية»، كما قال الزميل الصحفي جهاد عقل، وأضاف: «هناك حاجة ماسّة لمثل هذه الدورات بهدف تبادل الخبرات والمعلومات ما بين الإعلاميين لدينا والإعلاميين في أوروبا والعالم العربي، سواء أكان في مجال التقنيات الإعلامية أم في مجال الخبرة الصحفية، بهدف تحسين جودة الإعلامي العربي في هذه البلاد».

وقد خصص القسم الثاني من اللقاء للاستماع إلى مداخلة كل من منسق الإعلام في الاتحاد الأوروبي، دافيد كريس، وأحمد بيجاوي، مدير مؤسسة «ريمفوك» للتدريب الإعلامي، والتي تأسست سنة ١٩٩٣، لتدريب الصحفيين في دول المغرب العربي، حيث يجري الاهتمام من خلال البرنامج بعملية تدريب الصحفيات أيضًا، وكل دورة يكون نصف العدد فيها من النساء العاملات في الصحافة والإعلام.

وقال أحمد بيجاوي، خلال تلخيصه اللقاء إن هناك قضايا تخص العرب الفلسطينيين في إسرائيل، وقد «أهمل هذا الجانب، عن غير قصد»، مؤكدًا أنه سيقوم بالعمل من أجل «فك العزلة القائمة وبناء علاقات على المستوى الدولي، والعمل من خلال الدورات المهنية لرفع المستوى المهني للصحفيين الفلسطينيين داخل إسرئيل، من أجل بناء جسور متينة للاتصال مع الإعلام الأوروبي والإعلام العربي».

وأضاف: «نأمل أن يكون للصحافي دور أساسي في عملية الحوار بين أوروبا ودول المتوسط، والمساهمة في بناء حضارة الحوار والتنسيق بين الشعوب، لكن يجب أن نوفر له الشروط الكافية لتقوية هذا الحوار».

وشرح دافيد كريس، منسق الإعلام في الاتحاد الأوروبي، عن دور الممثلية الأوروبية بهذا الخصوص، مؤكدًا أن الهدف هو «إيجاد منطقة يسودها السلام والاستقرار، وإيجاد شراكة اقتصادية مالية وسوق حرة ما بين أوروبا والشرق الأوسط وشراكة إنسانية ثقافية لترسيخ التفاهم بين المنطقتين، وضمن هذا البند تنشط «ريمفوك».

واتفق في نهاية اللقاء على ضرورة مواصلة عقد مثل هذه اللقاءات، ليس فقط بين العاملين في الإعلام، بل كذلك مع شخصيات رسمية تمثيلية من العرب الفلسطينيين في إسرائيل، ومع العاملين في تعليم الإعلام في المدارس الثانوية، أيضًا، اضافة الى المبادرة إلى دورات عينية للإعلاميين والاستفادة من خبرتهم.

كفرياسيف تحتفي بتلميذها العائد الذي لم يغب، الشاعر الكبير محمود درويش

* عوني توما: نرحب بمحمود الشاعر الذي اسقط كل الاقنعة *

* كفرياسيف – لمراسل خاص – احتفلت قرية كفرياسيف، أمس السبت، احتفالين في آن واحد، الاول بمرور ٥٠ عامًا على تأسيس مدرسة يني الثانوية، والثاني بزيارة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، الذي جاء خصيصًا ليحتفل بميلاد مدرسته.

وكان في استقبال درويش في المجلس المحلي حشد كبير من ممثلي الجمهور والأهالي في القرية، والقى رئيس المجلس المحلي عوني توما كلمة قال فيها: لشاعرنا الكبير محمود درويش مكانة خاصة في قلب كل كفرساوي، فهنا كانت أوائل المحطات في حياته، وبين جدران مدرستها الثانوية بدأت تجربته مع الشعر وأنطلقت ليعبر عن هموم شعبه وآماله.

وأضاف توما نرحب بالشاعر الكبير الذي عاش مأساة شعبه بكل أهوالها ومنذ بدايتها محمود المسافر دائمًا من غربة الى غربة والذي ما زال يبحث عن وطنٍ موجود، لا يستطيع دخوله الا بتصريح خاص ولبضع ساعات.. نرحب بمحمود الشاعر الذي حاصر حصار شعبه لأنه لم يكن مفر من هذا الحصار الذي اسقط كل الاقنعة وعرى كل الأنظمة. نرحب بمحمود دوريش في بلده كفرياسيف فأهلاً وسهلاً بك بين أهلك ومحبيك.

كما القيت كلمات من رجال الدين، الأمام الشيخ عبد محمود عبد القادر والاب عطالله مخولي والشيخ خير ملحم.

والقى الشاعر درويش كلمة قال فيها «انني لست عائدًا لانني لم أكن ذاهبًا ومن لحظة دخولي المسافة اختصرت والزمن انكسر، فقدم مر ٣٠ عامًا كلمح البصر».

وأكد درويش ان كفرياسيف كانت وما زالت وحدة واحدة بدون انقسامات طائفية وعائلية.. وأضاف، حافظنا على هويتنا الثقافية لاننا ننتمي الى شعب واحد نعرف ان نوازن بين حقوقنا ومواقفنا».

وقدم رئيس المجلس للشاعر الضيف هدية تذكارية. ثم انتقل الضيف ومضيفوه الى مدرسة يني حيث كان في استقباله الطلاب والهيئة التدريسية وبعض الأهالي، وألقى المربي عزت فرح، نائب مدير المدرسة كلمة ترحيبية.

وألقى درويش كلمة أمام الطلاب تكلم فيها عن ذكرياته في المدرسة وكشف عن أنه على الرغم من كونه طالبًا ناجحًا الا أنه كان يكره الامتحانات ولهذا لم يتقدم لامتحانات البجروت ودعا الطلاب الى ان لا يحذوا حذوه في هذا السياق.

وعقدت ندوة في المركز الثقافي في القرية افتتحها رئيس المجلس عوني توما وشارك فيها النائب صالح طريف والشاعر سالم جبران ود. يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي ود. احمد سعد. رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

وركز المشاركون على كون مدرسة يني صرحًا للتعليم ومدرسة وطنية ساعدت في الظروف الصعبة على بث الروح الوطنية والتقدمية لدى الطلاب.

جبهة شفاعمرو تتضامن مع الرؤساء وتدين موقف رئيس البلدية



* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس السبت، العشرات من كوادر جبهة شفاعمرو الدمقراطية وممثلين عن قائمتي أبناء شفاعمرو» و«الوحدة» وشخصيات شعبية وجماهيرية.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تندد بمواقف رئيس بلدية شفاعمرو المعادية لمصالح الجماهير العربية وقضاياها ومن بين الشعارات التي رفعت: شفاعمرو بأهلها ترفض رفضًا «قاطعًا» مقاطعة رئيس بلدية شفاعمرو للجنة الرؤساء العرب» و«أهالي شفاعمرو يرفضون مواقف رئيس البلدية الانعزالية» و«شفاعمرو كلها مع نضال سلطاتنا المحلية العربية ومطالبها العادلة».

وقد شارك في التظاهرة أعضاء البلدية احمد الخطيب وزياد الحاج وأحمد حمدي.

مجلس عرابة يستنكر الاعتداء على العمال الفلسطينيين والاردنيين في القرية

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف:– عمّم مجلس عرابة المحلي، أمس السبت، بيانًا على الأهالي يشجب ويستنكر فيه الأعمال غير المسؤولة التي قام بها الشباب في عرابة وذلك بالاعتداء على الأخوة من أبناء شعبنا الفلسطيني والاردني الأسبوع الماضي.

جاء ذلك بعد الجلسة التي عقدها المجلس المحلي بحضور وجهاء من قرية عرابة وممثلين لجميع الفئات السياسية في القرية.

وجاء في البيان اننا نستنكر ونشجب هذه التصرفات، التي تسيء الى العلاقات، وربما يقف وراءها جهات لها اهدافها والتي تسعى للتفرقة بين شعبنا الفلسطيني وهو على عتبة مفاوضات الحل النهائي ونؤكد على ان مجموعة العمال من الاردن وفلسطين هم إخوة لنا وأبناء شعبنا جاءوا ليكسبوا لقمة العيش لعائلاتهم من قرى ومدن فلسطينية عانت اوضاعًا اقتصادية صعبة نتيجة الاحتلال والظلم.

وأضاف البيان إننا ونؤكد على اواصر الأخوة والعلاقة الطيبة بين أبناء الشعب الواحد، ومن جهة أخرى، فإن العقاب الجماعي مرفوض أصلاً وهو يذكرنا بسنوات الخمسينيات والستينيات عندما كنا نُطرد ونُلاحق من المدن حيث نعمل الى قرانا، واذا وقعت حالات معينة اساءت او تسيء الى حرمة وكرامة قريتنا وأهلنا من أفراد من هذه المجموعة فنحن جميعًا مطالبون مجلسًا وأهالي بوقف اي اعتداء او تصرف من هذا النوع وواجبنا المحافظة على كرامة أهلنا وقريتنا ونحن جميعًا متفقون على هذا. وأضاف البيان: إننا ندعو الأهل في عرابة الى التروي والمحافظة على الهدوء واحترام الضيوف من أبناء شعبنا الفلسطيني الواحد. إن عرابة عرفت باحترامها للضيوف ووقفت مع اخواننا في أصعب الظروف وبالذات سنوات الانتفاضة. وفي نفس الوقت على الضيوف ان يحترموا مضيفهم وفي نهاية البيان يقول اننا نتوجه الى إخواننا العمال الفلسطينيين في فلسطين والأردن الحفاظ والالتزام بالأصول والعادات والتقاليد واحترام القرية وأهلها الذين فتحو لهم بيوتهم من باب صلة القرابة والشعب الواحد وتفهم ظروفهم

د. سعد يعود من السويد حيث شارك في اللقاء السنوي لجمعية الصداقة الفلسطينية - السويدية

* بدعوة من جامعة «اميو» د. سعد يقدم محاضرة عن وضع الجماهير العربية والنضال لإنجاز التسوية العادلة * النائبة السويدية، إيڤون رويدات: «نتنياهو كان صادقًا وبراك يكذب» *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد إلى البلاد، ليلة أمس الأول الجمعة، الزميل د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد جولة في السويد بدعوة من جمعية الصداقة الفلسطينية – السويدية. وقد شارك في الاحتفال السنوي لهذه الجمعية، حيث كان ضيف الشرف وأعطيب له الكلمة المركزية.

وخصصت الجمعية اللقاء السنوي هذا العام، الذي صادف ليلة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، للاحتفاء بهذه المناسبة. فإضافة إلى عدد من المسؤولين في الجمعية، قدم ممثلو أحزاب اليسار – الشيوعيون والخضر – التحيات التضامنية. وتحدثت عضو البرلمان السويدي، من حزب الخضر، فلسطينية الأصل، إيڤون رويدات، التي تحدثت عن معاناة الفلسطينيين وعدم شعورهم بالأمان وعن الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه. وانتقدت بشدة مواقف براك وحكومته، مؤكدة أن براك يدعي أنه رجل وصديق السلام، لكنه لا يعمل شيئًا، وهو أسوأ من نتنياهو، لأن نتنياهو كان يقول الصدق بموقفه المعادي للسلام ولحق الفلسطينيين. ودعت إلى تصعيد النشاط التضامني في السويد مع الحق الفلسطيني من أجل التحرر وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وقدم د. أحمد سعد محاضرة شاملة حول تطورات العملية السياسية والآفاق المرتقبة، شارحًا مواقف حكومات إسرائيل، السابقة والحالية، التي تعرقل التقدم المجدي نحو إنجاز السلام العادل والثابت والشامل. وأكد على طابع العملية السياسية، في ظل العولمة والمخطط الأمريكي للهيمنة من خلال إقامة نظام مناطقي جديد في الشرق الأوسط.

وأكد «أن إنجاز السلام الحقيقي وضمان الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط مرهون بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي من جميع الأراضي السورية واللبنانية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧». وتحدث سعد بإسهاب عن كفاح الجماهير العربية ضد مختلف أشكال التمييز القومي التي تنتهجها حكومات إسرائيل المتعاقبة والحالية، وعن مخططات نهب الأراضي العربية ومعارك المواجهة من أجل المساواة التامة في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والخدماتية والثقافية.

واختتمت أمسية التضامن بباقة من الأغاني الشعبية الفلسطينية والدبكة الشعبية التي قدمتها الفرقة الفلسطينية الشعبية في السويد. كما قدمت موسيقية سويدية من أصل بولوني، تعزف على القيثار، باقة من أغاني التضامن.

هذا، وبدعوة من «جامعة اميو»، ثاني أكبر جامعة في السويد، قدم د. سعد محاضرة للمدرسين وطلاب العلوم السياسية حول «وضع الجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل وموقف الحزب الشيوعي والجبهة من العملية السياسية والتسوية السلمية».

وشارك عدد كبير في طرح الأسئلة عن واقع الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني – العربي، وعن المعركة ضد التمييز القومي والطائفي في إسرائيل وعن حقوق المرأة، التي أجاب عليها د. سعد. وأعلن بروفسور من طاقم المسؤولين في الجامعة، في ختام الندوة، «أننا نقدر عاليًا الموقف العقلاني الصادق والمكافح للقوى الدمقراطية في إسرائيل، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تضم في صفوفها اليهود والعرب».

لجنة متابعة لإلغاء اللجنة المعينة في مجلس قريتي عارة وعرعرة

* عرعرة – مكتب «الاتحاد» أم الفحم، شريف محاميد – شارك العشرات من أهالي قريتي عارة وعرعرة في اجتماع تشاوري انبثق عنه لجنة لمتابعة العمل من أجل الغاء اللجنة المعينة منذ أكثر من عام ورئيسها المعين تسيون هدار، واجراء انتخابات دمقراطية لمجلس عارة وعرعرة.

هذا واصدرت اللجنة بيانًا وزعته على الأهالي جاء فيه «منذ أكثر من عام عينت وزارة الداخلية لجنة لإدارة المجلس المحلي وسط وعود براقة بتحويل عرعرة الى (جنة) حيث سيتم القضاء على المشاكل المادية والادارية وتقديم الخدمات للأهالي ولكن ما نراه اليوم ان الأمور تسير من سيء الى أسوأ».

وأضاف البيان ان ما يقوم به رئيس اللجنة المعينة هو أمر واحد جباية الأموال وتقديم الشكاوى ضد المواطنين واصدار الحجوزات لمن «يستطيع الدفع. فالمواطن تحول الى أسير لبعض المقربين من رئيس اللجنة وشركة الجباية».

وجاء أيضًا في البيان «آن الأوان لأن نعمل معًا وبيد واحدة من أجل انقاذ بلدنا من يد (الحاكم العسكري) الذي عينه الوزير السابق ايلي سويسا».

اليوم، نضيء (٨٠) شمعة على تأسيس حزبنا الشيوعي

※ جماهير الشيوعيين والجبهويين واصدقاؤهم يتوافدون الى عكا للاحتفال بالحدث التاريخي النضالي ※

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من اجل انطلاقة متجددة نحو المستقبل، تتوجه جماهير الشيوعيين والجبهويين واصدقاؤهم الى مدينة عكا مساء اليوم الاحد للمشاركة بحماس في الاحتفال المركزي الذي يقيمه حزبنا الشيوعي بمناسبة الذكرى الـ ٨٠ لتأسيسه.

وسيقام الاحتفال المركزي في قاعة الاوديتوريوم في الساعة السابعة من مساء اليوم الاحد، وستلقى كلمات سياسية وشعر وسيقدم برنامج فني.

واستمرت فروع الحزب والجبهة في جميع انحاء البلاد في عقد الندوات واللقاءات والمهرجانات الشعبية احتفاء بهذه المناسبة. وفي نهاية الاسبوع عقدت ثلاثة مهرجانات في شفاعمرو وام الفحم والطيبة.

*** قدامى الحزب في شفاعمرو يتكلمون عن التاريخ ***

غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي، امس الاول الجمعة، بالشيوعيين والجبهويين في الاحتفال الذي اقامه فرع الحزب الشيوعي في المدينة لمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب، وقد تكلم في الاحتفال عدد من الرفاق قدامى الحزب وهم شفيق خورية واسطفان خوري ويوسف نجار.

وقد سرد الرفيق شفيق خورية تاريخ الشيوعيين ونضالهم في شفاعمرو منذ عام (٤٩) حتى يومنا هذا. وتوقف خورية عند عدة محطات نضالية خاضها الشيوعيون في شفاعمرو. وكان اولها مقاومة الشيوعيين لسياسة الترحيل ومن ثم صد المؤامرات التي كانت تحاك ضد جماهير شفاعمرو والنضال ضد الحكم العسكري، وخوض معارك البقاء على الارض ومعركة عمال شفاعمرو سنة ١٩٥٩ التي قادها الحزب الشيوعي في شفاعمرو وأدت الى استشهاد العامل الشفاعمري محمد ابو رعد واعتقال العشرات من مواطني شفاعمرو وعلى رأسهم قيادة الحزب الشيوعي ثم المظاهرة الكبرى التي شهدتها شفاعمرو في اوائل الستينات في اثناء مقتل الشبان العرب الخمسة على الحدود المصرية، والمعارك التي واصلها الشيوعيون حتى يومنا هذا.

وأكد خورية معاناة الشيوعيين خلال هذه الفترة من مطاردة وملاحقة من السلطة واجهزتها المخابراتية ودور الشيوعيين في محاربة الطائفية والعائلية والعمل على وحدة اهالي المدينة للتصدي للسلطة ومخططاتها، وبشكل خاص الحفاظ على الارض والمسكن وبناء الانسان الشفاعمري.

وتحدث الرفيق اسطفان خوري فسرد امام الحضور مسيرة النضال والكفاح التي خاضها الشيوعيون منذ قيام الدولة والاعتقالات والملاحقات وصمودهم امام حملات الارهاب التي كانت تشنها السلطة.

كما تطرق خوري الى جريدة «الاتحاد» فقال: كنا نوزعها رغم تخويفنا وارهابنا، ولكن لـ«الاتحاد» فضل كبير علينا كونها المدرسة التي تعلمنا منها القراءة وتثقفنا منها السياسة.

وتحدث الرفيق يوسف نجار فقال: كنا نناضل ودمنا على كفنا دون ان نعرف لغة الخوف. كنا نقود شعبنا وشعبنا يثق بنا. خضنا معارك كثيرة ولن يزدنا العنف الا عنفوانا، وقاومنا الحكم العسكري ودافعنا عن بقائنا على ارضنا وفي وطننا وكان الشيوعيون وما زالوا عنوان النضال والكفاح والصمود.

وبعد اللقاء اجري نقاش مفتوح.

※ اجتماع حاشد في ام الفحم ※

وبدعوة من لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي عقد مساء الخميس الاخير اجتماع حاشد حضره المئات من رفاق واصدقاء الحزب من منطقة ام الفحم، وتميز حضور قدامى الحزب الذين جاءوا للاحتفال بهذه المناسبة.

افتتح الاجتماع د. زياد محاميد سكرتير فرع الحزب في ام الفحم بكلمة عن تاريخ الحزب منذ ١٩١٩ مؤكدًا صدق طريق الشيوعيين وانتصاراتهم بتحقيق المكاسب لجماهير ام الفحم والمنطقة.

ثم وقف الحضور دقيقة حداد لذكرى رفاق الحزب الذين سقطوا في مسيرة النضال.

ثم تكلم عضو سكرتارية المنطقة، شهير كبها، الذي تطرق الى تاريخ الحزب ونشاطه في المنطقة ووجه نداءً للشيوعيين والجبهويين الذين تركوا النشاط والحزب لنقاشات مختلفة كي يعودوا الى صفوف الحزب.

وتكلم نائب رئيس مجلس كفرقرع المحامي، اياد زحالقة باسم الجبهويين في المنطقة فأشاد بدور الشيوعيين والجبهويين. ودعا الى تطوير عمل الجبهة والحزب.

ثم قرأ عضو الشبيبة وسيم مصطفى حصري قصيدة شعرية لذكرى الرفيق الراحل ابو العفو مؤكدًا دوره في بناء فرع ام الفحم.

وألقت كلمة الشبيبة الشيوعية في المنطقة نسرين طيارة وتحدثت باسم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم، تغريد محاميد، عن العمل النسائي الثوري وخصوصًا دور الشيوعيات ابان الحكم العسكري.

وباسم قدامى الحزب تكلم الرفيق مصطفى عسلية (ابو اكرم)، الذي تحدث عن عمل الشيوعيين الصعب في منطقة ام الفحم في سنوات الخمسينات والستينات وقدم تحيات قدامى الحزب للرفاق مكملي طريقهم ودعاهم الى صيانة الحزب وحمل الامانة الى الاجيال المقبلة.

وكانت الكلمة الختامية للامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، الذي حيا المنطقة وتطرق الى الصعوبات الخاصة في المنطقة، وقدم محاضرة تاريخية ابرز فيها دور الشيوعيين المتميز ونضالهم ضد ممارسات وادعاءات الرجعية العربية والحركة الصهيونية. واكد ان «الحزب في عيده الثمانين يواصل طريق المبدئية والاصالة الثورية والاستقامة ليواصل كفاحه من اجل تحرير الانسان من الاستغلال والتخلف والعنصرية.. مؤكدًا ان مركز الحزب يولي منطقة ام الفحم اهمية خاصة».

ووجه نداء الى مؤسسات الحزب ان تنهض في تنظيم نفسها وتنشيط فروعها وعملها النقابي والسياسي والاجتماعي.

وقدم تحية فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، النقابي جميل ابو راس، الذي استهل كلمته بالقول: نعتز بهذا الحزب وبقادته الاوائل الذين صمدوا في وجه سياسة الترحيل والتشريد وقاوموا خلال ١٨ عامًا سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي. وبذلك مهدوا السبيل للرعيل الثاني الذي جاء لقطف ثمار الزارعين الاوائل.

وتلاه رئيس الجبهة القطرية، المربي حسن بشارة، الذي قال: اقدم تحيتي ليس فقط لرفاق الحزب الشيوعي فحسب، فهي احتفالات عامة مع شعبنا ومنه ومن قضاياه ولم اتعرف على الحزب الشيوعي نظريًا انما في ميادين النضال.

واشار الى كفاحات الجماهير العربية منذ ايام النكبة حتى الآن، وكان للحزب الشيوعي الدور الاساسي والوطني في قيادة هذا النضال وصيانة مكتسباته. واشاد بدور صحافة الحزب منبر جماهيرنا الأبية والصامدة «الاتحاد» و«الدرب» و«الجديد» و«الغد».

وحمل بشارة في كلمته على سياسة التمييز العنصري الرامية الى تمزيق شعبنا وشرذمته الى طوائف وقوميات وملل.

وقدم كلمة الشبيبة الشيوعية في المنطقة، المحامي احمد غزاوي، فقال انها لشهادة شرف لي ولرفاقي ان ننتمي الى هذا الحزب ونحن نفتخر بتاريخه ونعدكم باننا سنقوي صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية، وانهى كلمته بتحية قادة رفاق الحزب القدامى.

وقدم كلمة الحزب في المنطقة سكرتير المنطقة، عادل عامر. فقال: الف تحية لهذا الحزب الذي ما زال يواصل كفاحه وهو بمثابة البوصلة لجماهير ابناء شعبي هذه البلاد، وانتم ايها الشباب خير من انجب هذا الشعب. وحيّا الرفاق قدامى الحزب الاوائل ومن جاء بعدهم ممن اناروا الطريق أمامنا.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة. الذي حيا بدوره الرفاق القدامى وقال: «لولاهم ما كنا نقف هذا الموقف الآن، وصمود رفاقنا الشباب اليوم هو وليد هذا الصمود ومواصلة الكفاح. واردف: الحزب ليس هدفًا بحد ذاته. الحزب هو الادارة والوسيلة لتغيير هذا العالم. وهتف: أمامنا مهمات لا نستطيع القيام بها الا بكفاحنا.

وتحدث بركة عن الوضع السياسي في البلاد ونكوث براك بوعوده في الغاء التمييز ضد الجماهير العربية. واشار الى لاءاته المتعلقة بحل القضية الفلسطينية. وقال: واجبنا تحريك ليس فقط الجماهير العربية، بل القوى الدمقراطية واليسارية في الوسط اليهودي من اجل تحقيق السلام مع الفلسطينيين ومنحهم حقهم في اقامتهم دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وتحدث عن العولمة الاقتصادية واخطارها.

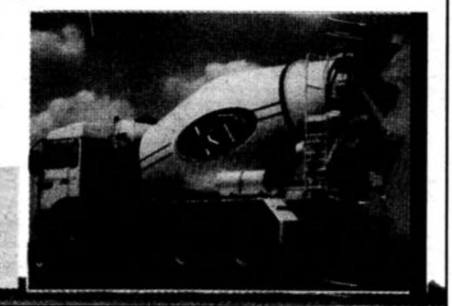
وفي الختام قدمت فرقة «ليالينا» للاغنية الملتزمة (من عرابة) بقيادة بلال بدارنة عدة اغان ملتزمة.



* جانب من احتفال ام الفحم، أمس الاول *







انجاز المرحلة الأولى في حي "قمة شنللر العصري في الناصرة

*** أول دفعة من أصحاب البيوت تتسلم المفاتيح.. الحي يشمل كافة الاحتياجات العصرية للسكان بالاضافة الى كلية مستقبلية ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، - أعلن مدير مكتب وزارة الاسكان في منطقة الشمال، عوزي شمير، ان الوزارة ستعلن عن إقامة ناد جديد في حي «قمة شنللر» في الناصرة حيث ستبنى أكثر من (٥٠٠) وحدة سكنية ليتحول الى واحد من أكبر أحياء المدينة المتطورة التي تشمل مختلف الاحتياجات التي تلبي طلبات ورغبات الأطفال والشباب والعائلات.

وكان شمير يتحدث في حفل تسليم اول فوج من أصحاب البيوت الذي اقامته شركة «ا. جبارين» بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وعضو البلدية علي سلام، ووفد من البلدية وممثلين عن وزارة الداخلية وغيرهم.

وقال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ان هذه المشاريع واحدة من أكثر المشاريع الناجحة في الناصرة، وأضاف ان انجاز هذه المرحلة من البيوت وبهذه النجاعة تشير الى الجهود الكبيرة والناجحة التي بذلتها الشرطة في هذا المشروع حيث سيتحول المكان الى منطقة سكنية حديثة تتجاوب مع كافة طلبات حي سكني متطور كما أنه سيقدم حلولا للضائقة السكنية التي نعاني منها في الناصرة.

وأكد جرايسي على ان هذا الحي سيشمل كافة المتطلبات ومكانته الخاصة ستكون بإقامة كلية في المنطقة، وللمستقبل فالتخطيط لجامعة الناصرة ستكون في نفس المنطقة.



* رئيس بلدية الناصرة أثناء استضافة أول فوج من أصحاب البيوت في حي شنللر *

من جهته، قال مدير الشركة ورئيس نقابة مقاولي البناء في الشمال، السيد ابراهيم جبارين، حاولت خلال تجربتي في العمل على مدار السنة، ان نقدم الأفضل «فنحن حريصون جدًا على ضرورة إبقاء الازواج الشابة داخل الناصرة وعدم الهروب الى مناطق أخرى»، وقال جبارين «البيوت بنيت بشكل حديث ومتطور يواجه هزات أرضية كتلك التي وقعت في تركيا وأشاد بالتعاون الكبير من قبل وزارة الداخلية وبلدية الناصرة الذي ساعد على نجاح العمل وبشكل سريع.

اختتام أسبوع نبذ العنف في الناصرة بالتوقيع على وثيقة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توجت نشاطات أسبوع مكافحة العنف الذي تقيمه دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، بالتوقيع على وثيقة لمكافحة العنف، من قبل مختلف المؤسسات ذات الشأن في الموضوع.

وكانت لجنة التوجيه التي يرأسها رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي قد عرضت الوثيقة في اجتماع حضره ممثلو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وممثلو مؤسسات مختلفة منها المستشفيات وصناديق المرضى واقسام مختلفة من البلدية التي تعمل مع الشباب والفتيات وضمن الخطة الشاملة لعلاج العنف في العائلة والاولاد في خطر.

وكانت دائرة الخدمات الاجتماعية قد أقامت العديد من البرامج والفعاليات ضمن هذا الاسبوع بمشاركة الأهالي وفنانين ومسنين، وأمس الاول الجمعة، أقيم برنامج خاص للاحتفال في المركز الثقافي البلدي بمشاركة الفنان لطف نويصر الذي تحدث عن خطورة ظاهرة العنف وضرورة مواجهتها والتعامل بمحبة وتسامح واخلاص مع بعض وذلك من خلال قصص واشراك الأطفال بالتعبير عن أنفسهم تجاه العنف.

وقد ردد الأطفال مع مجموعة من زملائهم الشعارات الهادفة لمكافحة العنف ومن أجل التسامح والمحبة.

العاملة الاجتماعية ردينة ابو احمد عضو لجنة تحضير وثيقة مكافحة العنف لـ«الاتحاد».

الوثيقة أفضل تعهد والتزام للاستمرار بالعمل

* «الاتحاد»:- التوقيع على وثيقة هي خطوة فريدة من نوعها، كيف ستنعكس أهميتها في العمل الفعلي!

- ابو أحمد: ان الهدف من هذه الوثيقة التعامل مع رفض ظاهرة العنف كمبدأ أساسي في المجتمع من أجل بناء مجتمع متماسك مترابط ينبذ العنف، والتوقيع على وثيقة تشمل وجهة النظر المتكاملة من ظاهرة العنف هي الزام لمن يوقع عليها لتنفيذها وذلك يعني استمرار عمل متواصل ومدروس بين جميع الهيئات والمؤسسات التي وقعت على الوثيقة، ووضع ظاهرة العنف وضرورة علاجها على رأس سلم اولويات هذه المؤسسات سيجعل التعامل جديًا ومدروسًا.

*** «الاتحاد»: اية رسالة تتضمن الوثيقة؟**

- أبو أحمد: الأمر الأساسي دعوة لكل مؤسسة في الناصرة وتيار سياسي وجمعية وفرد للتكاتف لنبذ العنف من داخلنا والعودة الى قيمنا وهويتنا الاجتماعية التي كانت تنعكس في العلاقات المترابطة. كذلك الدعوة الى رفض أي مبرر لاستعمال العنف وكافة أشكاله والتي تمارس ضد المسنين والأطفال والنساء، وكل فرد في المجتمع والعمل على ضمان الدمقراطية وحق التمتع بحرية الرأى وفي هذا المجال لا نستطيع تجاهل الوضعية التي عاشتها الناصرة خلال السنتين الاخيرتين والتي تم خلالها مس النسيج الاجتماعي وقد أكدنا على ان الاختلاف في الرأي أمر ضروري ولكن يجب ممارسته بشكل دمقراطي.

*** «الاتحاد»- وما هي خطة العمل المستقبلية؟**

- أبو أحمد: جميع الهيئات والمؤسسات ستعمل على بناء برنامج مشترك يشمل الفعاليات والنشاطات المختلفة حول ظاهرة العنف كمحاولة للتحقيق منها وجنبًا الى جنب معالجة العنيفين وعدم نبذهم في المجتمع بل توفير أطر بديلة لهم.

(آمال شحادة)

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك، في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم عفيف أيوب هلون، الرومي الكاثوليكي، من عسفيا، في ورثته: زوجته كرميلا حبيب هلون وأولاده منها، شربل ولطيفة وكسيليا والياس وكميل عفيف هلون. فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.
حيفا في ١٩٩٩/١٢/١

رئيس المحكمة
الأرشمندريت نبيه صافي الخلصي

روضة النساء الدمقراطيات

حيفا شارع حداد ٦ أ

ندعو الأهالي الكرام الى افتتاح سلسلة لقاءات تربوية، وذلك يوم الثلاثاء ٩٩/١٢/٧، التي تبحث وترعى شؤون أطفالكم من جيل صفر حتى أربع سنوات.

* اللقاء الاول يبحث أهمية التغذية السليمة عند الأطفال. من جيل صفر حتى ثلاث سنوات. تقدمها ريني رفول.

* دور الأهالي في تقوية واكتشاف قدرات ومشاكل الأطفال بحضور الاخصائية النفسية سميرة عبيد.

نرجو تلبية الدعوة لما نراه لمصلحة أطفالنا.

ادارة الروضة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية مفصلة م ي/م ق/٦٨٤/ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي:القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية مفصلة رقم م ي/م ق/٦٨٤/ب التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/٦٨٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس الاقليمي مطيه يهودا. البلدة: نتيف هلاميد هيه. حوض ٣٤٢٩٣ جزء من قسيمة ٤٦.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لمنطقة صناعية في كيبوتس هلاميد هيه عن طريق: ١) تغيير تخصيص من منطقة مباني مرافق الى منطقة رياضة واستجمام. ٢) تغيير تخصيص من منطقة رياضة واستجمام الى منطقة مباني مرافق. كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون تلفون ٩٤٧٠٠٩٠٠-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٠٠-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

منير فايزل
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تهانينا

أحر التهاني وأحلى الأمنيات نتقدم بها إلى الرفيق سليم عليمي وزوجته سيسيل، بالمولود البكر

حبيب

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

*** بمناسبة ٨٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي.**
*** على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية.**
*** من أجل تعزيز التنظيم والنشاط الشيوعي والجبهوي.**

الحزب الشيوعي الإسرائيلي — الجبهة الدمقراطية
فرع البعنة

يدعوان رفاق وأصدقاء الحزب للمشاركة في الاجتماع الاحتفالي، وذلك عند الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١٢/٧، في بيت الرفيق حسن علي بكري.

يشارك في الاجتماع:

* الرفيق محمد نفاع، سكرتير عام الحزب.
* الرفيق كمال غطاس، من رواد وقدامى الحزب.
* الرفيق نديم موسى، من رواد وقدامى الحزب.

يدير الاجتماع الرفيق محمود حسين عابد، عضو سكرتارية الفرع.

أهلاً وسهلاً

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٣٤٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٥٣٤٧ تغيير رقم ١/٩٧ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ١١٦٠٥، ١٣٢٤، ١٠١٤٠، ١١٠٢٣، ٩٨٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي جفعات شاؤول، المباني القائمة في شارع جفعات شاؤول ٣، ٩، ١٢، ١٣، شارع كوطلر رقم ٦، ٨، ١٢، ١٤ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٩٤ قسائم ٩، ١٤، ٧٣، ٧٥، ٧٦. حوض ٣٠٠٩٤ جزء من القسائم ٢، ٨، ١٣، ٤٢. حوض ٣٠٠٩٦ جزء من القسيمة ٤٧.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي: ١) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ٢) تغيير تخصيص مساحة من طريق الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء متماثلة لتوسيع الشقق القائمة في المباني في شارع جفعات شاؤول رقم ٣، ٩، ١٢، ١٣ وفي شارع كوطلر رقم ٦، ٨، ١٢، ١٤ وفقا لما هو مفصل في ملحق البناء. ج) تحديد مساحات البناء القصوى في كل واحد من المباني. د) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء. هـ) تحديد شروط لاصدار رخص بناء على المساحة ومراحل تنفيذها. و) تحديد تعليمات تتعلق بمبان ودرج للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها إلى الصديق

أنيس عفيفي وعروسه بيهان عون الله

بمناسبة الخطوبة.

ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة ــ الناصرة

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة إلى المحامي

علاء سعيد رابي

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين.
مبروك، وقدمًا ومزيدًا من النجاح في خدمة المهنة والوطن.

إبراهيم عبد الله حزبون عازم ــ الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤٤٢ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٤٤٤٢ب التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٤٤٤٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع لوتس تشارلس رقم ١٢ حي نفيه يعقوب، قطعة رقم ٦٦٦ بموجب خارطة اسكان عام رقم ٥/٢٢/٢. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٣٢٧٥-١٧٣٢٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٨٥٧٥-١٣٨٥٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٦٤٤ قسيمة ٥٦ حوض ٣٠٦٤٤ أجزاء القسائم ١٠، ٤٤، ٤٧، ٨٩. قطعة ٥٠٧ وفقا للخارطة ١٩٧٨/أ. أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير المادة ٢٠ من تعليمات الخارطة رقم ٤٤٤٢ عن طريق تمديد سريان الخارطة ٤٤٤٢ بخمس سنوات من يوم المصادقة على الخارطة ٤٤٤٢ب في حالة عدم تنفيذ أي بناء على المساحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٨٠-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته -
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

تهنئة

إلى الأخ غسان سكس، مدير شركة

«مكيفات الشمال»

بمناسبة إتمام بناء مصنعه الحديث لإنتاج المكيفات الهوائية، وحصول الشركة على شهادة I.S.O من معهد المواصفات الإسرائيلي.
قدمًا وإلى الأمام.

إخوان فرح للتجارة
س. سي فرح م. ض
كفر ياسيف

أجمل باقة ورد

نتقدم بها إلى الزميل العزيز سليم عليمي وزوجته سيسيل، بولادة الابن البكر

حبيب

ألف مبروك. ونتمنى للطفل حياة دافئة وهنيئة في كنف والديه والعائلة.

الزملاء في مكتب «الاتحاد» في الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧/١٦٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير لـ- م ش/١-٧/صفر.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - قلنسوة. حوض ٧٨٦١ جزء من القسيمة ٤٣.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خط بناء في الواجهة من ٥ أمتار الى ١.٢٠ متر وفي الناحية الشمالية من ٣ أمتار حسب ما هو وارد في المخطط.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع ١٤ /١٢٣ ص.ب ٤١٥ قلنسوة تلفون ٨٧٨١٢٨٦-٠٩، ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠٢٧٠-٠٨).
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

صبري بنحاس
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مجلس الأمن منقسم بشأن العراق!

* العراق يرفض قرار مجلس الامن، تمديد «النفط مقابل الغذاء» لمدة اسبوع واحد *

* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - مدد مجلس الامن الدولي فجر امس السبت، بحسب توقيتنا المحلي لمدة اسبوع برنامج «النفط مقابل الغذاء» في عملية تصويت تعكس الانقسام العميق في صفوفه بشأن العراق.

وافاد دبلوماسيون ان تمديد البرنامج لمدة اسبوع يهدف الى «الضغط» على المجلس للتوصل الى اتفاق، الاسبوع المقبل، حول تعليق العقوبات المفروضة على العراق بشروط.

وتعليقا على القرار اعلن ناطق رسمي عراقي امس السبت، ان العراق يرفض التمديد موضحا «مرة اخرى تثبت امريكا ومعها بريطانيا استهتارهما الشديد بكل المفاهيم والاعراف الدولية واحتقارهما رأي بقية اعضاء مجلس الامن حتى في دائرة الاعضاء الدائمين». قال «يبدو ان الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان ممارسة المزيد من الضغط بتسليط سيف الوقت اضافة الى غيره من العناصر على بقية الاعضاء الدائمين في مسعى لجرهم الى تمرير المشروع البريطاني».

وفي هذا الاطار قال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، ان تصويت مجلس الامن على المشروع البريطاني قد يحصل «قريبا جدا».

وقد اقرت ١١ دولة من اصل ١٥ في مجلس الامن القرار (١٢٨٠) الذي اقترحته الولايات المتحدة، لكن روسيا والصين وماليزيا امتنعت عن التصويت في حين رفضت فرنسا المشاركة في التصويت تعبيرا عن استيائها. ويفيد دبلوماسيون ان قرار فرنسا، عدم المشاركة اجراء نادر جدا.

وسبق لفرنسا ان لجأت الى اجراء مماثل مرتين في السابق، كان آخرهما في ١٩٧٥.

ونص القرار على تمديد برنامج النفط في مقابل الغذاء الذي انتهت مدته مساء امس السبت، «حتى ١١ كانون الاول» الحالي بدلا من ستة اشهر.

وقال سفير فرنسا لدى الامم المتحدة آلان ديجاميه اعتبر امام اعضاء المجلس ان مع «مهلة الاسبوع يستحيل على العراق تقنيا بيع نفطه». واكد ان «عملية التصويت لها غرض آخر وهو ممارسة ضغوط على اعضاء مجلس الامن في ما يتعلق بقرار آخر». وختم يقول «لذا وفي هذا الاطار لا يسعنا الا اتخاذ موقف عقلاني واحد هو عدم المشاركة في عملية التصويت».

ودان المندوب الصيني كين هواسون، ايضا، التصويت معتبرا انه «يؤدي الى ضغوط على الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس حتى تنجز خلال الاسبوع مشاوراتها حول قرار شامل».

واعتبر سفير العراق لدى الامم المتحدة سعيد حسن «انه يوم تعيس في تاريخ الامم المتحدة لأن الولايات المتحدة فرضت مرة اخرى ارادتها الشريرة على اعضاء المجلس». ودان «هذا القرار السياسي، الذي يريد تحديد مهلة لقرار شرير آخر».

موسكو تعتقل ١٤ شخصا متهمين بالتورط في تفجيرات

* موسكو - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم جهاز الامن الفدرالي الكسندر زدانوفيتش في نهاية الاسبوع، انه تم اعتقال ١٤ شخصا متهمين بالتورط في الاعتداءات التي اوقعت ٢٩٣ قتيلا بين الحادي والثلاثين من آب والسادس عشر من ايلول الماضيين، في روسيا مشيرا الى مسؤولية الشيشان عن هذه التفجيرات.

واكد جهاز «اف.اس.بي» من جهة ثانية انه «تم التعرف بشخصين يحملان اسم سايتاكوف وغاتشيلاييف، زرعا قنابل في موسكو في ايلول الماضي. الا ان المتحدث اوضح انهما لا يزالان في الشيشان.

ومن بين الـ ١٤ شخصا المعتقلين الذين رفض المتحدث تحديد مكان وجودهم «لأسباب امنية» شارك اثنان في نقل المتفجرات لارتكاب اعتداءات موسكو التي اوقعت اكثر من مئتي قتيل.

كما اعتقل اربعة اشخاص آخرين متورطين في اعتداء فولغودونسك (جنوب غرب روسيا) الذي وقع في السادس عشر من ايلول الماضي، واوقع ١٧ قتيلا و ٢٥ جريحا.

واضاف زدانوفيتش «لدينا براهين تدل على ان مرتكبي هذه الاعتداءات والمحرضين عليها موجودون حاليا في الشيشان».

حزب «الشعب» الفلسطيني

بيان مؤتمر الاحزاب العربية بشأن الصراع العربي - الاسرائيلي ينم عن توجهات غير واقعية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن حزب «الشعب» الفلسطيني اعتراضه على الفقرة المتعلقة بموضوع الصراع العربي - الاسرائيلي في البيان الختامي للمؤتمر الثاني للأحزاب العربية الذي عقد في بيروت.

وكان وفد من حزب «الشعب» ضم كلا من فؤاد رزق ونعيم الاشهب قد شارك في هذا المؤتمر الذي ضم حوالي (٦٤) حزبا من (١١) دولة عربية.

وجاء في رسالة الاعتراض، التي وجهها الحزب، وأعلنها في المؤتمر ان النص الوارد حول القضية الفلسطينية هو غير واقعي ولا يخدم قضية النضال الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة.

وكان جدول أعمال المؤتمر قد تضمن ثلاثة محاور رئيسية تمثل الهم العربي العام في هذه المرحلة من التطور: الصراع العربي الصهيوني، التكامل والتضامن العربي في ظل العولمة والدمقراطية والتعددية في الوطن العربي.

وفي الوقت الذي أظهر فيه النقاش توافقا عاما حول قضايا التكامل والتضامن العربي وحول الدمقراطية والتعددية مما أشار بوضوح الى شبه انعدام للدمقراطية والتعددية في الدول العربية. كما اشار الى التفكك العربي والانهيار والتخلف في مواضيع التكامل والتضامن والتطور الاقتصادي والعلمي في العالم العربي وضرورة العمل الشعبي لتحسين الاوضاع العربية وتكريس الدمقراطية والتعددية والنهوض بمستوى التضامن بالاستفادة من الامكانات المتوفرة لمجابهة التحديات، وفي نفس الوقت فقد أظهر النقاش حول موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي تناقضات وخلافات ناتجة عن التوجهات غير الواقعية والأفكار المسبقة والمزايدات غير المبررة.

وقد أثار وفد حزب «الشعب» موضوع الأحزاب المشاركة في المؤتمر. وأشار الى قرار الامانة العامة للأحزاب العربية بالتعامل مع الاحزاب المعترف بها رسميا في دولها. لذلك فقد طالب حزب «الشعب» بأن يكون التعامل مع الأحزاب والمنظمات الفلسطينية وفق نفس المقياس من منطلق تمثيلها في منظمة التحرير الفلسطينية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٦٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٦٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٨٢٤/ب وتغيير لـ-٣٨٩٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها القدس، شارع عوليه هجر نوم رقم ٤٣، حي شرق تلبيوت، بلوك ٥٠١ كل ذلك وفقا الحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٠٨ قسائم بكاملها ١٥.

اهم تعليمات الخارطة: أ)تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ ومن منطقة سكنية ذات ٣-٤ طوابق الى منطقة سكنية خاصة. ب)تحديد انشاءات بناء لاضافة غرف و عناصر لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا للحق البناء. ج)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د)زيادة مساحات البناء القصوى لاضافات البناء. هـ)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٨/٥/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ صفحة ٣٩٢٨ بتاريخ ٢٢/٦/٩٩. [illegible]

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل في معونه خارطة توحيد وتقسيم رقم تـ ش/ج-٥٨/ ٩٩ باسم الدكتور ناصر حبيب في كفر سميع حوض ١٩٢٠٤ قسائم ١٦، ٣٧، ٣٨. يشمل المخطط القسائم ٣٧، ٣٨ بكاملها وجزء من القسيمة ١٦. مخطط التقسيم يشكل انحرافا عن الخارطة الهيكلية كفر سميع ج/٧٤٦٦. لا يوجد تقسيم ارض في الخارطة الهيكلية. جميع المباني الموجودة على المخطط قائمة على ارض الواقع. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه هجليل في قرية معونه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

علي قرمه
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء / معاليه هجليل

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مفو همتيم
اعلان بخصوص اعداد مخطط تقسيم وفقا للفصل د تقسيم اراض في قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا عن اعداد مخطط تقسيم في الحوض ١٦٨٧٣ قسيمة ٢٥ في بلدة الناصرة من قبل السيد رباح زعاترة هوية رقم ٢٠٨٣٢٢٦٧. كل من يدعي ملكية على الارض المذكورة وله اعتراض على المصادقة على مخطط التقسيم عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان. ترسل الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو همتيم في شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا.

جاد لرنو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧-١٦٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٧-١٦٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- م ش/١-٧/صفر، م ش/١-٧-١٠٦٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - قلنسوة. حوض ٧٨٦٣ جزء من القسيمة ٥٨.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير خط بناء من ٥.٠ متر الى ٤.٠ متر او وفقا للقائم. ب) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع ١٤/١٢٣ ص.ب ٤١٥ قلنسوة تلفون ٨٧٨١٢٨٦-٠٩. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: شارع دفني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠٢٧٠-٠٨).

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع [illegible]

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان فيرمه رحاميم وشيلو ميراف قد تقدما الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪ من مساحة القطعة.

وصف العقار: شارع متسبيه هبيره ٤٨ مبسيرت تسيون حوض ٣٠٤٦٦ قسيمة ٤٨ قطعة ب طلب ٩٩٠٢٠٩. [illegible]

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٥٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٥٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤١٩٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة. حوض ١٦٥٦١ جزء من القسيمة ٧. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير من منطقة سكنية عادية الى منطقة سكنية خاصة. ب)تغيير نسب البناء، عدد الطوابق، ارتفاع البناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من [illegible]

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان زكس يفعات قد تقدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في خط البناء الجانبي - الشرقي ٣.٦٠ متر بدلا من ٤ امتار (مع فتحات)، في خط البناء الجانبي - الغربي ٥ امتار بدلا من ٩ امتار - ٦ امتار (بدون فتحات) ومدخل آخر للموقف.

وصف العقار: شارع امبل (ريخس حليلوم)، مبسيرت تسيون قطعة ٢٨ طلب [illegible]

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٠٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم [illegible]

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تبور
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

[illegible]

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ١١٧٧/ج

[illegible]

متياهو حونه - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٦٠

[illegible]

متياهو حونه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٥٥٢٦

[illegible]

أوري لوبوليانسكي
نائب رئيس البلدية / رئيس اللجنة المحلية الفرعية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تبور
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب ترخيص بناء رقم ٩٩/٢٠ يفنئيل في الحوض ١٥٤٣٩ قسيمة ١٠ باسم المجلس المحلي لاقامة غرفة تحويل كهربائي للمحولات. [illegible]

تنايل الفاسي - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٢٢٢/٢

[illegible]

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ي/م ق/٧٧٧/ب

[illegible]

منير فايزل - رئيس اللجنة

النيابة العامة في موناكو تفتح تحقيقًا حول مقتل ادمون صفرا



* الطابق العلوي لهذا المبنى الفخم هو بيت صفرا الذي احترق، امس الاول الجمعة (و.ص.ف) *

موناكو - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي في حكومة موناكو ان النيابة العامة في موناكو فتحت تحقيقا بشأن «محاولات اغتيال وحريق متعمد»، بعدما اودى حريق متعمد بحياة الملياردير ادمون صفرا واحد العاملين لديه، امس الاول الجمعة.

واوضحت المصادر ذاتها ان المصرفي الامريكي اللبناني الاصل ادمون صفرا وهو في السبعين من عمره قضى مختنقا في حريق متعمد شب في شقته المؤلفة من طابقين في موناكو بعدما تعرض لاعتداء بالسلاح الابيض على يد رجلين ملثمين.

وقد قضى شخص آخر في الحريق هو على الارجح مدبرة منزل المصرفي. وعثر على الضحيتين في الحمام حيث لجأ على الارجح هربا من النيران.

وكانت زوجة الملياردير وابنته في الشقة ايضا عند وقوع الحادث لكنهما لجأتا الى الطابق الاول.

واوضح البيان ان الحريق اندلع بعد اعتداء مسلح شنه ملثمون جرحوا حارس الشقة بسكين في بطنه ثم دخلوا على الارجح عبر السطح الى البناية.

وافادت مصادر قريبة من الحكومة ان الجناة اضرموا النار في الشقة قبل فرارهم.

وكان ادمون صفرا الذي يقيم في موناكو مع عائلته يعاني مرض باركنسون وكان على وشك التقاعد. وقد اسس صفرا مصرف «ريبابليك ناشونال بنك اوف نيويورك» حيث كان لفترة مديرا عاما لمصرف «اميريكان اكسبرس».

ولا تزال ملابسات الاعتداء، ولا سيما العلاقة بين الهجوم المسلح والحريق، مبهمة حتى الآن.

وقد اخطرت الشرطة هاتفيا بوقوع هجوم بالسلاح الابيض في بناية المصرفي وقد ابلغت بدورها فرق الاطفاء بوجود حريق.

وقال البيان الصادر عن الجهاز الاعلامي في موناكو «لأسباب لا تزال مجهولة اندلع حريق داخل الشقة الواقعة في الطابق الأخير وامتد الى قبة السطح».

موسكو تعتقل ١٤ شخصا متهمين بالتورط في تفجيرات

* موسكو - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم جهاز الامن الفدرالي الكسندر زدانوفيتش في نهاية الاسبوع، انه تم اعتقال ١٤ شخصا متهمين بالتورط في الاعتداءات التي اوقعت ٢٩٣ قتيلا بين الحادي والثلاثين من آب والسادس عشر من ايلول الماضيين، في روسيا مشيرا الى مسؤولية الشيشان عن هذه التفجيرات.

واكد جهاز «اف.اس.بي» من جهة ثانية انه «تم التعرف بشخصين يحملان اسم سايتاكوف وغاتشيلاييف، زرعا قنابل في موسكو في ايلول الماضي. الا ان المتحدث اوضح انهما لا يزالان في الشيشان.

ومن بين الـ ١٤ شخصا المعتقلين الذين رفض المتحدث تحديد مكان وجودهم «لأسباب امنية» شارك اثنان في نقل المتفجرات لارتكاب اعتداءات موسكو التي اوقعت اكثر من مئتي قتيل.

كما اعتقل اربعة اشخاص آخرين متورطين في اعتداء فولغودونسك (جنوب غرب روسيا) الذي وقع في السادس عشر من ايلول الماضي، واوقع ١٧ قتيلا و ٢٥ جريحا.

واضاف زدانوفيتش «لدينا براهين تدل على ان مرتكبي هذه الاعتداءات والمحرضين عليها موجودون حاليا في الشيشان».

٩٠٪ من الصوماليين تعرضوا للقتل او الاغتصاب او السرقة

* نيروبي - و.ص.ف - اكد تقرير نشرته اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نهاية الاسبوع في نيروبي ان قرابة ٩٠٪ من الصوماليين ذهبوا ضحية القتل او الاغتصاب او السرقة بسبب الحرب الاهلية التي تعيشها البلاد، منذ سقوط نظام محمد سياد بري في ١٩٩١.

وقال الصليب الاحمر في تقرير ان «حرب العشائر التي تخوضها ميليشيات زعماء الحرب ادت الى اختلاط المدنيين بالمقاتلين ودمرت حياة الافراد والعائلات».

وأكد التقرير ان الآراء الواردة فيه ليست بالضرورة آراء الصليب الأحمر الذي كلف شركة «غرين ريسيرتش انكوربوريشن» المتخصصة في استطلاعات الرأي بإعداد الوثيقة التي تحمل عنوان «شعب في اتون الحرب».

ويتنازع زعماء الحرب الصوماليون السلطة في بلد كان حتى قبل الحرب الاهلية يواجه حربا تخوضها مختلف الفصائل المسلحة ضد الحكومة المركزية.

واكد التقرير الذي استند الى حوالي الف مقابلة في مناطق مختلفة من الصومال بين آذار ونيسان ١٩٩٩، ان ٦٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع اكدوا انهم فقدوا احد افراد عائلتهم و٣٩٪ اكدوا انهم يعرفون شخصا اغتصب.

وعدد التقرير امثلة كثيرة لنساء تعرضن للاغتصاب بينهن قاصرات دون سن العاشرة واخريات كن حوامل.

واكد التقرير ان ثلثي الصوماليين الذين يبلغ عددهم عشرة ملايين نسمة ارغموا على النزوح من منازلهم وان اغلبية المنازل تعرضت للنهب وهدمت.

وقال التقرير ان السبب الرئيس للهجمات التي تشنها الميليشيات على المدنيين هو كسب المعارك بأقل خسائر بشرية. كما ان الحقد بين القبائل المتنافسة عميق الى درجة يستباح معها استخدام كل الوسائل لكسب المعارك.

واستنتج التقرير وجود تأييد واسع لمعاقبة جرائم الحرب وأن اربعة من كل خمسة اشخاص شملهم الاستطلاع يؤيدون احالة مجرمي الحرب الى القضاء.

كلمة الاتحاد

الحقيقة والأكذوبة!

* يبدو رئيس الحكومة ايهود براك، في هجومه الكاسح على الفلسطينيين وتحميلهم المسؤولية السياسية والأخلاقية عن اخفاق العملية السلمية، أشبه بذلك اللص في الحكاية الشعبية الذي ضبط متلبسًا بجرمه فراح يصرخ ليصرف الأنظار عنه: «حرامي.. أمسك حرامي»، لكن المختلف هنا هو ان أحبولة براك، وان لا تزال تمارس تأثيرها على بعض قطاعات الرأي العام في اسرائيل، لا تنطلي على القطاعات الأخرى التي تراقب وتشاهد ولا تغيب عنها شاردة أو واردة. وبحكم ذلك فانها تعرف حق المعرفة ان الطرف المعرقل للتوصل الى السلام الحقيقي هو حكومة اسرائيل ورئيسها نتيجة عدم اقدامهما على أية خطوة ذات شأن في هذا الاتجاه.

أكثر من هذا فان ما يفعله براك بهجومه على الفلسطينيين يعيد الى الأذهان ما دأب على فعله سلفه بنيامين نتنياهو، في فترة حكم الليكود واليمين المتطرف سيئة الصيت، وفي واقع الحال فقد راود الكثيرين هنا الأمل بأن نتنياهو سيغدو بعد سقوطه في عداد التاريخ المنتهي او المحطة الفائتة، فاذا هو مع استمرار نهجه لا هذا ولا تلك.

ان المطروح الآن هو أن تتخلص قوى السلام في داخل اسرائيل من تأثير هذا السحر، الذي يظهر ان حبسها فيه قد طال أكثر من اللازم. وهو ما سيتيح لها أن تراجع مواقفها من هذه الحكومة لتميز بين الأكاذيب وبين الحقائق، ولتضع كل شيء في موضعه. هذه القوى، بما أنجزت من أعمال وقدمت من تضحيات، من حقها وواجبها، ان تطالب هذه الحكومة بالابتعاد عن كل ما كانت تعيبه على الحكومة السابقة، عندما كانت في المعارضة، وخصوصًا سياسة الاملاءات والاشتراطات التي وقفت حائلاً بين عملية السلام وبين حاجاتها الأصلية وغاياتها الحقيقية.

والمطلوب أيضًا ان يمارس الضغط، في اتجاه موازٍ ومكمل، على الادارة الأمريكية، التي تقوم وزيرة خارجيتها هذه الأيام بجولة أخرى محورها عملية السلام في الشرق الأوسط. فليس من المعقول ان لا تأخذ هذه الادارة دورها الفعلي المترتب أولاً على كونها الراعية الرئيسية لعملية السلام، والمترتب ثانيًا على كونها صاحبة النفوذ الأقوى لدى حكام اسرائيل الذين يواصلون التهرب من متطلبات السلام.

ورغم أهمية كون هذه المسألة مسألة عدل تقتضي الفضيلة ان نتوخاه، فان الأضرار الناجمة عن نكوص عملية السلام تلقي بظلالها السوداء على مستقبل الشعبين والمنطقة عمومًا وتهدد الجميع في حياتهم وحريتهم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بمناسبة احتفائه بالذكرى الـ٨٠ اليوم:

بسماته المميزة كان ولا يزال الحزب الشيوعي ملح هذه الأرض وهذا الوطن

بقلم د. احمد سعد

* تحتضن مدينة عكا العريقة، مساء اليوم، الاحد الاحتفال القطري لأعرق تنظيم كفاحي في بلادنا، الحزب الشيوعي بمناسبة مرور ثمانين سنة على تأسيسه.

والاحتفاء بهذه المناسبة ليس مجرد حدث يخص الشيوعيين وتاريخهم النضالي الماجد والمشرف، وليس مجرد إضاءة شمعة إضافية في التقويم التاريخي لحياة وتطور هذا الجسم الديناميكي المتجدد دائمًا خلال ثمانية عقود من العطاء والتضحية، انه حدث يخص ماضي وحاضر ومستقبل كل انسان، عربيًا كان ام يهوديًا في فلسطين سابقًا واسرائيل لاحقًا، وفي تجمعات الفلسطينيين في الشتات القسري وفي خنادق مواجهة الاحتلال في المناطق المحتلة.



* من نشاطات الشيوعيين الكفاحية ضد سياسة الحكومة (صورة من الارشيف) *

فبفكره المتميز الذي يستند عمليًا الى تحليل الواقع الموضوعي في مسار تطوره ومتغيّراته ومستوى تطور العامل الذاتي وطابع جاهزيته سياسيًا وكفاحيًا من حيث درجة وعيه لمعطيات الواقع الموضوعي استطاع الحزب الشيوعي ان يسطر علاماته المميزة في كتاب تاريخ التطور والصراع باحرف مخضبة بالعرق الكفاحي.

فخلال الثمانين عامًا، وحتى يومنا هذا، تميز الحزب الشيوعي بالمقارنة مع جميع أحزاب وتيارات التشكيلة السياسية في بلادنا، الصهيونية والعربية، التي لفظت أنفاسها، والتي ما زالت تنشط على ساحة الصراع، بثلاث علامات أساسية مميزة فكرًا وممارسة.

* الموقف من القضية القومية: انطلاقًا من منهجه الجدلي في تحليل الواقع ومتغيراته ناضل الحزب الشيوعي في فلسطين ضد مخططات الاستعمار البريطاني والاستيطان الصهيوني التي استهدفت وبشكل منهجي مبرمج عن طريق «احتلال الأرض والعمل والسوق» نهب البساط من تحت أقدام الشعب العربي الفلسطيني ومصادرة حقوقه القومية بالسيادة الوطنية السياسية والأقليمية في وطنه، كما ناضل الحزب الشيوعي ضد الرجعية العربية المتواطئة في إطار المخطط التآمري والتي ألفت عمليًا الضلع الثالث في مثلث التحالف الدنس الى جانب الامبريالية والصهيونية والذي أدى الى نكبة الشعب الفلسطيني وحرمانه من ممارسة حقه الشرعي في الاستقلال والسيادة الوطنية السياسية في وطنه.

وتميز الحزب بموقف الرؤيا الواقعية الصحيحة عندما أيّد قرار التقسيم الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وينص على اقامة دولتين في فلسطين التاريخية، فالحزب ارتأى في حينه ان البديل لقرار التقسيم هو ضياع كل فلسطين وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في الاستقلال الوطني، خاصة بُعد اتضاح بعد المؤامرة الامبريالية - الصهيونية بعد الحرب العالمية الثانية. وفي حينه اتهمت الرجعية العربية الحزب بالخيانة لتأييده قرار التقسيم واثبتت الأيام صدق ومصداقية موقف الحزب، حتى أن أحد قادة م.ت.ف البارزين، المرحوم ابو إياد كتب مامعناه بأن القيادة العربية لو أخذت في ذلك الوقت بموقف عصبة التحرر الوطني لوفرنا محيطًا من الدماء على شعبنا ولفوتنا على المتآمرين من اعداء شعبنا فرصة النجاح في تنفيذ مخطط النكبة والتشريد.

وللحزب الشيوعي مواقفه المتميزة من خلال برنامجه الذي تتبناه الجبهة، أيضًا لحل قضية الصراع على أساس اقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، الذي تبناه الرأي العام العالمي اليوم ويرى فيه الحل الواقعي الممكن في الظروف الراهنة.

فسكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي، روبرت هو، في رسالة تحية حزبه للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة (٨٠) سنة على التأسيس يؤكد «لحزبكم حقوق تاريخية كثيرة. فحزبكم كان الاول الذي رفع راية الحل على أساس دولتين. فهذا الموقف المبدئي، الموقف الصارم والعنيد الذي لا يمكن تأوليه، أعطى لحزبكم الشيوعي الاسرائيلي الاحترام في جميع انحاء العالم. ولا نبالغ اذا أكدنا أن غالبية العالم اليوم تؤيد هذا الموقف».

وتاريخ الحزب الشيوعي يشهد لمواقفه المبدئية على ساحة الكفاح دفاعًا عن حق المواطنين العرب القومية واليومية وتطوير آليات النضال في معارك التصدي لنهب الأراضي ولمختلف أشكال التمييز القومي والعنصري السلطوية، ولا يستطيع حتى اعداء الشيوعية إنكار دور الحزب في بلورة وعي وهوية الجماهير العربية سياسيًا وثقافيًا وصقل وحدتها الوطنية الكفاحية.

* التوجه الشمولي: تمايز الحزب الشيوعي عن باقي التيارات السياسية ان حيز اهتماماته على ساحة الكفاح والصراع لا يقتصر على زاوية واحدة محددة او على مجال واحد فبصفته حزبًا يمثل مصالح العاملين وجميع المظلومين في مجتمع الاستغلال الطبقي والقهر القومي والاجتماعي فإنه يناضل ضد جميع مظاهر الاستغلال والتمييز الاجتماعي والسياسي والثقافي. فإلى جانب نضاله من أجل التسوية العادلة وانجاز الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية، فان الحزب يناضل ضد التمييز القومي والطبقي التي تواجهه الجماهير العربية في شتى المجالات ومن أجل ضمان حقوقها المدنية والقومية على قواعد المساواة في وطنها. هذا اضافة الى مواقف الحزب ونضالاته دفاعًا عن حقوق العاملين، العرب واليهود، وضد البطالة والفقر ومختلف مظاهر الظلم الاجتماعي والتمييز ضد المرأة ومن أجل مجتمع دمقراطي تسوده العدالة الاجتماعية.

* الأممية والقومية: من السمات المميزة للحزب الشيوعي في بلادنا انه التنظيم الوحيد في بلادنا الذي يضم في صفوفه اليهود والعرب على قدم المساواة وعلى قاعدة فكرية وبرنامج سياسي اجتماعي واحد. فبعض الاحزاب الصهيونية تضم عربًا في صفوفها كورود اصطناعية في مزهرية ينعدم الانسجام في محتوياتها. ففكريًا وسياسيًا لا يمكن لعربي ان يكون صهيونيًا، ما يميز أممية الشيوعين أن هدفهم الاستراتيجي بناء مجتمع يخدم المصالح الحقيقية للجماهير اليهودية والعربية في الوطن المشترك، والوصول الى هذا الهدف يستدعي الكفاح لإزالة الأكوام المتراكمة من القضايا والعقبات التي تعترض طريق تحقيقه الهدف المنشود بناء مجتمع العدالة والمساواة والدمقراطية الحقة والتقدم الاجتماعي والاشتراكية النضال لإزالة مختلف أشكال التمييز القومي ضد المواطنين العرب والاعتراف بحقهم في المساواة القومية، الجماعية، واليومية، الفردية، كما يقتضي النضال ضد مختلف مظاهر الاستغلال والغبن الاجتماعي، وهذه القضايا تهم اليهود بقدر ما تهم العرب، والعكس صحيح، لانها تستجيب لمتطلبات مصالح الشعبين الحقيقية.

فألف تحية لحزب الكادحين والجماهير الشعبية في عيد ميلاده الـ٨٠ وأفضل تحية يمكن ان تقدم في مثل هذه المناسبة، هي شد ازر هذا الحزب والتمني بأن يواصل طريقه الكفاحي الماجد وصقل آلياته وفكره وتطوير منهجه ونهجه الثوري التقدمي بشكل يتلاءم ومتطلبات المرحلة الراهنة والآفاق المستقبلية المرتقبة، وان يكون الاحتفاء بهذه المناسبة نقطة انطلاق وثابة لتعزيز مكانة ودور هذا الحزب سياسيًا وجماهيريًا، الحزب الذي كان ولا يزال ملح هذا الوطن.

«قالوا شيوعيون قلت أجلهم»:
الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - كابول

* يدعوانكم الى الاجتماع الاحتفالي لمناسبة ثمانين عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد، وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/١٢/٦ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في كابول.

يتحدث في الاجتماع:-
- السكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع.
- سكرتير منطقة شفاعمرو، عادل ابو الهيجاء.
- سكرتير جبهة كابول، غازي شحادة.
- الشيوعي العريق، زكي هيبي، عن قدامى الحزب في القرية.
- يتولى عرافة الاجتماع، الرفيق فتحي هيبي.

«القادة الشباب» في قرى الهيب ورمانة والعزير ينشطون ضد العنف

* مسيرة وندوة لوحظ فيها غياب كبير للأهالي *



* مظاهرة العنف في عرب الهيب *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من جراء زيادة مظاهر العنف، خصوصًا بين الطلاب في المرحلة الإعدادية، باتت الحاجة ماسّة لإقامة البرامج المختلفة لمواجهة ظاهرة العنف بين الشباب في قرى عرب الهيب ورمانة والعزير، وأقيمت، أمس، مسيرة احتجاجية وندوة بمشاركة مختلف المسؤولين والطلاب وعدد قليل من الأهالي.

وكان مركّز إدارة «القادة الشباب» في هذه القرى، منصور أبو حسين، قد بادر إلى إقامة البرامج. وكما قال في حديثه لـ«الاتحاد»: «من خلال عملي في البرامج اللامنهجية في المدرسة الإعدادية، لمست بشكل واضح ارتفاع ظاهرة العنف بين الطلاب، من خلال الشعارات التي يكتبونها أو الشتائم التي يطلقونها والشجارات المستمرة. هذا الوضع دفعني إلى التفكير باتجاه إقامة برامج لتوعية الطلاب والشباب والأهالي على خطورة هذه الظاهرة».

وفي يوم أمس، قام طلاب «القادة الشباب» بمسيرة رفعوا خلالها العديد من الشعارات، منها: «لا للعنف، نعم للروح الرياضية» و«لا للتخريب، نعم للدمقراطية»، وهتفوا بشعارات منددة بالعنف وداعية إلى التسامح والمحبة.

ثم عقدت ندوة حول الموضوع بمشاركة أخصائيين في الموضوع، ولكن لوحظ غياب كبير للأهالي.

تسارع في وتيرة ذوبان كتلة الجليد في القطب الشمالي

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في نهاية الاسبوع ان كتلة الجليد فوق المحيط المتجمد الشمالي تذوب بسرعة وحجمها يتضاءل على الارجح بسبب الارتفاع العام في حرارة جو الكرة الارضية الناجم على الارجح عن نشاطات الانسان.

هذه النتيجة استخلصها فريق من العلماء المتعددي الجنسيات قام بتزويد جهازي كمبيوتر في غاية التطور، تمت برمجتها لمحاكاة مناخ الارض، ببيانات تم جمعها منذ اكثر من خمسين عامًا من مراقبة المحيط المتجمد الشمالي.

واشارت الدراسة الى ان مساحة كتلة الجليد تضاءلت بأكثر من (٣٦) الف كم مربع (اكثر من مساحة بلجيكا) سنويًا.

وختم العلماء بالقول ان احتمال ان يكون ذوبان الكتلة خلال السنوات العشرين الاخيرة نجم عن تغييرات مناخية طبيعية يقل عن ٢٪، وتتراجع هذه النسبة الى اقل من ٠.١٪ للسنوات الـ ٤٦ الماضية.

وتتطابق استنتاجات جهازي الكمبيوتر مع استنتاجات أجهزة أخرى تم تزويدها بمعلومات حول الرذاذات وغازات الاحترار في العقود الاخيرة.

واعلن البروفيسور كونستانتين فينيكوف من جامعة ماريلاند المشرف على فريق من تسعة علماء، ان «ذلك يعزز الفرضية القائلة بأن تراجع مساحة كتلة الجليد في النصف الشمالي من الكرة الارضية ناجم عن ارتفاع حرارة الغلاف الجوي».

ولجأ فريق العلماء الى قياسات لسماكة كتلة الجليد تعود الى العام ١٩٥٣ بالاضافة الى قياسات اخذت في العام ١٩٧٨ ثم في ١٩٩٨، اظهرت تضاؤل السماكة بمعدل ٣٪ في العقد الواحد.

وفاة الممثلة مادلين كان

* لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة ويليام موريس ان الممثلة مادلين كان التي مثلت في كثير من افلام ميل بروكس توفيت، امس الاول الجمعة، في نيويورك عن ٥٧ عامًا متأثرة بسرطان المبيض الذي كشفت وجوده لديها في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

وقد ولدت مادلين كان في ماساتشوستس في ٢٩ ايلول ١٩٤٢. وبدأت نشاطها السينمائي في فيلم «دوف» القصير في العام ١٩٦٨ لكن بيتر بوغدانوفيتش هو الذي اكتشفها فعلا في ١٩٧٢ عندما اسند اليها دور خطيبة ريان اونيل في فيلم «واتس اب دوك؟».

ثم رشحت لسنتين متتاليتين للحصول على جائزة اوسكار افضل دور ثانوي في فيلم «بايبر مون» لبيتر بوغدانوفيتش في ١٩٧٣ ثم في فيلم «بلايزينغ سادلز» لميل بروكس في ١٩٧٤ ومثلت في فيلمين اخرجهما ميل بروكس، هما «يانغ فرانكشتاين» و«هاي انكسيتي» كما لعبت في فيلم «نيكسون» في ١٩٩٥.

ومثلت على المسرح ايضًا في برودواي الى جانب داني كاي في مسرحية «تو باي تو». وعلى الشاشة الصغيرة مثلت مادلين كان في مسلسل لبيل كوسبي.

وباعلانها المرض الذي تعانيه، اعربت مادلين كان عن «الامل في ان تتمكن من لفت الانتباه الى هذا المرض المرعب وان يقترب اليوم الذي يكتشف فيه فحص طبي فعال لاعطاء النساء فرصة معالجة هذا السرطان في مرحلة مبكرة».

فضيحة سرقة اعضاء من جثث (٨٥٠) طفلا في احد مستشفيات لندن

* لندن - الوكالات - اعلنت الحكومة البريطانية انها باشرت التحقيق في فضيحة سرقة اعضاء من جثث (٨٥٠) طفلاً ورضيعًا من دون موافقة الاهل في احد مستشفيات لندن.

وقد اعترفت ادارة مستشفى «آلدر هاي» للاطفال في ليفربول (شمال شرق بريطانيا) بحصول سرقات لاعضاء شملت الرئتين والقلب والدماغ والكبد والكليتين خلال عمليات تشريح قام بها احد الاطباء بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٥.

قبة الألفية في بـ



* لندن - «و.ص.ف.» - صممت قبة الالفية لتكون «قبلة» المشاريع العملاقة التي ستطل بها الحكومة البريطانية على احتفالات العام الفين، الا ان الكلفة الهائلة لهذا الصحن الطائر العملاق تثير العديد من الانتقادات.

وبعد اشهر من العمل، تبدو القبة حاليًا وكأنها فطر ابيض كبير نبت من الارض بالقرب من غرينيتش، احدى ضواحي لندن التي اعطت اسمها الى التوقيت العالمي.

وقد صرف على المشروع الذي من المفترض ان يجعل من لندن «الوجهة الاكثر جذبًا في العالم للاحتفال بالالفية الجديدة»، حتى الآن ما لا يقل عن ٧٥٨ مليون جنيه استرليني (١.٢١٢ مليار يورو).

وسيحضر ليلة ٣١ كانون الاول المقبل عشرة آلاف مدعو منتقون

"كبسولة الزمن" لعر على سكان الأرض فـ

* نيويورك - «و.ص.ف.» - عرضت صحيفة نيويورك تايمز كبسولة من الفولاذ على شكل زهرة اسمتها «كبسولة الزمن» سيتم وضعها في متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك على ان يتم فتحها بعد الف سنة لتعريف الاجيال المقبلة بالحاجيات المستخدمة في عصرنا الحالي.

والكبسولة التي صممها المهندس الاسباني سانتاجيو كالاترافا ستحتوي على حاجيات من اختيار سكان مدينة فاونتين الامريكية الصغيرة في كولورادو (وسط غرب)، ومدينة برازيلية ومدينة مانت لا جولي الفرنسية.

وقال القيّمون على المشروع خلال مؤتمر صحافي، امس الخميس، ان الامريكيين اختاروا لتمثيلهم خاتم زواج، وريموت كونترول، وقلم رصاص

بحجة الانتقام من معامل

باكستاني يقتل الاطفال

* لاهور (باكستان) - وكالات الانباء - تلاحق الشرطة الباكستانية رجلا يحتمل ان يكون قاتلا جماعيا للاطفال حيث اكد في رسالة مجهولة المصدر انه قتل مئة طفل من المتسولين ووضع جثثهم في الحمض لتتحلل.

وقال مصدر رسمي ان المحققين عثروا على بقايا جثتي طفلين وعليهما آثار مادة كيميائية لدى تفتيش منزل في احدى ضواحي لاهور الفقيرة. وحصلت الشرطة على عنوان المنزل من خلال الرسالة التي وصلت اليها بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني.

وجاء في الرسالة التي كتبها شخص حددت الشرطة هويته على انه جواد

...في بريطانيا



بدقة يتقدمهم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وملكة بريطانيا اليزابيث الثانية للاحتفال بليلة رأس السنة، تحت «اكبر قبة في العالم» التي بلغ ارتفاعها خمسين مترًا وتغطي سقفها الذي تبلغ مساحته ثمانين الف متر مربع مادة التفلون.

وستفتتح ابواب القبة امام الجمهور اعتبارا من الاول من كانون الثاني وسيكون بوسع ٣٥ الف زائر يوميًا ان يشاهدوا استعراضا موسيقيا من تأليف بيتر غابرييل بالاضافة الى ١٤ معرضا مستقبليًا عن الانسان وبيئته وجذوره التاريخية.

ولن يستمر المعرض لاكثر من عام. ويتوقع حضور ١٢ مليون زائر الى القبة التي تؤمن المواصلات اليها محطة مترو فاخرة. وقد اعلنت وزارة السياحة «ان انظار العالم ستكون مسلطة علينا ليلة الـ ٣١ كانون الاول المقبل».

...من» لعرض حاجياتنا ...الأرض في العام ٣٠٠٠

والعابا عدة بينها شاشة ننتندو.

أما الفرنسيون فاختاروا رغيف الخبز الفرنسي (باغيت) ونسخة من كتاب «الامير الصغير» لانطوان دو سانت اكزوبيري، ونسخة عن محضر مخالفة بحق سيارة توقفت في مكان ممنوع، واسطوانات لاديث بياف وجاك بريل.

واختار سكان المدينة البرازيلية خصوصًا اسطوانة لموسيقى السامبا، وكتابا يحتوي على وصفات من المطبخ البرازيلي.

واختير كتاب مثل ارثر ميلير او مايكل اونداتجي لاختيار اعمال ادبية يستسيغها حفدتنا البعيدون.

...لانتقام من معاملة الشرطة

...الاطفال بشكل جماعي

اقبال الذي اوقف مرتين خلال الاعوام الماضية «لقد قتلت ١٠٠ طفل متسول ووضعت جثثهم في مستوعب».

واكد الرجل انه اراد الانتقام من المعاملة التي لقيها من الشرطة في الماضي بعد اتهامه بالتحرش جنسيًا بأحد الاطفال.

واضافت الشرطة ان جواد اقبال وجه اليها ٣٢ صفحة من مدونة فيها اسماء وعناوين عشرات الاطفال بالاضافة الى مجلد صور للاطفال التقطت قبل ان يقتلهم خلال الاشهر الماضية.

وتعرف اهالي ١٢ طفلا على ملابس اولادهم مما اثار فجيعة لدى الاهالي في مقار مفوضية الشرطة حيث عرض (٧٧) زوج حذاء ومئة ثوب للاطفال.

اول رحلة مباشرة بين نيويورك وهافانا

* هافانا – الوكالات – تمت ليلة الجمعة/ السبت اول رحلة مباشرة بين نيويورك والعاصمة الكوبية هافانا منذ فرض الحظر على كوبا في العام ١٩٦٢.

وكان على متن الطائرة وهي من طراز ايرباص استأجرتها مجموعة «تاكا» ١٣٧ راكبًا معظمهم من اصل كوبي لم يعد الكثيرون منهم الى كوبا منذ السبعينات. وقد انهمرت دموع العديد منهم لدى وصولهم الى مطار هافانا.

وقال منظم الرحلة فرانشيسكو اروكا، مدير وكالة مارازول تورز، ان هذه الرحلة «الصعبة التنظيم» والتي ستصبح اسبوعية «هي رمزية للغاية لأنها ستعيد ربط كوبا بالعاصمة المالية للعالم» معربا عن امله في «اقامة روابط» بين البلدين.

واوضح ان كل راكب كان يحمل معه حوالي عشرة كيلوغرامات من الادوية والامتعة والالعاب والهدايا.

قواد ايطالي يدير «اعمال» ١٥٠ مومسًا

* روما – الوكالات – افادت مصادر في الشرطة الايطالية في نهاية الاسبوع، انه تم توقيف قواد في الخمسين من العمر كان يدير شبكة تضم نحو ١٥٠ مومسًا بالقرب من روفيغو (شمال شرق ايطاليا).

واشار المحققون الى ان انطونيو مانشيني كان يحضر الى ايطاليا شابات من اوروبا الشرقية ليشغلهن في الدعارة.

وصادرت الشرطة في منزل القواد خريطة تشير الى اماكن عمل المومسات في البندقية وفريولا وايميليا – رومانا وماركي وتوسكانا.

كما تم استجواب اثنين من الصيادين في بروتو روفيغو وابن القواد بتهمة التواطؤ مع مانشيني، ووضعوا قيد الاقامة الجبرية.

وفاة طفلة مصرية سريريًا بعد تلقيها ضربة من معلمة المدرسة

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن اطباء في صعيد مصر وفاة طفلة في الحادية عشرة من العمر سريريا بعد تلقيها ضربة على رأسها من مدرّستها، كما افاد مصدر قضائي.

وكانت المدرسة سامية عبد المقصود قد قامت بضرب الطفلة هالة فوزي قنديل على رأسها بالعصا لانها لم تؤد فروضها المدرسية بشكل جيد، فسقطت التلميذة مغشيا عليها في الحال ونقلت الى المستشفى.

واضاف المصدر ان الاطباء اعلنوا ان الطفلة اصيبت بالشلل التام، يوم الاربعاء الماضي، لكنهم عادوا واكدوا موتها سريريا امس الاول الجمعة.

ووقعت الحادثة في مدرسة عمرو بن العاص في قرية اقفاص في منطقة سوهاج التي تبعد مسافة ٥٠٠ كم الى جنوب القاهرة.

واوضح المصدر ان النيابة العامة امرت بفتح تحقيق في الحادث وتوقيف المدرسة التي فرت من قريتها.

وكان وزير التربية حسين كامل بهاء الدين حظر قبل اعوام عدة الضرب في المؤسسات التربوية في مصر.

انتخاب جورج ابراهيم رئيسًا لرابطة المسرحيين الفلسطينيين



* القدس – لمراسل خاص – عقدت الهيئة العامة لرابطة المسرحيين الفلسطينيين اجتماعًا غير عاديٍّ، يوم امس الاول، في قاعة المسرح الشعبي «سنابل»، حضره عدد كبير من اعضاء الرابطة والضيوف، وعن اكتمال النصاب واعتبار الاجتماع قانونيًا، جرى نقاش حول ضرورة تفعيل دور الرابطة كممثل شرعي للمسرحيين، وبناء عليه اقر المجتمعون عدة نقاط تتعلق بمستقبل الحركة المسرحية، اهمها:

١– إلغاء قرار تجميد الرابطة، الذي كانت الهيئة العامة اتخذته قبل ثلاثة اعوام.

٢– انتخاب هيئة ادارية جديدة، لمدة سنة، استثنائيًا، تتولى دراسة جميع التوصيات ومراجعة قانون العضوية وتحديث بعض بنود النظام الداخلي.

وقد رشح عشرة مسرحيين انفسهم لعضوية الهيئة الادارية، وبعد فرز الاصوات من قبل لجنة الانتخاب، فاز الزملاء التالية اسماؤهم: جورج ابراهيم، احمد ابو سلعوم، كامل الباشا، عبد الجعبة وحسام ابو عيشة، وقد تم بالاجماع توزيع مناصب الهيئة الادارية على النحو التالي:

١– جورج ابراهيم – (رئيسًا).
٢– احمد ابو سلعوم – (امينًا للسر).
٣– كامل الباشا – (امينًا للصندوق).
٤– حسام ابو عيشة – (ناطقًا إعلاميًا).
٥– عبد الجعبة – (امينًا للعلاقات العامة).

العشرات يشاركون في ذكرى الأربعين للدكتور عبد القادر عصفور



* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – شارك العشرات من أصدقاء ومعارف المرحوم الدكتور عبد القادر عصفور، في الذكرى الأربعين لوفاته.

وقد شارك في حفل التأبين أصدقاء الفقيد الذين درسوا معه في معاهد مدينة لينينغراد في الاتحاد السوفييتي.

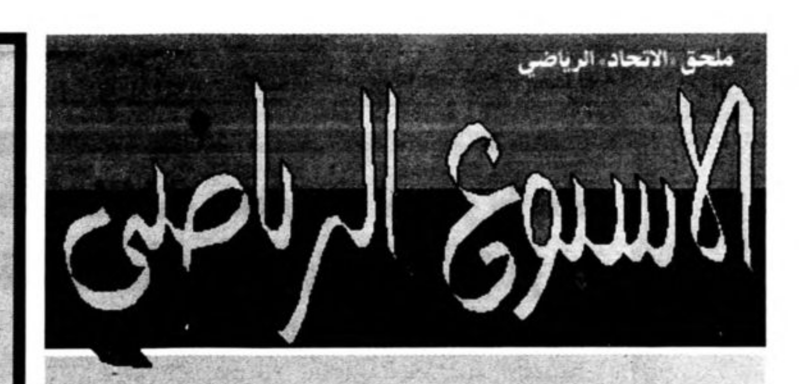
وتحدث الشيخ صالح ريان كلمة عدد فيها مناقب الفقيد، تلاه د. زياد محاميد (أم الفحم)، الذي تحدث باسم الطلاب الذين درسوا في لينينغراد في فترة تعلم الفقيد، والتي أكد فيها حب الفقيد لوطنه وأهله وأبناء شعبه وإصراره على العمل الريادي.

وتحدث د. كايد ابداح باسم الحزب والشبيبة والجبهة في كابول، وأشار في كلمته إلى تفاني وإخلاص الفقيد في العمل الذي يمتّ بالصلة إلى صالح قريته وشبابها وحبه لخدمتهما وطموحه إلى العلم.

وتحدث مدير المدرسة الإعدادية، الأستاذ عبد العزيز ريان، عن الفقيد عندما كان مربيًا لصفه في الصفين الخامس والسادس.

وشكر أحمد عصفور، باسم أهل الفقيد، جميع المشاركين في حفل التأبين والذين شاركوا في تشييع الجثمان والتعازي، وأكد أن عائلة عصفور ستبقى أبدًا على الطريق التي اختارها الدكتور عبد القادر، الذي درس موضوع الطب بمنحة من الحزب الشيوعي.

وبعد ذلك توجه أصدقاء ومعارف الفقيد إلى المقبرة ووضعوا الأكاليل.



نشاط الفريق الشفاعمري قد يتوقف

رغم المشاكل التي يمر بها مكابي ابناء شفاعمرو من الناحية المادية والمهنية فقد فوجئ الجميع في شفاعمرو بقرار سلطة المراقبة للميزانيات التابعة للاتحاد العام، الغريب بالحكم على ادارة مكابي ابناء شفاعمرو بدفع مبلغ وقدرة ثلاثون الف شيكل خلال ثلاثة ايام اي ان اليوم الاحد، هو آخر يوم لدفع المبلغ. ورغم ان وضع الفريق غير مريح من جميع النواحي وفي حالة عدم دفع المبلغ المذكور فإن نشاط الفريق سيتوقف.

هذا وحتى كتابة هذه السطور لم نعرف اذا كانت الادارة قد سوت الامور مع البلدية ومع العلم ان المسؤولين في البلدية صرحوا أنهم لن يحرروا اي اغورة حتى نهاية هذا العام!!

(برهان ابراهيم).

نتائج الدوري في نهاية الاسبوع

الدوري العلوي

هبوعيل كفار سابا – بني يهودا	١:٤
هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل تل ابيب	صفر:١
بلدي ريشون لتسيون – مكابي حيفا	صفر:٧
بيتار القدس – هبوعيل القدس	٢:صفر
هبوعيل حيفا – مكابي هرتسليا	٤:صفر
مكابي تل ابيب – مكابي بيتح تكفا	٢:١
بلدي اشدود – مكابي نتانيا	صفر:٢

اللائحة بعد الاسبوع الـ ١٣

هبوعيل تل ابيب	٣٢ - ٨	٣٢
مكابي حيفا	٣٨ - ١٣	٣٠
هبوعيل بيتح تكفا	٢٣ - ١٣	٢٨
هبوعيل حيفا	٢٣ - ٩	٢٦
مكابي بيتح تكفا	١٨ - ١٧	٢٠
بيتار القدس	١٧ - ١٨	١٩
مكابي تل ابيب	١٩ - ٩	١٧
بلدي اشدود	١٢ - ١٤	١٢
مكابي نتانيا	١٦ - ٢٦	١٢
هبوعيل كفار سابا	١٥ - ٢٦	١١
هبوعيل القدس	١٢ - ٢٣	١٠
مكابي هرتسليا	١٢ - ٢٦	١٠
بلدي ريشون لتسيون	١١ - ٢٨	١٠
بني يهودا	١١ - ٢٩	٩

اليوم في القاهرة

الدربي الكبير بين الاهلي والزمالك

* يشهد استاد القاهرة في السابعة من مساء اليوم مباراة الدربي الكبير في الدوري المصري بين الأهلي والزمالك ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر.

الأهلي يتصدر اللائحة بثمانية انتصارات من ثماني مباريات لعبها وله ٢٤ نقطة، بينما توقف رصيد الزمالك عند عشرين نقطة ولكن من اثنتي عشر مباراة. يدير المباراة طاقم حكام من الدانمارك.

سمير عيسى يلوّح بالاستقالة



هدد سمير عيسى المستاء من الاوضاع الداخلية في فريقه اتحاد ابناء كفر كنا بالاستقالة من تدريب الفريق اذا لم تتحسن الاوضاع ويعود الاستقرار والهدوء. وكان من المفروض ان تعقد جلسة مساء امس بعد المباراة، امام هبوعيل عكا بين سمير عيسى وفيصل خطيب ليبحث في الامر، الا ان الاخير طلب من سمير التريث قليلا حتى بعد غد الثلاثاء، حيث تكون الادارة الجديدة المشتركة التي تشكلت الاسبوع الماضي متواجدة في الاجتماع وبحضور يوسف طه المتواجد حاليا في الاردن. وقد افادنا سمير عيسى انه غير متفائل كثيرا من تأجيل الاجتماع مع الادارة لأنه مقتنع تماما انه لن ينزل حل من السماء، وتنقلب الامور خلال يومين. اذا قضية استقالة المدرب سمير عيسى تأجلت حتى بعد غد الثلاثاء.

(باسل زريق)

في الدوري الممتاز

الاعصار السخنيني وصل النقب فوز كبير على هبوعيل بئر السبع ٣-١

مكابي الإخاء الناصرة لا يفوز حتى امام تسعة لاعبين

(ص ١٧ و١٨)

في القطرية

ستة أهداف كناوية في غياب الجماهير الطيبة ورمات غان حبايب

** وعن اكسال حدث ولا حرج

(ص ١٦)

كاس الدولة للأولى والثانية والثالثة

خروج مفاجئ لشفاعمرو وحرفيش البقيعة وكفرسميع سندريلا الكأس وهبوعيل الفرديس يتأهل بدون مباراة

(ص ١٥)

شفاعمرو تفوقت في استضافتها لبطولة اسرائيل في الملاكمة

* مهرجان يهودي عربي ضخم من أجل التعايش والاخوة والاحترام المتبادل والرياضة والملاكمة.
* شفاعمرو أظهرت الاصالة والكرم العربي والاحترام للضيوف من جميع انحاء البلاد وكانت ممتازة في التنظيم.
* نوادي الكفوف الذهبية تحصد حصة الاسد في توزيع الميداليات. عشرة مداليات ذهبية، ثمانية فضية و (١٦) برونزية
* ستة ابطال عرب: جلال عيشاوي – شفاعمرو، محمو عوض – يافة الناصرة، محمد سبع – مجد الكروم، شادي هريش – الناصرة، مهران شحادة – كفر ياسيف وتوفيق بسيسي – شفاعمرو

على مدار ثلاثة أيام متتالية تحولت شفاعمرو الى خلية نحل مملوءة بالملاكمين من جميع انحاء اسرائيل وسيطرت في القاعة الرياضية اللغتان العربية والروسية وعكستا الاشخاص الذين يتعاملون مع هذا الفرع الرياضي النبيل، الشجاع والصلب والقوي.

شفاعمرو والمركز الجماهيري وقسم الرياضة في البلدية كانوا على اتم استعداد من الناحية التنظيمية لاستقبال الـ (٦٦) ملاكما من (٢٨) ناديا للملاكمة في اسرائيل بالاضافة الى عشرين حكما وعشرات المدربين ومئات المشجعين لهذه الرياضة. وقد امتلأت الكراسي في القاعة الرياضية ولم يكن مكانا للجلوس على مدار الثلاثة ايام التي نظمت بها المباريات.

المباريات التي تم تحكيمها بواسطة جهاز الكمبيوتر عكست مستوى رفيعا للملاكمين وعكست طاقات هائلة وجبارة موجودة عند شبابنا. وفيما يلي اسماء ابطال اسرائيل لعام ١٩٩٩ للكبار:

بلال عيشاوي – شفاعمرو، محمد عوض – يافة الناصرة، ليونيد شفارتس – ايلا، محمد سبع – مجد الكروم، يوري كورلانسكي – ايلات، بوريس كتفر – ايلات، ديما اورتشكي – الناصرة العليا، شادي هريش – الناصرة، نسيم ليجالي – عوليا، مهران شحادة – كفر ياسيف، الكسندر تسيسرق – تل ابيب، رونن جرشبرغ – بات يام، توفيق بسيسي – شفاعمرو.

في نهاية البطولة شكر د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وقدم الكؤوس للاستاذ امين عنبتاوي – مدير المركز الجماهيري والاستاذ كارم شيخ مدير قسم الرياضة والاستاذ امير خوري مركز الرياضة في المركز الجماهيري والمدرب المعروف قاسم بركة وللدكتور صالح قسيسي الذي قام تبرعا ومشكورا على مدار ثلاثة ايام البطولة بفحص ومراقبة الملاكمين.

وانهى الاستاذ امين عنبتاوي بطولة اسرائيل بكلمة شكر للجميع الذين وصلوا الى شفاعمرو وقدم الهدايا والاعلام لرئيس اتحاد الملاكمة ورئيس اللجنة التحكيمية والدكتور صالح قسيسي وجميع الحكام والمدربين وشكرهم على هذا النجاح الهائل الذي حققته شفاعمرو في استضافة بطولة اسرائيل للكبار لعام ١٩٩٩.

وللحقيقة يقال بأن بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار عام ١٩٩٩ كانت كرنفالا اجتماعيا رياضيا من الدرجة الاولى وأظهر كيفية التعايش السلمي والأخوة اليهودية – العربية التي يمكن تطويرها وتحسينها عن طريق الرياضة والمهرجانات الرياضية.

هبوعيل الفريديس الى المرحلة القادمة بدون مباراة

من المفروض ان ينتقل فريق هبوعيل الفريديس الى المرحلة القادمة في مسابقة الكأس وذلك، بعد ان يمنحه اتحاد الكرة فوزا اداريا على فريق هبوعيل الخضيرة (الدرجة الاولى) والذي لم يحضر للمباراة بينهما بالأمس والتي كان من المفروض ان تقام على الملعب البلدي في طيرة الكرمل. وعلمنا ان فريق الخضيرة يعاني من مشاكل مادية وادارية قد تسبب ايقاف نشاطه.

هبوعيل شفاعمرو - اس جلبواع ١-٦

* خسر فريق هبوعيل شفاعمرو من مستوى فرق الدرجة الثالثة أمام فريق أسي جلبواع من الدرجة الثانية بنتيجة ستة أهداف مقابل هدف سجله اللاعب جمال بشير.

والجميع في الفريق الشفاعمروي كانوا يعرفون ان الخسارة وارده في الحسبان والمهم الدوري لان هدف الفريق الشفاعمري المنافسة على بطاقة الصعود الدرجة الثانية.

برهان ابراهيم

مباراة مؤجلة

مكابي باقة الغربية، هبوعيل بئر المكسور ٣:٢

* حقق فريق مكابي باقة الغربية فوزا كبيرا في مباراته المؤجلة بالأمس على فريق هبوعيل بئر المكسور بثلاثة أهداف مقابل هدفين والتي أجريت على ملعب.

تألق المخضرم مجدي ابو مخ وسجل الأهداف الثلاثة لباقة، بينما سجل جمال حجيرات ورضا وهب هدفي بئر المكسور.

محمد بهادسة

نتائج المباريات في نهاية الأسبوع

مسابقة كأس الدولة لفرق الدرجات الاولى، والثانية والثالثة

هبوعيل شباب كفر كنا - هبوعيل مجد الكروم

٣:٣ (٣:٢) (بضربات الجزاء الترجيحية)

(تقرير: باسل زريق)

ملعب كفر كنا البلدي: ٥٠ متفرجا

حكم المباراة: ايتسيك فحيمه (جيد)

مستوى الاداء: جيد

سجل لشباب كفر كنا: مأمون طه (١١، ٢٩، ٦١)

سجل لمجد الكروم: احمد سبع الكبير (٦٢، ٦٨)، محمود خلايلة (٧٢، من ١١م).

تركيب كفر كنا:

علي امارة (٦)، صلاح مقطرن (٥)، دافيد مرتسيانو (٥)، ياسين اسعد (٥.٥)، احمد عواودة (٥.٥)، شارون عمار (٥.٥)، ياسر خمايسي (٥.٥)، مأمون طه (٦.٥) (فايز عباس د/٦٩ (٦))، بتريسيوسياغ (٦.٥)، علي امارة (٥.٥) (نسيم حماد د/٦٥) (علاء حسن د/٧٥)، رونين شفارتسمان (٥.٥).

تركيب هبوعيل مجد الكروم:

ماهر ذياب (٦)، نصري كيوان (٦) (راني كنعان د/٩٨)، روني مالكا (٥)، امين قداح (٥.٥)، فايد حسون (٥.٥)، محمود خلايلة (٦)، شادي فارس (٥) (علاء ايوب د/٦٥)، محمد عوض (٦)، احمد سبع الصغير (٥) (احمد سبع الكبير د/٤٦ (٧))، وائل حريكة (٦)، ايتان ليفي (٤).

مباراة كأس مثيرة ودراماتيكية جرت امس الاول، في كفر كنا، فبعد ان تقدم المحليون ٣:صفر، استطاع الضيوف من مجد الكروم ان يعودوا الى المباراة ويعادلوا النتيجة ومن ثم يفوزون بها بركلات الترجيح من ١١م. الساعة الاولى من المباراة كانت كناوية والنصف ساعة الاخيرة كانت مجدلاوية محضة. مأمون طه المتألق سجل اهداف كفر كنا الثلاثة. هدفه الاول جاء مبكرا في الدقيقة العاشرة والثاني د/٢٩ و٢:صفر نتيجة الشوط الاول. مأمون طه عاد وسجل الهدف الثالث له ولفريقه (د/٦١) بعد ان اسقط الكرة فوق الحارس الى الشباك و٣:صفر لكفر كنا. وعندما ظن الجميع ان الامر اصبح منتهيا جاءت نقطة التحول في المباراة واستطاع تلامذة نضال عاقلة من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية خلال ١٠ دقائق، الاول والثاني سجلهما المايسترو احمد سبع الكبير دقائق (٦٢، ٦٨) من مجهود فردي ولمحات فنية رائعة والهدف الثالث سجله كابتن الفريق محمود خلايلة من ضربة جزاء ١١م د/٧٢ بعد ان لمس مدافع كفر كنا، ياسين اسعد الكرة بيده داخل منطقة الجزاء.

الدقائق التسعون انتهت بالتعادل ٣:٣. في الحصتين الاضافيتين لم يفلح اي من الفريقين لمدة نصف ساعة من طرق مرمى الفريق الآخر ليصلا الى المرحلة الحاسمة والاخيرة وهي ركلات الترجيح من ١١ م. اهداف مجد الكروم من ركلات الترجيح سجلها: احمد سبع الكبير، محمود خلايلة، محمد عوض واهدرها: روني مالكا، راني كنعان.

هدفا كفر كنا من ركلات الترجيح سجلهما: شارون عمار ورونين شفارتسمان واهدر الركلات الثلاث كل من: بتريسيوسياغ، دافيد مرتسيانو وفايز عباس ليفوز هبوعيل مجد الكروم ٣:٢ بركلات الترجيح وينتقل الى المرحلة القادمة في كأس الدولة.

هبوعيل كفر سميع - هبوعيل حرفيش ٢:١

* مفاجأة طيبة حققها فريق هبوعيل كفر سميع من الدرجة الثانية، بفوزه في مباراة دربي جليلي على جاره هبوعيل حرفيش من ثمة الدرجة الاولى، بهدفين مقابل هدف واحد.

الشوط الاول انتهى بتقدم كفر سميع بهدف سجله آفي بن سيمون في الدقيقة السابعة عشرة. وفي الدقيقة الثامنة عشرة من الشوط الثاني اضاف ركاد فلاح الهدف الثاني لكفر سميع.

حاول تلاميذ المدرب احمد وهب، من حرفيش انقاذ الموقف، وتمكنوا من تسجيل هدف واحد عن طريق الهداف نداف افيتال، الا انه لم يكن كافيا لتنتهي المباراة بفوز مفاجئ لأبناء كفر سميع من الدرجة الثانية.

(باسل زريق)

هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل كريات شمونة صفر:١

وقفة رائعة لفريق الدرجة الثالثة من طمرة المرج، امام عريق من الدرجة الاولى، سبق له اللعب في القطرية. حتى ان هذا الفوز جاء من ضربة جزاء مشكوك في صحتها في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع، سجل منها المهاجم اوهاد رون هدف الفوز الغالي الفريقة.

(باسل زريق)

هبوعيل البقيعة - مكابي ابناء شفاعمرو ١:صفر

فوز كبير حققه فريق هبوعيل البقيعة، متصدر اللائحة في منطقته في الدرجة الثالثة، على فريق مكابي ابناء شفاعمرو من الفرق العريقة في الدرجة الاولى.

اجريت المباراة على الملعب البلدي في البقيعة. في الشوط الاول اضاع المحليون اهدافا محققة بفضل تألق الحارس الشفاعمروي عماد صبح.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة الخامسة والستين تمكن فادي حلبي من تسجيل هدف المباراة الوحيد، الذي انتقل به الفريق المحلي الى المرحلة القادمة في الكأس.

امتاز من فريق البقيعة الكابتن نهاد مداح وفادي حلبي ونعيم رباح.

(كمال عامر)

مؤتمر القمة في القطرية بدون نتائج حاسمة

* الفريق الطيباوي أخفق في إلحاق الهزيمة لمتصدر اللائحة هـ. رمات غان
* هـ. وهيب الطيبة - هـ. رمات غان ١:١
* اهدارات بالجملة للاعبي الطيبة سببت التعادل
* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

سجل للطيبة: عنان عبد القادر د/٥
سجل لرمات غان: ميكي دهان د/٤٥ اثر ضربة جزاء ١١م
ملعب م. نتانيا: ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة: موشيه بخبوط (٨)
مستوى الاداء: متوسط (طيباوي) رجولي (هـ. رمات غان)
احسن لاعب: ماهر مصاروة (الطيبة)

تركيب هـ. وهيب الطيبة

يوسي باتصلئيل ٥ . ٥ محمد ياسين ٦، تيانيف لافيه ٥ . ٥، عنان عبد القادر ٦، يوسي اطويل ٥ . ٥، ماهر مصاروة ٥ . ٦، رامي ظاهر (وسام حاج يحيى د/٦١/ ٥ . ٥)، يارون كوهين ٥، اوفير حلواني ٥، فاليري كورلنتشوك ٦، محمود الجبر ٥ . ٥، (شلومي دهان د/ ٨٢)

تركيب هـ. رمات غان

شمعون معلم ٦، موشيه سوريميلو ٥ . ٥، الدار شيفلر ٥ (باروخ كيدار د/٢٠/ ٥ . ٥)، ايتسيك باروخ ٥ . ٥، تامير بن عامي ٥ . ٥، شاي نباي ابعد ٥ . ٦، ايتاي مور ٥، (ران حفيف د/٦٦) دوري سطولبر ٥ . ٥، شاحر كدوري ٥ . ٥، ميكي ممان ٥ . ٥، تومر برزيلاي ٥ (نوعام سباج د/٦٩)

اجمال المباراة:

مباراة القمة في الدرجة القطرية والتي جمعت متصدر اللائحة هـ. رمات غان وفريق المرتبة الرابعة هـ. وهيب الطيبة والفارق بينها اربع نقاط علما بأن الفريق الطيباوي تنقصه مباراة ضد شمشون تل ابيب انتهت الى التعادل الايجابي.

تحضيرات الفريق الطيباوي للمباراة لم تكن على ما يرام اذ لم يتدرب اللاعبون يوم الخميس في التدريب المجمل والملخص حيث قاموا بالاضراب لعدم تلقيهم مستحقاتهم المادية وهددوا بمقاطعة المباراة الا ان تدخل رئيس البلدية عصام مصاروة ونائبه صلاح جبارة الزمتهم بالعدول عن قرارهم.

بداية المباراة كانت طيباوية اذ سيطر لاعبو الفريق على أحداثها بالرغم من تغيب علاء عويضة ومحمد طلال مصاروة اللذين تعرضا لحادث طرق، مساء الخميس، بالمقابل انضم للتركيب الاول التعزيز الجديد والقديم فاليري كورلنتشوك، هجوم الطيبة الضاغط اسفر عن هدف السبق بعد مضي خمس دقائق من رأس عنان عبد القادر. هدف التفوق منح الطيباويين المبادرة والضغط على مرمى هـ. رمات غان الا ان قلة الحظ وسوء التسديد من جهة وعدم التركيز والاتانية من جهة اخرى حالت دون مضاعفة النتيجة واحراز اهداف اخرى بالمقابل اعتمد لاعبو هـ. رمات غان على الهجمات المرتدة السريعة التي اثمرت عن هدف التعادل في الوقت القاتل من زمن الشوط الاول من قدم ميكي ممان من وضع ثابت في الشوط الثاني اهدر محمود الجبر، فاليري كورلنتشوك، شلومي دهان ووسام حاج يحيى فرصا اكيدة للتسجيل بعدما تسيد لاعبو الطيبة مجريات الاحداث. بينما اعتمد لاعبو هـ. رمات غان على مباغتة الفريق الطيباوي بهجمات مرتدة بالرغم من ان متصدر اللائحة اكمل المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة التاسعة والستين ولم يستغل الفريق الطيباوي تفوقهم العددي لاحراز الفوز وتقليص فارق النقاط الاربع بينه وبين هـ. رمات غان.

وخرج الجمهور الطيباوي الذي حضر المباراة غاضبا على المدرب حاييم ليفي الذي لم يحسن استغلال لاعبيه في مباراة القمة ولم يستطع احراز الفوز على متصدر اللائحة كما فعل فريق شمشون تل ابيب في المباراة السابقة.

ردود فعل

الحاج رائق ياسين عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة: مباراة تسيدنا وسيطرنا على معظم دقائقها. لاعبو الطيبة اهدروا فرصا اكيدة للتسجيل، يبدو ان الفريق الطيباوي لم يكن محظوظا.

ايلي كوهين مدرب هـ. رمات غان: حضرت الى مباراة القمة وهدفي عدم الخسارة. وفي نهاية الامر استطعنا العودة بنقطة دورية ثمينة. كل الاحترام للاعبين.

نصف دستة مع الرأفة

اتحاد كفركنا - هبوعيل عكا ٦ صفر

تقرير: باسل زريق

سجل لكفركنا: محمد الواكد (د، ٢ + د ١٥)، كميل برانسي (د ٤٣+ د ٥٤) هشام الزعبي (د ٦٧) وتيسير ابو ريمي (د ٨٨)
ملعب كفركنا: ١٠٠ متفرج (عيب يا جماعة!!)
حكم المباراة: ليلاخ اسولين (رأيد في مستواها احتفظ به لي)
مستوى الاداء: جيد جدًا من كفركنا.

تركيب اتحاد كفركنا

نائل عاقلة (٦)، أيمن حلاحله (٥ . ٥)، اياد اماره (٦)، تسبار دانيئيل (٥ . ٥)، ناتي تحاوخو (٦)، محمد خمياسي (٦) (محمد عباس د ٧٣) كميل برانسي (٥ . ٦) (حسين نعسه د. ٧٩) هيثم عواوده (٦)، تيسير ابو ريمي (٦)، هشام الزعبي (٦)، محمد الواكد (٥ . ٦) (أيمن هبرات د ٨٨)

تركيب هبوعيل عكا

بوسكيلا (٥)، يوني دان (٤)، درعي (٤)، (براخا د ٣٢ . ٥ . ٤)، تسوتسوشفيلي (٤) (حلفون د ٢٥ ٥ . ٤)، سويسا (٥ . ٤)، بيرتس (٥) بايئر ابو طبول (٥ . ٤)، رابينوفتش (٥ . ٤)، أفيزوهرر (٥ . ٤)، آفي ابو طبول (٤)

لو أحسن الكناويون استغلال معظم الفرص التي سنحت لهم في مباراة الأمس امام فريق هبوعيل عكا، لسجلوا رقمًا قياسيًا من الأهداف، كان يمكن ان يكفيهم حتى نهاية الموسم.

ستة أهداف سجلت،مناصفتفي كل شوط من قبل لاعبي اتحاد كفركنا، ولكن الأهداف التي ضاعت كانت أكثر بكثير، ولو كان محمد الواكد موفقًا أكثر لسجل وحده ستة أهداف!!

البداية كانت سريعة وخاطفة، واستغل فيها الواكد كرتين بتمريرات عرضية ذكية، خاصة الثانية من صدر هشام الزعبي ليؤكد ان الفوز سيبقى في كفركنا.

تألق لاعب الوسط الممتاز كميل برانسي (في يوم عيد ميلاده بالأمس ال٢١ - ألف مبروك) وصنع الكثير من الفرص لزملاءه، ولما لم يستغلوها بادر بنفسه الى التصويب فسجل مرتين الاولى مع نهاية الشوط الاول والثانية بعد تسع دقائق من الشوط الثاني. ولم يقنع هشام الزعبي بما صنعه زملاءه ليضيف أسمه الى قائمة المسلجين بكرة من ركنية رفعها كميل برانسي في الدقيقة ٦٧.

وفي الوقت الذي استسلم فيه العكيون نهائيًا، وأضاع خلاله الكناويون فرصًا بالجملة، استغل تيسير ابو ريمي كرة مررها له الزعبي فانهى مهرجان الأهداف وسط غياب واضح للجمهور الكناوي كي يحمل اللاعبين على الأعناق.!!

جماهير اكسال الغاضبة تهاجم المدرب والادارة واللاعبين

* بعد انتهاء المباراة بالأمس في اكسال بين هبوعيل المحلي وهبوعيل رعنانا قام العشرات من جماهير الفريق، الغاضبين بمحاولة لمهاجمة غرف تبديل الملابس والاعتداء على المدرب چهاي، الادارة واللاعبين، نظرا لسوء النتائج التي حققها الفريق في الفترة الأخيرة، وعدم قدرة الادارة على احضار لاعبي تعزيز.

واتضح ان اشكالا كان قد وقع في نهاية الأسبوع بين الاداري خالد شلبي وعدد من اصدقائه على حد قول المدرب چهاي، حين حاول شلبي ورفاقه الاعتداء على چهاي فقدم ضدهم شكوى رسمية للشرطة، ويبدو ان ذلك انعكس على الجماهير بعد الخسارة، فحاول قسم منهم تصفية الحساب مع المدرب والمدير حسين الزعبي الذي قام بشطب اسم خالد شلبي من قائمة الاداريين المقدمة للحكم، ثم عاد وسجله بعد تدخل لبعض الأطراف المعنية لانهاء الخلاف ويبدو ان الأمور في اكسال ستشهد تطورات أكثر خلال الأيام القادمة.

فهمي دراشة

الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هبوعيل اكسال - هبوعيل رعنانا	٣:١
شمشون - هبوعيل بات يام	صفر:١
هبوعيل الطيبة - هبوعيل رمات غان	١:١
اتحاد كفر كنا - هبوعيل عكا	٦:صفر
هبوعيل ديمونا - هـ. نتسيرت عيليت	١:صفر
بيتار تل ابيب - مكابي شعرايم	٢:١

اللائحة بعد الاسبوع التاسع

الفريق	الأهداف	النقاط
هبوعيل رمات غان	١٩ - ٩	٢٠
مكابي شعرايم	٢٣ - ١٣	١٨
هبوعيل بات يام	١٨ - ١٢	١٨
اتحاد كفر كنا	٢٤ - ٩	١٧
هبوعيل الطيبة	١٣ - ٦	١٦
بيتار تل ابيب	١٤ - ٧	١٥
هبوعيل رعنانا	١٦ - ١١	١٣
هبوعيل ديمونا	٥ - ١١	٩
هبوعيل عكا	٥ - ٢٤	٧
شمشون	٤ - ١٠	٦
نتسيرت عيليت	١١ - ١٨	٤
هبوعيل اكسال	٤ - ٢٥	٢

من سيء الى اسوأ

هبوعيل اكسال - هبوعيل رعنانا ١:٣

تقرير: فهمي دراوشة

سجل لأكسال: جمال عباس (د٢٤)
سجل لرعنانا: عامي فزانا (د ٢٠)، بليتي (د٤٥ + د ٧٥)
ملعب اكسال: ٢٥٠ متفرجا
حكم المباراة: ايال جابيزون - جيد
مستوى المباراة: متوسط

تركيب اكسال

اسعد اسعد (٥)، احمد دراوشة (٥)، سرجي ناني (٥ . ٤)، محمد خليلية (٥)، باشا دراوشة (٤) (ابراهيم شدافنة د٧٥)، عبد الرحمن حبشي (٤)، محمود اسعد (٥)، جمال عباس (٥ . ٥)، سليم دراوشة (٥ . ٤)، رمزي شدافنة (٤)، امير راضي (٣)

تركيب رعنانا

بفراح (٥ . ٥)، روستروفسكي (٦)، سوفير (٥ . ٥)، شاينر (٥ . ٥)، مصطفى عقفه (٦)، كرشيش (٥ . ٥)، عامي فزانا (٥ . ٧) (كارني د ٨٤)، فلكون (٦)، سباير (٦)، توليدو (٥ . ٥) (فلدهايم د ٦٠ - ٥ . ٥) بليتي (٥ . ٧) (عوز ايليا د ٧٧)

مرة اخرى اثبت الفريق الكسلاوي انه غير جاهز على ما يبدو ليلعب في مصاف فرق الدرجة القطرية، واكد انه فريسة سهلة لكل الفرق التي يقابلها. بالأمس مني بخسارته السابعة هذا الموسم، رغم مشاركة قلب الدفاع الجديد سرجي ناني.

بدأت المباراة بجس نبض من الفريقين. لكن الضيوف تمكنوا من التفوق عن طريق صانع العابهم الممتاز عامي فزانا (المنتقل من سخنين) في الدقيقة العشرين بكرة مررها له سباير لكن بعد اربع دقائق مرر محمود اسعد كرة عرضية الى جمال عباس المتدفع من الخلف فسددها داخل الشباك معلنا التعادل ١:١. تمركز اللعب بعد ذلك في وسط الملعب حتى الدقيقة ال ٤٥ حين مرر فزانا الممتاز كرة عالية الى بليتي الذي قابلها برأسه الى الشباك و ٢:١ في نهاية الشوط.

في الشوط الثاني ظهر التعب على الفريق الكسلاوي فزادت عصبيتهم في المباراة، فاستغل بليتي ذلك في الدقيقة ال ٧٥ ليسجل الهدف الثاني له والثالث لفريقه، بعد ان خطف الكرة من الحارس اسعد اسعد، فراوغه ومزج الكرة في الشباك و ٣:١ لرعنانا في النهاية.

ردود فعل:

حسين الزعبي - مدير الفريق - نحن بحاجة لسبعة لاعبي تعزيز والا سنهبط مبكرا للأولى.
ابراهيم شدافنة - لاعب ناشئ - الفريق بحاجة ماسة لمهاجمين بارعين، اطلب من الجمهور التحلي بالصبر.
مصطفى عقفة - لاعب رعنانا - الفريق الكسلاوي بحاجة ماسة الى تعزيز خط الوسط والهجوم. اتمنى له البقاء.

... ولماذا تطالبون الجمهور بالحضور؟

فضيحة "بجلاجل" للاخاء في بيسان

*** تقرير: مراسل خاص ***

هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة ٢:٢

سجل لبيسان: موريس اوزان د/٧٧+د/٨٨

سجل للاخاء: بالترمو د/١٨+ عبد المنان تيتي د/٥٥

ملعب بيسان: ٦٠٠ متفرج

حكم المباراة: شاي شطريت (جيد)

مستوى الاداء: عيب ان «نقيمه»!!

تركيب بيسان

اوهاد كوهين (٥)، آفي دنان (ابعد ٨٣)، طايب (٥)، حزان (٤.٥)، (موريس اوزان د/٦١. ٦)، اسراف (٥)، شمعون دنان (٥)، ردوسيفتش (٥.٥)، زارينش (٥.٥)، موكبايف (٤.٥) (الون كيلان د/٤٦. ٥)، بريموز ابعد د/٧٩)، ابو يندى (٦).

تركيب الاخاء

لؤي عبد القادر (٥)، اشرف سليمان (٤)، كريستيان بترو (٥)، خالد سليمان (٥.٥)، معمر غنايم (٤)، ادو بيريز (٥)، وسيم عباس (٤.٥) (عبد موعد د/٦١. ٤) نضال عودة (٤.٥)، كولتاني (٣.٥) (منير كوهن د/٤٤. ٥.٥)، عبد المنان تيتي (٤.٥)، بالترمو (٤.٥).

حتى هذه اللحظات، وساعة كتابة هذه السطور، ما زلت حائرا بالذي شاهدته عصر الجمعة على ملعب بيسان البلدي. حقيقة اقول، انني لم ار منذ مدة طويلة «فضيحة كروية» كالتي قدمها لنا الفريق النصراوي في تلك المباراة!!

ماذا يريد فريق أكثر من ان يتقدم بهدفين مقابل لا شيء امام فريق منافس، حتى الدقيقة السابعة والسبعين، ثم يطرد لمنافسه لاعب بعد دقيقتين بعد ان قلص المضيفون الى ٢:١، ثم يطرد لهم لاعب آخر بعد اربع دقائق؟؟

كيف يمكن لهذا الفريق، والذي تقدم بهدفين كما اسلفنا، ان يتلاعب بدفاع الخصم، كما يشاء. يصل الى المرمى مرة كل ثلاث دقائق بانفراد، مرة لعبد المنان تيتي ومرة اخرى لبالترمو، ثم تيتي، ثم منير كوهين ولا يستطيع التسجيل لتأكيد الفوز؟؟

مساكين جدا اولئك القلة من الجماهير المحروقة التي ركضت وراءكم الى بيسان. وكيف تجرؤون بعد اليوم على مطالبة الجماهير بحضور مبارياتكم وخاصة البيتية؟؟ هل لديكم الجرأة على فعل ذلك بعد المهزلة في بيسان؟؟ هل يمكن لكم ان تعيدوا الثقة الى هذه الجماهير الوفية؟؟ هل باستطاعتكم ان ترحموا ادارتكم ومدربكم من الشتائم التي يتعرضون لها بسببكم؟؟!!

انا شخصيا لا اذنب الا اللاعبين فيما حدث في بيسان. فلا الادارة تلعب في الملعب، ولا المدرب طلب منكم ان تقدموا مثل هذا الاداء غير المسؤول!!

عن الاهداف والاحداث نقول ان بالترمو بادر بالتسجيل في الدقيقة ١٨ بكرة وصلت اليه من عبد المنان تيتي، هيأها لنفسه وسجل لينتهي الشوط الاول.

في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني اضاف عبد المنان تيتي هدفا ثانيا بعد تمريرة ماكرة لمنير كوهين، انفرد بها تيتي وسجل. ثم كانت «الفضيحة» في الدقائق الاخيرة، عندما لعب اوزان البديل كرة بكتفه!! مرت فوق الحارس المذهول، (د/٧٧)، ثم تابع اوزان نفس كرة مرفوعة من اقصى اطراف الارض اخطأ لؤي وأشرف سليمان تقديرها ليزجها في الشباك وسط دهشة المدافعين، وذهولنا نحن المتفرجين!!



* عبد المنان تيتي والزميل عبد اللطيف مصاروة كان اللاعب الافضل في الشهر الاول فاين هو الآن *

خمسة بعيون الحساد

فتيات بلدي اخاء الناصرة - هبوعيل مرمورك ٥:صفر

سجل لفريق الناصرة: تحرير خليلية (د/١٥)، امينة حسن (د ٥٠)، نهاية جزماوي (د٦٢ + د ٨٠)، دعاء نخاش (د ٧٨).

استاد الناصرة عيلوط - ٥٠ متفرجا

مثل فريق الفتيات

ميسون ابو لاشين (٥.٥)، فلسطين حسن (٥.٥)، عبير ابراهيم (٥.٥) تحرير خليلية (٦)، ايتي ياعل (٥.٥)، رنا شنبور (٦)، رانية سخنيني (٥.٥)، انجليك عبود (٦)، مريانا عبيد (٥.٥)، امينة حسن (٥.٥)، نهاية جزماوي (٥.٦)، واشتركت ايضا دعاء نخاش.

فوز كبيرة حصده بالأمس فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة في مباراتهم البيتية امام هبوعيل مرمورك بخمسة اهداف نظيفة. واكد المدرب عامر هريش في تعليقه بعد المباراة مباشرة ان الفوز جاء ردا على ما نقل في بعض وسائل الاعلام عن وضع الفريق ولياقته البدنية.

تألقت في المباراة بصورة غير عادية لاعبة الهجوم نهاية جزماوي والتي سجلت هدفين. كما لا بد لنا من الاشارة الى هدف تحرير خليلية في الشوط الاول من ضربة حرة مباشرة عن بعد خمسة وعشرين مترا. الاهداف الاخرى جاءت من اقدام امينة حسن والبديلة دعاء نخاش.

(تقرير: ايمان حمدوني)

استقالة يوسف فارس مدير هبوعيل حرفيش

* أنهى يوسف فارس مساء الخميس الماضي مسيرة ٢٠ عامًا في عالم كرة القدم بعد ان قدم استقالته من ادارة فريق هبوعيل حرفيش من فرق الدرجة الاولى الى رئيس المجلس المحلي، وذلك لاسباب عائلية وشخصية كما قال، وأضاف السيد فارس: «لقد قطعت شوطًا طويلاً وشاقًا في الفريق وان الاوان ان استريح يجب ادخال عناصر جديدة وشابة وحيوية الى ادارة الفريق وسأبقى مشجعًا لهبوعيل حرفيش»، ومن الجدير ذكره ان يوسف فارس اتخذ قراره النهائي بالاستقالة قبل حوالي ١٠ أيام ولكن رئيس المجلس المحلي طلب منه تأجيلها حتى يوم الخميس الماضي.

باسل زريق

الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هبوعيل اشكلون - مكابي كريات غات	صفر:١
هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة	٢:٢
هبوعيل بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين	٣:١
مكابي عكا - بيتار بئر السبع	١:٢
تسفريريم حولون - هكواح	١:صفر

اللائحة بعد الاسبوع الـ ١٤

الفريق	الاهداف	النقاط
مكابي كريات غات	٢٣ - ٣	٣٣
تسفريريم حولون	٢١ - ٩	٣٠
اتحاد ابناء سخنين	٢١ - ١٤	٢٦
مكابي عكا	٢١ - ١٩	٢٢
هبوعيل بئر السبع	١٨ - ١٩	١٥
هبوعيل بيسان	١٤ - ٢١	١٥
بيتار بئر السبع	١٣ - ١٧	١٤
هبوعيل اشكلون	١٤ - ١٩	١٢
هكواح	١٥ - ٢٧	١٢
مكابي الاخاء الناصرة	١٨ - ٢٨	٩

عظيمة سخنين يا ارض النعم

ثلاثية رائعة في شباك ممثل النقب

هبوعيل بئر السبع – اتحاد ابناء سخنين ٣:١

(تقرير: وجيه عبود)

سجل لبئر السبع – رامي الياهو (د ٧٤ من ضربة جزاء ١١م)

سجل لسخنين – بنيوتوف (د١٤)، ميلافينوفتش (د٢٤) ويسرائيل درور (د٨٩)

ملعب اشكلون – بدون جمهور، رغم ذلك شاهد المباراة حوالي ١٠٠ متفرج

حكم المباراة – عيران فروست – جيد

تركيب هبوعيل بئر السبع

رحاميم (٦)، بوخنيك (٦)، امزالج (٥)، درعي (٥)، افيجدور (٥)، ليفي (٤.٥)، فعاكنين (٤.٥) (شفارتس)، توديسا (٤)، (حجاج د ٤٦ – ٤.٥)، بالوج (٤.٥)، سكوريا (٤.٥) باردا د/ ٤٤)

تركيب اتحاد ابناء سخنين

منير كوهن (٦)، نضال شلاعطة (٦)، جميل خضر (٦.٥)، جال هرشليكوفتس (٦.٥)، يسرائيل درور (٦)، عباس صوان (٧)، سامر ميعاري (٦.٥)، ايلان طال (٧)، (بسام ابو الحامولة د٨٢)، رومان بنيوتوف (٦.٥) (صالح حصارمة د ٨٤)، ميشيل ميلافينوفش (٦)، (شادي زبيدات د ٦٦ – ٦)، حنا فرهود (٦)

هنيئا لك سخنين بهذا الفريق الكبير. الجوقة السخنينية تواصل عزف سيمفونياتها الرائعة من ملعب لآخر، وكان العرض الأخير، امس الاول في اشكلون امام هبوعيل بئر السبع.



* جال هرشليكوفتس – قد يبقى بسبب الهدف الثاني *

الفريق السخنيني سيطر بصورة واضحة على مجريات الأحداث ومنذ الدقيقة الاولى، رغم تغييب اثنين، اورن موحرر وعبد رباح عند التركيب الاول.

وكان بامكان الفريق تسجيل المزيد من الاهداف لولا الحظ الذي خان حنا فرهود، وعباس صوان، وكذلك لرعونة التسديد في بعض الاحيان.

في الدقيقة الرابعة عشرة هجمة منسقة ومنظمة لسخنين طال انطلق في اليمين ورفع كرة لعباس صوان يقابلها بنيوتون من ثمانية امتار الى الشباك ١:صفر لسخنين.

بعد عشر دقائق، هدف طبق الأصل تقريبا، البداية كانت من قلب الدفاع الممتاز هرشليكوفتش الذي مرر لحنا فرهود ومنه الى طال الذي اعادها للخلف ليقابلها ميلافينوفتش الى الشباك و٢:صفر لسخنين، وسط دهشة لاعبي بئر السبع، وكانت هذه نتيجة الشوط الاول.



* عباس صوان – يبدو انه بدأ يستعيد مستواه *

مع بداية الشوط الثاني واصل الفريق السخنيني ضغطه لمرمى بئر السبع. وسنحت فرصة جيدة لعباس صوان (د ٦٥)، الا ان الحارس رحاميم انقذ الموقف.

وفي غمرة الهجوم السخنيني، اندفع امزالج لاعب بئر السبع داخل منطقة جزاء سخنين فعرقل من قبل يسرائيل درور ليحتسب الحكم ضربة جزاء، تصدى لها رامي الياهو وسجل منها هدفا لفريقه في الدقيقة ٧٤.

لم يؤثر ذلك على معنويات لاعبي سخنين بل واصلوا الضغط حتى تمكن المدافع يسرائيل درور من اصلاح خطأه في ضربة الجزاء، فتصدى لكرة فات بها شادي زبيدات البديل وصوبها مباشرة الى اعلى الشباك في الدقيقة التاسعة والثمانين، ليقضي على آمال المحليين بامكانية احراز التعادل.

كل الاحترام لسخنين!!

لماذا لم يلعب عبد رباح امام بئر السبع؟

* فوجئت الجماهير السخنينية التي تابعت مباراة الفريق امام هبوعيل بئر السبع، اما في الملعب او عبر المذياع ان المدافع الأيسر عبد رباح لا يتواجد في التركيب الاول، وهو غير مصاب ولا مبعد.

وبعد الفحص تبين ان ادارة فريقه الأصلي هبوعيل عرابة اشتكت لاتحاد الكرة ان عملية نقل اللاعب لسخنين تمت بطرق غير شرعية من قبل المدير السابق محمد منصور.

اتحاد الكرة وبعد ان فحص الموضوع ابلغ ادارة سخنين بان اللاعب يعتبر تابعًا لعرابة من يوم الثلاثاء الماضي، لذلك كان من المستحيل اشراكه.

على الفور بدأت مفاوضات بين الأطراف المعنية ومن المتوقع انهاء الأشكال خلال يوم او اثنين لتتم اعادة رباح الى سخنين كلاعب معار حتى نهاية الموسم وليشارك في المباراة امام هبوعيل بيسان.

اتحاد سخنين يا ركن العرب، ممتازة شدّي وارحلي

مبروك لمشجعي اتحاد ابناء سخنين بمناسبة الفوز الكبير على هبوعيل بئر السبع ونحن نثمن دور الادارة على جهودها الجبارة، لوصول الفريق الى ما وصل اليه. اليوم وهنا لا بد من ملاحظة اوجهها الى مدير الفريق مازن غنايم فدائما يقول: (اللي بطلع لفوق كثير بتنكسر رقبتو) ولكن يا مازن الرقبة اصبحت تحت تحت فماذا تنتظرون – صرحوا بجهارة بأنه آن الاوان لأن نقولها بصراحة:

اننا نصارع من اجل الصعود الى الدرجة العليا (البريمرليج)!!

(مشجع الفريق ولاعب سابق – اميل غنطوس)

* النغنوش علي *

أنا اسمي علي محمد اغبارية، من يافا – تل أبيب. عمري ثلاث سنوات. كل يوم أنا أذهب إلى الروضة. احتفلت بعيد ميلادي الثالث واحتفل معي الأهل. بحب الماما آمنة وبحب البابا محمد والأخ تامر والأخت نور، ولا أنسى ابن خالتي المحامي سرور الذي يشتغل في يافا.

ومن الأهل: الجدة أم عجاج والجد أبو عجاج، ببعثان لعلي أحر التهاني متمنين له حياة سعيدة في كنف والديه.

* آلاء الأمورة *



أنا آلاء بسام حمادي، أمورة أهلي لأني إجيت بعد ولدين. أنا فرحانة ومبسوطة كثير لأني يوم الجمعة ٩٩/١٢/٣ صار عمري سنة وأهلي عملولي عيد ميلاد حلو كثير. أنا بحب أبوي بسام وأمي بسمة وإخوتي نضال ومحمد.

وبعث تحية إلى صالح رائف عياشي ابن خالتي سلمى. هو كمان صار عمره سنة، بس قبلي بأسبوع. وبيقول بنعاد علينا وعليهم وعلى كل الناس بخير وسلام.

وبهذه المناسبة، سيدو عدنان وتيتا إنصاف وتيتا فاطمة يهدونها آلاف القبل ويتمنون لها حياة سعيدة في كنف والديها.

* جان پول من أمريكا *



الطفل جان پول سيزار نخلة، يعي مع والديه في أمريكا. عمره الآن سنتان ونصف. يبعث سلاماته إلى جدو ألبير وتيتا فادية، في حيفا، وأيضًا، إلى جيران جدو، العاملين في جريدة «الاتحاد».

* روز *



إسمي روز زياد محمد سعيد الحوت اغبارية، من أم الفحم. عمري أربع سنين، ساكنة في حي الشرفة. بتعلم في الروضة. بحب الشوكولاطة والصور المتحركة، وهوايتي الرقص. وبحب أبوي وأمي ودار سيدي أبو زياد، وأعمامي وعماتي، وخاصة عمتي خولة، عشان بتجيب لي حلويات من دكان دار سيدي.

* هيثم *



أنا هيثم الياس دعيم – عبلين. عمري ثلاث سنين وكبشة. أهلي ربّو شعراتي لأنه ما في عنا بنات. أنا نغنوش وشقي وعنيد كثير. بحب كل الأطفال، وبحب المعلمات في الروضة، شادية وسوسن.

* نحن أزهار البساتين من أم الفحم *

أنا اسمي خليل لؤي أبو زينة (حي عين النبي)، ومعي أخوي ابراهيم وأختي الصغيرة، الأمورة أمل.

* خليل: عمري ٥ سنين، بصف البستان، بحب ألعب كثير، كمان بحب الماما والبابا ودار سيدي خليل ودار سيدي إبراهيم.

* إبراهيم وأمل: نحن في صف واحد، منحب بعض كثير كثير، وبنجلس في المدرسة بجنب بعض. إبراهيم بحب يلعب بالرمل وأمل بالألعاب. ومنحب الماما والبابا كثير ودار سيدي ابراهيم ودار سيدي صالح.

نتمنى الخير لكل أطفال العالم.



* ابراهيم *



* أمل *



* خليل *

أين الأطفال المبدعون؟

* تتوجه صفحة «ملعب الأطفال» إلى جميع الأطفال المبدعين، بأن يرسلوا لنا إبداعاتهم من قصص وألغاز وآراء وغيره.

العنوان البريدي:
ص.ب. ٩٤٥٣
حيفا ٣١٠٩٤، شارع الحريري ٩
ليد شبرين

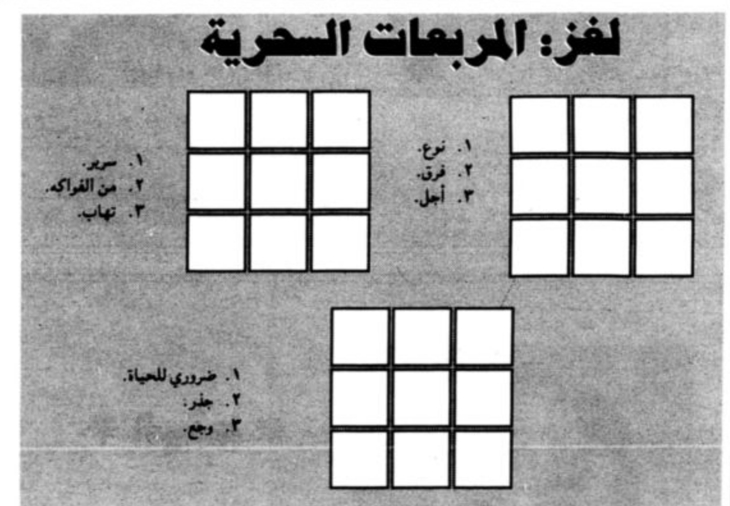
أبو رنّوب والثعلب

كتبها: إيال چابي شاهين
الصف الثاني أ – مدرسة ترشيحا الابتدائية



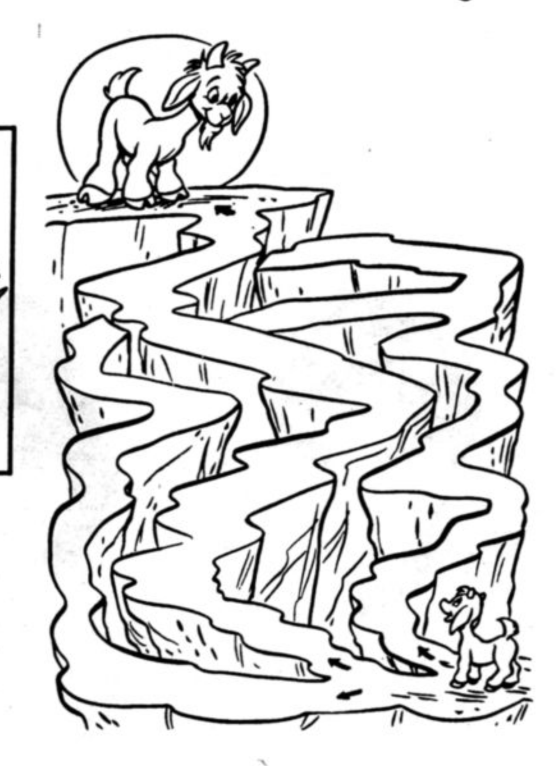
في يومٍ منَ الأيامِ خرجَ أبو رنّوب من بيتهِ جارًا أمامَهُ عربَتَهُ وفيها الخُضارُ والفواكه. وبَيْنَما كانَ أبو رنّوب ذاهبًا إلى السّوقِ، رأى عُصفورةً وقعَتْ من عُشِّها. تركَ أبو رنّوبٍ العربَةَ على جنْبٍ وَحملَ العُصْفورَةَ وتسلّقَ الشجَرةَ ووضعَ العُصفورَةَ في عُشِّها ونزلَ عنِ الشجرةِ. أمسكَ أبو رنّوب عربتَهُ وذهبَ متأخرًا إلى السوقِ. وكانتْ أمُّ العُصْفورَةِ الصّغيرَةِ «كوكو»، تُراقبُ بفرحٍ ما فعلَهُ أبو رنّوبٍ مع ابنَتِها الصغيرَةِ «كوكو».

باعَ أبو رنّوب الخُضارَ والفواكهَ كلَّها، وعندَما رَجَعَ منَ السّوقِ قابلَ في طريقه ثعلبًا. قالَ لهُ الثّعلبُ: أعطني المالَ الذي معَكَ، وهُوَ يَضْحَكُ: ها ها ها... وكانتْ «أمُّ كوكو» تُراقِبُ ما يَفعلُهُ الثّعلَبُ بأبي رنّوب. نادَتْ «أمُّ كوكو» رَفيقاتِها وقالتْ لهُنَّ: سَنُساعِدُ أبا رنّوب. هجَمَتِ العَصافيرُ على الثّعلبِ وطردَتْهُ...

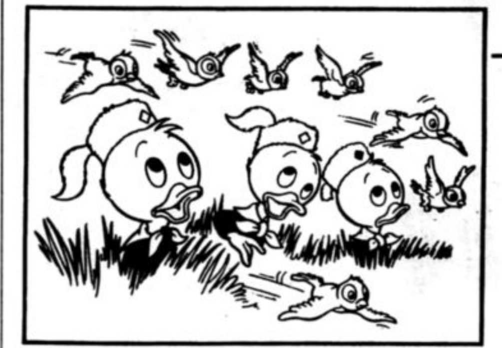




مَتاهَة



جِد الفُروقَ السَّبْعَة



مطران العرب


* المطران حجار *

*** بقلم: أحمد كيوان ***

* في هذا الوقت الذي برزت فيه مظاهر الطائفية البعيدة كل البعد عن روح شعبنا ونسيج العلاقات التاريخية المميزة بين مسلميه ومسيحييه، ما أحوجنا إلى أن نعود إلى تاريخنا البعيد والقريب، كي نقطع دابر المؤامرة وهي في المهد لأننا لا نقبل أن يصدّر لنا أعداؤنا فتنة طائفية ومعارك جانبية لا يستفيد منها إلا المتربصون بنا.

وحين نراجع سيرة المطران چريچوريوس الحجار، الذي أطلق عليه الشعب الفلسطيني بكل طوائفه لقب «مطران العرب»، يقف أمامنا وطني شامخ وقومي عربي شجاع، لأنه حمل الهم الوطني والقومي قبل أن يحمل هم أتباع كنيسته، فلا غرو إن قلنا عنه إن كنيسته كانت فلسطين ودينه كان العروبة.

كان ميلاده في قضاء جزّين في لبنان عام ١٨٧٥. كان صغيرا حين توفي والده، فتولى الأب الياس الحجار، وكان رئيسًا عامًا للمطرانية المخلصة إلحاقه بـ«المدرسة الصلاحية»، في القدس، حيث يصير تخريج كهنة الروم الكاثوليك، سيمَ كاهنًا في صيدا سنة ١٨٩٧، وبعد سنتين من (سيامته) توفي «إثناسيوس الصباغ»، مطران عكا، فأجمع الشعب على انتخاب الأب الحجار مطرانًا عليهم، وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين بعد. وعندما وصل إلى فلسطين، في ٢٨ آب سنة ١٩٠٠، احتشد جمع غفير لاستقباله، فألقى فيهم كلمة قال فيها:

«لقد اختارتني العناية الإلهية راعيًا عليكم فقبلت الاختيار برغم ضعفي ووهني، ومنذ هذه اللحظة لم يعد لي أهل سواكم، فأنتم أهلي وأقاربي، فوطنكم وطني وأمانيكم أمانيّ، وسأعمل جاهدًا لخير وطني وأهلي الجدد حتى أرفع مستواهم وشأنهم بين الأمم».

سافر «مطران العرب» سنة ١٩١٤ إلى فرنسا لحضور المؤتمر القرباني في «لورد»، فاتصل به بعض الشباب الفلسطيني واللبناني والسوري طالبين بركته لأنهم عازمون على تحرير وطنهم من الاحتلال التركي، وكانت في هذا الوقت تُنصب أعواد المشانق في ساحات بيروت ودمشق لإعدام الوطنيين بأمر من السفّاح جمال باشا. سُرّ المطران كثيرًا وألقى خطبة سياسية تفيض حماسة، مما حدا الحكومة التركية على الحكم عليه بالإعدام شنقًا، وأممت ممتلكات رعيته وقتلت وشرّدت كهنته وحوّلت كنائسه وأديرته إلى ثكنات عسكرية. ومن فرنسا عاد المطران إلى مصر، وكاد يتوجه إلى فلسطين لولا إلحاح البطريرك بعدم السفر.

ويقول في حديث عبر إذاعة فلسطين قبل مصرعه بيومين عام ١٩٤٠: في تلك الحرب كان وطننا شقيًا معذبًا يعاني سوء الإدارة وألم الجوع والعرى وكل أنواع الشقاء، ولا يزال ذكرها يؤلمنا إلى الآن».

انتهت الحرب العالمية الأولى، وانتهى الحكم العثماني الجائر، عاد المطران إلى فلسطين وراح يعمل على خلق الوحدة الوطنية الحقيقية. كان لا يكتفي بأن يعيش سكان فلسطين الأصليون من مسلمين ومسيحيين «محترمًا بعضهم بعضًا، ومعترفين بحقوقهم المتبادلة»، بل يطمح إلى فلسطين وقد امّحت فيها فوارق المذاهب وحواجز النزعات والمشارب، ولم يعد يعرف أحد السكان فيها الآخر إلا باسم وطنه، فمتى ترى تسمو بنا وطنيتنا إلى ذلك المستوى العالمي الذي لا نعود نرى فيه إلا فلسطين واحدة وسكانها أفراد أسرة واحدة تربطهم أوثق وأخلص روابط الأخوّة، فلا يحمل أحدهم إلا هذا الاسم الجميل: فلسطيني!!»

ومثل هذه الدعوة المخلصة للوحدة الوطنية لا يمكن أن تصدر إلا عن قائد حكيم وزعيم فذ وإنسان نبيل، وهكذا كان المطران الحجار.

ذات يوم من أيام عام ١٩٢١، انطلقت تظاهرة من المطرانية في حيفا، احتجاجًا على سلطات الانتداب وأعمالها المنحازة ضد العرب. كان المطران على رأس التظاهرة، وكان حصل صدام عنيف بين المتظاهرين والانجليز، سقط بضعة جرحى وشهيدان: إدوار منصور ومصطفى العجوز، فجرى للشهيدين مأتم وطني حاشد، رد فيه الفلسطينيون، بزعامة مطرانهم الثائر، على تحدي الانجليز بمضاعفة تحديهم للانتداب.

وعند وصول الشريف حسين إلى عمان، سافر إلى هناك المطران الحجار من حيفا، ووقف يخاطب الشريف حسين قائلاً: «باسمي وباسم المسيحيين الفلسطينيين الذين لي شرف تمثيلهم، أقف أمامكم لأعلن لكم أننا نحن - نصارى فلسطين - عرب نتمسك بأرضنا وندافع عنها، ونحن سكان هذه الأرض الأصليون وقد عشنا مع إخواننا المسلمين طيلة قرون بأمان ومحبة، ونريد أن نكمل هذه الحياة معًا لنجاهد ضد المؤامرات التي تحاك ضد وطننا. لقد كان أسلافكم من أيام عمر بن الخطاب يعاملوننا معاملة الأخ لأخيه، ولا نريد أن يتغير شيء منا وتفرقنا ألسنة السوء ودسائس الأعداء المتربصين بنا».

وحين قامت ثورة ١٩٣٦ في فلسطين ضد الانجليز، وقف المطران إلى جانب الثورة وقال: «يثور هؤلاء العمال والفلاحون بحق لأن الدولة المنتدبة متواطئة مع الصهاينة. يثور الفلسطينيون لأنهم يريدون أن يعيشوا على أرضهم، ولا يحتملون أن يطردوا منها ويشردوا في الأقطار المجاورة».

ومن كلمة بليغة للمطران ينتقد اللبنانيين باعة الأرض في فلسطين: أنا مطران العرب، هذا لقب جميل أعطاني إياه أبناء بلادي، على اختلاف مذاهبهم، في كفاحهم وجهادهم لتحرير بلادهم من ربقة الصهيوني، هو لقب يعلي قدري ويزيدني شرفًا ويشجعني في كفاحي ونشاطي في سبيل عرب فلسطين لإنقاذهم من الخطر الصهيوني الذي لا تشعرون به ولا تقدّرون قدره في لبنان».

وفي حديث أجرته معه جريدة «الصحافي العامة»، لصاحبها اسكندر الريشي، يقول المطران موجهًا حديثه إلى اللبنانيين:

«هل تعتقدون أن في فلسطيني غير الشتاء والفاجعة اليوم؟ ومع هذا فأنتم في لبنان لا تزالون تعتقدون أن وجود اليهود عندنا ثروة لنا، وبينكم من يتغنى بهم، ومن أحباركم الأجلاء من (يأخذ جانبهم)، ولكنهم جاءوا ليشلحونا نحن - النصارى - القبر المقدس».

كانت كلمته الأخيرة تلك التي ألقاها في إذاعة فلسطين، في ١٦/٨/١٩٤٠، وقد أنهاها بهذه العبارة: «يا فلسطين ما أحبك إلى قلبي، وما أجملك في نظري، وما أقدسك في فمي».

مات المطران چريچوريوس الحجار مساء ٣٠ تشرين الأول ١٩٤٠، حيث كان في صبيحة ذلك اليوم المشؤوم في القدس، يتوسط لدى المندوب السامي البريطاني للإفراج عن بعض أبطال المقاومة الفلسطينية، بعد ذلك قام بزيارة المسجد الأقصى المبارك، ثم عاد برفقة ابن أخيه ونائبه، وفي الطريق حصل اصطدام مدبّر مع عربة خيل فقتل أحد الجوادين مما جعل صاحبها يبكي ويولول، فأمر المطران مرافقيه بتطييب خاطر العربجي، ودفع له ثمن حصانه الميت. ولما عادا لم يجدا المطران في السيارة، بل سمعا أنينًا مصدره طرف الشارع، حيث كان المطران مطروحًا على التراب والدم ينزف من رأسه بغزارة.

نعتْ مجلة «المسرة» المطران الشهيد بهذه العبارة: نُكبت فلسطين بأحد أعلامها الأماجد، وبلاد العرب خسرت بفقده من كانت تدعوه بفخر «مطران العرب» وتعتبره أحد زعمائها الأفذاذ.

أما الشاعر خليل مطران فقد نظم هذا البيت ليُكتب على الراية التي كانت تتقدم الجنازة:

«يا سادة العُرب اذكروا ... بالفخر مطران العرب»

وألقى الشاعر الفلسطيني فرحان سلام قصيدة، هذه بعض أبياتها:

دوّى صراخ هائلٌ ... «قد مات مطران العربْ»
فتزلزتْ أرض المكان ... وكل من فيه انتحبْ
لهف البلاد على زعيم ... كم لنصرتها تعبْ
كم ذاد بالرأي الحصيف ... عن الحمى حين الطلبْ

ثم ماذا بَقي لي أن أقول؟

فمن أجل هؤلاء الذين ضحّوا على صخرة الوحدة الوطنية الحقيقيةَ بين أبناء الشعب الواحد. من أجلهم جميعًا، ومن أجل غدنا ومستقبلنا، ما أحوجنا اليوم إلى الحفاظ على وحدتنا الوطنية المقدسة التي هي سر نجاحنا وبقائنا فوق تراب هذا الوطن الغالي.

(أم الفحم)

نكتة بين الأمم

*** بقلم: نبيل زكي ***

* وزير الإعلام الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، يقول إن العرب «أصبحوا نكتة بين الأمم والدول».. فمنذ ثلاث سنوات والبعض يتحدث عن الإعداد الجيد لقمّة المصالحة العربية. ويقول الوزير «إن هذه الحجة أصبحت أسطوانة مشروخة وإنه يبدو أن هناك من ينتظر موافقة أمريكية وإسرائيلية وأوروبية وتركية وإيرانية لعقد القمّة». ولذلك يستبعد الوزير الإماراتي عقد هذه القمة ما دامت لا توجد رغبة لدى البعض ويقوم بوضع العراقيل والحجج.

تصريحات هذا المسؤول العربي بالغة الخطورة ولا ينبغي أن تمر مرّ الكرام. ولا يمكن تفسيرها بأن الوزير شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره.

فقد سبق أن كشف أن مسؤولين عربًا رفيعي المستوى بلّغوا شركة «والت ديزني» بأن تتجاهل التهديدات العربية بالمقاطعة (في الوقت الذي كانت الشركة تجهز فيه لمعرضها في فلوريدا الذي يحتوي على جناح إسرائيلي يحمل شعار «القدس عاصمة أبدية لإسرائيل»).

المؤكد أن الوزير العربي يعبّر عن مشاعر غالبية المواطنين العرب.

نقطة الخلاف الوحيدة مع الوزير هي أنه استثنى جامعة الدول العربية من انتقاداته.. فالوزير ما زال يتصور أن الأمانة العامة للجامعة «تبذل جهودًا حثيثة ومخلصة لتحقيق التضامن العربي»!

*** حبر على ورق ***

* أخطر تصريحات تصدر عن رئيس حكومة إسرائيلية هي تلك التي جاءت على لسان إيهود براك، قبل يومين.

فقد اعتبر براك أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ لا ينطبق على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة!! وزعم براك أن هذا القرار يشمل فقط أراضي «دول تتمتع بالسيادة مثل مصر وسوريا»!

وهكذا ينسف براك ما يسمى بـ«عملية السلام» من أساسها ويلغي مرجعيتها.

وهكذا، أيضًا، تتحول توقيعات جميع رؤساء حكومات إسرائيل السابقين على وثائق واتفاقيات وإعلانات مبادئ ومعاهدات مع الفلسطينيين إلى حبر على ورق!

ويتضح أن الرجل الذي قيل إنه جاء «لإنعاش عملية السلام» بعد موت طويل.. إنما جاء لتنفيذ خطة ابتلاع ما تبقى من أرض فلسطين. ولا مانع عنده من أن يكون للفلسطينيين بضع «مستوطنات» بشرية متناثرة في بعض أجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة ملحقة بدولة إسرائيل وتحمل لافتة «دولة»!

وهنا تجدر الإشارة إلى قرار براك، الصادر قبل أيام، بمضاعفة مساحة مستوطنة «إيتامار»، القريبة من نابلس الفلسطينية، بمقدار عشر مرات!

هل سمع أحدكم أي رد فعل في العالم العربي لتصريحات براك؟

العرب ما زالوا يوبّخون أنفسهم لأن واحدًا صرّح منذ أحقاب بشيء.. فهم منه الآخرون أنه يريد إلقاء إسرائيل في البحر.. والآن يلقي براك بكل الشعب الفلسطيني إلى هاوية العدم.. ومع ذلك.. فإنه لا يجد كلمة تقريع.. بل تستمر المفاوضات مع ممثليه(!) حول ماذا؟ لا ندري.. وخاصة بعد أن صرّح كبير المفاوضين الإسرائيليين بأنه ملتزم بـ«لاءات» براك المعروفة!

الأعجب من ذلك كله أن زوابع هائلة كانت تنفجر في وجه أي عربي ينتقد أو يعارض القرار ٢٤٢، وتوجه إليه الاتهامات بالتطرف والتشدد ومعاداة السلام. وعندما قال العرب إنهم يعترفون بالقرار ٢٤٢ وبإسرائيل.. أعلن براك إسقاطه لهذا القرار، الذي يعتبر المرجعية الوحيدة الباقية لأية مفاوضات!

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

٩٤٥٣

في السلام سرّ البقاء

* عضو الكنيست يوسي كاتس، طلب بأن تسمح حكومة إسرائيل بعودة مائة ألف لاجئ فلسطيني إلى داخل الخط الأخضر، وهو تصريح جيد ولكنه غير كاف. فقامت قيامة حزب «الليكود» وغيره من الأحزاب الرجعية الغارقة إلى آذانها بكراهية العرب وكره السلام، وكذلك غضب السيد رعنان كوهين على عضو حزبه، بسبب هذا التصريح.

لم أهتم لثورة «الليكود» أو الأحزاب اليمينية الأخرى، فهم معروفون بتطرفهم وعنصريتهم المقرفة، ولم يشرني سوى تصريح السيد رعنان كوهين، العمالي، الذي يعيش في دنيا ثمود، وهكذا وبشكل ثوري غير أصيل قرر دراسة معاقبة السيد يوسي كاتس.

يا سيد رعنان، إنك تعيش أحلام اليقظة، فإن كنت تعتقد أن هذا التصريح مقبول علينا، فأنت مخطئ، فهذا التصريح، الذي أقض عليك مضجعك، هو عبارة عن ضربة معلم مركّزة، أو أنه فعلاً نابع من عقل ناضج ومتفتح ومحب للسلام المشرق الذي نصبو إليه.

إن إسرائيل عضو في هيئة الأمم المتحدة، فعليها أن تتقيد بقراراتها و/أو بمبادئ وشروط وقوانين هذه الهيئة. فهل تعمل «حكوماتنا السَّنيّة» بذلك؟ كلا. والسبب في ذلك اعتمادها على ولية نعمَة إسرائيل وعلى من سار في فلكها.

وهناك في المواثيق الدولية ثلاثة بنود تتفق مع الأوضاع المطلوبة لإقرار سلام دائم في هذه البلاد والمنطقة وغيرها من المناطق الأخرى.

من هذه القرارات:

ممنوع احتلال و/أو ضم أراضي الغير بالقوة.

ممنوع استغلال أراض جرى الاستيلاء عليها بالقوة.

ممنوع نقل سكان من الشعب المحتل للسكن في أراض محتلة.

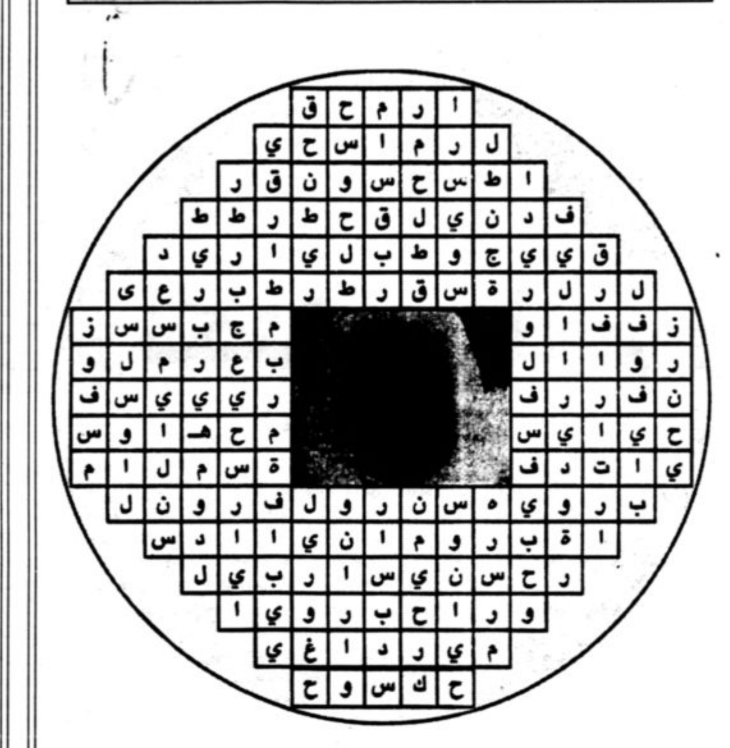
وهكذا، أقترح على السيد رعنان كوهين وغيره دراسة المواثيق والتفكير فيها قبل أن تثور ثائرته. وعليه أن يفهم أن أمريكا لا ولن تدوم وقد تضطر إلى تغيير سياستها عندما تقوم الشعوب العربية على ساستها وتغيّرهم.

إن السيد يوسي كاتس أراد أن يصحيكم من نشوة القوة والانتصارات، وأن يفهمكم أن السلام مهم جدًا لإسرائيل وللشعب هنا، بشكل خاص، ولجميع الشعوب بشكل عام.

لقد أراد أن يلفت انتباه حزب العمل وكل إنسان محب لوطنه وشعبه إلى أن السلام المبني على العدل أهم بكثير من الأرض. وأراد إعلامكم أن أمريكا وغيرها غير دائمة لنا، وما دائم سوى التفاهم وإحقاق الحق وإقرار سلام مبني على التفاهم والعدل والتعاون. وأن على حزب العمل أن يسير على سياسة «أعط ما لقيصر لقيصر وما للشعب للشعب».

يوسف عبده (حيفا)

لغز: كلمة السر



جميع الأسماء المدرجة في القائمة أدناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. أشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة إلى أن تأتي على جميع الأسماء، ولن تتبقى بعدئذٍ سوى أحرف كلمة السر.

* ح *

حمورابي – حي السلم – حارة حريك – حبر – حسون – حقل – حسام.

* ر *

راسبوتين – راسين – رومانيا – رجب – رعب – ريم – رمح.

* س *

ساو باولو – سان دييغو – سامر – سهيل – سميحة – سعد – سويسرا.

* ط *

طريق – طرب – طارق – طير – طبل – طرق – طنجة.

* ف *

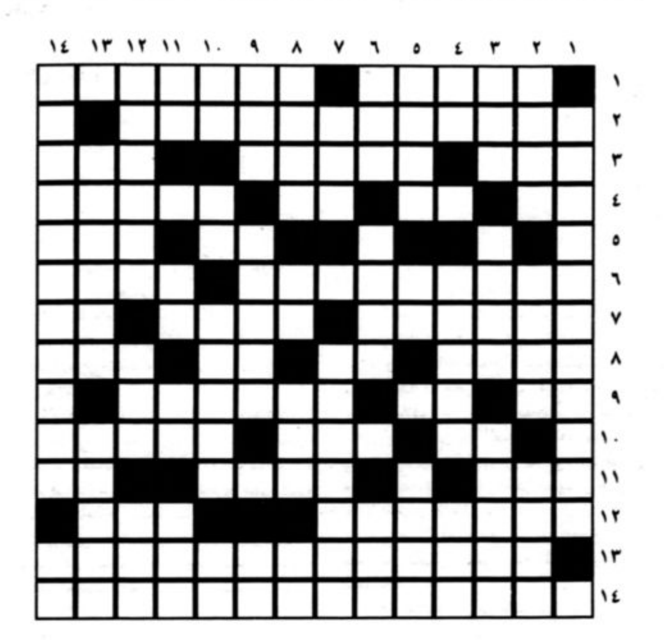
فلوريدا – فيلا – فرق – فارس – فيروز – فوز – فادي – فلورنسه.

*** كلمة السر من ٨ أحرف، صاحبة الصورة ***

حل لغز كلمة السر:

دوندي

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١- دولة عربية – ممثل كوميدي سوري.
٢- رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف».
٣- صدّ – اسم الخنساء – من الألوان.
٤- للنداء – بين اثنين – من الضمائر (معكوسة) – أصفادك (معكوسة).
٥- ضجر – ورَع.
٦- كاتب مصري – منظّر شيوعي راحل (معكوسة).
٧- صحيفة سوفييتية – من قرى الخليل – في البيضة.
٨- أغنية لفريد الأطرش. اشتاق (معكوسة) – أدرك (مجزومة) – اعتزاز.
٩- متماثلان – للندبة – عاصمة آسيوية.
١٠- متماثلان – كأس – وديان كبيرة.
١١- يثلم – صوت الجرس – خاصتي.
١٢- عاصمة شرق أوسطية – أحصل على (مجزومة).
١٣- ممثل مصري.
١٤- لقب مطرب راحل.

عموديًا:

١- وزير فلسطيني.
٢- نوع سيارات – نتحرك – ملك عربي راحل.
٣- مهر – نفاق – عكس «الزرع».
٤- لا (بالأجنبية) – سفحوا – ضعيف.
٥- أبخل كثيرًا – بسط – «يحسد» (مبعثرة).
٦- رقد – عطف – يمرض.
٧- عتب – مشرّع عظيم قديم.
٨- نفاه – حب – نجّل – من الحيوانات.
٩- أعطي بكثرة – «... بن الحكم» – متماثلان.
١٠- فضاء – جميع – قادة الماشية – متماثلان.
١١- بحر – ضمير متصل – حرف نصب – لقب عسكري تركي.
١٢- عاصمة إفريقية – تكلم – روح.
١٣- مدينة عراقية (معكوسة) – العتب.
١٤- رئيس وزراء لبناني سابق – متماثلان.

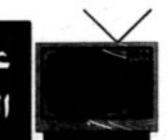
حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١- مي زيادة – سمعاكم. ٢- بين الجزر والمد. ٣- فيالق – جس. ٤- ري – صيد – حنك – تاه. ٥- كفر قاسم – لم. ٦- ثمل – المفرق – حل. ٧- معروف – قات – مجرة. ٨- كلمات وإشارات. ٩- احك – تين – شن. ١٠- حان – يمن – دال. ١١- م. م. – دنا – مع – ركود. ١٢- هانوي – اني – يا. ١٣- بسام الشكعة. ١٤- دنيا – جوليا بطرس.

عموديًا:

١- مبارك – مكة – مهند. ٢- ي. ي. – يفتعل – حمى. ٣- زنج – المرمر – نبني. ٤- يا – صقلوا – أسوان. ٥- الحيا – فتى – أين. ٦- جد – دسا – وحيد – مج. ٧- تزف – ملقاكم – واو. ٨- ريح – شام – نم – ل. ل. ٩- سوانح فتاة – عيشي. ١٠- مالك – ريم – نكأ. ١١- علق – لقمان – داعب. ١٢- أم – تم – جت – لو – ت. ط. ١٣- أجدك – حر – شاكي. ١٤- سهيلة اندراوس.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد: ٩٩/١٢/٥

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.٠٥ – فترة من الصور المتحركة.
٩.١٠ – في غرفة حاني.
٩.٢٠ – فترة من الصور المتحركة.
١١.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١١:٢٥ – في غرفة حاني.
١١:٣٥ – أولاد العالم: أرمينيا.
١١:٥٠ – الحيوانات والإخوان كرات.
١٢:١٥ – أبطال القوة.
١٢.٤٥ – خمس قصص ـ بين الجبال والصخور.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاپ للأول.
١٥.٣٥ – ولد يواجه العالم.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – تيلي تابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – «عيله برنجي»، كوميدي.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٢٦ – إضاءة شموع الوحانوكا».
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – هذه رياضة فقط.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد على واحد.
٢٢.٠٥ – البحيرات – الحلقة الأخيرة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – قصص مشمش.
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – هذا الصباح مع چابي چزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ – دان مرچليت.
١١.١٨ – محامو لوس انجلوس – الحلقة (١٠٤).
١٢.٠٥ – مفتاح القلب.
١٣.٠٠ – ملف اعلامي.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٧٢).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٤٧).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٤٧).
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة (١٥).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٦٣).
١٦.٢٨ – كل أولادي – الحلقة (١٦٤).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – اثنان وواحدة – الحلقة الخامسة.
١٨.٢٦ – ايدي القانون ٢ – الحلقة (٢٣)
١٩.٢٥ – ضربة قاضية – الحلقة (٢٠)
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – الأول في الترفيه.
٢٢.٠٠ – فقط في إسرائيل.
٢٣.١٠ – دارما وچريغ – الحلقة (٢٣)
٢٣.٣٦ – أحلام اليقظة.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – أحلام اليقظة – تتمة.
١.٢٨ – «هاري وابنه»، فيلم سينمائي.
٣.٢١ – برامج الغد.

هذا المساء

«عيله برنجي»



* يبث التلفزيون الإسرائيلي عبر القناة الأولى، اليوم الأحد الساعة ١٨.٣٠، الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي العربي «عيله برنجي»، تأليف بسام زعمط وإخراج ڤيكتور قمر.

المسلسل سيبث كل يوم أحد، وهو من (٨) حلقات. وستكون له حلقات أخرى لاحقة في المستقبل.

المسلسل بطولة: بسام زعمط، جمال سعيد، ميسرة مصري، نسرين فاعور وعنات حديد. وهو من إنتاج مؤسسة «الغربال».

«كلاب الحرب - أبطال منسيون»



(قناة الطبيعة ـ الساعة ٢٢.٠٠)

حدث في مثل هذا اليوم:

(٥) كانون الأول

١٩٣٣: انتهاء حظر الكحول، الذي استمر ١٤ عامًا، في الولايات المتحدة.

١٩٤٦: اختيار نيويورك مقرًا دائمًا للأمم المتحدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الحبيب يتهمك بأنك متطلب، حاول أن تثبت له عكس ذلك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
أنت صاحب حماس وعفوية لا مثيل لهما.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تتعرض لتغيير في نوعية عملك خلال الفترة المقبلة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الحظ يلعب دورًا هامًا في حياتك. هدوء على الصعيد العائلي.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
استفد من التجارب الماضية، فالمرحلة المقبلة أهم بكثير ممّ مضى.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
إذا كنت مرتبطًا فالحبيب سيكشف لك مدى حبه.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مشاريع كثيرة في طريقها إليك هذا الأسبوع.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الفلك إلى جانبك فلا تخجل من أي شيء. خبر جديد يصلك قريبًا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
أنت مرهق وبحاجة إلى إجازة ولاتباع نظام غذائي.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لحظات سعادة نادرة قد تشعر بها بوجود الشريك إلى جانبك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مشروع ارتباط قريب، فكر مليًا قبل أن تتخذ أي قرار.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
ابتسم للدنيا تبتسم لك. وابتعد عن النقد اللاذع الذي تتفوه به.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ١٢/٥، جافًا، بين صافٍ وغائم جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٧° * تل أبيب وضواحيها - ٢٣° * حيفا وضواحيها - ٢٣° * إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٧° * المروج الشمالية - ٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ٢٣° * السهل الساحلي - ٢٣° * النقب الشمالي - ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شرقية معتدلة السرعة، ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية، بين معتدلة ونشطة السرعة، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة تتحول إلى جنوبية خفيفة السرعة، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣-١٩٩٩/١٢/٤)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٣٨١ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٦٦٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٦٨٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٦١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٢٩٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٠٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٥ كانون الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

المحكمة تؤجل البحث في قضية البيوت الفحماوية المهددة بالهدم (١٠) ايام

※ النائب بركة يزور حي البيّار برفقة وفد جبهوي من المدينة، وسيلتقي غدا مع رامون وبن عامي لبحث الموضوع ※ صاحب احد البيوت لـ «الاتحاد»: الى متى تبقى اراضينا داخل الخارطة «المقترحة»؟!※

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – قام النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاول الجمعة، بزيارة تضامنية الى حي البيار في ام الفحم التقى خلالها مع اصحاب البيوت التي صدرت بحقها اوامر الهدم. ورافقه في هذه الزيارة وفد كبير من جبهة ام الفحم الدمقراطية ضم كلا من عضو البلدية عن الجبهة، د. عفو اغبارية، وسكرتير جبهة ام الفحم، د. حسين محاميد، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة د. زياد محاميد وآخرين.

هذا وكانت لجنة التنظيم اللوائية في حيفا قد سلمت اصحاب عشرة بيوت في الحي، يوم الخميس الماضي، اخطارات تنذرهم فيها بنيتها هدم هذه البيوت خلال (٢٤) ساعة. وكان النائب بركة طالب الوزيرين ناتان شيرانسكي وحايم رامون بالتدخل الفوري من اجل الغاء هذه الاوامر.

وكان المحامي عادل بويرات قد تقدم بطلب امس الاول الجمعة في محكمة الصلح في الخضيرة من اجل تجميد والغاء اوامر الهدم حيث قررت القاضية سيلع عقد جلسة بعد عشرة ايام بحضور الاطراف، ممثلي لجنة التنظيم اللوائية واصحاب البيوت.

واعلن بركة انه سيجتمع غدا الاثنين، مع الوزير رامون ومع وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، بهذا الخصوص. وقال ان هذا الأمر ليس بجديد وهناك حوالي (٥٪) من البيوت العربية قائمة بدون ترخيص، وفي لقاءات سابقة مع وزراء مختصين طالبنا بإيجاد حل جذري لهذه القضية. وهناك تعهد سابق لوزير الشرطة بأنه لن يسمح بتنفيذ هدم اي بيت حتى ايجاد حل.

وقال محمد حسن وراد، صاحب احد البيوت المهددة بالهدم، نحن لا نهوى البناء غير المرخص وفي الوقت نفسه نحترم القانون فمشكلة اصدار الرخص من اختصاص لجنة التنظيم والبلدية، البلدية تقول لنا اذهبوا الى لجنة التنظيم، ولجنة التنظيم توجهنا الى البلدية.

واضاف: ان بيوتنا لم تعد تتسع لأبنائنا فعمرنا بيوتا فوق اراضينا الواقعة ضمن الخارطة المقترحة، والأهالي يتساءلون الى متى تبقى الخارطة مجرد «مقترحة»!؟

هذا وطالب عضو البلدية الجبهوي د. اغبارية بعقد جلسة طارئة للبلدية من اجل بحث مصير البيوت في حي البيار. واصدرت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم والمنتدى العربي الاجتماعي (معا) منشورا وُزع بآلاف النسخ في قرى منطقة ام الفحم يدعو الى الغاء اوامر الهدم ويدعو جميع مؤسسات وهيئات الجماهير العربية الى الوقوف الى جانب اهالي حي البيار من اجل افشال مخطط السلطة. كما طالب المنشور بلدية ام الفحم بأخذ دورها في التدخل من اجل إلغاء هذه الاوامر.

من جهة اخرى اصدرت الجبهة في المثلث الشمالي والمنتدى العربي الاجتماعي، بيانا مشتركا وزع على الاهالي في السياق المذكور.

واكد البيان رفضه لسياسة هدم البيوت. وطالب بإلغاء هذه الاوامر فورا وابعاد شبح هدم البيوت عن البيار وعين جرار وبقية المدن والقرى العربية، محذرا من ان العنف يولد العنف.

ودعا البيان «جماهير شعبنا الى ان تظل يقظة مستعدة لردع كل خطر وصد كل عدوان، فمن حق هذه الجماهير ان تعيش على ارضها بكرامة وعزة وطنية».



* مواطنو حي البيار في ام الفحم *

هزة ارضية خفيفة ضربت ايلات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضربت مدينة ايلات، عصر امس الاول الجمعة، هزة ارضية بلغت قوتها (٤.٢) درجة على سلم ريختر، لم تتسبب في اي خسائر. وسجل مركز الهزة على بعد (٢٠) كم جنوب المدينة.

ويذكر ان ايلات كانت تعرضت لهزتين بقوة (٤.١) درجة و (٤.٧) درجة على التوالي قبل حوالي شهر.

هذا وقد تزامنت هزة امس الاول، مع هزة ضربت شمال شرق تركيا وأوقعت قتيلا و (٣) جرحى، وألحقت اضرارا ببلدات عديدة في محافظة أرضروم، وبلغت قوتها (٥.٥) درجة على سلم ريختر، وتلتها (٨) هزات ارتدادية خفيفة. وكانت هزة قوية ضربت هذه المحافظة عام ١٩٨٣ وأوقعت (١٥٠٠) قتيل!

اهمال السلطات المسؤولة صعّب السيطرة على حرائق الكرمل، امس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تأخرت عملية اخماد الحرائق التي نشبت، امس السبت، في منطقة الكرمل، وذلك لعدم توفر طرق داخل الاحراش لتستعملها سيارات الاطفاء.

فقد اندلعت النيران لتأتي على حوالي (١٥٠٠) دونم من الاحراش الطبيعية، ولم يتمكن رجال الاطفاء من التوغل داخلها، الأمر الذي جعل معظم عملية الاخماد تقع على المروحيات.

واتهم مسؤولو «كيرن كييمت» مسؤولي «سلطة حماية الطبيعة»، بالمسؤولية عن تصعيب عملية اطفاء الحرائق، لأن «السلطة» منعت شق شوارع ترابية داخل الاحراش.

وقد نشبت حرائق اخرى في منطقة اللطرون (القدس) واقتربت الى مشارف احدى المستوطنات، الا ان المروحيات والاطفائيات نجحت في إطفائها قبل وصول نيرانها الى المستوطنة.

نشيطو الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة يستنكرون مخطط هدم البيوت في ام الفحم

* عرعرة – لمراسلنا – عقد، مساء امس الاول الجمعة، اجتماع باشتراك العديد من نشيطي الحزب الشيوعي في عرعرة وعارة، حيث تم التداول في العديد من الامور ومنها الامور التنظيمية.

وبعد نقاش صريح ومستفيض ساهم فيه جميع المشاركين في الاجتماع، تقرر عقد اجتماع كادر موسع لأعضاء الحزب، مساء يوم الجمعة القادم، في نادي الحزب في عرعرة، حيث سيستمع اعضاء الكادر الى محاضرة عن تاريخ الحزب وكفاحه بمناسبة مرور ٨٠ عاما على تأسيسه يقدمها الرفيق مفيد صيداوي. ثم يخصص القسم الثاني من الاجتماع للقضايا التنظيمية من اجل مواصلة النشاط الشعبي، خاصة وان هناك العديد من التحديات المحلية والقطرية التي تحتاج الى العمل المنظم واليومي.

وقد استنكر المجتمعون إصدار اوامر الهدم لبيوت في مدينة ام الفحم مطالبين بالغائها، ووجهوا تحية للحزب الشيوعي بمناسبة عيده الثمانين.

الشرطة تحقق في ملابسات مقتل الشاب وهيب مرزوق العرعراوي

* عرعرة – لمراسلنا – عثر مساء امس السبت، على جثة الشاب وهيب محمد مرزوق (٣٢ عامًا) في بيته الكائن في قرية عرعرة في المثلث الشمالي.

وافاد شهود عيان أن اخوة الشاب عثروا على جثة اخيهم الذي كان وحده في البيت وقاموا بابلاغ الشرطة، التي باشرت التحقيق في الحادث.

وفي حديث لمراسلنا شريف محاميد مع ضابط شرطة عارة أكد وقوع الحادث الاليم، وانه تم العثور على جثة الشاب في بيته وقد فارق الحياة. لكنه رفض الادلاء بأية تفاصيل اضافية بخصوص اسباب الوفاة، قائلاً ان الشرطة ما زالت تحقق في الحادث «ولا يمكن الادلاء بتفاصيل اخرى الآن».

وترك الفقيد زوجة وثلاثة اطفال.





د. عريقات: واشنطن مطالبة بتحمل المسؤولية إزاء الضمانات الأمريكية

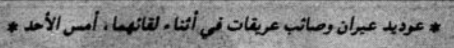
*** دنيس روس وصل إلى البلاد للتحضير لزيارة أولبرايت * الخلافات متواصلة حول الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية * بسام أبو شريف يحذّر من الانفجار بفعل المراوغة الإسرائيلية ***

(ص٣)



* الرئيس عرفات والمبعوث الأمريكي، دينيس روس، في أثناء لقائهما، ليلة أمس. روس وصل إلى المنطقة تحضيرًا لزيارة أولبرايت التي تصل، غدا الثلاثاء - «و.ص.ف» *





* عوديد عيران وصائب عريقات في أثناء لقائهما، أمس الأحد *

إحتجاجًا على رفع أثمان الديزل

سائقو الشاحنات عرقلوا حركة السير في جميع أنحاء البلاد

(ص٢٤)

نجاح اتحاد أبناء سخنين بسبب الانتماء والولاء

(ص١٩)

فيما يستمر خمسة من موقعي بيان "الوطن ينادينا" بالإضراب عن الطعام

السلطة الفلسطينية تهدد بتقديمهم لمحكمة أمن الدولة

(ص٤)

موسي راز رئيس حركة "سلام الآن" لـ الاتحاد:

أعمال البناء في المستوطنات في عهد براك تسير بوتيرة عالية جدًا

(ص٣،٢)

الملكة نور تدعو العرب الأمريكيين إلى المساهمة في عملية السلام

(ص ١٢-١٣)

مؤتمر القمة لمنظمة التجارة الدولية

فشل ذريع!

(ص١١،١٠)

للـيوم الثاني على التوالي

الحرائق تلتهم آلاف الدونمات من الأحراش الطبيعية في الكرمل

(ص٢٤)

النائب مخول يلتقي السفير المصري بسيوني ويبحث معه المستجدات السياسية

*** بسيوني: التزام مصر بدور فاعل في العملية السلمية هو منهج استراتيجي ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى النائب عصام مخول، أمس الأحد، السفير المصري محمد بسيوني، ونائبه د. هشام الشريف، في مقر السفارة المصرية، وذلك ضمن لقاء عمل، جرى خلاله تناول تقييم الوضع السياسي في المنطقة وتطورات العملية السلمية.

واستعرض مخول، في اللقاء، العقبات التي تعترض العملية السلمية، وفي طليعتها مواصلة سياسة توسيع المستوطنات والمصادرة، في ظل حكومة براك، ومحاولة فرض الشروط الإسرائيلية على المفاوضين الفلسطينيين بقوة الأمر الواقع. وأكد أن السلام لن يكون ثابتًا ودائمًا وشاملاً إلا إذا كان عادلاً ومتوازنًا ومتكافئًا يتجاوب مع حقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، ومع الشرعية الدولية وقراراتها.

وأكد مخول على أهمية الدور المصري في المعركة على السلام، وعلى الالتزام بتحويل الشرق الأوسط إلى منطقة آمنة خالية من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية.

وبدوره، عبّر السفير بسيوني عن التزام مصر بدعم الحل السياسي العادل في المنطقة والتزامها بدور فاعل في العملية السلمية، مؤكدًا أن هذا الالتزام هو منهج مصر


* محمد بسيوني *

الاستراتيجي العميق وخيارها الثابت.

وأبدى السفير اهتمامًا كبيرًا بالدور الذي تقوم به «الجبهة»، وكتلتها البرلمانية على الساحة الإسرائيلية، والبدائل التي تطرحها، وأثنى على التقييم بأن الأمن الحقيقي لشعوب المنطقة يمكنه أن يتحقق بالسلام العادل، وليس بالترسانة العسكرية التي يملكها كل طرف.

فيدل كاسترو يحذر من ان كوبا "ستقيم الدنيا وتقعدها" لإعادة الطفل ايليان

*** ويمهل الولايات المتحدة ثلاثة ايام قبل ان يخوض «معركة عالمية» ***



هافانا – «و.ص.ف.» – افادت الصحافة الكوبية الصادرة امس الاحد، ان الرئيس فيدل كاسترو حذر من ان كوبا ستقيم الدنيا وتقعدها وستخوض «معركة عالمية» من اجل التوصل الى استعادة الطفل ايليان غونزاليس الذي نجا من غرق زورق مهاجرين واستقبلته الولايات المتحدة.

واتهم الرئيس الكوبي لدى استقباله وفد بلاده العائد من قمة «سياتل» لمنظمة التجارة العالمية برئاسة وزير الخارجية فيليبي بيريس روكي في المطار، الولايات المتحدة «بأنها متلبسة باحتجاز» الطفل المذكور.

واعلن كاسترو: «اذا كانت الولايات المتحدة تتميز بمستوى معتدل من الذكاء، فإنها ستعلن اعادة الطفل خلال الثلاثة ايام المقبلة»، واضاف «ان الوحيد الذي يمكنه الترخيص او طلب رخصة اقامة للطفل هو والده».

وقد قضت ام الطفل برفقة حميها وستة مهاجرين غير شرعيين غرقًا عندما كانوا يحاولون الوصول الى سواحل الولايات المتحدة على متن زورق في الحادي والعشرين من تشرين الثاني الماضي.

واستقبل الطفل افراد من عائلته يقيمون في ميامي ومنحته السلطات الامريكية ترخيصًا بالاقامة في الولايات المتحدة ليتمكن من البقاء في فلوريدا.

واعلن الرئيس الكوبي من جهة اخرى «انه من الصعب التحكم في مشاعر الناس نظرا لارتفاع درجة الغضب».

واضاف: «سنرى اذا كانت الولايات المتحدة ستقاوم المعركة التي ستجري ضد الرأي العام العالمي. انها لن تكون حربا بل معركة للرأي العام. نحن مستعدون ان نقيم الدنيا ونقعدها»، واوضح: «ان لجانا من اجل تحرير الطفل بدأت تتشكل في كل مكان».

وقال: «لا اتذكر وقوع عدوان خلال السنوات الاخيرة كهذا العمل الفظ الاخرق والاجرامي».



مع: موسي راز، رئيس حركة «سلام الآن»

حول: توسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة

اعمال البناء في المستوطنات في عهد براك تسير بوتيرة عالية جدا!

*** «لا أفهم لماذا يعرقل وزير «الامن» ايهود براك عمل رئيس الحكومة ايهود براك»!! ***

* نشرت وزارة الاسكان، امس الاحد، مناقصات لبناء نحو (٥٠٠) وحدة سكنية في المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة. الا ان المعطيات على ارض الواقع تؤكد ان حجم البناء في المستوطنات في عهد حكومة براك اكبر من ذلك بكثير. حول الموضوع، اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع رئيس حركة «سلام الآن»، موسي راز.

*** «الاتحاد»: ما هو الحجم الحقيقي لأعمال البناء في المستوطنات؟**

– راز: «منذ بدأ عهد حكومة براك، قبل خمسة اشهر، تم نشر مناقصات لبناء (٣١٩٦) وحدة سكنية. اي ان اعمال البناء في المستوطنات تسير بوتيرة عالية جدا. وللمقارنة، فإن حكومة نتنياهو نشرت مناقصات لبناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في المستوطنات خلال سنة»!

*** «الاتحاد»: كيف يمكن ان تقوم الحكومة بالبناء في اماكن ستنسحب منها بعد اشهر؟**

– راز: «المشكلة هي ان وزير الاسكان، يتسحاق ليفي (من المفدال)، غير ملتزم لسياسة السلام الحكومية، بل هو يحاول تدميرها. ومعروف عنه دعمه للمستوطنين. وهو الذي ينشر المناقصات دون سؤال احد او استشارة احد».

*** «الاتحاد»: وزير الاسكان يدعي بأن رئيس الحكومة على علم بهذه المناقصات لكونه وزيرا لـ «الامن»، اذ ان ليفي نسق مع اجهزة الامن بشأن هذه المناقصات؟**

– راز: «معظم هذه المخططات تمت المصادقة عليها من قبل وزير «الامن» السابق موشيه ارنس، في عهد حكومة نتنياهو، لكني لا اعرف حقيقة العلاقات بين يتسحاق ليفي وايهود براك. واذا كان ايهود براك على علم بهذه المناقصات فإن الامر اخطر».

*** «الاتحاد»: ولكن قد تكون نية الحكومة من وراء توسيع المستوطنات فرض الامر الواقع على الارض وعدم الانسحاب؟**

– راز: «انظر، انا لا اعرف المخططات السياسية لايهود براك. وانا اصدقه بأنه يريد التوصل الى سلام مع الفلسطينيين، وانه يريد التوصل الى اتفاق اطار خلال شهرين. واذا كان ما تقوله صحيحا فإني لا افهم لماذا يعرقل وزير «الامن» ايهود براك عمل رئيس الحكومة، ايهود براك(!) فعمليات توسيع المستوطنات تلحق ضررا جسيما بامكانيتنا في التوصل الى اتفاق دائم مع الفلسطينيين. فانا اعتقد انه بالامكان التوصل الى سلام والانتصار على المستوطنين».

*** «الاتحاد»: يتسحاق ليفي يزعم بأن توسيع المستوطنات جاء بسبب الطلب الكبير على البيوت في المستوطنات...**

– راز: «بالنسبة للمستوطنتين «ألفي منشيه» و«غيبع بنيامين»، صحيح ان هناك طلبا كبيرا على البيوت، ولكني اريد ان اذكّر بأن هناك ثلاثة آلاف بيت فارغ في المستوطنات، ووجود اقبال على السكن في المستوطنات او عدم وجود اقبال هو امر لا يعنيني. فأنا اعتقد ان البناء في المستوطنات يلحق الضرر بالسلام والامن والاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي. كذلك يمس بعلاقاتنا مع جيراننا الفلسطينيين، ولا اريد ان اكيل اللوم على المواطن الذي تغريه الفيلا..»

*** «الاتحاد»: ما هي وسائل جذب المواطنين للسكن في المستوطنات؟**

– راز: «يتم اعطاء المواطنين هبات كثيرة بهدف جذبهم للسكن في المستوطنات. فالسكن في فيلا في المستوطنات لا يكلف المواطن اكثر من (٤٠) الف دولار. وهذا الامر يجذب المواطنين. وليس لدي اي ادعاء ضد المواطنين الذين يسكنون في المستوطنات بسبب اغرائهم ولكن لدي ادعاءات ضد الحكومة، التي لا ينبغي ان تجذب المواطنين للسكن في المستوطنات».

(بلال ظاهر)

المضادات العراقية تصدت لطائرات أمريكية وبريطانية

* بغداد – الوكالات – اعلن ناطق عسكري عراقي ان المقاومات الارضية العراقية تصدت، امس الاحد، لطائرات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق جنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان «١٦ تشكيلا معاديا قادما من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة «اي .تو . سي» من داخل الاجواء الكويتية قامت بـ ٤٢ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية والنجف وواسط» جنوب العراق.

واضاف ان «المقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات ١٦٣٨٢ طلعة جوية مسلحة».

وترابط طائرات امريكية وبريطانية بشكل مستمر في السعودية والكويت وعلى حاملات طائرات في الخليج لمراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق والتي اقامها الحلفاء بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، كما فرض الحلفاء منطقة حظر مماثلة في شمال العراق تراقبها طائرات تنطلق من قاعدة انجرليك في تركيا.

ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

حول تعثّر مفاوضات الحل الدائم

د. عريقات: واشنطن مطالبة بتحمل المسؤولية!

*** ويضيف: على الوزيرة اولبرايت تحمل المسؤولية ازاء الضمانات الامريكية التي وردت في الاتفاقات ***

ويؤكد: لا يمكن ان نقبل بصلاحية اسرائيلية مطلقة في اقرار خرائط اعادة الانتشار! *

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – صرّح د. صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، ان الاتفاقات نصّت على اعتبار ان الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة جغرافية واحدة، تخضعان للسلطة الفلسطينية، باستثناء المسائل المتعلقة بمفاوضات الوضع النهائي مثل: القدس، الحدود، الاستيطان، اللاجئين. على اساس ان الولاية الفلسطينية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة. وان الاتفاقات تنص على الغاء الاصطلاحات الامنية (B) و(C) وتتحول الى السيطرة الفلسطينية «امنيًا ومدنيًا».

وأوضح عريقات ان اسرائيل لم تغير من نهجها التفاوضي. فالممر الآمن الشمالي كان يجب ان يتم تحديد موقعه في الخامس من تشرين الاول الماضي ولغاية الآن لم يتم ذلك، وتحويلات اموال السلطة الفلسطينية المحتجزة (الضرائب والجمارك) كان من المفروض ان تحولها اسرائيل في الثلاثين من ذلك الشهر ولغاية الآن اسرائيل لم تحولها.

وواصل عريقات شارحًا الانتهاكات الاسرائيلية: اتفاق الخليل كان يجب ان يتم تنفيذه في الاول من تشرين الثاني ولم يتم ذلك. بالاضافة الى تنفيذ اعادة الانتشار من ٥٪ (لم تنفذ)، والفلسطينيون يواجهون الآن حملة استيطانية مسعورة تشمل جميع الاراضي الفلسطينية. والقضايا تمر في تعقيدات حقيقية. ولم تظهر في الافق اية بوادر تتحدث عن امكانية تغيير من الجانب الاسرائيلي، فالجانب الاسرائيلي يصر فيما يتعلق باعادة الانتشار من ٥٪، على انه الطرف الوحيد المخوّل بتقرير مصير الخرائط وهذه سياسة مرفوضة من الجانب الفلسطيني.

وبخصوص ايجاد حل وسط لقضية الخرائط قال عريقات: الجانب الفلسطيني رغب ان يتعامل مع الخرائط لاعادة الانتشار من ٥٪ كما تعامل في خرائط اعادة الانتشار الماضية من المدن الفلسطينية. فالخرائط السابقة تمت بموافقة الطرفين. خرائط الانتشار للمرحلة الثانية تم الاتفاق عليها في الماضي كالمحمية الطبيعية ٢.٢٪ وهذا كان متفق عليه وعلى مكانه المحدد، بالاضافة الى اخلاء معسكرات اسرائيلية مثل معسكر يوسف في منطقة نابلس، ومعسكر فحمة في جنين. ورغم ان المبدأ يقضي بوجوب الاتفاق على هذه الخرائط فاسرائيل احضرت الخرائط وقالت: لا نستطيع مناقشتها.. وهي تريد ان تكرّس مبدأ من يقرر في خرائط اعادة الانتشار.. وحتى لو وافق الجانب الفلسطيني على اعادة الانتشار الحالية فهل يضمن الجانب الاسرائيلي ان تتم الخرائط لاعادة الانتشار المقبلة بالاتفاق المشترك بين الطرفين (الفلسطيني – الاسرائيلي)؟ الجانب الاسرائيلي يرفض، وهنا بيت القصيد. فلا يمكن السماح بأن تقرر اسرائيل مسؤولية تحديد الخرائط، لان هذا يهدف الى لغة الاملاءات فيما يتعلق باعادة الانتشار القادمة (المرحلة الثالثة) بالاضافة الى مفاوضات الوضع النهائي. وهذه هي القضايا التي تعيق التوصل الى اتفاق.

وأضاف: ان ممثلي الجانب الاسرائيلي من خلال تصريحاتهم لا يقصدون التوصل الى اتفاق قريبًا والوزيرة الامريكية مادلين اولبرايت مطالبة بتحمل المسؤوليات فيما يتعلق بالضمان الامريكي بتنفيذ دقيق وامين للاتفاقات الموقعة. والجانب الامريكي يعتبر الاستيطان مدمر لعملية السلام. وبالتالي، فلا بد من تحرك جدّي تجاه الاستيطان ووقفه، لان الاستيطان ينهش عملية السلام ويهدد بانهيار عملية السلام بالكامل. والجانب الفلسطيني يطالب الادارة الامريكية ان تتحمل مسؤولياتها وتعهداتها الواردة في اتفاق شرم الشيخ والرسائل المرفقة.

وزارة الاسكان تنشر مناقصات لبناء (٥٠٠) وحدة سكنية في المستوطنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان مواصلة التوسع الاستيطاني يمس باستمرار المسيرة السلمية. صحيح ان هناك حديث دافئ حول العملية السلمية، الا انه في الواقع يوجد تزايد في النشاط الاستيطاني. وهذا الامر لا يمكن ان يستمر وعلى حكومة اسرائيل ان تفهم ذلك». هذا ما اكده كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، في رده على زيادة وتيرة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث نشرت وزارة الاسكان، امس الاحد، مناقصات بشأن بناء (٥٠٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنتي «الفي منشيه» و«غيبع بنيامين».

ويذكر انه منذ بداية ولاية حكومة ايهود براك تم نشر الكثير من المناقصات لبناء وحدات سكنية في مستوطنات صغيرة، مثل «عوتنيئيل» و«كريات اربع» قرب الخليل، و«سنور» و«غنيم» قرب نابلس، ومستوطنات اخرى في قلب الضفة الغربية المحتلة.

ومن ناحية ثانية، وجه رئيس حركة «سلام الآن»، موسي راز، اصبع الاتهام نحو وزير الاسكان، يتسحاق ليڤي، الذي يقود عملية البناء في المستوطنات. وقال راز ان عملية البناء تتم في كل مكان في الضفة الغربية وبكميات كبيرة، الامر الذي يضع العراقيل امام امكانية التوصل الى اتفاق دائم. واضاف انه يتم البدء في بناء وحدات سكنية في مناطق معدة لانسحاب الجيش الاسرائيلي منها. وهناك مشكلة ايضًا، اضاف راز، في ان عملية البناء في المستوطنات لا تجري بصورة مرتبة، اذ لم يتم بحث الامر في الحكومة ولا في اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، وأكد على ان عملية البناء هي قرار فردي اتخذه وزير الاسكان المفدالي، وهو لا يحظى بدعم من رئيس الحكومة او من الوزراء.

وأكد رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل الدائم، ياسر عبد ربه، ان عمليات البناء في المستوطنات تضع العراقيل امام تقدم المفاوضات.

هذا ويقوم مجلس المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة بالضغط على الوزارات، التي تشجع الاستيطان، من اجل تكثيف الاعمال الاستيطانية في الوقت الحالي، وذلك قبل بلورة خارطة «سلم الافضليات القومي» الجديدة، والتي تشمل الكثير من المستوطنات كمناطق تطوير «أ».

وعقب وزير الاسكان، يتسحاق ليڤي، بأن اعمال البناء الجارية في المستوطنات تجري بعد ان وافقت عليها سلطات الجيش والاجهزة الامنية وانه لا بد ان رئيس الحكومة يعلم بها بصفته وزيرًا للامن». واضاف انه لا ينبغي ان يعلم الوزراء بكل مناقصة يجري نشرها. وسوّغ بناء الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات بأن هناك طلبًا كبيرًا عليها.

الخلافات متواصلة حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الاحد، ان الخلافات لا تزال قائمة حول انسحاب اسرائيل من ٥٪ من مساحة الضفة الغربية الذي تأخر ثلاثة اسابيع عن الموعد المحدد.

وأوضح المفاوض الفلسطيني صائب عريقات في ختام ثلاث ساعات من المحادثات في غزة مع مفاوضين اسرائيليين ان «الخلافات مستمرة حول الانسحاب من ٥٪ ونأمل بحلها في اسرع وقت ممكن».

وأضاف: «اننا سعيدون بحل غالبية مشاكلنا في اطار مفاوضات ثنائية ونأمل ان تقوم الادارة الامريكية بمساعيها الحميدة للسماح بالتوصل الى تطبيق دقيق للاتفاقات الموقعة».

وأعرب رئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض عوديد عيران، من جهته، عن الامل في حل «قريب جدًا» لمشكلة الانسحاب الثاني في اطار اتفاق شرم الشيخ الموقع في الخامس من ايلول الماضي.

وبموجب هذا الاتفاق كان يفترض ان تسلم اسرائيل الفلسطينيين في ١٥ تشرين الثاني الماضي الاشراف الكامل في ٢٪ من مساحة الضفة الغربية وتسليمهم السلطات المدنية في ٣٪ اضافية.

لكن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات رفض التوقيع على خرائط الانسحاب التي عرضت عليه مشددًا على ان اسرائيل يجب ان تنسحب من مناطق فيها كثافة سكانية اكبر وتقع بين مدينة رام الله التي يشملها الحكم الذاتي والمنطقة الواقعة شمال القدس.

وبموجب الاتفاق ايضًا على اسرائيل ان تسلم الفلسطينيين في ٢٠ كانون الثاني الصلاحيات كاملة في ١٪ من مساحة الضفة الغربية والسلطات المدنية في ٥.١٪ اخرى.

وخلال مفاوضات اليوم تطرق الطرفان للمرة الاولى الى انسحاب اسرائيلي اخير من الضفة الغربية منصوص عليه في اتفاقات اوسلو الموقعة في ١٩٩٣ فضلاً عن فتح ممر ثان للفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عيران: «اننا نعتبر ان بدء هذه المفاوضات سيسمح لنا بتوفير اجواء افضل ودفع عملية السلام الى الامام».

وعرض الفلسطينيون على الاسرائيليين وثيقة حول تصورهم لهذا الانسحاب الاخير الذي لم يحدد حجمه بعد!

بسام ابو شريف يحذّر من الانفجار بفعل استمرار المراوغة الاسرائيلية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، عن القلق جراء دوران عملية السلام في حلقة مفرغة، واضاف: نأسف للقول ان براك لم يتمكن حتى الآن من تنفيذ ما تعهد به.

وجاءت اقوال ابو شريف، في اجتماع مع مجموعة من دعاة السلام الكنديين والبريطانيين في بيت لحم، عشية انطلاقة احتفالات الالفية الثالثة. ودعا ابو شريف الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي الى التعامل بجدية ومسؤولية مع حقوق الشعب الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية حول الشرق الاوسط، وأكد: ان المجتمع الدولي مطالب بإزالة الظلم ووقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني وحقوقه. ويجب الا تبدأ الالفية الثالثة بتكريس الظلم اللاحق بالشعب الفلسطيني. بل انه على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته وان يُفهم الاسرائيليين انه آن الاوان لوقف الاعتداء، وازالة آثار الحروب.

وشدّد ابو شريف، امام الوفد، انه يجب على اسرائيل ان تنسحب الى حدود الرابع من حزيران، وهي حدود الدولة الفلسطينية مع اسرائيل، وهذا الامر لن يتم الا اذا تحرك المجتمع الدولي بجدية وفاعلية لاقناع اسرائيل بهذا.

وحول المستوطنات شرح ابو شريف وضعها غير القانوني وغير الشرعي. وقال: ان كافة المعاهدات الدولية والمواثيق وقرار التقسيم تعتبر ان اقامة هذه المستوطنات عمل غير مشروع، ومثله قرار ضم القدس الشرقية.

وحذّر من تفجيرات في الوضع بسبب الاحتقان الذي يولده الموقف الاسرائيلي المراوغ، وابقاء قبضة الاحتلال على رقاب الفلسطينيين وارضهم واقتصادهم. وتطرق الى مهمة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت فقال: اولبرايت قادمة للمنطقة، ونعتقد ان مهمتها هذه المرة يجب ان تختلف نوعيًا، فالفلسطينيون صبروا كثيرًا، وعلى الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤوليتها الآن، ولا شك ان اتخاذ موقف سياسي حازم من قبل الادارة الامريكية سوف يقنع الحكومة الاسرائيلية بأنه لا مناص من تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

في جلسة الحكومة، امس

ليڤي يتهم الفلسطينيين «بخرق القانون» بسبب فتح ثغرة في المصلى المرواني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير المعارف، يوسي سريد، في الاجتماع الاسبوعي للحكومة، امس الاحد، اعمال التوسع الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وطالب رئيس الحكومة، ايهود براك، بالدعوة الى اجتماع خاص حول الموضوع.

ومن ناحية ثانية قال وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، ان على الحكومة «الا تسلم مع خرق القانون» وعدم المرور مر الكرام بخصوص مسألة الثغرة التي فتحها الوقف الاسلامي في المصلي المرواني في باحة المسجد الاقصى. واضاف ان السكوت عن هذا الامر من شأنه ان يجر الفلسطينيين الى القيام بأعمال اخرى «مناقضة للقانون»، مشددًا على حساسية هذا المكان بالنسبة لاسرائيل. وطالب ن تعمل الحكومة في هذا الموضوع بالتعاون مع بلدية القدس.

هذا وقررت الحكومة اقامة سلطة التخطيط القومي متبنية بذلك قرار اللجنة الوزارية الخاصة برئاسة الوزير حاييم رامون. وقد عارض هذا القرار (٦) وزراء وامتنع ثلاثة آخرون.

كما صادقت الحكومة بالاجماع على تعيين المحامي شلومو غور لمنصب مدير عام وزارة القضاء بدلا من المديرة العامة الحالية للوزارة، نيلي اراد. وسيبدأ غور مزاولة عمله في شهر آذار من العام المقبل. وكان غور عمل مدة (٢٥) عامًا في سلك الدولة وتبوأ عدة مناصب في وزارة الخارجية.

وصول دنيس روس إلى إسرائيل

* القدس – «و.ص.ف.» – وصل الموفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس، امس الاحد، الى اسرائيل تحضيرًا لزيارة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وأجرى روس، مساء امس، محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة حيث لم يتوصل المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، امس، الى حل الخلافات القائمة بين الطرفين بشأن انسحاب اسرائيلي من ٥٪ من مساحة الضفة الغربية.

وقد التقى الموفد الامريكي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك في مكتب الأخير، بعد منتصف ليلة أمس، في القدس.

وينتظر ان تقوم اولبرايت، اعتبارًا من مساء الثلاثاء، بزيارة الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

النساء الدمقراطيات العكيات يزرن محافظة جنين ويطلعن على ظروف المحافظة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات في عكا، امس الاول السبت، مدينة جنين، ضمن برنامج اعرف وطنك وكان في استقبال الوفد المقدم فاروق ابو بكر من قوات الامن الوطني في السلطة الفلسطينية، الذي اصطحب الوفد الى مخيم جنين للاجئين.

واستمع الوفد الى ممثل وكالة الغوث للاجئين، الذي تحدث عن معاناة اهالي المخيم والواقع الذي يعيشونه وحول المؤامرات التي تحاك ضدهم في قضية التوطين. كما تحدث عن التقليصات التي تجريها وكالة غوث اللاجئين «الاونروا» وما يترتب على ذلك من خفض في الخدمات.

ثم توجه الوفد الى مقبرة شهداء الانتفاضة في واد برقين وبعدها زار رابع اقدم كنيسة في العالم واطلعوا على معالمها الاثرية التاريخية والدينية.

وبعدها، توجه الوفد الى مقر المحافظة حيث كان في استقبالهم نائب محافظة جنين، رمضان البطة، ومدير عام وزارة الداخلية، مهدي الاحمد ابو بكر. وقدم البطة وابو بكر شرحا عن اوضاع الشعب الفلسطيني والمعاناة من جراء البنية التحتية المدمرة من قبل الاحتلال. واكدا على الدور التاريخي المميز للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النضال من اجل السلام والتشبث بالارض والحفاظ على الانتماء والهوية.

وتحدث عن الوفد العكي كل من ابتهاج خوري وعايدة توما – سليمان، عضو اللجنة المركزية للحزب، والمحامية سميرة عامر والمحامية مها خوري – حزان، اللواتي تحدثن عن نشاطات الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات، واكدن على الانتماء للشعب الواحد ودعون السلطة الفلسطينية الى الحفاظ على الوحدة الوطنية.

بمناسبة قرب حلول شهر رمضان

تحذير تجار جنين من التلاعب بالأسعار

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك، أصدر محافظ جنين، زهير المناصرة، تعميمًا على أهالي المحافظة، حذر فيه التجار من التلاعب بالأسعار والاستغلال الجشع بالمواد الاستهلاكية، محذرًا كل من تسوّل له نفسه بيع مواد فاسدة. وأكد مناصرة على أنه تم تشكيل لجنة سلامة عامة، تقوم بالسهر على حسن انسياب المواد الاستهلاكية، بما يشمل الأسعار والنوعية والجودة. واللجنة مشكّلة من وزارات التموين والصحة والبيئة. وسيقومون بفحص عينات من المطاعم والمحال التي تبيع اللحوم والألبان والأسماك والأجبان والحلويات، وعرضها على المختبرات المتخصصة بالكشف عن التلوثات، وخاصة ڤيروس «ستاف» و«سلمونيلا»، إضافة إلى كشف حيّ على أماكن تصنيعها أو ذبحها أو بيعها.

في مؤتمر صحفي نظمه مجلس طلبة جامعة القدس

التحذير من فصل اسرى «حماس» و «الجهاد الاسلامي» عن زملائهم



* أحد المعتقلات الاسرائيلية – (صورة من الأرشيف) *

* رام الله – مكتبة رام الله الصحفي – قال الشيخ حسن يوسف، احد قياديي حركة «حماس»، ان خطوة ابعاد قادة حماس الى قطر التي اقدمت عليها الحكومة الاردنية، تشكل خطورة كبيرة على واقع اللاجئين الفلسطينيين في الاردن، محذرا من ان هذه الخطوة تنطوي على ترويج لقضية التوطين.

وكان يوسف يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقد في كلية المهن الطبية في البيرة، نظمه مجلس الطلبة في جامعة القدس تضامنا مع اسرى «حماس» و الجهاد الاسلامي الذين تعتزم الحكومة الاسرائيلية فصلهم عن باقي المعتقلين في سجن نفحة، وشارك فيه، ايضا عبد الجواد صالح عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، واضاف: نحن نعرف الاملاءات الامريكية والاسرائيلية التي فرضت على الاردن لاتخاذ هذه الخطوة، من اجل محاصرة الحركة والمعارضة بشكل عام، مؤكدا: ان الابعاد لن يؤثر على برنامج حماس، ولن يغير موقفها بالنسبة لعملية التسوية، مهما كانت الضغوطات.

وشدد على ان التوطين قضية خطيرة جدا ويجب الانتباه لها، منوها الى ان التوطين بالنسبة لنا أمر مرفوض، والتعويض بدل العودة امر غير مقبول. على صعيد آخر، قال يوسف: ان الحكومة الاسرائيلية اقدمت مؤخرا على فصل معتقلي حماس وحركة الجهاد الاسلامي عن باقي المعتقلين مشيرا الى ان معتقل نفحة اصبح لأسرى حماس والجهاد، ومعتقل عسقلان لأسرى منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ان هذه الخطوة تنطوي على مخاطر كبيرة، كونها ستحدث شرخا في الجسم الاعتقالي، واستفرادا بأسرى حماس والجهاد من اجل وضعهم في ظروف قاسية في سبيل ابتزازهم.

ودعا يوسف جماهير الشعب الفلسطيني الى العمل الجاد وتنظيم فعاليات مستمرة لنصرة هؤلاء المعتقلين، خصوصا ذوي الاحكام العالية، الذين ناضلوا من اجل الدفاع عن كرامة وهوية الامة.

وطالب السلطة الفلسطينية، كذلك باغلاق ملف الاعتقال السياسي الى الابد، والافراج عن كل المعتقلين السياسيين السابقين واللاحقين، مشيرا بذلك الى الاشخاص الذين اعتقلوا على خلفية التوقيع على «بيان العشرين» داعيا الى ضرورة احترام الرأي والتعددية وبناء مؤسسات الكيان الفلسطيني على اسس سليمة بعيدا عن المحسوبية والنظرة الذاتية ونسيان الصالح العام.

من جهته قال النائب عبد الجواد صالح احد الموقعين على «بيان العشرين»: ان السلطة الفلسطينية لم تف بوعدها بشأن الافراج عن الذين وقعوا على البيان، مؤكدا: ان البيان يتعرض لقضايا مهمة، من ابرزها موضوع الفساد.

واضاف: ان السلطة الفلسطينية كانت قد وافقت ونشرت قانون الموازنة العامة الذي يقضي بتقديم الموازنة قبل شهرين من بداية السنة الحالية، موضحا ان الموازنة العامة قدمت في شهر آب الماضي، لاجراء المناقشة المبدئية عليها، وكان الوعد يقضي باجراء اصلاحات على الموازنة في تشرين الاول الماضي.

فيما يستمر خمسة من موقعي بيان «الوطن ينادينا» بالاضراب عن الطعام

السلطة الفلسطينية تهدد بتقديمهم لمحكمة «امن الدولة»

* القدس – لمراسل خاص – اعلن امس الاحد خمسة من موقعي بيان «الوطن ينادينا» الاضراب عن الطعام، وذلك احتجاجا على احتجازهم ومنع السلطة الفلسطينية اي لقاء معهم سواء من ابناء العائلة او المحامين، الذين تولوا الدفاع عنهم.

اما المعتقلون الآخرون، من موقعي البيان، فما زالت السلطة تحتجزهم في سجن اريحا مهددة بتقديمهم الى محكمة «امن الدولة» اذا لم يتراجعوا عن البيان الذي وقعوا عليه. وهو البيان الذي اتهم البعض في السلطة الفلسطينية بالفساد والإفساد. وكأن اتفاق اوسلو كان مقايضة الوطن بشراء بعض الفاسدين والمفسدين في السلطة الفلسطينية.

ويفيد مراسلنا بأن اجهزة السلطة تمنع لقاء المعتقلين بذويهم وتمارس شتى الاساليب لفرض التراجع عن موقفهم. الا ان المعتقلين يصرون على موقفهم المعلن في البيان.

هذا وكانت مجموعة من نشيطي «ابناء البلد» قد التقت امس الاول، السبت، بكل من المناضل بسام الشكعة وعضو المجلس التشريعي معاوية المصري. واعرب الوفد عن تضامنه مع كليهما مؤكدا على ضرورة الثبات على المواقف والالتزام بالتواصل.

واكد عضو المجلس التشريعي، معاوية المصري، في اللقاء، على انه حاول اكثر من مرة اثارة موضوع الفساد في المجلس التشريعي. وان الاعتداء عليه لن يمنعه مستقبلاً من الاستمرار في توجيهه.

اما بسام الشكعة فأكد انه تلقى العديد من برقيات التضامن مع فحوى البيان من العالم العربي. ومن التجمعات الفلسطينية في الشتات، مضيفا، ان الوطن بحاجة لكل ابنائه من غير الفاسدين والمفسدين.

واكد وفد «ابناء البلد» من ناحيته على تأييده لفحوى البيان وتضامنه الى ابعد الحدود مع الموقعين عليه.

وقد شهدت اماكن عديدة من المناطق الفلسطينية مظاهرات ندد بممارسات السلطة الوطنية تجاه الموقعين على البيان، كانت اكبرها المظاهرة في جامعة النجاح في نابلس.

سلطات الاحتلال تمدد الاعتقال الاداري لأسير من نابلس

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – ابلغت ادارة سجن مجدو المعتقل عبدالله الخطيب من نابلس قرارها تمديد اعتقاله اداريا لمدة اربعة اشهر اخرى، وذلك للمرة الخامسة على التوالي.

وقد امضى الخطيب حتى الآن ١٨ شهرا في الاعتقال الاداري وهو واحد من بين ١٩ معتقلا يجري احتجازهم اداريا في سجون الاحتلال.

واستنكرت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان تمديد الاعتقال الاداري لـ «الخطيب»، واعتبرت ذلك استمرارا للانتهاكات الاسرائيلية التي تمثل سياسة الاعتقال الاداري احد اشكالها، والتي تعهد وزير القضاء الاسرائيلي بالغائها، لكن ذلك يتناقض مع استمرار اسرائيل في اعتقال ٩٩ مواطنا اداريا، مضى على القسم الاكبر منهم فترات طويلة تزيد عن اربع سنوات.

* احكام مختلفة على خمسة معتقلين *

على صعيد آخر حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية احكاما مختلفة على خمسة معتقلين فلسطينيين بتهم «امنية» مختلفة، والمعتقلون هم عيسى البطاط حكم بالسجن سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ، وخالد البطاط، ثلاث سنوات ونصف السنة وسنتين مع وقف التنفيذ، وسفيان البطاط اربع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ومراد وايمن العصا ثلاث سنوات وثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ.

المعاقون في محافظة جنين يوزعون الورود ويطالبون بإنصافهم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم المعاقون في محافظة جنين، امس الاحد، تظاهرة احتجاجية على الحواجز العسكرية الفلسطينية الاربعة على مداخل المدينة وذلك بمناسبة يوم المعاق العالمي حيث رفعوا الشعارات واليافطات الخاصة بهم والتي تطالب بإنصافهم ودمجهم داخل المجتمع الفلسطيني لإشراكهم في عملية بناء المؤسسات. وناشدوا الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية توفير الحياة الحرة الكريمة وكافة احتياجاتهم الحياتية والصحية، خاصة ان معظم الاعاقات حدثت في فترة الانتفاضة من رصاص جنود الاحتلال.

هذا، ونظم هذه التظاهرة معاقون يتلقون الدعم والمساعدة الانسانية والمادية من «جمعية الشبان المسيحية» في محافظة جنين وقد قدم المعاقون باقات الورود للزائرين القادمين الى جنين بمناسبة يوم المعاق العالمي.

عشية التصويت على ميزانية البلدية وبعد امتناع كتلة "الجبهة" عن التصويت مع رفع الارنونا!

متسناع وكتلة الجبهة يتفقان على خطة عمل للسنة القادمة

* اجتمع عضوا كتلة الجبهة في بلدية حيفا المربي اسكندر عمل والمحامي ايمن عودة، امس الاحد، مع رئيس البلدية السيد عمرام متسناع بناءً على دعوة الاخير وذلك بعد موقف الجبهة المبدئي الذي لم يؤيد رفع الارنونا، وبهذا تكون كتلة «الجبهة» هي الوحيدة من بين كتل الائتلاف التي لم تدعم موقف رئيس البلدية.

وقد استعرض رئيس البلدية باختصار، الانجازات التي تمت في السنة الماضية، وموقفه الداعي الى الاستمرار في العمل في الاحياء العربية في جميع المجالات. من ناحية اخرى، اكد رئيس كتلة الجبهة المربي اسكندر عمل على ان الجبهة تنظر بايجابية الى الاعمال التي انجزت ولكن ترى هناك الكثير الذي يجب فعله لسد الفجوة بين الاحياء العربية، واحياء الفقر من جهة والاحياء الاخرى من جهة ثانية، وقد اتفق الجانبان على اتمام المشاريع التالية خلال السنة المالية القادمة:

* بناء اقسام جديدة واجراء ترميمات وتوسيعات على المباني الحالية في المدارس الابتدائية الرسمية، حيفا هـ، مدرسة عبد الرحمن الحاج (الجسر)، ومدرسة الاخوة.. كذلك حوسبة مدرسة الاخوة.

* الاستمرار في المرحلة «ب» من مشروع ترميم الاحياء في وادي النسناس (شارع قيسارية والازقة المتصلة به) والحليصة (شارع رزنيل واتمام الترميمات في الحي) وسيبدأ العمل في هذه المرحلة مع بداية السنة القادمة وسيرصد لمشروع ترميم الاحياء هذا العام اكثر من ثمانية ملايين شيكل.

* سيتم خلال العام القادم اتمام خرائط هيكلية لوادي النسناس والحليصة والموافقة على الزيادات في نسب البناء.

* البدء في بناء مركز جماهيري كبير قرب مدرسة شيزاف في شارع المطران الحجار، وسيحتوي المركز على ملاعب مختلفة وعلى بركة سباحة..

* ترميم بناية المكتبة في بيت الكرمة من الخارج والداخل واعادة تجهيزها، وستكون مكتبة ضخمة للأطفال والطلاب وستحتوي على كتب بالعربية والعبرية والانجليزية وسيخصص لهذا المشروع (٨٨٠) الف دولار حصل عليها رئيس البلدية كتبرع لهذا الهدف من احد صناديق التبرع اليهودية في لندن.

* وعد رئيس البلدية ان يبذل كل ما يمكن في حل معظم المشاكل المستعصية في شارع ابن المقفع خلال السنة المالية القادمة، وكذلك الامر بالنسبة لشارع الراهبات الذي بُدئ عمليا باجراء اصلاحات فيه خلال العام الحالي.

* زيادة نسب البناء في حي الكبابير.

وقد صرح رئيس كتلة «الجبهة» للاتحاد ان توجه رئيس البلدية في الاجتماع كان ايجابيا والظاهر ان التصويت الاحتجاجي الذي قامت به كتلة «الجبهة» بالنسبة للارنونا كان له اثر كبير على قرار رئيس البلدية زيادة مخصصات التطوير والتعليم في الاحياء العربية للسنة القادمة.



* أيمن عودة *   * اسكندر عمل *

في اجتماع مع ممثلي الاهالي وعضو البلدية ايمن عودة

بلدية حيفا تعترف بملكية اهالي وادي السياح لأراضي الحي

*** مهندس البلدية: سنعوض الاهالي في حال المصادرة * المحامي عودة يحذر الاهالي من التسليم بلهجة البلدية "الايجابية"، ويدعوهم الى اليقظة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع، امس الاحد، وفد من اهالي حي وادي السياح العربي في حيفا، برافقهم عضو البلدية المحامي ايمن عودة (الجبهة)، مع عدد من المسؤولين في البلدية، على خلفية مخطط المصادرة الذي يهدد الحي.

وحضر الاجتماع من قبل البلدية مديرها العام حجاي ليفي ومهندس البلدية يعقوب روت والمستشار القضائي موشيه روزنبرغ، وعدد من مدراء الاقسام كترخيص المباني وفروع هندسية عدة.

وعرض ممثلو البلدية في الاجتماع الخرائط، وشرحوا المخطط السياحي في وادي السياح. وابرز الأهالي اوراق الطابو والمستندات الثبوتية، مؤكدين على ملكيتهم للأرض، مما جعل مهندس البلدية يغير اللهجة السابقة. فقد قال انه يقر بشكل واضح انه لا جدال حول ملكية الاهالي للارض، والبلدية مستعدة في حال المصادرة لتعويض الاهالي بأرض مقابل أرض، في نفس المنطقة، وكذلك ترخيص مبانيهم والاهتمام بأن يستفيدوا من المشروع السياحي الجديد..!

وقد توجه الاهالي بعد الاجتماع الى مكتب كتلة الجبهة في البلدية، معبرين عن تقديرهم للجبهة واهتمامها الدائم بالحي وقضاياه. واكد عضو البلدية المحامي ايمن عودة: ان بلدية حيفا لا يمكن لها استثمار سمعتها كبلدية تعمل على التعايش، الا اذا كانت تعمل على المساواة للعرب والتعايش حقا.

وحذّر عودة الاهالي من التسليم باللهجة «الايجابية» التي سادت الاجتماع مع مسؤولي البلدية، وناشدهم بضرورة اليقظة التامة في هذه الايام، واكد على اهمية مواصلة التعاون مع الجبهة عامة، وفي هذه القضية بالذات.

في رسالة الى وزير "الامن الداخلي"

بركة: حماية النساء المهددات بالقتل يتطلب ردعا جديا وليس عقوبات مشددة فقط!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذّر رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة، في رسالة الى وزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي، من تقاعس الشرطة ازاء جرائم قتل النساء على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة». واكد بركة ان العديد من النساء عبرن عن عدم ثقتهن بالشرطة، لأنها لم تعالج الشكاوى كما يجب!

وتأتي رسالة بركة، في اعقاب آخر الجرائم، وهي محاولة قتل الشابة سامية جاروشي في الرملة، حيث لا يزال مقترفو هذه الفعلة احرارا. وقال بركة: «ان هذه الفعلة الاجرامية، بمثابة حادث اضافي يضاف الى العديد من الاحداث المسماة «قتل على خلفية شرف العائلة». ان هذه الظاهرة مؤلمة واجرامية بشكل خاص، كونها شائعة بين العرب وبين اليهود (حيث تسمى: قتل على خلفية عاطفية)، وهي جزء من ظاهرة اوسع واخطر، وهي العنف الموجه ضد النساء.

وقال بركة: ان القتل في تلك المنطقة بشكل خاص بات شبه عادة، فعدد النساء اللاتي قتلن في السنوات التسع الاخيرة وصل الى عشر ضحايا. صحيح ان الجهاز القضائي يصدر احكاما مشددة، ولكني اعتقد ان الجهد الاساسي يجب ان يتم من خلال الردع وليس العقاب.. فالعقاب، مهما كان مشددا لن يعيد الحياة الى امرأة قتلت.

وحذر بركة من الظاهرة ومن عدم قيام الشرطة بدورها بكل ما يتعلق بالردع والعلاج وتخصيص الموارد للحفاظ على حياة النساء المهددات. واشار الى ان تنظيم «البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة»، كان التقى قيادة شرطة الرملة، حيث تم بحث الوسائل والامكانيات الكفيلة بالدفاع عن النساء المهددات، اللاتي يقدمن الشكاوى. فالعديد من النساء عبّرن عن عدم ثقتهن بالشرطة، لانها لم تعالج الشكاوى كما يجب.

وطالب بركة بن عامي بالقيام بكل ما يلزم من اجل منع تكرار احداث مؤسفة كهذه مستقبلا.



* محمد بركة *

إطلاق سراح المحقق بن دوف وسجنه منزليا

* الوثيقة التي ضبطت في منزله حول "ايران غيت" ليست سرية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، امس الأحد، الافراج عن محقق الشرطة المتقاعد عوديد بن دوف، بكفالة مالية وكفالة طرف ثالث، واخضاعه للإقامة الجبرية المنزلية، لثمانية ايام. ومنعه من اجراء اي اتصال مع اي شخص من المشتبه بتورطهم في قضية نمرودي.

واطلق سراحه، بعد اتضاح ان الوثيقة السرية التي ضبطتها الشرطة في بيت بن دوف، في الاسبوع الفائت وقالت انها مرتبطة بقضية «ايران غيت»، التي باعت فيها اسرائيل في حينه اسلحة الى ايران، على اعتبار انها ليست دولة معادية، هي نسخة مترجمة عن وثيقة باللغة الانجليزية الى اللغة العبرية، هي بمثابة مضمون جزئي لتقرير ڤاردي الذي حقق في القضية والتقرير معروف وحمل اسم: «التقرير المنقح» وارسل الى الولايات المتحدة الامريكية، بعد استكمال التحقيق في القضية. ويتبين منه للوهلة الاولى وكأنه يتضمن تغطية على موظفين حكوميين اسرائيليين رفيعي المستوى، تورطوا في صفقة الاسلحة.

وقال المحامي اهرون بن دوف، الذي يترافع عن بن دوف، ان الوثيقة التي ضبطت بحوزة موكله ليست موقعة وغير رسمية وليست سرية. وارسلت في عام (١٩٨٧) الى الكونغرس الامريكي، عشرات النسخ عنها وكان بامكان كل من يريد الحصول على نسخة منها.

المحامي آڤي يتسحاق يقدم شكوى ضد محققين في الشرطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي دان آڤي يتسحاق، الذي يترافع عن عوفر نمرودي، شكوى، امس الاحد، الى الوحدة القطرية للتحقيق مع افراد الشرطة، ضد اثنين من محققي الوحدة، لأنهما فتشا في سيارته، دون ان يكون بحوزتهما اي امر او تصريح لذلك، وذلك عندما جرى التحقيق معه في مكاتب الوحدة القطرية للشرطة قبل ايام. وطالب آڤي يتسحاق، باتخاذ الاجراءات ضدهما لتجاوزهما القانون.

في ديمونة

ايقظوا جنديا من نومه وقتلوه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل في حوالي الرابعة من فجر امس الاحد، الجندي نير كوهين (٢٠ عاما)، في ديمونة، طعنا بالسكين.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان عددا من الملثمين، أيقظوا كوهين، في حوالي الثالثة، من نومه، اقتادوه عندما خرج من المنزل، الى مكان قريب وانهالوا عليه طعنا بالسكين ولاذوا بالفرار.

وحققت الشرطة مع عدد من الاشخاص واطلقت سراحهم، ولم تعتقل حتى مساء امس، المشتبه بهم بالقتل.

وقال مصدر في الشرطة ان خلفية القتل كما يبدو جنائية. وتحقق الشرطة في كافة الاتجاهات.

ونقلت جثته الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير». وتبين انه تلقى طعنات في جميع انحاء جسده، خاصة منطقة الصدر.

لجنة النضال لعرب النقب من اجل التربية والتعليم تعقد لقاء عمل مع مساعد وزير المعارف

* النقب - لمراسل خاص - اجتمعت لجنة النضال لعرب النقب من اجل التربية والتعليم مع مساعد وزير المعارف، السيد علي الاسدي، لطرح قضايا وامور ملحة تخص التربية في النقب.

وقد عرض اعضاء اللجنة مشاكل التربية في القرى المقامة والقرى غير المعترف بها، مثل روضات جيل الطفولة المبكرة، واقامة المدارس الثانوية في القرى غير المعترف بها وتحسين اوضاع المدارس الابتدائية، وزيادة عدد الملاكات، ومشكلة التربية الخاصة.

وطالب اعضاء اللجنة مساعد الوزير بالعمل من اجل تطبيق توصيات لجنة كاتس، من اجل النهوض بجهاز التربية والتعليم الذي يعاني من مشاكل عديدة ونقص حاد في جميع المجالات.

وتقوم اللجنة لنضال عرب النقب من اجل تحسين اوضاع التربية والتعليم، هذه الايام، باعداد الخطط والنشاطات من اجل رفع قضايا ومشاكل التربية في قرى عرب النقب محليا وقطريا، وذلك عن طريق تصعيد النضال الجماهيري للضغط على الوزير يوسي سريد والوزارات الاخرى لمنح ميزانيات كافية من اجل جهاز التربية والتعليم في المنطقة.

وقد شارك في اللقاء كل من د. عامر الهزيل، رئيس لجنة التوجيه والمربي محمد الحجوج وامل الصانع وحسن الأطرش وابراهيم ابو اصبيح ومعيقل الهواشلة.

التحقيق مع يعقوب نمرودي حول تشويش اجراءات التحقيق مع عوفر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة، امس الاحد، سراح يعقوب نمرودي، (٧٣) عاما، والد عوفر نمرودي، بعد التحقيق معه لأربع ساعات، للإشتباه بتشويش اجراءات التحقيق، في قضية نقل الاموال، من الشركة التي يملكها وابنه عوفر، «هخشرات يشوف»، الى المحقق الخاص رامي فريدان، في قضية التخطيط لقتل الشاهد يعقوب تسور.

واعتقلت الشرطة يعقوب نمرودي، بعد التفتيش في بيته ومصادرة وثائق.

تحت شعار "نحو المستقبل"

أكثر من ألف إنسان يحتفلون بالذكرى الثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار «نحو المستقبل»، وببروز مجسم المطرقة والمنجل الخالد، غصت قاعة «الأوديتوريوم» في عكا، مساء أمس الأحد، على رحبها بأكثر من ألف إنسان يهودًا وعربًا، نساءً ورجالاً، كهلاً وطفلاً، جاؤوا من مختلف أنحاء البلاد للاحتفال بمرور ٨٠ عامًا على ولادة الحزب الشيوعي الإسرائيلي، والذي بسنيّه الـ٨٠ لا يزال ماردًا لا يشيخ، كما يثبت الواقع.

وقد افتتحت الاحتفال وتولت عرافته عضو المكتب السياسي للحزب، النائبة تمار چوجانسكي، بدعوة الحضور لإنشاد النشيد الخالد والمنتصر أبدًا، نشيد «الأممية»، وألقت كلمة استعرضت فيها أهم مزايا وميزات الحزب الشيوعي الإسرائيلي اليهودي ـ العربي.

بعدها، ألقى الكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب، كلمة شاملة استعرض فيها تاريخ الحزب منذ ولادته وحتى هذه الأيام، مبرزًا أهم المحطات النضالية في تاريخه.

وألقى رئيس مجلس الجبهة القطري، المربي حسن بشارة، تحية «الجبهة» لحليفها الأبدي، الحزب الشيوعي، بمناسبة هذه الذكرى العزيزة.

ثم ألقى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية، أكد فيها أن الشبيبة الشيوعية على العهد، خير خلف لخير سلف تحمل الراية ولن تنكصها.

بعد ذلك، قدمت الممثلة خولة دبسي مشهدًا مسرحيًا فكاهيًا، خصصته لانتقاد العنف في المجتمع. وتولت خولة عرافة البرنامج الفني الذي أحيته الفنانة المبدعة أمل مرقس بباقة من الأغاني مع الفنان فرناندو.

وقرأ الممثل إيلان تورين قصائد للشاعرين الشيوعيين ألكسندر پن وحايا كدمون.

وألقى حنا عميرة، عضو «حزب الشعب الفلسطيني»، تحية الحزب الشقيق، أشاد فيها بدور الحزب الشيوعي الإسرائيلي ودور الحزبين التوأمين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقد وصلت تحيات من العديد من الأحزاب الشيوعية والاشتراكية من عدة دول. وقرأت في الاحتفال تحية رئيس الهستدروت، النائب عمير پيرتس، التي أشاد فيها بدور الشيوعيين في الدفاع عن قضايا العمال.

وجرت كل الفقرات الاحتفالية: الخطابية والفنية، على خلفية عرض فيلم على شاشة كبيرة، لأهم المحطات البارزة للشيوعيين من قبل قيام الدولة إلى يومنا هذا.

وحضر الاحتفال أعضاء الكنيست الثلاثة من «الجبهة»: محمد بركة وعصام مخول وتمار چوجانسكي، والنائب د. أحمد الطيبي (الحركة العربية للتغيير) وحشد من رؤساء السلطات المحلية العربية الجبهويين وغير الجبهويين.

(تفاصيل شاملة ووافية عن الاحتفال في عدد يوم غد الثلاثاء).

بمناسبة ٨٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي:

تحية الحزب الشيوعي الفرنسي

* لحزبكم حقوق تاريخية كثيرة *

الرفاق الاعزاء:

انا مسرور بتقديم أحر التهاني لكم في هذا اليوم الاحتفالي وباسم الشيوعيين الفرنسيين. رسالتنا التي نود ايصالها لكم هي بمثابة رسالة صداقة وتضامن بمناسبة ٨٠ سنة على تأسيس حزبكم.

واود استغلال هذه المناسبة لاعود واكرر تأكيد شعور تضامن الشيوعيين الفرنسيين مع الشيوعيين الاسرائيليين.

يؤسفنا ان حواجز كثيرة تعترض طريق السلام في الشرق الاوسط. وهذه الصعوبات تقلقنا جدًا. وهذا هو السبب الذي من اجله نعمل لتوثيق العلاقات والتعاون بين جميع القوى في اسرائيل وفرنسا وفي اوروبا التي تنشط من اجل حل عادل وثابت للنزاع، حل يوفر الحقوق والامن لاسرائيل وفلسطين.

لحزبكم حقوق تاريخية كثيرة. فحزبكم كان الاول الذي رفع علم الحل على اساس دولتين. فهذا الموقف المبدئي، الموقف الصارم والعنيد الذي لا يمكن تأويله، اعطى لحزبكم الشيوعي الاسرائيلي الاحترام في جميع انحاء العالم. ولا نبالغ اذا اكدنا ان غالبية العالم اليوم تؤيد هذا الموقف.

مع اقتراب الالفية الجديدة، اسرائيل وفلسطين تعودان لاعتلاء مركز الاهتمامات العالمية. القدس، الناصرة وبيت لحم رمز الالفية الجديدة.

وعلى عتبة الالفية الجديدة نحن على ثقة بأن اسهام الشيوعيين ومعسكر السلام في اسرائيل سيرجح كفة دفع عملية التفاهم بين الشعوب وذلك بعد عشرات من سنوات الصراع والحروب الدموية. نحن نأمل ان تستطيع شعوب المنطقة كلها العيش بسلام وتفاهم قريبًا.

كما قلت، اتقدم باسم الشيوعيين الفرنسيين بالتهاني الى الشيوعيين الاسرائيليين متمنيًا لكم نجاحات كثيرة.

بشعور الصداقة

روبرت هو

السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي.

تحية الحزب الشيوعي الاردني

نثمن عاليا نضالاتكم الجسورة

تحية رفاقية...

يطيب لنا بمناسبة الاحتفال بمرور ثمانين عاما على تأسيس حزبكم ان نتقدم من جميع الرفاق اعضاء حزبكم واصدقائه بأحر التهاني بهذه المناسبة الهامة والجليلة.

لقد تشكل الحزب الشيوعي قبل ثمانين عاما كحزب مكافح ضد الاحتلال البريطاني وضد الصهيونية، وناضل وما زال يناضل في ظل ظروف صعبة ومعقدة، ورفع شعار من اجل دولة دمقراطية لجميع مواطنيها، وناضل من اجل تحقيقه. لكن التآمر الشديد وتعقد الاوضاع ولصعوبة تحقيق ذلك وافق على قرار التقسيم لفلسطين الا ان التآمر الصهيوني الامبريالي الرجعي حال دون إقامة الدولة العربية الفلسطينية.

«ان القضية الرئيسية اليوم بعد سلسلة من الحروب والكوارث هي إنجاح عملية التسوية السياسية، وإيجاد حل عادل وشامل للصراع في المنطقة يقوم على اساس انسحاب اسرائيل وقوات احتلالها من كافة المناطق العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

اننا نتابع موقفكم ونؤيده ونتابع نضالاتكم وتضحياتكم الجسيمة من اجل المساواة للعرب داخل اسرائيل ومن اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية وتطبيق كافة قرارات الامم المتحدة بما فيها حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم.

نثمن نضالاتكم الجسورة ونضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة («حداش») ونأمل ان تشكل هذه المناسبة نقطة انطلاق لحزبكم لمزيد من النضال والكفاح لتحقيق الاهداف العظيمة التي تتطلعون اليها مستندين الى الفكر والمنهج الماركسي - اللينيني والى التجربة التاريخية الغنية لحزبكم.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعاشت الذكرى الثمانون لتأسيسه

د. منير حمارنة - الامين العام للحزب الشيوعي الاردني

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحيّي الحزب الشيوعي في عيده الثمانين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، يوم الجمعة الماضي، اجتماعًا لها في مقر الجبهة القطري في حيفا، افتتحه وأداره رئيس الكتلة، مفيد صيداوي.

والى جانب الاستاذ صيداوي، تكلم كل من الاساتذة والمربين نبيل سمور وسعيد ابو ليل وفؤاد دراوشة وكميليا شحادة ونبيل نخلة، والضيف النقابي العريق في الكتلة نعمان شحادة.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات، بينها التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية، وتثمين مؤتمر التعليم العربي الخامس وأهميته في دفع عملية التعليم، وتحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيده الثمانين مع الإشادة بتضحياته الطويلة في كافة معارك الجماهير العربية.

شباب المثلث الجنوبي معا على هذه الطريق نحو المستقبل

* الشاعر مفلح طبعوني نقل تحية الناصرة وألقى قصيدة "جفرا" *

* سقط من خبر الاحتفالات في الطيبة الذي نشر، امس الاحد، في اطار خبر «اليوم نضيء ٨٠ شمعة على تأسيس حزبنا الشيوعي»، مقدمة الخبر، والتي كانت كالتالي:

ونظمت شبيبة المثلث الجنوبي، امس الاول الجمعة، مهرجانا سياسيا بمناسبة (٨٠) عاما على تأسيس الحزب و (٥٠) عاما على تشكيل اول خلية شيوعية في الطيبة. وغص نادي عثمان ابو راس في مدينة الطيبة بالحضور، الذي استقبلته فرقة «الطيبة والمثلث النحاسية».

تولى عرافة المهرجان عضوا الشبيبة نداء رابي وامجد شبيطة، والقى الشاعر مفلح طبعوني باقة من قصائده التي تناسب الحدث، لاقت استحسان الجمهور خاصة قصيدة جفرا.

وتحدث طبعوني عن الشعر والشعر المجند ودوره في الحياة الوطنية. ونقل الشاعر الى اهالي الطيبة التحيات من الاهل في الناصرة، مدينة القائد طيب الذكر، الشاعر توفيق زياد.

أجمل التهاني

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى **الدكتور حسين شمالي - طبيب الاطفال** بمناسبة نجاحه في الامتحانات النهائية في التخصص الثاني في طب امراض الجهاز الهضمي والكبد لدى الاطفال. الف مبروك.

رحاب وهاشم شمالي والاولاد - عرابة

تهنئة حارّة

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي كفر قاسم يتقدمون بتهانيهم القلبية الحارة والعطرة الى سكان كفرقاسم والجماهير العربية في البلاد خاصة وجمهور المسلمين في العالم عامة بحلول شهر رمضان المبارك.

اعاده الله علينا وعليكم باليسر واليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

رئيس المجلس المحلي كفرقاسم

سامي عيسى

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وعاملو مجلس كفربرا المحلي، يتقدمون بأحر التهاني الى سكان كفربرا والجماهير العربية في بلادنا خاصة والى جمهور المسلمين في بلادنا والعالم عامة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

اعاده الله علينا وعليكم باليمن والخير والسلم والبركات.

كل عام وانتم بخير

رئيس مجلس كفر برا

سليمان عاصي

تهان بحلول شهر رمضان المبارك

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جلجولية يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان المبارك الى سكان جلجولية والجماهير العربية في بلادنا خاصة والى جمهور المسلمين في بلادنا والعالم العربي والاسلامي في العالم عامة.

اعاده الله علينا وعليكم باليمن والخير والسلم والبركات.

وكل عام وانتم بخير

رئيس مجلس جلجولية المحلي

جابر جابر

تظاهرة ثقافية كبرى في الاحتفال السنوي لجمعية أصدقاء مدرسة «ينّي»

★ محمود درويش يلهب مشاعر أحبائه وتبكيه أمل مرقس بأغنية "أحترف الحزن والانتظار" ★

★ كفرياسيف – لمراسلنا – كان يوم السبت الاخير، اول امس، في كفرياسيف، يوم محمود درويش، الذي جاءها ملبيًا دعوة جمعية اصدقاء مدرسة «ينّي». وكان ضيف الجمعية منذ الصباح وحتى ساعات الليل المتأخرة. وقد قام الشاعر الكبير يصحبه مضيفوه بجولات في هذه القرية التي احتضنته قبل اربعين عامًا ونيف، تلميذًا في مدرستها الثانوية، وتواصلت علاقتها به وعلاقته بها منذها بلا انقطاع، رغم بعده القسري.

وقد بدأ جولاته بزيارة الى بيت نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف السابق ومعلم الشاعر في طفولته في مدرسة دير الاسد في مطلع سنوات الخمسين. ثم قام بزيارة الى مكاتب المجلس المحلي حيث استقبله رئيس وأعضاء المجلس ولفيف من رجال الدين ومن مقدريه. وزار بعد ذلك مدرسة «ينّي» الثانوية التي تخرّج منها في اواخر سنوات الخمسين. وقد لاقى مشاعر الحب والتقدير حيثما حل.

وفي المساء كان الشاعر ضيف شرف على الاحتفال السنوي الثالث لذي نظمته جمعية اصدقاء مدرسة «ينّي» الثانوية في قاعة متنزه «بعلبك» في القرية. وكان احتفالاً ضخمًا ضاقت القاعة الرحبة عن استيعاب كل الراغبين بالمشاركة. واعتذرت الجمعية لعشرات منهم الذين لم يجدوا امكنة لهم.

وفي الثامنة والنصف استقبل السبعمائة مشترك الذين استوعبتهم القاعة بالتصفيق العاصف وبالوقوف احترامًا الشاعر الضيف.

وابتدأ برنامج الاحتفال بكلمة ترحيب من المحامي جواد بولس، الناطق الرسمي باسم الجمعية، حيا فيها الضيف الكبير وجمهور المشاركين، وفي مقدمتهم اعضاء الكنيست: محمد بركة، عصام مخّول، د. احمد طيبي، وصالح طريف، ورؤساء السلطات المحلية العربية: رامز جرايسي (الناصرة)، عوني توما (كفرياسيف)، كامل العبد (معليا)، وجريس خوري (الرامة).

وبرز بين المشاركين خرّيجو مدرسة «ينّي» من مختلف الاجيال الذين جاءوا للاحتفال من عشرات القرى والمدن بالاضافة الى كفرياسيف.

وتكلم، بعد عريف الاحتفال، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي عوني توما. وتلاه رئيس اللجنة التنفيذية لجمعية اصدقاء «ينّي»، الدكتور نعيم شحادة، الذي قدّم تقريرًا مختصرًا عن نشاط الجمعية في السنتين والثلاثة اشهر من عمرها، وتقديمها ما يقارب المليون شيكل خلال هذه المدة لتطوير بناية ومختبرات المدرسة وتلبية احتياجاتها المادية. واعلن عن تبرع مالي وصل مؤخرًا من جمعية الصداقة الالمانية الاسرائيلية بمبلغ اربعين الف مارك.

وتلاه مدير المعارف العربية علي الاسدي بتحية تلا فيها تحية خاصة من وزير المعارف يوسي سريد الى الشاعر الكبير محمود درويش.

وحيا الاحتفال بعده مدير مدرسة «ينّي» الثانوية نايف فرح. وتلاه رئس لجنة اولياء امور طلابها الدكتور سمعان مرقس الذي حيا بشكل خاص كل الذين دعموا المدرسة ودافعوا عنها على مدى الخمسين سنة، وفي مقدمتهم ابطال العمل التبرعي الذين اضافوا جناحًا كاملاً لبنايتها في صيف ١٩٧٩ وقاعة لمكتبتها.


★ محمود درويش ★

★ أمل مرقس ★

وكانت التحية الاخيرة في فقرة الكلمات والتحيات هذه، تحية من ممثل جمعية الصداقة بين المانيا واسرائيل الذي ابلغ ايضًا عن التبرع الذي احضره لجمعية اصدقاء مدرسة «ينّي» (اربعين الف مارك). وترجم تحيته خريج المدرسة وخريج معاهد المانيا علاء مرقس.

بعد هذه الكلمات والتحيات بدأت الفقرة الفنية الثقافية للاحتفال، بمعزوفة موسيقية للفنان نسيم دكور. ثم اعطيت المنصة للفنانة امل مرقس – زريق وفرقة العازفين المرافقة لها. وعلى مدى ثلاثة ارباع الساعة قدمت الفنانة مجموعة من الاغاني الملتزمة. ولم يستطع الشاعر محمود درويش وكثيرون من المشاركين في الاحتفال ان يحبسوا دموعهم عندما غنت امل مرقس اغنية «احترف الحزن والانتظار» التي الفها ولحنها الرحابنة وغنتها فيروز بعد سنة من هزيمة ١٩٦٧.

بعد انتهاء الفقرة الاولى من ظهور الفنانة في هذا الاحتفال اعطيت المنصة للشاعر الكبير سميح القاسم الذي حيا شقيقه محمود درويش بكلمات مؤثرة، كانت مقدمة لاعتلائه المنصة، ليقدم على مدى ساعة وربع الساعة كلمة هزّت بعمقها وشاعريتها قلوب وعقول المحتفلين. وتلاها بعدد من القصائد استجابة لإصرار الجمهور المتعطش لسماع شعره من فيه.

وقد بدأ الضيف الكبير هذه القصائد بقصيدته «على هذه الارض ما يستحق الحياة»، واتبعها بقصائد اخرى، كانت منها «انا يوسف يا ابي» التي اعلن انه يلقيها تعبيرًا عن تضامننا مع الفنان مارسيل خليفة (الذي يحاكم في لبنان بسبب تلحينه وغنائه لها). وقد قاطع جمهور المحتفلين بالتصفيق، وعشرات المرات، كلمة وقصائد محمود درويش.

وعند انتهاء الضيف الكبير من تقديم ابداعاته قام سكرتير جمعية اصدقاء مدرسة «ينّي» د. جمال شريف بتقديم هدية تذكارية اليه نيابة عن الجمعية. كما اعلنت الجمعية منح الشاعر عضويتها كأحد خريجي هذه المدرسة الفخورة به.

ثم عادت للمنصة الفنانة امل مرقس – زريق لتقدم فقرة من الاغاني الشعبية الفولكلورية والموشحات، انتهت بعد منتصف الليل.

هذا وكان عريف الاحتفال قد اعلن عن فتح باب التبرعات للجمعية للقيام بالمزيد من الدعم والتطوير للمدرسة. وقد توالى وصول التبرعات خلال برنامج الاحتفال وبلغت، حسب امين صندوق الجمعية كاسترو نصر، ٣٥٠ الف شيكل، وهذا عدا ريع الاحتفال الذي يرصد للغاية نفسها.

طلاب ايرانيون يتظاهرون في طهران احتجاجا على ادانة نوري

★ طهران –«و.ص.ف.» – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ٨٠٠ طالب تظاهروا امس الاحد، في طهران احتجاجا على حكم السجن خمس سنوات الصادر في حق وزير الداخلية الايراني السابق الاصلاحي عبدالله نوري، بعد ادانته بتهمة «بث دعاية معادية للاسلام».

ودان المتظاهرون الذين تجمعوا في حرم جامعة العلامة طباطبائي الاحكام الصادرة في حق نوري المقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي وفي حق ما شاء الله شمس الواعظين رئيس تحرير صحيفة «نشاط» التي منعت من الصدور قبل اسابيع عدة. ووجه المشاركون في التظاهرة السلمية التي استمرت ساعتين، نداءات عدة للافراج عن هذين المثقفين.

وجاء في اعلان صادر عن المتظاهرين ان «نوري سجن لأنه تحدث عن الواقع». ودعا الاعلان السلطة القضائية الى اعادة النظر في محاكمة نوري.

واصدرت المحكمة الدينية الخاصة (المقربة من المحافظين) في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، حكما بالسجن خمس سنوات على عبدالله نوري. ويبدأ تنفيذ الحكم على الفور.

واعلن حجة الاسلام محسني آجئي رئيس هذه المحكمة، امس الاحد، ان ملف نوري «يبقى مفتوحا».

الروس يواصلون قصف وسط غروزني دون انقطاع

* موسكو - وكالات الانباء - تحدثت وسائل الاعلام الروسية امس الاحد، عن تواصل القصف الروسي على وسط غروزني دون انقطاع وعن عمليات «تمشيط» على بعد ثمانية كيلومترات الى الشرق بعد ان اكد مسؤولون عسكريون روس ان العاصمة الشيشانية مطوقة «بشكل كامل». ومع ذلك، لم يكن من الممكن تأكيد هذه المعلومات من مصدر مستقل.

ولليوم الثاني على التوالي، لم يتمكن مراسلو وكالات الانباء في غروزني من بث اي خبر. ويبدو ان التشويش في الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية الذي بدأ في الأونة الاخيرة اصبح اكثر حدة.

وذكر مراسل شبكة التلفزيون الروسية «ان.تي.في» في منطقة الجبهة ان القصف على وسط العاصمة الشيشانية، غروزني، تواصل طيلة النهار دون انقطاع.



* القوات الروسية في اثناء قصفها غروزني - (و.ص.ف.) *

وبث التلفزيون صورا تظهر القوات الروسية وقد سيطرت على «نقطة دعم» قوية من خنادق وملاجئ للمقاتلين الشيشانيين بالقرب من غروزني ولكنها لم تحدد مكانها.

وعلى بعد عشرة كيلومترات الى جنوب غروزني، كان ما زال يوجد خلال الايام الماضية، ممر بعرض بضعة كيلومترات باتجاه الجنوب يتيح الخروج من غروزني هربا من قصف الطيران والمدفعية الروسيين.

وذكرت وكالة انترفاكس ان القوات الروسية قامت، امس الاحد، بعمليات «تمشيط» في ارغون التي تبعد ثمانية كيلومترات الى جنوب شرق غروزني والتي اعلن المقاتلون الشيشانيون انهم اخلوها يوم الجمعة.

وقالت الوكالة ان سلاح الطيران الروسي شن عند الظهر حوالي ثلاثين غارة على الشيشان بالرغم من سوء الاحوال الجوية.

وذكرت وكالة ايتار تاس ان علم القوات الروسية رفع فوق اشخوي مارتان التي تبعد ٣٠كم الى غرب غروزني، بحضور ممثلين عن الحكومة الشيشانية برئاسة نيكولاي كوشمان.

واوضحت وسائل الاعلام ان القوات الروسية سيطرت على ما مجموعه ٩٧ من اصل ١١٩ قرية شيشانية. واضافت ان الجنود الروس لم يدخلوا مع ذلك الى الجبال في جنوب الجمهورية الانفصالية.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان نشرته وكالة «ريا نوفوستي» امس الاحد، ان العملية في الشيشان تجري وفقا للخطط التي وضعناها وان تحركات القوات الفدرالية تأخذ الآن طابعا فعالا في جميع الاتجاهات وجميع الميادين.

تسعة قتلى وثلاثة جرحى في انهيار بناية في ديجون

* ديجون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - عُثر على تسع جثث، ظهر أمس الأحد، تحت أنقاض بناية انهارت الليلة قبل الماضية بعد وقوع انفجار قوي في مدينة ديجون (شرق فرنسا).

وهذه الحصيلة موقتة، إذ أن البناية المؤلفة من أربع طبقات تضم عشر شقق أخذ سكانها على حين غرة في وسط الليل.

وأفاد مدير أجهزة عمليات الإنقاذ في المنطقة، الكولونيل ريمي لوكارم، أن الضحايا التسع هم أربع نساء وثلاثة رجال وطفلتان.

وأضاف: «لا نزال نبحث عن شخصين أو ثلاثة على الأقل».

وتم انتشال ثلاثة جرحى إصابة أحدهم خطرة. وكان الجرحى في القسم الأعلى من المبنى.

وقالت فرق الإنقاذ إن من الصعب تقدير عدد المفقودين.

وقام نحو خمسين عنصر من فرق الإنقاذ مستخدمين جرافتين بإزالة الأجزاء الكبيرة من الأسمنت وحاولوا، مستعينين بالكلاب المدربة، تحديد موقع ناجين محتملين.

ويرفض المسؤولون عن فرق الإنقاذ التكهن بأسباب انهيار المبنى، لكن بعض عناصر فرق الإنقاذ لا يستبعدون أن يكون انفجار غاز وراء هذه الكارثة.

احتجاجًا على ميزانية الدولة

العاملون الاجتماعيون نصبوا خيمة احتجاج أمام مبنى الكنيست

*** استمرار الاعتصام حتى (١٢/١٢/٩٩) حيث ستقام مظاهرة كبرى ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نصب حشد من العاملين الاجتماعيين، أمس الأحد، خيمة أمام مبنى الكنيست، في إطار الإجراءات النضالية، التي قررتها نقابة انعاملين الاجتماعيين، احتجاجًا على ميزانية الحكومة للعام القادم وما تتضمنه من تقليصات في ميزانيات الخدمات الاجتماعية والصحية.

ورفع العاملون الاجتماعيون شعارات ولافتات يطالبون فيها الحكومة والكنيست بتغيير مبنى الميزانية لصالح القضايا الاجتماعية وليتجاوب مع مطالب تحسين الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية ولتقليص الفقر والبطالة ولمكافحة العنف داخل العائلة.

وانضم العشرات من المواطنين الذين يعيشون في أوضاع سكنية صعبة، أو بدون سكن، ومن العاطلين عن العمل إلى العاملين الاجتماعيين في اعتصامهم، أمس.

وقررت نقابة العاملين الاجتماعيين استمرار نصب الخيمة، حتى نهاية «الحانوكا»، في (١٢/١٢/٩٩). وفي كل يوم من أيام الاعتصام سترفع شعارات تخص قطاعًا معينًا، ويوم أمس الأحد، على سبيل المثال، تمحورت اللافتات والشعارات ومطالب العاملين الاجتماعيين حول قضايا السكن. وفي كل يوم ستضاء الشموع للفت الانتباه إلى القضايا الاجتماعية الملتهبة، خاصة الفقر والعنف في المجتمع والبطالة.

ومن الإجراءات التي ستنفذها نقابة العاملين الاجتماعيين، خلال الأيام القادمة، جمع التواقيع على عرائض ضد ميزانية الدولة والمطالبة بزيادة ميزانيات القضايا الاجتماعية والصحية. وستختتم النقابة اعتصامها بمسيرة احتجاجية في منطقة مبنى الكنيست، بمشاركة العاملين الاجتماعيين ومواطنين من جميع أنحاء البلاد.

وتبيّن من معطيات نقابة العاملين الاجتماعيين أن التقليصات في ميزانيات العمل والرفاه الصحية، في الميزانية العامة القادمة، تزيد عن ملياري شيكل، الأمر الذي سيعمق ويؤزم المشاكل الاجتماعية ويعرقل حلولها.

اشتباك بين البدو وقوات الأمن الليبية على الحدود الليبية المصرية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أفادت السلطات المحلية في منطقة السلوم (غرب مصر)، أمس الأحد، أن عددًا من البدو احتلوا مركزًا حدوديًا ليبيًا، قبل أن تتدخل القوات المسلحة الليبية لإخراجهم منه.

وأضافت المصادر أن السلطات الليبية والمصرية اتفقت، إثر هذه الحوادث، التي وقعت في المركز الحدودي الفاصل بين منطقة السلوم المصرية ومنطقة مساعد الليبية، على إقامة أسلاك شائكة على طول الحدود.

وقد اندلع شجار، أمس الأول، بين أحد سكان منطقة السلوم وحرس حدود ليبيين، فتجمع عدد كبير من البدو وأجبروا حرس الحدود الليبيين على الفرار.

وتوغل البدو، بعد ذلك، داخل الأراضي الليبية بعمق مائة متر تقريبًا، قبل أن تجليهم، بالقوة، القوات المسلحة الليبية، التي استدعيت لتعزيز حرس الحدود.

محكمة النقض تقبل استئنافًا تقدم به أربعة صحافيين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أفادت مصادر قضائية أن محكمة النقض، في القاهرة، قبلت الاستئناف الذي رفعه إليها أربعة صحافيين في صحيفة «الشعب»، الإسلامية التي تصدر مرتين في الأسبوع.

وأقرت محكمة النقض بأن الصحافيين الأربعة لم تتح لهم سبل الدفاع عن أنفسهم، لدى مثولهم أمام محكمة الجنايات في القاهرة، وأمرت بإعادة محاكمتهم.

وقد حكم على رئيس تحرير الصحيفة، مجدي حسين، والصحافي صالح بدوي، ورسام الكاريكاتور عصام حنفي، في ١٤ آب الماضي، بالسجن شهرين مع النفاذ، وبدفع غرامة قدرها ٢٠ ألف جنيه مصري (٥٥٧٠) دولارًا.

وحكم على صحافي رابع مسؤول في حزب العمل (التيار الإسلامي)، وهو عادل حسين، بدفع غرامة قدرها ٢٠ ألف جنيه مصري.

ووجهت إلى الصحافيين تهمة التشهير بوزير الزراعة ونائب رئيس الوزراء يوسف والي، الذين اتهموه بـ«التعاون» مع إسرائيل.

وتعتبر هذه الأحكام الأقسى من نوعها في مصر في مجال الصحافة.

ولم تطلب محكمة الجنايات الاستماع إلى شهادة والي، كما طالب المتهمون.

وأفادت مصادر في وزارة الداخلية المصرية أن الصحافيين الثلاثة، الذين بدأوا قضاء فترة العقوبة، سيفرج عنهم اليوم الإثنين.

القائد السابق لشرطة طهران يَمثل قريبًا أمام المحكمة

* طهران - «و.ص.ف.» - أفادت إذاعة طهران، أمس الأحد، أن القائد السابق لشرطة طهران، فرهد نزاري، سيحاكم قريبًا أمام محكمة عسكرية بسبب إصداره أوامر بمهاجمة الطلاب في تموز الماضي.

وأضافت الإذاعة أن نزاري متهم بإصدار «أمر غير شرعي إلى القوات الأمنية باقتحام» الحرم الجامعي في طهران، ليل ٨-٩ تموز الماضي.

وتابعت أن نزاري متهم، أيضًا، بـ«إلغاء أمر صادر عن وزارة الداخلية بعدم التدخل»، وخلق بذلك «جوًا من الريبة وعدم الثقة في القوات المسلحة».

وقال المصدر نفسه إنه سيحاكَم مع ١٩ مسؤولاً وعضوًا آخر في الجهاز الأمني.

رئيس مجلس المصانع الصغيرة شلومو مناحيم

دعم حكومي جدي للمصانع الصغيرة يضمن زيادة التصدير بنسبة (٥٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إدعى شلومو مناحيم، رئيس المجلس للمصانع الصغيرة والمتوسطة، في اتحاد الصناعيين، ومدير عام «سوبرپيل»، ان (٢٦٠٠) مصنع، يعمل في كل واحد منها حتى مئة عامل وعاملة، بامكانها زيادة التصدير بنسبة (٥٠٪)، وبما قيمته (٢.٢) مليار دولار، خلال السنوات الخمس القادمة، اذا قدمت الحكومة مساعدات جدية خاصة في مجال تمويل الدورة المالية لاحتياجات التصدير وتسهيل تجنيد مصادر الاعتماد، وتنفيذ تمييز للأفضل بهدف تشجيع التصدير.

واشار مناحيم الى انه بالرغم من مساهمة المصانع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الصناعي، وعلى الرغم من ان عدد العاملين فيها يزيد عن (٥٠٪) من مجمل العاملين في القطاع الصناعي، الا ان الدعم الحكومي لتلك المصانع لا يزيد عن (٢٥٪) من الدعم الحكومي المقدم للقطاع الصناعي كله.

وكشف مناحيم، ان عدد العاملين في المصانع الصغيرة والمتوسطة، ارتفع في السنوات العشر الاخيرة بنسبة (٥٠٪)، ويصل عددهم الى (١٩٠) الف عامل وعاملة. ويشكلون نسبة (٥٢٪) من مجموع العاملين في القطاع الصناعي في البلاد وان قيمة صادرات المصانع الصغيرة والمتوسطة تشكل (١٢٪) من قيمة الصادرات الصناعية.

في اطار مكافحة البطالة

تدشين مصنع جديد في كرمئيل أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفل امس الاحد، بتدشين مصنع جديد في كرمئيل، بامكانه استيعاب (٢٠٠) عامل، وذلك في اطار مكافحة البطالة التي تعاني منها المدينة وتصل الى (٧٪).

واقامت المصنع شركة «تساغ تعسيوت»، بتكاليف بلغت (٣٠) مليون دولار، وينتج المصنع مواد بلاستيكية وصناديق لأدوات العمل.

ويعمل في مصانع الشركة في جميع انحاء البلاد اكثر من الف عامل وعاملة. ومن المتوقع ان تزيد صادرات الشركة هذه السنة عن (١١٠) ملايين دولار الى (٦٠) دولة في العالم.

مطالبة وزير الداخلية بتعيين لجنة لإدارة شؤون بلدية «كريات ملاخي»

* العمال يواصلون الاضراب للاسبوع الثاني احتجاجا على عدم تلقي الرواتب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب سكرتير قسم السلطات المحلية في الهستدروت، ايتسك نوربرغر، وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، امس الاحد، ببدء اتخاذ اجراءات اقامة لجنة معينة لإدارة شؤون بلدية «كريات ملاخي»، وحل البلدية وذلك بسبب المماطلة المستمرة منذ اربع سنوات، في عدم دفع رواتب العمال والموظفين في الوقت.

وتجدر الاشارة الى ان عمال وموظفي، بلدية «كريات ملاخي»، يواصلون الاضراب للاسبوع الثاني على التوالي، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب منذ شهرين. ويشمل الاضراب كل اقسام البلدية ومؤسساتها بما في ذلك خدمات التعليم الخاص، وتعاني البلدية من عجز مالي كبير.

اسرائيل استثمرت ٢٠٠ مليون دولار في اندونيسيا سرا

* جاكرتا – و.ص.ف – اكد الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد ان اسرائيل استثمرت سرا وعن طريق شركات اجنبية مبلغ ٢٠٠ مليون دولار في اندونيسيا، اكبر دولة اسلامية في العالم من حيث عدد السكان.

واعلن الرئيس وحيد امام اعضاء المجلس الوطني الاقتصادي الجديد ان «اسرائيل لا تقوم بهذه الاستثمارات مباشرة، ولكن عن طريق طرف ثالث، شركة هولندية او اميركية».

وافادت وكالة «انتارا» الاندونيسية للانباء التي نشرت موجزا لخطاب وحيد ان الرئيس الاندونيسي لم يوضح القطاعات التي استثمرت فيها اسرائيل.

من جهة اخرى، اعلن متحدث باسم الجمعية الاسرائيلية لغرف التجارة في القدس امس الاحد، ان ممثلين لمجموعة «داكستر» الصناعية الاندونيسية الكبرى قاما الاسبوع الماضي، بزيارة سرية الى اسرائيل بهدف البحث في مجالات الاستثمار.

واوضح ماندي باراك لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه المجموعة تعتزم التعاون مع اسرائيل في مجالات الزراعة والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة والصناعة الكيميائية».

واضاف ان رئيس جمعية غرف التجارة في اسرائيل داني غيلرمان اقترح على اعضاء الوفد الاندونيسي التدخل لدى سلطات جاكرتا بهدف فتح مكتب لرعاية المصالح الاقتصادية في اسرائيل.

يذكر ان اندونيسيا واسرائيل لا تقيمان علاقات دبلوماسية في ما بينهما، ولكن الرئيس وحيد، وهو من الشخصيات الاسلامية المرموقة، اعلن بعيد تسلمه مهامه الرئاسية في تشرين الاول، انه يرغب في اقامة علاقات مع اسرائيل.

وقد واجه هذا الاقتراح انتقادات واسعة على الساحة الداخلية وخصوصا من قبل مجموعات الضغط التي نظمت تظاهرات كبيرة الشهر الماضي في العاصمة وفي مدن اخرى من البلاد.

وحتى الآن، كانت اندونيسيا مدافعا مخلصا عن القضية الفلسطينية، ولذلك فإن تعاملها التجاري مع اسرائيل، بحسب العديد من المتظاهرين، يعتبر خيانة.

من جهته، اوضح وزير الخارجية الاندونيسي علوي شهاب مؤخرا ان حكومته ترغب في اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل من اجل التأثير على موقف اللوبي اليهودي الاميركي ازاء اندونيسيا.

واعلنت وزارة الخارجية الاندونيسية ان حجم المبادلات بين البلدين بلغ ٢٠ مليون دولار في السنة، وانه من الافضل اذن ان تتم هذه العلاقات التجارية في العلن.



النائب مخول: الاحداث في سياتل أسقطت الوهم بأن الرأسمالية هي الحل

* جلجولية – لمراسل خاص – اكد النائب عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان موقف الشيوعيين الثابت والراسخ منذ اكثر من خمسين عامًا والمستند الى مبدأ دولتين للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، بعد ان اعتبرت غالبية الاطراف الرسمية العربية والاسرائيلية هذا الموقف خيانة، ثبتت صحته، وسقطت مواقف الآخرين.

واضاف مخول في ندوة عقدت في نادي الحزب في جلجولية، في نهاية الأسبوع الماضي، بمناسبة ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب ان الحزب الشيوعي منذ تأسيسه نجح في قلب بؤرة الصراع القومي واعطاء البديل العادل والملائم.

واوضح مخول اننا نودع هذه الايام قرنًا اهم ما ميزه هو الفكر الشيوعي والاشتراكي وانعكاسه ليس فقط في التجربة الاشتراكية وانما على المجتمع الرأسمالي. وقال: اننا نفتخر باحياء الذكرى الثمانين لتأسيس الحزب لاننا نقدم جيلاً جديدًا من المناضلين والواعين، الذين يشكلون البوصلة وصمام الأمان، في القضايا السياسية والاجتماعية والنضال القومي. واضاف اننا نتحدث عن قرن ميزته الفكرية التي طرحتها الثورة الاشتراكية، هذه الفكرة التي تحولت الى تجربة عينية لممارسة الفكر الماركسي والتي اثبتت انه بالامكان تجاوز النظام الرأسمالي واعطاء بديل آخر للبشرية. وتشهد الهبة التي حصلت في سياتل في مؤتمر منظمة التجارة العالمية على عدم قدرة الرأسمالية على اعطاء الاجوبة المطلوبة وهي تشكل ردًا قاطعًا على الوهم بأن النظام الرأسمالي هو البديل للشعوب وهو الحل.

من جهة اخرى، تحدث مخول عن سياسة حكومة نتنياهو وحكومة براك تجاه المواطنين العرب في البلاد، واضاف ان حكومة براك تقدم اداءً خطيرًا في قضية السلام، وكذلك الحال في القضايا الاقتصادية والاجتماعية حيث تقدم ميزانية الفقر والجوع والبطالة.

واضاف اننا نرى اهمية في الرد الشعبي على سياسة التمييز والاجحاف ضد الجماهير العربية والاستمرار في المعركة من اجل احقاق المساواة والحقوق اليومية والقومية.

واكد مخول ان هدف الحزب والجبهة هو تغيير المجتمع الاسرائيلي ليصبح مجتمعًا عادلاً ومجتمع سلام ومساواة وعلى رأس المعركة إحقاق حقوق الجماهير العربية ومساواتها بهدف التوصل الى تحقيق دولة لجميع مواطنيها.

قيادة الهستدروت تؤكد تضامنها مع متظاهري «سياتل»

* تل ابيب – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت في جلستها، امس الاحد، التضامن مع متظاهري «سياتل» وارسال تحية «للاتحاد العام للنقابات الحرة» الذي نظم اجتماعا احتجاجيا ضد توجهات منظمة التجارة العالمية في «سياتل» أيضا، وقام مع الاتحادات النقابية العالمية بتنظيم المظاهرات الاحتجاجية وبالتعاون مع منظمات انسانية اخرى.

وقد جاء هذا القرار بناء على اقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل، عندما جرى بحث موضوع الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد العام للنقابات الحرة، وفي هذا الصدد تقرر تنظيم جلسة لبيت منتخبي الهستدروت يجري خلالها احيا، هذه الذكرى واشعال شمعة لذكرى النقابيين والعمال الذين فقدوا حياتهم خلال نضالهم النقابي العمالي او في ورشات العمل.

كما بحثت قيادة الهستدروت موضوع العمال الاجانب في فرع البناء، وضرورة التوصل الى اضافة للاتفاق الجماعي القائم في الفرع مع اتحاد المقاولين من اجل تنظيم عملهم ورفع اجورهم وتوفير شروط عمل موازية للعامل المحلي وفقا للاتفاقيات القائمة في الفرع، واثار هذا البند نقاشا واسعا، لكن تم اقراره على ان يقوم ممثلو نقابة عمال البناء باجراء مفاوضات مع اتحاد المقاولين للتوصل الى هذه الاضافة وضمان حقوق العمال الاجانب وفقا للمواثيق الدولية وتقديم الحماية النقابية والحقوقية لهم امام ارباب العمل.

واستمع اعضاء قيادة الهستدروت الى تقرير من راحيل تورجمان، رئيس دائرة العلاقات الدولة في الهستدروت عن دور الهستدروت في الاتحاد العام الدولي للنقابات الحرة.

على هامش أحداث مؤتمر «سياتل» لمنظمة التجارة الدولية

"الفشل الذريع"

*** جهاد عقل ***



* المظاهرات التي أفشلت قمة سياتل - (و.ص.ف.) *

* «نحن انتصرنا»، هكذا صرخت تريسي كايتلمان، إحدى المتظاهرات في «سياتل» في أمريكا، والعضو في إحدى المنظمات العمالية، لوسائل الإعلام بعد أن اضطر مايك مور، مدير عام «منظمة التجارة الدولية» (W.T.O)، والتي تعتبر الذراع القوية لأصحاب الرساميل وممثليهم في الدو ل الرأسمالية، إلى إيقاف أعمال المؤتمر. هذا الفشل الذي لم يتوقعه مور نفسه، حيث صرح، عشية انعقاد المؤتمر، في الثلاثين من تشرين الثاني، قائلاً: «فشل المؤتمر غير وارد بالحسبان». لكن ما لم يأخذه السيد مور «بالحسبان» هو القوة الجماهيرية والحشد المكثف للاتحادات النقابية وللمنظمات المختلفة: حقوق الإنسان والبيئة والقوى اليسارية، التي عملت بتنسيق متواصل ومنذ فترة طويلة، استعدادًا لمواجهة هذا المؤتمر والأخطار التي يحملها ضمن سياسة العولمة الاقتصادية وكشف الأسواق والاستغلال البشع للأطفال والنساء والعمال، في مختلف الدول، بهدف جني الأرباح الطائلة لكبرى الـ«كارتيلات» الاقتصادية العالمية، وضمان الأرباح الضخمة لفئة محدودة العدد، وتكريس النظام الرأسمالي بأبشع صوره الاستغلالية، لدرجة أن هذا التنظيم الضخم للعولمة الاقتصادية وسياسة كشف الأسواق تحت شعار «التجارة الحرة»، أي الاستغلال الرأسمالي البشع للدول النامية وشعوبها، قد أثار، أيضًا، الدول الأوروبية، لأنها لاحظت خطورة الوضع على مصالحها. وبالفعل، فقد قررت الاتحادات النقابية المنضوية تحت لواء «الاتحاد العام للنقابات الحرة» عقد «مؤتمر» مواز في «سياتل»، لطرح قضايا تتعلق بكيفية تنظيم العمل لإلغاء سياسة التجارة الحرة، ووقف المس بالبيئة، وصد عملية استغلال العمال، وكبح جماح الشركات العالمية، التي تنفذ سياسة العولمة، حيث تقرر، على هامش هذا «المؤتمر»، القيام بمظاهرات يومية على مدار أيام المؤتمر، تشارك فيها مختلف الهيئات والقوى العمالية، من أجل رفع مطالبها المذكورة أعلاه والتي تعني أمرًا واحدًا: الثورة ضد الرأسمالية برمتها والتي تعتمد سياسة العولمة الاقتصادية.

وماذا كانت النتيجة؟

لقد لاحظنا أن جميع الخبراء والإعلاميين الذين قاموا بتغطية أحداث مؤتمر «منظمة التجارة الدولية» لم يتوقعوا شدة المظاهرات العنيدة، والتي أدت في المحصلة إلى إفشال قمة «سياتل»، بالرغم من محاولات المضيفين الأمريكيين المتواصلة «لتهدئة الأوضاع»، عن طريق استعمال أبشع وسائل العنف ضد المتظاهرين. لكن نجاح القوى المناهضة للفكر الرأسمالي على مختلف توجهاتها، يكمن في أنها نجحت حقًا في وضع قضية العولمة الاقتصادية والاستغلال البشع لشعوب العالم على جدول الأعمال ولفت نظر الجميع إلى خطورة سياسة العولمة الاقتصادية وفرض سياسة الأسواق الحرة على دول العالم الثالث، أو ما يمكننا تسميته بـ«الاستعمار الاقتصادي»، حيث يجري استغلال الأيدي العاملة الرخيصة واستعباد الأطفال وسلب المواد الخام وتحويل العديد من هذه الدول إلى «مزابل» للمواد الكيميائية الخطرة بيئيًا والتي يُمنع دفنها أو استعمالها لدى الدول الغنية!

انتفاضة «سياتل» هذه، أدت إلى إفشال أبحاث قمة المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية و«انتفض»، أيضًا، وزراء التجارة من الدول النامية المشاركين في القمة، مستمدين القوة من المظاهرات التي قوبلت بعنف قمعي من قبل الشرطة الأمريكية، ووجدناهم يرفضون البحث في «جدول الأعمال»، الذي قدم إليهم كـ«أمر واقع» من قبل الدول المسيطرة على هذه المنظمة، ولم تنجح محاولات الممثلة الأمريكية في المؤتمر، السيدة شارليت بارشفسكي، «لتمرير» جدول الأعمال ومواصلة عقد جلسات القمة لمنظمة التجارة العالمية، وأخيرًا، اعترفت لوسائل الإعلام بأن سبب الفشل لم يكن «جدول الأعمال»، بل «مضامين الأبحاث»، حيث وصل الجميع إلى «طريق مسدود». لكن ما صرّح به ممثلو المتظاهرين يعكس الواقع الصحيح الذي أدى إلى فشل هذا المؤتمر ـ القمة الرأسمالية ـ الذين قالوا: «لقد نجحنا في هدفنا بتفجير المؤتمر، وفعلاً تمكنا من تشويش الأبحاث، وفرضنا أجواء غير مريحة لهم للعمل، لكننا لم ننتصر بعد».

وهكذا تم إفشال المباحثات لمؤتمر الرأسمالية العالمية، بسبب المظاهرات القوية، وتم الكشف من خلال إدخال أبحاث المؤتمر في أزمة حقيقية، عن الصعوبات الحقيقية التي تواجه سياسة العولمة الاقتصادية.

ونستذكر هنا، التصريح الذي أدلى به جيمس وولفسون، رئيس البنك الدولي، قبل شهرين، في واشنطن، حيث قال: لقد حان الوقت لأن نفحص مجهودنا ليس على مصالح فئة قليلة من الأغنياء، وازدهار مصالحهم، بل على احتياجات الأكثرية من سكان العالم. هذا التصريح أثار غضب أرباب الرأسمالية و«صندوق النقد الدولي»، الذي ينفذ مصالحهم الاستعمارية للشعوب، تحت شعار «العولمة» و«الاقتصاد الحر» و«الليبرالية الاقتصادية»، لكنه يحمل في طياته حقيقة الوضع القائم. ونحن نعتقد أن فشل قمة «سياتل» لم يكن محض صدفة بل هو نتاج بداية تنظيم الصفوف للقوى المناهضة للرأسمالية بمفهومها البشع ـ العولمة الاقتصادية.

مايك مور، مدير عام منظمة التجارة العالمية، وعد بأن أبحاث المؤتمر ستتواصل، قريبًا، في مقر المنظمة في مدينة جنيف بسويسرا، من النقطة التي توقفت فيها. وعندها سيحاول تمرير مخططات أسياده التجارية، ونحن نعي أن هبّة سياتل الشعبية لا بد وأن تتواصل، أيضًا، في جنيف من أجل كبح جماح هذا الانفلات الرأسمالي الرهيب. ونجد أن أرباب الفكر الرأسمالي بدأوا بإصدار تصريحات تؤكد أن «اقتصاد السوق لا يستطيع حل المشاكل الاجتماعية».

لذلك، نقول إن الحل قائم ضمن عالم تسوده العدالة الاجتماعية والاشتراكية الحقيقية، لا غير.

كلمة الاتحاد

نحو المستقبل

* توّج حزبنا الشيوعي، مساء أمس الأحد، برنامج إحياء الذكرى السنوية الثمانين على تأسيسه باحتفال مهيب في عكا، مدينة التاريخ والأسوار، بحضور المئات من أعضائه ومؤيديه وبمشاركة حشد كبير من الشخصيات التمثيلية من البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. ولئن كان هذا الحشد الجماهيري يدل على شيء فهو يدل، أكثر شيء، على عمق الاحترام والتقدير اللذين يحظى بهما حزبنا، بما أنجزه من أعمال وبما قدمه من تضحيات على طريقه الكفاحي الطويل من أجل مُثله السامية، التي هي المُثل السامية نفسها لأبناء الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وللأسرة البشرية جمعاء. وهذا ما تدل عليه، أيضًا، المجموعة الكبيرة من البرقيات والتحيات، التي وصلت إلى الاحتفال، من أحزاب شيوعية شقيقة ومن حركات تحرر وطني ومن شخصيات مناضلة طبعت هذا العصر بميسمها ولا تزال.

في واقع الأمر، فإن مثل هذه الدلالات وغيرها ظهرت واضحة للعيان، أيضًا، في سياق الاستعداد لهذا الاحتفال المركزي، والذي عقدت خلاله عشرات الاجتماعات واللقاءات والندوات في طول البلاد وعرضها. وهذه دلت، بدورها، على أن حزبًا مثل حزبنا الشيوعي هذه جذوره وبما يمتلك من عراقة وتاريخ وقواعد لا تضعضع صلابتها العواصف، مهما تبلغ شدتها، هو حزب منتصر لا محالة. ولا نقول هذا الكلام لكي نرفع، بصورة مجانية، من شأن تفاؤلنا بأن مآل طريقنا ونهجه السياسي والاجتماعي هو بلوغ غاياته الحقيقية، طال الزمان أو قصر، وإنما لكي نستشف مدى وجسامة المسؤوليات التي يلقيها الحاضر علينا من أجل تحقيق المستقبل الذي ننشده لنا ولجماهير شعبنا. ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة أن يكون احتفالنا بذكرى ثمانين عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي تحت الشعار الرئيسي الموحي: نحو المستقبل. فهذا الشعار، كما هو شأن شعاراتنا كافة، يعبّر بكل الصدق والاستقامة عن الربط الحي والجدلي بين الماضي والحاضر والمستقبل. إن هذا الماضي لم ولن يذهب تمامًا، والاستفادة من دروسه في الحاضر، المفتوح على الصراع، لا يزال الضمانة الأساسية لكي نجعل المستقبل يليق فعلاً بنا، حزبًا وجبهة، شعبًا وبشرية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات.. جنائيات

اعتقال شاب اغتصب فتى!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، ظهر امس الاحد، شابًا في السابعة عشرة من العمر، من بئر السبع، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد فتى في الثالثة عشرة من العمر، واغتصابه تحت التهديد بالمسدس.

ومن المتوقع احضاره، اليوم، الى محكمة الصلح في المدينة لتمديد اعتقاله .

* ثلاثة سرقوا عامل محطة وقود *

اقتحم ثلاثة ملثمين محطة وقود في «رمات حوفاف»، بعد منتصف الليلة الماضية، اعتدوا على عامل المحطة الذي كان وحيدًا، أصابوه بجروح وأخذوا ما وجدوه معه من نقود ولاذوا بالفرار. وتبيّن ان المبلغ الذي سرقوه هو (٩٠٠) شيكل. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

* امرأتان ضربتا شرطيًا *

اعتقلت الشرطة، امس الاحد، امرأتين من نتانيا، اعتدتا في مركز المشتريات في «شفاييم»، على شرطي ومتطوعة في الحرس المدني. ونقلا الى المستشفى للعلاج، وتبين ان الشرطي أصيب باهتزاز شديد في الدماغ، فيما اصيبت المتطوعة بكسر في يدها .

وتبيّن من التحقيقات الاولية، ان صاحب حانوت للألعاب في مركز المشتريات استدعى الشرطي والمتطوعة، بعد ان ضبط شابًا يسرق من حانوته، تبيّن فيما بعد انه شقيق المرأتين فحاولتا منع الشرطي والمتطوعة من اعتقاله.

علاجان جديدان واعدان في مكافحة اللوكيميا

* واشنطن – الوكالات – اعلنت جامعة علوم الصحة في اوريغون (شمال غرب الولايات المتحدة) التوصل الى علاج جديد واعد لمرض اللوكيميا (ابيضاض الدم) سمح بعودة الكريات البيضاء الى معدلها الطبيعي لدى ثلاثين مريضًا من اصل (٣١) تلقوا العلاج.

وجاء في بيان صدر عن الجامعة انه «بعد اعطاء المرضى جرعة مقدارها (٣٠٠) ملغم من دواء «اس.تي.آي-٥٧١»، عادت الكريات البيضاء لدى (٣٠) مريضًا من أصل (٣١) الى معدلها الطبيعي، مما يبشر بالقضاء على المرض».

واضاف البيان «ان الجيد في الامر هو اختفاء السبب العضوي – على صعيد الخلايا – للمرض».

وكتب الدكتور براين دروكر، مبتكر العلاج ان «احد المبادئ الرئيسية لأبحاث مكافحة مرض السرطان كان تحديد الفوارق بين الخلايا السرطانية والخلايا الطبيعية لتركيز العلاج على هذه الاختلافات فيصبح الدواء اكثر فاعلية واقل سمية. وهو ما تمكنا من ملاحظته مع المرضى».

ويختلف علاج «اس.تي.آي-٥٧١» عن العلاجات الكيميائية المستخدمة، التي تقتل الخلايا السليمة مع السرطانية للقضاء على السرطان، بكونه يستهدف انزيما موجودًا فقط في الخلايا السرطانية.

من جهة اخرى، اعلن الدكتور فاتح اوجكون من معهد «هيو انستيتيوت» في روزفيل في مينيسوتا (شمال) ان دواء «بي ٤٣ – جينيستاين» الذي يقضي بدوره على الأثار الجانبية غير المرغوب فيها للعلاجات الكيميائية، تم اختياره بنجاح على (٤٠٪) من المرضى في المرحلة الاخيرة من المرض.

ويجمع «بي ٤٣ – جينيستاين» بين المضاد الحيوي «بي ٤٣» الذي يساعد خلية «سي.دي-١٩» المستقبلية على الالتصاق بغلاف الخلية السرطانية من خلال عامل كيميائي اسمه «جينيستاين» يوقف عمل انزيم «لين»، الذي يبقي الخلية السرطانية على قيد الحياة.

وأضاف اوجكون ان الخلية المستقبلية موجودة في (٨٥٪) من الحالات الاكثر شيوعًا من المرض الذي يؤدي الى وفاة سبعين الف طفل سنويًا.

وخلال التجربة الرائدة، التي اجريت بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٩، لوحظ لدى اربعة مرضى من اصل عشرة اختفاء الخلايا السرطانية من الدم ومن النخاع العظمي نهائيًا.

وتابع اوجكون، الذي سينشر تقريرًا حول الموضوع في العدد المقبل من مجلة «جورنال اوف كلينيكال كانسر ريسيرتش» ان دواء «بي ٤٣ – جينيستاين» يعطى حاليًا لـ(٣٥) مريضًا في الولايات المتحدة بجرعات تفوق عشر مرات الجرعة، التي اعطيت لدى الاختبار الاول.

وأضاف ان نتائج الدراسة الثانية ستنشر في نيسان العام الفين وستتيح، اذا جرت الامور كما هو متوقع، اطلاق الدواء في الاسواق اعتبارًا من العام ٢٠٠٢.

الملكة نور تدعو العرب الامريكيين الى المساهمة في عملية السلام


* الملكة نور *

* ديترويت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – ذكرت وسائل اعلام محلية، امس الاحد، ان الملكة نور، ارملة العاهل الاردني الملك حسين، دعت العرب الامريكيين الى المساهمة في عملية السلام وذلك خلال زيارة قامت بها لأهم جالية عربية خارج الشرق الاوسط وتوجد بالقرب من ديترويت (شمال).

وقالت في حفل عشاء لتوزيع جوائز عن العام ١٩٩٩ نظمته الجمعية الكلدانية والجمعية العربية الامريكية: «اليكم مثال حقيقي عن الوحدة والتضامن والعائلة».

واضافت في اطار اول زيارة تقوم بها الى ديترويت: «اعتقد ان هذا الامر يعني الكثير اليوم واكثر من اي يوم مضى». وتعيش في ضاحية ديربورن المجاورة اكبر جالية عربية في العالم.

وساهم كل مشترك في هذا العشاء بمبلغ مئة دولار. وخصص ريع الحفل لمؤسسة الملك حسين من اجل السلام.

وقد دعي تلاميذ مدرسة ثانوية محلية الى العشاء، وتحدثوا كل بمفرده الى الملكة.

بسبب ارتفاع كلفة المهر

أكثر من (٤٠) الف شابة كويتية غير متزوجة

* ثلث الزيجات في الكويت (٧٩٢ الف نسمة) تنتهي بالطلاق *

* الكويت – وكالات الانباء – افادت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان (٦٢) شابا وشابة عقدوا قرانهم مساء امس الاول السبت، في اول زواج جماعي في الكويت بهدف تخفيض نفقات حفلات الزواج.

واوردت صحيفة «عرب تايمز» ان جمعية خيرية نظمت حفل الزواج في فندق فخم في العاصمة وشمل (٢٤) شابا وشابة من الكويتيين والباقين من جنسيات عربية اخرى.

واضافت الصحيفة أن الازواج الشبان فقط حضروا حفل الزواج، الذي دعي اليه الف شخص، بسبب الفصل المتبع بين الجنسين خلال الحفلات في الكويت.

وسبق للجنة الزواج التابعة للجمعية الخيرية، التي تتلقى آلاف الطلبات، ان نظمت (١٥٨) زواجًا منذ انشائها في ١٩٩٧ في محاولة منها لخفض العدد المقلق للنساء العازبات في الكويت.

وتحول الكلفة المرتفعة للزواج والمهور، التي يطلبها اهالي العروس، دون التشجيع على الزواج في الكويت. وهناك حوالي (٤٠) الف امرأة كويتية غير متزوجة فيما يختار الكويتيون اما البقاء عازبين او الزواج من اجنبيات.

وينتهي ثلث الزيجات في الكويت (٧٩٢ الف نسمة) بالطلاق.

ويشار الى ان مشكلة تكاليف حفل الزواج والمهور شائعة في كل دول الخليج وقد نظمت السلطات الاماراتية من جهتها زواجًا جماعيًا في كانون الاول الماضي.

بطاقة معايد



* عرضت شركة «نيشي تايكو» اليابانية، امس الاحد، في طوكيو بطاقات معا
وتُباع هذه البطاقات سوية مع ماسح الكتروني خاص يستطيع قراءة واسماع الكلا
المجيدة.

وتُباع البطاقة مع الماسح الالكتروني بسعر ثمانية آلاف ين ياباني (٧٨ دولارًا ا

مع اسدال الستار على الدورة ٢٣ لمهرجان

«الهرم الذهبي» للفيلم الفرن و«أرض الخوف» أفضل ف

* القاهرة – وكالات الانباء – اختتمت، مساء السبت، في القاهرة الدورة (٢٣) لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي بفوز الفيلم الفرنسي «آن ديرانجمون كونسيدرابل» (حيرة كبيرة) لبرنار ستورا بالهرم الذهبي. وفوز الفيلم المصري «ارض الخوف» لداود عبد السيد بالهرم الفضي وجائزة افضل فيلم عربي.

واعلن المخرج الفرنسي ايف بواسيه، رئيس لجنة التحكيم الدولية، نتائج مسابقة المهرجان في الحفل الختامي الذي نظم مساء امس الاول، وحضره عدد كبير من نجوم السينما المصريين والاجانب وعلى رأسهم النجمة الفرنسية الكبيرة، كاترين دونوف، التي كرمها المهرجان، ليفوز الفيلم الفرنسي «حيرة كبيرة» بالهرم الذهبي بالاضافة الى جائزة افضل سيناريو لمخرجه وكاتب قصته برنار ستورا مناصفة مع داود عبد السيد مخرج وكاتب سيناريو «ارض الخوف» حيث حصد الفيلمان غالبية جوائز المسابقة الرسمية للمهرجان.

وفازت الممثلة الايرانية التي لا تتجاوز الـ١٥ عامًا، بيجاه اهنجرني، بجائزة افضل ممثلة عن دورها المتميز والناعم في فيلم «الفتاة التائهة»

الاردن يزيل ٨ آلاف لغ

* عمان – «و.ص.ف.» – افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان الجيش الاردني ازال، امس الاحد، ثمانية آلاف لغم مضاد للأفراد في ثاني عملية من نوعها تهدف الى ازالة مخزون الالغام المزروع في البلاد.

وجرت هذه العملية بعد ثلاثة اشهر على ازالة ٤٥٠٠ لغم من اصل ٩٠ الفا تريد المملكة التخلص منها في الاعوام الاربعة المقبلة بموجب معاهدة «اوتاوا».

وتأتي عملية نزع الالغام ايضًا بعد يومين على الاحتفالات التي

معايدة ناطقة



. في طوكيو بطاقات معايدة جديدة ومميّزة، عشية اعياد الميلاد ورأس السنة. ستطيع قراءة واسماع الكلام المدوّن في البطاقة وسط اسماع موسيقى خاصة بالاعياد

ب ين ياباني (٧٨ دولارًا امريكيًا).

د ٢٣ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

لم الفرنسي «حيرة كبيرة» ضل فيلم عربي

لرسول صدر اميلي، وفاز محمود عبد العزيز بجائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «سوق المتعة» لسمير سيف. كما فاز التشيكي مارتن سوليك بجائزة تقديرية من لجنة التحكيم عن اللوحة التمثيلية «صورة من زيارة»، التي جاءت الى جانب ثلاث لوحات اخرى لثلاثة مخرجين هم فلاديمير ميخاليك وميكيلا بافلاتوفا وارتيمو دبينكي تضمنها الفيلم التشيكي «حكايات براغ».

ومنحت جائزة نجيب محفوظ لمخرج افضل عمل اول للفرنسي اميلي ديلوز عن فيلم «بو نوف» (جلد جديد) ومنح المخرج الايرلندي كولوم فيلا جائزة لجنة التحكيم للابداع الفني عن فيلمه «مرتفعات الغروب».

كما فاز فيلم «ارض الخوف» بجائزة افضل فيلم عربي وهي جائزة مالية تبلغ (٣٠) الف دولار تقدمها وزارة الثقافة المصرية لدعم صناعة السينما العربية.

وقد قام وزير الثقافة بتقديم «الهرم الذهبي» للمخرج الفرنسي، فيما قامت الفرنسية كاترين دونوف بتقديم «الهرم الفضي» للمخرج المصري، فيما تولى رئيس لجنة التحكيم والفنان حسين فهمي، رئيس المهرجان، وبعض اعضاء لجنة التحكيم تقديم بقية الجوائز.

لاف لغم مضاد للأفراد

جرت في كندا بحضور الملكة نور في مناسبة الذكرى الثانية لتوقيع معاهدة «اوتاوا». وتقوم ارملة العاهل الاردني الراحل الملك حسين بحملة لإزالة الالغام في كافة انحاء العالم.

وقد تلقى الاردن معدات من بريطانيا والولايات المتحدة للمساعدة على نزع الالغام التي زرعت على طول خط الجبهة السابق مع اسرائيل قبل العام الفين.

يشار الى ان الاردن هو بين الدول القليلة في المنطقة التي صادقت على معاهدة «اوتاوا» ١٩٩٨ لحظر انتاج وتجارة الالغام المضادة للافراد.

كتاب «الغريب» وألبوم «ابي رود» وفيلم «الازمنة الحديثة» تتصدر لائحة أفضل اعمال القرن

* باريس - «و.ص.ف.» - تصدر كتاب «الغريب» لالبير كامو وألبوم «ابي رود» لفرقة البيتلز وفيلم «الازمنة الحديثة» لتشارلي شابلن لوائح افضل مئة كتاب واغنية وفيلم خلال القرن الحالي، وذلك بواسطة استطلاع اجراه مركز «فناك» لبيع الكتب والوسائط الاعلامية المتعددة بالاشتراك مع صحيفة «لوموند».

وادلى ١٧ الف شخص بآرائهم وجاءت النتائج على الشكل التالي:

* الكتب: البير كامو (الغريب) ومارسيل پروست (في البحث عن الوقت الضائع) وفرانس كافكا (المحاكمة) وانطوان دو سانت اكزوپيري (الامير الصغير) واندريه مالرو (الشرط الانساني) ولوي فردينان سيلين (سفرة على جناح الظلام) وجون شتاينبيك (عناقيد الغضب) وارنست همنغواي (لمن تقرع الاجراس).

* الالبومات: فرقة البيتلز (ابي ورد) وبوب مارلي (بابيلون باي باص) ولوي ارمسترونغ (في غود بوك) وجاك بريل (جيف) وفرقة الرولينغ ستونز (ستيكي فينغرز) وسيرج غينسبورغ (ميلودي نيلسون) وفرقة پينك فلويد (ذي دارك سايد اوف ذي مون) وجيمي هندريكس (الكتريك لايدي لاند) وجورج براسنز ومايلز ديفيس.

* الافلام: تشارلي شابلن (الازمنة الحديثة) واورسون ويلز (المواطن كاين) وستانلي كوبريك (اوديسا العام الفين) وجان كوكتو (الجميلة والوحش) وفرنسيس فورد كوبولا (العراب) وفيكتور فليمنغ (ذهب مع الريح) وروبرت وايز (قصة الحي الغربي) وفرنسوا تروفو (جول وجيم) وستيفن سبيلبيرغ (اي.تي) وجورج لوكاس (حرب النجوم).

ابتداء من (١/٢/٢٠٠٠)

رسوم رخص السياقة بواسطة بطاقات الاعتماد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من (١/٢/٢٠٠٠)، سيستطيع كل سائق دفع الرسوم مقابل إصدار رخصة السيارة ورخصته الشخصية للسياقة، بواسطة بطاقة الاعتماد، ودون الحاجة للوصول الى البريد او البنك. وذلك في اطار برنامج وزارة المواصلات لتحسين الخدمات للجمهور.

وفي اطار البرنامج، سيستطيع كل سائق دفع الرسوم، مقابل فقدان الرخصة، بواسطة بطاقة الاعتماد، وبواسطة الهاتف، و«الرد الصوتي المحوسب» حيث يجري اليوم دفع تلك الرسوم في فروع البريد. وسيكون بالإمكان في العام القادم، دفع رسوم تجديد رخصة السياقة بواسطة بطاقة الاعتماد.

وأشار مدير عام وزارة المواصلات دافيد بن أبو، ان وزارة المواصلات تنتج سنويًا زهاء (٣٥٠) الف رخصة سياقة، ورخصة سيارة، بسبب فقدانها، وبدأت الوزارة مؤخرًا تقديم خدمات جديدة في اطار «الترخيص المباشر» تفسح المجال امام الحصول على خدمات ترخيص بواسطة الهاتف طوال ساعات اليوم.

ميدالية وشهادة تقدير روسيتان لجابر عصفور على جهوده الثقافية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - منحت وزارة الثقافة واتحاد الكتاب الروسيان الدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس المصري الاعلى للثقافة، في القاهرة، ميدالية وشهادة تقدير على جهوده المتميزة في تنشيط التعاون بين الثقافتين العربية والروسية.

وقدم المستشار في السفارة الروسية هاتين الجائزتين الى عصفور في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي المنعقد في القاهرة حول «الادب العربي والعالمية» بعد ان قدمت المستشرقة الروسية فاليريا كيريتشنكو، في كلمتها الافتتاحية، شكر وزارة الثقافة واتحاد الكتاب الروسيين لجابر عصفور كونه تميز في نسج اواصر العلاقات الثقافية بين الشعوب.

ودللت كيريتشنكو على ذلك في المؤتمر، الذي عقد في ٩ ايار من هذا العام، عن الشاعر الروسي بوشكين بدعوة منه، بالاضافة الى تميزه في الانتاج الثقافي العربي.

وجابر عصفور هو، بالاضافة الى منصبه كأمين عام للمجلس الاعلى للثقافة، يدرس النقد العربي في جامعة القاهرة وله انتاج نقدي غزير، ومن اهم كتبه «المرايا المتجاورة» و«زمن الرواية» و«هوامش على دفتر التنوير» و«قراءة التراث النقدي».

شباك مزودة بأجهزة تنبيهية فوق الصوتية لحماية الدلافين في استراليا



* سيدني - «و.ص.ف.» - قررت السلطات في سيدني تثبيت اجهزة تنبيه فوق الصوتية على الشباك المخصصة لمنع وصول اسماك القرش الى الشواطئ الاسترالية، وذلك لتفادي وقوع الدلافين في شراكها وغرقها فيها.

وقد قررت اسواق بيع الاسماك في ويلز الجديدة في الجنوب التي انفقت ٤٠٠ الف دولار استرالي (٢٥٦ الف دولار امريكي) لشراء تلك الشباك من اجل حماية السابحين من اسماك القرش تجهيزها بـ ١٣٠ جهاز تنبيه فوق صوتي لقاء ١٥٦٠٠ دولار استرالي (٩٨٠٠ دولار امريكي) لتنبيه الدلافين.

وترسل اجهزة التنبيه اشارات على ذبذبة ١٠ كيلوهرتز التي يستخدمها الدلافين للتواصل في ما بينها. اما اسماك القرش فتلتقط ذبذبات ٤٠ كيلوهرتز وبالتالي لن تتمكن من تحديد صوت التنبيه.

وأوضح ديفيد ريد احد المسؤولين في اسواق بيع الاسماك ان «هذا الجهاز يهدف الى تنبيه الدلافين اكثر الى وجود الشباك».

وقد علق اربعة دلافين وأحد الحيتان في تلك الشباك منذ ايلول الماضي.

وخلافًا للاعتقاد السائد فان الشباك لا تمنع اسماك القرش من المرور بقدر ما تهدف الى تقليل اعدادها قدر الامكان للحد من احتمال تعرضها للسابحين.

تراثنا على أبواب الألفية الثالثة

هل من ضوء في آخر النفق؟

* بقلم: نبيل عودة *

* مشكلة الدراسات التراثية، وبالأخص تراثنا العربي، الموقف منه، وفهم دوره في تشكيل واقعنا وذهنيتنا، هو من المشاكل التي طغت على مسيرة ثقافتنا العربية خلال الألفية الثانية، ويستطيع المعنيون العودة الى الصراعات الفكرية حول التراث، التي شهدها قرننا، خاصة في نصفه الأول، ورغم تكون وجهات نظر متعددة لدى تيارات ثقافية واجتماعية مختلفة، الا اننا لا زلنا بعيدين عن فهم قضايا كثيرة. لا أعني النصوص وتفسيراتها ولغتها، انما كيف نتعامل مع تراثنا، وكيف نجعل منه رافعة حضارية فكرية واعية لانطلاقة ثقافية علمية واجتماعية، وليس مجرد عائق فكري ولغوي، وقيود اجتماعية وحضارية..

التراث العربي ارتبط بذهن اوسع الأوساط، بما فيها المثقفة، بكونه حصيلة للفكر الديني، ويكاد البعض يضفي على التراث قداسة دينية، بحيث يبدو احيانًا انه لا يجوز التعامل مع التراث من منطلقات علمية وعلمانية، من منطلقات التحليل الفكري غير المسبوق بآراء او قيودات مسبقة، وذلك من المنطلق الخاطئ، وربما مع سبق الاصرار.. من رؤية التراث كجزء من الفكر الديني. وفي أحسن الحالات يطرح التراث باستقلال نسبي عن الفكر الديني، عبر الرؤية الجوهرية، بأن قاعدة نشوء التراث هي الفكر الديني، وليس العكس، رغم ان الحقيقة الأولية هي كون التراث القاعدة الاساسية التي نشأ عليها الفكر الديني، وانا هنا لا اعالج قضية التأثيرات المتبادلة بين الدين والتراث، وايهما ترك اثرًا اعمق، فكريًا وثقافيًا.

ان تطور الفكر الديني كجزء من التيار التراثي، ما كان له ان يتحقق دون القاعدة المتينة التي وفرتها الثقافة العربية عبر كل مراحلها التاريخية، خاصة قبل الاسلام، وربما لا نخطئ اذا قلنا ان المراحل التي برزت فيها السيطرة للفكر الديني المتشدد، حدثت فيها تراجعات في الفكر والثقافة والعلوم والتنوير بشكل عام، وأفضل نموذج لذلك، فترة سيطرة الحكم العثماني، الذي يتميز، ليس فقط باللاعقلانية، انما بنفي كل منطق فكري سليم واضطهاده، وصولاً الى منع التفكير والبحث، أو شلهما.. والى شل العقل من ممارسة أبسط وظائفه ونشاطاته، وواضح اني اتحدث واعطي تقييماتي حسب معايير نسبية، رغم انني استطيع ان اقول، ان الفترة العثمانية نفت بشكل مطلق تقريبًا، كل نشاط عقلاني حتى في الفكر الديني، وأرست بدلاً منه فكرًا مبنيًا على الخرافات والغيبيات، لذا ليس بالصدفة ان كتاب الامام الغزالي «تهافت الفلاسفة» الذي دافع فيه عن الفكر المؤسس على الغيبيات والخرافة، كان اساسيًا لدى سلاطين الباب العالي وتمشى مع نهجهم ورؤيتهم.

ان مراجعة لتاريخ الدولة العثمانية، نجد ان ما يقارب من الثلاثة قرون، الممتدة من أواسط القرن الثالث الهجري حتى أواسط القرن السادس الهجري، تكاد تكون جافة من اي نشاط ابداعي فكري او غيره، حتى الشعر العربي تلاشى واضمحل دوره ومكانته. ولا اخطئ اذا قلت ان تلك الفترة تتميز بتوقف الثقافة العربية عن مسيرتها، وفي احسن الأحوال انقطاع بين المنتج والمتلقي. بكلمات اخرى، ما حدث هو انقطاع ثقافي وحضاري، وانعزال وانقطاع عن التطور بكل مجالاته ومفاهيمه.

سؤالي اليوم ليس لفهم قدرتنا على العودة لتراثنا، خاصة بعد النهضة التي شهدتها ثقافتنا، وبعد اتساع رقعة التنوير والتعليم والبحث، انما أية ثقافة نريد؟ وبأي منظور نفهم ثقافتنا؟ وهل الشروط المناخية الفكرية والاجتماعية والسياسية للعالم العربي ملائمة؟!

ملاحظتي الأولى هنا، ان المؤسسات الرسمية تخاف من انطلاقة ثقافية. تخاف من نشوء «ابن رشد» جديد، ينتصر للمعرفة الفلسفية والعقل والعقلانية والعلم والتطور. لا أنفي ان عشرات المفكرين من عصر النهضة وصولا الى أيامنا، حققوا نهضة عميقة، بل ومذهلة في انقاذ الفكر العربي والتراث العربي، او ما تبقى منه.. من غيبوبته الطويلة، وبظروف بدت شبه مستحيلة، ورغم بروز ظاهرة الربط والخلط بين التراث كمنهج ثقافي فكري حضاري وبين الدين، وليس فقط مع الفكر الديني.

وملاحظتي الثانية، اننا في انتكاس رغم عصر النهضة، لا اعني بالانتكاس، تقلص مساحة الفكر والثقافة، انما تعمق نهج رفض التحرر من الفكر الخرافي والغيبيات، نهج ترعاه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، نهج تحميه الانظمة العربية بوعي او بلا وعي، وأكاد اقول ان اسباب «عدم شعبية تراثنا» اذا صح هذا التعبير، هو العمل على ربطه واخضاعه للفكر الديني الغيبي في الكثير من الحالات، والدأب على تفريغه من أية قيمة عقلانية متنورة.

حتى على المستوى الشعبي، مستوى الاقاصيص والتمثيليات المستقاة من تاريخ حضارتنا، نجد انها تنفي كل عنصر عقلاني لجهة الغيبية الدينية، والدليل على ذلك، عشرات التمثيليات والأفلام التي تفرغ الحدث التاريخي الحضاري من مضمونه، وتعمق الغيبية الدينية، بشكل لا يبقى من الحدث التاريخي شيء يذكر. والنتيجة تعزيز مفاهيم لا أصول دينية لها، وطرحها كجزء لا يتجزأ من الدين. وعلى الاغلب خرافات لا أساس لها. وتلقين المشاهد العربي وتدريبه على التلقي فقط و «التخلص» من التفكير.

حقًا تخلصنا من سلاطين وتنابل تركيا ونظامهم المتخلف، ولكننا لم نتخلص من سلطانهم الفكري الغيبي. لم نحرر عقولنا من أحكامهم. لا زلنا نعامل مثقفينا ومفكرينا وفنانينا بعداء يصل لدرجة تكفيرهم وتخوينهم، والحكم عليهم بالاعدام واحيانًا تنفيذه. والنتيجة عملية تفريغ لمجتمعنا من كل العقول المتنورة والعلمية والعقلانية، فهل بالصدفة ان افضل العقول العربية تفضل المنفى الجسماني واحيانًا المنفى اللغوي؟!

ان هجرة العقول العربية ليست مجرد ظاهرة شراء لها. بل ان جزءًا كبيرًا منها يتحقق كتعبير للبحث عن الحرية من الغيبية الدينية وقيود الفكر الاصولي، الديني والاجتماعي.. والحق في استعمال منجزات العلم وادواته في البحث والتفكير وتطوير المعرفة، بعيدًا عن القيود، وعن التعرض للحرية والسلامة الشخصية.

لا زلنا غرباء عن تراثنا. وربما نحن اليوم اكثر غربة عنه منذ عدة عقود سابقة، وما لم تحدث هبة ضد القيود الفكرية المعادية للعقلانية والمعرفة ستبقى غربتنا قائمة وربما تشتد. من نفس المنطلق، أيضًا، أرى الاصرار على عدم تطوير لغتنا العربية، وابقائها أسيرة مجامع لغوية متخلفة، تجعل من اللغة غاية لأجل اللغة، مضفية على اللغة قداسة شبه دينية، متجاهلين الأمر الأساسي، بان اللغة، أية لغة كانت.. هي وسيلة للاتصال ونقل المعرفة وتسهيل التطور والتعامل. بدل ذلك تتراكم القيود وتتعقد، وينشغل اصحاب الأمر بايجاد مفردات غير مفهومة باسم الحفاظ على التراث، وكأن تطوير اللغة بأسلوب علمي حضاري بدل التخبط بمقابر اللغة هو حفاظ على حضارة؟!

لا ادعو الى سلخ جلد اللغة، ولكن لا يمكن لنا ان ننطلق الى الآفاق الرحبة للعلوم والفكر بمفردات نكاد نعجز عن فك طلاسمها، وبسجع لغوي، مهما بلغ جماله، يؤدي الى سجع فكري ثقيل. هذا الجانب يرتبط بمهمة تسهيل سبل الوصول والفهم لأوسع أوساط الجمهور، من طلاب وقراء، ومثقفين الى النصوص التراثية، التي تشمل طاقات ابداعية وخلاقة، اذا ما حررناها من سجنها «الديني» والخرافي.

رغم انني اعتبر تراثنا كلاً واحدًا، الا انني لا أرى ان تعليم التراث يجب ان يكون عامًا وشاملاً، بدمج الغيبي والمنغلق مع العقلاني والمتنور. وهذا لا ينفي حق من يريد البحث والتوسع، في الوصول لمجمل تراثنا. غير اننا امام مهمة.. مهمة ان لا نبقى خارج الحضارة الانسانية، وخارج التطور العاصف والسريع، علينا رؤية الاساسي والجوهري لتحقيق ذاتنا، رغم كل ما يبعث على التشاؤم.

نحن أمام الفية جديدة، وأنا على ثقة ان ما يبدو اليوم مقبولاً سيبدو بعد سنوات مثيرًا للاستهزاء والسخرية، بالضبط كما نسخر اليوم من محاكم التفتيش، وربما هذا سبب من الأسباب التي تجعلني ارى الضوء في آخر النفق، رغم كل الحواجز..!!

(الناصرة)



* من ممارسات الشرطة العدوانية خلال مظاهرة رؤساء مجالس السلطات المحلية والنواب العرب في القدس *

سياسة التمييز وحكومة «الكولام»

* بقلم: نصر ناجي *

* الاعتصام المستمر لرؤساء السلطات المحلية العربية قبالة ديوان رئيس الوزراء في خيمة النضال والاحتجاج، مرة تلو المرة، خلال بضع سنوات، مطالبين بحقوق هذه الجماهير، ومنحها المساواة ووقف سياسة التمييز حيال هذه الجماهير رغم مرور خمسين عامًا على قيام الدولة يعتبر وصمة عار في جبين الدمقراطية والمساواة المزعومة والوعود الزائفة والاتفاقيات التي تتجاهلها شتى الحكومات. فالمواطنون العرب الذين منحوا ٩٥٪ من أصواتهم للسيد براك لقاء الوعود بانتهاج سياسة التمييز الايجابي لصالح المواطنين العرب وازالة الغبن المستمر اللاحق بهم، منذ قيام الدولة، لم يجنوا شيئًا من هذه الوعود.

ان الأحداث التي شهدتها مظاهرة ممثلي الجماهير العربية، رؤساء سلطات محلية وأعضاء كنيست وعدوان قوات الشرطة على المظاهرة بالعصي واسالة دماء العشرات منهم بشكل عنصري سافر يعزز قناعتنا بأن هذه الحكومة لا تختلف عن غيرها من حكومات التمييز وسياسة العنف حيال الجماهير العربية ومطالبها السلمية العادلة بالمساواة والحقوق المشروعة.

فالمظاهرة كانت تجسيدًا لنضال هذه الجماهير ومطالبها من الحكومة بالوفاء بالتزاماتها المستحقة، واحترام توقيعها على العديد من الاتفاقيات المبرمة مع السلطات المحلية، لاخراجها من أزمتها الخانقة - وانقاذها من الانهيار - فمعظم هذه السلطات لم تدفع رواتب موظفيها منذ عدة شهور، مما يعرض هذه السلطات للانهيار ووقف خدماتها في المدن والقرى العربية.

الا ان رد السلطة يعزز من قناعتنا بان هناك سياسة خاصة حتى في تفريق المظاهرات. خاصة بالجماهير العربية وممثليها واختلاق الذرائع والمبررات لتسويغ هذه الاعتداءات في عهد حكومة براك، الذي تتجاهل حكومته عشرين بالمائة من سكان هذه الدولة من المواطنين العرب. فحكومات حزب العمل هي الأب الشرعي لسياسة التمييز القومي ومصادرة الأراضي وهدم المنازل. فهذه الحكومة التي حظيت بأصوات الأغلبية من هذه الجماهير لا تنتهج سياسة تبشر بخير لهذه الجماهير.

سياسة هذه الحكومة تستدعي تصعيد نضال جماهيرنا بشتى الطرق المتاحة لوأد سياسة الغبن ووقف سياسة التمييز القومي، من خلال منحنا الميزانيات لتطوير مدننا وقرانا، ووقف مصادرة الأراضي والاعتراف بالقرى غير المعترف بها، ووقف هدم المنازل وانجاز الخرائط الهيكلية التي تستجيب لمطالبنا وللزيادة الطبيعية لهذه الجماهير. ان التظاهر بعدالة مطالبنا من قبل الوزراء والمسؤولين لا يسمن ولا يغني من جوع وحري بهؤلاء ومن يقف على رأس الهرم ان يدركوا ان خمس مواطني هذه البلاد لهم مطالب وحقوق يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار اذا كانت هذه حكومة «كولام».

(ام الفحم)

** الجزائر..
«الحركيون» الجزائريون لا مكان لهم في الجزائر


* الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة *

* رفض الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، بشكل قاطع عودة الجزائريين، الذين قاتلوا مع الفرنسيين «الحركيين»، خلال حرب تحرير الجزائر الى بلدهم معتبرا ان «الجزائر ليست بلدهم».

ويطلق اسم الحركيين على الجزائريين الذين قاتلوا مع الفرنسيين خلال حرب الجزائر بين عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٢ وانتقلوا الى فرنسا مع نيل البلاد استقلالها عام ١٩٦٢.

وأضاف بوتفليقة «ردا» على سؤال حول احتمال عودة الحركيين او اولادهم الى الجزائر ان «الحركيين اختاروا البقاء فرنسيين منذ عام ١٩٥٤ وهم عندكم منذ عام ١٩٦٢ والجزائر ليست بلدهم».

واعتبر الرئيس الجزائري ان مشكلة الحركيين «مشكلة فرنسية» منتقدا ظروفهم الحياتية. واضاف «لا اعتقد بأن سياسة الغيتو، التي فرضت عليهم تدل على وجود اي سياسة لاستيعابهم لا في السابق ولا في الحاضر ولا في المستقبل». ودعا بالمقابل الى اقرار سياسة تقارب مع فرنسا وأكد انه مستعد دائمًا للقاء الرئيس جاك شيراك، ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان. وتابع «المسألة مسألة تحديد موعد فقط ولا بد من ان ننتظر انتهاء شهر رمضان (من التاسع من كانون الأول حتى الثالث عشر من كانون الثاني) لنحدد بعدها على الفور موعد» اللقاء مع شيراك.

وعن عملية السلام، التي يعمل على اقرارها في الجزائر اعتبر بوتفليقة انها «تتقدم بشكل لا رجعة فيه». وأكد انه لم يفكر يومًا بإقرار حالة الطوارئ او اعلان الاحكام العرفية لمحاربة المجموعات المسلحة. وتابع «قلت ببساطة ووضوح انه بعد الثالث عشر من كانون الثاني فان جميع الوسائل ستستخدم في اطار قوانين الجمهورية للقضاء على المجموعات الارهابية التي تواصل الاضرار بأمن وطمأنينة المواطنين».

** الإمارات..
السلطات الاماراتية تحث الصحافة على اعتماد هامش جديد من الحرية

* باتت قضايا الاختلاس والأرباح غير المشروعة وتعدد الوظائف والتباطؤ الاداري في دولة الامارات مواضيع تسهب الصحف في تناولها.. بطلب من السلطات.

فقد دعا المسؤولون الاماراتيون الكبار الصحفيين الى الكشف عن سوء الادارة في المؤسسات العامة والى فضح التراخي الاداري في خطوة لا سابق لها في شبه الجزيرة العربية.

واعطي الضوء الأخضر لهذه «الشفافية» الخليجية في خضم خلاف جرى بين وزير الصحة، حمد عبد الرحمن المدفع، ورئيسة دائرة الصيدلة في الوزارة مريم الكلداري، احدى النساء القليلات اللواتي يشغلن منصبًا أساسيًا في البلاد.

فقد اشارت الكلداري عبر الصحف الى وجود «مخالفات مالية» وهددت بالكشف عنها وهو ما نفاه الوزير.

ودعا نائب رئيس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الصحفيين الى اتمام واجبهم والمسؤولين الى «ان لا يعتبروا النقد الصادق والبناء والطرح الصريح للقضايا وكشف السلبيات والقصور في اداء مؤسساتهم مسألة شخصية».

من جهته، وفي موقف مماثل، دعا رئيس اركان القوات المسلحة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الصحافيين الى القاء الضوء على الحقائق.

وسرعان ما ضم عدد من الوزراء اصواتهم الى هذه الدعوة وبينهم وزراء التعليم والعدل والصحة والاشغال العامة والاسكان حيث دعا الصحفيين الى الكشف عن القصور مؤكدين ان ابوابهم مفتوحة للاعلاميين.

وكان مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة وزارية «لدراسة الاجراءات المالية والادارية في الدولة والمشاكل التي تواجه الوزارات واقتراح السبل الكفيلة بتبسيط الاجراءات والقضاء على الروتين والبيروقراطية».

وأكد رئيس ديوان المحاسبة، ماجد الخزرجي، «وجود مخالفات عديدة من قبل موظفي الجهات الخاضعة لرقابة الديوان».

وعدد بين المخالفات المالية «الاستمرار في صرف رواتب وملابس لأفراد تركوا العمل الوظيفي اما بالوفاة او بانتهاء العقد» و «اتلاف مواد مخزونة اصابها القدم» و «تحقيق ايرادات على وجه مخالف للقانون» و «اختلاسات كبيرة». وتقدر هذه المبالغ «بالملايين من الدراهم».

وعلى غرار دول الخليج الأخرى تعتمد الصحف الاماراتية اسلوب «الرقابة الذاتية» وتتجنب بدقة التحدث عن مواضيع تمس بالدين او الاخلاق او افراد العائلة الحاكمة.

واشاد الصحفيون بـ «هامش الحرية» الجديد هذا لكنهم اعربوا عن خشيتهم من حصول تدابير انتقامية في غياب قانون للصحافة يضمن حرية التعبير الجديدة.

وشدد وزير الثقافة والاعلام، المهندس الرئيسي لهذا التغيير، على ضرورة ان «تطرح الصحافة القضايا الجوهرية التي تمس بالمجتمع والقضايا التي تمس بمسيرة الوطن».

** السودان..
السلطات السودانية تعوّل على النفط والذهب لإنعاش اقتصاد البلاد!

* يعول السودان على تنمية انتاجه من النفط الذي يقدر احتياطيه منه بأربعة مليارات برميل، ومن الذهب، الذي بلغت صادراته منه (٦ . ٥) اطنان في العام ١٩٩٧، من اجل انعاش اقتصاده.

وأكد وزير الدولة للمالية، محمد خير الزبير، ان الواردات النفطية السودانية بلغت حوالي (٤٠٠) مليون دولار خلال العام ١٩٩٧، اي اكثر من (٢٥٪) من إجمالي الواردات التي وصلت الى (٥ . ١) مليار دولار في ذلك العام.

وسيكون السودان قادرا على تصدير اكثر من (١٥٠) الف برميل يوميًا اعتبارا من العام الفين بعد انجاز المشاريع النفطية الضخمة الجاري تنفيذها في البلاد.

وكانت الحكومة بدأت في ١٩٩٢ باستغلال حقول النفط بعد ان تمكنت من استعادة المناطق القريبة منها من المقاتلين الجنوبيين.

وتؤكد الارقام الرسمية ان احتياطي السودان من النفط يتجاوز ملياري برميل.

وان كان انتاج الذهب اقل أهمية من النفط، فانه يشكل بالنسبة للحكومة السودانية مصدرا آخر تأمل ان يساهم في تعديل ميزانها التجاري، الذي عانى عجزا اكثر من (٩٠٠) مليون دولار في ١٩٩٧.

وسجلت صادرات الذهب السوداني زيادة لتصل الى (٦ . ٥) اطنان في ١٩٩٧ بعد ان بلغت (١ . ٤) اطنان في ١٩٩٦. وبلغت عائدات السودان من النفط العام الماضي (٦٠) مليون دولار، اي عشر عائدات الصادرات.

وتوقع محمد مكاوي، المسؤول في وزارة المالية، ارتفاع صادرات البلاد من الذهب الذي بدأت تصدره في ١٩٩٢ خلال فترة قريبة نظرا لتعدد الاتفاقات الخاصة باستغلال المناجم. ويقدر احتياطي السودان من الذهب بأكثر من (٤٠) طنًا.

الا ان محمد هاشم عوض، الخبير الاقتصادي المستقل، شكك في قدرة الحكومة السودانية على زيادة عائداتها مع الزيادة المتوقعة في انتاج النفط.

ويرر عوض وجهة نظره «بالانخفاض المستمر في اسعار النفط، وارتفاع كلفة استغلاله وتصديره، والحصة المحدودة للحكومة في الاتفاقات الموقعة مع الشركات الأجنبية، والتي تصل احيانًا الى ٥٪».

وقال عوض، وهو وزير سابق للاقتصاد، ان «ثروة السودان الحقيقية والتي لا تنضب، هي الزراعة». واضاف «لكن السياسات، التي تنتهجها الحكومة لا سيما التحديد المسبق لأسعار المزروعات وارتفاع فوائد القروض، التي تعطيها المصارف للمزارعين لا تساهم في تنمية هذا القطاع».

وتؤكد الارقام الرسمية انخفاض الصادرات الزراعية السودانية من (٣٦٧) مليون دولار في ١٩٩٦ الى (٣٠٧) ملايين.

وتقدر مساحة الأراضي المزروعة في السودان بحوالي (٢٠٠) مليون فدان (٨٤٠ الف هكتار) يتم استغلال (١٥٪) منها حاليًا فقط.

وقال عوض ان «الرساميل الخاصة السودانية في الخارج والتي تقدر بحوالي عشرين مليار دولار يمكن ان تساهم في انعاش الاقتصاد، لكن الأوضاع السياسية والاقتصادية لا تشجع المستثمرين على توظيف اموالهم في البلاد».

وتساوي الرساميل السودانية الموظفة في الخارج الديون الخارجية السودانية التي قدرت رسميًا بحوالي (٢١) مليار دولار في ١٩٩٧ مقابل (٧ . ١٩) مليارا في ١٩٩٦.

** مصر..
عرض بالصوت والضوء للآثار الغارقة في الاسكندرية

* تعمل عميدة علماء الآثار المتخصصين في الآثار الغارقة، البريطانية أونور فروست، على اقامة عروض بالصوت والضوء للآثار الغارقة قبالة مدينة الاسكندرية على البحر الأبيض المتوسط، على غرار عروض اهرام الجيزة ومعبد الكرنك في الاقصر.

ودعت فروست الى «اقامة متحف تحت الماء ترافقه عروض بالصوت والضوء» يشاهدها الغطاسون والسياح من على متن مراكب زجاجية القاع.

وقالت فروست انها تقدمت بهذا الاقتراح منذ زيارتها الأولى للمدينة في ١٩٦٩، لأنها تعتبر شاطئ الاسكندرية من «أغنى الشواطئ بالآثار في حوض المتوسط». واضافت ان عروض الضوء والصوت ممكنة بفضل التكنولوجيا المتطورة.

وقالت ان «هواة الغطس سيمكنهم التجول داخل هذا المتحف كما السياح في مراكب زجاجية القاع، برفقة مرشدين سياحيين، كما يحدث على اليابسة».

وأكدت هذه المرأة الممتلئة نشاطًا رغم تقدمها في السن انها «شغوفة بالآثار الغارقة، وهي تؤمن بأنه ينبغي تركها حيث هي، وحمايتها، لأن القطع، التي تم انتشالها في السابق، والموجودة في متحف الاسكندرية فقدت كثيرا من رونقها».

وقالت فروست ان هذه القطع الأثرية تمكنت من الصمود الف عام تحت الماء، علينا ان نبقيها في مكانها وان نحميها من التلوث».

وأبدى بعض الخبراء تحفظهم حيال مشروع فروست.

وقال حسن البنا، استاذ علوم البحار في جامعة الاسكندرية، ان «الضوء يمكن ان يتسبب في نمو الطحالب ويضر بالمشهد ككل».

ولدت فروست في قبرص، وبدأت الغطس بحثًا عن الآثار في الخمسينيات. وهي تعيش حاليًا في لندن لكنها تزور المنطقة بانتظام لمتابعة أعمال البحث، التي بدأت قبالة قلعة السلطان العثماني قايتباي شمال غرب الاسكندرية، ويقوم بها مركز دراسات الاسكندرية بادارة الفرنسي، جان ايف امبرور.

وقالت فروست انها راضية تمامًا عما تقوم به بعثة امبرور «لأنها فعلت ما دعيت اليه قبل ثلاثين عامًا، لكني لم اكن املك وسائل تنفيذ ذلك».

وأكدت اهتمامها بالثروات البحرية في مدن متوسطية أخرى. وقالت انها قامت «بطلب من السلطات اللبنانية بالغطس في جبيل وصيدا، حيث توجد مراكب اثرية قديمة، كما عملت في مياه صقلية وسوريا». وقالت انها نشرت اول كتاب من نوعه حول الآثار الغارقة في المتوسط.

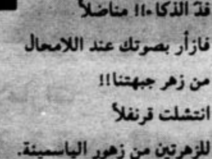
وقال امبرور ان فروست «بتجربتها الفريدة، وذاكرتها الفذة، واستعدادها الدائم للعمل، وحياتها التي كرستها للبحر وتاريخه، هي مثال يحتذى».

اما فروست فتقول ان حب الآثار البحرية نشأ لديها عندما زارت اريحا في الضفة الغربية. وقالت «كنت ابحث في القبور ولاحظت اني لا احب الغبار. لذلك قررت ان أبحث تحت الماء».

«خُذ مكاني يا رفيقي»

* بقلم: أحمد صالح طه *

(الى الأخ: قاسم حجوج)



خذ مكاني!! يا رفيقي!!
واحترف صدق الرسالة.
إنّي ما خُنت يومًا!! موقعي!
بل أثقلت عنقي الأمانة.
صُنها بصدقك تارةً!
ونقاء فكرك تارة أخرى!!
ولا تهن العزيمة
إنّي عهدتك مخلصًا
فذّ الذكاء!! مناضلاً
فازأر بصوتك عند اللامحال
من زهر جبهتنا!!
انتشلت قرنفلاً
للزهرتين من زهور الياسمينة.
يا صاحبي
نحن فروع السنديانة
لا تنتظر ظلاً لرأسك!!
تحت هذي السنديانة
لا تنتظر!! من برتقالة مجلس
بلّ الشفاه من عصير
البرتقالة!!
فظلالنا يا صاحبي
ليست لنا بل إنّها
ظل لمن كوت ابدانهم
شمس البطولة.
يا صاحبي!!
لا تقتف الإغراء
في عزّ الرجولة!!
إنها أنكى خيانة!
خذ مكاني يا رفيقي
واحترف
صدق الأمانة.

(كوكب ابو الهيجاء)

حتى.... الأرض!

* مجدلا فايز حنا *

لا أحترق شوقًا
لأراكم..
تدوسون على صوابكم في غفلة..
تغفون على بساط من الحرير الملوث!
يأبى حتى..
ان يصغي الى نشيج أصواتكم..
والى خبطات نعالكم..
قيلولة في بحر آسن!
قضبة من غير قضاء!!
لا أمنّي نفسي
بأن استمع الى تمتمات ألسنتكم..
والى نفخات صدوركم عند غياب الأحلام..
والى انفاس سارية..
تُسمعني نشاز الألحان!
بل إني!..
اللغة العربية تأبى الاسفاف!!
فاني لا أحلم..
بأن أتلذذ من طعم العلقم..
وأن ابوح بدموعي الساخنة..
الى ارض تدنو من الأوهام..
تشكو شدة الحر..
وتذرف دموع البرد..
لأن روحي تحن الى جبروتها..
والى سواعد كقضبان السجون!
لا استمتع
بأن أراكم تطيلون سجنها
لمناورات تكتنفها سحب بعيدة..
افكار تشبه السراب!
حتى نفد للأرض صبرها
وباتت صمّاء..
يحيطها أسر قاتم..
يحرق صبرها بهدوء قاتل..
قضبة من غير قضاء!
لقد استاءت الظنون من العمل..
وكشفت المكنونات عن غضب مكتوم..
فلم تعد تعي إلا عزاء النفس!
وراحة الضمير المشوشة!
فليتها تعصف ذاكرتكم..
وتصمت حريتي الثقيلة..!

(حيفا)

«قلعة أممية»

* اسحاق جفلاوي *

في عيد مولدك أصون ولائي
وأصون ذكرى الخالدين فانهم
جعلوا صروحك قلعة أممية
كم أرخ التأريخ فيك بطولة
أبشر فمجدك في النضال مكرم
«الاتحاد» منصة ثورية
وحذار من كيد اللئام وخلقهم
السالبون من الرعية خبزها
والجاعلون بلادهم محمية
قل للخليقة يا رفيق بأننا
هيهات ان نحيا بدون اخوة

وأجدد العهد بكل وفائي
باقون في الوجدان كالأحياء
حتى اعتصمت براية حمراء
قد خلدتها وقائع الشهداء
بين الشعوب بعزة وإباء
في ذمة الكتاب والشعراء
ما ضرهم من فتنة عشواء
والسارقون لبسمة البؤساء
باعوا ضمائرهم بدون حياء
اهل البلاد وخيرة الابناء
مهما اتت من قسوة وبلاء



(رمات غان)

للمدى ضجيج كافكاوي

* بقلم: بهاء بكرية *

يخرجني القولفا من قعر القصيدة
حين يجهش باسمي واسمك صدأ المدن والأسماء.
كأني نافذة مسرجة على سطح الشمس، تخطفني إليكِ
لي شجرًا ومشهدًا يمكث على غموض الطريق
وساحة تراوغني بأغنية المغيب،
تطفو على ما نبت من مساحات يقظتي
تأتين من الدرب الى فضائي المبعثر
فنصطف قرب صحرائنا البعيدة
نعد رمالنا وما صنعت بنا القوافل
وعناكب الاسماء، حين غادرتنا قريش القديمة،
في رحيل المدائن، وعالم قصي ينتابني
وما يتراءى من أياقين المكان.
تخطفني القصيدة فيك.
يُدخلني زمانك قليلاً.. قليلاً.. مكبلاً
.. في محتويات اللهاث الأليف، ويستدوني
مواعيد للضجر، وعبق لا يُسترد
وفق خفة الكائن المحتملة.
وهنا أعلق أسمائي على بقايا الجهات
واسمك ينبت في تراكم رعشتي وخصوبي
وهناك، للمدى ابتدعنا تراكمًا
لا ينتهي في زحمة الانطباعات الأليفة
وهنا، تنفجر عاصفة الكلمات، تزدحم
في ليل السحاب البطيء، لا يسندني الا الى
انتظار واحد، وأمضي نحو انكساري.
طال بي التمدد في أروقة الحواس المستعارة
وللسماء باب يلقي تحية على نبضي،
ويمضي نحو فضيحة الذات حين تشردني
في لغو العواصف، ووجه واحد يعرفني
يرتب جناحيّ كي تقلعني سنبلة من سفر،
الى سفر الى الرحب من جيوب معطفي.
وهنا المساء متراكم، يجلس على يقين المساء
يُخرج العالم مني،
يبتكر نافذةً، وكافكا. والف ساعة،
وجواد ووسادة كي تطلق هبوط الحلم.. تبعثر الحلم
فأصرخ.. أيها الحلم أعدني الى تحية الصباح
كي أحصي شراييني، وأندلس النسيان، وأضلعي
مطر فوق جدران البحر، يستمد البرودة مني،
يوذعني وفق خوفي. يقضي على أمكنتي.. مطرٌ رآني
يا قلب أمي
يا أيها القلب خذني لأحلم
أن الصدى لا يتوزع على المراكب
خذني لأعرف ان للمرافئ انحناء
على الكلمات المدونة في سخونة الهواء العاصف هناك،
يا قلب أمي الذي في
غريب أنا في تضاريس الجهات، وطعم السحاب،
وللجهات جدران تتكئ بيني وبين رصيف
يُفجع حدسي حين أطل من خارج ميلادي.
دلني علي أيها القلب.
ووجه يطير، ويسند الفكرة، والذاكرة
حطين ابحرت من حولي جدائلها
أرتب تراتيلي كي تضطجعي على خاصرتي
وأشعل الهواء للمدائن
قد نحط على كاهل الأمكنة.
قد تلتقفني بنفسجة في البعيد هناك
أو قبلة
أو محنة
وأخيف البحر بخوفي، أمزقه، أشتته..
مساء فوق المتوسط
وأكشف فيك
ولادتي الممكنة
واكتب فيك مليون تسمية
ترشدني
لفضّ الايقاع لأعرف جيدًا
أنني
أحبكِ

(موسكو)

مع «قصائد معتقة» لمفلح طبعوني

شهادة معاصر أو نوسطالچيا

* المجموعة الشعرية «قصائد معتقة» الديوان الرسمي الأول للشاعر مفلح طبعوني، هو في الواقع نوسطالجيا (حنين) للبدايات بصفائها ونقائها وزخمها الفني والرومانتيكي. قلت الديوان الرسمي الأول، لأنه سبق للشاعر إصدار مجموعة قصائد، بطبعة لم تتعدَّ الـ (١٥٠) نسخة، وزعت على أقرب الزملاء والأصدقاء، مما يصعب اعتبارها ديوانًا شعريًا، ومع ذلك هي ظاهرة تستحق الاشارة لمضمونها الايجابي، ولعلها كانت «القبو الأدبي» الذي تخمرت فيه القصائد، ليس بفعل الزمن فقط، وانما بتطوير التجربة والمعرفة واللغة. وقد وقعت في حيرة، فأنا ببساطة متحيز للديوان، ولا يعني ذلك اني اتحدث عن تقديرات ذاتية، انما عن زمالة استمرت منذ اواخر السبعينيات، بحيث عايشت هاجس الشاعر الأدبي، وبدايات كتاباته، بقدر ما عايش انتاجي، وكنت حاضرًا وشاهدًا لكل اختلاجاته الشعرية، وأقول، باني عشت مع كل كلمة نحتها في قاموسه الشعري، وظروف ولادة كل قصيدة، من حيث الأجواء العامة، ومن حيث الانفعالات الشخصية - الذاتية. كان يحركه صدقه المبالغ فيه احيانًا، كانت فطرته وانفعالاته المباشرة مع الحدث، دون تظاهر وادعاء كما فعل ويفعل الكثيرون، هي الوجه الآخر الذي بنى عليه طريقه الشعرية، وعلى أساسه تكون حلمه الشعري. وليس بالضرورة ان يكون الحدث سياسيًا لتتفجر قصيدة وطنية، بل كثيرًا ما ولدت قصائده الوطنية كرد فعل «لحادث» عاطفي، فهل من الغريب الربط بين المرأة والوطن لدى الأكثرية المطلقة من شعرائنا ؟!

آمل ان اكون قد اوضحت، بأني لن اتحدث هنا عن ديوانه الشعري، او عن مجموعة قصائد بمفاهيم التقييم الأدبي، او المراجعة الأدبية، لأني اتعامل مع جزء أساسي من قصائد الديوان وقصائده من المجموعة غير الرسمية كشاهد على «الولادة والنمو والبلوغ». من هنا نظرتي للقصائد المعتقة هي نظرة «الاشبين»، وعندما أراجعها اليوم، لا استطيع التجرد من «اشبينيتي» ومن النوسطالجيا التي تعيدني بعيدًا، عقدين او ثلاثة عقود والى ما هو اكثر اتساعًا من رقعة القصيدة، ومن أجواء الشعر، بحيث أجد نفسي متضامنًا مع النص تضامنًا مطلقًا، وعاجزًا عن التمييز بين انفعالي الأدبي وانفعالي النوسطالجي التاريخي. اي بمعنى آخر.. أنا انتظر الترحيب والحماسة لقصائد الديوان، المعتقة خاصة.. بنفس القدر الذي يريده صاحب الديوان نفسه، لأنه لو كان لي رأي آخر يوم ولادة تلك القصائد، ربما تكون قد وصلت اليوم للقارئ بنكهة اخرى.. هذا هو شعوري على الأقل!!

لا أقول ذلك تهربًا من موقف، كنت دائمًا او هكذا حاولت أن أكون.. مخلصًا في نقل انفعالاتي ودهشتي بالعرض، لأن بعض ما لا يدخل ذوقي، بنظر ناقد ما، قد يكون في منتهى الكمال. وكثيرًا ما سبب لي موقفي وذوقي الذاتي مواجهات تعدت أجواء الحوار الأدبي، الى درجة ان احدهم هددني بالتوجه للقضاء (!!) لأني لم انفعل بما كتبه، وآخر اكتفى مشكورًا بشتمي لأني ببساطة لم اقبل مفاهيمه الاجتماعية، رغم اني اعتبرته صاحب قدرة شعرية، ولكن مشكلتي اني لا افهم الأدب الا بكونه التعبير الأكثر صدقًا عن الوعي الاجتماعي المتقدم والمتنور.

لا أستطيع قبول الأدب «الصافي» وأنفي وجوده. وأرى بالأدب قيمة فكرية اولاً، وتتميز عملية الابداع، حتى في صياغة نص لا علاقة له بالأدب، رغم انه ادب بمفهوم ما.. على اثارة دهشة القارئ وانفعاله، ولا اظن ان «الأدب الصافي» اذا اصر البعض على وجوده.. يستطيع ان يثير «التفات» القارئ.. ومن هذا المنطلق بالذات لست ممن تسحره الأضواء والأسماء، وقد اكتسبت مناعة سببت لي هي الأخرى بعض الاشكاليات، ولكني هكذا انا صادق مع نفسي، وهذه ابسط شروط الأدب وطرق التعامل معه. ومن هنا انفعالي مع القصائد المعتقة.. ومع «الأحداث» المعتقة والانفعالات المعتقة، وأرجو الا يكون بذلك تجاوز للأسرار المعتقة. ولكن ماذا اصنع ومهنة الأدب حدودها السماء؟! وأقول لنفسي، ماذا يسوى الانسان اذا طوى الصفحة المعتقة من حياته؟! قد يصير نبيذًا حديث التخمير، طعمه اقرب للخل، بينما كل المتعة في النبيذ المعتق جيدًا. ويؤسفني ان بعض القصائد «المعتقة جيدًا» لم تجد طريقها لهذا الديوان.

*** بقلم: نبيل عودة ***

وحتى تكون شهادتي اكثر اكتمالا، لا بد لي من الاشارة، الى ان مفلح طبعوني، كان منفتحًا على الملاحظات، يناقش، يقنع ويقتنع بنفس الوقت، لذا لم تفقد قصائده أصالة الشعر، ولم يقع بغرور «الشعراء الآلهة»، وحافظ على نار هادئة، ولكنها مشتعلة كل الوقت.

اذن انا أمام اشكالية، حلها يبدو مستحيلا. كنت شاهدًا ومساهمًا، بمفهوم الاطلاع على الصياغة الأولى، ربما الخربشة الأولى.. ومناقشتها. ثم الاطلاع على تطوير النص وصياغته النهائية، التي كثيرًا ما لم تكن نهائية الا بالمفاهيم النسبية، ان من ينتظر مني ان اكون ناقدًا «جراحًا» يشغل أدواته «الطبية» في تشريح قصائد الديوان، وتحديد اسباب القوة والضعف في مبنى القصائد والنصوص، وقدرة الحلم الشعري على التداخل مع الأحداث والانفعالات، او بمفهوم آخر القدرة على حفظ التوازن بين الخطاب الفني الأدبي والخطاب التاريخي، هو ببساطة، واهم. أستطيع ان اقول أمرًا واحدًا، طربت، ولا زلت.. لقصائده المعتقة اكثر من القصائد الأقل تعتيقًا، رغم النكهة الشعرية المماثلة، والمبنى الأكثر إحكامًا، ولكني لم استطع التجرد من ذاتي، بكوني شاهدًا، واشبينًا لقصائد عدة، ليس من الديوان فقط. وأنا، بعد قراءة «قصائد معتقة» ازدادت قناعتي ان الشعر هو المرحلة الفطرية في وعي الانسان ومهما اتقن الشاعر «مهنته الشعرية» الا ان تجاوزه لوعيه الفطري، الى الوعي المدرك يفقد الشعر شيئًا من رونقه ومن صدقه وتصير العودة الى الوعي الفطري اكثر صعوبة، وهنا تبرز قدرة الشاعر، وأظن ان شاعرنا نجح فيما فشل به الآخرون. فها هو يضعنا امام قصائد تثير دهشة القارئ، وهذا من المميزات النادرة اليوم فيما ينشر من صياغات عسيرة على الهضم. حقًا تأخر مفلح كثيرًا في اصدار مجموعته، ولكنه حافظ على كرامة الشعر.

ثقافة واصدارات

«فاكهة الندم» جديد عبد الناصر صالح



* صدرت للشاعر عبد الناصر صالح، مؤخرًا، مجموعة شعرية جديدة عن «بيت الشعر» الفلسطيني بعنوان «فاكهة الندم»، يهديها «الى مرحلة الفجيعة.. من مائدة العشاء الأخير، فاكهة بلا تراب وتديم من ندم طازج».

وهي المجموعة الشعرية السادسة لصاحبها بعد «الفارس الذي قتل قبل المبارزة» - ١٩٨٠، و «داخل اللحظة الحاسمة» - ١٩٨١، و «خارطة للفرح» - ١٩٨٦، و «المجد ينحني أمامكم» - ١٩٨٩، و «نشيد البحر» - ١٩٩١.

ومن أجواء المجموعة الجديدة، هذا المقطع من قصيدة «ثمة امرأة في الحديقة»:

«ثمة امرأة في الحديقة،/ ثمة وجهٌ جميلٌ كشمس الصباح/ وعينان تتسبان الى البحر،/ غادر سربُ العصافير/ وهي جالسةٌ حول نافورة الماء،/ (تشعل سيجارةً)/ تتأمل غصنًا من النور/ بين خلايا الشجر/ - كنتُ أرقبها -/ وهي تُفضي على الورد/ رائحةً من شذاها/ وتُحرّر ضحكتها من أسار الضجر».

تقع المجموعة في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط، وتحتوي على (١٦) قصيدة، وصمم غلافها الفنان جمال الأفغاني.

«حجر الوحش» جديد يوسف المحمود

* «حجر الوحش» - هنا هو عنوان المجموعة الجديدة الصادرة للشاعر يوسف المحمود عن بيت الشعر الفلسطيني، حيث «بيدين عاريتين يلعب الشاعر الى حقوله، حقول لم يفكر بترتيبها او تنظيفها أو سقايتها، تركها هكذا حرة للمطر والريح والوحش» - كما جاء في مقدمة الشاعر غسان زقطان.

ويضيف زقطان: «من كلام قديم أو صيحات غاضبة، بسملة أو حديث طائر لرجل عبر وحيدًا من تحت النافذة.. يجمع يوسف قصائده ويلقي بها باهتمام لا يبدو كافيًا». و «سيبدو عصبيًا ومنفعلاً وعدوانيًا أيضًا وسيبدو خائفًا ومبتعدًا.. أحيانًا، وسيبدو ربما أكثر مما ينبغي. ولكنه سيقدم، بدون شك، مشهدًا مختلفًا وخاصًا».

ومن أجواء المجموعة هذا المقطع من أول قصيدة فيها:

«كثيرون دلّوا عليّ فسامحتهم/ ثم أسقطتهم من حسابات نابي/ كثيرون جوعى/ مصابون بي وبدائي/ حزنتُ عليهم/ وأفلتّهم من مخالب شهوة تقشيرهم/ وأدخلتهم باب قلبي وبابي».

صمم غلاف المجموعة الفنان جمال الأفغاني.

«نقوش على وجه الضباب» لعناد جابر

* صدرت للشاعر عناد جابر، مؤخرًا، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «نقوش على وجه الضباب»، هي الثانية له بعد باكورته «ربما في الرحلة القادمة» - ١٩٩٦، ويهدي الشاعر مجموعته «الى احلى وأغلى الأزهار في حديقة قلبي: زوجتي وأولادي».

وتحت عنوان «مدخل: خربشات»، نقرأ:

«أخربش» ما تجودُ به القريحه/ وأفرج كُربة النفس الجريحه/ وأسكبُ أدمعي حبرًا زلالاً/ يُخفف وطأة الكُرب القبيحه/ وأرسم زقزقات الروح شعرًا/ وأرصدُ كل شاردةٍ مليحه».

«حيفا والمهاجر» لمجيد حسيسي



* «حيفا والمهاجر» عنوان المجموعة الصادرة حديثًا للشاعر مجيد حسيسي، وهي الخامسة له بالاضافة الى مؤلفين في الرواية والقصة القصيرة.

وفي القصيدة التي تحمل عنوان المجموعة نفسه، نقرأ:

«قد ضقتُ بالزمن الثقيل كأنني/ بحرٌ تراجع للفضاء مُسلّما/ تتمرّغ الأمواج فوق عُبابه/ كالأفق يرسم للثريّا سُلّما/ الموج في حيفا حزين عاتبٌ/ قد أزبدته خديعةٌ فتألما».

تقع المجموعة في (١١٢) صفحة من القطع الكبير.

برامج فنية ترفيهية تلفزيونية بمناسبة شهر رمضان



* قام التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى، بتصوير (٣) حلقات فنية ترفيهية، مخصصة للبث خلال شهر رمضان المبارك، وذلك ابتداء من ١٢/ ١٢/ ٩٩ مساء.

قام بانتاج هذه الحلقات «مؤسسة شهريار للفنون» في شفاعمرو، بإدارة الفنان صالح هيبي. وهي عبارة عن فقرات غنائية قام باخراجها فكتور قمر، وتولى عرافتها ميساء زعبي وأحمد محاميد. أما المطربون المشاركون في هذه الأماسي الرمضانية فهم: وليد عابد، وائل خوري، ماجد عزام، منى نجم، سهيل خليلية، جهاد عيلبوني، محمد الشيخ، سلام ابو آمنة، سمير ياسين، سهيل فودي، نبيل عوض، تغريد هاني. وقد رافقت المطربين فرقة «شهريار» الموسيقية بقيادة الفنان فضل مناع، والمكونة من: سمير ياسين (عود)، فضل مناع (كمان)، فؤاد عيلبوني (قانون)، محمد ابو النايات (ناي)، صالح هيبي وبشارة نداف واحمد خليل (ايقاع).

تغريد عبساوي تقدم أمسيّة فيروزية - ميلادية في استقبال الألفية الثالثة

* تغريد تصور شريطًا غنائيًا جديدًا للأطفال *



* تقيم إدارة راهبات المحبة ومربياتها في حيفا، مساء يوم الأحد القادم ١٢/١٩، أمسية فيروزية - ميلادية لاستقبال الألفية الثالثة. وذلك في قاعة «بيت هحيال» في حيفا.

تحيي الأمسية الفنانة ذات الصوت العذب، تغريد عبساوي، باشتراك فرقة الموسيقى «الرباعية الحيفاوية» بقيادة الفنان نزار رضوان.

يذكر ان ريع الحفلة سوف يرصد للعمل الخيري الذي تقوم به مؤسسة «راهبات المحبة».

وفي الوقت نفسه، قامت عبساوي بإصدار الشريط الغنائي الثاني لها، للأطفال، بعنوان «نقول عالعالي مع تغريد».. يتضمن (٨) أغان، وهي «الفرح»، «نقول عالعالي»، «وين اللعبة»، «في عصفورة عالشجرة»، «العيلة»، «البوبي»، «السيارة»، «يالله ايدك عليها».. شارك في التأليف: وفاء شقور وتغريد عبساوي، التي قامت بتلحين جميع الأغاني.. قام بتوزيع الموسيقى وائل نعوم في الاستوديو الخاص به.

عازف البيانو سليم عبود أشقر على المسارح العالمية

* بقلم: د. يوسف حنا *

* بعد مرور سبعة أشهر على الحفل الموسيقي الذي لم يكن في الناصرة، حين الغاه مارد الطائفية البغيض، الذي خرج من قمقمه هناك، فهربت الموزات، عرائس الشعر والغناء، وانفلت عقال آريس، اله الحرب الهمجي والجبان، لعنة الجنس البشري في تجسدها، كما وصفه شاعر اليونان هوميروس.

نعم مضى حوالي سبعة أشهر على ذلك الحدث المخجل، ولكن مضت تقريبًا سنة على الحفل الذي كان والذي ما زال صداه يتردد في آذاننا، فنسترجع رحلة النشوة والتطهر التي صاحبنا بها الفنان سليم عبود، حين عزف لأبناء شعبه وبلده في هيكل الثقافة في مدينة العفولة، حيث استقبلوا سليم وأهالي الناصرة والمنطقة أجمل استقبال. وذلك لافتقار مدينته الناصرة الى قاعة مناسبة لمثل هذه الحفلات التي تحتاج الى مسرح يتسع لأكثر من مئة عازف وعازفة، والى مقاعد مريحة توفر الظرف المناسب للاستمتاع بالعروض الفنية.

يعود سليم هذا العام، ليعزف مرة أخرى مع الفرقة الفيلهرمونية الشابة بقيادة زئيف دورمان، في ٩٩/١٢/٢٦، وفي المكان نفسه وللأسباب نفسها، مع أملنا ان تتغير في يوم من الأيام، فلا نضطر لنهاجر الى مدينة مجاورة لنسمعه.

سيعزف سليم هذه المرة، أيضًا، مقطوعتي كونشيرتو للبيانو والفرقة، كي نرتوي منه ومن الموسيقى الكلاسيكية معًا، هما الكونشيرتو الأول لشوبان والكونشرتو الخامس لبيتهوفن، والملقب بالامبراطور، وفي ذلك دلالة على مكانة هذا الكونشيرتو بين الأدبيات الموسيقية. وتستهل الفرقة الحفل بافتتاحية الأوبرا «روسلين ولودميلا» للملحن الروسي الأصيل ميخائيل جلينكا.

أما آخر أخبار سليم عبود، فهي كثيرة ومثيرة، فبعد اتمام دراسته في الأكاديمية الملكية للموسيقى في لندن وحصوله هناك على شهادة البكالوريوس في العزف في صيف هذا العام، انتقل الى المانيا لمتابعة دراسة العزف، والتحق بالمدرسة العليا للموسيقى في هنوفر، ولكنه يقيم في برلين ليتمكن من حضور مراجعات فرقة دار الأوبرا البرلينية، واحدة من أهم الفرق في برلين، والتي فتحت أبوابها امامه لتمكنه من دراسة «قيادة الفرق الموسيقية» على أيدي أهم قواد الفرق الموسيقية في العالم.

حدث كل هذا التطور في حياة سليم اثناء مشاركته في ورشة العمل الموسيقية في فايمر في المانيا، في شهر آب، والتي تظافرت لانجاحها جهود المايسترو دانيئل بارنبويم، عازف التشلو يو يو ما، والبروفسور ادوارد سعيد. وقد شارك في ورشة العمل هذه شباب وشابات: مصريون، سوريون، اردنيون، فلسطينيون، اسرائيليون والمان.

ومن الجدير بالذكر انه بالاضافة الى سليم اشترك من الناصرة ثلاثة شبان آخرون، هم نبيل عبود ورابق عواد، كعازفي كمان، ووسام جبران كملحن. ولا شك بأن هذا تمثيل رائع لمدينة الناصرة في مثل هذا الحدث. وقد برز سليم هناك كعازف على البيانو، وتم اختياره ليعزف في الحفل النهائي مع الفرقة التي تكونت من جميع المشاركين في ورشة العمل، بقيادة ا لمايسترو دانيئل بارنبويم.

بعدها دعي سليم في شهر تشرين الأول، للعزف مع الفرقة السمفونية لمدينة شيكاغو، بقيادة المايسترو دانيئل بارنبويم، ويعد هذا الحدث خطوة هامة في حياة سليم الموسيقية.

في شهر تشرين الثاني، اشترك سليم في حفلين موسيقيين، اولهما في مدينة شتراسبورغ الفرنسية، حضرة آلاف وكلاء السفر والعاملون في مجال السياحة من قارة أمريكا الشمالية واسرائيل، وقد اصبح العاملون في مجال السياحة ابناء الناصرة، بدون ان يدروا، مركز اهتمام الحاضرين، بعد ان تألق سليم في عزفه هناك. وقد اتصلوا مع أهله بعد عودتهم ليعبروا عن انفعالهم وتأثرهم البالغين.

اما الحفل الثاني فكان في باريس، اقامته جمعية اليونسكو، بمناسبة الألفية الثالثة، تحت شعار «الموسيقى لأجل السلام» اشترك مع سليم عازف الكمان جيل شاحام، وعزفا معا سوناتا الربيع لبيتهوفن، كذلك اشترك في الحفل فرقة «القاعة الكبرى» لمدينة موسكو، بقيادة المايسترو زوبين ميتا، وعدد من مغني الأوبرا المشهورين، والقى كلمات قصيرة كل من الممثلين بيتر اوستنوف وسندي بوتيه. وقد انتهى الحفل بعزف السيمفونية التاسعة لبيتهوفن، باشتراك جوقة من كرواتيا.

في الأسبوع القادم، يومي ٨ و ١٢/٩، سيشترك سليم في حفلين، ضمن احتفالات «بيت لحم - ٢٠٠٠» أولهما مع مجموعة من العازفين من دار الأوبرا البرلينية، والثاني رسيطال للعزف المنفرد على البيانو.

(الناصرة)



* سليم عبود *

مازن غنايم، رئيس إدارة اتحاد أبناء سخنين

نجاحنا بسبب الانتماء والولاء

*** الدرجة العليا ليست حلمًا بل إمكانيات * لإخاء الناصرة أقول: الطريق ما زال طويلاً ***

* النتائج المذهلة التي حققها الفريق السخنيني، حتى الآن، في الدوري الممتاز، فاجأت الكثيرين من محبي الكرة في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة، غير أنها لم تفاجئ المسؤولين في سخنين. «الولاء والانتماء» للفريق هما العماد الأساس للنجاح، بالإضافة إلى هدوء الأعصاب، على حد قول رئيس الإدارة مازن غنايم.

قسونا على مازن وسألناه، رغم تعليله الواضح، عن تفسيره للمرتبة والإنجاز، فقال: عندما بُلغنا أننا سنرتقي إلى الممتازة، لم نكن حاضرين لذلك. جلسنا نحن أعضاء الإدارة، فكرنا وبحثنا عن تعزيز ملائم للأماكن المطلوبة في الفريق، بعد استشارة المدرب يوآف ليفي اخترنا الإنسان المناسب في المكان المناسب ولم تهمنا الأسماء.

سؤال: وبدون شك مع الدعم الجماهيري، وصلتم إلى قمة المعنويات!!

مازن: لا أبيح سرًا إذا قلت إنه بقدر نجاح لاعبينا في الملعب، فإن دعم جمهورنا السخي، ماديًا وخاصة معنويًا، له أكبر الأثر في الإنجاز. جمهور مثل جمهور سخنين يعطي اللاعب إحساسًا بأن عليه أن يقدم حتى أكثر طاقته. قلنا للاعبين في بداية الطريق إننا صرفنا من معسكر إعداد ومن مبلغ ٣٥٠ ألف شيكل، من كأس اللوتو، يمكن أن يعوضنا الجمهور إياها، إذا قدمنا له النتائج. فهم اللاعبون القصد، وها هي النتائج. الجمهور يحب اللاعبين والعكس صحيح أيضًا. فريق الكرة كالمصنع، إذا عمل وأنتج، ربح العمال، وإذا لم يفعل ذلك فإنه سيخسر وسيخسر معه العمال. وهذا حال فريقنا اليوم؛ يعمل، يتعب وينتج، والجماهير هي الرابحة!!

سؤال: كيف تفسر كل ما حصل، مع أن المعنويات كانت منخفضة بعد الإخفاق في الصعود على أرض الملعب؟

مازن: كل إنسان يعرف لماذا لم نصعد في نهاية الموسم. بعد ٥/٢١ (المباراة الأخيرة في الموسم الماضي) كان الجرح لدى معظم اللاعبين عميقًا، وكل لاعب شعر أنه مظلوم. وعندما لاحت لنا الفرصة، ومنحنا هدية الارتقاء، قرر اللاعبون المحافظة عليها، فتفجرت كل الطاقات المخزونة لديهم وأنتم تشاهدون النتائج.

سؤال: هل كنت تريد أن يكون معمر غنايم معكم الآن؟

مازن: أنا كنت أريد أن يبقى كل واحد في الفريق. ولكن بعيدًا عن العواطف أقول إن معمر، ككابتن الفريق وقائده تصرف بشكل غير مقبول، وكأنه ترك السفينة تغرق لوحدها. كان من الحري به أن يبقى يجمع اللاعبين، يرفع معنوياتهم ويقودهم إلى الطريق من جديد. على كل حال لست غاضبًا عليه لاختياره أن يتركنا. نحن بقينا مع الفريق لنلعب من أجل سخنين، وهو اختار أن يغير الأجواء لظروفه الخاصة، وأتمنى له التوفيق في الإخاء.



* مازن غنايم – دائمًا في حركة ترقب من أجل مصلحة الفريق!! *

سؤال: ليس جديدًا عليك أن تقول إن الكثيرين يريدون التفكير بالارتقاء للدرجة العليا.

مازن: مرة أخرى أقول، إننا لم نتحضر جيدًا حتى عندما كنا سنلعب في القطرية، فكيف نفكر بالصعود؟ الارتقاء ليس حلمًا، بل إمكانيات. ملعبنا غير جاهز للدوري العلوي لا من حيث المقاعد ولا الإضاءة ولا الظروف البسيطة. كما إنه لا يوجد عندنا ملعب للتدريبات؛ المدرجات تتسع لألف وخمسمئة إنسان والباقي يشاهدون المباراة وهم واقفون. فكيف نفكر في هذه الظروف بالارتقاء؟

سؤال: لكن النتائج تثبت العكس. أنتم فريق قمة.

مازن: نعم، ولكن لا أريد أن نصعد حتى نهبط. في هذه المناسبة، أنا أشكر البلدية على كل ما قدمت هذه السنة من خدمة الملعب والدعم المادي للفريق رغم الصعوبات التي تعانيها. ولكن النتائج جاءت بعد أن تأكدنا أن الممتازة ليست بهذا «الغول» الذي يخيف الجميع. بعد الخسارة أمام عكا، أخذنا العبر، أحضرنا، كما قلت، التعزيز اللازم وأثبتنا أننا نستطيع مجاراة أي فريق. دعم الجمهور وجماهير القرى المجاورة لا أنكره أبدًا، بل أشكرهم جميعًا، وأشعر أننا نرد لهم الجميل حيث أننا نمثل الوسط العربي وليس سخنين. ولكن، أؤكد مرة أخرى، أن الصعود ليس حلمًا ولكن الإمكانيات لا تسمح!!

وأكد مازن نداءه للبلدية بأن تحافظ على الثروة الكروية الموجودة في سخنين اليوم، لأنها أساس للأجيال القادمة. وأضاف أنه إذا وجدنا أنفسنا في نهاية المطاف في الدوري العلوي فلن نرفض ذلك.

سؤال: ألا يحزنك وضع الإخاء، وخاصة صديقك المدرب عزمي نصار!!

مازن: لا أنكر أن أجواء المنافسة الرياضية بيننا وبين الإخاء، خلقت أجواء من التوتر، لكن ذلك يجب أن لا يؤثر على صفو العلاقات بيننا. الوسط العربي بحاجة إلى أكثر من فريقين في الدوري الممتاز، حتى في الدوري العلوي، ولذلك أنا أريد وأتمنى للإخاء أن يصحو من سباته، وأقول لهم: الدوري ما زال في أوله، لذلك عليكم أن لا تيأسوا، ونحن في سخنين، إدارة ولاعبين وجمهورًا، نتمنى لهم التوفيق والتقدم!!

تنويه

* اتصل بنا، أمس، لاعب مكابي الإخاء الناصرة، عبد المنان تيتي، معاتبًا، على ما كتب عنه في عدد أمس وعلى العلامة التقديرية التي منحت له في المباراة أمام هبوعيل بيسان.

وبعد الفحص، تبيّن أن علامة عبد المنان التيتي، التي منحت له، كانت غير التي سجلناها، حيث أنه سجل هدفًا وصنع الهدف الآخر لفريقه، كما أنه كان فعالاً ونشيطًا، رغم أنه أضاع أكثر من فرصة كانت كفيلة بإبقاء الفوز لفريقه. لذا، نود أن نشير أن العلامة التي سنسجلها لعبد المنان تيتي هي ٦.٥ وليس كما ورد في عدد أمس، مما اقتضى التنويه!!

«بطاقة رياضية»

البطل بلال عنبتاوي

* حقق البطل الشفاعمري المعروف، بلال عنبتاوي، إنجازًا رائعًا في بطولة الملاكمة للكبار، والتي أجريت في شفاعمرو.

إذ فاز في جميع المباريات التي لعبها حسب القرعة. ففي المباراة الأولى فاز على منافس من فريق الكفوف الذهبية، من نتانيا.

وبعد هذا الفوز انتقل إلى المرحلة الثانية، فكان المنافس عنيدًا لبلال من مكابي القدس، ولكن بلال عنبتاوي استطاع أن يفاجئ الجمهور والمدربين جميعًا، عندما أسقطه أرضًا بالضربة القاضية. وقد أعجب الجميع بأداء البطل بلال الذي أكد لنا أنه سيستمر في التدريبات، لأنه يستعد للبطولات القادمة في خارج البلاد!!

قمّة الكرة المصرية الرابعة والثمانين زملكاوية

* وأخيرًا، انفرجت أزمة نادي الزمالك، والتي عاناها منذ بداية الموسم، بفقدان الولاء والانتماء من قبل لاعبيه للنادي، فأضاعوا ثلاث عشر نقطة في أول إحدى عشرة مباراة، فتفوقوا، أمس، على أنفسهم وتغلبوا على البطل والمتصدر، فريق النادي الأهلي، بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي أجريت على استاد القاهرة وتابعها نحو ثمانين ألف متفرج.

امتاز معظم لاعبي الزمالك، وبرز بصورة خاصة نجمه الحالي العائد اسماعيل كوليبالي، الذي سجل هدف الفوز في الشوط الثاني. الهدف الأول سجله بشير التابعي برأسه، بعد أن انبرى لكرة مرفوعة من ضربة حرة مباشرة لخالد الغندور، في الدقيقة الثالثة والثلاثين. إلا أن علاء إبراهيم، مهاجم الأهلي، عادل النتيجة مؤقتًا، في الدقيقة الخمسين، بكرة لعبها له إبراهيم حسن، قابلها على الطاير أرضية إلى الشباك.

غير أن عزيمة لاعبي الزمالك كانت كبيرة، فتحقق لهم مرادهم من ضربة حرة مباشرة تصدى كوليبالي لترتطم بركبة إبراهيم حسن وتأخذ طريقها إلى الشباك ليرتفع رصيد الزمالك إلى ثلاث وعشرين نقطة من اثنتي عشرة مباراة، بينما توقف رصيد الأهلي عند أربع وعشرين نقطة من تسع مباريات، وهي الخسارة الأولى للأهلي في الدوري، منذ سنة ونصف!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو اعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى حضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٩/١٢/٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

الرجاء التقيد بالموعد وحضور الاجتماع.

نقاط البحث: * التحضير لمؤتمر المنطقة.

* متفرقات.

سكرتير المنطقة – عادل ابو الهيجا

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي بزرعلم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٧. ١١

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بزرعلم مودعة خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٧. ١١ والتي تشكل تغييرا في الخرائط التالية – ج/٦٨٧٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة: مشيرفة

حوض: ٣٤٦. ٢ قسيمة جزئية ٥ ٣٦

حوض: ٣٤٧. ٢ قسيمة جزئية ١١

حوض: ٤٣١. ٢ قسيمة جزئية ١٩

اهم تعليمات الخارطة: التضاريس الصعبة في البنيان. الحدود المعروضة تقلل بمدى واضح من الميل الحاد للحدود القائمة.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل معني بالارض في البناء وفي كل حز، تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل من له الحق وفقا للمادة ١٠٠ للقانون يمكنه تقديم اعتراضاته خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الاخير بين النشرات في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال كريات هممشلاه الناصرة العليا – ١٧٠٠٠ هاتف ٨٥٠٨٠٦/٦٥٠٨.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بزرعلم اد. ن عيمق يزراعيل) بريد متحرك عيمق يزرعيل تل عدشيم ١٩٣١٥ هاتف ٦/٦٥٩١٥٨٨.

وفقا للمادة ٣. ١٠٣ للقانون. الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا مع تقديم توضيحات وترفق بتصريح الذي يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها وفقا لأنظمة التنظيم والبناء، (اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات المراقب وانظمة عمله) – ١٩٩٨.

بجال شامر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء –

لواء الشمال

حسن مصاروة يتغيب عن تدريبات هبوعيل الطيرة

* تقرير: شادي بشارة *

* حسن مصاروة، لاعب خط وسط هبوعيل الطيرة من الدرجة الثانية، منطقة جنوبية أ، يتغيب عن تدريبات الفريق إثر إصابة تعرض لها في رجله. هذا، وقد علمنا أن المفاوضات متقدمة بين الفريقين وبين ناشد عازم، لانضمام الأخير، وأصبح ناشد قاب قوسين أو أدنى من الانضمام إلى الفريق الطيراوي.

وعلى صعيد آخر، يتدرب حارس المرمى، غسان عراقي، في صفوف الفريق الجار، مكابي أبناء الطيرة، على أمل الانضمام إليه. أما بالنسبة لستاد الطيرة فقد وافقت الشرطة عليه نهائيًا لتجري فيه المباريات البيتية للفرق الطيراوية.

عارف فضيلي، إداري مكابي أبناء الطيرة، في حديث خاص لـ«الاتحاد»، قال: «مما لا شك فيه أن أجواء التفاؤل تخيم على صفوف الفريق خاصة بعد إقرار الملعب. نأمل أن يصعد أحد الفريقين من الطيرة إلى الدرجة الأولى، وسأكون فرحًا إذا كان الفريق هو مكابي الطيرة».

فريق فتيات هبوعيل حيفا سيزور مدينة راهط

أجرى مدرب فتيات هبوعيل حيفا اتصالات مع مدير قسم الرياضة في البلدية السيد نمر ابو زغيلة وذلك بغية التنسيق لزيارة فتيات هبوعيل حيفا الى الجنوب وخاصة الى مدينة راهط.

هدف الزيارة هو التعرف على حياة البدو في المنطقة وتشجيع الرياضة بشكل عام وخاصة مباراة كرة القدم.

الفريق الحيفاوي سيحل ضيفا على بلدية راهط وخاصة قسم الرياضة الذي يعمل على ترتيب برنامج خاص لاستقبال فتيات هبوعيل حيفا بصورة حسنة والخروج بانطباع جيد وللتعاون المشترك بين هبوعيل حيفا والبلدي.

(رشيد فاعور)

اخبار عرابة الرياضية

* تقرير: محمد نصار *

* كرة سلة – فوز كبير ورائع لفريق كرة السلة رجال درجة ثانية على فريق هبوعيل روشپينا بالنتيجة ٥٣:٧٣ وذلك ضمن المباراة البيتية والتي اقيمت في القاعة الرياضية في المغار بقيادة المدرب النصراوي شيبوب جبران وامتياز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء.

* تركيب الفريق – محمد عاصلة، وسام الظاهر، ماهر نصار، فاروق بدارنة، عمار عاصلة، احمد نصار، معمر عاصلة، موسى دراوشة، محمود عاصلة، حسام شلاعطة، شاهر نعامنة، علاء بكرية.

* كرة قدم فتيات – ضمن دوري المدارس الاعدادية لسلطة الرياضة في اسرائيل انتقل منتخب المدرسة الاعدادية «أ» الى المرحلة النهائية لبطولة وزارة المعارف والرياضة وذلك بعد فوزها على منتخب اعدادية عيلبن ضمن مباريات النصف النهائي والتي اقيمت يوم الخميس الماضي في كيبوتس ميزراع قرب العفولة وبحضور جميع الفرق التي انتقلت الى الدور النصف النهائي.

إختتام معسكر مدرسة ريم بوكان للكاراتيه مع المدرب الإيطالي ميكيلان

* اختتم، أمس، في قاعة المركز الجماهيري في الناصرة، المعسكر الرابع، والفريد من نوعه لمدرسة ريم بوكان للكاراتيه، بمشاركة المئات من الطلاب والمدربين والمدربات على الصعيدين المحلي والعالمي، والذي استمر ثلاثة أيام.

أقيم المعسكر بتنظيم الأستاذ خليل عباس، بطل إسرائيل لست مرات متتالية، وأشرف على إدارته مهنيًا المدرب الإيطالي ميكيلان.

وقسم المشاركون إلى قسمين:

القسم الأول ضم طلابًا من أصحاب الأحزمة: أصفر برتقالي، أخضر وأزرق. وضم القسم الثاني أصحاب الأحزمة من البني وحتى الأسود، بمن فيهم المدربون والمدربات.

(نجود عثاملة – الرينة)

بطولة إيطاليا: نتائج مباريات المرحلة الثانية عشرة

المباراة	النتيجة
يوفينتوس – بولونيا	٢ – صفر
بيروجيا – لاتسيو	صفر – ٢
باري – بياشنتيزا	٣ – ٢
إنتر ميلان – اودينيزي	٣ – صفر
بارما – تورينو	٤ – ١
روما – ليتشي	٣ – ٢
ڤينيتسيا – ريجينا	٢ – صفر
ڤيرونا – كالياري	٢ – صفر
فيورنتينا – ميلان	انتهت بعد إغلاق الصفحة.

بطولة انكلترا: نتائج مباريات المرحلة السابعة عشرة

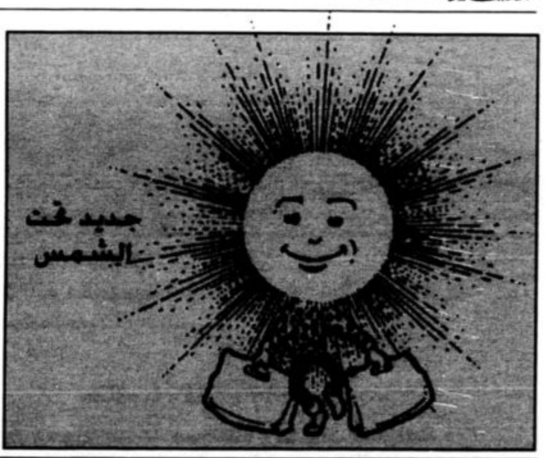
المباراة	النتيجة
أستون ڤيلا – نيوكاسل	صفر – ١
برادفورد – ميدلزبره	١ – ١
ليستر سيتي – آرسنال	صفر – ٣
مانشستر يونايتد – ايڤرتون	٥ – ١
ساوثمبتون – كوفنتري	صفر – صفر
سندرلاند – تشلسي	٤ – ١
ويمبلدون – واتفورد	٥ – صفر
دربي كاونتي – ليدز	صفر – ١
ليڤربول – شيفيلد ونزداي	٤ – ١

اليوم الإثنين:

توتنهام – وست هام.

بطولة ألمانيا: نتائج مباريات المرحلة الرابعة عشرة

المباراة	النتيجة
هامبورغ – إينتراخت فرانكفورت	١– صفر
دويسبورغ – هانزا روستوك	٢ – ٢
هرتا برلين – اولم	٣ – صفر
شالكه – فرايبورغ	٢ – ٢
شتوتغارت – تي اس في ميونيخ	١ – ٣
باير ليفركوزن – فيردر بريمن	٣ – ٢
بايرن ميونيخ – بوروسيا دورتموند	١ – ١
اونترهاخينغ – أرمينيا بيليفيلد	٢ – صفر
كايزرسلوترن – فولفسبورغ	٢ – ٢



التلوّث أقل خطرًا من الادمان على التدخين

* باريس – «و.ص.ف.» – أكدت اكاديمية العلوم في باريس ان التلوث الجوي يتسبب بوفاة قرابة ١٥٠٠٠ شخص في فرنسا سنويًا، اي اقل بكثير من الوفيات الناجمة عن التدخين والتي تصل الى (٦٨) ألف وفاة، والمشروبات الروحية التي تودي بحياة (٤٠) ألف شخص، وحوادث السير التي يموت فيها عشرة آلاف شخص.

وتظهر الفروقات جلية بين هذه الأسباب اذا ما اخذت في الاعتبار اعمار الضحايا.

وافاد تقرير صادر عن الاكاديمية، ان سنوات الحياة المحتملة المفقودة في فرنسا بسبب التلوث الجوي تصل الى (١٥) الف سنة، مقابل (٧٥٠) الفًا بسبب الإدمان على التدخين و (٥٠٠) الف بسبب حوادث السير و (٤٠٠) الف بسبب الادمان على المشروبات الروحية.

ورأى التقرير الذي يحمل عنوان «التلوث الجوي الناجم عن حركة السير والصحة العامة» ان «للتلوث الجوي تأثيرًا على الصحة حتى عندما كان التلوث متدنيًا نسبيًا»، مع تأكيده بصعوبة الحصر الكمي لأثر التلوث الجوي على الصحة.

فالأجهزة التي تقيس كثافة الملوثات في الجو لا تستطيع حاليًا التقاط جزيئات تعتبر مسببة للسرطان مثل البنزين.

وينبه التقرير من جهة ثانية الى مشكلة التعامل مع الأمراض التي يزيد التلوث من حدتها. فالشخص المصاب بالربو التحسسي يتأثر ليس بالتلوث الجوي فحسب وانما بوجود مدخن بجانبه، او من التلوث داخل المباني بالغبار او القراديات (حشرات صغيرة جدًا)، لافتًا الى ان العامل الأخير ليس معروفًا تمامًا.

وأشار التقرير الى الدراجات النارية ذات الاسطوانات الصغيرة اكثر تلويثًا بكثير من ذات الاسطوانات الكبيرة.

واوصى التقرير اخيرًا السلطات العامة باتخاذ عدة تدابير بما فيها زيادة الاعتماد على الغاز في السيارات.

نبرة الصوت وقزحية العين لتأكيد مصداقية الصفقات على انترنت

* بقلم: كورين سيوسا *

* تتجه الشركات الناشطة على انترنت الى وضع تقنيات تعريف تعتمد على الخصائص الحيوية والجسدية الفريدة لكل شخص، بدءًا من البصمة الى نبرة الصوت وقزحية العين وغيرها، بغية تبديد القلق السائد حاليًا حيال مصداقية المبادلات التجارية الالكترونية.

ويستعين مستخدمو الشبكات المعلوماتية حاليًا لاثبات هويتهم بكلمات أو برموز سرية. لكن مصداقية هذه التقنيات مهددة دائمًا باختراقها امام الوسائل المتطورة التي يستخدمها النصابون والقراصنة.

ولذلك يتجه التقنيون نحو اعتماد «رموز هوية ثابتة» تشكل بصمة اليد ونبرة الصوت وقزحية العين او حتى شبكية العين وشكل الوجه وهندسة اليد، نماذج مثالية لها نظرًا لفرادتها بحيث لا يمكن تقليدها او تزويرها.

ويقول مايكل تيبم، المستشار في شركة «انترناشونال بايوميتريك غروب» «لا نزال في بداية المشوار» موضحًا ان هذه التقنية ستحقق اختراقًا في غضون سنة او سنتين.

ويشدد تيبم على ان «الحجم المتوقع لهذه السوق يقدر بعشرات المليارات من الدولارات» بفضل استخدامها في التجارة الالكترونية وكذلك للسماح للموظفين باستخدام الشبكة المعلوماتية في شركاتهم.

ويفيد روجير بانوكوفسكي، المسؤول في شركة موتورلا ان «اهمية استخدام تقنيات تثبت هوية المستخدم تزداد يومًا بعد يوم بسبب الخسائر التي تسجلها تجارة المفرق والاتصالات والتجارة الالكترونية والأسواق المالية والتي تقدر بملايين الدولارات سنويًا بسبب الاختلاسات».



ولم يسجل بعد اي استخدام لهذه التقنية عبر شبكة انترنت أكان في المجال التجاري او المصرفي او الطبي.

ويعتبر مصرف الأعمال «سالومون سميت بارني» ان رقم أعمال سوق تقنيات التعريف الحيوية هذه سيصل الى مليار دولار تقريبا في ٢٠٠١ اي ان معدل نموه سيصل الى ٦٠٪ سنويًا مقارنة مع المستوى الحالي.

وتستخدم هذه التقنية حاليًا في تشفير الوثائق والولوج الى قواعد معلومات او سحب الأموال من ماكينات صرف العملة.

وخصص لهذه التقنية جناح في معرض «كومديكس ٩٩» للمعلوماتية في لاس فيغاس خلال الاسبوع الحالي. وتقوم حوالي (٢٠) شركة صغيرة بعرض منتجاتها في هذا المجال.

وتستخدم احدى هذه الشركات «ايريسكان» جهازًا صغيرًا يوضع أمام العين لالتقاط شكل قزحية العين. وتفيد الشركة ان للقزحية خصائص فريدة في كل عين ووضع النظارات او العدسات اللاصقة او اصابة العين بالتهاب لا يؤثر على تحديد هوية الشخص من خلالها.

وتضم «ايريسكان» بين زبائنها شركات عملاقة مثل «اميركان اكسبرس» و «اي تي اند تي» و «بريتيش تيليكوم» و «دايملر كرايزلر» ومصرف انكلترا. وتجري الشركة مفاوضات مع شركاء في مجال التجارة الالكترونية قد تفضي الى نتائج مطلع العام ٢٠٠٠ على ما يفيد كيلي غيتس مسؤول التسويق في «ايريسكان».

وتعرض الشركة الهولندية «ال سي اي تكنولوجي غروب» جهاز «سمارتبن» وهو قلم يسجل القوة التي تميز توقيع الشخص وسرعة التوقيع وزاويته. واوضح سام أسيير رئيس الشركة ان القلم «يتعرف على طريقة الكتابة وليس على شكل التوقيع» الذي يمكن تزويره.

كما تعرض «موتورولا» وشركة «ايدانتيكس» الرائدة في التدقيق في البصمات خلال معرض «كومديكس» جيلاً جديدًا من الأجهزة في هذا المجال ولا سيما الة بصرية اصغر وأقل كلفة وأكثر تطورًا.

ويرى مايكل تيبم ان هذه الصناعة تحتاج لكي تتطور، الى تحديد معايير مشتركة لكل التكنولوجيات والتغلب على شكوك الحريصين على عدم حصول عمليات انتحال لهوياتهم.

تعزيـــة

رئيس وأعضاء مجلس قلنسوة المحلي وجميع العاملين فيه يتقدمون باحر التعازي الى رئيس مجلس عيلوط المحلي السيد ابراهيم ابو راس والى جميع آل أبو راس في عيلوط والخارج بوفاة عميدهم المرحوم:

الحاج حسن أبو راس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نبهان قشقوش
رئيس مجلس قلنسوة المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية رمات هنيجف-تمار
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٢٦/١٣٩/٠٣/١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٢٦/١٣٩/٠٣/١٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٢٢/١٣٩/٠٣/١٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عين بوكيك. من الغرب – شارع رقم ٩٠. من الشمال – قطاع مساحة عامة مفتوحة. من الجنوب – قطعة صفر. ٣٠٤ من الشرق – شارع رقم ٢ حوض ١٠٠١٤٥ جزء من القسيمة ٣ قطع ٣٠٤٠١ وفقا للخارطة ٢٢/١٣٩/٠٣/١٠. اهم تعليمات الخارطة: تقليص مجموع مساحات البناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٦/٧/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٤ صفحة ٥١٤٩ بتاريخ ١٢/٨/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٦ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار – عربه تيخونه. نفيه زوهر تلفون ٠٧-٦٦٨٨٨٠٩.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلب رقم ٩٩٠٠٠٦١٢ اسم مقدم الطلب: عباس سليمان وعواطف حوض ١٧٥٦٣ قسيمة ٨ قرية كفر مندا. ماهية التسهيلات: ١) نسب البناء اكبر من المسموح في الطابق الاول في نطاق نسب البناء المسموحة في المنطقة. ٢) مساحة القطعة ٢٥٠ مترا مربعا بدلا من ٤٠٠ متر مربع. ٣) الارتداد الخلفي ٢.١٠ متر بدلا من ٣ أمتار.

رقم الطلب: ٩٨٠٠٠٣٢ اسم مقدم الطلب: حوشان مصطفى وعلي ومحمود حوض ١٧٥٦٨ قسيمة ٤٦ قرية كفر مندا. ماهية التسهيلات: نسب البناء أكبر من المسموح في الطابق الاول في نطاق نسب البناء المسموحة في المنطقة.

كل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات يحق له تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الصحف. لن تبحث الاعتراضات على منح التسهيلات ولن تقبل الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

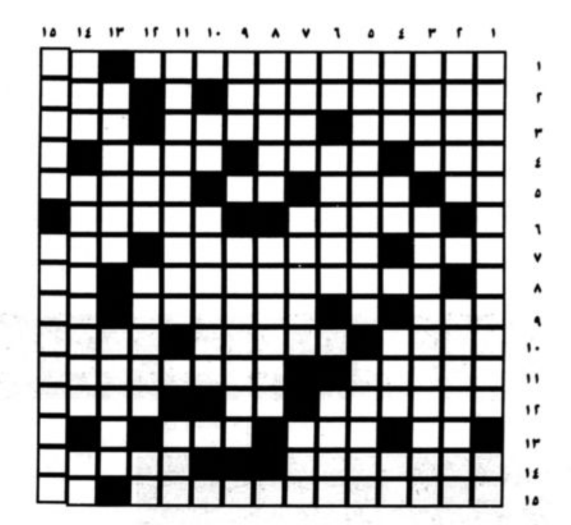
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٦٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٦٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٣٤٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمانه حوض ١٧٤٧٦ جزء من القسيمة ١٠. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة عامة مفتوحة الى مساحة سكنية (١. ب) تحديد تعليمات بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. دار الحكومة. الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٠٨٥٠٨٥٠ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية. الجليل الشرقي. الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي. طبريا ١٤٢٤١ تلفون ٠٦-٧٢٢٧٦٤.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) –١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - مطربة سورية - نوتة موسيقية.
٢ - مجلة مصرية - صرع.
٣ - يتراجعان عن الخطيئة - مبدعًا - عاصمة أوروبية.
٤ - ثروة - نافس - يستولي على أرض الغير.
٥ - هب (معكوسة) - من الحيوانات - مرتفع - أمانع.
٦ - أتدارس - ضجتي.
٧ - من الموازين - الاسم الثاني لكاتب امريكي راحل - اندفعا.
٨ - مخرج سينمائي مصري - احصلْ على.
٩ - أكلا - هتفنا - اكتمل.
١٠ - من أسماء الأسد - الاسم الأول لممثل سوري - ظهرن.
١١ - يربحا - لاعب شطرنج عالمي.
١٢ - نبات عطري - للتمني (معكوسة) - نصلح.
١٣ - عكس «فر» (معكوسة) - نفى وأنكر (معكوسة) - مدينة فرنسية.
١٤ - مدينة مصرية - فيلسوف يوناني.
١٥ - اديب فرنسي - حرف جر.

عموديًا:

١ - ممثلة مصرية - جمل صغير.
٢ - ولاية أمريكية - رئيس اندونيسي راحل.
٣ - امضي واختفي - رئيس لبناني راحل.
٤ - هلك (معكوسة) - سهل أوروبي (معكوسة) - اقام بالمكان - من الأعداد.
٥ - مدينة عراقية - ناصروا وعاضدوا.
٦ - للسؤال - الوطن - دقيق ورفيع.
٧ - متحف مشهور في فرنسا - حولنا - نشّف.
٨ - صدقات - مرفأ بريطاني.
٩ - انكر - آغنية لفيروز.
١٠ - من العملات (معكوسة) - طبيب يوناني قديم.
١١ - شاعر غزل أموي أمر بدفنه حيًا - عكس «تذكّر».
١٢ - كلل - دولة آسيوية (غير معرفة) - برد.
١٣ - لثماته - صوت الطبل.
١٤ - أصغر من «شبر» - وزير خارجية في الحكومة النازية - للتأفف.
١٥ - الخفقان - كاتب مصري راحل.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - لبنان - ناجي جبر.
٢ - فاروق القدومي.
٣ - ردع - تماضر - بني.
٤ - يا - سر - هم - قيودك.
٥ - مل - تقى.
٦ - انيس منصور - لنين.
٧ - برافدا - دورا - اح.
٨ - وياك - حن - اع - فخر.
٩ - م.م. - وا - مانيلا.
١٠ - أ.أ. - كوب - انهار.
١١ - يفل - رنين - لي.
١٢ - نيقوسيا - انل.
١٣ - صلاح عبد الغفور.
١٤ - العندليب الأسمر.

عموديًا:

١ - فريح أبو مدين.
٢ - لادا - نريم - فيصل.
٣ - برع - رياء - القلع.
٤ - نو - سفكوا - وان.
٥ - اقتر - مد - ي. س. ح. د.
٦ - نام - حنان - بعل.
٧ - لام - حمورابي.
٨ - نقضه - ود - ابن - دب.
٩ - أدر - مروان - أ.أ.
١٠ - جو - كل - رعيان - ل.ل.
١١ - يم - نا - لن - اغا.
١٢ - جيبوتي - فاه - نفس.
١٣ - خانقين - اللوم.
١٤ - رفيق الحريري - ر.ر.

حل لغز كلمة السر

ليلى مراد



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٩/١٢/٦

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - في غرفة حني.
٨.٠٥ - فترة من الصور المتحركة.
٩.١٠ - في غرفة حني.
٩.٢٠ - فترة من الصور المتحركة.
١١.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١١.٢٥ - في غرفة حني.
١١.٣٥ - اولاد العالم - الاكوادور.
١١.٥٠ - الحيوانات والأخوان كرات.
١٢.١٥ - ابطال القوة.
١٢.٤٥ - صيف في المتجر - انطباعات أولية - الجزء الأول.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ولد يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٢٦ - اضاءة شموع الحانوكا.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - رواية قصيرة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - احدب نوتردام.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة الرابعة.
١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي «البلوغ».
١١.٤٥ - لحظة مع بوباي.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (١١).
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٥٩).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٧٣).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٤٨).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - احلام الصغار.
١٥.٣٠ - بوباي - صور متحركة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٦٤).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٦٥).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - نعم للطير - الحلقة الخامسة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٥ - الفيلم السينمائي «بيتلجويس».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - مشاهد ضاحكة.
٢١.٣٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٢.٥٠ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة السادسة.
٢٣.٢٠ - ناش بريدجز - الحلقة (٣٦).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠.٢٥ - زوم.
٠٠.٥٠ - فيلم «خيانة الأب».
٠٢.٣٠ - من حالة الكونسيرت - الحلقة (١٠٢).
٠٣.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

صيف، خريف وحرب وربيع



* فيلم وثائقي، فتاة يوغوسلافية، وابان الحرب في البوسنة تقوم بكتابة رسالة لبيت آنا فرانك في هولندا.
(القناة الثقافية - الساعة ٢١.٠٠).

حدث في مثل هذا اليوم (٦) كانون الأول

١٩١٧ - فنلندا تصبح دولة مستقلة.
١٩٢١ - ايرلندا الجنوبية تصبح عضواً في الكومنولث.
١٩٩٤ - فشل قمة بودابست لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا التي تميزت بخلاف روسي أمريكي حول توسيع حلف شمال الأطلسي ليشمل دول أوروبا الشرقية وفشل المشاركين في تبني وثيقة حول البوسنة.

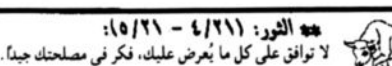
جد الفروق العشرة





حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك قلق وحيرة بالنسبة للمستقبل، ولكن عليك الحفاظ على القيم والمبادئ.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا توافق على كل ما يُعرض عليك، فكر في مصلحتك جيداً.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تمر صعابًا مالية، ولكن لا تنزلق إلى جمع المال بطرق غير مشروعة.

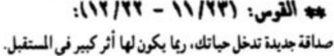
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
إحذر الشك والتقلب، فهُما يغلبان على كل تصرفاتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
نجاح أكيد في العمل الموكل إليك، فلا تطلب المساعدة في كل صغيرة وكبيرة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تبالغ في عرض أفكارك الخاصة على الأصدقاء، إحفظ لنفسك قليلاً.

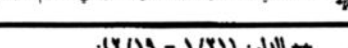
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لن يساعدك في هذه الفترة سوى الإيمان بحسن نية الآخرين تجاهك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بعضهم يتودّد إليك بطريقة غير لائقة، لا تترددي في صدّه.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صداقة جديدة تدخل حياتك، ربما يكون لها أثر كبير في المستقبل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تتشدّد في طلباتك من الغير، فالناس يختلفون في طاقاتهم وقدراتهم.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كثير من أحلام اليقظة يمكنك تحقيقها في الواقع، فلا تغرق في الأحلام.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
أخبار مطمئنة على الصعيد المالي، يمكنك تخطيط إجازة ممتعة خارج البيت.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الإثنين، غائمًا جزئيًا مع احتمال سقوط أمطار متفرقة في جنوب البلاد وشرقها، ويطرأ انخفاض على سرعة الرياح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٩-١٦° * تل أبيب وضواحيها - ١٤-٢٥° * حيفا وضواحيها - ١٣-٢٣° * إيلات - ١٢-٢٥° * جبال الجليل - ٨-١٦° * المروج الشمالية - ١٢-٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٠-١٦° * السهل الداخلي - ١٢-٢٥° * السهل الساحلي - ١٢-٢٥° * النقب الشمالي - ١٢-٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٢-٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٠-٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية معتدلة، وتكون ضفتها الشرقية هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية خفيفة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩٩/١٢/٥)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٣٨١ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٦٦٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٦٨٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٦١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٢٩٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٠٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

الآلاف في تشييع جثمان الشاب المقتول في عرعرة

* جوّ من الحزن والاستنكار للجريمة يخيم على أهالي القرية *

* عرعرة – مكتب «الاتحاد»، أم الفحم، شريف محاميد – شيّع الآلاف من أهالي عارة وعرعرة والقرى المجاورة، أمس الأحد، جثمان المأسوف على شبابه وهيب محمد مرزوق، (٣٢ عامًا)، إلى مثواه الأخير.

وكان المرحوم قد وجد، أمس الأول السبت، مقتولاً في بيته. وفور انتشار الخبر خيم على القرية جو من الحزن والاستنكار لهذه الجريمة النكراء.

هذا، وقد وصل إلى مكان الحادث طاقم طبي من «مركز الأمل»، في عرعرة، أكد وفاته، بعد إصابته بأربع طعنات سكين في بطنه وصدره. وقال أحد أفراد الطاقم إن المرحوم فارق الحياة قبل وصولهم بأربع ساعات. وتم نقل الجثمان إلى المعهد الطبي «أبو كبير» في يافا لمعرفة أسباب الوفاة.

وخلّف المرحوم وراءه زوجة وثلاثة أطفال، أكبرهم في الخامسة والنصف وأصغرهم ابن سنة ونصف السنة.

وقال فتحي عبد الحفيظ مرزوق، أحد أقرباء المرحوم، إن وهيب كان معتاداً، كل يوم سبت على اصطحاب زوجته وأولادهما للغداء في بيت أهله. وفي يوم الحادث ذهب وهيب إلى أحد الكراجات في أم الفحم لتصليح سيارته، وعاد إلى بيته في ساعات بعد الظهر، وفق ما أفاد الجيران. وعندما توجه إخوته إلى البيت لمعرفة ما إذا كان قد عاد وجدوه مقتولاً. وقال إن المرحوم كانت تربطه علاقة جيدة مع كل من عرفه، وقد تحلى بسمعة طيبة.

وفي حديث مع ضابط شرطة عارة، يعقوب أزولاي، قال لـ«الاتحاد» إن الشرطة شكلت لجنة تحقيق حول الجريمة، موضحًا أن الشرطة لم تعتقل أحداً حتى الآن. وقال إن المرحوم لم تكن له سوابق جنائية.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١١٧) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما، أمس الأحد، وأصيب ثلاثة بجروح خطيرة، في حادث طرق مروع وقع بين سيارتين خصوصيتين، في منطقة البحر الميت.

وأصيبت ضابطة في الشرطة (٥٠ عامًا)، وابنتها (١٤) عامًا، بجروح خطيرة، بعدما دهستهما سيارة مسرعة بالقرب من مفرق «مورشاه».

وشهدت شوارع البلاد، خلال (٢٤) ساعة، من الخامسة مساء أمس الأول حتى الخامسة من مساء أمس الأحد، (٨٧) حادث طرق، أصيب فيها (١١٢) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

إلزام محام بدفع خمسة ملايين شيكل لإدارة تركة وميراث!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألزمت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الأحد، المحامي پنحاس نركيس، الذي شغل في السابق منصب رئيس بلدية حيفا، بدفع مبلغ خمسة ملايين شيكل لإدارة تركة وميراث مسنة أدار نركيس أملاكها وثروتها، وبعد موتها تجري إجراءات قضائية ضد نركيس، للاشتباه بأنه اختلس مبالغ طائلة من التركة.

وأوصت هيئة المحكمة بنقل قرارها إلى مكتب المحامين القطري في الدولة.

وتجدر الإشارة إلى أنه فتحت عدة ملفات في السنتين الأخيرتين، ضد نركيس. وجرى التحقيق معه حول الحصول على رشاوى.

احتجاجًا على رفع أثمان الديزل بنسبة (٧٠٪)

سائقو الشاحنات عرقلوا حركة السير في جميع أنحاء البلاد

* الشرطة اعتقلت عشرات السائقين * السائقون جمدوا الإجراءات النضالية إلى ما بعد الاجتماع اليوم مع وزيري المالية والمواصلات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب أعضاء مجلس التنقليات في البلاد، أمس الأحد، لطلب وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، وقرروا تجميد الإجراءات النضالية التي بدأوها أمس الأحد، احتجاجًا على رفع أسعار الديزل (السولر)، إلى ما بعد ظهر اليوم الإثنين، حيث سيلتقي وفد من ممثلي سائقي الشاحنات مع وزيري المالية والمواصلات، للتداول في مطالب سائقي الشاحنات، خاصة تخفيض أسعار السولر بنسبة (٢٠٪).

وقال دافيد كوخبا، رئيس مجلس التنقليات، إن النضال لم يتوقف، و«قررنا تجميد الإجراءات النضالية فقط، لمعرفة نتائج اللقاء مع الوزيرين، خاصة أن وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، أعلن عن دعمه لمطالبنا».

★ الإضراب أمس ★

أضرب سائقو الشاحنات في جميع أنحاء البلاد، أمس الأحد، احتجاجًا على رفع أسعار السولر بنسبة (٧٠٪) خلال العام الجاري، وتوجه المئات من السائقين بشاحناتهم إلى القدس، في مسيرات تباطؤية، وأغلقوا مفارق عديدة في جميع أنحاء البلاد وعرقلوا حركة السير، مما أدى إلى ازدحامات مرورية خانقة. وتدخلت الشرطة في العديد من المواقع واعتقلت العشرات من السائقين، وأطلقت سراحهم بعد ساعات من التحقيق.

وشمل الإضراب، أمس، الموانئ جميعها ومراكز التزويد بالوقود في أشدود.

وأكد ممثلو سائقي الشاحنات، أنهم لن يتراجعوا عن إجراءاتهم النضالية التي قرروها، حتى تستجيب الحكومة لمطالبهم، خاصة تخفيض أسعار السولر بنسبة (٢٠٪) على الأقل وعدم فرض ضرائب جديدة على السولر، كما يخطط وزير المالية للعام القادم. وقال كوخبا «إن سلاح الإضراب هو الوحيد الذي بإمكاننا استخدامه في المعركة ضد سياسة الحكومة لرفع أسعار السولر. ومعنى استمرار إضرابنا هو منع نقل الخبز والحليب والمواد الغذائية إلى الحوانيت».

وفوجئ السائقون المعتصمون في القدس، بقرار استجابة ممثليهم لطلب تجميد الإجراءات النضالية إلى ما بعد الاجتماع بين الوزيرين وممثلي السائقين، اليوم الإثنين، وأكد عدد كبير منهم أنهم لن يعودوا إلى بيوتهم وسيواصلون اعتصامهم في القدس، ولن يغادروها إلا بعد الاستجابة لمطالبهم.

وطالب رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيره، وزير المالية، أمس الأحد، بسحب اقتراحه لفرض ضريبة على السولر للمواصلات بنسبة (١٠٠٪)، ابتداءً من كانون الثاني القادم. وأكد طيره، في رسالة بعث بها إلى أبراهام شوحط، أن اقتراح شوحط يتناقض مع النمو الاقتصادي ويفرض أعباء جديدة على القطاع الصناعي.

لليوم الثاني على التوالي

الحرائق تلتهم آلاف الدونمات من الأحراش الطبيعية في الكرمل



* النيران تلتهم أحراش الكرمل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجدد، أمس الأحد، اندلاع الحرائق في عدة مواقع من المنحدرات الجنوبية في جبل الكرمل، وامتدت، مساء أمس، إلى أن وصلت بلدتي «نير عتصيون» و«كيرم مهرال».

وقد فاق حجم حرائق الأمس حجم تلك التي اندلعت أمس الأول، والتي التهمت ما يزيد على ١٥٠٠ دونم من الأحراش الطبيعية، واقتربت من الأماكن المأهولة بالسكان، حيث بدئ بإخلاء السكان من بيوتهم.

وجاءت حرائق الأمس، في حين ظنت طواقم الإطفاء أنها قد نجحت بإحكام السيطرة وإطفاء الحرائق التي اندلعت أمس الأول، وباشرت بالتحقيق في أسباب اندلاعها.

وحتى إغلاق هذا العدد، واصلت طواقم الإطفاء محاولتها إطفاء النيران التي أججتها الرياح القوية والجافة التي لا تتناسب مع مثل هذا الوقت من فصل الشتاء.

وبعد منتصف ليلة أمس، أفيد أن النيران، التي اندلعت في سفوح الكرمل الجنوبية، وصلت منطقة زخرون يعقوب، وأنه بسبب صعوبة دخول سيارات الإطفاء إلى الغابات المشتعلة، واصلت طائرات الإطفاء انتشال مياه البحر وصبها على ألسنة النيران بهدف إطفائها. كما أعلن عن شبوب حريق آخر في منطقة قريبة من كريات آتا.

منذ بداية السنة

فصل (١٤٤٠) عاملاً من السلطات المحلية

* من المتوقع فصل الآلاف في العام القادم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات مركز الحكم المحلي، أن (١٤٤٠) عاملاً وعاملة، فُصلوا هذه السنة حتى نهاية الشهر الفائت، في إطار خطط الإشفاء، التي نفذتها عدة سلطات محلية. ومن المتوقع فصل زهاء (٣٠٠) عامل وعاملة، حتى نهاية الشهر الجاري.

وتبيّن من المعطيات، أن عدد عمال وموظفي السلطات المحلية، بمن في ذلك جمهور المتقاعدين يصل اليوم إلى (١٠١٨٠٠) عامل وعاملة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عامي إلدار، إن وزارتي الداخلية والمالية، تلزمان السلطات المحلية بتنفيذ واتخاذ خطوات وخطط إشفاء مؤلمة، في صلبها فصل عمال وموظفين.

وأشار إلدار إلى أن عدداً من العمال المفصولين لا يجدون أماكن عمل ملائمة ويضطرون للعودة بعد أشهر إلى مكاتب الرفاه والخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، التي فصلوا منها، طلبًا للمساعدات والخدمات الاجتماعية.

وانتقد إلدار الحكومة، مشيراً إلى أن السلطات المحلية تلزم سنويًا بفصل عمال، فيما يزداد جهاز موظفي الحكومة ومكاتبها تضخمًا.

وقال إلدار، إنه إذا صودق على ميزانية الدولة كما هي حاليًا وما تتضمنه من تخفيض ميزانيات السلطات المحلية بـ(١.١) مليار شيكل، فإن ذلك سيؤدي إلى فصل (٣٥٠٠) عامل وعاملة من السلطات المحلية، في العام القادم.

الثلاثاء، ٧ كانون الأول ١٩٩٩
٢٩ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٥٠ شيكل
7.12.1999
המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد VOL 175/56





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٢٤ صفحة
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

في أعقاب فشل المفاوضات مع الحكومة

غدًا إضراب في السلطات المحلية العربية ومظاهرة في القدس

(ص٢)

جهاز القضاء غير نقي من التمييز ضد العرب

* هذا ما يتضح من تقرير جديد أصدرته «جمعية حقوق المواطن» * (ص٥)



* تواصل، أمس، العمل على توسيع مستوطنة «كوخاف يعقوب» في الأراضي الفلسطينية المحتلة (و.ص.ف.)

عبد ربه: الاستيطان يمنع التقدم في المفاوضات حول الحل الدائم

* أزمة جدية في المفاوضات عشية وصول أولبرايت * فشل المفاوضات حول إطلاق سراح الأسرى * (ص٣)

مساء اليوم مراقبة هلال رمضان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ، اعتبارًا من مساء اليوم الثلاثاء، مراقبة هلال شهر رمضان المبارك.

وتوجهت دار الإفتاء في القدس إلى المواطنين بأن يبادروا بالاتصال إليها في حال ثبوت رؤية الهلال.



احتفال مهيب، أمس الاول، للحزب الشيوعي الذي يواصل طريقه أبدًا نحو المستقبل

في الثمانين .. ولا يهرم ..

(ص٧)

في اعقاب فشل المفاوضات مع الحكومة

غدًا اضراب في السلطات المحلية العربية ومظاهرة في القدس



* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قررت لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاثنين، تنفيذ قرار الاضراب العام في السلطات المحلية العربية، باستثناء الجهاز التعليمي، والمظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة وذلك صباح يوم غد الاربعاء.

ويأتي هذا القرار في اعقاب فشل اللجنة الوزارية التي عينتت في الاسبوع الماضي لاجراء مفاوضات مع الوزارات المختلفة في تقديم حلول عينية لضائقة السلطات المحلية العربية والوسط العربي.

وكان اجتمع، عصر امس الاثنين، رؤساء السلطات المحلية العربية بمركز اللجنة الوزارية في خيمة الاعتصام بهدف اطلاعهم على آخر نتائج اتصالات اللجنة مع الوزارات المختلفة بهدف إيجاد حلول لمشاكل السلطات المحلية العربية خاصة، والوسط العربي عامة، وذلك ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠.

وتبين خلال الاجتماع ان اللجنة لم تصل بعد الى حلول عينية لمطالب السلطات المحلية العربية. وقال مركز اللجنة الوزارية بأن اللجنة بحاجة لاسبوع اضافي لاستكمال اتصالاتها مع الوزارات المختلفة للوصول الى تغيير محدد في خصوص ميزانية عام ٢٠٠٠.

وكما قال ان اللجنة باتجاه تقديم توصيات خلال فترة ثلاثة اشهر للحكومة لوضع خطة شمولية تنفذ على مدار خمس سنوات.

وعقب محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، على قرار الاضراب العام والمظاهرة يوم غد قائلاً ان تقرير مركز اللجنة الوزارية «لم يحمل اجوبة مقنعة». واضاف: «توقعنا اجوبة عينية للمشاكل التي طرحناها خاصة فيما يخص ميزانية التطوير للوسط العربي ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠». كما شدد زيدان على المقاييس التي تضعها وزارة الداخلية لخطط الاشفاء لن تخرج السلطات المحلية العربية من الضائقة المالية مشيرًا الى ان ظروف هذه السلطات تختلف عنها تمامًا في باقي السلطات المحلية في البلاد.

وتجدر الاشارة ان مركز اللجنة الوزارية لم يحاول ولو لمرة واحدة خلال اجتماعه بالرؤساء في اللجنة بأن يطلب منهم تأجيل المظاهرة.

ومن المقرر ان تقوم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بارسال مذكرات للسفارات المختلفة في البلاد ودعوة السفراء، وعلى مدار الايام القريبة القادمة، لزيارة الخيمة وذلك بهدف عولمة قضايا الجماهير العربية.

كما وسيتفق الرؤساء على وضع جدول محدد لنشاطات يومية احتجاجية مستقبلية.

* اجراءات تباطؤية في بلدية الناصرة *

وعلى الصعيد ذاته ينفذ مستخدمو بلدية الناصرة، ابتداءً من الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، اجراءات تباطؤية تشمل اغلاق مكاتب واقسام امام الجمهور وذلك لعدم تسلم المستخدمين رواتب الشهر الماضي.

وتعاني بلدية الناصرة، أسوة ببقية السلطات المحلية العربية في البلاد، من أزمة مالية خانقة، حيث تخوض السلطات المحلية العربية، هذه الايام، معركة من اجل تحصيل الميزانيات وزيادتها بشكل جدي ووقف سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ضدها.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي شوقي خطيب
حول: الاجراءات الجديدة

سنصعد خطواتنا الاحتجاجية حتى شل عمل الوزارات

* «الاتحاد»: لماذا قررتم التظاهر من جديد واعلان الاضراب العام غدًا الاربعاء؟

– خطيب: في الاسبوع الماضي وبعد جلسة التقييم لوفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس الحكومة ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الوسط العربي متان فلنائي، تم الاتفاق على ان تقوم اللجنة الوزارية، وخلال فترة اسبوعين، بعرض تقييمها لميزانية عام ٢٠٠٠ وذلك باشراك الرؤساء في لقاءاتها مع الوزارات المختلفة واعلامهم بنتائج هذه اللقاءات بهدف ايجاد توجه جديد في ميزانية عام ٢٠٠٠ تنص على رصد ميزانيات خاصة للوسط العربي. واليوم وصل المركز للجنة الوزارية وقدم تقريرًا عبارة عن كلمات وجمل حلوة ومعسولة وبدون اجوبة عينية على اربع نقاط رئيسية طالبنا بها وهي: تحقيق المساواة فيما يتعلق بقضايا لجنة «سواري» * سد العجز المالي في السلطات المحلية العربية * رصد ميزانية بقيمة ٥٠٠ مليون شيكل لحل قضايا التطوير بالاضافة الى تحضير استطلاع حول حاجيات الوسط العربي في مجال التطوير * الارض وما يتعلق بها من قضايا مصادرة اراض والتخطيط والبناء.

* «الاتحاد»: ما هي الأمور التي تحدث عنها اليوم مركز اللجنة الوزارية خلال اجتماعه بكم في خيمة الاعتصام؟

– خطيب: سمعنا اليوم تقريرًا هو تقريبًا عودة على نفس الكلمات الماضية ولم نسمع عن أي شيء عيني بل اكتفى باجراء عرض شامل.

* «الاتحاد»: ما هي قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في أعقاب فشل الوصول الى حلول عينية لمشاكلكم؟

– خطيب: وصلنا الى قرارات على رأسها اضراب عام في المجالس المحلية، باستثناء الجهاز التعليمي بالاضافة الى اقامة مظاهرة الساعة الحادية عشرة من صباح غد الاربعاء امام مكتب الحكومة، لذا نتوجه الى جماهيرنا لمساندة الرؤساء وموظفي السلطات المحلية في المظاهرة. كما سيتم ارسال رسائل ومذكرات الى السفارات الاجنبية نطالبهم خلالها بتعيين لقاءات مع وفد السلطات المحلية العربية او دعوتهم الى خيمة الاعتصام، وسيبدأ رؤساء السلطات المحلية العربية يوم الاثنين القادم باضراب مفتوح وسيتواجدون في الخيمة بهدف برمجة اجراءات تصعيدية لشل حركة جميع الوزارات.

* «الاتحاد»: هل تعتقد ان قرار تأجيل المظاهرة التي كانت مقررة في الأسبوع الماضي سيؤثر على عدد المشاركين في مظاهرة الغد.

– خطيب: كلا. اعتقد بأنها ستكون أكبر وأضخم، نحن ندعم طريق المفاوضات وهذا هو السبب الذي دعانا الى تأجيل المظاهرة والآن كما يبدو فان هذه المفاوضات لم تحقق نتائجها ولذا فسوف يتم تنفيذ قرار المظاهرة الكبرى والاضراب العام.

* «الاتحاد»: ما هي تحضيراتكم لانجاح المظاهرة غدًا؟

– خطيب: سيعمل رؤساء المجالس على تجنيد واخراج أكبر عدد من المتظاهرين من كافة القرى والمدن العربية، كما حصلنا على وعد من أعضاء الكنيست العرب بتقديم المساعدة.

(ياسمين أبو العسل)

غارة جوية اسرائيلية على منطقة سجد في جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) – الوكالات – ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اغار، ظهر أمس الاثنين، على أحد معاقل «حزب الله» في جنوب لبنان من دون الافادة عن وقوع اصابات.

واوضحت الشرطة ان مقاتلة حربية اسرائيلية القت صاروخين جو – أرض على منطقة سجد المواجهة للقطاع الأوسط المحتل في مرتفعات اقليم التفاح.

ولم تسجل المصادر الامنية حتى ظهر أمس الاثنين، وقوع اي عملية للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والتي ينفذ «حزب الله» معظمها. كما لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن تنفيذ عمليات عسكرية أمس.

وكان الطيران الاسرائيلي قد اغار، أمس الأول الأحد، على مواقع في جنوب لبنان إثر عملية ضد دورية اسرائيلية لم تسفر عن اصابات نفذتها حركة «أمل».

ليبيا توقف منح تأشيرات دخول إلى اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين

* بيروت – «و.ص.ف.» – علم لدى وزارة الخارجية اللبنانية، امس الاثنين، ان ليبيا قررت وقف منح تأشيرات دخول الى المواطنين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين، بعد ان ابلغت وزارة الخارجية الليبية قرارها الى السفير اللبناني في طرابلس، مصطفى حمدان، الذي نقله بدوره الى وزارة الخارجية اللبنانية.

واعلن المصدر ايضًا ان القرار الليبي الذي نقل الى كل البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج لم يعلل.

ويأتي القرار قبل ايام من جلسة الاستماع التمهيدية في اسكتلندا المتعلقة بمحاكمة الليبيين المتهمين بحادث تفجير الطائرة الامريكية فوق لوكربي الذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصًا في ١٩٩٨.

يذكر ان آلاف اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين يقيمون في ليبيا حيث يعملون منذ سنوات.

وكانت ليبيا اطلقت منذ خمسة اعوام حملة واسعة معادية للمواطنين العرب الذين يعملون على اراضيها، وانتهت بابعاد مئات الآلاف منهم، وخصوصًا السودانيين والمصريين والفلسطينيين.

العراق يوافق على تمديد برنامج "النفط مقابل الغذاء" لمدة ستة اشهر

* بغداد – الوكالات – اعلن العراق، امس الاثنين، استعداده للموافقة على التمديد لمدة ستة اشهر لبرنامج «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، مطالبته مجلس الأمن، في رسالة الى امين عام الامم المتحدة، كوفي انان، بـاصدار قرار فوري برفع الحصار بصورة شاملة من دون شروط.

وتابع عزيز ان «موقف العراق بعدم التعامل مع قرار تمديد برنامج النفط مقابل الغذاء لمدة اسبوع وقبله بالتمديد لمدة اسبوعين هو لأن هذا التمديد غير عملي ومثير للسخرية».

واضاف: «ان العراق مستعد للتعامل مع تمديد برنامج النفط مقابل الغذاء لفترة جديدة لمدة ستة اشهر» معربًا عن أمله في ان «يتضمن هذا التمديد التحسينات التي طالب بها العراق والتي اقترحها عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن».

وكان العراق رفض قرار مجلس الامن الاخير الذي مدد برنامج النفط مقابل الغذاء، لمدة اسبوع تاركًا في الوقت نفسه بعض الشكوك حول احتمال موافقته على تمديد العمل بالبرنامج المذكور لمدة ستة اشهر.

بلغاريا وتركيا ستعيدان النظر في كتب التاريخ

* صوفيا – «و.ص.ف.» – اعلن وزير التعليم التركي، مدين بستانجي اوغلو، خلال مؤتمر صحافي عقد، امس الاثنين، في صوفيا مع نظيره البلغاري ان تركيا وبلغاريا التي عاشت خمسة قرون في ظل الحكم العثماني قررتا ان تعيدا النظر في كتب التاريخ لتقديم رؤية متشابهة لتلك الحقبة التاريخية.

وصرح بستانجي اوغلو «ان الصداقة والمحبة والحضارة يجب ان تحتل الاولوية».

وستكلف لجنة مشتركة يتم تشكيلها في العام الفين بمراجعة تلك الكتب.

وكان انهيار النظام الاشتراكي في بلغاريا في العام ١٩٨٩ ادى الى تحسن العلاقات بين بلغاريا وتركيا، ترجم لا سيما من خلال التخلي عن تعبير «نير الاستعمار التركي» في كتب التاريخ.

كما حذفت من كتب التاريخ تعابير «الهيمنة العثمانية» بل وحتى «الوجود العثماني»، مما اثار انتقاد عدد من المؤرخين البلغاريين الذي ذكروا بالاعمال الوحشية التي ارتكبها العثمانيون بحق الشعب البلغاري.

عبد ربه: الاستيطان يمنع التقدم في المفاوضات حول الحل الدائم

* أزمة جدية في المفاوضات عشية وصول أولبرايت * فشل المفاوضات حول إطلاق سراح الأسرى *



* المفاوضان الفلسطينيان، الحسيني وعبد ربه، يحذران، أمس، من وقف المفاوضات اذا واصلت اسرائيل أعمالها الاستيطانية - (و.ص.ف.) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلعت أزمة جديدة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، أمس الإثنين، عشية وصول وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، إذ هدد الفلسطينيون بتعليق مفاوضات الحل الدائم في حال لم تضع إسرائيل حدًا للاستيطان في الأراضي المحتلة.

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين، ياسر عبد ربه، في ختام لقاء، استمر ثلاث ساعات مع نظيره الإسرائيلي، عوديد عيران، أن الاستيطان يشكل «عائقًا أساسيًا في المفاوضات حول الحل الدائم، ولا نستطيع أن نحرز تقدمًا قبل حل هذه المسألة».

وأضاف عبد ربه أن «الاستيطان يجب أن يتوقف إذا أردنا مواصلة البحث في مسائل أخرى» «على جدول أعمال المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية».

وقد أبدى الفلسطينيون غضبهم من إعلان الحكومة، أمس الأول الأحد، عن استدراج عروض لبناء ٥٠٠ مسكن استيطاني في الضفة الغربية. ويؤكد الفلسطينيون على أن اتفاقات السلام الانتقالية تحظر اتخاذ خطوات من جانب واحد بموازاة المفاوضات حول الوضع النهائي.

ويتوقع وصول أولبرايت، التي انتقدت الاستيطان في السابق، مساء اليوم الثلاثاء، في محاولة لإحراز تقدم في المفاوضات حول الخلافات القائمة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، خلال توقف في مطار شانون، الإيرلندي: «نعتقد، منذ زمن طويل، أن النشاطات الاستيطانية تعرقل الأجواء، أمام التوصل إلى اتفاق، وتعتزم أولبرايت إبلاغ موقفها هذا».

وقد غادرت وزيرة الخارجية الأمريكية واشنطن، مساء، الأحد، متوجهة إلى الرياض، المحطة الأولى في جولتها الشرق أوسطية.

وفي موازاة ذلك، فشل المنسق الأمريكي الخاص بعملية السلام، دنيس روس، في المحادثات التي أجراها، أمس، مع المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين، لإيجاد حل للأزمة التي اندلعت قبل ثلاثة أسابيع، حول انسحاب من الضفة الغربية يبلغ مداه ٥٪.

وصرّح المفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، في ختام اجتماع عقد في القدس مع روس وعيران، أن «التباين لا يزال قائمًا».

وحصل خلاف جديد، أمس، أيضًا، حول الإفراج المنتظر عن أسرى فلسطينيين.

وقال هشام عبد الرازق وزير الدولة الفلسطيني لشؤون الأسرى: «مثلما يماطل الإسرائيليون في تنفيذ معظم قضايا اتفاق شرم الشيخ، فقد ماطلوا لعدم التوصل إلى اتفاق بخصوص إطلاق سراح دفعة من الأسرى قبيل شهر رمضان». وأضاف: «لم يتم للأسف الشديد، خلال الاجتماعات التي عقدت معهم، التوصل إلى اتفاق، كونهم يرفضون التوصل إلى فهم مشترك لعدد الذين يجب إطلاق سراحهم ومواصفات الذين سيفرج عنهم».

و«اتهم» رئيس الوفد الإسرائيلي المفاوض، عوديد عيران، الفلسطينيين بالعمل على افتعال أزمة «مصطنعة» قبيل وصول وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، إلى المنطقة.

وأوضح مصدر رسمي أن عيران قدم تقريرًا حول الخلاف مع الفلسطينيين أمام لجنة وزارية مصغرة، مكلفة الإشراف على المفاوضات برئاسة إيهود براك، رئيس الحكومة.

أما داني ياتوم، المستشار السياسي لبراك، فاعتبر أن الأزمة الحالية ليست جدية كما توحي بذلك. وأضاف في تصريح إلى الإذاعة الإسرائيلية: «آمل بألا تتحول مسألة الاستيطان إلى عقبة أمام المحادثات».

من جهته، أعلن المتحدث باسم حزب الـ«ليكود»، أن «الفلسطينيين يدركون أن براك يتراجع أمامهم، لذلك يسمحون لأنفسهم بتقديم شروط في المفاوضات». ودعا «إلى رفض الشروط الفلسطينية بشكل قاطع، بما يتعلق بالمستوطنات».

من جهتها، اتهمت حركة «كتلة السلام» براك بأنه مسؤول عن الأزمة مع الفلسطينيين «بسبب الاستمرار غير المقبول في سياسة الاستيطان». ورأت أنه «لا بد من الاختيار بين تفكيك المستوطنات والسلام مع الفلسطينيين».

سريد "يهدد" بالانسحاب من الائتلاف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتبه وزير المعارف، يوسي سريد، أمس الإثنين، إلى أن حكومته تواصل الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بعد أن أقرت أو تواطأت الحكومة مع استمرار بناء ٣٢٠٠ وحدة سكن استيطانية، عدا عن التساهل في عشرات النقاط الاستيطانية العشوائية.

وصرح سريد، أمس، أمام كتلة «ميرتس» البرلمانية، أنه في حال استمرار الاستيطان فإن حزبه سينسحب من الائتلاف الحكومي. ويذكر أن سريد في الماضي أطلق «تهديدات» مشابهة.

٨٠ ألف شخص لم يجددوا رخص السياقة

* قسم من هؤلاء ما زال يقود سيارته * تغييرات في تدريج النقاط والمخالفات *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - كشف خلال النقاش، امس الاثنين، في جلسة لجنة الاقتصاد البرلمانية عن ان (٨٠) الف سائق لم يجددوا رخص السياقة من بينهم (٤٠) الفًا كان من المفروض ان يتقدموا لتجديدها خلال السنة الحالية في دائرة السير.

وقال ايلي ميسور، رئيس قسم النقل في الشرطة، انه منذ عام ١٩٩٦ وصل الدين المتراكم مقابل عدم جباية مخالفات السير الى ٧٥٠ مليون شيكل، كما اشار الى ان قسمًا من الذين لم يجددوا رخص السياقة ما زالوا يقودون سياراتهم.

وقالت عيديت فيدان، مديرة قسم رخص السياقة في وزارة المواصلات، انه سيصل عدد السائقين غير المجددين رخص السياقة خلال السنوات الخمس القادمة الى حوالي (٦٠٠) الف سائق.

وقال كرميل ليفي، ممثل عن المركز القطري للمواصلات، ان ٥٠٪ من مجموع المدعوين لدورات استكمال في السياقة المانعة لا يشتركون في هذه الدورات.

من جهته، اعلن دان لينك، من السلطة الوطنية للأمان على الطرق، انه يتم حاليًا بحث الخطة المتبعة في فرض «نقاط» (مقابل عدد المخالفات) تستعمل على اربع مستويات في التنقيط بدل المستويات الثلاثة القائمة بحيث ان نهاية سحب رخص السياقة ودفع الغرامات المالية تكون مرتبطة بمدى خطورة المخالفات. كما ذكر انه من المقترح ان يكون تدريج الغرامات على خمسة مستويات (بدل ١٥ مستوى قائمة حاليًا) تتراوح قيمتها بين مئة شيكل والف شيكل.

سوريا تؤيد كل جهود السلام، خاصة الأمريكية

* دمشق - «و.ص.ف.» - تعرب دمشق عن تأييدها لكل الجهود التي تبذل لإحياء مفاوضات السلام السورية - الإسرائيلية، وتعتبر أن على وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، الضغط على إسرائيل خلال جولتها في المنطقة.

وكتبت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، عشية وصول أولبرايت إلى دمشق، أن «المشكلة المستعصية هي لدى حكومة إيهود براك، التي تريد فرض شروط تعجيزية وتحاول التنكر لكل ما سبق وتم الاتفاق عليه، ولا سيما ما يتعلق منه بمبدأ الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلية من مرتفعات الجولان المحتلة».

وأفاد مصدر سوري مطلع أن «سوريا ما زالت متمسكة أشد التمسك بعملية السلام، وترحب بكل الجهود الدولية، وخصوصًا الأمريكية». وأضاف المصدر ذاته أن «سوريا ليست متشائمة كثيرًا، ولكنها لن تغير من ثوابتها على الإطلاق»، ولا سيما مبدأ الأرض في مقابل السلام.

ويوضح دبلوماسي غربي في دمشق، من جهته، أن المواقف السورية والإسرائيلية «المتعارضة كليًا تمنع معاودة المفاوضات»، المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

ويقول الدبلوماسي إن استعادة هضبة الجولان المحتلة مسألة أساسية لدى السوريين، في حين يعتبر الإسرائيليون أن إعادة الهضبة «هي النتيجة النهائية للمفاوضات التي تتضمن عناصر أخرى».

ويشدد المصدر ذاته على أن هذه المواقف المعلنة تجعل معاودة المفاوضات «صعبة جدًا»، «لكن ما إن تنتهي الجهود التي يبذلها الأمريكيون والأوروبيون حاليًا لتضييق الهوة، «سيجلس الطرفان إلى طاولة المفاوضات».

ويضيف الدبلوماسي، الذي يؤكد أنه غير متشائم، أن الاتحاد الأوروبي يمكن، عندها، أن يضطلع بدور في إطار توفير «ضمانات أمنية وفي نزع الألغام في الجولان، والتعاون الاقتصادي وإعادة البناء».

الاحتلال يمنع حفر آبار مياه لحل المشكلة المتراكمة

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ حمّل أهالي محافظة جنين سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حرمانهم من مياه الشرب وانقطاعها بالكامل، بعد دخول الأسبوع الثالث على التوالي، وذلك بسبب منعهم من حفر آبار مياه في مناطق السلطة الفلسطينية.

كما ندد عدد كبير من الأهالي، أيضًا، ببلدية جنين، وذلك نتيجة عطل لمضخة سحب المياه.

يشار إلى أن أكثر من (٤٥) ألف نسمة من أهالي جنين ومخيم جنين إضافة إلى سكان بلدة اليامون، والبالغ عددهم أكثر من (١٤) ألف نسمة، ما زالوا يعيشون على مياه الأمطار، حيث وصل سعر تنكة المياه إلى (٢٠٠) شيكل. هذا، وناشد المواطنون الجهات المختصة في السلطة الوطنية وضع حد لهذه المأساة.

ارتفاع أسعار الخضار والفواكه مع حلول شهر رمضان في جنين

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، بدأ أهالي جنين يتذمرون من ارتفاع أسعار الخضار والفواكه بشكل كبير وواضح، ممّ أدى إلى حرمان العائلات الفقيرة والكادحة من شراء الخضروات، حيث وصل سعر كيلو الخيار إلى عشرة شواقل بدلاً من شيكلين.

وبالرغم من تحذير الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية من الجشع والطمع والاستغلال في رفع الأسعار، إلا أن عددًا كبيرًا من أهالي جنين البائعين يستغلون هذه المناسبة. وناشد الأهالي السلطة الفلسطينية وضع حد لهذه الظاهرة، خاصة وأن المدينة تعيش أوضاعًا اقتصادية متردية.

إسرائيل تعثر على رفات جنديين فقدا عام ١٩٧٣

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن الجنرال يهودا سيچيڤ، قائد وحدة الأفراد في الجيش، أمس الإثنين، عن العثور على رفات جنديين إسرائيليين فقدا في مصر في أثناء حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣، وإعادتها إلى إسرائيل.

وعثرت وحدة خاصة من الجيش الإسرائيلي بمساعدة السلطات المصرية على رفات الجنديين في مكان لا يبعد عن الموقع المعين لهما في اليوم الثاني للحرب، والواقع إلى الشمال من قناة السويس.

وأكدت مصادر عسكرية أن مراسم دفن ستقام تكريمًا لذكرى الجنديين.

ولا يزال ١٦ جنديًا إسرائيليًا بين عداد المفقودين في مصر منذ الحرب.

اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية تثمّن دور نقابة المحامين الأردنيين في كشف سماسرة الأراضي

* رام الله ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي اجتماعها الشهري، يوم الإثنين ١٢/٦، في مقرها في رام الله، بحضور مندوبي المناطق، حيث ناقش المجتمعون عدة قضايا تتعلق بالاستيطان ومنها عمليات الترحيل الواسعة ضد العائلات الفلسطينية في مناطق شرق الخليل، وكذلك موضوع تسريبات وبيع الأراضي لجهات إسرائيلية والوضع المالي.

وفي بداية الاجتماع ثمّنت اللجنة عاليًا دور نقابة المحامين الأردنيين التي تجاوبت مع نداء اللجنة لمحاسبة المحامين الأردنيين الذين يقومون بتسريبات للأراضي الفلسطينية واللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة، الخاصة ببيع الأراضي، حيث قامت الجهات الرسمية الأردنية باعتقال ومحاكمة المشبوهين.

وقد ناقش المجتمعون، أيضًا، موضوع الحملة الإسرائيلية الشرسة ضد الأهل في مناطق شرق يطّا، والذين تم ترحيلهم من مناطق سكناهم.

اليمين يطلق حملة تحريضية على خلفية قضية المصلى المرواني

*** النائب بركة، برفقة مسؤولين فلسطينيين، يتصدى لزيارة لجنة المعارف الاستفزازية * النائب الليكودي نقيه «يستغرب» قائلاً: بركة الشيوعي أصبح مدافعًا عن الإسلام! * بركة: لا أحتاج لشهادات من نقيه.. ونحن نواصل درب النواب الشيوعيين الذين سبقونا في الدفاع عن المقدسات وعن القدس عمومًا ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل زعماء «العمل» و«الليكود»، أمس الإثنين، تبادل الاتهامات بشأن قضية فتح ممر في المصلى المرواني، في القدس الشرقية المحتلة. وذلك في حين بدأت بلدية القدس الغربية، برئاسة إيهود أولمرت (ليكود)، باتخاذ إجراءات، وإقحام القضية في المحاكم الإسرائيلية..!

فقد قام طاقم من قبل بلدية القدس الغربية بتصوير المكان وأعلنت مصادر أنها ستتوجه إلى المحكمة بدعوى «إجراء ترميمات غير مرخصة». وقال الوزير المكلف بالقدس، حاييم رامون، إن المسؤولية عن هذه التطورات تقع على الحكومة السابقة التي سمحت بتدهور الأوضاع بعد إقدامها على فتح النفق الذي جر صدامات دموية أوقعت مئات الضحايا الفلسطينيين. وأضاف أن «انتهاك الوضع» في منطقة جبل المكبر يتواصل منذ سنة ١٩٩٦، سنة انتخاب حكومة بنيامين نتنياهو السابقة.

أما الوزير السابق، موشيه كتساف، فقد زعم أن ترميم المصلى المرواني جرى في إطار صفقة يتم بحسبها فتح النفق! وقد سارعت أوساط حتى داخل «الليكود»، إلى نفي هذا الأمر. وأبدى زميله، الوزير السابق يهوشوع ماتسا، استغرابه من أقوال كتساف. وقد هاجم زعيم «الليكود»، أرئيل شارون، لاحقًا، الائتلاف الحكومي، على تحميله مسؤولية ما يجري في الأقصى للحكومة السابقة.

وتفيد مراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل أن جدالاً عنيفًا نشب، أمس، بين النائب الجبهوي محمد بركة وبين أعضاء لجنة المعارف البرلمانية في أثناء الزيارة التي قامت بها اللجنة إلى المسجد الأقصى، حيث تجري هناك عمليات ترميم في المنطقة التي تم فيها، مؤخرًا، فتح مدخل للمصلى المرواني.

فقد تصدى بركة برفقة الشيخ محمود الجمل وعدد من مسؤولي الوقف والهيئة الإسلامية لزيارة اللجنة، مؤكدين أنها استفزازية وغير مرغوب بها.

وقال بركة: «أنا لا أعترف بالسيادة الإسرائيلية على الحرم الشريف وعلى المصلى المرواني، فالأعمال التي تجري هناك ليست ضمن صلاحيات إسرائيل ولا تمتّ بصلة أيضًا لبلدية القدس الغربية».

ومن جهته، ادّعى زبولون أورليڤ (مفدال)، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، أن «المس بالمكان الأكثر قدسية للشعب اليهودي هو مس بسيادة إسرائيل في الحرم الشريف، وهو يسمح بسيطرة فعلية للسلطة الفلسطينية في المكان، وعلى حكومة إسرائيل وبمقدورها وقف هذه الأعمال في المكان»!

وأعلن أورليڤ أنه سيفحص إمكانية مقاضاة النائب بركة على تصرفاته حول عدم اعترافه بالسيادة الإسرائيلية على الحرم القدسي الشريف. وعقّب بركة على ذلك بقوله: «الموقف الذي أقف من ورائه هو تحصيل حاصل لموقف الجبهة الدمقراطية التاريخي حول كون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة». وأضاف «من المهم إنهاء الأعمال التي تجري في الحرم، وذلك لاقتراب شهر رمضان الكريم والعدد الكبير من المصلين الذي سيؤم الحرم».

هذا، واجتمع بركة، بعد الزيارة الاستفزازية، إلى عدد من أعضاء المجلس التشريعي، بضمنهم أحمد قريع (أبو العلاء)، والهيئة الإسلامية ومجلس الأوقاف، حيث قاموا باستعراض الخطوات المطلوبة في هذا الشأن لخدمة الأوقاف.

على صعيد آخر، شن عدد من نواب «الليكود» هجومًا على النائب بركة. وذهب النائب داني نقيه إلى حد «الاستغراب» من أن «بركة الشيوعي أصبح مدافعًا عن الإسلام»! وعقّب النائب بركة بالقول: إن آخر ما يمكن أن أطلبه هو أن نأخذ شهادات من نقيه. فالمعروف أن النواب الشيوعيين الذين سبقونا كانوا السباقين دائمًا إلى الدفاع عن المقدسات والأوقاف. وهذا هو موقف ثابت للحزب الشيوعي ولرفاقه. ونحن، إلى جانب رؤيتنا الأقصى مكانًا مقدسًا، نتعامل معه أيضًا كقضية سياسية من الدرجة الأولى، لأن القدس العربية، بكل ما فيها، هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

الإعلام الإسرائيلي يشوّه لفتة عرفات بتقديمه مسدسه للشاعر سميح القاسم!

* رام الله / خاص بـ«الاتحاد» ـ قدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في احتفال توزيع جوائز فلسطين للآداب والفنون والعلوم، مسدسه الخاص بأمنه وحراسته للشاعر الفلسطيني سميح القاسم، الفائز بجائزة فلسطين للشعر عن مجمل أعماله.

وجاء ذلك في أثناء إلقاء الشاعر القاسم كلمة باسم الفائزين، حيث قال للرئيس عرفات: لو رأينا فيك اعوجاجًا لقوّمناك بأقلامنا، وهنا نهض الرئيس عرفات، وقدم له المسدس، ولكن القاسم واصل قائلاً: «إن سيوفنا لن تُشرع إلا في وجه الاحتلال والغزو الأجنبي».

يُشار إلى أن الرئيس عرفات برز في الاحتفال بعيد الثقافة الوطنية، ولفت أنظار الحضور والمبدعين المكرّمين بعد أن أشاع أجواء غير رسمية على الاحتفال وداعب بعض المتحدثين ومتسلمي الجوائز. وقد شارك في الاحتفال وزير الثقافة والإعلام، ياسر عبد ربه، ووكيل وزارته، الكاتب يحيى يخلف، والشاعر محمود درويش، حيث أشار الرئيس عرفات إلى أن محمود درويش منتخب بالإجماع، وقال: محمود درويش أولاً ثم أبو عمار.

*** الإعلام الإسرائيلي الرسمي..! ***

هذا وقدمت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلي الرسمي صورة مشوهة لما حدث، وعرضت الأمر بشكل صوّر لفتة عرفات، مشوبة بالعنف! وعقّب الشاعر القاسم لـ«الاتحاد» بالقول: إن دار الإشاعة الإسرائيلية هي دار الإشاعة الإسرائيلية.. وتليفزيون التحريض هو تليفزيون التحريض. حليمة وعادتها القديمة، وما حدث بيني وبين الرئيس عرفات في حفل توزيع جوائز فلسطين هو دليل واضح على احترام الرئيس عرفات لصوت المثقفين وفيه استعادة جميلة للتاريخ.

وورد في كلمة سميح القاسم: «والله يا أبا عمار، لو رأينا منك اعوجاجًا لقوّمناه بأقلامنا». وفهم الرئيس عرفات الإشارة التاريخية إلى خطبة عمر بن الخطاب وقول أحد المواطنين: لو رأينا منك اعوجاجًا لقوّمناه بسيوفنا. وقد صفق الجمهور في بيت لحم. وما كان من الرئيس عرفات إلا أن طلب مسدسه من حارسه الخاص، وقدم المسدس إليّ قائلاً: «إذا أخطأت لا تقوّمني بالقلم فقط، بل إليك مسدسي، قوّمني به».

وقد وقف الجمهور متأثرًا ومصفقًا بشكل متواصل، وتعانق الرئيس والشاعر أمام الجمهور وتعاهدا أمام الجمهور على احترام الدمقراطية والتعددية وحرية الرأي، وتحول المهرجان إلى تظاهرة حضارية.

ولكن وسائل الإعلام الإسرائيلية عرضت المسألة وكأنها «مشادة» وتبادل تهديدات!

*** مارسيل خليفة يفوز بجائزة فلسطين للموسيقى ***

ووسط جو من الفرحة والتصفيق وقف الحضور أكثر من (٣) دقائق عند ذكر اسم الفنان مارسيل خليفة، الذي فاز بجائزة فلسطين للموسيقى. وشاهد المئات الرئيس عرفات وهو يصفق مبتسمًا مع مرافقيه الشاعر سميح القاسم والطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، والشاعر محمود درويش وفيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس.

وكان افتتح الاحتفال الوزير ياسر عبد ربه، مشيرًا إلى احتضان احتفال بيت لحم عيد الثقافة الوطنية الفلسطينية الثالث ضمن احتفالات بيت لحم (٢٠٠٠). ثم ألقى الشاعر محمود درويش، رئيس لجنة جوائز فلسطين، كلمة أشار فيها إلى تداعيات إقامة الاحتفال في بيت لحم، بلد السيد المسيح.

اليابان تطلب رسميًا تسليمها عناصر الجيش الأحمر من لبنان

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ أفاد مصدر قضائي لبناني، أمس الإثنين، أن لبنان تلقى طلبًا رسميًا من اليابان بتسليمها العناصر الخمسة في الجيش الأحمر الياباني، المسجونين في لبنان، بعد انتهاء عقوبتهم في آذار المقبل.

وأضاف المصدر أن الطلب قدم إلى وزارة الخارجية اللبنانية التي أحالته إلى المدعي العام التمييزي، عدنان عضوم.

وأوضح المصدر أن المدعي العام سيقوم بدرس الطلب، وسيتخذ قراره «في الوقت المناسب».

وكان الموفد الياباني، سييشيرو نوبورو، تقدم بطلب الاسترداد خلال لقاء يوم السبت في بيروت مع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، الذي «أوضح لنوبورو أن الحكومة اللبنانية ستنقل الطلب الياباني إلى الهيئات القضائية المعنية الوحيدة المخولة اتخاذ قرار في الموضوع».

وكانت صحيفة «الحياة» اللندنية نقلت، أمس الأول الأحد، عن الحص قوله «سيتحدد موقف لبنان على ضوء جواب القضاء».

وأفاد مصدر حكومي أن «قرار تسليم كوزو أوكاموتو وزملائه الأربعة الذي تنتهي عقوبتهم في آذار المقبل، قرار سياسي نظرًا لعدم وجود بروتوكول لتسليم السجناء بين اليابان ولبنان».

ونظم تجمع لمثقفين يساريين يضم عددًا من النواب اعتصامًا أمام السرايا الحكومي في بيروت، أول أمس السبت، للاحتجاج على احتمال تسليم اليابان عناصر الجيش الأحمر، ومطالبة لبنان بمنحهم حق اللجوء السياسي، بحسب مصادر لبنانية.

يذكر أن الجيش الأحمر الياباني، وهو مجموعة ماركسية تدعم كفاح الشعب الفلسطيني، قام بسلسلة اعتداءات ضد «المصالح الإمبريالية» في العالم، بما فيه اليابان، خلال السبعينيات، ومن بينها العملية الأكثر دموية، في صيف ١٩٧٢، في مطار اللد في تل أبيب، التي أسفرت عن مقتل ٢٦ شخصًا.

يشار إلى أن كوزو أوكاموتو (٥١ عامًا) الوحيد الذي بقي على قيد الحياة بعد تلك العملية، هو بين العناصر الخمسة المسجونين في لبنان.



** مواطنون لبنانيون يحملون صورة عضو «الجيش الأحمر الياباني» كوزو اكاموتو، يتظاهرون ضد تسليمه وزملائه الى اليابان – (و.ص.ف.) **

جهاز القضاء غير نقي من التمييز ضد العرب

*** هذا ما يتضح من تقرير جديد أصدرته «جمعية حقوق المواطن» * مثلاً: سنة (١٩٩٣) قدمت لوائح اتهام ضد (٥٦١٢) قاصر يهودي و(١٨٦٠) قاصر عربي.. ولكن جرى سجن (٦٠) يهوديًا فقط مقابل (٣٠٢) من القاصرين العرب! * بالاضافة، يؤكد التقرير التمييز في التعليم والعمل * تمييز بحق النساء واليهود الشرقيين في العمل والتعليم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد تقرير «جمعية حقوق المواطن»، أمس الاثنين، مجددًا الارقام التي تعكس مدى التمييز العنصري اللاحق بالاقلية العربية في البلاد. وذلك الى جانب اشكال اضافية من التمييز، بحق النساء وبحق اليهود الشرقيين، مع ان معدّي التقرير اكدوا بوضوح ان اقسى اشكال التمييز هو اللاحق بالعرب.

ويؤكد التقرير الذي اعدته نعاما يشوڤي ان «التمييز في العمل والتعليم والقضايا الجنائية هو نهج متجذر ومقبول في اسرائيل». وتزداد خطورة هذا التقييم ازاء توقيت التقرير، اذ انه يأتي عشية الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان. ومن المقرر ان يتم بحثه في الكنيست، وفي لجانها البرلمانية المتعلقة بالموضوع.

* التشغيل والعمل *

اوسع اشكال التمييز، بحسب التقرير، هو التمييز في قضايا العمل والتشغيل. وهو يشمل مختلف القطاعات السكانية. فعلى خلفية الجيل يتم تفضيل جيل الشباب في خدمات الدولة حتى في الوظائف التي لا تتطلب قدرات ومهارات جسدية. اما من تجاوزوا الخمسين فيتم قبولهم حسب اتفاق خاص فقط. وفي القطاع الخاص الوضع ليس افضل، اذ يتضح من اعلانات طلب العاملين، ان معظمها يحدد جيل المرشح للعمل.

وعلى خلفية الجنس يتضح ان البطالة متفشية بين النساء اكثر من الرجال، ويتلقين اجورًا اقل، وهن يحظين بتمثيل قليل. وبالارقام: ٦٢.١٣٪ من النساء لا تصل اجورهن الى الحد الادنى للاجور، مقابل ٥٪ من الرجال.

وحسب المعطيات من عام ١٩٩٧، جرى تخصيص ٣٥٪ فقط من ميزانيات التأهيل المهني للنساء.

في الوزارات الحكومية هناك امرأتان فقط في منصب مدير عام. وفي المجال الاكاديمي رغم ان نسبة النساء هي ٥٠٪ من الجامعيين، فلا يشكلن سوى ٢٢٪ من المحاضرين، و٨.٧٪ من كبار المحاضرين.

ورغم صعوبة الارقام المذكورة، فانها تبقى اخف من صعوبة الوضع في حالة المواطن العربي. وكما يؤكد التقرير: «أن التمييز الاقسى في اسرائيل، في مجال التشغيل والتعليم والجنائيات، هو تمييز على الخلفية القومية».

يشكل العرب اقل من ٥٪ من موظفي الدولة، و٦.٢٪ فقط من الذين تم استيعابهم في السنة الاخيرة.

في الوظائف العليا حسب التدريج الحكومي، هناك ٧٠٪ عربيًا فقط ولا تصل نسبتهم الى نصف بالمئة! ومنذ قيام الدولة لم يعين اي عربي مديرًا عامًا في وزارة، ولا حتى نائبًا للمدير العام. وفي الشركات الحكومية هناك افراد معدودون، وفي شركة الكهرباء، هناك ٦ عرب من بين ١٣.٠٠٠ عامل!

احد الابحاث منذ عام ١٩٩٤ يفيد ان ثلثي اليهود يؤيدون التمييز بحق العرب في سوق العمل. فقد صرح ٦٨.٥٪ منهم انهم يعارضون العمل تحت مسؤولية عربي..

* التعليم *

خلال سنوات طويلة لحق التمييز بالاطفال العرب بشكل منهجي في كل ما يتعلق بتخصيص الميزانيات. صحيح ان معطيات دائرة الاحصاء المركزية تدل على جسر ما للهوات بين العرب واليهود من ناحية تخصيص الموارد، ولكن لا تزال هناك ثغرات كبيرة في معدلات استحقاق شهادة البجروت، ومعدلات التعليم فوق الثانوي.

ولا تزال نسبة التسرب من المدارس بين العرب، تزيد كثيرًا عنها لدى اليهود.

التمييز ضد العرب في مجال التعليم ينعكس، لاحقًا، في التمثيل الضئيل للعرب في الدراسة العليا. حسب معطيات وزارة المعارف (١٩٩٨) نسبة العرب الحائزين على شهادة البجروت التي تؤهلهم الدخول الى الجامعات وصلت الى (٧٤٪)، وذلك مقابل حوالي (٩٠٪) من اليهود.

اما من ناحية تمثيل العرب في طواقم التدريس في الجامعات فان الصورة قاتمة جدًا، الى درجة عدم امكانية تحليل المعطيات. فحتى مطلع التسعينات كان (١٢) محاضرًا عربيًا من بين (٥٠٠٠)! اما اليوم فلم يرتفع العدد الى اكثر من (٣٥)!!

اسوأ الاوضاع هي التي يعاني منها جهاز التعليم العربي في النقب. فسياسة حكومات اسرائيل التي رفضت السماح ببناء مدارس في القرى غير المعترف بها، ادت الى تصعيب دراسة الاطفال، وبالتالي ضرب حقهم الاساسي في التعليم. فالاطفال يضطرون للمشي مسافات بالكيلومترات الى المدارس. وهذا احد اهم اسباب تسرب الطلاب من المدارس. والنتيجة: فقط ثلث الطلاب العرب في النقب يدرسون حتى الثاني عشر!

وعلى صعيد اليهود الشرقيين تدل الارقام التالية على اوضاعهم: نسبة اليهود الشرقيين تقل كلما كان الحديث عن مراحل دراسية متقدمة اكثر، فنسبتهم بين طلاب اللقب الاول تصل ٢٧٪، واللقب الثاني ٢٤.٤٪، والدكتوراة ١٥.٧٪ - مع ان نسبتهم العامة بين السكان تقارب الـ ٥٠٪.

* الجنائيات *

هناك تمييز واضح ضد العرب في الجهاز القضائي، وعلى امتداد محطات الجهاز القضائي، من مرحلة تقديم لائحة الاتهام، حتى اصدار الاحكام هناك ثغرات بين العرب واليهود - طبعًا ضد العرب. فالقضاة في محاكم الاحداث وضباط الاحداث يطبقون معايير مخففة على الشبيبة اليهودية، بينما يتشددون مع العرب. وحتى في القضايا المتشابهة او المتماثلة تصدر عقوبات اقسى على العرب. ففي سنة ١٩٩٣ اتهم ٥٦١٢ قاصرًا يهوديًا مقابل ١٨٦٠ عربيًا، ومنهم سجن فعليًا ٦٠ يهوديًا و٣٠٢ من العرب! ويؤكد بحث صدر عام ١٩٩٥ انه في حين اخذ بالاعتبار وجود اطار تعليمي للفتى اليهودي، مما دفع بالقضاة الى اغلاق ملفه، فان هذا الاعتبار لم يؤخذ بالمرة في حالة العرب!

وهذا التمييز يمتد الى العقوبات ايضًا. فحسب قانون الاحداث، حين تتم ادانة قاصر يحق لمحكمة الاحداث اصدار امر باحتجازه في ملجأ (مغلق او مفتوح)، وهو لا يشكل سجنًا فقط بل مؤسسة تربوية وتأهيلية ايضًا. وفي حين تم افتتاح ملجأين لليهود خلال سنة، مرت ٢٩ سنة، والعديد من الالتماسات للمحكمة العليا حتى اقيم ملجأ واحد للعرب! وهكذا فبانعدام مؤسسات كهذه يحرم الاحداث المتزلقون الى الجنائيات من امكانيات التأهيل، ويزج بهم في السجون.

* التمييز بين المعتقلين الأمنيين والسجناء الجنائيين *

التمييز في هذا المجال لا يستند الى «ضرورات التحقيق»، كما تزعم السلطات عادة. فمثلاً يحرم المعتقل الأمني من النوم على سرير، ولا يتم فصل المرحاض عن مكان النوم في زنازينهم، ولا ينالون الحق في التجول (في الباحة المغلقة) .. ولا يحق ايضًا الاحتفاظ بمحبس الزواج!

ويؤكد التقرير انه في حالة مخالفات اليهود ضد فلسطينيين (في مناطق الضفة وغزة)، تتميز التحقيقات بالمماطلة وعدم الجدية. ولا يتم احتجاز المشبوهين في المعتقل، ويتم اغلاق معظم الملفات. وحتى حين تصدر احكام فهي نادرة وغير مشددة.. وبالطبع فان الوضع في حالة الفلسطيني المشبوه معكوس تمامًا: التحقيقات مكثفة، الاعتقالات كثيرة والعقوبات جماعية في بعض الاحيان!



* الاطفال العرب في النقب - اقسى اوضاع التعليم في البلاد *

وحسب متابعة «بتسيلم»، بين السنوات ١٩٨٧ و(١٩٩٩) قتل (٩٩) اسرائيليًا و(١١٣) فلسطينيًا، ولم يتم اتخاذ اجراءات قانونية بحق (٣٣٪) من الاسرائيليين، بينما اتخذت اجراءات ضد (٩٩٪) من الفلسطينيين.

وفي مجال العقوبات، عندما ادين اسرائيليون بقتل فلسطينيين كانت الاحكام تتراوح بين (١٥) سنة سجن ومؤبد، يتم تخفيضها في معظم الحالات.. اما الفلسطيني الذي يدان فيحكم بمؤبد على الاقل، وفي بعض الحالات يهدم بيته!!

عقد دورة لعمال البناء في منطقة المثلث الشمالي

* وادي عارة - شهير كبها - عقد مجلس عمال المثلث الشمالي دوره لعمال البناء في منطقة وادي عارة - المثلث الشمالي، امس الاثنين، في منتجع («چني كرمل») في زخرون يعقوب، وذلك تحت عنوان الوقاية في فرع البناء، بسبب وقوع عدة حوادث مؤسفة في المدة الاخيرة والتي راح ضحيتها عدد من العمال.

وقد بادر الى الدورة عادل عثامنة، رئيس المجلس، بعد التشاور مع النقابي الجبهوي جهاد عقل. وشارك في هذه الدورة ٥٣ شخصًا من جميع فروع البناء.

وقام بالقاء محاضرة سامي كوهن، مدير قسم البناء والاخشاب في الهستدروت، تطرق فيها الى ضرورة توخي العمال الحيطة والحذر في اثناء تواجدهم في العمل او في الورش، وتحدث ايضًا عن اوضاع العمال الاجانب في اسرائيل، شارحًا وضعهم السيء الذي يعيشون تحت وطأته وقال: «اذا ما استمر هؤلاء في العمل في اسرائيل فعليها ان تعطيهم الحقوق الكاملة».

ثم تحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، فطالب العمال بأن يعرفوا حقوقهم وان يحذروا دائمًا عند تواجدهم في الورشات، وطالب ايضًا باعطاء العمال الفلسطينيين حقوقهم الكاملة.

ثم تحدث المحامي داوود جروبتس عن حقوق العمال القانونية وعن اتفاقيات العمل وخصوصًا في فرع التأمين.

بعدها عرض بواسطة التلفزيون صورًا عن كيفية تركيب السلالم الخشبية («السقالات») وكيف يجب على كل مدير عمل ان يعمل اولاً على ان يكون الوضع في البناء على احسن ما يرام.

تعزية

أعضاء مجلس الرينة المحلي وجميع العاملين فيه يتقدمون بأحر التعازي للأخ عدنان بصول رئيس المجلس المحلي لوفاة الوالد

الحاج أنور احمد بصول

(ابو عدنان)

إنا لله وإنا اليه راجعون

محمد عثاملة
سكرتير المجلس

اجتماع منطقة الناصرة يؤكد أهمية توحيد المنطقة بروح الأبحاث والقرارات للمؤتمر الـ ٢٢

* انتخاب الرفيق سعيد بدر سكرتيرًا للمنطقة *

* الناصرة - لمراسل خاص - عقدت لجنة المنطقة الاسبوع الماضي اجتماعها الاول بعد المؤتمر الـ ٢٢ بدعوة من الرفيق اسعد يوسف كنانة عضو المكتب السياسي للحزب حيث هنأ الرفاق ودعاهم الى تحمل المسؤولية في هذه الظروف الصعبة التي يعمل فيها الحزب عامة وفي منطقة الناصرة ايضًا.

واكد كنانة أهمية توحيد المنطقة فكريًا وتنظيميًا وسياسيًا وفي النشاطات اليومية بروح ما جاء في ابحاث وقرارات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب في المنطقة.

وقد انتخبت لجنة المنطقة بالاجماع الرفيق سعيد بدر سكرتيرًا لها وانتخبت سكرتارية من سبعة رفاق وهم منصور دهامشة ومحمد حبيب الله وسليم مراد وسليم الشيخ سليمان واحمد سعدي وفريد ظاهر وسكرتير المنطقة الرفيق سعيد بدر، الذي اكد بعد انتخابه وانتخاب السكرتارية على ما جاء في كلمة كنانة وعلى اهمية توحيد الجهود وتصعيدها للنهوض بفروع وهيئات المنطقة لتقوم بدورها الفكري والتنظيمي والسياسي وتحسين اداء الحزب الجماهيري في معارك الحزب والجبهة والشعب من اجل المساواة والدمقراطية والسلام.

وكانت لجنة المراقبة المنطقية عقدت اجتماعها الاول ايضًا بقيادة الرفيق اسعد يوسف كنانة وبعد بيان ونقاش تقرر انتخاب الرفيق عبد الله ابو ليل رئيسًا للجنة المراقبة المنطقية.

وفي نهاية الاجتماع عاد الرفيق اسعد يوسف كنانة وهنأ المنتخبين لهيئات المنطقة وتعهد بمواصلة تقديم المساعدة لهيئات المنطقة ووضع كل خبراته وطاقاته معها لضمان نجاح عمل الحزب في المنطقة ولضمان مساهمة المنطقة في نجاح عمل الحزب القطري ولتبقى منطقة الناصرة في الطليعة بعملها الجماهيري وبكافة الاتجاهات

بركة وبن اليعيزر يتباحثان في فتح محطة تلفزيونية باللغة العربية

* الاتفاق على عقد جلسة مشتركة مع صحافيين ورجال اعلام عرب *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – بناء على دعوة وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعيزر، عقد أمس الاثنين، اجتماع بين الوزير وبين النائب محمد بركة (الجبهة) ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وتباحث الطرفان في سياسة البث التلفزيوني التي تنتهجها وزارة الاتصالات حول المحطات التلفزيونية القائمة والمخطط لها. وتمت مناقشة موضوع فتح محطة تلفزيونية تبث باللغة العربية، بالبث بالفضائي والكوابل.

كما اتفق الطرفان على ان تعقد جلسة خاصة في الأيام القريبة يشارك فيها عدد من الصحافيين ورجال الاعلام العرب لتدارس هذا الموضوع.

ومطالب النائب بركة بتخفيض حجم رسوم التلفزيون المفروضة من قبل سلطة البث التلفزيوني والاذاعي، وتخصيص ميزانيات حكومية لهذه السلطة، لضمان استمرارية عمل وسيرورة سلطة البث الرسمية في الدولة.

فرّ بالجهاز الخليوي فقط!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة العفولة، امس الاثنين، شابًا بعد محاولته سرقة بيت في المدينة، وسيقدم اليوم الى محكمة الصلح في العفولة لتمديد اعتقاله.

وكان الشاب قد اقتحم البيت وبعد ان سرق الجهاز الخليوي فوجئ بأحد أفراد البيت في الداخل، عندها ترك المكان وولى هاربًا. وتم الاتصال بالشرطة التي وصلت على الفور. وبعد بحث عن الشاب ضبطته وفي حوزته الجهاز الخليوي.

سائقو الشاحنات يجمدون اجراءاتهم الاحتجاجية ضد رفع أثمان السولر

*** سائقو الشاحنات غير المنظمين ينسحبون من مجلس النقليات ويواصلون النضال * وزيرا المالية والمواصلات يردان خلال عشرة أيام***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر أعضاء مجلس النقليات، في لقائهم أمس الاثنين، مع وزيري المالية، ابراهام شوحط، والمواصلات، يتسحاق مردخاي، الاستجابة لطلبهما وتجميد الاجراءات الاحتجاجية والمظاهرات والاضراب، التي بدأوها أمس الأول الأحد، احتجاجًا على رفع أثمان الديزل، (السولر) عشرة أيام، لكي تتداول وزارة المواصلات ووزارة المالية، في مطالب سائقي الشاحنات واعطاء الرد خلال الأيام العشرة.

وعارض قرار مجلس النقليات لتجميد الاجراءات النضالية، سائقو الشاحنات غير المنظمين وعددهم زهاء أربعة آلاف سائق، ويشكلون (٥٪) من نسبة سائقي الشاحنات في البلاد، وقرر السائقون غير المنظمين، الانسحاب من عضوية مجلس النقليات وأقاموا أمس الاثنين، مجلسًا جديدًا أطلقوا عليه إسم: «مجلس أصحاب الشاحنات في اسرائيل»، وسيواصلون الاجراءات الاحتجاجية ضد رفع أثمان الديزل.

وقال وزير المالية أبراهام شوحط، ان رفع أسعار الديزل، نبع من ارتفاع الأسعار على صعيد عالمي، فقد ارتفع سعر برميل الديزل من عشرة دولارات، الى (٢٦) دولارا، خلال العام الجاري، الأمر الذي أدى الى رفع أسعار الديزل في اسرائيل بنسبة (٧٠٪).

ووعد شوحط بدراسة مطالب سائقي الشاحنات المتجسدة بتخفيض أثمان الديزل بنسبة (٢٠٪) فورًا وعدم فرض ضرائب في العام القادم.



وأعلن وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، دعمه لمطالب سائقي الشاحنات، ودعا الى فحصها جذريًا مؤكدًا أنها عادلة. ووعد باعطاء الردود خلال الأسبوع القادم. ودعاهم الى وقف اجراءاتهم الاحتجاجية مؤقتا.

وقال رئيس مجلس النقليات، غابي بن هروش، ان تجميد الاجراءات النضالية لعشرة أيام، بمثابة افساح المجال أمام المسؤولين لدراسة الأوضاع واعطاء الرد الملائم، وقال، اذا لم يكن رد ملائم سيتجدد النضال وبقوة.

انتخاب رئيس جديد للجنة التنظيم والبناء – وادي عارة

* باقة الغربية – من حسن مواسي – انتخب أعضاء لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة المهندس زكي اغبارية رئيس شعبة التخطيط في بلدية أم الفحم، رئيسًا للجنة التنظيم والبناء المحلية في وادي عارة وحصل على ١٥ صوتًا وتغيب عن الجلسة عضوان.

رئيس اللجنة الجديد المهندس زكي اغبارية ناشد بدوره سكان منطقة وادي عارة التعاون مع اللجنة ووعد بالقيام بتنظيم عمل اللجنة من جديد وقيام اللجنة بواجبها لأن الهدف من عمل اللجنة هو خدمة سكان المنطقة وتقديم الخدمة للجميع وقال انه يسعى لأقرار الخرائط الهيكلية، وسيعمل على تعديل الخرائط المفصلة وتقديم المساعدة للمواطنين للحصول على رخص بناء بشكل قانوني.

ويشار الى انه ولأول مرة يتم انتخاب رئيس وأعضاء للجنة وليس كما كان متبعًا حيث كانت تعين من قبل وزارة الداخلية.

ويذكر ان اللجنة كانت معطلة منذ أكثر من شهر بسبب خلافات داخل اللجنة.

تهانينا الحارة بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس البعينة – النجيدات يتقدمون بأحر التهاني وأحلى التبريكات الى الأهل في البعينة –النجيدات والى عموم الأمة الاسلامية والعربية في بلادنا بشكل خاص وفي أنحاء العالم عامة.

أعاده الله علينا وعليكم جميعًا باليمن والبركات، والسلام العادل مخيّم على شرقنا الحبيب.

وكل عام وأنتم بخير

رئيس مجلس البعينة – النجيدات منير حمودي

تهنئة حارة بحلول شهر رمضان المبارك

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بتهانيهم القلبية الحارة والعطرة الى الأهل في عرابة والجماهير العربية في البلاد خاصة، وجمهور المسلمين في العالم عامة، بحلول شهر رمضان المبارك.

أعاده الله علينا وعليكم باليسر واليمن والبركات

رئيس مجلس عرابة المحلي
ياسين ياسين

* بمناسبة ٨٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي.
* على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية.
* من أجل تعزيز التنظيم والنشاط الشيوعي والجبهوي.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي — الجبهة الديمقراطية
فرع البعنة

يدعوان رفاق وأصدقاء الحزب للمشاركة في الاجتماع الاحتفالي، وذلك عند الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٧/١٢/٩٩، في بيت الرفيق حسن علي بكري.

يشارك في الاجتماع:

* الرفيق محمد نفاع، سكرتير عام الحزب.
* الرفيق كمال غطاس، من رواد وقدامى الحزب.
* الرفيق نديم موسى، من رواد وقدامى الحزب.

يدير الاجتماع الرفيق محمود حسين عابد، عضو سكرتارية الفرع.

أهلاً وسهلاً

أجمل التهاني بحلول شهر رمضان المبارك

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأجمل وأحر التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان المبارك الى الأهل في سخنين والى جمهور المسلمين في بلادنا خاصة، والعالم العربي والاسلامي في العالم عامة.
اعاده الله علينا وعليكم باليمن والخير والسلام العادل مخيّم على منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

رئيس بلدية سخنين
مصطفى ابو ريا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو اعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى حضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الثلاثاء ٧/١٢/٩٩ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

الرجاء التقيد بالموعد وحضور الاجتماع.

نقاط البحث: * التحضير لمؤتمر المنطقة.
* متفرقات.

سكرتير المنطقة – عادل ابو الهيجا

احتفال مهيب، أمس الاول، للحزب الشيوعي الذي يواصل طريقه أبدا نحو المستقبل

في الثمانين .. ولا يهرم ..

*** رغم المصاعب «غد الأممية سيشمل البشر» * تحيات من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية في الصين، كوبا، فرنسا، قبرص، الاردن، روسيا، الارجنتين، المانيا، البرتغال، كوريا الشمالية، الفلبين، ڤيتنام، بريطانيا وفلسطين * تمار غوجانسكي: (٨٠) عامًا لم نحن الرأس امام الاستعمار البريطاني ولا أمام ملاحقات حكومات اسرائيل * محمد نفاع: حزبنا بماضيه وحاضره ومستقبله وأمسه ويومه وغده أشهر من التشهير وممنوع من الانحراف * سليم مراد: متفائلون مهما واجهنا ومهما يواجهنا * حسن بشارة يؤكد دور الحزب في المعارك والمقاومة والتمسك بالهوية الفلسطينية * حنا عميرة: لن ننكس راياتنا أبدًا***

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمندوب «الاتحاد»، سهيل قبلان - الاحتفال الجماهيري الحاشد، اليهودي - العربي، الذي أقامه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في السابعة من مساء أمس الأول الأحد، (١٩٩٩/١٢/٥)، بمرور (٨٠) سنة على قيامه، هو برهان قاطع وساطع، يضاف الى البراهين التي لا تعد ولا تحصى، في مسيرة الثمانين عامًا، وتؤكد مدى أهمية وحيوية الحزب الشيوعي، ومدى تجذره بين الجماهير. الحزب الذي رفع ولا يزال وسيظل يرفع الراية الحمراء، الراية الوحيدة الانسانية، التي بلونها وبارتفاعها، تعكس أهداف رافعيها من أجل تخليص البشرية كلها من الأحقاد والمظالم والاستغلال والحروب والسلب والنهب والاضطهاد.

بدخولك الى قاعة، «الأوديتوريوم» الرحبة في عكا، يستقبلك أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، من رفيقات ورفاق، بشبابهم البيضاء والربطات الحمراء، ويوزعون الورود على كل قادم الى الاحتفال. ويحمل ذلك دلالات عميقة، فكل نضالنا كشيوعيين هدفه النهائي، ان تكون حياة المجتمع بكل ناسه، بغض النظر عن اللون واللغة والجنس، طيبة كالورد وخالية من الأشواك، والسيئات والمظالم.

ويشد الانتباه، بروز شعار: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نحو المستقبل» ومقابله يبرز مجسم المطرقة والمنجل الخالد، ويغمرك شعار «نحو المستقبل»، بالتفاؤل والآمال والثقة، بالذات في هذه الظروف، فرغم كل ما جرى، وانهيار الأنظمة الاشتراكية، فان ذلك الى فترة معينة، لأن المستقبل لنا، والحتمية التاريخية تؤكد ذلك، وهذا يعكس سر قوة وصدق واستقامة الحزب الشيوعي الذي يتطلع ويسير نحو المستقبل، معتمدًا على تاريخه النضالي المشرف الحافل بالمواقف الانسانية المستقيمة الصادقة والذي ليس فيه ما نخجل به.

*** حفل الافتتاح وكلمات الخطباء ***

وامتلأت القاعة على رحبها بالجماهير، واضطر حشد كبير للوقوف في الممرات، والفرح يشع من الوجوه والبهجة في العيون، وما أن تصعد النائبة الجبهوية، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تمار غوجانسكي الى المنصة وتنتصب خلف سماعة مكبر الصوت لتفتتح الاحتفال، حتى تشنف الأذان هتافات: «تحيا الشبيبة الشيوعية» لتتعانق مع موسيقى الشبيبة الشيوعية الصادحة من قرع الطبول والنفخ في الأبواق وضرب الصنوج، ويكون أول ما تقوله تمار، الطلب من الجمهور المحتشد، ترديد نشيد الأممية، وتقف الجماهير وتصدح حناجرها بكلمات النشيد الخالد والمنتصر أبدًا، وتتعانق وتتحد اللغتان، العربية والعبرية، وتتعانقان في ترديد كلمات نشيد الأممية الذي يختتم بالتأكيد: «غد الأممية سيشمل البشر».

ويجلجل صوت الانسانية الشيوعية التي صمدت ونجحت في الامتحان، في كل مكان أرسلها الحزب لتمثله، مفتتحة الاحتفال، وتؤكد تمار أنها: «حظيت بشرف افتتاح الحدث الاحتفالي الذي نعتز فيه بمرور (٨٠) سنة على ميلاد الحزب الشيوعي، الذي صمد على مدى عشرات السنين في الامتحان في كل المواقع والمجالات الصعبة، وحافظ على استقلاله الفكري والسياسي والأخوة اليهودية العربية، (٨٠) عامًا لم نحن الرأس أمام الاستعمار البريطاني ولم نحن الرأس أمام ملاحقات حكومات اسرائيل المتعاقبة، إنما وباعتزاز نحني رؤوسنا، إجلالاً للشيوعيين الذين نذروا حياتهم خدمة لتحقيق أفكارهم ومبادئهم».

وأجزلت تمار الشكر بالذات للرفيقين توفيق طوبي وروت لوبيتش، ورفاقهما، الذين يجسدون الغالي والنفيس في حزبنا، وشقوا بتضحياتهم الطريق أمام الجماهير للتمسك بالوطن والبقاء فيه. ورحبت بالضيوف والوفود، من أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلي هيئات ومؤسسات وكتاب وشعراء ورؤساء لجان طلاب جامعية، وذكرت التحيات التي تلقاها الحزب بمناسبة احتفاله من أحزاب شيوعية واشتراكية، من الصين وكوبا وفرنسا وقبرص والاردن وروسيا والارجنتين والمانيا والبرتغال وكوريا الشمالية والفلبين وڤيتنام وفلسطين وبريطانيا. وتحيات من عدة أحزاب وحركات سلام واحتجاج وشخصيات من اسرائيل، من الشاعر سميح القاسم ومن لجنة المبادرة الدرزية ومن كتلة الجبهة، في نقابة المعلمين، ومن النائب طلب الصانع، ومن لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، ومن النائب عمير بيرتس، ومن الشيوعيين في الجولان السوري المحتل، ومن جبهة كوكب أبو الهيجاء الدمقراطية، ولجنة الصداقة الكوبية الاسرائيلية.

وتدعو تمارسكرتير عام الحزب الشيوعي، الكاتب المعروف، محمد نفاع، لالقاء كلمته، فتهب الجماهير واقفة مصفقة وتصدح موسيقى الشبيبة الشيوعية، ويستهل نفاع كلمته بتقديم تحية التقدير والثقة والوعد والاصرار باستمرارية هذا «الحزب، حزبا، مناضلا، حيا، متجددًا، بأصالة وبثوابت وبمبدئية. تحية لتوفيق طوبي ورفاقه وجيله وعطائهم ذي النكهة الخاصة والهمة القوية العالية، وتحية لأقدم رفيقة في الحزب الشيوعي، روت لوبيتش التي اختارت حياة الكفاح، وباسم كل الشيوعيين، نحني هاماتنا تقديرًا ونرفع رؤوسنا اعتزازًا بالشيوعيين الأوائل الذين أسسوا أول تنظيم شيوعي في هذه البلاد، في (١٩١٩/٣) بعيد انتهاء الحرب العالمية الأولى ووعد بلفور من جهة وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى من جهة أخرى أولئك الذين ساروا في طريق الخالد لينين وموسكو العمالية، والثورة الاشتراكية والأممية الشيوعية، ورأوا في الاشتراكية وفي الصراع الطبقي، طريقًا للنضال».



ويؤكد نفاع: وعلى الرغم من هبات الريح الصرصر والنفي والقتل والاعتقالات والتعذيب والانقسامات وكل المحاولات لاطفاء هذه الشعلة، الا أنها لم ولن تنطفئ وستظل ساطعة كالفرقد».

وتأبى الا ان ترفع رأسك وتشعر ان قامتك تطاول السماء، عندما يؤكد نفاع وباسم الشيوعيين، أنه في: «هذا التاريخ الطويل تساقطت وتناثرت كأوراق الخريف واللحم الميت، كافة المحاولات المحمومة والمسمومة للتطاول على أممية وشيوعية الحزب وفكره الماركسي اللينيني ولحرفه عن طريقه، لكن الحزب بماضيه وحاضره ومستقبله، بأمسه ويومه وغده، أشهر من التشهير وممنوع من الانحراف».

كلمة الشبيبة الشيوعية *

وما ان تدعو تمار سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، سليم مراد، لالقاء تحية الشبيبة، حتى تصدح الموسيقى وتخفق الاعلام الحمراء، وتدخل الى القاعة جموع الشبيبة الشيوعية من رفاق ورفيقات بلباسهم الخاص، وتعلو الهتافات: «للحزب القائد تحية، من الشبيبة الشيوعية» و«تحيا الشبيبة الشيوعية»، وأضفت الشبيبة الشيوعية، جوًا من البهجة والتفاؤل على الاحتفال خاصة أنها مكملة الدرب.

واستعل مراد كلمته بالتأكيد على: «أننا كنا دائمًا ولا نزال واستهل كشبيبة شيوعية، متفائلين مهما واجهنا ويواجهنا وسيواجهنا من صعوبات وستبقى قاماتنا مرفوعة ورؤوسنا شامخة في نضالنا ودفاعنا عن مصالح العمال وعن المصالح الحقيقية لشعبينا، ولن نكل، سنحمل الراية بفخر مؤكدين أننا خير خلف لخير سلف، مهما كانت التضحيات. وبعد انهيار المنظومة الاشتراكية خسرنا جولة، لكن النصر قادم لا محالة». واستعرض مراد في كلمته الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتردية، في معظم دول العالم الرأسمالي.

وأكد مراد، أن الأوضاع في اسرائيل، تتطلب من الحزب الشيوعي بالذات، تكثيف نشاطه وقيادة المظاهرات دفاعًا عن العمال والناس وقضاياهم. وهتف: «باسم الشبيبة نؤكد لحزبنا العملاق، تاريخًا وحاضرًا ومستقبلاً، أننا على العهد وسنواصل حمل الراية الشيوعية الحمراء، ونفدي الحزب والجبهة بأرواحنا حفاظًا على طريق مستقبل الجميع ونحن للمعارك فيا أهلا بالمعارك ويا بخت من يشارك».

*** تحيتا الجبهة وحزب الشعب الفلسطيني ***

و«باعتزاز فائق أقف أمامكم لأقوم بواجب الوفاء الأدبي وأتلو على مسامعكم تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بمناسبة مرور ثمانين عامًا على ميلاد حزبكم العظيم، حزب الكفاح المتواصل من أجل السلام والمساواة وأخوة الشعوب والحياة الحرة الكريمة الهانئة لكل الناس».

بهذه الكلمات استهل المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطري، تحية الجبهة للحزب في احتفاله، وأبرز بشارة في كلمته دور الحزب في انتشال الجماهير التي ظلت في ظل حكم عسكري، من وحل الضياع والهوان الذي تخبطت فيه الجماهير ورفع معنويات الجماهير لتنصب قامتها وترفع صوتها من أجل حقها في عيشها الكريم في ربوع الوطن الذي لم تبرحه، ودور الحزب في المعارك ضد الحكم العسكري ومعارك مقاومة السلب المتواصل، ودوره في بلورة الشخصية الوطنية وتعزيز الكبرياء والتمسك بالهوية الفلسطينية، بفعل أدبيات الصحافة الشيوعية والخطابات في الاجتماعات العامة.

وأبرز بشارة، دور الحزب الشيوعي الدؤوب من أجل بناء وحدة القوى الوطنية، ففي عام (١٩٧٧)، وبعد يوم الأرض، أقام مع القوى المخلصة لمبدأ السلام والمساواة، الجبهة لتكون الدرع الواقية للوحدة الوطنية ولمحاربة التشرذم بكل أنواعه والتعصب الطائفي.

واستهل حنا عميرة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، تحية لاحتفالات الثمانين، بالاشارة الى ظروف نشوء أول نواة شيوعية في فلسطين تضم حوالي مئة عضو، في رحلة مخاض سياسي وايديولوجي، استمرت عدة سنوات، استطاعت على أثرها أن ترسخ مواقعها في النضال ضد الصهيونية ونهب الأرض العربية وضد سياسة سيطرة الاستعمار البريطاني. وأكد عميرة أنه: «بفضل السياسة المبدئية الثاقبة التي زكتها الحياة عمومًا وأظهرت تجسيدها لمصالح شعبينا ولقضية السلام العادل والشامل، تمكنا من احتلال مكان متقدم وطليعي. وسنحافظ على راياتنا مرفوعة ولن ننكسها أبدًا».

واسترجع عميرة مواقف الشيوعيين، «فكانت الشيوعية هي التيار الوحيد في إطار الفكر السياسي الفلسطيني الذي أيد قرارات الأمم المتحدة، خاصة القرار (١٨١) لتقسيم فلسطين واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل».

*** البرنامج الفني ***

وتميزت فقرات البرنامج الفني، بالأصالة والعمق، افتتحته وتولت عرافته، الفنانة القديرة، خولة دبسي، التي قدمت مشهدًا مسرحيًا فكاهيًا باللغة العبرية، افتتحته بالاشادة بدور النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في الدفاع عن قضايا المرأة، وتمحورت فقراته حول ضرورة مكافحة العنف ضد المرأة، وتميزت بالجرأة في استعمال تعابير وكلمات، في انتقادها للعنف وممارسيه.

وقرأ الممثل ايلان تورن، باقة من قصائد الشاعرين الشيوعيين، الكسندر بن وحايا كدمون.

وصدح صوت الفنانة أمل مرقس، المخملي الدافئ، المضمخ بالصدق الانساني، فقد بدأت أمل بالانشاد في احتفالات ومهرجانات الحزب الشيوعي، منذ ان كانت في الرابعة من العمر، ولم تتوقف عن ذلك وستظل، كما أكدت في صفوف الحزب الشيوعي مدى حياتها، وأتحفت الجمهور بباقة من الأغاني من أشعار توفيق زياد ومحمود درويش وأغان لفيروز قابلها الجمهور برشقها بالورود. فقد أفتتحت أغانيها بأغنية «حمامة بيضاء، حاملة بمنقارها زهرة» تلك الكلمات تجسد رسالة الحزب الشيوعي التي يحملها لتحقيق أهدافه الانسانية لصالح كل الناس واختتمتها بأغنية: «أناديكم، أشد على أياديكم».

وقدم الفنان فرناندو، باقة من الأغاني باللغة العبرية والاسبانية اختتمها بأغنية «أناديكم» قدمها باللغة العربية.

*** محطات من تاريخ الحزب ***

ومنذ بدء الاحتفال، وعلى مدى زهاء ثلاث ساعات، عرض فيلم مصور، أخرجه الفنان عيسى ديبي، وجمع مواده شهريار بهمنش وتضمن مواد منوعة عن نضالات ومظاهرات ونشاطات وفعاليات ومهرجانات ومسيرات، أقامها الحزب على مدى عشرات السنين.

وتجدر الاشارة الى ان الفنان عيسى ديبي، قام بتصميم البطاقات والملصقات التي وزعت في المهرجان الاحتفالي اضافة الى تصميمه شعار المهرجان.

** (كلمات الخطباء ستنشر كاملة ابتداء من اليوم في «الاتحاد»)*

تسعة قتلى في تحطم طائرة صغيرة في جنوب افريقيا

* جوهانسبورغ – الوكالات – قالت الشرطة ان تسعة أشخاص قتلوا، أمس الاثنين، عندما تحطمت طائرة صغيرة من طراز «بيبر» تتسع لاثني عشر شخصًا، على بعد نحو ٥٠ كيلومترا جنوب شرق جوهانسبورغ.

وأوضحت الشرطة ان الطائرة كانت قد اقلعت لتوها من مطار «ايست راند» في رحلة خاصة متوجهة الى سواكوبموند في ناميبيا.

وبدأت الطائرة في الانخفاض فجأة لسبب غير معروف قبل ان تتحطم قرب مدينة سبرينغز قرب احدى الطرق السريعة حسبما أبلغ شاهد عيان اذاعة محلية.

وقالت ادارة الطيران المدني ان الطائرة كانت تقل عشرة أشخاص، لكن الشرطة لم تستطع ان تؤكد في مرحلة اولى العدد الدقيق للركاب مشيرة الى العثور على تسع جثث بين حطام الطائرة بعد ساعتين من الحادث.

استئناف المحادثات حول قبرص في الأمم المتحدة

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – عقد الزعيمان القبرصيان اليوناني والتركي أمس الاثنين، عبر الأمين العام للأمم المتحدة جولة ثانية من المباحثات غير المباشرة حول مستقبل قبرص.

وأفادت الأمم المتحدة ان هذه المباحثات التي تجري «عن قرب» بين غلافكوس كليريدس ورؤوف دنكطاش بدأت الجمعة في مقر الأمم المتحدة ومن المتوقع ان تستمر حتى منتصف الشهر الحالي تقريبًا.

وقد احيطت المحادثات بسرية تامة بناء على طلب رسمي من كوفي أنان.

وقال الزعيم القبرصي التركي انه أمل في ان تتيح المحادثات فتح مفاوضات مباشرة لكنه لا يزال يضع كشرط مسبق لها الاعتراف دوليًا بجمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها حاليًا سوى انقرة.

الا ان انان أعرب عن أمله في ان لا تنزلق المحادثات الى قضايا اجرامية وان يتسنى مناقشة القضايا الجوهرية مثل الترتيبات الدستورية المستقبلية للجزيرة المقسمة منذ ٢٥ عامًا.

عمرو موسى: إفريقيا قادرة على حل نزاعاتها الداخلية بنفسها

* باريس ـ الوكالات ـ اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الإثنين، أن الدول الإفريقية تبدو منذ بضع سنوات أكثر تصميمًا من ذي قبل في تسوية نزاعاتها بنفسها. «إننا نشهد بداية عمل جديد وإصرار جديد من الدول الإفريقية على تدبر أمرها بنفسها بدون تدخل خارجي وهو ما لم يكن موجودًا من قبل».

ومن جهة أخرى، أكد موسى حق مصر في المشاركة في تسوية النزاع السوداني من أجل «الحفاظ على وحدة» هذا البلد الذي تربطها به «علاقات تاريخية وثيقة». واعتبر أن المبادرة المصرية الليبية «لا تتعارض» مع مبادرة الإيغاد المدعومة من الأمم المتحدة.

وأوضح أن وجود علاقات جيدة بين مصر والولايات المتحدة لا يعني أن يكون البلدان متفقين في كل شيء، لأن لمصر «مصالح إقليمية تحدد سياستها».

مقتل ٣ أشخاص و ١٢ آخرين في كمين أصولي في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان ثلاثة أشخاص، هم عسكري وشرطيان، قتلوا، وأصيب (١٢) آخرون على الأقل، بينهم عشرة جنود بجروح في اعتداءات وقعت يومي السبت والاحد الماضيين في الجزائر.

واوضحت الصحف ان جنديًا وشرطيًا قتلا عند حاجز مزيف اقامه اصوليون مسلحون قرب بوخضرة في منطقة تيبيسا (أقصى الشرق الجزائري)، وأصيب شخص بجروح عند هذا الحاجز.

* أحد البيوت التي هدمها الأصوليون – (صورة من الأرشيف)

وذكرت صحيفة «لوماتان» ان شرطيًا قتل، الاحد الماضي، في انفجار قنبلة القيت على مركز للشرطة في دردارة قرب خميس مليانة (مئة كم الى الغرب من العاصمة) وأضافت ان الانفجار أسفر عن «العديد من الجرحى» دون ان تحدد رقمًا.

وقالت «الاخبار» ان ثمانية جنود اصيبوا بجروح مساء السبت الماضي في انفجار قنبلة لدى مرور دوريتهم في الجبل الازرق قرب الاغواط (٤٠٠ كم جنوب العاصمة) حيث كانوا يقومون بعملية تمشيط.

وأصيب جنديان ومدني بجروح في اليوم نفسه في كمين اقامته مجموعة مسلحة قرب دراع الميزان في منطقة القبائل (١٠٠ كم شرق العاصمة) حسب صحيفة «ليبرتيه».

من جهة أخرى، قالت الصحف ان أربعة أصوليين مسلحين قتلوا في الأيام الأخيرة على أيدي قوات الأمن في تيسمسيلت (غرب) والبويرة (شرق).

مسؤولون ايرانيون يؤيدون تقليص الاجراءات البيروقراطية

* جزيرة كيش – «و.ص.ف.» – أعرب مسؤولون اسرائيليون، واقتصاديون خصوصا، أمس الاثنين، عن تأييدهم تخفيف الاجراءات البيروقراطية الايرانية بهدف تسهيل التجارة والتحويلات مع الخارج.

ويشارك المسؤولون في ندوة دولية حول المناطق الحرة تعقد في جزيرة كيش في الخليج، التي تشكل مجتمعًا ليبراليًا مصغرًا في ايران.

وفي اليوم الثاني من هذه الندوة قال المدير العام للجمارك في المنطقة الحرة في الجزيرة ابراج غرايلي ان اجراءات مهمة اتخذت «وخصوصًا لتسهيل النظم الجمركية والغاء البيروقراطية المفرطة» بهدف تسهيل التجارة والتحويلات.

اما نائب وزير التجارة محمد نهوانيان فأكد من جهته ان سياسة حكومة محمد خاتمي تهدف خلال السنوات المقبلة الى «قلب الوضع في المناطق الحرة وتحويلها الى مركز حقيقي للتجارة الدولية».

وقال نائب حاكم المصرف المركزي سعيد نيادي انه تم تسجيل ٧٢ مليار دولار من الصادرات و٥٥ مليار دولار من الواردات في اطار الخطة الخمسية الثانية (١٩٩٥ – ٢٠٠٠). وأضاف ان «الخطة المقبلة ستذهب ابعد من ذلك ونتوقع تسجيل ١٣٠ مليار دولار من الصادرات ومبلغًا مماثلاً للواردات».

واوضح انه لهذا «خصصنا مبلغًا ضخمًا لتمكين البنوك وشركات التأمين الاجنبية من الاستقرار من دون اي خوف في المناطق الحرة الايرانية».

لكنه تابع يقول ان «جميع التحويلات بالعملات الصعبة وصرف العملات بات مسموحا. اما معدل الصرف فيبقى عائمًا ليخضع لقانون العرض والطلب».

وقال محمد رضا يزدانيانه مدير المنطقة الحرة في كيش وصحيفة ازاد الاصلاحية ان الجزيرة ستصبح «أحد المراكز السياحية الرئيسية في ايران، بل أيضًا في الخليج بأسره». وأضاف «نحن مستعدون لاستقبال الاستثمارات الكبرى في مجالات السياحة والصناعة والخدمات».

كلينتون: روسيا ستدفع غالياً ثمن أعمالها في الشيشان

* إنذار روسي بإخلاء غروزني من المدنيين قبل السبت المقبل *



* القوات الروسية تحاصر العاصمة غروزني (و.ص.ف) *

* واشنطن - الوكالات - حذر الرئيس الأميركي، بيل كلينتون، أمس الإثنين، روسيا بأنها «ستدفع غالياً ثمن أعمالها في الشيشان»، واعتبر أن هذه الأعمال تعزز وتسي، إلى سمعة موسكو في العالم.

ودعت وزارة الخارجية الأميركية روسيا إلى عدم تنفيذ الإنذار الذي وجهته القيادة العسكرية الروسية إلى المقاتلين الشيشان حول استسلام غروزني وجلاء سكانها. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، جيمس فولي، إن الولايات المتحدة مضطربة حيال المعلومات الواردة عن الإنذار.

وكانت شبكة «ان. تي. في.» للتلفزة ذكرت أن القيادة العسكرية الروسية أمهلت المدنيين في غروزني حتى الحادي عشر من الشهر الجاري لمغادرة العاصمة الشيشانية، وحذرت من أنها ستعتبر كل شخص يبقى هناك بعد هذه المهلة «إرهابياً وستقتله».

وألقت الطائرات الروسية فوق غروزني منشورات تحمل نص هذا التحذير، الذي يؤكد أن ممراً سيفتح حتى الحادي عشر من كانون الأول عبر منطقة بيارفومايسكايا (غرب غروزني).

وجاء في نص المنشور، الذي تلاه مراسل التليفزيون «أنتم مطوقون. كل الطرق حول غروزني مقطوعة. لقد خسرتم. أن القيادة الروسية تعرض عليكم فرصة أخيرة»!

وأضاف النص: «من يغادر غروزني حتى الحادي عشر من كانون الأول سيحظى بالمأوى والغذاء والعناية، والأهم من ذلك كله سينقذ نفسه. أما من يبقون في غروزني فسيعتبرون إرهابيين وسيجري قصفهم بالمدفعية والطيران، وسيموت جميع الذين لم يغادروا المدينة».

واستناداً إلى السلطات الشيشانية فإن عشرات الآلاف من المدنيين محاصرون الآن في غروزني ولا يمكنهم مغادرة المدينة التي تتعرض للقصف ليلاً ونهاراً.

العراق يؤكد أن تركيا توغلت مجدداً في شماله

* بغداد - «و.ص.ف.» - أكد العراق، أمس الإثنين، أن القوات المسلحة التركية توغلت مجدداً في شماله «بحجة مطاردة عناصر من حزب العمال الكردستاني».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله إن «وحدات من القوات المسلحة التركية دخلت إلى أراضينا في شمال العراق في السادس والعشرين من تشرين الثاني الماضي».

وأضاف المتحدث أن القوات التركية التي «تعززها الدبابات والمدفعية البعيدة المدى، وتساندها الطائرات السمتية، بدأت في السابع والعشرين من الشهر، شنّ عدوانها العسكري الواسع على أراضينا في مناطق كاني ماس وبيكوف وشيلادزي العمادية وديرلوك والقدش واتروش وجبل كارة وجبل متين وجبل حفتين، تحت ذريعة مطاردة مجموعات كردية تركية مسلحة».

وأوضح أن «العدوان الجديد يأتي ضمن مسلسل متكرر تقوم به القوات التركية على الأراضي العراقية منذ العام ١٩٩١»، وتابع أن «الحكومة العراقية تحتج وتدين بشدة العدوان العسكري الجديد وتستنكر انتهاك القوات المسلحة التركية لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه».

وأكد المتحدث رفض العراق القاطع للذرائع التي أوردتها تركيا لتبرير خطوتها.

وأشار إلى أن «الغزو العسكري التركي الجديد يأتي متزامناً مع الأعمال العدوانية العسكرية التي تقوم بها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق والتدخل في شؤونه الداخلية من أجل إطالة الحالة الشاذة في شمال العراق».

وكان العراق هدد، الثلاثاء الماضي، تركيا بالرد على توغل قامت به في ٢٣ تشرين الثاني، وطالبها بالانسحاب الفوري.

ويقوم الجيش التركي، عادة، بعمليات عسكرية في شمال العراق الذي يستخدمه مقاتلون أكراد من حزب العمال الكردستاني قاعدة خلفية لنشاطاتهم، خصوصاً وأن المنطقة لم تعد خاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في بغداد منذ العام ١٩٩١.

الأردن يرصد ٢٢ مليون دولار لمكافحة المخدرات

* عمان - الوكالات - نقلت الصحافة، أمس الإثنين، عن وزير التنمية الاجتماعية الأردني محمد الوحش، أن الأردن رصد (٢٢) مليون دولار لمكافحة تهريب واستهلاك المخدرات خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

وقال الوزير في مناسبة عقد مؤتمر في الأردن حول مكافحة المخدرات أن بلاده أصبحت نقطة ترانزيت لمهربي المخدرات، ممّ ساهم في زيادة معدل الاستهلاك في الأردن.

وأفاد خبراء شاركوا في المؤتمر أن المخدرات، وخصوصاً الهيروين والكوكايين وحشيشة الكيف، تصل إلى الأردن عن طريق تركيا بعد نقلها من الحدود السورية واللبنانية.

واعتبروا أن المخدرات تنقل لاحقاً، عبر خليج العقبة، إلى السعودية ومصر وإسرائيل، ثم إلى الولايات المتحدة وأوروبا.

وقد صادر الأردن أكثر من (٢٠٠) كيلوغرام من الهيروين خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وكان برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات قرر، في تموز، منح الأردن مساعدة تقنية بقيمة ٣ ملايين دولار لتعزيز مكافحة المخدرات.

المحققون يريدون استجواب شاهد غامض في قضية لوكربي

* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة الـ«إندبيندنت» البريطانية، أمس الإثنين، أن المحققين الأسكتلنديين في اعتداء لوكربي في ١٩٨٨، توجهوا إلى الولايات المتحدة لاستجواب شاهد يؤكد أنه شاهد المتهمين الليبيين يعدان قنبلة.

وأضافت الصحيفة أن الشاهد نفسه ليبي لجأ إلى الولايات المتحدة، حيث يستفيد من حماية السلطات.

وأكدت أن «مصداقيته ستكون حاسمة في محاكمة المشتبه فيهما، التي تبدأ في الثاني من شباط.

ويتهم عبد الباسط المقيرحي والأمين خليفة بأنهما وضعا قنبلة في طائرة الـ«بوينغ» التابعة لشركة «بان. آم» الأميركية، انفجرت في كانون الأول ١٩٨٨ فوق مدينة لوكربي الأسكتلندية مخلفة ٢٧٠ قتيلاً.

الاشتراكيون الفرنسيون يقدمون اقتراح قانون حول تصويت الأجانب

* باريس - «و.ص.ف.» - قدم الحزب الاشتراكي، الحزب الرئيسي الحاكم في فرنسا، اقتراح قانون حول تصويت الأجانب في الانتخابات المحلية، معتبراً في الوقت نفسه أن ذلك لن يكون قابلاً للتطبيق قبل العام ٢٠٠٧.

وأعلن فنسان بييون أحد الأمناء في الحزب الاشتراكي، أمس الإثنين، أن «المجموعة الاشتراكية قدمت اقتراح قانون» بهذا المعنى، معتبراً أنه «بات الآن على اليمين أن يظهر ما إذا كان مؤيداً لهذا القانون الانتخابي وما إذا كان مستعداً للتحول».

وأكد أن هذا الإصلاح يحظى بالإجماع في صفوف الحزب الاشتراكي، وذلك على الرغم من أن السكرتير الأول للحزب، فرنسوا هولاند، أعلن في الأونة الأخيرة أن منح المهاجرين حق التصويت في الانتخابات المحلية لن يكون ممكناً قبل الانتخابات البلدية عام ٢٠٠٧، بسبب رفض المعارضة اليمينية.

وأوضح بييون أن تقديم اقتراح القانون يشكل «بادرة توضيح سياسية» وقال «لا يمكن أن نظهر بمظهر المجموعة السياسية الوحيدة المعارضة» للفكرة، بينما «كنا دائماً مؤيدين لها».

دخول آلة طابعة من صنع ياباني إسرائيلي إلى سوريا

* دمشق - «و.ص.ف.» - أوردت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، أمس الإثنين، أن آلة طابعة من صنع ياباني إسرائيلي، دخلت للمرة الأولى إلى سوريا على الرغم من تطبيق قرارات مكتب مقاطعة إسرائيل في البلاد.

وأضافت الصحيفة أن «تاجراً سورياً حصل مع شريكه، في حزيران الماضي، على ترخيص باستيراد آلة طابعة من صنع شركة «كوموري»، اليابانية، مع أن مكتب المقاطعة حظر التعامل معها قبل تقديها إقرارات تظهر حقيقة علاقتها مع شركة «سايتكس» الإسرائيلية».

وكتبت الصحيفة أنه «لا شك في أن الآلة دخلت البلاد بأساليب ملتوية وبطرق تثير الشبهات»، مشيرة إلى أن «جهات عديدة معنية اشتركت في نسج خيوط وسط تناقضات تثير الشبهات».

يذكر أن مكتب المقاطعة لم يعقد أي اجتماع له منذ العام ١٩٩٣، نظراً «لعدم اكتمال النصاب». وكان يعقد اجتماعين سنوياً في مقره في دمشق ويعد «لائحة سوداء» بالشركات العالمية التي تتعامل مع إسرائيل.

وترى دمشق أنه من الضروري الاستمرار في مقاطعة إسرائيل قبل انسحابها الكامل من الأراضي المحتلة.

باريس ستتخذ قراراً بشأن الحظر المتعلق بمرض «جنون البقر»

* باريس - الوكالات - أعلن رئيس الحكومة الفرنسية، ليونيل جوسبان، أمس الإثنين، أن الحكومة ستتخذ، يوم غد الأربعاء، القرار «المتعلق بمسؤوليتها» بشأن حظر لحم البقر البريطاني، بعد أن درست الرأي الذي قدمته الوكالة الفرنسية لسلامة المواد الغذائية.

وأضاف جوسبان، في مؤتمر صحافي: «لقد بدأنا بدراسته وقبل الموعد المحدد من قبل المفوضية (في بروكسل) لإعطاء جواب أكون قد جمعت الوزراء المختصين وأصبحنا جاهزين لاتخاذ القرار».

ومن المتوقع أن يعقد لقاء للمفوضية الأوروبية، الأربعاء، لاستخلاص نتائج القرار الفرنسي.

تباطؤ وتيرة النمو يعكس هشاشة انتعاش الاقتصاد الياباني

* طوكيو - الوكالات - تباطأ الاقتصاد الياباني بين تموز وأيلول، بعد ستة أشهر من النمو المتواصل، ولا يتوقع أن يتحسن الوضع كثيراً خلال الأشهر المقبلة.

فقد أعلنت وكالة التخطيط الاقتصادي، أمس الإثنين، تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة (١٪) مقارنة مع الربع السابق من السنة. وزاد هذا التراجع عن توقعات خبراء الاقتصاد الذين كانوا ينتظرون انكماشاً بحدود (٢.٠٪).

لكن هذا التراجع يأتي بعد تحسن في إجمالي الناتج الداخلي أكبر مما كان متوقعاً خلال الربع الثاني من السنة الحالية، والذي بلغ (١٪) بدلاً من (١.٠٪) على ما جاء في أرقام وكالة التخطيط الاقتصادي.

ففي حين تنسب السلطات نتائج الربع الثالث، السيئة، إلى عوامل فنية خصوصاً، يشدد الخبراء على هشاشة الانتعاش الاقتصادي، إذ أن التراجع يحصل ما أن تخفف الحكومة دعمها.

وأوضح هيروشي كوريباياشي، خبير الاقتصاد في مصرف «ايتش. اس. بي. سي.» أن «الطلب النهائي (الخاص) لا يزال ضعيفاً جداً»، ولم تؤدِّ خطط الإنعاش الاقتصادي، العام الماضي، إلى النتيجة المرجوة إذ أن الاستثمارات العامة تراجعت».

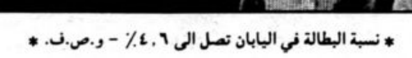
وتراجعت هذه الاستثمارات بنسبة (٥.٨٪) خلال الربع الثالث من السنة، مقارنة مع الفترة الممتدة بين نيسان وحزيران، لكن القطاع الخاص ليس في وضع أفضل، إذ أن الاستهلاك تراجع بنسبة (٣.٠٪) والاستثمارات الصناعية بنسبة (١.٢٪).

وقال كيبيشي موراشيما، خبير الاقتصاد في معهد نومورا للأبحاث: «لست متفائلاً كثيراً بشأن الاقتصاد. فالطلب سيبقى ضعيفاً جداً، حتى نهاية النصف الأول من السنة المالية المقبلة (تبدأ في نيسان ٢٠٠٠)، مع إمكانية حصول تحسن بعد ذلك».

ويتوقع أن يتراجع الطلب في القطاع الخاص، أيضاً، في الأشهر المقبلة، إذ أن برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي اعتمدته الحكومة أخيراً (ويبقى أن يقره البرلمان) بقيمة ١٨ ألف مليار ين (١٦٣ مليار دولار) لن يعطي نتائج فوراً.

وتشكل الصادرات العنصر الإيجابي الوحيد في هذه الصورة القاتمة، إذ أنها تحسنت بنسبة (٧.٤٪) خلال الربع الثالث. واعتبر موراشيما أن «الاقتصاد سيتعزز في حال استمر هذا الميل»، مضيفاً أن تحسن سعر صرف الين يصبح خطراً عندما تصبح العملة اليابانية في حدود ٨٠-٩٠ يناً للدولار الواحد.

ورغم تراجع إجمالي الناتج الداخلي، خلال الربع الثالث، لم يستسلم المسؤولون اليابانيون إلى التشاؤم، وأكدوا أنهم لا يزالون يتوقعون تسجيل نمو معدله (٦.٠٪) خلال العام المالي ١٩٩٩-٢٠٠٠.



* نسبة البطالة في اليابان تصل الى ٦.٤٪ - و.ص.ف. *

وخفف رئيس الوزراء الياباني، كيزو أوبوشي، من أهمية نتائج اليوم، مشدداً على أن «الأرقام مجرد أرقام»، ووعد «ببذل الجهود لتحقيق الهدف» الذي حددته حكومته.

واعتمدت وكالة التخطيط الاقتصادي، أيضاً، لهجة مطمئنة. وقال نائب الوزير في الوكالة، تاكاشي ناكانوميو، إن «الاقتصاد لا يزال مدعوماً بالإجراءات الحكومية. ومن غير الضروري إعادة النظر في تقييمنا بسبب الأرقام التي نُشرت اليوم».

وكانت الوكالة صححت، في تشرين الثاني، توقعات النمو خلال السنة المالية الحالية ورفعتها من (٥.٠٪) إلى (٦.٠٪)، معززة بذلك اندفاع المستثمرين الأجانب الذين استثمروا بقوة في الين وفي بورصة طوكيو، منذ الربيع الماضي، معولين على انتعاش الاقتصاد الياباني، وهو الثاني في العالم.

وأوضحت وكالة التخطيط الاقتصادي أن التباطؤ عائد، خصوصاً، إلى مراجعة أرقام الأشهر الـ١٥ الأخيرة المرتبطة بتغيير طريقة احتساب إجمالي الناتج الداخلي.

وقد تحولت الأنظار من الآن إلى الربع المقبل (تشرين الأول - كانون الأول)، الذي يتوقع عدد كبير من خبراء الاقتصاد أن يشهد انكماشاً جديداً في إجمالي الناتج الداخلي.

وختم كوريباياشي، من مصرف «ايتش. اس. بي. سي.» يقول: «إذا كانت نتيجة الربع المقبل سلبية، كما أتوقع، فستصاب الحكومة بالهلع وسيحاول كيبزو اوبوشي، بسبب الانتخابات (مقررة قبل خريف العام ٢٠٠٠)، أن يبذل كل ما في وسعه للبقاء في السلطة، بما في ذلك تخفيض الضريبة على الاستهلاك (٥٪)».

تراجع معدل البطالة في منطقة اليورو إلى أقل من الـ١٠٪

* بروكسل - «و.ص.ف.» - أعلن مكتب «يوروستات» الأوروبي للإحصاءات، أمس الإثنين، أن معدل البطالة في منطقة اليورو تراجع، للمرة الأولى منذ كانون الأول ١٩٩٢، إلى ما دون عتبة الـ١٠٪ ليستقر في تشرين الأول ١٩٩٩ على ٩.٩٪، في مقابل ١٠.٠٪ في أيلول الماضي، وذلك مع أخذ التغييرات الموسمية في الاعتبار.

وقبل ذلك بعام، أي في تشرين الثاني ١٩٩٨، كان المعدل ٦.١٠٪.

وكان معدل البطالة في مجمل الاتحاد الأوروبي (١٥ دولة) ١.٩٪ في تشرين الأول، نفسه لأيلول مقارنة بـ٧.٩٪ لتشرين الأول ١٩٩٨.

وقدّر «يوروستات» عدد العاطلين عن العمل في منطقة اليورو خلال شهر تشرين الأول الماضي بـ٧.١٢ مليون، مقارنة بـ٤.١٥ مليون شخص في دول الاتحاد الأوروبي.

وسجلت أدنى مستوى في لوكسمبورغ، خلال تشرين الأول الماضي (٧.٢٪) وهولندا (٣٪ في أيلول) والنمسا (٢.٤٪) والدنمارك (٣.٤٪ في أيلول) والبرتغال (٦.٤٪).

يليها، بالتسلسل، إيرلندا (٢.٦٪) والسويد (٦.٦٪) وبلجيكا (٩.٨٪) وألمانيا (١.٩٪) وفنلندا (١٠.٠٪) وفرنسا (٦.١٠٪) وإسبانيا (٣.١٥٪).

ولم تتوفر المعطيات المتعلقة باليونان وإيطاليا وبريطانيا.

وخلال الأشهر الـ١٢ الماضية سجل أكبر تراجع نسبي في هولندا (من ٧.٣٪ إلى ٣٪ في أيلول الماضي) وإيرلندا (من ٤.٧٪ إلى ٢.٦٪) وإسبانيا (من ٥.١٨٪ إلى ٣.١٥٪).

السعودية تنوي فرض رسوم على الطرق السريعة

* الرياض - الوكالات - نقلت الصحف السعودية، أمس الإثنين، عن وكيل وزارة النقل السعودية، عبد الله المقبل، أن السلطات السعودية تنوي فرض رسوم على السيارات العابرة للطرق السريعة في السعودية.

وأضاف المسؤول في الوزارة أنه سيتم الإعلان عن هذه الرسوم فور إتمام الدراسات التي تجريها السلطات حول هذا الموضوع، من دون أن يحدد قيمتها.

ونقلت صحيفة «اليوم» السعودية عن المقبل، أن السعودية استثمرت نحو (١٩٢) مليار ريال (٥١ مليار دولار) في بناء الطرق السريعة، وأن كلفة صيانة هذه الطرق تبلغ ٨٠٠ مليون ريال (٢١٣ مليون دولار) في العام.

وأوضح أن عدد السيارات المسجلة في السعودية يبلغ ٥.٤ مليون آلية.

وكانت السعودية قد فرضت، في أيار الماضي، ضريبة خروج قيمتها (٥٠) ريالاً (١٣ دولاراً) على المسافرين إلى الخارج عبر مطارات المملكة.

في أوروبا ١٦٥ مليارديراً أغناهم إمبراطورية «لوريال» لمساحيق التجميل

* فتاتان قاصرتان بين أصحاب المليارات *

* لندن - الوكالات - أظهرت دراسة نشرتها مجلة «يورو بزنيس»، أمس الإثنين، أن ليليان بيتينكور، التي تملك إمبراطورية «لوريال» لمساحيق التجميل، هي أغنى شخص في أوروبا مع ثروة تقدر بـ(٣.١٤) مليار يورو.

وأوضحت الدراسة أن أوروبا تضم (١٦٥) مليارديراً، فضلاً عن (٢٣٥) شخصاً آخر تزيد ثروتهم عن (٤٤٠) مليون يورو.

وبين أصحاب المليارات فتاتان هما أليجرا فيرساتشي (١٣ عاماً)، ابنة شقيقة مصمم الأزياء الإيطالي الراحل، جياني فيرساتشي، مع (٨٥.١) مليار يورو، وأثينا أوناسيس، حفيدة الملياردير اليوناني الشهير أريسطو أوناسيس، مع (٢٧٥.١) مليار يورو.

وترأس بيتينكور (٧٤ عاماً) الشركة التي أسسها والدها أوجين شولليير، في ١٩٠٧.

وحل في المرتبة الثانية على لائحة أغنى أغنياء أوروبا، الألماني تيو ألبريشت، صاحب سلسلة «ألدي» للمتاجر الكبيرة، الذي تقدر ثروته بـ(٢.١١) مليار يورو، وفي المرتبة الثالثة، الألماني ديتر هوب، أحد مؤسسي مجموعة «ساب»، وهي أقوى شركات برامج المعلوماتية في أوروبا، مع ثروة تقدر بـ(١.١١) مليار يورو.

وأظهرت الدراسة أن الطريقة الأسهل لجني المليارات هي في امتلاك متاجر. فبين أغنى ٤٠٠ شخص في أوروبا (٢٦) من أصحاب المتاجر و(٢٢) مصرفياً و(١٣) من أصحاب الإمبراطوريات الإعلامية.

وتضم ألمانيا أكبر عدد من أصحاب المليارات في أوروبا (٤٧) تليها فرنسا (٢٥) وبريطانيا (٢٢) وسويسرا (١٨) وإيطاليا (١٦).

وأجرت مجلة «يورو بيزنيس» دراستها على ألفي شخص في ١٦ دولة أوروبية على مدى ستة أشهر. وأوضحت المجلة أن اعتماد اليورو في ١١ دولة عضو في الاتحاد الأوروبي سهّل عملية المقارنة.

وأظهرت الدراسة، أيضاً، أن بعض الدول تتخصص بأنواع محددة من النشاطات. ففي إيطاليا أربعة من أصحاب المليارات يعملون في مجال الأزياء، وأربعة من هؤلاء في إسبانيا ينشطون في مجال البناء، وثلاثة من أصل أربعة يونانيين يملكون المليارات، لهم نشاطات في مجال النقل البحري.

وتضم لائحة أغنى ٤٠٠ شخص في أوروبا، ٤٢ امرأة.

كما لفتت الدراسة إلى أن (١٧٦) من أغنياء أوروبا جنوا ثرواتهم بأنفسهم أما البقية فورثوها عن عائلاتهم.

وتصدرت العائلة المالكة في ليختنشتاين لائحة الثروات الملكية مع خمسة مليارات يورو تلتها العائلة المالكة في لوكسمبورغ (٦.٤ مليارات) والعائلة المالكة في بريطانيا (١.٤ مليارات).

أما على صعيد أفراد العائلات المالكة في أوروبا، فقد حل أمير ليختنشتاين، هانز آدم الثاني، في المرتبة الثالثة والثلاثين في لائحة الثروات الأوروبية، مع (٧.٤) مليارات يورو، وملكة هولندا، بياتريكس، في المرتبة الثانية والخمسين، مع (٤.٣) مليار يورو، وملكة بريطانيا، أليزابيث الثانية، في المرتبة الستين، مع (١.٣) مليار يورو.

كلمة



لا بد من وقف الاستيطان

* الخطوة التي اتخذها الجانب الفلسطيني، امس الاثنين، بتعليق المفاوضات حول الوضع الدائم، احتجاجًا على مواصلة اعمال الاستيطان الاسرائيلية في الارض الفلسطينية المحتلة، تعتبر خطوة سليمة في ضوء الاخطار المتربصة بالوضع الدائم للسلام نتيجة لاشتطاط سياسة فرض الامر الواقع، بدون ادنى اعتبار لنصوص الاتفاقيات والمذكرات ولقرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن.

ولقد كنا ولا نزال ضمن الذين حذروا كثيرًا من مغبة استمرار اعمال الاستيطان، التي تروم ان تجعل من اي اتفاق حول الوضع الدائم للسلام بين الشعبين مجرد مسخ لا يلبي بحال من الاحوال المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال والسيادة على ارض دولته العتيدة.

والخطر الاكبر لا يكمن في اعمال الاستيطان ذاتها فقط وانما ايضًا، في سياسة التغطية الحكومية على هذه الاعمال التي تفضي بصورة مباشرة الى شرعنتها. تلك السياسة تجعل الجانب الفلسطيني في مواجهة فعلية، شرسة ومتصاعدة يومًا بعد يوم، لا مع حفنة اوباش من المستوطنين الكولون فحسب وانما مع حكومة تمتلك دائمًا «نصوصها الجاهزة»، التي لا تنسجم مع نصوص الاتفاقيات المفروض ان تكون ملتزمة بها بصورة دقيقة وصارمة، وتواصل التنكر لقرارات الشرعية الدولية حول متطلبات السلام العادل، الشامل والثابت، المطلوب انجازه في اطار اتفاق الوضع الدائم.

ومن منظورنا الخاص نرى ان هذه الخطوة الفلسطينية ستكون اشد وقعا اذا ما توافرت لها عوامل دعم اخرى من جانب اطراف ترى في السلام العادل غاية حقيقية وحاجة اصيلة للشعبين وللمنطقة عمومًا. ومهما تكن هذه الاطراف فان الطرفين منها يحتلان موقعًا شديد الخصوصية في ضوء الموضوعية لعملية السلام والمفاوضات الدائرة بشأنها:

الاول - قوى السلام وانصار الحقوق القومية الفلسطينية داخل الرأي العام في اسرائيل. فهذه القوى لا بد من تحفيزها دومًا على ضرورة خوض صراعها المؤجل مع حكومة ايهود براك، من اجل تغيير وجهتها الحالية التي يستحيل معها التقدم صوب السلام الحقيقي.

اما الطرف الثاني فانه يتمثل في الادارة الامريكية، وعندما نخص بكلامنا، في الفترة الاخيرة، هذه الادارة بكثير من المطالب فليس لاننا نتوخى العدل والفضيلة من طرفها، وانما اساسًا لان هذا هو واجبها الذي لا تقوم به تجاه عملية السلام، بوصفها راعية رئيسية لاتفاقياتها المختلفة. وتتراكم يوميًا القرائن التي تدل على ان الممارسات الاسرائيلية تناقض تلك الاتفاقيات، بما يستدعي موقفًا حازمًا ليس فقط من الجانب الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

إطفاء حرائق .. وإشعال فتنة!

* من أين الوقاحة للمسؤولين عن سلب اراضي العرب، واقتلاع زيتونهم، وزرع المستوطنات والمحاجر على أنقاض الاشجار المقتلعة، ليتهموا العرب بمعاداة الطبيعة؟! *

* بقلم: محمد عواد *



* الانسان العاقل، اي انسان، واينما كان، يفرح ويبتهج لمناظر الطبيعة الخلابة ويحزن ويأسف لكل محاولة للمس بها وتشويهها. وفي بلادنا، ذات المناخ الشرق اوسطي والامطار القليلة وذات المساحات الجرداء الشاسعة بسبب طبيعة مناخ المنطقة، يضفي منظر الغابات والاحراش الخضراء جمالية خاصة ورونقًا للناظرين. ولا اظن ان هناك فردًا واحدًا في هذه الديار يهوديًا كان ام عربيًا لا يخرج مع افراد اسرته مرات عديدة لقضاء يوم عطلة او اكثر بين احضان الطبيعة، وبنفس المقدار الذي يتمتع احدنا بجمال الطبيعة. تسوؤه أية محاولة لتشويه هذه الطبيعة.



وتشويه الطبيعة يمكن ان يتم عن طريق تلويث البيئة بالنفايات والفضلات البيئية او الصناعية او عن طريق اضرام النار فيها بحيث تلتهم السنتها الاخضر واليابس..

الحرائق التي شبت في اماكن عديدة في البلاد، يومي السبت والاحد الاخيرين، والتي كانت اشدها في احراش جبل الكرمل الخضراء الجميلة، لم تلتهم الاشجار والاحراش الطبيعية فحسب، بل اشعلت نارًا من الحسرة والألم في نفس كل انسان عاقل يهوى المناظر الخلابة واعادت ذكريات الحريق الكبير الذي شب في الموقع نفسه (الكرمل) قبل عشر سنوات وأتى على آلاف الدونمات من الاحراش الطبيعية وأودى بحياة عشرات الحيوانات التي كانت تعيش في المحمية الطبيعية في الكرمل، وكذلك حرائق السنة الماضية التي اتت على آلاف أخرى من الدونمات الخضراء، ووصلت الى احدى القرى المأهولة فطالت البيوت وأقنان الدواجن على آلاف الطيور فيها.

في ذلك الحريق المشؤوم، قبل عشر سنوات، سارع مهووسون بإشهار اصابع الاتهام باتجاه المواطنين العرب محاولين تلبيسهم تهمة القيام بذلك العمل مستغلين الظروف التي كانت سائدة آنذاك (عز الانتفاضة) ومشوهين بذلك صورة العربي في هذه الديار لاظهاره ليس بالمعادي والمناوئ للاحتلال ولهضم الحقوق فقط، وانما المعادي والمشوه للطبيعة التي يعشقها ويهواها البشر (!)

وكما في ذلك الحريق، كان في الحريق الكبير قبل عام. اذ كان من سارع الى توجيه اصابع الاتهام مجددًا نحو المواطنين العرب فخرج العديد منهم مدافعًا عن نفسه ومستنكرًا عملية التحريض.

وفي يوم أمس وأمس الاول، طلع علينا نفر آخر من المحرضين المناوئين ضد الجماهير العربية والمواطنين العرب في «طبعة» جديدة من المحرضين وفي «حلة» جديدة من تشويه صورة العربي «المعادي والمشوه للطبيعة». هذه «الطبعة» الجديدة تمثلت بقائد شرطة المنطقة الشمالية اليك رون، ومدير عام الـ«كيرن كييميت» أهارون ڤاردي اللذين اشارا وبشكل خبيث وحقير الى امكانية تورط عرب في اضرام حرائق الكرمل.

قائد الشرطة اليك رون قال ان التحقيق في ظروف اندلاع الحرائق ما زال مستمرًا الا انه رأى من المناسب ان يشير الى انه في الحريق الكبير قبل عشر سنوات، تم ضبط عرب متورطين في اشعاله. هكذا رأى حضرة قائد الشرطة انه من المناسب ذكر هذه «الحقيقة» وليفهم القارئ او السامع او المشاهد او الناقم والغاضب لما وصلت اليه احراش الكرمل بعد الحريق المدمر لما اراد..

اما حضرة المدير العام لـ«الكيرن كييميت»، وبدلاً من انعكافه على فحص المسببات الحقيقية للحريق واستخلاص العبر، راح يتهم بادئ ذي بدء سلطة حماية الطبيعة التي لم تعمل المطلوب ولا بما فيه الكفاية من شق الطرق داخل الاحراش لكي تتمكن طواقم الاطفاء من الوصول الى المواقع المشتعلة لاخمادها. وبعد أن القى بالتهمة الاولى على سلطة حماية الطبيعة، متنصلاً من مسؤوليته، حيث اراضي الاحراش بملكية الـ«كيرن كييميت» وشق الطرق بداخلها من مسؤوليته، أخذ يلقي سهامه وسمومه المخضّبة برائحة العنصرية المقيتة. وطلع علينا هو الآخر بتصريح يدل على «ثقة» زائدة بنفسه معلنًا بأنه متأكد ان النيران اضرمها شخص او اشخاص، مذكرًا ان الحرائق الكبيرة السابقة التي التهمت المنطقة في الماضي كان سببها العامل الانساني محاولاً، وبشكل خبيث وحقير، توجيه الرأي العام الى امكانية تورط العرب في الحرائق الاخيرة ايضًا..

مرة اخرى، يتعرض الوسط العربي لتحريض عنصري على خلفية مأساة بل كارثة طبيعية وبيئية من الدرجة الاولى.

ونتساءل.. هل يحق لمن يتبوأ منصبًا رفيعًا في مؤسسة ابتلعت غالبية الاراضي العربية المصادرة وشوهت طبيعة الارض العربية وجمالها الذي تجلى بالزراعة العربية واشجار الزيتون المقدسة دينيًا ودنيويًا، أن يتهمنا بالتسبب بتشويه الطبيعة؟! هل يحق لمن ينتمي الى اقصى اليمين المتطرف في الخريطة السياسية التي ينتمي اليه ايضًا الاوباش الذين ما انفكوا يقتلعون اشتال الزيتون التي يغرسها العرب في محاولة لمحو المعالم العربية المتمثلة بشجرة الزيتون، هل يحق له ولهؤلاء المشوهين للطبيعة القريبة من القرى والمدن العربية، بحيث لا يحلو لهم وضع المحاجر الا فيها، ان يتهموا العرب بتشويه الطبيعة؟!!

هذا التحريض وهذه الحملة العنصرية المحمومة، يلقونها في وقت لم يتوصل فيه الطاقم المختص للتحقيق بأسباب الحرائق الى أية نتيجة. فمقابل تصريحات اليك رون وغمزاته المبطنة وتصريحات اهارون ڤاردي المحقونة بالكراهية، يخرج القائد العام للشرطة يهودا ڤيلك ويبدد تلميحاتهم الاتهامية ويقول: «لا يوجد اي دليل ولا أي دلالة يشيران الى ان الحرائق شبت بسبب قيام احد ما باضرامها» ليقوي بذلك فرضية رجال الاطفاء، منذ اللحظة الاولى، بأن ما تسبب بالحريق هو اهمال احدهم، احد المتنزهين في احراش الكرمل، بعد ان أبقى على بعض الجمرات من غير ان يهتم باطفائها، وحيث اججتها الرياح الجافة والقوية التي هبت يوم السبت، وحيث ان قلة الامطار والجفاف الذي تعانيه الاحراش كانا عاملاً مساعدًا للاشتعال السريع.

لقد وصل الامر ببعض المحرضين الحاقدين على جماهيرنا العربية الى طرح فرضية ان مطالبة النائب محمد بركة لالغاء ما يسمى بـ«الكيرن كييميت» كان عاملاً محرضًا لمن قام بإضرام النار، كما جاء ذلك على لسان شلومو غاربيتس رئيس الـ«كيرن كييميت»!

هراء.. ما بعده هراء.. وقد احتج النائب بركة، على اقوال غاربيتس العنصرية قائلاً: «انه افتراء وتحريض.. اذ ليست هناك اية علاقة بين اقتراح قانون مدني وبين الحرائق. احتج واشجب مضمون واسلوب الاتهامات».

مع الاسى والحسرة على كل غصن او شجرة او شتلة زعتر او ميرمية اكلتها ألسنة النار، ندعو كل من يتبوأ منصبًا ذا مسؤولية رسمية ان يزن اقواله وتصريحاته وان يعكف في مثل هذه الظروف على ايجاد الطرق والحلول لاخماد الحرائق بسرعة، والكف عن محاولة اشعال وتأجيج نار الفتنة والعنصرية والكراهية من خلال اطلاقهم التصريحات التحريضية ضد العرب.

الامثلة العربية لم تترك بابًا الا وطرقته في مثل هذه الحالات المحزنة والكوارث المؤسفة. ومع تقصير بعضهم في أداء وظائفهم لا يسعنا الا ان نقول - معتذرين -: مقصر و.. حامي!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مليون مخطوطة علمية عربية تنتشر في بقاع العالم

* القاهرة – «و.ص.ف.» – بدعوة من معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة بدأت، امس الاثنين، ندوة التراث العلمي العربي في مقر الجامعة العربية في القاهرة، حيث سيتم بحث اعادة دراسة المخطوطات العلمية العربية وتحقيقها ونشرها بمشاركة اكثر من ثلاثين باحثًا عربيًا.

ويقدر فيصل الحفيان، منسق الندوة ورئيس تحرير دورية «اخبار التراث العربي» الصادرة عن المعهد، ان عدد المخطوطات العلمية العربية المنتشرة في ارجاء العالم يتراوح بين ٦٠٠ الف مخطوطة ومليون، حيث تصل نسبتها للمخطوطات العربية الى ٢٠٪ والتقديرات حول المخطوطات العربية تتراوح بين ٣ الى ٥ ملايين مخطوطة.

وستتناول الندوة مجموعة محاور تتعلق بمكانة التراث العلمي واهميته خاصة وان الاوروبيين يتنكرون لهذا التراث بل قاموا بنسب العديد من الاكتشافات التي حققها العرب اليهم مثل الدورة الدموية الكبرى والصغرى اللتين اكتشفهما ابن النفيس بعدة قرون قبل وليم هارفي. وتتناول كذلك الاهتمام المبكر للعرب بشؤون البيئة والتلوث حيث تحدثوا عن ذلك في القرن العاشر الميلادي بشكل ناضج. وكتاب «مادة البقاء في اصلاح فساد الهواء والتحرر من الضرر والاوباء» يشكل دليلا على ذلك.

وفي هذا السياق سيتحدث عدد من المشاركين في موضوعات تتناول التراث العلمي العربي، وخصوصية تحقيق هذا التراث مع تحديد مواصفات الباحث القادر على القيام بهذا التحقيق.

ومن المتوقع ان تقدم في هذه الندوة جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لافضل محقق كتاب في اول عمل ينجزه.

ومن ابرز الباحثين المشاركين في هذه الندوة المصريون احمد يوسف محمد مدير معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية، واحمد فؤاد الباشا استاذ التراث العربي في كلية العلوم، ويوسف زيدان استاذ الفلسفة في جامعة الاسكندرية ومسؤول قسم المخطوطات في مكتبة الاسكندرية، وايمن فؤاد السيد الباحث المتخصص في تحقيق المخطوطات، والسوريان مصطفى موالدي وكيل معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب ويحيى شعار المعيد في نفس المعهد، والكويتي عبد الله محارب المستشار الثقافي للسفارة الكويتية في القاهرة، والجزائري عبد الكريم عوافي استاذ الادب العربي في جامعة باتنة، والفلسطيني عصام الشطي المدير الثاني السابق لمعهد المخطوطات العربية.

التلوث أقل خطرًا من الادمان على التدخين



* باريس – «و.ص.ف.» – اكدت اكاديمية العلوم في باريس ان التلوث الجوي يتسبب بوفاة قرابة ١٥٠٠ شخص في فرنسا سنويًا، اي اقل بكثير من الوفيات الناجمة عن التدخين والتي تصل الى (٦٨) الف وفاة، والمشروبات الروحية التي تودي بحياة (٤٠) ألف شخص، وحوادث السير التي يموت فيها عشرة آلاف شخص.

وتظهر الفروقات جلية بين هذه الاسباب اذا ما اخذت في الاعتبار اعمار الضحايا.

وافاد تقرير صادر عن الاكاديمية، ان سنوات الحياة المحتملة المفقودة في فرنسا بسبب التلوث الجوي تصل الى (١٥) ألف نسمة، مقابل (٧٥٠) الفا بسبب الادمان على التدخين و(٥٠٠) ألف بسبب حوادث السير و(٤٠٠) الف بسبب الادمان على المشروبات الروحية.

ورأى التقرير الذي يحمل عنوان «التلوث الناجم عن حركة السير والصحة العامة» ان «للتلوث الجوي تأثير على الصحة حتى عندما يكون التلوث متدنيًا نسبيًا»، مع تأكيده صعوبة الحصر الكمي لاثر التلوث الجوي على الصحة.

فالاجهزة التي تقيس كثافة الملوثات في الجو لا تستطيع حاليًا التقاط جزيئات تعتبر مسببة للسرطان مثل البنزين.

وينبه التقرير من جهة ثانية الى مشكلة التعامل مع الامراض التي يزيد التلوث من حدتها. فالشخص المصاب بالربو التحسسي يتأثر ليس بالتلوث الجوي فحسب وانما بوجود مدخن بجانبه، او من التلوث داخل المباني بالغبار او القراديات (حشرات صغيرة جدًا)، لافتًا الى ان العامل الاخير ليس معروفًا تمامًا.

واشار التقرير الى ان الدراجات النارية ذات الاسطوانات الصغيرة اكثر تلويثًا بكثير من ذات الاسطوانات الكبيرة.

واوصى التقرير اخيرًا السلطات العامة باتخاذ عدة تدابير بما فيها زيادة الاعتماد على الغاز في السيارات.



وفاة ٣٠٠ سجين بسبب الأمراض في رواندا

* كيغالي – «و.ص.ف.» – اكد تقرير رسمي حول الحالة الصحية لتسعين الف معتقل في السجون الرواندية، ان اكثر من ٣٠٠ سجين توفوا في رواندا بسبب الامراض خلال الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٩.

وقالت مديرة مصالح السجون في رواندا، جان فرانسواز نييرامبابوا، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، ان الرقم الوارد في التقرير حول وفاة ٣١١ شخصًا ليس شاملاً ويفتقد الى عدد الوفيات الذي احصي في سجنين آخرين.

واعلنت نييرامبابوا ان «التقرير الاخير الذي وردنا يعود تاريخه الى ٣١ تشرين الاول ويشير الى وفاة ٣١١ معتقلا منذ بداية هذه السنة».

واضافت ان هناك حوالي ٨٥ الف معتقل في ١٩ سجنا في انحاء رواندا، في حين يعيش حوالي ٥ آلاف آخرين في زنزانات تابعة لبلديات ويفترض تحويلها الى سجون.

وتابعت انه «خلال شهر كانون الثاني فقط توفي ٨١ معتقلا من السجون الـ ١٩ بسبب امراض الاسهال وحمى التيفوئيد وغيرها من الامراض لدى حاملي فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز)».

وبحسب التقرير الذي استطاعت وكالة الصحافة الفرنسية الاطلاع عليه، فان سجنين لم يسلما حتى الآن الارقام الضرورية لاتمام احصاء الوفيات. وتقول نييرامبابوا ان اكثر من ١٤٠ معتقلا توفوا فيهما بسبب اصابتهم بحمى التيفوئيد.

إعادة النظر جزئيً... البحث عن الماء في ...



* مستخدمو دائرة مراقبة «مارس بولار لاندر» يتلقون التقارير التي تدل...

* باسادينا – «و.ص.ف.» – افاد خبراء في مختبر «جيت بروبالشون» في باسادينا (كاليفورنيا) انه سيعاد النظر جزئيًا في مشروع البحث عن الماء في كوكب المريخ – الهدف الرئيسي من مهمة مركبة «مارس بولار لاندر» – ولو نجحت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في الاتصال، امس، مع المركبة التي حطت امس على سطح المريخ.

وتتألف مركبة «مارس بولار لاندر» من المسبار نفسه ومن مسبارين صغيرين تابعين لمشروع «ديب سبايس ٢» هما «اموندسن» و«سكوت». ومن المقرر ان تقوم المسبارات الثلاثة بأخذ عيّنات من عمق الارض ووضعها في افران صغيرة لتسخينها واستخراج بخار الماء منها اذا امكن ذلك.

الا ان المسبارين الصغيرين لا يملكان بطاريات قابلة لاعادة شحنها. واذا كانا انفصلا فعلا عن المركبة الرئيسية «مارس بولار لاندر» فهما في وضعية الانتظار على امل تلقي اشارة من الارض عبر المركبة «مارس غلوبال سورفايور» الموجودة في مدار المريخ.

واعلنت سوزان سمراكر، وهي مسؤولة علمية عن المشروع، لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، انه وبعد مرور (٢٩) ساعة من الانتظار للاول و٣٢ ساعة للثاني، فان المسبارين سيبدآن بارسال الاشارات الى «مارس غلوبال سورفايور» الامر الذي يستهلك كمية كبيرة من الطاقة. واذا لم يتم تحديد موقعهما سريعًا فانهما سيستنفدان احتياطيهما من الطاقة في غضون ساعة او ساعتين و«لن يعود لديهما ما يكفي من الطاقة» من اجل القيام بالتجارب.

واضافت سمراكر انه من الممكن لسبب ما ان لا يبدأ المسباران بارسال الاشارات تلقائيًا وان ينتظرا بصبر لمدة ايام ان يتلقيا اشارة من «مارس غلوبال سورفايور».

من جهتها، شددت المسؤولة عن المشروع سارة غافيت على ان الاتصال بالمسبارين يشكل نجاحًا في حد ذاته. فقد كان اموندسن وسكوت، مهمما

اعتراف ممرض الملياردير ا...

* موناكو – «و.ص.ف.» – اعلن مدعي عام موناكو دانيال سيرديه، امس الاثنين، ان تيد ماهر الممرض الامريكي للملياردير ادمون صفرا، اعترف انه اشعل النار في شقة المصرفي، ما سبب وفاته، وقد وجهت اليه تهمه القتل.

واوضح القاضي ان تيد ماهر (٤١ عامًا) الذي يعمل في خدمة المصرفي ادمون صفرا منذ خمسة اشهر، اعترف انه ادعى وقوع اعتداء، كما جاء في اولى رواياته للاحداث، وانه سيودع سجن موناكو بعد مثوله امام احد القضاة للاستماع الى اقواله.

واضاف سيرديه ان ماهر اوضح للمحققين، وهو تحت تأثير المهدئات،

... جزئيًا في مشروع ...اء في كوكب المريخ



...ندر» يتلقون التقارير التي تدل على انه لا توجد اية اشارة مرسلة من المركبة *

المسبارين، يسعيان الى اثبات امكان ترك المسبارين يهويان على سطح المريخ بدلا من الهبوط البطيء.

واعلن واين زيرمان المسؤول عن الذراع الآلية في مختبر «جيت بروبالشون» لوكالة الصحافة الفرنسية ان الامل لم يفقد بعد في التجارب التي من المفترض ان تقوم بها مركبة «مارس بولار لاندر».

وقال: «ان بضعة ايام (من التأخير) لا تزعجنا لكن الانتظار يجب ان لا يطول كثيرًا لان «حفر» سطح الكوكب الى عمق ٥٠ سم سيستغرق قسما كبيرا من المهمة».

وستكون مهمة الذراع الاولى التقاط صور للبيئة المحيطة بالمسبار من اجل تحديد المكان الافضل لأخذ العينات من التراب على ان يتم تحليل البيانات لاحقا قبل بدء الاختبار.

واوضح زيرمان انه «بمجرد اقامة الاتصال الاول مع «مارس بولار لاندر» سيستغرق الامر ثلاثة او اربعة ايام قبل بدء الحفر».

وستقوم الذراع التي يبلغ طولها مترين وتتحرك ببطء شديد برفع عينات من الارض على ثمانية مستويات مختلفة ووضعها في ثمانية افران يجري تسخينها فيها لاستخراج الغازات المتصاعدة مثل بخار الماء.

ومن المقرر ان تعمل «مارس بولار لاندر» لمدة تتراوح بين ستين وتسعين يومًا مريخيًا ٢٤ ساعة و٣٧ دقيقة». وقال زيرمان انه «حتى اذا تم الاتصال سريعا بالمسبار فاننا لن نتمكن من الحفر الى عمق ٥٠ سم اذا كانت الارض متجمدة جدا، فكيف بالحري اذا طالت المدة قبل النجاح في اقامة الاتصال».

وينتظر العلماء الذين شاركوا بفارغ الصبر تلقي اشارة من «مارس بولار لاندر» من اجل الحصول على معلومات اكبر عن وجود الماء في المريخ خاصة بعد فشل مهمة مركبة «مارس كلايمت اوربيتر» في ايلول الماضي، التي كان من المفترض ان تعد خريطة مفصلة لمناخ الكوكب.

...ياردير ادمون صفرا بقتله

انه كان على خلاف مع رئيسة ممرضات المصرفي المدعوة سونيا.

وقد اوقف قيد التحقيق ليل الاحد/الاثنين. ووجهت اليه تهمة «الحريق المتعمد المفضي الى الموت».

ويشتبه في انه اشعل الحريق الذي اودى، صباح الجمعة، بحياة ادمون صفرا، الملياردير اللبناني البرازيلي (٦٧ عامًا) وكذلك الممرضة الامريكية، الفليبينية الاصل، ڤيڤيان تورانت.

يذكر ان ثمانية ممرضات كن يعملن في خدمة ادمون صفرا الذي يعاني من مرض پاركنسون ويتناوبن على رعايته على مدار الـ ٢٤ ساعة.

٨٣ شخصًا قتلهم البرد في موسكو

* موسكو - «و.ص.ف.» - تسبب البرد القارس بمقتل ٨٣ شخصًا في موسكو منذ مطلع ايلول من هذا العام وفق حصيلة اخيرة للسلطات الطبية في العاصمة الروسية اذاعتها وكالة «انترفاكس» الروسية اليوم الاثنين.

وافاد المصدر نفسه ان ٦٦ شخصًا من هؤلاء الضحايا توفوا منذ اول تشرين الثاني.

وتوفي ١١ شخصًا بفعل تدني حرارة الجسم، الاسبوع الماضي، رغم تحسن الطقس.

وسجلت الحرارة، صباح امس الاثنين، ٤ درجات تحت الصفر في حين كانت ارتفعت فوق الصفر امس الاول الاحد.

يشار الى ان موجات البرد الاولى ضربت روسيا الغربية في مطلع شهر تشرين الثاني من هذا العام اذ تدنت الحرارة في موسكو الى ٢٠ درجة تحت الصفر.

وتسبب البرد الشتاء الماضي بمقتل ١٢١ شخصًا في موسكو.

العثور على كنز من ٢٨٠ قطعة ذهبية في فرنسا

* بريفا (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اكتشف احد عمال الترميم بينما كان يحفر في حديقة احد المنازل كنزًا من ٢٨٠ قطعة نقدية من الذهب تحمل رسوم الملكين الفرنسيين لويس الخامس عشر ولويس السادس عشر، كانت موضوعة في جرة من الفخار.

وابلغ العامل على الفور اصحاب المنزل المجاور لقصر اسپاد تورنون، المعلم السياحي في بلدة ساتييو آن ارديش (جنوب).

وقد صكت القطع النقدية التي تزن ٥ .٢ كلغم بين عامي ١٧٢٤ و١٧٨٨ وعليها نقش للملكين لويس الخامس عشر والسادس عشر آخر ملوك فرنسا قبل ثورة ١٧٨٩.

جنائيات.. جنائيات

* طعن شاب في القدس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب شاب بجروح متوسطة، نقل على اثرها الى المستشفى، أمس الاثنين، للعلاج، واصيب الشاب في شارع «كورش» في القدس، خلال شجار نشب مع شابين آخرين، لاذا بالفرار بعد ان طعناه. وقال مصدر في الشرطة، ان الشجار نشب بين الثلاثة من المعروفين في عالم الجنائيات. ولم تنجح الشرطة حتى مساء أمس في اعتقال المشتبه بهما بالطعن.

* تمديد اعتقال طبيب *

مددت محكمة الصلح في «پيتح تكفا»، امس الاثنين، لثلاثة ايام، اعتقال الطبيب داڤيد ميرڤيتس، من مستوطنة في الضفة الغربية، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد شاب في الثامنة عشرة وفتى في الرابعة عشرة، قدما شكوى ضده، امس الاول الاحد، واعتقل الطبيب، أمس الاثنين. وتبيّن ان والدي الشاب والفتى، ساعدا في استيعاب الطبيب، بعد قدومه الى البلاد، من روسيا.

* تمديد اعتقال شابين في بئر السبع *

مددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاثنين، اعتقال شابين من المدينة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، وهي الاعتداء على شاب في السابعة عشرة، وأصاباه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى. وتبيّن انهما ثملا وفشلا في جذب فتاة مرت من امامهما، فقررا الاعتداء على اول شاب يمر من المكان!!

* تمديد اعتقال شابين في عكا *

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من كرميئيل، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان المشتبه به، اعتدى على زوجته عدة مرات لانها حاولت منعه من بيع ألعاب الاطفال ليمول حاجته من المخدرات!!

وقرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال دان شالوم، (٤٩ عامًا)، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي انتحال شخصية محام وتزوير توقيع قاض على مستند.

* إطلاق سراح رئيس لجنة عمال بلدية القدس *

* تقرر، امس الاثنين، في محكمة الصلح في القدس اطلاق سراح داني بونفيلد، رئيس لجنة عمال بلدية القدس، بكفالة مالية وفرض الاقامة المنزلية عليه عشرة ايام ومنعه من الدخول الى بلدية القدس لاسبوعين، ومنعه من اجراء اي اتصال مع عمال البلدية لشهر.

وكانت الشرطة اعتقلت بونفيلد، في الاسبوع الفائت، للاشتباه بتلقي الرشاوى وغض الطرف مقابل ذلك عن خروقات في مجال البناء في المدينة.

* وفاة ألبرت عمار *

* توفي امس الاثنين، في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، البرت عمار، متأثرًا بجروحه التي اصيب قبل اسبوع، في انفجار سيارته.

والبرت هو تاجر مخدرات معروف، وفي الاسبوع الفائت، وضعت المتفجرات في سيارته، وما ان صعد مع ابنه اليها، وحاول تشغيل المحرك حتى انفجرت، فأصيب البرت بجروح خطيرة واصيب ابنه بجروح متوسطة.

وقال مصدر في الشرطة انه لم يعتقل حتى امس اي شخص ولم يعرف من الذي وضع المتفجرات في السيارة.

طفرة روزنامات التعري في صحافة المجلات الايطالية

* روما - «و.ص.ف.» - تحقق الصحافة الايطالية الخاصة بالمجلات ازدهارًا حقيقيًا بنشرها روزنامات العام الفين، التي تعرض مفاتن نساء، وكذلك رجال، بأسلوب تعرف به عادة صحافة الاثارة الجنسية.

وفي عداد تشكيلة من ثلاثين روزنامة تعري، تأتي مجلة «ماكس» الشهرية في الطليعة مع عرض محاسن الممثلة سابرينا فيريلي (٣٥ عامًا) بحيث بيع منها مليون نسخة بينما تتراوح مبيعاتها عادة حول ١٥٠ الف نسخة.

وتسعى ماكس مدفوعة بهذا النجاح الى معاودة التجربة لكن مع الجنس الآخر هذه المرة اذ سيظهر الممثل الايطالي راوول بوفا (٢٨ سنة) عاريًا.

وتعرف نجمة السينما الايطالية سابرينا فيريلي أيضًا بحماستها لنادي روما لكرة القدم، وقد وعدت الجمهور بالتعري علنًا في الاستاد الاولمبي بروما في حال فوز النادي ببطولة ايطاليا.

واصبحت فيريلي التي تقاضت (١٣٠) الف يورو لـ ١٢ صورة نجمة نهاية هذا القرن بلا منازع اذ تقدمت عددًا كبيرًا من مقدمات البرامج التلفزيونية امثال باولا بارالي (٣٢ عامًا) التي تقاضت ١٠٣ الف يورو لكي تظهر محاسنها لـ ٣٥٠ الف شار لمجلة «جي. كي.» الشهرية التي تأسست في ١٩٩٩.

كذلك باعت مجلة «پانوراما» الاسبوعية المعروفة عادة برصانتها ٩٠٠ الف نسخة بدلا من ٦٥٠ ألفًا مع مقدمة البرامج اليسيا ماركوزي (٢٧ عامًا. ٧٧ الف يورو) فيما ارتفعت مبيعات «ماكسيم» من ٨٠ الف نسخة الى ٢٠٠ الف مع صور احدى نجوم الشاشة الصغيرة اليسيا مير (٢٤ عامًا. ٥١ الف يورو) التي تظهر فيها عارية.

الى ذلك اختارت شركة «بيريلي» للاطارات للمرة الثالثة في تاريخها امرأة لـ ١٢ صورة عري لروزناما العام الفين.

وروزنامة «بيريلي» التي تأسست في ١٩٦٤ لزبائن انكليز وباتت معروفة عالميًا لتصبح موضع اجلال لدى هواة الجمع، لا تصدر سوى ٤٠ الف نسخة لا تباع للجمهور الواسع بل مخصصة لمحظوظين مرموقين امثال امير ادمبيرغ.

اسطنبول تستعيد لوحة قديمة لفاتح القسطنطينية

* اسطنبول - «و.ص.ف.» - ذكرت قناة التلفزيون التركية الخاصة «ان.تي.في.»، امس الاثنين، ان لوحة للسلطان العثماني محمد الفاتح الذي قضى على الامبراطورية البيزنطية بعد ان فتح القسطنطينية (اسطنبول حاليا) سنة ١٤٥٣ عادت بعد ٥٠٠ سنة الى حاضرة البوسفور لتعرض في معرض فني خاص.

وهذه اللوحة التي رسمها الايطالي جيوفاني بلليني هي الاولى المعروفة لسلطان عثماني حيث كان من المحرم آنذاك في تركيا تصوير الاشكال البشرية.

ويروي التاريخ ان السلطان طلب اولا من بلليني ان يرسم صورة لنفسه اولاً ليتسنى للسلطان تقييم مهارته الفنية قبل ان يعهد اليه برسم صورة له.

وفي عام ١٤٩٩، اي بعد ١٨ عامًا على وفاة محمد الفاتح، قام نجله بايزيد الثاني ببيع اللوحة التي انتهى بها المطاف الى المتحف الوطني في لندن (ناشونال چاليري) سنة ١٩١٦ والذي اعارها لمدة شهر لاسطنبول لعرضها في صالة عرض خاصة.

في الذكرى الـ ٢٤ لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية:

أعطني حبة سكر.. إن في حلقي مرارة

بقلم: سامي الحاج

* تحيي جبهة الناصرة الدمقراطية في ٩/ ١٢ الجاري، الذكرى الرابعة والعشرين لانتصارها في انتخابات بلدية الناصرة (٩/ ٧٥/١٢). وينظم بهذه المناسبة مهرجان خطابي فني.

هل تعني هذه المناسبة شيئًا؟.. ماذا تعني؟؟

وأين واقعنا اليوم، كجماهير وكشعب.. من مضمون هذا الانتصار وتداعياته؟؟

لا اعتقد ان اصحاب الأطياف السياسية اليوم، ينكرون علينا حقنا في الاحتفال بهذه المناسبة، وكذلك لا اعتقد انهم سيخالفوننا الرأي في تقييماتنا لتلك المرحلة، وما تبعها مباشرة. وذلك لأسباب عديدة يعنيني منها واحدٌ - اضافة الى صدق هذه التقييمات - وهو ان معظم اصحاب الحركات السياسية اليوم، كانوا كأفراد في صف الجبهة المنتصرة في العام ٧٥.

في العام ٧٥ انتصرنا!!!، هذه الكلمة الكبيرة، كانت تحمل في طياتها أكثر من معنى، ولا نعني هنا، انتصار قائمة انتخابية لحزب او لحركة على قائمة او قوائم منافسة، او استبدال رئيس بلدية برئيس آخر او كتلة بكتلة.. مثل هذا الأمر يحصل في كل مدينة وقرية، وفي كل معركة انتخابية. الا ان الذي حصل في شتاء ذلك العام، هو انتصار الارادة لشعب تُرك مقطع الأوصال منذ نكبته في العام ٤٨، ورُسمت ملامح مستقبله، وخط تطوره في مطابخ الحركة الصهيونية وأحزابها، بعد ان اصبح وجوده حيث هو، امرًا مسلمًا به، شوكة في الحلق لا يمكن استئصالها.

على مدى الـ - ٢٧ عامًا لقيام الدولة، كان الهمّ الجماعي لشعبنا الباقي في وطنه منصبًا على تأكيد بقائه، وسل لقمة الخبز والعيش الكريم، والتمسك بما تبقى لفلاحيه من أرض، هي مصدر الرزق الوحيد. في ظل ممارسات قمعية من حكم عسكري فرض على هذا الشعب، وقيّد حركته وتحركه حتى العام ٦٦. وفي نفس الوقت كان هم السلطة منصبًا على تهجين هذا الشعب ومسح تراثه وانتمائه القومي، من خلال التقسيمة المعروفة، والمعمول بها حتى يومنا هذا.. مجموعة طوائف، مسلمة ومسيحية ودرزية وبدوية.. تشكل كلها في القاموس السياسي الاسرائيلي «ميعوطيم» (أقليات) أو «غوييم» (غير يهود).. محرومة من أي حقوق، تخرج عن اطار هذا التقسيم. وتنفيذًا لكل مآربها، وإضافة الى القمع المباشر، لم تعدم السلطة في حينه من ازلام اعتمُدوا كقيادة في كل قرية ومدينة، يدينون بهذه السلطة، ويجهدون لتبييض صفحتها. ووصل البعض منهم الى كراسي الكنيست، يرفعون ايديهم رافضين الغاء الحكم العسكري المفروض على شعبهم!!

في ظل هذا الواقع المؤلم، لم يعدم شعبنا، أيضًا، قيادة من نوع آخر، تصون بأمانة حقوق هذا الشعب وتدافع عنها. وتوجه نضاله وتحركاته، فكان الشيوعيون هم الطليعة في هذا الواقع، حملوا الأمانة وانطلقوا مع شعبهم رافضين لواقع حسبت السلطة ويدعم أزلامها، انها قادرة على فرضه ومنطلقين الى آفاق جديدة مع شعب يكبر ويتطور نحو مستقبل ارادوا ان يكون افضل.

وقد نجح الشيوعيون وبمبادراتهم المتكررة، في تجنيد قطاعات واسعة من القوى الوطنية الصادقة، في المعارك المختلفة التي خاضها شعبنا، ولكن بقي تجنيد هذه القوى في قضايا عينية كقضية الدفاع عن الأرض، وقضايا الدفاع عن الأوقاف والمقدسات وغيرها. ولم يأخذ الشكل التنظيمي الثابت، حتى كانت الناصرة نموذجًا في تأطير هذه القوى الطيبة في جبهة عرفت بجبهة الناصرة الدمقراطية. خاضت أولى معاركها الانتخابية في التاسع من كانون الأول عام ١٩٧٥، وانتصرت انتصارًا ساحقًا أوصل القائد الراحل توفيق زياد الى رئاسة البلدية على رأس قائمة جبهوية نالت اغلبية مقاعد المجلس البلدي.



* المناضل والقائد الشيوعي خالد الذكر توفيق زيّاد في أحد المهرجانات الانتخابية (صورة من الارشيف) *

في ذلك الكانون قاسي البرودة من عام ١٩٧٥، انتصرت ارادتنا الحرة في الناصرة، ونيابة عن شعبنا كله، على كل ما خططت له العقلية الصهيونية الحاكمة في بلادنا، وبدأنا انطلاقة جديدة.

لقد استوعب رجالات السلطة، وأجهزتها، الدرس مباشرة غير انهم راهنوا، في حينه على قدرتهم باجهاض هذا المكسب، خلال أشهر معدودة، الا ان الذي حصل بعد هذه الأشهر المعدودة، وتحديدًا في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦، كان بمثابة «الضربة القاضية»، لمفهوم هذه السلطة وأساليبها في التعامل مع شعبنا، فوجه هذا الشعب صفعة أخرى للمراهنين الخائبين. وكان في طليعة المهندسين ليوم الأرض.. نفس المنتصرين في الناصرة. عندها فقط أدركت السلطة ان كرة الثلج التي تدحرجت من الناصرة لا يمكن ايقافها او الحد من نموها بأساليبها القديمة. ولا بد من اساليب جديدة وجدت التعبير عنها وبشكل واضح فيما وضعه حاكم اللواء، سيء الصيت «كينغ» في وثيقته المعروفة والتي كشف النقاب عنها في حينه.

لم يقتصر تأثير انتصار الناصرة على جماهيرنا هنا في البلاد، فامتد هذا النور ليضيء سماء شعبنا في أرضه المحتلة، فقامت التحالفات والجبهات في أول انتخابات محلية في هذه المناطق، وانتصرت قيادات وطنية كان لها دورها في لاحق الأحداث تصديًا لسلطة الاحتلال ومخططاتها.

وفي العام ١٩٧٧ واعتمادًا على تجربة الناصرة الناجحة، اقيمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على مستوى كل البلاد، وقد تأكد صدق هذه الخطوة، في انتخابات الكنيست في نفس العام، حيث ولأول مرة تحجب الجماهير العربية اكثر من نصف اصواتها، عن الأحزاب الصهيونية، لصالح هذه الجبهة التي اوصلت خمسة أعضاء للكنيست، اضافة الى وصول قيادات وطنية في العشرات من قرانا ومدننا.

مع هذه الخطوات السريعة الايقاع، شهدت ساحة الجماهير العربية تحولات كبيرة، عميقة الدلالة، شملت كافة مناحي حياتها. وكان المحرك الأساسي، لتصرفاتنا كشعب.. الثقة بالنفس التي عززها انتصار الناصرة ويوم الأرض. حتى الأطفال الذين فرض عليهم ان يحفظوا عن ظهر قلب اغاني مثل «عيد استقلال بلادي».. أصبح نشيدهم في ذهابهم ومجيئهم «عليك مني السلام يا أرض اجدادي».

وتراجعت الى حد كبير بعض المفاهيم الموروثة، للانتماءات العائلية والطائفية، لصالح الانتماء الاساس والشامل، الانتماء لشعب أصيل على هذه الأرض.. الوطن.. الانتماء للشعب العربي الفلسطيني. بعد ان كنا نحن الجزء الباقي من هذا الشعب في وطنه، عرضة لحملة قصد منها محو انتمائنا القومي وهويتنا.

لقد كبرنا عشرات السنين.. وأصبح وزننا أكبر.. وصوتنا أعلى، وفعلنا أعمق. ونحن نحث الخطى لترسيخ هذا الطريق.. والذي لو قيض له ان يتواصل بنفس الزخم، لكان لنا اليوم الدور الحاسم في التأثير على كل ما يجري في بلادنا ومنطقتنا. وخاصة الدور الذي كان من الممكن ان يكون لنا في مجمل عملية المفاوضات وبالذات في قضية الحل الدائم، قضية اللاجئين والمهجرين.. ولكن واقع اليوم لا يقول ذلك.. خسارة والف خسارة!!

لقد كان، عمود الخيمة، في ما تحقق لشعبنا من انجازات، بعيد انتصار الناصرة ويوم الأرض، هو تلك الوحدة الشعبية الراسخة، والتي تجلت في المهرجانات الجبارة ليوم الأرض، وفي مظاهرات التضامن مع شعبنا الفلسطيني، ومخيمات العمل التطوعي وغيرها. اضافة الى وضوح الرؤية وتحديد الهدف.

ومن المفيد هنا التذكير، بأن أيام شعبنا الذهبية والتي نتحدث عنها، كانت في ظل «احتكار» او شبه «احتكار»، فئة واحدة لدور القيادة بين الجماهير.. وهي الجبهة. والسؤال المحير الذي يطرح.. لماذا تراجع فعل الشعب.. في ظل التعددية السياسية، والتي من المفروض.. ان تكون حافزًا ومحركًا لزيادة الجاهزية الكفاحية عند الشعب؟!! اقول هذا وأنا مقتنع تمامًا بقضيته التعددية وحاجتها.

عشرات الاسئلة تطرح يوميًا علينا، وتحتاج منا الاجابة. لماذا تتنامى بيننا، ومنذ عدة سنوات، ظواهر الردة للانتماءات الضيقة، العائلية والطائفية، على حساب الانتماء الاقوى والأشمل انتمائنا القومي. والذي خبرنا خيراته في الممارسة واعتقدنا ان لا رجعة عما وصلنا اليه؟!!

لماذا اصبح كانون العام ١٩٩٩، قاحلاً، ماحلاً، تنتصر فيه ارادة السلطة على ارادة الشعب؟!!

في سياق حديثي قلت ان السلطة وأجهزتها، قد وعت درس انتصار الناصرة ويوم الأرض، وقررت العمل بشكل مختلف عبر عنه المدعو «كينيغ»، فهل نعود لنقرأ ما كتبه في حينه؟ لنعي نحن الدرس.

انني أشعر بمرارة في الحلق، لا تسعفني الا حبة سكر. واقعنا اليوم لا يبشر بأي خير، فهل نستطيع تدارك الأمر للخروج من هذا الواقع؟

مثل هذا السؤال مطروح اليوم، على كل الخيرين في شعبنا وعلى كل قواه الوطنية المؤمنة فعلاً بالتقدم والتطور الحضاري لشعبنا. بدءًا بجبهتي التي اعتز بالانتماء لها، وصولاً الى كل القوى الوطنية المنظمة، والناس الطيبين الجالسين على جنب.

لقد اعطت الناصرة في العام ٧٥ مثلا يحتذى لشعبنا كله، في قيمة الوحدة وما تصنعه، فهل نبدأ في الناصرة بتوحيد كل الوطنيين على طريق يكفل لنا جميعًا التعامل بفاعلية مع تحديات المرحلة والمراحل اللاحقة؟

أعطوني الجواب.. أريد حبة سكر.. قتلتني المرارة.

وكل عام وأنتم بخير.

(الناصرة)

الشرخ ليس في الناصرة

بقلم: مصطفى كركوتي

* الرحمة واجبة في هذه الأيام التي نشهد فيها حدوث شرخ خطير في النسيج الاجتماعي لبلدة الناصرة، على روح كل من رئيس بلدية الناصرة السابق الشاعر والسياسي الفذ توفيق زياد والروائي العملاق إميل حبيبي. فجيل هذين الراحلين الذي عاصر قيام دولة اسرائيل على أشلاء فلسطين واختار ان يتمسك بأرضه ويبقى فوقها مع مرور السنوات أقلية في مجتمع أغلبيته من اليهود، هذا الجيل كان يعي جيدًا معنى الوطن كما كان يدرك أهمية الوحدة الوطنية في دولة أضحى عربها مواطنين درجة ثانية.. وثالثة.

ما حدث في الناصرة مؤخرًا مزق تعايشًا سلميًا سابقًا لولادة اسرائيل، عمره بضعة قرون. حصل التمزق بموافقة الحكومة الاسرائيلية على طلب مجموعة «الاسلاميين» الذين صار لهم أغلبية مقعد واحد في بلدية الناصرة في العام الماضي، بناء مسجد في ساحة شهاب الدين الملاصقة لكنيسة البشارة. ويعرف مسلمو الناصرة الذين يشكلون حوالي ٦٠٪ من السكان، انه لا ينقصهم مسجد. وهذه نقطة كان يفهمها الأمير عبد الله بن عبد العزيز عندما عرض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التبرع شخصيًا بقيمة بناء المسجد، ولكن في منطقة أخرى بعيدة عن كنيسة البشارة. فحساسية المسألة واضحة للعيان بكل أبعادها. هذه الكنيسة من اكثر المواقع قدسية للمسيحيين، إذ يعتقد انه في هذا المكان أبلغ الملاك جبريل مريم العذراء، بأنها ستلد ابنا اسمه يسوع.

اللوم يوجّه الآن الى اسرائيل، كالعادة، والى استخدامها أسلوب «فرق تسد». ما الغريب في الأمر؟ طبيعي ان تفعل ذلك الدولة اليهودية لتمزيق الرابطة بين مواطنيها العرب. هذه بديهة يجب ان لا يستر بها أحد ما يعتري تكوينه من عيوب. مستشار رئيس وزراء اسرائيل السابق بنيامين نتنياهو للشؤون العربية داني غرينبيرغ دخل بالتنسيق مع جهاز «شين بيت» (الأمن الداخلي) في مساومة مع «إسلاميي» الناصرة، تقتضي بموافقة نتنياهو على بناء المسجد في ساحة شهاب الدين مقابل التصويت له. الا ان مستشارين آخرين حذروا نتنياهو من مخاطر هذه المساومة وقالوا له انها مثل «اللعب بالنار».

الصدمة الحقة ليست الشرخ الحاصل في المدينة التاريخية، بل هي صدمتنا نحن. صدمتنا ناجمة عن الاعتقاد بأن مجموعة عرب اسرائيل محصنة بثقافة وفكر ومصداقية زياد وحبيبي وابناء جيلهما، وان صمودها فوق أرضها انجاز يحسدها عليه الآخرون. ولكن نشوب النزاع حول بناء المسجد يوحي بأن مجموعة الناصرة لا تختلف عن «القبائل» العربية التي يلاحقها الشرخ أينما حلت في ربوع العالم العربي او في خارجه. انه عيب هيكلي من عيوب عدة يبدو أننا لا نجد الوقت لعلاجها.

(«السفير»)

في افتتاح الحدث الاحتفالي في عكا:

الاشتراكية، حُلم وطريق كفاح

تمار غوجانسكي

* كان لي شرف افتتاح الحدث الاحتفالي، الذي نحيي فيه مناسبة ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد.

طوال عشرات السنين الفائتة، وقف حزبنا الشيوعي بشرف في امتحانات كثيرة وصعبة وحافظ على استقلاليته الفكرية - السياسية وعلى الشراكة اليهودية - العربية. لم نحنِ الهام امام السلطة البريطانية ولا في وجه الملاحقات التي قامت بها حكومات اسرائيل. اننا نحني رؤوسنا لذكرى الشيوعيين الكثيرين الذين كرسوا حياتهم لدفع الافكار المتوخاة قدمًا، افكار السلام والمساواة والاشتراكية.

يشاركنا في هذه القاعة، اعضاء وعضوات قدامى، مثل روت لوبتش وتوفيق طوبي، وهما يمثلان بشخصيهما، السامي والعزيز في تاريخ حزبنا. اننا نشكر لكما، ايها المعلمان، كل ما قدمتماه لنا ولشعبينا، ونتمنى لكلما المزيد من السنين الطويلة في صفوفنا.

اننا نحيي كل ضيوفنا الاعزاء، مع حفظ الالقاب، الذين يشرفوننا بحضورهم، ومن بينهم: وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة، ووفد حزب الشعب الفلسطيني، ووفد السلطة الفلسطينية، ورؤساء السلطات المحلية والمنظمات الدمقراطية، الادباء والكتاب، ورؤساء لجان الطلاب.

لقد تلقينا تحيات من الأحزاب الشيوعية والعمالية من بلدان مختلفة ومن منظمات دمقراطية أيضًا، حركات سلام واحتجاج، وشخصيات اسرائيلية، يهودية وعربية. واننا لنشكرهم جميعًا.

* علامة اجتماعية يسارية *

باعتمادنا على تاريخ حزبنا الشيوعي الرائع، فاننا نواصل القيام بمعركة مثابرة للسلام العادل، القائم على تفكيك المستوطنات واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل.

حكومة براك التي تعهدت بدفع عملية السلام، تكدس العقبات الكثيرة في طريق تطبيق الاتفاقات المرحلية، وتعرض برنامجًا سيئًا ومضرًا تجاه التسوية الدائمة. اننا نطالب براك بوقف البناء في المستوطنات، والتوقف عن طرد وسلب الفلسطينيين واجتثاث بياراتهم وكرومهم. وان السلام الثابت يتحقق فقط على أساس حل عادل، قائم على قرارات الأمم المتحدة، والذي يؤمن للشعبين حياة سلمية وازدهارًا اقتصاديًا.

حزبنا الشيوعي وشركاؤه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هم العلامة الاجتماعية اليسارية في المعارك ضد البطالة والفقر، والدفاع عن حقوق العاملين، وضد التمييز تجاه الجماهير العربية ومن أجل المساواة للمرأة. اننا الوحيدون الذين نقف بمثابرة ضد خصخصة شركات حكومية ونطالب بفرض ضريبة على أرباح البورصة، واننا نرسل تحيات التضامن الى العمال الذين يناضلون ضد الفصل وضد الخصخصة، ضد التشغيل عن طريق شركات القوى العاملة، ومن أجل أجرة معقولة، والدفاع عن النقابات المهنية.

المعركة التي يقوم بها حزبنا من أجل السلام والعدالة الاجتماعية مندرجة مع النضالات من أجل حقوق الانسان والمواطن، وضد الاكراه الديني وضد الانقسامات على أساس طائفي. واننا نرسل تحيات التضامن لرفاقنا ولشركائنا في الناصرة الذين يواجهون بشرف الهجوم الهمجي ضدهم، مدافعين عن الوحدة الدمقراطية وعلى مبادئ التسامح والذين يطورون المدينة لصالح كل سكانها.

* دروس سياتل *

لقد شاهدنا هذا الاسبوع، وبانفعال، الاحتجاجات الجماهيرية من نشطاء كثيرين، نقابيين، نشطاء منظمات خضر، وممثلين لشعوب العالم الثالث، الذين لم يرتدعوا، ازاء القمع البوليسي. لقد جاء النشطاء للتظاهر في مدينة سياتل في الولايات المتحدة بمناسبة انعقاد مؤتمر التجارة العالمي - احد الأدوات التي تستخدمها الشركات متعددة القوميات لتثبيت سيطرتها على العالم وزيادة ارباحها على حساب استغلال الشعوب والعاملين وتدمير البيئة.

المعركة النضالية في سياتل، جسدت عمق التناقضات في النظام الرأسمالي في عهد العولمة والحاجة الموضوعية للبديل الاشتراكي. وحزبنا الشيوعي شريك طوال عشرات السنين من قيامه، في الحركات العالمية للاشتراكية الثورية والحركات الدمقراطية، وهو يتعلم من الانجازات والفشل التي رافقت تجارب البناء الاشتراكي.

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، كان هناك انبياء أرسلوا أنفسهم، واعلنوا عن نهاية الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولكن ما اتضح هو، ان التناقضات الاجتماعية المتصاعدة، قد خلقت غضبًا متعاظمًا تجاه النظام القائم وتجاه ما سمي «النظام العالمي الجديد»، وزادت من الاهتمام، وخصوصًا بين اوساط الشبان والطلاب، بالبديل الاشتراكي، الذي يقترحه الحزب الشيوعي.

اننا نرفض المفاهيم الجبرية غير العلمية، ولهذا لا نجلس مكتوفي الأيدي وننتظر شروق الاشتراكية. وكما أكدنا في مؤتمرنا الـ - ٢٣، لسنا ستالينيين ولسنا اشتراكيين - دمقراطيين. فالاشتراكية بالنسبة لنا هي حلم المجتمع القادم، ودمقراطية حقا، بدون استغلال الانسان للانسان، وانها ايضًا، حركة اجتماعية نشيطة، التي تقدم يومًا بعد يوم قضايا العاملين ومجموع الفئات والجماعات المهضومة الحقوق والمضطهدة.

مسترشدون بالفكر الماركسي - اللينيني، نحن الشيوعيين الاسرائيليين، نوائم بدون تردد، مواقفنا حسب الظروف المتغيرة، ولكنه أيا كانت الظروف، فاننا سنواصل الرفع عاليًا لعلم الشراكة اليهودية - العربية التي صمدت في الامتحان، ونرفع اعلام السلام والمساواة، واعلام الانسانية والاشتراكية.

مسلحون بالتجربة التاريخية الخصوصية، التي اكتنزناها في الـ - ٨٠ عامًا على الحزب الشيوعي في البلاد، سنستمر في العمل معًا مع كل شريك ممكن في النضالات اليومية ضد الاحتلال والمستوطنات، ومن اجل السلام العادل، والدفاع عن العاملين، ومن اجل المساواة القومية والمدنية للأقلية العربية - الفلسطينية في اسرائيل، ومن اجل المساواة للمرأة وتقدم تطبيق حلم العدل الاجتماعي.

نحن الشيوعيين الاسرائيليين، عربًا ويهودًا، فخورون بماضينا، وجهتنا الى المستقبل، فهناك تنتظرنا الامتحانات القادمة.



* جانب من المشاركين في الاحتفال الـ ٨٠ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي *



* النائبة غوجانسكي تفتتح الاحتفال في عكا *

المستوطنون وطرد الفلسطينيين

* بقلم: عاموس غاڤرس



* عائلة فلسطينية الى جانب منزلها الذي هدمته سلطات الاحتلال *

* لقد صعقت عندما سمعت عن طرد نحو (٣٠٠) انسان من بيوتهم في منطقة يطا (جنوب الخليل). وبيوت هؤلاء في الاساس عبارة عن مغائر تسكن فيها عائلاتهم منذ اجيال كثيرة. وهم عاشوا هناك قبل ان تحتل اسرائيل المنطقة بوقت طويل. وهكذا، فهؤلاء ليسوا حالات فلسطينيين بنوا بيوتًا بدون ترخيص، فقد جرى طرد هؤلاء، لأن المستوطنين الذين اغتصبوا الاراضي التي ليست لهم واقاموا عليها مزرعة «معون» ومزرعة «مغين دڤيد»، طلبوا مقابل اخراجهم، ان يطرد الفلسطينيون، وهكذا حضرت قوات الأمن الاسرائيلي، وبدون اي أساس قانوني، وطردت نحو (٣٠٠) نفس يسكنون في المكان منذ آماد بعيدة، وخلافًا للمستوطنين، الذين اقتحموا مكانًا ليس لهم فقد أعيدوا الى بيوتهم في المستوطنات، فان الفلسطينيين قد طردوا لكي يعيشوا تحت قبة السماء، بدون أن يهتم أحد لايجاد مكان بديل لسكناهم.

الا ان المستوطنين لم يكتفوا بهذا الطرد الفظيع، بل قاموا باجراء جولة للصحفيين في منطقة عتصيون، وكل الهدف من هذه الجولة هو تفعيل ضغط على الحكومة لهدم بيوت فلسطينيين وطردهم من اراضيهم. وهكذا تنكشف الحقيقة المرة وهي ان المشروع الاستيطاني في المناطق المحتلة يرسخ نفسه أكثر فأكثر على خرائب حياة الفلسطينيين.. ومرة أخرى نسمعُ مطالب المستوطنين بهدم بيوت فلسطينيين بنيت بدون ترخيص، وكل من يعرف الأمر يدرك ان اسرائيل تمارس في المناطق اعمالاً مخالفة للقانون الدولي (وثيقة جنيف الرابعة) وانه بحسب هذا القانون، فان كل مشروع الاستيطان من أساسه غير قانوني والفلسطينيين لا يمنحون تصاريح البناء، لأن المصالح الاستيطانية تمنع إعطاء مثل هذه التصاريح، ومع كل ذلك فان المستوطنين من الوقاحة بحيث يطالبون بهدم بيوت الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم. وهكذا نرى كيف ان الحكومة تخنع لضغوط المستوطنين، وهي بهذا تنزل الاضرار في عملية السلام.

(شڤايبم)

شاعر في أمريكا

نمر سعدي

(١)
ما هي جدوى الشعر
في زماننا
ما هي جدوى الحبّ
في زماننا
وكلما أردت أن أهتف
أن أغازل النجوم والشقيق
واستنارة الضباب
وكلما عثرتُ في أكوام
أفكاري على عبارة
تبتدئ الكتاب
وجدتني منطرحًا
فوق رمال النار والعذاب
وفي فمي جنادلٌ وفي فمي تراب

(٢)
وكلما مرّ عليّ الدهر
صرت حارقًا كالنار
مفترسًا كالنار
إن وجودي ها هنا
مضيعة كبيرة
وشوقي المظفّر انكسار
ماذا تراني قائل؟
ما تراني فاعل؟
وهل أظل هكذا الفترة
طويلة أخاطب الأشجار
وهل أظل هكذا لفترة
طويلة أصارع الغبار
اليوم يذبل السنا شيئًا فشيئا
تختفي حضارة النجوم والشقيق
واستنارة الضباب
ثم يسقط الستار..!

(٣)
ما هي جدوى الشعر في زماننا
المنزلق المجنون
الولدُ المعاق والطالع من
ذاكرة الأفيون
أوّاه لن تفهم أحزاني سوى الصحراء
ارجعوا لي السماء، من سرقتم السماء
أرجعوا لي براءة الأطفال في العيون
والقمر الأبيض والنخيل والزيتون
لا الشجر الأسود في قارعة الطريق
يستوقفني
لا الشمس إذ تموت تسترحمني
ولا أخي قابيل يستفهمني
جميعنا في غربة مريرة
كأنما قابيل لا يفهم احساسي
ولا يفهم ما أقول
كأنما من ألف عام ربّما قتلني
من ألف عام ربما قتلته
تذكر الحقد الذي يأكله
بأننا كنا سويًا مرةً
وفرّق الشيطان فيما بيننا
وخلط الزمان من ورائنا
القاتل بالقتيل
في دربنا الطويل..!

(بسمة طبعون)

ثورة



شعر:
احمد كيوان

فجّر براكين الغضب   وارفعْ لواءك لاتهب
أنت الرجاءُ لأمتي   فانهضْ وبورك من وثبْ
سطّر بنصلك صفحة   وسط المعارك واللهبْ
يا ابن العروبة كيف لا   تمضي لفجرٍ مرتقبْ
هانت بنا الدنيا وما   زالت تحاصرنا النُّوبْ
اني لأصرخ عاليًّا   واحسرتاه على العربْ
يا أمة كانت لها   الأمجاد في كل الحقبْ
لكننا في حقبة   موبوءة يا للعجبْ
لم يبق غيرك مخرجًا   يا شعبنا عند الطلبْ
ارفض سياسات الخنوع   وذلّها، فلك الغلبْ
قل للذين تآمروا   ضد الشعوب بلا سببْ
انا سنرفض نهجكم   ما دام حقي مُغتصبْ
لسنا بمن يرضى الخنا   تبّت يدا الباغي وتبْ

(ام الفحم)

هل أقترب؟

* لا، أنا لا أطلب أن أقبلك.. فقط أودّ أن اقترب بشفتيّ حتى بشترتكَ. أريد ان تلامسا وجهك، أن أشمّ كل الخلايا في جسدك خلية تلو الأخرى. حتى لا أنتهي أبدًا. دعني أقترب.. لن أفعل شيئًا، صدقني، سأتأكد، فقط، أن جسدك دافئ.. لا، لن أفعل شيئًا.

كيف يستطيع البحر ان يلفظ موجًا، فيختال الموج ويدور حول نفسه، ويصفع بشوقٍ ذلك البحر الذي رماهُ. ثم يعودان معًا بحرًا واحدًا ليلفظ موجًا آخر. ويتابع مرارًا وتكرارًا. وأحدٌ لا يعترض.

يا بحر، لماذا تدع الناس يقولون بأن لونك أزرق؟! وأنت شفافٌ الى أبعد الحدود.. أرق في شفافيتك من البلسم؟! ماذا سيقول الناس عنّي؟! أي لون سيقولون أنه لوني.. فأنا، أيضًا، شفافة وسأكتسب أي لون!

أيها البحر أستحلفك بشفتيه، وبمبسمه الساحر، استحلفك حتى بصوته الذي ارتشف نغمته من ألحانك، أن لا تدع أحدًا يصبغني.

هل أقترب؟!

زهراء حمدان
والعنوان لربّما لبنان

جرحٌ في الأفق

جاسر مصاروة

أفقٌ أنا..
وحدي أنا.. ورصيف موتي
يقتربُ،
وحدي أنا.. ورحيلي

كم أنت تشبهني،
وحيفا البحر بقلبكِ الدامي
تلاقيها،

يا كرملُ،
خُذ وحدتي وابق،
شغفًا يغازلُ بحرنا فيها،

حيفا لنا،
ويشاء غدرُ الزمانِ
إخمادَ نار سمائنا ومنازلي

وحدي أنا، وأنا البحارُ
مداتي،
موتي غدًا،
ينعى خريف جليلي.

وحدي أنا جرحٌ،
وصار دمي نبيذ القاتلِ،
جرحٌ فلسطيني..

وسأجعل الدمَ بي صديدًا
من سموم قاتله
لأقدّمه
عن طيب خاطرْ!

فاشربوا بكؤوسكم جرحي،
ما زال يُنتج شربكم مثلي،

فكرومُ موتي لا تجفّ
سوى بموت طغاتكم -
رأس الدمار وأسفل -
والحتفُ..
يختلس الخطى بتهرول
نحو الجراح وفي تفاصيلي
هذا سلامي،
ذاكره

وحُلم،
أرويهما بالدّم
كي يبقيا لي.

خمسون عامًا لم تزلْ تحتلّ
ذاكرتي
رصاصاتٌ.. وترسمُ
صورتي..
وهمًا على السحب البعيدة في
الأفق
فتصير شمسُ بلادنا ومشاعلي
تتوهّج الدّم.. والمشاعرْ.

لستُ أذكرُ عالمي..
إلا دمي..
وبلابلي.

خمسون عامْ.. وجراحنا
ظلّت
لصغاركم.. فُرمودَ
مساخرْ..

خمسين جرحًا مرّت المدنُ..
بل خمسون عامًا.. نحن
تحت ضلال.

مضت السنينُ وأنت يا قلبي
مثلي
وحيدٌ.. نارنا تُصلي..

ما زال بي ألمٌ يعانقُ جرحًا
مفتاح بيتٍ لا يطابقُ قُفلي.

لم يبق في الأفق البعيد سوى
أفقي..
أمن أحد هناك سوايْ..!
ما من أحد.
وهنا أنا.. وحدي أنا..
سأقاومُ..
شوكًا سأزرع ساحلي..

(يافة الناصرة)

أمبروز بيرس (١٨٤٢ - ١٩١٤)

بقلم: أنطون حنا فرح – كفرياسيف

* هو أمبروز غوينت بيرس (١٨٤٢ - ١٩١٤)، كاتب أمريكي اشتهر بكتابة القصة القصيرة التهكمية. انخرط في الجيش ووصل الى رتبة رائد. وفي مدينة سان فرنسيسكو أخذ يسهم بنشر أدبه في الصحف والمجلات حتى أصبح رئيس تحرير مجلة (نيوز ليتر) سنة ١٨٦٨. غادر أمريكا الى انجلترا التي عاش فيها بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٥ وهناك كتب في المجلتين اللندنيتين (فان) و (فيغارو). وكان الأصدقاء الانجليز يلقبونه (بيرس المر) أو (بيرس اللاذع)!

وبعد أن تقلب في عدد من المهام الصحفية الأمريكية في سان فرانسيسكو، انتقل سنة ١٩١٠ الى واشنطن وهناك واصل عمله في الصحف والمجلات. وفي سنة ١٩١٣ غادر أمبروز الولايات المتحدة الأمريكية الى المكسيك ملتحقًا بجيش «بانتشوفيلا».. ومات في أثناء حصار (أوجيناغا) سنة ١٩١٤.

وقد صدرت أعماله الأدبية الكاملة مجموعة في ١٢ مجلدًا بين عامي ١٩٠٩ - ١٩١٢. من أشهر كتبه القصصية: (في غمرة الحياة، ١٨٩١)، و «هل يمكن حدوث مثل هذه الاشياء»، ١٨٩٣». وهما مجموعتا قصص تتميز بالتجهم والحيوية.

من قاموسه الضاحك الشهير: صدر قاموسه الضاحك سنة ١٩٠٦ وهو يتهكم فيه على ما يحدث في هذه الدنيا. ومن أقواله:

«ما يستحق ان يُعمل يستحق أن نطلب الى أحد القيام به». وكأن العمل لم يخلق له بل لغيره!! ويرى أن للمياه ميزة كبيرة: «إنها رخيصة من حيث الثمن، ولها عيب كبير: إنها سيئة من حيث الشرب». مع العلم أننا مهما شربنا من مشروبات لا نستغني عن الماء أبدًا!! ويظن ان المحادثة: «مكان لعرض السلع العقلية الثانوية، يكون فيه كل عارض حريصًا جدًا على ترتيب سلعه الشخصية بحيث لا يتسنّى له ملاحظة سلع جاره»!! ونظن ان المحادثة وجهًا لوجه غير المحادثة الهاتفية!!

ويعتقد – وربما يصدق بقوله: «الجلاد، ممثل القانون المكلف بمهام خطيرة، ينظر اليه باحتقار موروث، اولئك المتحدرون من أسلاف مجرمين»!!

ويهزأ من استعمال المقصلة عند الفرنسيين، فيقول: «المقصلة جهاز يجعل الفرنسي يرفع كتفيه لسبب وجيه»!! والنصيحة التي يجب الأخذ بها يصفها بقوله: «أصغر عملة متداولة»!! ومن اقواله الجميلة في هذا القاموس وصفه «الحلف» في السياسة الدولية: «اتحاد لصين أيديهما مندسة عميقًا في جيوب بعضهما البعض بحيث لا يستطيعان منفردين، سلب لص ثالث».

والصيدلي الذي يعطينا الدواء ويتمنى لنا الشفاء يصفه كاتبنا بقوله التشاؤمي: «شريك الطبيب في الجريمة، والمحسن الى متعهد دفن الموتى، ومزوّد دود القبور بالغذاء»!! ويرى أن الاستئناف في القانون ما هو إلا: «وضع النرد (الزهر) في العلبة من أجل رمية أخرى». والواقع ان الرمية الأخرى قد تصيب فنربح، وقد لا تصيب فنخسر!! ويسخر من المتسول بقوله: «المتسول من يكون قد اعتمد على مساعدة اصدقائه». واتساءل: هل المتسول يعتمد على مساعدة أصدقائه فحسب! ومن جميل قوله ان: «الدبلوماسية، الفن القومي لكذب المرء من أجل وطنه». كذا دبلوماسية الدول خاصة العظمى!! ويعتقد ان: «المتفائل، مؤيد نظرية ان الأسود أبيض». فما أجمل ان ننظر بمنظار أبيض الى الأيام السوداء. ورأى ان الكذوب هو شخص: «مدمن على البلاغة». كما قد يكون أحدهم: (مدمن على المخدرات)! وبما ان الحياة الحاضرة ملأنة بالضجيج، يرى كاتبنا ان الضجيج: «النتاج الرئيسي والدلالة الصحيحة على الحضارة». ويعتقد ان المحامي: «شخص ماهر في التحايل على القانون»!! ويظن ان الفضائل: «بعض الإمساكات او الامتناعات». فما أجمل ان نتمسك بالفضائل وننبذ الرذائل!

أسبوع لمكافحة العنف في مدرسة اكسال "ج"

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، فهمي دراوشة – أختتم، مؤخرًا، اسبوع مكافحة العنف في المدرسة الابتدائية اكسال «ج»، والذي أقيم ضمن حملة لمحاربة العنف بجميع أشكاله.

تضمن الاسبوع فعاليات مختلفة وتم التركيز على أهمية العلاقات الأخوية بين طلاب المدرسة بشكل خاص وبين افراد المجتمع بشكل عام. فقد استمعوا خلال الاسبوع الى محاضرات من ضابط الأحداث السيد نجيب خليل الذي تحدث اليهم بالأرقام عن مدى تفشي العنف في مجتمعنا. وعن ضرورة تسلحهم بالتسامح والأخلاق الحميدة بهدف بناء مستقبل مزهر وخالٍ من شوائب العنف ومضاره.

كما شارك الأهالي بأعداد كبيرة وأفادوا الطلاب من خلال تجاربهم. وفي نهاية اليوم استمعوا الى محاضرة القاها الاخصائي النفسي للمدرسة، راضي موسى، حول تعامل الأهل مع الأبناء وعلاقتهم بالمدرسة.

وفي اطار فعالية بعنوان «ابداع» قام طلاب المدرسة برسم مواهبهم من خلال رسومات ومواضيع انشائية، وقد ظهر جليًا من خلال هذه الفعالية كم يتوق الطلاب الى حياة آمنة زاخرة بالحب والتسامح.

وفي اليوم الأخير للاسبوع تم توزيع جوائز على الفائزين بأفضل الرسومات والمواضيع الانشائية، كما تم توزيع أقلام على جميع طلاب المدرسة عليها شعار «لا للعنف نعم للتسامح» بالاضافة الى توزيع ملصقات تحمل هذا الشعار. ثم قام مسرح الغربال بعرض مسرحية تندد بالعنف وتدعو الطلاب الى التعامل بتسامح واحترام.

كما ألقى مدير المدرسة، السيد عرسان شهوان، كلمة ختامية دعا الطلاب فيها الى استخلاص العبر من الفعاليات التي قاموا بها. وشدد على محاربة العنف في كل الأوقات وليس فقط خلال اسبوع مكافحة العنف.

رثاء عم

*** نوال علي موسى ***

* تمايلت خطواتي، تبعثرت أفكاري، خارت كل قواي، وفقدت كل كلماتي، عندما سمعت بالخبر المشؤوم.

عمي الحبيب: تركت فراغًا بعد رحيلك، جعلت الكل يبكيك، ويتألم لفراقك، رحلت أيها الغالي وتركت آثارًا جميلة في كل من عرفك.

بكيتك كثيرًا حتى جف دمعي. أمعقول ان تفارقنا دون كلمة حتى لأمك وزوجتك وأطفالك وأهلك. لماذا وأنت لم تتجاوز الثلاثين ربيعًا!!

لم يرحمك ذلك المرض اللعين، وقضى عليك لنفجع برحيلك الى الأبد. وها قد مضى اكثر من شهر على رحيلك والكلمات تعجز عن وصف حزننا وآلامنا لفراقك ايها الحبيب.

(كفرمندا)

حنين

*** صفاء مقبل دغش ***

سأرثي يومًا لفراقك
أندم على قدومي
ولقائك،
عيناك
شعرك
حتى لحظة الغضب العابرة
بين حاجبيك.
يا روح جسدي
كيف لي نسيان ضحكتك،
كيف اللعب بالحياة
دونك،
فشمعات الأيام
سنطفئها معًا.
وعلى درب واحد
سنمشي
وننفث سيجارة الزمان
على صخره
ولنعاركه دون احد.
فأنا وأنت نوع نادر
من البشر.
زهرة قلبي المروية بدمع قصيدتي
تمايلي،
فأوراقنا خالدة، قصائدنا خالدة
لا أستطيع الا ان أعدك،
ان تحيي بي مهما حييت
تذيبين دمعتي قبل ان تنهمر
وتلامسين روحي كل ليلة
كنت أم لم تكوني.
سأحنّ الى ظل شعرك
يومًا
وقبلاتك اياما
وأحن الى...
لحن قصيدتك اعوامًا
فبُعدك يفتفتني
يقتلني باليوم مرات.
ملاكي الطاهر «حنين»
لولا صوتك باذني
عبر الهاتف
لضاعت شظايا قصيدتي
بين فتافيت قلب يائس
سنطير بين السحاب
يومًا
إن لم تتسع لنا جنبات
الأرض
افلا تحلّقين.

(ثانوية ديرحنا)

القرن الحادي والعشرون

*** نداء صياغة ***

* القرن الحادي والعشرون.. أهو مشهد كابوسي مُفزع!! ام انه قرن ستمطر السماء فيه مخلوقات فريدة النوع ذات أجسام عملاقة ورؤوس كبيرة تقرّع الإنسان على أفعاله الاجتماعية والسياسية! أظن ان عبور مائة جديدة اضافة الى العشرين التي اجتزناها هو حقًا اجتياز حائز، ومن الممكن ان تطرأ تغييرات للأسوأ او للأفضل، فالقرن الماضي لم يكن كالذي سبقه، اما قرننا الحالي فهل سيكون التطور فيه لافتة ايجابية ام انه سيكون عنوانًا لبادئة سيئة، أم ان الاثنين سوف يتقاسمان اداء الدور؟

آمل أمرًا متواضعًا ان يتوطد التآلف بين الناس من جميع الديانات والقوميات.. وان يعم التفاهم.

(الصف العاشر – مدرسة الكرمليت / حيفا)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: القرعة اليوم بمشاركة ١٩٥ دولة (رقم قياسي)

* طوكيو - «و.ص.ف.» - تسحب اليوم الثلاثاء في طوكيو قرعة تصفيات مونديال ٢٠٠٢ المقرر في اليابان وكوريا الجنوبية بمشاركة ١٩٥ دولة (رقم قياسي) من أصل ٢٠٣ منضمة إلى أسرة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

والمنتخبات المشاركة موزعة على الشكل التالي: ٥٠ من أوروبا و٤٠ من آسيا و١٠ من أوقيانيا و٣٥ من الكونكاكاف و٥٠ من إفريقيا و١٠ من مريكا الجنوبية، علمًا بأن فرنسا تأهلت مباشرة كونها حاملة اللقب بالإضافة إلى كوريا الجنوبية واليابان بصفتهما الدولتين المضيفتين.

أما الغائب الأكبر فسيكون منتخب كوريا الشمالية، وذلك لأسباب سياسية أكثر منها رياضية، بالإضافة إلى النيجر وبوروندي وأفغانستان وغينيا الجديدة.

أوروبا

من المنتظر أن تأتي القرعة مثيرة، خصوصًا بالنسبة إلى القارة الأوروبية حيث وضع منتخبا إيطاليا حامل اللقب ثلاث مرات أعوام ١٩٣٤ و٣٨ و٨٢ وإنكلترا، بطلة العالم عام ١٩٦٦، في المستوى الثاني، وقد يأتيان في مجموعة واحدة مع ألمانيا أو إسبانيا أو هولندا، التي وضعت في المستوى الأول.

وقد اعتمد في توزيع المنتخبات على المستويات الخمسة نتائجها في تصفيات مونديال ١٩٩٨ وتصفيات كأس أمم أوروبا عام ٢٠٠٠.

وتضم تصفيات أوروبا ٤ مجموعات من خمسة منتخبات و٥ مجموعات من ستة منتخبات، ويتأهل أول المجموعات التسع إلى النهائيات مباشرة.

وتسحب القرعة بين المنتخبات التسعة صاحبة المركز الثاني لخوض أربع مباريات في الملحق ذهابًا وإيابًا، بينما يخوض المنتخب الذي تجنبه القرعة خوض الملحق الأوروبي مباراة فاصلة مع ثالث آسيا لتحديد هوية المتأهل إلى النهائيات.

وسيتأهل بالتالي عن أوروبا ١٤ منتخبًا مباشرة من ضمنها فرنسا، مع احتمال ارتفاع العدد إلى ١٥ في حال حسم المنتخب الأوروبي المباراة في مصلحته ضد منافسه الآسيوي.

وهنا توزيع المنتخبات الأوروبية على المستويات الخمسة:

المستوى الأول: إسبانيا ورومانيا والنرويج والسويد وهولندا وتشيكيا وألمانيا وبلجيكا وتركيا والدنمارك.

المستوى الثاني: النمسا والبرتغال وإيطاليا واسكتلندا وأوكرانيا وروسيا وانكلترا وتركيا والدنمارك.

المستوى الثالث: جمهورية إيرلندا وكرواتيا وسلوفاكيا وإسرائيل وبلغاريا واليونان وسويسرا وبولندا وليتوانيا.

المستوى الربع: قبرص والمجر وفنلندا وأيسلندا ومقدونيا ولاتفيا والبوسنة وسلوفينيا ويلز.

المستوى الخامس: جورجيا وأرمينيا وأستونيا وإيرلندا الشمالية وألبانيا وجزر فارو وأذربيجان وبيلاروس ومولدافيا وليشتنشتاين ولوكسمبورغ ومالطا وسان مارينو وأندورا.

آسيا

يتنافس ٤٠ منتخبًا على بطاقتين وربما ثالث، وقد وزعت على أربعة مستويات على الشكل التالي:

المستوى الأول: السعودية وإيران والصين وتايلاند والإمارات والكويت والعراق وأوزبكستان وعمان وقطر.

المستوى الثاني: إندونيسيا وسنغافورة وفيتنام وسوريا ولبنان والهند والأردن وماليزيا وطاجيكستان وكازاخستان.

المستوى الثالث: تركمانستان وهونغ كونغ وميانمار والبحرين وبنغلادش وسريلانكا والمالديف ولاوس ونيبال واليمن.

المستوى الرابع: قيرغيزستان وفلسطين وكمبوديا وتايوان وماكاو والفيليبين وباكستان وبروناي ومنغوليا وغوام.

وتوزع المنتخبات على ١٠ مجموعات تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، وتقام المنافسات ذهابًا وإيابًا في الدور الأول عن طريق التجمع، ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى الدور الثاني الحاسم حيث توزع على مجموعتين من ٥ منتخبات تلعب بنظام التجمع من دور واحد في بلد محايد ويتأهل أول كل مجموعة مباشرة إلى النهائيات، بينما يلعب أصحاب المركز الرابع عشر في التصفيات الأوروبية.

يذكر أن فلسطين التي عادت إلى كنف الفيفا العام الماضي، تشارك في التصفيات للمرة الأولى بعد غياب استمر طويلاً، علمًا بأنها كانت من أوائل المنتخبات العربية التي شاركت في التصفيات، وكان ذلك عام ١٩٣٤ حيث خسرت أمام مصر ذهابًا وإيابًا، فكانت الأخيرة أول ممثلة للعرب في كؤوس العالم.

إفريقيا

يشارك ٥٠ منتخبًا وزعت على خمس مجموعات يلعب كل منتخب وضع على رأس هذه المجموعات مباراة مع منتخبات أخرى وضعت في المستوى المحدد لكل مجموعة على الشكل التالي بحسب معطيات رياضية وجغرافية:

المجموعة الأولى:

رؤوس المجموعة: الجزائر وتونس والمغرب والسنغال وتوغو.

منتخبات أخرى: الرأس الأخضر وموريتانيا وبنين وغينيا بيساو وغامبيا.

المجموعة الثانية:

رؤوس المجموعة: أنغولا وموزامبيق وجنوب إفريقيا وزامبيا والغابون.

منتخبات أخرى: ليسوتو وسوازيلاند وبوتسانا ومدغشقر والسودان.

المجموعة الثالثة:

رؤوس المجموعة: زيمبابوي والكونغو وسيراليون وساحل العاج ومالي.

منتخبات أخرى: غينيا الاستوائية وليبيريا ورواندا وساو تاومي وإفريقيا الوسطى.

المجموعة الرابعة:

رؤوس المجموعة: الكاميرون ومصر ونيجيريا والكونغو الدمقراطية وناميبيا.

منتخبات أخرى: سيشيل وجيبوتي والصومال وموريشوس وريتريا.

المجموعة الخامسة:

رؤوس المجموعة: توركينا فاسو وغانا وغينيا وليبيريا وكينيا.

منتخبات أخرى: تشاد وأوغندا وإثيوبيا ومالاوي وتنزانيا.

ويتأهل في نهاية الدور الأول ٢٥ منتخبًا توزع لاحقًا على خمس مجموعات تضم كل مجموعة خمسة منتخبات يتأهل في نهايتها صاحب المركز الأول إلى النهائيات.

أوقيانيا

تشارك في التصفيات ١٠ منتخبات ووضعت أستراليا ونيوزيلندا على رأس المجموعتين المؤلفتين من ٥ منتخبات.

ووزعت المنتخبات الثمانية الأخرى على مستويين على الشكل التالي:

المستوى الأول: فيجي وتاهيتي وجزر سولومون وتونغا.

المستوى الثاني: جزر ساموا وجزر كوك وفانواتو وساموا الأمريكية.

ويلعب أول كل مجموعة مباراتين فاصلتين ذهابًا وإيابًا ويتأهل الفائز في مجموع المباراتين لمواجهة خامس أمريكا الجنوبية.

أمريكا الجنوبية

تشارك في التصفيات ١٠ منتخبات ستلعب فيما بينها (كل منتخب ١٨ مباراة) في مجموعة واحدة على طريقة الدوري وتتأهل المنتخبات صاحبة المراكز من ١ إلى ٤ إلى النهائيات مباشرة في حين يخوض الخامس مباراتين فاصلتين مع بطل أوقيانيا.

والمنتخبات المشاركة في التصفيات هي البرازيل والأرجنتين والبارغواي والأوروغواي والبيرو وتشيلي وكولومبيا وبوليفيا والأكوادور وفنزويلا، وقد سحبت قرعتها في ١٦ أيلول الماضي.

دوري أبطال أوروبا - الدور الثاني: برنامج الجولة الثانية

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج الجولة الثانية من الدور الثاني لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم المقررة اليوم الثلاثاء وغدًا الأربعاء:

الثلاثاء:

المجموعة الثالثة:

بايرن ميونيخ (ألمانيا) - دينامو كييف (أوكرانيا).

ريال مدريد (إسبانيا) - روزنبورغ (النرويج).

المجموعة الرابعة:

فيينورد روتردام (هولندا) - مرسيليا (فرنسا).

لاتسيو (إيطاليا) - تشلسي (إنكلترا).

الأربعاء:

المجموعة الأولى:

بورتو (البرتغال) - هرتا برلين (ألمانيا).

برشلونة (إسبانيا) - سبارتا براغ (تشيكيا).

المجموعة الثانية:

بوردو (فرنسا) - فيورنتينا (إيطاليا).

مانشستر يونايتد (إنكلترا) - فالنسيا (إسبانيا).

كأس ديفيس - الدور النهائي: اللقب الـ٢٧ لأستراليا

* نيس (فرنسا) - «و.ص.ف.» - أحرزت أستراليا مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب، إثر فوزها على فرنسا ٣-٢، أمس الأول الأحد، في نيس، في اليوم الثالث والأخير من الدور النهائي.

ومنح مارك فيليبوسيس أستراليا نقطة الفوز بتغلبه على سيدريك بيولين ٦-٣ و٥-٧ و٦-١ و٦-٢ في مباراة الفردي الأولى اليوم خلال ساعتين و٤٢ دقيقة، قبل أن يفوز الفرنسي سيباستيان غروجان على لايتون هيويت ٦-٤ و٦-٣ في مباراة الفردي الثانية التي كانت هامشية وتحصيل حاصل.

وكان المنتخبان أنهيا منافسات اليوم الأول الجمعة بالتعادل ١-١، حيث فاز فيليبوسيس على غروجان ٦-٤ و٦-٢ و٦-٤، وبيولين على هيويت ٦-٧ (٧-٩) و٧-٦ (٨-٦) و٧-٥، ثم تقدمت أستراليا ٢-١ إثر فوز الزوجي الأسترالي مارك وودفورد وتود وودبريدج على فابريس سانتورو وأوليفييه دوليتر ٦-٢ و٧-٥ و٦-٢ و٦-٢ يوم السبت.

واللقب هو الـ٢٧ لأستراليا في هذه المسابقة.

مباراة سخنين - بيسان يوم الجمعة ببث مباشر

❊ لاعب جورجي تدرب أمس وترك انطباعا جيدا ❊

* بلغ المسؤولون في قناة الرياضة (القناة ٥) إدارة اتحاد أبناء سخنين أنهم قرروا نقل مباراتهم القادمة أمام هبوعيل بيسان ببث حي ومباشر في التلفزيون. كما تقرر نقل المباراة أمام مكابي كريات چات في نهاية الأسبوع القادم، أيضًا، ببث حي ومباشر.

لذا، فمن المفروض أن تقام المباراة أمام بيسان، عصر يوم الجمعة، بعد أن كان قد حدد لها يوم السبت.

أمس، شارك في تدريب الفريق لاعب تعزيز جديد هو الجورجي يورا كاتسكيرا، وهو يلعب كصانع ألعاب. ويأتي اختباره لفحص إمكانية ضمه بدلاً من عامي ڤزانا المنتقل إلى هبوعيل رعنانا.

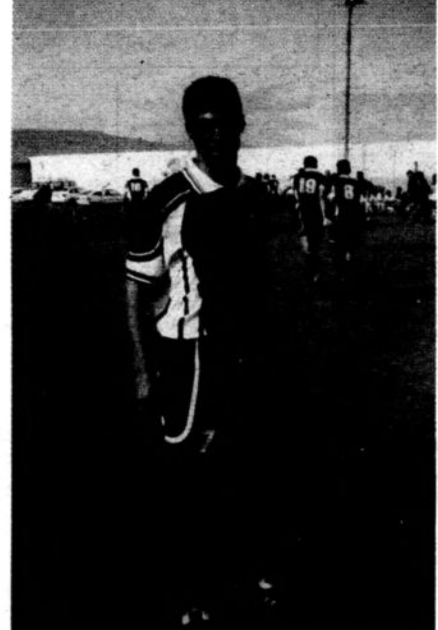
وأكد لنا رئيس الإدارة، مازن غنايم، أن «اللاعب ترك انطباعًا جيدًا بالأمس، واحتمالات التوقيع معه كبيرة. ولكن لن نتسرع وسنترك الفرصة للمدرب يوآڤ ليڤي لاتخاذ القرار المناسب بعد أن يشاهده في عدة تمارين إضافية».

على صعيد آخر، أصبحت قضية اللاعب عبد رباح شبه منتهية مع إدارة هبوعيل عرابة، ومن المفروض أن يتم تسجيله كلاعب معار لسخنين، حتى نهاية الموسم خلال اليوم أو غدًا.

وكانت إدارة عرابة، وكما أشرنا في عدد الأسبوع الرياضي، أمس الأول، قد اشتكت للاتحاد العام أنها تعتقد بأن عملية انتقال اللاعب لسخنين في بداية الموسم لم تكن نزيهة، مشيرة إلى اتهام نحو الإداري السابق محمد منصور. ولكن بعد الفحص تأكد أن مدير الفريق السابق، محمد منصور، لم يرتكب أي أخطاء، وأن المقابل الذي حصل عليه من سخنين (٧٠ ألف شيكل) لقاء انتقال رباح، هو جزء من دين له على الفريق بلغ مائة وعشرين ألف شيكل. وأكدت إدارة عرابة الحالية أنها تعترف بهذا الدين لمحمد منصور، لذلك فإنه لم يقم بأية عملية مشبوهة!

إذًا مشكلة عبد رباح انتهت، واللاعب سيكون جاهزًا للمشاركة في المباراة يوم الجمعة أمام هبوعيل بيسان!!

(عادل طربيه)



* عبد رباح - تغيب عن المباراة الأخيرة رغمًا عنه !! *

استقالة إدارة هبوعيل اكسال

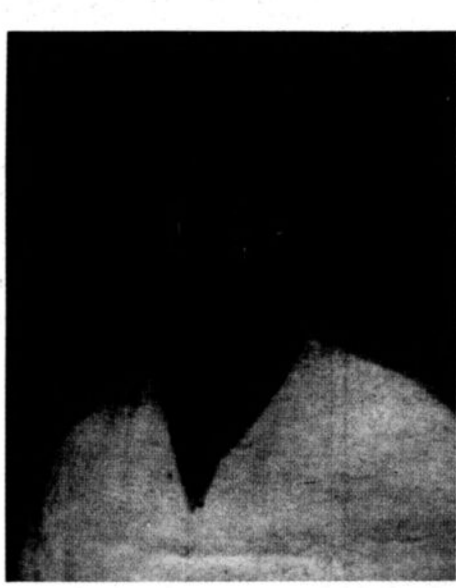
* أعلن مدير فريق هبوعيل اكسال، حسين الزعبي، استقالته من عمله في الفريق، وأنه مستعد لتحويل الإدارة الرسمية لكل من يرى في نفسه الإمكانية لتحمل المسؤولية.

وأمس، شوهد المدير في تدريب الفريق، وأكد أنه سيتنازل فورًا عن كل صلاحياته إذا وجد من يتحمل كل الالتزامات التي أخذها على نفسه من حيث الضمانات المالية في سلطة مراقبة الميزانيات وإعطاء الشيكات لعدد من اللاعبين والجهات الأخرى التي تتعامل مع الفريق.

على صعيد آخر، تدرب، أمس، مع الفريق اللاعب كافري أزولاي، والذي كان في بداية الموسم في هبوعيل بيسان، ولعب سابقًا في مكابي العفولة. كما تدرب، أمس، اللاعب بوريس كريموس، والذي تحاول الإدارة ضمه، إلا أن المفاوضات معه لم تنته حتى الآن.

من جهة أخرى توقفت المفاوضات مع المهاجم نسيم اغبارية بعد أن عجزت الإدارة (قبل استقالتها) عن تلبية طلباته المالية العالية.

(فهمي دراوشة)



* حسين الزعبي - هل من يتحمل المسؤولية بدلاً منه؟ *

عزمي نصار يعود من إنجلترا ويبدأ بفحص التعزيز الجديد

* من المفروض أن يكون المدير المهني لمكابي الإخاء الناصرة، عزمي نصار، قد عاد من إنجلترا، أمس، بعد أن كان في ضيافة النجم نجوان غريب، المحترف في فريق أستون ڤيلا.

وبعد عودته يبدأ اليوم في اختبار اللاعبين الجديدين، اللذين أحضرا من بلغاريا لفحص إمكانية ضمهما لصفوف الفريق. أحدهما هو لاعب وسط من الناحية اليسرى جيورجيو إيڤانوڤ، وهو صاحب أكبر الآمال في التوقيع إذا اقتنع به عزمي، لأنه اللاعب الذي ينقص الفريق، على ما يبدو، والثاني هو قلب الدفاع زلاتين ميخائيلوڤ. وفي حالة التوقيع معه فمن المتوقع الاستغناء عن كريستيان بترو.

على صعيد آخر تجدد الاتصال بقلب الدفاع اليافاوي نضال محاميد، بعد جمود دام عدة أيام، ومن المفروض أن يشارك نضال في تدريب اليوم وفي المباراة الودية أمام هبوعيل اكسال (في عيلوط، الساعة الثانية والنصف)، بعد أن اقترب الطرفان كثيرًا من الاتفاق على النواحي المالية.

هذا، وستقام مباراة الإخاء القادمة مع متصدر اللائحة، مكابي كريات چات، على استاد عيلوط - الناصرة، عصر يوم السبت، بعد أن أنهى الفريق فترة العقاب الذي فرض عليه من قبل محكمة الطاعة في اتحاد كرة القدم. ويأمل المسؤولون أن تكون العودة إلى الملعب البيتي مؤشرًا لعودة الجماهير، بعد بوادر التغيير التي يشهدها أداء الفريق والذي تمثل في الساعة الأولى من المباراة الماضية أمام هبوعيل بيسان!!

شبيبة مكابي مصمص تفوز على شبيبة هبوعيل اكسال

* انتقل شبيبة مكابي مصمص ضمن مباريات كأس الدولة إلى المرحلة الثالثة بعد الفوز الساحق والمقنع على شبيبة هبوعيل اكسال، بالنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف يتيم. سجل أهداف مصمص اللاعب محمد توفيق هدفين، واغبارية صدقي فرج ومحمد كمال وشرقاوي أمل هدفًا لكل واحد منهم. امتاز جميع أعضاء الفريق، وامتاز أيضًا حارس مرمى اكسال ومنع هزيمة أكبر، حيث صد الكثير من الكرات والأهداف المحققة.

حضر المباراة حوالي ١٠٠ شخص جميعهم من مصمص، حضروا لتشجيع أولادهم.

وعلل المدرب زياد اغبارية الفوز، بقوله: لولا يقظة حارس مرمى اكسال لكانت النتيجة أعلى بكثير. أما بالنسبة لمصمص فقد قدم أعضاء الفريق، بدون استثناء، العرض الرائع الذي أمتع الجمهور. وينادي اغبارية أهالي مصمص الوقوف إلى جانب الفريق ودعمه من الناحية المادية، والحضور للمباراة البيتية يوم السبت القادم في معاوية الساعة الثالثة عصرًا ضد أبناء الطيرة لتشجيع الفريق ودعمه من الناحية المادية والمعنوية.

الجمهور الشفاعمري يطالب الإدارة بالاستقالة

* بهذه الكلمات يصرخ الجمهور الشفاعمري ويطالب الإدارة بالاستقالة وعلى الفور، وبدون أية شروط. كنا ننتظر يوم السبت حتى نرافق الفريق ونشجعه، وكنا نسافر مسافات بعيدة حتى الجنوب، من أجل حبنا للأبناء. ولكن اليوم حرام على الوقت، لأن هذه الإدارة انتخبت بصورة واضحة للجميع في شفاعمرو، الانتخابات البلدية دمّرت الفريق من كل النواحي الاجتماعية والرياضية. والجميع يؤكد في الشارع الرياضي في شفاعمرو أن الوضع غير مريح في الفريق، والسبب يعود إلى الإدارة، التي تعمل بطريقة غير مهنية ولا تعتني بفرق الشبيبة مما يؤثر على مستقبل الرياضة في المدينة. كما أن إحضار لاعبين من خارج شفاعمرو لا يليق باسم الفريق، لأن التعزيز الموجود اليوم في فريق الأبناء، ما هو إلا تبذير أموال بدون أية فوائد، لأن شفاعمرو تملك لاعبين يتفوقون عليهم بكثير، ولكن عدم إعطائهم الفرصة للعب هو السبب الرئيسي في وضع الفريق من الناحية المهنية والمادية. وهنالك أيضًا عدة أسباب يعرفها الجميع في شفاعمرو.

لهذا، نطالب الإدارة بتصليح الأوضاع أو الاستقالة، لأن الفريق ملك لكل أهالي شفاعمرو.

(برهان إبراهيم)

نادي القلعة ونادي اكسال شاركا في معسكر التدريب في مركز «پايس» الناصرة

* اختتم في مركز «پايس» الناصرة، يوم الأحد الماضي، معسكر تدريب للكراتيه، والذي أشرنا إليه في عدد أمس. وأشرف على هذا المعسكر المعلم المعروف أفيلو ميكيلان مدرب منتخب إيطاليا الحاصل على حزام أسود دان (٦).

وشارك فيه مئات المنتسبين لعدة نوادٍ تحترف أساليب مختلفة في الكراتيه من قرى ومدن عديدة. وشارك في المعسكر نادي القلعة ونادي اكسال اللذان يقوم بتدريبهم المدرب إبراهيم طه الحاصل على حزام أسود دان (٣). وقد أجريت خلال المعسكر تدريبات مكثفة واستمع التلاميذ إلى محاضرات وإرشادات في القوانين والأسس الرياضية وقد أجريت في هذا المعسكر امتحانات للكراتيه للحزام الأسود، وحصل الطالب خالد مصاروة، من نادي القلعة، على الحزام الأسود دان (١).

للبيع/ للايجار

للبيع/ ٥. ٢ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف
٨٥١٦٩٠٤
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:
٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمّامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

منجرة + رخصة مساحة ١٢٠ متراً + ساحة كبيرة، مدخل خاص - في الرينة.
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزّام
هاتف رقم: ٠٤/٩٨٦٥١٠٦
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدار ت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص.
ماير: ٠٥٤/٢٣٠١٢١
(٤١٣٧٥)

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار
للاستفسارات: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩
٠٤٥/٤٢١١٣٢
(٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمودة) موقع ممتاز مساحة ١١٥م٢
للاستفسار مع عيسى مشرقي
٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(٤١٣٧١)

للبيع في شارع اللنبي ٣ غرف + زاوية طعام. طابق اول مرتبة + مكيف كهربائي
تلفون: ٠٤/٨٥٢٦٧٩٣
بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٤١٥
(٤١٣٧٠)

دور للايجار في حي المطران / بناية من ٤ طوابق ٦ شقق. مصعد كهربائي + موقف للسيارات + حواصل تصلح للسكن و/او للمكاتب. ٠٥١/٧٨٠٠٧٠
٠٦/٦٥٦٥٧٢٥
(٤١٣٦٩)

للجديين فقط: دونم ارض للعمار في عسفيا المنطقة الغربية تلفون:
٠٥٠/٩٦٢٥٨١
(٤١٣٦٥)

للبيع ماكنة طباعة «המאדה 700» ماكنة "גסטטנר" 211 من بعد التصليحات الكاملة. للاتصال:
٠٥٢/٦٦٤٠٥٩
(٤١٣٦٧)

للبيع
دار ٥. ٣ غرف، اللنبي، مرممة طابق اول، ٧٠ متراً مربعاً.
تلفون: ٠٤-٨٥٢٣٨٩٢
بليفون: ٠٥٣-٦٥٢٤٧٩
(٤١٣٦٤)

مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد
ص.ب ١٠٣ عبلين ٣٠٠١٢.
تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل.
ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H
عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA
عجلات ٧٥ طن.
برون ٠٥٤/٧١١٥١٣
(٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون
٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية

عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساءً، ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١ /زاوية هتسيونوت
دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعه جداً.
للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً، أيضاً).
(٤١٣٨٤)

---

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣ - ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٤١٣١٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حزان.
(٤١٣١٣)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤
او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

في ام الفحم
مكاتب للايجار في ساحة الميدان.
الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين
كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال:
٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

للبيع شقة للاستجمام (اسبوع ٤٥) في «كلاب هوتيل» طبريا تلفون
٠٦-٦٣٨٠٨٠١
٠٥٤-٥٠٥٠٨٠

مطلوب

مطلوب مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من منطقة الشمال
يفضل من له خبرة في ادارة الحسابات ١+ح
* تعطى سيارة للملائمين
للاستفسار: ٠٣٧٧١٦٩١
٠٥٤٥٥٦٢٦٦

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال:
٠٦/٦٣١٣٣٧
(١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
* موظفة حسابات סוג 3 على الأقل. مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابو سنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٨٨)

لسوپر ماركت في كرميئيل / مطلوب
في مبنى ٢٠٠٠ متر جدران דבש

معرض الامير للسيارات-كفر كنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) دايهو سوپر رايسر 90 + يونداي لانترا اوتوماتيك + فيات تمپرا اوتوماتيك 2000
٢) مرسيدس S300 كوبيه 1990 + رينو لچونا 2000 اوتوماتيك + لانشيا دلتا 2000 اوتوماتيك.
٣) ڤولڤو 940 GLE 1990 بيضاء 1998 يد اولى
٤) شيڤروليت كڤالير 1990+ ميتسوبيشي چالانت 1996 غيار عادي
٥) بيجو 205 1400 97 + 405 92 اوتوماتيك SR
٦) سوبارو 91 اوتوماتيك + لانسر 92 اوتوماتيك + رينو 12 94

تعبيد وأعمال تطوير
دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر وجدران דבש.
تلفون: ٠٥٢/٨٢٤٨٨٥
٠٤/٩٩٨٤٤٦١
(٤١٣٨٠)

مطلوب فتيات للعمل في بونسوار تشكن (الناصرة)
* مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسارت: ٠٥٠٢٠٦٦٣٢
٠٥٠٣٦٠٤٠٨
(٤١٣٧٣)

مطلوب لمحددة السلام حداد مع خبرة في العمل
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢٠
(٤١٣٧٤)

مطلوب موظفة لمكتب محاماة في كفرمندا. تجيد اللغة العبرية بطلاقة واستعمال الحاسوب. للمعنيات الاتصال على هواتف:
٠٤/٩٨٦٣٨٦١-٢
بلفون: ٠٥٠/٥٠٢١٦٢
(٤١٣٦٨)

لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥، و ٠٥٠/٢٨٩٧٥١
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «التنساس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)

للبيع

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، ڤيديو للمناسبات، קומפלט אפקטים DME، كاميرا איטאטשי Z1B، جديدة.
تلفون: ٠٣/٥٣٧٠٠١١
٠٥٢/٥٢٠٩٧١
(٤١٣٧٧)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمين
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)



اوبل ڤكترا ٩٣، ١.٦، ١ يد اولى ٣٨،٠٠٠ كيلومتر، فضية.
٠٣/٥٦٢٦٧٦٧
(١٥)

لانشيا كايا يد أولى اوتومات موتور ٢٤٠٠ موديل١٩٩٩ (١٠٠٠٠كم)
الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية
هاتف رقم ٠٦-٦٥٧٥٩١٠ في ساعات ما قبل الظهر.
(٤١٣٩١)

للبيع سيارة پاسات ٩٣ يد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال:
٠٦/٦٧٤٥٧٤١
(٤١٣٨١)

دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

טכנו צפון تسويق واستيراد



ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

صالون عصام سكس

يعلن افتتاح دورة خاصة لقص الشعر - تسريحات للعرائس وصبغات لمتقدمين في هذا المجال.
للاستفسار والتسجيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
بن عامي ٦٥، عكا - الأماكن محدودة
(٤١٣٨٧)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

קבל מחשב ישירות מהיבואן
מחשב פנטיום 400

רק 3400 ש"ח כולל מע"מ
אפשרות לתשלומים
אייבורי מחשבים
10 שנות נסיון

- לוח אם BX440 MHZ UDMA100
- מעבד אינטל מקורי PENTIUM 400 - אחריות לכל החיים
- מסך SVGA "15 דיגיטלי קרינה נמוכה SAMPO
- זיכרון פנימי 32 MB SDRAM 100 MHZ
- דיסק קשיח 6.4 GB מהיר WD או SEAGATE
- כונן דיסקים 1.44 יפני
- כונן CD ROM ACER X 40
- מודם פקס 56000 וולטריקס V 90
- כרטיס מסך ATI 8M AGP 3D - מאיץ תומך ב- DVD
- כרטיס קול 64 ביט - 3D + רמקולים 150W
- מארז MINI TOWER מהודר
- מקלדת 104 מקשים לחלונות 95/98
- עכבר מקצועי + משטח
- תקליטור משחקים + לומדות + 140 שעות גלישה באינטרנט
- שנתיים אחריות לכל מחשב, 3 שנים לדיסק קשיח ולמסך

חניה חופשית ללקוחות

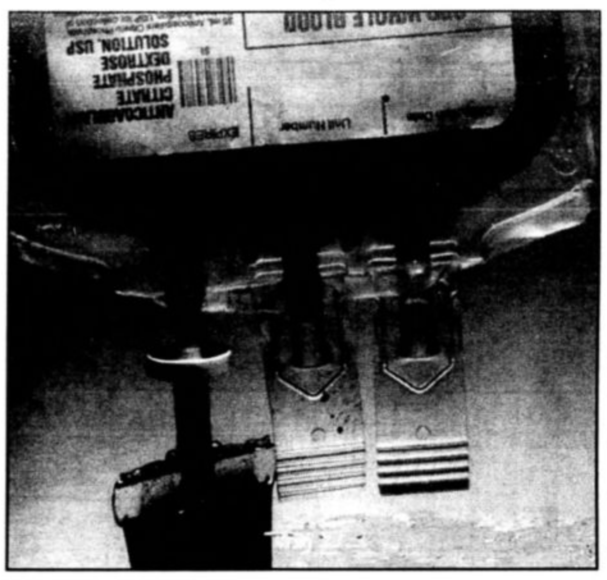
סניף חיפה: העצמאות 104 טל: 04-8554444
סניף רמת גן: ז'בוטינסקי 103 טל: 03-6131111

** الأفق **

تعلن الأفق حملة تنزيلات هائلة على جميع الصحون الفضائية ومستلزماتها
(٢٢) محطة عربية = ١٢٥٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٥ محطات اسرائيلية = ١٥٠٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية + ٥ اسرائيلية = ١٨٠٠ ش.ج.
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية = ١٥٠٠ ش.ج
اضافة (٥٠٠) شيكل لالتقاط الاردن + قطر + الامارات + ليبيا والجزائر.
جميع مركبات الصحن وتوابعه مستوردة واصلية
*** تركيب * صيانة * كفالة**

للاستفسار: ٠٦-٦٥١٩٥٢٨
٠٥٤٩١١٤٩٢ - ٠٥١٢٥٨٢١٣

تجارب على الزرنيخ كعلاج لسرطان الدم



* قبل أسبوع واحد من عيد ميلادها العشرين اصيبت شانون نيري بنوع من اللوكيميا (سرطان الدم) الذي لا يفيده العلاج الكيميائي.

وبعد سنتين فان أمل شانون الوحيد بالشفاء، على المدى الطويل هو المعالجة بثالث اوكسيد الزرنيخ وهو علاج حديث جداً في الولايات المتحدة ولكنه يستعمل بنجاح منذ ٢٠ سنة في الصين.

العلاج حديث الى درجة ان تيري هي المريض الثاني في ولاية ايلينوي والخامس والعشرين في الولايات المتحدة والذين يحصلون على ثالث اوكسيد الزرنيخ لمقاومة اللوكيميا، حسب الدكتور مارتين تالمان اخصائي الأورام في جامعة نورث وسترن والذي يجري دراسة حول فعالية العلاج بالزرنيخ.

وكانت شانون طالبة في نفس الجامعة عندما تأكد الأطباء، انها مصابة بالسرطان، فتوقفت عن الدراسة وخضعت لأشهر طويلة من العلاج الكيميائي لقهر مرضها.

وحدث تراجع بالمرض وعادت شانون للعمل موقتا في احدى الشركات في سانت لويس. ولكن الشفاء، لم يدم طويلاً وعاودها سرطان الدم في شهر ايلول الماضي فانتقلت الى منزل والديها في تشاتام.

وبعد فشل المرحلة الأولى من العلاج الكيميائي قال لها الأطباء، ان افضل خيار لها هو اخذ جرعات كبيرة من الادوية الكيميائية على ان يتبعها علاج كامل بالأشعة لجسدها.

كما أوضح الاطباء، ان هذا العلاج سيقتل كل الخلايا السرطانية في جسمها ولكنه سيتلف جهاز مناعتها الطبيعية، وانها ستتعطل لمدة سنة كاملة عن العمل.

ولاعادة بناء، جهاز المناعة بعد العلاج خطط الاطباء، لزرع نخاع عظم لشانون مأخوذ من شقيقتها غوين. ومع ذلك فان احتمال معاودة اللوكيميا لا يزيد عن ٢٠ في المئة. ولذا يستحسن ان تبحث عن بديل.

الدكتور ادوارد برو اخصائي الذي يعالج شانون في تشاتام، يعرف تالمان وكان قد تلقى منه رسالة يحدد فيها نوع المرضى الذين يبحث عنهم لاشراكهم في دراسته على الزرنيخ. وبدا ان اصابة شانون مثالية.

ورغم سمعة الزرنيخ المخيفة كمادة سامة الا ان شانون تقول ان علاجها لم يكن مسيئا مثل العلاج الكيميائي، وان الأثر الجانبي الذي عانت منه هو الغثيان الطفيف الذي عانته في الأسبوع الأول من العلاج به.

ويشار الى ان العلاج بالزرنيخ لا يزال في المرحلة الاختبارية ولا يستطيع الاطباء، ان يتكهنوا بنتائجه. وتقول شانون ان الاطباء، ابلغوها ان حوالي ٦٠ الى ٦٥ شخصاً فقط عولجوا به في الصين وتراجع المرض عندهم جميعاً، كما تراجع المرض عند المرضى الأمريكيين الأربعة والعشرين.

أخطار تعاطي مخدر "اكستاسي" على الدماغ

* تبين من ابحاث جديدة ان تعاطي المخدر المعروف بـ «اكستاسي» حتى ولو لفترة قصيرة، قد يؤدي الى عطب دائم في الدماغ. و «اكستاسي» هو احد الكيماويات المنشطة التي تركب مخبريًا وتعرف بالامفيتامينات، أو ام. دي. ام. اي - اختصاراً وهو منتشر بين الشباب اليافعين في أوروبا الغربية، ثم انتشر استعماله مؤخراً في أوروبا الشرقية وجنوب شرق آسيا. ولم تظهر الأدلة على ان «اكستاسي» يسبب تلفًا بالدماغ الا مؤخراً عندما بدأت تظهر أولاً نتيجة الابحاث على الحيوانات ثم على البشر. الدكتورة «ايونه مكان»، طبيبة نفسية في المعهد القومي للصحة العقلية في الولايات المتحدة، هي احد افراد الفريق الباحث.

كانت الدراسات الأولى التي بينت ان مخدر ام. دي. ام. اي. يتلف الدماغ، قد أجريت على الحيوانات مثل الجرذان والقردة، والتلف الذي يسببه المخدر يصيب نوعًا محدداً من الخلايا الدماغية تعرف بخلايا سيرونن العصبية وهي التي تنتج السيروتونين والتي ينطلق منها الى مواقع أخرى في الدماغ. وما يفعله ام. دي. ام. اي. والمخدرات الأخرى المشابهة هو قطع ذيول هذه الخلايا العصبية.

والخلايا الدماغية خلافًا للخلايا الأخرى في الجسم، لا يمكن اصلاح عطبها ولا تعويضها عندما تموت. والسيروتونين هو اهم الكيماويات الدماغية، اي النواقل العصبية، التي تنتجها الخلايا الدماغية من اجل الاتصال مع بعضها. وتعرف الخيوط الرفيعة التي تبرز من هذه الخلايا، بالناقلات لأن السيروتونين ينتقل عبرها الى الخلايا الدماغية الأخرى. وهذه الناقلات هي التي تنقطع بفعل مخدر اكستاسي.

ولم تكن لدى العلماء، وسيلة لمعرفة ما اذا كانت نفس العملية تحدث في دماغ الانسان. لكن بفضل جهاز الكاشف الحديث اصبح بالامكان مراقبة ما يحدث في أدمغة متعاطي مخدر اكستاسي.

وما بينته الدراسات، كما كان متوقعًا، هو ان الذين تعاطوا المخدر كان عدد الناقلات في أدمغتهم اقل من الطبيعي. ولوحظ انه كلما زادت كمية المخدر الذي يتعاطاه المرء قل عدد الناقلات في دماغه.

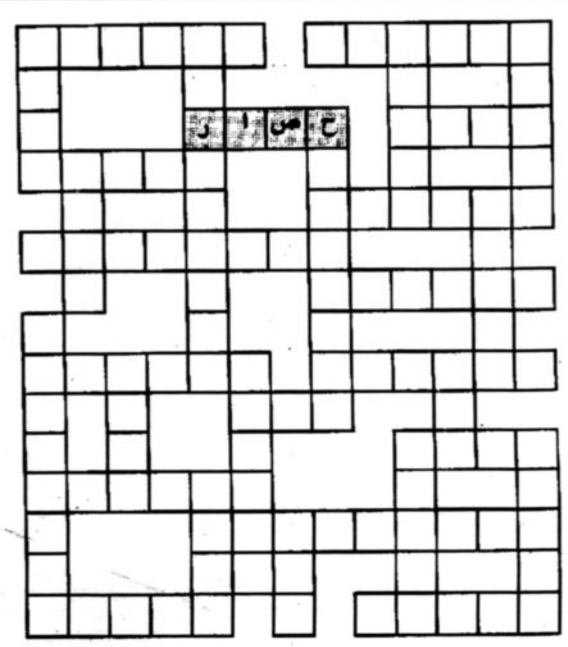
اما ما مدى الخطورة فليس معروفًا بعد، لكن من الممكن ان يفقد المتعاطي المفرط لمخدر اكستاسي نصف مقدرته على انتاج السيراتونين ونقله حول الدماغ.

ومع انه بمقدور الدماغ ان يتكيف بعض الشيء، مع مثل هذا النقص، لكنه غير قادر على تعويض العجز لعدم مقدرته على انتاج خلايا دماغية جديدة.

ومن وظائف السيرتونين، التحكم بالنوم والذاكرة والقلق والاكتئاب والمقدرة الجنسية والقصور في هذا الناقل العصبي له اثر دائم على جميع هذه النشاطات الانسانية.

وهذا الاكتشاف يؤيد دون شك رأي الذين يعتقدون ان استعمال هذه المخدرات يجب ان يظل محظوراً. وما على الوالدين والمربين ان يفعلوه هو الكشف عن هذه الحقائق على أمل ان يكون في ذلك ردع للبعض.

لغز الكلمة المفقودة



* أكتب الكلمات المدوّنة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا أو عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

*** الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: سلاسل جبال بركانية ***

*** ٣ أحرف ***

سند – طبل – نكد – ياو

*** ٤ أحرف ***

افقا – ؟؟؟؟ – راهب – سهرة – غدير – فولف – حصار

*** ٥ أحرف ***

انغام – سالوم – فوسين – فريال – فرنسا – نابلس – يونان – هارلو

*** ٦ أحرف ***

اسمهان – انتعاش – انطلاق – كونياك – كناريس – ميروبا – هملايا – ياسبرس

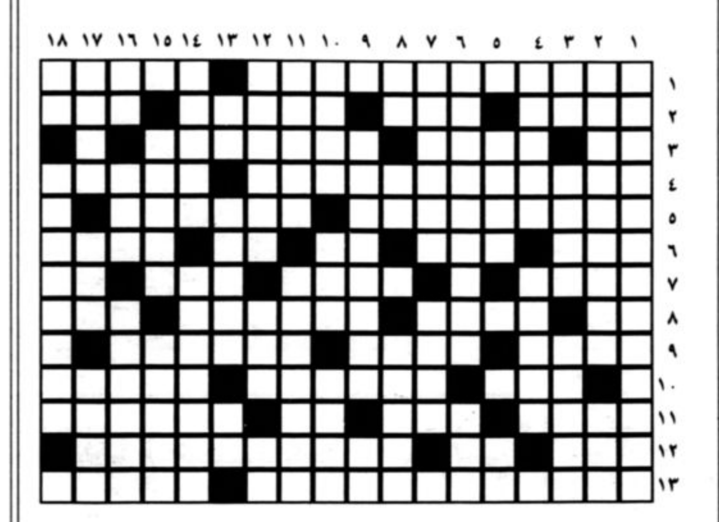
*** ٨ أحرف ***

حنان شوقي – غسان سالم – نينا بطرس

*** ٩ أحرف ***

سامي احسان – ميرفت أمين

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – فنانة لبنانية – مدينة أمريكية شهدت اضطرابات مؤخرًا.
٢ – ممثلة مصرية – مدينة ايرانية – عاصمة عربية – قوة.
٣ – هدم – عكس «أحيى» – ممثلة أمريكية.
٤ – خليفة عباسي – العشب.
٥ – أغنية لأم كلثوم – جائزة سينمائية عالمية.
٦ – عمره فوق الثلاثين – داس دوسًا شديدًا – اضطرم – لا (بالأجنبية) – عاصمة عربية.
٧ – تلألأ (في حالتي الرفع او الجر) – نقي وصاف – دقة الجرس – للنفي.
٨ – بحر – مدينة نيجيرية – الخفقان – تحرك.
٩ – خدّاع – يقطف – قناديل.
١٠ – فوّض – يضجران – ارتفع.
١١ – اعلم – نسب أو أرجع الى – للتعريف – عون.
١٢ – مبادرة وعمل – منكر – مطرب لبناني.
١٣ – مطربة سورية – الرابطة العالمية للنقل الجوي.

عموديًا:

١ – احد رؤساء العراق السابقين.
٢ – ولاية أمريكية – اتركي.
٣ – نعم (بالأجنبية) – نجم كرة قدم كاميروني – دولة آسيوية.
٤ – اميرة أوروبية راحلة – مقر روحي في لبنان.
٥ – عكس «متفرق» – للتأوه.
٦ – صاحب «الأغاني» – ركض.
٧ – «... لومومبا» (رئيس الكونغو الراحل) – مختصر.
٨ – ورك – متماثلان – نصفح.
٩ – مطار في برازافيل – اشتاق.
١٠ – شديد – عمر – اغنية لشادية.
١١ – مسلسل تلفزيوني لهند ابو اللمع – نجم كرة قدم برازيلي.
١٢ – تمتعون – من مشتقات الألبان – للسؤال.
١٣ – للندبة – دولة عربية – لمس.
١٤ – فنان أرمني – ولاية أمريكية.
١٥ – صاحبة ابن زيدون – يشاهدني.
١٦ – والد – جود – جاهزًا.
١٧ – ترجو – كفا عن العمل – طاقة.
١٨ – أكل – معركة عربية مشهورة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ – ميادة الحناوي – فا.
٢ – روز اليوسف – قتل.
٣ – يتوبا – فنانا – برن.
٤ – مال – باري – يحتل.
٥ – هف – ورل – تل – أعارض.
٦ – اباحث – جليتي.
٧ – رطل – همنغواي – هبا.
٨ – يحيى العلمي – نل.
٩ – لسا – نادينا – تم.
١٠ – دوسر – ياسين – بدرن.
١١ – يكسبا – كاسباروف.
١٢ – ناردين – لو – ندبل.
١٣ – كر – جحد – كان.
١٤ – بني سويف – سقراط.
١٥ – غوستاف فلوبير – في

عموديًا:

١ – مريم فخر الدين – بغ.
٢ – يوتاه – سوكارنو.
٣ – ازول – الياس سركيس.
٤ – باد – بو – ريد – ست.
٥ – تل ابراهيم – أيدوا.
٦ – اي – الحمى – نحيف.
٧ – لوفر – ثنانا – جفف.
٨ – حسنات – غلاسكو.
٩ – نفي – وعدي الله.
١٠ – بن – جالينس.
١١ – وضاح اليمن – نسي.
١٢ – تعب – يابان – قر.
١٣ – قبلاته – دردار.
١٤ – فتر – ريبنتروب – اف.
١٥ – النبض – المنفلوطي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٧/١٢/٩٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – في غرفة حني – لعيد الشموع.
٨.٠٥ – صور متحركة.
٩.١٠ – في غرفة حني لعيد الشموع.
٩.٢٠ – صور متحركة.
١١.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١١.٢٥ – في غرفة حني.
١١.٣٥ – اطفال العالم – غواتيمالا.
١١.٥٠ – الحيوانات والاخوان كرات.
١٢.١٥ – ابطال القوة «سر البحيرة».
١٢.٤٥ – صيف في المتجر وفرصة ثانية «الجزء الثاني».
١٣.٣٠ – في غرفة حني لعيد الشموع.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني لعيد الشموع.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٤.٣٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – في غرفة حني لعيد الشموع.
١٥.٣٠ – زاف للأول. لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ – ولد يواجه العالم.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٢٦ – اضاءة الشموع لعيد الحانوكا.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – برنامج خاص بالجنود. لجمع التبرعات.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ – متابعة البرنامج الخاص بالجنود.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – المدهشون الأربعة – الحلقة (١٩).
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة (٢٨).
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – الزمن الثالث.
١٠.٠٠ – الهبوط الكبير. فيلم سينمائي للأولاد.
١١.٥٠ – أعمال مدهشة للحيوانات.
١٢.٣٥ – من وراء كواليس «المارد الحديدي».
١٢.٥٠ – صور متحركة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٧٤).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٤٩).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٦٥).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (١٦٦).
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – موسم جديد.
١٨.٠٠ – البن – الحلقة (٩٦).
١٨.٣٠ – فيليسيتي – الحلقة السادسة.
١٩.٢٥ – مجلة أوقات الفراغ.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – برافو – النهائي في ايطاليا.
٢١.٠٠ – ابراهام ويعقوب.
٢٣.٠٠ – بيغن. مونودراما محلية.
٢٣.٥٠ – موسيقى.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – افلام الطلاب.
٠٠.٤٠ – ملفات في الظلام.
١.٣٥ – انغام اوبرا.
٢.٣٠ – جاز في البحر الأحمر ٩٧.
٣.٣٠ – برامج الغد.

هذا المساء

خزانة فيرونيكا



* مسلسل كوميدي. ضيفة الحلقة انا نيكول سميث. (القناة الثالثة – الساعة ٢٠.٥٥).

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) كانون الأول

١٩٤١ – اليابان تشن هجومًا مباغتًا على الأسطول الأمريكي في بيرل هاربر.
١٩٧٥ – الجيش الاندونيسي يحتل الجزء البرتغالي من جزيرة تيمور.
١٩٨٢ – تنفيذ أول حكم اعدام بواسطة الحقن في الولايات المتحدة.
١٩٨٨ – زلزال مدمر في ارمينيا يقتل خمسين الف شخص.

تنويه

يأسف مراسلنا في كفرياسيف للسهو غير المقصود عن عدم ذكر اسمي السيدين مصباح قباني – رئيس الهيئة العامة لجمعية أصدقاء مدرسة يني، وجورج نمر سعيد – زميل الشاعر محمود درويش ايام دراستهما في الثانوية ضمن قائمة محيي الاحتفال، في الخبر الذي نشرناه امس، الاثنين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
المحيطون بك يشكون من غموضك وانت تشكو من سلبيتهم.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
اتصال تلفوني من بعيد غير متوقع يحمل لك اخبارا سارة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
قد تواجهك بعض المصاعب في الوصول لاهدافك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
قدرتك الجسدية والعقلية ما زالت لم تستثمر جيدا. لا تنتظر وأبدأ الخطة.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
لا تفكر في تغيير العمل الذي أنت فيه الآن، فقد يحدث ذلك تلقائيًا.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
انت منجرف الى بداية جديدة في اتجاه جديد، كن حريصًا وقم بالمبادرة.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
ادخل صلب الموضوع تعد اليك حيويتك مترافقة مع «حب جديد».

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
لقاء سري يعطي بعض النكهة لنشاط اليوم وقد يقود الى الحب.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
فرص مختلفة تتوفر لك لها علاقة بالمكسب.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
ستصل الى قرار له علاقة بالشراكة كن متقبلاً ولكن التزم مبادئك.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
اترك الكلام لقلبك. في هذا الوقت لحظات عاطفية ممتازة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
يرى الوضع الفلكي ان خطوة مهمة يجب ان تحدث خلال هذا الأسبوع.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا مع إمكانية لهطول الأمطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ١٤° * تل أبيب وضواحيها – ٢٠° * حيفا وضواحيها – ٢٠° * إيلات – ٢٢° * جبال الجليل – ١٢° * المروج الشمالية – ١٩° * جبال المركز والجنوب – ١٥° * السهل الداخلي – ٢٠° * السهل الساحلي – ٢٠° * النقب الشمالي – ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٦/١٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٩٦٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٩٦٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨١٣٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٥٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٠٧٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٦٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢ – ٤.٢٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٧ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

إحتدام النقاش بين المسؤولين حول اندلاع الحرائق في الكرمل

*** النيران التهمت هذا الاسبوع أربعة آلاف دونم في الكرمل * مخول وايتسك يتجولان في الكرمل للاطلاع عن كثب على الاضرار ***



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتدم النقاش، امس الاثنين، بين المسؤولين، في العديد من الهيئات والمؤسسات، حول التهام الحرائق التي اندلعت امس وامس الاول، اكثر من اربعة آلاف دونم، من الاحراش الطبيعية في منطقة الكرمل، ولم يتورع المسؤول الاول في «الكيرن كييميت»، شلومو غرافيتس، عن اتهام العرب باشعال الحرائق عمدًا، «استنادا الى تجارب الماضي»!

من جهته اكد مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، أنه: «لا توجد حتى الآن أية براهين تؤكد ان الحرائق كانت متعمدة». ودعا فيلك الى التروي وانتظار نتائج الفحص في مختبرات التشخيص الجنائي.

وطالبت «سلطة حماية الطبيعة»، باقامة لجنة للتحقيق، في مواصلة «الكيرن كييميت» غرس اشتال الصنوبر، بعد ان ثبت ان الصنوبر سريع الاشتعال ويؤدي الى انتشار النيران بسرعة وقوة اضطرامها. وذلك يلحق الاضرار الجسيمة بالطبيعة والنباتات، وبالتالي يعرقل عمل رجال الاطفائية وجهودهم لاطفاء النيران بأسرع ما يمكن.

واتهم مسؤولون في «الكيرن كييميت»، «سلطة حماية الطبيعة»، بالمسؤولية عن عرقلة اعمال رجال الاطفائية عند اندلاع الحرائق، وذلك لان «السلطة»، وبحجة الحفاظ على الطبيعة، تمنع شق طرق ملائمة، تستطيع سيارات الاطفائية سلوكها بسهولة وبسرعة لاطفاء الحرائق. ففي الكرمل، السبل ضيقة، الامر الذي عرقل عمل رجال الاطفائية.

ووجهت الاتهامات الى سلاح الجو، لان المروحيات وصلت بعد ساعتين من اندلاع الحرائق، لاطفائها، الامر الذي ساعد في انتشار النيران بسرعة.

ورفض مدير عام «الكيرن كييميت»، شلومو غرافيتس، الادعاءات بأن غرس الصنوبر بكثرة هو سبب انتشار النيران بسرعة، وقال أنه في السنوات العشر الاخيرة، التهمت النيران زهاء (٢٠) الف دونم، مغروسة بالاشجار المنوعة، منها (١٨) الف دونم غير مغروسة بالصنوبر.

*** النائب مخول والوزيرة ايتسك يتجولان في الكرمل ***

* قام النائب الجبهوي عصام مخول، ووزيرة البيئة، دالية ايتسك، امس الاثنين، بجولة تفقدية في احراش الكرمل للاطلاع عن كثب على آثار الحرائق وما التهمته من اشجار خلال اليومين الماضيين.

واكد النائب مخول، ان التعامل مع قضية الحرائق المتكررة في المنطقة نفسها في السنوات الاخيرة هو بمثابة انعكاس للعقلية السائدة لدى حكومات اسرائيل التي تعالج الامور بشكل سطحي وموقت، خاصة في مجال اطفاء الحرائق، بدلا من معالجتها جذريًا وبشكل شمولي، مما يعرقل اطفاء الحرائق بسرعة.

وطالب مخول باقامة سلطة واحدة مشتركة، لجميع السلطات المسؤولة عن معالجة الحرائق، خاصة الاطفائية والشرطة وحماية الطبيعة، لتتمكن من القيام بمواجهة شاملة لهذا الخطر الدائم والمتكرر.

وبدأت الجولة في منطقة وادي المغاور على السفوح الغربية للكرمل، والتي كانت واحدة من البؤر الكبرى للنيران. وجرى لقاء مع ممثلي الشرطة و«الكيرن كييميت» والمطافئ و«سلطة حماية الطبيعة»، وفيه تبودلت الاتهامات بين تلك الهيئات حول مسؤولية كل جسم عن استعسار عملية اطفاء الحرائق بسرعة وكما يجب.

*** دالية ايتسك ستتخذ كافة الاجراءات ضد المسؤولين ***

* وقالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، انه لم تستخلص العبر اطلاقًا من الحرائق التي اندلعت قبل سنوات عديدة. وأن كل المسؤولين، خاصة في سلطة المطافئ و«الكيرن كييميت»، يتهربون من تحمل المسؤولية عن الاضرار التي تلحقها النيران بالاحراش، وان كل جهة تلقي المسؤولية على عاتق الاخري والمتضرر هو الطبيعة!!

وأكدت ايتسك، انها ستعقد اجتماعًا لجميع الذين لهم علاقة في الموضوع. وأنها لن تتردد في استخلاص العبر واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة ضد المسؤولين، بما في ذلك في وزارة البيئة، كما انها لن تقبل بأن يكون النقص في الميزانيات هو العائق للتغلب على النيران وإفشال الحفاظ على الطبيعة.

ورفضت ايتسك تبني الادعاء ان الحرائق كانت متعمدة، ودعت الى التروي في اصدار الاحكام. وقالت، ان المطلوب هو تنفيذ الاعمال التي تساعد في الحفاظ على الطبيعة وتسهيل عمل رجال الاطفائية في حال اندلاع حريق. وتساءلت ايتسك: لقد اندلعت الحرائق الكثيرة، ويتعاملون مع الموضوع وكأنه قضاء وقدر ولا مرد لحكم السماء. فهل هكذا تعالج الامور؟

ودعت ايتسك الى اقامة لجنة للتحقيق في اعمال لجان التحقيق الكثيرة التي اقيمت في السابق حول اندلاع الحرائق، ولماذا لم تنفذ توصياتها ومن المسؤول عن ذلك؟

تعديلات ضريبة الدخل في إدارة الحسابات ابتداءً من شهر شباط القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ضريبة الدخل، امس الاثنين، عن اجراء سلسلة تعديلات على ادارة الحسابات ابتداء من شهر شباط القادم، استمرارًا لخطة وزارة المالية في مكافحة رأس المال الاسود.

وبموجب هذه التعديلات يتوجب على التجار الذين يستخدمون الصندوق المسجل تحديد ساعة البيع بصورة آلية. ويتوجب على سائقي التاكسيات اضافة تسجيل آلي على عداد المسافات لتحديد مسافة السفر. كذلك تلزم التعليمات الجديدة الصرافين بادارة الحسابات واعطاء سندات قبض مقابل كل صفقة. كما يتوجب على سماسرة العقارات بتحديد الاطراف في كل صفقة وبشكل كامل. وكذلك الامر بالنسبة للفلاحين.

ومن جهة اخرى وضعت ضريبة الدخل عدة تسهيلات، يتم بموجبها الزام الاطباء بتسجيل مدخولاتهم خلال شهر وليس خلال ثلاثة ايام كما هو الحال اليوم. وسيسري مفعول المصطلح «مشغل وحيد»، الذي سيحظى باعفاءات من ادارة تسجيلات للحسابات، على من يبلغ دخله السنوي (٢٤٠) الف شيكل سنويًا.

ضمن الاستعدادات للعام ٢٠٠٠

اغلاق شارع بولس السادس في حال وصول عدد غير متوقع من السياح الى الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أكد وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، أن المشاريع التي اعدتها الوزارة في الناصرة وطبريا والقدس ستنفذ حتى نهاية هذا الشهر.

وقال الوزير ان تكاليف شبكة الشوارع في مدينة الناصرة وصلت الى مئة مليون شيكل، وانه سيتم اجراء تغييرات في شوارع المدينة لتنظيم حركة السير والحد من أزمة السير للتسهيل على المواطنين والسياح المتوقع وصولهم بالملايين، كما ستنظم بعض الشوارع، ليكون مسارها باتجاه واحد.

وتركز وزارة المواصلات مشاريعها في المدن الثلاث المركزية لاستقبال السياح وهي القدس والناصرة وطبريا، وتعد برامج لتتمكن من استقبال ما بين ٢.٨ مليون سائح و ٤ ملايين سائح، من خلال لجنة مهنية. وحسب ما تقترحه اللجنة، ففي مدينة الناصرة اذا ما اقتضى الأمر ووصل عدد كبير من السياح بصورة غير متوقعة فسيغلق شارع بولس السادس للسيارات الخصوصية وسيتاح للسياح دخول المدينة بدون معاناة أزمة السير، على أن تكون شوارع فرعية بديلة للسيارات.

خلال (٢٤) ساعة
قتيل و(٨٥) جريحًا في (٧٥) حادث طرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه، امس الاثنين، بعد ان دهسته سيارة مسرعة، عند مفرق «موراشاه»، واعتقلت الشرطة سائقة السيارة وسحبت رخصتها بعد التحقيق معها.

واستعسرت الشرطة التعرف على الشاب لانه لم يحمل اي مستند او بطاقة هوية.

• واصيب (٨٥) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٧٥) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول الاحد، حتى السادسة من مساء امس الاثنين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء
٨ كانون الأول ١٩٩٩
٣٠ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
8.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 176/56

يوم غد الخميس، الأول من رمضان

* القدس - «وفا» - أعلن الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الفتوى الأعلى، أن اليوم الأربعاء هو المتمم لشهر شعبان. وعليه، يكون يوم غد الخميس الأول من رمضان.

خلاف بين الأحزاب حول اقتراح قانون الاستفتاء الشعبي

الاتحاد تستطلع آراء بعض النواب

(ص٥)

براك: أعمال بناء جديدة في المستوطنات ستعرقل المفاوضات

اولبرايت تغادر دمشق متفائلة وسط غموض

(ص٣)

مقتل لبناني وجرح عاملين سوريين في قصف إسرائيلي



* عامل سوري جريح في المستشفيات اللبنانية

قانا اللبنانية مصرّة على أنها موقع أول عجيبة للسيد المسيح

(ص١٢و١٣)

كل مواطن في البلاد ينتج، يوميًا، ٢ كغم نفايات

(ص٥)

تجنّد واسع لإنجاح مظاهرة القدس اليوم

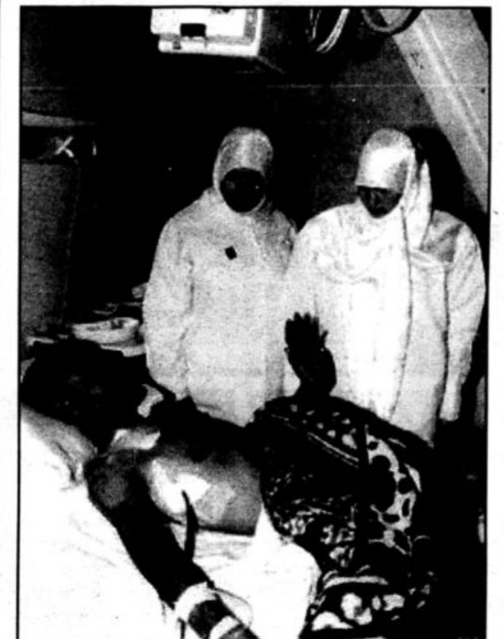
(ص٢٤)

معدل المصروف على المواطن العربي في أسفل السلم

(ص١٠)

إثر سقوط ٢٥ قذيفة إسرائيلية على بلدتي المنصوري ومجدل زون

مقتل لبناني وجرح عاملين سوريين



* صور (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيًا لبنانيًا قتل واصيب عاملان سوريان بجروح، امس الثلاثاء، في قصف اسرائيلي استهدف جنوب لبنان.

وقالت الشرطة ان احمد عبد الله داود (٥٠ عامًا) وجد مقتولاً في مزرعته في قرية المنصوري القريبة من مدينة صور بعد سقوط قذيفة على البلدة اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف المصدر ان اثنين من السوريين يعملان مع داود، اصيبا بجروح في هذا الحادث موضحًا انه تم نقل الجثة والجريحين الى مستشفى صور.

واوضحت الشرطة ان اكثر ن (٢٥) قذيفة سقطت، امس، على قريتي المنصوري ومجدل زون.

ولم يسجل قيام المقاومة اللبنانية بأية عملية ضد قوات الاحتلال، أمس، في جنوب لبنان. ويؤدي عادة هذا النوع من عمليات المقاومة اللبنانية الى رد عسكري اسرائيلي.

وقتل منذ مطلع العام (٢٣) مدنيًا وجرح (١٦٦) آخرون في عمليات عسكرية في جنوب لبنان. وبالاضافة الي ذلك، قتل (١٢) جنديًا وجرح (٥٣) آخرون خلال الفترة نفسها في جنوب لبنان.

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي

حول: نجاحها بتحصيل حقوق عائلات رزقت بثلاثة توائم

التأمين الوطني سيدفع المستحقات بانتظام شهريًا

* تكلل بالنجاح، امس الثلاثاء، النضال الذي خاضته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، على مدى سنتين، لكي تحصل العائلات التي رزقت بثلاثة توائم، على الهبات والمساعدات التي تستحقها من المؤسسات الخاصة بذلك، في الوقت وبانتظام. وتجسد النجاح بتوقيع ممثلي وزارة المالية والتأمين الوطني على اتفاق تحصل بموجبه كل العائلات التي رزقت بثلاثة توائم على كل المساعدات والهبات المستحقة لها بانتظام من مؤسسة التأمين الوطني.

حول الموضوع التقينا النائبة تمار.

*** «الاتحاد» - تكلل نضالك بالنجاح فما هو عدد العائلات المستفيد من ذلك؟**

- تمار: «سنويًا يولد لحوالي (١٢٠) عائلة، في جميع انحاء البلاد، ثلاثة توائم وأربعة توائم».

*** «الاتحاد» - وبماذا تتجسد المساعدة لتلك العائلات ولماذا لم تدفع؟**

- تمار: «المساعدة مالية، قدمت لتلك العائلات في الماضي بطريقتين، الاولى بواسطة التأمين الوطني، والثانية بواسطة مكاتب الخدمات والرفاه في السلطات المحلية. وقبل سنتين بدأت بمعالجة الموضوع في اعقاب شكاوى عديدة من العائلات، ان المدفوعات من مكاتب الخدمات والرفاه غير منتظمة وأحيانًا لأشهر طويلة، لانعدام الاموال في المكاتب، لذلك لا تدفع المستحق عليها للعائلات. وابرزت دائمًا في نضالي ومطالبي، ان الطريقة الوحيدة لضمان دفع المستحقات شهريًا وبانتظام، هي ان تكون المدفوعات كلها من مؤسسة التأمين الوطني وعندها لن تكون حاجة لتوجه العائلات الى مكاتب الرفاه متوسلة ان تدفع لها المستحقات. ومؤسسة التأمين الوطني كما هو معروف، تحصل على المعلومات حول الولادات في المستشفيات ولذلك عليها ان تدفع المستحقات شهريًا لتلك العائلات، كما تدفع شهريًا مخصصات الاولاد.

وبعد نضال عنيد على مدى زهاء سنتين، أبلغوني امس، أنهم توصلوا الى اتفاق بين وزارتي المالية والرفاه ومؤسسة التأمين الوطني، حول دفع المستحقات، التي كان عليهم، بناء على قرار للجنة العمل والرفاه البرلمانية، ان يدفعوها منذ (١/٩٩)، بواسطة التأمين الوطني».

*** «الاتحاد» - ولماذا لم تدفع الاموال؟**

- تمار: «اتضح ان وزارة المالية، انسحبت من الاتفاق الذي صادقت عليه واقرته لجنة العمل والرفاه البرلمانية في (١١/٩٨)، ولم يوقع وزير المالية على الاتفاق. وما جرى منذ (١/٩٩) هو أن مؤسسة التأمين الوطني دفعت حصتها، لكن حصة وزارة العمل والرفاه، التي تبلغ (٤٥٠٠) شيكل شهريًا لم تدفع للعائلات. وعندها ارتفع صوتي وخضت نضالاً بالذات في لجنتي المالية والرفاه البرلمانيتين، وعندها حصلت وزارة العمل على مليون شيكل، لكن مكاتب الخدمات والعمل في السلطات المحلية والبلدية، اعترضت وقالت إنه لا توجد ميزانيات كهذه ورفضت الدفع. وعندها نشأت الحاجة للتوصل الى اتفاق. وفي ذلك الوقت أقامت العائلات جمعية خاصة وتوجهت باسمهم بالتماس الى «العليا».

*** «الاتحاد» - وحتامَ تحصل العائلة على المساعدة؟**

- تمار: «المساعدة تقدم حتى جيل سنتين، وبعد ذلك تقدم مساعدة خاصة لفترة. والهدف الاساسي من الاتفاق ايضًا، هو ان تحصل العائلة على حاضنة. وما جرى أمس الثلاثاء، كان على «العليا» ان تنظر في التماس حول ذلك، لكن قبل بحثه، ابلغني ممثلو المالية والتأمين، أنهم توصلوا الى اتفاق، بموجبه ستحصل كل عائلة على مبلغ (٥٠) ألف شيكل عن السنة الحالية».

★ سهيل قبلان ★

موسى يحذر من طريقة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

* باريس - «و.ص.ف.» - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان اسرائيل جادة في تصميمها على الانسحاب من جنوب لبنان، وان الامر لا يتعلق بمجرد فرضية وحسب، ولكنه حذر من الطريقة التي سيتم بها هذا الانسحاب.

واعتبر موسى في اثناء لقاء في باريس مع صحفيين من جمعية «نادي الصحافة العربية»، ليلة امس الاول، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، جاد في تصميمه على الانسحاب من لبنان بحلول تموز ٢٠٠٠، مضيفًا ان على هذا الانسحاب ان يتم وفقًا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥، القاضي بانسحاب تام وغير مشروط.

واضاف موسى ان «كل شيء يتعلق بالنوايا الاسرائيلية وبالطريقة، التي سيتم بموجبها هذا الانسحاب»، معتبرًا انه ينبغي الاخذ بعين الاعتبار في الوقت نفسه كلا المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام.

وكان براك اعترف منذ أيام انه من «الافضل التوصل الى اتفاق مع سوريا طبقًا للاصول بهدف تأمين الاستقرار» عند الحدود الشمالية مع لبنان.

واعتبر موسى، ايضًا، ان من حق دمشق ان تشدد على مبدأ الالتزام الاسرائيلي بالانسحاب حتى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧.

وردًا على سؤال حول «خيار» آخر لهذا الشرط المسبق، الذي يجمد انطلاق المفاوضات السورية - الاسرائيلية، اعلن موسى ان الموقف الامريكي يمكن ان يتضح في اثناء زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى سوريا واسرائيل.

واكد موسى اخيرًا، انه «حان الوقت لعقد قمة عربية» لبحث قضايا المستقبل. واضاف «كلما انعقدت هذه القمة سريعًا كان الامر افضل». واعتبر ايضًا ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية امر «خطير جدًا».

الغرب يمارس ضغطًا على موسكو إثر الانذار الروسي الى سكان غروزني

* باريس - «و.ص.ف.» - مارست الدول الغربية مزيدًا من الضغوط، امس الثلاثاء، على موسكو غداة الانذار الروسي الى المدنيين الشيشانيين للجلاء عن غروزني قبل السبت المقبل وألمح الاتحاد الاوروبي الى احتمال فرض عقوبات على هذا البلد.

وقالت فرنسا ان مسألة فرض عقوبات قد تبحث خلال قمة هلسنكي الاوروبية في نهاية الاسبوع. واليوم اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه «يبدو ان الرئاسة الفنلندية (للاتحاد الاوروبي) كانت تعتزم اقتراح تبادل وجهات النظر بخصوص هذه القضية».

وفي موازاة ذلك استدعت الحكومة البريطانية السفير الروسي في لندن لإبلاغه استياءها الشديد في حين وصفت باريس وروما الانذار بأنه «غير مقبول».

وعبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك « عن قلقه الكبير خصوصًا اثر الانذار الروسي غير المقبول» مؤكدًا «ان الحل الوحيد في الشيشان سيكون سياسيًا».

وقال الامين العام لحلف شمال الاطلسي، جورج روبرتسون، في واشنطن ان الانذار الروسي بشأن غروزني «غير مقبول بتاتًا» مشددًا على ان «الناس المتمدنين لا يمكنهم ان يتقبلوه».

وامس اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان «روسيا ستدفع غاليًا ثمن اعمالها».

وردت موسكو واصفة الضغوط الغربية بأنها ستأتي بـ«نتائج عكسية» داعية الدول الغربية الى استخدام نفوذها لحمل «اللصوص الشيشانيين»! على الرضوخ بدلا من انتقاد الجيش الروسي!

وقالت وزارة الخارجية الروسية ان «لغة العقوبات الاقتصادية غير مقبولة خصوصًا عندما يتعلق الامر بالحفاظ على وحدة الاراضي الروسية ومكافحة الارهاب»!

وعلى الارض غادرت بعثة من منظمة المؤتمر الاسلامي، امس، موسكو متوجهة الى شمال القوقاز. ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن رئيس البعثة، وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، قوله ان البعثة قد «تتحقق بنفسها من الوضع في هذه المنطقة بطريقة تسمح بايجاد حلول للمشاكل الانسانية».

وستزور بعثة اخرى برئاسة رئيس منظمة الأمن والتعاون في اوروبا النرويجي كنوت فولبيك في ١٤ و١٥ من الشهر الجاري الشيشان وداغستان وانغوشيا. وقال الناطق باسمه ان فولبيك سيزور «مناطق يسيطر عليها الروس».

كما اعربت رئيسة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا مجددًا عن قلقها حيال وضع المدنيين الشيشانيين المحاصرين في غروزني مشددة على ان «مصير المدنيين الشيشان هو في الوقت الحاضر اهتمام المفوضية الاول».

اليوم، تبت المحكمة في طلب تمديد اعتقال نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، نوغا أوهد، أمس الثلاثاء، تأجيل البت في طلب الشرطة، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، خمسة عشر يومًا للمرة الثانية، الى اليوم الاربعاء، وذلك لأن النظر في طلب الشرطة، أمس الثلاثاء، والاطلاع على المواد السرية الجديدة التي قدمتها الى القاضية، استغرق زهاء (١٠) ساعات.

وقال ممثل الشرطة في تسويغ طلب تمديد الاعتقال لفترة ثانية، انه خلال التحقيق المكثف الذي أجرته الشرطة، منذ تمديد اعتقال نمرودي قبل اسبوعين، تكشف العديد من الامور وفتحت قنوات عديدة تستوجب تحقيقًا لا يزال في بدايته وغالبيته حساس. ورفض ممثل الشرطة الكشف عن مضمون المواد الجديدة. وقدمها فقط الى القاضية للاطلاع عليها، لأنها سرية.

ورفضت القاضية طلب المحامي، دان أفي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، للاطلاع على المواد السرية، مشيرًا الى ان موكله معتقل منذ اسبوعين وهو، يتسحاق، كمن يغرق في ظلام، لأن المحققين يرفضون إطلاعنا على المواد السرية.

وعارض ممثل الشرطة في جلسة المحكمة أمس، السماح للمحامي يتسحاق الاطلاع على المواد خاصة على ما قام به من اعمال لتشويش اجراءات التحقيق. وأصر ممثل الشرطة على بقاء المواد سرية وعدم عرضها الا امام القاضية. وقالت القاضية في قرارها انه يمكن عرض المواد على المحامي فقط اذا تقرر تقديم لائحة اتهام ضد نمرودي.

وعلى الصعيد ذاته قدم المحامي دان أفي يتسحاق طلبا الى المحكمة، لإلزام الشرطة باعادة كل المستندات والوثائق التي صادرتها من مكتبه وبيته في اثناء تفتيشهما مؤخرًا. وقال يتسحاق ان مصادرة الوثائق كانت غير قانونية.

وقال مصدر في الشرطة ان كل المواد نقلت الى وزارة «الأمن».

أولبرايت: إمكانية معاودة المفاوضات السورية الإسرائيلية باتت أكبر

* أولبرايت تقارن المفاوضات بالفطر الذي ينمو بشكل أفضل بعيدًا عن الضوء!! *

* دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، في ختام اجتماعها مع الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس الثلاثاء، في دمشق أن ثقتها باتت أكبر في إمكانية معاودة مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل.

وقالت أولبرايت، في مؤتمر صحفي عقدته عقب ثلاث ساعات من المحادثات مع الرئيس حافظ الأسد ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع: «أغادر سوريا وأنا على ثقة أكبر مما كنت عليه لدى وصولي»، مضيفة أن الأسد كان «جديًا في السعي إلى صيغة مثمرة أكثر» بغية استئناف المفاوضات المتوقفة منذ شباط ١٩٩٦.

وأكدت أنها أكثر تفاؤلاً وأنها ستطلع رئيس الحكومة، إيهود براك، على تفاصيل محادثاتها في دمشق.

لكنها رفضت الكشف عن أسباب تفاؤلها وقارنت «المفاوضات بالفطر الذي ينمو بشكل أفضل بعيدًا عن الضوء».

من جهة أخرى، صرح مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية، طلب عدم ذكر اسمه، أن الأمريكيين «تلقوا توضيحات جديدة عن نقاط مهمة» تعرقل العودة إلى طاولة التفاوض.

وعندما سئلت عن موعد لحصول اختراق محتمل في المسار السوري الإسرائيلي من عملية السلام، قالت أولبرايت إنها تأمل شخصيًا، وكذلك الرئيس بيل كلينتون، بمعاودة المفاوضات بأسرع وقت ممكن. واستطردت في هذا الصدد قائلة: «إن التوقيت ليس المسألة الأساسية في الوقت الراهن».

وقبل وصول أولبرايت إلى دمشق صرح الناطق باسم الخارجية الأمريكية، جيمس روبن: لا نستطيع القول إننا نصل متفائلين إلى سوريا أو أن الرئيس الأسد سيقدم الجواب الذي يسمح بالتوصل سريعًا إلى اتفاق».

وأضاف: «ما من جديد يجعلنا أكثر تفاؤلاً من الماضي، ومن الواضح أننا لم نصل إلى النقطة حيث يمكن القول إن معاودة المفاوضات أو التوصل إلى اتفاق بات وشيكًا». وقال، أيضًا، إن أولبرايت تعتبر، في ضوء اتصالاتها، أنه قد يتم التوصل إلى صيغة لاستئناف المفاوضات.

وأعلن روبن أن تفاصيل انسحاب إسرائيلي من هضبة الجولان، هي إحدى القضايا الأربع التي تبحثها أولبرايت في أثناء الاتصالات التي تقوم بها بين الطرفين المعنيين.

وأضاف أن القضايا الأخرى تتعلق بطبيعة العلاقات المستقبلية بين إسرائيل والسوريين والجدول الزمني لاتفاق سلام وترتيبات أمنية.

وكان مسؤول سوري جدد التأكيد، قبيل وصول وزيرة الخارجية الأمريكية إلى دمشق، على استعداد بلاده لمعاودة مفاوضات السلام مع إسرائيل من النقطة التي توقفت عندها، قبل أكثر من ثلاث سنوات.

وتابع المسؤول يقول إن «العقدة أمام استئناف المحادثات هي رفض إسرائيل الالتزام بتعهد رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، أمام الولايات المتحدة، راعية عملية السلام، بالانسحاب من الجولان إلى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ في إطار تسوية سلمية كاملة مع سوريا».



* أولبرايت وحافظ الأسد في لقائهما، أمس - (و.ص.ف.) *

* أولبرايت تتأخر بالوصول *

وبسبب تأخرها في دمشق فقد تأجل اللقاء الذي كان من المقرر عقده مساء أمس، بينها وبين وزير الخارجية، دافيد ليفي، فور وصولها إلى البلاد. وأعلنت وزارة الخارجية أن اللقاء بين ليفي وأولبرايت سيجري في العاشرة والنصف من صباح اليوم الأربعاء.

براك: أعمال بناء جديدة في المستوطنات ستعرقل المفاوضات

* من غير المنطقي أن نبدأ بأعمال بناء لأنها لن تنجز قبل انتهاء المفاوضات *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الثلاثاء، أنه من غير المنطقي بدء أعمال بناء جديدة في بعض المستوطنات بينما المفاوضات السلمية لا تزال جارية، لأنها لن تنجز قبل انتهاء المفاوضات.

وأضاف: «لقد سمحنا ببناء ١٨٠٠ مسكن جديد سبق ووافقت عليها الحكومة السابقة، لكن أعمال بناء جديدة في الأشهر المقبلة من شأنها أن تؤدي إلى إعاقة المفاوضات».

وبذلك يلمّح براك إلى إمكان قيامه بوقف البناء من الآن فصاعدًا في المستوطنات التي يمكن أن تتخلى عنها حكومته في إطار حل نهائي.

وكان براك يرد على سؤال حول التهديدات الفلسطينية بتعليق المفاوضات في حال مواصلة الاستيطان في الضفة الغربية.

وبخصوص الخلاف مع الفلسطينيين، قال براك إن «الأزمة الراهنة ستذلل.. وستبرز أزمات أخرى لأن الوضع معقد.. لكن إسرائيل مصممة على التوصل إلى تحقيق السلام مع الحفاظ على الأمن».

وأدلى براك بتصريحات بهذا المعنى في أثناء اجتماع مع زعيم حركة «ميرتس»، الوزير يوسي سريد.

عبد ربه يحمّل حكومة براك مسؤولية الأزمة في المفاوضات



* رام الله ـ لمراسلنا ـ حمّل ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، أمس الثلاثاء، إسرائيل مسؤولية «افتعال الأزمة في المفاوضات، خاصة مع قرب وصول وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت»، وذلك من خلال تصعيد سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وقال عبد ربه، في تصريح صحفي: «الطرف الإسرائيلي هو من بادر إلى افتعال الأزمة، وخاصة مع قرب وصول أولبرايت، وذلك عبر مواصلته الهجمة الاستيطانية التي لا سابق لها، حتى في ظل أشد الحكومات الإسرائيلية تطرفًا ويمينية، لذا فهو الذي حدد موعد الأزمة وتوقيتها».

وأوضح عبد ربه أن «الطرف الفلسطيني لم يقرر وقف المفاوضات أو تعليقها، بل اعتبر أن موضوع الاستيطان هو الموضوع الوحيد القابل للبحث حاليًا»، مشيرًا إلى أن الاتفاق بين الجانبين حول مفاوضات الوضع النهائي يعطي «كل طرف الحق في طرح القضية التي يراها مناسبة وذات صلة بجدول الأعمال».

واعتبر عبد ربه أنه، استنادًا إلى هذا الحق، فإن الجانب الفلسطيني يرى أنه من غير الممكن بحث قضايا الوضع النهائي في الوقت الذي «يواصل فيه الإسرائيليون سرقة الأرض وتغيير الحدود وتوسيع المستوطنات والسيطرة على مصادر المياه».

وأشار عبد ربه إلى أن الولايات المتحدة تعتبر الاستيطان عقبة في طريق السلام، مضيفاً: «نحن لا نطالب ببساطة بأكثر من إزالة هذه العقبة حتى يصبح الطريق أمام السلام مفتوحًا».

وتطرق عبد ربه في تصريحه إلى الاتفاق الذي كانت أولبرايت قد توصلت إليه، أواخر العام ١٩٩٧، في واشنطن، مع دافيد ليفي وزير الخارجية الحالي، وفي حكومة الليكود السابقة أيضًا، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود عباس (أبو مازن). ونص الاتفاق، حينها، على أن تكون هناك مهلة زمنية (تايم أوت) تتوقف فيها جميع الأشكال الاستيطانية خلال مفاوضات الوضع النهائي.

وقال عبد ربه بهذا الصدد: «إذا كانت حكومة الليكود اليمينية وافقت على هذا الاتفاق، فلماذا تماطل الحكومة الحالية في هذا الأمر».

ووصف عبد ربه المواقف الإسرائيلية التي صدرت مؤخرًا وتحدثت عن «الوعد بعدم طرح عطاءات جديدة للبناء في المستوطنات والموافقة على العطاءات التي أصدرتها الحكومات السابقة فقط بأنها «محاولة للتحايل والالتفاف على الموقف الفلسطيني»، مشيرًا إلى أن حجم هذه العطاءات السابقة يكفي «للبناء لأشهر وسنوات قادمة».

واعتبر عبد ربه أن رئيس الحكومة، إيهود براك، «يتحمل المسؤولية عن كل ما يجري، باعتباره يشغل منصب وزير «الأمن»، وهو صاحب الحق بحكم قانون الاحتلال العسكري، بإصدار قرارات وقف البناء ومصادرة الأراضي أو السماح بها».

السلطة الفلسطينية تنفي توقيع اتفاق للتعاون الرياضي مع إسرائيل

* غزة ـ لمراسل ـ نفت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، أن تكون وقعت اتفاقًا للتعاون الرياضي مع إسرائيل، في إطار المؤتمر الدولي الثالث لوزراء التربية البدنية والرياضة الذي أنهى أعماله في أوروغواي، يوم الجمعة الماضي.

وقال أحمد اليازجي، وكيل وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، في مؤتمر صحفي دعا له لهذه الغاية، إن «موضوع الاتفاق كان مفاجأة كبيرة لأن هذا الموضوع لم يطرح على الإطلاق في أية جلسة خلال المؤتمر».

وأضاف متسائلاً: «كيف يمكن أن نقيم نشاطات تعاون مع إسرائيل، واللاعبون الفلسطينيون يُمنعون من دخول معبر إيريز».

وقال: «لا يمكن توقيع اتفاق تعاون مع إسرائيل ما لم يحصل الشباب الفلسطيني على حقوقهم وتنفيذ جميع الاتفاقات الموقعة ووقف الاستيطان وعودة اللاجئين».

وكان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بونتا ديل استي، حيث عقد المؤتمر في أوروغواي، ذكر أن سفير إسرائيل في أوروغواي، يوسف أراد، ووكيل وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، أحمد اليازجي، وقعا الاتفاق الذي ينص على تعهد أمام منظمة اليونسكو بوضع أسس سياسة سلام وتسامح.

لكن اليازجي أكد أنه «لم يجر أي لقاء مع سفير إسرائيل على الإطلاق».

عرفات يستقبل المطران معلم في رام الله

* رام الله ـ لمراسل خاص ـ استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقر الرئاسة في رام الله، المطران بطرس معلم، مطران طائفة الروم الكاثوليك في البلاد ولفيفًا من كهنة الأبرشية. وهذا هو أول لقاء بينهما، بعد تولي المطران معلم مهامه كرئيس لأبرشية الروم الكاثوليك. وقال معلم في هذا اللقاء: إن كلاً منا، أنت كرئيس دنيوي وأنا كرئيس ديني يعمل في خدمة شعبه، ونحن نتابع نضالكم عبر السنين، حتى اعترف العالم بأسره وأقر ثمرة هذا النضال واعترف بالحق والعدل. وأنتم قد خضتم سلام الشجعان وواجهتم الصعاب والتحديات الشاقة من أجل السلام فحصلتم على جائزة نوبل.

ومضى معلم يقول: إن مشاركتكم في إعلان الاحتفالات بالألفية الثالثة في بيت لحم، السبت الماضي، تؤكد متابعة العمل لبناء الجسر الروحي بين الطوائف والأديان كافة وبين أرجاء هذا الوطن كافة. وفي هذا المجال نسير وراءكم في هذا الدرب، درب السلام. وكان من بين الحضور الوزير ياسر عبد ربه ورئيس المجلس التشريعي، أحمد قريع (أبو علاء)، والسيد عماد شقور، مستشار عرفات.

وقد ألقى قريع كلمة باسم الرئيس الفلسطيني حيا فيها المطران معلم ووفد الكهنة، وقال: إننا لا نزال نتعلم منكم الكفاح والصمود على أرضكم، وإن الجليل وسواه من المناطق الفلسطينية هي توائم.. ومهما جرت محاولات الاقتلاع والتفرقة، إلا أننا لا نكف عن الدعوة إلى التآخي والتسامح والمحبة. وأكبر مثال على دعوتنا هو الموقف الذي أعلنته السلطة الفلسطينية في قضية الناصرة، والمتمثل بعدم القبول للانقسام والانشقاق.. فهذا شعب واحد ولن تفصله أية محاولات، لا داخلية ولا خارجية، ولذا علينا متابعة العمل سوية في هذا المجال.

أسرى عزل «هداريم» يمتنعون عن الزيارة منذ أكثر من شهرين

* غزة ـ «وفا» ـ أعلن، أمس الثلاثاء، أن الأسرى في سجن عزل «هداريم»، القريب من سجن «تلموند»، يواصلون إضرابهم لأكثر من شهرين عن زيارة ذويهم، احتجاجًا على التفتيش العاري ونظام الزيارة الذي تحاول إدارة مصلحة السجون العامة فرضه عليهم.

وأبلغ أسرى «هداريم»، الذي افتتح مؤخرًا، السيد هشام عبد الرازق، وزير شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة السجن تخضعهم لسياسة عقوبات شاملة وقاسية وصلت بها إلى درجة منع عدد من المحامين من زيارة موكليهم بالإضافة إلى العقوبات والممارسات المهينة التي يتعرضون لها.

وأكد الوزير عبد الرازق أنه يبذل قصارى جهده مع إدارة السجن من أجل تحسين أوضاعهم، مشيرًا إلى أنه سيتم التوصل إلى اتفاق بخصوص الدفعة الثالثة رغم تعنت الجانب الإسرائيلي في هذا الموضوع، الذي يتنافى مع الاتفاق المبرم والواضح حيال هذه القضية.

وفد برلماني اردني يزور النقب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام أمس الثلاثاء، وفد من البرلمان الاردني برئاسة الفراعنة، بزيارة الى المدن والقرى العربية في النقب، من بينها قرية تل السبع، واجتمع مع رئيس المجلس، سالم ابو رقية، وتلقى شرحًا وافيًا عن قضايا العرب في النقب، ثم توجهوا الى مدينة رهط وتجول الوفد فيها، واستضافه عضو البلدية طلال القريناوي، مع مجموعة من وجهاء عرب النقب واهالي رهط.

وافتتح الاجتماع طلال القريناوي، مرحبًا بالضيوف، ثم تحدث القائم بأعمال رئيس بلدية رهط فيصل الهزيل، ورحب بالضيوف. وتحدث ايضًا سالم ابو رقية رئيس مجلس تل السبع، وسليمان الهدور من مجلس اللقية، وموسى ابو صهيبان نائب رئيس بلدية رهط، ونايف ابو عابد عضو بلدية رهط، وبعض الوجهاء.

ثم تحدث رئيس الوفد الاردني الفراعنة قائلاً: لن يكن سلام بين اسرائيل والعالم العربي بدون شروط ثلاثة، وهي اولاً، حصول عرب الداخل على جميع حقوقهم والمساواة التامة مع كل المواطنين في اسرائيل. ثانيًا، اقامة دولة فلسطينية بكل معنى كلمة دولة. ثالثًا، اعادة النازحين.

في العام ١٩٩٨

جرائم الاستيطان: ١٢ شهيدًا وحرق (٢٠) ألف شجرة ومصادرة (١٧) ألف دونم



* احدى جرائم المستوطنين بقلع الاشجار *

* نابلس ـ «وفا» ـ أوضح التقرير السنوي الخاص عن الاعتداءات الاستيطانية الإسرائيلية في فلسطين، الصادر عن اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، هيئة الشمال، والمراكز القانونية للدفاع عن الأرض، أنه تم، خلال العام الماضي، مصادرة ١٧٠٧٢ دونمًا وتتوزع المصادرات على النحو الآتي: القدس ٤٥٠، الخليل ٣٩٣٦، بيت لحم ١١٦٠، رام الله ١١٩١، نابلس ١٧١١، طولكرم ١٥٠٠، جنين ١٤٤٥، أريحا والأغوار ٨٣٠، قطاع غزة ٤٤٢، والخط الأخضر ٤٤٠٧.

وأضاف التقرير أنه صدر إعلان عن مصادرة أراض وطلب إخلائها بمساحة ٩٩٧٥٢ دونمًا.

وأشار التقرير، كذلك، إلى هدم ١٥٧ منزلاً ومصنعًا وبراكية موزعة على النحو التالي: القدس ٥٢، الخليل ١٨، بيت لحم ٥، رام الله ٣، نابلس ١٥، جنين ١٢، قلقيلية ٦، أريحا والأغوار ٢١، قطاع غزة ١٧، والخط الأخضر ٨.

كما صدرت أوامر هدم وأضرار ١٩١ منزلاً وبراكية موزعة كالتالي: القدس ٣٨، بيت لحم ٥١، جنين ٧، قطاع غزة ٨٧، والخط الأخضر ٧، وفي رام الله صدرت أوامر هدم بحق مدرسة. كما يوجد هناك ٢٥ منزلاً تم الاستيلاء عليها أو هناك تهديد بالاستيلاء عليها، ١٧ منها في القدس و٦ في الخليل وواحد في بيت لحم وواحد داخل «الخط الأخضر».

كما ذكر التقرير، أيضًا، أن العام الماضي شهد حرق واقتلاع أكثر من ٢٠٨٠٥ أشجار موزعة على كافة المحافظات، مشيرًا إلى أن سلطات الاحتلال سحبت هويات ٤٢٠ مقدسيًا.

أما فيما يتعلق باستشهاد وإصابة المواطنين بنيران المستوطنين أو مخلفات جيش الاحتلال، فقد بلغ عددهم ١٥٤، منهم ١٢ شهيدًا، موزعين على النحو التالي: القدس ٤١، منهم ٥ شهداء، الخليل ٤٧، منهم ٦ شهداء، بيت لحم ٢، رام الله ٥، نابلس ٤٣، منهم شهيد، طولكرم مصاب، جنين ٣، وأريحا والأغوار واحد.

واستعرض التقرير بالتفصيل الاعتداءات الاستيطانية كافة في جميع المناطق، داعيًا إلى إعادة تقييم برنامج مواجهة الاستيطان ليكون بمستوى ما يجري على الأرض من سياسة مصادرة الأراضي وهدم المنازل وتوسيع المستوطنات.

عنصريون يتظاهرون في القدس المحتلة ضد الترميمات في الأقصى



* العنصريون في مظاهرتهم قبالة «بيت الشرق» *

* القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر يهود متطرفون مطلقين شعارات عنصرية ومعادية للعرب، أمس الثلاثاء، ضد الأشغال الجارية في باحة الحرم القدسي الشريف.

وأعلن عدد من أتباع الحركة العنصرية «أمناء جبل الهيكل» عن استعدادهم للتضحية بأنفسهم في سبيل وقف الأشغال التي يقوم بها الفلسطينيون في المسجد الأقصى.

وقال قائد المجموعة العنصري غيرشون سرلومون: «جئنا للمطالبة بالوقف الفوري للاحتلال العربي لجبل الهيكل اليهودي». وأضاف، قبل أن يتوجه إلى المسجد الأقصى مع مجموعة من ٣٠ شخصًا قامت الشرطة بإبعادهم: «سنفعل كل شيء حتى التضحية بأنفسنا»!!

وخلال التظاهرة، كان رئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، ووزير شؤون القدس، حاييم رامون، يعقدون اجتماعًا لاتخاذ قرار حيال أشغال الترميم في الأقصى.

وأعلن براك أنه أصدر توجيهاته إلى دائرة الآثار لإجراء اتصالات مع هيئة الأوقاف الإسلامية من «أجل احترام القانون»!!

وكان اليهود المتطرفون تظاهروا في وقت سابق أمام مبنى «بيت الشرق» في القدس المحتلة، حيث قاموا بحرق علم فلسطيني وهتفوا «الموت لعرفات»!!

من جهته، أكد رئيس هيئة الأوقاف، الشيخ عدنان الحسيني، أن الأشغال في المسجد ستستمر بالرغم من الجدل الدائر. وقال إن «الأشغال تهدف إلى فتح مخرج طوارئ للمصلى المرواني».

جولة لرجال أعمال فلسطينيين في يقنه

* باقة الغربية ـ من حسن مواسي ـ نظم المعهد اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، بالتعاون مع المؤسسة الفلسطينية للإعلام، ظهر أمس الثلاثاء، جولة مشتركة لرجال أعمال فلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية، ورجال أعمال إسرائيليين في المنطقة الصناعية في مدينة يقنه.

وقال فيليب كلداوي، المسؤول عن ملف التعاون مع رجال الأعمال الفلسطينيين في المنتدى، إن الهدف من وراء تنظيم هذه الجولة لرجال الأعمال الفلسطينيين هو توثيق العلاقات التجارية في مجال النسيج، والتعاون المشترك. ومن مهام المنتدى تشجيع إقامة شركات فلسطينية ـ إسرائيلية مشتركة بين رجال أعمال إسرائيليين وفلسطينيين.

وقال إياد طبيلي، المنسق لمنتدى رجال الأعمال الإسرائيليين والفلسطينيين: «إن هدف الجولة هو التعرف عن قرب على الصناعة الإسرائيلية في مجال صناعة النسيج، وأتوقع أن يكون هنالك تعاون مثمر في المستقبل بين رجال الأعمال من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بعد إقامة المناطق الصناعية المشتركة في غزة والضفة».

خلاف بين الأحزاب حول اقتراح قانون الاستفتاء الشعبي

*** وزير القضاء د. بيلين غير متحمس * محمد بركة، الاقتراح مرفوض * الخلاف حول الاغلبية المطلوبة في المصادقة على القضايا التي يشملها الاستفتاء * «الاتحاد» تستطلع آراء بعض النواب ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - بحثت لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية، أمس الثلاثاء، وبحضور وزير القضاء يوسي بيلين، اقتراح وزارة القضاء حول قانون اساس «الاستفتاء الشعبي».

وأوضح بيلين في نقاشه ان الاقتراح مقلص ومحدود ويقضي بأن يتم اللجوء الى استفتاء شعبي، أولاً: فيما يتعلق بتوقيع اتفاقات سياسية مع الدول المجاورة حيث سيكون هناك، وعلى حد تعبيره، «إنسحابًا من مناطق تحت سيادة الدولة كهضبة الجولان مثلاً. وفي الاتفاقات التي تقضي بتغيير حدود البلاد» اي ما يتعلق باتفاقات الحل الدائم الاسرائيلي - الفلسطيني حتى وان لم يكن اي انسحاب من اراضٍ. وذلك بالطبع وبناء على اقتراح القانون، بعد مصادقة الحكومة والكنيست».

وأوضح بيلين عدم تحمسه للقانون الذي فرض عليه بعد ان صادقت الكنيست قبل عام على قانون «يهودا هرئيل» الذي ينص على حتمية اجراء استفتاء شعبي حول انسحاب اسرائيلي ممكن من هضبة الجولان.

وقال: «اعتقد ان الكنيست يجب الا تعتمد على الاستفتاء الشعبي. فبالاضافة الى قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة فان الاستفتاء الشعبي من شأنه اضعاف ماهية الكنيست».

وصرح النائب الجبهوي، محمد بركة، لـ«الاتحاد»، حول فكرة الاستفتاء الشعبي بأنها مرفوضة كليًا اذ انه «لا يمكن ان يستفتى شعب اذا كان سيتمسك بأرض احتلت من شعب آخر». واضاف ان «الاستفتاء الشعبي يجب ان لا يكون بديلاً لقرار الحكومة لأن الحكومة انتخبت من الشعب لذا يجب ان تتحلى بالجرأة ومن حق السلطة اتخاذ القرارات ولا تتهرب من مسؤوليتها بواسطة الاستفتاءات وبذلك تحول موضوع الدمقراطية البرلمانية الى موضوع مشكوك بأمره».

وبرز خلال جلسة اللجنة ان الخلاف الاساسي ليس على سن قانون اساس استفتاء شعبي خاصة وان القانون القائم يفرض وجوده كحقيقة واقعة بل ظهرت تخبطات واضحة، بين اعضاء اللجنة، حول الأغلبية المطلوبة للمصادقة على القضايا المطروحة في الاستفتاء الشعبي.

وفي هذا السياق، اثار اقتراح داني نڤيه من حزب «الليكود» حول ان يشمل القانون بندًا واضحًا يضمن المصادقة على القضايا المطروحة بأغلبية (٤٠٪) من اصحاب حق الاقتراع وليس من بين المشتركين في الاستفتاء الشعبي.

وقال اوفير پينس، من «يسرائيل أحات» لـ«الاتحاد»، ان اقتراح نڤيه عنصري كما ان فيه دلائل لحيل من جهة اخرى.

وأعرب پينس عن موافقته لفكرة الاستفتاء الشعبي لان في رأيه «هنالك مواضيع سياسية تحتاج الى قرارات مصيرية».

وقال النائب بركة تعقيبًا على اقتراح نڤيه بأنه «يهدف الى تجاوز الوزن الانتخابي الدمقراطي للجماهير العربية واخراج بشكل غير مباشر جمهور كامل، وهو الجمهور العربي في هذه الحالة». واضاف بركة «ان على الكنيست كاطار يعبر عن الخارطة السياسية في المجتمع في اسرائيل ان تكون صاحبة القرار. فبنفس الطريقة التي اقرت قرارها السيء بضم الجولان والقدس العربية يجب عليها ايضًا اتخاذ القرار بالغاء ضم الجولان والغاء ضم القدس العربية».

وقال چدعون عزرا من حزب «الليكود»، لـ«الاتحاد»، بأنه مع فكرة الاستفتاء الشعبي، كما أيد اقتراح نڤيه مشيرًا الى انه نفسه سيقوم باقتراح قانون يفرض حصول اغلبية (٥٠٪) من اصحاب حق الاقتراح (وليس من بين المشتركين في التصويت) «دون تمييز عربي او يهودي»!!

وعارضت ياعيل ديان، قانون الاستفتاء الشعبي مشددة على انه سيكون على الحكومة ان تستقيل كما ان على الكنيست أن تحل في حال ان نتائج الاستفتاء مخالفة للقرار الذي سيتخذه الحكومة والكنيست. وقالت ان الكنيست التي تنتخب كل اربع سنوات هي المخولة في كل الامور «وليس هنالك داعٍ لتقليص صلاحياتها اذ يكفي ان قانون الانتخاب المباشر قد اضعفها».

وقال تومي لپيد، بأنه يؤيد فكرة الاستفتاء الشعبي الا انه يعارض اقتراح نڤيه «حتى لا يفسر ذلك بتمييز ضد المواطنين العرب».

* *استفتاء .... والاستيطان مستمر في الجولان* *

في الكنيست

النائبة غوجانسكي تصدت للنائب يوسف لپيد في محاولاته لتشويه تاريخ الشيوعيين

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء: «انا ارفض المحاولة لتشويه سمعتي وسمعة حزبي الشيوعي الذي نقش على شعاره قيم السلام والمساواة وحقوق الانسان والعدل الاجتماعي، وأيدينا نظيفة واعمالنا خلال (٨٠) سنة من وجودنا في هذه البلاد خدمت مصالح الشعبين وقضايا العمال والنساء وكل المنادين بالدمقراطية والسلام».

جاء ذلك ردًا على تهجمات النائب يوسف لپيد، من حزب «شينوي»، الذي اتهم غوجانسكي والحزب الشيوعي بقتل «٣٠ مليون انسان بريء وبدم بارد»!!، وذلك خلال كلمته في اطار الاقتراحات لجدول أعمال الكنيست حول «اليوم العالمي لحقوق الانسان»!

وأضافت غوجانسكي في ردها: « إن رفاقي الشيوعيين ناضلوا تحت شروط قاسية لطرد الحكم البريطاني ومن أجل الاستقلال للبلاد ولتحقيق مبدأ دولتين للشعبين، دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيلية. رفاقي وانا وفي كل النضالات السياسية والاجتماعية، حافظوا على كرامة الانسان وحقوقه ولم يستخدموا ابدًا الأساليب العنيفة».

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع نضال السلطات المحلية العربية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المبادرة الدرزية، التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية، في معركتهم دفاعًا عن الحقوق ومن أجل المساواة التامة.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقدته في كفر سميع، مساء امس الاول الاثنين، وقدم فيه سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بيانًا سياسيًا وتنظيميًا.

ومن القرارات التي اتخذت، التضامن مع اهالي الجولان في حقهم بالعودة الى الوطن الام سوريا. والتضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية، خاصة العرب الدروز. ومطالبة اسرائيل باحترام المواثيق الدولية والانسحاب من المناطق العربية والفلسطينية المحتلة.

في التماس إلى العليا لالزام السلطات المحلية بإعادة تصنيع القمامة

كل مواطن في البلاد ينتج ٢ كغم من القمامة يوميًا

*** مجمعات النفايات غير قادرة على الاستيعاب أكثر في العام ٢٠٠٢ * يجب الزام السلطات المحلية بالقانون الملزم بتصنيع القمامة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية ياعيل بيران، باسم جمعية: «الانسان والطبيعة والحكم»، التماسًا الى «المحكمة العليا»، لاستصدار أمر يلزم السلطات المحلية بتقديم تقارير فورية الى وزارة البيئة، حول ما الذي نفذوه في قضية اعادة تصنيع القمامة كما ينص القانون.

وجاء ذلك بعد معطيات تؤكد ان (٥٥) سلطة محلية فقط من أصل (٢٦١) سلطة محلية وبلدية، قدمت تقارير عن كيفية معالجة واعادة تصنيع القمامة.

وتبيّن من معطيات الالتماس ان كل انسان في الدولة ينتج زهاء كيلوغرامين من القمامة يوميًا. وفي الدولة (٦.١) مليون مواطن ينتجون (٤.٤) مليون طن من القمامة سنويًا. ومن شأن ذلك ان يؤدي الى عدم قدرة مواقع القمامة في الدولة، على استيعاب المزيد من القمامة في عام (٢٠٠٢)، اذا لم يجر اعادة تصنيعها كما ينص القانون. وفي ضوء مشكلة عدم ايجاد اماكن قمامة جديدة، لمعارضة الناس من اقامة أماكن قمامة قرب أماكن سكناهم وخشية تلوث المياه الجوفية.

واشارت المحامية ياعيل بيران في التماسها الى انه في سنة (١٩٩٣) سن قانون اعادة تصنيع القمامة وجرى تعديله في عام (١٩٩٨)، بعد التماسين قدمتهما جمعية «الانسان والطبيعة والحكم»، وذلك يشكل الوسيلة الوحيدة لمعالجة قضية القمامة. واستنادًا الى القانون على السلطات المحلية تقديم تقارير حول كمية ونوع القمامة في القرية او المدينة التي تدير شؤونها، وعليها ايضًا العمل الدائم على تخفيض كمية القمامة بواسطة اعادة تصنيعها. وتقرر ان تعيد كل سلطة حتى نهاية (١٩٩٩)، اعادة تصنيع (١٠٪) من كمية القمامة. وحتى نهاية عام (٢٠٠٠)، اعادة تصنيع (١٥٪). وحتى نهاية (٢٠٠٧)، اعادة تصنيع (٢٥٪).

وادعت المحامية بيران في التماسها ان السلطات المحلية تتجاهل اعادة تصنيع القمامة بتشجيع من مركز الحكم المحلي.

وتبيّن من معطيات وزارة البيئة، ان (٦٤) سلطة محلية فقط قدمت في عام (١٩٩٧)، تقارير عن كميات القمامة، في قراها وبلداتها. وفي عام (١٩٩٨)، قدمت (٢٩) سلطة محلية فقط التقارير.

وعلى الرغم من ان وزارة البيئة اقامت العديد من الايام الدراسية والارشادية حول اهمية الموضوع، لكن النتائج كانت سيئة ولم تتجاوب السلطات المحلية بغالبيتها مع الطلب.



وعلى الرغم من ذلك، اشارت المحامية بيران، الى ان وزارة البيئة تواصل تقديم المساعدات والميزانيات للسلطات المحلية، من اجل طمر القمامة، وعلى الرغم من ان هدف مساعدات وزارة البيئة تشجيع معالجة قضايا القمامة، تطالب الجمعية في التماسها بإلزام وزارة البيئة تجميد مساعداتها للسلطات المحلية لطمر القمامة ومعالجتها، حتى تنفذ السلطات المحلية أوامر اعادة التصنيع وتقديم التقارير.

وبعثت «الجمعية» في بداية الشهر الماضي برسائل انذار الى جميع السلطات المحلية، تطالبهم فيها باعادة التصنيع حسب القانون. وفوجئت «الجمعية» من ردود العديد من السلطات المحلية انها لا تعرف عن وجود القانون وأنظمته! وان (٥٥) سلطة محلية فقط قدمت تقارير لها بعد تلقيها الانذارات.

في الاحتفال بثمانين عامًا على تأسيس الحزب في كابول

نفاع: الحفاظ على وحدة شعبنا ونبذ الطائفية والعائلية من أولويات الشيوعيين

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - احتفل الحزب الشيوعي - فرع كابول، مساء امس الاول، في نادي الحزب بمرور ثمانين عامًا على تأسيس الحزب بحضور جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء.

افتتح الاحتفال الرفيق فتحي هيبي، سكرتير الفرع، مرحبًا بالحضور طالبًا منه الوقوف دقيقة حداد لذكرى الرفاق، صبري سليم بقاعي ومحمد حسين ابراهيم والدكتور عبد القادر عصفور.

ثم تحدث الرفيق زكي هيبي، من قدامى الحزب في كابول. الذي عاد بذاكرته الى الايام السوداء التي مر بها حزبنا وشعبنا، من الحكم العسكري والهويات الحمراء ومصادرة الاراضي، ودور الحزب الشيوعي وخصوصًا طيب الذكر محامي الارض والهوية، حنا نقارة، واكد ان ما علينا الا الاستمرار بنضالنا وتقوية شبيبتنا وجبهتنا.

وقدم تحية الشبيبة الشيوعية سكرتير فرع الشبيبة، نور هيبي.

وقدم سكرتير الجبهة، غازي شحادة، تحية الجبهة، قال فيها ان نضال الحزب كان في كل موقع في الزمان والمكان وقد كان انصار الحزب في طليعة النضال والعمل في كل معارك شعبنا.

وقال سكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية، عادل ابو الهيجاء: ان تاريخ حزبنا مليء بالمعارك النضالية من اجل البقاء، والكشف عن المؤامرة على شعبنا في البلاد.

واكد ابو الهيجاء: لو كان حزبنا بالقوه نفسها في ذلك الوقت لما حدث تشريد شعبنا ومصادرة اراضينا.

واشار الى دور صحافتنا التي حافظت على لغتنا وتراثنا، ونشرت الوعي من أجل الصمود والتصدي لسياسة السلطة. وقال، ان سر نجاحنا بين شعبنا هو اننا نعطي ولا نأخذ.

وقرأ الرفيق علي هيبي، عضو لجنة المراقبة المركزية، قصيدة بهذه لمناسبة.

وكانت كلمة الختام للرفيق الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب، فتحدث عن تاريخ حزبنا من سنه ١٩، الحزب الذي نشأ بعد نهاية الحرب العالمية وانتصار الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي. وتحدث عن مؤسسي الحزب وقرارهم الجريء، والمسؤول في بناء حزب من نوع آخر يكشف المؤامرة الصهيونية والاستعمارية ضد الشعب الفلسطيني.

وتطرق نفاع الى دور الاتحاد السوفييتي في مساعدة وتحرير الشعوب من الاستعمار. وشرح بإسهاب عن دور الشيوعيين في نضال شعبهم ضد سياسة الاستغلال والاستعمار وضد القيادات التقليدية التي تأتمر بأمر السلطة، مشيرا الى الدور الكبير للصحافة الشيوعية في توعية الجماهير على حقها والدفاع عن اراضيها ومصالحها.

اكد نفاع على اهمية وضرورة نبذ الطائفية والعائلية، وعلى ان الحفاظ على وحدة شعبنا وتعزيز الفكر الانساني التقدمي في حياة البشرية من اولويات الشيوعيين.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الحلوى على الحضور، كذلك، قدم فرع الشبيبة بطاقات الورود الى رفاق الحزب القدامى ومحمد نفاع وعادل ابو الهيجاء.

بمناسبة اليوبيل الكبير لعام ألفين

بطاركة القدس ورؤساء الكنائس فيها: مدعوون الى العيش في مجتمع عربي مسيحي ومسلم

* في مسيرة السلام نحن صانعو عدل وسلام. والقدس قلب الصراع او السلام *



* انطلاقة احتفالات العام ٢٠٠٠ في بيت لحم، يوم السبت الماضي - «و.ص.ف.» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه بطاركة القدس ورؤساء الكنائس فيها رسالة الى الرأي العام بمناسبة اليوبيل الكبير لعام ألفين، الذي افتتح هذا الاسبوع في بيت لحم، دعوا فيها الى وحدة القلوب والى إلغاء القيود البشرية على اختلافها وتحرير الانسان والارض من كل قيد وعبودية.

ومما جاء في هذه الرسالة: «رسالتنا وهويتنا في مجتمعاتنا هي: اننا، في فلسطين والاردن وكل بلد عربي، مدعوون الى العيش في مجتمع عربي مسيحي ومسلم. وفي اسرائيل نحن مدعوون الى العيش في مجتمع فيه المسيحي والمسلم والدرزي واليهودي. وهذه مشيئة الله لنا: ان نعيش مسيحيين هنا، جزءًا لا يتجزأ من مجتمعاتنا، فنصير مع جميع اخوتنا، ونحمل الصعاب ونعد للحياة الكريمة فيها لنا وللجميع. لا يجوز لنا ان يعترينا الخوف او الاضطراب لأي مشكلة تطرأ او تنشأ. بل نتعامل معها بما اوتينا من روح الله ومن قوة في المحبة.

«وفي مسيرة السلام نحن صانعو عدل وسلام. قال السيد المسيح: «طوبى لصانعي السلام فإنهم ابناء الله يدعون». ونريد ان ترسخ مجتمعاتنا على أسس العدل والمساواة في الحقوق والواجبات. والقدس قلب الصراع او السلام. وإننا نرى ان تكون لشعبيها وللديانات الثلاث فيها السيادة نفسها والحقوق والواجبات نفسها، وان يكون لها وضع خاص يضمن قداستها وجميع الحقوق التاريخية لكنائسها وللمؤمنين الذين يعيشون فيها أو يؤمونها للزيارة والتبرك او للعيش فيها.

«نوجه تحيتنا الى جميع اخوتنا المسلمين في فلسطين والاردن واسرائيل والبلدان العربية كافة: لقد اراد الله ان نكون معًا وان ننهل من حضارة واحدة تغذت من ديانتينا المسيحية والاسلامية. ورسالتنا الواحدة هي ان نبني مجتمعاتنا معًا، فنعدل معًا، ونعمل معًا. يدًا واحدة وقلبًا واحدًا، يحترم كل واحد منا كرامة اخيه ومشاعره كافة.

«ونوجه تحيتنا الى ابناء الشعب اليهودي، وكلانا يعيش اليوم صراعًا في سبيل العدل والسلام. عشنا في الماضي ومنذ القرن السابع تاريخًا مشتركًا يهودًا ومسيحيين ومسلمين. كما نشترك يهودًا ومسيحيين ومسلمين، في ايمان ابينا ابراهيم ابي الانبياء. تاريخنا اليوم بين ايدينا نصنعه بحسب ما نستجيب لرسالة الميلاد التي ترنم بها الملائكة في سماء ارضنا: «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام للناس ذوي الارادة الصالحة».

«وكلمتنا الاخيرة الى المسيحيين في العالم والى الحجاج والوافدين الينا من جميع الكنائس، تفتح كنيسة القدس ذراعيها لجميع الكنائس. كلنا معا نستقبل جميع الوافدين الى ارضنا ونكرمهم ونسر بهم، لأن القدس هي ام الكنائس و«مكان الجذور الحية والمحيية. وكل مسيحي ولد فيها».

«احتفالنا باليوبيل الكبير يعني تكثيف جهودنا هنا في الارض المقدسة، حتى تبقى كنائسنا أمينة لدعوتها ورسالتها، ويبقى مؤمنونا أمناء لايمانهم ولحريتهم ولطموحاتهم في ايام تزداد صعوبة يومًا بعد يوم. ولكن لا نفزع ولا نضطرب. قال يسوع: «انكم تعانون الشدة في العالم. ولكن ثقوا، اني غلبت العالم».

«نسأل الله ان يجعل هذه السنة القادمة علينا فاتحة خير وصلاح، وبداية حرية وكرامة جديدة، ببركة الله القادر على كل شيء، الآب والابن والروح القدس، الإله الأحد».

في رسالة الى شلومو بن عامي

المحامي ايمن عودة يطالب بإقصاء أليك رون عن منصبه



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، امس الثلاثاء، برسالتين الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، والى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبهما فيهما بشجب واستنكار اقوال كل من مدير عام «الكيرن كييمت»، اهارون ڤاردي، وقائد شرطة المنطقة الشمالية في الشرطة، أليك رون، وتوجيههما التهمة الى العرب حول اندلاع الحرائق الاخيرة، خاصة في منطقة الكرمل.

وطالب عودة شلومو بن عامي بإقصاء رون من منصبه فورا، مشيرًا في رسالته الى ماضي رون، وقيادته للعديد من اعتداءات الشرطة على العرب في ام السحالي وطمرة وغيرهما.

واشار عودة في رسالته الى انه في كل حريق كبير ينشب وتفشل السلطات في معالجته فورًا، تحاول التغطية على عجزها وفشلها بتوجيه التهم الى المواطنين العرب وتحميلهم مسؤولية اندلاع الحرائق. وأكد انه لا يمكن السكوت إزاء ذلك لأن التحريض دموي ومرفوض.

تهنئة

تهانينا الحارة إلى رفيقنا الأخصائي النفسي

محمد نجيب عجايب محاميد وزملائه

بافتتاح مركز حيفا للعلاج النفسي.

نتمنى له النجاح في خدمة شعبه.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ـ أم الفحم

إتحاد الصناعيين أقر برنامجًا اقتصاديًا لدعم السلام الاسرائيلي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد الصناعيين في اسرائيل دعم وتأييد إطار الاتفاق النهائي الاقتصادي مع الفلسطينيين وخلق سوق واحدة موحدة مع غلاف جمارك موحد. وكذلك خلق سوق محلية مشتركة ومراقبة، تضمن تنافسًا عادلاً ونزيها.

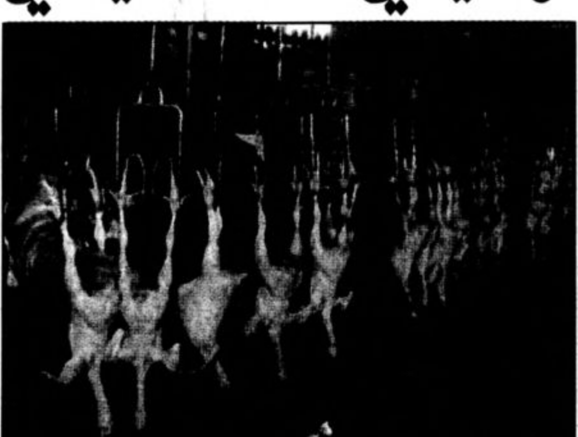
وقال عوديد بن طيرا، رئيس اتحاد الصناعيين، ان اتحاد الصناعيين بلور برنامجًا خاصًا به بالنسبة الى اتفاق الحل النهائي الاقتصادي مع الفلسطينيين، سيقدمه قريبًا الى وزارتي التجارة والصناعة والمالية.

وأكد طيرا، ان تطوير وتوطيد العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية الفلسطينية، هو المفتاح لترسيخ عملية السلام. وتوطيد علاقات حسن الجوار، وتغيير وجه الشرق الأوسط الى الأحسن وتوطيد علاقات اسرائيل مع الدول العربية.

وقال طيرا، ان تكثيف المساعدة لنمو الاقتصاد الفلسطيني، بهدف رفع مستوى الحياة في المجتمع الفلسطيني، هو مصلحة اسرائيلية للمدى البعيد. وأكد أنه لا بد من فترة انتقالية لتحسين وضع الاقتصاد الفلسطيني واغلاق الفجوات بينه وبين الاقتصاد الاسرائيلي.

واستنادًا الى تقدير اتحاد الصناعيين، فان فصلا كليًا، بالذات في هذه الفترة، من شأنه التسبب بأزمة عميقة للاقتصاد الفلسطيني، الأمر الذي ينعكس سلبًا على العلاقات بين الجانبين.

وأشار طيرا، الى أن موقف اتحاد الصناعيين، اتخذ بعد سلسلة من الأبحاث والاجتماعات، شارك فيها مديرو مصانع. وأجري بحث ميداني، شمل مؤسسات اتحاد الصناعيين كافة. وقال، إذا تبنت وزارة الصناعة ووزارة المالية البرنامج، فان ذلك يتطلب فترة انتقالية هدفها التمهيد التدريجي للتعاون الوطيد وبناء قاعدة واسعة للاقتصاد الفلسطيني.



* مسالخ الدجاج - من المشروعات الاقتصادية المنتشرة في المناطق الفلسطينية *

ومن بنود برنامج اتحاد الصناعيين، انضمام السلطة الفلسطينية لمنظمة التجارة العالمية، ومصادقة معهد المواصفات الاسرائيلي على منتجات فلسطينية. وسياسة التجارة الخارجية تكون حسب القانون الاسرائيلي. وتوحيد نسبة الضريبة الشرائية بين الجانبين. واعفاء الاستثمارات في المناطق الفلسطينية من الضرائب. والحفاظ على جودة البيئة. واعطاء الحق للاستثمار لمستثمرين اسرائيليين وان تكون ملكيتهم للشركة بنسبة (١٠٠٪). وتمنع أعمال المقاطعة لأسباب سياسية. والخلافات التجارية بين الجانبين تبحث في المحكمة. وهناك ضرورة لإقامة محكمه مشتركة حول ذلك.

في صفد

تمديد اعتقال ايرانيين تسللا الى اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في صفد، أمس الثلاثاء، اعتقال شابين ايرانيين، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهما حول تسللهما الى البلاد.

وتبين من التحقيقات الأولية ان الشابين هربا من إيران الى إسطنبول في تركيا ومنها الى دمشق. ومن دمشق، استقلتهما سيارة ووصلا يوم الاحد الأخير الى منطقة القنيطرة في الجولان السوري المحتل، وفي ساعات المساء تسللا، فاعتقلهما جنود الاحتلال الاسرائيلي.

تعيين يوسف حمود مساعدًا للوزير متان فلنائي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عين وزير العلوم والتربية والرياضة، متان فلنائي، يوسف حمود، من بيت جن، مساعدا له لشؤون الأقليات.

وقال حمود لـ «الاتحاد»، ان الهدف من التعيين هو مساعدة الوزير، الذي يشغل، أيضًا، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الأقليات، لتحقيق المساواة وزيادة الميزانيات في نطاق عمل الوزارة، للشؤون الرياضية والتعليمية.

وسينسق حمود العمل بين الوزارة والمكاتب التي لها علاقة في مجال عمل الوزارة، في القرى والمدن العربية.

التقرير السنوي الثاني لمرصد حماية المدافعين عن حقوق الانسان

المناضلون عن حقوق الانسان يعانون من المضايقات والقمع في ثلث دول العالم

*** يستحيل الدفاع عن حقوق الانسان بطريقة مستقلة في عشر دول * اعدام (١٦) مدافعًا من دون محاكمة واعتبار (٩٦) في عداد المفقودين * التقرير يدين تحديد نشاط المدافعين عن حقوق الانسان من قبل اسرائيل والسلطة الفلسطينية * ويشجب الترسانة القمعية الشديدة التطور التي تمارسها السلطات التونسية ***

* باريس - «و.ص.ف.» - اشار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الانسان في تقريره السنوي الثاني، امس الثلاثاء، الى ان القمع الذي يواجهه المدافعون عن حقوق الانسان «يتسع ويبدو انه يتجذر» في العديد من دول العالم.

وهذا المرصد هو عبارة عن برنامج مشترك تابع للاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان الكائن في باريس، وللمنظمة العالمية لمكافحة التعذيب ومقرها جنيف.

ويشير المرصد الى انه «في حوالي (٦٠) دولة، اي حوالي ثلث الكرة الارضية، يعاني المناضلون عن حقوق الانسان من المضايقات والقمع. ففي عشر دول، يستحيل الدفاع عن حقوق الانسان بطريقة مستقلة. وفي ثلاثين بلدًا آخر، يتعرض هذا النشاط لمضايقات متواصلة او متكررة».

ويضيف تقرير المرصد «بين تشرين الثاني ١٩٩٨ وتشرين الاول ١٩٩٩، استهدف حوالي (٢٠٠) مدافع عن حقوق الانسان بسبب نشاطاتهم».

ويتابع التقرير انه «خلال العام الجاري، اعدم (١٦) مدافعًا عن حقوق الانسان على الاقل من دون محاكمة، واعتبر (٩٦) آخرون في عداد المفقودين نتيجة عملية خطف او اعتقال تعسفي، وتم اخضاع البعض منهم للتعذيب».

ويعيد التقرير الى الاذهان وضع المدافعين عن حقوق الانسان في المناطق الرئيسية في العالم. ويقول انه «اذا كانت الحصيلة الاجمالية غير مشجعة، فهي سيئة جدًا في افريقيا التي تظهر وكأنها شهيدة حقوق الانسان في هذه المرحلة المأسوية من تاريخها».

ويؤكد المرصد ان جمهورية الكونغو الدمقراطية «تمثل الرقم القياسي الاكثر سوادًا بالنسبة الى عدد التوقيفات او الاعتقالات التعسفية، اذ سجلت (١٥) حالة هذا العام في مختلف اراضيها».

وفي المقابل، يشير التقرير الى التقدم الحاصل في نيجيريا حيث «تحسنت بشكل كبير حرية عمل المدافعين عن حقوق الانسان منذ سقوط نظام الجنرال ساني اباشا في حزيران ١٩٩٨ وتسلم الرئيس اولوسيغان اوباسانجو السلطة في ٢٩ ايار ١٩٩٩».

وفي امريكا الجنوبية، يلاحظ التقرير ان «الالتزام بتأييد الحريات الاساسية مرادف في غالب الاحيان للموت». ويقول انه خلال السنتين الاخيرتين، تم ارتكاب اكثر من ثمانين اعتداء ضد افراد او منظمات، واسفرت عن مقتل (٢٠) مدافعًا عن حقوق الانسان على الاقل».

ويضيف التقرير «في كولومبيا، وخلال العام ١٩٩٨ فقط، دفع ستة مناضلين لحقوق الانسان حياتهم ثمنًا لمعركتهم من اجل السلام».

اما في اوروبا، فيشدد المرصد على الوضع في تركيا. ويرى ان (١٥) مدافعًا عن حقوق الانسان تعرضوا فيها للملاحقات القضائية، من بينهم اكين بيرادل، نائب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان، الذي اصدرت بحقه محكمة أمن الدولة حكمًا بالسجن لمدة سنتين.

ويعير التقرير اهتمامًا ايضًا بالوضع في بريطانيا حيث يلحظ ان «الحالات الوحيدة لتعرض المدافعين عن حقوق الانسان للمضايقات تظهر فقط بين المحامين وهم يمارسون نشاطاتهم في ايرلندا الشمالية»، شاجبًا «التهديدات» التي صدرت عن شرطة ايرلندا الشمالية الواقعة تحت سيطرة لندن.

في المغرب والشرق الاوسط «تميز العام الحالي باعتماد قوانين جديدة او اجراءات تقيد من حرية عمل منظمات الدفاع عن حقوق الانسان».

وفي الاراضي الفلسطينية، يشهد المدافعون عن حقوق الانسان تقييد نشاطاتهم من قبل كل من الاسرائيليين والسلطات الفلسطينية بحسب المرصد.

ويشجب التقرير ايضًا «الترسانة القمعية الشديدة التطور» التي تستخدمها تونس.



* مظاهرة للدفاع عن حقوق الانسان في كوريا الجنوبية - (و.ص.ف.) *

الصين تستعد لاختبار صاروخ عابر للقارات يطلق من البحر

* بكين - الوكالات - علم لدى خبراء عسكريين في العاصمة الصينية، امس الثلاثاء، ان الصين تستعد لاختبار صاروخ عابر للقارات يطلق من البحر هو صاروخ «جالونغ - ٢» ويبلغ مداه تسعة آلاف كيلومتر وذلك لتعزيز قدرتها النووية الرادعة.

وقال خبير عسكري طلب عدم الكشف عن هويته ان التجربة الصينية «وشيكة» موضحًا ان الصاروخ القادر على الوصول الى اي مدينة امريكية او اوروبية يمكن ان يحمل رأسًا نوويًا.

واستنادًا الى ما نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية، امس الاول الاثنين، فان تحرك الغواصة الصينية (غولف)، التي تعمل بالوقود العادي من جنوب الصين الى شمالها في نهاية الشهر الماضي، يشير الى ان الاختبار الاول للصاروخ الجديد وشيك.

ويعتبر الصاروخ الجديد نسخة مطورة لصاروخ «جالونغ - ١»، الذي جربته الصين بنجاح في الثمانينات من غواصة روسية الصنع ثم من الغواصة الصينية النووية الوحيدة لاطلاق الصواريخ.

وقد تمت التجربة الناجحة الاولى من على متن الغواصة النووية «كسيا» في ايلول ١٩٨٨ كما اكدت مجموعة «جينس» الغربية المتخصصة في شؤون الدفاع.

وتأمل الصين، وفق الصحافة الامريكية، ان تزود جيلاً من الغواصات (اس.اس.بي.ان) من طراز (٠٩٤) بالصاروخ البعيد المدى.

ويشير الخبراء العسكريون الغربيون الى ان الصين تعمل على برنامجين للغواصات النووية احدهما للهجوم (اس.اس.ان) والآخر لاطلاق الصواريخ (اس.اس.بي.ان). وسيكون البرنامج الثاني جاهزًا قبل العام ٢٠٠٦.

ويقدر الخبراء قوة الرأس الذي سيحمله الصاروخ بـ (٥ .٢) ميغاطن (الميغاطن يساوي مليون طن تي.ان.تي.). وترى الاستخبارات الامريكية ان الصاروخ سيعتمد التكنولوجيا المعمول بها في احدث الصواريخ الامريكية وهو صاروخ «ترايدنت دي - ٥» المجهز برؤوس نووية مصغرة.

وتعتبر الصين مع الولايات المتحدة وروسيا الدول الوحيدة في العالم التي تمتلك نظاما متكاملا من الصواريخ النووية (بحر بر وجو).

الامم المتحدة: ٥٠ مليون دولار لتحاشي كارثة في الصومال

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - دعت الامم المتحدة الاسرة الدولية الى تقديم خمسين مليون دولار لتحاشي حصول كارثة انسانية تطال ٦٠٠ الف نسمة في الصومال.

وقال المنسق الانساني في الامم المتحدة من اجل الصومال رودولف كينت خلال مؤتمر صحافي: «نحض الاسرة الدولية على العمل من اجل تحاشي حصول الكارثة».

واوضح ان «٦٠٠ الف شخص سيكونون في حالة مزرية خلال الاشهر المقبلة ولكن بامكاننا ان نقلص من حدة هذا الوضع في حال تحركنا الآن».

وشدد مسؤول الامم المتحدة على «الاستقرار المتزايد في شمال شرق وشمال غرب» الصومال وعلى «جزر الاستقرار» التي تولد في وسط البلاد الواقع في القرن الافريقي والذي تمزقه الحروب الداخلية منذ العام ١٩٩١.

واشار مع ذلك الى ان هذا التقدم «هش» ويتوقف على هطول المطر وتأمين البذور من اجل الزراعة.

واعتبر كينت ان من الضروري تأمين خمسين مليون دولار الى الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة من اجل تقديم مساعدات انسانية.

وقال ان نصف هذا المبلغ سيخصص لنشاطات وقائية بهدف ثني السكان عن مغادرة اراضيهم والحؤول دون حصول زيادة في تدفق اللاجئين الذي يبلغ عددهم حوالي نصف مليون نسمة.

واشار الى ان المشروع الرئيسي يقوم على تسليم صندوق اليونيسيف مضخات للماء.

ايران تبدأ انتاج صواريخ متطورة مضادة للدبابات

* طهران - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الدفاع الايراني علي شمخاني ان الصناعة العسكرية الايرانية بدأت، امس الثلاثاء، الانتاج التجاري لصواريخ متطورة مضادة للدبابات يبلغ مداها اربعة آلاف متر واطلق عليها اسم «توسان - ١».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن شمخاني قوله ان «هذه الصواريخ متطورة جدًا وتتيح استكمال مرحلة جديدة للقدرات الدفاعية للبلاد في المجال المضاد للمصفحات».

واوضح احمد وحيد المدير العام لهيئة التصنيع الجوي - الفضائي للقوات المسلحة الايرانية انه يمكن استخدام صواريخ «توسان - ١» في الهجمات ليلا اذ بامكانها ان تدمر المواقع المستهدفة حتى ٢٥٠٠ متر.

ويؤكد الجيش الايراني انه يريد التوصل الى الاكتفاء الذاتي الكامل في ميدان التسلح.

فيدرين: على العالم أن يكون جاهزًا لحل النزاعات الافريقية

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، امس الثلاثاء، امام اربعين وزيرًا افريقيًا مجتمعين في باريس انه ينبغي على «المجتمع الدولي وفرنسا خصوصًا» ان يبقيا «ملتزمين وجاهزين» لحل النزاعات في افريقيا.

وقال عند افتتاح اجتماع المتابعة الوزاري في اطار القمة العشرين بين فرنسا وافريقيا المخصصة للنزاعات في افريقيا وخصوصًا للنزاع الدائر في جمهورية «الكونغو الدمقراطية»، ان «التوترات التي تشهدها افريقيا تحتم على المجتمع الدولي وفرنسا خصوصًا ضرورة البقاء ملتزمين وجاهزين لحل النزاعات العديدة التي ما زالت تعيشها قارتكم».

وذكر فيدرين في هذا الخصوص بأن فرنسا «تؤيد فكرة نشر قوة حفظ سلام في جمهورية الكونغو الدمقراطية» حيث تتواصل المعارك بالرغم من اتفاق وقف اطلاق النار الموقع في لوساكا.

واثار الوزير الفرنسي فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة البحيرات العظمى.

وقال في هذا الصدد: «لا زلنا نعتقد بأن عقد مؤتمر دولي للسلام والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات العظمى ينبغي ان يعقد بمبادرتكم وفي الوقت الذي ترونه مناسبًا لترسيخ المكتسبات التي تحققت في اطار عملية السلام الجارية الآن».

ولفت فيدرين في الوقت نفسه الى ان منظمة الوحدة الافريقية «شاركت كثيرا في حل الازمات» التي تهز القارة السوداء.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى آل بصول ورئيس المجلس المحلي الأخ عدنان بصول وإخوانه لوفاة الوالد

الحاج أنور أحمد بصول (أبو عدنان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية ـ الرينة

مجلس الأمن يعكف على صياغة قرار حول العراق

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - يواصل الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن الدولي مشاوراتهم حول صياغة قرار تعليق العقوبات المشروط على العراق.

وقد علقت هذه المحادثات التي بدأت منذ اسابيع عدة بين الاعضاء الخمسة (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) الاسبوع الماضي، بانتظار الموقف الروسي.

وأوضح الدبلوماسيون ان سفير روسيا لدى الامم المتحدة، سيرغي لافروف، العائد من موسكو شارك في اجتماع امس الاول.

وكان لافروف قد شارك في المحادثات، التي جرت الاسبوع الماضي في موسكو بين المسؤولين الروس ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي حضّ روسيا على معارضة مشروع القرار، الذي تدعمه بريطانيا والولايات المتحدة.

وادخلت روسيا عددًا من التعديلات على مشروع القرار، الذي تقدمت به بريطانيا في الاصل ودعمته الولايات المتحدة وينص على تعليق العقوبات الاقتصادية بعد فترة (٣١٥) يومًا على تبني القرار.

وقال دبلوماسيون ان بريطانيا قد تعرض مشروع القرار على مجلس الأمن اعتبارًا من اليوم الاربعاء.

لكن المسؤولين العراقيين كرروا، امس الاول الاثنين، رفضهم لأي قرار يصدر عن مجلس الامن ولا يرفع الحظر بدون شروط.

وطالب طارق عزيز، امس الاول، مجلس الامن بـ«إصدار قرار فوري برفع الحصار بصورة شاملة من دون شروط».

وقال في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان «العراق يرفض المشروع البريطاني رفضًا قاطعًا لأنه يعيد كتابة قرارات مجلس الامن السابقة بشكل سيء ومغرض بعد ان اوفى العراق بالتزاماته الاساسية بموجبها».

وأوضح الدبلوماسيون مع ذلك ان باريس ما زالت تطالب بالتوصل الى تفاهم بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتهدد بالامتناع عن التصويت في حال عدم موافقة روسيا.

وقال دبلوماسيون إنّ التعديلات، التي ادخلتها روسيا على مشروع القرار تقضي بتقليص الفترة، التي تسبق تعليق الحظر وتزيد من مراقبة مجلس الامن على اللجنة المستقبلية، التي ستتولى نزع الاسلحة العراقية.

الخارجية الامريكية: موقف السعودية من العراق وايران يشجّع واشنطن!!

* الرياض - الوكالات - أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، امس الثلاثاء، ان موقف السعودية من عملية السلام في الشرق الاوسط والعراق وايران كان مشجعًا لوزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت.

وفي تصريح صحفي ادلى به، فجر امس الثلاثاء، قال روبين ان «اولبرايت تشجعت كثيرا اثر لقائها بالملك فهد وولي العهد، الامير عبدالله، اللذين اكدا لها ان هناك فرصة تاريخية في المنطقة لدفع عملية السلام قدمًا».

وكان روبين يرد على سؤال حول المساعدة المالية واللوجيستية، التي تقدمها طهران كما جاء في صحيفة «واشنطن بوست»، الى مجموعات ارهابية تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتخشى الولايات المتحدة وحلفاؤها من ان تقوم طهران، في حال تم التوصل الى سلام بين اسرائيل وسوريا التي تسيطر على لبنان، بنسف جهود السلام بواسطة «حزب الله».

وقال روبين ان الامير عبدالله واولبرايت «متفقان على ان بإمكان شعوب المنطقة ان تعيش بشكل افضل اذا ما لم تلق النشاطات (الارهابية) دعمًا او في حال توقف هذه النشاطات»! وأكد ان الولايات المتحدة لا تعارض مبدئيًا ان تحسن السعودية علاقاتها مع جارتها ايران، ولكنه اضاف ان واشنطن ترغب ان ترى الرياض تمارس ضغوطًا على طهران لحملها على وقف دعمها للارهاب.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين «امريكيين واجانب» مقربين من الاستخبارات الامريكية قولهم ان ايران تواصل ارسال الاسلحة والمتفجرات الى حركة المقاومة الاسلامية المتطرفة (حماس) وتلعب دورًا في عمليات التنسيق بين مجموعات اخرى تتحرك بشكل مستقل وقد تعد لهجمات ضد اسرائيل او ضد اهداف يهودية في الخارج.

وفي ما يتعلق بالعراق، قال روبين ان الرياض تدعم المشروع البريطاني الذي يناقش في الامم المتحدة ويقضي باستئناف عمليات التفتيش حول نزع الاسلحة قبل اي اجراء من شأنه ان يخفف العقوبات.

وأضاف روبين ان «وجهات النظر متطابقة» بين الامريكيين والسعوديين حول هذه المسألة. وتابع «ان وزيرة الخارجية تشجعت كثيرًا (بلقائها) مع السعوديين الذين اكدوا لها انهم سيبذلون جهودهم لتشجيع البلدان الاخرى التي لم تسلك بعد هذا بعد هذا الطريق» اي العمل على عودة المفتشين الدوليين الى العراق.

الأرقام الرسمية تكشف مجددًا الإجحاف في الميزانيات

معدل الصرف على المواطن العربي في أسفل السلّم

★ هذا ما يتضح من تقرير "دائرة الإحصاء المركزية" الخاص، الصادر أمس ★ حين تم إدخال القدس الشرقية المحتلة إلى حساب معدلات الصرف هبطت إلى المكان (١٦٠) من بين (١٩٠)! ★ البلدات العربية تدهورت إلى حضيض التدريج ★

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي تتواصل فيه إجراءات السلطات المحلية العربية الاحتجاجية، وتستمر فيه مماطلة وتبلد الحكومة، جاء تقرير «دائرة الإحصاء المركزية»، الذي نشر أمس الإثنين، ليؤكد الحقيقة المعروفة: إن المواطنين العرب يقعون في أسفل سلّم التدريج، بكل ما يتعلق بالميزانيات، ومعدلات الصرف على الفرد في التعليم والثقافة والخدمات الاجتماعية.

ويتضمن هذا التقرير المعطيات الرسمية من سنة (١٩٩٧)، إضافة إلى معطيات جزئية حول سنة (١٩٩٨)، وهي تشمل تفصيلاً لكل البلدات والمدن، إضافة إلى المستوطنات طبعًا!

في سنة ١٩٩٨ بلغت مدخولات السلطات المحلية مجتمعة، وعددها (٢٦٣) سلطة، (٨ . ٣٠) مليار شيكل. وذلك في حين وصلت مصروفاتها (٩ . ٣٢) المليار. وهنا ازدادت المصروفات، مقارنة بالعام السابق (١٩٩٧)، بنسبة ٢ . ٥٪. ففي (١٩٩٧) وصلت المدخولات (٣ . ٢٨) المليار، والمصروفات (٧ . ٢٩) مليار شيكل.

المدخولات المذكورة تنقسم إلى قسمين: الميزانية العادية وميزانيات التطوير. في سنة (١٩٩٨) بلغت الميزانية العادية (١ . ٢٤) مليار شيكل، وميزانيات التطوير (٧ . ٦) المليار. أما في سنة (١٩٩٧)، فالميزانية العادية بلغت (١ . ٢٢) مليار، وميزانيات التطوير (٢ . ٦) مليار، أي أن هناك تراجعًا بين السنتين (٩٧) و(٩٨) في ميزانيات التطوير.

★ معدل الصرف على الفرد ★

بلغ معدل الصرف على الفرد في سنة (١٩٩٧) مبلغ (٣٩٣٩) شيكلاً، منها (١٠٧ . ١) شيكلات في مجال التعليم. وقد سجلت أعلى معدلات الصرف على الفرد في «كريات يعاريم» (٤٧٠ . ١٢) شيكلاً، و«شلومي» (٨٠٠٥) شيكلات، وتل أبيب (٧١٦٠) شيكلاً. ولوحظ أن القدس وردت في أسفل التدريج (في المكان ١٦٠)، وبلغ معدل الصرف على الفرد (٢٧٣٣) شيكلاً. ويشار هنا إلى أن السبب في هبوط القدس إلى هذه المرتبة هو إدخال القدس الشرقية المحتلة في حساب الأرقام. وبما أن أهالي القدس الشرقية يعانون انعدام معظم أشكال الخدمات الاجتماعية، ومن بنية تحتية متدنية جدًا، فقد أدى هذا إلى هبوط القدس إلى المرتبة المتدنية المذكورة!

★ العرب في أسفل التدريج ★

فيما يتعلق بمعدل الصرف العام على الفرد من مجمل ميزانيات السلطات المحلية، تقع السلطات المحلية العربية في أسفل السلّم. فعلى سبيل المثال، تحتل مدينة الناصرة، كبرى مدننا العربية، المرتبة (١٧٤) وذلك من أصل (١٩٠)! ومثلها بقية السلطات المحلية العربية. وهذا في الوقت نفسه الذي يلاحظ فيه بوضوح أن المستوطنات تتربع في صدارة التدريج! مثلاً، تحظى مستوطنة «كريات أربع» بالمرتبة (١٤)!

وفيما يلي هذه الجداول التي تبين معدلات الصرف العام على الفرد في السلطات المحلية العربية، وهي تشكل النتيجة المباشرة للميزانيات التي تخصص لهذه السلطات المحلية.



المستوطنات فوق.. فوق!

★ تقرير «دائرة الإحصاء المركزية» يكشف مجددًا مدى التفضيل الذي تحظى به المستوطنات الكولونيالية. فإضافة إلى الصرف العسكري الباهظ الذي تحظى به يستفيد المستوطنون من ميزانيات تبلغ أضعاف المعدل العام، في بعض الحالات.

وفيما يلي التدريج (العالي) الذي تحظى به بعض المستوطنات، على سبيل المثال فقط!

★ كدوميم – ٥ ★ كريات أربع – ١٤ ★ أرئيل – ٣٣ ★ كتسرين – ٤٠ ★ كرني شومرون – ٣٦ ★

بركة: سياسة براك الاقتصادية تجعل الآتي أسوأ!

★ عقب رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة على الأرقام الخطرة قائلاً: إن هذه المعطيات مأخوذة من السنوات التي تعود إلى عهد نتنياهو، ونحن نعرف حقيقة سياسة نتنياهو. ولكن الأمر المخيف هو أن هذه المعطيات ستكون أسوأ في سنة ٢٠٠٠، لأن ميزانية براك فيها تراجع حتى عن ميزانية نتنياهو.

وأضاف بركة: لقد جرى استنفاد كل الكلام، لدرجة أن الواحد يخشى فقدان حاسة الغضب على هذه المعطيات! ولذلك فالموضوع لا يحتمل التباكي، بل يجب تشديد المعركة ضد هذه الحكومة وضد مثل هذه السياسة. وهذا الأمر يتطلب الالتفاف الواسع حول الحزب الشيوعي والجبهة، لأنهما الوحيدان اللذان يطرحان خطابًا اجتماعيًا اقتصاديًا آخر يختلف جذريًا. ويجب تشديد المعركة الطبقية للعرب واليهود في البلاد، خاصة على خلفية الوتائر العالية لانخراط الاقتصاد الإسرائيلي في العولمة.

وأكد بركة: إن معركة السلطات المحلية يجب أن تؤتي ثمارها، وأن تشتد، ويجب الالتفاف الواسع والتجند الكامل حولها.

معدلات الصرف على الفرد في السلطات المحلية العربية (بالشيكل) والتدريج من بين (١٩٠) سلطة محلية يشملها الإحصاء:

البلدة	مبلغ الصرف	التدريج
أبو غوش	٣٤٣٨	١١٧
أبو سنان	٣١٨٠	١٣٢
أم الفحم	٢٣٧٧	١٧٥
اكسال	٢٣٤٧	١٧٧
عبلين	٣٣١١	١٢٦
باقة الغربية	٢٩٠٣	١٤٩
البعينة ـ النجيدات	٣١٧٠	١٣٣
بير المكسور	٣١٠٤	١٣٨
بيت جن	٣٩٩٥	٨٠
بسمة طبعون	٢٧٩١	١٥٤
البعنة	٣٥٤٥	١٠٨
جديدة ـ المكر	٢٤٩٤	١٦٨
جولس	٤٠٩٤	٧٣
جلجولية	٢٨٤٩	١٥٢
جسر الزرقاء	٢٧١٣	١٦٢
الجش	٣٧٥٨	٩٦
جت	٣١٩٩	١٣١
دالية الكرمل	٣٣٩٩	١١٩
دير الأسد	٢٩٣٦	١٤٦
دير حنا	٢٧٤٨	١٥٨
طوبا زنغرية	٣٣٩٤	١٢٠
طرعان	٣١٣٥	١٣٥
الطيبة	٢٧٦٠	١٥٧
الطيرة	١٧٩٢	١٨٧
طمرة	٢٤٢٩	١٧٠
يانوح ـ جت	٤٢٨١	٥٨
يافة الناصرة	٢٠١٥	١٨٣
يركا	٣٥٦٦	١٠٦
كابول	٣٤٧٢	١١٥
كوكب أبو الهيجاء	٣٦٥٢	١٠٠
كسيفة	٢٩٥٨	١٤٥
كسرى ـ كفر سميع	٣٨٨٢	٨٩
الكعبية	٢٣٨٧	١٧٣
كفر ياسيف	٤١٤٢	٦٩
كفر كنا	٢٦٤٤	١٦٤
كفر مندا	٢٤٨٠	١٦٩
كفر قاسم	٢٢٦٦	١٨١
كفر قرع	٢٧٣٩	١٥٩
مجد الكروم	٣١٢٣	١٣٧
المغار	٣٣٥١	١٢١
المزرعة	٢٢٩٢	١٨٠
معليا	٣٥٢٣	١١١
المشهد	٢٥٨٨	١٦٦
نحف	٢٧٨٨	١٥٥
الناصرة	٢٣٨٦	١٧٤
سخنين	٢٧٦٢	١٥٦
عيلبون	٢٩٧٩	١٤٣
عيلوط	٣٠٠٤	١٤٢
عين ماهل	٣٢١٠	١٢٩
عسفيا	٢٧٩٤	١٥٣
عرابة	٢٥٨٤	١٦٧
عرعرة	٢٩١٨	١٤٨
عرعرة (النقب)	٢٠٠٦	١٨٤
الفريديس	٢٥٩٢	١٦٥
فسوطة	٤٠٧٠	٧٤
البقيعة	٤٠٩٨	٧٢
الرامة	٤٥٨٦	٩٣
راهط	٢٤٠٥	١٧٢
الشبلي	٣٥٤٧	١٠٧
شعب	٢٨٨٧	١٥٠
شفاعمرو	٢٣١٢	١٧٨
تل السبع	٢٢٥٠	١٨٢

ملاحظات:
(١) معدل الصرف العام هو (٣٩٣٩) شيكلاً.
(٢) البلدات العربية مدرجة حسب الأبجدية.
(٣) العشرات من القرى غير المعترف بها لا يشملها التدريج.

تعليق / هشام نفاع

تكسير حدود الاحتجاج!

★ القول بوجود التمييز في إسرائيل بات مملاً. فكيف نتفادى تحول أدواتنا الاحتجاجية إلى الملل؟! ★

★ حتى لو اختار الواحد قصدًا، البحث عن أمرٍ معروف إلى درجة الملل، ليبدأ به كلماته، فلن يجد أفضل من القول: إن الأرقام الرسمية الإسرائيلية تعود وتؤكد استمرار التمييز العنصري ضد العرب! والتشديد هنا ليس على حقيقة وجود التمييز، بل على مسألة استمراره.

لماذا؟ لأن حكومة براك وزملائه من مدّعي «اليسارية» تصرّ على الالتزام بطريق نتنياهو! ولا يقال هذا من خلال رؤية انطباعية أو وقفة تأملية، بل من خلال الأرقام.. من خلال أرقام الميزانية التي يقترحها براك، وهي تنافس ميزانية نتنياهو التي طالما وصفناها باليمينية وبمعاداة الشرائح الفقيرة ـ والعرب في أولها.

فممّ يبدو، الأوضاع الاجتماعية للسنة القريبة محكومة منذ الآن بشكل توزيعة الميزانية، وإذا ظل الوضع على حالة ـ كما يريد براك وصحبه ـ فإن القادم أسوأ ممّ كان. وهذا من ناحيتين: ★ من ناحية الرؤية الاجتماعية ـ الاقتصادية التي تعكسها الميزانية المقترحة ★ ومن ناحية وضع الجماهير العربية، التي تكاد أدوات التحليل الطبقية لا تكفي لعرضه.. لأن إسرائيل دولة غير طبيعية!

فمن الناحية العامة، يمكن المغامرة والتنبؤ أن النهج الرأسمالي، الذي ينبهر به براك ويتتبع خطاه داخل ظلمات عولمة واشنطن ونظامها غير الجديد، سيبقي بؤر البطالة والفقر، وبالتالي الجريمة والعنف، على حالها. ربما سيُحدث تغييرًا محدودًا هنا، وآخر هناك، ولكن الصورة العامة لن تتغير. لأن التغيير الجذري للأوضاع يتطلب تغييرًا جذريًا في العلاج.. أما ونحن نرى براك يلهث لكي يصبح نسخة مشوّهة عن سلفه، فهنا يصبح التفاؤل سذاجة. والقضايا الهامة، كما هو معروف، لا تحتمل السذاجة.

لذلك يمكن توقع استمرار هذه الصور: فقراء تلتقط الكاميرات صور ثلاجاتهم الخاوية.. محرومون من العمل في طوابير البؤس والإذلال.. أخبار بالأحمر الفاقع عن العنف والجريمة.. وبالمقابل: أرقام تشبه الأرقام المتوفرة حاليًا، وكلها تقول: هناك من يخنقه الفقر وهناك من يتخمه الثراء!

ولكن الصورة تصبح أقسى في حالة الجماهير العربية. لأن حالة العربي، إضافة إلى القمع الاجتماعي ـ الاقتصادي العام، لا تزال محكومة بالنظرة العنصرية المأسسة، لأنها نظرة نابعة من جوهر الأيديولوجيا التي تحكم هذه الحكومة، كما حكمت حكومات سابقة. هناك يهودي وهناك عربي. هناك من تحتضنه الدولة ـ رمزيًا وفعليًا. وهناك من تنبذه، تقصيه وتُخرجه خارج حيز المواطنة ـ خارج الحيّز العام! هناك اليهودي وهناك العربي!

هذا التداخل يتضمن صورة مركبة إلى حد التعقيد. فالعربي يقف في طابور ضحايا السياسة الإسرائيلية مرتين. مرة بوصفه ينتمي إلى مجموعة لا تنتمي إلى نخبة سادة الاقتصاد الرأسمالي، ومرة بوصفه ينتمي إلى اللامنتمين للدولة.

والآن، في ظل هذا التعقيد، ماذا تبقى: هل نتظاهر؟ هل نحتج؟ هل نعلن إضرابات عامة؟ هل نعتصم؟ هل نواجه ونصادم؟ طبعًا الأجوبة «نعم» على كل الأسئلة. ولكن يبدو أن هذه الأدوات بحاجة إلى صقل إضافي. يبدو أن هناك شيئًا عفنًا جدًا في مملكة إسرائيل يستدعي كسر بعض الحدود!

ففي النهاية لن يكون الملل ناتجًا فقط عن تكرار سماع حقيقة التمييز العنصري في إسرائيل، بل قد يهدد الملل الأدوات المعمول بها ضد التمييز.. هذا الأمر يجب تفاديه، حتى لو وسعنا حدود المناورة الاحتجاجية، إلى درجة تفاجئ أولئك الذين يواصلون الحكم والتحكّم بتبلّد مخيف!

كلمة الاتحاد

يا أهلاً بالمعارك!

* تعود السلطات المحلية العربية، اليوم الاربعاء، الى اعلان الاضراب، والى التظاهر في القدس، ردًا على تصعيد سياسة المماطلة والتسويف إزاء مطالبها العادلة. وقد ازداد الطين بلة، في كل ما يختص بهذه السياسة، في ضوء فشل المفاوضات مع ممثلي الحكومة. وهي المفاوضات، التي دخل فيها ممثلو الرؤساء العرب متوخين منها المقدرة على التوصل الى حلول لا تبقى معها أية حاجة للاضراب او التظاهر.

الشعور الطاغي هو أن الأمر، بعد فشل هذه المفاوضات، مختلف. ويرجع ذلك، بالأساس، الى كون هذا الفشل مرتبطًا بصورة مباشرة مع عدم وجود نيّة لدى الحكومة الحالية بالإقدام على أية خطوة عملية في اتجاه إحقاق حقوق المواطنين العرب، وفي مقدمتها بطبيعة الحال حقهم في المساواة ولا أقلّ منها.

ولهذا فقد حان الوقت من ضرورة أن تصعّد الجماهير العربية من ترجمة تضامنها مع سلطاتها المحلية وتضررها من استمرار الإضراب وتدهور الخدمات الحيوية بسبب الأزمة المالية المستحكمة، الى فعاليات احتجاجية يومية. فمن شأن ذلك ان يضع هذه الحكومة في صورة المعاناة الشديدة التي تتعرض لها بدون أفق يفتح أمامها حتى مجرّد الأمل بأن ما هو آت سيكون أفضل مما هو سائد حتى الآن. كما أن من شأن ذلك ان يرغم الحكومة على التحديق فينا والالتفات الى مطالبنا، التي يستحيل التقدم الى الأمام بدون تلبيتها على وجه السرعة.

نقول هذا الكلام كمقدمة لإطلاق الدعوة الى تأييد كفاح السلطات المحلية العربية، التي تقف اليوم، كما كانت الحال دائمًا، في طليعة المعركة من أجل المساواة. ولا يقل أهمية عن ذلك ان تكون مظاهرة القدس، اليوم، أكثر جماهيرية من جميع المظاهرات التي تمت حتى الآن. هكذا نبرهن عن جاهزيتنا لمواجهة أخطار السياسات المتربصة بنا. وفي ذلك إثبات قاطع، من جماهيرنا العربية، أمام الحكومة ووزاراتها المختلفة وأمام المسؤولين كافة أننا لن نسكت على الضيم، واننا نعرف كيف نستل حقوقنا العادلة، مهما تبلغ غطرسة الحكومة ومهما تتمادى في تنكرها لمتطلبات تحقيق المساواة للمواطنين العرب جميعًا.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بدء محادثات مادلين اولبرايت

عودة الى قصة «سمّور وحمّور» - موقف واحد من الاستيطان!

※ خمسة أشهر من عمر حكومة إيهود براك كانت كافية لها لتخييب آمال جميع الذين توقعوا ان تكون النقيض التام لحكومة بنيامين نتنياهو ※

※ بقلم: صالح إبداح ※

* تواصل حكومة إيهود براك في اتباع سياسة المماطلة والتسويف في تنفيذ استحقاقات اتفاق «شرم الشيخ» والقاضية بتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية والتوصل الى اتفاق الاطار بشأن «الوضع الدائم».

ان مسلك حكومة براك، وبالذات مسلك رئيس الحكومة نفسه، ان دل على شيء فهو يؤكد على ان «سمور اخو حمور» ولا فرق بينه وبين سلفه، بينامين نتنياهو، الا بالصراحة. فالحالي مُثعلبٌ بأسلوبه وتصريحاته والآخر ماكر في «استقامته».

نقول هذا الامر ليس للتشفي، بل عن الم، لأن طاقم براك الانتخابي، حفيَ اثناء المعركة الانتخابية وهو يتجول في الوسط العربي، وجاب القرى والمدن العربية من شمالها الى جنوبها، وفي كثير من الاحيان اعتقدنا انهم من اصل عربي وهم جالسون في المضارب البدوية في النقب، ويقسمون اغلظ الايمان ويعدون بأن هذه هي مرحلة حاسمة، وانهم يريدون ان يكفروا عن معاصيهم تجاه الجماهير العربية، عن معاملتهم في يوم الارض الخالد، وفي يوم المساواة، عن تجاهلهم للقرى غير المعترف بها، عن هدم البيوت، وعن سياسة مصادرة الاراضي العربية، ومسك الختام يريدون التكفير عن اثمهم تجاه الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ومواصلة العملية السلمية.



* مادلين اولبرايت وفاروق الشرع في لقائهما امس *

ولكن سير الاحداث، منذ انتخاب براك رئيسًا للحكومة، قبل خمسة أشهر يؤكد ان شيئًا لم يتغير للأحسن، فعن وضع السلطات المحلية العربية حدث ولا حرج، وجميعنا رأى كيف تعاملت هراوات شرطة وزير الامن الداخلي، البروفيسور شلومو بن عامي، الذي كان المتوخى منه كما كان يصرّح، بتغيير الكثير من المفاهيم في الشرطة في التعامل مع المواطنين. ويبدو ان المواطنين العرب غير موجودين في خانة اولئك المواطنين. اما الميزانيات للسلطات العربية فهي غائبة ويُكرّس وزير المالية، ابراهام شوحط، سياسة التمييز التي تربى عليها. ويأتي الحمائمي، يوسي بيلين، وزير القضاء، ليعلن، «مكسبه»، الغاء قوانين الطوارئ، ولكن يبقى المواطن العربي متهمًا وتهديدًا امنيًا للدولة، ولذلك وبموجب «مكسب» بيلين، فان قوانين الطوارئ تبقى سارية تجاه الاقلية في البلاد، هذا بالاضافة الى ظاهرة المنافسة بين القرى والمدن العربية «في دوري البطالة» اذ تتنافس التجمعات العربية على احتلال المرتبة الاولى في نسبة البطالة، وأي من المسؤولين الحكوميين لا يحرك ساكنًا.

ويظهر الحمائمي الآخر الدمث، حاييم رامون، وبكل «لطافة» يحاول تبرير ممارسات الحكومة ازاء الجماهير العربية، بقوله المزعوم «ان عمر هذه الحكومة فقط خمسة اشهر» وانتم يا جماهير عربية تعرقلون عملها، اي بمعنى آخر الجماهير العربية تستحق العقاب واستخدام الهراوات ضد ممثلي هذه الجماهير من رؤساء سلطات ونواب كنيست.

اما عن رئيس الحكومة، الذي يتعامل ويتصرف بشكل قيصري، فليس لديه الوقت لمعالجة برنامجه الانتخابي ولتطبيقه. واتحفنا، امس، فيما يتعلق بالعملية السلمية مع الفلسطينيين وخاصة في موضوع الاستيطان انه يتعهد بالعمل على تجنب المفاجآت في سياسته الاستيطانية!. لا ندري عن ماذا يتحدث براك. فحتى البؤر الاستيطانية العشر التي اعلن عن تفكيكها لم يتم انجازها، وحين اعترض المستوطنون وتمردوا على قرار براك استخدمت ضدهم الكفوف الحريرية.

وحاول براك تبرير سياسته الاستيطانية المتواصلة بشكل مكثف، ان البناء في المستوطنات يتم بموجب رخص اصدرتها الحكومة السابقة، وان الحكومة الحالية لم تمنح اي ترخيص لأبنية جديدة، اي «عذر أقبح من ذنب».

ولكن تقرير حركة «سلام الآن» حول الاستيطان يكشف زيف حقائق حكومة براك. فقد دل التقرير على ان هناك ٣٢٠٠ وحدة سكنية اقيمت في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة منذ تشكيل حكومة براك في تموز الماضي. وهو رقم يفوق الوتيرة السنوية التي نفذتها حكومة نتنياهو.

ومن هنا نستشف ان السياسة ذاتها تمارس في التعامل مع العملية السلمية، وإن تغير الاشخاص القائمون على السياسة الاسرائيلية. فهذه السياسة قائمة على ابتزاز الفلسطينيين. وارغام المفاوض الفلسطيني على ان يقبل بالاملاءات الاسرائيلية وذلك مع وصول وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مساء اليوم، في محاولة لتقريب وجهات الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، من مسألة خرائط اعادة الانتشار واتفاق الاطار.

وفي هذا الاطار نرى ان الادارة الامريكية تصر على ان تعامل الضحية والمعتدي بمقياس واحد، مع ان المفاوض الفلسطيني منذ مؤتمر مدريد التزم بمبدأ «الارض مقابل السلام» والقرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وهو متمسك بذلك، بينما الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعمل على ترويج فكرة «السلام الآمن»، وكما قال براك، مؤخرًا، فان قوة اسرائيل العسكرية هي الضمانة الوحيدة للسلام، اي ان اسرائيل لا تزال تفكر بمنطق عسكري عدواني توسعي.

وخلاصة القول، اذا ارادت حكومة براك فعلاً تحقيق السلام مع الفلسطينيين وجيرانها العرب بالاضافة الى تحقيق المساواة للجماهير العربية فينبغي عليها ان لا تبحث عن مبررات، بل واجبها تنفيذ برنامجها والكفّ فورًا عن المماطلة في ذلك.

بدء التسويق لشعار "الناصرة ٢٠٠٠".. والمردود المالي لإقامة مشاريع في المدينة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدأت، أمس الثلاثاء، عملية تسويق شعار «الناصرة ٢٠٠٠»، حيث تمت طباعته على تذكاريات ومواد دعائية مختلفة، سيجري عرضها وبيعها في أماكن سياحية في البلاد والخارج.

وكانت شركة «ل.ن.ح. أران» قد فازت بمناقصة حق استخدام الشعار. وحصة البلدية والشركة الحكومية للسياحة هي (١٠٪) من مبلغ البيع (وليس الربح فقط)، حيث سيتم استثمار هذه المبالغ في مشاريع سيتم تنفيذها في الناصرة لمواصلة تطوير المدينة.

ويشار الى ان وكيل الشركة للتوزيع في البلاد، هو السيد جودت الزعبي، صاحب مكتبة الشروق في الناصرة. وهو يظهر في الصورة الى جانب رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، ويتوسطهما شعار «الناصرة ٢٠٠٠» وخزانة عرض خاصة معروضة عليها بعض المواد التي جرى طباعة الشعار عليها لتسويقها في البلاد والخارج، على ان توضع خزانة العرض الخاصة في كل أماكن البيع في البلاد.

«قصائد زيتية» للفنانة اللبنانية مريم شحرور تعرض في القاهرة

* القاهرة - الوكالات - افتتح، مساء أمس الاول، في قاعة الفنون التابعة لمجمع الهناجر في القاهرة المعرض التشكيلي «قصائد زيتية» للفنانة اللبنانية مريم شحرور برعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، وبحضور السفير اللبناني، هشام دمشقية.

يتكون المعرض من (٣٠) لوحة تتنوع ما بين اللوحات التعبيرية والطبيعة الصامتة، وان غلبت الطبيعة الصامتة على أكثر اللوحات، التي منها ما صور لبنان معبرًا عن طبيعته مثل لوحة الارز ونهر العاصي والرمان، وأخرى عن إيران مثل لوحة السجادة، بالاضافة الى لوحات تشكيلية تصور الانسان بحالة صمته وسكونه مثل لوحة بائع السمك وناسج الحصير.

وكانت الفنانة شحرور قد دعيت من قبل محمد غنيم، مسؤول العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة المصرية، وهدى وصفي، مديرة مجمع الهناجر، والمسرح القومي لاقامة هذا المعرض.

وجاءت هذه الدعوة بعد عدة معارض للفنانة التي تخرجت في الأكاديمية الايرانية للفنون الجميلة والتي أقامت معرضها الاول عام ١٩٨٣ لتتلاحق بعدها العروض التي بلغت حصيلتها أكثر من ثمانية فردية في كل من لبنان وفرانكفورت والدوحة والمغرب، اضافة الى المعرض الايراني المتجول واخيرًا في القاهرة.

يوم للشرطة في إعدادية طرعان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خصصت مدرسة طرعان الاعدادية، أمس الثلاثاء، يومًا خاصًا للتعرف الى الشرطة وعملها في مختلف المجالات.

وبادرت الى هذا اليوم الشرطة الجماهيرية التي أقيمت في القرية منذ حوالي السنة، بعد الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية. وقامت الشرطة من خلال عروض لها بتعريف الطلاب طبيعة عملها سواء أفي الكشف عن المخدرات من خلال الكلاب ام الكشف عن اغراض مشبوهة وغيرهما، وقال مدير المدرسة الاستاذ يوسف عدوي، لـ«الاتحاد»: كانت هناك حاجة ماسة لتعريف الطلاب بالشرطة فذلك يطلعهم بشكل اوسع على عمل الشرطة في مختلف المجالات، وقد برز تجاوب الطلاب عند الحديث عن السير على الطرق وضرورة الاحتراس وخطورة الإهمال، كذلك تعرف الطلاب الكثير من المصطلحات غير المعروفة لهم.

وقدمت عدة محاضرات من قبل افراد شرطة منها حول ظاهرة العنف وخطورتها.

تخريج الفوج الثالث في كلية مار الياس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية المطران بطرس معلم، احتفلت كلية مار الياس، للهندسيين، أمس الأول بتخريج الفوج الثالث من الكلية.

افتتح الاحتفال الأب الياس شقور، رئيس الكلية، بكلمة ترحيبية دعا في سياقها الى اقامة جامعة عربية، لضمان حق التعليم لكل طالب، وهنأ الخريجين متمنيًا لهم المستقبل الزاهر والنجاح الدائم.

وألقى مدير الكلية د. صبحي صعوب، كلمة أشار فيها الى دور هيئة الكلية في رعاية الطلاب وحثهم الدائم على السعي والعمل والتعلم، خدمة للمجتمع.

وألقى المطران معلم كلمة أكد في سياقها على أهمية التعايش المشترك ونبذ العنف بكل أشكاله.

وجرى في نهاية الاحتفال توزيع الشهادات على الخريجين، من فروع الكلية الثمانية وهي: ادارة الأعمال. البناء والتصميم المعماري، هندسة المساحة، الكيمياء، الطباعة، التبريد والحاسوب.

يوم دراسي في اكسال حول مرض الصفري

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لبت مئات الأمهات دعوة المجلس النسائي في قرية اكسال، واستمعت الى محاضرات عن مرض الصفري في إطار يوم دراسي أقيم في القرية.

وجاء اليوم الدراسي في إطار النشاطات والفعاليات المنوعة والمكثفة التي يقوم بها المجلس النسائي في اكسال، لتعميق وعي النساء ازاء العديد من الأمور والظواهر وتعميق دورهن في المجتمع.

قانا اللبنانية مصرة ... موقع أولى عجائب الـ...

* السلطات اللبنانية تبدأ اليوم بتأهيل القر...



* بعلبك من أهم المعالم الأثرية

* بيروت - الوكالات - قرر لبنان تأهيل موقع مغارة قانا الجليل (شرق صور) حيث يعتقد اللبنانيون أنه الموقع الذي اجترح فيه السيد المسيح اولى عجائبه عندما حول الماء الى خمر، الى موقع سياحي يصبح جاهزًا في أيار المقبل، وذلك على الرغم من تأكيد الكتب التاريخية والتحليلية كافة ان الموقع هو قرية كفركنا قرب الناصرة.

واوضح مدير عام وزارة السياحة، محمد الخطيب، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الثلاثاء، ان مجلس الوزراء اقر منذ فترة تلزيم مشروع التأهيل الذي تنطلق اعماله، اليوم الاربعاء، ليصبح موقع المغارة، التي كان يرتاح فيها المسيح، والنقوش على الصخور المجاورة، موقعًا سياحيًا اسوة بسائر مواقع لبنان السياحية التي تشرف عليها الدولة.

وذكر مسؤول في وزارة السياحة «ان تأهيل موقع مغارة قانا التاريخي والنقوش الحجرية يتضمن اقامة سور حول الموقع وبابًا للدخول وممرات ومكاتب ومطاعم ودورات مياه ومتحفًا صغيرًا لتوزيع المنشورات وبيع التذكارات، كما سيتم تجميله بزراعة الاشجار وانشاء شلال يتناسب وطبيعة الارض واهمية المكان» مشيرًا الى ان الموقع سيدرج فور انتهاء الاعمال فيه في أيار القادم، ضمن كل منشورات لبنان السياحية الرسمية.

وأضاف: «قام خبراء في تنظيم الاراضي والهندسة المعمارية والاثارة بدراسة المشروع الذي اقره مجلس الوزراء وقامت ادارة المناقصات بتلزيمه لشركة لبنانية مصنفة من الدرجة الاولى.»

من ناحية أخرى أكد الخطيب ان لبنان اعتمد لمناسبة الذكرى الألفين لميلاد المسيح مبدأ «تشجيع السياحة الدينية» وفق قرار مجلس وزراء السياحة العرب الذي انعقد عام ١٩٩٩ ويقضي بتعاون الدول العربية الخمس المعنية بالمسيح لمناسبة ذكرى ميلاده الألفين.

وأضاف «هذه الدول وفق اهميتها بالنسبة للموضوع هي فلسطين حيث ولد، الاردن حيث تعمد، لبنان حيث اجترح اولى معجزاته، مصر حيث هربت به أمه، سوريا التي أقام فيها مار بولس».

بعد سجنه لمحاولته قتل ...

حاول قتلها بعد أسبوعين من ...

* المحكمة مددت اعتقاله، ...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اعتقال شاب من تل أبيب، (٤٩) عامًا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة قتل مطلقته.

وتبين من ملف التحقيق، ان المتهم خرج من السجن قبل أسبوعين، بعد أن أمضى فيه ست سنوات، لمحاولته قتل زوجته. وحاول في حينه دهسها بسيارته، لكنها نجت ونجحت بالهرب. وقدمت شكوى ضده. قدم الى المحاكمة وفرض عليه السجن الفعلي ست سنوات. وأمضى الفترة كلها في السجن دون أي خصم منها لأنه رفض الخضوع للفحص عند طبيب نفساني كما ينص القانون للذي يطلب خصم ثلث فترة السجن الفعلي بسبب ...

افتتاح نادٍ للفتيات في الشيخ دنون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل في قرية الشيخ دنون، بافتتاح ناد للفتيات في القرية. وافتتحت الاحتفال وأدارته، العاملة الاجتماعية منال شلبي، بالحديث عن أهمية المشروع، الهادف الى العمل مع فتيات من جيل (١٤-٢٥) عامًا، ولا ينتمين لأي إطار، وتقديم الاستشارة لهن ومساعدتهن لمواجهة الصعوبات الاجتماعية ودمجهن في اطار معين.

وأثنى رئيس اللجنة المحلية في القرية، محمود عكاوي، على المشروع وأهميته لما فيه من فائدة للفتيات ومساهمتهن في بناء مجتمع سليم وحضاري.

وتحدثت مفتشة الفتيات في الوسط العربي، نوال ابو حاطوم، عن أهمية وجود النادي وتقديم خدمات للفتيات وتمكينهن من اكتساب خبرات ومهارات ومهنة في المستقبل، تجعلهن مستقلات اقتصاديًا.

وتحدثت مديرة مكتب الخدمات الاجتماعية، عنات بن آفي، فاعتبرت افتتاح النادي، بمثابة نجاح كبير لمشروع جديد العهد هدفه دعم النساء وتعزيز دورهن في المجتمع.

إيران تمنع خروج مهربي ومدمني المخدرات من أراضيها

* طهران - «و.ص.ف.» - أكدت الشرطة الايرانية انها لن تصدر بعد الآن جوازات سفر لمهربي ومدمني المخدرات للتوجه الى الخارج، كما ذكرت الصحافة، أمس الثلاثاء.

ونقلت الصحافة عن المدير العام لقسم الجوازات في الشرطة الايرانية، الكولونيل محمود قلنتار، قوله انه «وفقا لقرار مجلس الوزراء، فان الشرطة لن تصدر بعد الآن جوازات سفر لمهربي ومدمني المخدرات».

ولم يوضح المسؤول الايراني وسائل تطبيق هذا القرار القاضي بمنع سفر المهربين والمدمنين.

وكان قائد الشرطة الايرانية، الجنرال محسن انصاري، اعلن، الثلاثاء الماضي، عملية ضبط قياسية لـ ١٦٧ طنًا من المخدرات المختلفة خلال الأشهر الثمانية الاولى من السنة الايرانية الجارية ١٣٧٨ (من آذار الى تشرين الاول ١٩٩٩).

وأضاف ان الشرطة كانت عثرت على ١٣٧ طنًا من المخدرات طيلة العام الماضي.

وقال ان عدد المدمنين على المخدرات المختلفة حاليًا يصل الى ١.٢ مليون شخص من أصل عدد السكان البالغ ٦٠ مليون نسمة. وهكذا يصبح تعاطي المخدرات آفة وطنية في ايران تصيب كل فئات المجتمع وخصوصًا الشباب.

وتقضي القوانين الايرانية بفرض عقوبة الاعدام على كل شخص يعتقل لحيازته أكثر من ٥ كيلوغرامات من الأفيون او أكثر من ٣٠ غرامًا من الهيرويين.

وتعتبر الاراضي الايرانية ممرًا لعبور المخدرات بين الدول المنتجة كباكستان وافغانستان وبين اسواق الخليج الفارسي واوروبا وآسيا الوسطى.

وتعتبر الحكومة الايرانية التي تتهم حركة طالبان بأنها المنتج الرئيس للمخدرات في المنطقة، ان المخدرات مخصصه في قسم كبير منها للتسويق في اوروبا الغربية.



توفي قبل إعدامه

* بيروت - الوكالات - ذكرت صحيفة «السفير» أمس الثلاثاء، ان لبنانيًا حكم عليه بالاعدام شنقًا بتهمة قتل ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة، نجا من العقوبة حيث توفي بأزمة قلبية في المستشفى.

وكان جعفر الملاح ينتظر تنفيذ عقوبة الاعدام فيه في سجن رومية المركزي عندما اصيب بأزمة قلبية.

ولم تنجح الاسعافات الطارئة بانقاذ حياة المتهم الذي توفي في المستشفى وليس على حبل المشنقة.

واضطر المدعي العام الى الغاء حكم الاعدام.

وقد أعدم ١٤ شخصًا في لبنان منذ اعادة العمل بهذه العقوبة في ١٩٩٤ بالرغم من احتجاجات المنظمات الدولية لحقوق الانسان.

١,٥ مليون دولار لإنقاذ سعودي من الإعدام

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية، أمس الثلاثاء، ان الحكم بالاعدام بضرب العنق بحق سعودي تنفيذًا لحكم قضائي بعد ان (أدين) بتهمة القتل، سينفذ، اليوم الاربعاء او غدًا الخميس، الا اذا تم دفع دية بقيمة (١.٥) مليون دولار يطالب بها أهل الضحية.

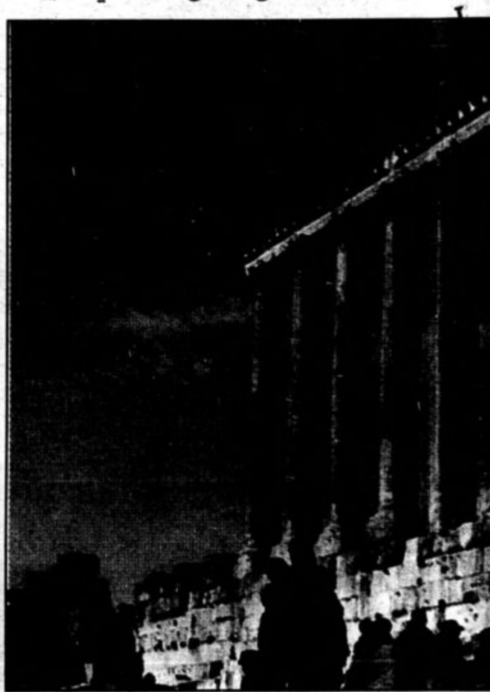
وقالت الصحيفة ان عبد العزيز، الذي كان يبلغ من العمر (١٧) عامًا قتل عرضًا بضربة عصا خلال رقصة فولكلورية شابًا سعوديًا منذ عامين، وقد طالبت عائلة الضحية للعفو عنه بدية تبلغ خمسة ملايين ريال (١.٥ دولار).

واوضحت «المدينة» انها قامت بحملة تبرعات من أجل انقاذ الفتى. وقد ساهم مئات السعوديين ومن بينهم عدد كبير من الأطفال، في حملة التبرعات هذه.

وأوضحت الصحيفة ان المبلغ، الذي يطلبه أهل الضحية، أصبح مؤمنا، وشهدت العملية مراحلها الاخيرة، أمس الثلاثاء، بحيث يحصل الأهل مبدئيًا على الدية مقابل ان يعفو والد الضحية عن قاتل ابنه خلال عرض هذه القضية على محكمة في منطقة مكة (غرب السعودية).

...مصرة على أنها ...أب السيد المسيح

...وم بتأهيل القرية الى موقع سياحي *


...عليك من أهم المعالم الأثرية في لبنان - (و.ص.ف.) *

وتشمل النشاطات الرسمية اللبنانية المقررة لخلق اجواء جاذبة للسياحة الدينية خلال العام ٢٠٠٠ (اعتبارًا من ذكرى ميلاد المسيح عام ١٩٩٩ الى ذكرى ميلاده عام ٢٠٠٠) اصدار كتيب وملصقات من اعداد وتوزيع وزارة السياحة.

ويرسم الكتيب وعنوانه «لبنان أرض مقدسة.. ورسالة. يوبيل العام ٢٠٠٠» خريطة تحرك المسيح في لبنان بثماني لغات ابرزها العربية والفرنسية والانكليزية والارمنية. ويركز على أهمية لبنان في اطار السياحة الدينية.

ويعرض فيلم وثائقي مدته ٣٠ دقيقة تحت عنوان «لبنان رسالة ارض مقدسة» للاماكن الدينية التي عرج عليها المسيح في جنوب لبنان، وهي بالاضافة الى قانا صور وصيدا والصرفند.

ويحمل الملصق الملون الذي تم توزيعه على جميع السفارات اللبنانية ومكاتب السياحة والسفر عنوان «على درب الايمان».

...لمحاولته قتل زوجته

...وعين من خروجه من السجن!

...مددت اعتقاله، أمس *

السلوك الحسن في السجن.

وبعد اطلاق سراحه قبل أسبوعين، خشيت الشرطة ان يعود الى محاولة قتل مطلقته (زوجته قبل محاولة قتلها)، فاتفقت معه على ان يترك البلاد ويهاجر الى الدولة التي يرتأيها، فوافق بداية، الا أنه تراجع عن ذلك بعد أيام قليلة وقرر البقاء في الدولة. وعليه، فرضت الشرطة رقابة دائمة عليه خوفًا من إقدامه على استكمال مهمته. وأمس الأول الاثنين، حدث ما توقعته الشرطة، فقد توجه الى حيث تقيم مطلقته، رغم أنه ممنوع من الاقتراب الى المنطقة التي تقيم فيها، بناء على أمر استصدرته «نعمت» من المحكمة، دفاعًا عن مطلقته، واعتقلته الشرطة قبل ان ينجح بالدخول الى بيت مطلقته.

سلمان ناطور

تأملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة

العدالة التاريخية.. (المقالة الخامسة)

إننا نقرأ التاريخ قراءة أخلاقية لأننا نريد أن نتعلم منه ولأننا نريد ان نضيف التجربة التاريخية العامة الى تجربتنا الذاتية لكي ننتصر على شقاء الحياة. نحن بحاجة الى هذا التاريخ لكي نبلور هويتنا وشخصيتنا ولكي نحدد موقعنا الاجتماعي.

هل يمكن البحث عن عدالة في قراءة التاريخ؟

يقرأ المؤرخون التاريخ من أجل البحث عن الحقيقة التي يفترضون أنها هي الحقيقة، ويستعينون بالوقائق والأدلة للبرهنة على صحة فرضيتهم في محاولة للالتزام بحيادية مطلقة. هذه الحيادية، بطبيعة الحال، تشكل مصدر ثقتنا بهم، فعندما يكتب مؤرخ عن ظاهرة تاريخية قد تثير غضبنا أو خيبة أملنا، او عندما يكتب مؤرخ آخر عن جوانب انسانية في شخصية تاريخية عرفت بجرائمها، فاننا نقبل ذلك منهما، أما اذا كتب عن الظاهرة او الشخصية آخرون غيرهما فاننا نرفض كتابتهم ونشكك بهم ليس لأنهم غير علميين، بل لأنهم غير حياديين.

ليس للمؤرخ العلمي مصلحة في تقييم الظاهرة التاريخية بمعايير أخلاقية مثل الخير والشر، لاستقامة والاعوجاج، الحق والباطل، لأن المؤرخ لا يبحث عن العدالة، بل عما يفترض انه الحقيقة، ولكن نحن الذين نقرأ التاريخ قراءة متأملة نبحث عن العدالة أولاً، العدالة التاريخية التي تعني التقييم الأخلاقي للظاهرة. فمثلاً بالنسبة لي، ان هتلر يبقى سفاحًا حتى وان كتب المؤرخون انه كان يحب الأطفال وأحب زوجته وأنه أمر بانتاج سيارة الفولكسفاغن لتتوفر لكل عامل في المانيا، وهكذا تبقى نظرتي الى كل مجرم، لأنني أتعامل مع الشخصية التاريخية بمفاهيم الحاضر والاعتبار الذاتي.

اننا نقرأ التاريخ قراءة أخلاقية لأننا نريد ان نتعلم منه ولأننا نريد ان نضيف التجربة التاريخية العامة الى تجربتنا الذاتية لكي ننتصر على شقاء الحياة. نحن بحاجة الى هذا التاريخ لكي نبلور هويتنا وشخصيتنا ولكي نحدد موقعنا الاجتماعي ونثبت تواصلنا مع انفسنا ومع الغير، ولذلك فاننا نستخدم ما توصل اليه المؤرخون ونتعامل معه بأدوات اخرى غير أدواتهم.

هكذا نتعامل مع نتاج العلم والتكنولوجيا والاختراعات أيضًا. دائمًا بغض النظر عن الهدف الذي وجدت من أجله، أو أننا نبحث عن توظيفات أخرى لها.

السلاح الرشاش صنع ليطلق الرصاص ويقتل وقد وظفت في تصميمه وصناعته كل القدرات العلمية لجعله ناجعًا في عمليات القتل، وبالنسبة لمخترعه وصانعه، اذا لم تتقن الآلة هذا الدور فهي لا تنفع، ولكن كم من بيت في بلادنا والعالم معلقة على أحد جدرانه قطعة رشاش للزينة الى جانب شهادة أو لوحة فنية أو مزهرية ورد؟ ان من يعلقه على جدار بيته لا يريد ان يستعمله للهدف الذي صنع من أجله، بل لأهداف لم تخطر ببال مخترعه، مثل التفاخر بتاريخه العسكري او قوته امام الضيف الذي يزوره في بيته، او قد يكون هدية من صديق او لذكرى ابنه الذي قتل في الجيش. انه الرشاش القاتل بالنسبة لضيف مثلي وهو يثير في نفسي القرف والغضب مثلما يثير في نفس غيري الاعتزاز او الاعجاب، لأننا نقيمه تقييمًا أخلاقيًا.

هكذا نتعامل مع الظاهرة التاريخية أيضًا، نتعامل معها بمفاهيم الاعتزاز والقرف والتمجيد والتحقير والتكبير والتصغير والحب والكراهية، لأننا لسنا حياديين ولا يمكن ان نكون حياديين ازاء التاريخ. اذا أردنا ان نكون اخلاقيين في قراءة التاريخ فيجب ان نكون منصفين وعادلين في تقييم الأدوار التاريخية. في القراءة التاريخية العادلة لا يتساوى المجرم والضحية، ولا المعتدي والمعتدى عليه، ولا الخائن والمخلص لقضيته، ولا العميل والوطني. لكل من هؤلاء قيمته في الماضي والحاضر. لكي تكون للتاريخ قيمة أخلاقية يجب ان تتم عملية الفرز حسب معايير أخلاقية بين ما هو خير وما هو شر، او نظيف وملطخ.

هذه المفاهيم ليست علمية ولذلك لا يتعامل معها المؤرخون ولا يستعملونها، وهي لا تخدم البحث العلمي.

النقاش الذي يدور اليوم بين ما يسمى «المؤرخون الجدد» و «المؤرخون التقليديون»، هو نقاش مفتعل، فليس هناك مؤرخ تقليدي ومؤرخ مجدد، بل مؤرخ اخطأ في بحثه التاريخي او لم يخطئ، فان كان اخطأ عن قصد، اي اذا توفرت أدلة وشهادات تنفي نظريته ولم يستعملها فهو ليس باحثًا علميًا، وأما اذا بنى نظريته على كل ما توفر لديه لدى اجرائه البحث التاريخي فيكون تصرف كأي عالم وباحث، وهذا خطأ مشروع، لا بل ضروري للبحث العلمي لأنه يدفع بباحثين غيره الى الكشف عن وقائع أخرى مغايرة.

في الألفية الثانية وقعت أحداث كبيرة كان لها تأثير على مسار العديد من الشعوب والمجتمعات البشرية، مثل الحروب الصليبية في منطقتنا واكتشاف القارة الأمريكية والثورة الفرنسية والحرب العالمية الأولى والثانية واختراع المطابع والمحركات البخارية واكتشاف الذرة وسلسلة طويلة من الظواهر التاريخية، وكل ظاهرة منها كتبت عنها مئات الكتب التاريخية وهي ليست متشابهة بمضمونها، بل قد تجد تناقضات كبيرة فيما بينها، فهل للتاريخ أوجه كثيرة؟

للتاريخ أبواب كثيرة، ودارس التاريخ مثل قارئه يبحث عن الباب الذي يدخل منه الى التاريخ، لأنه يريد شيئًا ما منه، من الوصول الى الحقيقة الى مجرد الاستمتاع. المؤرخ يوفر المعطيات وللقارئ كل الحق في توظيفها كما يشاء لكي يتخذ موقفًا من التاريخ. ان مشاهدتنا للتاريخ ناجمة عن مواقف خاصة بنا لتشكل رؤيتنا التاريخية لأحداث ووقائع الماضي.

الانصاف التاريخي مسؤوليتنا نحن وليس مسؤولية المؤرخين، والعدالة التاريخية نحن نثبتها بقراءتنا العادلة للتاريخ، أي بالتمييز بين ما هو خير وما هو شر.

نحن العرب، هل ننصف تاريخنا؟

هل نميز في هذا التاريخ بين ما ومَن كان سببًا في ارتقاء العرب وبين ما ومَن كان سببًا في سقوط العرب؟

بما ان الاجابة على هذه الاسئلة هي مسألة ذاتية، فهي متروكة لكل قارئ على انفراد. في كل الحالات انها تثير سؤالاً أكبر: هل هناك قراءة أصولية للتاريخ؟

سنحاول الاجابة في ما يتبع!

محمد السيد سعيد

كيف نؤسس شرعية لحقوق الانسان في الثقافة العربية؟

* إن مسعى تأسيس شرعية ثقافية لمنظومة حقوق الانسان لا بد ان يتوقف طويلاً أمام تقليد قائم بالفعل، ربما رجع تراثه الى نشأة «الاخوان المسلمين» في مصر عام ١٩٢٨. فثمة الآن عشرات، إن لم نقل مئات، من البحوث تعالج قضية الإسلام وحقوق الانسان. ويميز البعض بين ثلاثة منطلقات متباينة لهذا التقليد البحثي. الأول يتسم بالروح الدفاعية التي تنصرف الى رد الهجوم على الاسلام والمسلمين من ناحية انتهاك حقوق الانسان، والثاني يتسم بالتناظر ويهتم بإثبات ان الاسلام ليس متخلفًا في التشريع لحقوق الانسان. والثالث يقوم على خلفية من روح التظلم، حيث يحتكم الباحث عن حقوق الانسان لابراز الظلم الواقع على المسلمين.

والواقع ان الغالبية الساحقة من الأبحاث التي زعمت الانطلاق من الاسلام قد اتسمت بقدر كبير من الهجومية والتعالي المعرفي. وصرفت همها في اثبات سبق الاسلام في التشريع لحقوق الانسان، وتفوق هذا التشريع معرفيًا واخلاقيًا على المنظومة الراهنة للحقوق، وممارستها في الغرب.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو ما اذا كان هذا التقليد البحثي يستجيب للحاجة لتأسيس شرعية ثقافية لحقوق الانسان، بحيث يجدر بنا الاكتفاء به.

اجابة عن هذا السؤال يجب ان نحدد المهمة الحقيقية للتقليد «الاسلامي» المعاصر عند تناول مسائل وقضايا حقوق الانسان. اذ لا تبدو المهمة هي شرعنة منظومة حقوق الانسان في الثقافة، وإنما البرهنة على ان الإسلام كدين يغطي ما قد يكون في هذه المنظومة من أغراض نبيلة، ويستبعد منها ما هو «خبيث». وعند بحث التفاصيل، تنتهي غالبية هذه البحوث بنهاية نمطية باسم الدفاع عن سمو الإسلام، وهي تقييد عشرات من الحقوق المحددة كما وردت في الشرعية الدولية بقيود معينة، ورفض بعضها الآخر باعتبارها أجنبية عن الإسلام، والتباهي بإضافة حقوق أخرى لم ترد في الشرعية الدولية، أو لم ترد بالتفصيل نفسه (وخاصة في باب الحقوق الاقتصادية/ الاجتماعية).

اي ان جوهر المهمة التي يطرحها المشتغلون بموضوع «الاسلام وحقوق الانسان» هي الدفاع عن سمو الاسلام عندما يتعلق الأمر بحقوق الانسان، وليس شرعنة حقوق الانسان من منظور اسلامي وبالتالي لم تتمكن هذه البحوث – او التقليد البحثي الذي ينتظم هذه البحوث – من حل أي من المعضلات الكبرى الماثلة في العلاقة بين التشريع الاسلامي من ناحية والشرعية الدولية لحقوق الانسان من ناحية أخرى. وقد انتهى ذلك الى تبرير اعلانات صدرت ملحقة باسم الاسلام لا صلة لها في الحقيقة بروح القانون الدولي لحقوق الانسان كما تبلور ويتبلور في اطار الأمم المتحدة.

اما من الناحية المنهجية – وهو ما يهمنا هنا – فإن البحث عن شرعية دينية لحقوق الانسان كانت قد تجسدت بالفعل في التاريخ الاجتماعي/ الثقافي/ السياسي الفعلي للحضارة الاسلامية. ولأسباب إما غامضة او محددة في فشل المسلمين في التطبيق الحرفي الكامل للنصوص المقدسة، تخلف المسلمون وتقدم الغربيون. وما أن يتم بعث الشريعة وتطبيقها بحذافيرها حتى يستعيد المسلمون المبادرة التاريخية ويطرحون نموذجًا يتفوق على ما أنتجته الحضارة الغربية بما في ذلك منظومة حقوق الانسان، التي نعرفها اليوم.

والواقع ان هذه الدورة هي مجرد مظهر واحد لمنهجية ميكانيكية تتعامل مع التاريخ وكأنه حركة بندولية تنطلق وترتد الى ذات ما كانت عليه. وتستنتج هذه المنهجية القول بأنه لا جديد تحت الشمس، او على أفضل تقدير، ليس الجديد حقيقة أخلاقية تقدمية وإنما هو مجرد انحراف عن الأصيل، بل عن الحقيقة التي هي صراط مستقيم معروف سلفًا ولا ينقص غير إعادة تمثيله في الحياة والواقع.

وهذه الرؤية الميكانيكية ليست احتكارا منهجيا على العرب، إذ أنها شائعة أيضًا في الغرب. فقد فهم فلاسفة التنوير في القرن السابع عشر ان احياء التراث الاغريقي يخدم شرعنة فكرة الحرية بمعنى مجرد استعادة هذه الفكرة الى الحياة بعدما طُمرت في ركام فكر العصور الوسطى. ولا يزال كثير من فلاسفة الغرب يعتقدون ان فكرة الحرية الاغريقية هي ذاتها فكرتنا اليوم عن هذا المبدأ وهذه القيمة، دون اي تقدير للقيود الصارمة التي فرضها فلاسفة ومبدعو الدراما الإغريق على مفهوم الحرية.

وعلى أي حال، فانه يستحيل معرفيًا شرعنة – أي تأسيس شرعية ثقافية – لحقوق الانسان بمحاولة إثبات ان هذه الحقوق قد أنتجت في الماضي، وان الشرعنة المطلوبة ليست سوى مجرد فعل استرداد مفاهيم ومقولات طمرتها الأحداث او دفعتها الى الهامش والنسيان والتجاهل.

وعلى النقيض، فان المنهج البنائي – سواء الوظيفي او الماركسي – لا يترك مجالاً للتعرف على حوامل ومرتكزات ثقافية لحقوق الانسان في الحضارة العربية – الاسلامية، ولا في أي حضارة كلاسيكية أخرى. فمن وجهة النظر هذه، تتسم الحضارات الكلاسيكية بأنها تدور حول الخالق وليس حول الانسان، وبأنها جماعية لم تشهد ولادة الفرد الذي هو المناط أساسًا بالحقوق، وبأن القانون يخدم القوة – قوة المحاربين او ملاك الأراضي والعبيد. وفي المجال الثقافي، تقهر الثيولوجيا الفلسفة، وتقضي التراثية على المساواة، ولا تترك الطاعة أدنى فرصة للحرية، ولا ينظر للعدالة سوى كأداة لنفخ الروح في المحاربين. ومن وجهة النظر الماركسية، فإذا استثنينا الاجتهادات الحديثة لمفكرين كبار مغاصرين، فالحضارة الاسلامية مثل بقية الحضارات الشرقية ترتكز على الاقطاع العسكري او نمط الانتاج الآسيوي او الخراجي، وثقافتها هي مجرد تبرير علوي (فوقي) لهذه الحقائق المادية، وهو ما يجعل البحث عن مناهل لمنظومة حقوق الانسان عبثًا منهجيًا.

هذه الصورة تكاد تتناقض مع ثراء الثقافة العربية/ الاسلامية، وتعدديتها، بل تتناقض مع طبيعة الثقافة ذاتها من حيث كونها تزخر على الأقل برؤى عالمية تتجاوز بكثير افاق الايديولوجيا المسيطرة في حقبة بعينها من تاريخ الحضارة. وبذلك تعكس الرؤية البنائية للثقافة – أية ثقافة – تطرفًا موازيًا، وإن كان معاكسًا، في الاتجاه الى منهجية الاسترداد ذات الطبيعة الميكانيكية والمضمون الرسالي المتعالي على الزمن.

ولكن ماذا عن المنهج الجينيولوجي او التاريخي؟ يبحث هذا المنهج في التطور الارتقائي للأفكار. ويمكننا من خلال هذا المنهج تتبع مسار تطور القيم الاساسية في منظومة حقوق الانسان، وتحقيق نسبها وتعيين أسلافها كما تبلورت في عصور متتالية. ويمكننا، من خلال تحقيب مناسب، التعرف على الطفرات الكبرى في هذا المسار الوراثي للمفاهيم، كما يمكننا التعرف على مراحل الجمود والركود والانكماش والانتكاس، وربما ذبول وموت أفكار معينة. ومن المؤكد ان الفكر يدين بالكثير لهذا المنهج في ما يتصل بتأريخ ذاته عبر العصور. بل يكاد يستحيل تجنبه عندما يتعلق الأمر بالمنطق. وعلى سبيل المثال، تستحيل معرفة طبيعة العدالة دون العودة لأفلاطون، ولفلاسفة المسلمين مثل القاضي عبد الجبار.

من هذا المنظور المنهجي، يكون بوسعنا ان نتتبع ما أحدثته الحضارة العربية الاسلامية من إغناء وتطوير لكثير من القيم والمفاهيم التي تعد إما جذورا صحيحة لمنظومة حقوق الانسان، او لتعبيرات هذه الحقوق ذاتها. وفي هذا الاطار يمكننا ان نؤصّل للإضافات العظيمة التي جاء بها فقهاء المسلمين على مفهوم التقاضي، وحق التقاضي والحق في محاكمة عادلة ونزيهة، كواحد من اهم انجازات النظرية القانونية الاسلامية ومساهماتها في المجال القانوني للحضارة العالمية، ويمكننا كذلك إبراز عشرات من النظريات الفقهية ذات الآفاق الفلسفية الغنية مثل نظرية المصالح المرسلة، ونظرية الظروف الاستثنائية، ونظرية إساءة استخدام السلطة، ونظرية الأغراض العامة للشريعة (والتي تسمح بتجاوز شكلانية القانون احترامًا لمحتواه وحراسة لمضمونه العدالي).

غير ان المنهج الجينيولوجي يفترض ان المنجزات الثقافية والفكرية للحضارة العربية – الاسلامية تقع في مدى وسيط – على أفضل تقدير – بين العصور القديمة والعصر الحديث. وهو بالتالي يمنح كل الأفكار منزلة وسيطة متساوية في سلم الارتقاء هذا. وبهذا المعنى، يكون الغلاف الجوي الحيوي لهذه الأفكار قد انتهى ولا مجال لاحيائه سوى بهدف تتبع أنساب الأفكار الحديثة، بما في ذلك منظومة حقوق الانسان.

وفي المقابل، تقترح هذه الدراسة توظيف منهج ظاهراتي (فينومينولوجي) لتأسيس شرعية ثقافية لحقوق الانسان في النطاق العربي.

وهناك أسباب كثيرة لتفضيل هذا المنهج، نكتفي منها بالأسباب الخمسة التالية:

(البقية ص ١٦)

كلمة الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع في احتفال (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب الذي أقيم في عكا

المطلوب والمطروح قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية

* احدى مصداقيات حزبنا هو موقف الشيوعيين اليهود والعرب من حق تقرير المصير * نرفض ونفضح كل خطاب طائفي * حزبنا حزب شيوعي أممي ماركسي – لينيني *

* رفيقات ورفاق الحزب، الجبهة، رفاق الدرب، ضيوف احتفال الثمانين.
فيه الرفاق القدامى العريقون، وفيه جيل الوسط والشبيبة والأشبال، فيه اليهود والعرب، النساء والرجال، فيه الدوحة الشيوعية الأممية الكاملة، جذور متجذرة، فروع، أغصان دائمة الخضرة، معمرة.

تحية للجميع، تحية التقدير والثقة، والوعد والإصرار باستمرارية هذا الحزب – حزبًا مناضلاً حيًا متجددًا بأصالة وبثوابت ومبدئية.

تحية لتوفيق طوبي ورفاقه وجيله وعطائهم ذي النكهة الخاصة، والهمة القوية العليّة.

تحية لأقدم رفيقة في الحزب – روت لوفيتش، «اخترتُ حياة الكفاح»،



* محمد نفاع *

وكلنا اخترنا حياة الكفاح المشرف.

هذا هو الاجتماع القطري، وقد تكون بعض وسائل الاعلام بالأمس القريب اخطأت التقدير، واخطأت التعبير وأخطأت العنوان.

اذًا، هذا هو الاحتفال القطري والذي جاء بعد عشرات الاجتماعات الاحتفالية في مختلف المناطق والفروع، وستتبعه نشاطات أخرى – بعدها يعقد مجلس الحزب.

وباسم كل الشيوعيين نُحني هاماتنا تقديرًا ونرفع رؤوسنا اعتزازًا بأولئك الشيوعيين الأوائل الذين أسسوا اول تنظيم شيوعي في هذه البلاد، في فلسطين في آذار سنة ١٩١٩، بعيد انتهاء الحرب العالمية الأولى، ووعد بلفور، وثورة اكتوبر الاشتراكية. اولئك الذين ساروا في طريق الخالد لينين.

وموسكو العمالية وثورة اكتوبر الاشتراكية، والأممية الشيوعية، ورأوا في الاشتراكية هدفًا وفي الصراع الطبقي طريقًا للنضال. كانوا الشعلة التي شمخت وارتفعت وأنارت في ظُلم وظلام الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية.

*** سقطت كل محاولات التطاول على الحزب ***

وعلى الرغم من هبات الريح الصرصر، والنفي والقتل والاعتقالات والتعذيب والانقسامات وكل المحاولات لاطفاء هذه الشعلة، الا انها لم تنطفئ – ولن تنطفئ وستظل ساطعة كالفرقد.

في هذا التاريخ الطويل تساقطت وتناثرت كأوراق الخريف واللحم الميت كافة المحاولات المحمومة والمسمومة للتطاول على أممية وشيوعية الحزب وفكره الماركسي اللينيني وحرفه وصرفه والتي تقولب عادة بقوالب من التزوير والتشهير والتزييف والتسويف، فالحزب بماضيه وحاضره ومستقبله، بأمسه ويومه وغده، أشهر من التشهير وممنوع من الانحراف، وممنوع من الصرف. وهو ليس من صنع فرد واحد أحد بل من عمل ونشاط هذه الجموع وسلفها، وهذا المجموع وسلفه وبنشاط جماعي.

سبحنا دائمًا ضد التيار، فالسمك الذي يسبح مع التيار قد يكون حيًا وقد يكون ميتًا، لكن الذي يسبح ضد التيار لا يمكن الا ان يكون حيًا، وهذا الحزب حي. فكم من أمور وأقاويل وأباطيل أمست من ورائنا ملقوحة «مرمية»، بنات خيال وأوهام، من مثل: الشيوعية ماتت!! وهل بقيت أحزاب شيوعية؟ وهل بقي حزب شيوعي؟ وهل هنالك حاجة لحزب شيوعي؟؟ هكذا بلية لسان وجرة قلم، طرح ذلك بعد الانهيار، وهرولة العولمة واقتحام النظام العالمي الجديد ونشر فضائل الرأسمالية في عولمة النهب والاستغلال وترك مئات الملايين في الجوع والعراء والفقر والأمية والبطالة والمرض، واليوم يتمدد حلف لأطلسي، حلف بحر الظلمات بهدف الوصول الى بحر قزوين وبترول القفقاس.

*** رفع العمال في سياتل شعار «الرأسمالية قاتلة» ***

أحد الردود الهامة جاء من عمال وأبطال سياتل في قلب زعيمة القرصنة والاستعمار والاستغلال بميزانية الفي مليار دولار من نهب خيرات الشعوب وجهد العمال وكل المستغلين. رفع العمال شعار: الرأسمالية قاتلة، وجهت الضربة الى الصميم، الى جوهر النظام الاستغلالي. هذا الشعار يعني ان البديل للرأسمالية ليس في الليبرالية ولا في الاصلاحية ولا في حكم الأحزاب الجمهوري، والدمقراطي والوسط ويمين الوسط، ولا في الاشتراكية الدمقراطية، هنالك بديل واحد: الاشتراكية وبالدور القيادي للشيوعيين وحلفائهم.

طبعًا، الاشتراكية ليست على الأبواب، وليست قاب قوسين ولا عدة أقواس، لكن هذا هو الطريق، هذا هو الأمل، هذا هو الهدف الذي يجب النضال من أجله.

ان احدى المصداقيات لصدق حزبنا تتعلق بأمر جوهري هو موضوع السلام العادل على أساس حق تقرير المصير هذا هو موقف الشيوعيين اليهود والعرب من قرار التقسيم بعد ان جعلت بريطانيا والصهيونية والرجعية العربية – ومع تفاوت مستوى الأدوار والأداء – جعلت من المستحيل التعايش في دولة دمقراطية واحدة، وننظر باعتزاز الى الدور العام الذي قامت به عصبة التحرر الوطني ورفاقها.

ان موقف الشيوعيين الراسخ والمبدئي في الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته، وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد وفي ظروف الاحتلال البشع والقتل والغزو والاستيطان والتحريض والعنجهية والاستعلاء – هو الموقف الذي ثبتت صحته، وتبقى المسيرة السياسية واتمامها هي الطريق فلا بد مما ليس منه بد، بالرغم من قلب براك الكبير وصدره الرحب تجاه الاحتلال والاستيطان والمستوطنين والتآمر والمناورة على تنفيذ الاتفاق – حتى على ٥٪ من اعادة الانتشار!!

*** ما هو المطلوب والمطروح ***

المطلوب والمطروح والذي سيكون هو الانسحاب الاسرائيلي ١٠٠٪ من الضفة الغربية والقطاع، ١٠٠٪ من الجولان، ١٠٠٪ من لبنان – لأن هذه الأرض هي ١٠٠٪ لأصحابها، والوطن للمواطنين وليس للمستوطنين. المطلوب والمطروح والذي سيكون هو اقامة الدولة العربية الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. لقد سقط الليكود وسياسته المدمرة، في المجال الاقتصادي الاجتماعي – والسياسي، وبهذه السياسة يستمر براك ويحفر حتف حكمه بظلفه وصلفه، من بطالة متفشية وبنسب عالية، وخصخصة تتسع وهجوم كاسح على العمال، وجوع أطفال، وازدحام تحت خط الفقر، وميزانية غاية في الاجحاف والتمييز، وتقضم في الخدمات الأساسية، والرد: نضال الطبقة العاملة والمستخدمين من اليهود والعرب – هراوات شرطة كلينتون في سياتل وهراوات شرطة براك في القدس وغيرها. منذ سنة ١٩١٩ تظاهر العمال اليهود والعرب – عمال القطارات والبريد. وفي سنة ١٩٤٦ حدث اضراب عام وتحول الى مظاهرة بمشاركة بين اليهود والعرب، هذا هو الرد الناجع والناجح.

لقد تصدى حزبنا بمثابرة وبشجاعة لسياسة الاضطهاد والتمييز ضد الجماهير العربية، ضد الاقلية القومية العربية في وطنها. فلا الحكم العسكري البغيض ولا الإقامات الجبرية والمجازر والنفي والفصل من العمل والاعتقالات والتعذيب وهدم البيوت ووثيقة كينغ المعروفة والمنتوفة جعلت هذه الأقلية ترحل أو تركع أو ترفع يدها مستسلمة بل رفعت وترفع صوتها ويدها مقاومة وهي موجودة هنا تسر الصديق الحليف وتغيظ العدا.

*** الى التحالف مع الشيوعيين ***

وقلما نجد في العالم حزبًا شيوعيًا – وبحكم الظروف العينية – وقف مع حق اقلية قومية كما وقف ويقف حزبنا الشيوعي اليهودي العربي تجاه شعبنا العربي هنا – هذه هي الحقيقة الدامغة لكل مزاود ومتطاول والبعض من الأخوة مستمر في التنقيب والنبش والبحث عن أغلاط وأخطاء للشيوعيين وشقلبة الهامشي الى أساسي ودبلجة الشعارات والتدليل عليها، والانزلاق والزئبقية عند الامتحان الحقيقي والرقص في عرسين في آن، والتلويذ وحسن التخلص اللغوي واللغو أمام المحك..

اننا ندعو كل القوى المخلصة في النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية – الى التحالف مع الشيوعيين – هذا ما يتطلبه الكفاح، هذا هو المدد الحقيقي للمعركة العادلة.

ان الواجب الهام والضروري والفوري امام الحزب هو التثقيف والممارسة كشيوعيين وشن معركة فكرية والتصدي المثابر للأصولية فكرًا وممارسةً، دون مواربة ولا مجاملة والتي هي رجعية بطبيعتها، وأن نواجه بعلمانيتنا في أكثر المواضيع التي تجد فيها مرتعًا لها، وشن كفاح ضار ضد كل مظهر من مظاهر التعصب. وان نفضح ونرفض ونتبذ كل خطاب انغلاقي طائفي عنصري، وان نتصدى لمصنوعات الشاباك والليكود في الناصرة، لتظل الناصرة وجهًا ساطعًا حضاريًا متآخيًا، وفي هذا الاجتماع نحيي رفاقنا في جبهة الناصرة في احتفال التاسع من هذا الشهر – احتفال تحقيق النصر ونهتف معهم: جبهتي يا ظافرة انت روحي الثائرة، واسلمي يا ناصرة واسلمي لي يا بلادي.

وفي نفس الوقت نفضح الانتهازيين المتجولين المتسولين النطناطين من قائمة الى أخرى يجمع بينهم معاداة الشيوعيين لتصبح بعض الاصطفافات والقوائم مثل طبيخ الشحاذين.

وعلينا المجابهة والمواجهة في موضوع حرية المرأة وكرامتها بلا تأتأة – هنا وفي كل مكان – ونحيي نساء الكويت في نضالهن رغما عن أنف المكزكزين



* جانب من الحضور *

المكزكزين على أسنانهم حقدًا وجهالة وخوفًا وبدائية.

*** الماركسية اللينينية طريقنا ***

لحزبنا أيها الرفاق علاقات أخوة ورفاقية مع الأحزاب الشيوعية والعمالية في العالم، وفي الأسابيع الأخيرة أرسل البعض من هنا الى البعض هناك ان هذا الحزب ينحرف ومنحرف عن الخط. هذه هدية البعض للحزب في هذه المناسبة!!

(البقية ص ١٦)

في أعقاب المؤتمر العام للمهجرين

* بقلم: وجيه سمعان *


* في اجتماع جمعيّات ولجان المهجرين الأخير بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٩ في مقر جمعية الجليل في مدينة شفاعمرو، والذي عقد بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين انتصب أمامهم السؤال الكبير.. الى أين وصلت قضيتهم وفي أي اتجاه تسير؟ سؤال يدور اليوم في خلد كل مهجّر في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها شعبنا العربي الفلسطيني. واحد وخمسون عامًا وقضيتهم معلقة ما بين الأرض والسماء من قبل الدوائر الصهيونية الحاكمة


* اهالي سحماتا في مقبرة قريتهم المهدومة *

في اسرائيل التي دمّرت قراهم، ونهبت أملاكهم وأراضيهم، وتوهمت ان مرور الزمن يقضي على أحلامهم في حقهم في العودة الى ديارهم، واذا بهم يتشبثون بكل حبة تراب في مسقط رأسهم.

لقد مرّت عدة سنوات منذ ان ابتدأ نشاطهم المنظم في عام ١٩٩٢، وسلكوا طريقهم في أخذ قضيتهم العادلة بأيديهم وذلك بعد مؤتمر مدريد الذي تجاهل قضية اللاجئين في وطنهم، كما تجاهلها لاحقًا اتفاق أوسلو، وأدركوا منذ البداية انهم يسلكون طريقًا وعرًا وشاقًا تتعارض فيه قضيتهم العادلة مع السياسة العنصرية الصهيونية التي تتبعها الدوائر الحاكمة ضد حقهم المقدس في العودة الى ديارهم.. انهم في نضالهم يصطدمون بشتى القوانين العنصرية الظالمة لتبديد حقوقهم، وبأمّ أعينهم يرون كيف يأتي المهاجرون ويستوطنون أراضيهم وهم محرومون منها..

وفي هذا المناخ الذي يسوده الاضطهاد والتمييز نجح المهجرون في هذه الفترة الزمنية في اقامة عدد من اللجان والجمعيات لقيادة نضالهم والنهوض بقضيتهم تحت قيادة لجنتهم القطرية للدفاع عن حقوقهم، وشهدت هذه الفترة مجموعة من الفعاليات والنشاطات في بعض مواقع المهجرين في قراهم، وأقيمت الندوات في عدد من المدارس حول قضيتهم. وتتوج نشاطهم في مسيرة العودة في قرية الغابسية المهجّرة، وفي اشتراكهم الفعال في الذكرى الخمسين للنكبة على أرض صفورية، وذلك في عام ١٩٩٨. وأخذت بعض القرى في اقامة مخيمات الأطفال على أراضي قراها المهجرة لنقل الرسالة من جيل الى جيل. ولعبت مسرحية «سحماتا» التي ألفها حنا عيدي وادوارد ماست الأمريكي، وأخرجها حنا وانتجها مسرح «الميدان»، دورًا هامًا في الترويج لقضية المهجرين واللاجئين حيث كان عرضها الأول على أرض سحماتا في ٢١/٨/١٩٩٨ وعلى خلفية بيوتها المهدّمة.. والتي لا زالت حتى اليوم تتنقل كسفير أمين لقضيتهم الوطنية في طول البلاد وعرضها حيث قدمت حتى الآن اكثر من (٨٠) عرضًا. هذا، وترسخت قضية المهجرين باعتراف لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب باللجنة القطرية للمهجرين، وعكست الصحف العربية في هذه الفترة قضية المهجرين ودعمت نضالهم، كما وتعرضت بعض وسائل الاعلام العبرية لقضيتهم.

واليوم، بعد كل هذه الانجازات المتواضعة وضع الاجتماع المذكور اصبعه على بعض النواقص في العمل، وشدد على توسيع دائرة الجمعيات واللجان التي تعمل بين المهجرين، وتوطيد وتحسين عمل القائم منها، والحراثة عميقًا في الأرض..

ان المهجرين يتمسكون بأهدابهم بحقهم في العودة، ومخلصون لوصية الآباء والأجداد والذين قضى بعضهم وحبّ الوطن يسكن قلوبهم، انهم عانوا طيلة كل هذه العقود ولا زالوا يعانون من صلف حكام اسرائيل الذين حرموهم من ديارهم، ومن حقوقهم وكرومهم ومن بياراتهم. وهم واعون لما يُحاك لهم في السر والعلن ولأهلهم في المنافي ومخيمات الجوء من مؤامرات ودسائس للالتفاف على قضيتهم والقضاء على حقهم في العودة. ولقد تجلى هذا جيدًا في مواقف لجانهم وجمعياتهم في هذا الاجتماع الذي سادته روح الصلابة والوحدة. وجدّد المجتمعون ثقتهم بلجنتهم القطرية وقرروا بالاجماع انها هي الممثل الشرعي لهم. انهم يقفون الى جانبها، وعليها ان تكون اعند من صوان جبالنا في العزم والاصرار على حق العودة الذي لا بديل عنه.

ان الرسالة واضحة، وهي تنبع من كوننا اننا نحن ابناء الوطن الأصليين، ولم نأت اليه من خلف البحار، أو نهبط عليه من السماء، وشعبنا، وكافة قواه وهيئاته الوطنية وكل قوى الخير ستقف الى جانب نضالنا العادل.

اننا نقف على أعتاب الحل الدائم، وعلينا ان نبقى ندق على جدران الخزّان حتى تطبيق القرار ١٩٤ الذي ينص على العودة والتعويض، والذي بدون تنفيذه لن يكون هناك سلام عادل وشامل.

وبحماس كبير تبنّى المشتركون في هذا الاجتماع اقتراح اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين بإقامة مؤتمر عام للمهجرين في الفترة القريبة القادمة واسماع صوتهم المدوي للقاصي والداني في حقهم في العودة الى بيوتهم وديارهم.

(حيفا)

ما اسم رئيس الحكومة..؟

* بقلم: آدم كيلر *

* مماطلات ومماطلات في المفاوضات ولا يأخذها أحد على محمل الجد، توتر في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتبادل اتهامات صارخة، المستوطنات تنمو وتتسع وتبتلع اكثر فأكثر الاراضي الفلسطينية. اكثر من الف وحدة سكنية بنيت على حساب دافع الضرائب، في مستوطنة افرات وقرب هذه المستوطنة، في قرية الخضر، تخرج قوات الجيش الاسرائيلي في هجوم كبير لتدمير خشابيات بائسة اقامها السكان الفلسطينيون لأنفسهم..

.. لحظة واحدة - ما اسم رئيس حكومة اسرائيل: براك أو نتنياهو؟ هل كانت انتخابات في هذه الدولة، أم انه خيّل الينا؟

(حولون)

محمد السيد - كيف نؤسس

(تتمة من ص ١٤)

* أولاً، ان مهمة تأسيس شرعية ثقافية لمنظومة حقوق الانسان هنا (اي في النطاق العربي)، والآن (اي في اللحظة التاريخية التي تتعين في الحاضر بتضاعف التوتر بين مغامرة الحداثة ورسوخ المناهل الكبرى للذات العربية)، تحتم ضرورة المحافظة على علاقة وثيقة بالوعي الذاتي الجماعي كما يتبلور على نحو طازج لدى الجماهير العربية عندما تدخل نفسها بنفسها الى ساحة الفعل التاريخي. وبتعبير آخر، فغرس الشرعية الثقافية يعني إعادة ترتيب عناصر تعيش بالفعل في الوعي الذاتي للعرب.

* ثانيًا، ضرورة التعاطي مع أسلوب وعي جماعة ما من الناس بمنظومة حقوق الانسان انطلاقًا من تشكل هذا الوعي بتأثير الكليات الكبرى والبناءات الأعمق لمنظومات الأفكار. وبهذا المعنى، تحتل الجزئيات (بما في ذلك النصوص الحاملة لتشريعات حقوقية بعينها) مكانتها في الوعي في اطار كليات أكبر. والكليات التي نتحدث عنها هنا هي تلك التي تعني الرؤية الكونية للثقافة ومصادرها.

* ثالثًا، يعكس إدراك العالم، وظواهره الثقافية، ككليات، أهمية زوايا الرؤية، وهي زوايا تتحدد وفقًا للأدوار والمواقع التي يحتلها الفرد أو الجماعة في نسيج العلاقات (الاجتماعية/ القومية/ العالمية). ويرتبط هذا بضورة احترام زوايا الرؤية التي تتحدد بالنسبة للعرب تبعًا لموقعهم في نسيج العلاقات (الاضطهادية) على المستوى الكوني، وكذا على المستوى الإقليمي. وبأخذ هذا المنظور، يصبح من المحتم الاهتمام بالطريقة التي يتم بها تقديم منظومة حقوق الانسان الى الوعي الجماعي العربي، وطريقة دخولها الى هذا الوعي. وعلى سبيل المثال، يصبح من الضروري النظر الى منظومة حقوق الانسان لا كمدخل لتحرر العرب من أشكال اضطهادهم الداخلي فحسب، بل تحررهم من أشكال الاضطهاد الخارجي (الامبريالي) كذلك.

* رابعًا، ان الظاهراتية تحل بعض المعضلات الكبرى التي تبقى غير قابلة للحل في المناهج الأخرى، وبصفة أخص ثنائيات الإلهي والبشري، القديم والحديث، وبالطبع الذاتي والموضوعي. ومن زوايا كثيرة، فإن التناول الفينومينولوجي لظواهر الثقافة والسياسة مألوف لدى الحضارة العربية - الاسلامية، وخاصة لدى الباطنية والمتصوفة.

* خامسًا، وبالنسبة لتأصيل حقوق الانسان في الثقافة العربية، تحسم الظاهراتية أسبقية الفلسفة على القانون، والوعي الشعبي بالمقارنة بوعي المتخصصين، والمضمون كما يتطبع في الوعي الذاتي للبشر مقارنة بالقوالب والأشكال الصماء.

(عن «ابواب» الفصلية)

كلمة الامين العام للحزب الشيوعي...

(تتمة من ص ١٥)

هذا الحزب ليس منحرفًا ولا شبه منحرف ولا معينًا هندسيًا ولا مثلثًا ولا مستطيلاً ولا مربعًا ولا مسدسًا. هذا الحزب حزب شيوعي أممي. الأممية نشيده ولحنه، والمطرقة والمنجل شعاره، والراية الحمراء رايته والأول من أيار عيده الطبقي والفكري، والماركسية اللينينية طريقه - وعلى قناعة تامة ان غد الأممية سيشمل البشر، ومن يأبَ ان يعترف بذلك فليفتش عن السبب والدافع في ذاته، وأحيانًا في عبه وأحيانًا في جيبه. والحزب مستمر بالعمل الجماعي في اتخاذ القرار، والتنفيذ بعيدًا عن ثلاجات البيروقراطية، وهدم كل حواجز قد تنشأ بين القواعد والهيئات، وأن تكون أعلى هيئة هي المجموع بالعمل وليس بالقول وألا تكون هنالك محسوبيات ولا امتيازات. والتربية بروح الحرية وحرية التفكير وانطلاق التعددية وليس الانفلات والتسيب والترهل التنظيمي.

ولصحافتنا دور نضالي تثقيفي اعلامي تنظيمي هام جدًا بالعربية والعبرية - «زو هديرخ» و «الاتحاد». وفي ظروف قاسية بالغة التعقيد والصعوبة عبرتها «الاتحاد» لتبقى الجريدة اليسارية الشيوعية العربية الوحيدة من المحيط الى الخليج وستظل، يتصدرها الشعار الأممي القوي الأبي: «يا عمال العالم اتحدوا».

وستعود الجديد الى الصدور بصورة مثابرة ولائقة - للفكر والأدب.

ومع استيعابنا لتعقيدات وصعوبات المرحلة الموضوعية والذاتية، الا ان شعارنا هو نحو المستقبل بمسؤولية جمة ويقظة ثورية وثقة كبيرة - مع ضحايا الاضطهاد، ضحايا جوع الاضطرار.

عندنا حزب شيوعي، وجبهة دمقراطية، وشبيبة شيوعية، وحركة نساء، وكتلة نشيطة في الكنيست نحييها.

وفي الهستدروت - نقابة العمال - منذ سنة ١٩٢٠، وقد أبعدنا من سنة ٢٤ الى ٤٤، واليوم نحن في القيادة - من الإبعاد الى القيادة - ولنا نفس الدور. لنا ممثلون في المجالس البلدية والمحلية ومجالس العمال ونعمات والجامعات ومختلف الأطر - يقومون بدور هام فتحية لكل ممثلينا.

واعتمادًا على هذا التاريخ، وتلبية للواجب ندعو الى توسيع صفوف الحزب، والى العودة الى صفوف هذا الحزب - لتقوي النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية من أجل بناء عالم جديد وقهر مُشعل الحروب وعلى نغم: سالم حزبنا ما همّته الصدمات سالم حزبنا - يسير للأمام - خائضًا غمرة الصراع، قووا هذا الحزب، انخرطوا في صفوفه.

عاش حزبنا الشيوعي

عاشت الأممية

عاشت الأخوة اليهودية العربية

عاشت الشيوعية.

شمشون جبار على الطيبة

* خسارة طيباوية غير متوقعة وسط أداء كروي ضعيف *

* لاعبو هـ. وهيب الطيبة احترموا لاعبي شمشون تل أبيب أكثر من اللازم *

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

شمشون تل أبيب - هـ. وهيب الطيبة ٢:صفر

سجل لشمشون تل أبيب: عوفر يوْفيني د ١٧ واوميرموبال د ١٨ من ضربة جزاء ١٦ م.
استاد جاؤون في يافا ٢٠٠ متفرج (نصفهم من الطيبة).
حكم المباراة: ياريڤ معتوق (ضعيف ومهزوز).
مستوى الاداء: رجولي (شمشون) ضعيف جدًا (طيباوي).

تركيب شمشون تل أبيب:
عميت اطويل ٦ ايلان سياج ٦ عيدان سكروتشيرو ٦ اومفير مويال ٦ شاي زهاڤي ٦ داڤيد فاتطورط ٥ . ٥ چاي بيرتس ٥ . ٥ جولان مزراحي ٥ . ٥ عوفر ريوْڤيني ٦ (يانيڤ اوفير د ٨٣) اوري كارچولا ٥ . ٥ (اريبه چلعاد د ٧٤) ايال يسرائيل ٥ . ٥ (تومر عيون د ٨٩).
تركيب هـ. وهيب الطيبة:
يوسي باتصلنيل ٥ علاء عويضة ٥ . ٤ يانيڤ لاڤيه ٤ عنان عبد القادر ٥ . ٤ (شلومي دهان د ٨٣) يوسي اطويل ٤ ماهر مصاروة ٥ . ٥ رامي ظاهر ٤ (وسام حاج يحيى د ٦٥) يارون كوهين ٤ (محمد طلال مصاروة د ٧٤) اوفير حلواني ٤ محمود الجبر ٥ . ٤ ڤاليري كورلنتشوك ٥ . ٥

اجمال المباراة

مني فريق وهيب الطيبة بأولى خساراته منذ بداية الدوري وكان ذلك امام فريق شمشون تل أبيب الذي فعلها من قبل ،عندما هزم متصدر اللائحة هـ. رمات غان.

الفريق الطيباوي ظهر في مبارياته الاخيرة في مستوى غير اعتيادي حين أحرز نتيجة تعادل ضد هـ. عكا وهـ. رمات غان وجاء فريق شمشون تل أبيب ليلحق به اول هزيمة والسبب يعود حسب رأيي الى ضعف غير مفهوم في اداء اللاعبين اضافة الى تباعد حلقات الفريق بعضها عن بعض وعدم الجدية وقلة المسؤولين لدى معظم اللاعبين اضافة الى افتقادهم الحماس والاصرار والعزيمة.

الخسارة الطيباوية اظهرت نقاط ضعف عاناها الفريق منذ بداية الموسم، الا ان النتائج الايجابية التي احرزها غطت على الضعف ولكن ظهر جليًا ان الطاقم المهني الطيباوي ليس قادرًا على استغلال الطاقات والمهارات الكروية الموجودة لدى اللاعبين اضافة الى عدم تفاعلهم مع الاحداث ناهيك عن افتقارهم الى التغيرات التكتيكية خلال دقائق المباراة.

بدأ لاعبو شمشون تل أبيب المباراة بهجوم ضاغط على المرمى باتصلنيل الطيباوي مستغلين البلبلة والفوضى في صفوف الفريق الطيباوي وافتقاره الى قائد ينظم الصفوف ولم تمض الا ١٧ دقيقة حيث دخل اول هدف مرمى باتصلنيل اثر كرة ثانية عن بعد ١٨ مترًا بعد عرقلة عنان عبد القادر لايال يسرائيل فيسدد عوفر يُيني كرة لولبية استقرت في شباك هـ. وهيب الطيبة.
وكانت هذه نتيجة الشوط الاول.

بدأ الشوط الثاني بضغط مكثف على مرمى شمشون تل أبيب الا ان هذا الضغط لم يثمر شيئًا لصلابة خط دفاع شمشون تل أبيب وحارس المرمى. بالمقابل اعتمد لاعبو شمشون تل أبيب الهجمات المرتدة السريعة التي أظهرت جليًا ان لاعبي الطيبة تركوا مواقعهم الدفاعية من أجل هدف التعادل. مع احدى هجمات شمشون تل أبيب المرتدة اندفع چاي بيريتس بالكرة من منتصف الملعب الى داخل منطقة حرام الطيبة حيث عرقل من قبل الحارس ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١م) لصالح شمشون تل أبيب رغم ان الحكم المساعد مناشيه ماشياح رفع رايته لتسلل ثلاثة من لاعبي شمشون تل أبيب لكن الحكم لم يستجب لطلبات لاعبي وادارة الطيبة.

ونفذ اوفير مويال ضربة جزاء عن بعد ١١م باتقان مسجلاً هدف فريقه الثاني. وبذلك يمكن القول إن فريق شمشون تل أبيب قاهر الكبار.

انتصارات هبوعيل طمرة بكرة السلة

* ضمن دوري الدرجة الثالثة لمنطقة حيفا بكرة السلة، التقى فريق هبوعيل طمرة فريق هبوعيل كفر ياسيف، في مباراة بيتية. في الشوط الأول، قدم الفريقان مباراة متكافئة إلى حد ما، لينتهي هذا الشوط لصالح هبوعيل طمرة بالنتيجة ٢٧-١٨. وفي الشوط الثاني قدم فريق طمرة مباراة ممتازة من قبل جميع اللاعبين لتنتهي المباراة لصالحه بالنتيجة ٧١-٣١.

وفي مباراة أخرى، لعب هبوعيل طمرة أمام فريق هبوعيل ألونيم، حيث قدم الفريقان مباراة متوسطة وأداءً خشنًا بعض الشيء. وفاز الفريق في المباراة بالنتيجة ٤٩-٤٣.

شارك في المباراة كل من: منير أبو الهيجا، محمد ذياب، يوسف حجازي، أحمد ذياب، مهدي ياسين، يوسف ذياب وخالد صبح.

وضمن دوري فتيات «ب»، التقى فريق فتيات طمرة فتيات كوكب، في مباراة مؤجلة، حيث تغلب فريق كوكب على فريق طمرة بالنتيجة ٥٦-٤١. شارك من طمرة كل من سناء ذياب، نغم ياسين، ياسمين ذياب، ملاك ياسين، ماري مجدوب، ميثلون أبو الهيجاء، هناء أبو الهيجاء، رشا زيداني ومنى زيداني.

(محمد كنعان)

ماراثون غزة للصداقة والسلام

* تحت رعاية وزارة الرياضة والشباب في السلطة الفلسطينية تم تنظيم (ماراثون الصداقة)، بطولة ومهرجان كبير في موضوع العاب القوى والميدان ولعدة مسافات، وسطى وطويلة، وبمشاركة عدائين من جميع محافظات السلطة الفلسطينية والاردن وفرق وعدائين من الوسط العربي مثل فريق العاب القوى العرابي ممثلاً بالعداء محمد خطيب وفريق العاب القوى السخنيني، وآخرين بشكل فردي.

وشارك العداء محمد خطيب في سباق لمسافة ٧٠٠٠ متر، وقد أنهى المسافة بامتياز ليحتل المرتبة الثانية للبطولة ، ويحصل على الميدالية الفضية. وتم تكريم الفرق والعدائين والمسؤولين وعلى مدار يومي البطولة، إن كان بالضيافة او الاقامة وتسهيل المشاركة على الضيوف.

★ تقرير: محمد نصار ★

نضال محاميد في مكابي الإخاء

* من المفروض ان يكون اللاعب نضال محاميد اعتبارًا من اليوم، لاعبًا في مكابي الإخاء، الناصرة، بعد ان توصل الطرفان بالأمس لاتفاق نهائي في الموضوع، نضال شارك في التدريب الصباحي بالأمس، لكنه لم يشارك في المباراة الودية امام هبوعيل اكسال (٣:صفر للإخاء من أهداف بالترمو ٢ وايفانوف).

اللاعبان البلغاريان جيورجي ايفانوف، لاعب وسط في الناحية اليسرى وزلاتين ميخانيلوف قلب الدفاع، تركا انطباعًا جيدًا وخاصة ايفانوف، الذي يبدو انه سيوقع في الفريق النصراوي.

وعلمنا من مدير الفريق باسم سليمان ان لاعبًا آخر يلعب في البلاد سيوقع اليوم مع الفريق النصراوي، لكنه طلب عدم نشر اسمه حتى يتم التوقيع النهائي نظرًا إلى حساسية الموضوع.

وشارك في التدريب بالأمس أيضًا لاعب اتحاد شباب يافا العرعراوي رامي ملحم، الا ان المدرب عزمي نصار، لم يتخذ بعد قرارًا نهائيًا في امكانية ضمه.

وشارك في الفريق الكسلاوي في المباراة امام مكابي الاخاء، المهاجم نسيم اغبارية، الذي جددت الادارة «المستقيلة» المفاوضات معه، لكن الاتفاق بين الطرفين ما زال على ما يبدو بعيد المنال.

فهمي دراوشة

لاعبو هبوعيل يافة الناصرة يتعرضون للضرب في طمرة الزعبية

* فور انتهاء مباراة القمة المؤجلة بين فريقي هبوعيل طمرة المرج (طمرة الزعبية) وهبوعيل يافة الناصرة بفوز الضيوف من يافة الناصرة بهدفين مقابل هدف واحد، قام نفر من جمهور طمرة بمشاركة بعض اللاعبين بالاعتداء على لاعبي يافة الناصرة وأعضاء الادارة، فأصيب ستة لاعبين واداري وتم نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج. ووصفت اصابات بعضهم بانها بالغة.

قوات الشرطة التي حضرت المكان على الفور تدخلت وفضت الاشتباك واعتقلت احد المشبوهين على ذمة التحقيق، وهو مشجع لطمرة الزعبية.

وأكد حكم المباراة شلومي اتياس، انه شاهد كل الأحداث وانه سيكتب تقريرًا شديد اللهجة لاتحاد الكرة.

وفي حديث مع اداريي طمرة الزعبية استنكروا ما حدث وأكدوا ان بعض الاولاد قاموا برشق الحجارة والاعتداء، لكن بعد ان شارك لاعبو يافة الناصرة في تسخين الأجواء بتصرفات غير مقبولة!!

الجدير بالذكر ان الفريقين يتنافسان على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية.

فهمي دراوشة

تصفيات مونديال ٢٠٠٢ - القرعة الكاملة لجميع المباريات

* طوكيو - «و.ص.ف» - سحبت أمس الثلاثاء، اوروبا في طوكيو قرعة المجموعات الاوروبية التسع في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية وجاءت كالتالي:

المجموعة الاولى: يوغوسلافيا وروسيا وسويسرا ولوكسمبورغ وجزر فارو وسلوفينيا.
المجموعة الثانية: هولندا والبرتغال وجمهورية ايرلندا واندورا واستونيا وقبرص.
المجموعة الثالثة: تشيكيا والدنمارك وايرلندا الشمالية ومالطا وايسلندا وبلغاريا.
المجموعة الرابعة: السويد وتركيا واذربيجان ومولدافيا ومقدونيا وسلوفاكيا.
المجموعة الخامسة: النرويج واوكرانيا وارمينيا وبيلاروس وويلز وبولندا.
المجموعة السادسة: بلجيكا واسكتلندا وسان مارينو ولاتفيا وكرواتيا.
المجموعة السابعة: اسبانيا والنمسا وليشتنشتاين والبوسنة واسرائيل.
المجموعة الثامنة: رومانيا وايطاليا وجورجيا والمجر وليتوانيا.
المجموعة التاسعة: المانيا وانكلترا واليونان والبانيا وفنلندا.

وضمت تصفيات اوروبا ٤ مجموعات من خمسة منتخبات و ٥ مجموعات من ستة منتخبات، ويتأهل أول المجموعات التسع الى النهائيات مباشرة.

وتسحب القرعة بين المنتخبات التسعة صاحبة المركز الثاني لخوض اربع مباريات في الملحق ذهابا وايابا، بينما يخوض المنتخب الذي تجنبه القرعة خوض الملحق الاوروبي مباراة فاصلة مع ثالث آسيا لتحديد هوية المتأهل الى النهائيات.

وسيتأهل بالتالي عن اوروبا ١٤ منتخبا مباشرة من ضمنها فرنسا مع احتمال ارتفاع العدد الى ١٥ في حال حسم المنتخب الاوروبي المباراة في مصلحته ضد منافسه الآسيوي.

إفريقيا

في إفريقيا قسمت الدول الخمسون المشاركة الى خمس مجموعات، وتضم كل مجموعة عشرة منتخبات وجاءت القرعة كالتالي:

- المجموعة الاولى:
الجزائر - الرأس الأخضر
تونس - موريتانيا
السنغال - بنين
غينيا بيساو - توغو
المغرب - غامبيا

- المجموعة الثانية:
ليسوتو - جنوب افريقيا
سوازيلاند - انغولا
بوتسوانا - زامبيا
مدغشقر - الغابون
السودان - موزامبيق

- المجموعة الثالثة:
الكونغو - غينيا الاستوائية
ليبيا - مالي
رواندا - ساحل العاج
سيراليون - ساوتاومي
جمهورية إفريقيا الوسطى - زيمبابوي

- المجموعة الرابعة:
سيشيل - ناميبيا
جيبوتي - الكونغو الدمقراطية
الصومال - الكاميرون
موريشوس - مصر
ارتيريا - نيجيريا

- المجموعة الخامسة:
تشاد - ليبيريا
اوغندا - غينيا
اثيوبيا - بوركينا فاسو
مالاوي - كينيا
تنزانيا - غانا

ويتأهل في نهاية الدور الاول ٢٥ منتخبًا توزع لاحقًا على خمس مجموعات تضم كل مجموعة خمسة منتخبات يتأهل في نهايتها صاحب المركز الاول الى النهائيات.

القرعة في آسيا

المجموعة الاولى: عمان سوريا ولاوس والفيليبين.
المجموعة الثانية: ايران وطاجيكستان وميانمار وغوام.
المجموعة الثالثة: قطر وماليزيا وهونغ كونغ وفلسطين.
المجموعة الرابعة: الكويت وسنغافورة والبحرين وقيرغيزستان.
المجموعة الخامسة: تايلاند ولبنان وسريلانكا وباكستان.
المجموعة السادسة: العراق وكازاخستان والنيبال وماكاو.
المجموعة السابعة: اوزبكستان والاردن وتركمانستان وتايوان.
المجموعة الثامنة: الامارات والهند واليمن وبروناي.
المجموعة التاسعة: الصين واندونيسيا والمالديف وكمبوديا.
المجموعة العاشرة: السعودية وفيتنام وبنغلادش ومنغوليا.

وتقام المنافسات ذهابًا وايابًا في الدور الاول عن طريق التجمع، ويتأهل صاحب المركز الاول في كل مجموعة الى الدور الحاسم حيث توزع على مجموعتين من ٥ منتخبات تلعب بنظام التجمع من دور واحد في بلد محايد ويتأهل اول كل مجموعة مباشرة الى النهائيات، بينما يلعب اصحاب المركز الثاني في كل مجموعة مباراة لتحديد المركز الثالث الذي سيلتقي صاحب المركز الرابع عشر في التصفيات الاوروبية.

القرعة في اوقيانيا:

المجموعة الاولى: استراليا وساموا وساموا الامريكية وفيجي تونغا.

المجموعة الثانية: نيوزيلندا وجزر كوك وفانواتو وجزر سولومون وتاهيتي.

ويلعب اول كل مجموعة مباراتين فاصلتين ذهابًا وايابًا ويتأهل الفائز في مجموع المباراتين لمواجهة خامس امريكا الجنوبية.

امريكا الجنوبية: المنتخبات المشاركة

* لم تسحب قرعة مونديال عام ٢٠٠٢ الخاصة بالقارة الامريكية الجنوبية لان المنتخبات العشرة المشاركة ستلعب في مجموعة واحدة على طريقة الدوري وتتأهل المنتخبات صاحبة المراكز من ١ الى ٤ الى النهائيات مباشرة في حين يخوض الخامس مباراتين فاصلتين مع بطل اوقيانيا.

والمنتخبات المشاركة في التصفيات هي البرازيل والارجنتين والبارغواي والاوروغواي والبيرو وتشيلي وكولمبيا وبوليفيا والاكوادور وفنزويلا وقد سحبت قرعتها في ١٦ أيلول الماضي.

الكونكاف

* يشارك في التصفيات ٣٥ منتخبًا اعفيت منها المكسيك والولايات المتحدة وجامايكا وكوستاريكا من خوض الدور الاول وتأهلت مباشرة الى الدور نصف النهائي على اعتبار مشاركتها في نهائيات احدى الكؤوس العالمية الثلاث الأخيرة.

ويتنافس في الدور الاول ٣١ منتخبًا ٦ منها في منطقة امريكا الوسطى و٢٥ في منطقة الكاريبي.

امريكا الوسطى:

المجموعة الاولى: السلفادور وغواتيمالا وبيليز
المجموعة الثانية: هندوراس ونيكاراغوا وبنما.

منطقة الكاريبي:

المجموعة الاولى: كوبا - كايمان
سانت لوتشيا - سورينام
غرانادا - باربادوس
اروبا - بورتوريكو
المجموعة الثانية: سانت فنسنت - الجزر العذراء
سانت كيتس - توركس اند كايكوس
غويانا - انتيغوا
الجزر العذراء البريطانية - برمودا
المجموعة الثالثة: ترينيداد وتواباغو - جزر الانتيل الهولندية
جمهورية الدومينيكان - مونتسيرات
دومينيكا - هايتي
باهاماس - انغيا.

جزيرة كيش.. مجتمع «ليبرالي»
مصغر في ظل النظام الايراني الاصولي

* بعيدا عن الرقابة المتشددة والمراسم الدينية الصارمة، تحولت جزيرة كيش في الخليج العربي على مر الاعوام الى مجتمع ليبرالي مصغر في ظل النظام الايراني الاصولي.

وقالت شهلا (٢٢ عاما) خلال زيارة الى جزيرة كيش «يمكننا هنا ان نتنفس بارتياح بعيدا عن رقابة الشرطة».

وتعتقد الهيئات الايرانية الاكثر اعتدالا انها كسبت الرهان شبه المستحيل الذي بدأ قبل عشر سنوات وقام على تحويل الجزيرة الى مركز استجمام للايرانيين.

وفي الوقت الذي ترزح فيه البلاد تحت ظل الشتاء القاسي، فالطقس لا يزال ربيعيا في مطلع كانون الاول الجاري في كيش.

وتشهد النشاطات التجارية والسياحية ازدهارا متزايدا مع انضمام (١٥) الف ايراني قدموا من اقاصي البلاد في غضون سبع سنوات الى سكان الجزيرة البالغ عددهم خمسة آلاف نسمة.

ويشمل التوسع الهندسة المعمارية والتخطيط المدني والتجارة، وتبعث النماذج المنتقاة على الارتياح بألوانها الزاهية خلافا للون الرمادي السائد في ايران.

اما في الفنادق، فلا مكان للشعارات المعادية للولايات المتحدة، وحتى صور المسؤولين الايرانيين غير بارزة، ويغلب على الشوارع والمتاجر طابع الترحيب بالزائرين. وتضم الجزيرة ما لا يقل عن ثلاثين فندقا واستراحة مخصصة للسياح.

ويلاحظ ان اللباس في الجزيرة متحرر من الصرامة المفروضة في سائر البلاد فالتبرج ظاهر على وجوه النساء والشعر ينفلت من المناديل والمعاطف اقل طولا.

وعلق بيجان، وهو شاب من شيراز جاء لتمضية عطلة برفقة خطيبته زهرة، ان «في كيش لا احد يسألنا ان كنا متزوجين».

لكن التسوق ليس التسلية الوحيدة المتوفرة اذ هناك مجموعة من النشاطات الترفيهية لا سيما المائية منها كالتزلج على الماء والالواح الشراعية والغطس بشكل خاص.

وقد خصص مؤخرا شاطئ للاجانب يقصده الرجال والنساء معا للسباحة في بحر قزوين او في الخليج وهو ما لا يمكن تصوره في مناطق اخرى من ايران.

واشار سياح الى ان مجموعات من الشباب الايرانيين ينجحون مستغلين تساهل الرقابة في الدخول الى الشاطئ الذي يمتاز ببحره الفيروزي الذي يذكر بالكاريبي.

ومع حلول الليل يبدأ الزبائن بالتوافد الى المطاعم ومحلات الأكل السريع ببطء. ومع ان المشروبات الروحية غير مسموح بها، الا ان الجو يشوبه الحماس احيانا او حتى المرح وتساعد على ذلك الفرق الموسيقية العاملة في المطاعم.

وافاد مدير مطعم فاخر يقدم المشاوي ويستمع فيه الزبائن الى موسيقى ايرانية او غربية في جو شبيه بالمرابع الليلية كما كانت تشير اللافتة الحمراء التي ازيلت لدى قيام الثورة الاسلامية «ان هذا التساهل يشجع المزيد من الشباب على زيارة الجزيرة».

من جهة اخرى، تعج اسواق الجزيرة بالزائرين والبضائع المستوردة بحرا او جوا، وتشمل اشهر ماركات العطور العالمية الى الادوات الكهربائية المنزلية، والتي يعاد تصديرها الى البر الايراني.

وتستقبل المتاجر المكتظة الزبائن حتى منتصف الليل، كما ينظم كل مساء يانصيب بعرض جوائز عدة من بينها سيارات، في الوقت التي تمنع فيه العاب الحظ في سائر انحاء ايران الا اذا كانت لأهداف خيرية.

بابا نويل على شبكة الانترنت

* بقلم: فاليري لو رو *



* قبل دخوله في العام ٢٠٠٠، قرر بابا نويل التنقل بأقصى سرعته، في ارجاء الولايات المتحدة على الأقل، لمل‌ء جزء من سلته على شبكة الانترنت مباشرة.

واذا كان العام ١٩٩٨ شهد انتشار التجارة على شبكة الانترنت، فإن العام ١٩٩٩ يبدو كأول «عيد ميلاد كبير على هذه الشبكة»، كما يتوقع جوزف بيزوس مؤسس ورئيس مجلس ادارة اكبر متجر بصري في العالم على موقع «امازون.كوم».

وافادت دراسة اعدتها «مجموعة بوسطن الاستشارية» لحساب اتحاد بائعي المفرق ان عدد المستهلكين الذين يشترون هدايا عبر شبكة الانترنت سيزداد ثلاثة اضعاف في امريكا الشمالية هذه السنة ليبلغ ٢٣ مليون شخص. ومن المتوقع ان تليها بريطانيا والمانيا واليابان في العام المقبل.

ولا تشكل المبيعات على شبكة الانترنت في الواقع بعد سوى جزء ضئيل (٢٪) من التجارة. ومع توقعات «مجموعة بوسطن الاستشارية» بأن يناهز رقم الاعمال تسعة مليارات دولار خلال عيد الميلاد المقبل، تبدو هذه المبيعات مغرية فعلا.

وتتنافس المحال المتنوعة خصوصا الكتب والالعاب والاسطوانات المدمجة والاجهزة الالكترونية، المحتشدة على شبكة الانترنت، لاجتذاب زبائن نهاية السنة.

وتزدحم المجلات والاذاعات والتلفزيونات بالاعلانات التي تدعو الى مشتريات الميلاد بلا تعب، امام شاشة الكمبيوتر بعيدا عن الجماهير التي تتدفق على المحال التجارية في السباق المألوف لشراء الهدايا.

وستنفق متاجر البيع بالمفرق ك «كاي.بي.كيدز» غير المعروفة كثيرا لدى الجمهور، اكثر من خمسين مليون دولار للميزانية الاعلانية التي تعدها للفصل الرابع البالغ الأهمية.

وتقول وكالة «ميدا متريكس» المختصة بتحديد حجم الجمهور، ان مؤسسة «اي.باي» للمزادات العلنية تصدرت لائحة المواقع التي اجتذبت اكبر عدد من الزائرين حتى نهاية تشرين الثاني الماضي، متقدمة على مواقع «امازون. كوم» و «تويزروس. كوم» للألعاب و «ايتويز. كوم» و «سي.دي. ناو» و «باي. كوم».

وقال جيمس فوغتل مدير البحوث في «مجموعة بوسطن الاستشارية» «ان الخيارات التي توفرها شبكة الانترنت تفوق الخيارات الموجودة في متجر تقليدي».

واضاف ان «شبكة الانترنت مفتوحة ٢٤ على ٢٤ ساعة وطوال ايام الاسبوع».

وتقوم المواقع ايضا بكل ما في وسعها لتسهيل عمليات الشراء في نهاية السنة. فإذا كنت حائرا في اختيار الهدية، فإن موقع «اي. تويز. كوم» انشأ «مركز افكار» يطرح لك مقترحات لا تحصى.

واذا كنت لا ترغب في العودة الى البيت محملا بالهدايا ولا وقت لديك لتغليفها، فما عليك إلا ان تختار ورقة الهدية حتى تتسلم الهدايا «جاهزة لتقديمها».

ويقترح بعض المواقع اجراء عمليات بحث طبقا للسن والسعر والماركات وأنواع الالعاب. وتسهل أخرى ك «نتماركت. كوم» المهمة من خلال عرض لوائح بأفكار لهدايا لـ «البابا» و «الماما» والجدين والزملاء في العمل.

وخلافا لكل التوقعات، يقول فوغتل، ان الأسعار متقاربة على شبكة الانترنت وفي المتاجر، وان اسعار التوزيع المتدنية تعوض بأسعار التسليم في المنزل.

لكن التجار الذين يخوضون تجربتهم الاولى لعيد ميلاد على شبكة الانترنت يشعرون بالغبطة وتساورهم الشكوك، اذ يتخوفون من ان تزدحم مواقعهم بالزائرين وتتعطل بسبب عدم توافر العدد الكافي من البرامج المطلوبة والآلات الملائمة.

وخلصت «مجموعة بوسطن الاستشارية» الى القول ان كثيرا من الزبائن سيشترون للمرة الاولى على شبكة الانترنت في مناسبة الأعياد، وهذه تجربة اساسية يمكن ان تحتفزهم لتكرار العملية او تبعدهم عنها فترة طويلة.

٥٠٠ مليون دولار للدول النامية للتخفيف من الانبعاثات الضارة بالاوزون

* قررت الدول المشاركة في مؤتمر بكين لحماية طبقة الاوزون، وعددها ١٢٩، تخصيص حوالي ٥٠٠ مليون دولار للدول النامية بغية مساعدتها على تحقيق خفض تدريجي لإنبعاث الغازات التي تلحق ضررا بطبقة الاوزون.

وأعلن المتحدث باسم برنامج الامم المتحدة للبيئة مايكل ويليامس ان المبلغ كناية عن ٤٤٠ مليون دولار مساهمات جديدة اضافة الى ٣٥ مليون دولار من الموازنة السابقة التي خصصت لفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢.

وتلقت الصين، وهي اكبر منتج ومستهلك لمادة «سي. اف. سي» (كلوروفلوروركاربون) مبلغ ٣٠٨ ملايين دولار لتحويل صناعاتها، وستتلقى ١٠٠ مليون دولار اضافية خلال السنوات الثلاث المقبلة. في حين سيخصص للهند، وهي دولة كبرى معنية بالأمر، مبلغ ٨٢ مليون دولار.

وعملية تجديد الصندوق المتعدد الأطراف هي الرابعة منذ انشائه عام ١٩٩٠. وقد خصص أكثر من مليار دولار لالغاء «سي. اف. سي» والمواد الكيميائية التي تلحق اضرارا كبيرة بطبقة الاوزون في ١١٠ دولة من البلدان النامية.

ويعمل الصندوق على تشجيع تكنولوجيا غير مؤذية لطبقة الاوزون وخصوصا في الثلاجات والمكيفات والأدوات الأخرى.

ولقاء بكين هو الخامس ضمن اطار معاهدة فيينا وبروتوكول مونتريال عام ١٩٨٧ حول الغاء المواد الكيميائية التي تلحق ضررا بطبقة الاوزون.

ويعتبر الميثاق احدى المعاهدات الدولية الهادفة الى حماية البيئة على المستوى العالمي ويلزم موقعيه بالتطبيق الصارم الذي سيؤدي الى اعادة تكوين طبقة الاوزون بحلول سنة ٢٠٥٠.

وتحمي طبقة الاوزون الارض من الآثار الضارة للأشعة فوق البنفسجية للشمس التي تؤدي الى اصابات في سرطان الجلد والحاق الضرر بالنباتات.

وتطبيقا للمعاهدة، بدأت الدول المتطورة خفض انبعاثاتها الضارة في حين تعهدت الدول النامية البدء بخفض انتاجها من هذه المواد السنة الحالية واعادته الى المستوى الذي كان عليه عام ١٩٩٧.

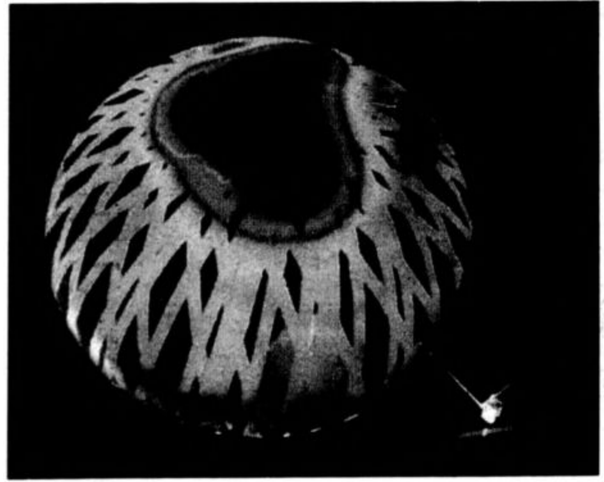
وقال الامين العام التنفيذي للمعاهدات المتعلقة بطبقة الاوزون نادهافا سارما ان الغاء الـ «سي. اف. سي» في الدول النامية يعتبر ابرز تقدم يتوجب انجازه في حماية طبقة الاوزون. واضاف «يجب علينا مواصلة هذه الدينامية وزيادتها اذا اردنا اعادة تكوين طبقة الاوزون».

وتنص المعاهدة على قيام الدول النامية بخفض إنتاجها واستهلاكها من مادة «سي. اف. سي» بنسبة ٥٠٪ بحلول سنة ٢٠٠٥ على ان تزال كليا بحلول سنة ٢٠١٠.

وأكد المتحدث باسم برنامج الامم المتحدة للبيئة ان المؤتمر أقر اعلان بكين الذي يجدد تعهد الحكومات تسريع عملية خفض الانبعاثات.

وجاء في الاعلان «ليس بإمكان الحكومات ان تبقى مطمئنة في حين يحذرنا العلماء من ان ثقب الاوزون بلغ نسبا قياسية وإن اعادة تكوينه ابعد ما تكون عن التحقيق».

وتبلغ مساحة الثقب فوق المحيط المتجمد الجنوبي حاليا ٢٢ مليون كم مربع في حين تم اكتشاف ثقب آخر فوق القارة الاوروبية. وسيستمر التوسع في الثقبين لأن بعض محتويات المواد الضارة تعيش اكثر من مئة عام.



قصقص (طبعون)

احداثياتها: ٢٣٦ ١٦٣

الموقع: الى الشمال من طبعون ولا تبعد عنها الا قليلاً تقع في منتصف المسافة بين الناصرة وحيفا تبعد عن حيفا (١٨) كم الى جهة الشرق، كما تقع غرب الناصرة في الطرف الشمالي الغربي لمرج ابن عامر.

كانت تقوم عليها بلدة (ARDASCUS) الرومانية.

تكثر حولها الينابيع والآبار وأشهرها:

عين الميتة في الشرق

عين سدر المزينة

عين ابو دوشق

آبار قصقص في الجهة الجنوبية الشرقية

بير البيرة وبير تل الريش.

* انتقال الأرض:

باعت الحكومة العثمانية سنة ١٨٦٩ ١٧ قرية منها: قصقص الشيخ بريك، طبعون، ام العمد، بيت لحم، جيدا، كفرتا، سمونة، معلول، تل ثور، تل الشمام، خنيفس، جباثا، الفولة، العفولة، وجنجار. وكان البيع على الوجه التالي:

١٩ قيراطًا لـ نجيب سرسق ونقولا سرسق.

٣.٥ قيراطًا لـ التويني

١.٥ قيراط لـ متى فرح.

وقد ذكر الجزماوي في كتابه ص ٢٩٧ ان قصقص وطبعون كانتا من املاك متى فرح وهو البائع وكانت مساحة الأرض (١٠.١٠٠) دونم ومساحة الأرض التي يشغلها المزارعون كانت (٧.٦٠٠) دونم. اما عدد المزارعين فكانوا (٤٠) مزارعًا، وإما المشتري فكانت الكومنولث الأمريكي الصهيوني. وجاء في كتاب لواء عكا ص ٣٦٩ ان الذين باعوا الشيخ بريك وقصقص هم ورثة «الحفار».

ومهما يكن فقد كان اصحاب الأرض لبنانيين ويسكنون بيروت، وقد باع ورثة (متى فرح) اللبنانيون قرية قصقص سنة ١٩٢٠ دون اي حساب للسكان الذين يسكنون تلك المنطقة من العرب.

قاوم السكان البيع ودافعوا عن الأرض التي زرعوها ورعوا فيها هم وآباؤهم، وكان منهم الشيخ مفلح الطبعوني (النعراني) وأخوه نايف، وعائلة السعدي وبينهم الشيخ (نمر السعدي). وقد اوكلوا قضيتهم للمحامي (فؤاد عطا الله) للدفاع عن حقوقهم وطالت المحاكمات، ثم تحول القرار للمجلس الملكي الخاص في لندن.

دارت عدة مواجهات بين العرب واليهود الذين أقاموا مستوطنة «الونيم» على أرض قصقص بتاريخ ٢٠/٦/١٩٣٦، وقامت الحكومة باعتقال عدة شخصيات من السكان الذين وضعتهم في معتقلي (المزرعة) و (المالكية) وقد أفرج عنهم فيما بعد شريطة الالتزام بالهدوء، وجرت عدة محاولات للنيل من شخصيات المنطقة، وقد اصيب في احداها (نايف الطبعوني).

يقول اريه افنيري في كتابه ص ١٤٢ ما يلي:

«في شهر آب من سنة ١٩٣٥ اصطدم السكان العرب مع الحراثين اليهود في طبعون وقصقص، واصيب احد العرب وقتل. وقد حكم على اسحق خانكيه، ابن الحارس يحزقيل خانكين بالسجن لمدة عشر سنوات، وقد تطوع اسحق خانكين بالاعتراف بأنه هو الذي فعل ذلك من اجل حماية حارس آخر من العائلة من التعرض للحكم.

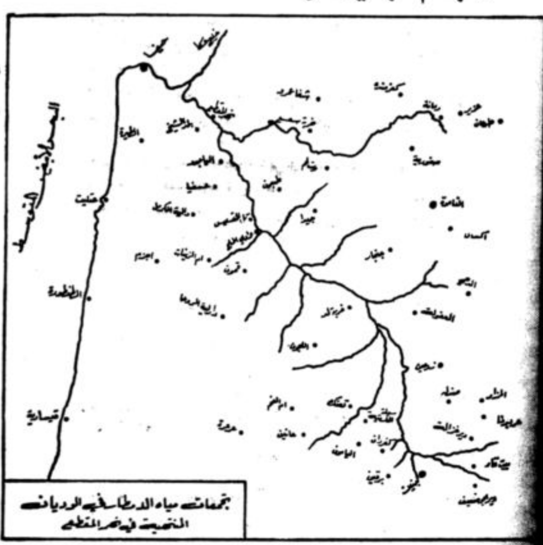
لقد وقف قائمقام المنطقة آنذاك السيد رفيق بيضون مدافعًا ومؤيدًا للسكان وحثهم على عدم التنازل عن قضيتهم، مما دفع اليهودي (سلمون) على تقديم شكوى ضده للمندوب السامي، الذي تدخل في الأمر.

وأصدر المجلس الملكي الخاص في لندن قراره: «بأن يملك اليهود الأرض وتعطى لكل عائلة عربية مساحة (٧) دونمات بشرط ان تثبت كل عائلة انها كانت تسكن في المنطقة منذ عشر سنوات. مما جعل بعض السكان يخسرون الأرض ذلك لأنه لم يكن لديهم الوسائل لإثبات ذلك، كما تقرر دفع (٥) جنيهات ثمن كل بناء يهدم.

ونتيجة لملاحقات حكومة الانتداب المستمرة للسكان في قصقص وطبعون، وتآمر بعض السكان على مصلحة الفلاحين فقد لجأ بعض الفلاحين الى (جدرو) وبعضهم الآخر الى شفاعمرو، ولا يزال بعضهم يحمل اسم حماد القصقصي، والبعض الآخر «القصاص» نسبة الى قصقص.

وجاء في ارشيف اسرائيل ص ٤٥: ان اراضي الشيخ بريك وقصقص والحارثية أخذتها الكيرن كييمت في سنوات العشرين وسكن هناك (الكسندر زايد) من مؤسسي منظمة النواطير (هشومير) الذي قتل في ١٠ يوليو سنة ١٩٣٨.

* بقلم: جميل عرفات *



* المراجع:

١ - الارشيف المركزي الصهيوني - س ز أ، ٢٥ س. ملف (٦٥٤٨).

٢ - اريه أفنيري: دعوى نزع الملكية سنة ١٩٨٩ ص ١٤٢.

٣ - عيسى السفري - فلسطين العربية ص ٢٢٠.

٤ - زهير غنايم - لواء عكا - بيروت سنة ١٩٩٩ ص ٣٦٩.

٥ - د.أ. جزماوي - ملكية الأراضي في فلسطين ١٩٩٩ ص ٢٩٧.

٦ - מדריך ישראל - עמק הצפון ג' ע' 45.

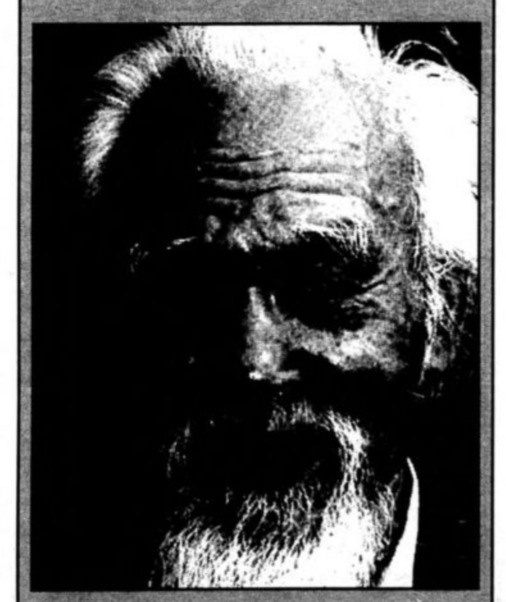
٧ - مقابلات مع شخصيات عاشت الأحداث.



الحور المقاوم

* اشجار الحور معروفة بهامتها الطويلة في مشرقنا العربي. ومؤخرًا كشف فريق علمي امريكي ان هذه الاشجار لها قدرة هائلة على امتصاص السموم والتلوث الكيميائي في التربة. وان شجرة الحور قادرة على امتصاص ١٥ غالونًا من الكلور الاثيليني الثلاثي الملوث للبيئة والذي ينتج عن مخلفات غسل الثياب وتنظيفها بطريقة جافة. وقام فريق علمي يترأسه ميلتون غوردون في ولاية واشنطن بزرع نبتات من الحور في مناطق ملوثة وراقبوا نموها وسرعة امتصاصها لهذه المواد الملوثة.

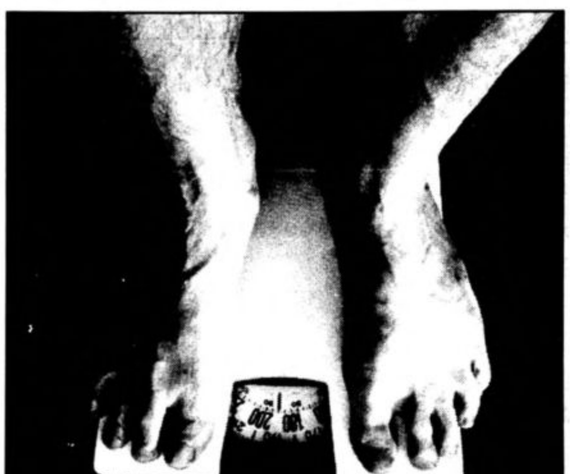
الخرف معضلة كبيرة



* تشكل حالات الخرف اليوم معضلة كبيرة في العالم اجمع. من اعراضه ضعف الذاكرة والتشوش الفكري. ومن المعروف ان ارتفاع الضغط له علاقة بالخرف في الشيوخ. وقد دامت الدراسة عشر سنين واجريت في تسع عشرة دولة من بينها روسيا واسبانيا. واستقطبت الدراسة عددًا من الشيوخ الذين يعانون من ارتفاع الضغط لكنهم لا يظهرون اي اعراض للخرف.

وعولج هؤلاء الاشخاص بالعقاقير المخفضة للضغط وخضعوا لفحوص على مراحل منتظمة لتقويم حالتهم العقلية باختبار امور كالذاكرة والقدرة على التركيز. وتبين ان عدد حالات الخرف بين الفئة التي عولجت لارتفاع الضغط كان يعادل نصف عدد الحالات بين الفئة التي لم تعالج للضغط. ومع ان التحكم بضغط الدم لن يحمي الجميع من الاصابة بالخرف مع التقدم بالسن، لكنه قد يحد من الازدياد الملحوظ في حالات الخرف في العالم اليوم.

منافسة بين شركات الأدوية العالمية لصنع أدوية تعالج «خدر السكري»



* بدأ الألم في اصابع قدمي «جو اوليفا»، وكاحليه. وفي غضون ستة أشهر اصبح عاجزًا عن المشي، فأقل ضغط على قدميه يسبب الامًا مبرحة. وقد اضطر الى التوقف عن عمله كسائق سيارة أجرة.

ويقول اوليفا (٣٦ سنة) انه كلما كان يحاول النوم تحت البطانية كان يشعر وكأن هناك سجائر على اصابع قدميه. المرض الذي يعاني منه اوليفا هو عصابة السكري «نيوروباتي» او تخدر العصب وفقدانه الحس، وهو اضطراب يعتبر من ابرز مشاكل السكري واكثرها تعقيدًا. وهناك اليوم ثلاث شركات صيدلانية باتت في المرحلة النهائية لتطوير أدوية هي الأولى من نوعها تمنع تفاقم المرض.

وفي الولايات المتحدة اليوم ١٤ مليون مريض بالسكري يعاني ما يتراوح بين الثلث والنصف منهم من التخدر العصبي. ولعل هناك ملايين من المصابين لم تشخص اصابتهم.

وليس هناك علاج لهذا المرض الذي يسبب تخدرًا مستديمًا في القدمين واليدين يتفاقم بصورة تدريجية ويؤدي احيانًا الى قروح في القدمين الغانغرينا والبتر.

والشركات الثلاث التي تتسابق على تطوير علاج للمرض هي جينتيش وفايزر ووارنر لامبرت. وقد بلغت هذه الشركات المراحل النهائية من التجارب التي تجريها على ادوية تمنع عصابة السكري من الوصول الى مراحلها الحادة. كما لا يستبعد ان تساعد الادوية على شفاء بعض الضرر الذي احدثه المرض.

ويعكس تكاثر ابحاث السكري بين الشركات الصيدلانية الكبرى تنامي الوعي العام ولو البطيء بهذا المرض الذي يأتي في المرتبة السادسة بين الامراض الأشد فتكًا.

وغني عن القول ان الشركات الثلاث، مثلها مثل الشركات المعنية الأخرى، منجذبة نحو معالجة السكري لاعتبارات اقتصادية. فمع تكاثر المعمرين وازدياد الوعي يتوقع ان يزداد ايضًا عدد المصابين بالسكري الباحثين عن علاج. ويحتمل ان يكون المرضى مضطرين لأخذ علاج العصابة مدى الحياة مثل أدوية الأمراض المزمنة الأخرى.

وجدير بالذكر ان السكري ليس هو المرض الوحيد الذي يسبب العصابة، بل هناك امراض اخرى كثيرة تسببها، ومنها التهاب المفاصل الروماتيزمي والسرطان واللوكيميا ومرض الكلى وزنار النار، فضلا عن ان هناك ادوية تسبب التخدر ايضا. ومن هنا ان سوق ادوية معالجة التخدر هي سوق واسعة.

ويقول خبراء انه حتى ولو لم يزد عدد مرضى العصابة الذين يأخذون الدواء عن عشرة في المئة من مجموعة المصابين فان مبيعات كل من الشركات الصانعة للدواء قد تصل الى مليار دولار سنويًا.

ولشركتي فايز وورنر لامبرت ادوية اخرى للسكري قيد التطوير او في السوق اصلا. وتقوم فايزر بتطوير نوع من الانسولين للتنشق ليحل مكان الـ - قنات. وفي السنة الماضية انزلت شركة وورنر لامبرت دواء «ريزولين» وهو بشكل اقراص واكثر ادوية السكري رواجًا.

ويقول الدكتور جيرالد برنستي، رئيس الجمعية الأمريكية للسكري، ان ادوية العصابة توفر الأمل بمعالجة واحدة من اكثر مشاكل السكري تعقيدًا، فاذا استطعنا ان نعيد انماء الاعصاب سيكون ذلك انجازا غير عادي.

وتنجم العصابة عن التلف المتواصل للاسلاك المحيطة بالأعصاب والضرورة لكي يتمكن الدماغ من الاتصال بالعضلات والبشرة والأعضاء.

وعندما يصاب المرء بداء السكري يؤدي نقص الانسولين الى انتاج انزيم يصنع نوعًا من السكر يسبب التلف.

وحتى الآن يعطي الاطباء المرضى المصابين بالتخدر مواد مخدرة لتسكين الألم وادوية مقاومة للاكتئاب، او انهم يوصون المرضى بالتعود على العيش مع المرض.

وقد فشلت ابحاث سابقة في العثور على علاج لأن الأنسجة لم تمتص الادوية او ان الادوية كانت تسبب مشاكل في الكبد.

هل الحركة اللاإرادية قادرة على التحكم بالوزن؟



* إذا اردت ان تبقى نحيفًا رشيق القوام دون جهد كبير، فعليك ان تكتسب ما يعرف بعامل الحركة اللاإرادية. هذا ما صرح به العلماء في مايو كلينيك في ماريلاند في الولايات المتحدة. والمقصود بالحركة اللاإرادية هو الحركات التي يقوم بها الانسان بدون هدف معين كأن يرفع ذراعيه اثناء الحديث او يتململ في مقعده او يضع ساقًا على ساق او يهرش رأسه وغير ذلك من الحركات غير المقصودة.

وفي الدراسة جمع الفريق الباحث برئاسة الدكتور جيمس ليفين في المايو كلينيك، ستة عشر متطوعًا وأفرط في إطعامهم لمدة ثمانية اسابيع. في هذه الاثناء اجرى الفريق قياسات مفصلة لاكتشاف كم من الطعام الاضافي الذي تناوله المتطوعون قد استنزفته اجسامهم نتيجة الحركة اللاإرادية والنشاطات الاخرى ومدى ارتباط ذلك بأوزانهم.

وهنا يقول الدكتور ليفين: «ما اكتشفناه هو ان مقدرة الشخص على تنشيط عامل الحركة اللاإرادية هي التي تقرر كمية السمن التي سيكتسبها اذا أفرط في الأكل. والشخص الذي ينشط هذا العامل بنسبة أعلى هو الذي يحافظ على رشاقة قده بالرغم من افراطه في الأكل.

لكن القضية ليست بهذه البساطة. فليس كل من أكثر من الحركة وقام وقعد ثم افرط في الطعام ظل محافظًا على نحافته. ومن الواضح ان هذا العامل مهم جدًا في التحكم بالوزن وتبديد الدهن الزائد، لكنه ليس العامل الوحيد ومع ان التحكم به لا يحدث عادة عن عمد، فهل بامكان العلماء ان يتعلموا استخدامه بفاعلية اكبر بعد ان اكتشفوا طريقة عمله؟

ولن يضير الانسان اذا كان سليمًا معافى ان يزيد من درجة نشاطه عامة بالمشي لمدة نصف ساعة كل يوم. اما عن اثر زيادة الحركات اللاإرادية عن عمد فسؤال ما زال العلماء بحاجة للإجابة عليه. ولا اظن ان منظر اشخاص بالغين يقومون بحركات في كل الاتجاهات لزيادة مستوى عامل الحركة اللاإرادية لديهم، منظر مقبول اجتماعيًا.

لكنه قد يكون ممكنًا اذا بين البحث انه طريقة فعالة للتحكم بالسمن، او اذا طلع البحث بقرص يتناوله المرء فيزيد من نشاط عامل الحركة اللاإراردية لديه دون دراية منه. وفي كلتا الحالتين قد يؤدي ذلك الى وسيلة جديدة وفعالة لمساعدة مفرطي السمن على التحكم بأوزانهم. لكن هذا ليس عذرًا لمحبي الطعام كي يتناولوا ما راق لهم من اللحم والدسم على امل ان يتبدد ذلك بالحركات اللاإرادية فلا يزيد وزنهم درهما واحدا. فهناك عوامل أخرى تتحكم بالسمن كما ذكرنا سابقًا.

لغز كلمة السر

ب ج م ف ا
ل د ا ر م ا ن
د ي ر س س ح ر ن ا
ا د و ا ج و ا ر ح غ ف
ا ن ب ي د ن ش ة ع م ج ا ا
ا غ ي ل ا ن ا ر ي غ ا ل م م س
ة ك و م ا ص و ب ط د ج ح ج ا ش ا ة
م ش ل س ز ا م ع ا ا و س ر و ف ف ر
ا و ا ي ل ي ش ل ب ل ا ف ع ر ت ي
ل ن ف ي ج ة س ف ا ل ي ن س ا ن ر ق
س ا ق ق ي ر ف س د ا ا ا ي ي س ا ق
ة د ي ر ج ر و ي ي ن ل ا م ي ق
ي و س ا ب ي ر ر د م ق ا س
ف ي ر و ز ف ا ر ن و م
ن ا م ي ا س و ذ ت
س ق ر ا ط س ر
ع و ج ر ج

*** كلمة السر من ٦ أحرف: جمهورية وجزيرة في المحيط الهندي ***

*** أ ***

احسان المنذر – ايمان – انوشكا – اصالة – ادلب – انغام – اعوام – افتراق

*** ج ***

جولي اندروس – جرجوع – جريدة – جيزال – جديد – جوارح – جمع

*** س ***

ساري البادية – سقراط – سلامة – سيمون – سافانا – سفرجل – سحر

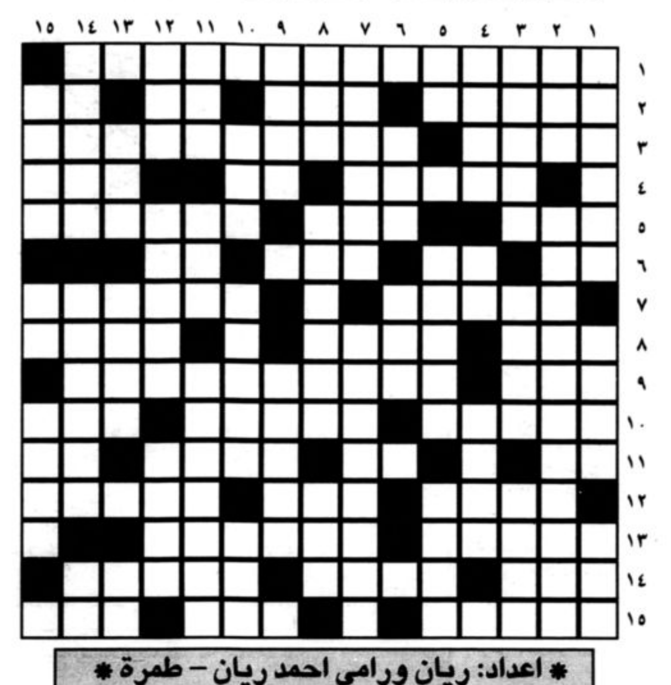
*** ف ***

فريد الاطرش – فيروز – فالوغا – فريق – فرساي – فرنسيس – فقيرة

*** ي ***

يوسف شعبان – يوساب – ياسمين – بورام – ياقوت – يمام

كلمات متقاطعة



*** اعداد: ريان ورامي احمد ريان – طمرة ***

أفقيًا:

١ – بطل الاسفار والمغامرات في الف ليلة وليلة.
٢ – إلهة الزواج عند الرومان – امارة عربية – ندى – طقس (معكوسة).
٣ – قذفوا – كيميائي فرنسي وضع العلامات الخطية لجدول الذرة.
٤ – اقامر – نثر – شعوري.
٥ – زرع – علم مذكر – مدينة عراقية.
٦ – انمّ (مجزومة) – من الحواس – مشى – ملكه.
٧ – انجلى – زوج شهرزاد في الف ليلة وليلة.
٨ – مكان للمراقبة – أبطل – امد بالسلاح.
٩ – اثور – شاعر جاهلي ادرك الاسلام لقبه «ابن الاهتم» (اشتهر بجماله).
١٠ – رئيس امريكي سابق – يفرجها – فاز.
١١ – من الأمراض – للنصب – أقوى – للتمني (معكوسة).
١٢ – جياد – اسد – شرحتم وبينتم.
١٣ – مساواة – لوح الدراس.
١٤ – انتفاخ – اتركني – «... بن شداد».
١٥ – نفس الاسم لمدينة ومضيق سعودي في البحر الاحمر – يوم فرح – من منازل الهلال والبدر.

عموديًا:

١ – إلهة السلم عند اليونان – إلهة السلم عند الرومان – إلهة العلوم والآداب في مصر القديمة.
٢ – عتاب – شاعر لبناني لقب «الأخطل الصغير».
٣ – اعوام – نلزم – يصدر أمرًا.
٤ – شجيرة دائمة الخضرة تزرع كسياج – صدع – إلهة الخصب عند البابليين.
٥ – وعاء للخمر – احاسيس – عاصمة أوروبية.
٦ – ارجّ – بيرق.
٧ – إلهة الخصب عند الفينيقيين – جزيرة تعني الارض الخضراء تابعة للدنمارك.
٨ – صبغ – من ملوك الفرس – يتبع.
٩ – عكس «ايمن» – مخالب.
١٠ – تظن – أمرهم – عكس سهل.
١١ – صنديد – رب – إلهة البذار والحراثة عند الرومان.
١٢ – طعم السكر – مدينة عربية في السعودية – استوت.
١٣ – أشفق – مقابل يمين – عبودية.
١٤ – يعزي – العصا الثخينة – من الضمائر.
١٥ – عملة عربية – إذهب – اراه في نومي.

حل لغز الكلمة المفقودة:

اندس

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ – عايدة ابو جودة – سياتل.
٢ – بوسي – لار – بيروت – بأس.
٣ – دك – أمات – ميا فارو.
٤ – المنتصر بالله – الكلأ.
٥ – لا يا حبيبي – اوسكار.
٦ – كهل – دهس – أج – نو – دمشق.
٧ – رواب – نمير – رنة – لا.
٨ – يم – كانو – الوجيب – ماد.
٩ – ماكر – يجني – نباريس.
١٠ – وكل – يسأمان – ارتقي.
١١ – ادري – عــزا – ال – مساعدة.
١٢ – سعي – اد – محمد اسكندر.
١٣ – ميادة الحناوي – اياتا.

عموديًا:

١ – عبد الكريم قاسم.
٢ – اوكلاهوما – دعي.
٣ – يس – ميلا – كوريا.
٤ – ديانا – بكركي.
٥ – متحد – اه.
٦ – الاصبهاني – عدا.
٧ – باتريس – وجيز.
٨ – ور – ب.ب. – نسامح.
٩ – مايا مايا – حن.
١٠ – وبيل – جيل – ماما.
١١ – ديالا – رونالدو.
١٢ – ترفهون – جبن – اي.
١٣ – وا – سوريا – مس.
١٤ – ستراك – نبراسكا.
١٥ – ولادة – يراني.
١٦ – اب – كرم – مستعدا.
١٧ – تأمل – شلا – قدرة.
١٨ – لس – القادسية.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٨/١٢/٩٩

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - في غرفة حني لعيد الحانوكا.
٠٨.٠٥ - فترة الصور المتحركة.
٠٩.٢٥ - في غرفة حني.
٠٩.٣٠ - فترة صور متحركة.
١١.١٠ - الفراشة اللطيفة.
١١.٤٠ - في غرفة حني.
١١.٥٠ - الحيوانات والأخوان كرات.
١٢.١٥ - ابطال القوة.
١٢.٤٥ - صيف في المتجر - اغراءات - الجزء الثالث.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مواسم.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٢٦ - اضاءة شموع الحانوكا.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - دوكوميديا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عروض كوشنير.
٢٢.٠٠ - «نعم أم لا».
٢٢.٤٥ - الوان في القلب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - قصص مشمش - الحلقة (١١).
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٠ - تحت داليته.
١٠.٤٨ - مغامرات المجموعة السرية.
١١.٤٤ - زهرة القلب الذهبي - رواية للأولاد.
١٢.٣٥ - جيني والقبطان - الحلقة (١٣٥).
١٣.٠٠ - اصوات وانغام - الجزء الأول.
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٥٠).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٤٨).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (١٦).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٦٦).
١٦.٢٨ - كل أولادي - الحلقة (١٦٧).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة. الحلقة السادسة.
١٨.٢٧ - ووكر - الحلقة (٧٠).
١٩.٢٤ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - تموز تقريبًا. عرض مرشحي جائزة «تموز».
٢١.٠٤ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٢ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٣٠).
٢٣.١٨ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة. تتمة.
٠١.٠٩ - هنري الخامس - فيلم.
٠٣.٢١ - برامج الغد.

هذا المساء

الأيام الأخيرة من الحب

*** فيلم أمريكي انتج عام ١٩٨٢.**
زوجان يقرران الانفصال عن بعضهما بعد (١٥) سنة من الزواج، وكل واحدة من بناتهما الأربع يكون لها ردّ مختلف.
مع البرت فيني، ديان كيتون، كارن الين وبيتر فيلر.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٣،٣٥).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
اعمالك في تقدم فلا تكترث بالذين يترقبون فشلك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
مشروع عمل جديد ترفضه لانه لن يعود عليك بفوائد هامة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
يصلك مبلغ من المال لم تكن تتوقعه يساعدك في تحقيق احلامك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تتمتع بطاقة كبيرة فلا تتخل عن مبادئك وكن لبقًا مع الآخرين.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تتراجع عن ارتباطك بمن تحب لكن فكرة الزواج لا تزال غير واردة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
انك تعشق الحرية. اذا كنت متزوجًا يزعجك الروتين.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
حياتك الخاصة دافع لتحسين علاقتك بمن تحب.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
مواليد هذا البرج يشعرون بالحاجة الى خوض علاقة عاطفية جديدة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تخطط لمشاريع جديدة تكون لها نتائج ايجابية.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
قد تنال ترقية نتيجة جهود قمت بها.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تتسرع في تنفيذ بعض الاعمال التي قد تحتاج الى خبرة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
ثق بحدسك الداخلي ولا تتسرع في اتخاذ القرارات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض غدًا الخميس ويتوقع سقوط امطار محلية في النقب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٩° * تل أبيب وضواحيها - ٢٤° * حيفا وضواحيها - ٢٤° * إيلات - ٢٥° * جبال الجليل - ١٨° * المروج الشمالية - ٢٤° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ٢٥° * السهل الساحلي - ٢٤° * النقب الشمالي - ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ الى مائج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٧/١٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٢٩٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢١٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٧٣٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٠٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٢٠٨ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠١٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

ندعو جميع الرفاق أعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع الأول وذلك يوم السبت الموافق ١١/١٢/٩٩ الساعة الواحدة والنصف ظهرًا في «بيت الصداقة» في الناصرة.
نقاط البحث:

انتخاب هيئات المنطقة.

* نرجو من الرفاق أعضاء لجنة المنطقة الحضور والتقيد بالوقت لأهمية النقاط المطروحة.

مع التحيات الرفاقية
اللجنة التحضيرية

نتائج اللوطو

١، ٣، ١١، ١٤، ٢٣، ٣٢
والرقم الاضافي ٨
الرقم الفائز في بول ٤١٢٥١٣

تعزية

تعازينا الحارة إلى الصديق العزيز محمد مصطفى كرم محاميد وأولاده وجميع أقربائه لوفاة المأسوف على شبابه

ذياب محمد مصطفى

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية ـ أم الفحم

تعزية

تعازينا الحارة إلى جميع آل حصري وأقربائهم وأنسبائهم في أم الفحم والمنطقة، لوفاة عميدتهم الوالدة

الحاجة عايشة حمدان حصري
(أم ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.
الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية ـ أم الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٨ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

تجند واسع لإنجاح المظاهرة في القدس اليوم

*** اضراب في جميع السلطات المحلية العربية * تحضير دعوى قضائية ضد الحكومة ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – تجري، اليوم الاربعاء، في الساعة الحادية عشرة صباحًا مظاهرة مستخدمي السلطات المحلية العربية والجماهير العربية في البلاد أمام مكتب رئيس الحكومة، وتتزامن المظاهرة الكبرى مع اضراب عام في السلطات المحلية العربية كافة باستثناء الجهاز التعليمي.

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد استكملت جميع الاستعدادات لانجاح المظاهرة، بالاضافة الى أنه تم البدء باجراء اتصالات مع السفارات المختلفة في البلاد لعقد لقاءات بينهم وبين وفد من السلطات المحلية العربية، والتي من المتوقع ان تبدأ في الأسبوع المقبل. كما قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رفع شكوى قضائية للمحكمة العليا لإلزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقات التي وقعتها مع السلطات المحلية العربية في أعوام ١٩٩١ و١٩٩٤ و ١٩٩٧، وتتم حاليًا اتصالات مع جمعية «عدالة» بالاضافة الى وزير القضاء السابق والمحامي دافيد ليبائي بهدف البدء بتنفيذ الاجراءات القضائية.

ومن المقرر ان تعقد لجنة المالية البرلمانية اليوم جلسة خاصة لبحث مطالب السلطات المحلية العربية.

وتواصلت الوفود المتضامنة التوافد على خيمة الاعتصام حيث يكمن هناك عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية، من بين الوافدين عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد، وشلومو بوحبوط، رئيس بلدية معلوت ترشيحا، واسعد عرايدي، رئيس مجلس محلي المغار.

«المساواة معدومة في اسرائيل واقعيًا وقانونيًا، أيضًا

*** هذا ما أكدته النائبة غوجانسكي، أمس، في احتفال الكنيست بـ«يوم حقوق المواطن» * وتضيف: ان رفض رؤية العرب مواطنين متساوين هو السبب في الضجة ضد اقتراح قانون النائب بركة حول المساواة للعرب * جائزة «حقوق المواطن» لمنظمة أطباء من أجل حقوق الانسان * انتقادات لاذعة لعدم تطبيق قانون المساواة في فرص العمل ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – أحيت الكنيست، أمس الثلاثاء، «يوم حقوق المواطن الاسرائيلي» و«اليوم العالمي لحقوق الانسان» وذلك خلال جلسات خاصة حول الموضوع في اللجان البرلمانية المختلفة ومناقشات على جدول أعمال الكنيست.

وقالت المحامية هداس تغاري من «جمعية حقوق المواطن»، خلال جلسة لجنة العمل البرلمانية التي بحثت قضية «التمييز في العمل» انه لا توجد هنالك خطة «لتمييز تفضيلي» في مجال التشغيل، وبالنسبة للوسط العربي على الأقل، فان «التمييز متجذر جدًا داخل الرأي العام اليهودي الذي يصدق على وجود مثل هذا التمييز ضد المواطنين العرب» (نتائج بحث اجري في عام ١٩٩٤ يشير الى ان ٢٥ ـ ٦٨٪ من اليهود يرفضون العمل تحت مسؤولية عربي!).

وفي هذا السياق، قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان قضية التمييز في العمل هي بالاساس قضية اجتماعية ومن ثم قضية قضائية، اذ ان القوانين التي تنص على فرض «مساواة في فرص العمل» قائمة ولكنها غير منفذة فعليًا. وأضافت غوجانسكي ان عدم تنفيذ القانون ليس من شأن المواطن الشخصي الذي يعاني التمييز، اذ إنه لا يملك الامكانات لتغيير الوضع، فهذا هو شأن الدولة. وعلى ضوء ذلك، طلبت غوجانسكي اقامة جسم رسمي مخول بواسطة الحكومة ويعمل على ضمان تنفيذ قانون «المساواة في الفرص» وسياسة «التفضيل الايجابي».

وأشار تقرير لـ«جمعية حقوق المواطن» خلال الجلسة الى ان مراقبين اثنين فقط من أصل (٨٣) يقومون فعلاً بمراقبة ضمان فرض «قانون المساواة في فرص العمل».

وكانت «الاتحاد» نشرت معلومات مفصلة من التقرير، أمس الثلاثاء.

من جهتها أشارت رئيسة جمعية «بزخوت» ارئيلا اوفير، الى ان وزارة العمل لا تقوم بأية مبادرة لشرح قانون «مساواة الفرص في العمل» وهذا احد الأسباب في عدم وجود أهمية للقانون بالرغم من أنه سن في الكنيست.

وفي كلمتها بمناسبة «يوم حقوق المواطن» في الكنيست، قالت النائبة غوجانسكي ان المساواة غير قائمة في دولة اسرائيل «لا في القانون ولا في الواقع» اذ أنه حتى اليوم لا يوجد قانون أساس للمساواة. وأضافت غوجانسكي ان «اسرائيل او الاغلبية فيها غير مستعدة حتى الآن لقبول حقيقة ان اسرائيل هي مجتمع مدني يجب فيه منح المساواة التامة في المجالات كافة للمواطنين العرب، وذلك هو سبب الضجة التي اثيرت بما في ذلك لدى الاحزاب المحسوبة على التيار «اليساري»، ضد اقتراح قانون النائب محمد بركة حول المساواة للجماهير العربية والذي يشمل اقتراح تغيير تعريف الدولة!

هذا وقد منح رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، الجائزة على اسم «اميل غرينتسفيغ» لمنظمة «أطباء من أجل حقوق الانسان» وذلك بمشاركة النائبين غوجانسكي وبركة من «الجبهة».

ومن المقرر ان تخصص لجنة الداخلية البرلمانية جلستها، اليوم، لبحث قضية وضع السجناء في السجون الاسرائيلية.

انتحار فتى من نتسيرت عيليت

*** العثور على جثة الشاب نمرود لودمر ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لدوافع غير واضحة للعائلة والشرطة، وضع فتى في الثالثة عشرة من عمره من نتسيرت عيليت حدًا لحياته بخنق نفسه بواسطة حزام.

وكان الفتى قد دخل غرفته، أمس الاول الاثنين، في وقت كان فيه والداه خارج البيت وشقيقته في الخارج، وفي حوالي الساعة العاشرة مساء اتصل صديقه وطلب الحديث معه، فلما دخلت شقيقته الى الغرفة وجدته مخنوقًا.

وقالت الشرطة ان الفتى لا يعاني مشاكل، ولا توجد له اية خلفية جنائية او مشاكل، وفقط قبل ثلاثة أشهر، جرى التحقيق معه في اعقاب شجار وقع بين مجموعة من الفتيان، لكن لم توجه له تهمة تدعوه الى وضع حد لحياته.

من جهة أخرى عثر، أمس الثلاثاء، على جثة الشاب نمرود لودمر (٢٨ عامًا) من بيت لحم الجليلية بالقرب من رمات يشاي في أرض زراعية.

وكان لودمر قد اختفى ليلة السبت الاخير بعد ان أبلغ بتوجهه لقضاء سهرة في ناد ليلي، وحسبما تبين لدى فحص الجثة فإن الشاب قد تعرض لحادث دهس، وقال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لافيه: «يبدو ان سيارة دهسته فطار الى بعد عدة امتار مما أدى الى قتله.



نجاح لقاح جديد في وقاية القرود تمامًا من «الإيدز»!

(ص٧)

اليوم، أول أيام شهر رمضان المبارك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ثبت بالوجه الشرعي ان اليوم الخميس هو أول أيام شهر رمضان المبارك.

وبهذه المناسبة يرفع العاملون في «الاتحاد» تهانيهم الحارة الى المسلمين والى جماهير شعبنا عمومًا متمنين لهم صومًا مقبولاً. وكل عام وأنتم بخير.

من النقطة التي توقفت عندها عام ١٩٩٦

استئناف المفاوضات السورية الإسرائيلية، الأسبوع المقبل

* هذا ما أعلنه كلينتون أمس * أولبرايت التقت براك، أمس، بعد محادثاتها في دمشق، ثم اجتمعت مع عرفات * الفلسطينيون يوافقون على التفاوض، اليوم، حول وقف الاستيطان فقط * (ص٣)

عدوان جديد على الجماهير العربية في القدس!

* اعتداء بوليسي على المتظاهرين، وبينهم النائبان الجبهويان بركة ومخول! * اللجنة القطرية للرؤساء ستكشف عن خطواتها القادمة، الإثنين المقبل *

(ص٢٤،١١)



• هكذا اعتدوا على المواطنين العرب في القدس، أمس - "و.ص.ف." •

الشعب الفلسطيني يحيي، اليوم، الذكرى الـ(١٢) للانتفاضة

(ص٤)

في ذكرى الانتصار الجبهوي في الناصرة

مصباح زيّاد لـ«الاتحاد»: الجبهة تستمد مصداقيتها من طروحاتها وممارساتها

(ص١١،٢)

السلطات لم تستخلص العبر من الحرائق التي اندلعت قبل سنوات!

* في اجتماع طارئ عقد، أمس، اقرار خطوات جديدة لمواجهة الحرائق *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، ان السلطات لم تستخلص العبر من الحرائق الكثيرة التي اندلعت في السابق والتهمت آلاف الدونمات وألحقت الاضرار بالطبيعة.

جاء ذلك في اجتماع طارئ دعت إليه ايتسك، وحضره ممثلو الشرطة ووزارة الداخلية والإطفائية و«الكيرن كيميت» و«سلطة حماية الطبيعة» و«سلطة الحدائق الوطنية»، للتداول في كيفية مواجهة الحرائق مستقبلاً، في ضوء الفشل مؤخرًا، خاصة في الكرمل حيث التهمت الحرائق آلاف الدونمات.

وقالت ايتسك إنها لن تمر مر الكرام على كيفية مواجهة الحرائق الأخيرة، وتساءلت، اذا اعتقد رجال الاطفائية ان السبل والممرات في الأحراج والغابات، عرقلت عملهم لاطفاء الحرائق في السابق وتعذر عليهم بسببها ادخال سيارات الاطفائية، فلماذا انتظروا حتى اندلاع الحرائق الكبيرة هذا الاسبوع لاثارة القضية؟ ولماذا لم يعالجوا الأمر في حينه؟

وتجدر الاشارة الى أن رجال الاطفائية اتهموا، أمس الاول، «سلطة حماية الطبيعة» بمنعهم من شق شوارع في الأحراج لحالات الطوارئ، بحجة الحفاظ على الطبيعة، فيما اتهم مسؤولو «سلطة حماية الطبيعة»، «الكيرن كيميت» بالمسؤولية لأنها تزرع أشجار الصنوبر سريعة الاشتعال!

ورفضت ايتسك أي مبرر لوصول مروحيات سلاح الجو بعد ساعتين من اندلاع الحريق.

وتقرر في الاجتماع، ان يعاد النظر في نوعية الأشتال التي تغرس وتقليل غرس الصنوبر، والسعي لغرس أشتال قادرة بعد نموها على مقاومة النيران.

وستطرح ايتسك بالتعاون مع وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، الموضوع على جدول أعمال جلسة الحكومة، في الأسبوع القادم. وسيطالبان الحكومة بزيادة الوسائل والمعدات والملاكات، لمواجهة الحرائق.

وقالت ايتسك إنها ستسعى لزيادة فترة السجن الفعلي على المتهم بإشعال النيران عمدًا في الأحراج من ثلاث سنوات، حاليًا، الى عشر سنوات.

وأعلنت، أمس الاربعاء، بسبب الرياح الشديدة وحالة الجفاف السائدة، حالة الطوارئ في البلاد، ووضعت طواقم الاطفائية على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ.

وتقرر اقامة محطات للاطفائية في الأحراج ووضع مراقبين دائمين فيها لمواجهة أي طارئ.

أيمن عودة أثار القضية..

..لم تجد من مأوى سوى الحديقة قرب بلدية حيفا!



* في الصورة - المسنة التي عثر عليها تفترش أرض الحديقة!! - خاص بـ «الاتحاد» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما كان عضو بلدية حيفا الجبهوي، في طريقه الى البلدية، في الثانية من بعد ظهر أمس الأول الثلاثاء، فوجئ بمسنة في الستين من العمر، تنام في حديقة قرب مبنى البلدية، وهي من الذين بدون مأوى كما تبيّن. وتوجه عودة فورًا، الى مساعد رئيس البلدية، كوبي بيلا، وأثار القضية أمامه. وتوجها معًا الى مدير قسم الرفاه في البلدية، يفتي ڤاغمان، فوعد بإيجاد حل سريع للمشكلة.

وبناء على طلب عودة، ستبعث البلدية فريقًا للتفتيش في الحدائق العامة عن حالات مشابهة ومعالجتها.

وتوجه عودة الى أهالي المدينة، للاتصال بمركز (١٠٦) اذا وجدوا أشخاصا بدون مأوى، لمعالجة القضية من قبل البلدية.

سنيه يدعو المستوطنين الى المشاركة في تحديد الموقف الاسرائيلي خلال المفاوضات مع الفلسطينيين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، أمس الاربعاء، رؤساء المستوطنين «ان يكونوا شركاء في تحديد المواقف الاسرائيلية في المفاوضات مع الفلسطينيين»!

وأضاف سنيه «اننا نعلم أن مواقفنا مختلفة عن مواقف المستوطنين، وعلى الرغم من ذلك نقترح عليهم، ما كنت دائمًا اقترحه على رؤساء المستوطنين، ان تعالوا نفكر كيف بامكانكم الاندماج في التسوية التي ننوي القيام بها وليس كيف تعرقلونها. وذلك من أجل مستقبل الاستيطان بشكل خاص»!

وعقب «مجلس المستوطنات» في الاراضي الفلسطينية المحتلة بأنه لن يوافق على إجراء محادثات مع الحكومة «التي في اطارها ستمس الحكومة عملية البناء» في الاراضي الفلسطينية. وأضاف «مجلس المستوطنات» أنه «على استعداد لاجراء حوار مع حكومة براك، ولكن شرط ان يكون ذلك حوارًا حقيقيًا وليس ان يستغل براك ذلك ليقول إنه رئيس حكومة للجميع، في الوقت الذي يقود سياسة الحكومة يوسي بيلين ويوسي سريد».

ومن ناحية ثانية التقى سنيه، أمس، ممثلي البلدات الواقعة على الحدود الشمالية، وعرض أمامهم تفاصيل ما أسماه «خطة الانسحاب من لبنان».

وبالمقابل قدم ممثلو البلدات الشمالية وثيقة تتضمن (١١) بندًا، هي «مطالب من أجل تحسين الوضع الأمني والوضع الاقتصادي في البلدات»!



مع: مصباح زيّاد، سكرتير جبهة الناصرة

حول: ذكرى انطلاقة وانتصار الجبهة في الناصرة

جبهة الناصرة تستمد مصداقيتها من طروحاتها وممارساتها ميدانيًا

* تحتفل جبهة الناصرة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم الخميس، بمرور (٢٤) عامًا على انتصارها وتسلم ادارة البلدية واحتفاظها بها بكل شموخ ومصداقية رغم كل المؤامرات ضدها، وتقيم الجبهة مساء اليوم مهرجانًا احتفاليًا في قاعة «بيت الصداقة» من أجل ناصرة موحدة ومتآخية على طريق الجبهة المجرب.

حول الموضوع التقينا سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مصباح زيّاد.

*** «الاتحاد» - ما هو شعورك بالذات في مثل هذا اليوم؟**

- زيّاد: «أعتقد أن شعور كل انسان عايش مثل هذا الانتصار وعايش قيام الجبهة وانتصارها وتسلمها رئاسة بلدية الناصرة ومسؤولية ادارة شؤونها، وعايش الأيام الأولى الصعبة لمثل هذا الحدث الذي كان متوقعًا في حينه هو شعور بالشموخ والاعتزاز، وهناك في تلك الفترة من توقعوا عدم استمرارية رئاسة وادارة الجبهة للبلدية، الا لعدة أشهر، وخابت توقعاتهم بهمة أهالي الناصرة وآلاف السواعد التي تنادت من المدن والقرى العربية والدمقراطيين والشيوعيين اليهود ومن أهلنا في المناطق المحتلة، للعمل في مخيمات العمل التطوعية، والأعمال التطوعية الأخرى لجسر الهوة التي خلقها التمييز الحكومي والتضييق السلطوي، على وسطنا العربي، في المجالات كافة، خاصة العمل البلدي. وكانت الناصرة قبل تسلم الجبهة لادارة ورئاسة بلديتها، تعتبر قرية كبيرة، ومع كل تلك الفترة الصعبة، وما نراه اليوم من تطور وتقدم وعمل ومشاريع ضخمة كبيرة، نفذتها الادارة الجبهوية، بعد نضال طويل وشاق وعنيد ضد سياسة السلطة، فلا شك ان السعادة تغمرنا، ونفيض شموخًا واعتزازًا، لما حققناه من انجازات».

*** «الاتحاد»: وكيف ترى إلى أبعاد الانتصار التاريخي للجبهة في الناصرة في مثل تلك الظروف على جماهيرنا بشكل عام؟**

- زيّاد: «الأبعاد اثبتت حالها بعد انتصار جبهة الناصرة. ففي غالبية القرى والمدن العربية، تنادت القيادات الوطنية لاقامة جبهات ولنبذ العائلية والطائفية، التي كانت السلطة تغذيها، ونجحت الجبهة في العديد من القرى. وعكس الانتصار أثره على المناطق الفلسطينية المحتلة، وتجسد ذلك بقيام أطر وقوى وجبهات وطنية، لخوض أول انتخابات بلدية، فازت فيها الجبهات التي أقيمت على غرار جبهة الناصرة. وحققوا الانتصار، في حينه، على روابط القرى والعملاء والمتعاونين المدعومين من الاحتلال».

*** «الاتحاد»: بعد (٢٤) عامًا من الانتصار كيف ترى إلى حال ووضع الجبهة في الناصرة اليوم؟**

- زيّاد: «العمر للأشخاص يقاس بالطفولة والشباب والكهولة، وأعتقد ان حركات قامت لتغيير أوضاع سائدة ونجحت بتغييرها الى الأحسن، وكل جماهيرنا في مدننا وقرانا وشعبنا في المناطق المحتلة والمحررة، تتطلع الى جبهة الناصرة والى مدينة الناصرة، كمدينة لها اسمها العالمي وموقعها التاريخي، بنظرة احترام وتقدير. لذلك فان جبهة الناصرة قوية ولا تزال في بداية عطائها. وستستمر في هذا العطاء، طالما هناك حاجة لهذا الجسم الأصيل الوطني الدمقراطي. ولن تخيب الآمال، لأن طريقها هو الضمان لتآخي شعبنا وتعميق وحدته وتعميق تعاوننا اليهودي العربي المشترك».

*** «الاتحاد»: ومن أين تستمد جبهة الناصرة مصداقية استمراريتها؟**

- زيّاد: «تستمد مصداقيتها من طروحاتها وعملها ونهجها. ومنذ ان قامت، والتأكيد على مصداقيتها، وبعد ست معارك انتخابات، خاصة الأخيرة التي عبرناها، تنال ثقة جماهير الناصرة. وخلال (٢٤) سنة، تنال الثقة، وذلك بسبب أفعال ومواقف وممارسات ميدانية، وليس الحكي لمجرد الحكي والكلام أو من بطون الكتب والصحف، فالميدان وما أنجز خير برهان على الحاجة الموضوعية لنا ولمبادئنا وأهدافنا، فطريقنا هو الضمان الوحيد لتعميق وترسيخ وحدة وتآخي شعبنا وصموده وبقائه».

*** «الاتحاد»: تحتفلون بذكرى انتصار الجبهة في ظروف صعبة تعيشها الناصرة، خاصة بسبب مشكلة شهاب الدين وانعدام ائتلاف في البلدية، فكيف ترى انعكاس ذلك؟**

- زيّاد: «أعتقد أننا، خاصة اليوم، بعد قرارات اللجنة الوزارية، التي وافق عليها رئيس البلدية والجبهة، على أساس أنها نهائية رغم أنها غير مبنية على حق ولا تستند الى قانون ولا عدل، انما هي قرارات اتخذت لإعطاء جائزة للذين داسوا على القانون والحق، فقد رأينا تلك القرارات كحل سياسي، يخرج الناصرة من الأزمة التي نشأت قبل سنتين، ورغم ذلك تأملنا بعد تلك القرارات ان تستخلص قيادة القائمة الموحدة العبر مما حدث، ولكن نرى أنها تستمر في التحريض، كما جاء على لسان أحدهم الذي أكد أنه لن يكون الهدوء في المدينة بدون إقامة ائتلاف، مع أن الجبهة تدعو منذ سنة لإقامة ائتلاف يعتمد على القانون والمشاركة المبنية على الإجماع والإقناع، وهذا الأمر توصلنا اليه مع قيادة القائمة الموحدة، في حينه، عندما تباحثنا حول اقامة ائتلاف في صلبه وهدفه مصلحة المدينة، لكنها، رفضت الائتلاف رسميًا حتى حل مشكلة شهاب الدين. ونحن نرى الاستمرار في التحريض والاستمرار في الادعاء ان الأرض وقفيه أمرًا مرفوضًا، فالمحكمة المركزية وقرارات الحكومة تعتمد في حلها على أساس أن الأرض غير وقفية، وعلى هذا الأساس أخذوا الأرض المخصصة لبناء جامع بشكل استئجار من «دائرة أراضي اسرائيل».

*** «الاتحاد»: في مثل هذه الذكرى العزيزة على كل واحد منا، ما هي البشرى التي ستزفها جبهة الناصرة اليوم؟**

- زيّاد: «البشرى التي سنزفها في هذه الذكرى ان جبهة الناصرة تعود وتكرر أنها على استعداد لإقامة ائتلاف في البلدية يعتمد على المشاركة المبنية على الإجماع والإقناع. وتدعو الى تضافر كل الجهود لجميع الفئات في الناصرة، لإعادة الوضع الطبيعي الذي افتقدته خلال السنتين الأخيرتين، البشرى التي نزفها ان جبهة الناصرة زيتونة دائمة الخضرة راسخة الجذور، وهي بمثابة حمامة بيضاء تحمل بمنقارها قرنفلة بيضاء مضمّخة بالمحبة لكل الناس».

*** «الاتحاد»: وفي مثل هذه الذكرى، لا بد من تذكر خالد الذكر، الشاعر توفيق زيّاد، أول رئيس جبهوي، فماذا تقول؟**

- زيّاد: «أقول: أنا من هذي المدينة، أناديكم، أشد على أياديكم، والجبهة هي طريقكم، منكم واليكم، بيتكم العامر الدافئ، قوّوها وصونوها، وذلك أفضل تخليد لذكراه العطرة».

"سهيل قبلان"

كلينتون، في مؤتمر صحفي أمس:

استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية، الاسبوع المقبل، من حيث توقفت عام ١٩٩٦

* المفاوضات ستجري في واشنطن ويترأسها عن الجانبين براك والشرع * عرفات: انه نبأ سار، ومن المهم تحقيق تقدم على جميع المسارات *

* واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون في مستهل مؤتمر صحفي عقده، مساء امس الاربعاء، ان المحادثات بين سوريا واسرائيل المتوقفة منذ العام ١٩٩٦ ستستأنف الاسبوع المقبل في واشنطن.

واكد ان الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة ايهود براك وافقا على استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها عام ١٩٩٦.

واضاف ان براك سيكون حاضرًا في المفاوضات بينما سيتمثل الرئيس السوري بوزير خارجيته فاروق الشرع. واعتبر الرئيس الامريكي ما حصل «اختراقًا مهمًا» وقال: «ستكون هناك مفاوضات شاملة على مستوى رفيع».

واضاف انه اجرى اتصالاً هاتفيًا مع الاسد.

واوضح: «آمل في بدء المفاوضات بين لبنان واسرائيل في وقت قريب ايضًا، مع معاودة المحادثات بين سوريا واسرائيل».

واضاف: «نمر في لحظات خطيرة في عملية السلام في الشرق الاوسط، انها لحظات ستغير وجه المنطقة للاجيال القادمة». واضاف ان «التاريخ لن يرحم فشل التقاط هذه الفرصة لانجاز السلام الشامل».

هذا وقد اكد مكتب رئيس الحكومة، مساء امس، هذا النبأ. كما فعل الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية.

وقال وزير السياحة، امنون ليبكين شاحك، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، ان براك ووزير الخارجية السوري، الشرع، سيترأسان المفاوضات بين الجانبين.

هذا ورحب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بنبأ استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

وقال للصحافيين بعد لقائه، امس، وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت: «انه نبأ سار».

واضاف «ان الفلسطينيين مسرورون لهذا الامر، ومن المهم تحقيق تقدم على جميع المسارات. وآمل في نجاح ذلك».

إثر محادثاته مع اولبرايت، امس

براك: أي اتفاق مع سوريا يجب أن يعزز قوة اسرائيل!

* اولبرايت، عن محادثاتها في دمشق: أحرزنا تقدمًا جيدًا نحو استئناف المفاوضات المباشرة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الاربعاء، احراز «تقدم كبير» على طريق استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، وذلك في ختام لقائها مع رئيس الحكومة، ايهود براك.

وجددت اولبرايت، التي التقت، امس الاول الثلاثاء، في دمشق الرئيس السوري، حافظ الاسد، القول انها غادرت العاصمة السورية اكثر تفاؤلاً مما كانت عليه لدى وصولها.

وبعد لقائها صباح امس مع براك اعلنت في اثناء مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة في مقر اقامته «اعتقد بأنه من الصحيح القول اننا احرزنا تقدمًا جيدًا نحو تحقيق اهدافنا». وذكرت ان هذه الاهداف تتعلق بـ«وضع قاعدة لاستئناف المفاوضات المباشرة» بين اسرائيل وسوريا و«العمل بما يجعل التقدم السريع نحو التوصل الى نتيجة امرا ممكنًا».

وتابعت وزيرة الخارجية الامريكية انه انطلاقا من لقاءاتها في دمشق مع الاسد وفي القدس مع براك «اشعر ان هناك رغبة (لدى كل من الجانبين) بانتهاز فرصة «معاودة المباحثات، واضافت ان شعورها بالتفاؤل اكبر».

واعتبرت اولبرايت ان قرار اسرائيل التجميد الجزئي حتى شباط المقبل لتوسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية مهم جدا!

واضافت خلال مؤتمر صحافي مشترك مع براك «من المهم جدًا بالنسبة الى الجانبين فهم الطابع الحساس لهذه القضايا».

واوضحت اولبرايت معلقة على هذا الاجراء «اعتقد انه امر مهم جدًا بالنسبة الى الشق الفلسطيني من المفاوضات لأن الامر يتعلق بمسائل هي في صلب المحادثات حول الوضع النهائي». واضافت انه «تقع على عاتق الجانبين تسوية هذه المسائل»، مشيرة بوضوح الى انها سترفض لعب دور الوسيط كما كان يأمل الفلسطينيون!

من جهته، شدد براك مجددًا على موضوعين منفصلين لديه من بين المواضيع الاخرى وهما «الفرصة الوحيدة»! المتوفرة حاليًا لاستئناف هذه المفاوضات، ولكن ايضًا «ضرورة وجود شخصين لاداء رقصة التانغو» اي للتفاوض! وقال «ان الوقت الذي يمر لا يزيد من هامش مناورتنا».

وقال رئيس الحكومة: «لن اوقع اي اتفاق لا يؤدي الى تعزيز اسرائيل بدلاً من اضعافها». وقال، في تلميح واضح منه الى انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان: «اني واقعي بما فيه الكفاية لأدرك ان تسويات مؤلمة ستكون ضرورية من اجل بلوغ السلام مع سوريا، من دون المساومة على اي من مصالحنا الحيوية لجهة الأمن»!

استئناف مفاوضات الوضع النهائي في رام الله

الفلسطينيون لن يبحثوا في المفاوضات، اليوم، سوى وقف الاستيطان

* لقاء بين اولبرايت والرئيس عرفات في رام الله مساء امس *

* رام الله – لمراسلنا – اعلن الفلسطينيون، امس الاربعاء، ان مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة ستستأنف، اليوم الخميس، لكن الموضوع الوحيد الذين يوافقون على بحثه سيكون الوقف الكامل للاستيطان في هذه الاراضي.

واكد ياسر عبد ربه، وزير الاعلام الفلسطيني ورئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي، ان «وقف الاستيطان يسبق بالنسبة لنا البحث في اية قضايا اخرى».

واعتبر عبد ربه الموقف، الذي اعلنه رئيس الحكومة، ايهود براك، بعدم اصدار عطاءات جديدة للبناء في المستوطنات بأنه «غير كاف».

وقال عبد ربه ان «الموقف الاسرائيلي الذي المح بالتوقف عن اصدار بعض عطاءات البناء في بعض المستوطنات ليس كافيًا وهو خطوة هدفت الى استباق زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، حتى لا يكون موضوع الاستيطان في مقدمة جدول اعمالها».

* عرفات وأولبرايت في رام الله، أمس – (و.ص.ف.) *

واكد عبد ربه ان «وقف الاستيطان يسبق بالنسبة لنا البحث في اية قضايا اخرى وهو يعني لنا، ايضًا، وقف كل اعمال البناء في المستوطنات وليس مجرد الكف عن اصدار عطاءات جديدة، ذلك ان التذرع بوجود عطاءات سابقة يشكل منفذًا امام اسرائيل لمواصلة اجراءات التوسع الاستيطاني».

ورفض عبد ربه المزاعم الاسرائيلية حول النمو الطبيعي للسكان كسبب للبناء في المستوطنات، مشيرًا الي ان «اكثر من ثلث هذه المستوطنات غير مأهول بشهادة المصادر الامريكية والاوروبية وكذلك الجهات الاسرائيلية المعنية».

وختم عبد ربه تصريحه بالتأكيد على ان «وقف كل اعمال البناء في المستوطنات والكف عن مصادرة الاراضي في القدس وجميع المناطق الفلسطينية الاخرى يشكلان المدخل الوحيد لمواصلة التفاوض حول قضايا الوضع النهائي».

وسيعقد المفاوضون من الجانبين، اليوم الخميس، جلسة قبل الظهر للتفاوض حول قضايا الوضع النهائي في مدينة رام الله.

من جهة اخرى، التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في رام الله، وتباحث معها حول العراقيل الاسرائيلية في طريق السلام.

عريقات: اولبرايت مطالبة بإلزام اسرائيل باستحقاقات السلام

* اريحا – لمراسل خاص – اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاربعاء، ان القيادة الفلسطينية تأمل ان تبذل وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، «جهودًا مكثفة» مع الحكومة الاسرائيلية لازالة العقبات، التي تؤثر على المفاوضات وعملية السلام.

وقال عريقات مسؤول الفريق التفاوضي الفلسطيني لقضايا المرحلة الانتقالية «نأمل من اولبرايت ان تبذل جهدًا مكثفًا للوصول الى اعلان من الحكومة الاسرائيلية بوقف كل النشاطات والاجراءات الاحادية الجانب من هدم للبيوت ومصادرة للاراضي ومحاولة فرض امر واقع في القدس وبيت لحم».

واضاف عريقات: «كما نرى انه ينبغي ان تعمل من اجل التزام اسرائيل بتنفيذ كافة بنود مذكرة شرم الشيخ خاصة الانسحاب الثاني من الضفة الغربية واطلاق سراح دفعة من الاسرى قبل شهر رمضان والقضايا الاخرى التي لم تنفذ بعد».

وشدد عريقات على انه لا بد من التأكيد، ايضًا، على ان «مفتاح نجاح عملية السلام هو تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة». وتابع في هذا السياق قائلاً: «وكذلك نود التأكيد على ان اي حل عادل وشامل ينبغي ان يشمل حل قضية اللاجئين وفق القرار ١٩٤ الذي يؤكد حقهم في العودة او التعويض».

غارة إسرائيلية على معقل لـ"حزب الله"!

* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن، امس الاربعاء، غارة على اقليم التفاح، معقل «حزب الله»، على بعد حوالي (٥٠) كم الى جنوب شرق بيروت.

وقالت الشرطة ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت ستة صواريخ على تلتي اللويزة وعقماتا لكنها لم تتحدث على الفور عن سقوط ضحايا.

وكان سبق الغارة قصف على موقع سجد المحتل، في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وتعود آخر غارة اسرائيلية على جنوب لبنان الى الاحد الماضي حيث اطلقت الطائرات اربعة صواريخ على محيط بلدة زوطر المقابلة للقطاع الاوسط في المنطقة المحتلة.

في رسالة للرئيس الفلسطيني
الجمعيات الأهلية العربية تدين الاعتقالات الفلسطينية وتطالب بحرية التعبير

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بادرت «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» بحملة تواقيع لمندوبي الجمعيات الاهلية العربية احتجاجًا على حملة الاعتقالات الاخيرة التي قامت بها السلطة الفلسطينية. وقامت المؤسسة العربية بارسال هذه المذكرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد جاء في هذه المذكرة: «نحن الجمعيات الاهلية العربية في الداخل نعرب عن استنكارنا الشديد لاعتقال الشخصيات الوطنية الاجتماعية والفكرية الفلسطينية التي وقعت على بيان العشرين.

اننا اذ نعبر عن قلقنا من سياسة الاعتقال السياسي وكم الافواه، فاننا نؤكد على حق الانسان الفلسطيني بالتمتع بالحقوق الانسانية والحريات الاساسية التزامًا ببناء صرح الدولة الفلسطينية على اسس الدمقراطية واحترام حقوق الانسان التي طالما حرمه الاحتلال منها، والتي ناضل من اجلها طوال السنين الماضية.

اننا نتوجه لحضراتكم بهذا النداء، طالبين تدخلكم من اجل الافراج الفوري عن المعتقلين واتخاذ الاجراءات اللازمة لالغاء الاعتقالات السياسية وفتح كافة المجالات لضمان حرية التعبير عن الرأي والتنظيم السياسي دونما قيود».

وقد وقع على الرسالة اكثر من ٢٠ مندوبًا من الجمعيات الاهلية العربية.

المطالبة بلجنة للتحقيق في وضع السجين زاهر جبارين الصحي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقدمت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، بطلب الى ادارة سجن بئر السبع، للسماح لها بادخال طبيب من قبلها لمعاينة حالة السجين زاهر جبارين بالذات وحالات جميع السجناء المرضى الآخرين في السجن.

وتوجهت الجمعية الى منظمة الصليب الاحمر الدولي، طالبة زيارة جبارين الذي تدهورت حالته الصحية مؤخرًا، دون ان يتلقى العلاج اللازم.

وقال رئيس الجمعية، احمد حبيب الله، ان زملاء السجين استدعوا اعضاء من ادارة السجن ليحضروا طبيبًا. واحضروا طبيبًا عاين جبارين وقدم له دواء سبب له الانتفاخ في مختلف انحاء جسمه، فنقل من السجن الى مستشفى الرملة.

واعتبر حبيب الله ان التعامل هكذا مع سجين مريض يعتبر اهمالا، وعليه طالب بلجنة للتحقيق في وضع جبارين.

الشعب الفلسطيني يحيي، اليوم، الذكرى الـ (١٢) لانتفاضته الباسلة



* من مشاهد الانتفاضة في بيت لحم ١٩٨٩ - (صورة من الأرشيف) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحيي الشعب الفلسطيني، اليوم الخميس، الذكرى الثانية عشرة للانتفاضة، في احتفال مركزي تنظمه حركة «فتح» في «بيت الشرق» في القدس الشرقية المحتلة.

وستنظم «فتح» كذلك مسيرة واعتصامًا في مدينة نابلس ومهرجانًا في وسط غزة. بالاضافة الى احتفالات اخرى خلال الايام الماضية في مختلف المحافظات الفلسطينية.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر ان شبيبة «حزب الشعب الفلسطيني»، اصدرت بهذه المناسبة بيانًا جاء فيه ان الانتفاضة كانت احدى اهم الاحداث التاريخية والمفصلية في حياة شعبنا الفلسطيني، التي اعادت وضع القضية الفلسطينية على الخارطة السياسية الدولية، ورسخت في الاذهان عدالة نضالنا الوطني وشرعية كفاحنا ومقاومتنا لآلة البطش والقمع.

ودعا البيان كافة ابناء شعبنا الى الالتفاف حول الموقف الوطني والتصدي لكل السياسات الهادفة الى تصفية وتذويب قضيتنا الوطنية وفي مقدمتها القدس واللاجئون والاسرى وضرورة وقف الاستيطان وكنسه.

واصدرت القوى الوطنية في محافظة جنين بيانًا آخر دعت فيه جماهير الشعب الى المشاركة في الاعتصام الذي تنظمه امام مقر الصليب الاحمر في المحافظة ظهر اليوم، بهذه المناسبة، واحتجاجًا على سياسة الاستيطان وسياسة اللاءات الاحتلالية والدور الامريكي المنحاز لصالح اسرائيل وسياستها.

يذكر ان اكثر من (١٠٠٠) فلسطيني قتلوا وجرح عشرات الآلاف خلال الانتفاضة التي بدأ اندلاعها في التاسع من كانون الاول عام ١٩٨٧ في أحد مخيمات قطاع غزة.

الكنيست تؤجل التصويت على اقتراح قانون مناطق التطوير

* النائب بركة: أحد المعايير الاساسية التي يجب العمل بها في تقرير مناطق التطوير هو الوضع الاجتماعي الاقتصادي لدى السكان، وليس اعتبارات الحكومة لمطلقة *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قررت الكنيست، امس الاربعاء، تأجيل التصويت على اقتراح قانون «مدن ومناطق التطوير - تغيير في المعايير»، الذي بادر إليه النائب الجبهوي محمد بركة بعد ان اعلنت الحكومة عن عدم بلورة موقفها من اقتراح القانون. وقد تم تأجيل التصويت بأغلبية (١٢) صوتًا ضد (١٠) اصوات. وقد تم التصويت على القانون في الوقت الذي كان فيه باقي النواب العرب في مظاهرة السلطات المحلية امام مكتب رئيس الحكومة!.. وتقرر التصويت على القانون في الاسبوع القادم.

وينص اقتراح القانون على اتباع معايير اجتماعية اقتصادية في تقرير قائمة القرى والمدن التي تتبع لمناطق الافضلية في الدولة. ومن المعروف ان هذه الصلاحية معطاة اليوم، بشكل مطلق، بيد الحكومة دون الاخذ بعين الاعتبار وضع القرى العربية والاحياء الفقيرة في البلاد، الامر الذي ادى الى اخراج الغالبية الساحقة من القرى العربية من مناطق التطوير...

وقال النائب بركة في مستهل عرض اقتراح القانون: «القصد من وراء القانون هو اعتبار معايير واضحة ومتساوية لتقرير مناطق الافضلية. انا ارى احد المعايير الاساسية التي يجب العمل بها هو الوضع الاجتماعي الاقتصادي لدى السكان. التقرير الذي نشرته دائرة الاحصاء المركزية، هذا الاسبوع، يطرح صورة واضحة مفادها ان التجمعات السكانية في الضواحي، العربية واليهودية، تعاني اشد المعاناة من الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية».

وضع صعب في محاكم العمل

خمسون قاضيًا يعالجون مئة ألف ملف سنويًا!!

* رئيس محكمة العمل القطرية: في ظروف صعبة تفتقر القرارات احيانًا الى العدالة *!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس محكمة العمل القطرية، بروفيسور سطيف ادلر، ان محاكم العمل في البلاد بحاجة فورية وماسة الى ميزانيات خاصة، وقضاة وكتبة عدل، لكي تتمكن من معالجة القضايا وتخفيف عبء العمل.

جاء ذلك في تصريح اعلامي، امس الاربعاء، واشار الى ان اكثر من مئة الف دعوى وشكوى تقدم سنويًا الى محاكم العمل في البلاد، فيها (٥٠) قاضيًا فقط، اي ان على القاضي ان يعالج بالمتوسط (٢٤٠٠) ملف، الامر الذي يؤكد ان المحاكم في وضع صعب وضغط عمل لا يطاق.

وأكد ادلر: «ان جهاز محاكم العمل في وضع صعب جدًا، الامر الذي يؤدي الى عدم معالجة الملف كما يجب!! وعليه ينخفض مستوى ومصداقية اتخاذ القرار!! ومن ثم لا يقوم جهاز محاكم العمل بدوره كما يجب، بسبب الاوضاع القائمة اليوم».

واضاف ادلر: «في ظروف ينهار فيها القضاة تحت اعباء العمل، من الصعب ان تتسم قرارات محاكم العمل بالصدق المطلوب والعدالة اللازمة. ومن الصعب على محاكم العمل ان تعمل بنجاعة، والذي يدفع ثمن ذلك أصحاب القضايا. وبدلا من انهاء النظر والبت في ملف ما في وقت قصير، يستغرق الامر احيانًا، بسبب كثرة الملفات عدة سنوات، وهذا محزن ومؤلم، وعليه فإن المطلوب زيادة عدد القضاة فورًا بعشرين على الاقل».

وقدم ادلر طلبًا الى وزارة المالية حول ذلك، أمس الاربعاء.

وقالت البروفيسورة ليندا عفروني، اخصائية قوانين ومحاكم العمل، من جامعة تل ابيب، وهي محامية تظهر كثيرًا في محاكم العمل، ان الصورة قاتمة جدًا. وأشارت الى ان (٥٠٪) من الملفات في محاكم العمل، هي لاشخاص رفضت طلباتهم للحصول على المخصصات المستحقة او المكافآت او هبات الولادة، من مؤسسة التأمين الوطني. وقالت: «على مؤسسة التأمين الوطني، دفع مختلف المخصصات للمعاقين او المشوهين او هبات ومنح الولادة ومختلف المخصصات الاخرى، وذلك حسب القانون. لكن في الفترة الاخيرة لا تدفع المؤسسة المخصصات، واحيانًا على أمل ان المستحقين الذين سيتوجهون الى المحاكم سيسأمون من الانتظار حتى صدور قرار الحكم، وعليه تبقى المخصصات في صندوق المؤسسة، وهل صدفة ما كشف عن وجود (٨٥) مليار شيكل في صندوق المؤسسة لم تصرف الى مستحقيها»؟

وقالت عفروني، انه بسبب الضغط في العمل وكثرة الملفات، يضغط القضاة دائمًا على الاطراف المتوجهة الى المحكمة للقبول بحل وسط او تسوية او التوصل الى صفقة ادعاء، والا فإن القضية ستستغرق فترة طويلة!

نعي

رئيس واعضاء وعاملو مجلس يافة الناصرة المحلي ينعون بمزيد الحزن والأسى موظفة المجلس المحلي، المأسوف على شبابها

سلوى يونس علي الصالح (كنانة)

زوجة حمودة راضي كنانة

التي وافتها المنية عن عمر يناهز (٣٩) عامًا اثر مرض عضال.
وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في يافة الناصرة (الشارع الرئيسي) الى مثواه الاخير، اليوم الخميس ٩/١٢/٩٩، بعد صلاة الظهر، في مقبرة البلدة القديمة - الشارع الرئيسي.

إنا لله وانا اليه راجعون

نعي

لجنة عمال مجلس يافة الناصرة المحلي وجميع العاملين في المجلس ومدارس البلدة ينعون بمزيد الحزن والأسى موظفة المجلس المحلي، المأسوف على شبابها:

سلوى يونس علي الصالح (كنانة)

زوجة حمودة راضي كنانة

التي وافتها المنية عن عمر يناهز (٣٩) عامًا اثر مرض عضال.
وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في يافة الناصرة (الشارع الرئيسي) الى مثواه الاخير، اليوم الخميس ٩/١٢/٩٩، بعد صلاة الظهر، في مقبرة البلدة القديمة - الشارع الرئيسي.

إنا لله وانا اليه راجعون

تمديد اعتقال عوفر نمرودي سبعة أيام أخرى!

* القاضية تسوغ تمديد الاعتقال مؤكدة ان مضمون المواد السرية يقض المضاجع!! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في بيتح تكفا، نوغا أوهاد، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه.

وكانت الشرطة قدمت أمس الاول الثلاثاء، طلبًا لتمديد اعتقاله خمسة عشر يومًا، وقدمت مع الطلب مواد سرية جديدة، الا ان النظر في الطلب استمر في المحكمة زهاء عشر ساعات، فقررت القاضية اوهاد، تأجيل اتخاذ القرار الى يوم امس الاربعاء. وسوغت تمديد الاعتقال، بأن نمرودي يشكل خطرًا على الجمهور ومن شأن اطلاق سراحه ان يشوش التحقيق الذي تواصل الشرطة القيام به. واشارت الى ان المعطيات من المواد السرية والظروف تبرر تمديد الاعتقال.

وتبنّت القاضية في قرارها لتمديد الاعتقال. اقوال قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، آريبه ابن آريبه، «ان المواد التي قدمتها الشرطة الى المحكمة في قضية نمرودي، تقض المضاجع وتثير القلق».



* عوفر نمرودي وزوجته في دار المحكمة *

ورفضت القاضية ادعاء المحامي دان آڤي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، أنه لا يمكن بعد نصف سنة من التحقيق أن تنكشف مواد جديدة. وقررت القاضية ان المواد الجديدة السرية التي قدمت الي المحكمة، تتطلب اتجاهات تحقيق جديدة، لا تزال في بدايتها!

في مبنى الكنيست

منح «رابطة الاطباء» المشتركة وسام حقوق الانسان

* رئيس الكنيست: موضوع حقوق الانسان لا يحظى بأهمية كبيرة في البلاد * الرابطة تقيم مساء اليوم احتفالاً في تل ابيب *

* تل ابيب - لمراسل خاص - في احتفال اقيم، مساء امس الاول الثلاثاء، في مبنى الكنيست منح رئيس الكنيست، النائب ابرهام بورج، وسام حقوق الانسان من قبل «جمعية حقوق المواطن» على اسم المرحوم اميل غرينتسڤايغ لرابطة الأطباء لحقوق الانسان ولمؤسستها الدكتورة روحاما مارتون للعام ١٩٩٩، والتي اشغلت منصب رئيسة الرابطة لفترة طويلة جدًا.

وفي الاحتفال الذي اقيم في مكتب رئيس الكنيست شارك العديد من «رابطة الاطباء» بينهم د. ايلان چال رئيس الرابطة الحالي، واعضاء الرابطة: د. منير ليرون، د. رالف چوچنهام، د. احمد عراقي، وصلاح الحاج يحيى، منسق اعمال الرابطة، وحدڤا ردوڤتش وهداس زيڤ وآخرون. فيما شارك اعضاء الكنيست زهاڤا غالؤون (ميرتس) والنائبان غوجانسكي ومحمد بركة (الجبهة). وممثلون عن عائلة المرحوم اميل غرينتسڤايغ، الذي اغتيل قبل (١٣) عامًا في مظاهرة «سلام الآن» امام مبنى الكنيست، وممثلون من «جمعية حقوق المواطن».

ومن الجدير ذكره ان العديد من المنظمات والجمعيات العاملة من اجل التعايش وحقوق الانسان، بالاضافة الى اشخاص، كانوا مرشحين للحصول على جائزة ووسام حقوق الانسان، الا ان لجنة التحكيم برئاسة القاضي المتقاعد حاييم كوهين قررت منح الجائزة للرابطة ولمؤسستها د. روحاما مارتون.

وقال رئيس الكنيست في كلمته بأنه مسرور جدًا لاختيار الكنيست المكان لتقديم وسام حقوق الانسان، واكد ان موضوع حقوق الانسان مهم جدًا وانه للأسف لا يحظى بأهمية واسعة في البلاد.

وتحدثت د. مارتون عن بداية تأسيس الرابطة والدوافع لذلك وبالاخص الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني خلال سنوات الانتفاضة، وكيف تطورت وأصبحت تضم اكثر من (٣٠٠) متطوع من كبار الاطباء في اسرائيل.

كما تناولت مارتون موضوع عملية السلام وضرورة إحلاله في المنطقة من خلال ارجاع كافة الحقوق للشعب الفلسطيني بعد وقف انتهاك ابسط حقوق الانسان، ووقف سياسة الاستيطان وقلع الاشجار وهدم البيوت. واكدت ضرورة وقف ممارسة ابشع وسائل التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين.

كما تحدث د. ايلان چال، رئيس رابطة الاطباء الحالي، حيث تناول موضوع حقوق الانسان من كافة الاتجاهات، وتحدث عن تطور الرابطة والتي اصبحت معروفة للجميع وتكافح من اجل تحصيل حقوق كل المظلومين في المناطق الفلسطينية وداخل اسرائيل.

واشادت البروفيسور روت چبيزون الرئيسة السابقة لجمعية حقوق المواطن بعمل «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» وعلى رأسها د. روحاما مارتون وتمنت ان يكون وضع حقوق الانسان في المنطقة افضل بكثير مما هو عليه الآن.

هذا وسوف تقيم رابطة الاطباء، مساء اليوم الخميس، حفلاً خاصًا بهذه المناسبة في تل ابيب بحضور العديد من نشيطي ومؤيدي رابطة الاطباء وحقوق الانسان.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تطالب سريد بالعمل على تغيير مقاييس الدعم لحركات الشبيبة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت د. هالة اسبانيولي، برسالة لوزير المعارف، يوسي سريد، تطالبه فيها بالعمل على تغيير المقاييس المعمول بها لدعم حركات الشبيبة في اسرائيل.

وقالت اسبانيولي ان المقاييس المعمول بها اليوم تشكل تمييزًا صارخًا ضد الاقلية العربية في اسرائيل وهي مناقضة لحقوق الانسان الاساسية حيث لم تحصل حتى اليوم وعلى مدار (٥١) عامًا اية حركة شبيبة عربية على دعم من الدولة لتمويل فعالياتها ومشاريعها، بالرغم من رصد ميزانية هدفها دعم حركات الشبيبة في اسرائيل.

هذا وتشترط المقاييس القائمة دعم حركات الشبيبة بالتعاطف والتربية لليهودية او لقيم الحركة الصهيونية، الامر الذي تعارضه حركات الشبيبة العربية التي تعمل على التربية لقيم السلام والدمقراطية والتعايش والتعددية القومية والثقافية، والدعم منوط بحركات الشبيبة التي يصل عدد اعضائها الى ٢٥٠٠ عضو من جيل (٩) الى جيل (١٨) سنة، ولها ١٨ فرعًا على الاقل اربعة فروع في القرى والمدن الواقعة في مناطق التطوير «أ» او تعتبر حدودية.

وجاء في رسالة اسبانيولي ان هذا يعتبر إجحافًا بحق حركات الشبيبة العربية وهذه الشروط من اجل الحصول على الدعم من الدولة تعتبر باطلة فهي لا تتماثل مع روح حركات الشبيبة العربية واهدافها وفعالياتها من حيث المضمون ولا تتلاءم مع نسبة الاقلية العربية من مجمل السكان في اسرائيل، هذا بالاضافة الى الحاجة لتشجيع قيام حركات الشبيبة لما فيها من فائدة اجتماعية وثقافية.

بركة وغوجانسكي يلتقيان النائبة الشيوعية الفرنسية دانييل بيدار

القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اجتمع النائبان الجبهويان محمد بركة وتمار غوجانسكي مع عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، السيدة دانييل بيدار، التي تزور البلاد في اطار وفد من مجلس الشيوخ، لاجراء لقاءات مع مختلف الشخصيات السياسية في اسرائيل.

وقد جرى تداول الاوضاع السياسية في اسرائيل ومواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» منها، خاصة على خلفية مواقف براك التي تضع العراقيل في وجه عملية السلام.

من جهة اخرى عرضت النائبة الفرنسية، عن الحزب الشيوعي الفرنسي، مواقف الحزب خاصة في اطار الاتحاد الاوروبي، من موضوع العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل.

مخول يطالب براك بإعادة أهالي مغر يطّا وطوبا إلى أراضيهم

* ويشارك في المؤتمر الثاني لأحزاب اليسار في اوروبا ودول حوض البحر الابيض المتوسط *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - طالب النائب الجبهوي عصام مخول رئيس الحكومة، إيهود براك، باقتلاع التجمعات الاستيطانية كافة، الموجودة في الضفة الغربية، ووقف الاتفاقيات الموقعة مع المستوطنين على حساب الفلسطينيين.

جاء هذا في رسالة احتجاجية بعث بها مخول لبراك، يستنكر فيها عملية طرد سكان قريتي مغر يطا وطوبا وتشريدهم من قبل القوات العسكرية الإسرائيلية.

وقال مخول في رسالته إن معادلة السلام واضحة ولا يمكن ان يتحقق السلام بوجود المستوطنات، وعلى الحكومة الا ترضخ لضغوطات المستوطنين والحاق الضرر بأناس ابرياء، مطلبهم الوحيد لقمة العيش.

هذا وذكر مخول ان المئات من المزارعين والرعاة، سكان تلك القرى، امضوا عشرات السنين في المغر، كمكان للسكن، وفي المكان نفسه ايضًا تواجدت المواشي، وفي فترة الاحتلال الاسرائيلي والسيطرة الاردنية والبريطانية لم يتعرض احد للسكان الذي يعتبرون هذا المكان مصدر المعيشة الوحيد بالنسبة لهم.

واضاف مخول انه بدلا من ان تعمل الحكومة على حل مشكلة اللاجئين المتفاقمة يومًا بعد يوم فانها تعمل على زيادة اعدادهم التي تعدت الملايين.

وبناء عليه طالب مخول رئيس الحكومة باعادة السكان الى بيوتهم الاصلية، وتعديل الاوضاع الى ما كانت عليه في السابق.

* يباشر، غدًا الجمعة، المؤتمر الثاني لاحزاب اليسار في دول اوروبا ودول حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط، اعماله.

ويشارك النائب الجبهوي عصام مخول في هذا المؤتمر كممثل عن اليسار الاسرائيلي من قبل «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، كما يشارك في المؤتمر عشرات الممثلين عن الاحزاب اليسارية، بهدف وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة العولمة المتبلورة والتي تعني عولمة رأس المال.

وصرح مخول بأن محاولة احتكار ثروات العالم لصالح رأس المال الكبير، لن تنجح، وعلينا العمل لمنعها وبأن الصوت الذي يمثل التيار المضاد سيسمع عاليًا في السنوات القريبة.

واضاف مخول ان اهمية هذا الاجتماع ترتبط فيما شاهدناه مؤخرًا من صرخة المواجهة مع مؤتمر سياتل، الذي فشل بسبب قصور النظام العالمي الجديد عن التعامل مع قضايا الشعوب والفئات الشعبية الواسعة.

بحث موضوع تحلية المياه واستيرادها من تركيا في اجتماع وزاري بعد أسبوعين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستجتمع اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، بعد أسبوعين، من أجل اتخاذ قرارات بشأن السياسة التي ستنتهجها الحكومة بخصوص المياه في السنوات القادمة. وفي هذه الأثناء ستجري الحكومة حملة إعلامية بهدف التوفير في المياه في المدن.

جاء ذلك في اجتماع، جرى أمس الأربعاء، بين وزير المالية، أبراهام شوحط، ووزير البنى القومية، إلياهو سويسا. وقال شوحط إن اجتماع اللجنة الوزارية سيبحث، أيضًا، في إمكانية تحلية المياه واستيراد المياه من تركيا.

وقال وزير البنى التحتية القومية، إلياهو سويسا، إن وزارته استكملت الإجراءات كافة من أجل نشر مناقصات أولية لتحلية المياه.

وعقد أمس اجتماع للجنة تفعيل اقتصاد المياه، حيث تم بحث اقتراح زيادة التقليصات في كميات المياه للمزارعين بأكثر من ٤٠٪، وهي النسبة التي قررتها اللجنة في الأسبوع الماضي. وقد تم طرح اقتراح آخر، خلال الاجتماع، يقضي بتجفيف الحدائق العامة في المدن.

إسرائيل هدمت (٢٦٥٠) منزلاً في الضفة منذ ١٩٨٧!

★ "أمنستي" تؤكد أن إسرائيل لم تخفف من هدم منازل الفلسطينيين، بل إن الوتيرة تزداد! ★



★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت منظمة العفو الدولية «أمنستي»، أمس الأربعاء، أن إسرائيل واصلت عمليات هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية بوتيرة مماثلة لوتيرة ما قبل توقيع اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني في العام ١٩٩٣.

وكتبت هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان في تقرير أن «عدد عمليات هدم المنازل السنوية لم ينخفض منذ إعلان المبادئ الموقع في ١٩٩٣» في البيت الأبيض.

واستطردت قائلة: «بل على العكس، فبالرغم من أن عدد الفلسطينيين الذين يعيشون تحت السيطرة المباشرة للإدارة الإسرائيلية أقل بثماني مرات عمّ كان عليه من قبل، فإن متوسط عدد عمليات الهدم السنوية (٢٢٦) سجل ارتفاعًا طفيفًا».

ومنذ ١٩٩٤ تسيطر السلطة الفلسطينية كليًا أو جزئيًا على ٣٦٪ من الضفة الغربية و٦٠٪ من قطاع غزة، ويعيش ٩٣٪ من السكان الفلسطينيين في مناطق خاضعة للحكم الذاتي ويفلتون بذلك من خطر هدم منازلهم.

من جهة أخرى أكدت «أمنستي» أنها لم تسجل «أية حالة هدم لمنزل يهودي في القدس»، مضيفة أن «السياسة الإسرائيلية ترتكز إلى التمييز» وأن «الفلسطينيين مستهدفون لسبب بسيط وهو أنهم فلسطينيون».

وأشار التقرير الذي لا يشمل قطاع غزة إلى أن إسرائيل هدمت (٢٦٥٠) منزلاً فلسطينيًا منذ ١٩٨٧ في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة، بحجة أنها بنيت بدون ترخيص!

ولفتت منظمة العفو الدولية إلى أن وصول رئيس الحكومة، إيهود براك، إلى الحكم في تموز الماضي، لم يحدث تغييرًا كبيرًا في السياسة التي تنتهجها إسرائيل في هذا المجال.

اليوم في تل أبيب

محاكمة نحو (٢٠٠) فلسطيني بتهمة «البيع المتجول بدون رخصة»!

★ إعلان ظهر في الصحف العبرية - التي لا يقرأها "المتهمون" - يحذرهم من الحكم عليهم غيابيًا إذا لم يمثلوا للمحاكمة! ★

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري صباح اليوم الخميس، في محكمة القضايا المحلية في تل أبيب، محاكمة جماعية لـ(١٩٧) شخصًا بتهمة «البيع المتجول بدون رخصة»، وكل هؤلاء الأشخاص، تقريبًا، فلسطينيون!

ويذكر أن المحكمة نشرت إعلانًا عن هذه المحاكمة، باللغة العبرية في الصحف العبرية! ممّ يعني استحالة وصولها إلى المتهمين، الذين من الصعب أن يطلّعوا على تلك الصحف! وقد وردت في هذا الإعلان أسماء جميع الأشخاص مع أرقام هوياتهم.

والأنكى من ذلك أن الإعلان «يبلغهم» بأنهم إذا لم يمثلوا أمام المحكمة سيتم اعتبارهم «معترفين بالذنب» ويجري الحكم عليهم غيابيًا!

هذا، وأصدرت «كتلة السلام»، أمس، بيانًا اعتبرت فيه هذا الإجراء غير قانوني، في ضوء استحالة وصول الإعلان إلى المتهمين. ودافعت عن أولئك المواطنين الفلسطينيين الذين يقومون بعملهم المتجول من أجل إعالة عائلاتهم وإنقاذها من الجوع.

التقرير السنوي للمرقب الأوروبي:

أشكال جديدة وخبيثة من العنصرية تزدهر على سرير الدمقراطية في أوروبا!



* النازيون الجدد في ألمانيا *

* بروكسل - «و.ص.ف» - أكد التقرير السنوي الاول للمرقب الاوروبي لظواهر العنصرية وكره الاجانب الذي عرض، أمس الاربعاء، في بروكسل، ان الاتحاد الاوروبي «يواجه اليوم تزايدا في أشكال العنصرية والكره للاجانب».

ويتخذ هذا التنامي للظواهر العنصرية «أشكالاً جديدة وخبيثة تزدهر على سرير الدمقراطية»! بحسب التقرير الذي يشير الى ان هذه الظواهر «لم توفر أيا من الدول الـ(١٥) في الاتحاد الاوروبي».

ويحصي التقرير، الذي يغطي العام ١٩٩٨، السلوكيات التمييزية والمجموعات المستهدفة وحال الرأي العام واجراءات الوقاية والردع والمشاريع الحالية في البلدان المختلفة.

ويكشف المرقب ان الاحصاءات لا تسمح باستنتاج وجود ظاهرة «عنف مكثفة» لكنه يشير الى ان عدد القتلى والجرحى والاضرار المادية الناجمة عن أعمال عنصرية يبقى «مرتفعًا جدًا»!

ويبدي المرقب قلقه خصوصا حيال «تطور عنصرية زاحفة تحولت ظاهرة عادية في الحياة اليومية» اذ ان «التغييرات المستمرة لكره الاجانب» لا تترجم بالضرورة عبر الشكاوى التي يتقدم بها الضحايا او اللجوء الى القضاء.

وتظهر مقارنة بين استطلاعات «اوروبارومتر» لعامي ١٩٨٩ و ١٩٩٧ تزايدا لموقف العنصرية وكره الاجانب يقابله عدم اهتمام من الأوساط السياسية والجمهور، بحسب رئيس مرقب الظواهر العنصرية الفرنسي، جان كان.

ويضيف كان ان «الظواهر العنصرية تطغى على الحياة اليومية».

وحيال هذا الوضع، يخلص التقرير الى ان التشريعات الرادعة في البلدان الاوروبية لا تكفي لمعاقبة مرتكبي الأعمال العنصرية او ثنيهم عنها مشيرًا الى ان «عدد المحاكمات والعقوبات الصادرة عن المحاكم غير كاف».

ويشير المرقب في تقريره الى دور أحزاب اليمين المتطرف «التي، ان لم ترتكب مباشرة جنحًا عنصرية فانها تشجع الرأي العام على ارتكابها عبر الترويج لايديولوجيات تمييزية».

من جهة ثانية، يؤكد المرقب ان دول الاتحاد الاوروبي بذلت «جهودًا كبيرة» لمقاومة العنصرية مشيرًا الى الدور «الاساسي» لوسائل الاعلام في توجيه الرأي العام فضلا عن دور المنظمات غير الحكومية والنقابات.

يشار الى ان المرقب الاوروبي، الذي أسس خلال السنة الاوروبية لمقاومة العنصرية عام ١٩٩٧ والذي يتخذ من فيينا مقرا، استهل نشاطاته في تموز عام ١٩٩٨، ويوفر المرقب للاتحاد الاوروبي المعلومات الموضوعية والقابلة للمقارنة على المستوى الاوروبي حول الظواهر العنصرية.

باحثون كوريون توصلوا الى لقاح يقي القرود تمامًا من "الايدز"!



* سيول - «و.ص.ف.» - أعلن علماء كوريون جنوبيون، أمس الاربعاء، تحقيق تقدم كبير في مجال وضع لقاح لفيروس الايدز بعد تجارب ناجحة على القردة محذرين في الوقت ذاته من أنه من السابق لأوانه معرفة ما اذا كان في الامكان استخدام هذا اللقاح على الانسان من دون أي خطر.

واوضح ناطق باسم فريق جامعة بوهانغ (جنوب - شرق) ان الباحث الفرنسي جان - ماري اندريو من مستشفى لانيك في باريس سيتوجه الى سيول مطلع العام المقبل للبحث في امكان تجربة اللقاح على الانسان في فرنسا بالتعاون مع شركة انتاج ادوية كورية جنوبية.

وطور فريق الباحثين هذا اللقاح عبر استخدام مورثات فيروس ايدز يصيب القرود. وأظهرت نتائج البحث ان اللقاح يحمي هذه القردة «تمامًا» من الاصابة بالايدز.

وقال رئيس الفريق «انها المرة الأولى التي توصلنا فيها الى حماية قردة من المرض بعد اصابتها بالفيروس».

وأضاف ان الاوساط الطبية تعتبر ان أي تقنية لانتاج لقاح كفيل بوقاية القردة من الايدز يفترض ان توفر الحماية نفسها للانسان نظرًا الى التقارب الكبير بين القردة والبشر.

وسمح اللقاح بانتاج اجسام مضادة ضد الفيروس وتقوية ردود فعل الجهاز المناعي مما مكن القردة التي ظهرت عليها عوارض المرض في البداية من الشفاء، منه خلال أربعة الى (٢٠) اسبوعًا.

وقال الباحثون انه يؤمل ان تباشر التجارب على اللقاح على البشر في منتصف العام المقبل وان كان الباحثون يحذرون من التفاؤل نظرًا الى تعقيد التجارب التي ينبغي القيام بها قبل ذلك!.

في اثيوبيا..

العثور على جزء من جمجمة امرأة عاصرت جدة الانسان "لوسي"!

* اديس أبابا - «و.ص.ف.» - أعلن خبير غربي لوكالة فرانس برس، أمس الاربعاء، في اديس أبابا العثور على جزء من جمجمة امرأة عاصرت «لوسي» الشهيرة الملقبة بجدة البشرية، في شمال شرق اثيوبيا بين بقايا نحو عشرين عنصرًا من فصيلة الانسانيات المعروفة باسم القرد الكبير الجنوبي (اوسترالوبيتاكوس).

واوضح البروفسور دونالد يوهانسون ان هذا الاكتشاف «سيوفر معلومات اضافية لفهم أشمل لتطور البشرية».

وأعلن يوهانسون منسق مشروع التنقيب عن الآثار في منطقة عفر (٥٠٠ كم شمال شرق أديس أبابا) الاكتشاف خلال مؤتمر نظم بمناسبة الذكرى الـ (٢٥) لاكتشاف الهيكل العظمي للوسي التي عاشت قبل (٣.٢) ملايين سنة.

ولم يُشر يوهانسون الى أي تاريخ تعود الجمجمة الجديدة لكنه قال ان هذا النوع يعود الى ما بين (٢.٥) و (٣و٥) ملايين سنة.

وأضاف «بعد دراسة نصف جمجمة آخر عثر عليه في وقت سابق ستتكون لدينا فكرة جيدة عن بنية الجمجمة لدى النساء في هذه الفصيلة اذ بات لدينا جمجمة كاملة».

وقال يوهانسون ان هذا الاكتشاف «قد يوفر مؤشرات حول بنية وجه لوسي».

مقتل (٦) اصوليين مسلحين في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – افادت صحيفة «الخبر» الجزائرية، امس الاربعاء، ان قوات الامن قتلت، مساء الاثنين الماضي، ستة اصوليين مسلحين في سيدي داود بالقرب من بومرداس (على بعد ٥٠ كيلومترًا شرق العاصمة الجزائر).

وقتل الاصوليون المسلحون الستة خلال عملية تمشيط قامت بها قوات مشتركة من الجيش والدرك والشرطة اثر اعتداء بالقنبلة تسبب بمقتل (٤) جنود في منطقة بويراك المجاورة، بحسب الصحيفة.

وجرح في اليوم نفسه شرطي ومدني في كمين نصبته مجموعة اصولية مسلحة في ولد عباس بالقرب من الشلف (على بعد ٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة)، كما اوضحت صحف عدة.

إرجاء بدء المحاكمة في انفجار لوكربي الى الثالث من ايار القادم

* قاعدة زايست (هولندا) – الوكالات – اعلن لورد سادرلاند، رئيس المحكمة الاسكتلندية المكلفة بمحاكمة الليبيين المتهمين بالتورط في تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي، امس الاربعاء، ان بدء جلسات هذه المحاكمة ارجئ الى الثالث من ايار ٢٠٠٠.

واتخذ القاضي هذا القرار تلبية لطلب تقدم به محامو المتهمين عبد الباسط علي المقرحي والامين خليفة فحيمة الذين ارادوا الحصول على مزيد من الوقت لاعداد ملفات الدفاع عن موكليهما. وقد وافق الادعاء على هذا الارجاء.

واعتبر سادرلاند في تعليله لقرار التأجيل ان «اسبابًا مقبولة قدمت»، لكنه اعتبر ان «من المؤسف للغاية حصول ارجاء لمحاكمة سبق وارجئت ستة اشهر».

وكانت محاكمة المتهمين في قضية لوكربي التي كان يفترض ان تبدأ خلال الصيف، ارجئت مرة اولى الى الثاني من شباط المقبل.

ودفع الليبيان ببراءتهما مما نسب اليهما من تهم التورط في تفجير طائرة «بان.ام» الامريكية فوق بلدة لوكربي والتسبب في مقتل (٢٥٩) شخصًا على متنها اضافة الى (١١) على الارض.

والمتهمان الليبيان موقوفان منذ نيسان الماضي في قاعدة زايست قرب اوتريخت.

تركيا تحذر من مواجهة مع اليونان، إذا لم يتم ضمها إلى الاتحاد الاوروبي!

* انقرة – «و.ص.ف.» – حذر وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم، امس الاربعاء، من ان اي رفض لمنح تركيا وضع مرشح للانضمام الى الاتحاد الاوروبي خلال قمة هلسنكي قد يؤدي الى فتح الطريق امام «مواجهة محتملة مع الجارة اليونان»!

وقال خلال اجتماع لجمعية الصناعيين والمقاولين الاتراك ان «الاتحاد الاوروبي امام قرار تاريخي، وعليه ان يخلص تركيا واليونان من مواجهة محتملة».

وحذر جيم من «تقسيم» بحر ايجه الى «جبهتين متخاصمتين» في حال رفض الاتحاد الاوروبي طلب ترشيح تركيا الذي سيدرسه خلال قمة هلسنكي غدًا الجمعة او بعد غد السبت.

واضاف: «لا نريد ان نتحمل مسؤولية المشاكل التي قد تحصل خارج سيطرتنا. ان الامر لا يتعلق بمسألة لا تتوقف الا على حسن نية تركيا واليونان، ان الاتحاد سيتخذ قرارًا تاريخيًا».

وكانت تركيا واليونان، العضوان في حلف شمال الاطلسي ولكن توجد بينهما نقاط خلاف عدة، قد باشرتا مؤخرًا حوارًا ولكن دون التطرق الى المسائل الاكثر تعقيدًا، مثل قبرص والسيادة على بعض جزر بحر أيجه. وبدأ تحسن علاقاتهما بشكل مفاجئ من خلال التضامن العفوي الذي عبر عنه الشعبان خلال الهزات الارضية التي ضربت البلدين بفارق ثلاثة اسابيع في الصيف الماضي.

وهدد رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس الاسبوع الماضي باستعمال حق النقض (الفيتو) ضد ترشيح تركيا في حال لم تتخذ الدول الاخرى «مواقف واضحة» حول مستقبل انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

توجيه تهمة الخيانة ومحاولة الاغتيال الى نواز شريف

* كراتشي (باكستان) – «و.ص.ف.» –وجهت محكمة خاصة «بمكافحة الارهاب»، امس الاربعاء، في كراتشي (جنوب)، الى رئيس الوزراء الباكستاني المخلوع نواز شريف وستة مسؤولين كبار تهمة الخيانة ومحاولة الاغتيال، وذلك بعد حوالي شهرين من الانقلاب الذي نفذه الجيش.

وقال المدعي العام ايلياس خان ان المحكمة حددت الجلسة الاولى الاثنين المقبل حيث سينظر في قبول الاتهامات. واضاف ان المحاكمة قد تبدأ في اليوم التالي.

واتهم مدعي عام المحكمة الخاصة بمكافحة الارهاب شريف وشقيقه شهباز شريف، رئيس حكومة اقليم البنجاب السابق، وخمسة من كبار المسؤولين، بالاشتراك في مؤامرة ومحاولة خلق حالة تؤدي الى الحرب في باكستان. كما وجهت اليهم تهمة محاولة الاغتيال.

واعلنت مصادر قضائية ان عقوبة هذه الاتهامات هي الاعدام، في حين اكد سلطان خواجة، محامي الدفاع عن شريف، للصحافيين ان الاتهامات «مغلوطة وملفقة وقائمة على الدسيسة»!

ووصل شريف والمتهمون الستة الى مقر قصر العدل وسط اجراءات امنية مشددة وحضر عدد من افراد عائلاتهم الجلسة.

وأوضحت المصادر القضائية ان القاضي سمح للمتهمين بلقاء عائلاتهم في قاعة المحكمة.

وتجمع حوالي مئة شخص امام مبنى المحكمة تضامنًا مع رئيس الوزراء المخلوع قبل ان تفرقهم الشرطة مستخدمة الهراوات حسبما اكد صحافيون في المكان!

واوقفت الشرطة نحو عشرين متظاهرًا بينهم عدد من النساء، في حين كان متظاهرون من مناهضي رئيس الوزراء السابق يطلقون هتافات معادية له.

* نواز شريف *

نادي الشبيبة الشيوعية –يافا

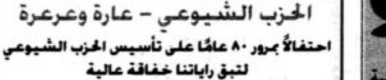
- بقيت اماكن محدودة لدورة المسرح – اليهودي – العربي لشبيبة صفوف السابع حتى التاسع ايام الثلاثاء الساعة الخامسة مساء.
- افتتحت دورة لبجروت الرياضيات لصفوف العاشر حتى الثاني عشر، ايام الاحد في ساعات المساء.
- بقيت اماكن محدودة لمجموعات جديدة من الشبيبة الشيوعية من جيل ١٤-١٦ سنة.
- مطلوب/ة معلم/ة، امكانية لجامعي/ة في مجال إعداد الطلاب للبجروت باللغة العربية، مقابل دفع رمزي.

للتفاصيل والتسجيل، الرجاء ترك تفاصيلكم الكاملة تلفون ٠٣/٦٨٢٧٤٩٢ شارع هشكما ٣ – يافا

تهنئة

أحر التهاني الى الأخ حسام احمد عبادي بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة. والى الأخ عصام احمد عبادي بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. نتمنى للأخوين حسام وعصام التقدم والنجاح في عملهما والى الامام.

الحزب والشبيبة والجبهة – كفرقرع



الحزب الشيوعي – عارة وعرعرة

احتفالاً بمرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي لتبق راياتنا خفاقة عالية

ندعو أعضاء كادر الحزب الشيوعي في عرعرة وعارة للاجتماع العام مساء يوم غد الجمعة ٩٩/١٢/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب في عرعرة والاستماع للمحاضرة الهامة حول «تاريخ الحزب الشيوعي» يقدمها المربي مفيد صيداوي.

ويجري أيضًا، بعد المحاضرة، البحث في قضايا تنظيمية ووضع خطة عمل مستقبلية.

* الحضور هام وضروري *



الحزب والجبهة – شفاعمرو

يدعوكم لحضور المحاضرة القيمة حول

ظاهرة العنف في مجتمعنا

وذلك اليوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١٢/٩ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة. يتحدث في المحاضرة: د. زياد خطيب والمربية فتحية صغير.

نأمل حضوركم لأهمية الموضوع.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي – منطقة عكا

اجتماعات فروع استعدادًا لمؤتمر المنطقة الـ١٣

باشتراك ممثلين من اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الفرع	اليوم والتاريخ	الساعة	المكان
عكا	اليوم الخميس ١٢/٩	٧ مساءً	مكتب المنطقة
جديدة	الجمعة ١٢/١٠	٧ مساءً	نادي الفرع
المكر	السبت ١٢/١١	٧ مساءً	بيت صالح إدريس

بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية من اجل ناصرة موحّدة ومتآخية

نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في المهرجان السياسي وذلك اليوم الخميس ١٩٩٩/١٢/٩ الساعة الثامنة مساء في قاعة «بيت الصداقة».

يتحدث في المهرجان:

* الاخ رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة
* عضو الكنيست، الاخ محمد بركة
* السيد عزام الاحمد، وزير الاشغال العامة الفلسطيني
* الاخ مصباح زيّاد، سكرتير الجبهة
* الاخت ليلى يزبك

يدير المهرجان: الاخ اديب ابو رحمون

* يرافق المهرجان فرقة (هنا باقون) مع بعض الاغاني الوطنية

طريق الجبهة المجرّب. هو الضمان للمحافظة على وحدة وتآخي مدينتنا وشعبنا

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

ندعو جميع الرفاق أعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع الأول وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/١٢/١١ الساعة الواحدة والنصف ظهرًا في «بيت الصداقة» في الناصرة.

نقاط البحث:

انتخاب هيئات المنطقة.

* نرجو من الرفاق أعضاء لجنة المنطقة الحضور والتقيد بالوقت لأهمية النقاط المطروحة.

مع التحيات الرفاقية

اللجنة التحضيرية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل - سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣)
من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)-١٩٧٠

انا الموقع ادناه منصور يوسف بدارنه هوية رقم ٢٣١٨٦٤٨٩ من قرية عرابه رقم الطلب ٠٦٥٠-٩٩٠ اعلن انني ارغب في انشاء اضافة بناء للسكن مساحتها ٣١٦ مترا مربعا في الحوض ١٩٣٨١ قسيمة ١٤٩ في قرية عرابة.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقديم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

بينرو نورين - مهندس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا/٢٨٠٤٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٣٤٣ قسائم ١٢،٩،٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠، ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٨٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٣٥٨ قسائم ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠، ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء لإضفاء شرعية على سكن في الحوض ١٧٤٨٠ قسيمة ٥٤ باسم السيد خطيب مازن من العزير.
ماهية التسهيلات: تحويل نسب بناء للطابق الاول والطابق الارضي.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نفتالي الفسي
رئيس اللجنة

اعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة

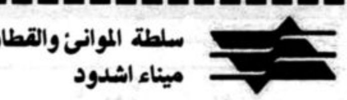
بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٩٩/١٢/٨ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح النقمة	معدل الربح	نسبة التخصيص ٪	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٢١٠	٣٦٣	١٠.٩٠	١٠.٧٩	٢٨.٧٤	٢٠

الطلبيات بارباح اقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح اعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم خ ١-٩٩/أش/١١٢

خدمات تنظيف مكاتب ومنافع في ميناء اشدود

اعلان تصحيح رقم١

نص المادة ٢ من الاعلان المنشور يوم ٩٩/١٢/٢ يتغير على النحو التالي:
٢. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
خبرة مسبقة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في أعمال تنظيف مكاتب وحمامات ومنافع بحجم نحو ١٥٠٠٠ متر مربع يوميا في موقع واحد خلال السنوات الست الأخيرة (ينبغي ارفاق شهادات وتوصيات).

www.ashdodport.org.il

الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

قبول عروض لاجراء ترميمات وتصليحات في اريئيل

مناقصة رقم ٠٨-٠٥٤١-٩٦١

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال ترميم اشكوبيت ٢٤ في اريئيل.
تحق المشاركة في المناقصة المذكورة للمقاولين المسجلين لدى مسجل المقاولين لتنفيذ اعمال بناء (١٠٠) فئة ج١ فاكثر أو أعمال ترميم وتوسيع مبان (١٣١) فئة ١١ فاكثر.
فترة التعاقد: ٢,٥ شهر.
تعقد جولة للراغبين في تقديم العروض ينظمها المهندس سولي مركوفيتش يوم الاربعاء ٩٩/١٢/١٥ الساعة ١٣:٠٠ ظهرا. الملتقى في مكاتب عميدار في اريئيل، اشكوبيت ٢/٤٥.
يمكن شراء كراسة مستندات المناقصة المذكورة بمبلغ ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة تدفع بواسطة قسيمة في بنك البريد لحساب شركة عميدار رقم ٦-٤٠٤٣٥-٠٥.
يمكن شراء مواد المناقصة المذكورة ابتداء من يوم الاحد ٩٩/١٢/١٢ لدى ابراز قسيمة دفع تحمل خاتم بنك البريد في الاماكن التالية:
بيت عميدار : تل ابيب، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ - السيدة حرمونه غروس تلفون ٠٣-٦٩٣١٥٩٥ بين الساعة ٠٨:٣٠-١٤:٣٠
لواء القدس: القدس، شارع يافا ١٧ - السيدة اورنه برمي تلفون ٠٢-٦٢٣٧٣١٢ بين الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠
المشاركة في المناقصة مشروطة بتقديم كفالة بنكية بمبلغ ٩٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ شروط المناقصة التوقيع على العقد.
تقدم العروض مرفقة بكافة مستندات المناقصة وفقا للتعليمات الواردة في كراسة المناقصة الى بيت عميدار، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب، طابق المدخل حتى يوم الخميس ٩٩/١٢/٣٠ الساعة ١٥:٣٠.
يحق لشركة عميدار لدى اتخاذ قرار باختيار الفائز أن تأخذ بالحسبان اعتبارات أخرى ما عدا السعر مثل الخبرة السابقة في اعمال موضوع المناقصة، التوصيات والقدرات المالية المثبتة.
لا تلتزم عميدار بقبول ارخص العروض أو اي عرض كان.
يحق لعميدار الغاء المناقصة وعدم تنفيذ العمل موضوع المناقصة لأي سبب كان.
الجدير بالذكر ان لدى شركة عميدار تقديرات داخلية بشان حجم العمل التقريبي، وهذه التقديرات مودعة في صندوق المناقصة.
شروط المناقصة بكاملها مفصلة في كراسة مستندات المستندات، وهذه المستندات هي المحددة وتحتوي على شروط المناقصة.

משרד התשתיות הלאומיות
وزارة البنى التحتية الوطنية

مناقصة رقم ٩٩/١٠

حول موضوع

استشارات لتحديد قواعد السلامة في مجال الغازات الهيدروكربونية الثقيلة في اسرائيل

تعلن وزارة البنى التحتية الوطنية عن رغبتها في قبول عروض لتقديم مشورة مهنية لتحديد قواعد السلامة في مجال الغازات الهيدروكربونية الثقيلة في اسرائيل كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
شروط اولية وشروط اساسية للمشاركة في المناقصة:
١. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. تقديم كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٣. المشاركة في جولة الموردين التي ستعقد يوم الاربعاء ٩٩/١٢/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ في غرفة الاجتماعات في الوزارة (الطابق السابع في مبنى «شعاريه هعير»، شارع يافا ٢١٦ القدس).
٤. شراء مستندات المناقصة كما هو مفصل لاحقا.
٥. ان يكون المستشار ذا معرفة في مجال المواد الخطيرة.
٦. ان يعمل لدى المستشار مستشار دولي ذو خبرة في المقاييس المعمول بها في الدول النامية في مجالات المواد الخطيرة وتطبيق المواصفات المتعلقة بها.
لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح ان عروضهم ملائمة.
يتم التوقيع مع الفائز على اتفاقية لمدة سنة وفقا للمراحل والجدول الزمني المفصل في المواصفات الفنية للمناقصة.
المشاركة في المناقصة مشروطة بشراء مستندات المناقصة. قيمة نماذج المناقصة ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة تدفع في بنك البريد لأمر وزارة البنى التحتية الوطنية لحساب رقم ٠-٦٢٢٣-٠، تسلم مستندات المناقصة عند ابراز ايصال من بنك البريد باسم المورد مقدم العرض لاثبات دفع المبلغ.
أخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١/٢٥ الساعة ١٣:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في مبنى «شعاريه هعير»، شارع يافا ٢١٦ القدس، الطابق الثامن (في الممر).
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى وزارة البنى التحتية الوطنية، شارع يافا ٢١٦، شعبة العقود والارتباطات (غرفة ٧٥٨ تلفون ٠٢-٥٠٠٦٧٦٤).
للحصول على مزيد من التفاصيل والايضاحات (حتى موعد جولة المقاولين) يمكن الاتصال بالسيد ايلي رونين نائب المدير للسياسة والتخطيط تلفون ٠٢-٥٠٠٦٨٥٥.

شراء شقة أمر جدي



شراء شقة يعتبر صفقة مركبة وحساسة وهي بمثابة أهم صفقة نعقدها في حياتنا. وعليه ينبغي أخذ جانب الحيطة والحذر قبل اتخاذ القرارات واخراج النقود، والا كان الأمر متأخرا جدا ...

اشتر شقتك فقط من مقاول ملائم لديه رخصة

المقاول هو مهنة وفق كل الاعتبارات، وتستلزم الحصول على رخصة ملائمة. ومن حقك ان تطلب من المقاول ان يبرز امامك «رخصة مقاول» للسنة الجارية، وتاكد من أن الرخصة سارية المفعول وتتعلق بفرع البناء.
اذا كنت ترمم شقتك أو توسعها فعليك ان تنتبه الى توفر رخصة سارية المفعول لمقاول الترميمات، تتلاءم ونوع الترميم الذي ينفذه (كهرباء، أدوات صحية وما شابه).

تذكر! هناك أنواع مختلفة من رخص المقاولين.

هل ترغب في معلومات اضافية؟ توجه مباشرة الى مسجل المقاولين واستوضح التفاصيل المتعلقة بكل مقاول مسجل، وكذلك تقديم شكوى تتعلق بالبناء عن غير طريق مقاول مسجل.

للحصول على كراسة المعلومات تلفون: ٠٢-٥٨٤٧١٤٣



وزارة البناء والاسكان تفاصيل أخرى على موقع الانترنت
www.moch.gov.il

واشنطن ترجئ منح روسيا مساعدة غذائية جديدة!

* موسكو - «و.ص.ف.» - أعلن نائب وزير الزراعة الروسيا، ناتولي ميخاليوف، أمس الاربعاء، ان الولايات المتحدة التي كانت تعتزم منح روسيا مساعدة غذائية جديدة علقت دراسة هذه المسألة!

ونقلت وكالة انترفاكس عن المسؤول الروسي قوله ان وزارة الزراعة تلقت رسالة من السفارة الامريكية تشير الى تعليق دراسة الملف «لبعض الوقت».

وقد تعذر الاتصال بالسفارة الامريكية في موسكو لتأكيد هذه المعلومات.

وكان صندوق النقد الدولي أعلن، أمس الاول، أنه علق تقديم قروضه الى روسيا متذرعًا بأسباب اقتصادية. لكن موسكو ندّدت بموقف صندوق النقد الدولي واعتبرته موقفًا «سياسيًا» ذا علاقة بالضغوط التي تمارسها مجموعة السبع بشأن العمليات الروسية في الشيشان!

وأشار المسؤول الروسي الى ان الامريكيين عللوا تعليق المساعدة الغذائية بمصاعب في الميزانية.

وكانت روسيا طلبت في أيلول الماضي من الولايات المتحدة اعتماد برنامج جديد للمساعدة الغذائية وتمت دراسة هذا الملف نهاية تشرين الاول الماضي، حسب قول موسكو التي ابدت رغبتها في الحصول من واشنطن على مساعدة غذائية بأكثر من خمسة ملايين طن!

تدني انتاج النفط العالمي بمعدل ٢٥٠ ألف برميل يوميًا، الشهر الماضي

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت الوكالة الدولية للطاقة، أمس الاربعاء، ان الانتاج النفطي العالمي تدنى في تشرين الثاني بمقدار (٢٥٠) ألف برميل في اليوم ليصل الى (٧٣.٩) مليون برميل في اليوم، وذلك بسبب تدني انتاج دول منظمة «اوبك» بشكل رئيس.

وفي تقريرها السنوي أشارت الوكالة الى ان انتاج الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) سجل (٢٨.٦٥) مليون برميل في اليوم في تشرين الثاني بتراجع (٧٠٠) ألف برميل يوميًا، بسبب القيود على الانتاج، التي فرضتها دول المنظمة على نفسها في اطار هدفها لدعم الأسعار.

واحترمت دول «اوبك» تعهداتها بتخفيض الانتاج الى حدود (٨٩٪) في تشرين الثاني مقارنة بـ(٨٣٪) في تشرين الاول الماضي، بحسب الوكالة الدولية للطاقة.

وشهدت «اوبك» تدني انتاجها اليومي بشكل واضح في تشرين الثاني بسبب التراجع الاضافي في الانتاج النفطي الايراني، لتقريب من أهدافها، ولكن التراجع يعود خصوصًا الى رفض العراق الموافقة على تمديدين لفترات قصيرة لبرنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي اقرته الأمم المتحدة.



* محطة وقود أوروبية - (و.ص.ف.) *

الدول النامية ما زالت تعاني صدمة الأزمة الاقتصادية الآسيوية

* واشنطن - الوكالات - أشار تقرير للبنك الدولي نشر، أمس الاول الثلاثاء، الى ان الأزمة الآسيوية اظهرت ضعف الاقتصاديات في الدول الناشئة والنامية، التي تقف دون المستوى المعلن بداية التسعينيات، على الرغم من عودة نموها الى الارتفاع في ١٩٩٩.

ويعتبر تقرير البنك الدولي حول الآفاق الاقتصادية الشاملة ان الدول النامية ستشهد نسبة نمو من (٢.٧٪) في ١٩٩٩و (٤.٢٪) في العام ألفين.

وعلى الرغم من ان عودة النمو الى الارتفاع كان بوتيرة أسرع مما هو منتظر نتيجة توقعات البنك الايجابية، فان نسبة النمو تبقى أدنى من تلك، التي حققتها هذه الدول، باستثناء الدول الشيوعية سابقا، قبل أزمة الدول الناشئة.

وعلق يوري دادوش، مدير مجموعة دراسات آفاق التنمية لدى البنك الدولي، قائلاً ان انتعاش الاداء الاقتصادي الملحوظ للدول، التي تعاني أزمات اقتصادية (آسيا، البرازيل...) يعود في قسم كبير منه الى الدينامية «المدهشة» للاقتصاد الامريكي، الذي ساعد كثيرًا هذه الدول على النهوض بواسطة ارتفاع كل من الطلب والواردات.

وستكون نسبة النمو الاقتصادي مرتفعة في دول آسيا الشرقية وستصل الى (٥.٥٪) في ١٩٩٩ و(٦.٢٪) في العام ألفين و ٢٠٠١، ولكنها ستبقى دون المستويات، التي سجلتها قبل الأزمة (أكثر من ٨٪ سنويًا).

وفي أمريكا الجنوبية، تراجع الناتج الداخلي الاجمالي الى ما دون (٠.٦٪) للعام ١٩٩٩ مقارنة بـ (٢.١٪) لسنة خلت. وفي العام ألفين، يتوقع ان يرتفع الى (٢.٧٪) وسيبلغ (٣.٥٪) في ٢٠٠١.

اما في أوروبا وآسيا الوسطى، ومنها روسيا، فسترتفع نسبة النمو بصورة طفيفة أي بنسبة ٣.٠٪ لتتحسن بعد ذلك تدريجيًا وتسجل (٢.٥٪)و(٣.٣٪) في السنتين التاليتين.

وقال دادوش ان التوقعات في روسيا تشير الى نسبة نمو من (١٪) لهذا العام والى ارتفاع بسيط للعام المقبل.

اما إفريقيا جنوب الصحراء، هي المنطقة الوحيدة في العالم التي يتوقع البنك الدولي تراجع نسبة النمو فيها التي ستبلغ (٢٪) في ١٩٩٩ و(٣.١٪) و(٣.٤٪) للسنتين التاليتين.

وتستفيد منطقتا الشرق الاوسط وشمال إفريقيا من ارتفاع أسعار النفط لتسجل نسبة نمو اقتصادي من (٢٪) في ١٩٩٩، وانما متدنية عن نسبة (٣.٢٪) لسنة ١٩٩٨. وستبلغ نسبة النمو في العام ألفين (٣.٢٪) وفي العام ٢٠٠١ نسبة (٣.٥٪).

ولفت دادوش الى ان «الأزمة اظهرت ضعفًا كبيرًا بالاجمال» في اداء الاقتصاديات الناشئة واقتصاديات الدول النامية ما أدى الى زيادة حجم الديون بالنسبة الى الناتج الداخلي الاجمالي وخصوصًا في آسيا، والى زيادة أرقام العجز في موازنات هذه الدول.

ويشير التقرير الى ان الأزمة زادت، أيضًا، من حالات الفقر واخلت بالمساواة الاجتماعية. فقد تفاقم الفقر المديني في كل الدول التي تواجه ازمات اقتصادية في آسيا الشرقية. وفي كوريا مثلا تجاوز عدد الفقراء في المدن ضعف ما كان عليه، وبلغت نسبته (١٩٪) في ١٩٩٨ مقارنة بـ(٩٪) في ١٩٩٧.

وفي اندونيسيا، تدنى معدل الرواتب بنسبة (٤١٪) خلال العام الماضي.

كلمة الاتحاد

عقلية الارهاب

* مرة اخرى ارتكبت الشرطة عدوانًا دمويًا وحشيًا على مظاهرة الجماهير العربية السلمية في القدس أمس الاربعاء، تضامنًا مع سلطاتها المحلية ونضالها من اجل المساواة. وليس في مقدور جميع التفسيرات ان تقلل من ارهاب هذا السلوك البوليسي، او ان تصرف النظر عن طرح السؤال حول اسباب ودوافع وحشية الشرطة ضد المواطنين العرب بالذات.

ان مقارنة بسيطة، وهي مطلوبة في مثل هذه الحالة، مع الكيفية التي تتصرف بها الشرطة ازاء مظاهرات مشابهة لمظاهرة يوم امس، وكذلك في ضوء ما التجأت إليه من عنف مفرط ضد مظاهرة سابقة للجماهير العربية لم يسلم منه حتى اعضاء الكنيست العرب، تزيد من قناعتنا بأن أسباب هذه الوحشية ليست راجعة فقط الى نية استعراض العضلات، وانما ايضًا الى تجذر عقلية الارهاب ضد المواطنين العرب في اوساط قيادة الشرطة والمسؤولين عنها.

اما تبلد حس وزارة المالية والحكومة ممثلة برئيسها، الذي لم يجف بعد حبر وعده بأن يكون «رئيس حكومة جميع المواطنين»، حيال أزمة السلطات المحلية العربية، فانه لا يقل لؤمًا وخبثًا من عدوان أفراد الشرطة. ولقد ظهر هؤلاء على حقيقتهم هذه امس حين عادوا الى اجترار الموقف البائس بأن تلك الازمة ناجمة عن «أسباب ذاتية» ولا دخل فيها، لا من قريب ولا من بعيد، لسياسة التمييز العنصرية الحكومية المشتطة منذ اكثر من نصف قرن.

لقد مضت عدة اسابيع على نضال السلطات المحلية العربية. واحداث القدس امس تؤكد من جديد انه تنتظرنا معارك اقسى في طريقنا الكفاحي لنيل المساواة. كما انها تؤكد ان هناك حاجة قصوى إلى شن معركة ضد البطش وضد تنكيل الشرطة بالعرب، لمجرد كونهم كذلك، في كل الأزمنة والأمكنة.

وكل هذا يتطلب رؤية ان معركة الجماهير العربية مع الحكومة الحالية لن تتوقف بمجرد التوصل الى حل مقبول لأزمة السلطات المحلية الحالية، وانما ينبغي علينا ان نجد الوسائل والطرق للاستمرار فيها من اجل اجتثاث عقلية الارهاب، التي تعتبر ارضية خصبة لجعل الواقع الذي نحيا ونناضل فيه متفوقًا على اي خيال.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انطلاقتنا
التاسع من كانون الاول

بقلم: برهوم جرايسي

* ينهمك العالم في هذه الايام بتقييم القرن الوشيك على الانتهاء، مع الالفية الثانية التي نعيش ساعاتها الاخيرة، ونحن الجماهير العربية في البلاد مع شعبنا الفلسطيني، نشارك في هذه المهمة على مستوى العالم، وعلى مستوى تاريخنا الخاص... خاصة وأنه حافل بالتواريخ الهامة التي يجب الوقوف عندها.

ومن هذه التواريخ، هو تاريخ اليوم، التاسع من كانون الاول، وفيه حدثان هامان شكل كل واحد منهما انطلاقة في تاريخ شعبنا، الاول كان في العام (١٩٧٥)، حين نجحت جبهة الناصرة الدمقراطية، ان تكسر حواجز السلطة القاسية، وتصل الى ادارة بلدية الناصرة لتبدأ مسيرة نضالية، عكست نفسها على مسيرة شعبنا بأكمله. اما الحدث الثاني فكان في العام (١٩٨٧) حين اندلعت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، هذه الانتفاضة على الرغم من قساوتها ومن المآسي التي حملتها الا انها كانت الدافع الرئيسي، شاء حكام اسرائيل ام أبوا، للوصول الى المرحلة التي نعيشها اليوم، مرحلة العملية السلمية، تمهيدًا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ففي العام (١٩٧٥) حصل ما كان شبه مستحيل في تلك السنوات، ان تصل الى حيث كانت السلطة تصب كل ثقلها واذرعتها الامنية لمنع وصول الشيوعيين والوطنيين الى رئاسة بلدية الناصرة وتحويلها الى قطعة وطنية. وبات هذا الانتصار اشارة هامة الى جماهير شعبنا، اذ كسر الحواجز النفسية امام الجماهير وتأكد انه بالامكان التصدي للسلطة ومخططاتها العنصرية، وقد مهّد الانتصار الى الهبة الجماهيرية في يوم الارض في الثلاثين من آذار في العام (١٩٧٦) تمردًا على قرارات الحكومة ومخططها تهويد الجليل. وكان لبلدية الناصرة برئاسة القائد الراحل طيب الذكر توفيق زياد الدور الاهم في اثناء اجتماع لرؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو في اقرار الاضراب وحشر عكاكيز السلطة في حينه في الزاوية.

وقد ساهم هذا الانتصار ومن بعده «يوم الارض» في توحيد القوى الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث نجح التحالف بين تلك القوى في الفوز بغالبية المجالس البلدية هناك.

كما ان فوز جبهة الناصرة مهد لولادة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» القطرية، ونجاحها الباهر في العام (١٩٧٧) حين حصلت على (٥٠٪) من اصوات الجماهير العربية في اسرائيل وايصال خمسة نواب الى الكنيست.

وهذه الانتصارات مجتمعة حطمت اكثر واكثر الحواجز النفسية ووسعت نطاق الخطاب الوطني الصادق والشريف بين صفوف شعبنا، واصبح صوت هذا الخطاب اعلى من ذي قبل.

وكل هذا احدث انعطافًا في نضال جماهيرنا العربية، وجاءت انتخابات السلطات المحلية في العام (١٩٧٨) وامتدت الانتصارات الى عدد كبير من قرانا العربية، واتسعت اكثر في انتخابات السلطات المحلية في العام (١٩٨٣). و«يوم الارض» تبعه اياما نضالية وهبات جماهيرية عديدة. وبات النضال اقوى، الامر الذي اضطر السلطة بعد حين الى تغيير لهجتها، على الرغم من ان نهجها بقي على حاله الى سنوات ابعد من ذلك التاريخ.

اما في العام (١٩٨٧) فكان الانفجار بعد احتقان غضب على الاحتلال تراكم خلال عشرين عامًا مضت. فنزلت جماهير شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الشوارع لطرد الاحتلال بوسائل بدائية امام احدث الاسلحة. ولا مبالغة حين نقول ان التحول الذي حصل لدى جماهير شعبنا في اسرائيل في منتصف السبعينات واشتد في مطلع الثمانينات ساهم هو ايضًا بكسر الحواجز، وكان نموذجًا استفادت منه انتفاضة شعبنا في العام (١٩٨٧).

وكما ذكرنا فان هذه الانتفاضة اكدت للمحتل انه لا مفر من الاعتراف بأن لا سبيل الا الدخول في مسار السلام، وحين حاول ايجاد صيغ مختلفة ليجد عناوين اخرى فشل، واضطر للاعتراف بالممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب، ووصلنا الى ما نحن فيه اليوم، حتى وان لم نصل الى ما كنا نتمناه، فالطريق ما زالت مفتوحة للافضل.

اكثر من عامل مشترك بين (١٩٧٥) و(١٩٨٧)، ولكن من اهم العوامل المشتركة، هو ان الحدثين حصلا في الزمن الصعب، حين كان كل شيء صعب، وكان النضال اصعب، وهذان الحدثان ذللا الصعاب، واليوم كل شيء اسهل من الماضي، ولهذا نرى اليوم من اختبأوا في الزمن الصعب، يحاولون تشويه التاريخ، واخراجه من ذاكرتنا وكأن التاريخ يبدأ حين بدأوا. ومن المفيد ان نتذكر دائمًا هذا التاريخ ونذكر بعضنا بهذا التاريخ، فمن لا تاريخ له، لا مستقبل له، ايضًا.

ولادة طفل إثر اصطدام سيارتين في السعودية!

* الرياض ـ الوكالات ـ وضعت سعودية طفلاً إثر حادث اصطدام بين سيارة العائلة، التي كانت تقلها، وسيارة تابعة للبلدية، في منطقة المدينة المنورة، وفق ما ذكرت صحيفة «البلاد» السعودية، أمس الأربعاء.

وأبصر الطفل النور قبل الموعد المحدد للولادة، في السيارة التي كان يقودها الأب. وذكرت الصحيفة أن الطفل المولود ووالدته في حال جيدة، موضحة أن الولادة تمت بفعل قوة الاصطدام وحال الذعر التي ألمت بالوالدة!

قتل طفلا في الخامسة لاستجدائه الموز!

* بنوم بنه – الوكالات – افادت صحيفة كمبودية، امس الاربعاء، ان رجلا اقدم على قتل طفل كمبودي في الخامسة بعدما اغاظه استجداء الصغير المتواصل للموز!

وذكرت صحيفة «رسمي كمبوتشيا» الكمبودية ان الرجل ذبح الطفل كول هنغ بالساطور ورمى جثته في غابة في ولاية كومبنغ شام (وسط).

واعترف القاتل ما كين، البالغ من العمر عشرين عامًا، للشرطة بقتل الطفل لانه طلب منه مزيدًا من الموز بعد أن اعطاه واحدة!

سبعة قتلى و ٣٧ جريحًا في انهيار مبنى في فاس

* الرباط – افادت الوكالة المغربية الرسمية للانباء، ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح (٣٧) آخرون جراء انهيار مبنى من اربع طبقات في فاس (وسط)، ليلة الثلاثاء / الاربعاء.

وقالت الوكالة ان (٨٦) شخصا يقطنون في المبنى المخالف لقواعد البناء، متوقعة ارتفاع عدد ضحايا الكارثة.

وتواصلت اعمال البحث امس، بين انقاض المبنى ما تزال متواصلة لانقاذ ناجين محتملين وسحب جثث الضحايا.

ويعود تاريخ بناء المبنى الى الثمانينيات وكان ظهر على جدرانه العديد من التصدعات. وفضل سكان المبنى البقاء فيه على الرغم من صدور امر بإخلائه.

وفي كانون الثاني ١٩٩٨، انهار مبنى آخر في الحي نفسه واسفر عن ١٧ قتيلا.

في طوبا

إلهام الهيب، أول عربية مديرة مركز جماهيري

* طوبا ـ لمراسلنا ـ باشرت إلهام الهيب عملها مديرة للمركز الجماهيري في طوبا، وبذلك تكون أول فتاة عربية تشغل مثل هذا المنصب. وعقبت إلهام على ذلك رافضة وصفها كأول «بدوية» في هذا المجال، «فأنا أولاً وقبل كل شيء عربية، أعتز بانتمائي. والتركيز على كوني بدوية بضعف الموضوع ويظهرنا على أننا منقسمون بين بدو وحضر. إننا عرب».

وعلمت إلهام خمس سنوات في المركز الجماهيري، واكتسبت بذلك خبرات. وقالت، ردًا على سؤال، إنها ستبذل كل ما بوسعها لعدم تخييب الآمال بها.

وعلى صعيد آخر، انتخب ناصر الهيب رئيسًا لإدارة المركز الجماهيري، الذي أكد أن انتخاب إلهام مديرة للمركز، سيعطي نشاط المركز دفعة قوية إلى الأمام، خاصة أنها عملت في المركز ومطلعة على كل ما يدور فيه.

مدرسة النجاح الإعدادية في الطيبة احتفلت بيوم المعاق

* الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقيم في المدرسة الإعدادية «النجاح»، في الطيبة، طوال يوم أمس الأول الثلاثاء، يوم المعاق، الذي بادرت إليه إدارة المدرسة بالتنسيق والتعاون مع جمعية المعاقين ولجنة أولياء أمور الطلاب، وحضره المئات من المدعوين، وافتتحه المربي إبراهيم مصاروة، وتحدث فيه كل من محمود عودة حاج يحيى، إمام مسجد العلم والإيمان، والشيخ أحمد عازم، وعبد الجبار عويضة، مدير قسم المعارف في البلدية، وعبد الهادي حاج يحيى، عضو لجنة أولياء الأمور في المدرسة، وحسين جبارة، مدير المدرسة، فأجمعوا على أهمية مساعدة ورعاية الولد المعاق وتعميق التعاون ورؤية المشترك بين الأهالي، لما فيه مصلحة المدينة.

وقرأ عدد من الأولاد المعاقين ومن الطلاب مواضيع الإنشاء، التي كتبوها لهذه المناسبة.

ووزعت الجوائز على (٢١) تلميذًا وتلميذة، تفوقوا في المواضيع الإنشائية التي كتبوها عن الولد المعاق.

وتجدر الإشارة إلى أن السيدة انتصار حاج يحيى ولجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة، تبرعوا بأثمان الجوائز.

في يافة الناصرة

تكريم مربي الأجيال الأستاذ رؤوف أبو حاطوم



* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من لجنة العمل في مدرسة يافة الناصرة الإعدادية، كرّمت الهيئة التدريسية في المدرسة، وبحضور عشرات المعلمين، مدير المدرسة المتقاعد مربي الأجيال، الأستاذ رؤوف أبو حاطوم، تقديرًا على خدمته وتفانيه في التعليم وفي إدارة المدرسة على مدى أربعين عامًا.

وألقى مدير المدرسة، مشهور عباس خطيب، والمعلمة بشرى إبراهيم والمربي فايز زعبي، كلمات عبروا فيها عن تقديرهم للمحتفى به وعمله الدؤوب على مدار سنوات خدمته الطوال، كما قدمت للمدير المتقاعد هدايا رمزية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.

وشكر رؤوف أبو حاطوم أعضاء الهيئة التدريسية ولجنة المعلمين على حفل التكريم، وأسدى لهم النصائح لمتابعة المشوار الشاق في الاستمرار في بناء الأجيال الشابة وإعدادها لمراحل أصعب في المستقبل، وتمنى للجميع عملاً مثمرًا وناجحًا مع دوام الصحة والتوفيق والعطاء في سبيل أبناء مجتمعنا وأولادنا. واختتم كلمته بقوله لهم: «أحببتكم وأحبكم، آه لو تعلمون كم؟»

ومن الجدير بالذكر أن الأستاذ رؤوف أبو حاطوم عمل مدرسًا في دار المعلمين في حيفا لسنوات طويلة وفي مدارس يافة الناصرة، وخلال العشرين سنة الأخيرة، عمل مديرًا في مدرستي يافة الناصرة الشاملة والإعدادية.

القاهرة تستعد لاستـ... الألوف من الزوار خلال ...

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ تكثفت الاستعدادات الجارية في العاصمة المصرية لاستقبال ملايين السياح خلال شهر رمضان الذي يبدأ اليوم الخميس.

وأعلن مسؤول في جمعية الفنادق المصرية أن فنادق القاهرة كاملة العدد «لكن من الصعب التمييز بين السياح الذين يأتون لتمضية شهر رمضان أو الذين يصلون للاحتفال بأعياد رأس السنة».

وأشارت صحيفة «الأخبار» الحكومية إلى أن حيي الأزهر والحسين الشعبيين يستعدان لاستقبال خمسة ملايين زائر من مصريين وسياح من دول مختلفة.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتزامن فيها شهر الصوم مع أعياد الميلاد ورأس السنة.

وأكد مسؤول في وزارة السياحة المصرية أن «السياح العرب الذين يتدفقون طوال السنة إلى القاهرة تختلف متطلباتهم خلال شهر رمضان». وأضاف المسؤول أن «السياح العرب يهجرون شارع الهرم (منطقة الجيزة، حيث الملاهي الليلية) ويتوجهون إلى الأحياء الشعبية القديمة في القاهرة الإسلامية». مشيرًا إلى توقع وصول نصف مليون سائح خلال رمضان إلى القاهرة، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥ مليون نسمة.

من جهة أخرى، ذكرت مجلة «آخر ساعة» أن شركة «مصر للطيران» أوقفت إجازات موظفيها، استعدادًا لمواجهة تدفق أعداد كبيرة من السياح والمغتربين المصريين في الأيام الأولى من شهر رمضان.

وأفادت الصحف المصرية أن محافظ القاهرة أعلن تغيير مسار نصف حافلات النقل التي تعبر المحاور الرئيسة للطرق في أحياء الحسين والأزهر، وطلب تحويل قطع الأرض الخلاء إلى مواقف للسيارات.

وأعلن أحد مسؤولي الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن أزمة السير تزداد تفاقمًا في القاهرة في أثناء شهر رمضان. وأكد أن السلطات «وفرت وسائل نقل جماعية إضافية لزوار العاصمة».

وبدورها، أعلنت وزارة النقل تمديد ساعات العمل حتى الساعة الواحدة صباحًا للحافلات التي تؤمّن الانتقال إلى الأحياء التي يقصدها السياح.

وكان الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء وراء قرار تبناه مجلس الوزراء، يقضي بخفض أيام عمل الموظفين الحكوميين إلى خمسة أيام في الأسبوع، خلال شهر رمضان، تسهيلاً لحركة السير.

ويخرج المصريون والسياح المسلمون عادة بأعداد غفيرة عند المساء، بعد تناول الإفطار، قبل الساعة الخامسة عصرًا (١٧.٠٠).

(١٢،٣) مليون من الأزواج ... يسكنون معًا دون زواج ...

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ ذكر المعهد الوطني للدراسات السكانية في تقريره السنوي حول السكان، أن فرنسا تعد ١٢.٣ مليون من الأزواج و٢.٤ مليون من الأشخاص الذين يسكنون معًا دون زواج، إضافة إلى (٦٠) ألفًا من مثليي الجنس، وأن أحد الوالدين يتولى تدبير شؤون مليون أسرة.

وفي دراسة عن حياة الزوجين في فرنسا، ذكر المعهد أن الزواج لم يعد «أساسًا» للعيش معًا، فهو يشهد تراجعًا مستمرًا منذ ٣٠ عامًا، من (٤١٧) ألفًا في (١٩٧٢) إلى (٢٨٠) ألفًا في ١٩٩٦.

وأصبح العيش معًا أسلوبًا يتميز بالديمومة. ولم يقم زوجان من كل ستة بالزواج المدني، ويولد طفلان من أصل خمسة خارج الزواج.

مدينة فرنسية تعرض أكبر بطاقـ...

* فيلير – سور – مير (فرنسا) – «و.ص.ف.» – كشف النقاب في اطار الاحتفالات بحلول العام الفين، عن بطاقة معايدة مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع وتتضمن رسوما انجزها اطفال، على شاطئ فيلير – سور – مير المنتجع السياحي في شمال غرب فرنسا.

وقدمت بطاقة المعايدة التي يبلغ طولها ١٠٠ متر وعرضها ٢٠ مترا على انها «اكبر بطاقة معايدة في العالم». وشارك برسمها ثلاثة آلاف طفل اثناء تمضية عطلتهم الصيف الماضي في فيلير مع تلامذة هذه المدينة الواقعة في منطقة النورماندي. ويمثل قلب البطاقة كرة أرضية تحمل عبارة

د لاستقبال مئات
ر خلال شهر رمضان



* هكذا يستعدون في أحد أحياء القاهرة *

ومن جهتها، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية «حال الطوارئ» من أجل مواجهة الطلبات الاستثنائية المتزايدة للمستهلكين. ويعمل الموظفون منذ أسابيع عدة على تزويد الأسواق الشعبية والمخازن التابعة للدولة بكميات وفيرة من السكر والزيت والفاكهة المجففة والحلويات التي تستهلك بكثرة خلال شهر الصوم.

كما أمرت وزارة التجارة ببقاء المخابز مفتوحة طوال ٢٤ ساعة.

وتشهد شركات الهاتف والكهرباء والغاز تعبئة مماثلة بحيث ستزداد أعداد العاملين في هذه القطاعات خلال شهر رمضان، لمواجهة أي طارئ.

الشرطة اعتقلت السائق الذي دهس الشاب لودمر وتركه في موقع الحادث!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تمكنت الشرطة من ضبط سائق السيارة الذي دهس الشاب نمرود لودمر عند مفترق رمات يشاي وتركه هناك، من خلال سائق الشاحنة التي نقلت السيارة التي دهست الشاب.

وكان سائق الشاحنة قد بلّغ الشرطة أنه، صباح يوم السبت الأخير، نقل سيارة عن بعد ثلاثمائة متر من مفترق رمات يشاي، تعرضت لحادث في المنطقة. ومن التحقيق تبيّن أن السائق، من كفار سابا، كان قد دهس لودمر في المنطقة بعد منتصف ليلة الجمعة بقوة، فطار إلى منطقة وعرية، فتوجه نحوه السائق ولما فحص نبضه تبيّن له أنه قد فارق الحياة، فخاف وتركه في المكان وهرب.

وعقدت شرطة المروج، أمس الأربعاء، مؤتمرًا صحفيًا تحدثت فيه عن تفاصيل الحادث، وكان سائق السيارة قد أنكر بداية، وادعى أنه وقع له حادث وظن أنه دهس بقرة أو حصانًا، فأوقف سيارته وخرج منها فلم يشاهد شيئًا، عندها استمر في طريقه. وكانت الحادثة قد سببت أضرارًا كبيرة للسيارة، فتوقفت بعد حوالي ثلاثمائة متر. عندها استدعى سائق شحن لنقلها، لكنه اعترف بعد قليل بالحقيقة، ويوم أمس قدمت الشرطة السائق إلى المحكمة وتأجلت إلى اليوم الخميس.

ويشار إلى أن لودمر قد غادر بيته في «بيت لحم الجليلية» وتوجه إلى ناد ليلي، لكنه لم يعد بعد، وبعد تفتيشات استمرت ثلاثة أيام عثر على جثته بالقرب من مفترق رمات يشاي.

ويذكر أن لودمر هو الذي أطلق الصاروخ بالخطأ خلال تدريبات الجيش في «تسئيليم»، وقتل على أثر ذلك خمسة جنود، وأصبحت تعرف هذه القضية بـ«تسئيليم ب»، ومنذ ذلك الحين تدهورت الحالة النفسية لدى لودمر.

والدا طفل يطالبان محكمة امريكية بملايين الدولارات

* نيويورك - «و.ص.ف.» - طالبت دنماركية اوقفت العام ١٩٩٧ بسبب تركها طفلها في احد شوارع نيويورك، بينما كانت في احد المطاعم، محكمة مانهاتن بمبلغ عشرين مليون دولار كتعويض عن عطل وضرر، في حين طالب الأب بمبلغ ٥٠ مليون دولار. ويؤكد الوالدان ان الشرطة انتهكت حقوقهم المدنية.

وكان احد زبائن المطعم اجرى اتصالا هاتفيا مع الشرطة في ايار ١٩٩٧ عند الساعة ٩:٠٠ مساءً، بعد مشاهدته الطفلة ليف، التي كان عمرها (١٤) شهرًا وقتذاك، وحيدة في عربتها على الرصيف.

وأثارت القضية الاهتمام على الصعيد الدولي، نظرًا لإبرازها الاساليب المختلفة في العناية بالاطفال وتأمين سلامتهم في العالم.

وامضى الوالدان، انيت سورينسين (٣٢ عاما) وهي ممثلة من كوبنهاغن وكزافييه واردلو (٥١ عاما) من نيويورك، ليلتين في احد مراكز الشرطة. وفقدت الام حق تربية الطفل في اثناء التحقيقات التي اكدت عدم حصول معاملة سيئة.

واشار محامي الدفاع الى ان الام كانت تراقب من نافذة المطعم طفلتها التي كانت موجودة في زاوية تحيط بها سلاسل بلاستيكية، وتؤكد سورينسين ان ترك الطفل خارجا هي مسألة عادية في الدنمارك.

من جهته، يطالب الأب مؤلف السيناريو بمبلغ ٥٠ مليون دولار مؤكدًا انه تعرض للضرب اثناء اعتقاله وانه لم يجد عملا في السينما بعد الحادث.

لكن المدعي العام برر عمل الشرطة قائلا ان الاهل الذين يعيشون في نيويورك يعرفون الاخطار في مدينة ناطحات السحاب وقد اهملوا طفلهم مفضلين عليه الدخول الى احد المطاعم بينما كانت درجات الحرارة متدنية في الخارج.

* صورة منعشة!! *



* آخر تقليعة لعائلة مشروبات «پيبسي»، هي كاميرا هدية لدى شرائك (٤) زجاجات من هذه العائلة، وهي: «پيبسي»، «پيبسي لارج»، «پيبسي دايت»، «پيبسي ماكس»، «ميرندا»، «سڤن أپ»، و«سڤن أپ دايت». ولم تنس الشركة زيادة (٩.٩٩) شيكل للحصول على الكاميرا، التي صُممت على شكل علبة «پيبسي».
(ع.ع)

ن الأزواج و٢،٤ مليون دون زواج في فرنسا

وأضاف المصدر أن نجاح هذا الأسلوب تأكد: ففي مطلع التسعينيات تشكل سنويًا ٥٥٠ ألفًا من الأزواج الجديدة: «(٤٨٥) ألفًا يسكنون معًا دون زواج، مقابل (٦٥) ألفًا من الزيجات دون العيش معًا مسبقًا». وبين الأزواج الذين تشكلوا في التسعينيات ما زال ٣٠٪ منهم معًا بعد ١٠ سنوات من العيش معًا.

وذكر المعهد أن عدد حالات الطلاق يميل إلى الاستقرار بحدود ١٢٠ ألفًا سنويًا منذ ١٩٩٥ (أي ٣٩ طلاقًا عن كل ١٠٠ زواج).

وفي ما يتعلق بمثليي الجنس، أفاد المعهد أنه لا يملك معلومات كافية عن هذه الفئة. واستنادًا إلى دراسات سابقة يقدر عدد مثليي الجنس في فرنسا بنحو ٦٠ ألفًا.

أكبر بطاقة معايدة في العالم

«فيلير تحتفل بالعام ٢٠٠٠».

وعرضت البطاقة رسميا في اليومين الماضيين لكن سيعاد طيها لتعرض مجددا في ٣١ كانون الاول الجاري، كما يمكن مشاهدتها عبر شبكة انترنت.

وقد قررت مدينة فيلير الواقعة على خط غرينتش الذي يستخدم مرجعًا للتوقيت العالمي والتي تعد الفي نسمة، الاحتفال بحلول العام الفين في ٣١ الجاري عند الساعة ١٣:٠٠، أي في الوقت الذي ينتقل فيه سكان جزر المحيط الهادئ الى الاول من كانون الثاني من العام ٢٠٠٠.

لا تنانير قصيرة للشرطيات التايلانديات!

* بانكوك - «و.ص.ف.» - قررت الشرطة التايلاندية منع النساء العاملات في صفوفها من ارتداء التنورة القصيرة والثياب الملتصقة بالجسم معتبرة، في تذكير قاس بقواعد الانضباط، ان الكثير منهن يرتدين ثيابًا «غير ملائمة»!!

وشرح بيان حكومي نقل تعليمات نائب قائد الشرطة الجنرال سومشاي ملتدنغكورا ان «بعض الشرطيات يرتدين بزة ضيقة جدا مع تنانير قصيرة ويبالغن في استخدام مستحضرات التجميل فضلا عن صباغ الشعر».

واشار البيان الى ان «مكتب الشرطة الوطنية لن يسمح بعد الآن للنساء بارتداء التنانير القصيرة خلال العمل»!

واضاف ان البزة «لا يجب ان تفصل بطريقة تسمح باظهار استدارات اجسامهن»!

وافاد الجنرال سومشاي ان فرقة تحرٍّ خاصة شكلت لضمان ارتداء ممثلي الشرطة الوطنية، الرجال كما النساء، ثيابًا لائقة.

ويتلقى المخالفون او المخالفات «تحذيرًا قاسيًا»!

إنترنت في المصاعد بحلول العام ٢٠٠٠!

* نيويورك - وكالات الأنباء - أعلنت شركة «أوتيس» الأمريكية، الأولى عالميًا لصناعة المصاعد، أنها ستزود مصاعدها، ابتداءً من العام ٢٠٠٠، بشاشات ڤيديو متصلة بشبكة إنترنت لتسلية المستخدمين وتزويدهم بمختلف الأنباء والمعلومات.

وقال رئيس الشركة، ستيڤن بيج، خلال مؤتمر صحفي إن الشاشات ستوضع داخل المصاعد أو عند مداخلها لتبث معلومات حول آخر الأنباء، وحالة الطقس وأخبار الرياضة وأسعار الأسهم أو أوضاع السير. وأوضح أن الشاشات ستنقل المعلومات مباشرة من إنترنت منتقلة من موضوع إلى آخر كل خمس إلى عشر ثوان.

وأضاف أن مالكي المصاعد والشركات التجارية والعقارية ومديري المباني يمكنهم استخدام الشاشات لبث معلومات داخلية.

وتتولى «أوتيس» صيانة أكثر من مليون مصعد في العالم، أي ما يوازي (٢٠٪) من السوق. وهي تأمل في أن تتمكن من استخدام المصاعد للدعاية وزيادة مداخيلها.

وسيتم وضع أولى الشاشات في نيويورك وباريس وسيدني، في الربع الأول من العام المقبل.

وستطلق الشركة، العام المقبل، كذلك، خدمة «ري. دايركت»، التي يمكن بواسطتها طلب المصعد أو السلم المتحرك مباشرة عبر «إنترنت»، وكذلك خدمة «اي سرڤيس»، التي تقدم للزبائن معلومات عبر إنترنت حول عمل المصعد الخاص بهم.

كلمة رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المربي حسن بشارة في الاحتفال بمناسبة ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي الذي أقيم في عكا

لقد علّمَنا الحزب أبجدية الوعي

*** لقد نمى الحزب شعورنا بالانتماء القومي، وافشل مؤامرة تفسيخنا الى طوائف* «الاتحاد» كانت المدرسة الاولى التي رعت لغتنا وخرّجت أعلامًا لامعين* باسم الجبهة ادعو إخوتنا في فلسطين ان حافظوا على وحدتكم***

* باعتزاز فائق اقف امامك لأقوم بواجب الوفاء الادبي واتلو على مسامعكم تحية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة مرور ثمانين عامًا جسامًا على ميلاد حزبكم العظيم، حزب الكفاح المتواصل من اجل السلام والمساواة واخوة الشعوب، والحياة الحرة الكريمة الهانئة لكل الناس.



* المربي حسن بشارة يلقي كلمته *

ارجو ان تتقبلوا تحيتي كشهادة حيّة امينة تبث ما عرفته منكم وعنكم عن قرب وبالمشاركة على مدى اكثر من اربعين عامًا، منذ ايام تيه ذهولنا وشدهتنا اثر نكبة شعبنا الفلسطيني وانقطاعنا عنه وعن امتنا العربية فبتنا - بحق - اضيع من الايتام على مأدبة اللئام. واصبحنا بين عشية وضحاها تحت حكم عسكري جائر وبغيض فرض الرهبة والارهاب علينا وعمل جهده لقتل معنوياتنا لتيئيسنا من مجرد التفكير الحالم بالحياة كبشر في وطننا. سيطر جو خانق من الخوف والرعب على الجميع بحيث لم يجرؤ احد على الاعتراض ولو بالتشكي الخافت مهما اثخنت الجراح جسمه وروحه. والانكى من ذلك كان يفرض علينا الاحتفال بعيد الاستقلال (في عيد استقلال بلادي غنانا الطير الشادي) الذي هو بالنسبة لشعبنا ذكرى نكبته بتشريده ومصادرة وطنه: ارضًا وبيوتًا ومقابر، كي نُظهر للعالم بهجتنا ورضانا عن العهد الجديد الذي «انعم» علينا بسياسة الحكم العسكري الاسرائيلي، وفرض علينا جو الارهاب هذا، اتقاء للشر وايثارًا للعافية، التسبيح بحمد السلطة الغاشمة وحتى استرضاء، ومصانعة اذنابها والغل يصك اسناننا ويدمدم في صدورنا ببيت المتنبي الشهير: ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى، عدوًا له ما من (تملقه) بد.

الا ان هذا الحال لم يدم فسرعان ما توهج الضوء الكاشف الذي برد حلكة ذلك الليل المدلهم، انه صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي فوجئنا به واخذنا نسمعه بعجب وعُجب وانبهار، في الاجتماعات الشعبية ونقرأه في صحافته وخاصة في جريدة «الاتحاد» - مدرسة المدارس ومخرّجة الافذاذ.

كان همكم الاول، ايها الاصدقاء، انتشالنا من وحل الضياع والهوان الذي كنا نتخبط فيه، ورفع معنوياتنا لتنتصب قاماتنا ونرفع صوتنا من اجل حقنا في العيش الكريم في ربوع وطننا الذي لم نبرحه وبقينا فيه منغرسين.

فكان انتصاركم في معركة البقاء والصمود في الوطن اذ قاوتم طردنا من بلادنا وجندتم الكثيرين من شرفاء شعبنا بتصديكم الشجاع الجسور لمجنزرات وحافلات الترحيل التي عطلتم مهمتها القذرة بأجسادكم.

ثم انتقلتم الى معركة الغاء الحكم العسكري التي وصلت اوجها في صدام اول ايار سنة ١٩٥٨ في الناصرة وفجّرت اول انتفاضة لشعبنا بسلاح الحجارة. ثم الى معارك مقاومة السلب المتواصل لاراضينا التي بلغت ذروتها في يوم الارض الخالد ٣٠ آذار ١٩٧٦.

*** لن ننسى جهود الحزب من اجل الوحدة الوطنية النضالية ***

لا شك ان من اروع مآثركم التي يحفظها لكم التاريخ شجاعة القائدين توفيق طوبي وماير فلنر - اطال الله عمرهما - اذ حملا دمهما على كفيهما وتسللا الى كفرقاسم عن طريق الجبال الوعرة متحدين الحصار العسكري ومنع التجول وجو الحرب، فهتكا ستار التعتيم عن المذبحة الفظيعة عشية العدوان الثلاثي على مصر جمال عبد الناصر سنة ١٩٥٦.

وفوق كل ما ذكر ارى ان اعظم ما قام به حزبكم هو بلورة شخصيتنا الوطنية بتنمية شعورنا بالانتماء القومي وتعزيز كبريائنا وتمسكنا بهويتنا العربية الفلسطينية. وذلك بفضل ادبيات صحافتكم وخطاباتكم العامة ومناداتكم بالحفاظ على وحدتنا الوطنية في اطار اقليتنا القومية الواحدة. ففجرتم بالون تحويلنا الى قوميات: قومية عربية وقومية درزية وبدوية/ وافشلتم مؤامرة تفسيخنا وتفتيتنا الى طوائف: مسلم، مسيحي، درزي - الخ..

فمن هنا حصلت المكتسبات الضخمة، التي انجزها شعبنا بفضل وحدته الكفاحية التي بذلتم الكثير في سبيل تحقيقها، واهمها بناء مؤسساتنا الحضارية كلجنة الدفاع عن الاراضي ثم لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة لقضايا المواطنين العرب ولجان الطلبة وغيرها.

ومن المعروف ان نضال شعبنا في اسرائيل لم ينحصر في المطالبة بحقوقنا في العيش الكريم في وطننا لأننا لم نغفل، للحظة، اننا جزء من شعبنا الفلسطيني العظيم، فأخذنا نرفع عقيرتنا من اجل احقاق حقوقه المشروعة ووضع حد لمسيرة الشتات والمعاناة الطويلة المريرة، وذلك بعودته الى وطنه وبناء دولته المستقلة.

لا ينكرنّ احد، مهما بلغت به المكابرة، ان الحزب الشيوعي هو الذي اقتحم، وحيدًا وبكل بسالة، هذا الباب المحظور في تلك الفترة التي امتدت حتى منتصف السبعينيات. اذ كان مجرد ذكر اسم فلسطين او شعب فلسطين من الكبائر في قاموس حكومات اسرائيل.. وكم بالحري التماثل مع تطلعاته والمناداة جهرًا بتحقيق حقوقه كآلية وحيدة لصنع السلام.

لقد اخترقتم هذا الحظر الرهيب والسخيف في نفس الآن.. اذ كيف يمكن التنكر لوجود شعب ملأ سمع الدنيا وبصرها وفرض نفسه ووجوده على الحياة رغم هول المؤامرات الاجرامية والمذابح المتوالية منذ مائة عام، والتي من شأنها ابادة اي شعب من شعوب الارض ومحو ذكره من ذاكرة التاريخ عدا الشعب الفلسطيني العصيّ على الزوال لانه آمن بعدالة قضيته فناضل وقاوم ببسالة دون ان يكترث بالتضحيات والثمن الجسيم ولم يُعر توازن القوى اي اعتبار. فمن البدهي ان احبته الحياة ومنحته استحقاقه في الخلود الكريم. واضحت التساؤلات الاستعلائية البلهاء «اين هو الشعب الفلسطيني؟ اورنيه!» «التي اطلقتها غولدا مئير اياها.. اضحت هذه التساؤلات نكتة تافهة تسفه طيش المؤمنين بالخلاص النهائي من كابوس الشعب الفلسطيني باطمئنانهم الى انهم انجزوا مهماتهم بعد ان اكملوا احتلال فلسطين في حزيران ٦٧ واستووا على العرش، ولم يعد، برأيهم الخائب، وراء الحق الفلسطيني مطالب يضمن عدم ضياعه. ولم يبق امام الامة العربية الا القدوم راكعة لتوقيع شك الاستسلام المهين.

وبطبيعة الحال، يذكرنا هذا الكلام بدُرر «دالاس» وزير خارجية امريكا الاسبق الذي لخص رأيه الاسود بأن الشعب الفلسطيني قد انتهى امره، دون ان يترحم عليه، وقرر بحسم العليم ببواطن الامور قائلاً: «اللاجئون الكبار سيموتون واما الصغار فسينسَون».

*** كانوا يرسمون لالغاء وجودنا، فقيض لنا الحزب الشيوعي ***

اما السياسة الاسرائيلية التي رسمت لمعالجة امرنا، نحن الذين بقينا متشبثين في وطننا، فكانت تقوم على الغاء وجودنا، اما بمحاولات تهجيجنا من بلادنا والحاقنا باخوتنا اللاجئين، بشتى الاساليب الاجرامية التي بلغت ذروتها في مجزرة كفرقاسم عشية العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، لدب الفزع في قلوب اهالي المثلث وتفريغ المنطقة كلها من سكانها العرب. هذا من جهة، ومن جهة اخرى العمل على ايصال هذه الاقلية الى العدمية القومية. فاذ لم تنته هذه الاقلية بوجودها المادي، فانها تنتهي معنويًا بعد قتلها روحيًا، وقتل الروح انكى من قتل الجسد كما نعلم جميعًا.

هكذا حلم حكام امريكا واسرائيل وهيأ لهم خيالهم اللاانساني المريض، بالتخلص من القضية الفلسطينية وشعب فلسطين ومحوهما من ذاكرة التاريخ والبشر.

الا ان فألهم قد خيبه اطفال المخيمات والاجيال التي أنجبت في دنيا العذاب والتشريد، اذ شبوا اكثر وعيًا بنكبة شعبهم، واكثر انتماء لوطنهم، وكلهم تصميم على تحقيق أمل حياتهم الاعظم والاقدس المتمثل في العودة الى وطنهم الذي اقتلعوا منه ظلمًا وعدوانًا.

اما نحن ابناء الاقلية القومية في اسرائيل فقد قيض لنا الحزب الشيوعي الذي ازال الغشاوة عن ابصارنا وبصائرنا بفضحه أبعاد المؤامرة البشعة ضد الشعب الفلسطيني، واعاد لنا الثقة بانفسنا وبمستقبلنا، فأضحى الرئة التي تنفسنا منها انسام الاحساس بكياننا وكسر حاجز الخوف من المجابهة والتصدي.

فصحافته ولا سيما «الاتحاد» كانت المدرسة الاولى التي رعت لغتنا وتاريخنا اضافة الى قيم العدل والسلام الانسانية الشريفة.

وهي التي خرّجت أعلامًا لامعين من الادباء والشعراء والمفكرين والشخصيات السياسية الذي يعسر علي تعدادهم لطول قائمتهم. وهكذا علّمنا الحزب ابجدية الوعي اذ فتح عيوننا وضمائرنا على حقوقنا اليومية والقومية، ناهيك عن تغييره لاقليتنا القومية تغييرًا نوعيًا عن طريق البعثات الطلابية الى منظومة الدول الاشتراكية، فحطم حاجز المضايقات والمعوقات «اللوبرانية» و«الكينغية» لحرمان ابنائنا من التعليم الجامعي، وبمرور بضع سنين شرعت قرانا تعج بالاطباء والمهندسين والمحامين والاكاديميين الآخرين بعد ان كان بعض هذه القوى نادر الوجود، وبعضها الآخر مفقودا تماما.. وبفضل هذا الانجاز أهلنا لندعى بحق «جزءًا حيًا وواعيًا» من شعبنا الفلسطيني.

*** الحزب أول من ذكر فلسطين وشعبها ***

هل يمكن لمنصف ان ينسى ان الحزب الشيوعي اول من ذكر اسم فلسطين وشعب فلسطين، واول من عقد لقاءات سرية واخرى علنية مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات في الوقت الذي كان فيه «الايجابيون.. الواقعيون.. و[illegible]لون..» يتمرغون إما في أحضان الاحزاب الصهيونية او في ورشات منافعهم الذاتية.

لن يفوتني التنويه بعمل الحزب الدؤوب من اجل بناء وحدة القوى الوطنية، ففي سنة ١٩٧٧، وبعد يوم الارض المجيد، اقام لهذه الغاية، مع القوى المخلصة لمبدأ السلام والمساواة، جبهة لتكون الدرع الواقية لوحدتنا الوطنية ولمحاربة التشرذم بكل انواعه وعلى الاخص الطائفية المهلكة التي لم تتوقف قوى الشر عن اشعال نارها منذ وجدنا حتى اليوم.

فها نحن نشهد، للاسف، ونعاني منذ عامين دسائس ومحاولات لتفجير الطائفية في حبة قلب جماهيرنا - مدينة الناصرة الحبيبة، وذلك بهدف القضاء على مكتسبات شعبنا في الناصرة وفي كل مدننا وقرانا. ومع ان الصراع في الناصرة صراع سياسي للتنافس على ادارة بلدية الناصرة بين الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة وبين القائمة العربية الموحدة والحركة الاسلامية، الا ان الاخيرة ومعها مسؤولون في حكومة اسرائيل السابقة وفي الحكومة الحالية يدعون، لاثارة الغرائز، ان الصراع ديني بين المسلمين والمسيحيين.. وكأن المسيحيين ضد بناء مسجد في الناصرة، متعامين عن ان البلدية برئاسة القائد الجبهوي رامز جرايسي شيدت عدة مساجد في الناصرة، واعلنت، منذ بداية الازمة، عن استعدادها لتخصيص الارض لبناء اكثر من مسجد.

وتفنيدًا للتزييف الذي لا يمكن ان يضلل الناس طويلاً، ها نحن نشهد حكومتي نتنياهو وبراك تتبادلان التهم بالنسبة لتدخلهما المشبوه في قضية الناصرة. ولم تنطل هذه الفرية الا على القليلين الذين يبغون الوصول باهدافهم بأوخم الوسائل معتمدين فلسفة «الغاية تبرر الوسيلة» وهذا الامر اثار اخوتنا في السلطة الفلسطينية، وفي صحافة معظم البلدان العربية كمصر والسعودية ولبنان والاردن وغيرها، وعبروا عن قلقهم المشروع من هذه الفتنة الشريرة وطالبوا بوأدها قبل استفحالها وبإعادة اللحمة الى نسيج الوحدة الوطنية في الناصرة الرائدة.

ونحن نؤكد انه كما فشلت قوى السوء في تفسيخنا في الماضي، فانها ستفشل حتمًا اليوم وغدًا.

وبمناسبة الحديث عن وحدتنا الوطنية، ايها الاخوة، ومن منطلق كوننا جزءًا من شعبنا الفلسطيني وشركاء في الهم وفي الامل، نعبر عن قلق الجبهة مما يجري اليوم في المناطق الفلسطينية من خلاف تجب تسويته بالطرق الديموقراطية الحضارية وبالحفاظ على مبدأ حرية الرأي والتعددية وقدسية احترام الرأي الآخر حسبما تقضي تقاليد شعبنا، شعب الثوار الذين يفتدي الواحد منهم اخاه بروحه، بكل الحب وعن طيب خاطر. فباسم الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة وحيث ان «مأساتي التي احيا نصيبي من مآسيكم»، اتوجه الى اخوتنا



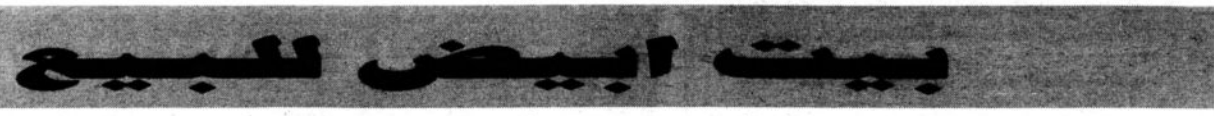
* جانب من حضور الاحتفال *

واهلنا في فلسطين ان حافظوا على وحدتكم الوطنية - سلاحكم الانجع والاضمن.. كما اتوجه الى اخوتنا في الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين ولبقية الفصائل الفلسطينية ليأخذوا دورهم في محادثات الحسم للحل الدائم وبناء الدولة الفلسطينية الديموقراطية التقدمية وعاصمتها القدس العربية.

ايها الاحبة، اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ختامًا، اسمحوا لي على الاطالة رغم ايجازي في الكثير من القضايا واكتفائي بالتلميح في هذا الخطاب، الذي اقدمه، كصديق محب لكم، معبرًا فيه باخلاص عن عرفاني وتقديري لصحة نهجكم وصدق رؤيتكم وجهودكم التي اثمرت افضالاً ومآثر مباركة أهلتكم لتكونوا الحرس الامين والموثوق الذي نذر نفسه لرعاية قضايا السلام والمساواة لمصلحة شعبي بلادنا وشعوب المنطقة بحكمة وتعقل وبمثابرة لا تعرف الكلل ولا الملل.

واضح ان هذا قدركم، وكأني بكم قد وجدتم بالاساس لخدمة هذه الاهداف السامية التي بدونها لا مبرر لمجرد بقائكم. فهنيئًا لكم مجدكم وهنيئًا لكم منجزاتكم وبلوغ اهدافكم التي تصبون اليها والتي ستتحقق حتمًا لان «من تعبر النورَ احلامه يباركه النور أنى ظهر» «اذا طمحت للحياة النفوس فلا بد ان يستجيب القدر».



بعد سنة سيدخل ساكن جديد الى البيت الأثمن في العالم، ويبدو ان مسألة هويته لم يحدث قط ان كانت بهذه الهامشية: فما الفرق يا ترى بين بوش وغور؟

فريدريك انجلز قال: «في كل اربع سنوات يذهب الامريكيون للانتخابات، لكي ينتخبوا هذه العصابة او تلك، التي ستترأسهم».

في أوائل تشرين الثاني في هذه السنة، شارك أقل من عشرة بالمائة من اصحاب حق الاقتراع في الولايات المتحدة في انتخابات حكام الولايات، رؤساء البلديات، المجالس المحلية، ومناصب شعبية اخرى.

وبعد سنة، في تشرين الثاني سنة ٢٠٠٠، ستجري الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة، والساكن الجديد في البيت الابيض سيكون القائد الأعلى للجيش الامريكي، زعيم «العالم الحر». وسيكون هو المدير العام للدولة الكبرى الوحيدة في الوقت الراهن. فرئيس الولايات المتحدة هو سيد العالم، القادر على كل شيء، وهيبته واحترامه ملء الأرض.

البيت الابيض هو اثمن حيثية في الولايات المتحدة. ولكي يمكن امتلاكه لأربع سنوات، يجب على المرشح ان يكون مسلحا بـ (١٥٠) مليون دولار على الأقل في صندوق الانتخابات. فالمرشح الجمهوري وصل عده الى اكثر من (٥٠) مليونا واستغنى عن التمويل من الفيديرالية، حتى لا يضطر الى كشف مصادر التمويل الذي بحوزته.

وفي الجانب «الدمقراطي» يقف مرشحان بارزان: نائب الرئيس آل غور، والسيناتور السابق، نجم كرة السلة بيل برادلي. و«اليسار» الامريكي، المثقفون، الاكاديميون والكثيرون من ناخبي الياقات البيضاء يؤيدون برادلي، الذي يلقي على مسامعهم رأيا اجتماعيا، اقتصاديا وسياسيا، يبدو «تقدميا» واكثر تهذيبا من رأي غور، الذي بقي ممسكا بطرف فستان كلينتون طوال ثماني سنوات (ولكن ليس بفستان مونيكا ليفنسكي) واعتقد بأن الوعد «التناخي» «فستان لك، وتصبح ضابطنا» سوف يساعد في الانتخابات. الا ان الواقع على ما يبدو سيكون مغايرا: اذ يظهر بأن المؤتمر الدمقراطي سوف ينتخب برادلي كمرشح للحزب، الذي يتخذ اكثر فأكثر شكلا هو طبق الأصل للحزب الجمهوري المنافس.

الدمقراطيون لا يتمتعون بتمويل كبير، وسوف يضطرون للكشف عن حساباتهم لكي يحظوا بأكبر تمويل. وسواء اكان ذلك او غيره، فكل واحد من المرشحين، غور وبرادلي، سيصرف اكثر من عشرين مليون دولار للوصول الى المؤتمر الذي سيبت بمصيريهما.

*** بوش يتورط، واولبرايت مخطئة ***

الدمقراطية الامريكية مثل غير موجود. فأقل من نصف اصحاب حق الاقتراع يشاركون في الانتخابات للرئاسة. ومجلس الشيوخ بأكثريته الساحقة، يمثل أقل من عشرين بالمائة من السكان، وحسب الدستور، الذي يخصص تمثيلا متساويا - شيخان لكل ولاية واحدة، فيما يعيش في ثلثي الولايات في الولايات المتحدة، اقل سكانا من ما هو موجود في مدينة واحدة كبيرة في كاليفورنيا، او نيويورك، او فلوريدا، بنسلفانيا او الينوي. فحكم الأقلية للأكثرية يلزم الرئيس والادارة الى التساهل مع الشيوخ (اعضاء مجلس الشيوخ) في الولايات قليلة السكان في قضايا لا يعرف عنها الآخرون اي شيء.

هذا الواقع الكئيب قد انكشف بعريه، عندما اجاب، المرشح الجمهوري جورج بوش، حاكم ولاية تكساس - الابن الاكبر لمن كان مدير الـ سي. آي. ايه ورئيس الولايات المتحدة جورج بوش - على اسئلة صحفي امريكي، ان «النظام الجديد في الباكستان سيجلب الاستقرار في المنطقة». وبوش الذي يريد الاستيطان في البيت الابيض، لا يعرف ان الجنرال مشرف قد وصل الى السلطة في باكستان، واضاف: «انه قد جرت انتخابات في الباكستان مؤخرا، وقال الشعب كلمته..»

*** بقلم: اليكس ميسس ***

الجهل في واشنطن وفي مراكز القوى الامريكية يفيض على جانبيها، فوزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت قالت ان «الشعب في الصرب سوف يسقط ميلوشوفيتش في انتخابات حرة». والرئيس اليوغوسلافي قد انتخب في البرلمان (مثل اسرائيل) وميلوشوفيتش هو رئيس يوغوسلافيا وليس رئيس صربيا. وفترة رئاسته تنتهي في سنة ٢٠٠١. والانتخابات ونتائجها لن تغير مكانته ومنصبه.

في الايام الاخيرة نشرت نتائج الامتحانات في مدارس مدينة نيويورك: ٨٠٪ من التلاميذ سقطوا، وولاية بعد ولاية في الفيديرالية تغير برامج التعليم وتمنع تعليم التقدم والترقي. جهلة وشعوب بلدان يتخرجون من المدارس الى الجامعات، والمعلمون الاكاديميون يشدون شعر رؤوسهم.

الولايات المتحدة الامريكية تقف امام فترة حبلى بالكوارث، ستبدأ في سنة ٢٠٠٢، عندما يجلس الساكن الجديد في البيت الأبيض وفي رئاسة العصابة، التي ستأتي به الى السلطة. لا توجد معارضة جدية في الولايات المتحدة والمثقف في ذلك الوقت سيصمت.

العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة الاخيرة)

بقلم: حنا مخولي - كفرياسيف

اما السبب الثالث في فشل العدوان الثلاثي فكان نسف انابيب البترول في سوريا.

كان المشرق العربي في ذلك الوقت يعيش صراعًا مزدوجًا ومتداخلاً. صراع بين الأسرتين الحاكمتين وهما السعودية في الرياض والهاشمية في بغداد، وصراع آخر بين القوى الجديدة في العالم العربي عبد الناصر وحزب البعث والتيارات التقدمية، وبين القوى التقليدية، الاسر المالكة والاسر الاقطاعية والرأسمالية. وكانت سوريا مسرح كل صدام بين القاهرة وبغداد وفيها انعكست كل التناقضات. كان الحكم في دمشق تجسيدًا لتناقضات العالم العربي والصراعات المزدوجة. فقد كان رئيس الجمهورية شكري القوتلي الذي عاد الى الرئاسة بتأييد الرياض والقاهرة، يحكم بأحزاب عراقية الهوى، وفي الحقيقة فإن الحكم كان مجرد واجهة لجماعات من الضباط الشبان امسكت بالسلطة الحقيقية. وكان معظم هؤلاء الضباط الشبان الاقوياء من العناصر الجديدة في العالم العربي المتأثرة اما بجمال عبد الناصر او بتعاليم حزب البعث. وكان هؤلاء الضباط هم الذين تولوا مهمة حجابة سوريا من كل مخططات حلف بغداد. واليهم يرجع الفضل في فشل كل عمليات غزو سوريا من الخارج او من الداخل. وهي عمليات اشتدت وتعاظم خطرها من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٥٨ حينما سلّم هؤلاء الضباط مسؤلياتهم لدولة الوحدة التي قامت سنة ١٩٥٨.

وتبين الوثائق السرية لحلف بغداد بأنه كان هناك خطة للقيام بعملية انقلاب في سوريا تتوافق مع غزو مصر. وكان هدفها ان تمنع اشتراك الجيش السوري في المعركة مساندًا لمصر.

وقد استطاع الضباط السوريون ان يحصلوا على هذه الخطة التي وضعت ووقعت بحضور الملحق العسكري العراقي في مدينة بعلبك. واستطاعوا احباطها، وفوق ذلك قاموا بعملية نسف محطات ضخ البترول، وكان المقدم عبد الحميد السراج قائد الشعبة الثانية «المخابرات العسكرية السورية» ابرز هؤلاء الضباط. كانت الشعبة الثانية ترى جزءًا من الصورة يثير قلقها. وكان عبد الحميد السراج يأخذ ميثاق الدفاع المشترك والقيادة المشتركة بين مصر وسوريا والاردن مأخذ الجد. كان للشعبة الثانية مكتب اتصال نشيط في قبرص راح يبعث بمعلومات عن حشود بريطانية كثيفة في قبرص. وفوق ذلك فقد كان بعض مندوبي هذه الشعبة الثانية قد شاهدوا ضباطًا فرنسيين بملابسهم الرسمية في مطارات اسرائيل.

وبعد الانذار البريطاني الفرنسي مساء يوم ٣٠ اكتوبر تحققت مخاوف الشعبة الثانية. وهكذا ذهب عبد الحميد السراج الى مكتب قائد الشعبة الثالثة في الجيش، وهي شعبة الحركات ليسأله عما ينوي عمله تطبيقًا لميثاق الدفاع المشترك. فرد عليه انه لا يستطيع تحريك اية قوات الا بعد اعلان حالة الطوارىء وحالة الحرب، ذلك لان القرار سياسي.

خرج عبد الحميد السراج وذهب الى القائد العام للجيش وهو اللواء توفيق نظام الدين. واعاد عليه سؤاله، ثم تطورت المناقشات الى اقتراح بان يذهب قادة الجيش الى رئيس الجمهورية بالنيابة «رئيس الجمهورية شكري القوتلي كان في زيارة لموسكو» وهو السيد ناظم القدسي يسألونه عما يجب فعله.

اجتمع ناظم القدسي بقادة الجيش وحين سمع منهم ماذا يريدون فوجئوا بجوابه. قال لهم «نحن وقعنا اتفاقًا مع مصر ضد اسرائيل ان هناك عوامل جديدة، افليس من الواجب علينا ان ننتظر؟ ثم اقترح عليهم تأجيل اي قرار لفترة ٤٨ ساعة.

عاد عبد الحميد الى مكتبه ليجد اشارة تخطره بظهور قطع بحرية امام مينائي اللاذقية وبانياس. وهنا نهاية احد خطوط الانابيب التي تنقل البترول من العراق الى البحر المتوسط.

وهكذا طرح خط الانابيب نفسه على فكر عبد الحميد وخطر له اجراء يمكن القيام به دون انتظار. فدعا احد ضباط لواء البادية وطلب اليه ان يذهب على الفور وان يقوم بايقاف عمل اجهزة اللاسلكي في محطات الضخ الثلاث في الاراضي السورية، وذلك بحجة ان هذه الاجهزة قد تعطي اشارات للقطع البحرية التي ظهرت امام الموانيء السورية. نفذ الضابط المهمة، توقفت اجهزة اللاسلكي وتوقف ضخ البترول. وصلت الى مكتب عبد الحميد اشارة صادرة عن قيادة الجيش تضع لواء البادية تحت تصرف وزارة الداخلية ليتحول الى قوة لحراسة خطة الانابيب.

وبدأ عبد الحميد يفكر. ان تدخل الجيش في المعركة لنصرة مصر يصعب تحقيقه بالظروف السياسية السائدة الآن. فهل يمكن مساعدة مصر بوقف ضخ بترول العراق الى الاراضي السورية؟ ان بترول العراق هو الذخيرة التي تعتمد عليها بريطانيا عسكريًا واقتصاديًا، فهل يمكن لهذه العملية ان تساعد مصر؟

واصل عبد الحميد تفكيره.

ان نسف خط الانابيب في موضع واحد او في عدة مواضع لا يكفي، لان اصلاح اي عطب ممكن في ظرف ساعات قليلة.

ثم ان ذلك قد يؤدي الى تدخل بريطانيا على شكل انذار يحمي عمليات اصلاح الخط.

اذن المطلوب عمل اكبر من ذلك، عمل يدمر تمامًا ولفترة طويلة عملية ضخ البترول، عمل يلغي فائدة الانذار حين يتأكد ان العطل كبير لا تكفي لاصلاحه ساعات ولا ايام ولا في اسابيع.

استدعى عبد الحميد ضابطًا مهندسًا صديقًا له المقدم هيثم الايوبي تحمس هيثم للفكرة ولكنه قال انها تحتاج الى ثلاثة اطنان ديناميت والى وسائل نقل وحراسة. تمكن عبد الحميد من تأمين الديناميت ووسائل النقل والحراسة.

تحركت القافلة على طريق محطات الضخ واخرها في دير الزور على بعد سبعمائة وخمسين كيلو مترًا من دمشق ونسفت المحطات من اساسها واحدة بعد الاخرى.

بعد اتمام عملية النسف استدعى السيد ناظم القدسي عبد الحميد السراج الى مكتبه ليسأله ما هو الموضوع بالضبط. فقال عبد الحميد السراج.

يا فخامة الرئيس هؤلاء الناس الذين يموتون في بور سعيد اليس لهم حق علينا؟

فأجاب ناظم القدسي.

كان الله في عونهم، ولكن ما يشغلني الان هو خط الانابيب.

وقال عبد الحميد.

ان الخط سليم ولكن العيب في محطات الضخ. فقال ناظم القدسي.

ماذا جرى للمحطات؟

ورد عليه السراج باختصار:

طارت. طارت.

وتساءل ناظم القدسي؟

طارت؟! كيف طارت؟

ورد السراج

نسفت من اساسها، ولا يمكن اصلاحها قبل شهور

كان تعطيل الملاحة في قناة السويس ونسف محطات ضخ البترول معناه توقف بترول الشرق الاوسط عن اوروبا وعن بريطانيا.

بعد ذلك بدأت القيادة العسكرية البريطانية تطبق اجراءات طوارىء.

وما لبثت ان طبقت على الحياة المدنية في اوروبا الغربية وبريطانيا.

وبدأ الجنيه الاسترليني اول واكبر نزول له في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وفي يوم واحد بلغت خسائره في اسواق العملة الدولية ما يزيد على عشرة ملايين جنيه.

وذهب هارولد ماكميلان وزير الخزانة البريطاني يقول لرئيس الوزراء. «لا بد من البحث عن طريق يكفل عودة الملاحة لقناة السويس باسرع ما يمكن، ويضمن اصلاح خط الانابيب عبر سوريا والا ساءت العواقب واضطررنا الى افلاس كامل».

فنظر اليه ايدن بدهشة وقال له أما كنت اكبر المتحمسين لضرورة ان نتصدى بالقوة لناصر؟

ورد ماكميلان

ذلك صحيح، ولكن الظروف تغيرت الآن.

بعد توقف القتال لم يسارع عبد الناصر الى اقامة الزينات والاحتفالات، كان يفهم طبيعة الصراعات الحديثة، ويعرف ان النصر معلق بحيث تكون اهداف الصراع.

ان هدف الصراع لم يكن وقف اطلاق النار. ولا تعهد المعتدين بالانسحاب. ولكن هدف الصراع هو كامل التراب الوطني.

وانسحاب المعتدين فعلاً وليس مجرد التعهد بالكلمات.

كان يدرك ان انتصاره لا يكون في كماله الا حين تعود كل الارض وحين تتم كل مراحل الانسحاب.

ومن هذا الفهم لطبيعة الصراعات الحديثة. ومع انتقال المعركة العسكرية الى ساحة الامم المتحدة حدد عبد الناصر أولوياته على النحو التالي.

١- تثبيت وقف اطلاق النار.

٢- بدء الانسحاب ومواصلة اتمامه في اسرع وقت.

٣- تأكيد سيطرة مصر على القناة، حتى لا يتحول ضباب الحرب الى فرصة تتمكن فيها القوى الكبرى من سرقة ملكية القناة او ادارتها تحت اية دعاوي تتعلل بها.

٤- استغلال فرصة العدوان والتقدم بعدها نحو استعادة ثروات مصرية غير قناة السويس جرى نهبها في عصر النفوذ الاستعماري في مصر.

وتحقق كل ذلك.

(انتهى)

رغم توفير (٢٠) مليون فرصة عمل في الولايات المتحدة خلال (١٢) عامًا!

نسبة البطالة ما زالت ثابتة - ٤,١٪ من القوى العاملة الامريكية

** «اشاد» الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لايجاد عشرين مليون فرصة عمل جديدة في الولايات المتحدة منذ بدء ولايته الرئاسية الاولى. وادعى ان تراجعا كبيرا حصل في عدد الاشخاص الذين يعيشون على حساب المساعدات الاجتماعية.

وقال كلينتون «لقد تخطينا عتبة تاريخية مع ايجاد اكثر من عشرين مليون وظيفة منذ كانون الثاني ١٩٩٣. انه نجاح كبير بالنسبة الى الولايات المتحدة ودليل جديد على سلامة اقتصادنا، الذي يشهد اطول فترة توسع له في وقت السلم».

ولكن الاحصاءات الرسمية، اشارت الى ان معدل البطالة بقي عند نسبة (٤,١٪) من القوى العاملة في تشرين الثاني الماضي رغم ايجاد (٢٣٤) الف وظيفة.

وزعم كلينتون ان «اكثر من مليون شخص يتخلون سنويا عن مساعدة الضمان الاجتماعي لينخرطوا في مجال العمل» اي بتراجع بلغ (٢,٧) مليون شخص خلال ما يقارب السبع سنوات.

واوضح كلينتون انه لم يسبق ان كان عدد المعتمدين على برامج المساعدات الاجتماعية (غذائية او طبية) متدنيا الى هذا الحد منذ العام ١٩٦٩، فالعدد لا يتجاوز (٦,٩) مليون شخص حاليًا. وتابع ان «غالبية الموظفين الجدد يحتفظون بوظائفهم»، مشيرا الى انه «غير التفكير السائد عن المساعدة الاجتماعية» من خلال تفضيل الرغبة في العمل على الاتكالية.

وتحقيقا لذلك دفعت الحكومة الامريكية (٢٠٠) مليون دولار علاوات الى (٢٧) ولاية شجعت على ايجاد وظائف للعاطلين عن العمل والمحافظة عليها وزيادة الرواتب.

كما اعلن كلينتون عن صرف علاوات فدرالية اعتبارا من العام المقبل لمساعدة ابناء العائلات الفقيرة.

من جهته، اعلن جو لوكهارت، المتحدث باسم البيت الابيض، ان نسبة ايجاد الوظائف في ظل حكومة كلينتون «تفوقت على ما كانت عليه في ولايتين رئاسيتين سابقتين خلال (١٢) عاما».

نزاعات العمل في القطاع العام قد تؤدي الى اعلان الاضراب العام في البلاد

*** الحكومة تتجاهل مصالح العاملين وتواصل مشوار الخصخصة وفصل عشرات آلاف العمال. * شوحط يتحدث عن فتح قنوات الحوار مع الهستدروت، لكنه يتصرف عكس ذلك**

* على ضوء مواصلة الحكومة مشوارها ضمن قانون التسويات واقتراح الميزانية، اجراء تغييرات بنيوية في المرافق الاقتصادية التابعة للقطاع العام مثل سلطة الموانئ، مصانع تكرير النفط، مكوروت وشركة الكهربا، والقطاع الصحي وغيره من المرافق، تقرر اعلان نزاع عمل في القطاع العام، لان الحكومة لم تراع حتى الآن رغم المطالب المتكررة من ممثلي العمال من لجان عمالية ونقابات مهنية وقسم التنظيم المهني في الهستدروت بوقف هذه الاجراءات والدخول في مفاوضات حول هذه الخطوات الحكومية.

بالرغم من ان رئيس الحكومة ايهود براك كان قد اغدق الوعود البراقة للعاملين عشية الانتخابات بأنه لن يسير على درب سلفه نتنياهو في مجال علاقات العمل، لكن النتيجة حتى الان هي انه يهرول بالسير على الطريق نفسها، طريق بيع القطاع العام والمس بالحقوق العمالية وفصل عشرات آلاف العاملين من مختلف المرافق الاقتصادية. والمؤسف ايضا ان وزير المالية ابراهام شوحط يقوم باصدار التصريحات المتكررة بانه لن يقوم باية خطوة في هذا المجال بدون التنسيق والحوار مع ممثلي العمال، الهستدروت، بهدف التوصل الى اتفاق مقبول على الطرفين، لكن ما يجري على ارض الواقع هو ان قنوات الحوار، التي يتحدث عنها شوحط ما هي الا قنوات وهمية حتى الآن، لانه يقوم بتقديم الاقتراحات للحكومة ويجري المصادقة عليها بدون اي حوار او مفاوضات، ليقول للعاملين، ها هو القرار وعليكم القبول به».

لقد برز هذا الامر في سلطة الموانيء، عندما قام بخصخصة قسم من ميناء اشدود.

وأرسى مناقصة على مستثمر خاص لاقامة خط تفريغ وتشغيله بدون ضمان حقوق العاملين او ضمن اتفاقيات العمل الجارية. هناك من يعتقد بان هذه الخطوة امتحان لنوايا الحكومة، وان نجحت فيها فلن تتوانى عن تنفيذ برامجها في الخصخصة. وفصل العاملين من اماكن عملهم، والغاء سبل التعامل على اساس اتفاقيات العمل الجماعية وضمان حقوق العاملين. وحتى تثبيتهم في اماكن العمل، وقد هتفت باتيه ليفي، رئيسة لجنة عمال الخدمات في المستشفيات وبحق خلال بحث الموضوع: « ما تقوم به الحكومة هو امر مناف للاعراف والحقوق العمالية، بحيث يقومون بفصل العامل قبل حصوله على تثبيت في مكان العمل بشهر واحد بعد عمل خمس سنوات تقريبًا، وهكذا يبقى العامل مؤقتًا ومهددا في مكان العمل». هذه الصرخة تعبر عن التوجهات الحكومية بالنسبة لسوق العمل وعلاقات العمل. لهذا لا بد وان يكون الرد العمالي حازمًا وغير مهادن تجاه الحكومة، وان ترفض برامج الخصخصة الحكومية رفضا قاطعا لان التجربة علمتنا جميعا انه لا توجد «خصخصة جيدة»، وهذا ما عرفناه من اماكن العمل التي تعرضت لتنفيذ هذه البرامج في البلاد والعالم.

ولا يمكن ان تتواصل طريق المس بالحقوق العمالية هذه لصالح ارباب الرأسمالية من البلاد والخارج، ولن تكون طريق حكومة براك في هذا المجال افضل من طرق حكومات سبقتها، لان اتخاذ قرارات الخصخصة بشكل احادي الجانب من قبل الحكومة معناه فصل عشرات آلاف العمال وقذفهم الى سوق البطالة.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البعنه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٤٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البعنه. حوض ١٨٩٧٥ قسيمة ٤. حوض ١٨٩٦٦ قسائم ٦، ٧، ٨، ٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البعنه ص.ب ٥١٣ البعنه ٢٠١٨٩ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط. اقامة عمود زاوية مع محول رقم T ٨٦٣/١٢ بكافة منشآتها في المغار. حوض ١٥٦٠٩ قسائم ٥، ٧ قطعة ٣١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار، ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين - المنطقة الصناعية. حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ٢٠ قطع ٥٩، ٦٠، ٦١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول. حوض ١٩٦٠٨ قسائم ٢٣، ٢٥، ٨٤ قطع ٢٥/١/٢، ٢٥/٤، ٢٥/٣، ٢٥/٥

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول، ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان لسري حنه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦٥٧,٠/٩٩.
ماهية الطلب: استعمال مغاير لمطعم في مساحة شقة قائمة. عنوان الموقع: شارع دافيد هميلخ ١٠ مركز المدينة التجاري - القدس. حوض ٣٠٠٣٦ قسيمة ٣١.
الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير من شقة سكنية الى مطعم (كاضافة لمطعم قائم).
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان للمدرسة الدينية نير قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٥٣٢,٠/٩٩. ماهية الطلب: استبدال سطح قرميد قائم، ترميمات في الطابق الاول، استعمال مغاير من سكن الى مدرسة دينية. عنوان الموقع: شارع زونتاغ ٢٢ بيت يسرائيل - القدس حوض ٣٠٠٨٧ قسيمة ٥.
الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: تسهيلات في تعليمات خارطة بناء ممن ٤٣٨٣ التي تستلزم هدم المبنى في الواجهة الخلفية الشمالية كشرط لاصدار الرخصة. استعمال مغاير من شقة سكنية في الطابق الاول الى قاعة دراسة لمدرسة نير الدينية.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سولوبيتسكي حاييم باسم ٢ مقدمي طلبات قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٧٣,٠/٩٩. ماهية الطلب: اضافة طابق. عنوان الموقع: شارع حجاي ٢١ غيئوله - القدس حوض ٣٠٠٨١ قسيمة ٢٥.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٦٪ زيادة على ٩٣٪ المسموحة. تسهيلات في خط البناء الجانبي الجنوبي بنسبة متر لبناء درج خارجي. تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن بناء درج خارجي للطابق. اضافة بسطة درج ملاصق لحائط المبنى من طابق واحد فقط الاول الى الطابق الثاني.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فرلن - عزران شلي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٨٧,٩/٨١.
ماهية الطلب: غرفة درج للسطح وعريشة وحوض زراعي على السطح.
عنوان الموقع: شارع رابي مئير ١٣ غونين - القدس حوض ٣٠٠٠٥ قسيمة ٨٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء فيما يتعلق ببناء غرفة درج للسطح وعريشة في السطح. تسهيلات في الارتفاع المسموح وفقا لملحق البناء بنسبة نحو ٥٠ سنتمترا وتعديلات على الفتحات ليس وفقا لملحق البناء في الواجهة الشمالية الامامية.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي - رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

רכבת ישראל

مناقصة رقم أخ/١٨/٩٩

تطوير و او توريد وتركيب منظومة من كمبيوترين من عائلة As-400

تعلن سلطة الموانيء والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتطوير و /أو توريد وتركيب منظومة من كمبيوترين من عائلة AS-400 كما هو مفصل في المواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة. يقدم العرض كحل نظم شامل وفقا للبدائل كما هو مفصل في مستندات المناقصة ويشمل امكانية تقديم خدمات صيانة.

١. فترة التوريد: ٣ أسابيع من يوم صدور اشعار الفوز.
٢. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان يكون مقدم العرض شريكا تجاريا لـ- I.B.M لتوريد كمبيوترات AS-400.
ب. ان يكون مقدم العرض قد ورد خلال العامين الماضيين ٢٠ جهاز AS-400 على الأقل.
ج. ان يكون لمقدم العرض مهندس نظم واحد على الاقل يتمتع بالخبرة والتاهيل من شركة I.B.M في مجال تقديم حلول معدات وقطع لكمبيوترات من نوعAS-400 .
د. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
هـ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠٠ شيكل جديد لأمر «سلطة الموانيء والقطارات - قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض في حالة الفوز بالمناقصة وتكون سارية المفعول حتى ٢٢/٣/٢٠٠٠.
٣. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و /أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الاولية كما هو مطلوب أعلاه بما في ذلك شهادة من شركة I.B.M فيما يتعلق بالشرط الاولي ٢ ج.
٤. مستندات المناقصة ونموذج العرض يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لأمر «سلطة الموانيء والقطارات - قطارات اسرائيل» لدى شعبة المشتريات والعقود – دائرة العقود في مكاتب القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠—١٥:٠٠.
للتنسيق والاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٦٠ .
٥. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٣/١٢/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٥ في مبنى شعبة المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).
٦. لا تلتزم القطارات بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
٧. تنشر مناقصات القطارات في الوقت ذاته بواسطة موقع الانترنت لقطارات اسرائيلwww.israrail.org.il
في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

דן רכבת!

حول معرض د. سليم مخولي:

حديث الروح عن ذاكرة مكان وعن الذاكرة التي تعصى على النسيان

بقلم: كمال ملحم *

* حين انطلقنا ثلة من فناني «جمعية ابداع» بين خرائب قرانا المهجرة ومنها اقرت وبرعم من اجل توثيق ما تبقى من اثر لم يزل شاهدا على ما كان، وحين تعمشقنا اشجار اللوز بحباتها الخضراء الشهية الطعم احسسنا بأنفاس الاهل وهمساتهم التي لم تزل عالقة بين شقوق الحيطان المشرئبة نحو الفراغ وكأنها تذكرنا بما جرى، وسط هذا الحشد من الاحاسيس والجو المفعم بمختلف المشاعر بدأنا نرسم ما تلتقطه العين وما تلتقطه احاسيسنا المرهفة رهافة نسيم يمر على ربوع الاحبة فاستفزنا ما آلت اليه هذه الامكنة وتقافز هذا السؤال المشروع حتام ستظل هذه القرى تحن الى اهلها وحتام ستظل البروة التي على مرمى حجر من عين شاعرها المدفف محرمة على اهلها. سؤال لم يزل مفتوحًا على جرح لا يندمل تنكأة الذكريات كل حين فكانت هذه الاعمال الرائعة واللوحات المعروضة في معرض ذاكرة مكان للفنان د. سليم مخولي هذه ا لاعمال التي استنزفت فن وفكر صاحبها ومبدعها فاخرجها شكلا سويا نفحه من روحه الشاعرة ومن احاسيسه الدفاقة التي تتضح بانسانيتها ومشاعرها وبافكاره الواضحة وبالوانه المائية الشفافة وبالاسلوب التأثيري الواقعي او بالاسلوب التجريدي، جاءت هذه الاعمال مميزة بشفافية الوانها، بظلالها، بوضوح رؤياها بالترميز الواضح بين قتامة الاسود والتفاؤل الواضح في البقع اللونية في اعماله التجريدية فكانت المحصلة النهائية هذه اللوحات الزاخرة بالاحاسيس النابضة بالمشاعر جاءت لتقول لنا الم يزل لهذه البيوت وهذه الربوع اهل واصحاب لم تغب عن بالهم لحظة مهما نأت المسافات ما بينهم ومهما فرقتهم السياسات اللعينة ايدي سبأ.

تتلاحم الوجوه الاقرتية والبرعمية مع كل وجوه سكان قرانا المهجرة التي تمتد على صدر هذا الوطن الذي ليس لنا وطن سواه، وتتالى المشاهد والصور فهنا قنطرة وباب ودرب مشاه الاهل يوما ربما سار عليه عاشقان وسار عليه الاهل العائدون من حقولهم وبيادرهم، احس بها انفاس الاهل لم تزل عالقة بين شقوق الحيطان وفي كل زاوية وزقاق، الصبار لم يزل شاهدا واشجار التين التي تؤتي ثمارها كل سنه وحواكير البلد، سناسل الحجارة، شواهد القبور، هنا مئذنة لم يزل ترجيع اذانها يهدهدها وجرسية كان رنين جرسها يتماوج بالابعاد السحيقة وكانت تتعانق المئذنة والجرسية وكلها تدعو الى الايمان والمحبة، ما اروع ما كان فيما مضى انه الحنين الى الينابيع الى اغاني الحصادين في الحقول والدراسين على بيادر الخير واغاني الرعاة وتهاليل الامهات لاطفالهن، لناي من القصب او من النحاس تدعو لدبكة شمالية او كرادية او حبل مودع للزغاريد والمهاهاة في اعراسنا القروية، انه الحنين الذي يشدنا لجذورنا ونحن شعب له جذور وتاريخ على هذه الارض شعب لم ينقطع عن جذوره. له حضارته وآماله واحلامه وذكرياته وسيكون له الغد اذا تحالف وتعاضد ولم تبدده رياح الطائفية والعائلية والسياسات العمياء. الغاشمة ايدي سبأ.



* د. سليم مخولي *

وسيظل للمكان ذاكرته التي تعصى على النسيان فالمكان ليس مجرد بقايا حيطان وبيوت وآبار ماء وليس مجرد صبار يتكئ على سناسل حجرية ولوزتين وزيتون تؤتي ثمارها كل حين ان المكان هو الذكريات هو انا وانت. لكنه ليس مجرد ماض كان انه التشبث بالحياة فوق بقعة من هذه الارض ومن هذا الوطن الذي ليس لنا وطن سواه رغم كل ما جرى فحين تقف امرأة على اعتاب الستين امام احدى لوحات المعرض لتشير وتقول هذا هو بيتنا. هنا ولدت وعشت وهنا كانت لي ذكريات. اتذكر ذلك الموقف وتلك الحادثة التي روتها لنا الفنانة الفلسطينية الكبيرة تمام الاكحل وزوجها الفنان الكبير اسماعيل شموط حين قادها الشوق لبيتها في يافا فسألتها المالكة الجديدة للبيت اراك تتعرفين على كل زاوية في البيت كأنه بيتك فتجيبها تمام الاكحل انه حقا بيت احلامي فهنا شرفة الروح المطلة على ذكرياتي وهنا باب السر وهنا البرتقالة التي غرسها جدي.. وهنا وطني الذي كان ولم يزل في خاطري، وحين نسمع اهل سحماتا عندما حضروا لمشاهدة مسرحية سحماتا على ارض القرية يشيرون الى رجم الحجارة وابى القناطر ليقولوا هذا بيت ابي احمد وهذه دار ام الياس وهذه تينة صبحة نسمع الحجارة تتململ مشتاقة الى اصحابها وكأنني بالدكتور سليم يستنهضها في اعماله من رقاد نيف وخمسين عامًا ليقول لها ها هم اهلك الذين لم تغبي عن بالهم لحظة ها هم يصرخون معنا بملء اقلامنا والواننا ايتها العدالة استفيقي.. صحي الضمير ان بقي هناك ضمير.

وستبقى للمكان ذاكرته التي تعصى على النسيان لتقول نحن هنا باقون لم ننس ولن ننسى وسنظل نقرع جدران الخزان ونزويع الضمائر حتى يعود كل ذي حق الى حقه ويعود اللوز ليبرعم ويجدد الولاء لزارعيه وتعود البردة بخروبتها تنادي على شاعرها العاشق المدفف ليستضيء بظلها.

(كفرياسيف)

الشريط الغنائي الاول لجوقة «ليالينا» بعنوان «يمكن نرجع..»

* نشاط فني مكثف للجوقة في نهاية الالفية *



* اصدرت جوقة «ليالينا» بقيادة الفنان بلال بدارنة، شريطها الغنائي الاول، وهو بعنوان «يمكن نرجع..» ويضم (١١) اغنية، وهي: «كانوا الخيالة»، «الحلوة دي»، «شمس الشموسة»، «هلا للاليا»، «اهوده اللي صار»، «اهواك»، «بعدك على بالي»، «زوروني»، «خفيف الروح»، «يللي تحب الورد» وموسيقى «كانوا الخيالة».

يشارك في هذا الشريط مجموعة مختارة من العازفين، وهم: احمد سيف وامير كناعنة وفؤاد عوض (عود)، بلال بدارنة (كمان)، جريس فرح (ضابط ايقاع)، وسام بدارنة (دف)، ميخائيل غيرير (جيتار)، يوسف سمارة (اورغ).

اما اعضاء الجوقة فهم: لبيب بدارنة، فادي كناعنة، سمير رافع، محمد ابو صالح، نبيه دوخي، ريم ورشا كناعنة وسحر سرور.

ويذكر ان جوقة «ليالينا»، تشهد نشاطًا فنيًا مكثفًا في نهاية الالفية، وكان آخرها، يوم امس الاول الثلاثاء في جامعة القدس، والذي نظمته جبهة الطلاب العرب هناك، حيث قدمت الفرقة باقة من اجمل اغانيها.. وقبلها شاركت الفرقة في احياء امسية على شرف «٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي» في الطيبة.. وللفرقة عروض أخرى مكثفة قريبًا، اهمها الذي تنظمه الفرقة بمناسبة رأس السنة في متنزه الخيام في دير حنا، حيث ستقوم بتوزيع شريطها على الحضور مجانًا.

العرض الاول لفرقة «رباب» الطمراوية للغناء العربي الاصيل



* طمرة - من محمد موسى حجازي - غصت قاعة «مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري» في مدينة طمرة يوم الاحد الماضي، بالمئات من اصحاب الذوق الرفيع من طمرة والمنطقة، لحضور العرض الاول لفرقة «رباب» للغناء العربي الاصيل، حيث الهبت حماس الجماهير بالموشحات الاندلسية والقدود الحلبية.

افتتح العرض بكلمة ترحيب من مدير الفرقة الفنان عامر همام، تلاه رئيس بلدية طمرة موسى ابو رومي، ثم بدأ الحفل باغنية «انقروا الدفوف» وتلتها اغان «يمر عجبا» و«بياع الخواتم»، ومعزوفات «سوق هرج» و«زارني المحبوب» و«جل من قد صورك» و«طلعت يا محلا نورها» و«منيتي» و«مرسال المراسيل» و«يللي تشكي من الهوى» و«وحيد الغيد» و«يا غصن نقا» و«منيتي عن اصطباري».

وتعتبر فرقة «رباب» حديثة العهد، انطلقت من المسرح البلدي في طمرة، برعاية البلدية، ومن ثم انتقلت باعضائها وادارتها الى المركز الجماهيري، ويعود الفضل لظهور الفرقة بهذا المستوى الى الفنان ابراهيم خطيب، الذي يبذل جهدًا كبيرًا في المراجعات ويرافقه بذلك ضابط الايقاع الفنان محمد ابو الهيجاء، ومع باقي اعضاء الفرقة، وهم: عبير عثمان، تمار شقير، سناء حجازي، فاطمة ابو رومي، عائشة ابو الهيجاء، سامر سهلي، احمد عواد، طارق صبح ورأفت عياشي.

محمد عبد الوهاب في القدس وتل ابيب!



* تيسير الياس *

* بالتعاون بين «بيت هكونفدراتسيا» في القدس وبين مسرح «تسافتا» في تل ابيب، يقام يومي ١٨/١٢ في القدس، و ١٢/٢٠ في تل ابيب، عرضان احتفاليان تكريمًا لموسيقار الاجيال، محمد عبد الوهاب..

وهذا هو الانتاج الثاني الذي يقوم به «بيت هكونفدراتسيا»، والمخصص للحنين ومطربين من العالم العربي، بإدارة الفنان تيسير الياس.. وكان العمل الاول مخصصًا لاكبر ثلاث فنانات في العالم العربي: ام كلثوم، ليلى مراد وفيروز، وذلك في شهر كانون اول ١٩٩٨.

يشارك في العرض الفنان تيسير الياس، على آلتي العود والكمان، نسيم دكور، على الكمان، زوهر فرسكو على الدف، اشرف الياس على الكمان، الفرد حجار على الناي، هاني بحوث غناء.

يروشلمي يلخص الالفية في معرض خاص للبطاقات البريدية

* يقيم جامع البطاقات البريدية الشاعر شموئيل يروشلمي في نهاية هذا الشهر معرضًا خاصًا عن انتهاء الالفية، في «كبيوتس لاهب»، يقدم خلاله امسية شعرية خاصة بالالفية.

يذكر ان شموئيل يروشلمي ومنذ انضمامه للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في فترة قبل انتخابات الكنيست الاخيرة... كان قد كشف عروضه التي تتحدث عن السلام والتعايش السلمي في البلاد، في نوادي الجبهة، الى جانب المعارض والامسي الشعرية في القرى غير المعترف بها والقرى البدوية وكان آخرها في مدرسة تل الملح في اكسيفة.

* شموئيل يروشلمي في اكسيفة *

نضال محاميد نهائيًا في الإخاء

* وأخيرًا، وبعد مفاوضات مكثفة وجادة، وقع المدافع العربي الممتاز، ابن مدينة يافا، نضال محاميد، على اتفاقية مع إدارة مكابي الإخاء الناصرة، يلعب بموجبها حتى نهاية الموسم في الفريق النصراوي، مع إمكانية مواصلة المشوار إذا توصل الطرفان إلى قناعة تامة بذلك.

ومن المفروض أن يشارك محاميد في المباراة الهامة بعد غد السبت أمام متصدر اللائحة، فريق مكابي كريات چات. ويمكن الاستفادة من نضال في عدة وظائف. حيث إنه يجيد اللعب كقلب دفاع متأخر أو متقدم، كما أنه يلعب، أيضًا، كلاعب وسط، بالإضافة إلى الخبرة الكبيرة التي يمتلكها في توجيه زملائه في الملعب، ويعتبر، بدون شك، مكسبًا كبيرًا للفريق النصراوي.

من جهة أخرى، علمنا من مدير الفريق، باسم سليمان، أن القرار النهائي لم يتخذ بعد بشأن اللاعب البلغاري جيورجي إيڤانوف، والذي يترك انطباعًا جيدًا حتى الآن، ومن المفروض أن يحدد المدير الفني عزمي نصار موقفه منه، في الأسبوع القادم!!

* نضال محاميد ـ دعامة حقيقية لمكابي الإخاء *

إنفراج إداري في هبوعيل عرابة!

إعادة بطاقتي عبد رياح وأديب غزاوي إلى الفريق وعودة أحمد يونس أيضًا!

* يبدو أن المشاكل التي تعصفت بهبوعيل عرابة في طريقها إلى الانفراج. فبعد أن مر الفريق بمشاكل إدارية عصيبة، تم تشكيل إدارة جديدة لتقود الفريق لهذا الموسم. الإدارة الجديدة بدأت العمل على حل المشاكل، وأول ما قامت به هو إعادة بطاقة اللاعب عبد رياح ليكون تابعًا للفريق وينتقل، على سبيل الإعادة فقط، ليكون لاعب اتحاد أبناء سخنين، حتى نهاية الموسم. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الحارس أديب غزاوي، فبعد أن بيعت بطاقته تمت إعادتها للفريق، ليعار هو الآخر لهبوعيل دير حنا. وعاد إلى صفوف الفريق اللاعب أحمد يونس بعد أن كان قد افتتح الموسم في هبوعيل أحمد مجد الكروم، وسيشارك يوم السبت في مباراة هبوعيل عرابة مع عيروني شلومي على ملعب كوكب أبو الهيجاء، الساعة الثانية والنصف عصرًا.

* محمود الصح ـ توقيعه لضمان سير الأمور بصورة صحيحة *

ومع هذه الإنجازات، أثبتت الإدارة الجديدة أنها قادرة على قيادة مسيرة الفريق، مما حدا رئيس وإدارة المجلس المحلي على إعطائها كامل الثقة والدعم المادي والمعنوي، بما تسمح به ظروف المجلس المحلي، حيث قام رئيس المجلس، السيد ياسين ياسين، بتحويل مبلغ عشرين ألف شاقل كدفعة أولى لحساب الفريق من أجل تسيير الأمور الحالية العالقة.

ومن الملفت للنظر أنه بمصادقة المستشار القانوني للاتحاد العام، وذلك تفاديًا لأخطاء الماضي والمستقبل، تم الاتفاق على أن أصحاب حق التوقيع سيكونون ثلاثة أشخاص بدل اثنين، تفاديًا للوقوع في مشاكل مستقبلية. وأصحاب حق التوقيع في الفريق الآن هم رئيس الإدارة، السيد عمر قراقرة، ومدير الفريق، محمود ياسين، وبمشاركة عضو الاتحاد العام، محمود الصح، كصاحب حق توقيع ثالث.

الفريق يستعد بكامل عدته لخوض مباراته أمام المتصدر عيروني شلومي. وعاد جميع اللاعبين إلى تدريبات الفريق مع المدرب إبراهيم خوري. الإداري عادل خربوش، دعا الجماهير لحضور المباراة وتشجيع الفريق من أجل تحقيق الفوز والاندفاع إلى مرتبة متقدمة في اللائحة. ووعد بأن للفريق ستكون كلمة في الدوري، بعد حل المشاكل، وسيعمل على إعادة الثقة بين الفريق والجماهير.

اتحاد أبناء سخنين يعزز نفسه باللاعب الجورجي چابسكيرا

* توصلت إدارة اتحاد أبناء سخنين إلى اتفاق نهائي مع لاعب التعزيز الجورجي الجديد، بورا چابسكيرا، يقتضي بموجبه أن ينتقل اللاعب إلى صفوف الفريق حتى نهاية هذا الموسم، مع إمكانية التجديد في الموسم القادم.

وسيقوم الإداري حسن أبو صالح بتسجيل اللاعب الجديد، اليوم، في مكاتب الاتحاد، لتتسنى له المشاركة في مباراة الغد أمام هبوعيل بيسان. ويلعب چابسكيرا في وظيفة لاعب الوسط المركزي أو كصانع ألعاب. وقد ترك انطباعًا جيدًا في التدريبات الأخيرة.

من جهة أخرى، أنهى أبو صالح، أمس، إجراءات نقل عبد رياح من جديد إلى الفريق، كمعار حتى نهاية الموسم، وكما أشرنا أمس، بعد أن كادت تحدث مشكلة حول عملية نقله في بداية الموسم!!

ولم تتضح الصورة بعد بالنسبة إلى عودة هداف الفريق، أورن موحرر إلى التركيب، ليشارك في مباراة الغد، لأنه ما زال يشعر بآلام في كتفه. وسيقرر المدرب يوآڤ ليڤي في ذلك قبل بداية المباراة مباشرة، وبعد استشارة اللاعب نفسه والطبيب المعالج.

* أورن موحرر ـ حاليًا لا يشعرون في سخنين بغيابه، لكنه هداف مطلوب!! *

هبوعيل يافة الناصرة يطلب تأجيل مباراة القمة أمام يوكنعام

* أبرق مسؤول كرة القدم في مجلس يافة الناصرة المحلي، لؤي علي الصالح، إلى مركز مباريات الدوري والكأس لفرق الدرجات السفلى، يعقوب أرئيل، مطالبًا بتأجيل مباراة القمة أمام هبوعيل يوكنعام، والمحدد لها بعد غد السبت.

وجاء طلب علي الصالح هذا بسبب ما تعرض له لاعبو الفريق في المباراة المؤجلة، أمس الأول، في طمرة الزعبية، حيث ما زال ستة لاعبين يعانون إصابات، وحصلوا على شهادات طبية أرفقت للطلب، تمنعهم من اللعب يوم السبت.

وفي حديث مع لؤي علي الصالح، قال: إنني، وخلال عشرين سنة من حياتي في الملاعب، لم أر مثل ما شاهدته في ملعب طمرة الزعبية. وبهذه المناسبة نقدم الشكر الجزيل للرياضي الكبير كارم الزعبي، الذي بذل كل جهد لحمايتنا، بقدر ما استطاع.

أما كارم الزعبي نفسه، فقال: «نحن في القرية نستنكر هذه الأحداث، وأنا شخصيًا توجهت إلى رئيس المجلس الإقليمي چلبوع، والذي ننتمي إليه، بطلب التوجه إلى مسؤولين في مجلس يافة الناصرة وإجراء صلحة على وجه السرعة، لتصفية القلوب مع إخوتنا هناك، لأن كرة القدم وجدت كرياضة من أجل التنافس الشريف والتآخي والمحبة ولا مجال للـ«عنتريات» وأعمال الشغب».

(فهمي دراوشة)

نجاح باهر لمدرسة كرة القدم في الطيرة

* مدرسة كرة القدم في مدينة الطيرة، تحقق إنجازات باهرة. هذه المدرسة تضم أولادًا تراوح أعمارهم بين ١٢-١٤ سنة، ويشرف على تدريبهم طاقم مهني يضم كلاً من نعيم أبو عيطة، ماهر فضيلي ورامي مطر، لاعب هبوعيل الطيرة.

وفي حديث خاص لـ«الاتحاد» أعرب رامي مطر عن انفعاله بنجاح هذه المدرسة، وبالتالي القوى الشابة، ونأمل أن تلقى هذه المواهب الأيدي التي ترعاها. لقد حقق فريق المدرسة خمسة انتصارات من أصل ٦ مباريات، وهذا بحد ذاته يعتبر إنجازًا باهرًا. هذه المدرسة تأسست قبل ٣ سنوات، وتعتبر أول مدرسة لكرة القدم في المثلث.

(شادي بشارة)

أسعد أسعد، حارس هبوعيل اكسال:

«الفريق يعيش في دوامة كل سنة. لم نستعدّ جيدًا للقطرية والمستقبل لا يبشر بالخير»

(أجرى المقابلة: فهمي دراوشة)

* يعتبر أسعد أسعد، حارس مرمى هبوعيل اكسال، أفضل حراس المرمى العرب في البلاد، اليوم، ولولا وجوده في الفريق الكسلاوي لما وصل الأخير إلى إنجازات طيبة. فقد اختير أسعد، في الموسم الماضي، كأفضل لاعب في الدرجة الأولى، وهو يمتاز بالبنية القوية وسرعة رد الفعل.

غير أن أسعد قلق جدًا لأوضاع فريقه، ويؤلمه ما يجري وما يحدث له من مشاكل، فكان من الطبيعي أن نقابله ونجري معه هذا الحديث:

سؤال: ما هي الأسباب التي أدت إلى تدهور الأوضاع، حسب رأيك؟

أسعد: الفريق لم يستعد بشكل جيد قبل افتتاح الموسم. وكنا، في حينه، ما زلنا في الدرجة الأولى، وفجأة بلّغنا بالصعود ولم يكن لدينا الوقت الكافي للاستعداد. كما أن العجز المالي الكبير، الذي بسببه أوقفنا التدريبات قبل بداية الموسم، أثر علينا كثيرًا، فلم نتمكن من إحضار لاعبي تعزيز على مستوى جيد، لمساعدة الكادر المحلي الواعد. كما أن الخلافات الداخلية بين أعضاء الإدارة تنعكس سلبًا على الجميع. ولا بد من الإشارة إلى عدم وفاء رئيس المجلس المحلي بوعوده بدعم الفريق خاصة إذا صعد للقطرية، وكنت شاهدًا عليها، رغم أن المدير، حسين الزعبي، فضّل عدم ارتقاء الفريق للقطرية.

سؤال: لكن المجلس قدم (٥٥٠) ألف شيكل وساهم كثيرًا في ارتقاء الفريق، ولولاه لما وجد على الخارطة الرياضية اليوم!!

أسعد: نعم. المجلس قدم الدعم، ولكنه قام بتسديد ديون قديمة ارتكبتها الإدارات السابقة، والتي أغرقت الفريق بالديون. ولكنه لم يقدم شيئا من أجل الموسم الجديد وإحضار لاعبي تعزيز. كما أنه وعد بتوسيع الإدارة وزيادة المقابل للاعبين المحليين، ولكنه لم يفعل شيئًا في ذلك. بل العكس، كان المجلس «يخصم» من مستحقاتنا ويدفع للاعبي التعزيز حتى الشيكل الأخير. كما أن المجلس اكتفى بمراقبة ما يجري فقط في نهاية الموسم. وعندما تلقينا الدعاوى القضائية، ولو راقب الأمور من البداية لما حصل ما حصل.

سؤال: هل تعتقد أن الدرجة القطرية كبيرة على قرية اكسال وعلى الكادر الموجود؟!

أسعد: بالعكس. اكسال قرية كبيرة ويمكنها تحمل فريق في القطرية. الإمكانيات متوافرة، أما بخصوص الكادر المحلي فهو قليل، لكن يوجد على الأقل سبعة لاعبين يمكنهم اللعب في القطرية، أمثال محمود أسعد، أحمد دراوشة، محمود خليلية، محمد خليلية، سليم دراوشة، أسعد أسعد، رمزي شداقنة وغيرهم. إلا أن هذه الأسماء بحاجة إلى خمسة لاعبي تعزيز، اثنان في الهجوم واثنان في الوسط، وقلب دفاع متأخر، لإكساب لاعبي «البيت» الخبرة الكافية.

سؤال: هل تعتقد أن المدرب چباي سبب في تدهور الوضع المهني؟!

أسعد: موشيه چباي مدرب قدير، لكن الإدارة لم توفر له الظروف المهنية المناسبة لفريق يلعب في القطرية. كما أنها لم توفر له لاعبي تعزيز مناسبين. كما أن التدريبات تجري في ساعات الليل، ولا توجد إضاءة كافية، مما يصعّب المهمة على المدرب، بالإضافة إلى الكادر المقلص. لذا يصعب عليه إيجاد التركيب الملائم لمقارعة فرق الدرجة القطرية.

سؤال: في الأوضاع التي يعيشها الفريق، هل تفكر في ضرورة إقالة الإدارة أم جهاز التدريب؟

أسعد: تغيير الإدارة والمدرب حاليًا لا يفيد. المطلوب حالاً هو تحويل الدعم المالي ومنح الثقة للإدارة، من قبل المجلس والجمهور، لتقوم بعملها. على المجلس أن يجد، حالاً، ضمانات مالية بقيمة نصف مليون شيكل لإحضار لاعبي تعزيز.

سؤال: وماذا مع الإدارة؟؟

أسعد: لا أنكر أن الإدارة تعمل بشكل عشوائي، لأنها تقوم بتسريب كل الأخبار إلى الشارع الكسلاوي، ولكن لا بد من كلمة حق عن المدير حسين الزعبي، الذي يعمل جاهدًا لتوفير جميع الأموال، ولكن قدراته وإمكانياته محدودة. وبهذه المناسبة أطالب بتوسيع الإدارة حالاً، لتتكون إدارة تليق بالفريق والقرية.

سؤال: هناك خلافات داخلية في الإدارة، خلافات مع المجلس المحلي، حتى مع الجمهور...



* أسعد أسعد ـ رغم أدائه الرفيع، الفريق الكسلاوي في حالة لا يحسد عليها *

أسعد: يجب على الجميع العمل على تصفية القلوب والاهتمام بالفريق من أجل إنقاذه. وإذا رأت الإدارة أنها عاجزة عن إصلاح الوضع، فعليها تسليم المفاتيح للمجلس، ليقوم بتعيين إدارة جديدة لإخراج الفريق من الأزمة الصعبة.

سؤال: قبل بداية كل موسم يعيش الفريق مثل هذه الأوضاع، فما هو السبب؟

أسعد: كل الإدارات التي عملت في الفريق حتى الآن كان عملها عشوائيًا، ولم تكن مهنية، ولم تراقب بصورة جيدة من قبل المسؤولين في المجلس. وحسين الزعبي، المدير الحالي، تسلم الفريق وهو متورط في العديد من القضايا والديون المتراكمة. نحن نصرخ ولا أحد يجيب!!

سؤال: الجمهور تصرف بصورة غير مألوفة في المباراة الأخيرة؟!

أسعد: تصرفات الجمهور لم تكن مقبولة، لكنني أعرف أن الجمهور يحب الفريق ويتمنى له النجاح. وأناشدهم ألا تتكرر مثل هذه التصرفات، لأنها لا تفيد.

سؤال: تلقيت عدة عروض من فرق الدرجات العليا، وفضلت البقاء في اكسال، لماذا؟؟

أسعد: انتمائي للفريق كامل وشامل. بدأت معه من الدرجة الثالثة حتى وصلت إلى القطرية، وأفضل التقدم عن طريق فريق بلدي. لكن من جهة أخرى لا أستطيع أن أواصل المشوار في ظل هذه الظروف، فأمهلت الإدارة أسبوعًا لحل المشكلة، وإذا لم تتمكن فسأترك الفريق مرغمًا. وقد وعدني حسين الزعبي بتحريري دون مشاكل.

سؤال: تلقيت عروضًا جديدة مؤخرًا؟

أسعد: نعم. تلقيت عرضًا من هبوعيل رمات چان، كما توجد اتصالات مع بيتار بئر السبع. كما أن هناك جهة خارجية تريد شراء بطاقتي، ولكني لا أستطيع الحديث أكثر من ذلك.

في النهاية طلب أسعد توجيه كلمة أخيرة، فقال:

أناشد المجلس المحلي دعم الفريق ماديًا، كي يتمكن من إحضار لاعبي تعزيز، لتمثل القرية بشكل مشرّف في القطرية. وإلا فإن الفريق سيكون سببًا مباشرًا لخلافات داخلية في القرية، نحن بغنى عنها، والإثبات على ذلك ما جرى في المباراة الأخيرة من شجارات وخلافات بين أنصار الفريق!!

متفرقات من الملاعب المصرية

* حددت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم إقامة مباريات الدور ٣٢ لكأس مصر، من ٤ إلى ٦ كانون الثاني المقبل، حيث سيلعب الأهلي، متصدر الدوري، مع الشمس، والزمالك، الثاني، مع نبروه، والأولمبي مع المصري، وشبان قنا مع الإسماعيلي، وسكة حديد سوهاج مع غزل المحلة، والاتحاد مع أسمنت السويس، والمعادن مع بلدية المحلة، والألومنيوم مع تليفونات بني سويف، والمريخ مع أسوان، والمنصورة مع سمنود؛ ودمياط مع الشرقية، ودينا مع الدخان، والمقاولون مع الجيش، والقناة مع حرس الحدود، وغزل السويس مع الكروم، وبور فؤاد مع السويس.

* قرر الاتحاد المصري إحالة اللاعب مدحت عبد الهادي، مدافع الزمالك، الذي أنهى عقده مع كوجيلي التركي، للتحقيق، رغم أنه لم يلعب بعد مع فريقه أية مباراة محلية، وذلك بسبب انتقاده الحكام المصريين في برنامج تلفزيوني.

* وقعت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري على عقوبات بحق مدربين وأندية محلية، حيث غرّمت النادي المصري ستة آلاف جنيه (نحو ١٨٠٠ دولار)، إثر هتافات جماهيره المعادية للحكام في المباراة التي جمعته مع المعادن، الأسبوع الماضي.

كما قررت اللجنة إقامة المباراة بين الشرقية والإسماعيلي، ضمن المرحلة السابعة، من دون جمهور، السبت المقبل. وكان جمهور الشرقية تسبب بأعمال شغب خلال المرحلة السابقة.

وفرضت اللجنة على مدرب الكروم، صلاح الناهي، غرامة بقيمة ألف جنيه مصري (نحو ٣٠ دولارًا)، لدخوله الملعب من دون إذن في مباراة فريقه مع «المقاولون العرب».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: قطر ستطلب استضافة مباريات المجموعة الثالثة

* الدوحة ـ «و.ص.ف.» ـ أكد نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، سالم ظاعن الكواري، أن بلاده ستطلب استضافة تصفيات المجموعة الثالثة الآسيوية، التي تضم ماليزيا وهونغ كونغ وفلسطين وقطر، بعد التشاور مع اتحادات هذه المنتخبات.

وأعرب الكواري عن ارتياحه للقرعة التي سحبت في طوكيو واعتبرها ممتازة وقال: «نحترم جميع المنتخبات، ويجب أن لا نتهاون، لأن ذلك سيؤدي إلى الخروج السريع».

أما مدرب المنتخب، البوسني جمال حاجي، فقال: «بإمكان المنتخب القطري تجاوز فرق المجموعة إذا ما قدم العرض المطلوب».

وأعرب حاجي عن تخوفه من الطقس في شرق آسيا في حال استضافة إحدى الدولتين (ماليزيا أو هونغ كونغ) التصفيات لأن لاعبيه غير معتادين على الأمطار.

من جهته، أشار مدير المنتخب الوطني أحمد السليطي أن موعد التصفيات لم يتحدد بعد، لكنه لن يتعارض بالتأكيد مع مشاركات المنتخب في كأس الخليج ونهائيات كأس أمم آسيا.

كأس الكؤوس الآسيوية: الاتحاد إلى ربع النهائي

* طهران ـ «و.ص.ف» ـ بلغ الاتحاد، السعودي، حامل اللقب، الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية في كرة القدم، بتعادله مع الاستقلال الإيراني ١:١، على استاد أزادي، في طهران، في إياب الدور الثاني.

وسجل فكري (٧٥) هدف الاستقلال، ومحمد نور (٩٠) هدف الاتحاد. وكان الاتحاد فاز ١:صفر ذهابًا، في جدة.

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٩٩/١٢

يعلن مجلس المغار المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ٦ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ١٥٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء أقدم العطاء أم لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع أعمال تحتية وتطوير فرع رئيس تصنيف ملائم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم، ويدخل صندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٩/١٢

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٩/١٢/١٦ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٢.٠٠. الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٩٩/١٢/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه في إبطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة – رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٩٩/٩

يعلن مجلس المغار المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ أعمال تصريف مياه في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٥٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء أقدم العطاء أم لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع أعمال تحتية وتطوير فرع رئيس تصنيف ملائم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم، ويدخل صندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٩/٩

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٩/١٢/١٦ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠.٠٠ صباحًا.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٩٩/١٢/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه في إبطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة – رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٩٩/١٠

يعلن مجلس المغار المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ٤٧ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٥٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء أقدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع أعمال تحتية وتطوير فرع رئيس تصنيف ملائم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم، ويدخل صندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٩/١٠

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٩/١٢/١٦ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١١.٠٠ صباحًا.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٩٩/١٢/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه في إبطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة – رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٩٩/١١

يعلن مجلس المغار المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ٤٤ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ١٥٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء أقدم العطاء أم لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع أعمال تحتية وتطوير فرع رئيس تصنيف ملائم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم، ويدخل صندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٩/١١

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٩/١٢/١٦ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٢.٠٠.

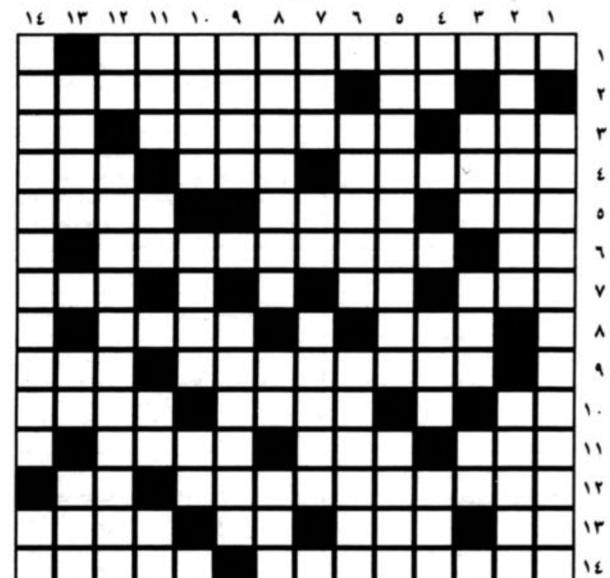
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٩/١٢/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه في إبطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة – رئيس المجلس المحلي

كلمات متقاطعة



افقيا:

١ - مخرج سينمائي مصري
٢ - مرض - اشتهر بمقدمته
٣ - حرف جر (معكوسة) - ساحاتي - قاعدة (معكوسة)
٤ - من الخضار - «.. خيرتك فاختاري» (معكوسة) - زاد
٥ - اطبق على العنق - ساير - غفوتي
٦ - خاصتي - مصدر لغوي عربي
٧ - يتألم - متماثلان - ضعف
٨ - ركَض - مرشد (معكوسة)
٩ - من افلام داود عبد السيد - مهر
١٠ - ضمير متصل - من الطيور - قبر (معكوسة)
١١ - اشاهد - «اراك.. الدمع» - صعب
١٢ - من مؤلفات توفيق الحكيم - قرية عربية (معكوسة)
١٣ - حرف جر - «.. تسي تونغ» - للندبة - عملاق
١٤ - قرية جليلية - بائس

عموديا:

١ - «... ... ... الفراهيدي»
٢ - من دول البلطيق - منتسب الى احد الشعوب
٣ - من النباتات العطرية - نقل خبر وفاة - متماثلان
٤ - اترك - اداة لحماية الجسد في الحرب - قذف
٥ - من مقومات الشعر العربي - «الـ.. كبرت» (مسرحية عادل امام)
٦ - أملي (معكوسة) - صفوا الشيء بجانب الآخر
٧ - مَرض - بحر - رميا
٨ - اظهرناه - صديق - بلدان (معكوسة)
٩ - منظر شيوعي - الأذهان (معكوسة)
١٠ - عكس بردا - قاس - نعم بالأجنبية
١١ - يتبع - من العملات (معكوسة) - عكس «ميت» - لمس
١٢ - متماثلان - ممثلة فرنسية
١٣ - شعار تكريم - احسان - ركَض
١٤. من مؤلفات جون شتاينبك - وعاء خمر

لغز * كلمة السر من ٤ أحرف: عاصمة عربية *

م ن ن ن ة
ا ا ن ي ر ا ي
د ر ا ح ك ش ح ر ك
ر ي س ر ش و ي م ب د ا
ت م ن م ا د ل ل س ن ا ي ط
و ا ا ا ر ي ا ب د و ش د ن ح ن
ر ن ا ن ع د ل س ر ن ر ع م ر ي ة ا
ح ل ن ة ا و و ت د ب د ر ا ر ح ر ش
ر ج ا ي ذ ر ب ر و ي ن ش م ا و و م
ي ا ش ر ا م ا ا ي م ا ي ك ب ر ت ا
ق ر ا ح ر ن ن د ل ي ا ر ل و ي ش ل
ح ر ن و ش م ش ش ر ل ي ث ل ب ن
ي م هـ ف ن ي س ح و ن و ا ق
ق ن ف ر ت و م س ر م ا
ر ي ب س ك ش ر ض ش
ر ش ع ي ن و ا
ر ي ن و ا

* أ *
- اورسولا اندراوس
- انطاكية
- انسان
- استراد
- ام كلثوم
- آذار

* ح *
- حسين فهمي
- حراجل
- حرمان
- حرية
- حيدران
- رحباني
- حوريب
- حريق

* ر *
- ريمي بندلي
- روتردام
- رشعين
- راشانا
- رينو
- رابولا

* ش *
- شرين رضا
- شكسبير
- شمشون
- شارع
- شتورة
- شمندر
- شمال
- شعر

* ن *
- نيكول بردويل
- ناريمان
- نفرتوم
- نابولي
- نقاش
- نمرود

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - السندباد البحري
٢ - يونون - دبي - طل - جو
٣ - رموا - اوغست لوران
٤ - اراهن - رش - حسي
٥ - بنت - زيد - كاظمية
٦ - اش - شم - سار - له
٧ - انقشع - شهريار
٨ - برج - الغي - اسلح
٩ - اهب - عمرو بن سنان
١٠ - كارتر - يسرها - ربح
١١ - سل - ان - امتن - لو
١٢ - خيول - ليث - وضحتم
١٣ - توازن - النورج
١٤ - ورم - دعني - عنترة
١٥ - تيران - عرس - قمر

عموديا:
١ - ايرينا - باكس - توت
٢ - لوم - بشارة الخوري
٣ - سنوات - نجبر - يأمر
٤ - نوار - شق - تموز
٥ - دن - مشاعر - لندن
٦ - أهز - علم
٧ - ادونيس - غرين لاند
٨ - دبغ - داريوس - يلي
٩ - أيسر - برائن
١٠ - تشك - شأنهم - وعر
١١ - بطل - اله - ساتورنس
١٢ - حلو - ظهران - نضجت
١٣ - رحم - يسار - رق
١٤ - يواسي - النبوت - هم
١٥ - جنيه - رح - حلمي

حل لغز كلمة السر
مدغشقر



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩/١٢/٩٩

*** القناة الاولى:**

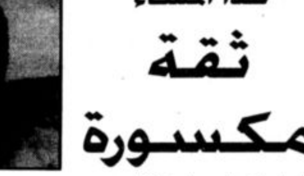
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – في غرفة حني للحانوكا
٨.٠٥ – فترة الصور المتحركة
٩.١٠ – في غرفة حني
٩.٢٠ – صور متحركة
١١.٢٥ – في غرفة حني
١١.٣٠ – اطفال العالم – جزيرة رونيون
١١.٥٠ – الحيوانات والأخوان كرات
١٢.١٥ – ابطال القوة
١٢.٤٥ – خمسون قصة: حفلة الرقص
١٣.٣٠ – في غرفة حني
١٣.٣٥ – صور متحركة
١٤.٢٥ – في غرفة حني
١٤.٣٠ – صور متحركة
١٥.٢٠ – في غرفة حني
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب
١٥.٣٥ – طفل يواجه العالم
١٦.٠٠ – لاسي
١٦.٣٠ – طلطبيز
١٦.٥٩ – مساء جديد
١٧.٢٥ – كرة سلة: اولكار ضد مكابي تل ابيب
١٨.١٥ – اضاءة شموع الحانوكا
١٨.٢٠ – متابعة مباراة كرة السلة
١٩.١٥ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – السابعة والنصف
٢٠.٣٠ – مجلة السينما
٢١.٠٠ – مباط
٢١.٣٠ – مساء الخير اوروبا
٢٢.٣٥ – احداث القرن العشرين. وثائقي
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – احدب نوتردام – الحلقة (١٣)
٦.٣٠ – قصص الاولاد
٦.٤٣ – ريشت في الصباح
٩.٠٠ – ميلكشايك مع تسوفيت غرانت
١٠.٠٠ – فيلم «تو – بيتس وبيبر».
١١.٤٥ – لحظة مع پوپاي.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً – الحلقة (١٩٧).
١٢.٣٠ – حقيقة أم واجب – الحلقة (٦٠).
١٣.٠٠ – اصوات وأنغام – الجزء الثاني.
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٥١).
١٤.٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ – في افضل العائلات.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٦٧).
١٦.٣٠ – كل اولادي – الحلقة (١٦٨).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ – لحظة مع پوپاي.
١٨.١٥ – الفيلم السينمائي «الحياة بحسب عائلة – أدامس».
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يكون مليونيرا؟
٢١.١٥ – عائلة عزاني – الحلقة (١٣).
٢١.٥٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٥ – اوز – الحلقة (٢٣) – هوية سرية.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – اوز – تتمة
٠٠.٤٥ – فيلم «ثقة مكسورة»
٠٢.٣٠ – من صالة الكونسيرت – الحلقة (١٨): موتسارت
٠٣.٠٥ – برامج الغد

هذا اليوم في التاريخ – (٩) كانون الأول

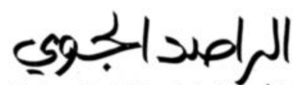
١٩٧٥ – جبهة الناصرة الدمقراطية تحقق إول انتصاراتها في الانتخابات البلدية.
١٩٨٤ – العاهل الاردني الملك حسين يدعو البرلمان الى الانعقاد بعد ان علقت أعماله منذ ١٩٧٤.
١٩٨٧ – انطلاقة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.
١٩٨٧ – هجوم جديد للقوات الايرانية على منطقة البصرة، وطهران تعلن عن مقتل ٦٥٠٠ عراقي.
١٩٨٩ – إعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والمغرب بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات.



هذا المساء

ثقة مكسورة

فيلم امريكي انتج عام ١٩٩٥.
قاض مستقيم يتم ابتزازه على يد الـ اف.بي.آي، لكي يشي بزملائه وكأنهم حادوا عن الطريق المستقيم.
مع توم سيلك، وليام اترطون، اليزابيث ماكفارن. ومن اخراج: جيفري ساكس.
(القناة الثانية – الساعة ٠٠.٤٠)



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان تهطل اليوم الخميس امطار محلية في مختلف انحاء البلاد، ويحتمل حدوث فيضانات في مركز البلاد.

اما غدًا الجمعة فيتوقف سقوط الامطار. وبعد غد السبت يعود الجو غائمًا جزئيًا حتى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٤° * تل أبيب وضواحيها – ٢٢° * حيفا وضواحيها – ٢١° * إيلات – ٢٣° * جبال الجليل – ١٣° * المروج الشمالية – ٢١° * جبال المركز والجنوب – ١٤° * السهل الداخلي – ٢١° * السهل الساحلي – ٢٢° * النقب الشمالي – ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٨/١٢/١٩٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٣٨٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢١٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٩٠٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦١٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١١٨٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٩٠ ش.ج

توزيع جوائز "اللوطو"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز ثلاثة بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى، مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١،٦٦٦،٦٦٧) شيكلاً.

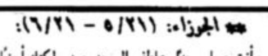
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٧٠٢٤) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٧١٣) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٦) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
إحذر التسرع في إنجاز مطالبك وعليك بالتأني والهدوء دائمًا.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشى الارهاق والتوتر.



**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد ولكنك أيضًا سريع الغضب.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
مزاجك عصبي، النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
قد تجد غرضًا كان مفقوداً، الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
قد تشعر ببعض الانزعاج من أمر ما لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
دخول القمر في برجك ينير لك الدرب، أنت دبلوماسي وتستطيع التكيف مع الأجواء.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
كن مدركًا للوقائع ودعك من كل ما هو مزعج.

سلكوم تفتتح مركزًا لخدمة الزبائن في أم الفحم

تم في مدينة ام الفحم افتتاح مركز لخدمة زبائن سلكوم. المركز الجديد سيزود أهالي ام الفحم ومنطقة المثلث الشمالي بكل خدمات ومنتجات سلكوم. بالاضافة، يشمل المركز مختبراً تقنيًا حديثًا لتصليح أجهزة سلكوم المختلفة.

المركز الجديد، والذي تعود ملكيته الى المسوق المعتمد «ملتقى السيارة» يحتوي على ثلاث نقاط بيع ونقطتي خدمة ونقطة تقنية لتصليح الأجهزة والمنتجات.

المركز في أم الفحم هو الثالث من نوعه، الذي تفتتحه سلكوم في الوسط العربي، وذلك بعد افتتاح مركزين في الناصرة وطمرة، بعد افتتاح المركز في أم الفحم يصل عدد مراكز خدمة الزبائن في جميع أنحاء البلاد الى ١٥ مركزاً تخدم زبائن سلكوم، والذين يصل عددهم الى مليون واربعمئة ألف زبون.

(ع.ع.)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

للمرة الثانية منذ أسبوعين

عدوان آخر على الجماهير العربية في القدس!

*** الشرطة اعتدت بالهراوات على المتظاهرين، وبينهم النائبان الجبهويان بركة ومخول! * شكوك بانه تم زرع مستعربين لـ«تبرير» اعتداءات الشرطة! * جرايسي: سيتم تصعيد الإجراءات وتفعيل الضغط عالميًا من خلال السفراء الأجانب * مجلس أبو سنان أضرب تضامنًا، أمس ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - تظاهر، أمس الأربعاء، الآلاف من مستخدمي ورؤساء السلطات المحلية العربية والجماهير العربية من القرى والمدن العربية في البلاد كافة، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس؛ وذلك ضمن الإجراءات الاحتجاجية ضد سياسة الحكومة ولامبالاتها تجاه مشاكل السلطات المحلية العربية خاصة والوسط العربي عامة.

وكانت الشرطة قد أغلقت الشارع المؤدي إلى مكتب رئيس الحكومة، منذ ساعات الصباح الباكر، وقبيل موعد المظاهرة بساعات عديدة. كما لوحظت حشود كبيرة من قوات الشرطة و«حرس الحدود» (بأعداد أكبر مما كان في المظاهرة التي جرت قبل أسبوعين)، أحاطت جهات الساحة كافة، التي جمع فيها المتظاهرون.

وقام محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة، وخلال انتظار وصول جميع الوفود المشاركة في المظاهرة، بإلقاء كلمة شرح خلالها للمتظاهرين آخر التطورات في مفاوضات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والجهات الحكومية. وقال زيدان: «لم نأت لمواجهة الشرطة، إنما لنثبت لحكومة براك وكل المسؤولين الذين التزموا بالمساواة عشية الانتخابات أن سياسة القمع والتمييز لن تثنينا عن المطالبة بحقوقنا. وأضاف: «نحن نطالب رئيس الحكومة بقرار سياسي على المستوى الحكومي يعترف ويحقق المساواة للمواطنين العرب في البلاد».



* مظاهرة السلطات المحلية، أمس، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس - تصوير: أحمد حمدي *

وقامت الشرطة باستخدام القوة وضرب المتظاهرين بالهراوات، وذلك خلال محاولة المتظاهرين التوجه إلى الشارع المؤدي إلى الجامعة العبرية (جفعات رام). وبالرغم من أعداد الشرطة الهائلة و«حرس الحدود»، تمكن جزء من المتظاهرين من إغلاق الشارع أمام حركة السير. وأصيب جمال العبرة، من مدينة رهط، خلال ذلك، بعد أن قام سائق سيارة بدهسه ونُقل إلى المستشفى. ومن الجدير بالذكر أن الشرطة لم تلق القبض على السائق، بل ساعدته على ترك المكان بعد فترة قصيرة من وقوع الحادث!

كما أصيب خلال المواجهات، رئيس مجلس عيلوط المحلي، إبراهيم أبو راس، حيث تلقى ضربة في رجله. بالإضافة إلى ضرب النائب الجبهوي محمد بركة في أنحاء جسده كافة، وذلك خلال محاولته منع الشرطيين من اعتقال عدد من المتظاهرين.

وشدد النائب الجبهوي، عصام مخول، على أنه تلقى الضرب من شرطي كان يرتدي لباسًا مدنيًا. وحين قال له مخول بأنه عضو كنيست، أعرب الشرطي عن عدم مبالاته واستمر في ضربه!

وأضاف مخول أن أحد ضباط الشرطة قام بمساعدة هذا الشرطي على الهرب، وذلك عندما طالبه مخول باعتقاله. كما اعتقلت الشرطة ستة شبان، معظمهم طلاب في الجامعة العبرية في القدس، لم يتم إعلان نية إطلاق سراحهم إلا بعد تصميم المتظاهرين على الاستمرار في إغلاق الشارع وتشويش حركة السير.

وأكد عدد من شهود العيان أنه وجد عدد من المستعربين خلال المظاهرة، ضمن المتظاهرين، الذين تمكنت الشرطة من محاصرتهم وعدم تمكينهم من الوصول إلى الشارع، حيث قام هؤلاء بقذف الحجارة على المتظاهرين الموجودين في الشارع بهدف اتهام المتظاهرين بقذف الحجارة وبذلك تبرير استخدام القوة من جانب الشرطة!

ومن الجدير بالذكر أن أيًا من الوزراء في الحكومة لم يحضر المظاهرة، في حين حضر رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، الذي حاول إقناع نواب الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية بتفريق المتظاهرين، واعدًا بالعمل على حل مشاكل السلطات المحلية العربية. ولكنه، من جهة أخرى، رفض الالتزام بإجراء اتصال بين رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس الحكومة، إيهود براك!

كما رفض النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية عرضًا من الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، حمله ضابط شرطة منطقة القدس، يئير يتسحاقي، اشترط فيه رامون الوقف الفوري للمظاهرة ومن ثم إمكانية إجراء لقاء معه!!

وفور إعلان نية إطلاق سراح المعتقلين، قام حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، بشكر المتظاهرين معلنًا لهم أنها لن تكون المظاهرة الأخيرة، ودعاهم إلى شحن قواهم لإنجاح الإجراءات التصعيدية القادمة. كما دعاهم إلى الانضمام للرؤساء في خيمة الاعتصام.

وقد قام رؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء كنيست عرب، بالإضافة إلى مجموعة من المتظاهرين، بالتظاهر مجددًا أمام مكتب رئيس الحكومة وإغلاق الشارع المقابل له، حتى قامت الشرطة بإطلاق سراح جميع المعتقلين، وهم: عبد كناعنة ومعمر ياسين، من عرابة، ومحمد همام، من طمرة، ومحمد زيداني من الناصرة، وعامر أحمد من يافة الناصرة، وبرهان عبد القادر من الطيبة. وقال عبد كناعنة لـ«الاتحاد» في أعقاب إطلاق سراحه، إن أفرادًا من الشرطة ضربوه في طريقهم إلى مركز الشرطة، كما فتح ملف جنائي ضده وسجلت بصمات أصابعه. كما أجبر على التوقيع على كفالة بقيمة عشرة آلاف شيكل، وذلك في حال عدم مثوله حين تستدعيه الشرطة!

وحول ما شكلته هذه المظاهرة ضمن الإجراءات التصعيدية للجماهير العربية، قال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي: إن هذه المظاهرة هي خطوة تصعيدية أخرى في هذه المعركة، التي قررت فتح ملف المساواة وليس فقط القضايا الآنية المتعلقة بالعجز المالي أو بتسديد الرواتب، وإنما أن تقبل الحكومة المطالب الأساسية للوسط العربي.

وأضاف جرايسي أن أحد المطالب المركزية، وهو إجراء بحث ميداني لكل احتياجات التطوير لاستكمال البنية الأساسية للخدمات المحلية وبناء خطة تنفيذ في زمن محدد، وهو فترة الحكومة الحالية، قد قوبل برد سلبي من جهة الحكومة.

وقال جرايسي، بالنسبة إلى الخطوات المستقبلية، إنه سيتم إطلاع سفراء أجانب على القضية وزيادة الضغط عالميًا. وهناك إمكانية لإغلاق مداخل القرى والمدن العربية، وغيرها من إجراءات.

وقد لوحظ، خلال المظاهرة، وبشكل مغاير لمظاهرة الأسبوعين الماضيين، حضور تغطية إعلامية واسعة من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية والعربية.

وتجدر الإشارة إلى حضور وفد من مركز سلطة الحكم المحلي ورئيسها، عادي إلدار، إلى المظاهرة. وأعرب إلدار، في كلمة أمام المتظاهرين، عن تضامن السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد مع الجمهور العربي والسلطات المحلية العربية.

وأجمع رؤساء السلطات المحلية العربية، خلال اجتماعهم في خيمة الاعتصام، بعد انتهاء المظاهرة، على وجوب توسيع محيط الإجراءات التصعيدية خارج إطار منطقة مكتب رئيس الحكومة لتتركز، أيضًا، داخل القرى والمدن العربية في الجليل والمثلث والنقب، لتكون قريبة من الجماهير العربية في البلاد.

وقرر الرؤساء، في نهاية الاجتماع، التشديد على وجود الرؤساء كافة، منذ يوم الإثنين المقبل. كما أعلنوا وضع برنامج وجدول زمني لفعاليات احتجاجية، سيتم الكشف عنه يوم الإثنين القادم. كما ستقوم اللجنة القطرية بإصدار بيان عام، تشرح فيه للجماهير العربية آخر التطورات حول مفاوضاتها مع الجهات الحكومية.

من جهة أخرى، نفذ مجلس أبو سنان المحلي، أمس الأربعاء، الإضراب أربع ساعات، تضامنًا مع نضال السلطات المحلية العربية وإضرابها في معركتها من أجل المساواة.

في تضامن مع العاملين الاجتماعيين

الوزير مالكينور يدعو الى فرض ضرائب على الأسواق المالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الوزير بلا وزارة، ميخائيل مالكيئور، وزير المالية ابراهام شوحط، الى فرض ضرائب على الأسواق المالية. وعدم التردد في مس الأثرياء وفرض ضرائب عليهم.

جاء ذلك، أمس الاربعاء، خلال زيارة قام بها مالكيئور الى خيمة الاعتصام التي نصبها منذ مطلع الأسبوع الجاري، أمام مبنى الكنيست، العاملون الاجتماعيون، في إطار نضالهم ضد ميزانية الدولة بصيغتها الحالية، ومطالبتهم بزيادة ميزانيات الرفاه والخدمات الاجتماعية.

وأعلن الوزير دعمه الكامل لمطالب العاملين الاجتماعيين، خاصة زيادة ميزانيات الخدمات الاجتماعية، من أجل تخفيض نسبة الفقر في الدولة.

وعلى الصعيد ذاته، عقدت لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، مساء أمس الأول الثلاثاء، في مدينة رعنانا، اجتماعًا، تحدث فيه رئيس اللجنة جهاد سعد، عن أهمية تصعيد النضال ضد ميزانية الدولة التي تمس بصيغتها الحالية الخدمات الصحية والاجتماعية.

وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لروح عضو اللجنة ورئيسها السابق، العامل الاجتماعي العكي، سليم لحام.

ووضعت اللجنة برنامج عمل مستقبليًا.

على خلفية نضال الجامعيين قبل سنة!

القاضي يقترح إلغاء لائحتي اتهام ضد طالبين جامعيين

*** مخول يطالب بيلين، بعدم تقديمها الى المحاكمة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، دان بثيري، أمس الأربعاء، على النيابة، إلغاء لائحتي الاتهام ضد الطالبين الجامعيين، أوري حيفتس وياتير فوتر، اللذين يحاكمان منذ أكثر من سنة، لمشاركتهما في مظاهرة غير قانونية وبالتجمهر غير القانوني في مكان عام.

واحتج الطالبان في قاعة المحكمة أمس، على استمرار محاكمتهما واعتبرا ذلك انتقامًا، خاصة ان النيابة ألغت عشرات لوائح الاتهام، قدمت ضد زملاء لهم شاركوا في المظاهرة ذاتها!!

وتأجل النظر في القضية لإفساح المجال أمام النيابة للرد على اقتراح القاضي.

هذا ووجه النائب الجبهوي عصام مخول رسالة الى وزير القضاء، يوسي بيلين، طالبه فيها بعدم تقديم الطلاب الجامعيين الى محاكمات، فهذه سياسة قمعية دكتاتورية لمنعهم من التعبير عن آرائهم.

في ظل مخاطر الخصخصة وفصل آلاف العمال

الهستدروت تستعدّ لإعلان نزاع عمل في معظم مرافق القطاع العام

*** هذا ما قررته لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني في الهستدروت، أمس ***

* تل أبيب - لمراسلنا - قررت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني للهستدروت، أمس الاربعاء، في جلستها المنعقدة في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل - أبيب، اعلان نزاع عمل في معظم المرافق الاقتصادية في القطاع العام. وهي: سلطة الموانئ و«إلعال» ومصانع تكرير البترول والصناعات العسكرية والجهاز الصحي والمستشفيات وسلطة المطارات و«بيزك» و«مكوروت» وصندوق المرضى العام وسلطة تطوير الأسلحة («رفائيل») وتخويل رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني تقديم اقتراح الى بيت منتخبي الهستدروت لاعلان النزاع العام في المرافق الاقتصادية.

وجاء ذلك احتجاجًا على قيام الحكومة باجراء تغييرات بنيوية في المرافق المذكورة، وبكلمات أخرى خصخصة هذا القطاع. وخلال عرضه للموضوع قال شني ان «الحكومة تقوم بخطوات أحادية الجانب لتغييرات بنيوية في القطاع العام، ونحن نلاحظ أنها تسير على طريقة التجزئة لاضعافنا، والخطوة الاولى كانت في ميناء اشدود، حيث نلاحظ ان المستهدف من هذه التغييرات هم العمال وحقوقهم. كذلك هناك قضية أخرى تقلقنا وهي تشغيل العمال بواسطة شركات قوى عاملة وبدون حقوق. لقد ارسلنا رسائل الى وزير المالية، ولم نحصل على أي رد، وعليه ادعو الى اتخاذ قرار لإعلان نزاع عمل في هذه المرافق».

وخلال النقاش الذي ساهم فيه معظم المسؤولين في النقابات ولجان العمال طرح موضوع اعلان نزاع عمل شامل وفي هذا الخصوص قال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «لا يمكن أن نواصل العمل بهذا الاسلوب، ونحن نلاحظ أن الحكومة تقوم بخطوات حثيثة وأحادية الجانب لخصخصة القطاع العام وفصل آلاف العاملين وضرب حقوق الآخرين، لهذا اقترح اعلان نزاع عمل شامل. في جميع المرافق الاقتصادية وضم القطاع الخاص، لأن الخطر يدهم الجميع، ولا يمكن ان نواصل عملية الحوار مع أنفسنا، في ظل تجاهل الحكومة ووزير المالية لتوجهاتنا».

واقترح النقابي عقل، أيضًا، مباشرة عقد اجتماعات احتجاجية في أماكن العمل لتجنيد العاملين لهذا النضال المصيري.

وخلال تلخيص للنقاش أكد شلومو شني على دعمه لموقف النقابي عقل، وتم اتخاذ قرار باعلان نزاعات عمل في المرافق المذكورة اعلاه، وان يقوم بفحص امكانية اعلان نزاع عمل شامل في اجتماع بيت المنتخبين.

واقرت اللجنة نزاعات عمل في عدة مرافق اخرى وهي الخاصة بمستخدمي قسم الخدمات والادارة في المستشفيات (عشرة آلاف مستخدم) وعمال قسم الادارة والابحاث في المركز الزراعي ومستخدمي «هداسا نعوريم» ومستخدمي التأمين الوطني في القدس، ومستخدمي المجلس المحلي «مفسيرت تسيون» ومستخدمي الادارة في سلطة الاذاعة بخصوص استحقاقهم فوارق أجور بنسبة (٨.٤٪) عن سنة ١٩٩٨.



يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٠ كانون الأول ١٩٩٩
٢ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل
10.12.1999
המחיר: 4.00 שקל (כולל מע״מ)
العدد VOL 178/56

في الجزء المحتل من الخليل
ثكنة عسكرية تحوّلت إلى بؤرة استيطانية!
(ص ٢)

بالقرب من الروحة..

* خطر الهدم يهدد حي البيار.. الأهالي مصرّون: سنمنع هذا بكل ثمن! * والسؤال: هل ستسمح حكومة براك بفصل ثانٍ لجريمة الروحة؟! *
(ص ٤)

المفاوضات الاسرائيلية - السورية ستجري وسط تكتم شديد!

* ترحيب عربي وأوروبي * القاهرة وعمان تؤكدان ضرورة نجاح المسار الفلسطيني * نقاش حاد بين الأحزاب الاسرائيلية * رغم إعلان المفاوضات، التصعيد العسكري على حاله في لبنان * في الجولان، أمل بقرب انتهاء الاحتلال * (ص ٢ وص ٣ وص ١١)



عيون على الوطن، سوريا

جولانيات وجولانيون على "تل الصيحات" في مجدل شمس يحاورون أقاربهم من بعيد..!

جلسة مفاوضات أخرى واستمرار الخلاف

عبد ربه: المطلوب وقف كل اعمال المصادرة والبناء الاستيطاني

* رام الله - لمراسل خاص - اظهرت المواقف، التي عبر عنها رئيسا الوفدين التفاوضيين الفلسطيني والاسرائيلي الى مفاوضات الوضع النهائي في ختام الجلسة التي عقداها امس الخميس، في مدينة رام الله، تواصل الخلافات بين الجانبين حول موضوع الاستيطان في المناطق الفلسطينية.

وذكر عوديد عيران، رئيس الوفد الاسرائيلي، للصحافيين في ختام الاجتماع الذي استمر لأكثر من ساعتين «لقد بذلت افضل ما لدي لاوضح للجانب الفلسطيني الموقف الذي اعلنه رئيس الحكومة ايهود براك بخصوص وقف اصدار عطاءات جديدة للبناء في المستوطنات».

واضاف «طرح الفلسطينيون عدداً من الاسئلة وسنقدم الاجوبة في الاسبوع القادم عندما نلتقي مجدداً».

من جانبه اعاد ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني، التأكيد على الموقف الفلسطيني بأن الاستيطان يشكل موضوعاً خطيراً يستحيل بدون التوصل الى حل له الاستمرار في التفاوض حول القضايا الاخرى.

ووصف عبد ربه الاقتراح الاسرائيلي، وقف العطاءات الجديدة، بأنه مهم، ولكنه لا يكفي اذ إن المطلوب هو وقف كل اعمال البناء في المستوطنات والتوقف عن مصادرة الاراضي في الاراضي الفلسطينية كافة وفي القدس.

وعبر عبد ربه عن امله في ان يحضر الجانب الاسرائيلي، في الاجتماع القادم، ردوداً ايجابية، لان هذا وحده هو الذي سيمكن من تحقيق اختراق في المفاوضات والاستمرار في نقاش القضايا الاخرى بمفاوضات الوضع النهائي.

بمناسبة عيد ميلاده الـ (٨٨)

أحدث قصتين قصيرتين لنجيب محفوظ

* القاهرة - بمناسبة عيد ميلاده الثامن والثمانين، الذي يصادف غداً السبت، ينشر نجيب محفوظ آخر قصتين قصيرتين كتبهما. وفي ما يلي نص القصتين، اللتين حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على اذن بنشرهما من مجلة «نصف الدنيا» القاهرية، التي تنشرهما غداً السبت في ملف خاص عن الاديب المصري الحائز جائزة نوبل للادب عام ١٩٨٨.

البخور

قضي الامر وأحلت على المعاش لبلوغي السن القانونية، وتولتني الحيرة زمناً حتى اهتديت الى وسيط خير ايدني بتوصية مهدت لي السبيل الى لقاء حضرة صاحب السعادة.

وشعرت بخشية وحياء وترقب. لكنه سالني ببساطة عمَّ اريد، فاجبت بخشوع انني اريد وظيفة تناسب سني. فاستدعى سعادته احد معاونيه فامرني ان أتبعه. وما زلت اتبعه حتى وصلنا الى بيت ريفي منعزل ينبعث منه شذا بخور فتان فانتشيت بفرحة التفاؤل.

السباق

كنا ثلاثة - انا وهو وهي - ولكنه كان احسم مني فامسك بمعصمها وجريا معًا حتى قاربا نهاية الطريق.

ورأيت دراجة بخارية خالية، وثبت عليها وانطلقت بها حتى ادركتهما عند المنعطف. ولكن المحرك لم يستجب لي حين اردت ايقافه واستمر في انطلاقه وانا فوق ظهره بلا ارادة ولا هدف.

اليوم في ملحق الاتحاد

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان (١٢/١٠)
نحتاج الى (٥١) عامًا أخرى لتحقيق وثيقة حقوق الإنسان!

في لقاء خاص مع الاتحاد
البروفيسور يوئيل بينين يتحدث عن قمة سياتل الفاشلة وعن سياسة الانفتاح الاقتصادي

من وقائع الندوة الفكرية لمهرجان "أيام قرطاج المسرحية" في تونس حول: المسرح والمدينة

المعتمرون العائدون من بلاد الحجاز:
إرحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء!

مجلس عرابة المحلي
بعد ضبط الأمور الإدارية والمالية باشر أعمال البناء والتطوير

أهالي مخيم البريج في قطاع غزة ما زالوا يحتفظون بمفاتيح البيوت وكواشين الطابو ويتمسكون بحق العودة..

أدب

* سعود الأسدي يكتب عن فدوى طوقان: "أنا أكتب فأنا إذًا موجودة".
* "تحولات أرملة" - قصة بقلم رياض مصاروة.
* شكيب جهشان يتابع اللقطات من مفكرة المعلم.

إقرأ في عيش ملح

* آمال قيس، أول ممثلة عربية درزية من بيت جن: النقد والإصلاح مع الترفيه والإمتاع
* أين اختفت "نجمة داود" في احدى اللوحات المعروضة في وادي النسناس؟!
* كيف سيستقبلون الألفية الجديدة في العديد من دول العالم؟!
* سطيرا: ما هي خطة لجان التنظيم اللوائية لحل أزمة السكن لدى العرب؟!

جرايسي: اتصالات لتشكيل ائتلاف في بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة - كشف رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، في المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس، عن بداية اتصالات لتشكيل ائتلاف في المجلس البلدي، ودعا الى العودة للجلوس على طاولة المفاوضات.

وقال جرايسي في حديثه حول الموضوع: «لا شك ان عدم التوصل الى ائتلاف يصعّب على عمل المجلس، وهذا ما ادركناه منذ البداية وعليه كانت اول دعوة لنا بعد الانتخابات لتشكيل ائتلاف، واليوم بعد ازالة العقبة الاساسية (حل الاشكال حول ارض المدرسة «د») بدأت اتصالات نحو اقامة ائتلاف، ورغبتنا هي التغلب على نقاط الخلاف التي ما زالت قائمة، وكلنا امل ان ذلك الامر يساهم في تخفيف التوتر واعادة الاجواء الهادئة كما كانت طول الوقت في الناصرة.

(تفاصيل اخرى عن المؤتمر الصحفي ص٢).

المطالبة بإقالة مدير عام وزارة «الأمن»

النائب مخّول: عاموس يارون يعتبر مجرم حرب على مسؤوليته في مجزرة صبرا وشاتيلا (ص ٤)

مصرع طفل في كفرياسيف إثر سقوط صخرة عليه

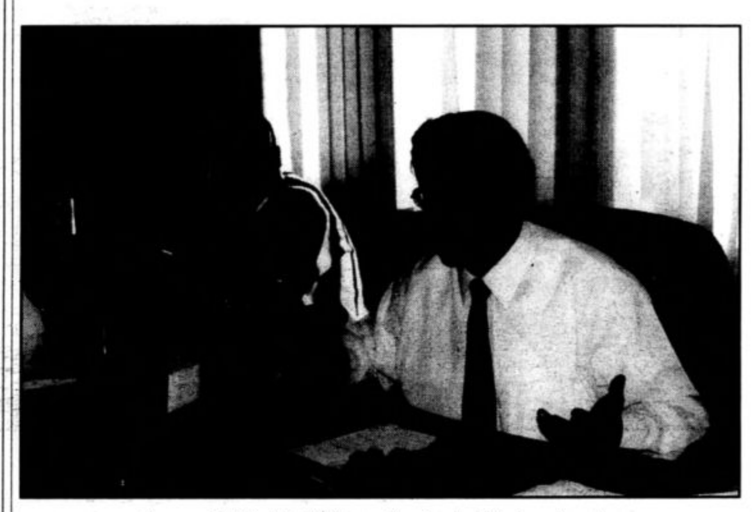
* كفرياسيف - لمراسلنا - صعق اهالي كفرياسيف والمنطقة بنبأ مصرع الطفل رمزي يزيد كريني ابن الست السنوات، اثر سقوط صخرة عليه.

وكان الطفل المرحوم يلعب مع اترابه في ساحة تحوي نفايات بناء، فسقطت عليه الصخرة.. وقد هرع الاهالي لمساعدته، وتم نقله الى مستشفى «ملبن» في نهاريا، ولم تجدِ كل محاولات إسعافه فقضى نحبه. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة من بيته في كفرياسيف.

رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي:

دعوة الى التكاتف في الناصرة ودخول عام ٢٠٠٠ بأفضل حلّة

*** البلدية تخطط برنامجًا حافلاً للحفاظ على القيمة الوطنية والتاريخية والدينية للمدينة ***



** رامز جرايسي في المؤتمر الصحفي والى يمينه الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم **

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة – رغم الاجواء، التي عاشتها مدينة الناصرة، خلال الفترة الاخيرة، وتصعيد النقاش حول الخلاف على ارض المدرسة «د» والقرار الوزاري ببناء جامع وتحويله الى نقاش دولي، الا ان التفاؤل بعدم زعزعة مكانة الناصرة واهميتها الوطنية والتاريخية والدينية قوي لدى بلدية الناصرة ورئيسها رامز جرايسي.

هذه هي الرسالة التي اطلقت امس الخميس، في مؤتمر صحفي تم فيه عرض مخططات البلدية وبرامجها لاحتفالات الاعياد ورأس السنة الجديدة بدخول العام الفين، رغم ان ما سيقام في الناصرة لم ينفذ بتلك الضخامة التي خططت لها بلدية الناصرة، قبل سنوات، عند وضع برنامجها «الناصرة ٢٠٠٠».

جرايسي الذي استعرض مختلف البرامج والمشاريع التي تعدها البلدية، بدأ حديثه امام الصحفيين باحدى العقبات التي واجهتها البلدية اثر احداث الناصرة والتي لم تتح المجال امامها لاقامة البرامج الضخمة والخاصة والمميزة، وهي تراجع الشركة التي فازت في المناقصة الدولية وبحسبها تقدم ٣ مليون دولار مقابل ضمان حقوقها للبرامج والاحتفالات التي ستقام في الناصرة و(١٠٪) من الارباح تعود الى بلدية الناصرة، هذه الشركة ابلغت البلدية عن تراجعها عن الاتفاق بسبب الاحداث التي وقعت في الناصرة، وتخوفها من تحويل الاحتفالات الى احداث سلبية، وقال جرايسي: «هذه واحدة من الاضرار الكبيرة للمدينة، فالاحداث المؤسفة خلال السنتين الماضيتين ومنذ الاستيلاء على ارض المدرسة «د» وما رافقها من تطورات اساءت لسمعة مدينة الناصرة».

.. ولكن مع هذا فالبلدية تبذل كل جهودها، لتجاوز هذه المرحلة.. وتعمل بجهود جبارة خلال هذه الفترة لاعادة الفرحة للناس. وكما قال جرايسي: «رغم هذا الواقع وجدنا من الضروري، بل واجب علينا، عدم ترك هذه المرحلة تمر بأجواء قاتمة ورمادية، انما الاستفادة منها ومحاولة اعادة الفرحة والاجواء المتفائلة والمساهمة في احداث بداية لتغيير ايجابي في المدينة».

في هذا الشهر حيث بداية شهر رمضان الكريم والاعياد المجيدة، وضعت بلدية الناصرة برنامجًا خاصًا يناسب جميع الاجيال، الاطفال والشباب والكبار من اهالي المدينة وكذلك المجموعات السياحية التي ستزور المدينة. فارتفاع نسبة السياح الى المدينة والتي تجاوزت في الاشهر الاخيرة (٣٠٪) تحتم ايجاد برامج خاصة ومتنوعة لهم، وكما قال جرايسي: «هناك بداية لتغيير جدي في انماط السياحة في الناصرة. فارتفاع نسبة السياح خلال الاشهر الاخيرة أمر مبشر بالخير، وعلينا احداث تغييرات حتى لا يبقى وجود السائح في مدينة الناصرة كمحطة عبور».

خلال الايام القريبة ستباشر البلدية في وضع زينة خاصة تستمر على مدار سنة الالفين، وقد بدأت المرحلة الاولى لها في منطقة الجوامع والمراكز التي ستكون فيها احتفالات رمضانية، وهناك تخطيط لتجميل وزرع حدائق المدينة ومداخلها وانارة اماكن خاصة فيها، وستتم انارة ست ابنية من خلال صندوق الناصرة حيث تبرع اتحاد شركات الكهرباء والالكترونيكا في فرنسا بمبلغ (٣) ملايين فرنك لهذا الهدف.

اليوم، الجمعة، ستفتتح بلدية الناصرة برامجها لشهر رمضان والاعياد بأمسية رمضانية في «المركز الثقافي البلدي» في الناصرة ومسيرة مشاعل وساعة قصة للاطفال في «مكتبة ابو سلمى» ومحاضرة في نادي الحي الغربي بمشاركة الشيخ محمد جمال، إمام الجامع الابيض، والقس حاتم شحادة وامسية رمضانية في مؤسسة القرير البلدية.

ومثل هذا اليوم الحافل، سيكون كل يوم في الناصرة حتى يوم ٢٠٠٠/١/١٢، البرامج هادفة ومتنوعة وجذابة وتلائم الجميع، وللفلكلور سيكون قسط كبير لتعريف السائح عليه.

البلدية في هذا بصدد استكمال البنية التحتية للمدينة، وبعد ان انجزت الغالبية الساحقة من المشاريع، متوقع انهاء ما تبقى خلال فترة قصيرة. وفي الوقت نفسه تستمر البلدية في عملها لانجاز «پارك القشلة» الذي سيشمله مهرجان الحدائق الدولية، مع ثماني حدائق عالمية اخرى من الصين ومراكش وغيرهما. والمهرجان الذي سيقام في الربيع سيكون في پارك القشلة، وهذا بحد ذاته يعطي للناصرة مكانة واهمية خاصتين. البرامج التي ستنفذ ستطغي على مدينة الناصرة اجواء افتقدتها على مدار سنتين. وكما قال رئيس البلدية، رامز جرايسي: «علينا جميعًا، افرادًا ومؤسسات وجمعيات، المساهمة وبذل الجهود حتى ترتدي هذه المدينة اجمل حلة لها، لتدخل العام الفين بأجمل صورة وشكل.. وحتى نعيد الفرح الى قلوب أهاليها جميعًا».

لقاء اليوم

مع: د. مجد كمال ابو صالح

حول: استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية

تحرير الجولان وكنس الاحتلال قريب

* بعد ثلاث سنوات من الجمود في المفاوضات، بين سوريا واسرائيل، اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، مساء امس الاول، عن استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في عام (١٩٩٦).

حول الموضوع التقينا المحامي د. مجد كمال ابو صالح، من أحرار الجولان.

*** «الاتحاد» – كيف استقبلتم في الجولان الخبر عن اعلان كلينتون، استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية، من النقطة التي توقفت عندها ؟**

– د. ابو صالح: «كان للخبر وقع جيد على نفوسنا جميعًا في الجولان السوري المحتل، لانه يشكل بارقة امل لنا تتجسد في ان كنس الاحتلال وتحرير الجولان وعودته الى الوطن الأم سوريا، قريب. وبالنسبة لنا، نحن متأكدون دائمًا ان الجولان كان ولا يزال وسيبقى جزءًا لا يتجزأ من الوطن الام سوريا، لذلك فما سمعناه هو بداية اكيدة ومباركة لزوال الاحتلال عن كل ذرة من تراب الجولان».

*** «الاتحاد» – وعلى ماذا يستند هذا التفاؤل؟**

– د. ابو صالح: «تفاؤلنا يستند على ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، ومن خلال تجربة الجميع معه، هو رجل مبادئ ولا يمكن ان يفرط بحق. وكونه جرى الاتفاق بين القيادة الاسرائيلية والقيادة السورية، على استئناف المفاوضات فأنا اعتقد وهكذا في الجولان، ان المطالب السورية وان لم تكن كلها، لكن غالبيتها الساحقة استجيب لها، خاصة بما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران عام (٦٧). وكلنا قناعة ان الاسد لا يمكن ان يدخل المفاوضات من جديد بوضع مفتوح وغامض وغير معروف النتائج سلفًا. وتجاربنا مع الاخوة الباقين على المسارات الاخرى واضحة، لذلك كلنا قناعة ان موافقة الرئيس الاسد، على تحديد المفاوضات، جاءت بناء على نقل تأكيدات اليه ان الجولان سيعود الى حضن الوطن الام بكامله وبحدود الرابع من حزيران».

*** «الاتحاد» – ارتفعت الاصوات في اسرائيل ان الدافع لاستئناف المفاوضات هو خشية الاسد من انسحاب اسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان وخشيته من شن حرب اسرائيلية على سوريا ؟**

– د. ابو صالح: «اعتقد ان الحقيقة لاستئناف المفاوضات تدحض ما يطرح من تحليلات في اسرائيل، واعتقد ان براك قيد نفسه بكثير من الامور خلال حملته الانتخابية، واعلانه انه ملزم بسحب جيشه من جنوب لبنان المحتل، ولا يمكن ان يتم ذلك الا من خلال اتفاق شامل مع سوريا. فسوريا معروفة بمواقفها واصرارها على استعادة الجولان كاملاً مهما كان الثمن والوقت ولا ولم ولن تساوم على ذلك ولا ترضى بغير ذلك. وكلي قناعة ان قرار براك لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، هو بمثابة استجابة لمتطلبات السلام الحقيقية ولمنطق العقل ولثمن السلام الحقيقي المتجسد فقط باعادة الجولان كاملاً الى سوريا».

*** «الاتحاد» – وهل من استعدادات خاصة في الجولان بعد هذا الاعلان؟**

– د. ابو صالح: «نحن في الجولان، وكما كنا دائمًا ولا نزال، ننتظر العودة الى احضان الوطن الام سوريا ولم نفقد الامل للحظة بحتمية ذلك، فبعد ما سمعناه اليوم، الكل متفائل ونترقب اليوم الذي سيبدأ منه الانسحاب الكامل، عندها سنقيم الاعراس لاستقبال ابناء شعبنا في الارض المحررة».

*** «الاتحاد» – ما هو دوركم ومساهمتكم في الجولان في تقريب هذا اليوم القادم؟**

– د. ابو صالح: «نحن جزء من دولة وجزء من شعب. الدولة والقيادة، تقرران ونحن ننفذ. واذا ارتأت قيادتنا الحكيمة اننا نستطيع تأدية اي دور فبتكليف من قيادتنا نحن على استعداد للقيام بأي دور يطلب منا تنفيذه. واذا لم يطلب منا تنفيذه، فكلنا ثقة بأن القيادة السورية ستؤدي المطلوب كما يجب».

*** «الاتحاد» – بعد (٣٢) عامًا من الاحتلال وما تخللها من المؤامرات لسلخكم عن شعبكم، فشلت. لماذا ؟**

– د. ابو صالح: «أبناء الجولان وانتماؤهم الى سوريا وشعبهم السوري وتاريخهم المجيد، ليس موضع نقاش او مساومة. ولابناء الجولان تاريخ عريق في صناعة استقلال سوريا. ويتفاخرون بانتمائهم الى امتهم العربية ولدولتهم سوريا. وهذه القناعة التي رضعناها مع حليب امهاتنا، لا ولن تتزعزع. ولا يمكن لأي احتلال مهما طال ومهما حاول ومهما ضغط وقمع ولاحق ونكل، ليفصل هذا الجزء الغالي من الوطن سوريا، عن سوريا، الا ان يفشل. لقد كنا ولا زلنا وسنبقى مواطنين سوريين، وهذه حقيقة لا يمكن لأي حكومة في اسرائيل ان تطمسها او تلغيها، مهما اتبعت من اساليب، سواء كانت من خلال سن قوانين نرفضها ولا نعترف بها. فقد باءت بالفشل كل محاولات الاحتلال لفرض الجنسية وضم الجولان، لان موقفنا نابع عن قناعة واصالة وانتماء للوطن وللأمة».

*** «الاتحاد» – قرر المستوطنون تصعيد معارضتهم لاعادة الجولان، فهل تتوقعون اعتداءات عليكم ومضايقات لكم وكيف تتعاملون معهم؟**

– د. ابو صالح: «الكل متوقع من المستوطنين في الجولان السوري المحتل. ويكفي انهم سمحوا لانفسهم بالاقامة في ارض محتلة على انقاض شعب هدمت قراه. ولكن من خلال تجربتنا معهم، فانهم يدركون جيدًا، اننا نجيد الدفاع عن انفسنا بكل الوسائل المتاحة لدينا. واعتقد انهم يركزون معركتهم الآن على مواجهة حكومتهم. وبالنسبة لنا لا نخشاهم، لانهم موقتون في الجولان ونحن الباقون الدائمون الى الابد في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. وبيننا مقاطعة شاملة ودائمة وستبقى دائمة في كل المجالات. وهم غرباء ونحن اصحاب الدار والحق والوطن».

*** سهيل قبلان ***

«يوميات الاستيطان» لشهر ٩٩/١١

تحويل ثكنة عسكرية وسط الخليل الى بؤرة للمستوطنين!

* (٩٠٠) وحدة سكنية جديدة و(١٨٠٠) قيد التخطيط *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – صدر، مؤخرًا، عن وزارة الاعلام الفلسطينية التقرير الدوري «يوميات الاستيطان» في الاراضي الفلسطينية المحتلة رقم (٣٢).

وتناول التقرير مختلف الانشطة والاعمال الاستيطانية التي جرت خلال شهر تشرين الثاني الماضي وآخر المستجدات المتعلقة بالتوسع الاستيطاني والخطط والمشاريع قيد التنفيذ.

واوضح التقرير ان سلطات الاحتلال قامت ببناء (٩٠٠) وحدة سكنية في المستوطنات وان عدد الوحدات السكنية قيد التخطيط يبلغ نحو (١٨٠٠) وحدة، واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال قامت بأعمال تجريف ومصادرات طالت نحو (٤٢٣٠) دونمًا، منها (١٥٠٠) دونم تمت مصادرتها حديثًا. كذلك قامت سلطات الاحتلال بتحويل ثكنة عسكرية وسط مدينة الخليل الى سكن لعدد من المستوطنين تمهيدًا لجعلها بؤرة استيطانية جديدة.

واستعرض التقرير ردود الفعل الفلسطينية على المستويين الشعبي والرسمي في مواجهة سياسات المصادرة والاستيطان وتوسيع المستوطنات.

مفاوضات وسط تكتم شديد!

* براك الى واشنطن، الاثنين * القاهرة: استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية يجب ألا يضع جانبًا المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية * عمان: القضية الفلسطينية هي لب الصراع *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اظهرت ردود الفعل وحجم الاهتمام الاعلامي، في المنطقة وفي العالم، مدى الاهمية المعلقة على اعلان الرئيس الامريكي استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية. وبدأت الاستعدادات لانعقاد قمة واشنطن بمشاركة رئيس الحكومة ايهود براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واعلن مكتب رئيس الحكومة، مساء امس، ان براك سيتوجه، الاثنين، الى واشنطن استعدادًا للقاء. وكان البيت الابيض اعلن على لسان المتحدث باسمه ان المحادثات ستبدأ في منتصف الاسبوع المقبل في واشنطن او في مكان قريب من العاصمة الامريكية. وامتنع المتحدث عن تحديد تاريخ دقيق لبدء المحادثات، مشيرًا الى ان التفاصيل اللوجستية لا تزال موضع نقاش. واشار الى ان كلينتون سيكون شريكًا في اعداد وتحديد جدول الاعمال.

هذا واشارت عدة مصادر امريكية الى ان المفاوضات ستجري وسط تكتم شديد. وكانت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ذكرت ذلك صراحة، بينما رفض كلينتون الاجابة عن عدد من الاسئلة في المؤتمر الصحفي الذي اطلق فيه الاعلان امس الاول، وقال: لقد اقسمنا الا نعلن مضمون المفاوضات، وانا ملتزم بهذا القسم!

وفي اجتماع حزبه، امس، قال براك انه لن ينسى المستوطنين، ولن ينسى «الدين الواجب علينا لكم»! واضاف: من دون قوتكم المعنوية وحركتكم الاستيطانية ما كنا بلغنا هذه النقطة.

وعلى صعيد آخر كرر براك مديحه للرئيس السوري وهنأه «على قراره الشجاع» مضيفًا: انه قائد قوي شجاع، انه اهم قائد تاريخي عرفته سوريا، والوحيد القادر على ابرام سلام الشجعان معنا، باسم الشعب السوري لوضع حد لحالة الحرب ولمأساة لبنان.

وقال وزير الخارجية دافيد ليفي: لم نقبل اي شرط مسبق. يجب ان نرى الحقائق: ان الواقعية وتفحص الوضع هما اللذان دفعا الاسد الى تفضيل العودة الى طاولة المفاوضات بدلاً من الاستمرار في الوضع الراهن.

*** اتصال بين الاسد ولحود ***

اعلن مصدر لبناني رسمي ان الرئيسين اللبناني اميل لحود والسوري حافظ الاسد، تناولا في حديث هاتفي، امس الاول، اعلان استئناف المفاوضات. وصرح احد كبار الموظفين في الخارجية اللبنانية ان اعلان كلينتون هو خطوة مهمة جدًا.

واضاف «انها المرة الاولى التي تستأنف فيها المفاوضات الاسرائيلية السورية على مستوى سياسي في مثل هذه الاهمية بعد ان كانت، منذ انطلاق عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١، تجري على مستوى موظفين كبار او عسكريين».

وأعلنت وكالة الأنباء السورية، أمس، ان وزير الخارجية، فاروق الشرع، التقى النائب عزمي بشارة الذي يزور دمشق.

وفي القاهرة رحب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، باعلان استئناف المفاوضات. وقال في مؤتمر صحفي مع اولبرايت في شرم الشيخ ان الوزيرة الامريكية قامت بجولة مثمرة. وان الرئيس مبارك مسرور جدًا للتقدم الذي حصل.

واكد موسى: ان استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية يجب الا يضع جانبًا المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، التي تعاني مأزقًا بسبب سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة. واضاف انه ليس هناك تنافس بين مسارات التفاوض.

وفي عمان قال نائب رئيس الحكومة الاردني ايمن المجالي، ان الحكومة الاردنية ترحب بقرار استئناف المفاوضات. واضاف: هذا ما كانت تسعى له القيادة الاردنية وانصبت فيه جهود الملك عبد الله الثاني للوصول الى سلام شامل وعادل في المنطقة.

واضاف: ان الحكومة الاردنية تؤكد ان القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني هما لب قضية الشرق الاوسط. ونأمل ان يكون هناك تقدم ملموس وجدي، ايضًا، على المسار الفلسطيني للوصول الى حل شامل وعادل تنعم فيه شعوب المنطقة.

هذا وكان نقل عن دبلوماسي عربي القول: ان الاردن يمثل الدولة صاحبة الاحتمال الاكبر لاستضافة المفاوضات المكثفة العالية المستوى بعد افتتاحها في واشنطن.

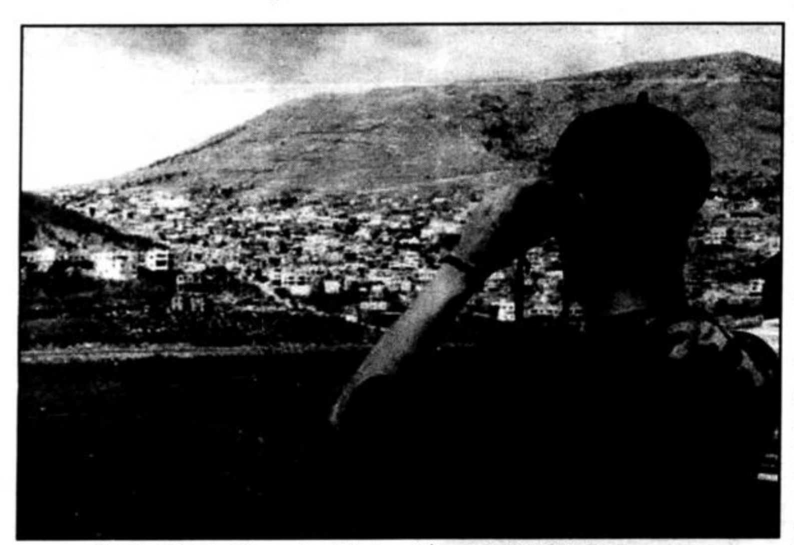
هذا وذكر مصدر اردني رسمي ان وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت ابلغت، امس الخميس، الملك عبد الله الثاني في اتصال هاتفي باستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية الاسبوع المقبل.

واضاف المصدر ذاته ان اولبرايت اطلعت الملك الاردني خلال زيارة خاصة للندن على نتائج محادثاتها مع قادة دول الشرق الاوسط التي زارتها.

وكانت اولبرايت التي وصلت الاثنين الى المنطقة، زارت السعودية وسوريا واسرائيل والاراضي الفلسطينية ومصر.

واعربت اولبرايت عن املها في «حصول تقدم ملموس على المسار السوري الاسرائيلي» مشيرة الى ان «الظروف مؤاتية الآن لدفع عملية السلام قدما على هذا المسار».

واكد الملك عبد الله واولبرايت على «ضرورة استمرار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لتحقيق نتائج ايجابية تمكن من الوصول الى حل عادل وشامل في الشرق الاوسط».



* جندي سوري في القنيطرة ينظر الى قرية مجدل شمس في الجولان السوري، الذي لا يزال تحت الاحتلال *

التصعيد العسكري على حاله

غارات اسرائيلية كثيفة على جنوب لبنان!

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن غارات جديدة، مساء امس، ضد مواقع «حزب الله»، ليرتفع عدد الغارات الى عشر، امس الخميس.

وقال المصدر ان طائرة اسرائيلية اطلقت صاروخين على مرتفعات اقليم التفاح على بعد حوالي خمسين كيلومترا جنوب بيروت.

ثم اطلقت مقاتلات اسرائيلية اربعة صواريخ على منطقة مشغرة غرب سهل البقاع، حيث يتمركز «حزب الله».

ولم تتوفر أية معلومات مباشرة حول وقوع اصابات.

وكان الطيران الاسرائيلي شن ثلاث غارات على مواقع لـ«حزب الله» لم تسفر عن وقوع ضحايا.

وقبل الغارات نفذ «حزب الله» وحركة «امل» هجمات على مواقع اسرائيلية في الشريط المحتل. ولم يعلن عن وقوع اصابات في صفوف الاسرائيليين.

وفي وقت سابق قتل عنصران من «حزب الله» في هجمات على المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

ردود فعل

اوروبا

باريس تشيد بجهود واشنطن!

* باريس - «و.ص.ف.» - اشاد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، امس الخميس، «بالجهود التي بذلتها الولايات المتحدة» للسماح بمعاودة مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية واكد استعداد فرنسا للمساهمة.

وتمنى فيدرين ان «تفضي هذه المفاوضات سريعًا الى اتفاقية سلام عادلة ودائمة. اظن ان ذلك ممكن. وسيسمح ذلك بتقدم مماثل على المسار اللبناني. وآمل ان يحصل الشيء نفسه في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين».

وفي نيقوسيا - اعرب المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس عن استعداد الاتحاد الاوروبي للمساهمة في التوصل الى تسوية بين اسرائيل وسوريا.

وصرح ان «الاتحاد الاوروبي يشيد بتصميم المسؤولين السوريين والاسرائيليين على استئناف المفاوضات»، مضيفًا ان «الاتحاد الاوروبي بذل كل ما بوسعه» من اجل ان تؤدي الجهود المبذولة في الاشهر الماضية الى استئناف المحادثات السورية الاسرائيلية.

* وفي نيويورك رحب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اليوم باستئناف المفاوضات. واعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان انان «يرحب بحرارة بالاتفاق» الذي اعلنه كلينتون حول استئناف المفاوضات.

الجامعة العربية

أملٌ بانسحاب من كل الجولان

* القاهرة - الوكالات - رحب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، امس الخميس، باستئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية معربًا عن الامل في ان تحرك مجددًا عملية السلام في الشرق الاوسط.

ووصف عبد المجيد استئناف هذه المفاوضات بأنه «خطوة مهمة» معربًا عن الامل في ان تؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة، بما فيها هضبة الجولان السورية.

واعرب عبد المجيد في بيان اصدرته الجامعة العربية عن «الامل في ان يخرج استئناف المفاوضات عملية السلام من المأزق الذي وصلت إليه في عهد الحكومة الاسرائيلية السابقة» برئاسة بنيامين نتنياهو.

* وفي بيروت احتل الخبر عناوين الصحف اللبنانية وفيما يلي ابرز تعليقاتها:

«النهار»: الصيغة هي انتصار لسوريا.. لان استئناف المفاوضات يتم من النقطة التي توقفت فيها، ومع ان ذلك يوفر في الشكل مخرجًا لاسرائيل ففي مضمونه ينم عن تنازل اسرائيلي لسوريا.

«السفير»: لبنان الذي طالما ربط عودته الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل باستئناف المحادثات على المسار السوري الاسرائيلي سينضم فيما بعد الى هذه المفاوضات.

«المستقبل»: براك والشرع وجهًا لوجه في واشنطن.. الرئيس السوري ابدى ترحيبًا واسرائيل نفت وجود اي شروط مسبقة!

الاحزاب الاسرائيلية

براك واثق من الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من الاصوات التي خرجت من صفوف المعارضة، امس، ضد اتفاق مع سوريا يشمل انسحابًا من الجولان، اكد رئيس الحكومة ايهود براك انه متأكد من الوصول الى غالبية.

وفيما يلي عدد من ردود الفعل:

* بنيامين نتنياهو: في الاتصالات مع الرئيس السوري طلبت منه واستجاب بشأن السيطرة الاسرائيلية على جبل الشيخ. وهذا هو السبب في اني لم اوافق على مطلبه بالعودة الى حدود الرابع من حزيران.

* اريئيل شارون (زعيم «الليكود»): براك خضع لسوريا وهو يطلق اشارات ضعف. موافقته على استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت فيها هي خضوع تام للأسد.

* يوسيف لبيد (شينوي): انا بين المتأرجحين. ارى الحاجة الكبيرة في السلام، ولكني اشعر بالألم على الجولان. لم احدد موقفي بعد.

* يولي ادلشتاين (يسرائيل بعلياه): اذا تضمن الاتفاق تنازلات كبيرة بدون تحقيق سلام حقيقي، وهو لن يحقق ذلك خلال اشهر، فان حزبنا سيكون خارج الائتلاف.

* شاؤول يهلوم (مفدال): الاتفاق الذي يعني انسحابًا تامًا، ستعارضه المفدال بشكل تام.

* ايلي يشاي (شاس): اذا كان هناك من يعتقد ان الاتفاق سيتم دون اشتراكنا بشكل كامل، فلن يكون اتفاق.. ولا اخفي مطالبنا من اجل اطفالنا!

بالقرب من الروحة!

*** «حي البيار» الفحماوي يقع جنوبي منطقة الروحة التي ارتكبت فيها حكومة نتنياهو جريمة قبل اكثر من سنة.. اليوم، تهدد اوامر هدم (١٠) بيوت اصدرتها لجنة التنظيم اللوائية بفصل ثانٍ من الجريمة! * «الاتحاد» استمعت الى عدد من اصحاب البيوت المهددة والى رئيس البلدية ومحامي الاهالي .. الجميعُ يؤكدون: لن نسمح بالهدم مهما يكلف الثمن !***

تقرير: شريف محاميد

يقع حي البيار الفحماوي شمال غرب مدينة ام الفحم، على الطرف الجنوبي لمنطقة الروحة. ويسكنه اليوم حوالي ٧٠٠ نسمة، من عائلة البويرات. وقد سكنوا في هذا الموقع منذ الاربعينات، حيث جاءوا من قرى ام الزينات واجزم والبطيمات، التي شرد اهلها في نكبة ١٩٤٨، عند قيام دولة اسرائيل.

* سليمان حسن بويرات *

وقد سكن الاهالي في هذا الموقع عشرات السنين في «بيوت الشعر». وقبل قيام الدولة انتقلوا بشكل تدريجي الى بيوت ثابتة من الحجر. وقد تعاملت السلطات البريطانية والاسرائيلية مع السكان عن طريق معتمد القرية المرحوم مروح اسعد بويرات. وبعد تشكيل مجلس محلي في ام الفحم في مطلع الستينات ضمت البيار الى نفوذ مجلس ام الفحم المحلي. فمعاملات السكان كانت بالاساس مع اهالي ام الفحم حيث ارتبطوا بالمصاهرة مع العائلات الفحماوية.

* عبد العزيز مروح بويرات د *

لقد عانى الاهالي الكثير خلال السنوات الماضية وكانت حياتهم تعتمد بالاساس على تربية المواشي والزراعة، ونتيجة لسياسة مصادرة الاراضي بهدف التدريبات العسكرية التي يقوم بها الجيش فوق منطقة الروحة اضطر الاهالي للانتقال للعمل في مختلف المدن والبلدات اليهودية في البلاد.

اليوم، هناك عشرة بيوت مهددة بالهدم في الحي. الادعاء السلطوي هو «البناء غير المرخص»، وهو لا يأخذ بالاعتبار طبعًا، المصادرات واغلاق الاراضي والمماطلة في اقرار خارطة هيكلية تلبي الاحتياجات الطبيعية.

ابراهيم منور بويرات يقول ان حي البيار مقسوم الى قسمين، القسم الاكبر يقع في الجهة الشمالية للشارع الرئيسي وادي عارة ويتبع لنفوذ بلدية ام الفحم. والقسم الثاني يقع في الناحية الجنوبية للشارع ويتبع لنفوذ مجلس عرعرة المحلي.

وكان الاهالي قد تقدموا بعدة طلبات للسلطات المسؤولة من اجل توحيد الحي في منطقة نفوذ بلدية ام الفحم، الا ان الجواب كان الرفض! والمشكلة الاصعب والاخطر ان الاهالي يضطرون للسفر اكثر من عشرة كيلومترات في الشارع الرئيسي وادي عارة من اجل الوصول للقسم الثاني من الحي لانه لا يوجد معبر بين شطري الحي. مع العلم ان الشارع فقط يفصل بين البيوت!

– خضر حسن وراد بويرات (٤٨ عامًا) اب لسبعة اولاد، صاحب بيتين مهددين بالهدم: في عام ١٩٩٤ توجهت الى مهندس معماري بهدف الشروع ببناء بيت لأحد ابنائي فقام المهندس بتحضير الخرائط اللازمة وذهبت للبلدية حيث وقعوا عليها وقدمتها للجنة التنظيم والبناء المحلية في عارة. وخلال خمسة اعوام لم اتلق اي جواب من لجنة التنظيم يمنعني من اتمام البناء. لقد دفعت كل ما ادخرته من عملي خلال عشرين عامًا. عملت في البناء لاوفر واعمر لابنائي، لازوجهم وافرح بهم مثل باقي البشر .. ولكن الخارطة المقترحة منذ اكثر من عشر سنوات لا يعرف احدًا متى ستقر.

– عبد العزيز مروح بويرات (٢٩ عامًا) صاحب احد البيوت المهددة بالهدم: عملت في البناء اكثر من ٥ اعوام لشراء قطعة ارض اعمّر عليها بيتًا. وعندما وصلت المراحل النهائية من البناء فوجئت بأمر الهدم، وكدت أنهار.. ولكني سأدافع بكل قواي ولن اسمح بأن يهدموا بيتي! فأنا لا أملك اي متر أرض بديل عن هذه القطعة. واضاف قائلاً: لقد دخلت في ديون لشراء الارض وتعمير البيت ووصلت ديوني الى اكثر من (٤٠) الف دولار!

– سليمان حسن بويرات (٥٣ عامًا) اب لاحد عشر ولدًا «ومع احفادي ٢٥ نفرًا» يقول: سنة (٩٢) بنيت بيتًا لاحد ابنائي، وبحجة البناء غير مرخص اجبروني على دفع غرامات للمحكمة واجرة محامين بقيمة (٦٠) الف شيكل! وفي العام الماضي اضطررت لبناء بيت آخر. كان بيتنا لم يعد يتسع لافراد العائلة وخلال فترة لم اتسلم اي امر قانوني يمنعني من الاستمرار في البناء. وفي كل مرة كنت اتوجه للبلدية كانوا يقولون: «توكل على الله. نحن نعمل على الموضوع من اجل اقرار الخارطة الهيكلية المقترحة». وقد دفعت للبلدية ثمن مياه وضريبة «أرنونا».

واضاف: في عام ١٩٩٤ قالوا انه يجب اجراء اصلاحات من قبل البلدية على الخارطة الهيكلية لإقرارها. وحتى الأن لم تقد.. لقد قامت البلدية بوضع مصابيح على اعمدة الكهرباء قبل ٨ سنوات من اجل انارة الشارع ولكن لم يتم تشغيلها حتى الآن، وعندما كنا نتوجه للاستفسار



* أحد البيوت العشرة المهددة بالهدم، ويظهر صاحب البيت خضر حسن وراد *



* بيوت قائمة ومسكونة منذ (٦) سنوات، وبيوت في طور البناء *

كان الجواب انه لا توجد ميزانية لذلك! ونحن نطالب البلدية بأخذ دورها والعمل على حل هذه المشكلة...

– ابراهيم حسن وراد (٤٥ عامًا) اب لسبعة ابناء، صاحب احد البيوت المهددة بالهدم يعمل موظفًا في وزارة الزراعة: كل ما جنيته خلال عملي وضعته من اجل البناء لابنائي. هناك حوالي ١٢٠ بيتًا في الحي والبيوت المرخصة لا تتعدى ١٥ بيتًا، ولا يعقل ان تمر هذه السنوات دون اقرار الخارطة الهيكلية. ويضيف: بعد ان تلقينا اخطارات بالهدم توافد الى حينا العديد من الوفود التضامنية ومن ضمنها اعضاء كنيست. ولكن للاسف الشديد لم يزر الحي لا رئيس البلدية ولا حتى اي عضو من اعضاء الائتلاف. لقد رفعت معنوياتنا زيارة عضو الكنيست محمد بركة وعلى رأس وفد جبهوي كبير من ام الفحم بضمنهم عضو البلدية عن الجبهة د. عفو اغبارية.

– زكي محمد اغبارية رئيس لجنة التنظيم المحلية المنتخب في عارة، يشغل منصب رئيس شعبة التخطيط في بلدية ام الفحم قال: لقد رفضت البلدية طلب لجنة التنظيم اللوائية في حيفا الداعي لعقد اجتماع تشاوري من اجل تنفيذ الهدم. لم يعجب اللجنة موقف البلدية فقامت بارسال الاوامر لاصحاب البيوت. وعندما علمنا بالامر ابرقت البلدية الى كل من الوزير متان ڤلنائي المسؤول عن شؤون العرب وحاكم اللواء كويلمان نطالبهم فيها بالغاء هذه الاوامر. وعقدت بلدية ام الفحم جلسة خاصة بهذا الصدد يوم الثلاثاء ٩٩/١٢/٧ بحضور اعضاء لجنة التنظيم واصحاب البيوت في الحي من اجل البحث في السبل الواجب اتخاذها لالغاء هذه الاوامر – والاسراع في اقرار الخارطة الهيكلية.

ويقول المحامي عادل احمد بويرات الذي يدافع عن اصحاب البيوت انه على مدى عشرات السنين كانت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا ترد الخارطة المقترحة ولا تصادق عليها بحجة وجود اخطاء مهنية فيها – كما يدعون. والحقيقة ان هذا استمرار لسياسة التضييق المنتهجة تجاه الجماهير العربية في البلاد. فالبيوت المهددة بالهدم كانت قد بنيت خلال اكثر من ست سنوات فلماذا انتظرت اللجنة كل هذه المدة من اجل اصدار هذه الاوامر ؟!

والمطلوب الآن هو اقرار الخارطة المقترحة من اجل اصدار مئات الرخص للبيوت القائمة ولتفادي سياسة الهدم، التي لن يسمح الاهالي بتنفيذها، من اجل الحفاظ على وجودهم فوق اراضيهم.

من جهته يقول رئيس بلدية أم الفحم الشيخ رائد صلاح ان هناك مئات البيوت في المدينة بدون ترخيص وذلك لعدم الموافقة على الخارطة المفصلة في ام الفحم بشكل خاص. وكذلك عدم الموافقة على الخارطة الهيكلية بشكل عام، علمًا بأننا اودعنا الخارطة الهيكلية للمصادقة عليها وفق الشروط التي تتناسب مع مصلحة ام الفحم. ولكن وزارة الداخلية تحاول ان تفرض علينا شروطًا مجحفة تضر بأهالي ام الفحم. واضاف ان هناك عرقلة مبيّتة لافشال المصادقة على الخرائط المفصلة، وكل هذه الاوضاع تؤدي الى ظاهرة البيوت غير المرخصة في ام الفحم وفي الوسط العربي كله.

بسبب تورطه في جرائم حرب

مخول يطالب بإقالة مدير عام «وزارة الأمن»

* عاموس يارون يتحمل مسؤولية قيادية عن تقديم التسهيلات لتنفيذ مجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، في رسالة وجهها الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك، بإقالة مدير عام وزارة «الأمن» الجنرال عاموس يارون، المعين مؤخرًا والمتورط بجرائم حرب ابان العدوان الاسرائيلي على لبنان في صيف ١٩٨٢.

وقال مخول ان يارون يعتبر وفق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، مجرم حرب، بحكم مسؤوليته القيادية في تقديم التسهيلات لتنفيذ مجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت، وبحكم قيامه بفتح الطريق امام قوات الكتائب الفاشية لاقتحام المخيمين المحاصرين من قبل القوات الاسرائيلية بقيادته، ومد المجرمين بالمساعدة باضاءة المنطقة في اثناء تنفيذ جرائمهم الليلية، واغلاق منافذ المخيمين، لمنع هروب الفلسطينيين على مدى ايام المجزرة الثلاثة، وتزويده الجزارين بجرافة واحدة على الاقل لدفن القبور الجماعية واخفاء آثار المجزرة.

واشار مخول، في رسالته، الى انه وفقًا لتحقيقات لجنة «كاهان» الاسرائيلية الرسمية التي حققت في المجزرة فان يارون كان يراقب ما يحدث في مخيم شاتيلا في ليلة ١٩٨٢/٩/١٦ عن سطح اكثر مواقع القيادة الاسرائيلية تقدمًا واقربها. وانه وفقًا لما اقرته لجنة «كاهان»، كان في تلك الاثناء على اطلاع ومعرفة بتواصل ذبح النساء والاطفال وتنفيذ المجزرة من قبل قوات «الكتائب» التي دخلت المخيم بترتيب مع القوات الاسرائيلية، ولكنه امتنع عن فعل اي شيء حتى صبيحة ١٨ ايلول لوقف المجزرة او الحد من فظائعها. وفي شهادته امام لجنة التحقيقات الرسمية، عبر يارون عن سعادته ازاء قرار ارسال قوات الكتائب الى داخل المخيمات، «لان الحرب تخدم اهدافهم ايضًا، وعليهم ان يشاركوا بدورهم، دون ان يضطر جيش الاحتلال الاسرائيلي لتنفيذ كل شيء مباشرة».

واضاف مخول ان يارون وبحكم مسؤوليته القيادية في اثناء تنفيذ المجزرة تجاه اناس يفترض ان يكونوا تحت حمايته، بحسب الاتفاقات الموقعة في بيروت، يعتبر مسؤولاً شخصيًا عن جرائم الحرب وفق العرف الدولي والقانون والمعاهدات الدولية، كما حدد ذلك البروفيسور فرنسيس بويل استاذ القانون الدولي الامريكي، في مقال له في ١٩٩٩/١١/١١، والتي دعا خلاله الى محاكمة يارون اسوة بمحاكمة جزار التشيلي الجنرال بينوشيت، كمجرم حرب وعدو للانسانية. واشار في مقالته الى تورط الولايات المتحدة واسرائيل الموقعتين على معاهدة جنيف، في التحايل ليس فقط على المعاهدة والقانون الدولي، بل في التحايل على الدستور الامريكي وقرارات لجنة «كاهان» الرسمية الاسرائيلية للتحقيق في المجزرة.

ودعا مخول في نهاية رسالته، براك، الى اتخاذ الخطوة الوحيدة الممكنة لوقف هذه الفضيحة، باقالة يارون من منصبه مديرًا عامًا للوزارة، مؤكدًا ان تعيينه لهذا المنصب في ظل حكومة تصرح انها ملتزمة بالعملية السلمية يثير الشبهات اسوة بممارسات حكومية اخرى حول حقيقة نوايا هذه الحكومة في العملية السياسية، واستهتارها بالقانون والعرف الدوليين، ومشاعر الشعب الفلسطيني والاخلاق والقيم الانسانية، وهو امر يجب رفضه والتصدي له بحزم، وسيبقى امتحانًا سياسيًا واخلاقيًا وانسانيًا لكل من يدعي التمسك بالسلام والدمقراطية وحقوق الانسان.

بناء على طلب عضو بلدية حيفا أيمن عودة:

وزارة المعارف توافق على زيادة غرف مدرسة عبد الرحمن الحاج في «الحليصة» - حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت وزارة المعارف لطلب تقدم به عضو بلدية حيفا الجبهوي، ايمن عودة، بزيادة غرف دراسية لمدرسة عبد الرحمن الحاج في حي الحليصة في حيفا، وذلك على اثر الضائقة والصعوبات التي تعاني منها المدرسة، خاصة بسبب زيادة عدد الطلاب واتباع يوم دراسي طويل.

وجاءت استجابة وزارة المعارف ضمن رسالة تلقاها عودة من مدير قسم التطوير في الوزارة، سيمحا شنيؤور، قال فيها ان مشروع بناء غرفة دراسية في المدرسة المذكورة هو ضمن ميزانية الحكومة للعام ٢٠٠٠ وان الميزانية المخصصة للمشروع سيتم تحويلها بعد مصادقة الكنيست على ميزانية العام ٢٠٠٠ العامة.

هذا وكان عودة قد بعث برسالة الى وزير المعارف، يوسي سريد، طالبه فيها بالتدخل بشكل سريع من اجل حل المشاكل المستعصية في المدرسة ليتسنى لاولاد الحليصة التعلم في ظروف ملائمة.

وعدد عودة، في رسالته الى وزير المعارف، المراحل التي مرت بها مدرسة عبد الرحمن الحاج والظروف التي آلت اليها. ومن بين ذلك افتتاح شعبتين للصف الاول في بداية السنة الدراسية الجارية من دون ان تكون هناك غرفة لاحدى الشعبتين، مما اضطر ادارة المدرسة الى الغاء غرفة الحاسوب لتوفير غرفة دراسية لطلاب هذه الشعبة. ومشكلة اخرى تكمن في عدم وجود غرفة مكتبة ومختبر علمي وغرفة لصف التعليم الخاص وعدم وجود مخزن. كذلك توجد في المدرسة غرفة دراسية اصغر من الحجم الذي تحدده المواصفات.

وعلى الرغم من انه اتبع في المدرسة يوم دراسي طويل، الا ان ساحة المدرسة لا تفي باحتياجات الطلاب. كذلك طالب عودة بترميم الطريق المؤدية الى المدرسة وموقف السيارات. واضاف ان الضائقة، التي تعيشها المدرسة، معروفة تمامًا للمسؤولين في قسم المعارف في البلدية، الذين لم يعملوا شيئًا مقابل مطالب الاهالي المتكررة.

في مؤتمر «اتجاد» التأكيد على دور المجتمع الدولي في قضايا الاقلية العربية الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قضايا الاقلية العربية الفلسطينية الجماعية في البلاد هي نتاج عام (٤٨)، وبالتالي هناك مكان لتدخل المجتمع الدولي فيها» - هذا ما اكده المؤتمر الذي نظمته جمعية «اتجاه» هذا الاسبوع، تحت عنوان «الفلسطينيون في اسرائيل - املاك الغائبين والحل الدائم»، وذلك بحضور وفود من ٢٤ سفارة في دول اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا الشمالية.

في الورشة الافتتاحية اكد رئيس «اتجاه»، محمد ابو ضعوف، اهمية طرح قضية املاك الغائبين على المجتمع الدولي، واشار الى اهمية تكثيف علاقته مع الاقلية الفلسطينية، ومع الجمعيات الاهلية كأحد العناوين الهامة.

وقال ممثل صندوق فريدريخ ناومان، برخارد لانكا، ان هناك اهمية للعلاقة مع المنظمات الاهلية الفلسطينية، بينما اكد ممثل المفوضية الاوروبية ستيفانو ديكارا على التزام الاوروبيين بالتعامل معها.

وتطرق رئيس لجنة التابعة محمد زيدان الى اشكالية العلاقة فيما يتعلق بالميزانيات والمساواة، ودعا المجتمع الدولي الى تعميق دوره في قضايا السلام والمساواة.

في الورشة الثانية تحدث المحامي توفيق جبارين عن قانون املاك الغائبين وتلاعب الدولة في تعريف من هو الغائب. وتطرق الى ما يسمى «سلطة التطوير» التي نشطت في مجال سلب الاراضي، رغم انها غير قائمة كمؤسسة محددة!

وقال د. اورن يفتحئيل من جامعة «بن غوريون» ان الاملاك الفردية التي سلبت وصلت (٥) ملايين دونم، تضاف اليها املاك غير مسجلة، كانت ملكية شبه جماعية. وتطرق ايضًا الى مسألة خصخصة الاراضي لصالح اليهود، وهي مخططات يتم العمل عليها اليوم.

في الفقرة الثالثة تحدث محمد زيدان من «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» عن ضرورة جذب انتباه العالم لقضايانا. وقال الشيخ رائد صالح ان هناك ١٢٠٠ مسجد هدمت، وظل حوالي ١٠٠ مسجد في القرى المهجرة، تحول بعضها الى مطاعم ومتاحف وحتى حظائر للمواشي، مثل البصة.

اما سليمان فحماوي من لجنة المهجرين فأشار الى وجود ٤١٥ قرية مهجرة، و١٥٧ مجمعًا سكانيًا آخر. وتركز حول تحول قسم من المهجرين الى لاجئين في الوطن، وهذه قضية لا يمكن حلها بدون مساعدة دولية.

الفقرة الاخيرة ادارها د. خليل ريناوي، مدير مركز الجليل للابحاث، وتحدث فيها امير مخول، مدير «اتجاه»، عن اهمية التعامل مع قضايانا دوليًا لانها جزء من قضايا الحل الدائم، الذي يعتبر بمضامينه من اسقاطات حرب (٤٨). واضاف: «لقد تدخل المجتمع الدولي دائمًا، سلبًا وايجابًا، وقضايا حقوق الانسان ليست قضايا محلية، ومن هنا المنطق في طرحها دوليًا».

ودعا د. ايلان پاپه، المحاضر في جامعة حيفا، المجتمع الدولي الذي يتحول الى كتل، الى اشتراط دخول اسرائيل في كتلة الغرب، باحترام حقوق الاقلية العربية. واضاف: لا يمكن ان يظل موضوع حق العودة والقضايا الاخرى، مرهونًا بالقوة. واكد ان «العمل» و«الليكود» لا يختلفان فيما يتعلق بالقضايا الجوهرية.

هذا وقد نظمت جولة لممثلي السفارات في عدد من القرى المهجرة، شملت الغابسية، وتحدث فيها علي حماد، واخرى في البصة تحدث فيها سليم واكيم. واشرف على الجولة عبد عمارنة.

المحكمة تمدد اعتقال ابن عم المرحوم وهيب مرزوق بتهمة قتله

* عرعرة - من شريف محاميد - مددت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الخميس، بخمسة عشر يومًا توقيف فادي محمود مرزوق (٢١ عامًا) من قرية عرعرة للاشتباه بأنه قتل ابن عمه المرحوم وهيب محمد مرزوق (٣٢ عامًا).

والمرحوم هو أب لثلاثة أبناء، أصغرهم عمره عام ونصف العام، ووجد مقتولاً في بيته يوم السبت الماضي بعد ان تعرض لعدة طعنات بالسكين في بطنه وصدره حيث فارق الحياة في مكان الحادث، وكان المرحوم قد وجد وحده داخل البيت بينما كانت زوجته وابناؤه في ضيافة أهله في القرية.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لڤي، ان فادي مرزوق اعترف أمام محققيه بارتكابه جريمة القتل. وقد استجابت المحكمة لطلب الشرطة، تمديد توقيفه لمواصلة التحقيق.

وقال ضابط شرطة عارة، يعقوب ازولاي، ان طاقم التحقيق الخاص الذي شكلته الشرطه قام باعتقال المتهم فادي مرزوق بعد اكتشاف الجريمة بيومين، وما زال التحقيق مستمرًا لمعرفة دوافع الجريمة. ورفض ازولاي الافصاح عمّ اذا كان هناك معتقلون آخرون.

وقال فتحي عبد الحفيظ مرزوق أحد أفراد العائلة إنه تم ترحيل والد المتهم وزوجته والده من القرية، تحسبًا لأي رد فعل. وأضاف ان الخبر وقع كالصاعقة على القرية والعائلة بشكل خاص، وان الجميع لم يصدقوا ما سمعوه من ان القاتل هو ابن عم وهيب مرزوق. وأكد أنه لا يوجد أي توتر داخل العائلة، خاصة ان المتهم بالقتل كان يقضي أغلب وقته في بيت عمه وتربطه بهم علاقة جيدة.

الاعتداء على حارس بيت الوزير يوسي سريد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى شاب، قبل ظهر أمس الخميس، على حارس بيت وزير المعارف، يوسي سريد، القائم في شمال تل أبيب، واصابه بجروح أوجبت نقله الى مستشفى «إيخيلوف» للعلاج.

ووصل الشاب الى بيت سريد، بحجة إيصال مغلف الى الوزير، فطلب منه الحارس وهو شرطي، ان يكشف عن هويته ومن هو، فرفض بشدة. ونشب جدال بينهما، اعتدى خلاله الشاب على الحارس ولاذ بالفرار.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث والتفتيش عن المعتدي، بالتعاون مع قوات من الأمن العام.

وعقب الوزير سريد على الحادث، بأنه لا يخشى على حياته وأنه يأسف فقط لاصابة الحارس بجروح. ورفض ربط الحادث مع تطور المفاوضات الاسرائيلية - السورية هذا الأسبوع وموقف سريد من الموضوع.

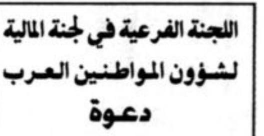
مفاوضات لافتتاح مركز للفطام في مناطق السلطة الفلسطينية



في الصورة: اعضاء من الوفد الفلسطيني مع اعضاء من جمعية «الشفاء» في مقرها.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من السلطة الفلسطينية، ضم العديد من الضباط وشخصيات في المجال الاجتماعي، مدير عام جمعية «الشفاء» لعلاج المدمنين على الكحول والمخدرات، وليد ذياب، في زيارة قام بها الى الجمعية في طمرة، وجرى التداول بين الجانبين، حول امكانية المساعدة لافتتاح مركز للفطام في مناطق السلطة الفلسطينية، يكون بمثابة فرع لجمعية «الشفاء».

ورحب ذياب بالفكرة وقال انه سيبحث الموضوع مع الوزارات المختصة للحصول على الدعم.



اللجنة الفرعية في لجنة المالية لشؤون المواطنين العرب

دعوة

ندعوكم بهذا الى اليوم الدراسي حول:

اقتراح ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٠) والجماهير العربية

والذي سيقام في تاريخ ١٣/١٢/١٩٩٩، الموافق ليوم الاثنين، الساعة ١٨.٣٠، في قاعة المحاضرات في مبنى الكنيست (الطابق الاول).

فيما يلي البرنامج: افتتاح: النائب محمد بركة، رئيس اللجنة الفرعية في لجنة المالية لشؤون المواطنين العرب * النائب ايلي غولدشمط، رئيس لجنة المالية «عرض وتحليل لميزانية العام (٢٠٠٠): أمين فارس - جمعية «مساواة» * التربية والتعليم، د. هالة اسبانيولي، لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. * التعليم الخاص: رونق ناطور، منظمة «شتيل» * السلطات المحلية العربية: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون. الخدمات الصحية: جمعية الجليل» * القرى غير المعترف بها: محمد ابو الهيجاء، لجنة الاربعين * النقب: د. عامر الهزيل رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي في اللجنة المنطقية للقرى غير المعترف بها * الرفاه: جمعية «ادفا» * ممثل عن الحكومة: وزير الزراعة حاييم اورون. * تلخيص النائبان محمد بركة وايلي غولدشمط.

بالاضافة سيحضر اليوم الدراسي ممثلون عن الوزارات الحكومية المختلفة. اليوم الدراسي سيكون مفتوحًا للجمهور وللصحافة، لترتيب الدخول يرجى الاتصال على الرقم: ٠٢-٦٧٥٣٨٥٢.

نتأمل حضوركم لأهمية الموضوع





عربسك Arabesque

* والآن بمناسبة شهر رمضان الكريم وعيد الميلاد المجيد

سوپر سنتر يخرج بأحلى حملة:

١ كغم تمر مجفف فاخر أو علبة شوكولاطة

بإضافة ٥ ش.ج. فقط

على كل شروة بقيمة ٣٠٠ ش.ج



الحملة سارية المفعول حتى ٩٩/١٢/٣١

علبة شوكولاطة بـ ٥ ش.ج فقط

هدية ١ كغم تمر مجفف فاخر أو علبة شوكولاطة بإضافة ٥ ش.ج
عن كل شروة بقيمة ٣٠٠ ش.ج بإرفاق الكوبون
الحملة سارية المفعول من ٩٩/١٢/١٠ حتى ٩٩/١٢/٣١
הינך זכאי לקבל 1 ק"ג תמרים מובחרים או בונבוניירה ב-5 ש"ח בקניה מעל 300 ש"ח ובצרוף קופון זה.
תקופת המבצע 10.12.99 - 31.12.99 קוד קופון
קוד קופון תמרים-612029 קוד קופון בונבוניירה-611558

بمناسبة سنة الـ ٢٠٠٠
كل شيء بـِ ٢٠،٠٠ ش.ج

بفله منعاميم ٢٥٠ غرام — ٨ رزم

چربر — ٨ مرطبانات ١١٣ غرام

مسلي تويست/ اجوزي عليت — ١٠ قطع

هريس (عصير) بندورة كو-أوب — ١٢ علبة

كريستال عصير/مع غاز (٢ لتر) — ٦ قناني

تروپيت — ٢٢ كيس

BUY & BONUS

نشتري مع بطاقة "باي آند بونوس" ونحصل على هدايا

• التفاصيل في الفروع

باي آند بونوس

סופרסנטר
מנצח בכל מחיר

سوپر سنتر
ينتصر بكل ثمن

اور يهودا	اشدود	اشدود	ايلات	اشكلون	بئر السبع	بئر السبع	بات-يام	ديمونه	الخضيرة	حيفا	طبريا	طبريا	كرمييل	اللد
المنطقة الصناعية القديمة شارع همقمال ٢	توپ سنتر	كنيون ليف اشدود	سارع حطيفات جولاني، المنطقة الصناعية	جادة بن چوريون ١	طريق الخليل	ميجا سوپر ستر B7	المنطقة الصناعية شارع همعمال ٢٠	شارع هسدناء بينات هملاخاه	ليف شومرون شارع المنطقة الصناعية	مفرق حوتسوت همفراتس (مفرق فولكان سابقا)	المنطقة الصناعية بنياني هدار	المنطقة الصناعية طبريا عليت	كرميئيل سنتر، المنطقة الصناعية شارع عكا-صفد	جني أليف

نيس تسيونا	نيس تسيونا	نتانيا	نتانيا	نتانيا	عكا	العفوله	عراد	معلوت	كريات-آتا	كريات-چات	ريشون لتسيون	ريشون لتسيون	رعنانا	شدروت	تل-ابيب
بجانب الكنيونار	مفرق نيس تسيونا	مفرق-ميجا سوپر سنتر، المنطقة الصناعية شمال نتانيا	ميجا سوپر سنتر، المنطقة الصناعية كريات نوردو جنوب نتانيا	كانيون هشارون	كنيون مركزول شلوم هيجلبل ١	كنيون هعمكيم	المنطقة الصناعية الجديدة-عراد	المنطقة الصناعية الجديدة-پارك افيك	مركز BIG شارع هكريوت	ديرخ هدروم ٢ (منطقة ليچات سابقاً)	كنيون هزهاف المنطقة الصناعية الجديدة	شطي فراتك ٣٩	شارع هايتسمان ٢ المنطقة الصناعية	كنيون بنيات هنچيف المنطقة الصناعية الجديدة	المحطة المركزية الجديدة، الطابق ٣



أجمل باقة ورد

الى الابنة الغالية

المحامية زيزيت روحانا

بمناسبة تخرجها في الجامعة العبرية وحصولها على شهادة المحاماة.

من الوالدين هيام وفريد
والاخوين طارق وشادي



تهنئة

أجمل باقة ورد نقدمها الى الرفيقة

الدكتورة سهير خالد احمد جبارين

بمناسبة اجتيازها امتحان الطب العام.
قدمًا والى الأمام في خدمة الشعب والوطن.

الحزب والجبهة
أم الفحم




نتقــدم
بأحر التهاني والتبريكات
الى جمهور زبائننا الكرام وإلى
جميع المسلمين في البلاد والعالم
بمناسبة حلول

شهر رمضـان الكريم

أعـاده الله على الجميع
بالخير والبركات

كل عام وانتم بخير

مدراء وموظفو الفروع
في بنــك هبوعليم



بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اي. اس. اي تكوم م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٣.١٨٩٠١٨٩/٩٩.
ماهية الطلب: اضافة موقف تحت الارض.
عنوان الموقع: شارع المنطقة الصناعية هار حوتسفيم ١ هارحوتسفيم- القدس. حوض ٣٠٢٤٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة ٣٠ مكان وقوف تحت الارض في الجناح الجديد للمساحات الصناعية والمستقبلية وفقا لمواصفات الوقوف المستقبلية.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحاما يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي. رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



نائب رئيس الحكومة ووزير الاتصال
بنيامين (فؤاد) بن العيزر

يهنئ المسلمين في اسرائيل والعالم
بحلول

شهر رمضان المبارك

وكل عام وأنتم بخير

نائب رئيس الحكومة ووزير الاتصال
بنيامين (فؤاد) بن العيزر

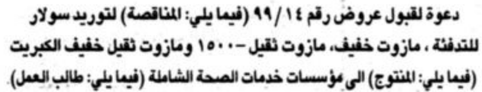
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤٣٠/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤٣٠/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٣٣٤٠/أ. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي بسجات زئيف شمال-طريق رقم ١٤٠ بموجب الخارطة ٣٣٤٠أ. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٢٤٠٠-١٧٢٦٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٧٦٠٠-١٣٨١٢٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٦٠٩ أجزاء القسائم ١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٠٢، ٢٠٨.
قطع:

قطعة		قطعة	
٤٥١	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ	٩٣٤	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ
٤٥٢	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ	٩٤١	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ
٤٥٣	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ	٩٤٢	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ
٤٥٤	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ	٩٤٥	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ
٤٥٥	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ	٩٤٦	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ
٤٥٦	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ	٩٥٠	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ
٩١٥	وفقا للخارطة ٣٣٤٠/أ		

أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص الارض على النحو التالي: ١) من منطقة سكنية ٥ خاصة الى منطقة سكنية ٢ خاصة، الى طريق مساحة مفتوحة عامة، مساحة لمبنى عام. ٢) من مساحة مفتوحة عامة- الى منطقة سكنية ٢ خاصة، الى طريق ومساحة لمحطة محولات كهربائية. ٣) من مساحة مبنى عام- الى منطقة سكنية ٢ خاصة والى طريق. ب) تحديد استعمالات الارض في مساحة الخارطة لمنطقة سكنية ٢ خاصة ومساحة مفتوحة عامة ومساحة لمبان عامة بما في ذلك استعمالاتها. ج) تحديد تعليمات بناء بما في ذلك مساحات بناء قصوى، عدد الطوابق الاقصى، عدد الوحدات السكنية القصوى وارتفاع البناء الاقصى وفقا للملحق رقم ١. د) تحديد تعليمات بناء، مبادئ بناء وشروط لاصدار رخص بناء. هـ) توسيع طرق وتحديد طرق جديدة. و) توحيد وتقسيم من جديد. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٣/١٠/٩٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٨٩ صفحة ٢٠٨ بتاريخ ٢٠/١٠/٩٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٧٦٨٠ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس



القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية المشتريات

دعوة لقبول عروض رقم ١٤/٩٩ (فيما يلي: المناقصة) لتوريد سولار للتدفئة، مازوت خفيف، مازوت ثقيل -١٥٠٠ ومازوت ثقيل خفيف الكبريت (فيما يلي: المنتوج) الى مؤسسات خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: طالب العمل)

١. يعلن بهذا عن قبول عروض لابرام تعاقد لتوريد المنتوج الى مؤسسات طالب العمل المفصلة في الملحق «ب» من مستندات المناقصة بكميات تقديرية كما هو مفصل في الملحق «ب» من مستندات المناقصة. هذه الكمية هي كمية تقديرية وليس فيها ما يلزم طالب العمل باي شكل من الاشكال. تقدم عروض الاسعار منفردة لتوريد المنتوج لمؤسسات طالب العمل المختلفة على النحو المفصل في الملحق ب من مستندات المناقصة.
٢. فترة التعاقد هي لمدة ٢٤ شهرا مع احتفاظ طالب العمل بامكانية تمديد الاتفاقية بنفس الشروط بالتعديلات الضرورية لفترة أخرى مدتها ١٢ شهرا أو جزء منها في كل مرة حتى ما مجموعه ٣٦ شهرا زيادة عن فترة الاتفاقية الاساسية.
٣. يتم عرض الاسعار عن طريق تعبئة كافة التفاصيل الناقصة في الملحق «ب» المرفق بمستندات المناقصة والتوقيع عليه.
٤. شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
٤(١). على مقدم العرض ان يكون شركة من شركات الوقود المسجلة وفقا للقانون في اسرائيل.
٤(٢). ارفاق كفالة بنكية ذاتية وفقا لنص الملحق ح من مستندات المناقصة مذيلة بالطوابع. قيمة الكفالة ٢٥٠٠٠ شيكل جديد تسري من يوم تقديم العرض وحتى ٩٠ يوما من نهاية الموعد الاخير لتقديم العروض. تكون هذه الكفالة بمثابة ضمان لابرام التعاقد في حالة فوز مقدم العرض، وتتم مصادرتها كتعويض ثابت ومتفق عليه مسبقا في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه.
٥. ما ورد في هذه الدعوة يشكل جزءا لا يتجزأ من المناقصة، وليس فيه ما ينتقص من الشروط الواردة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها. في حالة وجود تناقض بين ما ورد في مستندات المناقصة وبين ما ورد في الاعلان، تعتبر تعليمات المناقصة هي الفصل.
٦. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق تقسيم الفوز في المناقصة بين أكثر من جهة واحدة وقبول عرض عن قسم من المنتوجات كما ورد تعريفها.
٧. يحق لطالب العمل وفقا لدرايته شطب عرض لم يلتزم مقدمه بالشروط المفصلة في هذه الدعوة و/أو شروط المناقصة. ويحق له رغم ذلك ان يطلب تكملة مستندات قبل اختيار الفائز للمناقصة شريطة ان يكون مقدم العرض قد استوفى الشروط الاساسية الواردة في البند ٤ اعلاه.
٨. مقدم العرض مسؤول عن فحص شروط المناقصة بما في ذلك تفصيلات التعاقد واية معلومات تتعلق بالمناقصة ويعتبر تقديمه للعرض موافقة على الشروط والتفاصيل وتنازلا عن أي ادعاء أو عدم معرفة و/أو ادعاءات و/أو عدم ملاءمة.
٩. تسلم نتائج قرار لجنة المناقصات النهائي الى مقدمي العروض على العنوان المشار اليه في عروضهم مرفقة بالكفالة البنكية التي قدموها لطالب العمل. يرسل اشعار الى الفائز بفوزه وطلب باستبدال الكفالة البنكية التي قدمها للضمان بكفالة بنكية وفقا للاتفاقية.
١٠. العرض المقدم يبقى قائما وينتهي بعد مرور ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
١١. شراء مستندات المناقصة وتسليم العروض تجري في الادارة الرئيسية، مديرية المشتريات، الطابق الثاني في شارع ارلوزورف ١٠١ تل ابيب لدى السيدة تسيبي لجون يوم الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل دفع ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) يتم الدفع بشيك لأمر «خدمات الصحة الشاملة- مديرية المشتريات والتوقيع على مصادقة بشراء مستندات المناقصة. الشيكات الشخصية و/أو المؤجلة لا تقبل. تقدم العروض باللغة العبرية على ثلاث نسخ في مغلف مغلق الى الصندوق المخصص لذلك في العنوان المذكور اعلاه حتى الساعة ١٤:٠٠ بتاريخ ٢٣/١٢/٩٩. يكتب على المغلف «عرض لتوريد سولار للتدفئة مازوت خفيف، مازوت ثقيل- ١٥٠٠ ومازوت ثقيل خفيف الكبريت- مناقصة رقم ١٤/٩٩. يجب ان يحتوي المغلف على كافة الشهادات والتعهدات الاصلية بما في ذلك اتفاقيات التعاقد والملاحق وهذه الدعوة موقع كل صفحة بختم وخاتم المخول بالتوقيع من قبل مقدم العرض مرفقة بشهادة تسجيل الشركة ونسخ عن مستندات الشركة مصادق عليها وموقعة من محام كمطابقة للأصل، وشهادة المواصفات المختلفة المعترف بها التي تلتزم الشركة بها ورخص توريد منتوجات الوقود من السلطات المخولة بذلك.
١٢. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية المشتريات

دعوة لقبول عروض رقم ١٥/٩٩ (فيما يلي: المناقصة) لتوريد غاز هيدروكربوني ثقيل (فيما يلي: المنتوج) لمؤسسات خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: طالب العمل)

١. يعلن بهذا عن قبول عروض لتوريد المنتوج الى مؤسسات طالب العمل المفصلة في الملحق «ب» من مستندات المناقصة بكميات تقديرية كما هو مفصل في الملحق المذكور.
٢. فترة التعاقد هي لمدة ٢٤ شهرا مع احتفاظ طالب العمل بامكانية تمديدها لفترة أخرى مدتها ١٢ شهرا أو جزء منها في كل مرة حتى ما مجموعه ٣٦ شهرا آخر. يحق لطالب العمل الغاء الاتفاقية في اي وقت يشاء وفقا لما يرتئيه مناسبا عن طريق ارسال اشعار مسبق الى المورد مدته ٦٠ يوما.
٣. يتم عرض الاسعار عن طريق تعبئة كافة التفاصيل الناقصة في الملحق «ب» المرفق بمستندات المناقصة والتوقيع عليه. وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما بعد الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤. شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
٤(١). على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات متواصلة خلال السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت تقديم العرض لهذه المناقصة في مجال توريد المنتوج او منتوجات مشابهة له بحجم مماثل لموضوع هذه الدعوة.
٤(٢). ارفاق كفالة بنكية ذاتية وفقا لنص الملحق ح من مستندات المناقصة مذيلة بالطوابع. قيمة الكفالة ٢٥٠٠٠ شيكل جديد تسري من يوم تقديم العرض وحتى ٩٠ يوما من نهاية الموعد الاخير لتقديم العروض. تكون هذه الكفالة بمثابة ضمان لابرام التعاقد في حالة فوز مقدم العرض، وتتم مصادرتها كتعويض ثابت ومتفق عليه مسبقا في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات والتراخيص والرخص اللازمة لأغراض تنفيذ ما ورد في هذه المناقصة وفقا للقانون والسارية المفعول.
٦. ما ورد في هذه الدعوة يشكل جزءا لا يتجزأ من المناقصة، وليس فيه ما ينتقص من الشروط الواردة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها. في حالة وجود تناقض بين ما ورد في مستندات المناقصة وبين ما ورد في الاعلان، تعتبر تعليمات المناقصة هي الفصل.
٧. مقدم العرض مسؤول عن فحص شروط المناقصة بما في ذلك تفصيلات التعاقد واية معلومات تتعلق بالمناقصة ويعتبر تقديمه للعرض موافقة على الشروط والتفاصيل وتنازلا عن أي ادعاء أو عدم معرفة و/أو ادعاءات و/أو عدم ملاءمة.
٨. يحق لطالب العمل وفقا لدرايته شطب عرض لم يلتزم مقدمه بالشروط المفصلة اعلاه او الشروط المفصلة في مستندات المناقصة استنادا الى استيفاء مقدم العرض الشروط الاساسية كما وردت في البند ٤. ويحق له ان يطلب تكملة مستندات قبل اختيار الفائز للمناقصة.
٩. يحق لطالب العمل اختيار عدة عروض ملائمة من خلال تقسيم التعاقد فيما بينها او اختيار جزء من العرض فقط. لا يلتزم صاحب العمل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
١٠. تسلم نتائج قرار لجنة المناقصات النهائي الى مقدمي العروض على العنوان المشار اليه في عروضهم مرفقة بالكفالة البنكية التي قدموها لطالب العمل. يرسل اشعار الى الفائز بفوزه وطلب باستبدال الكفالة البنكية التي قدمها للضمان بكفالة بنكية وفقا للاتفاقية.
١١. شراء مستندات المناقصة وتسليم العروض تجري في الادارة الرئيسية، مديرية المشتريات، الطابق الثاني في شارع ارلوزورف ١٠١ تل ابيب لدى السيدة تسيبي لجون يوم الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل دفع ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) يتم الدفع بشيك لأمر «خدمات الصحة الشاملة- عن الدعوة لقبول عروض رقم ١٥/٩٩ والتوقيع على مصادقة بشراء مستندات المناقصة.
تقدم العروض باللغة العبرية على ثلاث نسخ في مغلف مغلق الى الصندوق المخصص لذلك في العنوان المذكور اعلاه حتى الساعة ١٤:٠٠ بتاريخ ٢٣/١٢/٩٩. يكتب على المغلف «عرض لتوريد غاز هيدروكربوني مناقصة رقم ١٥/٩٩. يجب التوقيع على كافة مستندات المناقصة بما في ذلك الاتفاقية وملاحقها وهذا الاعلان بختم وخاتم المورد.
١٢. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

إتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع أم الفحم

ندعو الرفاق والرفيقات للمشاركة في الحلقة الأسبوعية المفتوحة، والتي يتخللها نقاش مشترك لمواضيع الساعة بالإضافة الى محاضرة سياسية قصيرة.
وذلك اليوم الجمعة ١٠/١٢/٩٩ وكل يوم جمعة، في نادي الحزب من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساءً.
يشارك في اللقاءات رفاق الحزب وممثلون عن مؤسسات وجمعيات مختلفة.

حضورك هام وضروري لإنجاح عمل الشبيبة

باحترام
اللجنة المركزة

بعد الكشف عن الكثير من التجاوزات القانونية وعمليات التزوير

وزارة المواصلات تلغي مستند التفويض لمشتري السيارات

*** الشرطة تباشر التحقيق في شكاوى مواطنين باعوا سياراتهم ووقعوا في ورطات مالية ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد وصول العديد من الشكاوى ضد تجار سيارات واصحاب كراجات حول تزوير مستندات لشراء السيارات، قررت وزارة المواصلات اتباع نظام جديد يلزم فيه تجار السيارات بتسجيل ملكيتهم للسيارة حال تسلمها من صاحبها.

وحسبما كان متبعًا قبل هذا القرار فان تاجر السيارات يحصل على تفويض من صاحب السيارة الذي باعها وبحسب هذا المستند يتصرف كما يشاء في السيارة، الامر الذي اتاح تجاوز القانون واستعمال هذا التفويض لمصلحة التاجر عند بيع السيارة ممّ اوقع صاحب السيارة الاصلي بورطات مالية وتجاوزات قانونية ومخالفات كثيرة، بعض هذه القضايا حولتها وزارة المواصلات الى الشرطة للتحقيق فيها، وكما يبدو فان التحقيقات ستؤدي الى اعتقال تجار سيارات استغلوا مستند التفويض وربحوا مبالغ طائلة.

وحسب قرار وزارة المواصلات فان صاحب السيارة حال بيعه السيارة يسجل اسم المشتري بشكل مباشر بدون استعمال التفويض عنه. وكما قال مدير عام وزارة المواصلات، دافيد بن آفو، فان هذا القرار سيمنع ظاهرة التزوير والتجاوزات القانونية.

في تقرير منظمة «مراقبة حقوق الانسان»

حكومات الشرق الاوسط تصعد اعتداءاتها على مراقبي حقوق الانسان!

*** القمع منتشر من المغرب الى ايران ومن ضمنها اسرائيل * في العالم العربي مليون مشترك في «الانترنت» وفي اسرائيل (٦٠٠) الف مشترك * في العراق وليبيا «الانترنت» ممنوعة وفي سوريا حق الارتباط بالانترنت لمجموعات «مختارة»! * التقرير يرصد ايضًا الانتهاكات في مجال حقوق المرأة ***

* لندن – خاص بـ«الاتحاد» – قالت منظمة «مراقبة حقوق الانسان»، في تقريرها السنوي الذي صدر، امس الخميس، إن العام المنصرم شهد تزايد القيود على حرية التعبير وحرية تشكيل الجمعيات والانضمام اليها في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بينما لم يتحقق تقدم يُذكر في مجال حقوق المرأة. ويغطي التقرير اوضاع حقوق الانسان في ٦٨ بلدًا، من بينها الولايات المتحدة الامريكية وعشرة بلدان في الشرق الاوسط.

ويقول هاني مجلي، المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة «مراقبة حقوق الانسان»، إنه «بالرغم من بعض النجاح الذي حققته الحركة الدولية الرامية الى تقديم مرتكبي الجرائم ضد الانسانية الى ساحة العدالة في اماكن شتى من العالم، فانها لم تحرز اي تقدم ذي شأن في هذه المنطقة، بل ان السلطات فيها استهدفت بلا هوادة الصحف المستقلة والصحفيين ومنظمات حقوق الانسان في محاولة لإخراس الانتقادات العلنية». وأضاف مجلي قائلا: «لقد اقدمت السلطات في عدد من هذه الدول على اغلاق بعض الصحف، ومنع توزيع صحف اخرى توزّع على مستوى العالم العربي، فضلا عن تقديم الصحفيين للمحاكمة، واصدار قوانين جديدة تفرض قيودًا شديدة على حرية المنظمات غير الحكومية.

فقد واصلت السلطات في السعودية وسوريا والعراق والبحرين وليبيا فرض قيود ذات طابع عقابي على اية ممارسة للحق في حرية التعبير والتجمع وتشكيل الجمعيات والانضمام اليها، الا ان ثمة انتكاسات اخرى لا تخطئها العين في مختلف بلدان المنطقة. فقد استخدمت ايران المحاكم الثورية الاسلامية او المحاكم الخاصة لرجال الدين، المرة تلو الاخرى، لإغلاق بعض الصحف وفرض احكام على عدد من الصحفيين ورؤساء التحرير والناشرين. اما مصر والاردن واليمن وتونس والسلطة الفلسطينية، فقد صعّدت السلطات فيها جهودها لترهيب الكتّاب والناشرين والمحامين ودعاة حقوق الانسان، عن طريق اعتقالهم بصورة تعسفية ومحاكمتهم بتهم ملفقة.

كما تعرضت حرية البحث الاكاديمي لاعتداءات جديدة، حيث حظرت الرقابة الحكومية في مصر تداول بعض الكتب في الجامعة الامريكية في القاهرة، وأجبر مدير «مركز الدراسات الاستراتيجية» في الجامعة الاردنية على الاستقالة من منصبه، بعدما نشر استطلاعا للرأي أظهر انخفاض شعبية الحكومة.

وبالرغم من القمع الحكومي الشديد الوطأة، فقد استمرت اشكال التعبير الحر تشق طريقها شيئًا فشيئًا من خلال القنوات التلفزيونية الفضائية وشبكة الانترنت، حيث ظلت البرامج السياسية الصريحة في قناة «الجزيرة» الاخبارية، التي تُبث من قطر، تجتذب أعدادًا من المشاهدين وتثير غضب الحكومات في شتى انحاء المنطقة، اذ قامت بعضها بإغلاق مكاتب قناة «الجزيرة» او إبعاد مراسليها، وزاد عدد مستخدمي شبكة الانترنت الى زهاء مليون شخص في العالم العربي، بالاضافة الى ٦٠٠ الف آخرين في اسرائيل، إذ أصبح الاطلاع على مواقع الانترنت حقيقة ملموسة. وظل العراق وليبيا الدولتين الوحيدتين اللتين لا تتصلان بشبكة الانترنت، بينما لم تسمح سوريا الا لعناصر مختارة ومحدودة جدًا من المجتمع بالاتصال بالشبكة.

واتخذت بعض الحكومات اجراءات عنيفة لتقويض استقلال ونشاط منظمات المجتمع المدني، ولا سيما منظمات حقوق الانسان، فقد أقرت الحكومة المصرية قانونًا جديدًا يطلق يد الدولة في التحكم في جميع جوانب أنشطة المنظمات غير الحكومية تقريبًا، ويحدد عشر «جرائم»، يمكن بموجبها حبس نشطاء هذه المنظمات او فرض غرامات عليهم اذا ما ارتكبوا أيًا من الأنشطة المحظورة التي يوصّفها القانون بعبارات مبهمة. كما أقدمت السلطة الفلسطينية على خطوة مماثلة، وتجاهلت المجلس التشريعي المنتخب، ممّ أضعف آمال الفلسطينيين في وجود حكومة تخضع للمساءلة.

ويقول هاني مجلي إنه «في الوقت نفسه، واصلت العناصر المستقلة والمنظمات المحلية، من المغرب الى ايران، ممارسة أنشطتها في تحد للقوانين الجائرة وأنظمة الحكم غير الدمقراطية». ففي الجزائر، نجح اهالي «المختفين» ومؤيدوهم بلفت الانظار الى قضية «المختفين» خلال الانتخابات الرئاسية، وفي طرحها كإحدى المهام الملقاة على عاتق رئيس الدولة الجديد. كما أثمرت استراتيجية المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية في تقديم سيل من الالتماسات بخصوص عدد من حالات التعذيب الى المحكمة العليا الاسرائيلية، حيث أصدرت المحكمة، في ايلول، حكمًا غير مسبوق يقضي بعدم قانونية أساليب التعذيب التي دأب افراد «جهاز الأمن العام» الاسرائيلي على استخدامها خلال التحقيقات.

وفي مختلف انحاء المنطقة، نظمت المدافعات عن حقوق المرأة حملات من اجل تسليط الاضواء على الانتهاكات والقضاء على صنوف العنف والتمييز، وللمطالبة بحقوقهن، ولكن الاردن والكويت شهدتا انتكاسات في الجهود الرامية الى تعديل القوانين التي تتسم بتمييز صارخ ضد المرأة. ففي تشرين الثاني، رفض مجلس النواب الاردني مشروع قانون بإلغاء مادة في قانون العقوبات تقضي بتخفيف العقوبات المفروضة على مرتكبي ما يُعرف باسم «جرائم الشرف»، وهو الأمر الذي يمثل إهدارًا لحقوق المرأة. وجاء هذا الرفض بالرغم من جهود النساء الاردنيات ودعاة حقوق الانسان في الاردن لجمع ما يزيد عن ١٣٠٠٠ توقيع على عريضة تطالب بإقرار ذلك التعديل. وفي الكويت جاء القرار النهائي الذي اتخذه «مجلس الأمة»، وجميع اعضائه من الرجال، بعدم الموافقة على منح المواطنات الكويتيات الحق في الاقتراع والترشيح للمناصب الرسمية، مخيبًا لآمال الكثيرين، وان كانت الحملة الواسعة والشجاعة من اجل حشد التأييد لهذا الاجراء تشير الى ان القضية قد تُثار مرة اخرى قريبًا امام المحكمة الدستورية الكويتية، ان لم يكن امام مجلس الأمة نفسه.

تقديم لائحة اتهام ضد والد نكل بولديه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الخميس، لائحة اتهام ضد شاب (٣٣) عامًا من المدينة، نكل بولديه في الثامنة والتاسعة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان المتهم درج على جلد ولديه بالحزام وضربهما بقسوة، واضطرا عدة مرات الى تلقي العلاج.

وقررت المحكمة، امس، إبعاد المتهم عن البيت، الى حين المحاكمة في الشهر القادم.

سجن فعلي على من مارس الأعمال المشينة ضد فتاة قاصر!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، السجن الفعلي، ستة أشهر، والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على يوسف كوهين، (٦٠) عامًا، بعد (إدانته) بممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة قاصر في الثالثة عشرة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان كوهين، كان يعمل في المركز الجماهيري في «أور عقيبا»، واعترف بأنه على مدى سنتين، دفع للفتاة مبلغ (٢٠) الف شيكل مقابل ان تلبي رغباته الجنسية، مشيرًا الى انه لم يسيطر على نفسه أمام جمالها!!

تقديرًا لأعماله الإنسانية

تكريم حسين شعبان، إبن قرية شعب، في بلجيكا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقيم في مدينة نامير البلجيكية، مساء الثلاثاء الأخير، حفل جرى فيه تكريم حسين كامل شعبان، من قرية شعب الجليلية، والذي يسكن منذ (٢٦) عامًا في بلجيكا، تقديرًا لما قدمه من خدمات في مجالات عمله.

وقدم شعبان، خلال ربع قرن، الكثير من المساعدات والدعم للعديد من المشاريع، التي اقيمت في الناصرة والجليل والمناطق الفلسطينية. وساعد على استيعاب ودخول طلاب عرب من اسرائيل الى الجامعات في بلجيكا مع تقديم المساعدات المادية لهم.

وعمل شعبان لعدة سنوات مستشارًا لرئيس البرلمان الاوروبي، د. فيليب ماو. ويشغل شعبان اليوم، منصب مدير مؤسسة طبية في مدينة نامير ورئيس جمعية التعايش الاشتراكي، التي تدعم العديد من المشاريع في دول العالم الثالث.

سجن فعلي على أب من بني براك بعد إدانته بالتنكيل بأولاده الأربعة يوميًا !

* من صنوف التنكيل: سكب طعام على الأرض والزام الأولاد على لحسه حتى تنظيف البلاط *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سڤيونا روت ليڤي، أمس الخميس، سنة ونصف السنة، على أب من بني براك، بعد إدانته بالتنكيل بأولاده الأربعة، وتعذيبهم نفسيًا وجسديًا يوميًا تقريبًا

ورفضت القاضية اقتراحًا لارسال المتهم الى العلاج النفسي، وتبين من نتائج تقارير طبية ان المتهم لم يستبطن مدى خطورة ممارساته ضد أولاده ولم يستوعب ما كان يقوم به ضدهم وأبعاد ذلك. وقالت القاضية، في قرارها إنه يمكن ارسال شخص الى العلاج، فقط اذا تحمل المسؤولية عن أفعاله وأبعادها وانعكاساتها على الضحايا.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، فقد حاول المتهم في احدى المرات خنق ابنه الذي لم يتجاوز السادسة من العمر، لأنه تجرأ وأنشد ورقص مبتهجًا بدخول والدته الى البيت وهي تحمل له هدية!! ودرج المتهم على ايقاظ أولاده الأربعة الذين تتراوح أعمارهم بين السابعة والرابعة عشرة، بواسطة رشهم بالماء البارد وهم في أسرتهم!! «من صنوف التعذيب، كان يسكب الطعام الذي يلتصق بالأرض، كالمربى واللبنة ومختلف منتجات الالبان، ويلزم أولاده بلحس ذلك حتى تنظف الأرض، والا فإن العقاب كان ضربهم بوحشية!!

وسوّغ محامي المتهم طلبه بعدم فرض السجن الفعلي على موكله، بأنه ترك البيت مؤخرًا وتركز في التعليم والمطالعة!! ورفضت القاضية ذلك وانتقدت من يطالب بالرأفة لمثل هذا المتهم الذي يفتقد الى المشاعر الانسانية.

في المغار:

إختتام أسبوع مكافحة المخدرات بتظاهرة رفع شعارات



* رئيس مجلس المغار المحلي (الرابع من اليسار) يتوسط عددًا من المشاركين في مظاهرة ضد المخدرات * (خاص بـ «الاتحاد») *

*المغار - لمراسل خاص - نظّم قسم مكافحة المخدرات في مجلس المغار المحلي نشاطات وفعاليات منوعة ويومية، على مدى أسبوع، من أجل نبذ المخدرات ومكافحتها، اختتمت أمس الخميس، بتظاهرة رفع شعارات ضد آفة المخدرات.

ومن الفعاليات، التي أقامها القسم، ضمن أسبوع مكافحة المخدرات، توزيع منشورات على الأهالي وعرض مسرحية «الدائرة»، لمسرح «الغربال»، وتقديم محاضرات للطلاب وللأهالي. وجرى بث العديد من الأفلام بواسطة التلفزيون المحلي. وأجرت هيئة التلفزيون المحلي، لقاء مع رئيس المجلس المحلي، أسعد عرايدي. ومع زهر الدين سعد، الذي نظم فعاليات الأسبوع ومع مدمن مخدرات سابق تحدث عن تجربته وحذر من تعاطي المخدرات.

ولاقت النشاطات المنوعة دعمًا واضحًا من الأهالي.

الانسحاب الكامل من الهضبة يجب ان لا يكون موضوع مفاوضات

*** نامل ان يكون «الاستسلام الاسرائيلي» للحق السوري هو السبب، فعلاً، في استئناف المفاوضات! بعيدًا عمّا يُشاع حول حالة الأسد الصحية او الصراعات الداخلية في سوريا! * تهميش القضية الفلسطينية لن يكون سوى بمثابة النفخ على الشرارة ليندلع الحريق من جديد! ***

*** بقلم: سامر خير ***

* كانت هناك اشارات كثيرة خلال الاشهر الماضية، منذ تسلّم ايهود براك لرئاسة الحكومة، الى ان مفاوضات ما سريّة قد تكون جارية بين اسرائيل وسوريا، لم يرشح منها سوى المديح المتبادل بين براك والرئيس السوري حافظ الاسد، حتى كانت مفاجأة امس الاول باستئناف المفاوضات الاسبوع المقبل في واشنطن.

ونحن نتمنّى ان يكون سبب موافقة سوريا على استئناف المفاوضات هو «الاستسلام الاسرائيلي» (كما وصف ذلك زعيم «الليكود» أريئيل شارون) للحقّ السوري في استعادة كامل الارض المحتلة، بعيدًا عن أية ظروف اخرى مثل الحالة الصحية لحافظ الاسد او «الصراعات الداخلية» في سوريا، كما ألمحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت على ذمة بعض وسائل الاعلام.

فنحن لا نتوقع من القيادة السورية، التي صمدت منذ نحو (٤) أعوام في الامتناع عن الوقوع في أيّ فخّ، الا ان تكون قد دَرَيِست الموضوع جيدًا وأخذت وعودًا واضحة ومضمونة من الجانب الاسرائيلي كي يكون الحل النهائي بين الطرفين كريمًا وعادلاً غير لئيم وجائر، وان تكون هناك تطورات حقيقية وفعلية مهّدت الطريق الى استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في عهد حكومة الراحل يتسحاق رابين.

ان استئناف المفاوضات من تلك النقطة، يعني العودة الى الموافقة الاسرائيلية – التي عبّر عنها رابين في حينه – على الانسحاب من كامل الهضبة السورية المحتلة. وهذا إنجاز سوري قبل خوض غمار المفاوضات، التي يجب ان تنحصر فقط في الترتيبات الامنية في الهضبة وموضوع المياه وقضية تطبيع العلاقات الدبلوماسية، اما الانسحاب الكامل فأمر مفروغ منه وغير قابل للنقاش.

فمن المعروف ان اسرائيل تطالب مثلاً بانشاء محطات للانذار المبكّر في الهضبة وابقاء قاعدة عسكرية اسرائيلية على قمة جبل الشيخ، وعلى ذمة رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، ان سوريا وافقت على ذلك! لكنه لا يخبرنا لماذا لم يتقدم معها في المفاوضات اذًا، ما دام الأمر كذلك؟ ولا حاجة لسؤاله عن هذا، فكل عهده لم يكن سوى كلام وديماغوغية لا طائل تحتهما.

رئيس الحكومة، براك، تحدّث في الآونة الاخيرة عن هذه المطالب الاسرائيلية. ومنها أخذ ضمانات من سوريا بأن الانسحاب من الهضبة لن يؤثر على تموين البلاد بالمياه سواء من بحيرة طبريا (التي تصل الحدود السورية اليها وفقًا لحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧) او من روافد نهر الاردن. وتأتي اهمية طرح موضوع المياه في ظل أزمة تمر بها كل المنطقة بهذا الخصوص. كذلك هناك مطلب معلن هو التطبيع الكامل للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وفتح الحدود بينهما على أن تبتّ المفاوضات في أشكال تنقّل السكان بين البلدين وامتلاك الممتلكات فيهما.

وتتطرق المطالب الاسرائيلية ايضًا الى جنوب لبنان، فاسرائيل لا تجهل انه ليس بالامكان ضمان الهدوء في تلك المنطقة بدون اتفاق شامل يرضي سوريا. وقد تحدّث براك مؤخرًا عن ضرورة تعهد سوريا «بضمان الهدوء» هناك. ولا ننسى وعد براك قبيل الانتخابات بالانسحاب من لبنان حتى تموز (٢٠٠٠) في محاولة للضغط على الطرف السوري حتى لا «تفلت» هذه «الورقة» من بين يديه. وقد باح احد المسؤولين الحكوميين مؤخرًا بأحد اسرار ذلك «الوعد الاسرائيلي» الذي كان يرمي – في حالة تنفيذه الى لفت أنظار العالم الى «الوجود السوري» في لبنان!

(٧) أشهر واسبوعان تفصلنا عن الموعد الأخير للوفاء بوعد براك بالانسحاب من لبنان. وكلّنا أمل ان يكون في اطار اتفاق شامل مع سوريا يضمن الانسحاب الكامل أيضًا من الهضبة المحتلة، ليكون السلام ثابتًا ومستقرًا على أسس من العدل. وننتظر ان يكون ما صرّح به وزير القضاء، يوسي بيلين، امس، من ان توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا سيستغرق اشهرًا وليس سنوات، وان الترتيبات الأمنية تشكّل «العقبة الاساسية» امام التوصل الى مثل هذا الاتفاق.. صحيحًا، وان يكون التقدم في المفاوضات بدون اسلوب المراوغات الاسرائيلي المعروف، مثل الذي عهدناه خلال سنوات طويلة من المفاوضات مع الشعب الفلسطيني.

أمر هامّ يجب التشديد عليه، ان القضية الفلسطينية هي مركز الصراع في المنطقة. ومن الافضل لبراك وحكومته ان لا يحاولا تهميش هذه القضية، لأنّ اي سلام في المنطقة لا يكون عادلاً ومستقرًا إلا اذا كان شاملاً، ويجب ان يشمل حل القضية الفلسطينية وفقًا لما يقتضيه العدل، وغير ذلك فهو بمثابة ابقاء الشرارة التي سرعان ما تؤدي الى اندلاع الحريق من جديد!



اعلان مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود) (تعديل أسعار خدمات البنية التحتية) (رقم ١)-١٩٩٩

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب للمادة ٣ (أ) من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود) – ١٩٩٥ [1] (فيما يلي الامر) فإننا نعدل تعرفة البنى التحتية في مرافق الوقود على النحو التالي:

تعرفة البنية التحتية — ١. عدلت تعرفة البنية التحتية للوقود واصبح نص الاضافة الثانية للامر من يوم ٩٩/١٢/١ على النحو التالي:

الاضافة الثانية
(مادة ٢)
أسعار خدمات البنى التحتية - القسم الاول

الخدمة	وحدة التسجيل	التعرفة بالشيكل	ملاحظات
أ. تخزين (معامل التخفيض السنوي ٨.٠٪)			
تخزين نفط خام	طن متري في الشهر	٦.٦١	
تخزين منتوجات النفط	كيلولتر في الشهر	٦.٨٨	
تخزين مازوت	طن متري في الشهر	٧.٧٩	
تخزين بقايا متطارية	طن متري في الشهر	٧.٠١	
ب. توزيع (معامل التخفيض السنوي– ٨.٠٪)			
توزيع مازوت على ناقلات شوارع وقطارات	طن متري	١٥.٣٨	يشمل التخزين والاسالة حتى منشأة للوزع، لا يشمل الضخ
ج. نشاطات ميناء (معامل التخفيض السنوي–٨.٠٪)			
تفريغ / تحميل مازوت	طن متري	٣.٩٣	
د. اسالة بالانابيب (معامل التخفيض السنوي ٨.٠٪)			
ضخ مازوت في منشآت التخزين	طن متري	٢.٠٥	
هـ. مصاريف دائمة في الخطوط (مازوت) (معامل التخفيض السنوي ٨.٠٪)			
صيانة خطوط بما في ذلك حماية من الصدأ	كيلومتر في السنة	١٤٩٣٥	
اعادة رأس المال في الخطوط للمستهلكين النهائيين.	كيلومتر في السنة	٣٤.١١١	

القسم الثاني

الخدمة	وحدة التسجيل	التعرفة بالشيكل	ملاحظات
أ. توزيع (معامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
توزيع منتوجات نفط على ناقلات الشوارع والقطارات	كيلو لتر	١٨.٢٤	يشمل التخزين والاسالة حتى منشأة للوزع، لا يشمل الضخ
ب. نشاطات ميناء (معامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
تفريغ نفط خام	طن متري	٣.٩٦	لا يشمل التخزين
تفريغ بقايا متطايرة	طن متري	٤.١٤	لا يشمل التخزين
تفريغ / تحميل منتوجات نفط	طن متري	٤.٣٤	
ضخ وتعبئة ناقلات بحرية بالسولار في ميناء الوقود	طن متري	٥.٦٥	
ضخ وتعبئة ناقلات بالمازوت في ميناء الوقود	طن متري	٥.٤٥	
تفريغ مياه ثقيلة من ناقلات بحرية	طن متري	٣.٨٨	
ج. اسالة بالانابيب (معامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
اسالة نفط خام وبقايا متطايرة بضغط خفيف	طن متري	١.٣٠	
اسالة منتوجات نفط	كيلو لتر	٠.٤٧	لا يشمل الضخ (ينطبق بخط مصفاة البترول حيفا- الروتني)
ضخ منتوجات نفط	كيلو لتر / كيلومتر	٠.١٢٨	يلزم بالدفع المستهلكون النهائيون المربوطون بأنبوب المصفاة
ضخ منتوجات نفط من منشآت التخزين	كيلو لتر	١.٨٠	يلزم بالدفع المستهلكون النهائيون المربوطون بأنبوب المصفاة
د. مصاريف دائمة بالخطوط (منتوجات النفط) (معامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
صيانة خطوط بما في ذلك حماية من الصدأ	كيلومتر في السنة	١٣.٦٥١	
اعادة رأس المال في خطوط المستهلكين النهائيين.	كيلومتر في السنة	٣١.١٧٦	

ابراهام (بايجه) شوحط — وزير المالية

الياهو سويسا — وزير البنى التحتية

٩ ديسمبر ١٩٩٩

١) مجلد القوانين ١٩٩٥ صفحة ٢٢٠، ٢١٨، ٤١٦، ١٩٩٨ صفحة ١٠٤٣ صفحة ١٠٤٤

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة – النجيدات المحلي، ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عضو المجلس السابق، المأسوف على شبابه

منصور مصطفى مراد (ابو جعفر)

عن عمر يناهز الـ (٤٤ عامًا)، وذلك إثر حادث طرق مفجع، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في البعينة، اليوم الجمعة الموافق ١٠/١٢/١٩٩٩، بعد صلاة العصر مباشرة.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

مع الاحترام
منير حمودة
رئيس المجلس المحلي

كلمة الاتحاد

الدولة الطبيعية

** من حملة التصريحات الترحيبية بنبأ استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، الاسبوع القادم في واشنطن، لفت نظرنا تصريح لوزير المعارف، يوسي سريد، امس الخميس، مؤداه ان انجاز اتفاق سلام مع سوريا، عاجلاً ام آجلاً، سيجعل اسرائيل «دولة طبيعية».*

ولا يجوز النظر الى هذا التصريح سوى من منطلق الأهمية الكامنة في نصّه الغائب، الذي يعترف بأن اسرائيل «دولة غير طبيعية» الى حين انجاز الاتفاق المذكور، الذي لم ينجز حتى الآن. وهي كذلك، بطبيعة الحال، بسبب وجودها في حالة نزاع وحرب مع المحيط الذي تعيش فيه، وما يترتب على ذلك من عدم استقرار وقلق دائم وتراجع للقيم المدنية والانسانية بشكل عام.

لا نريد تحميل هذا النص الغائب في تصريح سريد اكثر مما يحتمل. غير اننا نتفق معه بشأن اهمية وضرورة انجاز اتفاق سلام مع سوريا. ولا بد ان نختلف معه على اعتبار مجرد تحقيق هذا الامر هو بمثابة نقلة نوعية من وضع غير طبيعي الى وضع نقيض.

كل التطورات منذ بدء عملية السلام الحالية مع الفلسطينيين، بما فيها تلك التي «استجدت» بعد وصول حكومة ايهود براك الى سدّة الحكم، لا تشي برجحان كفة الامور الطبيعية على نقيضها. وفي المنطق البسيط فانه بدون حدوث هذا الرجحان سنبقى نحتسب الاوضاع بمنأى عن الطبيعة. صحيح أن عملية السلام نقلت الاوضاع العامة الى حالة تبدو اكثر طبيعية من الحالة التي كانت سائدة قبل ذلك، لكن الحالة الطبيعية المنشودة لا يزال البون شاسعًا بينها وبين الوجهة التي تسير فيها الامور، في الوقت الحالي.

ان ترحيبنا باستئناف المفاوضات على المسار السوري واللبناني تجعلنا نلحّ على بلوغ هذه الحالة الطبيعية أيضًا على المسار الفلسطيني. وهذه مسألة تبقى منوطة بأمرين لا يمكن الاستغناء عنهما: الاول – الانطلاق نحو حل يستند الى وعي تاريخي جديد وإلى ثقافة مغايرة تعيد قراءة الماضي وتجري مراجعة جذرية لحجم المأساة التي لحقت بالشعب العربي الفلسطيني. والثاني – اعتراف حكام اسرائيل بالمسؤولية الأخلاقية والسياسية عما ارتكب بحق الشعب الفلسطيني، وما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية الوجود الفلسطيني وحقه في ممارسة السيادة في إطار دولته المستقلة.

ولا يقل اهمية عما ذكر حسم المسألة حول مكانة المواطنين العرب في اسرائيل، لناحية منحهم المساواة الكاملة، والتخلي عن استبعادهم من الاطار العام لرؤيا «الدولة الطبيعية».

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

جارزة شتوية
السعر العادي: 109.99 ش.جـ
سعر لاعضاء النادي:
98.99 ش.جـ

...نان سرفان للبنات
...عر العادي: 129.99 ش.جـ
...ر لاعضاء النادي:
99.99 ش.جـ

جارزة ٣ الوان
السعر العادي: 109.99 ش.جـ
سعر لاعضاء النادي:
98.99 ش.جـ

50 ش.جـ تخفيض
عن شراء معطف من تشكيلة
المعاطف بقيمة 199 ش.جـ









هذا ما يلبسون اليوم
بالاضافة الى ذلك: تشكيلة ضخمة من المنتوجات بتخفيضات ثابتة لاعضاء النادي: ١٠٪ عن الملابس و ٦٪ عن الاحذية

...الون ٧٦ . مقابل السينراما **حيفا:** ديرخ بن يهودا ١٤٧ . تل حنان **مفرق بيلو:** رحوفوت ...ة الصناعية جـ . باور سنتر ٢٠٠٠ **كفارسابا:** مركز شارونا. مفرق كفار سابا. **القدس:** ... ريشون لتصيون: في موقع حونيم فكونيم . ليشنسكي ٩ **شفاييم:** موقع حوتسوت ...حديقة دان ديزاين سنتر هلبحي ٢. مقابل كنيون ايلون. **جنوب حيفا:** موقع شاعر ...سيع: طريق الخليل موقع BIG . **جديد: كريات شمونه:** المنطقة الصناعية الجنوبية (قرب ...ن . **مفرق كريات آتا** موقع BIG . **اشكلون:** مفرق سيلفر. كرمبيل. كرمبيل سنتر

الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في اسرائيل

مسرح الميدان
مشروع جمعية المسرح العربي في اسرائيل

تقوم الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في اسرائيل بدعم الفعاليات الثقافية والتربوية التي من شأنها ترسيخ دعائم الدمقراطية فكرًا وممارسة. وعليه تقوم الجمعية وفق طلب من المؤسسات المحلية بدعم عروض مسرحية «اضراب مفتوح» والتي تضع على المحك مفاهيم الدمقراطية في مجتمعنا وهي من انتاج مسرح «الميدان».

وفيما يلي قائمة العروض المعينة حتى اليوم في البلدان المختلفة:

البلد	التاريخ	الساعة	مكان العرض
طمرة	٩٩/١١/٢٧	السابعة مساء	المركز الجماهيري
ابو غوش	٩٩/١٢/٥	الرابعة ب.ظ.	المدرسة الثانوية
ابوسنان	٩٩/١٢/١٣	السابعة مساء	المركز الجماهيري
كابول	٩٩/١٢/١٥	السابعة مساء	بيت محمد ريان
الطيرة	٩٩/١٢/١٦	السابعة مساء	الهستدروت
عسفيا	٩٩/١٢/١٧	السابعة مساء	مقر الجمعية
دبورية	٩٩/١٢/١٨	السابعة مساء	المركز الجماهيري
حرفيش	٩٩/١٢/٢٣	السادسة مساء	المركز الجماهيري
كفرقاسم	٩٩/١٢/٢٦	الثامنة مساء	مبنى الهستدروت
الجديدة – المكر	٩٩/١٢/٢٧	السابعة مساء	مدرسة الرازي
يركا	٩٩/١٢/٣٠	السادسة مساء	المركز الجماهيري

وكذلك فإن المسرح ما زال يقوم بجولات عروض لمسرحياته الناجزة وهي «سحماتا»، «عبير» والمسرحية الجديدة «جزيرة المعز» وذلك في كافة القرى والمدن العربية. لحجز العروض ولضمان دعم الجمعية يرجى الاتصال بمدير الانتاج والتسويق، محمود صبح، على الارقام التالية: ٠٤/٨٦٤١٨٧٢ او ٠٥٣/٧٣٢٠١٨ او الجمعية ٠٤/٨٣٩٢٢٤٠

كلية الناصرة - معهد المعلم

جديد في الوسط العربي

نعلن فتح دورة لتأهيل عاملين في التعليم الخاص في مؤسسات التعليم للمعاقين

קורס הסמכה למטפלים/ מטפלות במוסדות למפגרים.
הקורס מופעל ע"י ביה"ס המרכזי לעובדים בשירותים חברתיים - חיפה.
הקורס בהקף של 500 שעות לימוד ובנוסף עבודה מעשית בליווי הנחייה.
דרישות הקורס 12 שנות לימוד עם בגרות חלקית ותהליך קבלה.

كما نعلن التسجيل للدورات التالية:

- **الاولى:** مساعدات مؤهلات لروضات الاطفال – الشهادة من وزارة المعارف הסמכת סייעות לגני ילדים.
- **الثانية:** دورة مساعدات للصف الاول والثاني بمباركة وزارة المعارف.
- **الثالثة:** مساعدات مؤهلات للتعليم الخاص סייעות מוסמכות.
- **الرابعة:** دورة حاضنات סוג 1 وزارة العمل.
- **الخامسة:** دورة بسيخومتري وامتحانات دخول دور المعلمين.
- **السادسة:** دورة لغة عربية/انجليزية للبجروت.

باحترام
د. محمد حبيب الله – مدير اكاديمي

للتسجيل والاستفسار يمكن الحضور شخصيا للمعهد فوق بنك ماركنتيل – حي الرام على طريق يافة الناصرة.

تلفون:
٠٦/٦٤٦١٩٤٤

المعهد مفتوح للاستقبال أيام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس – ساعات بعد الظهر. والجمعة والسبت من الساعة ٨.٣٠ حتى ١٣.٣٠

تعزية

أحر التعازي الى الرفاق ابراهيم وتوفيق حسين حصري وأنسبائهما والى جميع آل حصري وأنسبائهم وأقربائهم لوفاة الوالدة.

الحاجة عايشة حصري

(ام ابراهيم)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزا.

الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩(١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات لاضافة حتى ٢٠٪ وحدات سكنية، اضافة طابق نافذ وطابقين اخرين في الحوض ٤٤٣٠ جزء من القسائم ١٥٢و-٢٠٩.

قطع ١٥٢أ، ٥٢ب، ١٦٤أ، ٦٤ب، ١٦٥أ، ٦٥ب، ١٧٠أ، ١٧١أ، ١٧٢أ.

وفي الحوض ٤٤٣١ قسائم ٧٢، ٧١، ٦٧، ٦٦، ٦١، ٦٠، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٣ وجزء من القسائم ٨٠/١، ٨١، ٧٠، ٦٨، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٥٥، ٥٤، ٥٢، ٣٠، ٢.

قطع ١٣٠أ، ٥٢ج، ١٥٣أ، ١٥٥أ، ٥٦A، ٥٨A، ١٥٨أ، ٥٨ب، ٦٠A، ٦١A، ١٦٢أ، ٦٤ج، ١٦٦أ، ١٦٧أ، ١٦٨أ.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع شمشون هجيبور، زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي.

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يونيل لفي

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥١٦٩٩، ١٥١٧٩٩ في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٢٠ قطعة ٢ باسم السيد فارس فريد ابو بكر والسيد محمد فريد ابو بكر من قرية جت. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج /١٠٠٩. ماهية التسهيلات: تسهيل في نسبة البناء للجازة ١،٩٩٪ فوق للجاز. تسهيل في مسطح الارض للجاز ١٦،٩٢٪ فوق للجاز. يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

شريف هندي مهندس اللجنة المحلية عارة

تمويل مشاريع تجارية وصناعية وسياحية

بواسطة

شركة دي كاسل تريدنغ انترناشونال م.ض.

الممثل الوحيد (Logix Consult International (S.C.R.L) البلجيكية والتي تقوم بتمويل مشاريع تجارية وصناعية وسياحية وذلك كما يلي:

١. المشاريع التجارية:

* قيمة التمويل لا تقل عن ٨٠٠٠٠٠ دولار (ثمانمائة ألف دولار).
* الفترة ١٨٠ يومًا من تاريخ استلام البضاعة.
* الضمان: توقيع على كمبيالة بقيمة المبلغ مع بعض الضمانات التي تقررها شركتنا (دي كاسل).
* الفائدة السنوية. ٦٦٪ (دولاري) او ٨. ٤٪ (يورو) + العمولات التي تدفع مرة واحدة فقط.

٢. المشاريع الصناعية:

* الفترة لغاية ١٢ سنة.
* الضمان: رهنية المشروع لبنك الشركة البلجيكية.
* فترة السماح يتفق عليها في حينه.

٣. الخطوات المبدئية للطلب:

* تقرير مختصر عن المشروع وتكاليفه باللغة الانجليزية.
* يرفق مع الطلب مبلغ ٣٠٠ (ثلاثمائة دولار) رسوم ومصاريف تقديم الطلب.
* وبعد الموافقة على الطلب يقتضي تجهيز الاوراق والمستندات التي تطلبها الشركة البلجيكية.

سيكون لنا وكلاء وفروع في جميع المناطق

كفرياسيف ص.ب. ١٤١ منطقة رقم ٢٤٩٠٨

تلفون: ٠٤/٩٩٦٨١١٨ ٠٤/٩٩٦٨٤٩٠

بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فريدمان غيل وسيلفيه قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٧٧،٠/٩٩.

ماهية الطلب: مخزن تحت شقة.

عنوان الموقع: شارع هنتشه ٢٨ جيلو- القدس. حوض ٣٠٠٥١ قسيمة ٦٧.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في مساحة مخزن بنسبة ٧ امتار مربعة زيادة عن المسموح، مساحة المخزن الكلية المقترحة ١٥،٤٠ مترا مربعا تقريبا.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان زلبرمان دافيد قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧١٤،٠/٩٩. ماهية الطلب: بناء مخزن.

عنوان الموقع: شارع هراف برلين ٤٧ كريات شموئيل- القدس. حوض ٣٠٠٢٤ قسيمة ٧٤.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: بناء مخزن مساحته ٢٠ مترا مربعا.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٩٩٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٤١٩٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع فوطشر يحزقيئيل حي رموت ٦. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٧٧١٦-١٦٧٨٠٦ وبين خطوط العرض ١٣٦٥٦٩-١٣٠٥٩٦ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اجزاء الاحواض ٣٠٧٣٢ قطعة ٦٠ بموجب الخارطة ب م/٤١٩٢ أ. اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد وتقسيم جديد. ٢) تحديد انشاءات بناء لاضافة وحدة سكنية في الخارطة. ٣)زيادة عدد الوحدات السكنية في الخارطة من وحدة الى وحدتين سكنيتين. ٤)زيادة مساحات البناء القصوى على مساحة الخارطة وتحديدها بـ ٤٠٠ متر مربع منها ٣٦٠ مترا مربعا مساحات رئيسية. ٥)تحديد تعليمات بناء. ٦)تحديد شروط لرخصة بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همكلا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٨٠-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عدي باز م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٦٠،٣/٧٨. ماهية الطلب: بناء موقف وتعديلات على مدخل الوقوف.

عنوان الموقع: شارع جنرال بيركنغ ٢٠ مكور حاييم- القدس حوض ٣٠٠٠٢ قسيمة ٤٩.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير بشأن مدخل موقف للقسيمة ٤٩ عن طريق مساحة عامة مفتوحة.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى آل لحام في عكا وخارجها لوفاة المأسوف عليه المرحوم

سليم ابراهيم اللحام

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

أم جميل حنيني وأولادها

يافة الناصرة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الإخوة توفيق، عيسى ود. عفو واخوانه وآل حصري في أم الفحم والمنطقة، لوفاة الوالدة - الجدة

الحاجة عايشة حصري

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

ابراهيم جبارين وأولاده

الناصرة

تعزية

رئيس وإدارة وموظفو مجلس أبوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل طنوس وناصر وخوري وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج لوفاة المرحومة

أنيسة عيسى طنوس - خوري

(ام جريس)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

علي هزيمة

رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة وأصدقاؤهم في أبوسنان يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل طنوس وناصر وخوري في أبوسنان والخارج لوفاة المرحومة

أنيسة عيسى طنوس - خوري

(ام جريس)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

أعضاء الحزب والجبهة - ابوسنان

مديرية البنى التحتية والبناء

خدمات الصحة الشاملة

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٩/٧٧	مستشفى مئير في كفار سابا المركز الطبي مئير سطح مبنى رقم ١٠ ستوايرغ مبنى بغية	هياكل، تغليف وتشطيب	١٤ شهرا	٧٥٠ شيكلا جديدا	ج-٣	٩٩/١٢/٢٦ الساعة ٠٩:٠٠	بوابة المدخل الرئيسي لحرم مستشفى مئير المراكز الطبية مئير في كفار سابا

* لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
* يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز ووروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٥ تلفون ٦٩٤٥٧٢٥-٠٣ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ٧٥٠ شيكلا جديدا لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
* ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج /مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها. ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
* توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز ووروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/١٦.
* مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان ايجد برد ستريتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل، بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ج-٣.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال مبان الهياكل والتغليف واعمال التشطيب بمختلف انواعها في مشاريع طبية على مستوى رفيع على غرار غرف العلاج المكثف والاطفال الخديجين وغرف العمليات وغرف استقبال المرضى وما شابه التي تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ١٩٩٤-١٩٩٩). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة. منعا لإزالة أي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.

د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

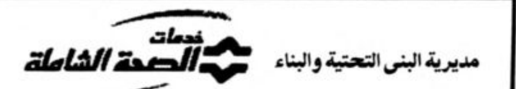
هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ٣٠٠٠٠٠ شيكل جديد (ثلاثمائة الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٩٩/١٢/٢٦. الملتقى بوابة المدخل الرئيسي لحرم مستشفى مئير.

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

مديرية البنى التحتية والبناء



يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٩/٢٠	حرم بلينسون مركز رابين الطبي	حفر وبناء مجمع مياه تحت الارض	٥ اشهر	٣٥٠ شيكلا جديدا	ج-١	٩٩/١٢/٢٨ الساعة ٠٩:٠٠	مكتب مهندس مركز رابين الطبي

* لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
* يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز ووروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٥ تلفون ٦٩٤٥٧٢٥-٠٣ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ٣٥٠ شيكلا جديدا لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
* ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج /مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها. ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
* توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز ووروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٩ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/١٦.
* مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان ايجد برد ستريتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل، بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ج-١.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال اعمال الباطون المدفون في الارض على غرار الاقبية والملاجىء ومجمعات السوائل وسائر المباني تحت الارض التي تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ١٩٩٤-١٩٩٩). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة. منعا لإزالة أي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.

د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ١٠٠٠٠٠ شيكل جديد (مائة الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ٩:٠٠ من يوم ٩٩/١٢/٢٨. الملتقى مكتب مهندس مركز رابين الطبي.

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

أيمن خلايلة:

لن نسمح لأنفسنا بالخسارة أمام كريات چات

* فريق مكابي الإخاء الناصرة ما زال ينتظر الفوز.. *

* حقق فريق مكابي الإخاء الناصرة مرة ثانية تعادلا خارجيًا امام فريق هبوعيل بيسان بهدفين لكل منهما سجل للاخاء، بالترمود وعبد المنان تيتي.

التقلب في الاداء غير مفهوم، النتائج الأخيرة، الخسارات والتعادل هذه هي حصيلة فريق مكابي الإخاء الناصرة. المباراة البيتية للفريق النصراوي غدًا امام مكابي كريات غات متصدر اللائحة. الفوز في هذا اللقاء سيعيد المياة الى مجاريها. خسارة أمام كريات غات ستؤدي الى فقدان الثقة لدى اللاعبين والدخول الى دوامات الضغط مرة ثانية لذلك يأمل النصراويون تحقيق الفوز..

عن آمال مكابي الإخاء، تحدثنا الى لاعب خط الوسط أيمن خلايلة. والذي سيعود والى التركيب بعد غياب بسبب الابعاد عن المباراة الماضية.

* هل يمكن ان نتحدث بصراحة تامه عن وضع الفريق وعن ايمن خلايلة؟

– أيمن: لدينا كادر مقلص، الفريق بحاجة ماسه الى الفوز اولاً ومهاجم يجيد عملية التهديف ولاعب خط وسط، ونأمل ان يكون ضم نضال محاميد قد أنهى المشكلة.

منذ قدوم المدرب عزمي نصار نتحسن من مباراة الى أخرى. أما عني فأنا قدمت اداء جيدًا ولكن انا مرتبط بعطاء الفريق فعندما يكون الفريق ضعيفًا ينعكس ذلك على جميع اللاعبين.

* كيف تؤثر النتائج السيئة في الفترة الأخيرة على فريق الاخاء؟

– أيمن: بلا شك، النتائج السيئة تؤثر ليس فقط عليه انما على الادارة وجميع اللاعبين والجمهور.

رغم كل شيء، سنعمل على تصحيح الاخطاء هذا الأسبوع وكل المباريات القادمة ولكني أمل ان نعود الى مسار الانتصارات في مباراة الغد الصعبة امام كريات جات.

* اللائحة لا تكذب، جميع الفرق في الدرجة الممتازة أفضل منكم؟

– أيمن: من ناحية النتائج هذا صحيح، نملك كادرًا ممتازًا في فريق الاخاء، وانا مؤمن بأننا سنكون أفضل من أي فريق، وصلنا الى فرص كثيرة، لكن مهاجمينا لا يسجلون الأهداف، وهذا بالأساس سبب تدهور النتائج.

* متى سيتحرر الفريق من الضغوطات؟

– أيمن: سيتحرر من كل الضغوطات على حساب كريات جات، ولا نفكر أبدًا في الخسارة.

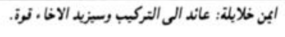
* هل يشتاق فريق الاخاء لمباريات البيت؟

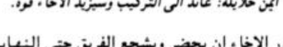
– أيمن: لا يوجد مثل البيت: نقل المباريات البيتية كان بسبب أعمال الشغب التي قام بها جمهور الاخاء امام هبوعيل بيسان والتي ادت الى نقل اربع مباريات خارج ملعبنا. اتوجه الى جمهور الإخاء ان يحضر ويشجع الفريق حتى النهاية بغض النظر عن النتيجة وان لا يكرروا التصرفات التي حدثت.

* امامكم لقاء بيتي صعب امام مكابي كريات جات؟

– ايمن: لا مفر لنا من تحقيق الفوز في هذه المباراة، وضعنا لا يسمح لنا بالخسارة ولكني واثق من اداء وعطاء الفريق.

اما انا فسوف اعمل ما بوسعي لأساهم في نجاح الفريق النصراوي.





ايمن خلايلة: عائد الى التركيب وسيزيد الاخاء قوة.

ايمان حمدوني

مجلس يافة الناصرة يطالب بالتحقيق في الاعتداء على لاعبي فريقه

* المطالبة بإنزال اقسى العقوبة على منفذيه * المصابون لـ«الاتحاد»: «لم نشهد يومًا مثل هذا الاعتداء البعيد كل البعد عن الروح الرياضية» *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتبر مجلس يافة الناصرة المحلي، الاعتداء الذي نُفذ ضد لاعبي وادارة هبوعيل يافة الناصرة، من قبل فريق هبوعيل «عيمق طمرة» ومشجعيه، اعتداء همجيًا ونظر بخطورة الى مثل هذا الاعتداء الذي ادى الى اصابة سبعة. وطالب الشرطة بالتحقيق فيه وبإنزال اقصى العقوبات بمنفذيه.

وقال مجيد خليلية الذي لا يزال يرقد في البيت، اثر اصابة في وجهه ورأسه، في حديثه لـ«الاتحاد» انه لم يذكر يومًا وقوع اعتداء كهذا خلال المباريات. وقال: «الهجوم الذي نفذ علينا كان مخططًا له. فقد شعرنا بذلك حال دخولنا الى الملعب حيث بدأت الاستفزازات والشتائم والتهديد اذا ما فزنا في المباراة، حتى انه خلال التمرين الذي اجريناه قبل المباراة دخل البعض وراح يستفزنا». وأضاف خليلية: «حال انتهاء المباراة لم نعد قادرين على مغادرة الملعب اذ اندفع المئات بعد ان باشر الموجودون في الملعب تهديدنا والاعتداء علينا». وقال رائد الاحمد، عضو ادارة فريق يافة الناصرة والذي أصيب في يده: «لقد اصبت عندما حاولت انقاذ مجيد، فقد ذهلت عندما رأيت مجموعة كبيرة انهالت عليه بالضرب وبركله وضربه بكل ما طالته ايديهم من عصي وحجارة، وللحظة شعرت انهم سيقضون عليه».

وقال مركّز كرة القدم في مجلس يافة الناصرة لؤي علي الصالح: «لقد شارك الفريق في الكثير من المباريات بين فرق عربية ويهودية في بعضها فاز وفي بعضها خسر، ولم اذكر اعتداء كهذا، لا شك ان الخاسر يخرج من المباراة غاضبًا، ولكننا بعد كل مباراة لم نغادر الملعب الا بعد ان تصافحنا مع الفريق الآخر، يهوديًا كان أم عربيًا، وهكذا فعلوا هم ايضًا، اما ما حدث في طمرة فهو امر بعيد جدًا عن الاسس الاولية للروح الرياضية وعن الاخلاق الرياضية.

وسام الشاعر الذي اصيب بيده وظهره، قال انه لا يجد الكلمات التي تعبر عن تصرفات كهذه لم تشهد لها الملاعب مثيلا.

وفي البيان الذي اصدره مجلس يافة الناصرة، امس الخميس، قال: «المجلس ينظر بخطورة الى هذا الاعتداء، كان بالامكان، ان ينتهي الى عواقب وخيمة اكثر، لولا تدخل رجال الشرطة القلائل الذين وجدوا هناك».

وأكد المجلس ان فريق هبوعيل يافة الناصرة، سيواصل مشواره الرياضي «بروح رياضية عالية، كما اعتاد دائمًا، حيث حصل خلال سنوات كثيرة على «درع النزاهة والتصرف الحميد من قبل الاتحاد العام».

ولاعب آخر مصاب في وجهه!!



لاعب كسرت يده

من جهة اخرى استنكر اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في طمرة الزعبية هذا الاعتداء، وقالوا في بيان اصدروه امس: «ان منفذي هذا الاعتداء مجموعة غير مسؤولة من انصار هبوعيل «عيمق طمرة» ولا تمثل موقف الاغلبية الساحقة من اهالي طمرة الحريصين على استمرار اواصر المحبة والتآخي بين الفريقين والبلدين».

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدوري العلوي

مكابي هرتسيلية – بيتار القدس (السبت)
نادي اشدود الرياضي – هبوعيل كفارسابا (السبت)
مكابي نتانيا – مكابي تل ابيب (السبت)
مكابي بيتح تكفا – هبوعيل حيفا (السبت)
هبوعيل القدس – بلدي ريشون لتسيون (السبت)
هبوعيل تل ابيب – بني يهودا (السبت)
مكابي حيفا – هبوعيل بيتح تكفا (الاثنين)

الدوري الممتاز

تسفريريم حولون – هبوعيل اشكلون (اليوم)
هكواح – مكابي عكا (اليوم)
بيتار بئر السبع – هبوعيل بئر السبع (اليوم)
اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل بيسان (اليوم)
مكابي الاخاء الناصرة – مكابي كريات چات (السبت)

الدرجة القطرية

هبوعيل رعنانا – مكابي شعرايم (اليوم)
هبوعيل نتسيرت عيليت – بيتار تل ابيب (السبت)
هبوعيل رمات چان – اتحاد كفركنا (السبت)
هبوعيل بات يام – هبوعيل الطيبة (اليوم)
هبوعيل عكا – هبوعيل ديمونا (اليوم)
هبوعيل اكسال – شمشون (اليوم)

الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية

هبوعيل كفركنا – مكابي عسفيا
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل كريات شمونة
هبوعيل اللد – هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعميق – هبوعيل احمد مجد الكروم
مكابي طرعان – مكابي الخضيرة
مكابي طمرة ومكابي شفاعمرو في استراحة.

المنطقة الجنوبية

مكابي رمات عميدار – اتحاد شباب يافا

الدرجة الثانية – الشمالية «أ»

هبوعيل سخنين – هبوعيل كوكب
بلدي عبلين – هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل شباب كفرياسيف – هبوعيل تل حنان
هبوعيل عرابة – عيروني شلومي
هبوعيل شباب نحف – چفعات هريكافوت
مكابي معلوت – عيروني نهريا
مكابي كريات شمونة – هبوعيل طوبا
هبوعيل كفرسميع – هبوعيل دير حنا

الشمالية «ب»

هبوعيل نحلينيل – مكابي طيرة الكرمل
مكابي باقة الغربية – آسي چلبوع
بلدي أم الفحم – هبوعيل الرينة
مكابي بيسان – هبوعيل بير المكسور
بيتار اكسال – هبوعيل برطعة
هبوعيل الجليل الاسفل – هبوعيل ام الفحم
هبوعيل عرب النجيدات – هبوعيل دالية الكرمل
مكابي زخرون يعقوب – هبوعيل الفريديس

الجنوبية «أ»

هبوعيل عرعرة – هبوعيل كفرقاسم
هبوعيل الطيرة – بيتار نس طرق
هبوعيل هود هشارون – مكابي ابناء الطيرة
هبوعيل جلجولية – مكابي كفرقاسم.

الجنوبية «ب»

هبوعيل شباب اللد – هبوعيل لخيش
مكابي كريات عقرون – هبوعيل مسوس

دوري ابطال اوروبا - الدور الثاني: نتائج الجولة الثانية

* نيقوسيا – «و.ص.ف» – في ما يلي النتائج التي سجلت يومي الثلاثاء، الاربعاء، في الجولة الثانية من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم:

الثلاثاء:

المجموعة الثالثة:

بايرن ميونيخ (المانيا) – دينامو كييف (اوكرانيا) ٢:١
ريال مدريد (اسبانيا) – روزنبورغ (النرويج) ٣:١

المجموعة الرابعة:

فيينورد روتردام (هولندا) – مرسيليا (فرنسا) ٣:صفر
لاتسيو (ايطاليا) – تشلسي (انكلترا) صفر:صفر

الاربعاء:

المجموعة الاولى:

بورتو (البرتغال) – هرتا برلين (المانيا) ١:صفر
برشلونة (اسبانيا) – سبارتا براغ (تشيكيا) ٥:صفر

المجموعة الثانية:

بوردو (فرنسا) – فيورنتينا (ايطاليا) صفر:صفر
مانشستر يونايتد (انكلترا) – فالنسيا (اسبانيا) ٣:صفر.

في الدوري الممتاز

"اتحاد ابناء سخنين" يسعى للحفاظ على السيرة الحسنة ومكابي الاخاء يريد إحداث المفاجأة

* تبدأ عصر اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر في الدوري الممتاز، وسيكون ملعب سخنين البلدي محط انظار العشاق في الوسط العربي، حيث يلعب اصحاب الارض مع ضيوفهم من بيسان.

الفريق السخنيني «كامل العدة» بعد عودة عبد رباح كمعار، وانتهاء مشكلته مع عرابة، وضم لاعب الوسط الجورجي چابسكيرا وشفاء جميع المصابين، بمن فيهم اورن موحرر الذي تدرب بجدية، وقد يشارك بقسم من المباراة.

تلاميذ المدرب «يوئاف ليڤي» والذين بهروا الدنيا بنتائجهم الاخيرة لا يقبلون بأقل من الفوز على الضيوف من بيسان، اصحاب المرتبة السادسة. ونحن لن نرضى ايضًا بأقل من ذلك.

غدًا، يعود فريق مكابي الاخاء الناصرة الى ملعبه البيتي في استاد الناصرة عيلوط ليستضيف فريق مكابي كريات چات في مباراة اقطاب، الاخاء في ذيل اللائحة برصيد تسع نقاط، اما الضيوف فهم اهل القمة برصيد ثلاث وثلاثين نقطة.

وسيشارك في تركيب فريق الاخاء المدافع الممتاز نضال محاميد، والذي انتقل بصورة نهائية، كما سيعود لاعب الوسط الممتاز ايمن خلايلة بعد ان انهى فترة الابعاد لمباراة واحدة.

وسيعتمد المدير المهني على نشاط مهاجمه الممتاز عبد المنان تيتي الذي يقدم موسمًا ممتازًا، فيسجل الاهداف ويصنع غيرها لزملائه. رغم فارق الانجازات بين الفريقين الا ان احساسنا ان فريق الاخاء لن يسمح لنفسه بخسارة مثل هذه المباراة، وتحت أية ظروف.

التركيب المتوقع لاتحاد أبناء سخنين في مباراة اليوم امام بيسان: مئير ليڤي، نضال شلاعطة، جميل خضر، چال هرشليكوڤتش، عبد رباح، عباس صوان، سامر ميعاري، رومان بنيوتوڤ، يورا چابسكيرا، ايلان طال وحنا فرهود. وسيكون معهم صالح حصارمة، شادي زبيدات، بسام الحامولة، يسرائيل درور، اورن موحرر وميشيل ميلاڤينوڤتش.

اما تركيب الاخاء المتوقع لمباراة كريات چات غدًا: رونين دهان، اشرف سليمان، نضال محاميد، خالد سليمان، معمر غنايم، ايمن خلايلة، نضال عودة، ادو بيريز، مئير كوهن، عبد المنان تيتي وبالترمو، وهناك احتمال لاشراك وسيم عباس بدلا من بيريز. وسيتكون الاحتياط من: سمير ابو نصرة، عبد موعد، ساهر عياد، شفيق رفول، لؤي عبد القادر وتوفيق بركات.

فتيات بلدي إخاء الناصرة الى القدس لمواجهة بيتار

*** أجواء من التفاؤل تسود فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة بكرة القدم ***

* بعد الفوز الكبير الذي احرزه في مباراته الأخيرة، امام فتيات هبوعيل مرمورك بالنتيجة (٥:صفر)، سيسافر الفريق، يوم غد السبت، الى القدس ليلعب مباراة تجري على استاد «تيدي» امام فتيات بيتار القدس ضمن مباريات الاسبوع السابع للدوري. مدرب الفريق عامر هريش قال ان النتائج غير المرضية في البداية كانت بسبب عدم التحضير بشكل جيد وخاصة انه لعب مباراتين في أسبوع واحد.

بعض الفتيات لم يتحضرن لأسباب خاصة. هذا ويحتل الفريق مرتبة (في وسط اللائحة) برصيد (٦) نقاط من أصل (٥) مباريات وعن ذلك قال عامر:

الدوري ما زال في بدايته، ومن السابق لأوانه تحديد مكانة الفريق. كلي امل ان نعود من القدس بنتيجة طيبة خاصة وان الفتيات يتدربن بصورة جيدة في الفترة الأخيرة وعلى عكس ما كان قبل أكثر من شهر.

هذا ومن المفروض ان تشارك اللاعبة فلسطين حسن في مباراة الغد بعد ان كانت قد عادت إلى التركيب في المباراة السابقة.

ومن الجدير بالذكر ان فريق الفتيات سوف لن يجري مباريات في الأسبوع القادم وسيكون مستريحًا.

*** ايمان حمدوني ***

ابراهيم حسن يعتزل اللعب دوليًا

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن مدافع المنتخب المصري وفريق الاهلي لكرة القدم ابراهيم حسن اعتزاله اللعب دوليًا وذلك بعد نيله وشقيقه التوأم حسام شرف الدخول الى نادي المئة في المباريات الدولية.

واعتبر ابراهيم الانجاز فرصة لاسدال الستار على مسيرة دولية، وقال في تصريح لوكالة فرانس برس «انه مسك الختام لي وفرصة ذهبية لا تتكرر ان انهي مسيرتي الدولية بانجاز غير مسبوق مصريًا».

وأكد ابراهيم ان الانجاز الذي حققه وشقيقه يعود الى «عزيمتنا التي لا تعرف اليأس»، مضيفًا: «لم نقصر يومًا ما في أي تدريب أو أية مباراة، نلعب كل مبارياتنا وكأنها أول اختبار لنا».

وخاض ابراهيم حسن ١٠٣ مباريات دولية علمًا أن الاولى كانت عام ١٩٨٨.

في الدرجة القطرية

هبوعيل الطيبة في بات يام واتحاد كفركنا في رمات چان

اكسال تستضيف قاهر الكبار

* تجري اليوم وغدًا مباريات الاسبوع العاشر في دوري الدرجة القطرية. وفيه يسافر الفريق الطيباوي الى بات يام لملاقاة صاحب المرتبة الثالثة في محاولة للعودة بالنقاط الثلاث ومحو آثار الهزيمة المفاجئة امام شمشون وسط الاسبوع. اتحاد كفركنا هو الآخر يسافر لمباراة خارجية، ولكن امام المتصدر فريق هبوعيل رمات چان. ويسعى الكناويون للتأكيد ان فوزهم الكبير على هبوعيل عكا ٦:صفر الاسبوع الماضي، لم يكن حدثًا عابرًا.

اما فريق هبوعيل اكسال فقد قرر اداريوه اجراء المباراة البيتية امام قاهر الكبار، فريق شمشون، اليوم، ربما لتغيير الحظ. وكان الفريق الكسلاوي قد مثل امس الاول امام محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة في عدة قضايا، منها عقود بعض اللاعبين مثل جيلاردو وكريموس، وكذلك ابعاد لاعبين والعقاب بخصم نقطتين، وقرر القضاة تأجيل البت في الأمر للأسبوع القادم.

في هذه الاثناء انتقل المدافع كريموس الى صفوف هبوعيل نتيسرت عيليت، على ان يعيد الاموال التي تسلمها من ادارة اكسال.

نائل عاقلة يترك كفركنا

* مباراة اتحاد ابناء كفركنا امام هبوعيل عكا السبت الماضي كانت الاخيرة لحارس مرمى كفركنا نائل عاقلة في الفريق بعد ان قرر التخلي نهائيًا عن اللعب واعتزال كرة القدم. وكان نائل قد اعلم الادارة مرارًا في السابق انه سيترك الفريق اذا لم تعالج ادارة كفركنا بعض القضايا وتحل بعض المشاكل. الادارة الكناوية حاولت تسوية الازمة وظنت ان دفع مبلغ من المال لحارس مرماها قد يثنيه عن قراره الا ان الامر جاء متأخرًا وبعد فوات الاوان. هذا ولم يحضر نائل تدريبات الفريق منذ الاحد الماضي. وقد استدعي طارق عباس، حارس مرمى هبوعيل شباب كفركنا، بشكل طارئ ليحل مكان نائل عاقلة في هذه المرحلة، وسيقف بين خشبات اتحاد ابناء كفركنا في المباريات القادمة بعد ان تم نقله الى صفوف الفريق في مكاتب اتحاد كرة القدم.

ومن جهة اخرى نجحت الادارة الكناوية ان تضم لاعبين شابين الى صفوف فريقها امس، الاول محمد عدنان مدني من شبيبة اتحاد الناصرة، والثاني عمار جرجيري لاعب شبيبة هبوعيل حيفا. وعلمنا من اداري الفريق مروان عواودة انه تم في اليومين الاخيرين ايضًا، تسوية الامور وانهاء الازمة التي نشبت اواخر الاسبوع (الماضي) مع المدرب سمير عيسى وتم دفع قسم كبير من اجور اللاعبين والمدرب، الامر الذي بعث اجواء من الارتياح عشية مباراة الفريق القادمة امام متصدر اللائحة هبوعيل رمات چان غدًا.

(باسل زريق)

لفتة لم تكن في تاريخ الملاكمة الاسرائيلية:

البطل مهران عماد شحادة يفوز ببطولة اسرائيل بيد واحدة

* استطاع الملاكم الكفرساوي مهران عماد شحادة ابن الـ(١٧) ان يفوز ببطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الكبار بيد واحدة، فقد لعب جميع المباريات خلال بطولة الملاكمة للكبار والتي عقدت في شفاعمرو بيده اليسرى والسبب يرجع بأن يده اليمنى كانت مكسورة وقد فك الجبس عنها فقط قبل عشرة ايام من ابتداء بطولة اسرائيل للكبار ولم يستعملها في المباريات خوفًا من اصابتها ثانية.

والبطل مهران عماد شحادة نشأ في «نادي الكفوف الذهبية - كفرياسيف» يتدرب منذ اكثر من ست سنوات. حصل على بطولة اسرائيل للناشئين اعوام ١٩٩٦ + ١٩٩٧ + ١٩٩٨، وفي عام ١٩٩٩ حصل على بطولة اسرائيل للشبيبة والآن للكبار مع انه لا يتجاوز من العمر الـ(١٧) عامًا.

مثّل اسرائيل وكفرياسيف ووسطنا العربي في العديد من المهرجانات الدولية بالاضافة الى ثلاث بطولات لاوروبا في مكدونيا ١٩٩٧ ولاتڤيا ١٩٩٨ وكرواتيا ١٩٩٩ حيث حصل على المرتبة الخامسة.

مهران يستعد حاليًا وبشكل مكثّف لبطولة العالم في الملاكمة للشبيبة والتي ستعقد في هنغاريا في اكتوبر ٢٠٠٠. يشرف على تدريب البطل مهران عماد شحادة المدربان اهارون اكسلروت ومحمود روبي. ومهران ينوي تعلم التربية البدنية والرياضة بعد النجاح في امتحانات البجروت في صيف العام القادم.

د. وليم شحادة

رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"

إمساكية شهر رمضان المبارك

البنك العربي يتمنى لكم صوماً مقبولاً وإفطاراً شهياً

اليوم	كانون الاول	رمضان	إمساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	١٠	٢	٤.٤١	٥.٠١	١١.٣٢	٢.١٨	٤.٤٢	٦.٠٣
السبت	١١	٣	٤.٤٢	٥.٠٢	١١.٣٣	٢.١٨	٤.٤٢	٦.٠٣
الاحد	١٢	٤	٤.٤٣	٥.٠٣	١١.٣٣	٢.١٨	٤.٤٢	٦.٠٤

كل عام وانتم بخير

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

بعلبك

مطعم وقاعة أفراح



٩٩/١٢/٢٥ غداء عيد الميلاد الغربي

مع الفنان روني روك وفرقته

١/١ حفلة رأس السنة

يحييها المطرب مصطفى دحلة

استقبال الالفية الثالثة مع عملاق الطرب الأصيل مع الفنان اليوناني ستالوس وفرقته.

١/٧ غداء عيد الميلاد الشرقي مع

الفنان روني روك وفرقته.

بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة وحلول رمضان المبارك

تتقدم ادارة مطعم وقاعات بعلبك للافراح بأحر التبريكات

وكل عام وانتم بخير

وبهذه المناسبات السعيدة يسرنا تقديم أفخر الوجبات الخاصة بالاعياد.

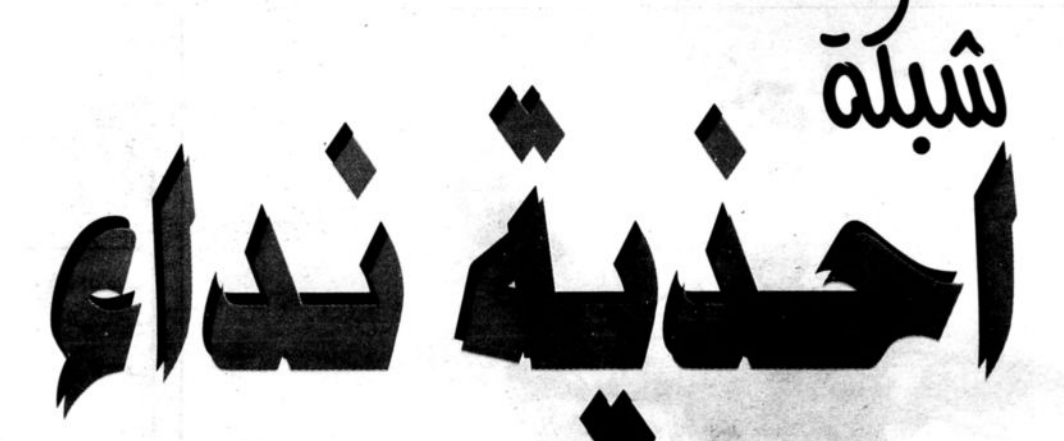
تباع في المحلات المختارة



سبورت بلسم ديرحنا
قانا ٢٠٠٠ كفركنا
حرفيش
احذية وليم ايوب الرامة
احذية داوود كفرياسيف



المسوق الوحيد في الوسط العربي







فروع شبكة نداء

المكتب الرئيسي عرابة الشارع الرئيسي

٠٦/٦٧٤٥٨٨٢ تلفاكس ٠٦/٦٧٤١٣٣٠

سخنين مقابل البنك العربي ٠٦/٦٧٤٠٧٨٢
طمرة الشارع الرئيسي ٠٤/٩٩٤١٥٩٢
الناصرة شارع النمساوي- قرب الهستدروت ٠٦/٦٤٥٦٩١٢
كابول محل فوزي المختار ٠٤/٩٩٤٠٩٩٧
عرابة مدخل البلد ، الشارع الرئيسي ٠٦/٦٧٤٥٨٨٢

الحذاء الايطالي الاكثر اناقة وزينة وجودة في العالم

הנעליים האטלקיות הנוחות בעולם

نادي الشبيبة الشيوعية -يافا

- بقيت اماكن محدودة لدورة المسرح - اليهودي - العربي لشبيبة صفوف السابع حتى التاسع ايام الثلاثاء الساعة الخامسة مساء.
- افتتحت دورة لبجروت الرياضيات لصفوف العاشر حتى الثاني عشر، ايام الاحد في ساعات المساء.
- بقيت اماكن محدودة لمجموعات جديدة من الشبيبة الشيوعية من جيل ١٤-١٦ سنة.
- مطلوب/ة معلم/ة، امكانية لجامعي/ة في مجال إعداد الطلاب للبجروت باللغة العربية، مقابل دفع رمزي.

للتفاصيل والتسجيل، الرجاء ترك تفاصيلكم الكاملة تلفون ٠٣/٦٨٢٧٤٩٢ شارع هشكما ٣ - يافا

الحزب الشيوعي - عارة وعرعرة

احتفالاً بمرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي

لتبق راياتنا خفاقة عالية

ندعو أعضاء كادر الحزب الشيوعي في عرعرة وعارة للاجتماع العام مساء اليوم الجمعة ٩٩/١٢/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب في عرعرة والاستماع للمحاضرة الهامة حول «تاريخ الحزب الشيوعي» يقدمها المربي مفيد صيداوي.

ويجري أيضاً، بعد المحاضرة، البحث في قضايا تنظيمية ووضع خطة عمل مستقبلية.

الحضور هام وضروري

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - منطقة عكا

اجتماعات فروع استعدادًا لمؤتمر المنطقة الـ١٣

باشتراك ممثلين من اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الفرع	اليوم والتاريخ	الساعة	المكان
جديدة	اليوم الجمعة ١٢/١٠	٧ مساءً	نادي الفرع
المكر	يوم غد السبت ١٢/١١	٧ مساءً	بيت صالح إدريس

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

ندعو جميع الرفاق أعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع الأول، وذلك يوم غد السبت ٩٩/١٢/١١ الساعة الواحدة والنصف ظهراً في «بيت الصداقة» في الناصرة.

نقاط البحث:

انتخاب هيئات المنطقة

* نرجو من الرفاق أعضاء لجنة المنطقة الحضور والتقيد بالوقت لأهمية النقاط المطروحة.

مع التحيات الرفاقية

اللجنة التحضيرية

مكتب الجبهة البرلماني في مدينة سخنين

نعلن بهذا انه سيتم استقبال الجمهور في المكتب يوم غد السبت ٩٩/١٢/١١ ابتداءً من الساعة الواحدة والنصف ظهراً وحتى الساعة الثالثة ب.ظ.

بحضور : *النائب محمد بركة.*

للبيع/ للايجار

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي
٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينتيل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من $٩٩٠٠٠
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

للبيع/ ٢.٥ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٠٤-٨٥١٦٩٠
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للايجار/ ٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمّامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

متجرة + رخصة مساحة ١٣٠ متراً + ساحة كبيرة، مدخل خاص - في الرينة.
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزّام
هاتفرقم: ٠٤/٩٨٦٥١٠٦
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدار ت: ٠٤/٨٤٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדלי״ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص.
ماير: ٠٥٤/٢٣٠١٢١
(٤١٣٧٥)

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار
للاستفسار: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩
٠٥٤/٤٢١١٣٢٠
(٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمودة) موقع ممتاز مساحة ١١٥م٢
للاستفسار مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(٤١٣٧١)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٧٤٢٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ترندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ٥٢/١٢ات: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية

عقار في شارع عصفور بصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١ /زاوية هتسيونوت
دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعة جداً.
للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً، أيضاً).
(٤١٣٨٤)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع بنسحاق سديه.
ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣-٠٥/٥٧٩٥٢٣
(٤١٣١٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيسي مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣، منير حزان.
(٤١٣١٣)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا، منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤
او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٨
(٤١٣٩٤)

في ام الفحم
مكاتب للايجار في ساحة الميدان.
الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين
كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال:
٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

للبيع شقة للاستجمام (اسبوع ٤٥) في «كلاب هوتيل» طبريا تلفون
٠٦-٦٣٨٠٨٠١
٠٥٤-٥٠٥٠٨٠




لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

مطلوب مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من منطقة الشمال
يفضل من له خبرة في ادارة الحسابات ١+ح
* تعطى سيارة للملائمين
للاستفسار: ٣٧٧١٦٩١٠
٠٥٤٥٥٦٢٦٦

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال:
٠٦/٦٣١٣٣٧٠
(١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

مطلوب
* موظفة حسابات 3ו10 على الأقل، مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابو سنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٨٨)

لسوبر ماركت في كرميئيل / مطلوب

في مبنى ٢٠٠٠ متر جدران דבש تعبيد وأعمال تطوير
دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر وجدران דבש.
تلفون: ٠٥٢/٨٢٤٨٨٥
٠٤/٩٩٨٤٤٦١
(٤١٣٨٠)

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) هوندا أكورد 97 2200 + فيات تمبرا 2000 اوتوماتيك 94 + يونداي 95 1300
٢) ڤولڤو 1998 GLE 2300 + 1995 940 (ابيض) + 740 GLE 2000 1992
٣) رينو لاجونا 2000 اوتوماتيك 95 يد اولى + رينو 94 19 1400
٤) فورد ترووس 95 لون ابيض + مرسيدس 300 كوبه 90 + سيات ابيزا 98 1600
٥) ڤولف 6 VR 97 اوتوماتيك + ڤولڤو ديزل 1998 بيضاء.
٦) ميتسوبيشي اوتوماتيك 92 لانسر + بيجو 205 97

مطلوب فتيات للعمل في بونسوار تشكن (الناصرة)
* مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار: ٠٥٠٢٠٦٦٣٢
٠٥٠٣٦٠٤٠٨
(٤١٣٧٣)

مطلوب لمحددة السلام حداد مع خبرة في العمل
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢٠
(٤١٣٧٤)

لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٥٠/٢٨٩٧٥١، و٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية والنسناس، من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، فيديو للمناسبات، كومبلت افكتيوس DME، كاميرا ايتاكشي Z1B، جديدة.

تلفون: ٠٣/٥٣٧٠٠١١
٠٥٢/٥٢٠٩٧١
(٤١٣٧٧)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زياتن دائمين
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)



سيارة من نوع هوندا ١٦٠٠ اوتوماتيك موديل ٩٩ يد اولى ٣٥٠٠٠ كم فقط. للاتصال:
٠٥١/٦١٨٠٣١
(٢٠)

شاحنات مرسيدس ٤١٠ د، ٤١٢ د، بوضع ممتاز.
٠٥٠/٥٥٨٩٢٧
٠٥٠/٢٤٠٧٨٩
(٢٢)

لانشيا كابا يد أولى أوتومات موتور ٢٤٠٠ موديل١٩٩٩ (١٠٠٠٠كم)
الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية
هاتفرقم: ٠٦-٦٥٧٥٩١٠ في ساعات ما قبل الظهر.
(٤١٣٩١)

للبيع سيارة پاسات ٩٣ يد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال:
٠٦/٦٧٤٥٧٤١
(٤١٣٨١)

دايهو سيبرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

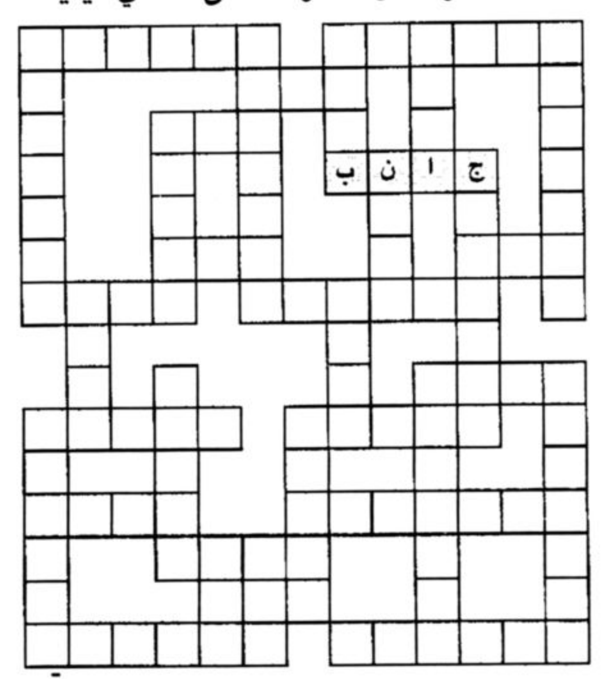
سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

لغز: الكلمة المفقودة

الشبكة (١٩)

اكتب الكلمات المدوّنة، حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة. لكي تجدها إبدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: أعلى قمة في غينيا *



*٣ أحرف
أنت
أمن
بوب
رمل
رنا
مان
ياو

* ٤ أحرف
جانب
فارس
كاتب
مالي
نسيم
نيدو
؟؟؟
يولا
يافا
يسرا

* ٥ أحرف
أماني
انغام
عنايا
كوريا
لوفان

* ٦ أحرف
ديوميد
كونياك
مهاباد
نبونيد
نيومان
واشنطن

* ٧ أحرف
بوليڤيا
جان دارك
سورينام
فهد بلان
كوهستان
نجوى كرم
وترفورد.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١) أودع - ممثلة مصرية.
٢) «عبد الله الـ...» (رئيس يمني سابق/ معكوسة) حصنهم (معكوسة)- قطع
٣) ابداع - عاصمة اوروبية - اداة شرط - من الرياحين.
٤) «... رولو» (مخرج وممثل بلجيكي راحل) - علم مذكر.
٥) رتبة كهنوتية - ممثل مصري.
٦) بلدة لبنانية - « .. سلّم» (اغنية لفريد الأطرش)
٧) مؤلف للبلاذري - «... الكروان» (لطه حسين)
٨) حصل على حريته - حسم.
٩) ممثلة سورية - تصحيح وتعمير.
١٠) للسؤال - «... ماركس» - «...القاك (لأم كلثوم ، معكوسة)
١١) ممثلة مصرية - يضع الأثاث.
١٢) يبصق - هدفه (معكوسة).
١٣) عكس تأبهان - قرية عربية - للندبة.
١٤) بخل - مطربة عربية راحلة - قوام.

عموديًا:

١) جوقة عزف مصرية قادها احمد فؤاد حسن.
٢) صحراء عربية (معكوسة) - غيمة.
٣) مرتفع - منحرف - عكس «يغلق»
٤) صوت ملتقط - يضع الكحل في عينيه.
٥) جزء من اليد (معكوسة) - ملامح وجوه - للتعجب.
٦) علقم - «... ولا تيجي» (لفيروز) - مدينة لبنانية.
٧) ممثلة مصرية - والدة.
٨) علم مذكر - للجزم - فرح - ضعفه.
٩) أشاهد (مجزومة) - مكررة - رفض.
١٠) مؤامرات - «عباس محمود الـ...» - «قلب له ظهر الـ....»
١١) مطربة عربية.
١٢) صات (للضفدع)- أكرر (معكوسة) - عاتب.
١٣) نعت - للنفي - والد (معكوسة) - حب.
١٤) «... .... في البحر» (لخالد محمد خالد)

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١) داود عبد السيد
٢) عل - ابن خلدون.
٣) حتى - مياديني - اس.
٤) لوبياء - اني - فاق.
٥) خنق - لاين - نومي.
٦) لي - معجم العين
٧) يثن - ر ر.. وهي.
٨) عدو - دليل.
٩) أرض الخوف - نبغ.
١٠) نا - لقلق - ضريح.
١١) أرى - عصي - عسير
١٢) حماري قال لي - جت.
١٣) من - ماو - وا - مارد.
١٤) دير الأسد - مسكين.

عموديًا:

١) الخليل بن أحمد.
٢) استونيا - أرمني.
٣) حبق - نعى - أ.أ.
٤) دع - درع - رمى.
٥) علم العروض - عيال.
٦) رجائي - الصقوا.
٧) داء - يم - ألقيا.
٨) ابديناه - خل - دول.
٩) لنين -العقول.
١٠) سخنا - عنيف - سي.
١١) يلي - ين - حي - مس.
١٢) د.د. كاترين دونوف.
١٣) وسام - بر - جري.
١٤) عناقيد الغضب - دن.

حل لغز كلمة السر

دمشق

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٩/١٢/١٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - في غرفة حني لعيد الحانوكا.
٨.٠٥ - فترة من الصور المتحركة.
٩.١٠ - في غرفة حني.
٩.٢٠ - فترة من الصور المتحركة.
١١.٢٥ - في غرفة حني.
١١.٣٠ - الحيوانات والاخوان كرات.
١١.٥٥ - الفيلم السينمائي، سكيبي والغواصون.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة من الصور المتحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٥.٥٥ - اضاءة شموع الحانوكا.
١٦.٠٠ - كرنفال الحيوانات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - استعراض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي «ليلة عسل»
١٨.٢٥ - رمضان.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مجلة اوقات الفراغ.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - «غلوري» فيلم سينمائي.
١٥.٠٠ آخر الأخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - زمن ديزني.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٢٩)
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٣٧)
١٢.٠٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك».
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - جزيرة النجوم ! E
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٦٨)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٦٩)
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أذواق.
١٨.٣٠ - ملكة جمال العالم ٩٩.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - الدمى. ترفيهي ساخر.
٢١.٣٠ - نهاية أسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - المحامون - الحلقة (٣٦)
٢٣.٥٥ - «نهاية حياتك» فيلم سينمائي.
١.٤٢ - ماش - الحلقة (٧٢)
٢.١٢ - مهرجان اسرائيل ٩٨.
٣.٥٥ - برامج الغد.

السبت: ٩٩/١٢/١١

*** القناة الأولى:**

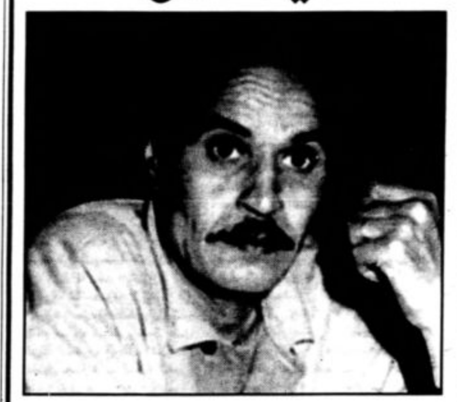
١٠.٠٠ - مغامرات انصار الحيوان - الحلقة السادسة.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية عربسك.
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير - الحلقة (٢٩)
١٢.٣٠ - «كل يوم عيد» فيلم سينمائي.
١٤.٠٥ - أساطير المحيط - الحلقة السابعة.
١٤.٣٠ - إفريقيا العالية والمتوحشة - الحلقة الاولى.
١٥.٣٠ - عالم متقدم.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - منوعات.
١٦.٣٠ - بالصحة السلامة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان، ترفيهي.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٥٣)
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - محطة في خطر - الحلقة الثالثة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - الحان للحانوكا.
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - لقاء حار - فيلم سينمائي.
٢٣.٤٥ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٣.٥٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٧.٢٤ - برنامج المنوعات ستغدام.
٩.٣٠ - دان مرجليت.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - بين بين.
١٣.٤٧ - كارولين - الحلقة (٥٥)
١٤.١١ - كله لأجل حبك - الحلقة (٤٩)
١٥.٠٧ - ابو البنات.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (١٩)
١٨.٠٢ - شيكاغو هوب - الحلقة (١٤)
١٨.٥٨ - طفلي - الحلقة الرابعة.
١٩.٢١ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سافي - الحلقة السابعة.
٢١.٠٥ - شيمش - الحلقة السادسة.
٢١.٤٢ - كوماندو - فيلم سينمائي.
٢٣.٢٦ - ساوث بارك - الحلقتان (٢٧) و(٢٨)
٠٠.٣٤ - مع الأحلام.
١.٢٠ - الطريق الى البيت - فيلم سينمائي.
٣.١٢ - ووكر - الحلقة (٩٢)
٣.٥٦ - برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي

ليلة عسل

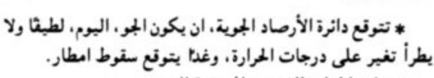


*** حسين طبيب نساء وزوجته نازلي تعمل في مجال تنظيم الأسرة والحد من التكاثر الطبيعي. ولهذين الزوجين ابنة على وشك ان تتزوج.**

وعندما يحين موعد الزواج تكون ليلة عاصفة بالنسبة للابنين الشابين وللزوجين المنفصلين.

باختصار، فان الحب يزدهر لدى الجميع والنتيجة مفاجئة ومخجلة.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٩٠
الممثلون: سهير البابلي.
عزت العلايلي.
سماح أنور.
والفيلم من اخراج: محمد عبد العزيز



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم، لطيفًا ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة، وغدًا يتوقع سقوط امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢٢° * إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٦° * المروج الشمالية - ٢٣° * جبال المركز والجنوب - ١٩° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ٢٢° * النقب الشمالي - ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة، وتكون المياه هادئة حتى مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٣٨٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢١٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٩٠٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦١٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١١٨٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٩٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
كثيرًا ما ترغب في تغيير نمط حياتك.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الحياة بالنسبة اليك غير مستقرة ومضطربة.

** **الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تتاح لك أجمل الفرص للحفاظ على الصحة.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الفرصة سانحة الآن لزيادة الدخل والحصول على متطلباتك.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
من حسن حظك ان المحيطين بك ليسوا متزمتين كثيرًا.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
دع الكل ليتصرفوا كما يحلو لهم ولكن امضِ في طريقك.

** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
وضعك المادي المتواضع قد يجبرك على قبول عدة عروض.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تصادفك بعض المتاعب ولكنك ستتجاوزها بالتصميم والصبر.

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
أنت انسان رائع تتمتع بروح خفيفة تضفي الابتسامة.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
اسمع قلبك جيدًا وافعل ما يمليه عليك في أي مجال.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
كن مستعدًا لمفاجأة عاطفية، وتأمل الحصول على أكثر مم تتوقع.

** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا تشرك الآخرين في مشاكلك وهمومك العاطفية.

«سهرة بالألوان» على القناة الأولى مساء غد السبت

*** يعرض التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى، مساء غد السبت الساعة (١٧.٤٠) حلقة من البرنامج الترفيهي «سهرة بالألوان» الذي يقدمه كل من عفيف شليوط وسلام أسدي.**

تتخلل البرنامج فقرات غنائية باشتراك: وسام حبيب ولبنى شامي وأشرف الياس وجوقة البعث الشفاعمرية وفرقة سلمى للرقص، بالاضافة الى مقاطع كوميدية يقدمها سعيد سلامة، وكوكتيل غنائي من هينيا شعبي - قمر وجبرا نخلة.

البرنامج من اخراج فكتور قمر، وانتاج مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون.

حدث في مثل هذا اليوم:

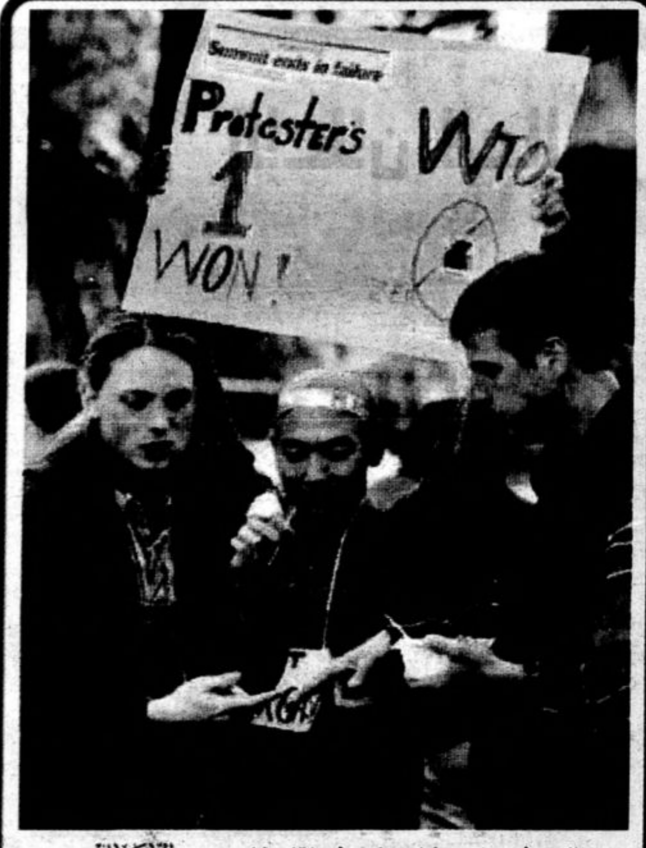
(١٠) كانون الأول

١٩٤٨- الأمم المتحدة تتبنى الاعلان العالمي لحقوق الانسان.
١٩٦٠- الرئيس الفرنسي الجنرال شارل ديغول يقوم بزيارة تفقدية للجزائر قبيل اجراء استفتاء حول سياسته فيها، والمستوطنون يتظاهرون مطالبين بإبقاء الجزائر «فرنسية».
١٩٩٣- الشركات التي شيدت نفق المانش تسلم رمزيًا مفاتيحه الى مجموعة «يوروتانل» في اشارة الى انتهاء أعمال البناء التي بدأت في ١٩٨٦.

(١١) كانون الأول

١٩٤٦- إنشاء صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)
١٩٨٦- هجوم ليبي على شمال تشاد.
١٩٩٤- القوات الروسية تدخل جمهورية الشيشان لوضع حد للحركة الانفصالية فيها.
١٩٩٦- انتخاب تونغ شي هوا رئيسًا للسلطة التنفيذية في هونغ كونغ ليكون أول مسؤول صيني في هذه المستعمرة البريطانية التي عادت الى الصين في تموز ١٩٩٧.

ملحق الاتحاد
١ كانون الأول ١٩٩٩



** البروفيسور يوئيل بينين، في لقاء خاص بـ الاتحاد

سياسة الانفتاح الاقتصادي لا تأتي بالمستثمرين بل تضرب الشرائح الضعيفة والعمال!

المعتمرون العائدون من بلاد الحجاز

إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

من وقائع ندوة أيام قرطاج حول «المسرح والمدينة»

في اليوم العالمي لحقوق الانسان الذي يصادف اليوم الجمعة

نحتاج الى (٥١) عامًا اخرى لتحقيق وثيقة حقوق الانسان بأكملها والحصول على حياة انسانية



* ٥٠٪ من اطفال البدو لا يصلون الى صف الروضة الالزامي

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان



اعتنت بنشر هذا الاعلان المؤسسة العربية لحقوق الانسان بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان

الديباجة

لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم.

ولما كان تناسي حقوق الانسان وازدراؤها قد أفضيا على أعمال همجية آذت الضمير الإنساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة.

ولما كان من الضروري ان يتولى القانون حماية حقوق الإنسان ،لكي لا يضطر المرء آخر الامر الى التمرد على الاستبداد والظلم.

ولما كانت شعوب الامم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد ايمانها بحقوق الانسان الاساسية وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية، وحزمت امرها على أن تدفع بالرقي الاجتماعي قدما وان ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح.

ولما كانت الدول الاعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الامم المتحدة على ضمان اطراد مراعاة حقوق الانسان والحريات الأساسية واحترامها.

فان الجمعية العامة تنادي بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على أنه المستوى الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والامم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع – واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم – الى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها.

المادة الأولى: يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميراً، وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء.

المادة الثانية: لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأي السياسي او أي رأي آخر او الاصل الوطني او الاجتماعي او الثروة او الميلاد او أي وضع آخر، دون اية تفرقة بين الرجال والنساء.

وفضلا عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي او القانوني او الدولي للبلد او البقعة التي ينتمي اليها الفرد سواء كان هذا البلد او تلك البقعة مستقلا او تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي او كانت سيادته خاضعة لاي قيد من القيود.

المادة الثالثة: لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

المادة الرابعة: لا يجوز استرقاق او استعباد أي شخص، ويحظر الاسترقاق وتجارة الرقيق بكافة أوضاعها.

المادة الخامسة: لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او المحطة بالكرامة.

المادة السادسة: لكل إنسان اينما وجد الحق في ان يعترف بشخصيته القانونية.

المادة السابعة: كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة منه دون أية تفرقة، كما أن لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الإعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.

المادة الثامنة: لكل شخص الحق في أن يلجأ الى المحاكم الوطنية لانصافه من أعمال فيها اعتداء على الحقوق الاساسية التي يمنحها له القانون.

المادة التاسعة: لا يجوز القبض على أي انسان او حجزه او نفيه تعسفاً.

المادة العاشرة: لكل انسان الحق ، على قدم المساواة التامة مع الآخرين في أن تنظر قضيته امام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلاً علنيا للفصل في حقوقه والتزاماته واية تهمة جنائية توجه اليه.

المادة الحادية عشرة: ١. كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا الى ان يثبت ادانته قانوناً في محاكمة علنية تؤمن له فيها جميع الضمانات الضرورة للدفاع عن نفسه.

٢. لا يدان أي شخص بجريمة جراء اداء عمل او الامتناع عن اداء عمل الا اذا كان ذلك يعتبر جرماً وفقا للقانون الوطني او الدولي وقت الارتكاب، كذلك لا توقع عليه عقوبة أشد من تلك التي كانت سارية وقت ارتكاب الجريمة.

المادة الثانية عشرة: لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة، وفي شؤون اسرته او مسكنه أو مراسلاته، ولا لحملات تمس شرفه وسمعته. ولكل شخص الحق في حماية القانون له من مثل هذا التدخل او تلك الحملات.

المادة الثالثة عشر: ١. لكل فرد حرية التنقل واختيار محل اقامته داخل حدود كل دولة.

٢. يحق لكل فرد أن يغادر اية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة اليه.

المادة الرابعة عشر: ١. لكل فرد الحق في ان يلجأ الى بلاد اخرى او يحاول الالتجاء اليها هربا من الاضطهاد.

٢. لا ينتفع بهذا الحق من قُدّم للمحاكمة في جرائم غير سياسية او لاعمال تناقض اغراض الامم المتحدة ومبادئها.

المادة الخامسة عشر: ١. لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.

٢. لا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفا او انكار حقه في تغييرها.

المادة السادسة عشر: ١. للرجل والمرأة، متى بلغا سن الزواج، حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس او الدين، ولهما حقوق متساوية عند الزواج واثناء قيامة وعند انحلاله.

٢. لا يبرم عقد الزواج الا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضاء كاملا لا اكراه فيه.

٣. الاسرة هي الوحدة الطبيعية الاساسية للمجتمع ولها حق التمتع بالمجتمع والدولة.

المادة السابعة عشر: ١. لكل شخص حق التملك بمفرده او بالاشتراك مع غيره.

٢. لا يجوز تجريد احد من ملكه تعسفاً.

المادة الثامنة عشر: لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته او عقيدته، وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة واقامة الشعائر، ومراعاتها، سواء أكان ذلك بمفرده او مع الجماعة، وأمام اللاأم على حده.

المادة التاسعة عشر: لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الانباء والافكار وتقليها ونقلها الى الآخرين، بأي وسيلة ودونما اعتبار للحدود.

المادة العشرون: ١. لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.

٢. لا يجوز إرغام احد على الانضمام الى جمعية ما.

المادة الحادية والعشرون: ١. لكل فرد الحق في الاشتراك في ادارة الشؤون العاملة لبلاده اما مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً.

٢. لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.

٣. إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه الارادة بانتخابات نزيهة دورية تجري على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع أو حسب أي اجراء مماثل يضمن حرية التصويت.

المادة الثانية والعشرون: لكل شخص بصفته عضوا في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية، وفي ان تحقق له، بواسطة المجهود القومي والتعاون الدولي و وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها ، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته ولتنامي شخصيته بحرية.

المادة الثالثة والعشرون: ١. لكل شخص حق في العمل ، وفي حرية اختيار عمله ، وفي شروط عمل عادلة مرضية، كما أن له حق الحماية من البطالة.

٢. لكل فرد، دون تمييز، الحق في اجر متساو للعمل.

٣. لكل فرد يقوم بعمل، الحق في اجر عادل مرض يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بالكرامة الانسانية تضاف اليه، عند اللزوم وسائل اخرى للحماية الاجتماعية.

٤. لكل شخص الحق في ان ينشئ وان ينضم الى نقابات من اجل حماية مصلحته.

المادة الرابعة والعشرون: لكل شخص الحق في الراحة، وفي اوقات الفراغ، ولا سيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر.

المادة الخامسة والعشرون: ١. لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولاسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من الظروف الخارجة عن ارادته والتي تفقده أسباب معيشته.

٢. للأمومة والطفولة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين. ولجميع الاطفال حق التمتع بذات الحماية الاجتماعية سواء ولدوا في اطار الزواج او خارجه.

المادة السادسة والعشرون: ١. لكل شخص الحق في التعليم، ويجب ان يكون التعليم في مراحله الابتدائية والاساسية على الاقل بالمجان، وان يكون التعليم الابتدائي الزاميا، وينبغي ن يعمم التعليم الفني والمهني، وان ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.

٢. يجب ان يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الانسان، والى تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية او الدينية، ان يؤيد مجهود الامم المتحدة لحفظ السلام.

٣. للآباء الحق الاول في اختيار نوع التعليم الذي يعطى لأولادهم.

المادة السابعة والعشرون: ١. لكل فرد الحق في ان يشترك اشتراكا حرا في حياة المجتمع الثقافية وفي الاستمتاع بالفنون، والمساهمة في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه.

٢. لكل فرد الحق في حماية المصالح الادبية والمادية المترتبة على انتاجه العلمي او الادبي او الفني.

المادة الثامنة والعشرون: لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي ودولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الاعلان تحققا تاما .

المادة التاسعة والعشرون: ١. على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي يتاح فيه وحدة لشخصيته ان تنمو نموا حرا كاملا.

٢. لا يخضع أي فرد، في ممارسة حقوق وحرياته، الا لتلك القيود التي يقررها القانون مستهدفا منها ضمان الاعتراف بحقوق الغير وحرياته واحترامها ولتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة والاخلاق في مجتمع ديمقراطي.

٣. لا يصح بحال من الاحوال ان تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع اغراض الامم المتحدة ومبادئها.

المادة الثلاثون: ليس في هذا الاعلان نص يجوز تأويله على انه يخول لدولة أو جماعة او فرد أي حق في القيام بنشاط او تادية عمل يهدف الى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.



حضانة الاطفال في عرب النعيم (قرية غير معترف بها).

تصوير: بيتر

المادة الأولى: يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميرا، وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخا..

في اليوم العالمي لحقوق الانسان الذي يصادف اليوم الجمعة

نحتاج الى (٥١) عامًا اخرى لتحقيق وثيقة حقوق الانسان بأكملها والحصول على حياة انسانية

*** مصادرة الارض احد اكثر الانتهاكات التي سببت معاناة العرب في اسرائيل * اكثر من (٦٠) ألف عربي في اسرائيل يعيشون في قرى غير معترف بها * الاحتلال الاسرائيلي صادر من المناطق الفلسطينية (٦٠٠) الف دونم منذ اتفاق اوسلو وحتى العام (٩٨) وقتل خلال العام (٩٩) (١٦) شخصاً بينهم (٤) اطفال ***

* آمال شحادة *

* في الوقت الذي ينتظر فيه العالم بأسره، دخول الألفية الثالثة طاويًا عشرين قرنًا من الزمن، نجد المواطن الفلسطيني الذي عانى الاحتلال وقساوته لا يزال بعيدًا عن تحقيق الحد الادنى من بنود ضمان حقوق الانسان في الحياة الكريمة.

ندخل الألفية الثالثة، والمواطن العربي الفلسطيني في اسرائيل، لا يزال يعاني الانتهاكات لحقوقه في مختلف المجالات، ويحتاج الى (٥١) عامًا اخرى لتتحقق بنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي أقر قبل (٥١) عامًا.

في مثل هذا اليوم، العاشر من حزيران، يصادف اليوم العالمي لحقوق الانسان، للسنة الخمسين على التوالي، يتم احياء هذا اليوم في مختلف الاشكال، من خلال طرح القضايا المستعصية والمعاناة التي يمر بها شعب او شريحة من المجتمع، مطالبين بالعمل على تحسين الوضع، مطالبين بالاساس بالالتزام ببنود وثيقة حقوق الانسان التي تشمل مختلف القضايا الاساسية لضمان الحد الادنى من الحياة الانسانية.

خمسون عامًا، ونحن نتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني ومعاناة العرب الفلسطينيين في اسرائيل، واليوم وفي احصائيات هذه السنة، (٩٩)، نجد ان الاحتلال صادر مئتي الف دونم من الاراضي الفلسطينية منها ما تمت مصادرتها تحت عنوان المصادرة ومنها ما تمت السيطرة عليها بأسماء مختلفة مثل الحاجة لشق طرق التفافية او توسيع مستوطنات وما الى ذلك.

بعد خمسين عامًا من وثيقة حقوق الانسان وفي عام واحد (٩٩)، جيش الاحتلال يقتل (١٦) شخصًا بينهم اربعة اطفال.

خمسون عامًا من الوثيقة وداخل دولة اسرائيل يعيش اكثر من (٦٠) الف فلسطيني في قرى غير معترف بها والجماهير العربية تعاني التمييز في جميع المجالات، الاجتماعية والثقافية والسياسية.. والانسانية.

بعد خمسين عامًا من احياء هذا اليوم العالمي، نجد الفاعلين في مجال حقوق الانسان يقولون اننا بحاجة الى (٥١) عامًا اخرى لضمان تحقيق وثيقة حقوق الانسان والمساواة والحياة الانسانية للجماهير العربية في اسرائيل.

هكذا، يرى مثلا، رئيس جمعية حقوق الانسان السيد محمد زيدان ويقول: «الانسان الفلسطيني يعاني الكثير جراء انتهاكات حقوقه في عدة مجالات أبرزها ما يتعلق بالحقوق الجماعية والتي تؤثر على تمتع الانسان والمجموعة بحقوق الانسان في مجالات الحقوق الانتخابية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية».

ويرى زيدان ان مشكلة الارض وما تتعرض له من انتهاكات على شكل سياسة مصادرة الاراضي وما ادت له من تأثيرات منعته من تمتعه بالحقوق الاخرى، تعتبر واحدة من أبرز القضايا التي يعاني منها الفلسطيني داخل اسرائيل، فهي كما يقول: «جعلت العامل غير مؤهل في سوق العمل الاسرائيلي، فقد كان معتادًا على العمل في الارض وزراعتها، ولما افتقدها اضطر للبحث على عمل في مجالات اخرى، لم تتوفر له في السوق ولم يكن هو مؤهلاً لها، وهذا اثر كثيرًا على الوضع الاقتصادي الذي تتبعه فيما بعد تأثيرات في مجالات اخرى في الحياة اليومية».

والى جانب هذا، يقول زيدان: الفلسطيني في اسرائيل يعاني الانتهاكات بالحقوق المرتبطة بالحياة اليومية للانسان مثل التعليم وكل ما يتعلق بهذا الموضوع من شح الميزانيات والملاكات ومنهاج التعليم، كذلك التمييز في المخصصات المقدمة من الدولة للمواطنين مثل ميزانيات التطوير التي تنعكس بشكل مباشر على المجموعات وتتأثر بها.

الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكما يقول محمد زيدان، هو المقياس المطلوب تطبيقه بشكل متساو على جميع المواطنين وعدم تطبيقه يؤدي الى اختلافات في مكانة المواطنين داخل الدولة ويجعل من العرب في مكانة قانونية اقل وادنى من مكانة المواطن اليهودي. واكثر المتضررين هم بالاساس المواطنون في النقب حيث يعيش معظمهم في قرى غير معترف بها والشرائح الضعيفة مثل النساء، والاطفال، وهؤلاء، كما يرى محدثنا فانهم يعانون انتهاكات لحقوقهم بشكل مضاعف، ليس فقط من قبل مؤسسات الدولة انما ايضًا داخل المجتمع، حيث تخضع لتمييز واضطهاد في معظم المجالات.

* وماذا قدمت الجمعيات؟ *

في كل مرة نطرح فيها مشكلة التمييز وانتهاكات الحقوق نتحدث بالمقابل عن الجمعيات والمؤسسات الفاعلة في هذا المجال. وما تفعله وتقدمه ولكن عند تلخيصنا اليوم، للوضع القائم نجد اننا بحاجة الى عشرات السنين لتحسين الوضع، اذن، ما الذي فعلته المؤسسات والجمعيات لتغيير الوضع؟

السيد محمد زيدان يقول، ان الجمعيات والمؤسسات داخل المجتمع العربي، عنصر واحد من العناصر المؤثرة وليست العنصر الاساسي، ونحن بحاجة ان نتعامل معها بحسب حجمها الطبيعي فهي ومهما كبرت وترسخت لا يمكنها ان تغيّر الوضع لوحدها، ولا ننسى في هذا المجال ان الجماهير العربية تواجه مؤسسات رسمية تعمل ليل نهار على ترسيخ التمييز وتبعية الجماهير العربية للمؤسسات الرسمية، الامر الذي يحتاج الى جهود موازية وبالقوة نفسها.

* المعبر الآمن.. معاناة وتمييز *

الشعب الفلسطيني حيث يعاني الاحتلال، نرى مشكلته وازمته ومعاناته متعمقة اكثر وليس هناك امل في تحسين الوضع لسنوات طويلة. وفي المناطق الفلسطينية تعمل العديد من المؤسسات والجمعيات في مجال حقوق الانسان منها مؤسسة الحق، ومركز عمل المؤسسة السيد شعوان جبارين، يرى ان الفلسطينيين يفتقدون تطبيق جميع بنود الوثيقة بدون اي استثناء، واولها حق تقرير المصير. ويقول: «بعد (٥١) عامًا من الاحتلال والشعب لم ينل حقه بتقرير مصيره وهذه واحدة من اكبر الانتهاكات واخطرها لحقوق الانسان. ويضيف: «اذا ما نظرنا الى الانتهاكات المستمرة والمتواصلة يوميًا، نرى مدى تجاهل هذه الوثيقة، لممارسة الاحتلال اليومية من مصادرة اراض وقتل ضحايا بينهم مسنون ونساء واطفال تعكس صورة قائمة لمعاناة الفلسطينيين».

الاحصائيات المتوفرة في المؤسسة تشير الى انه منذ العام (٩٣) وبعد توقيع اتفاق «اوسلو» وحتى نهاية العام (٩٨) صادرت اسرائيل (٦٠٠) الف دونم وفي العام (٩٩) لوحدها صادرت (٢٠٠) الف دونم من (٦٥) قرية فلسطينية من الشمال وحتى الجنوب. هذه المصادرات نفذت بحسب اوامر عسكرية. ويقول جبارين: «مصادرة الاراضي الحقت الاضرار الكثيرة بالفلسطينيين فإضافة الى فقدانهم المصدر الرئيسي لبقائهم ووجودهم فقد الحقت الاضرار البيئية بمشاريعهم المختلفة لهذه الاراضي وضربت مصدر الرزق الاساسي للمواطنين». الى جانب هذا، يضيف محدثنا: «هناك معاناة في مجال حرية التنقل، فمن خلال عزل القدس ومنع المواطنين من الدخول اليها تحرمهم من حرية التنقل داخل وطنهم، كذلك الأمر بالنسبة للوصول الى غزة حتى ان المعبر «الآمن»، الذي اعتبروه خطوة ايجابية تحول اليوم الى معاناة وتمييز للمواطنين، فمن يصل اليه يعبر منه بعد اذلال! وهناك من لا يسمح له بالعبور منه. وفي مجال الصحة، المعاناة حقيقية وهنا قد يدفع المريض حياته ثمنًا لهذه الأوضاع. فالخدمات الصحية غير متوفرة كما يجب، ومنع المرضى من وصول القدس لتلقي العلاج في مستشفيات وعيادات غير موجودة في بقية المناطق الفلسطينية يحرمهم من حقهم في الحصول على العلاج وانقاذ حياتهم.

التقارير التي نشرت منذ مطلع السنة، تشير بشكل واضح الى مدى خطورة الوضع الذي يعيشه الفلسطينيون جراء انتهاك حقوقهم، والمحافل الدولية التي تبحث قضاياهم غير قادرة على اجراء تغيير للوضع القائم. والمؤسسات والجمعيات الفاعلة في مجال حقوق الانسان تكثف نشاطاتها في تجميع الاحصائيات للاطلاع على الوضع بشكل دقيق ومدروس، وما دام الاحتلال قائمًا والوضع الاقتصادي صعبًا وغير مستقر وتفتقر للحاجيات الاساسية لبناء اقتصادها، تبقى أمامها مسيرة طويلة وصعبة من العمل والنضال.

وهنا في اسرائيل، حيث الجمعيات والمؤسسات تعمل وتضع خططها وبرامجها، تسعى في السنوات الاخيرة الى طرح الموضوع بشكل أوسع على المحافل الدولية، ويقول السيد محمد زيدان: «نستطيع القول اننا ما زلنا في بداية الطريق لعملنا الذي نقوم به من خلال مسارين متوازيين الاول يتعلق بتعزيز وتثقيف وتوعية المجتمع، اي العمل الداخلي للمجتمع العربي بتقويته وتعريفه على حقوقه الاساسية، والعمل يتم على افراد ومجموعات.

اما المسار الثاني، فيتركز على تعريف المجتمع الدولي بالقضايا المتعلقة بانتهاكات المجتمع الفلسطيني داخل اسرائيل».

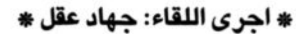
السيد محمد زيدان، رئيس الجمعية، يؤكد اليوم ضرورة استمرار هذا العمل ودعمه، وذلك يتطلب تضافر كافة الجمعيات الرسمية والمؤسسات والهيئات التمثيلية والعمل ضمن استراتيجية واضحة ليكون الوضع في المستقبل افضل.



البروفيسور يوئيل بينين، المتخصص في تاريخ الشرق الاوسط والمحاضر في جامعة «ستانفورد» في كاليفورنيا في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

سياسة الانفتاح الاقتصادي لا تأتي بالمستثمرين بل تضرب الشرائح الضعيفة والعمال!

*** البروفيسور بنين يقول إن ما حدث في «سياتل» لم يكن صدفة وإن هناك نشاطا وتعاونا ما بين الحركات الطلابية والنقابية، ويجيب عن اسئلة «الاتحاد» على دراسته الاخيرة: «العمال والفلاحون في الشرق الاوسط في القرن الحديث».**



*** اجرى اللقاء: جهاد عقل ***

«ما حدث في سياتل ليس صدفة، اذ هناك تحرك هام بامكاني ان اشهد عليه من خلال وجودي في الولايات المتحدة، ففي جامعة «ستانفورد» التي ادرس فيها هناك تعاون منذ فترة ما بين الحركة الطلابية والنقابات، بل هناك نشاط طلابي للقضايا الاجتماعية وليس الدراسية فقط» - هذا ما قاله البروفيسور يوئيل بينين المتخصص في تاريخ الشرق الاوسط والمحاضر في جامعة «ستانفورد» في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، عندما التقيته خلال عطلة كان يقضيها وعائلته بمنطقة تل ابيب، بينين لم يُخف سروره لاحداث «سياتل» والمظاهرات العنيفة التي جرت هناك.

*** صدرت لك دراسة هامة مؤخرا بعنوان «العمال والفلاحون في الشرق الاوسط في القرن الحديث»، تتناول التطور الاقتصادي القومي في الدول العربية وقضايا «الانفتاح» والليبرالية وفتح الاسواق!**

ب. يوئيل بينين: «نعم. الدراسة شاملة وهي ثمرة بحث شامل، لكن الاحداث التي تعرضت لها المنطقة كانت حافلة، وقد يكون أهم فصل في البحث هو الفصل الاخير الذي يعالج فترة ما بعد حرب ١٩٧٣ و «الانفتاح الاقتصادي» الذي انتهجه السادات، ودور صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة ال «چات» (هي منظمة التجارة الدولية تسمى اليوم W.T.O). عند دخولها لدول المنطقة وفرضه تغيير طريقة الاقتصاد في كل من مصر والجزائر والعراق وغيرها ليصبح اقتصادا ليبراليا بل نيئوليبرالي».

*** كيف حدث ذلك؟**

- ب. بينين: «الطريق التي كانت سارية في هذه الدول بالنسبة للاقتصاد، كانت «الاقتصاد القومي الاشتراكي»، وقد وصلت هذه الطريقة الى اوجها قبل العام ١٩٦٧ وادت الى بتر هذا التطور الاقتصادي، مما فتح الباب على مصراعيه لمنظمات دولية - رأسمالية طبعا - للدخول الى هذه الدول، والامر كان تدريجيا، حيث تنشب ازمة اقتصادية لتكون الفرصة مواتية لدخول صندوق النقد وغيره من القوى المالية الرأسمالية.

*** ماذا تقصد بالأزمة الاقتصادية؟**

- ب. بينين: «نحن نتحدث عن دول تفتقد الموارد الاقتصادية مثل المواد الخام والصناعات، وان وجدت، فهي تتمثل بالنفط الذي هبط سعره خلال السبعينات والثمانينات بشكل خاص الى اكثر من النصف، وهذه الدول كدول نامية اعتمدت كثيرا على استيراد قطع الغيار وغيرها من الحاجات الاساسية، مما ادى الى دخولها في ديون بمبالغ ضخمة، ووجدت نفسها في وضع صعب جدا، لا تستطيع دفع التزاماتها المالية وديونها، صندوق النقد الدولي عرض تقديم قروض بالعملة الصعبة لهذه الدول من اجل ان تدفع التزاماتها الخارجية. لكنه اشترط عليها أن تترك سياسة الاقتصاد القومي الاشتراكي، وان تقوم اولا بتقليص ميزانية الدولة عن طريق الغاء الدعم للمنتوجات الاساسية مثل الخبز والحليب والمواصلات الشعبية والصحة والتعليم، والشرط الثاني كان ان تلتزم حكومات هذه الدول بخصخصة القطاع العام، وإخضاع السوق المالي المحلي للسوق المالي الدولي لتحديد اسعار العملة عالميا. وهكذا بدأت سياسة الاختراق الاقتصادي لهذه الدول من قبل الهيئات الدولية الرأسمالية وفي كل دولة كانت طريقة خاصة واسلوب مختلف، لكن النتيجة واحدة: القضاء على الهيكل الاقتصادي بمفهومه التقدمي لدى هذه الدول»

*** هل لك من مثال؟**

- ب. بينين: «لنأخذ مصر مثلا، ما حدث هناك من اختراق اقتصادي كان بموافقة الرئيس الراحل انور السادات الذي سار على «سياسة الانفتاح» الاقتصادي، المنظمات الاقتصادية الرأسمالية وصلت اليه بعد ان خطى على هذه الطريق وفشل فيه، حيث ذهبت وعوده للشعب المصري ادراج الرياح عن وصول استثمارات الى مصر بسبب انفتاحه الاقتصادي، ولم يصل اي مستثمر الى مصر، وما حدث هو ان العمال والشرائح الضعيفة من الشعب دفعوا ثمن هذه السياسة، بسبب إلغاء الدعم (السوبسيديا) للمنتوجات الاساسية، الغذائية من جهة، وتقليص ميزانية الدعم للتعليم والصحة والرفاه الاجتماعي وهكذا، وجدنا أن المحتاجين هم اول المتضررين.

علينا الاشارة ايضا الى ان قضية الخصخصة وبيع مؤسسات ومصانع القطاع العام لمتمولين كانت تعني فصل عشرات آلاف العمال، لأن المشترين (المستثمرين) إدعوا بأن هناك فائضا في عدد العاملين في هذه المصانع، وهنا علينا الاشارة الى ان القطاع العام بشقيه الانتاجي (الصناعات) والخدماتي وبناء على سياسة عبد الناصر وآخرين، كان الهدف منه اولا ايجاد عمل للشعب وليس النظر للجانب الاقتصادي بمفهومه الرأسمالي، لأن واجب الدولة ايجاد اماكن عمل، والافضل ان يعمل هؤلاء الناس، بدلا من عدم العمل والحصول على إعانات.

وهكذا، قام هؤلاء المستثمرون بفصل العمال، لكن بعض المنظمات العمالية لم ترفع ايديها ووقفت ضد عمليات البيع هذه حتى ضمنت الحقوق والتعويضات لعمالها مثل ما حدث في مصنع الصلب والحديد في حلوان بالقرب من القاهرة، حيث تم التوصل الى اتفاق بأن كل عامل يُفصل من العمل يحصل على تعويض بمبلغ ٢٠ الف جنيه مصري وهذا مبلغ محترم بالمفهوم الاقتصادي المصري، ساعد الحاصل عليه على تنظيم حياته مستقبلا».

*** معروف ان النقابات العمالية في ظل حكم الرئيس عبد الناصر كانت قوية؟**

- ب. بينين: «هذا صحيح. لكن عملية الخصخصة والانفتاح وفصل العمال ادت، في كثير من الحالات، الى ابعاد ممثلي العمال (النقابات المهنية) عن اي تأثير وتهميش دورها في اي بحث اقتصادي، وهي التي كان لها دور هام قبل ذلك. وقد برز هذا الامر ليس في مصر لوحدها، بل في تركيا ايضا التي كانت اول من تعرض لهذه السياسة، وهكذا ادت سياسة الخصخصة الرأسمالية الى سقوط قوة النقابات العمالية ومدى تأثيرها».

*** وماذا حدث مع الفلاحين؟**

- ب. بينين: «بالنسبة للفلاحين الجهات الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة - القوى الرأسمالية العالمية)، إدعت ان احد اهدافها هو تحسين وضع الفلاحين، لكن ما كان متبعا على الطريقة الاقتصادية في كل من مصر وتركيا وسوريا والجزائر والعراق وتونس، هو العمل على تصنيع المنتوجات الزراعية المحلية وحماية هذه المنتوجات بواسطة فرض ضريبة جمارك عالية على استيراد نفس المنتوجات من دول اخرى. وهكذا ضمنت هذه الدول، ضمن السياسة الاقتصادية القومية، اسعارا مخفضة للمنتوجات الزراعية ليتمكن العمال وغيرهم من الشرائح الضعيفة الحصول عليها. قد يكون بهذه الطريقة مس بدخل الفلاح الى حد ما.

الجهات الدولية كما ذكرنا اعلاه إدعت ان الغاء هذه الطريقة واتباع اسلوب الاقتصاد الحر سيؤدي الى ارتفاع الاسعار للفلاحين بذلك ترتفع مداخيلهم، لكن النتيجة كانت عكسية، فقد ازداد وضع الفلاحين سوءا، والحكومات التي تخضع للاملاءات الدولية تراجعت عن كثير من القوانين، ففي مصر مثلا، تم تشريع قانون يسلب الفلاحين العديد من الحقوق وذلك سنة ١٩٩٢، وبدأ العمل فيه منذ شهر ايلول ١٩٩٨ وذلك بخصوص استئجار الاراضي والسعر الاقصى وغيرها من البنود التي تعمل لصالح المتمولين والخصخصة».

*** وما هو رد الفعل على ذلك؟**

- ب. بينين: «بالنسبة للفلاحين لم تكن ردود فعل تقريبا. لقد ظهرت هنا وهناك مظاهرات، لكنها سرعان ما هدأت، ونحن نلاحظ ان هذه الاجراءات ادت الى تدهور حالة الفلاحين الذين بدأوا بالهجرة الى دول اخرى بحثا عن العمل مثل السعودية والكويت. وفي دول المغرب العربي (الجزائر وتونس والمغرب ايضا)، بدأت هجرة الفلاحين الى اوروبا بحثا عن العمل لتدهور وضعهم المعيشي والاقتصادي.

وهناك قسم قليل باعوا اراضيهم وبثمنها انتقلوا للعمل في التجارة او النقليات تاركين الفلاحة.

الامر تدهور بشكل فظيع في مصر حيث نلاحظ ان نسبة فرع الزراعة في مجمل الانتاج القومي قد هبطت باستمرار مع اننا نتحدث عن بلد زراعي بطبيعته».

*** تحدثت عن تدهور حالة الفلاحين من جهة والمس بالعمال من جهة اخرى. كيف يمكن تشخيص الخطوات الكفاحية ضد المسؤولين عن هذا التدهور؟**

- ب. بينين: «بالامكان القول ان المصلحة المشتركة للفلاحين والعمال في هذه المرحلة اصيبت بالتفكك، مما أدى الى اضعاف الحركة العمالية والنقابات، وردود الفعل ظهرت لدى العمال، بالاساس، حيث جرت اضرابات في الجزائر وتونس ومصر وتركيا، وذلك لفترات معينة، ومعظم هذه الاضرابات كانت في القطاع العام ما عدا تركيا. كانت هذه طريقة الكفاح الاولى ضد برامج الخصخصة والعولمة في هذه الدول.

اما الطريقة الثانية فكانت القيام بمظاهرات عنيفة ذات طابع شعبي ضد إملاءات صندوق النقد الدولي بالغاء الدعم (السوبسيديا)



* المتظاهرون في سياتل يرفضون دوس حقوق العمال بحجة الخصخصة والعولمة ويطالبون بتوحيد حقوق العمال في العالم *

للمواد الاساسية مثل الخبز والحليب وغيرهما، وحدثت هذه المظاهرات في كل من المغرب (عام ١٩٨١) مصر (عام ١٩٧٧) تونس (عام ١٩٨٣)، الاردن (عام ١٩٩٣)، وفي السودان والجزائر، المظاهرات كانت عنيفة وشعبية بمبادرة النقابات العمالية ومن ثم انضمت شرائح اجتماعية اخرى على رأسها الطلاب الجامعيون، لكن هذه النضالات انحصرت في القضية الاقتصادية ولم تأخذ طابعا سياسيا عاما.

وعلينا التأكيد انه كانت هناك نضالات، كانت مزيجا من العمل النقابي والشعبي، مثلا اضراب عمال النسيج في كفر الدوار (عشرة آلاف عامل) في اكتوبر ١٩٨٦، لقد حدثت اضرابات ومظاهرات عنيفة بدعم واشتراك شرائح شعبية لم يكن لها اي علاقة مباشرة بالاضراب العمالي. هذه الوحدة الشعبية ادت الى قيام قوات الجيش بخطوات عنيفة ضد المتظاهرين والمضربين حتى تمكنت من وقف هذا النضال. وفي تونس والجزائر حدثت نضالات مشتركة للنقابات والعمال باشتراك الجمهور الواسع. هذه الهبات الشعبية دفعت الهيئات الدولية الرأسمالية من صندوق النقد الدولي، وحتى حكام واشنطن لاتخاذ خطوات وبرامج تهدف الى تهدئة الاوضاع من اجل تمرير برامجها، لكن ما نجده اليوم هو ان وضع العمال والفلاحين في هذه الدول، سيء اجورهم هبطت وشروط عملهم ساءت.

هذا ما حدث للاكثرية، لكن علينا الاشارة الى ان هناك فئة من العمال والفلاحين تحسن وضعهم بسبب ايجاد عمل خارج البلاد والحصول على اجر افضل وهناك عمال تحسن دخلهم بسبب دخول صناعات متطورة لهذه الدول (سيارات، ادوات كهربائية وغيرها)».

*** بامكاننا القول ان سياسة «الانفتاح الاقتصادي» كانت فشلا ذريعا؟**

– ب. بينين: «ما قام به السادات ومجموعته بخصوص سياسة الانفتاح الاقتصادي، هو انهم وظّفوا الاموال التي حصلوا عليها من بيع منشآت القطاع العام في مشاريع سياحية ليست انتاجية وتستوعب ايادي عاملة مستوردة ولم يتجهوا للصناعة، فنحن نلاحظ اليوم ان وجود مصنع تركيب سيارات (B.M.W) وغيره من المصانع لكبرى الشركات ادى لاستيعاب قوى عاملة، لكن المأساة ان العمال يعملون وفقا لاتفاقيات خاصة ويمنع التنظيم النقابي في هذه المصانع ويصل الاستغلال الى حد ان العامل يوقع على كتاب مفتوح عند قبوله للعمل يُحفظ لدى مدير الشركة هو عبارة عن كتاب استقالة من العمل يُسجل فيه المدير ما يريد عند قراره بفصل استقالة العامل، وطبعا، لا يحصل العمال على اية شروط اجتماعية وتقاعد وتأمين، مع ان اجرهم هو اعلى من اجر العامل في القطاع العام».

*** نحن نلاحظ ان بحثك هذا، يشير الى تحطيم شروط العمل وضرب قضايا الرفاه الاجتماعي، وازدياد الفقر والفاقة نتيجة العولمة والخصخصة، كيف ترى المستقبل الآن؟!**

– ب. بينين: «ما هو واضح لنا من كل ما حدث في هذا المجال، اننا امام اسلوب رأسمالي كلاسيكي، لاحظنا ان هناك معارضة لمسار العولمة الاقتصادية في هذه الدول، لكنها لم تكن معارضة ماركسية كما نعرفها، بل هي معارضة متقطعة وقد تظهر في المستقبل.

المؤسسات الدولية لن تتنازل عن سياستها، مؤخرا هناك خلاف ما بين صندوق النقد الدولي الذي يعتبر متشددا ومعاديا في مواقفه للعمال، وبين البنك الدولي الذي يتبنى موقفا آخر. توجد بطالة ومشاكل اجتماعية، وفي سنة ١٩٩٥ اصدر البنك كتيبا تحت عنوان: «العمال العرب في القرن الواحد والعشرين هل يزدهرون ام لا». واضح من هذا الكتيب ان هناك قلقا من الوضع بخلاف موقف صندوق النقد، لكن هذا الموقف لا يحول مسؤولي البنك الدولي لاشتراكيين، ايضا تصريح بيل كلينتون في سياتل بأنه يتفهم دوافع المتظاهرين وانه يجب الاستماع لمطالبهم كل ذلك فيه تغيير ما لدى هؤلاء، خاصة في التوجه لكن الى اي حد سيصل هذا التغيير؟ لا نعرف!

لكن ذلك هو جزء من النضال الاجتماعي الذي تواصل بالرغم من التغييرات بعيدة المدى في الاسلوب الرأسمالي في ظل العولمة.. من السابق لأوانه تحديد ما سيجري.. لأن هذا المسار – النضالي – هو عالمي. ذكرت في البداية عن الارتباط ما بين الطلاب الجامعيين والعمال في الجامعة التي ادرّس فيها.. وايضا في فرنسا هناك تعاون الا أنه غير متماسك حتى الان.. وبامكاننا القول اننا نتواجد في مرحلة انتقالية».

*** اسمع في اقوالك هذه ان الرأسمالية تدخل مرحلة خلاف؟**

– ب. بينين: «حسب رأيي حدث تطور جديد وهام في الاسلوب الرأسمالي، واضح ان المتضررين من هذا الاسلوب بدأوا برد الفعل، وها هم فعلوا ذلك – في سياتل – من المحتمل ان هذا الكفاح سيتواصل اينما سيكون استغلال وبطش وفقر وضائقة اجتماعية.. لكن هناك خطر بأن يكون الرد على الرأسمالية – ليس بالكفاح بل بالتوجه الى الافكار والحركات الاصولية.. ان حدث ذلك، فلن تكون نتائج لهذا التحرك».

*** بالرغم من تحويل اجزاء من العالم ومنها دول الشرق الاوسط الى منطقة استعمار اقتصادي للدول الغنية؟**

– ب. بينين: «ما كنت اصيغ ما حدث في الشرق الاوسط كذلك – استعمار اقتصادي – لكن هذا القول صحيح ودقيق ويلائم ما حدث في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن في مصر وتونس والمغرب وتركيا فإن ما كان من خصخصة وعولمة اقتصادية لم يكن كذلك، لأن في هذه الدول تكونت برجوازية محلية، ضعيفة بالقياس مع البرجوازية في الولايات المتحدة واوروبا، لكن هناك غنى رهيب وهو غنى على اساس رأسمالي كلاسيكي بما في ذلك سوق سوداء وجريمة، وهكذا فإن هناك تكوينا لبرجوازية محلية في هذه الدول تتعاون مع العالم الخارجي، فمثلا في مصر، تقام «غرفة تجارية امريكية» ويتم تشكيلها من متمولين ورجال اعمال مصريين يعملون لصالح الامريكيين، وامريكيون يحضرون الى مصر، وهؤلاء برجوازية متوسطة تتعاون مع البرجوازية العالمية ويحملون نفس الافكار الاقتصادية بل يسيرون على نفس المنهج الاستغلالي ضد ابناء شعبهم وبالامكان وصفهم «بالمرتزقة» في فترة الاستعمار الكلاسيكي.

هناك تطور رأسمالي يحمل في طياته خلافات مصالح ما بين امريكا واوروبا واليابان، توجد احتكاكات، لكن لم يحدث انقسام بعد، قد يحدث ذلك مستقبلا، لذلك علينا دراسة الوضع الجديد وتحليله وفهم مجرياته ومن اين علينا تنظيم المعارضة له واعداد قوانا لذلك. هذا صحيح لكل دولة ودولة في العالم بما في ذلك اسرائيل، فما يحدث من رخاء وغنى في شمال تل ابيب وغيرها من الاماكن الغنية هو نقيض للواقع القائم في اوفكيم ونتيفوت والوسط العربي، الاغنياء مع العولمة والخصخصة لأنهم يجنون الارباح.. بالمقابل، مناطق التطوير والوسط العربي تشهد البطالة واغلاق المصانع. هكذا هي العولمة الاقتصادية تبحث عن الارباح والعمل الرخيص. لذلك علينا فحص كل مكان ومشاكله، وعلى الماركسيين في الشرق الاوسط تحليل هذه الظواهر ووضع البرامج الملائمة لكل بلد».

*** هل انت متفائل بالمستقبل؟**

– ب. بينين: «على المدى القصير لا، حيث نشاهد ان هناك سيدا واحدا يقضي على شعوب، يهاجم عواصم، يقصف كل مكان يرغب فيه، تحت شعارات مختلطة – انهم يفعلون ما يريدون بدون اية مقاومة او حتى رادع وبلا حدود.

هذا الوضع مبالغ فيه ولذلك، فأنا لست متفائلا اليوم لأنني لا ارى التغيير غدا، لكني أعي ان هذا الظلم والبطش والسيادة الواحدة لا يمكن ان تتواصل للأبد وهذا الامل هو الذي يساعدني على ان اكون متفائلا للمدى البعيد».



رئيس مجلس عرابة المحلي ياسين ياسين:

بعد ضبط الأمور الادارية والمالية باشرنا اعمال البناء والتطوير

* «عرابة للجميع» و «من لا يعمل فلا مكان له في المجلس» شعاران وضعنا بموجبهما سياسة تعامل جديدة * خوفا من المس بمواطنين من عرابة وخارجها، تم تسليم تقرير وزارة الداخلية «الاسود» لمراقب الدولة اذ يحتوي على شبهات جنائية..

* فيصل ابو يونس *

بعد مرور عام على تسلم الادارة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي اجرينا هذا اللقاء مع رئيس المجلس ياسين ياسين وحضر اللقاء القائم بالأعمال توفيق كناعنة ونائبا الرئيس سعود نعامنة وبدران بدارنة ومستشار رئيس المجلس موسى عاصلة.

عدد سكان القرية ١٧ الف نسمة
منطقة الاختصاص ٨٥٧٧ دونما
منطقة البناء ٣٠٠٠ دونم
جرى اللقاء في قاعة المجلس المحلي

*** «الاتحاد»: كيف يسير العمل الاداري في المجلس مقارنة مع الدورة السابقة حيث كنت قائما بأعمال الرئيس؟**

- ياسين: «العمل الاداري في المجلس السابق ساده نوع من الفوضى، ولكن الادارة الجديدة وضعت نصب اعينها ضبط الامور الادارية والمالية حيث قمنا بعدة خطوات ادارية من اجل نجاعة العمل منها، تحديد ايام استقبال الجمهور حتى يتسنى للادارة في باقي ايام الاسبوع معالجة كافة القضايا مع مديري الاقسام والدوائر المختصة، فتحدد يوم الاثنين، لقاء معهم لاستعراض انجاز كل قسم، ويوم الخميس، لقاء اعضاء الادارة لطرح المشاكل التي يعاني منها المواطنون للعمل على حلها، كما جرت عدة لقاءات مكثفة مع كافة العمال وتم وضع سياسة جديدة تحت شعار «من لا يعمل فلا مكان له في المجلس»، كذلك نجحت الادارة الحالية بانتهاج سياسة جديدة للتعامل مع المواطنين تحت شعار «عرابة للجميع» وتقرر عدم دفع تعويضات مقابل اراض للمصلحة العامة والشوارع، واثبات على ذلك قمنا بفتح شارع واخذنا مساحات واسعة من الارض ولم ندفع شاقلا واحدا مقابل ذلك وسنستمر بهذا النهج مستقبلا.

كذلك نتعامل مع الاعفاءات من ضريبة الارنونا بموجب المقاييس المرسومة والتي اقرها المجلس فقط. بالاضافة لذلك، وضعت الادارة الحالية سياسة لخدمة الجمهور وسط حثه على تسديد مستحقاته والتزاماته المالية المستحقة للمجلس. فالذي لا يسدد مستحقاته لا نقدم له اي خدمة، وعلى هذا الاساس بدأنا بالطريق الصحيح وأمل، بالتعاون مع الاخوة عاملي المجلس ولجنة العمال، ان ننجح بوضع الامور في نصابها الصحيح».

*** «الاتحاد»: قبل عام، عندما تسلمتم الادارة، كانت تعصف بالمجلس ازمة مالية صعبة، هل تمكنتم من تخطي هذه الازمة، وكيف؟**

- ياسين: «لقد تسلمنا ادارة المجلس في شهر ٩٨/١٢ وكما تعهدنا، قمنا بفحص اولي للناحية المالية فوجدنا تجاوزات كبيرة وديونا كثيرة على المجلس المحلي. وذلك حسب تقارير الحجوزات في بنك السلطات المحلية، اذ بلغ عدد الملفات التي حجزت على حساب المجلس اكثر من ٥٠٠ ملف فبدأنا بمعالجة الامر فورا واجرينا اتصالات مكثفة مع قسم من المزودين وتم الاتفاق مع قسم كبير منهم والقسم الآخر لم ننجح بالاتفاق معه لذا تقدمنا بطلب الى المحكمة ووحدنا هذه الملفات، بحيث بدأنا ندفع ضمن هذا الترتيب ٧٥٠ الف شاقل شهريا عن طريق المحكمة على حساب هذا الملف، ومبلغا مشابها آخر مستحقات ديون لمزودين آخرين تم الاتفاق معهم خارج المحكمة. هذا بالاضافة الى ديون ضخمة ومستحقة، على سبيل المثال، حساب مكوروت بلغ مليون شاقل ومستحقات ضريبة الدخل والتأمين الوطني منذ عام ١٩٩٧ بقيمة (١٧) مليون شاقل وزد على ذلك المصروفات اليومية المستحقة التي يجب علينا دفعها ورغم كل ذلك وبجهود جبارة واتصالات مكثفة مع الدوائر، نجحنا بتوفير رواتب موظفين مستحقة منذ شهر حزيران ٩٨ حتى هذه اللحظة. كما تم الاتفاق مع لجنة العمال بترتيب الفوائد المستحقة ومبالغ لا بأس بها لصناديق الاستكمال والتقاعد للموظفين ورغم كل هذا الانجاز الا ان الازمة المالية ما زالت قائمة، آملين بتقليص هذه الهوة خلال السنة القادمة، كي نتمكن من رفع مستوى الخدمات المقدمة للأهل في عرابة. وهنا، اناشد الاهل مد يد العون للمجلس المحلي وتسديد مستحقاتهم وبالذات اثمان المياه اذ بلغت نسبة الجباية ٤٠٪ فقط ونقوم بالبحث عن موارد لتسديد ٦٠٪ لمكوروت كما ان نسبة جباية الضرائب ونسبة جباية ربط المجاري متدنية بشكل يعيق عملنا: فبهذه المعادلة، لن يتمكن المجلس المحلي من اداء مهامه وتقديم الخدمات وهذا ما يسبب المقارعة الحادة مع وزارة الداخلية وبالتالي يتم حرماننا من ميزانيات مقررة لمجلس عرابة لأنها مقرونة بنسبة الجباية. فيا اهلنا الكرام اناشدكم مرة اخرى بمد يد العون وتسديد مستحقاتكم للسلطة المحلية، وبودي ان اشير الى ان كل ما ذكر من انجازات كان نتيجة للادارة السليمة والأمينة وسياسة التقشف الاجبارية التي انتهجتها الادارة خلال هذا العام والتي ادت الى انهاء السنة بموازنة مالية صحيحة بالمقارنة مع سنوات مضت».

*** «الاتحاد»: قبل الانتخابات الاخيرة قمتم بتوزيع برنامج عمل على المواطنين، هل تنفذون ما وعدتم به؟ وما هي المشاريع المخططة للتنفيذ خلال هذه الدورة؟**

- ياسين: «البرنامج الانتخابي حدد بالذات ضبط الامور المالية ومنع التسيب المالي. وقد تم تحقيق ذلك بالكامل. اما التعهد الثاني، فكان



ضبط الامور الادارية وهو في طريقه للتحقيق، وكنا قد وعدنا جمهورنا بفحص الملفات في المجلس، وللحقيقة، قمنا بهذا العمل وتمكنا من خلال هذا الفحص من استعادة ملايين الشواقل وجرى فحص كامل من قبل وزارة الداخلية، تلقينا في اعقابه تقريرا اسود عن عامي ٩٧ - ٩٨ حيث قيل في هذا التقرير، ان هناك شبهات جنائية وبناء على ذلك قمنا بتسليمها الى مراقب الدولة من اجل فحصها واستخلاص النتائج، وفي الواقع، اردنا ان ننشر هذه التقارير كما وعدنا الأهل في عرابة واطلاعهم على هذه الحقائق ونظرا لكون الحقائق مرة تمس بعض المواطنين في عرابة وخارجها، لم ننشرها، من منطلق اخلاقي، وقررنا تحويلها الى مراقب الدولة.

اما بالنسبة للانجازات الاخرى فقد قمنا ببناء جناح في المدرسة الابتدائية «د» الذي كان دائما حلما لأهالي المنطقة بالتخلص من غرف البناء الجاهز وبالفعل ازيلت هذه الغرف.

كما باشرنا ببناء الجناح الجديد، وبهذا الصدد، عقدنا اتفاقا مع قسم البناء في وزارة المعارف لبناء ما يعادل ١٥ الف متر مربع خلال السنوات الثلاث القادمة سيتم بموجبه اقامة بناء اضافي في المدرسة الثانوية وجناحين اضافيين في المدرستين الاعداديتين «أ» و «ب» ومدرسة ابتدائية وبناء مدرسة «الحنان» للمعاقين. كما باشرنا ببناء مدرسة التأهيل المهني للمعاقين وفي الايام القليلة القادمة سيتم فتح ١٨ روضة اضافية لاستيعاب الاطفال من سن ٣ سنوات فما فوق.

وتم الحصول على ميزانية من وزارة الاسكان فعبّدنا شارع «رقم ١٤» الموصل ما بين الحي الشرقي والحي الجنوبي للقرية. وتم الاتفاق مع شركة «نتيفي هجليل» لرصد ميزانية في السنة القادمة لتوسيع الشارع الرئيس داخل القرية، وحصلنا على تعهد من دائرة الاشغال العامة بتوسيع الشارع الرئيس المحاذي للقرية، اما في مجال التخطيط، فيقوم المجلس من خلال برنامج مطروح من قبل وزارة الداخلية، باعداد خرائط هيكلية شاملة حتى عام ٢٠٢٠ كما تمت ملاحقة الخرائط الهيكلية للمنطقة الغربية والحي الجنوبي والمنطقة الشرقية في القرية.

وتم تكليف مهندسين اخصائيين بوضع تخطيط للمواصلات داخل البلدة وهذا الامر تترتب عليه مصادرة حق الشوارع العامة الامر الذي باشر به المجلس قبل شهرين، ونبشر أهلنا بأنه تمت المصادقة على منطقة صناعية شرق البلد بمساحة اولية (١٢٠ دونما) وعليه سيقوم المجلس بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة بتجهيز هذه المنطقة لتكون جاهزة للاستعمال في السنة القادمة.

اما في مجال الزراعة، فقد تمت ملاحقة المشروع الذي بُدئ به في سهل البطوف وحصلنا على موافقة وزارة الزراعة بإكمال المشروع وستتم ملاحقة هذه المصادقة في السنة القادمة. وهناك العديد من المشاريع المطروحة امام المجلس ستتم ملاحقتها مع المؤسسات المختصة مثل بناية المجلس المحلي وبناء مركز جماهيري وقاعة رياضية بالاضافة الى بيت الشبيبة الذي سيباشر العمل به في الايام القريبة القادمة بجانب المدرسة الثانوية.

وفي مجال الصحة، قمنا بتزويد العيادات في الحي الغربي والحي الجنوبي وعيادة طب الاسنان بكافة المستلزمات وستتم مباشرة العمل بها في مطلع السنة القادمة. كما تم الاتفاق مع نجمة داود الحمراء على استبدال سيارة الاسعاف بسيارة جديدة وحديثة مزودة بالمعدات الطبية اللازمة».

*** «الاتحاد»: ما هو مدى اهتمام ادارتكم بالتربية والتعليم والطلاب الجامعيين؟**

- ياسين: «ضمن اتصالات وتنسيق كامل مع مديري المدارس ولجان الآباء في المدارس وعلى الرغم من سياسة التقشف، الا ان الادارة الحالية وضعت اطار التعليم والتربية خارج هذه السياسة بحيث وفرنا في بداية العام الدراسي كل ما يلزم المدارس من مواد وادوات ضرورية من اجل المحافظة على مسيرة تعليم سليمة ونحن نرى من واجبنا ان نفكر بموارد مالية اخرى لدعم وتطوير التعليم في قريتنا وخصوصا توفير غرف الحواسيب في جميع المدارس بحيث وصل عددها في بداية هذا العام الى ١٥٠ حاسوبا موزعة على المدارس الثانوية والاعداديتين في عرابة. ونعمل على توفير هذه الغرف الضرورية لباقي المدارس. كما وفرنا غرف تكنولوجيا في عدد من المدارس وسنعمل على استكمال مثل هذه الغرف في باقي المدارس ولا اخفي ان علاقتنا مع مديري المدارس علاقة تعاون وتفهم لظروفنا المالية.

اما بالنسبة للاخوة والاخوات الطلاب الجامعيين فكان بودنا ان نقدم لهم اكثر ولكن «العين بصيرة واليد قصيرة» بسبب الازمة المالية الخانقة التي نمر بها آمل ان ننجح، مستقبلا، بتقديم المنح التعليمية لهم. ورغم الازمة المالية فقد قمنا باستعادة المشروع التربوي المجمد «بيرح» الذي جُمد بسبب عدم دفع المجلس السابق المستحقات المالية لهذا المشروع، واليوم يعمل في اطار هذا المشروع ١٥٠ طالبا جامعيا. وبالاضافة الى ذلك قمنا بتطوير مشروع تعليم الكبار وهو يمكنهم من الحصول على شهادة ثانوية. ووصل عدد المنتسبين في هذا العام ٤٧ طالبا، وهناك ايضا فعاليات لا منهجية ونواد رياضية تحظى بقسط وافر من الدعم المادي والمعنوي بحيث تشمل هذه النوادي صغار السن وحتى المسنين».

« الاتحاد »: بعض المواطنين يتذمرون من نهجكم وعملكم ويتهمونكم بالمحسوبيات للاقارب والمقربين؟

- ياسين: «الادارة الحالية ومنذ اليوم الاول، رأت مهمتها الاساسية خدمة الجمهور ولم تنظر لمكانتها كمكان زعامة بل خدمة جمهور عرابة بدون استثناء، ومن هذا المنطلق، نتحدى اي مواطن لإظهار وبشكل عيني، ما هي المحسوبيات التي تصرفنا بموجبها خاصة واننا في هذه الفترة لم نتلق ميزانيات الا الضرورية للعمل، ونحن نقبل اي انتقاد يستند الى اسس حقيقية ونرفض الدخول في نقاش غير موضوعي ولكن من الطبيعي ان يخرج كل من لا يحقق طلباته الذاتية ويتهمنا بهذا الاتهام لأنه لا يمكن تحقيق رغبات جميع اهلنا في عرابة، كان بودنا تلبية رغبات الجميع ولكننا على ثقة بأننا سنستمر بالعمل على خدمة مصلحة كافة جماهير بلدنا بدون استثناء.

من وقائع ندوة أيام قرطاج حول «المسرح والمدينة»

• شهد مهرجان "أيام قرطاج المسرحية" الذي انعقد في تونس في الفترة ما بين (١٢) و(٢١) تشرين الثاني الماضي ندوة فكرية دولية حول موضوع "المسرح والمدينة" وقدمت خلالها مداخلات لعشرات الباحثين والنقاد واساتذة المسرح عربا وأجانب. وقد اخترنا ان ننشر منها ثلاث مداخلات لزميلنا الناقد انطوان شلحت والناقدين د. حسن عطية من مصر ود. يونس لوليدي من المغرب. الى جانب نشر بيان منظمي الندوة باعتباره خلفية نظرية عامة لأبحاثها. وذلك نظرا لما يشكله هذا الموضوع من أهمية ترتبط أيضا بما تطرحه علينا من أسئلة عملية الانتقال الى قرن جديد وألفية ثالثة.

(المحرر)

* مداخلة د. حسن عطية – مصر *

المسرح - من وإلى وفي المدينة



* ولد المسرح مدنيًا، فالصحارى وشواطئ البحار المنفتحة على الأفق اللانهائي، تثير التأمل فتنجب الأشعار. والقرى المنغلقة على نفسها تخضع للصوت الواحد فتتمحور الرؤى حول السارد الأوحد العارف ببواطن الأمور، فتتولد القصة والرواية، بينما صيغت المدينة من صراع الأصوات والفئات والطبقات، فخرج المسرح من رحمها، يعرف قيمة الصراع، ويدرك ضرورة التطور، ويستوعب قيمة التغير في مصائر الشخصيات، ويحدد لنفسه بنية درامية تتماثل وتتفاعل مع بنية مجتمع المدينة، كما يصيغ لنفسه وظيفة تتواءم مع الوظيفة الفكرية التي تتطلبها القوى السياسية المهيمنة على المجتمع والراغبة بل والعاملة على تسيير هذا المجتمع صوب الغاية المرجوة منها، وهي دائمًا المحافظة على الأوضاع القائمة المستفيدة منها هذه القوى السياسية، فضلاً عن التنفيس عن مشاعر التمرد التي يمكن ان تتولد داخل قوى المجتمع من جراء التناقض بين المصالح الطبقية داخل المجتمع ذاته، والمصالح السياسية بين المجتمع والمجتمعات المحيطة به.

هكذا كان حال المسرح في المجتمع الإغريقي. ولد المسرح مع ولادة دولة المدينة. وعرف التحاور مع ظهور الممثل الأول ليتحاور مع الجوقة على يد ثيسبيس، مع قناعة المجتمع بأهمية الدمقراطية، ثم عرف الممثل الثاني ليجادل الصوت الأول على يد سوفكليس، مع الاعتراف بازدياد التعدد الصوتي في المجتمع. وشيّد أصحابه بنيانه على أرض الأسطورة التي كانت تتغلغل في فكر المجتمع، ومنحوا البطولة في نتاجه التراجيدي للشخصية النبيلة التي لا لؤم فيها ولا خساسة، والمنتسبة كاملة او نصف كاملة للآلهة، والقابلة لأن يتماهى فيها الانسان بكافة شرائحه الاجتماعية حتى تتفجر معه مشاعر الخوف على مصيره، والشفقة على ما آل اليه، فيتحقق التطهير، وتوأد معه بذور التمرد ضد أية نظم اجتماعية مدعمة بأطر دينية.

صيغت بنية الدراما الإغريقية على نسق البنية الاجتماعية وقتذاك، وحددت معالم العرض المسرحي وفقًا لطبيعة البناء المقام في سفح الجبل، ثم المنتقل الى وسط المدينة، بشكله الجبلي نصف الدائري، ومنظره السينوجرافي الثابت. كما خضعت البنيتان الدرامية والمسرحية لطبيعة مجتمع المدينة في العصور الوسطى، وتطورها نحو عصر النهضة، فعصور التأسيس الكلاسيكي والرومانسي والواقعي، خلال القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر، حيث تخضع المادة الدرامية (الأسطورية) للرؤية المسيحية، فيختفي الصراع مع الواجب الاخلاقي، فيختفي الصراع مع القدر، ليتجلى الصراع مع الواجب الاخلاقي، ودوافع الانسان الفرد الزمانية، ويموت البطل الهملتي لتردده في الاقتناع بالحقيقة المادية الماثلة امامه، وتتفجر مأساة الملك لتفتيته ملكية الارض بين صغار غير قادرين على المحافظة على وحدتها، ويعاني السيد من تناقض مشاعره نحو محبوبته ونحو أهله، ويؤكد بروميثيوس ان المعرفة هي الطريق الوحيدة لفك قيوده، وتصفق نورا الباب في وجه مجتمع يريدها كما اعتاد مجرد دمية جميلة يلهو بها الرجل متى وكيف شاء.

تغير معمار المدينة فتغيرت البنية الدرامية والبنية المسرحية معا. انتقل المسرح من داخل الكنيسة الى مدرجاتها الخارجية، ومنها الى ساحات المدينة الفسيحة، فمسارح الكورال والجلوب، ثم المسارح المغلقة ذات الرسم المنظوري، فاختفت شرفة اوفيليا المطلة على الغابات الصيفية، لتحل محلها مدفأة نورا في صالون شقتها الصغيرة المحبوسة داخلها، والمقيدة لحريتها، واستبدلت بنظرية المحاكاة المقرة بموضوعية الطبيعة، نظرية التعبير التي تنسف هذه الموضوعية، وتشكل الأخر وفق منظور الذات، وتزيح نظرية الانعكاس كل سوابقها مؤكدة على العلاقة الجدلية بين الذات والموضوع، بين الفن والمجتمع، وتتراوح النظريات الحديثة بين مفهوم يرى أن الكون قد أصبح قرية صغيرة، تذوب فيها الهويات القومية، وتتحطم الحدود والفوارق بقوانين الجات، وتحكمها ثقافة الأقوى تكنولوجيا، فيختفي الحوار، ويعود الصوت الواحد، وتنتعش المونودراما، وتتفكك البنية لجزيئات لا رابط دراميًا منطقيًا بينها، ويسلم المسرح قياده، في هذه القرية الكونية، الى قصيدة النثر المتشظية، وأسفار الرواية المنكفئة على ذاتها، بينما ترتكز نظريات اخرى، مطاردة وخفيضة الصوت، على مفهوم يرى ان العالم قد اصبح مدينة مفتوحة الجدران، متصارعة المصالح، تتولد داخل حركتها الاجتماعية المحكومة بقوة التكنولوجيا، اتجاهات أيديولوجية نقيضة، سواء أكانت غولا شيوعيًا او عنقاء اسلامية، وان كانت في حقيقة الأمر ليست طواحين هواء غير موجودة الا في مخيلة الدون كيخوته، وإنما هو وجود حقيقي، نقيض للخل الوفي، ومعبر عن طبيعة الحياة المتصارعة داخل هذه المدينة العالمية/ العولمية. وعليه يبقى المسرح، ويستمر الصراع، وتتولد وظيفة جديدة له، تضع على كاهل المثقف المبدع دورًا تنشيطيًا تنويريًا وسط مدينته الصغيرة، يعتمد فيه على المسرح، ولا يكتفي بطرح التساؤلات في فضائه، وإنما يقدم وجهة نظره فيما تعيش فيه المدينة، مدركًا ان المدينة ليست واحدة، والمجتمع ليس الظاهر على السطح، والعالم ليس مبنى الأمم المتحدة، وأن المسرح ليس هو ما نعرفه، وإنما هو ما نسعى لمعرفته واكتشافه في كل مدن الوطن.

نبع المسرح من المدينة، عبر عنها، وعاش بين جنباتها، وتوجه بدوره الفاعل اليها. وهو ما فرض على النموذج المصري المتعامل مع المسرح الاقليمي، والذي أشرف على قيادة حركته في الهيئة العامة لقصور الثقافة في وزارة الثقافة المصرية، والمتعامل مع مسرح الهواة على امتداد الوطن، من النوبة الأفريقية جنوبًا حتى سيناء الآسيوية شمال شرق، فرض الوعي بالعلاقة الجدلية بين المسرح والمدينة، على النموذج المصري ضرورة البدء بخصوصية المكان، نسفًا لسيطرة النمط العاصمي القاهري على كل المدن المصرية. فقد اعتدنا عند الحديث عن المسرح المصري ان نتكلم عن المسرح القاهري، كتابه ومخرجيه ونجومه ونمط انتاجه، بينما بقية مدن مصر المنتشرة على امتداد اكثر من الف كيلو متر طولا، وعلى مساحة مليون كيلو متر مربع، تغيب عن ذلك الحديث، بل ان العاصمة تورد دائمًا نمطها الى هذه المدن بغية طمس ملامحها، وذلك عن طريق ضخ المخرجين القاهرين بنصوص قاهرية الى كل هذه المدن، تحت دعاوى غياب التخصص لديها، فضلا عن تأسيس معهد أوحد عال للفنون المسرحية في العاصمة، يمارس نشاطه منذ عام ١٩٤٤م، ويجذب اليه الطلاب من كل المدن، ليعلمهم ويفصلهم عن مدنهم ويبقيهم بالقاهرة الغارقة في الأضواء، والمزدحمة بوسائل الإعلام التي تصنع النجوم على كافة المستويات، ومن ثم عندما نعيد تصديرهم مرة اخرى الى المدن التي جاءوا منها، يكونون قد فقدوا كل ارتباط فكري ووجداني بها، وهو ما أدى بنا الى طرح مشروع الورش التعليمية المبثوثة في كل المدن، أملا في تأسيس معهد للفنون المسرحية مفتوح الجدران، يكتشف البيئة التي يعمل فيها، ويصبغ الإبداع وفقًا لمعطياتها، ويخضع العملية التعليمية التقنية لظروف المحيط، الى جانب نشر مجموعة من نوادي المسرح في معظم المدن (٢٠٠ ناد هذا العام)، تتيح لشبابها الإبداع وسط بيئته، لاغين من أمامه أية قيود وظيفية او رقابية، تاركين له كل الحرية الإبداعية، وأن كان نمط المسرح التجريبي القاهري ما زال مؤثرًا على معظم هذا الإبداع، بسبب التركيز الإعلامي الضخم المصاحب لدورات مهرجان القاهري الدولي للمسرح التجريبي السنوي، مع غياب أية مهرجانات مسرحية اخرى تقدم أنماطًا مغايرة للنمط الذي تم تكريسه خلال العقد الفائت بأكمله.

يسعى المسرح الإقليمي للتحرر من سيطرة النمط العاصمي عليه، ويسعى المسرح القاهري للتحرّر من سيطرة النمط الغربي عليه، وتسعى المدينة العربية لتحديد ملامح هويتها الخاصة وسط مدن بالغة الشراسة في تعاملها مع الهويات المغايرة. ويبقى المسرح نموذجًا لمدينته، يتحرر من بنيته المقيدة حين تفك مدينته قيودها، وتنطلق فرحة بسيف عنترة ونار بروميثيوس المقدسة.

التفكير في المسرح.. تفكير في المدينة

[بيان إدارة مهرجان أيام قرطاج المسرحية الذي شكل خلفية نظرية للندوة]

* في المدينة نشأ المسرح... وفيها ترعرع، فكان لغة كونية متنزلة ابدًا في الزمان والمكان مرتبطة بهما.

اليس من الهام، ونحن على مشارف عمران شامل، ان نسائل المسرح عن موقع المدينة منه امس واليوم وان نسائل المدينة عن المستقبل الذي ينتظر المسرح فيها؟

اليس من المجدي، في آخر دورة من دورات ايام قرطاج المسرحية في هذا القرن، ان نقيّم الموجود ونستشرف آفاق المنشود؟

نجمع، لهذا الغرض، عددًا من رجال المسرح مبدعين وحرفيين وباحثين وعددًا من المسؤولين عن السياسات الثقافية في المدن والمؤسسات البلدية والمجموعات الأهلية للتفكير معا في مآل المسرح في المدينة، تفكيرًا ينطلق من تجارب معيشة ووضعيات محددة ومن بحوث علمية مناسبة.



المدينة في المسرح

كيف تصورت المدينة في المسرح؟ وما الذي استلهم منها في الآثار المسرحية المرجعية؟

اي تأثير للتعمير والعمران في المسرح؟ وهل من صلة بين التحولات التي ما انفكت تعيشها المدينة وبين تلك التي شهدها المسرح مضمونًا وشكلا؟ ولغة المسرح الم يصبها الفقر، او لم تقطع صلتها مع تاريخها المكتنز دلالة ورموزًا؟ وصاحب الاثر المسرحي، كاتبًا كان او مخرجًا او مؤلف نص، ما موقعه من هذا وذاك؟

هل في مقدور المسرح، اليوم، ان يقترح على الناس اشكالا جديدة من الألفة والعيش والتواصل والتسلية؟

هل بإمكان المسرح ان يتمثل العالم ويصوره؟

ما زال هذا السؤال الذي طرحه «بريشت» حاضرًا وذا معنى.

المسرح في المدينة

كيف يبدو سلوك البلديات والمجموعات الأهلية والمحلية إزاء المسرح ومبدعيه وحرفييه وفنانيه؟

ما هي المحاور التي تقوم عليها السياسات الثقافية الجديدة في المدن وهل فيها ما يدعم حضور المسرح وينميه فيها؟

ما هو حال مواقع العروض المسرحية في المدن وما هي حالة الاخيرة المخصصة للعمل المسرحي؟

أضحى المسرح وممارسته خاضعين في المدينة الحديثة الى مقتضيات التصرف ومنطق الادارة واقتصاد السوق التي اليها تخضع المؤسسات، فهل بالإمكان تخيّل أشكال اخرى لتنظم المؤسسة المسرحية وصور من العلاقات تربط المسرح بمحيطه ربطًا لا يخضعه بالضرورة لمنطق المردودية الاقتصادية والتجارية؟

جمهور المسرح ما انفك يتقلص، فهل من طريق الى فتحه على اوساط اجتماعية اخرى فتحًا يكسب العمل المسرحي أبعادًا جديدة وينشط الحياة الثقافية في المدينة؟ اما زال لتجارب تنظيم الجمهور المسرحي معنى وجدوى؟

وفي النهاية.. ما هو الموقع الذي يحتله المسرح والتعابير الفنية والثقافية عامة من التنظيم العمراني في المدن ومخططاته؟

*** من مداخلة أنطوان شلحت ***

المسرح والمدينة الفلسطينية

*** تغييب المدينة الفلسطينية كان فعلاً ناجمًا عن مخطط مدروس من قبل الحركة الصهيونية، وأريد من ورائه تسديد طعنة نجلاء الى بدايات مشروع الحداثة الفلسطيني، التي كان ظهورها مرتبطًا بتطور المدن تكنولوجيًا وثقافيًا واجتماعيًا**

*** المسرح الفلسطيني تطور في غياب المدينة. وهذا ما يجعله، باستمرار، مثقلاً بإرهاصات البدايات ***

* القدس أنموذجًا *

* اهتمامي بالحديث عن القدس – على مستوى كونها أنموذجًا لا أكثر – لا يعد في حال من الاحوال وليد اللحظة الراهنة، التي تحايث بلغة السياسة اليومية انطلاق عملية المفاوضات حول ما يسمى بـ«الوضع النهائي» او «الوضع الدائم» للتسوية السلمية بين فلسطين واسرائيل. بل هو اهتمام راجع الى كون القدس تشكّل النموذج الأبرز لمترتبات مصير الغياب، الذي أريد ان تؤول اليه المدينة الفلسطينية بشكل عام في التاريخ الحديث للشعب العربي الفلسطيني.

وللحديث عن القدس والمسرح كإطار عام لولوج موضوع الندوة: المدينة والمسرح، والذي ألزمت نفسي بأن أدلي به هنا، نحن في احتياج، أكثر شيء، الى ان نغوص من جهة على السيرورة السوسيولوجية لهذه المدينة من الناحية التاريخية التي تتوسل ضمن امور اخرى بالوقائع ذاتها، ومن جهة اخرى الغوص على صيرورتها منذ بدء النزاع حولها وصولاً الى ايامنا الراهنة.

لعلّ اول ما يطالعنا، كنتيجة لهذا الغوص، ان القدس في بداية هذا القرن وحتى العقد الثالث منه تظهر لنا، كمدينة، في اطار مخالف تمامًا لذلك المعهود لنا اليوم.. تظهر لنا مدينة يطغى عليها الحراك الاجتماعي والتعددية الاثنية والتباينات الطائفية، مدينة تعيش نهاية عصر ما قبل الحداثة مع ظهور بعض العلائم التي تشير الى بداية حبوها نحو الحداثة.. مدينة حيّة، متصارعة، تتمايز بأحيائها وحاراتها وطوائفها، وتجمع بين سكانها في النهاية «انتماءات مشتركة الى المدينة الدنيوية»، وفقًا لتعريفات عالم الاجتماع الفلسطيني د. سليم تماري. بينما المصير اللاحق للقدس سرعان ما قسمها الى مدينتين شرقية وغربية، عربية ويهودية، منقسمة قوميًا وموحدة عسكريًا.

وطغت على المدينة آنذاك ثقافة كوزموبوليتانية. مثل هذه الثقافة نجدها، لا على سبيل الحصر، في العالم الفكري للكاتب والمفكر المقدسي خليل السكاكيني. كما نجدها في الكثير من الكتابات لمؤلفين عرب ويهود وانجليز عايشوا حقبة الانتداب البريطاني او استرجعوا طفولتهم فيها.

كل هذه الأمور شلّها «الجدل القومي» – الصهيوني تحديدًا – حول الهوية الدينية للمدينة وحول جغرافيتها المقدسة.

والتعبير الرائج اليوم حول «القدس الغربية» و«القدس الشرقية» هو تعبير اشكالي للغاية، إذ انه يشير – حين يكون بالذات مخصوصًا بـ«القدس الغربية» – الى حيّز جغرافي تكوّن فقط كنتيجة لرسم «خطوط الهدنة» سنة ١٩٤٩. ولا يوجد له وجود اجتماعي قبل ذلك. اما الأحياء العربية، التي انشئت غربي المدينة في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن، فانها كما هي الحال بالنسبة الى امتدادات قرى «عين كارم» و«لفتا» و«المالحة»، لم تتبلور كجسم اجتماعي او اداري مستقل خارج علاقتها الإدارية بالبناء الحضري للمدينة ككل، وخارج شبكة العلاقات الاقتصادية التي ربطت القدس بمدينتي حيفا ويافا.

وهنا ينبغي الانتباه الى انه قبل تكوين «القدس الغربية»، عملت المؤسسات الصهيونية على تقطيع اوصال المدينة:

* اولاً – كما حدث في مدن وقرى الساحل الفلسطيني قامت القوات اليهودية، في ١٩٤٨، بإجلاء كل السكان العرب عن الضواحي الغربية والقرى وطردتهم شرقًا. وفي الجانب الآخر، وضمن عملية اقتصرت على بضع مئات من السكان اليهود، تم إجلاء القاطنين في الحي اليهودي الى الجانب الاسرائيلي. بعد ذلك أصبحت «خطوط الهدنة»، وللمرة الاولى في التاريخ الحديث لمدينة القدس، هي الحدود الفاصلة بين التجمعات الإثنية – حدود العرب واليهود.

* ثانيًا – في صلب هذا الصراع الإقليمي على القدس كانت تقف دائمًا قضية تنظيم الاراضي وترسيم حدود البلدية في فترة الانتداب البريطاني. وبينما شكل الفلسطينيون العرب، من مسلمين ومسيحيين، أغلبية في لواء القدس كوحدة تشمل القرى والبلدات المحيطة بالمدينة، استطاع اليهود ان يصبحوا أغلبية السكان داخل حدود البلدية (سنة ١٩٤٧: ٩٩.٤ الف يهودي مقابل ٦٥.١ الف عربي).

أحد المؤرخين البريطانيين (مايكل دمبر) راجع الأدبيات الدمغرافية لفترة الانتداب، وتوصل الى تفسيرين لهذا التمايز في نسب السكان:

التفسير الاول:

ان الاحصاءات الانتدابية اعتادت احتساب المهاجرين اليهود، الذين وصلوا الى القدس قبل سنة ١٩٤٦ ثم انتقلوا بعدها الى تل ابيب ومناطق اخرى، كأنهم باقون في القدس.

التفسير الثاني:

ان هذه الاحصاءات استثنت من سكان القدس (داخل حدود البلدية) سكان الأرياف المحيطة بالقدس، الذين يعملون في المدينة بينما احتسبت، في الوقت ذاته، السكان اليهود الذين يسكنون خارج حدود البلدية على انهم من سكان المدينة. وهي عملية التفافية مشوّهة يسميها دمبر «الاحصاء الدمغرافي الهيكلي»!

غير أن عملية الدمج والاستثناء الانتقائي للأحياء لم يكونا العامل الحاسم في التمييز بين تنظيم الحارات اليهودية والعربية في فترة الانتداب. والعنصر الاهم نجده في طريقة تنظيم الأحياء. مؤسسات الييشوف اليهودي (المجتمع اليهودي في فلسطين إبان فترة الانتداب) كانت حريصة على تنظيم الأحياء اليهودية الجديدة داخل حدود البلدية في المنطقة الغربية والشمالية الغربية للمدينة. وكانت تخطط لهذه الأحياء مسبقًا عن طريق مخططات هيكلية مدروسة قبل تطبيقها، وهذا في مقابل أنماط البناء غير المنظم والمقام بمبادرات فردية وعائلية في الأحياء العربية الحديثة.

* المدينة الغائبة *

تأسيسًا على ما تقدم فان هذه المداخلة تفترض، بدايةً، ان المدينة الفلسطينية لا تزال حتى زماننا الحالي على مقعد الغياب شبه التام ان لم يكن التام. وبالتالي فانها تفترض ان تطور المسرح الفلسطيني جرى في غياب المدينة. وهذا ما يجعله باستمرار مثقلاً بإرهاصات البدايات.

وغياب المدينة الفلسطينية كان فعلاً ناجمًا، في الأساس، عن عملية تغييب مخططة، منهجية ومدروسة، تعرضت لها هذه المدينة من قبل المشروع الاستيطاني الصهيوني. ولقد ذكرت سابقًا، ويقدر من التفصيل، أنموذج القدس. ولكن الأمر غير متوقف بطبيعة الحال عند ما حصل في القدس فقط.

ولدى استرجاعنا لبعض وقائع التاريخ نجد أن نكبة ١٩٤٨ أدت، ضمن عدة أشياء، الى تدمير القاعدة الحضرية/ المدينية للفلسطينيين. ولا تزال الدراسات، التي تناولت بالرصد والتحليل مواقف الحركة الصهيونية واستعمارها الإحلالي حيال المدينة الفلسطينية، قليلةً. مع ذلك فنحن نعرف انه عندما بدأ المشروع الصهيوني الإحلالي كان الشعب العربي الفلسطيني في خضم عملية تبلره كشعب حديث في وطنه. صحيح ان المجتمع الفلسطيني في غالبيته كان مجتمعًا زراعيًا، لكن أنماط الاستثمار والتوظيف والمشاريع العامة، التي أدخلتها سلطات الانتداب البريطاني، أسهمت في تهيئة الأوضاع للتمايز الاجتماعي. كما انها أسهمت في نشوء طبقات اجتماعية جديدة على اساس نمط العلاقات الرأسمالية.

في بداية الانتداب البريطاني كانت المدن الفلسطينية تحتضن حوالي ربع السكان. وهذه النسبة زادت الى حوالي (٣٤) بالمئة عند انتهاء فترة الانتداب. وبالمقايسة مع أقطار اخرى في الشرق الاوسط، كانت نسبة التمدين في اوساط المجتمع الفلسطيني مرتفعة بشكل خاص. وأيضًا من الناحية التكنولوجية كانت فلسطين تعد من الأقطار المتقدمة في الشرق الأوسط (وهذا ما تدل عليه الاحصاءات أيضًا). والمدن الفلسطينية الكبرى (يافا وحيفا والقدس مثلاً) شهدت حركتها العامة تطورًا ليس فقط للتجارة والبنوك والصناعات الخفيفة والمواصلات، وإنما شهدت أيضًا تطورًا ملحوظًا للحياة الثقافية والاجتماعية المتنوعة. وهذا ما تمثل عليه مجموعة كبيرة من «المؤسسات الثقافية» الفاعلة، ومن بينها المسارح والفرق الفنية الاخرى.

وإذا ما وضعنا هذه «المعطيات الباردة» أمامنا نستطيع ان ندرك اسباب عداء الحركة الصهيونية للمدينة الفلسطينية على وجه التحديد. وهذا العداء تمت ترجمته الى تعبيرات نافذة في «حرب التقسيم». المدن الفلسطينية احتلت وجرى «تطهيرها» قبل (١٥) ايار ١٩٤٨ – التاريخ الرسمي لاندلاع حرب فلسطين. والجماهير الفلسطينية المدينية طردت في نيسان ١٩٤٨. وعند انتهاء المعارك بقي في جميع المدن الفلسطينية أقل من نسبة (٥) بالمئة مما كان فيها من السكان. وهؤلاء كان القسم الأكبر منهم لاجئين من قرى المنطقة.

هكذا تتراءى أمامنا الصورة المزدوجة التالية، المتصلة مبنىً ومعنىً:

* من جهة واحدة تمّ القضاء او الإجهاز على المدينة الفلسطينية، بوصفها عاملاً مثورًا ونهضويًا متقدمًا، من الناحية القومية والثقافية كذلك.

* ومن جهة اخرى جرت عملية تريف – بالمفهوم الثقافي والاجتماعي – للمدن الفلسطينية الباقية (وهذا ما يمثّل عليه، بشكل ساطع، نموذج مدينة الناصرة).

ومع هذين الأمرين تمّ فرض حكم عسكري مشدد على المجتمع الفلسطيني الباقي في حدود دولة اسرائيل، والذي أعيد القهقرى عدة أجيال.

وما ارتكبته السلطات الصهيونية بإزاء المدينة الفلسطينية ارتكبته لاحقًا سلطات الدولة الاسرائيلية بإزاء المدن في الضفة الغربية بعد عدوان حزيران ١٩٦٧. وفي الأساس تدمير البنية الحضرية للمدينة (القدس هي مثل واحد على ما أقصد).

تغييب المدينة الفلسطينية أريد من ورائه تسديد طعنة نجلاء الى بدايات مشروع الحداثة الفلسطيني. وعندما أقول الحداثة فعن وعي كامل بأن نشأة الحداثة مرتبطة، على وجه العموم، بتخلي الفكر الفلسفي، أساسًا، عن إرث الطابع الميتافيزيقي ودخول البشر، الإنسان، هذا الكائن الاجتماعي، في فلك الحرية ومعها القلق. بمعنى آخر، أشد دقة، إدراك الانسان انه هو صانع تاريخه، بل إن العمل في هذا السياق واجب الأمر الذي يفرض بدوره ضرورة الخيار. وفي هذا ما يقودنا الى موضوع الحداثة. ومع ان مكانه ليس هنا، غير أن ما يهمني من هذا الموضوع ذلك المفهوم الذي يرى ان الحداثة انطلقت عندما تفلت الانسان من تحكّم النظام الكوني، بل تحرر من هذا التحكم، لأن هذه القطيعة كانت أيضًا لحظة تبلور الوعي بالتقدم. والقصد بالوعي بالتقدم هو الرغبة في إنجازه وربطه بالتحرر، وما يترتب على ذلك من ضرورة القطيعة مع الميتافيزيقا والتحرر من الاستلاب الميتافيزيقي.

مثل هذا المشروع كان خطيرًا على المشروع الصهيوني لأنه يهدد، في الصميم، الهوية الاسرائيلية المنطلقة من ضرورة الاستلاب الميتافيزيقي والمشيدة على الأساطير الخرافية للصهيونية.

ونجد مصداقًا لبعض الأمور التي ذكرتها هنا في الأدبيات الاسرائيلية ذاتها. وسأذكر منها (لقراء «الاتحاد») نموذج «نوريت غوفرين» في دراستها حول كتابة المكان في الأدب العبري الاسرائيلي، التي تشتمل على مداخلة تقارن بين كتابة المكان بشأن القدس وبين كتابته بشأن تل ابيب، من خلال إبراز المتناقضات. وهي تتوصل الى ما يلي: من ناحية الموقع الجغرافي – القدس = جبال، وتل ابيب = بحر وسهل. من هنا فإن الدلالات اللصيقة بذلك هي التالية:

(الى اليمين الدلالات الخاصة بالقدس والى اليسار الخاصة بتل ابيب):

منغلق – مفتوح

ثابت – متحول

ساكن – ديناميكي

محافظ – منفتح

محجّب – سافر

متكلس – إباحي

والحجر في القدس والرمل في تل ابيب هما دلالة على التناقض بين المقدس والدنيوي، بين الثابت والراسخ وبين الجديد والمتحول.

مما تقوله هذه الباحثة، في هذه السطور الموجزة، نستطيع الخلوص الى الحكم التالي: لئن كانت تل ابيب، بالنسبة الى الصهيونية، هي المؤشر الى مشروع الحداثة الاسرائيلية فان القدس هي المؤشر الى مخطط الاجهاز على الحداثة الفلسطينية، من طرف هذا المشروع الأول.

إن كل ذلك يبدأ، إذًا، من المدينة لأنها المكان او الفضاء الذي ينتج الثقافة. وثمة من يقول ان المدينة هي الثقافة كلها وان تاريخها هو تاريخ الثقافة.

ولكم، بعد ذلك، ان تتخيلوا، أي مسرح يمكن ان ينمو وأن يترعرع في ظل هذه الظروف.

*** من مداخلة د. يونس لوليدي – المغرب ***

ضياع هوية الجمهور المسرحي من ضياع هوية مدنه

* لا شك انه من اجل البحث في علاقة المسرح بالجمهور، وعلاقة المسرح بالمدينة، لا بد من التأكيد على العلاقة الجدلية والبنيوية القائمة بين المجتمع والمسرح بصفة عامة. ذلك ان المسرح فن قبل ان يكون اداة تقنية او بعدا ميتافيزيقيًا او سياسيًا او بيداغوجيا. وهذا الفن ناتج عن الجهد الدائم والمتداخل لمجموعة من المبدعين الذين ينتمون الى نسيج المجتمع نفسه، ويدخلون في تركيبة المدينة نفسها. إنه وسيلة اخبار، ووسيلة تواصل تقومان على عرض مواقف متخيلة، وعلى توظيف العنصر الأساسي في كل مجتمع انساني، الذي هو اللغة.

وللبحث في العلاقة بين المدينة والتجارب المسرحية لا بد من طرح اسئلة تتعلق كلها بطبيعة العلاقات بين نسيج الحياة الاجتماعية والمواقف المعروضة على المسرح، وكذا بطبيعة العلاقات المركبة الموجودة بين النماذج الاجتماعية المستلهمة من المدينة وبين الشخصيات المتخيلة التي تنتمي الى عالم المسرحية. ويمكن في هذا الاطار تسجيل مجموعة من الملاحظات من أبرزها:

١ – المسرح ليس هو وسيلة العرض الوحيدة في المدينة، فالاحتفالات الطقوسية والأشكال المتنوعة للحياة العامة هي أيضًا عروض. ولا شك انه من الممكن إقامة علاقات بين «المسرحة العفوية»، التي تقوم عليها الحياة الاجتماعية في المدينة، وبين الخلق الدرامي الذي يقوم عليه المسرح.

٢ – ينبع المسرح كخلق جمالي من مجال التجربة الجمالية، ويلعب في بعض الظروف دور التجربة الحيوية للحياة الاجتماعية في المدينة، ليس فقط عن طريق توظيف تقنيات معروفة مثل «السيكو – دراما» و«السوسيو – دراما» وإنما عن طريق التكوين السيكولوجي والاجتماعي الذي تقوم به بعض الاعمال المسرحية، حيث تمكن من التسامي عن الغرائز، ومن الكشف عن الإمكانيات والطاقات المجهولة، او غير المعترف بها، فتعتبر هذه الأعمال المسرحية تجارب علاجية في متناول المدينة. ولعل هذا ما كان يقصده الكاتب الألماني فريدريش فان شيللر حين وصف العلاقة الوطيدة بين المسرح والمدينة في بلاد اليونان القديمة وقال بأن التراجيديا الإغريقية علمت الانسان الاغريقي ممارسة حريته.

إن الحديث عن علاقة المسرح بالمدينة يؤدي الى الحديث عن الفن الذي هو بطبيعته محاكاة للواقع، او لنقل المسرح الذي يحاكى المدينة. الا انه يستحيل ان تكون هذه المحاكاة كاملة وكلية. ومن هذه الاستحالة نشأت قواعد الفن. وبما ان الفن لعب، وبما انه ليس هناك لعب بدون قواعد، فإنه ليس هناك فن بدون قواعد. ومن أهم قواعد الفن المسرحي ان نغوص في خضم حياة المدينة. غير أن هذا لا يعني ان نقذف بالمدينة على خشبة المسرح، كأننا لا نستطيع إلا ان نقلّد المدينة. لكن ما يجب ان نبحث عنه من خلال تمازج المسرح بالمدينة هو حياة المسرح بكل حريتها وتكسيرها للقيود. وحرية المسرح هذه هي التي تسمح للكاتب المسرحي احيانًا بأن يخدع وبأن يقدم وهم الحقيقة بدل الحقيقة نفسها، وبأن يعرض شبح المدينة بدل المدينة نفسها، وبأن يذر الرماد في العيون.

فالمسرح عندما يدخل في نسيج المدينة، ويدخل المدينة في نسيجه، يمزج بين العناصر الواقعية والعناصر المتخيلة، ويخلق تأثيرًا متبادلا بينهما. فالجانب الواقعي في العمل المسرحي هو الذي ينقل الينا ما نراه كل يوم في المدينة، وما نحسه وما نفكر فيه. اما الجانب المتخيل فهو الذي يساعدنا في المسرح على فهم ما نراه ونحسه ونفكر فيه في المدينة.

إن الكاتب المسرحي، وهو يقدم لنا صورة للمدينة يتداخل فيها الواقع والمتخيل، يريد ان يعلمنا كجمهور، ان يسلبنا، ويقترح علينا حقيقة ما. ليس من الضروري ان تكون ثابتة، ولا ان تكون ملتقطة كما تلتقط الصور الفوتوغرافية، المهم ان تستمد بعض عناصرها من ظروف الحياة اليومية للمدينة. ففي المسرح لا يشكل واقع المدينة الا مشروع الحياة، اما متخيل المدينة فهو الذي يحول هذا المشروع الى حياة بالفعل. وواقع المدينة ليس الا دعوة الى الوجود، اما متخيل المدينة فهو الذي يحول هذه الدعوة الى وجود بالفعل.

إن الجمع بين متخيل وواقع المدينة من جهة وبين عقل وإحساس الجمهور من جهة اخرى، هو الذي يسمح للكاتب المسرحي بأن يرى الحدث الواحد من جهتين مختلفتين، ويكسبه القدرة على ان يعرض امامنا آمال واماني الشخصيات والجمهور، ومن ورائهم آمال واماني المدينة. واذا كانت هذه القدرة على الرؤيا من زاويتين مختلفتين هي ما يميّز الكاتب المسرحي عن الروائي والرسام والنحات، فإن ما يميزه عن المؤرخ، هو قدرته على ان يخلق لنا تاريخ المدينة مرة ثانية، حيث يغوص بنا مباشرة في حياة المدينة، وعوض ان يرينا مميزات الشخصيات، يرينا طباعها، وعوض ان يعرض علينا أوصافها، يعرض علينا وجوهها.

إن الكاتب المسرحي وهو يعيد خلق المدينة، لا يلعب دور استاذ التاريخ، ثم وهو يرصد أخلاق المدينة، لا يتماهى مع استاذ الأخلاق. وإنما هو يبتكر ويخلق وجوهًا وصورًا ويجعلنا نعيش حقبًا ماضية نستطيع ان نتعلم منها ما نتعلمه عادة من دراسة التاريخ، ومن ملاحظة ما يجري حولنا في الحياة اليومية للمدينة.

فالكاتب المسرحي لا يقوم في نهاية الأمر بالتاريخ – وان كان يوظّف تاريخ المدينة – وإنما يقدم لنا تاريخنا وحقيقتنا كجمهور «فوق الزمن ومن خلال الزمن». إن العمل المسرحي يعكس لي صورتي، إنه مرآة، إنه التزام وموقف، انه تاريخ موجه – فوق التاريخ – نحو أكثر حقائق المدينة عمقًا.

ولا شك ان ما ينبغي ان ينشده المؤلف المسرحي هو الحقائق الاولية والمعطيات الاساسية للمدينة. غير ان هذا لا يعني ان الحقائق الاولية لا توجد الا في واقع المدينة، بل ان الحقيقة توجد أيضًا في متخيل المدينة. بل ربما كانت الحقيقة الموجودة في متخيل المدينة محملة بدلالات اكثر من الحقيقة اليومية. فحقيقة المدينة توجد ايضًا في احلامها وفي خيالها. لكن لا يجب ان يوظف متخيل المدينة من اجل الخيال فقط، وانما من اجل ان نجعل الجمهور يتعرف على حقيقة المدينة، وحين يتعرف عليها، يخيل اليه انه عرفها طيلة حياته. فتبدو له بسيطة وطبيعية. ويصبح الغريب أمرًا عاديًا، ويصبح الشيء غير المفهوم واضحًا، ويصير المستحيل ممكنًا.

ان المسرح وهو يحتضن المدينة، والمدينة تحتضنه، لا يمكنه ان يقوم فقط على ما هو طبيعي لأن الطبيعي نفي للفن. فالفن هو «الكذب» في أقصى درجاته. إنه «الكذب» الذي يفرض نفسه كأكثر الحقائق صدقًا. وما ينبغي ان ينشد الكاتب المسرحي من خلال هذا «الكذب» هو الحقائق الأولية لمدينة بعينها او للمجتمعات الانسانية بصفة عامة. ولا يمكن ان يتحقق هذا الأمر الا اذا اصطدمت اجزاء من حكاية المسرحية بأجزاء من واقع الحياة اليومية، والا اذا اصطدمت حياة الشخصيات المسرحية بالحياة الخاصة والعامة للجمهور وللمدينة.

إن هذا الحديث عن العلاقة البنيوية بين المدينة والمسرح، لا يعني ان المدينة قد أعطت دائمًا للمسرح المكانة التي يستحقها، ولا يعني انها خصصت له دائمًا الفضاء الذي يلائمه. فتاريخ المسرح يشهد بأن علاقة المدينة بالمسرح قد ساءت في كثير من الحقب.

وعلى الرغم من ان المدينة قد تهمل في فترة من تاريخها المسرح او تهمشه، الا انها لا تستطيع ان تتخلى عنه، لأنه فضاء وسط، فضاء تلاحم بين الأسفل والاعلى، بين الخارج والداخل، بين المقدس والمدنس. ولأنه يحمل في طياته الظاهر والخفي، النظام والفوضى، الطبيعي والمصطنع.

وإذا كان تاريخ المسرح قد احتفظ لنا بنماذج من مدن همشت المسرح وأهملته، فإنه احتفظ لنا أيضًا بنماذج من مدن خصصت للمسرح المناسبة، والفضاء الملائم. فالمكان المسرحي قد نشأ في كثير من المدن في توازن بين فضاء المدينة، وفضاء المنزل وفضاء المسرح. وعندما تحتضن المدينة المسرح، وتطبعه بطابعها، وتكسبه هوية انطلاقًا من هويتها، فإنه سيبادلها الاحتضان، ومن خلالها سيحتضن الجمهور، ويطبعه بطابعه. حينئذ سيصبح الانشغال الأكبر للمسرح هو التعبير عن الحياة الجماعية للمدينة، وعن الروح الجماهيرية، وسيؤمن رجل المسرح، ان المسرح – كما يقول جاك كوبو – «يجب ان يحمل الى الانسان اسباب الإيمان، والأمل، والتفتح». وبذلك لا يكون المسرح فنًا كبيرًا فقط، وإنما يصير ايمانًا وحبًا كبيرين. مما يجعل رجل المسرح – حتى وهو يتناول المواضيع والمضامين القديمة – يرتبط بعصره من خلال الارتباط بواقع المدينة ومظاهرها المحسوسة.

إن الانصهار بين المدينة والمسرح والجمهور يجعلنا نتحدث عن لقاء مزدوج.

فالمبدع والفرقة يخلقان المكان – سواء صادفوه او حولوه، او بنوه – وهذا المكان سيلائم نظام قيمهم الجمالية والأخلاقية. بعد ذلك سيكون على الجمهور ان يتبنى او لا يتبنى هذا المكان، حسب ملاءمة قيم المكان لقيم الجمهور. وعندما يتبنى الجمهور المكان، يضفي عليه من حرارته، ويحوله الى مكان حفل، الى مكان مسرحي.

اما عندما تهمش المدينة المسرح، ولا تستطيع ان تطبعه بهويتها، لأنها هي اصلاً فقدت هويتها، او عندما تفرض عليه قيود المؤسسة اكثر من اللازم، فإن المسرح ينتقم لنفسه عن طريق وسيلتين اثنتين هما:

* الوسيلة الاولى: يبدأ رجل المسرح بازدراء واحتقار الجمهور.

وهكذا عوض ان يصبح الجمهور مشاركًا في العملية الإبداعية، يصبح في نظر رجل المسرح – الذي يحس بتهميش المدينة له – مناهضًا للجمال والفن.

* الوسيلة الثانية، التي ينتقم من خلالها رجل المسرح لنفسه من تهميش المدينة له، هي هروبه من المؤسسة وهجره للبناية المسرحية، وغزوه للمدينة باحثًا عن اماكن الجمال فيها والمعرضة للإندثار والنسيان، ليفرض لمسته الجمالية، ورؤيته الفنية على المدينة التي لم تؤمن به. وهكذا وجدنا تجارب من هذا النوع في المدينة الفرنسية «نانسي». وعند فرقة «أوربان ساكس» التي اشتغلت على اماكن غريبة وجميلة في مدن فرنسية. ومن خلال استغلالها لهذه الأماكن حولتها من ساحات عمومية او أزقة صغيرة او ابواب كنائس الى اماكن مسرحية.

وهنا لا بد من التمييز بين نوعين من التجارب: تجربة تشتغل على المكان المهمل والمهمش، مرة واحدة، وترحل بعد ذلك الى مكان آخر. وتجربة تختار مكانًا مهمشًا وتقوم بإصلاحه وتستقر فيه.

وبذلك تصبح هذه الاماكن «اماكن ذاكرة» وليست «اماكن هوية». و«أماكن الذاكرة» ليست هي التي نتذكرها، ولكنها تلك التي – حين نطؤها – تشتغل فيها ذاكرتنا.

كما ان هذه الأمكنة تكتسب حياة رمزية جديدة، إذ تصبح من جديد شاهدة على التاريخ، ومقاومة – في احتضارها – للزمن، وركيزة من ركائز الذاكرة.

ووجدنا تجربة من نوع آخر، تلك التي قام بها جان فيلار في مدينة «سورسني»، حيث لم يهجر البناية المسرحية لينزل الى شوارع المدينة، وانما هجر البناية ليبحث لنفسه عن فضاء شاسع ورحب في ضواحي المدينة، يشبه العنابر، بطوابق سفلية وعلوية، وقدم فيه تجربة «نهاية الأسبوع الفنية» حيث كان هنالك برنامج خاص في نهاية الأسبوع على النحو التالي:

- السبت عصرًا: حفل موسيقي عصري.
- السبت ليلا: مسرحية.
- الاحد صباحًا: محاضرات وحوارات بين الجمهور ونجوم المسرح الوطني الشعبي.
- الاحد عصرًا: مسرحية.
- الاحد مساء: مسرحية.

كل هذه العروض مع الوجبات الغذائية الثلاث بمبلغ (١٢٠٠) فرنك فرنسي في الوقت الذي كان يبلغ فيه ثمن مقعد في مسرح المدينة (٨٠٠) فرنك فرنسي.

إذن فضاء مسرحي يحتضن عروضًا موسيقية ومسرحية، ويقدم وجبات الأكل وحتى المبيت، كل ذلك على هامش المدينة.

وقد عاد بعض هؤلاء، الذين هجروا البناية المسرحية وغزوا المدينة الى البناية، والى قيود المؤسسة من جديد. الا انهم احسوا بفرق كبير. فعندما كانوا متفرقين في فضاءات المدينة استطاعوا ان يقربوا الى اكبر حد ممكن الجمهور من الحدث الدرامي، وعندما عادوا الى البناية المسرحية أبعدوا الجمهور عن هذا الحدث الدرامي. لأن البناية المسرحية كما تريدها المدينة الحديثة، تخلق لنا مجموعتين احداهما في النور – وتتشكل من الممثلين – والاخرى في الظلام، وتتشكل من الجمهور، فكل عنصر من المجموعة الاولى يلعب دورًا محددًا وحاسمًا لا يمكن الاستغناء عنه. اما كل افراد المجموعة الثانية فيلعبون دورًا واحدًا، هو دور الجمهور، ويمكن تعويض اي مشاهد بمشاهد آخر. وبذلك تكون المجموعة الاولى في فضاء الفن، بينما تبقى المجموعة الثانية في فضاء الحياة اليومية.

وما من شك في ان المدن الحديثة تحتاج الى وقت من اجل ان تكسب شخصيتها، ومن اجل ان تفرز تقاليد، وحياة اجتماعية لها طبيعتها وروحها الخاصتان، وحتى تؤمن بأن المسرح من بين الوسائل التي يمكن للشعب ان يربي نفسه بها.

اما المدن القديمة فتحتاج الى إصلاح يعيد لها قوتها وصلابتها، والى عناية تعيد لها دورها في الحياة الحاضرة، وتنزع عنها دورها الفولكلوري الذي ينحصر في اعتبارها منتوجًا سياحيًا ومع عودة الروح اليها، ستعود الروح الى الخلق الدرامي.

اننا مهما تحدثنا عن علاقة المسرح بالمدينة، فإنه لا ينبغي ان نعتقد ان المسرح سجين هذه المدينة، او ان المدينة سجينة المسرح. فالمسرح قد يولد ويفرض نفسه احيانًا غير عابئ بحاجة او عدم حاجة المدينة اليه، بل قد لا يبالي احيانًا حتى بقبول او رفض هذه المدينة له. لأن ما يهمه في بعض الأحيان هو ان يسعى الى ان يولد كما يسعى الجنين الى ان يولد، ان ينبع من اعماق الروح، ان يصارع من اجل اخراج عالم يرفض ان يخرج، ان يفرض رؤية خاصة، ان يمارس سلطة، ان يطرح اسئلة دون ان يجيب عنها، ان يمارس التخييل والابتكار والاكتشاف والخلق كوظائف طبيعية، وكضرورة غريزية. ولن يولد هذا «الجنين» في ظروف طبيعية الا اذا تضافرت جهود المهندس، والمؤلف، والمخرج، والممثل، والجمهور، ومن بيدهم مفاتيح المدن.

* يحيى يخلف *

أدب البحر (٣)



برع الروائي البرازيلي الكبير جورج أمادو في نسج حكايات سحرية في رواياته العديدة، برع في نبش قصص الناس العاديين، وتحويلها الى قصص غير عادية، الى اساطير واحيانًا الى خرافات وشحنها بقدر عالٍ من السخرية والعذوبة والغرائبية.

وفي روايته (عودة البحار - دار العودة، ترجمة ممدوح عدوان) غرف من ذاكرة مقاطعة باهيا، المنطقة التي يغمس ريشته في مداد عالمها وانسانها وتراثها، وقدم لنا حكاية البحار (الكابتن فاسكو موسكوسو دوأرغان)، الذي تتجمع في شخصه كل الثنائيات، فهو بطل وأفاق، وهو قديس وملحد،وهو الخيال والواقع.. (الكابتن فاسكو) يحل فجأة في قرية بحرية وادعة (بريبري)..

قرية على البحر تعيش طوال السنة حالة رتابة وبيات شتوي، وعندما يأتي المصطافون في فصل الصيف، تزدحم بالغرباء، ويقصص الحب والغواية، ومغامرات العشق والفضائح. وبالهمس والنميمة، يتسلى السكان بقصص وحكايات تسد فراغ ارواحهم، وتملأ فجوات غريزة حب الاستطلاع لديهم، ثم يرحل الصيف، وتنتهي الحكايات والقصص، فتعود القرية الى رتابتها، وتغرق من جديد بالملل والسأم.

يأتي الكابتن (فاسكو) الى القرية وهي في حالة سأم، يأتي حاملا معه غموض الاسطورة، وحكايات البحر، ويصف للناس مغامراته المدهشة في المحيطات الخمسة، والبحار والمرافئ البعيدة، وقصصه مع الانواء والامواج، ومع البحارة القساة، والنساء الشهوانيات.

يوقظ (الكابتن فاكسو) القرية من غفوتها، ويعيد اليها حيوية الصيف، ويذهب بسكان القرية الى عرض المحيط، ويشعرهم وهم يجلسون في بيته كأنما هم يجلسون على سطح سفينته ترتاد بهم البحار، وتصارع الامواج، وتواجه شراسة اسماك القرش المفترسة، ويشعر بعضهم اثناء حديثه بالاعراض التي يصاب بها المسافر، اعراض دوار البحر، ويسحرهم برواياته عن عشيقاته في الموانئ، وعن المغامرات الغرامية مع النساء اللواتي ينتمين الى جنسيات مختلفة، ويبالغ في الوصف للطقس والرياح الهوجاء، والكتل الثلجية، والمقامرات، والمبارزات، وأنواع الاطعمة التي تقدم في عمق المحيط.وفجأة، يدخل عنصر جديد.. إذ يدّعي سكان البلدة ان (الكابتن فاسكو) شخصية مزيفة، ورنه ليس بحارًا، ولم يقد في يوم من الايام سفينة، وبالتالي فإن كل قصصه وحكاياه مزيفة وغير صحيحة، ومن صنع خياله، ويدّعي ان لديه الوثائق التي تثبت تلك الادعاءات.

أمام هذا الخبر الصاعق، تنقسم القرية بين مؤيد ومعارض، بين فئة تصدق الرواية، وفئة اخرى تكذب الرواية..

والغالبية العظمى من سكان القرية تميل الى رفض التشكيك في رواية الكابتن، وتميل الى تصديق، حتى اولئك الذين دخل الشك قلوبهم، رفضوا ان يتنازلوا عن رواية الكابتن حتى لو كانت كاذبة، لأن رواية الكابتن الجميلة سكنت شغاف قلوبهم.

لقد أثار خيالاتهم، وانقذهم من رتابة الايام، ومن حالة الملل والسأم ونقلهم الى عوالم سحرية وغرائبية طالما تاقوا الى العيش في اجوائها.

وثمة مفاجأة اخرى تحدث لكي تحسم صدق او كذب رواية (الكابتن فاسكو) اذ يموت قبطان احدى السفن وهي في عرض البحر، فيقودها مساعد القبطان الى ميناء القرية، وحسب قوانين البحار يتعين ان يقودها الى الميناء الاخير قبطان جديد يحمل شهادة كابتن، وتطلب الشركة من (الكابتن فاسكو) ان يقود السفينة الى وجهتها الاخيرة.

هنا الخط الفاصل، بين الكذب والصدق، فإذا كان (الكابتن فاسكو) مزيفًا، فسوف يعتذر، واذا كان بحارًا عريقًا فإنه سيقود السفينة.. وأمام المحنة، يختار الكابتن فاسكو ان يقود السفينة.

وهنا يفرح الناس الذين صدقوا والذين كذبوا.. هكذا يفرحون لأنهم ينحازون الى القصص والروايات الغرائبية الساحرة التي تعيش معهم في بيوتهم وفي احلامهم.

الكابتن فاسكو الذي يمتلك خيالاً واسعًا ولا يعرف شيئًا عن قيادة السفن يعهد الى مساعد القبطان إدارة دفة السفينة، ويكتفي بإعطاء تعليمات عامة اكتسبها من تجاربه الذهنية.

تصل السفينة بأمان، ولكن يظهر زيف الكابتن فاسكو عندما ترسو السفينة في الميناء، حيث تقتضي التقاليد ان يعطي الكابتن تعليماته من اجل ربط السفينة، يطلب منهم ربط السفينة وهو مرتبك بكل ما لديهم من مراس وحبال وكابلات فولاذية، وهو ما يتعارض مع أبسط قواعد ربط السفن. هنا يكتشف الركاب والبحارة زيف وادعاء وكذب الكابتن فاسكو، فيشعر بالخزي والعار، وينسل من بينهم ويذهب الى الفندق، حيث يغرق بالخمر والنوم للهروب من خزيه وعاره.

ولكن الظروف تخدمه مرة اخرى، إذ تهب في تلك الليلة عواصف عاتية، ورياح ليس لها مثيل، وتقتلع البيوت من جذورها وتدمر السفن الراسية.. وحدها سفينة الكابتن فاسكو تبقى صامدة لانها مربوطة بكل انواع واشكال المراسي والحبال..

عند ذلك يعود له الاعتبار، يعتقد الركاب والبحارة ان عبقرية الكابتن فاسكو جعلته يدرك ان ثمة رياحًا عاتية سوف تهب على الميناء، لذلك طلب منهم ربط السفينة على ذلك النحو، تتغير الصورة، ويصبح الكابتن فاسكو بطلاً من جديد..

عبقريًا اتخذ قرارًا تفوق فيه على الاصول المتبعة، وحمى السفينة من الغرق.. لقد عاد عملاقًا.. وعاد لرواياته وقصصه البحرية جمالها وعذوبتها وسحرها.

تلك هي رواية جورج أمادو الجميلة، التي تدور معظم احداثها على اليابسة، وتدور أحداث البحار فيها من خلال الخيال..

رواية عن البحر، واحدة من الروايات الرائعة التي تندرج في قائمة أدب البحر.

نظرة مغايرة

* عفيف سالم *

أَمـلِـكُ وَطَـنًـا وزهـرةَ قُـرُنـفُـل

* اعترف، بدون اي ترهيب او ترغيب، بأني لا املك في هذا الوطن اي شبر من الارض او اي عقار. وأتخيل في بعض الاحيان، وبعبثية مؤذية، ما قد يتنكبه الاهل والاقارب الاقربون من متاعب ومشاق، بعد ان اصل من العمر ارذله ويتوفاني الله، لدى البحث عن قطعة ارض، في هذا الوطن الواسع، لدفن جثماني. واستمر بتلك العبثية المؤذية فأراني اوصي بحرق جثماني، رغم ما تحوي الوصية هذه من غرابة او اثارة لنفور الاهل والاقارب والرأي العام، ومن ثم خلط الرماد ذاك بحفنة من تراب هذا الوطن. على ان يوضع الخليط في اصيص تُزرع فيه زهرة قرنفل. ألم تكن زهرة القرنفل الحمراء رمزا لثورة الشعب البرتغالي، الذي اسقط الدكتاتورية السالازارية؟! فتحرر الشعب البرتغالي من القمع الدموي الدكتاتوري، وبهذا اسهم بدوره في تحرر العديد من الشعوب والاوطان الافريقية من الاستعمار البرتغالي. وهكذا عادت الاوطان الى شعوبها وعادت الشعوب الى اوطانها. اما نظام الحكم وصورة الدولة اياها فقد انقرضا.

ويخال لي، لوهلة او اثنتين، ان تلك العبثية المؤذية، المذكورة آنفا، تثير العديد من القضايا والاسئلة المفصلية حول من هو صاحب الوطن الحقيقي؟! هل هو المالك لآلاف الدونمات من الارض، والذي يستغلها كمصدر إثراء ونفوذ ام ذاك الانسان المنتمي الى هذه الارض، الوطن، وينزرع احدهما في الآخر.. لدرجة التماثل والامتزاج؟! ومن منهما، في المحصلة النهائية، صاحب الوطن الشرعي؟! وهل يجوز، او من الجائز، لصاحب السلطة الزمنية الآنية، في هذه المرحلة التاريخية او تلك، ان يتنازل عن جزء من الوطن لتحرير مشروعه السياسي المؤمن بمصداقيته وصدقيته وصدقه؟!

ان نظرة شاملة الى تاريخ وطننا الفلسطيني، من النهر الى البحر، خلال القرون الخمسة الاخيرة، وحتى بداية الهجرة الصهيونية الى فلسطين في العام ١٨٨٢، تؤكد حقيقة واحدة تقول بأن هذا الوطن الفلسطيني كان ملكا للشعب العربي الفلسطيني، وبصورة جماعية، اي كان مشاعا له. وتقول، ايضا، ان «الباب العالي» العثماني نزع ملكية الشعب لوطنه وارضه لقاء حفنة من المال تلقاها وتسلمها من ذوي الجاه والسلطة، وفي الاساس من لبنان، كعائلة سرسق والتويني وغيرهما.. تلك العائلات، التي سرّبت للحركة الصهيونية في حينه، العديد من الاراضي في مرج بن عامر وغيرها. وساهمت في طرد الفلاحين الفلسطينيين من قراهم واراضيهم من ناحية، وفي نشر جرثومة الاستيطان الصهيوني في قلب ولب العالم العربي، من ناحية اخرى.. وذلك خدمة لمشاريع الاستعماريين القديم والجديد واحتجاز تطور هذه المنطقة العربية، المعروفة باسم «العالم العربي»، والابقاء عليها حظيرة محتكرة لهما.

ان بمقدور هذه النظرة الشاملة او الشمولية، او البحث عن «باب لدخول قضايا تاريخية»، وفق تعبير الزميل سلمان ناطور، ان تزيد من حدة الاسئلة المطروحة آنفا وان تجعلها اكثر ملموسية وحسية في وضعنا الراهن. خاصة، وان المطالبة بتنفيذ قرار ١٩٤ الدولي، القاضي بعودة اللاجئين الى ديارهم وكذا التعويض عمن لا يرغب في العودة، تتصاعد وتتقوى في ظل المفاوضات القائمة وتصاعد مؤامرة التوطين.

وباعتقادي الراسخ ان الوطن ليس، فقط، قطعة ارض يرسمها المهندسون على هذه الخريطة او تلك، بل هو، اضافة الى ذلك، تاريخ وتراث وأدب وفكر وشخصية مميزة وعلاقات اجتماعية - اقتصادية - سياسية فكرية. وصولا الى الانتماء بكل معانيه. الانتماء الى الوطن لا يقاس بمقدار ملكية الفرد فيه والا لاصبح ابناء التويني وسرسق والبارون روتشيلد وغيرهم هم اصحاب الوطن الفلسطيني. وان جميع اللاجئين الفلسطينيين، المقيمين حاليا في مخيمات اللجوء والشتات، والذين لا يملكون اي قطعة ارض في الوطن الفلسطيني، رغم انتمائهم العميق لهذا الوطن تاريخيا وجغرافيا وتراثيا، والذين ضحوا بدمائهم وباولادهم من اجله، لا يملكون ان حق في هذا الوطن.

ان الحق في الوطن لا يخضع لمبدأ «الكادوت» اي التقادم. كما انه لا يخضع لحكم او قانون الملكية. فالوطن هو الانتماء وهو التاريخ والتراث والهوية المميزة. والشعب الفلسطيني، صاحب الهوية والقضية المميزة، ليس مالك البيارات والعقارات، بل مالك الهوية والانتماء.

من هنا فإن الحديث في قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ عن «حق العودة او التعويض»، لا يخلو من «حل الوسط».. ان من المفروغ منه ان اصحاب المال والعقارات، الذين لم يدافعوا عن الوطن وهجروه مصطحبين اموالهم، قد تمكنوا من بناء حياتهم الشخصية والتجارية في اماكن اللجوء العربية، في حين ان ابناء الوطن، من غير المالكين، دفعوا دمهم دفاعا عن الوطن، وتحملوا كل الفاقة والحرمان، وكذا حافظوا على الانتماء لهذا الوطن، حتى وان كان من خلال التمسك «ببطاقة تموين الاونروا».. اي وكالة غوث اللاجئين. فلمن يُقدم التعويض لصاحب الوطن الحقيقي والشرعي ام لصاحب المال والعقار؟ ومن المعروف ان المال هو الوطن لأمثال هؤلاء!

ثم ماذا يعني القبول بالحل الوسط؟!

يقينا ان القبول «بالحل الوسط» يخضع للكثير من العوامل البعيدة عن مبدأ الحل العادل والدائم. لأن القبول بمثل هذا الحل يخضع لميزان القوى من ناحية، المناطقي والدولي والمحلي، وللعبة المؤثرات الدولية الفكرية والاقتصادية والسياسية، من ناحية اخرى. وفي حالتنا نحن، كشعب فلسطيني، فإن ميزان القوى المحلي والمناطقي العربي والعالمي، يميل الى غير صالحنا.. ومن هنا، ومكره اخاك لا بطل، نقبل «بالحل الوسط». وهو في جوهره، اي «الحل الوسط»، يعني قبول صاحب الحق، بما تمليه عليه قوى الضغط والسلب المحلية والمناطقية والعالمية.

ومن هنا جاء القبول بقرار التقسيم (١٨١) في اواخر العام ١٩٤٧. ومن هنا، ايضا، جاء القبول بقرار ٢٤٢ و٣٣٨ القاضيين بانسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة. وبعدم اجازة احتلال «الغير واراضيه بالقوة».

ومن هنا، ايضا، وافق العرب على انعقاد «مؤتمر مدريد»، بعد ان هشّم السادات بزيارته اياها، ولا ارغب في الصاق الصفات بها، وحدة الموقف العربي. ذاك المسرب المريع، الذي ادى الى نفق اوسلو والى الاتفاقات المتآتية عنه.

وهكذا نلاحظ ان «اصحاب الوطن الشرعيين»، الوطن الفلسطيني، يتراجعون تباعا. فنرى «انفسنا» نتراجع من القبول بقرار التقسيم الى العودة للمطالبة بالانسحاب من المناطق العربية والفلسطينية في عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧. ومن ثم «نتراجع» للقبول بموقف حكام اسرائيل القائل «السلام مقابل الأمن»!

والسؤال هنا: هل تراجع اصحاب الوطن الشرعيون، فعلا، ام اولئك الذين يدعون النطق باسم اصحاب الوطن الشرعيين؟! هل تراجع عن الحق في الوطن الفلسطيني ابناء مخيم «اليرموك» و «الوحدات» و«المية مية» ام من تراجع هم اولئك الخاضعون لاملاءات الولايات المتحدة الامريكية والانظمة الرجعية العربية واصحاب «التحالف من الباطن» مع الشركات الاسرائيلية المالية والصناعية والتجارية؟!

وبانتقال غير عبثي، وبدون عبثية، من الحالة الفلسطينية العامة الى الحالة الفلسطينية الخاصة بنا نحن هنا في الجليل والمثلث والنقب، وفي ظل تحرك المجالس المحلية والبلديات العربية من اجل المساواة. اذ ان السؤال هو: مع من ترغبون في التساوي؟! هل ترغبون في التساوي مع المهاجرين الاثيوبيين ام الروس ام اليهود الشرقيين؟! ام ترغبون بالتساوي مع اليهود الاشكناز، الذين لصوا وطنكم وحقوقكم واذاقوكم الامرّين؟! واذا ما وعيتم هذه الحقيقة فهل المطالبة بالمساواة مع اللص لا تجعلكم في خانة اللصوص ليس اكثر.. وهذا ما يُعرب دبلوماسيا بالقبول «بحل الوسط»..

قلت في بداية هذا المقال اني لا املك شبر ارض في هذا الوطن، وطني الفلسطيني من النهر الى البحر، الا ان ذلك لا يعني انني لا املك هذا الوطن بجغرافيته وتاريخه وتراثه ولغته، بماضيه وحاضره ومستقبله، بانتمائه لي وبانتمائي اليه وانزراع احدنا في الآخر الى دهر الداهرين..

قناعتي تلك نابعة من حقيقة الانتماء والانزراع من ناحية، ومن حقيقة ان الاوطان تعود الى شعوبها والشعوب تعود الى اوطانها، وان الانظمة والدول زائلة حائلة.. ولهذا بامكاني اليوم التأكيد على انني املك وطنا، هو الوطن الفلسطيني، وانني املك فيه اصيصا لزهرة قرنفل..

* قل وقلقل * يوسف فرح



سحر «الرقصمالية»

* تمنيت ان اراك هناك.. ولكنني رأيتك! لم تأتي كما وعدت ولكنك كنت حاضرة، كنسيم بحر عكا.

كنت واحدة من تلك الآلاف التي كانت تمر امامنا على الشاشة المنصوبة في الصدر.. رموز رجالية ونسائية، صبايا وشباب يهتفون للحياة والمستقبل، يغنون وهم يكافحون ويعملون ويطورون.

كان المشهد رائعا حقا، لا مشهد القاعة العكاوية المكتظة بالناس من كل الأعمار فحسب، بل مشهد اولئك الذين يمرون امامك كالأطياف، وقد تجمعت عقود السنين في لحظات من الصور، هي ابلغ من كل الكلام.

ترى لماذا تساقط بعضهم؟ وهل وهج «الرقصمالية» يغوي لدرجة التنكر للذات!!

قلت «الرقصمالية»؟ أجل فالرجولة تأبى على من هو قروي مثلي لفظ الهمزة الأنثوية الرقيقة. وربما كان موقف اهل بلدنا من هذه القضية رد فعل على مماحكة القرية المجاورة. وبين كل قريتين متجاورتين كان يسود نوع من المماحكات اللطيفة، التي ربما كان بعضها حقيقيا، ولكنهم كانوا غالبا يعمدون الى اختلاق القصص والنوادر.

عيرونا في القرية المجاورة اننا نلفظ القاف همزة كشأن المدن.. فنستبدل قاسم بـ «آسم» فتبدو اللفظة مضحكة، ونستبدل «مَرَقة» بـ «مَرأة» فيختلط الحسن والرقة بزنخة الطعام ويا للهول!

ومن يومها أعلن اهل بلدنا عداءهم للهمزة، ولم يعودوا يتعاملون معها البتة، حتى لقد حولوا «أحمد» الى «قحمد» وآمنة الى «قامنة» ووفاء الى «وفاق»، والرأسمالية الى «الرقصمالية»! فلماذا تستغربون!؟

وهذه الرقصمالية كالزجاج!

ولقد اشفقت على تلك المسكينة الحبيسة التي اجفلت لمرآي، وظنت برأسها الصغير وعقلها الأصغر، انني الاحقها، فراحت تطير من زاوية الى زاوية، ولم تنفع ملاطفتي ومحاذرتي، وظلت على اعتقادها بأنني اريدها، وظلت تحاول الهرب فتكون النتيجة خبط رأسها بزجاج المنزل في كل محاولة!

معها حق. فالزجاج من الانصقال واللمعان والنظافة بحيث يبدو فضاء واسعا يغري بالانطلاق والتحليق، هي تخبط الزجاج برأسها، فلا ينكسر الزجاج، ولا تنفتح فيه ثغرة للهرب، بل يكاد رأسها الصغير هي، يتهشم بدءا..

اترك مشهد الحمامة المتخبطة الذي الح علي، وأعود اتركز في الشريط العابر امامي يعرض البدايات الصعبة اللذيذة كحبي لك، فتتراءى الرموز الساطعة ترصع ذلك الفضاء الحقيقي.. منهم من فارقنا، ومنهم من لا تزال الحياة متمسكة به.. هذا اميل توما.. ذاك توفيق زياد، رمزي الخوري.. جمال موسى.. تتوالى الصور.. هذا توفيق طوبي يقابل ذاته بين الكرسي وبين الشاشة، هذا نمر مرقس.. هذه فيليتسيا لانغر.

وتلك، من تلك الصبية ذات الشعر الأسود الكثيف؟ تسأل الجالس الى جانبك، انها تمار غوجانسكي الواقفة امامك.. ويستمر تداخل الواقع بالصور، فطوبى للصامدين الثابتين ومرحى للنسور..

واولئك.. لماذا غادرونا؟ كانوا يوما في هذا الخندق.. مضوا، لا كما مضى رفاق لهم بحتمية الموت، بل كما الحمام، وقد احاطه الزجاج من كل جانب! فهل كانوا حماما اغواهم بلور «الرقصمالية» واوهمهم بفضاءات ارحب.. خسارة..

وعدت الى الشاشة لكي اراك - من جديد..

***

بيل وبيل

* فاجأني احدهم بموقف سياسي جديد، وبين الجد وبين الهزل قال:

- لن نصوت لكم بعد الآن!

- لاه يا رجل! خير؟

وذهلت حقا من جوابه.

وربما يكون ما يعتقده هذا «الأحدهم» هو ما يعتقده الكثيرون، ممن تترسخ الأمور في اذهانهم، فلا يفسحون المجال للمستجدات.

ويبدو ان الكثيرين لم يستوعبوا بعد ان الاتحاد السوفييتي انتهى، وان الأحزاب الشيوعية نزلت عن «سدة» الحكم في البلدان التي كانت تعرف بالمنظومة الاشتراكية يوما ليس بالبعيد.

وربما هم محقون.

فما تعودوا عليه وقوف الاتحاد السوفييتي دائما الى جانب الشعوب المظلومة، داعما لقضاياها في كل المحافل. ولا يزال موقفه من قضية شعبنا، بل من الأمة العربية جمعاء، مثال الموقف النبيل. بل ويجمع العدو والصديق على ان مساعداته لدول العالم الثالث كانت احد اسباب انهياره.

ويعرف الناس مواقف الشيوعيين من كل قضايانا الوطنية هنا، وحرصهم على ان يكونوا لقمة المدفع في كل المعارك الكفاحية، في حين رتع غيرهم في ما أنعم عليهم من وظائف ومجالات اغتناء.. وكان الشيوعيون وحدهم قبل بروز احزاب الموضة. فماذا جد؟

- الا ترى ما يقوم به يلتسين في الشيشان؟

تنفست الصعداء.. اذن هذا «الأحدهم» ما زال يعتقد ان روسيا ما زالت شيوعية، وان يلتسين (بيل على وزن زميله بيل) هو زعيم شيوعي حاكم، واذن فلماذا لا يتحمل الشيوعيون هنا مسؤولية ما تقترفه يداه!!

بألم اخبرت صاحبنا بسقوط الحكم الشيوعي منذ عشر سنوات، وبأن من في الحكم اليوم هم عصابة تنكرت لوطنها اساسا، فباعوا اجزاءه بالمزاد او المناقصة، وراحوا يتخبطون في كل اتجاه كطيور حبيسة. فمرة يفتحون ابواب الحرية والاستقلال لمن يود من جمهوريات الاتحاد السوفييتي، ومرة يغلقون هذه الابواب امام الشيشان مثلا.

- طيب والعالم. اين هو؟

- تقصد امريكا ومجروراتها! وهل يمكن ان يلوم لص لصًا آخر على سرقة ما؟!! وهل نسينا دور امريكا وحلف الأطلسي في افناء يوغسلافيا دعما لتفسخ اجزائها! فكيف يمكن لمجرم ان يعاقب مجرمًا فضلا عن منعه!!

كل ما يمكن ان يفعله اولئك المجرمون هو اطلاق التصريحات المنددة الشاجبة المستنكرة، بينما تدفع الشعوب الثمن من دماء ابنائها وجوعهم وعطشهم وتشردهم.

- يعني يلتسين مثل كلينتون؟

- او بيل مثل بيل. وكثير ان نقول حبة فول مفلوقة، فثمة مثل هنا اجدر به، يدخل فيه احد الحيوانات وبرازه..

* غازي ابو ريا *



لماذا يتفق علماء الدنيا، ويختلف علماء الاديان والآخرة»

لا اعرف اذا كنا ننتبه الى ظاهرة تلفت النظر.. ونحتاج الى دراسة او تحليل، وهي ظاهرة انسحاق التسامح او تراجعه، فلو انتبهنا الى اهلنا لوجدنا ان جيل ما فوق الخمسين يتمتع بتسامح ديني طبيعي، ويسلك في ذلك مثل كل المجتمعات الراقية، وهذا التسامح لم يأت نتيجة رزانة العقل التي يتمتع بها الكبار قياسا بالصغار لأن هؤلاء الناس الكبار، فوق الخمسين والستين والسبعين كانوا بنفس درجة التسامح حين كانوا شبابا، ولو وقف كل فرد منا مع نفسه شيئا من الوقت، وفكر في الامر، مستعرضا الناس والاجيال ونظر اليهم بمنظار قياس درجة التسامح لاكتشف الامر بسهولة وهذا التسامح الديني او تراجعه، ليس ظاهرة بين المتدينين فقط، بل يسود فئات مجتمعنا بما فيه فئات غير متدينة، وهذا يزيد من القلق.

واعتبر نفسي وسطا بين جيلين من حيث العمر، لكن الذين سبقوني في العمر تعاملوا معنا كبشر ولم انتبه يوما ان هذا الزميل او ذاك الصديق، او ذلك القائد او.. بأن هذا دينه كذا وذلك دينه كذا.. وكان صوم، وكانت صلاة، وكانت اعياد، لم يكن احد يسأل احدا شيئا.. هل ذهبت الى الجامع؟ هل حضرت القداس؟ هل صمت.. هل؟؟؟

واذكر حين كنت في دار المعلمين بين السنوات ٧٢ - ٧٤، كان عمال المطبخ يحضرون وجبة سحور في كيس بلاستيكي.. نتناوله ونتناول وجبة السحور. نصوم.. لكن، لم يكن موضوع الصوم، امرا يستوجب النقاش، لأننا - كما يبدو - كنا ننظر الى العبادة كقضية شخصية لكل فرد ولا يجوز ان ننبش خصوصيات الناس، ولا اذكر ولو مرة واحدة، بأنني حاولت الاستفسار من صديق او زميل عن عدم صومه.. ولم يكن يخطر ببالي ان افكر بأن هذا المفطر قد يكون مسيحيا، ولم ينتبه احد الى انني صائم، كانت الامور شبيهة بخصوصية لون القميص، وكمية النقود في الجيب، كانت العبادة سلوكا خاصا.. تمليه قناعات الانسان، لأن العبادة قضية ايمان والايمان، هو الاقرار بالاشياء، وتصديقها، حتى بدون اثبات حسّي او علمي.. واركان الايمان واضحة في القرآن الكريم، وهي الايمان بالله، الملائكة، البعث، الحساب، الكتب السماوية، الانبياء، وقضايا اخرى، لكنها جميعا قرارات دينية، يُمنع نقاشها دينيا، ويُمنع ايضا نقاشها علميا.. لأنها كلها في حكم الغيب، حكم المجهول الذي لا يمكن اثباته الا بنصوص دينية.

وهذه الغيبيات التي لا تحتاج الى برهان لأن احدا لا يملك معادلة حسية تنفيها او تثبتها.. نسميها بالايمان.. بمعنى ان تصدّق الامور كلها بغير دليل غير الدليل الديني الخاص بهذا الدين. واسم ذلك الايمان بدون نبش وبحث، ومن شاء ان يؤمن، ليؤمن، ومن رفض ذلك، ليرفض.

وما زلت اذكر قولا لوالدي - اطال الله في عمره - حين تحدثنا عن امور الدين والاديان والناس قال: «يا ولد - وكنت فوق الاربعين - لو جئت بالانسان الذي يعبد النار، فاشعلت النار امامه، ثم جئت بماء واطفأت النار، هل يكفر بالنار؟» ولو ذبحت بقرة امام مقدسيها، هل يدخل الشك في نفسه. لقد رأى قوم صالح معجزة بأعينهم، لقد اخرج لهم ناقة من الصخر، فكذبوه، لكنني اصدق الحدث الآن، وشاهد قوم موسى البحر يتراجع ويفتح لهم طرقا في البحر ثم عبدوا عجلا صنعوه من ايديهم، وانا الآن اصدق موسى وإله موسى بعد آلاف السنين، مع ان الذين شاهدوا المعجزات لم يصدقوها». واستطرد والدي في الحديث عن الانبياء كلهم، عن معجزاتهم، وعن المعاناة التي تعرّض لها الانبياء، وحسب النصوص الدينية.. كانت المشاكل تزداد بعد كل معجزة.. لقد كانت معجزة سيدنا ابراهيم، حيث القي في النار ولم يمسه سوء سببا في رحيله كليا عن بلاده وهجره اهله، ولم يستطع لوط - عليه السلام - اقناع زوجته، ولم يستطع نوح اقناع امرأته وابنه. وأرسل المسيح - عليه السلام - الى الصليب - ليموت على انه كاذب حسب رأي اليهود الذين كانوا اهله وعاصروه. وليُبعث في اليوم الثالث حسب ايمان الذين اتبعوه، وليرفع الى السماء قبل صلبه فيشبّه للذين حضروا الصلب انه المسيح. لكن الله صوّر شخصا آخر بهيئة المسيح. فحسب الحاضرون انه المسيح. وذلك حسب الايمان الاسلامي.. كل جماعة بما لديها قانعة، وكلها في الغيب، او في الماضي..

وانا على قناعة شخصية بأن كل مؤمن، وأقصد المؤمن الحقيقي، يحترم قناعات غيره.. فإذا كان الله عز وجل، قد جعل الذين شهدوا عملية الصلب، رأوا المسيح، وشبّه الله لهم ذلك الرّجل فحسبوه المسيح.. فهم رأوا المسيح على الصليب. وانتشروا في الارض يحدثون الناس بما شاهدوا.. ثم مضت ستة قرون حتى جاء الاسلام، وقد تجذرت قناعات ايمانٍ بصلب المسيح وموته وقيامته، فقد انتهى الامر. لأن كل قوم بما لديهم قانعون، لأن الصليب هو الرمز المسيحي، وكل من يعيب على مسيحي ايمانه بهذا.. يجعل نفسه موضع نقاش حول بناء الكعبة المشرفة من آدم الى ابراهيم واسماعيل ومحمد - عليهم السلام - لأن الاحداث كلها، ليست الا احداثا فدخل باب الايمان الذي لا يمكن نقاشه. الايمان بمعتقدات يختلف اهل الدين الواحد بها لا اعرف كم الف دين على كوكبنا، لكنني لا اعرف عدد الذين يحسبون أن الله لم يخلق سواهم، وهنا، يجب ان نقف جميعا ونفكر لماذا تتجه اجيالنا الى طائفية وعصبية.. ان اهلنا من كبار العمر يمارسون عباداتهم حسب قواعد الايمان والعبادة. لكنهم، يحترمون كل الاديان الاخرى، تستمتع بحديث امام عجوز او خوري مثله في العمر، ولا تميّز بينهما لولا اللباس، بينما الجيل الجديد، من اصحاب الامر في الدين، يُهملون الحياة الدنيا كلها، ويؤكدون على فوارق الاعتقاد بالغيب.

وأجيال شرق الكرة الارضية، مع اجيال جنوبها، تقتل بعضها حروب دينية، حروب قومية بغذاء ديني، عالم عربي يملك ثراء مؤقتا ويبذره في قصور ملكية، وتلفزيونيات تطمئن الناس عن امور دينهم وتبشرهم، بمسلم جديد ترك دينه القديم، ولا يذكرون انه قبض مليون دولار.

لقد رفض اليهود المسيح لكن مسيحية عصرنا، اصبحت الحضارة، وكان المسلمون قبلهم قمة الحضارة في الاندلس العلمانية، لقد سطعت الاندلس برحابة صدرها الدينية.. فأبدع الناس جميعا والحضارة الاوروبية والغربية تبدع اليوم، لأنها ابدعت في حرية الاعتقاد والعلم.

لقد شهدت الكرة الارضية شعوبا تناقلت العلم والحضارة.. ولما كانت العلوم بدائية، تناقلتها الشعوب جميعا، اما عصرنا، فقد اعاد كل قواعد الايمان الى مكانها الذي من اجلها كانت.. واصبح الدين للذين يؤمنون به، جانبا محترما، اصبح سلوكا رائعا في نظر العلماني الذي يغرس قلبا جديدا، لقد اصبحت القناعات الايمانية مكان احترام في مجتمعات علمية، تؤمن اطلاقا بالحديث الديني، لكنها تحترم قناعات الفرد وايمانه واصبحنا اليوم، في عصر الطبيب الذي نزع من المريض كبدا ورئة وقلبا، وغرس بدلها اعضاء مناسبة للمريض - فخرج الطبيب ليبشر اهل المريض بالشفاء، وفرح الطبيب العلماني بصلاة الشكر لله التي اقامها اهل المريض حين سمعوا البشرى من الطبيب.. وفرح الطبيب، فرح اهل المريض، ونجا المريض من موت اكيد ولم يزعج هذا ذاك ولا ذاك هكذا..

واليوم، نحن في عصر تسوده اخلاقيات معاكسة تماما للنصوص المكتوبة. لقد كانت الاديان كلها متسامحة، لقد كان اهلنا جميعا من المتسامحين دينيا. وفي ايامنا، ينمو جيل جديد، ينمو جيل البحث عن العصبية الدينية والطائفية، تنمو اجيال، تقارع ايمان الآخرين بإيمانها، تنمو اجيال تلغي للآخر حق الايمان بمعتقداته. وتنمو اجيال قمة تسامحها بأنها تسمح للاعتقاد الآخر بأن يتنفس.. لكن، اقول بكل وضوح، بأن كفى للعار عيبا ان اهل التعصب يحسبون انفسهم على الدين وكفى العلم فخرا ان اهلها لا يفرقون بين انسان وانسان. وكفى الانسان عيبا ان يجعل مقياس الانسان لونه او دينه او قوميته او جنسه!!

كل رمضان وانتم في العالي

مضيفة الطيران: ايسف بدوي

مع اطلالة شهر رمضان المبارك. نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى المواطنين العرب في البلاد راجين ان تكون اطلالة الشهر الفضيل فاتحة عهد جديد نحو السمو والارتقاء والرخاء.

اننا نحتفي معكم بهذه المناسبة ونتمنى ان تشهد السماء المزيد من الانفتاح للعالم اجمع.

كل عام وانتم بخير



نعايد عليكم..

بحلول شهر رمضان والأعياد المجيدة..

تدرك جيداً أهمية الحرص على إتصال دائم مع الأقارب والأصحاب في شـــهر الأعياد. ولذلك يســـعد شبكة منح كل من ينضـــم لمئـــات الآلاف من منتســـبيها. خـــلال شـــهر الأعـــياد. هـــدية تمكـــنه من تقـــديم التهـــاني لكل من يحـــب.

aswaq أسواق

500

دقيقة زمن هواء هدية*

هدية

أو

249

يمكن الحصول عليها في مراكز التالية

orange™



أهالي مخيم البريج في قطاع غزّة ورغم طول رحلة العذاب

ما زالوا يحتفظون بمفاتيح بيوتهم وكواشين الطابو ويتمسكون بحق العودة!



* المؤتمر الجماهيري الاول للاجئين في مخيمات الضفة الغربية الذي انعقد في مخيم الفارعة (٩٥/١٢/٨) بدعوة من اتحاد مراكز الشباب الاجتماعية في مخيمات الضفة أشار الى المزاج السياسي الشائع والاستعداد الكفاحي القائم وسط اللاجئين في الوطن المحتل بالقرارات والتوجهات التي صدرت عنه: وحدة الشعب الفلسطيني السياسية والوطنية والتاريخية غير القابلة للتجزئة وقضية اللاجئين، قضية الشعب الفلسطيني الوطنية المركزية شأن القدس والحدود والهوية الوطنية، قرارات الشرعية الدولية هي الاساس لحل قضية اللاجئين وعلى رأسها القراران (١٨١) و(١٩٤) الصادران عن الامم المتحدة. قضية اللاجئين قضية سياسية وليست اقتصادية لتحسين شروط العيش لديهم ورفض مشاريع التوطين وأية اتفاقيات بهذا الخصوص او برامج من شأنها توطين اللاجئين سواء كان ذلك في الوطن المحتل او خارجه. رفض محاولات نقل اللاجئين من المخيمات في الاردن والمحاولات الجارية لتوطين لاجئي مخيمات لبنان ورفض مسألة التعويضات مقابل حق العودة. رفض مشاريع تصفية«الاونروا » وانهاء خدمتها او تحويل صلاحياتها لهيئات او جهات محلية او دولية اخرى والحفاظ على الوكالة لحين وصولها الى حل عادل ودائم لقضية اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة. دعوة اللاجئين في غزة ولبنان وسوريا والاردن لعقد مؤتمرات مماثلة واخذ قضيتهم بأيديهم وايجاد آلية لتنسيق مواقف اللاجئين والاتصال فيما بينهم في كافة اماكن تجمعاتهم..

ان ملف اللاجئين في الضفة والقطاع بالنسبة لاسرائيل هو ملف داخلي بتأثيرات مباشرة على اوضاعها. من هنا اولويته على ملفات اللاجئين الاخرى في البلدان المضيفة واصرار اسرائيل على فرض حل توطيني في الضفة والقطاع يقوم على الغاء المكانات الثلاث (اللاجئ، المخيم، الوكالة). ان تعقيدات هذا الملف وعوامله الفلسطينية المشحونة التي قابلها تصميم اسرائيل على فرض حلها التصفوي يجعل من قضية اللاجئين عنوانًا ساخنًا في مفاوضات الوضع الدائم وفي الوقت نفسه يزكي اللاجئين في الضفة والقطاع للعب دور محوري في بلورة تيار جماهيري يتكامل زخمًا مع صفوة الشتات، ان قضية اللاجئين عنوان رئيسي موحد يخترق تجمعاتهم في الارض المحتلة والشتات في آن، ويمثل ثقلاً بالهمّ والاهتمام في الداخل كما في الخارج مما يقضي احتلاله لموقعه الطبيعي في برنامج عمل اوسع القوى والفعاليات في الضفة والقطاع.

ولتسليط الضوء اكثر فأكثر على معاناة اهالي المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة، علمًا أنّ قطاع غزة هو الاكثر معاناة من الناحية الاقتصادية والسياسية، حيث تركه الاحتلال بعد ان دمر بنيته التحتية وحتى الانسان الفلسطيني، وحيث يعيش اللاجئون في ثمانية مخيمات في ظروف انسانية وحياتية قاسية لا تتناسب مع ادنى متطلبات الحياة الحرة والكريمة للانسان وعلى ضوء المؤامرات الدولية والعالمية والعربية لتوطين اللاجئين.

* صرخة اهالي مخيم اللاجئين في البريج *

مخيم البريج احد مخيمات اللاجئين في قطاع غزة الثمانية: يقع الى الشمال من مدينة غزة يحده من الشرق ما يسمى بالخط الاخضر ومن الغرب مخيم النصيرات للاجئين ومن الجنوب مخيم المغازي. تبلغ مساحته (٥٢٨) دونمًا ويبلغ عدد سكانه حسب احصاءات وكالة الغوث (٣٣,٩١٧) لاجئًا ينحدرون من مدن وقرى الساحل الجنوبي لفلسطين خاصة من حمامة، يبنى، اسدود، المجدل، يافا، الفالوجة، كوكبة، المسمية وغيرها، حيث اضطروا تحت وطأة المجازر التي تعرض لها شعبنا الفلسطيني قبل اكثر من ٥١ عامًا الى ترك منازلهم على امل العودة اليها ولو بعد حين.

ولا زال العديد منهم يروي تلك اللحظات الرهيبة من المجازر البشعة التي دفعتهم للنزوح آنذاك وما من شيخ او عجوز الا وما زال يحتفظ تحت وسادته بمفاتيح بيته وكواشين الطابو التي تؤكد ملكيته لأرضه المغتصبة، ومنذ ذلك الحين عانى اللاجئون وما زالوا من تبعات رحلة العذاب الطويلة ومن ويلات التشرد في المنافي والمخيمات حيث اقاموا في بادئ الامر في الخيام التي قدمتها وكالة الغوث وفي الشكنات واصطبلات الخيول ومراكز الشرطة التي انشأها الانتداب البريطاني في ذلك الحين، وأصر اللاجئون آنذاك ولا يزالون على حقهم في العودة الى ديارهم، وبعد ان طال انتظارهم وامام قسوة الحياة والظروف المعيشية الصعبة، وبعد ان فشلت لجنة التوفيق الدولية في اعادتهم الى ديارهم طبقًا للقرار (١٩٤) الصادر عن الامم المتحدة، شرعت وكالة الغوث («الاونروا») في بناء مساكن موقتة للاجئين من الطين والحجر المسقوف بالاسبست، وتسليم كل عائلة منزلا متواضعًا جدًا بمساحة لا تزيد عن (٨٠م٢) يقدر عدد ساكنيها من (٨-١٢) فردًا، واعتمد اللاجئون بشكل كامل على ما تقدمه وكالة الغوث لهم من خدمات في كافة مجالات الحياة سواء في التعليم او الصحة او الخدمات الاجتماعية، ومن الملاحظ ان هذه الخدمات تتناقص تدريجيًا بالرغم من التزايد الطبيعي للاجئين وازدياد احتياجاتهم على مختلف الاصعدة.

وحول معاناة وواقع مخيم اللاجئين في قطاع غزة وبالتحديد مخيم البريج، التقينا نائب امين لجنة اللاجئين في المجلس الوطني الفلسطيني وليد العوض.

*** «الاتحاد» - ما هو واقع ومعاناة اهالي البريج؟**

- وليد العوض: «ان شبكة المياه التي انشئت قبل اكثر من ثلاثين عامًا عاجزة عن سد الاحتياجات المطلوبة مما يجعلها في كل حين عرضة للانفجارات والتسرب امام ضغط الاستخدام الناتج عن الكثافة السكانية وازدياد الحاجة لاستخدام المياه ولذلك تبرز بوضوح ظاهرة الاقنية المفتوحة التي تخترق ازقة المخيم وتعرض سكانه من الشيوخ والنساء والاطفال الى خطر التلوث الشديد الذي يعاني منه السكان بشكل متواصل. مما يضطر سكان المخيم امام هذا الضغط المتواصل الى حفر آبار داخل اسوار «اشباه المنازل» التي يسكنونها لتلبية هذا الغرض ويتم تفريغ هذه الآبار من حين الى آخر عن طريق مواتير الشفط، وقد اثبتت العديد من التقارير الطبية اختلاط مياه الشرب مع المياه الآسنة في بعض المراحل، والتي ينتج عنها انتشار العديد من الامراض والاوبئة خاصة بين الاطفال وفي الوقت نفسه فان الحالة المتردية لمياه الشرب التي تغذي المخيم تعتبر واحدة من اخطر واهم المشاكل التي يعاني منها اهالي المخيم ويتركز اعتماد اللاجئين على الآبار الارتوازية التي تعاني من ارتفاع نسبة الملوحة فيها بالاضافة الى عجزها عن تلبية احتياجات السكان حيث لا يوجد سوى بئرين واحدة اقامتها «الاونروا» والاخرى تعاون على إنشائها سكان المخيم. وامام هذا النقص يضطر السكان للاستعانة بالمياه التي تصلهم عبر شركة مكوروت الاسرائيلية لمدة ساعة او ساعتين في اليوم وتصلهم ممزوجة بمياه الآبار المحلية مع ما يؤدي ذلك الى تزايد حالات الفشل الكلوي بين الاطفال».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى دور السلطة الوطنية الفلسطينية في رفع المعاناة؟!**

- وليد العوض: «السلطة الوطنية عملت على حفر بئر اخرى على امل ان يخفّف ذلك من الاعباء عن السكان ولكنها تحتاج الى موتور لضخ المياه بما يوفّر احتياجات سكان المخيم المتزايدة. كما يعاني سكان المخيم من انعدام شبكة طرق معبدة ومرصوفة تسهم في تخفيف الاكتظاظ ولا يوجد في المخيم سوى شارع رئيسي واحد يحتاج الى صيانة، اما الباقي فهي عبارة عن ازقة تتسع حينًا وتضيق حينًا آخر ولا يزيد عرضها عن ٦٠ او ٧٠سم، بحيث لا تتسع لاخراج جثمان المتوفى. وكما غيره من المخيمات، يضطر السكان الى اخراج موتاهم فوق السطوح. أمّا معاناة سكان مخيم البريج فهي مضاعفة في هذا، حيث لا توجد مقبرة لدفن الموتى بعد ان باتت المقبرة المستخدمة سابقًا غير قادرة على استيعاب موتى جدد مما يتطلب تضافر جهود كل الخيرين من ابناء هذا الوطن المعطاء لتخصيص قطعة ارض جديدة لاقامة مقبرة عليها.

اما فيما يتعلق بالانارة في المخيم: فان سكان المخيم يعانون من سوء تنظيم شبكات الكهرباء، حيث تنتشر اعمدة الكهرباء بين الشوارع، وتخترق الاسلاك الازقة حيث تختلط في بعض الاماكن بأحبال الغسيل مما يزيد من مخاطر اللصق الكهربائي بالاضافة الى تسرب التيار وبالتالي الى ارتفاع قيمة الفواتير التي يرزح تحت وطأتها ابناء المخيمات. ومن ضمن الهموم التي يعاني منها أهل المخيم هو ذاك التراكم المزعج لأكوام النفايات في كثير من الاماكن بل وعلى اطراف حاويات القمامة قليلة العدد التي لا تسد احتياجات السكان، وتقوم سيارتان فقط بنقل تلك الحاويات الى اماكن خاصة بجمع القمامة بالقرب من مخيم دير البلح مما يتطلب زيادة عدد تلك الحاويات ووضعها في اماكن توفر السلامة الصحية، وكذلك زيادة عدد سيارات نقل النفايات.

ويضيف نائب امين لجنة اللاجئين في المجلس الوطني «اللاجئون في مخيم البريج عانوا وما زالوا، كغيرهم من اخوتهم اللاجئين، من اجراءات تقليص وكالة الغوث لخدماتها التي طالت كافة مناحي الحياة خاصة تلك الضرورية منها كحليب الاطفال والخدمات الاجتماعية لحالات العسر الشديد بحيث لم يعد ينتفع من تلك البرامج الا ما ندر من العائلات الكثيرة المحتاجة ونظرًا لتراجع تلك الخدمات فقد انخفض عدد المستفيدين من برامج الخدمات الغذائية الى ٢٠٠ اسرة في المخيم من مجموع ٢٥٠٠ اسرة جميعها بحاجة الى اعانات خاصة اذا ما نظرنا الى مستوى البطالة المرتفع وتردي الاوضاع الاقتصادية وانعدام فرص العمل لكافة الفئات القادرة على الانتاج، حيث يعتمد السكان على ما يمكن توفيره من فرص عمل ضئيلة في القطاعات الحكومية الوطنية سواء في القطاع الصحي او الامن الوطني بالاضافة الى اعتماد شريحة من العمال على العمل داخل الخط الأخضر».

*** «الاتحاد» - وماذا عن الواقع التعليمي والصحي؟**

- وليد العوض: «يعتمد سكان المخيم في التعليم الابتدائي والاعدادي على وكالة الغوث، حيث توجد في المخيم مدارس تعمل بنظام الفترة الواحدة وتعاني من الاكتظاظ الشديد حيث تزدحم الغرفة الصفية الواحدة بما يزيد عن ٥٥ طالبًا. وفي الفترة الاخيرة اقامت السلطة الوطنية مدرسة ثانوية من بنين وبنات وتتمثل المعاناة في هذا الجانب بقلة المدارس وغرفها الصفية ونقص الطواقم التدريسية لكافة المراحل، واجراءات التقليص المتلاحقة التي تتبعها وكالة الغوث سواء على صعيد انهاء عقود المدرسين او وقف صرف القرطاسية وعدم تزويد المدارس بالادوات العلمية اللازمة من اجهزة حاسوب ومختبرات علمية مما يدفع الكثير من الطلبة للبحث عن اماكن لتوفير هذه الجوانب الدراسية الهامة بالرغم من التكلفة الباهظة، بالاضافة الى المعاناة الكبرى التي يكابدها الطلبة بعد انتهاء المرحلة الثانوية حيث يصطدمون بالاعباء المالية المرتفعة بتكاليف المراحل الجامعية، وكما غيره من القطاعات الاخرى يتعرض قطاع الصحة في الوكالة الى حملة تقليص متلاحقة حيث يندرج الانخفاض في مستوى الخدمات المقدمة للاجئين ولا يوجد سوى مركز صحي واحد (عيادة الوكالة) يعمل فيه طبيب واحد فقط يستقبل اكثر من ١٣٠ حالة في اليوم الواحد. كما يوجد فيه مركز للتوليد وعيادة اسنان ومختبر وتفتقر هذه المراكز المتواضعة لأبسط الاحتياجات التي تمكنها من القيام بالحد الادنى من دورها بالاضافة الى انعدام وجود اطباء مختصين في كافة المجالات. وكذلك يعاني اللاجئون من النقص الحاد في توفير الادوية للعديد من الامراض المزمنة في الصيدلية الوحيدة الموجودة في المخيم، ويوجد في المخيم مستوصف حكومي واحد فيه طبيب واحد يضطر اللاجئون للتوجه اليه في بعض الاحيان نظرًا لاشتراط توفير تأمين صحي لا يستطيع اللاجئون الايفاء بالتزاماته الصحية وتطويرها وتوفير المستلزمات الضرورية لمركز التوليد والمختبر وعيادة الاسنان وكذلك في المجالات الاخرى حيث لا بد من توفير كافة مستلزمات الحياة الانسانية الكريمة للاجئين في مخيماتهم المؤقتة، وكما اسلفنا سابقًا بالرغم من قساوة الحياة التي يعيشها اهل المخيمات داخل اشباه البيوت المكتظة بسكانها يعمل اللاجئون في انشاء الجمعيات، وافتتاح الاندية والمراكز التي تعنى بشؤون الشباب والمرأة بهدف تنمية الوعي الثقافي والسياسي».

*** «الاتحاد» وماذا عن حق العودة الى القرى والبلدات التي اقتلعتم منها خلال المجازر؟**

- وليد العوض: «اننا لن نساوم، ونتمسك بحق العودة الى ديارنا طبقًا للقرار ١٩٤ ومع بدء استئناف مفاوضات الحل النهائي يرتفع صوت اللاجئين من مخيم البريج وكل المخيمات في غزة، الضفة ولبنان والاردن وسوريا بأنه مهما بلغت قسوة الحياة ومرارتها فإنه لا استقرار في المنطقة ما لم يتحقق للاجئين حقهم في العودة طبقًا لقرارات الشرعية الدولية».



سهيل قبلان

«غد الأممية سيشمل البشر»

* أنا شيوعي. أنا من هذي الحركة الشيوعية، الانسانية، المنتصرة أبدا، لأنها أمل ومستقبل البشرية. لأنها أممية وغد الأممية سيشمل البشر. أنا شيوعي. ويتجلى الشيوعيون أينما وحيثما وُجدوا كمناضلين نشيطين وميدنيين في سبيل السلم وحقوق الكادحين والحريات وضد الرجعية والمستغلين والظالمين. والحركة الشيوعية، هي اكثر الحركات إنسانية في عصرنا الراهن. وليس صدفة ان يعتبر نضالها في سبيل السلام والتعايش السلمي ومن أجل المحافظة على أرواح الملايين وصيانة ما أبدعه الإنسان من قيم مادية وروحية من اكبر مهمات الحركة الشيوعية.

وفي الطريق من حيفا الى عكا، للمشاركة في احتفال الحزب الشيوعي في السابعة من مساء الاحد، (٩٩/١٢/٥)، بمناسبة (٨٠) سنة على قيامه، كنت أردد طوال الطريق بكل الشموخ والفخر والاعتزاز: أنا شيوعي. أنا شيوعي، وتصل الى مكان الاحتفال فتزداد شموخا، وتضم بقلبك كل الرفاق والرفيقات والأصدقاء، الذين يملأون القاعة، تكحل عينيك بالشعاع الإنساني المتدفق منهم. يهود وعرب. رجال ونساء وشباب، جاؤوا من كل حدب وصوب، ليحتفلوا بميلاد الحزب الشيوعي العظيم وليكتبوا بأحرف من نور، صفحات الكرامة والعزة والمجد والتحدي والشهامة والنخوة، الصفحات الانسانية المشرقة.

ويحين موعد بدء الاحتفال. فيتدفق عبق تاريخ الحزب، بيتي الدافئ وشمسي التي لا تنطفأ وقمري الساحر وعنوان النضال والتحدي والصمود. كيف لا تشعر بعبق الحزب الشيوعي وقد أثبتت التجارب انه هو الضمان للمحافظة على وحدة وتآخي الناس كل الناس. ويجلجل صوت الشيوعية العريقة، تمار غوجانسكي، معلنا عن بدء الاحتفال، وأول ما تطلبه من الجمهور المحتشد، إنشاد نشيد الأممية. وتتدفق هدرة الحناجر، اليهودية العربية، معلنة بكل اليقين والثقة والقناعة والحزم والإصرار ان: غد الأممية سيشمل البشر. نعم سيشمل البشر، لأن الاستعمار هو إحدى أحلك الصفحات في تاريخ البشرية، فهلاك عدد لا يحصى من الناس. والاستغلال الوحشي والفقر المدقع والجوع والبطالة والأمراض والأمية والأكواخ والكراهية ذلك هو المصير الذي فرضه الاستعمار والامبرياليون على الشعوب. وقد دلت تجربة التاريخ على ان الرأسمالية والامبريالية، هما الحروب الدموية والتدمير والخراب والنهب الاستعماري لخيرات الشعوب.

ثمانون عاما من النضال في سبيل السلم واستخدام الاقتصاد والعلم والتكنيك للأغراض السلمية ولصالح الجماهير. ثمانون عاما والحزب يتجدد ولا يهرم. ويغذ السير نحو المستقبل برصيد هائل وغني من التجارب والنضال والمواقف المشرفة.

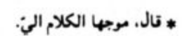
تجلس بين الجموع والاعتزاز يملأ كل خلية من خلايا جسمك، بكل شيوعي ميدني اصيل على هذي الكرة الارضية، يقف ضد سباق التسلح ويناضل من اجل البشرية وتعميق المحبة والمزايا الانسانية.

تشعر بالاعتزاز، لأنه على مر التاريخ، ومنذ نشوء الحركة الشيوعية، وبخلاياها الاولى وحتى تحولها الى عملاق هذا العصر. لا النفي ولا السجون القيصرية ولا الزنازين ومعسكرات الاعتقال الفاشية ولا أعمال التعذيب الرهيبة وجرائم القتل الفظيعة ولا تفنن النازية في التنكيل والإبادة والقمع، استطاعت قهر إرادة الشيوعيين وثقتهم الراسخة في صواب قضيتهم وتصميمهم الراسخ على النضال من اجل ان تخلع الشعوب عن كاهلها النير الرأسمالي. والقضاء على الاستغلال والاستعباد. واذا كانت قوى الاستعمار تكتب التاريخ بالبشاعة وبالظلام والفحم الأسود والمدافع والقنابل ووسائل القمع والتدمير والأحقاد والتمييز العنصري، فإن الشيوعيين يكتبون بأحرف الشمس التي لا تنطفئ صفحات التاريخ.

أنا شيوعي وقامتي تعانق الشمس. لأنني أدافع عن الانسان وحقه في العيش الكريم كإنسان. ولتحرير عمل الانسان وتحويله من عمل من اجل المستثمر الى عمل من اجل نفسه، من اجل المجتمع. وتملكني الشعور خلال الاحتفال انني بمثابة ممحاة. فالممحاة تستعمل لمحو ما خطه قلم الرصاص، وشيوعيتي هي ممحاة لما يرتكبه اعداء الانسان من موبقات وجرائم ومظالم ضد الانسان. ان المهمة صعبة وشاقة وتتطلب الحزم في النضال والمثابرة في الكفاح والتحلي بالشجاعة والإرادة الراسخة الصلبة، ونبذ اليأس. ومهمتنا لتحرير الانسان من قيود الاحتكاريين، أشبه بمحاولة استعمال الممحاة لمحو الكتابة بالحبر، وتبقى الحقيقة الساطعة وما يميزنا عن الآخرين، اننا نتطلع الى المستقبل بكل الثقة والتفاؤل، دون ان يخالجنا الشك ان المستقبل لنا وغد الأممية سيشمل البشر.

محمود أبو شنب

لماذا نكتب؟



* قال، موجها الكلام اليّ:

لمن تكتبون ايها السادة؟ انكم لا تكشفون في كتاباتكم عن شيء لا يعرفه القارئ، بل ويعرف اكثر منه.. وانتم.. عندما ادركتم هذه الحقيقة تحولتم الى خطاب محلّق.. تشتمون العولمة وتبرزون عوراتها. وتطرحون بديلا غائما يحيط به ضباب كثيف بعيد المنال صعب الوصول، فلم يعد القارئ يفهم عنكم.. وكان أحرى بكم ان تستخلصوا النتائج..

وزاد على ذلك أحد جيراني قائلا: لقد ساعدتم بشكل عملي على «جلب الدب الى كرمنا»، مع ان كرمنا مستباح أصلا، فصوتم ودعوتم للتصويت لبراك، وقلتم انه «احسن جنس عاطل!».. فماذا تبين؟ لقد استطاع ان يصلح الحفر والاخاديد التي تركتها سياسة نتنياهو في نفوس العالم غربا وشرقا وعربا وفلسطينا، بدون ان يتكلف أغورا واحدة او يعيد متر ارض واحد لأصحابه الشرعيين..

ولكنه، مثل اي ممثل فاشل، مخادع مخاتل ومتغطرس، كشف الجمهور اليهودي حقيقته بأسرع مما تصور، فما بالك بالجمهور العربي في البلاد.. وها هو استطلاع اذيعت تفاصيله الاثنين الماضي، يكشف ان براك سقط الى المرتبة الـ - ١٢ بعد ان كان في المرتبة الثالثة في شعبية وزراء حكومته، رغم ان «المتنبئ..(!)» الوزير بن اليعزر، يؤكد انه بعد سنة ونصف السنة سيعود براك ويتبوأ المكانة الاولى في سلم شعبية الوزراء.. هذا اذا بقيت حكومته ومد القرد في عمرها..

وامعنت التفكير في هذا الكلام..

انه صحيح في معظمه ان لم يكن كله.. فماذا ترانا نكتب في امور جديدة على القارئ.. وهل يمكن مثلا ان لا يكون قرأ خربشات دان مرغليت (هآرتس ١٢/٦) بأن قانون العودة وحق العودة في القانون الاسرائيلي المقصور على اليهود فقط، ليس قانونا عنصريا، والا لكانت العودة الى «الكيان الفلسطيني» (اذا اقيم) اذا اقتصرت على الفلسطينيين فقط، فستكون عنصرية ايضا..

ان براك يريد ان يضمن منذ الآن، حق العودة لليهود ايضا في «الكيان الفلسطيني..»

وهل لا يعرف القارئ مثلا، ان غليانا يدور في حزب العمل وان الانتقاد لسياسة براك وانفراده بالقرار وتسلطه داخل حزبه، وبالتالي داخل حكومته، يزداد بوتائر سريعة، وان الحزب الآن في وضع من الانحطاط لم يصله يوما، وقد قيل، انه لو كان بن عامي وبيرس ينضمان الى المنتقدين علنا، لوجد براك نفسه في ورطة متأزمة داخل حزبه.

عندما سألوا ابراهام بورغ مثلا، هل بدأت معركة الوراثة في الحزب، اجاب.. «لم تبدأ لانها مستمرة ولم تتوقف» وهذا امر يعرفه كبار السادة في حزب العمل، فيهمهمون وتصر اسنانهم عموما، ومع ذلك تنفلت من بعضهم نفثة هنا، وانفجارا، لمرة واحدة، هناك. فالكل يشعر ان براك جعل من حزبه خرقة. ولكن كبار هذا الحزب يقولون.. قاتل الله كرسي الوزارة ما اريحه.. ونحن نقول الى جهنم وساءت مصيرا.

وهذا كله شائع ومعروف، مثلما معروفة الاتهامات المتبادلة بين الليكود والمعراخ بالنسبة لأرض المدرسة «د» في الناصرة، فهذا يتهم ذاك بأنه قرر ما قرر لأغراض انتخابية، ويرد الآخر التهمة نفسها الى منافسه، ولا شك ان كليهما صادق في اتهامه للأخر، ولكنهما من الذكاء بحيث لا يتهم احدهم الآخر باثارة النعرة الطائفية وتغذيتها والا لكان انكشف طابق الحزبين الشريكين في هذه الجريمة. وهذا معروف للقاصي والداني..

وطبيعي ان القارئ يعرف ايضا ان هدف الحكومات الاسرائيلية من تصنيف المناطق الفلسطينية الى A.B.C انما جاء لابقاء مسمار جحا هناك، وابقاء حبل، خيط يربط اسرائيل بالمناطق، حتى التي تنسحب منها. واذا ما انسحبت اسرائيل من منطقة، تبقى لنفسها الصلاحية الامنية، و «تمنح» الفلسطينيين السلطة المدنية فقط.. وبحجة الصلاحية الأمنية هذه تتحكم اسرائيل بالفلسطينيين كيفما شاءت، تصادر، تهدم وتطرد.. وهذا امر بديهي معروف..

والكل ايضا، يعرف مثلا، ان براك يفاوض بيد، ويصادر الارض ويبني ويوسع المستوطنات باليد الأخرى، وهي سياسة تعلمها من سلفه، الا انه بز سلفه من حيث السرعة والحجم والوتيرة، ولارغام الفلسطينيين، عنوة واقتدارا، على قبول الأمر الواقع.

ومن لا يعرف ايضا، ان تصلب براك الراهن بشأن الانسحاب من ٥٪ حسب الاتفاق، ورفضه التنازل عن املاء ارادته على السلطة الفلسطينية، ليكره الفلسطينيين على تعليق التفاوض، ثم يتهمهم بأنهم عرقلوا برنامج التوصل الى اطار الحل النهائي حتى شهر شباط (٢٠٠٠) كما وعد.. ولذلك سيتأجل هذا الموعد (كالعادة) الى موعد آخر، يكون براك قد اوجد تحايلات جديدة لتأجيل جديد، وهكذا.

والضجة المفتعلة التي يقيمها اليمين الآن حول الفتحة في المصلى المرواني في القدس... معروفة للجميع.. مع ان هذه الفتحة ليست جديدة بل هي موجودة، وفقط ازيل التراب والردم لاظهارها واستخدامها، وهذا بالذات قصم ظهر قانون سلطة الآثار الاسرائيلي.

لم ينس أحد بعد ان اسرائيل في عهد نتنياهو، قامت بحفر النفق اياه تحت جدار الاقصى، والذي كلف دماء كثيرة من الشعبين، ولكن قانون سلطة الآثار لم يتحرك وقتها ولم ينزعج.. ولكنها ثارت ثائرته عند ازالة التراب عن فتحة المصلى المرواني.. وقوانين المغيطة نعرفها جميعا..

واذا انتقلنا بعيدا.. الى الشيشان مثلا.. الا يعرف القارئ عن المشكلة هناك لا أقل، وربما اكثر مما نعرف.. الا يعرف ان روسيا تندب بقوتها الكبيرة على الشيشان الصغيرة وتحاول اعادة احتلالها وضمها الى روسيا، لأنها شعرت ورأت بأن بترول بحر قزوين والقفقاس وغازهما، سيجري من هناك ليصب في جيوب الرأسمال الامريكي واحتكارات الولايات المتحدة، ولكن البرجوازية الروسية الناشئة تطمع هي بالاستيلاء على هذه الثروة الهائلة. فتوسلت بذريعة «المخربين» لتشن هجوما مدمرا ضد الجمهورية الصغيرة التي اكتسبت استقلالها بالدم والنار ومنذ وقت قصير.

هذا كله يعرفه القارئ، او يدركه بحسه الفطري على الأقل، ولكن في هذا الامر نكتة.. فالاخبار انصبت بأن الجيش الروسي قد أصبح على بعد عشرة كيلومترات من عاصمة الشيشان، غروزني.. ثم توالت الاخبار بأن هذا الجيش قد حقق تقدما سريعا في الايام التالية في اتجاه غروزني، واصبح على بعد عشرين كيلومترا منها (!!).. وبعدها بأيام قليلة طالعتنا الاخبار بأن الجيش الروسي قد اكمل تطويق غروزني وصادر على بعد (٣٠) كيلومترا منها.

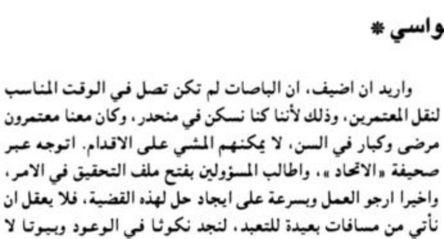
ويبدو انه بعد شهر مثلا سيكون الجيش الروسي على بعد ٥٠ كيلومترا من غروزني..

اذا كان هذا كله معروف للقارئ فلماذا نكتب اذن.. يرى البعض، اننا يجب ان نكتب ولكن.. باختصار شديد، بحيث نطيل العنوان ونختصر في التفاصيل بشكل كبير، فعلى الأقل، نغري القارئ بقراءة العنوان دون ان نكلفه جهد قراءة التفاصيل المملة كلها.. التي يكون قد سمعها او شاهدها في وسائل الاعلام..

وهذا رأي جدير بالتفكير، وقد اتبناه ولكن بعد التأكد من سقوط براك واستحالة عودته الى رئاسة الحكومة ثانية.. اتفقنا؟!

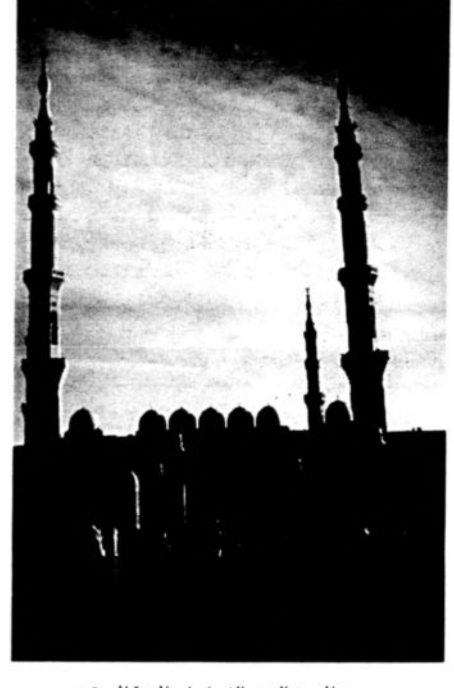
المعتمرون العائدون من بلاد الحجاز

إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء



*** لماذا يدفع المعتمرون مبالغ باهظة ولا يحصلون على الحد الأدنى من وسائل الراحة التي وُعدوا بها؟! * من المسؤول عن معاناة المعتمرين الذين يخططون رحلة دينية فتنقلب الى رحلة عذاب؟! * ما هو دور السلطات الاردنية ***

*** حسن مواسي ***



* المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة *

* لقد تبنت السلطات الاردنية قضية حجاج ومعتمري المسلمين الفلسطينيين، سكان اسرائيل او كما تسميها «عرب ٤٨»، منذ اواخر السبعينيات، ومنذ ذلك الحين ما زالت هناك عدة قضايا عالقة لم تتغير ولن تتغير الا بمعجزة. ومن بين هذه القضايا، قضية الفروق الشاسعة في رسوم الدفع للعمرة والحج، ما بين العرب مواطني دولة اسرائيل، وما بين مواطني الضفة الغربية والاردن، اذ وكما يشار الى ان المبالغ الطائلة التي تُجبى من «عرب ٤٨» (كما يحلو لهم تسميتنا) الراغبين في تأدية مناسك الحج والعمرة، كفيلة بأن تهيئ لهم السكن في الاراضي السعودية والعيش بظروف «ملوكية»، ولكن الحقيقة المرة تقول بأن اماكن اقامتهم، وظروفها ليست بأفضل من غيرهم من المعتمرين والحجاج إن لم تكن اسوأ!

تُرى، ما هو دور هيئات الحج والعمرة التي تمثل «عرب ٤٨» لدى الاوقاف الاردنية، وما هو دور الاوقاف والشؤون الدينية الاردنية في الموضوع، وما هو دور الاوقاف والشؤون الدينية الاردنية في الموضوع، مع ملاحظة اللامبالاة من قبل السلطات الحكومية الاسرائيلية رغم طرح هذا الموضوع عدة مرات في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة؟

والسؤال الذي تكرر دائما، هل تدخل هذه الارباح الطائلة الى خزينة المملكة الاردنية الهاشمية ام الى جيوب القائمين على هذا المشروع؟!

والشيء المثير هو نية السلطات الحكومية الاردنية في اجبار المعتمرين والحجاج اعتبارا من «موسم الحج القادم، عام ٢٠٠٠» الاقامة في الاردن لمدة يومين، إما في الذهاب او في الاياب. فما هو الهدف يا تُرى من ذلك؟ هل هو راحة حجاجنا ام لإبتزازهم واستغلالهم بالتزامهم بدفع اجر المبيت والمأكل في فنادق المملكة الاردنية، ناهيك عن المشتريات المختلفة التي قد تؤدي الى انعاش التجارة والوضع الاقتصادي في الاردن، وكل ذلك على اكتاف «عرب ٤٨»!

لإلقاء الضوء على هذا الأمر والمشاق والمعاناة التي يتعرض اليهما المعتمرون والحجاج، التقت «الاتحاد» عددا من المعتمرين الذين ادوا مناسك العمرة وعادوا قبل اسبوعين وفي جعبتهم الكثير من الشكاوى والامتعاض..

يوسف معروف زيدان - ابو حازم (إبتان): «وعدونا بغزال و.. قفّزونا جحش» حسبما اعلمونا في البلاد قبل السفر، كان مقررا ان يتم اسكاننا في فندق الحسين، وقام الوكيل «المندوب» بإعطائنا ارقام هواتف فندق الحسين، ولكننا فوجئنا فور وصولنا بتغيير اماكن السكن التي تقرر الاقامة فيها، والمكان الذي اسكنونا فيه كان سيئا وضيقا للغاية وغير نظيف البتة، وكذلك الامر كان في المدينة المنورة، اماكن السكن لم تكن ملائمة لأي من الامور التي وُعدنا بها وعندما حاولنا الاحتجاج وطالبنا بالشروط التي وُعدنا بها ودفعنا من اجلها، لم نتلق سوى الوعود والوعود. كلام فارغ وامر لا يعقل، لأن هناك اتفاقا مبرما مع المسؤولين في الاوقاف الاردنية، ولجنة الحج والعمرة المحلية في البلاد.

واريد ان اضيف، ان الباصات لم تكن تصل في الوقت المناسب لنقل المعتمرين، وذلك لأننا كنا نسكن في منحدر، وكان معنا معتمرون مرضى وكبار في السن، لا يمكنهم المشي على الاقدام. اتوجه عبر صحيفة «الاتحاد»، واطالب المسؤولين بفتح ملف التحقيق في الامر، واخيرا ارجو العمل وبسرعة على ايجاد حل لهذه القضية، فلا يعقل ان نأتي من مسافات بعيدة للتعبد، لنجد نكوثا في الوعود وبيوتا لا تتلاءم مع قدسية الحرمين الشريفين.

احمد حسن عبد الرحمن عسلي (كفر قرع): «لم يتيحوا لنا التعبد والاستراحة كما يجب».

«بعد ما جرى لنا، يعجز اللسان عن وصف الوضع لجميع الحالات الموجودة في فندق الغلق غير الملائم للمواصفات المؤهلة للسكن، المعتمر يبغي من وراء زيارته الدينية التعبد والاستراحة من هموم الحياة اليومية وممارسة الشعائر الدينية، ولكن، الاوضاع المزرية والصعبة عرقلت خطواتنا. اتوجه الى رؤساء السلطات المحلية والنواب العرب في الكنيست العمل على ايجاد حل جذري من الاساس لهذه المشكلة».

عبد اللطيف غانم (زيمر): ندفع أكثر من اخواننا الفلسطينيين والاردنيين بـ - ١٠٠ دينار.

«ايجار الاقامة في السكن كان مع الاسف باهظا جدا، والادهى والامر من ذلك، الوضع السكني صعب ومزر ومخز للغاية، وهناك حالات سكنية غير صالحة وغير نظيفة وبالنسبة لمقارنة الاسعار مع اخواننا الفلسطينيين والاردنيين، يوجد فرق ١٠٠ دينار، ونحن نشعر بالاضطهاد والاستغلال من قبل الاوقاف، اضف الى ذلك فقد تم تغيير مكان الاقامة في الدقيقة الاخيرة من سيء الى اسوأ. آمل ان يتغلب ممثلو الاوقاف واللجنة المحلية للحج والعمرة في اسرائيل لايجاد حل، واطالبهم بأن لا يتكرر هذا «الفيلم» في المرات القادمة. نريد شرحا وافيا عن المبالغ الباهظة التي ندفعها».

احمد حسن ريان - كابول (مدير متقاعد): «لسنا قطيع غنم..»!

«لولا مخافة الله لما زرنا هذه الاماكن، فالاوضاع والمعاملة سيئة جدا، اتوجه الى المسؤولين ان يكونوا حاملي رسالة وأمانة لسنا قطيع غنم، قاموا برمينا دون الاهتمام وكما شاءوا، وللأسف للغنم يوجد راع، يرعاها ويحافظ على قطيعه» واقول للمسؤولين اعلموا ان الله وكيل وشاهد على معاملتكم وان الله رقيب بالعباد، وارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء».

ماهر التلي (الطيبة): حرام عليكم استغلالنا! طلب صارخا بأعلى صوته سأنشرهم كما ينشر الغسيل على حبل الغسيل، فأي لجنة هذه التي اتفقت ووافقت على مثل هذه الشقق ويتساءل كيف وافقوا على مثل هذه الغرف الخربانة، واضاف المعتمر ماهر انه عندما جاءت بعثة الاوقاف قمت بطردهم وقلت لهم سوف افضحكم، لأنه حرام عليكم استغلالنا!!

جمال محمد صالح بلعوم - الطيبة: في مكة كان وضعنا سيئًا وفي المدينة اسوأ وحياتنا تعرضت للخطر! الوضع في مكة سيء جدا للغاية، ووضعنا في المدينة المنورة كان، ايضا سيئا كثيرا، وغير ملائم لزوار الاماكن المقدسة في السعودية، فالنظافة معدومة والروائح الكريهة في داخل الحمامات. والخزائن الموجودة داخل غرف النوم ايضا، هذا باستثناء السفريات، اذ كان هناك مشادات كلامية صعبة بين الركاب، وهذا الامر غير جائز، فهناك معتمرون كبار في السن، ولا يستطيعون المشي لمسافات بعيدة، والغالبية منا كنا نذهب الى الحرم مشيا على الاقدام.

وبالاضافة الى ذلك اريد منك ان تكتب ما يلي: كانت حياتنا خلال اقامتنا معرضة للخطر، اذ ان بلونات الغاز داخل الممرات واريد ان افهم كيف وافق اعضاء لجنة الحج والعمرة على مثل هذه البنايات؟ وللأسف يبدو ان الوضع صعب، وليس لدينا اي مستمسك، لذلك نطالب المسؤولين في وزارة الشؤون الدينية في الاردن، ودائرة الاوقاف ولجنة الحج والعمرة في البلاد، بالبدء فورا بفتح ملف تحقيق في القضية اذ لا يعقل ان نأتي للتعبد هنا. وللأسف الشديد نلاقي العكس تماما، ويجب الاهتمام في هذا الامر بجدية.

احمد خليل عرابي (٦٥ عاما) - عكا، المساكن التي وضعونا فيها لا تصلح للبهائم!

يبدأ السيد عرابي حديثه، لقد كنت في الديار المقدسة عدة مرات في سنوات سابقة، ولكنني في هذه المرة، ولأول مرة اسكن في مثل هذا السكن، والذي حسب رأيي لا يتلاءم الا كحظيرة لتربية البهائم، فالروائح الكريهة تملأ «الغرف السكنية» اذ صح تسميتها هكذا، فالغازات في الممرات بين الغرف والنظافة غير موجودة وغير متوفرة، والمكان متعب وبعيد عن الحرم الشريف، اما بالنسبة لكبيري السن مثلي، فأنا لا استطيع ان امشي ٦٠٠ متر وبشكل متواصل وكنا نتغلب في الذهاب الى الحرم واثناء العودة كنا نتغلب ايضا، وزد على ذلك الحافلات كانت لا تأتي في الوقت ولا تكفي لسد حاجيات ٥٠٠ معتمر، وكنا ننتظر ساعة او اكثر حتى يأتي الباص، والاموال التي دفعناها تمنحنا ان نسكن في فندق ولا ندري ما العمل، واخيرا آمل ان يتم ايجاد حل لهذه المشكلة المستعصية.

محمود ويوسف ابو شيخة (عارة): عن ماذا الحدث؟ عن قلة النظافة ام عن معاناة السفر ام عن الاستغلال ام..؟!

بماذا نبدأ، هل نبدأ من قلة وانعدام النظافة والتي تكاد لا تذكر، ام نتحدث عن مشقة السفر والاستغلال الذي لحق بنا، او عن بالونات الغاز في الممرات بين الشقق والروائح المقرفة او المراحيض غير صالحة لأن تكون لبشر، فكل هذه الاوضاع مزرية وصعبة للغاية، وماذا اقول لك عن أجر العمرة المكلف جدا بالنسبة لنا بالمقارنة لأخوتنا الاردنيين والفلسطينيين والذي يقدر بفارق ١٢٠ دينارا، وارجو منك ان تسجل ما يلي:

نطالب اعضاءنا في الكنيست ورؤساء «البلديات والمجالس» المحلية بفتح التحقيق في هذه القضية وهذه المشكلة، فكل سنة تتكرر نفس

المعاملة، وللأسف تزيد الطلبيات من عمرة الى اخرى، ولكن لا حياة لمن تنادي.

محمد ابراهيم مواسي (باقة الغربية) «الفلق» المكان الذي اسكنونا فيه غير صالح للسكن والمياه فيه غير صالحة للشرب.

لقد اديت فريضة الحج في سنة ٩٥ والحمد لله، وفي حينه زارنا الوزير عبد السلام العبادي في السكن في مكة المكرمة، ووعد بالعمل على تحسين الخدمات، واثمرت فعلا في العام ١٩٩٦، وحصل فعلا بعض التحسنات، ولكنني فوجئت في ٩٩ من الاوضاع التي لاقيناها في السفر والسكن وبماذا ابدأ:

١ - الشونة (غور نمرين) الذباب لا يطاق والنظافة معدومة بالمرة.

٢ - المشكلة الاكثر صعوبة هي في «صالة عمّار» اذ انتظرنا ساعات طويلة، وبالاضافة الى ذلك والذي يزيد الطين بلة عدم وجود مكان للوضوء في «صالة عمار» اذ ان الحمامات منذ زمن بعيد في حالة ترميم.

٣ - كان من المفروض ان نسكن في المدينة المنورة في بناية جديدة ووضعها جيد وممتاز للغاية، ولكننا فوجئنا بتغيير مكان السكن المقرر لنا ونحن في المدينة المنورة اذ كان مفروضا ان نبيت في فندق الحسين، وفجأة اخبرونا انه تم العمل على اسكاننا في الفلق، وحاولنا عدم دخول المسكن، وقررنا الاضراب، ولكن فوجئنا من وجود اتفاقية ابرمت بين المتعهد واللجنة المحلية، اذ حصلنا على الاتفاق المبرم بين وزارة الاوقاف والمتعهد، وما يمكن ان يقال:

١ - ان الفلق لا يصلح للسكن ٢ - المياه فيه غير صالحة للشرب ٣ - الحمامات غير صالحة للاستعمال ٤ - الغاز الموجود في الصالونات، الخارج والداخل يشم رائحة الاكل والشرب، وبالاضافة الى ذلك لا يوجد اي متنفس للهواء في الصالون.

وأضف الى ذلك المصاعد في المسكن لا تكفي لـ ٨٠٠ حاج، وكان يجب على كل معتمر الانتظار على الاقل نصف ساعة، والتسامح كان معدوما وغير موجود عند الكثير من المعتمرين والسبب يعود الى عدم وجود نظافة والراحة غير متوفرة لنا نحن المعتمرين. فالاموال التي دفعناها تزيد ضعف ما يدفعه اخواننا الفلسطينيون والاردنيون اذ يدفعون (بين ٧٠ - ١٠٠ دينار) اما «الاسرائيلي» ٢٦٠ - ٣٠٠ دينار، وبدل ان يقوم المتعهد من ان يستأجر سكنا بـ ٢٠ ريالا يفضل الربح، اذ تكلف ليلة في غرفة بين ٧ - ١٠ ريالات سعودية وتبين لنا ان المتعهد يفضل الربح.

واخيرا ارجو من المسؤولين الاردنيين ملكا ووزارة شؤون دينية وحكومة والمسؤولين عندنا في اللجنة، العمل على تغيير هذا الوضع والذي لا يطاق.

محمود محمد اسعد وتد (جت المثلث): وسائل الراحة كانت مفقودة!

بصراحة الوضع في السكن كان لا يطاق اذ كنا نشتكي من المعاملة غير الحسنة واريد ان اختصر عليك ولا اريد ان احكي كثيرا، فالوضع مخز وصعب للغاية وكل شيء. هناك كان سيئا مع اننا معتمرون جئنا لنؤدي عبادة الله وكل وسائل الراحة تكاد مفقودة، واخيرا آمل ان يسمع المسؤولون صرختنا هذه والعمل على تغيير هذا الواقع الصعب جدا.

تعقيب سليمان ابو ليل - سكرتير لجنة الحج والعمرة:

الأسعار تلائم الخدمات وعلى كل معتمر يجد غير ذلك أن يحتج لدى المرشد المرافق

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على شكوى المعتمرين من السكن غير الملائم ودفع المبالغ الطائلة والباصات غير المريحة؟**

- ابو ليل: الباصات - كانت من صنع موديل (٩٤) وما فوق وفقا للعطاء الذي بيع في الاردن (التي قامت به وزارة الشؤون والاماكن المقدسة الاسلامية في الاردن) هذه الوزارة طرحت عطاء في شهر آب الماضي بخصوص رحلات العمرات لمعتمري عرب الداخل وهذا العطاء له شروط وضعته الجهات المسؤولة في الداخل عندنا وبحضور معالي الوزير عبد السلام العبادي - وقد قدمنا مطالبنا:

أ - باصات غير مريحة هذا كلام غير معقول - ممكن باص سعودي ولكن ليست لدينا الصلاحية في اختيار الباصات ونطلب باصات حديثة ومريحة. هذه الراحة يقررها موديل الباص وكلها حديثة وفحصت وزودت بماء وحمام وتلائم السفر، وهذا ما طرحناه في الاردن والاردن زودتنا به.

اما بالنسبة للسعر. المعتمر من اسرائيل يدفع زيادة عن المعتمر من الاردن او مناطق السلطة الفلسطينية هذا بالحج والعمرة ماذا يدفع زيادة: أ - ١٧ دينارا اجر النقل الداخلي من القرى والمدن الى جسر الشونة في الذهاب ومن العودة من جسر اللنبي حتى البيوت وذلك حسب عطاء اجرته مديرية الحج في القدس الشريف. بدل جواز سفر مؤقت «٦ دنانير» هذه لا يدفعها المعتمر من فلسطين او الاردن، ٨ دنانير ضريبة لسلطة ضريبة الاردن، تدفع لضريبة الدخل، المعتمر الاردني على الحدود، ٥٠ دينارا خدمات الوزارة كخدمات طبية واجراءات معاملات للموظفين بعثة ارشادية.

٤ دنانير نقل من جسر اللنبي مع اجرة العتالين، ٥ دنانير تدفع لمدينة الحج في مدينة غور غرين والمجموع ٩٠ دينارا وذلك كوننا من دولة اخرى، مسؤول عن العمارة حيث يكون واحدا ومرشدين.

وبعد ٩٠ دينارا تطرح الوزارة العطاء في الصحافة الاردنية ويوم فتح العطاء يحضر مندوبون من البلاد، يشمل السكن في المدينة ومكة والسفر وارخص شركة هي التي تعتمد بشرط ان تلبي جميع شروط العطاء، وبهذا يخرج السعر.

نحن في عطائنا كل زوج في غرفة، سواء رجل وامرأة مع حمام مستقل (شقة) بنظام فندقي، ورحلات هناك يدفع المعتمرون فندق ٥ نجوم، الاردن وفلسطين ١٢ - ١٠ ايام، الباصات اعلى جودتها التي يسافر مع الاشارة الى وجود مرشد وفي الطرف الاردني لا يوجد مرشد.

السكن - يختاره صاحب الشركة المتعهد الذي يفوز بالعطاء، بشرط ان يكون مطابقا للمواصفات تماما، تخرج بعثة لكشف على المساكن وترفع توصياتها الى الوزارة التي عندها صلاحية - نقل المعتمرين، المعتمرين الذين خرجوا للفنادق كانوا في غاية الانبساط حيث ان التنظيف والصيانة اليومية كانت متوفرة دائما، بينما الشقق بنظام فندقي حيث تراوحت مسافة بعدها عن الحرم حتى ٦٠٠ متر.

في مكة بالذات العمارات القريبة من الحرم ليست مصممة بنظام شقة مع حمام مستقل اغلبها مصمم لشقتين او ثلاث بحمام واحد مما دفع بالمتعهد عدم الاقتراب لاستئجارها. وقد وضع تسهيل للمعتمرين، وليست من الشرط ان ينقل ذهابا وايابا.

انا شخصيا كسكرتير هيئة وصلتني شكاوى بالنسبة لنظافة الشقق الفندقية بالرحلة الاولى، المفروض في كل باص سافر اداري مجانا مرافق للباص وكذلك موظف في كل عمارة وهو موظف من وزارة الاوقاف الاردنية وموظف من الشركة وموظف من اصحاب العمارات، واذ وجدت شقة غير نظيفة عليه التوجه اليهم والتنظيف.

عندما تلقيت شكاوى الفوج ١٠/١٠، اتصلت بالجهات ذات الصلة في الاردن والسعودية واصحاب العمارات والمتعهد وقاموا بعملية تنظيف ورش مبيدات.



متعة كرة القدم
فقط في القنال الخامس - تيفيل
تشاهد ببث حي ومباشر مباريات
الدرجة العليا والممتازة
5
تيفيل تعطيك اكثر ... واكثر ... واكثر
للارتباط الان الاتصال: ٦٤٥٨٢٢٨-٠٦/٦٢٢٨/٠٦-٨٨٠٦٢٢٨-٠٤
תבל



* سعود الاسدي *



«أنا أقرأ فأنا إذًا موجودة» - فدوى طوقان



* الكتاب الوحيد الذي أمتلكه من جملة ما امتلك من كتب فدوى طوقان، وعليه كلمات إهدائها، وموقع بحروف اسمها الكريم هو «رحلة صعبة رحلة جبليّة»، وكنت قد تصفّحته من قبل، ولكنّي ولهذه المناسبة التكريمية لشاعرة العرب فقد طالعت الكتاب مطالعة استمتاعية متأنية، وذلك لاعتقادي ان مشروع «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع» في تكريم المبدعين ومن «لحياتهم معنى» يجد في هذا الكتاب الفريد من بين كتب السّير الذاتية الفلسطينية التأكيد الشديد على ان لحياة الشاعرة فدوى طوقان معنى كبيرًا، وذلك فيما أبدعته ليس في مجال الشعر فحسب بل وفيما كتبت من نثر منذ «أخي ابراهيم»، وبدايات مقالاتها إثر نشوب ثورة ١٩٣٦ والتي كانت تنشرها مجلة «الرسالة» لصاحبها أحمد حسن الزيات الى كتابها النثري الاخير «رحلة صعبة رحلة جبلية».

ولعلّ أهمية هذا الكتاب تكمن في تتويج النجاح بعد طول الكفاح لفدوى طوقان برغم المعاناة الذاتيّة التي مرّت بها منذ ان حملت بها أمها، وقد حاولت التخلّص منها في الأشهر الاولى من حملها بها بمحاولات اجهاض متكرّرة فاشلة!!

ومرّت فدوى وهي الحسّاسة بطفولة فيها قسوة جرّاء المعاملة المتعنّتة التي كانت تتعرّض لها من بعض اهلها وأقربائها، ومنهم «الشّيخة» وهي امرأة سليطة أصبحت مطلّقة بعد زواج فاشل لم يدم سوى بضعة أشهر. ولكن ولحسن حظّ فدوى بما فيها من عزيمة وتصميم وطاقة احتمالية، او بنية نفسية ذات تركيب ثنائي: خضوع شكلي من جهة، وتمرّد فعلي من جهة اخرى استطاعت في طريق آلامها ان تتغلّب على مصاعب حياتها، وأن ترتقي منذ أول صباها، وتسمو الى دنيا شاعريّة حالمة يوم ان نشرت اول قصيدة لها حائرة نظمتها تأثرًا بقصيدة ابن الرومي في رثاء ابنه الأوسط، ثم أتبعتها بقصائد غزليّة نشرتها مجلة «الأمالي» حينًا، ومجلة «الرسالة القاهرية» حينًا آخر تحت اسم مستعار هو «دنانير»، جارية يحيى البرمكي ايام هارون الرشيد - وذلك خشية من التأويل، والقال والقيل في مجتمع ذكوري قاسٍ فظّ لا يبيح للفتاة المراهقة ان تعرب عمّا يجيش به صدرها من وجدان وعاطفة وحبّ وأحلام!!

ولكن وبسبب من نزعة غريزيّة او ميل فطريّ لدى فدوى لتحقيق الذات فقد أصبحت، ومنذ نعومة أظفارها مملوكة بل أسيرة لهواجس مطامعها وتطلعاتها، ومتحديّة ولكن بهدوء، كظيم كل المعوّقات الصادرة عن مجتمعها، ومن أقرب الناس اليها في أسرتها باستثناء بعضهم، ومنهم أخوها الحنون ابراهيم طوقان الشاعر الأديب، والمثقف المستنير الذي لم يكفّ عن شحنها بالثقة والتشجيع الأدبي الى ان أصبحت ترى في العوامل السلبية دافعًا لها على التحدّي المستمر برغم الألم والحسرة والحزن، وقد أصبحت بين قوّتين متضادتين: بين ايمان ابراهيم وثقته بموهبتها، وبأنها ستكون شيئًا ذا قيمة في يوم ما، وبين عمل الآخرين المستمر على زعزعة هذه الثقة.. وكان عليها ان تخوض بالتالي في صراع مع تطلعاتها، والواقع الذي تعيشه - وحدها مع الايام - في مجتمع متخلّف، وأقارب لم يتحرّر تفكيرهم بعد!!

ولمّا كانت فدوى تمتاز بطيبة قلبها، وطبيعتها المتسامحة تجاه الذين أرادوا خنق تطلّعاتها من أهلها وذويها بالقسوة والتأنيب وسوء المعاملة لم تجد بعد إصرارها على النجاح بدا من الأعراب عن امتنانها لهم بقولها:

«فلولا فظاظتهم لما تمّت قدرتي على التشبّث بما كنت أصبو اليه من مطمح أدبي، ولو أنهم حاولوا قتل تطلعاتي بالمحبّة واللين لأطفأوا فيّ الشرارة الكامنة، ولو كانوا استعملوا اليد الحريرية في محاولة خنق تطلعاتي بدلاً من اليد الحديدية لأفلحوا، ونجحوا، فخيوط الحرير الدقيقة الناعمة تكون عادة أقدر على الخنق»!!

لم يكن «رحلة صعبة رحلة جبلية» كتابًا مرآة لفدوى فحسب، بل ولأسرتها وحارتها وبيئتها، ونساء جيلها في بلدتها، ثم لشعبها ولوطنها فلسطين، والكتاب وان لم يُخطط أصلاً لدوائر تتسع الا أنه بانوراما يستشرف القارئ منها جميع الدوائر التي تقدّم ذكرها، ويبدو ان الحدق الذي ربط أحداث وشخصيّات هذا الكتاب كان من الفنيّة بحيث لا نستطيع نزع دائرة من دائرة تليها، وهكذا جاء الكتاب كلاً مكتملاً في وحدة عضويّة تتسم بالاتساق، والانسجام والتوافق كتأليف سيمفوني ذي حركات متتابعة كل حركة تهيئ لما يتبعها من البداية الى الختام.

تبرز في «رحلة صعبة رحلة جبلية» لافتة كبيرة تشير الى التثقيف الذاتي الذي مارسته فدوى منذ تدريب أخيها ابراهيم وسواه لها، ومن عملوا على تشكيل ثقافتها العربية المعتمدة على معرفة الادب القديم والوسيط والحديث، وإعجابها بشعراء معيّنين وَعَت ذاكرتها أجمل اشعارهم، فأكسبها ذلك تلقائيًا الذوق الأدبي، ومعرفة الأوزان الشعرية، والكتابة الإعرابية السليمة، وقد دعمتها بدراسة الصّرف والنّحو بمفردها!!

ثم رأت فدوى ان تطرق باب الثقافة الغربية بتعلم اللغة الانجليزية بدورات تلقتها في جامعة اكسفورد في لندن، يسّرت لها الاطلاع على أعمال شعرية انجليزية وروايات ذات قيمة أدبية.. وفي الغرب تعرفت على المجتمع الأوروبيّ، وقارنته مع مجتمعها الشرقيّ من حيث الإيجابي والسلبي في المجتمعين.

وتجدر الإشارة الى أنّ فدوى أحبّت الموسيقى، وتعلّمت العزف على آلة العود، ومارست السماع يوم عرف الناس الفونوغراف كما شغفتها الموسيقى الكلاسيكية.. فالموسيقى «هي اللغة التجريدية التي تخلو من المدلولات المحدّدة.. نستطيع ان ننفعل بها شعوريًا، ونحلّق في عالم معانيها دون ان ندرك هذه المعاني إدراكًا عقليًا».

ولعلّ القارئ لأدب فدوى يحسّ بتأثير الفنون التشكيلية والموسيقى في التركيب الداخليّ لقصائدها الحديثة، وفدوى نهمة في القراءة، وشرهة في المطالعة، وشعارها انا اقرأ فأنا إذن موجودة!!

واذا كانت كشاعرة ملهمة قد تعاملت مع الحزن في حياتها، فقد استطاعت بطاقة نفسية جبّارة ان تحيل الألم الى عنصر خلاّق في حياتها منذ ان وضعها قدرُها في «القمقم الحريمي» تعاني وحدتها وسكونها وتأملها، وكم من مرّة وجد حزنها الزّمين منفذًا له عندما كانت تفقد من تحبّهم وتعزّهم من أهلها، واصدقائها ومعارفها.. ولكنها كانت تفرح في فترات من حياتها كانت الأجمل والأعذب.. وهي انسانة ذوّاقة محبّة للحياة بكلّ جوارحها وحواسها، وهي القائلة:

«في لحظات الحبّ يحسّ الانسان بإنسانيته تتكثّف، فيخرج من القطب الجليدي المعزول، ويرحل الى الوهج والاشراق، ويصبح الآخر كأنما هو الجسر الى كون التمّت أجزاؤه المبعثرة النفسية والروحية بكل ما في حلاوات، ومرارات، وتناقضات، ومفارقات كون جميل وقاسٍ وحنون كالحياة نفسها.. وهو بعد كل ذلك مفروض كالحياة والموت».

كثيرة في «رحلة صعبة رحلة جبلية» التكثيفات الفكريّة، والوجدانية، والتأملية، وهي في معظمها جوامع كلم، او أقوال مأثورة، او حقائق هداها اليها حدسها وثقافتها ومنها:

«إنّ الكتب وحدها لا تكفي كمصدر لمعرفة الحياة، وما في العلاقات البشرية من تعقيد وتصادم، علينا ان نحياه الحياة ذاتها، فتجاربنا الخاصّة تظلّ هي الينبوع الأصلي لتلك المعرفة».

أو قولها: «إنّ العامل الفكريّ والروحيّ من أهم العوامل الاساسية في تقرير مصائر الشعوب ولا تقل عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية».. أو قولها إنّ الحب حين يلمس توافه الأمور يحيلها الى اشياء جميلة، وذات قيمة.. مثل فاتورة حساب في مطعم. بطاقة دخول مسرح.. زهرة جافّة.. قلم حبر.. كل هذه وامثالها من توافه الأشياء تصبح ثمينة نادرة حين يلمسها الحبّ!!

انا اعتقد ان الذي جعل للحياة معنى عند فدوى هو الحبّ بأوسع معانيه، والشعر بأحلى وأجمل صوره، ولقد كانت حياتها وستظل رحلة طموح، وتجاوزًا مستمرًا لمحطّات عديدة، وهي تعتقد ان البحث الدائب عن أقاليم جديدة، حتى ولو كان بحثا ميؤوسًا منه هو الذي يمنح الحياة غناها وكثافتها.. وحياة فدوى حياة غنية وخصبة بالتجربة والخبرة، وقد زادتها الثقافة عمقًا، وهي وان حملت عناء نساء فلسطين فضلاً عن شعبها، وعزفت معزوفة شعرية حزينة حينًا، وثائرة حينًا آخر الا إن طموحها الإبداعي الذي يضمّ بين جناحيه الحلم السياسي الفلسطيني هو زيت سراج أملها الذي لولاه لما كان للحياة معنى او طعم.. وهي تؤمن «ان عادة عطاء أحسن ما لدينا، ووعينا بأنّ ايام حياتنا لا تُهدر عبثًا تعطينا شعورًا يمتلك النفس بالسلام والهدوء».

وهي تُثنّي على القول: إننا لو نظرنا الى مخلوق سعيد لوجدناه إمّا يبني منزلاً، أو يضع لحنًا، او يربي طفلا، يزرع أرضًا..

لقد كان في حياة فدوى طوقان، وأرجو ان يظلّ احساس المرء بسلام مع نفسه، وهنيئًا لها يوم قالت:

«ها هو الزّمن يمدّ يد المصالحة.. يدًا كريمة تفصلني عن ماضي حياتي التي سلفت، والتي ما شعرت يومًا بالحنين اليها.. ان الحنين الى الماضي يصبح جزءًا من حياة الانسان حين يكون ذلك الماضي محملاً بالذكريات السعيدة فقط».

وأخيرًا أحب أن اقول لفدوى: «إنّك مؤمنة برغم احساسك الديني المعطوب، لان الحبّ والخير والجمال الذي احببته - كما أحبّه اوسكار وايلد الى درجة البكاء - مواضيع يتمحور عليها تفكيرك، ودفق احساسك، وما اصطراع عقلك مع قلبك الا دليل حيوية حياتك، ونشاط ذهنك، واتقاد عاطفتك اللذين لن يكفّا عن تألقهما ووهجهما، وستظلين تتعاملين مع الانفعالات وسيظلّ قلبك - وانت شحرورة فلسطين - يغنّي للحياة قصائد «أعطنا حُبًا» وقد قرأت منذ ثلاثة أشهر ونيّف أحدث قصائدك العاطفيّة، واعترفت لي بدوام انفعالاتك بسحر الحب والحياة.. فهنيئًا لك هذا الشعور الذي لم ألمسه عند أخت للدهر سواك، وأنا لن أتردّد في حفل تكريمك اليوم من أن أعلن للقاصي والداني:

كلّ أهل الشعر في عيني الشمال
وفدوى طوقان لحالها بعيني اليمين!!

(الناصرة)

* (هذا المقال هو ملخّص الحوار الذي أجري مع الشاعر الأسدي في حفل تكريم الشاعرة طوقان، الذي أقامته مؤسسة توفيق زيّاد والمركز الثقافي البلدي في الناصرة).

تحولات أرملة



« عندما يُصاب البشر بجنون الغرام
فإنهم لا يعرفون جنونهم
ويطلقون عليه اسم أفروديت»

"اويربيدس"

نساء طروادة

*** قصة: رياض مصاروة ***

ما سأرويه ليس حلمًا

ولكنه يبدو كالحلم بإيقاعه..

تعرفت عليها في حفل خيري، نظمته إحدى المنظمات الخيرية لدعم المعوقين. كان الحفل تحت رعايتها. افتتحت حملة التبرعات بسخاء، لتحفز الآخرين على التبرع، وكانت نجمة الحفل. ألقت كلمة أثارت حماس الحاضرين. صفقوا لها بقوة.

الرجال صفقوا لجمالها الكلي،
صفقوا لجمال صوتها،
صفقوا لأنوثتها.

نزلت من على المنصة عندما انتهى الحفل. بدأ الحضور يتجمع من حولها. النساء، شكرنها على سخائها، والرجال شكروها على مجرد حضورها. كانوا يتسابقون ليقتربوا منها، ليحسوها، وليشموا رائحة جسدها، هكذا خيل إلي، منهم من نظر الى اسفل، ومنهم من انبهر بجمال صدرها المكشوف. اما النساء الغبيات، اللاتي لم يكن همّهن الا بالمبلغ الذي حصلن عليه، لم ينتبهن لشهوة رجالهن.

كنت بعيدا، أنظر الى هذا المشهد الساخر، لا أعرف من اين أتاني الهدوء. وهي كانت تنظر من حولها، غير آبهة، لا بحديث النساء، ولا بحديث الرجال. ظلت تُنقل نظرها الى أن التقت عيناها بعيني.

شكرت الجمع وانسلّت من بينه. انقطع الهرج والمرج. اقتربت مني، والجمع ما زال على مفاجأته لقرارها الانسحاب. وقفت أمامي، وكنت ما أزال احتفظ بهدوئي العاصف، أنظر الى وجهها الذي يسحر الساحر. قالت:

– «هل أنت مستعد لمرافقتي..؟»

– «لمَ لا..»

نظرتْ الى الجمع وعلى وجهها علامات القرف وقالت:

– «تعال معي..!»

نزلت الدرجات مسرعة، وأنا واقف مكاني مذهول. نبضات قلبي كادت تصل الى سرعة قاتلة..

نظرت خلفي، الى الجمع الصامت. صمته يوجه اليّ سهام الغيرة. تخيلتهم في تلك اللحظة منقضّين علي بخناجر غيرتهم. تخلصتُ من نظراتهم، ووجهتُ نظري الى تلك المرأة. كانت تنتظر في أسفل الدرجات، تنتظر لحاقي بها. ابتسَمَت. ابتسامتها هي التي أمَرت خلايا دماغي بالتحرك. لا اعرف كيف وجدت نفسي الى جانبها في سيارة الـ بي.إم.ڤي. انطلقت بسرعة جنونية، وأطلقت ضحكة هستيرية وقالت:

– «لست مجنونة.. وأنت..؟»

نظرتُ الى وجهها المريح، الصافي، الى شفتيها العريضتين، الى عينيها المفترستين، لست قادرا على نطق حرف واحد، وكأن صخرة حطّت على لساني.

أوقفت ضحكتها. حولتها الى ابتسامة متموجة وقالت:

– «المهم أنك تروقني. بإمكانك ان تبقى صامتا. دع احساسك هو الذي يتكلم لئلا تخطئ عندما تعبر عنه بالكلام.. على فكرة، هل كنت مدعوا للحفل..؟»

هززت رأسي بالايجاب.

– «هل أعجبتك..؟ أعني عندما ألقيت كلمتي..؟ لا تقل شيئا، أعرف أنك كنت تنظر الى جسدي.. والى وجهي الجميل.. نعم.. انا اعرف انني جميلة، وسأحدثك فيما بعد كيف اكتشفت جمالي، لا تخف من السرعة، أنا متمكنة من سياقتي.. هل ترى صفورية..؟ انا جميلة مثلها.. قرية لها تاريخها.. أليس كذلك..؟ لماذا تنظر الى الخلف؟ لا تخف.. انا وحيدة، أرملة، لا زوج لي.. بل كان لي واحد.. اوه.. لماذا اسوق في هذا الاتجاه..؟ أردت ان نذهب الى طبريا..»

أوقفت السيارة بجانب الطريق، اخرجت علبة الكنت من حقيبتها، تناولت لفافة، أشعلتها وأركنت رأسها ألى الخلف، مدت رجليها. قالت:

– «باستطاعتك النظر الى ساقي.. كل شيء بي جميل»

أطفأت اللفافة التي لم تصل الى منتصف طريقها المحترق.. وانطلقنا الى طبريا متحدثة عن جمالها وجمال جسدها، وأنا صامت وخائف من شيء مجهول يحطم روتينا حياتيا تعلّقتُ به وتعلّق بي.

أوقفت السيارة في موقف أمام فندق بلازا. تأبطت ذراعي. طبعت قبلة على خدي وضحكت. قررت ان أقف للحظة. سَحَبتُ ذراعي، حاولتُ ان انظر الى وجهها، الى عينيها لأجد ولو طرف اشارة يدل على سرها وسر تصرفها. أغمضت عيني لكي لا أسحر اكثر من السحر الذي وقعتُ فيه. صحتني بقولها:

– «تعالَ نذهب الى «البونط» نجلس على مقعد هناك حيث حركة الناس. فأنا اكره الهدوء».

وصلنا الى البونط. اختارت مقعدا قريبا من سفينة الليدو، أشعلت لفافة كنت وسألت:

– «هل انت متزوجَ..؟»

هززت رأسي بالنفي..

– «اذن لماذا انت منكمش على نفسك؟ لا يوجد سبب لديك للخجل..»

جمعتُ ما تبقى لدي من شجاعة وقلت:

– «ماذا تريدين مني..؟ من أنت؟ ماذا تكونين؟ ساحرة؟ تطلبين مرافقتي، هكذا دون سابقِ معرفة، أرافقك فاقد الوعي والارادة. هل أنت الهة؟ هل انت زانية؟ هل..؟ ما هو سرك..؟»

انهيت تساؤلاتي ناظرة الى عيني بابتسامة ساخرة أهبطت عزيمتي. ارتجفت. تصبب العرق من كل أنحاء جسمي. ابتعدتُ عنها، ضاربا الحصى برجلي. تناولت حصوة ورميتها الى الماء. أركنت يدي ورأسي الى الدرابزين الحديدي متمعنا بالماء الصامت محاولاً أستقراء ماضٍ قريب أخلّ بنظام توازني عندما قررت أن أمزق شباك سعادة آنية.

هل صحيح أننا نخلق مركبات سعادتنا ونقتلها في الوقت نفسه؟ أم ان سعادتنا تكمن في انتاج ألمنا؟ ماذا تريد مني هذه المرأة..؟

– «لا أعرف بالضبط ماذا اريد منك.. انا ارملة جميلة وسري لا أعرفه..»

وأنا لم اكن اعرف كيف عدتُ لأجد نفسي جالسا الى جانبها مصغيا الى ألحان حديثها.

– «واعرف انك كاتب.. ربما تبحث عن قصة مثيرة لتكتبها.. مثيرة اكثر من قصتك الأخيرة «المصيدة».. لا تعجب. قرأتها. لا تخف.. لن تلجأ الى مستشفى الأمراض العقلية مثل بطلك المهزوم. سأهبك معايشة فريدة من نوعها تفتقدونها أنتم ايها الكتاب الذين تكتبون عن المرأة ولا تعرفون شيئا عنها. واقول لك: المرأة لغز. وانا لغز يتصرف.. فقط يتصرف ولا يعرف لماذا. لغز عفوي لا يأبه بمحيطه. المرأة مثل البحر، اذا تعمقت فيه اكثر زاد خطر غرقك.. كل ما اريده يكمن في فحص مقدرتي ان اكون عكس ما أنا.. مررت بكل التناسخات الممكنة والتحديات المبكية المضحكة.. حكايتي عادية، من الممكن ان تحدث لأي امرأة، بل قل لأي أرملة.. انها لا تختلف كثيرا عن حكايا اخرى تحيكها الحياة، او بالأحرى نُحيكها نحن، ليس بمعزل عن تنازلاتنا..»

توقفت عن حديثها المسترسل لتنظر الى رجل نظر اليها باستغراب.. نظرت اليه متحدية.. استمر في مشيته ولكنه ادار وجهه بعد عدة امتار مركزاً نظره هذه المرة علي.. توقف للحظة واستمر في طريقه.

– «هذا الغبي حاول مرة إغرائي ورفضت، كان مستعدا كاذبا أن يترك زوجته وأولاده من اجل جسدي الجميل. رفضته»

ضَحكت. ضحكتها هذه المرة كانت ممزوجة بقليل من الحزن. أشعلت لفافة. وضعتها بين شفتيها العريضتين. أنزلت رجلها اليُمنى عن اليُسرى ووضعت اليسرى على اليمنى وقالت:

– «لماذا تنظر إلي هكذا بشهوة..؟»

أنزلت نظرها الى ساقيها المكشوفتين وأطلقت ضحكة مبحوحة شهوانية وقالت:

– «لم اكتشف جمال ساقي قبل ترملي.. هل تعرف..؟ السيقان اكثر منطقة تثير شهوة الرجال مثلك.. أعرف انك تشتهيني وأعرف انك ستطرح السؤال على نفسك: هل ستقضي هذه الليلة مع هذه الأرملة..؟»

الحقيقة انني طرحت على نفسي ألف سؤال ومن بينها هذا السؤال. وطرحت على نفسي السؤال الآخر: هل انا في حالة حلم ام ان خيالي الابداعي تمادى في جنونه وخلق هذه الوضعية..؟ هل انا في حالة حلم وانتظر حالة واقع اجمل من هذا الحلم..؟ نهضَت وهي تنفث الدخان بعصبية. إنحنت لتُقرب وجهها من وجهي وهمست:

– «هل في جيبك ما يكفي لقضاء ليلة في الفندق المقابل.. هناك..؟»

هززت رأسي بالايجاب.

ابتسمت وقالت:

– حسنا. فلنذهب ونبدأ ليلتنا..؟

في طريقنا الى الفندق عرجت على بقالة واشترت زجاجة ويسكي «بلاك ليبل» وزجاجة نبيذ فرنسي «بوردو». وصلنا الى الفندق وأنهت معاملة التسجيل خلال خمس دقائق، دفعت مسبقا بكرت الاعتماد، اختارت الطابق الأخير وغرفة مطلة على البحيرة.

وقفنا في منتصف الغرفة، قربتني من جسدها، ضمتني الى قامتها قائلة:

– «شُم رائحة جسدي لكي تسمع قصتي مخدّرا»

وقفنا اكثر من دقيقة نشم جسدينا وهمست في أذني:

– «لا تدع ضميرك يؤنبك انك تشم جسد امرأة ولا تفكر بشهداء الانتفاضة وهدم البيوت.. والنضال. صدقني، سأعطيك القوة لكي تناضل بكتاباتك التي لن تحرر فلسطين. تعالَ معي الى الحمام نغسل ما علق بنا من خطايا، لكي نستقبل خطايا جديدة.. أنا وأنت.. آدم وحواء.. تعالَ نمارس الطقوس الالهية، طقوسنا، لأننا نحن آلهة أنفسنا، نعبد انفسنا ونعاقبها في الوقت نفسه..»

خرجنا من الحمام عاريين، العرق يسيل من وجهينا، جلسنا مقرفصين على الأرض، الواحد قبالة الآخر، هي تنظر الى عيني وأنا انظر الى داخلها في صلاة صامتة. حركت شفتي وقلت:

– «أخاف من بدء حبي لك..»

– «لا تخف من البدء في الحب. أعرف انك ستحبني وأعرف انك..»

صمَتت، ومدت يدها الى وجهي تلاطفه قائلة:

– «شاهدت فيلما لا أذكر اسمه، تقول المحبة لحبيبها: اريد ان اشعر جسدك داخلي.. هل تستطيع فعل ذلك.. اقترب. دع جسدينا ينصهران وسأحكي لك قصتي كاملة خلال طقس الانصهار».

قلت لها:

– «دعيني أنظر الى داخلك قبل دخولي إليه..»

ابتسمت ونهضت. نظرت إلي من فوق وأنا نظرت اليها مصليا لقامتها. أحضرت الويسكي والنبيذ وكأسين. جلست الى السرير راكنة ظهرها اليه، نظرتها امرتني بالاقتراب الى جانبها. ملأت كأس نبيذ وكأس ويسكي.. أشعلت لفافة وقالت:

– «كُنتُ في التاسعة والعشرين عندما تزوجت ذلك الشري. كنت بتولا جسديا وتجربة في الحياة، وهو كان الزاني بكل ما تعنيه هذه الكلمة من ممارسات. أقنعني بأن لا نجلب اطفالا لمدة ثلاث سنوات لكي نهنأ بحياتنا الزوجية، انتهى شهر العسل وانتهت حياتنا الزوجية. باختصار، كان يأتي الى البيت كل ليلة مخمورا. ولم امتلك الحق في سؤاله اين كان، ومن اين اتى ومع من كان. تجرأت مرة وسألته بحدة، وكان جوابه لطمة على وجهي.. وشتائم سوقية يعجز اللسان عن ترديدها.. قررت ألا اقاوم لكي استُر نفسي، وعقابا لها على الخضوع لهذا الوضع. الى حين أتى الخبر المفرح ذات ليلة في الثانية صباحا بعد سنتين من العذاب. سمعت طرقًا هستيريًا على الباب. فتحت. وجدت شرطيين امام البيت، صامتين. سألتهما:

– ماذا حصل..؟

في البدء تصعبا نقل الخبر ولكنهما بعد مقدمة تافهة أوصلاه باقتضاب، أن زوجي لقي حتفه في حادث طرق. ولكنهما لم يصفا ذلك الحادث. لم يقولا لي انه كان عائدا من حيفا مخمورا وانه انحرف الى المسار الثاني واصطدم بشاحنة، حتى انهم دفنوه دون ان يغسلوا جثته المقطعة حتت حتت كما يقول المصريون..»

توقفَت عنَ الحديث. أشعلت لفافة اخرى. وضعت فتحة الزجاجة على شفتيها ورشفت طويلا.. قالت:

– «قبلني على خدي.. احتاج الى ذلك الآن..!»

طبعتُ قبلة مطولة على خدها، أنزلت رأسي بيديها الى صدرها ثم أراحته على ساقيها.. رشفت مرة اخرى من زجاجة النبيذ وأكملت..

– «لبستُ ثوب الحداد وجلستُ بين النساء اللاتي استغربن صمتي الدائم.. كنت أسمعهن يتناقلن أحاديث الرجال في بيت العزاء عن زوجي الفاضل الذي تبرع بسخاء لترميم الكنائس والمساجد، ولأول مرة اكتشفت ان الانسان يستطيع ان يضحك في داخله. سمعت فيما بعد ان سبع زانيات من حيفا، تردد عليهن زوجي خلال السنتين، أقمن بيت عزاء موازيا لبيت العزاء في الناصرة، هذا ما حدثته احداهن لأحد الزبائن النصراويين، وكن يتحسرن على فقدانهن لرجولته على مدى سبعة أيام، وأعلن الحداد ولم يمارسن الزنى في تلك الفترة..»

كانت تتحدث بهدوء، ترشف من الزجاجة رشفات خفيفة ورأسي راكن على ساقيها، شعرت بالخدر وكأن جبالا ترقد فوق جسدي. توقفتْ قليلا عن الكلام، انتهزت الفرصة لأرفع رأسي، تناولت زجاجة الويسكي ورشفتُ منها رغم ان كأسي لم تفرغ بعد. نظرت الى وجهها الذي بدا لي انه مكسو بطبقة حزن شفافة. قلت لها بصوت مبحوح:

– «اكملي..!»

قبلتني طويلا واركنت رأسها على ساقي ناظرة الى السقف. أطلقت ضحكة هزت جسدها العاري هزا قويا وقالت:

– «تصور تلك الزانيات في حدادهن على زوجي الفاضل.. اتصورهن كيف وصفن محاسنه الجسدية، صدره، ذراعيه وأشياء اخرى. تصور حسرتهن على فقدانهن له..»

لم يكن بامكاني في تلك اللحظة الا ان اضحك من ذلك المشهد الذي وصفته..

ضحكاتنا تقاطعت، وتصاعدت. جسدانا اشتركا في الضحك.. رفعت رأسها وقرفصت ضاحكة، جسدي تمرغ على الارض ضاحكا، جسدها ارتمى على ظهري ضاحكا، وكان من الصعب علينا ان ننهي موجات الضحك، حتى ارتطمت رجلها بزجاجة النبيذ التي انسكبت على الارض.. وبحركة سريعة اوقفت الانسكاب قائلة في نصف ضحكة:

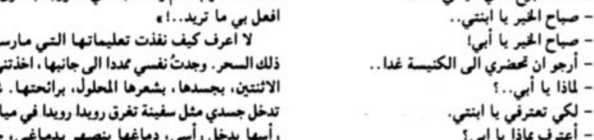
– «خسارة على النبيذ..»

وكان صمت. وكانت صلاة صامتة. انا اعرف انني



* شكيب جهشان *

لقطات من مفكرة معلم - ٢٥ -



* عندما طردك الحاكم العسكري من غرفته قائلا.. اذهب الى وزارة المعارف واستصدر تصريحا أحسست بكثير من الضيق والغضب، وتمنيت يومها ان تكون لك القدرة على قلب الطاولة على رأسه.

وعندما دخل المفتش الاداري الجديد الأشقر الى غرفة المعلمين، بعض القاعة المقسومة بالحاجز الخشبي، وسلم المعلمين جميعا إجازات التعليم المؤقتة، التي كانت تمنح للمعلمين غير الجامعيين في جهاز التعليم الثانوي، وكان زملاؤك كلهم كذلك، عُينوا بالضرورة ولقدرات فردية خاصة.. عندما سلمهم الاجازات ولم يسلمك واحدة منها، سألته محتجًا عن الأمر فقال: انت تعرف السبب.

عندما حدث ذلك غامت الدنيا في عينيك، واخذت تفكر في عمل جديد، أي عمل؟

وعندما جاءتك دعوة من جهاز الأمن الخاص، دعوة للتحقيق، لك ولخمسة من طلابك، شعرت بالخوف.

كان التحقيق طويلا ومستنفزًا، التهمة سخيفة وخطيرة، والطلاب الذين استجوبوا، كل على حدة زادوا من خوفك ومن قلقك، وعلى الأخص اميل الذي اصيب بمغص شديد لم يؤثر ابدا على المحقق ولم يخفف من صلفه وقسوته.

وبعد أيام من التحقيق تلقيت انذارا من مدير المعارف العام، انذارا بالعقاب، الفصل، إن عدت الى ذلك العمل الخطير..!! لم تخف لأنك لن تعود اليه، وانت اصلا لم تقم به، لا انت ولا طلابك...!! احد الطلاب الغيورين، كما روى لك المحقق، رأى فأثير فأبلغ..!!

الحاكم العسكري، والمفتش الاداري، والمحقق، ومدير المعارف وجوه متعددة لعملة واحدة.. يجب ان يحس المعلم انه مراقب على مدى عمله ووقته.. يجب ان يحس بالانكسار.

واذا انكسر المعلم انكسر الطالب، وهكذا يظل شعب كامل يغرق في الخضوع والاستكانة.. او هذا على الأقل ما توهموا ان يكون.

هذه الوقائع الثلاث على بعدها، وعلى التباعد فيما بينها، تركت أثرا عميقا عليك.. أثرًا جرّحك دون أن يُفلح في كسرك.

وكانت المحاولة الرابعة.. المحاولة التي انتدبوا لها «زيدا» وزيد هذا كان أحد المتخرجين حديثا من مدرسة الرامة الثانوية، ويعيش في قرية مجاورة.

كان مثال الطالب المؤدب الذي لا يدع لك تأدبه مجالاً الا ان تتعاطف معه وتنجذب اليه.

كان تحصيله العلمي كافيًا أو يكاد ومع ذلك كنت تحبه، وتحس برابط انساني وثيق يربطك به، ربما كان بسبب ألمه النابض في كل ملمح من ملامح وجهه.. او بسبب هدوئه العميق المثير.

وكان هو ايضا يحمل لك كثيرًا من المحبة والاحترام.

لقد أصبح زيد شرطيا رغم طبعه المسالم الوديع.. أهي لقمة العيش؟!

دخل بيتك فرحبت به كثيرا، ولكن إغضاءه واستكانة نظراته أثارا فيك شيئا من الاستهجان والحيرة..!!

ولما طلب منك ان توقع على امر يحظر عليك دخول الضفة والقطاع والجولان فهمت الأمر ووقعت.

وخلتك ترى في عينيه شيئا يشبه الدموع، ثم أخذ البلاغ الموقع وخرج دون ان يشرب القهوة؟!

لماذا انتدبوا زيدًا لهذه المهمة؟!

ولماذا كانت هذه الواقعة أشد الواقعات الأربع إيلامًا ؟!

لماذا ؟!!

صليت لأفروديت التي جمعتني بشبيهتها، ولكني لم اجرأ على سؤالها لمن كانت تصلي.. أرخيت رأسي على ساقها إشارة مني لكي تكمل حديثها. نهضت واتجهت الى السرير. نزعت غطاء الصوف، وانتزعت الغطاء الابيض وأسدلته على جسدها العاري وابتسمت قائلة:

- «الا اشبه افروديت..؟ لا تندهش. أعرفها، قرأت مرة كتاب أوفيد، مسخ الكائنات، وتعرفت عليها وأعجبت بها..»

أصابتني دوخة جراء حركتها حول نفسها وحولي. أيعقل ان تفكر بنفس الالهة..؟

- «ماذا بك..؟» سألت.

- «لا شيء..» قلتها محاولا التخلص من دهشتي ومن حالة اللامعقول التي غرقت فيها، ولكي اتخلص من حالة الهذيان، رجوتها ان تكمل قصتها. أبقت الغطاء الأبيض على جسدها. جلست مقرفصة وسط السرير. أغمضت عينيها وقالت:

- «بعد اربعة ايام انفض بيت العزاء، وهيأت نفسي لوحدة من نوع آخر في بيتي الواسع الذي تركه لي. قررت ان اقطع علاقتي مع العالم الخارجي بعد ان ركزت ميراث زوجي البنكي وغير البنكي.. كنت اخرج من البيت لشراء حاجياتي وأعود لأغلق باب البيت. استمررت على هذا الحال اكثر من نصف سنة. حدث ان خرجت مرة في احد ايام كانون الثاني الماطرة. كان المطر يهطل كالشلالات، وعند عودتي انتظرت على محطة الباص.. كان البرد شديدا وكانت الساعة السادسة إلا الربع مساء. توقف جاري، الذي لا اعرف كيف انتبه لوجودي على المحطة في ذلك المساء المظلم المعتم.. رجاني ان اصعد سيارته ليوصلني الى البيت.. تكررت هذه الحادثة مرة اخرى. حدث مرة ان التقيت بزوجته التي رطنت بكلمات لم افهمها حينها، ولكني استوعبت قصدها بعد ان التقيت بالخوري خلال ذلك الاسبوع الذي حياني قائلا:

- صباح الخير يا ابنتي..

- صباح الخير يا أبي!

- أرجو ان تحضري الى الكنيسة غدا..

- لماذا يا أبي..؟

- لكي تعترفي يا ابنتي.

- أعترف بماذا يا ابي؟

- انت تعرفين يا ابنتي..!

أدار لي ظهره وصرخت غاضبة:

- بماذا أعترف.. قل لي..! بماذا أعترف..؟

لم يُعر انتباهًا لغضبي وأسرع في مشيته.. وقفت حائرة التفت من حولي لأرى نساء الحارة ينظرن إلي بجمود غاضب.. أسرعت الى البيت، توجهت الى المرآة الكبيرة أنظر الى حالي، ولأول مرة أرى وجهي غاضبا ينقط سما. وسألت نفسي ماذا أنا فاعلة الآن..؟ لم اعرف كيف امتدت يداي الى ثوبي الاسود تمزقانه وتمزقان كل ما غطى جسدي، حتى أضحيت عارية امام المرآة.. انبهرت لمرأى جسدي وصرخت فيه:

- لماذا تختبئ وراء هذا السواد أيها الأحمق..؟

فتحت خزانة الملابس. ارتديت ثوبا بسيطا، خرجت بسرعة الى البنك أولا، سحبت مبلغا من المال وتوجهت الى المركز التجاري في الناصرة العليا واشتريت من الملابس احدثها. تركت الثوب القديم وخرجت من المركز بجديد، توجهت الى وكالة السيارات واشتريت سيارة. توجهت الى البيت. وقفت بجانب السيارة اكثر من نصف ساعة ليرى الجيران تغيري المفاجئ. رأيت حقد غيرة النساء، واكتشفت شهوة رجالهن.

بعد ايام توصلت الى عنوان إحدى الزانيات في حيفا، وكانت عربية. طلبت منها ان تجمع الزانيات الست الأخريات على ان ادفع اجرة ليلتهن كاملة. واتفقنا على موعد. كان ذلك مساء يوم جمعة، وصلت الى العنوان بأكثر الملابس اغراء. دخلت الشقة وكن ينتظرن. جلست امامهن. نظرن اليّ بدهشة. بدأت حديثي بأن طلبت منهن ان يصفن لي زوجي في ساعة ممارساته الجنسية معهن. في البدء تخيلتهن ساحرات خرجن من العالم السفلي. دب بي الرعب الى ان رأيتهن يغمضن اعينهن. تغير ملامح الوجوه الى ملائكة، تخيلتهن حوريات يصلين لجموع غفيرة من آلهة بدون اسماء.. وكأنهن يستحضرنه، وبدأت الواحدة تلو الاخرى. تحدثن باشتياق مفجع وكأنهن يلمسنه، اغمضت عيني انا الأخرى لأتخيل وضعهن وفجأة..»

توقفت عن الحديث. أنزلت الغطاء الابيض. تمددت على بطنها. نهضتُ وجلست على حافة السرير وبحركة لا ارادية مددت يدي المرتجفة الى ظهرها.. قالت:

- «لا ترتعد. مرّ بيدك على ظهري بلطف.. باستطاعتك تقبيله اذا اردت. لن يصيبك بتيار كهربائي.. لا تخف اقترب! شم رائحة جسدي الممزوجة بالعرق. تخدّر! افعل بي ما تريد..!»

لا اعرف كيف نفذت تعليماتها التي مارست علي ذلك السحر. وجدتُ نفسي ممددا الى جانبها، اخذتني بيديها الاثنتين، بجسدها، بشعرها المحلول، برائحتها. شعرتها تدخل جسدي مثل سفينة تغرق رويدا رويدا في مياه البحر. رأسها يدخل رأسي، دماغها ينصهر بدماغي، خُيّل الي أنني أغوص في اجواف البحر احيانا، واحيانا اخرى اسبح في فضاء خال من جاذبية الأرض، سامعا صدى صوتها مكملا قصتها..

- «فجأة شعرت بأيد تلاطف جسدي وأيد تحل أزرار ثوبي، وأيد تُنهضني. ابقيت عيني مغمضتين، وبلطف نزعن عني ثوبي، ثم صدارتي وانزلن كل شيء عن جسدي. مددنني على الأرض والأيدي تمر بلمسات طائرة على جسدي، شفاه وألسنة، وسيقان متشابكة حول جسدي وكأنها أفاعٍ مسالمة تروح وتجيء بين أغصان الشجر. شعرت بكل خلية من جسدي، ملايين الخلايا النائمة لمدة سنتين بدأت تستعيد حياتها. صحوت مرة واحدة وصرخت..»

صرخت بالفعل وانسحبت من جسدي مرة واحدة. اسرعت الى ملابسها. ارتدتها بسرعة وبميكانيكية وأنا جالس على السرير عارٍ مذهول من جنونها المفاجئ. تناولت حقيبتها السوداء الصغيرة وتوجهت الى الباب. وجدتُ نفسي صارخا:

- «لا يحق لك ان تتركيني في منتصف معايشتي.. يجب ان تكملي..!»

- «ولماذا يجب أيها الكاتب التعيس؟ يكفي ما سمعته. دع خيالك يكمل القصة..!»

- «لا يستطيع الخيال ان يكمل قصتك يا افروديت..»

لوّحت بحقيبتها السوداء الصغيرة ورمتها بقوة، ارتطمت بشباك الغرفة، ركضت نحوي رامية جسدها على جسدي، فارجة رجليها حول جسدي وعلى بطني قائلة:

- «لقد قلت لك انك تروقني.. اسمع! حررت نفسي من تلك الافاعي. ارتديت ملابسي بعد ان شعرت بخلايا جسدي ولأول مرة في حياتي. هرولت مسرعة خارجة من شقة الزانيات وانطلقت الى الناصرة.. وصلت بيتي ليلا في الثانية صباحا.. تناولت زجاجة نبيذ فرنسي، شربتها وشربت اخرى، ونمت. صحوت في الساعة الواحدة ظهرا، سائلة نفسي ماذا أنا فاعلة بعد ان اكتشفت جسدي وخلاياه وجماله. باختصار قررت بهذه المقومات أن اصبح سيدة مجتمع. بدأت أزور المؤسسات الخيرية، واتبرع بسخاء. ذاع صيتي وبدأت الصحف تتناقل اخباري، والمؤسسات تعقد نشاطاتها الخيرية تحت رعايتي.. وآخر نشاط كان هذا المساء، وحضرته بنفسك.. ماذا تريد اكثر من ذلك. اسمع! أغنى رجالات البلد توجهوا الي بمشاركتهم في مشاريعهم الاقتصادية. دعوني لمرافقتهم خارج البلاد. لبيتُ دعوة احدهم الى فرنسا ظانًا انني سأقاسمه سريره في الفندق الباريسي. تركته بعد يوم وعدت الى الناصرة. انا لست زانية.. قلت لك أنك تروقني وهذا هو كل شيء..»

وبشكل فجائي وكأن أفعى لسعتها، وقفت فارجة رجليها تنظر إلي من فوق وأنا انظر الى قامتها وكأنها مارد رأسه في اقصى السماء، ضحكت ساخرة قائلة:

- «الآن سأتركك تقضي ليلتك تفكر بي.. انا عائدة الى الناصرة..»

نزلت من على السرير، تناولت حقيبتها وتوجهت الى الباب. قالت:

- «تصبح على خير..»

في تلك اللحظة قلت لنفسي انه الحلم.. كم من مرة نهضت من نومي مسعورا في لحظات النشوة، وسألت نفسي ألف مرة بل مليون مرة، لماذا نستفيق على حلم جميل ونعود الى واقعنا الأليم..؟ لماذا لا نكمل هذا الحلم في الواقع مهما كلفنا الأمر من مواجهة ومن ألم ومن نضال جمالي..؟ وتوصلت الى النتيجة المرة: نحن لا نتقن النضال الجمالي في حياتنا.. نحن نتقن فقط النضال الجاف الذي يوصلنا الى الحقائق المطلقة او الحقائق السوداء او البيضاء. لقد نسينا ألوان الحياة. لا.. لم ننسَ لأننا لم نتعلم الوان الحياة لكي ننساها.. النسيان يحتاج الى ملكية، يحتاج الى معايشة، يحتاج الى الحياة.. اعطوني الحياة لكي أنساها.. يا ايتها التي لا اعرف حتى الأن سرك.. علميني النسيان، انتظريني لكي تصبحي لي ذاكرة مكتملة، او خذيني الى عدم شبيه بالحلم الابدي.. من كان يحلم؟ انا ام انت؟ انت هي التي فرضت الايقاع.. هل كان ذلك ايقاع الحلم ام ايقاع الواقع..؟

- «تصبح على خير..»

فتحت الباب وخرجت دون ان تنظر الى الخلف.. لم يكن بمقدوري ان أبقى وحيدا.. قررت ان امارس الجنون.. جنون الحلم.. قررت ان اعود الى الناصرة مشيًا على الاقدام حالما او واعيا.. لم يكن ليهمني.. اردت ان اكمل خلق المعايشة لوحدي.. وفعلت.. بدأت تلك الرحلة المجنونة رغم انني كنتُ منهكا.. طوال حياتي الواعية بحثت عن تلك الزانية الطاهرة.. عن تلك الالهة..؟

اعتليت تلال طبريا، راكضا، صارخا، مغنيا، هاتفا: «انا الحقُ حلمي..!»

لم أكن حالما في تلك اللحظة، كنت ذلك الواعي الذي يريد ان يكمل حلمه.. الى ان وصلتُ مفترق بوريا. استرحت لمجرد الراحة الجسدية. واصلت رحلتي تارة ماشيا وتارة راكضا الى ان سمعت صفارة سيارة تقف. وسمعت نداءً في واقعي الحالم

- «هيي.. ايها الكاتب..!»

نظرت حالما الى السيارة.. رأيت رأسها مطلاً من الشباك وسمعتها هامسة في فضاء سمعي:

- «تعال.. لا تكن مجنونا مثلي..!»

- «انت التي علمتني الجنون.. استديري والحقيني»

استدارتْ بسيارتها ولحقتني. أوقفت السيارة الى جانب شجرة. خرجت تضمني وهمست:

- «تعال نعتلي هذه الشجرة المطلة على حطين وننادي افروديت لتحرسنا».

إعتلينا الشجرة بخفة الفضاء الخالي من الجاذبية وشاهدنا افروديت سابحة في الهواء تغني:

«للبح خلقتما»..

(من كتاب معدّ للطبع بعنوان «في الخطيئة نشوة»)





وداع مبكر للقرن.. بالقلم والمسدس..

* تحتفل البشرية هذه الايام، بارتكاب خطأ في الحساب. خطأ واضح ملموس باليد، وهو ضاغط الى حد لا يسمح بالاعتراض. ويستطيع اي واحد منا، الآن، وبعد خمس دقائق، وغداً، ان يتحقق من هذا الخطأ بمجرد ان يفتح الراديو او التلفزيون او يتصفح الجريدة، او يعطي موعداً مستحقاً في اليوم الاول من الشهر القادم. لأن هذه العلامات الاعلامية ستقول جميعاً اننا ننتظر الالف الثالث للميلاد بعد واحد وعشرين يوماً.. وبذلك نكون سرقنا من القرن العشرين سنة كاملة، مؤلفة من اثني عشر شهراً، او من اثنين وخمسين اسبوعاً، او من سبعة وستين وثلاثمئة يوم اذا صدق المختصون القائلون ان شهر شباط القادم سيتجاوز حتى سنة الكبيسة، فيكون ثلاثين يوماً، وذلك مرة كل الف عام..

ان حسبة معروضة على تلميذ ابتدائي، ليس ذكياً بالضرورة، ستقول ان المئة مؤلفة من عشر عشرات. ولما كان القرن مئة عام فإنه مؤلف من عشرة عقود. وكل عقد يبدأ بالرقم واحد، وعلى هذا فإن العقد الاول من هذا القرن قد بدأ في العام الاول بعد الالف وانتهى بالعام العاشر منه، والعقد الثاني بدأ بالعام الحادي عشر بعد الالف وانتهى بالعام العشرين، وهكذا حتى نصل الى العقد الاخير من هذا القرن بادئاً بالعام الحادي والتسعين بعد الالف لينتهي بالعام الألفين. انه القرن العشرون، وان عشرين تقسيم عشرة يساوي اثنين هما الالف الاول والالف الثاني. فلماذا تصر البشرية على ان الالف الثاني سينتهي قبل عام من الموعد المضروب لوداعه؟..

انه سحر الرقم (٢٠٠٠).. هذا الرقم الذي ترتعد له فرائص الحاسوب، والذي يضغط بجاذبية أصفاره حتى يحتل موقعين زمنيين، اولهما له، لا يشاركه في ذلك احد او زمن، وهو نهاية القرن. والثاني مسروق من العام (٢٠٠١) الذي سنفتتح به عملياً قرننا الحادي والعشرين، والالف الثالث للتقويم المسيحي..

أين كنا وأين نحن؟

اذا كان القرن العشرون الذي ما زلنا بين دفتيه، ظفر بالحداثة التي ورثها فلسفة وتقنية من القرنين السابقين، فانه شهد انفجار هذه الحداثة وتجاوزها لمسماها الى الحد الذي ألجأ المفكرين الى استلاف مصطلح ما بعد الحداثة، الذي يبدو انه اصبح قديماً بدوره منذ منتصف الثمانينات. ولو وقف واحدنا ليتأمل اهوال الاختراعات في هذا القرن، فإنه سيصاب بالفزع ان لم يكن بالصاعقة. لقد كان اجدادنا - وبعضهم لا يزال على قيد الحياة - يخرجون الى الشوارع ليروا كيف كانت تمشي العربات من غير خيول تجرها في العشر الاوائل من القرن العشرين. اما في منتصف هذا القرن فكان الاب يضرب ابنه «الكافر» الذي يحلف ان في بلاد الاجانب مذياعاً تستطيع ان ترى من خلاله المذيع وهو يتكلم. اما العلوم الانسانية فقد تأسست وانشطرت وانشقت على نفسها وأضافت الى ما سبق ما يكاد العقل البشري يعجز عن السيطرة عليه او الاكتفاء بمستوى واحد منه. حتى انفجرت المعلوماتية بسحر الحاسوب وتجاوزاته وسبقه (بما لا يقاس) للعقل البشري الذي ابتكره، حتى بات يرسم ويضع الجمل الموسيقية مع شائعات ترشحه لكتابة الشعر.. والى ذلك، استشرس الرعب النووي المجرب في هيروشيما وناجازاكي، والمؤرق اليومي للبشر منذ كارثة تشيرنوبيل. واذا كان الفقراء لم يظفروا كثيراً بثروتهم النووية، الا في بلاد محدودة مثل الهند وباكستان، فانهم قد «نعموا» بوسيلة فتك خرافية، هي الرعب الكيميائي او الجرثومي.. وكان من الممكن لأنواع الرعب هذه ان تكون مجرد فزاعات كونية، لولا ان المدنية المعاصرة حققت فتوحاً في مجال الحرب والخراب، فقد شهد العالم في هذا القرن حربين عالميتين تلتهما حرب باردة لم يقلّ نصيبها من الابادة عما سبقها.. وبهذا يكون هذا القرن (الذي لا ينكر احد عليه تسجيل انتصارات مذهلة في ميادين الطب والزراعة والفنون وغيرها) قد سجّل اكبر قائمة من الضحايا في التواريخ المدونة، والمبوبة بنظام الوحدة الزمنية التي تبلغ مئة عام..

ترى، ألهذا تستعجل البشرية وداع القرن العشرين، متوسمة بأن تمحو اصفار الألفين اوزار تسعة وتسعين عاماً من الموت والقتل والاضطهاد والاستغلال؟.. ان في هذا الكلام لشططاً، ما في ذلك من ريب، فقد شهد القرن العشرون ايضاً، ثورات، ودعوات الى المساواة، والحق في المعرفة.. وهذا يعني اننا لم نقع على تفسير مقنع لإصرار الناس على توديع هذا القرن قبل عام من استحقاق الوداع، ولا يبقى لنا الا ان نتفاءل بالخير لنجده.. بمعنى ان نستعجل قدوم القرن الحادي والعشرين والالف الثالث، لا تأففاً مما مضى، بل على امل الفرح المرتجى لهذا الكائن المسمى بالانسان.

البلطجة والبرمجة

في روايات نجيب محفوظ وقصصه، كان يلفتني دائماً، نعت من نوع: البلطجي او البرمجي، وإذا كانت إحالة البلطجي الى البلطة، توحي بأن الشخص المنعوت بالبلطجي هو الشرير الذي لا يتوانى عن استخدام العنف البدائي بكناية البلطة. فإن البرمجي قد حيرني طويلاً، حتى شرح لي الناقد المصري الكبير فاروق عبد القادر ان اصطلاح البرمجي من «البرم» اي اللف والدوران، وان كان المثقف يستطيع ان يجد لهذا النعت نسباً في لغة البرامج.. بمعنى ان «البرمجي» بلفه ودورانه، إنما يحقق برنامجه الخاص في المخاتلة والدسيسة والمغالطة.. ولقد حاولت ان أتفيهق في الامر، فقلت: لعل البرمجي هو الديماغوغي حسب قاموس المثقفين، فالديماغوغي هو من لا تعز الحقيقة عليه، بحيث يستطيع ان يجعل اللبن اسود اذا كان ذلك في مصلحته. ولكن تبين لي ان «البرمجي» هو أخطر من ذلك. لأن الديماغوغية واحدة من علامات «البرمجي»، بمعنى انها الفرع والبرمجة هي الأصل. زد على ذلك ان بين البلطجي والبرمجي صلة لا تنقطع. فالبلطجي صاحب القوة الغشماء البدائية، سيكون شديد الخطورة عندما تدفعه خبرة البرمجي في التخطيط والافتراء على الحقيقة بهدف الافتراء على الانسان..

على ان هذين الانموذجين: البلطجي والبرمجي، يمكن ان يرتدا الى واقعهما الفطري، بحيث ينسجمان مع شخصية ابن البلد البسيط، عندما يخجلان مما يفعلان، وكثيراً ما سمعنا عن شريرين تابوا في السجون، وقالوا: يا رب نسألك حسن الختام..

اما المصيبة العظمى، فهي عندما يمسك المسيطر على التكنولوجيا والثقافة بمبدأ البلطجية والبرمجية. لأن الشرّ يصبح فلسفة في تلك الحالة. والافتراء على الحقيقة يصبح سلوكاً تلقائياً يقاس به، بدلاً من ان يدان.

قلم القاسم، مسدس عرفات

ما دفعني الى هذا الموضوع الغريب، الطريف نوعاً ما، هو ما جرى يوم تسليم جوائز فلسطين للإبداع، وكيف تعاملت أجهزة الاعلام الصهيونية مع هذا الحدث. ان هذه الواقعة هي أنموذج ذهبي لما يمكن ان نشرح به ظاهرة البلطجة والبرمجة على ايدي المقتدر المسيطر على اجهزة الاعلام، بلغة قبيحة تبحث عن مكياج الموضوعية، فتزيد الوجه الحقيقي قبحاً على قبح..

وأصل الحكاية ان شعبنا الفلسطيني الصغير، المثخن بالجراح، يبحث عن علامات السيادة المشروعة، ويركّز عليها لتصبح جزءاً من تقليد هذا الشعب العريق.. الذي ظل محذوفاً من التاريخ مدة نصف قرن..

ومن علامات السيادة المعنوية، ان تستحدث السلطة الوطنية الفلسطينية نظام جوائز الإبداع، كما هو معمول به في الدنيا كلها.. ولأننا لسنا فقراء في ميدان العمل الثقافي، أمكن لنا ان نشهد، منذ ثلاثة اعوام، تكريم كوكبة من المبدعين الفلسطينيين، مع خطأ بسيط هنا او هناك، مما يستوعبه المراقب المحايد..

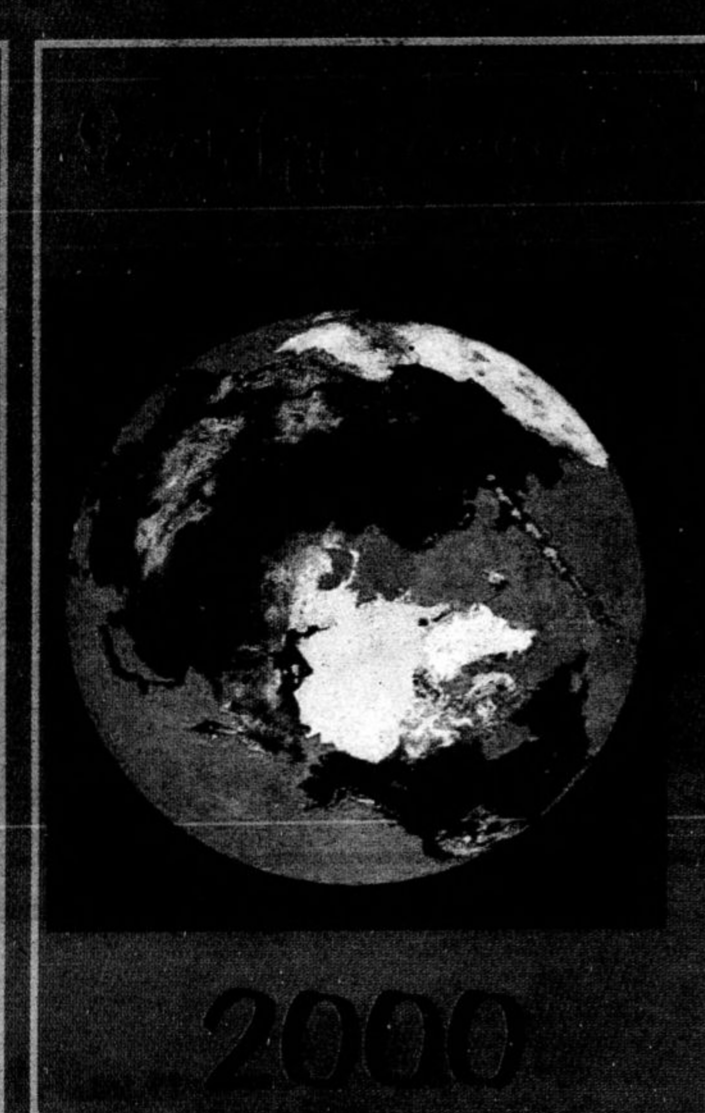
هذا العام، سعدت الاوساط الثقافية العربية عامة، والفلسطينية خاصة، عندما نودي باسم سميح القاسم لجائزة الشعر. وحين وقف ابو محمد ليتسلم جائزته، رأى ان ينشئ نوعاً من التناص الخلاق مع التراث العربي، كأنما ليشير الى ان انحيازنا الى الحداثة، لم يصرفنا عما هو مضيء في تراثنا العربي. فقد استعار قولة الاعرابي البسيط للخليفة المهيب عمر بن الخطاب: «والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا».. فقال سميح لياسر عرفات: «لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناك بأقلامنا».. وابو عمار المشغوف بقصص التراث، ادرك عمق الدلالة، فأراد ان يذكّر الجمهور بأصل النص، فسيف الاعرابي القديم هو مسدس الثائر المعاصر.. وهكذا - وبحركة رمزية بارعة - حمل مسدسه ووضعه بين يدي سميح القاسم ليعلن موافقته على تقويم الخطأ حتى بالسيف. وقد فهم جمهور بيت لحم المثقف، مقولة الشاعر وإشارة القائد، فدوت القاعة بالتصفيق. فكيف عالج البلطجي البرمجي الصهيوني هذه الواقعة؟ لقد قال ان الشاعر ابدى اعتراضه على سياسة السياسي، فما كان من الرئيس الا ان هدده بالسلاح!!!

هل يعقل؟ أإلى هذا الحد تبلغ قماءة البلطجي البرمجي، لتشويه صورة شعب باسل يطالب باستحقاقاته في ان يكون شعباً؟؟

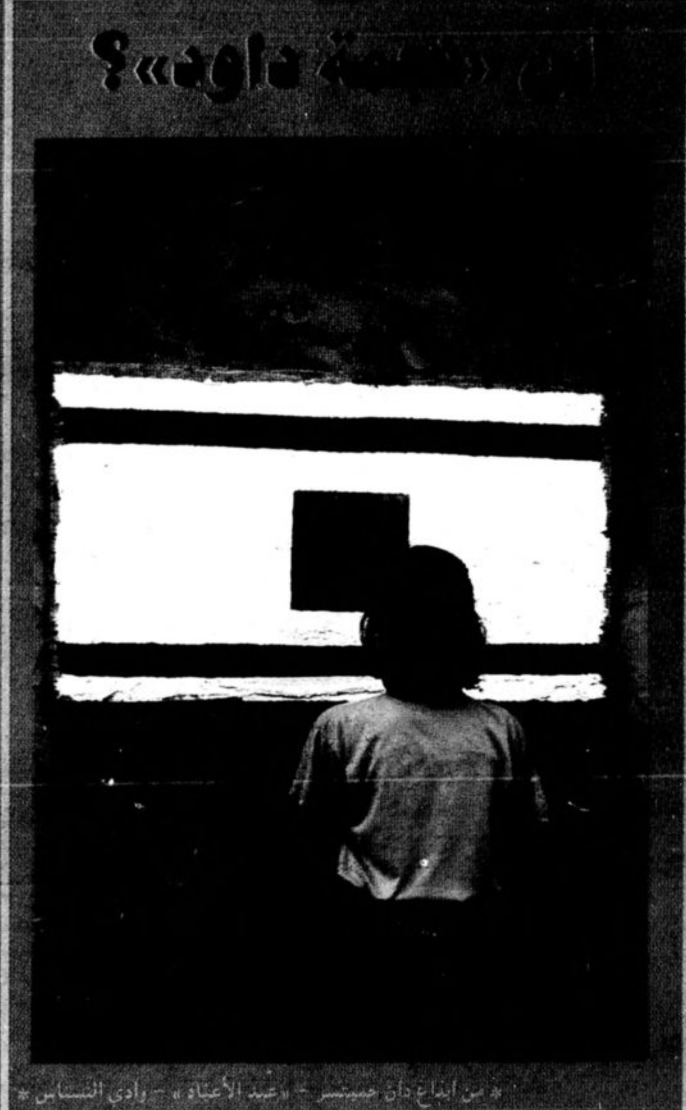
لا أظن ذلك البلطجي البرمجي معنياً بالحقيقة حتى نعيدها على مسامعه، بل كان يعتمد على مبدأ اطلاق الأكذوبة حتى تأخذ مداها، وعندما تنكشف، تكون قد حققت هدفها من اللغط والبلبلة. لكن الشمس لا يحجبها الغربال، وياسر عرفات، لا سواه، هو الذي قال في مقتبل عمر الثورة الفلسطينية: ان بندقية لا تحرسها الثقافة هي قاطعة طريق..

ولهذا يحق لنا، ونحن نستقبل الالف الثاني، ان نذكر هذه الواقعة طويلاً.. وسيكون لدينا وقت كاف للأسى.. وللضحك على ذقون القتلة، حسب قولة شيخنا الحبيب أبي نزار، طه محمد علي.





داود»؟



* من ابداع دان جيمنسر - «عيد الأعياد» - وادي النسناس *



آمال قيس، أول ممثلة عربية درزية من بيت جن

النقد والإصلاح مع الترفيه والإمتاع

تجارب غير مسبوقة تجريها لجان التنظيم!

أفلام مهرجان القاهرة..

تمرد وتساؤل عن المصير

* سامر خير *

سائق "الجبّالة" رحمه الله!

* هل هذا الذي في الصورة هو نفسه الشّخص الذي التقيته قبل اسبوع؟ الصورة في الجريدة، والخبر يحكي عن وفاة سائق «جبّالة باطون» من الجليل إثر حادث طرق رهيب..

نعم إنّه هو. الخبر يقول ان عمره لم يتجاوز منتصف العشرينات الا قليلاً، وخلّف وراءه أرملةً وطفلاً. والحادث وقع نتيجة قيادة بسرعة هائلة في شارع لا تسمح ظروفه حتى بأقلّ من تلك السرعة بكثير.

نعم، انه هو.. لا شكّ.

هذه الحادثة المفاجئة جرت معي قبل عدة أشهر، وأنا أتصفّح إحدى الجرائد.

لكن ما قصة لقائي مع ذلك الشخص رحمه الله؟

– لقاؤنا كان على الشارع. كنتُ أقود السيارة عائدًا من مكان عملي في جريدة «الاتحاد» في حيفا الى قريتي المغار. والحقيقة انني كنتُ مسرعًا فوق السرعة المسموح بها بعدة كيلومترات في شارع يجب ان لا تتجاوز السرعة فيه ٨٠كم/ الساعة. كنت أستمع عندها الى صوت فيروز او كاظم الساهر، لا أذكر بالضبط. وكان الخط الذي يقسم الشارع الى اتجاهين معاكسين متواصلاً، ما يعني انه ممنوع تجاوز السيارات الاخرى فيه.

ظهرت ورائي فجأة «جبّالة باطون». كادت تلتصق بسيّارتي. إنه وضع غير مريح بالمرة. يبدو أن سائقها مسرع جدًا. لكن ما ذنب السائقين الآخرين على الشارع؟ ولا بدّ أنكم – أيها القراء – تعرفون، للأسف، حالات كثيرة كهذه مثيرة للتوتّر والقلق.

الخط كان أبيض متواصلاً. لكن سائق «الجبّالة» لم يُعر بالاً لذلك. تجاوزني بسرعة فاقت الـ(١٠٠) كم/ الساعة على ما بدا لي. في الاتجاه المقابل بدت سيارة في الأفق، مما زاد الوضع توترًا. ولكنني لست ممن «يتسابقون» في مثل هذه الحالة مع من يتجاوزهم، على حساب سلامتهم وسلامة الآخرين. خففت من سرعتي كثيرًا. لتعود «الجبّالة» الى مسارها في الاتجاه الصحيح، أمامي. والحمد لله مرّ الأمر بسلام.

«الطريف» في الأمر انني تجاوزت «الجبّالة» نفسها بعد ذلك في طريق منخفض، فالسيارات الكبيرة تخفّف من سرعتها في مثل هذه الطرق.

«الأطرف» من ذلك، انني عندما وصلت الى البيت في القرية، إذا بي أرى «الجبالة» خلفي وكأنها «تتعقبني»!

لكن الحقيقة انها كانت قادمة الى بيت اخي الذي كان – في ذلك الحين – قيد البناء!

أذكر ان سائق «الجبّالة» الشاب – رحمه الله – قال لي: لو لم أسرع على الشارع وثلّمني انت، لكنتُ تأخّرت على أخيك ولامَني هو!

احتلّت وجهينا بسمتان.. لم أعرف انهما ستتحولان بعد اسبوع واحد فقط الى دموع.

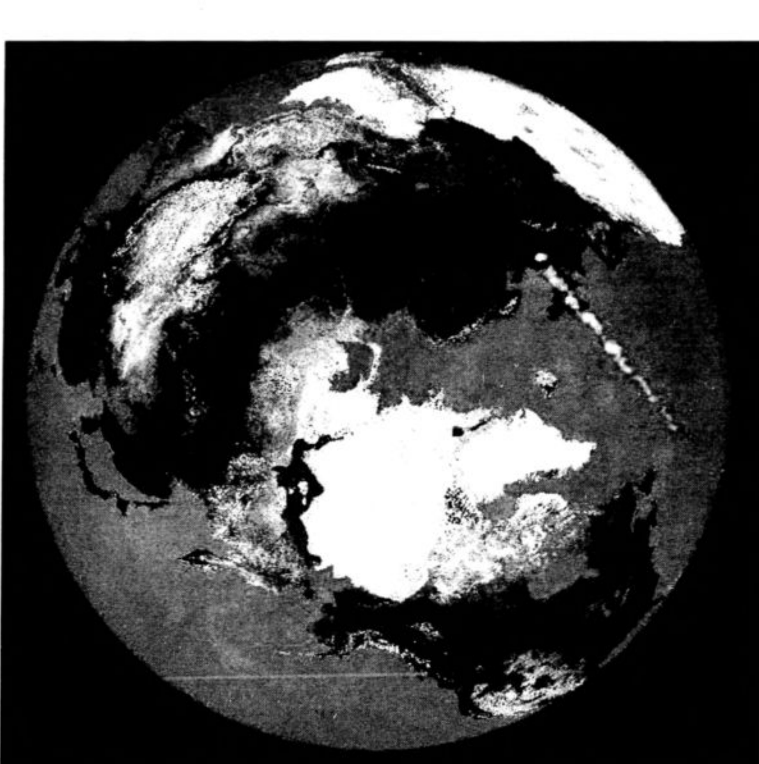
اسود

ابيض



العدد ٨٤ السنة الثانية

.. هكذا سيستقبلون الألفيّة في العديد من دول العالم!



** الشموع ستوزع على (١,٤) مليون منزل في ايرلندا، وفي تايلاند سينظم حفل زواج لألفي زوج من العرسان والعرائس، وفي الأوروغواي ستُصنع كعكة وزنها (٤) أطنان...

* دبلن - لتمضية سهرة رأس السنة على ضوء الشموع قررت الحكومة الايرلندية توزيع شمعة لكل منزل من الـ(١,٤) مليون منزل التي تعدها البلاد لاضاءتها ليلة ٣١ كانون الاول لمناسبة الانتقال الى العام الفين.

وقد طلب من السكان اشعالها مع مغيب الشمس في آخر ايام العام ١٩٩٩. وسيعطي اشارة الانطلاق رئيس الوزراء برتي اهيرن، الذي سيحضر في ذلك الوقت حفلة موسيقية في دبلن، والرئيسة ماري ماكأليز.

* بانكوك - للاحتفال بالالفية الجديدة سينظم مكتب السياحة في تايلاند من (٢٩) الى (٣١) كانون الاول حفل زواج جماعيًا لألفي زوج من التايلانديين والاجانب.

وسيكون حفل «الحب العظيم ٢٠٠٠» اضخم عرس تقليدي تنظمه تايلاند على الاطلاق، اذ ينتظر وصول اكثر من مئة الف ضيف - بين اقارب واصدقاء وسياح - الى احدى حدائق بانكوك للمشاركة في اطول موكب عرس («خان ماك») في تايلاند يفترض ان يدرج في كتاب جينيس للأرقام القياسية. وسيجري الحفل الديني البوذي وكذلك الاحتفال بالعرس في ٣١ كانون الاول.

* بوينس ايريس - في ٢٩ كانون الاول سيشكل نحو عشرة آلاف ارجنتيني سلسلة بشرية بطول (١٢) كيلومترا للوصل بين مدينتي كارمن بباتغونيس (مقاطعة بوينس ايريس) وفيدما عاصمة ريو نيغرو.

وتنظم هذه التظاهرة بلديتا هاتين المدينتين الواقعتين على مسافة الف كيلومتر الى جنوب العاصمة للاحتفال بالانتقال الى العام ألفين ولتوعية السكان على مواضيع متعلقة بالبيئة.

* دوربان (جنوب افريقيا) - سيرئس ملك الزولو، غودويل زويليثيني، حفلا تقليديًا كبيرًا في ٣١ كانون الاول في مرفأ دوربان (شرق). ويتخلل برنامج الحفل اغان ورقصات زولو فولكلورية وكرنفال وعرض بالليزر. ويتوقع حضور اكثر من (٢٥٠) الف مشاهد.

* مونتيفيديو - قررت جمعية اصحاب الافران في تاكواريمبو شمال الاوروغواي صنع كعكة ضخمة تزن اربعة اطنان لتقطيعها فيما بعد الى (٤٠) الف حصة توزع مجانًا ليلة رأس السنة.

ولصنع الكعكة يعتزم هؤلاء استخدام (١٥٠٠) كغم من الدقيق واكثر من طن من الثمار المجففة و(٢٥٠)كغم من السكر و(٢٠٠) كغم من المارغرين و(١٣٥) كغم من الخميرة و(٤٥٠٠) بيضة.

* روما - نددت وكالة المرسلين الكاثوليكية «ميسنا» التي مقرها في روما بشركة الاسلحة الايطالية «بيريتا» التي اطلقت حملة اعلانات للترويج لبنادق صيد تحمل اسم اليوبيل.

وتعرض بيريتا البنادق وهي من عيار (١٢) التي اطلقت عليها اسم «بيريتا اليوبيل» و«بيريتا اليوبيل ٢» بسعر (١٦٨٢٨) الف لير ايطالي (٩٦٦٧ يورو).

وعلقت ميسنا على ذلك بالقول «انها طريقة غريبة حقًا للاحتفال بالعيد الكاثوليكي المقبل»!

* بوغوتا - ستشعشع الانوار بمختلف الالوان على سلسلة مونسيراتي الجبلية (٣٢٠٠م) المطلة على وسط سانتا - في التاريخي في بوغوتا اذ ستسلط عليها عشرات الاضواء الكاشفة العملاقة ليلة رأس السنة.

وسيكون بإمكان اطفال العاصمة اختيار الالوان والاشكال المضيئة التي ستعكس على الجبل عبر الاتصال برقم خاص.

* لندن - اختار قراء عشرة آلاف من قراء صحيفة «ذا ميرور» البريطانية الاميرة الراحلة ديانا والرئيس الجنوب افريقي السابق نلسون مانديلا «امرأة» و«رجل» الألفية. لكن وفي ما يختص بالنجوم جاءت ديانا في المرتبة الثانية وراء مارلين مونرو وقبل بريجيت باردو. واحتل الطليعة لدى الرجل ايرول فلين امام الفيس بريسلي ورودولف فالنتينو.

اما وحش الألفية فهو ادولف هتلر. وفي عداد عباقرة الموسيقى تقدم الثنائي بول ماكارتني وجون لينون (من فرقة البيتلز سابقًا) على موتسارت الذي لم يحظ سوى بنقطة واحدة اكثر من اندرو للويد - فيبير مؤلف المعزوفات الموسيقية الهزلية الناجحة مثل معزوفة «كاتس» (الهررة).

(«و.ص.ف.»)

بعلبك!

* كان شاعر القطرين خليل مطران كثير الاعتداد بمسقط رأسه بعلبك وبأبنائها الذين شيّدوا هياكلها قديمًا، فكانت إحدى عجائب الدنيا السبع، وكان يردد في المناسبات قولاً مأثورًا منسوبًا الى الامبراطور غليوم وهو: «المجد لهذا الشعب الذي يصنع العجائب وينسبها الى الأنبياء».

زار الامبراطور غليوم الثاني، عاهل المانيا، بلاد المشرق سنة ١٨٩٨ مرورًا بالآستانة فحيفا فالقدس فبيروت فبعلبك فدمشق، وقيل إنه جاء حاجًا الى مهد المسيح. وقيل إنه جاء ليدعم نفوذ السلطان عبد الحميد على عرش بني عثمان امام مكائد دول اوروبا.. وقيل إنه جاء يحاول اكتشاف سرّ بنيان قلعة بعلبك الخالدة، التي كان قد أرسل، قبل مجيئه اليها، بعثة من كبار علماء الآثار لهذه الغاية، ولكن، قيل إن السر بقي مغلقًا، ولا سيما ان وزن الحجر الواحد من حجارة بعلبك، بالنسبة الى قياسات حجمه، كان ٧٥٠ طنًا. فكيف إذًا، استطاع أبناء بعلبك في ذلك الزمان، قطعه ونقله وبنيانه بنيانًا محكمًا، بالإضافة الى نقل بعض الأعمدة العظيمة من مصر، رغم بعد المسافة ووعورة المسالك بين مصر وبعلبك!

ويروي الرواة ان شيخًا زاهدًا كان ينقطع الى العبادة في أروقة القلعة، يوم زارها الامبراطور غليوم، وبعدما طاف غليوم في هياكل القلعة، وفيما هو مأخوذ بروعة ما رأى، انتبه الى وجود رجل شيخ يجلس في احدى الزوايا غير مبالٍ بما كان يحدث حوله، فاقترب منه غليوم وسأله: «مَن شيّد هذا البنيان العظيم؟»

قال الرجل: «شيّده النبي سليمان في قديم الزمان».

فقال غليوم: «المجد لهذا الشعب الذي يصنع العجائب وينسبها الى الأنبياء»!

(سلام الراسي - «جود من الموجود»)

آمال قيس، أوّل ممثلة عربية درزية، لـ «عيش وملح»:

النقد والإصلاح إلى جانب الترفيه والإمتاع



* آمال قيس *

**** كيف شقّت آمال طريقها منذ مثّلت أول مسرحية في قريتها بيت جن، إلى أن وصلت الى جامعة حيفا حيث تدرس فنون المسرح؟ كيف تصف هذه الرحلة؟ من وقف إلى جانبها؟ وما هي آراؤها؟**

*** التقت معها: صابرين ذياب ***

* شابة موهوبة، تفيض بالحياة وحبها، وتتواثب الحيوية والعزيمة في نظراتها وكل حركاتها وسكناتها، عرفتها قبل ان ألقاها ولفتت نظري بهدوئها واخلاصها حيال كل من تحب، تعشق فنها وتحب بلدها بقوة، تقدر والديها (سر نجاحها) تقديراً ذا قدسية لا يعرفها الا أمثال آمال - آمال قيس - ابنة القرية الوديعة بيت



* آمال (الأولى من اليمين) في أحد عروض مسرحية «أبرياء ولكن».. *

صعوبات في إحياء تراثنا الثقافي

* يجد السّاعي الى احياء تراثنا الثقافي صعوبات كثيرة، قد تقف به عند الاحباط، لأن المصادر غير متوفرة، والزمن ماض في مسيرته فلا تجد المصادر الشفهية، او المكتوبة. وما زالت الجهود في هذا المضمار فردية وهي أحوج ما تكون ان تتوفر لها مؤسسات وموارد. وتحشد لها مكتبة او مكاتب، تُجمع وتصان فيها المراجع القليلة النادرة، وجهود الأبحاث الحالية وثمارها.

لقد عانيت الكثير، وبذلت جهوداً كبيرة في البحث عن تراث رائد الصحافة وشيخها في فلسطين - نجيب نصّار، صاحب جريدة «الكرمل» التي امتد صدورها في حيفا اكثر من ثلاثين سنة، وأصدرت له كتابه المثير والممتع «رواية مفلح الغساني» الذي صوّر فيه، بشكل روائي، تجربته الشخصية اثناء تخفّيه من السلطات العثمانية في الحرب العالمية الاولى، واختبائه في الناصرة، ثم في الغور الى ان أسلم نفسه لهذه السلطات في دمشق.

وصعب الحصول على تفاصيل عن حياته، بل إن تاريخ ومكان وفاته ظلا مجهولين، الى ان عثرت على قبره في الناصرة، وما زلت أتقصى المزيد من التفاصيل عنه وأجمعها، وأدعو الى القيام بدراسة لجهده الصحفي الكبير من خلال جريدته، وآثاره الاخرى.

(حنا ابو حنا - «رحلة البحث عن التراث»)

جن.

تبلغ آمال من العمر الثانية والعشرين عامًا. تمردت على الصعاب وقهرت المحال عندما وقفت على خشبة المسرح، لتصبح - ربّما - أول ممثلة عربية تنتمي الى الطائفة العربية الدرزية، كما انها اول طالبة درزية تدرس فن المسرح على أصوله في الجامعة.. وأضيف.. مما تقوله آمال:

«لقد أضحى الاهتمام بفنون المسرح احدى السمات المميزة للثقافة المعاصرة، فما من أمة من أمم العالم المتمدّن الا وتبذل اليوم جهودًا واضحة لدراسة فنون المسرح وتدوينها وتطويرها.. وأصبح من المسلّم به الآن ان فن المسرح كان دائمًا مصدرًا خصبًا لأروع الفنون في مختلف العصور».

.. ويبدو ان هذا الشعور أثّر في دخيلة نفس آمال ودعاها الى اتخاذ قرار شجاع ورائع في دراسة فن المسرح..

* طريق شاقة.. ونتيجة مشرفة *

لم تتعد سن آمال الثانية عشرة عندما وقفت على خشبة المسرح لأول مرة، في قريتها بيت جن. وكان ذلك العرض لمسرحيتها الأولى «أبرياء ولكن»، وكانت هذه المسرحية باكورة مسرح «السنابل» في بيت جن. ذلك المسرح الذي أرسي على قواعد وأسس بناها هواة مخلصون من شباب قرية بيت جن.

كانوا يغطّون نفقات الفرقة من أموالهم الخاصة، وكان بعضهم على استعداد لأن يبيع ساعته او خاتمه ليسهم في نفقات ايجار المسرح والملابس.. وتتسا ءل آمال: «أين أمثال هؤلاء الهواة في الحياة الفنية هذه الأيام؟؟ انهم إن وجدوا فغالبيتهم لا تفكّر الا في مقدار الربح الذي سيعود عليهم من وراء هوايتهم، ويظلون ينتظرون معونة أوساط معينة تقدم لهم المسرح، وإلا لظلوا صامتين عاجزين عن صنع اي شيء».

وبعد عدة عروض لمسرحية «أبرياء ولكن» اضطرت آمال الى هجر المسرح، وكان السبب الضغوطات الاجتماعية الصعبة التي تراكمت عليها وعلى ذويها من كل صوب وجانب - كما تقول.

لكن حنينها وحبها العميق للمسرح دعواها للعودة، وكان العود أحمد في عام ١٩٩٦ رغم العتب واللوم.. واشتركت في مسرحية «يوميات قشاط» التي عُرضت أكثر من (٥٠) عرضًا، وعالجت قضايا اجتماعية من قلب وصلب المجتمع العربي الذي يتعطش للطلائعية والانفتاح. وخلال عملها في المسرح كانت تدرس موضوع «الأويتيكا» (معالجة مشاكل النظر)، وكانت تجيب كل من يسألها عن دراستها بأنها تتعلم هذا الموضوع.

لكن بعد تفكير دام طويلاً قررت آمال ان تجمع قواها وتلملم شجاعتها وتذهب لتدرس المسرح في جامعة حيفا.. وهذا ما حدث.. وترفع آمال رأسها اعتزازًا بما أنجزته..

* دعم والدي زادني حزمًا وشجاعة *

تروي لنا آمال أنها نشأت في بيت متمسك بالعادات والتقاليد العربية الأصيلة «التي أفخر بها وأعمل على صيانتها. فتلك التقاليد هي التي تميزني عن غيري من الزملاء والزميلات في الدراسة، وما يزيدني حماسًا وحزمًا هو دعم والدي لي ولفنّي. فقد أوصاني بأن أحرص على النهوض بواجبي كاملاً وبمنتهى الأمانة والاخلاص حيال فني ونفسي وكل قيمة غرست في كياني.. وسأعمل بالوصية وبمضمونها فهي من أعز بني البشر على نفسي، من أبي الذي يقف الى جانبي ويثق بي وبفني، ففضله مغروس في الصميم، ولن يأتي يوم يشعر به الوالد بشيء من الخيبة، لا بل على العكس سأسبب له الاعتزاز وكل الفخر ولبلدي الرائع وأهله وكل من يعرفني أو عرفني يومًا» - تقول آمال بشقة وتصميم.

وتضيف: «ربما يرفض مجتمعي فكرة دراستي لفنون المسرح والتمثيل.. ذلك ان الوعي الفني والمسرحي، بشكل عام، ما زال في سباق عميق، ولم تترسّخ في المجتمع حقيقة ان المسرح هو أحد أهم سمات الحضارة».

وتوجّه آمال انتقادات الى المسيرة المسرحية في بلادنا - من وجهة نظرها - مشيرة الى ما تسميه «الانحراف عن أداء الرسالة الذي اصاب حركتنا المسرحية في القلب وعرضها لوقت ما للانتكاس. ويخيل اليّ احيانًا انه تم صنع مفهوم معيّن للمسرح في بلادنا، إذ تحوّلوا به من فنّ رفيع يخاطب العقل والعاطفة ويغني الذوق والإحساس الى نوع من النشاط الرياضي والعضلي يشترك فيه الممثلون والجمهور على السواء. فغالبية ما تقدمه الفرق المسرحية هو من النوع الهازل الذي تغلب عليه الحركة الصارخة المفتعلة، والحوار المملوء بالنكات المصطنعة، والشتائم المنتقاة، والتوريات الجنسية المكشوفة، كل ذلك بهدف واحد هو إشراك الجمهور في المباراة، فترتفع قهقهاته، ويخبط الأرجل بالأيدي، والأرض بالأرجل..

ان هذا اللون من المسرحيات الهازلة قد يكون عزز الاستهتار والاستخفاف بالممثل، ولكن قبل كل ذلك لا ريب بأن مجتمعنا ليس مطلعًا على أهمية المسرح الجاد ذي الدور الكبير في النقد والاصلاح الى جانب دوره في الترفيه والامتاع».

وترغب آمال في انهاء حديثها معنا قائلة: «الفتاة العربية هي رمز العفة والطهارة، والمسرح الجادّ هو رمز الحضارة والثقافة».



* آمال في مسرحية «يوميات قشاط» *

من هاوية الى.. هاوية!

* نأتي من هاوية مظلمة الى مثيلتها. اما المسافة المضيئة بين الهاويتين فنسميها الحياة.

لحظة أن نولد تبدأ رحلة العودة. الانطلاق والعودة في آن. كل لحظة نموت. لهذا جاهر كثيرون إن هدف الحياة هو الموت.

ما أن نولد حتى تبدأ محاولاتنا في ان نخلق ونبتكر، أن نجعل للمادة حياة. كل لحظة نولد. لهذا جاهر كثيرون إن هدف الحياة الدنيا هو الخلود.

في الاجسام الحية الفانية يتصارع هذان التياران:

الصاعد، نحو التركيب، نحو الحياة، نحو الخلود.

الهابط، نحو التحلل، نحو المادة، نحو الموت.

هذان التياران ينبعان من أغوار الجوهر البدائي. الحياة تفاجئ في البدء، تبدو وكأنها خارجة على القانون، كأنها طبيعة مضادة، كأنها رد فعل على الينابيع المظلمة الخالدة. لكننا نشعر في أعماقنا أن الحياة هي الاخرى فوضى وفوران لا نهائي للكون، وإلا فمن أين تأتي تلك القوة التي تفوق طاقة البشر؟ تلك القوة التي تقذف بنا من الغيب الى الميلاد ثم تشد أزر كفاحنا نباتات وحيوانات وبشرًا.

هذان التياران كلاهما مقدس!

(نيكوس كزنتزاكيس - «تصوّف - منقذو الآلهة»).

نطق المثل، بطل الجدل!

* بعد غياب ثلاث سنوات في فرنسا رجع ناصر ومعه زوجة فرنسية وابنة صغيرة شقراء.

واختلف القوم هنا، بين مستنكر ومستهجن، وبين راضٍ على مضض حتى جاءت أخيراً ام سعد الدين، وهي قابلة عتيقة تتكلم بعينها، ثم تؤكد رأيها بشفتيها. وتناولت الإبنة وتفحصتها ودسدستها وشقلبتها وقاستها بأصابع يمناها.. وما لبثت كرستها بقبلة حارة وقالت:

«يا أبو ناصر»، المثل قال:

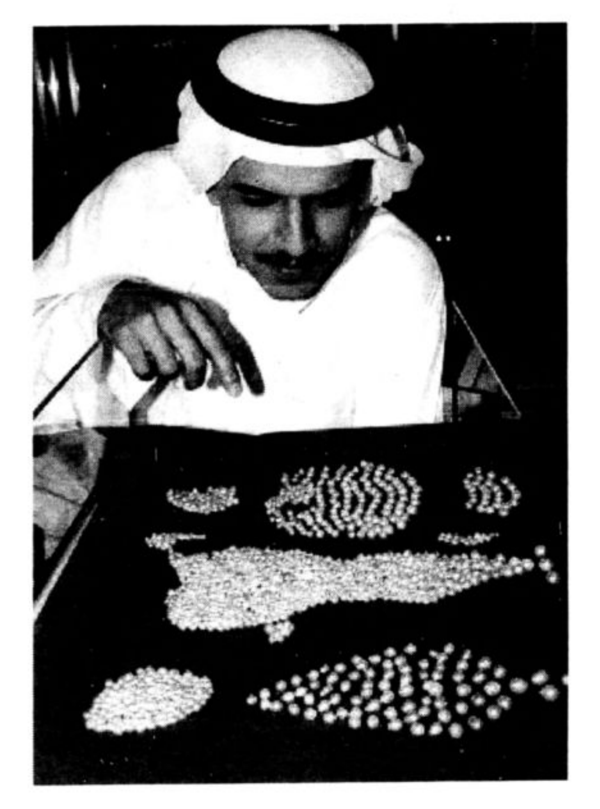
«غيّر بذارك، ولو من عند جارك!».

كلب المير، مير!

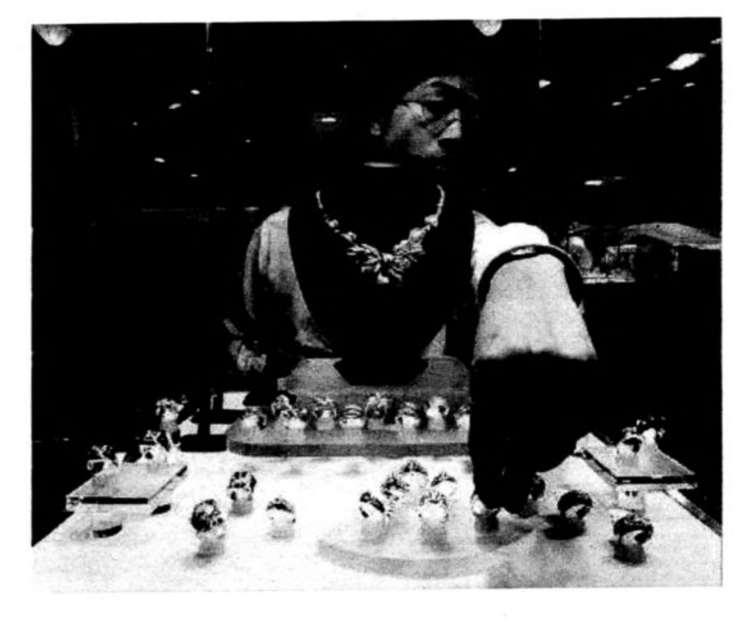
* كان المفوض السامي الفرنسي الجنرال سرايل يقتني كلبًا مدللاً يدخل الى ديوان سيده ويخرج بدون استئذان، وحدث انه دخل يومًا فيما كان كبار القوم مجتمعين في ديوان المفوض السامي، ومنهم نوري باشا الشعلان أمير قبيلة عنزة في سوريا. وراح الكلب يسلم، بأنفه على الحاضرين تباعًا. ولما اقترب من نوري باشا، تناول نوري باشا مسدسه ليقتل الكلب، وكان على المفوض السامي، حينئذٍ، ان يختار بين خروج نوري باشا واخراج الكلب بالتي هي احسن، وكلا الخيارين صعب!

(سلام الراسي – «جود من الموجود»)

الألفية الجديدة تعيد البريق الى الألماس!



** اسرائيل أوّل مصدر في العالم لأحجار الماس المصقولة، تتوقع أن تبلغ مبيعاتها منه هذه السنة مبلغ (٤) مليارات دولار!



* ادى الافتتان بالألماس مع اقتراب الألفية الجديدة، الى تحقيق نتائج مذهلة خلال سنة ١٩٩٩ في البلاد، التي تعتبر أول مصدر في العالم لاحجار الماس المصقولة.

وتوقع شموئيل شنيتسلر، رئيس بورصة الألماس في البلاد، التي تتخذ من برجين محاطين بحماية مشددة في مدينة رمات غان، مقراً لها، «ان نتجاوز السنة الحالية مبلغ (٤،١) مليار دولار، الذي حققناه من خلال مبيعاتنا الى الخارج عام ١٩٩٧».

وتحقق اسرائيل ارباحًا من التأثيرات التي تتركها الألفية. وقال شنيتسلر: «تسبب العام (٢٠٠٠) بتحفيز الطلب بشكل أكثر مما كنا نحققه كل عام اثناء موسم عيد الميلاد».

إضافة الى ذلك، قامت شركة «دي بيرز» الانكليزية والجنوب افريقية، التي تسيطر على (٨٠٪) من السوق العالمي للألماس بحملة للعام ألفين في الأشهر الاخيرة، عبر بيعها سلسلة محدودة من الاحجار، مدموغة بشعار «الماس الفية دي بيرز» الذي لا يمكن رؤيته بالعين المجردة.

وأوضح شنيتسلر ان هذه العملية «أدت من دون شك الى زيادة مبيعاتنا، بحيث ان الصاغة الاسرائيليين اخصائيون في احجار الماس المتوسطة والكبيرة، التي يبلغ حجمها اكثر من عشر قيراط».

ورأى انه اذا استمرت الأمور على هذا المنوال، فان المبيعات ستبدأ الالفية المقبلة بالارتفاع. واعرب رئيس البورصة عن امله «في زيادة صادراتنا بنسبة (١٤٪) السنة الحالية، مقارنة مع العام ١٩٩٨ وتحقيق زيادة جديدة بنسبة (١٠٪) خلال العام المقبل».

ونسب شنيتسلر هذا النجاح جزئيًا الى تعميم «الدمقراطية» في اسعار الألماس، اذ بالامكان شراء حجر صغير الحجم بمبلغ (٥٠) دولارًا، والحفاظ في الوقت ذاته على مكانته «الفاخرة».

وتتصدر الولايات المتحدة لائحة الدول التي تحقق فيها تجارة الماس انتشارًا واسعًا، إذ تستورد (٦٤٪) من صادرات احجار الالماس المصقولة في اسرائيل، تليها هونغ كونغ (١٤٪)، ثم بلجيكا واليابان (٦٪)، وبريطانيا (٢٪).

وبدوره، نسب المدقق في عمليات البورصة عوديد شنتال، هذه الفورة في مبيعات الالماس، الى استمرار النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة و«الارباح الضخمة التي سجلتها بورصة «وول ستريت»، مما سمح للبعض بتحقيق ما يرغبه».

وفي المقابل، لم يؤد عامل اقتراب الالفية الى فورة مماثلة في المبيعات في منطقة جنوب – شرق آسيا.

وقال شنتال، الموظف الكبير في وزارة الصناعة والتجارة الملحق في بورصة رمات غان، «لقد مررنا بمرحلة صعبة للغاية، بسبب الازمة النقدية والمالية التي عصفت بالمنطقة قبل عامين، لكن العاصفة بدأت بالانحسار لحسن الحظ».

وسجلت مبيعات الالماس ارتفاعًا في هونغ كونغ وكوريا الجنوبية وتايلاند والفيليبين. لكن في المقابل، لم يحقق الالماس في اليابان تقدمًا يذكر، رغم انه بدأ في اواخر السبعينات يفرض نفسه بمثابة هدية للزواج منافسًا للكيمونو.

وأدت هذه النتائج المغربية في الخارج، الى حصول مضاعفات اجتماعية في اسرائيل، حيث اعادت مئات دور الصاغة، توظيف حوالي أربعة آلاف اختصاصي، بعد ان عمدت في الاعوام المنصرمة الى سلسلة من عمليات الصرف في قطاع الالماس الذي بدا حينها على حافة الكارثة.

الإنسانية والتمرّد والتساؤل عن المصير..

* هذه هي الملامح الأساسية للأفلام الفائزة في مهرجان القاهرة *

ممثلة ايرانية [١٥ عاما] فازت بجائزة أفضل ممثلة، والفيلم الذي مثلت فيه يطرح تساؤلات عميقة عن النظام الإيراني في اطاره الديني المتزمت، من خلال حركة فتاة تهرب من المدرسة ومن عائلتها بعد أن اعتقلها البوليس، لماذا؟ - لأنها كانت تحادث شابا في مثل عمرها فيقمعها والدها!!

* المصير الانساني ان كان فرديًا او اجتماعيًا شكل السمة الاساسية التي تجمع بين الافلام التي حصدت جوائز المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي الذي بدأ في القاهرة يوم ٢٣ تشرين الثاني الماضي وانتهى قبل ايام.

فالفيلم الفرنسي «حيرة كبيرة» للمخرج وكاتب السيناريو برنار ستورا، يتناول علاقة عاطفية تجمع بين شاب من أم فرنسية وأب جزائري ترك عائلته المكونة من ابنائه الثلاثة وامه، وبين صحفية فرنسية منفصلة عن زوجها المدرس الجامعي ويعيش معها ابنها الذي كان سبب انطلاق هذه العلاقة عندما اعتدى على الشاب الجزائري اثناء مباراة كرة قدم جمعت بين فريقيهما.

ويحمل الفيلم مجموعة من التساؤلات حول حياة كل من الشابين وكل من الاسرتين. فالشاب الجزائري يسعى جاهدًا للارتقاء بوضعه الاقتصادي عبر احتراف لعبة كرة القدم ويعمل باتجاه صعوده الفردي. وعلى هامش هذا الصعود يرتقي بوضع عائلته. وشقيقه الاصغر يغار منه ويكون اساسًا لدماره في ما بعد، وامه تنهار عندما تراه يتجه نحو هذه العلاقة العاطفية ويتجاهل عمله وتدريبه. في حين يعاني الشاب الآخر من تفكك اسرته وابتعاد افرادها رغم وجود الحب فيحاول ان يستفرد بوالدته ويقف امام اي علاقة لها، وامه تكتشف الحب بمعناه العميق بعلاقتها بالشاب الجزائري. هذا الوضع المتأزم يصل الى افق مغلق يكون اساسًا لصعود العنصرية التي تودي بحياة الابن وتسجن الشاب الجزائري بسبب قتله الابن وتبعد الام عن المدينة التي تحبها.

هذا الافق المغلق لا يجد له صدى في الفيلم الفرنسي الفائز بجائزة نجيب محفوظ لأفضل عمل اول «جلد جديد» للمخرجة وكاتبة السيناريو ايميلي ديلوز، فرغم تمرّد البطل الذي يعمل في حقل الالكترونيات وتركه لعمله وذهابه للعمل كسائق لآلات الحفر العملاقة سعيًا وراء التواصل مع الطبيعة فانه في علاقته هذه يتواصل مع اكثر الناس انعزالا وينقذه من الانتحار ويأخذ بيده ضمن اطار علاقة جديدة تتمرد على التقدم الالكتروني الذي عزل الانسان عن الانسان والانطلاق الى الطبيعة التي جمعت بين البشر.

في حين يخوض الفيلم المصري «ارض الخوف» للمخرج وكاتب السيناريو داود عبد السيد الذي فاز بالهرم الفضي وجائزة افضل سيناريو مناصفة مع الفيلم الفرنسي «حيرة كبيرة» بالاضافة الى فوزه بجائزة افضل فيلم عربي المالية والتي تصل قيمتها الى ٣٠ الف دولار، فانه يطرح تساؤلات اعمق حول الدين والقدرية والحرية في احد مستوياته من خلال دلالات الاسماء، وحركة الحوار التي تستلهم من التراث اتجاهاتها فتفضح الميتافيزيقي. ويطرح ايضًا مشكلات تحول جيل بأكمله من احلام وآمال واهداف متعلقة بالسياسة والوضع الاقتصادي من خلال الازمنة المشار اليها في الفيلم حيث جرت فيها هذه التحولات.

فالبداية تالية لحرب حزيران ٦٧ والثانية بعد اغتيال السادات. مع كشف وفضح آلية النهب الاقتصادي الجشع من قبل الطبقات الجديدة التي صعدت على ضوء المتغيرات التي طرأت على المجتمع المصري خلال هذين التاريخين عام ١٩٦٨ وعام ١٩٨٢. بعيدًا عن قناع العالم السفلي الذي قدمه المخرج لطرح تساؤلاته.

وهذا المسار ايضًا اتخذه الفيلم الايرلندي «مرتفعات الغروب» للمخرج وكاتب السيناريو كلوم فيلا الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم للعمل الابداعي المتميز، فيلجأ الى استخدام حرب العصابات التي بيد كل منها الاخرى في اشارة الى الصراع الطائفي في ايرلندا الشمالية الذي لا مخرج منه وان الآفاق امام هذا الواقع مغلقة الا اذا تم رفضه.

بينما يطرح الفيلم الايراني «الفتاة التائهة» لرسول صدر اميلي الذي فازت بطلته الطفلة (١٥ عامًا) بيجاه اهنجراني بجائزة افضل ممثلة فإنه يطرح تساؤلات عميقة عن النظام الايراني في اطاره الديني المتزمت من خلال حركة فتاة تهرب من المدرسة ومن عائلتها بعد ان اعتقلها البوليس لانها كانت تحادث شابًا من عمرها فيقمعها والدها، فتهرب من المنزل حيث تتعرض لعدد من الاحداث التي تعري جوانب مختلفة في المجتمع الايراني ولكنها لا تجد مفرًا امامها سوى العودة الى منزلها ضمن دائرة واسعة تنادي برفض حرمان الطفولة من براءتها بلغة سينمائية رائعة عبرت فيه الصورة عن الموقف بشكل أخاذ.

ولكننا نفتقد هذه الجمالية في الفيلم المصري «سوق المتعة» لسمير سيف وسيناريو وحيد حامد الذي فاز بطله محمود عبد العزيز بجائزة افضل ممثل فانه رفع تساؤلات متمردة على واقع غير انساني لا يملك فيه الانسان حق تقرير مسار حياته في ظل هيمنة قامعة للاقتصاد والسياسة فينتهك الانسان في ابسط معانيه. لينتهي ايضًا ضمن اطار مغلق يودي بالبطل الى الموت ولكنه موقف يدعو الى التمرد على هذا الواقع المهين.

ويقدم الفيلم التشيكي «حكايات براغ» في لوحاته الاربعة لمخرجيه الاربعة فلاديمير ميخاليك وميكيلا بافلاتوفا ومارتن سوليك وارتيمو بينكي لوحة اولى معتمة تحمل تساؤلاً عن الوجود وعبثيته في حين حملت اللوحتان الثانية والرابعة تساؤلات عن الحب واتجاهات التواصل البشري التي لا تقف عند حد تبدلها وتغيرها الدائم. في حين تتناول اللوحة الثالثة «صورة من زيارة» التي فاز مخرجها وكاتب قصتها مارتن سوليك بجائزة احسن مخرج فانها تناولت تركيبة تناقض الاجيال وتناقض عالم المدينة والريف وانتهاء علاقة انسانية وبدء اخرى وفي الوقت نفسه اعادة التواصل الانساني بين شخوص اللوحات الخمس. هذه اللوحة تتم عندما تأتي سيدة من الريف لتزور ابنتها في براغ لتجدها متورطة في علاقة مع رجل متزوج من صديقتها وانه يسعى للانفصال عن زوجته وابنه فتعيد لحم الصلة بين الجميع رغم التناقض الذي تعيشه كجيل وكانتماء.

أسبابٌ لجذب الدنيا الى الرؤساء!

يرتجي الناسُ أن يقومَ إمامٌ
ناطقٌ في الكتيبةِ الخرساءِ
كذب الظنُّ لا إمام سوى العقلِ
مُشيرًا في صُبحه والمساءِ
فإذا ما أطعتَهُ جلبَ الرحمة
عند المسيرِ والإرساءِ
إنما هذه المذاهبُ أسبابٌ
لجذبِ الدُّنيا الى الرؤساءِ!

(أبو العلاء المعرّي)



حملة "اجمع واربح" جوائز بدون سحوبات
بمناسبة شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة!





كيف نفوز؟

نتلذذ مع افراد الاسره بشمينت تنوفا الطيبة ١٥٪. ونجمع ٣٠ غطاء واكثر من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪. ونرسلها الى ص ب **٤٢٥ الناصره** مع تسجيل التفاصيل الشخصية ورقم الهاتف.

أول ٣٠٠٠ مشارك يحصل كل واحد منهم على طقم مرطبانات واباريق زجاجية فاخرة. دون سحب وحتى البيت.

من يجمع اكثر يفوز !!

نجمع اكبر عدد ممكن من أغطية شمينت تنوفا اللذيذه ١٥٪. ونرسلها الى العنوان اعلاه مع تسجيل التفاصيل الشخصية.

المشارك الذي يرسل اكبر عدد من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪ يفوز فوراً بـ **ثلاجة أمكور PRESTIGE-XL**

أول ١٦ مشاركاً يرسلون اكبر عدد من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪ يحصل كل واحد منهم وحتى البيت على: تلفزيون **GRAETZ 28** بوصة أو جلاية سبكترا **101**

تذكروا : كلما جمعتم المزيد من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪ تزداد فرصتكم بالفوز بالهدايا المثيره.

• الحملة من ٩٩/١٢/٣ ولغاية ٢٠٠٠/١/١٠ • سيتم نشر اسماء الفائزين في الصحف المحلية.
• تخضع الحملة لنظام متوفر في مكاتب شركة تنوفا ومؤسسة البستاني للدعاية. • تحظر المشاركة على موظفي شركة تنوفا ومؤسسة البستاني
• سيتم احتساب كافة الاغطية المرسلة لنفس المشارك في تعداد الاغطية للفوز في الجوائز الكبرى • لمزيد من الاستفسار يمكن التوجه الى موكيد الحملة عبر هاتف 03 6242552

صحتين شمينت
תנובה تنوفا

كل عام وانتم بخير

الحكمة

ان تختار بحكمة

لعبة الشطرنج هي كالحياة تماماً، كل خطوة صغيرة ذات أهمية كبرى. وعندما نقوم بخطوة حكيمة فإن متعتنا تزداد أكثر وأكثر تماماً كما في الحياة كل شيء يتعلق بالإختيار الحكيم.

- في سلكوم أنت تتمتع بجودة صوت فائقة بفضل تكنولوجيا EFRC
- سلكوم توفر لك جميع متطلباتك وتعرض مجموعة من الخدمات باللغة العربية:
  - مركز استعلامات وخدمات باللغة العربية (إتصل **123*** وعند الرد إضغط **4**)
  - مجيب خلوي سهل الإستعمال مع تعليمات باللغة العربية
  - مركز خدمات واستعلامات خاص بمنتسبي توكمان بالعربية.
  - لخدمتكم مركز خدمات ومبيعات الناصرة، محطات خدمة في طمرة وإم الفحم وشبكة من الوكلاء المعتمدين في غالبية القرى والمدن.
- سلكوم تعرض عليك خدمة "سلكوم خارج البلاد" في مختلف دول العالم وخدمات شبكة متطورة إضافية، مثل خدمة: "إتصال صوتي"، خدمة "سلكوم تكست" وغيرها.
- سلكوم تعرض عليك تشكيلة واسعة ومتطورة من الهواتف الخلوية الصغيرة والمريحة.
- لذلك فإن أكثر من ١،٣٥٠،٠٠٠ منتسب قاموا بالإختيار الحكيم وإختاروا سلكوم.



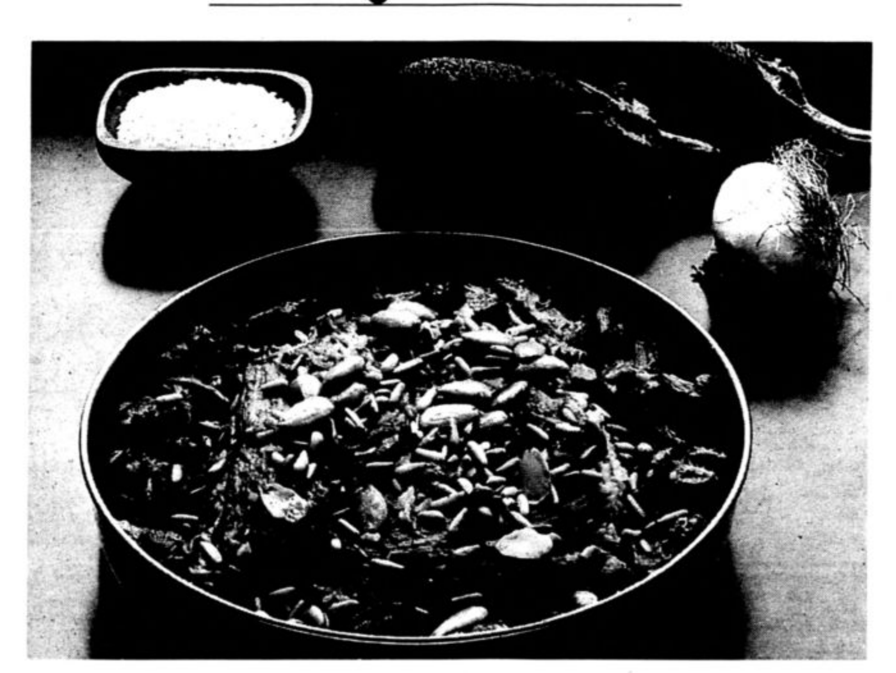


مطبخ عيش وملح



مقلوبة الباذنجان

* طــبــق ســوري
* خـمـسـة اشـخـاص
* ســاعــة واحــدة



المقادير

كأسان من الأرز، كيلوغرام من اللحم الموزات، كأسان من مرق اللحم المسلوق، كيلوغرام من الباذنجان، بصلة لسلق اللحم، ملعقة صغيرة من الملح لنقع الأرز، ربع ملعقة صغيرة من الفلفل، ملعقة كبيرة من السمن لسلق اللحم، ثلاث ملاعق كبيرة من السمن لقلي الباذنجان.

التزيين

الصنوبر واللوز المحمصان بالسمن.

التحضير

ينقى الأرز من الأوساخ ويغسل وينقع بالماء المغلي المضاف اليه ملعقة من الملح مدة ساعة الى ساعتين حسب نوع الأرز ثم يغسل بالماء الجاري حتى يصفو ماؤه.

يقشر الباذنجان ويقطع إما طولانيًا او بشكل حلقات ثم يقلى بالسمن حتى يصبح ذهبي اللون ثم يجفف على ورق النشاف. تقلى قطع اللحم بالسمن ثم يضاف اليها البصل والفلفل والملح وتغمر بالماء وتترك على نار متوسطة حتى ينضج اللحم. يصفى مرق اللحم ويحتفظ بمقدار كأسين منها وتوضع قطع اللحم جانبًا.

١ - توضع ملعقتان من الأرز المصفى في قعر الوعاء حتى لا تلتصق قطع الباذنجان واللحم فيه اثناء الطهي.

٢ - ترتب قطع اللحم المسلوق فوق الأرز ويحتفظ بقسم منها لوضعها فوق قطع الباذنجان المقلية.

٣ - ترتب قطع الباذنجان المقلية والمصفاة فوق قطع اللحم وعلى الجوانب ويضاف القسم الباقي من اللحم.

٤ - تضاف الكمية الباقية من الأرز المصفى فوق قطع الباذنجان المقلية واللحم المسلوق.

٥ - يصب مقدار كأسين من مرق اللحم الساخن تدريجيًا حتى لا يتغير ترتيب الأرز والباذنجان.

٦ - يترك الأرز حتى يقارب النضج ثم يقلب في صينية اكبر من الوعاء بحذر لينضج الوجه الثاني على النار.

* تحررها: شيرين سيد *



هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضًا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئًا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه».

كما نناشد كل القراء، ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرًا للمتبرع وتشجيعًا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «اهل الخير».

محام حيفاوي يتبرع ببيته لـ(٧) طلاب جامعيين لمدة سنتين!

* قام المحامي مطانس الشاعر من مدينة حيفا بالتبرع ببيته لمدة سنتين، لصالح جمعية التوجيه الدراسي، ويذكر ان البيت سيستعمل كمسكن لـ(٧) طلاب عرب يدرسون في مدينة حيفا، ويأتي هذا التبرع في اطار جهود الجمعية للعمل على توفير مساكن للطلاب الجامعيين العرب.

جمعية التوجيه الدراسي للطلاب العرب تأسست سنة ١٩٩١ على يد نشيطين من الطلاب الجامعيين، وتعمل على تحسين ظروف الطلاب من حيث المساواة في الحقوق بالتعليم العالي والتأهيل المهني. ومن اهدافها تشجيع التعليم العالي في المجتمع العربي في البلاد.

محتاجة من طمرة تريد سجادة

* توجهت الينا ربة عائلة من (٦) افراد. وضعهم المادي لا يسمح لهم بشراء سجادة. لذلك تطلب من اهل الخير مساعدتها في شراء سجادة او التبرع بسجادة مستعملة.
للاتصال مع شيرين. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

طالب جامعي محتاج

* طالب جامعي وضعه المادي مأساوي جدًا يطلب مساعدة اهل الخير في دعمه ماديًا لأنه مهدد بالطرد اذا لم يدفع الاقساط الجامعية وهو لا يملك المبلغ. للاتصال مع شيرين، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٥)

سيّدة من حيفا بحاجة لثلاجة

* توجهت الينا سيدة من حيفا وضعها الصحي سيء وايضًا المالي صعب، ولا يسمح لها بشراء ثلاجة، وتطلب من اهل الخير مساعدتهم في شراء ثلاجة او التبرع بثلاجة مستعملة.
للاتصال مع شيرين هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٨)

ام تستغيث

* توجهت الينا ام لـ(٦ اولاد) طالبة مد يد العون لها بكل ما تجود به نفوسكم وهي بحاجة الى اي شيء من مستلزمات البيت خصوصًا ما يعينها على عبور فصل الشتاء او الى اي دعم مادي. للاتصال مع شيرين هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٧)

طالبة من الناصرة تحتاج الى عمل

* طالبة من الناصرة انهت موضوع «تهذيب الاصوات» (פיתוח קול) و«سولفيج» في معهد «روبين» في حيفا.. تبحث عن عمل لتساعد في اعالة اهل بيتها.
للاتصال مع شيرين، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٢)

محتاج من الناصرة يريد ثلاجة

* توجه الينا معيل لعائلة من الناصرة مكونة من (٧) افراد، وضعه المادي لا يسمح له بشراء ثلاجة، ويطلب من اهل الخير مساعدته في شراء ثلاجة او تقدمة ثلاجة مستعملة.
للاتصال مه شيرين، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٢)

الجمعية العربية لمكافحة «الايدز»

* دعمًا للجمعية ولتطوير عملها وافساح المجال لتقديم الخدمات والرعاية لحاملي ومرضى «الايدز» من اطفال ورجال ونساء. ولرفع الوعي لدى افراد المجتمع حول «الايدز» وكيفية التعامل معه، ندعو الجميع للتبرع للجمعية حاملة رقم (٦-٨٧-٠٣٣-٥٨).
حساب رقم: ٢٤/١٨٧٢٣، فرع ٩٦٢ - نهريا.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٩٨٢٨٣٥٤ - مع مدير الجمعية عمر.

مطلوب دعم سفريات لطالب

* توجه الينا والد طالب من منطقة البطوف طالبًا المساعدة في دعم اجرة السفر لابنه الذي يتوجه يوميًا الى حيفا للدراسة في مدرسة «اورط»، نظرًا لان حالته المادية لا تسمح بتوفير ذلك لابنه.
للاتصال مع شيرين، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (١)

امرأة في ضائقة تحتاج الى محام

* توجهت الينا امرأة من منطقة البطوف، وهي بحالة اقتصادية مزرية، وقعت في ضائقة قانونية وتحتاج الى محام متبرع يقوم بالدفاع عنها.
للاتصال مع شيرين، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٣)

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع شيرين، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع شيرين، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع شيرين، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦



فنانين

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

مصطفى الكرد وجميل السايح في أمسية مشتركة

* يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفنانين مصطفى الكرد وجميل السايح في أمسية مشتركة اليوم الجمعة الساعة الثامنة مساءً حيث سيفتتحان الانشطة الخاصة برمضان وأعياد الميلاد المجيدة.

مصطفى الكرد يعود ويغني «القدس والناس» - القدس التي لم يتوقف نبضه عن عزف ايقاعها وعشقها لقباب وحارات مهده. يفجر ينابيع نغمات وآهات تفاؤل وأمل.

جميل السايح متأثراً بالأجواء الصوفية، يعود بذاكرته الى الطفولة والموالد، عندما كان الدراويش داخل الفرقة الكبيرة يبدأون بابتهالاتهم الدينية.

والجدير بالذكر ان جمهور الناصرة ومنطقتها تعرف على الفنان خلال الاحتفالات الفنية التي كانت تقام خلال مخيمات العمل التطوعي فكانا من الضيوف الدائمين في هذه الاحتفالات.

فيلم "قط أسود/ قط أبيض" في الناصرة

* يجدد النادي السينمائي في المركز الثقافي البلدي - الناصرة، نشاطه هذا الشهر بفيلم «قط أسود/ قط أبيض»، للمخرج أمير كوساريتسا، المعروف للجمهور السينمائي من فيلم «تحت السطح»، وذلك يوم الاربعاء ٩٩/١٢/١٥ الساعة (٨) مساء.

يحكي الفيلم الوقائع الغريبة لقصة غريغا وزاريغا عضوي تنظيم المافيا. عدوان متقدمان في السن يشاهدان أحفادهما وهم يورطون انفسهم والآخرين. ماطكو الإبن الكسول للجد زاريغا يتورط مع المافيا ويغبائه يذهب الى الجد الغريم، غريغا، يستدين منه من أجل ان ينقذ سرقة القطار الكبيرة.

في هذا الفيلم، يعود المخرج كوستاريتسا ليقدم لنا فيلماً مميزاً بلغته وبأحداثه.

عمر الشريف.. عمرو بن العاص!



* في القاهرة، وافق الازهر على تصوير سيناريو فيلم «عمرو بن العاص»، الذي يعد أول انتاج مشترك بين مدينة الانتاج الاعلامي وبين المخرج السوري الامريكي مصطفى العقاد، وقد رصدت ميزانية مبدئية للفيلم تقدر بثمانية ملايين جنيه.

الفيلم قصة وسيناريو وحوار جابر عبد السلام، واخراج حسن يوسف، بطولة عمر الشريف ويسرا ومحمود حميدة، ومجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات ويظهر فيه محمود ياسين كضيف شرف.

يتناول الفيلم قصة فتح مصر على يد عمرو بن العاص، وعلاقته بالقوقس زعيم القبط في مصر، وتعاونهما سوياً لصالح الشعب المصري، والانجازات التي تمت بسبب هذا الفتح.

جنيفر انيستون من اجل الوعي الجنسي بين الشباب!

* النجمة الامريكية جنيفر أنيستون، أكدت انها سعيدة بأفلام الإغراء التي تقدمها، وانها على استعداد لعمل افلام اخرى دون تردد. النجمة الامريكية قالت ان العمل السينمائي رسالة، وان ادوار الإغراء، هي الضريبة التي تدفعها الفنانات.. أنيستون اعلنت ايضاً انها مستعدة لقبول عرض افلام جنسية اذا كانت ستساعد على نشر الوعي الجنسي بين الشباب.

مايكل جاكسون ممثلا سينمائيا!

* مايكل جاكسون سيلعب دور الكاتب والشاعر الامريكي الاشهر في القرن التاسع عشر ادجار آلان بو، ومن المتوقع ان يبدأ تصويره خلال الشهور الاولى من العام القادم في مونتريال. مايكل بجانب بطولته للفيلم سيشارك ايضاً في انتاجه. الفيلم رصدت له ميزانية ضخمة، ومن المقرر ان يكون انتاجه مشتركاً بين فرنسا والولايات المتحدة وكندا.

مايكل جاكسون تجول موخراً في إحدى مكتبات نيويورك وهو يرتدي إيشارباً احمر على وجهه بالكامل ونظارة سوداء، ومعطفاً من البلاستيك الرمادي الشفاف.. ومجلة (V.S.D) الفرنسية سخرت من مايكل وقالت، إن نوعاً من التلوث قد يكون داخل المكتبة.

مادونا والفيس مغنيا القرن!

* المغنية مادونا، اختارها اكثر من (١٦٠٠) شخص، لتحمل لقب مطربة الالفية الثانية. الفيس بريسلي تم اختياره ليحمل نفس اللقب بين المطربين (استفتاء اجراء عدد من المجلات الفنية المتخصصة في امريكا).

المشاركون في الاستفتاء اختاروا فريق البيتلز كأفضل فريق غنائي في القرن العشرين.

مادونا تركت هوليوود واشترت منزلا في لندن، وقررت الإقامة الدائمة به. سبب القرار انها تريد الحاق ابنتها ماريا بإحدى مدارس لندن، ماريا خطفت الأضواء من والدتها وجذبت انظار الصحفيين اليها فور وصولهما لندن.

سهام الصافي.. مع عمها في الاوبرا



* المطرب وديع الصافي، المشغول في تصوير اغنيات الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، على طريقة الفيديو كليب، والذي انتهى من تصوير (٢٠) اغنية من اصل خمسين، انتهى ايضاً من تلحين عدة اغنيات لصوت كنته سهام، زوجة ابنه فادي، لتقدمها في الحفلة التي سيحييها في دار الاوبرا المصرية خلال شهر رمضان المقبل.

من هذه الاغنيات واحدة بعنوان «انا فيما فيه» كلمات البهاء زهير، و«لا تسافر» و«ضمني» كلمات عصام العريضي، واغنية «شوف الدنيا» للمصري نجيب نجم، الذي هو شاعر اغنية الصافي المشهورة «يا عيني ع الصبر».



الباشا والهانم.. وقاهر النساء!



* آلان ديلون وحسين فهمي في المؤتمر الصحفي *

*اعلن حسين باشا فهمي، انه لم يدفع أربعين الف دولار لقاهر النساء وفارس فرسان الحريم الان ديلون!! ويا بخت من زاره ديلون وملس عليه.. وصلى ع النبي!!

واعلنت سهير هانم عبد القادر، مدير المهرجان، يوم الجمعة الماضي، على شاشة القناة الاولى، انهم دفعوا فلوس للنجوم اللي حضروا، لأن ده شغلهم!! وبعد العذاب الضنى قدرنا نجيب ديلون اللي الستات في الدنيا كلها بتحفى وراه عشان بس تنول نظرة رضا!!

فمن نصدق إذن؟! «الباشا ؟! ام الهانم؟!» بالطبع سنصدق الهانم، ليس نكاية في الباشا لا سمح الله، او لاننا نريد جنازة ونشبع فيها لطم، لكن.. لأنه من الطبيعي ان ينكر الباشا هذه الفضيحة، لأن اعترافه بها معناه اننا قد وصلنا الى قمة المسخرة، وأصبحت وكستنا وخيبتنا بجلاجل. اما الهانم.. فليس من المعقول ان تكذب.. وعلى شاشة التلفزيون من اجل توريط الباشا لا سمح الله، وخاصة انها احد المسؤولين عنه.

إذن.. الباشا دفع فلوس فعلا لرائد الثورة النسائية في العالم، حتى يحضر المهرجان ونتول بركاته، وكل حاجة في الزمن ده بفلوس، ولنعتبرها نذراً كان علينا ووفيناه لمولانا الان ديلون.. ويكفي ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة اللي شافته. وبعدين الفلوس عندنا بالكوم ومش عارفين نصرفها ازاي!! مش بدل ما نقطعها!!

والفضيحة هنا لها اكثر من وجه.. فمولانا ديلون رضي الله عنه وارضاه، ليس لورانس اوليفييه، ولا انطوني كوين، ولا حتى كيڤن كوستنير، عشان بس ما يقولوش اننا بنختار رجالة مخنشرين شكلهم وحش، لكنه ممثل امكانياته محدودة، وكل قيمته في مجموعة الافلام البوليسية الخايبة التي تعتمد على الأكشن، بالاضافة الى انه اعلن اعتزاله للسينما، يعني بح خلاص، ومن ثم.. أصبح منحه هذا المبلغ مصيبة كبرى، اللهم الا اذا كان الباشا جايبه مخصوص عشان يفرج عليه الستات، وخصوصاً وهن ما زلن يحتفلن بالعيد المئوي لصدور كتاب قاسم أمين منه لله بقى، وهو ما حدث بالفعل عند صعوده لخشبة المسرح، فقد بدأت النهنهات والشحتفة، مما دفع إسعاد يونس لإطلاق حكمتها الشهيرة على الهواء، والتي تناقلتها النساء فيما بعد، «أمال انا اعمل إيه اللي واقفة جنبه» وطبعا لا تعليق.. لأن اي تعليق سيدفع بي الى السجن فوراً..

أربعون الف جنيه للشيخ ديلون!! مع ان سعد الدين وهبه - رحمه الله - تعرض لهجوم شرس عندما استضاف اميتاب بتشان وببلاش، ثم.. ما الذي فعله الشيخ الان ديلون.. لقد بدت عليه علامات الاستنياء والقرف في مطار القاهرة، ورفض اجراء حوار مع مذيعة القناة الثانية، في الوقت الذي رأى الناس جميعًا تواضع النجم العظيم بيتر اوتول. لكن ديلون قال: جملة تسوى مائة الف وليس اربعين، عندما اعلن انه حسين فهمي فرنسا!! مع العلم بأنني كنت على استعداد ان اعلن انني حسين فهمي الدنيا بحالها، وبأربعين جنيه بس، ولكن.. نعمل إيه في حظنا الهباب بقى.

أربعون الف جنيه لذلك الرجل المعروف بتعصبه الشديد لليهود، وتاريخه الاسود معروف منذ ان شارك في حملة تبرعات ضد العرب، وكانت تحت شعار، «دولار لقتل عربي» ويبدو ان المهرجان قد بدأ مرحلة التطبيع في السر وحبة حبة عشان القر، حيث تم اختيار المخرج التونسي بوغدير المعروف بتحيزه ودفاعه عن اليهود عضواً في لجنة التحكيم، وكل ما نخشاه.. ان تتم الاستعانة في الاعوام القادمة بالاخ نتنياهو في لجنة التحكيم حيث أنه الآن صايع وخالي شغل.

لقد وصلت تصرفات الباشا لدرجة يصعب فهمها، فبدلاً من شراء اجهزة عرض حديثة بدل الفضائح السنوية، وبدلاً من البحث عن قاعة غير المسرح الصغير، والتي لا تصلح ولا لفرقة حسب الله، نجده مشغولاً ومهمومًا بالاسموكينج وبالان ديلون، على الرغم من ان مهرجان كان المثل الاعلى للباشا، لم نسمع في يوم من الايام، انه اعطى نقوداً لأي نجم كان، ولم نسمع ان رئيسه ذهب بجلالة قدره الى المطار لاستقبال ووداع ديلون او غيره.

ويا سعادة الباشا.. سايق عليك النبي يا شيخ بلاش منظرة خايبة، لاننا بصراحة مش لاقيين ناكل، وبصراحة اكثر.. قرفنا قوي!

(محمد الرفاعي - «صباح الخير»)

كاظم الساهر.. يكرهها!





* في القاهرة، يستعد مدير التصوير محسن احمد، للبدء في عمليات المونتاج الخاصة بالاغنية الجديدة للمطرب كاظم الساهر بعنوان «اكرهها»، والتي قام بتصويرها واخراجها على طريقة الفيديو - كليب.

وكان كاظم الساهر قد انتهى من تصوير الاغنية منذ اكثر من شهرين في مدينة ڤينيسيا الايطالية، اثناء سفره لتصوير اغنيته الاخرى «وقلي احبك» للشاعر نزار قباني، وذلك بعد فترة اعداد استمرت ثلاثة اشهر للتدريب على الرقصات والشكل الجديد الذي يظهر به كاظم لأول مرة في الاغنيتين.

.. وفي حي الفجالة.. حي «المكتبات» في القاهرة، يشاهد من حين لآخر كاظم الساهر، إما بمفرده او بصحبة احد الاصدقاء.

اما السبب من تواجد كاظم الساهر في حي المكتبات، فهو الحصول على المجموعات الشعرية الكاملة للشاعر كامل الشناوي والشاعر صلاح عبد الصبور والشاعر احمد عبد المعطي حجازي. حيث ينوي اختيار قصيدة لكل منهم لتلحينها وغنائها في ألبومه الجديد الى جانب قصيدة لنزار قباني «كالعادة»، والذي غنى له حتى الان ما يقارب من عشر قصائد.

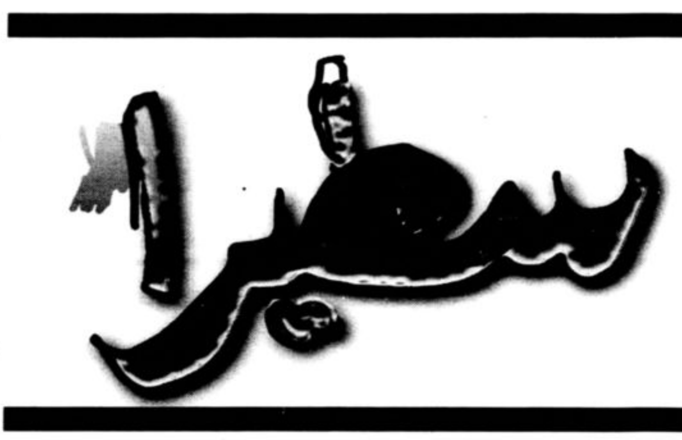
جورج وسوف.. يكون في عوني!

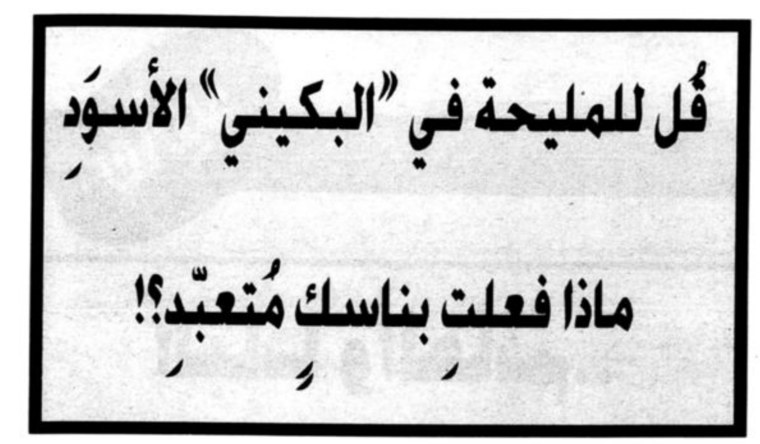


* ما ان عاد المطرب جورج وسوف من جولته الامريكية الكندية الطويلة، حتى طار في اليوم التالي الى باريس، حيث امضى فيها ثلاثة ايام لاشغال خاصة، عاد بعدها الى بيروت ليستأنف نشاطه الفني من جديد.

وأول ما قام به الوسوف، هو اختياره لاغنية جديدة من الحان شاكر الموجي وكلمات ابراهيم الدرواني بعنوان «يكون في عوني» ومطلعها يقول:

يكون في عون الارض
شايله التراب والناس
ويكون في عون الورد
اللي بعيده انداس
ويكون في عوني انا
اللي سنة ورا سنة
اسقي واقول بالهنا
وانا شارب مر الكاس





لحل مشكلة البيوت غير المرخّصة

لجان التنظيم اللوائية تُجري تجارب لفحص إمكانية عيش كل (٢٠) عربيًا في غرفة واحدة!

* في كل غرفة مكيّف هوائي و «جاكوزي»! * لهذا الغرض ستُبنى آلاف الغرف في الأراضي العربية المصادرة، وبعد انتهاء التجارب سيقطنها القادمون الجدد، لكن كل واحد في غرفة أو اثنتين! * الحكومة تحيّي اللجان اللوائية على ذكائها الحادّ في ضرب عصفورين بحجر واحد! *

الظروف الغامضة تغزو عدة قرى عربيّة

* مقتل عدة شباب يثير الشكوك بخصوص غزوات فضائية تنفذها كائنات غريبة عشية عام (٢٠٠٠) * الحكومة والشرطة تتابعان الموضوع عن بُعد، باهتمام! *

العرب هم السبب في تمييز الحكومة - وحتى "القضاء" - ضدّهم، لأنهم موجودون!



وادي النسناس حلقة (٣):

الفنان.. مبدع الصرخة العظيمة!

بقلم: زاهد عزت حرش

* مرآة.. بدلاً من نجمة داود! *

* تترك «شجرة الحياة»، لتتوغل في غابة عشق هذا المكان، تتقدم ببطء من الاجزاء المترامية بفعل عفوية الحياة.. حجارة الجدران، كوة هنا وشباك هناك.. في التقاء الطريق بالطريق والزقاق بالزقاق. وعند زاوية الوصل بين شارع الواد والسوق ينتظرك عمل لدان حميتسر، عمل يبتسم بسخرية صفراء، هو عبارة عن علم الدولة



المصنوع من البقايا.. ليعطي شعورا بأنه جاء من ذات المكان الذي يقبع فيه، وكأنه مطلب استثنائي ملح يبحث عن عنوان له في ارادة الجماهير التي تحاول ان تجد موقعًا لها فيه. العلم مصنوع من مواد ليست حريرية بالذات ليعطي شعورًا استفزازيًا لشيء غير مقدس، بل اكثر من ذلك فقد تعمد حيتسر اسقاط نجمة داود من قلب مركزه ليضع مرآة تبحث عمن يريد ان يتماثل العلم معه او ان يتماثل هو مع العلم.. وليطرح بحرًا من التساؤلات حول اولوية الانتماء الى الارض او الانتماء الى الدولة.! انه ولا شك محاولة جريئة جدًا في مواجهة المسلمات وما يحاول الآخرون صبغه بالمحرمات وربما اكثر من ذلك!! ان المرآة القابعة مكان نجمة داود لا تحمل سوى ملامح الناظرين فيها.. وشيئًا من البعد والواقع المحيط بهم، فهل يصبح علم الدولة علم الفقراء والمسحوقين قبل ان يتبجح به الاثرياء والعسكريون المتغطرسون؟؟ وما الوسيلة لجمع هذا التناقض الرهيب في مرآة واحدة ليست تحتوي على افق سوى افق المكان المقابل لها؟؟ هذا هو صوت الفن القاتل الذي لا يميت.. لكنه يفتح الجرح ويتركه نازفًا الى حين تلتئم جراح الآخرين.

* طيران بالشمسية.. و(٣) قردة آدميين! *

من ذات الموضع يشدك عمل بعيد للفنان ميكي تريفر، هو عبارة عن شخص يحاول الطيران بواسطة شمسية. وهو منجز من تشابك قضبان حديدية بشكل متواز منظوري متكامل، يترك ظله على الحائط ويتحرك هذا الظل مع تحرك الشمس فيبدو وكأنه يجتهد في تحقيق ما يريد، مسافرًا في رحاب المكان يبدأ من اول الطريق تقريبًا، واتجاهه يدل على المسار الذي يبغي التوغل فيه. محاولة للتعبير عن الفرح الذي يعتري من تصادق برهافة مع هذا الواد.. هذا العمل فيه سذاجة الاطفال وتعنت الرجال وفيه البراءة والخشونة معًا بيد انه يبقى فكرة مسجونة داخل هذا الشرك الحديدي.

في تقاطع طريق الواد والسوق الحريري.. من هذه البقعة ترى عددًا من الاعمال البعيدة والقريبة. فعلى حافة سقف بيت ذات طابق واحد وقف ثلاثة قردة آدميين، صنعهم الفنان داني زرتسكي بموجب الوان البشر، فالابيض من الشمال والاسود من الجنوب والاصفر من الشرق الصيني. العمل مبني على حركة معروفة وقد استعملت عدة مرات في رسم الكاريكاتير والملصقات السياسية، بيد ان الفنان يؤمن ان دورها ما زال فاعلاً، حين تقول لك «لا ارى لا اسمع لا اتكلم».. وفي لقاء لي معه حدثني عن عمله في السنة الماضية الذي كان عبارة عن باب مفتوح سد مدخله بحجارة الطوب، سمي آنذاك «الباب المشرع» ويمثل برأي الفنان واقع المجتمع الاسرائيلي المتذبذب الذي يقول ما لا يقصد، «فاليهود قد دعوا العرب للمباحثات على لا شيء». وهذا العمل هو ايضًا عبارة عن رؤية القوى المتسلطة، المتمثلة بتعامل الاقوياء مع الضعفاء. وهو شكل قريب من القرود لكن بقصد حمل ملامح آدمية ذكورية، يقول زريتسكي «صحيح ان هناك رموزًا ذكورية ظاهرة في هذا التمثال على الرغم من انها رمزية فقط وبعيدة عن شكلية المبنى العضوي الذكوري، وقد علمت ان هناك اعتراضًا من البعض على هذا التمثال، اذ انهم يدعون ان نساءهم لا يستطعن المرور بالقرب من المكان لانه يسيء لمشاعرهن الدينية..».

يحدث هذا هنا اليوم كما حدث بالامس في شفاعمرو.. اعتراضًا على لوحة في معرض «المرأة في عين المرأة»، حيث اعتبر البعض لوحة المرأة العارية المشبوحة على الشجر وكأنها مصلوبة. واعتبروا ذلك اساءة الى الدين ورموزه.. يذكرني ذلك بما دار بين الناس من لغط منذ زمن ليس ببعيد، حول منع المرأة من ابتياع الخيار والجزر وكل ما يشبه عضو الرجل التناسلي، ومنعها من استعمال اي غطاء له اسم مذكر كـ«الحرام»..! ربما في اعماقنا حالة انعكاسية لواقع الانسان العربي. الذي قال فيه الإمام محمد عبده بعد انهاء رحلته الدراسية في اوروبا وعودته الى مصر. قال: «رأيت هناك اسلامًا ولم أرَ مسلمين وهنا أرى مسلمين ولا أرى اسلامًا».

في حديث لي مع منفذة المشروع ريفكا بيالك تمنت ان نتعامل مع الموضوع بروية وهدوء. حيث ان هذه الاعمال يجب ان تتوافق وذوق الاهلين. قالت: «هناك امكانية لدى زريتسكي لاضافة شيء يخفي الرمز الذكوري الظاهر في التمثال». بيد انني كلما تذكرت هذا الحوار الدائر في وسطنا العربي اصاب بالدوار وأفقد توازني.. واسأل اولئك عما يبحثون بعد منتصف الليل عبر شاشات بث الفضائيات الاجنبية؟؟ ويدور في الذاكرة كلام صارخ لم يغير من واقعنا شيئًا.. فهكذا منع فيلم «المصير» عن ابن رشد للمخرج يوسف شاهين، وهكذا نُفي نصر حامد ابو زيد لانه حاول ان يفكر بصوت مسموع، وتجري محاكمة مرسيل خليفة لانه غنى «انا يوسف يا ابي».. هذا الذي لم يشفع له دهر من الالتزام الوطني والانساني بقضيته وبإنسانه العربي على امتداد ما بين البحر والبحر.. حتى بيرق الشام الشاعر نزار قباني سمح له ان يعود داخل صندوق بني ليدفن في وطنه، والآخر ما زال مرميًا على طرقات الغربة مغمورًا بالذل والبؤس القاتل، «فإذا آمن بالحزب الحاكم فالجنة مأواه» مظفر النواب.

ان تمثال «لا ارى لا اسمع لا اتكلم» ينبه الانسان العربي في هذا الوطن، لواقع ممارسات الدولة تجاهه على مدى نصف قرن، والتي ما زالت على حالها لم يتغير منها سوى الأغلفة، ويأتي من بيننا من يرفضونه. الفن مدخل الجمال المسكون بالخير.. ولا خير في عمل لا يحمل رسالته في كيانه. يقول جبرا ابراهيم جبرا على لسان الكسندر اليوت «الصورة الرائعة يجب ان تؤدي رسالتها دونما ابهام».

* بيت عامي وتامي.. *

اما عند تقاطع الواد ودرجات دور على واجهة حائط بيت مهجور فرسمت نوريت بالالوان «بيت عامي وتامي» فلم يعترض احد ولم يسأل: «اي ام اورثتكم يا ترى نصف القنال»؟؟ حتى اورثتكم ايضًا هذه البيوت؟؟ لم يسأل احد ولم يطلب تغيير اسم هذا العمل ليصبح



«بيت سامي وسوسو» لتتم السخرية التي «اتحفنا» بها التلفزيون الاسرائيلي في الثمانينيات؟؟ وعلى واجهة حيط آخر في مدخل شارع قيساريا يظهر رسم لعبة «باربي» بأسلوب طفولي.. ليس اعتمادًا على عنوان المشروع المشتق من «البراءة والسذاجة» بقدر ما هو نتيجة لاعتماد التعامل الساخر في تنفيذ هذه الاعمال بهذا الشكل.

اشعر ان بعضًا من هذه الاعمال له سمة الاستيطان الكولونيالي، فهناك عمل لليف شطيرن هو عبارة عن رسم بالاسود على مسطح من النوريستا عند تقاطع «الواد» و«حداد»، بشكل وجوهًا غريبة عن المكان.. فأين وجوه الذين صنعوا للتاريخ مكانًا هنا؟؟ فما زلت حين اتجول في رحابه اسمع وقع خطاهم.. اولئك الحمر الاوائل، اسمع خطى اميل حبيبي وهو يروي «خرافية سرايا بنت الغول» وخرافيات اخرى، وقصة جيل روي بعرقه تراب الارض هنا. آه يا زمان!!! انت يا صاحب الاسوار المشيدة على انقاض اسرار الخالدين.. برغم انفجارك بالضحك كالعاهرات «فليس بعد الليل الا فجر مجد يتسامى».

ليست مهمة الفنان تزييف الواقع ليقوم برسمه بألوان زاهية جميلة تنقل الفرح للناس مع ان واقعهم يضج بألف صرخة معاناة وألم دفين يقرع كالنواقيس الحزينة في مساماتهم.!! انما هو مبدع الصرخة العظيمة التي تحمل في صداها كل ما في الارض من انين.. هو الصرخة/ الطلقة المعلنة بدء ليل الغاصبين.


BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND
NEW YORK
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
20 FILTER CIGARETTES
AMERICAN BLEND
BROADWAY
THE NEW PACK
NOW
THE NEW PACK

الأحد
١٢ كانون الأول ١٩٩٩
٤ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
12.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 179/56 العدد



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

أجاويد يعد بالغاء عقوبة الإعدام في تركيا

(ص٩ و١١)



كلينتون سيطلب من سوريا واسرائيل وضع جدول زمني للاتفاق

براك يجري مشاورات مكثفة للقاء الشرع في واشنطن

* وينوي اعطاء الاولوية في محادثاته للترتيبات الأمنية * مصادر سياسية: الاتفاق مع سوريا خلال اشهر * اليمين ومستوطنو الجولان يبدأون استراتيجية عرقلة إخلاء المستوطنات * الكنيست تناقش، غدًا، استئناف المفاوضات مع سوريا * عزمي بشارة: المفاوضات تجددت بعد نشاط دبلوماسي قطع فيه براك شوطًا في مسألة الأرض! * بركة يحذر الحكومة من استغلال المفاوضات السورية لمصادرة المزيد من الأراضي العربية *



* *الفرح يسود أحرار الجولان مستعدين للعودة الى الوطن الأم* * (ص ٢ و٣)

موسى في دمشق اليوم

* القاهرة - الوكالات - يصل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اليوم الاحد، الى دمشق لإجراء محادثات حول استئناف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية.

ويسلم موسى الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من نظيره المصري حسني مبارك، خلال زيارته، التي تستغرق يومًا واحدًا.

ويلتقي موسى، ايضًا، نظيره السوري، فاروق الشرع، ويبحث معه في تطورات عملية السلام.

براك يلتقي عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر سياسية رفيعة المستوى، مساء امس السبت، إن رئيس الحكومة ايهود براك، قد يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبل ان يتوجه الى واشنطن او بعد ذلك.

ويشار الى ان اسرائيل ما زالت تماطل في تنفيذ استحقاقات اتفاق شرم الشيخ فيما يتعلق بخرائط إعادة الانتشار وتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب بالاضافة الى اطلاق سراح دفعة اخرى من الاسرى الفلسطينيين لمناسبة شهر رمضان المبارك.

هذا وتستأنف الاسبوع الجاري المفاوضات حول الوضع الدائم بين الطرفين.

احتجاجًا على النقص في الميزانيات

إضراب في جميع مكاتب الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية غدًا

(ص ٢٤)

في الاحتفال الـ ٢٤ لانتصار الجبهة في الناصرة

جرايسي: وحدة الصف الوطنية العامل الحاسم للانتصار



(ص ٨)

منذ بداية العام الحالي

استشهاد أربعة أطفال واصابة (٦٩) واعتقال (١٦٣) طفلا فلسطينيًا من جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

(ص ٤)

معركة على مناطق نفوذ بين الضباع والأسود في اثيوبيا

بنك دم للكلاب يبحث عن متبرعين!

(ص١٢ و١٣)

اعتداء سافر على مقبرة الأرمن الحيفاوية وهدم سورها!

(ص ٢٤)

بركة يحذر الحكومة من استغلال المفاوضات السورية لمصادرة المزيد من الأراضي العربية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حذر رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، النائب محمد بركة، من أن تستغل عملية المفاوضات السلمية مع سوريا للتغطية على عمليات مصادرة واسعة للأراضي العربية بحجة إقامة معسكرات.

وكان بركة يتحدث في المهرجان الذي دعت إليه جبهة الناصرة، بمرور (٢٤) عامًا على انتصار جبهة الناصرة. وقال في هذا السياق: «إننا في الجبهة، نرى في هذه المفاوضات تطورًا إيجابيًا، ومن الممكن أن تكون قائمة على أساس القرارات الدولية الشرعية لتحقيق السلام، لكننا نحذر من أية إمكانية للهجوم على أراضي الجماهير العربية تحت غطاء علمية السلام مع سوريا. فهناك أكثر من تلميح، وما يدور في سخنين والروحة ينذر بأن أرضنا العربية قد تتعرض لهجمة أخرى».

وأضاف بركة: «نريد الاتفاق مع سوريا وتحقيق السلام والانسحاب من الجولان، لكن شعبنا لن يتحمل المزيد من مصادرة الأراضي، وكل مصادرة أخرى تعني أن أبناءنا، أجيال المستقبل، لن يجدوا مكانًا إليه يأوون».

وحذر بركة، أيضًا، الحكومة ورئيسها براك من محاولة استخدام المفاوضات مع سوريا وسيلة لعزل المسار الفلسطيني.



وقال: «نقول لبراك إن تلميحاته هي لعب بالنار، فلا نريد أن تكون هذه ورقة يلوّح بها للضغط على شعبنا الفلسطيني ووسيلة لعزل المسار الفلسطيني، فالشعب الفلسطيني اتخذ قراره وإذا شاءت الظروف أن يكافح ويناضل فسيفعل ذلك. ونحن هنا كأبناء للشعب الفلسطيني المكافح وشركاء في المعركة، نعلن أن معركتنا إلى جانب شعبنا مستمرة لنيل حقوقه، وحتى قيام الدولة الفلسطينية كاملة السيادة والاستقلال، وعاصمتها القدس».

«حزب الله» سيواصل مقاومة الاحتلال رغم معاودة المفاوضات بين سوريا وإسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - قال الشيخ نعيم قاسم، الرجل الثاني في حركة «حزب الله»، أمس الأول الجمعة، إن «مقاتلي الحزب سيواصلون هجماتهم على قوات الاحتلال رغم معاودة المفاوضات بين سوريا وإسرائيل». وأضاف أن «الهجمات هذه ستستمر حتى انسحاب إسرائيل الكامل من المنطقة المحتلة إلى الحدود الدولية».

وهذا هو أول رد فعل لـ«حزب الله» على إعلان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، يوم الأربعاء الماضي، حول استئناف المفاوضات السورية الإسرائيلية.

ومن جهته، أكد رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، أن استئناف مفاوضات السلام بين لبنان وإسرائيل رهن بالتقدم على المسار السوري الإسرائيلي. وأضاف: «لا أعتقد أن المسؤولين اللبنانيين والسوريين سيطلبون من «حزب الله» وقف هجماته التي ليست مرتبطة بمخاطر الحل التفاوضي في الشرق الأوسط. وأن أي توقف سيعزز الموقف الإسرائيلي».

ووصف الشيخ قاسم تحديد رئيس الحكومة، إيهود براك، السابع من تموز ٢٠٠٠، موعدًا لانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في إطار اتفاق مع سوريا ولبنان بأنه وسيلة ضغط. واعتبر أن «براك يريد إسكات منتقديه في إسرائيل وثني ذراع دمشق. لكن عندما يحدث الانسحاب فإنه سيكون بفضل ضربات «حزب الله» القوية وبطولة مقاتليه».

إلا أن الشيخ قاسم رفض قول ما إذا كان «حزب الله» سيواصل نشاطاته العسكرية ضد إسرائيل في حال الانسحاب من جنوب لبنان، فقال: «عندما تتم عملية الانسحاب سنحدد موقفنا. وفي حال تم تنفيذ انسحاب جزئي أو على مراحل فإننا سنواصل عملياتنا».

وعقب مستشار رئيس الحكومة للشؤون «الأمنية» على أقوال الشيخ قاسم، «إن إسرائيل لن تقبل التفاوض مع استمرار إطلاق النار». كما قال مسؤول رفيع آخر إن براك سيطلب من السوريين العمل على وقف عمليات «حزب الله» في جنوب لبنان، فور استئناف المفاوضات في واشنطن خلال هذا الأسبوع.

مشعل: «حماس» ليست معنية بالمواجهة مع الإدارة الأمريكية

* دبي - الوكالات - أكد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، أن الحركة ليست معنية بأية معارك مع الولايات المتحدة لكننا «نحصر معركتنا مع الاحتلال الصهيوني».

وقال مشعل في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الإماراتية، أمس السبت، إن «سياسة «حماس» واضحة. إننا نحصر معركتنا مع الاحتلال الإسرائيلي ولسنا معنيين بأية معارك أخرى جانبية لا مع الإدارة الأمريكية أو غيرها، رغم (إدانتنا) الصارخة للتحيز الأمريكي لصالح إسرائيل».

وأضاف مشعل أن «سياستنا راسخة وثابتة في حصر المعركة مع إسرائيل».

وقال مشعل في تصريح للصحيفة «إننا نعتبر أن وجودنا في قطر وجود موقت وليس دائمًا، وليس في نيّتنا نقل عملنا السياسي إلى الساحة القطرية».

ازدياد معاناة أسرى القدس في معتقل شطة

* القدس - لمراسلتنا - أكد أسرى القدس في «معتقل شطة» أنهم يواجهون ظروفًا اعتقالية مأساوية تزداد يومًا بعد يوم.

وجاء في رسالة بعثوا بها إلى لجنة أهالي الأسرى واللجنة الوطنية للأسرى أنهم يعيشون في ظروف لم يكن لها مثيل في تاريخ الحركة الأسيرة.

وقالوا إنه وبعد افتتاح «قسم ١١» في «سجن شطة» للأسرى من أبناء القدس و«الخط الأخضر» والجولان يتم استقبالهم بشكل نازي من قبل إدارة السجن يشمل الاعتداء والقمع.

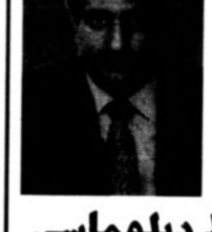
وذكر الأسرى بعض الأساليب العنيفة في التعامل معهم. وقالت الرسالة إن الهدف الحقيقي ليس أمنيًا بقدر ما يهدف الى الإزعاج والتنكيل بالأسرى، ورفض إخراج المرضى فورات إضافية كما كان معمولاً به في «عسقلان» و«نفحة» ومعهم تصاريح من الأطباء.

وذكر الأسرى أن غالبيتهم من الأسرى القدامى في السجن وكبار في السن ومن الذين أمضوا فترات طويلة. وأضافوا أنهم نظموا صفوفهم وشكلوا اللجان الوطنية والتنظيمية لإعادة حقوقهم وتحصيل مطالبهم العادلة التي تضمن لهم حياة كريمة بالحد الأدنى بما ينسجم مع قيمهم ومبادئهم وتقاليدهم الوطنية.

وأعلن الأسرى في رسالتهم رفضهم القاطع للفصل التعسفي بين الأسرى من أبناء الشعب الواحد وطالبوا بإعادة الأسرى بدون تمييز إلى حياتهم المشتركة كسابق عهدها.

وأهابوا بأبناء الشعب الفلسطيني ترتيب وتنظيم فعاليات ومسيرات شعبية لدعم خطواتهم، ومن أجل وضع حد للسياسة العدوانية لإدارة «سجن شطة».





مع: النائب عزمي بشارة

حول: بعض القضايا المتعلقة بتجدد المفاوضات السورية – الإسرائيلية

المفاوضات تجددت بعد نشاط دبلوماسي قطع فيه براك شوطًا في مسألة الأرض!

* يقوم النائب عزمي بشارة («التجمع») بزيارة إلى العاصمة السورية، وهي تأتي بعد إعلان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، تجدد المفاوضات السورية - الإسرائيلية. واجتمع بشارة بوزير الخارجية السوري، فاروق الشرع. حول الموضوع هاتفت «الاتحاد» النائب بشارة، في مكان وجوده في دمشق.

*** «الاتحاد»: ما هو أكثر ما لمسته من القيادة السورية، في زيارتك هذه، التي تأتي بعد إعلان كلينتون حول تجدد المفاوضات؟**

- بشارة: الأمر الأساسي هو جدية الرغبة في التوصل إلى حل سلمي للصراع وتحقيق تسوية عادلة، ولكن دون أية زحزحة عن المبادئ التي تنظم هذه التسوية. وهي مبادئ متعلقة بفرض السيادة السورية على التراب الوطني، وأن مبدأ الأمن ليس رديفًا لكلمة إسرائيل، بل إنه أمن دول المنطقة كافة، سوريا ولبنان وإسرائيل وغيرها. وبالتالي، فإن التكافؤ والتبادلية في موضوع الأمن هو مبدأ هام بالنسبة إليهم. هذه المبادئ لا زحزحة عنها، إلى جانب الجدية التامة في إعطاء براك فرصة ليثبت حسن نواياه. فمنذ انتخابه وهو يصر على أن مجرد اللقاءات مع السوريين سينهي الموضوع، والآن لديه فرصة اللقاء في الجولة الأولى، في واشنطن، وسنرى ما إذا كان سيثبت جديته فعلاً.

*** «الاتحاد»: لقد التقيت وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع. هل يمكنك الإشارة إلى سبب عيني من وراء التحول الذي حدث في الصورة بأكملها؟**

- بشارة: لقد تراكم نشاط دبلوماسي طيلة ستة أشهر. والولايات المتحدة ألقت بثقلها كله وبراك قطع شوطًا لا بأس به في موضوع الأرض، وهكذا فقد نضجت الظروف. أيضًا، المعادلة التي طرحها كلينتون، المتعلقة بالانطلاق من حيث انتهت المفاوضات بناءً على ما أنجز في الطريق إلى التوصل إلى اتفاق، وهي معادلة مقبولة على سوريا، وتم تنسيقها معها. والانتظار أكثر لم يكن ليؤدي إلى نتائج أخرى. فلذلك هذا هو الأساس للتحول.

*** «الاتحاد»: بعض المعلقين يتحدثون بأنه كان هناك دائمًا نوع من (النشوة) في الأجواء والأمزجة، أيضًا، كلما لاحت بوادر تحرك، لكنها كانت تعود الى الركود. ما هو المختلف هذه المرة برأيك، إن كان هناك اختلاف؟**

- بشارة: في الحقيقة لا توجد في سوريا حالة تفاؤل وانطلاق. هناك حالة من إعطاء الفرصة مع ترقب وحذر. فأنت لا ترى حالة من تفجر الفرح، لا جماهيريًا ولا رسميًا، أيضًا. هناك عملية تم الإعداد بدقة وبطء لضمان نجاحها. وكما يقال: «لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين»، فهذه هي المرة الثالثة، التي يفاوض فيها السوريون بعد مؤتمر مدريد. ولذلك هناك حذر ليس حالة من الفرح المنفلت. فالوضع ليس أن سوريا كانت في كابوس والآن جاء فرج المفاوضات.. المسألة أن هناك فرصة تبدو جيدة دوليًا، وأفضل من فترة نتنياهو إسرائيليًا، وبالإمكان إعطاء فرصة، وهم جديون اليوم كما كانوا في السابق.

*** «الاتحاد»: إحدى القضايا التي تم التطرق إليها ولا يزال، هي إمكانية تأثير تجدد المفاوضات الإسرائيلية - السورية على مسار التفاوض الإسرائيلي الفلسطيني. فهل هناك موقف ذكره السوريون بشأن هذه القضية؟**

- بشارة: في هذه القضية، عدا بعض الكلام غير المسؤول لأناس غير مسؤولين، لا يوجد تناقض. هذا ما يؤكده الفلسطينيون وهذا ما يؤكده السوريون هنا. وقد جلست مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يومًا قبل سفري إلى سوريا، وما لمسته هو الارتياح والرغبة الفلسطينية في ضرورة تجدد مفاوضات السلام على هذا المسار. لأن هذا يعطي ظروفًا أكثر راحة للمفاوض الفلسطيني في حال وجود انفراج وعدم توتر أمني في المنطقة. الأمر الآخر، أن هذه المسارات لا تلتقي في أية نقطة حتى تتصادم. فالفجوة في قضايا الحل الدائم الفلسطيني مع إسرائيل لا علاقة لها بتقدم المفاوضات على المسار السوري. لنفترض، مثلاً، أنه لم تبدأ مفاوضات مع سوريا، فهذا لن يخفف من الفجوة القائمة في موضوع القدس، ولا اللاجئين. وكما يبدو فإن مفاوضات الوضع الدائم عسيرة وتستغرق وقتًا. أما المفاوضات بشأن تطبيق إسرائيل التزاماتها السابقة، فالعرب كلهم يدعمون السلطة الفلسطينية في حصولها على تلك الالتزامات. بالإضافة، فإن خلق سابقة في تطبيق وديعة رابين مثلاً، بخصوص الانسحاب حتى الرابع من حزيران، هو سابقة مفيدة للفلسطينيين، في حال أن استراتيجيتهم تفاوضية وليست كفاحًا مسلحًا. ولذلك لا توجد حتى شبهة بالتناقض. وتصريحات عرفات التي تلت إعلان كلنتون كانت إيجابية جدًا.

*** «الاتحاد»: هل كان لك دور في عملية الطمأنة المشتركة، عربيًا، بين الفلسطينيين والسوريين؟**

- بشارة: لقد أسمعت عرفات والسوريين تحليلاتي، كما أسمعتك إياها. وكما أقول للقيادة الفلسطينية في رام الله وغزة، وكما أقول هنا أيضًا: هل هذا هو دورنا؟ لا أعرف، أنا أسأل فأجيب، ولا أقول إنه دور محدد لوساطة بين الفلسطينيين والسوريين. وأنا أفتخر بوساطة كهذه إن وجدت. ورغم أنه لا يوجد لي دور محدد في هذا المجال، فأحاول، جهدي، في هذا الخصوص، طرح ما أراه مناسبًا، وهذا فعلاً ما أراه وما أعتقده.

(هشام نفاع)

غارة إسرائيلية على بلدات محررة في جنوب لبنان

* صيدا - الوكالات - أفادت قوى الأمن اللبنانية أن المقاتلات الإسرائيلية شنّت، أمس السبت، غارة على بلدات محررة في جنوب لبنان.

وأضافت قوى الأمن أن المقاتلات أطلقت ستة صواريخ على تلال سجد والجبل الرفيع في إقليم التفاح (شرق صيدا)، من دون أن تتمكن من تحديد ما إذا كانت الغارة أسفرت عن وقوع ضحايا.

وفي القدس، أكد الناطق العسكري الغارة على مواقع قريبة من بلدة سجد. وإن الغارة جاءت ردًا على هجومين نفذهما مقاتلو «حزب الله» على دورية إسرائيلية في الريحان وموقع لقوات الاحتلال في بئر كلاب، في القطاع الأوسط من المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

كما أكد ناطق باسم «حزب الله» وقوع الهجومين غداة إعلان الحزب مواصلة عملياته العسكرية في جنوب لبنان على الرغم من استئناف مفاوضات السلام الإسرائيلية السورية.

براك يجري مشاورات مكثفة للقاء الشرع في واشنطن

*** وينوي اعطاء الاولوية في محادثاته الى الترتيبات الأمنية * مصادر سياسية: الاتفاق مع سوريا خلال اشهر * اليمين ومستوطنو الجولان يبدأون استراتيجية عرقلة اخلاء المستوطنات * الكنيست تناقش غدا، استئناف المفاوضات مع سوريا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه رئيس الحكومة، ايهود براك، يوم الثلاثاء القادم، الى واشنطن لبرأس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات مع سوريا التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم وتمتد لليوم التالي.

ويرافق براك وزير خارجيته، دافيد ليفي، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، داني ياتوم، والرئيس المفترض للوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع سوريا، اوري ساغي.

وقالت مصادر سياسية ان براك ينوي اعطاء الاولوية في محادثاته الى الترتيبات الأمنية وترك المفاوضات حول ترسيم الحدود الى النهاية. وان المفاوضات، بعد لقاء واشنطن، ستنتقل الى مكان آخر بعيدا عن وسائل الاعلام، وليس بالضرورة الى الشرق الاوسط.



* اطفال احدى المستوطنات في الجولان جعلوا دبابة ملعبًا لهم ... *

ولا يتردد المحيطون برئيس الحكومة في الحديث عن اتفاق مع سوريا خلال الاشهر القادمة. وان براك بدأ بمشاورات مكثفة تمهيدا للمفاوضات التي تستمر ٤٨ ساعة مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وأعلن الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، امس الاول الجمعة، ان مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا المجمدة منذ عام ١٩٩٦ ستستأنف الاربعاء، والخميس المقبلين في واشنطن.

واعتبر روس ان هذه المحادثات ستحاط بسرية «لأن افضل طريقة لاجرائها هي ان تكون في جلسات مغلقة». واضاف «ان احلال سلام شامل في المنطقة بات احتمالا حقيقيا، مشيرا الى ان هناك قرارات صعبة يجب اتخاذها وان المفاوضات لن تكون سهلة».

واوضحت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في وقت سابق ان هناك اربعة مواضيع ستناقش لدى استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية الاسبوع المقبل، في واشنطن وهي «انسحاب (القوات الاسرائيلية من الجولان) والترتيبات الامنية (الاسرائيل) ومضمون السلام وطبيعته، والجدول الزمني».

وقالت اولبرايت ان تفاصيل المفاوضات لن تبحث علنا «بطريقة تسمح باحراز تقدم من دون ان تتعرض لاعادة نظر متكررة».

وكانت اولبرايت الغت مشاركتها في حفل نقل سيادة قناة بنما في ١٤ كانون الاول بسبب استئناف المفاوضات.

* قانون الاستفتاء *

واستعدادا لتوقيع الاتفاق مع سوريا تم تكليف وزير القضاء، يوسي بيلين، وضع قانون حول الاستفتاء. وقال في هذا السياق النائب، امنون روبنشطاين (ميرتس)، ان هذا النص يجب ان يكون جاهزا قبل نهاية كانون الثاني القادم.

وتطالب كتلتا «العمل» و «الليكود» بأن يضمن قانون الاستفتاء التمويل للأحزاب كما هو الحال في الانتخابات البرلمانية. وفي هذا الاطار قال النائب سيلفان شالوم ان الاستفتاء بالنسبة لليكود يعتبر كانتخابات برلمانية. وانتقد بشدة موقف وزير القضاء المعارض لاقتراح تمويل الاحزاب وقال ان هذا الموقف يعتبر تخريبا للخطوات الدمقراطية!

* شارون: براك استسلم! *

واتهم رئيس الليكود، اريئيل شارون، رئيس الحكومة، بأنه استسلم سرا لضغوط الولايات المتحدة وللمطالب السورية. وينوي شن حملة واسعة لدعم مستوطني الجولان. ولهذا الغرض عقد، امس السبت، اجتماع لمستوطني الجولان في كاتسرين تحت شعار «لن نترك الجولان». وستنظم يوم غد الاثنين، مظاهرة امام مقر رئيس الحكومة في القدس. بهدف تنفيذ استراتيجية من شأنها عرقلة اخلاء المستوطنات في إطار اتفاق مع سوريا.

* الكنيست تناقش غدا *

هذا وستناقش الكنيست، غدا الاثنين، استئناف المفاوضات مع سوريا، وان حزب «العمل» سيدعو الكنيست الى المصادقة على مذكرة قدمتها الأغلبية من «يسرائيل احات» حول استئناف المفاوضات.

وسيلقي رئيس الحكومة كلمة بهذه المناسبة امام الكنيست قبل التوجه الى واشنطن.

وافيد بأن الليكود تنازل عن اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي كان من المفترض مناقشته، اليوم ذاته.

ويشار الى ان المعارضة اليمينية في الكنيست لا تستطيع افشال مشروع اقتراح المصادقة على مذكرة استئناف المفاوضات مع سوريا لا سيما اذا قدم على أساس حجب الثقة، الأمر الذي قد يجعل المعارضة اليمينية لا تحصل على اكثر من (٥١) صوتا من اصل (١٢٠).

واعلنت كتلة المفدال ان اعضاءها سيمتنعون عن التصويت، غدا. وقال رئيس الكتلة، شاؤول يهلوم، ان الامتناع عن التصويت يجب ان يؤكد ان كتلة المفدال ستكون في جبهة واحدة مع المعارضة ضد الانسحاب من الجولان.

* تعويضات للمستوطنين *

وتنوي النائبة عنات ماؤور، تقديم اقتراح للكنيست، في بحر الاسبوع الجاري، يقضي بتعويض المستوطنين المنوي اخلاؤهم من الجولان وكذلك من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعتقد النائبة ماؤور بأن على الحكومة عدم استخدام الاسلوب السابق «الارض المحروقة»، كما حصل اثناء الانسحاب من سيناء»، بل ان الحكومة تستطيع بيع المستوطنات.

كلينتون سيطلب من سوريا واسرائيل وضع جدول زمني للاتفاق

* اورلاندو (الولايات المتحدة) - الوكالات - صرح الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس السبت، بأنه سيطلب من المفاوضين السوريين والاسرائيليين الاتفاق على تاريخ محدد لابرام اتفاق سلام عندما يلتقون في ١٥ و ١٦ كانون الاول الحالي في واشنطن.

وقال كلينتون في تصريح الى اذاعة «سي.بي.اس» في فلوريدا «اريد جمعهم لكي يتفاوضوا ويتفقوا على جدول اعمال وجدول زمني».

واعرب عن تفاؤله ازاء المفاوضات المقبلة التي تستأنف بعد حوالي اربع سنوات من تعليقها واعتبر ان المفاوضين لن يأتوا الا ولديهم فكرة واضحة عن الوقت الملائم للتوصل الى اتفاق.

وقال «ان المسؤولين من الطرفين، ولأسباب مختلفة، يقدران الحاح الموقف. اعتقد انهما يعرفان ان اعداء عملية السلام ينتقلون الى السرعة القصوى».

واعتبر كلينتون ان الجولة الاولى من المفاوضات يجب ان تستمر يومين قبل ان يعود الاسرائيليون والسوريون الى بلديهما لفترة وجيزة ثم يواصلان محادثاتهم «الى حين تكمل عملنا».

ردود فعل على استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية

تركيا ترحب

* انقرة - رحبت تركيا، امس السبت، بالاتفاق بين اسرائيل وسوريا لاستئناف المفاوضات. واعربت عن الأمل في التوصل قريبا الى اتفاق سلام شامل في الشرق الاوسط.

واعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان ان «تركيا التي تدعم عملية السلام في الشرق الاوسط منذ اطلاقها تأمل في ان تتوصل المفاوضات الجارية حاليا وتلك التي ستستأنف الآن الى نتيجة سريعة لإرساء سلام عادل وشامل في المنطقة».

«تشرين»: نجاح شخصي لكلينتون

* دمشق - الوكالات - اعتبرت صحيفة «تشرين»، امس، استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية «نجاحا شخصيا» للرئيس الامريكي، بيل كلينتون. واضافت ان «العبرة تبقى بالنتائج».

وكتبت الصحيفة «لا شك ان استئناف المباحثات من نقطة توقفها خطوة هامة باتجاه السلام العادل ونجاح للمساعي الدولية وللرئيس بيل كلينتون شخصيا. غير ان العبرة تبقى بالنتائج ومطلوب من الادارة الامريكية مضاعفة مساعيها وجهودها لترجمة النيات الى افعال ملموسة».

قمة هلسنكي: قرار شجاع

* هلسنكي - رحبت قمة هلسنكي الاوروبية، امس السبت، في بيانها الختامي «بالقرار الشجاع» الذي اتخذه الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك لاستئناف المفاوضات قريبا بين البلدين.

وجاء في البيان ان القمة الاوروبية «ترحب خصوصا بالقرار الشجاع الذي اتخذه الرئيس الاسد ورئيس الحكومة الاسرائيلي براك باستئناف المفاوضات على المسار السوري في واشنطن في منتصف كانون الاول.

تحذير عربي من التفاؤل المفرط

* القاهرة - الوكالات - حذر مسؤول كبير في جامعة الدول العربية من اي تفاؤل مفرط بشأن استئناف مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية قريبا بعد توقفها قرابة اربع سنوات.

واعلن الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة العربية، محمد زكريا اسماعيل، انه «يجب التزام الحذر لأن المفاوض الاسرائيلي معروف عنه اللعب بالمفردات والمطالبة بأغلى الاثمان لأبسط التنازلات».

واضاف الدبلوماسي السوري العضو في الوفد السوري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل ان سبب توقف هذه المفاوضات في ١٩٩٦ كان تعنت اسرائيل.

من جانبه، اعرب الأمين العام المساعد للشؤون الفلسطينية في الجامعة العربية كمال سعيد، عن امله في ان لا تفشل المفاوضات بالسرعة التي بدأت بها.

وكان الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد وصف استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل بأنها «خطوة مهمة» معربا عن الأمل في ان تؤدي الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وبينها الجولان السوري.

روسيا: لعبنا دورا اساسيا!

* بيروت - الوكالات - اكد المبعوث الروسي للشرق الاوسط، فاسيلي سريدين، ان بلاده لعبت دورا «اساسيا» في استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل واعرب عن الامل في دفع المحادثات الاسرائيلية اللبنانية.

واعلن المبعوث الخاص الروسي للشرق الاوسط، في اعقاب محادثات اجراها مع الرئيس اللبناني، اميل لحود، امس الاول «اننا نشيد بدور الراعي الامريكي كما ودورنا الاساسي» في استئناف هذه المفاوضات.

فيدرين: بذلنا جهدا لاقناع الطرفين

* باريس - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في تقرير نشرته وزارته ان فرنسا بذلت جهدا كبيرا لاقناع الاطراف المعنيين بتحريك المسار الاسرائيلي السوري.

وصرح فيدرين خلال اجتماع عقد ليل الخميس/الجمعة في مجلس الشيوخ بأن «فرنسا بذلت جهدا كبيرا لاقناع الاطراف المعنيين كما فعلت الولايات المتحدة».

واشار الى ان «الدول الغربية بذلت جهدا كبيرا لاقناع الاطراف المعنيين بعدم التشدد في وضع شروط مسبقة لاستئناف المحادثات».

العمال الفلسطينيون يناشدون النواب العرب إنقاذهم من ممارسات الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يواصل جيش الاحتلال نصب الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية الى داخل الخط الأخضر، حيث يقوم جنود الاحتلال بتوقيف السيارات، التي تقل العمال الفلسطينيين الى اسرائيل والاعتداء عليهم بالضرب وتوجيه الشتائم والكلمات النابية الى العمال.

ونهار امس السبت، احتجز حاجز عسكري نصبه جيش الاحتلال عدداً كبيراً من العمال الفلسطينيين لساعات طويلة. وقام الجنود بتمزيق هويات عدد من العمال.

وفي حديث مع مراسلنا ناشد العمال نواب الكنيست العرب بالوقوف الى جانبهم ووضع حد لمعاناتهم، حيث يرون بسياسة وممارسات سلطات الاحتلال محاولة لتجويعهم.

١٣٠ ألف مصل ادوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

* القدس – لمراسلنا – شارك نحو (١٣٠) ألف مصل في اداء صلاة أول يوم جمعة في شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى.

وقال مصدر في قوات الاحتلال انه تم اصدار تصاريح خاصة لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة لاداء الصلاة في الأقصى.

ولم يسجل حادث يذكر رغم الازدحام الكبير في حركة السير. ونشر آلاف من رجال شرطة الاحتلال لحفظ النظام.

الشرطة الفلسطينية تكشف كمية كبيرة من المتفجرات في الخليل

* الخليل – لمراسل خاص – أفاد مصدر في أجهزة الأمن الفلسطينية، أمس الأول الجمعة بان الشرطة الفلسطينية كشفت كمية كبيرة من المتفجرات كانت خبأتها حركة «حماس» في الخليل.

واوضح المصدر ان المخبأ كان يحتوي كمية كبيرة من المتفجرات بالاضافة الى صواعق ومعدات كهربائية يمكن استخدامها في صنع عبوات ناسفة تستعمل في العمليات.

وتابع المصدر ان الشرطة الفلسطينية اوقفت بالقرب من بلدة طولكرم مسؤولا في «الجهاد الاسلامي» يدعى أسعد دقة، كان فر، في تشرين الاول الماضي، مع ناشطين من «الجهاد» من أحد السجون الفلسطينية.

يذكر ان دقة متهم بمسؤولية عدد من العمليات في اسرائيل لا سيما هجوم بالعبوة الناسفة استهدف سوق محانيه يهودا في القدس في تشرين الثاني ١٩٩٨.

وفاة شقيقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

* غزة – لمراسلنا – توفيت صباح أمس السبت انعام عرفات، شقيقة الرئيس الفلسطيني عن ثمانين عامًا في أحد مستشفيات قطاع غزة.

واوضح مصدر طبي ان انعام عرفات، التي كانت مصابة بشلل نصفي وتعاني من مشاكل خطيرة في شرايين القلب توفيت نتيجة قصور في عضلات القلب.

وكانت انعام نقلت الاسبوع الماضي الى مستشفى خانيونس في قطاع غزة.

يعانون من ظروف قاسية

الأسرى الفلسطينيون يطالبون المؤسسات الحقوقية والخيرية بتقديم المزيد من العون

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد الأسرى الفلسطينيون في سجن مجدو المؤسسات الخيرية والحقوقية تقديم المزيد من العون والمساعدة، خاصة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، مؤكدين ان الطعام الذي يتناولونه في السجن بات على حساب ذويهم ومن تبرعات المؤسسات ذات الصلة لكون الطعام، الذي يقدمه السجن غير مناسب ولا يكفي لسد الرمق.

ومن جهة أخرى، ثمن الأسرى الدور الذي يقوم به عدد من المؤسسات الحقوقية والخيرية.

وكان محامي مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان، فايز الزربا، زار سجن مجدو واطلع على اوضاع المعتقلين، الذين أكدوا أنهم يعانون من عدة مشاكل أهمها في الناحية الصحية وانتشار الحشرات والزواحف في السجن والبرد الشديد وزيارة الأهل.

ومن ناحية ثانية، نظم أهالي الأسرى وعدد من الفعاليات الوطنية، يوم الخميس الماضي، اعتصامًا أمام مقر الصليب الأمر الدولي في جنين، ورفعوا الشعارات المطالبة باطلاق سراح الأسرى دون قيد او شرط ودون تمييز بمن فيهم الأسرى الفلسطينيون من داخل الخط الأخضر.

وطالب المعتصمون المفاوض الفلسطيني الى عدم الرضوخ الى ابتزازات الجانب الاسرائيلي، ووضع قضية الاسرى على رأس سلم اولويات المفاوضات. وسلم المعتصمون الصليب الاحمر مذكرة بمطالبهم هذه.



* مظاهرة فلسطينية من اجل اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين – صورة من الارشيف *

منذ بداية العام الحالي

استشهاد أربعة أطفال واصابة (٦٩) واعتقال (١٦٣) طفلا فلسطينيًا من جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفادت «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال»، انه منذ بداية العام الجاري استشهد أربعة أطفال فلسطينين فيما أصيب (٦٩٠) آخرين جراء ممارسات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية.

وقالت «الحركة» ان ما يميز العام الحالي عن الأعوام السابقة هو اتساع دائرة القمع الاحتلالي الموجه ضد الأطفال في الأراضي الفلسطينية وتشديد سياسة القبضة الحديدية تجاه الأطفال والتي نجم عنها استشهاد واصابة الاطفال.

والأطفال الأربعة الشهداء، هم: محمود حسن ابو حجر، وعلاء يوسف ابو شرخ الذي أصيب بعيارات نارية أثناء ذهابه الى العمل، فيما استشهد الطفلان أدم الهليس ومثقال العمور نتيجة انفجار لغم من مخلفات جيش الاحتلال.

وأضافت «الحركة» ان (٦٩) طفلا أصيبوا من جراء تعرضهم الى اطلاق النار والضرب من قبل جنود الاحتلال او المستوطنين، فيما أصيب (١١) طفلاً من جراء انفجار الغام، هي من مخلفات جيش الاحتلال.

كما شهد العام الحالي تصعيداً خطيراً في الاعتداء على المدارس الفلسطينية، حيث تم تسجيل (٢٤) اعتداء على المدارس.

ويشار الى ان معظم هذه الاعتداءات في المنطقة الجنوبية، خصوصًا في الخليل.

كذلك جرى اعتقال (١٦٣) طفلا اعتقل معظمهم بتهم قذف جنود الاحتلال والمستوطنين بالحجارة، وتم الحكم على بعضهم لفترات تتجاوز الستة شهور، والبعض الآخر ما زال بانتظار المحاكمة.

بسبب نقص التمويل:

مشكلة العام ٢٠٠٠ تهدد قطاعي الصحة والمواصلات الفلسطينيين

* غزة – لمراسل خاص – أعلن مسؤولون فلسطينيون ان الاجهزة المعلوماتية في وزارتي الصحة والمواصلات وكذلك بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة مهددة بالتوقف اذا لم تتوفر الأموال اللازمة لانجاز التعديلات المطلوبة لحمايتها من الاعطال، التي قد تطرأ مع الانتقال الزمني الى العام الفين.

وقال نبيل شعث: وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، «ما زلنا بحاجة الى مليوني دولار لحل مشكلة الحاسوب للعام الفين».

وأضاف شعث، رئيس «اللجنة الوطنية العليا لمواجهة مشكلة الحاسوب للعام الفين»، انه تم تقديم طلب عاجل بهذا الخصوص الى اللجنة المحلية للدول المانحة، والبنك الدولي، التي اجتمعت في غزة الاسبوع الماضي.

وقال شعث: ان المانحين «تعهدوا بدفع المبلغ المطلوب خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة ونأمل ان يتم ذلك بأسرع وقت ممكن كي لا نواجه مشكلة مع بداية العام الجديد».

وقال غسان قدح، رئيس اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة مواجهة مشكلة العام الفين، ان «المشكلة الرئيسية تتركز في أجهزة وزارتي الصحة والمواصلات وكافة بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة، التي لم يتم تعديلها حتى الآن». وأضاف «اذ لم تحل المشكلة سيتوقف العمل في أجهزة عمليات القلب المفتوح في المستشفيات الفلسطينية، كما ستضطر ٣٨ بلدية، وسلطة الترخيص والمواصلات الى العمل يدويًا ابتداء من مطلع العام».

وقال يدويًا قدح ان «وكالة التنمية الامريكية (يوم. اس. ايد) تعهدت بتقديم (٣٠٠) ألف دولار من أصل (١.٥) مليون دولار لمعالجة أجهزة غرف العمليات الجراحية لمرضى القلب خصوصًا».

قرية عزبة الطبيب مهدّدة بالزوال بسبب ممارسة الاحتلال

* قلقيلية – «و.فا» – أبلغت سلطات الاحتلال مجلس قروي عزبة الطبيب في محافظة قلقيلية، وقف أعمال بناء مدخل القرية الذي يقوم به المجلس والمكون من جسر معلق ومظلات للأطفال على جانبي الطريق.

كما أبلغ مسؤول التنظيم والبناء الاحتلالي أحد مواطني القرية وهو المواطن خالد محمد سعيد طبيب بوقف العمل في بناء بعض الإضافات على منزله وقام بتسليمه إخطاراً بضرورة وقف العمل وإزالة ما تم عمله.

يشار الى ان عدد الاخطارات التي سلمتها سلطات الاحتلال لأهالي هذه القرية وصلت الى ثمانية اخطارات.

وناشد مجلس القرية الجهات المعنية الوقوف الى جانب هذه القرية المهددة بالزوال.

«المجاهد»: العلاقات الفرنسية - الجزائرية تفتقر بوضوح الى الحزم

* الجزائر – الوكالات – أكدت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، أمس السبت ان «الشعب الجزائري لا يفهم ملابسات السياسة الفرنسية تجاه الجزائر».

وكتبت الصحيفة ان فرنسا تخطو «خطوة الى الأمام ثم تتراوح ثم تخطو خطوة الى الوراء، انه تسلسل الحار والبارد والتصريحات الحارة، التي تليها مواقف وتصرفات تناقضها». وأكدت ان العلاقات الفرنسية، الجزائرية «تفتقر بوضوح الى الحزم».

وأضافت الصحيفة «ان ذلك يدل على الارجح على ان الجزائر تمثل مصلحة اكيدة تجعل السياسة الفرنسية متميزة الى هذا الحد».

وأكدت الصحيفة ان «التناقض يكمن في ان هناك تصريحات تتحدث بصراحة عن التقارب بينما من جهة أخرى ليس هناك ما يشير الى اتخاذ قرارات ملموسة».

وأكدت الصحيفة «ان شركة اير فرانس ما زالت غائبة عن المطارات الجزائرية عكس العديد من الشركات الاجنبية وان تسليم التأشيرات ما زال دائمًا يخضع الى سياسة الحصص وما يلفت الانتباه بالخصوص هو ان الضفة الاخرى من المتوسط لم تحرك ساكنًا لاعطاء صورة أكثر ايجابية للجزائر ودفع المستثمرين الفرنسيين الى الاهتمام أكثر بها».

لتسريع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

حركة "أربع أمهات" تقر برنامج نضال واسعًا

*** في (٧/١/٢٠٠٠)، تظاهرات رفع شعارات في جميع انحاء البلاد * اللواء في الاحتياط داني ريشف، مصالح بعض الزعماء تطلبت تخويف سكان الشمال اذا انسحب الجيش من لبنان * !!**

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اقرت حركة «أربع امهات»، برنامج نشاطات وفعاليات، في صلبه اجراء مظاهرات رفع شعارات في جميع انحاء الدولة، من الشمال حتى الجنوب، في (٧/١/٢٠٠٠)، وعقد لقاءات مع اعضاء الكنيست، من مختلف الكتل البرلمانية، وذلك من اجل تسريع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل.

جاء ذلك في اجتماع موسع عقدته، حركة «أربع امهات»، أمس السبت، في كيبوتس «غدوت» في الشمال، حضره بالاضافة الى العشرات من نشيطي الحركة، العشرات من سكان قرى ومدن ما يسمى بـ«خط المواجهة».

وألقى اللواء في الاحتياط، داني ريشف، الذي خدم سنوات طويلة في المخابرات العسكرية، محاضرة عن تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، أسهب فيها في الحديث عن حرب ما يسمى بـ«سلامة الجليل»، التي غرق بسببها الجيش في «الوحل اللبناني».

وأكد ريشف، ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعرف حقيقة لا جدال فيها، هي ان لبنان لا يشكل على اسرائيل خطرًا، لكن المصالح الشخصية لبعض الزعماء، كانت تقتضي دب الرعب في نفوس سكان الشمال، فيما اذا خرج الجيش من جنول لبنان.

ودار نقاش مستفيض في الاجتماع، اجمع فيه المتناقشون على اهمية ان يحترم ايهود براك وعده بالانسحاب من جنوب لبنان في تموز القادم. وأكدوا ان حركة «أربع أمهات» لن تغط في السبات وستكثف نضالها للانسحاب من جنوب لبنان في اسرع وقت. وعدم ربط ذلك بالمسار السوري.



* احدى مظاهرات حركة «أربع امهات» من أجل الانسحاب من جنوب لبنان *

مجلس كفرياسيف المحلي احتفل، أمس، باليوبيل الذهبي لمدرسة «يني» الثانوية

* كفرياسيف - لمراسل خاص - كادت قاعة المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف تعجز عن استيعاب المئات من الحضور من خريجي مدرسة «يني» الثانوية من كفرياسيف وخارجها للاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيسها، والذي اقامه، امس السبت، المجلس المحلي في كفرياسيف.

وكان في استقبال الوافدين عدد من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية مهنئين بالعيد ومقدمين وردة وعلم المدرسة لكل وافد الى الاحتفال. وعلى خلفية مزدانة بلوحة للفنان ابليا بعيني وصممتها الفنانة هويدة انور شحادة، زينت منصة الاحتفال باعلام المدرسة والمجلس المحلي. وكان اول المتحدثين عريف الاحتفال الاستاذ بطرس دلة، فألقى كلمة تطرق من خلالها الى الظروف التي واكبت تأسيس المدرسة والتحدي الذي صمم خالد الذكر، يني يني، عليه، بناء اول صف ثانوي في تلك المرحلة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، عوني توما، فقال ان هذه المدرسة اصبحت، وبحق، جزءًا لا يتجزأ من تاريخ شعبنا. وأعلن تبرع رجل الأعمال فهد سكس لبناء مكتبة عامة للمدرسة.

واعتذر وزير المعارف يوسي سريد عن المشاركة، وبعث برسالة قرأها بالنيابة عنه الاستاذ احمد عواد.

الاستاذ احمد خطيب، الذي شارك في عرافة الاحتفال، قدم كلمة تحدث فيها عن المدرسة التي اضحت ابرة شائكة في حلوق حسادها ونجمًا ساطعًا فوق كل نجم.

اما مدير المدرسة، الاستاذ نايف فرح، فأشار في كلمته الى المتطلبات التي تحتاجها المدرسة في هذه المرحلة لتتحول الى معهد عال.

اما مفتش المعارف، الدكتور ياسر عمر، فقال: يكفي ان تنظر الى الوجوه في هذه القاعة لترى الحضور من الخريجين من نواب كنيست وقضاة ومحامين واطباء، وشعراء وباحثين وغيرهم، لنؤكد على مساهمة المدرسة في تخريج قادة مجتمعنا.

وتطرق د. نعيم شحادة من لجنة اصدقاء مدرسة «يني» الى العمل التطوعي الذي تقوم به الجمعية والى جمع التبرعات.

وتحدث رئيس لجنة الطلاب، فادي سعد، الذي قال: لمدرستنا تاريخ مشرف تعتز به جماهيرنا العربية في الوطن والخارج. فلم تكن مدرستنا فقط، بل كانت جامعة ثقفت الاجيال على العزة والكرامة الوطنية.

وافتتحت الفرقة الفنية التابعة لجمعية تطوير الثقافة بقيادة الاستاذ عماد دلال، وصلتها بأنشودة «الارض بتتكلم عربي». وقدمت باقة من الاغاني والموشحات.

وفي ختام الاحتفال جرى تكريم للمعلمين والعاملين في المدرسة على مدار نصف قرن. وتم توزيع كتاب اليوبيل الذهبي لمدرسة «يني» الثانوية.

نشاطات عديدة في «اليوم العالمي لحقوق الانسان»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على شرف اليوم العالمي لحقوق الانسان، جرى في مختلف المناطق العديد من النشاطات التي اطلع من خلالها المشاركون على الاعلان العالمي لحقوق الانسان وأهمية العمل من أجل تطبيقه.

وفي مدينة الناصرة نظمت مؤسسة حقوق الانسان يومًا خاصًا بمشاركة اكثر من مئتي طالب من المثلث والجليل، اجتمعوا في مدرسة ابن خلدون الاعدادية، وقدم خلاله مدير المؤسسة، محمد زيدان، محاضرة حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان ثم قسم الطلاب الى (١٢) فرقة عمل وورشات حول الواقع الذي تعيشه الجماهير العربية وعدم الاعتراف بها كأقلية قومية وانعكاس ذلك على حياتها اليومية.

وقام المشاركون بجولة في الناصرة و«نتسيرت عيليت» وعين ماهل استمعوا خلالها لشرح مفصل من محمد زيدان ومركز مشروع التربية في المؤسسة، بلال ابراهيم، ورئيس جمعية انصار المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، عن السياسة التي تتبعها الحكومة في مصادرة الاراضي العربية وتطويقها لصالح توسيع المناطق اليهودية، كما حصل في عين ماهل، التي لا تزال مهددة بمصادرة مساحة كبيرة من اراضيها.

وبعد المشاركة في وجبة افطار رمضانية اقيم برنامج بمشاركة رئيس شعبة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، ورئيس جمعية تراث صفورية، أمين محمد علي، وعن مؤسسة حقوق الانسان المحامي خالد زعبي، ومدير مدرسة ابن خلدون، الاستاذ عبد الفتاح حسن، وتولت عرافة البرنامج المذيعة ميسون حمدان، وتحدث المشاركون بإسهاب عن معاناة الجماهير العربية في مختلف المجالات من مصادرة اراض وقلة ميزانية واجحاف، واكدوا على اهمية العمل من اجل تطبيق الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واختتم البرنامج بعرض مسرحية «هبوط اضطراري».

ومن جهة اخرى نظم مجلس منظمات حقوق الانسان الفلسطينية امس السبت، مسيرة رمزية في الذكرى السنوية الـ (٥١) للاعلان العالمي لحقوق الانسان. شارك فيها نشطاء حقوق الانسان في الضفة الغربية ومؤسسات نسوية ونقابية، حيث طافت المسيرة شوارع رام الله ورفع العديد من الشعارات حول المناسبة، وأبرزها حول حق تقرير المصير وعودة اللاجئين والحق في حرية التعبير والدعوة لسيادة القانون والتعددية.

وتم خلال المسيرة توزيع مئات النسخ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

خلال لقائه معلمي ثانوية عرابة

النائب بركة: سياسة الحكومة سبب تأخير دفع رواتب المعلمين

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكد النائب الجبهوي، محمد بركة، ان سياسة التمييز الحكومية المعلنة ضد السلطات المحلية العربية هي السبب الاساسي في عدم قدرة سلطاتنا المحلية على دفع رواتب المعلمين بشكل منتظم. وذلك خلال لقاء جرى، امس السبت، مع معلمي المدرسة الثانوية في عرابة.

وجاءت الدعوة بمبادرة مجلس عرابة المحلي إلى بحث مشروع بناء مدرسة شاملة في القرية.

واشاد بركة بموافقة وزير المعارف، يوسي سريد، على تبني الخطة الخمسية للتعليم العربي، وتخصيص (٣٨) الف شيكل لهذا الغرض.

وانتقد تنازل سريد عن الميزانية الاساسية للموضوع (١٠٠) الف شيكل. وقال: يجب ان لا يقع المعلمون ضحية عجز السلطات المحلية.

واثار المعلمون خلال اللقاء قضية التقاعد، وطالبوا بتقليص مدة الخدمة في السلك التعليمي وذلك بهدف اعطاء فرص لكوادر شابة قادرة على العطاء والابداع في العملية التعليمية لرفع مستوى التعليم في الوسط العربي.

كما تطرق المعلمون الى قضية العنف في المدارس بشكل عام. وقال بركة في هذا السياق، ان السبب لتفشي العنف في الوسط العربي هي غياب بعض القيم الاجتماعية التي يتحلى بها المجتمع العربي من وعي الشباب العربي.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تقر فعاليات احتجاجية ضد ميزانية الدولة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعها الاول، امس السبت، في الناصرة. افتتح الاجتماع الرفيق سليم مراد، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، الذي اكد على اهمية النهوض بفروع المنطقة والانطلاق للعمل وزيادة نشاطنا بين الاجيال الشابة. واضاف مراد أن نجاح مؤتمر المنطقة قد فاق كل التوقعات من حيث الافتتاح الجماهيري والنقاشات الهامة التي جرت في المؤتمر.

وانتخبت اللجنة الرفيق ابراهيم ابو يونس سكرتيرًا للمنطقة وانتخبت الى جانبه الرفاق نضال موسى وبلال عثمان واحمد خليلية وشرف حسان وصبري حمدي وراوية نعامنة لسكرتارية المنطقة.

وتقرر في الاجتماع تنظيم حملة احتجاج على ميزانية الدولة، التي تكرس التمييز العنصري ضد الجماهير العربية في البلاد وتمس بصورة كبيرة حقوق العمال والفئات الضعيفة. هذا وسوف تنظم الشبيبة الشيوعية في المنطقة تظاهرات رفع شعارات، يوم السبت القادم، في جميع فروعها وستصدر منشورًا يوضح مساوئ هذه الميزانية.

وأقر الاجتماع عدة قرارات سياسية اهمها استنكار الاعتداء البوليسي على مظاهرة الجماهير العربية التي جرت في القدس الاسبوع الماضي وتطالب اللجنة الحكومة بالتجاوب الفوري مع مطالب السلطات المحلية العربية وتحويل الميزانيات اللازمة فورًا. وتنظر الشبيبة الشيوعية بتفاؤل الى استئناف المفاوضات مع سوريا التي ستؤدي حتمًا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة.

كما تطالب الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الحكومة الاسرائيلية بإزالة العقبات أمام تقدم المفاوضات على المسار الفلسطيني وفي مقدمتها وقف كل اشكال الاستيطان والاعتراف بجميع الحقوق المشروعة والعادلة للشعب الفلسطيني.

جبهة شفاعمرو تنتخب هيئاتها

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس جبهة شفاعمرو الدمقراطية جلسته الأولى، مساء أمس الأول الجمعة، بحضور كامل اعضائه بما في ذلك أعضاء لجنة المراقبة الجبهوية ومركز عمل الجبهة قطريًا احمد الحاج.

وقد خصص الاجتماع لانتخاب هيئات الجبهة الجديدة، وقد تم انتخاب الصحفي أمين خطيب سكرتيرًا لجبهة شفاعمرو الدمقراطية. كما انتخب أنيس حداد رئيسًا لمجلس جبهة شفاعمرو الدمقراطية كما جرى انتخاب ١٢ عضوًا للسكرتارية الجديدة للجبهة.

هذا وقد جرت الانتخابات بأجواء رفاقية ودمقراطية تجلت فيها المنافسة الحضارية الشريفة.

بعلبك

مطعم وقاعة أفراح



٩٩/١٢/٢٥ غداء عيد الميلاد الغربي

مع الفنان روني روك وفرقته

١/١ حفلة رأس السنة

يحييها المطرب مصطفى دحلة

استقبال الالفية الثالثة مع عملاق الطرب الأصيل مع

الفنان اليوناني ستالوس وفرقته.

١/٧ غداء عيد الميلاد الشرقي مع

الفنان روني روك وفرقته.

بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة وحلول رمضان المبارك

تتقدم ادارة مطعم وقاعات بعلبك للافراح بأحر التبريكات

وكل عام وانتم بخير

وبهذه المناسبات السعيدة يسرنا تقديم أفخر الوجبات الخاصة بالاعياد.

إمساكية شهر رمضان المبارك

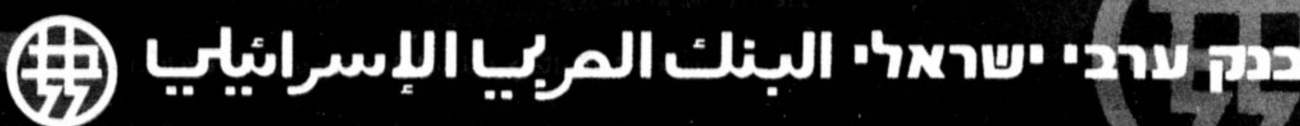
بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"

البنك العربي يتمنى لكم صوما مقبولا وإفطارا شهيا

اليوم	كانون الاول	رمضان	إمساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	١٢	٤	٤.٤٣	٥.٠٣	١١.٣٣	٢.١٨	٤.٤٢	٦.٠٤
الاثنين	١٣	٥	٤.٤٤	٥.٠٤	١١.٣٤	٢.١٩	٤.٤٣	٦.٠٤

كل عام وانتم بخير





قمة شنلر

الناصرة

اغتنموا الفرصة وسارعوا في الاستفادة من العرض القيّم الذي تقدمه الشركة لامتلاك شقة في أرقى واجمل موقع في الناصرة والذي يشمل حدائق ومواقف خاصة للسيارات بناء ذو مواصفات وجودة عاليه.

كن زيارة الموقع والشقة النموذجية.

حي الورود

2000

بمناسبة شهر رمضان والاعياد المجيدة
سعر خاص جداً لبيع آخر ٥ شقق.





محمد عبد القادر وشركاه م.ض

شركة للبناء الاسكان والاستثمار

هاتف: 06-6571419 , 06-6578599

في الاحتفال الـ ٢٤ لانتصار الجبهة في الناصرة

جرايسي: وحدة الصف الوطنية العامل الحاسم للانتصار

* زيّاد: السلطة تسعى لضرب وحدتنا الوطنية * بركة: علينا ايجاد الطريق لإعادة اللحمة الوطنية * يزبك: صمودنا امام التحديات فاجأ الجميع * عزام الاحمد: انتصار جبهة الناصرة كان انتصارًا للشعب الفلسطيني بأكمله *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حذر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، من وجود قوى سياسية تضع وزنها وعملها السياسي بطريقة المستعربين، ضد مصالح شعبنا وقال: «سياسة زرع المستعربين في مظاهرة رؤساء السلطات المحلية مورست ضدنا في الناصرة وزرعوا مستعربين سياسيين بلباس يتستر احيانًا بالوطنية واحيانا أخرى بالدين، هؤلاء زرعوهم حتى يحققوا من خلالهم اهدافهم السياسية، ولكن كما اكتشف أمرهم في مظاهرة الرؤساء، وفضحوا فسيكتشفهم شعبنا ويفضحهم.

وكان جرايسي يتحدث في المهرجان الذي اقامته جبهة الناصرة الدمقراطية بمرور (٢٤) عامًا على انتصار الجبهة في المدينة يوم (٩/١٢/٧٥).

وقد شارك في المهرجان عشرات الضيوف من خارج المدينة بينهم وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية، عزام الاحمد، وسفير فلسطين في براغ، سميح عبد الفتاح، والأمين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع ورؤساء سلطات محلية وغيرهم.

افتتح المهرجان واداره مدير مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع أديب ابو رحمون، الذي استعرض مسيرة الجبهة خلال هذه الفترة، وما واجهته من مؤامرات فاشلة لدحرها وشق الصفوف بينها وتضييق الخناق على البلدية وقال: «هذه الذكرى جزء لا يتجزأ من تاريخ شعبنا، وما كان لهذا الانتصار ان يكون لولا وحدة الصف الوطنية بين الحزب الشيوعي الذي دعا خلال سنوات طويلة لإقامة جبهة، ورابطة الجامعيين ومعلمي المدارس الثانوية والتجار والحرفيين وأصحاب المصالح الخاصة والطلاب الجامعيين ابناء الناصرة، هؤلاء جميعًا بدأوا نضالهم معًا، وكل على حدة، من أجل ناصرة أفضل، ناصرة كرامة وخدمات».

وتساءل ابو رحمون، بعد عرضه لمجمل الانجازات التي حققتها بلدية الناصرة وبدعم ووحدة جماهيرنا والتي صمدت كصرح وطني: «لمصلحة من ترتفع الأيدي على هذا الصرح ولمصلحة من الهجوم على رئيس بلديتها رامز جرايسي»، ودعا أمام هذا الوضع الى رص الصفوف الوحدة الشعبية وقال: «هذا ما يتطلب منا، فأمامنا مشوار كفاحي نضالي زادنا خلاله هو الايمان بحقوقنا وبقدرة شعبنا على العطاء والبذل، فالمعركة تدور على وجه الناصرة وعلى وحدة واخوة شعبها وشعبنا ووحدته.

وتحدث سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، فقال:« إننا نؤكد اليوم على هذا التاريخ، لاننا نرى ونعلم، ان السلطة تسعى اليوم كما كانت في السابق، ويتعاون مع فئات محلية، منظمة سياسيًا على أساس ديني، لضرب وحدتنا الوطنية والهائنا ببعضنا البعض».

وأكد زيّاد على موقف جبهة الناصرة والبلدية من مشكلة الناصرة والخلاف على أرض المدرسة «د» ومن ثم الائتلاف وقال: «هم يهددون بعدم الهدوء في المدينة اذا لم يتم ائتلاف في البلدية مع ان الجبهة ومنذ سنة تدعو لاقامة ائتلاف يعتمد القانون والمشاركة المبنية على الاجماع والاقناع» وأضاف: «سنعبر هذه المحنة لان أمامنا مهام كبيرة كجبهة وبلدية للاستمرار بتطوير المدينة والمحافظة عليها والوقوف الى جانب قضايا شعبنا ونضالاته اليومية.

وتلاه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، الذي أكد على مكانة مدينة الناصرة وما احدثه انتصار الجبهة فيها محليًا وعلى مستوى الجماهير العربية وقال: «عندما نضع الاصبع على هذا اليوم (٩/١٢) نضعه على مكان في قلب جماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني، فانتصار جبهة الناصرة لم يكن حدثًا محليًا على مستوى مدينة الناصرة، انما كان تعبيرًا عن تحول جذري واساسي في مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل»، وأضاف: «لا يمكن في مثل هذا اليوم الا ان نستذكر القائد توفيق زيّاد ونجدد له ولشعبنا العهد باننا سنكمل طريقه وسيكمل طريقه رامز جرايسي ورفاقه فهم خير خلف لخير سلف:



* جانب من الجماهير التي شاركت في مهرجان جبهة الناصرة *

وتحدث بركة عن المؤامرة التي احيكت ضد أهالي الناصرة، وما آلت اليه من أوضاع بعد افتعال مشكلة أرض المدرسة «د» وقال: «اليوم تجلى بشكل واضح ان القضية لم تكن قضية جامع ولاشهاب الدين، فلم نشهد الحماس منقطع النظير للحرم المقدسي، كما كان الحماس لشهاب الدين» وأضاف: «علينا الآن ان نجد الطريق لإعادة الوحدة لجماهيرنا شعبنا، فكل من يراهن على تفسيخ وحدة هذا الشعب يراهن على مستقبله وكل من يدافع عن وحدة هذا الشعب يدافع عن مستقبله.

ودعا بركة الجميع للانطلاق الى العمل: «شعبنا بحاجة الينا وقضاياه أيضًا بحاجة الينا واذا لم نقم نحن ونحققها لن يحقق لنا ذلك آخرون».

وتحدثت ليلى يزبك، عضو قيادة الجبهة، التي تمنت ان تحقق لنا الألفية الثالثة المساواة الحقيقية وبشكل خاص قطاع النساء، وقالت: انتصارنا الاول وصمودنا طوال هذه الفترة أمام التحديات الكبيرة، السلطوية وغيرها فاجأ الجميع بحيث تحطمت المراهنات على صخرة من صوان مؤمنة بطريقها وبعدالة قضيتها فاذرع السلطة كانت دائمًا تبحث عن منفذ لتخترق هذه الوحدة وللأسف وباللعار، استطاعت ان تجد من يتعاون معها وفي ناصرتنا الحبيبة لتنفيذ سياسة فرق تسد على أساس التفرقة الطائفية بين الأهل والأخوة».

ودعت يزبك الجميع للعمل «واعاده بناء وتنظيم صفوفنا والانتشار بين الناس، واعادة الوحدة لأهل الناصرة، هذه المدينة العزيزة على قلوبنا كما ارادها دائمًا قائدنا توفيق زياد عندما اوصانا «ديرو بالكو على بعض».

وأكد الوزير الفلسطيني، عزام الاحمد، على ان انتصار جبهة الناصرة كان انتصارًا للشعب الفلسطيني بأكلمه، وقال: «الناصرة عاصمة النضال والصمود والعطاء وغوذج لكل من يريد الاستمرار في النضال للدفاع عن أرضه ووطنيته».

وتطرق الاحمد في كلمته الى مشكلة الناصرة، والموقف الفلسطيني الواضح رافضًا الادعاءات بان هذا الموقف هو تدخل بالشؤون الداخلية واعتبر ما فعلته السلطة الفلسطينية واجبًا وطنيًا وقال: «المؤامرة لم يقصد بها الناصرة فقط، انما غزة ونابلس والقدس أولا، لأنهم يريدون تشويه صورة الشعب الفلسطيني» وأضاف: علينا اليوم ان نأخذ ما جرى عبرة ونعي ما يدور ويحاك ضدنا من مؤامرات. فالمؤامرة لم تنته بعد وسنواجه أساليب جديدة، وعلينا الا نترك فرصة أمام الحكومة الاسرائيلية والحركة الصهيونية لتشوه صورة الشعب الفلسطيني!.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي فقال: «لقد مررنا بتجارب طويلة، نستذكرها ليس للتغني بالماضي انما للاستفادة منها عندما ننظر الى المستقبل ونحلل ونخطط ونطور المواقف. فاستعراض هذه التجارب يظهر احد الجوانب الهامة التي رأيناها منذ البداية وهي الربط الوثيق بين القضايا السياسية الكبيرة والعامة وقضايانا المحلية ومعركتنا من أجل المساواة، وهذا الربط الوثيق لم نتنازل عنه ابدًا «لقد كان موضوع جدال، ويحق لنا ان نعتز به، من أجل المستقبل، فقد حققنا وسنحقق للمستقبل، والامر نفسه بالنسبة للناصرة لقد نجحنا من خلال المحافظة على الكرامة والموقف الوطني والكفاحي والتفكير المبدع وانتهاج الاساليب العملية، فقد حققنا في الناصرة ثورة تطويرية لم يحلم بها أحد، ومن خلال مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واصلنا الكفاح والصمود واستثمار الوزن السياسي وبأفضل صورة ووصلنا الى جميع احياء المدينة وما زالت الطريق أمامنا طويلة لان الاحتياجات تزداد وتتطور، وكلما انتقلنا الى مرحلة أعلى من التطوير تصبح الحاجة اكبر».

وأضاف جرايسي: «امامنا مهام كثيرة للحفاظ على هذه القلعة الوطنية، فهذه مسؤولية ليس فقط تجاه أنفسنا انما تجاه شعبنا الفلسطيني كله وامتنا العربية التي تبدى اهتمامًا كبيرًا بالناصرة. أمامنا مهام لتبقى الناصرة النموذج لشعبنا وواجهة حضارية أمام العالم».

واختتم جرايسي كلمته قائلاً: «اني اخترتك يا جبهة حبًا وطواعية»، هذا خيارنا، ورغم كل الصعاب سنواصل السير نحو القرن القادم، واثقين بطريقنا السياسي منفتحين نحو المستقبل، ومحافظين على وحدتنا في هذه المدينة لتبقى الجوهرة والمشعل والطريق».

وفي كلمته الشاملة، استعرض جرايسي سياسة الحكومة وتأثيرها على الجماهير العربية. وما وصلت اليه السلطات المحلية من أزمة وعاد وأكد على موقف بلدية الناصرة والجبهة الصريح والواضح بكل ما يتعلق بالإشكال في المدينة على أرض المدرسة «د». ومن ثم القرار الوزاري والائتلاف.

وكانت قد رافقت المهرجان فرقة «انا باقون على العهد» التابعة لمؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، والتي قدمت نخبة من اغانيها معظمها للشاعر توفيق زيّاد.



لمعالجة النزاعات في اوروبا

قمة هلسنكي تقر إنشاء قوة تدخل سريع

* قبول تركيا مرشحة للاتحاد * الاتحاد الاوروبي يفتح أبوابه لاستيعاب (١٢) دولة جديدة *



* أجاويد يتحدث إلى الصحفيين اثر ترشيح بلاده للاتحاد الأوروبي، أمس الأول - (و.ص.ف.) *

* هلسنكي – الوكالات – قرر زعماء الاتحاد الاوروبي تشكيل قوة تدخل سريع في اوروبا قوامها (٥٠) الف جندي تكون جاهزة في العام ٢٠٠٣، لحل النزاعات التي قد تنشب على اراضي القارة الاوروبية.

واعلنت قمة هلسنكي الاوروبية في بيانها الختامي، امس السبت، ان التسوية السياسية لمسألة قبرص لا تشكل شرطًا مسبقًا لقبول عضوية الجزيرة في الاتحاد الاوروبي.

الا ان القادة الاوروبيين حرصوا على الاحتفاظ بهامش تحرك لدى اتخاذ القرار النهائي حول ضم الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي عندما اكدوا انهم سيأخذون في حينه «في الاعتبار كل العناصر المرتبطة بالموضوع».

واطلق الاتحاد الاوروبي، امس الاول الجمعة، مرحلة جديدة من عملية توسعه عندما وافق على التفاوض مع ست دول جديدة تمهيدًا لقبول عضويتها ولجعل عدد اعضائه نحو ٢٧ قبل نهاية العقد المقبل.

ووافق الاتحاد الاوروبي، ايضًا، على قبول تركيا مرشحًا للدخول الى نادي الـ١٥ الا ان تركيا الى جانب ترحيبها ابدت «تحفظات» على بعض الشروط الموضوعة على هذا الترشيح. وفي كل الحالات فإن المفاوضات مع تركيا لن تبدأ في المستقبل القريب.

وكما كان متوقعًا فإن قمة هلسنكي وافقت على قبول ترشيح الدول الست الجديدة (سلوفاكيا لاتفيا ليتوانيا مالطا بلغاريا ورومانيا) من دون مناقشات حامية.

وابتداء من شباط ٢٠٠٠ فإن الاتحاد الاوروبي سيجد نفسه بمواجهة عبء ثقيل يتمثل بتنظيم آلية انضمام ١٢ دولة هي الست الجديدة والست التي سبق واعتبرت مرشحة قبل عام، وهي المجر وبولندا وتشيكيا واستونيا وسلوفينيا وقبرص. وهناك عشر دول من اوروبا الشرقية بين هذه الدول الـ ١٢.

ورأى المفوض الاوروبي للتوسيع غونتر فيرغوهن ان «القرار التاريخي للاتحاد الاوروبي يهدم نهائيًا الستار الحديدي السابق بين الشرق والغرب».

الا ان الدول المرشحة الى دخول نادي الـ ١٥ لا تتمتع بالظروف نفسها.

مالطا كان من المفترض ان تكون قد بدأت المفاوضات لو لم تسحب الحكومة العمالية السابقة ترشيحها عام ١٩٩٧. وهكذا عادت الجزيرة المتوسطية الصغيرة الى الوضع الذي كانت عليه قبل سنتين.

بالنسبة الى سلوفاكيا – التي تتمتع حاليًا بالشروط الاقتصادية الملائمة لدخولها الاتحاد الاوروبي – فالمطروح حاليًا هو الاعتراف بحصول تقدم في الحياة الدمقراطية فيها بعد وصول رئيس الوزراء ميكولاس دزوريندا الى رئاسة الحكومة.

بالنسبة الى لاتفيا وليتوانيا فإن الدول الـ ١٥ تعتبر انهما وصلتا تقريبًا الى المستوى الاقتصادي للجار الاستوني، كما اعربت عن الرضا على الطريقة التي يتم فيها التعامل مع الاقليات الروسية في هاتين الدولتين.

اما في رومانيا وبلغاريا فالعائق اساسًا اقتصادي. وجاء الموقف الايجابي من حكومتيهما ازاء الحلف الاطلسي خلال ازمة يوغوسلافيا ليسهل عملية انضمامهما الى الاتحاد الاوروبي.

كما اعلن فيرهوغن ان رومانيا وبلغاريا حققتا «التقدم اللازم» لتنفيذ الشروط المطلوبة وهي تحسين اوضاع دور الايتام في رومانيا والسعي لإقفال المفاعل النووي في كوزلودوي في بلغاريا.

وفي مسعى لضمان استيعاب افضل لهذه الدول، اعلن الاتحاد الاوروبي انه قرر تعديل طريقة التفاوض للتمكن من الاخذ بعين الاعتبار بشكل افضل خصائص كل بلد.

واعلن الاوروبيون ان الدول الافضل تأهيلاً لن تتمكن من الدخول رسميًا الى الاتحاد الاوروبي قبل عامي ٢٠٠٣ او ٢٠٠٤ خصوصًا بعد الاخذ بعين الاعتبار مهل التصديق والتغيرات اللازمة داخل الاتحاد لتحقيق التوسيع.

ومن المقرر ان تدعو قمة هلسنكي الى مؤتمر حكومي مكلف درس الاصلاحات الضرورية لضمان حسن سير اتحاد اوروبي من ٢٥ الى ٢٧ دولة خصوصًا وان المؤسسات الحالية للاتحاد تتعرض للانتقاد الشديد بسبب بيروقراطيتها وبطئها في اتخاذ القرارات.

أجاويد يعد بإلغاء عقوبة الإعدام في تركيا

* المطالبة بإلغاء حكم الإعدام ضد أوجلان في أول خطوة إصلاحية *

* هلسنكي – وكالات الانباء – وعد رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد، خلال مؤتمر صحفي، امس السبت، في هلسنكي بمحاولة العمل على الغاء عقوبة الاعدام في بلاده «باسرع ما يمكن».

وردًا على سؤال حول مصير الزعيم الكردي المحكوم بالاعدام عبد الله اوجلان قال اجاويد انه لا يمكنه ابداء رأيه في قضية «فردية»، لكنه اضاف انه يعارض عقوبة الاعدام «من حيث المبدأ» وانه سيعمل على الغائها «باسرع ما يمكن».

غير انه تابع بقول «لدينا حكومة ائتلافية. نحن ندرك ان دول الاتحاد الاوروبي ليس لديها عقوبة اعدام (في قانونها الجزائي) وسنحاول شرح هذا الواقع».

واعتبر اجاويد ايضًا، ان انتماء تركيا الى اوروبا هو بمثابة اقرار بـ«حق الولادة» لأن «الاتراك اوروبيون منذ ٦٠٠ سنة».

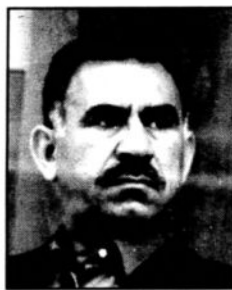
واضاف ان قبول ترشيح تركيا الى الاتحاد الاوروبي «حدث مهم لاوروبا وللعالم بأسره».

وطالب محامو اوجلان، امس، في انقرة بإلغاء حكم الاعدام في اول خطوة اصلاحية بعد الاعلان الرسمي عن قبول ترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

واعلن دوغان ايرباس، «الآن وقد اعلنت تركيا ترشيحها للانضمام الى معايير كوبنهاغن فإنه من المفروض ان يكون إلغاء حكم الاعدام اول اصلاح تقدم عليه».

واعتبر المحامي تأكيد ترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي شيئًا «ايجابيًا جدًا» مضيفًا ان ذلك «سيفتح المجال لانضمام البلد الى العائلة الاوروبية وقيمها».

وكانت محكمة الاستئناف التركية اكدت في نهاية الشهر الماضي الحكم بالاعدام الصادر في حق زعيم حزب العمال الكردستاني بعد (ادانته) بتهمة الخيانة والعمل على الانفصال.





* أوجلان *

في حال عدم تسليم الإرهابيين

بوتين: الجيش الروسي سيتخذ خطوات حاسمة في الشيشان هذا الاسبوع!

* موسكو – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، امس السبت، خلال زيارة له الى اوزبكستان ان الجيش الروسي سيتخذ خطوات حاسمة في الشيشان في حال لم يلق المقاتلون الانفصاليون الشيشان السلاح.

واضاف بوتين «لقد وجهنا انذارًا الى العصابات وتحذيرًا الى السكان المدنيين ليتمكنوا من مغادرة العاصمة غروزني».

واعلنت السلطات الروسية، امس السبت، فتح العديد من الممرات لتسهيل خروج السكان من العاصمة الشيشانية.

وكانت موسكو اعطت، الاثنين الماضي، مهلة للسكان المدنيين بضرورة مغادرة غروزني قبل الحادي عشر من الشهر الجاري تحت طائلة ان يعتبروا بعد ذلك من «الارهابيين وتتم تصفيتهم».

واوضح بوتين ان «انذارنا هدفه اعطاء فرصة للمدنيين لمغادرة المدينة والنجاة بحياتهم» مشيرًا الى ان الممرات الآمنة ستساعدهم على الرحيل. واضاف ان «عملياتنا ستكون حاسمة وسنحرر غروزني بأدنى حد من الخسائر البشرية بين المدنيين».

نائب رئيس الوزراء الفيتنامي متهم بالفساد

* بنوم بنه – وكالات الانباء – اعلنت الاذاعة الوطنية «صوت فيتنام» ان البرلمان الفيتنامي صدّق، امس السبت، على قرار اقالة نائب رئيس الوزراء، نغو كسوان لوك، بعد اتهامه بالفساد.

وقالت الاذاعة ان البرلمان تبنى بأغلبية واسعة هذا القرار ضد لوك، الذي طالب به رئيس الوزراء فان فان خاي. واعرب الاخير عن الامل، ان يحل مكانه حاكم البنك المركزي، نغوين تان دونغ.

القوات السيريلانكية تقتل (٢٣٠) متمردًا

* سيريلانكا – وكالات الانباء – اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية ان (٢٣٠) متمردًا من التاميل على الأقل قتلوا، امس السبت، في شمال سريلانكا عندما ردت القوات الحكومية هجومًا شنه المقاتلون على خط الدفاع في شمال الجزيرة.

وقصف «نمور تحرير ايلام التاميل» الخطوط الدفاعية للجيش في اليفانت باس، غير ان قوات الامن ردت الهجوم. واكدت الوزارة ان (٤١) جنديًا جرحوا بينهم (١١) في حال خطرة.

العثور على حطام الطائرة التي فقدت في جزر الازوريس

* لشبونة – الوكالات – اعلن مركز المراقبة البحرية البرتغالي العثور على حطام طائرة شركة الخطوط الجوية لجزر الازوريس البرتغالية «ساتا» في جزيرة ساو جورجي بعد فقد اثرها، امس السبت، بين جزيرتي ساو ميغيل وفايال في ارخبيل الازوريس.

ولم يعرف بعد ما اذا كان عثر على ناجين من بين ركاب الطائرة التي كانت تقل (٣٥) شخصًا.

وفاة الرئيس الكرواتي تودجمان

* كرواتيا – وكالات الانباء – توفي الرئيس الكرواتي، فرانيو تودجمان، في المستشفى، امس السبت، بعد معاناة طويلة لمرض السرطان، الذي اصاب جهازه الهضمي منذ ثلاث سنوات.

واعلن فلاتكو بافليتيتش، رئيس البرلمان الذي تولى الرئاسة بالوكالة، في بيان مقتضب، ان تودجمان «سيبقى رمز الارادة وان جهوده من اجل الشعب الكرواتي لا منازعة فيها».

متسناع ضد أهالي وادي السيّاح

*** جنوب مدينة حيفا، هناك حي عربي مهدد بالهدم، فبلدية حيفا تخطط لإقامة مشروع سياحي سيكون ثمنه اقتلاع حي بأكمله.. وهكذا تعود المفارقة على نفسها: من أجل السيّاح قد يغيب عن الوجود حي وادي السياح ***

*** تقرير: هشام نفاع ***

* الوصول الى حي وادي السياح العربي جنوب حيفا، يمر قرب المقبرة، وعلى طول السور، الذي يفصل بين المقبرة والشارع، يملأ الضوء المكان، فأعمدة الكهربا، تتوالى حتى تتوقف في نقطة محددة: حين تنتهي حدود المقبرة وتبدأ حدود وادي السياح - حين ينتهي حيّز الاموات ويبدأ حيّز الأحياء (العرب).

ليست الكهربا، وحدها هي التي لا تدخل حدود حي السيّاح، بل الشارع المعبّد أيضًا. ففي منطقة جنوب حيفا التي ملأتها بلدية حيفا بالباطون والاسفلت حتى نقطة التقاء الشاطئ بمياه البحر، لم ينعم أهالي وادي السيّاح بما ينعم به السيّاح المستجمون صيفًا على الشاطئ، وشتاءً في الفنادق والمراكز التجارية والترفيهية.

هنا يخرج الأهالي خاسرين مرتين، ويمكن اعلان النتيجة: واحد صفر لصالح الاموات في المقبرة، وأيضًا واحد صفر لصالح السيّاح.. فالسيّاح يجلبون الأموال، ولكن لا يصل منها شيء الى حي وادي السياح! ربما لأنهم عرب؟! إسألوا عمرام متسناع!

فالسيد رئيس البلدية يخطط لمشروع سياحي في المنطقة، ولكن ليس ككل المشاريع السياحية، سيؤدي هذا المشروع الى فقدان أهالي الحي بيوتهم.

وهم يعملون كل ما بوسعهم لوقف المخطط، ويصرون على البقاء حيث هم. وفي آخر الاجتماعات بمدير عام البلدية وعدد من مسؤوليها، الذي رافق الأهالي فيه عضو البلدية أيمن عودة (الجبهة)، اعلنت البلدية اعترافها بملكية الأهالي للأرض - وهو الأمر الذي ارادوا له ان يكون موضع نقاش - وأبدت «نية حسنة» في التعامل مع القضية... ولكن».

بعد أيام بعث مدير البلدية برسالة حول ملخص الاجتماع كما يراه، وقد فوجئ عودة بأن التلخيص المكتوب يناقض كل ما جرى الحديث حوله في ذلك الاجتماع، فالبلدية تقول الآن في الملخص انه، كما جاء في الاجتماع، ستبدأ باجراءات قضائية لاخلاء السكان من الأراضي التي اقتحموها!

هكذا، بكل بساطة يتحول الأهالي الى مقتحمين! رغم ان السيد مصطفى ابو عباس (ابو زاهر) المولود عام (١٩٤٣) ولد هنا في هذا المكان. وقد دلني على الدار التي بناها المرحوم والده، عندما تزوج عام (١٩٢٥). فكيف يمكن لبلدية اقيمت بعد (١٩٤٨) اتهام من هو موجود في البلاد قبلها وقبل دولتها بالاقتحام؟- بالطبع، هذا ممكن الحدوث في حيفا التي يسوقها متسناع تحت شعار «التعايش»!

عائلة (ابو زاهر) اجتمعت في الغرفة التي تطل على بيوت الحي وعلى الاراضي القليلة التي يملكونها. وفي الأعلى تطل اضواء الكبابير، ومن الجهة الأخرى أضواء الكرمل (هكرميل، بالاحرى)، عضو البلدية عودة أكد لهم انه يجب عدم الاعتماد على ما يقولونه لهم، يجب التيقظ والحذر.. وبعد قليل تطور الحديث الى ذكريات قاسية، حول ظروف حياتهم هنا.

حي السياح قائم قبل قيام دولة اسرائيل. وكانت فيه عشرات العائلات، واليوم ظلت فيه (١١) عائلة تعد نحو (٥٠) نسمة، والأهالي لا يذكرون محطات التطور، لأنها ببساطة معدومة، فلا الطريق معبّدة، ولا وصول الأطفال الى المدارس بالأمر بالسير.

تقول ابنة (ابو زاهر): كنت امشي يوميًا الى المدرسة في الكبابير، وهذا كان يتطلب صعود ٣٦٦ درجة في الجبل، في أيام الشتاء كثيرًا ما كنا نتغيب عن المدرسة، وحتى في الأيام غير الممطرة كنا نمتنع عن الذهاب احيانًا بسبب الرياح. وتؤكد والدتها: كنت أحيانًا اخرج لملاقاتهم وهم ينزلون الدرجات، خوفًا من ان يسقطوا فيصابوا..

ولكن هذا الوضع لم يتغير اليوم. فحتى بعد ان اضطرت الفتاة المذكورة الى ترك المدرسة في الصف التاسع بسبب المصاعب المالية، ترفض بلدية حيفا اليوم حتى دفع مصاريف المواصلات، خلافًا لما تقوم به عادة، ولذلك فإن عددًا من الأطفال يتعلمون في مدارس «محانيه داڤيد» اليهودية المجاورة.. هنا بالامكان تلقي درس في حقوق المواطن: الحق في التعلم مكتوب في مكان ما في الوثائق الرسمية، وقانون التعليم الالزامي لا يزال ملزمًا، ولكن كيف يمكن الحصول على الحق في التعلم في ظروف مثل ظروف وادي السياح! فالخدمات معدومة (رغم انهم مجبرون على دفع «الارنونا») وتكاليف الدراسة عالية، والوالد عاطل من العمل - اي انه محروم منه.. وفوق كل ذلك تأتي البلدية لتخطط مشروعًا للسيّاح، هناك خطر في ان يؤدي الى محو وادي السياح!

عائلة (ابو زاهر) حدثتنا كيف ان متسناع زارها قبل الانتخابات. بالطبع تحدث في حينه بلهجة تلائم لمّ الاصوات، لكنه حين زار الحي بعد الانتخابات بأشهر هدد بجر سيارات الأهالي إن تجرأوا واوقفوها قرب الشارع الرئيس، لكنه بالطبع لم يسأل نفسه عن الطريق شبه الوعرية التي تقطع الحي، السيدة ام زاهر قالت له: «اليوم بدك تجر السيارة، بعد ما وصلت البلدية من ورا العرب».

ولكن رئيس البلدية، الذي سبقه لم يكن أفضل، فأبو زاهر يتذكر كيف قال مرة لأريه غورئيل عندما رفض ان يصدق ان الحي يفتقر الى الكهربا، انه عندما يأتي سيرى ذلك! فقد فسروا اقوال (أبو زاهر) وكأنه يحرّض ضد غورئيل وانه قصد وصول غورئيل الى المقبرة! وقد جرى التحقيق مع (ابو زاهر) أيضًا..

العائلة ككل العائلات، تشكو انعدام الخدمات بشكل شبه تام. وحتى النفايات لا يتم جمعها من الحي، وهناك حرب حقيقية تدور على عربة (الزبالة)، فالاهالي يجرونها الى مكان قرب مدخل الحي، بينما عمال البلدية يبعدونها، اما لماذا يجبرونهم على دفع «الارنونا» فالجواب لا يقع في منطقة المنطق! خاصة ان الوضع الاقتصادي للسكان سيئ جدًا.. فعائلة (ابو زاهر) قد تضطر الى اخراج ابنتها الصغرى من المدرسة، وهي لا تزال في الصف التاسع، لأنها ليست قادرة على تغطية التكاليف، كل هذا - كما ذكرنا - يجري وسط الكلام والكلمات حول «التعايش».

هذا حي غير معترف به - بكل معنى الكلمة، واليوم يهدده الخطر نفسه الذي هدد ولا يزال تلك القرى التي يعيش أهلها فيها، في هذه البلاد، قبل ان تقوم دولة اسرائيل. ولكن المهزلة المؤلمة تسمح للسلطات باتهامهم وكأنهم «سيطروا على الأراضي» أو «اقتحموها».. فتلك السلطات تمتنع عن سؤال نفسها: من الذي اقتحم فعلاً، ومن الذي سرق حقيقة»؟!.

اليوم، هناك حاجة الى ان يتم ادراج هذا الحي وغيره من الاحياء غير المعترف بها في حيفا، وغيرها، في قائمة التجمعات العربية غير المعترف بها. ويستحق الاهتمام به على المستوى القطري، فكما نكتشف دائمًا، هناك العديد من قضايا الأرض التي لا تزال مخبأة، والتي تحاول السلطات محوها.

اسرة السيد (ابو زاهر) تنتظر!.



* مصطفى ابو عباس، ولد في الحي عام ١٩٤٣ *



* منظر عام لحي السياح *

عضو البلدية ايمن عودة (الجبهة):
نحن مع الأهالي حتى النهاية!

* كما سبق وحذرنا في الاجتماع بين أهالي الحي والبلدية، فان المسؤولين لم يلتزموا بما تم الاتفاق عليه. وبعد ان اعترفوا بملكية الأهالي للاراضي عادوا الآن وواصلوا لهجة التبلد والتهديد. نحن في «الجبهة» سنقف مع الأهالي حتى النهاية. يجب منع هدم بيوت الحي ومصادرة أراضيه. وهذا يتطلب معركة شعبية، لأن كل مشاريع السياحة ممنوع أن تؤدي الى مس أهالي الحي المحرومين اصلاً من الخدمات الأساسية. ومرة أخرى أؤكد ان التعايش الذي تتحدث عنه بلدية حيفا بحاجة الى اثبات، وما تخطط له في وادي السياح يناقض المفاهيم الاساسية للتعايش المشترك.

مقارنة مع عام (٩٨)

إرتفاع صادرات الألبسة والنسيج في العام الجاري بـ ٨٪

*** أحد الأسباب: نقل مصانع من البلاد وتشغيل عمال باجور وبدون ضمانات اجتماعية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت صادرات فرع الألبسة والنسيج بنسبة (٨٪) في العام الجاري، مقارنة مع الصادرات في عام (١٩٩٨). وبلغت قيمة الصادرات (٢.١) مليار دولار.

هذا ما قاله يائير روطليڤي، رئيس قسم الألبسة والنسيج في اتحاد الصناعيين، في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب، بمناسبة «يوم صناعة الألبسة والنسيج» الذي صادف يوم الخميس الماضي، واوضح روطليڤي ان هذه الزيادة هي الأعلى في تصدير الألبسة والنسيج في السنوات الخمس الأخيرة. وبالاضافة الى ذلك، بلغت قيمة صادرات الألبسة والنسيج من المصانع الاسرائيلية في الدول المجاورة (١٥٠) مليون دولار، وعبر عن تقديره بأن ترتفع صادرات النسيج والألبسة بنسبة (١٠٪) في العام القادم. ويشار الى ان هذه الزيادة تأتي بعد نقل عدد كبير من مصانع النسيج الى دول أخرى، حيث تكلفة العمال أقل بسبب ظروف تشغيلهم السيئة!!

وأشار روطليڤي الى ان مجمل قيمة منتوجات صناعة الألبسة والنسيج في البلاد، بلغت هذا العام (٢.٩) مليار دولار. وان الاستثمارات في فرع النسيج ارتفعت هذا العام بنسبة (٨٠٪) مقارنة مع عام (٩٨) وبلغت قيمتها (٦٧٠) مليون شيكل. وكشف النقاب عن ان التقليصات في العمال تقلصت كثيرًا، فقد فصل هذه السنة (٣٠٠) عامل فقط من كل مصانع الألبسة والنسيج في البلاد، التي يعمل فيها (٣٨) ألف عامل وعاملة. وبلغت قيمة واردات الألبسة والنسيج في العام الجاري (٣٣٥) مليون دولار، كما في عام (٩٨)، وذلك بسبب تغيير شروط التجارة وانخفاض أثمان الواردات. وعبر روطليڤي عن قلقه من تكثيف الواردات من تركيا والصين واندونيسيا والهند وتايلند، بسبب تخفيض نسبة الجمارك على مصنوعات الألبسة والنسيج في عام (٢٠٠٠)، وأشار الى أن واردات بقيمة (٢٠) مليون دولار، من دول في شرق آسيا وشرق أوروبا، ليس بينها وبين اسرائيل اتفاقات تجارية تدخل الى البلاد بدون جمارك وبدون رقابة بحجة أنها مصنوعات أوروبية - أمريكية، تفتقر الى الجودة، ودعا وزارة التجارة والصناعة الى تشديد الرقابة على الواردات وتطبيق قانون «الاشارة الى مكان الانتاج للمصنوعات المستوردة»، والا ستتحول اسرائيل الى مركز التزوير في الشرق الأوسط، الأمر الذي سيمس بسمعة الصناعة الاسرائيلية وبالتالي تقليص التبادل التجاري معها من دول أخرى.

وتبين ان (٣٠) مصنعًا لفرع الألبسة والنسيج، خاصة للشركات الكبرى، مثل «دلتا» و«بولجات» و«كيتان» و«أرجمان» و«لودجيا روطكس» و«بغير» و«غيبور» و«طنجو» وغيرها، تعمل في بلغاريا ورومانيا واليونان وتركيا والاردن ومصر والمناطق الفلسطينية، حيث اسواق العمل الرخيصة وتشغيل عمال في ظروف قاسية.

وبالنسبة للمستقبل وتعميق جودة منتوجات النسيج والألبسة، كشف روطليڤي النقاب عن أنه يقام في هذه الأيام «نادي المصممين» ويضم أشهر المصممين في البلاد، لتطوير وتنويع التصميمات من أجل تعميق المنافسة.

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى أرملة الفقيد واولاده وجميع آل مرجية في البلاد لوفاة المربي المرحوم

حسني عيد حبيب مرجية

(أبو زاهي)

الذي عمل سنوات طويلة في المدرسة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

غدًا، مجلس الأمن يصوّت على مشروع قرار حول العراق

* المشروع يشير إلى إلغاء «يونيسكوم» *

* يصوت مجلس الأمن الدولي، يوم غد الإثنين، على مشروع قرار يهدف إلى إعادة مراقبة برنامج التسلح العراقي وتحسين ظروف معيشة سكان العراق.

ويتضمن مشروع القرار (٣٩) فقرة وأربعة أقسام عن نزع التسلح والكويت والجانب الإنساني والعقوبات.

*** نزع التسلح:**

ستحل هيئة جديدة، أطلق عليها اسم «يونموفيك» (لجنة الأمم المتحدة للمراقبة والتحقق والتفتيش) محل لجنة «يونسكوم» الخاصة بمراقبة الأسلحة البيولوجية والكيميائية والباليستية.

وستبقى الأسلحة النووية منوطة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية.

و«يتعين على العراق أن يتيح لمفتشي اللجنة الوصول فورًا وبدون أي شروط أو قيود» إلى أية منطقة أو منشأة أو شخص يريدون مقابلته.

ويعين السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، رئيسًا للجنة في مهلة (٣٠) يومًا من اعتماد القرار.

كما يعين أنان «خبراء على درجة عالية من الكفاءة يشكلون فريقًا من المفوضين» يقدمون النصح إلى رئيس اللجنة حول «القرارات السياسية الكبرى» وبشأن التقارير التي يعدها إلى مجلس الأمن الدولي.

ويتعيّن على رئيس اللجنة، وفي مهلة (٤٥) يومًا، تقديم خطة تنظيم للجنة، التي ستستعين بخبراء «مختصين وعلى درجة عالية من الكفاءة» يأتون «ما أمكن من أوسع رقعة جغرافية».

وبعد ستين يومًا من عودتهما إلى العراق، يتعين على «يونموفيك» و«الوكالة الدولية للطاقة الذرية» وضع برنامج عمل وتعريف دقيق «للمهمات الرئيسية، التي ينبغي أن ينفذها العراق في مجال نزع الأسلحة».

الكويت:

يذكر القرار العراق بالتزاماته إزاء عودة الأسرى الكويتيين وإعادة الممتلكات المفقودة.

*** الشق الإنساني:**

يعطي القرار تصريحًا فوريًا باستيراد «أية كمية من النفط ومشتقاته من العراق».

ويتعين على لجنة العقوبات وضع «قائمة بالمواد الإنسانية بما فيها الأغذية، والاحتياجات الصيدلانية والطبية، والمعدات الزراعية والتجهيزات المدرسية» التي يمكن تصديرها إلى العراق بمجرد إبلاغ كوفي أنان دون الحصول على موافقة اللجنة.

* خلال اجتماع مجلس الأمن، أمس الأول - (و.ص.ف.) *

ويستثنى الحجاج إلى مكة من الحظر الجوي.

ويقدم فريق من الخبراء، خلال مائة يوم من تبني القرار مقترحات «لزيادة إنتاج النفط العراقي وقدراته التصديرية» وحول إمكانيات «مشاركة شركات نفطية أجنبية في قطاع النفط العراقي بما في ذلك عبر الاستثمارات».

*** العقوبات:**

* و«يعرب المجلس عن عزمه، بعد أن يقدم المدير التنفيذي للجنة «يونموفيك» والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرًا يفيد بتعاون العراق الكامل مع الهيئتين، تعليق، لفترة من ١٢٠ يومًا قابلة للتجديد، الحظر على المواد والمنتجات القادمة من العراق، والحظر على بيع وتزويد ونقل المواد المخصصة للاستخدام المدني إلى العراق».

(ملاحظة: الفترة التي ينبغي على العراق أن يبرهن خلالها تعاونه الكامل لا تزال موضع تفاوض وتتراوح بين ٦٠ و١٨٠ يومًا).

يقرر المجلس كذلك أنه، «عبر تقييم مدى التزام العراق الكامل، يرفع الرئيس التنفيذي للجنة «يونموفيك» تقريرًا إلى المجلس حول التقدم المحرز في مجال الترتيبات» الرئيسية المتعلقة بنزع سلاحه.

وإذا قرر رئيس «يونموفيك» ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن العراق لا يتعاون، يعاد فرض العقوبات تلقائيًا بعد خمسة أيام عمل من تقديم التقرير.

وسيتم لاحقًا تحديد إجراءات المراقبة المالية الهادفة إلى التحقق من عدم امتلاك العراق أسلحة محظورة.

تعليق العقوبات يفتح باب المنافسة لاستثمار الشركات الأجنبية في العراق

* بقلم: روبرت هولواي *

* يتوقع خبراء نفطيون أن يفتح تعليق العقوبات الدولية المفروضة على العراق الباب واسعًا أمام شركات النفط الأجنبية، التي ستتسابق للحصول على عقود قد تصل قيمتها إلى نحو عشرين مليار دولار.

ويرى الباحث في دائرة الطاقة الأمريكية لويل فيلد، أن العراق يملك «احتياطات تبلغ ١١٢ مليار برميل من النفط أي الاحتياطي الثاني العالمي بعد المملكة العربية السعودية. وهناك عشرات الشركات التي تتأهب للتوجه إلى العراق فور ورود إشارة من الأمم المتحدة».

وأفاد تقرير صادر عن دائرة الطاقة الأمريكية بأن العراق «وقع خلال السنوات الماضية عقودًا بمليارات الدولارات مع شركات نفطية أجنبية خصوصًا صينية وفرنسية وروسية»، كما أن «العديد من الشركات الأمريكية أجرى محادثات في هذا الصدد» مع العراقيين.

وأضاف التقرير أنه «إضافة إلى (٢٥) مشروعًا جديدًا للتنقيب فإن العراق يعرض عقود تطوير ثماني آبار منتجة على شركات نفطية أجنبية». كما أن من المتوقع بناء مصفاة جديدة بعد رفع الحصار بقيمة مليار دولار تبلغ طاقتها (٢٩٠) ألف برميل يوميًا.

وفي آذار ١٩٩٧ وقعت شركة لوكويل الروسية عقدًا بقيمة (٣.٥) مليارات دولار لإعادة تأهيل آبار نفط عراقية خصوصًا في القرنة الغربية غرب البصرة. وأضاف التقرير نفسه «ان الإنتاج سيبدأ فور رفع العقوبات» ويمكن أن يصل إلى مئة ألف برميل يوميًا في آذار ٢٠٠٠.

وأضاف تقرير دائرة الطاقة الأمريكية أن «ثلاثة عقود إنتاج أخرى مهمة بلغ التفاوض بشأنها مستويات مختلفة».

أما مشروع نهر أمر فإن احتياطه النفطي يصل إلى ستة مليارات برميل من النوعية الممتازة.

وأضاف الخبير لويل فيلد: «لو كنت مكان ألف اكيتان أو توتال لكنت في غاية التوتر»، إلا أنه اعتبر أن سحب الشركات الأمريكية والبريطانية والفرنسية من العراق «سيعني الحرمان من خبرات واسعة».

أما المشروع الثالث الكبير فهو في موقع حلفايا، حيث يبلغ الاحتياطي نحو خمسة مليارات برميل، والمنافسة عليه تجري بين الشركة الاسترالية «بي. إتش. بي» والكورية الجنوبية «سنانغ يونغ» والصينية «سي. إن. بي. سي».

كلمة الاتحاد

عن القضية الكردية مرة أخرى

** هناك إيجابية ما في إعلان سلطات تركيا، أمس السبت، أنها تدرس إلغاء حكم الإعدام الذي أصدرته محاكمها ضد الزعيم الوطني والمناضل الكردي عبد الله أوجلان، ترتبًا على قرار قبول عضويتها في مجموعة الاتحاد الأوروبي.*

وما يدفعنا إلى قول ذلك هو فقط الحقيقة الموضوعية بأن احتمال رفع هذا الحكم الإرهابي الجائر أضحى الآن، بفعل ما تقدم، أقوى من أي وقت مضى. وهذا التطور، في هذه القضية، يؤكد أمرًا كان واضحًا لنا من قبل، وهو أن حكام تركيا، المدنيين والعسكريين، لا يمتلكون وحدهم «حرية» ارتكاب مثل هذا العدوان الآثم والمستهجن على زعيم الأكراد. كما يثبت أن في مقدور التضامن العالمي الشعبي، إذا ما توافرت له عوامل الضغط الكافية، أن يفرض على هؤلاء الحكام التراجع.

ويظل، أولاً ودائمًا، أن قرار الإعدام ضد أوجلان هو حكم باطل، سواء مع انضمام تركيا إلى مجموعة الاتحاد الأوروبي أو بدون انضمامها أيضًا، لأنه يستند إلى مبدأ ساقط ومرفوض في معالجة قضية الشعب الكردي، وهو مبدأ قمع نضال هذا الشعب بالحديد والنار، والتنكر لحقه في الحرية والسيادة والاستقلال.

وفي ضوء ذلك فإن حملة التضامن مع أوجلان وحزبه وشعبه، التي اجتاحت العالم من أقصاه إلى أقصاه، يجب ألا تطوي رايتها أو تستكين حتى تعلن سلطات الدولة التركية إلغاء حكم الإعدام. وعندها، أيضًا، تنتظر أصحاب هذه الحملة معركة أخرى ليست أقل أهمية وهي الإفراج عن أوجلان وتشديد الضغط من أجل حل قضية الأكراد حلاً عادلاً يستجيب مع حقهم في الوجود ومع حريتهم في السيادة والاستقلال.

ونستطيع القول إن إلغاء حكم الإعدام بحق أوجلان هو بمثابة انتصار مهم لقوى الحرية والسلام في العالم أجمع. ولكونه كذلك ينبغي به أن يشعل حماس جميع أنصار القضية الكردية، الذين هم أنصار حركة تحرر الشعوب من ربقة الاستعمار والاستغلال، لخلق المزيد من أشكال الدعم والتضامن مع الأكراد، من أجل رفع مستوى معركتهم الجماعية ضد جميع الذين يلزمهم الفزع من انتصار الحرية واستقلال الشعوب، سواء أكان هؤلاء حكام تركيا أنفسهم أو كانوا حماتهم في الغرب، حتى من قبل أن يصبح هؤلاء الحكام، رسميًا، جزءًا غير منفصل من هذا الغرب مع قبول دولتهم عضوًا كاملاً في المجموعة الأوروبية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مرسيل خليفة

مرسيل خليفة يغني في لندن في ذكرى الانتفاضة



* الجمهور يحيي مرسيل بقوة واصرار *

«قبل ايام كنت في قاعة المحكمة تحت القوس الذي يقف تحته المجرمون، والفرق محيّر بين قاعة الأمس وقاعة اليوم.. بين ناس محبين والقاعة التي قد ادخلها بعد ايام».

* لندن - «و.ص.ف» - احيا الفنان الوطني اللبناني، مرسيل خليفة، على مسرح قاعة الملكة اليزابيث في لندن ليلة الخميس حفلة بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧ - ١٩٩٤) بحضور حشد كبير من افراد الجاليات العربية في لندن، لا سيما اللبنانية والفلسطينية، وعلى رأسهم سفير فلسطين عفيف صافية.

بدا خليفة على الخشبة وكأنه كبر فجأة مفتتحا الأمسية بقوله «قبل ايام كنت في قاعة المحكمة تحت القوس، الذي يقف تحته المجرمون ومهربو المخدرات، والفرق محير بين قاعة الامس وقاعة اليوم، بين ناس محبين والقاعة التي قد ادخلها بعد ايام» قاصدا السجن.

ويواجه خليفة عقوبة بالسجن بين ستة اشهر وثلاث سنوات في حال ادانته بتهمة «الاساءة للاسلام»، من قبل المحكمة الابتدائية في لبنان، التي ينتظر ان تصدر حكمها يوم الاربعاء القادم.

وحوكم خليفة بسبب تلحين وغناء قصيدة «انا يوسف يا ابي»، التي كتبها الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

وتحولت قاعة المسرح اللندني الى تظاهرة تأييد لخليفة، الذي قال ردا على هتافات الجمهور المؤيدة «انهم بمحاكمتي يحاكمون كل الشعوب، التي تحبني، كل قلوب الناس جنسيتي، هكذا قلت لهم في قاعة المحكمة».

وبقصيدة درويش، التي اعتبرها «قديمة جديدة» افتتح مرسيل خليفة القسم الثاني من السهرة، التي استهلها بمقطوعات من موسيقى «جدل»، التي وضعها لعودين وتتضمن تنويعات من مقامات السجا والحجاز والراست، والتي اعاد من خلالها توزيع الحان اغنيات شعبية وتراثية.

واستغرق العزف القسم الاول من السهرة الذي اعتمده خليفة ليعوض عن «الكلام الكثير والضجيج الكثير»، الذي تحمله «التلفزيونات الفضائية والأرضية».

وبدا خليفة في السهرة باحثا عن عمق ما بعيدا عن العبثية، التي تغمر عالمنا في نهاية هذا القرن المشبع بالمآسي والمسرات ليغرق في الموسيقى الانبل، الاقرب الى نفسه، وفيا لمسيرته ولذاته، الامر الذي دفع الى التساؤل، ألهذا تتم محاكمته.

وغنى خليفة اغنية واحدة جديدة من كلمات درويش اعتبرها موشحا يقول مطلعها «احن اليك اذ اخلو الى نفسي، كما يحن دمشقي لأندلس».

يوم فعاليات ترفيهية لنادي الفتيات في ابو سنان

* ابو سنان - لمراسلنا - نظم مكتب الرفاه الاجتماعي في ابو سنان في نهاية الاسبوع، فعالية تثقيفية ترفيهية لأكثر من اربعين فتاة من فتيات القرية من الاجيال (١٦) حتى (٢٥) سنة. وتأتي هذه الفعالية ضمن فعاليات نادي الفتيات الذي ينشط في القرية.

وشملت الفعالية التي اقيمت في بيت الضيافة في رأس الناقورة برنامجا استمر طوال النهار، لقاء مع الفنانة سناء حليحل، لهب في موضوع التعرف على سبل بلورة الشخصية لدى الفتاة. وقدمت المستشارة التربوية سريدة منصور من مركز مساعدة ضحايا العنف في الناصرة محاضرة عن جيل المراهقة وشمل البرنامج فقرة فنية.

واشارت العاملة الاجتماعية نائلة عواد المشرفة على المشروع الى ان هذا اللقاء يهدف الى تقوية الروابط بين الفتيات انفسهن ودفعهن الى تعزيز شخصيتهن، ودعم موقفهن في الحياة الاجتماعية.

بسبب الجوع

طفلان عكيان سرقا لسد رمقهما!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ثلاثة اشهر من اقتحام وسرقة خمس روضات، اعتقلت شرطة عكا الفاعلين وتبين انهما طفلان في التاسعة من العمر، من القادمين من روسيا. وقالا، في التحقيق معهما، انهما دخلا الى الروضات على مدى ثلاثة اشهر، لسرقة المواد الغذائية التي توضع في الروضات، وذلك بسبب اوضاعهما الاقتصادية الصعبة والجوع والفقر!!

وقال قائد مركز شرطة عكا، روني عطية، لـ «الاتحاد»، ان الشرطة حولت القضية الى مكتب الخدمات الاجتماعية في بلدية عكا لمعالجتها وتقديم المساعدات اللازمة لعائلتي الطفلين.

«والت ديزني» تقيم حديقة تسلية في هونغ كونغ

* هونغ كونغ - «و.ص.ف» - تقيم شركة «والت ديزني» حديقة تسلية في هونغ كونغ ستكون الثالثة من نوعها خارج الولايات المتحدة.

وستنشئ الشركة المشتركة بين حكومة هونغ كونغ وديزني حديقة التسلية على مساحة (١٢٦) هكتارا على جزيرة لانتو بكلفة قدرها (١٤.١) مليار دولار هونغ كونغ (١.٨٢ مليار دولار).

ويشمل استثمار هونغ كونغ منشآت البنى التحتية وردم جزء من البحر وانشاء طرق وسكك حديد الخ، قبل ان تدشن الحديقة عام ٢٠٠٥.

وتملك حكومة هونغ كونغ (٥٧٪) من اسهم الشركة المشتركة في مقابل (٤٣٪) تملكها شركة ديزني.

وتأمل هونغ كونغ الحصول على موارد مباشرة وغير مباشرة بقيمة (١٤٨) مليار دولار هونغ كونغ (١٩ مليار دولار) خلال السنوات الاربعين المقبلة.

احتمال تكوين اشكال حية في المختبر

* واشنطن - «و.ص.ف» - افادت دراسة بأنه تم للمرة الاولى عزل العوامل الوراثية «الجينات» الاساسية للحياة لدى جسم احادي الخلية، وهو اكتشاف يطرح احتمال تكوين اشكال حية في المختبر.

وقام باحثون من جامعة شمال كارولاينا بفرز العوامل الوراثية لدى بكتيريا «ميكوبلازما جينيتاليوم» التناسلية واكتشفوا ان ثلثها فقط ضروري لحياة هذه البكتيريا. واشارت الدراسة الى ان بين ٢٦٥ و ٦٥٠ عاملا وراثيا يشاركون في تكوين البروتينات.

واشار البروفيسور كلايد هاتشينغسون المعد الرئيسي للدراسة الى ان هذا البحث يعتبر خطوة مهمة على طريق تكوين اشكال حياة بسيطة للغاية انطلاقا من عوامل تساعدها على علاج بعض الامراض.

في معركة على مناطق نفوذ بين الط

مقتل امرأة وطفل و٣٢ حي

* أديس ابابا ـ الوكالات ـ افترست ضباع امرأة وطفلها شرق إثيوبيا، الأسبوع الماضي في أثناء فرار الحيوانات من معارك ضارية بين قطيعها ومجموعة من الأسود، أدت إلى مقتل ٣٢ حيوانًا مفترسًا.

وقالت وكالة الأنباء الإثيوبية، أمس السبت، إن المعارك وقعت في ٥ كانون الأول في منطقة ديري داوا على بعد ٥٠٠ كيلومتر شرق أديس أبابا.

بنك دم للكلاب يبحث

* هلسنغبورغ (السويد) ـ الوكالات ـ وجه بنك دم للكلاب تابع للمستشفى البيطري في مدينة هلسنغبورغ، جنوب السويد، نداء إلى مالكي الكلاب لإحضارها للتبرع بدمائها لإنقاذ حياة حيوانات مصابة بسرطان الدم أو في حوادث سير أو بعضّات أفاعٍ.

وقال برت جان ريزغت، مدير أول بنك من نوعه في أوروبا: «نحن نبحث عن كلاب في صحة جيدة، يراوح عمرها بين سنة وثماني سنوات، وتزن أكثر من ٢٧ كيلوغرامًا». وأضاف: «لدينا ٥٠ متبرعًا دائمًا دماؤهم

في عرضه الاحتفالي للمسرحية الجدي

"الميدان" يثبت اقدامه كمسرح

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الناصرة، مساء امس الاول، الجمعة، العرض الاحتفالي لمسرحية «جزيرة المعز». وهي آخر اعمال مسرح «الميدان» التي يؤكد بها انه يثبت اقدامه كمسرح محترف في مجتمعنا العربي في البلاد.

والمسرحية للكاتب الايطالي اوغو بيتي وقد اعدها واخرجها ابن الرامة، المخرج مازن غطاس، وابطالها هم: غسان عباس، سلوى نقارة - حداد، فاتن خوري وسلمى خشيبون - مطر.

والمسرحية دراما تراجيدية حديثة، تحكي قصة تبدو من حيث الاسماء بعيدة عنا، لكنها في احداثها ومغزاها قريبة، وقريبة جدا. انها تعكس صورة من العبودية التي قد تفرض على المرء من فوق وقد تفرض على المرء من نفسه.. والملفت للنظر، ان المخرج والممثلين وطاقم العاملين ابدعوا في تقديم هذا العمل الراقي، فنجحوا اولا وقبل كل شيء بتقريبه من المشاهدين ذهنيا وجسديا حتى بدت كأنها مسرحية محلية، من اولها لآخرها.

هذا وقد القى المدير الفني لمسرح الميدان، المخرج فؤاد عوض كلمة في ختام العرض باسمه وباسم المدير الاداري، رائد نصرالله معربا عن الاعتزاز بتقديم العمل الرابع منذ توليه الادارة، وتطرق بمرارة الى الهجمات التي يتعرض لها المسرح رغم نشاطه الواسع والمميز. ولذع الصحافة التي لا تعطي المسرح المحلي حقه، فتخصص اغلفته ملاحقها الأدبية والفنية لصور عارضات ازياء، وتبخل عليه بصورة غلاف لعمل ولفنانين محليين.

ثم القى المحامي وليد الفاهوم، كلمة الهيئة الادارية، فأشاد هو ايضا بهذا العمل مشيرا بشكل خاص الى المشاهد الجريئة، وشجاعة وتضحيات الممثلين. واكد على الالتزام بمواصلة الانتاج المسرحي الفني الراقي هذا، كرسالة ونية ثقافية حضارية تساهم في النهوض بمجتمعنا.

وقد استقبل الجمهور الواسع الذي حضر العرض الاحتفالي، طاقم العاملين في المسرحية بحرارة بالغة وبتصفيق متواصل، وهم بالاضافة الى المخرج والممثلين، كل من: نبيل دوحا (ديكور) وبشارة الخل (موسيقى) ومنذر سمعان (مدير انتاج) وحاني فاردي (اضاءة) ونجدية ابراهيم (ماكياج) ويونس صبح (تنفيذ اضاءة) وهالة قسيس - غطاس (ملابس) وعادل سمعان (تنفيذ ديكور) وعمر محروم (تقني منصة) وعيسى ديبي ووائل واكيم (منفذا ومصمما كراسي المسرحية) وتغريد مشيعل (سكرتيرة) ومحمود صبح (مدير التسويق والانتاج الذي بقي خلف الكواليس).

الشيخ محمد جمال والقس زاهي ناصر في ندوة حول الاعياد في الناصرة



* من فعاليات اطفال الحي الغربي في الناصرة (تصوير مكتب «الاتحاد» الناصرة) *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في اطار الاحتفالات بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد، عقدت ندوة، مساء امس الاول الجمعة، في نادي الحي الغربي في الناصرة باشتراك الشيخ محمد جمال ابو الهنود، امام الجامع الابيض والقس زاهي ناصر - الصالح من الكنيسة الانجيلية الاسقفية وبحضور العديد من اهل الحي والاصدقاء، وحضر ايضا المقرئ المقدسي الشيخ صابر الجندي ضيفا.

وقد تحدث الشيخ جمال عن شهر رمضان المبارك ومعاني الصيام ومدلولاته بالعلاقة مع المؤمنين مستعرضا بعد ذلك ميلاد المسيح ومكانته باسترشاد آيات من القرآن الكريم معتبرا جميع المؤمنين الموحدين اخوة في الايمان يعبدون الهًا واحدًا.

ثم تحدث القس زاهي ناصر منوها بأننا جميعا شعب واحد مهما تعددت قناعاتنا الدينية واجتهاداتنا فمصيرنا واحد في هذه البلاد ثم تحدث عن ميلاد السيد المسيح كما جاء في الانجيل. وبعد ذلك اجاب ضيوف الندوة على اسئلة الحضور الذين طالبوا بمزيد من هذه اللقاءات التي تعبر عن وحدة ابناء شعبنا وتآخيهم.

مصادرة ١١,٤ طنا من الحشيش في اسبانيا عشية رأس السنة!

* اشبيلية (اسبانيا) - الوكالات - اعلن الحرس المدني الاسباني، امس السبت، عن مصادرة (١١,٤) طنا من الحشيش وتوقيف (٦٠) شخصا متهمين بالاتجار بالمخدرات، خلال عملية نفذت بين (٢٤) تشرين الثاني و (٩) كانون الاول في جنوب اسبانيا.

واتاحت هذه العملية، التي شارك فيها حوالي (٤٠٠) عنصر من الحرس المدني والجمارك، اعتقال (١٨٠) مهاجرا غير شرعي قدموا من المغرب على متن السفن نفسها التي تنقل المخدرات، بحسب ما اوضح قائد الحرس المدني في الاندلس، الجنرال لويس كالفو، خلال مؤتمر صحفي عقده في اشبيلية (جنوب اسبانيا).

وتوالت المصادرات والتوقيفات خلال (١٥) يوما على طول سواحل مقاطعتي كاديس وملقة.

وصادر الحرس، الى جانب حمولة الحشيش التي تقدر قيمتها بـ (٢٧) مليون دولار، (١٩) قاربا وتسع سيارات وسبع قطع من اسلحة نارية.

خلال الاسبوع الجاري:

اعتقال (٨) من تجار المخدرات الكبار في عكا وقرى المنطقة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من عكا، (٣٥) عاما، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على امرأة وسرقة حقيبتها.

وتبين من ملف التحقيق ان المرأة خرجت من البنك وتوجهت الى بيتها في عكا، فاقتفى المشتبه به اثرها، وبدخولها الى بيتها، انتظر عدة دقائق، قرع الباب، دخل واعتدى عليها وسرق حقيبتها وبداخلها المبلغ الذي سحبته من البنك بقيمة (٨٥٠) شيكلا وهرب. ونجحت الشرطة في اعتقاله. وضبطت بحوزته (٦٠) وجبة من المخدرات من نوع «هيروين».

وعلى صعيد المخدرات، قال روني عطية، قائد مركز شرطة عكا، لـ «الاتحاد»، ان وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا، تكثف نشاطها ضد تجار المخدرات ونجح افرادها، هذا الاسبوع، في اعتقال (٨) من تجار المخدرات الكبار من عكا وقرى المنطقة، وبحوزتهم كميات كبيرة من المخدرات، خاصة «الهيروين» ومنعت بذلك نزولها الى السوق.

ومن اولئك الذين اعتقلوا، شاب اقتحم منزلا وطعن رجلا وامرأته بالسكين، نقلا على اثر ذلك للعلاج في مستشفى «ملبين» في نهريا. وأشار عطية الى ان الثمانية قدموا الى المحكمة وجرى تمديد اعتقالهم.

نبتة صحراوية لصنع قفازات جراحة غير مسببة للحساسية

* باريس - و.ص.ف - قدمت نبتة تنمو في صحراء المكسيك بديلا لمادة اللاتكس المستخدمة لصناعة قفازات الجراحة والواقيات والتي تعرض الملايين من مستخدميها للخطر بسبب تحسسهم منها.

واكدت مجلة نيو ساينتست البريطانية في عددها الأخير ان علماء من وزارة الزراعة الاميركية عثروا على نبتة تنمو في صحراء المكسيك وتكساس تستخدم عصارتها في صنع قفازات واقية غير مسببة للحساسية، اكثر مقاومة، واقوى من مادة اللاتكس المستخرجة من شجرة المطاط البرازيلية (هيفيا).

وقالت المجلة ان شركة «يولكس» في فيلادلفيا تعمل على تسويق المادة الجديدة عبر تصنيع ٣٠٠ منتج طبي تصنع من المطاط العادي.

واللاتكس عصارة بيضاء تستخرج من شجرة المطاط البرازيلية وتحتوي على بروتينات ذوابة تسبب لدى بعض الاشخاص حساسية تبدأ من الحكاك وتصل الى تقشر الجلد وحتى الاختناق.

احراق رجل متهم بالسحر حيا

* كينشاسا - «و.ص.ف» - ذكرت صحف جمهورية الكونغو، امس السبت، ان رجلا متهما بممارسة السحر احرق حيا في احد احياء كينشاسا بحضور حشد كبير من الناس.

وقالت صحيفة «بالماريس» ان الضحية وعمره حوالي خمسين عاما تعرض بداية للضرب من قبل مجموعة من الشباب اتهموه بممارسة السحر على قريب لهم.

واضافت ان حشداً كبيراً من الناس شهد احراق الرجل غير آبهين بتوسلاته.

لق نفوذ بين الضباع والأسود

ن و٣١ حيوانًا مفترسًا

وقالت إن الأسود نجحت في طرد الضباع، التي افترست في أثناء تقهقرها بعد نصف يوم المعارك أما وابنها.

وكانت معارك مماثلة بين الأسود والضباع أسفرت، مطلع نيسان، عن مقتل (٦) أسود و(٣٥) ضبعًا في منطقة جيراوا، على بعد (٤٦٠) كيلومترًا شرق أديس أبابا.

ويعزو الخبراء، هذه المعارك إلى صراعات على مناطق الصيد والثأر والجفاف.

يبحث عن متبرعين!

موزعة وعلى زمر الدم الخمس عشرة المختلفة لدى الكلاب، لكننا نعاني نقصًا في الاحتياطي».

وقال إن «كريات الدم الحمراء تفسد خلال ٤٠ يومًا لكن ذلك لا يشكل مشكلة بالنسبة لنا لأن الكميات لدينا تستهلك قبل شهر».

ويمكن للكلب أن يتبرع بـ ٤٥٠ سنتيليترًا من الدم مرة كل ثلاثة أشهر، وهي الكمية نفسها التي يمكن أخذها من البشر، شرط أن تكون نسبة الخضاب الأحمر في الدم ٤٠ في المئة ويكون الكلب في صحة جيدة ويبقى هادئًا خلال الدقائق الخمس التي يستغرقها سحب الدم.

مسرحية الجديدة «جزيرة المعز»

كمسرح محترف في البلاد



* مشهد من مسرحية «جزيرة المعز» *



الاحد ١٢ كانون الاول ١٩٩٩

الطيبة تستغني عن خدمات الحارس يوسي باتصليئيل

* استغنت الادارة الطيباوية عن خدمات حارس المرمى يوسي باتصليئيل بعد تماثل الحارس شاؤول كاتسطنطيني للشفاء من المرض الذي الم به مع بداية التحضيرات للموسم الكروي الحالي.

ويذكر ان الادارة الطيباوية احضرت كاتسطنطيني للفريق كحارس مرمى اول الا ان مرضه المفاجئ الزم الادارة باستدعاء الحارس باتصليئيل الذي دافع عن المرمى الطيباوي بنجاح.

وفي حديث خاص أجريته مع رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى صرح بان الفريق الطيباوي الذي يمر بازمة مادية صعبة لا يمكنه الاحتفاظ بحارسي مرمى مكلفين من الناحية المادية لذا توجب عليه تحرير باتصليئيل والاعتماد على كاسطنطيني.

عبد اللطيف مصاروة

رضا وهب يعود الى عسفيا

اليوم الاحد، يعود اللاعب رضا وهب للانخراط في تدريبات مكابي عسفيا بعد ان أعير هذا الموسم الى هبوعيل بئر المكسور. قرار ارجاع اللاعب الى فريقه الأم اتخذته ادارة بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية بسبب الضائقة المالية التي يمر بها الفريق، هذا ومن المتوقع ان يلعب رضا وهب في مباريات مكابي عسفيا القريبة ابتداء من الاسبوع القادم.

(باسل زريق)

انضمام ابراهيم دورو للاخاء!

بعد ان تم ضم المدافع نضال محاميد للاخاء، تم ضم اللاعب الاجنبي ابراهيم دورو للفريق ولكنه لم يشارك في المباراة امس، لعدم اتفاقه النهائي مع فريقه هبوعيل كفار سابا على التعويضات التي سيتلقاها. وعلمنا انه سيشارك في المباراة القادمة.

اما بالنسبة للاعبين البلغاريين واللذين يجريان الاختبارات فعلمنا ان هناك نية لابقاء احدهما. ومن المتوقع تحرير بترو وبيريز من الفريق.

(عزات شلاعطة)

لائحة الدوري العلوي

بعد الاسبوع الـ ١٥

الفريق	الاهداف	النقاط
هبوعيل تل ابيب	٣٣ - ٨	٣٦
مكابي حيفا*	٣٩ - ١٣	٣٣
هبوعيل بيتح تكفا*	٢٤ - ١٤	٢٩
مكابي بيتح تكفا	٢٣ - ٢٠	٢٨
هبوعيل حيفا	٢٤ - ١١	٢٧
بيتار القدس	٢٠ - ٢٠	٢٣
نادي اشدود	١٨ - ١٩	١٨
مكابي تل ابيب	٢٠ - ١٣	١٧
مكابي نتانيا	١٩ - ٣٠	١٥
مكابي هرتسليا	١٦ - ٢٨	١٣
عيروني ريشون لتسيون	١٣ - ٣٠	١٢
هبوعيل كفار سابا	١٩ - ٣٢	١١
هبوعيل القدس	١٣ - ٢٧	١١
بني يهودا	١٢ - ٣١	١٠

* مباراة ناقصة

في الدوري الممتاز

بالترمو يقلب موازين الدوري الأخير (الإخاء) ثهر الاول (كريات جات) كبوة بيتية مفاجئة لسخنين

ص ١٧

في القطرية:

الطيبة واكسال عادا لمسار الانتصارات اتحاد كفركنا يفشل في رمات غان

(ص ١٦)

في الأولى:

فوز لشباب كفركنا (على عسفيا) ونقطة لكل من مجد الكروم وطرعان. فضيحة لعرفيش في اللد

(ص ١٥)

نتائج الدوري العلوي

الاسبوع الخامس عشر

المباراة	النتيجة
مكابي هرتسليا - بيتار القدس	١ - ٢
نادي اشدود الرياضي - هبوعيل كفار سابا	٣ - ٢
مكابي نتانيا - مكابي تل ابيب	٣ - ١
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل حيفا	٢ - ١
هبوعيل القدس - بلدي ريشون لتسيون	١ - ١
هبوعيل تل ابيب - بني يهودا	١ - صفر
مكابي حيفا - هبوعيل بيتح تكفا	غدا

نتائج مسابقة التوتو

توتو ١٦

١ - ٢
٢ - ١
٣ - ١

٤ - ١
٥ - x
٦ - ١

٧ - ١
٨ - ١
٩ - x

١٠ - x
١١ - ١
١٢ - ٢

١٣ - ١
١٤ - ١
١٥ - ٢
١٦ - ١

النتائج: الفائزون بعد فحص ٩٠٪

١٦ x - -
١٥ x ٩
١٤ x ١٦٥
١٣ x ١٤٤٨
١٢ x ١٠٣٠١

توتو بلوس

١ - ٢
٢ - ١
٣ - ١
٤ - ١
٥ - x
٦ - ١
٧ - ١
٨ - ١
٩ - x

١٠ - x
١١ - x
١٢ - ٢
١٣ - ١
١٤ - ١

النتائج

١٤ x - -
١٣ x ٢
١٢ x ٣٤
١١ x ٣٩٣
١٠ x ٢٦٣٠

توتو تيكو - تعادل

٥، ٩، ١٠، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٣٣

٧ x - -
٦ x ٣
٥ x ١٢٢
٤ x ١٧٦٦ (الجائزة لن توزع)

لقاء "المجدين" لم يحسم

هبوعيل مجدال هعيمق – هبوعيل مجد الكروم ١:١

* تقرير: ابراهيم مناع *

سجل لمجدال هعيمق - ديكل دهان د ٤١
سجل لمجد الكروم - احمد سبع الكبير د ٧٤
ملعب مجدال هعيمق - ٢٠٠ متفرج، معظمهم من مجد الكروم
حكم المباراة - عوزي يوسيف
افضل لاعب - ماهر دياب
تركيب مجدال هعيمق
سويسا (٥.٥)، بوني (٦)، عيدان (٥.٥)، اوشري كوهين (٥)، اريبه كوهين (٥) (مالكا - ابعد)، بن شوشان (٥.٥)، دهان (٥.٥)، درعي (٥.٥) جباي (٦) (بوسكيلا ٥)، ايتسيك ليفي (٥.٥) (فحيمه)، ديكل دهان (٥.٦)
تركيب مجد الكروم
ماهر دياب (٥.٦)، علاء ايوب (٥) (احمد سبع الكبير ٦)، روني مالكا (٥.٥)، ايتان ليفي (٥.٥)، فايد حسون (٥.٥)، محمد عوض (٦)، احمد سبع الصغير (٥.٥)، شادي فارس (٥)، محمود خلايلة (٥.٤)، وائل حريكة (٦)، يغئال الكسلاسي (٥) (امين قداح)

نتيجة غير متوقعة، حققها فريق هبوعيل مجد الكروم في مباراته الخارجية امام فريق مجدال هعيمق. وربما تعود خيبة الامل من التعادل الخارجي الى سلسلة النتائج الحسنة التي حققها الفريق في الفترة الاخيرة واحتلاله المرتبة الاولى.

وكان بإمكان احمد سبع الصغيران ينهي المباراة بمهرجان من الاهداف، الا ان سوء الحظ وعدم التوفيق حال دون ذلك. تقدم الفريق المضيف قبيل نهاية الشوط الاول عن طريق مهاجمه ديكل دهان (د/٤١) الذي حول برأسه كرة موطي ادري المرفوعة الى الشباك.

مع بداية الشوط الثاني اشترك احمد سبع الكبير بدلا من علاء ايوب وزاد ضغط المجادلة للتعادل. بالمقابل وقف ماهر ذياب بالمرصاد لعدة محاولات لمجدال هعيمق. ولما جاءت الدقيقة الرابعة والسبعون جاء التعادل ايضا. محمد عوض مرر كرة لأحمد سبع الكبير والاخير سدد من ١٨ مترا الى الشباك ونقطة واحدة لكل من الفريقين.

تعادل بمساعدة الحكم

مكابي طرعان – مكابي الخضيرة ١:١

تقرير: خالد زرعيني

سجل لطرعان اياد زرعيني (١٥)
سجل للخضيرة: امير كادوش (٧٣) من ضربة جزاء ١١ م.
ملعب طرعان - ٧٠٠ متفرج
حكم المباراة: پيني بن حيمو (ضعيف جدا!)
مستوى الاداء: ٥.٥
افضل لاعب: عامر عدوي
تركيب طرعان:
ناصر نصار (٥.٥)، عامر عدوي (٥.٦)، موشيه نحماني (٦)، عمر زرعيني (٦)، حسام صباح (٦)، سامي مسعود (١)، يوسي كادوش (٥) (ابعد د. ٤٥)، نسيم طاهر (٦)، وائل عدوي (٥) (صبحي دحلة ٤٧/٦)، اياد زرعيني (٥.٥)، هدار يعقوبوڤسكي (٥) (عاطف خوري ٦/٥٦).
تركيب مكابي الخضيرة:
موردوكولوڤتش (٦)، اشكنازي (٥)، طابريتسي (٥.٥)، اياد عصبة (٦)، بن نون (٥)، كرادي (٥)، نيشيل (٤) (الشوط ٥/٣١)، امير كادوش (٦)، كوهن (٤)(محمد عمران ٥/٣٧)
رائد تايه (٥) (تشوڤا ٦/٥٩) ڤعكنين (٥).

انهى فريق مكابي طرعان مباراته البيتية بنتيجة تعادل ١:١ مخيبة للآمال مع فريق مكابي الخضيرة. ففي الوقت الذي ضغط الطرعانيون خصمهم الى المرمى، مني مرماهم بهدف نتيجة ضربة جزاء مشكوك فيها.

وكان لحكم المباراة بن حيمو الدور الكبير في النتيجة لأنه تغاضى عن ضربة جزاء واضحة لصالح طرعان، بعد عرقلة واضحة على اياد زرعيني، بينما احتسب في المقابل ضربة جزاء للضيوف من عالم الخيال، كما انه قام بطرد لاعب طرعان يوسي كادوس في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

هدف السبق لطرعان سجل في الدقيقة الخامسة عشرة، عندما اندفع عامر عدوي بالكرة ناحية اليمين ثم رفعها الى رأس إياد زرعيني الذي أودعها المرمى.

في الدقيقة الثالثة والسبعين احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الخضيرة، بعد ان عرقل نحماني احد مهاجمي الخضيرة، فنفذها امير كادوش وسجل هدف التعادل.

طرعان تشكو ظلم الحكم

غضب عارم يسود اجواء الجمهور الطرعاني وذلك من التحكيم المنحاز والظالم بحق فريقهم. مدرب الفريق سعيد طاهر استشاط غضبًا في نهاية المباراة. حيث قال: «حكم المباراة سلب منا نقطتين. نتعب ونتحضر خلال الاسبوع وفي النهاية يأتينا حكم فاشل ويدمر فريقنا.

هذا وعلمت بأن الادارة الطرعانية ستشتكي الحكم اليوم الى رابطة الحكام، حيث يقول مدير الفريق عدوي عدوى: حكم جائر ولن نسكت على ذلك. لن نقبل بأن يأتي حكم ويحطم فريقنا.

صابر بكر، مسؤول غرفة الملابس يقول: «اقسم بأني سمعت الحكم ينادي لاعب الخضيرة رقم ١٢ (تبرينشي خ.ز.) ويقول له اسقط في منطقة جزاء طرعان وسوف اعطيكم ضربة جزاء ١١ م. اقسم وانا صائم، لا اكذب» هذا وفي حديث له مع مراقب الحكام قال لي: بأن التحكيم اليوم كان ضعيفًا جدا!. واني قمت باعلام الحكم بن حيمو بأخطائه الفادحة.

* خالد زعبي *

فوز بفارق الخبرة

هبوعيل شباب كفر كنا – مكابي عسفيا ٢:١

* تقرير: باسل زريق *

ملعب كفر كنا البلدي: ٥٠ متفرجا
حكم المباراة: نتان سلامة (٨)
مستوى الاداء: جيد
سجل لشباب كفر كنا: رونين شفارتسمان (١٥)، بتريسيوسياغ (٧٨)
سجل لمكابي عسفيا: عوني كيوف (٥٧)
تركيب شباب كفر كنا:
علي امارة (٦)، دافيد مرتسيانو (٥.٥)، ياسين اسعد (٥.٥)، احمد عواودة (٥.٥)، فايز عباس (٥.٥)، (صلاح مقطرين د/٦٥ (٥.٥))، شارون عمار (٦)، مأمون طه (٦)، بتريسيوسياغ (٥.٦)، جودات امارة (٥.٥)، (ياسر خمايسة د/٨٥)، رونين شفارتسمان (٥.٥) (نايف ابو داوود د/٩٠).
تركيب عسفيا:
خطار ابو ركن (٥.٥)، سلمان ابو ركن (٥.٥)، نادر روحانا (٥.٥)، رمزي ابو سعدة (٥)، عماد ابو ركن (٥)، عصام شروف (٥)، انور حلبي (٥.٥)، فارس طويل (٥.٥) (امل شروف د/٧٠)، نائل سابا (٥.٥) (ايمن كيوف (٥.٥) د/٤٠)، امل ملاك (٥.٥)، عوني كيوف (٧).

مباراة شيقة جمعت امس بين هبوعيل شباب كفر كنا امام مكابي عسفيا. اداء جيد قدمه «صغار» عسفيا ولكن خبرة لاعبي كفر كنا واداءهم المسؤول حسم المباراة لصالحهم. بعد ربع ساعة من البداية نجح مهاجم كفر كنا رونين شفارتسمان من تسجيل هدف خاطف بعد ان زج الكرة عن قرب الى الشباك عندما تلقى تمريرة عرضية زاحفة من زميله بتريسيوسياغ. لاعبو عسفيا حاولوا جاهدين طيلة دقائق الشوط الاول معادلة النتيجة وكانت لهم عدة محاولات خطرة هددت مرمى علي امارة، الا ان الدفاع الكناوي شلها جميعها. الضغط العسفاوي تزايد في الدقائق الاولى من الشوط الثاني حتى د/٥٧ عندما وصلت الكرة الى عوني كيوف داخل منطقة الجزاء فاسقطها قوسية بذكاء فوق الحارس الكناوي و١:١. بعد الهدف ارتفعت معنويات لاعبي عسفيا وراحوا يشنون الهجمات المتتالية على المرمى الكناوي الا ان قلة الحظ وصلابة الدفاع الكناوي حالت دون تعزيز الهدف. في د/٧٨ واثناء انشغال العسفاويين في محاولاتهم لاحراز هدف التقدم استغل نجم كفر كنا بتريسيوسياغ فجوة كبيرة في الدفاع لينفرد لوحدة امام الحارس خطار ابو ركن ويرسل كرة زاحفة اتجهت الى الشباك مسجلا هدف الفوز الثمين لفريقه لينتهي اللقاء ٢:١ لصالح هبوعيل كفر كنا.

انجازات حرفيش تسقط في "مطار اللد"

هبوعيل اللد – هبوعيل حرفيش ٦:صفر

(مراسل خاص)

سجل لهبوعيل اللد - رافي هلالي د ٤٣ + ٥٢، ستيف عبودي (٥٤)، ايلان حكيم د (٦٥)، يارون درروري د/ ٨٥ + ٨٦
ملعب اللد - ٢٠٠ متفرج
تركيب اللد
جرز (٥.٥)، اوزان (٥.٥)، طاواف (٥.٥)، توليدانو (٦)، ديان (٥)، شفارتس (٥.٤)، (فعاكنين)، دازنا شفيلي (٥.٤)، حكيم (٦)، هلالي (٥.٦)، ريجف (٥.٤)، (درروري)، عبودي (٦)
تركيب حرفيش
حنا حداد (٥)، اسامة مريح (٥.٤)، ايلي مزراحي (٥)، نلكايتس (٤) (طلعت كنعان)، سيد بلوط (٤) (عميت خير الدين)، جاي رزون (٥)، نير ليفي (٤)، عماد سلامة (٥)، عنان شرف (٥.٤) (حسين سلامة)، ايمن ايوب (٥)، نداف افيتال (٥.٤).

يبدو ان الاندفاعة الجيدة والنتائج الطيبة لفريق هبوعيل حرفيش الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى، قد توقفت او في طريقها لذلك. المشاكل المادية التي يعاني منها الفريق والتي ادت الى استقالة رئيس الادارة يوسف فارس، نهاية الاسبوع الماضي، تؤثر على ما يبدو مهنيا على الاداء وعلى حضور اللاعبين الذين بدأوا يتذمرون من الاوضاع.

الشوط الاول كان الى حد ما متكافئا، وتمكن فيه لاعبو اللد من تسجيل هدف واحد في الدقيقة الثالثة والاربعين عن طريق هلالي. مع بداية الشوط الثاني اضاف هلالي هدفا آخر ثم اضاف اللاعب العربي ستيف عبودي هدفا ثالثا، في الدقيقة الرابعة والخمسين. بعدها انهار فريق حرفيش تماما فسجل ايلان حكيم هدفا رابعا في الدقيقة ٦٥، قبل ان يأتي دور درروري ليسجل هدفين خلال دقيقتين ٨٥ و ٨٦ ولتنتهي المباراة بخسارة قاسية لهبوعيل حرفيش بنصف «دزينه» من الاهداف.

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية – الاسبوع الثاني

هبوعيل احمد مجد الكروم	١٥ - ٥	١٦
هبوعيل حرفيش	١١ - ١٢	١١
مكابي طمرة*	١٠ - ٨	١٠
مكابي طرعان*	١١ - ٨	٩
هبوعيل الخضيرة*	١٠ - ٩	٩
مكابي الخضيرة	١٠ - ١٢	٩
هبوعيل شباب كفر كنا	١٣ - ١٩	٩
مكابي عسفيا*	٦ - ٨	٦
هبوعيل مجدال هعيمق*	٥ - ٥	٤
مكابي ابناء شفاعمرو*	٦ - ٩	٤
هبوعيل كريات شمونة	٤ - ١٠	٤
هبوعيل اللد*	٨ - ٤	٤
مكابي العفولة	-- --	-
هبوعيل اشدود	-- --	-

* فرق تنقصها مباريات

نتائج الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

هبوعيل شباب كفر كنا - مكابي عسفيا	٢ - ١
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كريات شمونة	٣ - صفر
هبوعيل اللد - هبوعيل حرفيش	٦ - صفر
هبوعيل مجدال هعيمق - احمد مجد الكروم	١ - ١
مكابي طرعان - مكابي الخضيرة	١- ١

حلواني يوزع الحلوى في الطيبة

* الفريق الطيباوي يفوز في مباراة القمة على فريق بنت البحر بات يام *

* فوز اول للمدرب الطيباوي محمود عمشة *

* تقرير: عبداللطيف مصاروة *

هـ بات يام – هـ وهيب الطيبة صفر:٢

سجل للطيبة: اوفير حلواني د ٣٦ ورامي ظاهر د ٨٧

استاد بات يام الجديد: ٣٠٠ متفرج (ثلثهم طيباويون) حكم المباراة: آشير كوهين (٧)

مستوى الاداء: رجولي (طيباوي)

احسن لاعب: شاؤول كاسطنطيني (الطيبة)

تركيب هـ. بات يام

يوسي كوهين ٥.٥، شارفيط ٥، شعان ٥، روني برنشطاين ٥، شاي رالي ٥، جيل رون ٥، شلومي فيلتر ٥.٤ (اريك شمونيلي د/٤٦/٥.٤) ايرز الطياه ٥، ايرز كورن ٥، سودامي ٥، اوري دافيد ٥.٤ (شوكرون د/٧٠)

تركيب هـ. وهيب الطيبة

شاؤول كاسطنطيني ٧، علاء عويضة ٥.٦، ماهر مصاروة ٦، عنان عبد القادر ٦، يوسي اطويل ٥.٥، محمد ياسين ٦، رامي ظاهر ٦، يارون كوهين ٥.٥، اوفير حلواني ٦، محمود الجبر ٦، (محمد طلال مصاروة د/٤٦/٦) فاليري كورلنتشوك ٥.٥ (وسام حاج يحيى د/٧٢)

بعد الهزيمة النكراء امام شمشون تل ابيب وسط الاسبوع الماضي، واستقالة المدير الفني حاييم ليفي، تسلم المدرب محمود عمشة زمام الامور لوحده، عشية مباراة «مفترق الطرق» امام فريق القمة هبوعيل بات يام.

وكأن ذلك لم يكن كافيا، فتغيب قلب الدفاع يانيف لافي بداعي الاصابة، فأوكلت المهمة الى ماهر مصاروة الذي نجح في هذا المكان، رغم انه تسبب بضربة جزاء لبات يام قبيل النهاية بربع ساعة، لكنها لم تستغل.

بدأ الفريقان المباراة بجس نبض، لكنه سرعان ما سيطر لاعبو الطيبة على زمام الامور، حتى تمكن اوفير حلواني من زج الكرة الاولى في شباك بات يام في الدقيقة السادسة والثلاثين، بعد هات وخذ مع يارون كوهين، وكانت هذه نتيجة الشوط الاول.

بداية الشوط الثاني كانت متشابهة للأول. هجمات متبادلة من الفريقين، لكن السيطرة واتت بعد ذلك المضيفين من بات يام. الفريق الطيباوي تراجع للوراء للحفاظ على تقدمه، فزادت الهجمات على مرمى كسطنطيني، حتى تسبب ماهر مصاروة بضربة جزاء اثر عرقلته لايرز كورن، الا ان كسطنطيني تفوق على نفسه وصد ضربة قلب الدفاع داني مشعان وانقذ مرماه من هدف اكيد.

هذا الامر زاد من معنويات لاعبي الطيبة، لينطلق حلواني بكرة مرتدة في اليمين (دقيقة ٨٧) مررها عرضية، تابع رامي ظاهر الى الشباك الحالية د ٢:صفر للطيبة في النهاية.



* أوفير حلواني – لاعب مجتهد، يصنع الأهداف ويسجلها *

اسعد يتحدى شمشون الجبار الفوز الثاني لهبوعيل اكسال في القطرية

* هبوعيل اكسال – شمشون ١:صفر

(تقرير: فهمي دراوشة)

سجل الهدف لإكسال - سليم دراوشة د/ ٣٢ من ضربة جزاء ١١م

ملعب اكسال - ١٠٠ متفرج (معظمهم اولاد) المدخول من المباراة ٣٥٠ شيكلا!!

حكم المباراة: - اوري بيطون (ممتاز)

مستوى الاداء - ضعيف

افضل لاعب: اسعد اسعد - اكسال

تركيب هبوعيل اكسال

اسعد اسعد (٧)، احمد دراوشة (٦)، سرجي ناني (٥.٥)، ابراهيم دراوشة (٥)، محمود اسعد (٥.٤)، سليم دراوشة (٥.٥)، باشا دراوشة (٥.٤) (توفيق اسعد د/ ٨٩)، عبد الرحمن حبشي (٥.٤)، جمال عباس (٥.٤)، رمزي شدافنة (٥.٤) (ابراهيم شدافنة د ٧٢) محمد خليلية (٥)

تركيب شمشون

طويل (٥.٥)، سكوتشيرو (٦)، سباج (٥.٥)، مويال (٥.٤)، زهافي (٥.٥)، مزراحي (٤) (يانيف امير د٣٣ ٥.٤)، فنطورة (٥.٤)، رؤوفين (٤)، (العاد اريبه د/٥٦ ٥.٤) بيرتس (٦)، يسرائيل (٤) (ميمون د ٧٨)، كركولا (٤)

مباراة ضعيفة ومملة، وسط حضور جماهيري قليل، اجريت عصر يوم الجمعة على ملعب اكسال البلدي، بين الفريق المحلي وشمشون تل ابيب، قاهر الكبار في الاسبوع الماضي.

الفريق الكسلاوي والذي ما زال اداؤه متأثرا بالمشاكل المادية المهنية، وغياب لاعبي تعزيز مجربين، حاول قدر المستطاع تقديم ما عندهم واحراز الفوز رغم النتائج الجيدة التي حققها الفريق الضيف في الفترة الاخيرة.

تمركز اللعب منذ البداية في وسط الملعب، وحاول كل فريق المحافظة على شباكه نظيفة، وقد تم ذلك حتى الدقيقة الثانية والثلاثين حيث عرقل رمزي شدافنة داخل منطقة جزاء شمشون من قبل اللاعب ايال يسرائيل، فاحتسب الحكم ضربة جزاء من ١١ مترا.

تصدى لها لاعب الوسط سليم دراوشة وسجل منها الهدف لصالح اكسال. وكان بامكان رمزي شدافنة ان يضيف هدفا ثانيا في الدقيقة الاربعين، الا انه اهدرها.

في الشوط الثاني تراجع الكسلاويون للدفاع للمحافظة على النتيجة وحاول مهاجمو شمشون تسجيل هدف، الا ان الحارس اسعد اسعد، كان في برج تألقه فمنع كل المحاولات لتنتهي المباراة بفوز اكسال بالهدف والنقاط الثلاث.

سقوط كناوي في رمات چان

هبوعيل رمات چان – اتحاد كفركنا ٢: صفر

تقرير مراسل خاص

سجل لرمات چان: برزيلاي د. ١٢ ويمان د. ٦٧

ملعب - همختيش - رمات چان - ٥٠٠ متفرج

حكم المباراة - يغئال روبين - جيد.

تركيب رمات چان:

موعاليم (٦)، سورميلو (٥)، باروخ (٥.٥)، شفالر (٦)، بن عامي (٥)، ستولبر (٦)، كدوري (٥.٥)، ران حفيف (٦)(ايتاي مور د. ٧٧) سياج (٥.٥) (كيدار د. ٦٠)، رامي بوسيف (٥.٥) (ميكي يمان د. ٤٦ ٦)، تومر برزيلاي (٦).

تركيب اتحاد كفركنا:

طارق عباس (٥)، ايمن حلاحلة (٤)، اياد امارة (٥)، تسبار دانيئيل (٤)، ناتي تحاوخو (٥)، محمد خماسية (٤)، كميل برانسي (٤)، هيثم عواودة (٤) (حسين نعسه د. ٥١ ٥.٤)، تيسير ابو رومي (٥)، محمد واكد - اصيب (محمد عباس د. ٣٢ ٥) هشام الزعبي (٥).

بعد الفوز الكبير في الاسبوع الماضي على هبوعيل عكا (٦:صفر) توقع الجميع ان يواصل الفريق الكناوي صحوته ويحقق نتيجة طيبة امام متصدر اللائحة من رمات چان. غير ان الاوضاع المالية الصعبة وعدم تواجد عدد كاف من اللاعبين (ثلاثة بدلاء فقط)، يؤثر بصورة واضحة على الاداء والمعنويات.

لم يقدم الكناويون ما يستحق الذكر في هذه المباراة اللهم الا بعض المحاولات لهشام الزعبي، الذي عانى كثيرا من خروج زميله محمد الواكد مصابا بعد نصف ساعة من المباراة.

الهدفان في مرمى اتحاد كفركنا سجلا مناصفة في كل شوط وجاءا بنفس الطريقة - بضربة رأس.

في الدقيقة الثانية عشرة رفع سياج كرة داخل المنطقة حولها هداف رمات چان برزيلاي الى هدف السبق.

في الدقيقة السابعة والستين اختتم البديل ميكي يمان اهداف الماراة عندما حول برأسه كرة رفعها ستولبرمن ضربة حرة لتستقر في الشباك و ٢: صفر لهبوعيل رمات چان.

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع العاشر

المباراة	النتيجة
هبوعيل رعنانا - مكابي شعرايم	صف - ١
هبوعيل نتسيرت عيليت - بيتار تل ابيب	٢ - صفر
هبوعيل رمات غان - اتحاد كفر كنا	٢ - صفر
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة	صفر - ٢
هبوعيل عكا - هبوعيل ديمونا	٢ - ١
هبوعيل اكسال - شمشون	١ - صفر

لائحة الدرجة القطرية

بعد الاسبوع الـ ١٠

الفريق	الأهداف	النقاط
هبوعيل رمات غان	٢١ - ٩	٢٣
مكابي شعرايم	٢٤ - ١٣	٢١
هبوعيل الطيبة	١٥ - ٨	١٩
هبوعيل بات يام	١٨ - ١٤	١٨
اتحاد كفر كنا	٢٤ - ١١	١٧
بيتار تل ابيب	١٤ - ٩	١٥
هبوعيل رعنانا	١٦ - ١٢	١٣
هبوعيل عكا	٧ - ٢٥	١٠
شمشون	٦ - ١٢	٩
هبوعيل ديمونا	٦ - ١٣	٩
هبوعيل نتسيرت عليت	١٣ - ١٨	٧
هبوعيل اكسال	٥ - ٢٥	٥

استقالة حايم ليفي ومحمود عمشة مدربًا لهبوعيل الطيبة

* قدم مدرب فريق هـ. وهيب الطيبة حايم ليفي في نهاية الأسبوع الفائت استقالته لرئيس ادارة الفريق عبد القادر حاج يحيى وعزا حايم ليفي استقالته للتدخل المهني من قبل الادارة خاصة في المباراة امام شمشون تل أبيب والتي خسر فيها الفريق الطيباوي اضافة للاوضاع المادية الصعبة التي يمر بها، حيث انه لم يتلق معظم مستحقاته المادية. وعلى الفور قامت الادارة الطيباوية بتعيين محمود عمشة كمدرب للفريق. ريثما يتم التوقيع مع مدرب جديد كما علمت من رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى. والجدير ذكره ان المدرب محمود عمشة سبق له تدريب الفريق على مدار موسم كامل في الموسم الكروي الفائت. وفي أول مباراة له كمدرب وحيد قاد الفريق الطيباوي لفوز مقنع في مباراة القمة ضد هـ. بات يام.

عبد اللطيف مصاروة

براقــــو الإخـــــاء!!

فوز اخائي هام على المتصدر في اداء رجولي ومحاربة مشرفة!!

*** تقرير: عزات شلاعطة ***

مكابي الاخاء الناصرة – مكابي كريات جات ٢:١
سجل للاخاء: بالتيرمو د/١٧ + د ٦٢
سجل لكريات جات: مثير عزران د/٩ ضربة جزاء ١١مترا
ملعب عيلوط الناصرة: ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: عيران فروست (٧)
مستوى الاداء: ممتاز نصراويا
الاخاء
لؤي عبد القادر ٥ . ٦، اشرف سليمان ٥ . ٦، نضال محاميد ٧، خالد سليمان ٦، شفيق رفول ٦، ايمن خلايلة ٥ . ٦، نضال عودة ٦، وسيم عباس ٦، ادو بيرز ٥ . ٥، {مئير كوهين ٥ د.٥٦}، عبد المنان تيتي ٥ . ٥ (سمير ابو نصرة د/٧٦}، بالترمو ٥ . ٧
كريات جات
مزراحي ٦، سعدون ٥ . ٥، كورتسكي ٥ . ٥، رافي فور ٦، الكوبي ٦، بيرتس ٥، عزران ٦، موشيه سباغ ٥ . ٥ (حاييم باخار ٥، عوفري د/٦٨)، حازوت ٥ . ٥، يوسي غوردانا ٥، (كفير يوسف د/٨٢)

ملفت النظر: ١ – الحكم عيران فروست هو حكم مباراة الاخاء بيسان والتي بناء على تقريره تم ابعاد الاخاء عن ملعبه لشهرين وامس كان جيدا.

٢ – تشجيع جمهور الاخاء دون انقطاع للاعبيه

احداث المباراة: قبل المباراة تراهن الجميع كم هدفا سيدخل شباك الاخاء امام متصدر اللائحة من كريات جات لكن كان للمدرب عزمي نصار وتلامذته راي آخر، حيث المحاربة على ارض الملعب وتماسك جميع خطوط الفريق تخبطت جميع الاوراق ووسط مستوى اداء رفيع للاخاء استطاعوا تحقيق المفاجأة الكبيرة وابقاء النقاط في الناصرة. من تشكيلة الاخاء رأينا ان المدرب نصار راهن مرة اخرى على الحارس لؤي عبد القادر وربح الرهان كذلك انضمام اللاعب نضال محاميد اعطى الدفعة الكبيرة للدفاع الذي بدا متماسكا ووقف سدا منيعا امام هجوم كريات جات.

بداية المباراة يعرقل نير حازوت داخل صندوق الجزاء من قبل المدافع شفيق رفول يثير عزران يسدد بنجاح للشباك: ١:صفر.

بعد الهدف يسيطر الاخاء، ويضغط والهدف لم يتأخر في الدقيقة ١٧ اشرف سليمان يقود هجمة من جهة اليمين ويمرر عرضية لبالتيرمو المندفع وللشباك كانت الطريق قصيرة ١ – ١ وبها انتهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني الاخاء يستمر بتقديم عرض كروي ممتاز ولكن الهدف جاء فقط في الدقيقة ٦٢.

د/٦٢ وسيم عباس يخطف كرة في وسط الملعب ويمرر لبالتيرمو ويكل ذكاء يرفع كرة قوسية من فوق الحارس الذي خرج لملاقاته وللشباك ٢ – ١ مستحق للاخاء.

وحتى النهاية استمات لاعبو الاخاء ومنعوا تسجيل اهداف لتبقى النتيجة وفوز اخائي هام ليودع المرتبة الاخيرة.

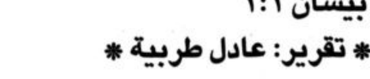
بعد المباراة: عزمي نصار – فوز غال جدا رغم انه جاء متأخرا عيوننا للاسبوع القادم امام اشكلون.

نضال محاميد – افتتاحية مباركة لي وللاخاء نأمل الاستمرار بعد الاداء الجيد وسنبقى في الدرجة الممتازة.



* بالترمو – رويدا رويدا بدأ يسداد والكمبيالات *

كبوة مفاجئة للجواد السخنيني



اتحاد أبناء سخنين – هبوعيل بيسان ١:١

*** تقرير: عادل طربية ***

سجل لسخنين: حنا فرهود د ١٥
سجل لبيسان: نناد زاريتش د ٣٠
ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠٠ متفرج (رغم رمضان)
حكم المباراة: عميحاي موزس – متوسط.
مستوى الاداء: دون المتوسط.

تركيب سخنين:
مئير كوهن (٥ . ٤)، نضال شلاعطة (٥) جميل خضر (٥ . ٥)، هرتليكوفتش (٥ . ٤)، يسرائيل درور (٥ . ٤)، صالح حصارمة (٥ . ٤)، بنيوتوف (٥)، عباس صوان (٥ . ٤) (بسام حمولة د ٦٧)، ايلان طال (٥ . ٤)، (علاء ربيع د. ٨٩)، حنا فرهود (٥ . ٥)، ميلاڤينوفتش (٤) (شادي زبيدات د ٤٦ (٥)

تركيب بيسان:
اوهاد كوهن (٥ . ٥)، حزان (٦)، طايب (٥)، اريك اسرف (٥)، مراد ابو كشك (٥ . ٥)، كيلان (٥)، (لوزون د. ٨٠)، زاريتش (٥ . ٥) مطڤايڤ (٥ . ٤) (جولدنبرج د٧١) شمعون ونان (٥)، اوزان (٥)، ايڤا يندى (٥).

حضور مكثف للعديد من رجال الإعلام والصحافة الى ملعب سخنين لمتابعة الفريق السخنيني بعد انجازاته الرائعة في الفترة الماضية، إلا ان ذلك قوبل بعرض باهت ومفاجئ للمحليين. وقد يعود السبب في ذلك الى غياب ثلاثة من لاعبي التركيب الأول، سامر ميعاري (بطاقات صفراوات)، عبد رباح وأورن محرر (للأصابة).

البداية كانت لصالح الفريق السخنيني، الذي بدأ كالعادة في كل مبارياته محاولا اقتناص هدف مبكر. وقد نجح اللاعبون في ذلك في الدقيقة الخامسة عشرة عباس صوان خطف كرة في وسط الملعب مررها لميلا ڤينوڤتش الذي دخل منطقة الجزاء ولعب كرة عرضية هيأها بنيوتون لحنا فرهود المندفع فسدد الى الشباك ١:صفر لسخنين.

الغريب ان الهدف زاد من حماس لاعبي بيسان، فتمكنوا من معادلة النتيجة في الدقيقة ٣٠، شمعون دنان رفع كرة ركنية لتصطدم بالعارضة ومنها الى رأس زاريتش الذي حولها الى الشباك مسجلا التعاول ١:١.

توقع الجميع ان يتغير الحال في الشوط الثاني وكعادة فريق سخنين، خاصة بعد اشراك الورقة الرابحة شادي زبيدات بدل اليوغوسلافي ميلاڤينوڤتش، الا ان شادي لم يكن في حالته العادية، تماما كبقية زملائه، رغم انه حاول ومرر عدة كرات لزملائه لم يستغلوها، لتنتهي المباراة بالتعادل المفاجئ ١:١.



* حنا فرهود – مارس هوايته في التسجيل لكن هدفا واحدا لم يكف *

لائحة الدوري الممتاز

بعد الاسبوع الـ ١٥

الفريق	الأهداف	النقاط
مكابي كريات چات	٢٤ – ٥	٣٣
تسفريريم حولون	٢٧ – ٩	٣٣
اتحاد ابناء سخنين	٢٢ – ١٥	٢٧
مكابي عكا	٢٣ – ٢٣	٢٢
هبوعيل بئر السبع	١٨ – ١٩	١٦
هبوعيل بيسان	١٥ – ٢١	١٦
بيتار بئر السبع	١٣ – ١٧	١٥
هكواح	٢٠ – ٣٢	١٥
مكابي الاخاء الناصرة	٢٠ – ٢٩	١٢
هبوعيل اشكلون	١٤ – ٢٥	١٢

نتائج الدوري الممتاز

الاسبوع الخامس عشر

المباراة	النتيجة
تسفريريم حولون – هبوعيل اشكلون	٦ – صفر
هكواح – مكابي عكا	٤ – ٢
بيتار بئر السبع – هبوعيل بئر السبع	صفر – صفر
اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل بيسان	١ – ١
مكابي الاخاء الناصرة – مكابي كريات جات	٢ – ١

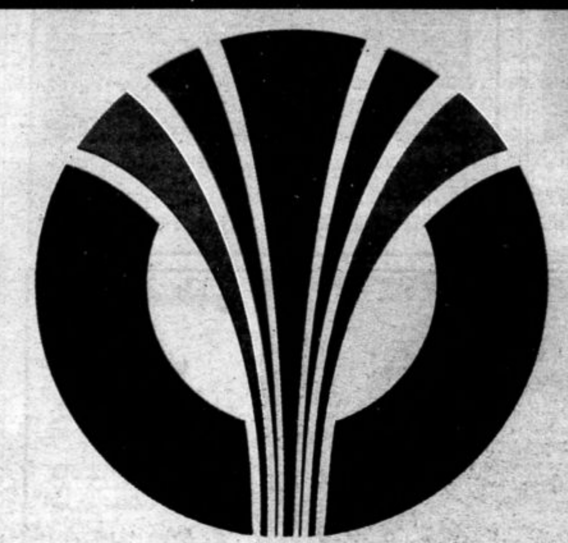
قصة نجاح

انتم مدعوون للمشاركة في أول وأكبر مركز تجاري عربي في البلاد بمساحة إجماليه ٤٥ الف متر مربع.

مركز السلام شفاعمرو

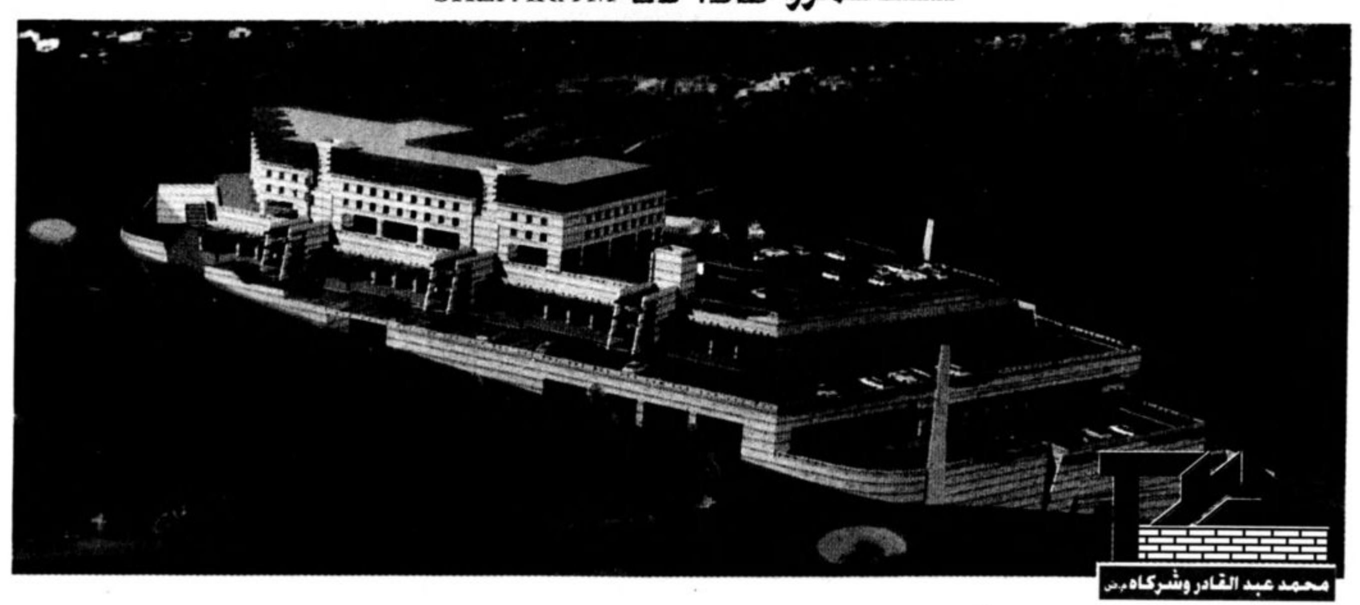
انضم اليوم لكبرى الشركات الاسرائيلية واحجز المساحة الملائمة لمصالحك التجارية

امكانية استئجار محلات تجارية ومكاتب بمساحات مختلفة.



- المركز يشمل قاعة للمناسبات والافراح تتسع لـ ١٢٠٠ شخص
- مواقف واسعة للسيارات تتسع لـ ١٠٠٠ سيارة.

مركز מרכז
السلام שלום
PEACE CENTER
شفاعمرو שפרעם SHEFARA'M



محمد عبد القادر وشركاه م.ض شركة للبناء الاسكان والاستثمار هاتف: 06-6571419 , 06-6578599

يارا خفيفة الدم



* يارا عبد اللطيف بشارة، وعمري سنتان. أحب أمي وأبي وأخوتي حسين ومعاد ودار جدي. عندما أسمع صوت مارسيل خليفة أبدأ بالرقص على الطاولة. أحب الناس خفيفي الظل مع الابتسامة، وأستريح كثيراً للإنسان المتواضع، وأتضايق جداً من المغرور المتعالي. الجمال ليس مقياساً لخفة الظل، فهناك جميلات ولكن دمهن ثقيل.

نجمة بين طمرة وشفاعمرو



* نجمة سرحان حجازي. عمر سبع سنين، في الصف الثاني «أ». بحب معلمتي إنعام، وبحب البابا سرحان والماما جميلة. وأبعث تحياتي لدار سيدي حجازي في طمرة ودار سيدي الشاعر في شفاعمرو.

العروس كاترين



* أنا العروس الأمورة الصغيورة «كاترين». بس أكبر بدي أصير دكتورة زي أمي. شايفين ما أحلاني؟ بحب ستي وعمتي فتحية كثير، وستي جزوافا بعدني ما بعرفها. وكل سنة وأنتم طيبين.

عبد الله



* أنا عبد الله محمد عبد الله تلس، من أم الفحم. عمري ست سنين. بتعلم بصف البستان. بحب معلمتي وأعمامي وأخوالي. ولما أكبر بدي أصير مهندس قد الدنيا.

محمد مصطفى سليمان محاميد



* الصف الخامس، مدرسة عمر بن الخطاب. مجتهد في الدراسة وخاصة الرياضة بحب الرحلات والسباحة. وهاي بنت أختي عمرها ثلاث سنين، إسمها حنين، ساكنة في حي البيار. في عيد ميلادها بعد كم يوم بدنا نجيب لها هدايا كثير، عشان هي حبوبة دار سيدها سليمان.

سناء



إسمي سناء، محمود، من ريزة كيوان في أم الفحم. أنا في الصف الخامس. هوايتي السباحة والرياضة. أنا بحب المدرسة كثير وبحب أهلي.

نورا

* نورا محمد عبد الله تلس محاجنة، من أم الفحم. عمري ثلاث سنين. بحب روضتي ودار سيدي علي وسيدي عبد الله تلس وخالتي كفى وبنات خالتي. أنا صغيرة بس شاطرة كثير وكل العيلة بتحبني.

أزهار



* إسمي أزهار عاطف نمر اغبارية، من أم الفحم. طلعت على الصف الثاني في مدرسة ابن خلدون. عمري ٧ سنين. مجتهدة في دروسي خاصة درس الحساب. عندما أكبر بدي أتعلم دكتورة. أنا بحب شمات الهوا والنافورة وبحب أهلي.

العبرة من انتفاضتي لندن وسياتل

* بقلم: موسى ناصيف *

* الحقيقة أنه ينبغي توجيه التحية للجماهير الغفيرة التي شاركت في مظاهرات الاحتجاج على اجتماع صقور المال، أصحاب الشركات التجارية الكبرى في الدول الصناعية للتداول في كيفية نهب وسلب ثروات شعوب الدول النامية وتقليص الخدمات الاجتماعية المقلصة أصلاً لمحدودي الدخل والطبقات الوسطى، ناهيك عن الهجوم على منجزات العمال والطبقات الفقيرة التي اكتسبوها بنضالات وتضحيات جبارة وبعض الأحيان دموية، طيلة قرن من الزمن في الدول الصناعية نفسها.

الشركات التجارية العملاقة و«الكارتيلات» الصناعية، وخاصة الأمريكية، تريد وتحاول القضاء على ما تبقى من الصناعات في الدول النامية للسيطرة على السوق العالمية لشركاتها التجارية ومصانعها بدون منازع. وما تلك الحروب التي تدور اليوم في العالم بعد انهيار النظام الاشتراكي، الذي وقف سداً منيعاً في وجه «الأخطبوط» الأمريكي إلا لإضعاف الدول القومية وتقسيمها إلى دويلات طائفية وعرقية كما حصل مؤخراً في يوغوسلافيا، وكما هو حاصل اليوم في إندونيسيا والعراق وأيضاً في روسيا الفدرالية بعد انهيار الاشتراكية نتيجة خيانة البيروقراطيين للشعب السوفييتي الذين أصبحوا بين ليلة وضحاها من أصحاب الملايين بفضل نظام «الخصخصة والعولمة» وسيطرة المافيا الروسية بزعامة يلتسين وزمرته، صنيعة «الاستعمار الاقتصادي» الجديد المتمثل بالشركات العملاقة عامة والأمريكية خاصة.

إن ضعف الأنظمة التي تتباهى بأنها أنظمة قومية، خاصة بعد الانفتاح الاقتصادي على الغرب، وبعد غياب الزعامات «الوطنية الاجتماعية» أمثال عبد الناصر، سوكارنو، نهرو وتيتو وغياب المنظومة الاشتراكية، التي كانت تدعم تلك الأنظمة مادياً ومعنوياً، وارتباطها بقروض الذل والمهانة من «البنك الدولي» بشروط غير متكافئة، قلل من قدرة مناورتها، فأصبحت تأتمر وتنفذ كل ما تمليه عليها الشركات الأمريكية و«الاستعمار الاقتصادي الجديد». والبرهان على ذلك اشتراك تلك الدول القومية في الحرب إلى جانب أمريكا وحلفائها في حرب الخليج ضد العراق. فهل تجرأت الدول التي تدعي «القومية» و«الإسلامية» جداً كتركيا والسعودية على الانتقاد أو حتى التنديد بالحصار والغارات الأمريكية ـ البريطانية، يومياً، وسقوط عشرات وربما مئات الضحايا من العراقيين أطفالاً ونساء، وشيوخاً ؟

تحية إكبار وإجلال لنائب البرلمان البريطاني ومرافقيه الذين قطعوا آلاف الأميال حاملين الإعانات لأطفال العراق، منددين ومحتجين على الغارات والتجويع والحصار المفروض على أطفال العراق وشعبه منذ سنين.

إن الانتفاضة التي قادها وشارك فيها يساريون، مدافعون عن البيئة، شيوعيون، ومواطنون من مختلف فئات الشعب الأمريكي، وخاصة أعضاء النقابات، وصمدوا بكل شجاعة ورباطة جأش متحدين بطش البوليس الأمريكي المشهور بقساوته وعنصريته في مدينة «سياتل» الأمريكية المشهورة بأنها المدينة التي اختارها أصحاب المليارات لمؤتمرهم، وقد حولها المدافعون الحقيقيون عن كرامة الإنسان ونقاء البيئة ولقمة العيش إلى ساحة قتال ضد مؤتمر العولمة التجارية وضد المدافعين عن أصحاب الاحتكارات ورؤوس الأموال التي نهبوها من تعب وعرق الشعب الأمريكي، وعن عمال وشعوب الدول النامية ولم يستطع البوليس السيطرة على المحتجين الذين تحدوا البطش البوليسي بهراواته وغازاته «باعتراف رئيس البلدية بالبطش البوليسي المفرط» إلا بفرض منع التجول مستعملين السيارات المصفحة وذلك لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية وحرب فيتنام.

العبرة المستفادة من انتفاضتي أبطال سياتل ولندن، أن الشعوب إذا أرادت الدفاع عن لقمة العيش الكريمة: عليها أن تحتج وإذا اقتضى الأمر فلا بد من المواجهة لتثبت لأعداء الشعوب ومضطهديها أصحاب رؤوس الأموال في الدول الصناعية نفسها وخارجها، وعصر حامضة في عيون أعداء الشيوعيين محلياً وعالمياً وفي عيون جميع الذين اعتقدوا أن الشيوعية انتهت بعد انهيار الأنظمة الاشتراكية.

نضال الشيوعيين وفكرهم مبني على نضال الطبقات في المجتمع أولاً، ووحدة العمال بدون فرق في الدين أو القومية أو اللون، واحترام الآخر وليس إلغاءه. الشيوعي شمعة تحترق لتضيء الطريق لغيره.

(حيفا)

الموجة التاسعة

* بقلم: نبيل عودة *

* النجم الجديد عليهم والقديم علينا، انضم إليهم رغم أن جبهتنا النصراوية كانت فتحت له أبوابها وصدرها، لعل وعسى يعود الوعي المفقود. وعندما لم يجد ما يجدد به شهاداته الوطنية، وانفضحت أوراقه، ولم تنفعه الألوان الأربعة، صمت وانزوى. فقلنا لعله الوعي رغم كل شيء، وعي معرفة الإنسان لقدر نفسه.

والانتقاد هنا، وهو انتقاد ذاتي أيضاً، أننا تعودنا على الخطأ في تقييم الحائرين، ولكن مهما نعترف بأخطائنا ونحدد العوامل والأسباب وراءها، سيبقى انتقادنا الذاتي لما نرتكبه من أخطاء مفتوحاً، والسبب لمن يتظاهر بأنه لا يعلم.. هو حبنا الكبير لشعبنا ولأبناء شعبنا، وحرقة دمنا على الضالين والمضللين (بالمعنيين) واستعدادنا، غير المفهوم أحياناً، لنصنع منهم «شخصيات» وقادة سياسيين لعل الوعي، رغم كل شيء.. يستيقظ من سباته، أو من انسطاله.

أما كوننا لم نجن إلا الطعنة وراء الطعنة فهو ليس مبرراً لنتخلى عن طيبتنا وحبنا للناس، وليس مبرراً لنغير أصالتنا وليست مبرراً لنغير حبنا الكبير لشعبنا بكل أفراده، لدرجة ظلم الواعين لنكسب المضللين ولإنقاذ ما يمكن إنقاذه. ومن الخطأ الظن بأن نسبة النجاح هنا تقترب للصفر، العكس هو الصحيح، غيرنا واقعنا خلال خمسين سنة، تحول الخوف من «بعبع» الشيوعية وحلفائهم إلى الثقة والاحترام والالتفاف. قدرنا كان أن نقود نضال البقاء، المعركة الأساسية في كينونتنا كشعب. ورغم الألم في الانقسام في القائم المعسكر الوطني والعلماني إلا أنه ظاهرة عابرة ستعمق تجربتنا.

ما يميزنا كشيوعيين ووطنيين صلابتنا التي لا تكل وقدرتنا التي لا تغلب على متابعة أهدافنا وتجنيد أكثر القوى أصالة واستعداداً للتضحية. لا أعني فئة معينة إنما كل الخيّرين في شعبنا، وهم الأكثرية، رغم تباين اصطفافاتهم السياسية.

ومن هنا ندائي أيضاً إلى كل القوى الوطنية، إلى كل الغيورين على مستقبلنا، تعالوا نتدارك ما لم يكن ضرورياً لنا، تعالوا نكف عن نقد أحدنا لمسيرة الآخر والتشهير بها. لأن مسيرتنا هي جذور مسيرتكم، ومسيرتكم هي استمرار لمسيرتنا. بيننا خلافات، رغم كل جديتها، إلا أنها ليست سبباً للتنافر والتصادم.

منذ البداية كان واضحاً لنا أنه لا يوجد وطني درجة «أ» ووطني درجة «ب». من البداية كان واضحاً أن غيرتكم على هويتنا الفلسطينية والعروبية لا تنفي ولا تتناقض مع طرحنا الوطني والأممي. لم نطرح الأممية كبديل للوطنية، إنما كعامل لتعزيز نضالنا القومي عبر تجنيد قوى دمقراطية يهودية وعالمية لدعم نضالنا. ولا أظن أنه يوجد وطني يرفض ذلك، تعالوا لا نترك الساحة لإغراء العنف ولغير سليمي الطوية وغير الكاملين...



* مظاهرة ضد مؤتمر التجارة العالمي في سياتل ولندن - (و.ص.ف.) *

إن ما يجري يتجاوز حدود الصراع على سلطة محلية، أو على أصوات لمعركة انتخابات برلمانية. مستقبلنا وكينونتنا كشعب هما لب المؤامرة. واشتراك الطرف الأصولي في المؤامرة لا يعني أنه مضلل ويفتقد للوعي، بل يفعل ذلك بمنتهى الوعي، من منطلقاته الأساسية التي ترى أي انتماء قومي كفراً وإلحاداً. ومن تقديره أن شرذمتنا كطوائف ستعطيه دفة قيادة الطائفة الكبرى والأساسية حسب فكره ورؤيته الأصولية.

لنخرج من ذاتنا المنغلقة. لننفتح بلا تأفف ولا تذمر وبلا أفكارنا المسبقة عن بعضنا البعض. إن ما يجري في الناصرة اليوم هو المؤامرة الأشد هولاً وخطراً على مصيرنا وعلى مستقبلنا وعلى تطورنا كشعب، هي الموجة التاسعة، التي تحدثنا عنها الأسطورة الإغريقية، والتي تقول إن أخطر الموجات، عندما يهيج البحر، هي الموجة التاسعة، فمع هبوب العاصفة وهيجان البحر، يبدأ البحارة يعدون الموجات استعداداً للموجة التاسعة، الحاسمة.. فإذا صمدوا لها، خضع لهم البحر وأمواجه، فهل نصمد أمام هذه الموجة الهوجاء، بكل مركباتها العجيبة والغريبة؟!

ربما أطرح فكرة طوباوية، ولكن إذا ساعدتنا طوباويتنا في مواجهة الموجة التاسعة، فلنكن طوباويين!!

من هنا أشعر (على الأقل) كم هو صادق ومتألم، الزميل الدكتور مروان دويري في موقفه (رغم كل الإشكاليات التي تحتاج إلى مراجعة فكرية عميقة) الذي يرى «ضرورة تعميق هويتنا الفلسطينية عبر إقامة جسور ملموسة مع شعبنا، وليس مجرد جسور وهمية ولفظية فقط، مقابل نظرية «بإننا عرب إسرائيل، ولا دخل للسلطة الفلسطينية والدول العربية فينا».

نحن لسنا أيتاماً. وراءنا تاريخ مجيد، وحضارة عريقة، وليس حثالات نسيها التاريخ، والحبل على الجرار..

عظمة حضارتنا أن فترة الانحطاط العثمانية التي تواصلت مئات السنين، وغيبت حضارتنا وغربتنا عن تراثنا، تلاشت، وبقينا نحن، بقيت حضارتنا وتراثنا، رغم كل ما أصابها وأصابنا، ورغم كل إفرازاته التي لا تزال تتواصل.. الذين يريدون أن يجعلونا إسرائيليين بلا هوية وطنية، لم يلتقوا بالصدفة مع الإسرائيليين الذين يريدون أن يجعلونا طوائف ممسوخة بلا كرامة وليس بلا هوية وطنية فقط.

وفي الوقت نفسه، أوافق تماماً مع ما طرحه رئيس تحرير «الاتحاد» الدكتور أحمد سعد، من موقف فكري أساسي، والذي مضمونه أن علينا أن نجسم هويتنا القومية هنا في وطننا. وأظن أن التناقض بين الموقفين (د. سعد ود. دويري) أصغر من الانطباع الذي تركه النقاش بينهما. لأنني أرى في طروحات د. دويري لتعميق هويتنا الوطنية أمراً لا يرفضه د. سعد، إنما ينحصر الخلاف في الوسائل والأدوات لبلورة ذلك. وهو نقاش ممنوع إخراجه عن دائرة ما يحدث في الناصرة وفي وسط الجماهير العربية من ظواهر طائفية سلبية. ربما حقاً المجلس الوطني الفلسطيني غير ملائم، ربما علينا إقامة وكالة دولية فلسطينية، مجلس فلسطيني عام... المهم إيجاد روابط للاصطفاف الفكري والثقافي والسياسي والوطني الفلسطيني. وهو أمر لا أرى أن يتناقض مع هويتنا المدنية الإسرائيلية، وقد يكون حلاً لازدواجية انتمائنا. هل نستطيع أن نقول إن العلاقة الفكرية والروحية والسياسية لليهودي الأمريكي في إسرائيل تتناقض مع إخلاصه لدولته الأمريكية؟!

لا أرى فيما أقوله مساهمة في النقاش الهام الذي أثاره د. دويري أو تحديد موقف، إنما أرى فيه، بالأساس، نقلة نوعية في رؤية أهمية هويتنا الوطنية، أمام الاغتراب الذي يحاول البعض أن يجرنا إليه.

(الناصرة)

لغز كلمة السر

						ا	د	د	ي	ن						
					ي	و	ا	ج	ن	ا	ر					
				ل	ن	و	ر	ط	ا	هـ	ب	ي				
			ي	ا	ع	ي	ب	ص	و	ي	ط	و	ي			
		س	ت	د	م	ر	ر	ة	ر	ج	ر	ر	ك	ل		
	ر	ل	ي	ة	ج	ف	و	د	س	ا	ي	و	ع	ا	و	
م	و	ع	ا	ا	ب	ي	ج	ا	ك	د	ق	ف	م	ر	ج	م
م	س	و	ط	ر	ط	ن	ي	م	ر	ن	ب	ص	ا	ج	ع	م
ص	د	ر	ب	ل	ا	ج	د	ع	ي	ا	و	ع	ن	و	ن	ع
ن	ج	ل	ي	د	د	ن	ي	ا	ن	س	هـ	ا	د	م	ق	د
ع	ي	م	ق	د	و	ن	ي	ا	م	ك	ل	ل	و	ا	و	ن
	ي	ق	و	س	د	ق	ر	ا	ط	ي	ش	و	ل	ن	د	
		ع	م	ا	د	ر	ش	ا	د	ن	ج	ل	ا	ا		
			س	ل	ب	ا	ر	ط	ن	ي	ر	ع	ب			
				ا	ت	ا	ن	ي	ع	م	و	م				
					د	س	ت	و	ر	و	ج					
						ط	ب	ر	ق	د						

*** كلمة السر من ٦ أحرف: ممثلة مصرية ***

«ج»

جورج شلهوب – جيهان – جريمة – جنيف – جاكوب – جومانا – جليد.

«د»

دومينيك ساندا – دستور – دوناتلو – دولاب – دنيا – ديجور – دربلا.

«ط»

طارق دسوقي – طرابلس – طبرجا – طرطوس – طبرق – طريق.

«ع»

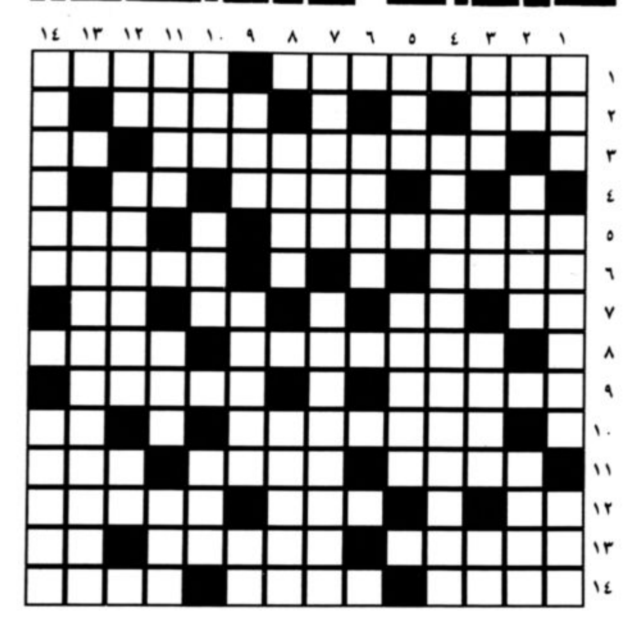
عماد رشاد – عيناتا – عيد عواد – عمادة – عصفور – عنقود – عمان.

«م»

منير كسرواني – مرسيليا – موليير – مصنع – معلولا – مقدونيا – معدن.

حل لغز الكلمة المفقودة: نمبا

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١- مدينة باكستانية – طيور بحرية.

٢- عندما – أهلك.

٣- «... .... السماء» (اسم الملك العربي).

٤- علم مؤنث – للجزم.

٥- حاكم آسيوي معزول – فهم.

٦- ضجرك – أسنني (معكوسة).

٧- طليق (معكوسة) – قاعدة – أشتاق – للتأفف.

٨- مدينة إيطالية – «... القوتلي» (الرئيس السوري السابق).

٩- دولة آسيوية – من الحمضيات.

١٠- إمارة عربية – انتسب.

١١- «... أمين» (الداعي إلى تحرير المرأة – معكوسة) – علم مذكر – من الحيوانات.

١٢- حاجز – مهن – مسبب للمرض.

١٣- أجساد – «... الناي وغنّ» – من الأطراف (معكوسة).

١٤- موقف حرج – «عبد الحليم ...» (نائب الرئيس السوري) – عكس يسار.

عموديًا:

١- مدينة سورية – عاصمة إفريقية – نبل.

٢- بحر – بكاء – عكس هجاء.

٣- استمر – جدها في (٧) أفقيًا – «أبو ... الحمداني» (الشاعر) – أداة شرط.

٤- شاعرة عراقية.

٥- تناول – حوادث من الماضي.

٦- حرف مكرر.

٧- الساطع – ملحن مصري.

٨- عكس «ضارّ» – يعليا.

٩- شعوب – شأننا – طمرَ.

١٠- خبر – أداة الرؤية – وارى.

١١- علم مذكر – «... الأصيل» (لأم كلثوم) – حرف مكرر.

١٢- صاحب جريدة محلية.

١٤- مدينة في أرمينيا – تضعين خلسة.

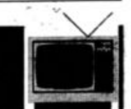
حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١- ائتمن – سماح أنور – ٢- سلال – برجهم – رقص ٣- فن – مدريد – ان – فل ٤- ريمون – ماجد ٥- قس – عزت العلايلي – ٦- علما – تعال ٧- الأنساب – دعاء – ٨- استقل – بت ٩- مدلين طبر – إصلاح ١٠- اي – كارل – اغدا – ١١- سميحة أيوب – يؤثث – ١٢- يتفل – مرماه – ١٣- تهملان – جت – وا – ١٤- شح – أسمهان – قد.

عموديًا:

١- الفرقة الماسية – ٢- سيناء – ديمة – ٣- تل – مائل – يفتح ٤- مسموع – يكحله – ٥- زند – سحنات – ما – ٦- مر – تعا – طرابلس ٧- سهير البابلي – ام ٨- مجد – لم – سر – وهنة ٩- ار – معادة – أبي – ١٠- حبائل – عقاد – مجن ١١- نجاة الصغيرة – ١٢- نق – أعيد – لائم ١٣- وصف – لا – أب – ود ١٤- لكي لا تحرثوا.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد: ١٢/١٢/٩٩

* القناة الأولى:

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – مصائر لتعليم اللغة الإسبانية.
٠٨.٣٠ – ورشة شيوي للرسم.
٠٩.٠٠ – تسويق.
٠٩.٣٠ – بتفكير ثان.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٠ – خمس دقائق عن النساء في العالم – اليابان.
١٠.٤٥ – الجديد في عالم الصغار.
١١.١٥ – علم وطبيعة.
١١.٥٠ – ضفدع العشب.
١٢.٠٥ – خمسون برنامجا ثقافيًا.
١٢.٢٠ – اقتفاء مسارات في الدماغ، وثائقي.
١٢.٤٥ – طبيعة العلم.
١٣.٠٥ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣.٢٥ – رصد للمستقبل.
١٣.٢٨ – صوت الحقوق.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ – يوم الطفل العالمي في الإعلام.
١٦.٣٠ – تيلي تابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – «عيله برنجي».
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – هذه رياضة فقط.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد على واحد.
٢٢.٠٥ – أيضًا في إسرائيل.
٢٢.٤٥ – «هولبي سيتي»، الحلقة الأولى.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – قصص مشمش، الحلقة (١٣).
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع جابي جزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ – دان مرجليت.
١١.١٨٩ – محامو لوس انجلوس – الحلقة (١٠٥).
١٢.٠٥ – المختطف، صور متحركة.
١٣.٠٠ – ملف إعلامي.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٧٥).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٥٢).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٤٩).
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة (١٧).
١٥.٥٩ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٦٩).
١٦.٢٨ – كل أولادي – الحلقة (١٧٠).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – اثنان وواحدة – الحلقة (٧).
١٨.٢٦ – أيدي القانون ٢ – الحلقة (٢٤)
١٩.٢٤ – الحياة بحسب لاسلو، الحلقة الأولى.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – الأول في الترفيه.
٢٢.٠٠ – فقط في إسرائيل.
٢٣.١٠ – دارما وچريغ – الحلقة (٢٤)
٢٣.٣٦ – أحلام اليقظة.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – متابعة برنامج أحلام اليقظة.
٠١.٢٥ – ملائكة ضائعون في مانهاتن.
٠٣.٤٨ – برامج الغد.

هذا المساء

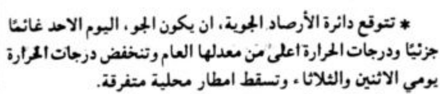
هولبي سيتي

* مسلسل بريطاني جديد تدور أحداثه في مستشفى ويمتد على تسع حلقات. هذا المساء تشاهدون الحلقة الأولى منه.

(القناة الأولى – الساعة ٢٢.٤٥).



بطلات فيلم «نقمة سوداء» – ٢٢.٠٠ – قناة الأفلام



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد غائمًا جزئيًا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها العام وتنخفض درجات الحرارة يومي الاثنين والثلاثاء وتسقط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٨° * تل أبيب وضواحيها – ٢١° * حيفا وضواحيها – ٢٢° * إيلات – ٢٤° * جبال الجليل – ١٧° * المروج الشمالية – ٢٢° * جبال المركز والجنوب – ١٧° * السهل الداخلي – ٢١° * السهل الساحلي – ٢١° * النقب الشمالي – ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١١/١٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٨١٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٨٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٥٢٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٢٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٢٧٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٧٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٢ – ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
قد يخذلك احدهم، الأمر الذي سيؤثر على وضعك المهني.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
مفاجأة مالية في طريقها اليك، حافظ عليها.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
آلام عابرة تسيطر عليك فاستشر طبيبًا.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
قد تضطر الى عدم اكمال واجباتك في مواعيدها.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
الحظ يبتسم لك بعد ذلك، واشغالك تتحسن.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
لا تسمح للمثالية بأن تضعك في موقف اضعف.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
مشروع يحقق لك مكاسب كبيرة ونجاحا غير متوقع.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
تصلك هذا الاسبوع دعوة لحضور حفل تشعر خلاله بالراحة.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
خبر قد يزعجك – النجاح حليفك فابتسم ولا تقلق.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
حاول الاستفادة من الوقت باعمال تنقذك من الملل الذي تشعر به.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
تقبل النقد بصدر رحب وحاول ان تستفيد منه لتصحح مسارك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
علاقة حب جديدة تمر في حياتك لكنها تفتقد الاساس المتين.

هذا اليوم في التاريخ

(١٢) كانون الأول

١٩٤٥ – الإعلان في إيران عن قيام جمهورية أذربيجان المستقلة.



١٩٨٨ – زلزال يضرب أرمينيا ويؤدي إلى تدمير مدينة سبيتاك بكاملها ومقتل قرابة ٢٥ ألف شخص.

١٩٨٩ – العراق والبحرين يوقعان اتفاقًا يتعهد فيه البلدان بعدم التدخل في شؤون الآخر وعدم اللجوء إلى القوة ضده.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٢ كانون الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

احتجاجًا على النقص في الميزانيات

إضراب في جميع مكاتب الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية غدًا الاثنين

* رؤساء السلطات المحلية سيشاركون في مظاهرة العاملين الاجتماعيين في القدس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة مركز الحكم المحلي، في اجتماعها، اواخر الاسبوع الماضي، اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، في مكاتب الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، يوم غد الاثنين، احتجاجًا على انهيار خدمات مكاتب الرفاه وما تعانيه من صعوبات، بسبب نقص الميزانيات، خاصة في ميزانية السنة القادمة.

وقررت الادارة ان يتوجه جميع روساء السلطات المحلية في البلاد، غدًا، الى القدس، للتضامن مع العاملين الاجتماعيين المعتصمين في خيمة أمام مبنى الكنيست منذ اسبوع، والمشاركة في المظاهرة التي اعلنوها في اليوم ذاته قبالة الكنيست، احتجاجًا على ميزانية الدولة التي تمس بصيغتها الحالية الخدمات الصحية والاجتماعية. وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان مكاتب الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، لا تقدم الخدمات اللازمة والمطلوبة للمواطنين بسبب النقص في الميزانيات من جهة، وارتفاع عدد المحتاجين للخدمات الاجتماعية بشكل كبير من جهة اخرى.

وانتقد إلدار ميزانية الدولة للعام القادم، كما صدقت عليها الحكومة، وقال انها تحمل السيئات وستمس الخدمات الاجتماعية في البلاد. وتضع رؤساء السلطات المحلية في وضع لا يطاق، خاصة في ضوء مسؤولياتهم لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، والتي على الحكومة تمويلها. لكنها لم تفعل ذلك. وميزانية الدولة بصيغتها الحالية ستؤدي الى مواجهة بين الحكومة والسلطات المحلية.



* جانب من مظاهرة الجامعيين النصراويين تضامنًا مع السلطات المحلية العربية، امس *

وعلى الحكومة التحلي بالجرأة، ان لم تستطع تمويل الخدمات الاجتماعية وابلاغ الجمهور بذلك علنًا، وعدم التستر على فشلها في تقديم تلك الخدمات، بتحميل المسؤولية للسلطات المحلية.

طلاب الناصرة الجامعيون يتظاهرون تضامنًا مع السلطات المحلية العربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس السبت، في منطقة العين في الناصرة، نادي الطلاب الجامعيين في المدينة تضامنًا مع نضال السلطات المحلية العربية في المطالبة بحقوقهم والميزانيات المستحقة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «لا للاعتداءات المستمرة على جماهيرنا.. لا لكم الافواه» و«نعم لنضال سلطاتنا المحلية العربية في احقاق حقوقها» و«كفاكم سياسة تمييز ضد سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية».

إعتداء سافر على مقبرة الأرمن الحيفاوية وهدم سورها!

* رئيس كتلة الجبهة في البلدية، اسكندر عمل، يجتمع بلجنة الطائفة الأرمنية، ومسؤولو البلدية يعدونه بالاهتمام بالموضوع * أوساط يهودية متدينة متطرفة احتلوا منطقة من المقبرة وبدأوا ببناء سور جديد على بعد مترين من السور الأول! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، مساء امس الاول الجمعة، اعتداء سافر على مقبرة الارمن في مدينة حيفا من قبل اوساط متدينة يهودية متطرفة، وقد هدموا سور المقبرة على طول (٢٥م) واحتلوا منطقة من المقبرة وبدأوا ببناء سور جديد على بعد مترين من السور الاول! وعاثوا بالمزروعات والاشتال والازهار التي حول القبور، فسادًا، ونشروا اكوام التراب على مساحات داخل المقبرة. ويدعي المعتدون انهم ارادوا توسيع الطريق الى قبر احد صدّيقيهم (ابو حتسيرة)!

وكأن هذا يبرر الاعتداء على مقدسات الآخرين!

وقد اتصل رئيس كتلة الجبهة، المربي اسكندر عمل، إثر سماعه الخبر من سكرتير منطقة حيفا الحزبية، الرفيق جول جمّال، بالمسؤولين في لجنة طائفة الارمن واحتج على الاعتداء، وقد اجتمع امس السبت، بممثلي اللجنة الارمنية ومنهم السيدان انطون كتريان ويورغو طشكجيان. واطلع على تفاصيل الاعتداء. هذا وابدى استياءه واستنكاره لهذا العدوان الهمجي، والاعتداء على املاك ومقدسات الآخرين، في الوقت الذي يطالبون فيه هم – الطوائف الاصولية الدينية اليهودية كأتباع «شاس» – دائمًا باحترام الوضع الراهن في القضايا الدينية، كعدم فتح المحلات التجارية ايام السبت، وهم لا ترف لهم عين عندما يعتدون على مقابر ومقدسات الطوائف والقوميات الاخرى!؟

هذا وقد اتصل رئيس كتلة الجبهة برئيس البلدية، عمرام متسناع، ومهندس البلدية، د. روط، وقد وعد مسؤولو البلدية بإلزام المعتدين على اعادة الوضع الى ما كان عليه. وقد شدد عضو البلدية الجبهوي على ضرورة ملاحقة سلطات البلدية خلال هذا الاسبوع للتأكد من تنفيذ الوعود لأن هذا الامر لا يمكن السكوت عليه.

المئات تظاهروا ضد «رأس المال» قبالة الهيكل الثقافي في تل أبيب

* النائبة غوجانسكي: خطوة اولى على طريق تشكيل ائتلاف اجتماعي ضد سياسة الحكومة الاقتصادية *

* تل أبيب – لمراسل خاص – تظاهر المئات من مختلف المنظمات الاجتماعية، بالاضافة الى نشيطي الجبهة في تل أبيب، مساء أمس السبت، قبالة المركز الثقافي في تل أبيب حيث اجتمع اصحاب رؤوس الاموال في البلاد وعلى رأسهم وزير المالية، ابرهام شوحط.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالعمل للعاطلين عن العمل وبميزانيات للتعليم وبفرض ضرائب على الاغنياء، كما طالبوا بتغيير سلم اولويات الميزانية.

واستخدم المتظاهرون، أيضًا، آلات النفخ الشرقية والغربية بهدف التعطيل والتشويش على المؤتمرين والذين يخططون لمس حقوق العمال ويخططون، أيضًا، لإفقار الفقراء.

وكانت الشرطة اعتقلت متظاهرين.

وبين المتظاهرين من نشيطي الجبهة كانت النائبة تمار غوجانسكي، التي سألها أحد المشاركين في المظاهرة لماذا لا تشاركيهم في المؤتمر؟ فقالت: انا أكون في الموقع الذي لا يمكن لهؤلاء الموجودين داخل القاعة ان يكونوا فيه، واننا في الجبهة نناضل من أجل تحسين أوضاع العاملين والفقراء، وتحسين ظروف التعليم.

يبقى ان نشير الى ان ثمن تذكرة الدخول للمؤتمر المذكور بلغ (١٦٠٠) شيكل!

وتعتبر هذه التظاهرة خطوة أولى على طريق إقامة ائتلاف اجتماعي. كما قالت النائبة غوجانسكي، وان هذه هي المظاهرة الأولى ضد رأس المال بحد ذاته.

وشارك في المظاهرة المنظمات الاجتماعية التالية: منظمات عاطلين عن العمل منظمات عائلات بدون مأوى ومنظمات أحياء الفقر في تل أبيب والقدس وبئر السبع ومنظمة عائلات احادية الوالدين، ومنظمة «طلاب نمط اخضر» التي تعارض شق عابر اسرائيل.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الثلاثاء
١٣ كانون الأول ١٩٩٩
٥ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
13.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 180/56

تلفزيون «الجزيرة» القطري نال ثلاث جوائز في ١٩٩٩

(ص١٢-١٣)

في بحث أعدته جمعية "سناط"

السلطات المحلية العربية في طريقها إلى الافلاس!

(ص٢٤)

الرئيس فايتسمان: الشرق الاوسط سيتغير بعد توقيع اتفاق السلام مع سوريا!

★ تحذير! ★

توطين مستوطني الجولان - ليس على حساب الارض العربية!

★ "لجنة مستوطني الجولان" تحاول استغلال الامر لاقناع العرب بالتصويت في الاستفتاء ضد الانسحاب!! ★

رؤساء سلطات محلية عربية: نحن مع الانسحاب (١٠٠٪) وضد مصادرة أرضنا (١٠٠٪) ايضًا! ★

النائب بركة: لا يجوز استفتاء شعب حول احتفاظه باحتلال شعب آخر!

(ص٢ و٣ و٥ و١١)



★ مستوطنو «كتسرين» يبكون تخوفًا من إمكانية إخلائهم التي باتت شبه مؤكدة ★



★ مواطنو الجولان السوري المحتل فرحون بإمكانية عودتهم إلى الوطن الأم، سوريا ★

قيادة الهستدروت تقرر العمل بقوة لتغيير بنود الميزانية العامة

(ص٦و١١)

إلقاء منشورات على غروزني تحث المدنيين على مغادرة العاصمة الشيشانية

(ص٧)

خنزير يتسبب بمقتل اثنين في حادث طرق

★ باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» من حسن مواسي - لقي المواطن دچان زخروني (٥٦ عامًا) من سكان چفعات حاييم متوحد وزهبيان عميت (٣٦ عامًا)، وهي ام لـ٣ اطفال من موشاف احيهود، مساء امس الاحد، مصرعهما من جراء حادث طرق مروع وقع على شارع مؤور - بركائي مدخل كيبوتس لهفوت حبيبا الواقع الى الغرب من باقة الغربية.

قائد شعبة السير في شرطة المروج موطي حياط قال لـ«الاتحاد»: ان سبب وقوع الحادث هو اصطدام سيارة من نوع جي.ام.سي. تابعة لشركة الكهرباء بخنزير بري حوالي الساعة السادسة من مساء امس. وبعد ان نزل السائق من سيارته ليفحص ماذا جرى، واذ به يسمع صوتًا عاليًا «بوم». وحسب ما قال السائق فإن سيارة من نوع «سوبارو» كانت قادمة باتجاه كيبوتس بركائي اصطدمت بسيارته من الخلف. واضاف، يبدو ان سائق سيارة ثالثة من نوع «ستروين» تجارية، كانت قادمة من بركائي، فقد السيطرة على سيارته ودهس هو الآخر الخنزير واصطدم وجهًا لوجه بسيارة الـ«سوبارو». ونتيجة لذلك قتل سائق سيارة الستروين وسائقة سيارة السوبارو.

المستشار القضائي للحكومة:

العرب ليسوا مواطنين من درجة ثانية وتحق مشاركتهم في الاستفتاء حول الجولان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، انه لا مكان لمنع المواطنين العرب من المشاركة في الاستفتاء العام حول السلام مع سوريا، ولا مجال للمس بحقهم للمشاركة لانهم ليسوا مواطنين من درجة ثانية.

جاء ذلك في بيان عممه الناطق بلسان وزارة القضاء، عيدو باوم، على وسائل الاعلام أمس الأحد، ردًا على استجوابات وأسئلة قدمت الى روبنشطاين حول الموضوع.

وأشار روبنشطاين الى انه لا يعارض في اقرار قانون ينص على ضمان أغلبية في الاستفتاء، نظرًا لأهمية الموضوع.

في عدة أحياء في القدس

شعارات ضد براك تتهمه بالخيانة!

* نشيطو حركة «كاخ» يؤكدون انهم سيستمرون في نشاطاتهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لطخ نشيطو حركة «كاخ»، الجدران، خاصة في شارع «يافا» في القدس، وفي العديد من مختلف أحياء المدينة، بكتابة شعارات ضد رئيس الحكومة، ايهود براك، منها على سبيل المثال لا الحصر: «ايهود براك خائن» و«الانسحاب من الجولان معناه الخيانة» و«أوقفوا خيانة براك بالقوة»!! وغيرها من شعارات رسم تحتها بالدهان شعار حركة «كاخ».

وأكد نشيطو الحركة في خبر عمموه على وسائل الاعلام، انهم سيواصلون نشاطاتهم ضد براك، خلال الأسابيع القادمة ودون توقف!

وقال قائد شرطة لواء القدس، يائير يتسحاقي، انه ينظر بعين الخطورة الى مثل تلك الأعمال التي تذكر بالأجواء التحريضية الخطيرة التي سادت عشية وقبل قتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وباشرت الشرطة التحقيق المكثف في محاولة لاعتقال المتورطين، وحتى مساء أمس الأحد لم تعتقل أحدًا.

أولبرايت تؤكد ان واشنطن تراقب عن كثب مجموعات إرهابية

* واشنطن – «و.ص.ف.» – قالت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس الأحد، ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب عددًا من المجموعات الارهابية التي قد تهاجم مواطنين امريكيين في العالم خلال عطلة نهاية السنة.

وأوضحت في مقابلة مع محطة «سي.بي.اس.» التلفزيونية الامريكية: «توجد سلسلة كاملة من الجماعات التي تثير قلقنا والتي نراقبها عن كثب».

وردًا على سؤال حول احتمال وجود تهديدات من مجموعات غير تلك التي يتزعمها الملياردير السعودي الأصل، اسامة بن لادن، قالت أولبرايت: «على الأرجح».

وتابعت تقول: «ثمة مؤشرات أكثر» على خطر وقوع اعتداءات، مضيفة: «لا نريد ان نثبط عزيمة الناس بل نريدهم ان يكونوا اكثر يقظة».

وكشفت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الأول السبت، عن وجود «معلومات جديرة بالثقة مفادها ان ارهابيين يخططون لهجمات تستهدف بالتحديد مواطنين امريكيين خلال الاحتفالات برأس السنة وبشهر رمضان».

في زيارة الى سجن شطة

النائب الجبهوي بركة يلتقي عددا من السجناء ويطلع على اوضاعهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار النائب الجبهوي محمد بركة امس الاحد سجن شطة واطلع عن كثب على احوال الاسرى والسجناء، وذلك في اعقاب نقل السجناء من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل الى هذا السجن وتعامل الادارة معهم.

والتقى النائب بركة الاسرى: كريم يونس (عرعرة) ومخلص برغال (اللد) وسمير سرساوي (ابطن) وأطلعهم على آخر الاتصالات التي يجريها مع المؤسسات الرسمية في قضيتهم، حول ظروف سجنهم وتحديد مدة المحكومية للمؤبدين وتخفيض مدة الثلث والعمل على اطلاق سراحهم كجزء من عملية السلام وخاصة المسنين والمرضى منهم.

واستعرض السجناء الثلاثة باسم زملائهم محاولة ادارة سجن شطة مصادرة مكتسباتهم وخاصة فيما يتعلق بخصوصياتهم دراستهم حيث ان اكثر من (٢٠) منهم (من مجموع ٣٢) يتلقون ودراستهم الجامعية بالمراسلة والعديد منهم على وشك التخرج.

واستنكر السجناء اشكال الفصل على اساس الهوية الزرقاء التي تشملهم مع سجناء القدس والجولان عن باقي السجناء الفلسطينيين او الفصل التنظيمي حسب فصائل انتماءاتهم. واستعرضوا المضايقات اليومية التي يتعرضون لها كالتفتيش الشخصي وتفتيش غرفهم او منعهم من الاتصالات الهاتفية كليا واستمرار التمييز اللاحق بهم بالنسبة للسجناء الاسرائيليين ومنع الاقارب من الدرجة الثانية والاطفال من زيارتهم.

ووعد النائب بركة بمراجعة المسؤولين حول ما سمعه والعودة لزيارتهم عشية عيد الفطر السعيد بعد اقل من شهر.

اليوم الاثنين

جولة جديدة من مفاوضات الوضع النهائي

* القدس – لمراسلنا – ذكرت مصادر الوفد الفلسطيني الى المفاوضات النهائية مع اسرائيل ان مفاوضي الطرفين سيلتقون، اليوم الاثنين، عند معبر «ايرز» على مدخل قطاع غزة.

وقالت المصادر ان الجولة العاشرة من هذه المحادثات ستبحث بشكل رئيسي في قضية مواصلة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ولا زالت مواقف الطرفين متباعدة جدًا حول هذه القضية حيث يصر الفلسطينيون على وقف جميع النشاطات الاستيطانية لتحقيق تقدم في المفاوضات.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قالت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعد بمواصلة المفاوضات دون توقف بعد تهديد الوفد الفلسطيني بحصر المفاوضات فقط في موضوع الاستيطان.

واعلن مسؤول فلسطيني، امس الاحد، ان عرفات سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك بعد عودة الاخير من واشنطن لبحث خلافات الطرفين في المفاوضات النهائية والانتقالية.

وأكدت المصادر ذاتها ان جولة جديدة من المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية حول المرحلة الانتقالية ستعقد بعد غد الاربعاء.



مع: رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة.

حول: الاستفتاء العام عن الانسحاب من الجولان.

لا يجوز استفتاء شعب حول احتفاظه باحتلال شعب آخر

* يقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، اليوم الاثنين، مشروع اقتراح قانون الى الكنيست لالغاء قانون ضم الجولان والغاء موضوع الاستفتاء الذي اضيف اليه حول الانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري المحتل.

حول الموضوع التقينا النائب الجبهوي محمد بركة.

*** «الاتحاد» – ما هو الدافع لطلبك الغاء الاستفتاء؟**

– بركة: «هنالك عدة اسباب منها، ان الاستفتاء، هو استفتاء شعب يجري على أمر داخلي يخص هذا الشعب، ولا يعقل ان يستفتى شعب، اذا كان يريد الاحتفاظ باحتلاله لارض شعب آخر، لذلك فنحن نرفض ان يستفتى الشعب الاسرائيلي حول هذا الموضوع، الذي يجب ان يكون خاضعًا للشرعية الدولية ولقرارات المجتمع الدولي القاضية بانسحاب اسرائيل غير المشروط من المناطق المحتلة».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى اخطار الاستفتاء على الدمقراطية؟**

– بركة: «ان فكرة الاستفتاء العام، هي فكرة ساقطة، خطيرة، ولا حاجة له، ويشكل خطرا على الدمقراطية ويتجاهل الحسم الذي كان في الانتخابات.

وعلى صعيد اولويات الحكم والنظام في اسرائيل، يجيء الاستفتاء لتحييد الكنيست والتعبير عن ارادة الشعب ويجعل من صلاحيات الكنيست، أمرا مشروطا، وكأنها لا تستطيع اتخاذ القرارات في القضايا الحساسة وهذا امر يمس بالنظام البرلماني. اذا اضيف خاصة الى قانون الانتخاب المباشر. والاقتراحات لرفع نسبة الحسم وتركيز الصلاحيات في مكتب رئيس الحكومة، الامر الذي يقود الى تغييب البرلمان والحياة البرلمانية. والاستفتاء يعطي المجال للحكومة كي تتهرب من واجبها لاتخاذ القرارات. وتلقي المسؤولية على عاتق الشعب الذي انتخبها، والحكومة يجب ان تحكم وان تكون في المراحل التاريخية الدقيقة بحجم مسؤوليتها في هذه المرحلة».

*** «الاتحاد» – والحكومة انتخبت بناء على برنامج وسياسة؟**

– بركة: «الشعب انتخب الحكومة بناء على سياستها وعلى برنامجها ومن اجل ان تحكم وأن تقرر بأن مثل هذه القرارات يجب ان تكون محكومة بالاعتبارات الدولية وليس بأمزجة فردية».

*** «الاتحاد» – تقرر استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. ولنفترض ان الحكومة قررت الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (٦٧)، وفي الاستفتاء رفض الشعب ذلك، فما هي ابعاد ذلك؟**

– بركة: «قد ينشأ وضع يهدد بالانفجار وفي مثل هذه الحالة على الحكومة الاستقالة ولكن الاحرى بها اتخاذ القرار وتنفيذه بحكم صلاحياتها وليس اللجوء الى استفتاء الشعب في مثل هذه المواضيع، انما اقناع الشعب بأهمية وضرورة قبول الانسحاب من اجل السلام الشامل والعادل والآمن».

*** «الاتحاد» – تعالت اصوات لاستثناء الجماهير العربية من الاستفتاء، وصرح النائب طلب الصانع، امس الاحد، ان الجماهير العربية قد تقاطع الاستفتاء بسبب احباطها من السياسة الرسمية؟**

– بركة: «نحن لسنا محايدين في التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا، لذلك على الجماهير العربية الالقاء بوزنها كاملا في صالح اتفاق السلام الذي سيوقع بين اسرائيل وسوريا. ومما لا شك فيه ان سياسة الحكومة ورئيسها الذي حصل على غالبية اصوات الجماهير وتنكره لوعوده بكل ما يتعلق بقضية المساواة، من الممكن ان تخلق الاحباط الذي له ما يبرره. وعلى الحكومة القيام بخطوات عملية لتجاوز الاحباط وسنعمل على مطالبة الحكومة والزامها للقيام بواجبها تجاه الجماهير العربية، لتكون جاهزيتها لدعم الاتفاق اكبر، رغم ان دعم الاتفاق للانسحاب الكامل من الجولان، يجب ان لا يكون خاضعًا لأمزجة ولاعتراض من جانبنا.

وموضوع استثناء الجماهير العربية يحيي من جديد شعارات كهانية مفرطة بعنصريتها. وعندما يتحدثون عن واحد من اقتراحين، اما ان يحصل الاستفتاء على (٥٠٪) من اصحاب حق الاقتراع، وإما على (٦٠٪) من المقترعين، ففي الحالتين، يريدون بذلك تهميش العرب ليكونوا خارج دائرة الحسم الشرعي، لذلك فهي اقتراحات عنصرية مرفوضة، يجب مقاومتها بكل حدة. ومن يريد خرق قواعد اللعبة الدمقراطية مع الجماهير العربية في اسرائيل، لا يعجبن برد الجماهير العربية في اسرائيل».

*** «الاتحاد» – المستشار القضائي للحكومة رفض الاصوات لاستثناء الجماهير العربية من الاستفتاء؟**

– بركة: «من الاصوات المرتفعة لاستثناء الجماهير العربية، هي اصوات المستوطنين وممثليهم. ونحن نؤكد، أننا لسنا ضيوفًا عند اليمين والمستوطنين، ونحن احق بالمشاركة في الاستفتاء لأن المستوطنين وممثليهم يعيشون في مستوطنات خارج حدود اسرائيل، بينما نحن نعيش في وطننا وقرار المستشار القضائي في محله. والامر الذي يستوجب جوابًا قاطعًا وأبلغ هو، أن على أحزاب الحكومة ان تقول كلاما واضحا في مواجهة اصوات اليمين والمستوطنين الداعية لاستبعاد الجماهير العربية. وللأسف فإن اصوات الاحزاب خافتة ومترددة».

*** «الاتحاد» – بدأت ترتفع اصوات، منها للمستوطنين ان الانسحاب من الجولان، سيؤدي الى مصادرة الارض العربية في محاولة لتعارض الجماهير العربية الانسحاب؟**

– بركة: «من الضروري الانتباه الى ان هناك جرائم ترتكب تحت غبار وغطاء الحروب. وهناك مخططات اجرامية قد ترتكب تحت غطاء عملية السلام. ونحن الى جانب دعمنا لعملية السلام بالكامل مع سوريا والنضال لنجاحها، علينا ان نكون متيقظين، خاصة محاولة عزل المسار الفلسطيني وابتزاز الفلسطينيين تحت غطاء انه يوجد سلام لإسرائيل مع الدول العربية وهي الآن بصدد الاستفراد بالشعب الفلسطيني. والخطر الآخر هو، نقل المستوطنات ومعسكرات جيش الاحتلال من الجولان الى اراضي الجماهير العربية ومصادرتها. ومما يثير القلق ما صرح به الوزير حاييم رامون، ودعوته الى إعداد الجليل لذلك. واعداد الجليل، يجب ان يكون واضحا لكل المسؤولين، ان الجماهير العربية وفي كل ما يتعلق بموضوع الارض، ظهرها الى الجدار، ولا تستطيع ان تتراجع عن أي شيء، لأن التراجع هو التراجع عن الوجود، وهذه من المعارك التي علينا شنها والانتصار فيها».

* سهيل قبلان *

الرئيس ڤايتسمان: الشرق الاوسط سيتغير عندما نوقع السلام مع سوريا!

*** ڤايتسمان لمستوطني الجولان: «ليس من الذكاء ان تجهروا بنيتكم شن حرب لمنع حصول الانسحاب» * اولبرايت: فرصة تاريخية * وروسيا تحاول ايجاد موضع قدم لها في المحادثات * موسى: التنسيق المصري السوري ضروري في هذه المرحلة المفصلية في تاريخ المنطقة * الشرع: «أشهر قليلة قد تكون كافية» للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل * اسرائيل تعتمد على مساعدة امريكية لتمويل الانسحاب ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – دعا رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، مستوطني الجولان الى ضبط النفس في تحركهم ضد اعادة هذه الهضبة الى سوريا.

وقال ڤايتسمان للصحافيين: «ليس ذكاء من سكان الجولان (الاسرائيليون) الجهر بأنهم سيشنون حربًا لمنع حصول انسحاب». واضاف، بتهكم: «لي ابن اخت يقيم في الجولان، واعرف ان ذلك سيكون قاسيًا عليه، لكن ماذا بامكانه ان يفعل ليعترض على ذلك؟ هل يشتري دبابة او يستأجر طائرة «اف– ١٦»؟!».

وتابع يقول: «ربما تكون الحياة قاسية. لكني اتساءل عما اذا كنا سنتمكن من ان نبقى في الجولان وما إذا كان سيبقى جزءًا من اسرائيل». واعتبر ڤايتسمان ان «الشرق الاوسط برمته سيتغير عندما نوقع السلام مع سوريا».

من جهة اخرى اعرب وزير العمل والرفاه ايلي يشاي، زعيم حزب «شاس»، عن دعمه لرئيس الحكومة ايهود براك الذي سيلتقي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الاربعاء المقبل.

وأوضح يشاي: «اننا نتمنى لبراك كل التوفيق في مهمته». وشدد على ان «الحاخام عوڤاديا يوسف (زعيم حزب «شاس» الروحي) اصدر منذ فترة طويلة قرارًا ينص على ضرورة مبادلة الارض بالسلام». واكد الوزير انه رغم ان قاعدة الحزب «تميل الى اليمين بيد انها ستتبع الخط الذي رسمه الحاخام يوسف».

يشار الى انه لن يتم عرض الخرائط او المخطوطات في لقاء قمة واشنطن بعد غد الاربعاء التي سيتم فيها بحث الجدول الزمني للمفاوضات والخطوط العريضة التي ستتركز عليها المفاوضات السورية الاسرائيلية.

* اولبرايت: فرصة تاريخية *

وصرحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، امس الاحد، بأن استئناف المباحثات بين سوريا واسرائيل، الاربعاء المقبل في واشنطن، «فرصة تاريخية» للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت، «انها المرة الاولى التي يعقد فيها لقاء على مستوى عالٍ من هذا النوع بين رئيس اسرائيلي ووزير خارجية سوري».

واعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية التي عادت مؤخرًا من جولة في الشرق الاوسط انها ستكون «فرصة تاريخية» تبعث «روحًا من التفاؤل» لدى القادة الاسرائيليين والسوريين حيال هذا الملف.

واعربت اولبرايت عن الامل في امكانية ان يسفر هذا اللقاء عن «تحديد جدول زمني» للتوصل الى اتفاق، مضيفة: «من البديهي انه ستكون هناك محادثات اخرى».

وردًا على سؤال بشأن تصريح وزير المالية ابراهام شوحط بشأن ضرورة الحصول على مساعدة امريكية لتمويل انسحاب اسرائيلي من الجولان في حال التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا، قالت اولبرايت ان هذا الامر «سابق لأوانه».

الا ان الوزيرة الامريكية اكدت ان اتفاق سلام شاملا في الشرق الاوسط «سيشكل تتويجًا لـ ٥٠ عامًا من العمل وان الكل سيرحب به وسيكون سعيدًا بالمساهمة فيه».

واضافت ان الولايات المتحدة ستقوم بدور «الوسيط الشريف» الا انه «سيكون على الاطراف المعنية ان تتخذ القرارات بنفسها».

* اسرائيل تعتمد على مساعدة امريكية لتمويل الانسحاب *

واعتبر وزير المالية ابراهام شوحط، امس الاحد، ان مساعدة امريكية ستكون ضرورية لتمويل الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان في حال تم التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا.

وقال شوحط: «الكل يعرف ان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل وحدها الكلفة» المترتبة على الانسحاب من الجولان.

واضاف: «انا غير قادر على تخمين كلفة العملية (الانسحاب) لكني متأكد ان الامريكيين يعرفون انها ستكون مرتفعة جدا، لانها تتطلب اعادة انتشار عسكرية واخلاء منشآت وبناء اخرى جديدة».

واشار الى وجوب انفاق مبالغ كبيرة لتعويض مستوطني الجولان واعادة استيعابهم.

وقد قدرت الصحافة الاسرائيلية امس كلفة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان بما بين ١٣ و١٨ مليار دولار.

* الشرع: «أشهر قليلة قد تكون كافية» للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل *

واعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاحد ان «أشهرًا قليلة قد تكون كافية» للتوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل.

وصرح الشرع للصحافيين في دمشق: «انني متفائل الى حد انني استطيع القول ان أشهرًا قليلة قد تكون كافية للتوصل الى اتفاق سلام».

وتصريح الشرع هو التعليق الاول له منذ اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاربعاء الماضي استئناف المحادثات الاسرائيلية السورية منذ شباط ١٩٩٦.

* ضرورة التنسيق المصري السوري في هذه المرحلة المفصلية في تاريخ المنطقة *

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد اجرى امس الاحد، فور وصوله الى دمشق، مباحثات «مهمة جدًا» مع نظيره السوري فاروق الشرع حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبعد المباحثات التي استمرت ساعتين مع الشرع الذي سيلتقي رئيس الحكومة ايهود براك، الاربعاء المقبل في واشنطن، وصف موسى القرار السوري باستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل بأنه «دليل على ان سوريا جدية في المفاوضات».

واضاف موسى انه بحث مع الشرع «التعاون والتنسيق المصري السوري وخصوصًا في هذه المرحلة المفصلية في تاريخ المنطقة».

واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد موسى بعد ذلك. واوضح وزير الخارجية المصري انه نقل رسالة من الرئيس المصري الى الرئيس الاسد «تتعلق بوضعنا العام والتطورات الحالية والمستقبلية».

واوضح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الشرع وسفير مصر في سوريا محمد اسماعيل شاركا في اللقاء.

وشهدت العلاقات بين مصر وسوريا نوعًا من الفتور منذ بضعة اشهر بسبب رفض دمشق طلبًا مصريًا لعقد قمة عربية كان من المقرر ان يشارك فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.



* موسى والشرع في اثناء لقائهما أمس في دمشق – (و.ص.ف.) *

وتأخذ دمشق على عرفات انه نسف التضامن العربي في المفاوضات مع اسرائيل عبر توقيع اتفاقات منفصلة معها بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان الرئيسان الاسد ومبارك يلتقيان باستمرار ويجريان مباحثات حول الوضع الاقليمي وتعود آخر زيارة لمبارك الى دمشق الى كانون الثاني الماضي.

* دور الاتحاد الاوروبي *

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الشرع بحث في دمشق مع المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس في استئناف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية. واضافت ان اللقاء تناول «آخر تطورات عملية السلام وخصوصًا استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل الاربعاء المقبل في واشنطن».

واوضحت الوكالة ان الشرع طلب من موراتينوس «اطلاع الاتحاد الاوروبي على هذه التطورات».

* روسيا تحاول ايجاد موضع قدم لها *

- . واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاحد، المبعوث الروسي الخاص الى الشرق الاوسط فاسيلي سريدين الذي سلمه رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حضر اللقاء.

واعلن سريدين في تصريح للصحافيين ان بلاده «مستعدة للمشاركة في المحادثات في واشنطن وان لديها النية في احلال السلام في المنطقة».

وقد اعلن سريدين، الجمعة، خلال زيارة الى بيروت «لعبت دورًا اساسيًا» في استئناف المحادثات الاسرائيلية السورية وانها تأمل في ان يتم تحريك المسار اللبناني الاسرائيلي ايضًا.

* «تشرين»: اي اتفاق سوري اسرائيلي يؤدي «بالضرورة» الى اتفاق لبناني اسرائيلي *

واعتبرت صحيفة «تشرين»، امس الاحد، ان اي اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل سيؤدي بالضرورة الى اتفاق بين اسرائيل ولبنان.

وجاء في مقال افتتاحي للصحيفة: «من الواضح ان اعلان استئناف المباحثات بين سوريا واسرائيل يحظى بتأييد دولي واسع النطاق وان الآمال معلقة الآن على مفاوضات بناءة ومثمرة تؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية بشكل كامل من الجولان».

واضافت: «بما ان المسارين السوري واللبناني متلازمان، فان اي اتفاق سوري اسرائيلي سيؤدي بالضرورة الى اتفاق لبناني اسرائيلي وبما يعيد كامل الجنوب الى اهله ويوفر الامن في المناطق الحدودية».

وشددت على ان «دفع عملية السلام يتطلب الآن قرارات حاسمة واجراءات ملموسة على الارض تقنع بلدان المنطقة وشعوبها بأن السلام ليس كلمة تقال وانما هو فعل وارساء لمبادئ الحق والعدل وترسيخ للقانون الدولي».

واعتبرت ان موافقة اسرائيل على استئناف المحادثات من نقطة توقفها هي «خطوة ايجابية لكنها مجرد خطوة اولى على طريق طويل وصعب يتطلب المزيد من الخطوات الايجابية والبناءة والصادقة التي تؤكد التزام اسرائيل الكامل بأسس عملية السلام وتخليها عن تعنتها وتصلبها».

* «الجبهة الوطنية التقدمية» تؤكد «ثقتها المطلقة» بالأسد *

واكدت «الجبهة الوطنية التقدمية» (تحالف خمسة احزاب سورية بما فيها البعث الحاكم) «ثقتها المطلقة» بسياسة السلام التي يقودها الرئيس حافظ الاسد. وكانت القيادة اجتمعت في دمشق لمناقشة استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

عريقات: قيام الدولة الفلسطينية مسألة وقت

* اسرائيل تؤجل مجددا اطلاق سراح دفعة جديدة من الاسرى الفلسطينيين *

* اريحا – من مكتب رام الله الصحفي – قال كبير المفاوضين الفلسطينيين للمفاوضات الانتقالية، د. صائب عريقات، ان هناك صعوبات تعترض عملية السلام تتحمل مسؤوليتها حكومة اسرائيل. واضاف: ان السلام والاستيطان لا يلتقيان، مشيرا الى الاجراءات الاسرائيلية المستمرة في هذا الاتجاه والتي تشكل انتهاكا للقوانين الدولية وتهديدا لمسيرة السلام.

وقال عريقات: اننا نتطلع الى تحقيق السلام العادل من اجل مستقبل الاجيال القادمة وهذا لن يكون الا بالتزام جميع الاطراف بمسؤولياتها وبالتنفيذ الدقيق على ارض الواقع لهذه التطلعات وقال: ونحن كفلسطينيين نفذنا ما هو مطلوب منا، وعلى الجانب الاسرائيلي تطبيق ما وقع عليه.

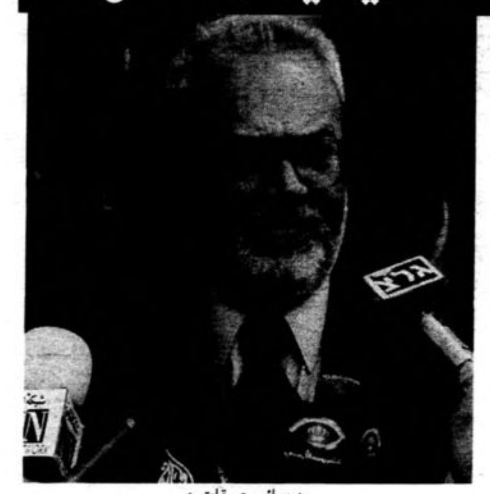
وذكر عريقات، ان الدولة الفلسطينية ستقوم وما هي الا مسألة وقت، وعلى اسرائيل ان ترسخ هذه الحقيقة في وعي الاسرائيليين وان تمحو الصورة البشعة والافكار السيئة تجاه الفلسطينيين لأن المستقبل يتغير خاصة ونحن على عتبة الالفية الثالثة، وهناك ضرورة لاغتنام الفرص واستغلال كل الامكانات والجهود في عملية البناء، الذي يخدم الشعبين.

وقال عريقات اننا نريد دولة فلسطينية مفتوحة الحدود مع اسرائيل تكون مبنية على اسس من الدمقراطية والاحترام والتعاون في مختلف المجالات. وهذا يتطلب من اسرائيل حكومة وشعبا بذل الجهود والمساهمة في رسم المستقبل لتعزيز الثقة المتبادلة.

وتطرق عريقات الى العراقيل التي تواجه الفلسطينيين في النواحي الاقتصادية والصحية والتعليمية والبنية التحتية من التركة الثقيلة التي ورثتها السلطة الفلسطينية والناتجة عن اهمال اسرائيل صيانة وتطوير المنطقة منذ احتلالها. بالاضافة الى المشاكل التي تواجه الاستثمار بسبب الاجراءات الاجنبية. وقال: وبالرغم من هذه الصعوبات والاجراءات المجحفة الا اننا قطعنا شوطا طويلا في عملية الأعمار والتطوير وهذا يمنحنا اصرارا على العطاء لتحقيق تطلعات وطموحات الشعب الفلسطيني.

واعلن عريقات ان الحكومة الاسرائيلية قررت تأجيل الافراج عن دفعة جديدة من المعتقلين الفلسطينيين كان يفترض اطلاق سراحهم قبل حلول شهر رمضان.

وقال عريقات «لقد ابلغنا الجانب الاسرائيلي الغاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية بسبب مرض رئيسه ايهود براك، وان اطلاق سراح الدفعة الجديدة من المعتقلين تأجل الى ما بعد عودة براك من زيارة واشنطن».


* صائب عريقات *

وقال عريقات «انه امر مؤسف، لقد كان يفترض اطلاق سراح المعتقلين قبل بداية شهر رمضان».

ويذكر ان اتفاق شرم الشيخ الذي وقع في ايلول المنصرم نص على افراج اسرائيل عن (٣٥٠) معتقلا فلسطينيا على ثلاث دفعات، اضافة الى دفعة لم يتم تحديد عددها قبيل شهر رمضان الذي بدأ يوم الخميس الماضي.

وأصر الفلسطينيون، من جانبهم، على ان تشمل دفعات المحررين اولئك الذين امضوا فترات طويلة في السجون وان يكونوا من مختلف التنظيمات الفلسطينية.

ولا يزال هناك اكثر من الفي معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية كان يفترض وفق اتفاقيات الحكم الذاتي، التي وقعت في اوسلو، ان يفرج عن غالبيتهم منذ سنوات عديدة.

في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٨)

ارتفاع نسبة مستهلكي الأغذية من انتاج محلي

* بالمقابل، انخفاض نسبة مستهلكي البيرة والمشروبات الروحية من انتاج محلي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات استطلاع اجراه قسم الأغذية في اتحاد الصناعيين ان زيادة ملموسة شهدها العام الجاري مقارنة مع العام الماضي، في استهلاك الجمهور لمنتوجات الأغذية من صنع محلي.

وقال جازي كيلان، رئيس قسم الأغذية في اتحاد الصناعيين، ان الاستطلاع الذي اجراه قسم الأغذية بواسطة معهد البحث، «غئوكرطوغرافيا»، شمل (٦١٠٠) عائلة في البلاد، وتبين ان (٩٦٪) من الذين يشترون اللحوم المجمدة، يفضلون الانتاج المحلي، وذلك يشكل ارتفاعا بنسبة (٨ .٧٪) عن العام الماضي. و (٩٠٪) يشترون الأسماك المجمدة من الانتاج المحلي، وذلك يشكل ارتفاعا بنسبة (٦ .٦٪) عن العام الماضي. وتبين ان (٤ .٩٦٪) يفضلون منتوجات الحليب والألبان من صنع محلي وذلك يشكل ارتفاعا بنسبة (٤ .١٢٪) عن العام الماضي.

ومن المعطيات الأخرى، التي ابرزها الاستطلاع، ان (٨٨٪) فضلوا شراء البوظة والأرتيك من صنع محلي، وذلك شكل ارتفاعا بنسبة (٣٪) عن العام الماضي. و (٨٥٪) فضلوا شراء البسكويت والكعك، من انتاج محلي، وذلك شكل ارتفاعا بنسبة (٢ .٢٪) عن العام الماضي. و (٧ .٩٦٪) اشتروا خضراوات مجمدة من انتاج محلي، وذلك شكل ارتفاعا بنسبة (٦ .١٪) عن العام الماضي.

وطرأ ارتفاع بنسبة (١٪) على عدد الذين اشتروا المعلبات من فواكه وخضراوات من صنع محلي. وطرأ ارتفاع بنسبة (٩ .١٪) على عدد الذين اشتروا المرقة من صنع محلي. وطرأ ارتفاع بنسبة (٥ .٢٪) على عدد الذين اشتروا منتوجات المعجنات المجففة من انتاج محلي. وطرأ ارتفاع بنسبة (٨ .٠٪) على عدد الذين اشتروا الزيت من صنع محلي.

على صعيد آخر، انخفضت نسبة الذين اشتروا البيرة من صنع محلي هذه السنة، بـ (٧ .١٪)، مقارنة مع العام الماضي. وانخفضت نسبة الذين اشتروا منتوجات الحلويات من صنع محلي بـ (٨ .١٪). وانخفضت نسبة الذين اشتروا مشروبات روحية من انتاج محلي بنسبة (٦ .١٤٪).

وعزا كيلان ذلك الارتفاع الى التجديدات، التي شهدها فرع انتاج الأغذية وجودتها العالية والتنويع فيها.

ادانة متطرف عنصري بقتل مسن فلسطيني

* المتطرف حطّم جمجمة الفلسطيني عندما كان يؤدي الصلاة في حقله! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، غور هامل، (٢٩) عاما، بقتل المسن الفلسطيني احمد خطاطبة، قبل اكثر من سنة. وستعقد المحكمة جلسة اخرى بعد شهر، لإصدار قرار الحكم.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المسن الفلسطيني، كان يقطف الزيتون في حقله قرب مستوطنة «ايتمار» في الضفة الغربية المحتلة. وعندما ركع لاداء الصلاة، هاجمه هامل وحطم جمجمته بالحجارة حتى فارق الحياة!! وتركه ملقى على الارض يتخبط بدمائه وهرب.

واستنادا الى لائحة الاتهام، هرب هامل، وتوجه سيرا على الاقدام من تل ابيب الى طبريا واختبأ في مكان منعزل. وبعد ايام من الاختباء اقنعه والده بالتبني بالخروج من مكان اختبائه وتسليم نفسه للشرطة.

وتعلم هامل في مؤسسة للتعليم الخاص. وحمل افكارا عنصرية متطرفة، وكان متدينا متزمتا، درج على زيارة قبر السفاح باروخ غولدشطاين، الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، واعتبره قدوة!! وهتف عدة مرات في مناسبات عديدة، «مشيدا بعمل يغآل عمير البطولي الذي تجسد بقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين»!!

ورفضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، ادعاء هامل، انه قتل المسن دفاعا عن النفس.

ورفضت هيئة المحكمة ادعاءات المحامي يائير بيرغر، ان موكله يعاني منذ الولادة من عاهة في دماغه تؤثر على سلوكياته ونهجه واحيانا لا يدرك ما الذي يفعله. وأكدت هيئة المحكمة، ان هامل يتمتع بمستوى ثقافي عال وثبت خلال التحقيق معه وبناء على إفادات وممارسات عديدة انه يتباهى بما قام به وبأفكاره ولا مجال للتساهل معه وهو يستحق المحاكمة.

تمهيدا للمصادرة:

مستوطنو «عيليه» يجرفون اراضي قريتي بورين وحوارة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان في نابلس، امس، بأن جرافات مستوطنة «عيليه» جنوب نابلس، تقوم ولليوم الثاني على التوالي بأعمال تسوية وجرف اراضي خارج حدود المستوطنة تعود لأهالي قريتي بورين وحوارة وذلك تمهيدا لتوسيع المستوطنة ووضع كرفانات للمستوطنين. وقال المكتب ان ذلك العمل يتم تحت حراسة وحماية المستوطنين.

لليوم الـ (١٨) على التوالي

انقطاع المياه عن جنين بشكل تام

* الاهالي يحملون المسؤولية للاحتلال وبلدية جنين *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تعاني مدينة جنين ولليوم الثامن عشر على التوالي من انقطاع تام لمياه الشرب، بسبب عطب في مضخات المياه ومولد الكهرباء، الأمر الذي يسبب أجواء من الغضب والشجب والاستنكار اذ لا تصل المياه الى آلاف البيوت التي يضطر اصحابها الى ابتياع تنكات المياه من الموزعين بأسعار باهظة.

ويحمّل الاهالي مسؤولية انقطاع المياه للاحتلال لمنعه السلطة الوطنية من حفر آبار مياه احتياطية، وكذلك بلدية جنين لقصورها عن ايجاد حلول سريعة للعطب في المولد الكهربائي ولعدم وجود مولد احتياطي آخر.

الاحتلال يستخدم الكلاب البوليسية في تفتيش الحافلات والمسافرين!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تقوم فرق من الشرطة الاسرائيلية، منذ فترة، باستخدام الكلاب البوليسية لتفتيش الحافلات العاملة بين المدن الفلسطينية. وهذا الاسلوب يشعر المواطنين بالاهانة والاساءة، وبخاصة خلال شهر رمضان حيث يطلب من النساء والاطفال والشباب النزول من الحافلة ثم يصعد الشرطي برفقة الكلب البوليسي الذي يقوم بعملية البحث والتفتيش، مما يجعل اصحاب الامتعة وبخاصة المواد الغذائية يشعرون بالاشمئزاز ويلقون باغراضهم في النفايات.

وقال عدد من المواطنين انهم بينما كانوا متوجهين الى مدينة رام الله وبعضهم الى القدس لاداء الصلاة، وبالقرب من بيتونيا فوجئوا بحاجز للشرطة يأمر السائق بالتوقف، حيث طلب من الركاب النزول من الحافلة وكان من بينهم شيوخ واطفال ونساء وتم فحص الحافلة باستخدام الكلاب وكذلك بالفحص اليدوي واستمر ذلك قرابة ٣٠ دقيقة، مما ادى الى تأخير الموظفين والمواطنين عن اعمالهم وتم احتجاز هوية السائق الى حين الانتهاء من التفتيش.

حتى نهاية نيسان القادم

تمديد اعتقال عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، حتى نهاية نيسان القادم.

وتجدر الاشارة الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اختطفت من جنوب لبنان الشيخ عبيد قبل (١١) عاما والديراني قبل ست سنوات. ومنذ ذلك الوقت وهما رهن الاعتقال دون تقديمهما الى المحاكمة.

مشبوهة حتى تثبت العكس!

* ممارسات السلطة خلال تاريخ العلاقة الشائكة مع الجماهير العربية، تطرح علامات سؤال خطيرة راهنة، بشأن وجود "مخططات جاهزة تنتظر التنفيذ" لتوطين المستوطنين بعد الانسحاب من الجولان المحتل على حساب مصادرة اراض عربية - مما تبقى! * في هذه الحالة سيكون الصبر في غير صالحنا، ويجب المبادرة والاعلان في اعلى هيئاتنا التمثيلية - اننا، اولا، نؤيد الانسحاب (١٠٠٪) ونرفض اي حل على حساب اراضينا بنسبة (١٠٠٪)، وثانيًا: المطلوب من براك نفسه توضيح الامر! فالسلطة - كما اثبتت - ستظل مشبوهة حتى تثبت العكس *

* القوات التي احتلت الجولان في عدوان حزيران ٦٧ - هل ستحتل هذه القوات أراضي الجليل العربية في أثناء إعادة الانتشار العسكري بعد الانسحاب؟! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هشام نفاع - وسط تطورات ملف المفاوضات السورية - الاسرائيلية، أسمع امس التصريح التالي: لقد بدأت عملية فحص «مخططات جاهزة تنتظر التنفيذ»، استعدادا لامكانية اخلاء مستوطنات في الجولان!

صاحب التصريح هو المدير العام السابق لوزارة المالية دافيد بروديت، وقد تحدث ايضا عن التكاليف الباهظة لتوطين المستوطنين بعد الاخلاء. وجاء تصريحه المذكور في سياق النقاش الذي بدأ يتفاعل بتسارع، منذ اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن تجدد المفاوضات الاسرائيلية - السورية.

لا شك ان مجرد الحديث عن «مخططات» في «دائرة اراضي اسرائيل» موضوعها الارض، يثير اسئلة وتساؤلات تصل حد الشكوك. وهي تشتد في ضوء الحديث الصريح الذي ادلى به مدير عام «الوزارة»، آفي دريكسلر، امس، فقد قال: «نحن نفترض انه في حال الطلب من المواطنين اخلاء بيوتهم، يتوجب على الدولة ان تفتش لهم عن بيت مشابه. وهذا قد يكون في الجليل - الاسفل او الاعلى - او في النقب. فأمامنا كل الامكانيات مفتوحة»، واضاف «ان توسيع الكيبوتسات والموشافيم يمكن من بناء (٤٠) الف وحدة سكنية»!

هذا التصريح جاء بعد ساعات قليلة من «اجتماع خاص» جرى فيه بحث عدد من البدائل لاستيعاب المستوطنين. بالطبع، لم يُعلن عما دار في الاجتماع، لأنه من ذلك النوع السري.. وقد توجهت «الاتحاد» مستفسرة الى الناطقة بلسان «دائرة اراضي اسرائيل» لكنها لم ترد بالمرة..!

ويبدو ان الفرح الحقيقي بامكانية التوصل الى اتفاق سوري - اسرائيلي يفضي الى الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة، والى اخلاء المستوطنات الاستعمارية فيه، ستكون فرحة مشوبة بالغضب. وهي مفارقة كبيرة.

ففي المستوى الاساسي والمبدئي، هناك اجماع بين الجماهير العربية على ضرورة الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة. ولكن، قد يكون هناك تحرك يجري في الخفاء، يثير الشكوك بأن مخططات للمصادرة («جاهزة في الادراج») بدأ المسؤولون ينفضون عنها الغبار، استعدادا لجعلها حقائق تُفرض على الواقع!

قد يقول البعض ان هذا الاشتباه مصدره التشكيك وليس الوقائع. ولكن، في نفس الوقت، فإن التجربة مع السلطات الاسرائيلية مريرة جدا.

وبالامكان إيراد مثال «تل الملح».

بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء المصرية، فتشت السلطات عن مكان تستوعب فيه القواعد العسكرية التي تم اخلاؤها.. وقد وجدت الحل في النقب. ورغم ان الدولة تملك اراضي شاسعة «مسجلة على اسمها». فقد اختارت بالذات مصادرة الاراضي التي يملكها مواطنون عرب، ويحملون الاوراق الثبوتية والكواشين التي تؤكد ملكيتهم إياها!

وهناك مثال آخر، هو مثال راهن جدا: قرب سخنين لا تزال السلطات ماضية في غيها وفي مخططها لاقامة قاعدة عسكرية على الاراضي المصادرة، وتلك التي تشكل منفذ التطور الوحيد للمدينة.. الادعاء الرسمي الذي أعلن في حينه، ان القاعدة معدة لتخزين آليات عسكرية. ولكن المساحة المخصصة لذلك واسعة الى درجة انه يبقى فيها مكان للعديد من الاسئلة. وهي من نوع الاسئلة التي يمكن العثور على اجوبتها في الارشيفات القديمة، واولها ارشيف يوم الارض، الذي كانت له ملاحق عدة!

فملكية المواطنين لأراضيهم التي ورثوها عن اجدادهم، هي احد اشكال الملكية التي لا تحظى باحترام سلطات اسرائيل. لا بل ان هذه الملكية هي المرشح الدائم للانتهاك.. مرة بدعوى «احتياجات الجمهور» ومرة بدعوى «الأمن»، وفي كل المرات بدعاوى تعني امرا واحدا: حق العرب في ارضهم ليس حقا بالضبط في العرف الاسرائيلي!

وإلا، فكيف يمكن ان يجري ما يلي في نفس الوقت.

١ - الرؤوس العنصرية تعارض إشراك العرب في الاستفتاء بشأن الانسحاب من الجولان.

٢ - الرؤوس العنصرية تخطط لتحميل العرب ثمن الجريمة المسماة استيطان، عبر اجبارهم على دفع ثمن الاخلاء.

رؤوس البند الاول تعترف انها في اليمين ولا يهمها لو اتهمت بالعنصرية! ولكن رؤوس البند الثاني هي رؤوس منتشرة في كل القطاعات، تجدها في اليمين وفي المركز وفي اليسار. وفي كل «المؤسسات القومية» الاسرائيلية.. والغريب ان احدا من مدّعي التزامهم بالمساواة للعرب، لم يخرج حتى الآن ليوضّح او ينفي الشبهات! ولذلك فإن هذه الشبهات ستظل ماثلة طالما لم يجر اثبات العكس.. اصلا، السذّج فقط هم من يثقون بالنوايا الحسنة للسلطة.. وهذه السلطة، من خلال الارشيف الملىء، الذي ملأته بموبقاتها ضد الجماهير العربية واراضيها، ستظل متهمة حتى تثبت العكس - حتى تثبت لنا جميعا العكس.

هذا الوضع الاشكالي يزداد تعقيدا في ضوء الصراحة الوقحة لما يسمى «لجنة مستوطني الجولان». فهذا الاطار يعلن صراحة انه سيستغل مسألة امكانية مصادرة اراض عربية لصالح توطين المستوطنين، كورقة تخويف يقنع بها العرب بالتصويت ضد الانسحاب في الاستفتاء. هذه «الصراحة» تتضمن امرين: الاول هو صفاقة من الوزن الثقيل، والثاني غباء الى حد الشفقة! فشكل وعي تلك الادمغة الاستيطانية يجعلها تظن بأنه بالامكان جعل العربي الفلسطيني في البلاد يعارض تحرير الاراضي العربية السورية، عبر تخويفه بالمصادرة. ومن الصعب عليها استيعاب ان ضحية السلطة الاسرائيلية في السلب والنهب، لا يمكن الا ان تكون ضد السلطة فيما يخص السلب والنهب! تقف ضده في الجولان بوصفه ارضا سورية محتلة، وتقف ضده هنا على الاراضي (التي تبقّت) للعرب!

وليس صدفة ان الجماهير العربية مقتنعة بكافة قياداتها واحزابها وتوجهاتها بأن قضيتي السلام والمساواة مرتبطتان. فالنضال يجري على الجبهتين وفي آن واحد. بنفس القدر الذي تناضل فيه من اجل السلام الذي يعني فيما يعنيه الانسحاب من كل الاراضي المحتلة؛ فإنها تواصل نضالها على المساواة التي لا يمكن ان تتحقق مع استمرار سياسة القرصنة الرسمية بحق الاراضي العربية!

لتتحرك!

في بعض الاحيان كان الصبر في غير صالحنا! والمقصود هو ذلك البطء، الذي جعلنا ننتظر وقوع الواقعة حتى نقف ونفرك عيوننا وايدينا.. وربما انه يجب الاستعداد «للمخططات الجاهزة بانتظار التنفيذ»، الموضوعة في الادراج الرسمية التي لا تخلو من تلوّث.. هذا الاستعداد يجب ان يكون عمليا جدا. ومن المفيد ان تُبلغ المؤسسات التمثيلية العربية حكومة براك، انه على الرغم من ان دعمنا للانسحاب من الجولان المحتل هو امر مفروغ منه، وغير مشروط بشيء، فيجب أن يكون واضحا انه من المرفوض تماما قبول اي شكل من التهاون الذي يسمح بمصادرة ولو شبر واحد من اراضينا العربية..

اصلا، يجب ان يكون التوجه معكوسا: هذه السلطات التي لم تخجل ان تلعب دور القرصان على اراضينا، يتوجب عليها تعويضنا، ان لم نقل اعادة ما صادرته الينا!

"دائرة أراضي اسرائيل" عقدت اجتماعًا خاصًا أمس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت «دائرة اراضي اسرائيل»، امس الاحد، اجتماعًا خاصًا بحثت فيه الامكانيات والبدائل في حال اخلاء مستوطني الجولان.

وقد صرح مدير «الدائرة» آفي دركسلر في اعقاب الاجتماع، خلال حديث اذاعي، انه يجري العمل حسب التطورات، بتفويض من الحكومة، صلاحية الصلاحية العليا في اتخاذ القرار.

وحول تصريحات المدير السابق لوزارة المالية دافيد برودیت، حول فحص «مخططات جاهزة بانتظار التنفيذ»، قال دركسلر: الفرق بيننا اننا منشغلون بايجاد حل لهم (للمستوطنين). واعداد المخطط يستغرق حوال (٢٤) شهرا على الاقل. حاليًا نقوم بعملية جرد شاملة لحصر الاراضي الجاهزة. وبعد ذلك، سنقوم بكل ما يلزم بالتفاهم مع المستوطنين.

واضاف: لقد بعنا الاراضي لمستوطني الجولان، في حينه، بأسعار منخفضة للغاية، رمزية. واضاف: والآن نفترض انه حين يطلب من المواطنين اخلاء بيوتهم يتوجب على الدولة البحث عن حل شبيه لهم. وهذا يمكن ان يكون في الجليل او النقب. وامامنا كل الامكانيات مفتوحة!

واختتم قائلاً: توسيع بعض «الكيبوتسات» و«الموشافيم» سيمكن من استيعاب (٤٠) الف وحدة سكن. وهذا هو اتجاه تفكيرنا!!

رؤساء وأعضاء سلطات محلية عربية لـ الاتحاد:

نحن ندعم الانسحاب من الجولان ونرفض استيعاب المستوطنين على حسابنا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر عدد من رؤساء السلطات المحلية عن تخوفهم من الاحاديث حول استيعاب مستوطني الجولان بعد الاخلاء في الجليل والمثلث، خاصة ان ذلك يجري وسط الاشارة لاستيعابهم في «ظروف مشابهة»، والحديث عن الجليل بشكل خاص.

وقد استطلعت «الاتحاد» مواقف عدد من رؤساء وممثلي السلطات المحلية:

اليقظة!

* مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين: نحن ندعو اسرائيل الى الانسحاب التام من الجولان. اما المستوطنون فهم موقتون، وغالبيتهم تملك بيوتًا في المدن الاسرائيلية ويمكنهم العودة اليها. وقرانا العربية، اليوم، في فترة السلام بحاجة الى التجاوب مع احتياجاتها، وتوسيع مسطحاتها. وممنوع ان يكون اي حل لقضية المستوطنين على حساب المواطنين العرب.

الحل هو المدن اليهودية، الا اذا كانوا يخططون لاستبدال نهب الارض العربية السورية بنهب اراض اخرى من الجماهير العربية. ونحن نعرف ان مخططات السلطة لم تكن في اية مرة لخدمة العرب. وانا ادعو الى اليقظة.

ليس على حسابنا!

* شوقي خطيب - رئيس مجلس باقة الناصرة المحلي: هناك الكثير من الاملاك المسجلة على اسم الدولة. نحن مع الاخلاء الفوري للمستوطنات في الجولان السوري المحتل، لان الاستيطان عمل غير قانوني، ونرفض بشكل قاطع ان يكون حلّه على حساب الاراضي العربية! اعتقد ان الجماهير العربية يقظة وتعرف كيف تدافع عن اراضيها. نحن لن نسمح بالمساس بأرضنا!

مرفوض!

* اياد زحالقة - نائب رئيس مجلس كفر قرع المحلي: نحن ننتظر بخطورة الى هذا الامر لانه يعني ان ثمن السلام سيكون على حساب الجماهير العربية. وهذا الامر مرفوض كطرح، وليس فقط كممارسة. فسلطاتنا المحلية تقوم على مسطحات لا تكفي احتياجاتها. وهناك ازمة حقيقية! وهذه الحكومة بدلاً من ان تنفذ تعهداتها تزيد من محاصرتنا. نحن نؤيد السلام العادل واعادة الاراضي العربية المحتلة. والى جانب هذا نؤكد على قدسية نضالنا هنا، وجوهر بقاؤنا على ارضنا كفلسطينيين وكعرب وكبشر.

خطوة سيئة!

د. عبد المعطي أبو جعفر - عضو بلدية راهط: هذه الخطوة سيئة جدًا. فهي تمس بحقوقنا الاساسية. واصلاً لا تزال مساحات واسعة من الاراضي موضع خلاف مع السلطة. والبلدات اليهودية الموجودة حاليًا تضايقنا، فكم بالحري لو استقدموا مستوطنين من الجولان.. ولذلك فنحن نرفض اي حل على حسابنا.

قيادة الهستدروت تقرر العمل بقوة لتغيير بنود الميزانية العامة

*** هذه الميزانية لا تبشر بأي خير لتغيير الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتشغيلي، ولا تعمل على جسر الفوارق القائمة حيال الوسط العربي ***

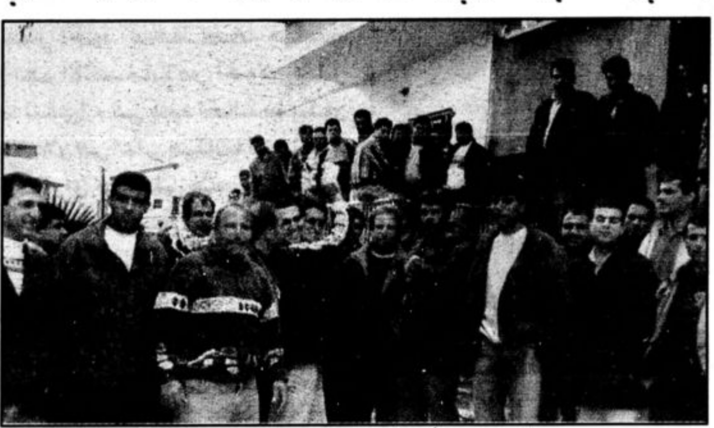
* تل ابيب – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت، في جلستها المنعقدة، امس الاحد، في تل ابيب، العمل بشدة وعلى كافة الأطر من اجل تغيير بنود الميزانية التي لا تبشر بأي خير لتغيير الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتشغيلي، ولا تعمل على جسر الفوارق القائمة حيال الوسط العربي.

وكان قد جرى بحث مطوّل ومستفيض بخصوص اقتراح الميزانية وقانون التسويات. وقدمت اوراق عمل من قبل معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية، استعرضها المحامي افرايم جيلوني، بعد ان قدم رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، عرضاً لموقف الهستدروت من اقتراح الميزانية للعام الفين، مشيراً الى ان اهداف الميزانية «لا تبشر بالخير للعاطلين عن العمل والشرائح الضعيفة وبدلاً من علاج قضية البطالة يضربون حقوق العاطلين عن العمل».

ويظهر من وثائق معهد الابحاث الاقتصادية في الهستدروت ان التقليص المقترح في حقوق العاطلين عن العمل لاستحقاق مخصصات البطالة سيوفر على الحكومة مبلغ ٣٥٠ مليون شيكل بينما أزمة العاطلين عن العمل ستزداد تفاقمًا. وخلال النقاش قال رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، ان «استمرار تنكر الحكومة لمطالبنا بخصوص التغييرات البنيوية والخصخصة في القطاع العام ستؤدي الى اعلان الاضراب العام بعد ان قمنا باعلان نزاعات العمل الاسبوع الماضي».

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، انه «قلق من نية الحكومة المس باستقلالية مؤسسة التأمين الوطني وتحويلها اموالاً من مخصصات الاولاد للبطالة ويجب الاعتراض على ذلك».

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل: سنلاحظ من الوثائق الرسمية بأن اكثر من (٦٢٪) من البلدات المنكوبة بالبطالة هي بلدان عربية، والباقي هي مدن تطوير، هذا يشير الى حقيقة الوضع المأساوي في المجال التشغيلي، والاجتماعي ايضاً، وعلينا الا نفاجأ اذا وجدنا ان تقرير الفقر سيؤكد الارتفاع في عدد العائلات والاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر. هذه نتيجة طبيعية للبطالة والضائقة التشغيلية، وما نجده في الميزانية لا يبشر بالخير لحل المشاكل التشغيلية والاجتماعية في الوسط العربي. لهذا علينا اتخاذ قرار لالغاء بنود في هذه الميزانية وتخصيص اموال لايجاد اماكن عمل، وللقضايا الاجتماعية والتعليم والصحة».



* عاطلون عن العمل أمام مكتب العمل في سخنين (صورة خاصة) *

اجتماع بيت منتخبي الهستدروت

وقد بحث بيت منتخبي الهستدروت موضوع نظام الانتخابات لنقابة مستخدمي الدولة وتحدث، باسم الجبهة، النقابي جميل ابو راس الذي اكد معارضة الجبهة لطريقة الانتخابات المباشرة حيث ثبت عدم صحة هذه الطريقة.

وتم اقرار اقتراح الدستور الذي قدمه رئيس الهستدروت النائب عمير پيرتس بامتناع كتلة الجبهة عن التصويت.

إدارة "بيزك" تقرر خصخصة الشركة فورًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة شركة «بيزك» للاتصالات خصخصة الشركة وعبرت عن أملها ان تنفذ العملية بسرعة وبدون تلكؤ، خاصة في ضوء فتح سوق الاتصالات للمنافسة.

جاء ذلك في جلسة عقدتها الادارة، امس الاحد، هي الاولى بعد قرار اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة في (٢٠/١٠/٩٩)، لتحويل، خلال الموعد القانوني، الى «سلطة الشركات»، موقف ادارة «بيزك»، بالنسبة لرأسمال الأسهم الذي سيتضمنه البيع.

واستهل مدير عام شركة «بيزك»، ايلان بيران، الجلسة بالتأكيد على اهمية وضرورة خصخصة الشركة فوراً وتنصيص حقوق العاملين في القانون. وقال، ان شركة بعد الخصخصة، خاصة إذا عملت جيداً، لا شك انها ستنجح. والخصخصة ستزيل العديد من العراقيل والحواجز الحالية التي تمس بقدرتها على التطور والنجاح اكثر. وأكد بيران، ان الواقع نفسه يفرض على «بيزك» إقرار الخصخصة بالذات، للتخلص من عبء الحكومة وتقييداتها.

وقال بيران، ان الحكومة تفسح المجال امام جسم او جسمين اتحدا معًا، ويتسلطان على شركات الكوابل والهواتف والاتصالات الحكومية والدولية، للانفصال البنيوي، فيما تقيد «بيزك» بعدة امور، منها على سبيل المثال، انه يسمح لتلك الأجسام قبول اي عامل واختيار اي مكتب استشارة قانونية ومدقق حسابات ومحامين فيما تمنع «بيزك» من ذلك.

الحرب في الشيشان

إلقاء منشورات على غروزني تحث المدنيين على مغادرة العاصمة الشيشانية

*** إدانة الدول الغربية لانذار مماثل قبل اسبوع يجعل موسكو تعدل عن تنفيذ تهديدها * رئيس بلدية غروزني عن وزير الحالات الطارئة: "مشغول بحملته الانتخابية ويدّعي القلق على مصير سكان غروزني"! ***



* موسكو - «و.ص.ف.» - ذكرت وسائل الاعلام الروسية ان طائرات ومروحيات روسية القت امس الاحد منشورات على غروزني تحث السكان على مغادرة العاصمة الشيشانية المحاصرة التي لم تتعرض للقصف امس الاحد.

من جهة اخرى ذكرت شبكة «ان.تي.في» الخاصة، امس الاحد، ان مطار غروزني العسكري الواقع في احدى الضواحي الشرقية للعاصمة الشيشانية سقط في ايدي الروس.

وتدعو المنشورات التي القيت على المدينة ايضًا المتمردين الشيشان الى القاء السلاح كما نقلت وكالة «انترفاكس» عن قيادة القوات الفيدرالية في موزدوك (اوسيتيا الشمالية).

وقد القيت الاثنين الماضي منشورات على المدينة تأمر سكانها بمغادرتها قبل ١١ كانون الاول (امس الاول) محذرة من سيبقى فيها بعد هذا التاريخ من انه سيعتبر ارهابيًا وسيتم القضاء عليه.

وقد دانت الدول الغربية بشدة هذا الانذار مما دعا موسكو في نهاية الامر الى العدول عن تنفيذ تهديدها في الموعد المحدد.

ولإفساح المجال امام المدنيين لمغادرة غروزني اوقفت موسكو الضربات الجوية حتى منتصف ليل امس الاحد. كما اعلن وزير الحالات الطارئة الروسي سيرغي شويغو امس الاول السبت وقف القصف ست ساعات يوميًا في المناطق التي يوجد فيها ممران آمنان لعبور السكان.

واستنادًا الى التلفزيون الرسمي الروسي فان ٧٠٠ مدني رحلوا عن غروزني ليل السبت/ الاحد عبر الممر الذي فتح شمال العاصمة والمؤدي الى بيرفومايسكايا (شمال غرب). وذكرت شبكة «تي.في.سنتر.» المستقلة ان ١٨٠ شخصًا فقط غادروا المدينة في الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقد فتح ممر آمن ثان، امس الاول السبت، في تشيرنوريتشيه (جنوب غروزني). ولم تشر وسائل الاعلام الروسية اليوم الى حدوث عمليات مغادرة عبر هذا الممر الثاني.

وافادت مصادر روسية وشيشانية ان نحو ٤٠ الف شخص لا يزالون في غروزني التي قصفها الروس بلا توقف منذ ٢٣ الماضي وحتى الاعلان عن وقف الضربات (امس الاول).

وقال رئيس بلدية غروزني ليتشا دودايف ان معظم المدنيين المحاصرين في حاجة للمساعدة على مغادرة المدينة ولا سيما المرضى والمسنين والجرحى.

واتهم وزير الحالات الطارئة الذي يتزعم ائتلافًا مواليًا للكرملين في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ١٩ من الشهر الجاري بأنه لم يتوجه امس الاول قرب غروزني للإشراف على اجلاء المدنيين سوى لأسباب انتخابية بحتة. وكان سيرغي شويغو قد توجه الى الممر الثاني الذي فتح امس الاول والذي لم يعبره اي مدني.

ونقلت «انترفاكس» عن رئيس البلدية قوله ان «شويغو مشغول حاليًا بحملته الانتخابية ويدعي القلق على مصير سكان غروزني»!

وعلى باقي الاراضي الشيشانية قصفت المدفعية الروسية، امس الاحد، ضواحي شالي (على بعد ٢٠ كم جنوب شرق غروزني) آخر مدينة لم تخضع بعد للسيطرة الروسية مع العاصمة الشيشانية، والبروي (شرق بالقرب من الحدود مع داغستان) كما صرحت مصادر عسكرية روسية بالقرب من اتشكوي مارتان.

وقامت القوات الجوية الروسية بـ٣٢ طلعة فوق الشيشان خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية معظمها على ممرات ارغون الجبلية (جنوب) والمناطق الجبلية التي لجأ اليها المتمردون.

"هيومان رايتس ووتش": الجيش الروسي أطلق النار على لاجئين شيشان

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اعلنت متحدثة باسم منظمة «هيومان رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان، امس الاحد، في نيويورك ان المدفعية والمقاتلات الروسية اطلقت النار في الايام الماضية على قافلات من اللاجئين الشيشان خلال هربهم من غروزني.

وصرحت المتحدثة كاساندرا كافاناو لشبكة «سي.ان.ان.» التلفزيونية الاميركية: «لقد تحدثنا الى العديد من الاشخاص تعرض اقرباء او اصدقاء لهم كانوا على متن باصات وشاحنات لقصف مدفعي وغارات مقاتلات ومروحيات روسية استهدفت الطريق التي سلكوها للرحيل» عن غروزني.

واضافت «ان القوات الروسية فتحت النار على العربات التي تنقل النساء والاطفال» موضحة ان منظمة «هيومان رايتس ووتش» تمكنت من مقابلة اللاجئين بعد وصولهم الى انغوشيا.

وقد بلغ عدد اللاجئين الشيشان الى انغوشيا في الاول من كانون الاول الجاري نحو ٢٣٠ الف شخص، بحسب السلطات المحلية.

مقتل طفلين عراقيين في غارة للطائرات الامريكية والبريطانية

* بغداد - «و.ص.ف.» - افاد ناطق عسكري عراقي ان طفلين قتلا، امس الاحد، في غارة شنتها طائرات أمريكية وبريطانية اسفرت ايضًا عن سقوط ستة جرحى بينهم خمسة اطفال في شمال العراق.

وأوضح الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية، ان الغارة استهدفت مناطق سكنية ومنشآت خدماتية في شمال العراق اسفرت عن مقتل طفلين وجرح خمسة اطفال آخرين وامرأة وتدمير ثلاثة مساكن.

وترابط طائرات امريكية وبريطانية باستمرار في المملكة العربية السعودية والكويت وعلى حاملات طائرات في مياه الخليج لمراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق التي اقامها الحلفاء، بعد حرب الخليج (١٩٩١) لحماية الشيعة على ما يفيدون!

وقد تم ايضًا فرض منطقة مماثلة في شمال العراق تراقبها طائرات تنطلق من قاعدة انجرليك التركية.

ولا يعترف بهاتين المنطقتين اللتين لم يصدر اي قرار من الامم المتحدة بشأنهما.

*** بغداد: لا عودة للجنة الخاصة طالما ان الحصار مفروض على العراق ***

من جهة اخرى، قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، امس الاحد، ان بغداد لن تقبل بعودة لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية من دون رفع الحظر المفروض على بغداد.

وقال صالح في تصريح لقناة «الجزيرة» الفضائية القطرية: «لا يمكن ان تعود اللجنة الخاصة والحصار باق على العراق».

وأوضح الوزير العراقي ان «عملية التفتيش انتهت. والعراق لا يعترض على عودة اللجنة الخاصة اذا وقع الحصار لأغراض الرقابة الدائمة او الرقابة المستمرة».

واعربت بغداد مرارًا عن رفضها معاودة التعاون مع اللجنة الخاصة التي تتهمها بالتجسس لحساب الولايات المتحدة واسرائيل. وكانت اللجنة غادرت العراق في كانون الاول ١٩٩٨ قبل ساعات من عملية «ثعلب الصحراء» التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا.

قتيلان في هزة قوية ضربت الفيليبين

* مانيلا - الوكالات - افادت حصيلة اولية قدمتها فرق الاغاثة، امس الاحد، ان شخصين قتلا واصيب (٢٢) آخرون بجروح في حصيلة اولية لضحايا هزة قوية ضربت جزيرة لوزون في الفيليبين، فجر امس الاول الاحد، وتسببت بانقطاع التيار الكهربائي واثارة الذعر في العاصمة مانيلا.

وأعلن مركز رصد الزلازل في الفيليبين ان قوة الهزة بلغت (٦،٨) درجات على مقياس «ريختر».

ولقيت امرأة في التاسعة والستين من العمر مصرعها في اينفانتا في شمال البلاد اثر تعرضها لأزمة قلبية، كما جرح نحو عشرة اشخاص آخرين. وقتلت فتاة في الحادية عشرة من العمر في شمال غرب مانيلا بسبب انهيار المبنى الذي كانت فيه، كما اصيب ستة اشخاص بجروح حسب ما ذكرت فرق الاغاثة.

وأصيب خمسة اشخاص بجروح في ايبا، على بعد (١٤٠) كيلومترًا شمال غرب مانيلا بسبب سقوط سقف السوق في المدينة.

واصابت الهزة بأضرار جسرا في ماسينلوك قرب ايبا.

وشعر سكان مانيلا الذين يقدر عددهم بنحو عشرة ملايين نسمة بالهزة التي وقعت عند الساعة الثانية وثلاث دقائق فجرًا، كما احس بها السكان في عدد من الاقاليم المجاورة.

بوتفليقة سيلقي كلمة امام البرلمان الفرنسي

* الجزائر - الوكالات - اعلن مصدر رسمي في الجزائر، امس الاحد، ان الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، وافق على القاء كلمة امام الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) تلبية لدعوة من رئيسها، لوران فابيوس.

وقال فابيوس في رسالة نشرت في الجزائر ان بوتفليقة سيلقي هذه الكلمة امام النواب الفرنسيين خلال النصف الاول من العام الفين، في موعد لم يحدد بعد.

وكتب فابيوس في رسالته «لقد سررت كثيراً لاطلاعي على رسالتكم، التي تعلنون فيها موافقتكم على القاء كلمة في الجمعية الوطنية امام النواب المجتمعين»، مضيفاً انه يأمل في ان يشكل «هذا الحدث بداية مرحلة رمزية من العلاقات بين الجزائر وفرنسا».

وكانت العلاقات بين فرنسا والجزائر قد شهدت تحسناً بعد وصول بوتفليقة رئيساً في نيسان الماضي.

الجيش الجمهوري الايرلندي يبدأ تسليم أسلحته في ٢٠٠٠/١/١٦

* لندن - الوكالات - افادت الصحف البريطانية، امس الاحد، ان الجيش الجمهوري الايرلندي ابلغ رئيس اللجنة المكلفة بمراقبة نزع اسلحة الميليشيات في ايرلندا الشمالية انه سيبدأ تسليم اسلحته خلال خمسة اسابيع.

وقالت «صاندي تلغراف» ان ممثل الجيش الجمهوري الايرلندي ابلغ الجنرال جون دي شاستلان (كندا) ان العملية ستبدأ في ١٦ كانون الثاني المقبل.

كما اوردت صحيفة «صاندي اوبزرفر»، ايضاً، منتصف الشهر القادم كموعد لبدء العملية.

واضافت «صاندي تلغراف» ان الجيش الجمهوري الايرلندي رفض موعد الاول من كانون الثاني لتسليم رمزي لاسلحته. واشارت الصحف ايضاً الى ان الميليشيا الكاثوليكية لم تعط ضمانات بان عملية نزع الاسلحة ستنتهي منتصف ايار القادم وهو الموعد الذي حدده اتفاق السلام الموقع عام ١٩٩٨.

خلال مواجهات بين الجامعيين والشرطة

جرح (٣٠) طالبا واعتقال (٩٠) امام السفارة الامريكية في المكسيك

*** المتظاهرون احتجوا على تعامل الشرطة الامريكية مع معارضي مؤتمر «سياتل» ***

* مكسيكو - وكالات الانباء - اعلن مصدر في الشرطة ان مواجهات بين طلاب مضربين ورجال الشرطة وقعت، مساء امس الاول السبت، امام سفارة الولايات المتحدة في مكسيكو واسفرت عن جرح ما لا يقل عن ثلاثين شخصاً واعتقال تسعين آخرين.

وكان طلاب الجامعة الوطنية في مكسيكو اعلنوا الاضراب ونظموا مسيرة احتجاج امام السفارة الامريكية ضد اعمال العنف، التي تعرض لها متظاهرون معارضون لمنظمة التجارة العالمية خلال قمة «سياتل».

وقالت الشرطة ان الطلاب قاموا بأعمال شغب وهاجموا قوات الامن الموكلة امن السفارة ما ادى الى سقوط (١٦) جريحاً في صفوفهم.

وقال مسؤول في جهاز الامن الوطني ان سفارة الولايات المتحدة احتجت على «الاعتداء»، الذي تعرضت له السفارة من قبل طلاب مضربين.

وتعتبر الجامعة الوطنية، التي تتمتع باستقلال ذاتي في مكسيكو مع (٣٠٠) الف طالب واستاذ وموظف، اكبر جامعة في امريكا اللاتينية.

وبدأ الطلاب اضرابهم في ٢٠ نيسان الماضي احتجاجاً خصوصاً على زيادة نفقات التعليم.

ديميريل: تركيا ستأخذ بالحسبان طلب الغاء حكم الاعدام بحق اوجلان

* انقرة - وكالات الانباء - اكد الرئيس التركي، سليمان ديميريل، ان على بلاده ان تأخذ بالحسبان قرار المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان، التي دعت في ٣٠ تشرين الثاني الماضي تركيا الى وقف تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان.

وقال الرئيس التركي في مقابلة مع شبكة «سي. ان. ان - تركيا» انه «اذا كنا معا مع اوروبا واذا وقعنا اتفاقات اوروبية عدة، عندها علينا، وهذا رأيي، ان نأخذ بعين الاعتبار ما ستقوله المحكمة». واضاف «علينا ان ننتظر».



* من المظاهرات التي طالبت باطلاق سراح أوجلان - (و.ص.ف.) *

وقد طلبت المحكمة الاوروبية وقف تنفيذ الحكم بانتظار بحث دعوى الزعيم الكردي المحكوم بالاعدام بتهمة الخيانة والعمل للتقسيم، بان محاكمته شكلت انتهاكا لحقوق الانسان. وقال احد رجال القانون ان ذلك قد يستغرق ما بين عام ونصف العام وبين عامين.

واضاف ديميريل «بالطبع نستطيع القول اننا لن نرد على احد واننا نقوم بما يحلو لنا، ولكن لا نستطيع ان ننتظر شيئاً من الآخرين عندما يكون الامر في صالحنا وان نقول «هذا لا يعنيكم» عندما يكون العكس هو الصحيح».

ويأتي هذا التصريح بعد القرار، الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي، يوم الجمعة الماضي، بمنح تركيا وضع المرشح للانضمام الى الاتحاد. وبات على تركيا الآن ان تنصاع للقواعد الاوروبية في ما يختص بحقوق الانسان ولا سيما حول الغاء عقوبة الاعدام.

قمة ثلاثية محتملة في القاهرة لحل النزاع السوداني

* الخرطوم - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «الصحافة» السودانية، امس الاحد، ان الرؤساء السوداني والليبي والمصري قد يعقدون قمة ثلاثية في القاهرة قريبًا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان الرئيس السوداني، عمر البشير، سيتوجه الى القاهرة في اليومين المقبلين للقاء نظيره المصري، حسني مبارك.

واضافت ان اتصالات تجري حاليًا بين العواصم الثلاث لتحديد موعد للقمة، التي اقترح العقيد الليبي، معمر القذافي، عقدها في رسالة تسلمها البشير، امس الاول السبت.

وقد جدد القذافي تأكيد عزم بلاده على مواصلة جهود السلام في السودان واقترح، بحسب الصحيفة، تنشيط مبادرة السلام المصرية - الليبية الهادفة الى جمع الحكومة والمعارضة السودانيتين في مؤتمر وطني.

وكانت حكومة الخرطوم قد عينت ممثليها في اللجان التحضيرية لهذا المؤتمر في حين لم تنجح المعارضة المنضوية في اطار التجمع الوطني الدمقراطي في تسمية ممثليها حتى الآن.

واشارت صحف امس الى ان اجتماعات التجمع الوطني الدمقراطي في كمبالا اكدت معارضة الجيش الشعبي لتحرير السودان، بزعامة جون قرنق، للمبادرة المصرية الليبية. وقالت ان قرنق صرح بانه لا يعترف سوى بمبادرة السلام، التي ترعاها السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد)، وهي هيئة اقليمية تضم سبع دول من شرق افريقيا تعرض منذ سبع سنوات وساطتها لايجاد حل للنزاع في جنوب السودان.

خلال الحرب الباردة في الخمسينات
واشنطن خزنت اسلحة نووية في جزيرتين يابانيتين

* واشنطن – وكالات الانباء – افادت نشرة العلماء النوويين في العدد الذي سيصدر اليوم الاثنين ان الولايات المتحدة خزنت سرا اسلحة نووية على جزيرتين تابعتين لليابان خلال الحرب الباردة وذلك برغم ان طوكيو كانت تعتبر قوة غير نووية.

وقد خزنت الولايات المتحدة قنابل وصواريخ ذات رؤوس نووية خلال الخمسينات على جزيرتي شيشي جيما وايو جيما اللتين كانتا تحت احتلال القوات الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية.

وقالت النشرة العلمية المتخصصة ان هذه الترسانة النووية التي كانت مخصصة لتجهيز الغواصات والمقاتلات الامريكية في حال اندلاع حرب نووية خلال الحرب الباردة، كانت في الجزيرتين المذكورتين على بعد حوالي ٨٠٠ كم من اليابان.

وصدرت هذه المعلومات عن ارشيف وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» التي رفع عنها طابع السرية الشهر الماضي وسجلت فيها المواقع التي نشرت فيها الولايات المتحدة قواتها النووية.

ولم يؤكد المسؤولون الامريكيون ولم ينفوا المواقع المسجلة التي نشرت فيها الاسلحة النووية كما اشارت النشرة.

(٣٧) قتيلاً و(٣٠) مفقوداً في غرق عبارة في بنغلادش

* داكا – «و.ص.ف.» – اعلنت السلطات البنغالية ان ما لا يقل عن ٣٧ شخصاً لقوا حتفهم واعتبر ثلاثون آخرون في عداد المفقودين بعد غرق عبارة امس الاول السبت في نهر ميغنا في جنوب بنغلادش.

واوضحت السلطات اليوم ان ١٧٥ راكباً كانوا على متن العبارة لحظة غرقها بعدما كانت قد اعلنت امس ان عددهم ٣٠٠ راكب.

وقال شهود عيان ان العبارة التي كانت محملة اكثر من طاقتها وكانت تقوم برحلة من بولا الى شار الكسندر، جنحت قبل ان تغرق بعد مرور ناقلة نفط اثارت موجا مرتفعاً.

وتتكرر حوادث غرق العبارات في بنغلادش بسبب نقلها ركابا اكثر من طاقتها.

الرئيس الهندي: «لا امكان» لبدء محادثات سلام مع باكستان

* نيودلهي – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي، امس الاحد، انه لا يرى اي «امكان» لبدء محادثات سلام مع الحكم العسكري في باكستان.

وقال فاجبايي في تصريح نقلته وكالة الانباء الهندية خلال زيارة الى ولاية هيماشال براديش «انه لا وجود لاحتمال كهذا».

لكنه اضاف ان الهند تأمل في تطبيع علاقاتها مع باكستان واستئناف الحوار عملا ببيان قمة لاهور (باكستان).

ودعا بيان لاهور الذي وقعه فاجبايي في شباط الماضي مع رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف الذي اطاحه الانقلاب العسكري بقيادة الجنرال برويز مشرف الى تكثيف الجهود الرامية الى حل النزاعات بين البلدين لا سيما مسألة كشمير. ولم يستأنف الحوار بين البلدين منذ توقفه قبل شهرين اثر وقوع نزاع بين القوات الهندية والمقاتلين المسلمين المدعومين من الجيش الباكستاني في كشمير.

ولدى سؤاله حول ما اذا كان الجنرال مشرف مسؤولاً عن ذلك النزاع، اعلن فاجبايي «انني اتهم باكستان وكان (مشرف) قائداً للجيش» آنذاك.

المكسيك تدعو الدول المنتجة للنفط الخام الى احترام قرار خفض الانتاج

* الكويت – الوكالات – دعا وزير الطاقة المكسيكي لويس تيليز، امس الاحد، منتجي النفط الخام داخل اوبك وخارجها الى احترام حصص الانتاج بهدف ضمان استقرار الاسعار.

وقال تيليز لصحيفة «الوطن» الكويتية ان «السوق النفطية تجتاز فترة استقرار ونهوض وخصوصا بسبب احترام حصص الانتاج من قبل جميع الدول المنتجة».

واضاف «هذا الاحترام هو الذي سيحدد استقرار اسعار النفط خلال الاشهر الخمسة المقبلة».

وكانت كل من المكسيك، الدولة المنتجة غير العضو في اوبك، والسعودية وفنزويلا العضوان في اوبك، قد وضعت اسس اتفاق ابرم في آذار الماضي بين الدول المصدرة، ينص على خفض العرض العالمي بأكثر من ٢٫١ مليون يومياً بينها من ١٫٧ مليون برميل لدول اوبك وحدها.

واكد تيليز ان هذا الاتفاق الذي ينتهي في ٣١ آذار القادم محترم حاليا بنسبة ٩٠٪. واوضح ان «اجتماع تنسيق» بين المكسيك وفنزويلا والسعودية سيعقد خلال النصف الاول من شباط المقبل. وكانت الدول الثلاث قد اكدت الاثنين انها تنسق جهودها لـ«ضمان استقرار» السوق النفطية واسعار الخام.

يلتسين يعد بانتخابات تشريعية «حرة ودمقراطية»

* موسكو – «و.ص.ف.» – وعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الاحد، بان تكون الانتخابات التشريعية التي تجري الاحد القادم على المستوى الوطني «حرة ودمقراطية».

وقال بمناسبة «يوم الدستور» امام شخصيات اجتمعت في قصر الكرملين ان «الدستور الروسي يعلن ان الانتخابات هي التعبير الاسمى للشعب: هذا القانون الاساسي سيحترم».

واضاف يلتسين «هذا يعني ان دستورنا يعمل واننا سنحترم بنوده الى حين اقرار دستور آخر».

وهناك نحو مئة مليون ناخب روسي مسجل مدعوون الى التصويت في ١٩ الشهر الجاري في ٨٩ منطقة في البلاد. لكن التقديرات تشير الى ان نصفهم فقط سيشاركون في التصويت.

اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، چقعوت ألونيم
قانون التنظيم والبنا، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبنا، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، چقعوت ألونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بنا، رقم: ٥٤٨٠-٩٩
باسم: شحادة شحادة + حمزة
بلوك ١٠٢٧٥ قسيمة ٩ قسيمة فرعية ٩/١٣ من اراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من جهة الناحية الجنوبية – ١٠٠ بدل ٣٠٠ عدم المحافظة على الارتداد الامامي من جهة الطريق المقترحة – ٨٠ بدل ٣٠٠ بنا، قائم.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبنا، چقعوت ألونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، چقعوت ألونيم
قانون التنظيم والبنا، سنة ١٩٦٥

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبنا، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، چقعوت ألونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بنا، رقم ٣٥٨٠-٩٩
باسم: وليد + تمام زيداني
بلوك ١٧٥٦٨ قسيمة ٧٣/١٥/١ من اراضي كفرمندا.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الشمالية ٢٨٠ بدل ٣٠٠.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبنا، چقعوت ألونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٨١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية ٤٨١١ تغيير رقم ١/٩٥ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ١٥٣٣، ٢٩٦٩، ٣٥٤٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي نحلات شمعون. المساحة الواقعة بين شارع سلاح الهندسة من الغرب، شارع بيكود همركاز من الشمال الشرقي وشارع هحوماه هشليشيت من الجنوب الشرقي. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٦٠٠-١٧١٧٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٤٢٥-١٣٢٦٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٥٩ قسائم ١٤٩، ١٥٦، ١٥٨-١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٨. حوض ٣٠٠٥٩ قسائم ١٩٦-١٩٨.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي: ١) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لطريق الى مساحة مفتوحة عامة، الى منطقة تجارية خاصة والى منطقة تجارية. ٢) تغيير تخصيص مساحة من مساحة محطة وقود الى منطقة تجارية خاصة ومساحة مفتوحة عامة. ٣) تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية الى منطقة تجارية خاصة. ٤) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى منطقة تجارية خاصة. ب) تحديد تعليمات تتعلق بمناطق للتنظيم المفصل في المستقبل ومنطقة للتوحيد واعادة التقسيم في مساحة الخارطة. ج) تحديد الاستعمالات المسموحة في المساحات المخصصة للبناء في نطاق الخارطة. د) تحديد تعليمات بناء في المساحات المخصصة للبناء في مساحة الخارطة بما في ذلك خطوط بناء قصوى، عدد الطوابق الاقصى، الارتفاع الاقصى ومساحات البناء القصوى. هـ) تحديد خطوط بناء ١٠٣ متر بدلا من ١٢٠ من محور سكة الحديد المزدوجة المخطط لها وتسهيلات في محيط ملتقى سكة الحديد مع الشارع رقم ١ بـ ١١٠ متر بدلا من ٣٠٠ متر. و) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء. ز) تحديد تعليمات بشأن مسار هحوماه هشليشيت للمحافظة على الاثريات. ح) تحديد تعليمات تتعلق بجدران مبان ودرج للهدم. ط) الغاء جزء من طرق مصادق عليها.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١١١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٤٩٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البعينه. حوض ١٧٥٣٩ جزء من القسائم ١-٥ حوض ١٧٥٤٠ جزء من القسيمة ٩٩ حوض ١٧٥٤١ جزء من القسائم ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٨٤، ٩٠، ١٠٧.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص المساحة المؤشر عليها في الخارطة الى مساحة لمنشآت متسية بما في ذلك طريق وصول.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي، الجليل الشرقي ص.ب ٥٤٣ الجليل الشرقي طبريا ١٤٢٤ تلفون ٧٢٢٧٦٤-٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اليكس شفول
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة لواء الشمال

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الاخوة ابراهيم، وصبحي، وكامل حبيب وجميع افراد عائلة حبيب ومصاروة لوفاة الحاجة الفاضلة

سعاد يوسف حبيب مصاروة
(ام محمود)

عن عمر يناهز الـ٨٥ عاماً.

هذا وشيع جثمانها امس الاحد ٩٩/١٢/١٢ بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير في الطيبة، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

شكر على تعزية

آل قطران وجبور في كندا واسرائيل يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم احزانهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

اشيل ادوار قطران

ويطلبون الى الله عز وجلّ ان يعطيهم الصحة التامة وطول العمر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥١٧٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥١٧٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع سان مارتين رقم ٦ حي غونين ط كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٩٩ قسيمة بكاملها ٣١.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ثلاث ٣-٤ طوابق ومن مساحة مفتوحة عامة الى منطقة سكنية خاصة وطريق. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق لتوسيع الشقق القائمة في الطابق العلوي القائم وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الواجهة الامامية والواجهة الخلفية من المبنى لتوسيع الشقق القائمة وفقا لملحق البناء. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى الى ٦ طوابق (الحالية ٤ طوابق فوق طابق التسوية). هـ) السماح بتغيير الاستعمال في منسوب طابق الوقوف من مخازن الى وحدة سكنية وفقا للقائم على المساحة في الناحية الغربية من المبنى ووفقا لملحق البناء. و) تغيير خطوط البناء وتحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ز) تحديد شروط لرخصة بناء على المساحة ومراحل تنفيذها. ح) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدران للهدم. ط) تقسيم جديد.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٨/١٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٧٤ صفحة ٤٨٦٥ بتاريخ ٩٨/٩/١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٨٠-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

اعلان تبليغ حضور
جلسة رقم ٩٩/٨٢٢

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة الى المدعى عليه: عزام مصطفى اسعد هوية رقم ٠٣٩٨٢٥٩٣٣ من باقة الغربية ومجهول مكان الاقامة. ليكن معلوما لديك ان المدعية اميرة محمد ابراهيم اسعد من باقة الغربية قد أقامت ضدك قضية حضانة تسجلت تحت رقم ٩٩/٨٢٢ وتعين يوم للنظر فيها الاحد ٩٩/١٢/١٩ الساعة التاسعة صباحا. عليك الحضور في الوقت المحدد. اذا تخلفت سيجرى بحقك المقتضى الشرعي.

تحريرا ١٩٩٩/١٢/١.
سكرتير المحكمة الشرعية في الطيبة
منير وجيه اغبارية

خاتمي: ايران لا تشعر بالعدائية تجاه الشعب الامريكي



* طهران - وكالات الانباء - انتقد الرئيس الايراني، محمد خاتمي، امس الاحد، سياسة الولايات المتحدة ازاء ايران، الا انه اشار الى ان بلاده لا تشعر بأي عدائية ازاء الشعب الامريكي.

واضاف خاتمي «اننا عندما نقول ان هناك جدارا من الريبة بيننا وبين الولايات المتحدة فالامر ليس مجرد شعار. فالشعب الايراني يشعر منذ انقلاب العام ١٩٦٣ وحتى ثورة ١٩٧٩ ان الولايات المتحدة كانت تتحكم بمصيره»، وذلك في اشارة الى الانقلاب الذي نظمته وكالة الاستخبارات الامريكية «سي. آي.ايه.» ضد حكومة رئيس الوزراء السابق، محمد مصدق وأدى الى فشل الحركة القومية الشعبية، واتاح عودة الشاه الى ايران بعد اقامة قصيرة في ايطاليا.

واضاف خاتمي في خطاب تلاه في احدى جامعات طهران امام مئات الطلاب «اننا لسنا اعداء للشعب الامريكي وايران لا تشعر بأي عدائية تجاهه».

معطيات اتحاد الصناعيين الشهرية

رغم الانتعاش في الصناعة الا ان الصورة العامة ليست جيدة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من المعطيات الشهرية، التي يقدمها قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، حول الأوضاع الاقتصادية والانتاجية، أنه في الفترة بين (٦-٩) من العام الجاري، ارتفعت نسبة الانتاج في القطاع الصناعي، بـ (٤٪) مقارنة مع الفترة من (١-٥/ ٩٩). وارتفعت نسبة الصادرات بـ (٥٪). وفي الفترة من (٨-١١/٩٩)، استوعب (٢٠٠٠) عامل جديد في القطاع الصناعي.

وقال شوكي ابراموفيتش، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، إنه رغم التحسن، الذي يشهده القطاع الصناعي، الا ان الصورة العامة ليست جيدة. وأشار ان الانتعاش الملموس في زيادة الانتاج سببه الأساسي، تجديد النمو في مجموعة فروع مصانع التكنولوجيا، فمقابل الانخفاض في الانتاج بنسبة (٢.٧٪)، في الفترة بين (١-٣/٩٩)، في مصانع التكنولوجيا، مقارنة مع الانتاج في الفترة من (١٠-١٢/٩٨)، ارتفع الانتاج في الفترة من (٤-٨/٩٩)، بنسبة (٣.٣٪)، مقارنة مع الانتاج في الفترة من (١-٣/٩٩).

وتبين أيضًا أنه في الوقت الذي فصل فيه (٤،٪) من القطاع الصناعي في الفترة من (١-٣/٩٩)، و(٢،٪) في الفترة من (٤-٦/ ٩٩)، تحسنت الأوضاع في الفترة من (٧-٩/٩٩)، واستوعبت المصانع (٢٠٠٠) عامل وعاملة، خاصة في قطاعي النسيج والالكترونيكا.

واستنادا الى المعطيات ارتفع الراتب للعامل في القطاع الصناعي، في الفترة من (١-٩/٩٩)، بنسبة (٢.٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (١٩٩٨)، فيما كان ارتفاع الراتب بشكل عام في الدولة بنسبة (٥،٪).

ولفت الانتباه في المعطيات، ازدياد عدد النساء العاملات وبلغت نسبتهن بالمتوسط العام في عام (٩٨). (٤٦.٣٪)، بينما بلغت نسبتهن في الفترة من (٧-٩/٩٩)، (٤٧.٨٪).

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - مقوهعمقيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٧٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٧٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٥٥٠٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرينه. حوض ١٧٥١٢ جزء من القسائم ٥، ١٥، ١٦، ٢٢، ٣١، ٤٥.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير جزئي على مسار طريق مصادق عليها لملاءمتها وخارطة التقسيم المصادق عليها والتطوير القائم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٢/٣/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٤٧ صفحة ٦٩٦٨ بتاريخ ٢٨/٤/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مقوهعمقيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اليكس شغول
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة
لواء الشمال

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فيلينسكي ابراهام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٧٠٠،٠/٩٩.

ماهية الطلب: اضافة بناء في الطابق الارضي لتوسيع الشقة القائمة.

عنوان الموقع: شارع عزرات توراه ٢١ تل ارزه. حوض ٣٠٢٤٠ قسائم ٥٩، ٥٨، ٤٨.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات خارطة بناء مس ٣٤٧٧ مادم شأن البناء في عامونيات كامنة فقط.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

دولـــة اسرائيل

أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته)

١٩٩٩

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادتين ١٢ و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦(١)، وبعد قبول توصية لجنة الاسعار، ووفقا للمادة ١٥(أ)(١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات ضريبية) - ١٩٨٥ (٢) فإننا نوعز بما يلي:

استبدال الفصل ب — ١. في أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) (رقم ٢) - ١٩٩٧(١) (فيما يلي- الامر الرئيسي) بدلا من الفصل ب ياتي:
ترخيص ٤. يسمح برفع اسعر كافة منتوجات الحليب ومشتقاته التي لم ترد تفاصيلها في جداول الاضافة بنسبة لا تزيد على ٨,٥٪ عن اسعار يوم ١٢ حزيران ١٩٩٧.

تعديل الاضافة — ٢. في الاضافة للأمر الرئيسي، بدلا من الجداول ١ و-٢ ياتي:

جدول١

الحاجية	التعليب	الكمية	عمود أ - الاسعار بالشيكل الجديد: لبائع المفرق بدون ض.ق.م	عمود أ - الاسعار بالشيكل الجديد: للمستهلك تشمل ض.ق.م	عمود ب - الاسعار بالشيكل الجديد: للمستهلك في منطقة ايلات
حليب للشرب					
حليب مبستر (٣٪دسم)	كيس	١لتر	٢,٩٠	٣,٧٧	٣,٢٢
حليب مبستر (١٪دسم)	كيس	١لتر	٢,٧٩	٣,٦٦	٣,١٣
حليب طازج(٣٪ دسم)	كرتون	١لتر	٣,٢١	٤,٣٤	٣,٧١
حليب طازج (١٪دسم)	كرتون	١لتر	٣,٠٦	٤,١٥	٣,٥٥
حليب طازج(٣٪دسم)	كرتون+سدادة	١لتر	٣,٤٧	٤,٧٠	٤,٠٢
حليب طازج(١٪دسم)	كرتون+سدادة	١لتر	٣,٣٢	٤,٥٠	٣,٨٥
حليب عميد ٣٪ دسم «عادي»	كرتون	١لتر	٣,٨٢	٥,١٢	٤,٣٨
مشتقات حليب سائلة					
ايشل ٤,٥٪ دسم	كاس	٢٠٠ ملغم	٠,٩٧	١,٣٤	١,١٥
غيل ٣٪ دسم	كاس	٢٠٠ ملغم	٠,٩١	١,٢٦	١,٠٨
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم	كرتون+ سدادة	٢٥٠ ملغم	٣,٣٩	٤,٦٠	٣,٩٣
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم	كاس	٢٥٠ ملغم	٤,٨٢	٦,٥٦	٥,٦١
شمينت حامضة ١٥٪ دسم (عادي)	كاس	٢٠٠ ملغم	١,٣٥	١,٨٣	١,٥٦
زبدة					
زبدة (عادية)	رزمة	١٠٠غرام	١,٨٦	٢,٥٢	٢,١٥
أجبان طرية ولبنة					
جبنة كوتيج ٩٪دسم (عادية)	كاس	٢٥٠ غرام	٣,٤٤	٤,٦٧	٣,٩٩
جبنة كوتيج ٥٪ دسم (عادية)	كاس	٢٥٠ غرام	٣,٤٠	٤,٥٧	٣,٩١
أجبان صلبة					
جبنة صلبة نصف دسم عيمق (عادية)	قالب	كيلوغرام	٢٧,٣٨	٣٧,٤٥	٣٢,٠١
جبنة صلبة دسم تل عيمق(عادية)	قالب	كيلوغرام	٣١,٧١	٤٣,٦٥	٣٧,٣١
جبنة صلبة دسم جلبوع	قالب	كيلوغرام	٢٦,٦٠	٣٦,٦٥	٣١,٣٢
جبنة صلبة شرائح غوش حلاف	رزمة	٢٠٠ غرام	٧,٢٠	٩,٨١	٨,٣٨
جبنة صلبة شرائح جلبوع	قالب	٢٠٠ غرام	٦,٥٦	٨,٩٦	٧,٦٦

جدول٢

الحاجية	التعليب	الكمية	عمود أ - الاسعار بالشيكل الجديد: لبائع المفرق بدون ض.ق.م	عمود أ - الاسعار بالشيكل الجديد: للمستهلك تشمل ض.ق.م	عمود ب - الاسعار بالشيكل الجديد: للمستهلك في منطقة ايلات
حليب ومشروبات حليب					
شوكو وموكه عميديم	كرتون	٢٥٠ملغم	١,٧٠	٢,٣٠	١,٩٦
شوكو مبستر ٣٪ دسم	كيس	٢٥٠ملغم	١,٠٢	١,٣٩	١,١٩
اجبان طرية ولبنة					
جبنة قليلة الدسم للدهن- عمميت	كاس	٢٥٠ غرام	٣,٣٠	٤,٣٥	٣,٧٢
جبنة شمينت ٣٠٪ دسم	كاس	٢٥٠ غرام	٥,٤٢	٧,٩٩	٦,٨٣
جبنة ٩٪ دسم- عمميت	كاس	٢٥٠غرام	٣,٠٥	٤,٠٥	٣,٤٦
جبنة ٥٪دسم-عمميت	كاس	٢٥٠ غرام	٣,٠٠	٤,٠٠	٣,٤٢
جبنة مالحة بلغارية	رزمة		٦,٦٤	٩,٢٤	٧,٩٠
منتوجات سائلة ومشروبات					
يوغورت ٤,٥٪دسم بدون اضافات	كاس	٢٠٠ملغم	١,٠٨	١,٤٦	١,٢٥
يوغورت مع فواكه ١,٥٪دسم	كاس	١٢٥ملغم	١,٠٥	١,٤٣	١,٢٢
معدان حليب بمذاقات	كاس	١٢٥ملغم	١,٠١	١,٤٠	١,١٩
معدان مع قشدة	كاس	١٥٠ملغم	١,٣١	١,٨٥	١,٥٨
أجبان مانعة					
نعمه	مثلثات	١٥٠غرام	٤,٩٧	٦,٨١	٥,٨٢

السريان ٣. يسري هذا الامر اعتبارا من يوم الاثنين ١٣ ديسمبر ١٩٩٩

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

حاييم اورون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

١. كتاب القوانين سنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. كتاب القوانين سنة ١٩٩٦ صفحة ٢٠٤، ١٩٩٩ صفحة ٣٨٥
٣. مجلد القوانين سنة ١٩٩٧ صفحة ٩٦٩، ١٩٩٩ صفحة ١١٤٨

كلمة



ماذا عن الميزانية؟

** تشهد القدس، اليوم الاثنين، مظاهرة قطرية للعاملين الاجتماعيين تتزامن ايضًا مع اعلانهم الاضراب في مكاتب الخدمات الاجتماعية التابعة للسلطات المحلية.*

الخلفية العامة للاضراب والمظاهرة تعود الى تراجع البنود المخصصة للخدمات الاجتماعية في ميزانية الدولة العامة للسنة المقبلة، بما من شأنه ان يفضي من باب اولي الى تكويم المزيد من العقبات امام امكانية اداء هؤلاء العاملين الاجتماعيين لدورهم على اتم وجه.

وفي واقع الامر فان العاملين الاجتماعيين ليسوا وحدهم في معركتهم العادلة هذه ضد الميزانية العامة وتوجهاتها الاجحافية بحق الفقراء والمستضعفين - جمهور الخدمات الاجتماعية. وامس الاحد فقط قررت قيادة الهستدروت، في اجتماعها الاسبوعي الدوري، ان تعمل بقوة وعلى المستويات كافة لتغيير بنود الميزانية، لجهة رفع حجم الصرف على الخدمات الاجتماعية وعلى تحسين الاوضاع الاقتصادية والتشغيلية. وجاء اتخاذ هذا القرار بعد ان اعتبرت قيادة الهستدروت الميزانية، في صيغتها الحالية، لا تبشر بأي خير للاوضاع السالفة.

ونود القول ان اصطفاف المزيد من القوى المعنية في اطار هذه المعركة هو اثبات قاطع على ان الميزانية العامة المقبلة، بدل ان تطرح الحلول المؤجلة التي طال انتظارها تصب الزيت على نار المشاكل الاجتماعية والاقتصادية - التشغيلية المستعصية، التي تستفحل مع استمرار تهرب الحكومة الحالية من مواجهتها كما ينبغي ومن الاقدام على خطوات فعلية صوب ايجاد الحلول لها.

كما اننا نرى اهمية خاصة لتصعيد المعركة ضد الميزانية، وعمومًا ضد السياسة الداخلية للحكومة، في هذه الايام بالذات لأن القضايا الاجتماعية والاقتصادية باتت في وضع من التدهور لم تعد تحتمل معه أي تأجيل او مماطلة في قلب سلم الاولويات لمشروع الميزانية رأسًا على عقب، من جهة. ومن جهة اخرى لان الاختراق الحاصل على مسار المفاوضات السورية - اللبنانية، الذي حظي بترحيبنا الكامل، ينبغي الا يصرف الانظار عن اخفاقات حكومة ايهود براك في مجالات اخرى لا تقل أهمية وحيوية عن انجاز السلام.

(«الاتحاد»)

وماذا عن الشق الثاني للمسيرة السلمية: الفقر والبطالة والضائقة الاجتماعية وميزانية الدولة؟!

بقلم: جهاد عقل

وسائل الاعلام على انواعها مشغولة بموضوع الساعة في بلادنا، الا وهو قضية مفاوضات السلام مع سوريا، ولا نجد نشرة اخبارية او صحيفة الا وقد افردت مساحات واسعة من وقتها وصفحاتها لهذا الموضوع، المهم طبعًا. لكن في ظل هذه الضجة الاعلامية الواسعة، هناك احداث هامة ايضًا، تتعلق بالشق الثاني للمسيرة السلمية، الا وهي قضايا الفقر والبطالة والضائقة الاجتماعية وميزانية الدولة، وصندوق النقد الدولي، والتقارير الاحصائية التي لا تعطينا وقتًا للتفكير من شدة معطياتها وما تحمله من خطورة وسوداوية في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

لم ننه، بعد، عملية دراسة تقرير دائرة الاحصاء المركزية الصادر يوم الاربعاء الماضي بخصوص الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية والمبالغ التي تخصص لذلك، لكن هذه المعطيات مثل الزيت الذي يسكب على اللهيب، لانه قبلها بأيام كانت ارقام البطالة والبلدات المنكوبة بالبطالة قد اصابتنا في الصميم من شدة قسوتها بالنسبة للوسط العربي بشكل خاص ومدن التطوير بشكل عام وكأن هناك ازدواجية أبدية بين الطرفين في هذه البلاد. ولم نسمع أي مسؤول حكومي يبشرنا بالخير، ان هناك احتمالاً لتقليص هذه الضائقة، وايجاد اماكن عمل، بل بالعكس. فما كان من وزير المالية ابراهام بايجه - شوحط الا ان اعلن، وفي مؤتمر دراسي نظمته الهستدروت يوم الثلاثاء الماضي، بأنه لا يوجد اي احتمال لتخفيض عدد العاطلين عن العمل في العام القادم، عن طريق ايجاد اماكن عمل، بل الطريق الوحيد هو فرض قيود جديدة على حقوق العاطلين عن العمل لاخراجهم من دائرة البطالة، وهكذا تكون النتيجة ان الحكومة لا تحارب البطالة بل تحارب العاطلين عن العمل لتزيد من ضائقتهم!

ومساء يوم امس الاول السبت وجد شوحط نفسه محرجًا امام صيحات العاطلين عن العمل الذين اقتحموا «مؤتمر الاستثمار» (ועידת העסקים) في «هيخل هتربوت» بتل ابيب، حيث طالبوه بايجاد اماكن عمل وفقًا للوعود التي اطلقها رئيس الحكومة، براك، عشية الانتخابات.

هذه الصرخة من قبل عدة مجموعات تمثل مختلف الشرائح المظلومة في هذه البلاد لتعبر عن حقيقة الوضع الخطير الذي ينتاب شريحة واسعة من المجتمع الاسرائيلي، في ظل ظاهرة اتساع الفجوة ما بين الفقراء والاغنياء، والارتفاع المتواصل في مداخيل الاغنياء، مقابل هبوط في مداخيل الشرائح الاخرى وعلى حسابها طبعًا. وصباح يوم امس وصل «انذار» للوزير شوحط من قبل ممثلي صندوق النقد الدولي في واشنطن، يطالبوه «بشد الحزام» اكثر، اي تقليص ميزانية الرفاه والصحة والتعليم وعدم خرق اطار الميزانية وكبح جماح اي ارتفاع في جدول الغلاء، او زيادة العجز في الميزانية المقترحة. مع ان العديد من الدول قامت بحل ضائقتها التشغيلية والاجتماعية عن طريق رفع نسبة العجز في الميزانية بنسبة ١٪ فقط. وهذا ممكن في اسرائيل، ايضًا، لكن «الشرطي» في واشنطن يقف بالمرصاد.

*** خطة محاربة الفقر والبطالة ***

لا ندري ان كان وزير العمل والرفاه ايلي يشاي قد تعمّد تقديم خطة لمحاربة الفقر والبطالة يوم امس، عشية سفر براك الى واشنطن لمحادثات السلام مع سوريا، لكن هذا ما حدث فعلاً حيث قدم يشاي برنامجًا مكتوبًا من حوالي مئة صفحة لمحاربة الفقر والبطالة، حيث يطالب فيه بتخصيص ميزانيات كافية لمعالجة هذه القضايا، ونحن نشير هنا الى ان مثل هذا البرنامج كان قد عرض من قبل الوزير نفسه على حكومة نتنياهو الغابرة، لكن برنامجه بقي حبرًا على ورق!

الملفت للنظر هذه المرة هو ما يتعلق بتقرير الفقر الرهيب والذي يتناول العام ١٩٩٨. فمن المعطيات الاولية، يظهر ان هناك ارتفاعًا في عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر وفي عدد الاطفال الذين يعيشون في دائرة الفقر، وهنا ايضًا «يتصدر» الوسط العربي والاطفال العرب الارقام القياسية. والامر الاكثر خطورة هو ان هذا الارتفاع في عدد الفقراء قد خرق حاجز العام ١٩٩٤ حيث ظهر من هذا العام مؤشر هبوط في عدد العائلات الفقيرة، وهذه المرة يظهر ايضًا ان هناك ارتفاعًا في عدد العائلات الفقيرة والتي يعيلها عامل اجير، وليس فقط لدى العائلات التي تحصل على مخصصات تأمين وطني. صحيح ان وزير العمل والرفاه قدم اقتراحًا شاملاً لمعالجة مطالب اساسية للشرائح هذه، ومنها قضية الخدمات الصحية، والادوية، والتعليم وحتى قانون تقاعد حكومي، لكن هذا الاقتراح لا يقدم الحلول الشافية لهذه الازمة الاجتماعية الخطيرة خاصة للعائلات التي تعيش تحت خط الفقر والاولاد الذين يعيشون في فقر مدقع. واذا كانت حكومة براك ووزير العمل فيها هو مقدم الاقتراح يشاي نفسه، قد وجدت السبيل لتخفيض نسبة العاطلين عن العمل عن طريق سلبهم حقوقهم، وتخفيض عدد الايام التي يستحقها العاطل عن العمل كأيام مدفوعة الاجر من التأمين الوطني، لاقل من النصف، وتخفيض نسبة المخصصات بأكثر من ١٥٪ ليصل المبلغ الذي «ستسلبه» هذه الحكومة ممن فقدوا اماكن عملهم لاكثر من (٣٠٠) مليون شيكل، وهكذا سيؤدي هذا الوضع الى اتساع دائرة البطالة المقنعة، وزج هذه العائلات الى دائرة الفقر والفاقة. والوضع سيكون اكثر سوءًا في الوسط العربي، لان هناك هوة شاسعة في المجال التشغيلي، وفقدان اماكن صناعية، وفرص عمل في مناطق السكن العربية، والمعطيات الرسمية تؤكد ذلك، والتقارير الاحصائية «ترجمنا» يوميًا بأرقامها الرهيبة، ويظهر مدى التمييز الفظيع ضد المواطنين العرب والاقلية العربية في هذه البلاد. معطيات الفقر والبطالة تؤكد حقيقة السياسة الرسمية ضدنا الهادفة الى تهميشنا بمنهجية متعمدة، واغراقنا في دائرة الفقر والضائقة الاجتماعية والبطالة. اذ نلاحظ كيف يجري فصل العمال العرب من اماكن عملهم اولاً، ليكونوا الضحية في كل مكان. ومعطيات البطالة تؤكد ايضًا ان معظم عمالنا يعملون في الاعمال السوداء، الشاقة مثل البناء، والخدمات، وفي كل ازمة اقتصادية نجدهم الضحية الاولى لهذه السياسة. لذلك نطالب المسؤولين في حكومة براك، بوضع برنامج شامل يهدف الى جسر الهوة القائمة، وبإيجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل، ودعم ميزانية الخدمات الاجتماعية والرفاه، لان تقرير دائرة الاحصاء المركزية بخصوص خدمات الرفاه في الوسط العربي يظهر ايضًا عمق الازمة وفظاعتها.

نحن نتمنى ان تتكلل المفاوضات التي ستبدأ مع الحكومة السورية بالنجاح، وربما يكون ذلك عاملاً لتحويل ميزانيات الحرب والاستيطان لقضايا التشغيل والرفاه والصحة والتعليم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اختتام فعاليات اسبوع المسن في جمعية الجيل الذهبي في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – اختتم، في نهاية الاسبوع، في جمعية الجيل الذهبي، اسبوع المسن الذي تضمن سلسلة من النشاطات والفعاليات والندوات الصحية والطبية والدينية.

وقال الحاج عوني ايوب، رئيس الجمعية لـ«الاتحاد»: تأتي هذه الفعاليات ضمن البرامج التي خططت لها الجمعية، لرفاهية المسنين.

وقال مركز النشاطات في الجمعية تيسير عاشور: اننا نشكر رئيس الجمعية الحاج عوني على المساعدة وتوفير كافة اللوازم لتنظيم اسبوع المسن والذي لاقى اقبالاً شديداً من قبل آبائنا واجدادنا.

ويشار الى انه تم الاحتفال بتخريج وتوزيع شهادات على مساعدات المسنين بمشاركة منظمة «ابشل» وقسم الرفاه الاجتماعي في البلدية.

امسية حول الأمان على الطرق في ابوسنان

* ابوسنان – لمراسلنا – نظم المركز الجماهيري، بالتعاون مع المدرسة الثانوية في ابوسنان، امسية حول الأمان على الطرق، شارك فيها عدد كبير من الاهالي والطلاب، استمعوا على مدى ساعات الى حوار جرى بين عدد من المسؤولين حول الأمان على الطرق. وتحدث احد المصابين عن تجربته المرة وأبعاد وتأثير الحادث الذي تعرض له قبل ثلاث سنوات.

وقدمت فرقة «فتافيت السكر»، بقيادة ميسرة مصري، عرضاً فكاهياً، نقلت من خلاله رسالة الى الجمهور حول الأمان على الطرق.

توقيف (٤٠٠) شخص إثر تظاهرات مؤيدة للحجاب في الجامعات التركية



* انقرة – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة انباء «الاناضول» ان ٤٠٠ شخص تقريبًا اوقفوا، امس الاحد، في تركيا اثر تظاهرات جرت في جميع انحاء البلاد احتجاجًا على حظر ارتداء الحجاب في الجامعات التركية.

ويحظر على النساء ارتداء الحجاب في الجامعات والاماكن العامة في تركيا التي تعتمد نظامًا علمانيًا متشددًا رغم ان الغالبية العظمى لسكانها مسلمون.

وفي اسطنبول اوقف نحو ٢٠٠ متظاهر بعد ان تجمع المئات حول الاحياء الاوروبية والآسيوية للمدينة محاولين تشكيل سلسلة بشرية اطلق عليها «مسيرة احترام العقيدة والفكر والعمل».

وأضافت الوكالة ان الشرطة منعت المتظاهرين من تشكيل هذه السلسلة البشرية وقامت بتفريقهم بعدما وجهت اليهم تحذيرات متكررة.

وحلقت طائرة هليكوبتر فوق المسيرة التي تمركزت عدة مصفحات على مقربة منها كما اوضحت الوكالة التي اشارت الى ان رجال الشرطة لم يستخدموا الهراوات كما يفعلون عادة.

وفي قونية (وسط الاناضول) القي القبض على حوالي مائة شخص بعد ان رفضوا انهاء تظاهراتهم.

واوقف مائة آخرون في بلدات متفرقة في البلاد.

في الامارات:

مقتل خادمة آسيوية وإصابة أخرى لدى محاولتهما الفرار

* الشارقة – الوكالات – نقلت الصحف الاماراتية، امس الاحد، ان خادمة آسيوية لقيت مصرعها عندما حاولت الهرب من منزل مخدومها، كما اصيبت خادمة اخرى بجروح في حادث مماثل في الشارقة.

ونقلت الصحف عن مسؤول في الشرطة ان الخادمة الآسيوية لقيت مصرعها عندما زلت قدمها، بينما كانت تحاول الانتقال من الطبقة العاشرة الى الطبقة التاسعة من بناء، مخدومها مستعينة بسلك لهوائي تلفزيون.

وأوضح المسؤول ان الخادمة، التي لم يكشف عن اسمها او جنسيتها قتلت على الفور.

من جهة ثانية، اصيبت خادمة سريلانكية بجروح خطرة بينما كانت تحاول، ايضاً، الهرب من منزل مخدومها فسقطت من شرفة الطبقة الثانية بعد ان حاولت الهرب مستعينة بغطاء سرير.

ويشكل الاجانب اكثر من ثمانين بالمئة من سكان الامارات المقدرين بـ(٢.٧٧) مليون نسمة. وهم في غالبيتهم من الهند وباكستان وبنغلادش وايران وافغانستان والفيليبين وسريلانكا.

تلفزيون «الجزيرة» القطري نال ثلاث جوائز في ١٩٩٩



* المذيع فيصل القاسم *

* دبي – الوكالات – اعلن رئيس مجلس ادارة تلفزيون «الجزيرة» الفضائي القطري، الشيخ حمد بن تامر آل ثاني، ان التلفزيون المعروف بجرأة مواضيعها نال ثلاث جوائز دولية في العام ١٩٩٩.

واعلن الشيخ حمد ان الجائزة الاولى، التي حصل عليها تلفزيون «الجزيرة»، كانت من وكالة «ايتار تاس» الروسية والثانية من مؤسسة «الامير كلاوس» في هولندا والثالثة من مؤسسة «ابن رشد للفكر الحر» في برلين.

واضاف ان التلفزيون حصل على تلك الجوائز تقديرًا على دفاعه عن حرية التعبير وهي دليل على انه على الطريق القويم.

وغالبًا ما يستضيف برنامج «الاتجاه المعاكس»، الذي يقدمه د. فيصل القاسم، السوري المقيم في قطر، معارضين عربًا ويكون بمثابة منبر حر لهم.

وأسف الشيخ حمد لعدم حصول التلفزيون على جائزة اتحاد الاذاعات العربية (التابعة لجامعة الدول العربية) والتي رفضت قبول عضوية تلفزيون «الجزيرة» بحجة انه لا يلتزم بـ«اخلاقيات المهنة»!

من جهته، اعتبر نائب المدير العام لتلفزيون الجزيرة، عبدالله الحاج، ان المكافأة الثلاثية دليل على الثقة، التي حازها التلفزيون ليس فقط في العالم العربي، بل في العالم كله، ولو ان الامر قد لا يلقى استحسان البعض.

وغالبًا ما تثير برامج هذه الشبكة، التي بدأت البث من الدوحة في تشرين الثاني ١٩٩٦، غضب القادة العرب لأنها تتطرق الى قضايا سياسية واجتماعية حساسة.

بمناسبة شهر رمضان واعياد

سهرات فولكلورية وبيئية ف

* القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاهرام» ان اوبرا القاهرة تنظم، اعتبارًا من اليوم الاثنين، بمناسبة شهر رمضان واعياد الميلاد ورأس السنة، سهرات فولكلورية في جو بيئي.

وقالت ان وزارتي الثقافة والبيئة المصريتين سترعيان معا هذه السهرات، التي ستعرف باسم «ليالي الاندلس» والتي تستمر طيلة شهر في خيمة اقيمت في ساحة الاوبرا.

صونيا رولان: من ج... لتتبوأ عرش جمال...

* باريس – «و.ص.ف.» – تبوأت ملكة جمال مقاطعة بورغونيي، صونيا رولان (١٨ عاما)، التي هربت مع عائلتها من مجازر رواندا في العام ١٩٩٤، عرش الجمال في فرنسا للعام ٢٠٠٠، في انتخاب تنافست فيه (٤٣) مرشحة مساء، امس الاول السبت، في باريس.

وذكرت شبكة التلفزة الفرنسية الخاصة «تي.اف.١» ان صونيا رولان حصلت على اصوات لجنة التحكيم واصوات اكثر من (٣٠٠) الف من مشاهديها شاركوا في مرحلتي الانتخاب عبر اتصالاتهم الهاتفية، فتفوقت على ملكة جمال بروفانس.

وقد اندلع جدال حاد العام الماضي حسمه القضاء لمصلحة لجنة ملكة جمال فرنسا، عندما صوتت اكثرية المشاهدين لملكة جمال بيري لكن لجنة التحكيم الباريسية فضلت عليها ملكة جمال تاهيتي.

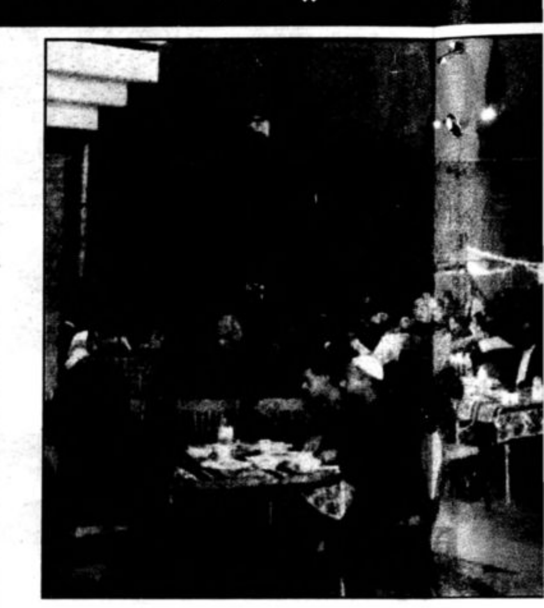
وقالت صونيا رولان الخلاسية الرائعة الجمال انها هربت في العام ١٩٩٤ مع والديها من رواندا للاقامة في بورغونيي مسقط رأس والدتها للاقامة في بورغونيي مسقط رأس والدها.

واعربت جنفياف دو فونتيناي، رئيسة لجنة ملكة جمال فرنسا، عن سرورها بهذا الانتخاب. وقالت بزهو كبير، ملكة جمال فرنسا ٢٠٠٠ شابة رائعة الجمال وفاتنة تقطر نعومة ورقة وهي فرنسية وافريقية».

وأضافت ان انتخابها «رسالة موجهة الى افريقيا مفادها بأن فرنسا ليست عنصرية. وهذه هي المرة الاولى، التي تنتخب ملكة لجمال فرنسا افريقية

... شهر رمضان واعياد الميلاد

...ة وبيئية في اوبرا القاهرة



وأوضحت ان شيخ الازهر، الشيخ محمد طنطاوي، وبابا الاقباط، شنودة الثالث، سيكونان ضيفي الشرف في السهرة الاولى، التي ستقام اعتباراً من اليوم الاثنين.

ويذكر ان اوبرا القاهرة تنظم سنوياً سهرات فولكلورية تقدم خلالها اغاني عربية واسلامية ولكن التجديد، الذي ادخلته هذا العام، هو منع التدخين والنرجيلة ومكبرات الصوت.

...: من جحيم رواندا
...ش جمال فرنسا ٢٠٠٠

الجنور. ولقب ملكة جمال فرنسا للعام ٢٠٠٠ امر له دلالاته. انه مفخرة كبيرة لها ولعائلتها».

وقد ظهرت المتنافسات الثلاث والاربعون في قاعة الاعياد في مقر بلدية باريس مرتديات الزي الفولكلوري لمناطقهن.

وحصلت ملكة جمال كورسيكا الطالبة كارين كولونا، التي تدرس اللغة الانكليزية (١٨ عاماً) على سعفة الفرادة لارتدائها زي نابوليون. وتقدمت المرشحات امام المشاهدين في افلام قصيرة صورت في وقت سابق في ولاية لويزيانا الامريكية، التي تضم ناطقين بالفرنسية. وقال احد منظمي الاحتفال كزافييه ذوي فونتيناي انه «نوع من السفر للالتقاء بالثقافة الفرنسية في العالم».

وفي بلدية باريس قامت المتباريات بالعرض الاول مرتديات ثياب البحر اما في العرض الثاني فارتدين اثواب السهرة.

وكان والد صونيا رولان يتولى ادارة مطبعة في رواندا وهو حالياً عامل مخرطة في بورغونيي. اما والدتها الرواندية الاصل فتعمل سكرتيرة وتتقن لغتين. ولصونيا المولودة في كيغالي في العام ١٩٨١ شقيق اسمه ميشال في الخامسة عشرة من عمره. وتعيش العائلة في كلوني شرق فرنسا.

وتميل صونيا رولان التي تعد اجازة في التجارة والخدمات والتأمينات الى مهن الاتصالات والاعلام لكنها لم تحدد خياراتها بعد.

ومن هواياتها الشخصية، السينما والازياء والرقص.

الولايات المتحدة تشيخ!

*** المنطقة الاكثر شيخوخة هي الشمال الشرقي * فيرجينيا الغربية تبقى منطقة السكان الاكثر هرمًا *.. وولاية يوتا الاكثر شبابًا ***

* واشنطن - وكالات الانباء - تستعد الولايات المتحدة لمواجهة مد من المسنين في القرن الحادي والعشرين لان تقدم الطب وتحسن الظروف الصحية الحياتية يسمحان بتوقع زيادة استثنائية في هذه الفئة من السكان.

ففي غضون ثماني سنوات فقط، من ١٩٩٠ الى ١٩٩٨، ارتفع كثيراً عدد السكان المسنين الذين تزيد اعمارهم عن (٨٥ عامًا)، ليبلغ نحو اربعة ملايين. ويشكل هذا الرقم تطوراً مفاجئًا في بلد بات معدل الاعمار فيه (٣٥.٥) سنة (كان ٣٢.٥ سنة في ١٩٩٠).

ويقول مكتب الاحصاء، انه في الصيف الماضي، كان عدد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن عشر سنوات (حوالي ٣٩ مليونًا) اقل من عدد البالغين الذين تزيد اعمارهم عن ٦٠ عامًا: حوالي (٤٥) مليونًا من اصل اجمالي عدد السكان البالغ (٢٧٤) مليونًا تقريبًا.

ويسجل توقع الحياة عند الولادة زيادة مطردة بحيث سيبلغ (٨٤.٣) سنة للنساء، و(٧٩.٧) سنة للرجال في ٢٠٠٥.

وتفيد الاحصاءات بأن البلاد لا تهرم بشكل متجانس. فالمنطقة الاكثر شيخوخة هي الشمال الشرقي، مع معدل اعمار يبلغ (٣٦.٦ سنة)، اما الاكثر شبابًا فهي الغرب (٣٣.٩ سنة). وفي ما يتعلق بالولايات، فان فيرجينيا الغربية تبقى منطقة السكان الاكثر هرمًا، مع معدل اعمار يبلغ (٣٨.٦ سنة)، تقابلها يوتا «الشابة» حيث معدل الاعمار (٢٦.٧ سنة).

اما الظاهرة، التي تصدم خبراء علم السكان اكثر من غيرها فهي زيادة عدد الذين تخطوا سن المئة عام. وتؤكد الاحصاءات ان الولايات المتحدة هي الدولة، التي تسجل اكبر نسبة من هؤلاء، بين فئة الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن (٨٥) عاما (١٢٠ لكل عشرة آلاف).

وقد تضاعف عددهم في التسعينيات وانتقل من (٣٧) الف شخص في بداية العقد ليبلغ اكثر من سبعين الفا حاليا. واعتبر خبراء مكتب الاحصاءات في تقرير حديث ان هذه الزيادة ستستمر. وهكذا فان عددهم سيتراوح في العام ٢٠٥٠ ما بين (٢٦٥) الفا و(٤.٢) ملايين شخص، مع معدلم توقع يبلغ (٨٣٤) الف شخص.

وأضاف التقرير، الذي طلبه المعهد الوطني حول الشيخوخة ان الذين تخطوا المئة عام ومن يصغرونهم سنًا ممن زادت اعمارهم عن (٨٥) عامًا يتمتعون بالمزايا نفسها.

وأوضح ان اربعة معمرين من كل خمسة هم من النساء. وحاليًا هناك اغلبية كبيرة من البيض. لكن نسب المتحدرين من اصل اسباني وآسيوي ستزيد بوضوح خلال السنوات المقبلة.



وسيتسارع اتجاه الشيخوخة في البلاد خلال السنوات المقبلة مع صعود جيل «طفرة الاطفال» (بيبي بوم). فهذا الجيل الذي نجم عن ظاهرة انفجار الولادات خلال السنوات ١٩٤٦ - ١٩٦٤ يشمل (٧٥.٨) مليون رجل وامرأة، اي نحو ربع السكان.

ويدرك مسؤولو الصحة الامريكيون ان هذا التطور لن يكون سهلاً لان العديد من المشكلات الصحية، مثل التهاب المفاصل والخرف، تبدأ في سن الستين.

وفي هذا الاطار، تقول مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها ان امريكيا من اصل كل عشرة تزيد اعمارهم عن (٧٠) عامًا بحاجة الى مساعدة في نشاطاته اليومية، واربعة من اصل عشرة يستخدمون جهازاً مساعداً مثل العكازات او السماعات. ويعاني ثلثهم من ارتفاع الضغط وعشرة في المئة من السكري. واخيراً فان نصف الرجال وثلثي النساء مصابون بداء المفاصل.

لكن الامريكيين المسنين في القرن الحادي والعشرين لن يشعروا بالوحدة. اذ توفر لهم اجهزة الكومبيوتر مئات آلاف المواقع (١٨٥٣٣٠ موقعًا يمكن تصفحها بكلمة «شيخوخة») على الانترنت، تتناول صحتهم والرحلات المتخصصة والرياضات الملائمة لأوضاعهم.. الخ.

في صفوف الجيش

ارتفاع بنسبة (٢٠٪) في تجارة وتعاطي المخدرات الخطيرة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المدعي العسكري العام، العميد أوري شوهم، في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه امس الاحد، في تل ابيب، ان انخفاضاً بنسبة (١٠٪)، جرى في العام الحالي، في تقديم لوائح اتهام ضد الجنود، تاجروا بالمخدرات او تعاطوها، مقارنة مع العام الماضي، لكن الانتكى، ان ارتفاعًا بنسبة (٢٠٪)، هذه السنة، طرأ على تجارة وتعاطي المخدرات من نوع «هيروين».

وأشار شوهم الى ارتفاع كبير في نسبة سرقة السلاح والذخيرة العسكرية من مراكز الجيش والاستعمال غير القانوني للسلاح. وقال، ان نسبة المضايقات والملاحقات الجنسية للمجندات في القواعد والمراكز العسكرية، شهدت ارتفاعًا طفيفًا مقارنة مع العام الماضي.

وقال شوهم، رداً على سؤال، ان «المحكمة العليا» تتدخل اكثر من اللازم في القرارات العسكرية وشؤون الجيش، وعزا ذلك الى فتح «المحكمة العليا» أبوابها على مصراعيها لبحث مواضيع لم تبحثها في السابق.

ثنائي مثلي الجنس يرزق بتوأمين

* لندن - الوكالات - افادت صحيفة «ذي مايل اون صانداي»، امس الاحد، ان ثنائيًا بريطانيًا مثلي الجنس اعلن عن ولادة توأمين له انجبتهما امرأة امريكية وافقت على حمل الجنينين.

واعلن باري درووبت (٣٢ عامًا) وطوني بارلو (٣٥ عامًا) المقيمان في اسيكس (شرق انكلترا) انهما الثنائي المثلي الجنس الاول في بريطانيا، الذي يرزق بأطفال.

وقد حضر الثنائي، مساء الخميس الماضي، ولادة الصبي آسبن والفتاة سافرون في مستشفى موديستو (كاليفورنيا).

وقد دون في السجل الرسمي ان للتوأمين واللذين من دون ام بعد ان حصل الثنائي على حكم لصالحه اصدرته محكمة فيدرالية امريكية في تشرين الاول الماضي.

وصرح درووبت للصحيفة «لقد تعرضنا لانتقادات شديدة لكن المهم الآن هو ان لدينا عائلتنا الصغيرة».

ومن المقرر ان ينتقل التوأمان اعتباراً من مطلع العام الجديد ليعيشا في بريطانيا حيث ستبدأ معركة جديدة من اجل حصولهما على الجنسية البريطانية.

وقد ولد التوأمان بعد ان أخصب احد الرجلين بويضة امرأة مانحة تم زرعها لاحقًا لدى امرأة اخرى. وقد اجرى درووبت وبارلو وكلاهما ثريان فحوصات الحمض الريبي النووي «دي ان اي» لمعرفة اي منهما الوالد البيولوجي للتوأمين. لكنهما قالا انهما لن يكشفا عن هويته الا عند حلول الوقت المناسب.

وقد دفع الثنائي الذي يقيم معًا منذ احد عشر عامًا (٣٢٠) الف دولار للعثور عل امرأة تقبل بحمل الجنين من خلال وكالة متخصصة في كاليفورنيا بعد ان رفض القضاء البريطاني طلبًا بالتبني كانا تقدما به.



كتاب مفتوح الى معالي وزير الأوقاف الأردنية

الموقف كئيب والمأساة تتجدد

* أود ان الفت انتباه معاليكم الى الحقائق والأمور الآتية:

١) ان السكن في الشقق الفندقية هذا العام سيء جدًا ودون المستوى الذي تعودناه على مدى تسع سنوات متتالية، ان كان ذلك في المدينة المنورة او في مكة المكرمة، ولقد سمعنا عن رداءة السكن من بداية العمرات، الا انني اريد ان اركز على ما حصل مع حافلة رقم (٣٢) العمرة الخامسة، ونحن من مدينة الطيبة انطلقنا صبيحة يوم ٩٩/١١/٩ من مدينة عمان، الى المدينة المنورة، ووصلنا في منتصف الليل الى «قصر الأنصار»، وجهونا الى غرف السكن في الطابق الثالث والرابع، فوجئنا برائحة البرودة ورائحة المبيدات، تنبعث من الغرف، فوجئنا بغرف صغيرة جدًا كأنها الزنازين في السجون، بدون نوافذ ولا تتسع للسريرين الا بالتقاطع، فوجئنا بحمامات صغيرة ١٢٠/١١٠ سم وهي تحتوي على قاعدة مرحاض ومغسلة كبيرة وبدون مرآة بحيث لا يوجد مكان للوقوف من اجل الاستحمام، انها حمامات «غريبة عجيبة» رفضنا دخول مثل هذه الغرف، فالأرضيات مهترئة ويغلب عليها السواد. طالبنا استبدالها رفضوا بحجة انه لا يوجد غيرها.

وتتابع وصول المسؤولين من الأوقاف وائتلاف اربد، ولا حلول لمشاكلنا. ائتلاف اربد يقول هذا سكن جيد جدًا، ولماذا لا تقبلونه، ولقد صودق عليه من قبل «ممثليكم» مع ان صاحب قصر الانصار لا يقول ذلك انه يقول هذا السكن بالسعر الذي طلبوه، وعندي سكن بمستوى خمس نجوم!! طالبناهم ابراز العقد الذي يحدد مواصفات السكن فأنكروه، تدخلت الشرطة السعودية لإبراز العقد، فوعدوهم الى الصباح، تملصًا من الموقف. وفي الظهيرة حضرت الشرطة ثانية للاطلاع على العقد ولتسوية الموقف، لكن ائتلاف اربد ما زال يماطل في ابراز نسخة منه، وجهتنا الشرطة السعودية الى وزارة الحج، فأرسلوا معنا مندوبًا ليطلع على عقد الاتفاقية وليبت بالأمر، ففي هذه الساعات الطوال كانوا قد بذلوا جهدًا في تنظيف بعض الغرف، وتهويتها، ورش الروائح العطرية فيها ولكن هيهات والمثير ان المندوب السعودي توجه الى احد مندوبي الأوقاف الأردنية قائلا «بيني وبينك» كدت أقيء، بمجرد ان فتحت الغرفة!!

وأخيرًا، وتحت ضغط ساعات الزمن، قلة النوم ومعاناة السفر، بعد ١٣ ساعة «جرجرة وشحشطة» ونحن في فناء «قصر الأنصار»، وبواسطة مراقب حسابات الأوقاف في عمان، والمندوب السعودي، توصلنا الى حل «لا يموت الذيب، ولا تفنى الغنم» وأن نقبل بالموجود والمعقول منه، وان يستبدلوا الغرف الزنازين في كل الأدوار وهكذا انتهت ازمة الحافلة رقم (٣٢). الأنكى من هذا كله، ان من رأى نفسه في موقع المسؤولية ولو الموسمية، عن آلاف المعتمرين وعن عرب ٤٨ كما يسموننا انه لا يطيق ولا يسمح بالانتقاد فهو يوجه سهامه الى «ممثليكم» الذين فحصوا وافقوا ووقعوا على قبول هذه الغرف، وانه يستغرب كيف ان اربعة افواج سبقتنا للسكن في هذه الغرف ونحن نرفضه، وهو ينكر على أمير الحافلة وقفته بجانب المعتمرين وهذا ما جعله يوجه التهديد بوجوب منعي من دخول السعودية!!

ونحن نتهم كل الذين اطلعوا على هذا السكن ووقعوا عليه، نحن نتهم الذين وقعوا على بياض واستطيع القول ان هذه الصفقة غير نزيهة اطلاقًا.

٢) سؤال الى معالي الوزير، كيف تم اقتطاع نسبة ٣٥٪ من المبلغ الذي ندفعه، وهل هناك قانون اردني يجيز اقتطاع مثل هذه المبالغ؟ ولماذا هذه التفرقة بالتعامل بين المسلمين، «المواطنين» و «غير المواطنين»؟ أم هي ضريبة «جزية» جديدة وعصرية؟ علمًا بأننا نحظى بمعاملة خاصة من قبل السلطات السعودية. فدخولنا الى الأراضي السعودية «مجانًا» وبدون مقابل!! ان اقتطاع مبلغ ٨٩ دينارًا من كل معتمر ادارة ورسومًا هو امر مبالغ فيه بل هو ظلم وهو استغلال حاجتنا للوصول الى المناسك وأماكن المقدسات والعبادة نطالب بإعادة النظر في هذا الموضوع، وتغيير النهج المتبع أخيرًا باقتطاع هذه المبالغ الضخمة.

٣) اريد ان استعرض قولاً لمعاليكم «كل خدمة اضافية تطلبونها لها ثمن» هذا كلام منطقي وسليم ومقبول، لكن ما هو رأي معاليكم في حالة تراجع الخدمات وانحطاط المستويات اليس لها أثمان؟ لقد تراجعت وانحطت الخدمات التي حصلنا عليها هذا العام عن الخدمات التي حصلنا عليها على مدى تسع سنوات متتالية فقد تعالت الأصوات، وتعددت الطوشات، فلا صابون ولا بشاكير، ولا مناشف ولا شراشف، ولا تلفزيونات، ولا تنظيف داخل الغرف ولا باصات لنقل المعتمرين اوقات الصلاة من السكن الى الحرم وبالعكس، كما ينص عليه العقد، في حالة بعد السكن اكثر من خمسمائة متر عن الحرم.. وأخلص الى القول بأن الذي زاد الطين بلة هم مندوبو ائتلاف اربد، حيث الجهل المطبق في كيفية التعامل مع الجمهور وسلاطة اللسان، لقد تسببوا في صراخات، ومناقشات كان من الممكن تفاديها، وكانوا سببًا مباشرًا بالشحشطة التي لحقت بنا على مدى ١٣ ساعة لـ ٤٤ معتمرًا اكثر من نصفهم من النساء واكثر من ثلثهم كبار السن.

وملاحظة الى ادارة الشركات: جيت، وفاء، بتراء، اضيفوا الى الحافلة سائقًا مساعدًا كما هو الحال في الحافلات السعودية، وامنعوا حدوث كوارث نتيجة الاجهاد الزائد، وتواصل السفر، وقلة النوم والنعاس.

(عبد الحفيظ رشيد – الطيبة)



الحزب الباقي والمتجدد

* كل من شارك في احياء الذكرى الـ - ٨٠ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، العربي - اليهودي وغادر قاعة الاحتفال بعد انتهائه قال بينه وبين نفسه بأن حزب الجماهير، حزب الطبقة العاملة، حزب المستقبل بخير.

ان الحماس الذي ألهب الجماهير هو للتأكيد على صحة المسار والذي لا حاجة لتصحيحه، لأنه فعلاً وقولاً صحيح، وثابت القواعد والبرنامج والفكر والتوجه والتعامل مع المواقف السليمة والمبدئية. شاهدنا رفاقنا ومعلمينا قدامى الحزب من رجال ونساء، وكلهم ثقة بشبابنا الذي سيكمل المشوار، رأينا دموع الفرح والاعتزاز والكبرياء الشيوعي الأممي في عيون رفاقنا العرب واليهود، رأينا دموع النصر الشيوعي الفلسطيني في عيون حنا عميرة التي إن دلت على شيء، فعلى المستقبل النير لشعبنا الفلسطيني وهو متأكد من قيام الدولة الفلسطينية العربية وعاصمتها القدس العربية بمعنى اننا رأينا تنبؤات حزبنا حول المستقبل.

حماسنا لرؤيتنا الواضحة، لفكرنا الانساني ازداد حين غنت امل مرقس اناديكم لشاعرنا الخالد توفيق زياد، وسوف يتحقق هذا النداء بعودة كافة الرفاق الذين تركوا الحزب او جمدوا نشاطهم، او حتى الذين فكروا بخلق حزب او اطار آخر بديل عن حزبنا، سيعودون قائلين بأننا اخطأنا.

بقلم: عمر الغزاوي

الاحتفال عبر عن تمسكنا بالمبدأ والرؤية الثورية الصادقة، تمسكنا بفكرنا وطرحنا الماركسي اللينيني، برغم الانهيار الكبير للنظام الاشتراكي، هذا الانهيار الذي أثر على الحركة الشيوعية العالمية ومن ضمنها حزبنا.

ولكن احتفال الحزب بيوم ميلاده أكد بأن حزبنا بسلام وبأن تمسكه بفكره الثوري اثبت صحة طروحاته، وبأن ازمة الرأسمالية تعمقت بانهيار النظام الاشتراكي، وبأن الجوع يسيطر على بطون الشعوب الكادحة المسروقة لقمتها من قبل امريكا ومن تبعها. وقد فطنت شعوب المعسكر الاشتراكي بأن النظام الاشتراكي هو افضل بكثير لأنه ضمن العدالة الاجتماعية ولقمة العيش بكرامة لها.

الشيوعية لم تمت ولن تموت كما يحلو للبعض ان يقول. وحزبنا لم ينشق ولم «تتخربط» اوراقه كما كان البعض يتوقع من خصوم وانتهازيين وغاضبين من مواقفنا الثابتة. نعم، نحن اقوياء بحزبنا وبقادة هذا الحزب، بشبيبته وحركته النسائية وبأشباله، ولا يمكن ان يهزنا الانهيار للنظام الاشتراكي، لأننا نؤمن بصحة فكرنا والمستقبل لنا ولأبناء شعبنا ما دمنا متمسكين ببرنامجنا الواضح والصريح المكشوف.

٨٠ عامًا اعطتنا القوة للسير قدمًا نحو توسيع صفوفنا، نحو وحدة وطنية صادقة على أساس برنامج سياسي ثابت ونحو برنامج عملي استراتيجي بعيد المدى، للارتفاع بمستوى نضالنا الانساني، الاممي وفي سبيل تحقيق اهدافنا الصادقة في اقامة السلام العادل والثابت والشامل، نحو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية والاعتراف بشعبنا العربي داخل اسرائيل كأقلية قومية لها حقوقها على ارض اجدادها وآبائها، نحو المساواة والعدالة. كل هذه الأمور سوف تتحقق بتقوية حزبنا الشيوعي الذي اثبت صدقه وتمسكه وثباته نحو المستقبل المضمون، الحزب الباقي والمتجدد.

(عبلين)


* جانب من الجمهور الذي شارك في مهرجان جبهة الناصرة *

** سوريا.. سوريا تواجه مشقة في تحرير اقتصادها الراكد

* تواجه سوريا صعوبة في تحرير اقتصادها الراكد، رغم الحاح القطاع الخاص وتعهد السلطات الرسمي بالانضمام الى منطقة التبادل الحر الاوروبية المتوسطية بحلول العام ٢٠١٠.

وقال الاقتصادي الفرنسي، جاك ولد عويدة، في مؤتمر عقد في باريس حول «آفاق التنمية في سوريا في فجر الألفية الثالثة» ان «توقيع اتفاق الشراكة بين سوريا والاتحاد الاوروبي لا يزال بعيدا والمفاوضات لا تزال في مرحلة اولية».

واوضح هذا الخبير في وزارة الاقتصاد الفرنسية في المؤتمر، الذي تنظمه جمعية الصداقة الفرنسية السورية ان سوريا «تشعر بنفسها معزولة وتحافظ على مؤسسات شديدة التركز حول الدولة».

واعتبر الباحث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي مارك لافيرنيي، ان «النظام المصرفي في سوريا (تسيطر عليه الدولة) هو احد اكبر العوائق».

ولاحظ لافيرنيي ان الانفتاح الاقتصادي في سوريا المطروح منذ ١٩٩٠ يتم «بوتيرة شديدة التردد»، منضمًا بذلك الى دعوات رجال الاعمال السوريين لتعديل القوانين البالية التي تعيق النمو الاقتصادي.

ويعاني الاقتصاد السوري، الذي انهكه تدني اسعار النفط والجفاف غير المسبوق الذي يضرب المنطقة كلها من الركود منذ عامين.

وقال لافيرنيي ان معدل النمو في ١٩٩٨ كان سلبيًا (ناقص ٥ ,١٪). اما في العام الحالي فيتوقع الاقتصاديون نموا سلبيًا، ايضًا، بنسبة (٢٪).

وفي الوقاع فان معدل النمو الحقيقي لم يتوقف عن التدهور منذ ١٩٩٥ حوالي (٦٪). وكان قد ارتفع قبل ذلك بفضل القانون الليبرالي الاول الذي اقر في ١٩٩١، لتشجيع الاستثمارات.

ومع ان القانون حول الاستثمارات احدث «صدمة» في البداية، فان هذا القانون سرعان ما راوح مكانه ولم ينجح رغم بعض «المشاريع المشتركة» بين شركات سورية وغربية، في اعادة الرساميل السورية في الخارج التي يقدرها الخبراء، بنحو عشرين مليار دولار، ولا في حث الاجانب على الاستثمار اكثر، على حد قول لافيرنيي.

وأضاف هذا الخبير ان «الفساد والبيروقراطية لا يساعدان الوضع، مشيرا الى «استحقاقات مقلقة» امام هذا البلد الذي يعيش على «اقتصاد تسهيلات» يعتمد الى حد كبير على «النفط ولبنان حيث يعمل حوالي ٥٠٠ الف مياوم سوري».

وقال ان «النفط لن يستمر سوى عشر سنوات اضافية في حين يزيد عدد السكان ٣٪ سنويًا».

وقد تدنت قيمة الصادرات النفطية السورية - التي تشكل مع القطن والقمح حوالي ٨٠٪ من اجمالي الصادرات - بنسبة (٣٦,٦٪) لتبلغ ١,٣٨ مليار دولار في ١٩٩٨. لكن تم حديثًا اكتشاف احتياطي مهم من الغاز.

ورغم الجمود على مستوى الدولة، فان اجماعًا يتشكل اكثر فأكثر في سوريا حول ضرورة الاصلاحات والانفتاح، كما يشهد على ذلك القطاع الخاص الذي يضاعف اتصالاته مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي زارها للمرة الاولى مؤخرا وفد من رجال الاعمال السوريين.

** السعودية.. المجتمع السعودي بين الليبرالية والقوانين المحافظة المعتمدة في السعودية

* يعيش السعوديون تناقضًا بين موجة ليبرالية تتسلل الى المجتمع السعودي والقوانين المحافظة التي يفرضها النظام الملكي حيث يمضي المواطنون سهراتهم مع أجمل نساء العالم، لكن فقط على شاشات التلفزيون.

وهذه المفارقة المنتشرة في الرياض تلخص التصادم بين الليبرالية المتمثلة بالانفتاح على شبكات التلفزة الفضائية والقوانين المحافظة المعتمدة في السعودية.

ولولا الكتابات بالعربية والنساء المحجبات والرجال بالثوب والغترة، فانه لا يمكن التمييز بين شوارع الرياض وشارع اي مدينة امريكية اخرى من حيث الابنية الشاهقة والساحات ومطاعم الوجبات السريعة.

لكن ليس هناك دور سينما او مسارح او ملاه ليلية حيث انها محظورة بسبب التطبيق الصارم للشريعة. وبالتالي فانه ليس امام سكان الرياض من خيار سوى ارتياد المطاعم للخروج مساء.

ويفضل الكثيرون تمضية سهراتهم امام شاشات الفضائيات، التي تبث المسلسلات الأمريكية مثل «باي واتش» الذي تدور احداثه على الشواطئ الأمريكية وتظهر فيه الممثلات بأثواب السباحة او الحفلات الموسيقية، التي تحييها مغنيات ومسابقات تظهر فيها ملكات الجمال.

واحدثت هذه المحطات الفضائية اندفاعا شديدا لدى السعوديين للإقبال عليها حيث ظهرنوع جديد من المقاهي وضع على كل طاولة فيها الة تحكم بالتلفزيونات لافساح المجال امام الزبائن لاختيار برنامجهم المفضل بحرية.

وخشية من ان تؤثر هذه المقاهي على سكون الحياة الليلية في الرياض سمحت السلطات السعودية باقامتها فقط في ضواحي العاصمة وخصوصًا في الشمامة على بعد نصف ساعة من الوسط التجاري.

وتشهد هذه المقاهي، التي اطلق عليها اسم «مقاهي الشيشة» (نسبة الى النرجيلة) اقبالا كثيفا لدى السعوديين الذين يمضون وقتهم في تدخين النرجيلة ومشاهدة المحطات الفضائية بحيث ان كلا منها تمتد على مساحة آلاف الأمتار المربعة وهناك سبعة مقاه على سبيل المثال في الشمامة وحدها.

وكل المقاهي محاطة بسور من الجدران في اجراء يعكس حرص السلطات على مراعاة مشاعر الشريحة الدينية، التي تشدد على الملابس النسائية المحتشمة والفصل بين الجنسين.

ويقول احد رجال الأعمال السعوديين ان السلطات سمحت بهذه المقاهي لأن «اي شيء غير شرعي» لا يحدث فيها ولأن السلطات تعتبرها «صمام امان لمجتمع محروم من سبل الترفيه الابسط مثل السينما».

وفي المقابل فان بعض المحرمات تبقى ثابتة مثل منع الكحول. ويمكن تبادل الانخاب فقط عبر تناول عصير التفاح ممزوجا بالمياه الغازية ليصبح بذلك «الشمبانيا السعودية».

** مصر.. الاهرامات تستضيف المئات للاحتفال بالألفية الثالثة

* قام مئات الاشخاص منذ الآن بحجز مقاعد لهم عند اقدام الاهرامات وابو الهول للاحتفال بحلول العام الفين للميلاد أمام احدى آخر عجائب الدنيا السبع، التي لا تزال قائمة.

وفي موازاة ذلك يستعد آخرون لاستقبال العام الفين في صحراء سيناء او على متن احدى الرحلات على النيل.

واعلن مكتب هيئة السياحة المصرية في نيويورك ان «الاستعدادات جارية على قدم وساق للاحتفال بطريقة او بأخرى بالعام الفين وخصوصًا بالقرب من الاهرام».

وأكد مدير دار الأوبرا في القاهرة، ناصر انصاري، انه يتم حاليًا وضع مشاريع عدة محليًا او بالاشتراك مع دول من الخارج وان شركة انتاج امريكية كبيرة تجري مفاوضات مع وزارة الثقافة ودار الاوبرا لتنظيم عرض مسرحي على هضبة الاهرام».

وينظم منذ الآن اصحاب الفنادق ووكالات السفر المصرية الاحتفالات بعيد رأس السنة للعام ١٩٩٩. وعلى حد قولهم، فان المواقع المفضلة ستكون مصر وتايمز سكوير في نيويورك وجزر كوك وباريس ولندن او جزر الكاريبي.

واكد طارق لطفي المدير التجاري لفندق «مينا هاوس» القريب من الاهرام «لدينا حجوزات للغرف المطلة على الاهرام منذ العام ١٩٨٨ ولم يتبق الا عدد ضئيل منها».

وقد قام هذا الفندق الفخم الذي ينزل فيه عدد من المشاهير بـ (٣٨٠) حجزا.

وقال عمرو بدر مساعد المدير التجاري للشرق الأوسط ان وكالة سفر «ابركرومبي اند كنت» البريطانية باعت من جهتها رحلتين على النيل بعد اشهر على الدعاية في مجلة «عدد خاص للعام الفين» التي نشرت قبل عام.

واضاف ان البرنامج يتضمن عشاء يتناوله السياح تحت خيمة تنصب امام الاهرامات واحتفالات فرعونية على متن سفن او حتى عشاء بدوي في الهواء الطلق بالقرب من منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر. وتابع «سنقوم باضاءة الجبال القريبة من شرم الشيخ لخلق اجواء خاصة على انغام فرقة موسيقية عالمية للجاز». وهو يتوقع ان يحدد سعر هذه الرحلة الفريدة من نوعها بثلاثة أضعاف سعرها الحالي.

وأكد الهامي الزيات، مدير عام وكالة سفر «اميكو» المصرية، من جهته، ان مؤسسته ستتولى نقل اكثر من اربعة آلاف سائح الى اليونان واسرائيل ومصر. وقال ان فرقة موسيقية تضم (٥٠٠) مغن من سان فرنسيسكو ستحيي ليلة رأس السنة حفلة مجانية في الاسكندرية على البحر الابيض المتوسط.

واشار المدير التجاري في فندق «سميراميس انتركونتيننتال» الفخم في القاهرة الى انه تم حجز اكثر من (٤٠٠) غرفة وقال «لقد تدفقت الطلبات قبل عامين والناس يتزاحمون للحصول على أماكن».

** البحرين.. منظمة حقوق الانسان في البحرين تدعو الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين

* ناشدت منظمة حقوق الانسان في البحرين امير البلاد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين بمناسبة العيد الوطني للبلاد المصادف في ١٦ كانون الأول الجاري.

ودعا الأمين العام لمنظمة حقوق الانسان في البحرين، عبد الهادي الخواجة، في رسالة مفتوحة امير البحرين الى «اعلان العفو العام لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين».

وحثت المنظمة في الرسالة على «اطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين وتأمين حق العودة لجميع المواطنين المتواجدين في الخارج بالاضافة الى تعجيل اطلاق الحريات العامة واطلاق القوانين المتعلقة بذلك والدعوة لانتخابات حرة ونزيهة لاقامة المجلس التشريعي».

ويذكر ان البرلمان البحريني، الذي شكل في العام ١٩٧٢، حل سنة ١٩٧٥ بحجة اعاقته لعمل الحكومة. وتطالب المعارضة منذ ذلك التاريخ بإعادة تشكيله.

كما طالبت منظمة حقوق الانسان في البحرين من مقرها في كوبنهاغن الشيخ حمد بتأمين حرية العمل للمنظمات والناشطين في الدفاع عن حقوق الانسان جنبا الى جنب مع لجنة حقوق الانسان، التي اصدر الأمير قرارا بانشائها الشهر الماضي».

وكان الشيخ حمد انشأ في تشرين الأول الماضي لجنة للدفاع عن حقوق الانسان تابعة لمجلس الشورى البحريني.

وجاء في قرار اميري «تنشأ في مجلس الشورى لجنة تسمى لجنة حقوق الانسان وتباشر الاختصاصات المخولة لها بمقتضى هذا القرار وتشكل اللجنة من ستة اعضاء من مجلس الشورى، على ان يسمي رئيس المجلس احد نائبيه رئيسًا لها وخمسة اعضاء ينتخبهم اعضاء المجلس كل دورة انعقاد. وتكون مدة اللجنة اربع سنوات».

ويذكر ان مجلس الشورى الذي أسس في العام ١٩٩٢ يضم ثلاثين عضوا يعينهم امير البحرين.

وفي حزيران الماضي دعت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان امير البحرين الى اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في البلاد ووضع حد للتعذيب وطرد المعارضين.

أعذرني..

*** عدلة شداد - خشيبون ***

أعذرني..
اعذرني صديقي..
لم أقلم اظافري..
ولم ألبس أثمن ما في..
الحانوت..
ولم اتبرج بنصف ما يملك..
الصائغ..
ولم أتطيب.. بأثمن العطور..
ولم أسرح شعري..
بأحدث التسريحات..
اعذرني صديقي..
لا اعرف لون السنة..
في الموضة..
ولم اتابع آخر قصة فستان..
اعذرني..
فنفسي اكتفت بنفسها..
هبة لك..
وبقيت كما هي..
للمحبة والوفاء نداء..

(كفركنا)

صرخةٌ صامتة!

*** وليد شلاعطة ***

تغازل أحزاني هواجس مقلتي
فيمد صمتي للنسيم عذابي
يا صمت قلبي هل تعيش الى السحر
هل تفيض وتنتحر..
ليصير حبي غربتي ومماتي
هذي جراحي
أفواهها رسمت وجعًا
وكان العقل يرثي لحالها
وسماء مجدي تنقش عشقها
فوق الثرى
ما بالها!
يا ليتها ماتت حدود عذابي..
إمض فؤادي.. إمض عذابي..
وإن ابت عين الحقول ملامحي
وإن أبت كل الدروب جوارحي
هذي عيوني! للأثير أزفها..
ليفيض دمعي..
يغرق الأمواج في صمت الدجى
ليصير صمتي.. ميتة النيران..
إفرح أخي..!
ألجمتني!
أهديتني صمتًا!
ورميتني! سهمًا بغير حصاني!

(سخنين)

اليد..

*** وفاء عياشي ***

(١)
يدك التي حطت في منامي
نزلت كالفراشة في أحلامي
عانقت حينها أناملك أناملي
وبحثت في ثناياها عن اقداري
وسألت الدفء الذي سرى في اوصالي
عن سر خبأه لي زماني
فوق جدار القمر حفر كلماتي
وكلل من دموع الشمس أحزاني

(٢)
يدك التي زارت جفوني
ومسحت البلور عن خدودي
عانقتني دون حدود
وجعلتني زهرة فوق جبالي
وحورية في بحاري
وملكة في حدائق زماني

(٣)
يدك التي دخلت عالمي الثاني
وابحرت خلايا بحري اللاواعي
سهرت مع افكاري
وقرأت حروف اساطير اسراري
وكتبت بالحبر الاخضر عن اشعاري
وأدخلتها الى عالمها الثاني
وخبأتها تحت جفون صمت الليالي

(طمرة)

رثاء خالة

(مهداة الى روح الخالة فتحية)

*** نورس عدنان خطيب ***

* ليست في اوراقي كلمات كبيرة.. الحروف مهما تسامت واتسعت تبقى واهية، ضيقة هي الحدود أمام عظمة المشاعر وامتداد المعاني..

الكلمات ضاعت، انزلقت من دفتري وتاهت طليقة في رحاب فكري.. الحبر يجف من قلمي، ملأت به صفحات طويلة ولم استطع ان اقول شيئًا.. وابقيت كلماتي خرساء..

وماذا استطيع ان اقول، لقد عرفتك بحرًا من الحنان، عرفتك تلك الشمعة التي تحرق نفسها لتضيء درب غيرها، وعرفتك ذلك القلب الذي ينتشي لفرح الغير ويتمزق لحزنهم.

ماذا يستطيع المرء ان يقول؟ رحلت عنا من دون كلمة وداع. يأتي يوم بعد ان يمضي سابقه وتدور عجلات الزمن، مهما غابت الشمس فلا بد انها ستجدد اشراقتها وتعلن عن بدء فجر جديد، ومع ولادة كل فجر ارسل لك تحياتي نابعة من قلبي واقول لك، أنت دائمًا معنا في قلوبنا، ففي الفؤاد طيفك سيبقى، وستبقين في قلوبنا ذكرى ايام مرت ولن تعود..

(ديرحنا)

جوعٌ..

*** سامح خاسكية ***

جوع يلولب كالزوابع داخلي
فيثير في بدني الغريزة والوجع
ويقيم في روحي العزيزة خنجرًا
ويتيح في النفس الخجل
يمتد قيدًا للطفولة والأمل

فأتيت أبحث عابرًا كل المفاصل الجهات
ومررت ألهث في الأزقة والوشارع، ابتغي
او أنتقي..
طول الموائد وجبة
طيب الفواكه صدفة
سعة المطاعم جلسة.. فوجدتها
وبدأت أطلب حائرًا
ما قد يؤجج شهوتي
ويمد في جوفي الشبع
ويجف في حلقي الظمأ

فأتت تميل بخصرها
تضع الصحون بلا عدد
وأخذت ابتلع الطعام بلذة
حتى تورّم داخلي
وأختال في عيني الكسل
وبهت أنظر جانبًا
أتأمل الناس الأماكن والبلد
بلد تحزم بالملل
وسط الزحام وبالضجر
حتى تخلل ناظري شكل تمزق بالخلل
ورأيت طفلاً يعتلي فوق الرصيف وينحني
ويطول من كوم النفايا
ما قد تبقى من حياة
ما قد تبقى
من بقايا الأكل
في وسخ القمامة..

(الطيرة)

في شتاء حزين

*** صفاء ياسين ***

على حجر في جدار البيت القديم
خططنا ميثاق الحب
ووقعنا اسمائنا..
.. وسرنا..
وفي شتاء حزين
بكت السماء دموعًا غزيرة
تجمعت الدموع..
وكانت سيولاً فهدمت البيت
وجرفت الحجر معها
فامحى الميثاق وامحت اسماؤنا
وافترقنا كل في اتجاه
وابتعدنا وكبرنا
وسار بنا قارب الحياة
وعدنا بعد مضي العمر
ورحيل الشباب
نبحث عن الماضي
في كتب الصور وفي الرسائل المعطرة
وتمنينا ان نجمع بين ما تبقى من حطامنا وشظايانا
وصلينا متضرعين خاشعين
والقينا بالأمنية الى السماء
علها.. تجمع بين ما فرق بالأمس اليوم!!

(عرابة)

معرض «البيروني الأول» للفنون في جديدة - المكر

* تحتضن مدرسة «البيروني» الثانوية في قرية جديدة - المكر، المعرض الأول للفنون، وذلك ابتداء من مساء السبت القادم ١٢/١٨. ولغاية ١٢/٢٠.

يقدم في هذا المعرض انتاجات فنية لفنانين من مختلف البلاد، بعضهم خريجو المدرسة، ويشمل: لوحات تشكيلية وكاريكاتيرات، فقرات وأمسيات فنية، ورشات فنية لطلاب المدارس.. اما الفنانون المشاركون في معرض اللوحات فهم: ايمن خطيب - جديدة/ المكر - رسومات كاريكاتير، رامي حداد - ترشيحا - رسم تشكيلي، بلال منصور - جديدة/ المكر - رسم كلاسيكي، نهاد بقاعي - شعب - رسم كاريكاتور، ساهر ميعاري - جديدة/ المكر - رسم تشكيلي.

ويفيد مراسلنا بان هذا المشروع هو ثمرة جهود وتعاون بين دائرة الثقافة العربية والمدرسة الثانوية والمركز الثقافي والمجلس المحلي هناك.

ويقول احد المسؤولين عن المعرض، بان مدرسة «البيروني» تميزت طيلة السنوات الخمس الماضية بإنجازاتها، وقد برز ذلك من خلال حصولها على أعلى نسب نجاح في امتحانات «البجروت» في البلاد، في الوسط العربي واليهودي معًا.. ويضيف المسؤول بأن المدرسة تحرص دائمًا على اشاعة جو التربية والثقافة بين جدرانها، وذلك من خلال الفعاليات التربوية، ومعرض «البيروني الأول»، ما هو الا تتويج لهذه الفعاليات، وهو انطلاقة لكشف قدرات ومهارات فنية، ينوي منظموه جعله تقليدًا سنويًا.. وبالاضافة الى كشف القدرات، فالمعرض يحمل في طياته ابعادًا اجتماعية وفنية لتنمية التذوق الفني واشاعة مناخ التآخي، القائم على الحب والسلام في العلاقة بين الأفراد.

غدًا الثلاثاء

«شؤون ابو شاكر» في الناصرة

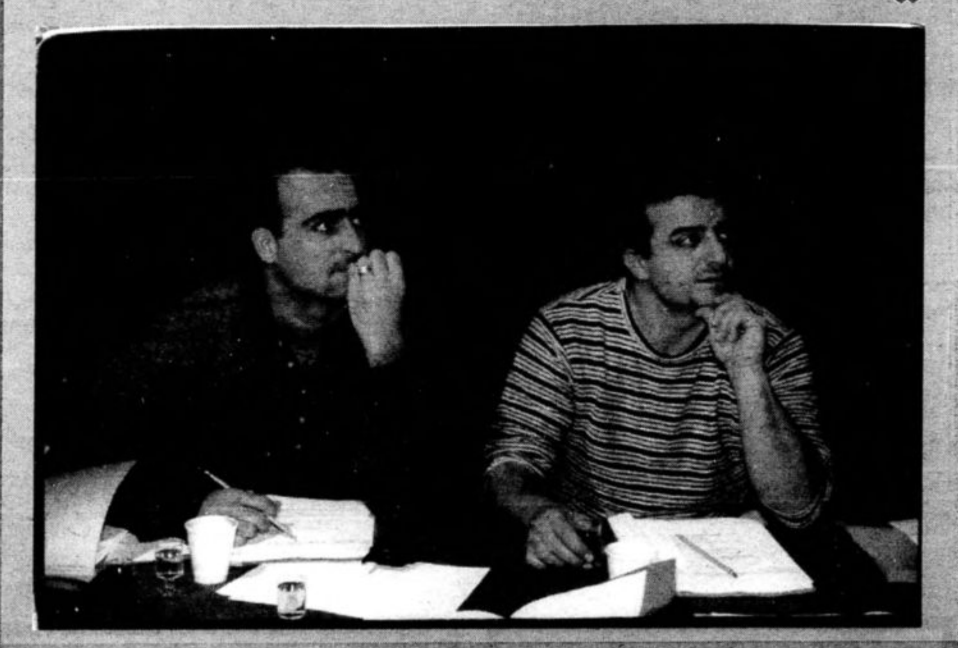
* الجمهور يشارك في النص والتمثيل، أيضًا *

* ضمن اسبوع مكافحة العنف، الذي تقيمه دائرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة، تعرض يوم غد الثلاثاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مسرحية «شؤون ابو شاكر» لمسرح «عشتار» من رام الله، والتي تهدف الى دعم مشروع مركز رعاية الولد والعائلة، الذي تشرف عليه الدائرة.

المسرحية تتحدث عن شخصية ذكورية طاغية (ابو شاكر)، يمثلها بجدارة الفنان ادوار معلم، تحاول هذه الشخصية استغلال قدراته كمشغل - في غالب الأحيان الأطفال - لقمع كل معارضة، وفرض قانونه الخاص (قانون ابو شاكر)، اضافة لاستغلال الاطفال والتحكم في افراد العائلة، وتعالج المسرحية بجرأة، مشكلة قل ان تم تناولها مسرحيًا او اجتماعيا، وهي العنف او الاستغلال الجنسي داخل العائلة العربية.

المسرحية تعرض للجمهور مرتين، الأولى لمدة (٣٠) دقيقة دون انقطاع، والعرض الثاني للجمهور نفسه، ولكن يستطيع اي متفرج وقف العرض واقتراح تغيير في النص، ويمكنه ايضًا الصعود الى المسرح وتمثيل أي دور ما عدا دور «ابو شاكر»، الذي لا يسمح القائمون على المسرحية بتغيير دوره، او شخصيته، او ما سيقول.

نورمان عيسى في «روميو وجولييت»، أيضًا!



* على خشبة المسرح البلدي في حيفا، بدأت المراجعات على مسرحية «روميو وجولييت» في ترجمتها الجديدة للكاتب دوري فرانس.

تعتبر مسرحية «روميو وجولييت»، من روائع الاديب الانجليزي، وليم شكسبير، وقد تناولها العديد من المسرحيين في العالم كله، وعندنا في البلاد أيضًا، ويأتي اليوم الكاتب دوري فرانس برؤية جديدة للمسرحية حيوية ومفاجأة.

ومن الملفت للنظر، ان الممثل العربي نورمان عيسى، يشارك في هذه المسرحية ايضًا، الى جانب (٤) مسرحيات أخرى في المسرح نفسه.

ويظهر نورمان في الصورة (الى اليمين)، وبجانبه الممثل يورام طوليدانو.

ماذا يجري في مؤسسة «الأفق»؟!

* قامت مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون خلال الاسبوع الماضي بإنتاج عملين فنيين كبيرين، وتحول مكتب المؤسسة الى ورشة عمل يعمل بشكل متواصل ودون انقطاع، من ساعات الصباح الباكر وحتى ساعات متأخرة من الليل، لكي يتمكن من القيام بالمهمة على أتم وجه.

العمل الأول، هو تصوير ثلاث حلقات تلفزيونية خاصة بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.

شارك في الغناء في البرنامج التلفزيوني نخبة من المطربين والمطربات هم: هند شيتي، زاهي غريب، لبنى سلامة، بيان خليل، هشام مصالحة، سوزان قزموز، الياس عطا الله، ميلاد شحادة، ايمان نعوم وريم جروس. قدم البرنامج الاذاعي بسيم داموني، وربى ورور. وتشكلت الفرقة الموسيقية من: حسام حايك (قائد الفرقة وعازف اورغ)، عماد دلال (عود)، بشير اسدي (كمان)، عبودة برهوم وريمون حداد (جيتار)، توفيق نداف ووسام خوري (ايقاع). رافق الفرقة الكورال: شفيق البابا وشادي مباريكي.. قام باخراج البرنامج فكتور قمر، ادارة المسرح محمود صبح، وادارة الانتاج عفيف شليوط.

وبتاريخ ١٩٩٩/١٢/٢، أقيمت مسابقة الغناء القطرية العربية الأولى في «بيت بيرل» والتي اقامها المعهد العربي اليهودي هناك، باشتراك مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون ووزارة المعارف والثقافة، قسم الثقافة العربية. شارك في المسابقة (١١) متسابقًا ومتسابقة وهم: ربى دعاس من الطيرة، طارق غنطوس من سخنين، نردين جبران من الناصرة العليا، رانية راشد من الناصرة، محمد كبها من خور صقر، نفين جعبري من يافا، رشدي عيد من كفرقرع، عماد طحل من كفرقاسم، مهران راضي من سولم، دلال ابو آمنة من الناصرة، ووجدي الشاعر من بيت جن.

فاز بالمرتبة الأولى عماد طحل من كفرقاسم، وجدي الشاعر بالمرتبة الثانية من بيت جن، والمرتبة الثالثة كانت من نصيب دلال ابو آمنة من الناصرة.

شارك في البرنامج المطربة لبنى سلامة بوصلة ألهبت حماس الجمهور، كما قدم الفنان عفيف شليوط مقطعين مسرحيين كوميديين ساخرين، الأول مشهد فردي والثاني شاركه في التمثيل الفنان بيان عنتير.

رحب في بداية الاحتفال بالجمهور السيد غسان مقلشي، رئيس ادارة المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل، تولى عرافة البرنامج ايمان القاسم ورائد ذياب، وتم نقل البرنامج بالبث الحي والمباشر في صوت اسرائيل بالعربية.

تولى الادارة الفنية للمسابقة الموسيقار تيسير الياس، وتألفت لجنة التحكيم من: المحامي عادل خمايسي، الفنانين والأساتذة: سمير ابو فارس، طه ياسين، هشام مصالحة وشكر الله اشقر.

نهائيات امم اوروبا ٢٠٠٠: المانيا وانكلترا معًا مجددًا والافتتاح بين بلجيكا والسويد

* بروكسل – «و.ص.ف.» – وقع منتخبا المانيا وانكلترا معًا مجددًا في المجموعة الاولى الى جانب البرتغال ورومانيا في نهائيات كأس الامم الاوروبية الحادية عشرة المقررة في بلجيكا وهولندا عام ٢٠٠٠ بموجب القرعة، امس الاحد، في بروكسل التي أسفرت عن مواجهة بلجيكا والسويد في المباراة الافتتاحية في ١٠ حزيران المقبل.

وكان المنتخبان وقعا في مجموعة واحدة بموجب قرعة تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ التي سحبت في طوكيو، الثلاثاء الماضي، علما بأنهما يتنافسان بشدة على استضافة مونديال ٢٠٠٦.

والمنافسة تاريخية بين انكلترا والمانيا وسبق ان التقيا مرات عدة في كأس العالم منها مرة واحدة في نهائي مونديال ١٩٦٦ حيث فازت انكلترا ٤–٢ بعد التمديد وسجلت هدفا لا يزال يثير جدلا حتى الآن.

وكانت آخر مواجهة مشهودة بين الكرتين في نهائي دوري ابطال اوروبا عندما انتزع مانشستر يونايتد اللقب من بايرن ميونيخ بفوزه عليه ٢ – ١ في مباراة دراماتيكية في الوقت بدل الضائع.

وحلت ايطاليا في المجموعة الثانية الى جانب بلجيكا والسويد وتركيا. وكانت بلجيكا هزمت ايطاليا ٣ – ١ في عقر دارها أخيرًا في مباراة ودية.

وجاءت اسبانيا في المجموعة الثالثة مع النرويج ويوغوسلافيا وسلوڤينيا، وهولندا في الرابعة، الى جانب تشيكيا وفرنسا والدنمارك وهي مجموعة نارية.

وستلعب المانيا مبارياتها في لياج في ١١ حزيران وفي شارلروا في ١٧ منه وفي روتردام في ٢٠ منه.

وتلعب بلجيكا جميع مبارياتها على ملعب الملك بودوان في بروكسل في ١٠ و١٤ و١٩ حزيران.

وتخوض اسبانيا مبارياتها في روتردام في ١٢ منه وفي امستردام في ١٨ منه وفي بروج في ٢١ منه.

اما هولندا فتلعب مبارياتها في ١١ و٢١ منه على ملعب ارينا في امستردام وفي ١٥ منه في روتردام.

يذكر ان المانيا احرزت اللقب في النسخة الاخيرة التي اقيمت في انكلترا عام ١٩٩٦ بفوزها على تشيكيا بالهدف الذهبي ٢ – ١ بعد تعادلهما ١ –١ في الوقت الاصلي.

برنامج المجموعات الاربع

في ما يلي برنامج المجموعات الاربع والتوقيت الزمني للمباريات.

– المجموعة الاولى:

١٢ حزيران: المانيا – رومانيا (لياج، الساعة ١٦.٠٠ توقيت غرينيتش)
البرتغال – انكلترا (ايندهوفن، الساعة ١٨.٤٥)
١٧: رومانيا – البرتغال (ارنهم، الساعة ١٦.٠٠)
انكلترا – المانيا (شارلروا، الساعة ١٨.٤٥)
٢٠: انكلترا – رومانيا (شارلروا، الساعة ١٨.٤٥)
المانيا – البرتغال (روتردام، الساعة ١٨.٤٥)

– المجموعة الثانية:

١٠: بلجيكا – السويد (بروكسل، الساعة ١٨.٤٥)
١١: تركيا – ايطاليا (ارنهم، الساعة ١٢.٣٠)
١٤: بلجيكا – ايطاليا (بروكسل، الساعة ١٨.٤٥)
١٥: السويد – تركيا (ايندهوفن، الساعة ١٨.٤٥)
١٩: بلجيكا – تركيا (بروكسل، الساعة ١٨.٤٥)
ايطاليا – السويد (ايندهوفن، ١٨.٤٥)

– المجموعة الثالثة:

١٣: اسبانيا – النرويج (روتردام، الساعة ١٦.٠٠)
يوغوسلافيا – سلوڤينيا (شارلروا، الساعة ١٨.٤٥)
١٨: اسبانيا – سلوڤينيا (امستردام، الساعة ١٦.٠٠)
النرويج – يوغوسلافيا (لياج، الساعة ١٨.٤٥)
٢١: يوغوسلافيا – اسبانيا (بروج، الساعة ١٦.٠٠)
سلوڤينيا – النرويج (ارنهم، الساعة ١٦.٠٠)

– المجموعة الرابعة:

١١: فرنسا – الدنمارك (بروج، الساعة ١٦.٠٠)
هولندا – تشيكيا (امستردام، الساعة ١٨.٤٥)
١٦: تشيكيا – فرنسا (بروج، الساعة ١٦.٠٠)
هولندا – الدنمارك (روتردام، الساعة ١٨.٤٥)
٢١: الدنمارك – تشيكيا (لياج، الساعة ١٨.٤٥)
فرنسا – هولندا (امستردام، الساعة ٤٥و١٨)

– الدور ربع النهائي:

٢٤: اول المجموعة الاولى – ثاني الثانية (امستردام، الساعة ١٦.٠٠) المباراة رقم ١
اول الثانية – ثاني الاولى (بروكسل، الساعة ١٨.٤٥) المباراة رقم ٢
٢٥: اول الرابعة – ثاني الثالثة (روتردام، الساعة ١٦.٠٠) المباراة رقم ٣
اول الثالثة – ثاني الرابعة (بروج، الساعة ١٠.٤٥) المباراة رقم ٤

– الدور نصف النهائي:

٢٨: الفائز في المباراة ١– الفائز في المباراة ٤ (بروكسل، الساعة ١٨.٤٥)
٢٩: الفائز في المباراة ٢– الفائز في المباراة ٣ (امستردام الساعة ١٨.٤٥)

– المباراة النهائية: ٢ تموز: الفائزان في نصف النهائي (روتردام، الساعة ١٨.٠٠).

انتحار الدولي الكولمبي السابق مونتويا

* بوغوتا – «و.ص.ف.»– أعلن المسؤولون في نادي امريكا كالي الكولومبي ان المدافع في فريق كرة القدم كارلوس مونتويا انتحر يوم الجمعة الماضي شنقًا في منزله في كالي (جنوب غرب كولومبيا).

ولم يشارك مونتويا (٢٦ عامًا) الذي يلعب في مركز قلب الدفاع وخاض مباريات دولية مع منتخب بلاده، في اللقاءات الاخيرة لفريقه، وقد فضل الخلود للراحة في منزله بسبب الاحباط.

دوري أبطال افريقيا: الرجاء يحرز اللقب

* تونس – «و.ص.ف.» – احرز الرجاء البيضاوي المغربي لقب مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بفوزه على الترجي التونسي ٤ – ٣ بركلات الترجيح (الوقت الاصلي صفر – صفر) على ملعب المنزه في تونس امام نحو ٥٠ الف متفرج في اياب الدور النهائي، امس الاحد.

وكان الفريقان تعادلا سلبًا ايضًا ذهابًا في الدار البيضاء.

نتائج الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية – الشمالية – أ –

المباراة	النتيجة
هبوعيل سخنين – هبوعيل كوكب	صفر:٢
بلدي عبلين – هبوعيل شباب الناصرة	١:٤
هبوعيل شباب كفر ياسيف – هبوعيل تل حنان	٢:٤
هبوعيل عرابة – بلدي شلومي	صفر:٣
مكابي معلوت – بلدي نهريا	١:٣
مكابي كريات شمونة – هبوعيل طوبا	صفر:٣
هبوعيل كفر سميع – هبوعيل دير حنا	٣:٤
الشمالية – ب –	
هبوعيل نحلئيل – مكابي طيرة الكرمل	٣:١
مكابي باقة الغربية – آسي جلبوع	٢:٢
بلدي أم الفحم – هبوعيل الرينة	٣:١
مكابي بيسان – هبوعيل بئر المكسور	٣:٢
بيتار اكسال – هبوعيل برطعة	صفر:٤
الجليل الاسفل – هبوعيل ام الفحم	١:صفر
عرب النجيدات – هبوعيل دالية الكرمل	٣:٣
مكابي زخرون يعقوب – هبوعيل الفريديس	٢:٢
الجنوبية – أ –	
هبوعيل عرعرة – هبوعيل كفر قاسم	صفر:٢
هبوعيل الطيرة – بيتار نس طيرق	صفر:١
هود هشارون – مكابي ابناء الطيرة	٥:صفر
هبوعيل ازور – بيتار رمات غان	٣:صفر
هبوعيل جلجولية – مكابي كفر قاسم	١:صفر
الجنوبية – ب –	
هبوعيل شباب اللد – بني لخيش	٢:١
كريات عكرون – هبوعيل مسوس	صفر:١
الدرجة الثالثة – الجليل الأعلى	
بيتار البعنة – صفد	صفر:١
هبوعيل كتسرين – بيت جن	٢:٣
هبوعيل الجش – بيتار طبريا	٥:١
هبوعيل فسوطة – شباب يركا	٣:٣
مكابي كابول – بيتار كفر كنا	٥:صفر
هبوعيل يانوح – هبوعيل البقيعة	١:١
الجليل الغربي	
هبوعيل نهريا – مكابي يانوح	١:١
هبوعيل ترشيحا – هبوعيل كابول	١:٤
مكابي شعب – بيتار معلوت	١:٤
هبوعيل كسرى – مكابي كفر سميع	٢:١
هبوعيل المكر – جت الجليل	٦:صفر
هبوعيل المغار – مكابي البعنة	٣:صفر
المفراتس	
هبوعيل شفاعمرو – هبوعيل كفر مندا	٢:صفر
هبوعيل كرمئيل – هبوعيل شباب عكا	٢:٨
هبوعيل شباب طمرة – هبوعيل الكعبية	١:٦
هبوعيل الشيخ دنون – شباب كسرى	صفر:صفر
مكابي بئر المكسور – مكابي كريات بياليك	١:٤
بيتار عكا – بيتار شفاعمرو	٢:٥
حيفا	
بيتار حيفا – بسمة طبعون	١:٣
مكابي دالية الكرمل – هبوعيل الاخوة حيفا	٦:٣
هبوعيل شباب الكبابير – مكابي نفيه شأنان	١:٤
هبوعيل شباب ابو سنان – مكابي تسور شالوم	٣:١
مكابي الكعبية – سبارتاك حيفا	٢:صفر
مكابي كشافة حيفا – بيتار العمل	١:٤
منطقة يزراعيل	
هبوعيل يافة الناصرة – هبوعيل يوكنعام	١:صفر
بيتار مجدال هعيمق – مكابي المشهد	٣:١
هبوعيل دبورية – هبوعيل طمرة المرج	(توقفت)
مكابي عين ماهل – هبوعيل الاتحاد الناصرة	٣:٤
هبوعيل عيلوط – بلدي يافة الناصرة	٤:١
شومرون	
مكابي عرعرة – هبوعيل باقة الغربية	صفر:٤
بيتار أم الفحم – مكابي الفريديس	١:١
هبوعيل سولم – مكابي ام الفحم	٣:٢
هبوعيل المشيرفة – مكابي كفر قرع	صفر:٩
هبوعيل المشهد – برديس حنة	٤:صفر
الشارون	
هشارون نتانيا – هبوعيل جت	١:٥
شمشون الطيبة – هبوعيل بيت اليعزر	٩:صفر
تل موند – جسر الزرقاء	٢:صفر (اداري)
منطقة دان	
مكابي قلنسوة – بكعات هيردين	٢:٣
سبورت معوف – شمشون الطيرة	٥:٢
بيت دجون – هبوعيل قلنسوة	صفر:صفر
نتائج اخرى من الثالثة	
الارثوذكسي يافا – مكابي حولون	٤:٣
بلدي رهط – بلدي كسيفة	٢:١
هبوعيل الهزيل – نتيفوت	صفر:٥
متسبيه ريمون – شباب رهط	صفر:٢

عبد المنان تيتي، في حديث خاص لـ الاتحاد

تلقيت عدة عروض من فرق اخرى ولكنني فضلت الاخاء

* تقرير: شادي بشارة *

* واخيرا حقق فريق اخاء الناصرة فوزا انتظرناه طويلا، عبد المنان تيتي مهاجم الفريق البارع هو احد نقاط الضوء في الفريق بالرغم من العروض غير المرضية قبل المباراة امام كريات غات وكان لـ «الاتحاد» لقاء مع هذا اللاعب.

«الاتحاد»: لماذا طال الوقت لتحقيق الفوز الثاني للفريق؟

لهذا الشيء عدة اسباب منها، خيبة امل من معظم لاعبي التعزيز الذين احضروا في بداية الموسم، اذ انهم لم يعطوا ما توقع الفريق منهم، اجراء عدة مباريات بيتية للفريق خارج الناصرة، الاخطاء الدفاعية التي لا مبرر لها خلال الدقائق الاخيرة من بعض المباريات، ناهيك عن سوء الحظ الذي لازم الفريق فترة طويلة.

«الاتحاد»: هل توقعت الفوز بالذات في هذه المباراة امام متصدر اللائحة خاصة بعد الخسارات المتتالية للفريق؟

قبل كل مباراة انا افكر مليا بتحقيق الفوز لسبب واحد لأنه لا توجد فوارق تذكر بين الفرق في الدرجة الممتازة. وكل شيء يتعلق باداء اللاعبين على ارضية الملعب. مما لا شك فيه انه كانت هنالك تفوقات قبل هذه المباراة خاصة لكون الفريق المنافس يحتل المرتبة الاولى ولكن وضعنا لم يكن يسمح لنا بخسارة اي نقطة. يكفينا خسارة نقاط.

«الاتحاد»: ما هي اسباب فوز الفريق في مباراة امس الاول؟

بعد مجيء عزمي نشعر ان هنالك تغييرا جذريا - ايجابيا في صفوف الفريق، حيث انه ادخل الحماس واعاد الثقة للاعبين، اضافة الى ذلك جدية اللاعبين في التمارين وارادة قوية لتحقيق الفوز المنشود.

«الاتحاد»: لاحظنا التراجع في الاداء النصراوي والنتائج مع ارتقاء سخنين للممتازة - هل لهذا الشيء كان تأثير سلبي على الاخاء؟

حسب رأيي لصعود سخنين للممتازة لم يكن اي تأثير على الفريق. نحن لا نهتم بالفرق الاخرى بل يهمنا فريق الاخاء. انا شخصيا سررت لصعود سخنين للدرجة الممتازة.

«الاتحاد» - كيف تشعر في فريق الاخاء؟

تأقلمت بصورة سريعة، اجتماعيا ومهنيا، اذ انه تربطني مع اللاعبين علاقات وطيدة واشعر بمؤازرة تامة من قبل الجماهير النصراوية والعربية، واحظى بمعاملة جيدة من قبل ادارة الفريق.

«الاتحاد»: لقد علمت «الاتحاد» بأنك تلقيت عروضا من فرق اخرى في ظل الظروف الصعبة التي عصفت بالاخاء - هل فكرت بان تترك الفريق؟

انا لا انكر انه كانت عدة اقتراحات جدية من قبل ثلاث فرق من الدرجة الممتازة في ظل الظروف الصعبة التي مر بها فريق الاخاء، ولكنني قدمت للاخاء لأساهم في نجاحه وابقى معه في الفترات الصعبة وحتى نهاية الموسم، طالما اشعر بارتياح في الاخاء سأبقى في الفريق.

«الاتحاد»: سجلت حتى الآن ٦ اهداف، طبخنا هدفين - كم تتوقع ان تسجل اهدافا حتى نهاية الموسم؟

انا سأكتفي بتسجيل ١٠ - ١٥ هدفا حتى نهاية الموسم، شريطة ان تكون هذه الاهداف كافية لتثبيت اقدام الفريق في الدرجة الممتازة. بالنسبة لي نجاح الفريق هو فوق كل شيء.

«الاتحاد»: انت تسافر يوميا من الطيرة - المثلث الى الناصرة، بالرغم من كل ذلك، تحافظ على لياقة بدنية عالية وتمتاز من مباراة لأخرى؟

مما لا شك فيه ان السفر الطويل يرهقني، ولكنني اواظب على التدريب، واحافظ على حياة رياضية بصورة جيدة، كما انني اريد ان اتقدم في عالم كرة القدم ولا يهمني التقب!!

«الاتحاد»: هل تشكو من تجاهل وسائل الاعلام لك واخص بالذكر العربية؟

لا اشكو من اي تجاهل من اي وسيلة اعلام تذكر.

«الاتحاد»: اين ترى الاخاء في نهاية الموسم؟

مما لا شك فيه ان الاخاء فريق قوي وعنيد ويُدار بشكل منظم والاجهزة والامكانيات التي يملكها والمتوفرة لديه تؤكد ان مكان الاخاء الطبيعي على الاقل في وسط اللائحة في الدرجة الممتازة.



* عبد المنان تيتي - من افضل لاعبي التعزيز في الاخاء والدوري الممتاز *

كلود واليران مالكا في هبوعيل برطعة

تعاقدت ادارة هبوعيل برطعة من فرق الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب» - مع المهاجم القدير كلود مالكا من هبوعيل نحليئيل والمدافع اليران مالكا من هبوعيل الخضيرة، ليلعبا حتى نهاية الموسم في الفريق.

وقد شارك الاثنان في مباراة امس الاول، امام بيتار اكسال، وبدا بصرف الكمبيالات، حيث سجل كلود مالكا ثلاثة اهداف واليران مالكا هدفا واحدا.

وفي حديث مع المدرب واللاعب المخضرم وحيد كبها قال: ان مكاننا في قاع اللائحة صدفة. فريقنا قوي، وفي الاسابيع القادمة سيلتحق بفرق القمة، واضاف ان الفريق يملك الآن كادرا واسعا، بعد التعزيز الجديد ويناشد الجمهور والمسؤولين من المجلس بزيادة الدعم المادي للفريق من اجل اكمال مشواره بشكل مشرف في الدرجة الثانية.

(فهمي دراوشة)

الثنائي الطيراوي - عقفة - منصور باق في رعنانا

*نفى كل من اللاعبين مصطفى عقفة واسامة منصور، الاشاعات والتي مفادها انهما سيعودان للانضمام لإحدى الفرق في الطيرة، واكدا ان هذه احاديث عارية عن الصحة. عقفة امتاز في مباراة فريق رعنانا امام شعرايم بل سبب ضربة جزاء ١١م لم تستغل، اما اسامة منصور فلم يلعب ضمن مباراة الفريق الاخيرة نتيجة المرض.

(شادي بشارة)

لماذا لم يلعب التعزيز السخنيني چابسكيرا امام بيسان؟

كان من المفروض ان يشارك لاعب التعزيز الجورجي الجديد في اتحاد ابناء سخنين في مباراة الجمعة امام بيسان خاصة بعد الاتفاق النهائي معه والحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات.

ادارة الفريق عملت ساعات اضافية، بالاتصالات الهاتفية وعبر الفاكس مع اتحاد الكرة في جورجيا للحصول على بطاقة اللاعب. ورغم المجهود الكبير الا ان ذلك تم يوم الجمعة، وبعد اغلاق مكاتب اتحاد الكرة في البلاد، الأمر الذي لم يمكن ادارة سخنين من الحصول على الموافقة الرسمية.

(عادل طربيه)

مراد ابو كشك في بيسان

انتقل المدافع العربي الممتاز، مراد ابو كشك في نهاية الاسبوع الماضي الى صفوف فريق هبوعيل بيسان من الدرجة الممتازة، وشارك معه في المباراة امام اتحاد ابناء سخنين يوم الجمعة، وكان احد ابرز عناصر الفريق.

مراد يعتبر مكسبا لفريق بيسان، وسيكون لاعبا اساسيا في خط دفاعه لما يملكه من خبرة واسعة في ملاعب الكرة.

بطولة مصر: الزمالك يواصل صحوته

* القاهرة - (و.ص.ف) - تابع الزمالك صحوته وتغلب على مزارع دينا ٣ - ١ في افتتاح المرحلة السابعة المؤجلة من الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل هيثم فاروق (٣١) وعبد الحليم علي (٤١ و٦٧) اهداف الزمالك، وشريف فتحي (٨٠ من ركلة جزاء) هدف دينا.

ورفع الزمالك رصيده الى ٢٦ نقطة وتصدر مؤقتا، في حين تجمد رصيد دينا عند ١٧ نقطة.

وحقق الاولمنيوم فوزه الثاني هذا الموسم وكان على حساب السويس بأربعة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها رجب محمود (٥ و٣٨) وابراهيم بغرور (٦٩ و٧٢). وحقق الكروم مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على القناة بهدف سجله محمد عبد السلام في الدقيقة ٨٩.

وفاز الاسماعيلي على الشرقية بثلاثة اهداف سجلها خالد بيبو (١٧ و٤٧ و٦٨) مقابل هدف لطارق النجار (٧٣).

وتعادل المقاولون العرب والمصري صفر - صفر.

وتختتم المرحلة بلقاء الأهلي مع الاتحاد السكندري. والذي اقيم بالليلة الماضية وبعد اغلاق العدد.

تعادل خارجي لهبوعيل الفريديس

انهى فريق هبوعيل الفريديس مباراته الخارجية امام جيرانه مكابي زخرون يعقوب بالتعادل بهدفين لكل منهما ضمن دوري الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب». سجل هدفي الفريديس رافي بيطون وعايد خليل.

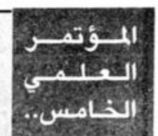
(محمد ابو عابد)

الطيرة تتكرم بالنقاط في رمضان

* يبدو ان الفرق الرياضية في بداية شهر رمضان خير مضيافة اذ ان فريق هبوعيل الطيرة، خسر مباراته البيتية امام نس طبرق وبنتيجة ١ - صفر.

اما الفريق الجار، مكابي ابناء الطيرة فقد خسر امام فريق هبوعيل هود هشارون بنتيجة ٥ - صفر في مباراة خارجية.. فضلا عن ذلك فقد خسر الفريق المرتبة الاولى.

(شادي بشارة)



«الحداثة وما بعد الحداثة» في جامعة فيلادلفيا - عمّان

* مشاركة فعّالة للدكتور فاروق مواسي وشهادة أدبية لرجاء بكرية *

* عقدت كلية الآداب والفنون في جامعة فيلادلفيا (عمّان) مؤتمرها العلمي الخامس تحت عنوان «الحداثة وما بعد الحداثة»، ما بين الخامس والسابع من الشهر الجاري. وقد شارك في المؤتمر أربعة وخمسون مشاركًا ما بين متحدث وباحث ومبدع ينتمون الى عشرين جامعة من العالم العربي. وقد تناولت الندوات - بحثًا وحوارًا - واقع الحداثة وما بعدها في الوطن العربي وتجلياتها ونقدها، وذلك من خلال المحاور التالية:

١ - الإطار النظري. ٢ - قراءات ونقد. ٣- تطبيقات وتجارب. ٤ - تجليات الحداثة في النقد والفن ٥ - تجليات الحداثة في السرد. ٦ - تجليات الحداثة في الشعر.

وكانت ورقة د. مواسي ضمن هذا المحور الأخير، فقدّم قراءة نقدية لنص «أيها السائح» للشاعر السوري محمد الماغوط، وقد اختاره بسبب الاتفاق السائد على حداثة الشكل لدى الشاعر


* رجاء بكرية *

وتميّز لغته، وبسبب عراقة الاحساس بالغربة كما يتجلى في القصيدة وكذلك عزفها على وتر الرفض، ويشرح مواسي ذلك «لأنني لمست الصدق الفني فيها متلقيًا، فدعتني الى التفكير والتأمل من خلال اكتشافي ان النص له موقف نقدي من الحياة والمجتمع، وان الانسان فيه هو البؤرة التي تشع حلمًا لحياة أفضل».

ويذكر مواسي انه لن ينضبط بمنهج نقدي ثابت، وانما سيحاول اقتناص


* فاروق مواسي *

الدلالات من كل لفظة في سياقها، وسيمضي الى النص حرًا الى فضائه الحر. وهكذا كانت قراءة مواسي للنص قراءة مصاحبة أفادت من جميع المناهج النقدية واستقلت عنها.

وكان بين المشاركين في المؤتمر الشاعر د. عز الدين المناصرة، ود. صالح ابو إصبع، ود. فخري صالح، والكاتب وليد ابو بكر، ود. خليل عودة، ود. حسن عليان، ود. غسان عبد الخالق..

وقد تخللت الدراسات النقدية شهادات أدبية تقدم بها المبدعون، فتحدث كل منهم عن تجربته الذاتية، وبرز من بين اصحابها القاص الياس فركوح والشاعر يوسف عبد العزيز والكاتبة رجاء بكرية التي كان لها حضورها الفعال في المؤتمر، وكان د. محمد البوجي من جامعة الأزهر في غزة قد قدم دراسة نقدية عن روايتها «عواء الذاكرة».

وتعكف جامعة فيلادلفيا على إصدار هذه المقالات والابحاث والشهادات والمناقشات في كتاب سيصدر قريبًا.

وجرت حفلة اختتام المؤتمر في فندق المريديان تحت رعاية العين (عضو مجلس الأعيان) ليلى شرف، فقدمت للمشاركين شهادات تقديرية. وقد أوصى المشاركون ان يعقد المؤتمر العلمي القادم في الجامعة في شهر نيسان من العام ٢٠٠١ تحت عنوان: «الحرية والابداع والتنمية».

في أدب الأطفال

بطاقة لمصطفى مرار في السبعين من عمره

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

* بعد أن استقبلنا الأديب مصطفى مرار، في كلية اعداد المعلمين العرب في المنطقة الوسطى، ضحكت إحدى زهرات المعهد قائلة: لقد وجدت في احدى سنوات تعليمي كتابًا لمصطفى مرار في احدى الروضات وعندما سألت عن الكاتب قالت لي معلمة البستان انه من الأردن! ومنذ ذلك الوقت وأنا اعتقد هكذا.. ما أجلهنا! قالت.

ابتسم مصطفى مرار وابتسمت، وأردف من عنده بطرفة شبيهة ومع ذلك قررت في نفسي ان اقدم بطاقة اديب أطفال بين الفينة والأخرى ضمن هذه الزاوية التي أسمع الاطراء عليها وعلى أسلوبها، وأبدأ بمصطفى مرار لأنه من شيوخ كتاب قصة الأطفال ولأننا نحتفي به بوصوله الى سن السبعين ونتمنى له العمر المديد.

في العام ١٩٣٠، ولأسرة من الفلاحين الأجيرين ولد مصطفى مرار في قرية جلجولية قضاء طولكرم الفلسطينية، والتي اصبحت بعد العام ١٩٤٩ ضمن حدود اسرائيل. ولذا فهو ابن هذا الشعب وهذه الأقلية الباقية صبرًا في وطنها.

كإبن لعائلة فقيرة عمل في صباه في الأرض وفي معسكرات الجيش البريطاني وتركت لديه هذه الفترة أثرًا سجله في العديد من قصصه التي يعتبرها هو نفسه نوعًا من التاريخ لشخصه ولجيله ولبيئته.

في العام ١٩٤٨ أصيب في الحرب وتركت هذه الاصابة أثرًا عليه لأن نتائجها رافقته طيلة حياته المديدة.

تخرج من الدورة الثانية لأولى دور المعلمين العربية في البلاد بعد الحرب وبعد النكبة وهي دار المعلمين العربية في يافا والتي بدأت في العام ٤٩/ ١٩٥٠ السنة الدراسية الأولى والثانية كانت في العام ١٩٥١/ ١٩٥٢ ومنها تخرج مصطفى مرار، جورج نجيب خليل (الشاعر)، والمرحوم الشاعر عيسى لوباني، والرفيق نمر مرقس وغيرهم. ثم عمل مصطفى مرار بالتدريس، وأثناء عمله التحق بالجامعة وحصل على اللقب الأول (B.A) في موضوعي اللغة العربية والعلوم السياسية.

يعتبر من أبرز الأدباء انتاجًا من قصص للأطفال والفتيان والكبار، وعمل محررًا لبعض الصحف للأطفال مثل «اليوم لأولادنا»، «مجلتي» و «السندباد».

ونشر في معظم الصحف المحلية في البلاد ولذلك يستطيع القارئ متابعة انتاجه في كل المنابر وبينها طبعًا «الاتحاد»، «الغد»، «الجديد»، «التقدم».

صدرت له مجموعات مختلفة عن الحيوانات للأطفال وكذلك باللغة العبرية، وهي ملائمة لرياض الأطفال.

وقصص مثل «المشروع» الملائمة لجيل الطفولة المتأخرة. كتبت عنه دراسات مهمة من قبل باحثين مثل الدكتور عبد الرحمن عياد. والاستاذ محمود ابو فنة وغيرهما.

تقاعد عن عمله كمدير مدرسة سنة ١٩٨٢ ومنذ ذلك الوقت هو متفرغ للدراسة والكتابة والنشر.

تعد له مجلة «الشرق» عددًا خاصًا احتفاء ببلوغه السبعين من عمره. وعقبال الـ (١٢٠) بالصحة والعافية يا أبا نزار.

(عرعرة)

عفيف سالم يحكي القصة من «بداياتها» في روايته «الخمس العجاف السمان»

* صدرت مؤخرًا للكاتب والشاعر والصحفي عفيف سالم رواية بعنوان «الخمس العجاف السمان (لوحات من حياة المدينة)»، بعد (٤) كتب كانت صدرت له هي «سواعد الرجال وقصص أخرى» - ١٩٧٨، و «قصائد مقاتلة من تشيلي (أشعار مترجمة)» - ١٩٧٩، و «الأدب في المواجهة» - ١٩٨١، والمجموعة الشعرية «طائر الشوك» - ١٩٩١.

ويهدي المولف روايته «الى ذكرى والدي صالح سالم الذي أحب هذه المدينة، الناصرة وانسانها، .. فأورثنيه».

وتنقسم الرواية الى خمس لوحات، اللوحة الأولى بعنوان «البدايات»، والثانية «الرائحة المعتقة»، والثالثة «التراث المفقود»، والرابعة «يوم طالبنا برأس بن غوريون»، والخامسة «اعتقال بلقيس المتكرر»، وتدور أحداثها في الناصرة خلال حقبة ماضية من الزمن قد يكون مضى عليها خمسون عامًا عندما عرف المواطنون العرب جهاز الراديو لأول مرة.

وتبدأ اللوحة الأولى هكذا:

«لا يذكر أحد من ابناء حينا، ولا حتى من المعمرين من بينهم، لماذا ومتى ألصقت كلمة المختار بأبي عماد، كل ما يعرفه هؤلاء انه تمتع منذ صغره بقدرة فائقة على تجميع اولاد الحي من حوله وعلى حل المشاكل الصبيانية، التي كانت تنشأ بينهم. وكما يبدو فان هذه القدرة كبرت معه واهلته فيما بعد لحل مشاكل اهل الحي. حتى ان احدا لا يذكر ان لجأ متخاصمان من ابناء الحي الى الشرطة او الى رجل دين تقي لحل الإشكال بينهما. ويؤكد الجميع من ابناء حينا ان ابا عماد هو المختار الوحيد، الذي يحظى باحترام الطلاب الجامعيين، الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب. وذلك لأنه المبادر والسباق لكل عمل من شأنه ان يحفظ لأهل الحي كرامتهم وسلامة بيوتهم. واذا ما اصاب الدهر احدهم سرعان ما يكون ابو عماد الى جانبه يواسيه ويشد من أزره. لم يحدث ان استغل هذا المختار ثقة الناس من اجل ربح يصيبه او مصلحة خاصة تفيده. ولعل كل ذلك ما منحه الرصيد الأوفر في الحي واقنع الجميع بأنه يفعل الأمر الصحيح رغم عدم ادراكهم لابعاد تصرفه او قوله. وابو عماد، المختار، موظف المسلخ المتقاعد، يعي ما يفعل، ويعي بأن اهل الحي يؤيدونه الرأي. وهكذا لم يسأله احد حين اصر قبل ايام على ان يخصص المستشفى لأبي كمو، اللاجئ الطبراني، غرفة خاصة من غرفه. وحصل على مبتغاه دون ان يلوح بالمال ودون ان يستغل صداقة قديمة تربطه بمدير المستشفى، حتى انه لم يخرج عن هدوئه المعتاد، ولم يرتفع صوته الجهوري عن حد الهمس، ولم يتجاوز حدود الاقناع.

وتعود علاقة المختار بأبي كمو، اللاجئ المطرود من طبريا، الى ايام النكبة الأولى. ايام اندفع الآلاف الى ساحات المدينة واديرتها وكنائسها وحواكيرها بحثًا عن الأمن والأمان، او عن سقف يؤويهم في تلك الليلة. في حينه اصر ابو عماد على ان يفرد والده الغرفة الوحيدة في حوش الدار لأبي كمو، الذي اضاع عائلته بين غبار البارود المتصاعد وما بين غريزة حب البقاء والاحتفاظ بالسلامة.

لم يفهم احد في حينه سر هذا الارتباط الغريب بين فتى يافع وبين رجل ناضج تجاوز سنيه الثلاثين، الا ان كل واحد منهم يعي عمق الصداقة والمودة بينهما، الممتدتين على طول حوالي الخمسين عامًا.

وكلهم يذكر ذلك اليوم البعيد، الذي احضر فيه «المختار» جهاز راديو قديم يعمل على البطارية لكي يتمكن ابو كمو من الاستماع الى رسائل «اللاجئين الى ذويهم» ورصدها او الى اغانيه المفضلة، هذا اضافة الى كتابة العديد من الرسائل للصليب الأحمر الدولي بحثًا عن الأهل والاحباب..».

وتتواصل أحداث الرواية لتعرض لنا صورًا حية من حياة شعبنا الفلسطيني الباقي والصامد في وطنه، في السراء والضراء، من «البدايات» وحتى «النهايات» التي تعبر عن واقعنا اليوم ولكنها تبدو هي الأخرى «بدايات» من نوع آخر!



تقع الرواية في (٩٠) صفحة، وهي صادرة عن مطبعة «فينوس» في الناصرة، وتزين غلافها صورة كف يد مفتوحة وعليها صورة أحد أحياء الناصرة.

مؤتمر الأدب العربي والعالمية في القاهرة..

جدال حول عروبة الأدب الذي يكتبه العرب المغتربون بلغة أجنبية

* شهدت الندوة الأخيرة في «مؤتمر الادب العربي والعالمية» الذي اختتم اعماله في القاهرة، أواخر الاسبوع الماضي، جدالاً حادًا حول عروبة الأدب الذي يكتبه عرب بلغة اجنبية.

وأثير الجدال خلال الندوة التي أدارها الروائي المصري ادوار الخراط وتركزت حول الترجمة من العربية واليها وتناولت في قسم منها ترجمة الانتاج الادبي الذي كتبه عرب بلغات اجنبية.

اذ اعتبر الشاعر المصري ابراهيم ابو سنة انتاج الادباء ذوي الأصل العربي بلغة اجنبية «كتابة غير عربية لأن الادب هو اللغة وجماليتها يأخذ منها ويضيف اليها بما يطورها وبما تقدمه ايضًا من مناخات نفسية تخدم الأدب».

وقال ابو سنة «اما ما يكتبه هؤلاء الأدباء فانه يخدم تلك اللغة ويضيف اليها جمالية بغض النظر عن الخلفية العربية في هذه الكتابات».

وساند هذا الموقف الباحث السوري بدر الدين عردوكي الذي أكد على ان مثل هؤلاء الكتاب يهينون اللغة العربية عندما يصرون على الكتابة بلغة أجنبية مبررين ذلك «بأن اللغة العربية لا تستطيع استيعاب ابداعاتهم حتى ان كاتبًا بمستوى الروائي الجزائري كاتب ياسين ينفي عروبته ويعلن عدم اهتمامه بهذه اللغة».

هذا في حين دافع الكاتب المصري نسيم مجلي عن كاتب ياسين الذي قال انه «لا يعترف بالعروبة فهو بربري والعروبة سحقت الثقافة البربرية وثقافات اخرى كثيرة وهذا يعطيه حق الكتابة باللغة التي يريد».

وجاء الموقف الأكثر قبولا من المشاركين في الندوة من الأمين العام للمجلس الأعلى المصري للثقافة، منظم الندوة، جابر عصفور الذي اعتبر ان «ما يكتبه كتاب عرب في اية لغة من اللغات هو ناتج ثقافي عربي ضاربا مثال المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد الذي افاد العرب والعروبة بكتاباته باللغة الانكليزية اكثر بكثير من اي كاتب اخر يكتب بالعربية» - على حد تعبيره.

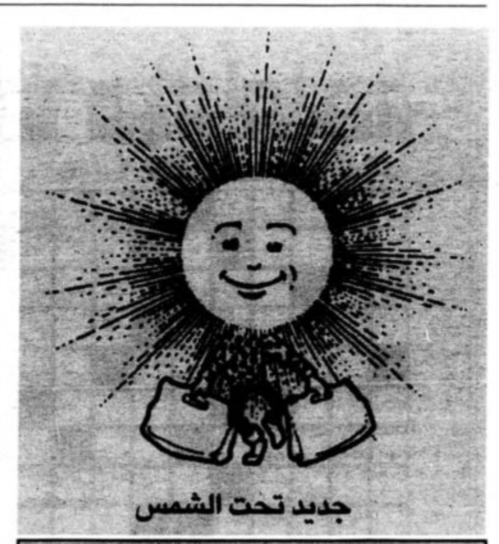
وساند رئيس الجلسة ادوارد خراط هذا الموقف مشيرًا الى تجربة الروائي المصري المقيم في فرنسا البير قصيري الذي اطلق عليه نقاد فرنسيون لقب «فولتير النيل».

وفي الشق الآخر من الندوة اتهم الكاتب المصري ابراهيم عبد المجيد المترجمين عن العربية الى اللغات الأخرى «باختيار نصوص مسيئة للعرب لترجمتها»، وأكد آخرون على هذا الاتجاه.

وأكد جابر عصفور في هذا السياق على ان دور النشر الغربية «معنية بترجمة ما يحقق لها ربحًا فتأخذ جانبًا له علاقة بأوضاع المرأة او جانبًا مسيئًا للعرب من خلال بعض الابداعات ضاربًا نموذج ذلك ترجمة رواية ابراهيم عبد المجيد «البلدة الأخرى» التي تتحدث عن النساء والقمع في بلد مثل السعودية في حين ان روايته الأخرى «لا أحد ينام في الاسكندرية» لم تترجم رغم انها أفضل وأجود من الأولى».

وكان المؤتمر تواصلت اعماله الاسبوع الماضي، وتناول مجموعة من المحاور أهمها علاقة الادب العربي بالعالمية والعولمة وتأثر ذلك بالمركزية الأوروبية الامريكية وبالتالي البحث عن طريق لابراز الأدب العربي بصفته الابداعية ارتباطًا بتطور الوضع العربي السياسي والاقتصادي والعلمي، بالاضافة الى محاور تناولت الترجمة من العربية واليها ومحور خاص عن نجيب محفوظ بصفته أول كاتب عربي رسخ عالميته بحصوله على جائزة نوبل للآداب في ١٩٨٨.

(رياض أبو عواد - «و.ص.ف.»)



جديد تحت الشمس

منع الاسهال عند الأطفال بمكافحة الذباب



* تبين من بحث أجري في باكستان والمملكة المتحدة ان هناك اتجاها جديدا للتحكم بالاسهال في المناطق الاستوائية، ذلك الوباء الذي يؤدي الى اكبر عدد من الوفيات بين الأطفال في البلدان النامية. وكان رش المبيدات للتخلص من الذباب يعتبر في الماضي اجراء عديم الفعالية. لكن البحث الأخير الذي قامت به كلية الصحة والطب الاستوائي في لندن قد بين انه في الواقع اكثر فعالية من أي أسلوب مكافحة آخر. ومع ان الاسهال مرض قلما يشاع عنه في الصحف او الاذاعات لكنه المسبب الرئيسي لوفاة الأطفال في العالم النامي. اذ تقتل الكائنات الجرثومية المختلفة التي تسبب الاسهال حوالي ثلاثة ملايين وثلث المليون طفل كل عام. ومن المعروف لدى العاملين في مجال الصحة العامة منذ زمن، ان الذباب يلتقط هذه الجراثيم من براز البشر والحيوانات وينقلها الى الطعام واواني الطبخ وسطوح الطاولات التي يحضر الطعام عليها.

لكن دراسات سابقة اعتبرت موثوقة ونشرتها منظمة الصحة العالمية، كانت قد بينت ان مكافحة الذباب ليست اجراء فعالا لتخفيض حالات الاسهال، لذلك وجهت الجهود والاموال نحو التحصين والعلاجات العقارية. الا ان البحث الأخير وهو اعمق بحث يجرى في هذا المجال، قد قلب هذه المفاهيم.

وفي هذا البحث قام الاطباء في كلية الصحة والطب الاستوائي في لندن ومجلس الابحاث الطبية في بيشاور في باكستان بدراسة ست قرى في باكستان. فاستخدموا المبيدات الحشرية في مكافحة الذباب في كل قرية في عام خمسة وتسعين او ستة وتسعين. وتمكنوا من قياس كثافة الذباب في تلك القرى باستعمال ورق الذباب الدبق. وبعد عام عندما قورنت كثافة الذباب بعدد حالات الاسهال بين الأطفال، ظهرت العلاقة بين الاثنين بكل وضوح. فقد لوحظ انه في القرى التي تمت فيها مكافحة الذباب، هبطت حالات الاسهال بحوالي الربع، كما تقول الدكتورة روزي شير مديرة مشروع البحث.

واستطردت: بينا ان مكافحة الذباب بالمبيدات الحشرية يخفض عدد حالات الاسهال في الأطفال دون الخامسة من العمر بحوالي ثلاثة وعشرين في المائة. وهذا يفوق في الفعالية الاساليب الاخرى التي لم تنجح في تخفيض حالات الاسهال بأكثر من خمسة في المائة.

وأحد اسباب النجاح النسبي لرش الذباب في مكافحة الاسهال، هو ان الذباب ينشر جميع مسببات المرض، بينما كل نوع من انواع التحصين او العلاج العقاري يقي من واحد من هذه المسببات. وتنصح الدكتورة شير وزملاؤها باستخدام الرش بالمبيدات الحشرية لمكافحة الذباب عندما يظهر الوباء في المناطق التي يكثر فيها الذباب كمخيمات اللاجئين والمناطق المكتظة عمومًا.

الاختلال في الغذاء هل يسبب النحول؟





* يسود الاعتقاد ان الحالة المعروفة بالانوريكسيا نيرفوزا او النحول المتعمد هي حالة منتشرة بين النساء الغربيات غير الراضيات عن شكل اجسامهن. لكن دراسة جديدة اجريت في احدى جزر الهند الغربية، تشير الى الانوريكسيا في الواقع ظاهرة عالمية. وهي حالة من الاختلال في العادات الغذائية تتصف بالنحول المتعمد الناجم عن العادة ان تعتبر هذه الحالة مرضًا من أمراض نساء الطبقة المنعمة في العالم المتقدم. لكن لا أحد يعرف على وجه التحديد ما الذي يجعل هؤلاء النساء يجوعن انفسهن على هذا الشكل. وهناك نظريات تشير الى ان الضغوط الاجتماعية وصور عارضات الأزياء النحيلات لها دور في ذلك، لكن القضية ليست بتلك البساطة. لذلك قرر الدكتور هانز هويك الطبيب النفسي الهولندي ان يختبر هذه الفكرة بزيارة جزيرة كوراساو حيث السمن لا يعتبر قبيحًا. ولم يتوقع ان يجد العديد من حالات الانوريكسيا في مثل ذلك المجتمع ولكن مفاجأته كانت كبيرة فقد وجد من حالات الانوريكسيا ما يعادل عددها في سويسرا والولايات المتحدة مما دفع الدكتور هانز هويك الى الاعتقاد ان الانوريكسيا لا يمكن ان تكون مجرد مرض اجتماعي او حضاري من امراض العالم الغربي الحديث، بل يعتقد انها قد تكون مطبوعة في مورثاتنا وقد يكون هناك مورث او اكثر يجعل الفرد اكثر استعدادًا للاصابة بهذه الحالة او غيرها من الاختلالات الغذائية في فترة من حياته. وهناك من الدراسات على التوائم ما يؤيد ذلك. ففرص الاصابة بالانوريكسيا في التوأم الذي توأمه المطابق قد اصيب بها، اعلى بكثير من فرص الاصابة بين التوائم غير المتطابقة.

ومهما كان السبب وراء الانوريكسيا، فهي بلا شك حالة صحية حقيقية منتشرة في كل مكان، وعلاجها ضروري كأي مرض آخر.

أحدث عقاقير السمنة

* حقيقة انه لم يخترع حتى الآن ذلك القرص السحري الذي يجعلك تأكل كما تشاء، وتفقد وزنك في الوقت نفسه لكن العالم الآن مشغول بعقارين جديدين يعمل كل منهما باتجاه ولهما تأثير فعال في إنقاص الوزن.

فبعد سحب عقار ريداكس من الأسواق لثبوت وجود آثار جانبية وخطيرة له على صمامات القلب، ظهر عقار اوليستات (وهو يحمل اسم زينيكال تجاريًا في اوروبا وميريديا في أمريكا).

وقد صرح باستخدام الأخير حتى الآن في المانيا وسويسرا وبولندا وتركيا وفي انتظار التصريح له في بقية دول أوروبا خلال عام ٢٠٠٠ وعقار زينيكال الذي حصل على موافقة الاتحاد الاوروبي في يوليو عام ١٩٩٨ عبارة عن كبسولات يتم تناول كبسولة ثلاث مرات يوميًا مع الوجبات. ويعمل زينيكال على وقف افراز «الليبير» وهو الانزيم الذي يهضم الدهون، فيمنع الجسم من امتصاص حوالي ثلث كمية الدهون التي يتناولها الانسان ويتم اخراج الدهون غير المهضومة، مما يعني ان هذا العقار يعمل بطريقة مشابهة لمادة اوليسترا بديل الدهون الذي يستعمل في تحضير بعض الوجبات السريعة في اوروبا ومثل اوليسترا، فان لعقار زينيكال بعض الآثار الجانبية البسيطة حيث انه في حالة تناول الدهون بكثرة يعاني الشخص من الانتفاخ والغازات والاسهال وميزة هذه الطريقة انها تحفز الشخص على الاقلاع عن تناول الدهون أصلاً. كذلك فان زينيكال يعمل على طرد فيتامين «أ» و «د» و «ك» من الجسم مما يلزم معه تناول نوع من الفيتامينات المتعددة قبل ساعتين من تناول العقار او بعدها بساعتين.

وحيث ان نسبة ضئيلة للغاية من العقار فقط تمتص في الدم لذا يؤكد العلماء، أنه آمن. ولقد لقي العقار في السنة الأولى لظهوره في اسواق اوروبا، وحتى قبل انتشاره الواسع في أمريكا، رواجا كبيرا.

اما عقار ريداكتيل فهو يعمل على إفقاد الشهية عن طريق الموصلات العصبية النوريبينفرين والسيروتونين، والتي تؤثر على الشعور بالجوع والشبع من بين اشياء اخرى كثيرة.

ولكن بالنسبة للبعض فان عقار السيبوترامين (ريداكيتل) يأتي بمشاكله من الآثار الجانبية التي تشمل جفاف الفم والصداع وقد يتسبب ايضا في رفع ضغط الدم.

ويحقق هذان العقاران إنقاص الوزن بنسبة حوالي ١٠٪ وهو قدر كاف لفائدة الصحة العامة. خاصة عندما يقرنهما المرضى بنظام غذائي معتدل وقدر من التمرينات او التريض الخفيف.

علاجات بدون عقار

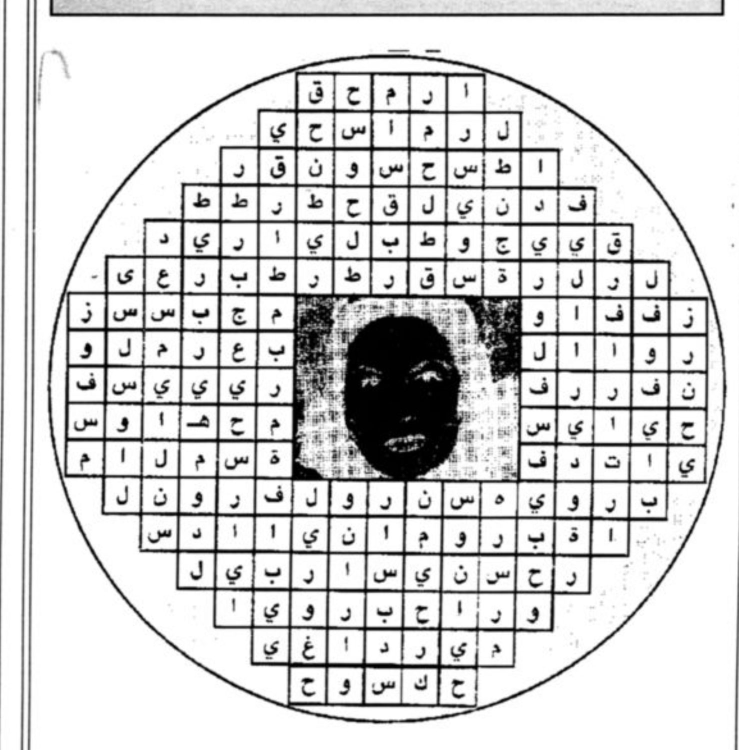
* في مجال السمنة الكل يجرب ويحاول ويعتبر تأليف كتاب في مقاومة السمنة اكثر رواجا من أهم كتب العلم والآداب.

ومن أشهر هذه الكتب في أمريكا حاليًا كتاب «مقاومات السكر» وتعتمد نظريته على مقاطعة الأطعمة التي ترفع الانسولين في الدم مثل السكر والبطاطس والذرة والأرز الأبيض والفواكه واللبن، ومع تناول المواد الكربوهيدراتية التي تقلل الجلوكوز في الدم.

وتقسم ربات البيوت الألمانيات بفاعلية البيرة الصيني مرة المذاق. ويعتمد بعض البريطانيين على منتج بديل غذائي اسمه «اكس فات» مستخرج من المحار يوقف امتصاص الدهون في الدم.

اما الألمان فيعتمد كثير منهم على منتج غذائي اسمه ماتريكور وهو عبارة عن قطعة اسفنجية يتم ابتلاعها متزايد في الحجم داخل المعدة الى ١٨ مثل حجمها الأصلي وهي مصنوعة من جلد البقر وتهضم بعد حوالي ساعات من تناولها.

لغز كلمة السر



* جميع الأسماء المدرجة في القائمة أدناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. أشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تاتي على جميع الاسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى أحرف كلمة السر.

* ح *

حمورابي - حي السلم - حارة حريك - حبر - حسون - حقل - حسام

* ر *

راسبوتين - راسين - رومانيا - رجب - رعب - ريم - رمح

* س *

ساو باولو - سان دييغو - سامر - سهيل - سميحة - سعد - سويسرا

* ط *

طريق - طرب - طارق - طير - طبل - طرق - طنجة

* ف *

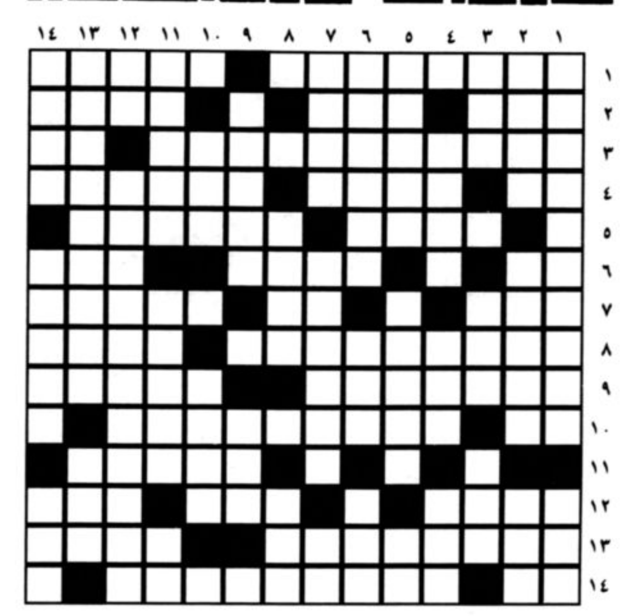
فلوريدا - فيلا - فرق - فارس - فيروز - فوز - فادي - فلورنسه

*** كلمة السر من ٨ أحرف صاحبة الصورة ***

حل لغز كلمة السر

صابرين

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - قرية عربية - بيتنا.
٢ - للسؤال - مر - عكس «نعلم».
٣ - اغنية لسعاد محمد - للسؤال.
٤ - متماثلان - «... بن انس» (اسم صاحب المذهب) - دعم.
٥ - تأكد - مدينة عربية.
٦ - ديوان لنزار قباني - رماح - عبرة.
٧ - صفع وغفر - للتأوه - اغنية لفريد الأطرش.
٨ - الغريبات - جئن.
٩ - ممثلة مصرية - تبعها.
١٠ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - زعيم فرنسي راحل.
١١ - نطوعه لجانبنا (معكوسة).
١٢ - «احمد ....» (اسم الشاعر المصري) - «... .. في الحياة وفي الممات» - افراد من الناس.
١٣ - مطرب مصري - أشجب.
١٤ - وضع خلسة - ممثلة مصرية.

*** عموديًا:**

١ - مطرب عربي - مرض العيون.
٢ - شريط سينمائي - رجاؤنا - شعَرَ.
٣ - لحن - مال - جدها في النار.
٤ - وهج - مدينة اردنية اثرية - دولة عربية (غير معرفة).
٥ - رقاب - ابن آدم - غير ناضج.
٦ - طريقنا - قطع - عكس «أجاب».
٧ - يشاهدك - «قدك ... .. يا عمري» (معكوسة) - متماثلان.
٨ - أتمّ - ركض.
٩ - «لم يحد قيد ...» - يطلع.
١٠ - سبي - عكس «تصبح».
١١ - اقارب - يملأ بالهواء فيطير - في البيضة.
١٢ - هز - ممثلة مصرية.
١٣ - مطرب لبناني - إبعاد.
١٤ - طريقة - صحراء عربية - نظر.

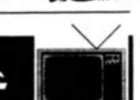
حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - حيدر اباد - نوارس.
٢ - لما - اباد.
٣ - منذر بن ماء.
٤ - رهام - لم.
٥ - نواز شريف - وعى.
٦ - يأسك - كونني.
٧ - حر - اس - حن - أف.
٨ - فلورنسا - شكري.
٩ - بورما - ليمون.
١٠ - البحرين - مت.
١١ - قاسم - مراد - قرد.
١٢ - سد - حرف - فيروس.
١٣ - هياكل - اعطني - يد.
١٤ - محنة - خدام - يمين.

عموديًا:

١ - حلب - نيروبي - سهم.
٢ - يم - نواح - مديح.
٣ - دام - اس - فراس - ان.
٤ - نازك الملائكة.
٥ - أخذ - سوابق.
٦ - ر.ر.ر.ر.
٧ - البهي - منير مراد.
٨ - نافع - يرفعا.
٩ - امم - حالنا - طم.
١٠ - نبأ - عين - دفن.
١١ - وائل - شمس - ي.ي.ي.
١٢ - اد - موناكو - قر.
١٣ - عوفر نمرودي.
١٤ - سبيتاك - تدسين.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ١٣/١٢/٩٩

* القناة الأولى:

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - قل لي كل شيء لتعليم اللغة الفرنسية.
٠٨.٣٠ - محطة الخيال.
٠٩.٠٠ - متحف الارميتاج - الحلقة (١٢).
٠٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٠ - كل الحقوق.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.٠٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم: كولومبيا.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١١.٥٥ - صوت الحقوق.
١٢.٠٠ - اماكن بعيدة: موريشاش وريونيون - الجزء الثاني.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - صوت الحقوق.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مسابقة الجيش في معرفة البلاد.
٢٣.٠٠ - فندق فولتي - الحلقة التاسعة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (١٤).
٠٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - «باسيفيك بلو» - الحلقة الخامسة.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦٤).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٢٥).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (١٢).
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٦١).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٧٦).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٥٣).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - احلام الصغار.
١٥.٣٠ - بوباي - صور متحركة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٠).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٧١).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - نعم للطير - الحلقة السادسة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.٠٥ - الفيلم السينمائي «محتالة واسمها سو».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - لقطات ضاحكة.
٢١.٣٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٢.٥٠ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة السابعة.
٢٣.٢٠ - ناش بريدجز - الحلقة (٣٧).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز.
٠٠.٢٥ - زوم - «الاحترام».
٠٠.٥٥ - فيلم «رجال».
٠٢.٣٥ - من صالة الكونسيرت.
٠٣.١٠ - برامج الغد.

هذا المساء

محتالة واسمها سو



* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩١.

محامية غنية ووحيدة تستقبل في بيتها عاطلاً عن العمل ويتيمة فائقة الجمال. وتحب الاثنين كليهما.

كوميديا لطيفة.

مع جيم بلوشي، كلي لينش.

والمخرج: جون يوز.

(القناة الثانية - الساعة ١٨,٠٥).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم ماطرا، خاصة في المنطقة الشمالية، ويشمل مركز البلاد لاحقا. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٥° * تل أبيب وضواحيها - ٢٠° * حيفا وضواحيها - ٢٠° * إيلات - ٢٥° * جبال الجليل - ١٣° * المروج الشمالية - ٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٨° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي - ٢٠° * النقب الشمالي - ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١١/١٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٨١٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٨٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٥٢٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٢٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٢٧٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٧٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الوقت لصالحك فاستفد من الفرص.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
خلاف مع احد الاقارب لاسباب مالية عليك بتسويته.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لماذا هذا التهور، حاول السيطرة على نفسك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
كنت حتى وقت قريب قادرا على ايجاد توازن داخلي في اعماقك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
سوف يحدث ما يجعلك تهتم بنفسك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
هذا اليوم حاول ان تجمع معلومات عن كل شيء.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
البعض من مواليد هذا البرج ينتظر تحقيق آماله.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
راجع افكارك قبل ان تقدم على اي عمل كبير.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تتخذ مواقف متسرعة تندم عليها لاحقا.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تستعيد زمام الامور بين يديك وتعالج بنجاح كل الصعوبات.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عدة مشاكل تحل هذا الشهر وراحة نفسية كبيرة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تكن اصم بالنسبة لمشاكلك العائلية.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) كانون الأول

١٩١٣ - العثور في فلورنسا (ايطاليا) على لوحة ليوناردو دافنتشي الشهيرة «موناليزا» التي سرقت من متحف اللوفر عام ١٩١١.

١٩٤٥ - التوقيع في لندن على اتفاق فرنسي بريطاني حول انسحاب القوات البريطانية والفرنسية من سوريا ولبنان.



* عرفات *

١٩٤٩ - اسرائيل تقرر نقل مقري الحكومة والبرلمان الى القدس.

١٩٨٨ - ياسر عرفات يلقي كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة المجتمعة في جنيف يدين فيها الارهاب ويدعو زعماء اسرائيل الى صنع «سلام الشجعان».



في بحث اعدته جمعية «سناط»

السلطات المحلية العربية في طريقها الى الافلاس!!

* السبب: التمييز وعدم تخصيص الميزانيات اللازمة * السلطات المحلية تتحمل ايضا قسطًا من المسؤولية لذلك *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من وثيقة اعدها الخبير الاقتصادي، لوئيل إعليمي، الاخصائي في شؤون الوسط العربي، عن وضع السلطات المحلية العربية في البلاد، ان الوضع الاقتصادي في (٧١) سلطة محلية عربية سيء وصعب جدا. وجاء في الوثيقة: «بعد فحص مبنى ميزانيات السلطات المحلية العربية المستقبلية، تبين ان تلك السلطات في طريقها الى اعلان الافلاس في المجال الاقتصادي. وحل المشكلة يتطلب علاجا فوريا يتجسد بتخصيص الميزانيات والمدخولات، لضمان عدم انهيار تلك السلطات. وضمان قيامها بدورها الوظائفي من خلال فرض رقابة مشددة عليها وتعجيل تعيين مراقبين من وزارة الداخلية لم يعينوا بعد. وبالمقابل يجب الاستثمار وتطوير المجال التشغيلي الصناعي، لكي تضمن السلطات المحلية العربية مدخولات لتحسين اوضاعها».



* من مظاهرات السلطات المحلية *

واشار اعليمي في الوثيقة الى ان غالبية السلطات المحلية العربية لا تنفذ المشاريع اللازمة والحيوية. ولم تدفع رواتب العمال عن عدة اشهر. وجرى تعيين محاسبين مرافقين من وزارة الداخلية. وفرضت الحجوزات على حساباتها في البنوك. ويدعي مسؤولو الحكومة ان السبب لذلك، خلل واخطاء في ادارة وعمل الرؤساء، وعدم الجباية كما يجب من المواطنين. فيما يدعي رؤساء السلطات المحلية العربية، ان سياسة التمييز الرسمية خاصة في مجال الميزانيات وعدم احترام الاتفاقيات الموقعة وعدم تنفيذ الوعود، السبب في الاوضاع الصعبة.

وأبرز اعليمي في وثيقته ان وزارة الداخلية، افرغت توصيات لجنة «سواري» من مضمونها، والتي اقيمت لإقرار معايير موحدة ومشتركة لتخصيص الميزانيات من الوزارة للسلطات المحلية، خاصة «منحة الموازنة». واستعملت الوزارة تدريجا غير متوازن في منح تلك الهبات الأمر الذي ادى الى نقص مئة مليون شيكل في ميزانيات السلطات المحلية العربية. ولم تقر كذلك معايير هبات التطوير، وعليه فإن الفوارق بين السلطات المحلية العربية واليهودية كبيرة جدا، حيث يزيد الدخل في مجال التطوير للمواطن اليهودي، بستة اضعاف دخل التطوير للمواطن العربي. وتبين من الوثيقة ان جزءا كبيرا من الميزانيات التي صودق عليها في السنتين الاخيرتين، لم تحول الى السلطات المحلية العربية، منها على سبيل المثال، ميزانية من وزارة الزراعة.

وأكدت الوثيقة ان الوضع يتدهور يوميا. وغياب ميزانيات التطوير، ادى الى انخفاض نسبة جباية «الارنونا»، لأن المواطنين غير مستعدين لدفع ضرائب مقابل خدمات لا يحصلون عليها. وبناء على ذلك فرضت وزارة الداخلية عقوبات ازمت الاوضاع أكثر.

وتجدر الاشارة الى ان جمعية «سناط»، فوق الحزبية، هي التي اعدت الوثيقة، والتي تجهز مواد تقدمها الى متخذي القرارات. وتعمل الجمعية برعاية صندوق «فريدريخ ابرط»، الألماني. والاخصائي اعليمي اعد الوثيقة بطلب من الجمعية. واختتمت الوثيقة التي قدمت الى اعضاء الكنيست ومتخذي القرارات، بطلب يلزم وزارة الداخلية، بتقديم ميزانيات الى السلطات المحلية العربية بدون اي تمييز. وبزيادة ميزانيات التطوير لتمكين السلطات المحلية العربية، الاستثمار في البنى التحتية واقامة مشاريع ومناطق صناعية، لزيادة مدخولاتها مستقبلا.

احتجاجا على ميزانية الدولة العامة

اليوم، اضراب مكاتب الرفاه في السلطات المحلية ومظاهرة في القدس

* العاملون الاجتماعيون يواصلون الاعتصام أمام مبنى الكنيست *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على قرار ادارة مركز الحكم المحلي تغلق، اليوم الاثنين، جميع مكاتب الرفاه والخدمات الاجتماعية، ابوابها، وتمتنع ليوم واحد عن استقبال الجمهور، احتجاجا على نقص الميزانيات، خاصة في ميزانية عام (٢٠٠٠)، الامر الذي ادى الى انهيار خدمات مكاتب الرفاه وعجزها عن تلبية احتياجات المواطنين.

وتجري مقابل مبنى الكنيست، اليوم، مظاهرة ينظمها العاملون الاجتماعيون، احتجاجا على ميزانية الدولة التي اجحفت بحق ميزانيات الخدمات الصحية والاجتماعية، وسيشارك فيها رؤساء السلطات المحلية، بقرار من مركز الحكم المحلي الاعتصام في خيمة، للأسبوع الثاني على التوالي، امام مبنى الكنيست، احتجاجا على ميزانية الدولة، ومن اجل زيادة ميزانيات الخدمات الصحية والاجتماعية.

وانتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، الحكومة وقال: على الرغم من التصريحات الكثيرة للناطقين باسم الحكومة وممثليها، الا ان ميزانيات الخدمات الصحية والاجتماعية لم تتحسن ولا تزال كما تتضمنها ميزانية الدولة العامة، وعليه، لا تستطيع السلطات المحلية بالميزانيات القائمة، تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين. وأشار الى ان اضراب مكاتب الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، هو خطوة اولى في سلسلة اجراءات نضالية سينفذها مركز الحكم المحلي من اجل إلزام الحكومة بتنفيذ تعهداتها للمواطنين وتحسين اوضاعهم وتلبية مطالبهم.

وقال الدار انه: «مغتبط لأن اجراس السلام مع سوريا بدأت تقرع بقوة، لكن حتى ننعم بالسلام الدائم والثابت فالطريق طويلة، وعلى الحكومة الإهتمام بالضعفاء والفقراء والمحتاجين في المجتمع وعدم إهمال رؤساء السلطات المحلية وتركهم لوحدهم يواجهون المشاكل التي يعاني منها مئات الوف المحتاجين لخدمات مكاتب الرفاه».

احتجاجا على عدم توقيع اتفاق اجور

عمال المطارات اضربوا امس ثلاث ساعات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عاملو جميع المطارات في البلاد، عصر امس الاحد، الاضراب الانذاري الفجائي، احتجاجا على عدم توقيع الادارة، اتفاق اجور جديدا. ومن اجل الاستجابة لمطالبهم بتقليص عدد العمال الذين يعملون بواسطة مقاولين.

واستمر الاضراب ثلاث ساعات، امتنع العمال خلالها عن فحص الحقائب وتوقيع المستندات، للمسافرين والقادمين، الامر الذي منع إقلاع الطائرات، وانتظار القادمين عدة ساعات في المطارات.

وتبين ان عددا من المسافرين، قرروا عدم السفر الى الخارج وعادوا الى بيوتهم، بعد ان سئموا الانتظار وعدم اعلان المضربين متى سيوقفون الاضراب.

انتحار طيباوي في السجن

* خليل مصاروة أُدين بقتل زكي قشوع قبل سنة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر فجر امس الاحد، في إحدى غرف سجن «نيتسان» في الرملة، على جثة خليل مصاروة من الطيبة وتبين من التحقيقات الاولية انه انتحر.

وأدين خليل بقتل زكي قشوع من الطيبة، قبل سنة، وجرت محاكمته في المحكمة المركزية في تل ابيب، وفرض عليه السجن المؤبد.

وعينت ادارة السجن لجنة خاصة للتحقيق في ظروف ودوافع الانتحار.

إطلاق سراح جندي وشاب سرقا ليأكلا!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق في محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، سراح الجندي كوبي اندريه والشاب اريه شربيط، من طيرة الكرمل، وفرض عليهما الاعتقال المنزلي لأسبوعين. وكانت الشرطة اعتقلتهما للتحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي سرقة اجهزة تكييف من نواد ليلية في منطقة «الكريوت». وأن اندريه سرق شاحنة من مركز سلاح البحرية حيث يعمل فيه. واعترف اندريه انه سرق وزميله بسبب اوضاعهما الاقتصادية الصعبة ولكي يشتريا الطعام.

رئيس بلدية «هود هشارون» تلقى رسالة تهديد بالقتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى عزرا بنياميني، رئيس بلدية «هود هشارون» امس الاحد، رسالة تهديد بالقتل وذلك للمرة الرابعة خلال سبعة اشهر.

وقال مصدر في الشرطة انه رغم التحقيقات المكثفة، إلا ان الشرطة لم تنجح في كشف هوية المهدد او المهددين بالقتل ولا مصدر ارسال الرسائل. وأشار المصدر الى ان الشرطة كثفت الحراسة على بنياميني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY



الثلاثاء

١٤ كانون الأول ١٩٩٩

٦ رمضان ١٤٢٠هـ

الثمن: ٣.٥٠ ش ج

(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين

١.٥٠ شيكل

14.12.1999

המחיר: 3.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد VOL 181/56

قبيل منتصف الليل

جيش الاحتلال يقتل فلسطينيين بالقرب من الخليل

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت أجهزة الأمن الفلسطينية، في ساعة متأخرة من مساء أمس الإثنين، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل اثنين من الناشطين الفلسطينيين، خلال عملية له في قرية بيت أولا، القريبة من مدينة الخليل.

وقامت قوات الاحتلال بتطويق منزل في القرية، التجأ إليه الفلسطينيان، وهاجمته بالأسلحة الثقيلة، وأطلقت قذيفة صاروخية على المنزل، وفرضت حصارًا حول القرية مانعة الدخول إليها أو الخروج منها، في الوقت الذي حلّقت فيه مروحيات إسرائيلية فوق القرية.

وقالت أجهزة الأمن الفلسطينية إن الجيش الإسرائيلي فضّل الانتظار حتى هبوط الليل لإنجاز عدوانه تجنبًا لتعريض جنوده للإصابة خلال النهار.

إلى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية أن الفلسطينيين ينتميان إلى حركة «حماس»، ويعتقد أن أحدهما هو إياد بطاط، الذي تطالب قوات الاحتلال بالقبض عليه.

باراك: المفاوضات مع سوريا تجري على أساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)



• فاروق الشرع •

رئيس "جبهة الإنقاذ الوطني" خالد الفاهوم لـ الاتحاد:

الفلسطينيون لم يشركوا في مشاورات المفاوضات السورية - الإسرائيلية

• آخر اجتماع معنا كان قبل (٦) أشهر • الأجواء: تفاؤل مشوب بحذر شديد • الإسراع في بدء المفاوضات فاجأ الجميع • نجاح المفاوضات سيكون عاملاً مساعدًا للفلسطينيين •

الوزير كوهين والنواب: شطريت، أرنس، ليبيد، ناوت، پوراز، پيرتس، ويهلوم، يتحدثون لـ الاتحاد حول قضية الانسحاب من الجولان

نواب «الجبهة» يؤكدون على وجوب انسحاب إسرائيل من كامل الأراضي السورية التي احتلتها

(ص٢ و٣ و٤)



• إيهود باراك •

من قرارات لجنة الرؤساء العرب، أمس

إضراب عام وشامل للجماهير العربية يوم (٣٠) الجاري

إضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية وتسليم المفاتيح بدءًا من يوم ٢٠٠٠/١/١

★ "ندعو جماهيرنا إلى تفهم أهمية هذه المعركة المصيرية الهامة وإلى ضرورة المشاركة الفعالة والمكثفة فيها، حتى نحقق المكاسب لنا جميعًا وللأجيال القادمة من بعدنا" ★ (ص٢٤)

أطفال في خطر

(١٦٠) ألف طفل وفتى إسرائيلي يعانون مشاكل وظائفية وأمراضا مزمنة

الـ"يونيسف": (٢٥٠) مليون طفل أعمارهم بين (٥) و(١٤) يعملون

(ص١١)

الفلسطينيون يقدمون تصورهم لحدود الدولة الفلسطينية

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الفلسطينيون، أمس الاثنين، وخلال جلسة لمفاوضات الوضع النهائي تصورهم لحدود الدولة الفلسطينية، والتي تضمنت تأكيدًا على ان النشاطات الاستيطانية تهدف الى الاخلال بهذه الحدود التي تكفلها المواثيق الدولية.

وحددت الوثيقة الحدود الدولية بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل بخط الهدنة لوقف اطلاق النار الذي فصل اسرائيل عن الضفة الغربية وقطاع غزة قبل ٤ حزيران ١٩٦٧.

واستندت الوثيقة في ذات الاطار الى اتفاقية الهدنة الاسرائيلية - الاردنية بتاريخ ٣ نيسان ١٩٤٩ واتفاقية الهدنة المصرية - الاسرائيلية بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٤٩ والتي رسمت الحدود حينها بين الدول الثلاث.

وأشارت الوثيقة الى ان ايجاد حل عادل لموضوع الحدود سيسهم في حل القضايا التفاوضية الاخرى، محذرة في الوقت نفسه من ان استمرار النشاطات الاستيطانية تلحق أفدح الأخطار بالمفاوضات حول الحدود المستقبلية للدولة الفلسطينية.

وأوضحت الوثيقة ان المقصود بالحل العادل لمسألة الحدود هو الذي ينسجم مع القانون الدولي ومع مرجعية المفاوضات التي قامت على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ واللذين ينصان بوضوح بوجوب الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

واستندت الوثيقة في اطار تحديدها للحدود الدولية لدولة فلسطين الى السابقة المهمة التي أرستها معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية والتي كانت أيضًا مبنية على أساس القرار ٢٤٢ حيث نصت المعاهدة على انسحاب العسكريين والمدنيين الاسرائيليين من الاراضي المصرية التي تم احتلالها عام ١٩٦٧.

وشددت الوثيقة على حق كل من دولة فلسطين ودولة اسرائيل في العيش بسلام وأمن داخل الحدود المعترف بها وأكدت أيضًا على انشاء ممرات آمنة ودائمة تصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت الوثيقة ان اي محاولات اسرائيلية لاجراء تعديلات حدودية ستواجه برفض فلسطيني واسع النطاق وستوجه ضربة قاضية لمجمل عملية السلام.

نحو قمة واشنطن

كلينتون: المفاوضات على المسار السوري ستكون أسهل من المسار الفلسطيني

* واشنطن – وكالات الانباء – صرح الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان المفاوضات السورية الاسرائيلية «ستكون صعبة، ولكنها لن تكون بنسبة التعقيدات في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين».

ففي حديث بثته اذاعة «سي.بي.اس» اضاف كلينتون ان لدى ايهود براك وحافظ الاسد، شعورًا ملحًا بضرورة التوصل الى اتفاق «لأن اعداء السلام بدأوا يتحركون. انهم يريدون ابعاد القطار عن سكته وليس فقط على المسار الفلسطيني».

واوضح الرئيس الامريكي ان المفاوضات التي ستجري الاربعاء والخميس في واشنطن بين براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ستتواصل في العاصمة الامريكية بعد توقف قصير. وكان اعلن في وقت سابق انه يسعى الى وضع جدول اعمال وجدول زمني للمفاوضات، في قمة واشنطن.

واضاف الرئيس الامريكي «اريد من الوفدين ان يتناقشا وان يتعارفا بشكل افضل وان يتفقا على جدول اعمال وجدول زمني. انهما يعرفان ما هي المشاكل وما هي الخيارات لحلها».

وتابع كلينتون «حسب خبرتي ان الاشخاص اكفاء، ونحن هنا امام شخصين يتمتعان بكفاءة عالية، لا يغوصون في مفاوضات من دون ان تكون لديهم فكرة عن نتيجتها النهائية وعن التنازلات التي سيكون عليهم تقديمها وتلك التي سيقوم بها الطرف الآخر وكيف سيتم تنظيم كل ذلك».

* كلينتون *

واضاف كلينتون «برأيي ان المفاوضات ستكون صعبة، ولكنها لن تكون بنسبة التعقيدات في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين».

واعرب الرئيس الامريكي عن الامل بان يعود المفاوضون الاسرائيليون والسوريون بعد هذه المرحلة التمهيدية «الى هنا لمواصلة المحادثات حتى تتحقق النتائج المرجوة».

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة المالية البرلمانية النائب ايلي جولدشميت
حول: إقامة «اللوبي الجماعي للسلام ومستوطني الجولان»

السلام بدون الفلسطينيين ليس سلامًا!

* عقد عدد من نواب «يسرائيل أحات» و«ميرتس»، امس الاثنين، الجلسة الاولى لـ«اللوبي الحمائمي للسلام ومستوطني الجولان» وذلك في مقر كتلة «ميرتس» في الكنيست. واعلنوا عن تأييدهم الانسحاب من الجولان مقابل دعم مستوطني الجولان في ظل احتمال اخلائهم. وقد التقت «الاتحاد» رئيس لجنة المالية البرلمانية وأحد المشاركين في اجتماع «اللوبي»، النائب ايلي جولدشميت.

*** «الاتحاد» – ما هو الهدف من إقامة «اللوبي الحمائمي للسلام ومستوطني الجولان»؟**

– جولدشميت: «الهدف هو خلق تواصل مع قسم من السكان الذين بحسب رأينا في اللوبي يشكلون اكثر من ٥٠٪ من سكان الجولان وهم يدعمون العملية السلمية ولا يجدون اليوم وسيلة للتعبير في اطار كل ما يحدث، خاصة ان ما يعرف فقط عن سكان الجولان هو ان لديهم خطًا واحدًا ضد العملية السلمية. الأمر الثاني هو خلق اطار من اعضاء الكنيست ذوي التأثير الكبير في الائتلاف مثلي شخصيًا، كرئيس لجنة المالية البرلمانية، ورئيس الائتلاف النائب اوفير پينس وآخرين. ففي هذه الفترة، حيث تسيطر البلبلة على الكثيرين، من الناحية الشخصية ومن الناحية الاقتصادية، ومن نواحٍ اخرى كثيرة، سيكون لهم عنوانًا في الكنيست، وهذا سيمنع من الشعور بالضياع على المستوى الشخصي».

*** «الاتحاد» – ما هو موقفك الشخصي من امكانية توقيع اتفاقية سلام مع سوريا؟**

– جولدشميت: «انا اؤيد الاتفاق مع سوريا، واعرف انه يتضمن ثمنًا باهظًا، كونه يشمل التنازل عن الارض مقابل سلام حقيقي وترتيبات أمنية».

*** «الاتحاد» – حتى لو كان ثمن ذلك الانسحاب التام من هضبة الجولان؟**

جولدشميت: «حتى مع تنازل عن كل هضبة الجولان. وسنضطر طبعًا الى الانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

*** «الاتحاد» – ما هو موقفك من الاصوات الداعية الى عدم اشراك المواطنين العرب في الاستفتاء؟**

جولدشميت: «هذه اقتراحات غير دمقراطية والافضل لو انها لم تخرج من الاساس.. فالمواطن العربي في البلاد متساوي الحقوق مع المواطن اليهودي. وفي كل مرة يقترح أحدهم هذا الامر فانه يعيدنا الى الوراء والى فترات اود ان انساها».

*** «الاتحاد» – ما هي الطريقة التي يجب اتباعها بخصوص تمويل الاستفتاء؟**

جولدشميت: «انا اؤيد اقل ما يكون من التمويل. في هذه الفترة التي أحارب فيها على «سلة الادوية» والخدمات الاجتماعية التي تتواجد في وضع انهيار، بالاضافة الى انهيار الخدمات في السلطات المحلية، فان احضار اقتراح بتخصيص مئات ملايين الشواقل للدعايات الانتخابية للمصادقة عليها في الكنيست، هو أمر غير مقبول علي. فالحملة يجب ان تكون حملة متواضعة ومنضبطة، وهكذا، ستكون اكثر نجاعة من الناحية الشعبية».

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان من حق الوسط العربي انتهاز فرصة احتياج براك للصوت العربي في الاستفتاء للضغط عليه لتحقيق المساواة؟**

جولدشميت: «كلا، اعتقد انه يجب عدم الربط بين الامرين في اي وسط في البلاد. لان الاتفاق هو مصلحة عامة لكافة مواطني الدولة. ومن الواضح انه لن تكون ايام سهلة لرئيس الحكومة، ولكني متأكد ان الوسط العربي بأكمله يدعم اتفاق السلام مع سوريا. ومن يدعم عملية السلام عليه توفير كافة الظروف لرئيس الحكومة من اجل انجاحها. كما أنني ام اسمع اصواتًا من الوسط العربي تدعو الى ذلك، وانا اقدر اصدقائي في الوسط العربي وبأنهم لن يقوموا بمثل هذه الخطوة».

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان تقدم المفاوضات مع سوريا من شأنه ان يؤثر على المسار الفلسطيني؟**

جولدشميت: «حسب رأيي نعم. كل تقدم حدث في اعقاب اتفاق السلام ومنذ الاتفاق مع مصر ادى الى احراز تقدم مع دولة عربية اخرى. عندما نكون في واقع اتفاقية سلام فان ذلك يؤثر على باقي المسارات. ومن يدعي ان اتفاقًا مع سوريا من شأنه ان يؤدي الى اهمال في المسار الفلسطيني فانه في الحقيقة لا يعلم ماذا يقول. وبرأيي السلام دون الفلسطينيين هو ليس سلامًا حقيقيًا».

(ياسمين ابو العسل)

أغلبية ٤٧ نائبًا إلى جانب تجديد المفاوضات السورية الإسرائيلية

* نواب "الجبهة" يؤكدون على وجوب انسحاب إسرائيل من كامل الأراضي السورية التي احتلتها *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ أقرت الكنيست، مساء أمس الإثنين، البيان السياسي الذي قدمه رئيس الحكومة، إيهود براك، حول معاودة المفاوضات على المسار السوري. وقد صوت إلى جانب الاقتراح التلخيصي لرئيس الحكومة ٤٧ نائبًا وعارضه ٣١ نائبًا وامتنع عن التصويت عليه ٢٤ نائبًا، بينهم النائب أحمد الطيبي.

ومن جهة ثانية، أسقطت الكنيست اقتراحًا مشتركًا تقدمت به كتلتا «الجبهة» و«التجمع»، وآخر للـ«القائمة العربية الموحدة»، وكذلك اقتراح «يهدوت هتوراه» و«يسرائيل بعلياه».

ويشار إلى أن عددًا من نواب كتل الائتلاف لم يصوت إلى جانب الاقتراح التلخيصي لرئيس الحكومة. وقال براك بهذا الصدد أن عدم تصويت ثلاث نواب الائتلاف إلى جانب بيانه السياسي هو ظاهرة عابرة من ثمار الفترة الحالية.

وفي أثناء النقاش في الكنيست حول تجديد مسار المفاوضات السوري، قال النائب الجبهوي محمد بركة، إن السلام مع سوريا مرهون بشكل طبيعي وحتمي بإعادة الأراضي التي احتلت، كلها. وأضاف أن ما لم تفعله الحكمة والعقلانية فعله الزمن، فبعد أكثر من (٣٢) سنة بدأ المجتمع الإسرائيلي بالتحرر تدريجيًا من طقس القوة التي ولى عهدها، وأن حلم بناء الامبراطورية على أساس الاستيطان والتوسع قد اندثر.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، في النقاش في الكنيست، إن «أحدًا لم يتجرأ أن يقف على هذه المنصة ومجاهرة الجمهور بالحقيقة التاريخية وهي أن الجولان ليس «ملك لكل شعب إسرائيل»، كما صرح الوزير بنيرزي، فالجولان سوري، والجولان له أصحاب وينتمي إلى وطن اسمه سوريا ويجب أن يعود جزءًا من هذا الوطن». وأضاف: «مرة أخرى يثبت أن الموقف الذي طرحناه منذ اليوم الأول للاحتلال هو المخرج الوحيد».

شارون: إسرائيل تبقى في الجولان، وسوريا تنسحب من لبنان

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – ادعى زعيم الليكود ارئيل شارون ان حكومة براك تختبئ من وراء مقولة انها «لم تتعهد بشيء للسوريين»، الا انه فعليًا فقد تعهدت الولايات المتحدة باسم حكومة براك للسوريين. وان براك خضع للشروط السورية لكي يهرب من فشل الحكومة في القضايا الاجتماعية.

وطالب شارون الحكومة بأن تطالب ببقاء اسرائيل في الجولان، وانسحاب سوري من لبنان، وتقليص قوة الجيش السوري وابعاده عن الحدود مع اسرائيل، وذلك كشروط لاتفاق «سلام» مع سوريا.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية:
نرفض اي تحرك سياسي على حسابنا وحساب بقائنا وتطورنا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاثنين، التجند ضد اي محاولة لتوطين مستوطني الجولان بعد اخلائهم، على حساب مصادرة الارض العربية.

وجاء في بيان اللجنة: «بخصوص المعلومات التي تشير الى وجود مخطط حكومي يرمي الى اسكان مستوطني الجولان في الجليل وعلى حساب الاراضي العربية، فاننا نؤكد على تأييدنا ودعمنا لتجدد المفاوضات بين اسرائيل وبين سوريا ولبنان آملين تحقيق سلام حقيقي عادل وشامل وانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، لكن في الوقت عينه نؤكد اننا نرفض ان يجري اي تحرك سياسي على حسابنا وعلى حساب بقائنا وتطورنا، وسنتصدى لكل اشكال مصادرة ما تبقى من اراضينا في الجليل والمثلث والنقب»...

الوفد السوري يغادر برئاسة الشرع وموظفي وزارة الخارجية

* دمشق – الوكالات – غادر، امس الاثنين، الوفد السوري المفاوض وهو مؤلف من ستة اعضاء برئاسة وزير الخارجية فاروق الشرع.

ويضم الوفد رياض الداوودي مستشار وزير الخارجية ويوسف شكور المعاون السابق لوزير الخارجية وسمير قصير مدير مكتب الوزير وصبا ناصر مديرة مكتب اوروبا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية، كما سينضم لهم سفير سوريا في واشنطن وليد معلم وممثل سوريا في الامم المتحدة ميخائيل وهبة وقد حملت الصحف السورية الرسمية الصادرة امس الاثنين، اسرائيل مسؤولية انجاح مفاوضات السلام بين البلدين.

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «ان الموضوع برمته يتوقف على الموقف الاسرائيلي من عملية السلام... وان نجاح المحادثات المقبلة على المسار السوري مرهون بتوفير الارضية الحقيقية ويفترض ذلك ان تبتعد الحكومة الاسرائيلية عن سياسة التلاعب بالالفاظ والالتفاف على حقائق الامور ومستلزمات عملية السلام».

ومن ناحيتها اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان مسؤولية اسرائيل جسيمة في انجاح المفاوضات ونبذ نهج المماطلة والتسويف».

الاحتلال يخطف ثلاثة شبان لبنانيين في جنوب لبنان

* النبطية (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة اللبنانية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي خطف، امس الاثنين، ثلاثة شبان لبنانيين من قريتهم المتاخمة للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان واقتيدوا الى وجهة مجهولة.

واضافت الشرطة ان جنود الاحتلال المدعومين بميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة قاموا بعمليات تفتيش في ارنون واعتقلوا الشبان الثلاثة في منازلهم واقتادوهم لاحقًا الى موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في قلعة الشقيف المطلة على هذه القرية.

واوضحت ان الشبان الثلاثة هم علي تويه (١٦ عامًا) ومحمد ماروني (١٩ عامًا) ومحمد عساف (٣٢ عامًا).

وقد خطفت عناصر ميليشيا الجنوبي امرأتين في ارنون قبل ثلاثة اسابيع.

نحو قمة واشنطن

براك في جلسة الحكومة أمس

المفاوضات مع سوريا تجري على أساس قراري (٢٤٢ و٣٣٨)

*** إنهاء المفاوضات ممكن خلال أشهر ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، ايهود براك، ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل، ستجري على اساس قراري مجلس الأمن الدولي (٢٤٢ و٣٣٨).

جاء ذلك في جلسة الحكومة، أمس الاثنين، وقدم فيها براك تقريرًا تمحور حول المستجدات السياسية بعد الاعلان، يوم الخميس الاخير، عن تجدد المفاوضات السورية الاسرائيلية من النقطة التي توقفت عندها في عام (١٩٩٦).

وقال براك في تقريره الى الوزراء، انه لم يلتزم للسوريين بأي شيء ولم يتعهد بأي امر ولم يضع اي شرط مسبق. وكذلك الامر بالنسبة للولايات المتحدة. وجاء ذلك ردًا على سؤال لوزير العمل والرفاه، ايلي يشاي.

واضاف براك، «ان استئناف المفاوضات على أساس قراري (٢٤٢ و٣٣٨)، ليس جديدًا، فهكذا كان في مدريد منذ سبع سنوات، اي في عهد حكومات رابين وبيرس ونتنياهو. لقد جرت مفاوضات واليوم لا نبدأ من الصفر او من فراغ».

وشهدت جلسة الحكومة نقاشًا صاخبًا حول قضية مستوطني الجولان، خاصة بين حاييم اورون ويتسحاق ليفي وايهود براك.

وألقى سكرتير الحكومة يتسحاق هرتسوغ، بعد ارفضاض جلسة الحكومة، بيانًا امام ممثلي وسائل الاعلام، تضمن تلخيصًا للجلسة اكد فيه: «ان الحكومة تبارك استئناف المفاوضات على المسار السوري، وتشد على ايدي رئيس الحكومة والوفد المرافق له الى واشنطن، غدًا (اليوم) الثلاثاء، لاستئناف المفاوضات مع سوريا. وتتمنى الحكومة لرئيسها وللوفد المرافق النجاح في المهمة من أجل تحقيق السلام والأمن. وترى الحكومة في مستوطني الجولان، اشخاصًا مخلصين ربطوا مصيرهم مع مصير الجولان. وكل حل سيكون لن يتجاهلهم».

واشار هرتسوغ في بيانه التلخيصي الى: «ان اي اتفاق سلام مع سوريا، سيقدم الى استفتاء عام والشعب هو الذي يصادق عليه، بعد المصادقة عليه في الحكومة».

ويغادر براك، اليوم الثلاثاء، البلاد في طريقه الى واشنطن، يرافقه وزير الخارجية دافيد ليفي، وأوري ساغي، للالتقاء، يوم غد الاربعاء، الوفد السوري برئاسة فاروق الشرع.

*** إنهاء المفاوضات ممكن خلال أشهر ***

وأعلنت ميراف بارسي تسادوك المتحدثة باسم رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاثنين، انه اعتبر انه من الممكن انهاء مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية «خلال بضعة اشهر وليس خلال اسابيع».

وتابعت تسادوك ان براك يعتزم اجراء استفتاء حول هذا الخصوص في غضون ستة اشهر.

واضافت ان براك «أدلى بتصريحه الاحد» خلال مشاورات اجراها، امس الاول، مع وزراء حزب «العمل» في حكومته، نافية ما أوردته الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن براك بامكان التوصل الى اتفاق سلام في غضون اسابيع.

وافادت الاذاعة ان وزير القضاء، يوسي بيلين، قال في هذا الاجتماع ان مشروع صيغة للاستفتاء أعده مكتبه بات «جاهزًا لتقديمه في اقرب وقت ممكن الى لجنة القوانين» في الكنيست.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اعلن، امس الاول، في دمشق قبيل توجهه الى واشنطن انه من الممكن التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل «في غضون بضعة اشهر».

براك: تفويت الفرصة سيكلف دماء

* أعلن رئيس الحكومة ايهود براك، في الكنيست، امس الاثنين، ان افتتاح المفاوضات هو بدون شروط مسبقة، ولكنه لم يعد احدًا بسلام مع سوريا بدون ثمن مؤلم، وانه يتعهد باحضار اتفاق «جيد» يضمن أمن اسرائيل ومصالحها ويحظى بغالبية ساحقة.

واضاف براك، انه في الوقت الذي لم تتعهد حكومته بأي شيء للسوريين، الا انها لم تمح كل الماضي منذ مؤتمر مدريد وحتى المفاوضات مع السوريين في «واي بلانتيشن» والاتصالات التي جرت مع نتنياهو.

وقال براك ان الوفد الاسرائيلي يغادر البلاد الى المفاوضات بنيّة طيبة ومسؤولية ثقيلة لان المفاوضات ستكون صعبة، ونتائجها لم تحدد مسبقًا، وعلى رأس سلم اولويات الوفد أمن اسرائيل، وهو يسعى لاتفاق يضع حدًا للنزاع في لبنان ويضع آلية لضمان الأمن والسلام بين الدول.

واضاف براك ان الاتفاق ليس عائمًا في الجو وهو بين أيدينا وبإمكاننا تحقيقه، وحان الوقت لذلك لان اي تفويت للفرصة سيكلف دماء.

الوزير كوهين والنواب: شطريت، أرنس، لپيد، نأوت، پوراز، پيرتس، ويهلوم، يتحدثون لـ«الاتحاد» حول قضية الانسحاب من الجولان

*** النائب الليكودي كاتس: براك وبركة سيُنزلون إسرائيل من الجولان * خلافات داخلية في «شاس» و«شينوي» * أصوات عنصرية في الليكود ***



* يتسحاق كوهين *



* مئير شطريت *



* موشيه آرنس *



* يوسف لپيد *





* يهوديت نأوت *



* عمير پيرتس *



* شاؤول يهلوم *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ صرح عضو الكنيست، مئير شطريت، أمس الإثنين، لـ«الاتحاد»، أنه يؤيد انسحابًا واسعًا من الجولان إلا أنه يعارض انسحابًا فوريًا. إذ إنه، وعلى حد تعبيره، يجب منح فترة زمنية، مثلاً، عشرين عامًا، يتم خلالها فحص مدى مصداقية السوريين في إحراز سلام مع إسرائيل!!

جاء ذلك في الوقت الذي عقدت فيه كتلة الـ«ليكود» جلسة خاصة بحثت خلالها قضية استفتاء شعبي، قام بوضع اقتراح صاغه النائب سيلفان شالوم، وخاصة حول قضية الأغلبية المطلوبة للموافقة على القضايا التي ستطرح ضمن الاستفتاء.

وقد أسمعت خلال جلسة الـ«ليكود» أصوات تنادي بعدم إشراك المواطنين في الاستفتاء حيث صرح يسرائيل كاتس أن «براك وبركة سيُنزلون إسرائيل من الجولان». كما أعلن ميخائيل إيتان أنه «من الطبيعي المطالبة بأغلبية خاصة وليست عادية بخصوص التنازل عن سيادة إسرائيلية»!!

وفي هذا الشأن، قال موشيه أرنس، في تصريح خاص، إنه «في كل موضوع هام يجب أن تكون هنالك أغلبية خاصة وليس أغلبية بصوت واحد». وعبّر أرنس عن تأييده لاقتراح طرح في جلسة الـ«ليكود» يطالب بأغلبية (٥٠٪) من أصحاب حق الاقتراع أو (٦٠٪) من المشاركين في الاستفتاء. وحول موقفه من إمكانية انسحاب إسرائيلي من الجولان، قال أرنس: «أنا ضد أن نخضع لمطالب الحاكم السوري، الأمر الذي يقوم به حاليًا رئيس الحكومة، ونحن بدورنا سنمنع ذلك».

وتبنّت كتلة الـ«ليكود»، في نهاية جلستها، اقتراح «قانون أساس: الاستفتاء الشعبي» المقترح من شالوم، والذي يشبه على حد تعبيره قانون أساس الانتخابات للكنيست. وجاء في نص اقتراح القانون أن هدفه «الوصول إلى استفتاء شعبي في حال قررت الحكومة والكنيست بأغلبيتها أن الحكم والتحكيم والإدارة لدولة إسرائيل لن يسري مفعولها بعد على منطقة معينة، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير حدود الدولة».

كما ينص اقتراح القانون على أن عقد الاستفتاء يجب أن يتم في موعد لا يقل عن (٦٠) يومًا ولا يزيد عن (١٢٠) يومًا من اتخاذ القرار بالأغلبية في الكنيست. ومن الجدير بالذكر أن اقتراح الحكومة المقدم بواسطة وزير القضاء، يوسي بيلين، ينص على تنفيذ الاستفتاء بعد ثلاثين يومًا من قرار الأغلبية في الكنيست. وفي هذا السياق، قال النائب شالوم إنه ستكون هنالك حاجة لشرح الاتفاق للشعب، في حين أنه توجد للحكومة أفضلية بامتلاك الأساليب لإقناع الشعب بموقفها، بالإضافة إلى «وسائل الإعلام، التي تبدو وكأنها تؤيدها أيضًا».

كما ينص اقتراح الـ«ليكود» على أن تصاغ الأسئلة في الاستفتاء بواسطة ثلاثة قضاة من المحكمة العليا يتم تعيينهم من قبل رئيس المحكمة العليا، في حين أن اقتراح بيلين ينص على أن تقوم الحكومة نفسها بصياغة السؤال الذي يراه فقط بصياغة «هل توافق على اتفاقية سلام مع سوريا أم لا؟».

وقررت كتلة الـ«ليكود»، في نهاية جلستها، بخصوص قضية الأغلبية المطلوبة بأن يعرض على الكنيست التصويت على اقتراحين بديلين الأول الحصول على (٥٠٪) من أصحاب حق الاقتراع، أو أغلبية (٦٠٪) من المشاركين في الاستفتاء.

وكان الوزير يوسي بيلين قد حذر خلال جلسة كتلة «يسرائيل أحات»، أمس الإثنين، من نوايا المعارضة التي تسعى للمصادقة على الاتفاقية بأغلبية (٦٠٪)، (أريئيل شارون أوصى بـ (٧٠٪))، معتبرًا إياها عنصرية.

ويشمل اقتراح قانون الاستفتاء الشعبي لكتلة الـ«ليكود» موقفًا واضحًا من قضية مهمة هي تمويل تكلفة الاستفتاء الشعبي، حيث يقترح فيه اتباع قانون تمويل الأحزاب، كما في فترة انتخابات الكنيست، اي أنه سيتوجب على الحكومة تمويل الأحزاب، في حين أن اقتراح الحكومة هو أن يتم التمويل بواسطة أجسام غير برلمانية أو بواسطة جمعيات من خارج البلاد.

وعقد «اللوبي من أجل الجولان»، بمبادرة عضو الكنيست يولي أدلشطين («يسرائيل بعلياه»)، جلسته الأولى بحضور عدد من أعضاء الـ«ليكود»، و«يسرائيل بيتينو» و«المفدال»، وستة نواب من حركة «شاس» (من أصل ١٧ عضو كنيست).

وصرح وزير الأديان، يتسحاق كوهين، من حزب «شاس»، لـ«الاتحاد» أن هنالك اختلافات في الرأي داخل حركة «شاس» حول إمكانية انسحاب إسرائيلي من هضبة الجولان، ولكن، ومن جهة أخرى، أكد كوهين أن «من يقرر في النهاية هو الراب عوفاديا يوسف، ونحن اليوم سنمتنع عن التصويت حول بيان رئيس الحكومة». وحول موقفه الشخصي من اتفاق سلام سوري ـ إسرائيلي، خاصة بعد تأييده المعروف لحركة «أربع أمهات»، الداعية لانسحاب إسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان، قال كوهين إنه يؤيد اتفاق سلام مع سوريا. وأضاف أن الضغط الذي استخدمته للانسحاب من جنوب لبنان هو الذي سرع العملية السلمية، والرئيس السوري، على ما يبدو، قد فهم بأننا سننسحب من جنوب لبنان، وهذا خلق واقعًا جديدًا، الأمر الذي سرّع العملية»!

ويرز خلاف مشابه في مواقف أعضاء الكتلة نفسها في «شينوي»، التي قررت الامتناع عن التصويت على البيان السياسي للحكومة. وحول هذا الموقف قال رئيس الكتلة، يوسف لپيد، لـ«الاتحاد» إن الامتناع «يعكس موقف التخبط داخل كتلة «شينوي»». وأضاف لپيد أن هنالك من أيد التصويت مع بيان رئيس الحكومة، مثل يهوديت نأوت، وهنالك من طالبوا بالتصويت ضده، مثل مودي زندبرج، في حين أنه شخصيًا دعا إلى الامتناع عن التصويت لأنه ما زال متخبطًا بشأن اتخاذ موقف حاسم في هذا الشأن.

ومن الجدير بالذكر أن يهوديت نأوت، من «شينوي»، صرحت لـ«الاتحاد» أنها كانت تفضل التصويت مع البيان إلا أنها رفضت الإضافة حول موقفها الحقيقي من انسحاب إسرائيلي من الجولان. من جهته، صرح أبراهام پوراز، من حركة «شينوي»، أنه لن يعلن عن موقف واضح حتى يتم فحص تفاصيل الاتفاق النهائي. وعبّر عمير پيرتس، من حزب «عام إحاد»، عن موقف مشابه، بقوله لـ«الاتحاد»: «نؤيد افتتاح المفاوضات مع سوريا ونأمل أن يحضر رئيس الحكومة اتفاقًا جيدًا»، مضيفًا: «عندها فقط نستطيع أن نعطي كل الدعم له». وأكد پيرتس أن حزبه سيصوت مع بيان رئيس الحكومة.

كما برزت الخلافات داخل حزب الـ«مفدال»، الذي كان قد أعلن مسبقًا عن الامتناع عن التصويت، إلا أنه قرر لاحقًا التصويت بالإجماع ضد بيان رئيس الحكومة. ورفض شاؤول يهلوم، خلال حديث له لـ«الاتحاد»، الاعتراف بوجود خلافات داخل الـ«مفدال»، قائلاً: «المفدال كله موحد. نحن سنخرج ضد بيان رئيس الحكومة، ولكننا متحدون ضد انسحاب من هضبة الجولان». وأضاف يهلوم أنه ضد أي انسحاب من الجولان، وأعرب عن رؤيته لإمكانية عقد اتفاقية مع سوريا فقط بصورة مشابهة لاتفاقية السلام مع الأردن، مشددًا على أنه «من الممكن الوصول إلى اتفاق مع سوريا. هم بدأوا بالحرب قبل ٣٣ سنة، وهم هاجمونا. نحن سنبقى في هضبة الجولان وفي المكان نفسه نحرز السلام».

كما عقد «اللوبي الحمائمي من أجل السلام وسكان الجولان» جلسته الأولى، وذلك بمبادرة أعضاء كنيست من حزبي «يسرائيل أحات» و«ميرتس». وقال أفشالوم ڤيلان، من حزب «ميرتس»، أن هدف اللوبي هو إبراز تأييد من الكنيست لإحراز السلام، وفي الوقت نفسه دعم تام لسكان الجولان الذين «أرسلناهم بأنفسنا وهم اليوم الذين يحملون عبء الانسحاب».

وحضر جلسة اللوبي عدد من مستوطني الجولان الذين يؤيدون انسحابًا إسرائيليًا من الجولان. وصرح أحدهم، يجئال كيپنيس، خلال الجلسة، بأن المعطيات التي نشرت مؤخرًا حول وجود أغلبية ساحقة ضد الانسحاب من الجولان هي غير حقيقية، مشددًا على أن أكثر من (٥٠٪) من مستوطني الجولان يؤيدون الانسحاب.

المستوطنون يصعّدون خطواتهم وشعارات في أشكلون تحرض على قتل براك

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل المستوطنون في الجولان السوري المحتل، أمس الإثنين، تحركاتهم في محاولة لاكتساب الرأي العام إلى جانبهم ضد الانسحاب من الهضبة السورية في إطار اتفاق سوري ـ إسرائيلي محتمل.

وفي ساعات الصباح خرج طلاب المدارس في مستوطنات الجولان، ابتداءً من الحصة الرابعة. وقال أحد المسؤولين أن الطلاب يعبّرون عن آرائهم، ولكن أحد الموظفين في جهاز التعليم قال لاحقًا إن عددًا من طلاب الصفوف العليا دخلوا إلى الغرف الدراسية وأخرجوا الطلاب، وأن الأمر ليس عفويًا كما يعرضه البعض..!



* أعضاء «سلام الآن» يتظاهرون تأييدًا لمفاوضات السلام مع سوريا – (و.ص.ف.) *

وفي القدس، نظمت «لجنة مستوطنات الجولان» مظاهرة بمشاركة الآلاف، حسب تقديرها، في وقت انعقاد جلسة الكنيست لبحث مسألة تجدد المفاوضات. وقال رئيس «اللجنة»، إيلي مالكا: في هذه المعركة سنكون حازمين وسيكون براك متفاجئًا.. سنصل إلى كل مكان في البلاد، وإلى كل بيت ومفترق طرق وكنيس، حتى نقول معًا: لن نغادر الجولان!

وقالت إحدى المتظاهرات: أنا أعيش في الجولان منذ ٢٢ سنة ولن أتزحزح. وحينما سئلت عن وضعها في حال التوصل إلى اتفاق يقضي بالانسحاب التام وبتفكيك المستوطنات، كررت: «إننا لن نسمح بذلك»!

ويشار إلى أن «لجنة مستوطنات الجولان» جندت أموالاً طائلة لمعركتها ضد السلام مع سوريا. وقال بعض مسؤوليها إن المحكمة العليا كانت قررت أنه يحق لهم صرف أموال من الميزانيات الحكومية على معركتهم هذه!

هذا وقد كتب مجهولون شعارات تحريض ضد رئيس الحكومة إيهود براك، على جدران المدرسة الشانوية «حفتسيلت» في أشكلون. وتضمنت كلمات نابية وشتائم، تتهمه بالخيانة، ودعت بعض الشعارات إلى قتله، بسبب موقفه من الجولان.

وباشرت الشرطة، بالتعاون مع «الشاباك»، بالتحقيق في الموضوع.

تجدر الإشارة إلى أن حركة «كاخ» تبنّت الشعارات التي ظهرت أمس الأول، ضد براك، في عدة أحياء في القدس.

النقاط الرئيسية في المفاوضات الإسرائيلية - السورية

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفترض أن تؤدي المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية، التي ستبدأ الأربعاء، في واشنطن، إلى تسوية جملة من الخلافات للتوصل إلى إحلال السلام من أبرزها مسألة الانسحاب الإسرائيلي من هضبة الجولان.

وقد تحدث رئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك، مؤخرًا، عن سبعة ملفات يفترض أن يتم التفاوض حولها مع دمشق وهي: حجم «الانسحاب الإسرائيلي» من الجولان، وإقامة أنظمة إنذار مبكر على الهضبة وقضية لبنان والإرهاب ومسألة المياه وتطبيع العلاقات الدبلوماسية وفتح الحدود.

*** الجولان:**

هذه الهضبة التي احتلتها إسرائيل في أثناء حرب حزيران ١٩٦٧، وضمّتها عام ١٩٨١، تبلغ مساحتها (١١٥٠) كيلومترًا مربعًا، وقد بقي من سكانها نحو (١٧٥٠٠) مواطن سوري يعيشون في قرى مجدل شمس وبقعاتا وعين قنيا ومسعدة والغجر، الذين لم يتخلوا يومًا عن جنسيتهم السورية، بالإضافة إلى (١٧٥٠٠) مستوطن إسرائيلي.

وقد طالب السوريون على الدوام بأن تتعهد إسرائيل بالانسحاب من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧. وتؤكد دمشق أنها تلقت وعدًا شفهيًا بهذا الخصوص من رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين.

وفي العام ١٩٩٥، ألمحت إسرائيل إلى أنها مستعدة للانسحاب من الجولان حتى الحدود الدولية، مقابل اتفاق سلام وترتيبات أمنية. والفرق يتمثل ببضعة كيلومترات مربعة، ولكن العودة إلى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ تسمح لسوريا بالوصول إلى بحيرة طبريا، خزان المياه الرئيسي الذي تتزود منه إسرائيل.

ومع مرور السنين، أصبحت مسألة حجم الانسحاب حجر عثرة يحول دون استئناف الحوار.

*** ترتيبات أمنية:**

كان براك أجرى بنفسه في الماضي محادثات في واشنطن، بصفته رئيسًا لهيئة الأركان، مع نظيره السوري، العماد أول حكمت الشهابي، حول الإجراءات الأمنية التي قد ترافق انسحاباً تدريجيًا من الجولان.

وكان قد اقترح، يومها، إقامة محطات للإنذار المبكر على الهضبة وإبقاء القوات الإسرائيلية على جبل الشيخ، الذي يطل على الجولان، وتعتبر هذه الإجراءات «عيون وآذان إسرائيل».

واستنادًا إلى بعض المعلومات التي نشرتها الصحف الإسرائيلية مؤخرًا، من الممكن أن توافق سوريا على أن تسلم محطات الإنذار المبكر إلى مدنيين أمريكيين للإشراف عليها.

وتطالب سوريا، من جهتها، بإقامة محطات الإنذار المبكر في إسرائيل، وأن تمتد مناطق منزوعة السلاح، أيضًا، في الجهة الإسرائيلية من الحدود عملاً بمبدأ التعامل بالمثل.

*** لبنان:**

تعهد براك بأن يسحب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان قبل حلول السابع من تموز المقبل، في إطار اتفاق مع سوريا، التي تحتفظ بـ(٣٥) ألف جندي في لبنان.

*** «الإرهاب»:**

تريد إسرائيل أن تمنع سوريا شن هجمات على أراضيها بعد انسحاب من جنوب لبنان وأن تشل حركة «حزب الله»، التي تعتبر رأس الحربة لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

وتطالب إسرائيل، أيضًا، دمشق بوقف أي دعم للمجمعات المسلحة الفلسطينية المعارضة لخط الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والتي تواصل عملياتها.

*** المياه:**

تريد إسرائيل، التي تعاني، منذ بضع سنوات، عجزًا مزمنًا في المياه، أن تحصل على ضمانة من أن انسحابًا من هضبة الجولان لن يؤثر على تموينها بالمياه سواء أكان من بحيرة طبريا أو من روافد نهر الأردن.

*** تطبيع العلاقات الدبلوماسية:**

تتوقع إسرائيل أن يؤدي إبرام اتفاق سلام مع سوريا إلى تطبيع كامل للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين وليس فقط إلى إقامة «سلام بارد».

*** فتح الحدود:**

ينبغي، أخيرًا، على المفاوضات أن تبتّ إلى أي حد يمكن تنقل الأشخاص والممتلكات بين البلدين.

ومن المرتقب أن تستأنف المحادثات بعد توقف دام أكثر من ثلاث سنوات في حضور رئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

رئيس «جبهة الإنقاذ الوطني» خالد الفاهوم لـ«الاتحاد»:

الفلسطينيون لم يشركوا في مشاورات المفاوضات السورية - الإسرائيلية

* آخر اجتماع معنا كان قبل (٦) أشهر * الأجواء: تفاؤل مشوب بحذر شديد * الإسراع في بدء المفاوضات فاجأ الجميع * نجاح المفاوضات سيكون عاملاً مساعدًا للفلسطينيين *

* آمال شحادة *

* أكد رئيس جبهة الإنقاذ الوطني، السيد خالد الفاهوم، في لقاء مع «الاتحاد»، أمس الإثنين، أن الفلسطينيين لم يتم إشراكهم في أية مشاورات حول مفاوضات السلام السورية ـ الإسرائيلية التي ستبدأ غدًا الأربعاء، في واشنطن.

ونفى الفاهوم، الموجود في سوريا، الأخبار التي تم تناقلها حول التوجه السوري الرسمي للفصائل الفلسطينية قبيل المفاوضات بالخيار ما بين البقاء في سوريا وعدم معارضة مفاوضات السلام أو مغادرة سوريا. وعبّر الفاهوم عن تأييده لهذه المفاوضات.

*** «الاتحاد»: هل تعيش سوريا أجواء مفاوضات السلام؟**

– الفاهوم: لا شك أن هناك اهتمامًا كبيرًا من جانب جميع شرائح الشعب السوري والرسميين الحكوميين لهذه الخطوة من مفاوضات السلام، فسوريا أكدت للجميع أنها تريد السلام العادل والشامل، والشارع السوري يريد السلام الذي بدون شك سيساعد على الرفاهية والتقدم والازدهار والاستقلال. ولكن يجب التأكيد هنا على أن السوريين يريدون سلامًا ولكن ليس أي سلام، بل السلام العادل بدون التفريط بشبر أرض.

*** «الاتحاد»: في أية ظروف، برأيك، نشأت إمكانية فتح مفاوضات مع سوريا؟**

– الفاهوم: العالم اليوم، وفي ظل العولمة ووجود قوة كبيرة وعملاق واحد في العالم هو الولايات المتحدة الأمريكية بدأ يبحث عن استقرار وتعاون، وهذه سياسة العالم في كل مكان، في آسيا وأوروبا، لذلك المفاوضات بدأت منذ العام (٩٦) وتوقفت، لكن لا شك أن هناك نية في السلام واجتياز الحواجز النفسية القائمة، وهذا يتوقف طبعًا على إسرائيل إذا كانت ستنسحب أم لا.

*** «الاتحاد»: وهل برأيك سيتم اجتياز الحواجز؟**

– الفاهوم: آمل أن تكون إسرائيل صادقة في موقفها، ولا ندري ما إذا سيتم اجتياز جميع الحواجز، ففي إسرائيل هناك يمين متطرف وأحزاب متدينة وعقبات كثيرة، والاستفتاءات تظهر أن الشعب منقسم إلى نصفين، فهناك عدة عوامل تجعل الواحد مترددًا في الحزم إذا ستنجح مسيرة السلام أم لا. أنا أتأمل أن تنجح، ويمكنك القول إننا نعيش بتفاؤل مشوب بحذر شديد.

*** «الاتحاد»: هل طلب منكم شيء على ضوء المفاوضات؟**

– الفاهوم: لا. فنحن لم نشرك في المشاورات ولم تعقد معنا أية اجتماعات.

*** «الاتحاد»: ولكن هناك أنباء تم تناقلها قبل شهرين، بأنه تم التوجه إليكم وأبلغتم ببدء المفاوضات وطلب إليكم عدم معارضة السلام أو مغادرة سوريا؟**

– الفاهوم: هذا غير صحيح. سوريا لم تطلب منا شيئًا ولم تبلغنا أصلاً أن هناك مفاوضات سلمية ستبدأ، بل إن التفاوض السلمي فاجأ الجميع ولم يتوقع أحد أن ينفذ بهذه السرعة. ومن جهتنا، آخر اجتماع لنا عقد قبل ستة أشهر مع نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام، حيث تكلمنا عن السلام وأهمية عدم نشوب الحرب، وفي حينه سألناه ماذا سيحصل لنا إذا ما انسحبت إسرائيل من لبنان؟ فنصحنا بالعمل السياسي، ولم يقل لا تقاتلوا أو ألقوا السلاح، إنما نصح بالتركيز على العمل السياسي، أي بتعبئة الجماهير وتحقيق ما نرفعه من شعارات.

*** «الاتحاد»: هل، برأيك، ستطرح سوريا قضية اللاجئين الفلسطينيين؟**

– الفاهوم: لا أعتقد أنها ستطرح هذا الموضوع في هذه المرحلة، فهناك نقاط أهم مثل الانسحاب من الأراضي المحتلة والمياه والقدس، أيضًا، ولا شك أنها في مرحلة أخرى ستطرح القضية.

*** «الاتحاد»: وكيف تجلت مواقفكم من عملية المفاوضات؟**

– الفاهوم: جميع الفصائل الفلسطينية لم تعلن موقفها، ولم يصدر أي بيان لها بهذا الخصوص.

*** «الاتحاد»: وماذا يعني سكوتها؟**

– الفاهوم: بالتأكيد، الموافقة على المفاوضات.

*** «الاتحاد»: هل ستشارك في المفاوضات مستقبلاً؟**

– الفاهوم: أنا شخصيًا لن أشارك، إذا لم تشارك فيها قوى الشعب الفلسطيني.

*** «الاتحاد»: ألا تعتقد أن هناك خطرًا بأن تستعمل إسرائيل هذه المفاوضات كورقة لتجميد مسيرة السلام الفلسطينية؟**

– الفاهوم: على العكس. أعتقد أنه إذا ما نجحت المفاوضات السورية فستكون عاملاً مساعدًا للفلسطينيين، وستجعل من سوريا قوة داعمة للفلسطينيين في المطالبة بحقوقهم الوطنية الثابتة، وبرأيي فهذه المفاوضات لن تضر بالقضية الفلسطينية. فالعلاقة بين سوريا وقيادة السلطة الفلسطينية ليست جيدة، والسوريون لم يكونوا راضين عن تنازلات السلطة الفلسطينية في جميع الاتفاقيات، لذلك فإن استئناف المسار السوري لن يؤثر علينا، ما سيؤثر هو تعنت إسرائيل. فبراك ربما يكون أفضل من نتنياهو لكننا نراه يرفض الانسحاب من ٥٪ من الأراضي والمستوطنات لا تزال قائمة وغيرها.

*** «الاتحاد»: هل اليوم، وبعد بدء المفاوضات الإسرائيلية السورية، ما زلتم ترون بأن منظمة التحرير الفلسطينية أخطأت في مفاوضاتها مع إسرائيل؟**

– الفاهوم: بكل تأكيد، فالمنظمة أخطأت لأنها انفردت في قرارها، وكان عليها أن تبقى في صف واحد مع مصر والأردن وسوريا ولبنان. وانفرادها هذا، سهل أيضًا على الأردن الإقدام على تسوية منفردة.

*** «الاتحاد»: وإذا ما تحقق السلام بين سوريا وإسرائيل، فماذا مع الفلسطينيين في سوريا؟**

– الفاهوم: لن نغادرها. الفلسطيني يعامل منذ العام ١٩٥٠ بتساوٍ كامل مع السوري في جميع الحقوق والواجبات، ما عدا حق الانتخاب.

خلال (٢٤) ساعة

(٣) قتلى و(١٨٦) جريحًا في (١٣٨) حادث طرق



* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم، وأصيب (١٨٦) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (١٣٨) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول الأحد، حتى السادسة من مساء أمس الإثنين.

ووقع حادث طرق على الشارع الرئيسي عكا ـ صفد، بالقرب من المفرق المؤدي إلى قرية المغار، فقد انزلقت شاحنة عند المنعطف، بسبب الأمطار، واصطدمت بسيارة خصوصية قادمة من الاتجاه المعاكس ولقي سائقها مصرعه.

وفي منطقة المركز قتل من كان يقطع الشارع فدهسته سيارة، وقتل آخر في اصطدام بين سيارتين خصوصيتين.

*** انخفاض بنسبة (٤٤٪) في حوادث الطرق القاتلة في حيفا ***

تبيّن من معطيات قدمها رئيس هيئة الأمان على الطرق في البلاد، هرتسل يوسف، أن حوادث الطرق القاتلة التي وقعت في مدينة حيفا في العام الجاري، انخفضت بنسبة (٤٤٪)، وانخفض عدد القتلى بنسبة (٥٢٪).

وتحدث هرتسل في جلسة عقدتها هيئة الأمان على الطرق، شارك فيها ممثلو الأجسام والهيئات المشاركة في هيئة الأمان على الطرق، ومدير عام بلدية حيفا، ومهندس لواء الشمال في وزارة المواصلات والمراقبة على الأمان على الطرق في وزارة المعارف، وممثل الشرطة. وانخفضت حوادث الطرق في الفترة من (١/ ٩٩-١١/٩٩) بنسبة (١٢٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٨). وانخفض عدد المصابين بنسبة (١٥٪). فقد أصيب (٢١٤٢) من حيفا في حوادث الطرق بينما أصيب هذه السنة حتى نهاية تشرين الثاني الماضي (١٨١٧) شخصًا. وانخفض عدد القتلى في الفترة ذاتها من (٢٣-١١).

وعزا مدير عام البلدية، حجاي ليڤي، انخفاض نسبة المصابين وعدد الحوادث إلى المشاريع الكثيرة التي نفذتها البلدية في إطار تحسين أوضاع الشوارع. وكذلك إلى حملة الإعلام التي تقوم بها البلدية بالتعاون مع عدة هيئات، على مدى أيام السنة، من أجل السياقة الحذرة.

اليوم، اللجنة الوزارية والشرطة تبحثان إقامة الخيمة الجديدة على أرض ساحة المدرسة «د» في الناصرة

*** مساعد وزير «الأمن» الداخلي: لا مكان لهذه الخيمة، والمطلوب إزالتها ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ من المتوقع أن يعقد، اليوم الثلاثاء، في الناصرة، اجتماع بين ممثلي اللجنة الوزارية التي أصدرت قرارها بخصوص الخلاف على ساحة المدرسة «د» في المدينة وممثلي الشرطة وآخرين، للبحث في إقامة الخيمة الجديدة في الموقع بشكل غير قانوني ومخالف لقراري المحكمة المركزية واللجنة الوزارية.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال يوسي ليڤي، مساعد وزير «الأمن» الداخلي: «حتى هذه الساعة، نحاول ترتيب هذه الجلسة لوضع حد لهذه المشكلة. فلجنة شهاب الدين توجهت بطلب لإقامة خيمة في الموقع، ومن جهتنا لم نعط موافقتنا على هذا الطلب، ونرى أن لا مكان لهذه الخيمة في الموقع، ويجب إزالتها وحل المشكلة قبل ليلة عيد الميلاد (١٢/٢٤)».

وأضاف ليڤي أن الشرطة اقترحت نصب الخيمة كل يوم جمعة، عند الصلاة، إذا كان الطقس ماطرًا، لكن اللجنة الوزارية لم تتجاوب بعد مع هذا الاقتراح. وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز چولدبرج، لـ«الاتحاد»: «نحن نسعى لحل هذه المشكلة، فقد عقدنا أمس (أمس الأول) جلسة بهذا الشأن. هناك عدم اتفاق واضح بين الأطراف المعنية من شرطة ولجنة وزارية وقائمين على الخيمة. الشرطة من جهتها، وحتى هذه اللحظة، ستتجاهل إقامة الخيمة في أيام الجمعة. ونأمل أن نتوصل، في اجتماع غد (اليوم)، إلى اتفاق واضح».

عبر «الاتحاد»

خالد الفاهوم: ينبغي الحفاظ على وحدة أهل الناصرة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ خلال المقابلة، التي أجريناها مع السيد خالد الفاهوم، رئيس «جبهة الإنقاذ الوطني»، في بيته في سوريا، سألنا عن أحوال الناصرة، مدينته ومسقط رأسه الغالي، بعد الأحداث الناجمة عن الجرح المأساوي في قضية شهاب الدين. ووجه الفاهوم، عبر «الاتحاد»، رسالة إلى القائمين على بناء مسجد شهاب الدين، طالبهم فيها بالبحث عن قطعة أرض أخرى لبناء المسجد وعدم التشبث بموقفهم من هذه الأرض.

وقال الفاهوم: «تألمنا كثيرًا من قضية أرض شهاب الدين، ونحن نناشد أهلنا، وأعني بأهلنا كل أهل الناصرة، مسيحيين ومسلمين، الحفاظ على وحدة المدينة، وأركز على إخواني المسلمين بألا يتشبثوا ببناء المسجد على هذه الأرض الضيقة وأن ينقلوا ذلك إلى أية بقعة أخرى، خصوصًا وأن الكل يعتقد، بل ومتأكد، من أن قوى إسرائيلية تقف وراء هذه القضية المؤلمة».

الطالبة خلود بدوي - مرشحة الجبهة لرئاسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

*** الطالب رجا زعاترة الذي تنافس أيضًا: هذه قائمتنا جميعًا، أنا معها حتى نجاحها الأكيد ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أسفرت نتائج الانتخابات الداخلية في الكادر الجبهوي الواسع في جامعة حيفا، أمس الإثنين، عن فوز الطالبة خلود بدوي برئاسة قائمة الجبهة لانتخابات لجنة الطلاب العرب. وقد تنافس، أيضًا، الطالب رجا زعاترة، وكان الطالب عامر حليحل سحب ترشيحه قبل إجراء الانتخابات الداخلية.

وقالت الطالبة خلود بدوي: أنا أشكر كل الطلاب ممن دعموني، وممن دعموا زميلي رجا. نحن في «الجبهة» نتوجه الآن إلى انتخابات لجنة الطلاب العرب بثقة كبيرة بنجاحنا، نظرًا للإنجازات التي نجحنا بتحقيقها، والأهداف التي نعمل من أجلها. وأوجه تحية حارة إلى زميلي عامر حليحل على موقفه المسؤول جدًا.

وقال الطالب رجا زعاترة: هذه القائمة التي انتخبت هي قائمة «الجبهة» وليست قائمة أشخاص، وأنا معها حتى النهاية، وحتى تحقيق نجاحنا المضمون في مواصلة قيادة لجنة الطلاب العرب.

وكان الطالب عامر حليحل رشح نفسه باسم مجموعة الطلاب الجبهويين الذين عارضوا الاتفاق مع حزبي «العمل» و«ميرتس» لانتخابات «منظمة الطلاب العامة»، التي جرت في الأسبوع الماضي، ولم يحظ التحالف فيها سوى بستة مقاعد من بين (٤٠)! وقال حليحل في اجتماع الكادر إن هدف الترشيح هو عرض الموقف المعارض لذلك الاتفاق، وإنه يسحب ترشيحه. وأكد: إن نتائج الانتخابات مقبولة علينا جميعًا، لأن هذا هو قرار الكادر. لدينا قائمة جيدة قادرة على العمل، مع الكادر، بمسؤولية. وأدعو إلى التجند لإنجاح «الجبهة» من أجل تحقيق مطالبنا كافة كطلاب عرب.

في رده على استجواب النائب مخول وزير الإسكان: لا توجد ميزانيات لترميم عكا القديمة!

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في رده على استجواب قدمه النائب عصام مخول، حول الوضع اللاإنساني والمتردي في الأحياء العربية في المدن المختلطة بشكل عام وفي عكا بشكل خاص، قال وزير الإسكان، يتسحاق ليڤي، إنه ليس بالإمكان تخصيص ميزانيات لترميم الحي القديم في عكا.

وبرّر ليڤي ذلك بأنه وفقًا للبنود المتعلقة بتخصيص الميزانيات لترميم الأحياء القديمة فإن التمويل معد للأحياء التي تم بناؤها بين سنوات الخمسين والسبعين، وأنه منذ سنة ٩٤ لا توجد للوزارة بنود تخصيص ميزانيات لمواقع من هذا النوع.

وأضاف الوزير أن هذا الحي لم يتم ترميمه بسبب طابعه اليهودي، وأنه يجب الحفاظ عليه، وقد ألقيت مسؤولية ترميمه على شركة تطوير عكا القديمة.

وقد أوضح مخول أن بند القانون هذا أعد خصيصًا بهدف تجاهل الأحياء العربية القديمة كعكا القديمة والقدس العربية وأحياء يافا القديمة وغيرها، وحرمانها من مخصصات التطوير التي تحظى بها الأحياء اليهودية، وقال إن هذا ما عودتنا عليه الحكومات الإسرائيلية بسياساتها المجحفة بحق الجماهير العربية في البلاد.

في عملية جراحية فريدة تقصير يد عامل ليتاح المجال لإطالتها في المستقبل

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ في عملية هي الأولى من نوعها في البلاد، أجرى أطباء مستشفى «رمبام»، في حيفا، عملية جراحية لعامل أصيب في يده تم خلالها تقصير يده لمدة ثلاثة أسابيع ليتاح المجال لتطويلها.

وكان العامل قد أصيب بإصابات خطرة في حادثة وقوع المصعد الكهربائي في «الكريوت» قبل أكثر من شهر، في رأسه ويده اليسرى. وحسب ما قال د. ألكسندر لرنر، الجراح الذي أشرف على علاج العامل، بأن الإصابة بيد العامل كانت صعبة جدًا، إذ تبيّن أن عظامًا ولحمًا من يده بطول حوالي ١٢ سم لم يكن بالإمكان علاجها، وعليه أجرى الأطباء عملية جراحية مؤقتة خلالها تم تضميد الجرح، وبعد ثلاثة أسابيع باشر الأطباء بعلاج لإعادة العظام التي فقدها وإعادة اليد إلى وضعها الطبيعي.

وأشار د. لرنر إلى أن العملية المؤقتة التي تجري لتقصير اليد أو عضو في الجسم من أجل إعادة تطويله أجريت في عدد قليل من المستشفيات في العالم وهي الأولى التي تجري في إسرائيل.

تمهيدًا لبدء المصالحة الوطنية مع المعارضة

السودان في ظل حالة الطوارئ منذ يوم أمس

* حسن الترابي، رئيس المجلس ورئيس الحزب الحاكم: "إنقلاب وتنكر لتعاليم الإسلام" *

* الخرطوم - الوكالات - تسري، اعتبارًا من أمس الاثنين، حالة الطوارئ في السودان لمدة ثلاثة أشهر. هذا ما أعلنه رئيس النظام العسكري السوداني، عمر البشير. كما أعلن حل المجلس الوطني (البرلمان) لإبعاد منافسه السياسي، حسن الترابي، رئيس الحزب الحاكم.

وأكد البشير في خطاب بثه التلفزيون السوداني ان حالة الطوارئ التي بدئ بتطبيقها اعتبارًا من أمس الاثنين، أعلنت «بسبب ازدواجية مؤسسات الدولة» بعد خلاف طويل مع الترابي، رئيس المجلس الوطني.

ودعا الشعب السوداني الى انتخاب مجلس وطني جديد، لكنه لم يحدد موعدًا لانتخابات جديدة.

وتعذر الحصول على معلومات حول تدابير محتملة ضد الترابي. لكن الوضع كان عاديًا حتى ساعة متقدمة من الليل في الخرطوم وتمركز رجال الشرطة على محاور الطرق الرئيسة وقاموا بعمليات التفتيش العادية.

كذلك أعلن الرئيس السوداني تعليق أربع مواد في الدستور السوداني هي المواد (٥٦) و(٥٧)و(٥٩) و(٦٠) التي تحدد اجراءات تعيين حكام الولايات. وأكد ان الحكام الحاليين سيستمرون في تأدية وظائفهم.

ويسعى الترابي منذ أشهر لتقليص الصلاحيات الرئاسية وكان يريد حمل المجلس الوطني على التصويت على تعديل دستوري يقضي بانتخاب حكام الولايات وليس تعيينهم من قبل الرئيس.

وكان من المقرر اجراء مناقشة في المجلس الوطني اليوم، الثلاثاء، حول هذا التعديل، وكانت التعديلات الدستورية تنص، أيضًا، على استحداث منصب رئيس وزراء، وهو مشروع اعتبره الرئيس السوداني تهديدًا.

وقد حصلت أزمة مماثلة بين المسؤولين العام الماضي على قيادة الحزب الحاكم انتهت في أيلول بانتصار الترابي.

وأكد النائب الأول للرئيس السوداني، علي عثمان محمد طه، في ٢٢ تشرين الثاني الماضي في الرياض، ان جهودًا تبذل لتسوية الأزمة بين البشير والترابي.

وتسلم البشير السلطة في حزيران ١٩٨٩ في انقلاب عسكري بدعم من الاصوليين، وكان الترابي لفترة طويلة العقل المدبر للنظام قبل ان يتحول الى منافس للرئيس.

ويواجه الحكم الأصولي في الخرطوم منذ (١٦) عامًا حربًا أهلية مع المتمردين في الجنوب الذين انضم اليهم في السنوات الأخيرة المعارضون الشماليون للنظام.

*** هدوء في الخرطوم والحكومة تدافع عن شرعية فرض حالة الطوارئ ***

* وخلت الشوارع والمباني العامة من أي انتشار لقوات الجيش او الشرطة في حين انصرف سكان العاصمة السودانية الذين تهافتوا صباحًا على شراء الصحف الى مشاغلهم اليومية العادية.

ولم يلاحظ وجود اي قوات حول منزل رئيس المجلس الوطني (البرلمان) المحلول، حسن الترابي، الواقع في حي المنشية الراقي.

وكان انصار الترابي قد بدأوا يتدفقون على منزله منذ الاعلان، مساء الاحد، عن حل البرلمان وفرض حالة الطوارئ اعتبارًا من الاثنين ولمدة ثلاثة أشهر.

وأكدت صحيفة «الصحفي الدولي» أمس، ان أنصار الترابي في المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) ابدوا عزمهم على مقاضاة رئيس الدولة معتبرين ان الاجراءات المتخذة لا تتفق مع الدستور. ولم توضح الصحيفة الهيئة القضائية التي يريد انصار الترابي رفع القضية امامها.

وكان الترابي رفض المساعي الحميدة التي عرضتها مجموعة أخرى من انصاره قبل الاعلان التلفزيوني للبشير.

وأوفد البشير وزيريه للعدل والخارجية لإبلاغ الترابي بالاجراءات التي تستهدفه بعد ان انتهى من تسجيل اعلانه تلفزيونيا.

وقد عقد البشير، أيضًا، عدة اجتماعات مع وزرائه ومع ممثلي الشباب والطلبة السودانيين لإبلاغهم بقراره وشرحه لهم.

وأكد وزير الاعلام السوداني والمتحدث باسم الحكومة، غازي صلاح الدين العتباني، أمس الاثنين، ان حل المجلس الوطني وفرض حالة الطوارئ «اجراءان سياسيان يتفقان مع الدستور».

*** الترابي: «انقلاب» ! ***

ووصف حسن الترابي، أمس الاثنين، قيام البشير بحل البرلمان الذي يترأسه واعلان حالة الطوارئ في السودان بـ «الانقلاب».

وفي مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم اتهم الترابي البشير بـ «التنكر لتعاليم الاسلام» عبر اتخاذ هذه الاجراءات.

*** السودان: بطاقة تعريف ***

يحكم السودان، الذي أعلنت فيه حالة الطوارئ ابتداء من أمس الاثنين لمدة ثلاثة أشهر وحل مجلسه الوطني، نظام عسكري أصولي يرأسه منذ ١٩٨٩ الفريق عمر البشير.

وقد أوقعت الحرب الأهلية الدائرة منذ ١٩٨٣ بين الشمال والجنوب أكثر من مليون قتيل وادت الى آلاف المهجرين.

وفي العام ١٩٩٥ انضم المتمردون الجنوبيون بزعامة جون قرنق عسكريًا الى المعارضة الشمالية لقلب النظام. لكن منذ بضعة أشهر اندلعت الخلافات بين المعارضة الشمالية خصوصًا بين حزب الأمة بزعامة الرئيس السابق الصادق المهدي المؤيد لاجراء مصالحة مع الحكومة وحركة المتمردين الجنوبيين التي تدعو الى تفكيك النظام الاصولي في الخرطوم.

* الوضع الجغرافي: يعتبر السودان الذي يتميز بانتمائه المزدوج الى العالم العربي والى إفريقيا السوداء، أكبر دولة إفريقية (٢٥٠٥٨١٣) كيلومترًا مربعًا. وللسودان الذي يعبره النيل ويجاوره البحر الأحمر، حدود مع تسع دول منها مصر. * العاصمة: الخرطوم: * عدد السكان: ٣٠ مليون نسمة. ويفوق عدد اللاجئين في السودان ومعظمهم من الاريتريين والاثيوبيين الـ ٤٠٠ ألف شخص كما تفيد المفوضية العليا للاجئين. * اللغة الرسمية: العربية. * الاديان: المسلمون هم الاكثرية في الشمال حيث تطبق الشريعة الاسلامية منذ ١٩٨٣ والارواحيون والمسيحيون في الجنوب. * التاريخ: محمية انكليزية - مصرية من ١٨٩٩ حتى الاستقلال في ١٩٥٦، وفي أعقاب ديكتاتورية المشير جعفر النميري (١٩٦٩ - ١٩٨٥)، عرف السودان النظام البرلماني (١٩٨٦ - ١٩٨٩) الذي اطاحه انقلاب في حزيران ١٩٨٩. * النظام والمؤسسات: اقر دستور جديد في ١٩٩٨. ومنذ بدء تطبيق قانون حول التعددية الحزبية في كانون الثاني الماضي تم ترخيص سبعة عشر حزبًا، لكن أكبر أحزاب المعارضة رفض حتى الآن تقديم طلبات للحصول على ترخيص. ويتولى القيادي الاصولي حسن الترابي الذي يعتبر العقل المدبر للنظام مناصب الأمين العام للمؤتمر الوطني (الحاكم) ورئيس سلطة التوجيه (أعلى هيئة في المؤتمر الوطني) ورئيس المجلس الوطني. وانتخب البشير رئيسًا في ١٩٩٦ واختير مرشح المؤتمر الوطني للانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في ٢٠٠١. * الاقتصاد: تقدم الأمم المتحدة مساعدة غذائية لحوالي ٢.٤ مليون سوداني خصوصًا في الجنوب الذي تجتاحه الحرب والمجاعة. وفي آذار الماضي، اتفق السودان مع صندوق النقد الدولي على تطبيق برنامج اقتصادي للفترة من ١٩٩٩ الى ٢٠٠١. وبلغت نسبة التضخم ١٣٣ في المائة في ١٩٩٦ ثم تدنت الى ١٧ في المائة في ١٩٩٨. * الموارد: السودان هو المنتج العالمي الاول للصمغ العربي، وبات منذ آب الماضي دولة مصدرة للنفط وتبلغ قدرته الانتاجية ١٥٠ ألف برميل يوميًا، وتقدر الاحتياطات النفطية رسميًا بأكثر من ملياري برميل. * الناتج القومي الخام للفرد: ٢٩٠ دولارا (١٩٩٧). * الدين الخارجي: ٢٠ مليار دولار في ١٩٩٧. * القوات المسلحة: حوالي ٩٤٫٧٠٠ جندي كما يفيد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (١٩٩٨/١٩٩) موزعين بين القوات التقليدية وميليشيات الدفاع الشعبي.

* البشير والترابي في عهد العلاقات الحسنة بينهما *

يوم دراسي بهدف عرض تحليلات ومعطيات عن الوسط العربي بمبادرة النائب بركة في الكنيست

* القدس – لمراسلنا الخاص – اقيم في الكنيست، امس الاثنين، اليوم الدراسي تحت عنوان: «اقتراح ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٠) والجماهير العربية»، وذلك بمبادرة اللجنة الفرعية في لجنة المالية لشؤون المواطنين العرب، والتي يرئسها النائب الجبهوي محمد بركة. وهدف هذا اليوم الدراسي الى عرض تحليلات ومعطيات عن الوسط العربي من قبل جمعيات ومؤسسات فاعلة في الوسط العربي، امام ممثلي الوزارات الحكومية وأعضاء لجنة المالية.

وقد حضر هذا اليوم وزير الثقافة والرياضة والعلوم، متان ڤلنائي، ووزير الزراعة حاييم اورون، وكلاهما عضوان في اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب، والنائب الجبهوي عصام مخول والنواب محمد كنعان واحمد طيبي وطلب الصانع وعزمي بشارة وصالح طريف وشيري ڤايتسمان وشالوم سمحون وايلي غولدشميت رئيس لجنة المالية ويعقوب ليتسمان وعنات مؤور وزهاڤا جلؤون وافشالوم ڤيلان. كما حضر اليوم الدراسي العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية وهم: محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا ورئيس لجنة المتابعة، وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، وفيصل عزايزة، رئيس مجلس دبورية، ومنير حمود، رئيس مجلس البعينة – النجيدات، وحسين الهيب، رئيس مجلس طوبا الزنغرية، ويوسف حيدر، رئيس مجلس عيلبن، ونواف حجوج، رئيس مجلس كوكب، وتوفيق حبيب الله، رئيس مجلس عين ماهل، وعوني توما، رئيس مجلس كفرياسيف، ومحمد يوسف حسن، رئيس مجلس المشهد، وعبد عنبتاوي، سكرتير لجنة المتابعة. كما حضر اليوم الدراسي ممثلون عن الوزارات: المالية والداخلية والعمل والرفاه والمعارف والتأمين الوطني.

وافتتح النائب بركة بالتشديد على عمل اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب في لجنة المالية، وقال ان هذا اليوم الدراسي هو البداية للعديد من النشاطات المستقبلية التي ستقوم بها اللجنة. وقال بركة: «الى جانب نضالنا الميداني والشعبي، هناك حاجة لوضع الامور وطرحها بشكل علمي ومدروس. هذا اليوم الدراسي هو فرصة للتحاور بين النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية وممثلي الجمعيات والمؤسسات العربية، مع ممثلي الحكومة وممثلي الوزارات المختلفة».

واشاد النائب ايلي غولدشميت رئيس اللجنة المالية البرلمانية بنشاط النائب بركة في لجنة المالية وتتبعه لمجمل القضايا الخاصة بالوسط العربي، والقضايا الاجتماعية الملحة عامة في الدولة. واضاف: «بصفتي رئيس لجنة المالية فان موضوع الوسط العربي يهمني شخصيًا وانا اعمل من اجل دفع هذه القضايا».

واستعرض الباحث الاقتصادي أمين فارس، من جمعية «مساواة»، ميزانيات الوزارات المختلفة المطروحة لميزانية العام (٢٠٠٠)، وقارنها بالاحتياجات الفعلية للوسط العربي. واشار في مداخلته الى الكثير من الفوارق الرقمية بين الموجود وبين المتوخى، حيث اشارت الأرقام بشكل واضح وملموس الى التمييز اللاحق بالسكان العرب في ميزانيات الوزارات الحكومية.

كما استعرضت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ميزانية وزارة المعارف للعام (٢٠٠٠)، وقالت ان الميزانيات الموجودة حاليًا في اقتراح الميزانية اقل من تلك التي اعلنت عنها الوزارة قبل تقييم الميزانية. وقالت ان الخطة الخمسية بحاجة الى (٢٥٠) مليون ش.ج. سنويًا لتطبيقها وان هذا لا يحصل.

وقال شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، ان الحكومة قررت في ٢٦/٨/٩١ ان الساعة قد حانت للقضاء على التمييز في الوسط العربي، ولكن هذا لم يحصل للآن. وقال في معرض مداخلته حول السلطات المحلية العربية ان ميزانيات السلطات المحلية تأتي من مصدرين: من وزارة الداخلية ومن وزارات اخرى بحسب المجالات المختلفة، وهي معدة للتطوير، والوضع السائد اليوم هو انعدام تحويل ميزانيات التطوير الى المجالس المحلية.

وقالت رونق ناطور، مركزة التعليم الخاص في «شتيل»: «الحق في التعليم الخاص يرتكز الى قانون التعليم الخاص من سنة ١٩٨٨. بداية تطبيق القانون في الوسط اليهودي كانت بنسبة حوالي (٤٤٪)، بينما في الوسط العربي وصلت الى نسب دنيوية فقط. توصيات الخطة الخمسية لم تتطرق الى مجمل الاحتياجات ولم تتطرق للمواطنين البدو والدروز العرب. التميز في هذا المجال يتجلى في الازدحام في الصفوف، والنقص في الاخصائيين النفساويين والفحص الخاطئ للطلاب. كما انه ليس هناك منهاج تعليمي للطلاب العرب في التعليم الخاص». واضافت: ان هناك حاجة لـ(٢٧١) مليون ش.ج. لسد الفجوات.

وقال ساهر عباس، رئيس لجنة أولياء الامور القطرية: «اننا نحن اولياء الامور اكثر من نحس التمييز واكثر من نعاني منه. الفجوة تصل اليوم الى (٣٠٪) بين العرب واليهود».

واستعرض محمد ابو الهيجا، رئيس «لجنة الاربعين»، وضع القرى غير المعترف بها وقال: «الحكومة قررت في ١٩٩٤ الاعتراف بثماني قرى ولكنها لم تخصص لهذا الموضوع اية ميزانية. وقتها اشترطوا تحويل (٥) ملايين ش.ج. الى القرى بتحويل مبالغ كبيرة الى «شاس». المبالغ حولت الى «شاس» ولكننا ما زلنا ننتظر الخمسة ملايين حتى اليوم. هناك (١٠٠,٠٠٠) مواطن يعيشون اليوم في القرى غير المعترف بها ونحن نطالب بتخصيص ميزانيات في ميزانية العام (٢٠٠٠) لهذا الامر».

وقال د. عامر الهزيل، رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، ان هناك حاجة اليوم لتحويل (١١٦) مليون ش.ج. كحد ادنى للقرى في النقب، ليتسنى البدء في العمل في القرى غير المعترف بها. وقال: «امس اكتشفت ان (٣٠,٠٠٠) طن من النفايات تبقى في هذه القرى دون جمعها، سنويًا، ومن هنا يجب عدم الاستغراب من الكميات الهائلة من الجرذان التي ترتع بين اطفالنا».

وقال وزير الثقافة والعلوم والرياضة، متان ڤلنائي: «انا ابارك مثل هذا اللقاء، واقول منذ البداية ان الميزانية كما هي مطروحة غير جيدة. الامر لا ينحصر كله في تخصيص الميزانيات، هناك مشكلة الثقة التي انعدمت بين الدولة وبين المواطنين العرب.. هذا الامر بحاجة الى فحص جذري وفوري. كما ان الشخصين الوحيدين الراضيين عن الميزانية هما رئيس الحكومة ووزير المالية ابرهام شوحط». وقال ڤلنائي: «نحن جادون جدًا في سعينا الى جسر الهوات بين الوسط العربي واليهودي. حاسبونا على ذلك بعد سنة. في ١٣/١٢/٢٠٠٠ انا ادعو النائب بركة الى تنظيم مثل هذا اليوم الدراسي واذا لم تكن الامور كما اقول فانني سأسلم المفاتيح واعود الى البيت».


* النائب بركة *

ومن جهته، قال وزير الزراعة وعضو اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب، حاييم اورون: «يجب عدم مناقشة المعطيات والارقام. لا يوجد انسان يدعي انه يجب عدم جسر الهوات القائمة، يوجد تمييز واهمال ويجب التغلب عليهما. ويجب القول ان هناك بعض الوزراء الذين هم على استعداد للتعاون مع من يعد الدراسات حول ميزانيات الوزراء، وهكذا يجب ان يكون، كما ان الجدال حول التفضيلات بحسب المعيارين الجغرافي والمعالجة العينية لم يحسم بعد، واود القول ان وضع الوسط العربي بحسب المعيار الجغرافي سيء جدًا»!..

طوبي يبرق إلى الرئيس عرفات معزيًا بوفاة شقيقته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبرق الرفيق توفيق طوبي الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، معزيًا إياه بوفاة شقيقته.

وجاء في البرقية: «سيادة الرئيس الأخ ياسر عرفات، نشارككم حزنكم لوفاة شقيقتكم الحاجة الجليلة انعام، ونتقدم بأحر التعازي، داعين لكم بالعمر الطويل والصحة والمزيد من العطاء على رأس مسيرة الشعب الفلسطيني، نحو انهاء الاحتلال واحلال حقوقه العادلة وعلى رأسها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الدمقراطية وتحقيق السلام العادل لصالح كلا شعبي البلاد».

وكان جرى تشييع جثمان شقيقة الرئيس عرفات، أمس الأول، في جنازة رسمية شارك فيها كبار المسؤولين والضباط الفلسطينيين.

وقد توفيت الحاجة انعام في خان يونس إثر مرض، وهي أكبر شقيقات الرئيس الفلسطيني، وأشرفت على تربيته واخوته الثلاثة.

بسبب مشكلات «بقة ٢٠٠٠»

مفاعل ديمونة يتوقف عن العمل في (٣١) الجاري

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت لجنة الطاقة النووية، أمس الاثنين، ان مفاعل ديمونة النووي سيتوقف عن العمل بين ٣١ كانون الاول الجاري والأول من كانون الثاني، بسبب مشكلات مرتبطة ببقة العام الفين.

وأعلن افراييم نعيم، أحد المسؤولين في اللجنة، ان المفاعل سيتوقف عن العمل، لكن التجهيزات التابعة لا سيما «الامنية» منها ستظل عاملة.

وأضاف المصدر ان مفاعل الأبحاث في «ناحل سوريك» سيتوقف، أيضًا لمدة (٤٨) ساعة.

وأشارت اللجنة الى ان هذا التوقف المعد له مسبقًا لن ينطوي على أية مخاطر.

وتملك اسرائيل، منذ أكثر من ثلاثين عامًا، في ديمونة في صحراء النقب، محطة نووية قادرة على انتاج البلوتونيوم الضروري للشحنات الذرية. ويقدر الخبراء الاجانب ان في المحطة بين مئة ومئتي رأس نووي يمكن تثبيتها على الصواريخ البالستية.

ويذكر ان اسرائيل لم توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وترفض حملات التفتيش التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

اسكندر عمل يطالب بحلول فورية للمدرسة الاحمدية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، مديرة قسم المعارف في بلدية حيفا، دفورا عزرا، بايجاد حلول فورية للمشاكل في المدرسة الاحمدية في حي الكبابير. ومن أهم المطالب التي قدمها توفير (حنفيات) لمياه الشرب في ساحة المدرسة لأن الطلاب حتى الآن يشربون من حنفيات داخل المنافع، وهذا يضر بالطلاب صحيًا، كذلك هنالك حاجة لحواجز أمان – في الساحة السفلى، لان الوضع الحالي يشكل خطرًا على سلامة طلاب المدرسة وقد سقط حتى الآن عدد من الطلاب من ارتفاع عالٍ الى الساحة.

وزار عمل المدرسة واطلع على الكثير من احتياجات المدرسة، كبناية خاصة لبساتين الأطفال وتظليل جزء من ساحة المدرسة وزيادات بناء في الطابق الثاني. وقد طالب منذ بداية العام الدراسي لسد هذه الاحتياجات، لكن حتى الآن لا يوجد رد ايجابي على قضية البناء للسنة المالية ٢٠٠٠.

هذا وقد وعد قسم المعارف في البلدية بتنفيذ الأمور العاجلة في أقرب وقت ممكن.

تعيين منير زبيدات رئيسًا لمجلس حورة النقب

* حورة – من حسن مواسي – أعلن مستشار وزير الداخلية لشؤون المواطنين العرب، عطا فرحات، أن وزير الداخلية قرر تعيين منير زبيدات، من بسمة طبعون، رئيسًا لمجلس حورة المحلي في النقب. وسيظل زبيدات في هذا المنصب حتى اجراء الانتخابات للمجلس المحلي في العام المقبل.

وقال فرحات، في رده على أسئلة المواطنين في حورة واحتجاجهم حول موضوع سياسة التعيينات، ان هذا التعيين جاء بعد فشل المفاوضات لتشكيل ائتلاف في المجلس المحلي.

إنتخاب مجلس طائفة الروم الارثوذكس في الرامة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب في قرية الرامة، لأول مرة، أعضاء مجلس طائفة الروم الارثوذكس في قرية الرامة، في أجواء ودية وهادئة، وفاز (٢٥) مرشحًا من أصل (٤٩) مرشحًا.

وشارك في الانتخابات (٧٣٪) من أبناء الطائفة. ومع ان الانتخابات تجري حسب الطريقة الشخصية، الا ان المرشحين انقسموا الى مجموعتين، كتلة (أ) وكتلة ب، وتشكلت كتلة (أ) من قيادة المجلس الملي السابقة وشخصيات واسعة تضم عددًا من الجبهويين وفازت بـ (٢٢) مقعدًا، وكتلة «ب»، تشكلت من د. جريس خوري، رئيس المجلس المحلي الحالي، ومجموعته، وفازت بثلاثة مقاعد في المجلس المنتخب.

وجرت محاولات واسعة قبل الانتخابات للوصول الى تزكية للمرشحين، دون انتخابات، تدخل فيها عدد كبير من الرامة والناصرة والمجلس الملي الارثوذكسي في حيفا والارشمندريت عطاالله حنا. الا أنها باءت بالفشل، بسبب رفض كتلة «ب» توزيع المقاعد المقترح (١١) لها و(١٤) لكتلة (أ).



الكنيست

لجنة تحقيق برلمانية لدراسة تطبيق وتمويل قانون التأمين الصحي الرسمي

اعلان الى الجمهور

يوم الاثنين ٢٩/١١/٩٩ قررت الكنيست تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لفحص تطبيق وتمويل قانون التامين الصحي الرسمي– ١٩٩٤.

سوف تفحص اللجنة المواضيع التالية:

١. تمويل القانون.
٢. تعديل الميزانيات.
٣. زيادة سقف ضريبة الصحة وعدم تحويل الاموال التي يتم الحصول عليها لزيادة ميزانيات الصحة.
٤. المؤشر الصحي.
٥. التامين المكمل.

يرجى من المواطنين والمنظمات التي ترغب في طرح موقفها ازاء المواضيع التي تبحثها اللجنة ارسال مجمل موقفهم خطيا حتى يوم الجمعة ٢٤/١٢/٩٩ الى مديرة اللجنة السيدة شيرلي ابرامي على العنوان التالي:

الكنيست، القدس ٩١٩٥٠ فاكس: ٦٧٥٣١٩٦-٠٢.

بريد الكتروني: AVRAMI@KNESSET.GOV.IL.

رئيس اللجنة
عضو الكنيست دافيد طال

مناقصة لتشغيل موقف سيارات المركز الطبي كرمل- حيفا

خدمات الصحة الشاملة

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ المشروع الآنف الذكر.

المناقصة هي لتشغيل موقف سيارات من قبل مقدم العرض الفائز في المركز الطبي كرمل يضم نحو ٩٤ مكان وقوف وفقا لكافة المتطلبات والمواصفات الفنية الواردة في مستندات المناقصة. لدى الحصول على كافة المصادقات من السلطات ذات العلاقة والجهات المخولة بذلك في خدمات الصحة الشاملة يحق لمقدم العرض الفائز تشغيل موقف السيارات وفقا للشروط وللمدة المفصلة في مستندات المناقصة.

منعا لأي لبس فإن تكاليف تشغيل الموقف وفقا لما هو مطلوب وكما هو مفصل في مستندات المناقصة تسري وتدفع من مقدم العرض الفائز.

يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في المركز الطبي كرمل في حيفا في مكاتب ادارة المركز الطبي لدى السيد بريكيت تلفون ٠٤-٨٢٥٠٣٠١ تسلم المستندات لمقدم العرض مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ الذي لا يسترد باي حال من من الاحوال.

ما ورد في هذا الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج /مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.

يعقد اجتماع لمقدمي العروض يوم ٢٣/١٢/٩٩ الساعة ١٠:٠٠.

الملتقى: في ادارة المركز الطبي (تلفون ٠٤-٨٢٥٠٣٠١). تعطى الفرصة في هذا الاجتماع لمقدمي العروض لطرح اسئلتهم وتقديم توضيحات من قبل مندوبي المستشفى.

توضع العروض في صندوق المناقصات في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوزوروف ١٠١ تل ابيب (غرفة ٦٠٢) حتى تاريخ ١٢/١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط الاساسية الاولية المفصلة اعلاه وتلك المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض:

١. على مقدم العرض استيفاء المتطلبات المفصلة التالية:

أ(١). يقدم العرض وفق نص اتفاقية تشغيل الموقف المرفقة بالدعوة. وتشكل بعد استكمال التفاصيل الواردة فيها العرض الذي يتقدم به مقدم العرض (فيما يلي: العرض).

(٢). على مقدم العرض ان يعبيء بخط بيده اتفاقية تشغيل موقف السيارات بثلاث نسخ. المادة ١١ من اتفاقية تشغيل الموقف المبلغ الشهري الذي يقترحه كرسوم لقاء تشغيل الموقف باستثناء عنصر ضريبة القيمة المضافة.

(٣). نص اتفاقية التشغيل مع الاكمالات التي تضاف اليه كما ورد في المادة الفرعية (٢) اعلاه يشكل النص الملزم لمقدم العرض. وان اي تغيير و /أو تعديل عليه من قبل مقدم العرض باستثناء رسوم التشغيل المقترحة لا يشكل جزءا من الاتفاقية وقد يكون سببا في شطب العرض وفق ما ترتئيه خدمات الصحة الشاملة.

(٤). على مقدم العرض ان يوقع في المكان المخصص لذلك في نهاية اتفاقية تشغيل الموقف.

(٥). على مقدم العرض ان يوقع على كل صفحة من نص اتفاقية تشغيل الموقف والى جانب كل مكان جرت فيه استكمالات كما ورد في المادة الفرعية (٢) اعلاه وعلى ملاحق الاتفاقية بالاحرف الاولى.

(٦). توقيع مقدم العرض يتم مطابقته والمصادقة عليه من محامي أو مراقب حسابات الشركة كملزمة للشركة.

(٧). تصريح من مقدم العرض (اذا كان مقدم العرض شركة، يتم توقيع التصريح من مديرها) بعدم وجود مخالفات لجرامية او مخزية وليست مقدمة ضده لوائح اتهام، ولا تجري ضدهم تحقيقات من جهة رسمية تتعلق بالمخالفات المشار اليها في هذا البند.

ب. على مقدم العرض ان يتمتع بقدرة تنفيذية مثبتة تكفي لتنفيذ كافة التزاماته بموجب اتفاقية تشغيل الموقف، وعليه ان يرفق بعرضه توصيتين و /أو شهادتين على الأقل من جهات مختلفة تتعلق بقدرته وخبرته.

ج. بدون الانتقاص من مجمل ما ورد اعلاه في الفقرة ب. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة لا تقل عن سنتين خلال السنوات الخمس الاخيرة في تشغيل مواقف بحجم تراكمي لا يقل عن ١٠٠ مكان وقوف مؤشرة. على مقدم العرض ان يذكر بالتفصيل خبرته على النموذج المرفق بالعرض كملحق «ب».

د. على مقدم العرض ان يتمتع بقدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبتة تكفي لتنفيذ التزاماته الملقاة على عاتقه بموجب اتفاقية تشغيل الموقف في حالة قبول العرض.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقارير مالية مدققة للسنوات ١٩٩٧-١٩٩٨ مرفقة بمصادقة مراقب حسابات مقدم العرض تشهد بان هذه التقارير هي التقارير المالية الأخيرة الموجودة، وبمصادقة من البنك الذي يدار فيه حساب مقدم العرض بانه ذو قدرة اقتصادية ومالية.

هـ. على مقدم العرض ان يقدم مع عرضه شهادة كما ورد في البند ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة عن هذه الشهادة.

و. يرفق بالعرض مستند يفصل السيطرة بمقدم العرض بما في ذلك السيطرة على الجهات التي تسيطر على على مقدم العرض والجهات المسيطرة عليها (ان كانت توجد) حتى من المسيطرين من الاشخاص. ترفق بهذا المستند نسخ مصادق عليها من محام أو مراقب حسابات لشهادات رسمية من مسجل الشركات تفصل ما ورد ذكره.

ز. اذا كان مقدم العرض مؤلفا من عدة هيئات تستوفي المتطلبات المفصلة في البند الفرعي د-و اعلاه المتطلبات الواردة في البند الفرعي د تسري على كل واحدة من الهيئات التي تؤلف مقدم العرض.

ح. علاوة على ما ذكر اعلاه، ودون الانتقاص من مجمله، على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات والشهادات الاخرى المفصلة في البند ٣.

ط. الشروط المذكورة في البند ١ هي شروط تراكمية، مقدم العرض الذي يستوفي ايا منها يشطب عرضه. لا ينطوي ما ورد ما ورد ذكره اعلاه على انتقاص من دراية خدمات الصحة الشاملة و /أو لجنة المناقصات. وان هذه التفصيلات لا تستهدف سوى ازالة أي لبس فقط.

علاوة على ما ورد ذكره اعلاه، سوف تعمل خدمات الصحة الشاملة وفق المعايير المنصوص عليها في اللائحة ٢٢ من لوائح الزامية للمناقصات – ١٩٨٣، اي ان لجنة المناقصات سوف تختار مقدمي العروض الذين سيحصلون على أعلى النقاط بعد ايجاد الوسط الحسابي لعناصر المعايير المفصلة اعلاه: الرسوم المقترحة، الخبرة في تشغيل مواقف سيارات، الرسوخ المادي، خبرة معينة في المستشفيات و /أو مؤسسات مشابهة وما الى ذلك.

ينبغي ان يكون واضحا بان خدمات الصحة الشاملة قد توفرت لديها تقديرات عن المردودات المالية المتوقعة للمركز الطبي من تشغيل الموقف، وان خدمات الصحة الشاملة سيكون لها الحق في عدم اختيار أي عرض يقل عن تلك التقديرات.

اختيار الفائز تتم بعد اجراء المعدل العام للنقاط حيث سيحصل السعر المقترح على ٧٠٪ والجودة ٣٠٪. تتالف علامة الجودة ايضا من عنصرين لكل منهما ٥٠٪.

سمعة المشغل وخبرته – الاقدمية في العمل، الخبرة في تشغيل مواقف سيارات خلال السنوات الاخيرة، مجالات النشاطات، الخبرة العملية مع مؤسسات صحية.

الرسوخ المالي– حجم النشاطات المالية، مبنى وحجم الالتزامات والاملاك، الربح.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه علاوة على ما ذكر في البند (١) اعلاه كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر خدمات الصحة الشاملة بمبلغ ٤٠٠٠٠ شيكل جديد (اربعون الفا) مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٠ يوم من الموعد الاخير لتقديم العروض كما ورد في البند ٤ من العرض. تكون الكفالة وفق نص كفالة العرض ملحق «أ» موقعة من بنك يكون مقبولا على خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الكفالة البنكية).

تعاد الكفالة الى مقدم العرض الذي يقبل عرضه عند تقديم كفالة بنكية ملحق ب من اتفاقية تشغيل موقف السيارات وفي حالة عدم قبول العرض كذلك في مكاتب خدمات الصحة الشاملة كما هو مفصل في العرض بعد تلقي اشعار برفض العرض.

يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم ينفذه لأي سبب آخر وفقا لما ترتئيه خدمات الصحة الشاملة مناسبا.

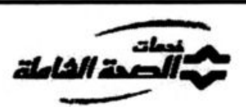
٣. خدمات الصحة الشاملة لا تلتزم بقبول اعلى العروض أو اي عرض كان، وسوف تتصرف فيمايتعلق بهذه الدعوة وفقا للاجراءات الادارية المعمول بها دون المساس باية تعليمات قانونية او مجمل ما ورد اعلاه.

يحق لخدمات الصحة الشاملة بعد تقديم العروض طلب ايضاحات و /أو تفسيرات من مقدمي العروض جميعا أو واحد منهم ويحق لها عقد اتفاقية تشغيل الموقف بكافة ملاحقها مع من ترتئيه جديرا وفقا لدرايتها فقط بموجب الشروط المنصوص عليها في المناقصة.

ويحق لها قبول أي عرض وفقا لشروط المناقصة او عدم قبول اي عرض كان او الغاء المناقصة. كل ذلك وفقا لتعليمات المناقصة والمنصوص عليه في القانون.

٤. نشرت هذه المناقصة ايضا في الصحف باللغة العبرية، النص المحدد هو النص المنشور باللغة العبرية.

مديرية البنى التحتية والبناء



يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

٩٩/٥٣	رمات رابين – كرميئيل	بناء واقامة عيادة جديدة	٨ اشهر ميلادية	٨٠٠ شيكل جديد	ج-٢ فرع ١٠٠	٢٠٠٠/١/٤ الساعة ١٠:٠٠	كرميئيل – ميدان السلام زاوية شارع حوحيت (انظر البند ٢)

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٢ تلفون ٠٣-٦٩٤٤٩٣٩ بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٥:٠٠ حتى موعد جولة للمقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ٨٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج /مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها. ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ١٦/١/٢٠٠٠.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / او عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٣١/١٢/٩٨ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان ايجد برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة اشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متاخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية –١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف اللائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ج-٢ فرع ١٠٠.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال اعمال البناء تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ١٩٩٤-١٩٩٩). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معباة كاملة.

منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.

د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. تلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ٢٣٠٠٠٠ شيكل جديد (مائتان وثلاثون الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٤/١/٢٠٠٠. الملتقى: كرميئيل، ميدان طريق السلام، زاوية شارع حوحيت. (يجري التنسيق الدقيق مع مدير المشروع ش. لوطن تلفون ٠٥٠-٢٨٣٩٦٠)

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

في الفترة من (١/٩٩ – ٩/٩٩)

إنخفاض التصدير الاسرائيلي إلى الدول العربية بنسبة (٩,٤٪)

* إرتفاع الاستيراد الاسرائيلي من الدول العربية بنسبة (٤٨٪).

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال موشيه ناحوم، رئيس قسم التجارة الخارجية في اتحاد الصناعيين، أمس الاثنين، ان التصدير الاسرائيلي الى الدول العربية، انخفض في الفترة من (١/٩٩ – ٩/٩٩) بنسبة (٤.٩٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة الصادرات (٥.٧١) مليون دولار. فيما ارتفع الاستيراد الاسرائيلي من الدول العربية بنسبة (٤٨٪) في الفترة ذاتها. وبلغت قيمة الواردات (٥.٣٥) مليون دولار.

وأشار ناحوم، الى ان التصدير كان للدول العربية التالية: مصر والاردن ولبنان والسعودية واليمن والكويت والبحرين وقطر وعُمان والمغرب وتونس ودول الخليج. وتبيّن من المعطيات ان التصدير الى مصر انخفض في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، بنسبة (٣٪). وبلغت قيمة الصادرات (٣٩) مليون دولار. وانخفض التصدير الى الاردن بنسبة (٢٣٪). وبلغت قيمة الصادرات (٥.١٤) مليون دولار. والى المغرب بنسبة (٣٢٪). وبلغت قيمة التصدير (٢.٤) مليون دولار. والى دول الخليج، بنسبة (٣٦٪). وبلغت قيمة الصادرات (٥٣٢) ألف دولار.

وتبيّن ان التصدير الاسرائيلي الى تونس، ارتفع فقط بنسبة (٥.٨٪)، وبلغت قيمة الصادرات (٢.٢) مليون دولار. وتصدر اسرائيل الى الدول العربية المذكورة أعلاه، مواد پلاستيكية ومنتوجات النسيج ومواد كيميائية وآلات وأجهزة كهربائية ومواد زراعية وأغذية.

وكشف ناحوم، ان الاستيراد الاسرائيلي من مصر، ارتفع بنسبة (٢٧٪)، في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة الواردات (١٥) مليون دولار. وارتفع الاستيراد من الاردن بنسبة (٢٠٪). وبلغت قيمة الواردات (١٣) مليون دولار. وانخفض الاستيراد من المغرب بنسبة (٦.١٪). وبلغت قيمة الواردات (٨٩٢) ألف دولار.

وتستورد اسرائيل من تلك الدول، منتوجات كيميائية والورق والكرتون ومنتوجات الحجارة ومنتوجات غذائية ومشروبات ودخان.

عودة الحرارة إلى العلاقات المصرية والسورية



* موسى والأسد *

* القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر دبلوماسي عربي ان المحادثات التي أجراها وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاول الاحد، في دمشق اعادت الحرارة الى العلاقات بين مصر وسوريا بعد البرود الذي اعتراها بسبب خلافات على مشروع عقد قمة عربية.

وقال المصدر ان «الزيارة اعادت الحرارة الى الاجواء بين القاهرة ودمشق بعد المجاملات الباردة التي كانت سائدة بين العاصمتين منذ بضعة أشهر».

ولدى عودته، مساء أمس الاول الاحد، الى القاهرة قال عمرو موسى للصحفيين انه سلم رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي يحمله بدوره رسالة الى مبارك.

واوضح انه بحث مع الاسد في «مستقبل عملية السلام في المنطقة وخصوصًا التوقعات على المسار السوري الاسرائيلي» بعد الاعلان عن استئناف المفاوضات بين البلدين.

واضاف ان «اللقاء تناول ايضًا استعراض ما تم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وعلى المسار اللبناني وكذلك الوضع العربي واحتمالات القمة العربية وامكانياتها والوضع المستقبلي للعالم العربي بصفة عامة».

وقد فترت العلاقات بين البلدين منذ بضعة اشهر عندما عارضت طلبًا مصريًا لعقد قمة عربية يشارك فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتأخذ دمشق على عرفات إقدامه على عقد اتفاقات منفصلة مع اسرائيل حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

هندوراس ونيكاراغوا يلجأن إلى محكمة العدل الدولية لحل خلافهما الحدودي

* پنما – الوكالات – قررت نيكاراغوا والهندوراس اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لحل خلافهما الحدودي، كما اعلن وزيرا خارجية البلدين في پنما.

فقد اتفق الوزيران المشاركان في الاجتماع الخامس لوزراء خارجية رابطة ودول الكاريبي، الذي افتتح، امس الاول الاحد، النيكاراغوي ادواردو مونتياليغري، والهندوراسي روبرتو فلوريس، على ضرورة تسوية الازمة عبر الحوار والتفاوض.

ويشار الى ان العلاقات بين ماناغوا وتيغوسيغالبا توترت بعد مصادقة الكونغرس الهندوراسي في ٣٠ تشرين الثاني على معاهدة لترسيم الحدود البحرية وقعت مع كولومبيا، التي تقتطع بحسب ماناغوا (١٣٠) الف كيلومتر مربعًا من الحدود البحرية النيكاراغوية.

وكانت نيكاراغوا بدأت، الاربعاء، الماضي، اجراءات ضد الهندوراس امام محكمة العدل الدولية.

ويتوقع مونتياليغري ان تصدر محكمة العدل الدولية، الهيئة القضائية الرئيسية في الامم المتحدة، قرارها في هذه المسألة بعد اربع او خمس سنوات.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الإخوان نمر ويوسف وسمير خطيب لوفاة المرحومة شقيقتهم

رمزية سعيد خطيب

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل والصديق فتحي مرزوق لوفاة المرحوم

وهيب مرزوق

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

باسم اللجنة التحضيرية لإنهاء عمل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل بولس وآل عبود وأقربائهم وأنسبائهم في ابوسنان وشفاعمرو لوفاة المرحومة

باسمة عبود – ام سهيل

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة – ابوسنان

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف رقم ٩٩/١٢٢٩

تقدم السيد سليم محمد قطاوي بطلب لتثبيت وصية والده المرحوم محمد قطاوي من بير السكة والمحررة بوم ١٠/٥/٧٥ لدى المحكمة الشرعية في الطيبة.

فمن له أي شأن أو مصلحة فعليه مراجعة محكمة الطيبة الشرعية خلال ١٥ يومًا من تاريخ الاعلان هذا.

منير وجيه اغبارية
سكرتير المحكمة

وزارة البناء والاسكان وزارة المالية

وفقا لتعليمات المادة ٢٣ من قانون مراقبة الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ فاننا نعلن بان وزير البناء والاسكان ووزير المالية قد وقعا على اوامر مراقبة لأسعار الحاجيات والخدمات التي ستسري في الاول من شهر كانون الثاني ٢٠٠٠.

أمر مراقبة اسعار الحاجيات (سريان القانون على خدمات مقدم خدمات في حالة عدم وجود تسجيل حقوق في سجل الاراضي) - ١٩٩٩

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المواد ٦(ب)(١) و- (٣) و-٧ في قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ (فيما يلي: القانون) وبتوصية من لجنة الاسعار وفقا للمادة ٨ من القانون وبمصادقة الحكومة فاننا نوعز بما يلي:

تعريفات	١. في هذا الامر-
«شقة»	غرفة أو مجموعة غرف تستعمل أو أعدت لتستعمل كوحدة كاملة ومستقلة للسكن.
«بيع»	بما في ذلك تاجير لمدة خمس وعشرين سنة أو اكثر بما في ذلك تعهد بالبيع أو التاجير أو التسبب في البيع أو التاجير.
«حقوق تتعلق بالاراضي»	الحقوق المخصصة للتسجيل في سجل الاراضي وفقا لاتفاقية بيع شقة.
«مقدم خدمات»	الشخص بما في ذلك عن طريق ممثله أو وكيله الذي يدير لديه تسجيل حقوق تتعلق بالارض أو وقع على عقد مع وزارة الاسكان أو مديرية اراضي اسرائيل لبيع أو تاجير أو ادارة الاراضي والتزم بمعالجة التسجيل، الحقوق المتعلقة بالاراضي في سجلات الاراضي.
«سجل الاراضي»	السجلات التي تدار وفقا للمادة ١٢٣ من قانون الاراضي - ١٩٦٩.
سريان القانون	٢. يسري هذا القانون على خدمات مقدم الخدمات لمقتضى ادارة تسجيل الحقوق المتعلقة بالاراضي لديه باستثناء تسجيل حقوق لصالح من اشتراها من مقدم الخدمات.
«مستوى المراقبة»	٣. يكون مستوى مراقبة الخدمات بموجب هذا الامر تحديد اسعار وفقا للفصل هـ من القانون.
السريان	٤. يسري هذا الامر اعتبارا من الاول من شهر كانون الثاني ٢٠٠٠.

يتسحاق ليفي
وزير البناء والاسكان

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

١ ديسمبر ١٩٩٩

وزارة البناء والاسكان وزارة المالية

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد سعر أقصى لخدمات مقدم خدمات في حالة عدم وجود تسجيل حقوق في سجلات الاراضي)-١٩٩٩

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ (فيما يلي- القانون) وبتوصية من لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون فاننا نوعز بما يلي:

تعريفات	١. في هذا الامر-
«شهادة حقوق»	شهادة من مقدم الخدمات يشهد فيها بان الحقوق المتعلقة بالاراضي كما هي مسجلة لديه عند تقديم الشهادة.
«نقل حقوق»	نقل حقوق لآخرين تتعلق باراض سواء أكانت ملكية أو تاجير لمدة طويلة تم شراؤها من مقدم الخدمات باستثناء نقل عن طريق الوراثة.
«حقوق تتعلق بالاراضي» «مقدم خدمات» و«سجل الاراضي»	كمدلولها في امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (سريان القانون على خدمات مقدم خدمات في حالة عدم وجود تسجيل حقوق في سجل الاراضي)-١٩٩٩.
تحديد اسعار قصوى	٢. (أ). السعر الاقصى الذي يحق لمقدم خدمات جبايته لقاء تسجيل نقل ملكية لديه، يكون على النحو التالي: (١). في كل واحدة من السنوات المفصلة في العمود الاول يكون المبلغ المذكور الى جانبه في العمود الثاني:

عمود أ السنة	عمود ب بالشيكلات الجديدة
٢٠٠٠	٦٥٠
٢٠٠١	٥٢٠
٢٠٠٢	٤١٠
٢٠٠٣	٣٣٠
٢٠٠٤	٣٠٠

(٢). اعتبارا من الاول من كانون الثاني ٢٠٠٥-
بنسبة الرسوم عن خدمات موازية كما هي محددة في حينه في اضافة لوائح الاراضي (رسوم)-١٩٧٤ فيما يلي(لوائح الرسوم).

(ب). السعر الاقصى الذي يحق لمقدم خدمات جبايته لقاء خدمات لا تعتبر خدمات نقل حقوق يكون السعر المحدد في ذلك الحين لخدمات موازية في اضافة لوائح الرسوم.

(ج). على الرغم مما ورد في المادة الفرعية (ب) لا يجبي مقدم الخدمات في السنوات ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤ اضافة على السعر المذكور في المادة (أ)(١) عن الخدمات المفصلة لاحقا عندما تكون تابعة لتسجيل نقل الحقوق لديه.

(١). رسوم طلب.
(٢). شطب حقوق تسجيل قرض اسكان في سجلات الاراضي وتقديم شهادة بذلك.
(٣). تسجيل حقوق لتسجيل قرض اسكان في سجلات الاراضي وتقديم شهادة بذلك.
تقديم شهادات حقوق قبل نقل الحقوق وفي نهايتها.
(٤). تقديم شهادات حقوق قبل نقل الحقوق وفي نهايتها.

عدم سريان الاعفاءات والتخفيضات	٣. تعليمات الفصل ب من لوائح الرسوم لا تسري على الاسعار القصوى المفصلة في البند ٢ الا اذا اتفق على غير ذلك بين مقدم الخدمات والحاصل عليها.
ضريبة القيمة المضافة	٤. تضاف الضريبة المفروضة بموجب قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥ على المبالغ المذكورة في المادة ٢ (أ).
السريان	٥. يسري هذا الامر اعتبارا من الاول من شهر كانون الثاني ٢٠٠٠.

يتسحاق ليفي
وزير البناء والاسكان

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

١ ديسمبر ١٩٩٩

ملاحظة: النص الملزم هو النص المنشور في الجريدة الرسمية

المفتش لمقتضى هذا الامر: السيدة تسفيه افراتي مديرة شعبة البرامج في وزارة البناء والاسكان.
المخول من قبل المفتش: السيد شاؤول موتسفي، شعبة البرامج في وزارة البناء والاسكان، مجمع الدوائر الحكومية، شرقي القدس، ص.ب ١٨١١٠ القدس ٩١١٨٠.

كلمة الاتحاد

نحو إضرابنا العام

* اتخذت لجنة الرؤساء العرب، في اجتماعها غير العادي أمس الاثنين، مجموعة من القرارات الداعية الى تصعيد المعركة من أجل المساواة، بينها إعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية، وإعلان الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية بالتواقت مع تسليم المفاتيح وغير ذلك من خطوات نضالية.

وتجيء هذه الخطوات لكي تظهر عزم هذه السلطات المحلية، المؤزرة بدعم الجماهير العربية عمومًا، على عدم التراجع عن المعركة التي تخوضها الآن حتى تحقيق اهدافها العادلة. ويظل في طليعة هذه الاهداف إلزام الحكومة بإحداث تغيير جدي في الميزانية العامة لصالح المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية.

ان المتتبع للنضال الذي تشنه السلطات المحلية العربية، خصوصًا في الفترة الأخيرة، يخرج بانطباع أنه لم يكن من خيار أمام الرؤساء العرب ولجنتهم القطرية سوى سلوك هذا الطريق في مواجهة الأزمة المالية المستفحلة التي تضيّق الخناق عليهم. وكذلك في مواجهة التجاهل المطبق لهذه الأزمة ولذلك النضال، من جانب الحكومة الحالية.

ولهذا، فإن تجند الجماهير العربية، بقضها وقضيضها، للمشاركة في هذه الخطوات النضالية وإنجاحها كما ينبغي هو واجب يحتمه هذا الواقع، بمقدار ما يحتمه الحرص على المستقبل والاهتمام بأن يكون أفضل. ومرة اخرى نقول انه لا بديل امام جماهيرنا العربية الا هذا الطريق الكفاحي، الذي أثبت في الماضي ان سيرنا عليه يسّر لنا الامكانية لوضع قضايانا على بساط بحث الحكومة والمسؤولين بالحدة التي تستحقها.

وهناك، بطبيعة الحال، حاجة الى استقطاب أوسع حملة تضامن وتأييد لهذه المعركة العادلة بين صفوف أنصار السلام والدمقراطية اليهود. ومثل هذا الأمر يشكل احد اهم واجبات هذه القوى حيال الجماهير العربية وحيال قضاياها الملحة التي لا تحتمل التأجيل.

ان معركة الحقوق والمساواة هي معركة الجماهير العربية كافة، اولاً وقبل اي شيء. لكنها ايضًا معركة جميع انصار القيم الدمقراطية والمستنيرة في المجتمع الاسرائيلي الذين يهمهم ان تتقدم افكارهم بثبات وجذرية ودأب.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها



في بحث هو الأول من نوعه

(١٦٠) ألف ولد وفتى يعانون مشاكل وظائفية وأمراضا مزمنة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من تحقيق هو الاول من نوعه في البلاد، أجرته مؤسسة التأمين الوطني، بالتعاون مع: «جوينت - معهد بروكديل»، ان في الدولة (١٦٠) ألف ولد وشاب حتى الثامنة عشرة من العمر، يعانون مشاكل وظائفية وأمراضًا مزمنة و(١٧) ألف ولد وشاب، يعانون مشاكل وظائفية وأمراضًا موقتة.

وقال مصدر في مؤسسة التأمين الوطني، ان التحقيق أجري، من أجل معرفة الاولاد والشباب حتى الثامنة عشرة من العمر، الذين يعانون مشاكل وعاهات. ولمعرفة مدى حجمها ونوعية احتياجاتهم والفوارق القائمة بين احتياجاتهم والخدمات المقدمة لهم فعليا.

واستند التحقيق الى لقاءات مع الاهالي. ومع عاملين مهنيين ذوي اختصاصات مختلفة، يعالجون الاولاد المحتاجين. وتجسد معطيات التحقيق قاعدة أساسية وهامة لوضع سياسة تعالج مشاكلهم الكثيرة ومنها، الصمم والشلل والعاهات والسرطان والتخلف وسلوكيات غريبة.

وتبين من المعطيات وجود فوارق عميقة بين احتياجات الاولاد منها، ان نسبة الاولاد مع احتياجات خاصة تبلغ (٨.٩٪) فيما نسبة البنات (٤.٥٪).

وعدد الاولاد مع احتياجات خاصة مرتفع بالذات في جيل المدرسة الابتدائية، وتبلغ نسبتهم (٧.١٠٪)، فيما تبلغ نسبتهم (٢.٥٪)، من جيل صفر حتى خمس سنوات.

ويعاني (١٤٥) ألف ولد مشاكل في التعليم والاحساس والسلوك والتخلف العقلي. ويعاني (٤٨) ألف ولد في الدولة أمراضًا تتطلب علاجًا طبيًا دائمًا. ويعاني (٢٣) ألف ولد اعاقات جسدية صعبة. ويعاني (٦٥) ألف ولد وشاب حتى الثامنة عشرة، أكثر من إعاقة جسدية ونفسية في الوقت ذاته. ويحتاج (٩٪) من الاولاد مع احتياجات خاصة، الى مخصصات ولد معاق من مؤسسة التأمين الوطني.

وبالنسبة إلى الخدمات التي يتلقونها، تبين ان ثلث الاولاد مع احتياجات خاصة، يعالجون طبيًا بشكل دائم. و(٢٠٪) يتلقون خدمات عامل اجتماعي او اخصائي نفسي. و(٨٠٪) يتلقون خدمة ما من مؤسسات الخدمات المختلفة في الدولة.

وتبين من معطيات البحث وجود فوارق عميقة بين احتياجات هؤلاء الاولاد والخدمات الفعلية المقدمة لهم. فيحتاج (٨٥٪) منهم الى علاج طبي دائم ومتواصل، بينما فعليا يتلقى (٤٠٪) ذلك. وان (٧٥٪) بحاجة الى خدمات طبية مكملة، بينما فعليا يتلقى (٣٣٪) ذلك. و(٨٣٪) بحاجة الى خدمات نفسية ومن عاملين اجتماعيين، بينما فعليا يتلقى (١٨٪) ذلك.

وبرزت فوارق عميقة بين الخدمات المقدمة للمحتاجين العرب واليهود.

وتزيد نسبة الاولاد اليهود بثلاثة اضعاف عنها في الوسط العربي، والمساواة تظهر فقط في تقديم منحة الولد المعاق من مؤسسة التأمين الوطني، حيث يحصل الجميع عليها.

وتبين ان (١٤) ألف ولد يهودي وعربي يحصلون على منحة الولد المعاق. ويقترح معدو التحقيق زيادة العدد ليصل الى (٤٢) ألف ولد.

اليونيسف تبحث عن مستقبل آخر للأطفال بعيدًا عن الفقر و«الإيدز» والحروب

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ دعا تقرير العام ألفين لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، «يونيسف»، الذي شدد على معاناة الأطفال، لا سيما في الدول النامية خلال القرن المنصرم بسبب انتشار الفقر ومرض «الإيدز» وكثرة الحروب، الحكومات إلى الإفراج عن الإمكانات المالية لإعداد مستقبل آخر لهم.

إلا أن الـ«يونيسف» أشارت في الوقت نفسه إلى أن حصيلة القرن العشرين تشتمل على نقاط إيجابية منها تطورات حاسمة على صعيد تخفيض نسبة وفيات الأطفال إلى النصف ورفع تغطية اللقاحات إلى ٨٠٪ والقضاء تقريبًا على شلل الأطفال وتراجع الحصبة وارتفاع معدلات التعليم الابتدائي.

وللمرة الأولى التزمت الدول قانونيًا باحترام حقوق الطفل (الصحة والتعليم والرخاء الاجتماعي...) مع تصديق (١٩١) دولة على المعاهدة، التي أقرت في الأمم المتحدة في العام ١٩٨٩ وإعداد ١١٧ منها لخطط عمل من أجل تطبيقها فعليًا.

وفي المقابل، شهد القرن العشرون سلسلة طويلة من الإخفاقات التي لا مبرر لها: فنسبة وفيات الأطفال لا تزال عالية على نحو مخيف في الدول الفقيرة مع وفاة بين ١٠ إلى ١٥٪ من الأطفال، الذين تقل أعمارهم عن الخمس سنوات في رواندا والسنغال والسودان وباكستان والهند وساحل العاج، بينما تصل هذه النسبة إلى ٢٠٪ في الكونغو (طفل من أصل خمسة) وإلى ٢٨٪ في النيجر.

وأضاف تقرير الـ«يونيسف» أن (١٣٠) مليون طفل في العالم محرومون من التعليم الابتدائي (٦٠٪ منهم من الفتيات) وأن ملايين آخرين يتركون مقاعد الدراسة نظرًا إلى عدم توافر الإمكانات المالية. وعليه فإنه ليس مستغربًا أن يبلغ عدد الأطفال العاملين في العالم الذين تراوح أعمالهم بين (٥) و(١٤) عامًا (٢٥٠) مليون طفل.

وإلى ذلك، يضاف مرض «الإيدز»، الذي يصيب الأطفال على مستويين: أولاً العدوى وثانيًا التيتّم ((١٢.٥) مليون طفل تقل أعمارهم عن (١٥) عامًا فقدوا أهلهم ويعيشون غالبًا في الشوارع). ويصاب (٢٥٠) ألف طفل ومراهق أسبوعيًا بمرض «الإيدز»، الذي يؤدي إلى وفاة (٢٥٠٠) امرأة أسبوعيًا.

والحصيلة مخيفة في إفريقيا، حيث يبلغ عدد المصابين بـ«الإيدز» (٢٢.٥) مليون نسمة. ويزيد الاستغلال الجنسي للقاصرين، الآخذ بالانتشار في كل القارات، من حجم الظاهرة.

كما لاحظت الـ«يونيسف»، أيضًا، تزايدًا في أعمال العنف المسلح ضد الأطفال مع نشوب نحو ثلاثين نزاعًا مسلحًا في إفريقيا منذ العام ١٩٧٠، والقصف والألغام المضادة للأفراد، بالإضافة إلى تجنيد الأطفال.

وأشار التقرير إلى تزايد الفروقات الاجتماعية. ففي العام ١٩٦٠ كان فارق المداخيل بين الـ(٢٠٪) الأكثر ثراء والـ(٢٠٪) الأكثر فقرًا ثلاثين إلى واحد. أما اليوم فهو (٧٤) إلى واحد.

وبين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨ ضاعف أغنى مئتي شخص في العالم ثرواتهم التي تتجاوز ألف مليار دولار. وفي المقابل يعيش (١.٢) مليار شخص بأقل من دولار في اليوم، نصفهم من الأطفال.

وأشارت الـ«يونيسف» إلى أنه من غير الممكن تحقيق أي تقدم في هذا الإطار من دون تحديد «أولويات مالية جديدة».

ومن بين تلك الأولويات إيجاد حل لديون الدول النامية والتي بلغت نسبة (٩٢٪) من الناتج القومي الخام والتي تستحوذ على الأموال التي من المفترض أن تستغل لتأمين الخدمات الاجتماعية الأساسية.

ودعت الـ«يونيسف» إلى زيادة المساعدة الحكومية للتنمية التي تسجل تراجعًا منذ ثلاثين عامًا إذ لم تعد الدول الغنية تخصص لها إلا (٠.٢٢٪) من ناتجها القومي.

واعتبرت أن القضاء على «الإيدز» في الدول الفقيرة والاستثمار في مجال الصحة وتأمين التعليم للمراهقين البالغ عددهم مليار نسمة في العالم سيتلزم مبالغ طائلة.

واعتبرت أن القضاء على «الإيدز» في الدول الفقيرة والاستثمار في مجال الصحة وتأمين التعليم للمراهقين، البالغ عددهم مليار نسمة في العالم سيستلزم مبالغ طائلة.

كما ذكرت الـ«يونيسف» أن العالم ينتج «أكثر من ثلاثين مليار دولار» من الثروات سنويًا ولا يتطلب حصول جميع الناس على الحاجات الأساسية (الصحة ومياه الشرب والتعليم الابتدائي) أكثر من (٠.٢٪) من العائدات العالمية.

إنارة مدرج الكوليزيوم في روما في إطار حملة تهدف إلى إلغاء حكم الإعدام

* روما ـ الوكالات ـ أضيء مدرج الكوليزيوم، أحد أهم معالم روما الأثرية، مساء الأحد، باللون الأصفر الذهبي، في إطار حملة للمطالبة بإلغاء عقوبة الإعدام تقوم بها السلطات الإيطالية والمنظمات غير الحكومية.

وقد أضيء (٣٤٧) مصباحًا كشافًا خلال حفل شارك فيه رئيس بلدية روما، فرانتشيكو روتيلي، ووزير الثقافة، جيوفاني ميلاندري، والنائبة الأوروبية، إما بونينو.

وستضيء الأضواء الكاشفة هذا المعلم التاريخي طوال (٤٨) ساعة، كما أنها ستنار بعد ذلك كلما أعلن بلد إلغاء حكم الإعدام أو أوقف تنفيذ هذه العقوبة لفترة.

ورفعت لافتة أمام الكوليزيوم، تطالب بعدم تنفيذ حكم الإعدام في الزعيم الكردي، عبد الله أوجلان، الذي أصدره بحقه القضاء التركي.

وتشارك في هذه الحملة منظمة العفو الدولية والجمعية الإيطالية «لا أحد يمس قابيل»، وجمعية «سانت أجيديو» المسيحية.

وصدرت فكرة هذه الحملة عن ممثل روما في الأمم المتحدة، ستيفانو ميستورا، لكي تتزامن أصلاً، مع مناقشات الجمعية العمومية للأمم المتحدة حول مشروع قرار أوروبي يقترح إلغاء عقوبة الإعدام.

ولكن الاتحاد الأوروبي تراجع، في مطلع تشرين الثاني، أمام معارضة قوية من اليابان والولايات المتحدة، فتم إرجاء مناقشة الموضوع.



فتح صفوف الجيش البريطاني أمام مثليي الجنس

* لندن ـ الوكالات ـ أوردت صحيفة «تايمز»، أمس الإثنين، أن الحكومة البريطانية قررت أن ترفع، في أواسط كانون الثاني المقبل، الحظر المفروض على التحاق مثليي الجنس بالجيش، لتتقيد بذلك بحكم صدر، مؤخرًا، عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وأضافت الصحيفة أن وزير الدفاع، جيفري هون، يعتزم نشر مدونة سلوك جديدة في ذلك الموعد يطالب فيها بعدم استبعاد المجندين بسبب ميولهم الجنسية.

وفي المقابل، ستظل العقوبات التأديبية سارية إذا أثبت أن أحد المجندين أقام علاقة جنسية مع أحد زملائه خلال أدائه الخدمة العسكرية، وهو قرار يسري على غير مثليي الجنس.

وأعلن هون لصحيفة «تايمز» أن «الحياة الجنسية شأن شخصي، ولكل إنسان الحق في أن تكون له حياته الشخصية ولهذا السبب ستكون مدونة السلوك الجديدة الحل المناسب لهذه المسألة».

وكانت لندن تعهدت، في أيلول الماضي، بإعادة النظر في سياستها على ضوء حكم أصدرته محكمة ستراسبورغ أدانت فيه بريطانيا لاستبعادها أربعة مثليي الجنس من الجيش.

وكان حزب العمال أشار، عند توليه الحكم في العام ١٩٩٧، إلى تأييده لمبدأ إلغاء الحظر المفروض على انضمام مثليي الجنس إلى القوات المسلحة، قبل أن يضع المشروع جانبًا بسبب المعارضة الضارية للمسؤولين في الجيش.

وختم هون بالقول إن «المسؤولين العسكريين مدركين لمعنى قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان».



تزايد حالات معاينة الصحون الطائرة في الصين

* بكين ـ «و.ص.ف.» أشارت الصحف الرسمية الصادرة في الصين الى تزايد حالات معاينة صحون طائرة متشابهة في اوصافها مؤخرًا في الصين.

ونشرت صحيفة «الشبيبة» الصادرة في بكين أمس صورة اخذها التلفزيون المركزي الصيني أمس تظهر اثرين ضوئيين طويلين فوق مقاطعة تشانغبينغ (شمال شرق بكين) يمكن ان يكونا في الواقع صاروخين.

وفي تقرير آخر مرفق بصورة مشابهة اخذت فوق العاصمة، نقلت الصحيفة شهادة اثنين من السكان أكدا انهما رأيا صحونا طائرة في ١٤ تشرين الثاني الماضي و١١ كانون الاول الحالي.

وكانت الصحف الصادرة في شانغهاي أشارت، الاسبوع الماضي، الى ظهورين لصحون طائرة فوق شرق الصين في مطلع الشهر الحالي في الوقت نفسه وفي المكان نفسه تقريبًا، وقد ارفقت المقال بصور.

ووردت احدى الشهود لصحيفة «التحرير» ان «الصحن كان طويلا اصفر اللون له رأس مسنن ولامع وذيل ابيض» في الوقت الذي دعا فيه خبير في الطيران الحكومة الى التدخل مشيرًا الى ان الأمر لا يتعلق بطائرة او ظاهرة فلكية بل بـ «صحن طائر اصطناعي».

ولم يصدر اي رد فعل عن السلطات الا ان احد المعلقين في صحيفة «الشبيبة» أشار الى أن الأمر يمكن ان يفسر بظاهرة ضوئية تنتج عن دخان مفاعلات الطائرات عند اقلاعها في ساعات المغيب.

بمشاركة الأهالي

فعالية تربوية في مدرسة بيت جن الابتدائية «ج»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدرسة بيت جن الابتدائية «ج»، يوم أمس، بيوم حقوق الطفل، بحضور أفراد الأسرة التربوية وذوي الطلاب، وقدم الطلاب عدة فعاليات تحت شعار: «حقوقي وواجباتي». وعلى مدى يوم كامل، قام الطلاب بمساعدة ذويهم والمعلمين، بالعمل في مجموعات داخل الصفوف، عبروا فيها بالكتابة والرسم وبناء الأشكال المختلفة، عن حقوقهم وواجباتهم. وفي نهاية كل فعالية، قدم كل صف كراسة تضم حصيلة تفكير وابداع الطلاب.

وقدم العامل الاجتماعي زياد كامل قبلان محاضرة عن حقوق الطفل.

وشكر مدير المدرسة، ملحم قبلان، كل من ساهم في يوم الفعاليات، خاصة الأهالي على ما بذلوه من جهد لإنجاح يوم الفعاليات.

وأشار قبلان، الى أنها ليست الفعالية الأولى التي تشهدها المدرسة هذه السنة، فقد سبقتها عدة فعاليات منها، فعالية: «نعم للسلام، لا للعنف». وهناك عدة فعاليات مستقبلية، هدفها اشراك الأهالي، في المسيرة التربوية.

خلال لقاء مع طلاب «أورط - رونسون» الكرملية

الشاعر سعود الأسدي يتحدث عن المحطات الهامة في الأدب العربي

* دالية الكرمل - لمراسل خاص - التقى الشاعر سعود الأسدي، ضمن فعاليات لامنهجية طلاب كلية أورط رونسون في دالية الكرمل بمحاضرات أدبية أمام مجموعات طلابية من قريتي دالية الكرمل وعسفيا وتحدث عن محطات هامة في الأدب العربي وصولاً الى الثقافة المعاصرة.

واعتمادًا على تجربة الأسدي في التعليم، فقد تطرق أيضًا الى أسلوبه التعليمي المتمثل بغزارة الشواهد الادبية لتحبب الطلاب الى اللغة العربية وآدابها، وخاصة الشعر. كما تحدث عن الفنون السبعة، وأثرها في ترقيق الشعور وترقية الذوق، وتعميق الحس الإنساني، وهي الشعر والموسيقى والغناء والرقص والرسم والنحت والتمثيل، كما ألقى عددًا من قصائده من ديوانيه الحديثين: «ع الوَجَع» و«شبق وعبق»، واستمع لبعض أشعار الطلاب وأجاب عن أسئلتهم.

بمشاركة الأهالي

فعالية تربوية في مدرسة بيت جن الابتدائية «جـ»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدرسة بيت جن الابتدائية «جـ»، يوم أمس، بيوم حقوق الطفل، بحضور أفراد الأسرة التربوية وذوي الطلاب، وقدم الطلاب عدة فعاليات تحت شعار: «حقوقي وواجباتي». وعلى مدى يوم كامل، قام الطلاب بمساعدة ذويهم والمعلمين، بالعمل في مجموعات داخل الصفوف، عبروا فيها بالكتابة والرسم وبناء الأشكال المختلفة، عن حقوقهم وواجباتهم. وفي نهاية كل فعالية، قدم كل صف كراسة تضم حصيلة تفكير وابداع الطلاب.

وقدم العامل الاجتماعي زياد كامل قبلان محاضرة عن حقوق الطفل.

وشكر مدير المدرسة، ملحم قبلان، كل من ساهم في يوم الفعاليات، خاصة الأهالي على ما بذلوه من جهد لإنجاح يوم الفعاليات.

وأشار قبلان، الى أنها ليست الفعالية الأولى التي تشهدها المدرسة هذه السنة، فقد سبقتها عدة فعاليات منها، فعالية: «نعم للسلام، لا للعنف». وهناك عدة فعاليات مستقبلية، هدفها اشراك الأهالي، في المسيرة التربوية.

خلال لقاء مع طلاب «أورط - رونسون» الكرملية

الشاعر سعود الأسدي يتحدث عن المحطات الهامة في الأدب العربي



* دالية الكرمل - لمراسل خاص - التقى الشاعر سعود الأسدي، ضمن فعاليات لامنهجية طلاب كلية أورط رونسون في دالية الكرمل بمحاضرات أدبية أمام مجموعات طلابية من قريتي دالية الكرمل وعسفيا وتحدث عن محطات هامة في الأدب العربي وصولاً الى الثقافة المعاصرة.

واعتمادًا على تجربة الأسدي في التعليم، فقد تطرق أيضًا الى أسلوبه التعليمي المتمثل بغزارة الشواهد الادبية لتحبب الطلاب الى اللغة العربية وآدابها، وخاصة الشعر. كما تحدث عن الفنون السبعة، وأثرها في ترقيق الشعور وترقية الذوق، وتعميق الحس الإنساني، وهي الشعر والموسيقى والغناء، والرقص والرسم والنحت والتمثيل، كما ألقى عددًا من قصائده من ديوانيه الحديثين: «ع الوَجَع» و«شبق وعبق»، واستمع لبعض أشعار الطلاب وأجاب عن أسئلتهم.

اصابة طفلة من الرينة بحروق بسبب وقوع المدفأة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا طفلة في السابعة من عمرها من الرينة اثر تعرضها لحروق في جسمها عندما حاولت اشعال مدفأة وقود. وحسب ما نشر من تحقيقات الشرطة فان الطفلة حاولت اشعال المدفأة فوقعت على الارض واشتعلت النيران بسرعة وحاقت مباشرة على الطفلة، واصيبت بحروق صعبة.

أسبوع حول موضوع حقوق الطفل في مدرسة "الحرش" في الناصرة

※ مديرة المدرسة: حقوق الطفل هي احد المواضيع الهامة التي تعمل المدرسة على تناولها ونشر الوعي لها ※

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أميرة حواري - خصصت مدرسة الحرش الرسمية في الناصرة أسبوعًا للحديث عن موضوع حقوق الطفل، وذلك على شرف اليوم العالمي لحقوق الانسان.

وقالت مديرة المدرسة، المربية لطيفة شهاب، ان موضوع حقوق الطفل وضرورة الحصول على حقوقه كاملة هو أحد المواضيع المهمة التي تتناولها المدرسة. فقد سبق أن شارك معلمو المدرسة في دورة من قبل جمعية حقوق الانسان بارشاد شرف حسان، حول حقوق الطفل العربي الفلسطيني بالمقارنة بحقوق اطفال العالم.

وقد برزت في المدرسة زاوية خاصة تحت عنوان: «وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»، والى جانبها صورة طفل يبكي وفيها شرح للطلاب حول دلالات هذه الكلمات للشاعر توفيق زيّاد وما تحتويه من معانٍ سامية.

وكان طلاب المدرسة قد تنالوا، خلال هذا الأسبوع، مختلف المواضيع من خلال فعاليات متعددة، فمنهم من تحدث عن العنف ضد الاطفال وعن حقوق الأطفال وغير ذلك.

وكانت قد ركزت البرنامج ريتا فرو، من جمعية حقوق الانسان، وطاقم العاملين في المدرسة.

ويشار الى ان المدرسة كانت قد أقامت قبل اسبوعين، أسبوعًا خاصًا حول العنف.

رابطة حقوق الإنسان العالمية تمنح ميدالية إلى شاعرتين إيرانيتين

* برلين - وكالات الأنباء - منحت الرابطة العالمية لحقوق الإنسان شاعرتين إيرانيتين في برلين ميدالية كارل فون أوسييتسكي حائز جائزة نوبل للسلام عام ١٩٣٦.

وقد اشتهرت سيمين بهبهاني (٧٢ عامًا) ومنيرة بردران (٤٤ عامًا) التي تعيش في المنفى في ألمانيا منذ ١٩٩١، بنضالهما في سبيل حقوق الإنسان وحرية الفكر في بلديهما.

وتخضع كتاباتهما للرقابة وبعضها محظور في إيران حيث أمضت منيرة بردران تسعة أعوام في السجن.

وشددت رئيسة الرابطة، فاني - ميكائيلا رازين، خلال حفلة تسليم الجائزة على القوة والشجاعة اللتين أظهرتهما الشاعرتان في نضالهما ضد الظلم وفي سبيل المساواة في الحقوق بن الرجل والمرأة.

وأسست الجائزة، التي نالتها الشاعرتان في ١٩٦٢، إحياءً لذكرى الكاتب والشاعر كارل فون أوسييتسكي المولود في ١٨٨٩.

وكان فون أوسييتسكي مناوئًا كبيرًا للفاشية، وقد أرسله النازيون إلى مخيم اعتقال نازي ثم أفرج عنه في ١٩٣٦ بعد نيله جائزة نوبل للسلام. ونقل بعد ذلك إلى مصح في برلين، حيث كان خاضعًا للمراقبة، وقد توفي في ١٩٣٨ بسبب سوء المعاملة التي تعرض لها.

السجن الفعلي على متدين مارس أعمالاً مشينة ضد فتى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة، على طالب مدرسة دينية، (١٩) عامًا، وهو أب لولد واحد، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد فتى قاصر في الثالثة عشرة من العمر.

واعترف المتهم بالتهمة وقال أنه وقع ضحية لأعمال مماثلة عندما كان في الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر.

وأوصى ممثل مراقبة الأحداث، بعدم فرض السجن الفعلي على المتهم بادعاء أنه والفتى في جيل تجاوزا فيه مرحلة الطفولة ولا يمكن ان يكون جرى ذلك اغتصابًا! وان الأمر جرى في بيئة فيها نسبة مثليي الجنس عالية.

ورفضت هيئة المحكمة التوصية مؤكدة ان التوصية لا تلائم خطورة الممارسات المشينة والضرر الذي ألحقته بالضحية.

وطالبت محامية المتهم بعدم فرض السجن الفعلي، بادعاء ان موكلها في التاسعة عشرة لكن شخصيته طفولية ويقوم بممارسات طفولية. وكان تعرض في طفولته الى ممارسات مشينة هزت شخصيته.

السجن الفعلي (١٢) عامًا على شاب اغتصب فتاتين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الإثنين، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على منير عمر، من أور عكيفا، بعد إدانته باغتصاب فتاتين في السادسة عشرة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن الفتاتين صديقتا قريبة للمتهم، الذي استدعى إحداهما ذات مرة هاتفيًا إلى بيته بادعاء، أن قريبته عنده وتريدها لأمر هام. وعندما حضرت اغتصبها حيث كان وحيدًا في البيت. واغتصب زميلتها في حرش قريب من بلدته في إحدى المرات.

اقتحام دير راهبات الناصرة في شفاعمرو وسرقة كمية من الذهب

*** في الليلة ذاتها اقتحم بيت المسن ومدرسة وعدد من البيوت ***

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقتحم مجهولون مساء أمس الأول الأحد، دير راهبات الناصرة في شفاعمرو، وحطموا الباب الخلفي للدير ودخلوا الى الكنيسة فيه وسرقوا كمية من القطع الذهبية ولاذوا بالفرار.

وبدأت الشرطة بالتحقيق في ملابسات الحادث وعمّ الاستنكار الشديد أهالي المدينة على هذا العمل الجبان.

وتبين انه في الليلة ذاتها اقتحم مجهولون بيت المسن في المدينة وسرقوا بعض المحتويات كما اقتحموا المدرسة الابتدائية (د) وسرقوا بعض المحتويات.

وجرى اقتحام عدد من البيوت أمس وأمس الأول.

هذا ويسود التذمر الشديد أهالي المدينة لكثرة السرقات واقتحام حرمة البيوت وتقاعس الشرطة وعدم قيامها بالواجب.

هذا واستنكر مجلس بلدية شفاعمرو في جلسته التي عقدت مساء أمس الاثنين الاعتداء على دير راهبات الناصرة في شفاعمرو وطالب الشرطة بالعمل السريع لكشف الجناة وتقديمهم للقضاء.

تحية حزب الشعب الفلسطيني للحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيده الثمانين قدمها في الاحتفال بالمناسبة في عكا، حنا عميرة
منسق الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني

الشيوعية هي التيار الوحيد الذي أيد قرار تقسيم فلسطين

* نحن في حزبينا التوأمين – الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني – نسير نحو المستقبل *

* يحيي الشيوعيون والقوى التقدمية في اسرائيل وفلسطين في هذا العام، مناسبة تاريخية هامة، نشأت قبل ٨٠ عاما على أرضية تاريخية محددة، وفي ظل ظروف محلية وعالمية كانت قد نضجت لذلك، ذكرى بدايات النشاط الشيوعي في فلسطين، التي ظهرت نواته الاولى بين اوساط المهاجرين من العمال اليهود.

وبعد ولادتها دخلت النواة الشيوعية الأولى – حوالي ١٠٠ عضو – في مرحلة مخاض سياسي وايديولوجي استمرت عدة سنوات، استطاعت على اثرها ان ترسخ مواقفها في النضال ضد الصهيونية وضد نهب الأراضي العربية وضد سيطرة الاستعمار البريطاني.

وهذا البرنامج شكل اساسا لاستقطاب الجماهير العربية في صفوف الحزب. اضافة الى توافر ظروف موضوعية مؤاتية، تمثلت في تعاظم الانتفاضات المعادية للاستعمار في كل المنطقة، مصر والعراق وسوريا – وهذا لم يكن معزولا بالطبع عن تأثير انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا في ذلك الوقت.

ويعتقد بعض الباحثين أن نجاتي صدقي، الملقب بـ «مصطفى سعدي» كان اول من انتسب الى صفوف الحزب الشيوعي من بين العرب. بينما يقول آخرون إن الاستاذ «هاشم الرمادي»، الذي كان يعمل مدرسا، في احدى مدارس مدينة يافا، هو اول من رفع العلم الاحمر في مظاهرة اول ايار بمدينة يافا سنة ١٩٢٤. ان ما يهمنا من ايراد هذه الواقعة، هو التأكيد على مدلولاتها، التي تتمثل ببدء انتساب العمال العرب الى صفوف الحزب الشيوعي في فلسطين، حيث تشكلت الخلايا الأولى من عمال سكك الحديد، ومن عمال الأفران والبنائين والنجارين والصحفيين وغيرهم. وهكذا تعززت مسيرة الشيوعيين الفلسطينيين النضالية، وحافظوا على مواقعهم في قلب المعركة، التي يخوضها شعبهم، من اجل ضمان حقه في تقرير المصير والاستقلال.

ورغم التطور العاصف الذي شهدته القضية الفلسطينية خلال الثمانين عاما الماضية، وتعدد الحقبات التي مرت بها، ونشوء وانحلال العديد من الأحزاب والحركات السياسية التي مارست دورا لفترات زمنية محددة، الا ان ابرز ما يميز الحركة الشيوعية في فلسطين، هو الاستمرارية وعدم الانقطاع في مسيرتها الكفاحية، رغم ان الظروف قد تغيرت، واختلفت المهام وتنوعت الأطر والهياكل. وهذه ظاهرة تستدعي التفكير، وإمعان النظر فيها واستيعاب ابعادها، واستخلاص الدرس الرئيس منها، وهو انها حركة راسخة الجذور، ولن يتوقف تواصلها واستمرارها الا بتحقيق اهدافها، في التحرر والدمقراطية والتقدم والعدالة الاجتماعية. وبهذه الأهداف والنضال من اجلها، فاننا في حزبينا التوأمين – الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني – نسير نحو المستقبل.

وبفضل السياسة المبدئية الثابتة، التي زكتها الحياة عموما، وأظهرت تجسيدها لمصالح شعبينا ولقضية السلام العادل والشامل، تمكنا من احتلال مكان متقدم وطليعي، وسنحافظ على راياتنا مرفوعة ولن ننكسها أبدا.

ونحن عندما نتسلح بهذه المواقف، ونعمدها بالنضال العنيد والمثابر والتضحيات الجسام، فإننا ننطلق ايضا من قناعتنا الأكيدة، بأن اي ماض نضالي، مهما كان حافلا بالعطاء، لا يمكن الا ان يكون غنيا بتجارب الصواب والخطأ على حد سواء، وهذا ما يجب ان يكون موضعا للمراجعة المستمرة، وأن نتحلى بشجاعة الاعتراف بالنواقص والأخطاء، وبالقدرة على معالجتها وتصويبها.

لست هنا بصدد تقديم سرد تاريخي مفصل لمسيرة الشيوعيين في هذه البلاد، ولكن الوقائع الموضوعية، تؤكد ان تاريخهم هو بمجمله تاريخ التشريد والملاحقة والسجون والمعتقلات، وبالتالي فوثائقهم وادبياتهم – او بالأصح ما بقي منها – متفرقة وموزعة، وليس هناك من مركز حتى الآن يضمها ويحتويها، ويبدو ان هذه مهمة – قديمة حديثة – حان الوقت لإخراجها الى حيز التنفيذ والتعاون بين حزبينا في ذلك.

لقد بلور الشيوعيون في فلسطين، وعبر تاريخهم الطويل، فهما مميزا للأهداف القريبة والبعيدة لنضال الشعب الفلسطيني وركزوا بشكل خاص على المضمون الملموس، لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه. واعتبروا ان دعامتي الحل للقضية الفلسطينية هما حق تقرير المصير والدمقراطية، وبعد عام ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل، الحقت الضفة الغربية بالأردن، وبقي قطاع غزة تحت الادارة العسكرية المصرية، وهكذا توزع الشيوعيون في ثلاثة كيانات سياسية.

ورغم هذا الافتراق المكاني، فإنه وبمساهمة مباشر من الشيوعيين خطا الفكر السياسي الفلسطيني خطوات كبيرة على طريق تحديد ملامح تصوره لمستقبل النضال الوطني الفلسطيني، مدرجا شعار الاستقلال لأول مرة في اطار حل دمقراطي للقضية الفلسطينية، وأكدوا على حق العودة وفق القرار ١٩٤، كما أكدوا باستمرار على البعد القومي للقضية الفلسطينية، ودعوا الى وجود ادراك تزايد أهمية العامل الدولي بالنسبة إليها.

وكانت الشيوعية هي التيار الوحيد، في اطار الفكر السياسي الفلسطيني، الذي أيد قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين رقم ١٨١، وهدف اقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل – وكذلك في عام ١٩٦٧ طالب الشيوعيون بحل سياسي على اساس تطبيق قرار مجلس الأمن ٢٤٢، وبما يضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة عام ٦٧ وضمان حق تقرير المصير وحل قضية اللاجئين – وكذلك ايضا بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، شكل الشيوعيون الفلسطينيون الجبهة الوطنية في الضفة والقطاع وطالبوا لأول مرة فلسطينيا، بإقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود عام ١٩٦٧.

وكان من الطبيعي ان يتوج هذا النضال، بإعادة تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في الضفة والقطاع ومواقع الشتات الفلسطيني في العام ١٩٨٢، وأن يترجم ذلك في مشاركتهم في قيادة الانتفاضة المجيدة في العام ١٩٨٧، والتي ساهمت بشكل عملي في بلورة الفكر السياسي الفلسطيني، باتجاه التركيز على حق تقرير المصير وإقامة الدولة في حدود عام ٦٧. وفي هذا الموضوع بالتحديد قال القائد الوطني الشهيد ابو اياد، في كلمته التي ألقاها، في دورة المجلس الوطني الفلسطيني، ليلة اعلان الاستقلال عام ١٩٨٨ – سيسجل التاريخ الفلسطيني أن حركة فتح ومعها الحزب الشيوعي الفلسطيني فقط، كانا رواد الانطلاقة الفلسطينية الجديدة – اي اعلان الاستقلال، الذي بات يشكل البرنامج الوطني للحركة الوطنية الفلسطينية.



* جانب من المشاركين في احتفالات ٨٠ عامًا على الحزب *

وفي اواخر العام ١٩٩١، هيأ الشيوعيون الفلسطينيون انفسهم لمرحلة جديدة، وذلك على خلفية النضال الشعبي الواسع الذي فجرته الانتفاضة الشعبية، وعلى ضوء الاحداث العاصفة التي حصلت على الصعيدين الدولي والعربي. وقاموا باجراء مراجعة شاملة لبرنامج حزبهم ونظامه الداخلي، وقرروا تغيير اسم الحزب الى حزب الشعب الفلسطيني، مؤكدين في قرارهم «اننا ننتقل الى الاسم الجديد، وننقل معنا تراث الحزب الشيوعي، وتاريخه وأمجاد اعضائه، ومحتفظين بسياستنا التي غدت سياسة لمجموع الحركة الوطنية الفلسطينية».

مع بدء عملية السلام وما نتج عنها من اتفاقات ادت الى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على جزء من الارض الفلسطينية، حدد حزب الشعب الفلسطيني موقفه بالموافقة على مبدأ المفاوضات، لكنه اعترض على نهجها واسلوبها، كما رحب بقيام السلطة الوطنية باعتبارها مشروعا وطنيا للشعب الفلسطيني، ونواة للدولة الفلسطينية العتيدة، لكنه اعترض على ادائها ونهجها الاداري وطالب بتعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية، وتوسيع نطاق الوحدة الوطنية والحوار الوطني، ليشملا مختلف الفئات الاجتماعية، كما طالب وناضل من اجل تعزيز علاقات السلطة مع الجماهير، وارساء نهج التعامل الدمقراطي مع مطالبها وقضاياها. كما دعا الحزب الى تعزيز المشاركة الشعبية في عملية صنع القرار، وحذر من خطر تحول الاتفاقات الانتقالية، الى اتفاقات دائمة، باعتبار ذلك هو الخطر الرئيس، الذي اصبح يواجه القضيّة الفلسطينية، بغض النظر عمّ قد يطلق على هذه الاتفاقات من تسميات. وأنتم تعرفون ان هناك من يقترح الآن، اطلاق اسم دولة فلسطين على الوضع القائم حاليا في الضفة والقطاع، مقابل تأجيل القضايا الأساسية مثل القدس واللاجئين والانسحاب الشامل الخ...

اننا في حزب الشعب الفلسطيني، نؤكد أن المهمة الرئيسة امامنا، لا تزال هي نفسها، مهمة التخلص نهائيا من الاحتلال وازالة المستوطنات، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وأن مفاوضات الحل النهائي التي ابتدأت مؤخرا، يجب ان تضمن نتائجها ذلك. الأمر الذي يتطلب رص الجهود والطاقات الوطنية الفلسطينية من اجل اوسع اتفاق سياسي فلسطيني، على أسس محددة واضحة، تتيح المجال امام اوسع مشاركة في هذه المفاوضات، خاصة وأن موضوعاتها، هي عناوين للنضال الشعبي، واهداف تتجمع حولها وتناضل من اجل تحقيقها كل جماهير الشعب. وفي هذا المجال فإن اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، على أسس دمقراطية تعتبر خطوة هامة في هذا الاتجاه.

كما ان هذه المرحلة تتطلب ان نلاحظ ازدياد اهمية العامل الداخلي الاسرائيلي، ودور الرأي العام في اسرائيل، في التأثير على طبيعة اي حل قادم للقضية الفلسطينية، ونحن نرى ان بإمكان قوى السلام العادل والدمقراطية من العرب واليهود في اسرائيل، ان تلعب دورا هاما ومؤثرا في التصدي لسياسة الاحتلال والاستيطان والتوسع. وكذلك ايضا بالنسبة الى الجماهير العربية في اسرائيل. التي تعتبر عاملا رئيسا في مواجهة هذه السياسة.

ان تعزيز علاقات التعاون والتنسيق معكم، والاتفاق على خطة عمل سياسية ونضالية مشتركة، من شأنه ان يرتقي بعلاقات التضامن الكفاحي، مع قضية الشعب الفلسطيني، الى مستوى متقدم، كما ان من شأنه ان يزيد الضغوط الداخلية، على الحكومة الاسرائيلية، وأن ينتزع من يدها ورقة الاستفتاء التي تلوح بها لفرض حل الإجماع الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

اننا نشيد بدور قوى السلام العادل والدمقراطية في اسرائيل، كما اننا نرى أن نضالكم من اجل السلام والدمقراطية والمساواة، يكمل نضالنا من اجل الحرية والاستقلال.

في نهاية هذه الكلمة، اريد ان اؤكد مرة اخرى، أن تاريخ الحركة الشيوعية في فلسطين ومواقفها ونضالاتها، هي دليل على اصالتها والتحامها بواقعها وبأماني وطموحات هذا الشعب، التي هي امانيها وطموحاتها.. ولذلك فإن المستقبل لنا..

تصرف غير قانوني وغير اخلاقي

*** بقلم: ستو اديبي ***

* اعلنوا في الأخبار بدء المفاوضات مع الفلسطينيين لحل مشكلة اللاجئين، ترى ما الفائدة وما المغزى من مفاوضات كهذه، عندما يخلقون مشكلة لاجئين جدد الآن.

مئات السكان، نساء واولاد طردوا هذا الاسبوع بشكل غير قانوني وغير انساني، على ايدي الجيش الاسرائيلي من اماكن سكناهم. وهم لم يتلقوا اي تعويض، او امكنة سكن بديلة او اية وسيلة حماية من احوال الطبيعة وهم موجودون في الشتاء القارص جدًا في جنوب جبل الخليل، تحت قبة السماء.

منذ عشرات كثيرة من السنينْ يعيش، فلاحون – رعاة فلسطينيون في قريتي مفكرة وطوبا، في مغاور محفورة، يستعملونها للسكن ولحماية مواشيهم. وطوال كل فترة الاحتلال الاسرائيلي، وفي فترة السلطة الاردنية والبريطانية، لم يزعجهم أحد في سير حياتهم القريبة من الطبيعة، ولا لمواشيهم التي يعيشون عليها ومنها.

الجيش الاسرائيلي طلب منهم اخلاء انفسهم ومتاعهم ومواشيهم خلال ٢٤ ساعة، وذلك في اعقاب اتفاق مخز مع المستوطنين في اطار اتفاق جلائهم عن مناطرهم التي اقاموها مؤخرا.

الى اين يذهب هؤلاء الفلسطينيون؟ بالنسبة للجيش.. ليسكنوا في الفضاء. هذا الطرد السخيف وغير القانوني وغير الاخلاقي هو عار لدولة اسرائيل وللشعب اليهودي، وبهذه الطريقة لا يتوصل الى سلام حقيقي، ونحن مضطرون الى الطلب من الحكومة ان تسمح لهم بالعودة فورا الى اماكن سكنهم، وازالة هذا العار عنا.

(موشاب غيئوليم)

المسألة النصراوية.. الفتنة أشد من القتل - (١)

* بقلم: وليد الفاهوم *

(١) سحابة صيف

يخطئ من يظن ان مدينة الناصرة جزيرة معزولة عن العالم او انها لا تتأثر إلا بعوامل الطقس. ان الناصرة - شأنها في ذلك شأن اية مدينة تاريخية اخرى - عرضة لأن تتأثر بجميع التيارات في كل عصر وعصر منذ القدم وحتى يومنا هذا.. ممّ لا شك فيه ان روح العصر تجري فيها.. منذ عهودها الأولى منذ كنعان الأول قبل عشرة آلاف سنة ومنذ كان اسمها آبل - نصورية ولا ندري ماذا كان قبل ذلك، وحتى صار اسمها ناصرة بمعنى خلّة أو مسيل الماء، وجمعها نواصر. او نزيرت - إكليل الورد او سعير بمعنى كبش الفداء التوراتي أو سعير - ذلك الحيوان الخرافي عند الاغريق وهو حيوان كثيف الشعر نصفه انسان ونصفه الآخر معزاة كما يوصف الجن عند العرب في وادي عبقر..

المهم ان في هذه المدينة تكثر (المُغر) - وكان اسمها مرة: ام المغر، وحجارتها وصخورها بيضاء، وعليه فلا بد ان تكون بيوتها بيضاء بعد ان انتقل الانسان الأول من حياة المغارة الى بناء البيوت الشاهقة. وكان ان اكتشف مثل هذا الانسان النيواندرتالي في مغارة جبل القفزة في جنوب المدينة حيث دلت عظامه على انه كان أطول منا قامة وانه شبيه بذلك الانسان الذي سكن أواسط أوروبا قبل ما يعادل التسعين ألف عام. وسُمّيَ انساننا هنا «انسان القفزة» - kafza man - - نسبة الى جبل القفزة، الجبل الذي سمي كذلك بحسب الرواية منذ قفز السيد المسيح الناصري من قمته الى القمة الأخرى هربًا من يهود ذلك الزمان.

وعليه يعتبر هذا الجبل مقدسًا لدى الطوائف المسيحية. وكذلك يعتبره علماء الآثار جبلاً مهمًا بسبب اكتشاف وجود انسان القفزة.

والناصرة مهمة ليس فقط لأن البشارة تمت فيها قبل حوالي الفي عام..

والناصرة ليست مهمة فقط لأنها مقدسة لدى النصارى، وليس لأنها مهمة، أيضًا، لدى المسلمين الذين يعتبرونها، أيضًا، مدينة البشارة كما جاء في القرآن الكريم: «واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها مكانًا شرقيًا فاتخذت من دونهم حجابًا، فأرسلنا إليها روحنا، فتمثل لها بشرًا سويا، قالت: اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيًا. قال: انما أنا رسول ربّك لأهبَ لك غُلامًا زكيا». (سورة مريم آية ١٥).

وعليه، فالناصرة ليست مهمة للمسلمين والنصارى فحسب وانما هي مهمة، أيضًا، لعلماء الآثار ولعلماء التاريخ.. للإنسان وللإنسانية.. فيها طاقة هائلة للبحث والتنقيب والاستفادة المادية والمعنوية.

وبعد.. ولكونها عاصمة عرب البلاد وبوصفها أكبر مدينة عربية في البلاد فهي مهمة من الناحية القومية العربية ومن الناحية الوطنية بالمعنى الفلسطيني، وان إثارة أية نعرة طائفية او طرح سؤال ما هو طابع الناصرة الديني وماذا يجب ان يكون مسلمًا أم مسيحيًا، يضرب في الصميم المسألة القومية، وان مشكلتنا في الأساس هي مأساتنا القومية والوطنية.. لذلك اصبحت المدينة هدفًا لاعدائها.

وفي هذه المناسبة أرى لزامًا عليّ أن أذكر بـ «عيد القفزة» في أوائل نيسان من كل سنة العيد الموحّد، بموسم اللوز الأخضر، حين كانت تحتفل الناصرة على جميع طوائفها بهذه المناسبة.. عليّ ان اذكّر بان هذا العيد قد اختفى (منذ ٤٠ عامًا ونيّف). حبذا لو جاء أحد الدارسين وقال لنا: لماذا؟! كيف؟! ومتى؟! لماذا اختفى العيد وبقي المثل الذي يرمز اليه والى الناصرة بجميع سكانها - «هات القدح والقنينة والحقني عالبلاطة المرقرقة».

ولنكرر مرة أخرى كيف ظل المسلمون والمسيحيون نسيجًا واحدًا متداخلاً لا تنفصم عراه من الجزيرة العربية وأيام النعمان بن المنذر حتى الحروب الاستعمارية الصليبية وحتى.. يومنا هذا.

ونعود ونكرر ان نزعة التفريق الديني بين العرب عامة والفلسطينيين خاصة هي نزعة غريبة وغربية، ليس لأنها تهدد وحدة الوطن العربي، بل لأنها تخالف مجمل التاريخ العربي الفلسطيني ومجمل التقاليد والعادات والأخلاقيات والمصلحة العامة.

وفي يقيني ان أية نزعة، سواء أكانت سياسية أم اجتماعية أم دينية، تعمل على تفتيت الأمة وشق صفوفها، هي نزعة غريبة وهي بدون أدنى شك مرحلية وزائلة، وسوابق وشواهد التاريخ العربي والاسلامي كثيرة. تمامًا كما ان اية نزعة غير انسانية هي نبتة غريبة في حقل الانسانية الممتد منذ مئات ملايين السنين او على الأقل منذ فجر التاريخ الذي نعرفه والذي هو نقطة في بحر ما لا نعرف حتى الآن.

يعتقد المتعصبون ان التاريخ يبدأ بهم.. «وويل لمن لا يعرف قلعة خصمه من الداخل». وخصمنا هنا في داخل الداخل هو التعصب في الرأي والعقيدة على جميع مستوياتها. هذا التعصب يفتّت ويدمر وينخر كالسوس في خشب الأمة. وويل لنا اذا تعاملنا مع هذا الخصم السياسي كعدو، وويل لنا اذا أصبحت الخصومة والخلاف فيما بيننا والاختلاف - عداوة. لنا الحق ان نختلف لكن ليس لنا الحق ان يتحول التنافس الذي بيننا الى تناحر، فالمتعصب والمتطرف الذي لا يرى الآخر ولا يعترف بالرأي والرأي الآخر، وينفي وجود الآخر، ينفي بالتالي وجوده! في هذا لا يمكن لأي كان ان يكون حياديًا. لأن التعصب يأكل الأخضر واليابس.. والفتنة أشد من القتل.. فلا يمكن لنا ان نعيش طرف حياد عمّ يجري.. كي لا نقول قولة الثور الأسود في كلية ودمنة: «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».



ان التعايش في ظل الاختلاف، ليس مهمة وطنية وحسب، انما هو مهمة انسانية.. وهنا لا ينطبق فقط على الناصرة وأزمة الناصرة ومحنة الناصرة وان كانت هذه المحنة هدف هذه الكلمات.

لا يجوز الصمت.. يا حفظة العقل والدين والمعتقد من رجال دين واعين مستنيرين، او من رجال سياسة وكتاب ومثقفين! وفي هذا الجو الملوّث، لأن العاصفة حين تأتي ستقتلع الجميع. وهل فرقت العاصفة سنة ١٩٤٨ بين مسلم ومسيحي هنا في فلسطين؟ وهل فرقت العاصفة سنة ١٩٥٦ بين مسلم وقبطي هناك في أرض الكنانة؟

علينا الآن.. الآن وليس غدًا، فحص أنفسنا من جديد.. علينا ان نسأل كما علينا ان ندرس لماذا هذا الضعف في قضية المناعة والمنعة القومية؟ وهل هذا «الايدز الاجتماعي» هو مرض العصر يصيب الشعوب كما يصيب الأفراد؟ و«الايدز» هو مرض فقدان المناعة الجسمانية، شديد العدوى!

علينا إعادة النظر في تاريخنا الحديث كأقلية قومية، كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.. لماذا وفي هذا الظرف وقد بدأت عملية الحل الدائم.. لماذا يطغى عند البعض الانتماء الطائفي على حساب الانتماء القومي؟ لماذا والمشكلة قومية في أساسها؟ لماذا ولا فضل للعربي المسلم على العربي المسيحي الا في قضية الانتماء، والعكس صحيح..

اعتقد انه علينا ان نتحلى بالشجاعة الثورية في مجابهة هذا الواقع وفي مسألة تحليله ودراسة اسبابه ومسبباته، واعتقد ان من واجب مثقفينا وقادتنا اعادة النظر في مجمل تاريخنا هذا في النصف الثاني من القرن العشرين، خاصة ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين الذي ولا شك سوف يأتي بالجديد. وهذا الواجب عام ينسحب على المتدين كما يندرج على العلماني.

اعتقد ان الخلاف بين الشيوعيين والقوميين في الميكرو في العالم العربي منذ اوائل الخمسينيات هو خلاف مصطنع.. صراع مفتعل وان أياديَ غريبة غذته.. واعتقد ان أياديَ غريبة نقلته الى الميكرو الى عالمنا نحن هنا في تلك السنين ذاتها. أيد لها مصلحة فيه لإلهائنا بعضنا بالبعض الآخر.

ان الخلاف في داخل الجبهة العربية ومن ثم الجبهة الشعبية ثم بين الشيوعيين وحركة الأرض والصراع الذي وصل الى حد التناحر هو خلاف مصطنع وكان من الممكن تلافيه. ولا يمكن ان نسأل: الحق على من؟ والمهم وبوجود الصراع المحتدم هذا، كانت أصابع الخبث تلعب وتصب الزيت على النار. بيد ان السلطة لم تألُ جهدًا في نفي جماعة الأرض وتشريد وسجن القادة الشيوعيين في الفترة ذاتها! ولو استطاعت في تلك الفترة لأخرجت الحزب الشيوعي خارج القانون كما فعلت مع جماعة الأرض. ذلك الحزب الذي انتبه ومنذ مؤتمره الخامس في تموز ١٩٢٣ ورأى ثم أقر في وثائقه موقفًا واضحًا وحاسمًا تجاه حركة القومية العربية بأنها «احد العوامل الاساسية التي تقاوم الاستعمار». وأضاف «من واجبنا القيام بكل شيء من أجل مساندة هذه الحركة بمدى ما هي تقاوم الاستعمار».. هكذا كان الحزب الشيوعي الفلسطيني في سنوات العشرين من هذا القرن.. وهكذا يجب ان يكون اليوم.. في نظرته للقوميين العرب وللحركة القومية العربية خاصة حركة ابناء البلد عندنا في الداخل والتي لم تذب ولن تذوب برغم كل المؤامرات.

صحيح ان الأممية وأخوة الشعوب تصبو وترى ان توفير الدمقراطية الحقة والعدالة الاجتماعية ودحر الاستغلال الطبقي وتحقيق المساواة الحقيقية وتوفير الحقوق النقابية للعاملين رجلاً ونساءً وتوفير حقوق المرأة والطفل والمستضعفين في الأرض هي قضايا تهم الشعوب جميعًا.. بما في ذلك الاسرائيليين والعرب.

(يتبع)

(الناصرة)

سرقة أمة

* بقلم: مجدي نصيف *

* عندما كان فريق الخبراء الاقتصاديين لـ «صندوق النقد الدولي» يستعد للذهاب الى موسكو للتفاوض مع الحكومة الروسية لمنحها مزيدًا من القروض، انفجرت فضيحة نهب «الأوليجاركية الروسية» لمليارات الدولارات، وتهريبها الى البنوك الغربية ليتم «غسلها»، ولم تمنع الفضيحة هذا الفريق من الذهاب لمنح روسيا قرضا يصل الى ٦٤٠ مليون دولار. ويتم التحقيق الآن مع اقدم بنك أمريكي، وهو «بنك نيويورك» لأنه قبل إيداع أموال مسروقة من رأسماليين روس ليتم غسيلها وتختفي مصادرها. ويقدر أن هذه الأموال وصلت الى ٤٢٠٠ مليون دولار، وربما عشرة آلاف مليون دولار في عام واحد فقط. وصرح رئيس لجنة الكونغرس التي تحقق في الأمر السناتور جيم ليش، النائب الجمهوري عن ولاية ايوا، بأن المبالغ التي أودعت بواسطة الروس في البنوك الغربية ربما تصل الى مائة مليار دولار في الأعوام الخمسة السابقة. وقال لصحيفة النيويورك تايمز الأمريكية (٨/٣١) (إن هذه واحدة من كبرى السرقات في تاريخ البشرية. ويطلقون في الولايات المتحدة الأمريكية بالذات على هذه الأموال اسم «النقود القذرة»).

وأثارت هذه التصريحات وغيرها القلق المتزايد في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بسبب الكمية الهائلة للأموال الروسية التي يتم غسيلها في الغرب، لأن معناه ان الحكام الروس يستولون على المساعدات المالية التي يتحمس لها حكام البلدين الغربيين بالذات، ولأن البنوك الغربية تلعب دورًا هامًا في تهريبها وغسيلها. ولا أحد يستطيع الادعاء بأن البنوك الغربية «لا تعلم».

ويفحص المحققون الأمريكيون والبريطانيون اتهامات مؤداها ان «بنك نيويورك» وحده، نقلت اليه مبالغ تصل الى ١٥ مليار دولار، نهبت من روسيا. ونتيجة لهذه التحقيقات طردت من العمل السيدة لوسي ادواردز، الموظفة ببنك نيويورك، فرع لندن، في الأسبوع الأخير من أغسطس، وتم منح إجازة بدون مرتب للسيدة ناتاشا جورفينكيل كاجالوفيسكي، الموظفة ببنك نيويورك، بالولايات المتحدة. وقال السناتور جيم ليش «أنا واثق من أن رقم مائة مليار دولار، أكبر بكثير من كل التقديرات الأخرى. لكني اعطيته بناء على مناقشاتي مع عدد من مديري البنوك وأصحابها». ورفض ان يفصح عن أسمائهم.

وادعى السناتور جيم ليش ان «سلسلة» من البنوك الأمريكية والأوروبية قد «استخدمت» الأموال المغسولة بطريقة او بأخرى. وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية (٨/٣٠) ان «دويتش بانك» الألماني، و «يوبي إس» السويسري قد غيرا عددًا من المديرين بسبب الشك الذي يدور حول نشاطهم بعد فحص «غسيل الأموال» الروسية. وعلينا ان نضع في اعتبارنا ان المسؤولين لم يوجهوا أية اتهامات للبنكين، ولما سئل السناتور جيم ليش عن مصير الأموال المغسولة، قال: «أراهن ان كمية كبيرة منها كان مآلها بورصة نيويورك».

* الفضائح الروسية *

والفضيحة الأخيرة هي الأخيرة في سلسلة من الفضائح الروسية المدوية؟ ونكتفي بالفضائح المالية في السنتين الأخيرتين فقط.

* فضيحة فيماكو - سبتمبر ١٩٩٨:

كشفت «غرفة المحاسبة - وهي الهيئة الحكومية التي تراقب مصروفات الحكومة، في أعقاب انهيار الاقتصاد الروسي، عن وجود شركة فيماكو بجيرسي، وهي شركة مالية «غامضة» نقلت اليها مليارات الدولارات من البنك المركزي الروسي بموسكو، من احتياطي العملات الصعبة، ثم أعيدت بعض هذه الأموال الى سوق الدين الداخلي جي كي أو (GKO) في الأشهر الأولى من عام ١٩٩٦. ويطلب «صندوق النقد الدولي» إجراء تحقيق في نشاطات شركة فيماكو. وتقول «غرفة المحاسبة» إن «الصندوق» أبلغها رسميًا. «أن المسؤولين في الحكومة الروسية خدعوه وكذبوا عليه».

* فضيحة جي كي أو:

غرفة «المحاسبة القانونية» الروسية تقوم بتحقيق منفصل في سوق الدين. ويستخرج مكتب النائب العام مقتطفات من المعلومات المتوافرة عن سوق الدين الداخلي، ويبدأ في تجميع معلومات عن ٨٠٠ موظف حكومي وبالبنك المركزي الروسي.

* فضيحة ايروفلوت/ أنداڤا - يناير ١٩٩٩:

يبدأ النائب العام في إجراء تحقيق في تهم «غسيل الأموال» الموجهة لشركة «أنداڤا» ومقرها سويسرا، عن طريق تلقيها لمدفوعات شركة طيران إيروفلوت بالخارج، وعن طريق شركات أخرى مرتبطة بالملياردير الروسي بوريس بيرنزوفيسكي (واحد من «الترويكا» الحاكمة في الكرملين، رغم أنه لا يشغل اي منصب رسمي، سوى صداقته للرئيس الروسي بوريس يلتسين). وقد صدر آنذاك أمر بتفتيش مكاتبها بموسكو. وصدر قرار اتهامه بغسيل أمواله في شهر إبريل التالي. وطلب من النائب العام إسقاط أمر القبض عليه، فألغي. لكن التحقيق استمر مع مسؤولي شركة «إيروفلوت» للطيران.

* فضيحة مابيتيكس - يناير ١٩٩٩:

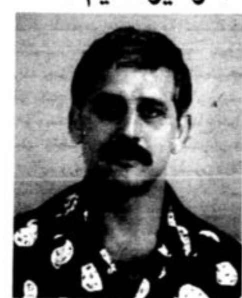
كشف مكتب النائب العام الروسي النقاب عن تعاونه مع المسؤولين السويسريين للتحقيق في نشاطات شركة «مابيتيكس» ومقرها لوجانو بسويسرا، لاتهامها بأنها دفعت رشوات للمسؤولين في الكرملين للحصول على عقود تجديده. ونفى المسؤولون في الكرملين وشركة مابيتيكس ذلك بشدة. لكن بعدها مباشرة طرد الرئيس الروسي بوريس يلتسين، المدعي العام يوري سكوراتوف، بدعوى أنه «سلك سلوكًا غير أخلاقي». لكن «المجلس الفيدرالي» - وهو بمثابة «مجلس الشيوخ» في البرلمان، ثبت يوري سكوراتوف في منصبه.

وأكد المحققون السويسريون أنهم وجدوا عند تفتيش شركة مابيتيكس

البقية ص ١٦

يا مكحولة العينين

*** زهير دعيم ***



لا أجيدُ العومَ سيدتي
ولا أهوى السّفرْ
فالموجُ يغرقني في حلمي
في ذكرياتي
في السّهرْ
ويرميني بعيدًا عن وطني
محطّم الاشلاء
لا خبَرْ
لا همسةٌ تُحييني
لا قطرةٌ من الماء
في الصحراء ترويني
لا بَشَرْ

مبعثر الآهات
ألهثُ في الرمَال
في ليلةٍ لا نجمَ فيها
لا قمَرْ

**

لكنْ
في صخبِ عينيك
– يا مكحولة العينَينِ –
يحلو السّفرْ
يحلو التأرجحُ على الرمشِ المُدلّى
فوق شطآن الريح
عندَ ذيّاكَ الحورْ
يحلو الغرقْ
يحلو العرقْ
يطيبُ الموت مع التيّار
عند اقدام صخرةٍ
وقت الشّفقْ

وتروحُ تبكيني العواصفُ
ويكفنني الغسقْ

**

أنا
يا أخت روحي شاعرٌ
أعشقُ الغوصَ في الطيّاتِ
في ثنايا الحسّ
في زهرِ الحبَقْ
واكتبُ الشعرَ
في افروديتَ
في اندلسيةٍ
مشيقة القدٍّ
عطرية الورقْ
واداعبُ الوجنات
في أماسي العشق
في دنيا الأرقْ..

(عبلين)

فرحة العُمر..

*** نمر فرج نصار ***

– خيّامُ..
لأول مرة في العمرِ،
أفرحُ..
أفرحُ يا عُمري..
أفرحُ ملء العينِ،
وملء القلبِ،
والصدرِ..
ويفرحُ معي الأحبّة،
وكلُ من يهمّهم
أمري..
– أصحابي،
حضوركم أنعشنا،
كما رذاذ المطرِ،
يرُشّ المباسمَ،
فتصحو،
تصحو بعد غفوةٍ وشكرٍ..
وينتشرُ السعْدُ،
في حفلنا،
كما نوّار الشجرِ..
تصفر السماءُ،
وتنسابُ المياه ناعمةً
في البحرِ..
وتغردُ الأطيارُ،
بشدو،
يرقصُ ضفاف النهرِ..
والنجومُ!!
تغامزُ النجومُ العروسيْنِ،
هما شمسي وقمري..
ويتهادى الهودجُ،
على سبيكةٍ من الذهبِ،
يجري ويجري..
جذلاً هانئًا،
تُدغدغهُ السمكاتُ،
تدغدغُ في الخصْرِ..
فيترنّح، يتمايلُ الحشْدُ،
معه..
يتمايلُ بانسجامٍ وسحْرٍ..
ألسعُ جلدي،
عساني أصدّق،
كُنْهَ الخبرِ..
حلمٌ هو،
وردِيّة أحداثهُ
والليلُ.. الليلُ خمري..
أم حقيقةٌ غريبةٌ عني،
تمنيتها، والله..
من الصغرِ..
في الصحوِ أنا،
أم في النوم،
والله لا أدري..
في كلّ الحالات، ادعوكم
ادعو الجميع للفرح،
في خطبة بكري..
وأتمنى للجميع مثال الرغد والحيّام،
مدى الدهر،
نعم مدى الدهر..
إنها يا صحبي،
إنها فرحةُ العمر!!!

أغلى البنات مثالْ..

– في خطبةِ العروسَيْنِ،
تزيّنتْ..
سهولٌ قرانا،
والربّى تزيّنت،
والتلالْ..
بالياسمين والريحانِ،
وتوّجَ جبينها،
نورُ العزّ والجلالْ..
كلّ المروجِ تغنّت،
والرياضُ،
والعصافيرُ غرّدتْ،
ميجنا وموّالْ..
والصبايا الجميلات زغردْنَ،
والأوفُ بُحّ به،
صوتُ الرجالْ..
في مسالكها،
لمعت النجومُ،
وأضاءتْ لياليِنا،
فرحًا وآمالْ..
وتكوّرَ البدرُ،
يُزاحمُ الجمعَ،
يُحيّي العروسيْنَ،
بطلاّت عجالْ..
يستأذنُ العريسَ،
ليجثو خادمًا للعروسِ،
او في ساقها البضّة
.. خلخالْ..
والوردُ تمايلَ، بضوّع الشذا،
غنجًا،
حول العروسيْنِ،
وَ.. ودلالْ..
إنّها العروسُ تهادتْ،
بحُلّةٍ..
حيّرها احتواء رُخامٍ،
قد سالْ..
والعريسُ عنه..
حدّث وحدّثْ،
خُلقٌ زيْنُه،
وثقافةٌ وجمالْ..
فهنيئًا لك، يا أغلى البناتِ
أغلى البناتِ مثالْ..

(طرعان)

بلاد الغربة

*** نمر سعدي ***

أهذه بلاد لا يطلع في سمائها الصباح
أمطارها ميتةٌ وغيمها نباح
تزعجني تخيفني كأنها مسكونةٌ
بألف ألف مهجة شريرة
أخاف إن غفوت أن تأكلني الرياح
لا الشعر يسقيني ولا يطعمني
لا السحبُ يؤويني ولا يُسكنني
وقد أظلّ هائمًا طريدْ
تعلكني مصانع الحديد
تنفثني المداخن العظام
وأغمض الجفونَ عن ذاكرتي
لعلني أنام
الحبّ في مدينتي كوجه طفل حالمٍ
قد ضاع في الزحام..!

***

اليوم ما عدت نبيًا عاشقًا
ولم أعد أذكر شيئًا واحدًا من ذلك الغرام
أهرب من حبيبتي
أهرب من طفولتي
أهرب من سماوتي
أهرب من براءة الخيام
من أيّما سيارة تضيء في الظلام
أهرب من نفسي فإنّ الشعر
في زماننا انفصام
والحب في زماننا انفصام
وكل ما أحمل في حقيبتي حطام..!

(بسمة طبعون)

هل تشعر؟

هل تشعر مثلي.. كأنك معي.. طوال الوقت معي. أصحو من النوم فأجدك بجانبي ترغب في المزيد من النوم.. وأقوم فأغتسل لتنشف وجهي ولا أستطيع ان أحدد – في المرآة – كيف تفعل هذا، فأنا بالكاد أرى وجهي، يديّ والمنشفة. أرتشف قهوتي فتشربها معي. آكل حلوى فتحدّق في فمي وأشعر بأني اشدّ على شفتيّ.. هل كان لي دائمًا شفتان؟!

لو خيّروك بين أن يكون لي شفتان أو أن يكون لي قلبٌ فماذا كنت تختار؟! – نعم إنه خيارٌ صعب. لو خيّروني بين صوتك وملابسك لحزنت كثيرًا. فأنا اختلق الأسباب لكي اتحدث اليك، وملابسك بعيدة عني، كيف لي أن أختار بين ما لا أملك.

أفكّر في كلّ ما قلته لي، وأفتّش بين الكلمات وخلفها.. علّك قصدت أن تقول حبيبتي، ولم تقل. وتعمّدتَ دعوتي لأن آتي إليك. هل أنا من يشتاقُ وأنت تقولها فقط.. هل أكتب بأجمل اللغات وأنشر أحاسيسي كالمطر فترتوي ولا تثمل. هل نشعر بشيء؟ هل تحب؟!

لقد استطاع صوتك أن ينبّه كل حواسي. ومن شدة شوقي لشفتيك يعتصرني الألم، وشيء ما يقتلعُ أحشائي ويشدّ بها، فأغمض عينيّ وأعطي أذنيّ، ويذوّبني حنيني إليك.

هل تشعرُ؟!

زهراء حمدان
والعنوان لريما السودان

سرقة أمة

تتمة من ص ١٥

في شهر أغسطس، ثلاثة كروت ائتمان، باسم بوريس يلتسين، وابنتيه. وهذا ما نفاه الكرملين مباشرة.

* فضيحة بنك نيويورك – أغسطس ١٩٩٩:

صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية تكشف النقاب، عن تعامل «بنك نيويورك» في عشرة بلايين دولار من الأموال الروسية المهربة، منذ بداية عام ١٩٨٨. البنك لا يرد وينكر أنه قام بأية مخالفات، ولكنه يوقف عن العمل اثنين من كبار مديريه: ناتاشا جورفينكيل كاجالوفيسكي ولوسي إدواردز، ثم لا يلبث ان يطرد الأخيرة.

البداية ما إن بدأ النائب العام يوري سكوراتوف في مطلع هذا العام التحقيق مع المسؤولين في الكرملين بتهمة الفساد، حتى قام تلفزيون الدولة في اليوم التالي: ببث برنامج، يظهر فيه يوري سكوراتوف مع امرأة ليست زوجته في السرير، فيطرده الرئيس بوريس يلتسين لأنه «سيئ الخلق» ويعيده مجلس الشيوخ الى منصبه. لكن يضحك سكوراتوف الضحكة الأخيرة، ويتضح ان ما بدأه لم يكن الا قمة جبل الثلج، اذ توالت الفضائح المالية الروسية الواحدة تلو الأخرى. وبعد ان ضحك منه الرأي العام الروسي وسخر، بعد بث الفيلم الفضيحة، عاد ليعرف ان السبب هو انه بدأ التحقيق في فساد الكرملين.

لكن يوري سكوراتوف لم يصل بتحقيقاته حتى نهايتها لأن القضية غاية في التعقيد. وهو في الوقت نفسه لا يستريح لما يكتبه الصحفيون الذين يحاولون القفز الى نتائج متسرعة. وتشمل التحقيقات التي لم تتم، وتثير قلقه الشديد.. تلك التي تجري مع كبار موظفي الحكومة، والبنك المركزي، المتهمين بنقل أسرار عملهم للاستثمار في سوق الدين الداخلي جي كي أو GKO. وقام مكتب النائب العام بمجهود خارق لتتبع نشاطات استثمارات ٨٠٠ من كبار موظفي الدولة. وكان يبدو ان النائب العام سيصل الى حقائق دامغة.

ولا تصيبنا الدهشة لأن المسؤولين الروس ينفون كل هذا، ويقولون ان «صندوق النقد الدولي» و «البنك الدولي يمكن ان يلعبا دورًا حاسمًا في حكم روسيا. وأحد هؤلاء هو ديمتري فاسيلييف، رئيس «لجنة الأمن الفيدرالية»، التي تنظم كل أسواق رأس المال الروسية، إذ قال لمراسل الفاينانشيال تايمز (٩/١) إنه: «ينبغي ألا يتخلى الغرب عن مساعدة روسيا، وإن كان المطلوب أن يغير من طبيعة هذه المساعدات، فنحن في حاجة الى تغيير شامل في الهيكل البنيوي الحكومي، وينبغي أن تكون مساعدة روسيا موجهة لتحقيق هذا الهدف ولن تخرج روسيا أبدًا من أزمتها الاقتصادية إذا حققت ميزانية متوازنة ليس فيها عجز، كما يطلب «صندوق النقد الدولي». فتحتاج روسيا، أيضًا، الى اصلاح نظامها الضرائبي، وأكثر من ذلك الى تقليص حجم البيروقراطيين، خمس أو ست مرات، وتزيد مرتبات من يبقى منهم للعمل.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

وصايا شعرية للإمام علي

* بقلم: انطون حنا فرح *

* إن الوصية النثرية في نظري أسهل بكثير من الوصية الشعرية. والإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - أوصى أولاده وصايا نثرية ووصايا شعرية. ومما قاله اللغوي - الإمام علي - يوصي ابنه الحسن بلغة النثر:

« أوصيك بتقوى الله في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الرّضا والغضب، والقصد في الغنى والفقر، والعدل في النشاط والكسل.. ومَنْ مزح استُخفّ به.. ومن كَثُر كلامه كثر خطأه.. ومن كثر خطأه قل حياؤه.. ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه.. يا بني العفافُ زينة الفقر، والشكر زينة الغنى، والقناعة مال لا ينفد.. »!!

إنه الأديب الحكيم والشاعر الكريم الذي جاد علينا بشعر جميل ممّ شعر وقول أحلى مما نثر، عندما أوصى ابنه الحسين بمثل ما أوصى به الحسن إذ قال:

أبُنيَّ إن الرزقَ مكفولٌ به/ فعليك بالإجمال فيما تطلبُ
لا تجعلنّ المالَ كسبكَ مُفردًا/ وتُقى إلهك فاجعلنْ ما تكسِبُ

ومما قاله في القناعة والتزود بالتقوى:

واجعلْ تزوُّدكَ المخافة والتُّقى/ فلعلّ حتْفكَ في مسائكَ أسرعُ
واقنعْ بقُوتِكَ فالقناعُ هو الغِنى/ والفقرُ مقرونٌ بمنْ لا يقنعُ

ويحذر من مصاحبة الملق اللئيم الذي:

يُعطيكَ ما فوق المنى بلسانِه/ ويروغُ عنك كما يروغ الثعلبُ

ويقول في قصيدة أخرى:

واحذرْ مُصاحبة اللّئام فإنهم/ منعوكَ صفوَ ودادهمْ وتصنّعوا

ويدعو الى مصاحبة التقي، المهذب والعفيف:

فلا تصحَبنْ إلاّ تقيًا مهذّبًا/ عفيفًا ذكيًا مُنجزًا للمواعدِ

والصديق الذي يصونك وقت الضيق، يجب أن تؤخيه على حد قول شاعرنا:

واجعلْ صديقكَ مَن إذا آخيتهُ/ حفظَ الإخاءَ وكان دونكَ يقْرُبُ

وله بيت مشهور في الإنسان المتلون، يقول:

ولا خيرَ في ودِّ امرئٍ متلوّنٍ/ إذا الريحُ مالتْ مالَ حيثُ تميلُ

نعم، ما أكثر الإخوانَ عندما نعدهم ولكن ما أقلهم وقت الضيق كقول شاعرنا:

فما أكثر الإخوانَ حينَ تعُدُّهم/ ولكنّهم في النائبات قليل

لقد أوصى شاعرنا بإكرام الضيف إذ قال:

والضيفَ أكرمْ ما استطعتَ جوازهُ/ حتّى يعُدّكَ وارثًا يتنسّبُ

ويوصي ابنه بالتمسك بأقوال الله عز وجل - ويضع ثقته فيه ولا يرجو غيره وأن يبذل ما له في طلب العلى فقط:

ونافسْ ببذلِ المال في طلب العُلى/ بهمّة محمودِ الخلائقِ ماجدِ
وكن واثقًا بالله في كل حادثٍ/ يصُنكَ مدى الأيامِ من عينِ حاسدِ
وبالله فاستعْصمْ ولا ترْجُ غيرهُ/ ولا تكُ في النّعماءِ عنه بجاحدِ

وينصحه بألا يفشي سره لأحد حتى لمن يخبره بسر غيره لئلا يصنع معه كما صنع مع غيره، إذ يقول:

لا تُفْشِ سرًا ما استطعتَ الى امرئ/ يفشي إليك سرائرًا يُستودعُ
فكما تراهُ بسرّ غيركَ صانعًا/ فكذا بسرّك لا محالة يصنعُ
واذا ائتمنتَ على السرائرِ فاخفها/ واسترْ عيوبَ أخيك حينَ تطلّعُ

ويحثه على ترك المزاح لئلا يتحول الى جد أيضًا، ويدعوه الى الحفاظ على الجار ولو جار:

ودَعِ المزاحَ فرُبّ لفظة مازحٍ/ جلبتْ إليكَ بلابلاً لا تُدفعُ
وحفاظ جارٍ لا تُضعهُ فإنّه/ لا يبلغُ الشّرف الجسيمَ مُضيّعُ
وأطعْ أباكَ بكلّ ما أوصى به/ إنّ المطيعَ أباه لا يتَضعضعُ

(كفرياسيف)

رثاء أمي

* هيا جهاد خطيب *

لا أعرف كيف أبدأ لكم مذكراتي..
ولست أعرف كيف اصف لكم حياتي..
ولست أدري كيف اخوض تجربة احزاني..
وبالتأكيد لن استطيع التغلب على أوصافي.
فالحياة انتهت بعد موت امي..
والأمل المنشود هرب من عقلي ومخيلتي..
والحزن العاصف ملأ دربي..
فقد ماتت من كانت تمهد سبيلي وتعترض شرودي..
اليوم رأيت جثة أمي الهامدة..
لمحتها صفراء كتبات الورس
مبتسمة ابتسامة شاحبة.
لم استطع الصمود وكبت مشاعري..
ونظرت نظرة ولهاء نحو السماء..
لأدعو لأمي بالرحمة من الله والمغفرة..
وانزويت ابكي في غرفتي الكئيبة..
لأودع أمي بدموع قانية سخية..
قرأت بعض سورٍ من سور القرآن الكريم..
لأنسى أمي العزيزة وقلبها الحميم..
فماذا افعل لك يا أمي لكي يسمعني الله الرحيم؟.
ولا اريد ان افتح رموشي لكي لا أعيش الواقع الأليم..
ولكني استيقظت لأجد نفسي في موت بطيء..
فكم أتعذب لموتك..
فإلى متى يطيل الله صبري وتحملي لبعادك..
الألم غمرني والحزن صعقني..
يا حنونة يا عطوفة، تفرق المحبة على أولادها..
يا من كنت كل صباح استيقظ على بسمتها..
وأقبلها قبلة لطيفة..
فقدت وعيي وصوابي عندما وصلت الى تابوتها..
فرأيته اخضر وعليه قمر ونجمة مبتسمان..
لم تصدق عيني ما رأت..
وبقيت خاشعة الى ان رأيتهم يحملون نعشها..
هربت العبارات، وخلدت الدموع للنوم والقلب انكسر.
ولم يعد باليد حيلة بعدما انتهت العبر.
أنهيت ذكرياتي وأنا على أحرّ من الجمر..
رفعت كلتا يدي نحو السماء بعدما نفذ الصبر..
يا حبيبتي لماذا تركتني في هذا الوقت العصيب
ولماذا ارسلت لي جوانح الرياح وكتل الضباب..
ولماذا أمرت الآلام والدموع بقتلي والعذاب..

(الصف التاسع - ديرحنا)

عودة ديكي المحبوب

* إعداد: ثائر احمد الصح *

* انتابني الغم وحزنت حزنًا شديدًا وغلى الدم في عروقي. كان يومها قد بزغ فجر جميل والسماء تلبدت بالغيوم الزرقاء والبيضاء، صحوت في ذلك الصباح كعادتي استعد للذهاب الى المدرسة. فجأة سمعت صياح ديكي المحبوب، صياحه كان غير عادي كأنه يستغيث، فتحت النافذة فلفحني نسيم آذار العليل ويا هول ما شاهدته عيناي، رأيت ديكي المحبوب هاربًا من وجه الثعلب الماكر، ديكي المحبوب يصيح ويصرخ ويواصل الاستغاثة والثعلب يعدو خلفه.. وطار الديك ولما حط على الأرض علق جناحه بأغصان شجيرة القندول الخضراء ذات الأزهار الصفراء فانقض عليه الثعلب وخطفه وتوارى بين أشجار الزيتون مسرعًا الى وكره.

كل هذا المشهد مر كلمح البصر وأنا أقف مذهولاً لا أحرك ساكنًا.

وهكذا انتهت حياة ديكي المحبوب الذي كان صياحه كل صباح يملأ قلبي فرحًا وسرورًا. وكان منظره الخلاب وريشاته الذهبية تلمع عندما يقع ضوء الشمس عليها فتصبح زاهية كألوان قوس قزح فتملأ عيوني بهجة.

ولازمني الحزن الى ان رأيت الدجاجة في يوم من الأيام تسرح وتمرح بين الحشائش الخضراء وخلفها ترقص صيصان صغيرة خرجت لتوها الى الحياة. تأملتها بفرح وغبطة وزاد فرحي عندما رأيت احد الصيصان يشبه ديكي المحبوب وهكذا زال حزني وعاد الفرح يملأ قلبي بعودة ديكيّ المحبوب.

(الصف الخامس ب/ المدرسة الجماهيرية د - عرابة)

نقوش عربية

* إعداد: ابن الخطّاف *

العقد الفريد

* قام الباحث والكاتب المصري محمد سعيد العريان بتحقيق لكتاب يعتبر من أمّهات الكتب العربية، هو كتاب «العقد الفريد»، لمؤلفه المشهور بابن عبد ربه، واسمه الكامل: الفقيه أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، ويقول العريان في تعريفه بالكتاب:

«والحقُ أن هذا الكتاب هو موسوعة أدبية عامة، ويوشك من ينظر فيه ان يجزم بأنه لم يغادر شيئًا ممّ يهم الباحث في «علم العرب» إلا عرض له».

ثم يقوم العريان بتعريف «علم العرب» بقوله: «وأعني بعلم العرب مجموعة المعارف العامة في الأدب والتاريخ والسياسة والاجتماع، التي تتكون منها عناصرُ الثقافة العربية العامة».

أمّا ابن عبد ربه نفسه فيقول عن كتابه في مقدمته: «وقد ألفت هذا الكتاب، وتخيّرت جواهره من مُتخير جواهر الأدب ومحصول جوامع البيان، فكان الجوهر ولباب اللباب، وإنّ ما لي فيه هو تأليف الاختيار، وحسن الاختصار، وفرش لدرر كل كتاب، وما سواه فمأخوذ من أفواه العلماء، ومأثورٌ عن الحكماء والأدباء..».

برلمان عام لطلاب مدارس كفرقرع

* عقد في المدرسة الابتدائية «ب» مؤخرًا، اجتماع لطلاب مدارس كفرقرع، وتم فيه انتخاب برلمان عام لجميع المدارس. وبعد نقاش شارك فيه أغلبية الطلاب حول النشاطات التربوية وسبل مكافحة العنف، تم انتخاب الطالبة اريج عدنان ابو فنة من المدرسة الاعدادية «ب» رئيسًا للبرلمان، والطالبة مي عبد العزيز ابو عطا نائبة للرئيس. كذلك تم وضع برنامج يشمل جميع المدارس لمكافحة العنف، وللتسامح والدمقراطية. وجدير بالذكر ان المدرسة الاعدادية «ب» خصصت أسبوعًا للتسامح ومكافحة العنف ويشمل محاضرات وندوات ولقاءات لترسيخ الدمقراطية وتعميق التسامح.



دعوني حرًا

* توفيق فؤاد شقور *

دعوني حرًا لا تضغطوا كثيرًا
دعوني حرًا لا تسمّوني أسيرًا
وكي أشعر اني لست صغيرًا
ولكي لا يكون يومي مريرًا
دعوني أكون مثل العصافير في البرية
تعيش فيها بمنتهى الحرية
لكي أعيش مثل عيشتها البهية
ولأكون مثل المياه النقية
وكالنباتات والأسماك البحرية
ولأجل ان لا اسقط كأوراق الشجر المنتهية
دعوني حرًا لأختار لنفسي اصدقاء
دعوني حرًا لأعرف ان كانوا كاذبين أم أوفياء
ولتبق الصداقة ولنعتنِ بها أحسن اعتناء
وأرجو ان لا يكون احدَ مثلي وليعيش دون عناء

(الصف السابع/ سخنين)

تقرير شامل عن معسكر الكراتيه لمدرسة دين بوكان - الناصرة

* استضافت مدرسة دين بو كان للكراتيه باشراف المدرب خليل عباس (دان ٤)، مدرب المنتخب الايطالي اوڤيلو ميكيلان دان (٦) الاسبوع الماضي لمدة ثلاثة ايام يومي الجمعة والسبت والاحد.

وقد استغلت المدرسة هذه المناسبة لتنظيم معسكر تدريبي لجميع مدربي الكراتيه في الوسط العربي في البلاد وفرق الكراتيه التي يقومون بتدريبها.

وقد شارك في المعسكر التدريبي الذي اقيم في المركز الجماهيري في الناصرة ما يقارب ٢٠٠ طالب وطالبة قسموا الى مجموعتين: المجموعة الاولى حتى الحزام الازرق والمجموعة الثانية حتى الحزام الاسود قاموا جميعهم بتدريبات وفعاليات مختلفة بحضور المدربين والمدربات نذكر منهم:

المدرب اليهودي شالوم ابيطان دان ٦ من حيفا رئيس رابطة الويست كوست في البلاد خليل عباس - الناصرة/ جمال ابو سعدة - شفاعمرو/ حسام جروس «حسونة» - شفاعمرو/ الياس الياس - الجش/ نجود عثاملة - الرينة/ علي خليل - النجيدات/ نسيم عواد - الناصرة/ فارس عياش - الرينة/ اياد محمود نجيب - ام الفحم/ مجيد خروبي - شفاعمرو/ ابراهيم طه - الناصرة/ وسام ابو عياش - عيلوط/ رشا جريس - فسوطة/ جمانة حليحل - الجش/ اشرف تيم - عبلين.

وقد اكتسب المشاركون في المعسكر من طلاب ومدربين الكثير من تجربة المدرب الايطالي اوڤيلو ميكيلان، اضافة الى ان المعسكر ساهم مساهمة فعالة في توطيد العلاقة بين المدربين في الوسط العربي.

يذكر ان البرنامج المقرر للمعسكر لم يكتمل وذلك بسبب تقصير بعض المدربين حيث لم يقوموا بتزويد طلابهم بمواد تدريبية متقدمة الامر الذي اثار حفيظة المدرب ميكيلان فطلب من المدربين العرب وحثهم على تزويد الطلاب بمواد تدريبية جديدة كي يستطيع تنفيذ وانهاء البرنامج المخطط له في المعسكر القادم الذي سيجري في شهر نيسان القادم.

وبهذه المناسبة لا يسعني كأحدى المشاركات الا ان اتقدم بالشكر الجزيل لعموم المدربين والطلاب الذين شاركوا في المعسكر واخص بالذكر المدرب خليل عباس على الجهود التي بذلها خلال المعسكر التدريبي.. على امل اللقاء دائمًا في فعاليات ونشاطات مختلفة تساهم في توطيد العلاقات الاخوية البناءة بين المدربين وعموم الطلاب وتعمل على ترسيخ الروح الرياضية في نفوس ابنائنا عماد المستقبل لمجتمعنا.



** الحزام بني - اسود: الطالبان بشارة عواد وفارس عياش (المدرب خليل عباس) في اثناء قيامهم بتطبيق تمارين **



** بعض الطلاب في اثناء قيامهم بتمارين ضمن المعسكر - احزمة حتى ازرق **



** المدرب خليل عباس مع المدرب الايطالي ميكيلان في اثناء تمارين الحزام الاسود. يؤديان حركات تدريبية **

ردود فعل رياضية حول معسكر الكراتيه

هل استفدت من تمارين المعسكر مع المدرب ميكيلان؟

***** ميس عثامنة - دان ٢ طالبة جامعية - سنة اخيرة من الرينة *****

لا شك ان هذا المدرب قدير وهذه ليست المرة الاولى التي اشارك فيها في معسكر معه ودائمًا نجد ما هو جديد لديه، ان هذا المعسكر زادني حماسًا وتشجيعًا للاستمرارية في متابعة التمارين كما ان هذا المعسكر قدم لي ما هو جديد بحيث نظرت الى التمارين من زاوية اخرى وقد ركزت على تفاصيل دقيقة والتي هي الاهم.

***** عمر مخزومي - حزام ازرق من الرينة *****

نعم استفدت من تجديد في تمارين (القتال الحر) وفي الدفاع عن النفس وشرح كاتا وتصحيح بعض التمارين.

كما ان المدرب ميكيلان لفت نظرنا لتمارين ولتفاصيل لم نكن نعيرها اهتمامًا وكانت ذات اهمية بالغة وهذا زاد كثيرًا من معلوماتي.

***** محمد اسعد من الناصرة دان ١ - مدرسة رين بو كان *****

كم كانت فرحتي كبيرة وكم كان سروري عظيمًا على نجاح هذا المعسكر الفريد من نوعه بمشاركة الطلاب والمدربين والمدربات ايضًا. الشكر والعرفان لمدربي خليل عباس الذي طالما شجعني واخذ بيدي في المتابعة والاستمرار في تعلم الكراتيه والمشاركة في المعسكر.

***** اشرف تيم من عبلين دان ١ *****

هذا المعسكر كان ناجحًا ولكن اتوجه لجميع المدربات والمدربين بان يعملوا سويا والى الامام.

***** اياد محمود نجيب دان ٣ من ام الفحم *****

كانت الدورة مفيدة وممتعة جدًا لدى المدرب الايطالي ميكيلان، حيث استفدنا من تمارين الكاتا العكسية والتمارين القتالية. كما نتقدم بجزيل الشكر للمدرب «خليل عباس» لاستقبال نادي الصلاح على احسن وجه.

نجود عثاملة - الرينة

الكروج افضل رياضي لعام ١٩٩٩ في المغرب

* الرباط - «و.ص.ف.» - اختير العداء هشام الكروج حامل الرقم القياسي لسباقات ١٥٠٠ م والميل و٢٠٠٠ م في الهواء الطلق افضل رياضي لعام ١٩٩٩ في المغرب في استفتاء اجرته وكالة الانباء المغربية وبثت نتائجه امس الاثنين.

وتقدم الكروج، حامل الرقم القياسي ايضًا لسباقي ١٥٠٠ و٢٠٠٠ م داخل قاعة، على لاعب كرة المضرب يونس العيناوي الذي احتل الصيف الماضي المركز الـ ٢٥ في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، وهو افضل مركز له خلال مسيرته وكذلك الافضل في تاريخ اللعبة على صعيد المغرب.

وحل صلاح حيسو بطل العالم في ٥ آلاف م في المركز الثالث.

ولدى السيدات، تقدمت زهرة واعزيز حاملة فضية ٥ آلاف م في بطولة العالم في اثينا على مواطنتها نزهة بدوان حاملة فضية ٤٠٠ م حواجز، وجاءت السباحة الشابة فاتن لوحيشي (١٦ عامًا) التي حصلت على ذهبيتين في الدورة الرياضية العربية التاسعة، في المركز الثالث.

الكؤوس الافريقية الثلاث: القرعة

* تونس - «و.ص.ف.» - في ما يلي قرعة دور الـ ١٦ لمسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد):

دوري الابطال:

دور الـ١٦ (الذهاب ١٧ و١٨ و١٩ آذار والاياب ٣١ منه و١ و٢ نيسان):

الترجي (تونس) - اويم (بنين) او النهضة (تشاد)
الرجاء البيضاوي (المغرب) - غامبيا با (غامبيا) او واليرز (ليبيريا)
مولودية الجزائر (الجزائر) - جان دارك (السنغال)
الاهلي (مصر) - توسكر (كينيا) او رد سي (اريتيريا)
اس سي فيلا (اوغندا) او سان جورج (اثيوبيا) - فيتال (بوروندي) او باتا بوتلتز (مالاوي).
اي اس اف يا (بوركينا فاسو) - دجوليبا (مالي)
لوبي ستارز (نيجيريا) - برايا كروز (ساو تومي) او بطل افريقيا الوسطى
فيتا (الكونغو) - بريميرو اغوستو (انغولا) او اكونانغي (غينيا الاستوائية)
هارتس اوف اوك (غانا) - حرية كوناكري (غينيا) او اس سي بيساو (غينيا بيساو)
موتيمبا بيمبي (الكونغو الدمقراطية) - نوتوان (بوتسوانا) او بلاك افريكا (ناميبيا)
هايلاندرز (زيمبابوي) - فاكواس (موريشوس) او سانت ام يو (سيشيل)
سابل دي باتي (الكاميرون) - بطل الغابون
يو اس اس تي (رينيون) - نكانا (زامبيا)
صن داونز (جنوب افريقيا) - فورتيور او ال اف (لوسوتو)
افريكا سبور (ساحل العاج) - الاهلي (ليبيا) او اولمبيك (النيجر)
الهلال (السودان) - بريسونس (تنزانيا) او اي بي ار (رواندا)

- كأس الكؤوس:

دور الـ ١٦ (الذهاب ١٧ و١٨ و١٩ آذار والاياب ٣١ منه و١ و٢ نيسان:

واليدان (غامبيا) او موغاس (بنين) - النادي الافريقي (تونس)
كونتومشاد (تشاد) او الشبيبة (النيجر) - اتحاد العاصمة (الجزائر)
ممثل الكونغو - ستاد مالي (مالي)
ممثل تنزانيا - الزمالك (مصر)
كوفي (اثيوبيا) - تيليكوم واندررز (مالاوي)
بلاتو يونايتد (نيجيريا) - ايتوال (الكونغو)
ايفو (بوركينا فاسو) - الجيش الملكي (المغرب)
ممثل الغابون - ممثل افريقيا الوسطى او رايون سبورتس (رواندا)
ممثل اوغندا - المريخ (السودان)
دجيفان (مدغشقر) او ممثل شيسيل - ممثل رينيون
كوستا ستارز (كينيا) - ممثل الكاميرون
زامسور (زامبيا) - موغوديتشان (بوتسوانا) او لينار (لوسوتو)
الاتحاد (ليبيا) - اولمبيكس (غانا)
ممثل الموزامبيق - سوبرسبورتس يونايتد (جنوب افريقيا)
نديامبورغ (السنغال) - اسيك ابيدجان (ساحل العاج)
تشيف سانتوي (ناميبيا) او ساغرادا (انغولا) - اغازا (توغو)

- كأس الاتحاد:

دور الـ ١٦ (الذهاب ١٧ و١٨ و١٩ آذار والاياب ٣١ منه و١ و٢ نيسان:

النجم الساحلي (تونس) - اسلاد موندو (تشاد) او سوني نغو (غينيا الاستوائية)
النادي البنزرتي (تونس) - يو اس اف اي (بوركينا فاسو)
الاسماعيلية (مصر) - المحلة (ليبيا)
العرب (السودان) - سبانة (كينيا)
متيبوا (تنزانيا) - موشودي (بوتسوانا)
بافوسام (الكاميرون) - ميسترز (الكونغو)
اواسا سيتيز (اثيوبيا) - فيكتوري (رواندا)
ايوبانيانوو (نيجيريا) - ممثل الغابون
سوكرير (النغال) - بانجول (غامبيا)
استاد ابيدجان (ساحل العاج) - سياسي (توغو)
شبيبة القبائل (الجزائر) - ممثل بنين
مازيمبي (الكونغو الدمقراطية) - اكاديميكا (انغولا)
الوداد البيضاوي (المغرب) - انطوني (ليبيريا)
يو اس اف اي اس (مالي) - دوارفز (غانا)
نشانغا رينجرز (زامبيا) - دي اس (مدغشقر)

قصة الزورق

١ – ذهبَ الصوصُ والضفدعةُ والفأرُ والنملةُ والجُعلُ (ابو علي) الى النزهة. وصلوا الى النهرِ.

٢ – قالت الضفدعةُ: – هيا نسبحْ! – ثم قفزتْ في الماءِ.

٣ – قال الصوصُ والفأرُ والنملةُ والجُعلُ: نحن لا نعرفُ السباحة.

فضحكت الضفدعةُ: – كفا – ها – ها! كفا – ها – ها! أيّ خيرٍ فيكم – وظلّتْ تضحكُ حتى كادتْ تغرقُ.

٤ – تكدّرَ الصوصُ والفأرُ والنملةُ والجُعلُ. وفكّروا. فكّروا، فكّروا ثم قرّروا.

٥ – جلبَ الصوصُ ورقة شجرةٍ.

٦ – وجلبَ الفأرُ قشرة جوزٍ.

٧ – والنملة قشّةً.

٨ – والجعلُ حبلاً.

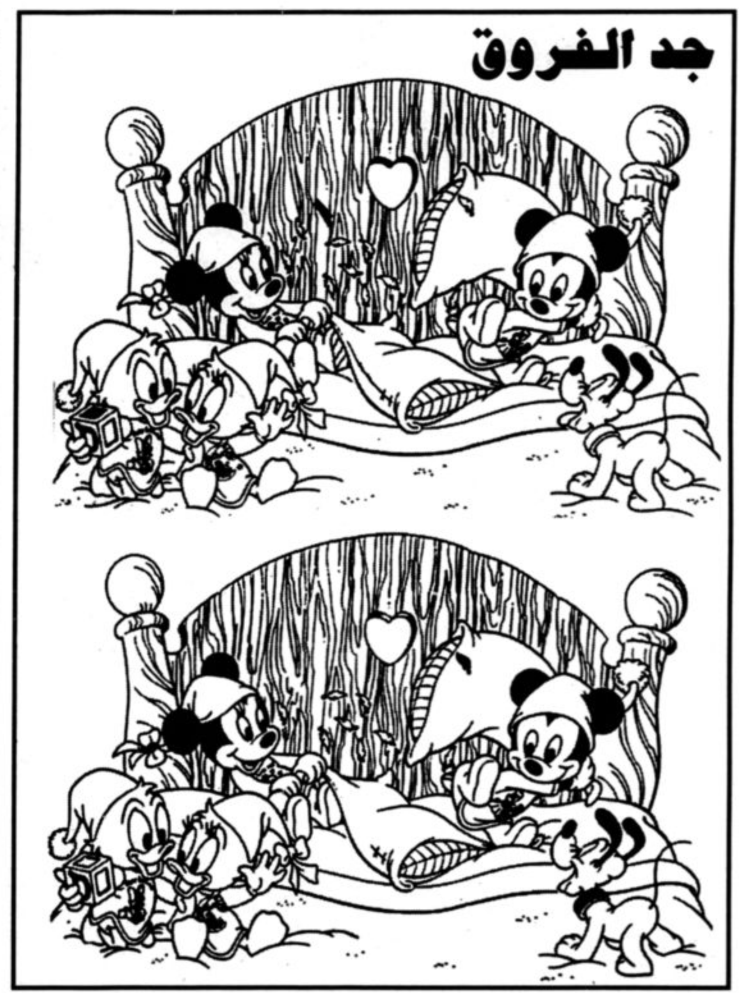
٩ – وابتدأ العملُ: غرزوا القشّةَ في قشرةِ الجوزِ، وربطوا ورقة الشجرة بالحبل فصنعوا زورقًا.

١٠ – دفعوا الزورقَ في الماءِ.

١١ – جلسوا في الزورقِ وعاموا!

أخرجَت الضفدعةُ رأسها من الماءِ وأرادتْ أن تضحكَ مرةً ثانيةً ولكنّ المركبَ كان قد ابتعدَ.. وأصبحَ اللحاقُ به صعبًا!

جد الفروق



لوّن



** لغز المربعات السحرية **

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

أفقي وعمودي:

١ – راية

٢ – للتمني

٣ – ظهر

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

أفقي وعمودي:

١ – شهد

٢ – حيوان بحري

٣ – لطم

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

أفقي وعمودي:

١ – من الحبوب

٢ – بيت

٣ – قص

للبيع للإيجار

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي
٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيئيل (زاوية يشير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٠٠٠٠$.
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

للبيع/ ٢.٥ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هچيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف
٨٥١٦٩٠٤
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار القرية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

منجرة + رخصة مساحة ١٢٠ متراً + ساحة كبيرة، مدخل خاص - في الرينة.
للاتصال٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزام
هاتف رقم: ٠٤/٩٨٦٥١٠٦
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدار: ت: ٠٤/٨٤٢٤٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص.
مايد: ٠٥٤/٢٣٠١٢١
(٤١٣٧٥)

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار
للاستفسار: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩
٠٤٥/٤٢١١٣٢
(٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمودة) موقع ممتاز مساحة ١١٥م٢
للاستفسار مع عيسى مشرقي
٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(٤١٣٧١)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون
٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

قطعة أرض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٤ غرف + أرنونا قرب حي عنتر من المصالح العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار: ٠٦-٦٥٦٥٩٠٣
٠٥٢-٤٧٤٢٩٨
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

دكان في شارع الحوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية

عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٢٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١ /زاوية هتسيونوت
دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعة جداً.
للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً، أيضاً).
(٤١٣٨٤)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مساحة ٢٠م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة أرض في عيلبون في منطقة جيدة ومفترحة للعمار.
ت: ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣٠-٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
(٤١٣١٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيسي مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣٠
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حزان.
(٤١٣١٣)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا، منظر خلاب، وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤
او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢
(٤١٣٢٢)

في ام الفحم
مكاتب للايجار في ساحة الميدان.
الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين
كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض

---

٠٥٠ ٧م طابق للاتصال
٩٩٦٩٩٢٥

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

للبيع شقة للاستجمام (اسبوع ٤٥) في «كلاب هوتيل» طبريا تلفون
٠٦-٦٣٨٠٨٠١
٠٥٤-٥٠٥٠٨٠

فرصة لا تعوض أرض للعمار

في المكر قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠-٣١٢٥٨٨
في المساء ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

مطلوب مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من منطقة الشمال
يفضل من له خبرة في ادارة الحسابات ١+ح
* تعطى سيارة للملائمين
للاستفسار: ٠٣٧٧١٦٩١٠
٠٥٤٥٥٦٢٦٦

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال:
٠٦/٦٣١٣٣٧٠
(١٣)

محامٍ - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

مطلوب
* موظفة حسابات 3 סוג على الأقل، مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابو سنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٨٨)

لسوبر ماركت في كرميئيل/ مطلوب

في مبنى ٢٠٠٠ متر جدران דבש تعبيد وأعمال تطوير دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر وجدران דבש.
تلفون: ٠٥٢/٨٢٤٨٨٥
٠٤/٩٩٨٤٤٦١
(٤١٣٨٠)

مطلوب فتيات للعمل في بونسوار تشكن (الناصرة)
* مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار: ٠٥٠-٢٠٦٦٣٢
٠٥٠-٣٦٠٤٠٨
(٤١٣٧٣)

مطلوب لمحددة السلام حداد مع خبرة في العمل
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢
(٤١٣٧٤)

لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف
شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمين:
٠٥٠-٢٨٩٧٥١/٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)

للبيع

أرض في المكر في موقع جيد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، فيديو للمناسبات، كومپلت افكتيس DME، كاميرا ايتاشي Z1B جديدة.
تلفون: ٠٣/٥٣٧٠٠١١
٠٥٢/٥٢٠٩٧١
(٤١٣٧٧)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع

مربح، زبائن دائمين
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع

سيارة من نوع هوندا ١٦٠٠ اوتوماتيك موديل ٩٩ يد اولى ٣٥٠٠ كم فقط. للاتصال:
٠٥١/٦١٨٠٣١
(٢٠)

شاحنات مرسيدس ٤١٠ د، ٤١٢ د، بوضع ممتاز.
٠٥٠/٥٥٨٩٢٧
٠٥٠/٢٤٠٧٨٩
(٢٢)

لانشيا كابا يد أولى أوتومات موتور ٢٤٠٠ موديل ١٩٩٩ (١٠٠٠٠ كم)
الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية هاتف رقم: ٠٦-٦٥٧٥٩١٠ في ساعات ما قبل الظهر.
(٤١٣٩١)

للبيع سيارة پاسات ٩٣ يد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال:
٠٦/٦٧٤٥٧٤١
(٤١٣٨١)

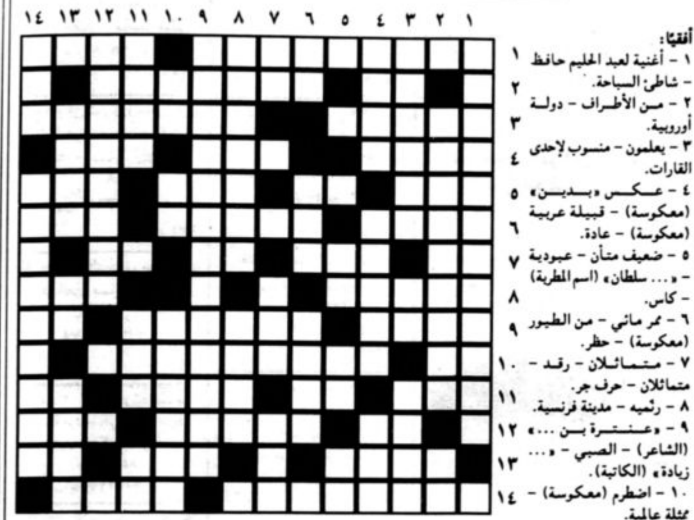
دايهو سيبرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

اعلان
معلمة لدروس خصوصية

اذا كان ابنك او ابنتك بحاجة الى مساعدة في دروسه/ها فلديك الحل بالاتصال مع سماح: ٩٩١٢٦١٥
(٢٦)

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - أغنية لعبد الحليم حافظ - شاطئ السباحة.
٢ - من الأطراف - دولة أوروبية.
٣ - يعلمون - منسوب لإحدى القارات.
٤ - عكس «بدين» (معكوسة) - قبيلة عربية (معكوسة) - عادة.
٥ - ضعيف متأن - عبودية - «... سلطان» (اسم المطربة) - كاس.
٦ - ممر مائي - من الطيور (معكوسة) - حظر.
٧ - متماثلان - رقد - متماثلان - حرف جر.
٨ - رئميه - مدينة فرنسية.
٩ - «عنترة بن ...» (الشاعر) - الصبي - «... زيادة» (الكاتبة).
١٠ - اضطرم (معكوسة) - ممثلة عالمية.
١١ - موت - من الحواس - مخلص - في البيضة (معكوسة).
١٢ - ضجر - سوريا - جاهل.
١٣ - أملس - صحارى - منكر.
١٤ - قائد مغولي - الاسم الأول لوزير فلسطيني.

عموديًا:

١ - من أفلام عبد الحليم حافظ.
٢ - مطربة لبنانية - من العملات (معكوسة).
٣ - قرية جليلية - ضمير متصل - «عادل ...» (اسم الممثل).
٤ - مسجل - سمينة (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة).
٥ - للتأوه - نثر - عبر.
٦ - قادم (معكوسة) - قبيلة او شعب - أشار.
٧ - فك - مدار - طري.
٨ - اغنية لعبد الحليم - خداع.
٩ - ممثلة عالمية (معكوسة).
١٠ - عشرة (بالأجنبية/ معكوسة) - قاعدة - عكس «اليسار».
١١ - عملاق - اكبر من قرى - من الحيوانات.
١٢ - ممثلة مصرية.
١٣ - علكة - بحر - «... الأسية» (اسم الأغنية).
١٤ - جواهر - ممثلة مصرية.

لغز كلمة السر

* كلمة السر من ٦ أحرف: مطرب لبناني *

* ت *
تحية حافظ - تنزانيا - تنورين - توقيع - تراتيل - توكومان - تحليل - ترنت

* خ *
خالد الأمير - خراسان - خندريس - خياط - خرطوش - خالايا - خواطر - خليج

* غ *
غالب عنتر - غرابة - غمزة - غزلان - غجرية - غرناطة - غوار - غار

* هـ *
هادي يونس - هنغاريا - هولاكو - هيتاشي - هرم - هواي

* و *
وليد توفيق - وترفورد - وكالة - وندسور - وقار

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ - كفرياسيف - دارنا.
٢ - اين - عبر - تجهل.
٣ - ظلموني الناس - اي.
٤ - م.م. - مالك - مساندة.
٥ - أيقن - الرباط.
٦ - لا - أسنة - درس.
٧ - سمح - اه - حبيبي.
٨ - الأجنبيات - أتين.
٩ - هند رستم - تلاها.
١٠ - ار - شارل ديغول.
١١ - تجنده.
١٢ - رامي - علو - نفر.
١٣ - محرم فؤاد - ادين.
١٤ - دس - نجلاء فتحي.

عموديًا:
١ - كاظم الساهر - رمد.
٢ - فيلم - املنا - احس.
٣ - رنم - حاد - جمر.
٤ - وميض - جرش - يمن.
٥ - اعناق - انسان - فج.
٦ - سبيانا - بتر - سال.
٧ - براك - المياس - أ.أ.
٨ - أنهى - عدا.
٩ - أغلة - يهل.
١٠ - أسر - تغدو.
١١ - انساب - بالون - اح.
١٢ - رج - نادية الجندي.
١٣ - نهاد طربيه - نفى.
١٤ - آلية - سيناء - رنا

حل لغز كلمة السر: ليلى مراد

الحزب الشيوعي
منطقة حيفا

يدعو جميع الاصدقاء والرفاق للاستماع الى محاضرة حول:

حكومة جديدة - استمرار ام تغيير في السياسة الاقتصادية الاجتماعية؟

* يقدمها الرفيق بنيامين غونين - عضو المكتب السياسي للحزب والقائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.
وذلك يوم غد الاربعاء ٩٩/١٢/١٥ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب على اسم اميل توما في درج الموارنة ١٦ - حيفا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- منطقة عكا

اجتماعات فروع استعدادًا لمؤتمر المنطقة الـ١٣ باشتراك ممثلين عن لجنة المؤتمر التحضيرية

مجد الكروم ، اليوم الثلاثاء ١٢/١٤ . ٧ مساء، في النادي.
الرامة، الاربعاء ١٢/١٥ . ٧ مساء، في النادي.
ترشيحا، الخميس ١٢/١٦ . ٧ مساء، في النادي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع ام الفحم

ندعو أعضاء اللجنة المركزة لحضور الاجتماع الأسبوعي لمتابعة الأمور التنظيمية والمستجدات على الساحة المحلية، وذلك اليوم الثلاثاء ١٤/ ٩٩/١٢ في نادي الحزب، الساعة السابعة مساء.

حضوركم هام وضروري والزامي.

باحترام
مركز عمل الفرع - خالد حصري

* جبهة كفركنا الدمقراطية *

تتشرف بدعوتكم الى حضور المهرجان الفني الملتزم وذلك احتفالا بالمناسبات السعيدة التالية:
* ذكرى ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي
* قدوم العام ٢٠٠٠ جعله الله خيرًا وبركة للجميع
* شهر رمضان المبارك * عيد الميلاد المجيد وعيد الفطر السعيد

بحضور القائد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
تحية الجبهة القطرية عضو الكنيست القائد محمد بركة
وبمشاركة الفنان زاهي غريّب وفرقة هنا باقون * الفنانة ريم بنّا.
وذلك يوم السبت ٩٩/١٢/١٨ الساعة السادسة والنصف مساء في مدرسة الراهبات في كفركنا.

**** كفركنا كانت، وستبقى متآخية موحدة مع الجبهة ****

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٩/١٢/١٤

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٢٥ – زاوية المطبخ.
٨.٥٠ – علم النفس – فهم السلوك الانساني – الحلقة (١٣).
٩.٢٠ – مسألة وقت – قريب بعيد – الجزء الأول.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٠ – صوت الحقوق.
١٠.٤٥ – حقوق الانسان.
١١.٠٥ – قصص احترام وخجل. وثائقي عن حياة النساء في غزة.
١٢.٠٠ – انا لست كذلك – حول التسامح الاجتماعي.
١٢.٣٠ – اصوات التغيير – الجزء الأول.
١٣.٢٠ – فيلم صور متحركة.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ – طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – ططبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٨.٥٥ – رمضان.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ – القصة الحقيقية: «رحلة الى اليمن المتطرف». فيلم وثائقي – الجزء الأول.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – المدهشون الأربعة – الحلقة (٢٠).
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة (٣٠).
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – الزمن الثالث.
٩.٥٥ – بورت تشارلز – الحلقة (٩١).
١١.٢٠ – هيلو وديلر – الحلقة (١٤).
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٣٠).
١٢.٣٥ – كلب جيد – الحلقة الخامسة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٧٧).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٥٤).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٧١).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (١٧٢).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – الين – الحلقة (٩٧).
١٨.٣٠ – فيليسيتي – الحلقة السابعة.
١٩.٢٥ – مجلة أوقات الفراغ.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة – ايلانة ديان.
٢١.٢٠ – افراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ – فلورنتين – الحلقة (٣٣).
٢٣.١٥ – «عاصفة ثلجية» – فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠.٠٥ – عاصفة ثلجية – تتمة.
١.٣٥ – ملفات في الظلام.
٢.٢٥ – جاز في البحر الأحمر ٩٧.
٣.٢٠ – برامج الغد.

تنويه

* في الخبر الذي نشر في عدد امس الاثنين على الصفحة الاخيرة (السلطات المحلية العربية في طريقها الى الافلاس) وقع خطأ مؤسف في اسم الخبير الاقتصادي الذي اعد البحث.
الاسم الصحيح هو لؤي إعليمي وليس كما نشر. مما اقتضى التنويه.

هذا المساء

عيدًا سعيدًا سيد لورنس

* دراما مثيرة تدور احداثها في سجن عسكري في جزيرة جاوة خلال الحرب العالمية الثانية وفي صلبها مواجهة نفسية بين ضابط بريطاني، وآسره الياباني، وهذه المواجهة هي مواجهة بين ثقافات. أوشيما ينظر الى ابطاله من نقطتين: من وجهة نظر البريطانيين الذين ينظرون الى آسريهم بتعال، كجزء من ماضيهم الاستعماري «المجيد»، ووجهة نظر اليابانيين.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٢.٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا الى غائم جزئيًا ويتواصل سقوط الامطار. وتتوقف الامطار صباح يوم غد، الاربعاء، وترتفع درجات الحرارة بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ١٥° * تل أبيب وضواحيها – ١٨° * حيفا وضواحيها – ١٦° * إيلات – ٢٢° * جبال الجليل – ١٠° * المروج الشمالية – ١٤° * جبال المركز والجنوب – ١٤° * السهل الداخلي – ١٨° * السهل الساحلي – ١٨° * النقب الشمالي – ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – غربية ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/١٣)

* دولار أمريكي	٤.٢٠٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٥٧٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٧٦٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨١٨٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٩٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٩٥١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٠ – ٤.٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):** عدة مشاكل عمل هذا الشهر وراحة نفسية كبيرة.

** **الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):** نصيحة تصلك لا تبالغ أكثر من المعقول.

** **الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):** لا تتخذ أي موقف الا بعد ان تتأكد...

** **السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):** ربح مالي وفير ونصيحة الفلك: لا تستسلم لليأس.

** **الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):** جمع شمل فرد من العائلة قد يؤدي الى عشاء فاخر.

** **العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):** النتائج التي تنتظرها ستكون عكسية، تخسر حبيبًا عن طريق الخطأ.

** **الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):** تعاطف مع برج الأسد، نصيحة الفلك: نجاح غير متوقع بشيرك.

** **العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):** حاول ان تستدرك الأمور ولا تدع الآخرين يتعدون حدودهم.

** **القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):** قد يحصل ما لم تكن تتوقعه على الصعيد العاطفي.

** **الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):** رغم أعمالك المزدهرة تشك في أمور كثيرة حاول ان تضبط اعصابك.

** **الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):** نجاح يتوقف على الجهود التي ستعطي ثمارها لاحقًا.

** **الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):** استعمل كل طاقاتك لإتمام المشروع الذي تفكر فيه.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) كانون الأول

١٩٤٩ – رئيس حكومة اسرائيل دافيد بن غوريون يعلن نقل عاصمة الدولة الى القدس (الغربية)!.
١٩٥٤ – المركبة الفضائية الأمريكية «مارينر ٢» التي اطلقت من كاب كانافيرال في ٢٧ آب ترسل الى الأرض معلومات جمعتها عن كوكب الزهرة.
١٩٥٩ – انتخاب الأسقف مكاريوس اول رئيس للجمهورية القبرصية.
١٩٦٠ – توسيع المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي لتشمل الولايات المتحدة وكندا ويصبح اسمها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.
١٩٨١ – اسرائيل تعلن ضم هضبة الجولان السورية التي احتلتها في ١٩٦٧!
١٩٩٥ – توقيع اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك في باريس.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل بولس وآل عبود وأقربائهم وأنسبائهم في ابوسنان وشفاعمرو لوفاة المرحومة

باسمة عبود – ام سهيل

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الأخ مهنا القرش والى اخوانه والى عموم آل القرش وآل آغا وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والمزرعة لوفاة الوالدة المرحومة

ام مهنا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى المربية رتيبة شحادة والى آل شحادة وحزان ونقولا وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والناصرة لوفاة الوالدة المرحومة

فيروز حزان – ام حبيب

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي

تعزية

الى الزميل يزيد كريني وآل كريني في كفرياسيف لوفاة ابنهم الغالي

رمزي

رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه وألهمكم من بعده الصبر والسلوان.

رياح أسدي
رئيس مجلس محلي
دير الأسد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

من قرارات لجنة الرؤساء العرب، أمس

إضراب عام وشامل للجماهير العربية يوم (٣٠) الجاري

إضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية وتسليم المفاتيح بدءًا من يوم ٢٠٠٠/١/١

★ "ندعو جماهيرنا الى تفهم أهمية هذه المعركة المصيرية الهامة، والى ضرورة المشاركة الفعالة والمكثفة فيها حتى نحقق المكاسب لنا جميعًا وللأجيال القادمة من بعدنا" ★



★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها غير العادي، أمس الاثنين، في خيمة الاعتصام الاحتجاجية مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس اعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية في اسرائيل، بتاريخ ١٢/٣٠/ ١٩٩٩، وتنظيم مظاهرة جماهيرية كبرى أمام الكنيست في اليوم نفسه تزامنًا مع بحث واقرار ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٠ في الكنيست في حال لم يجر تغيير جدي في الميزانية لصالح السلطات المحلية العربية.

وقررت أيضًا تسليم مفاتيح السلطات المحلية واعلان الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية ومؤسساتها، بدءًا من تاريخ ١/١/ ٢٠٠٠، في حالة مواصلة التجاهل الحكومي لمطالبنا العادلة وعدم التجاوب معها، الى جانب تنظيم سلسلة مظاهرات متوازية في مفترقات الطرق الرئيسية المحاذية للمدن والقرى العربية، خلال الاسبوع القادم.

وجاء في بيان عام أصدرته اللجنة انه «للاسبوع الثالث على التوالي، يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد اعتصامهم في خيمة الاعتصام مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على مواصلة سياسة التمييز القومي العنصري التي انتهجتها وتنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة بحق المواطنين العرب في اسرائيل، في جميع مرافق الحياة وعلى كافة المستويات. وقد كشفت ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٠ ان حكومة ايهود براك ليست أفضل من سابقاتها، حيث أظهرت هذه الميزانية تقليصًا كبيرًا في الميزانيات العادية والتطويرية للسنة القادمة بدلاً من انتهاجها سياسة تفضيلية تجاه الجماهير العربية من أجل سد الفجوات القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي، والتي تراكمت جراء سياسات التمييز على مدار عشرات السنين، وهذا التقليص سينعكس سلبيًا على تقديم الخدمات واستكمال مشاريع البنى التحتية، واقامة المشاريع التطويرية للمواطنين العرب في المدن والقرى العربية والمدن المختلطة وغيرها من التجمعات السكانية العربية في البلاد».

وأضاف البيان: «لم يقتصر الأمر على سياسة التمييز وتضييق الخناق في ميزانيات السلطات المحلية العربية. وانما هي سياسة رسمية منهجية ترتبط بمناحي الحياة كافة. وبسبب مواصلة سلطاتنا المحلية لتقديم الخدمات للمواطنين وإقامة المشاريع التطويرية، ومحاولة استكمال مشاريع البنى التحتية، على الرغم من قلة الميزانيات العادية والتطويرية وعدم الدعم الحكومي الكافي، تراكمت الديون وازداد العجز المالي في السلطات المحلية العربية بشكل يهدد بايقاف الخدمات والمشاريع المقدمة للمواطنين، بل ويهدد بانهيار السلطات المحلية جراء عدم اكتراث واهتمام الحكومة بسلطاتنا المحلية وبأزمتها الخانقة».

وأكدت اللجنة التصميم على مواصلة الخطوات الاحتجاجية والتي تضمنت مظاهرتين مركزيتين، واعتصامًا متواصلاً، ودعت الجماهير العربية الى تفهم أهمية هذه المعركة المصيرية الهامة، والى ضرورة المشاركة الفعالة والمكثفة فيها حتى نحقق كل المكاسب. ودعت الاحزاب والحركات السياسية والهيئات والجمعيات والمؤسسات العربية، الى أخذ دورها الفعال والحذر من الصراعات والخلافات الهامشية، وتعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية.

مطالب الجماهير العربية

تتمحور المطالب التي عرضتها اللجنة القطرية أمام رئيس الحكومة والوزارات المختلفة والدوائر الرسمية، بما يلي:

* التنفيذ الكامل للاتفاقيات الموقعة بين اللجنة القطرية وبين وزارتي الداخلية والمالية في الأعوام ١٩٩١، ١٩٩٤، ١٩٩٧.
* تسديد العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية والذي يبلغ ٨٢٠ مليون شيكل في الميزانيات العادية والتطويرية، حتى نهاية عام ١٩٩٨.
* تطبيق توصيات لجنة «صواري» في الميزانيات العادية للسلطات المحلية وبنسبة لا تقل عن ١٠٠٪ من هذه التوصيات، لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.
* تخصيص ميزانيات التطوير المطلوبة للمدن والقرى العربية من مختلف الوزارات.
* الاعلان الرسمي عن المدن والقرى العربية كمناطق تطوير ومناطق أفضلية «أ».
* إجراء مسح شامل وموضوعي لاحتياجات الوسط العربي في جميع المجالات، وتحديد خطة واضحة لتنفيذ نتائج هذا المسح، بما يضمن أيضًا رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين العرب.
* تنفيذ الخطة الخماسية حول قضايا واحتياجات التعليم العربي.
* توسيع مناطق النفوذ والتنظيم والبناء للسلطات المحلية العربية، بحيث تتجاوب مع متطلبات واحتياجات مدننا وقرانا من الأراضي بما ينسجم مع تطورها السكاني والعمراني.
* الغاء اوامر هدم البيوت العربية فورًا، والاعتراف الكامل بالقرى غير المعترف بها، ووقف مصادرات الاراضي العربية.

وهذا اضافة الى العديد من المطالب والقضايا الاخرى الهامة في حياة ومستقبل الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة.. وأكدت اللجنة على مطالبتنا الحكومة بجميع مؤسساتها للتجاوب مع هذه المطالب وتبنيها، ومباشرة العمل على تنفيذها فورًا، في اطار خطة شاملة ومحددة زمنيًا، ومن خلال آليات عمل وتنفيذ واضحة المعالم.

في الجامعة العبرية في القدس

نهاد بقاعي، رئيس قائمة الجبهة لرئاسة لجنة الطلاب

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب الطالب الجبهوي، نهاد بقاعي، بالاجماع، رئيسًا لقائمة الجبهة في الجامعة العبرية في القدس، لخوض الانتخابات لرئاسة لجنة الطلاب في الجامعة.

جاء ذلك في اجتماع عقده كادر جبهة الطلاب العرب في الجامعة مساء أمس الأول، الأحد، استعدادًا لمعركة الانتخابات، قدم فيه رئيس كتلة الجبهة في اللجنة، نضال كناعنة، تقريرًا عن عمل الكتلة في العام الجاري. وقدم عضو سكرتارية الجبهة القطرية، نكد نكد، محاضرة حول عمل الجبهة في الجامعات.

وانتخب الطالب معمر ياسين، سكرتيرًا للجبهة في الجامعة.

المئات من العاملين الاجتماعيين والمحتاجين ورؤساء سلطات محلية تظاهروا أمس

★ القدس - لمراسلتنا ياسمين ابو العسل - تظاهر المئات من العاملين الاجتماعيين من كافة انحاء البلاد، أمس الاثنين، أمام مبنى الكنيست ضد سياسة الحكومة المالية المتعلقة بميزانيات الرفاه الاجتماعي. وبدأت بمسيرة من «حديقة الورود» واختتمت بمهرجان خطابي أمام مبنى الكنيست.

وشارك في المظاهرة عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين منذ أكثر من ثلاثة أسابيع في خيمة الاعتصام قبالة مكتب رئيس الحكومة، ورؤساء سلطات محلية يهودية، جاؤوا من مختلف انحاء البلاد للتضامن مع العاملين الاجتماعيين.

وألقى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كلمة عبّر فيها عن تضامن السلطات المحلية العربية خاصة والوسط العربي عامة مع نضال العاملين الاجتماعيين الذي اعتبره نضال جميع الطبقات الضعيفة في البلاد. وشدد جرايسي في كلمته على ان هنالك حاجة ماسة لتغيير سلم الاولويات، وأن نضال العاملين الاجتماعيين هو نضال جميع العرب واليهود في البلاد.

وقال النائب الجبهوي، محمد بركة، للمتظاهرين بأنهم يعكسون «الضمير الحي لجميع مواطني البلاد». وشدد بركة في كلمته على ان عملية السلام التي تحظى باهتمام ايهود براك يجب ان تتقدم مع ايجاد حلول للضائقات الاجتماعية لمواطني البلاد.

وألقى بنيامين غونين كلمة قال فيها: «آمل ان اولئك الذين يجلسون في الكنيست يحسون مع ضائقة المحتاجين في البلاد». وأضاف غونين، ان المؤتمرات في مدينة تل أبيب التي تعقدها الاقلية العليا من الاغنياء في البلاد تهدف الى المس بالعمال والطبقة الضعيفة في البلاد.

وبرز خلال المظاهرة حضور واسع من العاملين الاجتماعيين من الوسط العربي. وبارك جهاد سعد، رئيس قسم الرفاه الاجتماعي في منظمة العاملين الاجتماعيين نضال العاملين الاجتماعيين في البلاد. كما دعا الى توسيع محيط النضال ليصل الى جميع انحاء البلاد.

الأربعاء

١٥ كانون الأول ١٩٩٩

٧ رمضان ١٤٢٠هـ

الثمن: ٣,٥٠ ش ج

(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين

١.٥٠ شيكل

15.12.1999

המחיר: 3.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد VOL. 182/56

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

(١٪) فقط للعرب.. في وزارة سريد!

(ص٢٤)

متعة النرجيلة.. قد تكون قاتلة!

(ص١٢ و١٣)

اليوم، اللقاء الأول بين براك والشرع

براك: المهمة صعبة لا نعلم متى وكيف ستنتهي



العقبى للفرحة التامة..

* خيّمت أجواء التفاؤل على المهرجان الاحتجاجي في ذكرى ضم الجولان – "و.ص.ف." *

المخابرات العسكرية: ايران تعتبر السلام بين اسرائيل وسوريا تهديدًا استراتيجيًا ضدها

وزير القضاء بيلين لـ الاتحاد

السلام مع سوريا سيبعث الحرارة في «السلام البارد» مع مصر!

نفاع: التطور على المسار السوري الاسرائيلي هام وايجابي

(ص٢ و٣)

الرؤساء يجتمعون بشوحط وبدون اي تقدم

(ص٢٤)

اللجنة الوزارية طلبت إزالة الخيمة الجديدة في الناصرة وإلاّ فستلغي قرارها السابق

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ابلغت اللجنة الوزارية، امس الثلاثاء، القيّمين على خيمة شهاب الدين في الناصرة بضرورة إزالة الخيمة الجديدة حتى يوم الجمعة، والا فستجتمع اللجنة وتلغي قرارها الذي سمح ببناء مسجد، والذي صدر قبل اكثر من شهرين.

وكان الاجتماع قد عقد امس في الناصرة بحضور حاكم لواء الشمال يغئال شاحر، ومستشار وزير الامن الداخلي، يوسي ليفي، وقائد شرطة الشمال، اليك رون، وممثلي لجنة شهاب الدين. وفي حديث لـ«الاتحاد» قال يوسي ليفي ان «الهدف من عقد هذا الاجتماع هو ابلاغ لجنة شهاب الدين بقرار اللجنة الوزارية بازالة الخيمة الجديدة التي اقاموها على الارض المختلف عليها، بشكل غير قانوني، وخلافًا لقرار اللجنة الوزارية الذي صدر لوضع حد للخلاف، منذ شهرين».

واضاف ليفي: ان قرار اللجنة الذي ابلغناهم به يقضي بازالة الخيمة الجديدة كليا وهو قرار نهائي للجنة ويجب احترامه وتنفيذه، ودون ذلك فإن اللجنة ستلغي قرارها السابق، إقامة المسجد.

ويذكر ان الخيمة اقيمت منذ اكثر من اسبوعين، وقبل يومين عقد اجتماع في شرطة الشمال وابلغوا لجنة «شهاب الدين» بأن اقامة الخيمة خطوة مخالفة للقانون لكن الشرطة ولعدم وجود قرار للجنة الوزارية اعلنت أنها لا تمانع في اقامة خيمة وقت الصلاة، اذا ما كان الطقس ماطرًا، الامر الذي حسمته الوزارة أمس في الاجتماع.

وقال بوعاز غولدبرغ، الناطق بلسان شرطة الشمال لـ«الاتحاد»، ان الشرطة لن تتدخل اذا لم ينفذ القرار بازالة الخيمة حتى يوم الجمعة، واللجنة الوزارية ستكون مخولة اتخاذ الخطوات اللازمة.

الأمطار الأخيرة رفعت منسوب بحيرة طبريا سنتيمتراً واحداً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت كمية الامطار التي سقطت هذا الاسبوع في منطقة بحيرة طبريا، (٢٤ ملم)، الأمر الذي ساهم في ارتفاع منسوب البحيرة فوق الخط الاحمر بسنتيمتر واحد ويبلغ (٢٧, ٢١٣) مترًا.

وقالت سارة حكلاي، مديرة قسم تزويد المياه في «مكوروت»، ان الكمية التي سقطت هي بمثابة السنونوة الاولى التي تبشر بقدوم الربيع، لكن الربيع لا يزال بعيدًا!!

وتبيّن من معطيات دائرة الارصاد الجوية، امس الثلاثاء، ان كمية الامطار الكبرى التي سقطت خلال اليومين الماضيين، كانت في منطقة «متسبيه حرشيم»، في الشمال، وبلغت (٣٢ ملم). وفي حيفا (٢٢ ملم) وفي تل ابيب (٢٠ ملم) وفي القدس (١٧ ملم) وفي كريات چات (١٢ ملم).

في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية

المخابرات العسكرية: ايران تعتبر السلام بين اسرائيل وسوريا تهديدًا استراتيجيًا ضدها

*** «سوريا تريد سلامًا باردًا... والانسحاب من جنوب لبنان كجزء لا يتجزأ من الاتفاق» * الجنرال موفاز: الانسحاب من الجنوب اللبناني يتطلب تحريك مجمعات سكانية في شمال البلاد لنشر قوات الجيش ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - صرح احد كبار ضباط المخابرات العسكرية، أمس الثلاثاء، بان هنالك مسارا معاكسًا لمسار المباحثات السياسية يهدف الى احباط العملية السلمية وهو مسار الارهاب المخطط تنفيذه في لبنان وفي البلاد والخارج بايحاء من ايران. جاء ذلك خلال التقرير الشهري لرئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، في جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

وأضاف الضابط ان الايرانيين يرون باتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا تهديدا استراتيجيًا ضدهم وذلك لأهمية وعمق العلاقات بين سوريا وايران. وهدف ايران، اضاف الضابط، كبح العملية السلمية من خلال عمليات ارهابية تنفذها منظمات ارهابية.

وشدد الضابط على ان التعاون بين ايران ومنظمة «حزب الله» ما زال مستمرًا من خلال تقديم المساعدات العسكرية.

وأشار الضابط الى انه يتواجد حاليًا (٢٠٠) ضابط ايراني من ضباط الثورة الايرانية يعملون على تدريب المحاربين على الأراضي اللبنانية.

ورفض الجنرال موفاز ابداء رأيه في مفاوضات المسار السوري، لانه لا يرى من المناسب ان يعبر رئيس هيئة الاركان عن رأيه قبيل بدء المباحثات.

وفي هذا السياق، قال عضو اللجنة النائب سيلفان شلوم (ليكود) ان موفاز يختبئ وراء مقولة «حتى الآن لا أعلم تفاصيل الاتفاق النهائي ليمتنع عن توضيح رأيه حول احتمال انسحاب شامل من الجولان».

وقال عضو اللجنة، دان مريدور (الليكود) مدافعًا عن موقف موفاز ان «المباحثات لم تبدأ بعد ومن غير الممكن التفاوض في واشنطن في حين ويكشف لوسائل الاعلام عن كافة الاعتبارات الامنية».

وقال موفاز ان هنالك احساسًا بخيبة الامل لدى نشطاء «حزب الله» وذلك في اعقاب فشلهم في تحصيل نتائج خلال العمليات وان هنالك رغبة جامحة لديهم لتنفيذ «عمليات ذات نتائج» - على حد تعبيره - اي عمليات ناجحة.

وكان ضابط المخابرات العسكرية قد أجرى خلال الجلسة تقديرًا لرؤية سوريا حول توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، مشيرًا الى ان السوريين موافقون على المضي في مباحثات السلام مقابل الانسحاب الكامل من الجولان (حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧) والذي سيتخلله بناء على رؤيتهم اولاً تطبيع كاتفاق السلام الاسرائيلي - المصري اي «سلام بارد» (حدود مفتوحة وتبادل سفارات)، وثانيًا حتمية اعتبار لبنان جزءًا لا يتجزأ من الاتفاق السوري الاسرائيلي بحيث يتم انسحاب الجيش الاسرائيلي مقابل نقل السيطرة للجيش اللبناني.


* موفاز *

وردًا على سؤال أحد أعضاء اللجنة حول تصريحات الشيخ حسن نصر الله زعيم «حزب الله»، حول عدم وقف حركته للعمليات العسكرية في جنوب لبنان المحتل بالرغم من بدء المباحثات الاسرائيلية السورية، قال ان للسوريين تأثيرًا حاسمًا على تصرفات «حزب الله»، وتصريحات نصرالله وجهت لمؤيديه في الحركة وهذا لا يعني ان نصر الله لن يغير هذه التصريحات.

وقال الجنرال موفاز ان التقدير الاولي لكلفة الانسحاب من الجنوب اللبناني حتى الحدود الدولية هي مليار شيكل مضيفًا الى أنه ستكون حاجة لبناء جدار وتحريك مجمعات سكانية في شمال البلاد ولنشر قوات الجيش على الحدود.

وحول مصير ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، قال موفاز ان الجيش يعير أهمية لهذه القضية وان هناك قسما معينًا يعمل على تحضير ورقة عمل في هذا الخصوص.

ومن الجدير بالذكر ان عاموس ملكا أحد كبار ضباط المخابرات العسكرية صرح خلال الجلسة بان السوريين سيوقعون على اتفاق سلام دون ربط ذلك بتوقيع اتفاق نهائي مع الفلسطينيين.

لقاء اليوم

مع: وزير القضاء د. يوسي بيلين
حول: الغالبية المطلوبة في الاستفتاء الشعبي حول الجولان



محاولات تحييد المواطنين العرب من الاستفتاء خطيرة جدًا!

* في حين يتواصل النقاش حول الاستفتاء الشعبي والاغلبية المطلوبة فيه، من أجل اتخاذ قرار للانسحاب من الجولان، واصلت عناصر اليمين محاولاتها المباشرة وغير المباشرة لخلق وضع يتم فيه تحييد الصوت العربي.. وحول هذا الموضوع ومواضيع أخرى التقت «الاتحاد» وزير القضاء د. يوسي بيلين.

*** «الاتحاد»: ما هو موقفك من الأغلبية الحاسمة المطلوبة ضمن قانون الاستفتاء الشعبي؟**

- بيلين: الأغلبية المطلوبة هي أغلبية المشتركين في التصويت. القانون القائم اليوم يقضي بوجود مثل هذه الأغلبية وكل من يطالب بتغيير ذلك فانه في الواقع يتطلع الى عدم اشراك المواطنين العرب في الاستفتاء الشعبي، وهذا في رأيي أمر خطير جدًا.

*** «الاتحاد»: هناك من يتساءل: الا تخشى على نفسك السير في شارع يهودي في حال تأييد الاتفاق في الاستفتاء بأغلبية (٦٠٪) مثلاً مقابل معارضة (٤٠٪) في حين أن (١١٪) من المؤيدين هم من العرب؟**

- بيلين: الصوت الدمقراطي هو الذي سيحسم في الاستفتاء الشعبي، وعلى العكس، فاني سأسير بثقة بالنفس وبافتخار بان الصوت العربي كان حاسمًا في نتائج الاستفتاء.

*** «الاتحاد»: هل تعتقد ان الصوت العربي سيكون حاسمًا في هذه الحالة؟**

- بيلين: أنا لا أفكر في هذا الاتجاه، وحتى لو كان الصوت العربي حاسمًا فهذه هي الدمقراطية.

*** «الاتحاد»: كيف ترى وضعًا تصوت فيه الحكومة والكنيست لصالح الاتفاق في حين تتم معارضته في الاستفتاء الشعبي؟.**

- بيلين: اعتقد ان هذا سيخلق وضعًا معقدًا جدًا، وفي حال حدوث وضع كهذا لا سمح الله، فان على الكنيست ان تعيد النظر في نفسها.

*** «الاتحاد: هل تعني أن عليها ان تحل؟**

- بيلين: كلا، لا يتوجب عليها ذلك، كما انه لا يوجد هنالك قانون يقضي بحلها في هذا الوضع، ولكنها ستكون في وضع غير مريح ومعقد.

*** «الاتحاد»: متى سيتم بتقديرك توقيع اتفاق مع سوريا؟**

- بيلين: آمل ان يكون ذلك خلال مدة ستة أشهر.

«الاتحاد»: أية علاقات ستكون بين اسرائيل وسوريا في حال التوقيع على اتفاق سلام؟

- بيلين: ستكون في اعتقادي علاقة طيبة كما هي بين اي دولتين في وضع سلام. ستكون هنالك علاقة بين جيران على المستوى الانساني كما أنه لا يوجد مانع لوجود علاقات اقتصادية وثقافية.

*** «الاتحاد»: رئيس أركان الجيش وفي جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، اليوم (أمس)، وصف نوعية السلام بين سوريا واسرائيل كالسلام الاسرائيلي - المصري أي أنه «سلام بارد»....**

- بيلين: «سلام بارد» أفضل بكثير من وضع حرب. وفي رأيي ان السلام الاسرائيلي - السوري من شأنه ان يبعث الحرارة في السلام الاسرائيلي - المصري.

(ياسمين ابو العسل)

في بيان عام

نفاع: التطور في المسار السوري الاسرائيلي هام وايجابي

*** كل الضغوط لثني سوريا عن موقفها الشهم باءت بالفشل * دعوة كل قوى السلام اليهودية والعربية لوضع ثقلها في المعركة من أجل السلام ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب الانسحاب الاسرائيلي من كل شبر من الجولان السوري المحتل بلا قيد أو شرط. هذا هو الحل. هذا هو موقف الحزب الشيوعي، منذ لحظة الاحتلال الاسرائيلي المشؤوم في حرب حزيران العدوانية. هذا هو موقف سوريا. وهذا هو المنطق والعدل والدرس بعدم اعطاء المعتدي أية مكافأة».

هذا ما جاء في البيان الذي أصدره الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، حول استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية.

وجاء في البيان: ان التطور الحالي في المسار السوري الاسرائيلي كجزء من العملية السياسية الشاملة هو أمر ايجابي وهام، وجاء بعد عشرات السنين من الاحتلال والاستيطان والتعنت والرفض الاسرائيلي، وبعد القانون الاسرائيلي البائس والميت بضم الجولان، والعديد من الشعارات والملصقات العنصرية الدامية مثل: «الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل» و«الجولان لنا» و «كيف نعيش بدون الجولان». و«حذار من خسارة الشمال» و«الشعب مع الجولان»..!

وأضاف البيان: «لقد استثمرت كافة المخططات الاسرائيلية وشتى الضغوط في العالم والمنطقة لثني سوريا - قيادة وشعبا - عن موقفها الشهم المبدئي والمشرف وباءت كلها بالفشل. وان ما كان يبدو بالأمس بديهة وحقيقة وقانونًا في مفهوم الاحتلال الاسرائيلي، هو اليوم وهم وأضغاث أحلام وطحن ماء وهواء، وجليد مشوي، وبناء على أساس من الرمل الهيّال. طبعًا لدينا ألف سبب وسبب يجعلنا لا نثق بمدى موضوعية وصدق حكام اسرائيل وحبهم للسلام العادل والشامل والثابت، لكن لدينا كل الأسباب لنثق بقوة الحق وقوة الموقف والنضال الذي سيلزم ويرغم حكام اسرائيل على الانسحاب التام من الجولان ولبنان والضفة والقطاع ولا يوجد طريق آخر».



وأضاف البيان: «أننا نثمن عاليًا وجوب وضرورة وامكانية النظر الى كافة المسارات مكملة لبعضها وليست بديلاً لبعضها، فالعدو واحد والمعتدي واحد والهدف واحد. وأن الالتزام بالانسحاب الشامل والتام لا يخضع لاستفتاء اسرائيلي ونحن نرفض ذلك مبدئيًا مع سخرنا واستنكارنا لتفوهات جماعة الترانسفير حول عدم اشراك المواطنين العرب في هذا الاستفتاء. ومع ذلك اذا ما تم الاستفتاء سنشارك فيه بقوة ونشاط.

كما ان الحاجة الماسة تدعو ان يبتعد حكام اسرائيل عن ادخال المفاوضات في تيه المناورات والتلكؤ والتلاعب والانحراف عن القضية الجوهرية، فلا بد مما ليس منه بُد وبالسرعة المطلوبة. والحزب الشيوعي اذ يقدر الموقف السوري العقلاني والشجاع يعبر كذلك عن احترامه لموقف العرب السوريين أبناء الجولان المحتل وصمودهم ضد الاحتلال الاسرائيلي ومحاولاته للنيل من انتمائهم».

وتوجه نفاع باسم الحزب الشيوعي الى كل قوى السلام في اسرائيل من اليهود والعرب، لوضع كل ثقلها في المعركة من أجل السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة، وحذر من محاولة استيعاب مستوطني الجولان على حساب أرض المواطنين العرب، والتي ستبوء بالفشل الذريع.

مبارك وعرفات يتباحثان حول عملية السلام

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بحث الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء، آخر تطورات عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وعلم لدى الرئاسة المصرية ان الرئيسين عقدا جلسة ثنائية انضم اليها اعضاء وفدي البلدين لاحقا.

ويرافق عرفات الذي وصل، أمس، الى القاهرة مستشاره نبيل ابو ردينة ووزير الثقافة ياسر عبد ربه ووزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث، ووزير الحكم المحلي صائب عريقات.

وشارك في اللقاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى ومستشار الرئيس المصري أسامة الباز. ولم يدل المسؤولون المصريون والفلسطينيون بتصريحات.

وكان سفير فلسطين في القاهرة زهدي القدرة أعلن، يوم الأحد، ان عرفات سيتباحث مع مبارك بشأن استمرار الاستيطان الاسرائيلي الذي سيؤدي الى تدمير عملية السلام.

وقال القدرة ان الرئيسين سيبحثان آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط إثر جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي تميزت باعلان استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية بعد أربعة أعوام من الجمود.

ميشال المر يترأس الوفد اللبناني في المفاوضات مع اسرائيل

* بيروت - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر حكومي لبناني، أمس الثلاثاء، ان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اللبناني ميشال المر سيترأس الوفد اللبناني الذي سيشارك في المفاوضات المقبلة مع اسرائيل.

واوضح المصدر ان المر الذي يتولى حقيبة الخارجية في غياب رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص، سيترأس الوفد الذي سيضم مسؤولين من أجهزة الأمن ووزارة الخارجية.

وأضاف المصدر ان المر أبلغ النواب بالأمر أمس خلال لقائه الاسبوعي بهم.

وتابع نقلاً عن المر ان المفاوضات مع اسرائيل ستستأنف قريبًا، على ان يحدد موعدها على ضوء نتائج المحادثات الاسرائيلية السورية التي ستبدأ في الساعات القادمة في واشنطن.

وقد تسلم المر الذي يشار اليه على انه «الرجل القوي في كل العهود» تباعًا حقيبة الدفاع والداخلية في حكومات رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري (١٩٩٢ - ١٩٩٨).

قبل مغادرته الى واشنطن لالتقاء الشرع

براك: المهمة صعبة لا نعلم متى وكيف ستنتهي!

* براك يتضامن مع مستوطني الجولان * كشف النقاب عن وثيقة تشير الى استعداد نتنياهو للانسحاب من الجولان * لقاء صاخب مع ممثلي المستوطنين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة إيهود براك، أنه يغادر البلاد، الى واشنطن، باسم جميع مواطني الدولة، في: «مهمة صعبة لا يعلم أحدًا كيف ومتى ستنتهي. أذهب حاملاً معي كل الألم الذي خلفه النزاع. وانني مدرك لكل القلق والاحلام والآمال لدى الاسرائيليين. ان هدفنا التاريخي هو وضع حد للنزاع المتواصل حاملا السلام الذي سيضمن الأمن والتنمية والقضاء على البطالة والفوارق الاجتماعية وجذب الاستثمارات الأجنبية، وبالتالي تحويل اسرائيل الى دولة متطورة ومزدهرة، تضمن رفاهية الشعب».

جاء ذلك في الخطاب الذي ألقاه براك، خلال حفل الوداع الرسمي الذي أقيم له وللوفد المرافق له في مطار «بن غوريون»، قبل مغادرته الى واشنطن.

وأضاف براك، «أننا سنعمل كل ما بوسعنا من أجل ضمان أمن اسرائيل، خاصة المنطقة الشمالية بغية وضع حد لمأساة لبنان».

وكشف براك النقاب عن «وثيقة لاودر» التي وضعها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ونقلت في آب (١٩٩٨)، بواسطة رجل الأعمال رون لاودر، الى سوريا، تفيد ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من الجولان. وقال براك أنه مع تسلمه منصب رئيس الحكومة، حقق في موضوع المفاوضات مع سوريا، وتبين ان نتنياهو أوقفها قبل سنة وثلاثة أشهر. وقال، «إذا اتضح ماذا كان نتنياهو على استعداد لعمله من أجل التقاء الرئيس السوري، فنحن بحاجة الى «ميكروسكوب»، لمعرفة الفوارق بين موقف نتنياهو وموقفي يتسحاق رابين وشمعون بيرس».

وأشار براك الى ان أريك شارون، الذي كان وزيرًا للخارجية في حينه، عارض الانسحاب من الجولان.

* إجتماع مع ممثلي المستوطنين *

والتقى براك قبل مغادرته الى واشنطن، وفد ممثلي المستوطنين في الجولان، برئاسة ايلي مالكا، استغرق الاجتماع أكثر من ساعتين وكان صاخبًا. وقال مالكا، ان براك مصمم على التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا وبسرعة، وأكد مالكا ان ممثلي المستوطنين أكدوا في الاجتماع أنهم سيشنون معركة قاسية لانقاذ الجولان ولافشال اتفاق سلام نتيجة الانسحاب من الجولان!!

وأشار مالكا الى «ان براك يملك قلبًا من حجر فلو كان قلبه قلب انسان، لتراجع عن مهمته للانسحاب من الجولان»!!

وأصدر مكتب رئيس الحكومة بيانًا أكد فيه أن براك أوصى مدير مكتبه يوسي كوتشيك للبقاء على علاقة دائمة ووطيدة مع المستوطنين في الجولان ومحاولة حل مشاكلهم ومعالجة قضاياهم، وان براك يتضامن مع مستوطني الجولان ويقدر عاليًا موقفهم!!

* دافيد ليفي يؤكد التزام نتنياهو *

وقال وزير الخارجية دافيد ليفي، ردًا على سؤال، قبل مغادرة المطار مع براك، أنه: «كانت اتصالات بين نتنياهو وسوريا، ولا يستطيع أي طفل في اسرائيل قبول ايضاحات وكأن نتنياهو حصل على موافقة الأسد لاقامة محطة إنذار مبكر على جبل الشيخ، دون الالتزام بالانسحاب من الجولان». وأضاف ليفي: «الجميع تفاوضوا وبذلوا الجهود من أجل التوصل الى سلام مع معرفتهم التامة ان الثمن المطلوب كبير».

* نتنياهو ينفي *

ولاول مرة ظهر، أمس، رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو في وسائل الاعلام منذ ان تم الكشف عن التزامه، ونفى أنه التزم بالانسحاب الكامل من الجولان، وادعى أنه أبلغ الرئيس السوري انه يريد بقاء اسرائيل في أعالي الجولان!!



* قبل مغادرتهما إلى واشنطن - براك وليفي *

بعد توجه مراسلة "الاتحاد"

ليڤنات وهنغبي يتكتمان على موقفهما من شكل الغالبية في الاستفتاء الشعبي!

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - حاول نواب من كتل اليمين، أمس الثلاثاء، تفسير موقفهم بان يشتمل قانون أساس: «الاستفتاء الشعبي» على بند ينص على وجود أغلبية خاصة في التصويت، على المواضيع بالقول ان «التصويت سيكون على قضايا مصيرية»!

وصرح النائب زبولون أورليف (المفدال) لـ «الاتحاد» بأنه سيعرض اقتراح قانون على الكنيست يطالب بأغلبية (٥٠٪) من أصحاب حق الاقتراع لتأييد المواضيع التي ستطرح في الاستفتاء الشعبي. وأضاف «وفي الكنيست أيضًا عندما يكون الحسم في أمور هامة، هناك حاجة في غالبية من (٦١) نائبًا، أي ليس غالبية عادية من بين الحضور في الجلسة».

وحول نية تحييد الصوت العربي عبر المطالبة بأغلبية خاصة، قال اورليف «لماذا لا يرى العرب في الحاجة الى أغلبية (٦١) عضو كنيست لتغيير قانون أساس الحكومة تحييدا لصوتهم أيضًا». وعبر عن موقف معارض تمامًا لانسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان «واتفاقية سلام سنضطر بسببها للانسحاب من هضبة الجولان واخلاء المجمعات السكنية». وأضاف اورليف ان قرارًا جماعيًا ومبدئيًا الى حد كبير اتخذ داخل «المفدال» بذلك الشأن.

وعندما وجهت «الاتحاد» سؤالا حول قضية الأغلبية المطلوبة في الاستفتاء الشعبي رفضت النائبة الليكودية ليمور ليڤنات التصريح برأيها.. كما رفض النائب تساحي هنغبي، وزير القضاء السابق، الرد على سؤال مشابه لمراسلتنا!

من جهة أخرى صرح النائب يوسي كاتس، من حزب (الليكود) انه يؤيد تحديد اغلبية خاصة لتأييد قضايا الاستفتاء الشعبي، ولكنه اضاف انه لم يبلور موقفًا بعد حول نوعية هذه الأغلبية والنسبة المطلوبة وهل ستكون من بين أصحاب حق الاقتراع او المشتركين في الاستفتاء. من جهة أخرى، ادعى كاتس انه يؤيد مشاركة المواطنين العرب في الاستفتاء ولكن ذلك لا يلغي ضرورة وجود أغلبية خاصة «فمن يربط بين الامرين يفعل ذلك لأسباب شخصية، ومن الممكن ان يقع في الخطأ اذ انه من المحتمل ان يكون في المستقبل استفتاء شعبي على موضوع مختلف بمضمونه تمامًا، مثلاً أن يتم ضم الضفة الغربية الى السلطة الادارية الاسرائيلية»!

إضراب شامل في قرى الجولان في ذكرى الضم

* مسيرة حاشدة في مجدل شمس تختتم بمهرجان خطابي والنشيد العربي السوري * قرار الحرمان ضد كل من يتنازل عن الجنسية السورية لا يزال ساري المفعول *

* مجدل شمس - لمراسلنا - شهدت القرى العربية في الجولان السوري المحتل، إضرابًا شاملاً، أمس الثلاثاء، في الذكرى الثامنة عشرة لصدور القرار الاسرائيلي بضم الجولان السوري المحتل، وشمل الاضراب جميع مرافق الحياة.

وجرت مسيرة حاشدة في بلدة مجدل شمس، شاركت فيها جماهير من قرى مسعدة وبقعاثا وعين قنية، رفعت فيها الشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وبقرار الضم المشؤوم، وردد المتظاهرون الهتافات والأناشيد الوطنية ومنها النشيد العربي السوري.

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي أكد فيه المتحدثون باسم جماهير الجولان الرفض القاطع لقرار الضم وعدم الاعتراف به. وحيوا الموقف السوري الراسخ لاستعادة الجولان كاملاً. وأنهم لم ولن يفرطوا بذرة تراب واحدة.

وتُلي باسم جماهير الجولان، في نهاية المهرجان الخطابي، بيان عام، عبر عن: «تجديد العهد للوطن السوري الحبيب ولشعبه الغالي والأمة العربية الماجدة، عهد الأحرار والشرفاء الذين لا حدود لوفائهم واخلاصهم، وبأنهم سيصونون انتماءهم الوطني والقومي على الدوام، ومهما طال عمر الاحتلال».

وأثنى البيان على موقف القيادة السورية الحكيمة وأسرى الحرية من الجولان وفلسطين وجنوب لبنان.

وتفرقت الجموع بعد الانشاد الجماعي للنشيد العربي السوري.

وتجدر الاشارة الى أنه منذ اليوم الأول لاعلان قانون الضم الاحتلالي، أعلن أحرار الجولان رفضهم الشامل والقاطع للقانون واعتقل العشرات منهم بسبب معارضة ورفض قانون الضم، في محاولة من سلطات الاحتلال، لارهاب الآخرين وقمع محاولات الاحتجاج ضد قانون الضم وضد الاحتلال. ولم تنجح كل ممارسات القمع والضغوط والاعتقالات، في إخضاع المواطنين وشمخوا أعلى وأعلى في التصدي للاحتلال ومشاريعه، وعبروا للعالم أجمع، بواسطة الاضراب المفتوح والمشهور الذي استمر ستة أشهر، رفضهم القاطع لقرار الضم، وما رافق ذلك من مظاهرات وتوقيع عرائض وبيانات ترفض قانون الضم.

وبالاضافة الى تلك النشاطات، اتخذ قرار الحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية، والذي لا يزال ساري المفعول، ضد كل شخص في الجولان المحتل تسول له نفسه بالتجاوب مع سلطات الاحتلال خاصة التنازل عن الجنسية السورية وقبول الهوية الاسرائيلية.

اربعة جرحى في مواجهات بين «امل» و«حزب الله» في جنوب لبنان

* بيروت – وكالات الانباء – افادت الصحف اللبنانية، امس الثلاثاء، ان اربعة عناصر من التنظيمين الشيعيين المتنافسين حركة «امل» و«حزب الله» جرحوا خلال مواجهات دارت في جنوب لبنان واسفرت عن تدخل الجيش اللبناني.

وجرح العناصر الاربعة، الذين ذكرت الصحف اسماءهم خلال عراك بالعصي وقع، امس الاول الاثنين، بين مؤيدين لحركة «امل» ومؤيدين لحزب الله بالقرب من مدينة النبطية.

واطلقت قنبلتان يدويتان وعيارات نارية في الهواء، محطمة مكبرات الصوت في احد المساجد وزجاج سيارة. وتدخل الجيش لاحتواء الحادث واوقف رجلاً متهمًا باطلاق عيارات نارية في الهواء.

اعتقال مسؤول في «فتح» في جنوب لبنان

* صور (لبنان) – الوكالات – افادت مصادر متطابقة، امس الثلاثاء، بأن الجيش اللبناني اعتقل محمد عواد، المسؤول الفلسطيني في حركة «فتح»، قبل ثلاثة ايام في منطقة صور في جنوب لبنان.

وافاد مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان عواد، البالغ من العمر (٣٠) عامًا والمعروف باسم حسن شبل، هو مسؤول عسكري في مخيم الراشدية للاجئين الفلسطينيين جنوبي صور اوقفه جنود لبنانيون وهو يدخل الى المخيم عبر زقاق.

ويشار الى ان عواد هو قريب من مسؤول «فتح» في لبنان سلطان ابو العينين، الذي اصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية بحقه حكما غيابيًا بالاعدام في نهاية تشرين الاول الماضي.

واكد مصدر فلسطيني اعتقال عواد متحفظًا حول ظروف اعتقاله واسبابها.

واشار المصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان عواد يتزعم كتيبة لفتح في مخيم الراشدية وهو ملاحق من القضاء اللبناني بتهمة الاتجار بالاسلحة.

سلطات الاحتلال تعتقل طبيبًا من جنين في اثناء عودته من العراق

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على معبر جسر الكرامة، امس الثلاثاء، الدكتور جهاد حمد بني عودة، في اثناء عودته من العراق الى مسقط رأسه في قرية طمون في محافظة جنين. وافاد اقرباء الدكتور عودة لـ«الاتحاد» انهم علموا من احد المواطنين انه شاهد دورية عسكرية تنقله الى جهة غير معلومة.

منظمات «حزب الشعب الفلسطيني» الطلابية في الخارج تستعد لمؤتمرها العام

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ضمن التحضيرات للمؤتمر العام للمنظمات الطلابية والشبابية لـ«حزب الشعب الفلسطيني» في الخارج، عقد المؤتمر الاقليمي في جمهورية اوكرانيا واستمرت اعماله ثلاثة ايام. نوقش فيها الوضعان التنظيمي والسياسي. وما آلت اليه العملية السياسية.

واكد المؤتمر رفضه القاطع لكل الاملاءات التي تحاول الحكومة الاسرائيلية فرضها على الشعب الفلسطيني. واعتبر ان ما تقوم به بمثابة استكمال لما قامت به حكومة بنيامين نتنياهو، عبر توسيع رقعة الاستيطان، والمماطلة في حل قضية الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

واكد المؤتمر على ضرورة صياغة وثيقة سياسية وطنية تحدد الثوابت الوطنية والخطوط الحمراء في ظل مفاوضات الوضع الدائم، بحيث تكون مرجعية واضحة للمفاوض، وتكون مؤلفة من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والمجلس المركزي.

وتم انتخاب هيئة قيادية على مستوى الاقليم مؤلفة من حسام بدرة سكرتيرًا، وماجد ابو حبيش مسؤولاً ماليًا، وبشار الخطيب مسؤول العلاقات الخارجية، واياد الرزي مسؤولاً عن العمل الفني.

«حماس» تدين مقتل اثنين من عناصرها وتهدد بالرد



* غزة – لمراسلنا – ادانت حركة «حماس»، امس الثلاثاء، مقتل اثنين من اعضائها في الضفة الغربية على يد قوات وحدة النخبة «دوفدوفان» الاحتلالية، معتبرة ذلك «عملاً اجراميًا ارهابيًا» ومؤكدة ان الحادث «لن يمر دون عقاب».

وقال اسماعيل ابو شنب، احد قياديي «حماس» «نحن نستنكر هذا الحادث الاجرامي الارهابي الخطير ونحمل اسرائيل المسؤولية ونعتبر ان من حقنا الدفاع عن انفسنا». واضاف «ولتعلم اسرائيل ان الدم الفلسطيني غالٍ وعزيز على «حماس» وكتائب القسام وابناء الشعب الفلسطيني ولن يمر هذا الحادث بدون عقاب».

وكشف اقارب صاحب المنزل، الذي قتل فيه قوات الاحتلال، مساء الاثنين، فلسطينيين، هوية القتيل الثاني وقالوا انه كان هناك في زيارة عائلية. وقال يوسف المسالمة شقيق صاحب المنزل ان القتيل الثاني، نادر المسالمة، وهو ابن شقيقته كان لحظة مهاجمة الجيش يقوم بزيارة خاله اسماعيل صاحب المنزل، الذي اصيب، ايضًا، في الحادث واعتقلته قوات الاحتلال.

واضاف مسالمة، الذي كان يتحدث للصحفيين، ان نادر في الثلاثين من عمره وانه يعمل تاجرًا «وكان وصل منزل خاله مساء لزيارته».

وتقع بيت عوا ضمن المناطق الفلسطينية الخاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال اعتقلت نحو (٢٠) شخصًا من القرية التي حاصرها الجنود حتى ظهر امس.

ورشق شبان غاضبون الجنود الاسرائيليين بالحجارة ورد الجنود باطلاق الرصاص ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

إصابة خادمة اثيوبية بجروح بنيران الاحتلال في جنوب لبنان

* النبطية (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة اللبنانية ان خادمة اثيوبية اصيبت، مساء امس الثلاثاء، في النبطية في جنوب لبنان بنيران متفرقة اطلقت من المنطقة المحتلة.

وتم نقل حنان اندرياس (٣٥ عامًا) الى المستشفى الحكومي في النبطية وهي مدينة تضم قرابة ٤٠ الف نسمة على بعد ٧٠ كم جنوب شرق بيروت.

وجاء اطلاق النار على حي مسلخ في النبطية بعد الهجوم على موقعين لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة يطلان على المدينة.

مؤتمر ليماسول لأحزاب اليسار

قوى اليسار والدمقراطية في اوروبا وحوض المتوسط لن تستسلم لعدوانية النظام العالمي الجديد

*** مخول يقدم محاضرة في المؤتمر عن موقع اسرائيل في الاستراتيجية الامريكية وحلف الناتو ودورها في الشرق الاوسط وجنوب غرب آسيا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، امس الاول الاثنين، النائب الجبهوي عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، قادمًا من قبرص، بعد ان شارك في مؤتمر احزاب اليسار في اوروبا ودول حوض البحر الابيض المتوسط، والشرق الاوسط، الذي استضافه حزب «اكيل» القبرصي.

وبحث المؤتمر في موضوعات «تأثير عملية العولمة، وقيام الاتحاد الاوروبي، على اتساع الفجوة بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة»، وموضوعه: «قضايا الامن والسلم في حوض المتوسط ومنطقة البلقان، والشرق الاوسط واوروبا في اعقاب عدوان حلف ناتو على يوغوسلافيا».

وقد تركز المؤتمر في طرح تصور المشاركين لبلورة امكانات قوى اليسار والدمقراطية في المواجهة والتصدي للاخطار الناجمة عن الاستراتيجية العالمية للنظام العالمي الجديد وقطبه، الولايات المتحدة، التي تعمل في اطار استراتيجيتها لخلق بدائل جديدة لمؤسسات الامم المتحدة، ومحكمة العدل الدولية، وخلق بدائل للعرف الدولي المعمول به، وتفتيت ضحايا الاستغلال الجديد، بما في ذلك مؤسسة «الدولة القومية»، واقامتها على اسس اثنية جديدة تسهل مهمة سيطرة رأس المال الذي تتزعمه الولايات المتحدة.

وقد شارك في مؤتمر ليماسول ثمانية واربعون حزبًا من (٢٧) دولة، ساهموا في معالجة الموضوعات من زوايا مختلفة، فضحت عدوانية النظام العالمي الجديد في انحاء المناطق المختلفة من اوروبا والشرق الاوسط، ولكنها كشفت، ايضًا، بما يشبه الاجماع عن ان جاهزية القوى المتضررة من العولمة وضحايا النظام العالمي الجديد، اخذت تنضج لتحويل القرن الحادي والعشرين الى قرن العاملين والعمل والفئات الشعبية وليس قرن رأس المال والاحتكارات. وان المواجهة في مدينة سياتل الامريكية بين المشاركين في المؤتمر والمتظاهرين ضدهم، لا بد ان تعكس مرحلة النهوض التي خلفتها آثار انهيار الاتحاد السوفييتي.

وكان النائب مخول قد حاضر في مداخلته عن موقع اسرائيل في الاستراتيجية الامريكية وحلف الناتو، ودورها في الشرق الاوسط وجنوب غرب آسيا، وانعكاس ذلك على العملية السياسية الجارية وطبيعة الممارسات الاسرائيلية.

وقرر اللقاء في نهاية اعماله، البدء بالتحضير للمؤتمر الثالث الذي سيعقد في شهر كانون الاول من العام القادم، في مراكش، والتي شارك منها وفد كبير يمثل احزاب اليسار بمن فيهم الوزير سعيد سعادة.

وتم اقرار اعدادية للمؤتمر القادم، كما اقرت لجان على اساس منطقي، منها لجنة اعدادية لمنطقة شرق المتوسط، يشارك فيها النائب مخول وممثلون من لبنان، وسوريا والاردن وفلسطين، والعراق وكردستان، تعمل على عقد لقاء تحضيري في عمان في الربيع القادم.

في لجنة المالية البرلمانية: بركة يدعو الى حل ضائقة السكن عند العرب

*** ويدين الاستمرار في توسيع المستوطنات * وزير الإسكان يركز على موضوع البناء لاستيعاب القادمين الجدد ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – ناقشت لجنة المالية البرلمانية في جلستها، امس، ميزانية وزارة البناء والاسكان، بحضور الوزير يتسحاق ليفي (المفدال) وطاقم كبار المسؤولين في وزارته. واستعرض الوزير ليفي الخطوط العريضة لأهداف وزارته مركزًا على موضوع البناء لاستيعاب المهاجرين الجدد ودعا اعضاء لجنة المالية الى الضغط على الحكومة من اجل اجراء تغييرات في المبنى الداخلي لإطار الميزانية، بحيث يجري رصد مبالغ اضافية لوزارته.

وشارك النائب محمد بركة في النقاش مشيرًا الى انعدام خطط اسكان للازواج الشابة العربية، سواءً من خلال البناء المكثف (طوابق وشقق) أم البناء القروي (ابنية غير مرتفعة).

ودعا الى تخصيص الاراضي لما يسمى بأراضي الدولة لسد الاحتياجات الأساسية للمواطن العربي في ما يتعلق بالمسكن.

وانتقد بركة الحكومة لعدم ادخالها الوسط العربي بما يتناسب مع اوضاعه الاجتماعية والاقتصادية في اطار مدن التطوير مع كل ما يترتب على ذلك من تسهيلات في قروض الاسكان. ودان استمرار التأكيد على مشاريع البناء في المستوطنات في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، بدلاً من تخصيص الميزانيات لحل الضائقة السكنية في اسرائيل.

وطرح بركة عددًا من القضايا بناء على تقرير مركز «مساواة» الذي دل على تقليص في الميزانية المخصصة مباشرة للوسط العربي من (١٧٤.١) مليون شيكل الى (١١٧) مليون شيكل، وعلى هبوط المخصصات لقروض الاسكان او الاستئجار بشكل عام وفي الوقت نفسه يجري تكريس (٧٠٪) من هذه المخصصات لقطاعات سكانية يهودية (مهاجرون جدد، كيبوتسات وغيرها)، الامر الذي يعني انه حتى لو حصل العرب على كامل المساواة فانهم يحصلون على (٣٠٪) من الميزانية فقط. هذا الامر يعني ان حصتهم لا تتجاوز (٥٪)، وكذلك الامر مع ميزانيات التطوير، حيث (٤٥٪) منها لا يستطيع العرب ان يحصلوا على شيء منها لأنها مخصصة لليهود فقط.

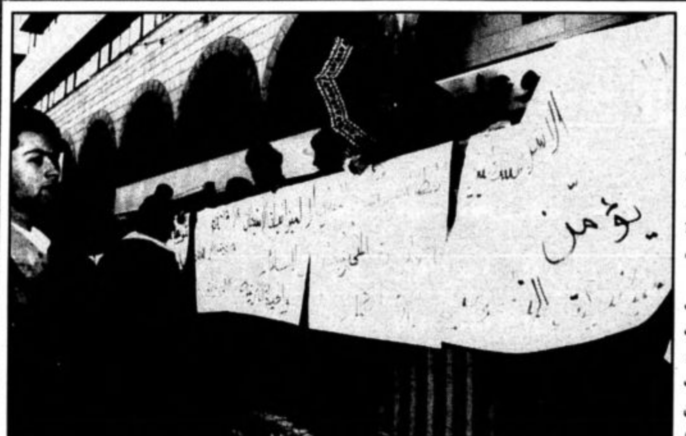
وحذر بركة من التقليص الحاصل في ميزانية مشروع ترميم الاحياء ومن احتمال تركيز هذا التقليص في الاحياء العربية الموجودة ضمن هذا المشروع، مثل الحليصة في حيفا وغيرها.

النساء في الناصرة يتظاهرن ضد الجوع

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «هل الخبز والحليب اصبحا ثانويين لأولادنا» و«الحكومة مطالبة بحل مشكلة الفقر والبطالة» و«لا لميزانيات الاستيطان بل للسلام والحياة الكريمة».

هذه الشعارات وغيرها رفعتها عشرات النساء اللواتي لبين دعوة حركة النساء الدمقراطيات في المدينة التي تظاهرت ضد سياسة الحكومة تجاه الوسط العربي وزيادة البطالة والفقر وما تعانيه النساء العاطلات عن العمل.

ووزعت الحركة منشورًا على العاطلات عن العمل اللواتي وصلن الى مكتب التشغيل في المدينة وعلى المارة جاء فيه: «ان البطالة في الناصرة، حسب احصائيات مكتب التشغيل، تزيد عن ٥. ١٠٪ من القوى العاملة، ربعهم من النساء والفتيات، خاصة اللواتي فصلن من العمل بعد نقل المصانع الى الاردن ومصر، لأن المصاريف هناك اقل لصاحب العمل دون اهتمامه بترك العاملات هنا فريسة للبطالة. كذلك الطالبات اللواتي أنهين الثانوية ولا يوجد مجال امامهن لاكمال التعليم، بل هن بحاجة ماسة للعمل لسد المصاريف الشخصية والمساعدة بإعالة العائلة.



* تصوير «الاتحاد» – الناصرة *

هذا هو الوضع الحالي في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة، والحكومة لا تضع حلولاً لهذه المشاكل، بل تقلص ميزانيات السلطات المحلية والخدمات الاجتماعية، وتوجه الميزانيات للمستوطنات والامور العسكرية.

اليوم، تقرر المحكمة تمديد اعتقال او اطلاق سراح نمرودي

* الشرطة تكشف، أمس، في المحكمة عن شبهات جديدة ضد نمرودي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت قاضية محكمة الصلح في بيتح تكفا، نوغا ثاد، على مدى ست ساعات، أمس الثلاثاء، في طلب الشرطة، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، للمرة الثالثة، تسعة ايام، لاستكمال التحقيق، وقررت تأجيل اتخاذ القرار الى اليوم الاربعاء، وعليه ظل نمرودي في المعتقل.

وتجدر الاشارة الى ان نمرودي معتقل منذ (٢٢) يومًا. وحسب القانون يحق للشرطة الاعتقال حتى (٣٠) يومًا، واذا احتاجت فترة اضافية فإنها بحاجة الى تصديق المستشار القضائي للحكومة.

وقدم المحققون في بداية الجلسة، صباح امس، مواد سرية الى القاضية للاطلاع عليها. وبعد ساعة من الاطلاع على المواد، كشف ممثلو الشرطة عن شبهات جديدة ضد نمرودي، منها أنه حاول تقديم رشوة الى مسؤول كبير في الشرطة، تبين انه شمعون شربيط، نائب قائد شرطة منطقة المركز. فقد اقترح نمرودي عليه مئات ألوف الدولارات، مقابل دعمه وتأييده للالتماس الذي قدمه نمرودي الى المحكمة العليا. ومن الشبهات الجديدة، ان نمرودي، توجه مباشرة او بواسطة آخرين، الى شخصيات واصحاب مناصب عليا، خاصة في الشرطة، في محاولة للحصول على معلومات من التحقيق الجاري ضده، بهدف تشويشها. ودفع (٨٥) ألف دولار، الى شخص كي يقدم شكوى ملفقة ضد يعقوب تسور، الشاهد ضد نمرودي في قضية التنصت السري على منافسيه في «هآرتس» و«يديعوت احرونوت».

وأشار ممثل الشرطة في جلسة المحكمة، الى ان الشرطة أجرت، امس الاول الاثنين، مواجهة بين نمرودي والمحقق السابق في الشرطة تسيون ساسون، أكد فيها المحقق ان المحامي دان أفي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، وجد في لقاء جرى في بيته، بهدف تشويش التحقيق مع نمرودي. وتبين ان بحيازة الشرطة تسجيلات لعشرات المحادثات بين نمرودي وبين الشاهد يغآل تام، وغيره، قال في احداها انه حاول تقديم رشوة الى ضابط كبير في الشرطة لتشويش التحقيق.



وأكد مصدر في الشرطة ان مواد كثيرة تراكمت تستوجب تقديم لائحة اتهام ضد نمرودي، بعد الانتهاء من التحقيق.

ويواصل نمرودي، منذ اليوم الاول لاعتقاله، التزام جانب الصمت ولا يتجاوب مع المحققين، الامر الذي يثقل على التحقيق ويعرقله.

بعد مواكبة كتلة جبهة حيفا البلدية والنشر في «الاتحاد»

الراب أبو حصيرة يتعهد بإعادة بناء جدار مقبرة الأرمن في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان اثارت كتلة الجبهة في بلدية حيفا الموضوع والنشر في «الاتحاد»، وقع الراب ابو حصيرة اتفاقية مع لجنة الطائفة الأرمنية حول اعادة الوضع الى ما كان عليه فيما يتعلق بالجدار الذي يفصل بين مقبرة الطائفة الأرمنية ومقبرة اليهود في كفار سمير.

وكان الراب ابو حصيرة قد بادر الى الاجتماع بممثلي لجنة الطائفة الأرمنية، اذ عقد الطرفان جلستين، امس وامس الاول، ووقع الراب على اتفاقية تؤكد تعهده باعادة الوضع الى ما كان عليه في السابق، اي بناء الجدار.

وحضر اللقاء، أمس، بالاضافة الى الراب مقاول بناء ووقع هو ايضًا، على الاتفاقية لبناء الجدار، اما من جانب لجنة الطائفة الارمنية فحضره يرم كراتشيجيان ويغو طاشجيان.

واعتذر الراب خلال اللقاء الثاني، الذي عقد في المقبرة للاطلاع عن كشب على ابعاد هدم الجدار، واكد ان لا علم له بذلك.

واضاف الراب ابو حصيرة انه لم يتوقع ان تكون ردة الفعل من جانب ابناء الطائفة الأرمنية بهذه القوة، واثارة الموضوع من قبل ممثلي الجبهة في بلدية حيفا.

واكد الراب ان مساعديه لم يقدموا له تقريرًا وافيًا عن ملابسات الموضوع.

وقال منير ابو حصيرة، احد ابناء الراب، في حديث مع مراسلنا، ان التسامح بين ابناء الديانات السماوية يجب ان يسود فعلاً، وليس فيها اي غضاضة ان تقدم الاعتذار عن خطأ يرتكب، واشار عينيا، الى انه لم تكن نوايا لمس مشاعر ابناء الطائفة الأرمنية من خلال هدم جدار المقبرة.

وقال انطون كاتريان: «اننا ننتظر تنفيذ العمل واعادة الجدار الى ما كان عليه. واعرب عن شكره العميق للموقف الذي ابدته كتلة الجبهة في بلدية حيفا من هذا الموضوع واثارته امام الهيئات المعنية. ولجريدة «الاتحاد»، التي واكبت الموضوع.

ويذكر ان رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، الاستاذ اسكندر عمل، منذ ان تنامت الى مسامعه عملية هدم جدار المقبرة، اجرى الاتصالات اللازمة والمكثفة مع رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ومهندس البلدية، د. روط. واثر هذه الاتصالات بدأت البلدية باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقوف اعمال البناء غير القانوني. وأنها ألزمت الطرف المعتدي بالتوصل الى اتفاق مع لجنة الطائفة الارمنية.

السلطات ستنظم دخول الزوار الى كنيسة القيامة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة، امس الثلاثاء، انها ستنظم في المستقبل عملية دخول الزوار الى كنيسة القيامة في القدس «لتجنب تدفق السياح بأعداد كبيرة».

وقالت الناطقة باسم الشرطة، ليندا مينوحين، انه «سيتم تعداد الزوار وفرض نظام للدخول خارج الكنيسة للحد من عددهم». واضافت ان «هذا الاجراء ضروري خصوصًا وان كان مستحيلاً فتح باب للطوارئ في كنيسة القيامة لعدم التوصل الى اتفاق بين مختلف الكنائس».

ولا يوجد حاليا سوى باب واحد لكنيسة القيامة التي شيدت وفق التقاليد المسيحية في المكان الذي صلب فيه السيد المسيح، كما انها تضم قبره.

ويقدر الحد الاقصى للحجاج الذين يزورون كنيسة القيامة سنويا بـ ٧٥٠ الف شخص الا انه من المتوقع ان يصل العدد الى الضعف على الاقل هذا العام بمناسبة الالفية.

أسرة المرحوم خليل مصاروة تؤكد أن ابنها لم يكن محكومًا بالسجن المؤبد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت أسرة المرحوم خليل مصاروة من الطيرة، والذي توفي في اثناء وجوده رهن الاعتقال في سجن «نيتسان» في الرملة، ان ابنها لم يكن محكومًا بالسجن المؤبد، كما اعلن في حينه، بل انه كان معتقلاً لاستكمال الاجراءات القانونية معه.

وقال المحامي علاء مصاروة الذي مثّل مصاروة، انه لم يصدر أي قرار حكم في المحكمة بحق مصاروة، و قد انكر كل الاتهامات الموجهة اليه. وكانت آخر جلسة محكمة انعقدت قبل وفاته بتاريخ (٩٩/١٢/١٢)، وجرى فيها اسماع ادعاءات النيابة، وكان من المقرر ان تتلوها جلسة لإسماع اقوال الدفاع، يطلب فيها تبرئة المعتقل لعدم توافر الادلة. واضاف المحامي مصاروة: ان ادلة النيابة لم تكن مباشرة.

والجدير بالذكر ان اسرة مصاروة طلبت مواصلة اجراءات المحكمة حتى بعد وفاة ابنها، وقد تأجل البحث في الامر لمدة شهر.

اجتماع بين رئيس وموظفي بلدية الطيبة بشأن خطة الإشفاء

* المحكمة المركزية، اجلت البت في الموضوع حتى ٢٠٠٠/١/١٨ *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – اجلت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول الاثنين، البت في بحث خطة الاشفاء في بلدية الطيبة حتى (٢٠٠٠/١/١٨). وعقد، امس الثلاثاء، اجتماع عام للموظفين، بحضور رئيس البلدية، عصام مصاروة، والقائم بأعماله صلاح جبارة، ونواب الرئيس والنائب احمد طيبي.

وقال رئيس البلدية لمراسلنا ان المحكمة التي اجلت قرارها، كان من المفروض ان تبت في نتيجة التصويت على التسوية، وفي الديون المستحقة للموظفين على البلدية. فقد صوت ٦٦٪ من الموظفين الى جانب الخطة بينما عارضها ٣٤٪، ولكن المطلوب ٧٥٪ من الاصوات حتى يمر القرار وهذا لم يتم.

واضاف: لقد كانت ضغوطات سياسية لا تستهدف مصلحة العمال والموظفين بل تهدف الى خدمة اغراض اخرى. فعلى مدار سنة دفعت اجور الموظفين في الوقت المحدد، واتحدى اي موظف ان يقول انه عومل خلافًا لهذا، وبغير ما يقتضيه القانون. نحن نشك بوجود تزييف دون الرجوع الى الموظفين، ولهذا تقرر اعطاء فرصة لاعادة التصويت في ٢٠٠٠/١/١٨، بشكل مباشر وليس عن طريق محامين او اي جسم آخر، بل عبر المثول امام المحاسب والوكيل المراقب.

وقال مصاروة ان الاجتماع مع الموظفين يأتي لشرح الاوضاع. واذا نجحت الخطة فسوف تحصل البلدية على (٧٠) مليون شيكل من مختلف الوزارات، وهذا سينقذها من الديون التي ورثتها عن الادارة السابقة.

وناشد اهالي الطيبة ترك الصراعات الى يوم الانتخابات والتكاتف لإنقاذ المدينة.

ومن جهته قال القائم بأعمال الرئيس صلاح جبارة: لقد شرحنا للموظفين حول تنفيذ خطة الاشفاء. وحذرناهم من الوقوع ضحية تحريض بعض المستفيدين. فنحن سنقف دائمًا الى جانبهم، طالما يقومون هم بمساعدة انفسهم.

اما رئيس لجنة الموظفين، عبد العزيز عاصي حاج يحيى، فقد رفض التحدث، رغم توجه مراسلنا اليه.

تكلفة القبلة بين ديانا ودودي ١٥٠ الف فرنك



* باريس - «و.ص.ف.» - علم، امس الثلاثاء، لدى احدى المحاكم الباريسية انها حكمت امس الاول الاثنين، على مدير مجلة باري ماتش بغرامة قدرها ١٥٠ الف فرنك فرنسي (٢٢٨٧٠ يورو) بسبب معاودة نشره صورة قبلة تبادلها عماد (دودي) الفايد مع الاميرة البريطانية الراحلة ديانا.

وبسبب اعادة نشر الصورة التي سبق وحكم عليه بسببها في ٢٨ نيسان ١٩٩٨، على روبرت تيرون ان يدفع مبلغ (١٠٠) الف فرنك كعطل وضرر لمحمد الفايد والد دودي الذي طالب بضعف هذا المبلغ.

وقد اعادت باري ماتش نشر هذه الصورة في الثالث من ايلول ١٩٩٨ والتي اظهرت الاميرة ديانا ودودي الفايد متعانقين وهما في لباس البحر على متن يخت.

واعتبر القضاة ان «الصورة تظهر لحظة مشتركة حميمة وتشكل بالتالي تدخلا في حياة الفايد العاطفية» مشيرين الى ان الفايد «لم يوافق كما هو واضح على التقاط الصورة».

ورأت المحكمة ان «نشر الصورة موضع الخلاف بعد اكثر من عام على وفاة الفايد والاميرة ديانا لا يلبي لا ضرورة التعبير عن حدث ساخن ولا عن الحاجة لاعلام القارئ. فهي بوضوح مخصصة لاثارة الفضول لدى المواطنين ولاستخدام حياة الفايد الخاصة لاهداف تجارية».

وقد سبق وحكم في ٢٨ نيسان ١٩٩٨ على تيرون بدفع غرامة بمبلغ ٥٠ الف فرنك ويدفع مبلغ ٥٠ الف فرنك آخر كعطل وضرر لصالح محمد الفايد لانه نشر هذه الصورة في ٢٧ آب ١٩٩٧ بعد ايام من الحادث الذي اودى بحياة ابنه والاميرة.

مليون ريال تنقذ شابًا سعوديًا من اعدام ظالم

* الرياض - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر قضائية، امس الثلاثاء، ان سعوديًا محكوما عليه بالاعدام افلت حتى الآن من تنفيذ العقوبة بعد ان منحته المحكمة مهلة اضافية لجمع الدية التي ستنقذ حياته.

وكان يفترض ان تؤكد المحكمة الاسلامية في مكة (غرب)، امس، الحكم الصادر بحقه الا اذا تمكن الشاب من جمع مبلغ الخمسة ملايين ريال (١.٥ مليون دولار) الذي تطالب به اسرة الضحية للعفو عنه.

وقالت مصادر قضائية ان المحكمة لم تعقد بعد الجلسة المقررة، امس، وقرر القاضي منح مهلة غير محددة لجمع المبلغ المطلوب.

وبموجب تطبيق صارم للشريعة الاسلامية في السعودية يحكم على مرتكبي جرائم قتل بالاعدام لكنهم قد يفلتون من هذه العقوبة في حال منحت عائلة الضحية عفوها او قبلت بالدية.

وكانت صحيفة «المدينة» قامت بحملة تبرعات لصالح عبد العزيز (٢١ عامًا) الذي قتل عرضا قبل عامين شابا سعوديا عندما ضربه بعصا خلال رقصة فولكلورية. ولكن والده سائق سيارة اجرة ولا يملك الوسائل لجمع المبلغ الذي تطالب به عائلة القتيل.

وتقول الصحيفة ان حملة جمع الاموال مستمرة لكنه لم يتم التوصل الى المبلغ المطلوب. واشارت الى جمع اربعة ملايين ريال نقدا وعلى شكل شيكات ومجوهرات.

اعتقال امريكية بحوزتها ٢.٥ كغم من الهيروين في قبرص

* لارنكا (قبرص) - «و.ص.ف.» - افاد مصدر في الشرطة ان رجالها اوقفوا، امس الثلاثاء، في مطار لارنكا الدولي مواطنة امريكية كانت تحاول السفر وفي حوزتها ٢.٥ كغم من الهيروين.

ووضعت كيفندوكت هاداقند (٥٧ سنة) وهي من اصل ايراني، والتي يشتبه بقيامها بتهريب المخدرات، في الحبس على ذمة التحقيق طوال ثمانية ايام.

واوضحت الشرطة «انها كمية كبيرة. لقد اتصلنا بالانتربول في محاولة لكشف الشبكة التي تقوم بتهريب هذه المخدرات».

وقد اوقفت هاداقند فيما كانت تستعد للصعود الى طائرة متوجهة الى تورنتو مرورا بأثينا. وقد اثارت الطريقة التي كانت تمشي بها انتباه الشرطة التي عثرت على المخدرات التي كانت مخبأة حول حزام المرأة وبين ساقيها.

وكانت الامريكية قد وصلت الى لارنكا في الثالث من الجاري واقامت في احد فنادق المدينة الساحلية. وقالت الشرطة انها قد زارت الجزيرة سابقًا.

ورق من طحالب وكرتون من قشر الليمون

* ليبرفيل - «و.ص.ف.» - يؤكد الكيميائي الايطالي كليمنتي نيكولوتشي ان العالم الثالث ولا سيما افريقيا، قادر على الاستفادة من النفايات البلاستيكية المكدسة التي تشوه المدن عبر تحويلها الى مصدر للثروة لم يكن في الحسبان.

ويشدد العالم الايطالي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في ليبرفيل على هامش ورشة عمل اعدتها جمعية تنمية المعلومات حول البيئة في افريقيا الوسطى ان «هذا المبدأ صحيح خصوصا بالنسبة لدول مثل الغابون».

وكان نيكولوتشي (٦٠ عامًا) رئيسًا لمختبرات فافيني لصناعة الورق وهو صاحب حوالي ٥٠ براءة اختراع ايطالية ودولية. وقد تقاعد العالم الايطالي ليتمكن من تكريس وقته لرئاسة هيئة «غرين ماناجمنت اينستيتيوت».

وانبثقت هذه الهيئة في ١٩٩٨ عن مشروع مدرج في اطار برنامج «لايف» التابع للاتحاد الاوروبي للترويج لتكنولوجيا جديدة غير ملوثة، وهي تتخذ من موسولينتي (على بعد ٥٠ كيلومترا من البندقية) في ايطاليا مقرا لها.

وقد وجد الكيميائي الايطالي طريقه في البندقية بالتحديد عبر مراقبته الطحالب التي تجتاح البحيرة والشهيرة التي يخنقها التلوث. ويقول نيكولوتشي ان «معالجة المياه المبتذلة يكلف كثيرًا. لذا يكون العلاج الاول في تجنب حصول تلوث. حتى عندما يحصل التلوث تتوافر دائمًا وسائل للتخفيف من الاضرار».

واكتشف نيكولوتشي وسيلة من هذه الوسائل بعدما تبين له ان طحالب البحيرة تحتوي على ٦٪ من السيلولوز فاخترع الورق المستخرج من الطحالب وعرف باسم «الغا كارتا فافيني». ويوضح ايضًا ان مسحوق قشر الليمون اذا مزج بنسبة ٢٠٪ مع الورق المعالج يمكن ان يسمح مثلا بانتاج علب كرتونية لعصير البرتقال في حين ان قشرة الشمندر السكري يمكن ان تسمح بعلب لتوضيب السكر.

لكنه يعتبر ان ما يهم دول الجنوب خصوصا هي المواد الاولية التي يمكن استخراجها من معالجة العبوات والنفايات البلاستيكية. ويقول نيكولوتشي ان «٩٥٪ من هذه المواد قابلة للمعالجة. اذا يمكن تصدير مواد بلاستيكية قابلة لاعادة الاستخدام الى دول مثل الغابون وضمان معالجتها ١٠٠٪ بعد ذلك».

اما الحل بالنسبة للدول التي تستثمر الغابات فيتمثل باقامة مصانع لانتاج ما يعرف بـ«سوبر وود» وهو خشب اصطناعي من مواد بلاستيكية معالجة ومن مسحوق الخشب يمكن ان يأخذ كافة اشكال الخشب الطبيعي.

ويؤكد الباحث الايطالي ان «السوق الاوروبية مستعدة لشراء هذه السلع» موضحًا انه اتى الى الغابون للاتصال بمسؤولين في صناعات الخشب لاقناعهم بالتعاون في اطار هذا المشروع، ومن شأن هذا التعاون ليس فقط خفض استهلاك الخشب الطبيعي بل ايضًا، عبر زيادة طفيفة في سعر السلعة النهائية، المساهمة في المحافظة على الغابات الاستوائية، عبر شراء متر مربع من الغابة بسعر ٢.٣ دولارا امريكيا.

والباحث الايطالي ليس الشخص الوحيد في العالم الذي يهتم بالمشكلة المتفاقمة التي تطرحها ملايين الاطنان من النفايات البلاستيكية المختلفة التي يستفاد في الوقت الحاضر من ٥٪ منها فقط في عمليات تدوير.

لكن هل تشكل هذه الطريقة لاعتماد «صناعة خضراء» كوسيلة للتنمية في افريقيا، حلمًا مجنونًا لباحث متحمس ام مشروعًا واقعيًا؟

ما خفَّ حمله
سرقة ٣٩ عجلاً

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة المجيدل شخصين للاشتباه بسرقتهما عجولا من كفار باروخ.

ففي مساء امس، اكتشف انه تمت سرقة (٣٩) عجلاً من كفار باروخ فشرعت الشرطة بالتفتيش ووجدت بعضًا منها تحت جسر في المنطقة فاستمرت في البحث الى ان ضبطت الشخصين، وستقدمهما الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

اعتقال شاب بحوزته ٩ كغم ماريحوانا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضبطت الشرطة في احراش الكرمل، شابًا (١٩ عامًا) وفي حوزته (٧) كيلوغرامات من الماريحوانا.

وكانت قوة من الشرطة قد اجرت تفتيشات في المكان بعد ان وصلتها معلومات عن تنفيذ صفقة مخدرات، وفي اثناء تفتيش الشاب ضبطت في حوزته الماريحوانا.

بلدية الناصرة اصدرت مادة اعلامية حول مشكلة بقة - ٢٠٠٠ (باغ - ٢٠٠٠):

الناصرة ٢٠٠٠ مستعدة لـ باغ ٢٠٠٠

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استكملت بلدية الناصرة استعداداتها لحدوث مشاكل محتملة في الحواسيب مع دخول العام ٢٠٠٠، وقد اعدت طاقم طوارئ لاصلاح اي عطل قد يحدث في مجالات الخدمات والمياه وغيرها.

واصدرت البلدية مادة اعلامية تشمل عددًا من المعلومات العامة حول مشكلة بقة - ٢٠٠٠ (باغ ٢٠٠٠) رأينا من المناسب تقديمها للجمهور....

ما هي مشكلة بقة (باغ) ٢٠٠٠؟

الكثير من الاجهزة التي تستعملها المؤسسات والشركات والافراد اصبحت تعتمد اليوم على اجهزة حاسوب مرئية او مخفية داخل الاجهزة.

هذه الاجهزة بنيت في الماضي على فرض ان ارقام السنة تبدأ بالرقمين ١٩ وهما غير موجودين في الحاسوب والسنة المكتوبة بالفعل هي من رقمين مثلاً (٩٩ هي السنة ١٩٩٩).

الاجهزة التي بها قطع محوسبة لم تجر ملاءمتها لعام ٢٠٠٠ ممكن ان تتعطل او تتشوش.

العالم كله يستعد لمضاعفات ممكنة لهذه المشكلة بما في ذلك شركات الطيران، البنوك، اجهزة الدول، الشركات الكبيرة والضخمة والمصالح الصغيرة والمتوسطة والافراد.

وحسب التقارير العالمية فان اسرائيل هي من اكثر الدول استعدادًا لمواجهة هذه المشكلة.

أي الاجهزة يحتمل ان تكون مشكلة؟

المشكلة ممكن ان تكون في النظم التي تعتمد على الحاسوب او (رقائق التاريخ) وليس فقط الحاسوبات الشخصية PC والبرامج العاملة فيه. ولكن الحديث هو اجهزة اضافية مثل: بدالات الهواتف، المصاعد، شبكة الاتصالات، المضخات، خط الانتاج، تزويد الكهرباء، جهاز لفحص بطاقات الاعتماد وساعات الحضور اليومي وغيره. وكل ما يرتبط بها مثل تزويد الكهرباء والمياه وخدمة الهاتف وأمور اساسية اخرى.

جميع الشركات الحكومية جاهزة لمواجهة باج ٢٠٠٠؟

لقد عين مكتب رئيس الحكومة السيد رافي بيلد مدير عام شركة الكهرباء ليكون على رأس طاقم شركات البنى التحتية الوطنية من أجل الاستعداد لسنة ٢٠٠٠. ان الشركات في المنتدى تستثمر مصادر ووسائل وعشرات ملايين الدولارات وتهيأت من أجل ضمان اجتياز سليم لسنة ٢٠٠٠.

وحسب تقديرات هذا الطاقم فلا تتوقع مشاكل على الصعيد القطري.

فان الاجهزة والنظم الكبيرة والمركزية في الدولة قد استعدت للاهتمام بمعالجة هذه المشكلة. وفيما يلي قائمة بالشركات الاعضاء في المنتدى: شركة الكهرباء، معامل تكرير النفط، بيزك، مكوروت، سلطة الموانئ والقطارات، قطار اسرائيل، ايجد، سلطة المطارات، البنى النفطية، مكتب رئيس الحكومة، وزارة البنى التحتية الوطنية، لجنة الطوارئ العليا، شرطة اسرائيل، منظمة البنوك وجيش الدفاع الاسرائيلي.

لذلك فلا تتوقع تشويشات على الصعيد الوطني ولكن يمكن حدوث اخطاء على الصعيد المحلي.

تشير التقديرات على ان الخطورة الرئيسية في اجتياز سنة ٢٠٠٠ تتركز اليوم في الشركات الوسطى والصغرى التي يعتبر وعيها قليلاً واستثمارها بتحويل الأجهزة المحوسبة قليل.

مكتب رئيس الحكومة أقام طاقمًا لمعالجة القضايا القطرية التي قد تنشأ من العبور إلى سنة ٢٠٠٠، واقام طواقم منطقية في مراكز شرطة المناطق وتضم الجهات المختلفة لمتابعة اي تطور قد يطرأ.

استعداد شركة الكهرباء نحو عام ٢٠٠٠:

ان جهاز الحسابات التابع لشركة الكهرباء منشور في كل مواقع الشركة في كل انحاء البلاد، بدءًا من محطات القوى، مرورًا بنظم المراقبة التي تسيطر على تحويل، حمل ونقل الكهرباء وتوزيعها على المستهلكين.

لقد بدأت شركة الكهرباء استعدادها لمعالجة المشكلة قبل عدة سنوات وبذلت وتبذل جهودًا كبيرة من اجل عدم المس بتزويد الكهرباء للزبائن في سنة ٢٠٠٠. وقد وجدت الشركة ادوات واجهزة محوسبة التي يحتمل ان تؤدي الى مشكلة «باغ ٢٠٠٠» ولاءمتها للعمل الصحيح من خلال التعاون مع المزودين والمنتجين لهذه الانظمة في البلاد وفي العالم كله.

وتقدر شركة الكهرباء بان تفي بمهمتها وتستمر بتزويد الكهرباء بدون اخطاء او تشويشات ايًا كانت حتى بعد عام ٢٠٠٠.

الاستعدادات والتحضيرات التي قامت وتقوم بها بلدية الناصرة

أسوة بباقي البلديات والمجالس المحلية، واعتمادا على تعليمات مكتب رئيس الحكومة ووزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية، تقوم بلدية الناصرة بتنفيذ كل ما يلزم لضمان استمرار الحياة بشكل طبيعي في المدينة، ومواصلة توفير الخدمات للمواطنين، خاصة اننا نعيش فترة أعياد تزامنت وشهر رمضان المبارك. وقد اقامت البلدية طاقمًا خاصا على طيلة السنة الاخيرة لتوفير الاستعدادات اللازمة.

ان عملية التحضر في البلدية تمت وتتم في بعدين اساسيين:

١- تغيير وملاءمة الاجهزة المختلفة في دوائر ومؤسسات البلدية.

٢- بناء برنامج عمل خاص للفترة ما بين ١٩٩٩/١٢/٣١ وحتى ٢/ ١/ ٢٠٠٠.

(١) تغيير وملاءمة الاجهزة المختلفة في دوائر ومؤسسات البلدية:

اعتمادًا على ما قد تم شرحه آنفا فان المشكلة الاساسية في عملية الانتقال لسنة ٢٠٠٠، هي التاريخ، ولهذا فقد قامت البلدية بتعيين لجنة من مستخدميها مكونة بالاساس من مهنيين لمتابعة وملاءمة الاجهزة المختلفة. الاجهزة والادوات التي تم رصدها وملاءمتها في كل اقسام البلدية ومؤسساتها، بما في ذلك المدارس هي كالاتي:

١- اجهزة الحاسوب، حيث تم تغيير كل الاجهزة القديمة، وملاءمة المتبقية لسنة ٢٠٠٠.

٢- شبكات الاتصال المحوسبة.

٣- البرامج المختلفة والمتعلق عملها في التاريخ، خاصة البرامج في دائرة المحاسبة، الجباية، الصندوق، القوى البشرية، الاملاك، المعارف وغيرها.

٤- بدالات الهواتف: تم تغيير بدالة الهواتف في دائرة الخدمات الاجتماعية وملاءمة باقي البدالات لسنة ٢٠٠٠ (البلدية، مدرسة مفتان، القاعة الرياضية وغيرها).

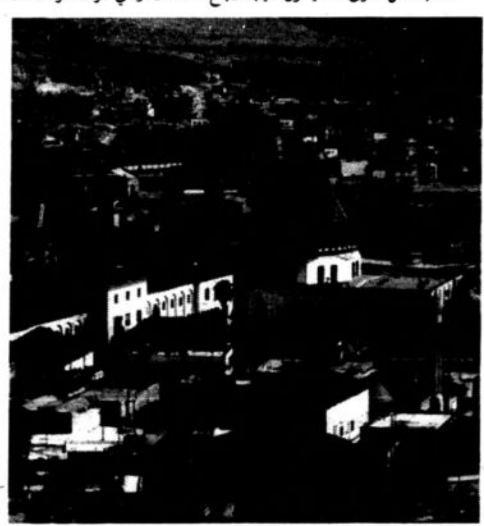
٥- اجهزة الانذار المبكر ضد سرقة او حريق.

٦- مضخات المياه.

في هذا السياق، تم الحصول على تصريح من كل مزود يؤكد فيه ان الاجهزة التي تمت ملاءمتها او تغييرها تتناسب وشروط العمل الخاصة لسنة ٢٠٠٠.

(٢) برنامج عمل خاص للفترة ما بين ١٩٩٩/١٢/٣١ وحتى ٢/١/ ٢٠٠٠:

تحسبًا لكل طارئ، قد يكون نتيجة «باغ ٢٠٠٠» او اي ظرف اخر، قامت



بلدية الناصرة، بالتعاون ما بين ادارة البلدية ولجنة المستخدمين ومديري الدوائر والاقسام المختلفة، بتحضير برنامج عمل خاص للفترة ما بين ١٩٩٩/١٢/٣١ وحتى ٢/١/ ٢٠٠٠.

ان مكونات البرنامج المختلفة، والمفصلة ادناه، اخذت بعين الاعتبار كل الامكانيات لأي خلل او عطل من الممكن ان يكون خلال هذه الفترة:

غرفة الطوارئ:

غرفة الطوارئ البلدية ستكون العنوان الاول للمواطنين، ولهذا فقد تم تجهيزها بكل الوسائل والعتاد لتستطيع القيام بمهامها على افضل وجه.

غرفة الطوارئ ستعمل في الفترة ١٩٩٩/١٢/٣١ وحتى ٢/١/ ٢٠٠٠ على مدار الساعة، وستعزز بطواقم عمل مختلفة من شعبة المياه، الكهرباء، المجاري، النظافة، الطرق، عمال اجتماعيين ونفسيين، شعبة الصيانة وشعبة الطرق.

اضافة لذلك، تم تحديد طاقم اداري لغرفة الطوارئ، سيعمل الى جانب الطواقم اعلاه بهدف توفير كل الامكانيات لحل سريع وناجع لاي ظرف او مشكلة قد تواجه المواطنين.

على الصعيد القطري:

للتنسيق على الصعيد القطري، فقد تم تعيين طاقم خاص من قبل الوزارات المختلفة، من الشرطة وشركة الكهرباء وشركة المياه (**מקורות**) وشركة بيزك والاسعاف الاولي وغيرها، سيتواجد الطاقم خلال هذه الفترة في مكاتب القشلة لمعالجة مشاكل خاصة على مستوى قطري ولتسهيل عملية التنسيق مع طواقم البلدية.

لفحص مدى استعدادية المستشفيات لسنة ٢٠٠٠، ورصد مدى ملاءمة التحضيرات، وجودة التنسيق ما بين الاطراف المختلفة ذات العلاقة، كالبلدية، المستشفيات الاطفاء، الاسعاف الاولي والشرطة، تم تنفيذ تمرين طبي في المدينة بتاريخ ١/ ١٩٩٩/٢١ هو الاول في الوسط العربي، اظهر مدى جدية الاستعدادات في المستشفيات والبلدية للانتقال للالفية الجديدة.

المياه:

١- تحضير مخازن الطوارئ:

تم ترتيب كل مخازن الطوارئ في البلدية، وفحص العتاد والاجهزة المختلفة المحفوظة فيها، خاصة صهاريج نقل المياه والمضخات لانقطاعها في هذه الفترة.

٢- ملء كل برك الماء وصهاريج النقل:

لنفس السبب اعلاه، ستقوم شعبة المياه بملء كل برك المياه في المدينة، اضافة الى صهاريج النقل المختلفة حتى ١٩٩٩/١٢/٣١، وتحضير وسائل نقل ملائمة، تحسبًا لانقطاع المياه والحاجة الى التوزيع على السكان.

(في حوزة البلدية ٢٦ خزان ماء سعة ١ كوب و ٦ خزانات سعة ٦ أكواب).

في هذا السياق، فاننا ندعو كل المواطنين الاهتمام بملء خزانات المياه الخاصة بهم قبل ١٩٩٩/١٢/٣١.

(ج) كهرباء:

منذ عدة سنوات تعمل شركة الكهرباء على ملاءمة شبكتها للالفية الجديدة، ولهذا فان امكانية انقطاع التيار الكهربائي او حصول تشويشات مختلفة فيه هي قليلة جدًا.

مع هذا، فان بلدية الناصرة قامت باستئجار ٣ مولدات كهرباء، اثنان منها لانارة الاماكن الرئيسية في المدينة، والاخير لضمان عمل مضخات المياه وغرفة الطوارئ (الموكيد)، في حال انقطاع التيار الكهربائي.

اضافة لذلك، هنالك مولد كهربائي مستقل، سيسخر لخدمة فرق العمل المختلفة اذا ما اقتضت الحاجة ذلك.

(د) شبكة الهواتف العادية والمتنقلة:

كل شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية تؤكد قيامها بتنفيذ كل التغييرات لاجهزتها حتى تتلاءم وسنة ٢٠٠٠. مع هذا فان المؤشرات تدل على ان اقل شبكة من الممكن ان تتعرض للمشاكل والتشويشات نتيجة «باغ ٢٠٠٠»، هي شبكة ميرس.

بناءً عليه وحتى نسهل للمواطنين عملية الاتصال مع الجهات المختلفة في حالات الضرورة، خاصة في حال تعطل شبكة بيزك، ستقوم البلدية بتوزيع طواقم عمالها على الاحياء المختلفة وتزويدهم بسيارة للتنقل واجهزة ميرس التي ستسخر لخدمة كل المواطنين عند الحاجة.

هذه الطواقم ستتواجد في الاحياء ٢٤ ساعة متواصلة.

(هـ) توفير الوقود للاجهزة وسيارات البلدية:

وحتى لا نبقي للظروف اي سبب، قامت البلدية باقتناء كميات من الوقود (سولر وبنزين) تكفي للسيارات، المضخات والمولدات الكهربائية لفترة اسبوعين على الاقل.

ان ادارة البلدية على عهدها في بذل كل الجهود لتوفير الخدمات واسباب الحياة الهادئة لكل مواطنيها، وهي جاهزة لاعطاء الحلول خلال فترة معقولة.

كيف تواجه المصالح الصغيرة والافراد مشكلة «باغ ٢٠٠٠»؟

في البداية يجب تسجيل كل النظم المحوسبة، البرامج والمعدات الالكترونية الموجودة في العمل بما في ذلك تفاصيل المزود والمنتج. بعد ان تكون قد استشرت مهنيا، واذا وجدت ان تلك غير ملائمة لاجتياز سنة ٢٠٠٠ يتوجب عليك تجهيز برنامج عمل للعناية بها.

في المرحلة الثانية احصل على ملاءمة ٢٠٠٠ في النظم المعقدة، انتبه! الفحوصات والتحليلات قبل نهاية السنة اقل كلفة من مواجهة الاضرار المحتملة «للباج» بعد شهر كانون الثاني - يناير ٢٠٠٠!

فحص الادوات لسنة ٢٠٠٠:

ان الفحص الاولي للنظم المدرجة في الحاسوب والادوات الالكترونية المعتمدة على ميكرو پروسسور/ (حاسوب حذر) يتعامل مع ثلاثة اسئلة هي:

١- هل يوجد في جهازك عرض تاريخ؟

٢- هل تتوفر في جهازك امكانية لتغيير التاريخ؟

٣- هل تتوفر في تعليمات التشغيل للجهاز امكانية التعامل مع التاريخ؟

إذا كان الجواب على الاسئلة الثلاثة سلبيًا فيبدو ان الاجهزة «ليست متعلقة بالوقت» لذلك فانها لن تتأثر بالباج.

للتأكد اطلب مصادقة المزود. واذا كانت احدى الاجابات فيجب ان تفحص بشكل مهني كيفية عمل الادوات في التواريخ التي تعتبر اشكالاً.

الابعاد القضائية لباج ٢٠٠٠ على عملك؟

اذا كنت نتيجة لباج ٢٠٠٠ لا تستطيع الوفاء بالتزاماتك للزبائن او اذا تعرضت منتوجاتك للفساد فان المسؤولية تقع على عاتقك وليس على عاتق مزودي الحاسوب وادواتك، لذلك فعلى كل صاحب عمل تلقي مسؤولية العمل على تقليل الاضرار لنفسه ولزبائنه.

توصيات وزارة جودة البيئة

اصحاب الاعمال الذين يستعملون او يعملون تختلط فيها مواد خطة او سموم يمكن ان تسبب اضرارًا للانسان او البيئة.

عليهم ان يكونوا مستعدين بشكل يمنع الحاق ضرر او خطر بالانسان او بالبيئة، من مواد خطرة او من قذف مواد سامة للجو للماء او للمجاري بما في ذلك احداث متعددة المراكز واحداث متسلسلة التي يمكن ان تحدث نتيجة لـ«باج ٢٠٠٠»:

* يجب تنفيذ فحص ملاءمة حسب قواعد متبعة او حسب توجيهات منتج النظم التي تشمل اجهزة تحكم.

* يجب التزود بعتاد طوارئ للعناية بمواد خطرة.

* عليك ان تكون جاهزًا لكل حدث محتمل عن طريق تحضير بدائل مثل: مولدات كهرباء وخزانات ماء وغيرها.

* يمنع خزن مواد خطرة زيادة عن الكمية المسموح بها من قبل وزارة البيئة بدون الحصول على مصادقة بذلك سلفًا.

* تشغيل الانظمة بعد ١/١/ ٢٠٠٠ يتم بشكل تدريجي ومراقب وذلك حتى لا يحدث ضرر او خطورة للانسان او البيئة.

استمرار العدوان الروسي على الشيشان يفرغ الجمهورية من سكانها!

*** القوات الروسية احتلت، أمس، مدينة شالي ***

* موسكو - الوكالات - احتلت القوات الروسية، أمس الثلاثاء، مدينة شالي آخر مدينة كبيرة كانت لا تزال خارج سيطرتهم عدا غروزني، التي استمر القصف على ضواحيها مع تجاهل نداءات منظمة الأمن والتعاون في اوروبا الى وقف اطلاق النار.

وقال الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا، كنوت فولباك، الذي يقوم بجولة في القفقاس الشمالي «من الضروري ان تتم الموافقة على وقف اطلاق النار. سأواصل الدعوة الى وقف اطلاق النار، وذلك لدى وصوله الى العاصمة الداغستانية محج قلعة، صباح أمس الثلاثاء.

وفي باريس، أعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، انه «ما من أحد يملك في الوقت الحالي وسيلة للضغط على روسيا، لكن ينبغي ان نذكرهم بأنهم ينتهكون تعهداتهم وان من غير المجدي التفكير في حل عسكري». وأضاف «أعرف انه لا توجد وسيلة لممارسة ضغوط فورية وفعالة» لارغام موسكو على وقف عمليتها العسكرية، لكن «هناك اتفاقًا على ان نقول لروسيا ان (ما تقوم به) خطأ تمامًا وينبغي العودة الى الحل السياسي».

ودخل الجيش الروسي دون قتال صباح، أمس، الى شالي التي امهل سكانها حتى أمس الأول، لطرد المقاتلين قبل «تطهير» المدينة الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترًا جنوب شرق غروزني.

وكان وجهاء شالي الذين فاوضوا على رحيل المقاتلين، اكدوا للجيش الروسي انه لن يواجه مقاومة في المدينة. وكان الجنرال الروسي غينادي تروشيف، قائد العمليات على الجبهة الشرقية، أكد أنه ستتم «تصفية المقاتلين المتبقين في المدينة».

وواصلت القوات الروسية الهجمات على ضواحي غروزني والقصف الجوي للمناطق الجنوبية للشيشان.



* دبابات روسية على مشارف غروزني - (و.ص.ف.) *

ومن جهة ثانية، استمر تدفق اللاجئين بين الشيشان وانغوشيا في الاتجاهين عبر معبر «كفكاز» وقالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان عدد المدنيين الباقين في غروزني يصل الى ما بين (١٥) و(٤٠) ألف شخص.

وفتح ممر ثان، أمس، لعبور اللاجئين من غروزني الى روستوف، بالاضافة الى الممر، الذي يؤدي الى شمال الشيشان، لكن المفوضية أكدت ان مئات فقط من الأشخاص عبروهما هربًا من المعارك.

وسجلت أجهزة الهجرة في انغوشيا وصول (٢٥٦) ألف لاجئ الى هذه الجمهورية.

التحذير من اندلاع حرب اهلية في السودان

*** مبارك والقذافي يبحثان في الوضع * المهدي يدعو الى تكاتف الشعب من اجل وقف الحرب واشاعة الدمقراطية الدستورية * الترابي يقرر استبعاد البشير ونائبه الاول عن الهيئة القيادية للمؤتمر الوطني بعد دعوته الى «الجهاد»***

* حيفا - وكالات الانباء - فيما بدأ الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، محادثات مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، حول تطورات الوضع في السودان، حذر رئيس حزب «الامة» السوداني المعارض، الصادق المهدي من اندلاع حرب اهلية في السودان غداة دعوة الاصولي حسن الترابي، زعيم الهيئة القيادية للمؤتمر الوطني في السودان، انصاره الى «الجهاد».

وتناول مبارك والقذافي في لقائهما ابعاد تصريحات الترابي اثر اعلان الرئيس السوداني، عمر البشير، حالة الطوارئ في البلاد وحل البرلمان، ومن اجل اطلاق المبادرة المشتركة لتحقيق المصالحة.

ويشار الى ان البشير كان من المفروض ان يشارك في هذا اللقاء، الا ان الاوضاع الداخلية في السودان تحول دون ذلك وكان البشير اعلن، الاحد الماضي، حال الطوارئ لثلاثة اشهر في السودان واعلن حل البرلمان بغية إبعاد منافسه الزعيم الاصولي، حسن الترابي، رئيس المجلس الوطني وحزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان، الذي يعارض المصالحة الوطنية.

من جهته، حذر المهدي من اندلاع حرب اهلية في السودان. ودعا الى انعقاد مؤتمر وطني لوضع حد للازمة السياسية.

وقال المهدي أن «هناك ازمة تخيم على الاوضاع في السودان وهي الحرب الاهلية، المطلوب من اهل السودان جميعًا الآن ان يتكاتفوا ويتجهوا نحو حل شامل يوقف الحرب الاهلية ويقيم الدمقراطية الدستورية في البلاد».

هذا ودعا الترابي في ختام اجتماع استغرق عدة ساعات ليل الاثنين/ الثلاثاء، مناصريه الى «الجهاد» ضد الاجراءات، التي اتخذها الرئيس السوداني لاستبعاده عن السلطة.

وجاء في بيان للهيئة القيادية للمؤتمر الوطني في السودان، التي يرأسها الترابي ان «هذه اللحظة الحاسمة تستدعي خطابًا كريمًا للدعوة الى الجهاد في الاجهزة الرسمية وان تتمسك بالعهد» ازاء المؤتمر الوطني وقيادته.

واضاف البيان ان الهيئة القيادية للمؤتمر الوطني تطالب اعضاءها ومؤسساتها واجهزتها في داخل وخارج السودان باحترام قرارات القيادة.

وتابع البيان ان الهيئة ستتولى «المسؤولية التاريخية تجاه الوطن». واعتبر قرارات البشير، التي اعلنها مساء الاحد، باعلان حالة الطوارئ وحل البرلمان الذي يرأسه الترابي بأنها «قرارات تجاوزت احكام الدستور».

وافادت الصحف السودانية، امس الثلاثاء، ان هذا الاجتماع للهيئة القيادية للمؤتمر الوطني تبنت توصية تدعو الى «استبعاد الفريق البشير والنائب الاول للرئيس، علي عثمان محمد طه، عن الهيئة القيادية «للمؤتمر الوطني التي ينتميان اليها».

حالة تعذيب يومية في إسبانيا عام ١٩٩٨

* مدريد - «و.ص.ف.» - أعلنت جمعية مكافحة التعذيب الاسبانية في تقرير لها ان القضاء الاسباني نظر عام ١٩٩٨ في ما معدله شكوى يوميًا ضد قوات الأمن اثر اتهامها بممارسة التعذيب او سوء المعاملة.

وحسب الجمعية نفسها تم الابلاغ عن ٣٤٦ حالة تعذيب عام ١٩٩٨ بينها ١٠٧ في منطقة الباسك (شمال) و١٠٤ في مدريد. وتسلمت المحاكم الاسبانية منذ عام ١٩٩٢ - ١٩٩٦ شكوى تتعلق بحالات تعذيب وسوء معاملة.

وحسب الجمعية نفسها فان غالبية الشكاوى (٧٠٦) التي قدمت منذ عام ١٩٩٢ كانت ضد عناصر في الشرطة الوطنية، و ٤٤١ ضد الحرس الوطني، و٣٣٤ ضد الشرطة البلدية، و ٢٨٨ ضد حراس السجون، و١٩٧ ضد قوى الأمن الأقليمية في منطقتي الباسك وكاتالونيا.

الا ان التقرير يعتبر مع ذلك ان هذه الارقام لا تعطي سوى فكرة تقريبية عن ممارسة التعذيب في اسبانيا. ورأت الجمعية ان الاجانب غير الشرعيين والأشخاص الذين يعتقلون بتهم سرقة ونشل، لا يمثلون سوى ٦ و٣٪ من الشكاوى مع انهم يعتبرون عامة الأكثر تعرضًا لتجاوزات الشرطة.

بالمقابل فان ٥٣٪ من الشكاوى تأتي من أشخاص ينشطون داخل حركات سياسية او اجتماعية، و١٥٪ لها علاقة بعمليات مكافحة الارهاب، و٢٣ مرتبطة باحداث متفرقة مثل حوادث السير او خلال الكشف على نسبة الكحول لدى السائقين.

ويندد التقرير أيضًا ببطء المحاكمات حيث ان ٩٩٪ من الشكاوى المتعلقة بالتعذيب لم تصدر احكام بشأنها رغم مرور خمس سنوات على تقديمها.

اليابان ترفع العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية

* طوكيو - وكالات الانباء - أعلنت اليابان، أمس الثلاثاء، رفع العقوبات، التي فرضتها على كوريا الشمالية بعد اطلاق قذيفة اشتبه بكونها صاروخًا بالستيًا في آب ١٩٩٨.

ورأت المنظمات الانسانية ان رفع العقوبات سيتيح استئناف المساعدات الغذائية، التي تقدمها اليابان لكوريا الشمالية الذي يعاني سكانه من سوء التغذية.

ويفتح هذا القرار، الذي وافقت عليه احزاب الائتلاف اليميني الحاكم في طوكيو الباب كذلك امام استئناف المفاوضات بين البلدين بغية اقامة علاقات دبلوماسية.

وقال وزير الخارجية الياباني، يوهي كونو، انه من المقرر اجراء اتصالات تمهيدية في نحو ٢١ كانون الأول في بكين.

بعد احتلال دام ٨٥ عامًا

واشنطن تعيد سيادة قناة بنما لاصحابها الشرعيين

* بنما - الوكالات - وقع الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، ورئيسة بنما، ميريا موسكوفو، أمس الثلاثاء، في بنما القرار الرسمي لإعادة الولايات المتحدة قناة بنما التي تحتلها واشنطن منذ ٨٥ عامًا في ٣١ كانون الاول المقبل.

وجرى هذا الحدث التاريخي بالنسبة لجمهورية بنما في موقع «ميرافلوريس» بحضور الملك الأسباني خوان كارلوس وخمسة رؤساء دول من امريكا اللاتينية تلبية لدعوة وجهتها السلطات البنمية الى الدول، التي تستخدم القناة والى كافة دول القارة الامريكية باستثناء كوبا.

وفي غياب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ترأس الوفد الامريكي، جيمي كارتر، الذي وقع في ١٩٧٧ المعاهدة، التي تحدد في ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ اعادة القناة ومنطقة محيطة بها تبلغ مساحتها (٩٤) ألف هكتار.

ومثلت فرنسا وزيرة السياحة، ميشيل ديميسين.

وكانت الولايات المتحدة انجزت بناء القناة في مطلع القرن الحالي بعد فشل فرنسا في القيام بذلك بين ١٨٨٢ و١٨٩٠ وابقت الولايات المتحدة نحو (٦٠) ألف جندي في بنما خلال الحرب العالمية الثانية بسبب اهميتها الاستراتيجية وعشرات الآلاف خلال فترة الحرب الباردة.

وتعبر القناة كل عام أكثر من (١٣) ألف سفينة تنقل نحو (٢٠٠) مليون طن من البضائع. وقد بلغت رسوم العبور خلال السنة المالية ١٩٩٩، (٥٦٨,٩) مليون دولار.

تفاصيل أخرى عن القناة في الصفحة ١٩ (الوان من العالم).

مقتل ١١ جزائريًا في مجزرة نفذها الظلاميون الاصوليون

* الجزائر - الوكالات - أكدت الاذاعة الجزائرية أمس الثلاثاء، وقوع مجزرة ليل الاثنين/ الثلاثاء، نسبت الى اصوليين مسلحين وقتل خلالها (١١) شخصًا وخطف اربعة أخرون، في تاغيت القريبة من بشار على بعد (٩٥٠) كيلومترًا جنوب غرب الجزائر.

ولم تقدم الاذاعة توضيحات اخرى حول هذه المجزرة الجديدة، التي قالت صحيفة «لو ماتان» انها استهدفت بدوًا من الرحل مشيرة الى وقوع جرحى.

وقالت الاذاعة ان خمسة عسكريين قتلوا، الاحد الماضي، في عملية تمشيط بحثا عن اصوليين مسلحين في حمام ريغا في منطقة عين الدفلى.

وقالت الاذاعة ان اصوليين مسلحين قتلا خلال العملية.

ومجزرة تاغيت هي الثانية منذ بداية شهر رمضان المبارك الخميس الماضي.

وكانت مجموعة مسلحة قتلت رميا بالرصاص ثم احرقت (١٥) مسافرًا على طريق الشفاء، الذي يصل البليدة بالمدية.

وادت أعمال العنف الى مقتل (٣٥) شخصًا واصابة ستة على الأقل بجروح منذ بداية رمضان، وفق ما نشرته الصحف الجزائرية.

وترفع الحصيلة الجديدة عدد الذين قتلوا في أعمال عنف في الجزائر الى (٢٥٠) شخصًا خلال شهر ونصف الشهر.

وتؤكد الصحف الجزائرية ان حوالي (٧٠٠) شخص قتلوا على يد الجماعات الظلامية الاصولية المسلحة منذ صدور قانون «السلام المدني»، الذي أقر عفوًا جزئيًا او كليًا عن الاصوليين المسلحين المتورطين في جرائم قتل واغتصاب او وضع متفجرات في الأماكن العامة.

وعززت السلطات التدابير الامنية منذ اسبوع في المدن الكبرى خشية وقوع اعتداءات في شهر رمضان.

وتقيم قوى الأمن حواجز في العاصمة ليلاً على الطرق العامة ووسط المدينة.

ترشيح عبد الله نوري الى الانتخابات التشريعية في ايران

* طهران - الوكالات - أفادت مصادر ايرانية مطلعة، بان محامي وزير الداخلية الايراني السابق الاصلاحي، عبدالله نوري، قدم أمس الثلاثاء، ترشيح موكله الى الانتخابات التشريعية التي ستجري في ١٨ شباط ٢٠٠٠ في ايران.

وقال المحامي محسن رحامي لدى خروجه من وزارة الداخلية «بما ان الحكم على نوري ليس نهائيًا وان الجنحة، التي ارتكبها تندرج في إطار انشطة الصحافة فليس هناك بالتالي اي عائق امام تمكنه من تسجيل ترشيحه». وأضاف انه كلف «بالوكالة» تسجيل ترشيح موكله الى الانتخابات.

ويشار الى ان محكمة دينية خاصة حكمت على عبد الله نوري وزير الداخلية السابق المقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي في ٢٧ تشرين الثاني الماضي بالسجن خمسة أعوام بتهمة بث «دعاية معادية للاسلام» في صحيفته «خرداد»، التي حظرها القضاء الايراني أيضًا.

النظام السعودي ينوي خصخصة قطاع الكهرباء

* الرياض - وكالات الأنباء - أعلن وزير الكهرباء السعودي، هاشم بن عبد الله يماني، أمس الثلاثاء، دمج شركات الكهرباء العاملة بالسعودية وكذلك المشروعات الكهربائية التابعة للمؤسسة العامة للكهرباء في إطار «الشركة السعودية للكهرباء»، التي وافق مجلس الوزراء على النظام الأساسي لها، تتويجًا لجهود «تخصيص قطاع الكهرباء».

وقال الوزير إنه بموجب قرار مجلس الوزراء، الصادر ليلة الإثنين/الثلاثاء، سيتم فرض تعرفة جديدة «يبدأ العمل بها من اليوم الأول للشهر التالي لتاريخ إعلان تأسيس الشركة».

إلا أن الوزير أوضح أنه لن يطرأ تغيير يذكر على التعرفة الخاصة بالاستهلاك السكني. وأوضح أنه سيتم تقسيم قطاع الكهرباء إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، هي قطاع التوليد وقطاع النقل وقطاع التوزيع، مشيرًا إلى أن فتح مجال المنافسة في قطاع التوليد هو أحد أسس التوسع به مستقبلاً.

وكانت أربع شركات كبرى تقوم بتوزيع الكهرباء في شرق وغرب وجنوب ووسط البلاد، بالإضافة إلى شركات أخرى، أقل أهمية، في الشمال.

ويشارك القطاع الخاص بنسب متفاوتة في الشركات الأربع الكبيرة وهي (٢٩٪) في الوسط، و(١٤٪) في الغرب، و(٥٠٪) في الشرق و(٤١.٠٪) في الجنوب. وتعاني هذه الشركات عجزًا كبيرًا بسبب تدني قيمة التعرفة عن كلفة الإنتاج.

وكانت السعودية أعلنت في نهاية تشرين الأول أنها ستسمح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار في مشاريع البنى التحتية ومنها برنامج توسيع شبكة الكهرباء في المملكة.

وتقدر الرياض حاجتها إلى استثمار (٤٣٨) مليار ريال (١١٧ مليار دولار) لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء بحلول العام (٢٠٢٠) تماشيًا مع الزيادة السكانية المتسارعة.

في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي

ارتفاع السياحة في الناصرة بنسبة ٣٠٪

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حين دلّت معطيات وزارة السياحة على أن ارتفاعًا بنسبة (٢١٪) طرأ على عدد السياح الذين وصلوا إلى البلاد خلال شهر تشرين الأول من هذه السنة، فإن الوضع في الناصرة لم يحدث تغييرًا عن السنة الماضية. وحسب ما تبيّن من وضع الفنادق في المدينة فإن هذا الشهر لم يحدث ارتفاعًا حتى ٣١ الشهر وبعد عيد الميلاد بالتحديد.

وقال البعض إن حركة السياحة تخف كل سنة خلال شهر كانون الأول لأن السياح يتوجهون أولاً إلى بيت لحم، مدينة ميلاد المسيح ويقضون فترة أعياد الميلاد هناك ثم يصلون إلى الناصرة.

وحسب إحصائيات وزارة السياحة، خلال الأشهر العشرة من هذه السنة ارتفعت نسبة السياحة في الناصرة بنسبة تراوح ما بين ٢٥ و٣٠٪. هذه الفترة ارتفعت نسبة السياح (١٤٪) مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، إذ وصل خلال هذه الفترة مليونان و٩٣ ألف سائح وخلال شهر تشرين الأول وحده وصل (٢٨٢) ألفا و(٢٠٠) سائح بارتفاع (٢١٪) عن الشهر نفسه من السنة الماضية.

بالنسبة للحجوزات في فنادق الناصرة فإن الوضع يختلف من فندق لآخر، وكما قال رئيس اتحاد الفنادق فرع الناصرة، آفي كوهين، فإن الوضع لا يبشر كثيرًا بالخير ومع أن هناك سياحة في المدينة إلا أن الوضع الذي مرت فيه الناصرة أثر قليلاً. وأضاف كوهين، وهو صاحب فندق «حدائق الناصرة»، أن ثلاث مجموعات ألغت حجوزاتها في الفندق خلال هذا الشهر، من إيطاليا ومصر. ومقابل ذلك يقول كوهين: «توجهنا للمسؤولين عن السياحة المحلية لزيادتها في الناصرة كتعويض لنا».

في اتصالنا مع فنادق أخرى لم يشكُ أصحابها من إلغاء حجوزات واعتبروا الوضع في الناصرة لم يتغير عن ما كان عليه السنة الماضية.

من (١/٩٩) - (٩/٩٩) مقارنة مع الفترة نفسها من (٩٨)

ارتفاع مداخيل الفنادق السياحية بنسبة (٢٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت مداخيل الفنادق السياحية في البلاد، خلال الفترة الواقعة بين (١/٩٩-٩/٩٩)، بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمتها (٣.٩٩٢) مليار شيكل.

وتبيّن من معطيات دائرة الإحصاء المركزية، أن (٤٤٪) من المداخيل كانت بالعملة الأجنبية. ويبلغ عدد العاملين في الفنادق السياحية (٢٩١٠)، وذلك شكل زيادة بنسبة (٥٪) عن عددهم في الفترة ذاتها من العام الماضي. ويبلغ معدل الراتب الشهري للعامل في الفنادق (٤٦٤٠) شيكلاً. وذلك أعلى من الراتب في الفترة ذاتها من العام الماضي بنسبة (٨٪).

نعي

آل عبق وأقرباؤهم وأنسباؤهم في أم الفحم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة لطيفة صالح أنيس
(أم تيسير)
حرم محمد حسين عبق اغبارية

وقد شيع جثمانها الطاهر أمس الثلاثاء، إلى مثواه الأخير في أم الفحم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى الزملاء، في أسرة وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، والى عائلة الراحل العزيز لوفاة

سليمان ابراهيم ابو جاموس
(أبو رمزي)

المدير العام لوكالة «وفا»، الذي توفي وهو في أوج عطائه، بعد حياة حافلة بالبذل والتضحية في سبيل وطنه وشعبه وقضيتهما العادلة. نتمنى لكم الصبر والسلوان. وستبقى ذكرى الفقيد حيّة في قلوبنا.

* أسرة جريدة «الاتحاد» *



كلمة الاتحاد



.. وماذا عن القضايا الملتهبة؟

* من الطبيعي جدًا والمنطقي جدًا أن يشغل موضوع المحادثات لاستئناف التفاوض على المسار الإسرائيلي ـ السوري المرتبة الأولى في سلم اهتماماتنا واهتمام الرأي العام في إسرائيل. ولكن من الظواهر الإيجابية المباركة التي تبرز على سطح تطور الأحداث في السنوات الأخيرة حقيقة الربط العضوي بين السياسي والاجتماعي والاقتصادي. ولعل تدهور الأوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية، السبب المركزي في عدم نجاح حكومات إسرائيل المتعاقبة والحالية في طمس القضايا الاجتماعية في عز الأوضاع السياسية والأمنية الملتهبة أو الطارئة.

ففي الوقت الذي يتوجه فيه رئيس الحكومة، إيهود براك، إلى واشنطن للقاء القمة مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، فإن الكثير من السهام تلاحقه. فحكومة براك تنشر في الفضاء، وبين أوساط الرأي العام أن بوادر التنمية والانتعاش الاقتصادي بدأت تبرز ملامحها. ولكن شتان بين هذه الادعاءات ومعطيات الواقع. فوفقًا للإحصائيات الرسمية يزداد شهريًا عدد العاطلين عن العمل. ففي شهر تشرين الأول الماضي وصلت نسبة البطالة حسب التقارير الرسمية، إلى (٢. ٩٪) من قوة العمل الإسرائيلية، أي أكثر من (٢٢٠) ألف عاطل عن العمل. وحسب تقرير آخر فإن (١٧٧) ألف طفل مشوه في إسرائيل لا تقدم لهم جميع المستحقات والخدمات المطلوبة، الطبية وغيرها. ووضع السلطات المحلية العربية على حافة الهاوية وخيمة اعتصامهم في القدس لا تزال منصوبة ويستعدون لإضراب شامل في الوسط العربي، في ٣٠ من الشهر الحالي. وقضايا اجتماعية لا عد ولا حصر لها تنتظر المعالجة وإيجاد الحلول لأوضاعها الملتهبة. والسؤال، عن أي انتعاش تتحدث أبواق السلطة؟

في أعقاب انتهاء التصويت على بيان براك السياسي بخصوص تجديد التفاوض مع سوريا، ذكرت وكالات الأنباء الإسرائيلية أن رئيس الحكومة يسرع الخطى للاجتماع مع وزير المالية، أبراهام شوحط، ومدير وزارته للبحث في شؤون الموازنة الجديدة التي من المفروض عرضها للتصويت في القراءتين، الثانية والثالثة، في نهاية هذا الشهر.

لا نعلم بنتائج هذا الاجتماع، ولكن ما نود تأكيده أنه على ضوء التطورات الجديدة على المسار الإسرائيلي ـ السوري، أصبح من الأهمية بمكان، وأكثر من السابق، إعادة النظر في البنية المشوهة للموازنة، وبشكل يخدم مصلحة التقدم نحو التسوية العادلة ومعالجة القضايا الاجتماعية الملتهبة. فتطور الأوضاع يستدعي وقف التمويل الهائل لعملية الاستيطان ولدعم الاستيطان، وتحويل هذه المبالغ لمعالجة قضايا البطالة وأزمة السلطات المحلية وغيرها من القضايا الملحة. وتوفير الحد المطلوب من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي يسهم جديًا في عملية الاستقرار السياسي، والعكس صحيح أيضًا، كما يسهم في مصادرة أحد الأسلحة الدياجوجية من أيدي قوى اليمين والتطرف المعادية للتسوية السلمية. فهل تلجأ حكومة براك إلى إحكام المنطق ومتطلبات الواقع؟

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على ضوء لقاء القمة اليوم في واشنطن:

هل تنطلق المفاوضات الاسرائيلية - السورية في الاتجاه الصحيح نحو التسوية العادلة؟

بقلم: د. احمد سعد



* تبدأ اليوم الاربعاء في واشنطن ولمدة يومين، المحادثات حول السلام، السورية - الاسرائيلية، تحت المظلة الامريكية.

ويرافق لقاء القمة هذا تفاؤل يشوبه الحذر، فطابع هذا اللقاء يعكس مدلوله السياسي واهميته تكمن في الاعلان الرسمي عن استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها جولة المفاوضات السابقة أيام حكومة رابين - بيرس، والبدء الجدي بتحريك عجلات العملية السياسية نحو تسوية سلمية نأمل ان تكون عادلة. ولهذا فاللقاء اليوم وغدًا لن يشمل مفاوضات مضفية حول تفاصيل السلام وبلورة الموقف من القضايا الاساسية للتسوية السلمية بين اسرائيل وسوريا، فلهذا الغرض ستقام طواقم مخصصة من قبل الطرفين فيما بعد. أما هدف اللقاء وما سيتمخض عنه فهو الاعلان بشكل احتفائي عن المبادئ الرئيسة والخطوط العريضة المركزية المتفق عليها للبدء بمرحلة انهاء حالة الحرب بين البلدين والتقدم نحو مفاوضات الحل الدائم بين سوريا واسرائيل التي ستبحث الطواقم المختصة تفاصيله فيما بعد.

أملنا ان ينجح هذا اللقاء في رسم الاتجاه الصحيح للبوصلة وارساء قاعدة صلبة لانطلاقة مباركة نحو التسوية العادلة، وتجسيم هذه الآمال يتعلق بمدى «انقاذ» التفاؤل من شكوك الحذر على ساحة الواقع. فبين التفاؤل والحذر تشغل العديد من الأسئلة والتساؤلات حيزًا تعتلي سطحه العديد من القضايا والعقبات والمشاكل.

ما يبعث على التفاؤل ان حكومة اسرائيل رضخت في نهاية المطاف لمنطق الحق السوري وللموقف السوري العادل، الذي لم تتنازل القيادة السورية عن ثوابته المركزية. فإستئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها واستنادها الى مرجعية الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الأمن (٢٤٢) (٣٣٨) التي تعني استعادة السيادة السياسية والاقليمية السورية على جميع اراضيها المحتلة منذ ٤ حزيران ١٩٦٧، يعتبر شرطًا اساسيًا هامًا لبناء جسور تسوية سلمية عادلة وثابتة. فموضوع السيادة على الارض في هضبة الجولان السورية المحتلة ليس موضوعًا للتفاوض على طاولة المفاوضات مع اسرائيل. فاسرائيل تدرك مسبقًا، وكذلك واشنطن ان سوريا لن تساوم على تراب وطنها، وان غروب ليل الاحتلال عن جميع الاراضي المحتلة مفروغ منه.

ولهذا، فجدول اعمال المفاوضات الاسرائيلية - السورية يشمل بالاساس ثلاث قضايا مركزية: الترتيبات الامنية، لبنان وتطبيع العلاقات بين البلدين الذي يتضمن العديد من البنود والقضايا مثل العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية - التجارية، ومصادر المياه والسلام الشامل مع جميع البلدان العربية.

وما يبعث على التفاؤل ايضا انه اصبح واضحا وحتى قبل ان تبدأ المفاوضات الرسمية انه ستقبع جميع المستوطنات الكولونيالية من هضبة الجولان السورية.

فهذا يعني اولا الانسجام مع روح قرار مجلس الامن بعدم تقديم جائزة للمحتل وعدم اجازة ضم اراضي الغير تحت سيادة المحتل. كما يعني ثانيا تجسيم سابقة ثانية بعد «يميت» بان السلام والاستيطان لا يلتقيان ولا يتعايشان، وانه حول هذا الموضوع لا يمكن الكيل بمكيالين، فكما قُبعت مستوطنة «يميت» ستقبع المستوطنات في الهضبة السورية ولا بد من قبع المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة. وعلى الرأي العام الاسرائيلي ان يدرك جيدا ان قبع المستوطنات شرط لا بد منه لانجاز التسوية السلمية العادلة والثابتة.

ان نجاح المفاوضات السورية-الاسرائيلية، وهذا ما نأمله، سيفتح الابواب واسعة في طريق انهاء الصراع الاسرائيلي-العربي وبناء قواعد السلام الشامل، العادل والثابت في المنطقة، فتح الابواب لتسوية عادلة في لبنان وللقضية الفلسطينية وغيرها.

رغم تفاؤلنا هذا فاننا نحذر من مغبة المؤشرات التالية.

اولا: عدم جرجرة المفاوضات الاسرائيلية-السورية كما حدث على المسار الاسرائيلي-الفلسطيني بسبب لجوء حكومات اسرائيل المتعاقبة الى سياسة المراوغة والمماطلة لكسب الوقت بهدف تجسيم وقائع جديدة على الارض لصالح المحتل.

ووفقًا لما تسرب الى وسائل الاعلام (انظر «هآرتس ٩٩/١٢/١٤») فان رئيس الحكومة، ايهود براك، يرفض تحديد جدول زمني للمفاوضات مع سوريا.

ثانيًا: اهمية التصدي وبحزم لاعداء السلام، خاصة لقوى الاستيطان والتطرف اليميني. فالحملة الدياغوغية التي يقودها قادة الاستيطان واليمين لافشال التسوية مع سوريا والانسحاب من الجولان لا تهدد فقط بدفن الفرصة التاريخية لانجاز تسوية سلمية عادلة وشاملة. بل تهدد، ايضا، بنسف قواعد الدمقراطية القائمة في البلاد، خاصة على ضوء المحاولة لتوصيد مختلف قوى اليمين وسوائب الفاشية في الهضبة السورية والبؤر الاستيطانية في الضفة والقطاع وقوى اليمين والانتهازية في اسرائيل ومن «الليكود» الى «يسرائيل بعليا» الى «انتهازيي «شاس». ولا ننسى ان التحريض الهستيري لسوائب اليمين والفاشية قد أدى الى قتل رئيس حكومة!

ثالثًا: انه من المنطق بمكان الربط بين التسوية السلمية الاسرائيلية-السورية وبين التسوية الاقليمية الشاملة في المنطقة. ولكن من غير المنطق ابدا ان تتوهم حكومة اسرائيل او الادارة الامريكية انه يمكن انجاز سلام شامل، عادل وثابت في المنطقة على جثة الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها اقامة الدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين بالعودة، حسب قرارات الشرعية الدولية.

فالضمانة الاساسية والشرط الاساس لبناء قواعد السلام الشامل في الشرق الاوسط مرهون بحل القضية المركزية للصراع - القضية الفلسطينية حلا عادلاً.

رابعًا: لا يشك اثنان بان للادارة الامريكية، والضغط الامريكي، الدور الاساسي في التوصل الى عقد لقاء القمة بين براك والشرع والاعلان عن استئناف المفاوضات رسميا. فالجهود الامريكية المبذولة، بشكل مباشر ومن خلف الستار، وخلال اشهر عديدة، قد اثمرت. ولكن حذار من هذا الدور الامريكي. فواشنطن تسعى لتمرير سلام امريكي «باكس امريكانا» يخدم مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية وليس ابدا المصالح الحقيقية لشعوب المنطقة. فهدفها المركزي اقامة نظام مناطقي بزعامة امريكا ولخدمة مصالحها في الشرق الاوسط. فمع بداية الحديث والتصريح الذي اطلقه الرئيس كلينتون عن بدء المفاوضات الرسمية بين سوريا واسرائيل، بدأت الادارة الامريكية تنسج خيوط مصيدة تأمين المصالح الاحتكارية في المنطقة، فقد أعلن عن مشروع امريكي لتجنيد رؤوس أموال عالمية لتغطية نفقات التسوية السلمية و«مساعدة» سوريا واسرائيل، وبدأ الحديث عن «تحديث» وعصرنة الجيش السوري بالسلاح الامريكي المتطور (ضد من في مرحلة السلام؟). وفي لقاء اولبرايت مع براك إبان زيارتها الأخيرة عملت بكل وسائل الضغط لكي تشتري اسرائيل الطائرات من الاحتكارات الامريكية والغاء العقود مع الشركات البريطانية، باختصار تعمل واشنطن على قطف ثمار التسوية السلمية بتعزيز احتكارها المباشر لمفاتيح الهيمنة الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية في الشرقين الاوسط والادنى. ورغم كل ذلك، فاننا نمر بمرحلة مصيرية يجري من خلالها الصراع لبلورة الوجه المستقبلي للمنطقة، ونأمل ان تلتزم حكومة براك باستحقاقات التسوية السلمية مع سوريا والشعب الفلسطيني وان تنجح المفاوضات في دفع قطار التسوية نحو السلام الشامل، والعادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

الامتناع عن تناول فيتامين «أ» و«هـ» يزيد من فاعلية علاج السرطان

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن باحثون مشاركون في مؤتمر الجمعية الامريكية لعلم الاحياء الخليوية في واشنطن ان الامتناع عن تناول فيتامين «أ» و«هـ» المفيدين عادة للصحة، يزيد من فاعلية علاج السرطان.

واوضح الباحثون من جامعة كارولاينا الشمالية في تشابل هيل ان هذين الفيتامينين يمنعان الخلايا السرطانية من اتلاف نفسها.

وصرح المعد الرئيس للدراسة، البروفسور رودولف سالغانيك «ان هذه الدراسة مهمة لانها تزيد من فاعلية علاجات السرطان» وأضاف «انها تشير الى ان مرضى السرطان لا سيما من يخضعون للعلاج الكيميائي يلحظون تحسنًا أكبر اذا امتنعوا عن تناول مواد مانعة للتأكسد».

وقد أجرى الباحثون على مدى اربعة أشهر تجارب على فئران مصابة بأورام سرطانية في الدماغ ولاحظوا ان الفئران التي تناولت نظامًا غذائيًا غنيًا بفيتامين «أ» و«هـ» لم تسجل اي تحسن في حجم الاورام، كما أنها لم تعمر طويلاً.

وأضاف البروفسور كرايغ اوليبرايت المشارك في الدراسة انه في المقابل «تضاءل حجم الأورام على نحو ملحوظ لدى الفئران التي افتقر غذاؤها الى المواد المانعة للتأكسد».

تحية إلى فيتنام!

* صورة من أحد عروض الأزياء في العاصمة الفيتنامية هانوي، التي تشهد، أسبوعيًا، نشاطات مشابهة، من أجل تقوية اقتصاد هذه الدولة التي لا تزال تعاني آثار الاستعمار الأمريكي والاستغلال الذي استغرق سنوات مضنية *

خلافات بين مجلسي الأعيان والنواب الأردنيين حول قانون «جريمة الشرف»

*** النائبة ليلى شرف: الإبقاء على المادة (٣٤٠) إهانة لنصف مجتمعنا ***

* عمان - «و.ص.ف.» - أكدت الصحف الاردنية، أمس الثلاثاء، ان مجلس الاعيان الاردني صوت، أمس الأول الاثنين، لصالح الغاء مادة في قانون العقوبات تتيح للقاتل «دفاعًا عن الشرف» الحصول على أحكام مخففة لعقوبات يمكن ان تصل الى الإعدام.

وجاء قرار مجلس الأعيان مخالفًا لقرار مجلس النواب، الذي رفض في تشرين الثاني مشروع قرار إلغاء المادة رقم (٣٤٠) من قانون العقوبات.

وبعد تصويت مجلس الأعيان سيعاد المشروع الى مجلس النواب لقراءة ثانية، وفي حال اصراره على رفضه يعاد الى مجلس الأعيان، وفي حال تأكيد مجلس الأعيان للالغاء يصبح من الضروري عقد جلسة مشتركة للمجلس برئاسة مجلس الأعيان لبحث المواد المختلف عليها. ويصدر القرار عن المجلسين بأكثرية الحاضرين في تلك الجلسة.

وقالت عضو مجلس الأعيان، ليلى شرف، ان الإبقاء على المادة «اهانة لنصف مجتمعنا».

وشرف هي من بين مئات الاردنيين، ومن بينهم أعضاء العائلة المالكة ومثقفون وأطباء ومحامون وصحفيون، بدأوا حملة في وقت سابق من السنة لالغاء المادة.

وتنص المادة (٣٤٠) على أنه «يستفيد من العذر المحل من فاجأ زوجته او احدى محارمه في حال التلبس بالزنا مع شخص آخر وأقدم على قتلهما او جرحهما او ايذائهما كليهما او احدهما. ويستفيد مرتكب القتل او الجرح او الايذاء من العذر المخفف اذا فاجأ زوجته او احدى اصوله او فروعه او اخواته مع آخر على فراش غير مشروع».

وتفيد الارقام الرسمية بمقتل (١٧) امرأة في جرائم صنفت ضمن جرائم الشرف منذ بداية العام في الاردن.

وتقول الارقام ان عدد النساء اللواتي يقتلن في مثل هذه الظروف يصل الى (٢٥) سنويًا في الاردن وهي أعلى نسبة جرائم شرف في العالم في بلد يبلغ عدد سكانه (٤,٨) ملايين نسمة.

ثلث المدارس الانكليزية تحظر لحم البقر

* لندن - «و.ص.ف.» - أفاد تقرير للجنة برلمانية مكلفة الشؤون الزراعية نشر، أمس الثلاثاء، ان ثلث المدارس الانكليزية لا تزال تفرض حظرًا كاملاً او جزئيًا على لحم البقر البريطاني في لوائح الطعام التي تقدمها للطلاب.

وأضاف التقرير ان ثلاثين مؤسسة تربوية محلية من أصل (١٥٠) في بريطانيا لا تزال ترفض السماح للمدارس بتقديم لحم البقر البريطاني على الرغم من الترخيص الذي منحته السلطات الاوروبية برفع الحظر عنه.

وأضاف التقرير ان عشرين مؤسسة أخرى على الأقل تبقي حظرًا على المدارس الابتدائية التي يراوح عدد التلاميذ فيها بين ٧ و١١ عامًا.

وأعلن متحدث باسم وزارة الزراعة ان «الوزير وجه رسالة الى السلطات المحلية في تشرين الاول الماضي، ليبلغها ان لحم البقر البريطاني من بين الأكثر سلامة في العالم وليطلب منها رفع الحظر عنه».

عرض فيلم درب التبانات في البقيعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار فعاليات «السهرة الثقافية» التي ينظمها المركز الجماهيري في البقيعة، عرض مساء أمس الأول، فيلم «درب التبانات»، بحضور مخرج الفيلم علي نصار، وجمهور غفير من البقيعة والقرى المجاورة.

وسبق عرض الفيلم معرض رسم للفنان حسين سويد من البقيعة. وتحدث قبل العرض، الفنان فراس سويد، أحد الممثلين في الفيلم، وناتب مدير المركز الجماهيري في البقيعة، عن أهمية مثل هذه الفعاليات الثقافية. وتحدث مدير دائرة الثقافة العربية الدرزية، مصلح قبلان، ورئيس المجلس المحلي في البقيعة، نايف سويد، الذي عبر عن اعتزازه بجمهور البقيعة واهتمامه بالأدب والفن، وعبر عن اعتزازه بأن العديد من مشاهد الفيلم جرى تصويرها في البقيعة.

متعة النرجيلة.. قد

*** انتشار ظاهرة النرجيلة بين الشباب أصبحت م... الأجنة والمولودين، إضافة مواد إلى ماء النرجيلة خ...**

آمال شحادة

* باتت انتشار ظاهرة النرجيلة في الفترة الأخيرة، يسبب القلق بين الأوساط العلمية والاجتماعية التي ترى في استمرار هذه الظاهرة خطرًا جديًا يهدد صحة المواطنين، وبشكل خاص الشبان والفتيان الذين يدخنون يوميًا لغرض التسلية.

في وزارة المعارف، وبعد أن لوحظ انتشار تدخين النرجيلة بين الفتيان، باتت الحاجة ماسة إلى توعية الطلاب على خطورة النرجيلة. وقد توجهت إلى المدارس طالبة منها إيلاء هذا الموضوع اهتمامًا في حصص التربية، وبعثت بمواد لهذا الغرض تعكس خطورة استعمال النرجيلة.

لا توجد بعد أبحاث واضحة حول انتشار هذه الظاهرة في الوسط العربي. ولكن يلاحظ من الإقبال الكبير على استعمال النرجيلة في البيوت والمطاعم والمقاهي، وفي تجمعات الشباب مدى انتشارها، دون أن يعلم مدخنوها حدة خطورتها، لا بل إن البعض يعتقد أنها مجرد تسلية ولا تدخل إلى الجسم بتاتًا!

د. فياض شحيبر، مدير «مركز الأبحاث والتطوير المنطقي في جمعية الجليل والخدمات الصحية»، يقول إن أضرار تدخين النرجيلة لا تقل خطورة عن أضرار التدخين العادي. فالتبغ هو التبغ نفسه، ومعروف أن تدخين السجائر يسبب أمراض السرطان خاصة سرطان الرئتين، وما يميز التبغ في النرجيلة عن تبغ التدخين هو المواد المضافة أو الطعم المختلف والرائحة الناتجة عن احتراقها عند التدخين. فمثلاً، غاز أول أكسيد الكربون الناتج عن النرجيلة سام جدًا ويؤدي إلى ضيق التنفس ويسبب مشاكل صحية أخرى.

وما يلاحظ في أوساط جيل الشباب هو خلط مشروبات كحولية مثل الفودكا والعرق بماء النرجيلة، وهذا بحد ذاته يشكل خطرًا كبيرًا على صحة المدخن. والأخطر كما يقول د. شحيبر، أن هناك من يفسح المجال للأولاد لاستعمال النجيلة وهذا أمر مزعج ومثير للقلق.

*** خطر على صحة الجنين**

من خلال الدراسات العلمية التي أجريت حول استعمال النرجيلة، تبيّن أن هذه الظاهرة آخذة بالانتشار بين النساء، أيضًا. وبحسب دراسة خاصة، تبيّن أن استعمال النرجيلة يؤثر سلبًا على صحة الجنين ويعرضه إلى مشاكل صحية في المستقبل، إضافة إلى نقص في وزنه عند الولادة. فمواليد الأمهات اللاتي يستعملن النرجيلة يكون وزنهم أقل من مواليد الأمهات اللاتي لا يستعملنها. حتى إن بعض النساء اللواتي يستعملن النرجيلة يلدن أطفالاً (خدجًا).

وبحسب المادة التي وزعتها وزارة المعارف في المدارس، جاء أن هناك

محمد خان يريد ال... "كان" بفيلم "أيا...

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن المخرج المصري محمد خان الذي يقوم باخراج فيلم عن حياة الرئيس المصري الراحل انور السادات، أمس الثلاثاء، في القاهرة أنه سيشارك بفيلمه الذي يحمل عنوان «أيام السادات» في مهرجان كان القادم.

وعن التوجهات الاساسية للفيلم، اكتفى خان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بالقول ان الفيلم يتناول «الجوانب الانسانية في حياة السادات».

وقال خان إنه يريد ان يبين من خلال الفيلم «ان اتهام العرب للسادات بالخيانة كان خاطئًا ولا أساس له. فأنا اراه دائمًا انسانًا يحب بلده بغض النظر عن موقفي الانتقادي اتجاه بعض تصرفاته».

وكان الفنان احمد زكي أعرب إثر قيامه بدور الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في فيلم «ناصر ٥٦» عام ١٩٩٦ عن رغبته في القيام بتقديم شخصية السادات. ومن بين أكثر من أربعة سناريوهات قدمت اليه،

.. قد تكون قاتلة!

أصبحت مقلقة، وبين النساء تضر بصحة
نرجيلة خطرة وقد تسبب الموت.. فاحذروا! *
شحادة



مفهومًا خاطئًا عن النرجيلة، وكأن تدخينها أقل خطرًا من تدخين السجائر. كذلك فإن هناك الكثيرين ممن يضيفون مواد إلى تبغ النرجيلة والتي تضاعف من أضرارها، إذ تؤدي إلى الشعور بالضعف والدوخة وأحيانًا فقدان الوعي. وقد يؤدي هذا، أحيانًا، حتى إلى الموت!

ومن الأضرار الأخرى التي تسببها النرجيلة، السعال المستمر والشعور بالجفاف في الحلق.

* إنترنت!!

واستعمال النرجيلة لا يقتصر على مجموعات الشباب والسهرات، بل إنها اقتحمت الإنترنت بشكل واسع وكبير!! ابتداءً من أحجامها وسعرها وكيفية الحصول عليها، وأنواع المعسل وأطعمته. ولكن في مواقع أخرى في الإنترنت نجد تفاصيل حول ما تسببه النرجيلة من أضرار مضاعفة قياسًا إلى السجائر. ويصل المحذرون المتشددون إلى حد أنها قد تكون الطاعون القادم للمجتمع!!

وأمام هذا الوضع، باشر مختلف العاملين في مجال التوعية والإرشاد العمل لإيلاء هذه القضية الاهتمام المطلوب.

...د المشاركة في ...م «أيام السادات»

اختار احمد زكي السيناريو الذي كتبه المؤلف احمد بهجت.

والى جانب احمد زكي تشارك في بطولة الفيلم ميرفت أمين التي تقوم بدور جيهان السادات، اما بقية الشخصيات فهم من الممثلين المسرحيين الذين لم يسبق ان ظهروا في أعمال سينمائية سابقة.

وقال خان ان تصوير الفيلم سيبدأ في الأسبوع الأخير من رمضان على ان يستكمل العمل فيه بعد اجازة العيد متوقعًا ان ينجز في أواخر آذار من العام القادم للمشاركة في مهرجان كان الذي ينظم في أيار من كل عام.

والفيلم سيكون اول فيلم روائي عن الرئيس المصري الذي اغتيل في ١٩٨١ بعد عامين من ابرامه اول «معاهدة سلام» عربية مع اسرائيل.

ويرتدي اي فيلم عن السادات أهمية خاصة نظرًا الى أن شخصية السادات الشخصية خلاقية لها اعتبارها وتأثيرها السياسي العميق في حياة المجتمع المصري بتحويل أهداف جيل بأكمله باتجاه مغاير للحقبة الناصرية.

توقف إنتاج لقاحات مرض عصية الجمرة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة الحربية الامريكية ان انتاج لقاح مرض عصية الجمرة في الولايات المتحدة سيتوقف موقتا لمدة تراوح بين ستة أشهر وسنة بسبب مشاكل طرأت لدى الشركة الامريكية الوحيدة المصنعة لتلك اللقاحات.

وأقر الجنرال راندال ويست من قوات المارينز أحد ابرز خبراء الأسلحة البيولوجية والكيميائية في البنتاغون أنه «لن يكون بوسعنا حاليًا نشر قوات بحجم عملية «عاصفة الصحراء» وتأمين اللقاح لكل الرجال والنساء المنتشرين ميدانيا».

وتزامن توقف انتاج اللقاحات إثر رفض الوكالة الامريكية لمراقبة المواد الغذائية والطبية اعطاء الضوء الاخضر لانتاج لقاحات مرض عصية الجمرة لشركة «بايوفور» الامريكية الخاصة في مصنعها الجديد في لانسينغ (ميشيغن، شمال) في أعقاب حملة تفتيش اجرتها الوكالة في ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

وقد تم تلقيح نحو ٣٨٥ جنديًا امريكيًا منتشرين في الخليج وكوريا الجنوبية ضد المرض الذي ينجم عن جرثومة انتراسيس التي يمكن ان تؤدي الى الموت نتيجة لاحتقان الرئتين.

وأشار مساعد وزير الحربية، ديفيد اوليفير، الى ان بحيازة البنتاغون مخزونات من اللقاحات تكفي للجنود المنتشرين في الخليج وفي كوريا الجنوبية لمدى ١٤ الى ١٦ شهرًا.

تمديد اعتقال شاب اغتصب عدة فتيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اعتقال بيني سيلا (٢٧) عامًا، من تل أبيب، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي ممارسة الأعمال المشينة واغتصاب عدد من الفتيات في شمال تل أبيب.

وتحقق الشرطة فيما اذا كان سيلا هو الشاب الذي نفذ عدة اغتصابات ضد فتيات ولم تنجح الشرطة باعتقاله.

بيروت تستقبل الألفية الثالثة باحتفالات عالمية

* التكلفة ٨ ملايين دولار... ليست على حساب الدولة *

* بيروت - «و.ص.ف.» - تستعد بيروت لاستقبال الألفية الثالثة باحتفالات فنية وثقافية وترفيهية تبلغ كلفتها ثمانية ملايين دولار وتجمع قارات العالم تحت شعار «لبنان ٢٠٠٠» طوال خمسة عشر يومًا يتوقع أن تستقطب قرابة المليون زائر، وفق منظميها.

ويشدد رجل الأعمال اللبناني مصطفى أسعد، منسق المشروع، الذي نال موافقة مجلس الوزراء اللبناني، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «على فرادة لبنان لإحياء مناسبات دينية مختلفة في فترة واحدة خاصة في موسم لن يتكرر إلا بعد ألف عام»، مشيرًا إلى أن قلة نادرة من الدول تتمتع بهذه المواصفات.

ويقول أسعد، صاحب ورئيس شركة «بابلي غرافيك» اللبنانية للدعاية والإعلان والعلاقات العامة، منظمة الحدث: «تشكل مناسبة انطلاقة الألفية الثالثة التي تتلاقى فيها أعياد الميلاد ورأس السنة في شهر رمضان وعيد الفطر فرصة لتجسيد مفاهيم يتميز بها لبنان المتعدد الثقافات والطوائف».

وتقام الاحتفالات التي تبدأ في ٢٦ كانون الأول الجاري على كورنيش بيروت البحري وتتضمن احتفالات تجري في الشارع على طول الرصيف البحري الممتد ثلاثة كيلومترات واحتفالات في ملعب النهضة الرياضي الذي تتواصل الأعمال لتأهيله منذ ٢٥ تشرين الأول الماضي.

وستقام داخل ملعب النهضة، الذي أخلته القوات السورية خصيصًا للمناسبة، قرية عالمية مغرقة وصالة استقبال ومنصة مسرح مساحتها ٥٠٠ متر مربع أمامها مدرج مسقوف يتسع لستة آلاف مقعد آخر في الهواء الطلق يتسع لعشرة آلاف مقعد إضافة إلى مطعم يتسع لـ٤٠٠ شخص يطل مباشرة على منصة المسرح حيث ستقام الحفلات الفنية.

وتتمثل القارات الخمس في القرية العالمية بأجنحة تم تأجيرها لسفارات بعض دولها ولمؤسسات خاصة ولمؤسسات دولية منها الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي «مما يؤمن قسمًا من تمويل المشروع الذي تبلغ كلفته ٨ ملايين دولار ويتم جمع ما تبقى عن طريق شركات راعية».

وتجهز السفارات والمؤسسات أجنحتها ومنصاتها لتعرض حضارة وتراث البلد الذي تمثله وتستفيد بالترويج لنواحيها السياسية والسياحية والثقافية والفنية والاقتصادية. ويتوسط كل هذه الأجنحة جناح خاص بلبنان.

وتطلّب الإعداد لهذه الاحتفالات استقدام ٢٠٠ طن من المعدات الأكثر تطورًا من خارج لبنان منها معدات الليزر للأضواء الملونة.

وخصص المنظمون أول يوم من العام ألفين للثقافة عبر حوار مع الشباب اللبناني. يشارك في الحوار مسؤولون لبنانيون وآخرون من منظمة الأمم المتحدة عبر الفضائيات مع ٢٥٠ طالبًا من مختلف الجامعات اللبنانية.

وعن فكرة إحياء هذا الحدث الضخم قال أسعد: «أهم الرسائل تمر عبر كل ما هو ثقافي وفني. بعد أعوام الحرب اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) لن يأتي العالم إلينا إذا لم نتوجه إليه لنذكّره بما لدينا من طاقات بشرية في مجالات الإبداع والتكنولوجيا والاتصالات».

وأضاف: «انطلقت الفكرة لنبلور بطريقة جميلة هذه المكونات الثلاثة... ولنبرهن للعالم أن الحرب انتهت فعلاً وأننا تخطيناها وأن أكبر تحدٍ نواجهه هو في تعويض الوقت الذي خسرناه»، مشددًا على أن «كل ما يملكه لبنان هو الطاقة البشرية التي تتجلى في مقيميه ومغتربيه وإصرارهم على مواجهة العوائق وتخطيها».

واقتصرت مساهمة الدولة المادية في الاحتفالات على المساهمة العينية، بتقديمها أرض ملعب النهضة، الذي تملكه، مجانًا، كذلك كلفة الكهرباء والمياه ومساهمتها في توفير الأمن.

وتوقع أسعد أن يزور مكان الاحتفالات يوميًا بين ٧٠ و٨٠ ألف زائر من المقيمين في لبنان والمغتربين ورعايا الدول العربية خاصة الخليجية وكذلك رعايا دول أجنبية تساهم في الاحتفالات.

وقال: «باتت كل رحلات الطيران مكتملة في هذه الفترة كما أعلنت شركة الخطوط الجوية اللبنانية رحلات إضافية من دول الخليج وأوروبا»، لافتًا إلى أن عددًا من شركات السفر قامت بتنظيم رحلات إلى لبنان تشمل تذكرة السفر والإقامة والمشاركة في الحدث.

ويرعى رئيس الجمهورية العماد إميل لحود هذه المهرجانات التي تفتتح بمسيرات كشفية وسهرة غنائية تحييها المطربة اللبنانية ماجدة الرومي تليها احتفالات من مختلف القارات يشارك فيها نحو ٣٠٠ فنان محلي وعربي وعالمي، من أبرزهم المغني الشهير جيمس براون.

ويحيي سهرات عيد الفطر في ٧ و٨ و٩ كانون الثاني الموسيقار والمطرب العراقي كاظم الساهر واللبناني راغب علامة والمصري عمرو دياب.

وترويجًا للاحتفالات نظمت «بابلي غرافيك» حملة إعلانات محلية وعربية وعالمية شملت محطات التلفزة والإذاعة والصحافة المكتوبة وشبكة الإنترنت.



الحزب الشيوعي الروسي يتوقع انتصارًا مؤكدًا في الانتخابات البرلمانية القادمة

بقلم: مجيد احمد قضماني – موسكو

* كل معطيات الاسابيع الاخيرة من الحملة الانتخابية للبرلمان في جمهورية روسيا الفيدرالية والتي ستجري في التاسع عشر من الشهر الجاري، تشير الى حقيقة ان المنتصر الاول سيكون الحزب الشيوعي الروسي.. فالحزب لم يحافظ على مستواه السابق فقط، وانما زادت شعبيته وفرص نجاحه خاصة في الاقاليم، هذا ويدير الحزب الشيوعي حملته الانتخابية عبر ترؤسه لكتلة واسعة من النشطاء الحزبيين والقوى المتحالفة معه من الوطنيين والقوميين الروس تحت شعار مركزي «حتى النصر».

واذا كان الإعلام الداخلي عبر قنواته التلفزيونية والاذاعية او من على صفحات الجرائد قبل عدة اشهر قد حاول ان يقلل من «الخطر الشيوعي» مدعيا ان الحزب يفقد تدريجيًا مواقعه الريادية وانه في تراجع مستمر الى الوراء.. فانه الان يقر مجبرًا بان الحزب الشيوعي على ابواب نصر محقق...

ولهذا طبعا اسباب عدة. سنحاول استعراض اهمها:

اولاً – الوضع العام في الفيدرالية الروسية، والاقتصادي تحديدًا. يزداد تفاقمًا وسوءًا، والفشل المتتالي للسياسات الاقتصادية – الاجتماعية للحكومات الروسية المتعاقبة واحدة تلو الاخرى، تؤكد للمواطن الروسي صحة ما يطرحه الحزب الشيوعي وقوى المعارضة الوطنية حيث يطالبون بضرورة «ايقاف فوري» للنهج الاقتصادي الحالي وتبني مشروع وطني نهضوي بديل، ينطلق من خصوصيات روسيا ويعمل لاجل تحقيق مصلحتها القومية العليا، وليس خدمة الرأسمال العالمي ومراكز النفوذ المالية وبالتحديد الامريكية، نهج جديد ترتكز مقدماته الاساسية على بعث الحياة مجددًا في المؤسسات الصناعية الروسية العملاقة، وحماية السوق الداخلية واعطاء الدولة الدور الاكبر والرئيسي في التخطيط والادارة لمقدرات البلاد عن طريق اعداد خطة «انقاذ واعادة ترميم» للبلاد عامة. وهذا يتطلب ارادة فولاذية وانتماء وطنيًا صادقًا لأصحاب القرار والشأن الروسيين، وهو ما تفتقده القيادة الحالية للكرملين.

ثانيًا – حتى الآن وبعد مرور سنين طويلة على «البروسترويكا الغورباتشوفية، لم يتبلور على الساحة الروسية اي تنظيم سياسي جدي يوازي الحزب الشيوعي تنظيمًا وتعدادًا وقدرة على الحركة في كل البلاد الروسية الشاسعة، فالحزب الشيوعي الروسي وبحكم بنائه التنظيمي الداخلي والاحتياطي الكبير في مخزونه التاريخي وتجربته السياسية الغنية، ما زال قادرًا على المحافظة على خلايا الحزب ووحداته التنظيمية، مع كل ما تعرض ويتعرض له من محاولات لاختراقه وشق صفوفه وحتى اعتباره خارجًا على القانون، وحرمانه من شرعيته التي يضمنها له الدستور. فكوادره الحزبية متميزة بالنشاط والقدرة على المواظبة والجاهزية العالية للعمل في كل الظروف الطارئة. كوحدة واحدة متناغمة...

ومن الملفت للانتباه هنا، هو تلك القدرة على امتصاص الضربات المتلاحقة التي وجهت له، وخاصة على الصعيد الايديولوجي، فلقد حافظ على نشاطه المعتاد. بل وزاد من مساحة الحركة المتاحة له مظهرًا مرونة كافية ومعتمدًا على الاقاليم البعيدة نسبيًا عن مركز السلطات والمؤسسات المالية الكبيرة في موسكو وغيرها من المدن الرئيسية.

فالنشاط السياسي – التعبوي للحزب الشيوعي ولاعضائه لم يتوقف بتاتا ولو ليوم واحد منذ سنوات عدة. مما اعطاه قدرة على استثمار اكبر عدد ممكن من الفرص المواتية من جهة، ومن جهة اخرى، جاء نشاطه الحالي – للحملة الانتخابية – كتحصيل حاصل واستمرارية للعمل اليومي المعتاد ولكن بوتائر اسرع، وهذا بدوره زاد من مصداقيته بدون شك في نظر المواطنين الروس.

اضافة لما ذكر، فان النشاط التعبوي الذي يقوم به الحزب الشيوعي لا يقتصر على الناحية الدعائية والايديولوجية، وانما يعمل ويجد على خلق «شبكة اصدقاء» واسعة من كافة شرائح المجتمع ويضمنهم رجال اعمال ينتمون لـ «الطبقة الوسطى» الآخذة بالتبلور حاليًا في روسيا، وان كانت ضبابية المعالم حتى الآن.

الحملة الدعائية الحالية للحزب الشيوعي تنشط ايضا على تقديم «العون» للكثير من المرشحين المستقلين على امل ان تحظى الكتلة الشيوعية لاحقًا بتأييدهم لها في حال فوزهم في الانتخابات ووصولهم الى الدوما.

وهنا من الملفت للانتباه ايضا، ان «قائمة الاعداء»



* زيغانوف زعيم الحزب الشيوعي *

حُددت بدقة وتركت قائمة «الاصدقاء» شبه مفتوحة مؤكدة رغبة الشيوعيين الصادقة بالتعاون مع جميع الوطنيين على كافة الوانهم الفكرية.

ثالثًا – جرى تغيير مبدئي ونوعي في الاستراتيجية والتكتيك عن ما كان عليه ابان الحملة الانتخابية السابقة والتي جرت قبل اربع سنوات:

نقل مركز الصراع من «الصراع على موسكو» الى «الصراع على الاقاليم» مع التركيز وبصورة جدية وعميقة على مشاكل هذه الاقاليم الخاصة، آخذين بالاعتبار اهمية «الشعار البرغماتي» الذي يحاكي الواقع اليومي المعاش للمواطن البسيط، وليس فقط البعد السياسي – الايديولوجي للاحداث التي تعصف بروسيا الحالية. فمع المحافظة على «الشعارات السياسية العامة» التي تعبر عن رؤية الحزب الاستراتيجية لكيفية الخروج من الازمة الحالية. تطرح تصورات عينية وحلولاً مقترحة لكل منطقة على حدة، ولقائد الحزب الحالي، غينادي زيوغانوف دور مميز، فهو وحسب الاحصائيات الرسمية يحتل المرتبة الاولى بين جميع السياسيين الروس بعدد زياراته المتكررة للاقاليم والمقاطعات الروسية المختلفة.. مما يعمق اواصر العلاقات بين خلايا الحزب ومؤسساته من جهة وبين هذه المؤسسات والقيادات المحلية في تلك الاقاليم.

رابعًا – مع الثبوت في النهج والاستمرار في تفسيره دون كلل وبمواظبة منقطعة النظير من قبل كوادر الحزب، اصبحت برامج الحزب الاقتصادية والسياسية اكثر وضوحًا ومعرفة من قبل شريحة كبيرة من المواطنين، فلقد حدث انقلاب نوعي في توجهات الحزب في هذا المجال، فاستبدل ما كان يسمى «النشاط الفلسفي – التنويري» «بالنشاط العملي – البراغماتي» مما ادى الى ان تقتنع الاكثرية بان الحزب الشيوعي الروسي لا يسعى بحال استلامه السلطة الى «تدمير كلي لعالم اليوم القائم» وانما يسعى الى ايقاف تدمير روسيا الكلي» ضمن مفهومه الاشتراكي – الوطني للعدالة الاجتماعية ولدور جهاز الدولة ومؤسساتها السياسية والاقتصادية...

خامسًا – بات من المؤكد انعدام اي امكانية جدية لخلق بديل للحزب الشيوعي الروسي ضمن «القوى الوطنية واليسارية الروسية» الفاعلة اليوم على الساحة، وكل محاولة من هذا القبيل ستؤدي فقط الى «حرق» ملايين الاصوات وهدرها عبثًا لمصلحة المؤسسات الحاكمة والقوى اليمينية الكمبرادورية المسيطرة على دفة الحكم حاليًا.

سادسًا – خلال الدورة البرلمانية الحالية والتي تشارف على الانتهاء. استطاعت الكتلة الشيوعية وعبر سياسة التحالفات التي اقدمت عليها، ان تظهر ثبوتا في مواقفها المبدئية الرئيسية ومرونة تسمح بالعمل داخل معسكر «المناوئين» وحتى احيانًا داخل اروقة السلطات خاصة ابان فترة الحكومة التي ترأسها، بريماكوف، مما زادها حنكة واظهر قدرتها على تفعيل مبدأ مهم في العمل السياسي وهو مبدأ «تنسيق الموقف» – وايجاد «نقاط التقاطع والالتقاء»، حيث عكست رغبة الشيوعيين الروس الحقيقية بتحمل المسؤولية اتجاه حاضر ومستقبل الدولة الروسية.

سابعًا: في الأونة الاخيرة ازدادت حدة التناقضات بين مراكز المال والسلطة في موسكو – «مجموعة الكرملين من جهة ومجموعة موسكو من جهة اخرى – وذلك لاسباب كثيرة لا مجال لشرحها هنا، بحيث تتراشق هذه القوى ومن على شاشات التلفاز وصفحات الجرائد التهم بالاختلاس والرشوات وهدر خيرات البلاد والعمل على تحقيق المكاسب الشخصية على حساب المصلحة العامة.. الخ.. وهنا برز الحزب الشيوعي وقيادته كقوة سياسية وطنية نظيفة لا تشوبها شائبة حتى الأن، مما زاد من مصداقيتها وشعبيتها...

طبعًا من الصعب التكهن كم من الوقت سيستمر هذا الوضع ولكن من المؤكد ان الهجوم على شخصيات معينة قيادية داخل الحزب، سيتم في وقت قريب بهدف تشويه سمعتهم واظهارهم كجزء من اللعبات «القذرة» التي تخيم على موسكو في الايام الحالية.

واخيرًا. نستطيع ان نوجز وبكل ثقة ان الحزب الشيوعي والقوى الوطنية المتحالفة معه، ومع اقتراب موعد الانتخابات، فقط ستزداد قوة وستتسع رقعة المؤيدين والمناصرين.. بالاضافة الى «القطاع التقليدي» المكون من كبار السن – جيل الحرب والانتصار على النازية وبناء الدولة السوفيتية، والكثير من العناصر العاملة في المؤسسات الصناعية.. العسكرية والمنظمات العمالية والفلاحية، بدأ الحزب الشيوعي يلقى تأييدًا ملحوظًا بين الطلبة والشبيبة وحتى بين رجال الاعمال الصغار، فهم اكثر من غيرهم معنيون بالاستقرار الاقتصادي والسياسي، والذي لن يتوفر الا بوصول القوى الوطنية الروسية الى دفة الحكم، والتي يتزعمها الان وبدون منازع الحزب الشيوعي الروسي شاؤوا ذلك ام أبوا...

الكاتب (طالب يتعلم في موسكو وهو من مجدل شمس – الجولان السوري المحتل)

جمعية انصار السجين

مناشدة

الاجراءات القمعية بحق اسرانا السياسيين – كيف تكون ردة الفعل عليها؟

القيادة قائمة في هذه الايام في السجون الاسرائيلية وفي هذا الجحيم يعيش اسرانا السياسيون ويطبق عليهم جميعًا، وخاصة اسرى الداخل (٤٨) والقدس والجولان الذين ركزتهم ادارة السجون في سجن شطة مؤخرًا.

هؤلاء الاسرى، القدامى الذين امضوا سنوات طويلة في الاسر الذي امتد الى ١٧ عامًا واكثر، والمعروفون جيدًا لجهاز ادارة السجون، يناضلون الآن وفي هذه الايام من اجل ان يحصلوا على ملابسهم الخاصة وفرشاة اسنانهم وعلى امور كثيرة بسيطة كانوا يملكونها وصودرت منهم! ويناضلون ضد الاعتداءات المتكررة والمهينة جدًا التي يتعرضون لها من مداهمات وتفتيش لغرفهم الى تفتيش على اجسادهم .. الخ..

هذه الاوضاع المهينة ما كانت لتطبق وتسري على هؤلاء الابطال لولا ضعف الموقف الفلسطيني على كل المستويات، لكننا لا يمكن ان نسلم بهذا الوضع او نقبل باستمراره بحق اسرانا احبائنا، وكلنا ايمان بتعاطفكم معهم، انتم الجماهير الواسعة المعطاءة وكلنا ايمان ايضا بان هذا التعاطف سيأخذ شكل المبادرة وترجمته ستمثل تنفيذ ما سنطلبه منكم. ١- ارسلوا رسائل احتجاج على اوضاع الاسرى ونناشدكم بعدم التقاعس بل افعلوا ذلك الآن واكتبوا احتجاجكم الصارخ ومطالبتكم بمساواة شروط اعتقال اسرانا بغيرهم من السجناء، خاصة اليهود الذين قتلوا عربًا ويعيشون خارج السجن اكثر مما يعيشون داخله وحتى داخل السجن يعيشون كما في الفنادق. اكتبوا رسائل وابعثوها الى كل الوزراء، الذين لهم علاقة بالامر ٢- ارسلوا رسائل الى رئيس الدولة تطالبونه بتحديد احكام اسرانا والافراج عن المرضى وكبار السن من بينهم مثل سامي يونس (٧٣) عامًا ووصفي منصور (٦٤) عامًا ورشدي ابو مخ المريض بمرض السكري. ٣- ناشدوا القوى السياسية الفاعلة على الساحة والتي لا بد ان تكونوا جزءًا منها، ناشدوها كي تضع هذه القضية على سلم اولوياتها لأنها لا تحتمل التأجيل. ٤- كونوا على استعداد للمشاركة في الفعاليات المختلفة التي ستنظمها الجمعية من اجل الاسرى والتي سيعلن عنها لاحقًا في الصحف مثل اعتصامات، مظاهرات الى آخره.. ٥- تعرفوا الى الاسرى – ارسلوا لهم رسائل تشجيع ودعم وتضامن معهم

جمعية انصار السجين – الطيرة

عبد الرحيم عراقي ٠٩-٧٩٣٨٤٤١.

اسماء اسرى الداخل

الاسم	السن	الحكم	مدة السجن حتى اليوم
سامي يونس	٧٣	مؤبد	١٧ عامًا
كريم يونس	٤٠	مؤبد	١٧ عامًا
ماهر يونس	٤٤	مؤبد	١٧ عامًا
وليد دقه	٣٨	مؤبد	١٤ عامًا
رشدي ابو مخ	٣٧	مؤبد	١٤ عامًا
ابراهيم ابو مخ	٣٨	مؤبد	١٤ عامًا
ابراهيم بيادسه	٣٨	مؤبد	١٤ عامًا
وصفي منصور	٦٣	مؤبد	١٢ عامًا
مخلص برغال	٣٨	مؤبد	١٢ عامًا
محمد زايد	٤٤	مؤبد	١٢ عامًا
سمير سرساوي	٣٦	مؤبد	١٢ عامًا
علي عمريه	٣٢	٤٠ عامًا	١٢ عامًا
حافظ قندس	٣٩	٣٠ عامًا	١٦ عامًا
محمود جبارين	٣٥	٣٠ عامًا	١١ عامًا
محمد جبارين	٣٢	٣٠ عامًا	١١ عامًا
مصاروه علي	٤٤	١٨ عامًا	٩ اعوام
احمد ابو جابر	٣٩	مؤبد+ ١٠ اعوام	١٣ عامًا
يحيى اغبارية	٣٠	٣ مؤبدات	٧ اعوام
ابراهيم اغبارية	٣٣	٣ مؤبدات	٧ اعوام
محمد اغبارية		٣ مؤبدات	٧ اعوام
محمد توفيق جبارين	٤٦	٣ مؤبدات+١٥ عامًا	٧ اعوام
بشير الخطيب	٤٦	مؤبد+١٠اعوام	١٢ عام
سلماني سعيد	٤٧	٣٠ عامًا	٣ اعوام
ابو ربيع بكر		٢٠ عامًا	٢ اعوام
ابو لبده محمد		١٤ عامًا	٧ اعوام
منير فتحي بسيس	٣٨	١٣ عامًا	٩ اعوام
هشام انطكلي	٤٢	١٢عامًا	١٠اعوام ونصف
جهري رضوان جمال		٤ اعوام	عامين
محمود احمد علي		٣اعوام	عامًا
صالح قويقس		١٢ عامًا	١١عامًا
كمال سمارة		عامان	عام+٧ اشهر
ابراهيم العبيدي		١٢ عامًا	٣ اعوام

(عبد الرحيم عراقي – الطيرة
(رئيس الجمعية)

لنصعِّد معركتنا من اجل المساواة

*** بقلم: يحيى متاني ***

* بعد الاعتداء الاول على المظاهرة القطرية في القدس التي تمثل جميع فئات وشرائح الاقلية العربية، تم تأكيد الشرطة بشكل تضميني عنصري خبيث ان هناك افرادًا في الشرطة لا يمكن ضبطهم!

هذا الموقف كان واضحًا فيه التلويح بعصا الارهاب ضد الجماهير العربية من قبل مسؤولين في السلطة الاسرائيلية وهل من الممكن اتخاذ موقف ارهابي رسمي ايحائي مخابراتي بدون مخابرات. لماذا تتخبط مخابرات السلطة. بالتعامل مع الجماهير العربية لتكشف عن انيابها، مرة ثانية في المظاهرة المماثلة الثانية خلال اسبوعين بهذا الوضوح النسبي، بدون استثناء حتى النواب العرب؟! هل تتوهم انها مزقت الجماهير العربية الى طوائف وحمائل او كادت، ولا تريد احياء التضامن والتلاحم القومي للمضطهدين، لئلا تُنسف كل مخططاتها الى غير رجعة؟!

هذه المظاهرة، عدا انها تنسف مخططات ضرب الوحدة القومية للجماهير العربية، فانها حساسة جدًا للسلطات، لانها تظهر للعالم زيف التباهي التراقي الدعائي وكأن اسرائيل تريد سلاما شاملا..

يقول براك كل شيء من اجل السلام في مسألة الانسحاب من لبنان، وفي مسألة سوريا والجولان، وفي مسألة قيام الدولة الفلسطينية، لكن الاهم انها عمليا تحاول ان تجعل من هذا الامر مستحيلاً.

فمن راقب الدعاية الاسرائيلية الرسمية حول خبر بدء السلام مع سوريا، يرى ان تركيز هذه الدعاية حول استثمار هذا «لسلام» الكلام والتركيز على الزيادة من حدة الصراعات العربية-العربية، وكأن السلام مع سوريا لا يخدم مسألة السلام مع الفلسطينيين! في هذا السياق كان الترحيب غير المشروط للفلسطينيين، بخطوة كهذه، مباركًا وواضحًا وفي الصميم. اليس الصراع مع سوريا ومع كل الشعوب العربية هو امتدادًا للصراع الاول والاساسي سياسيًا وتاريخيًا مع الفلسطينيين؟! الفهم الجدلي لدى الفلسطينيين لهذا الصراع مستمد من تجربة بشرية مادية مأساوية لا تقبل التشكيك، وليست بحاجة لطرح ماركسي مادي جدلي معمق.

الحد الادنى بالنسبة للفلسطينيين من اجل خلق ظروف مناسبة لاقامة الدولة الفلسطينية هو الاعتراف بالاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ومساواتها قوميًا من ناحية، وصنع السلام مع الشعوب العربية وخاصة المجاورة منها، من الناحية الاخرى. فالقضية القومية الوطنية للعرب الفلسطينيين في اسرائيل هي ايضا امتداد جدلي تاريخي وسياسي، بل وبداية الصراع القومي - الوطني التاريخي السياسي في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم.

جدلية العلاقة هذه بين القومي العربي لدى الشعوب العربية في قضية السلام، وبين قضية الشعب العربي الفلسطيني الدولة وقضية اللاجئين، وبين قضية الاقلية العربية الفلسطينية (المساواة)، تؤكد محورية واساسية القضية الفلسطينية، بحيث ان اي تقدم على اي صعيد من الصعيدين الآخرين يصبح اساسيًا بالنسبة لحل القضية الفلسطينية، لكن ليس كافيًا. اما حل القضية الفلشطينية، كونها محورية، فهو كاف لحل بقية القضايا. لهذا بالذات يكثر الاعلام الرسمي الاسرائيلي المخطط من الكلام والمبادرة بالكلام الاعلامي عن كل شيء من اجل السلام (مثلاً الانسحاب القريب مرة واحدة، ومن طرف واحد وفي تاريخ محدد، وكأن احدًا يمنعهم من الانسحاب) وذلك للابتعاد عن لب الصراع عن المسألة الاهم القضية الفلسطينية (اللاجئين والدولة المستقلة).

في هذا السياق نقول ان ضرب الشرطة وارهابها الواضح هو خطوة بائسة، رغم خطورتها الفاشية، وتدل على ضعف الحيلة السلطوية لضرب معركة المساواة الوطنية القومية العربية في اسرائيل على طريق فضح المخطط المعادي للسلام الحقيقي الشامل، هو السلام الذي يبدأ لينتهي بحق تقرر المصير للشعب العربي الفلسطيني.

هذه المظاهرة تظهر العرب في اسرائيل كأصحاب قضية قومية، وتظهر اسرائيل الرسمية التي ترفض الاعتراف بانها ايضا قضية عربية، ليستنتج العالم ان اسرائيل ترفض الحد الادنى من الكرامة القومية للعرب، باستعلاء غيبي ديني قومي (صهيوني) يرفضه العالم.

ليس صدفة انتقاء النواب العرب لضربهم، فانهم رأس هذه الاقلية القومية النوعية الاستراتيجية المكافحة الواعية المتلاحمة، رغم عظم المؤامرة لضرب هذا التلاحم.

البعد السياسي الاعلامي لما يتضمنه هذا النهوض الحضاري للجماهير العربية يصبح رأس الزاوية لتحرر المنطقة كلها برمتها من حالة الحرب، ولتضامن وتحالف وتلاحم القوى اليهودية السلامية المتزايدة والتي تشكل الخطر الاكبر على السياسات العدوانية الاسرائيلية، لتكون بديل المستقبل الطليعي الحر التقدمي لشعوب المنطقة...

هذا هو البعد الاجتماعي الطبقي الذي يثير تجار الحروب من الطغمة العسكرية المالية الصناعية التي تتحكم في بلادنا...

هذا هو الوقت لضغط شعبي واسع ضد السلطة المعادية لقضية الجماهير العربية من اجل خلق فرز في داخل هذه السلطات مع قضيتنا القومية في معركة المساواة ومع السلام الحقيقي.

ولأكاديميينا ومثقفينا ومبدعينا دور هام واساسي في بلورة مشروع المساواة البديل الحضاري الشامل، وممنوع الاستهتار ولو قليلاً بهذا الدور. اوجه كلامي هذا لهؤلاء الذين يظنون منا في اسرائيل ان دورهم الاكاديمي السوري او الفلسطيني باجتماع او بخطاب او حتى بمشاركة مباشرة بالقرار هو الاهم. دورنا الاساسي هو نشاطنا اليومي الذي لا يكل.

المطلوب من السلطات المحلية العربية خاصة، استثمار هؤلاء الاكاديميين في مشروع مبرمج ومعد له جماهيريًا وماديًا وتنظيميًا، جنبًا الى جنب مع التحرك الجماهيري السياسي. اذا سمحنا لتجار الحروب بتمرير مخططاتهم في المنطقة (مكتفين بقليل من الحلوى، وليس بالمساواة القومية الحضارية الشاملة لنا باليهود الذين يدفعون وسيدفعون ثمنًا باهظًا في المستقبل، جراء سياسة حكام اسرائيل العدوانية المتآمرة على السلام)، فاننا نصبح «كالحافر حتفه بظلفه»، خاصة بعد هذا الطريق الشاق الذي اثبت مصداقيته على طول تجربة ثمانين عاما، ليشكل الاساس المبدئي المجرب الوحيد امام شعبنا، كما اثبت مصداقيته التي لا يمكن الالتفاف عليها، مهما تحاذق الاعداء الاستعماريون وتجار الحروب، كمشروع السلام الحقيقي الوحيد «سلام الشعوب بحق تقرير المصير للشعوب». هذان البعدان الاستراتيجيان: المساواة في داخل اسرائيل والسلام مع جيرانها يكونان وحدة جدلية تعتمد على مادتها البشرية التي تربط كافة الحلقات وهي قومية الصراع من ناحية الانتماء - الحضاري ووطنيته من ناحية الانتماء الديموغرافي، حيث يكوّن الانسان العربي بهذا المفهوم، والفلسطيني، بشكل خاص، صاحب الحق وصاحب المأساة، حجر الزاوية في حل القضية برمتها، ووقف المشروع العنصري الاستعماري والصهيوني ضد الارض العربية ثانيا والانسان العربي اولاً.

بهذه الروح لا بد للحزب الشيوعي ان يكمل مع كافة فئات الشعب مشروعه الحضاري، ليستمر في بداية الالفية القادمة بدوره الطليعي الكفاحي بعطاء وزخم، الدور الطليعي يحتم على كافة الجماهير العربية ان تكون مع الحزب، كما يحتم على الحزب الشيوعي الا يستثني احدًا، لان دورنا الطليعي كجماهير عربية ذات نوعية قومية في اسرائيل، له البعد الاساسي الاستراتيجي المقرر بالنسبة للعملية السلمية برمتها.

يجب الا نذنب لنرد. وفقط لنرد على استفزازات سلطوية لهدم بضعة بيوت، لنكتفي بصفقة السكوت مقابل تنازل السلطات عن مخطط رهيب سافل صغير واحد. لا بد لنا من خوض معركة حضارية شاملة ضد هذه السلطات الغاشمة. انها تمتحننا لتجد نقطة ضعف لشق صفوفنا وربما اعطاء البعض من ممثلينا الافضلية في حل معضلة ما لتجنيدهم من اجل فض التلاحم الكفاحي التاريخي لجماهيرنا على ارضها، او اختلاق حالة يأس وانتحار لفئة متطرفة ممكنة في هذا البلد او ذاك من اجل استدراجها وشراء مرتزقة او حتى مستعربين لاعطاء السلطة مصداقية القمع الذي يؤجل الحل ويعقده ويزيد الخطر على كافة شعوب المنطقة والعالم.

(قلنسوة)



المسألة النصراوية... الفتنة أشد من القتل!

*** بقلم: وليد الفاهوم ***

* اقول الاسرائيلين ولا اقول اليهود لانني يقينا اعتبر ان اليهودية هي دين لا قومية. واقول ذلك لان المجتمع الاسرائيلي انشئ على اساس قومي سياسي، كانت وما زالت الحركة الصهيونية تستغل فيه رأس المال والدين من اجل السياسة.

وتفرض علينا سياسة العدمية القومية وتشجع فينا النعرة الدينية الى ذلك الحد الذي يتمشى مع مصالحها في هذه الدولة «اليهودية الديموقراطية».

وهذا كله من اجل تفسيخنا الى شيع وطوائف وملل وتمشيًا مع سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة وحتى الآن في عدم اعتبارنا اقلية قومية ذات سيادة وحقوق وتاريخ ولغة وعادات وتقاليد مشتركة. نعم اقلية قومية لا اقلايات دينية و/او اجتماعية.

اعتقد ان لب الصراع قومي، وعليه فما يحدث الآن وما يبدو وكأنه صراع ديني بين المسلمين والمسيحيين هو صراع مفتعل يصب في النهاية في قناة السلطة الاسرائيلية، تلك السلطة التي عجزت عنه طوال خمسين سنة، نجحت بعض الشيء للأسف في السنة الاخيرة بإثارته ولو بشكل مفتعل.

ولكن كل الحق لا يمكن ان يكون على السلطة. فهذه مصلحتها التي قاومناها كأقلية قومية طوال الوقت وسوف نظل نقاومها موحدين قوميا. وما هذه الفرقة وما هذا الصراع الا «سحابة صيف عما قريب تقشّع!»

(٢) الناصرة والكارثة

كانت الناصرة بحسب قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ ضمن حدود الدولة العربية الفلسطينية. وكانت الحياة فيها متوازنة بين جميع طوائفها وسكان حاراتها. وكان يسودها الوفاق والعلاقات الاجتماعية والمناخ الفكري المنسجم مع الهم الاكبر.. الهم الوطني والقومي..

وكان الصالح العام هو سيد الموقف. يثبت ذلك ما جاء في «عهدة الناصرة» سنة (١٨٥٤) حين اجتمع اهل الناصرة والقضاء، على جميع طوائفهم وعائلاتهم وتعاهدوا عهدًا عموميًا وعصبة واحدة في ردع المعتدي من اللصوص والاشقياء، اولا بالتي هي احسن، فان لم يرتدع، يقتل وتوزع ديته على المتعاهدين وكأنهم عائلة واحدة.

والخلاصة ان رباط المصلحة العامة وردع «الصايل» اتخذ شكلاً اجتماعيًا واصبح رباط دم.

وهكذا ايضا اذا حدثت مشاكل بداخل البلد، فقد كانت تحل على هذا الاساس.. اي على اساس ان الناصرة عائلة واحدة، يربطها رباط ابناء العمومة ويلفها من كل جانب من جوانب الحياة. و«السجل الفاهومي» يشهد على ذلك في كل صغيرة وكبيرة بهذا البلد.

وهكذا كان، وهكذا جاء في «عهدة الناصرة» في كتاب تاريخ الناصرة للقس اسعد منصور ١٩٢٤ (اصدار مطبعة الحكيم صورة طبق الاصل سنة ١٩٨٣ ص ٨٥-٨٧)...

نذكر هنا اسماء عائلات الموقعين النصراويين من المسلمين والنصارى حسب ما جاء في الوثيقة لكي يرى الخلف ما اورثه لهم السلف: الفاهوم الابراهيم ابو نصرة الطه المصطفى الصبح الحجير البدران ابو احمد الزعبي الصالح عبد الخالق ابو موسى اغا الحمدان خليفة العباس (الظاهر) العثمان قعوار الحكيم الخوري العديني السيقلي النصر الحداد العيسى سخنيني قنازع سليمان الزيبق اسحق فرح النجار حبيب جرجورة عاقلة ارشيد مطر خليل ابو عجينة اليعقوب الياس شما عبد الله اللحام السروجي مزاوي فران الزهر غورس برغوث البنا عصفور اعويس.

كما وقع على هذه المعاهدة وكلاء اهل المشهد احمد السليمان واحمد الحسن، ووكلاء اهالي اكسال عبد الهادي الموسى وعبد الحكيم البكر.. وكان ذلك في حضرة «الفقير اليه تعالى محمد امين الفاهوم نائب الناصرة عفا الله عنه» و...«حرر وجرى في شهر شوال سنة (١٢٧٠) شهود الحال - السيد محمد عزيز افندي مدير الناصرة. محمود اغا عون الله. الحاج اسماعيل ابو احمد. احمد اغا عون الله».

وقد جاء في الوثيقة ايضا: «صدرت هذه «المعامة» برضى اهالي الناصرة عموما واهالي القضاء جميعا بعد اجتهادهم الكلي وظهور الحازمة لهم بذلك، فينبغي حينئذ اتباعه جليا لمصالحهم ودرءًا لكف المفاسد عنهم فبحيث جرى الحال على هذا المنوال عند اختلاف العصور والازمان حرر ما هو الواقع غب الطلب والسؤال وقد اذنا كلا من اهالي قرى القضا ان تكون هذه الحجة موضوعة عند وكيل دير الناصرة لتكون محفوظة سندًا لهم الى ما شاء الله». (المصدر السابق ٨٧).

هكذا رأى نائب الناصرة في حينه ان تحفظ الحجة لدى وكيل دير الناصرة اكرامًا له لكف المفاسد عن الجميع وعند اختلاف العصور والازمان... لماذا في الدير؟ وبعد اليس في هذا حكمة؟

وهلا يذكرنا ذلك «بالعهدة العمرية» في القدس الشريف وايداع مفاتيح كنيسة القيامة بايدي عائلة مسلمة!

وجاءت سنة ١٩٤٨ سنة النكبة والتفسخ والتمزق والضياع سنة الازمة وفقدان التوازن واختلال القيم، سنة التشرد والفوضى.

فما من عائلة نصراوية الا ولها نصيب في قضية اللاجئين.. وحدث ان لعبت البلدية واللجنة القومية في حينه دورًا هامًا في «استضافة» المهجرين من القرى المجاورة ورعاية من تبقى من سكان الناصرة الاصليين. حدثني اخي غير الشقيق الذي كان يعمل في حينه بدائرة المؤن، ان الدائرة في الاشهر الاولى للاحتلال كانت توزع الطحين على ما يقارب الـ ١٢٠,٠٠٠ (مايه وعشرين الف) نسمة اي ما يقارب خمسة او ستة اضعاف سكان الناصرة قبيل النكبة.

(تقول الاحصائيات الرسمية ان عدد سكان الناصرة سنة ١٩٥٠ كان عشرين الف نسمة.

وامتلأت اديرة وكنائس المدينة وجامعها الوحيد في حينه بمهجري الداخل، بدون تمييز، كما امتلأت منطقة «الآر اي» وباقي احياء المدينة واطرافها وكان الناس يشعرون ان «الدير حماية»!

وكانت طفرة ديموغرافية بكل معنى الكلمة، لكن رويدًا رويدًا بدأت الحياة «الطبيعية» تعود الى المدينة.. مع قيم جديدة واخلاقيات ازماتية وتقسيمات جغرافية وديموغرافية جديدة. وتطورت المدينة على خلفية الصراع على الارض والهوية، دون اي اعتبار للدين او الطائفة.. رغم وجود الحكم العسكري حتى ١٩٦٦ ورغم نظام التقنين (دفاتر المؤن وكوبونات الاعاشة - نظام النقط) لكن لهذه الانظمة كان الاثر السلبي الكبير في عملية تخلخل القيم والفساد وكبت الحريات الديموقراطية والخوف والقلق على المصير ولقمة الخبز... والجوع كافر.

(يتبع)

سلمان ناطور

تأملات في قراءة التاريخ على اعتاب ألفية جديدة

هل تنقل الصحراء الى القطب المتجمد؟

الفكر الاصولي العلماني هو تعبير عن حنين الى فترة ازدهار القوميات، فكل قومية ان كانت شرقية اوغربية كانت لها عصورها الذهبية، والعودة اليها هي محاولة لاسترداد هذا الازدهار، لتعبئة المشاعر القومية ولتغطي على العجز القومي في بناء مجتمع حديث مزدهر كالذي انقضى.

(المقالة السادسة)

* ليس هناك ظاهرة تاريخية مجردة من زمانها ومكانها، انها تصبح تاريخية لانها وقعت في زمان ومكان محددين، لذلك فان كل ما هو تاريخي هو ملك الماضي الذي لا يعود، ونحن نكشف عنه ونستحضره بشكل معرفي لأهداف ذاتية كنا اشرنا اليها سابقًا.

هل هناك قراءة اصولية للتاريخ؟

القراءة الاصولية للتاريخ هي محاولة عبثية لانتزاع الظاهرة التاريخية من زمكانيتها. انها مستحيلة كاستحالة نقل الصحراء الى القطب المتجمد الشمالي، فنقل الصحراء الى الثلج يفقدها صحراويتها، والظاهرة التاريخية اذا نقلت من زمانها ومكانها نزعت من الظروف التي نشأت فيها ،ولان الظاهرة هي وليدة ظروفها فان احياءها يعني موتها.

الفكر الاصولي، الديني او العلماني، الذي يريد اعادة الظاهرة التاريخية الى الحاضر، لا يمكن ان يؤدي الا الى الطريق المسدود، الى العبث، الى السفسطة الكلامية، انه نقيض الفكر الابداعي والقراءة التأملية للحياة والتاريخ.

الاستعمال السياسي الرائج اليوم لمفهوم الاصولية، هو ما يشيعه الغرب حول الحركات الاسلامية في العالم ويقرنها بالارهاب، خاصة في الشرق العربي، ولكن الاصولية لا تقتصر على الاسلام والمسلمين، فهناك تيارات اصولية في جميع الديانات، منها ما هو متطرف ومنها ما هو معتدل، منها السياسي ومنها الاجتماعي الديني، منها ما يؤثر في السلطة ومنها ما تكافحه السلطة ويعمل في السر.

الاصولية الدينية لا ترى في النص الديني مرجعًا للاجتهاد، بل تتبناه حرفيا، وهي لا ترى في الظاهرة التاريخية امرا عبر وانقضى، بل تراها خالدة وقابلة للعودة الى الحياة من جديد، لانها تستمد حياتها وابديتها من مصدرها الازلي والابدي، من القدرة الالهية اللامحدودة.

القراءة الاصولية للتاريخ لا يمكن الا ان تكون متطرفة، لان معادلتها هي «اما كل شيء او لا شيء». الاصولية اليهودية لا تقبل الا بقيام دولة الهيكل الثالث، اي دولة المسيح المنتظر، وكل دولة يهودية اخرى هي كيان غير شرعي دينيا، وهكذا جميع الحركات الدينية الاصولية في جميع الديانات، لن تقبل الظاهرة الحديثة الجديدة، لانها تريد تطبيق الاصل بحذافيره.

في القرون التي سبقت التاريخ الميلادي تبلورت حضارات الانسان الاولية على ضفاف الانهار ومصادر المياه. في الشرق الممتد من النيل الى منطقة الرافدين نشأت حضارات اعتمدت على ما وفرته الطبيعة من خامات مادية وروحية وكانت الغلبة للطبيعة التي فضحت عجز الانسان وجعلته يلجأ الى القوى الغيبية الميتافيزيقية لتنصره في صراعه، وقد مهدت هذه الحضارات الى نشوء ما تسميه الديانات السماوية، التي وهبت الانسان قدرات ميتافيزيقية، وحل الانبياء مكان الآلهات وكانت الالفية الاولى المرحلة التاريخية التي صيغت بها الشرائع الاولية لتنظيم حياة الانسان وعلاقته بكل ما هو حوله. في هذه الالفية وضعت الاصول الدينية والحضارية التي يحلو للحركات الغيبية التغني بها، وفي هذه الالفية اندثرت حضارات علمانية لتحل محلها الحضارات الدينية اليهودية والمسيحية والاسلامية. اصولية اليوم تعني العودة الى هذه الالفية بكل مفاهيمها، التي كانت تعتبر حداثية في حينه لكنها بعد اكثر من الف عام لا يمكن ان تعتبر الا ظواهر تاريخية بائدة تنفع فقط لزمانها ومكانها المحددين.

هل توجد قراءة اصولية علمانية للتاريخ؟

الفكر القومي هو فكر اصولي، لان القومية ليست فكرة القرن العشرين ولا القرن الثامن عشر كما يزعم المستشرقون، باعتبار ان فكرة الدولة القومية في اوروبا نشأت في هذه الفترة، ولكن الحقيقة ان في الشرق كانت الدولة القومية قائمة ومبلورة حينما تشكلت ثلاث قوميات متصارعة وهي: العربية والفارسية والبيزنطية واشتد هذا الصراع في منتصف الالفية الاولى مع بداية الفتوحات الاسلامية.

الفكر الاصولي العلماني هو تعبير عن حنين الى فترة ازدهار القوميات، فكل قومية ان كانت شرقية او غربية كانت لها عصورها الذهبية، والعودة اليها هي محاولة لاسترداد هذا الازدهار، لتعبئة المشاعر القومية ولتغطي على العجز القومي في بناء مجتمع حديث مزدهر كالذي انقضى.

الحركة الصهيونية التي تجسد الفكر القومي اليهودي العلماني هي ابرز نموذج للاصولية القومية، فهي تطمح الى اقامة الدولة اليهودية الكبيرة التي كانت في عهد ملوك اسرائيل، و«الحق التاريخي» الذي يتمسك به قادة الحركة الصهيونية منذ نشوئها وحتى اليوم ما هو الا ادعاء اصولي علماني، تفهمه ودعمه الاصوليون العلمانيون في اوروبا، الذين كانوا يطمحون وما يزالون الى عودة الدولة القومية الاوروبية التي ظهرت في القرن الثامن عشر.

فكرة الوحدة العربية القائمة على وحدة اللغة والتاريخ والثقافة كأساس لاقامة الدولة العربية الكبرى من المحيط الى الخليج هي ايضا اصولية علمانية، وهي لا تأخذ بعين الاعتبار ان تطورات وتغيرات الف عام خربطت كل الخرائط والمفاهيم، وان ميكانيزم بناء الدولة المعاصرة يختلف عما كان قائما حتى قبل خمسين عاما.

لقد وقع كثيرون من الشيوعيين في اصولية مماثلة، على مستوى الاحزاب والانظمة والافراد، حينما اعتبروا ان كل ما ورد في النظرية الماركسية واللينينية هو امر مقدس ولا يجوز الانحراف عنه او تعديله، مع ان الماركسية اللينينية هي نظرية التجدد والحداثة وترفض الجمود، وكانت النتيجة ان سقطت مسلمات بنيت عليها دول واحزاب سرعان ما ادت الى انهيارها.

يحاول اعداء الشيوعية نشر مصطلح ما بعد الشيوعية (البوسط كومونيزم) باعتبار ان الشيوعية قد انتهت، واما الماركسيون الحداثيون فانهم يرفضون التحدث عن مرحلة ما بعد الشيوعية، بل عن مرحلة تحديث الشيوعية (موديرن كومونيزم)، هذه الحداثة هي رفض للفكر الاصولي الذي تجمد في النصف الثاني من القرن العشرين.

هذه الشيوعية لا تأخذ على عاتقها فقط تحقيق حلم اقامة مجتمع المساواة والعدالة، بل هي المكلفة بحماية العالم من خطر العولمة والهيمنة الامبريالية على مجمل مقدراته.

تشابك العلاقات الاقتصادية والثقافية يلغي الحدود والمسافات، يلغي المجتمعات القومية، ويلغي الفكر الاصولي، والتأمل في قراءة التاريخ على اعتاب الفية جديدة يثير سؤالاً صعبًا حول مكانة الفرد في كل ما يحدث اليوم وسيحدث غدًا.

عن الفرد والتاريخ، في ما يأتي.

محمد السيد احمد

مصادر الشرعنة الثقافية

* طالما ان تأسيس شرعية لحقوق الانسان في الثقافة العربية هو امر لازم، يصبح من المستحيل تجنب تأصيل حقوق الانسان في الدين عمومًا، وفي الدين الاسلامي خصوصا، لا باعتباره مصدرا رئيسيا للثقافة العربية فحسب، بل باعتباره ايضا منهلا رئيسيا ومصدرا جوهريا للوعي الجماعي لدى العرب.

غير ان المسألة التي تستوجب تأملاً متعمقا في هذا السياق هو ما اذا كان المطلوب تأصيل حقوق الانسان في كليات المعرفة الدينية الالهامية، ام الاكتفاء بتأصيلها في الشريعة.

ونثير هنا هذا السؤال لان الغالبية الساحقة من البحوث التي سعت لتأصيل حقوق الانسان في الاسلام اكتفت بالاحالة الى النصوص القرآنية التشريعية بما يقيد النصوص القرآنية المعتقدية العامة.

واضافة لما في هذه المنهجية من تقييد، ثمة تحفظات جوهرية اخرى على المنجزات الفكرية التي حققت قضية الانسان في الاسلام. ومن بين هذه التحفظات ما يلي:

١- ان تأصيل حقوق الانسان في الشريعة سريعًا ما يتحول بالامر كله الى تبرير جامد لـ«القانون الاهلي» كمقولاتية سالفة ومانعة للمناقشة المتعمقة. وقد انتجت هذه المقولاتية قوالب اضطهادية في مجال السياسة والثقافة، بل البحث الكلامي نفسه، في الحضارة الاسلامية مثلما انتجته في الحضارة المسيحية الغربية في القرون الوسطى.

وبينما حسم الاسلام نفسه سمو العقائد على المعاملات، وسمو الغرض على التشريعات، تحول التثبيت الاطلاقي للبيان التشريعي في الاسلام- على يد مدارس معينة في الفقه والتفسير - الى حبس كل صور الحياة في صياغات نهائية يقال انها صالحة في كل زمان ومكان، ولا تقبل بالتالي اي تغيير او تأويل.

٢- ان ابتسار الدين الى طائفة من الجمل التشريعية الثابتة والمطلقة التي تفسر على نحو آحادي وتتمتع بسلطان شامل في الاستنباط، قد تم تاريخيا من خلال تحالف مدارس معينة للفقه مع سلطات سياسية بعينها، ما ادى الى تجميد الاجتهادات. والاهم انه ادى للتوظيف السياسي للدين بحسب مصالح الحاكمين، وتيارات سياسية متباينة.

٣- وفي اللحظة الراهنة، انتهت مواقف الاغلبية من الفقهاء الرسميين وغير الرسميين الى تقييدات عاصفة لمنظومة حقوق الانسان، كما تبلورت في اطار الامم المتحدة. ويكفي في هذا الصدد ان نشير الى ان كل الاعلانات التي صدرت باسم الاسلام لحقوق الانسان جاءت اقل بكثير جدا مما رسخ في القانون الدولي وفي وجدان الانسانية ككل من حقوق، وهو ما تؤكده ممارسات النظم السياسية المسماة «اسلامية».

٤- ان هذا التقييد يصبح مضاعفًا اذا اختصرنا الدين في الشريعة، حيث لم يشكل الفقه غير قناة واحدة من قنوات الثقافة العربية التي استلهمت الاسلام بمجموع نصوصه. فالى جانب الفقه نجد علم الكلام، والتصوف، والفلسفة، والحكمة والعلوم، وكذلك نجد الفنون والآداب، وخاصة الشعر العربي.

مع ذلك، فانه لا يصح النظر لجميع مدارس الفقه واجتهاداته على انها متساوية سواء من حيث القيمة الابستمولوجية او من حيث القيمة الاخلاقية، او حتى القيمة الفكرية والثقافية. فثمة مواقف في غاية التضارب والتنافر، تبدأ من نظرة الدكتور محمد عمارة الى حقوق الانسان كضرورات لا يجوز التفريط بها او التنازل عنها او انتهاكها او عدم الاعتراف بها، وقد تنتهي عند الانكار الكامل لحقوق الانسان باعتباره انسانًا (وليس الانسان المسلم فقط) كما نجدها عند المودودي او سيد قطب، اللذين اعلنا الجهاد ضد كل النظم غير الاسلامية.

ونحن نرى ان المنهج الاسلم هو التعامل مع مجموع المعطيات والمصادر الدينية الاسلامية، مع حتمية الاعتراف باسبقية النصوص التي تحمل الرؤية الكونية للاسلام.

فاذا تدارسنا النصوص القرآنية التي تحمل هذه الرؤية، وجدنا اجماعًا على ان المقولات المؤسسة للعقيدة الاسلامية والرؤية الكونية للاسلام هي مصادر رائعة لتأسيس شرعية اسلامية لحقوق الانسان، وعلى رأس هذه المقولات:

- مبدأ واحدية الله وما ينبثق منه من مبدأ واحدية الكائن الانسان: اي وحدته ومركزيته في الكون. ونستطيع ان نثمن فكرة وحدة الانسان كناتج عن وحدة الله بالمقارنة مع الاديان البدائية التي انشأت تماهيا بين الرب من ناحية والشعب او القبيلة من ناحية اخرى. فالاسلام ينشىء مفهومًا عن الانسان مجردًا من كل تمييز ومخاطبًا من قبل الله باعتباره كذلك.

- مبدأ كرامة الانسان وخلافته لله في الارض. ونتذكر هنا ان مفهوم الكرامة يعد اهم المفاهيم التأسيسية لمنظومة حقوق الانسان كلها، وانه هو المفهوم الذي يجعل هذه المنظومة غير قابلة للتقسيم، ويؤكد اعتمادها المتبادل على بعضها بعضاً.

- مفهوم العقل: وهو المفهوم الذي جعله القرآن ركيزة التعرف على الله وواحديته، وهو كذلك اساس التعرف على الحقوق الاساسية للانسان.

- مفهوم المساواة بين كل الافراد والامم، وهو ما ورد في آيات كثيرة على نحو مطلق لا يقبل التقييد ولا الاستثناء. وكون هذا المفهوم حجر زاوية في الرؤية الكونية الاسلامية للاجتماع البشري يؤكده انه لم يوجد في اي منطقة من مناطق العالم الاسلامي نظام تراتبي للمكانات مماثل على سبيل المثال لنظام الطوائف في النظم الهندوكية.

- اننا نستطيع ان نزعم، دون ادنى ادعاء ودون ادنى روح دفاعية، ان هذه المعطيات الجوهرية للرؤية الكونية للاسلام هي مصدر عظيم، بل ربما المصدر الاول في التاريخ الانساني لاشتقاق الحقوق الاساسية للانسان، بل لمنظومة حقوق الانسان ككل.

ولا يتناقض هذا القول مع قيود معينة على منظومة حقوق الانسان في النص القرآني او نصوص الحديث. غير ان ما ندعيه هو ان هذه القيود قد وردت في آيات او احاديث اقل عمومية واشد التصاقًا بواقع او وقائع معينة ومحددة، وانه يمكن تسوية هذه التناقضات منطقيًا وتاريخيًا من خلال النظر الى البناء المقولاتي للقرآن في مجموعه، والى المصالح المرسلة والاغراض الاساسية للشريعة.

وهذه النظرة الكلية للبناء المقولاتي للنصوص الاسلامية واغراضها والمصالح الانسانية المطلقة التي تبررها، لا يمكن بناؤها من خلال الفقه وحده، وانما من خلال جميع فروع وقنوات الثقافة كما تبلورت في التاريخ العربي - الاسلامي بكل عهوده.

وبتعبير آخر، فانه بينما لا يمكن انكار قيمة ودور الفقه في المعرفة الدينية، يجب الاعتراف بانه قصر كثيرًا عن الاحاطة بجميع مناهل وفروع وتيارات الثقافة العربية التي تشكلت بتأثير الاسلام كرؤية عالمية وكمعتقد ديني. اذ تشكل الفلسفة والتصوف والآداب قنوات لا تقل اهمية او ضرورة في التعرف على الرؤية الكونية للاسلام ولثقافتنا العربية.

وفي هذا السياق، يمثل البحث في ما اتفق على تسميته بالانسوية العربية (او الانسانوية العربية - Arab Humanism) مدخلاً خصبًا لتأسيس شرعية ثقافية لحقوق الانسان في الثقافة العربية - الاسلامية. وتمثل بحوث عبد الرحمن بدوي ومحمد اركون بداية مثيرة على طريق تفتح هذا المدخل.

(عن «ابواب» الفصلية)

و أخيرًا

مباراة الطيبة - اكسال قد تجري في الطيبة



* لاعبو هبوعيل وهيب الطيبة يعودون إلى التدرب على ملعبهم *

* بعد سوء تفاهم استمر عدة أيام بين إدارة البلدية في الطيبة وإدارة فريق هبوعيل، توصل الطرفان، أمس، إلى اتفاق على أصول التعامل بينهما، كي يعود الفريق إلى إجراء التدريبات والمباريات على الملعب البلدي في المدينة.

وعلمنا من القائم بأعمال الرئيس صلاح جبارة أن البلدية ستبذل، اليوم، جهدًا خاصًا لدى قائد الشرطة في المنطقة دافيد ساديه لمنح الترخيص اللازم لافتتاح الملعب، حيث إن الطلبات التي كانت الشرطة قد وضعتها، تمت تسويتها تقريبًا.

وفيما إذا سارت الأمور بالاتجاه الصحيح، فإن مباراة الدربي العربي أمام اكسال ستجري عصر يوم السبت على الملعب البلدي في الطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

بطولة السعودية: فوز "الأهلي" على "الشباب" ٢-صفر

* الرياض - «و.ص.ف.» - فاز «الأهلي» على الشباب ٢-صفر في ختام المرحلة العاشرة من كأس خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي) لكرة القدم.

وسجل طلال المشعل (٢٢) وحسين عبد الغني (٥١) الهدفين.

وكان «الأهلي» الطرف الأفضل خلال شوطي المباراة وسيطر على مجرياتها حيث أتيحت له مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل، ترجمها المشعل إلى هدف في الدقيقة ٢٢.

وتابع «الأهلي» اندفاعه نحو مرمى «الشباب» بحثًا عن هدف ثانٍ، وكان له ما أراد في الدقيقة ٥١ عبر الدولي حسين عبد الغني.

وحاول الشباب الدخول في أجواء المباراة خصوصًا في الدقائق الأخيرة لكن محاولاته تقليص النتيجة باءت بالفشل.

ورفع «الأهلي» رصيده إلى ١٩ نقطة من ٧ مباريات، وتجمد رصيد الشباب عند ٢١ نقطة من ١٠ مباريات.

زيدان: "أعشق النادي لكني أكره مدينة تورينو"

* تورينو (إيطاليا) - «و.ص.ف.» - أكد صانع ألعاب منتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان أنه يشعر بالفخر للدفاع عن ألوان نادٍ عريق مثل يوفنتوس، لكنه يكره مدينة تورينو ولا يطيق العيش فيها.

وقال زيدان، الذي قاد منتخب بلاده إلى إحراز كأس العالم بتسجيله هدفين من أصل ثلاثة في مرمى البرازيل، في المباراة النهائية عام ١٩٩٨: «تورينو ليست مدينتي وهذا أمر واقع».

وأضاف الجزائري الأصل، المولود في مرسيليا (جنوب فرنسا): «لا أقول إنها (تورينو) مقرفة، لكنني اعتدت طوال حياتي العيش في مكان مشمس قريب من البحر».

وأوضح: «أدافع عن ألوان يوفنتوس، وهو الأهم بنظري، كما أحمل الفانيلة التي ارتداها من قبلي ميشال بلاتيني، وهو أمر يشعرني بالفخر».

وعن رأيه بمستوى يوفنتوس الذي يحتل المركز الأول حاليًا في الدوري بالتساوي مع لاتسيو، قال: «صراحة، لم أكن أتوقع أن نقدم مستوى جيدًا في هذه المرحلة من السنة، فمقارنة بالموسم الماضي، أعتقد أن الفارق كان من الناحية المعنوية فنحن الآن نتمتع بمعنويات عالية جدًا».

وأضاف: «لم يتغير اللاعبون كثيرًا منذ أن ترك المدرب ليبي الفريق لكن الثقة كانت معدومة خصوصًا بعد أن دخلنا في دوامة الهزائم، ولا يمكن إلقاء اللوم على ليبي إطلاقًا».

واعترف زيدان: «لم أقدم أفضل مستوى لي الموسم الماضي خصوصًا أنني لم أخلد للراحة بعد المونديال وارتدّ ذلك سلبًا على أدائي».

فريق ألعاب القوى سخنين من الدرجة الممتازة يحقق الإنجازات المشرفة رغم الوضع المالي الصعب

* حقق فريق ألعاب القوى سخنين نتائج مشرفة في الآونة الأخيرة، في سباق مشجاف، الذي حصد فيه عداؤو الفريق ثماني مراتب أولى مشرفة، وفي الأسبوع الأخير شارك الفريق في سباق فلسطين للسلام والصداقة في غزة، والذي جاء بعد دعوة اللجنة الأولمبية الفلسطينية للفريق السخنيني للمشاركة في هذا العرس الرياضي.

يتدرب الفريق بجدية تامة وبكادر محلي. رياضيو الفريق حُرموا للمرة الثانية على التوالي خلال الشهرين، من تدريبات منتخب الشبيبة الإسرائيلي، وذلك بسبب الوضع المالي الصعب الذي يعانيه الفريق. فبسبب نقص ٨٠٠ شيكل لم تشارك بطلة إسرائيل، شيرين زبيدات، وثلاثة عدائين آخرين من الفريق، في تدريبات منتخب الشباب الإسرائيلي. وكان الفريق قد أنهى الموسم الماضي بالمرتبة الأولى لدوري الشباب حتى ١٩ سنة رغم الفارق في الدعم المالي والإمكانيات مع باقي الفرق التي فاز عليها. فريق الكبار حصل على المرتبة الخامسة في الدرجة الممتازة من أصل خمسة عشر فريقًا.

المدرب إحساب خلايلة: الفريق يتدرب بجدية وحماس كبيرين تحضيرًا للدرجة الممتازة في الموسم القادم، ونشكر البلدية على مساعدة الفريق.

سكرتير الفريق، فادي خليل: نعاني نقصًا ماليًا للموسم القادم، ونناشد البلدية دعم الفريق في محنته الصعبة.

انتصارات لفرق كرة السلة في مدينة طمرة

* ضمن دوري الدرجة الثالثة لدوري كرة السلة، استضاف فريق هبوعيل جت الجليل فريق هبوعيل طمرة.
جرت المباراة على ملعب يانوح - جت. منذ بداية المباراة قدم الفريقان مباراة متكافئة لينتهي الشوط الأول بالنتيجة ٢٤-٢٢ لصالح جت.

وفي الشوط الثاني قدم الفريقان مباراة قوية ومتكافئة لينتهي الشوط الثاني بالتعادل ٥٢-٥٢. وفي التمديد الأول استطاع الفريق الطمراوي الفوز بالنتيجة ٦٤-٦٢. وقد حكم المباراة، بنجاح، فايز ناصر.

خسارة في الكأس

* ضمن مباريات فرق الدرجة الثانية والثالثة، استضاف فريق هبوعيل طمرة فريق «كتسرين»، من قمة فرق الدرجة الثانية، حيث انتهى الشوط الأول لصالح «كتسرين» بالنتيجة ٢٦-٢٢. وفي الشوط الثاني استطاع الفريق الطمراوي التقدم بفارق ٤ نقاط حتى الدقيقة الأخيرة. ولكن نجح فريق «كتسرين» بالفوز في المباراة بالنتيجة ٦٣-٦٢، بعد أن سجل جميع نقاطه الأخيرة من الجزاء. وكانت المباراة بمستوى رفيع من الفريقين، وخاصة الفريق الطمراوي. شارك من طمرة كل من: يوسف حجازي وسهيل أبو الهيجا ويوسف ذياب وأحمد ذياب ومنير أبو الهيجاء ومحمد ذياب ومهدي ياسين.

فوز لفرق نادي الفارابي الرياضي في طمرة

* ضمن دوري كرة السلة للنوادي الرياضية لاتحاد المدارس، لعب فريق هبوعيل طمرة المباراة الأولى أمام مدرسة المكر - جديدة حيث تفوق الفريق الطمراوي، أداءً ونتيجة، لتنتهي المباراة لصالحه بالنتيجة ٢٥-٥.

وفي المباراة الثانية، لعب فريق الفارابي طمرة أمام فريق مدرسة نهاريا.

جرت المباراة في الساعة الثالثة بعد الظهر، أي أن جميع الطالبات كن صائمات. وبدأ التعب يظهر في بداية المباراة بالرغم من ذلك تقدم الفريق الطمراوي في الشوط الأول بالنتيجة ١٤-٦. وفي الشوط الثاني قدمت طالبات طمرة مباراة حماسية وأداءً جميلاً، حيث أنهين المباراة لصالحهن بالنتيجة ٢٥-١٤.

هذا، ويحتل الفريق المرتبة الثانية في المجموعة. أما المرتبة الأولى فيحتلها فريق عبلين.

(محمد كنعان)

دوري رمضان المبارك بكرة القدم في مصمص

* تحت رعاية مدرسة مصمص الجماهيرية الابتدائية وبإشراف الأستاذ زيّاد زهير، بوشر البدء بدوري رمضان لكرة القدم، تشترك في الدوري عشر فرق من أهالي القرية. يقوم بالتحكيم كل من الحكمين مازن ناجي اغبارية وجمال حسين. هذا، وقد حضر العديد من الأهالي لمشاهدة هذا الدوري مبدين إعجابهم العميق بذلك.

شبيبة مكابي مصمص تستمر بالانتصارات

* فاز شبيبة مكابي مصمص على شبيبة مكابي أبناء الطيرة، إداريًا، بعد عدم حضور الفريق الأخير إلى المباراة. وبهذا اقترب مكابي مصمص إلى المرتبة الرابعة، مع العلم أنه تنقصه مباراة. سيخرج الفريق إلى مباراة خارجية أمام هبوعيل الخضيرة يوم السبت القادم.

مازن غنايم – رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين

الكبوة العابرة امام بيسان لن تتكرر وسنلعب في كريات چات من اجل الفوز

عباس صوان سيتغيب بسبب الانذارات

* التعادل الايجابي الذي انتهت اليه المباراة البيتية لاتحاد ابناء سخنين امام هبوعيل بيسان، ما زال حديث الشارع الرياضي في سخنين.

الجميع توقع فوزًا سخنينيًا سهلا، الا ان الواقع جاء عكس ذلك، ويبدو ان هناك اسبابًا للأداء غير العادي للفريق في هذه المباراة.

رئيس الادارة مازن غنايم، بدا واثقًا من خلال الحديث معه ان الامر لن يتكرر، خاصة وان المباراة القادمة (بعد غد الجمعة – بيث تلفزيوني مباشر – القناة ٥) ستكون امام المتصدر الجريح من كريات چات وعلى ملعبه. مازن: غياب سامر ميعاري وعبد رباح وموحرر بالاضافة الى صيام بقية اللاعبين المحليين اثر كثيرًا على اداء الفريق. اعد الجميع ان مثل هذا الاداء لن يتكرر خاصة مع احتمال عودة الثلاثي المذكور.

من جهة اخرى سيتغيب عن المباراة نجم الوسط عباس صوان والذي بدأ يعود الى مستواه في المباريات الاخيرة، وسيكون غيابه، بسبب حصوله على خمسة انذارات.



* مازن غنايم – كبوة لن تتكرر!! *

وقد تكون هذه فرصة جيدة لاشراك لاعب التعزيز الجديد الجورجي يورا چايبسكيرا، الذي وصلت اوراقه الرسمية من اتحاد كرة القدم في بلاده واصبح جاهزًا تمامًا، بعد ان اقتنع المدرب بقدراته. كذلك هناك احتمال كبير لعودة الهداف اورن موحرر والذي شفي من الاصابة في كتفه، وعاد الى التدريبات بصورة كاملة.

عزمي نصار – المدير المهني للاخاء

الفوز على كريات چات منحنا مزيدًا من الأوكسجين لنواصل المشوار

سنلعب في اشكلون من اجل الفوز. البلغاري ميخائيلوف سينضم للفريق

* اعرب عزمي نصار، المدير المهني لفريق مكابي الاخاء الناصرة عن ارتياحه للفوز الذي حققه الفريق، يوم الجمعة الماضي، على متصدر اللائحة مكابي كريات چات، وقال ان ذلك سيمنح اللاعبين مزيدًا من الاوكسجين لمواصلة المشوار.

«الفريق بحاجة الى نفس طويل، وكميات كبيرة من «الهواء النقي» لنثبت للجميع ان الاخاء ليس في مرتبته الحقيقية في الدوري الممتاز». قال عزمي نصار وأضاف اننا سنسافر الى اشكلون لنلعب من اجل الفوز، والا اي معنى سيكون لفوزنا على كريات چات، اذا خسرنا لا سمح الله في اشكلون.

وعن انضمام نضال محاميد قال النصار: هذا اللاعب الذي كان ينقصنا حتى الآن. انه لاعب من الطراز الاول وقائد محنك في الملعب، له من الخبرة والتجربة ما سيفيدنا حتمًا.

من بين اللاعبين البلغاريين واللذين يتدربان في الفريق يبدو ان حظوظ المدافع زلاتين ميخائيلوف في البقاء هي الأقوى. عزمي «هذا اللاعب يمكنه ان يلعب في كل وظائف الدفاع وكذلك كلاعب وسط متأخر، لاعب صغير مشاكس وسريع جدًا وقائد في الملعب، على عكس كريستيان بترو».

بالنسبة لبترو اكد عزمي ان النية تتجه لتحريره، الا ان بطاقته التي اشتراها الاخاء مقابل ثمانين الف دولار تقف حجر عثرة. «في هذه الحالة سيخسر الفريق الكثير وانا لا اعرف لماذا دفع في هذا اللاعب مثل هذا المبلغ. باعتقادي ان من كانت له علاقة بالتوقيع معه، ادخل لجيبه الخاص مبلغًا يقترب من خمسين الف دولار، اقول ذلك وعلى مسؤوليتي، والكل يعرف من هو المقصود من وراء هذه الصفقة».



* عزمي نصار – مدرب متفائل بمستقبل افضل *

قرية شعب ترفض تمويل بطلها في الكراتيه

*** أجرى اللقاء: سميرة تيتي ***

* بطاقة هوية:

الاسم: خير شقور

البلدة: شعب

العمر: ١٥ عامًا

عمره الرياضي: ثمانية أعوام

المدرب: جمال سعدي، ينتمي للرابطة: وست كوست.

حائز على الحزام الاسود شوتو كان.

شارك خير في مباريات عديدة حصل خلالها على البطولات، وحاز بطولات الرابطة في المراتب الاولى والثانية فهو يمتاز في القتال الحر، كما أنه حصل على لقب بطل اسرائيل عام ٩٧ في القتال الحر مرتبة اولى. وأخيرًا شارك في بطولة اوروبا التي جرت في بولندا بتاريخ ١٤/١١/٩٩ وحاز لقب بطل اوروبا في القتال الحر جيل ١٤–١٥ عامًا.

* خير شقور يتسلم الميداليات في بطولة اوروبا *

وفي لقائنا مع مدربه جمال سعدي قال:

حصلنا على دعوة من بولندا من اتحاد الـ J.K.A البولندي، سافرت المجموعة المكونة من ١٩ لاعبًا عربيًا وهم من عشر قرى عربية، أطلق على الفريق منتخب العرب، قام بتدريب المنتخب المدربان جمال سعدي وعلي خليل، وحصل الفريق على ٨ مراتب و١١ ميدالية.

والجدير بالذكر أن البطل خير شقور لم يتقبل اي دعم مادي ومعنوي من قبل رئيس المجلس المحلي او من المنح المخصصة للرياضة. كما انه طوال ثمانية اعوام يتدرب في غرفة مليئة بالكراسي والطاولات، وهي غرفة تعليمية في مدرسة شعب «ب» وهي طبعًا غير ملائمة لهذا الغرض. وهذا لعدم وجود قاعات رياضية في البلدة ولا تلبى المطالب لتنمية المواهب الرياضية وبالرغم من هذه الظروف الصعبة تغلب عليها المدرب جمال سعدي وصنع الأبطال من خلال هذه الغرفة.

* خير شقور الى اليمين في اثناء احدى المباريات في بطولة اوروبا *

لجنة الطاعة تثبت العقوبة على اكسال وتبعد محمود خليلية لمدة شهر

* ثبتت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم العقاب المفروض على هبوعيل اكسال بخصم نقطتين من رصيده وتغريمه بمبلغ خمسة آلاف شيكل.

وكانت لجنة الطاعة قد نظرت من جديد في ملف الفريق بعد ان اعيد اليها من المحكمة العليا، حيث اتهم الفريق باشراك اللاعب ايمن عسلي دون ان يكون قد اجرى الفحوصات الطبية اللازمة.

وابعدت المحكمة لاعب الفريق محمود خليلية لمدة شهر عن الملاعب بعد تصرفات غير رياضية قام بها في المباراة امام هبوعيل بات يام. كما فرضت عليه غرامة مالية بمبلغ خمسمائة شيكل، كما غرمم الاداري محمود زرزور بمبلغ ٥٠٠ شيكل ومدرب الشبيبة بمبلغ ٧٥٠ شيكلاً لتصرفات غير رياضية.

ومن المفروض ان تنظر المحكمة في قضية لاعب التعزيز البرازيلي جيلاردو وللمرة الثانية، بعد ان اتهم اللاعب ادارة الفريق بتوقيع عقد مزدوج معه.

وعلمت من مدير الفريق حسين الزعبي انه سيحاول اليوم التوصل الى اتفاق مع اللاعب يقضي بانهاء المشكلة وعودته الى صفوف الفريق والغاء المحكمة.

هذا وتغيب المدرب موشيه چباي عن تدريب الامس والذي شارك فيه ٧–٨ لاعبين بالاضافة الى عدد من لاعبي الشبيبة، والذي قاده مدرب الشبيبة احمد شدافنة.

*** فهمي دراوشة ***

بيليه رياضي القرن بحسب صحيفة «ليكيب»

* باريس – «و.ص.ف.» – اختارت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية البرازيلي ادسون ارانتس دوناسيمنتو المعروف ببيليه رياضي القرن.

وحل ثانيًا الملاكم الاسطورة محمد علي وثالثًا العداء الامريكي كارل لويس، ورابعًا مواطنه العداء جيسي اوينز.

ضمن ندوة التراث العلمي العربي في القاهرة:

دعوة الى ابراز العلوم العربية التي تتنكر لها المركزية الامريكية الاوروبية

*** مثلاً: علم المثلثات جعل منه العالم نصير الدين الطوسي علمًا مستقلاً.. لكنه نُسب الى عالم اوروبي جاء بعد الطوسي بقرنين! ***

* بقلم: رياض ابو عواد – «و.ص.ف.» *

* بدأ معهد المخطوطات العربية العمل على انشاء موقع للمعهد على الانترنت لنشر المخطوطات والابحاث الخاصة بعلم المخطوطات العربية وما يكتشف منها، داعيًا في الوقت نفسه الى توحيد وتنسيق الجهود العربية لتحقيق ونشر التراث العلمي العربي الذي لا يلقى سوى قدر ضئيل من الاهتمام.

واعلن السوري فيصل الحفيان منسق ندوة «التراث العلمي العربي» التي استضافتها القاهرة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ان الباحثين والمحققين العرب لم يولوا تراثهم العلمي الاهتمام الكافي مقارنة باهتمامهم بالانسانيات، من فقه ولغة ونحو وعلوم دينية ومخطوطات ادبية.

ويقل ما يتم تحقيقه الآن في مجال التراث عن ٧٪ من حجم المخطوطات العربية عامة، كما تنخفض هذه النسبة الى مستوى ضئيل جدًا عندما يتعلق الامر بالبحث العلمي وفق ما اكده المشاركون في الندوة. الذين دعوا الى ايلاء التراث العلمي الكثير من الاهتمام في المرحلة الحالية التي يحتل العلم فيها مركز الصدارة.

ورغم ثناء المشاركين في الندوة على مبادرة المعهد التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومقره القاهرة، الا انهم اختلفوا في المقابل بشأن تخزين هذا التراث على اسطوانات ليزر بناء على اقتراح قدمه الباحث التراثي المصري يوسف زيدان تيمنًا بالموسوعة البريطانية التي توقفت عن الطباعة واكتفت باقراص الليزر. ويتولى زيدان التحقيق في موسوعة ابن النفيس العلمية في اطار مشروع تموله الامارات العربية المتحدة.

فقد اثار الاقتراح غضب غالبية المتحدثين لا سيما وكيل كلية العلوم في جامعة القاهرة احمد فؤاد الباشا، والباحث محمد سليم العوا، اللذين اكدا على ضرورة ان تبقى القراءة هي الاساس لاهميتها في تنشئة الاجيال القادمة. في حين تحدث آخرون عن المشكلات التقنية والصحية للحاسوب الآلي (الكمبيوتر).

وكانت الندوة تمحورت حول التراث العلمي الذي اتفق المشاركون على تحديد ماهيته، كما وردت في ورقة الباحث السوري مصطفى موالدي الذي حصره بالعلوم الاساسية التي تتضمن العلوم الرياضية والفلكية والكيميائية والفيزيائية والجيولوجية والطبيعية وما يتعلق بها، وكذلك العلوم الطبية والمتضمنة العلوم الطبية والصيدلانية والبيطرية وما يتعلق بها والعلوم التطبيقية المتضمنة علوم الهندسة المختلفة والآثار، والصناعات الحربية والكيميائية، والعلوم الزراعية وما يتعلق بها.



وناقشت الندوة الاشكالات التي تتعلق بتحقيق هذا التراث حيث حصرتها في قلة عدد النسخ من المخطوطة الواحدة مما يفقد المحقق القدرة على التدقيق، بالاضافة الى الاخطاء التي وقع فيها الناسخون القدماء بسبب عدم تخصصهم بالموضوع ونقلهم مادة لا يفهمونها بالاضافة الى الاخطاء في نقل الرسومات الهندسية والجداول في هذه المخطوطات، مما يتطلب ان يقوم بتحقيق هذه المخطوطات اصحاب اختصاصات علمية يتمتعون بمعرفة عالية للغة العربية.

ودعت الندوة الى ابراز الدور التاريخي للعلوم العربية التي تتنكر لها المركزية الاوروبية الامريكية بعد ان اخذت الكثير منها ونسبته لنفسها مثل علم المثلثات الذي جعل منه نصير الدين الطوسي علمًا مستقلا في حين نسبه الاوروبيون الى ريجيو مونتانوس الذي جاء بعد العالم العربي بقرنين.

ومثال الدورة الدموية الصغرى التي اكتشفها ابن النفيس قبل وليم هارفي بعدة قرون وكذلك نسبة ما نقله روجيه باكون عن العربية الى اللاتينية كأساس غربي يتجاهل الاصل العربي في هذا النقل.

وفي هذا السياق اكد الباحثون العرب على ضرورة اعادة ترجمة التراث العربي الذي نقله الغرب عن العرب ولا يوجد نسخ اصلية له مثل كتابات ابن رشد وابن سينا.

كما اكد المجتمعون على ضرورة تدريس تاريخ العلوم العربية في الكليات العلمية اسوة بالجامعات في البلدان المتقدمة.

قناة پنما تعود الى أصحابها

*** الولايات المتحدة كانت فرضت سيطرتها عليها «الى الابد»، قبل توقيع معاهدة في عهد كارتر، تقضي باعادتها الى جمهورية پنما في نهاية الشهر الجاري * شق القناة تم عبر استغلال بشع لعشرات آلاف العمال، توفي منهم (١٠) آلاف بالملاريا والحمّى ***

* تقرير: وكالة الصحافة الفرنسية *

* تطوى ظهر ٣١ كانون الاول الجاري صفحة في تاريخ قناة پنما، مع رفع علم جمهورية پنما وانزال العلم الامريكي عن مبنى الادارة العامة للقناة الشهيرة.

وكانت الولايات المتحدة التي قامت بحفر القناة الفائقة الاهمية التي تربط المحيط الاطلسي بالمحيط الهادئ، تتولى شؤون ادارتها وتؤمن تطويرها وتوفر الحماية لها منذ ٨٥ عامًا.

ولطالما كان الموقع الجغرافي لبرزخ پنما الذي يشكل همزة وصل بين امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية سببًا لاثارة اطماع الراغبين في شق قناة تربط المحيطين.

فملك اسبانيا شارل الاول هو الذي امر، في العام ١٥٣٤، بإجراء اول دراسة طوبوغرافية لشق قناة في هذه المنطقة التي اكتشفها في ١٥٠١ رودريغو غالفان دو باستيدا الاميرال في اسطول كريستوفر كولومبوس.

ولن يسفر اي من المشاريع الكثيرة عن البدء بأعمال شق القناة، حتى انشئت في باريس في العام ١٨٧٥ الشركة المدنية للقناة لربط المحيطين. واختارت الشركة التي يترأسها الفرنسي فرديناند دو ليسيبس الذي كان انجز لتوه قناة السويس في ١٨٦٩، واحدًا من ١٩ مشروعًا لشق قناة مستوية يبلغ طولها ٧٥ كيلومترا.

وسجل اول قرض طرح للاكتتاب الوطني نجاحًا كبيرًا. فمن اصل ١٠٤,٣٤٥ مساهمًا، كان هناك ٨٠,٨٣٩ من صغار المدخرين الذين اشترى كل منهم ما بين سهم وخمسة اسهم. وبدأ العمل بشق القناة في كانون الثاني ١٨٨٠. وسرعان ما تراكمت الصعوبات التقنية الهائلة التي لم تؤخذ كثيرًا في الحسبان، مع الظروف المأساوية للعمل التي واجهها العمال المتوافدون من العاصمة وجزر الانتيل وجامايكا والذين تعرضوا لأمراض استوائية.

وتفيد شهادات الوفاة، ان ١٠ آلف منهم على الاقل اتى اكثر من ثلثهم من جامايكا، توفوا متأثرين بالملاريا او الحمى الصفراء.

وطرحت سبعة قروض جديدة للاكتتاب لم تستوف ابدا. وفي المقابل، تميزت ادارة الشركة المدنية بلامبالاة مذهلة. ويقول المؤرخون ان الفشل نجم عن «التبذير وانعدام الكفاية وتشبث دو ليسيبس بالدفاع عن مشروع قناة مستوية».

لم يوافق دو ليسبس الا في العام ١٨٨٧ على فكرة اقامة سدود وقدم لغوستاف ايفل اغراءات مالية كبيرة لاستخدام نظام الهويس، الذي يتيح رفع السفن او انزالها من مستوى الى آخر عبر القناة.

لكن تحقيقات صحافية كشفت ان رشاوى كبيرة وزعت على ١٠٤ اشخاص منهم ٢٦ نائبًا لتسهيل التصويت على طرح الاكتتاب الاخير.



وفي العام ١٨٨٩ عرضت شركة القناة للتصفية وبدأت ملاحقات قضائية بتهم التزوير والفساد. وتوفي دو ليسيبس الذي ارهقته الشيخوخة في العام ١٨٩٤. وحكم على ايفل بالسجن سنتين ويدفع غرامة. وابطلت محكمة لنقض هذا الحكم متذرعة بمرور الزمن.

وانشئت شركة جديدة ما لبثت ان تنازلت للحكومة الامريكية في العام ١٨٩٨ عن امتياز استغلال القناة وجميع الحقوق المتعلقة بها بسبب عجزها المالي والتقني للمضي في عملية شق القناة.

واستؤنفت اعمال شق القناة في العام ١٩٠٤ تحت سلطة الكولونيل جورج واشنطن غوثالز وازيلت ٢٥٠ مليون متر مكعب، وتم اقامة سد لتكوين بحيرة صناعية مساحتها ٤٥٠كم مربع، واتاح بناء اول هويس دخول البحيرة عبر المحيط الاطلسي وبني هويسان آخران لاتاحة الخروج منها الى المحيط الهادئ.

وفي ١٥ آب ١٩١٤، كانت السفينة البخارية الامريكية «انكون» التي تبلغ زنتها ١٠ آلاف طن اول سفينة تعبر القناة خلال تسع ساعات ونصف الساعة.

وفي ١٩٧٧ الغيت معاهدة ١٩٠٣ التي منحت الامريكيين ملكية القناة «الى الابد»، بمعاهدة وقعها الرئيس جيمي كارتر وحددت ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ موعدا لاعادة السلطة على كامل منطقة القناة الى پنما.



الحارثية



من القرى العربية التي اندثرت زمن الانتداب

* الموقع: تقع على تل يرتفع ٧٥ مترًا عن مستوى سطح البحر، عند مدخل مرج ابن عامر الغربي، حيث كانت تمر بالقرب منها وعلى بعد (٢) كم سكة حديد حيفا - درعا الى جهة الغرب.

تبعد عن حيفا (١٥) كم الى جهة الشرق، يقع في شمالها الغربي (تل الغمار) وفي غربها الجلمة، ان اراضي عسفيا فتحدها من جهة الغرب.

ولا زالا الجسر الذي حمل اسمها (جسر الحارثية) قائمًا حتى يومنا هذا فوق نهر المقطع (الكيشون) عند التقاء طريق الناصرة-حيفا مع طريق جنين حيفا.

اقرب المواقع اليها اليوم (اورنيم) وكريات حوريش (קרית חורש)

الاسم: دعيت بهذا الاسم نسبة الى القبيلة العربية (بني حارثة) وقد اطلق اسم «بلاد حارثة» على منطقة واسعة من مرج ابن عامر، ومن المرجح ان القرية كانت تقوم على موقع (بيت داجون) الكنعانية.

كانت الحارثية في العهد العثماني تابعة لناحية شفاعمرو التي كانت تضم كلاً من القرى التالية:

اعبلين، تمره،الرويس، الدامون، ميعار، شعب، البروة، جدرو، كفرتا، الحارثية، جيدا - الشيخ بريك، طبعون، بيت لحم، ام العمد والمجدل.

لقد ساءت حالة الفلاح الفلسطيني وغرقت القرى في الديون واصبح الاهالي يشترون حاجاتهم عن طريق الاستبدال - كما عجزوا عن دفع الاعشار والضرائب بسبب زيادتها، وكمثال على ذلك زيادة الضرائب (والويركو) في ثلاث قرى:

القرية	الديركو القديم	ضريبة الاملاك	الزيادة المئوية
قصقص وطبعون	٢٤	١١٨	٤٩٢
الحارثية	٣٠	١٢٨	٤٢٧
كفرتا	٣٩	١٨٩	٤٨١

لجأ الفلاحون الى الاستدانة، الامر الذي ادى الى زيادة ديونهم الباهظة للمرابين والمتمولين، امثال عائلة سرسق وسليم الخوري.

يقول اريه افنيري: «اما في قطاع «الهريج» و«الحارثية» والشيخ بريك (كفار حسيديم، شاعر عمقيم، والونيم) فقد اشترى يهوشوع خانكين (٥٦٠، ٢٥) دونمًا من الاراضي من عائلة سرسق وسليم الخوري اللبنانيتين، كان يعمل في الارض (٤٥) مزارعًا وهم اصحابها الاصليون، وقد طردوا عن الارض بعد ان باعها سرسق وسليم الخوري وكل ما دفع لهم كان مبلغ (٥٤٥٠) جنيهًا فلسطينيًا كتعويض بدل مزارعهم (يا بلاش)!!!

وعندما سعى الصندوق القومي اليهودي في بداية سنة ١٩٣٥ لان يمتلك اراضي الحارثية وارسل الحراثين اليهود لحراثة الارض هاجمهم بدو الزبيدات دفاعًا عن لقمة عيشهم، عند ذلك طلب الحراثون اليهود المساعدة من الشرطة البريطانية وقد حضر ستون من رجال الشرطة ونشبت معركة استعمل فيها البدو الحجارة اما الشرطة فقد استعملت الرصاص، وقتل احد السكان العرب، وقد اصدرت حكومة الانتداب البريطاني بلاغًا بتاريخ ١٩٣٥/١٠/٣٠ جاء فيه:

«بينما كان مأمور الاجراء والبوليس يقومون بتسليم بعض الاراضي للشركة الفلسطينية لاستصلاح الاراضي في الحارثية هاجمهم عرب الزبيدات ورموهم بالحجارة، فاضطر البوليس الى اطلاق النار واصيب عربي هو (سعد محمد العلي) في فخذه وتوفي قبل ان ينقل الى المستشفى، كما اصيب سبعة جنود بريطانيين وخمسة من البوليس العربي.

وكانت من مآسي فلسطين، اجلاء عرب الزبيدات عن اراضيهم، واستشهاد سعد محمد علي الاحمد برصاص الجند وهو يدافع عن ارضه.

لقد خلد شاعرنا الكبير المرحوم توفيق زياد قرية الحارثية في قصيدة طويلة عنوانها «سرحان والماسورة»

(سرحان العلي من عرب الصقر الذي نسف ماسورة البترول التي كانت تمر قرب تل الحارثية)

قال فيها:

كان يمشي نحو تل الحارثية
حيث ماسورة بترول شقية
تحمل الخير الذي يدفق
من ارض الشعوب العربية
لبلاد اجنبية
آه يا سرحان لو... لو... ينفجر
ان اسنانك لا تكفي
ولا يكفي رصاص البندقية
ملء جيبيه.. دناميت.. ونار.. وفتيل..
هكذا.. كالقدر، كلهابضع ثوان.. قبل ان تنفجري
آه يا بنت الحرام.. انتظري
لم يعد سرحان من ليلته تلك
لكن في الصباح
نشرت بعض الجرائد.. نسف ماسورة بترول بتل الحارثية

المراجع
١- اريه افنيري - دعوى نزع الملكية ١٩٨٩ ص ١٤٢
٢- زهير غنايم - لواء عكا - ص ٢٢٠
٣- د. الحرباوي - ملكية الاراضي في فلسطين ١٩٩٩ ص ٢٩٧
٤- الارشيف المركزي الصهيوني ش.ز.أ ٢٥ س ملف ٦٥٤٨
٥- عيسى السفري - فلسطين العربية ص ٢٢٠
٦- توفيق زياد - عمان في ايلول ص ٦٥

يعقوب پيري يبادر الى إقامة منتدى اتصالات منطقي في الشرق الأوسط

پيري: سلكوم تطمح الى بناء تعاون جدي مع شركات الاتصالات في الشرق الأوسط».

تل أبيب، لمراسل خاص - صرح يعقوب پيري، رئيس ومدير عام سلكوم، أنه يبادر لاقامة منتدى اتصالات منطقي في الشرق الأوسط، وقال پيري ان المنتدى سيكون اطارًا لتبادل الآراء والأفكار والخبرات، وقاعدة مهمة جدًا للتعاون وللمشاريع المشتركة بين دول المنطقة في مجال الاتصالات.

وجاء تصريح پيري هذا في مؤتمر الأعمال الاسرائيلي والذي عقد يوم الاثنين في «موشاف دان»، وقال پيري في سياق كلمته «ان على مجال الاتصالات قيادة التطورات وليس فقط التجاوب مع هذه التطورات. للاتصال دور هام في تطوير عملية السلام، وخدمات الاتصالات عابرة الحدود ستخدم المنطقة بأسرها»، وأضاف پيري قائلاً ان التعاون في مجال الاتصالات سيقوي العلاقات بين الدول ومواطني هذه الدول، وسيخلق قاعدة للتعاون الاقتصادي المنطقي وسيشجع الاستثمار الأجنبي وحرية التجارة وسيساعد هذا التعاون دول الشرق الأوسط، على تقوية موقعها إبان التنافس الاقتصادي العالمي».

وقال پيري ان سلكوم تطمح الى التعاون مع شركات اتصالات من الشرق الأوسط وان على القطاع الخاص قيادة هذا التعاون وقيادة المشاريع والمبادرات التجارية والاقتصادية، وأضاف پيري ان على الحكومات اعطاء المحفزات لمثل هذا التعان، وعلى حكومة اسرائيل أن تكون معنية في المساهمة في تطوير الشرق الأوسط «يجب ان نساهم في تطوير مجتمع شرق أوسطي يستهلك منتوجات الـ «هاي تك»، ولا شك ان الامكانيات في الشرق الأوسط كبيرة جدًا وان هناك عددًا كبيرًا من الدول المعنية في تطوير هذا المجال. من بين المجالات التي بالامكان تطويرها: التدريس بواسطة الاتصالات الفضائية، بناء محطات اتصالات اقتصادية، اتصالات الانترنت، الى آخره».

وأثنى المشتركون في المؤتمر على مبادرة پيري وقالوا ان اقامة مثل هذا المنتدى، ستكون خطوة ايجابية، خاصة وانها ستعطي قيمة اضافية في تطوير اقتصاد المنطقة عامة ومجال الاتصالات خاصة.

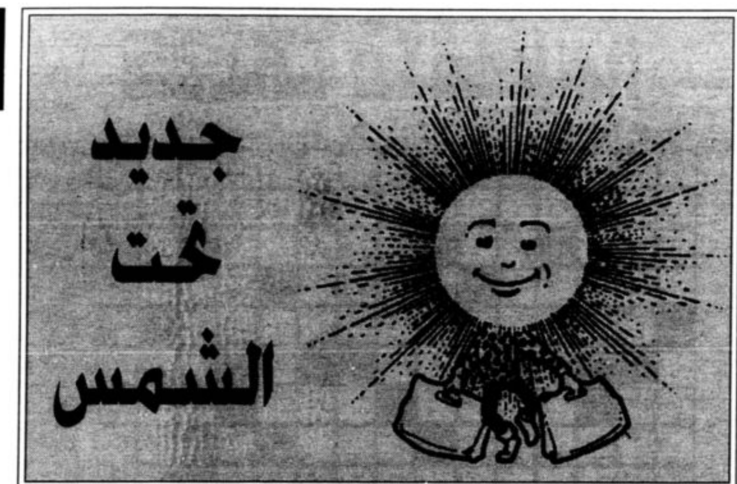
(ع.ع)

كوپات حوليم لئوميت - تحسينات للعائلات الكبيرة

أعلنت ادارة كوپات حوليم لئوميت عن اعفاء الولد الرابع فما فوق من رسوم التأمين في «التأمين المكمل لئوميت» (لئوميت ڤعود). الامر الذي يعني تخفيضًا كبيرًا في مصاريف سلة الصحة للعائلات التي بوركت بأكثر من ثلاثة أطفال.

وعليه فان العائلات المؤمنة في «التأمين المكمل لئوميت» تدفع منذ اليوم فقط على الوالدين وثلاثة اولاد. فيما يكون بقية الاولاد مؤمنين تلقائيًا ومستحقين لكافة الخدمات والحسنات الكثيرة المتبعة، بدون اي مقابل.

(ع.ع)



السمنة اخطر مشاكلهم الصحية

اوزان الامريكيين مجنونة جدا

اصبحت الولايات المتحدة اكثر بلاد العالم معاناة من زيادة اوزان السكان.. طبقا لما اعلنته وزارة الصحة الامريكية.. لذلك اتجهت معظم الابحاث خلال الفترة الماضية للبحث عن اسهل الوسائل واسرعها للتخلص من السمنة الزائدة..

د. اكزافييه مسينير (٦٤ عاما)، الاستاذ باحدى كليات الطب ابتكر وسيلة جديدة لتحديد معدلات السمنة بسهولة، من خلال الوزن والطول لمعرفة الوزن المثالي للشخص.. وذلك من خلال حسبة بسيطة بقسمة الوزن على الطول بالبوصة المربعة ثم الضرب في ٧٠٤،٥..

وحددت القاعدة الجديدة الاوزان المثالية بخمس وعشرين نقطة للجنسين واذا تعدى الجسم هذا يكون الوزن الزائد يمثل خطورة كبيرة على الصحة .. بينما كانت القاعدة القديمة تحدد وزن الرجل المثالي بـ ٢٧،٨ نقطة وللسيدات ٢٧،٣..

ويحذر د. اكزافييه قائلا: ان الوزن الزائد قد يؤدي الى الاصابة بمرض السكر، رغم ان معدلات الاصابة قد تختلف من شخص الى آخر، لذلك فان اصحاب الوزن الزائد من الفئة ٢٥ الى ٣٠ نقطة هم بحاجة الى إنقاص الوزن بنسبة عشرة بالمائة من خلال نظام غذائي متوازن خلال ستة شهور وبشرط الا يفقد الشخص اكثر من اربعة ارطال شهريا.. ولكن الجزء الاكبر من مشكلة الامريكيين انهم لا يدرجون السمنة ضمن المشاكل الصحية.. رغم انها تسبب الكثير من المشاكل مثل ضيق التنفس وامراض القلب والسكر بالاضافة الى التوتر العصبي وكذلك بعض انواع الاورام السرطانية..

ويدخل في قائمة من تعدت اوزانهم الثلاثين نقطة حوالي ١٪ من الامريكيين سنويا..

ووفقا للطريقة الجديدة فان معدل السمنة لدى الامريكيين في الفترة العمرية ما بين عشرين الى اربعين سنة.. كان في عام ١٩٦٢ يزيد على ثلاثين نقطة لدى عشرة بالمائة من الرجال وخمسة عشر بالمائة لدى السيدات. لتصبح بعد ذلك في عام ١٩٩٤ عشرين بالمائة للرجال وخمسة وعشرين بالمائة للنساء.

وترجع زيادة الوزن في الولايات المتحدة الى اسباب وراثية عند اربعين بالمائة منهم وستين بالمائة بسبب عادات غذائية خاطئة وكذلك المشاكل الاجتماعية اذ يقبل الكثير من الشعب الامريكي على الوجبات الدسمة الرخيصة في كل الاوقات لانهم - حسبما يقول د. اكزافييه - شعب يعشق الاكل منهم مع عدم التمييز بين انواع الطعام المختلفة.. كما انهم يفضلون الراحة وركوب السيارات واستخدام المصاعد [illegible] بالمائة من الامريكيين يعانون من مشاكل [illegible] الفقري اهمها الانزلاق الغضروفي.

على جانب آخر [illegible] الشعوب الاسيوية بالرشاقة رغم اعتمادهم [illegible] النشويات خاصة الارز.. لكن الحركة الكثيرة [illegible] يكسبهم رشاقة فائقة.

الاكتئاب يؤثر على العقل والقلب

* قام فريق من الباحثين تزعمته الدكتورة هيلين مايبيرغ من مركز بايكريست للرعاية وطب الشيخوخة في تورينتو في كندا باجراء دراسات وابحاث عديدة للتوصل الى الآلية التي يؤثر بها الاكتئاب على قدرة التفكير عند الانسان، وهو تأثير لاحظه العلماء منذ فترة طويلة لكنهم لم يفلحوا في اكتشاف آليته. وقد اكتشف هذا الفريق طبيعة التغييرات الحيوية التي تجري في مناطق الدماغ اثناء المعاناة من الاكتئاب، اذ انهم، وعن طريق استخدام تقنية التصوير بانبعاثات البوزيترون الطبقية لفحص أدمغة اعداد كبيرة من الاشخاص الذين يعانون من حالات اكتئاب جادة واشخاص يمرون في مراحل الشفاء من الاكتئاب واشخاص لا يعانون منه ابدا، لاحظوا ازديادا كبيرا في تدفق الدم الى المناطق الدماغية المسؤولة عن العواطف خلال فترات الاكتئاب، بينما قل تدفقه الى حد كبير في منطقة القشرة الظهرية للدماغ المعنية بالانتباه والادراك والاقناع. اما في حالة الاشخاص الذين مروا بمرحلة الشفاء من الاكتئاب او الذين لا يعانون من هذه الحالة، فقد كانت التغييرات عكسية تماما اي ان قوة الانتباه والادراك والاقناع والتفكير عموما تكون في افضل حالاتها لدى الاشخاص الذين لا يعانون من الاكتئاب او تم شفاؤهم منه.

من ناحية اخرى اوضحت دراسة امريكية جرت في جامعة اوهايو وتناولت حوالي خمسة آلاف امرأة وثلاثة آلاف رجل ممن لا يعانون من امراض قلبية، ان الاكتئاب يمكن ان يسبب امراضا في القلب اذ ترتفع نسبة الاصابة بالامراض القلبية لدى النساء اللواتي يبدين مستويات حادة من الاكتئاب، وان اثر الاكتئاب على القلب يتأتى اما عن طريق زيادة مستوى الكوليسترول في الدم او عن طريق ازدياد الحساسية ازاء التفاعلات الخارجية وردات الفعل.

الاكتئاب النفسي يمكن ان يكون نذيرا بمرض الزهايمر



* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة نشرت، في مجلة «نيورولوجي» ان الاكتئاب النفسي يمكن ان يكون من بين المؤشرات الاولى التي تنذر بمرض الزهايمر.

وتوصل معدو الدراسة العاملون في مركز الابحاث حول امراض الشيخوخة في ستوكهولم، من خلال متابعة مجموعة من (٢٢٢) شخصا تجاوزوا الـ(٧٤) من العمر، الى وجود احتمال (٥٠٪) ان يعاني المصابون بمرض الزهايمر من الاكتئاب النفسي قبل اصابتهم بالمرض.

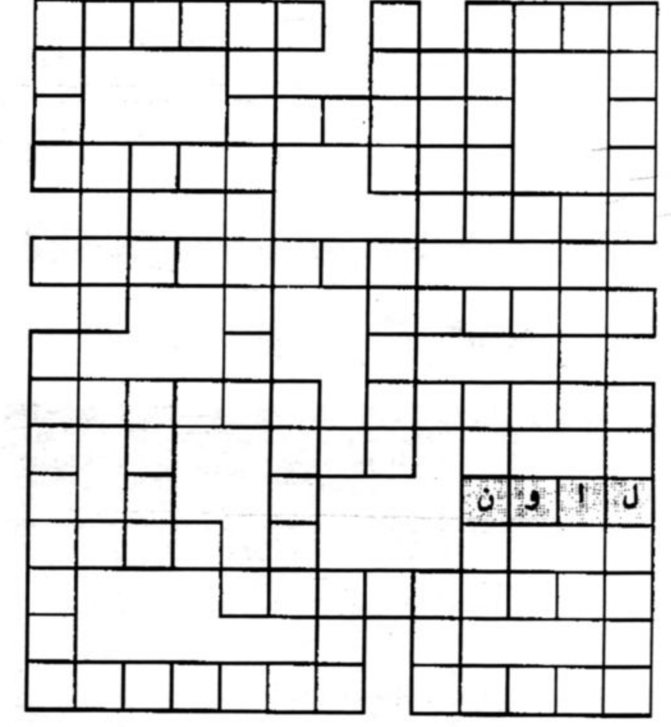
واشار البروفسور لارز باكمان المعد الرئيسي للدراسة الى ان «المصابين بمرض الزهايمر لم يعانوا من اكتئاب قوي استدعى علاجا طبيا لكنهم أظهروا في مطلع الدراسة عوارض اكتئاب - مثل اللامبالاة وفقدان الحيوية او الصعوبة في التركيز - اكثر من سواهم».

وأضاف لارز ان الادوية المتوفرة لعلاج مرض الزهايمر تزداد فاعلية لا سيما عند كشف المرض مبكرا، وأشار الى انه «من الضروري تشخيص المرض مبكرا» معتبرا ان «مراقبة عوارض الاكتئاب يمكن ان تكون من بين سبل تحديد الاشخاص الذين سيصابون بالمرض بعد بضع سنوات».

لغز الكلمة المفقودة

اكتب الكلمات المدونة ادناه، حسب عدد احرفها افقيا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع احرف الكلمة المنشورة.

*** الكلمة المفقودة من ٥ أحرف: مدينة بولونية ***



*** ٣ أحرف**
الي
تمر
ربع
نبي
واو

*** ٤ أحرف**
ايار
دمار
رينو
صوفر
قريش
لاون
لوار
وادي

*** ٥ أحرف**
ايمان
اسنان
بالمر
تونجا
ديجور
دولاب
؟؟؟
فرساي
وجدان

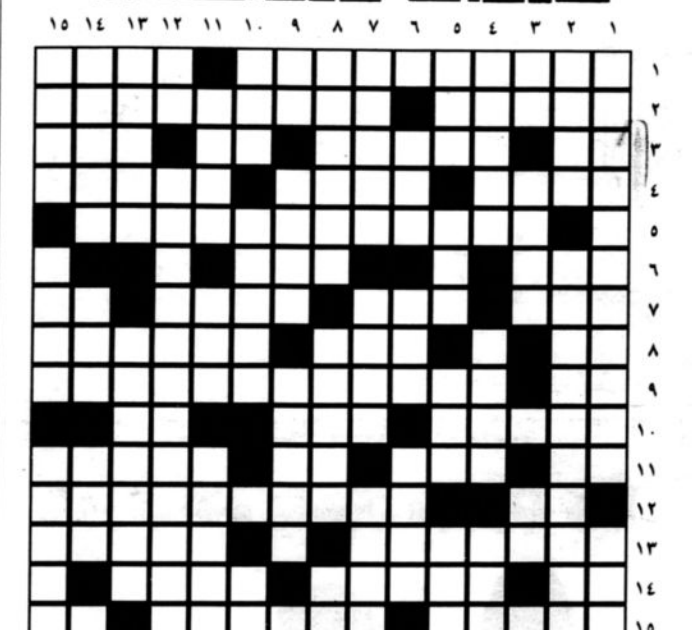
*** ٦ أحرف**
انفراج
انتصار
دونباس
زنيتسا
ميلانو

*** ٧ أحرف**
زولولند
عصام رجي

*** ٨ أحرف**
فريد شوقي
ورد الخال

*** ٩ أحرف**
لانا تيرنر
يوسف شاهين

كلمات متقاطعة



اعداد: رامي وريان احمد ريان – طمرة

افقيًا:

١- اول شهيدة في الاسلام – صفت وحسنت.
٢- امارة عربية – مسجد في القدس بناه عبد الملك بن مروان.
٣- بحر – من زوجات النبي محمد «ص» ووالدة ابنه ابراهيم – عكس «ميت» –تقطع
٤- ارشدنا – ممرن – مدينة اسيوية مركز ثقافي اسلامي (اشتهرت في القرون الاولى)
٥- مكان ومزار مقدس بناه قسطنطين الامبراطور الروماني سنة ٣٢٦ في القدس
٦- اجل – ارشد
٧- غزال – صعب – يصل الى طريق الهداية (مجزومة) – ظاهرة جوية
٨- مدينة مختلطة – غنى خلف القافلة – من مبدعي الفن الفيروزي (غير معرفة)
٩- ادرك (مجزومة ومعكوسة) – اسم الصحابي «ابن ابي سرح» قائد معركة «ذات الصواري»
١٠- ضد «الحر» – مكان للبيع والشراء – قادم
١١- لا يسمعون – شكل هندسي – انهض – مدينة مقدسة عالميًا.
١٢- من الاطراف – اسم اول معركة بحرية عربية زمن الخليفة عثمان بن عفان عند سواحل تركيا
١٣- اول مدينة اسسها العرب في مصر (بناها عمرو بن العاص ٦٤٣) – رطبهم.
١٤- انظر (مجزومة ومعكوسة) – معركة – الهامه.
١٥- طاقات وامكانيات – معركة عربية اسلامية سميت بموقعة «فتح الفتوح» (٦٤٢) – حسم.

عموديًا:

١- صحابي ساعد الخليفة عثمان على جمع القرآن – سهد
٢- ملخص وموجز – مناسبة سارة مرتقبة
٣- علم مؤنث (معكوسة) – نتمم – آلة موسيقية
٤- وزير فرعوني ورد ذكره في القرآن الكريم – مكان مقدس في السعودية (غير معرف) – ارتفع
٥- ضمير المتكلم – ينثر – نفس الاسم لقرية ومعركة عربية اسلامية – لفت.
٦- قبر – نفس الاسم لجبل ومعركة عربية اسلامية – طعم
٧- ايمان – فن الطقوس الدينية المسيحية – اضرب بالسكين
٨- نتيجتها الفوز او التعادل – الزمن – متشابهان.
٩- للتأوه – وطني – من السور القرآنية
١٠- ذهب – عاصمة عربية بناها جوهر الصقلي (غير معرفة) – متشابهان
١١- من ليبيا – تعشق – مقابل امسين
١٢- ضغط – بطل حروب الردة وفاتح الحيرة
١٣- جمع ختم – ترك العمل
١٤- صوت الدجاج او الضحك – حال دون – جوهرة
١٥- «الهدية لا..» – معدن موصل للحرارة والكهرباء – اوصاف وملامح.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- اي دمعة حزن – مسبح
٢- يد – اليونان
٣- يدرون – استرالي
٤- نحيف – رلى – دأب
٥- وان – رق – هدى – جام
٦- قناة – سنونو – منع
٧- أ.أ. – نام – أ.أ. – في لحنيه – ليل.
٩- شداد – الغلام – مي
١٠- اج – بروك شيلدز
١١- ردى – شم – امين – راح
١٢- مل – الشام – امي
١٣- ناعم – بيد – اد
١٤- تيمورلنك – نبيل.

عموديًا:
١- ابي فوق الشجرة
٢- ديانا حداد – ين
٣- دير حنا – نا – امام
٤- مدون – بدينة – وعل
٥- آه – رش – مر
٦-آت – قوم – اومأ
٧- حل – فلك – لين
٨- زي الهوى – غشاش
٩- باميلا اندرسون
١٠- تن – اس – اليمين
١١- مارد – مدن – دب
١٢- سناء جميل
١٣- لبان – يم – حمال
١٤- حلي – معالي زايد

حل لغز كلمة السر

رجا بدر

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٥/١٢/٩٩

*** القناة الاولى:**

٠٦:٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - الفترمة الاخبارية العبرية.
٠٨:٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٠٨:٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٠٩:٠٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (١٤).
٠٩:٣٠ - علاقة أسرية.
١٠:٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١٠:٥٥ - صوت الحقوق «حقي في التعبير عن ذاتي».
١١:٠٠ - فهم المقروء.
١١:٢٠ - رياضيات.
١١:٥٠ - فن وعلم - فن الخط العربي.
١٢:١٥ - بنك المعلومات : المايا. وثائقي.
١٢:٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣:٠٠ - موسيقى.
١٣:٢٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم : اسكتلندا.
١٣:٣٠ - صور متحركة.
١٤:٢٥ - في غرفة حني.
١٤:٣٠ - صور متحركة.
١٥:٠٠ - بلا اسرار.
١٥:٢٠ - في غرفة حني.
١٥:٣٠ - لعبة حاسوب
١٥:٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦:٠٠ - لاسي.
١٦:٣٠ - طلطبيز. للصغار.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - مجلة الشباب.
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - امسيات رمضانية.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - دوكوميديا.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ - عروض كوشنير
٢٢:٠٠ - نعم ام لا - الحلقة الاخيرة.
٢٢:٤٥ - الالوان التي في القلب. مسلسل امريكي.
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦:٠٠ - قصص مشمش - الحلقة (١٤).
٠٦:٣٤ - قصص الاولاد.
٠٦:٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩:٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩:٥٥ - تحت داليته.
١٠:٥٣ - مهرجان القصاصين - الحلقة (٤٧).
١١:٤٤ - البقاء على قيد الحياة- الحلقق الاخيرة.
١٢:٣٧ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٧٤).
١٣:٠٠ - نظرة نسائية.
١٣:٣٠ - توائم - الحلقة (٧٨).
١٤:٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٥٥).
١٤:٣٠ - زومبيط.
١٥:٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٥٠).
١٥:٢٦ - مديسون - الحلقة (١٨).
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٢).
١٦:٢٧ - كل اولادي - الحلقة (١٧٣).
١٦:٥٠ - زاوية شارع.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨:٠٠ - اثنان وواحدة - الحلقة الثامنة.
١٨:٢٩ - ووكر - الحلقة (٩٧).
١٩:٢٤ - موعد عشوائي.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - «تموز» حفل توزيع جوائز الموسيقى.
٢٢:٣٩ - «شبان بيكر المدهشون» فيلم سينمائي.
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - متابعة الفيلم.
٠١:٠٦ - الفيلم الامريكي «رسالة الى ثلاث زوجات».
٠٢:٤٤ - امسية لشعر لوركا.
٠٣:٣٤ - برامج الغد.

هذا المساء

شبان بيكر المدهشون



فيلم امريكي انتج عام (١٩٨٩)

جاك وفرانك شقيقان يعتاشان على العزف على البيانو في النوادي الليلية المتواضعة. وعندما يضعف العمل يقرران ان يضما مطربة اليهما: فيختاران فتاة جميلة اسمها سوزي دياموند. وتنجح العروض ويزدهر الاقبال على الفرقة ويتدفق المال. الا ان المشاكل تبدأ عندما تتوقف العلاقة بين سوزي وجاك، ويخشى فرانك ان يؤثر ذلك بالعلاقات المهنية.

الممثلون: جيف بريدجز، بو بريدجز، ميشل فايفر.

(القناة الثانية - الساعة ٢٢:٣٩)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتتوقف الامطار تدريجيًا حتى ساعات الظهر وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٤° * تل أبيب وضواحيها - ١٩° * حيفا وضواحيها - ١٨° * إيلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١٢° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ١٩° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/١٤)

* دولار أمريكي	٤.١٨٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٩٩٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤٦٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٥٧٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٠١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٨ - ٤.٢٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ستتخطى أزمة لازمتك فترة طويلة. اعتمد الصراحة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
الرابح الأكبر هو الذي يعرف أين يضع قدميه.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
انت سعيد في هذا اليوم بسبب ما حصل. عواطفك في الاتجاه الصحيح.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لقاء عاطفي للمحبين، عليك الابتعاد عن التفاصيل في اللقاء الأول.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تقبل ما يعرض عليك. أثبت للآخرين انك لست سلبيًا.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تتيسر لك الأمور المادية وتأتيك الأموال التي تحتاجها.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا ترم اتهاماتك دون دليل، حاول ان تكون منطقيًا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
إحم نفسك من البرد الذي هو سبب كل علة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تبدو متجددًا هذه الفترة ولا بأس بذلك فأنت بحاجة الى الحرية.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
امورك العاطفية غير موفقة هذا اليوم. أنت بحاجة الى وقفة مع نفسك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
توقعات على المدى الطويل تتوضح، التركيز على مستقبلك المهني.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
خطط سفر اقتربت من الاكتمال. امسية ميلاد سعيدة.

هذا اليوم في التاريخ

(١٥) كانون الاول

١٩٤٥ - اعلان جمهورية كردستان الشعبية من جانب واحد في ايران

١٩٤٦ - الجيش الايراني يضع حدا لانفصال كردستان واذربيجان.

١٩٦١ - الحكم على الزعيم النازي ادولف ايخمان بالاعدام في اسرائيل حيث حوكم بعد ان قامت المخابرات الاسرائيلية بخطفه من الارجنتين.

١٩٦٦ - وفاة والت ديزني عن ٦٥ عاما.

نتائج اللوطو

١٤, ١٧, ٢٤, ٣٤, ٤٠, ٤٦

والرقم الاضافي ٣٢

الرقم الفائز في بول ٢٤٣٢٥١

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ١٥ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اجتماع الرؤساء مع شوحط لم يحرز تقدمًا



* من مظاهرة الرؤساء الأخيرة *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ شدد ممثلو السلطات المحلية، أمس الثلاثاء، خلال اجتماعهم بوزير المالية، أبراهام شوحط، على أن اللجنة الوزارية لم تحرز، بعد، أي تقدم باتجاه حل ضائقة السلطات المحلية العربية خاصة والوسط العربي عامة.

وقال محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة، لشوحط: «إن اللجنة الوزارية وعدت، وفي غضون أسبوعين بعد إجراء المظاهرة الأولى للسلطات المحلية العربية، بإيجاد حلول لخطة التطوير ضمن ميزانية عامة، وحتى الآن لم يعرض مكتب الحكومة أي اقتراح حول ذلك».

من جهته، أجرى شوحط اتصالاً، خلال الاجتماع، مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، لحثه على إجراء خطوات عملية حول الموضوع وإعلام الوزير في حال ظهور إشكالات داخل اللجنة الوزارية.

وكانت عقدت جلسة خاصة للجنة الداخلية البرلمانية لبحث آخر تطورات مباحثات اللجنة الوزارية وخاصة وزارتي المالية والداخلية، واكتفى خلالها ممثل وزارة المالية، شاي ڤايتس، باتهام رؤساء السلطات المحلية بقوله: «من أعلن الإضراب هم رؤساء السلطات المحلية العربية وليس وزارة المالية». كما اتهم ڤايتس رؤساء السلطات المحلية العربية بعدم التجاوب مع دعوة وزير المالية التي، على حد تعبيره، من شأنها أن تحل المشكلة «بصورة مفصلة، بواسطة وزارتي الداخلية والمالية، وفي الإطار العادي لخطط الإشفاء».

ورد محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة، على ذلك بتأكيده أن الرؤساء رفضوا دعوة شوحط لأن خطط الإشفاء التي يعرضها لا تعطي الأجوبة والحلول لمشاكل الوسط العربي وسلطاته المحلية.

من جهته، قال باري هولتسمان، رئيس قسم التنسيق والمراقبة في مكتب رئيس الحكومة، إن «الخطوة الفورية التي سينفذها مكتب رئيس الحكومة هي تحويل ميزانيات من ميزانيات الوزارات المختلفة لعام ٢٠٠٠». وأضاف «تحديد الميزانيات يضمن وصولها للسلطات المحلية».

وكان قد عُرض خلال الجلسة بحث لبروفسور عيران رزين، من «معهد فلوسهيمر للدراسات السياسية» حول الفجوات في الميزانيات بين السلطات المحلية العربية واليهودية. وادعى رزين أن المنح المالية التي تعطى للوسط العربية مساوية لتلك في الوسط اليهودي، إلا أن ما يخلق الفجوات هو المستوى الاقتصادي المنخفض للسكان العرب. كما أشار إلى أن النقص في وجود مناطق صناعية في المناطق العربية لتشغيل السكان هو عامل إضافي في الضائقة المالية.

ورد فيصل عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، على ادعاءات رزين بأن ضائقة السلطات المحلية العربية ناجمة عن النسبة المنخفضة في جباية ضريبة الأرنونا، وقال: لا يمكن أن يطلب من المواطنين العرب، الذين يقبع أكثر من ٥٠٪ منهم تحت خط الفقر، دفع ضريبة الأرنونا الباهظة.

وقال النائب الجبهوي وعضو اللجنة، عصام مخول، إن إصرار وزارة المالية على عدم الاستناد إلى استطلاع احتياجات يعني أن الحلول المطروحة ستقلص القليل فقط من التمييز.

وأضاف مخول: «لن نخلي خيمة الاعتصام حتى يجري تغيير أساسي في كيفية استيعاب الحكومة لقضايا الوسط العربي. آمل ألا نصل إلى وضع نستخدم فيه قوتنا، ولكن إن اضطررنا لاستخدام قوتنا السياسية فلن نمتنع عن ذلك».

بلدية حيفا تكرر تهديدها بإخلاء أهالي وادي السياح!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كررت بلدية حيفا تهديدها بمصادرة أراضي أهالي حي وادي السياح العربي في المدينة، ولوحت بالتوجه إلى المحكمة لهذا الغرض!

ففي ملخص وقعه مدير عام البلدية حجاي ليڤي، يتضمن ما تم التوصل إليه في اجتماع بين ممثلي الأهالي وعضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، وبين مسؤولي البلدية، جاء أن «البلدية لم تقدم دعوى قضائية لإخلاء المكان الذي تسلط عليه السكان، وهي تترك هذه الإمكانية إلى حال لم تنجح المفاوضات مع السكان»!

والمستهجن لدى الأهالي، أن هذا الملخص جاء بديلاً لملخص سابق رفضوه، وطالب باسمهم عضو البلدية عودة بتغييره، لأنه بمثابة تحريف وتغيير لكل ما تم الاتفاق عليه. وكانت «الاتحاد» نشرت ذلك في حينه، من أن «البلدية تعترف بملكية الأهالي لأراضي الحي»، لكنها عادت فيما بعد، في الملخص الرسمي، وغيرت ما اعترفت به!

والغريب أن الملخص الأول يناقض الثاني! فالأول تحدث عن أن «البلدية باشرت بإجراءات قضائية»، والثاني يعود لينفي ذلك. ولكن في الحالتين يتكرر اتهام الأهالي «بالسيطرة على المكان»!

وقال السيد مصطفى أبو عباس، أمس، إن مهندس البلدية قال لنا في الاجتماع، أمام الجميع، إن البلدية تعترف بملكيتنا للأرض.

هذا، وطالب عضو البلدية، عودة، مدير البلدية بتوجيه الرسائل إلى الأهالي مباشرة، لأن الرسائل توجه إليه وليس إلى الأهالي. وقد عقب عودة لـ«الاتحاد»، أمس: إن لهجة التبلد الصادرة عن مسؤولي البلدية مقلقة، كونها تثير الشكوك بشأن نواياها! وسأتوجه إلى رئيس البلدية من أجل حل هذه القضية نهائيًا، ووضع حد لهذه المهزلة التي تجري في مكتب المدير العام. وأدعو إلى إدراج هذا الحي وغيره من الأحياء غير المعترف بها في قائمة التجمعات العربية غير المعترف بها، وإلى وضع القضية في مركز اهتمام هيئاتنا القطرية.

في اجتماع اللوبي الاجتماعي في الكنيست، أمس

(٢٦) منظمة تطالب بإلغاء التقليصات في ميزانيات الصحة والرفاه الاجتماعي

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ طالبت (٢٦) منظمة، أمس الثلاثاء، في الكنيست، لجنة المالية البرلمانية بإلغاء التقليص في بند الميزانية المتعلق بشبكة التأمين في صناديق المرضى وكل الرسوم الأخرى المدفوعة مقابل تلقي الخدمات الصحية، وإضافة مبلغ (٣٥٠) مليون شيكل لتغطية تكلفة سلة الخدمات لعام ٢٠٠٠.

جاء ذلك خلال اجتماع اللوبي الاجتماعي لتغيير ميزانية عام ٢٠٠٠، بحضور عدد كبير من المنظمات في البلاد، من بينها مراكز «مساواة» و«منظمة حقوق المواطن» و«شتيل» و«المجلس لسلامة الولد»، بالإضافة إلى حضور عدد كبير من أعضاء الكنيست بينهم النائب الجبهوي محمد بركة.

كما دعت المنظمات لجنة المالية البرلمانية إلى زيادة ميزانية وزارة البناء والإسكان بهدف تمويل قانون «حقوق سكان السكن الشعبي» وقانون «السكن الشعبي» بصورته الحالية، وإلغاء التقليص في البند المتعلق بمنح مساعدة حكومية في دفع إيجار الشقة للأزواج الشابة والعائلات أحادية الوالدين. كما دعا عدد من هذه المنظمات لجنة المالية البرلمانية إلى زيادة مخصصات خطة «استكمال التعليم» ومنع تقليص مخصصات «خدمات الطفل والأحداث» المتعلقة بمنحهم المعالجة والعناية.

وألقى جعفر فرح، مدير مركز «مساواة»، كلمة تطرق فيها إلى قضية التعليم في البلاد، وأشار إلى أن الزيادة في ميزانية التعليم للوسط العربي لا تتناسب والزيادة الطبيعية في عدد الطلاب العرب (٧٪)، مما يعني أن حصة الطالب الواحد ستقل، وهذا سيؤثر سلبًا على نتائج تحصيلهم في البجروت والجامعات.

وشدد فرح على أن وزارة المعارف توزع ميزانيات دعم لجمعيات تعليمية بقيمة مليار شيكل، منها ١٪ فقط مخصصة لجمعيات عربية، بالإضافة إلى نسبة ضئيلة منها لأحياء يهودية فقيرة ومدن التطوير.

كما أشار فرح إلى وجود تقليص بمبلغ (١٠٠) مليون شيكل من ميزانية وزارة الداخلية للوسط العربي، (٤١ مليون شيكل من الوسط العربي و٦٣ مليون شيكل من الوسط العربي الدرزي). كما أن مبلغ ٨٠٠ مليون شيكل الذي أعلن عنه فائضًا في ميزانية وزارة البناء والإسكان، كان قد خصص لقروض الإسكان التي لا تتمكن الأوساط الفقيرة، وعلى رأسها الوسط العربي، الحصول عليها لعدم تمكنهم من تسديدها لاحقًا.

وقال النائب بركة: «في الوقت الذي تزداد فيه البطالة والفقر تعاني سلة الخدمات الصحية من نواقص مميتة، ويتعمق التمييز ضد الجماهير العربية، ويقولون في الحكومة لا توجد لدينا الأموال لتغطية هذه الأمور». وأضاف: «حتى إذا لم نتحدث عن الاستيطان، والذي يحرق وحده أموالاً طائلة باهظة، فإن الحكومة تدفع أيضًا سنويًا عن المشغلين مبلغ (١١) مليار شيكل، بحجة تقليص تكلفة العمل لتكون قد دفعت أكثر من ١٢٠ مليار شيكل منذ عام ١٩٨٥ وكان بإمكان الحكومة أن تحل بواسطتها أكثر المشاكل الاجتماعية تعقيدًا».

كما انتقد بركة إعفاء أرباح البورصة من الضرائب. وأضاف: «إذا تم جمع نفقات هذين البندين سنصل إلى ١٠٪ من ميزانية الدولة للعام القادم، الأمر الذي سيتيح المجال للمساهمة في حل القضايا الاجتماعية وقضايا المساواة المحرقة».

مخول يلتمس للعليا ضد قرار بورغ منعه من طرح قضية التسلح النووي في الكنيست

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قرر النائب الجبهوي عصام مخول التوجه بالتماس إلى المحكمة العليا، اليوم الأربعاء، ضد قرار رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، بمنعه من طرح موضوع الأسلحة النووية في الكنيست.

ويقول مخول إن هذا المنع جاء في محاولة للحد من حقه الدمقراطي وحصانته السياسية وقدرته على تأدية واجبه وطرحه السياسي والاجتماعي، وإيصال كلمته للجماهير، عوضًا عن أنها تشكل مسًا خطرًا بحق الجمهور في المعرفة في أخطر المواضيع التي تشكل خطرًا داهمًا على حياة الإنسان.

هذا، وكان بورغ قد منع النائب مخول، في الأسبوع الماضي، من طرح قضية سياسة إسرائيل النووية وموضوع ڤعنونو للنقاش من على منبر الكنيست، متذرعًا بذريعة الحفاظ على أمن الدولة.

من ناحيته، صرح المحامي شادي زيدان شويري، ممثل الملتمس، أن هذه القضية هي مسألة دستورية من الدرجة الأولى تتطلب تدخلاً عاجلاً من السلطة القضائية في السلطة التشريعية حيث أن تجاوز بورغ لصلاحياته واضح وفظ. وكون بورغ رئيسًا للكنيست لا يعفيه من الامتثال لسلطة القانون.

تجدر الإشارة إلى أن مخول ذكر في خطابه بعض الأمور المثيرة والخطرة، التي لا يمكن تجاهلها وتتطلب بحثها بشكل لا يحتمل التأجيل.

وقد طالب بإطلاق سراح ڤعنونو لأنه بطل سلام وهو ليس بجاسوس ولا بخائن. وأكد أن الحكومة الإسرائيلية والصحافة والمؤسسة الأكاديمية عملت على حقن وغسل أدمغة المواطنين بمعلومات خادعة ومموهة.

كما حذر من خطورة ما يحويه الفرن الذري، في ديمونا، من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية بالإضافة إلى الأسلحة الذرية. وأن المخاطر التي يواجهها مواطنو دولة إسرائيل والدول المجاورة هي جزء من الأمور التي ذكرها النائب مخول في خطابه، والذي حظر إلقاؤه في الكنيست.

جبهة الناصرة تدعو "الموحدة" إلى استئناف المفاوضات للائتلاف البلدي

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد مصباح زيّاد، أمس الثلاثاء، برسالة مشتركة باسم جبهة الناصرة إلى رئيس «قائمة الناصرة الموحدة»، عضو البلدية سلمان أبو أحمد، دعيا فيها القائمة الموحدة إلى استئناف المفاوضات مع كتلة الجبهة حول تشكيل ائتلاف في المجلس البلدي في الناصرة.

ومما جاء في الرسالة: «استمرارًا للاتصالات التي تمت بهذا الشأن، أدعوكم إلى تشكيل وفد مفاوضات للتباحث مع وفد مقابل من جبهة الناصرة الدمقراطية حول تشكيل ائتلاف داخل المجلس البلدي». وطلبت «الجبهة» من «الموحدة» إجراء اتصالات أولية للاتفاق على تركيبات الوفود ومواعيد الجلسات، وذلك في حال موافقة «الموحدة» على العودة إلى طاولة المفاوضات.

مناشير مشبوهة في الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ يبدو أن الأيدي المشبوهة التي عبثت في مدينة الناصرة خلال السنتين الأخيرتين ودست الفتن بين أهلها، لم يهدأ بالها بعد. فاليوم، وبعد أن بدأت تظهر بارقة الأمل لتهدئة الأوضاع، راحت هذه الأيدي تخترع وسائل أخرى لإثارة الفتن والتوتر في المدينة، من خلال مناشير مشبوهة تمس المشاعر الدينية، وتبعد كل البعد عن الأخلاق.

فقد وزعت مناشير مشبوهة في المدينة تحمل كلمات مدسوسة وبذيئة. وقد لاقت هذه المناشير استياء جميع من وصلته، واعتبروها لغة ساقطة بعيدة عن أصالة وثقافة شعبنا، ويقف وراءها أشخاص لا يريدون مصلحة هذا البلد.

ومن الكلمات التي وزعت في المنشور الذي وزع أمس وأمس الأول، وكله أخطاء لغوية وإملائية: «والناصرة، ناصرة شهاب الدين رغم قصوة الصليبين العنصريين لأنه حررها مع خاله صلاح الدين من جنود الصليبيين رغم كفرهم وأعمالهم الوحشية».

ويتطرق المنشور بكلمات مسيئة إلى البابا وزيارته إلى الناصرة. وفي منشور آخر، وزع قبل هذا، جاء: «والأرض طلعت مش وقفية. سرقتوها سرقة يا ولاد الحرمية. مش رح تغضروا تغيروا الواقع حتى لو نقلتوا صخرتكم الحرمية» (الأخطاء في الأصل).




قرار الحكم النهائي صدر أمس

سقوط الحملة الظلامية ضد مارسيل خليفة

* محامي الدفاع لـ الاتحاد: القرار يساند حرية الكلمة التي يحتاج لبنان إليها *

(ص٢)

في حفل استئناف المفاوضات في واشنطن. أمس

الوفد الإسرائيلي تفاجأ بكلمة الشرع الحازمة!



* وزير الخارجية السوري حمّل إسرائيل مسؤولية حرب ٦٧ * الوفد الإسرائيلي "يأمل" أن لا تكون لهجة الشرع في المفاوضات ككلمته! * الأمين العام المساعد للجامعة العربية، سعيد كمال، لـ الاتحاد: النجاح على المسار السوري سيخدم القضية الفلسطينية *

(ص٢ و٣)

* كلينتون يتكلم وإلى جانبيه الشرع وبراك، في حفل افتتاح المفاوضات، أمس - "و.ص.ف." *

(١٥٠) قذيفة احتلالية على لبنان!



• لبناني جريح إثر إصابته بشظايا قذيفة احتلالية، أمس - "و.ص.ف." •

(ص٢ و٣)

جريمة بشعة في أوكراينا

شاب فلسطيني قتله زميله الروسي وقطّعه إربًا!

* الاتحاد تلتقي عددًا من أقارب وزملاء الفقيد *



* المغدور نادر تركمان *

الشرطة تعتقل مقترف سلسلة عمليات الاغتصاب!

أحكام بالسجن، أقصاها (٤) سنوات، على (٧) طلاب اغتصبوا طالبة!

(ص١٢ و١٣)

زيدان: الحكومة بدأت تتجاوب مع مطالب الرؤساء

(ص٢٤)

بعد صدور قرار الحكم النهائي في القضية أمس

سقوط الحملة الظلامية على الفنان مارسيل خليفة

*** محامي الدفاع، حسن شمس الدين، لـ"الاتحاد": القرار متوقع وهو مساند لحرية الكلمة في لبنان * المحكمة في قرارها: خليفة أنشد قصيدة "أنا يوسف يا أبي" بوقار ورصانة ينمّان عن إحساس عميق بالمضمون الإنساني للقصيدة المرصعة بالآية الكريمة ***



* مرسيل خليفة لدى وصوله إحدى جلسات المحكمة *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ «قرار الحكم بخصوص قضية الفنان مارسيل خليفة هو قرار عادل توقعناه منذ البداية، لأن التهمة التي وجهت ضده كانت مفتعلة ولا تحتوي على أي نوع من الجرم بحسب جميع بنود القوانين».

هذا ما قاله لـ«الاتحاد»، من بيروت، أمس الأربعاء، المحامي حسن شمس الدين، وهو واحد من أربعة محامين لبنانيين ترافعوا عن الفنان مارسيل خليفة في جلسات المحكمة اللبنانية. وقد نظرت هذه المحكمة في التهمة التي وجهت ضد هذا الفنان، وهي «مس المشاعر الدينية» بسبب تلحينه وغنائه قصيدة محمود درويش «أنا يوسف يا أبي».

وحسب ما هو متبع في المحكمة اللبنانية، فإن هذا القرار يسلم لمحامي الدفاع بدون عقد جلسة. وفي حوالي التاسعة من صباح أمس، توجه المحامي حسن شمس الدين، نيابة عن جميع المحامين، وتسلم القرار الذي يعلن تبرئة الفنان مارسيل خليفة من التهمة التي وجهت ضده، حسب المادة (٤٧٤) من قانون العقوبات، في بيروت.

وفي القرار الذي صدر أمس جاء ما يلي: «انطلاقًا من أن فعل أداء نص ما، غناءً، يمثل أحد أشكال التعبير بالكلام المشمولة في نص المادة (٢٠٩) من قانون العقوبات، فإنه يتعين، لأجل وصف هذا التعبير كفعل جرمي خاضع لنص المادة (٤٧٤) من قانون العقوبات، البحث في طريقة الجهرية، أي نشره، وفق مفهوم المادة (٢٠٩) والتحقق من مضامينه وإيحاءاته توصلاً لتحديد مدى انطباق شكل ومضمون هذا التعبير على عناصر جرم المادة (٤٧٤). وحيث إنه بانتفاء توافر التحقير وقصد الحث على الازدراء، تنتفي عناصر الجنحة ضد المتهم، وعليه تبطل العقوبات الجارية بحق المدعى عليه».

وقال المحامي شمس الدين، إن قرار المحكمة كان واضحًا بأن الفنان خليفة لم يوجه أي مس في غنائه هذه الكلمات، ولم يقصد أصلاً باختياره هذه القصيدة، مس المشاعر الدينية. فقد اختار خليفة غناء قصيدة «أنا يوسف يا أبي» بعد مجزرة قانا، حيث أحس أن القصيدة كانت مناسبة لما آل إليه وضع أهالي قانا في أثناء وبعد المجزرة. وفي القرار برز بشكل واضح هذا الأمر، حيث جاء في النص: «المدعى عليه أنشد القصيدة بوقار ورصانة ينمّان عن إحساس عميق بالمضمون الإنساني الذي عبّرت عنه القصيدة المرصعة بالآية الكريمة، ملتزمًا في تعبيره، شكلاً ومحتوى، بإدلاء لا يحمل أي مسّ لقدسية النص القرآني أو ما يسيء إليه أو إلى مضمونه، كما لا ينم عن قصد الحث على الازدراء به تصريحًا أو تلميحًا سواء أعبر الألفاظ أم المعاني أم النغم».

واستندت المحكمة في قرارها، أيضًا، تبرئة خليفة، إلى القول: «المجتمعات الإنسانية عرفت، دومًا، منذ ظهور الأديان وحتى يومنا هذا، أنماطًا من السلوك طالت مختلف نواحي الحياة ولم تراع دومًا القواعد الدينية كلها أو تلتزم بها دون أن يشكل ذلك، بالضرورة، تعرضًا لقدسية النصوص الدينية التي انبثقت عنها هذه القواعد، ولا يمكن اعتبار أي مخالف أو غير متوافق مع أحكام الدين، سواء أبالممارسة أم بالتعبير فعلاً، يمس قدسية النصوص التي وضعت ونظمت هذه الأحكام، توصلاً إلى تجريم هذا الفعل، إلا بإخضاعه لنص القانون، إعمالاً لمبدأ «لا جرم بدون نص»، الذي يحكم الشريعة الجزائية اللبنانية».

ولدى صدور القرار، كان الفنان مارسيل خليفة في طريقه إلى خارج بيروت لأعمال فنية. وكما قال المحامي شمس الدين، فإن هذا القرار لقي فرحًا واسعًا من قبل الجمهور، الذي دعم مارسيل خليفة في قضيته هذه، وهو يعد مساندة لحرية الكلمة التي يحتاجها لبنان.

سقوط (١٥٠) قذيفة احتلالية على قرى وبلدات لبنانية محررة

*** مقاتلو "حزب الله" يحاولون تحرير (١٦) موقعًا احتلاليًا ولحديًا في الجنوب اللبناني * إصابة لبنانيين بجراح ***

* صيدا (لبنان) ـ الوكالات ـ أعلنت الشرطة اللبنانية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، أن لبنانيين أصيبا بجروح خلال تبادل للقصف المدفعي بين مقاتلي «حزب الله» وقوات الاحتلال في جنوب لبنان.

وذكرت الشرطة اللبنانية أن علي حرقوص (٥٠ عامًا) أصيب بجروح بالغة في الرقبة والساق من شظايا قذيفة احتلالية سقطت على الطريق المؤدية إلى قرية زوطر على بعد كيلومتر من منطقة «الحزام الأمني»، في جنوب لبنان المحتل.

من جهتها، أعلنت الميليشيات العميلة أن تركية بيضون (٧٠ عامًا)، أصيبت بجروح في قريتها، بيت ياحون، في القطاع الأوسط للمنطقة المحتلة.

وقصفت مدفعية الاحتلال المرابطة في المنطقة المحتلة، بكثافة، القرى والبلدات اللبنانية المحاذية للمنطقة «الأمنية».

وأعلنت الشرطة اللبنانية أن حوالي (١٥٠) قذيفة من العيار الثقيل سقطت على الأودية والتلال المحاذية للقرى اللبنانية المحررة.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة اللبنانية أن مقاتلي «حزب الله» شنوا، أمس الأربعاء، سلسلة هجمات عنيفة على (١٦) موقعًا لقوات الاحتلال والميليشيات العميلة.



مع: سعيد كمال، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية
حول: استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية

نأمل استيعاب إسرائيل لمعنى إقدام سوريا على استئناف المفاوضات

* بدأت في واشنطن، أمس الاربعاء، المفاوضات الاسرائيلية السورية، في محاولة للتوصل الى اتفاق سلام يفتح صفحة جديدة في المنطقة.

حول الموضوع، التقينا سعيد كمال، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية.

*** «الاتحاد»: كيف تقيّم هذه البداية من المفاوضات بعد انقطاع سنوات؟**

– كمال: «انها بداية جيدة، ونترقب ان يتفهم الجانب الاسرائيلي المعنى الكبير وراء إقدام سوريا على التفاوض، لضرورة انهاء الموضوع بأقصى سرعة ممكنة حتى تتفرغ دول الجوار مع الفلسطينيين لوضع حل نهائي للقضية الأم، في الصراع العربي الاسرائيلي، وهي قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني، انطلاقًا من التطبيق الأمين والكامل للقرار (٢٤٢) الذي ينص على الانسحاب الكامل من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحل مشكلة اللاجئين والمياه والحدود. لذلك فإن إطالة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني هي إضرار لاسرائيل قبل غيرها. واذا كانت خطة السيد براك، المناورات وإطالة المفاوضات والمماطلة بحجج داخلية، فعليه ان يتكل على ما قدمه قادة اسرائيل السابقون من عروض سخية من أجل الاعتراف العربي بهم من أجل وضع حد للتطرف في المنطقة إزاءهم وعلى الجانبين».

*** «الاتحاد»: وكيف ترى انعكاس استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية على المسار الفلسطيني؟**

– كمال: «أعتقد ان الانجاز الذي سيتحقق على المسار السوري فيه الزخم وقوة الدفع على المسار الفلسطيني والقضية الفلسطينية كما صرح بذلك أكثر من مسؤول عربي، وفي المقدمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي بارك استئناف المفاوضات».

*** «الاتحاد»: وأين يكمن الزخم في الانعكاس على المسار الفلسطيني؟**

– كمال: «الزخم ينعكس في ان دول الجوار وشعوبها سوف تتفرغ بنسبة كبيرة لبذل جهودها ونشاطاتها للقضية الفلسطينية، كما نشاهد مصر، التي تفرغت منذ معاهدة (١٩٧٩) وحتى اليوم من أجل القضية الفلسطيتية وبالذات حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف».

*** «الاتحاد»: وما هو دور الجامعة العربية في تحقيق انجازات من المفاوضات لصالح العرب؟**

– كمال: «ان الجامعة العربية هي السباقة في الترحيب، كما كانت السباقة في إصدار قرار التأييد لمؤتمر مدريد للسلام في عام (١٩٩١) وبالتالي فإن موقف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية هو انعكاس لموقف الاجماع العربي من عملية السلام وإرادة الدول التي لها صلة مباشرة بالصراع كسوريا ولبنان وفلسطين ومن قبل مصر والأردن، وبالتالي فإن العرب يقفون صفًا واحدًا وراء المفاوض السوري واللبناني والفلسطيني ويدعمونهم بكل قوة. وهكذا ترى الأمور جامعة الدول العربية وان كان لا يظهر ذلك علنا، لكن في حقيقة خبايا الأمور، هناك الدعم والزخم والتأكيد القوى، خذ مثالاً موقف السعودية، انها تقف بكل قوة وراء المفاوض السوري والفلسطيني، دون إعلان ذلك».

*** «الاتحاد»: بالنسبة إلى اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان، في حال أنجز اتفاق السلام كيف سيكون التعامل معهم؟**

– كمال: «المبدأ، عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين حسب القرار الدولي (١٩٤) وليس غير ذلك».

*** «الاتحاد»: جرى اللقاء بين براك والشرع والبرودة تميزهما، حتى إنهما لم يتصافحا، فكيف ترى ذلك؟**

– كمال: «هذا انعكاس للطبيعة السورية، لكن اذا ساد الاطمئنان وأخذت الثقة مكانها في العلاقة فستجد ان السوريين هم من أعرق الناس في قضايا الحل والعلاقات الاجتماعية والاحترام المتبادل والانسانية، ومن الصعب الحكم على المسألة الآن».

*** سهيل قبلان ***

بعد استئناف المفاوضات مع سوريا

تخوّف فلسطيني من تجميد إسرائيل للمفاوضات مع فلسطين

*** الطيب عبد الرحيم يدعو إلى استئناف التنسيق بين الأطراف العربية المعنية ***

* غزة ـ لمراسلنا ـ أعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأربعاء، عن خشيته من أن تعمد إسرائيل إلى تجميد مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني بعد استئناف المفاوضات مع سوريا.

وقال الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، في كلمة ألقاها نيابة عن الرئيس الفلسطيني «ربما يلجأ الجانب الإسرائيلي إلى تجميد المسار الفلسطيني ويقول إنني أتحرك للسلام على المسار السوري».

وأضاف عبد الرحيم، الذي كان يتحدث في حفل تخرج ضباط من أمن الرئاسة، قبل ساعات على استئناف المحادثات السورية ـ الإسرائيلية، في واشنطن: «آن الأوان للأطراف العربية أن تقف أمام أية محاولة من إسرائيل للرقص واللعب على المسارات. ولا بد من التنبه والوعي لإفشال أية محاولة من هذا القبيل، ما دمنا في خندق سلام الشجعان».

وقال: «نطالب الأطراف كافة، خاصة العربية، بأن تعي أية محاولة للتهرب الإسرائيلي من تنفيذ الالتزامات على المسار الفلسطيني. فمقدار جدية إسرائيل يقاس بمقدار التقدم على المسار الفلسطيني». وأضاف: «إذا لم يتحقق السلام على المسار الفلسطيني، فلن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط، ولن يتحقق السلام إلا بإقامة الدولة الفلسطينية على كامل الأرض المحتلة عام ١٩٦٧».

وشدد المسؤول الفلسطيني على ضرورة عودة التنسيق بين الأطراف العربية في عملية السلام. وقال: «ما دام المسار السوري تحرك، فلا بد من عودة التنسيق بين الأطراف العربية الخمسة المعنية بعملية السلام. لا مبرر بعد الآن لرفض أي اجتماع».

واعتبر عبد الرحيم أن «هناك تداخلات في القضايا التفاوضية كلها مع إسرائيل: الحدود والمياه والقدس، التي تهم الجميع».

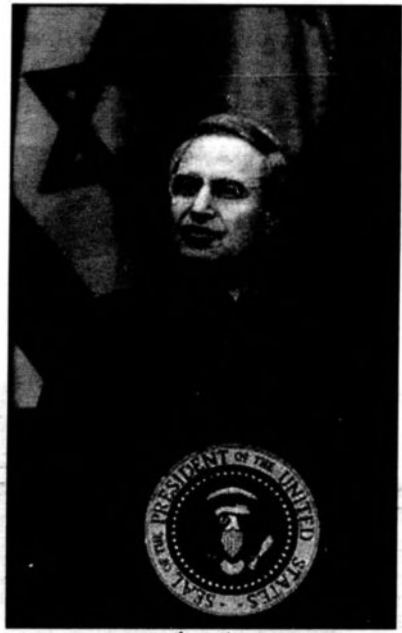
وقال عبد الرحيم إن القيادة الفلسطينية منشغلة، حاليًا، بحملة دبلوماسية سيلتقي خلالها الرئيس الفلسطيني الملك الأردني، عبد الله، ورئيس الحكومة الإسرائيل، إيهود براك، خلال الأسبوع الحالي ومطلع الأسبوع القادم.

وأشار، كذلك، إلى الزيارة المرتقبة لعرفات إلى واشنطن، وزيارة أخرى، لم يحدد موعدها، إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي.

إلى ذلك، قال عبد الرحيم إن الإدارة الأمريكية أبلغت الجانب الفلسطيني أنها «مهتمة بتحقيق إنجازات على المسار الفلسطيني»، موضحًا أنه ينتظر وصول المنسق الأمريكي لعملية السلام، دنيس روس، إلى المنطقة، في ١٥ كانون الثاني المقبل، لمتابعة نتائج الجولة التي قامت بها وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت.

الوفد الإسرائيلي تفاجأ بكلمة الشرع الحازمة!

* وزير الخارجية السوري حمّل إسرائيل مسؤولية حرب (٦٧) * الوفد الإسرائيلي «يأمل» أن لا تكون لهجة الشرع في المفاوضات ككلمته! * واشنطن تسارع للتقليل من أهمية التوتر *



* فاروق الشرع في واشنطن، أمس - (و.ص.ف.) *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» والوكالات ـ واصل الوفدان المفاوضان الإسرائيلي والسوري، في ساعة متأخرة من ليلة أمس (بتوقيتنا المحلي) محادثاتهما في «بلير هاوس»، في واشنطن. وذلك بعد عقد حفل أعلن استئناف هذه المفاوضات، تكلم فيه كل من الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع. وانشغلت وسائل الإعلام بعدم حدوث مصافحة بين الشرع وبراك، ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية ذلك بأنه «بداية باردة لسلام جادّ».

ومن المفترض أن تكون المحادثات بين الجانبين بحثت، ليلة أمس، في تنظيم المفاوضات وجدولها الزمني.

وأكد الشرع في كلمته أن السلام بالنسبة إلى سوريا يعني استعادة كامل أرضها المحتلة في مقابل إزالة حاجز الخوف لدى الإسرائيليين، وأن غير ذلك يعني إصرار إسرائيل على استمرار سفك الدماء.

وأضاف: «إننا نقترب من لحظة الحقيقة، وليس هناك شك في أن الكل يدرك أن اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل وبين لبنان وإسرائيل يعني بالنسبة إلى منطقتنا انتهاء تاريخ من الحروب والنزاعات قد يتحول إلى حوار بين الحضارات وتنافس في مختلف المجالات ـ السياسية والثقافية والعلمية والاقتصادية».

لكنه حذر «أولئك الذين يرفضون إعادة الأراضي المحتلة إلى أصحابها الأصليين في إطار الشرعية الدولية، إنما يرسلون إلى العرب رسالة تقول إن النزاع بين إسرائيل والعرب نزاع وجود لن يتوقف سفك الدماء فيه، وليس نزاع حدود يمكن أن ينتهي بمجرد أن ينال الأطرف حقوقهم». وأضاف أن «السلام بالنسبة إلى سوريا يعني إعادة جميع أراضيها المحتلة». وتابع الوزير السوري يقول: «إن انتهاء الاحتلال سيقابله إزالة حاجز الخوف والقلق الذي سيحل مكانه شعور حقيقي بالسلام والأمن». ودعا الشرع الأطراف جميعها إلى اقتناص «الفرصة التاريخية» السانحة وإلى «اعتماد الموضوعية وإظهار حس رفيع بالمسؤولية».

وأعرب الوزير السوري عن أمله في أن تكون هذه الجولة من المفاوضات هي الأخيرة بين الجانبين، بعد التذبذب الذي شهدته الجولات السابقة وأن «تسفر عن اتفاق سلام يقوم على العدالة والتفهم، سلام مشرف وعادل تقدره الأجيال القادمة. وهذا هو السلام الوحيد الذي سيفتح آفاقا جديدة لعلاقات جديدة تمامًا بين شعوب المنطقة».

وأشار الشرع إلى رسالة وجهها الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، إلى الرئيس السوري، في الثاني عشر من تشرين الأول، وأكد فيها «أن المسائل تبلورت والصعوبات تحددت». وقال إنه «إذا أريد لهذه المفاوضات أن تنجح بسرعة، كما نتمنى جميعًا، فيجب أن لا يتجاهل أحد ما تم إنجازه حتى الآن أو ما يزال يتطلب الإنجاز».

وتوقع كلينتون، أيضًا، أن تكون المفاوضات صعبة، وقال: «ما نشهده اليوم ليس السلام بعد، فالتوصل إليه يتطلب أفكارًا جسورة وخيارات صعبة لكن ما يتم اليوم هو خطوة كبيرة على الطريق» نحو السلام.

من جهته، أشار براك إلى «التصميم والتفاني اللذين نحتاجهما لنبدأ مسيرتنا مع شركائنا السوريين من أجل إقامة شرق أوسط مختلف تعيش فيه الدول جنبًا إلى جنب في علاقة سلمية واحترام متبادل وحسن جوار».

وقد أثارت كلمة الشرع «انتقادات» الوفد الإسرائيلي، الذي أعرب أحد كبار أعضائه عن أمله في أن لا تكون هذه «لهجة الشرع خلال المفاوضات»، وأكد أن الجانب الإسرائيلي «فوجئ»(!) بتطرق الوزير السوري إلى حرب ١٩٦٧ وتحميله إسرائيل مسؤولية اندلاعها.

وكان الشرع قد أكد أن «الصورة التي وضعت في عقول الغربيين والرأي العام العالمي هي أن سوريا كانت المعتدي، وأن سوريا هي التي كانت تقصف المستوطنات من الجولان، قبل حرب العام ١٩٦٧، لكن هذه الادعاءات خالية من أية حقيقة. وكما أوضح موشي ديّان، في مذكراته، فإن الجانب الأخر هو الذي بدأ الحرب بإصراره على استفزاز السوريين لكي يشتبكوا معه، ثم ادعى أن السوريين هم المعتدون».

وحاولت الولايات المتحدة التقليل من أهمية التوتر السوري الإسرائيلي الذي أثارته كلمة الشرع خلال مراسم استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين في البيت الأبيض.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جو لوكهارت، إن «المهم ليس التصريحات العلنية، بل ما يمكن إنجازه في اللقاءات الخاصة»، مؤكدًا أن الولايات المتحدة لم تقلل أبدًا من شأن «الصعوبات التي ينبغي تذليلها من أجل التوصل إلى السلام. لو لم يكن ذلك صعبًا لتمّت تسويته منذ وقت طويل».

وتابع المتحدث يقول إن «التصريحات تعكس الخلافات القائمة منذ زمن طويل، لكنها تعكس، أيضًا، روح مصالحة لم نرها من قبل».

وأضاف: «ما يهم الرئيس كلينتون أكثر هو ما سيجري خلال المحادثات التي جاء، من أجلها، إلى واشنطن، رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك والشرع».

وختم المتحدث بالقول: «إنه يوم تاريخي. لم يسبق أن جلس براك والشرع إلى طاولة واحدة للتفاوض حول أية قضية، فكيف حول السلام بين بلديهما. لقد أبديا جديتهما بالحضور إلى هنا للتفاوض».

رئيس الوزراء اللبناني:

حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة احد الملفات الاساسية للمفاوضات

* بيروت – الوكالات – اعلن وزير الاعلام اللبناني انور الخليل، امس الاربعاء، ان لبنان يتوقع ان يستأنف سريعا مفاوضاته مع اسرائيل في حال نجاح المفاوضات السورية الاسرائيلية في واشنطن.

وافاد الخليل، في ختام جلسة مجلس الوزراء، ان رئيس مجلس الوزراء اللبناني سليم الحص يتوقع ان يدعى لبنان قريبًا الى استئناف المفاوضات المجمدة منذ ١٩٩٤ «في حال كانت نتائج الجولة الاولى على المسار السوري ايجابية».

وكرر الحص تمسك لبنان بمضمون القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في منظمة الامم المتحدة عام ١٩٧٨ والذي ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من المنطقة الحدودية البالغة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا والتي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف رئيس مجلس الوزراء ان لبنان سيثير ايضًا قضايا اخرى على رأسها المطالبة بالافراج عن الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والحفاظ على حقه في مياهه، والتأكيد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، فضلا عن المطالبة بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بلبنان من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، بحسب وزير الاعلام.

الصحافة السورية: دمشق ستعتمد موقفًا إيجابيًا

* دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ أفادت الصحف السورية أن دمشق ستعتمد «موقفًا إيجابيًا» في المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية، التي استؤنفت أمس في واشنطن.

وكتبت صحيفة «تشرين» أن «سوريا أوضحت بلسان وزير خارجيتها، فاروق الشرع، الذي يرأس الجانب السوري المفاوض، أنها ستتعامل بإيجابية مع جميع الموضوعات التي لم تنجز خلال المباحثات السابقة».

وأضافت «تشرين» تبدو مسؤولية إسرائيل جسيمة في عدم وضع العقبات أمام نجاح هذه المباحثات وعدم طرح شروط تعجيزية شائكة أمنية أو غيرها»، وأن «العرب لا يمكن، في أي ظرف من الظروف، أن يندمجوا في بوتقة السلام إلا بعد انسحاب إسرائيل الكامل، واستعادة أراضيهم وحقوقهم كلها، والاطمئنان إلى أن إسرائيل وضعت جانبًا مخططات التوسع في المنطقة».

بمبادرة من رئيس بلدية حيفا

إطار إعلامي لتأييد السلام مع سوريا

* متسناع لـ«الاتحاد»: لن ندع براك وحيدًا في معركة السلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، إقامة إطار إعلامي، يضم كل مؤيدي إتفاق سلام مع سوريا، يكون من شأنه ضمان الأمن والهدوء لجميع سكان شمال البلاد.

وتوجه متسناع الى العديد من المسؤولين والشخصيات الذين يعيشون في حيفا والشمال عارضا عليهم الفكرة، وكانت النتيجة ايجابية، فقد أعلن عدد كبير من أعضاء كنيست من مختلف الكتل البرلمانية ومن الحائزين على جائزة اسرائيل وأدباء وشعراء ومحاضرين في الجامعات ورؤساء سلطات محلية وبلدية. وعبر متسناع عن ثقته ابن الإطار الاعلامي الجديد سيساعد إيهود براك كثيرًا في الحملة الاعلامية المتوقعة قبل الاستفتاء العام من أجل الانسحاب من الجولان.

وقال متسناع، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، انه تحدث كثيرًا منذ سنوات، وكتب العديد من المقالات وألقى محاضرات، من أجل اتفاق سلام شامل مع سوريا، من شأنه حفظ الأمن والهدوء في الشمال، ويضمن أيضًا اتفاق سلام مع لبنان، وأشار الى أنه رأى من المناسب، بعد ان وافق براك على استئناف المفاوضات، التجند الى جانبه من أجل دعمه ومساندته لتحقيق السلام المنشود.

وعن الدافع الأساسي لاقامة الإطار قال متسناع: «شاركت في تشييع جنازة يتسحاق رابين.. وعندما رأيت التابوت في القبر قررت منذ تلك اللحظة، أنه لن يظل رئيس حكومة يسعى الى السلام لوحده في المعركة الاعلامية من أجل السلام الثابت والدائم. وسأبذل كل جهد لمساعدة براك كي ينجح في توقيع اتفاق سلام شامل مع سوريا».

وسيعقد الاطار جلسة الاولى، غدًا الجمعة، في حيفا.

ڤايتسمان: منصبي يلزمني بالتدخل في القضايا المصيرية

* «الحياة في ظل السلام تتطلب دفع ثمن باهظ وتأييد طريق رئيس الحكومة» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الاربعاء، ان المفاوضات مع سوريا تعني السلام او الحرب، ومن شأنها ان تؤثر، أيضًا، على العلاقات مع الدول العربية التي وقعت على اتفاقيات سلام مع اسرائيل، وأيضًا مع الفلسطينيين.

وجاءت أقوال ڤايتسمان هذه أثناء لقائه، أمس، مع المستوطنين في هضبة الجولان المحتلة، من أعضاء حركة الكيبوتسات القطرية. وقال ڤايتسمان لهؤلاء «ان من حقهم الدفاع عن بيتهم، فقط حتى يتم اتخاذ قرار دمقراطي»، وأضاف «ان من يريد حياة طبيعية وحياة في ظل السلام عليه دفع ثمن غال والذهاب في أعقاب الطريق التي يقودها رئيس الحكومة».

وشارك في اللقاء، أيضًا، النائب أفشلوم فيلان، من حركة الكيبوتسات القطرية، الذي قال ان حركته اتخذت قرارًا منذ العام ١٩٧٣ يقضي بان الكيبوتسات في الأراضي السورية المحتلة لن تكون عائقًا أمام السلام.

وفيما قال رئيس حركة «شينوي»، النائب يوسف لبيد، انه يضم صوته الى الذين يدعون رئيس الدولة مثل «الليكود» الى عدم التدخل في الشؤون السياسية، أعلن ڤايتسمان، أمام أعضاء حركة الكيبوتسات القطرية، أنه يرى ان منصبه يلزمه بالتدخل في القضايا المصيرية.

جريمة بشعة في اوكراينا

شاب فلسطيني قتله زميله الروسي وقطّعه إربًا!!

*** القاتل دفن جثة المرحوم موزّعة على (٣) أكياس، ثم صب عليها الاسمنت! * ضابط الشرطة لم يتحرك الا بعد رشوته بـ(٢٠٠) دولار، فتم القبض على القاتل الذي اعاد تمثيل الجريمة واعترف بأن دافعه للقتل كان «الحسد» لان لدى الفلسطيني «كمبيوتر وتلفزيون» بالاضافة الى (٥٠٠) دولار سرقها القاتل منه!! * «الاتحاد» تتحدث مع والد القتيل وعمه وبعض زملائه ***

*** آمال شحادة ***



* *الشاب المغدور نادر تركمان - صورة خاصة بـ «الاتحاد»* *

* في واحدة من ابشع عمليات القتل، التي شهدتها دول العالم وحتى تلك المعروفة بانتشار المافيا والاجرام فيها، قتل الشاب الفلسطيني نادر ابراهيم تركمان، في اوكرانيا حيث كان يدرس هندسة الكمبيوتر من قبل زميل روسي له من سكان المنطقة من اجل سرقة خمسمئة دولار!!

وبدم بارد قام المجرم بتقطيع جثة المرحوم الى (١٦) قطعة وقسمها على ثلاثة اكياس ثم دفنها بجانب كوخ لجده ورفع عليها الاسمنت، وبعد أن نظف موقع الجريمة من الدم واخفى كل اثر لها عاد الى الجامعة ليستمر في دراسته كالمعتاد!!

تفاصيل هذه الجريمة زعزعت الجميع، ومع مرور حوالي الاسبوع، الا ان العائلة التي تسكن في مثلث الشهداء، بالقرب من جنين وما تزال تنتظر وصول الجثة، لم تستوعب الامر بعد. «أية كلمات يمكن ان نجدها في قواميس العالم كله لوصف هذه الجريمة»، قال لنا والده الذي لم يعرف تفاصيل الجريمة الا بعد ايام، وعندما اتصل صدفة للحديث مع ابنه المرحوم فتم الكشف عن الجريمة بعد عدة ايام... وفقط عندما قبض ضابط الشرطة هناك مئتي دولار لتكثيف التحقيق في القضية من قبل زملاء الضحية!

الطالب محمد ابو وردة، وهو احد اصدقاء الفقيد والمقربين منه، بذل مع بقية الزملاء جهودًا خاصة حتى تم الكشف عن الجاني الذي شكوا في امره منذ اللحظة الاولى. فكما روى صديق الفقيد، فان المرحوم كان قد ابلغ اصدقاءه بانه سيرافق زميله الروسي الى قرية قريبة من الجامعة التي يدرسون فيها في بلدة سفاستوبل في اوكرانيا يوم الثلاثاء الماضي، حسب طلب زميله، وفي صباح يوم الثلاثاء وصل المرحوم الى الجامعة وغادر البلدة في المساء، ولكنه لم يعد يوم الاربعاء لكن ذلك لم يلفت نظر الاصدقاء، وفقط عندما لم يعد يوم الخميس ايضًا ثارت الشكوك لديهم فوصلوا الى بيته، حيث كان يسكن لوحده، فلم يجدوه، وكما قال صديقه ابو وردة فقد توجهوا الى صديقه الروسي واستفسروا منه عن زميلهم المرحوم فأجابهم بانه لا يعرف مكانه، وكما لاحظوا فقد كان مرتبكًا وتصرف بشكل ملفت للنظر مما استدعاهم الى تقديم شكوى ضده في الشرطة.

عم المرحوم السيد يوسف تركمان الذي يسكن في دبي وقد رافق تفاصيل الجريمة منذ لحظة الكشف عنها، قال في حديثه معنا: «بعد تقديم الشكوى اعتقلت الشرطة الطالب الروسي لكنه انكر التهمة فاطلقت سراحه الامر الذي اثار غضب زملاء المرحوم ووجدوا ان الشرطة مهملة وغير مبالية بالموضوع. عندها قرروا دفع (٢٠٠) دولار للضابط المسؤول، حتى يأخذ الامر بجدية، ولم يتردد الضابط في الحصول على المبلغ فبالنسبة له يساوي عمل اشهر طويلة وبهذا قام باعتقال الطالب الروسي مرة اخرى، واجروا تحقيقات مكثفة معه وبعد ساعات طويلة اعترف بعملية القتل»!!

وكان زملاء المرحوم قد رافقوا الشرطة الى موقع الجريمة وهناك قام المجرم بتشخيص الجريمة واعترف قائلاً: «لقد قررت قتل نادر لانه افضل مني فهو معه نقود وعلمت ان في حوزته خمسمئة دولار. كذلك فلديه كمبيوتر وتلفزيون وكل ما يحتاج وانا لا. عندها قررت ان اقتله واسرق نقوده. ولدى وصولنا الى موقع الجريمة التي يملكها جدي استغرب نادر للامر لان المكان مهمل لكنني وبسرعة وضعت كمية كبيرة من الدواء المخدر في زجاجة عصير وبعد ان ذابت قدمتها له فنام نومًا عميقًا ثم اطلقت رصاصة من بندقية صيد على رأسه فخرجت من عنقه.. ولما سرقت خمسمئة الدولار منه، خفت انكشاف الامر فقطعته الى (١٦) قطعة ووزعتها في ثلاثة اكياس ودفنتها»!!!

وكما قال زملاء المرحوم فالمجرم اعاد تشخيص الجريمة بدم بارد تمامًا كما نفذها، ولم يحتمل الامر جميع الزملاء عندما اخرجوا الجثة، ومنهم من اغمي عليه.

عم المرحوم السيد يوسف، الذي زار المرحوم قبل شهرين قال لنا: « الفقر والاجرام والحياة التي يعيشها الروس هناك لا يمكن وصفها، فراتب الواحد منهم لا يتعدى (١٥) دولارا وبالنسبة له المبلغ الذي سرقه من المرحوم مبلغ خيالي». واضاف: «لقد زرت ابن اخي لمدة اسبوع واستغربت من تحمل الطلاب الحياة هناك، لكن المرحوم اجابني بانه مضطر لتحمل الوضع فهو يخرج الى الجامعة ثم يعود الى بيته ولا يسهر الا لدى الاصدقاء الفلسطينيين الذين يتجمعون مع بعض وهم اصلاً قلائل».

والد المرحوم حاول يوم الخميس الماضي الاتصال مع ابنه لكن صديقه رد عليه، وكما قال لنا: «وجود صديقه في البيت اثار شكوكي وبعد عدة اتصالات ابلغوني ان ابني مفقود عندها جهزنا أنفسنا للسفر ومعنا نقود لان ما نعرفه ان المافيا في روسيا قد تنفذ اعمال خطف وفقط بعد الحصول على نقود يعيدون المخطوف، الا انه قبل مغادرتنا البلاد ابلغونا بما حصل لابننا».

الحكومة الاوكرانية، وحسبما قال اصدقاء المرحوم، لم تتعاون في الكشف عن الجريمة في البداية ومن ثم نقل الجثة، ولان المرحوم يحمل جواز سفر اسرائيليا، فوالدته من ام الفحم وانجبته في الناصرة، تدخلت السفارة الاسرائيلية وبالتعاون مع وزارة الخارجية تم ترتيب نقل الجثة.

عم المرحوم السيد يوسف تركمان قال في حديثه معنا، انهم حاولوا نقل الجثة في طائرة خصوصية لكنهم لم ينجحوا في ذلك لان التقرير الطبي اعلن بانه لا يمكن تحمل ابقاء الجثة اكثر من اربع ساعات خارج الثلاجة فسيضطرون لانتظار طائرة تغادر مباشرة الى مطار بن غوريون مرة في الاسبوع في يوم الاحد، وفيها ستصل الجثة.

واذا ما نفذ نقل الجثة كما هو مقرر فان تشييعها سيكون يوم الاثنين القادم.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان حركة «فتح» في مثلث الشهداء نعت الطالب الجامعي المرحوم، وطالبت القضاء السوفييتي باتخاذ اشد العقوبات ضد مرتكب الجريمة. ونفى مسؤول «فتح»، محمد العصعوص، ان المرحوم كان يحمل جواز سفر اسرائيليًا. وكذلك قال النائب الفلسطيني فخري تركمان لـ«الاتحاد» ان المرحوم لم يكن من سكان اسرائيل بل من قرية مثلث الشهداء، واخواله فقط يعيشون داخل الخط الاخضر.

عرفات يبعث برسالة شكر إلى توفيق طوبي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى القائد الشيوعي توفيق طوبي، رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يشكره فيها على تعزيته إياه بوفاة شقيقته. وهذا نص الرسالة:

«ببالغ التقدير، تلقيت برقيتكم الكريمة، التي تفضلتم بإرسالها إلينا، والتي تعزوننا فيها بوفاة شقيقتنا الغالية المغفور لها الحاجة أم المؤمنين، معربًا لكم عن عميق امتناننا لمواساتكم وتعاطفكم الأخوي الصادق في هذا المصاب الجلل؛ فقد كان لتعازيكم الأخوية ومواساتكم الصادقة أطيب الأثر في نفوسنا جميعًا، مما خفف من مصابنا الأليم.

أشكركم على هذه اللفتة، داعيًا الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويكلأكم بعنايته ورعايته، وأن يجنبكم كل مكروه - إنا لله وإنا إليه راجعون».

مقتل (١١) عسكريًا وجرح (٢٢) غرب العاصمة الجزائرية

* الجزائر - الوكالات - أفاد مصدر مطلع في العاصمة الجزائرية، أمس الاربعاء، ان (١١) عسكريًا قتلوا وجرح (٢٢) آخرون، عصر أمس الاول الثلاثاء، في الشلف (٢٠٠ كم غرب العاصمة)، في كمين نصبته مجموعة اصولية مسلحة.

وتعرضت وحدة من العسكريين داخل آليات على الطريق الوطني رقم (٩) في بلدة سنجاس على بعد (٣٥) كيلومترا جنوب الشلف لاطلاق نار من مجموعة مسلحة، بعدما اضطرت للتوقف اثر انفجار قنبلة.

وخلال تبادل النار، قتل (١١) عسكريًا وجرح (٢٢) كما قتل اصوليان مسلحان أيضًا على ما أفاد المصدر ذاته.

وهذا الحادث هو ثالث اعتداء كبير تشهده الجزائر منذ بدء شهر رمضان في التاسع من كانون الاول الحالي.

وقد قتل (١٥) شابًا السبت الماضي عند حاجز نصبته مجموعة مسلحة في البليدة (٥٠ كيلومترًا جنوب العاصمة) في حين ذبح (١١) فردًا من عائلة واحدة من البدو في منطقة بشار (٥٠ كيلومترًا جنوب العاصمة).

وقتل خمسة عسكريين أيضًا خلال عملية تمشيط يوم الاحد قرب عين دفلى (٢٠٠ كم غرب العاصمة) في معاقل اصولية.

الأردن اعتقل (١٣) شخصًا "مقربين من بن لادن"

* عمان - الوكالات - أعلن نائب رئيس الوزراء الاردني، أمس الاربعاء، ان قوات الأمن الاردنية اوقفت الاسبوع الماضي (١١) اردنيًا وعراقيًا وجزائريًا ستتم احالتهم على محكمة أمن الدولة.

وأوضح «ان بعضهم من قدماء المساجين الاردنيين» سبق واعتقلوا «بتهمة التورط في عمليات تفجير» في الاردن.

وأكد ان أعضاء هذه المجموعة «تلقوا تدريبًا على الأسلحة والمتفجرات في افغانستان» وأضاف «عندما ينتهي التحقيق سيمثل جميع افراد المجموعة أمام محكمة أمن الدولة» المخولة الحكم في قضايا «الأمن القومي».

وكان مسؤول اردني رفيع أعلن في وقت سابق ان أعضاء المجموعة المعتقلين يعتبرون من المقربين من الاصولي اسامة ابن لادن، السعودي الاصل واللاجئ الى افغانستان، وانهم كانوا يخططون لتنفيذ اعتداءات في الاردن.

وحذر رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة «كل الذين يحاولون المساس بأمن الاردن واستقراره»، مؤكدًا أن «عقابهم سيكون قاسيًا».

بناءً على تسوية أقرتها محكمة العمل

الهستدروت تقدم اقتراحًا بديلاً لمشروع خصخصة الموانئ

* حيفا مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة العمل اللوائية في حيفا، بعد بحث استغرق (٨) ساعات، أن تقدم الهستدروت اقتراحا بديلاً لمشروع الخصخصة في الموانئ.

وستقدم الهستدروت، في إطار التسوية التي تم التوصل اليها بينها كممثل للعمال وبين سلطة الموانئ اقتراحها البديل، شالى نائب رئيس الحكومة ووزيري المواصلات والمالية ومدير عام سلطة الموانئ.

وجرى التوصل الى التسوية في المحكمة، بعد مطالبة رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وزير المالية، ابراهام شوحط، بالتدخل الشخصي في النزاع بهدف منع إضراب مفتوح في الموانئ. وفي رده اقترح شوحط على بيرتس، ان تقدم الهستدروت اقتراحا بديلاً لاقتراحات الحكومة وسلطة الموانئ المتجسدة بالفصل بين الموانئ وبالخصخصة، وبأن اقتراح الهستدروت سيكون قاعدة للمفاوضات.

وعبّر محامو الهستدروت عن رضاهم من التسوية وأكدوا أنه بعد أشهر من وصول المفاوضات الى طريق مسدود، سيفسح المجال أمام الهستدروت لتقديم اقتراحها البديل للتغييرات البنيوية في الموانئ.

وأبقت محكمة العمل، رغم التوصل الى تسوية، على قرار إلزام سلطة الموانئ بمواصلة تجميد وعدم تنفيذ مشروع الخصخصة وعدم نشر مناقصات لاقامة ارصفة جديدة في الموانئ. وبالمقابل يواصل عمال الموانئ عملهم بانتظام.

برلمانيات... برلمانيات... برلمانيات...

بالقراءة التمهيدية أمس

اقرار اقتراح قدمه مخول باقامة مكتب عمل في كل تجمع لـ(١٠) آلاف نسمة

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون تقدم به النائب الجبهوي عصام مخول يقضي باقامة مكتب عمل واحد على الاقل، في كل تجمع سكاني يزيد عدد سكانه عن عشرة آلاف نسمة وفي التجمعات السكانية المتلاصقة التي يتعدى عدد سكانها معًا عشرة آلاف نسمة.

ويهدف مشروع القانون الى توفير الفرص المتساوية لجميع العاطلين عن العمل دون استثناء، وطرح حل موضوعي لمشكلة البطالة وذلك وفقًا لابعادها الحقيقية وتوفير فرص العمل في المناطق المنكوبة بالبطالة.

واكد مخول في كلمته في الكنيست، ان ابعاد البطالة قد تفاقمت بشكل حاد وخلقت عوامل تدميرية، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والانسانية على حد سواء. واضاف ان «عدد العاطلين عن العمل في البلاد لا يعكس الواقع الاليم بان عشرات الآلاف منهم غير واردين في السجلات بسبب التقصير في عدد مكاتب العمل، وبسبب الظروف البائسة التي يزج فيها بألوف العاطلين عن العمل في مكاتب العمل».

ومن الجدير بالذكر انه لم يحضر اي وزير ممثلاً عن رأي الحكومة في اقتراح القانون وتم تحويل الاقتراح للبحث فيه في لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

مقترحو أحد القوانين امتنعوا عن حضور جلسة الكنيست التي بحثته!

* امتنع الوزراء، واعضاء الكنيست من ائتلاف الحكومة الحالية، امس الاربعاء، عن التواجد في قاعة الكنيست للتصويت حول قانون المواطنة الذي كانوا تقدموا به هم انفسهم في الكنيست السابقة (١٩٩٧/١١/٢٦) حيث كانوا في المعارضة!

اقتراح قانون المواطنة من شأنه منح الجنسية لكل من تزوج او تزوجت من مواطن أو مواطنة اسرائيلية وتحديد نفوذ وزير الداخلية بهذا الخصوص.

وعلل وزير الداخلية معارضته لاقتراح القانون بقوله ان اسرائيل «هي الدولة الدمقراطية الوحيدة التي يحصل فيها الزوج والزوجة على مواطنة بعد اربع سنوات من دخوله او دخولها الدولة». وتباهى شيرانسكي خلال كلمته بانه صادق بعد توليه وزارة الداخلية على اجراءات تدريجية يحصل بها الزوج او الزوجة بعد دخوله البلاد بستة اشهر على مواطنة موقتة وحقوق اجتماعية (التأمين الوطني والتأمين الصحي) ثم يحصل على المواطنة بعد (٤) سنوات.

نقاش حول العلاقة بين الكنيست والسلطة القضائية

* من جهة اخرى اكد النائب الجبهوي، مخول في معرض مناقشة قضية العلاقة بين الكنيست والسلطة القضائية، اول امس الثلاثاء، ان السؤال الاساسي هو كيفية المحافظة على الدمقراطية.

وقال مخول ان كلتا السلطتين تتعرض للهجوم والتهديد وان من يمس بمكانة الكنيست وموقعها ودورها هم في الحقيقة يجلسون على مقاعد الكنيست، وليس في المحاكم.

واضاف مخول، ان الخطر على الكنيست لا يأتي من قضاة المحكمة العليا الذين بالامكان انتقادهم. كما شدد على ان البدائل التي يطرحها المنتقدون والمتشددون للمحكمة العليا هي محاولات لدفع القضاء الى دهاليز الابتزاز الفئوي.

تضامنًا مع عائلة صواف

غداً، إعتصام احتجاجي في يافا

* العائلة تقيم في خيمة منذ سنة ويتهددها حاليًا خطر الاخلاء *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم اللجنة الشعبية القطرية للدفاع عن السكن، اعتصامًا احتجاجيًا، في الثانية عشرة من ظهر يوم غد الجمعة، في يافا، تضامنًا مع عائلة صواف التي تقيم في خيمة منذ سنة. وبعد الاعتصام تعقد ندوة حول موضوع السكن.

وأصدرت اللجنة الشعبية للدفاع عن السكن بيانًا جاء فيه: «عام انطوى على وجود عائلة صواف مع أطفالها الخمسة في الشارع، في خيمة لا تقيها حر الصيف ولا برد الشتاء، وتجسد بذلك برهانًا على مدى فظاعة نتائج سياسة الخصخصة والتهديد التي تنتهجها بلدية تل أبيب و«دائرة أراضي اسرائيل» ضد المواطنين العرب في يافا. والمصير الذي آلت اليه عائلة صواف يتوعد المواطنين العرب ومصادرات الأرض المستمرة لا تساهم في تخفيف الأزمة. وتعاني المدن العربية من تضييق الخناق، وبدلاً من توسيع مسطحاتها ومناطق نفوذها تصادر أرضها، وفي المدن المختلطة، وتحديدًا يافا وحيفا، ينفذ مشروع خصخصة العقارات بتشجيع من الدولة والبلديات التي تتجاهل حاجات المواطنين من الشرائح الفقيرة ومعظمهم من العرب».

وأشارت اللجنة في بيانها الى ان بلدية تل أبيب – يافا داهمت الخيمة أربع مرات وصادرتها وتركت العائلة في العراء، وفي كل مرة كانت العائلة تنصب خيمة أخرى وتقيم فيها، ويتهددها حاليًا خطر الاخلاء للمرة الخامسة.

ميزانية التعليم للوسط العربي لا تضمن تطويره

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت د. هالة اسبانيولي برسالة الى وزير المعارف، يوسي سريد، حول الميزانية المخصصة للتعليم العربي لسنة (٢٠٠٠) وطالبته بالعمل على تخصيص الميزانيات لتطبيق الخطط الخماسية التي اقرتها الوزارة للتعليم العربي اجمالاً وبزيادة الميزانيات المخصصة للتعليم العربي في جميع المجالات وخاصة التطرق الى ميزانية التطوير للوزارة ووضع بند واضح في الميزانية لجسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم في الوسط اليهودي من اجل الوصول الى المساواة التامة.

وأجرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي فحصا لميزانية وزارة المعارف المقترحة لسنة (٢٠٠٠) ووقفت عند كل بند منها واتضح أن الميزانية المقترحة لن تفي بما وعد به سريد لتطوير التعليم العربي وطالبت بمعرفة الميزانية التي ستخصصها الوزارة في كل المجالات.

اليوم، تنظر المحكمة في استئناف نمرودي ضد تمديد اعتقاله



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية محكمة الصلح في بيتح تكفا، نوغا أوهاد، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، تسعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهم الموجهة اليه وهي تقديم رشاوى والتآمر للقتل وتشويش اجراءات التحقيق والتنصت السري واختلاق وتلفيق افادات وتسجيل كاذب في وثائق تنظيم.

ورفضت القاضية ادعاءات محامي نمرودي، شوكي شطاين، ان الحملة ضده تحولت الى انتقام ولو لم يكن الحديث عن نمرودي، لم تطلب الشرطة تمديد الاعتقال لفترة طويلة كهذه!!

واشارت القاضية في قرار تمديد الاعتقال، الى ان المحققين يقومون بعمل جدي وعميق وبشكل متواصل ولا يضيعون الوقت هباء. وكتبت مؤكدة: «أن التحقيق مع نمرودي معقد ويوميا تتكشف العديد من الامور وذلك اشبه بمحاولة البحث عن رمال مغطاة بطبقات من الحجارة، فكلما ازيلت طبقة حجارة، تظهر الرمال».

وسمح أمس للمرة الاولى لنمرودي، بالتقاء والدته في قاعة المحكمة.

اقرار قانون بالقراءة الأولى يمنع استخدام التعاويذ في الانتخابات والاستفتاءات

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – صادقت لجنة الدستور والقانون والقضاء في القراءة الأولى، أمس الاربعاء، على اقتراح قانون يقضي بمنع استخدام التعاويذ في الانتخابات العامة والسلطات المحلية والاستفتاء الشعبي المرتقب.

ويفرض اقتراح القانون الذي سيتم التصويت عليه قريبًا في الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، عقوبة السجن على من يحث انسانًا على التصويت او الامتناع عن التصويت لصالح قائمة معينة، شخص معين، بواسطة اعطائه تعويذة»

وعقب النائب اوفير بينيس من كتلة «يسرائيل احات» وصاحب اقتراح القانون، أن من شأن هذا القانون «الحد من ظاهرة توزيع التعاويذ التي انتشرت خلال الحملات الانتخابية الأخيرة في الوسط اليهودي خاصة، ونحن باتجاه استفتاء شعبي مرتقب».

المصادقة على ميزانية لتطوير منطقة "نهر المقطع"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت ادارة «نهر المقطع» في حيفا، في جلستها الأخيرة، برنامج عمل لتطوير وتحسين منطقة النهر في عام (٢٠٠٠) بميزانية قيمتها (٢،٦٤٥،٠٠٠) شيكل. وفي صلب برنامج العمل، إنجاز المرحلة الأولى من تطوير منطقة مصب النهر واقامة حديقة عند مفرق «الجلمة»، ورقابة دائمة على منع التلويث واقامة أجهزة تنقية وتصفية واقامة برك لتجميع الطمي.

وأعلن رئيس بلدية حيفا، رئيس ادارة «نهر المقطع»، عمرام متسناع، أنه على الرغم من الصعوبات المالية في الميزانية العامة للسنة القادمة، أقرت ميزانية تطوير منطقة النهر، من منطلق المساهمة في ضمان جودة البيئة.

المبادرة الدرزية ترفض التدخل في شؤون احرار الجولان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة المبادرة الدرزية، امس الاربعاء، بيانًا عامًا، أكدت فيه رفضها القاطع لبعض المحاولات لاستغلال المبادرة السلمية مع سوريا، للعب بمشاعر ومواقف احرار الجولان السوريين ومطلبهم العادل بالعودة الى الوطن الام سوريا.

ورفضت اللجنة اي تدخل في شؤون احرار الجولان، فهم الذين يقررون مصيرهم وقد اعلنوها على الملأ أنهم عرب سوريون ويناضلون من اجل العودة الى الوطن الام سوريا.

ودعت اللجنة الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل الى حدود الرابع من حزيران (٦٧).





* جبهة كفركنا الدمقراطية *

تتشرف بدعوتكم الى حضور المهرجان الفني الملتزم وذلك احتفالا بالمناسبات السعيدة التالية:
* ذكرى ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي
* قدوم العام ٢٠٠٠ جعله الله خيرًا وبركة للجميع
* شهر رمضان المبارك * عيد الميلاد المجيد وعيد الفطر السعيد.

بحضور القائد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
تحية الجبهة القطرية - عضو الكنيست القائد محمد بركة.
وبمشاركة الفنان زاهي غريّب وفرقة هنا باقون * الفنانة ريم بنّا.
وذلك يوم السبت ٩٩/١٢/١٨ الساعة السادسة والنصف مساء، في مدرسة الراهبات في كفركنا.

**** كفركنا كانت، وستبقى متآخية موحدة مع الجبهة ****




وزارة الاديان

الى المسلمين في اسرائيل جميعا، بمناسبة حلول

شهر رمضان الكريم

أتقدم لكم باطيب تمنياتي وتمنيات وزارة الاديان.

وكل عام وأنتم بخير

اسحاق كوهين
وزير الأديان



أخذ الحيطة لباج ٢٠٠٠

كل الاسئلة والاجوبة حول العلاقة بين باج ٢٠٠٠ وصحتكم

وزارة الصحة

خط هاتفي مفتوح حول المعلومات المتعلقة «بالجهاز الصحي وباج ٢٠٠٠»

هذا اليوم، الخميس ٩٩/١٢/١٦
بين الساعة ١٥:٠٠-١٩:٠٠

ستضع وزارة الصحة خطا هاتفيا مفتوحا تحت تصرف الجمهور لتقديم الاجوبة على كافة الاسئلة المتعلقة بـ«باج ٢٠٠٠» والجهاز الصحي.

طاقم من الخبراء في مجالات الطب والتكنولوجيا والهندسة الطبية، من نجمة داود الحمراء وصناديق المرضى والمستشفيات سيجيبون على اسئلتكم حول هذا الموضوع.

الجمهور مدعو للاتصال ٦٩٣٢٣٥١ ، ٠٣-٦٩٣٢٣٠٠

المعلومات متوفرة - فلا حاجة للقلق!

وزارة الشؤون الدينية
شعبة الطوائف المتدنية

انتقلنا الى مقرنا الجديد الكائن في كريات هممشلاه في حيفا، شارع بليم ١٥ الطابق الثامن
تلفون: ٠٤-٨٦٣١٢٠٦ ، ٠٤-٨٦٣١٢٠٨
فاكس: ٠٤-٨٦٣١٢٠٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

- منطقة عكا

اجتماعات فروع استعدادًا لمؤتمر المنطقة الـ١٣ باشتراك ممثلين عن لجنة المؤتمر التحضيرية

ترشيحا، اليوم الخميس ١٢/١٦, ٧ مساء، في النادي.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في زلفة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٩٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في زلفة حوض ٢٠٣٩٩ قسائم ٢٥ . ٤٢. حوض ٢٠٣٠٤ قسائم ٢٥ . ٣١ قطع ٢٢٠٩ . ٢٢١٠ . ٢٢١١ . ٢٢١٧ . ٢٢١٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة حوض ١٦٥٢٥ قسائم ٤٥ . ٣٠ . ٢٥-٢٩ . ٢٢ . ٢١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في اكسال بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٠٤ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٣٨٦٥ بكافة منشآتها في اكسال. حوض ١٦٩٢٧ قسيمة ١٢ قطع ١٢/١ . ١٢/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي اكسال ص.ب ٦ اكسال ١٦٩٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بير المكسور بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٦٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بير المكسور حوض ١٢٢١٧ قسائم ١٥ . ٥٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بير المكسور ص.ب ٤١٠ بير المكسور ١٧٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠١٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٨٣ قسائم ٩٩ . ٧١ . ٦٣ . ٦٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



شراء شقة يعتبر صفقة مركبة وحساسة وهي بمثابة أهم صفقة نعقدها في حياتنا. وعليه ينبغي أخذ جانب الحيطة والحذر قبل اتخاذ القرارات واخراج النقود، والا كان الأمر متأخرا جدا ...

اشتر شقتك فقط من مقاول ملائم لديه رخصة

المقاول هو مهنة وفق كل الاعتبارات، وتستلزم الحصول على رخصة ملائمة. ومن حقك ان تطلب من المقاول ان يبرز امامك «رخصة مقاول» للسنة الجارية، وتاكد من أن الرخصة سارية المفعول وتتعلق بفرع البناء. اذا كنت ترمم شقتك أو توسعها فعليك ان تنتبه الى توفر رخصة سارية المفعول لمقاول الترميمات، تتلاءم ونوع الترميم الذي ينفذه (كهرباء، أدوات صحية وما شابه).

تذكر! هناك أنواع مختلفة من رخص المقاولين.

هل ترغب في معلومات اضافية؟ توجه مباشرة الى مسجل المقاولين واستوضح التفاصيل المتعلقة بكل مقاول مسجل، وكذلك تقديم شكوى تتعلق بالبناء عن غير طريق مقاول مسجل.

للحصول على كراسة المعلومات تلفون: ٠٢-٥٨٤٧١٤٣
وزارة البناء والاسكان تفاصيل اخرى على موقع الانترنت
www.moch.gov.il

اقتصاديو اتحاد الغرف التجارية:

السلام مع سوريا سيؤدي الى طفرة تنموية

* وتيرة النمو في العام (٢٠٠٠) قد تصل الى ٥ -٦٪ *

* حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – في حديث له للصحافة اكد، امس الاربعاء، رئيس اتحاد الغرف التجارية في اسرائيل، داني جيلرمان: «ان حجم الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد سيزداد بنسبة حوالي ٣٠٪ خلال سنة ٢٠٠٠، وسيصل الى (٤.٥) مليار دولار، وذلك اذا تم توقيع اتفاق سلام مع سوريا».

وحسب تقديرات تقرير اعده اقتصاديو اتحاد الغرف التجارية، فإنه اذا تم توقيع اتفاقية سلام مع سوريا في النصف الاول من عام ٢٠٠٠ فنسبة النمو الاقتصادي ستصل الى ٥ – ٦٪ سنويًا، مقابل ٣٪ وتيرة نمو وفق توقعات وزارة المالية قبل الحديث عن استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية.

هذا ويتوقع هؤلاء الاقتصاديون أن يجري تخفيض ميزانية «الامن» من جراء توقيع اتفاقية سلام ممّ سيساهم في دفع عجلة التنمية. وما يؤكده اقتصاديو اتحاد الغرف التجارية نردد تأكيده منذ سنوات من على صفحات «الاتحاد» حول الرابطة العضوية بين السلام والتنمية الاقتصادية، بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، بين الانفاق العسكري ودرجة النمو الاقتصادي. وكلنا يتذكر انه في السنة الاولى بعد توقيع اتفاقات اوسلو مر الاقتصاد الاسرائيلي بحالة من الانتعاش الاقتصادي وزيادة وتيرة النمو، فالسلام العادل مفتاح اساسي لتحسين الاوضاع الاقتصادية والتنموية.



* كلينتون والشرع وبراك أمس، في واشنطن – (و.ص.ف.) *

تأجيل محاكمة اوجلان الجديدة الى شباط

* انقرة – «و.ص.ف.» – اعلن محامو زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، امس الاربعاء، ان محكمة الجنايات في انقرة اجلت الى شباط ٢٠٠٠ البدء بمحاكمته، في دعوى جديدة ضده عن اتهامات تعود الى اكثر من عشرين سنة.

ويواجه اوجلان مع مائة شخص آخر تهم «الخيانة والقتل والسطو المسلح وحيازة اسلحة غير مرخصة والانتماء الى مجموعة مسلحة»!

ومن المتهمين زوجة اوجلان السابقة، كسير اوجلان، واثنان من مسؤولي التنظيم هما جميل بيك ومراد كارايلان.

وقال المحامون ان التأجيل تم بسبب عدم اكتمال بعض الملفات.

وكانت محكمة التمييز التركية أكدت، في نهاية تشرين الثاني، الحكم بالاعدام الصادر في حق اوجلان بعد (ادانته) بتهمة الخيانة والسعي للانفصال.

ودعا الاتحاد الاوروبي انقرة الى عدم تنفيذ هذا الحكم كما طلبت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان من الحكومة التركية ارجاء التنفيذ حتى تبت في طلب رفعه محامو اوجلان للنظر في القضية.

(٥١) مليار شيكل – ميزانية التأمين القومي للعام ٢٠٠٠

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق مجلس مؤسسة التأمين القومي، في جلسته الاخيرة، على ميزانية المؤسسة للعام (٢٠٠٠) وهي بقيمة (٥١) مليار شيكل، سيحول منها مبلغ (٩) مليارات شيكل الى صناديق المرضى، من اجل تنفيذ قانون التأمين الصحي الرسمي.

وتبين من بنود الميزانية ان مجموع المخصصات، التي تدفعها المؤسسة لمختلف الفئات، تصل الى (٤٠) مليار شيكل. منها (١٢) مليار شيكل، مخصصات الاولاد. و(١٤.٥) مليار شيكل، مخصصات المسنين. ومليار شيكل، رواتب موظفي الادارة.

وقال مدير مؤسسة التأمين، بروفيسور يوحنان شطسمان، ان احتياط فرع البطالة نفد. وبموجب القانون على وزارة المالية تمويل دفع مخصصات البطالة وتحويل الميزانيات من اجل ذلك فورًا الى مؤسسة التأمين. واشار الى ان ممثلي المالية طالبوا، في اطار قانون التسويات، بتحويل الفائض في فرع مخصصات الاولاد، لتمويل دفع مخصصات البطالة، ابتداء من السنة القادمة.

واشار شطسمان الى ان المؤسسة ستركز عملها، في عام (٢٠٠٠)، في تطوير مشاريع تكنولوجية لرفع مستوى الخدمات.

واقر المجلس في جلسته تحويل مبلغ (١٨) مليار شيكل من فرع مخصصات الاولاد، الى فروع اخرى تعاني عجزًا ماليًا كمصابي العمل والمعاقين والمشوهين، لضمان دفع المخصصات في موعدها.

وسينتقل مشروع الميزانية الى وزيري العمل والمالية قريبًا للمصادقة عليه.

صندوق استثمار امريكي يشتري ربع أسهم «مي عيدن»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلمت شركة «مي عيدن» البورصة، امس الاربعاء، بأن صندوقًا امريكيًا خاصًا للاستثمار سيشتري ربع اسهمها بحسب قيمة الشركة التي تساوي (١٩٠) مليون دولار.

واوضح مدير عام «مي عيدن»، بريف شپيرا، ان تزامن التوقيع على عقد شراء ربع اسهم الشركة وبدء المفاوضات السورية – الاسرائيلية هو محض صدفة. ويذكر ان مصنع شركة «مي عيدن» موجود في هضبة الجولان المحتلة.

اسرائيل ستصدر سندات دين عالمية بالعملة الأجنبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المحاسب العام لوزارة المالية، نير جلعاد، امس الاربعاء، ان اسرائيل ستصدر، في منتصف العام المقبل، وللمرة الاولى، سندات دين عالمية بالعملة الاجنبية سيصل حجمها الى نصف مليار دولار.

وسيتزامن هذا الاصدار مع اصدارات اخرى ستجري في الاسواق المالية الآسيوية والاوروبية والامريكية.

ويشار الى انه في ميزانية العام ٢٠٠٠ تنوي الحكومة تجنيد نحو مليارين وثلاثمئة مليون دولار بالعملات الاجنبية. وتهدف الاصدارات في القارات الثلاث الى صنع قاعدة واسعة من المستثمرين من شأنها خفض تكلفة تجنيد اسرائيل في الاسواق العالمية في العالم.

قاتل حشاني عضو في «الجماعة الاسلامية الجزائرية»

* الجزائر – «و.ص.ف.» – افادت بعض الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، ان القاتل المفترض لعبد القادر حشاني، الرجل الثالث في «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، الذي اوقف يوم الاثنين، في العاصمة ينتمي الى الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري.

وذكرت بعض الصحف ان فؤاد بوليمة (٢٦ عامًا)، العاطل عن العمل، والذي ليست له اي سوابق قضائية، يعيش في ضواحي العاصمة، التي تعتبر من معاقل الجماعة الاسلامية المسلحة.

وافادت صحيفة «وهران» انه قد يكون انضم الى المنظمة عام ١٩٩٥، وارسله عنتر الزوابري الى العاصمة مع خمسة عناصر اخرى لارتكاب اعتداءات كبرى فيها.

واوضحت بعض الصحف ان الجيش عثر على السلاح، الذي استخدمه الجاني في جريمته، وهو مسدس «بيريتا»، سرق بعد اغتيال شرطي في البليدة (٥٠ كيلومترًا جنوب العاصمة).

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والأعضاء وجميع العاملين فيه يتقدمون بأحر التعازي لآل عثامنه في البلاد والخارج لوفاة الوالد

محمد ابراهيم حمدان عثامنة

(ابو عدنان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس المجلس – عدنان بصول

משרד העבודה והרווחה

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
شعبة تدريب وتطوير القوى البشرية
شارع كبلان ٢- القدس

مناقصة رقم ٩٩/٢١٦

خدمات نظافة وصيانة في مراكز التأهيل التكنولوجي حيفا، كرميئيل وطمره

تعلن وزارة العمل والرفاه (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض أسعار لتقديم خدمات نظافة وصيانة في مراكز التدريب التكنولوجي على النحو التالي:

- مركز التاهيل التكنولوجي «نفيه دافيد» – شارع دافيد هميلخ ٣٥ حيفا.
- مركز التاهيل التكنولوجي«كرميئيل» – المنطقة الصناعية كرميئيل.
- مركز التاهيل التكنولوجي «طمره»– طمره.

الخدمات المطلوبة واردة تفاصيلها في كراسة المناقصة.

١. يمكن تقديم عروض الاسعار عن مركز تاهيل واحد او اثنين أو ثلاثة.
٢. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق تقسيم التعاقد بين عدد من الفائزين.
٣. موعد بدء الخدمة: ٢٠٠٠/٤/١ وبعد التوقيع على الاتفاقية.
٤. فترة التعاقد: عام واحد مع امكانية تمديدها لعامين آخرين، عام في كل مرة وفقا لقيود قانون الميزانية وشروط الاتفاقية المذكورة.
٥. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. كفالة بنكية أو حوالة بنكية لأمر وزارة العمل والرفاه (الاصل فقط) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض الشامل السنوي. تكون الكفالة سارية المفعول ٩٠ يوما على الأقل من الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة. تعاد الكفالة لمقدمي العروض بعد انتهاء اجراءات المناقصة. مقدم العرض الذي يتراجع عن عرضه تصادر كفالته.
ب. شهادة مشتغل مرخص.
ج. شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة – ١٩٧٦.
د. شهادة تسجيل الجمعية / الشركة الشراكة.
هـ المشاركة في جولة الموردين.
و. خبرة عامين على الأقل في تقديم خدمات نظافة وصيانة.
ز. شهادة من مراقب حسابات تتعلق بدفع الحد الأدنى من الأجور والحقوق الاجتماعية للمستخدمين وفقا للقانون.
ح. نسخة عن قسيمة دفع شراء كراسة المناقصة.
ط. الالتزام بدفع الحد الأدنى من الأجور بقيمة ١٥,٠٤ شيكل للساعة وحقوق اجتماعية بما لا يقل عن ٢٩,٧٦٪ الآن.

كيفية شراء كراسة المناقصة:
يجب دفع مبلغ ٦٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) الى حساب وزارة العمل والرفاه رقم ٠-٣٢١٧-٠٠ في بنك البريد ثم التوجه الى وزارة العمل والرفاه في شارع حسن شكري ٥ حيفا وابراز ايصال الدفع الى السيدة افيفة فنطوره، الطابق الثالث وتسلم كراسة المناقصة.
يمكن الاطلاع على كراسة المناقصة قبل شرائها في العنوان المذكور أعلاه.

٦. تعقد جولات في المواعيد التالية:
أ. مركز تاهيل نفيه دافيد– شارع دافيد هميلخ ٣٥ حيفا يوم ٩٩/١٢/٢٦ الساعة ١٠:٠٠.
ب. مركز تاهيل كرميئيل – المنطقة الصناعية كرميئيل يوم ٩٩/١٢/٢٧ الساعة ١٠:٠٠.
ج. مركز تاهيل طمره – طمره يوم ٩٩/١٢/٢٨ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى: في السكرتاريا.
المشاركة في الجولات في المراكز الثلاثة الزامية.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق يسجل عليه «مناقصة رقم ٩٩/٢١٦»– خدمات نظافة وصيانة في مراكز التاهيل التكنولوجية في حيفا، كرميئيل وطمره الى صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع، غرفة ٧٧٧. الموعد الأخير لتقديم العروض هو الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/١٦.
٨. لا تلتزم لجنة مناقصات الوزارة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

تعزية

إدارة، موظفو وأولاد «بيت المحبة» يقدمون تعازيهم الحارة الى الأخ بزيد كريني وآل كريني لوفاة ابنهم الغالي

رمزي

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وألهمكم من بعده الصبر والسلوان.

بيت المحبة – كفرياسيف
بإدارة سمير أيوب شحادة

وظيفة شاغرة

يعلن المجلس المحلي في المزرعة بهذا عن وظيفة شاغرة وهي مدير/ة قسم المعارف في المجلس نسبة الوظيفة ٥٠٪.

المؤهلات المطلوبة:
١. ثقافة جامعية واللقب الاول B.A في التعليم على الأقل وشهادة تأهيل للتدريس.
٢. تجربة في سلك التعليم والتدريس المنهجية والاكاديمية ٥ سنوات على الأقل.
٣. تجربة سابقة بإدارة وتنظيم جهاز تعليمي لمدة سنتين على الأقل.
٤. القدرة على إدارة وتوجيه طاقم موظفين.
٥. القدرة على التفاوض والتعامل مع مؤسسات وتنظيمات مختلفة.
٥. القدرة على التعبير شفهيًا وخطيًا.

تقدم طلبات الترشيح مرفقة بالشهادات الثبوتية والتوصيات الخطية الى المجلس المحلي:–
رئيس المجلس – البريد المتجول – الجليل الغربي. ٢٥٢٣٠ وذلك حتى تاريخ ٢٠٠٠/١/٥.

משרד העבודה והרווחה

وزارة العمل والرفاه
شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية
دائرة تأهيل الاكاديميين لمهن جديدة

دعوة للمؤسسات المعنية بعقد دورات لتأهيل اكاديميين لمهن جديدة مع انخراط في العمل- في نطاق مشروع «محشفاه» في مجال الأجهزة والبرامج - ٢٠٠٠

١. تدعو شعبة تاهيل وتطوير القوى البشرية في وزارة العمل والرفاه (فيما يلي: الشعبة) المؤسسات المعنية بعقد دورات تحويل مهني للاكاديميين.
٢. يتعهد مقدم العرض باستيعاب الخريجين أو الاهتمام بانخراطهم في أماكن عمل أخرى لمدة نصف عام على الأقل من يوم انهاء الدراسة في مهن هندسة البرمجة والاجهزة (فيما يلي: الدورات).
٣. الدورات مخصصة للذكور والاناث على حد سواء من سن ١٨ عاما.
المرشحون لهذه الدورات هم اكاديميون يبحثون عن عمل، قادمون جدد ومرشحون آخرون، ذوو كفاءات ملائمة لمهن الكمبيوتر تحولهم مصلحة الاستخدام من فترة الى أخرى للتاهيل المهني.
٤. عدد المشتركين في الدورة ٢٠ طالبا على الأقل.
٥. تحق المشاركة لكل رب عمل وكل هيئة (تجارية أو لا تبغي الربح) شريطة استيفاء شروط الشعبة كالخبرة الادارية والتربوية، خبرة في مجال هندسة البرمجة والاجهزة، طاقم تدريس مدرب، مبنى، منشآت ومعدات مناسبة. كمبيوتر مع برامج عمل حديثه لكل طالب.
٦. حجم النشاطات في مجال الدورات المذكورة يكون وفقا لقيود قانون الميزانية لعام ٢٠٠٠.
٧. تعقد الدورات وفقا لمنهج دراسي مفصل يقترحه الراغب وتصادق عليه الشعبة.
٨. مدة الدورة ٨٠٠ ساعة، وتعقد الدراسة في اطار اسبوع دراسي كامل.
٩. عدد الخريجين الذين سيتم استيعابهم أو انخراطهم في العمل من قبل الهيئة المنفذة يكون بنسبة ٧٥٪ على الأقل من المشاركين في الدورة.
١٠. يكون سعر الساعة الدراسية حسب التعرفة المصادق عليها في شعبة مشروع محشفاه.
١١. كيفية الدفع مفصلة في اتفاقية التعاقد.
١٢. معلومات عن متطلبات الوزارة، تفاصيل أخرى وصورة عن العقد يمكن الحصول عليها في الألوية ومراكز تاهيل الاكاديميين لمهن جديدة في الشعبة.
لواء القدس-شارع يافا ٣٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٤٩٥٦.
مركز تأهيل الاكاديميين لمهن جديدة حيفا - شارع حسن شكري ٥ - تلفون ٠٤-٨٦١٩٣٦٦.
لواء بئر السبع والنقب- مبنى مركز النقب - تلفون ٠٧-٦٤٩٩٦٤١
مركز تأهيل الاكاديميين لمهن جديدة رمات غان- شارع معاليه هتسوفيم ١٤ تلفون ٠٣-٦٧٢٩٥٦١

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٩٩/١٢/١٤

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٨٠,٠
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٨,٦
معدل الربح: ٥,٢٠
(بملايين الشواكل الجديدة)

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٤٧٠٢	١١٦,٦
٤٧٠٣	١١٢,٠
٤٨١١	٢٠١,٤
٤٨١٩	١٧٩,٠
٥٤٠٩	٣٠٤,٠
٥٤١٧	١٥٦,٧
٥٤٢٢	١٣٠,١
٥٤٢٤	١٢٧,٣
٥٤٢٦	١٢٣,١
٥٤٢٧	١٠٤,٤
٥٧٠٥	٢٤٢,٤
٥٧٠٦	٢٣٧,٩

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم
دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٩٩/٢٨

تقديم خدمات صيانة لقصر القضاء في بئر السبع ومحاكم الصلح في ديمونه واشكلون واشدود

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ اعمال صيانة لمبنى وشبكات قصر القضاء في بئر السبع ومحاكم الصلح في ديمونه واشكلون واشدود.
٢. تحق المشاركة في مناقصة الصيانة للمقاولين الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. خبرة سابقة مثبتة لمقاول في اعمال من النوع المطلوب مدة خمس سنوات على الاقل.
ب. صيانة مبنيين عامين على الأقل بمساحة لا تقل عن ٥٠٠٠ متر مربع للمبنى و/أو مبنى حكومي واحد تبلغ مساحته ٧٠٠٠ متر مربع على الأقل.
ج. صيانة شبكتي تكييف مركزيتين بحجم ٢٥٠ طنا على الأقل لكل منهما و–٣ شبكات كهربائية بحجم ١٢٠٠ امبير للمبنى.
د. أن تكون الدورة المالية السنوية الدنيا في مجال اعمال الصيانة المطلوبة في المناقصة ١٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد على الأقل معدله لتاريخ ٩٨/١٢/٣١.
٣. تعقد جولة للمقاولين في الموقع الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٣.
يكون اللقاء في باحة مدخل قصر القضاء في بئر السبع. للتنسيق يرجى الاتصال بالسيد ايتان شنير تلفون: ٠٧-٦٢٧٣٧٣٥
٤. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها في شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٣٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومة من بنك البريد بدفع مبلغ ٥٥٠ شيكلا جديدا لأمر وزارة البناء والاسكان حساب رقم ٠٠-٥٢١٦٢
قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.
٥. على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. شهادة بادارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. شهادة بدفع الحد الأدنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).
ج. قائمة باسماء الطواقم المهنية التي تعمل بصورة دائمة لدى مقدم العرض.
د. كافة المتطلبات الواردة في البند ٢ أعلاه من الشروط الأولية.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مربوطة بـ ١٠٠٪ بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٤/١.
٧. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات وزارة البناء والاسكان في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد أقصاه يوم ٢٠٠٠/١/٢٥ الساعة ١٢:٠٠.

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى آل عيق وأقربائهم وأنسبائهم في أم الفحم لوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة لطيفة صالح أنيس

(ام تيسير)

حرم محمد حسين عيق اغبارية
لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٨٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٦٢٠ قسائم ١،٣،٤،٥،٦ قطع ٣/٥٠٠، ٢/٥٠٠، ١/٥٠٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شعب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٠٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شعب حوض ١٩٧٦٩ قسيمة ٢٩ قطعة ٤٤٠ ومساحة مبنية.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي شعب، شعب ٢٠١٦٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٣٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١- القدس
تلفون ٧- ٠٢-٥٦٨٥٢١٥

مناقصة رقم ٩٩/٢٠٢٨٧١

لشراء ٣٨٧٠٠٠ طبق ورق ابيض لدفاتر امتحانات البجروت لوزارة المعارف

١. تنشر هذه المناقصة رقم ٩٩/٢٠٢٨٧١ لشراء ٣٨٧٠٠٠ طبق ورق ابيض بوزن عرضي ١٤٠ غرام وبقياس ٦٠× ٨٤ سنتمترا، اتجاه الياف الورق قصيرة ٦٠ مخصص لانتاج دفاتر امتحانات البجروت لوزارة المعارف.
٢. توريد الورق في موعد لا يتجاوز ٢٠٠٠/١/٢٣.
٣. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية او غيرها، ويحتفظ لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٤. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
٤(١). تقديم عينة من اطباق الورق من النوع الذي سيتم توريده في حالة الفوز بالمناقصة.
٤(٢). المشاركة في المناقصة منوطة بتقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤(٣). ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة مع العرض بنسبة ٥٪ من قيمة التعاقد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٢/٦.
٤(٤). شراء مستندات المناقصة.
٥. تعطى في هذه المناقصة أفضلية وفقا لتعليمات أنظمة الزاميات المناقصة (تفضيل انتاج البلاد وضرورة التعاون التجاري)- ١٩٩٥. تقديم الشهادات المطلوبة في هذه الانظمة شرط لمنح الأفضلية.
٦. تباع كراسة المناقصات بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية، في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠–١١:٣٠ حتى يوم ٩٩/١٢/٣٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض لهذه المناقصة في مغلف مغلق بدون اية علامات فارقة ويسجل عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات الموجود في أرشيف المطابع الحكومية حتى الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٢.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

الحل السياسي الشامل في السودان يفوت الفرصة على «مجموعة الترابي»

بقلم: صالح ابداح

* رغم حالة الطوارئ وحل البرلمان، الذي اعلنه رئيس النظام العسكري الاصولي في السودان، عمر البشير، الا ان طبول الحرب الاهلية ما زالت تقرع من جانب الرأس المدبر للنظام الاصولي في هذا البلد، مرشد الحركة الاسلامية، الشيخ حسن الترابي.

وجاءت خطوات البشير آنفة الذكر بعد إمعان الترابي في «قص» أجنحة السلطة السياسية من خلال انتزاع جميع الصلاحيات. هذا «الانتزاع» المدبر يأتي عشية الجهود المصرية – الليبية لاجراء مصالحة بين النظام السوداني والمعارضة الجنوبية والشمالية على حد سواء.

وجاءت الخلافات بين الترابي والبشير غداة خطوة المصالحة مع حزب «الامة» السوداني، بقيادة صادق المهدي، والقرار بين السودان واوغندا على وقف دعم البلدين لقوى المعارضة.

لقد اراد مرشد الحركة الاسلامية في السودان ان يبقى معزولاً عن العالم الخارجي، فكلما ازدادت هذه العزلة وتعمقت تمكن من السيطرة على مفاتيح السلطة في السودان، الذي يعيش حالة حرب اهلية دائرة منذ العام ١٩٨٣ واوقعت اكثر من مليون قتيل بالاضافة الى نزوح ملايين اخرى عن وطنهم.

ومن هذا المنطلق ومنذ الانقلاب العسكري الاصولي عام ١٩٨٩ والترابي يخطط للسيطرة على السلطة. فبعد اكثر من عشر سنوات، ظل فيها الترابي يلعب دور الرئيس من خلف الستار، تمكن رئيس البرلمان في الشهر الماضي من تبوء كل المواقع وامتلاك كل الصلاحيات بما فيها اقصاء معارضيه من الحركة والانتقام من مخالفيه في الرأي والافكار.

وفي ظل هذه الظروف أحس البشير بأن مأساة الشعب السوداني ستزداد عمقًا، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى زيادة آلام هذا الشعب. خاصة وأن الترابي يتولى مناصب الامين العام للمؤتمر الوطني العام ورئيس سلطة التوجيه، اعلى هيئة في المؤتمر الوطني السوداني، ورئيس المجلس الوطني، وضرب عرض الحائط بشتى المبادرات لإحلال السلام في هذا البلد.

لا شك ان الوضع في السودان، المثخن بجراحه، تحاول الحركة الاسلامية استغلاله لجعله بلدًا يخضع لأحكام الشريعة، بينما يعيش فيه المسيحيون والاروحيون، ولم تأخذ قيادة هذه الحركة المتسلطة بعين الاعتبار الوضع (الدمغرافي) واهمية الاحتفاظ بوحدة وسلامة الاراضي السودانية، لا بل انها وعن سبق اصرار وترصد تعمل على بقاء الجرح يسيل، لأنها، اي قيادة الحركة الاسلامية، معروفة بأنها تستمد استمرارية سلطتها وتسلطها على الشعب السوداني من خلال بقاء هذا الشعب جائعًا عاريًا محرومًا من اية حقوق مدنية وانسانية، فهي تنتهك، باسم الشريعة الاسلامية، حقوق الفرد والانسان وحرية الآخرين في الدين والمعتقد، تريد طمس معالم طوائف تعيش في جنوب السودان تطالب بحقوقها القومية والانسانية في اطار الوطن الأم. وبالمناسبة، فإن هذا الموقف مكرس حتى قبل وصول الاصوليين الى سدة الحكم.

الملاحظ من حيثيات الازمة في السودان، ان البشير لم يتخذ خطواته الاخيرة المعلنة والسارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر دفاعًا عن مصالح الشعب السوداني فقط، وانما ايضًا للدفاع عن كرسيه، عن منصبه الذي بدأ يتآكل لالتزامه الصمت على كل ما اقترفته الحركة الاسلامية ضد الشعب السوداني، اذ فرضت على السلطة السياسية توتير العلاقات مع مصر من خلال افتعال نزاع بين البلدين على منطقة حلايب، ومحاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا بالاضافة الى جعل السودان وكرًا لجميع «الافغان العرب» العائدين ممّ أسموه «الجهاد» في افغانستان، لا بل هناك تقديرات تحولت جسرًا لهؤلاء للتغلغل الى كل من مصر والجزائر، وهنا لا حاجة للحديث عن الوضع في هذين البلدين وما تقترفه الجماعات الظلامية الاصولية.



ولكن في هذا السياق تنبغي الاشارة الى ان علاقة السودان، بسبب مسلكها الاصولي، ليست جيدة، بل يمكن القول انها معدومة، مع الدول العربية، ناهيك عن انها متوترة مع مختلف جاراتها في القارة الافريقية.

ونعتقد ان اجراءات البشير الاخيرة والهادفة الى الحد من تأثير الحركة الاسلامية على القرار السياسي هي في الاتجاه الصحيح، ولكن هذه الخطوة يجب ان تليها خطوات اخرى تهدف الى فتح الحوار، بدون تردد، مع اطراف المعارضة، والتوصل الى حل يؤدي الى ولادة سودان جديد يرعى مصالح جميع طوائفه ويحفظ وحدته وسلامة ترابه الوطني.

فالنظام الاصولي العسكري المدعوم من الحركة الاسلامية المتمثلة بـ«المؤتمر الوطني السوداني» اثبت فشله في ادارة شؤون البلاد وعجز اجهزة النظام السياسية والدستورية عن حل أزمة السلطة. وبات السودان يعيش ثلاث ازمات حادة، وهي الحرب الاهلية المستمرة، والنزاع حول الشرعية والدمقراطية وازمة السلطة في النظام الحاكم.

وفي هذا السياق لم تخطئ قيادة حزب «الأمة» عندما حذرت من احتمالات حصول حرب اهلية في السودان، ومن هذا المنطلق ودرءًا للعواقب الوخيمة اثر اعلان الترابي «الجهاد» ضد النظام السياسي، فإن المعارضة السودانية، بما فيها المعارضة الجنوبية، مطالبة بالقبول بمبدأ الحوار من اجل المصالحة الوطنية وتأييد الحل السياسي الشامل عبر «الملتقى القومي الجامع» كآلية صالحة لحسم النزاعات وعقد اتفاق سياسي شامل يحقق السلام العادل والدمقراطية.

وأن المعارضة السودانية وكذلك النظام مطالبان بالقبول بالمبادرة المصرية – الليبية المشتركة حول المصالحة في السودان بالاضافة الى مبادرة دول «الايغاد» الافريقية ليكون الحل السياسي الشامل في السودان متكاملاً عربيًا وافريقيًا ولتفويت الفرصة على تنفيذ مؤامرة امريكية، وكذلك الامر بالنسبة الى الاصوليين.

كلمة الاتحاد

قبل أن يستفحل شرهم!

* *تنشط قوى اليمين والاستيطان المغامرة بتصعيد التحريض الهستيري الدموي المعادي للتسوية السلمية مع سوريا. ولا تكتفي سوائب هذه القوى الداشرة باستثمار حقها الدمقراطي بإبداء معارضتها وموقفها السياسي المناهض للتسوية والانسحاب من الجولان السوري المحتل وفق المعايير الدمقراطية المعمول بها. فباللجوء الى لغة العنف الدموية المسموعة عبر التصريحات او المكتوبة على يافطة الشعارات، تحاول قوى الرفض والمغامرة نشر اجواء ارهابية علها تساعد على افشال المحادثات مع سوريا ومنع اكثرية تؤيد الانسحاب من الجولان في الاستفتاء العام المرتقب.*

ونرى من الاهمية بمكان عدم الاستهتار بمخاطر العربدة الهستيرية لقوى الاستيطان وقطعان الفاشية العنصرية اليمينية. ويخطئ رئيس الحكومة، براك، اذا اعتقد انه يمكن الاستفادة من عربدة قوى الرفض هذه واستثمارها لابتزاز تنازلات سياسية من سوريا. نود تذكيره بالأجواء الهستيرية والتحريض الدموي الذي سبق عملية اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، ومن قبل هذه القوى المجرمة نفسها. فبين العنف الكلامي والجسدي مساحة شعرة دقيقة. ولا يخفي بعض قادة المستوطنين واوباش منظمة كهانا الفاشية و«زو ارتسينو» نوايا اللجوء الى العنف واشعالها «حربًا» في حالة الاتفاق على الانسحاب من الجولان.

عضو ادارة لجنة مستوطنات الجولان، اڤي زعيرا، قال ان تصريحه «بأنه اذا فشلنا واكثرية الشعب أيدت في الاستفتاء الانسحاب من الجولان، فسنلجأ الى العنف ضد الاجلاء، وسنفجر جسورًا ومعسكرات»، كان مجرد «مزحة» ولم يكن كلام جد!! ولكن لم يكن «مزحة» بل كان جديًا جدًا ما كتبته صحيفة «ملختحيله» – من البداية – الناطقة بلسان الحركات اليمينية المغامرة، «زو ارتسينو» و«حاي ڤكيام» وغيرهما من الحركات المغامرة، وبتوقيع احد زعمائها، موطي كربيل. فقد اكد في مقالته «ان المبدأ السطحي لحكم الاكثرية ليس المبدأ الاساسي للدمقراطية»!! والمدلول السياسي لهذا التأكيد هو عدم احترام قرار الاكثرية في حالة الاستفتاء، واعطاء الشرعية لأعمال مغامرة لمناهضة القرار.

اننا نشير الى هذه الامور بهدف اشعال الضوء الاحمر وقبل فوات الاوان امام استفحال شر قوى الرفض والمغامرة. فعلى الحكومة وأذرعها كبح جماح هذه القوى العربيدة التي تهدد مسيرة السلام والدمقراطية. والاهم من كل ذلك، هو ان ردع هذه القوى يستدعي نزول قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، الى شارع المواجهة وتصعيد كفاحها الجماهيري. فنحن لا نرهب هذه القوى وبالإمكان تحجيم دورها من خلال التقدم الجدي نحو السلام العادل، الشامل والثابت وتضافر وتوحيد الجهود الكفاحية لأنصار السلام في بلادنا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة: هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨. هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥.
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

(٤) سنوات كحد أقصى!

السجن الفعلي على سبعة اغتصبوا فتاة في السادسة عشرة!!

* ردود فعل غاضبة تطالب بعقوبات أحزم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، السجن الفعلي اربع سنوات، على يافعين في الخامسة عشرة والسادسة عشرة، وعلى يافع في السادسة عشرة، سنتين ونصف السنة. وعلى اربعة آخرين في الخامسة عشرة، السجن الفعلي ستة اشهر، يقضونها في اعمال في خدمة الجمهور، بعد ادانتهم باغتصاب فتاة في السادسة عشرة والتنكيل الجنسي بها، في «رمات هشارون». وفرضت هيئة المحكمة على السبعة تعويض الفتاة بمبلغ (٢٩) ألف شيكل. واستنادا الى لائحة الاتهام، أحبت الفتاة شابا في السادسة عشرة. وفي احدى الليالي دعاها للخروج معه في نزهة قصيرة. وتوجها الى ساحة المدرسة التي يتعلمان فيها. وفي الساحة كان ستة من اتراب الشاب في انتظاره مع الفتاة. وتحت جنح الظلام اجبروها على ممارسة الجنس معهم، الواحد تلو الآخر. ومارسوا ضدها الاعمال المشينة واغتصبوها، الواحد تلو الآخر بوحشية!! ولم يكتف الشاب بذلك، بل ألزمها في وقت آخر بممارسة الجنس مع شقيقه ومع آخرين وحولها الى «جارية جنس» دون اي مراعاة لمشاعرها وكرامتها وانسانيتها! ودخلت الفتاة في اضطراب نفسي شديد واضطرت لترك مقعد الدراسة والانزواء، ذليلة مهانة مكلومة. وكانت الكوابيس تداهمها ليليا وتمنعها من النوم لدرجة تفكيرها بالانتحار.

وتبيّن من التقارير التي قدمها ضباط احداث فحصوا السبعة، انهم لم يستوعبوا خطورة اعمالهم ولم يعبروا عن اي ندم، لدرجة ان احدهم تباهى امام اترابه في الصف بما قام به وقال انه يشعر بالرجولة الحقة!!

ولفت الانتباه ان عشرات الفتيان من طلاب المدرسة تضامنوا مع زملائهم السبعة!!

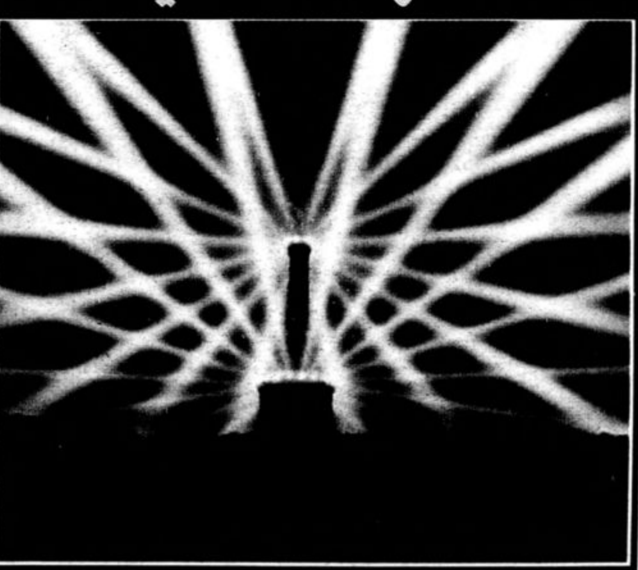
*** ردود الفعل ***

وحضر جلسة المحكمة، امس، مدير المدرسة وثلاثة من المعلمين، رفضوا الرد على اسئلة الصحفيين بعد صدور قرار الحكم. وحضر الجلسة مُئير دورون، عضو مجلس «رمات هشارون» المحلي، وقال: «لا شك ان ما قام به السبعة هو عمل خطير، يفرض علينا جميعًا، في المجلس المحلي والمدرسة والبلدة، ان نراجع انفسنا وندرس ما الذي حدث ولماذا حدث. وهذا يتطلب ادخال دروس الى المنهاج الدراسي من الروضات حتى الثانويات، في صلبها التأكيد على كرامة وانسانية الفتاة والاحترام المتبادل والتعامل مع المرأة كانسان وليس كجسد».

وباركت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، قرار الحكم وعبرت عن املها بان يبث ذلك رسالة واضحة الى المجتمع بشكل عام بان جسد المرأة ليس مباحًا.

واحتجت عضوات الكنيست عنات مئور وحسنية جبارة وزهافا غلئون ونعومي حزان، على قرار الحكم واعتبرنه قرارا متساهلاً ولا يعكس مدى خطورة اعمال السبعة ودعون الى التشدد اكثر في فرض العقوبات على ممتهني جسد المرأة.





* صورة محوسبة لـ "عمود النصر" في برلين وهو اكبر عرض للاضواء على مر العصور، وسيكون في مركز استقبال العام ٢٠٠٠ *

تحطيم زجاج سيارة مدير المدرسة الثانوية في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدم الاستاذ فيصل طه، مدير المدرسة الثانوية في الناصرة، شكوى الى الشرطة إثر تعرض سيارته لاعتداء بعد منتصف ليلة أمس.

فقد فوجئ الاستاذ طه صباح امس عندما وجد زجاج سيارته الخلفي والجانبي محطمًا وفي داخل سيارته حجارة من الحجم الكبير، مما يدل على عمل مقصود، وقال طه ان مثل هذه الزعرنات ما هي الا اعمال جبانة تنفذ بعد منتصف الليل وفي وقت هطول الامطار.

واحد من أصل كل (٥) أمريكيين يعاني اضطرابات عقلية!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد كبير الجراحين ومساعد وزيرة الصحة في الولايات المتحدة ديفيد ساتشر في تقرير نشره الفريق العامل معه ان امريكيا من اصل خمسة يعاني من اضطرابات عقلية وان نصف المصابين لا يتلقون عناية طبية.

وجاء في التقرير الذي اعده فريق ساتشر ان الاكتئاب النفسي الشديد كما في سائر الدول المتقدمة يشكل السبب الاول للاضطرابات العقلية في الولايات المتحدة يليه الاضطرابات الحصرية الاكراهية (اوبسيسيف كومبالسيف) وامراض مثل انفصام في الشخصية.

واشار التقرير الى انه خلافًا للتفكير السائد فان هناك مجموعة من الادوية المتوفرة لعلاج الاضطرابات العقلية، وشدد على ضرورة التخلي عن الاوهام والمحرمات المحيطة بهذا الموضوع.

واضاف ان هيئات العناية الصحية تعاني من نقص في اخصائيي الامراض العقلية لعلاج الاطفال والمراهقين والمسنين الذي يعانون من اضطرابات خطيرة.

ودعا التقرير الى توعية اكبر للسكان حول هذا الموضوع واعداد خطط عمل جديدة من اجل الانتقال من مرحلة الابحاث الى العمل في هذا المجال.

استمرار مهرجان سي... الثالث في مخي...

* العروض تقدم مجانا في مخيّمات الجل... لاطفال فلسطينيين لم يشاهدوا س...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي يواصل مركز الانتاج والتوزيع السينمائي الفلسطيني في قاعة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الجلزون فعاليات مهرجان سينما الطفل الثالث.

يقيم المهرجان قسم «سينما الخيال الجوال» في مركز الانتاج في رام الله، وذلك للسنة الثالثة على التوالي في قطاع غزة والضفة الغربية، موزعًا على ثلاثة مخيمات: الجلزون والدهيشة ودير البلح.. وذلك لادخال مفهوم «الذهاب الى السينما» لدى آلاف الاطفال الفلسطينيين، الذين لم تتح لهم الفرصة ابدًا للذهاب الى دور السينما.

وتفيد ادارة المهرجان انه لتشجيع هذا الاتجاه، قرر المركز، «انتهاز قدوم شهر رمضان المبارك، لادخال السعادة الى قلوب الاطفال الفلسطينيين، واقامة المهرجان خلال هذا الشهر، حيث يعرف شهر رمضان بشهر الاحتفالات والمهرجانات.. فالهدف هو اتاحة الفرصة لكل طفل في المخيم للاستمتاع بحضور العديد من الافلام الشيقة، والتي تم انتقاؤها على اساس ترفيهي تربوي».

يذكر ان مجموع العروض المقدمة في المخيمات الثلاثة هو (٩٣) عرضًا، تقدم مجانًا ويوميًا طوال شهر رمضان، في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

خلال العرض في الن...

فتاة من الحضور تـ... في مسرحية «شؤون...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - الجرأة التي تحلت بها احدى الفتيات من الناصرة اللواتي حضرن الليلة قبل الماضية مسرحية «شؤون ابو شاكر»، عندما اعتلت المنصة لتقوم بدور ام لفتاة وقعت ضحية اعتداء جنسي، جذبت الحضور من خلال نجاحها في التعبير عن غضبها على المعتدي وقدرتها على مواجهته بشجاعة.

وهذا العرض لم يسبق له مثيل في عروض المسرحيات المتبعة. فقد قرر القائمون على مسرحية «شؤون ابو شاكر» لمسرح «عشتار» في رام الله، مشاركة الحضور في مختلف الادوار في المسرحية في العرض الثاني حسب تصوراتهم لعمل الشخصية.

ومسرحية «ابو شاكر»، التي عرضت بدعوة من دائرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة ضمن برنامجها «اسبوع مكافحة العنف»...

إدانة شاب بعدم القتل ا...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، بأغلبية صوتين ومعارضة واحد، ادانة شمعون امزلغ، من «كريات موتسكين»، بقتل غير متعمد.

وكان امزلغ، قتل زوجته قبل اكثر من سنة طعنًا بالسكين، خلال نقاش صاخب نشب بينهما.

وأقر القاضيان شطمل شوشاني ورائق جرجورة، ان النيابة لم تثبت ان

الشرطة: بيني سيلع (٢٨ عامًا) من تل ابيب هو مقترف سلسلة عمليات الاغتصاب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة، امس الاربعاء، انها لديها عدة ادلة تثبت ان شابًا من تل ابيب يدعي بيني سيلع (٢٨ عامًا) هو مقترف سلسلة عمليات الاغتصاب خلال السنتين الاخيرتين!

واحد تلك الادلة هو الفحص الجيني الذي اجري ودل على علاقة الشاب بـ(١٠) عمليات اغتصاب على الاقل!

وقالت مصادر الشرطة ان الشاب كان مسجونًا بين شباط ١٩٩٧ وايار ١٩٩٨، وفي تلك الفترة لم تكن عمليات اغتصاب بالحجم الذي حدث بعد الافراج عنه! وتعتقد الشرطة انه بدأ بجرائمه فورًا بعد تحريره من السجن.

وتعتقد الشرطة ان الشاب المذكور نفذ (٢٤) عملية اغتصاب وعملاً مشينًا.

ويذكر انه تم اعتقاله يوم الاثنين الاخير في حي «هدار يوسيف» في تل ابيب، بعد ان مد يده نحو صدر فتاة (١٨ عامًا)، وبعد ذلك بدقائق وصلت شكوى اخرى الى الشرطة بخصوص عمل مشين ضد فتاة في الرابعة عشرة!

هذا وكانت صديقة الشاب – التي انفصلت عنه قبل نصف سنة بعد شكها بأنه متورط في عمليات اغتصاب – هي التي أدت الى الاسراع في حيثيات التحقيق!

فصل (٦) موظفين حكوميين بسبب مضايقات جنسية!

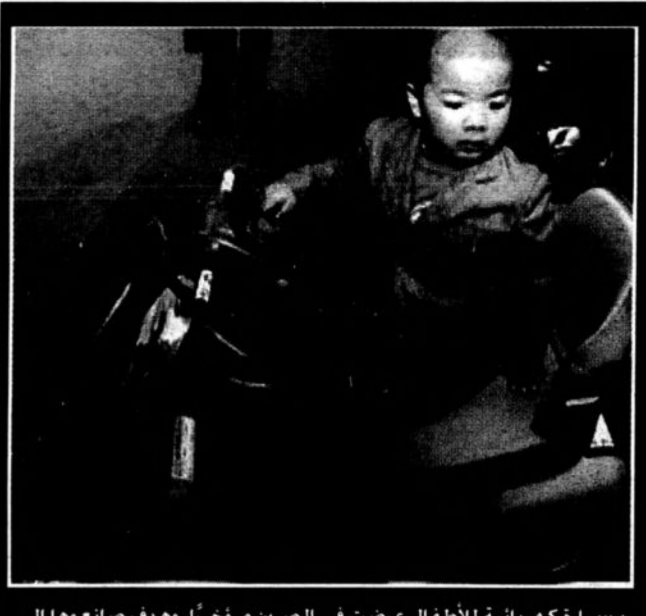
★ ٢٧ شكوى من نساء في المؤسسات الحكومية حول مضايقات جنسية ★

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – اعلن رئيس مصلحة التشغيل، شموئيل هولندر، أنه تم فصل ثمانية عاملين في المؤسسات الحكومية على خلفية المضايقات الجنسية، ستة منهم بسبب تنفيذ اعمال مشينة.

جاء ذلك خلال جلسة اللجنة البرلمانية لتحسين وضع المرأة التي ناقشت قضية المضايقات الجنسية في المؤسسات الحكومية وذلك في ذكرى مرور عام على سن قانون «منع المضايقات الجنسية».

واضاف هولندر ان العديد من الموظفين في رتب عالية في المؤسسات الحكومية لم يستوعبوا بعد مدى خطورة المضايقات الجنسية وذلك لطول فترة الاجراءات التي تجري في اعقاب تقديم الشكاوى حيث تم تعيين خمسة محققين فقط في «وحدة الطاعة».

وقالت رئيسة اللجنة، ياعيل ديان، من كتلة «يسرائيل احات» أنه خلال عام ٩٩ تقدمت ٢٧ امرأة بشكاوى حول مضايقات جنسية الا ان هنالك حاجة لايجاد اساليب تشجع عددًا اكبر من النساء على تقديم شكاوى.



* سيارة كهربائية للأطفال عرضت في الصين مؤخرًا. وهدف صانعوها الى اطلاق حملة صداقة مع البيئة وعدم تلويثها *

سابقة طبية: قطة أليفة تنجب قطا بريا افريقيا

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اوردت صحيفة «يو.اس.اي.توداي» ان قطة اليفة انجبت قطا بريا افريقيا وهو جنس مهدد بالانقراض ولد في نيو اورلينز (لويزيانا).

واضافت الصحيفة ان الولادة تمت من خلال تخصيب جنين القط البري المجمد في رحم القطة الاليفة مما يشكل مثالا نادرا على نقل جنس الى جنس آخر.

واوضحت بيتسي دريسر المتحدثة باسم معهد اودبون في نيو اورلينز ان القط الذي ولد في ١٤ تشرين الثاني الماضي تم تخصيبه بواسطة الانابيب. وقد اقتصر دور القطة الاليفة على دور الام البديلة.

واضافت المتحدثة انه «اذا بات من الممكن تجميد الاجنة وازالة التجميد عنها ومعرفة اي حيوانات يمكن نقلها اليها، فسيكون لدينا وسيلة في غاية الاهمية لحماية الاجناس المعرضة للانقراض».

يذكر ان القط البري اكبر بقليل من القط الأليف البالغ.

أصحاب السيارات لن يقودوها خلال حملة الترخيص السنوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة المواصلات، امس الاربعاء، انه ابتداء من نهاية شهر كانون الثاني المقبل لن يسمح لاصحاب السيارات بقيادة سيارتهم خلال الفحص السنوي لها، وان كل الفحوصات سيجريها موظفو مكتب الترخيص.

كذلك لن يسمح لاصحاب السيارات واصحاب الكراجات بالدخول الى مسارات مكتب الترخيص. وتهدف هذه الاجراءات الجديدة الى عدم عبور فحوصات ترخيص السيارة بصورة غير قانونية.

...ان سينما الطفل ...خيم الجلزون

...يمات الجلزون والدهيشة ودير البلح، ...اهدوا سينما في حياتهم ★



...رض في الناصرة

...ور تشارك بجرأة ...شؤون ابو شاكر»

ودعما لمشروع مركز رعاية الولد والعائلة، تتحدث عن شخصية ابو شاكر الطاغية والتي قام بدورها الممثل ادوار معلم، والتي تحاول استغلال القدرات وتعامل المجتمع مع ابو شاكر كرجل طاغ، في استغلال الاطفال في العمل والاعتداءات في مختلف المجالات وبينها الاغتصاب.

وبعد ان قدم العرض الاول من قبل الممثلين، اتيح المجال للحضور خلال العرض الثاني.

وقد اعتلت المنصة تلك الفتاة وطلبت القيام بدور الام التي تعرضت ابنتها لاغتصاب من عمها، وحسب نص المسرحية فهي لم تكن قادرة على مواجهة المعتدي للدفاع عن ابنتها.

وقد اظهرت الفتاة دورا آخر للام التي واجهت ابو شاكر بجرأة وبدون اي خوف.

...قتل المتعمد لزوجته

أمزلغ تعمد قتل زوجته، فيما عارض ذلك القاضي حاييم كوتم، وطالب بادانته بالقتل المتعمد.

وانفجر عدد من اقرباء القتيلة الذين حضروا جلسة المحكمة، امس، بالصراخ بعد صدور القرار مؤكدين انه ليس عادلاً.

وقالت رئيسة «نعمت» في حيفا، يهوديت زيمونوفيتش ان القرار بمثابة مؤشر للرجال العنيفين كي يواصلوا ارتكاب جرائم القتل ضد النساء.

أهل مكة أدرى بشعابها

*** بقلم: يحيى احمد طه ***

* لا يختلف اثنان بأن لحكومتي اسرائيل – حكومة الليكود السابقة وحكومة المعراخ الحالية، الباع الطويل في إشعال الفتنة الطائفية في الناصرة، منذ سنتين وحتى اليوم، وما كان هذا التدخل الحكومي ليكون، لولا وجود التربة الخصبة. والمطية الجاهزة التي كانت تفتش عنها حكومات اسرائيل منذ خمسين عامًا ونيف، فوجدته في تصرف الحركة الاسلامية و «القائمة الموحدة» في الناصرة.

لذلك استغلت كل من الحكومتين – السابقة والحالية – في اسرائيل نشوب هذه الأزمة التي تسمى أزمة شهاب الدين. من أجل تنفيذ مآربها وأهدافها التي تتمثل بالأمور التالية..

أولاً: تصعيب وتغييب الحل الدائم على شعبنا الفلسطيني وإحقاق حقه الشرعي في إنهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة. وإظهار المسلمين بأنهم غير أمناء على مقدسات غيرهم من مسيحيين ويهود وإظهارهم بهذه الصورة أمام الرأي العالمي. الذي هو في غالبيته مسيحي وخاصة في أوروبا، لاستئصال المتعاطف مع القضية الفلسطينية من هناك وفي الفاتيكان المتمثل بقداسة البابا.

ثانيًا: ضرب الوحدة الوطنية لشعبنا. وهذه الوحدة كانت دائمًا تنطلق من قلعة الصمود في الناصرة.

ان الناصرة عزيزة على أبناء شعبنا في هذا الوطن خاصة وعلى العرب عامة.. لأن نضالاتنا من أجل السلام والمساواة كانت تتفجر من الناصرة أيام الحكم العسكري البغيض وهي عن حق قلعة النضال وما زالت.

ثالثًا: إثارة النعرات الطائفية بين أبناء هذا الشعب الواحد من مسلمين ومسيحيين.

لقد وجدت السلطة السياسية في اسرائيل ان الحركة الاسلامية و «القائمة الموحدة» في الناصرة، تستغل الدين من أجل الوصول الى مكسب سياسي. ولا يهمهم الإيمان والعقيدة، بقدر ما يهمهم المكسب السياسي والمنصب. وان هؤلاء المتأسلمين مثلهم مثل جميع الحركات الاسلامية – في العالمين العربي والاسلامي – التي تتناحر مع أبناء شعبها الواحد. حتى وصل الأمر الى استعمال العنف والتحريض والتهديد – والمنطقة حبلى بالاحداث التي حدثت وما زالت تحدث، وان المتأسلمين هم الطرف الأول في مثل هذه الاحداث.

وكيف لا يكون هذا في الناصرة، عندما ظهرت انتخابات السلطات المحلية الأخيرة. وحصلت «القائمة الموحدة» على أغلبية أعضاء المجلس البلدي وخسرت الرئاسة، أخذت على عاتقها افتعال الأزمات مثل قضية المدرسة الاعدادية (د)، وقضية استلام السلطة البلدية في المجلس البلدي. لذلك قامت أجهزة الحكم في اسرائيل بتغذية هذا الخلاف وكأنه بين المسيحيين والمسلمين.

وهنا أريد أن أطرح السؤال الذي يفرض نفسه بقوة، وهو موجه لكل وطني شريف تعز عليه وحدة صف جماهيرنا العربية – لمصلحة من هذا الذي يجري في الناصرة؟!!

رابعًا: العمل على تعطيل زيارة البابا في نهاية القرن العشرين. وخاصة في الناصرة. حتى لا يطلع قداسته في هذه الزيارة على احوال العرب – والناصرة السيئة، اكبر مدينة عربية في هذه البلاد – في عدم المساواة وعدم التطوير. والناصرة من الأماكن المقدسة عند المسيحيين واسمها ارتبط بالسيد المسيح الناصري – عليه السلام – ومن الناصرة جاءت النصرانية.

وكذلك على الأحوال القاسية والصعبة التي يعاني منها شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، وهذا سيظهر جليًا عند زيارة قداسته لمدينة مهد المسيح – بيت لحم – ومدينة القدس. ولزيارة قداسته سيكون الأثر الكبير لمكانته الخاصة في العالم. هذه الاهداف المذكورة، عرفتها السلطة الفلسطينية، وانها ستتأثر كثيرًا مما يحدث في الناصرة. وهنا جاء تدخلها من أجل تفويت الفرصة على حكام اسرائيل من تحقيق اي هدف في بعثرة وحدة صفنا الوطنية. واحقاق السلام العادل حسب الشرعية الدولية لشعبنا الفلسطيني وتدخل السلطة الوطنية الفلسطينية والهيئة الاسلامية العليا جاء حفاظًا على التسامح الديني واطفاء نار الفتنة، والمأزق الذي وضع شعبنا فيه. لأنه اذا اشتعلت النار لا نعرف اين ستنتهي؟! جاء هذا التدخل من القول القائل: «أهل مكة أدرى بشعابها» وتفويت الفرصة على حكام اسرائيل لتنفيذ اهدافهم من وراء هذا المخطط.

من يتابع الأحداث يصل الى مدى تدخل حكام اسرائيل بقضية الناصرة وتبادل الاتهامات بين زعماء الليكود، وزعماء حزب العمل. الوزير السابق، موشيه كتساب صرح بأن حزب العمل كان قد وعد الحركة لاسلامية بهذا المسجد قبل الانتخابات بهدف الحصول على أصوات اعضائها. وحزب العمل يرد على مثل هذه التصريحات قائلاً: ان حكومته اضطرت الى اتخاذ مثل هذا القرار بإقامة المسجد، كي تنفذ قرار الحكومة السابقة، الذي كان قد اتخذ بهدف شراء أصوات الحركة الاسلامية في الانتخابات، حتى ان ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس، شن هجومًا على حكومتي نتنياهو وبراك لمعالجتهما قضية الناصرة بشكل سادي من أجل مصالحهما الحزبية.

بعد تبادل هذه التهم بين قطبي الحكم في اسرائيل، هل نستطيع ان نبرئ الحركة الاسلامية و «القائمة الموحدة» من ضلوعهما في نشوب أزمة ما يسمى شهاب الدين، منذ قيام الخيمة والادعاء بأن ارض المدرسة الاعدادية (د) هي أرض وقف، وأخذت تستضيف فيها موشيه كتساب وجدعون عزرا والراب بورروش ومستشار نتنياهو للشؤون العربية واستمعت لنصحهم ومؤامراتهم ضد جماهيرنا العربية. وهذه الفئة نفسها – جماعة شهاب الدين – أبت أن تسمع لنصح ورأي السلطة الفلسطينية والهيئة الاسلامية العليا المتمثلة بمفتي الديار المقدسة – عكرمة صبري.. وحتى النصيحة جاءت من السعودية من الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

جميع هذه النصائح ذهبت أدراج الرياح. عندما أعلن رئيس لجنة شهاب الدين عن وضع حجر الأساس «الشقاق» لمسجد شهاب الدين، قائلاً: «لماذا يتدخلون بنا والكلام موجه للسلطة الفلسطينية والهيئة الاسلامية العليا (ي. ط) نحن نعمل على حماية أوقافنا فليحرروا الأقصى أولاً»!! هكذا إذن!! كأن الأقصى لا يهمهم وان أوقاف المسلمين ينتهك قدسيتها رامز جرايسي، ومسيحيو الناصرة!! وليس حكام اسرائيل.

وهنا اريد ان أسأل هذه الجماعة اي أوقاف قاموا بحمايتها؟ هل قاموا بحماية أوقاف حطين وطبريا وصفد وعين الزيتونة والبصة والغابسية، والقائمة طويلة. هل قاموا بحماية وتحرير هذه الاوقاف من حكام اسرائيل وحماية مساجدها من حظائر البهائم، والمواخير.. والملاهي والبارات؟

ان الناصرة باقية قلعة لجماهيرنا العربية الوطنية والدمقراطية وهي القلب النابض لهذا الشعب. ان جميع الوطنيين والدمقراطيين في هذه البلاد مع الناصرة مسلميها ومسيحييها.

وان كنيسة البشارة هي ثالث مقدسات المسيحيين كما الأقصى ثالث مقدسات المسلمين.

ان خطوة رجال البطريركية في هذه البلاد باغلاق الكنائس كانت خطوة ليس في محلها في هذه الظروف، بالرغم من تصريح أحبارها، بأن هذه الخطوة جاءت ردًا على سياسة حكام اسرائيل، الذين ميزوا بين الطائفتين. وحتى تعيد الجماعة الاسلامية و «القائمة الموحدة» في الناصرة ماء الوجه لها، وان تطفئ نار الطائفية كما أشعلتها والامتناع عن التحريض والتهديد ضد رئيس البلدية رامز جرايسي، القائد الوطني، والمسيحيين في الناصرة، عليها ان تعيد النظر بوضع حجر «الشقاق» في شهاب الدين وفي مسألة بناء المسجد هناك.

وان تفوض السلطة الوطنية الفلسطينية والهيئة الاسلامية العليا في القدس مع اطراف اخرى من ابناء شعبنا – مسلمين ومسيحيين – بايجاد الحل المرضي لجميع الأطراف وتفويت الفرصة على حكام اسرائيل من تحقيق اهدافها يجعلنا أيتامًا على مائدة اللئام.

ومرة أخرى أقول: إن «أهل مكة أدرى بشعابها».

(ديرحنا)

حول تمثيل الفلسطينيين في اسرائيل في المجلس الوطني الفلسطيني

*** بقلم: شادي عبده ***

* الموقف المبدئي والتكتيكي *

* بداية وقبل الشروع في تناول اقتراح تمثيل الأقلية الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني، لا بد لنا من طرح السؤال التالي، هل يعارض الحزب الشيوعي مبدئيًا هذا الاقتراح؟

ان الاجابة عن هذا السؤال تحدد الرؤية وتمنع أية عملية خلط مقصودة أو غير مقصودة، بين المواقف الظرفية الآنية وبين تلك المبدئية. لكي يعارض الحزب الشيوعي هذا الاقتراح مبدئيًا، لا بد من الاتيان بأدلة عينية تثبت التناقض ما بين الاقتراح وبين الخطوط السياسية والفكرية المركزية للحزب الشيوعي. وهنا سنضع بعض الحقائق التي من خلالها يمكننا تحديد الموقف المبدئي من هذا الاقتراح.

أولاً: الاقتراح أتى بعد التغيرات العاصفة في المواقف السياسية لـ م.ت.ف. والمجلس الوطني الذي ألغى الميثاق. لذلك فليس عبثًا بل حقيقة القول بأن المجلس الوطني يتبنى اليوم الحل السياسي للحزب الشيوعي.


بدون تعليق

ثانيًا: في أحلك الظروف والأوضاع السياسية لم يخش الحزب الشيوعي من تحديد علاقة هذه الأقلية مع بقية شعبها حينما انبرى مؤكدًا على اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، مما يعني ان هذا الاقتراح لم يأت غريبًا بل متمخضًا من هذه العبارة السياسية.

ثالثًا: للحقيقة وللتاريخ أيضًا علينا ان نتذكر بأن اول من نفض ونقض الواقع والمسلمات السياسية الاسرائيلية كانت القيادات الاسرائيلية. حينما لم تجد غضاضة بل ووافقت على ترسيم ابن لهذه الأقلية مستشارًا لرئيس م.ت.ف. مما يعني بأننا حتمًا لسنا بموقع التبرير او الدفاع.

رابعًا: لقد رفض الحزب الشيوعي على مدار سنواته الطوال حالة العزلة والحصار التي فرضتها الحكومات الاسرائيلية على هذه الأقلية. لذلك فهو أول من بادر للقاء مع قادة م.ت.ف وللتواصل مع بقية الشعب الفلسطيني وقد يكون من نافل القول ان اقول بأن قصيدة أناديكم للقائد الراحل توفيق زياد والتي انتشرت كاللهيب في الشتات الفلسطيني تلخص عظمة الحزب الشيوعي الذي سعى لتحطيم الأسوار وللملمة شمل هذا الشعب. واليوم واعتمادًا على هذا الإرث هل يمكن الادعاء بأن الحزب الشيوعي مبدئيًا ضد لم شمل الفلسطينيين في المجلس الوطني؟

خامسًا: لقد عانت الاحزاب الشيوعية كثيرًا نتيجة عضويتها في الكومنترون، وقد هوجمت باعتبارها تخدم مصالح الاتحاد السوفييتي. وقد أثبت التاريخ الحاضر منه والغائب وطنية وأممية الشيوعيين بالرغم من ادعاءات المتشدقين. لذلك فالحجج الرسمية مثل أمن ومصالح الدولة، التي كان يراد بها منع الأحزاب الشيوعية من الاشتراك في مجلس شيوعي عالمي تم دحضه ورفضه، وانطلاقًا من هذا المنطلق علينا ألا نهاب زعيق الرافضين لأن قيادات هذه الدولة مسخرة لخدمة الفكر الرأسمالي والصهيوني.

سادسًا: الشعب الفلسطيني بحالته الآنية هو حالة من عشرات الحالات، لشعوب مشتتة بين مختلف الدول. ان رؤية هذه الحقيقة تعني بأن ما ينطبق على الأقلية الفلسطينية ينطبق أيضًا على الأقليات الأخرى. وهل يمكننا ان نتصور الحزب الشيوعي يعارض مبدئيًا حق أي شعب كان في ان يمثل نفسه في مجلس واحد؟

سابعًا: لم يكن الشعب الفلسطيني مسؤولاً عن النكبة بل هي فرضت عليه تمامًا كما فرضت عليه حالة التبعثر والتشتت، ان الجزء المرئي من النكبة هو مخيمات اللاجئين وأما الجزء السياسي الثقافي الاقتصادي الاجتماعي فهو انقطاع أوصال وتواصل هذا الشعب. لذلك فلئلا تتحول النكبة لدينا للغط ولبكائيات لا نهائية أقول بأنه وبناء على الحل السياسي للحزب الشيوعي نستطيع ان نتجاوز بعضًا من آثار النكبة في اعادة لحمة هذا الشعب عبر تمثيل كل الفئات الفلسطينية في مجلس واحد. ومن هذا المنطلق فالاقتراح في جوهره عادل كما أنه لا يمس الحل السياسي بتاتًا.

انطلاقًا مما ذكرته أعلاه نعود لسؤالنا الأساسي هل يعارض الحزب الشيوعي مبدئيًا تمثيل الأقلية الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني؟ في السابق كانت معارضة الحزب الشيوعي مبدئية وتكتيكية في آن واحد. مبدئيًا لتعارض وتناقض البرامج السياسية للحزب الشيوعي مع المجلس الذي يتبنى الميثاق الوطني. وأما تكتيكيًا فعلينا ان نتذكر السمات الأساسية لتلك الفترة والتي امتازت بتعنت اسرائيلي في عدم الاعتراف بـ م.ت.ف. واعتبارها منظمة ارهابية، كما وكان القمع الاسرائيلي ضد الأقلية الفلسطينية على أشده مما يعني ان اقتراحًا كهذا لو تم تبنيه سابقًا لأساء لنضالات الحزب الشيوعي على صعيد القضية الفلسطينية وصعيد الأقلية الفلسطينية داخل دولة اسرائيل. ان النتيجة التي أود الوصول اليها هي ان الحزب الشيوعي لا يعارض من حيث المبدأ هذا الاقتراح. وهذه هي نقطة البداية التي تعني ان أية معارضة لا بد ان تكون تكتيكية بمعنى انها تنطلق من منطلق كون الاقتراح سيسيء بالضرورة للعملية السلمية او لنضال الأقلية الفلسطينية، وحول هذه النقطة يجب ان يجري النقاش والجدل وعرض الأدلة.

وتبقى هناك مسألة بالغة الأهمية اود التطرق اليها، هل بالضرورة يؤدي تبني هذا الاقتراح لنقل النضال القومي والوطني من الساحة الاسرائيلية لسراديب المجلس الوطني؟

برأيي انه من الخطأ التعامل مع هذا الاقتراح انطلاقًا من هذه الفرضية وبالتالي دحضه بناء عليها. فالاقتراح لم يأت كبديل للنضال الدمقراطي الوطني الذي تخوضه الجماهير العربية، بل هي محاولة لاصلاح وضع لم يكن الشعب الفلسطيني مسؤولاً عنه وهو وضع التشرذم والتشتت. لذلك فان اعترافنا باسرائيل لا يعني البتة الغاء الحق الشرعي للشعب الفلسطيني في اقامة مجلس يوحد بين شتاته. كما ان تمثيلنا في المجلس الوطني لا يعني البتة الغاء صفة القومية والوطنية على نضالاتنا لأنها مفروضة بحكم الواقع وبحكم السياسة التمييزية القومية التي تتبعها اسرائيل.

* تصعيد المعركة ضد الفكر الصهيوني *

ان تأييدي لهذه الفكرة مرده لسببين، الأول: في أنه يزيل آثار النكبة. والثاني: ان هذا الاقتراح لو تم تداوله رسميًا لكانت نتيجته الحتمية الصدام مع الفكر الصهيوني من أوسع الأبواب وهو باب العنصرية. ان محاربتنا للفكر الصهيوني لا تنتهي بمجرد ايراد الموقف العام للحزب الشيوعي بل في ترجمة هذا الموقف لاقتراحات ولمبادرات عينية تضع الفكر الصهيوني رغم انفه على محك الدمقراطية. فالمعركة السياسية هي فن ادارة الاختلاف وتعميق الاختلاف وهذا لا يتم ولا ينجز دون فرض معارك فكرية سياسية تارة من هذا الباب وتارة من باب آخر. تمامًا كما أن المعركة ضد الرأسمالية هو موقف ايديولوجي عام، لا يلغي بل يعزز من شرعية المعارك الفرعية، كالمعارك ضد البطالة، والخصخصة، والاستقطاب، والاستغلال، فهي معارك يراد بها رأس الرأسمالية من أبواب محددة تباعًا للظروف ولكون تراكم النضالات قد يؤدي لانجازات أكثر.

والسؤال الأساسي المطروح الآن – وحوله ستدور المعركة فكريًا وسياسيًا – هل يحق للجاليات اليهودية والتي لا تشكل شعبًا أن تتمثل في الوكالة اليهودية أو في المجالس الصهيونية العالمية ويمنع هذا الحق من أبناء الشعب الواحد؟

لقد كان هجوم الفكر الصهيوني أو القيمين عليه كاسحًا على الاتحاد السوفييتي لأنه حد أو منع من أن تتمثل جاليته اليهودية في مختلف المجالس الصهيونية، حينها خاضوا هجومهم من منطلقات دمقراطية انسانية ضميرية سموها كما شئتم، ولكن تبقى الحقيقة بأن من هاجم الاتحاد السوفييتي سابقًا من دوافع دمقراطية لا يمكنه ان يعارض تمثيلنا بالمجلس الوطني الفلسطيني ويدعي بأنه دمقراطي. لذلك فهذا الاقتراح يجب تقييمه أيضًا بمدى استطاعته ان يجعل المعركة ضد الفكر الصهيوني ناجعًا قويًا عنيفًا معريًا اياه كما هو بالحقيقة عنصري لا دمقراطي جوهرًا قلبًا وقالبًا.

(حيفا)

المسألة النصراوية.. الفتنة أشد من القتل! (٣)

* بقلم: وليد الفاهوم *

وبدأت السلطة تضرب في جميع الاتجاهات - العائلية والطائفية والاستقواء الفئوي - ضربًا مستمرًا.

فقد الناس ثقتهم في الزعامة الوطنية لا سيما وان معظمها كان قد شرد ولم تكن أجسام منظمة سوى عصبة التحرر الوطني التي أصبحت فيما بعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وصدق القائل ان ليس سكان الناصرة وحسب انما من بقي من الشعب العربي الفلسطيني كان كالأيتام على مأدبة اللئام.. وكان الحكم العسكري يتدخل في كل شيء حتى في مسائل الزواج والطلاق. وبدأت المصادرات بدءًا بالحرية وانتهاء بالأرض والأوقاف الاسلامية وبعض الأوقاف المسيحية العربية خاصة في قرى المهجرين - مهجري الداخل من سكان القرى المحيطة بالناصرة معلول والمجيدل وصفورية.

وانشأت في أواسط الخمسينيات مدينة «نتسيرت عيليت» على أراضي الناصرة والرينة والمشهد وعين ماهل، فصودر من أهالي الناصرة كرم طبريا لعائلة الفاهوم وأرض تابعة لعائلة مسمار واخرى لعائلة جرجورة ورابعة لعائلة الكنج وخامسة وسادسة لعائلات الحارة الشرقية. ومن المعروف ان قسمًا من هذه العائلات رفض التعويض ويرفض حتى الآن، ومن المعروف ايضًا ان هذه المصادرات لم تفرق لا بين العائلات ولا بين الطوائف.. فكان الكل في الهمّ سواء.

وسلم من عملية المصادرة وقف الجامع الأبيض لكونه وقفًا ذريًا للفاهوم وان غالبية هذه العائلة بقيت في الناصرة ولم تكن في حكم الغائب، او بالأحرى متولي الوقف في حينه لم يغادر البلاد. وكذلك سلمت أراضي الأديرة والطوائف المسيحية في المدينة والتي انشئت عليها المدارس الأهلية فيما بعد، ولعبت دورًا هامًا بهذا المجال.. يصبُّ معظمه في قناة الايجاب والوحدة الوطنية والتسامح..

والحقيقة عادة ليست مسطحة، وهي ذات منحنيات وتعرجات صعودًا وهبوطًا، وكانت المدينة شبه مقطوعة عن العالم الخارجي، وبالاضافة الى تبدل القيم وتخلخلها اجتماعيًا، وبالاضافة الى التفكك الاجتماعي وضعف التنظيم السياسي فقد تبدلت بعض المواقع الاقتصادية، فالغني أصبح فقيرًا والفقير أصبح من الطبقة الوسطى، تلك الطبقة وبحكم حجمها غدت تسود الموقف. فصغار التجار منها والمتعلمون منها.

وهكذا بدأت السلطات ولكي تظل يدها هي العليا، تعمل بنهج التوظيف على أساس طائفي سواء كان في المكاتب الحكومية.. مكتب تسجيل السكان، ضريبة الدخل، المالية، سلك التعليم.. الخ تظل تمسك بخيوط اللعبة في عملية سياسة الاستقواء. وكان في تلك الفترة نوعية معينة من الموظفين الموالين للسلطة تأكيدًا وتعميقًا للعلاقة التناحرية على الوظائف وتمشيًا مع سياسة فرق تسد الحكومية.. وكانت سياسة التوظيف تهدف الفتنة دائمًا.

وهي ذات السياسة التي اتبعها الانجليز هنا في فلسطين وهناك في مصر. وان النغمة التي سمعناها في الناصرة في التسعينيات سمعناها قبلاً في قاهرة الاربعينيات. فالشيخ محمد الغزالي يصدر كتابًا بتلك السنوات بعنوان التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام فيه «يرفض مبدأ الوحدة الوطنية بل ويدينها» ويتحدث عن كثرة الموظفين النصارى في الادارات المصرية ويعتبره «اقصاء» للإسلام وتغليب غيره عليه». (حسن البنا - متى وكيف لماذا؟ د. رفعت السعيد ص ١٦٧). ولنر كيف يعيد التاريخ نفسه!

* (٣) الناصرة والمحنة *

وهكذا فان البذور التي زرعتها السلطة في سنوات الخمسين بدأت تعطي أكلها المر في اواخر التسعينيات في قضية، أو بالأحرى بمحنة شهاب الدين والخلاف النصراوي، بين فئتين سياسيتين على قطعة أرض، والذي تحاول السلطة تصويره وكأنه خلاف طائفي. وكيف يتم استغلال الدين لضرب الأسافين.

وفي هذا الصدد، وان كان للسلطة دور حاسم في اذكاء الروح الطائفية في المدينة الا انه لم يكن العامل الوحيد. فمن العوامل الأخرى الشعور العام لدى الطائفة الاسلامية بالغبن التاريخي الذي لحق بها جراء مصادرة املاك الوقف الاسلامي العام بموجب قانون أملاك الغائبين (١٩٥٠) باعتبار أنه كان مسجلاً باسم المجلس الاعلامي الأعلى الذي اعتبره القانون غائبًا. وهذه الاملاك والأراضي تشكل ١/١٦ من أراضي الدولة. وهنا نجحت السلطة حتى الآن في حرف النضال من أجل تحرير هذه الأوقاف. اقول حتى الآن! لأن هذا الانحراف مؤقت ولأنه بالتالي لا يصح الا الصحيح.

وثمة عامل آخر يكمن في قضية الصحوة الاسلامية عامة والمناخ العام والصراع الأساس على مسألة فصل الدين عن الدولة ومسألة رفض الغرب من منطلق ديني، ورفض القومية ورفض الدمقراطية لكونها بدعة نصرانية!

ففي الناصرة كان قد رفع شعار «الاسلام هو الحل» في بلد البشارة التي يسكنها حاليًا ٤٠٪ من المسيحيين و ٦٠٪ من المسلمين، والتي تقع في حدود الدولة اليهودية او كما تسمي نفسها «دولة اليهود الدمقراطية»!

وفي الناصرة، وصل الأمر الى اعلان «الجهاد ضد النصارى» من على منابر تسعة مساجد، عدا الجامع الأبيض الذي تم الاعتداء على متولي اوقافه في اليوم التالي - ٤ نيسان ١٩٩٩! وفي الناصرة تم الاعتداء على مخالفين سياسيين بحجة الدين بضمنهم كاتب هذه السطور، ومعلم مدرسة ثانوية ورئيس البلدية!!! في الناصرة يصل التبشير والتبشير المضاد والدعوة الى القتل لدى بعض ائمة المساجد بتشجيع من السلطة الاسرائيلية ويتم ايضًا التهديد بحرق المدينة لأهداف سياسية تحت ستار الدين.. والتصريح بأن الناصرة لن تعرف الهدوء اذا ما لم يتم ائتلاف في المجلس البلدي. والناصرة الآن تعيش الأزمة، أزمة الفقر فـ ٤٠٪ من سكانها تحت خط الفقر وأزمة البطالة وآفة المخدرات و.. وزير الأمن الداخلي البروفسور بن عامي يقولها صراحة انه واع لمشكلة البطالة لذلك فهو يشجع بناء المساجد! اي نعم بناء المعابد لاستيعاب العاطلين عن العمل! وينفذ مدعمو الدين هذا القرار ويضعون حجر الأساس لهذه الفتنة.

وكل ذلك بهدف حرف النضال من اليومي والقومي الى الديني.. ويضربون بعرض الحائط كل النداءات بالتمهل واعادة النظر والتي جاءت من المجلس الاسلامي الاعلى والسلطة الوطنية الفلسطينية والبابا وولي عهد المملكة العربية السعودية ومفتي الديار المقدسة ولكي نرى تلاميذ الإمام الشهيد حسن البنا يستمرون في «طريق النضال» الذي شقه في الثلاثينيات من هذا القرن.. ان الحرب في فلسطين هي بين المسلمين واليهود وان الاستعمار هجمة صليبية وان الاسلام وطن وقومية وان محور النضال هو انشاء الحكومة الاسلامية واسترجاع الخلافة الضائعة.

وكما كان في الاربعينيات في مصر كذلك في التسعينيات في الناصرة في الأوقات الحرجة والتقلبات السياسية في الاربعينيات كانت مهاجمة الوفد والشيوعيين في سلم أولويات الاخوان المسلمين، وكان النضال لاجلاء المستعمر في المرتبة الثانية، حتى وصل الأمر الى الصدامات العنيفة واللجوء الى الفتنة الطائفية.. لقد أسبغ حزب الوفد على الشيخ حسن البنا لقب «الشيخ حسن راسبوتين».. ولقد قال الشيخ الامام «ان هياج العامة ثورة، وان الثورة فتنة وان الفتنة في النار» (المصدر السابق ص ١٣١). وليس المقصود هنا بالطبع الفتنة الطائفية لأنه كان أحد دعاتها هو وزميله الامام محمد الغزالي بتلك الفترة.

(انتهى)

سليم قبعين (١٨٧٠ - ١٩٥١)

صحافي ومدرس وأديب، انضم الى صفوف الحركة القومية العربية في فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر، وهاجر الى مصر فتابع نشاطه الصحفي والادبي فيها. له عدد كبير من المؤلفات والكتب المترجمة عن الروسية.

ولد سليم قبعين في الناصرة، وتخرج مع الفوج الأول في دار المعلمين الروسية التي كانت قائمة في الناصرة. وفي سنة ١٨٩٦ عمل معلمًا في مدرسة المجيدل الابتدائية، ثم هاجر في السنة التالية الى مصر، خوفًا من السلطات الحميدية بسبب نشاطه في الحركة القومية العربية المناوئة للعثمانيين. وتابع في مصر نشاطه الصحافي والأدبي، فأصدر عددًا كبيرًا من المجلات والكتب، منها:

١ - «الأسبوع»، وصدر العدد الأول منها سنة ١٩٠٠.

٢ - «عروس النيل»، مجلة صدر العدد الأول منها في آب (اغسطس) ١٩٠٣.

٣ - «النيل» جريدة صدر العدد الأول منها في ٢٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٠٣.

٤ - «سلسلة الروايات الشهيرة)، وبدأت الصدور سنة ١٩١١.

٥ - «مجلة الإخاء»، صدر العدد الأول منها في نيسان (ابريل) ١٩٢٤، وظلت تصدر شهريًا حتى أواسط الثلاثينيات.

أما كتب سليم قبعين، المؤلف منها والمترجم، فهي كثيرة أيضًا، نذكر منها:

١ - «مذهب تولستوي»، ويحتوي على مختصر ترجمة حياة تولستوي، ووصف معيشته وآدابه وفلسفته وآرائه الدينية. والكتاب معرب عن اللغة الروسية، وقد صدر عن المكتبة الشرقية في مصر سنة ١٩٠٣. وله ترجمة أخرى لتولستوي.

٢ - «حكم النبي محمد وشيء عن الإسلام وأوروبا»، مترجم عن الروسية، وصدرت طبعته الأولى في القاهرة سنة ١٩٠٨.

٣ - «الدستور والأحرار»، وصدر في مصر سنة ١٩٠٨.

٤ - «سياحة في روسيا»، طبع في القاهرة، من دون تاريخ.

٥ - «تاريخ الحرب العثمانية - الايطالية» (جزآن في مجلد واحد)، القاهرة، ١٩١٢.

٦ - «تاريخ آل رومانوف»، صدر في القاهرة سنة ١٩١٢.

٧ - «بدائع الخيال»، او عشر قصص للفيلسوف تولستوي (القاهرة، من دون تاريخ).

٨ - «نخب من مبتكرات مكسيم غوركي»، مترجم عن الروسية، من دون تاريخ.

٩ - «عيد البهاء والديانة البهائية»، صدر في القاهرة سنة ١٩٢٢.

وهكذا اتسمت مؤلفات سليم قبعين في معظمها بالتأثر بالكتّاب الروس، وعرّف الكتّاب العرب من خلال ترجماته على كبار الأدباء الروس، امثال ترجنيف، ومكسيم غوركي، وتولستوي، وغيرهم. وكان من المدافعين عن قضية الطائفة الأرثوذكسية العربية. وفي سنة ١٩١٥ انشأ جمعية القديس جاورجيوس الخيرية. وكان في صيف كل عام يقوم بالسياحة الى بلاد الشرق العربي، وينشر عند عودته خواطره ومشاهداته. وفي مقالة نشرها في مجلته «الإخاء» يشير الى بعض الآثار السلبية للمدارس التبشيرية على صعيد الوحدة الوطنية فيقول: «أساءت تركيا في عهد وجودها الى فلسطين بتصريحها للأجانب بإنشاء المدارس المختلفة المبادئ والنزعات التي كانت ترمي جميعها الى أغراض سياسية وتمزيق رابطة الاتحاد بين ابناء الوطن الواحد». وقد أظهر قبعين في مجلته التي أصدرها في القاهرة، ومنذ العدد الأول (نيسان/ ابريل ١٩٢٤)، اهتمامًا خاصًا بشؤون التربية والتعليم. وعلى الرغم من اقامته في مصر فقد ارتبط بفلسطين ارتباطًا وثيقًا، فأكد في مجلته ان «صاحب هذه المجلة فلسطيني صميم يحب بلاده ويعمل لرفع مستواها واطراد نجاحها ورفع الغبن عنها..».

توفي سليم قبعين في القاهرة في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥١، وذلك بسبب داء السكري.

(عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني)



* قرية عربية تقع على طريق الناصرة - حيفا المعبدة على بعد ٨ كم جنوب شرق الناصرة و ٣١ كم جنوب شرق حيفا. وكان خط أنابيب نفط العراق يمر بالطرف الجنوبي من أراضيها على بعد ٢ كم من القرية.

انشئت المجيدل في الطرف الجنوبي لجبال الجليل الأدنى على ارتفاع ٢٤٠ م. عن سطح البحر. ويمر بشمالها على بعد نصف كيلومتر وادي المجيدل أحد روافد نهر المقطع. وتتركز ينابيع القرية في جنوبها الغربي، ومن هذه الينابيع: عين النبعة، وعين النقب، وعين مرجنة، وعين السرهينة.

الشكل العام للقرية يشبه مثلثًا قاعدته في الجنوب. وهي من النوع المكتظ. وفي عام ١٩٣١ كان فيها ٢٩٣ مسكنًا بنيت من الحجارة والطين او الحجارة والاسمنت او الاسمنت المسلح. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية ٣٤ دونمًا ومساحة أراضيها ٨.٨٣٦ دونمًا ملك الصهيونيون ٤٨٥ دونمًا منها.

كان في المجيدل ٨٥٣ نسمة من العرب عام ١٩١٢، وارتفع العدد الى ١.٠٠٢ عام ١٩٢٢. و ١.٢٤١ عام ١٩٣١ بما فيها عرب الخريفات. وفي عام ١٩٤٥ بلغ العدد ١.٩٠٠ نسمة، فكانت المجيدل بذلك في المرتبة الثالثة بين قرى قضاء الناصرة من حيث عدد السكان.

ضمّت القرية مدرستين ابتدائيتين احداهما للذكور والثانية للإناث، ومعصرتين آليتين للزيتون. وكان في القرية مجلس محلي يدير شؤونها.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة. وأهم المزروعات الحبوب بأنواعها. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ١.٦٠٠ دونم مزروعة زيتونًا منها ١.٥٠٠ مثمرة، فكانت بذلك في المرتبة الثانية من حيث مساحة زراعة الزيتون في قضاء الناصرة.

شرد الصهيونيون سكان القرية العرب ودمروها عام ١٩٤٨. وفي عام ١٩٥٢ أسس صهيونيون هاجروا من إيران المستعمرة القروية «مجدال هعيمق» على بعد كيلومترين غربي موقع القرية، وبلغ عدد سكانها ٨.٨٠٠ نسمة عام ١٩٧٠.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل 50 عامًا

بجهود النائب الشيوعي توفيق طوبي يسمح لأهالي عيلبون بقطف زيتونهم

* تل ابيب - مما لا شك فيه ان الكتلة الشيوعية في الكنيست، التي تتألف من ثلاثة نواب، هي كتلة قليلة العدد بالنسبة الى بقية الأحزاب الكبيرة في الكنيست ولكن، مما لا شم فيه، أيضًا، ان هذه الكتلة القليلة قد خدمت قضية الجماهير الكادحة في المدينة والقرية خدمة كبيرة لم تخدمها بقية الكتل.

ان النواب الشيوعيين ذهبوا الى الكنيست لخدمة الجماهير، هذه هي مهمتهم هناك، وانهم يؤدون هذه المهمة الشريفة بكل فخر.

وليقرأ الرأي العام الدليل التالي على ما نقول:

قبل اسبوعين اذ اشترك الرفيق طوبي في المناقشة حول مشروع القانون الخاص بممتلكات الغائبين، اورد مثلاً على ما في القانون من اجحاف، قضية عيلبون التي اعتبر اكثر سكانها غائبين على الرغم من وجودهم في قريتهم. واذا اجاب وزير المالية على المناقشة وعهد بتغيير وضع هؤلاء المواطنين.

والآن وقد حان موسم قطف الزيتون رفض القيم على أموال الغائبين السماح لهم بقطف زيتونهم على اعتبار انهم غائبون.

وقد ارسل سكان القرية برقية احتجاج الى وزير المالية ونسخة الى النائب توفيق طوبي. وعلى الأثر قابل النائب طوبي وزير المالية ذكره بوعده. فأصدر وزير المالية أمرًا الى القيم بان يسمح لأهالي القرية بقطف زيتونهم وبفلاحة أراضيهم.

هؤلاء هم النواب الشيوعيون وهذه هي أعمالهم.

فليحدثنا نائبا المباي السيدان الزعبي وجرجورة عما فعلاه؟ لا شيء البتة الا التخريب على نضال الجماهير الكادحة.

وفي الوقت الذي يلثم فيه «السادة» و «الوجهاء» و «المخاتير» وبعض الاكليروس ايدي الحكام العسكريين وغير الحكام العسكريين.. يناضل الشيوعيون في البرلمان وخارجه مع الجماهير المعذبة من اجل حقوقها العادلة ويتقدمون في كل يوم خطوة الى أمام!

قدمًا الى أمام!

(«الاتحاد» ٤٩/١٢/١١)

قضية المعارف أيضًا!

تتراجع.. ولكن الحق لم يرجع الى نصابه.

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقد علمنا الحزب الشيوعي دائمًا انه بالضغط الشعبي المنظم تحقق الجماهير أهدافها. وبالضغط الشعبي المنظم الذي كان يقف على رأسه الحزب الشيوعي دائمًا جنبت الجماهير كثيرًا من المصاعب. وفي قضية المعارف ايضًا..

ان القارئ الكريم يفهم ما نعني.. نعني قضية فصل خيرة المعلمين العرب، خصوصًا في الناصرة وقضائها، عن جهاز التعليم بحجة «مكافحة الشيوعية»!

لقد استنكرت الجماهير وما زالت تستنكر فضيحة دائرة المعارف. انها فضيحة ولا شك اشترك فيها بعض رجال الدين و «الوجهاء» والمخاتير الذين أمدوا الحكومة «بالاثباتات» التي تريدها لفصل هؤلاء المعلمين.

طلب رجال الدين هؤلاء والوجهاء والمخاتير فصل خيرة المعلمين العرب. فقد قطعوا عيش بضعة من خيرة الشباب تنفيذًا لاهوائهم السوداء..

ولكن الضغط الجماهيري اقلق بال الحكومة. فاذا بها تتراجع رويدًا رويدًا. لقد أخذت تعيد للمعلمين المفصولين واحدًا في اثر واحد. وأي سبيل امام الحكومة غير هذا السبيل ودائرة المعارف في أشد الحاجة الى المعلمين المفصولين والشعب في ضغطه المنظم لا يهدأ.

وقد طلبت دائرة المعارف من المعلمين الذين اعادتهم ان يحدوا من نشاطهم الحزبي لم نسمع بعد ان دائرة المعارف قد طلبت من المعلمين من اعضاء المبادي ان يحدوا من نشاطهم الحزبي.. ان دائرة المعارف قد اصدرت منشورًا على المعلمين العرب تمنعهم من الانتماء الى أي حزب. لم نسمع ان منشورًا مماثلاً قد صدر للمعلمين اليهود. يجب مقاومة هذا المنشور، وبالضغط الشعبي نستطيع الغاءه.

لقد اعيد بعض المعلمين المفصولين، ولكن الحق لم يعد الى نصابه بعد. حرروا جهاز المعارف من ضغط المباي وجهال اتحاد عمال فلسطين.

ان المعلم هو جزء لا يتجزأ عن شعبه ولا يمكن ان يمنع من الاشتراك في حياة شعبه.

والى كل من يهمه الأمر نقول: ان الجماهير العربية في اسرائيل، بعد كل الذي حدث، لن تسير الا مع القوى اليسارية. والمعلمون العرب المخلصون هم مع شعبهم.

فافعلوا ما شئتم!

(«الاتحاد» ٤٩/١٢/١١)



أعرف حقوقك

الحقوق الاساسية للعاطلين عن العمل

* نقدم فيما يلي بعض النقاط الاساسية لحقوق العاطلين عن العمل وسننشرها على عدة حلقات، علينا التنبيه الى ان بعض البنود يجرى النقاش حولها هذه الايام ضمن اقتراح الميزانية وقانون التسويات، من اجل تغييرها، هذه المعلومات حصلنا عليها من مصلحة الاستخدام ومن كراس لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل.

* من هو طالب العمل؟

كل شخص يتوجه الى مكتب مصلحة الاستخدام من اجل الحصول على توجيه للعمل، للتأهيل المهني، او من يتوجه للحصول على حقه في مخصصات البطالة لعدم وجود اقتراح لفرصة عمل.

* من هو العاطل عن العمل؟

من تسجل في مكتب العمل، وهو مستعد وقادر على العمل في مهنته او في عمل ملائم آخر لكن لا يوجد له عمل.

* من يستحق مخصصات البطالة؟

من استكمل فترة الاستحقاق (عمل ستة اشهر في السنة السابقة لليوم المحدد او عمل تسعة اشهر في السنة والنصف التي سبقت تاريخ تقديم الطلب، هناك استثناء للجنود المسرحين.

* من لا يستحق مخصصات البطالة؟

من استقال من عمله بارادته وبدون سبب ملائم، لا يستحق مخصصات بطالة خلال ال - ٩٠ يوما الاولى من يوم انهائه - استقالته - العمل

* امرأة عاملة مؤمنة في التأمين الوطني، التي انهت عملها بإرادتها وهي فوق سن الستين او عامل مؤمن فوق سن ٦٥.

* من رفض اقتراح عمل ملائم/مناسب، قدم له، عدا عن مكان عمل يجري فيه اضراب - ككاسر اضراب - يجري تأجيل استحقاقه الى ٩٠ يوما الاولى من يوم الرفض، وفي كل مرة يرفض فيها.

* مخصصات البطالة لا تدفع للعاطل عن العمل في الشهر الذي دفعت له فيه مخصصات بطالة مقابل عدة ايام.

* من قدم طلبًا اضافيًا لمخصصات بطالة خلال ١١ شهرا من يوم تقديمه الطلب الاول، اذا دفعت له عن ١٣٨ يوما على الاقل، كأيام بطالة في هذه الاشهر.

* كم يوم بطالة يحق الحصول مقابلها على مخصصات؟

* للعاطل عن العمل الذي يصل عمره حتى ٤٥ سنة بدون اولاد (٣) يحصل على مخصصات بطالة من التأمين الوطني عن ١٣٨ يوما.

* للعاطل عن العمل حتى سن ٤٥ ويعيل ثلاثة انفار، او للعاطل عن العمل من سن ٤٥ وما فوق يحصل على مخصصات بطالة مقابل ١٧٥ يوما اقل حد.

* للجندي المسرح تدفع رسوم بطالة بعد تسريحه من الجيش مقابل ٧٠ يوما اقصى حد.

* ملاحظة: هذا البند تقترح الحكومة تغييره ضمن قانون التسويات المقترح على الكنيست، بأن تكون ايام الاستحقاق مئة يوم مقابل ١٣٨ يومًا و ١٣٨ مقابل ١٧٥ يومًا، اي تريد معاقبة العاطلين عن العمل بدلا من ايجاد حلول لهم.

مراقب الدولة يقرر فحص الجانب الضرائبي لصفقات بيع الممتلكات في الهستدروت

* المراقب يركز على صفقة «كور» و «شيكون وبينوي»

* يقوم ممثلو مكتب مراقب الدولة اليعزر غولبدرغ، باجراء فحص شامل حول الجانب الضرائبي للصفقات لبيع الاملاك والشركات، التي نفذتها الهستدروت في السنوات الاخيرة. ويظهر من المعلومات، التي وصلت لوسائل الاعلام هذه الايام، ان تركيز الفحص من قبل ممثلي المراقب، يجري على موضوع بيع شركات «كور» و «شيكون وبينوي، ومباني ادارة «مشعان» في تل ابيب، وذلك للتأكد من ان القضية الضرائبية كانت وفقا للقانون، بما في ذلك بعض الاعفاءات بهذا الخصوص.

وقد رفض ممثلو المراقب الرد على هذه المعلومات او التعليق عليها بادعاء ان المراقب لا يقوم بالتعليق او الرد على قضايا يجرى فحصها الآن.

في اجتماع مؤتمر ومركز «نعمت»

ممثلات الجبهة يطرحن قضايا النساء والتشغيل في الوسط العربي

*** وزير المالية ابرهام شوحط يعد بالعمل على جسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي * د. شلومو سبيرسكي من مركز «إدقة»: النساء يدفعن ثمن التغييرات في الميزانية الحكومية بفقدانهن اماكن عملهن * ممثلات «الليكود» يرفضن الاقتراح السياسي الذي تقدمت به ممثلات الجبهة ***

* عقد يوم الخميس الماضي، في تل ابيب المؤتمر العام ومركز حركة «نعمت» النسائية التابعة للهستدروت، وكان ضيف الشرف في اجتماع المركز وزير المالية، ابراهام بايغة شوحط، افتتحت الاجتماع رئيسة «نعمت» حدقة الموغ، حيث رحبت بالوزير، وتحدثت عن دور حركة «نعمت» في الدفاع عن حقوق النساء في مختلف المجالات، وشبكة الحضانات التي تديرها الحركة.

وتحدث د. شلومو سبيرسكي عن ملخص دراسة اعدها حول «تأثير ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٠ على النساء في اسرائيل»، وطرح عدة اسئلة على وزير المالية.

وخلال حديثه اكد وزير المالية على المهام التي تواجهه في المجال الاقتصادي، بما في ذلك قضية جسر الهوة تجاه الوسط العربي. وقضايا البطالة والرفاه والصحة والتعليم.

وقد وجهت ردينة جرايسي، رئيسة كتلة الجبهة في «نعمت»، عدة اسئلة تتعلق بالميزانيات المخصصة للوسط العربي، وازمة السلطات المحلية المالية، ومشاكل البطالة.

ووجه ايضا د. شلومو سبيرسكي اسئلة اضافية بما في ذلك المطالبة بعدم الغاء نصف نقطة التزكية في الضريبة للنساء العاملات.

ووعد شوحط بدراسة كل ما ذكر من مطالب، وبالنسبة للوسط العربي عامة، واكد انه سيعمل على جسر الهوة القائمة.

المؤتمر

ثم عقدت جلسة المؤتمر العام، التي لم يشارك فيها الوزير، حيث قدمت رئيسة «نعمت» الموغ تقريرا شاملا عن عمل الحركة خلال العام الاخير وجرى نقاش شامل ثم قدمت عدة اقتراحات تتعلق بقضايا المساواة وحقوق النساء ودور النساء في المجتمع وقد صودق على هذه الاقتراحات ومنها اقتراحات من كتلة الجبهة، لكن وقع خلاف حول الاقتراح السياسي، الذي تقدمت به ممثلات الجبهة، وقامت ممثلات «الليكود» بأحداث فوضى في الاجتماع.



* ردينة جرايسي *

وفي النهاية قدمت الموغ اقتراحا وكأنه نداء صادر عنها شخصيا كرئيسة «نعمت».

وفي بداية الجلسة جرت مراسيم تأبين لرئيسة «نعمت» ورئيسة المجلس اللوائي في منطقة العفولة التي وافتها المنية إثر مرض عضال، وتم اقرار الميزانية ايضا.

«نحو ظروف عمل أفضل للنساء العاملات»

كراس هام صادر عن دائرة شؤون المرأة العاملة في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

* صدر هذه الايام كراس هام يتناول حقوق المرأة العاملة في فلسطين، وذلك عن دائرة شؤون المرأة العاملة المتفرعة عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، وموّل الكراس «مؤتمر العمل الكندي C.L.C».

ويشمل الكراس مقدمة عن الدائرة ونشاطها، وقراءات في مشروع قانون العمل الفلسطيني وقضية النساء العاملات، وميثاق «مبدأ المساواة» الصادر عن منظمة العمل الدولية في جميع المجالات بما في ذلك الاجور، لكن الاحصائيات تثبت ان النساء العاملات في فلسطين يحصلن على اجور منقوصة عن الرجال، وذلك عن العمل نفسه، بالاضافة الى مواضيع اخرى عن عمل النساء الفلسطينيات داخل الخط الاخضر وفي المكاتب الخاصة.

٢٠ الف موظف تركي تظاهروا احتجاجا على تدني اجورهم

* تظاهر حوالي (٢٠) الف شخص، معظمهم من الموظفين، في انقرة احتجاجا على الزيادات الضئيلة التي قررتها الحكومة على الرواتب للعام الفين.

وقد تجمع المتظاهرون في ساحة سيحية، احد اكبر ساحات العاصمة، بدعوة خصوصا من كبرى نقابات الموظفين ونددوا بميزانية السنة المالية المقبلة، التي وضعتها حكومة بولند اجاويد الائتلافية والتي تنص على زيادة الرواتب بمعدل (٢٥٪) لمئات آلاف الموظفين.

وردد المتظاهرون شعارات منها «لا للبؤس» و «فليسقط صندوق النقد الدولي» متهمين الحكومة بالانصياع لمطالب هذا الصندوق للتوقيع على اتفاق جاهز.

واعلن معهد الاحصائيات ان التضخم وصل الى (٦٤.٦٪) في تشرين الثاني ١٩٩٩ ولفترة عام.

وتعول الحكومة على ان يبلغ التضخم في نهاية العام الى ما بين (٥٠) و (٥٥٪). وهي تأمل على جعله (٢٥٪) نهاية العام ٢٠٠٠ ثم (١٠٪) نهاية ٢٠٠١.

وسيمنح صندوق النقد الدولي قرضا الى تركيا بقيمة اربعة مليارات دولار على الاقل وقد يدخل الاتفاق حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من كانون الثاني في حال اقره مجلس الادارة حسب ما اعلن محللون.

من المكتبة العمالية

"الدمقراطية النقابية"

* صدرت الطبعة الثالثة من كتاب «الدمقراطية النقابية دراسة مقارنة في التشريعات الدولية والعربية والمصرية»، من اعداد ابراهيم حلمي وهو المتخصص في الابحاث النقابية والعمالية في مصر والعالم العربي ويشمل الكتاب اربعة فصول وهي:

* مدخل في الدمقراطية النقابية، الذي يتناول مقومات الدمقراطية ودور النقابات في ارسائها.

* الدمقراطية النقابية في التشريعات الدولية، ويتناول مفهوم الحرية النقابية، والحرية النقابية على الصعيد الدولي وعناصر الحرية النقابية في التشريعات الدولية والضمانات الدولية للدمقراطية والحقوق والحريات النقابية، وأجهزة حماية الحرية النقابية في منظمة العمل الدولية، واجراءات الشكاوى في منظمة العمل الدولية.

* الدمقراطية النقابية في التشريعات العربية، والذي يشمل لمحة تاريخية عن نشأة الحركة النقابية وتطورها في الوطن العربي، وعناصر الحرية النقابية وضماناتها في التشريعات العربية، والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وقضية الحقوق والحريات النقابية، ومنظمة العمل العربية.. وقضية الحقوق والحريات النقابية.

* الفصل الرابع والاخير يشمل موضوع الدمقراطية النقابية في التشريعات المصرية، وقائمة المصادر والمراجع.

وكتب التقديم للكتاب السيد محمد راشد، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، الذي اشار الى ان الكتاب يصدر بمناسبة العيد المئوي للتنظيم النقابي العربي المصري، مشيرا الى ان قضية الدمقراطية «تمثل الاساس الصلب الذي قامت عليه النقابات العمالية.

وتمثل في ذات الوقت، الزاد الذي يبعث فيها الحياة، ويحقق لها الاستقرار والنماء.. في زمن نحتاج فيه الى روح العصرية في الاداء.»

شركة «اوبل» تنوي فصل (٨) آلاف عامل

* تدرس شركة صناعة السيارات الالمانية «ادام اوبل» المتفرعة عن العملاق الامريكي في صناعة السيارات «جنرال موتورز» امكانية الغاء ٨ آلاف وظيفة في مصانعها في المانيا بحلول العام ٢٠٠٤.

وسيصبح عدد موظفي الشركة (٣٥) الفا في نهاية العام ٢٠٠٤ بدلا من (٤٣) الفا حاليا حسب الخطة الممتدة على خمس سنوات والتي عرضت على مجلس الاشراف على المجموعة.

وسيشمل الغاء الوظائف بشكل اساسي مصنع روسيلشايم (غرب) حيث يتم تصنيع طرازي «اوميغا» و «فيكترا» من سيارات اوبل ومصنع بوشوم (غرب) حيث تصنع حاليا سيارة «اوبل استرا».

وستعلن شركة «اوبل» عن خسائر بقيمة (٨٣٥) مليون مارك (٤٢٧ مليون يورو) للعام ١٩٩٩.

وكانت الخسائر عام ١٩٩٨ بلغت (٨٠٢) مليون مارك (حوالي ٤٠٠ مليون يورو).

فرقة "الغربال" الموسيقية الى تونس للمشاركة في مهرجان المدينة الدولي


* خليل أبو نقولا *

* توجهت فرقة «الغربال» الموسيقية، التابعة لمؤسسة الغربال، ومديرها علي عباس، الى تونس، للمشاركة في «مهرجان المدينة» الدولي، والذي افتتح في الخامس من كانون الثاني القادم، عام (٢٠٠٠).

تتشكل الفرقة من المطرب النصراوي خليل ابو نقولا، والفرقة الموسيقية المكونة من: اياد اسدي (عود)، فضل مناع (كمان)، حسام عبد الغني (ناي)، صالح هيبي (ايقاع)، نابغ ابو نقولا (دف)، منى نجم وسحر شحادة وعلاء شمشوم (كورال).

يذكر ان «مهرجان المدينة» لهذا العام، يضم حوالي (٣٠) دولة عربية وأجنبية، الى جانب فرق مغتربة عديدة، ومن الدول العربية المشاركة: مصر، لبنان، سوريا، العراق، فلسطين والأردن.

وستقوم فرقة «الغربال» بتقديم عرضين، الأول في قاعة «بير الحجار» التاريخية، والثاني على خشبة المسرح البلدي في العاصمة تونس، والذي تقدم عليه اكبر الفرق الموسيقية عروضها.

"عيلة برنجي".. هل هذا يكفي؟!



* شاهدت مؤخرا، برنامجا تلفزيونيا على القناة الأولى باللغة العربية بعنوان «عيلة برنجي»، والذي يبثّ كل يوم أحد الساعة السادسة والنصف.

كما يبدو فان هناك تحركًا في التلفزيون الاسرائيلي، في المدة الأخيرة، لانتاج برامج باللغة العربية، بعد ان ابتعد عنه المشاهدون العرب وهم على يقين، بأن بضع الساعات القليلة، التي تخصص للعرب، لا تمثلهم البتة، وما هي غير استخفاف بهم وبعقولهم.

الحقيقة انني لم أشاهد سوى حلقتين من البرنامج المذكور، ولكن استطيع ان احكم من خلال هاتين الحلقتين، بأن لدينا فنانين موهوبين لم يتم استغلالهم كما يجب حتى الآن.

بعض الفنانين الذين ظهروا في البرنامج معروفون جدا، اولهم الفنان الكبير بسام زعمط، والذي يمتلك قدرات هائلة على الاضحاك، وقد شاهدناه في السابق في مسلسل «مطعم أبو رامي»، وبعدها في مسلسل «جيران»، والمسلسلان المذكوران كانا باللغتين العبرية والعربية لجذب المشاهد اليهودي كما يبدو، ولكن اليوم يأتي هذا البرنامج باللغة العربية فقط، غير آبهين بالمشاهد اليهودي، لأن الترجمة باللغة العبرية لهذا البرنامج ليست دقيقة ولا مهنية، ولا تعطي المضمون الصحيح لما يقال، خاصة عندما يتم التلاعب بمعاني الكلمات بهدف الاضحاك او عند استعمال مصطلحات عامية تعطي مفهوم المثل.

الفنان جمال سعيد، تندرج عليه نفس ما قلت من كلمات على بسام زعمط، رغم أنه دائما يأخذ الأدوار الثانية من ناحية الأهمية، لكنه قادر على الاضحاك ليس أقل من زعمط.

اما الفنان الشاب ميسرة مصري، فأنا أراه لأول مرة في عمل درامي باللغة العربية، رغم انني اعرفه جيدا من خلال الاعلان التلفزيوني مع شقيقه اسامة مصري، وايضًا من المقاطع الكوميدية التي قدمها مع شقيقه، واعتقد انهما ثنائي كوميدي جيد.

المفاجأة الحقيقية كانت عندما عرفت بان الشابة عنات حديد، تنتمي للطائفة العربية الدرزية فهي بمثابة أول شابة من الطائفة تظهر على شاشة التلفزيون كممثلة، مكسّرة الحواجز والأفكار المسبقة، مثبتة للجميع بأن الموهبة لا تنتمي لأي طائفة.. وبالمناسبة الممثلة عنات تكون زوجة الاذاعي المشهور يزيد حديد.

تبقى بعض الانتقادات التي لا بد منها حول برنامج «عيلة برنجي»، فمن الواضح ان كاتب البرنامج كان يقصد رسم كاريكاتيرات لشخصيات من مجتمعنا العربي، ولكن الممثلين لم يذهبوا في رسم الكاريكاتير حتى النهاية، فقد تناولوا الموضوع باستحيا،، والحديث لا ينطبق على جميع الممثلين، ولا اعتقد بأن التقصير من الممثلين انفسهم، فلو ان هناك توجيهات من المؤلف او من المخرج بهذا الاتجاه لفعلوا ذلك، لكن يبدو ان المسؤولين عن البرنامج فضّلوا عدم الجنون، خوفًا من ردة فعل المشاهد العربي «المحافظ» حسب اعتقاد المسؤولين في التلفزيون الاسرائيلي.

أمر آخر أردت انتقاده، وهو ان هناك مشاهد في البرنامج ضعيفة جدا وغير مضحكة. وتبدو انها الصقت بالبرنامج لتعبئة الوقت المطلوب، وخاصة في نهاية الحلقتين.

الأمر الأخير، هو انني قرأت في احدى الصحف، بان البرنامج من ثماني حلقات، فهل هذا يعني اننا نحن العرب في هذه البلاد، لا نستحق اكثر من ثماني حلقات، فلا نبدأ بمشاهدة البرنامج حتى ينتهي!

(حسام الباش - جامعة القدس)

مهرجان القارات الثلاث في نانت يناقش واقع السينما العربية وطموحاتها

* نانت (فرنسا) - «و.ص.ف.» - نظم مهرجان القارات الثلاث، الذي اختتم مؤخرا، في مدينة نانت الفرنسية، ندوة ناقش خلالها «واقع وطموحات السينما في الشرق الأوسط»، بعد قيامه بعرض سلسلة من الافلام الخاصة بالمنطقة.

وشارك في الندوة عدد من الكتاب والمخرجين والمنتجين والممثلين، من لبنان والعراق والاردن والسعودية والبحرين وعمان وفلسطين والكويت والامارات وقطر واليمن.

وتطرق النقاش الى الأوضاع الحالية للسينما في هذه الدول، ودور الحكومات في دعم الانتاج السينمائي، اضافة الى الدور المحتمل للتلفزيون في مسألتي الانتاج والبث.

وبحث المجتمعون خلال الجلسة، التي استمرت يومًا كاملاً «العلاقة مع الآخر، من خلال السينما، وانظمة الانتاج المشترك والعوامل المشجعة، او المانعة لذلك». وأكدوا ان العاملين في مجال السينما، يعانون من المشاكل ذاتها، في عمليتي الانتاج والتوزيع وضعف البنى اللازمة لأي عمل سينمائي.

وكانت هذه الندوة بمثابة تقييم عام للانتاج السينمائي في الدول العربية. الا ان النقاش تشعب ليشمل قضايا مطروحة منذ اعوام عدة دون ان تجد لها حلا. وتكررت الهموم، التي تطرح عادة، الى حد دفع بأحد المشاركين الى القول، ان قرارات وزارات الثقافة في الدول العربية قد تكون اهم مما ستسفر عنه الندوة.

وشددت المخرجة الاماراتية، نجوم الغانم، على المطالبة بأمور واقعية مشيرة الى دور المجتمع الوطني الثقافي في الامارات، من حيث تقديم دعم مادي للمشاريع السينمائية الجدية.

وبدوره، اعتبر المخرج اللبناني، جورج نصر، ان الانتاج السينمائي العربي بحاجة الى أسواق خارجية وموزعين فضلا عن المنتجين.

ورأى المؤرخ السينمائي السوري، عمار الكسان، ان الحكومات العربية تحارب السينما. وتعتبرها ثقافة مضادة، ودعا الى اقامة تجمعات سينمائية عربية فاعلة.

من جهته، اقترح المخرج السوري، خالد حمادة، في سعيه للبحث عن مخرج يؤدي الى استقلالية السينما عن الدولة العربية، فرض ضريبة صغيرة على بطاقات الدخول الى الصالات. وشاركه المخرج البحريني بسام الذوادي، الرأي في ضرورة عدم الارتهان للدولة.

وقال المخرج السوري، اسامة محمد، ان من الوهم الخروج بتوصيات، بالمهنة تزاوج بين الحلم والواقع، وطريقة صنع الافلام تختلف بين بلد وآخر، الا ان الحرية تبقى شرطها الأساسي.

ووجهت الندوة رسالة الى الحكومات العربية، مطالبة اياها بتقديم دعم حقيقي للسينما، عبر تخصيص موازنات للانتاج وتطوير البنى اللازمة وتأمين حرية القطاع الخاص، اضافة الى حرية الرأي.

واغتنم المجتمعون هذه المناسبة لمطالبة الجهات الأوروبية بتأمين منح اكاديمية لدراسة السينما ودعوها الى المشاركة في عمليات الانتاج المشترك.

وطالبت الرسالة بانشاء مركز سينمائي عربي لحفظ الارشيف.

اتحاد أبناء سخنين يستغني عن إيلان طال وينتقل إلى هبوعيل بئر السبع

* في خطوة مفاجئة، أقدمت إدارة فريق اتحاد أبناء سخنين، أمس، على تحرير لاعب التعزيز الحيفاوي إيلان طال، لينتقل مباشرة إلى صفوف هبوعيل بئر السبع.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن توصل اللاعب إلى اتفاق مع مدربه يوآف ليفي بأنهما لا يستطيعان العمل معًا.

وعلى صعيد آخر، من المفترض أن تقرر إدارة الفريق السخنيني، خلال اليومين القادمين، في مصير اللاعب اليوغوسلافي ميشيل ميلاڤينوڤتش، والذي قد لا يستمر هو الآخر في سخنين. وقد أجرى، أمس، اختبارات في صفوف فريق هبوعيل نتسيرت عيليت من فرق الدرجة القطرية، والذي يبدي اهتمامًا بضم اللاعب.

(عادل طربيه)



* إيلان طال - لم يجد صيغة للتعامل مع المدرب *

نتائج جيدة لرياضيي الكراتيه العرب من رابطة "الوست كوست" في بطولة إسرائيل

* أكثر من مئتين وخمسين رياضيًا مثلوا خمسة وعشرين ناديًا للكراتيه في البلاد، شاركوا، في نهاية الأسبوع الماضي، في بطولة إسرائيل، والتي أجريت في نس تسيونا.

من بين الفرق التي شاركت كان فريق مثّل رابطة «الوست كوست»، شوتو كان كراتيه، والتي يشرف عليها شالوم أڤيتان الحاصل على لقب شيهان دان ٨، وهو الرئيس التنظيمي للرابطة العالمية.

وشملت البطولة منافسات للأولاد والبنات من جيل ست سنوات حتى ١٨ سنة وقسمت المباريات إلى قسمين:

١- القتال الخيالي - الكاتا - وفقًا لجيل المشارك.
٢- القتال الحر - كوموتيه - وفقًا للأوزان.

ووزعت المباريات على ثلاث حلبات واستمرت تسع ساعات. وقد حصل طلاب رابطة «الوست كوست» على أغلبية المراتب الأولى.

وبرز من المشاركين العرب من طلاب الرابطة كل من:

١- أنس عيشان، من المكر، والذي جاء أولاً في الكاتا، من جيل ٦ إلى ٨ سنوات.
٢- مروة تيتي، من عكا، والتي جاءت في المرتبة الثانية بنات، في القتال الحر لوزن فوق ٤٠ كغم.
٣- ورود قدرية، من دير حنا، والتي جاءت في المرتبة الثالثة بنات، القتال الحر لوزن فوق ٦٠ كغم.

* مروة تيتي وهي تتسلم شهادة البطولة مع المدرب جمال سعدي *

ولم يكن فوز طلاب رابطة الوست كوست» مفاجئًا، حيث إنها الفائزة دائمًا بالمراتب الأولى في مثل هذه البطولات، وقد أنهوا هذه البطولة مع سبع ميداليات ذهبية، ثماني فضية وعشر برونزيات، وفي المجموع الكلي ٢٥ ميدالية و١٧٦ نقطة، جاء في المركز الثاني «مركز فنون القتال»، أشدود، مع خمس ذهبيات، فضيتين وثلاث برونزيات و٧٩ نقطة.

* مروة تيتي في أثناء إحدى المباريات *

ولا بد من ذكر المدربين جمال سعدي وشالوم ليفي، لمساهمتهما في إنجاح هذه البطولة.

(سميرة تيتي)

نهائيًا

الطيبة - اكسال في الطيبة

* وأخيرًا يعود فريق هبوعيل الطيبة إلى بيته وملعبه وجماهيره. أمس، بعد أن توصلت إدارة البلدية وإدارة الفريق إلى صيغة جديدة للتعامل (وكما نشرنا في عدد الأمس)، أعطيت الإشارة منذ البداية لفتح الملعب أمام الفريق.

رئيس الإدارة، عبد القادر حاج يحيى، توجه إلى قائد الشرطة في المنطقة، دافيد ساديه، بعد ذلك، وحصل على موافقة الشرطة على إقامة المباراة أمام اكسال على ملعب الطيبة. لذا، تأكد أن تقام المباراة عصر يوم السبت القادم في تمام الساعة الثانية والنصف على الملعب البلدي في المدينة.

(عبد اللطيف مصاروة)

الصحافيون المصريون يقاطعون مؤتمرًا صحافيًا لمدرب المنتخب جيلي

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قاطع الصحافيون المصريون، أمس الأربعاء، مؤتمرًا صحافيًا لمدرب منتخب بلادهم الأول لكرة القدم، الفرنسي جيرار جيلي، بسبب منعه الصحافيين ومصوري التلفزيون من حضور تدريب المنتخب في تجمعه الأول، الأسبوع الماضي، بمدينة الاسماعيلية، واستمرار رفضه دخولهم تدريبات التجمع الثاني في ملعب «المقاولون العرب»، في اليومين الماضيين.

وأعلن جيلي أن سبب منعه الصحافيين يرجع إلى رغبته في تركيز اللاعبين الكامل في المران، وهو التبرير الذي رفضه الصحافيون واعتبروه غير منطقي لأنهم، حسب قول أحدهم، لم يحضروا للتحدث إلى اللاعبين وإنما لتعرف فكر وأداء جيلي في التدريب.

وانصرف معظم الصحافيين من المؤتمر تعبيرًا عن احتجاجهم، فيما بقي عدد قليل، دخل مع جيلي في مشادات كلامية.

وأوضح الصحافيون أن مقاطعتهم ستستمر حتى تقديم جيلي اعتذارًا رسميًا.

يذكر أن الاتحاد المصري تعاقد مع جيلي، في ٢٨ تشرين الأول الماضي، لمدة سنتين مقابل راتب شهري قيمته ٣٥ ألف دولار، خلفًا للمحلي محمود الجوهري، الذي أقيل من منصبه إثر خسارة المنتخب الثقيلة أمام السعودية ١-٥ في كأس القارات، في المكسيك، في تموز الماضي.

مساء اليوم في وادي النسناس

أمسيّة رمضانية بمشاركة لاعبي ومدرب فريق مكابي حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار مهرجان «عيد الأعياد»، الذي ينظمه مركز «بيت الكرمة» في حيفا، وتجري فعالياته في هذه الأيام، تقام في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس في حي وادي النسناس، أمسية رمضانية يحييها الفنانان نبيل عوض ومحمد الشيخ العبد.

وسيحل ضيفًا على هذه الأمسية (٢٣) لاعبًا من فريق مكابي حيفا ومدرب الفريق، الذين سيقومون، أيضًا، قبل ذلك، بزيارة خاصة إلى مركز «بيت الكرمة». وجاءنا من المنظمين أن الأمسية ستكون مفتوحة للجمهور سواء أمن الحي نفسه أم من المدينة أو الجمهور العربي عامة.

كأس الاتحاد الأوروبي: قرعة دور الـ١٦

* جنيف - «و.ص.ف.» - سحبت، أمس الأربعاء، في جنيف، قرعة دور الـ١٦ من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وجاءت كالتالي:

بارما (إيطاليا) - فيردر بريمن (ألمانيا).
يوڤنتوس (إيطاليا) - سلتا فيغو (إسبانيا).
روما (إيطاليا) - ليدز (إنكلترا).
مايوركا (إسبانيا) - موناكو (فرنسا).
سلاڤيا براغ (تشيكيا) - اوديتيزي (إيطاليا).
بوروسيا دورتموند (ألمانيا) - غلطة سراي (تركيا).
أتلتيكو مدريد (إسبانيا) - لنس (فرنسا).
آرسنال (إنكلترا) - ديبورتيفو كورونا (إسبانيا).

وتقام مباريات الذهاب في ٢ آذار المقبل، والإياب في ٩ منه.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي أجرى قرعة الدور ربع النهائي المقرر في ١٦ و٢٣ آذار، أيضًا، وكانت نتائجها على الشكل التالي:

الفائز في المباراة رقم ٤ - الفائز في المباراة رقم ٦.
الفائز في المباراة ٨ - الفائز في المباراة رقم ١.
الفائز في مباراة رقم ٢ - الفائز في مباراة رقم ٧.
الفائز في مباراة رقم ٣ - الفائز في مباراة رقم ٥.

بطاقة رياضي

بيان محمد سليمان نصار

(٨) سنوات، طالب في الصف الثالث في المدرسة الابتدائية (ج) في طرعان.

منذ عامين، يمارس بيان لعبة الكراتيه، يتدرب مرتين أسبوعيًا، في نادي بيت الشبيبة في طرعان ويدربه المدرب المشهور نايف سعيد، الحاصل على حزام أسود دان (٣). ويقول المدرب نايف سعيد: «يتمتع بيان بلياقة بدنية عالية، ويعتبر طفلاً أعجوبة، استيعابه للحركات سريع، مقارنة بأبناء جيله. وأتوقع له مستقبلاً باهرًا».

خلال هذه المدة حصل بيان على عدة أحزمة، منها الأصفر، البرتقالي، الأخضر والأزرق. وكذلك حصل على شهادات تقدير من الرابطة العربية اليهودية لتقديم الكراتيه في إسرائيل (شوطو كان). في السنة الماضية شارك بيان في مهرجانات في شفاعمرو والناصرة وحصل على مراتب مشرفة.

والده، معلم الرياضة محمد سليمان نصار، يقول لـ«الاتحاد»: «بيان يحب هذه اللعبة، ونحن في البيت نشجعه. كما إنني أرافقه في المباريات كلها والنشاطات التي نشارك فيها والكل يقول لي إنه موهبة كبيرة».

(خالد زرعيني)



* البطل الصاعد بيان نصار *

إمتحانات كراتيه في الرامة

* جرى في مركز حنا مويس الثقافي، في الرامة، الأسبوع الماضي، امتحان لفريق الكراتيه في أسلوب چوجيورو، الذي يشرف عليه المدرب يزيد شقير. وأشرف على الامتحان المدرب هاني سكس، رئيس اتحاد «واكو» وكراتيه چوجوريو في إسرائيل.

وحاز اثنان من الطلاب الحزام الأصفر، وخمسة الحزام البرتقالي. ويلقى هذا الأسلوب من الكراتيه إقبالاً متزايدًا عليه في البلاد.

(الياس بهو ـ الرامة)



* حائزو الأحزمة في صورة جماعية *

قمة لوائح الدرجة الثالثة

الفريق			
الجليل الأعلى			
١. بيتار صفد	٧	٢-١٢	٢١
٢. هبوعيل البقيعة	٧	٤-٢٨	١٩
٣. هبوعيل يانوح	٧	٧-٢٥	١٦
٤. بيتار طبريا	٨	١١-١٧	١٥
الجليل الغربي			
١. هبوعيل كابول	٩	٦-٤٢	٢٥
٢. هبوعيل المغار	٩	٣٦- صفر	٢٥
٣. هبوعيل المكر	٩	٩-٣٥	٢٤
٤. مكابي كفر سميع	٩	١٤-٢٨	٢٤
المفراتس			
١. هبوعيل كفر مندا	٧	٢-٣٢	٢١
٢. هبوعيل شباب طمرة	٨	٩-٢٤	٢٠
٣. هبوعيل كرميئيل	٧	٣-١٥	١٩
٤. مكابي بير المكسور	٨	٧-١٦	١٦
يزراعيل			
١. هبوعيل طمرة المرج	٧	٥-١٦	١٦
٢. هبوعيل يوكنعام	٧	٩-٢٠	١٥
٣. هبوعيل مجدو	٧	٦-١٩	١٣
٤. هبوعيل يافة الناصرة	٥	٣-٩	١٣
حيفا			
١. هبوعيل الأخوة حيفا	٨	٩-٣٨	٢١
٢. مكابي تسور شالوم	٨	٦-٤٢	١٩
٣. هبوعيل بسمة طبعون	٧	٥-١٧	١٧
٤. هبوعيل شباب الكبابير	٧	٧-٢٠	١٦
شومرون			
١. هبوعيل باقة الغربية	٧	٧-٣٢	١٩
٢. بيتار أم الفحم	٨	٢-٩	١٩
٣. مكابي الفريديس	٧	١١-١٧	١٤
٤. مكابي كفر قرع	٥	٢-١٥	١٣
منطقة الشارون			
١. مكابي أور عقيفا	٨	٧-١٨	٢٢
٢. هبوعيل بروسية	٧	٥-١٦	١٦
٣. شمشون الطيبة	٥	٣-٢٨	١٥
٤. هشارون نتانيا	٧	١٧-٢٨	١٤
منطقة دان			
١. هبوعيل قلنسوة	٨	٢-٢٢	١٧
٢. رأس العين	٨	٤-١٦	١٧
٣. عليا كفار سابا	٩	٩-١٧	١٧
٤. مكابي يهود	٨	٦-١٦	١٥
الجنوب			
١. هبوعيل نتيفوت	٨	٩-٢٦	١٩
٢. هبوعيل راهط	٧	٦-١٧	١٦
٣. هبوعيل عراد	٧	٤-١٧	١٥
٤. هبوعيل إيلات	٦	٤-١٥	١٤

آخر أخبار الكرة المصرية

* يلتقي، عصر غد الجمعة، فريقا النادي الأهلي والشرقية، على ملعب الأخير، في مباراة مؤجلة في الدوري.

ومن جهة أخرى، رفض مدرب المنتخب المصري، الفرنسي جيرار جيلي، طلب المهاجم الدولي، حسام حسن، اعتزال اللعب الدولي. أما مدافع الزمالك، هيثم فاروق، والذي طرده الحكم في المباراة أمام دينا، فقد تم إبعاده لأربع مباريات وتغريمه مبلغ ألف جنيه.

بطولة سوريا: الكبار تحت الاختبار في اختتام دور الذهاب

* دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ سيجد الكبار أنفسهم تحت ضغط اختبارات صعبة في المرحلة الثالثة عشرة الأخيرة من دور ذهاب بطولة سوريا لكرة القدم.

وتفتتح المرحلة، اليوم الخميس، في دمشق بلقاء سهل للكرامة مع مضيفه المحافظة.

وتختتم المرحلة غدًا الجمعة فيلتقي، في حلب، مع تشرين المتصدر، وفي اللاذقية حطين الوصيف مع الاتحاد، وفي جبلة فريقها المحلي مع الوحدة الوصيف الثاني، وفي حمص الوثبة مع الجيش المركزي حامل اللقب، وفي دير الزور الفتوة مع الشرطة المركزي، وفي دمشق المجد مع الجهاد.

وسيحاول المحافظة الرابع عشر الأخير (بلا نقاط) الخروج بأقل خسارة ممكنة أمام ضيفه الكرامة الرابع (٢٠ نقطة) في موقعة محسومة منطقيًا للفريق الضيف لفارق المستوى والإمكانيات في أول مواجهة رسمية بين الطرفين في دوري الأضواء.

وفي حلب لن تكون مهمة تشرين المتصدر (٢٥ نقطة) سهلة أمام مضيفه الحرية الثالث عشر (٧ نقاط) في موقعة صعبة على الطرفين بغض النظر عن فارق الترتيب بينهما كون المضيف يمتلك قدرات تؤهله للقيام بدور خالط الأوراق لما يضمه من لاعبين متميزين إلا أن سوء الحظ رافقهم رغم جودة عروضهم. والمباراة مفتوحة باحتمالاتها والتعادل يكفي تشرين ليتصدر دور الذهاب دون النظر إلى نتائج باقي الفرق. في الموسم الماضي فاز تشرين ذهابًا ٢-١ وخسر إيابًا صفر-٣.

وفي اللاذقية سيكون على حطين الثاني (٢٢ نقطة) بذلك جهود مضاعفة أمام ضيفه الاتحاد العاشر (١٧ نقطة) في مباراة يخوضها الأول دون أبرز نجومه وفي مقدمتهم هدافه عارف الأغا الموجود في اليونان بحثًا عن عقد احتراف، وكل من صانع ألعابه سليم جبلاوي ومهاجمه الخطر زياد شعبو لنيلهما بطاقة حمراء أمام الشرطة في المرحلة الماضية، والمباراة مفتوحة باحتمالاتها. في الموسم الماضي فاز الاتحاد ذهابًا ٣-٢ وخسر إيابًا ١-٢.

وفي جبلة يتطلع فريقها المحلي السادس (١٩ نقطة) إلى تسوية وضعه على اللائحة والعودة مجددًا إلى ساحة المنافسة على حساب ضيفه الوحدة الوصيف الثاني (٢٢ نقطة) في موقعة صعبة ومفتوحة باحتمالاتها نظرًا إلى تقارب مستوى الطرفين وهاجسهما المشترك. في الموسم الماضي فاز جبلة ذهابًا ٢-١ وخسر إيابًا صفر-١.

وفي حمص سيحاول الوثبة، الحادي عشر (١٣ نقطة)، الاستفادة من انخفاض معنويات ضيفه، الجيش، حامل اللقب والخامس (١٩ نقطة)، الذي تعرض، قبل أيام، إلى خسارة ثالثة في البطولة في مباراته المؤجلة أمام الجهاد، من المرحلة الثامنة ١-٢، والمنطق يرجح كفة الجيش، وإن كان الوثبة يضع عينه على نقطة التعادل. في الموسم الماضي فاز الجيش ذهابًا ٢-١ وإيابًا ٣-صفر.

ويحتاج الشرطة، التاسع (١٨ نقطة) إلى كل أسلحته لمقاومة الأداء الرجولي والحماسي لمضيفه، الفتوة، السابع (١٩ نقطة)، في مباراة تبدو فيها الأفضلية لأصحاب الأرض قياسًا على عروضهم ونتائجهم الأخيرة. في آخر مواجهة بين الفريقين وكانت موسم ٩٦-٩٧ فاز الشرطة ذهابًا ٢-صفر وتعادلا إيابًا صفر - صفر.

أخيرًا وفي دمشق سيحاول المجد الثاني عشر (١٠ نقاط)، أمام ضيفه الجهاد الثامن (١٨ نقطة)، نسيان خسارته القياسية أمام الكرامة صفر-٧، في المرحلة الماضية في الوقت الذي يريد فيه الضيف تأكيد جدارته بين الكبار بعد فوزه المثير على الجيش حامل اللقب، والمباراة مفتوحة باحتمالاتها. في الموسم الماضي فاز الجهاد ذهابًا ٢-صفر وتعادلا إيابًا صفر - صفر.

قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم واولاده وعموم آل عازر وآل حلاق وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جورج شفيق عازر (ابو عصام)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/١٢/١٨، الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة اللاتين في الرملة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

** تقبل التعازي في بيت الفقيد.*

نعـي

آل عيق وأقرباؤهم وأنسباؤهم في أم الفحم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة لطيفة صالح أنيس (أم تيسير)

حرم محمد حسين عيق اغبارية

وقد شيع جثمانها الطاهر أمس الثلاثاء، إلى مثواه الأخير في أم الفحم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر على تعاز

أرملة الفقيد مريم لحام وشقيقاه وليد ومعاوية وأخواته وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل لحام في عكا وخارجها، يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بمصابهم الأليم لوفاة عزيزهم المأسوف عليه المرحوم

سليم ابراهيم لحام

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان الطاهر او الحضور الى بيت العزاء، او الاشتراك في الختمة عن روح الفقيد او ارسال برقيات التعزية.

سائلين المولى عز وجل ان لا يريكم مكروهًا بعزيز.

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضل

أرملة الفقيد واولاده أيوب ونبيل وبيكه وسلوى وأخويه الياس ونعمة واخته نعيمة وجميع عائلة سمور وخوري ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

موسى ايوب سمور

المنتقل الى رحمته تعالى يوم أمس الاربعاء ١٥/ ٩٩/١٢ عن عمر يناهز ٩٠ عامًا.

تقبل التعازي في بيته في البقيعة حتى مساء يوم السبت الموافق ٩٩/١٢/١٨.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٠٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى حوض ١٩٢٢٧ قسائم ٧٣، ٧٥ قطع ١٢/٧٥، حوض ١٩٢٣٠ قسيمة ٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى – سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى – سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نحف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلوواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL ٣٢/٤٠ بكافة منشآتها في نحف. حوض ١٩١٢٢ قسائم ٥٩، ٣٣، ٣٢، ١٠٠، ٧٠٩ قطع ١٠٥، ٧٦، ١٢٠–١٣٤، ١١٩، ١١٨، ٢٠١–٢٠٦، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٨٤–٨٧، ٢٣٠–٢٣٨، ٢٧٣، ٢٦٥–٢٦٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي نحف ص.ب ٦٣٩ نحف ٢٠١٣٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٩٩/١٢/١٤. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد الأسعار ⁝	في المناقصة	دون تحديد الأسعار
٠٤١٠	١٠,٩٠	١٠,٨٩	٧٩,٣١	١٠٠,٠	١٥٠	١
١٢١٠	١٠,٣٠	١٠,٢٧	٧٤,٨٨	٨٣,٣٣	١٥٠	٣
٠٤١١ تسليم مستقبلي	١٠,٢٥	١٠,٢١	٢٥,٠٠	–	٢٠	–
٠٧١٠ تسليم مستقبلي	١٠,٧٠	١٠,٦٧	٣١,٥٨	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁝) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

רכבת ישראל

مناقصة رقم أهـ/٢٦/٩٩

توسيع ساحة وقوف في محطة بنيامينه

تعلن سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال توسيع ساحة الوقوف في محطة بنيامينه.

١. **من الاعمال التي يشملها المشروع:** في المبنى ١+٢ (الموقف المركزي والموقف الجنوبي) في كتاب الكميات اعمال تفكيك، تراب، باطون، كهرباء وغيرها، كل ذلك كما هو مفصل في المواصفات الفنية (فيما يلي: الاعمال).
تحتفظ السلطة لنفسها بحق طلب تنفيذ المبنى ٣ (أعمال اختيارية) من كتاب الكميات وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط ويشمل اعمالا ترابية، اقتلاع أشجارا واعمالا كهربائية في ساحة الوقوف الشمالية (فيما يلي: الخيار) كل ذلك كما هو مفصل في المواصفات الفنية والشروط الخاصة في العقد (ملحق أ).
نود التأكيد بأن ميزانية تنفيذ المشروع تمر الآن في مراحل المصادقة عليها، وعلى أي حال، فإن تنفيذ المشروع منوط بالحصول على مصادقة على الميزانية في حالة الحصول عليها.
صدور أمر المباشرة بالعمل منوط بالحصول على كافة التصاريح والتراخيص اللازمة وفقا للقانون من السلطات المخولة في حالة طلبها.

٢. **فترة تنفيذ العمل:** من الموعد الذي يحدد في امر مباشرة العمل على النحو التالي:
أ. الاعمال – ٣,٥ شهر ميلادي من أمر مباشرة العمل.
ب. الخيار (في حالة تحقيقه) – ١,٥ شهر ميلادي اضافي من صدور أمر المباشرة بالعمل.

٣. جولة المقاولين تعقد الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٩٩/١٢/٢٨. الملتقى: في رصيف المسافرين في محطة القطارات بنيامينه.
يجب تركيز كافة الاسئلة ان وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين. تقبل الاسئلة الخطية فقط بعد جولة المقاولين في موعد لا يتجاوز ٩٩/١٢/٢٩.

٤. **فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:**
أ– على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين بفرع ١٠٠ و/او ٢٠٠.
ب– ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة وبحجم مشابه خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
ج– المشاركة في جولة المقاولين كما هو مطلوب.
د– على مقدم العرض تقديم كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) لأمر (سلطة الموانىء) والقطارات - قطارات اسرائيل. لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٧/٦.
هـ– ان يكون بحوزة مقدم العرض الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضرائب)–١٩٧٦.

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية كما ورد اعلاه.

٦. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتبارا من ٩٩/١٢/١٦ مقابل ١١٧٠ شيكلا جديدا (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لأمر سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل لدى شعبة المشتريات والعقود – دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوز روف سابقا) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠. حتى ١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بتلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٦٥

٧. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٠٠٠/١/٦ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ في شعبة المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).

٨. تنشر مناقصات القطارات في الوقت ذاته بواسطة موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il
في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

דרך רכבת!

המשרד לקליטת עליה
وزارة الاستيعاب

مناقصة رقم ٩٩/١٧

تعلن وزارة استيعاب عن رغبتها في قبول عروض لـ:

ادارة مركز استيعاب الفنانين القادمين الجدد (فيما يلي: المركز)

مقدمة عامة عن نشاطات المركز: يهدف المركز الى اشهار الفنانين من القادمين الجدد الذين اعترفت بهم اللجان المهنية في الوزارة كمحترفين أمام الجمهور الاسرائيلي في اطار مهني، وايجاد عمل لهم يليق بمواهبهم الفنية في كافة مجالات الفنون، ومساعدة الفنانين المتألقين منهم في الانخراط في الحياة الفنية والثقافية في اسرائيل على مستوى مهني رفيع جدا وفقا لاجراءات المركز.
تشارك في تسيير عمل المركز وزارة الاستيعاب (فيما يلي: الوزارة) ووزارة المعارف والثقافة، وتشارك ايضا الوكالة اليهودية في جزء من النشاطات. سيكون تعاقد من سيسير نشاطات المركز مع الوزارة فقط، ويتلقى التوجيهات منها.
الخدمات المطلوبة في نطاق المناقصة هي خدمات تشغيل ادارية للمركز وفقا لما هو منصوص عليه في مستندات المناقصة.

١. **شروط أساسية لتقديم العروض:**
أ. التسجيل كشركة وفقا للقانون.
ب. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة وتشغيل مشروعات بما في ذلك خبرة في تفعيل نظام مدفوعات ومراقبة ميزانية والتعامل مع مئات الاشخاص سنويا.
ج. ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ٨ ملايين سنويا على الاقل في كل واحدة من السنوات ١٩٩٦–١٩٩٨.
د. ان يكون الطاقم الذي يقترحه مقدم العرض لتسيير اعمال المركز مستوفيا الشروط الواردة في المواصفات الفنية.
هـ. يلتزم مقدم العرض بتوفير النزل والمعدات اللازمة لتشغيل المركز.
و. ارفاق كفالة بنكية أصلية وغير مشروطة بنسبة ٥٪ (خمسة بالمائة) من قيمة العرض السنوي وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٤/٢٤.
ز. شراء مستندات المناقصة في الموعد.

٢. **فترة التعاقد مع الفائز:**
سنة ميلادية واحدة تبدأ من يوم التوقيع على الاتفاقية وفقا لقانون الميزانية في الوقت الذي يحق فيه للوزارة تمديد فترة التعاقد بين فترة واخرى. يلتزم مقدم العرض بتقديم الخدمات لمدة ثلاث سنوات بدون أية شروط أخرى.
يحق للوزارة وقف التعاقد قبل نهاية الفترة من خلال توجيه انذار خطي مسبق مدته ثلاثة أشهر.
يحق للطرفين تمديد فترة التعاقد زيادة على السنوات الثلاث باتفاق الاطراف عن طريق اشعار خطي مدته ٣٠ يوما قبل انتهاء فترة التعاقد. يمكن ان يكون وقف التعاقد من الجانبين باشعار خطي سلفا قبل ثلاثة أشهر.

٣. يحق لمقدم العرض تشغيل مقاولين فرعيين لتقديم الخدمات سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

٤. تدرس العروض وفقا لتقييم الخبرة وقدرة مقدم العرض على تقديم الخدمات وخبرة وكفاءة الطاقم المقترح، ملاءمة النزل واجهزة مقدم العرض والسعر.

٥. **تحتفظ الوزارة لنفسها بالحقوق التالية:**
أ. عدم قبول أرخص العروض أو أي عرض كان بكامله أو جزء منه.
ب. عدم ابرام اتفاقية مع أية جهة كانت أو الغاء هذه المناقصة أو نشر مناقصة جديدة.
ج. عدم الأخذ بعين الاعتبار أي عرض لا يعتبر معقولا من حيث السعر أو الجودة أو لا يتطرق بصورة مفصلة الى بند من بنود المناقصة تعتقد الوزارة انها تشكل حائلا أمام تقييم العرض بصورة سليمة.
د. التوجه خلال المناقصة الى مقدم العرض للحصول على ايضاحات أو لإزالة غموض.
هـ. زيارة مشغل مقدم العرض ودعوة مقدم العرض الذي يتضح انه ملائم واجراء مقابلة معه وفق دراية الوزارة فقط.
و. اختيار اكثر من مقدم عرض واحد لتنفيذ الخدمات أو جزء منها.
ز. اعتبار العرض بمثابة تعهد من مقدمه بتنفيذ جزء من العمل ايضا بالاسعار المحددة في العرض المتعلقة بنفس الجزء.

٦. **شراء مستندات المناقصة (والاطلاع عليها):**
يمكن الحصول على مستندات المناقصة اعتبارا من ٩٩/١٢/١٦ وحتى يوم ٩٩/١٢/٣٠ (ايام الاحد – الخميس فقط) بين الساعة ٨:٠٠–١٢:٠٠ في غرفة ٣٨٠ في وزارة الاستيعاب في شارع كبلان ٢ كريات هممشلاه، القدس. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة (بدون تصويرها) في الايام والساعات المفصلة اعلاه من خلال تنسيق مسبق مع السيدة داليه الياهو تلفون ٠٢-٦٧٥٢٧٨٠
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى ابراز ايصال من بنك البريد بدفع مبلغ ٤٠٠ شيكل جديد لا تسترد بأي حال من الأحوال لأمر وزارة الاستيعاب لحساب رقم ٨-٣٠٣٩-٠٠ مع ذكر رقم المناقصة.

٧. **اسئلة توضيحية:**
يمكن توجيهها الى فاكس رقم ٠٢-٦٧٥٢٧٨٦ فقط في موعد أقصاه ٢٠٠٠/١/١٢ حتى الساعة ١٠:٠٠ من خلال تفصيل الاسئلة وذكر تفاصيل السائل ورقم فاكسه. أية مراجعات بطريقة غير ذلك لا يرد عليها. ترسل الاجابات بصورة مركزة لكل الذين اشتروا مستندات المناقصة مع عدم الاشارة الى اسم السائل.

٨. **تقديم العروض:**
تقدم العروض على ٤ نسخ الى صندوق مناقصات الوزارة في شارع كبلان ٢ القدس، غرفة ٣٦٨. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط دون اسم مقدم العرض أو أية علامات فارقة أخرى.
أخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٢٤.
العروض التي ترد بعد هذا الموعد تهمل.

لغز كلمة السر

*** كلمة السر من ٨ أحرف: مصوّر فرنسي ***

ي ص خ ل ق
و و ا خ د و ن
ل ن ن ت ي ت س ب د
ي ا ق ن ي ر ك و ي و هـ
و ي ا ر م ا ي س م و خ ن ا
س ن ه ت ل ا ف ب ل ا ل ل خ ي ر
م د ا ق ص خ د ا ش ا ق ا ق ر خ ا ا
ي خ ط ا خ ل ي غ ا ن ن ي ي ي و ت ك
ر ل ح ن ر ي س ل ر ك ي و س ف ا ر ن
ت ص ق ا ة ج ت ي ة ا ر س ن س ر و ا
ق و س ل ا ر ص ق ك ت و ف ي ق ز د خ
ت ي س ي ر ف هـ م ي ل ا ر ا م و
ي و ك و س و ك ا ا د س ف ر
و ة ج ا هـ ن ص ي ر ن ص
ل ش ر ش ت ا ف ي ق
ق ل ف ا ظ و س
ح د ي ص ص

* ت *
تيسير فهمي – ترنت – تشرتشل – ترودو – تسيدام – تريم – تاكنا – تكسل

* خ *
خيري بشارة – خانقاه – خانكا – خلقيس – خوارزم – خليج – خريف

* ص *
صوفيا لورين – صيدح – صوناي – صنهاجة – صفاقس – صلخد – صخرة

* ق *
قصر السوق – قلفاظ – قندهار – قنسرين – قحطان – قاموس – قانا

* ي *
يوسف ادريس – يوكو سوكا – يوليوس – ينوبول – يلغافا – يولا

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

أفقيًا:
١ – مدينة أردنية أثرية – مدينة مصرية.
٢ – من مؤلفات نجيب محفوظ – منزل.
٣ – ضمير متصل – طير جارح – متماثلان.
٤ – وراء – أصلحا ذات البين.
٥ – الاسم الأول لأديبة فلسطينية – بلدة فلسطينية.
٦ – متهدمات – منسوب لدولة أوروبية.
٧ – لهفة – من المذنبات – أظهرن.
٨ – ابتعدتا – مدينة فرنسية – لحن.
٩ – «... الدين الأفغاني» – عكس «خير».
١٠ – مطربة عربية راحلة – اغنية لأم كلثوم – اقترب.
١١ – متماثلان – من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقًا.
١٢ – هدأ وسكن – بحث – عاصمة آسيوية.
١٣ – دولة آسيوية – سقي.
١٤ – عالم روسي – شاعر لبناني.

عموديًا:
١ – عالم عربي عرف بمقدمته – أقارب.
٢ – أغنية لأسمهان – قطف.
٣ – قهوة – طويلة القامة – مماثل في المعنى.
٤ – تراجع عن خطيئة – عمر (معكوسة) – أعلن – للتمني (معكوسة).
٥ – قبيلة عربية قديمة – ضل – للتعجب – مثيل نفس النوع.
٦ – أزيل القشرة – عاصمة افريقية.
٧ – مناطق – مدينة فرنسية – ركل.
٨ – عاصمة أوروبية – من الأسماء الخمسة – نعم (بالأجنبية).
٩ – مدينة ايطالية – القلم.
١٠ – متماثلان – عقيدة – الاسم الأول لممثلة سورية.
١١ – «.... الذبياني» (اسم الشاعر) – يسعف.
١٢ – حب – أسف – «... همرشولد» (الاسم الأول لسكرتير الأمم المتحدة).
١٣ – طليعي – متماثلان – «وافق... طبقة» – قرطاس.
١٤ – تهتم – اعظم نهر أفريقي.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ – سمية أم عمار – راقت.
٢ – عجمان – قبة الصخرة.
٣ – يم – ماريا – حي – تقد.
٤ – دلتا – مدرب – بخاري.
٥ – كنيسة القيامة.
٦ – نعم – هدى.
٧ – ابل – شاق – يهتد – مد.
٨ – لد – حدا – رحبانيّ.
٩ – اع – عبد الله بن سعد.
١٠ – العبد – سوق – ات.
١١ – صم – هرم – قم – القدس.
١٢ – يد – ذات الصواري.
١٣ – الفسطاط – بللهم.
١٤ – ار – موقعة – وحيه.
١٥ – قدرات – نهاوند – بت.

عموديًا:
١ – سعيد بن العاص – ارق.
٢ – مجمل – عيد الميلاد.
٣ – مي – نكمل – دف.
٤ – هامان – كعبة – سما.
٥ – انا – برش – بدر – طوت.
٦ – رمس – احد – مذاق.
٧ – عقيدة – قداس – أطمن.
٨ – مباراة – الوقت – هـ.هـ.
٩ – اه – بلدي – لقمان.
١٠ – راح – قاهرة – و.و.
١١ – ليبي – تحب – اصبحن.
١٢ – رص – خالد بن الوليد.
١٣ – اختام – استقالة.
١٤ – قرقرة – متع – درة.
١٥ – تهدى – حديد – سيمات.

حل لغز الكلمة المفقودة:
رادوم

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٩/١٢/١٦

*** القناة الأولى:**

٦.٢١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وأنا - وثائقي.
٩.٠٠ - ٢٠ خطوة لإدارة افضل - الحلقة الأولى.
٩.٢٥ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم: جهز مركبتك للشتاء.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٣ - صوت الحقوق.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية: ابتدائية واعدادية.
١١.٣٥ - صوت الحقوق.
١١.٤٠ - لغة انجليزية.
١٢.٠٠ - خمس دقائق عن النساء في العالم: «جزر كوك».
١٢.١٠ - لغة انجليزية.
١٢.٢٥ - لغة فرنسية.
١٢.٣٥ - قل لي كل شيء - الحلقة العاشرة.
١٣.٠٠ - كلهم بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٣.٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مجلة السينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - كرة سلة - فليربان ومكابي تل ابيب (من فرنسا).
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية. وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - أحدب نوتردام - الحلقة (١٥).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ميلكشايك مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦٥).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٢٦).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (١٩٨).
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٦٢).
١٣.٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (٢٦).
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٧٩).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٥٦).
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٣).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٧٤).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - أوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٠ - حظاً سعيداً. البرنامج الأول.
١٩.١٠ - عائلة ونصف - الحلقة (٢١).
١٩.٣٥ - سيبيل - حلقات جديدة - الحلقة (٤٥).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يكون مليونيراً - لعبة تلفزيونية.
٢١.١٥ - عائلة عزاني - الحلقة (١٤).
٢١.٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٥ - اوز - الحلقة (٢٤).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - اوز - تتمة.
٠٠.٤٥ - فيلم الليلة «امرأة لرجلين». للكبار فقط.
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٣.٠٠ - برامج الغد.

تنويه

نلفت نظر القراء الى أن صفحة «من ذاكره الوطن» التي نشرت في عدد أمس الاربعاء، هي من إعداد الاستاذ جميل عرفات، كما هو معتاد. مما اقتضى التنويه والاعتذار عن سقوط طباعة اسمه سهواً.

تنويه

* جاءنا من د. جريس خوري، رئيس مجلس الرامة المحلي، أنه حدث تشويه في الخبر الذي نشر أمس الأول الثلاثاء، في «الاتحاد» حول انتخاب مجلس طائفة الروم الارثوذكس في الرامة، فالدكتور جريس خوري حسب قوله ليس من مجموعة كتلة «ب» ولم يشارك في الاجتماع أو الانتخابات ولا يعلم لماذا زج باسمه في الخبر ممّ اقتضى التنويه.

هذا المساء

امرأة لرجلين

* فيلم أمريكي من أفلام الجريمة أخرجه جون ماكنوتون. أحد المجرمين الذي ينقذه من الموت شرطي مستقيم، يرد الجميل له فتاة جميلة لعدة أيام. المنقذ مضطر للموافقة، بل يحب الفتاة.

مع كيتي بيكر، ديفيد كاروزو.
(القناة الثانية - الساعة ٠٠.٤٥).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائماً جزئياً حتى صاف وترتفع درجات الحرارة. ويكون الجو غداً الجمعة وبعد غد السبت حاراً فوق المعتاد، ولا يتغير الوضع يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢١° * حيفا وضواحيها - ٢٢° * إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٥° * المروج الشمالية - ٢١° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي - ٢١° * النقب الشمالي - ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

- وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/١٥)

* دولار أمريكي	٤.١٨٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٩٧٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤٦٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٧٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٩٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٤٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
خذ حذرك وتلفت دائماً من حولك هذا الاسبوع.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تتلقى السهام من كل صوب، وأنت القادر على إطلاقها.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الطاقة الكبيرة التي تتمتع بها تعطيك مناعة تجاه الآخرين.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
المطلوب منك ان تتنازل عن غرورك وتساير المواقف المحرجة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حالة عدم الرضى ترافقك وتتطلب المزيد من كل شيء.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تبذل جهداً أكبر هذا الأسبوع على صعيد العمل وتلقى ما تستحق.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
أنت تعرف من أين تؤكل الكتف وتسير على الخط السليم.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
أنت بحاجة ماسة لدعم قوي لم تعد تحتمل الضغوط.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
القرار الذي تتردد باتخاذه منذ مدة خطر.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
فترة من عدم الاستقرار بسبب الضغوط الكبيرة التي تواجهها.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تشعر بانك أقوى من الجميع لذلك تتصرف بعصبية.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تعلم من الاخطاء الماضية ولا تقع في الحفرة مرتين.

توزيع جوائز اللوطو

*** حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو»، الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ خمسة ملايين شيكل.**
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٤٣٩٧) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤١٢٩) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى، في السحب القادم، خمسة ملايين شيكل.



بعد اجتماع مع قلنائي، أمس

زيدان: لأول مرة نلمس تجاوبًا من الحكومة مع مطالب السلطات المحلية العربية

* بين اقتراحات الحكومة: سدّ (٥٠٪) من العجز في الميزانيات العادية و(٧٠٪) في ميزانيات التطوير * بعد أن تقدم اللجنة الوزارية صيغة نهائية سيقرر الرؤساء قبولها أو عدمه، وسيصرون على أن توقع الحكومة على الاتفاق *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – صرح محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة، أمس الاربعاء، وفي أعقاب اجتماع ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية مع وزير الثقافة والعلوم والرياضة، ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الوسط العربي، متان قلنائي، بأنه «للمرة الأولى نلمس تقدمًا وتجاوبًا من جانب الحكومة مع مطالبنا، ولكننا لن نتراجع عن اجراءاتنا التصعيدية حتى تصادق اللجنة القطرية على نص واضح من اللجنة الوزارية».

وكان عقد الاجتماع بحضور مندوب عن رئيس الحكومة بالاضافة الى مدير عام وزارة الداخلية. وبرز تجاوب من جانب الحكومة حول ما يتعلق بكيفية سد العجز المالي اذا تم عرض منح حكومية بقيمة (٥٠٪) من مبلغ العجز في الميزانيات العادية وخلال مدة قريبة. كما تم اقتراح تسديد (٧٠٪)، من العجز في ميزانية التطوير أيضًا بصورة منح حكومية بالاضافة الى تخصيص ميزانيات لتطوير القرى والمدن العربية في اطار ميزانية عام ٢٠٠٠ لم يتم تحديد قيمتها بعد.

كما أعلنت الجهات الحكومية في الاجتماع الاعداد لخطة شاملة في اطار لجنة المديرين العامين لتطوير الوسط العربي وسد الفجوات للمدى البعيد.

وقال زيدان انه تجري مشاورات مكثفة لدى الجهات الحكومية لوضع صيغة تحوي اجابات لمطالب السلطات المحلية الاربعة: سد العجز وتطبيق خطة «سواري» وخطط التطوير وكل القضايا المتعلقة بالاراضي. وأضاف زيدان انه سيعقد اجتماعًا لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد أن تعرض اللجنة الوزارية صيغة واضحة لحل الضائقة، لاتخاذ قرار حول امكانية قبولها، كما شدد زيدان على ان اللجنة القطرية ستصر على صياغة الاتفاق كاتفاق حكومي يحصل على مصادقة الحكومة.

وكان وفد من ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد اجتمع مساء أول أمس الثلاثاء الى أعضاء عن كتلة «ميرتس» في مقر الكتلة في الكنيست. ووعد وزير المعارف، يوسي سريد، خلال الجلسة بتطبيق الخطة الخمسية للتعليم في غضون اربع سنوات بدل خمس سنوات كما وعد سريد ببذل قصارى جهده للضغط على الحكومه من أجل التجاوب مع مطالب اللجنة القطرية.

من جهة أخرى تعقد سكرتارية اللجنة القطرية، اليوم الخميس، في خيمة الاعتصام في القدس، اجتماعًا طارئًا بمشاركة أعضاء الكنيست العرب لبحث المقترحات الجديدة المقدمة من الحكومة.

دعمًا لكفاح الرؤساء العرب

جرايسي يطالب إلدار بإعلان الاضراب العام في جميع السلطات المحلية

* أيمن عودة يدعو الى اعلان الاضراب لمدة ساعة واحده في المدن المختلطة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، أمس الاربعاء، برسالة الى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، طالبه فيها باتخاذ قرار في مركز الحكم المحلي يقضي باعلان الاضراب العام ليوم واحد في جميع السلطات المحلية اليهودية والعربية، تضامنًا مع كفاح السلطات المحلية العربية، وذلك في اليوم ذاته (٣٠ الجاري) الذي سيعلن فيه الوسط العربي اضرابًا عامًا وشاملاً وتقام مظاهرة احتجاجية أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجًا على تجاهل الحكومة لمطالب السلطات المحلية العربية ومواصلة سياسة التمييز.

وأكد جرايسي في رسالته على ان اعلان الاضراب في جميع السلطات المحلية في البلاد هو أمر غاية في الأهمية لزيادة الضغط على الحكومة للاستجابة الى المطالب العادلة التي تطرحها السلطات المحلية العربية، خاصة وان هذه المطالب تحظى بدعم كامل من مركز الحكم المحلي.

وكان جرايسي قد قدم مثل هذا الاقتراح، بصورة شفهية، لدى قيام رئيس الحكم المحلي، عادي الدار، بزيارة تضامنية الى خيمة الرؤساء في القدس، وفي حينه رد الدار بايجاب على هذا الاقتراح، مما حدا برئيس بلدية الناصرة، الى ارسال رسالة خطية، وبشكل رسمي، مطالبًا بتنفيذ هذا الأمر.

وبعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، برسالتين الى كل من إلدار ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، دعاهما فيهما الى اعلان الاضراب لمدة ساعة واحدة في المدن المختلطة حيفا وتل أبيب – يافا وعكا واللد والرملة ونتسيرت عيليت، وقد تطرقت الرسالة الموجهة لمتسناع الى حيفا فقط.

إرتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا (٣) سنتيميترات

* موجة الصقيع ألحقت الأضرار بآلاف الدونمات المزروعة بالخضار



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفعت كمية الأمطار التي هطلت خلال هذا الأسبوع منسوب المياه، في بحيرة طبريا، (٣) سنتيمترات، ويبلغ منسوب المياه فوق الخط الأحمر من جراء ذلك، (٢١٥.٢٧) مترًا.

وهطلت المياه بغزارة في منطقتي الشمال والمركز. وكانت الكمية الأكبر في منطقة طابور، حيث بلغت الكمية (٥٣) ملم. وفي أشدود والقدس كانت الكمية (٧) ملم.

وقال مدير صندوق التأمينات عن الأضرار التي تلحق بالمزروعات، ان موجة الصقيع الأخيرة التي سادت في أوائل الشهر الجاري، ألحقت الأضرار بآلاف الدونمات المزروعة بالخضار، خاصة البندورة والخيار والكوسا والباذنجان والبطاطا والفلفل، وبلغت قيمة الأضرار أكثر من (٣) ملايين دولار، وكانت نسبة الأضرار الكبرى في منطقة النقب.

وأشار الى ان ذلك تسبب في ارتفاع أسعار الخضار بشكل كبير.

توصية السلطات المحلية بشمل احتياطي الأجور في ميزانية العام القادم

* الحكم المحلي يهدد بعدم توقيع اتفاق أجور مع العمال اذا لم تمول الحكومة زيادات الأجور *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى مركز الحكم المحلي، أمس الاربعاء، رؤساء السلطات المحلية في البلاد، بشمل احتياطي الأجور بنسبة (١١٪) في ميزانية العام القادم، وذلك للتعويض عن الزيادات في الأجور التي دفعتها السلطات المحلية في عام (١٩٩٩)، من ميزانياتها وبدون ان تمول من الحكومة.

ويشمل الاحتياطي مركب الاحتياطي السنوي الذي تدفعه الحكومة بنسبة (٩.٥٪) وبالاضافة الى احتياطي إضافي بنسبة (١.٥٪)، لضمان دفع زيادات الأجور التي أعطيت في العام الجاري.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، إنه في أعقاب رفض الحكومة تعويض السلطات المحلية عن تكاليف اتفاق الأجور الذي وقعت عليه في عام (٩٩)، وكلف السلطات المحلية دفع مئات ملايين الشواقل، لم يبق أمام مركز الحكم المحلي خيار الا شمل احتياطي الأجور في الميزانية القادمة.

وأكد الدار انه في ضوء حجم الاحتياطي الكبير في العام القادم، لن يوقع مركز الحكم المحلي على اتفاق أجور مع العمال في العام القادم، اذا لم تدفع الحكومة الأموال اللازمة لذلك.

انخفاض جدول الغلاء في تشرين الثاني بنسبة (٠,٢٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر تشرين الثاني الماضي انخفاضًا بنسبة (٠.٢٪) بحسب ما أعلنته دائرة الإحصاء المركزية مساء أمس الاربعاء، وذلك يكون جدول الغلاء قد ارتفع منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي بنسبة (١.٣٪). وهذا هو الشهر الرابع في الأشهر الـ (١١) يسجل فيه الجدول انخفاضًا.

وقد تأثر الجدول في الشهر الماضي من انخفاض سعر صرف الدولار وانخفاض أسعار موسمية خاصة أسعار الخضار والفواكه، وأسعار البيوت.

وقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة (٠.١٪) وأسعار صيانة البيوت ارتفعت بنسبة (٠.٢٪) وأسعار الالبسة والاحذية ارتفعت بنسبة (٤.٤٪)، وأسعار الخدمات الصحية ارتفعت بنسبة (٠.٢٪).

وانخفضت أسعار البيوت في الشهر الماضي بنسبة (١.٢٪) وانخفضت أسعار الخضار والفواكه بنسبة (٢.٦٪).

وكان جدول الغلاء في الأشهر العشرة الأولى قد سجل، ارتفاعًا ضئيلاً نسبيًا، بنسبة (١.٧٪)، اذ ان التضخم في الأشهر الثلاثة الاولى سجل تراجعًا بنسبة (١.٤٪)، وفي الأشهر السبعة التالية ارتفع التضخم بوتائر ضئيلة بلغ مجموعها (٣.١٥٪) الا انه على أرض الواقع فان الكثير من أسعار المواد الأساسية مثل الاغذية والخدمات الضرورية ارتفعت بنسب أعلى بكثير من وتيرة التضخم.

وتتجه الأنظار الآن نحو عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل الذي سينهي مهامه بعد أيام، لسماع قراره حول الفائدة البنكية، ويتوقع المراقبون ان يقرر فرنكل، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠.٥٪ كأقصى حد لتكون الفائدة الأساسية التي يفرضها بنك اسرائيل على البنوك التجارية. ولأول مرة منذ شهر أيار في العام ١٩٩٤، أقل من ١١٪.

تعقيبًا على الاعلان عن «انخفاض البطالة»

مدير سلطة التشغيل: انخفاض موقّت.. والبطالة ستواصل استفحالها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إنخفض عدد طالبي العمل في شهر تشرين الثاني الماضي، بنسبة (٠.٦٪)، ويبلغ عددهم (١٦٥٦٠٠) – على ذمة سلطة التشغيل التي أعلنت نتائج احصائها أمس الاربعاء.

وقال مدير عام سلطة التشغيل موشيه دمري، ان الانخفاض مؤقت، مؤكدًا ان الاتجاه العام السائد يشير الى ان الصورة قاتمة وان البطالة ستواصل استفحالها في الأشهر القادمة.

وأشار الى ان سلطة التشغيل اقترحت «برنامج عمل لمكافحة البطالة» وتخفيض نسبتها «في المدى القريب».

بدء التحقيق مع نائب رئيس بلدية رعنانا حول تحريضه ضد العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت المحامية طاليا ساسون، مديرة قسم الوظائف الخاصة في النيابة العامة في وزارة القضاء، المحامي فؤاد سلطاني، بأن المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، والنائبة العامة للدولة، عدنه أربيل، وجها أمرًا مشتركًا الى الشرطة، للبدء في التحقيق مع نائب رئيس بلدية رعنانا، عوزي كوهين، للاشتباه بالتحريض العنصري ضد العرب.

وكان المحامي سلطاني، قدم شكوى ضد كوهين، الى المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة، بتاريخ (٩٩/٩/٢٠)، إثر تصريحات أدلى بها كوهين، ونشرت في أسبوعية: «عل هشارون» بتاريخ (٩٩/٩/١٧)، حول قرار بلدية رعنانا احاطة المتنزه البلدي، بالأسلاك الشائكة، لإرغام رواده على دفع الرسوم، ومن أجل مراقبة وفرز الداخلين، وقال كوهين: «ان العرب يوسخون المتنزه ويتسببون في انخفاض مستواه، كونهم يأتون إليه بأعداد كبيرة ويتسببون بازدحام لا يطاق»!

وعبر المحامي سلطاني عن رضاه من قرار المستشار والنائبة، وقال، إنه ايجابي لكننا سنلاحق تطورات القضية حتى النهاية ولن نسمح بأن يغلق الملف كما حصل قبل سنتين، عندما تفوه كوهين بكلمات عنصرية ضد العرب منها «ان رائحتهم نتنة ويسرقون من المستشفى»! وقال سلطاني، انه يأمل بأن لا يهرول البعض لعقد صلحة عشائرية مع كوهين، كما جرى في السابق!